



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

الانعام التي من الامين

عنوان السبع

على يد
مستشرقين

لجند

دار المعارف الطبعات
١٩٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستدرکات اعیان الشیعه

کاتب:

حسن امین

نشرت فی الطباعة:

موسسه تحقیقات و نشر معارف اهل البيت (علیهم السلام)

رقمی الناشر:

مركز القائمیة باصفهان للتحریات الكمبيوتریة

الفهرس

٥	الفهرس
١٦	مستدركات أعيان الشيعة ج-٥
١٦	إشاره
١٦	الجزء التاسع أحمد الكوفي أبو شبل أحمد الكزي البغدادي
١٩	أحمد عبد العزيز الجوهري أحمد آل عصفور أحمد القمي أحمد بن عبد الكريم أحمد الموسوي الشيرازي أحمد عبد الطيف القزويني أحمد أبي عبد الله البرقي أحمد بن موسى بن مهران الأصفهاني
٢٨	أحمد الوراق الدوري أحمد الدجيلي التجفي أحمد عبد الله البجلي أحمد عبد الله البكري أحمد الحميري أحمد البلادي البجراني
٣٢	أحمد عبد الله الإسحاق بنو زهره
٣٦	أحمد الخوانساري أحمد العلوي الحسنی أحمد الربيعي الأحساني أحمد السبيعي البغدادي أحمد المتوج البجراني
٤٠	أحمد عبد الله العقيلي أحمد عبد الله الجعفري أحمد عبد الله الناقد أحمد القمي الأشعري أحمد عبد الله الغروي
٤٤	أحمد عبد الله الكثيري أحمد عبد الله كرخي أحمد عبد الله الكوركناني أحمد عبد الله الكوفي أحمد بن محمد البكري
٤٨	أحمد عبد الله الأنماطي اللاعب أحمد بن عبد الله العقيلي أحمد ابن المتوج البجراني
٥٧	أحمد عبد الله الهاشمي المدني أحمد بن مروان الأبياري أحمد مهران الكرخي أحمد العلوي أحمد الذراع الهرواني أحمد عبد الله التوبختي أحمد الهيثمي المؤدب أحمد العلوي الحسيني أحمد عبد الله التنوخي
٦٠	أبو العلاء المعري
٦٨	أحمد بن عبد الله البرقي أحمد عبد الله البزدي أحمد آل مروه العاملي أحمد عبد الملك المؤذن أحمد ابن الحاشر
٧٢	أحمد عبيدوس الخلتجي أحمد بن عبيدون أحمد عبيد الأزدي أحمد عبيد البغدادي أحمد ربيعه الهاشمي أحمد بن يحيى بن خاقان
٨١	أحمد الكاتب العزيز
٨٥	أحمد النصيبي المدرس أحمد بن رميته أحمد العربي الحلبي أحمد العطار البغدادي أحمد العلوي الخاتون آيادي السيد أحمد العلوي أحمد الأصبهاني الكرمانی
١٠١	أحمد بن علوي المرعشي أحمد العباس الجواني أحمد المصري الأسواني
١١٢	أحمد بن إبراهيم بن هاشم أحمد الطبرسي صاحب الاحتجاج
١١٦	أحمد بن علي القاسم أحمد الزينو آبادي أحمد بن علي الأسدی أحمد التجاشي الأسدی
١٥٣	أحمد الحر العاملي الجيعي أحمد بن محمد حراز أحمد خاتون العاملي العيني
١٥٨	أحمد عبد النبي الطوسجي أحمد إسحاق الجعفري أحمد الامر تسري الهندي أحمد أميركا القويني أحمد بن علي البلخي أحمد ابن الدينار أحمد جعفر البجراني أحمد حزقه الحسيني أحمد البروجردي أحمد التاجر البغدادي أحمد الساري الأوالي أحمد القلمي القمي
١٦١	أحمد اللوزي الكفعمي أحمد الحسن الثعالبي أحمد العلوي أحمد الحيدر الداودي
١٦٦	أحمد الحسين الغزنوي أحمد آل محي الدين أحمد الحسيني الأردستاني
١٧٠	أحمد العلوي العقيلي أحمد صاحب الربيب أحمد أيمن الخمري أحمد الحميري الصيدي أحمد الخضيب الرازي
١٧٤	أحمد سعاده البجراني
١٨١	أحمد سعيد الكوفي أحمد السلولي شقران أحمد الشبلي العاملي أحمد بحر النسائي أحمد العاملي شكر أحمد آل الصغير الوائلي العاملي أحمد الحاج علي العيني أحمد العباس بن نوح أحمد الطبرسي القاضي أحمد عبد الله متوجه أحمد عبد الله النضري أحمد عرفه الله الحسيني أحمد العلوي آل أحمد عبد الله الحسيني أحمد بن علي الفايدي
١٨٦	أحمد بن موسى الفراتي الدمشقي أحمد بن قدامه النحوي أحمد بن علي القمي أحمد الكاتب البغدادي أحمد كلثوم السرخسي أحمد بيك الكرجي أحمد الكجائي التهمني
١٩٠	أحمد كشمرو البغدادي أحمد بن علي الكوفي
١٩٤	أحمد بن علي الماهبادي أحمد اللكهنوني الهندي أحمد العلوي أحمد الحسيني أحمد العقيلي الرجال أحمد ال محبوه التجفي أحمد طالب النصيبي أحمد بن أبي قتاده القمي
١٩٨	أحمد السيد محمد عباس أحمد خضر الجناحي أحمد الجعفري أحمد الجبرادقاني أحمد علي المدرس أحمد الأزدي المهلبی أحمد الرقي الأنصاري
٢٠٢	أحمد علي النباطي العاملي أحمد بن علي النخاس أحمد بن علي النصيبي أحمد بن علي بن نوح أحمد النيسابوري أحمد أبو الفضل السامري أحمد علي الهندي أحمد العريضي أحمد الرضا النبيلي
٢٠٦	أحمد الحر العاملي الجيعي أحمد شرف العاملي أحمد المراني التبريزي الأمير أحمد بويه الديلمي أحمد الحمصي الشاعر المهلبی
٢١٠	أحمد العلوي أحمد جمال الدين العاملي أحمد خيران ولي الدوله
٢١٣	أحمد الابرقوني البزدي أحمد ال علي الصغير أحمد الفضل الدمشقي أحمد كنان التجفي أحمد العلوي النسايه أحمد مشيش القرشي أحمد عمرو بن سعيد أحمد عمرو بن منهال أحمد عمران الحلبي
٢١٧	أحمد الالهان الأختش أحمد عمران بن سلمه
٢٢١	أحمد بن شعبه الحلبي أحمد بن أبي جراهه ابن العديم أحمد الغلال الأنماطي أحمد بن عمر بن كسيه أحمد العلوي نقيب الكوفه
٢٢٦	السيد أحمد المحدث العلوي أحمد بن عيسى العلوي أحمد بن عيسى العمري أحمد بن عيسى الحسيني أحمد المختفي بن عيسى العلوي
٢٣٥	أحمد بن عيسى المبارك أحمد عيسى العلوي أحمد بن عيسى المهاجر

أحمد بن عيسى الرازي أحمد بن فخر الدين أحمد بن عمر المرهبي أحمد بن غزال المزني القاضي أحمد الغفاري أحمد بن أبي السمال ٢٤٠

أحمد بن فارس العاملي أحمد بن فارس الهمداني ٢٤٤

السيد أحمد الفحل التجفي أحمد بن الفرج الوراق أحمد بن الفضل أحمد بن الفضل الخزامي أحمد بن الفضل الكناسي أحمد بن الفضل باكثير ٢٤٨

أحمد الحسيني الراوندي أحمد بن الحسن بن بويه ٢٤٠

أحمد بن فهد الحلبي أحمد المقرئ الأحساني ٢٤٧

أحمد بن فهد الخطي البحراني أحمد بن الفيض أحمد الفيضي أحمد بن القاسم أحمد بن أبي الكعب أحمد بن أيوب بن نوح أحمد زهر الحسيني الحلبي أحمد القاسم بن طرخان أحمد القاسم العلوي أحمد العلوي المحمدي أحمد القبيسي العاملي أحمد بن قتيبة الشيخ أحمد قطان الشيخ أحمد
أحمد كاظم الرشدي التائري أحمد بن كامل أحمد الكجائي أحمد الكرمانشاهي أحمد الكرمانتي أحمد الكني الطهراني أحمد الكوزكناي أحمد الشيرازي أحمد الكوفي أحمد الكيلاني ٢٧٤

أحمد القره داغي التبريزي أحمد بن ما بنناد أحمد البلادي البحراني ٢٧٨

أحمد العاملي المازحي أحمد بن الماصوري أحمد بن المبارك أحمد المبارك البغدادي أحمد بن مبشر الطائي أحمد المجتبي الوردی أحمد المجريطي ٢٨٢

أحمد محسن الأحساني أحمد الرضوي المشهدي أحمد السلطان آبادي ٢٨٤

الميرزا أحمد الفيضي أحمد قنديل العاملي ٢٨٩

أحمد بن محمد أحمد محمد الانسي أحمد إبراهيم الأشعري أحمد آل عمران القطيفي ٢٩٣

أحمد إبراهيم التيمي أحمد ملا صدرا الشيرازي أحمد الشجري الشيخ أحمد المشهدي أحمد العلوي الجعفري أحمد الفتوي أحمد هاشم الحافظ أحمد بن أبي الجهم أحمد بن أبي دارم أحمد الغريب الضبي أحمد نصر البرنظي أحمد يوسف البحراني ٢٩٧

أحمد بن زهره الحسيني أحمد العلوي العريضي أحمد الأزدی الإشبيلي أحمد الكرمندي أحمد أبو علي الجرجاني أحمد بن محمد بن الحسين أحمد آل عصفور ٣٠١

أحمد الوزيري الهمداني أحمد محمد التادواني أحمد أحمد الحسيني أحمد جمال الدين أبي الفتوح أحمد محمد السناني أحمد ابن الترسى أحمد محمد الأنطاكي ٣٠٥

أحمد محمد القلاسي أحمد محمد الناقد أحمد الكندي الجرجاني أحمد العاصمي الكوفي ٣٠٨

أحمد العلوي العقيقي أحمد بن أبي جامع العاملي ٣١٢

أحمد الحسيني الحراني ٣١٧

أحمد بن الوثار أحمد الحر الجيعي أحمد نقيب قم أحمد محمد الأديبي ٣٢٢

أحمد إسحاق المعازي أحمد الحسيني الرسي أحمد الأصبغي القاضي ٣٣٥

أحمد الأمين الحسيني العاملي ٣٣٨

أحمد بن أبي نصر أحمد محمد الاسكاف أحمد باقر التبريزي أحمد زين العابدين الموسوي ٣٤٦

أحمد الموسوي الأصبهاني أحمد البهبهاني الحائري أحمد أبو بشر السراج أحمد محمد البصري أحمد محمد بن بندار أحمد بن بوطير أحمد البياهاني السمناني ٣٥٠

أحمد التوني البشروي أحمد بن محمد بن نوابه آل نوابه ٣٥٤

أحمد محمد الجزائري أحمد العلوي أحمد الحسيني الجعفري أحمد الحسيني الإسحاقى ٣٥٨

أحمد الصولي البصري أحمد العلوي بن القاسم أحمد بن إبراهيم الجعفري أحمد بن محمد بن جعفر نوابه ٣٧٠

أحمد الأقا البهبهاني أحمد بن نما الحلبي أحمد أبو جعفر المصري أحمد الحداد الحلبي ٣٧٤

أحمد الأصبهاني المرزوقي أحمد الافشاري الأزوي أحمد الحلبي الصنوبري أحمد الحسيني الحلبي أحمد القرشي البردعي ٣٧٨

أحمد السنتي سلامه أحمد عبد الله التميمي أحمد بن عبدويه الرازي أحمد الأنطاكي الصنوبري ٣٨٢

أحمد بن محمد بن الوليد أحمد الحسيني الأصفهاني أحمد الحسين الأصبهاني ٤٠١

أحمد الحسيني التنكابني السيد أحمد الفزويني ٤٠٥

أحمد الحسين الأزدي أحمد بن محمد بن دول القمي ٤٠٨

أحمد بن محمد بن سعيد القرشي أحمد أبو الحسين الأصبهاني أحمد بن محمد الحضيتي أحمد بن محمد بن حفص الخلال أحمد بن حمزه الطالقاني أحمد بن محمد العلوي أحمد جوري العكبري ٤١٢

أحمد خاتون العاملي العيناني أحمد بن أبي عبد الله البرقي ٤١٥

أحمد محمد الخفري أحمد المصيصي النامي ٤٢٥

أحمد داود القمي أحمد بن محمد القمي أحمد الدينوري أستونه ٤٣٣

أحمد الصيرفي ابن الترسى أحمد بن محمد بن ضياء أحمد خاتون العاملي أحمد بن محمد بن رباح أحمد الأقوع الكندي أحمد الطبري الأملي الكجي ٤٣٧

أحمد المروزي النخعي أحمد المختاري السيزوري أحمد محمد الزراري أحمد العلوي الحسيني الحلبي أحمد جعفر الهمداني أحمد زيد الخزامي أحمد العلوي نقيب الرمله أحمد محمد الزيدي أحمد البحراني الهندي أحمد أبو بشر السراج أحمد ابن أبي دارم ٤٤١

أحمد الغريب الضبي أحمد ابن عقده الحافظ ٤٤٥

أحمد بن سليمان بن الجهم أحمد السكاكي الطيبي أحمد السنتي ابن الطحان أحمد الرصافي البغدادي أحمد سليمان الزراري أحمد سليمان العاملي أحمد بن سيار الكاتب ٤٤٢

أحمد وصال الشيرازي الوقاري ٤٤٦

أحمد بن محمد الشيباني أحمد بن محمد التمار أحمد الصقر المعدل أحمد الصلت الأهوازي أحمد الصيمري العماني أحمد الطبرسي الطيب أحمد الطبري الأملي الخليلي ٤٧١

أحمد الموسوي الجزائري ٤٧٥

أحمد عاصم العاصمي أحمد السيد محمد عباس أحمد ناصر الدين شاه القاجاري ٤٧٩

أحمد السجزي السيستاني أحمد بن زهره الحلبي أحمد النجفي السماوي أحمد عبد العالي بن نجده ٤٨٧

أحمد بن الربيع أحمد الجزائري التستري أحمد العلوي أحمد بن محمد الجعفي أحمد العلوي الأقطس أحمد أبو سهل القطان أحمد الرفاعي السبعي ٤٩٠

أحمد القمي الأشعري أحمد بن محمد بن أيوب الجوهرى أحمد بن محمد بن عبيد الله الأشعري ٤٩٨

أحمد القاسم بن أبي كعب أحمد أبي القاسم الكلاتري الشيخ أحمد البحريني الشيخ أحمد بلكو الأدي أحمد التبريزي الخطاط أحمد العلوي الأطروش أحمد بن علي الرمحي أحمد التستري المحدث ٥٠٢

ملاحظات على الاجزاء الستة الأولى من أعيان الشيعة ٥٠٥

الجزء العاشر أحمد العلوي أحمد عطيه البحراني الأصفيني ٥٠٧

أحمد إبراهيم الأنصاري أحمد الهمذاني الشيرازي أحمد خاتون العاملي أحمد بن أبي سعيد الكوفي أحمد سلطان الحائري أحمد سيف الدين الحسنی العطار ٥١٣

الشيخ أحمد البلاغي أحمد العلوي النسابة أحمد بن محمد بن رياح أحمد بن أبي الفتح الأزبلي أحمد الدورقي المحسني ٥٣١

أحمد الموسوي الجعفري أحمد كاظم الشاهرودي أحمد بن علي الكوفي أحمد البهبهاني الكرمانشاهي أحمد الديباجي التجاري أحمد العاملي العيناتي خاتون ٥٣٦

أحمد مظفر الدين شاه القاجاري أحمد بن محمد بن علي بن نصر أحمد المقشاعي الأصفيني ٥٤٨

أحمد بن محمد بن عمار أحمد السكون البيزنطي ٥٥٣

أحمد النهشلي ابن الجندي ٥٥٨

أحمد الأظطاعي الصنوبري ٥٦٣

أحمد ابن العديم الغفيلي أحمد بن محمد بن عياش أحمد بن عياش الكاظمي أحمد الأشعث القمي ٥٧٠

أحمد بن محمد بن عيسى القسري أحمد بن محمد بن عيسى العرادي أحمد بن غالب العطاردي أحمد بن محمد الفاريايي ٥٧٩

أحمد الموسوي الحوزي أحمد بن فهد الأسدى الحلبي ٥٨٤

أحمد القصير الرضوي ٥٨٨

أحمد بن محمد بن عبد الله بن الزبير أحمد بن محمد الكوفي أحمد البلادي الكوفي أحمد بن زهره الجعفري ٥٩٢

أحمد بن الخواجه الطوسي أحمد العلوي الأشرف أحمد أبو غالب الزراري ٥٩٦

أحمد بن الطيب السرخسي ٦٠٥

أحمد بن محمد الرضاقي أحمد بن محمد بن مطهر ٦٠٩

أحمد الدشتكي الشيرازي ٦١٣

أحمد الهزار جريبي أحمد بن محمد المقرئ أحمد الشهيد العاملي أحمد الفيض آبادي الهندي أحمد الأصفهاني الخاتون آبادي أحمد العلوي ٦١٧

أحمد المهني الحسيني العبدلي أحمد بن محمد بن موسى الجندي أحمد بن الحارث بن نوفل الهاشمي أحمد ابن الصلت الأهوازي أحمد بن محمد الموسوي أحمد بن محمد الموصلي أحمد بن محمد التجاشي أحمد نصر الرازي السمسار أحمد بن محمد بن نما الحلبي أحمد بن نوح السيرافي ١ ٦٢٤

أحمد نعمه الله الجزائري أحمد بن محمد بن هارون أحمد بن هارون الزوزني أحمد بن محمد الهاشمي أحمد بن هيثم العجلي أحمد بن محمد الوهركتيني أحمد بن محمد بن يحيى أحمد بن يحيى العلوي أحمد بن يحيى العطار القمي ٦٢٨

أحمد بن محمد بن يحيى الفارسي أحمد أبو علي البيهقي أحمد مسكويه ٦٢٨

أحمد بن محمد بن صالح الخطي ٦٨٥

أحمد البحراني الأوالي أحمد بن مخلد النخاس أحمد حاجي بيك الدنبلي ٦٨٨

أحمد المسقطي البوشهري أحمد علي المخمد آبادي أحمد العلوي أحمد المقرئ أحمد مكي الشهيد العاملي أحمد منصور منكري أحمد المهابادي ٦٩٢

أحمد بن موسى الطبري الشيخ أحمد النجفي أحمد ناصر عبد الحق أحمد الموسوي الحوزي أحمد نوح بن عبد الله أحمد الحسيني النهرسابسي أحمد المرافعي التبريزي أحمد الحسيني الشيرازي أحمد الحسيني الطباطبائي أحمد الأسدى الكاهلي أحمد مسعود الأسدى الحلبي أحمد مسكويه أحمد ٦٩٩

أحمد بن منصور السكرى ٧٠٣

أحمد بن منصور الطالقاني أحمد بن منصور القطان ٧٠٧

أحمد بن مفلح الأطرابلسي الرفا أحمد بن منصور الخراي ٧١٢

أحمد بن منيع الحلبي أحمد الكاشاني النراقي ٧٢٥

أحمد رضا الخافظ أحمد الخطي القطيفي ٧٢٨

أحمد بن مهران أحمد العبيدلي النسابة ٧٤٣

أحمد المبرقع العلوي أحمد الأشعري القمي أحمد ابن طلوس بنو طلوس ٧٤٧

أحمد الكاظمي العلوي ٧٥٥

أحمد النباطي العاملي أحمد بن موسى بن عيسى الأمير أحمد بن موسى الدنيلي ٧٥٩

أحمد بن موسى بن الحسن أحمد العلوي أبو المكارم أحمد الموسوي الحسيني أحمد الموصلی أحمد بن ميثم آل طلحة ٧٦٣

عبد الدولة أحمد ميرزا أحمد بن الناصر الكبير أحمد بن النجار الشيخ أحمد النحوي ملا أحمد التراقي أحمد بن نصر بن سعد أحمد بن نصر الباهلي أحمد بن نصر بن حمدان ٧٦٨

أحمد الديبلي التتوي ٧٧١

أحمد بن النظر الخراز ٧٧٥

أحمد بن نعمه الله العاملي أحمد خان عالي أحمد خاتون العاملي أحمد النقاش ميرزا أحمد النقيب الميرزا أحمد النواب ٧٨٠

أحمد بن نوح السيرافي أحمد العاملي الكركي ميرزا أحمد نيزاي ٧٨٧

ميرزا أحمد النيريزي أحمد الأصفهاني أحمد بن هارون الدينوري أحمد بن هارون الفامي أحمد بن هاشم العلوي الشهيد السلطان أحمد بن هولوكو أحمد بن هبه الله بن عقيل أحمد بن هلال أحمد العبرتاني البغدادي ٧٩١

أحمد الهمداني السيد أحمد الهندي أحمد بن هوذة أحمد بن واضح البيهقي ٧٩٥

أحمد البقاري الشيرازي أحمد بن الوليد أحمد حفص الأسدی أحمد العلوي الهادي أحمد الأودي الصوفي أحمد الفقيه السمرقندي الامام أحمد الحسيني اليمنی أحمد المزیدی الحلبي ٨٠٤

أحمد بن إسحاق الراوندي ٨٠٨

أحمد بن العديم العقيلي أحمد القطان أبو العباس أحمد بن يحيى المقرئ أحمد بن يحيى المكتب المولي أحمد اليزدي أحمد بن يزيد أحمد بن يزيد أحمد بن عبد الله القمي أحمد يعقوب الأصفهاني أحمد يعقوب الشيباني أحمد ابن الدايه ٨١٦

أحمد الكاتب العجلي ٨٢٠

أحمد العريضي العلوي أحمد السليكي المناري ٨٤٣

أحمد السوادي العاملي أحمد السبوري البخراني أحمد بن يوسف الكوفي أحمد بن يوسف النقيب أحمد بن يوسف بن يعقوب أحمد بن يوسف بن يوسف الغروي الأمير أحمد الحرفوشي ٨٤٧

أحمد العلوي الحسيني أحمد بن الناصر الكبير العلوي أحمد الخدشاهي أحمد بن سهل البخلي ٨٥٠

أحمد بن عبد الله العقيلي أحمد بن يحيى العلوي أحمد أبو القاسم العلوي أحمد بن عقيل بن أبي طالب أحمد الدزفولي الخازني أحمد بن أبي كعب أحمد أبي القاسم الكلاتري الشيخ أحمد البحريني الشيخ أحمد بلكوين الأوي ٨٦٣

أحمد التبريزي الخطاط أحمد بن الحسن الأطروش أحمد بن عمر العلوي أحمد بن محمد المركشي أحمد بن عمار الطرابلسي أحمد المرعشي الخراساني أحمد البغدادي الأديب أحمد بن محمد ابن الفرات أحمد الرشتي النجفي أحمد بن محمد التهاندي ٨٦٧

أحمد البراز النيسابوري أحمد بن محمد بن الحسين أحمد الأردكاني اليزدي أحمد الحسيني خسروشاهي أحمد العاملي الميسي أحمد بن خالد الخالدي الأحمر أحمد بن جزي السدوسي أحمد الأحمسي البجلي ٨٧٠

أحمد بن معاوية الأحمري الأحمسي الأحنف بن قيس التميمي الأحول أخت المولي رحيم الأصفهاني الأخباريون ٨٧٤

أخت عمر أخت مالك بن الأشتر أخت ميسر الأخرم الهجيمي الأخضر الأنصاري الأخفش النحوي أخو إبراهيم بن يزيد أخو إسحاق بن جرير أخو إسحاق بن عمار ٨٨٢

ما بدئ يأخ ٨٨٦

أخوان الصفا ٨٩٠

إدریس بن جعفر إدریس بن زیاد الكفرتوتی ٨٩٧

إدریس بن یزید إدریس بن سالم الموصلی إدریس الأزدي إدریس الأصفهانی إدریس البکری إدریس الهاشمی المندنی إدریس أبي العیش العلوی إدریس بن علی بن حمود إدریس العلوی المحض ٩٠١

إدریس العلوی الحسني ٩٠٥

إدریس بن موسى الجون إدریس ابن قروح إدریس بن سعد الأشعری إدریس بن عبد الله القمي إدریس الهمدانی المرهبي ٩٠٩

إدریس بن عیسی الأشعری إدریس بن سلیمان الخولانی إدریس القمي إدریس عبد الله العلوی إدریس بن هلال إدریس الأودي الأزدي إدریس بن یقطين إدریس بن یوسف الأدهم العبدي البصري أدهم بن محرز الباهلي ٩١٤

أدي الحسيني الهاشمي أديب النقي ٩١٨

الأديب العادي أديم أبو الحر الخثعمي ٩٣٣

أديم عبد الله الأشعري الأراجني الأربلي الأرجاني الأرحبي الأردستاني الأرزني أرسلان الساسيري ٩٣٦

الأذرعي أذینه مسلمه العبدي ٩٤٩

أريد بن حمزه الأربلي الأردكاني الشيخ أرد شير الكابلي أرطاه بن الأشعث البصري أرطاه بن حبيب الأسدی ٩٥٣

الأرقط أرقيم بن شرحبيل الأرقم بن الأرقم عبد مناف الأرمني أروي أم البنين ٩٥٧

أروي بنت عم الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم). أروي عمه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ٩٦٢

ازداد أبو عیسی ٩٦٦

الأزهرقاني أهر بن عبد عوف أهر أهر بن قيس أسامه بن عبد الله بن علي أسامه بن اخدری التميمي أسامه بن حفص أسامه بن زيد بن حارثه ٩٦٩

ازبک الحريدار الناصري الجزء الحادي عشر أسامه أحمد الحسيني أسامه اللغوي الحلبي أسامه بن شريك التلعلي ٩٨٧

أسامه بن عمير الهذلي أسامه بن مرشد الشيزري ابن منقذ ٩٩١

أسباط بن سالم الكوفي ١٠٠٥

- ١٠٠٨ أسباط بن عروه البصرى أسباط بن عمرو القرشي أسباط بويه الديلمي
- ١٠١٣ أستاذ هرمز الديلمي
- ١٠١٨ الأسترلابدى أستونه الدينورى إسحاق بن عمار إسحاق بن آدم الأشعري إسحاق بن أبان إسحاق بن إبراهيم
- ١٠٢٢ إسحاق الطباطبائي الشيرازي إسحاق الأزدى العطار إسحاق أبو يعقوب العطار إسحاق بن إبراهيم الأزدى إسحاق بن إبراهيم الجعفي إسحاق بن إبراهيم الحضيبي
- ١٠٢٦ إسحاق بن إبراهيم الطوسي إسحاق بن إبراهيم النخعي إسحاق الحسين الخرازي إسحاق الدبري إسحاق بن إبراهيم الخرازي إسحاق بن أبي جعفر الغراء إسحاق بن أبي سهل نوبخت إسحاق بن أبي هلال
- ١٠٣٠ إسحاق مهران بن خاتبه إسحاق التريتي الرضوي إسحاق نوبخت الكاتب
- ١٠٣٨ إسحاق بن إسماعيل النوبختي إسحاق بن إسماعيل النيسابوري
- ١٠٤٢ إسحاق بن كرامى الجعفرى إسحاق الأتبارى إسحاق بن بريد الطائي
- ١٠٤٦ إسحاق بن بريد الشامي إسحاق أبو حذيفة الخراساني
- ١٠٥١ إسحاق الكاهلي الكوفي إسحاق بن بشر النبال إسحاق بن البطيخي إسحاق بياح اللؤلؤ إسحاق التريتي إسحاق الأزدبيلي إسحاق أبو هارون الجرجاني إسحاق بن عبد الله الجلي
- ١٠٥٥ إسحاق بن جعفر بن علي إسحاق العلوي المدني
- ١٠٦٠ إسحاق الجلاب إسحاق بن جندب الفرانضي الشيخ إسحاق الرشتي إسحاق بن الحذاء إسحاق بن حره إسحاق العفراني التمار إسحاق بن محمد البغدادي الشيخ إسحاق الحويري إسحاق بن خلد البكري
- ١٠٦٤ إسحاق الخمايسي النجفي إسحاق بن داود إسحاق الجزري الحراني إسحاق بن رباط الجلي إسحاق بن سعد القطريلي إسحاق الأزدى التمار إسحاق صاحب الحيتان إسحاق أبا السفاج
- ١٠٦٨ إسحاق بن عبد الله المدني إسحاق بن جعفر الهاشمي إسحاق الحارث المدني إسحاق مالك الأشعري إسحاق الحسين المدني إسحاق أبو السفاج المدني إسحاق العطار الطويل إسحاق المعرفقي إسحاق بن علم الهدى
- ١٠٧٢ إسحاق بن عمار الصيرفي
- ١٠٩١ إسحاق بن غالب الأزدى
- ١٠٩٦ إسحاق بن فروخ إسحاق بن الفضل النوبختي إسحاق الفزاري إسحاق الهاشمي المدني إسحاق الحارث بن عبد المطالب إسحاق القمي إسحاق الكاتب النوبختي إسحاق بن المبارك إسحاق بن محمد إسحاق الحارث النخعي أخو الأشتر
- ١١٠٠ إسحاق بن محمد البصرى
- ١١٠٥ إسحاق بن محمد الجعفرى إسحاق الحسين بن بويه إسحاق بن محمد الحضيبي إسحاق المقرئ التمار إسحاق الجعفرى المدني إسحاق المدائني إسحاق المرادى الكوفي إسحاق منصور السلولي إسحاق منصور العرزمي
- ١١٠٩ إسحاق بن نوح الشامي إسحاق بن موسى بن جعفر إسحاق بن هلال إسحاق بن الهيثم إسحاق بن واصل الضبي إسحاق بن وهب العلاف إسحاق بن وهب الحلبي إسحاق بن يحيى الكاهلي إسحاق بن يزيد الطائي إسحاق بن يسار المدني
- ١١١٣ إسحاق بن يعقوب إسحاق الطبيب الجيلاني أسد السلمى الحراني أسد بن أبي العلاء أسد بن إسماعيل أسد بن أيوب الحلبي أسد بن بكر بن مسلم أسد العاملي الجزيني أسد بن زراره الأنصاري
- ١١١٧ أسيد أبو إسماعيل أسد بن سعيد النخعي أسد بن عامر القيسي أسد بن عطاء الكوفي أسد بن غفير أسد أبو الفضل الحلبي أسد بن محمد الجابلي أسد بن عمار القيسي أسد بن كرز القسري أسد العمي البصرى
- ١١٢٢ أسيد بن يحيى البصرى أسد التستري الأنصاري أسد التستري الكاظمي
- ١١٢٩ أسد الله الحسيني التستري أسد الله الحسيني المرعشي أسد الله الزنجاني أسد الله الشيرازي أسد الله الجزيني أسد الله الطباطبائي التبريزي
- ١١٣٣ أسد الله عبد الله البرجودي أسد الله البهبهاني أسد الله الطباطبائي الحسنى أسد الله الإنشكوري النجفي أسد الله رسم خان الزنجاني أسد الله عسكري المشهدي أسد الله الحسيني المرعشي
- ١١٣٦ أسد الله القزويني أسد الله محسن التبريزي أسد الله الرشتي الأصفهاني
- ١١٤٤ أسد الله بن محمد علي أسد الله الخاتوني العاملي أسد الله صفا الزيديني
- ١١٥٩ أسد الله الهزار الجريبي الأزدى إسرائيل بياح الزطى
- ١١٦٢ إسرائيل عايد المدني المخزومي إسرائيل بن عايد المكى إسرائيل بن غياث المكى إسرائيل بن يونس أبي إسحاق أسعد على الأربلي أسعد على الحلبي أسعد بن إبراهيم المقرئ أسعد بن أبي روح
- ١١٦٦ أسعد بن جرجس الدمشقي
- ١١٧٠ أسعد بن حمد بن أحمد القاشاني أسعد بن حنظله الشامي أسعد الخليل العاملي
- ١١٧٤ أسعد بن زراره الخزرجي أسعد الحمامي الرازي أسعد بن سعيد النخعي أسعد بن حنيف أبو السعادات أسعد الأصبهاني
- ١١٧٩ أسعد بن هبه الله بن دعويدار أسعد بن حبيب بن حمامة الأمير أسعد الحرفوشي أسعد القاضي ابن قادوس أسعد العلوي الجواني أسعد بن عمرو الأسلمي أسعد بن عمر الجلي
- ١١٨٣ الأسفراييني أسعد موسى البروشثاني
- ١١٨٦ أسعد بن يزيد بن الفاكه أسفار بن كردويه الديلمي الأسفغ الكندي الكوفي ميرزا اسفند التركماني
- ١١٩١ اسفنديار بن أبي الخير السيري الإسكافي إسكندر عكبر الكردى إسكندريك المنشى
- ١١٩٤ إسكندر الجزائري إسكندر خواجه التركماني إسماعيل نظام شاه إسماعيل بن أبي القاسم
- ١١٩٨ أسلم أبو تراب أسلم أبو رافع أسلم الخزرجي الساعدي أسلم التميمي المنقرئ أسلم بجره الأنصاري أسلم أخو نوفل الهاشمي أسلم بن عانذ المدني أسلم بن عمرو
- ١٢٠٢ أسلم القواس المكى أسلم بن كثير الأزدى
- ١٢٠٧ أسلم أبو الفوت الطهوي أسلم مولى ابن المدينه أسماء بن حارثه الأسلمي أسماء بن حكيم الفزاري أسماء بنت عقيل بن أبي طالب أسماء بنت عميس بن عفرس
- ١٢٢٠ إسماعيل بن آدم الأشعري إسماعيل بن أبان إسماعيل بن أبان الأزدى

١٢٢٤	إسماعيل بن ايان الخطاط إسماعيل بن إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم القصير
١٢٢٩	إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي إسماعيل الديباج العلوي إسماعيل عطيه البحراني إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر إسماعيل أبو أحمد الكاتب إسماعيل أبو العلاء إسماعيل الحسيني الجرجاني إسماعيل بن أبي خالد
١٢٣٣	إسماعيل بن أبي زياد السكوني إسماعيل بن أبي زياد السلمي إسماعيل بن أبي ساره إسماعيل بن أبي شمال إسماعيل بن أبي سهل نوبخت
١٢٣٧	إسماعيل بن أبي عبد الله إسماعيل بن أبي فديك إسماعيل بن أبي القاسم الديلمي إسماعيل الهاشمي الصيرفي إسماعيل بن أحمد الحلبي إسماعيل العقيلي الطبرسي إسماعيل بن الأرقط إسماعيل الأزرق
١٢٤٠	إسماعيل بن إسحاق إسماعيل التستري الكاظمي إسماعيل الأصفهاني إسماعيل الخاتون آبادي إسماعيل الأعمش إسماعيل بن أميه إسماعيل البروجردي
١٢٤٤	إسماعيل بن بزيع إسماعيل بن بشار البصري إسماعيل البصري إسماعيل بن بكر إسماعيل التبريزي إسماعيل التستري إسماعيل التوتني إسماعيل بن جابر الجعفي
١٢٤٨	إسماعيل بن جعفر إسماعيل العلوي الجعفري إسماعيل بن جعفر المدني
١٢٥٤	إسماعيل عيسى العامري إسماعيل بن جعفر الصادق
١٢٦٣	إسماعيل بن جفينة إسماعيل الجوزي إسماعيل بن حازم الجعفي إسماعيل بن حازم السلمي إسماعيل بن جامد إسماعيل بن الحر إسماعيل بن الحسن المتطيب إسماعيل التستري الكاظمي إسماعيل الحسن النقيب إسماعيل الحسيني الجرجاني
١٢٦٦	إسماعيل العودي العلماي إسماعيل العلوي النسابة
١٢٧٠	إسماعيل الحسيني الجرجاني إسماعيل الحسيني الساجي إسماعيل الحسيني المرعشي إسماعيل بن حقيبه إسماعيل بن الحكم الرافعي إسماعيل بن حميد الأزرق إسماعيل بن عمار الصيرفي
١٢٧٤	الشاء إسماعيل الصفوي
١٢٧٨	إسماعيل العلوي العباسي إسماعيل الخاجوني إسماعيل بن خالد كوفي
١٢٨٢	إسماعيل الخنعمي السيد إسماعيل الخراساني إسماعيل الخطاب السلمي إسماعيل بن خليفة الملاي
١٢٨٦	إسماعيل بن دينار إسماعيل بن رافع المدني إسماعيل بن رياح الكوفي إسماعيل الحسيني الشيرازي
١٢٩٠	إسماعيل بن أسد خزيمه الخلقني إسماعيل بن زياد البرزاق
١٢٩٨	إسماعيل بن زياد السكوني إسماعيل بن زياد السلمي إسماعيل بن زيد الطحان إسماعيل بن يحيى الكاهلي إسماعيل السلماني الكاظمي إسماعيل بن سالم إسماعيل السبزواري إسماعيل بن السدي إسماعيل الأحمدي الأشعري إسماعيل الحسيني الخويزي إسماعيل بن سلام إسماعيل منقذ الكنا
١٣٠٢	إسماعيل بن سلمان الأزرق إسماعيل بن سمكه البجلي إسماعيل بن سهل بن دهقان إسماعيل بن شعيب الأسدئ إسماعيل الرضوي المشهدي
١٣٠٦	إسماعيل بن الحسن إسماعيل شديد الحرفوشي إسماعيل شهردوير الديلمي إسماعيل بن صالح بن عقبه إسماعيل بن الصباح إسماعيل بن صدقه القراطيسي إسماعيل بن عامر إسماعيل صاحب بن عباد
١٣٠٩	مولده - لقيه نسبته
١٣١٧	الصاحب بن عباد أقوال المترجمين في حقه
١٣١٧	أخياره
١٣٣٧	تشبيهه
١٣٤٥	علاقته بابن العميد
١٣٤٩	وزارته
١٣٧١	علمه - صفاته
١٣٧٩	تعصيه للعرب
١٣٩١	مؤلفاته
١٤١١	رسائله
١٤١٨	شعره
١٤٢٧	نماذج من شعره
١٤٤٢	ما جرى له عام وفاته
١٤٧٢	إسماعيل أصغر السبزواري إسماعيل بن علي فلحي إسماعيل القزويني إسماعيل بن عيسى العباسي إسماعيل العلوي ابن طباطبا إسماعيل الأصفهاني
١٤٧٦	إسماعيل بن مزروع الحلبي نقد الاجزاء السابقه
١٤٧٩	بدايه الجزء الثاني عشر إسماعيل بن عباد القصري
١٤٨٣	إسماعيل بن عبد الحميد الكوفي إسماعيل بن عبد الخالق الأسدئ إسماعيل السدي الكبير
١٤٩٢	إسماعيل بن عبد الرحمن الجرمي إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي
١٤٩٧	إسماعيل بن عبد الرحمن حقيبه إسماعيل بن عبد الرحمن السدي إسماعيل بن عبد العزيز إسماعيل بن عبد العزيز الأموي إسماعيل العيسى الملاي
١٥٠١	إسماعيل الجلي القمي إسماعيل العلوي المدني إسماعيل الحارثي الكوفي إسماعيل بن عبد الله حفيته إسماعيل بن عبد الله الرماح
١٥٠٥	إسماعيل العلوي الحسيني إسماعيل بن عثمان بن ايان إسماعيل النعمي التهامي إسماعيل الغدائي البزدي إسماعيل العقيلي المازندراني إسماعيل العلوي إسماعيل العلوي العقيلي إسماعيل بن علي إسماعيل بن سهل النوبختي
١٥٢٩	إسماعيل السمان الحافظ

إسماعيل بن أحمد القهستاني إسماعيل الجوهري إسماعيل بن ميثم التمار إسماعيل الماسح الحاسب إسماعيل الشعيري إسماعيل إبراهيم الشواه إسماعيل الأقباسي الفقيه إسماعيل رزين الخزاعي إسماعيل العاملي الكفرحوني إسماعيل أبي القاسم الدعيلي ١٥٣٣

إسماعيل العمى البصري إسماعيل علي القزويني إسماعيل العلوي الموصلی إسماعيل بن علي السلي ١٥٣٦

إسماعيل معصوم القزويني إسماعيل بن علي الهمداني إسماعيل الحسنی الحلی إسماعيل العلوی العبيدلی إسماعيل بن حيان الصيرفي إسماعيل بن عمر الكلبي ١٥٤١

إسماعيل بن عيسى إسماعيل الفارسي النجفي إسماعيل بن الفضل بن يعقوب إسماعيل - أبو العتاهه ١٥٤٥

إسماعيل بن قتيبة إسماعيل بن حماته الضبي إسماعيل القصير إسماعيل القرباعي النجفي إسماعيل الكاتب إسماعيل بن كثير البكري إسماعيل بن كثير السلمی إسماعيل بن كثير العجلي إسماعيل بن لای إسماعيل المازندراني الأصفهاني ١٥٧١

إسماعيل بن مالك البرمكي إسماعيل بن محمد إسماعيل الموسوي دمشقي إسماعيل الجعفري العلوي إسماعيل بن محمد الاسكاف إسماعيل بن محمد الحسيني إسماعيل بن محمد المخزومي ١٥٧٤

إسماعيل بن محمد بن بابويه إسماعيل الحسيني الخاتون آبادي إسماعيل البرغاني القزويني إسماعيل الموسوي الزنجاني إسماعيل بن بابويه إسماعيل الأصفهاني الخاجوي ١٥٧٨

إسماعيل الحسيني الأردكاني إسماعيل بن محمد الخزاعي إسماعيل بن أبي بكر الشمال إسماعيل الصدر ١٥٨٢

إسماعيل بن محمد الأرقط إسماعيل العلوي الأرقط إسماعيل بن محمد بن علي إسماعيل الكرمانشاهي إسماعيل العاملي الكفرحوني إسماعيل المحلاي النجفي ١٥٨٦

إسماعيل بن محمد قنبره إسماعيل بن محمد المنقري إسماعيل الأزدي الكوفي إسماعيل بن محمد المهري إسماعيل بن محمد بن سلام إسماعيل الحلبي الفقيه السيد إسماعيل الحميري ١٥٩٠

أقوال العلماء فيه ١٥٩٤

تشيعه ١٦٠٢

رأى الدكتور طه حسين ١٦١٤

أخياره مع الخلفاء ١٦١٧

شعره ١٦٣٨

إسماعيل بن عنان إسماعيل بن محمود الجيلي إسماعيل بن التبرياج الفوعي إسماعيل الحر الجبعي إسماعيل بن المختار إسماعيل بن بدر الدين ١٦٧٥

إسماعيل بن مخلد السراج إسماعيل بن مرار إسماعيل الجزائري الشوشنري ١٦٧٩

السيد إسماعيل المرزندی إسماعيل السكوني الشعيري ١٦٨٣

إسماعيل بن مسلم إسماعيل بن مسلم المكي إسماعيل المشهدي المنجم إسماعيل بن مهران السكوني ١٦٩٦

إسماعيل بن موسى إسماعيل بن الإمام موسى الكاظم (ع) ١٧٠١

إسماعيل بن موسى الفزاري إسماعيل السيزواري إسماعيل المرزندی التبريزي إسماعيل اليزدي إسماعيل بن نجیح الرماحي إسماعيل البهبهاني الجرجاني ١٧٠٥

إسماعيل خان الثوري إسماعيل ابن العديم الحنفي إسماعيل بن ميمون البصري إسماعيل بن وهسوثان الدلمي إسماعيل بن يحيى العبيسي ١٧٠٩

إسماعيل بن عماره البكري إسماعيل بن يحيى الهاشمي إسماعيل بن يسار إسماعيل بن يسار البصري إسماعيل بن يسار الهاشمي إسماعيل بن يسار العباسي إسماعيل عادل شاه ١٧١٣

إسماعيل الأخيضر العلوي إسماعيل أبو إسحاق المعلوف أسمر بن مضرس الأسود الدولي الأسود اللبني الأسود بن اسرم ١٧١٧

الأشود بن بربز الأشود بن بشير الذهلي الأشود بن عبد يغوث الأشود بن ربيعة الحنظلي الأشود بن رزين المرزني الأشود بن السعدي الأشود بن طهمان الخزاعي ١٧٢١

الأشود بن عاصم الهمداني الأشود السكسكي الأشود بن عامر الأشود الزهري الأشود بن عيس بن تميم الأشود بن قطبه الأشود بن قيس المرادي ١٧٢٥

الأشود بن كثير الأشود بن يزيد النخعي ١٧٢٩

أسيد بن أبي العلاء أسيد بن ثعلبه الأنصاري أسيد بن حبيب الجهني أسيد الأوسي الأشهلي ١٧٣٤

أسيد بن زيد بن نجح ١٧٣٨

أسيد بن شبرمه الحارثي أسيد بن صفوان السلمی أسيد الكوفي القلابي أسيد بن عياض الخزاعي أسيد بن القاسم الكناني أسير بن عمرو البدری ١٧٤٣

الأشتر النخعي الأشجع أبو الدنيا المغربي أشجع بن عمرو السلمی ١٧٤٧

الأشرف العبيدي أشرف بن حسان البكري ١٧٨٨

الأشرف العلوي الحسيني ١٧٩٢

الأشرف بن جبله السيد الأشرف الجعفري أشرف جهان القزويني الأشرف بن حكيم بن جبله أشرف محمد القايني الأثروستي الأشعث بن جابر الأشعث البارقي أشعث البصري السمان ١٧٩٦

أشعث بن أسود المحاربي أشعث بن سوار أشعث بن سوار الثقفي أشعث بن سويد النهدي ١٨٠١

أشعث بن حبي الأشعث بن قيس الكندي ١٨٠٥

أشعر بن الحسن الجعفي الأشعري الأشعري القمي الأشناني أشيم الخراساني الأصبغ الأصبغي اصبح بن سفيان الكلبي اصبح بن عبد الملك الأصبغ بن نباته ١٨٠٩

اصهبدوست أبو منصور الشاعر اصرم بن حوشب الجلي الإصطخري الأصفهاني الأضم الأصفير الأعراي أصفياء علي (ع) ١٨١٩

أصيل الدين الطوسي أصرم بن مطير الأطروش أسفار الدلمي أشرف الحسنی التبريزي إعجاز البدايوني الهندي إعجاز الأمر وهوي إعجاز النيسابوري الكهنوتي أعشى بن مازن الأعجمي الأعراي الأعسم أعظم البنكوري الأعمش أعشى همدان الأعلام الأزدي ١٨٢٣

الأعمش بن مهران الأعور الشنئي أعين الرازي أعين بن سنسن الشيباني أعين الدارمي الحنظلي ١٨٢٧

الأغر الفغاري الأغر بن سليك الأغر المرزني ١٨٣٢

الأفوق أفزون البصرى افخر الدين المشهدى السيد أفضل الخلخاني السيد غياث المشهدى أفضل الدين الكاشاني أفضل الدين تركه أفنج بن أبي قعيس أفنج الرواسى الكلابى أفنج مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أفنج مولى الباقر أفنج بن يزيد الأفقر الأسلمى المدني الأفقر الأفقر بن حا
أفقر الخزاعى الأفقاسى أكبر خان الكوركانى أكيل بن جمعه الكنانى أكنم بن الجون أنجانيوخان المولى الغ بيبك الكوركانى الفاس الصفوى ١٨٤١

الله ويردى خان الله ويردى سلطان الياس بيك ذو القدر الياس البلباسى الياس الصيرفى الياس بن عمرو الجلى ١٨٤٥

الياس بن محمد بن هشام الياس بن هشام الحائرى امام قلى نادرشاه الامام المرزوقى أمامه بنت حمزه الهاشمى أمامه بنت أبى العاص القرشيه ١٨٤٩

أمان الله خان أمانه يورى الهندى أمجد حسين الالاهيادى امداد على الهندى امرؤ القيس بن عباس امرؤ القيس الكلبى امرأه الحسن الصقيل ١٨٥٣

أمه بنت خالد بن العاص أم إسحاق الرضا أم إسحاق بنت سليمان أم الأسود بنت أعين الشيبانى أم أوفى العبيديه أم أيمن حاضنه النبى صلى الله عليه وآله وسلم أم البراء أم البراء بنت هلال أم البنين العباسى الهاشمى أم جعفر بنت محمد بن جعفر ١٨٥٧

أم حبيب المبرق أم حبيبته بنت أبى سفیان الأموى أم حرام بنت ملحان أم الحسن مكى أم الحسن بنت الإمام الباقر (ع) أم الحسن بنت عبد الله العلوى أم الحصين أم حكيم الخوليه أم خالد أم خالد البربريه أم خالد بنت العاص أم الخير البارقيه ١٨٦١

أم الخير بنت الإمام الباقر (ع) أم داود أم ذريح العبيديه ١٨٦٥

أم رستم زوجه فخر الدوله الديلمى أم رعله القشيريه أم رومان ١٨٦٩

أم سعيد الأحمسيه أم سلمه أم سلمه بنت الإمام الباقر (ع) أم سلمه أم محمد مهاجر أم سليط أم سليم ١٨٧٣

أم سنان المذحجيه أم السيد بن الرضى والمرضى أم السيد ابن طابوس أم شريك أم شريك بنت حكيم ١٨٧٧

أم شريك بنت جابر الغفاريه أم شريك بنت خالد الخرجى أم عبد الله الصادق أم عثمان أم عمر بن الصلت أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر ١٨٨١

أم وهب الكلبى أمين الإسلام أميان بن مانع الحسينى استدراك فى ترجمه أسيد بن حضير بدايه الجزء الثالث عشر أم عطيه ١٨٨٦

أم العلاء أم عيسى بنت عبد الله أم غانم صاحبه الحصاه أم القاسم بن محمد بن أبى بكر أم الفضل زوجه العباس أم قيس بنت محصن أم كلثوم بنت عقبه الأمويه ١٨٨٩

أم كلثوم بنت الإمام على (ع) أم كلثوم الصغرى أم كلثوم الكبرى أم كلثوم بنت النبى صلى الله عليه وآله وسلم أم مبشر أم مجد الدوله الديلمى أم مسطح القرشيه أم محمد بن إدريس الحلى ١٨٩٤

أم محمد بنت محمد بن جعفر أم محمد زوجه الإمام الكاظم (ع) أم المقدم الثقفيه أم موسى أم الندى أم هانى أم هانى بنت أبى طالب أم أبى نصر الكاتب أم هشام بنت حارثه أم الهيثم بنت الأسود ١٩١٣

الأموى أمينه الأنصارى السيد أمير على ١٩١٧

أمير على الهندى أميركا الصدرى العجلى أميركا بن حسين كيا أمير شرفشاه الحسينى أميمه بنت الإمام الحسين (ع) ١٩٢٥

أميمه بنت عبد المطلب بن قصى السيد امين الأمين العالمى ١٩٣٦

السيد امين أحمد الحسينى ١٩٤٠

امين الرازى أمين الطريحي التجفى امين الملك بهادر الأمير امين الحرفوشى البعلبكي ١٩٤٧

أميه زيد الطائى أميه القيسى الشامى أميه الشعيرى ١٩٥١

أميه مخشى الخزاعى أمينه الحسنى الأنصهائى أنس الحضرمى الكوفى الألبارى الأندلسى الأنصارى الأعمى الأماطى أنس بن الأسود الكلبى أنس بن الحارث ١٩٥٦

أنس بن خالد أنس بن رافع أنس بن ظهير الأنصارى ١٩٦٠

أنس بن عمرو الأزدى أنس اللبثى الشافعى أنس بن أبى مرشد ١٩٦٤

أنس بن مالك بن النضير أنس بن مالك القشيرى ١٩٦٩

أنس بن محمد أنس بن مدرک الخثعمى أنس بن معاذ الأنصارى أنس الوادى أنسه مولى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ١٩٧٣

الأنصارى الأورى الشاعر أنوشروان القاشانى ١٩٧٧

أنيس بن أبى مرثد الغنوى أنيس بن جنداه أنيس بن قتاده أنيس بن معقل / الأصبغى أنيس الدوله القاجارى أهبان بن أوس ١٩٨٩

أهبان بن صيفى الغفارى الأهوازى أوجد الدين الأبيوردى ١٩٩٣

الأهوازى الأوالى الأودى الأوسى الأبادى أوس الثقفى أوس بن ثابت ١٩٩٧

أوس بن حذيفه الثقفى أوس بن الصامت أوس بن معير الجمعى أولياء الله الأملى ٢٠٠١

أولى بن موله العنبرى ٢٠٠٥

أويس ايلكان الايلخانى أويس التميمى أويس المرادى القرنى ٢٠٠٩

أويس بن شاه ولد شاه زاده الأميره اورك التركمانيه ارونك عالمكبر الجغتانى ٢٠٢٧

أولاد الشكوى آبادى اياس بن أبى بكير اياس بن عبد الله الدوسى اياس بن عبد الله المزنى اياس بن قتاده العنزى اياس بن معاذ الأشهلئ ايبك الوديدار الصغير ايدمر الجلدكى الكجماوى ٢٠٣١

إيران خاتون قشتمر الفاقل الإيروانى أيمن بن الأخرم الأسدى ٢٠٣٥

أيمن بن عبيد أيمن بن محمد بن محمد ٢٠٥١

أيمن بن يعلى الثقفى أيوب بن الحر الجعفى أيمن بن محرز أيوب أيوب الحسينى العالملى أيوب بن أعين الشيبانى أيوب بن بكر الموصلى ٢٠٥٦

أيوب بن الحسن أيوب بن راشد البراز أيوب بن زهير أيوب بن زياد النهدى أيوب بن سعيد الخطائى أيوب بن شعيب القزاز أيوب بن شهاب البارقى أيوب بن طهمان الثقفى أيوب الطائى البحرى ٢٠٦٠

أيوب بن عبد الرحمن العدوى أيوب بن عبيد أيوب بن عثمان أيوب بن عطيه الحذاء أيوب الطائى النهائى أيوب الموسوى المشعشى أيوب السختيانى العنزى ٢٠٦٤

- ٢٠٦٩-أيوب خان الدينلي أيوب بن مهاجر الجعفي أيوب بن المهلب أيوب بن دراج النخعي
- ٢٠٧٣-أيوب بن واقد البصري أيوب بن وشيكة أيوب بن هلال الشامى أيوب بن يقطين حرف الباء بانس الأشعري بابا السيزورى بابا خيرت خان بابا حبيب الله الحاج بابا الطوسى بابا بن محمد صالح القزوينى بابا الحسينى الآبى بابر المغولى بابويه بن بابويه
- ٢٠٧٧-باتكين النشاورى الأمير الباخزرى البارع الدباس البارقى الكندى باقر الحسنى البغدادى باقر الحسينى القزوينى
- ٢٠٨١-ميرزا باقر صادق التبريزى باقر الششتري الكاظمى باقر الحسينى الرشتى
- ٢٠٨٥-باقر الكجورى الطهرانى باقر الإيروانى النجفى باقر القاموسى باقر جواد الشيبى
- ٢٠٩٥-الحاج ميرزا باقر الطباطبائى
- ٢٠٩٨-السيد باقر سلطان الحسينى باقر أسد الله التنستري
- ٢١٠١-السيد باقر الحسينى الكاظمى باقر الطهرانى النجفى باقر الميهناى الكنى
- ٢١٠٥-باقر بن علاء الدين كلستانه باقر حيدر المنتقى باقر النجفى التنستري
- ٢١٠٨-الشيخ باقر البهارى الهمداني
- ٢١١٢-الشيخ باقر محمد التمى باقر الرازى النجفى باقر النواب اللاهجى باقر الحسينى العاملى باقر النقوى الرضوى
- ٢١١٦-الأقا باقر النجفى باقر هادى النجفى
- ٢١٢٠-الميرزا باقر الأصفهانى بابا ميرزا جان القزوينى باى سنقر الكوركانى بايزيد الايلخانى البايستقرى البترهه البجلي بجير الجهنى بجير النخعي بحات بن ثعلبه
- ٢١٢٤-البحترى بحر بن زياد البصرى بحر الطويل بحر العلوم الطباطبائى بحر بن كثير المصرى بحر المسلمى كوفى بختيار بويه الديلمى
- ٢١٤١-بدر بن راشد الكندى بديع النكار بدر بن إسحاق بدر الكردى البرزىكانى
- ٢١٤٥-بدر بن خليل الأندى بدر التمام بدر الدباس بدر بن رشيد البكرى بدر بن بدر العربى بدر الحسينى الرازى بدر بن عمرو العجلي بدر بن مبارك المشعشى
- ٢١٤٩-بدر بن مصعب الخزاعى بدر بن مهلهل الكردى بدر بن الوليد الخثعمى بدر بن الوليد الكوفى ميرزا بدر آقا بدران النسابة الموسوى
- ٢١٥٣-بدران الأندى الناشرى بدران بن فلاح المشعشى بدران بن رافع العقيلى
- ٢١٥٧-بدر الدين العاملى الأنصارى بدر الدين العاملى الكركى بدل بن سليمان بديع الرضوى المشهدى
- ٢١٦٠-بديع الزمان الهمداني بديع الزمان الهرندى بديل بن ورقاء الخزاعى البراء بن عازب الأنصارى
- ٢١٧٠-البراء بن مالك الأنصارى
- ٢١٧٤-البراء بن محمد الكوفى البراء الأنصارى الخزرجى
- ٢١٧٩-البرامكه البرواستانى برد بن أبى زياد برد الاسكاف الأردى
- ٢١٨٣-برد الخياط الكوفى برد بن زائده الجعفى برده بن رجاه البرزهى البرسى السامى البرقى برکه بنت ثعلبه أم أيمن
- ٢١٨٧-برکه خان المشعشى برکه بن برکه الأندى برکه بن رافع العقيلى
- ٢١٩٢-برکه بن منصور المشعشى برکه بن يحيى الكاتبى البرمكى برهان نظام شاه برهان حسين نظامشاه ميرزا بروين الهمداني بريخان بنت طهماسب بريده أخو شتيره بريد الأسمى بريد الطائى
- ٢١٩٥-بريد عامر الأسمى بريد الكناسى بريد معاويه العجلي
- ٢٢٠٠-بريد أبو حازم بريد الأسمى الصحابى
- ٢٢٠٩-بريد الهمداني المشرقى
- ٢٢١٤-بريزاد خانم الكوركانى بريم بن شريح الهمداني
- ٢٢١٨-بريه العبادى الحيرى بريه النصرانى بريه الحسنيه العلويه ملا آقا بزرك المشهدى آقا بزرك الطهرانى
- ٢٢٢٣-البيزنطى البيروفى بزيع بزيع أبو عمرو بزيع المؤذن بزيع مولى عمرو بن خالد البساسيرى البساسين بن عمر بن ثعلبه
- ٢٢٢٧-بسام بن عبد الله الصيرفى بسر بن أبى غيلان بسر بن أرطاه
- ٢٢٣٢-بسر السلمى أبو رافع بسطام بياغ اللؤلؤ بسطام الحذاء بسطام بن الحصين بن خيثمه بسطام بن سابور الواسطى
- ٢٢٤١-بسطام بن على أبو على بسطام بن مره بسطام بن يزيد الجعفى الفاضل البسطامى بشاره الخيقانى الغروى
- ٢٢٤٨-بشاره الأسمى بشاره بن الأسود الكندى بشاره الأشعري بشار بن بشار الصيمى
- ٢٢٥٢-بدايه الجزء الرابع عشر بشاره بن زيد بن نعمان بشار بن سواد الأحمري بشار الشعيرى
- ٢٢٥٦-بشار بن عبيد بشار بن مرقع العجلي بشار بن يسار الضبيعى بشار الأسمى بشار بن أبى عقبه المدائنى بشار بن أبى غيلان بشار بن إسماعيل بشار بن إسماعيل بن عمار بشار بن البراء بن معرور بشار بن بشار بشار النيسابورى بشار بياغ الرطى
- ٢٢٦٠-بشار بن جعفر الجعفى بشار بن جعفر الكوفى بشار بن حسان الذهبى بشار بن خثعم بشار بن رباط بشار بن الربيع بشار الرحال بشار بن زاذان الجزرى بشار بن زيد بشار بن سحيم الغفارى بشار بن سلام بشار بن سلام البجلي بشار بن سلمه
- ٢٢٦٣-بشار بن سليمان البجلي بشار بن سليمان النخاس بشار بن الصلت العبدى بشار بن طرخان النخاس بشار بن عاصم
- ٢٢٦٧-بشار بن عبد الله الخثعمى بشار بن عبد الله الشيبانى بشار بن عتبه الأندى بشار بن العسوس الطائى بشار بن عقبه الراتبى

بشر بن عماره الخثعمي بشر الحضرمي الكندي بشر بن عمرو الأنصاري بشر بن عمرو الهمداني بشر بن عياض الأسدى بشر بن غالب ٢٢٧١

بشر بن كثير بشر كلابي الجعفي بشر بن مسعود بشر بن مسلمة بشر بن عباده البكائي بشر بن منقذ العبدى ٢٢٧٦

بشر بن مهران الخفاف بشر الواشلي النبال بشر بن همام الخثعمي بشر بن يسار العجلي بشير الأنصاري بشر بن الحارث الحافي ٢٢٨٤

بشر بن حسان الذهلي البشتوى بشير بن بشير الكوفي بشير الجعفي الأزرق بشير مسعود الأنصاري ٢٢٩٦

بشير الأسلمي المدني بشير بن حيان التغلبي بشير بن جذلم بشير الجبالي الرشتي بشير بن الحارث بن كعب بشير الجهني المدني بشير بن الخصاصيه بشير الدهان ٢٢٩٩

بشير بن زاذان بشير بن سحيم الغفاري بشير بن سعد الأنصاري بشير بن سليمان المدني بشير بن عاصم بشير بن عبد المنذر الأنصاري ٢٣٠٣

بشير العطار بشير الخزرجي الحارثي بشير بن عقربه الجهني ٢٣٠٨

بشير الأنصاري التجارتي بشير الغنوي بشير الكناسي بشير الكناني ٢٣١٣

بشير البكائي الحجازي بشير الأسلمي المدني بشير السدوسي بشير الواشلي النبال بشير النبال ٢٣١٧

بشير بن يزيد الضيعي البصرى البطائني البطل الطيحي العقوي بغدي قشتمر البقال - البقايك البكائي بكار الحضرمي الكوفي بكار بن أحمد بن زياد ٢٣٢١

بكار البشكري الكوفي بكار بن عاصم بكار بن أبي بكر الحضرمي بكار بن مصعب بكار بن كردم الكوفي ٢٣٢٥

بكاره الهلاليه البكالي البكر آبادي بكر بن أبي بكر بكر بن أبي حبيب بكر بن أبي حبيب بكر بن أحمد بن أعصر ٢٣٢٩

بكر الأرقط بكر بن الأشعث بكر بن أميه الضمري بكر بن منهل الطائي بكر بن تغلب السدوسي بكر بن جناح بكر بن حاجب التميمي بكر بن حبيب الأحمسي بكر بن حبيب المازني بكر بن حبيش الأزدي ٢٣٣٣

بكر بن حرب الشيباني بكر بن حماد التاهرتي ٢٣٣٧

بكر بن حى التيمي بكر بن خالد الكوفي بكر بن زياد الجعفي بكر بن زياد الهمداني بكر بن سالم بكر بن سماك الأسدى ٢٣٤١

بكر بن صالح بكر بن صالح الرازي بكر بن أبي هذيل بكر بن عبد الله الأزدي بكر بن عبد الله الجعفي بكر بن عبد الله المزني ٢٣٤٥

بكر بن أبي بكر الحضرمي بكر العجلي بكر بن علقمه الجبلي بكر الهمداني الأرحي بكر البصرى الأحول بكر بن فطر أبو عمرو بكر بن كرب بكر الكرماني بكر بن مبشر الأنصاري بكر بن محمد الأزدي بكر بن محمد بن جناح بكر البصرى النحوي المازني ٢٣٤٩

بكر العبدى العابد بكر بن هشام بكر بن هوده النخعي بكران الديلمي البكراني بن عثمان بكرويه الكندي بكرويه المحاربي بكير النخعي الغنوي بكير بن أعين الشيباني ٢٣٤٨

بكير بن جندب الكوفي بكير بن حبيب بكير بن سالم بكير بن عبد الله الأشج ٢٣٧٢

بكير بن عبد الله الطائي بكير بن عبيد الله بكير بن فطر بن خليفة بكير بن قابوس الجهني بكير بن واصل البرجمي بكيل بن سعيد البلاساني بلال بن الحارث المزني بلال بن حمامه بلال المؤذن الحيشي ٢٣٧٧

البلاي ٢٣٩٥

المميززا بلند بخت البلوى بناني الخراساني بنان التبان ٢٣٩٩

بنان بن محمد بن عيسى البناني بنت أرغش التركي بنت أبي الأسود الدولي بنت عزيز الله المجلسي بنت عقيل بن أبي طالب بنت محمد تقي المجلسي بنت الشيخ علي المنشار ٢٤٠٤

بنت وائله بن الأقعق بندان بنار بن عاصم بندان بن عبد الله بن محمد بندر العامري العراقي بنده بن محمد السلطان بنده خان الدنيلي البنديجي بنو أبي جراهه بنو أبي سيره بنو الياس الجبلي ٢٤٠٧

بنو بويه بنو الجويني بنو الحر الجعفي بنو حكيم الأزدي بنو حمدان ٢٤١١

بنو خالد القمي البرقي بنو خانيه بنو خشاب الحلبيون بنو دراج بنو ذؤدان بنو رباط بنو زياره بنو زهره الحلبيون بنو سابور ٢٤١٥

بنو سوفة بنو شكر بنو طاهر بنو طلوس بنو عبد ربه ٢٤١٩

بنو عبد الله بن طاهر بنو العديم بنو عطيه بنو عمار الاطرابلسيين بنو عمار الجبلي بنو الفرات بنو فرقد ٢٤٢٤

بنو كموه بنو المختار النخعي بنو منقذ بنو موسى الجعفي ٢٤٢٧

بنو موسى الساباطي بنو ميمون بنو نعيم الصحاف بنو نما بنو نوبخت بنو الهيثم العجلي بنو ورقاء الشيباني بنو يسار ٢٤٣٢

الأمير بتيان بن وادي بهاء الدوله البويهى بهاء الدين الأسترآبادى بهاء الدين الأصفهاني بهاء الدين الجويني بهاء الدين بن زهره الحلبي بهاء الدين الطريحي بهاء الدين العاملي بهاء الدين العمالي بهاء الدين الغيفي بهاء الدين النباطي العاملي بهاء الدين اللاهجي بهاء الدين الأسدى ٣٦

بهاء الدين المختارى بهاء الدين التليلي بهاء الشرف الحسيني بهادر شاه نظامشاه الآقا البههاني بهرام الديلمي البويهى بهرام بن مافنه الديلمي بهرام بن كاليجار المرزباني بهرام الكشي الخراز بهرام الصفوى بهرام خان ٢٤٣٩

الأمير بهروز الدنيلي بهروز سلمان خان بهلول أبو تميم بهلول الدنيلي بهلول الزنكزورى بهلول الصيرفي الكوفي ٢٤٤٢

الأمير بهلول حاجي بيك بهلول بن محمد بهو بيكم البهي بن أبي رافع البوكانى بوذاغ التركمانى ٢٤٤٥

البوشنجى بوطير البوقكى بويه الديلمي البويهى ٢٤٤٩

بويه بن فناخسرو البويهى بويه بن بهاء الدوله البويهى البياضى بياع الأرز بياع الأكسيه بياع الأكتان بن ناصح ٢٤٧٣

ما وصف ب (بياع) بيان الجزري بيان التفليسي بيان النهدي البيروني بيك الدنيلي بيك الفندرسكى ٢٤٧٧

بيكم الصفويه البينزاري البيهي حرف التاء تاناه تاج الحسيني تاج الدوله بن عضد الدوله تاج الدين الأوى تاج الدين الأربلي تاج الدين العلوى البصرى تاج الدين الحسيني العلوى تاج الدين العاملي تاج ماه بيكم ٢٤٨١

ترکه الحسيني تاج الدين الهاشمي تاج الدين الكيسكى تاج الدين بن زهره الحلبي ٢٤٨٤

تاج الدين بن معيه تاج الرؤساء الصيزورى تاج العلماء النيسابورى تاج المعالي حمدان تاناشاه بن قبطشاه التبايعي التبان التبعي السيد تراب الهندى الترمشورى الوزير ترمشاه تصدق الكنتورى تغلق الحمداني ٢٤٩٦

التفرشى السيد تفضل الفتحبورى تفضل خان الكشميرى ٢٤٩٩

٢٥٠٢	تفضل الكنتوري التليسي التقى النقيب الرازي تقى خان
٢٥٠٦	تقى الدين الشيرازي تقى العلي آبادي تقى الدين الحلبي مير تقى الكاشي تقى هبه الله الأميره تقيه الحمدانيه التقى بن داب تقى بن مشرف الجبعي تقى الحسيني المدني تقى الأحمدي البياتي تقى الدين بن حجه تقى الدين العزى تقى الدين الحلبي
٢٥٠٩	السيد تقى تقى القزويني تكتم والده الإمام على الرضا (ع)
٢٥١٣	تلب التميمي العنبري التلعكبري تليد بن سليمان المحاربي
٢٥١٧	التمار تمام بن أوس الطائي تمام بن العباس بن عبد المطلب
٢٥٢١	تمام الإسماعيلي الحسيني تمصولت بن يكار تميم بن أسد العدوي
٢٥٢٥	تميم بن حاتم تميم بن حذيم الناجي تميم الزيات تميم بن زياد تميم الطائي المسلي
٢٥٢٩	تميم بن عبد الله القرشي تميم بن عمرو تميم الفاطمي
٢٥٤٢	تميم مولى بني عثيم الأنصاري تميم مولى خراش بن الضمه
٢٥٤٥	تميم بن يعار تنامش بن قماج الأميره تندو الإيلخانيه التنوخي
٢٥٤٩	التواب الخشاب البصري توبه القداحي توفيق آل الصاروط العاملي
٢٥٥٧	التونى التيزاني التيملي تيمورلنك
٢٥٦١	لقيه - نسبه
٢٥٦٥	أحواله
٢٥٧٣	أخباره
٢٥٨٠	مراسلاته
٢٥٩١	فتوحاته
٢٦١٠	مناظراته
٢٦٣٥	وفاته أولاده
٢٦٤٣	التيمي التيمي بن مره
٢٦٤٥	تعريف مركز

عنوان : مستدرکات أعيان الشيعة

پدیدآورندگان : امين , حسن , ١٨٨١-١٩٤٨م. (پدیدآور)

زبان : عربى

وضعيت نشر : موسسه تحقيقات و نشر معارف اهل البيت (ع)

الجزء التاسع أحمد الكوفى أبو شبل أحمد الكزى البغدادى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وأصحابه المنتجبين وسلم تسليما
ورضى الله عن التابعين لهم باحسان وتابى التابعين وعن العلماء والصالحين إلى يوم الدين.

وبعد فيقول العبد الفقير إلى عفو ربه الغنى محسن ابن المرحوم السيد عبد الكريم الأمين الحسينى العاملى عامله الله بفضلته ولطفه
هذا هو الجزء التاسع من كتاب أعيان الشيعة فى بقيه من اسمه أحمد. ومن الله تعالى نستمد المعونه والهدايه والتوفيق والتسديد.

أحمد بن عبد العزيز الكوفى أبو شبل ذكره الشيخ فى رجاله فى رجال الصادق ع.

أحمد بن عبد العزيز الكزى البغدادى معاصر لابن أبى الحديد ذكره فى شرح النهج وقال: كان له لسن ويشغل بشئ يسير من
كلام المعتزله ويشيع وعنده فحه، وقد شد أطرافا من الأدب، قال: وقد رأيت أنا هذا الشخص فى آخر عمره وهو يومئذ شيخ
والناس يختلفون اليه فى تعبير الرؤيا انتهى وقد ذكر ذلك فى شرح قول أمير المؤمنين ع سلونى قبل ان تفقدونى فلأنا بطرق
السماء اعلم منى بطرق الأرض، قال: اجمع الناس كلهم على أنه لم يقل أحد من الصحابه ولا أحد من العلماء سلونى غير على بن
أبى طالب، ذكر ذلك ابن عبد البر المحدث فى كتاب الاستيعاب. حدثنى من أثق به من أهل العلم حديثا وان كان فيه بعض
الكلمات العاميه الا انه يتضمن ظرفا ولطفا وأدبا قال: كان ببغداد فى أيام الناصر لدين الله أبى العباس أحمد بن المستضى بالله
واعظ مشهور بالحذق ومعرفه الحديث والرجال، وكان يجتمع اليه وتحت

منبره خلق عظيم من عوام بغداد ومن فضلائها أيضا، وكان مشتهرا بدم أهل الكلام وخصوصا المعتزله وأهل النظر على قاعده الحشويه ومبغضى أرباب العلوم العقلية وكان أيضا منحرفا عن الشيعة يرضى العامه بالميل عليهم فاتفق قوم من رؤساء الشيعة على أن يضعوا عليه من ييكنه ويسأله تحت منبره ويخجله ويفضحه فى المجلس وهذه عاده الوعاظ يقوم إليهم قوم فيسألونهم مسائل يتكلفون الجواب عنها. وسألوا عمن ينتدب لهذا فأشير عليهم بشخص كان ببغداد يعرف بأحمد بن عبد العزيز الكزى فاحضروه وطلبوا اليه ان يعتمد ذلك فأجابهم وجلس ذلك الواعظ فى يومه الذى جرت عادته بالجلوس فيه واجتمع الناس عنده على طبقاتهم حتى امتلأت الدنيا بهم، وتكلم على عادته فأطال فلما مر فى ذكر صفات البارى سبحانه فى أثناء الوعظ قام اليه الكزى فسأله أسئله عقليه على منهاج كلام المتكلمين من المعتزله فلم يكن للواعظ عنها جواب نظرى وانما دفعه بالخطابه والجدل وسجع الألفاظ، وتردد الكلام بينهما طويلا وقال الواعظ فى آخر الكلام:

أعين المعتزله حول وأصواتى فى مسامعهم طبول وكلامى فى أفئدتهم نصول يا من بالاعتزال يصول ويحكك كم تحوم وتجول حول من لا تدركه العقول كم أقول كم أقول خلوا هذا الفضول. فارتج المجلس وصرخ الناس وعلت الأصوات وطاب الواعظ وطرب وخرج من هذا الفصل إلى غيره فشطح شطح الصوفيه وقال سلونى قبل ان تفقدونى وكررها فقام اليه الكزى فقال يا سيدى ما سمعنا أنه قال هذه الكلمه الا على بن أبى طالب وتمام الخبر معلوم، وأراد الكزى بتمام الخبر قوله ع: لا يقولها بعدى الا مدع، فقال الواعظ وهو فى نشوه طربه وأراد اظهار فضله ومعرفته برجال الحديث والرواه: من على بن أبى طالب؟ أ

هو على بن أبي طالب بن المبارك النيسابوري، أم على بن أبي طالب بن إسحاق المروزي، أم على بن أبي طالب بن عثمان القيرواني، أم على بن أبي طالب بن سليمان الرازي وعد سبعة أو ثمانية من أصحاب الحديث كلهم على بن أبي طالب، فقام الكزي وقام من يمين المجلس آخر ومن يسار المجلس ثالث انتدبوا له وندبوا أنفسهم للحميه ووطنوها على القتل، فقال الكزي أشا يا سيدي فلان الدين أشا، صاحب هذا القول هو على بن أبي طالب زوج فاطمه سيده نساء العالمين وان كنت ما عرفته بعد بعينه فهو الشخص الذي لما آخى رسول الله ص بين الأتباع والاذناب آخى بينه وبين نفسه وأسجل على أنه نظيره ومماثله فهل نقل في جهازكم أنتم من هذا شيء أو نبت تحت جبكم من هذا شيء، فأراد الواعظ ان يكلمه فصاح عليه القائم من الجانب الأيمن وقال: يا سيدي فلان الدين محمد بن عبد الله كثير في الأسماء ولكن ليس فيهم من قال له رب العزه ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا-وحى يوحى، وكذلك على بن أبي طالب كثير في الأسماء ولكن ليس فيهم من قال له صاحب الشريعه أنت منى بمنزله هارون من موسى الا إنه لا نبي بعدى:

وقد تلتقى الأسماء في الناس والكنى * كثيرا ولكن ميزوا في الخلائق فالتفت اليه الواعظ ليكلمه فصاح عليه القائم من الجانب الأيسر وقال: يا سيدي فلان الدين حقك تجهله أنت معذور في كونك لا تعرفه:

وإذا خفيت على الغبي فعاذر * ان لا-تراني مقله عمياء فاضطرب المجلس وماج كما يموج البحر وافتتن الناس وتواثبت العامه بعضها إلى بعض وتكشفت الرؤوس

ومزقت الثياب ونزل الواعظ واحتمل حتى ادخل دارا أغلق عليه بابها وحضر أعوان السلطان فسكنوا الفتنة

(٥)

صفحةمفتاحي البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، ابن أبي الحديد المعتزلي (١)، يوم القيامة (١)، كتاب أعيان الشيعة للأمين (١)، مدرسه المعتزله (٤)، السيده فاطمه الزهراء سلام الله عليها (١)، أحمد بن عبد العزيز الكوفي (١)، علي بن أبي طالب (٩)، أحمد بن عبد العزيز (٢)، محمد بن عبد الله (١)، مدينه بغداد (١)، عبد الكريم (١)، الإخفاء (١)، القتل (١)، الزواج (١)، الصلاه (١)

أحمد عبد العزيز الجوهري أحمد آل عصفور أحمد القمي أحمد بن عبد الكريم أحمد الموسوي الشيرازي أحمد عبد الطيف القزويني أحمد أبي عبد الله البرقي أحمد بن موسى بن مهران الأصفهاني

وصرفوا الناس إلى منازلهم وأشغالهم وأنفذ الناصر لدين الله في آخر نهار ذلك اليوم فاخذ أحمد بن عبد العزيز الكزى والرجلين اللذين قاما معه وحبسهم أيما لتطفأ نائره الفتنة ثم أطلقهم.

أبو بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري في الفهرست: أحمد بن عبد العزيز الجوهري له كتاب السقيفه وظاهر الميرزا في رجاله انه جعله هو والذى قبله واحدا ومقتضى ذكر الشيخ له في الفهرست انه إمامي لأنه موضوع لذكر مصنفى الاماميه ولكن ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغه قال عند الكلام على فدك الفصل الأول فيما ورد من الأخبار والسير المنقوله من أفواه أهل الحديث وكتبهم لا من كتب الشيعة ورجالهم لأنا مشترطون على أنفسنا ان لا نحفل بذلك وجميع ما نورد في هذا الفصل من كتاب أبي بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري وهو عالم محدث كثير الأدب ثقه ورع اثنى عليه المحدثون ورووا عنه مصنفاته اه وهو كالصريح في أنه غير إمامي فيجوز ان يكون خفى حاله على ابن أبي الحديد.

الشيخ احمد ابن الشيخ عبد على ابن الشيخ أحمد

بن الشيخ إبراهيم بن صالح بن أحمد بن عصفور بن أحمد بن عبد الحسين بن عطيه بن شنبه الدرازى البحرانى ابن أخى الشيخ يوسف البحرانى صاحب الحدائق.

عن تتمه أمل الآمل للسيد محمد البحرانى أنه قال بعد ذكر أبيه: وله ولد فاضل أوحده اسمه الشيخ احمد قد حاز من العلم أكثره ومن الحلم أوفره ومن الأدب أفخره اه وفى أنوار البدرين لم يبق بعد أبيه الا قليلا.

الشيخ الأديب أحمد بن عبد القادر بن أحمد القمى فاضل ثقة قاله منتجب الدين.

الشيخ أحمد بن عبد الكريم.

من تلامذه يحيى بن سعيد الحلبي صاحب الجامع له حاشيه على كتاب الجامع لأستاذه يحيى بن سعيد وفى آخرها إجازة يحيى بن سعيد له بخطه فى جمادى الآخرة سنة ٦٨١ السيد أحمد بن عبد الكريم الموسوى الشيرازى عالم فاضل كان من تلامذه السيد مهدي بحر العلوم والراوين عنه له كشف الأسرار فى الجبر والاختيار والقضاء والقدر والبداء بظهور ما لم يظهر فارسى وجدت منه نسخه تاريخ كتابتها ١٢٣٩. وله تفسير القرآن وشرح على الشرائع وشرح على القواعد وتعليقه على خلاصه الحساب.

الأمير أحمد بن عبد اللطيف القزوينى كان معاصرا للشاه إسماعيل الصفوى الذى توفى سنة ٩٣٠ له جهان آرا تاريخ فارسى موجود فى مكتبه ويانا بالنمسا ولأخيه الأمير يحيى بن عبد اللطيف لب التواريخ ألفه سنة ٩٤٨ فى المكتبة المذكوره.

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبى عبد الله البرقى فى طريق الصدوق إلى محمد بن مسلم، والظاهر أنه من مشائخ الإجازة وربما احتل ان يكون ابن بنت البرقى ونسب إلى جده والله أعلم.

الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران.

الاصفهانى صاحب حليه الأولياء.

ولد فى رجب سنة

وتوفى فى صفر أو المحرم سنة ٤٣٠ بأصبهان عن سبع وسبعين سنة كما عن موضع من تاريخ أخبار البشر وهو المطابق لما ذكره ابن خلكان وغيره فى وفاته وعن موضع آخر من تاريخ أخبار البشر ان وفاته سنة ٥١٧ وهو إما سهو أو تاريخ لغيره من المتأخرين عنه وعن ابن الجوزى ان وفاته ١٢ المحرم سنة ٤٠٢ والله أعلم.

ونعيم مكبر أو مصغر مختلف فيه والأصفهاني نسبة إلى أصفهان ويقال أصفهان بكسر الهمزة وفتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة أو الفاء وبعدها هاء وألف ونون من أشهر مدن بلاد الجبل معرب سباهان، وسباه العسكر والألف والنون علامه الجمع لأنها مجتمع عساكر الأساكره كانت تجتمع إذا وقعت لهم واقعه فى هذا الموضع مثل عسكر فارس وكرمان والأهواز وغيرها بناها إسكندر ذو القرنين، قاله السمعاني.

ومهران هو مولى عبد الله بن معاويه بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب وهو أول من أسلم من أجداده كما عن تاريخ أصفهان للمترجم.

وتطلق هذه الكنيه أيضا على الحافظ أبى نعيم بن دكين الذى هو شيعى قطعاً ويأتى فى بابه وقيل إن نعيم هنا مصغر بلا خلاف والمترجم هو سبط الشيخ محمد بن يوسف البناء الصوفى الاصفهاني المدفون فى محله خاجو من محلات أصفهان والعامه يخفونها فيقولون مقبره شيخ سبنا مخفف يوسف البناء، وعن كتاب رياض العلماء ان المترجم من أجداد مولانا محمد تقى المجلسى وولده الأستاذ محمد باقر.

أقوال العلماء فيه قال ابن شهر آشوب فى المعالم: أحمد بن عبد الله الاصفهاني عامى إلى أن له منقبه المطهرين ومرتبته الطيبين وكتاب ما نزل من القرآن فى أمير المؤمنين ع. وفى الخلاصه: أحمد بن عبد الله الاصفهاني

أبو نعيم بالنون المضمومه قال شيخنا محمد بن علي بن شهر آشوب انه عامى اه. وفي لسان الميزان: أحمد بن عبد الله الحافظ أبو نعيم الأصبهاني أحد الأعلام صدوق تكلم فيه بلا حجه لكن هذه عقوبه من الله لكلامه في ابن منده بهوى وقال الخطيب رأيت لأبى نعيم أشياء يتساهل فيها منها أنه يطلق في الإجازة أخبرنا ولا يبين. قلت: هذا مذهب رآه أبو نعيم وغيره وهو ضرب من التدلّيس وكلام ابن منده في أبي نعيم فظيع ما أحب حكايته ولا أقبل قول كل منهما في الآخر بل هما عندي مقبولان لا أعلم لهما ذنبا أكبر من روايتهما الموضوعات ساكتين عنها. قرأت بخط يوسف بن أحمد الشيرازي الحافظ: رأيت بخط ابن طاهر المقدسي يقول: أسخن الله عين أبي نعيم يتكلم في أبي عبد الله بن منده وقد أجمع الناس على إمامته ويسكت عن لا حق وقد أجمع الناس على كذبه قلت: كلام الاقران بعضهم في بعض لا يعبا به ولا سيما إذا لاح لك انه لعداوه أو لمذهب أو لحسد لا ينجو منه إلا- من عصم الله وما علمت أن عصرا من الأعصار سلم أهله من ذلك سوى النبيين والصدّيقين لو شئت لسردت من ذلك كراريس اللهم فلا- تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم اه اللسان أقول فإذا كانت هذه الحال مع أهل نحلتهم فكيف بهم مع الشيعة. وقال ابن خلكان: الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني الحافظ المشهور صاحب حليه الأولياء. كان من اعلام المحدثين وأكابر الحفاظ الثقات اخذ عن الأفاضل واخذوا عنه وانتفعوا به.

(٤)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب حليه الأولياء لأبى نعيم

(٢)، مسأله الجبر والإختيار (الجبر والتفويض) (١)، ابن أبي الحديد المعتزلى (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب عليه السلام (١)، الحافظ أبو نعيم (٧)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد (١)، كتاب تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعانى (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، مسأله القضاء والقدر (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، شهر رجب المرجب (١)، مدينه إصفهان (٢)، العلامه المجلسى (١)، أحمد بن أبى عبد الله البرقى (١)، أحمد بن عبد الله الأصفهاني (٢)، أحمد بن عبد العزيز الجوهرى (٣)، أحمد بن عبد الله بن أحمد (٢)، محمد بن على بن شهر آشوب (١)، أحمد بن عبد العزيز (١)، أحمد بن عبد الله (٢)، الشيخ الصدوق (١)، الحسين بن عطيه (١)، إسحاق بن موسى (٢)، يحيى بن سعيد (٣)، ابن شهر آشوب (١)، محمد بن يوسف (١)، عبد الكريم (٢)، محمد بن مسلم (١)، القرآن الكريم (١)، السقيفه (١)، الطهاره (١)، الحج (١)، الضرب (١)

مذهبه هو من علماء أهل السنه وألف فى فضائل أهل البيت وأكثر من ذكرها فى كتبه فاحتمل بعض العلماء تشييعه ولا يخفى عدم دلالتة على ذلك نعم يدل على عدم نصبه ونص ابن شهر آشوب فى المعالم على أنه من علماء أهل السنه كما مر وكيف كان فلم يعلم أنه من شرط كتابنا وذكرناه لذكر بعض أصحابنا له كابن شهر آشوب والعلامه وعن الشيخ البهائى أنه قال نقل انه أورد فى كتابه الموسوم بحليه الأولياء ما يدل على خلوص ولائه اه وقد أوردنا جمله من أحاديث حليته فى محالها من سيره أئمه أهل البيت ع فى الأجزاء السابقه من هذا الكتاب. وعن رياض العلماء ان

أبا نعيم هذا المعروف انه كان من محدثي علماء أهل السنه ولكن سماعي من الأستاذ محمد باقر المجلسي ان الظاهر كونه من علماء أصحابنا اه وفي روضات الجنات في بعض فوائد سيدنا الأمير محمد حسين الخاتون آبادي سبط العلامة محمد باقر المجلسي قال وممن اطلعت على تشيعه من مشاهير علماء أهل السنه هو الحافظ أبو نعيم المحدث بأصبهان صاحب كتاب حليه الأولياء وهو من أجداد جدى العلامة ضاعف الله انعامه وقد نقل جدى تشيعه عن والده عن أبيه حتى انتهى اليه، إلى أن قال ولذا ترى كتابه المسمى بحليه الأولياء يحتوى على أحاديث مناقب أمير المؤمنين ع مما لا- يوجد في سائر الكتب ولما كان الولد اعرف بمذهب الوالد من كل أحد لم يبق شك في تشيعه وعن المولى نظام الدين القرشي من تلامذه الشيخ البهائي انه ذكره في القسم الثاني من كتاب رجاله نظام الأقوال وقال رأيت قبره في أصبهان مكتوبا عليه قال رسول الله ص مكتوب على ساق العرش لا إله الا الله وحده لا شريك له محمد بن عبد الله عبدي ورسولي، وأيدته بعلي بن أبي طالب، رواه الشيخ الحافظ المؤمن الثقه العدل أبو نعيم أحمد بن محمد بن عبد الله سبط أحمد بن يوسف البناء الاصفهاني رحمه الله ورضى عنه ورفع في أعلى عليين درجته اه ومع ذلك فدخله في موضوع كتابنا غير متحقق وان كان فيه انصاف في ذكر المناقب واستظهار تشيعه ليس الا لذلك الا انه لا يصلح دليلا للجزم بتشييعه.

أقوال العلماء فيه أيضا في تذكره الحفاظ أبو نعيم الحافظ الكبير محدث العصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني الأصبهاني الصوفي الأحول

سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء قال الخطيب لم أر أحدا اطلق عليه اسم الحفظ غير أبي نعيم وأبي حازم العبدوى قال أحمد بن محمد بن مردويه كان أبو نعيم في وقته مرحولا اليه لم يكن في أفق من الآفاق أحد احفظ منه ولا اسند منه كان حافظ الدنيا قد اجتمعوا عنده وكل يوم نوبه واحد منهم يقرأ ما يريد به إلى قريب الظهر فإذا قام إلى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء لم يكن له غذاء سوى التسميع والتصنيف قال حمزه بن العباس العلوى كان أصحاب الحديث يقولون بقى الحافظ اربع عشره سنه بلا نظير لا يوجد شرقا ولا غربا أعلى اسنادا منه ولا احفظ منه وكانوا يقولون لما صنف كتاب الحليه حمل الكتاب في حياته إلى نيسابور فاشتروه بأربعمائه دينار وفي تذكره الحفاظ بسنده عن محمد بن عبد الجبار حضرت مجلس أبي بكر المعدل في صغرى فلما فرع من املائه قال انسان من أراد ان يحضر مجلس أبي نعيم فليقم وكان مهجورا في ذلك الوقت بسبب المذهب وكان بين الحنابله والأشعريه تعصب زائد كاد يؤدي إلى فتنه وقال وقيل وصداع فقام إلى ذلك الرجل أصحاب الحديث بسكاكين الأقلام وكاد ان يقتل اه أقول فهذا حال التعصب بين الحنابله والأشعريه فكيف تعصبهما على الشيعه وكيف تقبل أحاديث هؤلاء وهم يحملون على من يدعو إلى مجلس عالم عظيم بسكاكين الأقلام لأنه يخالفهم في بعض الأمور الاجتهاديه وإلى أى درجه بلغ حال الاسلام بحيث تكون حمله أحاديثه بهذه الصفه. ثم قال: قال الخطيب رأيت لأبى نعيم أشياء يتساهل فيها منها انه يقول في الإجازة أخبرنا من غير أن يبين قلت فهذا بما فعله نادرا فانى

رأيته كثيرا ما يقول كتب إلى أبو العباس الأصم وأنا أبو الميمون بن راشد في كتابه ولكني رأيتته يقول انا عبد الله بن جعفر فيما قرئ عليه فالظاهر أن هذا إجازته ثم روى عن بعضهم انه رأى أصل سماع أبي نعيم بجزء محمد بن عاصم قال فبطل ما تخيله الخطيب ثم حكى قول بعضهم ان أبا نعيم لم يسمع مسند الحارث بن أبي اسامه بتمامه من ابن خلاد فحدث به كله قال ابن النجار وهم في هذا فاني رأيت نسخه الكتاب عتيقه وعليها بخط أبي نعيم سمع مني فلان إلى آخر سماعي من هذا المسند من ابن خلاد ثم تمثل ابن النجار:

لو رجم النجم جميع الوري * لم يصل الرجم إلى النجم مشايخه في تذكره الحفاظ: أجاز له مشايخ الدنيا سنه نيف ٣٤٠ وله ست سنين فمن واسط: المعمر عبد الله بن عمر بن شوذب ومن نيسابور:

شيخها أبو العباس الأصم ومن الشام: شيخها خيثمه بن سليمان الأطرابلسي، ومن بغداد: جعفر الخلدی وأبو سهل بن زياد وطائفه تفرد في الدنيا بإجازتهم كما تفرد بالسماع من خلق، وأول ما سمع في سنه ٣٤٤ من مسند أصبهان: المعمر أبي محمد بن فارس، سمع من أبي احمد العسال وأحمد بن معبد السمسار وأحمد بن بندار العشار وأحمد بن محمد القصار وعبد الله بن الحسن بن بندار وأبي بكر بن الهيثم البندار وأبي بحر بن كوشى وأبي بكر بن خلاد النصيبى وحبیب القزاز وأبي بكر الجعابى وأبي القاسم الطبرانى وأبي بكر الآجرى وأبي على بن الصواف وإبراهيم بن عبد الله بن أبي العريم الكوفى وعبد الله بن جعفر الجابرى وأحمد بن الحسن اللكى وفاروق الخطابى وأبي الشيخ بن حيان وخلاتق

بخراسان والعراق فأكثر، وتهدأ له من لقي الكبار ما لم يقع لحافظ اه.

تلامذته في تذكره الحفاظ: كانت رحله الحفاظ إلى بابه لعلمه وحفظه وعلو اسناده، روى عنه كوشيار بن لياليروز الجبلى وأبو بكر بن أبى على الذكوانى وأبو سعيد المالتنى والحفاظ الخطيب وأبو صالح المؤذن وأبو على الوحشى وأبو بكر محمد بن إبراهيم العطار وسليمان بن إبراهيم وهبه الله بن محمد الشيرازى ويوسف بن الحسن التفكرى وأبو الفضل احمد الحداد واخوه أبو على المقرى وعبد السلام بن أحمد القاضى المفسر ومحمد بن بيا وأبو سعيد المطرز وعالم البرجى وأبو منصور محمد بن عبد الله الشروطى وخلق كثير، وأبو طاهر عبد الواحد بن محمد الدستى الذهبى خاتمه أصحابه، وذكر السلفى نحو من ثمانين نفسا حدثوه عنه اه وعن رياض العلماء انه من جمله مشائخ الطبرانى صاحب المعجم.

مؤلفاته له: ١ حليه الأولياء وكأنه يريد بهم المتصوفه لأنه عند ذكر كل واحد يذكر تعريفا للتصوف قال ابن خلكان هو من أحسن الكتب اه وفي تذكره الحفاظ عن بعضهم لم يصنف مثله اه طبع فى مصر ٢

(٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب حليه الأولياء لأبى نعيم (٣)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب عليه السلام (٢)، الحفاظ أبو نعيم (٨)، دوله العراق (١)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، كتاب تذكره الحفاظ للذهبي (٥)، المذهب الحنبلى (٢)، الطبرانى (٢)، العلامه المجلسى (٢)، الشيخ البهائى (١)، أحمد بن محمد بن عبد الله (١)، على بن أبى طالب (١)، هبه الله بن محمد (١)، عبد الله بن أحمد (١)، محمد بن

إبراهيم (١)، محمد بن عبد الجبار (١)، إسحاق بن موسى (١)، محمد بن عبد الله (٢)، عبد الله بن عمر (١)، يوسف بن الحسن (١)، أحمد بن يوسف (١)، سهل بن زياد (١)، أحمد بن الحسن (١)، أحمد بن بندار (١)، ابن شهر آشوب (٢)، مدينة بغداد (١)، محمد بن يوسف (١)، أحمد بن محمد (١)، خراسان (١)، الشام (١)، الطهارة (١)، القتل (١)، الشراكة، المشاركة (١)، الرجم (١)، الأذان (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

أحمد الوراق الدورى أحمد الدجيلى النجفى أحمد عبد الله البجلى أحمد عبد الله البكرى أحمد الحميرى أحمد البلادى البحرانى

كتاب الأربعين من الأحاديث التي جمعها في أمر المهدي كان عند صاحب كشف الغممة بمقتضى نقله عنه كثيرا ٣ كتاب ذكر المهدي ونعوته وحقيقه مخرجه وثبوتة نسبه اليه السيد رضى الدين بن طاوس في طرائفه ولا يبعد اتحاده مع الذى قبله ٤ طب النبى ص نسبه إليه الدميرى في حياه الحيوان وفي تذكره الحفاظ كتاب الطب ٥ فضائل الخلفاء كما عن فرائد الحموينى وفي تذكره فضائل الصحابه ٦ حليه الأبرار ولعله هو كتاب حليه الأولياء ٧ كتاب الفتن ٨ كتاب الفوائد نسب الثلاثة إليه السيد هاشم البحرانى في غايه المرام ٩ مختصر الاستيعاب ١٠ تاريخ أصبهان نسبه إليه في التذكرة ١١ كتاب معرفه الصحابه ١٢ دلائل النبوه فى مجلدين ١٣ المستخرج على البخارى ١٤ المستخرج على مسلم ١٥ صفه الجنه ١٦ المعتقد، وهذه الستة مذكوره فى تذكره الحفاظ.

أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن جليل الوراق الدورى.

ولد سنه ٢٩٩ وتوفى فى شهر رمضان سنه ٣٧٩ عن ثمانين سنه.

وجليل بضم الجيم وكسر اللام المشدده وسكون المثناه التحتيه والدورى بالبدال المهمله المفتوحه والراء المهمله نسبه إلى الدور ناحيه من الدجيل وقريتان بين سامر أو تكريت عليا وسفلى ومحله ببغداد ومحله بنيسابور

وبلده بالأهواز وموضع بالبادية وفي تاريخ بغداد المطبوع أحمد بن عبد الله بن خلف والظاهر أنه سهو من النساخ صحفوا جلين بخلف.

أقوال العلماء فيه قال النجاشي: كان من أصحابنا ثقة في حديثه مسكونا إلى روايته لا نعرف له الا كتابا واحدا في طرق من روى رد الشمس وما يتحقق بأمرنا مع اختلاطه بالعامه وروايته عنهم وروايتهم عنه دفع إلى شيخ الأدب أبو أحمد عبد السلام بن الحسين البصرى رحمه الله كتابا بخطه قد أجاز له فيه جميع روايته اه قوله وما يتحقق بأمرنا الظاهر أن ما موصوليه ولو جعلت نافيه لتناقض مع صدر الكلام ولعل أصله ويتحقق بأمرنا أو وما يتحقق الا بأمرنا. وفي الفهرست: كان من أصحابنا ثقة في حديثه مسكونا إلى روايته له كتاب رد الشمس أخبرنا الحسين بن عبيد الله قال قرأته على أحمد بن عبد الله الدورى أبو بكر والحسين هذا هو ابن الغضائرى والد صاحب الرجال وذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع فقال:

أحمد بن عبد الله بن جلين الدورى أبو بكر الوراق ثقة روى عنه ابن الغضائرى. وفى ميزان الاعتدال: أحمد بن عبد الله بن جلين عن أبي القاسم البغوى رافضى بغىض كان ببغداد يروى عنه أبو القاسم التنوخى بلایا اه وفى لسان الميزان هو أبو بكر الدورى الوراق. وفى تاريخ بغداد أحمد بن عبد الله بن خلف جلين ظ أبو بكر الدورى الوراق كان رافضيا مشهورا بذلك حدثنى التنوخى عنه أنه قال: أول كتابتى الحديث سنة ٣١٣ وفى انساب السمعانى الجلىنى بضم الجيم وكسر النون هذه النسبه إلى جلين وهو اسم لجد أبى بكر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن جلين الدورى الجلىنى الوراق من

أهل بغداد كان رافضيا مشهورا بذلك اه مشايخه في تاريخ بغداد حدث عن أحمد بن القاسم أخى أبى الليث الفرائضى وأبى القاسم البغوى وأبى سعيد العدوى وإبراهيم بن عبد الله الترينبى العسكرى وأحمد بن سليمان الطوسى ومحمد بن عبد الله المستعنى وأبى بكر بن مجاهد المقرى وأحمد بن عبد العزيز الجوهرى البصرى.

تلاميذه قد عرفت انه يروى عنه عبد السلام بن الحسين البصرى والحسين بن عبيد الله الغضائرى وفي تاريخ بغداد حدثنا عنه أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه والقاضيان أبو العلاء الواسطى وأبو القاسم التنوخى.

وفي مشتركات الكاظمى يمكن استعلام ان أحمد بن عبد الله هو ابن جليلن الثقه بروايه الغضائرى عنه وعن جامع الرواه روايه أحمد بن مبدون عنه فى مواضع.

الشيخ احمد ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ احمد الدجيلى النجفى توفى سنة ١٢٦٥ ودفن فى صحن المشهد الشريف الغروى والدجيلى نسبه إلى دجيل بلده بين سامراء وبغداد وآل الدجيلى أسره عربيه نبغ منها عدد كبير فى الفضل والأدب وأشهر من نبغ من هذه الأسره القاطنه فى النجف منذ القرن الثالث عشر الشيخ حسين الدجيلى الآتى ذكره. والمترجم كان معدودا من شيوخ الأدب فى عصره ويقال ان له ديوانا كبيرا اخذ عن الشيخ على والشيخ حسن ابنى الشيخ جعفر وكان من وجوه تلامذه الشيخ على يشار إلى فضله ويرجع إليه فى المسائل المعضله اخذ عنه جماعه منهم الشيخ محمد رضا ابن الشيخ موسى ابن الشيخ جعفر والشيخ مهدى ابن الشيخ على ابن الشيخ جعفر أعقب الشيخ حسين والشيخ محسن والشيخ حسون والشيخ طاهر الظريف المشهور أدركناه فى النجف الأشرف وكان من ظرفه انه يصعد المنبر فيلقى قصيده طويله باللهجات العاميه العربيه الشاميه والعراقيه والفارسيه الدزفوليه

وغيرها والتركيه والهنديه وغيرها.

أحمد بن عبد الله البجلي في الرياض: يروى عنه أبو محمد الصيمري قاله ابن طاوس في جمال الأسبوع.

الشيخ أبو الحسن أحمد بن عبد الله البكري المعروف بالبكري وبالشيخ أبي الحسن البكري. يأتي بعنوان أحمد بن عبد الله بن محمد أبو الحسن البكري.

أحمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال النجاشي في ترجمه أخيه محمد بن عبد الله ان له مكاتبه ومن هنا قال العلامة في الخلاصه وابن داود في رجاله له مكاتبه.

الشيخ احمد ابن الشيخ عبد الله بن حسن بن جمال البلادي البحراني.

توفي يوم الاثنين في ١٤ رمضان سنه ١١٣٧.

والبلادي نسبه إلى قريه تسمى البلاد من قرى البحرين.

أقوال العلماء فيه ذكره الشيخ يوسف البحراني في اللؤلؤة فقال: الأوحده الأماجد الأواه الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الله بن حسن البلادي: كان مع ما هو عليه من الفضل في غايه الإنصاف وحسن الأوصاف والتواضع والورع والتقوى والمسكنه لم أر في العلماء مثله في ذلك وقد حضرت درسه وقابلت في شرح اللمعه عنده اه. وفي أنوار البدرين: العالم العامل الفقيه الكامل المحقق الأماجد المعروف بالفاضل العلامة الأسعد الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الله بن حسن بن جمال البلادي البحراني والظاهر من بعض القرائن انه من أجدادنا وأسلافنا قال المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح

(٨)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب حليه الأولياء لأبي نعيم (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، كتاب حياه الحيوان للدميري (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب كشف الغمه للإربلي (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد

على الأردبيلي (١)، ابراهيم الحمويني الشافعي (١)، كتاب تذكره الحفاظ للذهبي (٢)، مدينة سامراء المقدسه (١)، مدينة النجف الأشرف (٣)، شهر رمضان المبارك (٢)، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن جليل (٢)، يوم عرفه (١)، أحمد بن عبد العزيز الجوهري (١)، أحمد بن عبد الله بن محمد (١)، إبراهيم بن عبد الله (١)، الحسين بن عبيد الله (١)، عبد السلام بن الحسين (٢)، أبو بكر الوراق (١)، أحمد بن عبد الله (٦)، عبد الله بن صالح (١)، أبو بكر الدوري (٢)، عمر بن إبراهيم (١)، ابن الغضائري (١)، محمد بن عبد الله (٢)، أحمد بن القاسم (١)، عبد الله بن خلف (١)، أحمد بن سليمان (١)، أبو العلاء (١)، مدينة بغداد (٢)، الدميري (١)، الطهاره (١)، الشهاده (١)، السهو (١)، الطب، الطبابه (١)

أحمد عبد الله الإسحاقى بنو زهره

البحراني أخى الفاضل الكامل الفقيه الثقة العدل الأمجد الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الله ابن الشيخ حسن بن جمال البلادي، وهذا الشيخ فاضل فقيه نحوى صرفى كاتب شاعر حسن الإنشاء والشعر فى غاية ذله النفس والمسكنه والإنصاف ليس فى بلادنا مثله فى التواضع والإنصاف وذله النفس والورع له مصنفات. وقال السيد محمد البحراني فى تتمه أمل الآمل فى حقه الفقيه الزاهد والعالم العابد قاضى القضاء وخليفه الأئمه الهداه العالم العامل المعروف فى وقته بالفاضل.

مشايقه فى أنوار البدرين: كان يروى عن جملة من المشايخ منهم: شيخه الشيخ سليمان الماحوزى وهو من مشاهير تلامذته.

تلاميذه منهم الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق كما مر.

مؤلفاته ١ شرح رساله شيخه الشيخ سليمان فى الصلاه قيل إنها نفيسه حسنه التحرير الا انها لم تكمل ٢ رساله فى اثبات الدعوى على الميت بشاهد ويمين صنفها قبل ان يصنف الشيخ

احمد آل عصفور والد الشيخ يوسف البحراني رسالته وكلاهما رد على الشيخ عبد الله بن علي بن أحمد البلادي القائل بعدم الثبوت بهما ٣ رساله فيما يحرم نكاحهن. قال السيد محمد البحراني في تتمه أمل الآمل: تدل على فضل عظيم وافر وعلم زاخر.

الشريف أحمد بن عبد الله الإسحاقى توفى بحلب سنه ٩١٥ ودفن بها وراء مشهد الحسين ع بسفح الجبل بمقبره جده أبى المكارم حمزه صاحب الغنيه.

نسبه الشريف هو الشريف القاضى شهاب الدين أحمد بن القاضى صفى الدين عبد الله بن حمزه بن عبد الله بن محمد بن عبد المحسن بن زهره بن الحسن بن عز الدين أبى المكارم حمزه صاحب الغنيه ابن على بن زهره بن على بن محمد بن محمد بن أبى إبراهيم محمد الحرانى ممدوح أبى العلاء المعرى بن أحمد الحجازى بن محمد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام على بن الحسين ابن الإمام على بن أبى طالب ع.

بنو زهره وزهره بضم الزاى وسكون الهاء بخلاف اسم النجم فإنه بفتح الهاء كما عن الجمهوره وبنو زهره ينسبون إلى زهره بن على حفيد محمد الممدوح لا- إلى زهره الأول كما ستعرف ويقال لهم الإسحاقيون لأنهم من نسل إسحاق ابن الإمام جعفر الصادق ع وهم أحد بيوتات حلب المعروفة بالشرف والعلم وفيهم النقابه، بل هم أشهر بيوتاتها وأجلها فى القاموس بنو زهره شيعه بحلب، وفى تاج العروس: بل ساده نقباء علماء فقهاء محدثون كثر الله من أمثالهم، وهو أكبر بيت من بيوت الحسين، ثم عد جماعه منهم، ثم قال وفى هذا البيت كثره اه وعن در الحبيب فى تاريخ حلب للرضى الحنبلى: أن زهره هذا

يعنى ابن على بن محمد لا زهره السابق هو الذى ينتسب إليه بنو زهره أحد بيوتات حلب المذكورين فى تاريخ الشيخ أبى ذر إلى أن عد من هذا البيت جماعه كانوا نقباء حلب، وتعرض لتشييع واحد منهم هو نقييها ورئيسها وعالمها الحسن بن زهره بن الحسن بن زهره من أهل هذا البيت وقال: ان أصلهم من العراق وأول من قدم منهم حلب الامام الكبير أبو إبراهيم محمد ممدوح المعرى، وعنه عن خط المحب أبى الفضل ابن الشحنة عن الحافظ برهان الدين الحلبي عن والده قال: كان أهل حلب كلهم حنفيه حتى قدم شخص من العراق فظهر فيهم التشيع وأظهر مذهب الشافعى لأنهم كانوا يتسترون بمذهبه فلم أساله عن القادم ثم ذكر لى مره ثانيه ثم ثالثه ثم قال لى ما لك لا تسألنى عن القادم فقلت من هو؟ قال الشريف أبو إبراهيم الممدوح اه ومنه يعلم أن وصف صاحب الترجمة بالشافعى فى المنقول عن در الحبيب لا ينافى تشييعه المعلوم من كون تشيع كافه بنى زهره كالنور على الطور، بل يظهر من الكلام السابق انهم أصل التشيع بحلب، قال ثم بلغنى ان السيد عز الدين أبا المكارم حمزه قد أثبت فى وثيقه بالطريق الشرعى ان ذريه أبى إبراهيم الممدوح من الذكور قد انقرضوا وعليه فلا يكون صاحب الترجمة من ذريته وان كان من بنى زهره، وذلك بان يكون من ذريه عمه الذى هو الحسن المتقدم ذكر تشيع ابن ابنه أو من ذريه أخ له اه أقول ان بنى زهره لا تزال ذريتهم فى الفوعه إلى اليوم وهم رؤساء اجلاء مشهورون عند الخاص والعام الا- انه ليس فيهم أهل علم فى هذا الزمان وعندهم كتاب نسب

جليل قديم عليه توابع نقباء حلب وقضاتها فى كل عصر وجيل ومنهم فى عصرنا الشريف الحاج حسن الشهير وولده الشريف نايف آغا الشهير الذى قتل غيله فى دار ضيافته بالفوعة ليلا والشريف الحاج عبد الهادى الذى زارنا مرارا فى دمشق أولاها بعد الاحتلال الفرنسوى لسوريا وكان معه كتاب النسب المذكور الذى تشرفنا برؤيته وعليه فالظاهر أن واحدا من بنى زهره كانت قد انقرضت ذريته المذكور فاحتاج السيد أبو المكارم حمزه صاحب الغنيه إلى اثبات ذلك بوثيقه شرعيه لأجل الأوقاف العظيمة التى لهم بحلب وكانت قد اختلست بعد نزوحهم من حلب إلى الفوعة وانقراض التشيع من حلب وشده التعصب من أهلها على الشيعة ولكن أخبرنى بعض سادة بنى زهره المقيم الآن بحلب انهم سعوا بعد الاحتلال الفرنسوى لحلب فى استرجاع جملة من تلك الأوقاف التى لا تزال قيودها محفوظة فى سجلات الأوقاف بحلب وهى معروفه بأعيانها فأثبتوها ليسترجعوها وحينئذ فالذين أثبت السيد أبو المكارم انقراضهم هم بعض ذريه أبى إبراهيم لا جميعهم ويرشد اليه ما عن در الحبيب عن الذهبى ان بنى زهره عنده طائفه أخرى شيعة بحلب كانوا بيت علم ونظم ونثر وكتابه وراثسه ومكارم اخلاق وحشمه وانهم انقرضوا اه.

أقوال العلماء فيه عن در الحبيب فى تاريخ حلب ان صاحب الترجمة كان من أكابر الأشراف وذوى الرأى والوجهه مقدا ببلده يرجع الناس إلى أمره ونهيه وكان جوادا فياضا مقدا لدى الحكام منطقيا إذا اخذ فى الكلام، ولى قضاء الفوعة مع نسبه أهلها إلى التشيع طمعا فى دنياهم ظنا منه انهم يوالونه إذا هو فى الظاهر والاهم وانهم يعظمونه على العاده فى تعظيمهم لأهل

(٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، مكارم

الأخلاق (١)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، دوله العراق (٢)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، حمزه بن عبد الله بن محمد (١)، أحمد بن عبد الله (١)، الحسين بن إسحاق (١)، عبد الله بن علي (١)، علي بن محمد بن محمد (١)، أبو إبراهيم (٢)، أبو المكارم (٢)، علي بن زهره (١)، علي بن محمد (١)، دمشق (١)، الصدق (١)، الشهاده (١)، القتل (١)، الصلاه (١)، الحج (٢)، التواضع (١)

أحمد الخوانساري أحمد العلوي الحسنى أحمد الربيعى الأحسائى أحمد السبيعى البغدادى أحمد المتوج البحرانى

السياده فاطموا على أنه من أهل السنه والجماعه فخرجوا بالحط عليه عن ربه الإطاعه فعاد منها إلى حلب ولم يوجه إلى قضائها الطلب ورأى أن لا- تهلكه فوعه الفوعه وأن تكون شرور أهلها عنه مرفوعه وصار ديوانا بحلب عند وكلاء السلطان بها انتهى باسجاعة الباردة التي كانت مألوفه فى تلك الأعصار. ونحن مع اننا لا نمنع ان يكون اظهر انه شافعى المذهب حتى بين أهل الفوعه لا تؤمن بأنه كان على غير مذهب آبائه وأجداده وقد سمعت ما نقله آنفا من أنهم كانوا يتسترون بمذهب الشافعى وكثير من الشيعة وعلماهم تستروا بمذهبه لقربه من المذهب الجعفرى والله أعلم باسرار عبادہ.

المولى أحمد بن عبد الله الخوانسارى ساكن آباد ملاير كان حيا سنه ١٢٦٧.

من المحققين الفحول تلميذ شريف العلماء والشيخ محمد تقى محشى المعالم له مصاييح الأصول فرع من مجلده الأول سنه ١٢٦٧ و ٥ رسائل فى علم الحروف وكتاب الرحله إلى خراسان وشرح على ارشاد العلامة تلمذ عليه المولى عبد الحسين البرسى الخراسانى.

الشريف أبو جعفر أحمد بن أبى الفاتك عبد الله بن داود بن

سليمان بن عبد الله الشيخ الصالح ابن موسى الجون ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

في عمده الطالب كان مقدما على جماعته وعاش مائه وسبعا وعشرين سنة وله عقب كثير رؤساء ونقباء.

الشيخ أحمد بن عبد الله الربيعي الأحسائي قال السيد عباس بن علي بن نور الدين الحسيني الموسوي العاملى المجاور بمكة المكرمه فى كتابه نزّهه الجليس: أنشدنى من لفظه لنفسه ببندر سوزت بالهند سنه ١٣٧ هـ الشيخ الكامل العالم العامل الصفى الوفى الشيخ أحمد بن عبد الله الربيعي الأحسائي.

عبد بقيد الذنب أصبح موثقا * يثنى على من فى يديه عنانه والله ما استوفى القليل من الثنا * لو أن كل الكائنات لسانه أحمد بن عبد الله السبيعى أو الشيعى البغدادى من أصحاب العسكرى ع.

فى لسان الميزان: أحمد بن عبد الله الشيعى حدث عن الحسن بن على العسكرى ثم ذكر بسند له مسلسل بأشهد بالله إلى أن وصل إلى محمد بن على بن الحسين بن على قال أشهد بالله لقد حدثنى أحمد بن عبد الله الشيعى البغدادى قال: أشهد بالله لقد حدثنى الحسن بن على العسكرى قال أشهد بالله لقد حدثنى أبو على بن محمد أشهد بالله لقد حدثنى أبو محمد بن على بن موسى الرضا فذكره مسلسلا بآباء على بن موسى إلى على قال أشهد بالله لقد حدثنى محمد رسول الله ص قال أشهد بالله لقد حدثنى جبرئيل قال أشهد بالله لقد حدثنى ميكائيل قال أشهد بالله لقد حدثنى إسرافيل عن اللوح المحفوظ أنه يقول الله تبارك وتعالى شارب الخمر كعابد وثن قال وهذا المتن بالسند المذكور إلى على بن موسى أخرجه أبو نعيم فى الحليه بسند له فيه من

لا يعرف حاله إلى الحسن العسكري أيضا لكن لم يذكر فيه إلا جبرئيل قال:

يا محمد! ان مدمن الخمر كعابد وثن والتمن أورده ابن حبان في صحيحه من حديث ابن عباس وفي سنده مقال اه، هكذا في النسخه المطبوعه من لسان الميزان الشيعي وهي غير مضمونه الصحه وقد ذكرنا هذا الحديث في سيره العسكري ع من الجزء الرابع القسم الثاني نقلا- عن تذكره الخواص بالاسناد المسلسل عن أحمد بن عبد الله السبيعي بدل الشيعي عن العسكري ع فليرجع اليه من أراده وعلى تقدير صحه نسخه السبيعي فربما يظن أنه شيعي وعلى كل حال فلم يتحقق كونه من موضوع كتابنا.

الشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج البحراني.

كان معاصرا للمقداد السيوري والمقداد هو المعنى بقول ابن المتوج في كتابه النهايه في تفسير الخمسمائه آيه قال المعاصر يعنى به المقداد في كثر العرفان وذكره الشيخ محمد بن جمهور الأحسائي عند ذكر طرقه السبعه المذكوره في أول كتابه غوالي اللآلي فقال عند ذكر الطريق الأول عن الشيخ النحرير العلامه شهاب الدين أحمد بن فهد بن إدريس الأحسائي عن شيخه العلامه خاتمه المجتهدين المنتشره فتاواه في جميع العالمين فخر الدين أحمد بن عبد الله الشهير بابن المتوج البحراني عن شيخه فخر الدين أبو طالب محمد ابن العلامه الحلبي، وقال عند ذكر الطريق الثالث عن فخر الدين أحمد بن مخدم الأوالي عن شيخه العلامه المحقق فخر المله والدين أحمد بن المتوج البحراني عن أستاذه فخر المحققين ابن العلامه اه. وفي رياض العلماء في ترجمه والده عبد الله بن سعيد بن المتوج قال وهو يعرف أيضا بابن المتوج والأشهر بهذه الكنيه ولده أعنى الشيخ أحمد فخر الدين قال المولى

محمد سعيد المرندى فى كتاب تحفه الاخوان بالفارسيه فى ترجمه هذا الشيخ ما معناه انه كان عالما بالعلوم العربيه والأديبه وله أشعار كثيره ومرات عديده فى شان الأئمه ع ومراثيه عشرون ألف بيت فى مجلدين ومن مؤلفاته كتاب المقاصد وكتاب كفايه الطالبين وكتاب النساخ والمنسوخ من الآيات على طريقه الاماميه ومذهبهم وكتاب النهايه فى تفسير الخمسمائه آيه التى عليها مدار الفقه انتهى كلامه ملخصا اه الرياض وما نقله عن المرندى من قوله كان عالما بالعلوم العربيه الخ الظاهر رجوعه إلى الأب الشيخ عبد الله لا إلى الابن الشيخ أحمد وقد نسبوا المرندى فى ذلك إلى الاشتباه لأن المؤلفات التى ذكرها معلوم انها لابن لا للأب عدى كتاب المقاصد ويحتمل كونه لابن ويحتمل رجوع هذا الكلام إلى الابن فلا اشتباه، وفى البركات الرضويه: أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج البحرانى: عالم فاضل مفسر أديب شاعر عابد عالم ربانى يعرف بابن التموج البحرانى صاحب مؤلفات كثيره قيل فى حقه فى بعض الإجازات: خاتمه المجتهدين المنتشره فتاواه فى جميع العالمين شيخ مشايخ الاسلام وقوده أهل النقض والايبرام اه وقوله قيل فى حقه فى بعض الإجازات تبع فيه صاحب الروضات كما يأتى مع أن الذى قيل فى حقه فى بعض الإجازات هو العبارة الأولى اما الثانيه أعنى شيخ مشايخ الخ فقلت فى حق صاحب الترجمة الآتيه أحمد بن عبد الله بن محمد بن على بن الحسن بن متوج البحرانى وقائلهما مختلف كما ستعرف. وفى روضات الجنات: الشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج المشهور بابن المتوج البحرانى فاضل معظم معروف بالعلم والفضل والتقوى فى أسانيد أصحابنا موصوف فمن جمله ألقابه الواقعه بعض إجازات

مقاربي عصره يعنى به ابن أبى جمهور صاحب غوالى اللاكى خاتمه المجتهدين المنتشره فتاواه فى جميع العالمين شيخ مشايخ الاسلام وقدوه أهل النقض والابرام وهو شيخ أبى العباس أحمد بن

(١٠)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام الحسن بن على العسكرى عليهما السلام (٣)، شرب الخمر (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تذكره خواص الأمة للسبط ابن الجوزى (١)، عبد الله بن عباس (١)، الحافظ أبو نعيم (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، الحسن بن على بن أبى طالب (١)، أحمد بن عبد الله بن محمد (١)، على بن الحسين بن على (١)، أحمد بن عبد الله (١٠)، ابن أبى جمهور (١)، عبد الله بن سعيد (١)، داود بن سليمان (١)، العلامة الحلبي (١)، الحسن بن على (٢)، على بن الحسن (١)، محمد بن جمهور (١)، على بن محمد (١)، محمد بن على (١)، خراسان (١)، الهند (١)، الشهاده (٧)، الظن (١)

أحمد عبد الله العقيلي أحمد عبد الله الجعفرى أحمد عبد الله الناقد أحمد القمى الأشعري أحمد عبد الله الغروى

فهد الحلبي والشيخ فخر الدين أحمد بن محمد بن عبد الله بن على بن حسن بن على بن محمد بن سبع بن سالم بن رفاعه السبعي ومن اجل تلامذه الشهيد وفخر المحققين ووالده الشيخ عبد الله من الفقهاء الأدباء الشعراء وولده شهاب الدين أو جمال الدين ناصر بن أحمد هو الذى ينسب اليه اشتراط علم البلاغه فى الاجتهاد اه.

أقول بناء على مغايره صاحب الترجمة هذه لصاحب الترجمة الآتية أحمد بن عبد الله بن محمد كما هو الظاهر فقد وقع خبط فى المقام من صاحب الروضات كما وقع بعضه من صاحب الرياض قبله ومن غيرهما أولا ان الوصف بشيخ مشايخ الاسلام

وقدوه أهل النقض والابرام قد وقع من ابن رفاعه السبعي في حق شيخه صاحب الترجمة الآتيه كما ستعرف لا في حق صاحب هذه الترجمة ثانيا ان أحمد بن فهد الحلبي لم يعلم أنه تلميذ لهذا بل للاتي وهذا تلميذه أحمد بن فهد الأحسائي وشيخه فخر الدين ابن العلامه كما صرح به ابن أبي جمهور فيما سبق ثالثا ان ابن رفاعه السبعي هو تلميذ الآتي وليس تلميذ هذا كما صرح به السبعي نفسه كما يأتي في ترجمه الآتي رابعا كون المترجم تلميذ الشهيد مشكوك فيه والظاهر خلافه والمعلوم ان الشهيد كان مصباحا لصاحب الترجمة الآتيه جمال الدين لا شيخا له كما سيأتي خامسا ان ناصر بن أحمد المنسوب اليه اشترط علم البلاغه في الاجتهاد هو ولد صاحب الترجمة الآتيه لا ولد هذا كل ذلك بناء على أن صاحب هذه الترجمة غير صاحب الترجمة الآتيه كما هو الظاهر ولكن جماعه من العلماء منهم صاحب رياض العلماء قد دل كلامهم على أن أحمد بن عبد الله بن المتوج رجل واحد يلقب بفخر الدين ويقال جمال الدين ويقال شهاب الدين كما ستعرف، ولكن صاحب الذريعه إلى معرفه مؤلفات الشيعة قال إن أحمد بن عبد الله بن المتوج اثنان أحدهما الشيخ جمال الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن المتوج البحراني الذي هو شيخ أحمد بن فهد الحلبي والمعاصر والمصاحب للشهيد الأول والمؤلف لآيات الاحكام المختصر الموسوم بمنهاج الهدايه الذي ترجمه كذلك الشيخ سليمان البحراني في رسالته في تراجم علماء البحرين وثانيهما سميّه ومعاصره الشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج الذي كان من مشايخ أحمد بن فهد الأحسائي وله كتاب

النهايه فى تفسير الخمسمائه آيه اه وما ذكره قريب من الاعتبار لاختلاف اللقب فأحدهما يلقب فخر الدين والآخر جمال الدين ولاختلاف النسب فأحدها أحمد بن عبد الله بن محمد بن على بن الحسن بن المتوج والثانى أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج ولكن لا اشتراكهما فى الاسم واسم الأب واسم الجد وهو المتوج وكونهما فى عصر واحد واشتراك تلميذيهما فى الاسم واسم الأب وقد يكونان مشتركين فى بعض الأسانيد لذلك وقع الاشتباه بينهما وظنا رجلا واحدا ونسب اليه ما لكل منهما والله أعلم ويؤيد التغاير انه نسب إلى أحمد بن عبد الله بن المتوج كتابان فى آيات الاحكام النهايه ومنهاج الهدايه وكونهما لرجل واحد بعيد ونحن بناء على هذا الظن ذكرنا لهما ترجمتين فما صرح بأنه لفخر الدين ذكرناه فى هذه الترجمة وما صرح بأنه لجمال الدين ذكرناه فى الترجمة الآتية وما لم يصرح فيه بشئ ذكرناه أيضا فى الآتية.

مشايخه يروى عن فخر الدين أبى طالب محمد بن العلامه الحلبي كما صرح به ابن أبى جمهور فيما سمعت.

تلاميذه منهم الشيخ فخر الدين أحمد بن مخدم الأوالى البحرانى والشيخ شهاب الدين أحمد بن فهد بن إدريس المقرئ الأحسائى كما صرح به ابن أبى جمهور أيضا فيما سمعت.

مؤلفاته ١ النهايه فى تفسير الخمسمائه آيه وهى آيات احكام القرآن بمقتضى حصر الفقهاء التى فسرهما كثير من العلماء وفى الرياض عن المولى نظام الدين فى كتابه نظام الأقوال ان المعنى بقوله فيه قال المعاصر هو المقداد السيورى فى كنز العرفان كما مر ٢ تلخيص تذكره العلامه فى الفقه موجود فى الخزانة الرضويه ويعبر عنه بغرائب المسائل وعلى النسخه تملك الشيخ محمد بن على الشهير بابن خاتون ملكه بأصفهان

حين خروجه نحو الهند سنة! ١٠٢٩، وابن خاتون هذا هو تلميذ الشيخ البهائي و مترجم شرح أربعينه، وعلى النسخه خط البهائي وامضاؤه، ثم وقفها الشيخ أسد الله بن مؤمن الشهير بان خاتون سنة ١٠٦٧ وقد صرح فيها بأنها لفخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج البحراني ووجدت منه نسخه مقروءه عليه قرأها عليه تلميذه أحمد فهد الأحسائي وعليها إجازة منه له بخطه سنة ٨٠٢ والظاهر أنه هو بعينه نهج الوسائل إلى غرائب المسائل ٣ كتاب المقاصد وكأنه في شرح القواعد ولم يعلم أنه له بل استظهر في الرياض انه لوالده ٤ كفايه الطالبين في أصول الدين ٥ كتاب الناسخ والمنسوخ وهذه الثلاثه الأخيره مرت في كلام المرندی والأخيران منها مرددتان بينه وبين جمال الدين الآتي بناء على التغيرات. اما كتاب المقاصد فالظاهر أنه لأبيه كما مر عن المرندی بل نسب المرندی كما مر إلى الأب رساله الناسخ والمنسوخ والنهايه وكفايه الطالبين، لكن الصواب أنها لابن لذكر الخبيرين لها في مصنفاته بخلاف المقاصد، والله أعلم!

أحمد بن عبد الله العقيلي.

يأتي بعنوان أحمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب.

السيد جلال الدين أبو الفضائل أحمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله الجعفرى.

عالم صالح قاله منتجب الدين أحمد بن عبد الله بن علي الناقد.

من مشايخ جعفر بن قولويه فى كامل الزياره.

أحمد بن عبد الله بن عيسى بن مصقله بن سعد القمى الأشعرى.

قال النجاشى: ثق له نسخه عن أبى جعفر الثانى الجواد ع أخبرنا محمد بن على الكاتب عن محمد بن وهبان حدثنا أحمد بن إبراهيم القمى حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودى حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سلام حدثنا أحمد بن

عبد الله بن عيسى بن مصقله حدثنا محمد بن علي بن موسى ع.

أحمد بن عبد الله الغروي أو القروي.

عن مجمع الرجال للمولى عناه الله القهباني انه مجهول اه ويروي عنه الجليل الحسين بن سعيد في مشيخه الفقيه وفي التهذيب في باب صلاه

(١١)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، كتاب أحكام القرآن للجصاص (١)، مدينة إصفهان (١)، الشيخ البهائي (١)، أحمد بن عبد الله بن علي الناقد (١)، أحمد بن عبد الله بن عيسى (٢)، أحمد بن فهد الأحسائي (٢)، أحمد بن عبد الله بن علي (١)، أحمد بن عبد الله بن محمد (٣)، أحمد بن محمد بن عبد الله (١)، عبد العزيز بن يحيى (١)، محمد بن علي الكاتب (١)، أحمد بن فهد الحلبي (٢)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (١)، محمد بن علي بن الحسن (١)، أحمد بن عبد الله (٦)، ابن أبي جمهور (٢)، عبد الله بن سعيد (١)، جعفر بن قولويه (١)، الحسين بن سعيد (١)، العلامة الحلبي (١)، ناصر بن أحمد (٢)، أصول الدين (١)، علي بن الحسن (١)، جلال الدين (١)، جمال الدين (٥)، علي بن محمد (١)، محمد بن علي (١)، محمد بن عبد (١)، الهند (١)، الظن (١)، الشهاده (٢)، الجهل (١)، الصلاه (١)

أحمد عبد الله الكثيري أحمد عبد الله كرخي أحمد عبد الله الكوز كناني أحمد عبد الله الكوفي أحمد بن محمد البكري

العيدين وباب كيفية الصلاه وكذا في الاستبصار ويروي هو عن أبان بن عثمان.

أحمد بن عبد الله الكثيري من ولد كثير بن شهاب قزويني.

في لسان الميزان: كان أديبا فاضلا يتشيع وكان زاهدا وهو القائل:

هل يصبر الحر الكريم * على المقام بدار ذل أم هل يلام على الرحيل * وإن توعدت السبل أحمد بن عبد الله الكرخي.

توفي سنة ٢٣٢.

روى الكشي عن علي

بن محمد القتيبي حدثني أبو طاهر محمد بن علي بن بلال وسألته عن أحمد بن عبد الله الكرخي إذ رأيت يروى كتباً كثيرة عنه فقال كان كاتب إسحاق بن إبراهيم فتاب واقبل على تصنيف الكتب وكان أحد غلمان يونس بن عبد الرحمن رحمه الله ويعرف بابن خانبة كان من العجم (اه) ويأتي بعنوان أحمد بن عبد الله بن مهران فهما واحد.

وإسحاق بن إبراهيم هذا من أمراء المأمون وهو الذي استخرج إبراهيم بن المهدي وقبض عليه لما استتر وكذا استخرج الفضل بن الربيع وقبض عليه وبقي إلى زمن المتوكل وله ذكر في كتاب الفرج بعد الشدة للقاضي التنوخي. وفي مشتركات الكاظمي يعرف أحمد بن الله انه الكرخي بروايه طاهر بن محمد بن علي بن بلال عنه وبوقوعه في طبقه يونس بن عبد الرحمن حيث هو أحد غلمانه.

٣٠: المولى أحمد بن عبد الله الكوز كنانى التبريزى النجفى.

مر بعنوان ملا احمد التبريزى الكوز كنانى وكان ينبغى ذكره بالعنوان المذكور هنا لكن سبق ان ذكرناه هناك.

٣١: أحمد بن عبد الله الكوفى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الجواد ع.

٣٢: أحمد بن عبد الله الكوفى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى من لم يرو عنهم ع فقال:

أحمد بن عبد الله الكوفى صاحب إبراهيم بن إسحاق الأحمري يروى عنه كتب إبراهيم كلها روى عنه التلعكبرى إجازة اه وميزه الكاظمى فى المشتركات بروايه التلعكبرى إجازة عنه.

٣٣: الشيخ أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد البكرى المعروف بالبكرى وبالشيخ أبى الحسن البكرى.

هكذا نسبه ابن حجر فى لسان الميزان وقال أصحابنا أحمد بن عبد الله البكرى ولم يذكروا محمداً جده كما ستعرف، ذكره صاحب رياض العلماء فقال: الشيخ الجليل أبو الحسن أحمد بن عبد الله البكرى صاحب الأنوار

وغيره من المؤلفات المعروف بالبكرى، وتاره بالشيخ أبى الحسن البكرى قال فى أوائل بحار الأنوار ما صورته: وكتاب الأنوار فى مولد النبى المختار ص وكتاب مقتل أمير المؤمنين ع وكتاب وفاه فاطمه الزهراء ع الثلاثه كلها للشيخ الجليل أبى الحسن البكرى أستاذ الشهيد الثانى رحمه الله عليهما، ثم قال فى الفصل الثانى من أول البحار:

وكتاب الأنوار قد اثنى الشهيد الثانى على مؤلفه وعده من مشايخه ومضامين اخباره موافقه للاخبار المعبره المنقوله بالأسانيد الصحيحه وكان مشهورا بين علمائنا يتلونه فى شهر ربيع الأول فى المجالس والمجامع فى يوم المولد الشريف وكذا الكتابان الآخران معتبران أوردنا بعض اخبارهما فى الكتاب انتهى ما حكى فى الرياض عن البحار ومن الغريب انى لم أجد ذلك فى أول البحار ولا- فى الفصل الثانى من أوله وقد كان هذا الكتاب مشهورا فى جبل عامل أدركت الناس فى زمن الصبا وهم يكثرون قراءته فى المجالس والمجامع، ثم قال فى الرياض قال بعض المؤرخين بعد ان نقل نحو ذلك عن المجلسى ما لفظه: وأقول عندنا من كتاب الأنوار المذكور نسخه عتيقه تاريخ كتابتها سنه ٦٩٦ وما قلناه فى اسمه ونسبه مذكور فى أوائله فى النسخه التى عندنا لكن مؤلفه كما يظهر من سياقه من القدماء وهو من أصحابنا، قال واعلم أن جماعه من المتأخرين قد ينقلون عن كتاب الأنوار فى مولد النبى المختار ص ناسبين له إلى أبى الحسن البكرى من غير تصريح باسمه وكذا فى البحار قد ينقل عنه بدون تصريح باسمه فيحتمل حينئذ التعدد فى الاسم وان اتحدت الكنيه والنسبه اه الرياض أقول تاريخ كتابه النسخه السابق ينافى كونه من مشايخ الشهيد الثانى الذى استشهد سنه ٩٦٦ فهو غيره وجعل صاحب

كتاب الأنوار هو شيخ الشهيد الثاني اشتباه نشا من اشتراك الكنيه والنسبه وهما اثنان أحدهما أبو الحسن أحمد بن عبد الله البكرى مؤلف كتاب الأنوار ذكره فى كشف الظنون فقال: الأنوار ومفتاح السرور والأفكار فى مولد النبى المختار لأبى الحسن أحمد بن عبد الله البكرى وهو كتاب جامع مفيد فى مجلد أوله: الحمد لله الذى خلق روح حبيبه، جمعها لتقرأ فى شهر ربيع الأول وجعلها سبعة اجزاء اه وذكره صاحب كشف الحجب بعين عباره كشف الظنون والآخر أستاذ الشهيد الثانى ولا يبعد ان يكون هو المذكور فى شذرات الذهب بعنوان: علاء الدين أبو الحسن على بن جلال الدين محمد البكرى الصديقى الشافعى المحدث الصوفى المتبحر فى الفقه والتفسير والحديث وله شرح المنهاج وشرح الروض وشرح العباب وتوفى بالقاهره سنه ٩٥٢ ودفن بجوار الإمام الشافعى وفى الاعلام عن الكتابين المخطوطين السنا الباهر والنور السافر ان فيهما محمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو الحسن البكرى الصديقى المفسر الفقيه المصرى المولود سنه ٨٩٩ والمتوفى سنه ٩٥٢ وعدا من تصانيفه التفسير وشرح العباب وشرح المنهاج ويمكن ان يستظهر اتحادهما من اتحاد الكنيه والوصف بالبكرى الصديقى المفسر الفقيه واتحاد المؤلفات وهى شرح المنهاج وشرح العباب ووحده سنه الوفاه لكن يبقى الاختلاف فى الاسم ويمكن كون أحد الاسمين محرفا والتكنيه بأبى الحسن قد يؤيد ان الاسم على. ومما يدل على أن صاحب كتاب الأنوار غير أستاذ الشهيد الثانى ما عن ابن تيميه فى منهاج السنه ان أبا الحسن البكرى مؤلف كتاب الأنوار كان أشعري المذهب فهو متقدم على ابن تيميه الذى توفى سنه ٧٢٨ فلا يمكن ان يكون أستاذ الشهيد الثانى وكذلك ذكر ابن حجر كما يأتى المتوفى سنه ٨٥٢

ينافى كونه أستاذ الشهيد الثاني والسمهودى فى كتابه وفاء الوفا باخبار دار المصطفى الذى ألفه سنة ٨٨٨. قال الغالب على سيره أبى الحسن البكرى البطلان والكذب اه وهو دال على تقدمه على السمهودى فلا يمكن كونه أستاذ الشهيد الثانى. وظاهر تأليفه فى وفاه الزهراء ومقتل أمير المؤمنين ع انه من أصحابنا وربما يستشم ذلك من رمية بالكذب لا سيما بعد عد المجلسى كتبه من ماخذ كتابه وجعله مضامين اخبار كتاب الأنوار موافقه للاخبار المعبره المنقوله بالأسانيد الصحيحه وكونه مشهورا بين علمائنا يتلونه، وقوله عن الكتابين الآخرين انهما معتبران، وكتاب الأنوار هذا استنسخه صاحب الوسائل وألحقه بكتاب عيون

(١٢)

صفحةمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الإمام محمد بن على الجواد عليهما السلام (١)، السيدة فاطمه الزهراء سلام الله عليها (١)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، كتاب كشف الظنون لحاجى خليفه (٢)، محمد بن ادريس الشافعى (١)، العلامة المجلسى (٢)، إبراهيم بن إسحاق الأحمري (١)، أحمد بن عبد الله بن مهران (١)، أحمد بن عبد الله الكوفى (٣)، أحمد بن عبد الله الكرخى (٢)، أحمد بن عبد الله بن محمد (١)، كتاب بحار الأنوار (١)، على بن محمد القتيبى (١)، إسحاق بن إبراهيم (٢)، شهر ربيع الأول (٢)، محمد بن على بن بلال (١)، أحمد بن عبد الله (٥)، الفضل بن الربيع (١)، ابن تيميه (٢)، كثير بن شهاب (١)، على بن بلال (١)، جلال الدين (١)، محمد بن محمد (١)، الفرغ (١)، الكرم، الكرامه (١)، الطهاره (١)، الصبر (١)، الباطل، الإبطال (١)، الشهاده (٨)، الصلاه (١)، القتل (١)، الوفاه (٣)

أحمد عبد الله الأنماطى اللاعب أحمد بن عبد الله العقيلى أحمد ابن المتوج البحرانى

المعجزات لكنه سماه الأنوار المحمديه، وذلك

يدل على اعتماده عليه، وفي لسان الميزان: أحمد بن محمد أبو الحسن البكري ذاك الكذاب الدجال واضع القصص التي لم تكن قط فما أجهله وأقل حياءه وما روى حرفا من العلم بسند ويقرأ له في سوق الكتبيين: كتاب ضياء الأنوار، رأس الغول، شر الدهر، كتاب كلندجه، حصن الدولاب، الحصون السبعة وصاحبها هضام بن الجحاف وحروب الإمام على معه، وغير ذلك ومن مشاهير كتبه الذروه في السيره النبويه ما ساق غزوه منها على وجهها بل كل ما يذكره لا يخلو من بطلان اما أصلا واما زياده اه أقول قد عرفت أن أصحابنا نسبه هكذا: أحمد بن عبد الله البكري أبو الحسن وابن حجر كما سمعت زاد بن محمد فعلى كونهما اثنين يمكن كون أحدهما ابن عبد الله والآخر ابن عبد الله بن محمد. ثم إن ما ذكره ابن حجر من كذبه وتدجيله انما هو لأجل القصص المنسوبة اليه وقد عرفت أن أصحابنا لم ينسبوا اليه شيئا من ذلك بل الكتب المنسوبة اليه كلها مستقيمه فكأنها رجلان كما عرفت وصاحب الكتب المستقيمه هو أحدهما أو أن نسبه بعضها اليه باطله كما ينسب إلى المجنون أشعار كثيره في العشق ليست له. على أنه يمكن أن يكون قول ابن حجر السابق أنه ما ساق غزوه على وجهها وان كل ما يذكره لا يخلو من بطلان أصلا أو زياده من جهه اشتماله على بعض ما لا تحتمله نفسه من فضيله أو منقبه.

مؤلفاته قد عرفت مما سبق ان الذي صحت نسبه اليه ١ كتاب الأنوار في مولد النبي المختار ٢ مقتل أمير المؤمنين على ع ٣ وفاه فاطمه الزهراء ع، اما الكتب التي ذكرها ابن حجر فلم ينسبها اليه أصحابنا فهي

اما باطله النسبه وضعها واضع من قبيل القصص ونسبها اليه أو واضعها شخص آخر يشاركه في الاسم والله أعلم.

٣٤: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الأنماطي المعروف باللاعب.

ولد سنة ٣٥٧ ومات يوم الأحد ٧ ذى القعدة سنة ٤٣٩ ودفن ببغداد في مقابر قريش.

ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد فقال سمع أبا بكر بن مالك القطيعي وعلي بن محمد بن سعيد الدراز والحاكم أحمد بن الحسين الهمداني ومحمد بن المظفر ونحوهم كتبت عنه وكان سماعه صحيحا وذكر لي انه كان يترفض.

٣٥: أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عقيل بن أبي طالب العقيلي.

يروى عنه علي بن إبراهيم ويروى هو عن عيسى بن عبيد الله القرشي ففي الكافي علي بن إبراهيم عن أحمد بن عبد الله العقيلي وهو أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عقيل بن أبي طالب عن عيسى بن عبيد الله القرشي.

٣٦: الشيخ أبو الناصر جمال الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن المتوج البحراني المعروف بابن المتوج.

توفي سنة ٨٢٠ على ما يظهر من كتابه الناسخ والمنسوخ بخط ولده الناصر الحفظه المشهور كذا في الطليعه. وفي اللؤلؤه وعن الشيخ سليمان الماحوزي البحراني ان قبره معروف بجزيره أكل بضم الهمزه والكاف وهي المشهوره الآن بجزيره النبي صالح من بلاد البحرين في المشهد المعروف بمشهد النبي صالح ع.

وقد عرفت ان الظاهر مغايرته للشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج المتقدم وان جماعه جعلوهما واحدا منهم صاحب الرياض صريحا وصاحب أمل الآمل ظاهرا حيث لم يذكر الا واحدا كما يأتي.

أقوال العلماء فيه في أمل الآمل الشيخ أحمد

بن عبد الله بن المتوج البحراني عالم فاضل أديب ماهر عابد له رساله سماها كفايه الطالب وله شعر كثير قرأ على الشيخ فخر الدين ابن العلامة وروى عنه اه. وفي رياض العلماء الشيخ جمال الدين ويقال فخر الدين ويقال تاره شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن المتوج البحراني فاضل عالم جليل فقيه نبيه وهو المجتهد الفقيه المشهور بابن المتوج وقوله في كتب متأخرى الأصحاب المذكور كان من تلامذه الشيخ فخر الدين ولد العلامة وروى عنه الشيخ شهاب الدين أحمد بن فهد بن إدريس المقرئ الأحسائي المعروف بابن فهد كما يفهم من أول كتاب غوالي اللآلي لابن جمهور وقد قال في أول الغوالي المذكور انه يروى عن أحمد بن فهد المذكور عن شيخه خاتمه المجتهدين المعروفه فتاواه في جميع العاملين فخر الدين أحمد بن المتوج بن عبد الله فليلاحظ وقد كان السبعي المشهور من تلامذته قال السبعي في أول شرحه على القواعد بعد ذكر شرح ابن المتوج المسمى بالوسيله ما لفظه: كان شيخنا الامام العلامة شيخ مشايخ الاسلام وقدوه أهل النقض والابرام وارث الأنبياء والمرسلين جمال المله والحق والدين أحمد بن عبد الله بن المتوج توجه الله بغفرانه وأسكنه في أعلى جنانه قد وضع في شرح مسائله الضئيله كتابا سماه الوسيله إلا أنه لم يتم ذلك الكتاب حتى انثلم النصاب اه هذا آخر كلام الرياض أقول بناء على التغاير بين صاحب هذه الترجمة وصاحب الترجمة السابقه كما هو الظاهر فقد وقع خبط في كلام صاحب الرياض شبيه بما مر في كلام صاحب الروضات أولا ان الملقب جمال الدين هو غير الملقب فخر الدين فالأول هو المترجم والثاني صاحب الترجمة

السابقه ثانيا ان تلقيه بشهاب الدين لم نجده لغيره والملقب بذلك ابنه ناصر ثالثا ان الذى هو من تلامذه فخر الدين ابن العلامه ويروى عنه أحمد بن فهد الأحسائي كما يفهم من أول غوالي اللآلى لابن جمهور هو صاحب الترجمة السابقه لا هذا وان كان هذا يمكن أن يكون تلمذ على فخر المحققين أيضا كما دل عليه كلام الشيخ سليمان الماحوزى الآتى لكن الغرض ان المذكور فى كلام ابن جمهور تلمذه على ولد العلامه هو الأول لا الثانى. اما السبعى فهو تلميذ لهذا كما ذكره وفى اللؤلؤه:

(١٣)

صفحهمفاتح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، السيده فاطمه الزهراء سلام الله عليها (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، شهر ذى القعدة (١)، عبد الله بن عقيل بن أبى طالب (٢)، يوم عرفه (٥)، عبد الله بن محمد بن عبد الله (١)، أحمد بن فهد الأحسائي (١)، أحمد بن عبد الله بن محمد (٣)، محمد بن على بن الحسن (١)، على بن محمد بن سعيد (١)، على بن إبراهيم (٢)، أحمد بن عبد الله (٦)، عبد الله بن محمد (١)، أحمد بن الحسين (١)، الخطيب البغدادي (١)، جمال الدين (٣)، محمد بن المظفر (١)، أحمد بن محمد (١)، الباطل، الإبطال (٢)، القبر (٢)، القتل (١)، الشهاده (١)، الأكل (١)، الوراثه، التراث، الإرث (١)

أحمد بن متوج البحرانى فاضل مشهور وعلمه وفضله وتقواه فى كتب العلماء مذكور ثم حكى ما مر عن الرياض وأقره عليه فدل ذلك على أنهما عنده واحد وفى أنوار البدرين الشيخ العلامه الجليل جمال الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن على بن متوج

البحراني ثم حكى عن الشيخ سليمان الماحوزي البحراني معبرا عنه بشيخنا العلامة الثاني أنه قال: هو شيخ الاماميه في وقته كما ذكره ابن أبي جمهور الأحسائي في غوالي اللآلي، وذكر في موضع آخر ان فتاواه مشتهره في المشارق والمغرب وهو من أعظم تلامذه الشيخ العلامة فخر الدين أبي طالب محمد ابن العلامة الحلبي تلمذ عليه في الحله السيفيه المزيديه وعلى غيره من علماء الحله واستجاز منهم ورجع إلى البحرين وقد بلغ الغايه في العلوم الشرعيه وغيرها وله التصانيف المليحه منها كتاب منهاج الهدايه في شرح آيات الاحكام الخمسمائه مختصر جيد يدل على فضل عظيم قرأته في حدائه سني على بعض مشايخي سنه ١٠٩١ من الهجره ومن جمله إفاداته فيه ان الطلاق البذلي أعم من الخلع والمباراه يصح حيث يصح أحدهما ولا يصح حيث لا يصح أحدهما كما تتعارفه متفقهم زماننا، وقد بسطنا الكلام في ذلك في رساله مفرده، وله رساله وجيزه فيما تعم به البلوى ذكر فيها في بحث القبلة. ان قبله البحرين ان تجعل الجدى محاذيا لطرف الاذن اليمنى وليس قبلتها كقبله البصره كما ظنه بعض متفقهم زماننا، ومن غريب ما اتفق في ذلك أنه ورد في سنه ١١٠٨ على البحرين حاكما محمد سلطان بن فريدون خان وأشكل عليه معرفه القبلة جدا وادعى ان أكثر المحاريب منصوبه على غير القبلة وكان عنده الآله المعروفه بقبله نامه في معرفه القبلة، فسأل جماعه من علماء البحرين المتفقهم فذكروا له ان قبلتها كقبله العراق، وذكروا علامه البصره وما حاذها فلم تقع في خاطره بموقع، وذكر ان قبله ناماه لا تساعد على ذلك وكانت بينى وبينه كدوره فاستمالنى فلما زرتة سألتنى عن قبله البحرين فذكرت انها بحيث يحاذى

الجدى طرف الأذن اليمنى كما ذكره الشيخ جمال الدين فى رسالته وكان المتفقه المذكورون حاضرين فينت لهم ان الشيخ جمال الدين وغيره قد بينوا ذلك فوق ذلك من السلطان، موقع القبول وساعدت عليه الآله المذكوره. ومن جمله مصنفاته مختصر التذكرة، وهو جيد مليح كثير الفوائد ظفرت منه بنسخه عتيقه مقروءه عليه قرأها عليه تلميذه الفقيه النحرير أحمد بن فهد بن حسن بن محمد بن إدريس بن فهد الأحسائي وعليها الإجازة بخطه وتاريخها سنة ٨٠٢ ومن مصنفاته كتاب مجمع الغرائب وهو كما سمي يحتوى على فروع غريبه ومسائل نادره رأيت في كتب بعض إخواني بنسخه سقيمه سنة ١١٢٠ وسمعت جماعه من مشايخنا يحكون انه كان كثيرا ما يقع بينه وبين الشهيد الأول مناظرات وفي الأغلب يكون الغالب الشيخ جمال الدين أحمد بن المتوج، فلما عاد جمال الدين إلى البحرين واشتغل بالأمر الحسيه وفصل القضايا الشرعيه وغيرهما من الوظائف الفقيهيه اشتغل ذهنه، ثم حج الشيخ جمال الدين واتفق اجتماعه بشيخنا الشهيد فى مكة المشرفه فتناظرا فغلبه شيخنا الشهيد وأفحمه، فتعجب الشيخ جمال الدين فقال له الشهيد: قد سهرنا وأضعتم، ولشيخنا الشيخ جمال الدين تلامذه فضلاء منهم ولده الشيخ ناصر وقبره بجنب قبر أبيه وقد زرتهما مرارا ومشهدهما من المشاهد المتبرك بها انتهى كلام الشيخ سليمان الماحوزى البحرانى المنقول فى أنوار البدرين ولا- يخفى ان ما حكاه عن ابن أبي جمهور فى الغوالى انما ذكره ابن أبي جمهور فى حق فخر الدين لا- جمال الدين فيظهر انه جعلهما واحدا.

مشايخه قرأ على الشيخ فخر الدين أبى طالب محمد ابن العلامه الحلى فى الحله السيفيه المزيديه وروى عنه وكان من اجل تلامذته وأعظمهم ذكر ذلك الشيخ سليمان الماحوزى البحرانى كما

مر وقرأ على غيره من علماء الحلّه واستجاز منهم وبعضهم قال إنه قرأ أيضا على الشهيد وكان من اجل تلامذته، ولكن الذى مضى يدل على أنه صحب الشهيد وعاصره وناظره لا أنه قرأ عليه.

تلامذته يروى عنه الشيخ شهاب الدين أحمد بن فهد بن حسن بن محمد بن إدريس بن فهد المقرئ الأحسائى والشيخ أحمد بن فهد الحلئى قال الشيخ سليمان الماحوزى البحرانى ومن تلامذته الشيخان الجليلان السميان الشيخ أحمد بن فهد الحلئى صاحب المهذب البارع وشرح الارشاد وعده الداعى والشيخ أحمد بن فهد بن حسن بن محمد بن إدريس بن فهد المقرئ الأحسائى شارح الارشاد أيضا فالاسمان والأبوان والشرحان والأستاذان واحدا!. وهو من غرائب الاتفاقات!! اه. وقد عرفت أن المحقق كون ابن فهد الأحسائى تلميذه اما ابن فهد الحلئى فالمحقق كونه تلميذ فخر الدين بناء على تغايرهما، ولكن الشيخ سليمان ظهر منه انهما واحد كما عرفت، ومن تلاميذه الشيخ فخر الدين أحمد بن محمد بن عبد الله بن على بن حسن بن على بن محمد بن سبع بن سالم بن رفاعه السبعى وولده الشيخ ناصر بن أحمد بن عبد الله بن المتوج والشيخ أحمد بن مخدم البحرانى.

مؤلفاته ١ رساله الناسخ والمنسوخ من القرآن وهذه مردده بينه وبين فخر الدين المتقدم ٢ تفسير القرآن المجيد فى الرياض ذكره فى أول تلك الرساله وقال: انه تكلم فى ذلك التفسير على وجوه الآيات الناسخه والمنسوخه أيضا ولكن أفرد منه تلك الرساله لتسهيل الامر على الطلاب ٣ تفسير القرآن مختصر ففى الروضات: أن له كتابين فى التفسير مختصرا ومطولا ٤ منهاج الهدايه فى شرح آيات الاحكام الخمسمائه وفى الرياض: مختصر متأخر عن التفسير المذكور نسبه اليه ابن أبى جمهور

الأحسائي في رساله كشف الحال عن أحوال الاستدلال ٥ الوسيله في فتح مقفلات القواعد نسبه اليه تلميذه السبعي كما مر وصاحب نظام الأقوال، بين فيها مشكلات القواعد ٦ كفايه الطالبين في أصول الدين في الرياض نسبه اليه ابن أبي جمهور في الرساله المذكوره ٧ هدايه المستبصرين فيما يجب على المكلفين ذكره في اللؤلؤه عن بعض مشايخه المعاصرين ٨ رساله وجيزه فيما تعم به البلوى ٩ مجمع الغرائب يحتوى على فروع غريبه ومسائل نادره ويمكن ان يكون هو غرائب المسائل ويبعده ان ذاك مختصر التذكرة وهو لفخر الدين كما مر نعم لا يبعد ان يكون نهج الوسائل إلى غرائب المسائل هو غرائب المسائل بعينه ١٠ نظم مقتل الحسين ع ١١ نظم قصه اخذ الثار ذكره في اللؤلؤه عن بعض مشايخه وبعضهم نسب اليه كتاب المقاصد ولم يعلم أنه له بل يحتمل انه لوالده عبد الله المعروف أيضا بابن المتوج فقد مر عن المولى سعيد المرندى في كتاب تحفه الاخوان نسبه إلى الأب ولو فرض انه للابن فهو لفخر الدين لا له بناء على التغاير ونسب اليه أيضا النهايه في تفسير الخمسمائه آيه

(١٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، دوله العراق (١)، كتاب تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعاني (٢)، كتاب المهذب البارع لابن فهد الحلبي (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، يوم عرفه (٢)، أحمد بن محمد بن عبد الله (١)، عبد الله بن محمد بن علي (١)، أحمد بن فهد الحلبي (٢)، أحمد بن عبد الله (١)، ابن أبي جمهور (٥)، ابن فهد الحلبي (١)، مدينه البصره (٢)، العلامه الحلبي (٢)، محمد بن إدريس (٢)، أصول الدين (١)، جمال الدين (٨)، علي بن

محمد (١)، القرآن الكريم (١)، الشهاده (٧)، الظنّ (١)، الحج (١)

أحمد عبد الله الهاشمي المدني أحمد بن مروان الأنباري أحمد مهران الكرخي أحمد العلوي أحمد الذراع الهرواني أحمد عبد الله النوبختي أحمد الهيثمي المؤدب أحمد العلوي الحسيني أحمد عبد الله التنوخي

ولكنها للشيخ فخر الدين لا له بناء على التغير، ونسب إليه أيضا مختصر التذكرة والصواب انه لفخر الدين بناء على التغير ونسب إليه غرائب المسائل أو نهج الوسائل إلى غرائب المسائل كما عبر بكل فريق والظاهر أنه كتاب واحد لكن مر في ترجمه فخر الدين ان غرائب المسائل هو تلخيص التذكرة بعينه وانه لفخر الدين لا له بناء على التغير.

وكان والده من العلماء وله ولدان من العلماء وهما الشيخ شهاب الدين ناصر بن أحمد والشيخ عبد الله بن أحمد ويذكرون في محلهم.

أشعاره في أنوار البدرين له مرث كثيرة في الحسين ومدائح في أمير المؤمنين ع. ومن شعره قوله يرثي الحسين ع.

ألا نوحوا وضجوا بالبكاء * على السبط الشهيد بكر بلاء
ألا نوحوا بسكب الدمع حزنا * عليه وامزجوه بالدماء
ألا نوحوا على من قد بكاه * رسول الله خير الأنبياء
ألا نوحوا على من قد بكاه * على الطهر خير الأوصياء
ألا نوحوا على من قد بكاه * لعظم الشجوة املاك السماء
ألا نوحوا على من قد بكاه * عراه الخسف من بعد الضياء
ألا نوحوا لخامس آل طه * ويسين وأصحاب العباء
ألا نوحوا على غصن رطيب * ذوى بعد النضاره والبهاء
ألا نوحوا على شرف القوافي * ومفتخر القوافي والثناء
ألا نوحوا على آل يسين فؤادى * لذكر مصابكم حلف العناء
ألا نوحوا على من قد بكاه * وحاشا ان يخيب بكم رجائي
أنا ابن متوج توجتموني * بتاج الفخر طرا والبهاء
صلاه الله ذى لألطف

تترى * عليكم بالصباح وبالمساء ولعنته على قوم أباحوا * دماءكم بظلم واقتراء وله غيرها كثير.

٣٧: أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني عده الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وقال اسند عنه.

٣٨: أحمد بن عبد الله بن مروان الأنباري ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الهادي ع.

٣٩: أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن مهراڻ الكرخي المعروف بابن خانبه توفي سنه ٢٣٢.

خانبه في الخلاصه بالخاء المعجمه بعدها ألف ونون مكسوره وباء موحدہ مفتوحه. ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع وقال ثقہ وفي الفهرست كان من أصحابنا الثقات وما ظهر له روايه وصنف كتاب التأديب وهو كتاب يوم وليه. وقال النجاشي كان من أصحابنا الثقات ولا يعرف له الا كتاب التأديب وهو كتاب يوم وليه حسن جيد صحيح اه ومر بعنوان أحمد بن عبد الكرخي وهو هذا بعينه.

٤٠: الشريف أحمد المسور بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب في عمده الطالب انما لقب المسور لأنه كان يعلم في الحرب بسوار يلبسه ويقال لولده الأحمديون وهم عدد كثير أهل رياسه وسياده.

٤١: الشريف أحمد بن عبد الله بن موسى بن الحسن بن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب في مقاتل الطالبين انه قتل في الحرب التي كانت بين الجعفرين والعلويين.

٤٢: الشريف أحمد بن عبد الله بن موسى بن محمد بن سليمان بن داود بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب في مقاتل الطالبين قتله عبد الرحمن خليفه أبي الساج بمكه.

٤٣: أحمد بن عبد الله بن نصر

أبو بكر الذراع الهرواني يأتي بعنوان أحمد بن نصر بن عبد الله.

٤٤: حمد عبد الله أحمد بن عبد الله النوبختي ذكره ابن النديم في الفهرست عند ذكر أسماء الشعراء الكتاب نقلا عن ابن حاجب النعمان في كتابه وقال إن شعره مائه ورقه اه وفي تاريخ بغداد للخطيب أحمد بن عبد الله بن محمد بن صالح بن نوبخت أبو عبد الكاتب ذكر أبو القاسم بن الثلاث أنه حدثه عن الحسن بن عرفة وقال كان ينزل درب النخلة في الجانب الغربي اه وبنو نوبخت معروفون بالتشيع.

٤٥: أحمد بن عبد الله بن يزيد الهيثمي المؤدب أبو جعفر عن عبد الرزاق توفي سنة ٢٩١.

في لسان الميزان قال ابن عدى كان بسامراء يضع الحديث أخبرنا جماعه قالوا أنا احمد ثنا عبد الرزاق عن سفيان عن ابن خثيم عن عبد الرحمن بن بهمان عن جابر رضى الله عنه مرفوعا هذا أمير البرره وقاتل الفجره أنا مدينه العلم وعلى بابها وحدث أيضا عن أبي معاويه الضرير وإسماعيل بن أبان الغنوي اه وحدث عنه أبو الطيب محمد بن عبد الصمد الدقاق أبو رزين الباغندي وأبو عبد الله الحلیمی قال الخطيب في حديث جابر المتقدم هو أنكر ما روى وفي بعض أحاديثه نكره وقال الدارقطني يحدث عن عبد الرزاق وغيره بالمناكير يترك حديثه اه ومن هذا قد يظن تشيعه.

٤٦: أحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي أبي طالب ع قتل نحو سنه ٢٧٠ بمصر.

في مروج الذهب: قام بصعيد مصر فقتله أحمد بن طولون بعد أقاصيص وذلك نحو سنه ٢٧٠.

٤٧: أحمد بن عبد الله التنوخي شاعر معاصر لسيف الدوله وأبى فراس الحمدانيين. قال

ابن خالويه فى شرح ديوان أبى فراس: كان أبو فراس انكر على أحمد بن عبد الله التنوخى تأخره عن المسير معه إلى رعبان وهى
مدينه بين حلب وسميساط أخرجتها الزلازل فندب سيف الدوله أبا فراس لبنائها فيها فى ٣٧ يوما

(١٥)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام
(١)، الإمام على بن محمد الهادى عليه السلام (١)، أبو طالب عليه السلام (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، حديث
مدينه العلم (١)، أهل الكساء (١)، كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهاني (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب
مروج الذهب للمسعودى (١)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، كتاب الثقات لابن حبان (٢)، مدينه سامراء
المقدسه (١)، إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم (١)، يوم عرفه (١)، عبد الله بن محمد بن عمر بن على (١)، أحمد بن عبد الله بن
مهران (١)، أحمد بن عبد الله بن مروان (١)، الحسن بن على بن أبى طالب (١)، أحمد بن عبد الله بن محمد (١)، على بن
الحسين بن على (١)، إسماعيل بن أبان (١)، عبد الله بن يزيد (١)، على بن أبى طالب (١)، عبد الله بن موسى (٣)، أحمد بن عبد
الله (٥)، عبد الله بن أحمد (١)، سليمان بن داود (١)، أبو عبد الله (١)، الحسن بن الحسن (١)، ناصر بن أحمد (١)، الحسن بن
على (١)، ابن النديم (١)، محمد بن عبد (١)، القتل (٢)، الحزن (١)، الشهاده (١)، الحرب (٢)، الظن (١)

أبو العلاء المعرى

ووفى قسطنطين بن الدمستق ليزيله عنها فلم يقدر وكان التنوخى جباناً فكتب التنوخى إلى أبى فراس قصيده منها:

أيا

بدر السماء بلا محاق * ويا بحر السماح بغير شاطى أترك ان أبيت قرير عين * لقي بين الدساكر والبواطي وأخرج نحو رعبان كأنى * بمنبيح قد دعيت إلى سماط أحاذر من دواه موبدات * هنالك ان يقعن على قماطي وأكتب ان كتبت إليك يوما * كتبت إليك من دار العلاطي ٤٨: أبو العلاء المعرى التنوخى أحمد بن عبد الله فى معجم الأدباء: ولد بمعره النعمان سنه ٣٦٣ وتوفى بها يوم الجمعة ٢ ربيع الأول سنه ٤٤٩ عن ٨٦ سنه.

وفيه: حدث أبو زكريا قال: لما مات أبو العلاء انشد على قبره أربعة وثمانون شاعرا مراث من جملتها ابيات لعلى بن الهمام من قصيده طويله:

ان كنت لم ترق الدماء زهاده * فلقد أرتق اليوم من جفنى دما سيرت ذكرا فى البلاد كأنه * مسك مسامعها يضمخ أو فما ونرى الحجيج إذا أرادوا ليله * ذكراك أوجب فديه من أحرا ما يقول إن ذكرك طيب والطيب لا يحل لمحرم فيجب عليه فديه.

المعرى نسبه إلى معره النعمان من بلاد الشام. وفى معجم الأدباء كان فى آباءه وأعمامه ومن تقدمه من أهله وتأخر عنه من ولد أبيه ونسله فضلاء وقضاه وشعراء وذكر جماعه منهم لا نطيل بذكرهم.

أقوال العلماء فيه فى معجم الأدباء: كان غزير الفضل شائع الذكر وافر العلم غايه فى الفهم عالما باللغه حاذقا بالنحو جيد الشعر جزل الكلام شهرته تغنى عن صفته وفضله ينطق بسجيته.

اخباره فى معجم الأدباء: ولد بمعره النعمان ٣٦٣ واعتل عله الجدرى التى ذهب فيها بصره ٣٦٧ وقال الشعر وهو ابن ١١ سنه ورحل إلى بغداد سنه ٣٩٨ فأقام بها سنه وسبعه أشهر ثم رجع إلى بلده فأقام بها ولزم منزله إلى أن مات بالتاريخ

المتقدم. قال: ونقلت من بعض الكتب ان أبا العلاء لما ورد إلى بغداد قصد أبا الحسن علي بن عيسى الربيعي ليقرأ عليه فلما دخل عليه قال علي بن عيسى ليصعد الإصطبل فخرج مغضبا ولم يعد إليه، والاصطبل في لغة أهل الشام الأعمى ولعلها معربه. ودخل علي المرتضى أبي القاسم فعشر برجل فقال من هذا الكلب فقال المعري الكلب من لا- يعرف للكلب سبعين اسما وسمعه المرتضى فاستدناه واختبره فوجده عالما مشبعا بالفطنة والذكاء فاقبل عليه اقبالا كثيرا، وكان أبو العلاء يتعصب للمتنبي ويزعم أنه أشعر المحدثين ويفضله علي بشار ومن بعده مثل أبي نواس وأبي تمام وكان المرتضى يبغض المتنبي ويتعصب عليه فجرى يوما بحضرته ذكر المتنبي فتنقصه المرتضى وجعل يتتبع عيوبه فقال المعري لو لم يكن للمتنبي من الشعر الا قوله: لك يا منازل في القلوب منازل لكفاه فضلا فغضب المرتضى وامر فسحب برجله واخرج من مجلسه وقال لمن بحضرته أتدرون اي شيء أراد بذكر هذه القصيدة فان للمتنبي ما هو أجود منها أراد قوله في هذه القصيدة:

وإذا أتتك مذمتي من ناقص * فهي الشهادة لى باني كامل أقول: مر في الجزء الثامن في ترجمه المتنبي ذكر هذه القصة وقلنا هناك الظاهر أنها موضوعه. ونقول هنا: قوله: ان المرتضى كان يبغض المتنبي ويتعصب عليه لا يكاد يصح، فإنه لا موجب لبغضه إياه وليس معاصرا له فمولد المرتضى قريب من وفاه المتنبي، ولا- لتعصبه عليه، فالمرتضى في علمه وفضله ومعرفته لم يكن ليتعصب على ذي فضل كالمتنبي ولا- ليجهل مكانته في الشعر، والمعري مع علمه بجلاله قدر المرتضى وعلو مكانه لم يكن ليواجه بهذا الكلام، وقد ذكرنا هناك ان للمعري بيتين من قصيده يرثي بها

والد الشريف المرتضى وقد وقع خطأ في نقل الأول منهما لاعتمادنا فيه على نقل بعض الفضلاء الذى كان حاضرا فى المجلس ثم ارسل الينا انه بعد مراجعه ديوان المعرى تبين له غلطه فى الروايه وان الصواب هكذا:

ساوى الرضى المرتضى وتقاسما * خطط العلا بتناصف وتصافى حلفا ندى سبقا وصلى الأطهر * المرضى فى ثلاثه احلاف والأطهر المرضى هو ابن للشريف المرتضى.

ولما رجع إلى المعره لزم بيته فلم يخرج منه وسمى نفسه رهين المحبسین يعنى حبس نفسه فى المنزل وترك الخروج منه وحبسه عن النظر إلى الدنيا بالعمى.

مذهبه اختلف الناس فيه فبين ناسب له إلى الالحد والتعطيل وبين قائل انه مسلم موحد. فى معجم الأدباء: كان متهما فى دينه يرى رأى البراهمه لا يرى إفساد الصوره ولا يأكل لحما ولا يؤمن بالرسل والبعث والنشور وعاش ستا وثمانين سنه لم يأكل اللحم منها خمسا وأربعين سنه، وحدثت انه مرض مره فوصف الطبيب له الفروج فلما جئ به لمس به بيده وقال:

استضعفوك فوصفوك هلا وصفوا شبل الأسد. وحدث غرس النعمه أبو الحسن الصابى انه بقى خمسا وأربعين سنه لا يأكل اللحم ولا البيض ويحرم ايلام الحيوان ويقتصر على ما تنبت الأرض ويلبس خشن الثياب ويظهر دوام الصوم.

قال: ولقيه رجل فقال لم لا- تأكل اللحم قال ارحم الحيوان قال فما تقول فى السباع التى لا طعام لها الا لحوم الحيوان فإن كان لذلك خالق فما أنت بأرأف منه وان كانت الطبائع المحدثه لذلك فما أنت بأحذق منها ولا اتقن عملا فسكت. قال ابن الجوزى: وقد كان يمكنه ان لا يذبح رحمه واما ما قد ذبحه غيره فأى رحمه بقيت. قال: وقد حدثنا عن أبى زكريا أنه قال: قال لى المعرى

ما الذى تعتقده؟ فقلت فى نفسى اليوم أقف على اعتقاده، فقلت له ما انا الا شاك، فقال وهكذا شيخك، قال القاضى أبو يوسف عبد السلام القزوينى: قال لى المعرى لم اهج أحدا قط، فقلت له صدقت، الا الأنبياء ع فتغير وجهه.

قال المؤلف: اما عدم ذبحه الحيوان وعدم اكله اللحوم فكاد يكون متواترا عنه ومر فى مرثيه على بن الهمام له قوله:

ان كنت لم ترق الدماء زهاده * فلقد أرقت اليوم من جفنى دما

(١٤)

صفحهمفاتيح البحث: الأنبياء (ع) (١)، أبو علاء المعرى (١)، شهر ربيع الأول (١)، أحمد بن عبد الله (١)، الشريف المرتضى (٢)، أبو العلاء (٢)، على بن عيسى (٢)، مدينه بغداد (٢)، الشام (٢)، البغض (١)، الموت (٢)، الشهاده (١)، الأكل (٤)، الطعام (١)، الصلاه (١)، الصيام، الصوم (١)، الوفاه (١)، الطب، الطبابه (١)

مما دل على أن ذلك كان معروفا مشهورا عنه.

لماذا لم يأكل اللحم؟

وقد علل امتناعه عن اكل اللحوم وغيرها فى أحد أجوبته فى المراسله التى دارت بينه وبين داعى الدعاه. قال فى جواب احدى تلك الرسائل:

قد بدأ المعترف بجهله المقر بحيرته وعجب ان مثله يطلب الرشد ممن لا رشد عنده وقد ذكر أيد الله الحق بحياته بيتا من ابيات على قافيه الحاء ذكرها وليه ليعلم غيره ما هو عليه من الاجتهاد فى التدين وما حيلته فى قوله تعالى من يهد الله فهو المهتد وأولها:

غدوت مريض العقل والدين فالقنى * لتعلم انباء الأمور الصحائح فلا- تأكلن ما اخرج الماء ظالما * ولا تبغ قوتا من غريض الذبائح والحيوان البحرى لا- يخرج من الماء الا- وهو كاره والعقل لا يقبح ترك اكله وان كان حلالا لان المتدينين لم يزالوا يتركون ما هو لهم حلال

مطلق:

وابيض أمات أرادت صريحه * لأطفالها دون الغواني الصرائح والمراد بالأبيض اللبن والأم إذا ذبح ولدها وجدت عليه وجدا عظيما وسهرت لذلك ليالى فأى ذنب لمن تخرج عن ذبح السليل ولم يرغب فى استعمال اللبن ولم يزعم أنه محرم وانما تركه اجتهادا فى التعبد ورحمه للمذبح رغبه ان يجازى عن ذلك بغفران خالق السماوات والأرض وإذا قيل إن الله سبحانه يساوى بين عباده فى الاقسام فأى شئ أسلفته الذبائح من الخطا حتى تمنع حظها من الرأفه والرفق:

فلا تفجعن الطير وهى غوافل * بما وضعت فالظلم شر القبائح وقد نهى النبى ص عن صيد الليل وذلك أحد القولين فى قوله ع أقروا الطير فى وكناتها وفى الكتاب العزيز يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم فإذا سمع من له أدنى حس هذا القول فلا لوم عليه إذا طلب التقرب إلى رب السماوات والأرضين بان يجعل صيد الحل كصيد الحرم وإن كان ذلك ليس بمحظور:

ودع ضرب النحل الذى بكرت له * كواسب من أزهار نبت فوائح لما كانت النحل تحارب الشائر عن العسل بما تقدر عليه فلا غرو ان اعرض عن استعماله رغبه فى أن تجعل النحل كغيرها مما يكره من ذبح الأكيل واخذ ما كان يعيش به لتشربه النساء كى يبدن وغيرها من بنى آدم وروى عن على ع حكاية معناها انه كان له دقيق شعير فى وعاء يختم عليه فإذا كان صائما لم يختم على شئ منه وقد كان ع يصل اليه غله كثيره ولكنه كان يتصدق بها ويقتنع أشد اقتناع. وروى عن بعض أهل العلم أنه قال فى بعض خطبه ان غلته تبلغ

فى السنه خمسين ألف دينار وهذا يدل على أن الأنبياء والمجاهدين من الأئمه يقصرون نفوسهم ويؤثرون بما يفضل عنهم أهل الحاجه. وقد أوما سيدنا الرئيس إلى أن من ترك أكل اللحم ذميم ولو أخذ بهذا المذهب لوجب على الإنسان أن لا يصلى الا ما افترض عليه ومن له مال كثير إذا أخرج زكاته لا يحسن به أن يزيد على ذلك. وأما ما ذكره من المكاتبه فى توسيع الرزق على فالعبد الضعيف العاجز ما له رغبه فى التوسع ومعاوده الأطمعه وتركها صار له طبعاً ثانياً وانه ما أكل شيئاً من حيوان خمساً وأربعين سنه.

سبب ذكرنا له فى هذا الكتاب كنا عازمين أولاً على عدم ذكره لما ينسب اليه من سوء الاعتقاد ثم تبدل عزمنا فى ذلك فذكرناه هنا لا- لأنه ظهر لنا صحه اعتقاده بل نحن فى امره على ما أسلفناه وانما ذكرناه فى هذا الكتاب مع ما يقال فى حقه من الالحاد ومع ظهور أشعاره فى ذلك وغير هذا مما مر لأننا وجدنا له أموراً توجب ميله إلى التشيع مع كون الناس فى امر عقيدته مختلفين ومع ذكر صاحب نسبه السحر له فى شعراء الشيعة. اما ابن شهر آشوب فلم يعده فى شعراء الشيعة فهو على فرض صحه عقيدته مظنون التشيع وعلى فرض فساده فهو شيعى بالمعنى الأعم. اما ما يدل على تشييعه فقله فى مدح أحد العلويين من قصيده:

وعلى الدهر من دماء الشهداءين * على ونجله شاهدان فهما فى أواخر الليل فجران * وفى أولياته شفقتان ثبتا فى قميصه ليجئ الحشر * مستعديا إلى الرحمن وجمال الأوان عقب جدود * كل جد منهم جمال أوان يا ابن مستعرض الصفوف بيدر * ومبيد الجموع من غطفان

أحد الخمسة الذين هم الأعراض * فى كل منطق والمعانى والشخوص التى خلقن ضياء * قبل خلق المريخ والميزان قبل ان تخلق السماوات أو تؤمر * أفلاكهن بالدوران لو تأتى لنطحها حمل الشهب * تروى عن رأسه الشرطان أو أراد السماك طعنا لها عاد * كسير القناه قبل الطعان أو رمتها قوس السماء لزال العجر * منها وخانها الأبرهان أو عصاها حوت النجوم سقاه * حتفه صائد من الحدثان وبهم فضل المليك بنى حواء * حتى سموا على الحيوان شرفوا بالشراف والسمر عيدان * إذا لم يزن بالخرصان وقوله أورده سبط بن الجوزى فى تذكره الخواص:

أرى الأيام تفعل كل نكر * فما انا فى العجائب مستزيد أليس قريشكم قتلت حسينا * وكان على خلافتكم يزيد وقوله أورده فى نسمة السحر:

امر الواحد فافعل ما امر * واشكر الله ان الفعل امر اضمر الخيفه واضمر قلما * أدرك الطرف المدى حتى ضممر أيها الملحد لا تعص النهى * فلقد صح قياس واشتهر ان يعد فى الجسم يوما روحه * فهو كالربع خلا ثم عمر وهى الدنيا أذاها ابدأ * زمر وارده اثر زمر يا أبا السبطين لا تحفل بها * أعتيق ساد فيها أم عمر ومما يدل على تشيعه تأليفه كتابا فى بعض فضائل أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع، ذكره ياقوت فى مؤلفاته فإنه لم يعهد لغير الشيعة التأليف فى فضائله وحده.

عقيدته فى رساله الغفران وربما يستظهر من رساله الغفران انها استهزاء بالشرائع وخاصة قصه دخول على بن القادح الجنه وارسال الزهراء ع جاريتها اليه وقوله لها:

ست ان أعيالك أمرى * فاحمليني زقفونه

(١٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، السيده

فاطمه الزهراء سلام الله عليها (١)، أبو طالب عليه السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تذكره خواص الأمة للسبط ابن الجوزي (١)، ابن شهر آشوب (١)، الرزق (١)، القتل (٢)، الأكل (٣)، العزّه (١)، الضرب (١)، الطعام (١)، الصيد (٣)، الكراهيه، المكروه (١)، الحاجه، الإحتياج (١)

أحمد بن عبد الله البرقي أحمد عبد الله اليزدي أحمد آل مروه العاملي أحمد عبد الملك المؤذن أحمد ابن الحاشر

ومما جاء فيها قوله: ولما أجلى عمر بن الخطاب أهل الذمه عن جزيره العرب شق ذلك على الجالين فيقال ان رجلا من يهود خيبر يعرف بسمير بن أدكن قال في ذلك:

يصول أبو حفص علينا بدره * رويدك ان المرء يطفو ويرسب مكانك لا تتبع حموله ماقط * لتشبع ان الزاد شئ محبب فلو كان موسى صادقا ما ظهرتم * علينا ولكن دوله ثم تذهب ونحن سبقناكم إلى المين فاعرفوا * لنا رتبه البادى الذى هو اكذب مشيتم على آثارنا فى طريقنا * وبغيتكم فى أن تسودوا وترهبوا قال ياقوت: وهذا يشبه ان يكون شعره قد نحلّه هذا اليهودى أو ان ايراده لمثل هذا واستلذاذه من امارات سوء عقيدته وقبح مذهبه انتهى.

ومما يعجب له من امر أبى العلاء تناقض أحواله فبينما هو ينظم الاشعار ويقول الأقوال التى تنم عن إلحاده إذا به يصوم الدهر ويحافظ على الصلوات ويصلى جالسا بعد سقوط قوته ولا يترك الصلاه بحال.

٤٩: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبى عبد الله محمد بن خالد البرقي هو حفيد أحمد بن أبى عبد الله محمد بن خالد البرقي المعروف تاره بذلك وأخرى بأحمد بن أبى عبد الله البرقي فهذا حفيده ابن ابنه ومر ذكره فى أوائل ج ٩ ولكن الشيخ فى الفهرست روى كتب أحمد بن محمد بن خالد البرقي

عن أحمد بن عبد الله ابن بنت البرقى قال: حدثنى جدى أحمد بن محمد، اما النجاشى فروى كتب محمد بن خالد عن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن خالد. قال السيد الطباطبائى فى حاشيه رجاله: والجمع بين الكلامين يقتضى ان يكون عبد الله اثنين أحدهما ابن احمد والآخر صهره وله صهر آخر محمد بن أبى القاسم على ماجيلويه وابن بنته منه هو على بن محمد بن أبى القاسم ماجيلويه انتهى والظاهر وقوع سهو بابدال ابن بنت أو بالعكس وكون السهو من الشيخ أقرب لان النجاشى أضبط والله أعلم. وفى معجم البلدان عند ذكر برقه: قال حمزه بن الحسن الأصبهاني فى تاريخ أصبهان: أحمد بن عبد الله البرقى كان من رستاق برق رود قال وهو أحد رواه اللغه والشعر واستوطن قم وخرج ابن أخته أبا عبد الله البرقى هناك، ثم قدم أبو عبد الله إلى أصبهان واستوطنها انتهى والمراد بأبى عبد الله حيث يطلق هو محمد بن خالد والد أحمد بن محمد بن خالد، وعليه فيدل كلام حمزه الأصبهاني على أن أحمد بن عبد الله البرقى هو خال محمد بن خالد فيكون المسمى بأحمد بن عبد الله البرقى ثلاثة والله أعلم.

٥٠: الملا أحمد بن الملا عبد الله ابن الملا محمد طاهر النجفى اليزدى من ذريه الملا عبد الله اليزدى صاحب الحاشيه كان أبوه خازن الحضرة المقدسه العلويه وسادتها اما هو فلم يعلم تقلده منصب السدانه ويظهر انه كان من أهل العلم انتقلت اليه نسخه شرح ديوان أمير المؤمنين على ع اللواحدى التى قابلها أبوه مع المحاويلي كما يأتى فى ترجمته ووقفها على أولاده وكتب عليها صورته الوقف بخطه.

والسدانه منصب يقلده السلطان ويكتب به

عهدا وابتداؤها في المشهد الغروي من عهد البويهيين على الظاهر ويسمون السادن في هذه الاعصار كليدار وهو لفظ فارسي معناه صاحب المفتاح اي من بيده مفتاح الحضرة الشريفه والكليت بالفارسيه المفتاح وفي الحضرة الرضويه الشريفه بخراسان الكليداريه احدي المناصب في سدانه الحضرة ولا تشمل جميع مناصبها كما هو الحال في العراق ومنصب السدانه أو الكليداريه في العراق يشمل جميع ما يؤول إلى الحضرة الشريفه من رئاسه الخدمه وتولي خزانه المشهد وغير ذلك ولهذا يعبر عنه كثيرا بالخازن وقد تولاه في المشهد الغروي جماعه من اجلاء العلماء وفي كثير من الأوقات كان السادن في النجف هو الحاكم المطلق بسبب ضعف السلطان وإذا قوى السلطان كان إلى السادن شؤون المشهد فقط والسدانه يتوارثها الأبناء عن الآباء كالسلطنه وقد تنتقل عنهم كما تنتقل السلطنه. وبيت الملالي المشهورون النجف هم ذريه الملا عبد الله بن شهاب الدين حسين اليزدي صاحب الحاشيه في المنطق تولى منهم سدانه المشهد اثنا عشر رجلا ١ الملا عبد الله صاحب الحاشيه ٢ الملا محسن ٣ الملا محمود ٤ الملا محمد طاهر ٥ الملا عبد الله ابن الملا محمد طاهر ٦ الملا عبد المطلب ابن الملا عبد الله ٧ الملا محمود ابن الملا عبد المطلب ٨ الملا محمد صالح ٩ الملا محمد طاهر ابن الملا محمود ١٠ الملا سليمان ابن الملا محمد طاهر ١١ الملا يوسف ابن الملا سليمان ١٢ الملا- محمود ابن الملا- يوسف وتأتى تراجمهم في أبوابها إن شاء الله تعالى وأدر كنا أولاد الملا يوسف في النجف أيام إقامتنا هناك وكانت له بنت تسمى الملا ظفيره بنت مسجدا في الكوفه وكانت دارهم محل المدرسه التي في البراق بجانب دار آل الطباطبائي. ثم انتقلت

السدانه منهم إلى السيد رضا الرفيعی وبقيت في ذريته إلى اليوم.

٥١: أحمد بن عبدیل روى الكليني في الكافي في باب اللباس الذي تكره الصلاة فيه في الحديث ٥٨٠ عن علي بن إبراهيم عنه عن ابن سنان عن عبد الله بن جندب.

٥٢: الشيخ أحمد بن الشيخ عبد المطلب ابن الشيخ محمد حسن آل مرو العاملي.

توفي سنة ١٣١٤ في قرية عييث من جبل عامل. عالم فاضل ذكي معاصر قرأ في مدرسه حنويه في جبل عامل عند الشيخ محمد علي عز الدين فاتقن العربية والمنطق والبيان وغيرها ثم انتقل إلى بنت جبيل في عهد الشيخ موسى شراره فقرأ عليه في الفقه والأصول وباحث ودرس وكان من المشار إليهم بالعلم والفضل ثم انتقل بإخوته من بنت جبيل إلى قرية أنصار فقرأ عند السيد حسن آل إبراهيم ثم عاجلته المنية وهو في سن الكهولة رحمه الله.

٥٣: أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن في العالم: عامي له كتاب الأربعين في فضائل الزهراء ع اه فهو ليس من شرط كتابنا وذكرناه لذكر بعض أصحابنا له في كتب الرجال لثلاث يفتونا شيء مما ذكروه.

٥٤: أبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزاز المعروف بابن عبدون وبابن الحاشر مات سنة ٤٢٣ قاله الشيخ في رجاله.

عبدون بضم العين المهملة واسكان الباء الموحده والنون ثم الواو والحاشر بالحاء المهملة والشين المعجمه والبزاز بالزاي قبل الألف وبعدها ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع فقال:

(١٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، السيدة فاطمه الزهراء سلام الله عليها (١)، دوله العراق (٢)، الخليفه عمر بن الخطاب (١)، يهود خيبر (١)، مدينه الكوفه (١)، مدينه النجف الأشرف (٤)، كتاب

معجم البلدان (١)، أحمد بن أبي عبد الله البرقي (١)، علي بن محمد بن أبي القاسم (١)، أحمد بن عبد الله بن أحمد (١)، أحمد بن أبي عبد الله (١)، أحمد بن عبد الملك المؤذن (١)، محمد بن أبي القاسم (١)، أحمد بن عبد الواحد (١)، أحمد بن محمد بن خالد (٢)، محمد بن خالد البرقي (٢)، علي بن إبراهيم (١)، أحمد بن عبد الله (٥)، عبد الله البرقي (١)، علي ماجيلويه (١)، أبو عبد الله (٢)، أحمد بن عبديل (١)، محمد بن خالد (٤)، خراسان (١)، الصيام، الصوم (١)، الكراهيه، المكروه (١)، الطهاره (٥)، اللبس (١)، الصلاه (٣)، الشهاده (٣)، السهو (٢)

أحمد عبدوس الخلنجي أحمد بن عبدون أحمد عبيد الأزدي أحمد عبيد البغدادي أحمد ربيعه الهاشمي أحمد بن يحيى بن خاقان

أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر يكنى أبا عبد الله كثير السماع والروايه سمعنا منه وأجاز لنا جميع ما رواه اه وروى عنه فى كتابى الاخبار كثيرا، وقال النجاشى: أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزاز أبو عبد الله شيخنا المعروف بابن عبدون له كتب منها: ١ أخبار السيد بن محمد هو السيد الحميرى ٢ كتاب تاريخ ٣ كتاب تفسير فاطمه ع معربه ٤ كتاب عمل الجمع ٥ كتاب الحديثين المختلفين أخبرنا بسائرهما، وكان قويا فى الأدب قد قرأ كتب الأدب على شيوخ أهل الأدب وكان قد لقي أبا الحسن على بن محمد القرشى المعروف بابن الزبير، وكان علوا فى الوقت اه، وفى رجال بحر العلوم المرجع فى الفعل الأخير كسابقه هو ابن عبدون صاحب الترجمة ومعنى كونه علوا فى الوقت كونه أعلى مشايخ الوقت سندا لتقدم طبقته وادراكه لابن الزبير الذى لم يدركه غيره من المشايخ، وقيل إن المراد به علو الشأن والأظهر ما قلناه ويحتمل رجوعه إلى ابن الزبير، على

أن يكون المعنى أنه كان علواً في وقته وهذا أيضاً يستلزم علو السند بابن عبدون وعلو السند مما يتنافس به أصحاب الحديث ويرتكون المشاق لأجله اه وقيل معناه أن لقاء ابن عبدون لابن الزبير وتلمذه عنده كان في وقت علو سن ابن الزبير وكبره، لأن ابن الزبير توفي ٣٤٨ عن ٩٤ سنة اه وفي التعليق: الظاهر جلالته بل وثاقته وأيده باستناد الشيخ إليه والنجاشي كما يظهر من ترجمه داود بن كثير اه، وفي رجال بحر العلوم: وهو عندي ثقة من مشايخ الإجازة وحديثه صحيح اه قال المؤلف: لا ينبغي التردد في جلالته ووثاقته لما مر ووصف العلامة حديثه بالصحة وتوقف البعض في صحه حديثه نوع من الوسوسة والجمود، هذا وفي كشف الظنون أن كتاب آداب الحكماء في الأخلاق للشيخ الأجل أحمد بن عبدون الخاتمي أوله: الحمد لله الذي جعلنا من الموحدين الخ فيمكن كونه المترجم ولكن الخاتمي لم يظهر المراد منه وصحه نسخه غير مضمونه ولعله تصحيف الحاشي. وفي مشتركات الكاظمي:

يعرف بوقوعه في طبقه الشيخ والنجاشي لأنهما ممن روي عنه وأجاز لهما اه.

٥٥: أبو عبد الله أحمد بن عبدوس الخلنجي عبدوس بضم المهملتين بينهما موحداه ساكنه واهمال السين والخلنجي بفتح الخاء المعجمه وفتح اللام وسكون النون، ثم الجيم كأنه نسبه إلى الخلنج وهو شجر معرب لأنه صانعه أو بائعه أو غير ذلك في الفهرست له كتاب النوادر أخبرنا به عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه وأخبرنا ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا الحسن بن متويه بن السندی حدثنا أحمد بن عبدوس. وقال النجاشي: له كتاب النوادر أخبرناه ابن أبي جيد حدثنا محمد بن

الحسن بن الوليد حدثنا الحسن بن متويه بن السندي حدثنا أحمد بن عبدوس به. وفي المعالم: أحمد بن عبدوس الخلنجي له النوادر.

وفي مشتركات الكاظمي: يعرف بروايه الحسن بن متويه عنه.

٥٦: أحمد بن عبدون هو أحمد بن عبد الواحد المتقدم. ٥: أحمد بن عبيد الأزدي الكوفي مولى ذكره الشيخ في رجال الصادق ع.

٥٨: أحمد بن عبيد البغدادي في الفهرست: له كتاب أخبرنا به عده من أصحابنا عن أبي المفضل عن ابن بطه عن أحمد بن أبي عبد الله عنه. وقال الميرزا: لا- يبعد كونه الأزدي الكوفي السابق أقول: لا وجه له فذاك أزدي كوفي من أصحاب الصادق ع المتوفى ١٤٨ وليس له كتاب، وهذا بغدادي له كتاب معاصر للبرقي المتوفى ٢٨٠ أو ٢٧٤. وفي مشتركات الكاظمي: يعرف بروايه أحمد بن أبي عبد الله عنه.

٥٩: أحمد بن عبيد الله بن ربيعه الهاشمي.

عن جامع الرواه نقل روايه الحسين بن عبيد الله العبدوي والحسن بن محمد عنه عن محمد بن عيسى بن محمد في التهذيب في باب الدعاء بين الركعات.

٦٠: أحمد بن أبي بكر عبيد الله بن يحيى بن خاقان.

عبيد بالتصغير وفي رجال ابن داود مكبرا وكذا في بعض النسخ قال الميرزا في رجاله وهو سهو وخاقان بالخاء المعجمه والقاف بعد الألف والنون بعد الألف.

قال النجاشي: أحمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ذكره أصحابنا في المصنفين وان له كتابا يصف فيه سيدنا أبا محمد ع لم أر هذا الكتاب. وقال الشيخ في الفهرست: أحمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان له مجلس يصف فيه أبا محمد الحسن بن علي العسكري ع أخبرنا به ابن أبي جيد عن ابن الوليد عن عبد الله بن جعفر الحميري قال

حضرت وحضر جماعه من آل سعد بن مالك وآل طلحه وجماعه من التجار في شعبان لإحدى عشره ليله مضت منه سنه ٢٧٨
مجلس أحمد بن عبيد الله بكوره قم فجرى ذكر من كان بسر من رأى من العلويه وآل أبي طالب فقال أحمد بن عبيد الله ما كان
بسر من رأى رجل من العلويه مثل رجل رأيت يوم ما عند أبي عبيد الله بن يحيى يقال له الحسن بن علي ثم وصفه وساق الحديث
اه أقول الذى ذكره الشيخ فى الفهرست كما سمعت: ان له مجلسا يصف فيه أبا محمد العسكرى وهو المجلس الذى ذكر بعضه
وسنذكره بتمامه ولم يقل ان له كتابا ولا قال غيره ذلك فذكر الشيخ له فى الفهرست المعد لذكر أسماء المصنفين مبنى على
نوع من التسامح والسند الذى ذكره هو سند ذلك المجلس لا سند الكتاب وكان النجاشى توهم من ذكر الشيخ له فى الفهرست
ان له كتابا فقال ما قال ثم إنه وصف فى الحديث المشار اليه بأنه من أنصب خلق الله وأشدهم عداوه لأهل البيت أو شديد
النصب والاحراف عنهم ع كما سيأتى، ومع ذلك فقد ذكر فى الفهرست المعد لذكر أسماء مصنفى الاماميه وذلك لروايه
الحديث المتضمن الفضل العظيم للعسكرى وأبيه الهادى ع اما النجاشى فذكره لذكر أصحابنا له فى المصنفين وان له كتابا لم
يطلع عليه فيجوز ان لا يكون عالما بحاله ونحن ذكرناه وان لم يكن من شرط كتابنا لذكر علمائنا له فى الكتب المعده لذكر
مصنفى الاماميه. وهذا المجلس المشار اليه قد روى خبره الصدوق فى كمال الدين والكلينى فى الكافى وبين روايتيهما تفاوت
فى بعض المواضع ونحن نجمع بينهما ورواه المفيد عن ابن قولويه

قال الصدوق: أبي وابن الوليد معا عن سعد بن عبد الله حدثنا من حضر موت الحسن بن علي بن محمد العسكري ودفنه ممن لا يوقف على احصاء عددهم ولا يجوز على مثلهم التواطؤ بالكذب وبعد فقد حضرنا في شعبان سنة ٢٧٨ وذلك بعد مضي أبي محمد الحسن بن علي العسكري ع

(١٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، كتاب كشف الظنون لحاجي خليفة (١)، أحمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان (١)، شهر شعبان المعظم (٢)، الحسين بن عبيد الله العبدوي (١)، أحمد بن عبيد الله بن ربيعة (١)، الحسن بن متويه بن السندی (٢)، أحمد بن أبي عبد الله (٢)، محمد بن الحسن بن الوليد (٣)، أحمد بن عبيد الأزدي (١)، أحمد بن عبدوس الخلنجي (٢)، أحمد بن عبد الواحد (٢)، الحسن بن علي بن محمد (١)، محمد بن عيسى بن محمد (١)، علي بن محمد القرشي (١)، الشيخ الصدوق (٢)، أبو عبد الله (٢)، ابن أبي جيد (٣)، سعد بن عبد الله (١)، ابن قولويه (١)، داود بن كثير (١)، أحمد بن عبدوس (١)، أحمد بن عبدون (٣)، أحمد بن عبيد (٤)، الحسن بن علي (١)، ابن الحاشر (١)، سعد بن مالك (١)، الجواز (١)، السهو (١)، الجماعه (١)

بثمانى عشره سنه أو أكثر مجلس أحمد بن عبيد الله بن خاقان وهو عامل السلطان يومئذ على الخراج والضياح بكوره قم وكان

من أنصب خلق الله وأشدهم عداوه لهم ع فجرى ذكر المقيمين من آل أبي طالب بسر من رأى ومذاهبهم وصلاتهم وأقدارهم عند السلطان فقال أحمد بن عبيد الله. وروى الكليني عن الحسن بن محمد الأشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان أحمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى في مجلسه يوما ذكر العلويه ومذاهبهم وكان شديد النصب والانحراف عن أهل البيت فقال: ما رأيت ولا عرفت بسر من رأى رجلا من العلويه مثل الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا ولا سمعت به في هديه وسكونه وعفاه ونبله وكرمه على أهل بيته والسلطان وجميع بني هاشم وتقديمهم إياه على ذوى السن منهم والخطر وكذلك كانت حاله عند القواد والوزراء والكتاب وعامه الناس فاذا ذكر انى كنت يوما قائما على رأس أبي وهو يوم مجلسه للناس إذ دخل عليه حجاب فقالوا أبو محمد بن الرضا بالباب فقال بصوت عال ائذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم ومنه من جسارتهم ان يكتنوا رجلا بحضرة أبي ولم يكن يكتنى عنده الا خليفه أو ولى عهد أو من امر السلطان ان يكتنى. قال الصدوق والمفيد فدخل رجل أسمر أعين حسن القامه جميل الوجه حدث السن له جلاله وهيبه فلما نظر اليه أبى قام فمشى اليه خطا ولا أعلمه فعل هذا بأحد من بني هاشم والقواد ولا بأولياء العهد فلما دنا منه عانقه وقبل وجهه ومنكبويه وصدره واخذ بيده وأجلسه على مصلاه الذى كان عليه وجلس إلى جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويكتنيه ويفديه بنفسه وأبويه وانا متعجب مما أرى منه إذ دخل الحاجب فقال الموفق قد جاء وكان لموفق إذا جاء ودخل على أبى تقدمه

حجابه وخاصة قواده فقاموا بين مجلس أبي وبين باب الدار سماطين إلى أن يدخل ويخرج فلم يزل أبي مقبلا على أبي محمد يحدثه حتى نظر إلى غلمانه الخاصه فقال حينئذ إذا شئت جعلني الله فداك أبا محمد ثم قال لغلمانه خذوا به خلف السماطين لئلا يراه الأمير يعنى الموفق فقام وأبى فعانقه وقبل وجهه ومضى فقلت لحجاب أبي وغلمانه ويلكم من هذا الذى كنيتموه بحضرة أبي وفعل به أبى هذا الفعل فقالوا هذا رجل من العلويه يقال له الحسن بن على يعرف بابن الرضا فازددت تعجبا فلم أزل يومى ذلك قلقا متفكرا فى امره وامر أبى وما رأيت منه حتى كان الليل وكانت عادته ان يصلى العتمه ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من المؤامرات وما يرفعه إلى السلطان فلما صلى وجلس جئت فجلست بين يديه وليس عنده أحد فقال يا احمد أ لك حاجه فقلت نعم يا أبه فان أذنت سألتك عنها فقال قد أذنت لك يا بنى فقل ما أحببت قلت يا أبه من الرجل الذى رأيتك الغداه فعلت به ما فعلت من الاجلال والاكرام والتبجيل وفديته بنفسك وأبويك فقال يا بنى ذاك الحسن بن على المعروف بابن الرضا ذاك امام الرافضه ثم سكت ساعه وانا ساكت ثم قال يا بنى لو زالت الإمامه عن خلفاء بنى العباس ما استحقتها أحد من بنى هاشم غير هذا لفضله وعفاهه وهديه وصيانه نفسه وزهده وعبادته وجميل أخلاقه وصلاحه ولو رأيت أباه لرأيت رجلا جليلا جزلا- خ ل نبيل- خيرا فاضلا فازددت قلقا وتفكرا وغيظا على أبى وما سمعته منه فيه ورأيت من فعله به ولم يكن لى همه بعد ذلك الا السؤال عن خبره

والبحث عن امره فما سالت عنه أحدا من بنى هاشم والقواد والكتاب والقضاه والفقهاء وسائر الناس الا وجدته عندهم فى غاية الاجلال والاعظام والمحل الرفيع والقول الجميل والتقديم له على جميع أهل بيته ومشايخه وغيرهم فعظم قدره عندى إذ لم أر له ولها ولا عدوا الا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض أهل المجلس من الأشعريين يا أبا بكر فما حال أخيه جعفر فقال ومن جعفر فيسأل عن خبره أو يقرن به إلى أن قال: ولقد ورد على السلطان وأصحابه فى وقت وفاه الحسن بن على ما تعجبت منه وما ظننت أنه يكون وذلك أنه لما اعتل بعث إلى أبى ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته مبادرا إلى دار الخلافه ثم رجع مستعجلا ومعه خمسه من خدم أمير المؤمنين كلهم من ثقاته فيهم نحرير وأمرهم بلزوم دار الحسن بن على وتعرف خبره وحاله وبعث إلى نفر من المتطبيين فامرهم بالاختلاف اليه وتعهده فى صباح ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين أو ثلاثه جاءه من اخبره انه قد ضعف فركب حتى بكر اليه ثم أمر المتطبيين بلزوم داره وبعث إلى قاضى القضاة فأحضره مجلسه وأمره أن يختار عشره ممن يوثق به فى دينه وورعه وأمانته فاحضرهم فبعث بهم إلى دار الحسن وأمرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك حتى توفى لأيام مضت من شهر ربيع الأول من سنه ٢٦٠ فلما ذاع خبر وفاته صارت سر من رأى ضجه واحده مات ابن الرضا وبعث السلطان إلى داره من يفتشها ويفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده وجاءوا بنساء يعرفن الحبل فدخلن على جواريه فنظرن إليهن فذكر بعضهن ان هناك

جاريه بها حبل فامر بها فجعلت فى حجره ووكل بها نحرير الخادم وأصحابه ونسوه معهم ثم اخذوا بعد ذلك فى تهيئته وعطلت الأسواق وركب أبى وبنو هاشم والقواد و الكتاب والقضاه والمعدلون وسائر الناس إلى جنازته فكانت سر من رأى يومئذ شبيها بالقيامه، فلما فرغوا بعث السلطان إلى أبى عيسى بن المتوكل فأمره بالصلاه عليه فلما وضعت الجنازه للصلاه دنا أبو عيسى منها فكشف عن وجهه فعرضه على بنى هاشم من العلويه والعباسيه والقواد والكتاب والقضاه والفقهاء والمعدلين وقال: هذا الحسن بن على بن محمد بن الرضا مات حتف انفه على فراشه وحضره من خدام أمير المؤمنين وثقاته فلان وفلان ومن المتطبيين فلان وفلان ومن القضاه فلان وفلان ثم غطى وجهه وقام يصلى عليه وكبر عليه همسا وامر بحمله وحمل من وسط داره ودفن فى البيت الذى دفن فيه أبوه فلما دفن وتفرق الناس اضطرب السلطان وأصحابه فى طلب ولده وكثر التفتيش فى المنازل والدور وتوقفوا عن قسمه ميراثه ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجاريه التى توهموا عليها الحبل ملازمين لها سنتين وأكثر حتى تبين لهم بطلان الحبل فقسم ميراثه بين أمه وأخيه جعفر وادعت أمه وصيته وثبت ذلك عند القاضى. والسلطان على ذلك يطلب اثر ولده فجاء جعفر بعد قسمه الميراث إلى أبى وقال له اجعل لى مرتبه أبى وأخى وأوصل إليك فى كل سنه عشرين ألف دينار فزبره أبى وأسمعه ما كره وقال له يا أحمق ان السلطان أعزه الله جرد سيفه وسوطه فى الذين يزعمون أن أباك وأخاك أئمه ليردهم عن ذلك فلم يقدر عليه ولم يتهياً له صرفهم عن هذا القول فيهما وجهد أن يزيل أباك وأخاك عن تلك المرتبه فلم

يتهايأ له ذلك فان كنت عند شيعة أبيك وأخيك إماما فلا حاجة بك إلى سلطان يرتبك مراتبهم ولا غير سلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا فاستقله أبي عند ذلك واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم يأذن له بالدخول عليه حتى مات أبي وخرجنا والامر على تلك الحال والسلطان يطلب اثر ولد الحسن بن علي إلى اليوم وهو لا يجد إلى ذلك سبيلا وشيعته مقيمون على أنه مات وخلف ولدا يقوم مقامه في الإمامة اه.

والفضل ما شهدت به الأعداء وفي مشتركات الكاظمي يعرف بروايه عبد الله بن جعفر الحميري عنه.

(٢٠)

صفحه مفاتيح البحث: عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (١)، بنو عباس (١)، يوم عرفه (١)، أحمد بن عبيد الله بن خاقان (٢)، الحسن بن علي بن محمد بن علي (١)، الحسن بن علي بن محمد (١)، شهر ربيع الأول (١)، الشيخ الصدوق (١)، بنو هاشم (٦)، محمد بن يحيى (١)، محمد بن الرضا (١)، الحسن بن علي (٥)، محمد الأشعري (١)، الباطل، الإبطال (١)، الموت (٣)، الفديه، الفداء (١)، الصلاه (١)، الوراثه، التراث، الإرث (١)، الثناء (١)، السكوت (١)، الدفن (٢)، الوفاه (١)، الجنازه (١)

أحمد الكاتب العزيز

٦١: أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار الثقفي الكوفي الكاتب المعروف بالعزيز.

توفي سنة ٣١٠ كما عن أبي عبد الله المرزباني في معجم الشعراء أو ٣١٤ في ربيع الأول كما في تاريخ بغداد للخطيب عن أبي بكر القطان، أو ٣١٩ كما في فهرست ابن النديم والله أعلم:

والموجود في النسخ ابن عمار بالراء، وفي فهرست ابن النديم المطبوع بمصر ابن عماد بالدال وهو تصحيف.

وسبب تلقيبه بالعزيز ما حكاه ياقوت في معجم الأدياء

قال: وجدت في كتاب ألفه أبو الحسن علي بن عبيد الله بن المسيب الكاتب في اخبار ابن الرومي وكان ابن المسيب هذا صديقا لابن الرومي وخليطا له قال: كان أحمد بن محمد بن عبيد الله بن عمار هكذا قال في نسبه بتقديم محمد علي عبيد الله صديقا لابن الرومي كثير الملازمه له، وكان ابن الرومي يعمل له الأشعار وينحله إياها، يستعطف بها من يصحبه، وكان ابن عمار مجدودا فقيرا وقاعه في الأحرار كثير السخط لما تجرى به الاقدار في آناء الليل والنهار حتى عرف بذلك فقال له علي بن العباس بن الرومي يوما: يا أبا العباس قد سميتك العزيز! قال له: وكيف وقعت له على هذا الاسم؟ قال: لأن العزيز خاصم ربه بان اسال من دماء بني إسرائيل على يدي بخت نصر سبعين ألف دم! فأوحى الله اليه: لئن لم تترك مجادلتى في قضائى لأمحونك من ديوان النبوه. وقال فيه ابن الرومي:

وفى ابن عمار عزيريه * يخاصم الله بها والقدر ما كان لم كان وما لم يكن * لم لم يكن فهو وكيل البشر لا بل فتى خاصم فى نفسه * لم لم يفز قدما وفاز البقر وكل من كان له ناظر * ضاف فلا- بد له من نظر أقوال العلماء فيه كان كاتباً شاعراً محدثاً مؤرخاً مصنفاً وفى فهرست ابن النديم: كان يتوكل للقاسم بن عبيد الله ولولده وصحب أبا عبد الله محمد بن الجراح ويروى عنه، وله معه مجالسات واخبار اه وقال الخطيب فى تاريخ بغداد: كان يتشيع، ثم روى بسنده عنه عن إسحاق بن إسرائيل وساق السند عن النبى ص: من غدا يطلب علما فرشت له الملائكه أجنحتها رضا بما يصنع اه

ويدل على أنه من المحدثين ما نقله ياقوت عن ابن زنجي ان الوزير أبا الحسن علي بن محمد بن الفرات كان قد اطلق للمحدثين عشرين ألف درهم قال فأخذت للمترجم خمسمائه درهم. وفي ميزان الاعتدال: من رؤوس الشيعة وقيل كان قدريا اه وفي لسان الميزان قال علي بن عبيد الله بن المسيب الكاتب كان كثير الوقيعه في الأكاير اه.

اخباره قال ياقوت في معجم الأدباء: كتب ابن الرومي إلى أحمد بن محمد بن بشر المرثدي قصيده يمدحه بها ويهنته بمولود ولد له ويخصه على بر ابن عمار والاقبال عليه يقول فيها:

ولى لديكم صاحب فاضل * أحب ان يرعى وان يصحبا مبارك الطائر ميمونه * خبرني عن ذاك من جربا بل عندكم من يمينه شاهد * قد أفصح القول وقد أعربا جاء فجاءت معه غره * تقبل الناس بها كوكبا ان أبا العباس مستصحب * يرضى أبا العباس مستصحبا لكن فى الشيخ عزيزيه * قد تركته شرسا مشعبا فاشدد أبا العباس كفا به * فقد ثقفت المخطب المجوبا باقعته ان أنت خاطبته * اعرب أو فاكهته أغربا أدبه الدهر بتصريفه * فأحسن التأديب إذ أدبا وقد غدا ينشر نعماء كم * فى كل ناد موجزا مطنبا والقصيده طويله قال: وصار محمد بن داود بن الجراح يوما إلى ابن الرومي مسلما عليه فصادف عنده أبا العباس أحمد بن محمد بن عمار وكان من الضيق والإملاق فى النهايه وكان على بن العباس مغموما به، فقال محمد بن داود لابن الرومي ولأبى عثمان الناجم: لو صرتما إلى وكثرتما بما عندى لأنس بعضنا ببعض، فاقبل ابن الرومي على محمد بن داود فقال:

أنا فى بقيه عله وأبو عثمان مشغول بخدمه صاحبه يعنى بن

بلبل وهذا أبو العباس بن عمار له موضع من الروايه والأدب وهو على غايه الامتاع والايناس بمشاهدته وأنا أحب انا تعرف مثله وفي العاجل خذه معك لتقف على صدق القول فيه، فاقبل محمد بن داود على أحمد بن عمار وقال له: تفضل بالمصير إلى في هذا اليوم وقبله قبولا ضعيفا، فصار اليه ابن عمار في ذلك اليوم ورجع إلى ابن الرومي فقال له اني أقمت عند الرجل وبت وأريد أن تقصده وتشكره وتؤكد أمرى معه، ومحمد بن داود في هذا الوقت متعطل ملازم منزله، فصار اليه وأكد له الامر معه، وطال اختلافه اليه إلى ان ولي عبيد الله بن سليمان وزاره المعتضد واستكتب محمد بن داود بن الجراح وأشخصه معه وقد خرج إلى الجبل ورجع وقد زوجه بعض بناته وولاه ديوان المشرق فاستخرج لابن عمار أقساطا أغناه بها وأجرى عليه أيضا من ماله ولم يزل يختلف اليه أيام حياه محمد بن داود وكان السبب في أن نعشه الله بعد العثار وانتاشه من الاقبار ابن الرومي! فما شكر ذلك له، وجعل يتخلفه ويقع فيه ويعيبه وبلغ ابن الرومي ذلك فهجاه بأهاج كثيره، قال ابن المسيب ومن عجيب امر عزيز هذا أنه كان ينتقص ابن الرومي في حياته ويزرى على شعره ويتعرض لهجائه، فلما مات ابن الرومي عمل كتابا في تفضيله ومختار شعره وجلس يمليه على الناس.

مشايخه قال ابن النديم كما مر صحب أبا عبد الله بن الجراح وروى عنه وفي تاريخ بغداد للخطيب حدث عن عثمان بن أبي شيبه ومحمد بن داود بن الجراح وغيرهم اه وزاد ياقوت وهو ينقل عن تاريخ الخطيب وسليمان بن أبي شيخ وعمر بن شبه اه وليس ذلك في تاريخ بغداد

المطبوع وممرانه يروى عن إسحاق بن إسرائيل.

تلاميذه قال الخطيب روى عنه أحمد بن جعفر بن سلمه والقاضي أبو بكر بن الجعابي ومحمد بن عبد الله بن أيوب القطان ومحمد بن أحمد بن المتيّم وإسماعيل بن محمد بن زنجي الكاتب وأبو عمر بن حيويه اه وزاد ياقوت وأبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني.

(٢١)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، نهر الفرات (١)، عثمان بن أبي شيبة (١)، عبد الله بن أيوب (١)، أحمد بن محمد بن عمار (١)، شهر ربيع الأول (١)، علي بن عبيد الله (٢)، عبيد الله بن محمد (١)، محمد بن عبيد الله (١)، إسماعيل بن محمد (١)، علي بن العباس (٢)، علي بن الحسين (١)، مدينة بغداد (١)، قاسم بن عبيد (١)، محمد بن داود (٦)، ابن النديم (٤)، أحمد بن جعفر (١)، محمد بن أحمد (١)، علي بن محمد (١)، محمد بن بشر (١)، الفرج (١)، التصديق (١)، الطيران، الطير (١)، الموت (١)، الشهادة (١)، السب (١)

أحمد النصيبي المدرس أحمد بن رميته أحمد العربي الحلبي أحمد العطار البغدادي أحمد العلوي الخاتون آبادي السيد أحمد العلوي أحمد الأصبهاني الكرمانى

مؤلفاته فى تاريخ بغداد له مصنفات فى مقاتل الطالبين وغير ذلك. وفى فهرست ابن النديم له من الكتب ١ كتاب المبيضة فى اخبار مقاتل آل أبي طالب ٢ الأنوار ٣ مثالب أبي خراش ٤ اخبار سليمان بن أبي شيخ ٥ الزيادات فى اخبار الوزراء لابن الجراح محمد بن داود ٦ اخبار حجر بن عدى ٧ رساله فى بنى أميه ٨ اخبار أبي نواس ٩ اخبار ابن الرومى والاختيارات من شعره ١٠ رساله فى تفضيل بنى هاشم وأوليائهم وذم بنى أميه واتباعهم ١١ رساله فى امر

ابن المحرز المحدث ١٢ اخبار أبي العتاهيه ١٣ المناقضات ١٤ اخبار عبد الله بن معاويه بن عبد الله بن جعفر وزاد ياقوت نقلا عن فهرست ابن النديم ١٥ الرساله فى مثالب معاويه وليست موجوده فى فهرست ابن النديم المطبوع.

أشعاره أورد له أبو عبد الله المرزبانى فى معجم الشعراء هذه الأبيات:

أعيرتنى النقصان والنقص شامل * ومن ذا الذى يعطى الكمال فيكمل وأقسم انى ناقص غير أننى * إذا قيس بى قوم كثير تقللوا
تفاضل هذا الخلق بالعلم والحجى * ففى أيما هذين أنت فتفضل ولو منح الله الكمال ابن آدم * لخلده، والله ما شاء يفعل ٦٢:
شرف الدين أحمد بن عثمان النصيبى المدرس المالكى.

الشيخ العالم الفقيه سمع كشف الغمه على مؤلفه على بن عيسى الأربلى ويغلب على الظن تشيعه ولولا ذلك لم يكن لسمع
كشف الغمه على مؤلفه، والله أعلم.

٦٣: الشريف شهاب الدين أبو سليمان أحمد بن أبي سريع عجلان بن رميثة واسمه منجد بن أبي نما محمد الحسنى أمير مکه
وبقيه النسب ذكر فى عمه أحمد بن رميثة.

فى عمده الطالب: ملك مکه فى زمان أبيه سلم اليه أبوه عجلان مکه وأسباب الملك من السلاح وغير ذلك واعتزل عجلان إلى
أن مات، وكان الشريف شهاب الدين عادلا سائسا شديد الحكومه تهابه الاشراف والقواد ومن دونهم وكانت القوافل فى زمانه
أمينه من السراق والقطاع ولم تكن لسارق عنده هواده ان كان شريفا نفاه وان كان غيره قتله أو قطع أعضائه وطال حكمه
وعظم امره واستشعر سلطان مصر منه الاستبداد فطلبه مرارا فاعتذر وكان قبل وفاته عدة سنوات يلبس الدرع أيام الموسم تحت
ثيابه ولا يحج لعدم تمكنه من لبس ثياب الاحرام فاحتالوا عليه بكتاب

سموه وأرسلوه إليه، فلم يستتم قراءه ذلك الكتاب حتى انتفخت أوداجه ودماغه وظهرت البثور بوجهه ومات، رحمه الله وفتكوا من بعده بابنه الذى قام بعده: نهض عليه رجل فى سوق منى فضربه بسكين مسمومه وغاب بين الناس فلم يعرف.

٦٤: الشيخ احمد العربى الحلبي.

يروى بالإجازة عن الشيخ بهاء الدين محمد بن محمد بن تاج الدين حسن بن محمد الاصفهاني الملقب بالفاضل الهندي رأى صاحب الروضات اجازته له بخطه على ظهر كتاب قرب الإسناد لعبد الله بن جعفر الحميري.

٦٥: السيد احمد العطار البغدادي.

يأتى بعنوان أحمد بن محمد بن علي.

٦٦: السيد احمد العلوي الخاتون آبادي.

ذكره السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمه الله الجزائري فى ذيل اجازته الكبيره فقال: عالم فاضل ورع من أهل بيت الفضل كان من شركاء درس والدى بأصبهان عند الأمير محمد باقر والأمير محمد صالح وغيرهما من أعمامه وأخواله ثم انتقل إلى المشهد الرضوى واجتمعت به هناك وتعاشرت معه كثيرا وكان يلاطفنى كثيرا لأجل صداقته مع والدى وكان علماء المشهد مثل المولى رفيع الدين وآقا إبراهيم الخاتون آبادي والسيد حيدر وغيرهم من الفحول يذعنون له بالفضل حضرت درسه بأصول الكافي وغيره فى الرواق المقابل للمسجد واستفدت منه، وانقطع خبره عنا منذ ثلاث سنين بسبب انقطاع الدروب وقلة التردد، رحمه الله عليه حيا أو ميتا.

٦٧: السيد احمد العلوي له تفسير اللطائف الغيبية ألفه سنة ١٠٣٣ و-لا- يمكن كونه الخاتون آبادي المذكور فى هذا الجزء فهو كان معاصرا للسيد عبد الله الجزائري الذى كان حيا سنة ١١٥١ فإذا هو غيره.

٦٨: أحمد بن علويه الأصبهاني الكرمانى المعروف بأبى الأسود أو بابن الأسود الكاتب.

توفى سنة ٣٢٠ ونيف وفى سنة ٣١٢ وكان قد تجاوز المئة وعلويه بفتح العين واللام وكسر

كان لغويا أديبا كاتباً شاعراً شيعياً راوياً للحديث نادم الامراء والكبراء وعمر طويلاً. وفي التعليقه لعله أخو الحسن الثقه ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم ع وقال روى عن إبراهيم بن محمد الثقفى كتبه كلها روى عنه الحسين بن محمد بن عامر له دعاء الاعتقاد تصنيفه وروى عنه أبو جعفر بن بابويه وقال النجاشى أخبرنا ابن نوح حدثنا محمد بن على بن أحمد بن هشام أبو جعفر القمى حدثنا أحمد بن محمد بن بشير البطل بن بشير الرحال وسمى الرحال لأنه رحل خمسين رحله من حج إلى غزوه حدثنا أحمد بن علويه بكتابه الاعتقاد فى الأدعيه وقال العلامه فى الايضاح له كتاب الاعتقاد فى الأدعيه وله النونيه المسماه بالألفيه والمجبره فى مدح أمير المؤمنين ع وهى ثمان مائه ونيّف وثلاثون بيتاً وقد عرضت على أبى حاتم السجستانى، فقال: يا أهل البصره! غلبكم والله شاعر أصفهان فى هذه القصيده فى احكامها وكثره فوائدها واحتمل المجلسى ان يكون المراد بدعاء الاعتقاد دعاء العديله وينافيه تسميه النجاشى له بكتاب الاعتقاد فى الأدعيه فدل على أنه كتاب فيه عدة أدعيه، ويأتى قول ياقوت له ثمانيه كتب فى الدعاء من إنشائه، وقول الشيخ له دعاء الاعتقاد تصنيفه لعل صوابه كتاب الاعتقاد وتوهم بعضهم ان قوله وسمى الرحال راجع إلى أحمد بن علويه وليس كذلك والظاهر أن كتاب الاعتقاد هو الذى ينقل عنه الشيخ إبراهيم الكفعمى فى كتبه وجعله فى آخر كتابه البلد الأمين من مصادره فيظهر انه كان موجوداً عنده. وذكره ابن شهر آشوب فى معالم العلماء فى شعراء أهل البيت المجاهرين. وذكره ياقوت فى معجم الأدباء فقال: قال حمزه كان صاحب لغه يتعاطى التأديب ويقول الشعر

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (١)، مدينه مشهد المقدسه (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (٢)، كتاب أصول الكافي للشيخ الكليني (١)، كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهاني (١)، كتاب كشف الغمه للإربلي (٢)، كتاب معالم العلماء (١)، مدينه مكه المكرمه (٣)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، مدينه إصفهان (١)، العلامه المجلسي (١)، محمد بن علي بن أحمد بن هشام (١)، إبراهيم بن محمد الثقفي (١)، الحسين بن محمد بن عامر (١)، محمد (بن) تاج الدين (١)، حجر بن عدى الكندي (١)، أحمد بن محمد بن علي (١)، بنو أميه (٢)، أبو عبد الله (١)، مدينه البصره (١)، علي بن عيسى (١)، بشير الرحال (١)، محمد بن داود (١)، ابن النديم (١)، أحمد بن محمد (١)، القتل (٢)، الموت (١)، الظن (١)، السجود (١)، اللبس (١)، الحج (١)، السرقة (١)، الرفض (١)

وصار في ندماء أحمد بن عبد العزيز ودلف ابن أبي دلف العجلي وله رسائل مختاره فدونها أبو الحسن أحمد بن سعد في كتابه المصنف في الرسائل وله ثمانيه كتب في الدعاء من إنشائه ورساله في الشيب والخضاب وله شعر جيد كثير منه في أحمد بن عبد العزيز العجلي:

يرى ماخير ما يبدو أوائله * حتى كان عليه الوحي قد نزل ركن من العلم لا يهفو لمحفظه * ولا يحيد وان أبرمته جدلا إذا مضى العزم لم ينكث عزيتمه * ريب ولا خيف منه نقض ما فتلا بل يخرج الحيه الصماء مطرقه * من جحرها ويحط الأعصم الوعلا وله

فيه:

إذا ما جنى الجانى عليه جنايه * عفا كرما عن ذنبه لا تکرما ويوسعه رفقا يكاد لبسطه * يود برئ القوم لو كان مجرما قال حمزه
وله أنشدنيها سنه ٣١٠ وله ٩٨ سنه:

دنيا مغبه من أثرى بها عدم * ولذو تنقضى من بعدها ندم وفي المنون لأهل اللب معتبر * وفي تزودهم منها التقى غنم والمرء
يسعى لفضل الرزق مجتهدا * وما له غير ما قد خطه القلم كم خاشع في عيون الناس منظره * والله يعلم منه غير ما علموا قال
حمزه وقال بعد ان أتت عليه مائه سنه:

حنى الدهر من بعد استقامته ظهري * وأفضى إلى ضحاح غيساته عمرى ودب البلا في كل عضو ومفصل * ومن ذا الذى
يبقى سليما على الدهر وقال أحمد بن علويه يهجو الموفق لما انفذ الأصبغ إلى أحمد بن عبد العزيز العجلي يأمره بانقاذ قطعه من
جيشه:

أدى رسالته وأوصل كتبه * وأنى بأمر لا أبالك معضل قال اطرح ملكك أصبهان وعزها * وابعث بعسكرك الخميس الجحفل
فعلمت ان جوابه وخطابه * عض الرسول ببظر أم المرسل القصيده الألفية أو المحبره مر عن العلامة فى الايضاح أنه قال: له
النونية المسماه بالألفية والمحبره فى مدح أمير المؤمنين ع وهى ثمانمائه ونيف وثلاثون بيتا وقد عرضت على أبى حاتم
السجستاني فقال يا أهل البصره غلبكم والله شاعر أصفهان فى هذه القصيده فى احكامها وكثره فوائدها. وفى معجم الأدباء قال
حمزه: له قصيده على ألف قافيه شيعيه عرضت على أبى حاتم السجستاني فاعجب بها وقال يا أهل البصره غلبكم أهل أصفهان اه
وتسميتها بالألفية يدل على أنها ألف بيت وهو صريح قول حمزه والعلامة مع تسميته لها بالألفية قال إنها

ثمانمائة ونيف وثلاثون بيتا كما سمعت وكان هذا هو الذى وصل اليه منها. وحمزه الأصبهاني اعرف باهل بلده وليت شعري أين ذهبت هذه الألفية التي أعجب بها أبو حاتم على جلالته كل هذا الاعجاب حتى لم توجد لها نسخه في هذه الاعصار الا أبياتا مقطعه منها أوردها ابن شهر آشوب في المناقب وفرقها على أبواب كتابه وفصوله فاورد منها في كل موضع بيتا أو بيتين أو أكثر مما يناسب المقام فتاره يقول ابن علويه الاصفهاني وتاره ابن علويه وتاره الاصفهاني وتاره ابن الأسود وتاره المحبره وتاره الألفيه ونحو ذلك والمقصود في الجميع واحد وقد جمعنا ما تفرق منها في كتاب المناقب ورتبناه بحسب الإمكان وعلى مقتضى المناسبه فقد يوافق بعضه ترتيب ناظمها وقد يخالفه ولعله لا يوافق مطلقا لكن هذا ما أمكننا فبلغ ذلك ٣٢٤ بيتا وقد وقع فيها في نسخه المناقب المطبوعه تحريف كثير اخرج بعض أبياتها عن أن يفهم لها معنى فما تمكنا من إصلاحه بحسب القرائن أصلحناه وما استغلق علينا أبقيناه بحاله وصاحب الطليعه يقال إنه جمع منها ما يقرب من ٢٥٠ بيتا ولعله وجد منها في غير المناقب أيضا أو بقى في المناقب شئ لم يقع عليه نظرنا بعد التفتيش. قال:

ما بال عينك ثره الإنسان عبرى اللحاظ سقيمه الأجفان يقول في مديحها.

نور تضىء به البلاد وجنه * للخائفين وعصمه اللهفان بحر تلاطم حافتاه بنائل * فيه القريب ومن ناي سيان ختن النبي وعمه كذا
أكرم به * ختنا وصنو أبيه في الصنوان أحيا به سنن النبي وعدله * فأقام دار شرائع الايمان وسقى موات الدين من صوب الهدى
* بعد الجدوب فقرن في العمران وتفرجت كرب النفوس بذكره * لما استفاض وأشرق

الحرمان صلى الإله على ابن عم محمد * منه صلاه تعمد بختان وبه تنزل ان أذنى وحيه * للعلم واعيه فمن ساواني وله إذا ذكر
الفخار فضيله * بلغت مدى الغايات باستيقان إذ قال احمد ان خاصف نعله * لمقاتل بتاول القرآن قوما كما قاتلت عن تنزيله *
فإذا الوصى بكفه نعلان هل بعد ذاك على الرشاد دلالة * من قائل بخلافه ومعانى وله يقول محمد أقضاكم * هذا وأعلمكم
لدى التبيان انى مدينه علمكم وأخى لها * باب وثيق الركن مصراعان فاتوا بيوت العلم من أبوابها * فاليبت لا يؤتى من الحيطان
لولا مخافه مفتر من أمتى * ما فى ابن مريم يفتري النصرانى أظهرت فيك مناقبا فى فضلها * قلب الأديب يظل كالحيران ويسارع
الأقوام منك لأخذ ما * وطئته منك من الثرى العقبان متبركين بذاك ترأمة لهم * شم المعاطس أيما رثمان وله بيدر ان ذكرت
بلاءه * يوم يشيب ذوائب الولدان كم من كمى حل عقده باسه * فيه وكان ممنع الأركان فرأى به هصرا يهاب جنابه * كالضيغم
المستبسل الغضبان يسقى مماصعه بكأس منيه * شيت بطعم الصاب والخطبان إذ من ذوى الرايات جدل عصبه * كانوا كاسد
الغاب من خفان وله بأحد بعد ما فى وجهه * شج النبى وكلم الشفتان وانفض عنه المسلمون وأجفوا * متطيرين تطاير الخيفان
ونداؤهم قتل النبى وربنا * قتل النبى فكان غير معان ويقول قائلهم الا يا ليتنا * نلنا أمانا من أبى سفيان وأبو دجانه والوصى وصيه
* بالروح أحمد منهما يقيان فروا وما فرا هناك وأدبروا * وهما بحبل الله معتصمان حتى إذا ألوى هنالك مشخنا * يغشى عليه
أيما غشيان

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليهما السلام (١)، كتاب التبيان للشيخ الطوسي (١)، مدينة إصفهان (٢)، أحمد بن عبد العزيز (٢)، مدينة البصره (٢)، ابن شهر آشوب (١)، القرآن الكريم (١)، الرزق (١)، الكرم، الكرامه (١)، القتل (٢)، الظل، التظليل، الظلاله (١)، الصلاه (١)، البول (١)، الوصيه (١)

يدعو انا القضم (١) الفضاقضه (٢) الذى يصمى العدو إذا دنا الزحفان لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى * الا أبو حسن فتى الفتیان قال النبي: اما علمت بأنه * منى ومنه انا؟ وقد أبلانى!

جبريل قال له: وانى منكما! * فمضى بفضل خلاصه الخلان وحل النبي إلى تبوك وانه * لمخلف عنه بأمر ألمانى حذرا على أموالها وضعافها * وكرائم النسوان والصبيان من ماكرين منافقين تخلفوا * فثنوا إلى اهليه صرف عنان ولكاشحيه عداوه فى تركه * خوض بلا مرض ولا نسيان فاتى النبي مبادرا وفؤاده * متخلع من لاعج الرجفان لم يا امين الله أنت مخلفى * عنها؟ ولست عن الجهاد بوانى!

أو لم تجدنى ذا بلاء فى الوغى * حسن بحيث تناطح الكيشان!

قال النبي له: فداك أحبتى! * لم تؤت من سام ولا استرزان بأبى أبا حسن! أ ما ترضى بان * بوئت أكرم منزل ومكان أصبحت منى يا على كمثل ما * هارون أصبح من فتى عمران إلا النبوه انها محظوره * من أن تصير سواى فى إنسان وله إذا ذكر الغدير فضيله * لم ننسها ما دامت الملوان قام النبي له بشرح ولايه * نزل الكتاب بها من الديان إذ قال بلغ ما أمرت به وثق * منه بعصمه كالى حنان فدعا

الصلاه جماعه واقامه * علما بفضل مقاله وبيان نادى: ألسـت وليكم؟ قالوا بلى * حقا! فقال: فذا الولى الثانى فدعا له ولمن أجاب بنصره * ودعا الإله على ذوى الخذلان نادى ولم يك كاذبا بخ بخ أبا * حسن ربيع الشيب والشبان أصبحت مولى المؤمنين جماعه * مولى إنائهم مع الذكران لمن الخلافه والوزاره هل هما * الاله وعليه يتفقان أوماهما فيما تلاه إلا هنا * فى محكم الآيات مكتوبان أدلوا بحجتكم وقولوا قولكم * ودعوا حديث فلانه وفلان هيئات ضل ضلالكم ان تهتدوا * أو تفهموا لمقطع السلطان حتى إذا صدعت حقائق امره * نفروا نفور طرائد البهزان كذا زعموا بأن نبينا اتبع الهوى * واتاهم بالافك والعدوان كذبوا ورب محمد وتبدلوا * وجروا إلى عمه وضد بيان وتجنبوا ولد النبى وصيروا * عهد الخلافه فى يدى خوان فطوى محاسنها وأوسع أهلها * منع الحقوق وواجب السمعان أو تعلمون حديث نجم إذ هوى * فى داره من دون كل مكان قالوا أشر نحو النبى بنغمه * نسمع له ونطعه بالأذعان قال النبى ستكفرون ان أنتم * ملتم عليه بخاتم العصيان وستعلمون من المرن بفضلته * ومن المشار اليه بالارنان قالوا ابنه فما نخالف امره * فيما يجىء به من البرهان فإليه أوم فقال إن علامه * فيها الدليل على مراد العانى فابغوا الثريا فى السطوح فإنها * من سطح صاحبكم كلمع يمانى سكنت رواعده وقل وميضه * فتبينته حساير العوران فضلا عن العين البصير بقلبه * والمبصر الأشياء بالأعيان أو يعلمون وما البصير كذى العمى * تأويل آيه قصه الثعبان إذ جاء وهو على مراتب منير * يعظ العباد مبارك العيدان فاسر نجواه اليه

ولم يروا * من قبل ذاك مناجيا للجان سال الحكومه بين حزبي قومه * عنه ودان لحكمه الجريان كقضيه الأفعى التي فى خفه * كمنت ومنها تصرف النابان رقصاء تنفث بالسموم ضئيله * صماء عاديه لها قرنان تدعى الحباب ولو تفهم امره * من عابنى بهوى الوصى شفانى ماذا دعاه إلى الولوج لحينه * وضلاله فى ذلك الشنحان لما يتمم لبسه أهوى به * فى الجو منقض من الغربان حتى إذا ارتفعا به وتعليا * أهواه مثل مكابد حردان فهوى هوى الريح بين فوجه * متقطعا قلقا على الصوان لا- يهتدون لما اهتدى الهادى له * مما به الحكمان يشتبهان فى رجم جاريه زنت مضطره * خوف الممات بعله العطشان إذ قال ردوها فردت بعد ما * كادت تحل عساكر الموتان وبرجم أخرى والد عن سته * فاتى بقصتها من القرآن إذا قبلت حسرى إليه أختها * حذرا على حرى الفؤاد حصان وبرجم أخرى مثقل فى بطنها * طفل سوى الخلق أو طفلان نودوا ألا انتظروا فان كانت زنت * فجنينها فى البطن ليس بزانى خصمان مؤتلفان ما لم يحضرا * ناسا وعند الناس يختلفان جهرا لباطن بغيه ولباطن * منها إلى الصديق يختصمان لم يجهلا حكم القضييه فى الذى * جاء إلى الفاروق يصطحبان لكن للازم حجه كانا بها * ذهبا على الأقوام يتخذان قولاً- به مكررا كما دخلا على * داود قالالا لا تخف خصمان فى قصه الملاء الذين نبههم * سألوا له ملكا أخوا أركان قال النبى فان ربي باعث * طالوت يقدمكم أخوا أقران قالوا وكيف يكون ذاك وليس ذا * سعه ونحن أحق بالسلطان قال اصطفاه عليكم بمزيده * من

بسطة فى العلم والجثمان والله يؤتى من يشاء ولم يكن * من نال منه كرامه بمهان وكذاك كان وصى احمد بعده * متبسطة فى العلم والجثمان لما تولى الأمر شذ عصابه * عنه شذوذ نوافر الثيران بكم فلا هم يعقلون ولا هم * يتصفحون عمون كالصمان قال النبى فان آيه ملكه * اتيان تابوت له بيان اتيان تابوت ستأتىكم به * املاك ربى أيا اتيان فيه سكينه ربكم وبقية * يا قوم مما ورث الآلان هل ارض مسجده توطا منهم * من بعد ذاك سواهما جنبان

(١) القضم والقضم من القضم وهو الأكل بأطراف الأسنان روى على بن إبراهيم القمى فى تفسيره ان طلحه العبدرى لما طلب المبارزه يوم أحد برز اليه على عليه السلام فقال له طلحه: من أنت يا غلام؟ قال: أنا على بن أبى طالب! قال: قد علمت يا قضم! أنه لا يجسر على أحد غيرك! الحديث، ثم روى بسنده عن الصادق عليه السلام انه سئل عن معنى قول طلحه يا قضم! فقال ان رسول الله ص كان بمكه لم يجسر عليه أحد لمكان أبى طالب وأغروا به الصبيان، فكان إذا خرج يرمونه بالحجاره والتراب، فشكا ذلك إلى على عليه السلام، فقال: بأبى أنت وأمى يا رسول الله! إذا خرجت فأخرجنى معك فخرج معه، فتعرض له الصبيان كعادتهم، فحمل عليهم على عليه السلام، وكان يقضمهم فى وجوههم وآنافهم وأذانهم فكانوا يرجعون باكين إلى آبائهم ويقولون قضمنا على! فسمى لذلك القضم.

(٢) القضاقض: بالضم الأسد من القض وهو الكسر والتفريق يقال: أسد قضاقض يحطم كل شئ ويقضقض فريسته، قاله فى تاج العروس والهاء فى قضاقضه للمبالغه.

(٣) المانى: بمعنى المقدر وهو الله.

(٢٤)

صفحه مفاتيح البحث: القرآن الكريم (١)،

الموت (١)، الوسعه (٢)، السجود (١)، الكرم، الكرامه (١)، الصدق (١)، المنع (١)، الحج (١)، الفديه، الفداء (١)، المرض (١)،
الخوف (١)، الصلاه (١)، الزنا (٢)، الوصيه (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، علي بن أبي
طالب (١)، علي بن إبراهيم (١)، الأكل (١)

إذ ذاك اذهب كل رجس عنهم * ربى وطهرهم من الأدران أتراك فى شكك له من أنه * للفضل خص بفتح بابان ولمن يقول
سوى على كل من * آذى أبا حسن فقد آذانى حقا ومن آذى النبى فإنه * مؤذ لخالقى الذى أنشأنى حقا ومن آذى المليك فإنه
* فى النار يرسف أيما رسفان انى وجبريل وانك يا أخى * يوم الحساب وذو الجلال يرانى لعلى الصراط فلا مجاز لجائز * الا
لمن من ذى الجلال اتانى ببراءه فيها ولايتك التى * ينجو بها من نارهِ الثقلان هذا الذى دون الجبله نصره * بالنفس منه وما
حواه وقانى فضل الإله انا ورحمه ربكم * هذا وآفه طاعه الشيطان وبألف ألف أيكم ناجى أخى * فيهن دونكم أخى ناجانى
ولكل حرف ألف باب شرحه * عندى بفضل حكومه وبيان أم من سرى معه سواه عندما * مضيا بعون الله يبتدران نحو البنيه بيته
العالى الذى * ما زال يعرف شامخ البنيان حتى إذا انتهيا اليه بسدفه * وهما لما قصدا له وجلان وتفرق الكفار عن أركانه *
وخلو المقام وهوم الحيان اهوى ليحمله قراه وصيه * فونى سوى ألف ونى هذان كذا ان النبوه

لم يكن ليقلها * الا- نبي أيد النهضان فحنى النبي له مطاه وقال قم * فاركب ولا تك عنه بالخشيان فعلاه وهو له مطيع سامع *
بأبى المطيع مع المطاع الحانى ولو انه منه يروم بنانه * نجما لنال مطالع الدبران فتناول الصنم الكبير فزجه * من فوقه ورماه
بالكذبان حتى تحطم منكباة ورأسه * ووهى القائم والتقى الطرفان ونحا بصم جلامد أو ثانهم * فأبأها بالكسر والايهان وغدا
عليه الكافرون بحسره * وهم بلا- صنم ولا أو ثان أم من شرى لله مهجه نفسه * دون النبي عليه ذو تكلان هل جاد غير أخيه ثم
بنفسه * فوق الفراش يغط كالنعسان أم من على المسكين جاد بقوته * وعلى اليتيم مع الأسير العانى حتى تلا التالون فيها سوره *
عنوانها هل تا على الإنسان أم من طوى يومين لم يطعم ولم * تطعم حليلته ولا الحسنان فمضى لزوجته ببعض ثيابها * ليبيعه فى
السوق كالعجلان يهوى ابتياع جرادق لعياله * من بين ساغبه ومن سغبان إذ جاء مقداد يخبر انه * مذ لم يذق اكلا له يومان
فهوى إلى ثمن المثل فصبه * من كف ابيض فى يدي غرثان فطرا من الا- عراب سائق ناقه * حسناء تاجر له معسان نادى ألا
اشترها فقال وكيف لى * بشرا البعير وما معى فلسان قال الفتى ابتعها فانى منظر * فيما به الكفان تصطفقان فبدا له رجل فقال أ
بائع * منى بعيرك أنب يا ربانى اخبر شراك اهن ربحك قال ها * مائه فقال فهاكها مائتان واتى النبي معجبا فأهابه * واليه قبل
قد انتهى الخبران نادى أبا حسن أ أبدأ بالذى * أقبلت تنبئيه أم تبدانى قال الوصى

له فأنبأني به * انى اتجرث فتاح لى ربحان ربح لآخرتى وريح عاجل * وكلاهما لى يا أخى فخران فأبثه ما فى الضمير وقال هل
* تدرى فداك أحتى من ذان جبريل صاحب بيعها والمشتى * مىكال طبت وانجح السعيان والناقه الكوماء كانت ناقه * ترعى
بدار الخلد فى بطنان أم من عليه الوحى املى واثقا * جبريل وهو اليه ذو اطمئنان إذ قال احمد يا على اكتب ولا * تلمح وذاك
به الأمين اتانى من ذى الجلال به فانى عنكما * متبرز فى هذه الغيطان وخلا خليل حليله بخليله * ويداه عند الوحى تكتنفان
ووعت مسامعه حلاوه لفظه * ورآه رؤيه غير ما رؤيان أم من له فى الطير قال نبيه * قولاً ينير بشرحه الافقان يا رب جى بأحب
خلقك كلهم * شخصاً إليك وخير من يغشاني كيما يواكلنى ويؤنس وحشتى * والشاهدان بقوله عدلان فبدا على كالهزبر
ووجهه * كالبدر يلمع أيما لمعان فتواكلا واستأنسا وتحادثا * بأبى وأمى ذلك الحدثنان أم من له ضرب النبى بحبه * مثل ابن
مريم ان ذاك لشان إذ قال يهلك فى هواك وفى القلى * لك يا على جلاله جيلان كعصابه قالوا المسيح الهنا * فرد وليس
لأهمهم من ثانى وعصابه قالوا كذوب ساحر * خشى الوقوف به على بهتان فكذاك فرد ليس عيسى كالذى * جهلا عليه تخرص
القولان وكذا على قد دعاه إلههم * قوم فأحرقهم ولم يستان وأباه قوم آخرون تلى له * من بين منتكث وذى خذلان أم أيهم
فخر الأنام بخصله * طالت طوال فروع كل عنان من بعد ان بعث النبى إلى منى * ببراءه من كان بالحوان فيها

فاتبعه رسولا رده * تعدو به القصواء كالسرحان كانت لوحى منزل وافى به الر * وح الأمين فقص عن تبيان إذ قال لا عنى يؤدى
حجتى * الا- انا اولى نسيب دانى أم من يقول له سأعطى رايتى * من لم يفر ولم يكن بجبان رجلا- يحب الله وهو يحبه * قرما
ينال السبق يوم رهان وعلى يديه الله يفتح بعد ما * وافى النبي بردها الرجلان فدعا عليا وهو أرمد لا يرى * ان تستمر بمشيئه
الرجلان فهوى إلى عينيه يتفل فيهما * وعليهما قد أطبق الجفنان فمضى بها مستبشرا وكأنما * من ريقه عيناه مرآتان فاتاه بالفتح
النجيح ولم يكن * يأتى بمثل فتوحه العمران أم من أقل بخبير الباب الذى * أعيأ به نفر من الأعوان هل مد حلقتة فصير متنه *
ترسا يفل به شبا القضبان ترسا يصكك به الوجوه بملتقى * حرب بها حمى الوطيس عوان أم من له فى الحر والبرد استوت * منه
بنعمه ربه الحالان فتراه يلبس فى الشتاء غلاله * وتراه طول الصيف فى خفتان هل كان ذاك لأمه من قبله * أو بعده، فأبانه
العصران؟

أم من له قال النبي: فإننى * وأخى بدار الخلد مجتمعان نرعى ونرتع فى مكان واحد * فوق العباد كأننا شمسان أم من بسيدته
النساء قضى له * ربي فأصبح أسعد الأختان من بعد خطاب أتوه فردهم * ردا يبين مضمير الأشجان فأبان منعهما وقال صغيره *
تزويجها فى سنها لم يان حتى إذا خطب الوصى اجابه * من غير توريه ولا- استئذان فالله زوجه وأشهد فى العلى * املا- كه
وجماعه السكان

(٢٥)

صفحه مفاتيح البحث: الهلاك (١)، الجهل (١)، الزوج، الزواج (١)،

الفديه، الفداء (١)، الضرب (١)، الطعام (١)، الحرب (١)، الطهاره (١)، اللبس (١)، اليتيم (١)، الوصيه (٢)، الجماعه (١)

أحمد بن علوى المرعشى أحمد العباس الجوانى أحمد المصرى الأسوانى

والله قدر نسله من صلبه * فلذا لأحمد لم يكن بتان أم من بخاتمه تصدق راكعا * يرجو بذاك رضى القريب الدانى حتى تقرب منه بعد نبیه * بولايه بشواهد ومعانى بولايه فى آيه لولائها * نزلت حصاهم واحد واثنان فالأول الصمد المقدس ذكره * ونبيه ووصيه التبعان هل فى تلاوتها باى ذوى الهدى * من قبل ثالث أهلها يليان هذه الولايه ان تعود عليهما * من بعده من عقدها قسمان أم من عليه الشمس ردت بعدما * كسى الظلام معاطف الجدران حتى قضى ما فات من صلواته * يا خير بأخير يوم مشرق ضحيان والناس من عجب رأوه وعانوا * يترجون ترجح السكران ثم انثت لمغيبها منحطه * كالسهم طار بريشه الظهران وابناه عند قوى الجنان عليهما * فهما لدار مقامه ركان وهما معا لو يعلمون لعرشه * دون الملائك كلها شنفان والدر والمرجان قد نحلاهما * مثلا من البحرين يلتقيان هذا ما أمكن جمعه من هذه القصيده وأنت ترى ان فيها أبياتا كثيره مستغلقه بسبب التحريف الذى طرأ عليها ولم تتمكن من معرفه صوابها ووضعنا إشاره على قليل منها وأكثرها تركناه بحاله ولعل أحدا يوفق لنسخه صحيحه مخطوطه فيصححها.

وفى مشتركات الكاظمى: يعرف بروايه الحسين بن محمد بن بشير عنه اه. ولكن فى رجال أبى على عن مشتركات الكاظمى عنه محمد بن عامر ومحمد بن أحمد بن بشير البطل بن بشير الرحال اه، وهو المطابق لما مر عن رجال الشيخ ورجال النجاشى وعن جامع الرواه روايه أحمد بن يعقوب الاصفهانى ومحمد بن الحسن بن الوليد

وعبد الله بن الحسين المؤدب عنه اه.

٦٩: أحمد بن علوى المرعى.

ولد فى صفر سنه ٤٦٢ وتوفى فى شهر رمضان سنه ٥٣٩ عن خط المجلسى: كان فاضلا عالما نسابه سافر فى طلب العلم والحديث إلى الحجاز والعراق وخراسان وما وراء النهر والبصره وخوزستان ولقى أئمه الحديث وفى آخر عمره توطن فى سارى من بلاد مازندران، وكان غالبا فى التشيع معروفا اه.

٧٠: أحمد بن على بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع يكنى أبا العباس الكوفى الجوانى.

نسبه إلى الجوانيه بالجيم المفتوحه والواو المشدده والنون المكسوره والياء المشدده: موضع أو قرية قرب المدينه، فى معجم البلدان: ينسب إليها بنو الجوانى العلويون، وعن عمده الطالب ان الجوانى نسبه محمد بن عبد الله الأعرج بن الحسين بن على بن الحسين ع، وذكر النجاشى والده على بن إبراهيم ووصفه بالجوانى، ويظهر ان النسبه سرت فى أولاد محمد بن عبيد الله المذكور، ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم ع وقال: روى عنه التلعكبرى أحاديث يسيره وسمع منه دعاء الحريق وله منه إجازة اه.

وفى مشتركات الكاظمى: يعرف بروايه التلعكبرى عنه.

٧١: القاضى الرشيد أبو الحسين احمد ابن القاضى الرشيد أبى الحسن على ابن القاضى الرشيد أبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسين بن الزبير الغسانى المصرى الأسوانى.

قتل فى المحرم مخنوقا سنه ٥٦٣ أو ٥٦٢.

الغسانى نسبه إلى غسان بفتح الغين المعجمه وتشديد السين المهمله بعدها ألف ونون: قبيله كبيره من الأزد شربوا من ماء غسان وهو باليمن فسموا به والأسوانى نسبه إلى أسوان، فى انساب السمعانى بفتح الألف وسكون السين المهمله وفى آخرها النون بلده بصعيد مصر، وقال ابن

خلكان: الصحيح أنه بضم الهمزة هكذا قال لى الشيخ الحافظ زكى الدين أبو محمد عبد العظيم المنذرى حافظ مصر اه وفى معجم البلدان بالضم ثم السكون.

سبب قتله فى معجم الأدباء اما سبب قتله فلميله إلى أسد الدين شيركوه عند دخوله إلى البلاد ومكاتبته له، واتصل ذلك بشاور وزير العاضد الذى ولى الخلافه بمصر بعد موت الفائز فاخفى بالإسكندريه واتفق التجاء صلاح الدين يوسف بن أيوب إلى الإسكندريه ومحاصرته بها فخرج ابن الزبير راكبا متقلدا سيفا وقاتل بين يديه ولم يزل معه مده مقامه بالإسكندريه إلى أن خرج منها فترايد وجد شاور عليه واشتد طلبه له إلى أن ظفر به فامر باشهاره على حمل وعلى رأسه طرطور ووراءه جلواز ينال منه ورئى على تلك الحاله وهو ينشد:

ان كان عندك يا زمان بقيه مما تهين بها الكرام فهاتها ثم جعل يههمهم شفتيه بالقرآن وأمر به بعد إشهاره بمصر ان يصلب شنقا فلما وصل به إلى الشناقه جعل يقول للمتولى ذلك منه عجل عجل فلا رغبه لكريم فى الحياه بعد هذه الحال ثم صلب ثم دفن فى موضع صلبه فما مضت الأيام والليالى حتى قتل شاور وسحب فاتفق ان حفر له ليدفن فوجد الرشيد بن الزبير فى الحفره مدفونا فدفنا معا فى موضع واحد ثم نقل كل منهما بعد ذلك إلى ترابه له بالقراقه اه.

أقوال العلماء فيه فى كتاب النجوم الزاهره فى ملوك مصر والقاهره: كان فاضلا شاعرا وله التصانيف المفيده. وكان من شعراء شاور بن مجير السعدى وله فيه مدائح الا انه لم ينج من شر شاور اتهمه بمكاتبه أسد الدين شيركوه فقتله اه.

وفى معجم الأدباء كان كاتبا شاعرا فقيها نحويا لغويا ناشئا عروضا مؤرخا منطقيا مهندسا

عارفا بالطب والموسيقى والنجوم متفتنا قال السلفى كان ابن الزبير هذا من أفراد الدهر فاضلا فى فنون كثيره من العلوم وهو من بيت كبير بالصعيد من الممولين وله تأليف ونظم ونثر التحق فيها بالأوائل المجيدين اه.

وقال ابن خلكان كان من أهل الفضل والنباهه والرياسه وكان هو وأخوه القاضى المهذب أبو محمد الحسن مجيدين فى نظمهما ونثرهما والقاضى المهذب أشعر من الرشيد والرشيد اعلم منه فى سائر العلوم، والقاضى الرشيد ذكره الحافظ أبو طاهر السلفى فى بعض تعاليقه وقال ولى النظر بثغر

(٢٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، كتاب رجال النجاشى (١)، دوله العراق (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلى (١)، شهر رمضان المبارك (١)، كتاب معجم البلدان (٢)، العلامه المجلسى (١)، أحمد بن على بن إبراهيم بن محمد (١)، إبراهيم بن محمد بن الحسين (١)، عبد الله بن الحسين المؤدب (١)، الحسين بن على بن الحسين (١)، محمد بن الحسن بن الوليد (١)، على بن إبراهيم (١)، محمد بن عبيد الله (٢)، يوسف بن أيوب (١)، الحسين بن محمد (١)، أحمد بن بشير (١)، بشير الرحال (١)، القرآن الكريم (١)، خراسان (١)، الكرم، الكرامه (١)، القتل (٢)، الطهاره (١)، الصّلب (١)، الدفن (١)

الإسكندريه فى الدواوين السلطانيه بغير اختياره سنه ٥٥٩ ثم قتل ظلما وعدوانا وذكره العماد الكاتب فى كتاب السيل والذيل الذى ذيل به على الخريده فقال: الخصم الزاخر والبحر العباب ذكرته فى الخريده وأخاه المهذب قتله شاور ظلما لميله إلى أسد الدين شير كوه. كان اسود الجلده وسيد البلده أوحد عصره فى علم الهندسه والرياضيات والعلوم الشرعيات والآداب

اخباره فى معجم الأءباء وءيره عن السلفى انه ولد بأسوان بلده من صعيد مصر وهاجر منها إلى مصر فأقام بها واتصل بملوكها ومدح وزراءها وتقدم عنءهم وأنفذ إلى اليمن فى رساله ثم قلد قضاءها واحكامها ولقب بقاضى قضاء اليمن وداعى دعاه الزمن ولما استقرت بها داره سمت نفسه إلى ربه الخلافه فسعى فيها وأجاهه قوم وسلم عليه بها وضربت له السكه وكان نقش السكه على الوجه الواحد قل هو الله أءل الله الصمء وعلى الوجه الآخر الامام الأمجد أبو الحسين اءمء ثم قبض عليه ونفذ مكبلا إلى قوص فءكى من ءضر ءخوله إليها انه رأى رجلا ينادى بين يءيه هذا عءو السلطان أءمء بن الزبير وهو مغطى الوجه ءتى وصل إلى ءار الاماره والأمير بها يومئء طرخان بن سليط وكان بينهما ءحول قءيمه فقال اءبسوه فى المءبء الذى كان يتولاه قءيما وكان ابن الزبير قء تولى المءبء وفى ءلك يقول الشريف الأءفش من ابياء يءاطب الصالح بن رزيك:

يولى على الشئ أشكاله * فيصلء هذا لهذا أءا أقام على المءبء ابن الزبير * فولى على المءبء المءبءا فقال بعض الءاضرين لءرخان ينبغى أن ءءسن إلى الرجل فان أءاه يعنى المءبء ءسن بن الزبير قريب من قلب الصالح ولا أستبعء أن يستعطفه عليه فءقع فى ءءل قال فلم يمض على ءلك غير ليله أو ليلءين ءتى ورد ساع من الصالح بن رزيك إلى طرخان بءتاب يأمره فيه باءلاقه والاحسان اليه فأءضره طرخان من سءنه مكرما فلقد رأيتاه وهو يزاحمه فى رءبته ومجلسه اه.

هكذا ءكر ياقوت عن السلفى أن السبب فى القبض عليه وانفاذه من اليمن إلى مصر اءعائه الخلافه ولكن ابن ءلكان قال إن سببه امر آءر

ولم يشر إلى ما نقل عن السلفى أصلا قال: كان الرشيد سافر إلى اليمن رسولا ومدح جماعه من ملوكها وممن مدحه منهم على بن حاتم الهمداني قال فيه:

لئن أجدبت ارض الصعيد وأفحطوا * فلست أنال القحط في أرض قحطان ومذ كفلت لى مأرب بمآربي * فلست على أسوان
يوما بأسوان وإن جهلت حقى زعانف خندف * فقد عرفت فضلى غطارف همدان فحسده الداعى فى عدن على ذلك فكتب
بالأبيات إلى صاحب مصر فكانت سبب الغضب عليه فامسكه وأنفذه اليه مقيدا مجردا وأخذ جميع موجوده اه. وفى نسمة السحر
كان القاضى أبو الحسين المذكور صنف الرسالة الحصييه للسلطان حاتم بن أحمد الهمداني لما ورد بلاد اليمن وانما سماها
الحصييه لأن بلاد زبيد تسمى ارض الحصيىب قال ولما ورد القاضى الرشيد إلى اليمن اجتمع بعليان بن أسعد أحد مطرفيه
الزيديه وكان معه جماعه من علماء الزيديه وهم لا يتمكنون فى المناظره الا بقولهم قال الهادى ففضحهم الرشيد وكان الرشيد
محققا لعلوم الأوائل كما هو عادتهم. وقال فيه محمد بن حاتم أخو السلطان حاتم بن أحمد:

دينى ودين الرشيد متحد * ودين أهل العقول والحكم وألف محمد هذا كتاب الصريح فى مذهب الإسماعيليه وكان ممن ناظر
الرشيد نشوان الحميرى المتزندق. وعمر الرشيد للسلطان دارا على صفه قصور الخلفاء الفاطميين وهندس هو موضعها ولم يكن
لها باليمن نظير ثم أخرجها الامام المتوكل على الله أحمد بن سليمان لما دخل صنعاء اه قال ياقوت: وكان السبب فى تقدمه فى
الدوله المصريه فى أول أمره ما حدثنى به الشريف أبو عبد الله محمد بن أبى محمد عبد العزيز الإدريسى الحسنى الصعيدي قال
حدثنى زهر الدوله حدثنا ان أحمد بن الزبير دخل إلى

مصر بعد مقتل الظافر وجلوس الفائز وعليه أطمار رثه وطيلسان صوف فحضر المأتم وقد حضر شعراء الدوله فأنشدوا مراثيهم على مراتبهم فقام فى آخرهم وأنشد قصيدته التى أولها:

ما للرياض تميل سكرًا * هل سقيت بالمزن خمرا إلى أن وصل إلى قوله:

أفكر بلاء بالعرا * ق وكربلاء بمصر أخرى فذرفت العيون وعج القصر بالكاء والعويل وانثالت عليه العطايا من كل جانب وعاد إلى منزله بمال وافر حصل له من الأمراء والخدم وحظايا القصر وحمل إليه من قبل الوزير جملة من المال وقيل له لولا أنه العزاء والمأتم لجاء تك الخلع اه أقول كان هذا المأتم للخليفة الظافر بأمر الله أبى منصور إسماعيل بن الخليفة الحافظ عبد المجيد بن محمد الفاطمى العبيدى أحد الخلفاء الفاطميين بمصر وهو العاشر منهم لما قتله نصر بن عباس التميمى الصنهاجى وكان أبوه عباس وزير الظافر، عن سبط ابن الجوزى فى تاريخه مرآه الزمان ان نصر بن عباس أطمع نفسه فى الوزاره وأراد قتل أبيه ودس إليه ليقتله فعلم أبوه واحترز وجعل يلاطفه وقال له عوض ما تقتلنى اقتل الظافر وكان نصر ينادم الظافر ويعاشره وكان الظافر يثق به وينزل فى الليل إلى داره متخفيا فنزل ليله إلى داره فقتله نصر وخادمين معه ورمى بهم فى بئر وأخبره أباه فلما أصبح عباس جاء إلى باب القصر يطلب الظافر فقبل له ابنك نصر يعرف أين هو فاحضر أخوى الظافر وابن أخيه وقتلهم صبورا بين يديه متهما لهم بقتل الظافر وإنما فعل ذلك لثلاث يتولى واحد منهم الخلافة فيبطل امره فقتلهم وأحضر أعيان الدوله وقال لهم إن الظافر ركب البارحة فى مركب فانقلب به فغرق وأخرج عيسى ولد الظافر وعمره خمس سنين فبايعه بالخلافة ليكون

هو المتولى للأمر دونه لصغر سنه ولقبه الفائر بنصر الله فأرسل أهل القصر إلى طلائع بن رزيك والى قوص يخبرونه بقتل الظافر ويستجدونه على عباس وابنه نصر فحضر إلى القاهره بجيشه وهرب عباس وابنه نصر طالين للشرق وحملوا معهما ما قدرا عليه فحال الفرنج بينه وبين طريقه وقتل عباس وأسر ابنه نصر وأرسلوه إلى مصر مقابل مال اخذوه فسلم إلى أهل القصر فقتلوه شر قتله وتقلد طلائع الوزاره واستخرج الظافر من البئر التى كان ألقى فيها ودفن وأقام أهل القصر المأتم عليه وحضر المترجم وأنشدهم القصيده المشار إليها وهذا معنى قوله فيها:

أفكر بلاء بالعراق * وكربلاء بمصر أخرى وحكى ياقوت فى معجم الأدباء عن صاحب حديثه أن المترجم كان على جلالته وفضله ومنزلته من العلم والنسب قبيح المنظر اسود الجلده جهم الوجه سمج الخلقه ذا شفه غليظه وأنف مبسوط كخلقه الزوج قصيرا،

(٢٧)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (١)، مدينه كربلاء المقدسه (٣)، يوم عرفه (١)، السبط ابن الجوزى (١)، محمد بن أبى محمد (١)، أبو عبد الله (١)، أحمد بن سليمان (١)، على بن حاتم (١)، محمد بن حاتم (١)، عبد العزيز (١)، الخصومه (١)، الباطل، الإبطل (١)، القتل (٧)، الغضب (١)، السب (٢)

حدثنى الشريف المذكور عن أبيه قال كنت أنا والرشيدي بن الزبير والفقير سليمان الديلمي نجتمع بالقاهره فى منزل واحد فغاب عنا الرشيدي وطال انتظارنا له وكان ذلك فى عنفوان شبابه وإبان صباه وهبوب صباه فجاءنا وقد مضى معظم النهار فقلنا له ما أبطأ بك عنا فتبسم وقال لا تسألوا عما جرى على اليوم فقلنا لا بد من ذلك فتمنع وألححنا عليه فقال مررت اليوم بالموضع الفلانى وإذا امرأه شابه صبيحه الوجه وضيئه المنظر حسانه الخلق

ظريفه الشمائل فلما رأتنى نظرت إلى نظر مطعمه لى فى نفسها فتوهمت اننى وقعت منها بموقع ونسيت نفسى وأشارت إلى بطرفها فتبعتها وهى تدخل فى سكه وتخرج من أخرى حتى دخلت دارا وأشارت إلى فدخلت ورفع النقاب عن وجهه كالقمر فى ليله تمام ثم صفقت بيديها مناديه يا ست الدار فنزلت إليها طفله كأنها فلقه قمر وقالت لها ان رجعت تبولين فى الفراش تركت سيدنا القاضى يأكلك ثم التفتت إلى وقالت لا أعدمنى الله احسانه بفضل سيدنا القاضى أدام الله عزه فخرجت وأنا خزيان خجلا لا اهتدى الطريق. قال وحدثنى انه اجتمع ليله عند الصالح بن رزيك هو وجماعه من الفضلاء فالقى عليهم مساله فى اللغه فلم يجب عنها بالصواب سواه فاعجب الصالح فقال الرشيد ما سئلت قط عن مساله إلا وجدتنى أتوقد فهما فقال ابن قادوس وكان حاضرا:

إن قلت من نار خلقت * وفقت كل الناس فهما قلنا صدقت فما الذى * أطفأك حتى صرت فحما اه وقال فيه أبو الفتح محمود بن قادوس الكاتب يهجوهُ أيضا على ما ذكره ابن خلكان:

يا شبه لقمان بلا حكمه * وخاسرا فى العلم لا راسخا سلخت أشعار الورى كلها * فصرت تدعى الأسود السالخا ومن أحسن ما قيل فى السواد قول سحيم عبد بنى الحسحاس وكان نوبيا وبنو الحسحاس بطن من بنى أسد بن خزيمه:

أشعار عبد بنى الحسحاس قمن له * يوم الفخار مقام الأصل والورق إن كنت عبدا فنفسى حره كرما * أو أسود الخلق انى ابيض الحلق قال ابن خلكان: وكتب اليه الجليس بن الحباب:

ثروه المكرمات بعدك فقر * ومحل العلا ببعذك فقر بك تجلى إذا حللت الدياتجى * وتمر الأيام حيث تمر أذنب الدهر

فى مسيرك ذنبا * ليس منه سوى اياك عذر تشيعه ذكره صاحب نسمه السحر فيمن تشيع وشعر وقال: كان من الإسماعيليه.

مؤلفاته ١ الرساله الحصييه ٢ جنان الجنان ورياض الأذهان فى شعراء مصر ومن طراً عليهم فى أربعة مجلدات ذيل به على اليتيمه ٣ منه الألمعى وبلغه المدعى فى علوم كثيره ٤ المقامات ٥ الهدايا والطرف ٦ شفاء الغله فى سمت القبله ٧ كتاب رسائله نحو خمسين ورقه ٨ ديوان شعره نحو مائه ورقه.

أشعاره فى معجم الأدباء: قال السلفى أنشدنى القاضى أبو الحسين أحمد بن على بن إبراهيم الغسانى الأسوانى لنفسه بالثغر:

سمحنا لدينانا بما * بخلت به علينا ولم نحفل بجمل أمورها فيا ليتنا لما حررنا سرورها * وقينا اذى آفاتنا وشروها وقال ابن خلكان: ومما أنشدنى له الأمير عضد الدين أبو الفوارس مرهف بن اسامه بن منقذ وذكر انه سمعها منه:

جلت لدى الرزايا بل جلت هممى * وهل يضر جلاء الصارم الذكر غيرى بغيره عن حسن شيمته * صرف الزمان وما يأتى من الغير لو كانت النار للياقوت محرقه * لكان يشتهب الياقوت بالحجر لا تغرن باطمارى وقيمتها * فإنما هى أصداف على درر ولا تظن خفاء النجم من صغر * فالذنب فى ذاك محمول على البصر مأخوذ من قول أبى العلاء:

والنجم تستصغر الأبصار رؤيته * والذنب للطرف لا للنجم فى الصغر وأورد له العماد الكاتب فى الخريده قوله فى الكامل ابن شاور:

إذا ما نبت بالحر دار يودها * ولم يرتحل عنها فليس بذى حزم وهبه بها صبا أ لم يدر انه * سيزعجه منها الحمام على رغم وقال العماد أنشدنى محمد بن عيسى اليمنى ببغداد قال أنشدنى القاضى الرشيد باليمن لنفسه:

لئن خاب ظنى فى

رجائك بعد ما * ظننت بانى قد ظفرت بمنصف فانك قد قلدتنى كل منه * ملكت بها شكرى لى كل موقف لأنك قد
حذرتنى كل صاحب * وعلمتنى ان لى فى الأرض من يفى وفى النجوم الزاهره من شعره قوله:

تواطى على ظلمى الأنام بأسرهم * واضلم من لاقيت أهلى وجيرانى لكل امرئ شيطان جن بكيده * بسوء ولى دون الورى ألف
شيطان وكان أخوه المهذب أبو محمد الحسن الآتى ذكره كتب اليه قوله:

يا ربع أين ترى الأعبه يمموا * هل انجدوا من بعدنا أو اتهموا رحلوا وقد لاح الصباح وانما * تسرى إذا جن الظلام الأنجم
وتعوضت بالانس روحى وحشه * لا أوحش الله المنازل منهم فأجابه المترجم يقول:

رحلوا فلا خلت المنازل منهم * وناوا فلا سلت الجوانح عنهم وسروا وقد كتموا الغداه مسيرهم * وضياء نور الشمس ما لا يكتم
وتبدلوا ارض العقيق عن الحمى * روت جفونى اى ارض يمموا نزلوا العذيب وإنما فى مهجتى * نزلوا وفى قلبى المتيم خيموا ما
ضرهم لو ودعوا من أودعوا * نار الغرام وسلموا من اسلموا هم فى الحشى ان اعرقوا أو أشأموا * أو أيمنوا أو انجدوا أو اتهموا
وهم مجال الفكر من قلبى وان * بعد المزار فصفو عيشى معهم أحبابنا ما كان أعظم هجركم * عندى ولكن التفرق أعظم غبتم
فلا والله ما طرق الكرى * جفنى ولكن سح بعدكم الدم وزعتم أنى صبور بعدكم * هيهات لا لقيتم ما قلتم وإذا سئلت بمن
اهيم صبابه * قلت: الذين هم الذين هم هم

(٢٨)

صفحه مفاتيح البحث: على بن إبراهيم (١)، سليمان الديلمى (١)، أبو الفوارس (١)، بنو أسد (١)، محمد بن عيسى (١)،
الإستحمام، الحمام

أحمد بن إبراهيم بن هاشم أحمد الطبرسى صاحب الاحتجاج

النازلىن بمهجتى وبمقلتى * وسط السويدا والسواد الأكرم لا ذنب لى فى البعد اعرفه سوى * انى حفظت العهد لما ختمت فأقمت
حين ظعتم وعدلت * لما جرتم وسهرت لما نتمتم يا محرقا قلبى بنار صدوده: * رفقا! ففیه نار شوق تضرم أسعرتم فيه لهيب
صبايه * لا تنطفى الا بقرب منكم يا ساكنى ارض العذیب سقیم * دمعى إذا ضن الغمام المرزم بعدت منازلکم وشط مزارکم *
وعهودکم محفوظه مذ غبتم لا- لوم للأحباب فیما قد جنوا * حکمتهم فى مهجتى فتحكموا أحباب قلبى أعمروه بذکرکم *
فلطالما حفظ الوداد المسلم واستخبروا ریح الصبا تخبرکم * عن بعض ما یلقى الفؤاد المغرم کم تظلمونا قادرین وما لنا * جرم
ولا سبب بمن يتظلم و رحلتم وبعدتم وظلمتم * ونأیتم وقطعتم وهجرتم هیهات لا أسلوکم ابدا وهل * یسلو عن البيت الحرام
المحرم وانا الذى واصلت حين قطعتم * وحفظت أسباب الهوى إذ ختمت جار الزمان على لما جرتم * ظلما ومال الدهر لما ملتتم
وغدوت بعد فراقکم وكأنتى * هدف تمر بجانبیه الأسهم ونزلت مقهور الفؤاد ببلده * قل الصدیق بها وقل الدرهم فى معشر
خلقوا شخوص بهائم * یصدى بها فکر اللیب ویبهم ان کورموا لم یكرموا أو علموا * لم یعلموا أو خوطبوا لم یفهموا لا تنفق
الآداب عندهم ولا * الاحسان لم یعرف فى کثیر منهم صم عن المعروف حتى یسمعوا * هجر الکلام فیقدموا ویقدموا فالله یغنى
عنهم ویزیدنى * زهدا بهم ویفک أسرى منهم ومن شعره قوله فى أهل البيت ع وهو مسک الختام:

خذوا بیدى یا آل بیت محمد * إذا زلت الاقدام فى غدوه الغد

أبى القلب الاحبكم وولاءكم * وما ذاك الا من طهاره مولدى ٧٢: أحمد بن على بن إبراهيم بن هاشم ذكره الشيخ فى رجاله فىمن لم يرو عنهم ع وقال روى عنه أبو جعفر بن بابويه، أقول وقد أكثر الصدوق من الروايه عنه مترضيا.

وفى لسان الميزان: أحمد بن على بن إبراهيم بن الجليل القمى أبو على نزيل الرى ذكره ابن بابويه فى تاريخ الرى وقال سمع أباه وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميرى وأحمد بن إدريس وغيرهم وكان من شيوخ الشيعة روى عنه أبو جعفر محمد بن على بن بابويه وغيره اه وفى مشتركات الكاظمى: يعرف بروايه أبى جعفر بن بابويه عنه.

٧٣: الشيخ أبو منصور أحمد بن على بن أبى طالب الطبرسى صاحب الاحتجاج الطبرسى نسبه إلى طبرستان بفتح أوله وكسر ثانيه وآستان الناحيه اى بلاد الطبر والطبر بالفارسيه ما يقطع به الحطب ونحوه لكثرة ذلك عندهم، والأكثر أن يقال فى النسبه إلى طبرستان طبرى وفى النسبه إلى طبريه فلسطين طبرانى على غير قياس للفرق بينهما كما قالوا: صنعانى وبهرانى وبحرانى فى النسبه إلى صنعاء وبهراء والبحرين، وما يقال إنه لم يسمع فى النسبه إلى طبرستان طبرى غير صحيح بل هو الأكثر. ولو قيل أنه لم يسمع فى النسبه إليها طبرسى لكان وجهها لما فى الرياض عن صاحب تاريخ قم المعاصر لابن العميد من أن طبرس ناحيه معروفه حوالى قم مشتمله على قرى ومزارع كثيره وإن هذا الطبرسى وسائر العلماء المعروفين بالطبرسى منسوبون إليها، ويستشهد له بما عن الشهيد الثانى فى حواشى ارشاد العلامة من نسبه بعض الأقوال إلى الشيخ على بن حمزه الطبرسى القمى والله أعلم وطبرستان هى المعروفه الآن بمازندران

بل قد يقال على جميع تلك الناحية فيشمل استراباد وجرجان وهي واقعه على طرف بحر الخزر ولها بحيره يقال لها بحيره طبرستان. وعن الشيخ أبي الفتوح الرازي في تفسيره الفارسي عن ابن عباس ان عصا موسى وتابوت بنى إسرائيل في البحيره الطبريه أي بحيره طبرستان لا بحيره طبريه والله أعلم.

صاحب الاحتجاج غير صاحب مجمع البيان في رياض العلماء أن هذا الطبرسي المترجم غير صاحب مجمع البيان لكنه معاصر له وهما شيخا ابن شهر آشوب وأستاذاه قال: وظنى ان بينهما قرابه وكذا بينهما وبين الشيخ حسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن الطبرسي المعاصر للخواجه نصير الدين الطوسي.

أقوال العلماء فيه كان فقيها محدثا متكلما نسابه ذكره ابن شهر آشوب في المعالم فقال:

شيخي أحمد بن أبي طالب الطبرسي اه فنسبه إلى جده. وفي أمل الآمل: أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي عالم فاضل فقيه محدث اه. وفي رياض العلماء: الشيخ أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي الفاضل العالم المعروف بالشيخ أبي منصور الطبرسي صاحب الاحتجاج وغيره كان من اجلاء العلماء ومشاهير الفضلاء ثم حكى عن المجلسي في أول البحار أنه قال في الفصل الثاني وكتاب الاحتجاج وإن كان أكثر اخباره مراسيل لكنه من الكتب المعروفه وقد اثنى السيد ابن طاوس على الكتاب وعلى مؤلفه، وقد أخذ عنه أكثر المتأخرين، إلى أن قال في الرياض وكثيرا ما ينقل الشهيد في شرح الارشاد فتاواه وأقواله، فمن ذلك ما نقله في كتاب القصاص في مساله أن للمولى القصاص من دون ضمان الديه للديان بهذه العبارة وجمع الشيخ أبو منصور الطبرسي بين الرويتين المتعارضتين في كتابه بان القائل الخ ومن ذلك في كتاب القصاص وكتاب

مشايخه فى أمل الآمل: يروى السيد العالم العابد أبى جعفر مهدي بن أبى حرب المرعشى عن الشيخ الصدوق أبى عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد الدوريسى عن أبيه عن الشيخ أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى وله طرق أخرى.

تلاميذه منهم ابن شهر آشوب المازندرانى صاحب المعالم.

مؤلفاته قال ابن شهر آشوب فى المعالم له: ١ الكافى فى الفقه حسن ٢ الاحتجاج فى أمل الآمل حسن كثير الفوائد ٣ مفاخر الطالبية ٤ تاريخ الأئمة ٥ فضائل الزهراء ع اه ٦ تاج الموالييد فى الأنساب ينقل عنه السيد النسابة أحمد بن محمد بن المهنا بن على بن المهنا العبيدلى المعاصر للعلامه الحلى فى كتابه تذكره النسب ولكن الشيخ أحمد بن سليمان بن أبى ظبييه البحرانى فى كتابه عقد اللآل فى مناقب النبى

(٢٩)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (١)، السيده فاطمه الزهراء سلام الله عليها (١)، كتاب مجمع البيان للطبرسى (٢)، عبد الله بن عباس (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب عليه السلام (١)، كتاب الفتوح لأحمد بن أعثم الكوفى (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب الإحتجاج للطبرسى (١)، أحمد بن على بن إبراهيم بن هاشم (١)، العلامه المجلسى (١)، محمد بن على بن الحسين بن بابويه (١)، أحمد بن أبى طالب الطبرسى (١)، أحمد بن على بن أبى طالب (٢)، أحمد بن على بن إبراهيم (١)، شهر آشوب المازندرانى (١)، محمد بن على بن الحسن (١)، جعفر بن محمد بن أحمد (١)، على بن بابويه (١)، الشيخ الصدوق (٢)، سعد بن عبد الله (١)، أحمد بن سليمان (١)، أحمد بن إدريس (١)، العلامه الحلى (١)، ابن شهر آشوب

(٣)، أحمد بن علي (١)، ابن العميد (١)، أحمد بن محمد (١)، الصدق (١)، القصاص (٢)، الشهادة (٢)، الإنفاق (١)، لديه (١)،
الطهاره (١)

أحمد بن علي القاسم أحمد الزينو آبادي أحمد بن علي الأسدي أحمد النجاشي الأسدي

والآل نسبه إلى امين الاسلام أبي علي فضل بن الحسن الطبرسي صاحب التفسير فقد وقع اشتباه في نسبه الكتاب المذكور أما من العبيدلي أو البحراني وكونه من العبيدلي القريب من زمن المؤلف بعيد فليراجع، ثم إنه قد وقع نظير هذا الاشتباه في كتاب الاحتجاج فنسبه جماعه لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي صاحب التفسير مع أنه للمترجم قطعاً، ففي رياض العلماء: توهم بعضهم ان الاحتجاج لصاحب مجمع البيان أبي علي الفضل الطبرسي وهو توهم فاسد اه وفي اللؤلؤه: غلط جمله من متأخري أصحابنا في نسبه كتاب الاحتجاج إلى أبي علي الطبرسي صاحب التفسير منهم المحدث الأمين الأسترآبادي وقبله صاحب رساله مشايخ الشيعة وقبله الفاضل المتقدم محمد بن أبي جمهور الأحسائي في كتاب غوالي اللآلي اه هذا وقد ذكر في خطبه الاحتجاج ان الذي دعاه إلى تأليفه عدول جماعه من الأصحاب عن طريق الاحتجاج والجدال وان كان حقا وقولهم ان النبي ص والأئمه ع لم يجادلوا قط ولا أذنوا في الجدال بل نهوا عنه فذكر ما وقع لهم ع من الجدال في الفروع والأصول وانهم انما نهوا عن ذلك الضعفاء والقاصرين دون المبرزين فكانوا يأمر ونهم به وابتدأه بذكر الآيات التي امر الله فيها بعض الأنبياء ع بالمحاجه والأخبار الداله على فضل الذابين عن دين الله بالحجج والبراهين، ثم بمجادلات النبي ص والأئمه ع وجماعه من علماء الشيعة.

٧٤: المعين أحمد بن علي بن أحمد بن حسين بن محمد بن القاسم ذكره الكفعمي في حاشيه البلد الأمين وقال في فضل صلاه ركعتين عند نزول

المطر بخضوع وخشوع وتمام من الركوع والسجود انه ذكره المترجم فى كتاب الوسائل إلى المسائل اه وكونه شيعيا غير معلوم وهو غير الوسائل إلى المسائل للجواد الذى عده فى آخر البلد الأمين من الكتب التى ينقل عنها. ثم ذكره فى حواشى كتابه الجنه الواقيه المعروف بالمصباح فقال عن صلاه الأوابين: رواها الشيخ العالم المعين أحمد بن على بن أحمد بن حسن بن محمد بن القاسم فى كتاب الوسائل إلى المسائل انتهى وذكره أيضا فى موضع آخر من الكتاب المذكور فقال: ذكر المعين أحمد بن على بن أحمد فى كتاب الوسائل إلى المسائل ان رجلا كان بينه وبين بعض المتسلطين عداوه شديده حتى خافه على نفسه وأيس معه من حياته فرأى فى منامه كان قائلا- يقول له عليك بقراءه سوره الفيل فى احدى ركعتى الفجر ففعل ذلك فكفى عدوه فى مده يسيره انتهى وهنا لقبه المعين فى موضعين ولم يتضح المراد منه ولعله يلقب بمعين الدين.

٧٥: الشيخ أحمد بن على بن أحمد الزينوآبادى عالم فاضل صالح دين قاله منتجب الدين.

٧٦: الشيخ أحمد بن على بن أحمد بن طريح بن خفاجى بن فياض بن حميمه بن خميس بن جمعه بن سليمان بن داود بن جابر بن يعقوب المسلمى العزيزى المنتهى نسبه إلى حبيب بن مظهر الأسدى توفى سنه ٩٦٥ هـ كما عن بعض المؤرخين.

هكذا وجد نسبه مدرجا فى أواخر نسخه بخطه من أصول الكافى للكلينى، يقال إن هذا الأخير الشيخ يعقوب هو أول من انتقل إلى النجف فى القرن السادس الهجرى وقطن فيها، وعثر الشيخ احمد المترجم على مراسلات شعريه بينه وبين الشيخ بهاء الدين العاملى وأعقب الشيخ احمد ثلاثه أولاد كانوا علماء أفاضل وهم الشيخ

جمال الدين والد حسام الدين والشيخ محمد حسين والشيخ محمد علي والد الشيخ فخر الدين صاحب مجمع البحرين، وروى عن الشيخ احمد بعض العلماء كما روى عنه بعض أنجاله وهو الشيخ جمال الدين.

٧٧: أبو الحسين أو أبو العباس أحمد بن علي النجاشي الأسدي المعروف بابن الكوفي صاحب كتاب الرجال المشهور مولده ووفاته ولد في صفر سنة ٣٧٢ وتوفي بمطيرآباد في جمادى الأولى سنة ٤٥٠ قاله العلامة في الخلاصه فيكون عمره ٧٨ سنة وفي رجال بحر العلوم توفي قبل الشيخ بعشر سنين لأنه توفي ٤٦٠ وكان قد ولد قبله بثلاث عشره سنة وقدم الشيخ العراق وله ثلاث وعشرون سنة وللنجاشي ست وثلاثون وكان السيد الاجل المرتضى رضى الله عنه أكبر منه بست عشره سنة وأشهر وهو الذي تولى غسله ومعه الشريف أبو يعلى محمد بن الحسن الجعفرى وسلار بن عبد العزيز كما ذكر في ترجمته اه.

نسبه هو أحمد بن علي بن أحمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله النجاشي والى الأهواز بن غنيم أو عثيم بن أبي السمال سمعان بن هبيرة الشاعر بن مساحق بن بجير بن اسامه بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبه بن دودان بن أسد بن خزيمه بن مدركه بن اليسع بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ويأتى عن الصهرشتى:

أحمد بن علي بن أحمد بن النجاشي الصيرفي المعروف بابن الكوفي. وفي رجال بحر العلوم ان وصفه له بذلك لا يقتضى المغايره للنجاشي المعروف إذ ليس فى كلام غيره ما ينافيه وهو لمعاصرتة له أعرف بما كان يعرف به فى ذلك الوقت. وقد ساق هو نسبه فى كتاب رجاله كما

سمعت قال بحر العلوم فى رجاله وقد سبق فى كتاب النجاشى إبراهيم بن أبى بكر محمد بن الربيع بن أبى السمال سمعان بن هبيرة بن مساحق بن بجير بن عمير بن اسامه ويظهر منه سقوط عمير هنا وكذا الربيع ان كان إبراهيم هذا هو جد المصنف كما هو الظاهر اه أقول مر فى إبراهيم استظهار ان الربيع لقب محمد فلعله لذلك اسقط هنا واما عمير فيمكن ان يكون تصحيف بجير فظنه من رآه انه غير بجير وعبد الله مكبر، وقال النجاشى فى رجاله ان جده عبد الله النجاشى هو الذى ولى الأهواز وكتب إلى أبى عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع يسأله وكتب اليه الصادق ع رساله عبد الله النجاشى المعروفه ولم ير للصادق ع مصنف غيرها اه وولايته للأهواز كانت من قبل المنصور ويكنى بأبى بجير وله خبر طريف مع المتطوعه يأتى فى ترجمته انش والذى فى كتاب النجاشى صاحب الرجال فى ترجمه نفسه عبد الله النجاشى وكذا فى مستدركات الوسائل فى ترجمه النجاشى صاحب الرجال عبد الله النجاشى بن عثيم. ولكن الذى فى ترجمه عبد الله هو عبد الله بن النجاشى وكذا فى جميع ما رأيناه من كتب الرجال وفى شعر السيد الحميرى الآتى.

والنجاشى بفتح النون أو كسرهما والكسر أفصح وتخفيف الجيم، وتشديدها غلط قال السيد الحميرى فى عبد الله بن النجاشى: فابن النجاشى منه غير معتذر وقال أيضا: وابن النجاشى براء غير محتشم وتخفيف الياء بعد الشين وقيل بتشديدها وقيل يجوز الأمران وهو لقب ملك

(٣٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الجواد عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الأنبياء (ع) (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله

صلى الله عليه وآله (٢)، كتاب مجمع البيان للطبرسي (١)، كتاب رجال النجاشي (١)، شهر جمادى الأولى (١)، كتاب أصول الكافي للشيخ الكليني (١)، دوله العراق (١)، كتاب الإحتجاج للطبرسي (٢)، مدينه النجف الأشرف (١)، أحمد بن علي بن أحمد بن العباس (١)، إبراهيم بن محمد بن عبد الله (١)، إبراهيم بن أبي بكر (١)، عبد الله بن النجاشي (١)، أحمد بن علي بن أحمد (٥)، عبد الله النجاشي (٣)، محمد بن أبي جمهور (١)، سلال بن عبد العزيز (١)، سليمان بن داود (١)، محمد بن عبد الله (١)، ابن النجاشي (١)، محمد بن القاسم (٢)، سوره الفيل (١)، أحمد بن علي (١)، علي بن أحمد (١)، جمال الدين (٢)، محمد بن الحسن (١)، الركوع، الركعه (١)، الجدال (٢)، الغسل (١)، السجود (١)، الصلاه (٢)، الجواز (١)، الجماعه (١)

الجبشه ككسرى لملك الفرس ولم يذكروا وجه تسميه جده بالنجاشي وغنيم كما فى رجال النجاشي فى موضعين بضم الغين المعجمه وفتح النون وبعدها مثناه تحته فميم وفى الايضاح عثيم قال فى نضد الايضاح وغيره بضم العين وفتح المثلثه وإسكان التحتيه والسماط بكسر السين المهمله واللام أخيرا وقيل الكاف قال بحر العلوم وقطع فى الخلاصه باللام وهو المسموع والمضبوط رسما فى الاخبار اه وفى القاموس أبو السماط شاعر أسدى وسمعان بكسر السين وهبيره بضم الهاء وفتح الباء الموحده ومساحق بضم الميم والمهملتين والقاف وبجير بضم الموحده وفتح الجيم وإسكان التحتيه والراء أخيرا ونصر بالصاد المهمله ومن ضبطها بالمعجمه فقد صحف وقعين بضم القاف وفتح المهمله وسكون الياء والنون أخيرا وثعلبه بالمثلثه ودودان بفتح المهملتين. كنيته يكنى بأبى الحسين كما هو الظاهر المطابق لما فى كتابه وقبس المصباح والبحار

ورجال السيد ابن طاوس وموضع من الخلاصه وغيرها ففي أول الجزء الثاني وآخر الجزء الأول من كتابه هكذا الجزء الثاني من فهرست أسماء مصنفى الشيعة وما أدركنا من مصنفاتهم وذكر طرف من كناههم وألقابهم ومنازلهم وأنسابهم وما قيل فى كل منهم من مدح أو ذم مما جمعه الشيخ الجليل أبو الحسين أحمد بن على بن العباس النجاشى الأسدى أطال الله بقاءه وادام علوه ونعماه اه وكذا كناه كما يأتى الصهرشتى فى قيس المصباح والمجلسى فى البحار والسيد أحمد بن طاوس والعلامه فى الخلاصه حيث قال عند ذكر السيد المرتضى: وتولى غسله أبو الحسين بن أحمد بن العباس النجاشى، وفى اجازته لأبناء زهره فقال أبو الحسين أحمد بن على النجاشى، ولكنه فى الخلاصه فى ترجمه النجاشى قال: وكان احمد يكنى أبا العباس، والسيد على بن طاوس فى كتاب الاقبال فى نوافل شهر رمضان قال عن على بن فضال انه اثنى عليه بالثقه جدى أبو جعفر الطوسى وأبو العباس النجاشى. والظاهر أن الصواب تكنيته بأبى الحسين واما تكنيته بأبى العباس فلعله توهم نشا من قوله فى ترجمه محمد بن أبى القاسم قال أبو العباس ولعل المراد شيخه أبو العباس السيرافى وفى رجال بحر العلوم الاختلاف فى مثله كثير وكذا تعدد الكنيه للرجل الواحد.

تنبيه تراجم النجاشى نفسه فى كتابه وساق نسبه إلى عدنان كما مر ووقع فى النسخه بعد سوق نسبه إلى عدنان إعاده اسمه ثانيا هكذا أحمد بن العباس النجاشى الأسدى مصنف هذا الكتاب أطال الله بقاءه وادام علوه ونعماه له كتاب الجمعه وذكر مصنفاته الآتية، فتوهم بعضهم التعدد نظرا إلى أن المذكور أولا- أحمد بن على والمذكور ثانيا أحمد بن العباس وهو توهم فاسد بل المترجم

شخص واحد هو صاحب كتاب الرجال وانما أعاد الاسم ثانيا لطول الكلام واقتصر على النسبه إلى الجدل لأنه متعارف أو انه زياده من بعض تلامذته أو من المستملى لأنهم كانوا يملون على الكتاب ولا يكتبون بأيديهم أو من الناسخ بدليل الدعاء المذكور أو كانت فى الهامش فزادها الكاتب سهوا والله أعلم. ويزيد ذلك وضوحا ما مر فى عن أول الجزء الثانى عند الكلام على كنيته، وقد صرح باسم أبيه انه على بن أحمد فى ترجمه محمد بن أبى القاسم وعثمان بن عيسى ومحمد بن على بن بابويه وقد عثرنا بعد كتابه ما مر على كلام للسيد بحر العلوم فى رجاله فى هذا المعنى قال: قد كرر النجاشى اسمه فى ترجمته أولا منسوبا إلى أبيه مع تمام نسبه وثانيا مضافا إلى جده العباس لاشتهاره به مع ذكر كتبه وفى بعض النسخ كتابه احمد أخيرا بالحمرة مع زياده أطال الله بقاءه وادام علوه ونعماه، وفى بعضها مع ذلك زياده احمد قبل ابن عثيم وكتابته بالحمرة فى ثلاثه مواضع أحمد بن على وأحمد بن عثيم وأحمد بن العباس ومن هنا دخل الوهم والالتباس على جماعه فظنوا أن فى المقام ثلاث تراجم يتوسطها أحمد بن عثيم واحتملوا فى الأخيره أن تكون الحاقا من التلامذه لاشتهار النجاشى بأحمد بن العباس أو انها ترجمه لجده الحق به تصنيف هذا الكتاب وغيره وهما، ومنهم من زعم أن ترجمه المصنف عن نفسه هى هذه دون الأولى، والكل فاسد، ويوضحه مع ما تقدم عن الايضاح وما يأتى عن الخلاصه وغيرها من أنه أحمد بن على ان النجاشى صرح باسم أبيه فى ترجمه محمد بن أبى القاسم ماجيلويه وعثمان بن عيسى العامرى فقال فيهما أخبرنى

أبى على بن أحمد وفى أحمد بن على بن بابويه فإنه بعد ذكر كتبه قال: قرأت بعضها على والدى على بن أحمد بن العباس النجاشى، وما ذكره فى أول الجزء الثانى من كتابه من قاله أبو الحسين أحمد بن على بن العباس النجاشى الأسدى وصدره باسم عبد الله بن النجاشى بن عثيم بن سمعان أبو بجير الأسدى، ولم يذكر هو ولا غيره النجاشى بن عثيم أبا عبد الله المذكور إلا تبعاً لذكر غيره ولم يسم فى شئ من المواضع بأحمد ولا يصلح أن يكون أحمد بن عثيم ترجمه له لخلوها عن بيان أحواله فتكون حشواً خلوا عن الفائده والفصل به بين أحمد بن على وأحمد بن العباس يقتضى أن يكون الأول كذلك لانقطاعه به عن الأخير المشتمل على التصنيف وذكر الكتب فليس فيه على هذا التقدير إلا أن أحمد بن على رجل من أصحاب عبد الله النجاشى صاحب الرساله وهذا وحده غير مقصود من العنوان، وإنما المقصود بيان كتب صاحب الترجمة وانتهاء نسبه إلى عدنان، والظاهر على فرض صحه نسخه إعاده المصنف لاسمه للفصل بذكر الرساله وما يتبعها من القول الموهم لانقطاع الكلام، وثانياً لمعروفيته بابن العباس والمراد أن أحمد بن على المعروف بأحمد بن العباس مصنف هذا الكتاب له هذه الكتب، وحق الاسم المعاد أن يكتب بالسواد والحمرة من تصرفات النساخ كزياده احمد ابن عثيم اه وقد تنبه لهذا قبل ذلك السيد مصطفى فى نقد الرجال فقال أحمد بن على بن العباس وساق النسب إلى قوله ابن غنيم بن أبى السمال أحمد بن العباس النجاشى الأسدى مصنف هذا الكتاب له كتب، ثم قال: هكذا عبر أحمد بن على النجاشى عن نفسه فى كتاب رجاله

المعروف وتوهم بعض الفضلاء ان أحمد بن العباس النجاشي غير أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي المصنف لكتاب الرجال بل هو جده وليس له كتاب الرجال وهذا ليس كلام المصنف بل هو ملحق وكان في النسخه التي كانت عنده من رجال النجاشي أحمد بن العباس النجاشي كانت بالحمرة فوقع ما وقع اه. وقد جعل بحر العلوم كما سمعت النجاشي لقباً لوالد عبد الله لا لعبد الله نفسه ومر الكلام فيه.

آل أبي السمال في رجال بحر العلوم: آل أبي السمال بيت كبير بالكوفة قديم التشيع وفيهم العلماء والمصنفون ورواه الحديث من زمن عبد الله صاحب الرساله إلى النجاشي صاحب الرجال وكان عبد الله زيدياً ثم رجع في حديث طويل رواه الكشي وإبراهيم بن أبي السمال ثقة له كتاب وكان هو واخوه

(٣١)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب رجال النجاشي (٢)، السيد ابن طاووس (١)، مدينة الكوفة (١)، شهر رمضان المبارك (١)، العلامه المجلسي (١)، أحمد بن علي بن أحمد بن العباس (١)، أحمد بن العباس النجاشي (٤)، أبو الحسين بن أحمد (١)، محمد بن أبي القاسم (٢)، عبد الله النجاشي (١)، علي بن بابويه (٢)، أحمد بن العباس (٥)، علي بن العباس (٣)، عباس النجاشي (١)، عثمان بن عيسى (٢)، أحمد بن علي (٨)، علي بن أحمد (٢)، علي بن فضال (١)، الغسل (١)

إسماعيل من الواقفيه على شك لهما في الوقف ولهما مع الرضاع حديث في ذلك مذکور في موضعه ويظهر من النجاشي في ترجمه داود بن فرقد مولى آل أبي السمال عدم وقفه أو رجوعه عن الوقف فإنه ذكر لداود كتاباً وقال روى هذا الكتاب جماعات كثيره من أصحابنا رحمهم الله منهم إبراهيم بن أبي بكر

محمد بن عبد الله النجاشى المعروف بابن أبى السمال ووالد النجاشى على بن أحمد شيخ من أصحابنا روى عنه ولده فى التراجم مترجما عليه وكذا جده أحمد بن العباس ففى ترجمه على بن عبد الله بن على بن الحسين قال أخبرنى أبى رحمه الله قال حدثنى أبى الخاه وقال بحر العلوم فى الحاشيه: فى رجال الشيخ عباس النجاشى ذكره فى أصحاب الرضاع والظاهر أنه غير العباس بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم جد النجاشى لبعده الطبقه اه.

أقوال العلماء فيه فى الخلاصه: ثقة معتمد عليه عندى له كتاب الرجال نقلنا عنه فى كتابنا هذا وفى غيره أشياء كثيره اه. وفى رجال بحر العلوم وممن نص على توثيق النجاشى ومدحه وأثنى عليه بما هو أهله من القدماء العظماء أبو الحسن سليمان بن الحسن بن سليمان الصهرشتى الفقيه المشهور قال فى كتاب قبس المصباح: أخبرنا الشيخ الصدوق أبو الحسين أحمد بن على بن أحمد بن النجاشى الصيرفى المعروف بابن الكوفى ببغداد وكان شيخا مهيبا ثقة صدوق اللسان عند المخالف والمؤلف اه والصهرشتى هذا كان تلميذ المرتضى والشيخ الطوسى ويروى عن النجاشى، وفى مزار البحار نقلا عن قبس المصباح أنه قال: أخبرنا الشيخ الصدوق أبو الحسن أحمد بن على بن أحمد النجاشى الصيرفى المعروف بابن الكوفى ببغداد آخر ربيع الأول سنه ٤٤٢ وكان شيخا بهيا ثقة صدوق اللسان عند الموافق والمخالف رضى الله عنه وأرضاه وذكر حديثا ذكرناه فى ترجمه أبى الوفاء الشيرازى وربما يظن أن الذى ذكره الصهرشتى شخص آخر غير صاحب الرجال لوصفه بالصيرفى وأنه يعرف بابن الكوفى، ولم يصفه أحد غيره بذلك ولكن لم يكن فى عصره من هو بهذا الاسم والطبقه موافقه

فلا ينبغي الشك في أنه صاحب الرجال وعدم وصفه بما ذكرنا لا ينافي وصفه به، ولكن ستعرف في ترجمه الصهرشتي المذكور الشك في كون قبس المصباح له وان ياقوتا نسبه لغيره وأن المجلسي في مقدمات البحار لم يصرح باسم مؤلفه وكأنه لم يعرفه. وفي رجال ابن داود أحمد بن علي بن العباس بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن النجاشي الذي ولي الأهواز مصنف كتاب الرجال لم يرو عنهم ع قال الكشي معظم كثير التصانيف اه وفي رجال بحر العلوم قوله الكشي من طغیان القلم لا من زله القدم فإنه أعظم من أن يخفى عليه تقدم الكشي على النجاشي المعظم اه أقول هذا من أغلاط رجال ابن داود الذي قالوا عنه ان فيه أغلاطا كثيره سواء كان ذلك من طغیان القلم أو زله القدم فهو غلط فاضح وكون ابن داود لا يخفى عليه تقدم الكشي على النجاشي يزيد الغلط قبحا ولا يعد لابن داود مدحا. وفي رجال بحر العلوم: أحمد بن علي النجاشي أحد المشايخ الثقات والعدول الاثبات من أعظم أركان الجرح والتعديل وأعلم علماء هذا السبيل اجمع علماؤنا على الاعتماد عليه وأطبقوا على الاستناد في أحوال الرجال اليه وقد صرح بتعظيمه وتوثيقه العلامة وغيره ممن تقدم عليه أو تأخر وأثنوا عليه بما ينبغي ان يذكر وان أغنى العلم به عن الخبر اه. وعن الرواشح السماويه للدماذ ان أبا العباس النجاشي شيخنا الثقة الفاضل الجليل القدر السند المعتمد عليه المعروف وفي الوجيزه: ثقه مشهور. وفي أوائل البحار عند ذكر الكتب المأخوذ منها: وكتاب معرفه الرجال والفهرست للشيخين الفاضلين الثقتين محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي وأحمد بن علي

بن أحمد بن العباس النجاشى ثم فى بيان الاعتماد على الكتب: وكتابا الرجال عليهما مدار العلماء الأختيار فى الأعصار والأمصار وفى أمل الآمل أحمد بن العباس النجاشى ثقه جليل القدر معاصر للشيخ يروى عن المفيد ووثقه العلامة إلا أنه قال أحمد بن على بن أحمد بن العباس اه وفى الاستدراك دفع توهم المغايره وان النجاشى أحمد بن العباس لا- أحمد بن على وقد مر التحقيق. وفى رجال بحر العلوم: ومن المعتمدين على النجاشى والمستندين اليه فى أحوال الرجال قبل العلامة شيخاه السيدان الثقتان السيد أحمد بن طاوس والسيد على بن طاوس خصوصا الأول وممن أكثر الاستناد اليه وظهر الاعتماد عليه قبل العلامة شيخه المحقق وكتابه المعتبر مشحون بذلك وكذا كتاب نكت النهايه وأورد شواهد من الكتابين قال وقلما يوجد فى كلامه التصريح بالاستناد إلى غير النجاشى من أصحاب الرجال حتى الشيخ ويظهر منه تقديمه على غيره فى هذا الشأن وهو الظاهر من العلامة فإنه شديد التمسك به كثير الاتباع لكلامه وعباراته فى الخلاصه حيث يحكم ولا يحكى عن الغير هى عبارات النجاشى بعينها اه. وفى مستدركات الوسائل:

العالم النقاد البصير المضطلع الخبير الذى هو أفضل من خط فى فن الرجال بقلم أو نطق بفم فهو الرجل كل الرجل لا يقاس بسواه ولا- يعدل به من عداه كلما زدت به تحقيقا ازددت به وثوقا وهو صاحب الكتاب المعروف الدائر الذى اتكل عليه كافه الأصحاب إلى أن قال وبالجمله فجلاله قدره وعظيم شأنه فى الطائفه أشهر من أن يحتاج إلى نقل الكلمات.

تقديمه على الشيخ فى علم الرجال فى مستدركات الوسائل: الظاهر منهم تقديم قوله ولو كان ظاهرا على قول غيره من أئمه الرجال فى مقام المعارضه فى الجرح

والتعديل ولو كان نصا اه وقد عرفت قول بحر العلوم أن الظاهر من المحقق والعلامة تقديمه على غيره في علم الرجال، وقال الشهيد الثاني في المسالك في مساله التوارث بالعقد المنقطع بعد ما ذكر كلاما للشيخ وابن الغضائري والنجاشي: وظاهر حال النجاشي أنه أضيف الجماعه وأعرفهم بحال الرجال اه وقال الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني في شرح الاستبصار بعد ذكر كلام الشيخ والنجاشي في سماعه: والنجاشي يقدم على الشيخ في هذه المقامات كما يعلم بالممارسه قال وقد وجدت بعد ما ذكرته كلاما لمولانا احمد الأردبيلي يدل على ذلك، وقال صاحب المنهج في ترجمه سليمان بن صالح الجصاص: ولا يخفى تخالف ما بين طريقي الشيخ والنجاشي ولعل النجاشي أثبت اه وعن الشيخ عبد النبي الجزائري أنه قال عند ذكره في الحاوي: لا يخفى جلاله هذا الرجل وعظم شأنه وضبطه للرجال وقد اعتمد عليه كل من تأخر عنه في الجرح والتعديل، بل لا يبعد ترجيح قوله على قول الشيخ مع التعارض كما ينبىء عنه تتبع الأحوال اه وفي رجال بحر العلوم وبتقديمه أى النجاشي صرح جماعه من الأصحاب مثل السيد بن طائوس والعلامة والشهيد الثاني وولده وسبطه وصاحب كتاب الرجال الكبير في ترجمه سليمان بن صالح حيث قال: ولعل النجاشي أثبت وذلك نظرا إلى كتابه الذي لا نظير له في هذا الباب، والظاهر أنه هو الصواب قال ولذلك أسباب نذكرها وان أدى إلى الاطئاب:

(٣٢)

صفحه مفاتيح البحث: أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، الشيخ حسن بن الشهيد الثاني صاحب المعالم (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، أحمد بن علي بن أحمد النجاشي الصيرفي

(١)، العلامة المجلسي (١)، أحمد بن علي بن أحمد بن العباس (١)، يوم عرفه (١)، إبراهيم بن محمد بن عبد الله (١)، أحمد بن العباس النجاشي (١)، عبد الله بن إبراهيم (١)، إبراهيم بن أبي بكر (١)، محمد بن عمر بن عبد العزيز (١)، عبد النبي الجزائري (١)، عبد الله النجاشي (١)، شهر ربيع الأول (١)، علي بن عبد الله (١)، الشيخ الصدوق (٢)، ابن الغضائري (١)، محمد بن عبد الله (١)، أحمد بن العباس (٣)، الحسن بن سليمان (١)، سليمان بن صالح (١)، عباس النجاشي (٢)، علي بن الحسين (١)، العباس بن محمد (١)، الشيخ الطوسي (١)، أحمد بن علي (٥)، علي بن أحمد (١)، الشهادة (١)، الظن (١)، الجماعه (١)

أحدها تقدم تصنيف الشيخ لكتابه الفهرست وكتاب الرجال على تصنيف النجاشي لكتابه، فإنه ذكر فيه الشيخ ووثقه وأثنى عليه وذكر كتابيه مع سائر كتبه، وحكى في كثير من المواضع عن بعض الأصحاب وأراد به الشيخ، وقال في ترجمه محمد بن علي بن بابويه له كتب منها كتاب دعائم الاسلام في معرفه الحلال والحرام وهو في فهرست الشيخ الطوسي، وهذان الكتابان هما أجل ما صنف في هذا العلم، وأجمع ما عمل في هذا الفن، ولم يكن لمن تقدم من أصحابنا على الشيخ ما يدانيهما جمعا واستيفاء وجرحا وتعديلا وقد لحظهما النجاشي في تصنيفه وكانا له من الأسباب الممده والعلل المعده وزاد عليهما شيئا كثيرا وخالف الشيخ في كثير من المواضع والظاهر في مواضع الخلاف وقوفه على ما غفل عنه الشيخ من الأسباب المقتضيه للجرح في موضع التعديل والتعديل في موضع الجرح، وفيه صح كلا معني المثل السائر: كم ترك الأول للآخر ولم يذكر الشيخ كتاب

النجاشى ولم يترجمه.

ثانيها ما علم من تشعب علوم الشيخ وكثره فنونه ومشاغله وتصنيفه فى الفقه والكلام والتفسير وغيرها مما يقتضى تقسم الفكر وتوزع البال ولذلك كثر عليه النقض والايراد والنقد والانتقاد فى الرجال وغيره، بخلاف النجاشى فإنه عنى بهذا الفن فجاء كتابه أضبى وأتقن.

ثالثها استمداد هذا العلم من علم الأنساب والآثار واخبار القبائل والأمصار، وهذا مما عرف للنجاشى ودل عليه تصنيفه فيه واطلاعه عليه كما يظهر من استطراده بذكر الرجل ذكره أولاده واخوانه وأجداده وبيان أحوالهم ومنازلهم حتى كأنه واحدا منهم.

رابعها إن أكثر الرواه عن الأئمة ع كانوا من أهل الكوفه ونواحيها القريبه والنجاشى كوفى من وجوه أهل الكوفه من بيت معروف مرجوع إليهم، وظاهر الحال أنه اخبر بأحوال أهله وبلده ومنشئه، وفى المثل: أهل مكه أدرى بشعابها.

خامسها ما اتفق للنجاشى من صحبه الشيخ الجليل العارف بهذا الشأن أبى الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائرى فإنه كان خصيصا به وصحبه وشاركه وقرأ عليه واخذ منه ونقل عنه ما سمعه أو وجده بخطه كما علم مما ذكر فى ترجمته، ولم يتفق ذلك للشيخ فإنه ذكر فى أول الفهرست انه رأى شيوخ طائفتنا من أصحاب الحديث عملوا فهرست كتب أصحابنا وما صنّفوه من التصانيف ورووه من الأصول ولم يجد من استوفى ذلك أو ذكر أكثره الا ما كان قصده أبو الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله فإنه عمل كتابين ذكر فى أحدهما المصنفات وفى الآخر الأصول، غير أن هذين الكتابين لم ينسخهما أحد واخترم هو وعمد بعض ورثته إلى اهلا-ك الكتابين وغيرهما من الكتب على ما حكاه بعضهم. ومن هذا يعلم أن الشيخ لم يقف على كتب هذا الشيخ وظن هلاكها كما أخبر به،

ولم يكن الامر كذلك لما يظهر من النجاشى من اطلاعه عليها وإخباره عنها، وقد بقى بعضها إلى زمان العلامه فإنه قال فى ترجمه محمد بن مصادف: اختلف قول ابن الغضائرى فيه ففى أحد الكتابين انه ضعيف وفى الآخر انه ثقة، وقال: عمر بن ثابت أبى المقدم ضعيف جدا قاله ابن الغضائرى. وقال فى كتابه الآخر: عمر بن أبى المقدم ثابت العجلى مولاهم الكوفى طعنوا عليه وليس عندى كما زعموا وهو ثقة.

سادسها تقدم النجاشى واتساع طرقه وادراكه كثيرا من المشايخ العارفين بالرجال ممن لم يدركهم الشيخ كالشيخ أبى العباس أحمد بن على بن نوح السيرافى وأبى الحسن أحمد بن محمد الجندى وأبى الفرج محمد بن على الكاتب وغيرهم فان وفاته متأخره عن وفاه الشيخ بإحدى وثلاثين سنه اه ويأتى تفصيلهم عند ذكر مشايخه. هذا وفهرست الشيخ عظيم جليل لا يقل فائده عن كتاب النجاشى ان قلنا إن النجاشى أضبط مع أن للشيخ سبق بالفضل.

مشايخه فى رجال بحر العلوم. ونحن نذكر هنا جملة مشايخه ممن ذكر لهم ترجمه فى كتابه وغيرهم ممن تفرقت أسماؤهم فى التراجم عند بيان الطرق إلى أصحاب الأصول والكتب ولم أجد أحدا تصدى لجمعهم وهو مهم جدا والتعبير عنهم يختلف كثيرا فيقع تاره بالكنيه أو النسبه أو الصفه وتاره بالاسم وحده أو منسوبا إلى الأب أو الجد الأدنى أو الأعلى فيظن التعدد من لا خبره له وهم اقسام فمنهم المسمى بمحمد وهم سته أشهرهم وأفضلهم وأوثقهم.

١ الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد وهو المراد بقوله شيخنا أبو عبد الله وقوله محمد بن محمد ومحمد بن النعمان ومحمد على الاطلاق وترجمه فى الكتاب.

٢ أبو الفرج الكاتب محمد بن على بن

يعقوب بن إسحاق بن أبي قره القناني ترجمه في الكتاب وروى عنه في التراجم كثيرا بلفظ أبو الفرج محمد بن علي بن أبي قره أو أبو الفرج محمد بن علي الكاتب القناني أو محمد بن علي الكاتب أو أبو الفرج بلفظ أخبرنا وحدثنا ونحو ذلك والكل واحد. أما أبو الفرج محمد بن أبي عمران موسى بن علي بن عبد ربه عبدويه خ ل القزويني الكاتب فقد ترجمه وقال رأيت هذا الشيخ ولم يتفق لي سماع شيء منه فدل علي أن المذكور بأخبارنا وحدثنا غيره ولا ينافيه ما في أحمد بن محمد الصولي له كتاب كان يرويه أبو الفرج محمد بن موسى بن علي القزويني وما في سليمان بن سفيان المستشرق قال أبو الفرج محمد بن موسى بن علي القزويني حدثنا إسماعيل بن علي الدعبلّي فإنه محمول علي النقل من كتبه.

٣ أبو عبد الله محمد بن علي بن شاذان القزويني وهو من شيوخ إجازة النجاشي يروى عنه كثيرا قال في الحسين بن علوان أخبرنا إجازة محمد بن علي القزويني وتاره يقول محمد بن علي بن شاذان وتاره أبو عبد الله محمد بن علي القزويني وتاره أبو عبد الله بن شاذان القزويني وقد تكرر أبو عبد الله بن شاذان وأبو عبد الله القزويني وابن شاذان والكل واحد.

٤ أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي ذكر لأبيه ترجمه وقال إنه صنف كتابين أخبرنا بهما ابنه أبو الحسن ولم يسمه بل اكتفى بكنيته وسماه الكراجكي في كنز الفوائد فقال في عده مواضع منه حدثنا الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي رضي الله

عنه وتأتى ترجمته فى محلها.

٥ القاضى أبو الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصيبى كذا نسه فى ترجمه أبى شجاع الفارس بن سليمان وذكر ان له كتابا قرأه على القاضى المذكور وقال فى ترجمه ابن أبى عمير انه سمع نواذره من القاضى أبى الحسين محمد بن عثمان بن الحسن يقرأ عليه وفى ترجمه الحسين بن

(٣٣)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه مكه المكرمه (١)، مدينه الكوفه (٢)، الحسين بن عبيد الله الغضائرى (١)، محمد بن على الكاتب القنانى (١)، محمد بن أحمد بن على بن الحسن (٢)، أبو عبد الله بن شاذان (٢)، الشيخ أبو عبد الله (١)، محمد بن على القزوينى (٢)، محمد بن على بن شاذان (٢)، محمد بن محمد بن النعمان (١)، عمر بن أبى المقدام (١)، محمد بن عثمان بن الحسن (٢)، محمد بن على الكاتب (١)، محمد بن على بن يعقوب (١)، محمد بن موسى بن على (٢)، على بن أبى قره (١)، محمد بن أبى عمران (١)، سليمان بن سفيان (١)، على بن بابويه (١)، إسماعيل بن على (١)، الحسين بن علوان (١)، ابن أبى عمير (١)، ابن الغضائرى (٢)، أبو عبد الله (٣)، أحمد بن الحسين (١)، فارس بن سليمان (١)، محمد بن النعمان (١)، الشيخ الطوسى (١)، أحمد بن على (١)، عمر بن ثابت (١)، محمد بن مصادف (١)، أحمد بن محمد (٢)، محمد بن على (١)، محمد بن محمد (١)، الفرج (٧)، الوفاء (١)

خالويه له كتاب الأول ومقتضاه ذكر امامه أمير المؤمنين ع حدثنا بذلك القاضى أبو الحسين النصيبى قال قرأته عليه بحلب وفى محمد بن أحمد المفجع أخبرنا محمد بن عثمان بن الحسن وفى الحسين بن مهران وغيره أخبرنا

أبو الحسين محمد بن عثمان والكل واحد وهو القاضي أبو الحسين النصيبى المذكور وفي ترجمه محمد بن يوسف الصنعانى أخبرنا محمد بن عثمان المعدل فى كثر الفوائد للكراچكى أبو الحسين محمد بن عثمان بن عبد الله النصيبى ويأتى فى مشايخ النجاشى عثمان بن أحمد الواسطى وكان الحسن وعبد الله وأحمد أجداد القاضى محمد بن عثمان والمنسوب إليهم رجل واحد اه قول عثمان بن أحمد الواسطى لا ربط له بالمقام كما لا يخفى.

٦ محمد بن جعفر الأديب روى عنه كثيرا وذكره فى أول الكتاب فى ترجمه أبى رافع مولى رسول الله ص وهو محمد بن جعفر النحوى كما فى هذا الموضع وغيره ومحمد بن جعفر المؤدب كما فى الحسن بن محمد بن سماعه ومحمد بن ثابت ومحمد بن جعفر التميمى كما فى الحسين بن محمد بن الفرزدق وأبو الحسن النحوى كما فى إبراهيم بن محمد بن يحيى وغيره وأبو الحسن التميمى كما فى ترجمه أبى رافع والتعبير عنه يختلف وهو واحد.

قال ومن مشايخه المسمى بأحمد وهم سبعة أعرفهم وأفضلهم:

٧ أبو العباس أحمد بن على بن العباس بن نوح السيرافى المشهور يستند اليه النجاشى وغيره فى أحوال الرجال وله ترجمه فى الكتاب قال فيها وهو استاذنا وشيخنا ومن استفدنا منه وقال فى ترجمه السندى بن الربيع أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى حدثنا الحميرى قال بحر العلوم: وهو سهو فإنه إنما يروى عن أحمد بن محمد بن يحيى بواسطة بعض مشايخه والظاهر أن السند احمد عن أحمد والمراد بالأول ابن نوح فأسقطه النساخ لتوهم التكرار.

٨ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى المعروف بابن الجندى. قال النجاشى استاذنا ألحقنا بالشيخ فى زمانه. ويختلف التعبير

عن هذا الشيخ فيقال أحمد بن محمد بن عمران وأحمد بن محمد الجندى وأبو الحسن ابن الجندى وابن الجندى وفي ترجمه عبد الصمد بن بشير وغيره أحمد بن محمد بن الجراح وفي محمد بن همام أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الجراح وفي الفهرست ورجال الشيخ أحمد بن محمد بن موسى الجراح المعروف بابن الجندى وقال النجاشى فى ترجمه عبد الله بن مسكن أخبرنا أحمد بن محمد المستنشق حدثنا أبو على بن همام قال ويحتمل أن يكون هو أحمد بن محمد الجندى وهو الظاهر كما تشعر به روايته عن ابن همام فيكون المستنشق من ألقابه.

٩ الشيخ أبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزاز المعروف بابن الحاشر وابن عبدون قال فى ترجمته شيخنا له كتب أخبرنا بسائرهما.

١٠ الشيخ أبو الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائرى قال فى ترجمه أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد: قال أحمد بن الحسين رحمه الله يعنى ابن الغضائرى له كتاب فى الإمامه أخبرنا أبى وذكر سنده اليه، وقد يستفاد أيضا روايته عنه من ترجمه أحمد بن إسحاق الأشعري وجعفر بن عبد الله رأس المذرى ومحمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى.

١١ أحمد بن محمد بن عبد الله الجعفى روى عنه عن أبيه وعبر عنه تاره بأبى عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد الله بن أبى زيد وأخرى بأحمد بن محمد بن عبيد الله وكان عبيد الله هو عبد الله يصغر ويكبر وتكرر روايته عن القاضى أبى عبد الله الجعفى والقاضى أبى عبد الله والظاهر أنه أحمد بن محمد بن عبد الله الجعفى المذكور وتفصيل الكلام فى ترجمته.

١٢ أحمد بن هارون، روى عنه فى

عده تراجم ذكرناها فى ترجمته وهو يروى فى جميع ذلك عن أحمد بن محمد بن سعيد.

١٣ أحمد بن محمد بن موسى بن هارون الأهوازى المعروف بابن الصلت كما فى ترجمه محمد بن إسحاق بن عمار حيث قال له كتاب أخبرنا أحمد بن محمد الأهوازى حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد وقال فى جملة من التراجم أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون وعده وأحمد بن محمد بن هارون فى آخرين عن أحمد بن محمد بن سعيد قاله فى زياد بن أبى غياث وزياد بن مروان وطلاب بن حوشب وغيرهم. أقول ومن مشايخه ممن اسمه احمد ولم يذكره السيد بحر العلوم الطباطبائى فى رجاله.

١٤ أحمد بن كامل روى عنه فى ترجمه أبو معشر المدنى عن داود بن محمد بن أبى معشر المدنى عن أبيه عن جده أبى معشر.

ومن مشايخه المسمى بعلى وهم أربعة:

١٥ والده على بن أحمد بن العباس النجاشى يروى عنه عن أبيه فى على بن عبيد الله بن على وعنه عن محمد بن على بن بابويه فى عثمان بن عيسى ومحمد بن أبى القاسم ماجيلويه ومحمد بن إسماعيل بن بزيع.

١٦ الشيخ أبو الحسين على بن أحمد بن محمد بن أبى جيد القمى.

١٧ أبو القاسم على بن شبل بن أسد روى عنه فى إبراهيم بن إسحاق الأحمري وظفر بن حمدون وعبد الله بن حماد الأنصارى.

١٨ القاضى أبو الحسن على بن محمد بن يوسف روى عنه فى ترجمه محمد بن إبراهيم الامام.

ومن مشايخه المسمى بالحسن وهما اثنان:

١٩ الحسن بن أحمد بن إبراهيم روى عنه فى أحمد بن عامر بن سليمان ومحمد بن تميم النهشلى.

٢٠ أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي روى عنه فى

عبد الله بن داهر وذكر له ترجمه أقول: وهنا شخص ثالث اسمه الحسن روى عنه وذكر له ترجمه وهو:

٢١ الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد بن علي بن أبي طالب ع قال: قرأت عليه فوائد كثيرة وقرئ عليه وأنا اسمع اه:

ومن مشايخه المسمى بالحسين وهم ثلاثة:

٢٢ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري وإطلاق الحسين ينصرف اليه.

٢٣ أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد المخزومي الخزاز المعروف بابن الخمرى روى عنه فى عبد الله بن إبراهيم بن الحسين الحسينى وقال فى الحسين بن أحمد بن المغيرة له كتاب أجازنا روايته أبو عبد الله بن الخمرى.

(٣٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب عليه السلام (١)، أحمد بن على بن العباس بن نوح السيرافى (١)، الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم (١)، عبد الله بن إبراهيم بن الحسين (١)، الحسين بن عبيد الله الغضائري (١)، على بن أحمد بن محمد بن أبى جيد (١)، الحسن بن أحمد بن محمد بن الهيثم (١)، أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد (١)، الشاعر الفرزدق (١)، عبد الله بن حماد الأنصاري (١)، الحسين بن أحمد بن المغيرة (١)، محمد بن إبراهيم الامام (١)، أحمد بن محمد الأهوازي (١)، أحمد بن العباس النجاشى (١)، عبيد الله بن أبى زيد (١)، أحمد بن إسحاق الأشعري (١)، أحمد بن محمد بن عبد الله (٢)، الحسن بن أحمد بن القاسم (١)، محمد بن إسماعيل بن بزيع (١)، الشيخ أبو عبد الله (١)، أحمد بن محمد

بن هارون (٢)، زياد بن أبي غياث (١)، أحمد بن محمد بن يحيى (٢)، عبد الله رأس المذرى (١)، محمد بن يوسف الصنعاني (١)، الحسن بن محمد بن سماعه (١)، محمد بن إسحاق بن عمار (١)، أحمد بن محمد بن موسى (٢)، محمد بن أبي القاسم (١)، محمد بن جعفر التميمي (١)، محمد بن عثمان بن الحسن (١)، أبو الحسن النحوي (١)، أحمد بن عبد الواحد (١)، أحمد بن محمد بن عمران (٢)، أحمد بن محمد المستنشق (١)، علي بن محمد بن يوسف (١)، أحمد بن محمد بن سعيد (٣)، عبد الله بن داهر (١)، أحمد بن إبراهيم (١)، عبيد الله بن علي (١)، علي بن أبي طالب (١)، محمد بن جعفر الأديب (١)، عثمان بن عبد الله (١)، محمد بن جعفر النحوي (١)، محمد بن عبيد الله (١)، إبراهيم بن محمد (١)، الحسين بن مهران (١)، علي بن بابويه (١)، أبو معشر المدني (١)، محمد بن جعفر المؤدب (١)، عبد الصمد بن بشير (١)، أحمد بن هارون (١)، ابن الغضائري (١)، أبو عبد الله (٣)، أحمد بن الحسين (١)، سندی بن الربيع (١)، الحسين بن جعفر (١)، الحسين بن محمد (١)، محمد بن تمام (١)، محمد بن ثابت (١)، ابن الحاشر (١)، محمد بن تميم (١)، ابن الجندی (٣)، ابن الخمری (١)، محمد بن عثمان (٣)، أحمد بن محمد (٥)، محمد بن أحمد (١)، ظفر بن حمدون (١)، علي بن شبل (١)

٢٤ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن موسى بن هديه.

ومن مشايخه جماعه أخرى لا اشتراك بينهم فى الاسم وهم ثمانيه رجال منهم:

٢٥ القاضى أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر ذكره فى

ترجمه دعبل بن على الخزاعي ومحمد بن جرير الطبرى وقال فى محمد بن الحسن بن أبى ساره قال أبو إسحاق الطبرى، والظاهر أنه القاضى أبو إسحاق المذكور.

٢٦ أبو الخير الموصلى سلامه بن دكا ذكره فى ترجمه على بن محمد العدوى الشمشاطى.

٢٧ أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن أبى مروان الكلواذانى كذا نسبه فى ترجمه على بن الحسين بن بابويه مترحما عليه. وفى الحصين بن مخارق قرأت على أبى الحسن العباس بن عمر بن العباس الكلواذانى المعروف بابن مروان وفى وهب بن وهب العباس بن عمر الكلواذانى وفى على بن إبراهيم الجوانى العباس بن عمر بن العباس والكل واحد.

٢٨ أبو أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله البصرى كذا ذكره فى يعقوب بن السكيت وروى عنه وقال فى أحمد بن عبد الله الدورى دفع إلى أبو احمد عبد السلام كتابا بخطه قد أجاز لى فيه جميع رواياته.

٢٩ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الدعلجى الحذاء قال فى ترجمته: وعليه تعلمت المواريث. ٣٠ عثمان بن أحمد الواسطى، يظهر مما ذكره النجاشى فى على بن على الخزاعى أخى دعبل أن عثمان من شيوخ النجاشى حيث قرنه بالدعلجى المعلوم أنه من شيوخ النجاشى وحكى عنهما فقال: قال عثمان ابن احمد الواسطى وأبو محمد بن عبد الله بن محمد الدعلجى وإن لم يكن مجرد قوله قال صريحا فى اللقاء فإنه يقول ذلك كثيرا فيمن لم يلقه كابن الجنيد وابن عقده وغيرهما.

٣١ عثمان بن حاتم المنتاب قال فى سعدان بن مسلم قال استاذنا عثمان بن حاتم المنتاب التغلبى قال بحر العلوم ولم أجد له فى الطرق إلى الكتب

ذكر واتحاده بالواسطي المتقدم بعيد جدا.

٣٢ أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري قال في ترجمته كنت احضره في داره مع ابنه أبي جعفر والناس يقرأون عليه وفي رجال بحر العلوم يعلم مما ذكر في تاريخ وفاه التلعكبري وهو سنة ٣٨٥ ومن تاريخ تولد النجاشي وهو ٣٧٢ أن سن النجاشي إذ ذاك نحو ١٣ سنة ولصغره في ذلك الوقت قلت روايته عنه بغير واسطه وربما حكى عن ولده عنه ففي أحمد بن محمد بن الربيع الكندي قال أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى قال أبي قال أبو علي بن همام الخ ولا ينافي هذا ما تقدم من قوله مع ابنه أبي جعفر لاحتمال ان يكون لهارون بن موسى ابنان أو لابنه الواحد كنيان.

٣٣ أبو الحسين بن محمد بن سعيد ذكره في ترجمه وهيب بن خالد البصري وروى عنه ولم يمسه فقال أخبرنا أبو الحسن بن محمد بن أبي سعيد حدثنا جعفر بن محمد بن عبيد الله بمصر الخ قال بحر العلوم والظاهر أنه أبو الحسين أحمد بن محمد بن علي الكوفي الذي يروى عنه المرتضى عن الكليني كما ذكر الشيخ فيمن لم يرو عنهم ع وفي الفهرست وقال النجاشي كنت أتردد إلى المسجد المعروف بمسجد اللؤلؤى وجماعه من أصحابنا يقرأون كتاب الكافي على أبي الحسين أحمد بن محمد الكوفي الكاتب حدثكم محمد بن يعقوب الكليني ولعل عليا وأحمد من أجداد أحمد بن محمد ينسب اليهما تاره والى أبيه أخرى اه ثم قال بحر العلوم في رجاله فهؤلاء رجال النجاشي ومشايخه الذين روى عنهم في كتابه وذكرهم في الطريق إلى أصحاب الأصول والكتب وهم ثلاثون شيخا وعلى ما وجدنا ٣٣ أصحاب التراجم منهم في الكتاب تسعه

التلعكبرى والمفيد وابن نوح وأبو الفرج القناني وابن هشيم العجلي وابن الجندی والحسين بن عبيد الله وابن عبدون والدعلجى ولم يذكر لسائر شيوخه ترجمه منفرده لأنه لا تصنيف لهم أو انه لم يقف على تصنيفهم وقد وضع كتابه لذكر المصنفين من أصحابنا وتفصيل مصنفاتهم كما نبه عليه فى أوله وفى مواضع آخر منه وقد كان ينبغى ان يذكر لأبى الحسين أحمد بن الحسين الغضائرى ترجمه ويذكر كتبه فيها فإنه من مصنفى أصحابنا وقد حكى فى كتابه عن بعض تصانيفه واما جده بخطه وقد اتفق له مثل ذلك فى بعض الأعاضم من أصحاب الكتب المصنفة كالحسن بن محبوب ومحمد بن الجبار ولا محمل الا السهو وروايته عن مشايخه المذكورين تختلف فى القله والكثره فممن أكثر عنه المفيد وابن نوح وابن الجندی وابن عبدون والحسين بن عبيد الله وأبو الفرج روى عنهم فى كثير من الطرق عن كثير من المشايخ وكذا ابن أبى جيد فى الروايه عن محمد بن الحسن بن الوليد وابن شاذان فى الروايه عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار وعلى بن حاتم وأحمد بن هارون ومحمد بن جعفر الأديب والقاضى أبو عبد الله الجعفى عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده الحافظ ودونهم فى الكثره القاضى أبو الحسين النصيبى وأبو الحسين الكلواذانى والروايه عن غيرهم يسيره وقد أشرنا إلى مواضعها عند ذكر كل منهم قال والشيخ قد روى عن ثلاثه عشر شيخا ذكروا فى ترجمته اختص بالروايه عن سبعة منهم وشاركه النجاشى فى الباقيين وانفرد بأربعة وعشرين من مشايخه المتقدمين ولا ريب ان كثره المشايخ العارفين بالحديث والرجال تفيد زياده خبره فى هذا المجال فإنه علم منوط بالسماع ولمراجعته الشيوخ الكثيرين مدخل

عظيم في كثره الاطلاع والذي يظهر من طريقه النجاشي في كتابه رعايه علو السند وتقليل الوسائط كما هو دأب المحدثين خصوصا المتقدمين وهذا هو السبب في عدم روايته عن من هو في طبقتهم من العلماء الأعظم كالسيد المرتضى وأبي يعلى سلال بن عبد العزيز الديلمي وغيرهم ولعل الوجه في تركه الروايه عن أكثر رجال الشيخ الذين اختص بهم اكتفاؤه بالروايه عن مشايخهم أو من هو أعلى سندا منهم وقد صحب الشيخ الثقه الصحيح السماع أبا الحسين أحمد بن محمد بن طرخان والشيخ المعتمد الثقه الصدوق أبا الحسن علي بن محمد بن شيران وترجمهما في كتابه ولم يرو عنهما ولقي من القدماء الأعيان أبا الفرج محمد بن أبي عمران موسى بن علي بن عبد ربه القزويني وعبد الله بن الحسين بن محمد بن يعقوب الفارسي وقال في ترجمتهما انه رآهما ولم يتفق له السماع منهما وقال في ترجمه محمد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب النعماني رأيت أبا الحسين محمد بن علي الشجاعى الكاتب يقرأ عليه كتاب الغيبه تصنيف النعماني. ولقى أبا

(٣٥)

صفحةمفاتيح البحث: كتاب رجال النجاشي (١)، محمد بن جرير الطبرى (١)، كتاب الغيبه للشيخ محمد رضا الجعفرى (١)، عبد الله بن محمد بن عبد الله (١)، أحمد بن محمد بن علي الكوفى (١)، عبد الله بن الحسين بن محمد (١)، الحسين بن أحمد بن موسى (١)، جعفر بن محمد بن عبيد الله (١)، إبراهيم بن مخلد بن جعفر (١)، أبو عبد الله الجعفى (١)، محمد بن الحسن بن الوليد (١)، محمد بن هارون بن موسى (١)، محمد بن عبد الله بن محمد (١)، أحمد بن محمد بن الربيع (١)، الحسين بن عبيد الله (٢)، محمد بن يحيى

العطار (١)، الحسين بن محمد بن سعيد (١)، عبد السلام بن الحسين (١)، علي بن محمد بن شيران (١)، محمد بن علي الشجاعى (١)، أحمد بن محمد الكوفى (١)، أحمد بن محمد بن سعيد (١)، سلاز بن عبد العزيز (١)، علي بن إبراهيم (١)، محمد بن أبي عمران (١)، أحمد بن عبد الله (١)، الشيخ الصدوق (١)، هارون بن موسى (٢)، أحمد بن هارون (١)، محمد بن عبد الله (١)، أبو عبد الله (١)، ابن أبي جيد (١)، أحمد بن الحسين (١)، وهيب بن خالد (١)، عثمان بن حاتم (٢)، علي بن الحسين (١)، العباس بن محمد (١)، علي بن حاتم (١)، العباس بن عمر (٣)، الحسن بن محبوب (١)، محمد بن يعقوب (١)، ابن الجندى (٢)، الحسن بن محمد (١)، سعدان بن مسلم (١)، محمد بن الحسن (١)، أحمد بن محمد (٢)، دعبل بن علي (١)، علي بن محمد (١)، محمد بن جعفر (١)، الفرغ (٢)، السجود (٢)، السب (١)، الوراثة، التراث، الإرث (١)، الوفاة (١)، الجماعه (١)

الحسن بن البغدادي السوراني قال فى ترجمه فضاله بن أيوب قال لى أبو الحسن بن البغدادي السوراني الخ ورأى أبا الحسن على بن حماد شاعر أهل البيت ع وعاصر من الشيوخ الجله أبا القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي الوزير المغربى والشيخ أبا الحسن على بن عبد الرحمن بن عيسى بن عروه الكاتب ولم يرو عنه ولا عمن تقدمه فى الطرق إلى أصحاب الكتب والظاهر أنه لعدم السماع أيضا ولقى من الشيوخ الأعظم أبا محمد الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد بن علي العلوى المحمدي الشريف النقيب وقال قرأت عليه فوائد كثيره وقرئ عليه

وانا اسمع وأدرك النجاشى أيضا جماعه آخرين من الطبقة المتقدمه عليه ولم يرو عنهم لضعفهم أو لفساد مذهبهم منهم أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش الجوهري قال إنه اضطرب فى آخر عمره ورأيت شيوخنا يضعفونه فلم أرو عنه شيئا وتجنبته ومنهم أبو الحسين إسحاق بن الحسن بن بكران العقرانى التمار قال: كان فى هذا الوقت علوا فلم اسمع منه شيئا ومنهم القاضى أبو الحسن المخزومى على بن عبد الله بن عمران القرشى المعروف بالميمونى قال: كان فاسد المذهب والروايه، وقال فى باب الكنى: انه مضطرب جدا، قال بحر العلوم: ولم أجد له روايه عنه، وليس إلا لضعفه واضطرابه. ومنهم أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن البهلول بن همام بن المطب الشيبانى، قال: كان فى أول امره ثبتا ثم خلط، ورأيت جل أصحابنا يغمزونه ويضعفونه رأيت هذا الشيخ وسمعت منه كثيرا ثم توقفت عن الروايه عنه الا بواسطه بينى وبينه، قال بحر العلوم: ولعل المراد استثناء ما ترويه الواسطه عنه حل الاستقامه والتثبت أو الاعتماد على الواسطه بناء على أن عدالته تمنع عن روايته عنه ما ليس كذلك، وعلى التقديرين يفهم منه عداله الواسطه بينه وبين أبى الفضل بل عداله الوسائط بينه وبين غيره من الضعفاء مطلقا ومنهم أبو نصر هبه الله بن أحمد بن محمد الكاتب المعروف بابن البرنيه قال: كان يحضر مجلس أبى الحسين بن الشيبه العلوى الزيدى المذهب فعمل له كتابا وذكر ان الأئمه ثلاثه عشر مع زيد رأيت أبا العباس بن نوح قد عول عليه فى الحكايه فى كتابه اخبار الوكلاء اه، قال بحر العلوم: ولم أجد لهذا الرجل

ذكر في طرق الأصول والكتب، مع تقدم طبقته وتعويل أبي العباس بن نوح عليه وليس إلا- لضعفه بما ارتكبه من تصنيف الكاتب المذكور، ولذا تعجب من تعويل ابن نوح عليه.

قال: ويستفاد من ذلك كله غايه احتراز النجاشي وتجنبه عن الضعفاء والمتهمين ومنه يظهر اعتماده على جميع من روى عنهم من المشايخ ووثوقه بهم، وسلامه مذاهبهم ورواياتهم عن الضعف والغمز، وأن ما قيل في أبي العباس بن نوح من المذاهب الفاسده في الأصول مما لا أصل له، وهذا أصل نافع في الباب جدا يجب ان يحفظ ويلحظ قال: ويؤيد ذلك ما ذكره في جعفر بن محمد بن مالك بن سابور فإنه بعد تصنيفه وحكاية فساد مذهبه ورواياته قال ولا أدري كيف روى عنه شيخنا النبيل الثقة أبو علي بن همام وشيخنا الجليل الثقة أبو غالب الرازي، وكذا ما حكاه في عبيد الله بن أحمد بن أبي زيد المعروف بأبي طالب الأنباري عن شيخه الحسين بن عبيد الله رحمه الله قال: قدم أبو طالب بغداد واجتهدت بان يمكنني أصحابنا من لقائه فاسمع منه فلم يفعلوا ذلك، دل ذلك على امتناع علماء ذلك الوقت عن الروايه عن الضعفاء وعدم تمكين الناس من الاخذ عنهم، وإلا لم يكن في روايه الثقتين الجليلين عن ابن سابور غرابه ولا للمنع من الأنباري وجه ويشهد لذلك قولهم في مقام التضعيف يعتمد المراسيل ويروى عن الضعفاء والمجاهيل، فان هذا الكلام من قائله في قوه التوثيق لكل من يروى عنه، وينبه عليه أيضا قولهم ضعفه أصحابنا أو غمز عليه أصحابنا أو بعض أصحابنا من دون تعيين إذ لولا- الوثوق بالكل لما حسن هذا الاطلاق، بل وجب تعيين المضعف والغامز أو التنبيه على أنه من

الثقات. ويدل على ذلك اعتذارهم عن الروايه عن بنى فضال والطاطريين وأمثالهم من الفطحيه والواقفه وغيرهم بعمل الأصحاب برواياتهم لكونهم ثقات فى النقل وعن ذكر ابن عقده باختلاطه بأصحابنا ومدخلته لهم وعظم محله وثقته وأمانته، وكذا اعتذر النجاشى عن ذكره لمن لا يعتمد عليه بالتزامه لذكر من صنف من أصحابنا والمنتمين إليهم قال فى محمد بن عبد الملك بن محمد بن التبان كان معتزليا ثم اظهر الانتقال، ولم يكن ساكنا وقد ضمننا ان نذكر كل من ينتمى إلى هذه الطائفه وقال فى المفضل بن عمر انه كوفى فاسد المذهب مضطرب الروايه لا يعبأ به وانما ذكرناه للشرط الذى قدمناه وقد وصف جملة من الطرق بالضعف أو الجهاله على وجه يشعر بسلامه غيرها منهما ففى محمد بن الحسن بن شمون قال أبو المفضل: حدثنا أبو الحسين رجاء بن يحيى بن سامان العبرتائى وأحمد بن محمد بن عيسى الفراء عنه قال: وهذا طريق مظلم، وفى عيسى بن المستفاد بعد ذكر الطريق إلى كتابه: وهذا الطريق طريق مصرى فيه اضطراب، وفى سعيد بن جناح: له كتابان يرويهما عن عوف بن عبد الله وعوف مجهول، ومن هذا كلامه وهذه طريقته فى نقد الرجال وانتقاد الطرق والتجنب عن الضعفاء والمجاهيل والتعجب من ثقته يروى عن ضعيف لا يليق به ان يروى عن ضعيف أو مجهول ويدخلهما فى الطريق مع الاكثار وعدم التنبيه على ما هو عليه من الضعف أو الجهاله، فإنه إغراء بالباطل وتناقض واضطراب فى الطريقه، ومقام هذا الشيخ فى الضبط والعداله يجلب عن ذلك فتعين ان يكون مشايخه الذين يروى عنهم ثقات جميعا، ويؤيده على بعض الوجوه قوله فى محمد بن أحمد بن الجنيد سمعت شيوخنا الثقات يقولون

عنه ان كان يقول بالقياس وأخبرونا جميعا بالإجازة لهم بجميع كتبه ومصنفاته، وذلك على أن يكون المراد جميع الشيوخ كما هو ظاهر الجمع المضاف، ويقصد بالوصف المدح دون التخصيص، لكن في اخبار الجميع بذلك بعد، وكذا في حصول الإجازة من ابن الجنيد للكل، والأظهر ان المراد مشايخه المشاهير أو من قال في حقه شيخى أو شيخنا أو خصوص المفيد وابن نوح والحسين بن عبيد الله الذين هم اعرف شيوخه كما يشير اليه قوله في محمد بن يعقوب: روينا كتبه كلها عن جماعه شيوخنا محمد بن محمد والحسين بن عبيد الله وأحمد بن على بن نوح، وعلى التقادير فهذه العبارة لا تنافى توثيق الجميع كما قلناه اه.

تفسير العده الراوى عنهم النجاشى فى رجال بحر العلوم: تكرر فى كتاب النجاشى قوله عده من أصحابنا أو جماعه من أصحابنا وما فى معناهما فى مواضع كثيره من دون تفسير صريح لتلك العده والجماعه والامر فيه هين على ما قررناه من وثاقه الكل ولعله السر فى ترك البيان ومع ذلك فيمكن التمييز بالمروى عنه أو بدلاله ظاهر كلامه فى جمله من التراجع.

فمنها العده عن أبى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه والمراد بهم الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان والشيخ أبو العباس أحمد بن

(٣٦)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب الثقات لابن حبان (٢)، الحسن بن أحمد بن القاسم (١)، عبد الله بن محمد بن عبيد (١)، الشيخ أبو عبد الله (١)، على بن الحسين بن على (١)، الحسين بن عبيد الله (٢)، محمد بن أحمد بن الجنيد (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (١)، محمد بن محمد بن النعمان (١)، هبه الله بن أحمد (١)، عبيد الله بن الحسن (١)،

محمد بن الحسن بن شمون (١)، عيسى بن المستفاد (١)، جعفر بن محمد بن مالك (١)، يحيى بن سامان (١)، فضاله بن أيوب (١)، علي بن عبد الله (١)، عوف بن عبد الله (١)، أبو عبد الله (١)، إسحاق بن الحسن (١)، محمد بن قولويه (١)، مدینه بغداد (١)، سعيد بن جناح (١)، أحمد بن علي (١)، علي بن حماد (١)، محمد الكاتب (١)، محمد بن يعقوب (١)، ابن الجنيد (١)، المفضل بن عمر (١)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن علي (١)، محمد بن محمد (١)، محمد بن عبد (١)، الباطل، الإبطال (١)، الجهل (٢)

علي بن نوح والشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن موسى بن هديه فقد روى عن كل واحد منهم عن جعفر بن قولويه في تراجم كثيره وقال في ترجمه علي بن مهزيار أخبرنا محمد بن محمد والحسين بن عبيد الله والحسين بن أحمد بن موسى بن هديه عن جعفر بن محمد وفي سعد بن عبد الله الأشعري نحو ذلك وفي محمد بن يعقوب روينا كتبه كلها عن جماعه شيوخنا محمد بن محمد والحسين بن عبيد الله وأحمد بن علي بن نوح عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه.

ومنها العده عن أبي غالب أحمد بن محمد بن سليمان الزراري وهم محمد بن محمد وأحمد بن علي بن نوح والحسين بن عبيد الله ففي محمد بن سنان أخبرنا جماعه شيوخنا عن أبي غالب أحمد بن محمد وقد تكرر في التراجم روايه كل منهم عن الزراري.

ومنها العده عن أبي محمد الحسن بن حمزه بن علي بن عبد الله الشريف المرعشي وهم محمد بن محمد

وأحمد بن علي والحسين بن عبيد الله وغيرهم كما يدل عليه روايه كل من الثلاثة عنه مع قوله في ترجمته بعد ذكر كتبه أخبرنا بها شيخنا أبو عبد الله وجميع شيوخنا رحمهم الله.

ومنها العده عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود قال في ترجمته حدثنا جماعه من أصحابنا بكتبه منهم أبو العباس بن نوح ومحمد بن محمد والحسين بن عبيد الله في آخرين عنه وفي سلامه بن محمد خال أبي الحسن بن داود أخبرنا محمد بن محمد والحسين بن عبيد الله وأحمد بن علي قالوا حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن داود عن سلامه بكتبه.

ومنها العده عن القاضي أبي بكر محمد بن عمر بن سالم بن محمد المعروف بالجعايبى الحافظ قال له كتاب الشيعة من أصحاب الحديث وطبقاتهم سمعناه من أبي الحسين محمد بن عثمان وأخبرنا بسائر كتبه شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رضى الله عنه وفي عبد الله بن محمد التميمى وعبد الله بن علي بن الحسين الحسينى روايه أبي الحسين بن عثمان النصيبى عنه.

ومنها العده عن أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع الأنصارى منهم الحسين بن عبيد الله وأحمد بن علي كما يظهر من ترجمته ومن ترجمه أحمد بن رزق ومقاتل بن مقاتل وغيرهما وفي الفهرست روايه المفيد وغيره عنه.

ومنها العده عن أحمد بن جعفر بن سفيان ومنهم أبو العباس بن نوح كما في ترجمه الفضل بن شاذان وأبو عبد الله الحسين بن عبيد الله كما في إسماعيل بن مهران وجعفر بن محمد بن سماعه وحמיד بن شعيب وغيرهم.

ومنها العده عن أبي الحسين بن محمد بن علي بن تمام الدهقان وهم أحمد بن علي والحسين بن عبيد

الله وغيرهما قال فى الحسن بن الحسين العرنى أخبرنا أحمد بن على والحسين بن عبيد الله قالا حدثنا محمد بن على بن تمام أبو الحسين الدهقان وفى السندى بن عيسى أحمد بن على وغيره عن محمد بن على بن تمام وروايه الحسين بن عبيد الله عنه كثيره.

ومنها العده عن أبى على أحمد بن محمد بن يحيى العطار وهم أبو العباس أحمد بن على بن نوح وأبو عبد الله الحسين بن عبيد الله وأبو عبد الله بن شاذان ففى أحمد بن محمد بن عيسى أخبرنا بكتبه الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله وأبو عبد الله بن شاذان قالا حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى وفى محمد بن أحمد بن يحيى الأشعرى أحمد بن على وابن شاذان وغيرهما عن أحمد بن محمد عن أبيه وروايه هؤلاء المشايخ الثلاثة عنه متكرره فى التراجم كثيره جدا.

ومنها العده عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده الحافظ وقد تقدم القول فيها وان المراد بها رجال ابن عقده وهم محمد بن جعفر الأديب وأحمد بن محمد بن هارون وأحمد بن محمد بن الصلت والقاضى أبو عبد الله الجعفى واحتمال كونهم من رجال الزيديه مع ما فيه لا يقدح فى روايتهم عن ابن عقده لخروج الحديث به عن الصحه فلا يجدى صحته اليه والظاهر اشتراك الكل فى التوثيق.

قال وقد علم بما قررناه سلامه العدد كلها من الجهاله واشتمال ما عدا الأخيره منها على الامامى المعروف بالتوثيق وقد يجىء فى الكتاب العده عن غير هؤلاء المذكورين تركناها لقلتها وعدم الفائده فى بعضها لضعف المروى عنه كما فى العده عن الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن ولا يبعد دخول ابن عبدون

فى عدد النجاشى كدخوله فى عدد الشىخ لثبوت روايته عن الجميع الا أنه قال فى سهل بن أحمد بن عبد الله الديباجى بعد ذكر كتابه أخبرنى به عده من أصحابنا وأحمد بن عبد الواحد وأخرج ابن عبدون عن العده فكأنه اصطالحها لغيره ولذا تركنا ذكره فى عده وزاد الشىخ فى الفهرست العده عن محمد بن على بن بابويه وأحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ولم أجد لها فى كتاب النجاشى بل لم أجد لأحمد بن محمد بن الحسن ذكرها فى كتابه وروى عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد بواسطة أبى الحسين بن أبى جيد واكتفى به لعلو سنده وروى عن محمد بن يحيى العطار بواسطة ابنه وآثره على روايه الكلينى عنه لقله الواسطه فى الأولى فإنها العده أو بعضها عن أحمد بخلاف الثانى فإنها العده عن ابن قولويه أو غيره عن الكلينى، ولذا قلت روايته عن الكلينى عن مشايخه بل روى عن مشايخ الكلينى ومن فى طبقتهم بواسطة من أدركهم من شيوخه كابن الجندى فى الروايه عن أبى على محمد بن همام وابن نوح والحسين بن عبيد الله عن أحمد بن جعفر بن سفيان وابن عبدون عن على بن محمد بن الزبير القرشى وأحمد بن محمد بن هارون وغيره عن ابن عقده الحافظ والكلواذانى عن على بن الحسين بن بابويه، فان هؤلاء المشايخ كانوا معاصرين للكلينى وقد روى عن شيوخه ومن فى طبقتهم وتوفى على بن بابويه سنة ٣٢٩ وفيها توفى الكلينى وكانت وفاه الباقيين بعدها بسنين متقاربه، وروى ابن عقده وابن الزبير كلاهما عن على بن الحسن بن فضال ومات ابن عقده سنة ٣٣٣ وابن الزبير سنة ٣٤٨هـ ما نقلناه من رجال

مؤلفاته وقد ذكر مؤلفاته فى كتاب رجاله فقال: له ١ كتاب الجمعه وما ورد فيه من الاعمال ٢ كتاب الكوفه وما فيها من الآثار والفضائل ٣ كتاب أنساب بنى نصر بن قعين وهو أحد أجداده وأيامهم وأشعارهم ٤ كتاب مختصر الأنواء ومواضع النجوم التى سمتها العرب اه ٥ كتاب الرجال اقتصر فيه على أسماء المصنفين خاصه من الشيعة الا نادرا كذكره ابن جرير الطبرى لتمييزه عن ابن جرير الامامى، وذكر فى أوله السبب الذى دعاه إلى تصنيفه فقال: وقفت على ما ذكره السيد الشريف أطال الله بقاءه وادام توفيقه وهو الشريف المرتضى على ما فى روضات الجنات من تعبير قوم من مخالفينا انه لا سلف لكم ولا مصنف وهذا قول

(٣٧)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه الكوفه (١)، أحمد بن إبراهيم بن أبى رافع (١)، أحمد بن محمد بن يحيى العطار (١)، على بن محمد بن الزبير القرشى (١)، عبد الله بن على بن الحسين (١)، على بن الحسين بن بابويه (١)، أبو عبد الله بن شاذان (١)، الحسين بن أحمد بن موسى (٢)، الحسن بن الحسين العرنى (١)، محمد بن الحسن بن الوليد (١)، محمد بن سليمان الزرارى (١)، الشيخ أبو عبد الله (١)، أحمد بن محمد بن هارون (٢)، الحسن بن محمد بن يحيى (١)، محمد بن أحمد بن يحيى (١)، الحسين بن عبيد الله (١٤)، محمد بن يحيى العطار (١)، أحمد بن جعفر بن سفيان (٢)، أحمد بن محمد بن الصلت (١)، الحسين بن محمد بن على (١)، على بن الحسن بن فضال (١)، أبو العباس بن نوح (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (١)، محمد بن أحمد بن داود (٢)، محمد بن محمد بن

النعمان (١)، محمد بن علي بن تمام (١)، أحمد بن عبد الواحد (١)، أحمد بن محمد بن الحسن (٢)، جعفر بن محمد بن سماعه (١)، أحمد بن محمد بن سعيد (١)، إسماعيل بن مهران (١)، محمد بن جعفر الأديب (١)، أحمد بن عبد الله (١)، محمد بن عمر بن سالم (١)، علي بن بابويه (٢)، علي بن عبد الله (١)، مقاتل بن مقاتل (١)، علي بن مهزيار (١)، عبد الله بن محمد (١)، أبو عبد الله (٥)، الحسين بن عثمان (١)، الفضل بن شاذان (١)، سعد بن عبد الله (١)، جعفر بن قولويه (١)، محمد بن قولويه (١)، الحسن بن داود (١)، الشريف المرتضى (١)، ابن قولويه (١)، سندی بن عيسى (١)، محمد بن يحيى (١)، الحسن بن حمزه (١)، سلامه بن محمد (١)، محمد بن تمام (١)، أحمد بن علي (١٠)، حميد بن شعيب (١)، ابن الجندی (١)، محمد بن عثمان (١)، أحمد بن محمد (٢)، محمد بن سنان (١)، جعفر بن محمد (١)، محمد بن محمد (٦)، الوفاء (١)

أحمد الحر العاملي الجبعي أحمد بن محمد حراز أحمد خاتون العاملي العيناتي

من لا علم له بالناس ولا وقف على اخبارهم ولا عرف منازلهم وتاريخ اخبار أهل العلم ولا لقي أحدا فيعرف منه ولا حجه علينا لمن لا يعلم ولا عرف وقد جمعت من ذاك ما استطعته ولم أبلغ غايته لعدم أكثر الكتب وانما ذكرت ذلك عذرا إلى من وقع إليه كتاب لم أذكره إلى آخر كلامه، فانظر إلى ما بلغت إليه همه هؤلاء العلماء الأعلام وغيرتهم على الدين والمذهب أن تكون كلمه صدرت من مخالفهم داعيه لهم إلى تأليف كتاب يدحض ذلك القول، كما اتفق للشيخ الطوسي لما سمع قول من يقول: ان من ينفي

القياس والاجتهاد كالإماميه لا طريق له إلى كثره المسائل ولا التفريع على الأصول. فألف كتاب المبسوط وذكر فيه جميع الفروع التي ذكرها علماء الاسلام وزاد عليها وبين ان لكل منها مأخذا على طريقه الاماميه واستمدت العلماء من فروعها التي ذكرها إلى اليوم، إلى غير ذلك، ثم ابتدأ النجاشي بذكر المؤلفين من الشيعة من الطبقة الأولى من عهد النبي ص وما قرب منه وهي أسماء قليلة، ثم ذكر الباقيين على ترتيب حروف المعجم الا- انه لم يراع في الترتيب الحرف الثاني ولا- أسماء الآباء كما لم يراع ذلك الشيخ الطوسي في فهرسته ولا- العلامه في خلاصته وأول من راعى ذلك من أصحابنا الحسن بن داود في رجاله ولما طبع فهرست الشيخ الطوسي في أوروبا رتبوه كترتيب رجال ابن داود أما رجال النجاشي ففي مستدركات الوسائل انه رتب المولى عنياه الله القهباني في النجف الأشرف وزاد عليه فوائد حسنه، فأن النجاشي كثيرا ما يتعرض لمدح رجل أو قدحه في ترجمه آخر بمناسبة، وقد أشار المرتب في آخر كل ترجمه إلى المواضع التي فيها ذكر لهذا الراوى وله عليه حواش ورتبه أيضا الشيخ داود بن الحسن الجزائري المعاصر لصاحب الحدائق اه ولكن هذين الكتابين اللذين رتب فيهما كتاب النجاشي على الوجه الأكمل بقيا في طي الكتمان لم ينتشر واحد منهما ولم يطبع ولم ينتفع بهما الجم الغفير، وطبع كتاب النجاشي على ترتيبه الأصلي، وعلى كتاب الكشي ورجال النجاشي وفهرست الطوسي وكتاب رجاله معول الشيعة الإماميه في معرفه أحوال الرجال غالبا. ومنها استمد كل من كتب منهم في الرجال.

٧٨: الشيخ احمد ابن الشيخ علي ابن الشيخ احمد الحر العاملي الجبعي ولد في جمادى الأولى يوم الجمعة سنة ١٢٧٥ وتوفي

٣ رمضان سنة ١٣٣٤ فى جيع أيام الحرب العامه.

كان من أهل العلم والفضل والأخلاق الحسنه، وآل الحر معروفون بحسن الاخلاق وكرم الطباع وسخاء النفس قرأ فى جيع فى مدرسه الفقيه الشيخ عبد الله نعمه النحو والصرف وعلم البلاغه والفقه، وقرأ على الشيخ محمد حسين من ذريه الشيخ محمد بن محمود العاملى المشغرى المعروف بالشيخ محمد الحسين المحمد، وكان لوالده راتب من الحكومه نحو ثلاث ليرات عثمانيه أو أكثر فذهب بعد وفاه والده إلى إسلامبول وتوسل لجعلها له فحولت اليه، وفى سنة ١٣٢٤ وجدت عنده مجله المنار لأنه كان مشتركاً فيها، وكان السلطان عبد الحميد أصدر امره بمنع دخولها للبلاد العثمانيه، فألقى القبض عليه بسبب وجودها عنده وفتشت كتبه، وسجن فى بيروت بضعه أشهر، ثم اطلق سراحه فى أواخر شهر رمضان من هذه السنه.

٧٩: أحمد بن على بن أحمد بن محمد بن حراز مات سنه ٤٥٢ فى لسان الميزان: قال ابن النجار كتبت عنه وكان شيخاً صالحاً لكنه من شيوخ الشيعة. قلت: يكنى أبا منصور روى عن أبي القاسم بن برهان وأبي الخطاب أحمد بن على الصوفى روى عنه أبو بكر بن كامل اه.

٨٠: الشيخ أحمد بن نعمه الله على بن جمال الدين أبى العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن خاتون العاملى العينائى وما يوجد فى بعض الكتب من أنه ابن نعمه الله بن على سهو من النساخ فان نعمه الله هو ابن احمد واسمه على اشتهر بلقبه نعمه الله وفى اجازته للملا عبد الله الششتري اما بعد فيقول أفقر عباد مولاه إلى كرم الله العلى نعمه الله على بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملى وذكره فى أمل الآمل بعنوان أحمد بن نعمه الله

بن خاتون وقال يروى عن الشهيد الثاني كان عالما فاضلا صالحا له كتاب مقتل الحسين ع وفي روضات الجنات بعد ما ذكر ترجمه أحمد بن شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن محمد بن خاتون المتقدم قال: وهذا غير الشيخ الفاضل النبيل جمال الدين أحمد بن الشيخ الكامل المعمر العالم الجليل نعمه الله بن علي بن أحمد بن محمد بن خاتون صاحب الحواشي والقيود والمؤلفات التي منها كتاب مقتل الحسين ع الذي هو من أجلاء علمائنا نعم هو جده لأبيه يقينا اي ان المتقدم جد أحمد بن نعمه الله لأبيه والأمر كما قال وان هذا اي ابن نعمه الله هو المذكور في الأمل بعنوان أحمد بن خاتون العاملي العينائي وانه جرى بينه وبين صاحب المعالم أبحاث انتهت إلى الغيظ والمباعدة كما تقدم والاتحاد بين صاحب التراجم والذي جرت المباحثه بينه وبين صاحب المعالم كما ذكره في الروضات قريب وان كان ظاهر الأمل انهما اثنان وذلك لان اتحاد الطبقة فان ابن نعمه الله يروى عن الشهيد الثاني والآخر معاصر لولده صاحب المعالم فهما في طبقه واحده قال في الروضات وكان اي المترجم من عمده مشايخ المولى عبد الله التستري والمجيزين له بقرية عيناثا عند مروره بها عائدا من سفر الحج كما اجازته والده نعمه الله بن خاتون هناك أيضا قال نعمه الله في اجازته بحق روايته عن شيخيه امامي الأئمه واكملى الأئمه وسراجي المله الإمام ذو المآثر والمفاخر والفضائل والفواضل والمعالي أبو الحسن علي بن عبد العالى والفقيه النبيه البديل الصالح والدى جمال الدين أبو العباس أحمد بن خاتون قدس الله روحيهما وهما يرويان عن الجد الأسعد الأكمل الأفضل المحقق المدقق شمس الدين محمد بن خاتون

روض الله مرقده وينفرد كل منهما رضى الله عنهما بطرق آخر مدونه بخطوطهما وهي كثيره منتشره بعضها مما رزقناه بحمد الله أعلى وبعضها مساويا وقد ضبط الولد يعنى والده احمد فى اجازته لملا- عبد الله التستري المذكور البر الصالح الكامل ذو الاخلاق السنيه والأعراق القدسيه رفع الله فى العالمين قدره ونشر فى العالمين ذكره قبل هذه الكتابه نبذه هى غره جبهه الروايه وذره طريق الدرايه والهدايه فلذا اعرضنا عن ذكرها لأنه كالتكرار، وقال الولد فى اجازته وأجزت له ان يروى عنى ما يجوز عنى روايته بحق روايتى لها عن جمع من الأخيار اجلهم الشيخ الأجل الفرد العلم الوالد الشيخ نعمه الله خرق الله العاده بطول عمره عن والده الشيخ الامام الرحله القدوه عمده المخلصين وزبده المحصلين الشيخ شهاب الدين احمد عن والده الامام البحر القمقام علامه أبناء عصره فى البيان والمعانى شمس الدين محمد قدس الله روحيهما عن الشيخ الأجل جمال الدين أحمد بن الحاج على العيناثى وكتب ذلك بيده الفانيه أحمد بن نعمه الله بن أحمد بن خاتون وتاريخ الإجازاتين فى أواسط

(٣٨)

صفحه مفاتيح البحث: شيعه أهل البيت عليهم السلام (١)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، كتاب مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمى (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب رجال النجاشى (٢)، كتاب رجال ابن داود (١)، شهر جمادى الأولى (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، الشيخ الحر العاملى (١)، مدينه النجف الأشرف (١)، شهر رمضان المبارك (٢)، مدينه بيروت (١)، محمد بن خاتون العاملى (٢)، أحمد بن على بن أحمد (١)، أحمد بن نعمه الله (٤)، على بن أحمد بن محمد (١)، على بن

محمد بن محمد (١)، أحمد بن خاتون (٢)، الحسن بن داود (١)، داود بن الحسن (١)، محمد بن خاتون (١)، شمس الدين محمد (٢)، الشيخ الطوسي (٣)، علي الصوفي (١)، علي بن أحمد (١)، جمال الدين (٣)، عبد الحميد (١)، الحج (٣)، الشهاده (٢)، الحرب (١)، القتل (١)، الجواز (١)، السهو (١)، الوفاء (١)، الترتيب (١)

أحمد عبد النبي الطسوجي أحمد إسحاق الجعفري أحمد الامر تسري الهندي أحمد أمير كا القويني أحمد بن علي البلخي أحمد ابن الدينار أحمد جعفر البحراني أحمد حقه الحسيني أحمد البروجردي أحمد التاجر البغدادي أحمد الساري الأوالي أحمد الفامي القمي

المحرم سنة ٩٨٨ هذا وقد صرح الشيخ نعمه الله وولده بأنه نعمه الله بن أحمد لا ابن علي كما مر عن الروضات كما أنه صرح بذلك فيما رأيته بخطه على ظهر نسخه من كتاب كفايه النصوص على عدد الأئمة الاثني عشر فقال تشرف بمطالعه هذا الكتاب فقير عفو الله نعمه الله بن أحمد بن خاتون سنة ٩٧٠ وهو الذي جدد بناء جامع عيناثا وكان عليه هذا التاريخ:

قد وفق الله لهذا البنا * فصار فردا ما له من نظير من احمد الخاتون تجديده * تاريخه الله على خير سنة ٩٨٨ ٨١: آقا أحمد بن الآقا علي أشرف بن الآقا أحمد بن المولى عبد النبي الطسوجي ولد سنة ١٢٣٢ واستشهد في قضيه وقعه نجيب باشا بكر بلا المشرفه.

والطسوجي نسبه إلى طسوج محل بأذربيجان.

كان عالما فاضلا شاعرا من نوايح عصره في الأدب والشعر والتاريخ والتفسير والحديث من أجلاء تلامذه الشيخ مرتضى الأنصاري وله كشكول وحواش على الرياض وتفسير لم يتم وكتاب الرحله إلى الحجاز وديوان شعر وحاشيه على تفسير البيضاوي موجود أكثرها عند أحفاده بطسوج. وجده المولى عبد النبي من نوايح العلماء في الدوله الزيديه وهو أستاذ صاحب رياض الجنه الذي يروى عنه وغير ذلك ولما توفي أستاذه الأنصاري رثاه بقصيده موجوده عند أولاده.

٨٢: الشريف أحمد بن علي بن إسحاق الجعفري في

مقاتل الطالبين انه قتل في الفتنة التي كانت بين الجعفرين والعلويين ٨٣: ميرزا احمد على الأمر تسرى الهندي عالم فاضل له كتاب الإنصاف في تحقيق آية الاستخلاف انى جاعل فى الأرض خليفه وهو فى الإمامه والرد على القاديانيه بلغه أردو مطبوع وله قلع الفتن صورته مناظره بينه وبين المولوى سناء الله السنى الأمر تسرى بلسان أردو مطبوع.

٨٤: الشيخ جمال الدين أحمد بن على بن أميركا القوينى القوينى نسبه إلى قوين موضع كما فى معجم البلدان وفى بعض النسخ القوسينى وفى بعضها القوشينى وقوسين وقوشين غير موجود نعم يوجد قوسينا كوره بمصر فلعله منسوب إليها ويمكن ان يكون مصحف القومسى نسبه إلى قومس فى طبرستان أو مصحف القرميسينى نسبه إلى قرميسين معرب كرمانشاه.

قال منتجب الدين فى الفهرست فاضل ورع له كتاب كشف النكات فى علل النحاه قرأته عليه اه وفى مجموعته الجباعتى: الشيخ جمال الدين أحمد بن على بن أميركا القوشينى فاضل ورع له كتاب كشف النكات فى علل النحاه اه وكأنه نقله عن فهرست ابن بابويه.

٨٥: أحمد بن على البلخى قال الشيخ فيمن لم يرو عنهم ع: أحمد بن على البلخى الرجل الصالح أجاز للتلعكبرى اه وفى وصف الشيخ له بالرجل الصالح واستجازه التلعكبرى منه دلالة على حسن حاله.

٨٦: أحمد بن على بن ثابت المعروف بابن الدينار مات فى شوال سنة ٦٠١ عن أبى النجار.

فى لسان الميزان: سمع أبا الفضل الأرموى قال ابن النجار كان مغفلا ولم يكن من أهل الروايه طريقه واعتقادا وكان يتشيع اه.

٨٧: الشيخ أحمد بن على بن جعفر البحرانى كان فاضلا شاعرا أديبا قال مجيبا عن بيتى الشيخ محمد بن عيد النجفى وهما:

لقد قيل من ماء تكون خده * وقد قيل من نار

وبعدا لما قالوا فلو كان من نار لما أخضر نبتة * ولو كان من ماء لما احترق الخال والجواب هو هذا:

نبى جمال فى تكون خده * دلائل إعجاز بها تشهد الحال فعن جزئه المائى حدث خده * وعن جزئه النارى قد أخبر الخال ٨٨:
السيد فخر الدين أحمد بن على بن حزقه الحسينى فى أمل الآمل: كان عالما فاضلا يروى عنه ابن معيه.

٨٩: الشريف احمد البروجردى بن على قتيل اليمن ابن الحسن المكفوف بن الحسن الأفظس بن على الأصغر بن على زين العابدين ع كان جده الحسن ضريرا ولذلك لقب بالمكفوف وأم الحسن هذا عمره خطايه غلب على مكه أيام أبى السرايا فاخرجه ورقاء بن زيد من مكه إلى الكوفه، ويوجد فى نواحى بروجرد بين الأكراد اللوريه مقبره معظمه تعرف بشاه زاده احمد فيمكن كونها لأحمد الأفظس هذا.

٩٠: مجد الدين أحمد بن على بن الحسن بن خليفه الحسينى التاجر البغدادى ولد ٦٩١ وتوفى فى رمضان ٧٦٥ بدمشق.

فى الدرر الكامنه: اخذ عن المطهر الحلى فى المعقول وقدم دمشق فشغل الناس وانتفع به جماعه وخلف ثروه جيده.

٩١: الشيخ أحمد بن على بن الحسن السارى الأوالى يروى بالإجازة عن المجلسى محمد باقر بن محمد تقى وتاريخها فى ذى القعدة سنه ١٠٩٧.

٩٢: أبو العباس أحمد بن على بن الحسن بن شاذان الفامى القمى فى رجال النجاشى: الفامى بالفاء والميم وهو يباع كل شئ وفى القاموس: القوم بالضم الثوم والحنطه والحمص والخبز وسائر الحبوب التى تخبز وكل عقده من بصله أو ثومه أو لقمه عظيمه وبايعة فامى مغير عن فومى اه، وفى الخلاصه: القاضى بدل الفامى وكأنه تصحيف قال النجاشى شيخنا الفقيه حسن المعرفه صنف كتابين لم يصنف غيرهما: زاد

المسافر والأمالى، أخبرنا بهما ابنه أبو الحسن رحمهما الله تعالى اه وأبو الحسن ابنه اسمه محمد بن أحمد بن على صاحب كتاب
ايضاح دقائق النواصب، وعن بعض نسخ رجال الشيخ فيمن لم يرو عنهم ع: أحمد بن على بن الحسن بن شاذان القمى الفامى أبو
العباس والى أبي الحسن محمد بن أحمد اه وفى لسان الميزان: أحمد بن على بن الحسن بن شاذان القمى أبو العباس ذكره أبو
الحسن بن بابويه فى تاريخ الرى وقال: سمع من محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ومحمد بن على بن تمام الدهقان
وغيرهما، وروى عنه ابنه أبو الحسن محمد وجعفر بن أحمد

(٣٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، كتاب رجال النجاشى (١)، كتاب أمالى
الصدوق (١)، كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهاني (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، مدينه كربلاء المقدسه (١)،
مدينه مكه المكرمه (٢)، مدينه الكوفه (١)، شهر رمضان المبارك (١)، كتاب معجم البلدان (١)، العلامه المجلسى (١)، شهر
شوال المكرم (١)، أحمد بن على بن أميركا (٢)، أحمد بن على بن الحسن (٤)، محمد باقر بن محمد تقى (١)، آذربيجان (١)،
أحمد بن على البلخى (٢)، محمد بن الحسن بن أحمد (١)، نعمه الله بن أحمد (١)، محمد بن أحمد بن على (١)، أحمد بن
خاتون (١)، كرمانشاه (١)، على بن إسحاق (١)، على بن ثابت (١)، أحمد بن على (٣)، جمال الدين (٢)، جعفر بن أحمد (١)،
محمد بن أحمد (١)، محمد بن على (١)، دمشق (٢)، القتل (١)، الشهاده (١)، الغلّ (١)

أحمد اللوى الكفعمى أحمد الحسن الثعالبى أحمد العلوى أحمد الحيدر الداوى

وغيرهما وكان شيخ الشيعة فى وقته اه. وفى مشتركات الكاظمى:

يعرف بروايه ابنه أبى الحسن

٩٣: أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح بن إسماعيل اللويزي الكفعمي العاملي أخو الشيخ إبراهيم الكفعمي صاحب الجنه الواقيه المعروف بمصباح الكفعمي مات في حياه أخيه له كتاب زبده البيان في عمل شهر رمضان ينقل عنه أخوه المذكور في البلد الأمين وعد في آخر مصباحه من الكتب المأخوذ منها كتاب زبده البيان، وقال: انه لأخي الشيخ جمال الدين الجبعي، وذكره أخوه المذكور في حواشي كتابه المعروف بالمصباح قال في الفصل السادس والأربعين في عمل شوال: يستحب ان يصلى بين العشائين ركعتين في الأولى بالحمد مره والتوحيد مائه وفي الثانيه بالحمد والتوحيد مره ثم يقنت ويركع ويسجد ويسلم ثم يخر ساجدا قائلًا في سجوده مائه مره أتوب إلى الله وروى قراءة التوحيد ألفا في الركعه الأولى من هاتين الركعتين ثم يدعو بهذا الدعاء وذكر الدعاء، وقال في الحاشيه:

قلت هاتين اللتين في أول الأولى التوحيد ألفا ذكرهما الشيخ الأجل العالم العامل أخي وشقيقى جمال الدين أحمد بن علي بن حسن بن محمد بن صالح أصلح الله شأنه وصانته عما شأنه في كتابه الملقب بزبده البيان في عمل شهر رمضان قال ورواهما محمد بن أبي قره في متهمجه عن الصادق ع وأن عليا ع كان يصل بهما ليله الفطر وأن من صلاهما لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه اه.

٩٤: أحمد بن علي بن الحسن الثعالبي من مشايخه الصدوق محمد بن علي بن بابويه.

٩٥: احمد حقيقه بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ذكره صاحب عمده الطالب ولم يذكر سبب تلقيبه بحقيقه ولا ذكر من أحواله شيئا سوى أنه قال أعقب من علي بن أحمد وحده

والعقب من علي بن أحمد حقيقه من ثلاثة الحسن والحسين ومحمد فمن ولد الحسين بن علي بن أحمد حقيقه بنو سدره وهو عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن أحمد حقيقه كانت لهم بقيه ببغداد ومنهم موسى الحقيقى بن أحمد بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن أحمد حقيقه له عقب اه.

٩٦: السيد جمال الدين أبو العباس أحمد بن علي الحسنى الحيدرى الداودى المعروف بابن عنبه صاحب كتاب عمده الطالب توفى فى صفر سنة ٨٢٨ أو ٢٧ أو ٢٥ بكرمان.

نسبه هو السيد أحمد بن علي بن حسين بن علي بن مهنا بن عنبه الأصغر ابن علي بن معد بن عنبه الأكبر بن محمد الوارد من الحجاز إلى العراق ابن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن الروميه بن داود الأمير بن موسى الثانى بن عبد الله الشيخ الصالح بن موسى وهو الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبى طالب ع.

عنه بالنون فى القاموس علم وفى تاج العروس: عنه الأ-كبر جد قبيله من الاشراف بنى الحسن بالعراق ونواحي الحله وقيل لمحمد بن داود ابن الروميه لان أمه أم ولد روميه.

أقوال العلماء فيه فى كتاب مخطوط يظن أن اسمه الأنوار وقد ذهب أوله فلم يعلم اسم مؤلفه لكن علمنا أنه لتلميذ الشيخ أبو الحسن الشريف الفتونى العاملى المتوفى سنة ١٢٦٦ قال بعد ان ساق نسبه كما ذكرناه: سيد جليل علامه نسابه ثقه مشهور معروف لكن كتابه عمده الطالب أشهر منه لحسنه وصحه ما يظهر منه كما لا يخفى وهو من طبقه الشهيد الأول لأنهما يرويان عن السيد محمد بن القاسم بن معيه عن علامه

الحلى وصاحب العمده لم يذكر اسمه فى أوله وإنما ذكره فى أول المعلم الأول عند ذكر عبد الله المحض اه. وهو صهر السيد تاج الدين بن معيه النسابه شيخ الشهيد الأول على ابنته ذكره فى البحار وذكر انه من عظماء علماء الإماميه وكان احمد المذكور تلميذه وصهره. وذكر فى كتابه الفارسى فى الأنساب انه دخل المزار المعروف ببلخ قال وكشفت عن الصخره الموضوعه على أصل القبر تحت الصندوق وإذا مكتوب عليها ان هذا قبر أمير المؤمنين أبى الحسن على بن أبى طالب بن عبيد الله بن على بن الحسن بن الحسين بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن على بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فعلم أنه من بنى الحسن الذين ملكوا تلك البقاع والاشتراك فى الاسم واللقب والكنيه هو الذى أوجب الاشتباه لعوام العامه فنسبوا المزار إلى أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع.

تشيعه كان من علماء الإماميه ويدل عليه تلمذه على ابن معيه وملازمته له اثنتى عشره سنه كما يأتى ومصاهرته له على ابنته ولم يعثر على أحد نسبه إلى غير التشيع وقد عرفت قول صاحب البحار انه من عظماء علماء الإماميه.

مشايخه تلمذ على السيد تاج الدين محمد بن معيه اثنتى عشره سنه فقها وحديثا ونسبا وحسابا وأدبا وغير ذلك كما يظهر من كتابه عمده الطالب وفى كشف الظنون: عمده الطالب فى نسب آل أبى طالب لجمال الدين احمد المعروف بابن عنبه اخذه من مختصر شيخه أبى الحسن على بن محمد بن على الصوفى النسابه ومن تأليف شيخه أبى نصر سهل بن عبد الله البخارى اه ولكن ما ينقله عن أبى الحسن على بن محمد بن

على الصوفى النسابه المعروف بابن الصوفى العمرى من ولد عمر الأطراف فإنما ينقله من كتبه مثل المجدى والمبسوط وغيرهما وليس هو شيخه كما توهمه صاحب كشف الظنون لان ابن الصوفى معاصر للسيد المرتضى المتقدم عليه بكثير وكذلك ينقل عن كتاب أبى نصر البخارى سهل بن عبد الله النسابه.

مؤلفاته ١ عمده الطالب فى انساب آل أبى طالب الكبرى مطبوع على الحجر فى بمبئى سنه ١٣١٨ يشتمل على أنساب الطالبين وتراجمهم، فرع من تأليفه سنه ٨١٤ ألفه بالتماس جلال الدين الحسن بن على بن الحسن بن محمد بن على بن أحمد بن على بن على بن الحسن بن الحسن بن على بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن المعصوم بن الحسين بن الحسن بن على بن أبى طالب ع كما ذكره فى أوله، ثم قال: وقدمته إلى الحضرة العليه علما منى بأنه نعم الهديه فما أجود ذلك المجلس الشريف بالاعجاب بهذا الكتاب وما أجدر هذا المحفل المنيف بان يتحقق

(٤٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٤)، دوله العراق (٢)، كتاب كشف الظنون لحاجى خليفه (٢)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، شهر رمضان المبارك (٢)، شهر شوال المكرم (١)، يوم عرفه (١)، يحيى بن الحسين بن زيد (١)، على بن الحسن بن الحسين (١)، محمد بن القاسم بن معيه (١)، الحسين بن على بن أحمد (١)، على بن الحسين الأصغر (١)، على بن الحسين بن على (١)، أحمد بن على بن الحسن (٢)، الحسن بن على بن أحمد (١)، عبيد الله بن الحسن (٢)، الحسن بن محمد بن على (١)، على بن بابويه

(١)، الشيخ الصدوق (١)، الحسين بن الحسن (١)، العلامة الحلى (١)، الحسن بن الحسن (١)، محمد بن يحيى (١)، أحمد بن عبيد (١)، الحسن بن علي (١)، علي الصوفي (١)، علي بن الحسن (١)، أحمد بن علي (٤)، علي بن أحمد (٢)، محمد بن داود (١)، جلال الدين (١)، جمال الدين (٤)، محمد بن صالح (٢)، علي بن محمد (٢)، القبر (٢)، الركوع، الركعه (٣)، الإستجاب (١)، السجود (١)، الشهاده (١)، الظنّ (١)

أحمد الحسين الغزنوي أحمد آل محي الدين أحمد الحسيني الأردستاني

لديه الانتساب اه والذي قدمه له تيمورلنك ٢ عمده الطالب الصغرى، كتبها للسيد محمد بن فلاح الموسوى المشعشى الملقب بالمهدى أو لوالده السيد فلاح، وتوهم صاحب كشف الظنون أن صاحب المختصر غير المترجم فقال: عمده الطالب فى نسب آل أبى طالب لجمال الدين أحمد المعروف بابن عنبه أخذه من مختصر شيخه أبى الحسن على بن محمد بن على الصوفى النسابه ومن تأليف شيخه أبى نصر سهل بن عبد الله البخارى وضم اليهما فوائد علقها من عده أماكن موشحا بذكر الاخبار والولاده والوفاه وأهداه إلى تيمور الكوركانى اختصره الشهاب أحمد بن الحسين بن عنبه الحسنى اه ولكن المختصر هو له أيضا وسبب الاشتباه نسبه صاحب المختصر إلى الجد وهو متعارف فظن أنه غير صاحب المطول، لكن يبقى أن صاحب المختصر لقبه شهاب الدين والمترجم لقبه جمال الدين ولعله من سبق قلم النسخ ٣ كتاب فى الأنساب فارسى على نهج عمده الطالب، فيه الحكايه المقدم ذكرها عن المزار الذى يبلغ ٤ بحر الأنساب فى نسب بنى هاشم مرتب على مقدمه وخمسه فصول، قال جورجى زيدان فى تاريخ آداب اللغه العربيه. منه نسخه فى المكتب الخديويه فى ٢٧٦ صفحه فى آخرها كتابه بخط السيد مرتضى

٩٧: أحمد بن علي بن الحسين الغزنوي أبو الفتح ولد سنة ٥٣٢ وتوفي سنة ٦١٨ عن ابن النجار.

هكذا صحح نسبه ابن حجر، وفي ميزان الاعتدال: أحمد بن علي الغزنوي أبو الحسين، قال ابن حجر في لسان الميزان: إن ابن النجار كناه أبو الفتح قال وهو الصحيح والحسين اسم جده اه أي أنه أحمد بن علي بن الحسين أبو الفتح وإن من كناه أبو الحسين فقد صحف ابن بابو.

في ميزان الاعتدال: آخر من بقى من أصحاب الكرخي الكروخي ببغداد قال ابن النجار: كان فاسد العقيدة ينال من الصحابه، وفي لسان الميزان: ذكر ابن النجار انه تفرد بروايه كتاب معرفه الصحابه لابن منده بسماعه من أبي سعيد البغدادي عن أبي عمرو بن منده قال وكانت سماعاته بإفاده ابن ناصر وكانت صحيحه وكان والده من كبار الأعيان وسمع الغزنوي أيضا من أبي الحسن محمد بن أحمد بن صرما كتاب الأموال لابن زياد النيسابوري، قلت وذكر ابن النجار في حقه مثالب كثيره، قال الدبيشي: كان صحيح السماع عالي الاسناد إلا- أنه لما بلغ أوان الروايه واحتيج اليه لم يقم بالواجب ولا- أحب ذلك لميله إلى غيره وكان محمود الطريقه وسمعنا منه على ما فيه وقال ابن نقطه: سئل وأنا أسمع عمن يستحل شرب الخمر؟ فقال كافر! وعمن يسب الصحابه؟ فقال كافر! وعمن يقول القرآن مخلوق؟ فقال كافر! فليل له انهم يعنون انك تزعم ذلك! فقال: انا برئ من ذلك كذبوا علي! وكتب خطه بالبراءه.

ومن مروياته أجزاء من تفسير وكيع بن الجراح سمعها من أبي سعيد البغدادي وسمعها عليه يحيى بن الصيرفي شيخ المزني اه.

٩٨: الشيخ أحمد بن علي بن حسين بن محيي الدين بن حسين

بن محيي الدين بن أبي جامع الحارثي العاملي ثم النجفي العراقي من ذريه الشيخ عبد الصمد أخى الشيخ البهائي.

توفى فى أواخر القرن الحادى عشر.

آل أبى جامع وآل محيى الدين آل أبى جامع الذين اشتهروا أخيرا بال محيى الدين: بيت علم وفضل أصلهم من جبل عامل وانتقل بعضهم للعراق وبقيت ذريتهم فى النجف إلى اليوم منهم أهل علم ومنهم عوام، ولهم عقب فى جبل عامل فى النشاطيه وجبج يعرفون بال محيى الدين، وذكر منهم جماعه فى أمل الآمل تجدهم فى تضاعيف هذا الكتاب، وقد وصلنا كتيب من تأليف أحد علمائهم وهو الشيخ جواد آل محيى الدين النجفى الذى عاصرناه ورأيناه فى النجف الأشرف، وتأتى ترجمته فى بابها سماه ملحق أمل الآمل اقتصر فيه آل أبى جامع خاصه الذين لم يذكرهم صاحب الأمل أو تأخروا عن عصره، فأثبتناهم فى هذا الكتاب كلاً- فى بابہ وقد اتحفنا به الفاضل السيد محمد صادق بن السيد حسن بن السيد إبراهيم الشاعر المشهور الطباطبائي الحسنى النجفى، وعلق عليه بعض تعليقات نشبتها له انشاء، ثم وجدنا نسخه مع بعض فضلاء آل محيى الدين بأبسط من ذلك، قال مؤلف ذلك الكتيب: لما كان صاحب أمل الآمل ذكر جمله من أجدادى قدس سرهم ولم يذكر الجميع لعدم وصول خبرهم اليه لما نالهم من التغرب والشتات أحببت أن أودع هذه الورقات ذكر من لم يذكرهم من المتقدمين عليه ومن تأخر عنه إلى زماننا وهو سنه ١٢٨٠ وسبب مهاجرته وأول من هاجر منهم إلى العراق من بلاد جبل عامل، ثم ذكر سبب نسبتهم إلى أبى جامع وهو أن أحد أجدادهم بنى جامعاً فى جبل عامل فقبل له: أبو جامع أقول: لا يبعد ان يكون له ولد

يسمى جامعاً، فإن ذلك مذكور في الأسماء، ويوجد قرب قرية كفر حتى في ساحل صيدا عين ماء يقال لها عين أبي جامع يشبه أن تكون منسوبة إلى جده هذا، أما أن يقال له أبو جامع لأنه بنى جامعاً فبعيد. قال: ونسبتهم إلى الحارث الهمداني صاحب أمير المؤمنين ع. وقال في حق صاحب الترجمة: إنه كان عالماً فاضلاً فقيهاً ميرزاً، له من الأولاد الشيخ محمود كان عالماً فاضلاً والشيخ محمد علي لم أقف على أخبارهم اه. وقال السيد محمد صادق الطباطبائي المتقدم فيما علقه:

كانت وفاه الشيخ محمود في أوائل القرن الثاني عشر وكذا وفاه ابنه الشيخ محمد وكان عالماً فقيهاً جليل القدر، ووفاه الشيخ علي ابن الشيخ احمد المذكور سنة ١١٥٠ وكان عالماً فاضلاً محققاً ورعاً آله فخر الدين الذين في النجف والنباطيه هم من آل أبي جامع وآل محيي الدين وكذلك، يحكى عن الشيخ جواد محيي الدين ان آل شراره وآل شرف الدين الذين يسكن النجف الأشرف منهم عدد كثيرهم من آل أبي جامع، ومن المعروف أن آل مروه ينتمون إلى آل أبي جامع فهم من ذرية الشيخ عبد الصمد أخي البهائي لا- من ذرية البهائي، لأن الظاهر أن البهائي كان عقيماً. ٩٩: السيد أحمد بن علي الحسين الأردستاني عالم فاضل من علماء الدولة القطب شاهيه الشيعيه في الهند له كتاب معالجه الأمراض ألفه باسم السلطان محمد علي قطبشاه منه نسخه مخطوطه في المكتبه الرضويه قال في أولها بعد التسميه والتحميد والصلاه على سيد الأنبياء محمد المصطفى وآله مفاتيح الهدى ومصابيح الدجى: أما بعد فهذا ما جمعه العبد الواثق بالملك الغنى أحمد بن علي الحسيني الأردستاني في معالجه كل الأمراض من الرأس إلى القدم

وما يناسب لها من الأدوية المركبه والمفرده مشتملا على ٤٢ بابا عسى أن يثمر لى ما هو ثمره تعينتى وفاكهه مرادى من

(٤١)

صفحه مفاتيح البحث: شرب الخمر (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، دوله العراق (٢)، كتاب كشف الظنون لحاجي خليفه (١)، مدينه النجف الأشرف (٥)، الشيخ البهائي (١)، الحارث الهمداني (١)، أحمد بن الحسين (١)، علي بن الحسين (٢)، بنو هاشم (١)، أحمد بن علي (٤)، جمال الدين (٢)، محمد بن أحمد (١)، علي بن محمد (١)، القرآن الكريم (١)، الهند (١)، الجود (٢)، الصلاه (١)، الدواء، التداوى (١)، البول (٢)، الوفاه (٢)

أحمد العلوي العقيقي أحمد الصاحب الربيب أحمد أيمن الخمرى أحمد الحميرى الصيدى أحمد الخضيب الرازى

الانتظام فى سلك خواص حضره من هو كعبه الآمال وقبله الاقبال السلطان الأكمل الأعظم والخابان الأعدل الأكرم مالك رقاب اشخاص الأمم حامى أصناف العرب والعجم ممهد قواعد العدل والإنصاف ماحى آثار الظلم والاعتساف مشيد قواعد الشرع فى الآفاق مرقى أرباب الفضل على الاطلاق ملجا لفرقه الناجيه الاماميه الاثنى عشرية فى المله البيضاء الحنيفه المحمديه المؤيد من عند الله السلطان محمد على قطبشاه اه وهو من أصل الأربعمائه كتاب التى وقفها الشيخ أسد الله بن محمد مؤمن الخاتونى العاملى على الخزانه الرضويه وكان قد تملكه محمد بن علي الشهير بابن خاتون العاملى. وله شرح كليات قانون ابن سينا وشرح طب الأئمه ع وشرح طب النبى ص وتفسير القرآن.

١٠٠: أحمد بن علي الحسينى العلوى العقيقي المكى.

يأتى بعنوان أحمد بن علي بن محمد بن جعفر.

١٠١: أبو منصور أحمد بن علي بن هبه الله بن الصاحب الملقب بالربيب أخو أستاذ دار الخليفه أبى الفضل مجد الدين هبه الله بن علي بن هبه الله بن الصاحب.

توفى يوم الأحد ٩ المحرم سنه ٦٠٤ وصى عليه فى جامع القصر

ودفن في مشهد موسى بن جعفر على ساكنيه السلام وكان عمره نحواً من خمسين سنة.

كان من أعيان الشيعة ببغداد وقد روى شيئاً من الحديث. هكذا فيما كتبه الدكتور مصطفى جواد إلى مجله العرفان ولم يذكر مأخذه.

١٠٢: أحمد بن علي بن الحكم بن أيمن الخمرى ويلقب أحمد بفقاعه بالفاء المضمومه والقاف المشدده والعين المهمله والخمرى بالخاء المعجمه المضمومه والميم الساكنه والراء المهمله كما في الايضاح، وكأنه نسبه إلى عمل الخمره أو بيعها وهى المروحه ويوجد الحميرى وهو تصحيف، وقال النجاشى فى ترجمه حكم بن أيمن إنه جد فقاعه الخمرى أحمد بن علي بن الحكم وهو يدل على معرفيته ونباهته كما فى التعليقه.

١٠٣: أحمد بن علي الحميرى الصيدى ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم ع وقال روى عنه حميد بن زياد.

١٠٤: أبو العباس أو أبو علي أحمد بن علي الخضيب الايادى الرازى من أهل المئه الرابعه وفى بعض أسانيد غيبه الطوسى أبو علي أحمد بن علي المعروف بابن الخضيب الرازى والخضيب بالخاء والضاد المعجمتين كما فى الخلاصه فمشناه تحته فموحده صفه لعلى والأيدى نسبه إلى إياد قبيله.

أقوال العلماء فيه فى الفهرست أحمد بن علي أبو العباس وقيل أبو علي الرازى الخضيب الأيدى لم يكن بذلك الثقه فى الحديث ويتهم بالغلو له كتاب الشفاء والجلء فى الغيبه حسن كتاب الفرائض كتاب الآداب أخبرنا بها الحسين بن عبيد الله عن محمد بن أحمد بن داود وهارون بن موسى التلعكبرى جميعاً عنه وقال النجاشى أحمد بن علي أبو العباس الرازى الخضيب الأيدى، قال أصحابنا: لم يكن بذاك وقيل فيه غلو وترفع له كتاب الشفاء والجلء فى الغيبه كتاب الفرائض كتاب الأدب أخبرنا محمد بن محمد عن محمد بن أحمد بن

داود عنه بكتبه وقال بن الغضائري حدثني أبي انه كان في مذهبه ارتفاع وحديثه نعرفه تاره وننكره أخرى أقول يؤيد وثاقته روايه الاجلاء كتبه واستحسان الشيخ كتابه وروى الشيخ عنه في كتاب الغيبه كثيرا والنجاشي نسب غلوه إلى القيل إشاره إلى عدم ثبوته عنده وكثيرا ما كانوا يرون ما ليس بخلو غلوا والله أعلم وفي المعالم: أحمد بن علي أبو العباس وقيل أبو علي الرازي الخضيب الأيادي يتهم بالغلوه الجلاء والشفاء في الغيبه حسن. الفرائض. الآداب اه وفي ميزان الاعتدال أحمد بن علي الخضيب يأتي بطامات كان في المئه الرابعه اه وفي لسان الميزان أحمد بن علي بن الخضيب الرازي شيعي له تواليف قال أبو جعفر الطوسي لم يكن بذاك الثقة في الحديث روى عنه التلعكبري ويحتمل أن يكون الخضيب ثم ذكر في اللسان أحمد بن علي بن أبي الخضيب الأباري أبو العباس وقال ذكره ابن بابويه في تاريخ الري وقال كان من غلاه الشيعة له تصانيف روى عنه محمد بن أحمد بن داود القمي وقد تقدم في الأصل أحمد بن علي الخضيب فيحتمل أن يكون هو اه أقول هو المترجم بعينه والأباري تصحيف الأيادي وقوله ابن أبي الخضيب لعل فيه تحريفا أيضا.

مشايخه يروى عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي والحسين بن محمد القمي والحسين بن علي وعلي بن الحسين وأبي ذر أحمد بن أبي سوره وهو اي أبو سوره محمد بن الحسن بن عبد الله التميمي ويروى عن المقانعي وعن محمد بن إسحاق المقرئ عن المقانعي وهو علي بن العباس وعن علي بن مخلد الأيادي يفهم ذلك كله أسانيد الشيخ في كتاب الغيبه.

الراوون عنه قد علم مما مر انه يروى عنه أبو

محمد هارون بن موسى التلعكبرى وشيخ القميين محمد بن أحمد بن داود القمى ويروى عنهما الشيخ بواسطه ابن الغضائرى فالشيخ يروى عنه بواسطتين ووقع فى كتاب الغيبه فى أول السند أحمد بن على الرازى عن محمد بن على والظاهر أنه بناه على اسناد آخر وأنه لا يروى عنه بغير واسطه لما عرفت من روايته عنه بواسطتين.

مؤلفاته قد علم مما مر ان له ١ كتاب الشفاء والجلء فى الغيبه ٢ كتاب الفرائض ٣ كتاب الآداب.

تميزه فى مشتركات الكاظمى يعرف بروايه التلعكبرى ومحمد بن أحمد بن داود عنه وحيث كان التلعكبرى يروى أيضا عن أحمد بن على بن إبراهيم الجوانى المتقدم فالمايز بينهما القرينه ومع عدمها فلا إشكال لاشتراكهما فى عدم التوثيق اه ويمكن تميزه بروايته عن مشايخه المتقدمين.

١٠٥: الشيخ أحمد بن على الرازى فى أمل الآمل فاضلا عالما فقيها روى عنه ابن شهر آشوب.

(٤٢)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب الغيبه للشيخ محمد رضا الجعفرى (٣)، كتاب أعيان الشيعة للأمين (١)، الدكتور مصطفى جواد (١)، يوم عرفه (١)، أحمد بن على أبو العباس (٢)، أحمد بن على بن إبراهيم (١)، أحمد بن على بن محمد بن جعفر (١)، محمد بن الحسن بن عبد الله (١)، أحمد بن على الحميرى (١)، أحمد بن على الرازى (٢)، أحمد بن داود القمى (٢)، أحمد بن على بن الحكم (٢)، محمد بن أحمد بن داود (١)، هبه الله بن على (١)، محمد بن جعفر الأسدى (١)، هارون بن موسى (٢)، ابن الغضائرى (١)، الحسين بن على (١)، على بن الحسين (١)، أحمد بن داود (١)، فقاعه الخمرى (١)، ابن شهر آشوب (١)، الحسين بن محمد

(١)، محمد بن إسحاق (١)، أحمد بن علي (٩)، موسى بن جعفر (١)، محمد بن أحمد (١)، محمد بن علي (٢)، محمد بن محمد (١)، القرآن الكريم (١)، الشهادة (١)، الكرم، الكرامه (١)

أحمد سعادة البحراني

١٠٦: الشيخ كمال الدين أبو جعفر أحمد بن علي بن سعيد بن سعادة البحراني وقد يقتصر على النسبه إلى جده فيقال أحمد بن سعيد بن سعادة.

في أنوار البدرين: قبره في قرية ستره من البحرين قال الشيخ سليمان الماحوزي البحراني سمعت جماعه من المعمرين يقولون إن قبره في قرب قبر الشيخ جمال الدين علي بن سليمان.

وفي الرياض: متكلم جليل وعالم نبيل كان معاصرا للخواجه نصير الدين الطوسي ومات قبل الطوسي قرأ عليه الشيخ جمال الدين أبو الحسن علي بن سليمان البحراني الفاضل المشهور المعاصر لنصير الدين الطوسي ومن مؤلفات الشيخ أحمد رساله في مساله العلم وما يناسبها من صفاته تعالى ومجموع مسائلها اربع وعشرون مساله وهي التي أرسلها تلميذه المذكور إلى نصير الدين بعد وفاه أستاذه والتمس منه شرح مشكلاتها فشرحها نصير الدين ورد عليه في مواضع منها ثم أرسلها اليه ويروي الشيخ احمد عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي عن هبه الله بن رطبه السوراوي عن أبي علي ولد الشيخ الطوسي عن والده ويروي عنه تلميذه علي بن سليمان المذكور رساله المذكوره وشرح الخواجه عليها في رساله مفرده وهي المعروفة الآن بين الناس برساله العلم للخواجه نصير الدين أ ه.

وفي أنوار البدرين: المحقق المتكلم النحرير له رساله العلم التي شرحها المحقق الطوسي وهي رساله جيده تشعر بفضل غزير وقد أثنى عليه الخواجه في ديباجه شرحه ثناء عظيما وهو أستاذ الحكيم الفيلسوف الشيخ جمال الدين علي بن سليمان البحراني صرح بذلك ابن أبي

جمهور الأحسائي في غوالي اللاآلى ودرر اللاآلى العماديه قال الشيخ سليمان الماحوزى البحرانى: أما شرح رساله العلم المذكور الذى ذكره جماعه ونسبوه للمحقق الطوسى فهو عندنا سقط من أول خطبته قليل الا أن أسلوب الخطبه يعين انه للشيخ ميثم البحرانى لا للخواجه ويحتمل أن يكون هذا شرحا ثانيا للشيخ ميثم لكن لم يذكره أحد فى مؤلفاته أه أقول وإنما سميت رساله العلم لأنه بحث فيها عن حقيقه العلم وافتتحها كما ستعرف بان المتكلمين أطلقوا القول بان العلم تابع للمعلوم وقدمها تلميذه الشيخ على بن سليمان البحرانى المعاصر للخواجه نصير الدين المحقق الطوسى إلى المحقق المذكور وطلب منه شرحها فشرحها وقد وجدنا نسخه من رساله المذكوره مع شرحها المذكور فى طهران فى مكتبه الشيخ ضياء الدين بن الشيخ فضل الله النورى الشهيد ذكر الشيخ على المذكور شيخه المذكور فى أولها وأثنى عليه ثناء بليغا ولكنه سماه أحمد بن سعيد بن سعاد فنسبه إلى جده فقال: إن الله سبحانه لما وفقنى فيما مضى من الأيام وألقى زمامى بيد المولى الامام الهمام سيف الاسلام علامه الأنام لسان الحكماء والمتكلمين جمال المحققين والمحققين كمال المله والدين أبى جعفر أحمد بن سعيد بن سعاد تلقاه الله بأكمل الوفاده وتولاه بأفضل الزياده وبلغه من منازل عليين أعلى مراتب المقربين أشار من جمله المباحث الشريفه الإلهيه والمسالك اللطيفه القدسيه إلى ايراد هذه المساله مساله العلم على الاطلاق وذكر فيها ما يتعلق بالخلاف والوفاق من المتقدمين والمتأخرين من الحكماء والمتكلمين فانشعب منها كما ترى تفاريع جليله ومسائل نبيله يطلع المتأمل فيها على جواهر مكنونه ويصل المتفكر منها إلى لطائف مخزونه لا يكشف عنها الحجاب الا الأفراد من أولى الألباب ولا يرفع عنها

الجلباب الا من أيد بروح الصواب وكان قدس الله روحه ونور ضريحه قد أشار إلى تلك التفاريع مجمله وعدها أربعاً وعشرين مساله تجرى فى سنن الحساب مجرى الفهرست من الكتاب فعاقه عن كشف قناعها عوائق الحدثان حتى درج إلى رحمه الرحمن وعرج إلى ساحه الرضوان فرفعتها معتمدا فى الوصول إلى نوادرها وأغوارها والنزول على سرائرها وأسرارها على وحدانى الزمان وبنانى البيان قطب أرباب العرفان والبرهان الناهض إلى أعالي أفق عليين السارح فى مسارح المتألهين الناطق عن مشكاه الحق المبين سلطان الحكماء والمحققين نصير الحث والملة والدين محمد بن محمد الطوسى أیده الله بروح القدسین وبلغه أعلى مناصب العلویین فاسعفى فى سؤالی بأرفع مراتب الإراده وأسعدنى فى مقالی بأوسع مواهب السعاده فأقمر لیلی بلوامع أنظاره الزاهره وأسفر نهاری بسواطع أسرار أفكاره الباهره نعمه منه وتفضلا وتكرمه من لدنه وتطولا فجزاه الله عن طوائف العلماء أفضل الجزاء وحباه من وظائف الفضلاء أجزل العطاء انه سمیع الدعاء فعال لما یشاء وهو المستعان ومن هنا ابتداء الامام كمال الدين فى المقال فقال:

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم أدام الله هدايتك ان المتكلمين أطلقوا القول بان العلم تابع للمعلوم وأطلقوا على صحه هذا الحكم الخ ... ثم ابتداء كلام العلامة المحقق نصير الملة والدين الطوسى فقال:

بسم الله الرحمن الرحيم أتانى كتاب فى البلاغه منته * إلى غايه ليست تقارب بالوصف فمنظومه كالدر جاد نظامه * ومنتوره مثل الدرارى فى اللطف دقيق المعانى فى جزاله لفظه * تحير فى ضم الغموض إلى الكشف كغانيه حار العقول بحسنها * تمرض عيناها وملثمها يشفى أتى عن كبير ذى فضائل جمه * عليم بما يبدى الحكيم وما يخفى فأصبحت مشتاقا اليه مشاهدا * بقلبي محياه

وان غاب عن طرفي رجا الطرف أيضا كالفؤاد لقاءه * وان لا- يوافي قبل ادراكه حتفى قرأت من العنوان حين فتحته * وقبلت
تقبيلاً يزيد على الألف ولما بدا لي ذكركم في مسامعي * تعشقكم قلبي ولم يركم طرفي فصادفت هذا البيت في شرح قصتي *
وايضاح ما عانيته جمله يكفى وردت رساله شريفه ومقاله لطيفه مشحونه بفوائد الفوائد مشتمله على صحائف اللطائف مستجمعه
لعرائس النفائس مملوءه من زواهر الجواهر من الجناب الكريم السيدى السندى العالمى العاملى الفاضلى المفضلى المحققى
المدققى الجمالى الكمالى أدام الله جماله وحرس الله كماله إلى الداعى الضعيف المجرم اللهيف محمد الطوسى فاقتبس من
سرار ناره نكت الزبور وآنس من جانب طوره أثر النور فوجدها بكرها حملت حره كريمه وصادفها صدفا تضمنت دره يتيمه هي
أوراق مشتمله على رسائل فى ضمنها مسائل أرسلها وسال عنها من كان أفضل زمانه وأوحد أقرانه الذى نطق الحق على لسانه
ولوح الحقيقه من بيانه وراش الموده كذا، أدام الله فضائله، قد سألتى الكلام فيها وكشف القناع عن مطاويها وأين انا من المبارزه
مع فرسان الكلام والمعارضه مع البدر التمام، وكيف يصل الأعرج إلى قله الجبل المنيع وأنى يدرك الظالع شاو الضليع،! لكن
لحرصى على طلب التوصل الروحانى اليه بإجابه سؤاله وشغفى بنيل التوصل الحقيقى لديه لايراد الجواب عن مقاله اجترأت
فامتثلت امره واشتغلت بمرسومه، فإن كان موافقا لما أراد فقد أدركت طلبتى والا فليعذرني إذ قد قدمت معذرتى والله

(٤٣)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه طهران (١)، على بن سليمان البحرانى (٣)، هبه الله بن رطبه (١)، ابن أبى جمهور (١)، على بن
سليمان (٢)، الشيخ الطوسى (١)، أحمد بن سعيد (٣)، أحمد بن على (١)، جمال الدين (٣)،

نجيب الدين (١)، محمد بن محمد (١)، القبر (٣)، الكرم، الكرامه (١)، الشهاده (١)، الوفاه (١)

**أحمد سعيد الكوفي أحمد السلولى شقران أحمد الشبلى العاملى أحمد بحر النسائى أحمد العاملى شكر أحمد آل الصغير
الوائلى العاملى أحمد الحاج على العينائى أحمد العباس بن نوح أحمد الطبرسى القاضى أحمد عبد الله منوهر أحمد عبد
الله النضرى أحمد عرفه الله الحسينى أحمد العلوى المكى أحمد الحسينى المرعشى النسابه**

المستعان وعليه التكلان ولاأخذ فى تصفح كلام صاحب الرساله فصلا فصلا وتقرير ما يتقرر عندى منه أو يرد عليه مستعينا بالله
متوكلا عليه انه الموفق والمعين.

قال صاحب الرساله: اعلم أدام الله هدايتك إلى قوله: ولا يصح ان يكون بالعكس، أقول: ثم شرع فى شرح الرساله بصوره قال
أقول إلى آخرها وفيها اربع وعشرون مساله وهى فى التوحيد. ومن ذلك يعلم جلاله قدر صاحب الرساله وجلاله قدر مرسلها
على بن سليمان.

١٠٧: أبو الحسن أحمد بن على بن سعيد الكوفى.

من مشايخ السيد المرتضى وتلامذه الكلينى يروى الشيخ الطوسى عن المرتضى عنه عن الكلينى، ويأتى بعنوان أحمد بن على
الكوفى.

١٠٨: أبو على أحمد بن على السلولى القمى المعروف بشقران.

قال الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع: أحمد بن على القمى المعروف بشقران، المقيم كان بكش وكان أشل دواراه وفى
رجال ابن داود شقران بضم الشين اه ودواراه أى يدور فى البلاد.

وقال الكشى فى ترجمه الحسين بن عبيد الله المحرر: ذكر أبو على أحمد بن على السلولى شقران قرابه الحسن بن خرداد وخته
على أخته ان الحسين بن عبيد الله القمى اخرج من قم فى وقت كانوا يخرجون منها من اتهموه بالغلو اه وفى ذلك دلالة على
نباهته واعتماد الكشى عليه، ومنه يعلم أنه سلولى.

١٠٩: الشيخ أحمد بن على بن سيف الدين العاملى الكفرحونى.

نسبه إلى كفرحونا من قرى جبل عامل فى ساحل صيدا، فى أمل الآمل: فاضل فقيه صالح يروى عن الشيخ حسن بن الشهيد
الثانى وعن السيد إسماعيل الكفرحونى، ورأيت له حواشى على كتب بخطه تدل على فضله اه.

١١٠: الشيخ

أحمد بن علي الشبلي العاملي.

في أمل الآمل: كان فاضلا واعظا عابدا حافظا فقيها محدثا من المعاصرين، ولما مات رثيته بقصيده منها:

لقد جاءني خبر ساءني * واحرق قلبي بنار الحزن مصاب أخ عالم عامل * فتى فاضل كامل ذى لسن فما ذاق قلبي طعم السرو *
ر ولا ذاق جفني طعم الوسن فأين فصاحه ذاك اللسا * ن بشرع الفروض وشرح السنن ١١١: أحمد بن علي بن شعيب بن علي
بن سنان بن بحر النسائي.

تقدم بعنوان أحمد بن شعيب بن علي لأننا وجدناه كذلك في تذكره الحفاظ وغيرها ثم رأيناه في تاريخ ابن خلكان بالعنوان المذكور هنا، والله أعلم بصحة أيهما.

١١٢: السيد أحمد بن علي بن شكر العاملي العينائي.

قتل سنة ١٠٥٩ هـ.

وهو أحد آل شكر الذين تغلبوا على اماره جبل عامل واخذوها من أجداد علي الصغير ثم تغلب عليهم علي الصغير واخذها منهم
بينما كانوا مشغولين بعرس لهم في عيناثا وقتل المترجم في عيناثا في تلك الوقعه كما ذكره الشيخ محمد بن مجير العنقاني في
تاريخه.

١١٣: الشيخ أحمد بن علي الصغير الوائلي العاملي أحد امراء جبل عامل توفي سنة ١٠٩٠ فجأه علي ما ذكره الشيخ محمد بن
مجير العنقاني في كتيبه.

١١٤: الشيخ جمال الدين أحمد بن الحاج علي العاملي العينائي.

في أمل الآمل من المشايخ الاجلاء كان صالحا عابدا فاضلا محدثا يروى عنه الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملي
ويروى هو عن الشيخ زين الدين جعفر بن حسام الدين العاملي.

١١٥: أحمد بن علي بن العباس بن نوح.

يأتي بعنوان أحمد بن نوح بن علي بن محمد.

١١٦: الشيخ الجليل أحمد بن علي بن عبد الجبار الطبرسي القاضى.

في أمل الآمل كان عالما فاضلا فقيها روى عن سعيد بن هبه

الله الراوندى. ١١٧:

أحمد بن على بن عبد الله بن منوچهر.

مات سنه ٦٢٦.

فى لسان الميزان قال ابن النجار كان شيعيا. قلت: وقال كان يتصرف فى خدمه الديوان ثم ترك فى آخر عمره وسمع منه آحاد الطلبة أ. ه. ١١٨:

أبو الحسين أحمد بن على بن عبد الله النضرى.

بالنون والضاد المعجمه والراء.

ذكر النجاشى فى أحمد بن النضر الخزاز ان من ولده أبا الحسين أحمد بن على بن عبد الله النضرى وهو يدل على معرفته ونباهته وذكر العلامه فى الايضاح أحمد بن على بن عبيد الله مصغرا ابن النضرى بالنون وإهمال الصاد ولعله غيره فإنه فى الخلاصه ضبطه النضر بالضاد المعجمه. ١١٩:

السيد فخر الدين أحمد بن على بن عرفه الحسينى.

فى أمل الآمل كان عالما فاضلا يروى عنه ابن معيه. ١٢٠:

أحمد بن على العلوى المكى.

ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع وقال مكي أ ه وهو أحمد بن على بن محمد بن جعفر العقيقى الآتى. ١٢١:

أحمد بن على بن على بن عبد الله بن الحسن بن الحسين الأصغر العلوى الحسينى المرعشى النسابة.

فى الدرجات الرفيعه: المرعشى بضم الميم وسكون الراء وفتح العين المهمله وكسر الشين المعجمه نسبه إلى مرعش وهو لقب لجده على بن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر بن زين العابدين بن الحسين بن على بن أبى طالب لقب به لأنه كانت به رعه أو تشبيها له بمرعش وهو جنس من الحمام يحلق فى الهواء والله أعلم انتهى وفى أنساب السمعانى مرعش اسم علوى انتسب إليه أبو جعفر المهدي بن إسماعيل بن إبراهيم وهو يعرف بناصر بن أبى حوا بن تميم بن الحسين وهو يعرف باميرك بن على وهو على المرعشى بن عبد الله

بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي المرعشي المعروف بناصر الدين قال: ذكر لي نسبه هذا أحمد بن علي العلوي النسابة اللغوي فاضل متميز سافر إلى الحجاز والعراق وخراسان وما وراء النهر والبصرة وخوزستان ورأى الأئمة وصحبهم وكان بينه وبين والدي صداقه متأكده ولد

(٤٤)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب رجال ابن داود (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دولة العراق (١)، عبد الله بن الحسن (ع) (٢)، الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني صاحب المعالم (١)، يوم عرفه (١)، أحمد بن علي بن سعيد الكوفي (١)، الحسين بن عبيد الله المحرر (١)، الحسن بن علي بن أبي طالب (١)، أحمد بن علي بن سيف الدين (١)، أحمد بن علي بن عبيد الله (١)، أحمد بن علي بن عبد الجبار (١)، أحمد بن علي بن محمد بن جعفر (١)، محمد بن خاتون العاملي (١)، إسماعيل بن إبراهيم (١)، محمد بن الحسن بن الحسين (١)، أحمد بن النضر الخزاز (١)، أحمد بن علي الكوفي (١)، سعيد بن هبه الله (١)، أحمد بن علي الشبلي (١)، علي بن أبي طالب (١)، عبيد الله القمي (١)، علي بن عبد الله (٣)، علي بن العباس (١)، الحسين بن علي (١)، علي بن سليمان (١)، الشيخ الطوسي (١)، أحمد بن شعيب (١)، أحمد بن علي (٩)، علي بن سنان (١)، جمال الدين (١)، علي بن محمد (١)، خراسان (١)، الموت (١)، القتل (١)، الحج (١)، الإستحمام، الحمام (١)

أحمد عبد الله الحسيني أحمد بن علي الفايدي

بدهستان ونشا بجرجان وسكن في آخر عمره ساريه مازندران ذكر لي انه سمع ببغداد أبا يوسف عبد السلام بن محمد بن يوسف القزويني وبالكوفه أبا الحسين أحمد بن محمد

بن جعفر الثقفي وبجرجان أبا القاسم إسماعيل بن مسعده الإسماعيلي وبأصبهان أبا علي الحسن بن علي بن إسحاق الوزير وبنهاوند أبا عبد الله الحسين بن نصر بن مرهق القاضي وبالبحره أبا عمر محمد بن أحمد بن عمر بن النهاوندي وطبقتهم وكان يرجع إلى فضل وتميز وكان غالبا في التشيع معروفا به لقيته بمرور أولي وأنا صغير ثم لقيته بساربه وكتبت عنه شيئا يسيرا وكانت ولادته في صفر سنة ٤٦٢ بدهستان وتوفي في رمضان سنة ٥٣٩ انتهى وفي الدرجات الرفيعة: أحد السادة الفضلاء والقاده النبلاء انتهى. ١٢٢:

السيد النقيب مجد الدين أبو عبد الله أحمد بن أبي الحسن علي بن علي بن أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني.

من مشايخ ابن بطريق يحيى بن الحسن الحلبي الأسدي وتقدم عن الرياض بعنوان أحمد بن أبي الحسين بن علي بن أبي الغنائم الخ وان ابن بطريق وصفه بالشهيد وكنا أخذنا ذلك من مستدركات الوسائل، ولما راجعنا الآن نسخة الرياض وجدنا فيها تفاوتات عما سبق أولا انه ليس فيها لفظ الشهيد بل الموجود فيها السيد بدل الشهيد في موضعين في المتن وفي الحاشية، وكلمه الشهيد انما هي موجوده في المستدركات نقلا عن الرياض وصاحب المستدركات وان كان لا يشك في ضبطه وإتقانه لكن نسخة كتابه المطبوعه وقع فيها تحريفات كثيره من الناسخين والطابعين فيوشك ان يكون هذا منها فصحف السيد بالشهيد ثانيا ان الموجود في الرياض ابن أبي الحسن لا ابن أبي الحسين ثالثا ان المذكور في الرياض عن عمده ابن البطريق عند ذكر أساتيده في أوله أنه قال: وسند مسند أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم نقيب النقباء الطاهر الأوحده ذو المناقب مجد الدين

أبو عبد الله أحمد ابن الطاهر الأوحى أبو الحسن بن الطاهر الأوحى أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسينى رضى الله عنه، وكان صاحب المستدرجات اخذ عنوانه من هذا، ولكن فى حاشيته رياض العلماء للمؤلف: يروى ابن بطريق عن جماعه كثيره من علماء العامه والخاصه، منهم من الخاصه عماد الدين محمد بن أبى القاسم الطبرى ومنهم السيد النقيب مجد الدين أبو عبد الله أحمد بن أبى الحسن على بن على بن أبى الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسينى كما يظهر من أسانيد بعض أحاديث كتبه اه ومن ذلك يظهر ان اسم أبى المترجم على وكنيته أبو الحسن وان ابن بطريق اقتصر فى اسم أبيه على الكنيه وتبعه فى مستدرجات الوسائل وان الصواب ذكره فى باب أحمد بن على لا أحمد بن أبى الحسن. وان وصفه بالشهيد كما فى نسخه المستدرجات وتبعه بعض المعاصرين غير معلوم الصحه، بل الظاهر أنه تصحيف، ثم إن فى بعض ما مر انه أحمد بن على بن على مكررا ابن معمر وفى بعضها ما يقتضى انه أحمد بن على بن معمر ويمكن أن يكون أصل العبارة أحمد بن أبى الحسن على فصحت بأبى الحسن بن على كما يقع كثيرا، فتوهم من ذلك أنه ابن على بن على والله أعلم. استدرج المؤلف على الطبعه الأولى بما يلى:

السيد مجد الدين أبو عبد الله احمد النقيب الطاهر نقيب نقباء الطالبين بن النقيب الطاهر أبى الغنائم على بن المعمر بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن على بن عبيد الله بن الحسين بن على بن أبى طالب ع.

هكذا نسبه ياقوت فى معجم الأدباء والنقيب

الطاهر من ألقاب النقابه فى العصر العباسى.

توفى فى ١٩ جمادى الآخرة سنة ٥٦٩ ببغداد.

قال ياقوت: وبداره بالحريم الطاهرى كانت وفاته وصلى عليه جمع كثير وتقدم فى الصلاه عليه شيخ الشيوخ أبو القاسم عبد الرحيم بن إسماعيل النيسابورى بوصيه منه بذلك بعد مشاجره جرت بينه وبين قثم بن طلحه نقيب الهاشميين ودفن بداره المذكوره ثم نقل بعد ذلك إلى المدائن فدفن بالجانب الغربى منها فى مشهد أولاد الحسين بن على ع.

مر ذكره فى ج ٧ بعنوان أحمد بن أبى الحسين بن على بن المعمر الخ وفى هذا الجزء بعنوان أحمد بن أبى الحسن على بن على بن المعمر الخ وذكرنا فى هذا الجزء وقوع الخلل فى كلا العنوانين وان الصواب فى عنوانه احمد ابن على بن المعمر وان وصفه بالشهيد تصحيف لأنه لم يصفه بذلك أحد ومع ذلك فلم يقع له شئ يصحح وصفه بالشهيد ثم وجدنا له ترجمه فى معجم الأدباء تدل على صحه ما قلناه وفيها تفصيل أحواله بما لم يذكر شئ منه فى الموضوعين المشار اليهما من هذا الكتاب قال بعد ذكر ما مر عنه: أديب فاضل شاعر منشىء له رسائل مدونه حسنه مرغوب فيها يتداولها الناس فى مجلدين وكان من ذوى الهيئات والمنزله الخطيره التى لا- يجحدها أحد وكان فيه كيس ومحبه لأهل العلم وبينه وبين محمد بن الحسن بن حمدون مكاتبات كتبها فى ترجمته. وكان وقورا عاقلا جدا تولى النقابه بعد أبيه فى سنة ٥٣٠ ولم يزل على ذلك إلى أن مات فى سنة ٥٦٩ فى ١٩ جمادى الآخرة فيكون قد ولى النقابه ٣٩ سنة وكانت حرمة فى الأيام المقتفويه وأمره لم ير أحد من النقباء مثلها مقدره وبسطه ثم مرض

مرضه شارف فيها التلف فولى ولده الأسن النقابه موضعه ثم أفاق من مرضه واستمر ولده على النقابه حتى عزل عنها ومات ولده سنة ٥٥٣ ولم تعد منزلته إلى ما كانت عليه في أيام المستنجد لأسباب جرت من العلويين.

مشايخه وتلاميذه قال ياقوت: كان قد سمع الحديث من أبي الحسين بن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي وأبي الحسن علي بن محمد بن العلاف وأبي الغنائم محمد بن علي الزينبي وغيرهم وحدث عنهم سمع منه أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع وأبو إسحاق إبراهيم بن محمود بن الشعار والشريف أبو الحسن علي بن أحمد اليزدي وغيرهم.

مؤلفاته قال ياقوت: له كتاب ذيله على منشور المنظوم لابن خلف الثيرماني وكتاب آخر مثله في انشائه ومران له رسائل مدونه. ١٢٣:

أحمد بن علي الفايدي أبو عمر القزويني.

الفايدي بالفاء والمثناه التحيه والبدال المهمله، في الفهرست:

شيخ ثقه من أصحابنا وجه في بلده له كتاب النوادر وهو كتاب كبير أخبرنا به أحمد بن عبدون عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن شيان القزويني عن علي بن حاتم القزويني عنه، وذكره في كتاب الرجال فيمن لم

(٤٥)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، كتاب مسند أحمد بن حنبل (١)، شهر جمادى الثانيه (٢)، مدينه الكوفه (١)، شهر رمضان المبارك (١)، عبيد الله بن علي بن عبيد الله (١)، الحسين بن علي بن شيان (١)، محمد بن أحمد بن عبد الله (٣)، محمد بن أبي القاسم (١)، أحمد بن أبي الحسن (٣)، علي بن أبي طالب (١)، أحمد بن محمد بن جعفر (١)، عبد السلام بن محمد (١)، يحيى بن الحسن (١)، أبو عبد الله (٣)، الحسين بن علي (٢)، علي

بن إسحاق (١)، علي بن حاتم (١)، الحسين بن نصر (١)، أحمد بن عبدون (١)، الحسن بن علي (١)، أحمد بن علي (٤)، علي بن أحمد (١)، محمد بن الحسن (١)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن أحمد (١)، علي بن محمد (١)، محمد بن علي (١)، الشهادة (٣)، المرض (٢)، الموت (١)، الصّلاه (٢)، الوصيه (١)، الغنيمه (٣)، العصر (بعد الظهر) (١)

أحمد بن موسى الفراتي الدمشقي أحمد بن قدامه النحوي أحمد بن علي القمي أحمد الكاتب البغدادي أحمد كلثوم السرخسي أحمد بيك الكرجي أحمد الكجائي النهمني

يرو عنهم ع وقال: شيخ ثقه روى عنه أبو حاتم القزويني، وقال النجاشي: شيخ ثقه من أصحابنا وجد له كتاب كبير نوادر أخبرناه إجازة أبو عبد الله القزويني قال حدثنا أبو الحسن علي بن حاتم عنه بكتابه أ ه. وفي مشركات الكاظمي: يعرف بروايه علي بن حاتم عنه. ١٢٤:

أبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن طاهر بن الحسين بن جعفر بن الفضل بن جعفر بن موسى بن الفراتي الدمشقي قال ابن عساكر في تاريخ دمشق: ولد في العشر الأول من ذي الحجه سنة ٤١١ بدمشق وتوفي يوم السبت الثاني عشر من صفر سنة ٤٩٤ بدمشق.

في ميزان الاعتدال: أحمد بن علي بن الفراتي الدمشقي من الرواه بعد الثمانين وأربعمائه رافضي مقيت أ ه وفي لسان الميزان قال ابن عساكر روى عن رشا بن نظيف وطبقته وعنه ابنه علي وأبو طاوس وغيرهما، قال ابن صابر: ولد في ذي الحجه سنة ٤١١ وهو رافضي ثقه في روايته أ ه وهذا التوثيق الظاهر أنه من صاحب اللسان لا- من ابن صابر لما يأتي من حكاية ابن عساكر عن ابن صابر انه ليس ثقه في روايته، ولعله وقع تحريف إما في التوثيق أو في نفيه، وفي تاريخ ابن عساكر: اعتنى بالحديث وسمع من جماعه وكان من

أهل الأدب والفضل الا انه كان يتهم برقه الدين وكان له شعر وكان قد أوقف خزانه كتب فى الجامع الكبير وهو رافضى قاله محمد بن صابر قال: وسألته عن نسبه فانتمى إلى ابن الفرات الوزير وليس هو من ولده وليس بثقه فى روايته، قال: وسمعت خالى أبا المعالى محمد بن يحيى بن على القرشى يحكى انه كان يجلس فى أكثر الليالى فى الجامع مع أبى محمد بن البرى فإذا قرب وقت الأذان للمغرب، يقول أحدهما لصاحبه:

أنت على وضوء؟ فيقول لا-! فيقول ولا- انا! فيقومان يخرجان يتمشيان فى اللبادين رائحين والناس دخول إلى الصلاة أقول رقه الدين التى كان يتهم بها هى التشيع وولاء أهل البيت ع وربما كانت رقه دينه اتهامه بترك الصلاة بقريته ما حكاه ابن عساكر أخيرا ولا دلالة فيه على تركه الصلاة، بل الظاهر أنه كان يخرج ليصلى فى منزله لعدم وثوقه بعداله الامام وفى مذهبه تشترط فى الامام العدالة ولا تجوز الصلاة خلف البر والفاجر، وقول ابن صابر انه انتمى إلى ابن الفرات وليس من ولده فهل ابن الفرات نبي من الأنبياء حتى ينتسب اليه كذبا ولو أراد الكذب لانتسب إلى بنى هاشم أو غيرهم ممن يتشرف بانتسابه إليهم وما الذى اعلمه انه ليس من ولد ابن الفرات والناس مصدقون على أنسابهم لأنهم أعلم بها من غيرهم وقوله انه ليس بثقه فى روايته ان لم يكن محرفا مع شهادة ابن عساكر له الاعتناء بالحديث وكونه من أهل الفضل والأدب ووقفه خزانه كتب فى الجامع الأموى مما دل على تمسكه بالدين يوجب الريب العظيم فى هذا القدر ويرشد إلى أن سببه نسبه إلى التشيع فقط كما هى العاده ولكن الظاهر أن الصواب

ما فى لسان الميزان انه رافضى ثقته فى روايته وما فى التاريخ تحريف من النساخ أو من المختصر والرجل لم نر ترجمته فى كتب الشيعة لبعده عنهم فترجمه أخصامه وقالوا فيه ما شأؤوا فكم رأيناهم رموا ثقات الشيعة بالعظام مع أنه لا ذنب لهم غير التشيع كما تعرفه من تضاعيف هذا الكتاب وذكر ابن عساكر من شعره قوله:

وقالوا لم سلوت قضيب بان * رشيق القد جل عن القياس فقلت سلوته وصبرت لما * عسى يعسو عسوا فهو عاسى ١٢٥:

القاضى أبو المعالى أحمد بن على بن قدامه قاضى الأنبار النحوى توفى فى شوال سنة ٤٨٦ قاله ياقوت.

فى أمل الآمل فى الأسماء القاضى أحمد بن على بن قدامه فاضل فقيه جليل يروى عن المفيد والمرضى والرضى وفى الكنى ابن قدامه فاضل يروى عن السيد المرتضى كما ذكره منتجب الدين وغيره ويروى عن السيد الرضى أيضا أ ه وفى معجم الأدباء أحمد بن على بن قدامه أبو المعالى قاضى الأنبار أحد العلماء بهذا الشأن المعروفين المشهورين به له من الكتب كتاب فى علم القوافى، كتاب فى النحو اه ويروى عنه السيد بن الأعرج النقيب وجده قدامه صاحب نقد الشعر ونقد النثر وفى رياض العلماء القاضى أحمد بن على بن قدامه فاضل عالم تلميذ المرتضى والرضى يروى الشيخ منتجب الدين عنه بواسطة واحده أ ه. وهو من مشايخ الإجازة ذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما انه يروى عنه الاجل عميد الرؤساء يحيى بن على بن جيا ويروى هو عن الشيخ المفيد وذكر العلامة ان أحمد بن محمد الموسوى يروى عن ابن قدامه عن السيدين الأجلين المرتضى والرضى جميع مصنفاتهما ورواياتهما وديوان شعر السيد الرضى ونهج البلاغه من جمعه

وذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما أن القاضي الفاضل حسن الأسترآبادى يروى عن ابن قدامه عن السيد المرتضى ويروى أبو السعادات أحمد بن الماصورى العطاردى عن القاضي أبى المعالى بن قدامه عن السيد الرضى. ١٢٦:

أحمد بن على القمى المعروف بشقران مضى بعنوان أحمد بن على السلولى القمى. ١٢٧:

أحمد بن على الكاتب البغدادى وجد بخطه الجزء الخامس من كتاب نثر الدرر للآبى فرع منه سنة ٥٦٥. ١٢٨:

أحمد بن على بن كلثوم السرخسى ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم ع وقال متهم بالغلو وقال الكشى فى ترجمه إبراهيم بن مهزيار أحمد بن على بن كلثوم السرخسى وكان من الفقهاء وفى نسخه من القوم وكان مأمونا على الحديث اه وقوله كان من القوم على احدى النسختين اى الغلاه أو الشيعة وربما احتمل إرادته العامه وينافيه اتهامه بالغلو والله أعلم وروى عنه الكشى فى ترجمه أحكم بن بشار المروزى الكلثومى ويكفى شهادته بأنه كان مأمونا على الحديث فى قبول روايته صاحب تكمله الرجال لم يكن فى نسخه من رجال الكشى ورجال الشيخ لفظ على فاعترض على العلامة. ١٢٩:

احمد بيك الكرجى الملقب باختر من فضلاء عصر السلطان فتح على شاه القاجارى ألف التذكرة فى شعراء عصر السلطان المذكور الفرس ولم يتمه. ١٣٠:

الشيخ احمد الكجائى النهمنى الكهدمى الكيلانى المعروف ببير احمد مر فى هذا الجزء والكجائى نسبه إلى قريه كجاي من قري كهدم من بلاد كيلان والنهمنى نسبه إلى نه من أى تسعه امان وهو اسم لقريه كجاي قال الشيخ حسن بن محمد على بن الحسين بن محمود بن محمد امين بن الشيخ احمد المترجم فى كتابه ارشاد المتعلمين فيما حكاه عنه صاحب

(٤٤)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه

وآله (١)، الحكم القاجارى (القاجاريون) (١)، كتاب رجال الكشى (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، شهر ذى الحجه (١)، كتاب الجامع الكبير للطبرانى (١)، كتاب نهج البلاغه (١)، نهر الفرات (٦)، ابن عساكر (٥)، شهر شوال المكرم (١)، إبراهيم بن مهزيار (١)، أحمد بن على بن قدامه (٤)، أحمد بن على الكاتب (١)، أحمد بن محمد الموسوى (١)، الشيخ المفيد (قدس سره) (١)، أحمد بن على بن كلثوم (٢)، أحمد بن على القمى (١)، أحمد بن الماصورى (١)، أربعين الإمام الحسين عليه السلام (١)، طاهر بن الحسين (١)، أبو عبد الله (١)، يحيى بن على (٢)، على بن الحسين (١)، على بن حاتم (٢)، على بن الفضل (١)، أحمد بن على (٢)، جعفر بن موسى (١)، محمد بن صابر (١)، جعفر بن نما (٢)، محمود بن محمد (١)، دمشق (٣)، الكذب، التكذيب (١)، الشهاده (٢)، الصلاه (٣)، الجواز (١)، الوضوء (١)، الأذان (١)

أحمد كشمرو البغدادى أحمد بن على الكوفى

الذريعه ان جده الشيخ احمد هذا كان أستاذ الشيخ البهائى قال وقد كتب الشيخ البهائى بخطه الموجود عندنا انه قرأ الرياضيات والحكمه مقدار سنه عند الشيخ احمد النهمنى الكهدمى انتهى. ١٣١:

أبو العباس أحمد بن كشمرد البغدادى كان مع الحاج فى خلافه المقتدر سنه ٣١١ فأسره أبو طاهر القرمطى هو وأبو الهيجاء عبد الله بن حمدان وجماعه فى رجوعهم بموضع يسمى الهبير، قال ابن الأثير: فى حوادث سنه ٣١١ فى هذه السنه سار أبو طاهر القرمطى إلى الهبير فى عسكر عظيم ليلقى الحاج فى رجوعهم من مكه فأوقع بقافله تقدمت معظم الحاج فيها خلق كثير فنهبهم واتصل الخبر بباقى الحاج وهم بفيد فأقاموا بها حتى فنى زادهم وكان أبو الهيجاء بن حمدان

قد أشار عليهم بالعود إلى وادي القرى وان لا- يقيموا بفيصد وكان هو الصواب لو عملوا به لان وادي القرى بلد معمور يمكنهم التزود منه وفيد ليس كذلك فاستطالوا الطريق ولم يقبلوا منه وكان إلى أبي الهيجاء طريق الكوفه وتسيير الحاج فلما فنى زادهم ساروا على طريق الكوفه فأوقع بهم القرامطه واخذوهم وأسروا أبا الهيجاء وأحمد بن كشمرد ونحريرا وأحمد بن بدر عم والده المقتدر وعادوا إلى هجر. وقال في حوادث سنه ٣١٢ انه فيها اطلق أبو طاهر من كان عنده من الاسرى الذين كان أسرهم من الحجاج وفيهم ابن حمدان وغيره انتهى.

القصة الكشمرديه بروايه ابن طاوس قال السيد رضى الدين على بن طاوس فى مصباح الزائر فيما حكى عنه محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى قال سمعت أبا العباس بن كشمرد فى داره ببغداد وسأله شيخنا أبو على ان يذكر لنا حاله إذ كان عند الهجرى بالأحساء فحدثنا أبو العباس انه كان ممن أسر بالهجير مع أبي الهيجاء بن حمدان، قال وكان أبو طاهر سليمان بن الحسن مكرما لأبى الهيجاء برا به وكان يستدعيه إلى طعامه فيأكل معه ويستدعيه بالليل أيضا للحديث معه فلما كان ذات ليله سألت أبا الهيجاء ان يجرى ذكرى عنده ويسأله فى اطلاقى فأجابنى إلى ذلك ومضى إلى أبى طاهر فى تلك الليله على رسمه وعاد من عنده ولم يأتنى وكان من عادته ان يغشانى ورفيقى فى كل ليله عند عوده من عند سليمان فيسكن نفوسنا ويعرفنا باخبار الدنيا فلما لم يعاودنا فى تلك الليله مع سؤالى إياه الخطاب فى أمرى استوحشت لذلك فصرت اليه فى منزله المرسوم له وكان أبو الهيجاء مبرزا فى دينه مخلصا فى ولاء ساداته

ع متوفرا على اخوانه فلما وقع طرفه على بكى بكاء شديدا وقال والله يا أبا العباس لقد تمنيت انى مرضت سنه ولم اجر ذكرك، قلت ولم؟

قال لأننى لما ذكرتك له اشتد غضبه وغيظه وحلق بالذى يحلف بمثله ليأمرن بضرب رقبتك غدا عند طلوع الشمس ولقد اجتهدت والله فى إزاله ما عنده بكل حيله وأوردت عليه كل لطيفه وهو مصر على قوله وأعاد يمينه بما خبرتك به، قال ثم جعل أبو الهيجاء يطيب نفسى وقال يا أخى لولا انى ظننت ان لك وصيه أو حالا تحتاج إلى ذكرها لطويت عنك ما أطلعتك عليه من ذلك وسترت ما أخبرتك به عنك ومع هذا فثق بالله تعالى وارجع فيما يهملك من هذه الحاله الغليظه اليه تعالى فإنه جل ذكره يجير ولا يجار عليه وتوجه إلى الله تعالى بالعهده والذخيره للشدائد والأمور العظيمة محمد وعلى وآلهما الأئمه الهادين صلوات الله عليهم أجمعين. قال أبو العباس فانصرفت إلى موضعى الذى أنزلت فيه فى حاله عظيمه من الياس من الحياه واستشعرت الهلكه فاغتسلت ولبست ثيابا جعلتها كفى وأقبلت على القبله فجعلت أصلى وأناجى ربي وأعترف له بذنوبى وأتوب منها ذنبا وتوجهت إلى الله تعالى بمحمد وعلى وفاطمه والحسن والحسين وعلى ومحمد وموسى وعلى ومحمد وعلى والحسن والحجه لله تعالى فى أرضه المأمول لاهياء دينه صلوات الله عليه وعليهم أجمعين، ولم أزل فى المحراب قائما أنضرع إلى أمير المؤمنين وأستغيث به وأقول يا أمير المؤمنين أتوجه بك إلى الله تعالى ربي وربك فيما دهمنى وأظننى ولم أزل أقول هذا وشبهه من الكلام إلى أن انتصف الليل وجاء وقت الصلاه والدعاء وانا استغيث إلى الله تعالى وأتوسل اليه بأمر المؤمنين ع

إذ نعست عيني فرقدت فرأيت أمير المؤمنين فقال لي يا ابن كشمرد قلت لبيك يا أمير المؤمنين فقال لي ما لي أراك على هذه الحالة فقلت يا مولاي أ ما يحق لمن يقتل صباح هذه الليلة غريبا عن أهله وولده بغير وصيه يسندها إلى متكفل بها ان يشتد قلقه وجزعه فقال ع تخول كفايه الله ودفاعه بينك وبين الذي توعدك فيما أرصدك به من سطواته اكتب:

الاستغاثه الكشمرديه بروايه ابن طاوس بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الذليل فلان ابن فلان إلى المولى الجليل الذي لا إله الا هو الحى القيوم وسلام على آل ياسين محمد وعلى وفاطمه والحسن والحسين وعلى ومحمد وجعفر وموسى وعلى ومحمد وعلى والحسن وحجتك يا رب على خلقك اللهم إني لمسلم واني أشهد انك الله إلهى وإله الأولين والآخرين لا اله غيرك أتوجه بك بحق هذه الأسماء التى إذا دعيت بها أجبت وإذا سئلت بها أعطيت لما صليت عليهم وهونت على خروجى وكنت لى قبل ذلك عياذا ومجيرا ممن أراد ان يفرط على أو ان يطغى. وقرأ سورة يس وادع بعدها بما أحببت يسمع الله منك ويجب ويكشف همك وكربك.

ثم قال لى مولاي اجعل الرقعته فى كتله من طين وارم بها فى البحر فقلت يا مولاي البحر بعيد وانا محبوس عن التصرف فيما أتمس فقال ارم بها فى البئر وفيما دنا منك من منابع الماء.

قال ابن كشمرد: فاتتبهت وقلت ففعلت ما امرنى به أمير المؤمنين ع وانا مع ذلك قلق غير ساكن النفس لعظيم الجرم والمحنه وضعف اليقين من الآدميين فلما أصبحنا وطلعت الشمس استدعيت فلم أشك ان ذلك لما وعدت به من القتل فلما دخلت على أبى طاهر وهو جالس

فى صدر مجلس كبير على كرسى وعن يمينه رجلان على كرسيين وعلى يساره أبو الهجاء على كرسى وإذا كرسى آخر إلى جانب أبي الهجاء ليس عليه أحد فلما بصر بى أبو طاهر استدعاني حتى وصلت إلى الكرسى فأمرنى بالجلوس عليه فقلت فى نفسى ليس عقيب هذا الا- خيرا ثم اقبل فقال قد كنا عزمنا فى امرك على ما بلغك ثم رأينا بعد ذلك ان نفرج عنك وان نخيرك أحد أمرين اما ان تجلس فنحسن إليك واما ان تنصرف إلى عيالك فنحسن إجازتك فقلت له فى المقام عند السيد النفع والشرف وفى الانصراف إلى عيالى ووالدتى العجوز الكبيره الثواب والاجر فقال افعل ما شئت فالامر مردود إليك الخبر ووردت هذه الاستغائه بروايه أخرى للكفعمى وروايه للصهرشتى وروايه منسوبه للشيخ الطوسى. ١٣٢:

أحمد بن على الكوفى أبو الحسين ذكره الشيخ فى رجاله فىمن لم يرو عنهم ع. وفى رجال ابن داود روى عنه الكلينى أخبرنا عنه على بن الحسين المرتضى اه وفى منهج المقال عن رجال ابن داود عن رجال الشيخ أحمد بن محمد بن على

(٤٧)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب مصباح الزائر للسيد ابن طاووس (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، مدينه الكوفه (٢)، الشيخ البهائى (٢)، ابن الأثير (١)، محمد بن عبد الله بن المطلب (١)، أحمد بن على الكوفى (١)، أحمد بن محمد بن على (١)، سليمان بن الحسن (١)، على بن الحسين (١)، الشيخ الطوسى (١)، سوره يس (١)، البكاء (١)، الطهاره (٦)، القتل (٢)، الصلاه (٢)، الطعام (١)، الشهاده (١)، الهلاك (١)، الحج (٣)، الوصيه (١)، الجماعه (١)

**أحمد بن على الماهابدى أحمد اللكهنوى الهندى أحمد العلو أحمد الحسينى أحمد العقيقى الرجال أحمد ال محبوبه النجفى
أحمد طالب النصيبى أحمد بن أبى قتاده القمى**

الكوفى قال نعم فى طرق الفهرست: المرتضى عن أبى الحسين أحمد بن على ابن

سعيد الكوفي عن محمد بن يعقوب اه أقول الذى فى نسخه مصححه فى غايه الصحه من ابن داود عن رجال الشيخ: أحمد بن على الكوفى وليس فيها لفظ محمد. ١٣٣:

الشيخ الأفضل أحمد بن على الماهابادى فاضل متبحر له ١ كتاب شرح اللمع ٢ كتاب البيان فى النحو ٣ كتاب التبيان فى التصريف ٤ المسائل النادره فى الاعراب أخبرنا بها سبطه الامام العلامة أفضل الدين الحسن بن على الماهابادى عن والده عنه قاله منتجب الدين.

وماهاباد قريه مشهوره كانت بين قم وأصفهان، وذكره الشيخ محمد بن على بن حسن بن محمد بن صالح العاملى الجبعى فى مجموعته فقال: الشيخ الأفضل بن على الماهابادى: فاضل متبحر ثم ذكر مؤلفاته كما ذكرها منتجب الدين. ١٣٤:

السيد احمد على المحمد أيدى اللكهنوى الهندى توفى بعد سنه ١٢٩٠ اى فى العشر الأواخر من المائه الثالثه عشره.

عالم فقيه معروف هاجر من بلاده إلى مدينه لكهنوء من اعمال الهند، ومكث هناك يشتغل بالعلوم الدينيه مع جمع من الطلاب على السيد دلدار على النقوى الشهير ثم قصد الحجاز لحج بيت الله الحرام وعرج فى رجوعه على العراق لزياره المشاهد المشرفه وقابل كثيرا من علماء ذلك العصر كالشيخ مرتضى الأنصارى والميرزا على نقى الطبطبائى الحائرى والميرزا لطف الله المازندرانى وجرت بينه وبينهم مناظرات كثيره وأسئله وأجوبه، حتى اعترفوا بجامعيته وإحاطته بالعلوم الدينيه، ثم عاد لوطنه فأقام به مرجعا إلى أن توفى.

له مؤلفات كثيره فى الفقه والكلام ومن مؤلفاته ١ الأسئلة المحمدآباديه سال عنها المولى أمانه على بورى الهندى وأجاب عنها المولى المذكور وهى وأجوبتها بالفارسيه ٢ الرحله الحجازيه العراقيه التى سماها سفر البركات ٣ الأجوبه الشافيه فى الكلام فارسى مطبوع ٤ الأصول والاخبار فى جواب أسئله

الشريف أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع.

في مقاتل الطالبين: حملة سعيد الحاجب وأباه وأخاه عليا فتوفي علي بن محمد وابنه أحمد في الحبس وأطلق علي وهو حي إلى الآن اه. ١٣٦:

أبو الحسن أحمد بن علي بن محمد الكوكبي بن أحمد الرخ بن محمد بن إسماعيل بن محمد الأرقط بن عبد الله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع في عمده الطالب: كان نقيب النقباء ببغداد أيام معز الدوله بن بويه. ١٣٧:

أحمد بن علي بن محمد بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع العلوي العقيقي المعروف بأبي طالب العقيقي الرجالي توفي سنه ٢٨٠ ونيف والعقيقي بفتح المهمله ثم المثناه التحتيه بين القافين: نسبه إلى عقيق المدينه واد فيه عيون ونخل.

ذكره الشيخ في رجاله في باب من لم يرو عنهم ع فقال:

أحمد بن علي العلوي العقيقي مكى، وفي الفهرست: كان مقيما بمكه وسمع أصحابنا الكوفيين وأكثر منهم وصنف كتبا كثيره منها: كتاب المعرفه وكتاب فضل المؤمن وكتاب مثالب الرجلين والمرأتين وكتاب تاريخ الرجال، وله كتاب الوصايا أخبرنا بكتبه وسائر رواياته أحمد بن عبدون قال: أخبرنا أبو محمد الحسين بن محمد بن يحيى حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد العقيقي عن أبيه، ومثله قال النجاشي الا- أنه قال: وقع الينا منها كتاب المعرفه الخ ولم يذكر كتاب الوصايا، وميزه الكاظمي في المشتركات بروايه ابنه علي بن أحمد عنه، وعن جامع الرواه: روايه محمد بن إبراهيم الجعفرى عنه عن أبي عبد الله ع في الكافي: وينافيه عد الشيخ

له فيمن لم يرو عنهم ع وقيل: أن الذي روى محمد بن إبراهيم الجعفرى عنه عن أبى عبد الله ع هو أحمد بن على بن محمد بن عبد الله بن عمر بن على بن أبى طالب لا المترجم. ١٣٨:

الشيخ أحمد بن الشيخ على بن الشيخ محمد حسن آل محبوبه النجفى.

توفى سنة ١٣٣٥.

فاضل أديب له منظومه فى المنطق. ١٣٩:

أبو الحسن أحمد بن على بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم بن على بن عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب النصيبى.

توفى سنة ٤٦٨ ودفن فى داره ثم نقل إلى مقبره الباب الصغير قاله ابن عساكر.

كان قاضى دمشق أيام المستنصر الفاطمى. وفى نسخه ابن عساكر المطبوعه أيام المنتصر وهو تصحيف.

ذكره ابن عساكر فى تاريخ دمشق وقال: سمع الحديث من جماعه قال أبو القاسم النسيب المسيب كان أبو الفتيان بن حيوس يوما مع الشريف احمد يعنى المترجم فقال الشريف. وددت انى كنت فى الشجاعه مثل على وفى السخاء مثل حاتم وذكر غيرهما فقال له أبو الفتيان: وفى الصدق مثل أبى ذر الغفارى يعرض له بأنه كذاب لأن المترجم كان يرمى بالكذب أه وفى ميزان الاعتدال أحمد بن على النصيبى أبو الحسن قاضى دمشق رمى بالكذب اه وفى لسان الميزان: كان قاضيا زمن المستنصر العبيدى وهو آخر قضاه دمشق من جهه المصريين وفيه يقول أبو الفتيان بن حيوس:

حاشا سميك ان تدعى له ولدا لو كنت من نسله ما كنت كذابا اه ويحتمل كونه إسماعيليا. ولا يبعد ان يكون سبب رمية بالكذب تشيعه وهجو ابن حيوس له لعله جار على قاعده الشعراء فى ذمهم من لا يرضون منه وان

استحق المدح ومدحهم من يطمعون فيه وان استحق الذم فلعله كان لا يعطيه ما يرضيه. ١٤٠:

أحمد بن أبي قتاده القمي علي بن محمد بن حفص بن عبيد.

ذكره النجاشي في ترجمه أبيه أبي قتاده علي بن محمد فقال وأحمد بن أبي قتاده أعقب.

(٤٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (٢)، أبو طالب عليه السلام (١)، أبوذر الغفاري (١)، كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهاني (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دوله العراق (٢)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، كتاب التبيان للشيخ الطوسي (١)، مدينه إصفهان (١)، الحسين بن علي بن الحسين بن علي (١)، ابن عساكر (٢)، أحمد بن علي العلوي العقيقي (١)، معز الدوله الديلمي (١)، أحمد بن علي بن محمد بن جعفر (١)، علي بن الحسين بن علي (١)، الحسين بن عبيد الله (١)، عبيد الله بن الحسين (١)، محمد بن أحمد بن عيسى (١)، أحمد بن علي بن محمد (٣)، علي بن أبي طالب (١)، علي بن عبيد الله (١)، محمد بن إبراهيم (٢)، علي بن محمد بن حفص (١)، عبد الله بن عمر (١)، إسماعيل بن محمد (١)، محمد بن يحيى (١)، أحمد بن عبدون (١)، الحسن بن علي (١)، أحمد بن علي (٥)، علي بن أحمد (٢)، محمد بن يعقوب (١)، زيد بن علي (١)، محمد بن صالح (١)، علي بن محمد (٢)، محمد بن علي (١)، الهند (١)، دمشق (٤)، الحج (١)، الشهاده (١)، السخاء (١)

**أحمد السيد محمد عباس أحمد خضر الجناحي أحمد الجعفري أحمد الجربادقاني أحمد علي المدرس أحمد الأزدي المهلبى
أحمد الرقى الأنصاري**

:١٤١

السيد احمد علي بن المفتي السيد محمد عباس.

فقيه أصولي له إمام بالأدب قرأ في كربلا والنجف وتلمذ على السيد كاظم البهبهاني والشيخ حسين

بن الشيخ زين العابدين المازندراني في الحائر وعلى الشيخ ملا كاظم الخراساني والسيد كاظم اليزدي في النجف وكان مقيما في لكهنؤ وعنده تلامذه يستفيدون من علمه وله رساله في التقليد. ١٤٢:

الشيخ أحمد بن الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ جعفر الكبير صاحب كشف الغطاء بن الشيخ خضر الجناحي النجفي توفي في سن الكهوله.

الجناحي نسبه إلى جناجيا بالجيم المفتوحه والنون المخففه والألف والجيم المكسوره والمثناه التحتيه المخففه بعدها ألف وأصلها قنانيا وبوادي العراق يلقبون القاف جيما قريه بسواد العراق كان أصل الشيخ خضر منها وانتقل ولده الشيخ جعفر إلى النجف وبقيت ذريته بها إلى اليوم وهم من بيت كبير بالعراق أهل علم وفضل وذكاء ورثاسه في الدنيا والدين لم ينقطع منه العلم من عهد الشيخ جعفر وقبله إلى اليوم وارتقاؤه في عهد الشيخ جعفر وسنأتى على ترجمته وترجمه النابغيين من أهل بيته كل في محله إن شاء الله والشيخ احمد كان شريكنا في الدرس في النجف الأشرف على مشايخنا وهم السيد علي بن عمنا السيد محمود والشيخ محمد باقر النجمابادي في السطوح والشيخ محمد طه نجف النجفي والشيخ آقا رضا الهمداني وغيرهما في الدرس الاستدلاليه قدس الله أرواحهم كان عالما محققا مدققا فقيها وكان كثير الجد والاجتهاد في طلب العلم ولم يزل مثابرا على ذلك كل أيام حياته وتلمذ كثيرا على الفقيه السيد كاظم اليزدي واختص به في آخر الأمر وجعله السيد أحد أوصيائه وصارت له رياسه بعد أستاذه المذكور وقلده جماعه.

مؤلفاته له من المؤلفات ١ أحسن الحديث في أحكام الوصايا والمواريث مطبوع ٢ قلائد الدرر في مناسك من حج واعتمر. ١٤٣:

أحمد بن علي بن محمد بن عبد بن عمر بن علي بن أبي

روى الحديث وكان من أصحاب الصادق ع ولم يذكره أهل الرجال روى الكليني فى الكافى فى باب مولد النبى ص عن أحمد بن إدريس عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد بن إبراهيم الجعفرى عنه عن أبى عبد الله ع ان الله كان إذ لا كان فخلق الكان والمكان وخلق نور الأنوار الذى نورت منه الأنوار وأجرى فيه من نوره الذى نورت منه الأنوار وهو النور الذى خلق منه محمدا وعليهما فلم يزالا نورين أوليين إذ لا شئ كون قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين فى الأصلاب الطاهره حتى افترقا فى أطهر طاهرين فى عبد الله وأبى طالب. ١٤٤:

الشريف أحمد بن على بن محمد بن عون بن محمد بن على بن أبى طالب ع.

قال أبو الفرج فى مقاتل الطالبين نقلا عن محمد بن على بن حمزه انه قتله اخوه عيسى بن على بينع رضى الله عنه. ١٤٥:

الشيخ أحمد بن على مختار الجربادقانى الكلبايكانى كان حيا سنه ١٢٧٤.

من تلاميذ السيد محمد المجاهد صاحب المفاتيح وتلمذ على أبيه السيد على صاحب الرياض.

مؤلفاته له ١ كتاب إزاحه الشكوك فى تملك العبد المملوك فى مجلد فرع منه يوم الأحد ١٧ من الشهر الثامن من العام الرابع من العشره السابعه من المائه الثالثه من الألف الثانى من الهجره رأينا منه نسخه فى بهار من قرى همذان سنه ١٣٥٣ ورأينا له أيضا مجموعته مخطوطه هناك فيها إحدى عشره رساله بخطه من تأليفه وهى هذه ٢ فى أن الأصل فى العقود الصحه هل معناه اللزوم منها فرع منها ليله الأربعاء الثانى من العشر الأول من الشهر السادس من السنه الثالثه من العشر الرابع من المائه الثالثه من الألف الثانى ٣

كتاب الطهاره وصل فيه إلى الحيض ٤ رسائل فى عده مسائل فقهيه فى النكاح والطلاق والصلح واسقاط الحق والمصالحه على حق الرجوع فرع منها ليله الثلاثاء الخامسه من العشر الثالث من الشهر الرابع من العام السادس من العشر الرابع من المائه الثالثه من الألف الثانى من الهجره ٥ رساله فى متولى إخراج الزكاه فرع منها غره الشهر السابع من السنه الثالثه من العشر الرابع من المائه الثالثه من الألف الثامن ٦ رساله فى اجتماع الأمر والنهى فى شئ واحد شخصى ٧ فى أجوبه جملته من المسائل الفقيهيه من الطهاره إلى الديات منها فى الطهاره والصلاه وحكم صلاه الجمععه ومنها فى الخمس ٨ رساله فى تزويج الصغيره ٩ رساله فى الوقف ١٠ رساله فى شرائط المفتى ١١ كتاب الظهار ١٢ رساله فى تفسير حديث ان الغضب من الشيطان فارسىه اه ١٣ قواطع الأوهام فى نبذه من مسائل الحلال والحرام رأينا منه نسخه مخطوطه فى كربلا فى مكتبه الشيخ عبد الحسين الطهرانى. ١٤٦:

الآغا احمد على مدرس المدرسه العاليه بكلكته له عروض سيفى فارسى مطبوع ترجم بالافرنسيه. ١٤٧:

أبو العباس أحمد بن على بن معقل الأزدي المهلبى الحمصى العز الأديب.

ولد سنه ٥٦٧ ومات فى ٢٥ ربيع الأول سنه ٦٤٤.

ذكره السيوطى فى بغيه الوعاه فى طبقات اللغويين والنحاه فقال: قال الذهبى رحل إلى العراق واخذ الرفض عن جماعه بالحله والنحو ببغداد عن أبى البقاء العكبرى والوجيه الواسطى وبدمشق من أبى اليمن الكندى وبرع فى العربيه والعروض وصنف فيهما وقال الشعر الرائق ونظم الايضاح والتكملة للفارسى فأجاد واتصل بالملك الأمجد فحظى عنده وعاش به رافضه تلك الناحيه وكان وافر العقل غالبا فى التشيع دينا متزهدا اه ولم أجد هذا فى ميزان

الذهبي ولا في تذكره الحفاظ ولعله من تاريخ الاسلام وفي مجالس المؤمنين عن صاحب طبقات النحاه أنه قال: أديب فاضل ثم نقل ما مر عن الذهبي. وفي شذرات الذهب: العلامة اللغوي الذي نظم الايضاح والتكملة واخذ عن الكندي وأبي البقاء وبرع في لسان العرب.

وكان صدرا محترما غالبا في التشيع ومن شعره:

اما والعيون النجل حلفه صادق * لقد نبض التفريق نبض المفارق ١٤٨:

أبو علي أحمد بن علي بن مهدي بن صدقه بن هشام بن غالب بن محمد بن علي الرقي الأنصاري.

ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم ع وقال سمع منه

(٤٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهاني (١)، دوله العراق (٤)، مدينه كربلاء المقدسه (٢)، جلال الدين السيوطي الشافعي (١)، كتاب تذكره الحفاظ للذهبي (١)، مدينه النجف الأشرف (٥)، صلح (يوم) الحديبيه (١)، الحسين بن عبد الله الصغير (١)، محمد بن إبراهيم الجعفري (١)، أحمد بن علي بن مهدي (١)، صلاه الجمعه (١)، شهر ربيع الأول (١)، أحمد بن علي بن محمد (٢)، علي بن أبي طالب (١)، محمد بن علي بن حمزه (١)، التاريخ الإسلامى (١)، أحمد بن إدريس (١)، عيسى بن علي (١)، أحمد بن علي (٢)، غالب بن محمد (١)، الفرج (١)، العزّه (١)، النهي (١)، الزكاه (١)، الصّلاه (١)، الصّلب (١)، الحج (١)، الحيض، الإستحاضه (١)، الزواج (١)، السديه (١)، الخمس (١)، التصدّق (١)، الطهاره (٣)

أحمد علي النباطي العاملي أحمد بن علي النخاس أحمد بن علي النصيبي أحمد بن علي بن نوح أحمد النيسابوري أحمد أبو الفضل السامري أحمد علي الهندي أحمد العريضي أحمد الرضا النيلي

التلعكبرى بمصر سنه ٣٤٠ عن أبيه عن الرضاع وله منه إجازة وفي رجال أبو علي:

يظهر من هذه الترجمة وروايه التلعكبري انه روى عن الرضا ع بواسطتين وهو في غايه البعد فإنه ع توفي سنة ٢٠٣ قبل تاريخ هذا السماع ب ٢٢٧ سنة ففي السند سقط ظاهر أنه أقول بين السماع وتاريخ الوفاة ١٣٧ سنة لا ٢٢٧ وكأنه اشتبه عليه تاريخ السماع فجعله ٤٣٠ بدل ٣٤٠ وهذا المقدار لا استبعاد فيه مع الواسطتين.

وفي مستدركات الوسائل يروى عنه ابن قولويه في الكامل وفي ميزان الاعتدال أحمد بن علي بن صدقه عن أبيه عن علي بن موسى الرضا وتلك نسخه مكذوبه وروى عن القعنبى اتهمه الدارقطنى متروك الحديث أنه ثم ذكر ترجمه أخرى فقال أحمد بن علي بن مهدي الرقى عن علي الرضا بخبر باطل فالله المستعان وما علمت للرضا شيئاً يصح عنه اه وفي لسان الميزان: وله حديث في الأول من المائتين لأبي عثمان الصابوني من هذه النسخه وهو منكر جدا اه ونقول فالله المستعان فالذهبي الدمشقي لم يعلم للرضا شيئاً يصح عنه وكل ما روى عنه باطل عنده ولما إذا ألم يوجد في عصر الرضا رجل ثقه يروى عنه حديثاً ويرويه عنه الثقات ليصح عند الذهبي فهل كان عصر الرضا عصراً تعاهد فيه المسلمون على الكذب كلا وهو امام أهل البيت الطاهر ووارث علوم آباءه وأجداده ومن روى عنه الألو ف من المسلمين الثقات على اختلاف نحلهم وكان في عصره ظاهراً مشهوراً حتى جعله المأمون ولي عهده بعد ما أراد توليته الخلافه ولكن هو النصب والعداوه واتباع الهوى. ولما مر بنيشابور في ذهابه إلى المأمون بخراسان وعرض له الامامان أبو زرعه الرازى ومحمد بن أسلم الطوسى من أعظم علماء أهل السنه وسألاه أن يروى لهما حديثاً عن جده ص

وكانا هما المستمليان عدا أهل المحابر والدوى الذين كانوا يكتبون فأنافوا على عشرين ألفا وفي روايه عدد من المحابر أربعة وعشرون ألفا سوى الدوى رواه ابن الصباغ المالكي في الفصول المهمه مسندا ولكن هيهات أن يصح ذلك وأمثاله عند الذهبي وفيه فضيله عظمى لامام أهل البيت بل بمجرد أن يسمعه يقول باطل هذا كذب كما هي عاداته في الروايات التي في فضائل أهل البيت وترى كثيرا من ذلك في مطاوي هذا الكتاب فالله المستعان ولعل هذه النسخه هي صحيفه الرضا المشهور وقد ذكرنا أسانيدنا في القسم من الجزء الرابع من هذا الكتاب كما أن الحديث الذي عده ابن حجر منكرا لعله لتضمنه فضيله لاحد أئمه أهل البيت لا- يطيقها قلبه ولا- تتحملها نفسه وتخالف ما اعتاده وتعارف عنده فالله المستعان. وفي مشتركات الكاظمي يعرف بروايه التلعكبري عنه. وعن جامع الرواه روايه على بن حاتم وروايه أحمد بن أبي عبد الله البرقي عنه وروايته عن محمد بن أبي الصهبان وعبد الله بن جبهه. ١٤٩:

الشيخ أحمد بن علي النباطي العاملي عالم فاضل معاصر للشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني والظاهر أنه كان من تلاميذ الشيخ محمد المذكور فقد وجدت له مقابله شرح الاستبصار المسمى باستقصاء الاعتبار للشيخ المذكور على أصله بالدقه مع السيد الجليل علي بن السيد محيي الدين بن أبي الحسن الحسيني في مجالس آخرها يوم الثلاثاء ١١ جمادى الثانيه سنه ١٠٢٨ كما كتبه الشيخ احمد المذكور على النسخه بخطه فيظهر انه هو والسيد كانا من تلاميذ المصنف والنسخه بخط الشيخ حسن بن أحمد بن سنبغه العاملي فرع من كتابتها ٢٨ المحرم سنه ١٠٢٨ وكتب في آخرها ان المؤلف فرع

بكر بلا ٢٨ صفر سنة ١٠٢٦ . ١٥٠:

أبو الحسن أحمد بن علي بن النخاس أو النحاس. في أمل الآمل ذكره العلامة في اجازته من مشايخ الشيخ الطوسي من رجال
الخاصة. ١٥١:

أحمد بن علي النصيبي أبو الحسن قاضي دمشق مر بعنوان أحمد بن علي بن محمد بن الحسين بن عبيد الله. ١٥٢:

أحمد بن علي بن نوح في التعليقه هو أحمد بن علي بن العباس اه أقول ويأتي بعنوان أحمد بن نوح. ١٥٣:

أحمد بن علي النيسابوري أورد له ابن شهر آشوب في المناقب قوله:

حسبي بمرضاه ربي نعمه فيها * أنال من جنه الفردوس آمالي وبعدها حب آل المصطفى فيه * يوم القيامه حالي جيدها حالي
١٥٤:

أحمد بن علي بن هارون بن البن أبو الفضل السامري الأديب توفي حدود سنة ٤٦٠ في لسان الميزان: من رؤساء الشيعة
وفضلائهم سمع الحسن بن محمد الفحام وعلي بن أحمد السامريين اخذ عنه الخطيب وابن ماكولا ومحمد بن هلال الصابي.
١٥٥:

الميرزا أحمد بن علي الهندي في تميم أمل الآمل للشيخ عبد النبي القزويني: كان عالما مقدسا صالحا منزها جاور بالحائر
الحسيني أكثر من خمسين سنة وتوفي هناك وله منامات عجيبة منها ما أخبرنا به بعض اخواننا انه أصابته قرحة في ركبته عجز
عنها الأطباء وكان أبوه من مهره أطباء الهند فأرسل والده وأحضر الأطباء من أطراف الهند إلى أن جيء بطبيب إفرنجي حاذق
فقال لا يبرئها الا المسيح وإذا وصلت إلى الحجاب الفلاني بعد يوم أو يومين يموت فرأى في منامه الرضاع فمسح بيده عليها
فبرئت فبلغ ذلك ملك الهند فطلبه وقرر له وظيفه في كل سنة حتى أنها كانت ترسل اليه إلى الحائر اه. ١٥٦:

السيد احمد العريضي ذكره صاحب الرياض في مشايخ الإجازة

للعلامه الحلبي وقال إن في ذلك كلاما سبق ولما كان الجزء الأول من الرياض مفقودا لم نطلع على ما ذكره هناك. ١٥٧:

أحمد بن علي بن أبي زنبور أبو الرضا النيلي المصري توفى بالموصل سنة ٦١٣.

ذكره السيوطي في بغية الوعاه ووصفه بالامام الأديب اللغوي الشاعر وقال كذا ذكره الذهبي وقال قرأ علي يحيى بن سعدون القرطبي وتأدب علي سعيد بن الدهان ومدح الصلاح بن أيوب بقصيده طويله فوصله عليها

(٥٠)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (٣)، كتاب الفصول المهمه لابن صباغ المالكي (١)، كتاب أمالي الصدوق (١)، كتاب تميم أمل الآمل للشيخ عبد النبي القزويني (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، مدينة كربلاء المقدسه (٢)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، جلال الدين السيوطي الشافعي (١)، كتاب الثقات لابن حبان (٢)، يوم القيامة (١)، أحمد بن أبي عبد الله البرقي (١)، محمد بن أبي الصهبان (١)، أحمد بن علي بن مهدي (١)، الحسين بن عبيد الله (١)، أبو زرعه الرازي (١)، محمد بن أسلم الطوسي (١)، أحمد بن علي بن محمد (١)، علي بن هارون (١)، علي بن العباس (١)، العلامه الحلبي (١)، ابن قولويه (١)، علي بن حاتم (١)، ابن شهر آشوب (١)، الشيخ الطوسي (١)، أحمد بن علي (٨)، علي بن أحمد (١)، خراسان (١)، الهند (٣)، دمشق (١)، الكذب، التكذيب (١)، الموت (١)، العهد (١)، الشهاده (١)، الهلال (١)، التصدق (١)، الطب، الطبابه (١)

أحمد الحر العاملي الجبعي أحمد شرف العاملي أحمد المراغي التبريزي الأمير أحمد بويه الديلمي أحمد الحمصي الشاعر المهلبى

بخمسمائه دينار وكان من غلاه الرافضه عمر دهرا طويلا ومات بالموصل سنة ٦١٣. ١٥٨:

الشيخ أحمد بن علي بن أحمد بن الحر العاملي الجبعي.

ولد في جمادى الأولى سنة ١٢٧٥ وتوفى أواخر رمضان سنة

قرأ فى جبع فى مدرسه الشيخ عبد الله نعمه النحو والصرف والمعانى والفقہ وقرأ على الشيخ محمد حسين المحمد وبعد وفاه أبيه ذهب إلى اسطانبول واخذ فرمانا بمعاش أبيه وكتب شيئاً فى مجله المنار التى كانت تنقم على السلطان عبد الحميد فسجن فى بيروت بسبب ذلك بضعه أشهر وفتشت داره واخذ ما فيها من الكتب وان كان ما كتبه لا يتعلق بالسلطان المذكور وقد هناه الشيخ عبد الرؤوف المحمد لما أفرج عنه بهذه القصيده وتخلص إلى مدح ابن عمه الشيخ حسين المحمد:

حتام تنفر عن هواى وآلف * وأفى بعهدى فى الغرام وتخلف وأبيت مكلوم الحشى وأضالعى * كادت من الوجه المبير تتقف
خود من الاعراب يهزأ بالقنا * قد لها كالغصن أملد أهيف بيضاء ناعمه الشيبه بضمه * حدق الأنام على بهاها عكف لعساء نجلاء
العيون أسيله * من ثغرها الصهباء أمست ترشف هيفا المعاطف ذات خصر ناحل * يقوى على وعن نطاق يضعف والوجه منبلج
الصباح يزينه * فرع كحالكة الليالى مسدف فلکم كلفت بحبها متعسفا * زمن الصبا ان الغرام تعسف أيام يسبيني البنان مخضبا *
وجدا ويصبيني القوام الأهيف أيام أهتف بالغوانى مثلما * هذا الزمان بحمد احمد يهتف أسمى الأنام علا وأرساهم حجى *
وأجل أبناء الزمان وأشرف وأمدهم باعا وأبسط راحه * وأشم أنفا بالفخار وآنف وأرق أخلاقا وألين جانبنا * فيهم وأحفظ
للجوار وأراف ألفت شمائله الفضائل والعلا * وكذا شمائله الفضائل تالف فانظر بطرفك فى البسيطه هل ترى * كابن العلى به
المعالى تكنف واطمح بطرفك جاهدا هل يقتفى * أسد العرين سوى الأسود ويخلف ان أرجفته الحادثات فطالما * من بأسه
قلب الحوادث

يرجف أو يحتجب وهو البرئ فقبله * ظلما لقد سجن المبرء يوسف ما حط ما قد نابه من قدره * ان العواصف بالشواهد تعصف
خفض عليك فواحد الدنيا امرؤ * يزجى اليه المدلهم فيصرف وييمن قطب الفضل روح المله * الغراء تجلى الحادثات وتكشف
طود النهى ركن التقى قبس الهدى * الندب الحسين العيلم المتعطف من زانه برد التقى ورعا كما * قد زان سؤدده أبى وتعطف
مولى لسان الدهر يلهج باسمه * ومسامع العلياء منه تشف قصرت على ذات الاله فعاله * الغرا وليس بغير ذلك توصف أبى
الفتى عبد الغنى وكعبه * الوفاد والنوء الغزيز الأوظف من دون سيبك حاتم الطائي فى * بذل النوال ودون حلمك أحنف لك
فى ذرى العلياء مقعد سؤدد * وبخطه المجد المؤثل موقف لا زلت فى أفق السيادة ساطعا * وعليك ألويه الفخار ترفرف ١٥٩:

زين الدين أحمد بن على بن أحمد بن محمد بن على بن جمال الدين بن تقى الدين بن صالح بن شرف العاملى.

يروى عنه والد صاحب المدارك السيد على بن السيد حسين بن أبى الحسن الموسوى، فى مستدركات الوسائل عن الرياض ان
المحقق الداماد قال فى سند بعض الاحراز المرويه عن الأئمه ع بعد ما ذكر بعض طرقه: ومن طريق آخر روايته عن السيد الثقه
الثبت المكون اليه فى فقهه المأمون فى حديثه على بن أبى الحسن العاملى رحمه الله قراءه وسماعا وإجازه سنه ٩٨٨ من الهجره
المباركه النبويه فى مشهد سيدنا ومولانا أبى الحسن الرضا صلوات الله وتسليماته عليه بسناباد طوس عن زين أصحابنا المتأخرين
زين الدين أحمد بن على بن أحمد إلى آخر ما تقدم رفع الله درجته فى أعلى مقامات الشهداء

الصديقين انتهى والظاهر أنه أخو الشهيد الثاني ان لم يكن فى العبارة غلط. ١٦٠:

الملا أحمد بن على أكبر المراغى التبريزى توفى فى تبريز ٥ المحرم سنة ١٣١٠.

له التحفه المظفرية فى الرد على كريم خان القاجارى الكرمانى كتبها باسم مظفر الدين شاه أيام ولايته على تبريز. ١٦١:

عين الدوله أبو شجاع أحمد بن فخر الدوله على بن الحسن بن بويه الديلمى الأمير.

فى مجمع الآداب: قال أبو الحسن الصابى فى تاريخه كان أهل أصفهان قد شغبوا على المتولين وأشير على السيده أم مجد الدوله أبى طالب رستم وأخيه عز الدوله أبى شجاع احمد بان يسيروا إلى أصفهان بعض الأهل فاتفقوا على انفاذ عين الدوله وأنفذت معه جماعه من الديلم والخدم وخرج فى هيئه جميله ودخل أصفهان فسكن البلد بوروده ولم يكن عند عين الدوله شئ من آلات السلطنه الا انه ابن فخر الدوله بن بويه ثم إن أهل أصفهان عادوا إلى ما كانوا عليه ولما علمت السيده بذلك أنفذت إلى أصفهان ابن خالها علاء الدوله محمدا فى شهر شوال فساس الناس أحسن سياسه انتهى ثم قال: عين الدوله أبو شجاع الحسن بن على فخر الدوله بن ركن الدوله الحسن بن بويه الديلمى الأمير من بيت الملك الديالم أصحاب الهمم العليه وقد ذكره الرئيس أبو الحسن بن المحسن الصابى فى تاريخه انتهى.

وكتب المؤلف بخطه فى هامش النسخه ما صورته: هذا هو أبو شجاع احمد وهو الأصح انتهى. ١٦٢:

عز الدين أبو العباس أحمد بن على بن الحسن بن معقل بن المحسن المهلبى الحمصى الشاعر الشيعى.

ذكره ابن الفوطى فى مجمع الآداب واشتبهت علينا ترجمته وظننا ان هذه ترجمه هى له قال: من بيت التقدم والرياسه والفضل والكتابه سمع الكثير على مشايخ

زمانه من الأحاديث والاختبار والتواريخ والاشعار ومن ذلك سمع جميع ديوان أبي الطيب أحمد بن الحسين المتنبى على أبي الحسن علي بن أبي الحسن بن المقيّر البغدادي بقراءه شرف الدين أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين الأربلي في شعبان سنة ٦٣٢ بدمشق.

(٥١)

صفحةمفاتيح البحث: الحكم القاجاري (القاجاريون) (١)، شهر جمادى الأولى (١)، الشيخ الحر العاملي (١)، شهر رمضان المبارك (١)، شهر شعبان المعظم (١)، مدينة إصفهان (٢)، مدينة بيروت (١)، شهر شوال المكرم (١)، إبراهيم بن الحسين (١)، أحمد بن علي بن الحسن (١)، أحمد بن علي بن أحمد (٣)، علي بن أبي الحسن (٢)، أحمد بن الحسين (١)، الحسن بن علي (١)، علي بن الحسن (١)، أحمد بن علي (١)، صالح بن شرف (١)، محمد بن علي (١)، عبد الحميد (١)، دمشق (١)، الشهادة (٢)، الصّلاه (١)، الكرم، الكرامه (١)، الحرب (١)، الوفاه (١)

أحمد العلوي أحمد جمال الدين العاملي أحمد خيران ولي الدوله

:١٤٣

أبو طالب أحمد بن أبي القاسم علي بن أبي عبد الله الحسين الخطيب بن أبي القاسم علي المعروف بابن معيه بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب ع.

معيه في عمده الطالب: ان معيه المعروف بها أبو القاسم علي هي أمه وهي معيه بنت محمد بن حارثه بن معاويه بن إسحاق بن زيد بن حارثه بن عامر بن مجمع بن العطف بن ضبيعه بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن الأوس كوفيه ينسب إليها ولدها، وقال أبو عبد الله بن طباطبا هي أم أولاده ولعمري ان آل معيه أعرف بنسبهم من غيرهم وقد صرح النقيب تاج الدين في كثير من تصانيفه انها أم علي

بن الحسن بن الحسن والشيخ العمري قال إن أمه يعني عليا معيه الأنصاريه بها يعرف ولده وذكر ابن خداع ان أصلها من بغداد انتهى.

وفى عمده الطالب أيضا: كان أبو طالب احمد شديد التوجه وحج فانفق مالا واسعا فقبل إن رجلا من الاشراف جلس اليه بمكه وأبو طالب يشكو جور السلطان فادخل العلوي الحجازي يده فى ثياب أبي طالب وقال له ثيابك هذه الرقاق هي التي أضلتك سبيلك والعز معه الشقاء وقال العمري: كان لأبى طالب عمه من الولد جميعهم أصدقائي مات أكثرهم وهذا أبو طالب احمد عرفه بهاء الدوله بن بويه الديلمي وكان أبو طالب رئيسا بالبصره وله أحوال حسنه قال ابن طباطبا وله بقيه بالبصره انتهى. ١٦٤:

أبو علي احمد الصوفى بن أبى الحسن على العسكري ابن الحسن بن علي الأصغر ابن عمر الأشرف ابن علي بن الحسين بن علي بن أبى طالب ع.

وصفه صاحب عمده الطالب بالفاضل المصنف. ١٦٥:

الشيخ فخر الدين أحمد بن شمس الدين علي بن جمال الدين الحسن بن زين الدين العاملي من ذريه الشهيد الأول.

عالم فاضل يروى عنه إجازة ابن أخيه الشيخ شرف الدين محمد مكى بن ضياء الدين محمد بن شمس الدين علي حدود ١١٧٨. ١٦٦:

أحمد بن علي بن خيران الكاتب المصرى أبو محمد الملقب ولى الدوله صاحب ديوان الإنشاء بمصر.

توفى فى شهر رمضان سنه ٤٣١.

فى معجم الأدباء: كان صاحب ديوان الإنشاء بمصر بعد أبيه وكان أبوه أيضا فاضلا بليغا أعظم قدرا من ابنه وأكثر علما وكان أبو محمد هذا يتقلد ديوان الإنشاء للظاهر ثم للمستنصر وكان رزقه فى كل سنه ثلاثه آلاف دينار وله عن كل ما يكتبه من السجلات والعهودات وكتب التقليدات رسوم يستوفىها من كل شىء بحسبه

وكان شابا حسن الوجه جميل المروءه واسع النعمه طويل اللسان جيد العارضه. وسلم إلى أبي منصور بن الشيرازى رسول أبي كاليجار إلى مصر من بغداد جزءين من شعره ورسائله واستصحبهما إلى بغداد ليعرضهما على الشريف المرتضى أبي القاسم وغيره ممن يأنس به من رؤساء البلد ويستشير في تخليدهما دار العلم لينفذ بقيه الديوان والرسائل ان علم أن ما أنفذه منهما ارتضى واستجيد وانه فارقه حيا ثم ورد الخبر بأنه مات فى شهر رمضان سنه ٤٣١ فى أيام المستنصر. قال ابن عبد الرحيم ووقع إلى الجزء من الشعر فتأملته فما وجدته طائلا- وعرفنى الرئيس أبو الحسن هلال بن المحسن ان الرسائل صالحه سليمه قال وقد انتزعت من المنظوم على خلوه الا من الوزن والقافيه فمن شعره:

عشق الزمان بنوه جهلا- منهم * وعلمت سوء صنيعه فشنته نظروه نظره جاهلين فغرمهم * ونظرته نظر الخبير فخفته ولقد أتانى طائعا فعصيته * وأباحنى أحلا جناه فعفته ومن شعره أيضا:

ولى لسان صارم حده * يدمى إذا شئت ولا يدمى ومنطق ينظم شمل العلا * ويستميل العرب والعجما وان دجا الليل على أهله * وأظلموا كنت لهم نجما وقوله:

اخذ المجد يمينى * ليفيظن يمينى ثم لا أرجى احسانا * إلى من يرتجىنى وقوله:

ولقد سموت على الأنام بخاطر * الله اجرى منه بحرا زاخرا فإذا نظمت نظمت روضا حاليا * وإذا نثرت نثرت درا فاخرا وقال على لسان بعض العلويين يخاطب العباسيين:

وينطقنا فضل البدار إلى الهدى * ويخرسكم عن ذكر فضلكم بدر وقد كانت الشورى علينا غضاضه * ولو كنتم فيها استطاركم الكبر وقوله:

يا من إذا أبصرت طلعتة * سدت على مطالع الحزم قد كف لحظى عنك مذ كثرت * فينا الظنون

فكف عن ظلمي وقوله:

حيوا الديار التي أقوت مغانيها * واقضوا حقوق هواها بالبكا فيها ديار فاتره الألاحظ غانيه * جنت عليك ولجت في تجنيها ظلت
تسح دموعي في معاهدها * سح السحاب إذا جادت عزاليها وقوله:

أيها المغتاب لي حسدا * مت بداء البغي والحسد حافظي من كل معتقد * في سوء حسن معتقدى وقوله:

أما ترى الليل قد ولت كواكبه * والصبح قد لاح وانبتت مواكبه ومنهل العيش قد طابت موارده * والدهر وسنان قد أغفت نوائبه
فقم بنا نغتم صفو الزمان فما * صفا الزمان لمخلوق يصاحبه وقوله:

خلقت يدي للمكرمات ومنطقي * للمعجزات ومفرقي للتاج وسموت للعلياء أطلب غايه * يشقى بها الغاوى ويحظى الراجي
وقوله:

أنا شيعي لآل المصطفى * غير اني لا أرى سب السلف

(٥٢)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه مكه المكرمه (١)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، شهر رمضان المبارك (٢)، يوم عرفه (١)،
الحسن بن علي بن أبي طالب (١)، علي بن (أبي) عبد الله (١)، علي بن الحسين بن علي (١)، إبراهيم بن الحسن (١)، الحسن بن
إسماعيل (١)، أبو عبد الله (١)، زيد بن حارثه (١)، الشريف المرتضى (١)، مدينه بغداد (٣)، الحسن بن علي (١)، علي بن
الحسن (١)، أحمد بن علي (١)، جمال الدين (١)، الجهل (١)، الموت (٢)، الظن (١)، الشهاده (١)، السب (١)، الهلال (١)

**أحمد الأبرقوئي اليزدي أحمد ال علي الصغير أحمد الفضل الدمشقي أحمد كنان النجفي أحمد العلوي النسابة أحمد مشيش
القرشي أحمد عمرو بن سعيد أحمد عمرو بن منهل أحمد عمران الحلبي**

أقصد الاجماع في الدين ومن * قصد الاجماع لم يخش التلف لي بنفسى شغل عن كل من * للهوى قرظ قوما أو قذف وقوله:

فقام يناجى غره الشمس نوره * وينصف من ظلم الزمان عزائمه أغر له في العدل شرع يقيمه * وليس له في الفضل ند يقاومه
وقال على لسان ذلك الملك يخاطب الظاهر

لاعزاز دين الله حين أمر بالختم على جميع ماله هذين البيتين وكانا السبب في الافراج عما اخذ منه والرضى عنه:

من شيم المولى الشريف العلى * ان لا يرى مطرحا عبده وما جزا من جن من حبكم * ان تسلبوه فضلكم عنده وكان ابن خيران قد خرج إلى الجيزه متنزها ومعه جماعه من أصحابه المتقدمين في الأدب والشعر والكتابة وقد احتفوا به يمينا وشمالا فادى بهم السير إلى مخاضه مخوفه فلما رأى احجام الجماعه من الفرسان عنها وظهور جزعهم منها قنع بغلته فولجتها حتى قطعها وانثنى قائلا مرتجلا:

ومخاضه يلقي الورى من خاضها * كنت الغداه إلى العدا خواضها وبذلت نفسى فى مهاول خوضها * حتى تنال من العلا أغراضها وقال:

من كان بالسيف يسطو عند قدرته * على الأعادى ولا يبقى على أحد فان سيفى الذى أسطو به ابدأ * فعل الجميل وترك البغى والحسد وله:

قد علم السيف وحد القنا * أن لسانى منهما أقطع والقلم الأشرف لى شاهد * بأنتى فارسه المصقع قال ابن عبد الرحيم وهو كثير الوصف لشعره والثناء على براعته ولسنه وجميع ما فى الجزء بعد ما ذكرته لاحظ له وليس فيه مدح الا فى سلطانهم المستنصر والباقى على نحو ما ذكرته فى مراثى أهل البيت ع ولو كان فيه ما يختار لاخترته انتهى ما ذكره ياقوت فى ترجمته. ١٦٧:

السيد أحمد بن على الابرقوئى اليزدى توفى حدود ١٣٣٤ له المنظومه البرزخيه فى أحوال البرزخ المستفاده من الاخبار تقرب من ثلاثه آلاف بيت نظمها سنه ١٣٢٢ ونظم أيضا الصحبيه. ١٦٨:

الأمير الشيخ احمد من آل على الصغير امراء جبل عامل.

توفى سنه ١٠٩٠.

ذكره الأمير حيدر الشهابى فى تاريخه فقال: فى حوادث سنه ١٠٩٠ فيها توفى الشيخ

أحمد بن علي الصغير شيخ المتأوله. ١٦٩:

أحمد بن علي بن الفضل الدمشقي.

توفي سنة ٤٩٤.

في شذرات الذهب: في حوادث سنة ٤٩٤ فيها توفي أبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات الدمشقي روى عن عبد الرحمن بن أبي نصر وجماعه ولكنه رافضى معتزلي وله كتب موقوفه بجامع دمشق قاله في العبر انتهى انا بالله عائذون! رافضى ولو كان فيه أحدهما لكفاه، وكيف يكون الشيعي معتزليا وردود الشيعة على المعتزله في قديم الزمان وحديثه قد ملأت الخافقين ولكن جماعه خلطوا بين الشيعي والمعتزلي لموافقه المعتزله للشيعة في بعض المسائل المعروفه في العقائد حتى نسبوا الشريف المرتضى للاعتزال مع تصنيفه كتاب الشافي في الرد على المغني لأبي بكر الباقلاني رأس المعتزله في عصره. ١٧٠:

الشيخ أحمد بن الشيخ علي بن كنان النجفي.

كان حيا سنة ١٢٢٥.

هو ابن أخت الشيخ حسين نجف النجفي الأول الشهير.

وجد بخطه شرح السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي على الوافيه فرغ من نسخه سنة ١٢٢٣ ووجد بخطه أيضا فوائد بحر العلوم المذكور فرغ منه سنة ١٢٢٥. ١٧١:

السيد جمال الدين أحمد بن فخر الدين علي بن محمد بن أحمد بن علي الأعرج ابن سالم بن بركات بن أبي العز محمد بن أبي منصور الحسن نقيب الحائر ابن أبي الحسن علي بن الحسن بن محمد المعمر ابن احمد الزائر ابن علي بن يحيى النسابة ابن الحسن بن جعفر الحجه ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع.

وصفه في عمده الطالب بالسيد النسابة الفاضل. ١٧٢:

الشيخ احمد ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد رضا ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء.

ذكر في محله ولم تذكر وفاته وتوفي سنة ١٣٤٣. ١٧٣:

الشيخ

المقرى أبو الفرج أحمد بن على بن مشيش القرشى.

يروى عنه السيد جلال الدين عبد الحميد بن عبد الله بن اسامه العلوى الحسينى صاحب أزهار الرياض فى النسب قراءه عليه سنه ٥٦٦. ١٧٤:

أحمد بن عمرو بن سعيد قال البهبهانى فى التعليقه يروى عنه عبد الله بن المغيره وفيه إشعار بالاعتماد عليه. ١٧٥:

أحمد بن عمرو بن منهال فى الفهرست له روايات رويناها عن أحمد بن عبدون عن أبى طالب الأنبارى عن حميد عن أحمد بن ميثم عنه. وقال النجاشى أحمد بن عمرو بن منهال لا أعرف غير هذا له كتاب نوادر رواه الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن جعفر عن حميد عن أحمد بن ميثم بن أبى نعيم عنه أه وفى مستدركات الوسائل روايه الغضائرى والتلعكبرى عن أحمد تشير إلى وثاقته كما صرح به فى المعراج اه. ١٧٦:

أحمد بن عمران الحلبي ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر وقال الميرزا بعد ما نقل عن الشيخ انه ذكره فى رجال الباقر ع: ويحتمل ان يكون نشأ من الكنيه بأبى جعفر فان المعروف من عمران الحلبي انه من رجال الصادق ع اه يعنى ان أباه عمران بن على بن أبى شعبه الحلبي المذكور فى رجال الصادق ع فيبعد كون ابنه من رجال الباقر ع وفيه ان عمران بن على بن أبى شعبه الظاهر أنه ليس أباه

(٥٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (٣)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الحافظ أبو نعيم (١)، مدرسه المعتزله (٣)، نهر الفرات (١)، الحسين بن عبيد الله (١)، عبد الله بن المغيره (١)، أحمد بن عمران

الحلبى (١)، أحمد بن عمرو بن سعيد (١)، على بن الحسن بن محمد (١)، على بن محمد بن أحمد (١)، على بن أبى شعبه (٢)، محمد بن أبى منصور (١)، عمرو بن المنهال (١)، على بن يحيى (١)، على بن الحسين (١)، الشريف المرتضى (١)، أحمد بن عبدون (١)، أحمد بن ميثم (٢)، على بن الفضل (٢)، عمران الحلبى (١)، أحمد بن على (٣)، جلال الدين (١)، جمال الدين (١)، الحسن بن جعفر (١)، أحمد بن جعفر (١)، عبد الحميد (١)، دمشق (١)، الفرج (١)، العزّه (١)، الطهاره (١)، الشهاده (١)، الثناء (١)، السب (١)، الجماعه (٢)

أحمد الالهان الأخفش أحمد عمران بن سلمه

بل لم يعلم أن هذا من آل أبى شعبه كما ستعرف والمحقق البهبهانى فى التعليقه جعله من آل أبى شعبه واستفاد توثيقه من قول النجاشى فى ترجمه عبيد الله بن على بن أبى شعبه الحلبى: آل أبى شعبه بيت مذكور فى أصحابنا وكانوا كلهم ثقات مرجوعا إلى ما يقولون اه ولكن ليس فى شئ من كتب الرجال انه من آل أبى شعبه وليس لنا ما يدل على أنه منهم وكونه ابن عمران الحلبى لا- يقتضى ذلك لأن عمران بن على بن أبى شعبه الحلبى الظاهر أنه ليس أباه لكونه من أصحاب الصادق وهذا من أصحاب الباقر فيبعد كون الابن من أصحاب الأب والأب من أصحاب الابن ولذلك قال الشيخ عبد النبى الكاظمى نزىل جبل عامل فى كتابه تكملة الرجال الذى هو كالحاشيه على نقد الرجال عن المترجم: هذا ليس آل أبى شعبه الحلبيين الذين وثقهم النجاشى لان ذاك أحمد بن عمر بن أبى شعبه ولم أر توثيق هذا الا من الصالح فإنه وثقه فى شرح الكافى قال

عبيد الله الدهقان عن أحمد بن عمران الحلبي ثقه عن يحيى بن عمران عن أبي عبد الله ع اه وانا على ريب من هذا التوثيق لاحتمال اشتباهه بأنه من الطائفة المذكوره لان النجاشي وثقهم كلهم ولا يعلم من هذا السند ان احمد المذكور من أصحاب الباقرع لنقله عن أبي عبد الله ع بواسطه، فيبعد كونه من أصحاب الباقرع اه وهذا وجه آخر يبعد كونه من أصحاب الباقرع غير الوجه الذى ذكره الميرزا فتحصل ان الظاهر كونه من أصحاب الصادق لا الباقرع وان ما فى رجال الشيخ من سبق القلم وانه ليس من آل شعبه. وعن الميرزا فى حاشيه المنهج أن المعروف من عمران الحلبي اثنان أحدهما من رجال الصادق والآخر من أصحاب الرضاع اه لكن لم يذكره الرجاليون فى أصحاب الرضاع. ١٧٧:

أبو عبد الله أحمد بن عمران بن سلامه الألهانى الأخفش الأول النحوى.

مات قبل ٢٥٠.

فى القاموس: بنو ألهان قبيله، وفى طبقات النجاه للسيوطى الأخفش من النجاه أحد عشر هذا أولهم وليس من الثلاثة المشهورين وقال الذهبى: روى عن وكيع وزيد بن الحباب وصنف غريب الموطأ، وذكره ابن حبان فى الثقات ومات قبل الخمسين ومائتين اه. وذكره ياقوت فى معجم الأدياء وقال: يعرف بالأخفش قديم ذكره أبو بكر الصولى فى كتابه فى شعراء مصر فقال: كان نحويا لغويا أصله من الشام وتأدب بالعراق فلما قدم مصر أكرمه إسحاق بن عبد القدوس وأخرجه إلى طبريه فأدب ولده، وله أشعار كثيره فى أهل البيت ع منها:

ان بنى فاطمه الميمونه * الطيبين الأ-كرميين الطينه ربيعنا فى السنه الملعونه * كلهم كالروضه المهتونه وقال له الهيثم بن عدى: ممن أنت؟ قال من ألهان أخو

همدان قال نعم! هم عرس الجن يسمع به ولا يرى، ما رأيت ألهانيا قبلك!! ونزل على رعل حى من بنى سليم فلم يقروه فقال:

تضيفت بغلتى والأرض معشبه * رعلا وكان قراها عندهم علسى (١) وأكلبا كأسود الغاب ضاربه * وواقفات بأيدى أعبد عبس
والعام أرغد والأيام فاضله * وما ترى فى سواد الحى من قبس يستوحشون من الضيف الملم بهم * ويأنسون إلى ذى السوأه
الشرس وله يمدح جعفر بن جدله:

إذا استسلم المال عند * الهديل فمال الفتى جعفر خاسر وإن ضن جازره بالمدى * فان الحسام له حاضر وعن السيد مهدي بحر
العلوم الطبائى فى كتاب رجاله أنه قال:

من شعراء أهل البيت ع خالص الود لآل البيت أصله من الشام وهاجر للعلم بالعراق ثم رحل إلى مصر ثم إلى طبريه وصحب
إسحاق بن عبدوس وكان يؤدب ولده بطبريه أه ولم أجد له ترجمه فى رجال بحر العلوم ولعله ذكره بالاستطراد وزاع عنه
بصرى وقال الخطيب فى تاريخ بغداد: أحمد بن عمران الأخفش ويعرف بالألهانى ذكره عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى فى
كتاب الجرح والتعديل: وزعم أنه بغدادى نزل مكة وروى عن ابن عليه ووكيع وعبد الله بن بكر السهمى وزيد بن الحباب وقال
ابن أبى حاتم سمعت أبى يقول: كتبت عنه بمكة وهو صدوق اه ثم ذكر حديث: من فطر صائما كان له مثل اجره وهو فى سنده
على عادته.

الأخافشه الأحد عشر والأخافشه الأحد عشر المشار إليهم أشهرهم ثلاثه: ١ الأكبر عبد الحميد بن عبد المجيد الهجرى التغلبى
النحوى أستاذ سيبويه والكسائى ويونس وأبى عبيده وتلميذ أبى عمرو ابن العلاء كان إمام أهل العربيه ولقى الاعراب واخذ عنهم
وهو أول من فسر

الشعر تحت كل بيت وما كان الناس يعرفون ذلك قبله، وانما كانوا إذا فرغوا من القصيده فسروها ٢ الأوسط أبو الحسن سعيد بن مسعده المجاشعي الذي ينصرف اليه الاطلاق ٣ الأصغر أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل النحوي البغدادي تلميذ المبرد وقد يطلق الأخفش الأصغر علي ولده سليمان بن علي النحوي ٤ أحمد بن عمران صاحب الترجمة ٥ أحمد بن محمد الموصلي أستاذ ابن جني ٦ خلف بن عمر البلنسي النحوي العروضي ٧ عبد الله بن محمد النحوي البغدادي تلميذ الأصمعي ٨ عبد العزيز بن أحمد النحوي الأندلسي يروي عنه ابن عبد البر ٩ علي بن محمد المغربي الشاعر الشريف الإدريسي النحوي ١٠ علي بن إسماعيل بن رجاء الشريف الفاطمي النحوي ١١ هارون بن موسى بن شريك الدمشقي القاري النحوي. ١٧٨:

أحمد بن عمران بن سلمه.

في ميزان الذهبى: أحمد بن عمران بن سلمه عن الثوري لا يدرى من ذا إلا أنه روى محمد بن علي العتبي عنه عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقه عن عبد الله رفعه قال قسمت الحكمة فجعل في علي تسعة اجزاء وفي الناس جزء واحد، فهذا كذب اه وفي لسان الميزان: هذا الحديث أورده أبو نعيم في الحلية قال: حدثنا أبو احمد الغطريفى ثنا أبو الحسين بن أبي مقاتل ثنا محمد بن علي بن عتبه ثنا محمد بن علي الوهبي الكوفي ثنا أحمد بن عمران بن سلمه وكان عدلا ثقة مرضيا، فذكر الحديث وفي هذا مخالفه لما ذكره المصنف، وقال الأزدى: مجهول منكر الحديث واسند له هذا الحديث عن العتبي المذكور وقال إن العتبي تفرد به اه أقول الذهبى يجزم بكذب الحديث لتضمنه فضيله لعلي ليس إلا! وهو

(١) العلسى:

(٢) مر عن ياقوت ابن عبد القدوس. - المؤلف -

(٥٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (٤)، أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (٢)، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (٢)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، الحافظ أبو نعيم (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دوله العراق (٢)، مدينه مكه المكرمه (٢)، جلال الدين السيوطى الشافعى (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، أحمد بن عمران الحلبي (١)، عبيد الله الدهقان (١)، عبيد الله بن علي (١)، علي بن أبي شعبه (١)، علي بن إسماعيل (١)، هارون بن موسى (١)، الهيثم بن عدى (١)، عبد الله بن محمد (١)، يحيى بن عمران (١)، أبو عبد الله (١)، علي بن سليمان (١)، علي بن عتبّه (١)، عمران الحلبي (٢)، أحمد بن محمد (١)، أحمد بن عمر (١)، علي بن محمد (١)، محمد بن علي (٢)، عبد العزيز (١)، الشام (٢)، الكذب، التكذيب (١)، الصدق (٣)، اللعن (١)، القتل (١)، الشركه، المشاركه (١)، الجهل (١)، الصبر (١)

أحمد بن شعبه الحلبي أحمد بن أبي جراده ابن العديم أحمد الحلال الأنماطي أحمد بن عمر بن كيسبه أحمد العلوي نقيب الكوفه

يزعم أن النصب فقد في عصره من بلده وكذلك الأزدي يجعل حديثه منكرا لمجرد تضمنه فضل علي الذي لا تحتمله نفسه وليس المنكر الا جعله منكرا!

وأبو نعيم الحافظ الأصبهاني الذي هو اعرف منهما وأوثق يقول عن راويه كان عدلا ثقه مرضيا ولكن الذهبي لو اجتمع أهل الأرض ووثقوا هذا الراوي لا يقبل منهم وهو يروى ان تسعه اجزاء الحكمه في علي. وكيف كان فهو مظنون التشيع. ١٧٩:

أحمد بن عمر بن أبي شعبه الحلبي كان علي بن أبي شعبه وولده عبيد الله يتجران إلى حلب فنسب آل أبي شعبه إليها وإلا فهم عراقيون، قال النجاشي: ثقه روى

عن أبي الحسن الرضا وعن أبيه من قبل وهو ابن عم عبيد الله وعبد الأعلى وعمران ومحمد الحلبيين روى أبوهم عن أبي عبد الله ع وكانوا ثقات. لأحمد كتاب يرويه عنه جماعه: أخبرنا محمد بن علي عن محمد بن أحمد بن يحيى حدثنا سعد حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن أحمد بن عمر بكتابه، وقال الكشي، خلف بن حماد حدثني أبو سعيد الأدمي حدثني أحمد بن عمر الحلبي قال: دخلت على الرضا ع بمنى فقلت له جعلت فداك كنا أهل بيت عطيه وسرور ونعم وان الله قد اذهب ذلك كله حتى احتجنا إلى من كان يحتاج إلينا! فقال لي: ما أحسن حالك يا أحمد بن عمر! فقلت جعلت فداك حالي ما أخبرتك! فقال لي:

أيسرك انك على بعض ما عليه هؤلاء الجبارون ولك الدنيا مملوءه ذهباً!

فقلت له: لا- والله يا ابن رسول الله فضحك! ثم قال: نرجع من هاهنا إلى خلف فمن أحسن حالا منك ويبدك صناعه لا تبيعها بملء الأرض ذهباً، ألا أبشرك؟ قلت نعم! فقد سرني الله بك وبآبائك! فقال لي أبو جعفر ع في قول الله عز وجل وكان تحته كنز لهما هو لوح من ذهب فيه مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم لا- إله إلا الله محمد رسول الله عجت لمن أيقن بالموت كيف يفرح ومن يرى الدنيا وتغيرها باهلها كيف يركن إليها وينبغى لمن عقل عن الله ان لا يستبطئ الله في رزقه ولا يتهمه في قضائه، ثم قال: رضيت يا احمد قلت عن الله وعنكم أهل البيت ويأتي في عبيد الله بن علي بن أبي شعبه الحلبي ان آل أبي شعبه بيت مذكور

فى أصحابنا كلهم ثقات مرجوع إلى قولهم. ١٨٠: أحمد بن كمال الدين عمر بن أحمد بن هبه الله بن أبى جراده المعروف بابن العديم.

ولد ٢٦ جمادى الأولى سنة ٦١٢ والمظنون ان وفاته فى أواخر القرن السابع.

مر نسب آل أبى جراده وبنى العديم والكلام عليهم عموما فى إبراهيم بن محمد بن عمر بن العديم. وعن كتاب الاخبار المستفاده فى مناقب بنى أبى جراده تأليف أبىه كمال الدين عمر انه ولد قبل الفجر من يوم الأربعاء لأربع بقين من جمادى الأولى سنة ٦١٢ فى حياه والده فسماه باسمه اه وهو أخو عبد الرحمن الآتى فى بابيه وأكبر منه بستتين. ١٨١:

أحمد بن عمر الحلال الأنماطى الكوفى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضاع فقال أحمد بن عمر الحلال كان يبيع الحل كوفى أنماطى ثقه ردى الأصل وذكره فى رجاله فىمن لم يرو عنهم ع فقال أحمد بن عمر الحلال روى عنه محمد بن عيسى اليقطينى اه وفى الفهرست أحمد بن عمر الحلال له كتاب أخبرنا به ابن أبى جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن أحمد بن عمر قال ورواه أيضا ابن الوليد عن سعد والحميرى عن أحمد بن أبى عبد الله عن محمد بن على الكوفى عن أحمد بن عمر وقال النجاشى أحمد بن عمر الحلال يبيع الحل يعنى الشيرج روى عن الرضا وله عنه مسائل أخبرنا محمد بن على حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد حدثنا عبد الله بن محمد عن أحمد بن عمر وفى الخلاصه أحمد بن عمر الحلال بالحاء غير المعجمه واللام

المشدده كان يبيع الحل وهو الشيرج ثقه قاله الشيخ الطوسى رحمه الله وقال إنه كان ردئ الأصل فعندى توقف فى قبول روايته لقوله هذا أه وفسر المحقق البهبهانى فى حاشيه منهج المقال الأصل بالكتاب وقال الظاهر أن رداءه لأن فيه أغلاطا كثيره من تصحيف وتحريف وسقط وغيرهما ولعله من النساخ على قياس ما ذكره فى رجال الكشى ونشاهده أو رداءه ترتيبه أو جمعه الصحيح والضعيف أو غير ذلك فظهر وجه ايراد علامه له فى القسم الأول من الخلاصه المعد للثقات وتوقفه فى روايته اه وأقول رداءه الأصل لا تخلو عن إجمال فلذلك اختلفت الأنظار فى تفسيرها فقال البهبهانى ما سمعت واحتمل بعض أن تكون عبارته عن رداءه النسب بكونه من بعض القبائل المذمومه وكيف كان فهى لا توجب التوقف فى قبول روايته بذكر الشيخ لها مع تصريحه بوثاقته وفى منهج المقال الذى وصل الينا من نسخه رجال الشيخ فى أصحاب الرضاع بالخاء المعجمه وفى من لم يرو عنهم ع بالخاء المهمله وابن داود فى رجاله بنى على ذلك فجعلهما رجلين ولا يبعد ان يكون الرجل واحدا وهو يباع الشيرج ومحمد بن عيسى يكون قد روى عنه الكتاب بلا واسطه أيضا وروى الكتاب بواسطه وغيره بلا واسطه أو يكون مراد الشيخ أعم اه والامر كما قال ونسخه الخاء المعجمه تصحيف وفى نقد الرجال ذكر الشيخ له مره فى رجال الرضاع ومره فيمن لم يرو عنهم ع لا يدل على تعدده لان مثل هذا فى كلامه كثير أه وفى مناقب ابن شهر آشوب: أحمد بن عمر الحلال قال سمعت الأخص بمكه يذكره فاشترت مديه وقلت: والله لأقتلنه إذا خرج من المسجد وأقمت على ذلك

وجلس له فما شعرت الا- برقعته أبي الحسن ع قد طلعت على فيها بسم الله الرحمن الرحيم بحقى عليك إلا- ما كففت عن الأخص فان الله ثقتي وهو حسبي أ هـ . ١٨٢:

أبو الملك أحمد بن عمر بن كيسبه.

وقع في طريق الشيخ في التهذيب والاستبصار إلى علي بن الحسن الطاطري حيث قال: وما ذكرته عن علي بن الحسن الطاطري فقد أخبرني به أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن أبي الملك أحمد بن عمر بن كيسبه عن علي بن الحسن الطاطري. ١٨٣:

شهاب الشرف أو شهاب الدين أبو عبد الله أحمد نقيب الكوفة ابن أبي محمد عمر نقيب الكوفة ابن أبي الفتح مجد الدين نقيب الكوفة ابن الفقيه أبي طاهر عبد الله نقيب الكوفة ونائب النقابة ببغداد أيام الشريف المرتضى ابن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة ابن الأمير أبو الحسن محمد الأشر ممدوح المتنبى ابن عبيد الله الثالث ابن علي بن عبيد الله الثاني ابن علي الصالح ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي زين العابدين ابن الحسين بن علي بن أبي طالب ع.

توفي سنة ٣٨٩.

(٥٥)

صفحه مفاتيح البحث: أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (٢)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (٢)، الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (١)، الإمام الحسن بن علي المجتبي عليهما السلام (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (١)، شهر جمادى الأولى (٢)، الحافظ أبو نعيم (١)، مدينة مكة المكرمة (١)، مدينة الكوفة (٥)، أحمد بن عمر بن أبي شعبه (١)، أحمد بن أبي عبد الله (١)، محمد بن عيسى اليقطيني (١)، محمد بن الحسن بن الوليد (١)، علي بن الحسن

الطاطرى (٢)، أحمد بن محمد بن يحيى (١)، محمد بن أحمد بن يحيى (١)، الحسن بن علي بن فضال (١)، علي بن محمد بن الزبير (١)، أحمد بن عمر بن كيسبه (١)، محمد بن علي الكوفى (٢)، أحمد بن عمر الحلال (٥)، عبيد الله بن علي (١)، علي بن عبيد الله (١)، أحمد بن عمر الحلبي (١)، علي بن أبي شعبه (١)، إبراهيم بن محمد (١)، عبد الله بن محمد (١)، أبو عبد الله (١)، ابن أبي جيد (١)، الشريف المرتضى (١)، محمد بن الحسين (١)، الشيخ الطوسى (١)، أحمد بن عبدون (١)، علي بن الحسن (١)، محمد بن عيسى (٢)، أحمد بن عمر (٦)، خلف بن حماد (١)، محمد بن علي (٢)، الموت (١)، الفديه، الفداء (٢)، البيع (٣)، السجود (١)

السيد أحمد المحدث العلوى أحمد بن عيسى العلوى أحمد بن عيسى العمري أحمد بن عيسى الحسينى أحمد المختفى بن عيسى العلوى

فى عمده الطالب حج أميرا على الموسم ثلاث عشره حجه نيابه عن الطاهر أبى احمد الموسوى وولى نقابه الطالبين بالكوفه مده عمره. ١٨٤:

السيد احمد المحدث النسابه ابن عمر بن يحيى بن الحسين ذى العبره ابن زيد الشهيد أبو الفتح العلوى.

كان نسابه محدثا رئيسا ورد العراق من الحجاز سنه ٢٥١ وله ذريه بالعراق. ١٨٥:

أحمد بن عيسى بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع.

فى مروج الذهب للمسعودى: انه ظهر بالرى سنه ٢٥٠ ودعا إلى الرضا من آل محمد وحارب محمد بن طاهر وكان بالرى فانهمز وسار إلى مدينه السلام فدخلها العلوى. وفى تاريخ الكامل لابن الأثير فى حوادث سنه ٢٥٠ قال فى هذه السنه يوم عرفه ظهر بالرى أحمد بن عيسى بن حسين الصغير بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وإدريس بن موسى بن عبد الله بن

موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب فضلى أحمد بن عيسى باهل الرى صلاه العيد ودعا للرضا من آل محمد فحاربه محمد بن علي بن طاهر فانهمز محمد بن علي وسار إلى قزوين انتهى. ١٨٦:

أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع مرت ترجمته فى بابها ثم وجدنا فى مهج الدعوات ومنهج العناية ما لفظه: ومن الروايات فى اسم الله الأعظم ما ذكرته فى إغاثة الداعى وإعانه الساعى: وجدت فى كتاب عتيق ما هذا لفظه: الدعاء الذى فيه الاسم الأعظم عن علي بن عيسى العلوى: سمعت أحمد بن عيسى العلوى يقول حدثنى أبى عيسى بن زيد عن أبيه زيد عن جده علي بن الحسين قال دعوت الله عشرين سنه ان يعلمنى اسمه الأعظم فينا انا ذات ليله قائم أصلى فرقدت عيناي إذا انا برسول الله ص قد اقبل علي ثم دنا منى وقبل بين عيني ثم قال أى شئ سألت الله تعالى قال قلت يا جداه سألت الله أن يعلمنى اسمه الأعظم فقال يا بنى اكتب فقلت وعلى أى شئ أكتب فقال اكتب يا صبعك على راحتك: يا الله يا الله يا الله وحدك وحدك لا شريك لك أنت المنان بديع السماوات والأرض ذو الجلال والاکرام وذو الأسماء العظام وذو العز الذى لا يرام وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله أجمعين، ثم ادع بما شئت. قال علي بن الحسين فوالذى بعث محمدا ص بالحق نبيا لقد جربته فكان كما قال ص قال زيد بن علي فجربته فكان كما وصف أبى علي بن الحسين قال عيسى

بن زيد فجربته فكان كما وصف زيد أبي قال أحمد فجربته فكان كما ذكروا رضى الله عنهم. قال ابن طاوس: ان الذى رويناہ وعرفناہ ان على بن الحسين ع كان عالما بالاسم الأعظم هو وجده رسول الله ص والأئمة من العتره الطاهرين ولكننا ذكرناه كما وجدناه انتهى. ١٨٧:

أبو جعفر أحمد بن عيسى بن جعفر العلوى العمري الزاهد.

ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع وقال ثقه من أصحاب العياشى. ١٨٨:

أحمد بن عيسى بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع.

فى عمده الطالب: هو أحد علماء العلويه بالنسب. استدرک المؤلف على الطبعه الأولى بما يلى:

مر فى هذا الجزء أحمد بن عيسى بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب وان صاحب عمده الطالب قال إنه أحد علماء العلويه بالنسب.

وينبغى ان يكون حصل اشتباه فى ذلك فان الحسين الأصغر بن السجاد ليس له ولد يسمى عيسى ففى عمده الطالب ان الحسين الأصغر أعقب من خمسه رجال عبيد الله الأعرج وعبد الله وعلى والحسن وسليمان ومر أيضا فى ج ١٣ بهذا العنوان المذكور فى ج ٩ بعينه وفيه اشتباه من وجهين أولا ان الصواب فى نسبه أحمد بن عيسى بن على بن الحسين الأصغر الخ لما عرفت من أن الحسين الأصغر ليس له ولد معقب اسمه عيسى وانما ابنه على وعيسى حفيده ثانيا على فرض وجود أحمد بن عيسى بن الحسين الأصغر فهو قد تقدم. فكان يلزم الإشاره إلى ذلك والذى أوقعنا فى الاشتباه نسخه تاريخ ابن الأثير المطبوعه سنه ١٣٠١ فان فيها أحمد بن عيسى بن حسين الصغير الخ فسقط منها اسم على بين عيسى وحسين مع وجوده فى

تاريخ الطبري الذي ابن الأثير ناقل عنه لذلك يغلب على الظن ان الخطا من الطابع. وكيف كان فالصواب في نسبه أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر الخ. وفي مروج الذهب في النسخه المطبوعه ١٣٤٦ قال أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وصوابه تكرير ابن علي بن الحسين ويمكن كون الخطا من الطابع ثم المفهوم من عمده الطالب انه أحمد العقيقي بن عيسى الكوفي بن علي بن الحسين الأصغر الخ. ١٨٩:

أبو عبد الله احمد المختفي بن عيسى مؤتم الأشبال بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع.

في مقاتل الطالبين: ولد ثاني المحرم سنه ١٥٧ وتوفي ٢٣ شهر رمضان سنه ٢٤٧ بالبصره، وفي عمده الطالب: ولد سنه ١٥٨ وتوفي سنه ٢٤٠ وقد جاوز الثمانين.

أمه في مقاتل الطالبين: أمه عاتكه بنت الفضل بن عبد الرحمن بن ربيعه بن الحارث بن عبد المطلب وفي عمده الطالب أمه عاتكه بنت الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن الحارث الهاشميه اه.

وسمى المختفي لأنه خرج أيام الرشيد فاخذ وحبس وخلص واختفى إلى أن مات بالبصره فلذلك سمى المختفي قاله في عمده الطالب.

أقوال العلماء فيه في المقاتل: كان فاضلا عالما مقدما في أهله معروفا فضله وقد كتب الحديث وعمر وكتب عنه وروى روايه كثيره وروى عنه جماعه. وفي العمده كان احمد المختفي عالما فقيها كبيرا زاهدا وعمى آخر عمره.

مشايخه وتلاميذه في المقاتل: روى عن حسين بن علوان روايه كثيره وفي المقاتل: روى عنه محمد بن منصور المرادي ونظراؤه.

مؤلفاته كان مؤلفا وله كتب في الأحكام قال أبو الفرج في المقاتل أن علي بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد

بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب يروى عن محمد بن منصور المرادى كتب جده أحمد بن عيسى بن زيد في الأحكام ويروى أبو الفرج الحديث عن علي بن علي هذا.

(٥٦)

صفحةمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، كتاب الكامل لابن الأثير (١)، كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهاني (٢)، دولة العراق (٢)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودي (٢)، مدينته الكوفة (١)، شهر رمضان المبارك (١)، الحسين بن علي بن الحسين بن علي (٢)، ابن الأثير (٢)، يوم عرفه (٢)، الحسن بن علي بن أبي طالب (١)، الحسين بن علي بن الحسين (١)، أحمد بن عيسى العلوي (١)، علي بن الحسين الأصغر (٢)، علي بن الحسين بن علي (٤)، أحمد بن عيسى بن جعفر (١)، محمد بن أحمد بن عيسى (١)، عبد الله بن موسى (١)، يحيى بن الحسين (١)، كتاب تاريخ الطبري (١)، أبو عبد الله (١)، علي بن الحسين (٥)، أحمد بن عيسى (١١)، علي بن عيسى (١)، عيسى بن زيد (٢)، محمد بن طاهر (١)، زيد بن علي (٢)، محمد بن منصور (٢)، محمد بن علي (٢)، الفرج (٢)، العزّه (١)، الطهارة (١)، الموت (١)، الحج (٢)، الظنّ (١)، الشهادة (١)، الشراكه، المشاركه (١)، الصّلاه (١)

أخباره في عمده الطالب انه لما توفي عيسى بن زيد أوصى إلى صاحبه ووزيره والمطلوب به حاضر بابنيه احمد وزيد وهما طفلان فجاء بهما حاضر إلى باب الهادي موسى بن محمد بن المنصور واستأذن عليه وسلمهما اليه فوضعهما علي فخذه وبكى في خبر طويل ذكر

فى ترجمه عيسى. وفى مقاتل الطالبيين فى ترجمه عيسى بن زيد ان المهدي بلغه خبر دعاه ثلاثة لعيسى بن زيد وهم ابن علاق الصيرفى وحاضر مولى لهم وصباح الزعفرانى فظفر بحاضر وقتله ثم مات عيسى فأراد الزعفرانى الحسن بن صالح بن حى الذى كان عيسى مختفيا عنده على أن يذهب الزعفرانى إلى المهدي ويخبره بوفاه عيسى ليتخلصوا من الخوف فلم يقبل وقال لا والله لا- نبشر عدو الله بموت ولى الله والله ليليه يبيتها خائفا منه أحب من جهاد سنه وعباده بها ومات الحسن بن صالح بعد عيسى بشهرين. فحدث صباح الزعفرانى قال: لما مات عيسى اخذت أحمد بن عيسى وأخاه زيدا فجئت بهما إلى بغداد فجعلتهما فى موضع أثق به عليهما ثم ليست اطمارا وجئت إلى دار المهدي فسالت ان أوصل إلى الربيع وان يعرف ان عندي نصيحه وبشاره بأمر يسر الخليفه فدخلوا فاعلموه فخرجوا إلى فاذنوا لى فدخلت عليه فقال ما نصيحتك فقلت ما أقولها الا للخليفه فقال لا سبيل إلى ذلك دون ان تعلمنى النصيحه ما هى فقلت: اما النصيحه فلا أذكرها الا له ولكن اخبره انى صباح الزعفرانى داعيه عيسى بن زيد فأدنانى منه فقال يا هذا ليس يخلو أن تكون صادقا أو كاذبا وهو على الحالين قاتلك ان كنت صادقا فأنت تعرف سوء اثرك عنده وطلبه لك وبلوغه فى ذلك أقصى الغايات وحرصه عليه وحين تقع عينه عليك يقتلك وان كنت كاذبا وانما أردت الوصول اليه من اجل حاجه لك غاظه ذلك من فعلك فيقتلك وانا ضامن لك قضاء حاجتك كائنه ما كانت لا استثنى بشئ فقلت: انا صباح الزعفرانى والله الذى لا إله إلا هو ما لى اليه حاجه

ولو أعطاني كل ما يملك ما أردته ولا قبلته وقد قصدتك فان أخبرته والا توصلت اليه من جهه غيرك فقال اللهم اشهد اني برئ من دمه ثم وكل بي جماعه من أصحابه وقام فدخل فما ظننت انه وصل حتى نودي هاتوا الصباح الزعفراني فأدخلت إلى الخليفه فقال لي أنت صباح الزعفراني قلت نعم قال فلا حياك الله ولا بياك ولا قرب دارك يا عدو الله أنت الساعي على دولتي والداعي إلى أعدائي؟ قلت: انا والله هو وقد كان كلما ذكرته. فقال: فأنت إذا الخائن الذي أتت به رجلاه أ تعترف بهذا مع ما اعلمه منك وتجيئني آمنًا فقلت اني جئتكم مبشرا ومعزيا قال: مبشرا بما ذا ومعزيا بمن؟ قلت: اما البشرى فبوفاه عيسى بن زيد وأما التعزیه فبه لأنه ابن عمك ولحمك ودمك، فحول وجهه إلى المحراب وسجد وحمد الله ثم اقبل على فقال: ومنذ كم مات؟ قلت منذ شهرين، قال: فلم لم تخبرني بوفاته إلى الآن؟ قلت منعني الحسن بن صالح، واعدت عليه بعض قوله:

فقال وما فعل؟ قلت: مات ولولا ذلك ما وصل إليك الخبر ما دام حيا.

فسجد سجده أخرى وقال: الحمد لله الذي كفاني امره فلقد كان أشد الناس على ولعله لو عاش لأخرج على غير عيسى سلني ما شئت فوالله لأغنيك ولا رددتك عن شيء تريده. قلت والله ما لي حاجه ولا أسألك شيئا إلا حاجه واحده، قال وما هي؟ قلت: ولد عيسى بن زيد والله لو كنت أملك ما أعولهم به ما سألتك في امرهم ولا- جئتك بهم أطفالا يموتون جوعا وضرا وهم ضائعون وما لهم شيء يرتجعون اليه انما كان أبوهم يستقى الماء ويعولهم وليس لهم الآن من يكفلهم غيري

وانا عاجز عن ذلك وهم عندي في ضنك وأنت أولى الناس بصيانتهم وأحق بحمل ثقلهم وهم من لحمك ودمك وأيتامك وأهلك فبكي حتى جرت دموعه ثم قال إذا والله يكونون عندي بمنزله ولدى لا أؤثر عليهم بشئ فأحسن الله يا هذا جزاءك عنى وعنهم فلقد قضيت حق أبيهم وحقوقهم وخففت عنى ثقلا- وأهديت إلى سرورا عظيما قلت ولهم أمان الله ورسوله وأمانك وذمتك وذمه آبائك في أنفسهم وأهلهم وأصحاب أبيهم لا- تتبع أحدا منهم بتبعه ولا- تطلبه قال: ذلك لك ولهم أمان الله وأمانى وذمتى وذمه آبائى فاشترط ما شئت فاشترطت عليه واستوفيت حتى لم يبق فى نفسى شئ ثم قال يا جنينى كذا واى ذنب لهؤلاء وهم أطفال صغار والله لو كان أبوهم بموضعهم حتى يأتينى أو اظفر به ما كان له عندى الا ما يجب فكيف بهؤلاء اذهب يا هذا أحسن الله جزاءك فجئتنى بهم واسالك بحقى ان تقبل منى صله تستعين بها على معاشك فقلت اما هذا فلا فإنما انا رجل من المسلمين يسعنى ما يسعهم وخرجت فجئت بهم فضمهم اليه وامر لهم بكسوه ومنزل وجاريه تحضنهم ومماليك تخدمهم وأفرد لهم فى قصره حجره وكنت أتعهدهم فاعرف اخبارهم فلم يزالوا فى دار الخلافه إلى أن قتل محمد الأمين فانتشر امر دار الخلافه وخرج من كان فيها فخرج أحمد بن عيسى فتواری وكان اخوه زيد قد مرض قبل ذلك ومات، قال أبو الفرج حدثنى أحمد بن عبيد الله بن عمار بهذا الخبر على خلاف هذه الحكايه ثم روى بسنده ان عيسى بن زيد صار إلى الحسن بن صالح فتواری عنده حتى مات فى أيام المهدي، فقال الحسن لأصحابه لا يعلم بموته أحد فيبلغ

السلطان فيسر بذلك ولكن دعوه بخوفه ووجهه منه وأسفه عليه حتى يموت ولا- تسروه بوفاته فيأمن مكرهه فلم يزل ذلك مكتوما حتى مات الحسن بن صالح فصار إلى المهدي رجل يقال له ابن علاق الصيرفي وكان اسمه قد وقع إليه فأخبره بوفاه عيسى وموت الحسن بن صالح، فقال: ما أدري بأيهما أنا أشد فرحا فسل حاجتك؟ قال ولده تحفظهم فوالله ما لهم من قليل ولا كثير وكان الحسن بن عيسى بن زيد قد مات في حياه أبيه وكان حسين متزوجا بينت حسن بن صالح فاتاه احمد وزيد ابنا عيسى فنظر اليهما وأجرى لهما أرزاقا ومضيا باذنه إلى المدينة فمات زيد بها وبقي احمد إلى خلافة الرشيد وصدرا من خلافته وهو ظاهر، ثم بلغ الرشيد بعد ذلك أنه يتنسك ويطلب الحديث فيجتمع اليه الزيديه فبعث فاخذه وحبسه مده إلى أن أمكنه التخلص من الحبس اه والتفاوت بين هذا الخبر والذي قبله انه في الأول ذكر ان الذي جاء المهدي بهما هو صباح الزعفراني، وفي هذا أن الذي جاء بهما ابن علاق الصيرفي وفي الأول انهما بقيا في دار الخلافة إلى آخر أيام الأمين وفي هذا انهما ذهبا إلى المدينة في أيام الرشيد والله أعلم.

وفي المقاتل ان أحمد بن عيسى وشى به وبالقاسم بن علي بن عمر بن علي بن الحسين إلى الرشيد فامر بإشخاصهما اليه من الحجاز وحبسهما عند الفضل بن الربيع في سعه فندس اليهما بعض الزيديه فالوذجا في جامات إحداها منبج فأطعماه الموكلين وخرجا، وقيل بل كان الموكلون نياما فاخذ أحمد بن عيسى كوزا فشرب منه ثم رمى به ليعلم أنهم نيام أم مستيقظون فلم يتحرك منهم أحد، فأخبر القاسم فنهاه عن الخروج

فلم يقبل فقال له انك ان لم تخرج معي لم تسلم ثم اخذ أحمد بن عيسى جره ليشرب منها ثم رمى بها من قامته فلم يتحركوا فخرجا وتخالفا في الطريق وتواعدا مكانا ومضى أحمد بن عيسى حتى أتى منزل محمد بن إبراهيم الذي يقال له إبراهيم الامام فدخله وقال له لقد رأيتك موضعا لدمي فاتق الله في فادخله

(٥٧)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهاني (١)، الحسن بن صالح بن حي (١)، علي بن عمر بن علي (١)، محمد بن إبراهيم (١)، الفضل بن الربيع (١)، صباح الزعفراني (٧)، الحسن بن عيسى (١)، أحمد بن عيسى (٦)، الحسن بن صالح (٤)، عيسى بن زيد (٧)، مدينه بغداد (١)، موسى بن محمد (١)، الفرج (١)، الوسعه (١)، القتل (١)، الموت (٨)، المرض (١)، الخوف (١)، الوصيه (١)

أحمد بن عيسى المبارك أحمد عيسى العلوي أحمد بن عيسى المهاجر

منزله وستره وبث الرشيد الرصد في كل موضع وامر بتفتيش كل دار يتهم صاحبها بالشيعة وطلب احمد فيها فلم يوجد وكان لمحمد بن إبراهيم ولد منهوم بالصيد فدفع اليه أبوه أحمد بن عيسى فاخرجه مع غلمانته مثلثا متنكرا حتى وافى به المدائن وأخرجه عنها إلى نحو فرسخ فمر به زورق فأركبه فيه إلى البصره، ثم إن الرشيد دعا برجل من أصحابه يقال له ابن الكرديه واسمه يحيى بن خالد فقال قد وليتك الضياع بالكوفه فامض إليها وأظهر انك تشيع وفرق الأموال في الشيعة حتى تقف على خبر أحمد بن عيسى ففعل ذلك وجعل يفيض الأموال في الشيعة ولا يسألهم عن شيء فذكروا له رجلا منهم يقال له أبو غسان الخزاعي وأظنوا في وصفه فلم يكشفهم عنه حتى قالوا له هو مع أحمد بن عيسى بالبصره، فكتب بذلك إلى الرشيد

فولاه خراج البصره وكان مع أحمد بن عيسى رجل يقال حاضر ينقله من موضع إلى موضع ففعل ابن الكرديه فى البصره كما فعل فى الكوفه من تفريق الأموال فى الشيعة حتى ذكروا له حاضرا وأحمد بن عيسى فتغافل عنهم ثم أعادوا ذكره فعرض لهم بذكره ولم يستقصه ثم عاوده فقال أحب ان ألقاه؟

فقالوا لا- سبيل إلى ذلك! قال فاحملوا اليه مالا يستعين به، ولو قدرت على أن أعطيه جميع مال السلطان لفعلت! وجعل يتابع الأموال إلى حاضر، فأنسوا به واطمأنوا اليه، فقال ألا يجيئنا هذا الشيخ، قالوا لا يمكن ذلك قال فليأذن لنا لنأتيه فسألوه ذلك فقال هذا والله محتال فلم يزالوا به حتى أجابهم فقال لأحمد بن عيسى: قم فاخرج إلى موضع آخر، فان ابتليت انا سلمت أنت فخرج احمد وبعث ابن الكرديه إلى أمير البصره ان يبعث اليه بالرجال ليهجموا عليه حيث يدخل فهجموا على حاضر فقال لابن الكرديه ويحك قال بالله ما فعلت ولعل السلطان بلغه خبرك، فاخذ فاتي به أمير البصره فأرسله إلى الرشيد فقال: هيه! صاحب يحيى بالحيل عفوت عنك وأمتك ثم صرت تسعى على مع أحمد بن عيسى تنقله من مصر إلى مصر ومن دار إلى دار كما تنقل السنور أولادها والله لتجيئنى به أو لأقتلنك قال يا أمير المؤمنين بلغك عنى غير الحق! قال والله لتجيئنى به أو لأضربن عنقك قال إذا أخاصمك بين يدى الله! قال والله لتجيئنى به أو فانا نفى من المهدي أو لأقتلنك! قال والله لو كان تحت قدمى ما رفعتها لك عنه! انا أجيئك با بن رسول الله ص حتى تقتله؟ إفعل ما بدا لك! فامر هرثمه فضرب عنقه وصلب ببغداد وفى روايه

أخرى ان رجلا بربريا كان أحمد بن عيسى يأنس به رفع إلى صاحب بريد أصبهان واسمه عيسى ان أحمد بن عيسى وحاضرا بالبصرة وكور الأهواز يترددان فكتب الرشيد إليه باحضارهما فأتى البربري أحمد بن عيسى كما كان يأتيه فوصف له عيسى هذا وقال إنه من شيعتك فاذن له فدخل اليه وقبل يده وجعل يرسل اليه بالهدايا والكسوة واشترى له وصيفه فاطمأن اليه ثم قال له هذا بلد ضيق فهل معي إلى مصر وإفريقيه، فقال له هو وأصحابه كيف تأخذ بنا قال أجلسكم في الماء إلى واسط ثم آخذ بكم على طريق الكوفة ثم على الفرات إلى الشام فأجابوه وأجلسهم في السفينه وصير معهم أعوان أبي الساج أمير البحرين فلما كان في بعض الطريق قال لهم أتقدمكم إلى واسط لاصلاح بعض ما نحتاج اليه في سفرنا، ومضى هو والبربري فركبا دواب البريد وأوصى الموكلين بهم ان لا يعلموهم بأنهم من أصحاب السلطان فحبسهم أصحاب الصدقه فصاح الموكلون نحن أصحاب أبي الساج جئنا في امر مهم فتركوهم وانتبه أحمد بن عيسى وأصحابه لذلك فلما جازوا قليلا قال لهم احمد قدموا إلى واسط لنصلي فقدم الملاحون وخرجوا فتفرقوا بين النخيل وأبعدوا، ثم صاروا يعدون على اقدامهم حتى فاتوهم هربا، فلما أبطأوا طلبهم الموكلون فلم يجدوهم وتتبعوا آثارهم فلم يقدروا عليهم فعادوا خائبين حتى أتوا واسط وقد قدمها عيسى صاحب بريد أصبهان وقد وجه معه الرشيد ثلاثين رجلا ليتسلموا احمد فأخبروه بما كان فلم يصدقهم وأتى بهم الرشيد فضربهم بالسياط ضربا مبرحا وحبسهم في المطبق وغضب على أبي الساج وهم بقتله ثم عفا عنه ورجع أحمد بن عيسى وأصحابه إلى البصرة فأقام بها حتى مات اه.

وفى عمده الطالب: كان

احمد المختفى قد بقى فى دار الخلافه منذ تسلمه الهادى ولما مات الهادى كان عند الرشيد إلى أن كبر وخرج فاخذ وحبس فخلص واختفى إلى أن مات بالبصره فلذلك سمي المختفى قال الشيخ أبو نصر البخارى طلبه المتوكل فوجده فى بيت ختنه بالكوفه وهو إسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن على ابن أبى طالب وكانت تحته أمه الله بنت أحمد بن عيسى بن زيد فوجده وقد نزل الماء فى عينه فخلى سبيله قال وحكى الشيخ أبو الفرج الاصفهاني فى كتاب الأغاني الكبير ان إسحاق بن إبراهيم الموصلى المغنى مات فى رمضان سنه ٣٣٥ ونعى إلى المتوكل فغمه وحزن عليه وقال ذهب صدر عظيم من جمال الملك وبهائه وزينته ثم نعى اليه بعده أحمد بن عيسى بن زيد بن على بن الحسين ع فقال تكافات الحالتان وقام الفتح بوفاه احمد وما كنت آمن وثبته على مقام الفجيعه بإسحاق فالحمد لله على ذلك هذا كلامه وأول ما طالعت هذه الحكايه فى كتاب الأغاني كتبت على حاشيه ذلك الكتاب بيتا بديهيا فى الحال وهو.

يرون فتحا مصيبات الرسول ويغتمون ان مات فى الأقوم واد ١٩٠:

أبو طاهر أحمد بن عيسى المبارك بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف بن أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع.

وصفه فى عمده الطالب بالفقيه النسابه المحدث وقال كان شيخ أهله علما وزهدا اه وفى مقاتل الطالبين قتله الحسن بن أبى طاهر أ ه. ١٩١:

الشيخ أبو الفتح أحمد بن عيسى بن محمد بن الخشاب الحلبي.

فقيه دين قاله منتجب الدين. ١٩٢:

أحمد بن عيسى العلوى من ولد على بن جعفر.

روى الشيخ فى كتاب الغيبه بسنده عن أحمد

بن عيسى العلوى من ولد على بن جعفر قال دخلت على أبى الحسن ع يعنى على الهادى بصربا الحديث. وفى كتاب الغيبه أيضا:
روى الفضل بن شاذان عن أحمد بن عيسى العلوى عن أبيه عن جده قال: قال أمير المؤمنين ع صاحب هذا الأمر من ولدى
الحديث. ١٩٣:

الشريف المهاجر أحمد بن عيسى بن محمد النقيب بن على العريضى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى
طالب ع.

توفى بحضر موت سنة ٣٤٥ قال جامع ديوان السيد أبو بكر بن شهاب العلوى الحضرمى هاجر من البصره إلى حضر موت سنة
٣١٧ وبقي فيها إلى أن توفى كان ذا علم وفضل وفيه يقول السيد أبو بكر المذكور من قصيده فى ديوانه مشيرا إلى أنه ممن
يقتدى به:

ولموسى بن جعفر والعريضى * ومن خلفا نرى الخلف عارا كان عيسى المهاجر المتلقى * عن أبيه العلوم والاسرار

(٥٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب
عليهما السلام (٢)، الإمام الحسن بن على المجتبى عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)،
كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهاني (١)، أبو الفرج الإصبهاني (الإصفهاني) (١)، كتاب الغيبه للشيخ محمد رضا
الجعفرى (٢)، مدينه الكوفه (٤)، شهر رمضان المبارك (١)، نهر الفرات (١)، عبد الله بن عبيد الله (١)، أحمد بن عيسى العلوى
(٣)، عبد الله بن محمد بن عمر (١)، عبيد الله بن العباس (١)، إسحاق بن إبراهيم (١)، محمد بن على بن الحسين (١)، أحمد بن
عيسى بن محمد (٢)، محمد بن إبراهيم (١)، الفضل بن شاذان (١)، يحيى بن

خالد (١)، مدينة البصره (٧)، أحمد بن عيسى (١٥)، موسى بن جعفر (١)، علي بن جعفر (٢)، الشام (١)، الطهاره (٢)، القتل (٣)، الموت (٥)، البعث، الإنبعث (١)، التصدق (١)، الوصيه (١)

أحمد بن عيسى الرازي أحمد بن فخر الدين أحمد بن عمر المرهبي أحمد بن غزال المزني القاضي أحمد الغفاري أحمد بن أبي السمال

ولما خرج من البصره خرج معه ابنا عمه وأولاده فدخل مكه وصادف دخوله بها دخول القرامطه. ثم يمم سنه ٣١٨ بلاد اليمن فنزل بلده الهجرين ثم جعل ينتقل ويتقلب فى بلادها إلى أن توفى بالحسيه وكانت ذريته بها فلما خربت خرجوا منها إلى بلده سمل ثم إلى محل آخر ثم إلى بلده تريم واستقروا بها من سنه ٥٢١ وأول من سكن بها منهم هو الشريف على بن علوى خالع قسم واخوه سالم. ثم إن الشريفين اللذين خرجا مع المترجم أحدهما هو محمد بن سليمان بن عبيد الموسوى جد الساده آل الأهول النازلين باليمن وحضر موت، فنزل محمد بن سليمان قريه مراوعه وبها أعقب وانتشر عقبه، والآخر منهما هو الشريف جد آل القديمى وبنى البحر النازلين باليمن ونزل جدهم قريه سردود. وكان المترجم مع هذين من علماء الساده ورواه الحديث. ١٩٤:

أحمد بن عيسى بن على بن ماهان أبو جعفر الرازي.

فى تاريخ بغداد للخطيب قدم بغداد وحدث بها ابن غسان زنيج وغيره روى عنه مكرم بن أحمد القاضى أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو مكرم القاضى حدثنا أبو جعفر أحمد بن عيسى بن على بن ماهان الرازي حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو بن زنيج حدثنا يحيى بن مغيره حدثنا جرير عن الأعمش عن عطيه عن أبى سعد ان رسول الله ص قال لما أسرى بى دخلت الجنه فناولنى جبريل تفاحه فانفلقت بنصفين فخرجت منها حوراء فقلت لها لمن أنت فقالت لعلى بن أبى

طالب سمعت أبا نعيم الحافظ يقول أحمد بن عيسى بن ماهان الرازي أبو جعفر الجوال صاحب غرائب وحديث كثير حدث بأصبهان عن عبد العزيز بن يحيى المدني وهشام بن عماره ودحيم وانتخب عليه بيغداد أبو الأذان أه وفي ميزان الاعتدال: أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان أبو جعفر الرازي عن زنيح الرازي بخبر منكر في فضل علي قد رواه عنه مكرم القاضي رواه الخطيب في تاريخه عن ابن شاذان عن مكرم عنه زنيح ثنا بن معين ثنا جرير عن الأعمش عن عطيه عن أبي سعيد رضي الله عنه مرفوعا لما أسرى بي دخلت الجنة فأعطاني جبريل تفاحه فانفلقت فخرجت منها حوراء فقلت لمن أنت فقالت لعلي هذا كذب وقد روى مثله لكن لعثمان بدل علي باسناد واه اه وفي لسان الميزان روى أيضا عن هشام بن عمار ودحيم وغيرهما وعنه أحمد بن إسحاق الشعار وعبد الرحمن بن محمد بن سياه قال نعيم في تاريخه قدم علينا سنة ٢٨٩ وانتقى عليه الوليد بن ابان ومشايخنا واسحت عليه بيغداد أبو الاذان وكان صاحب غرائب وحديث كثير وقال أبو سعد بن السمعاني في الأنساب كان يعرف بالجوال روى عن هشام بن عمار وغيره وتكلموا في روايته اه ومن ذلك قد يظن تشيعه. ١٩٥:

السيد احمد جمال الدين بن فخر الدين علي بن محمد الخ ما يأتي في فخر الدين علي بن محمد بن أحمد المذكور كان عالما فاضلا كاملا نسابه. ١٩٦:

أحمد بن عمر المرهبي.

نسبه إلى مرهب بوزن محسن اسم رجل. روى الشيخ في باب الطواف عن موسى بن القاسم عن إسماعيل عنه عن أبي الحسن الثاني ع.

استدراك فاتنا ان نذكر في محله ما يتميز به أحمد بن

عمر بن منهل فنقول:

في مشتركات الكاظمي: يتميز بروايه أحمد بن ميثم عنه أنه وفاتنا ذكر ما يتميز به أحمد بن عمر فنقول: في مشتركات الكاظمي باب أحمد بن عمر المشترك بين ثقة وغيره ويعرف انه ابن أبي شعبه الحلبي الثقة بروايه الحسن بن علي بن فضال عنه والحسن بن علي الوشاء. وزاد الحائري عن مشتركات الكاظمي ويعقوب بن يزيد ولم أجده فيما عندي من النسخ.

وعن جامع الرواه: روايه أحمد بن محمد وعبيد الله الدهقان وعبد العزيز بن عمر الواسطي ويونس بن عبد الرحمن وعبد الله الحجال وعبد الله بن محمد عنه أنه. وانه ابن عمر الحلال بروايه عبد الله بن محمد عنه. وروايه محمد بن علي الكوفي عنه. وروايه محمد بن عيسى عنه، وروايه موسى بن القاسم والحسين بن سعيد عنه، وعن جامع الرواه انه زاد علي ما ذكر روايه علي بن أسباط وأحمد بن محمد بن عيسى والحسن بن علي الوشاء ويعقوب بن يزيد والحسن بن موسى ومحمد بن القاسم بن الفضيل عنه وروايته عن الرضا غلبا وعن يحيى بن أبان أحيانا أنه. ١٩٧:

أحمد بن غزال المزني الكوفي.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع. ١٩٨:

القاضي أحمد الغفاري.

كان حيا سنة ٩٧٢.

وهو معاصر للشاه طهماسب الصفوي له من المؤلفات ١ تاريخ جهان آرا ألفه للشاه طهماسب وانتهى فيه إلى سنة ٩٧٢ رتبه على ثلاث نسخ في الأنبياء والملوك والدوله الشاهيه ٢ نكارستان ألفه سنة ٩٤٩ مطبوع ٣ ترجمه احتجاج الطبرسي إلى الفارسيه ومر في هذا الجزء ان له تاريخ جهان آرا وانه ذكر فيه الأوصياء الاثني عشر لأولى العزم من الرسل والذي ذكر ذلك هو القاضي نور الله في المجالس. وفي

كشف الظنون تاريخ جهان آرا فارسي مختصر جامع للقاضي أحمد بن محمد الفناري ألفه للشاه طهماسب وانتهى فيه إلى سنة ٩٧٢ مرتب على ثلاث نسخ النسخة الأولى في الأنبياء الثانيه في الملوك والثالثه في الدوله الشاهيه واسمه تاريخه وهو نسخ جهان آراء ٩٧٢ والظاهر أن الفناري تصحيف والصواب الغفاري. وفي كشف الظنون أيضا نكارستان فارسي لأحمد بن محمد بن عبد الغفار القزويني وفي الذريعه انه ألفه سنة ٩٤٩ وفي موضع آخر انه مطبوع ألفه حدود ٩٥٩ وفي الذريعه أيضا نظام الدين احمد الغفاري المازندراني له ترجمه احتجاج الطبرسي إلى الفارسيه ترجمه للسيد احمد الشهير بجان بازخان المرعشي انتهى والمظنون ان الكل اسم لرجل واحد وهو القاضي نظام الدين أحمد بن محمد بن عبد الغفار القزويني الغفاري. ١٩٩:

أحمد بن غنيم بن أبي السمال إلى آخر ما مر في نسب النجاشي صاحب الرجال.

ذكره كذلك الميرزا في رجاله إلى آخر نسبه مقتصرًا عليه ناقلًا له عن النجاشي. وفيه انه لا ذكر له في كتاب النجاشي بهذه الصوره. وان أراد به جد النجاشي فهو أحمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن غنيم بن أبي السمال الخ فلا وجه لذكره في باب أحمد بن غنيم بل كان يلزم ذكره في أحمد بن العباس وهو أدري بما قال.

(٥٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، الحافظ أبو نعيم (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (٢)، كتاب الإحتجاج للطبرسي (٢)، مدينه مكه المكرمه (١)، كتاب

كشف الظنون لحاجي خليفه (٢)، محمد بن القاسم بن الفضيل (١)، ابن أبي شعبه الحلبي (١)، عبد الله بن إبراهيم (١)، أحمد بن العباس بن محمد (١)، الحسن بن علي الوشاء (٢)، الحسن بن علي بن فضال (١)، عبد العزيز بن يحيى (١)، عبيد الله الدهقان (١)، أحمد بن غزال المزني (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (١)، أحمد بن عمر المرهبي (١)، محمد بن علي الكوفي (١)، علي بن أبي طالب (١)، علي بن محمد بن أحمد (١)، الوليد بن أبان (١)، عيسى بن ماهان (١)، عبد الله الحجال (١)، يحيى بن أبان (١)، موسى بن القاسم (١)، عبد الله بن محمد (٢)، محمد بن عبد الله (١)، أحمد بن العباس (١)، أحمد بن إسحاق (١)، يعقوب بن يزيد (١)، مدينة البصره (١)، الحسين بن سعيد (١)، علي بن أسباط (١)، هشام بن عمار (٢)، أحمد بن عيسى (٢)، الحسن بن موسى (١)، عيسى بن علي (١)، محمد بن سليمان (٢)، مدينة بغداد (١)، أحمد بن ميثم (١)، عمر بن منهال (١)، محمد بن عيسى (١)، جمال الدين (١)، أحمد بن محمد (٤)، أحمد بن عمر (١)، علي بن محمد (١)، محمد بن عمرو (١)، عبد العزيز (١)، الوصيه (١)، الظنّ (١)، الأذان (١)

أحمد بن فارس العاملي أحمد بن فارس الهمداني

:٢٠٠

الشيخ أحمد بن فارس العاملي.

الظاهر أنه من امراء جبل عامل ذكره الشيخ محمد بن مجير العنقاني في كتيب له في تاريخ جبل عامل فقال: في سنة ١١٥٢ اجتمع جماعه من الأشقياء لقتل الشيخ احمد فارس فلم يقدروا وهربوا والتجأوا إلى شقيف أرنون اه وفي بعض التواريخ العامليه ان احمد منصور واحمد فارس أقاما في قلعه الشقيف عام ١١٥١ فعمراها وأحدثا

فيها بوابه اه والظاهر أنه أخو الشيخ على فارس أمير ناحيه الشقيف في عصر الشيخ ناصيف بن نصار. ٢٠١:

الشيخ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب اللغوي النحوي القزويني أو الهمداني الأصل ثم الرازي صاحب
المجمل في اللغة.

وفي تاريخ ابن الأثير: أحمد بن زكريا بن فارس وكأنه سهو من الناسخ.

وفاته ومدفنه في معجم الأدباء: في آخر نسخه قديمه لكتاب المجمل ما صورته:

مضى الشيخ أبو الحسين أحمد بن فارس رحمه الله في صفر سنة ٣٩٥ بالري ودفن بها مقابل مشهد قاضي القضاة أبي الحسن
علي بن عبد العزيز يعني الجرجاني أه وفي وفيات الأعيان وغيره انه توفي سنة ٣٩٠ وقيل سنة ٣٧٥ بالمحمدية والأول أشهر أه
وفي تاريخ ابن الأثير انه توفي سنة ٣٦٩، في معجم الأدباء عن ابن الجوزي مات سنة ٣٦٩ وفيه عن خط الحميدي انه مات سنة
٣٦٠ قال وكل منهما لا اعتبار به لأنني وجدت خط كفه على كتاب الفصيح تصنيفه وقد كتبه ٣٩١ وفي بغية الوعاة: قال الذهبي
مات سنة ٣٩٥ بالري وهو أصح ما قيل في وفاته أه.

نسبته الرازي نسبه إلى الري من مشاهير بلاد الديلم والزاي زائده للنسبه كما قالوا مروزي في النسبه إلى مرو والري هي المسماه
اليوم طهران أو قريب منها نسب إليها لأنه كان مقيما بهمدان ثم انتقل إلى الري فتوطنها، وسبب ذلك أنه حمل إليها من همدان
وقد شهر ليقرأ عليه مجد الدوله أبو طالب بن فخر الدوله علي بن ركن الدوله الحسن بن بويه الديلمي صاحب الري وعين له
راتب ذكره ابن الأنباري وياقوت وغيرهما، وفي معجم الأدباء وجدت على نسخه قديمه لكتاب المجمل تصنيف ابن فارس

ما صورته: تأليف الشيخ أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الزهراوى الأستاذ خردى، واختلفوا فى وطنه فقيل كان من رستاق الزهراء من القرية المعروفه كرسف وجياناباد وحضرت القريتين مرارا ولا خلاف أنه قروى حدثنى والدى محمد بن أحمد وكان من حاضرى مجلسه قال: أتاه آت فسأله ابن فارس عن وطنه فقال كرسف فتمثل ابن فارس:

بلاد بها شدت على تمانى * وأول أرض مس جلدى ترابها وكتبه مجمع بن أحمد بخطه فى ربيع الأول سنة ٤٤٦.

تشيعه لا شبهه فى تشيعه فقد ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسى فى فهرست أسماء مصنفى الاماميه فقال: أحمد بن فارس بن زكريا له كتب، وعد بعضها ولم يشر إلى أنه غير شيعى كما هى عادته فذكره فى مصنفى الاماميه مسكوتا عنه شهاده منه بتشيعه وكفى به شاهدا ولا سيما أنه بالأدب واللغه أشهر منه بالروايه والفقه فلا داعى لذكره فى كتابه الموضوع لذكر مصنفى الاماميه ولا مناسبه لذلك لو لم يكن منهم. وذكره ابن شهر آشوب فى المعالم المعد لذكر كتب الشيعه وأسماء المصنفين منهم، وذكره السيد هاشم البحرانى فى روضه العارفين بولايه أمير المؤمنين ع وصاحب ثاقب المناقب فيما حكى عنهما ويروى عنه حديث رؤيه الشيخ الهمداني للمهدى ع، وذكر ابن داود فى القسم الأول المعد للثقاق، ولكن ابن الأنبارى فى طبقات الأدباء وتبعه ياقوت فى معجم الأدباء والسيوطى فى بغيه الوعاة قال: إنه كان فقيها شافعيًا ثم انتقل إلى مذهب مالك فى آخر امره فسئل عن ذلك، فقال دخلتني الحميه لهذا الامام المقبول على جميع الألسنه أن يخلو مثل هذا البلد يعنى الرى عن مذهبه فعمرت مشهد الانتساب اليه حتى يكمل لهذا البلد فخره، فان الرى اجمع البلاد للمقالات

والاختلافات في المذاهب على تضادها وكثرتها أ ه إلا أنه لا يصغى إلى ذلك بعد ذكر الشيخ الطوسي له في مصنفى الاماميه وقرب عصره من عصره واختيار آل بويه له معلما لهم يؤيد تشيعه، وفي كتابه الصحبى صفحه ١٧ من المطبوع ما يدل على تشيعه فراجعه ولعله كان يتستر بالشافعيه والمالكيه كما وقع لجماعه وذكرناه فى ترجمه أحمد بن زهره أو إن ذلك اختلاق أو اشتباه. وقال المحقق البهبهانى فى تعليقه بعد ما ذكر ما يأتى عن ابن خلكان فى حقه ربما يحتمل من هذا كونه ليس من الشيعة أ ه وضعفه ظاهر وعن الصدوق فى كتاب كمال الدين: سمعت شيخنا من أصحاب الحديث يقال له أحمد بن فارس الأديب الخ.

أقوال العلماء فيه ذكره عبد الرحمن بن الأنبارى فى طبقات الأدباء فقال: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازى كان من أكابر أئمه اللغه وكان والده فقيها شافعيًا لغويا وقد أخذ عنه أبو الحسين، وروى عنه فى كتبه قال ابن فارس سمعت أبى يقول، سمعت محمد بن عبد الواحد يقول سمعت ثعلبا يقول إذا أنتج ولد الناقه فى الربيع ومضت عليه أيام فهو ربع فإذا أنتج فى الصيف فهو هبع فإذا أنتج بين الصيف والربيع فهو بعه. وكان الصحاب بن عباد يقول شيخنا أبو الحسين رزق حسن التصنيف وأمن فيه من التحريف، وكان كريما جوادا فربما وهب السائل ثيابه وفرش بيته وكان له صاحب يقال له أبو العباس أحمد بن محمد الرازى المعروف بالغضبان، وسبب تسميته بذلك أنه كان يخدمه ويتصرف فى بعض أموره قال: فكنت ربما دخلت فأجد فرش البيت أو بعضه قد وهبه فأعاتبه على ذلك وأضجر منه فيضحك من ذلك ولا

يزول عن عادته فكنت متى دخلت عليه ووجدت شيئا من البيت قد ذهب علمت أنه قد وهبه فأعبس وتظهر الكآبه في وجهي فيسطنى ويقول ما شان الغضبان حتى لصق بى هذا اللقب منه وإنما كان يمازحنى به أه. وفى معجم الأدباء: قال ابن فارس سمعت أبى يقول حججت فلقيت بمكه ناسا من هذيل فجاريتهم ذكر شعوائهم فما عرفوا أحد منهم ولكن رأيت أمثل الجماعه رجلا فصيحاً وأنشدنى:

إذا لم تحظ فى أرض فدعها * وحث اليعملات على وجاهها ولا- يغررك حظ أخيك فيها * إذا صفرت يمينك من جدها
ونفسك فز بها ان خفت ضيما * وخل الدار تحزن من بكاهها

(٦٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، جلال الدين السيوطى الشافعى (١)، مدينه طهران (١)، ابن الأثير (٢)، أحمد بن فارس بن زكريا (٤)، أحمد بن فارس الأديب (١)، شهر ربيع الأول (١)، محمد بن عبد الواحد (١)، على بن عبد العزيز (١)، الشيخ الصدوق (١)، أحمد بن زكريا (١)، ابن شهر آشوب (١)، الشيخ الطوسى (١)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن أحمد (١)، محمد بن حبيب (١)، القتل (١)، الشهاده (٤)، الموت (٣)، الإختيار، الخيار (١)، الخوف (١)، السهو (١)، الجماعه (١)

السيد أحمد الفحام النجفى أحمد بن الفرج الوراق أحمد بن الفضل أحمد بن الخزاعى أحمد بن الفضل الكناسى أحمد بن الفضل باكثير

وقال الثعالبي: حدثنى أبو عبد الوارث النحوى قال كان الصاحب بن عباد منحرفا عن ابن فارس لانتسابه إلى خدمه آل العميد وتعصبه لهم، فانفذ اليه من همذان كتاب الحجر من تأليفه فقال الصاحب: رد الحجر من حيث جاءك! ثم لم تطب نفسه بتركه فنظر فيه وأمر له بصله أه. وفى وفيات الأعيان: كان إماما فى علوم شتى خصوصا اللغه فإنه أتقنها. وفى

بغية الوعاه: كان نحويا على طريقه الكوفيين. وفي يتيمة الدهر للثعالبي:

كان من أعيان العلم وأفراد الدهر يجمع اتقان العلماء وظرف الكتاب والشعراء وهو بالجبل كابن لنكك بالعراق وابن خالويه بالشام وابن العلاف بفارس وأبي بكر الخوارزمي بخراسان.

مشايخه أخذ عن أبيه كما مر وأخذ أيضا عن أبي بكر أحمد بن الحسن الخطيب راويه ثعلب وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمه القطان وأبي عبد الله أحمد بن طاهر بن المنجم وكان يقول عن أبي عبد الله هذا أنه ما رأى مثله ولا أرى هو مثل نفسه أ ه، وقال ياقوت إنه أخذ أيضا عن علي بن عبد العزيز المكي وأبي عبيد وأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني أ ه.

تلاميذه قال ابن الأنباري وغيره اخذ عنه أحمد بن الحسين المعروف بالبديع الهمداني وغيره أ ه وقال ياقوت: كان الصاحب بن عباد يكرمه ويتلمذ له أ ه وقال الثعالبي: له تلامذه كثيره منهم بديع الزمان أ ه وقد عرفت أن من تلاميذه أبا طالب مجد الدوله البويهى.

مؤلفاته قد عرفت قول الصاحب بن عباد: أنه رزق حسن التصنيف وأمن فيه من التحريف وقال الثعالبي: له كتب بديعه ورسائل مفيده، وقال ابن الأنباري له تأليف حسنه وتصانيف جمه أ ه وقال ابن خلكان وغيره:

له رسائل أنيقه، فمن مؤلفاته ١ كتاب المعاش والكسب ٢ الميره ٣ ما جاء فى اخلاق المؤمنين وهذه ذكرها الشيخ الطوسى فى فهرسته وابن شهر آشوب فى المعالم وقال ابن خلكان ألف ٤ المجل فى اللغه وهو على اختصاره جمع شيئا كثيرا ٥ حليه الفقهاء ٦ مسائل فى اللغه وهى مائه مساله وتعانى بها الفقهاء ومنه اقتبس الحريرى صاحب المقامات ذلك الأسلوب ووضع المسائل الفقيهيه فى المقامه الطهيه

أو الحريه أى اقتبس الحريى منه وضع المسائل الفقيهيه فى مقاماته كما وضعها هو فى مسائله فى اللغه لا- انه اقتبس منه المقامات فإنه اقتبسها من بديع الزمان، وابن فارس ليس له مقامات وذكر له ابن الأنبارى من المؤلفات عدا المجمل ٧ فتيا فقيه العرب وهذا لم يذكره ياقوت، وزاد ياقوت ٨ متخير الألفاظ ٩ فقه اللغه ١٠ غريب اعراب القرآن ١١ تفسير أسماء النبى ص ١٢ مقدمه فى النحو ١٣ دارات العرب ١٤ الفرق ١٥ مقدمه فى الفرائض ١٦ ذخائر الكلمات ١٧ شرح رساله الزهرى إلى عبد الملك بن مروان ١٨ كتاب الحجر ١٩ سيره النبى ص صغير الحجم ٢٠ كتاب الليل والنهار ٢١ كتاب العم والخال ٢٢ أصول الفقه ٢٣ اخلاق النبى ص ٢٤ الصحبى فى فقه اللغه مطبوع صنفه لخزانه الصحاب بن عباد ولعله هو فقه اللغه المتقدم ٢٥ جامع التأويل فى تفسير القرآن أربعه مجلدات ٢٦ الشيات والحلى ٢٧ خلق الإنسان ٢٨ الحماسه المحدثه ذكره ابن النديم ٢٩ مقاييس اللغه أو أقيسه اللغه قال ياقوت: وهو كتاب جليل لم يصنف مثله ٣٠ كفايه المتعلمين فى اختلاف النحويين، وزاد السيوطى فى بغيه الوعاة ٣١ ذم الخطا فى الشعر مطبوع ٣٣ الأتباع والمزاوجه وهو مختصر جمع فيه جمله من الاشعار المنتخبه فى هذا الموضوع وقال فى آخره:

قد ذكرت ما انتهى إلى من هذا وتحريت منه ما كان منه كالمقفى وتركت ما اختلف رويه وسترى ما جاء فى كلامهم فى كتاب أمثله الأسجاع إن شاء الله تعالى أ ه ٣٣ الانتصار لثعلب، وقد مر ان له ٣٤ كتاب الفصيح ٣٥ وأمثله الأسجاع.

شئ من نشره له من رساله أرسلها لمحمد بن سعيد الكاتب أوردتها الثعالبى

فى اليتيمه: ألهمك الله الرشاد وأصحبك السداد وجنبك الخلاف وحبب إليك الإنصاف وسبب دعائى بهذا لك إنكارك على محمد بن على العجلى تأليفه كتابا فى الحماسه ولعله لو فعل لاستدرك من جيد الشعر كثيرا مما فات المؤلف الأول ومن ذا حطر على المتأخر مضاده المتقدم ولمه تأخذ بقول من قال ما ترك الأول للآخر شيئا وتدع قول الآخر كم ترك الأول للآخر ولمه لا- ينظر الآخر مثل ما نظر الأول حتى يؤلف مثل تأليفه ويجمع مثل جمعه وما تقول لفقهاء زماننا إذا نزلت بهم من نواذر الأحكام نازله لم تخطر على بال من كان قبلهم، ولمه جاز أن يقال بعد أبى تمام مثل شعره ولم يجر أن يؤلف مثل تأليفه، ولمه حجرت واسعا وحظرت مباحا ولمه جاز أن يعارض الفقهاء وأهل النحو والنظار فى مؤلفاتهم ولمه يجر معارضه أبى تمام فى كتاب شد عنه فى الأبواب التى شرعها فيه امر لا يدرك، ولو اقتصر الناس على كتب القدماء لضاع علم كثير ولذهب أدب عزيز، ولمه أنكرت على العجلى معروفا واعترفت لحمزه بن الحسين ما أنكره على أبى تمام فى زعمه أن فى كتابه تكريرا وتصحيفا وإيطاء وأقواء ونقلًا لأبيات عن أبوابها إلى أبواب لا تليق بها، وكان بقزوين رجل معروف بأبى محمد الضرير حضر طعاما وإلى جنبه رجل أكل فقال:

وصاحب لى بطنه كالهويه * كان فى أمعائه معاويه فانظر إلى وجاهه هذا اللفظ وجوده وقوع الأمعاء إلى جنب معاويه وهل ضر ذلك ان لم يقله حماد عجرد وأبو الشمقمق.

وبقزوين رجل يعرف بابن الرياشى نظر إلى حاكمها مقبلا عليه عمامه سوداء وطيلسان ازرق وقميص شديد البياض وخفه احمر وهو قصير على بردون أبلق هزيل فقال:

وحاكم جاء

على أبلق * كعقق جاء على لقلق فلو شاهدت هذا الحاكم على فرسه لشهدت للشاعر بصحة التشبيه وأنه لم يقصر عن قول بشار:

كان مثار النقع فوق رؤوسنا * وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه وأنشدني الأستاذ محمد بن أحمد بن الفضل لرجل بشيراز عاب بعض كتابها على حضوره طعاما مرض منه:

وقيت الردى وصروف العلل * ولا عرفت قدماك الزلل شكا المرض المجد لما مرضت * فلما نهضت سليما إبل لك الذنب لا عتب الا عليك * لما ذا أكلت طعام السفل

(٦١)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، دوله العراق (١)، كتاب تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعاني (١)، كتاب يتيمة الدهر للثعالبي (١)، جلال الدين السيوطي الشافعي (١)، الطبراني (١)، أصول الفقه (١)، يوم عرفه (٣)، محمد بن أحمد بن الفضل (١)، إبراهيم بن سلمه (١)، أحمد بن الحسين (١)، سليمان بن أحمد (١)، أحمد بن الحسن (١)، الشيخ الطوسي (١)، محمد بن سعيد (١)، محمد بن علي (١)، عبد العزيز (١)، الخوارزمي (١)، القرآن الكريم (١)، خراسان (١)، الشام (١)، المرض (٢)، الطهاره (١)، الطعام (١)، البول (١)، الجنابه (١)

طعام يسوى بيع النيذ * ويصلح من حذو ذاك العمل وأنشدني له في شاعر رأيته * فرأيت صفه وافقت الموصوف:

واصفر اللون ازرق الحدقه * في كل ما يدعيه غير ثقه كأنه مالك الحزين إذا * هم برزق وقد لوى عنقه ان قمت في هجوه بقافيه * فكل شعر أقوله صدقه وأنشدني عبد الله بن شاذان * ليوسف بن حمويه القزويني:

إذا ما جئت احمد مستميحا * فلا يغررك منظره الأنيق له لطف وليس لديه عرف * كبارقه تروق ولا تريق فما يخشى العدو

له وعيدا * كما بالوعد لا يثق الصديق ومدح رجل بعض امراء البصره ثم قال وقد رأى توانيا فى امره من قصيده كأنه يجيب سائلا:

جودت شعرك فى الأمير * فكيف امرك قلت فاطر فكيف تقول لهذا ومن أى وجه تأتى فتبطله وتدفعه عن الايجاز والدلاله على المراد بأقصر لفظ وأوجز كلام. وأنشدنى أحمد بن بندار لهذا الذى قدمت ذكره وهو اليوم حى يرزق:

زارنى فى الدجى فتم عليه * طيب أرد أنه لدى الرقباء والثريا كأنها كف خود * أبرزت من غلاله زرقاء وسمعت أبا الحسين السروجى يقول كان عندنا طيب يسمى النعمان ويكنى أبا المنذر فقال فيه صديق لى:

أقول لنعمان وقد ساق طبه * نفوسا نفيسات إلى باطن الأرض أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا * حنانيك بعض الشر أهون من بعض أشعاره له أشعار مليحه فمن شعره قوله فى الشكوى وذكر همدان:

سقى همدان الغيث لست بقائل * سوى ذا وفى الأحشاء نار تضرم وما لى لا أصفى الدعاء لبلده * أفدت بها نسيان ما كنت أعلم نسيته الذى أحسنه غير اننى * مدين وما فى جوف بيتى درهم وقال أيضا فى الشكوى:

وقالوا كيف حالك قلت خير * تقضى حاجه وتفوت حاج إذا ازدحمت هموم الصدر قلنا * عسى يوما يكون لها انفراج نديمى هرتى وأنيس نفسى * دفاتر لى ومعشوقى السراج وقال أيضا:

وصاحب لى أتانى يستشير وقد * أراد فى جنبات الأرض مضطربا قلت اطلب أى شئ شئت واسع ورد * منه الموارد الا العلم والادبا وله فى الحكم:

اسمع مقاله ناصح * جمع النصيحه والمقه إياك واحذر ان تبيت * من الثقات على ثقه وله:

تلبس لباس الرضا بالقضا * واخل الأمور لمن يملك تقدر أنت

وجارى القضاء * مما تقدره يضحك وله:

قد قال فيما مضى حكيم * ما المرء الا- باصغريه فقلت قول امرئ لبيب * ما المرء الا بدرهميه من لم يكن معه درهماه * لم تلتفت عرسه اليه وكان من ذله حقيرا * تبول سنوره عليه وله:

يا ليت لى ألف دينار موجهه * وان حظى منها فلس افلاس قالوا فما لك منها قلت يخدمنى * لها ومن أجلها الحمقى من الناس وله:

إذا كنت فى حاجه مرسلا * وأنت بها كلف مغرم فأرسل حكيمًا ولا توصه * وذاك الحكيم هو الدرهم وله:

إذا كان يؤذيك حر المصيف * وكرب الخريف وبرد الشتا ويلهيك حسن زمان الربيع * فاخذك للعلم قل لى متى وله:

عتبت عليه حين ساء صنيعه * وآليت لا أمسيت طوع يديه فلما خبرت خبر مجرب * ولم أر خيرا منه عدت اليه وله فى الغزال:

مرت بنا هيفاء مجدوله * تركيه تنمى لتركى ترنو بطرف فاتر فاتن * أضعف من حجه نحوى وله:

كل يوم لى من * سلمى عتاب وسباب وبأدنى ما ألا * فى منهما يؤذى الشباب وله أبيات قافيتها العين:

يا دار سعدى بذات الضال من أضم * سقاك صوب حيا من واكف العين (١) انى لأذكر أياما بها ولنا * فى كل إصباح يوم قره العين (٢) تدنى معشقه منا معتقه * تشجها عذبه من نابع العين (٣) إذا تمزرها شيخ به طرق (٤) * سرت بقوتها فى الساق والعين (٥) والزق ملآن من ماء السرور فلا * نخشى توله (٦) ما فيه من العين (٧) وغاب عدالنا عنا فلا كدر * فى عيشنا من رقيب السوء والعين (٨) يقسم الود فيما بيننا قسما * ميزان صدق

بلا بخس ولا عين (٩) وفائض المال يغنيها بحاضره * فنكتفى من ثقل الدين بالعين (١٠)

(١) سحاب ينشأ من قبل القبله.

(٢) الباصره.

(٣) النابعه.

(٤) الطرق ضعف الركبتين.

(٥) الركبه.

(٦) توله الماء أن يتسرب.

(٧) ثقب يكون فى المزاده.

(٨) الرقيب.

(٩) عين الميزان.

(١٠) مقابل الدين.

(٦٢)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب الثقات لابن حبان (١)، مدينة البصره (١)، تركيا (١)، أحمد بن بندار (١)، الضلال (١)، التصديق

(١)، اللبس (١)، الوسعه (١)، الحج (١)، الشكوى (٢)، الأكل (١)، الطعام (١)، النسيان (١)

وقدم عبد الصمد بن بابك الشاعر إلى الرى فى أيام الصاحب فتوقع ابن فارس ان يزوره ابن بابك لعلمه وفضله وتوقع ابن بابك ان يزوره ابن فارس لمقدمه فلم يفعل أحدهما ما ظن صاحبه فكتب ابن فارس إلى أبى القاسم بن حسوله من أبيات:

وأنت التى شبيت قبل أوانه * شبابى سقى الغر الغوادى شبابك تجنيت ما أوفى وعاتبت ما كفى * ألم يان سعدى أن تكفى عتابك تجافيت عن مستحسن البر جمله * وجرت على بختى جفاء ابن بابك فأرسلها الحسولى إلى ابن بابك فكتب جوابها بديها وكان مريضا:

أيا أثلاث الشعب من مرج يابس * سلام على آثار ركن الدوارس لقد شاقنى والليل فى شمله الحيا * إلكن توليع النسيم المخالس ولمحه برق مستميت كأنه * تردد لحظ بين أجفان ناعس فبت كأنى صعده يمينه * تزعزع فى نقع من الليل دامس فى طارق الزوراء قل لغيوهما * استهل على متن من الكرخ آنس وقل لرياض القفص تهدى نسيمها * فلست على بعد المزار بآيس ألا- ليت شعرى هل أبيتن ليله * لقى بين أقراط المهى والمحابس وهل أرين الرى دهليز بابك * وبابك دهليز إلى ارض فارس

ويصبح ردم السد قفلا عليهما *

كما صرت قفلا في قوافي ابن فارس فعرض الحسولي المقطوعتين على الصاحب فقال البادي أظلم والقادم يزار وحسن العهد من الايمان، قال ابن الأثير في الكامل ومن شعره قوله قبل وفاته بيومين:

يا رب إن ذنوبي قد أخطت * بها علما وبى وباعلاني وإسراري أنا الموحد لكنى المقر * بها فهب ذنوبي لتوحيدى وإقرارى وله كما فى مجموعه الأمثال:

مشيناها خطى كتبت علينا * ومن كتبت عليه خطى مشاها وما غلظت رقاب الأسد حتى * بأنفسها تولت ما عناها ٢٠٢:

السيد احمد الفحام النجفى توفى سنة ١٢٣٠ آل الفحام أسره علويه قديمه فى النجف نبغ فيهم السيد صادق الفحام المذكور فى بابه ومن أسرته صاحب هذه الترجمة كان من أدباء هذه الأسره. ٢٠٣:

أحمد بن الفرغ بن منصور بن محمد بن الحجاج بن هارون بن حماد بن سعيد بن الصلت بن أبان بن خرشاذان أبو الحسن الفارسى الوراق البغدادى من أهل الجانب الشرقى.

ولد ببغداد لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ٣١٢ وتوفى فى ٢٤ أو ٢٩ شعبان يوم الاثنين سنة ٣٩٢ ودفن بالرصافه.

فى تاريخ بغداد للخطيب أول سماعه للحديث سنة ٣٢٤ وكان ثقة حدثنى أبو بكر البرقانى قال ذكر لى أنه كان يديم قراءه القرآن وكان له فى كل يوم ختمه قال وكان يذكر عنه التشيع سألت أبا الحسين العتيقى هل سمع شيئا بغير بغداد فقال لا وكان ثقة كتب الكثير أ ه.

مشايخه فى تاريخ بغداد للخطيب سمع يزداد بن عبد الرحمن الكاتب ومحمد بن عبد الله المستعيني وأحمد بن محمد بن الجراح الضراب وأحمد بن على بن العلاء الجوزجاني والقاضى المحاملى ومحمد بن مخلد وأبا العباس بن عقده وخلقا كثيرا نحوهم أ ه وفى رياض العلماء أنه يروى

عن علي بن أبي الحسن الحسين بن موسى بن بابويه.

تلاميذه في رياض العلماء في أثناء ترجمه الشريف أبو محمد المحمدي الحسن بن أحمد بن القاسم: ويروي صاحب مسند فاطمه أبو جعفر محمد بن جرير الطبري عن أبي الحسن أحمد بن الفرغ ابن منصور أ ه . ٢٠٤:

أحمد بن الفضل ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الهادي ع. وقال الميرزا الظاهر أنه غير الخزاعي الآتي. ٢٠٥:

أحمد بن الفضل الخزاعي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم ع وقال واقفي وقال النجاشي أحمد بن الفضل الخزاعي له كتاب النوادر وقال الكشي أحمد بن الفضل الخزاعي من أصحاب موسى بن جعفر وعلي بن موسى ص. حمدويه قال ذكر بعض أشياخي ان أحمد بن الفضل الخزاعي واقفي. وفي تكمله الرجال كونه من أصحاب الرضا ع لا- يجتمع مع الوقف أ ه وروي الكليني في باب فضل البنات عن العده عن أحمد بن محمد عن الحسين بن موسى عن أحمد بن الفضل عن أبي عبد الله ع فإن كان هو هذا فيكون قد أدرك الصادق ع.

وميزه بعض المعاصرين ولعله اخذه من جامع الرواه بروايه محمد بن أحمد القلانسي وأحمد بن منصور الخزاعي ومحمد بن يزيد بن المتوكل وعلي بن سليمان عنه وبروايته عن علي بن معمر وعلي بن يحيى وعلي بن سليمان وعبد الله بن جبله ويونس بن عبد الرحمن وأبي عمر الحذاء. ٢٠٦:

أحمد بن الفضل الكناسي قال الكشي في ترجمه عروه القتات: محمد بن مسعود حدثني أحمد بن منصور عن أحمد بن الفضل الكناسي قال لي أبو عبد الله ع اي شئ بلغني عنكم قلت ما هو قال بلغني انكم أقعدتم قاضيا بالكناسه قلت نعم جعلت فداك رجل يقال له

عروه القتات وهو رجل له حظ من عقل نجمع عنده فتكلم وتساءل ثم يرد ذلك إليكم قال لا باس. ٢٠٧:

أحمد بن الفضل بن محمد باكثير كان حيا سنه ١٠٢٧.

له كتاب وسيله المال فى عد مناقب الآل منه نسخه مخطوطه فى مكتبه الشيخ ضياء الدين ابن الشيخ فضل النورى فى طهران أوله: الحمد لله الذى خص محمدا بالوسيله، إلى أن قال: اما بعد فيقول العبد الفقير إلى عفو ربه القدير أحمد بن الفضل بن محمد باكثير لما من الله على بمحبه أهل بيت المصطفى معدن السؤدد والكرم والوفا فألفت فى مناقبهم التى لا تحصى وفضائلهم التى لا تستقصى الخ وهى بخط المؤلف كتب على ظهرها:

وسيله المال فى عد مناقب الآل تأليف الفقير إلى الله تعالى أحمد بن

(٦٣)

صفحةمفاتيح البحث: أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الإمام على بن محمد الهادى عليه السلام (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (٢)، محمد بن جرير الطبرى (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلى (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، مدينه النجف الأشرف (٢)، شهر شعبان المعظم (١)، مدينه طهران (١)، ابن الأثير (١)، الحسن بن أحمد بن القاسم (١)، محمد بن يزيد بن المتوكل (١)، أحمد بن الفضل الخزاعى (٣)، أحمد بن الفضل الكناسى (٢)، عبد الله بن جبله (١)، عروه القتات (٢)، الحسين بن موسى (٢)، محمد بن عبد الله (١)، أبو عبد الله (١)، على بن العلاء (١)، على بن يحيى (١)، على بن سليمان (١)، محمد بن الحجاج (١)، أحمد بن الفضل (٥)، مدينه بغداد (١)، موسى بن جعفر (١)، أحمد بن

محمد (٢)، محمد بن أحمد (١)، محمد بن مسعود (١)، علي بن معمر (١)، محمد بن مخلد (١)، القرآن الكريم (١)، الفرج (٢)،
الفديه، الفداء (١)، الظنّ (١)

أحمد الحسنى الراوندى أحمد بن الحسن بن بويه

الفضل بن محمد باكثر الشافعى وذكر فيه انه ألفه باسم سلطان الحجاز الشريف إدريس بن الحسن بن أبى نما بن بركات
والسيد محسن بن الحسين بن الحسن بن أبى نما بن بركات والسيد على بن بركات بن أبى نما بن بركات وذكر انه خدم كل
واحد منهم بنسخه مفردة وذكر فى آخره انه فرع منه سنة ١٠٢٧ فى أوائل رمضان ببلد الله الحرام. ولا يبعد كونه شيعيا وان
وصف بالشافعى لوقوع ذلك كثيرا. ٢٠٨:

السيد كمال الدين أبو المحاسن احمد ابن السيد الإمام فضل الله بن على بن عبد الله الحسنى الراوندى عالم فاضل قاضى قاشان
قاله منتجب الدين وهو ولد السيد فضل الله الراوندى المشهور المذكور فى بابه ورأيت فى بغداد ترجمته فى جزء من خريده
القصر للعماد الكاتب ولكنه كان ناقصا ليس فيه من أحواله غير ذكر اسمه، وقال صاحب الخريده عند ذكر جماعه من أهل
قاشان: ذكرهم لى فى أصفهان السيد كمال الدين أحمد بن أبى الرضا الراوندى وأنشدنى شعرهم ثم ذكرهم. وهو يروى
بالإجازة عن الشيخ ركن الدين على بن الفقيه أبى الحسن على بن عبد الصمد بن محمد التميمى النيسابورى رأى صاحب
الرياض تلك الإجازة له ولأبيه السيد فضل الله ولأخيه على وتاريخها فى ربيع الأول سنة ٥٢٩، وذكره السيد على خان فى
الدرجات الرفيعه فقال: السيد أبو المحاسن احمد ابن السيد الإمام فضل الله بن على الحسنى الراوندى الملقب كمال الدين كان
عالما فاضلا ولى القضاء بقاشان فحمدت سيرته وذكره الشيخ أبو

الحسن بن على بن بابويه فى فهرس أسامى علماء الإماميه ووصفه بالعلم والفضل، ولأبيه أشعار كثيره يخاطبه بها فمن ذلك قوله:

أقره عينى! اننى لك ناصح * وان سبيل الرشده دونك واضح أقره عينى! يغرنك المنى * فما هن الا قانصات جوامح وليس
المنى الا سرايا بعيه * ترققه بادهى النهار الصحاح وإياك والدنيا الدينه انها * بوارح سوء ليس فيهن سانح إذا ما استشفتها
الحقيقه أفصحت * بان المنايا غاديات روائح وان ليس نفس المرء الا منيحه * ولا بد يوما ان ترد المنائح كفى حزنا ان الذنوب
كثيره * وما هن الا المخزيات الفواضح كفى حزنا انا نسينا عديدها * وقد عدها مستأمن لا يسامح ويا صدق ما قد قبل شاعر *
يعبر عما أضمرته الجوانح كفى حزنا ان لا- حياه شهيه * ولا عمل يرضى به الله صالح وقوله فى أول قصيده كتبها اليه وهو
بأصفهان:

البين فرق بين جسمى والكبرى * والبين أبكاني نجيعا احمر دم مذ صعده حرقتي * سلبته حمرته فسال مقطرا كالورد
احمر ثم إن قطرته * خلج الرداء وعاد ابيض أزهر قالوا تصبر قلت لا تستعجلوا * أو تصبر الأيام ان أتصبرا هذا حديث والنزاع
يكاد ان * يقوى فينزع قلبى المتحسرا قسما لو انى كنت اعلم اننى * أبقى كذا متلدا متحيرا لعلقت ذيل أبى المحاسن عنوه *
لما تهيا للفراق وشمرا وقوله وكتبه اليه فى جواب كتاب:

وصل الكتاب فكان أكرم واصل * وقبلته فى الحال أفرح قابل وحمدت ربي إذ قرأت كتابه * غررا حوالى لم تكن بعواطل
وسألته التوفيق وهو موفق * لمصالح الولد الأغر الفاضل وقضاء ما قد كان من تقصيره * بالجد فيما

بعد غير مماطل فليجتهد هيمان في تحصيله * لا شئ أحسن من قضاء عاجل ٢٠٩:

تاج الدوله أبو الحسين أحمد بن عضد الدوله فناخسرو بن ركن الدوله الحسن بن بويه قتل سنه ٣٨٧.

وقد مضى في ترجمه معز الدوله أحمد بن بويه نسب آل بويه وابتداء دولتهم.

في اليتيمه هو آدب آل بويه وأشعرهم وأكرمهم وكان يلي الأهواز فأدر كته حرفه الأدب وتصرفت به أحوال أدت إلى النكبه والحبس من جهه أخيه أبي الفوارس فلست أدري ما فعل به الدهر الآن أه.

ولما مات عضد الدوله والد صاحب الترجمه سنه ٣٧٢ في بغداد وبويع ولده أبو كاليجار بالاماره ولقب صمصام الدوله خلع على أخويه صاحب الترجه وأبي طاهر خسرو فيروز وأقطعهما فارس شيراز وتابعها وأمرهما بالجد في السير ليسبقا أخاهما شرف الدوله أبا الفوارس شيرزىل إلى شيراز فلما وصلا ارجان أخبرا بوصول شرف الدوله إلى شيراز فعادا إلى الأهواز وذلك أن شرف الدوله كان عند وفاه أبيه بكرمان فلما بلغته وفاته سار مجدا إلى فارس فملكها واطهر مشاققه أخيه صمصام الدوله وملك البصره وأقطعها أخاه أبا الحسين صاحب الترجمه فبقى كذلك ثلاث سنين فسير صمصام الدوله جيشا لحرب أخيه شرف الدوله فجهز شرف الدوله عسكرا والتقى العسكران فانهزم عسكر صمصام الدوله وأسر مقدمه فاستولى صاحب الترجمه على الأهواز واخذ ما فيها وفي رامهرمز وطمع في الملك وذلك سنه ٣٧٣ وجرت فتنه في بغداد سنه ٣٧٥ بين الديلم سببها ان أسفار بن كردويه من أكابر قواد صمصام الدوله كان قد نفر منه فاستمال كثيرا من العسكر إلى طاعه شرف الدوله واتفقوا على أن يولوا الأمير بهاء الدوله أبا نصر بن عضد الدوله العراق نيابه عن أخيه شرف الدوله وذلك في

خلافه الطائع وصمصام الدوله مريض فلما أبل من مرضه أطفأ الفتنة وحبس أخاه أبا نصر مكرما وعمره ١٥ سنه ومضى أسفار إلى صاحب الترجمة وخدمه ثم سار شرف الدوله من فارس يطلب الأهواز وارسل إلى أخيه صاحب الترجمة وهو بها يطيب نفسه ويعده الاحسان وأن يقره على ما بيده وان مقصده العراق وتخليص أخيه الأمير أبي نصر من محبسه فلم يثق صاحب الترجمة بقوله وعزم على منعه وتجهز لذلك فلما وصل شرف الدوله إلى أرجان ثم رامهرمز تسلل أجناد المترجم إلى شرف الدوله فهرب صاحب الترجمة إلى الرى إلى عمه فخر الدوله وأقام بأصبهان واستنصر عمه فاطلق له مالا ووعدته النصر وطال عليه ذلك فقصد التغلب على أصبهان ونادى بشعار شرف الدوله فثار به جندها وأرسلوه أسيرا إلى عمه بالرى فحبسه إلى أن مرض عمه مرض الموت فأرسل إليه من قتله وكان شاعرا فمن شعره ما أورده فى اليتيمه وهو قوله:

هب الدهر أرضانى وأعتب صرفه * وأعقب بالحسنى من الحبس والأسر فمن لى بأيام الشباب التى مضت * ومن لى بما قد فات
بالحبس من عمى

(٦٤)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (٢)، شهر رمضان المبارك (١)، مدينه إصفهان (٢)، معز الدوله الديلمى (١)، على بن عبد الصمد بن محمد (١)، شهر ربيع الأول (١)، أبو الحسن بن على (١)، فضل الله بن على (٢)، الحسين بن الحسن (١)، إدريس بن الحسن (١)، مدينه البصره (١)، مدينه بغداد (٣)، الفضل بن محمد (١)، التصديق (١)، الكرم، الكرامه (١)، المرض (٢)، الطهاره (١)، القتل (١)، الموت (٢)، الحزن (٣)، الصبر (٢)، الغلّ (١)، الوفاه (١)

وقوله:

سلام على طيف ألم فلما * وأبدى شعاع الشمس لما تكلمنا بدا فبدا من وجهه

البدر طالعا * لدى الروض يستعلى قضيبا منعما وقد أرسلت أيدي العذارى بخده * عذارا من الكافور والمسك أسحما وأحسب
هاروتا أطاف بطرفه * فعلمه من سحره فتعلما ألم بنا في دامن الليل فانجلي * فلما انثنى عنا وودع أظلما وقوله في أرجوزه:

ألا شفيت علتى * من العداوه بالتي وصارم مهند * ماض رقيق الشفره وليه أحييتها * منوطه بلبله كأنما نجم الثريا * في الدجى
ومقلتي جوهرتا عقد على * نحر فتاه طفله أفكر في بنى أبى * وفعل بعض اخوتي تظن أنى أحمل * الضيم فأين همتى تقنع
بالأهواز لى * وواسط والبصره لست بتاج الدوله * سليل تاج المله ان لم تزر بغداد بى * عما قليل كبتى وعسكر عرمرم * يملكك
كل بلده حشو الجبال والفلأ * مواكب من غلمتى نصرتهم منى ومن * رب السماء نصرتى وقوله من قصيده:

انا ابن تاج المله المنصور تاج * الدوله الموجود ذو المناقب أسماؤنا فى وجه كل درهم * وفوق كل منبر لخاطب وقوله من
قصيده:

انا التاج المرصع فى جبين * الممالك سالك سبل الصلاح كتائبنا يلوح النصر فيها * برايات تطرق بالنجاح تكاد ممالك الآفاق
شرقا * تسير إلى من كل النواحي الا الله عرض لى مصون * مقام المجد بالماء المباح وقوله من طرديه:

صرنا مع الصباح بالفهود * مردفه فوق متون القود قد وطئت توطئه المهود * بالقطف والجلال واللبود فهى كقوم فوقها قعود *
قد ألبست وشيا على الجلود يخالها الناظر كالأسود * تبكى لشبل ضائع فقيد بأدمع على الخدود سود * فقابلت مرادها فى البيد
وقطعت حبائل المسود * تفوت لحظ الناظر الحديد ركضا إلى اقتناص كل رود * فكم

بها من هالك شهيد منعفر الخد على الصعيد * بنحسها نظل فى السعود جدنا بها والوجود بالوجود * فكثرت ولائم الجنود
وشبت النيران بالوقود وقوله فى الغزل:

سقانى سحرا خمرة * وقد لاحت لى النثره غزال فاتن الطرف * مليح الوجه والطره انا الملك وقد ملكت * قلبى صاحب الوفرة
وقد زرفن صدغيه * على أبهى من الزهره فمن أسود فى أبيض * فى أحمر فى صفرة إذا حاول ان يجهر * أو تبدو له نفره أعان
الشيخ إبليس * عليه فاتى مكره وله فى النكبه:

حتى متى نكبات الدهر تقصدنى * لا استريح من الأحزان والفكر إذا أقول مضى ما كنت احذره * من الزمان رمانى الدهر بالغير
فحسى الله فى كل الأمور فقد * بدلت بعض صفاء العيش بالكدر استدرك المؤلف على الطبعه الأولى بما يلى:

فى ذيل تجارب الأمم للوزير أبى شجاع محمد بن الحسين ظهير الدين الروذراوى، قال: توفى عضد الدوله سنة ٣٧٢ أخفى
خبره، فاحضر الأمير أبو كاليجار المرزبان إلى دار المملكه كأنه مستدعى من قبل عضد الدوله، فلما حضر أخرج الامر اليه بولايه
العهد والنيابه فى الملك واستخلاف أخيه أبى الحسين أحمد بن عضد الدوله بفارس على اعمالها، ولقب الطائع المرزبان
صمصام الدوله: قال: وفى هذا الوقت خلع على أبى الحسين احمد وأبى طاهر فيروز شاه ابنى عضد الدوله للتوجه إلى شيراز
وأعمالها، وخرج معهما أبو الفتح نصر أخو أبى العلاء عبيد الله بن الفضل برسم النيايه عن أخيه فى مراعاها أمرهما ثم قال: ذكر ما
جرى عليه أمرهما. لما أفضى الامر إلى صمصام الدوله قبض على الأمير أبى الحسين فى الدار ببغداد ووكل به وكانت والدته
ابنه ملك الديلم هو أبو

الفوارس ماناذر بن جستان بن المرزبان السلار بن أحمد بن مسافر وشوكة الديلم قويه، فعزمت على قصد الدار متنكره عند اجتماع الديلم فيها فإذا حصلت فيها استغاثت بهم وهجمت على صمصام الدوله وانتزعت ابنها منه، فعرف صمصام الدوله ذلك فخاف وراسلها رساله جميله ووعدھا بالافراج عنه وتقليده اعمال فارس وفعل ذلك، ووافقھ على المبادره ليصل إلى شیراز قبل ورود شرف الدوله أبي الفوارس إليها، وأزاح علقته في جميع ما يحتاج اليه، فسار إلى الأهواز وعليها إذ ذاك أبو الفرج منصور بن خسره فلما وصل إليها طالبه بمال والتمس منه ثيابا وأشياء أخرى، فمنعه إياها ظاهرا وحملها اليه باطنا مراقبه لصمصام الدوله، فانتسجت بينهما حاله جميله واستقر ان يستوزره عند تمهد أموره، فأشار عليه أبو الفرج بالتعجيل إلى أرجان فان وصلها وقد سبق شرف الدوله إلى شیراز أسرع الكره إلى الأهواز، فلما وصل أرجان ورد الخبر بحصول شرف الدوله بشيراز واستيلائه عليها، فكر راجعا ودخل الأهواز وعول على أبي الفرج في مراعاة الأمور وتدبير الاعمال، وأظهر المباينه وارتمس بالملك وتلقب بتاج الدوله وأقام الخطبه لنفسه، وعرف صمصام الدوله ذلك، فجرد اليه أبا الحسن على بن دبعض الحاجب في عسكر كثير وندب الأمير أبو الحسين أبا الأغر ديبس ابن عفيف الأسدي للقائه، فالتقيا بظاهر قرقوب ووقعت بينهما وقعه أجلت عن هزيمه بن دبعض، فاسر وحمل إلى الأهواز وشهر بها، فاستولى الأمير أبو الحسين على ما كان معدا بالأهواز وبقلعه رامهرمز من الأموال وفرقها في الرجال، وكانت الوقعه في ربيع الأول سنة ٣٧٣ وصرف همته إلى جمع العساكر وأرغبهم فمالوا اليه واثالوا عليه فاشتد امره وسار إلى البصره فملكها ورتب أخاه أبا طاهر فيروز شاه بها ولقبه ضياء

صفحه مفاتيح البحث: عبيد الله بن الفضل (١)، شهر ربيع الأول (١)، مدينة البصره (١)، أبو الفوارس (١)، محمد بن الحسين (١)، مدينة بغداد (١)، الفرج (٣)، الجود (١)، الطهاره (٢)، الهلاك (١)، اللبس (١)

أحمد بن فهد الحلبي أحمد المقرئ الأحسائي

وجرى امره على السداد ثلاث سنين إلى أن انصرف إلى أصبهان وقبض عليه شرف الدوله وحمله إلى قلعه في بعض نواحي شيراز، ثم مات مؤيد الدوله سنة ٣٧٣ بعد عضد الدوله وملك بعده اخوه فخر الدوله فشرع أبو عبد الله بن سعدان في اصلاح ما بين صمصام الدوله وعمه فخر الدوله وكاتب الصاحب بن عباد في ذلك وارسل فخر الدوله أبا العلاء بن سهلويه للسفاره واتصلت المكاتبه باظهار المشاركه بين الجندين جند فخر الدوله وابن أخيه صمصام الدوله وتجديد السنه التي كانت بين الاخوه عماد الدوله وركانها ومعزها من الاتفاق والألفه وسدى الصاحب في ذلك قوله وألحم وأسرج فيه عزمه وألجم ومما نطقت به الكتب من المشوره والرأى الحث على استماله الأمير أبي الحسين أحمد بن عضد الدوله واستخلاص طاعته وان فخر الدوله قد راسله وخاطبه في ذلك بما يجرى مجرى التقدمه والتوطئه ومتى أريد التكفل بالتمام فهو على غايه الطاعه، وقد أثبت على الدينار والدرهم اسم فخر الدوله، وكتب من البصره بإقامه الدعوه كما أقامها بالأهواز، وليس يتجاوز ما ينهج له ولا يتعدى ما يحكم به والصواب طلب التوازر والتعاطف وترك التباين والتخالف. قال ابن الأثير: وفي سنة ٤٧٣ خطب أبو الحسين أحمد بن عضد الدوله بالأهواز لفخر الدوله وخطب له أبو طاهر فيروز شاه بن عضد الدوله بالبصره، ونقشا اسمه على السكه انتهى قال أبو شجاع: ثم إن أسفار بن كردويه أحد قواد الديلم عصى على صمصام الدوله وانضم

إليه جماعه فأرسل إليهم صمصام الدوله فولاذ بن ماناذر، فهرب أسفار وأبو القاسم عبد العزيز وأصحابهما ومضى إلى الأهواز فتلقاهم الأمير أبو الحسين وأرغبهم فى المقام، فاما الأتراك فإنهم أظهروا الموافقه وأسروا غيرها وركبوا غفله وساروا واقام أسفار بالأهواز مكرما إلى أن اقبل شرف الدوله من فارس فانفذه الأمير أبو الحسين إلى عسكر مكرم لضبطها فى خمسمائه رجل من الديلم فلما حصل شرف الدوله بالأهواز سار أسفار اليه فامر بالقبض عليه واما أبو القاسم عبد العزيز فان أبا الفرج منصور بن خسره تكفل بأمره وأعظم منزلته فجازى أبو القاسم احسانه بسوء النيه فيه وحدث نفسه بطلب مكانه فأحس أبو الفرج واستظهر لنفسه بالتوثق من الأمير أبى الحسين ومن والدته باليمين على اقراره فى نظره وترك الاستبدال به ولم يزل يتوصل حتى غير نيه الأمير أبى الحسين فى أبى القاسم وأطرح الرجوع فى شىء من الأمور إلى رأيه وجزاء سيئه سيئه مثلها والبادى أظلم. وفى سنه ٣٧٥ عزم شرف الدوله بن عضد الدوله على المسير من فارس إلى العراق فكتب إلى أخيه الأمير أبى الحسين يعده بالجميل واقاراه على ما بيده من الاعمال فلم يثق بقوله واتفق ان والده أبى الحسين توفيت وهى بنت الملك ماناذر ملك الديلم وكانت تكتب شرف الدوله وتجاهله وشرف الدوله يجعلها لبيتها الجليل وإطاعه طوائف الديلم لها فلما توفيت خلا سابور بن كردويه بالأمير أبى الحسين وقال له ان هذه الكتب خديعه ومكر وما لنا لا نحاربه ولنا الكثير من العديد والعهده فعزم على حربيه وبلغه وصول شرف الدوله إلى أرجان فبرز الأمير أبو الحسين إلى قنطره أربق وجعل عسكر أبى الحسين يتسللون إلى شرف الدوله فأشرف أبو الحسين وسابور على

الأسر فسار أبو الحسين وبعض خواصه طالبين حضره فخر الدولة حتى وردوا أصفهان فكتب منها إلى عمه فخر الدولة وهو بجرجان يشكو اليه ويطلب نصره فوعده النصر ولم يف له ووقع له على الناظر بأصفهان بمئة ألف درهم في الشهر وظهر له سوء رأى فخر الدولة فيه وكان اجتمع عنده مده مقامه بأصفهان قل من الديلم فلما يئس من صلاح حاله أظهر ان بينه وبين شرف الدولة مراسله بان ينادى بشعار شرف الدولة واستمال قوما من الجند وأراد التغلب على البلد وكان الوالى بها من قبل فخر الدولة أبو العباس أحمد بن إبراهيم الضبى فلما علم بذلك قصد دار الأمير أبي الحسين وقبض عليه وصدفه وحمله إلى الرى فاعتقل بها مده يسيره ثم نقل إلى قلعه ببلاد الديلم ولبت فيها عده سنين، فلما اشتدت بفخر الدولة العله التي مات فيها أنفذ اليه من قتله انتهى ذيل تجارب الأمم.

٢١٠: أحمد بن فهد الحلبي يأتي بعنوان أحمد بن محمد بن فهد.

٢١١: الشيخ شهاب الدين أحمد بن فهد بن حسن بن محمد بن إدريس بن فهد المقرئ أو المضرى الأحسائي.

طبقتة من أهل أوائل المئة التاسعة معاصر لأحمد بن محمد بن فهد الأسدي الحلبي الآتي ومن غريب الاتفاق انه يقال لكل منهما ابن فهد وهما متعاصران ولكل منهما شرح على الارشاد فشرح ابن فهد الحلبي يسمى المقتصر وشرح ابن فهد الأحسائي يسمى خلاصه التنقيح في مذهب الحق الصحيح وكل منهما يروى عن الشيخ أحمد بن المتوج البحراني عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة ومن هذه الجهة قد يشتبه الأمر فيهما ولا سيما في شرحيهما على الارشاد ولذلك قال بعضهم عن المترجم انه أحمد بن محمد بن فهد اشتباها بابن

فهد الحلبي مع أن المنقول عن خط المترجم أحمد بن فهد كما ستعرف وقد حكى ان لابن فهد الأحسائي كتابا في الدعاء سماه
عده الداعي باسم كتاب ابن فهد الحلبي فان صح كان من مكملات غريب الاتفاق والقبر الذي في كربلا المشهور انه لابن فهد
الحلبي ولكن في أنوار البدرين المشتهر انه للأحسائي ثم إن كون كل منهما يروى عن أحمد بن المتوج ميني على ما ذكره غير
واحد من أن أحمد بن المتوج رجل واحد ما بناء على ما استظهرناه من أنهما رجلان أحدهما أحمد بن عبد الله بن سعيد بن
المتوج والثاني أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن متوج فابن فهد الأحسائي من تلامذه الأول وابن فهد الأسدي
الحلبي من تلامذه الثاني ولكن على كل حال يقال لكل منهما انه تلميذ ابن المتوج.

أقوال العلماء فيه في رياض العلماء الفاضل العالم من أجله علماء الإماميه وفقهائهم وفي اللؤلؤة الشيخ التحرير العلامة.

مؤلفاته لم يوجد له غير شرحه على الارشاد المسمى خلاصه التنقيح في اللؤلؤة وقع بيدي جلد من هذا الشرح من كتاب النكاح
وفي آخره مكتوب نقلا من خط الشارح ما صورته: وحيث وفق الله تعالى لتكميل مقتضى ما أردناه من شرح الكتاب وتيسر لنا
الذي قصدناه من ايضاح الخطاب وأعطانا من فيض رحمته كمال الأمانة وسهل ما ألفناه في المله الحنيفيه فلنجس خطوات
الأقلام ولنقبض عنان الكلام حامدين لربنا على سوابغ النعم ومصليين على سيد العرب والعجم وعلى أهل بيته دعائم الاسلام
وسادات الأنام ما كبر الضياء على الظلام وصدحت في أفنانها ورق الحمام ونبتهل إلى من لا تأخذه سنه ولا نوم ان يؤتينا في
الدنيا حسنه وفي الآخرة

صفحه مفاتيح البحث: دولة العراق (١)، مدينة كربلاء المقدسه (١)، كتاب عدہ الداعی لابن فهد الحلبي (١)، مدينة إصفهان (٣)، ابن الأثير (١)، عبد الله بن محمد بن علي (١)، أحمد بن فهد الحلبي (١)، أحمد بن إبراهيم (١)، أحمد بن عبد الله (١)، ابن فهد الحلبي (٤)، مدينة البصره (١)، محمد بن إدريس (١)، أحمد بن محمد (٣)، عبد العزيز (٢)، الفرج (١)، القتل (١)، الموت (١)، الغلّ (١)، الإستحمام، الحمام (١)

أحمد بن فهد الخطي البحراني أحمد بن الفيض أحمد الفيض أحمد بن القاسم أحمد بن أبي الكعب أحمد بن أيوب بن نوح أحمد زهر الحسيني الحلبي أحمد القاسم بن طرخان أحمد القاسم العلوي أحمد العلوي المحمدي أحمد القبيسي العاملي أحمد بن قتيبه الشيخ أحمد قفطان الشيخ أحمد القمي أحمد ملكشاه السلجوقي

الكتاب الموسوم بخلاصه التنقيح في المذهب الحق الصحيح في ٢٣ من شهر رمضان أحد شهور سنة ٨٠٦ هجرية على يد مؤلفه العبد الغريق في بحار المعاصي الخائف يوم يؤخذ بالنواصي أحمد بن فهد بن حسن بن محمد بن إدريس حامدا لله مصليا على رسوله رب اختتم بالخير وامن أه ومر ان بعضهم ذكر له كتابا في الدعاء اسمه عدہ الداعی ككتاب ابن فهد الحلبي ولكن ذلك لم يتحقق.

٢١٢: أحمد بن فهد بن محمد الخطي البحراني الفقيه له رساله المشكاه المضيه في العلوم المنطقيه أو الرموز الخفيه في المسائل المنطقيه.

٢١٣: أحمد بن الفيض ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرضاع.

٢١٤: الميرزا احمد الفيض من تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصاري له تقرير بحث أستاذه المذكور في الغصب و الوصيه.

٢١٥: أحمد بن القاسم قال النجاشي رجل من أصحابنا رأينا بخط الحسين بن عبيد الله كتابا له في إيمان أبي طالب.

٢١٦: أبو جعفر أحمد بن القاسم ابن أبي الكعب وفي نسخه ابن أبي كعب. ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع وقال روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة ثمان وعشرين وما بعدها أي بعد الثلاثمائة وله منه إجازة أه وفي مشتركات الكاظمي

يعرف بروايه التلعكبرى عنه.

٢١٧: أحمد بن القاسم بن أيوب بن نوح روى الشيخ فى باب تلقين المحتضر من زيادات التهذيب عنه عن أبى الحسن الثالث ع.

٢١٨: أبو طالب أحمد بن القاسم بن زهره الحسينى الحلبي فى أمل الآمل عالم فاضل جليل يروى عن الشهيد. وذكره فى رياض العلماء فى باب ما بدئ بآبى فى ابن زهره وقال إنه تلميذ الشهيد.

٢١٩: أبو السراج أحمد بن القاسم بن طرخان ذكره العلامة فى الخلاصه وابن داود فى رجاله فى القسم الثانى ونقلوا عن ابن الغضائرى تضعيفه.

٢٢٠: الشريف أحمد بن القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن على بن على بن حسين بن على بن أبى طالب.

ذكره أبو الفرج فى مقاتل الطالبين فقال: وذكر محمد بن على بن حمزه ان جماعه من الطالبين لم يتول قتلهم السلطان ولا حصر أوقات مقاتلتهم بتاريخ قد ذكرت ذلك بحكايته متبرئا من خطأ ان كان فيه أو زلل أو سهو فمنهم وذكر جماعه ثم قال: وأحمد بن القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن على بن على بن حسين قتله الصعاليك على ثلاث مراحل من الرى وكان متوجها إلى نسا وأبيورد وكان أهلها دعوه إلى أنفسهم فصار إليهم أه.

٢٢١: أبو على احمد الأسود بن قاسم بن محمد الاعرابى ابن أبى محمد القاسم بن حمزه بن الإمام موسى بن جعفر ع.

قال السيد ضامن بن شذقم: كان جليل القدر رفيع المنزله نقيبا بطوس خلف بنين المهدي وأبا جعفر محمد المجدى وأبا الحسن موسى.

٢٢٢: الشريف أبو الحسن أحمد بن القاسم بن محمد العويد بن على بن عبد الله رأس المذرى بن جعفر الثانى بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحنفية العلوى

المحمدى.

المحمدى نسبه إلى محمد بن الحنفية.

وصفه فى عمدته الطالب بالشريف النقيب الاخبارى. وهو معاصر للشيخ المفيد. قال المرتضى فى الفصول المختاره من المجالس والعيون والمحاسن للمفيد فى الفصل الخامس والأربعين: ومن كلام الشيخ أدام الله عزه يعنى المفيد سئل فى مجلس الشريف أبى الحسن أحمد بن القاسم العلوى المحمدى فقيل له إلى آخر ما ذكره. ثم قال فى فصل آخر: قال الشيخ أيده الله وقد كنت حضرت مجلس الشريف أبى الحسن أحمد بن القاسم المحمدى وحضر أبو القاسم الداركى، إلى آخر ما ذكره، وهو يدل على أن هذا الشريف من الأعيان الاجلاء الذين يحضر مجلسهم أمثال المفيد وغيره من أعظم العلماء.

٢٢٣: الشيخ احمد القيسى العاملى كان عالما فاضلا من أهل المئه الثالثه عشره مدفون فى قريه أنصار من اعمال الشقيف ولا نعلم من أحواله شيئا.

٢٢٤: أحمد بن قتيبه فى نهج البلاغه: روى ذعلب اليماني عن أحمد بن قتيبه عن عبد الله بن يزيد عن مالك بن دحيه قال كنا عند أمير المؤمنين ع وقد ذكر عنده اختلاف الناس فقال وذكر كلاما له ع فى ذلك قال أبى الحديد فى الشرح: ذعلب واحمد وعبد الله ومالك من رجال الشيعة ومحدثهم انتهى.

٢٢٥: الشيخ احمد قفطان مر بعنوان أحمد بن الحسن بن على.

٢٢٦: الشيخ احمد القمى له كتاب الغايات منه نسخه فى مكتبه الحسينيه فى النجف الأشرف.

٢٢٧: معين الدين أبو نصر احمد الكاشانى وزير السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقى.

فى مجالس المؤمنين ما تعريبه: عدّه الشيخ عبد الجليل الرازى فى كتاب نقض الفضايح فى وزراء الشيعة وقال إن ما له من الآثار والخيرات ولأخويه بهاء الدين ومجد الدين من المدارس والمساجد والقناطر والرباطات والمشاهد ورد المظالم والصلوات

لا يحتمله هذا الكتاب ثم نقل عن كتاب تاريخ الوزراء وغيره انه كان متصفا بأنواع الفضائل والكمالات منزها عن الأفعال الرديه والأوصاف الدنيه كالعجب والنخوه والكبر والخسه وخاله أبو طاهر إسماعيل الذى هو من أكابر مشاهير كاشان كان بسبب وفور جوده وسخائه وكثره عطائه ومروته قد زرع المحبه لنفسه فى قلوب أرباب الدوله وفى أيام سلطنه ملك شاه فوضت إلى أبى طاهر النيباه عن

(٦٧)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، إيمان أبى طالب عليه السلام (١)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب عليه السلام (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهاني (١)، القاسم بن محمد بن جعفر بن ابى طالب (٢)، كتاب عده الداعى لابن فهد الحلبي (١)، محمد بن الحنفية ابن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام (٢)، مدينه النجف الأشرف (١)، كتاب نهج البلاغه (١)، شهر رمضان المبارك (١)، أحمد بن القاسم بن طرخان (١)، الحسين بن عبيد الله (١)، أحمد بن الحسن بن على (١)، الشيخ المفيد (قدس سره) (١)، عبد الله بن يزيد (١)، على بن أبى طالب (١)، محمد بن على بن حمزه (١)، على بن عبد الله (١)، ابن فهد الحلبي (١)، أحمد بن قتيبه (٢)، ابن الغضائرى (١)، أحمد بن القاسم (٦)، أحمد بن الفيض (١)، أيوب بن نوح (١)، رأس المذرى (١)، محمود بن محمد (١)، محمد بن على (٢)، الفرج (١)، الطهاره (٢)، القتل (٢)، الخوف (١)، الشهاده (٢)، الدفن (١)، الظلم (١)، الوصيه (١)

أحمد كاظم الرشتى الحائرى أحمد بن كامل أحمد الكجائى أحمد الكرمانشاهى أحمد الكرمانى أحمد الكنى الطهرانى أحمد الكوزكنانى أحمد الشيرازى أحمد الكوفى أحمد الكيلانى

الأمير

قماج الذى كان من جملة أعيان المملكة وجعل يترقى يوما فيوما حتى آل الأمر إلى أن اقطعه ملكشاه ولايه كاشان مجانا فترك خراجها للرعيه أربع سنين وأجزل العطايا لأصحاب البيوتات القديمه وتفقدهم وأدى ديونهم وبني المستشفيات والمدارس فى كاشان وأبهر وزنجان وكنجه فلما توفي ملكشاه وولى السلطنه بعده بركيارق وكان الأمير اياز من عظماء أركان الدوله ومقربيهها فقتل اياز أبا طاهر طمعا فى أموال كاشان اما ابن أخته معين الدين المترجم فمع ان والده كان يصرف أكثر أوقاته فى الطاعه والعباده ويمنع أولاده من خدمه السلطان اشتغل بملازمه السلطان بمقتضى ما قيل الولد الحلال يشبه الخال وتولى منصب منشى ومستوفى الممالك ناظر المالىه وجعل يترقى يوما وفى ذلك الوقت الذى رجع فيه السلطان سنجر من مملكه العراق إلى خراسان استندت ولايه الرى إلى معين الدين فظهرت كفاءته وقدرته على تحصيل الأموال السلطانيه من الرعايا وجعل يرسل الأموال والتحف والهدايا إلى السلطان وأركان الدوله فجذب قلوبهم اليه ولما عزل السلطان محمد بن سليمان من الوزاره ارسل فخر الدين طغيان بك وأمره باحضار معين الدين من الرى فحضر وعين فخر الدين مكانه لولايه الرى وخرج معين الدين مع السلطان إلى خراسان وكلما وصل إلى بلد غمر أهله بالاحسان فلما وصل إلى مرو الشاهجان اختلى به السلطان وشاوره فى بعض المهمات فظهر منه غايه الكياسه وجوده الرأى فازداد السلطان فيه حسن عقيده ودعاه لتقلد الوزاره فاستعفى من ذلك فأرسل اليه السلطان مع بعض خاصته يقول اننى قلدت الوزاره فخر الملك فقتله الباطنيه فقلدتها صدر الدين محمدا اثنتى عشره سنه فظهرت خيانتته خصوصا فى خزائن آل سبكتكين وذهب إلى الدار الآخره فقلدتها عبد الرزاق الطوسى ومع علمه وفضله ظهرت

منه فى أيام وزارته أمور لا- تصدر من عوام الناس فأغضت عنه حتى توفى فقلدتها شرف الدين أباطاهر لاشتهاره بالأمانه والديانه فمات فى عنفوان وزارته فقلدتها محمد بن سليمان ثم عزلته لعدم كفاءته وأنت اليوم بحمد الله أهل للوزاره بأمانتك وكفايتك فكن مطمئن الخاطر من قبلنا ولا يعلق بذهنك شئ فلما سمع ذلك معين الدين قبل الوزاره فخلع عليه وأرسل اليه الدواه الذهبيه والطبل والعلم حسب العاده وقام بأعباء الوزاره وبسط العدل والإنصاف وأزال الظلم والاعتساف جهده وبني المدارس والخوانق الكثيره ووقف القرى والضياح التى ابتاعها من خالص ماله وفى آخر أيامه أقام مناديا ينادى فى جميع المملكه كل من كان له حق عند الوزير معين الدين أو أوصل اليه شيئا من نقد أو عروض على سبيل الرشوه أو المصانعه أو غير ذلك فليحضر وليقبضه من وكلائه واحضر القضاء والأعيان وأمرهم ان يبذلوا جهدهم فى سبيل ايصال ذلك إلى أهله وجعل يحرض السلطان على استئصال شافه الإسماعيليه الملاحده فاهتم الإسماعيليه لذلك وأرسلوا رجلين منهم فدخلوا فى خدمته مع سائسى دوابه وجعلا- ينتظران الفرصه لقتله فلما كان يوم النوروز واشتغل الوزير بتهيئه الهديه للسلطان فامر باحضار خيوله ليختار منها جوادين يهديهما للسلطان فاحضر الباطنيان امامهما جوادين فى غايه القوه فجرت بينهما مهاوشه واشتغل الخدم بمنعهما هجم عليه الباطنيان فقتلاه ثم قال إن صاحب تاريخ الوزراء جعل تحريض معين الدين على قمع الملاحده مبنيا على رسوخه فى التسنن لأنه لا يعد غير أهل التسنن من المسلمين ولم يعلم أن كل كاشى من معرفه الاغيار له متحاشى والله كاشف الغواشى اه.

٢٢٨: السيد أحمد بن السيد كاظم الرشتى الحائرى قتل بين داره ومسجده فى كربلاء ليله الاثنين فى

١٧ جمادى سنه ١٢٩٥. كان أحد أعيان كربلاء خلف أباه فى شؤونه وكانت له رئاسه الكشفيه بعد أبيه. وله مؤرخا وفاه السيد رضا الرفيعى النجفى خازن الروضه الشريفه العلويه المقتول سنه ١٢٨٥:

أما ترى الجنات قد زخرفت * مذ حل فيها خازن المرتضى لذلكم رضوان مستبشرا * ناداه أرخ مرحبا بالرضا ٢٢٩: أحمد بن كامل من مشايخ النجاشى قال فى ترجمه أبى معشر المدنى: أحمد بن كامل حدثنا داود بن محمد بن أبى معشر المدنى حدثنا أبى حدثنا أبو معشر الخ.

٢٣٠: الشيخ احمد الكجائى الكجائى نسبه إلى قريه كجای من قري كهدم من بلاد كيلان والنهمنى نسبه إلى نه من اى تسعه امان وهو اسم لقريه كجای قال الشيخ حسن بن محمد على بن الحسين بن محمود بن محمد امين بن الشيخ احمد المترجم فى كتابه ارشاد المتعلمين فيما حكاه عنه صاحب الذريعه ان جده الشيخ احمد هذا كان أستاذ الشيخ البهائى قال وقد كتب الشيخ البهائى بخطه الموجود عندنا انه قرأ الرياضيات والحكمه مقدار سنه عند الشيخ احمد النهمنى الكهدمى انتهى.

٢٣١: ميرزا احمد الكرمانشاهى المتخلص بشهاب شاعر من شعراء الفرس ذكره صاحب تحفه العالم وكان فى عصره وقال: انه كان فى أول امره صانعا عند إسكاف فظهرت عليه مخايل الفطنه وصار يجرى على لسانه الشعر فبلغ خبره إلى حاكم كرمانشاه الله قلى خان زنكنه فوضعه عند المعلم فخرج شاعرا مجيدا.

٢٣٢: الشيخ احمد الكرمانى له تاريخ سالار نامه تاريخ فارسى مطبوع فى سلاطين الفرس قبل الاسلام وبعده إلى آخر الزنديه والقاجاريه إلى مظفر الدين شاه.

٢٣٣: الميرزا احمد الكنى الطهرانى توفى سنه ١٣٠١ والكنى نسبه إلى كن من قري طهران كان عالما فاضلا.

٢٣٤: ملا احمد الكوز كنانى مضى

بعنوان ملا احمد التبريزى الكوزكنانى.

٢٣٥: الميرزا احمد المتخلص بوقار بن الميرزا كوجك الشيرازى المتخلص بوصول.

ولد سنه ١٢٣٢ وتوفى سنه ١٢٩٢ بشيراز.

من شعراء الفرس له ديوان شعر فارسى.

٢٣٦: احمد الكوفى له تاريخ أحوال المعصومين الأربعة عشر.

٢٣٧: المير احمد الكيلانى الحسينى له كتاب حقائق الحروف ودقائق الزبر والبيئات فيه حل الجفر الجامع المأخوذ عن الإمام الصادق ع وترجمه إلى الفارسى حفيده محمد بن محمد بن أحمد وذكر فيه ان جده احمد كان من محبى أهل البيت وقد وهبه الله هذا العلم ولما خاف من ضياعه قيده بالكتابه صيانه له وانه رأى فى المنام

(٦٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، دوله العراق (١)، مدينه كربلاء المقدسه (٢)، مدينه طهران (١)، الشيخ البهائى (١)، كرمانشاه (١)، على بن الحسين (١)، محمد بن سليمان (٢)، داود بن محمد (١)، محمد بن أحمد (١)، محمود بن محمد (١)، خراسان (٢)، القتل (٢)، الظلم (١)، الطهاره (٢)، الخوف (١)، الوفاه (١)

أحمد القره داغى التبريزى أحمد بن ما بنداد أحمد البلادى البحرانى

أمير المؤمنين ع فقال له أحسنت. وأراد بهذا العلم علم الحرف ولسنا نجزم بصحته ولا بصحة انتسابه للإمام الصادق ع ولا نخاله الا ناحيا مناحى ما يدعيه الصوفيه وأمثالهم والله العالم.

٢٣٨: الحاج ميرزا أحمد بن لطفعلى القره داغى التبريزى الشهير بالمجتهد.

توفى فى تبريز سنه ١٢٧٠ ونقل إلى النجف ودفن فى مقبرتهم المعروفه.

كان قد خلف أباه فى ديوان الاستيفاء نظاره المالىه للأمير عباس ميرزا بن فتح على شاه القاجارى فى تبريز وكان يتردد مع هذا إلى بعض المعاهد الدينيه فى تبريز فمال إلى تلقى علومها وترك اعمال الأمير لكن منعه تراجع أملاكه وأمواله فخرج إلى أصبهان صفر اليدىن طالبا للعلم ثم تركها إلى العراق فورد كربلاء وكانت قبله المهاجرين

من طلاب العلم أيام صاحب الرياض فاخذ عنه هو وأولاده الثلاثة ميرزا لطفعلی والآقا ميرزا جعفر والآقا ميرزا رضا رجع بهم بعد إجازته أستاذه إلى تبريز فتهافت عليه الناس واقبل عليه الجمهور ورأس رئاسه عامه وأهديت اليه الأموال حتى صار أحفاده أغنى أهل تبريز على كثرتهم، وله شعر بالعرييه نشر بعضه في التحفه لمؤلفها الميرزا أبي القاسم الرشتي الاصفهاني، وله قصيده ٤٠٠ بيت في مدح الإمام المنتظر ع.

قال المؤلف مستدركا على الطبعه الأولى بما يلي:

ذكرنا ان وفاته سنه ١٢٧٠ ثم وجدنا في كتاب شهداء الفضيله ص ٣٨٢ ان وفاته في ٢٧ رجب سنه ١٢٦٥ وان له منهج الرشاد في شرح الارشاد وبيتهم أعظم بيوت العلم والرياسه في تبريز خرج منهم جمع من العلماء الاجلاء أولهم المترجم ومنهم ولده ميرزا لطفعلی بن أحمد واخوه ميرزا جعفر بن أحمد وأخوهما ميرزا باقر بن أحمد وأخوهم ميرزا جواد بن أحمد وميرزا علي بن لطفعلی بن أحمد المذكور وميرزا موسى صاحب حاشيه الرسائل ابن ميرزا جعفر بن أحمد المذكور ولهم أحفاد غير ذلك من أهل العلم والفضل والجميع يذكرون في محالهم من هذا الكتاب انش.

٢٣٩: أحمد بن مابنداد مابنداد لفظ أعجمي و داد معناه العطاء كان مابنداد مجوسيا فأسلم، روى النجاشي في ترجمه محمد بن أبي بكر همام الإسكافي بسنده عن أحمد بن مابنداد قال: اسلم أبي أول من اسلم من أهله وخرج عن دين المجوسيه وهداه الله إلى الحق، وكان يدعو أخاه سهيل إلى مذهبه فيقول له: يا أخي اعلم انك لا تألوني نصحا ولكن الناس مختلفون وكل يدعي ان الحق فيه، ولست اختار ان ادخل في شئ الا على يقين، فمضت لذلك مده وحج سهيل فلما صدر من

الحج قال لأخيه الذى كنت تدعونى اليه هو الحق، قال وكيف علمت ذلك؟ قال لقيت فى حجبى عبد الرزاق بن همام الصنعانى وما رأيت أحدا مثله، فقلت له على خلوه نحن قوم من أولاد الأعاجم وعهدنا بالدخول فى الاسلام قريب وأرى أهله مختلفين فى مذاهبهم وقد جعلك الله من العلم بما لا نظير لك فيه فى عصرك وأريد ان أجعلك حجه فيما بينى وبين الله عز وجل فان رأيت أن تبين لى ما ترضاه لنفسك من الدين لأتبعك فيه وأقلدك فإظهر لى محبه آل رسول الله ص وتعظيمهم والبراءه من عدوهم والقول بإمامتهم الحديث وهو يدل على تشيع احمد وان مذهبه الذى كان يدعو أخاه سهيلا اليه هو التشيع لأنه كان مسلما وقد حج وصرح باسلامه كما سمعت.

٢٤٠: الشيخ أحمد بن ماجد البلادى البحرانى حاكم البحرين من قبل الدوله الإيرانيه ذكره صاحب أنوار البدرين تاره بهذا العنوان وأخرى بعنوان محمد بن ماجد كما فى نسخه الأصل التى بخط المؤلف ولا شك أنه قد وقع منه سبق قلم فأبدل احمد بمحمد أو بالعكس ولم يتيسر لنا معرفه الصواب من ذلك.

قال فى الكتاب المذكور عند ذكر ترجمه الشيخ محمد بن ماجد الماحوزى البحرانى نقلا عن الشيخ عبد الله بن صالح البحرانى فى اجازته الكبرى أنه قال: ولشيخنا صاحب الترجمة أعنى الشيخ محمد بن الشيخ ماجد مع حاكم البحرين ورئيسها الشيخ محمد بن ماجد البلادى البحرانى هنا سماه محمد بن ماجد قصه عجيبه تدل على فضيلتهما لا باس بايرادها هنا:

حدثنى اقدم مشايخى العلامة الصالح الشيخ أحمد بن الشيخ صالح البحرانى عن شيخه العالم المقدس التقى السيد على بن السيد اسحق البلادى البحرانى قال: كان العالم الشيخ محمد بن

ماجد شيخ الاسلام وولى الحسبه الشرعيه فى البحرين وكان الحاكم فيها والرئيس من جهه العجم هو الشيخ أحمد بن ماجد البلادى البحرانى هنا سماه أحمد بن ماجد وكانت عند الحاكم المذكور عماره بستان بجانب البحر وكان العالم الشيخ محمد المذكور يدرس فى مسجد من مساجد البلاد ويجتمع عنده جمع كثير من علماء البحرين وفضلائها لاستماع الدرس وكان ذلك المسجد على طريق العماره التى يعمرها ذلك الحاكم فكان الحاكم يركب كل يوم عصرا إلى عمارته يراها ويرى العمل فيها فإذا مر بالمسجد الذى يدرس فيه الشيخ ينزل ويدخل المسجد ويستمع الدرس وبعد الفراع يمضى لعمارته فتأخر فى بعض الأيام عن وقته وظن انقضاء الدرس فمضى ولم يدخل المسجد فرآه الشيخ والجماعه ماضيا ولما رجع آخر النهار رأى الشيخ والجماعه جلوسا فى المسجد يتذاكرون فنزل عن فرسه ودخل إليهم وسلم عليهم فزبره الشيخ وغضب عليه وتفعل فى وجهه وسبه قال شغلتك الدنيا وحبها عن احكام الله واخبار آل الرسول ص فمسح الحاكم التفله بيده وقال: الحمد لله الذى جعل ريق العلماء شفاء من كل داء وجعل يعتذر اليه بظن فوات الوقت ويتضرع بين يديه والشيخ يزيد سبا ويوليه غضبا وكانت فيه حده شديده وتفرق أهل المجلس والشيخ على غضبه ثم لما ذهب عنه الغيظ فكر فى نفسه ورأى أنه قد أخطأ مع الحاكم لا سيما أنه قد اعتذر اليه وكان الحاكم يجرى الإنفاق على الشيخ وتلامذته من ماله لجميع ما يحتاجون اليه فخاف أن يناله الحاكم بسوء فلما مضى شطر من الليل إذا بباب الشيخ يطرق فخاف فظن أن الحاكم أرسل يريده بمساءه وإذا برسول الحاكم معه خلعه وكسوه له ولأهل بيته ولتلامذته دراهم ودنانير زياده عن

وظائفهم المقرره المعتاده وتقول له إن الشيخ يعتذر من تقصيره ويقول هذه كفاره وصدقه عما عملناه هذا اليوم من التأخر عن
الدرس فطابت نفسه اه أقول والفضل في هذه القصة إذا صحت لهذا الحاكم لا لذلك الشيخ الخارج بفعله عما أمرت به الشريعة
الغراء من الرفق وترك الفظاظة والغلظة قال وله أيضا معه حكاية أخرى حدثني بها بعض الاخوان ومنهم شيخنا العلامة أعلى الله
مقامه كأنه يريد به المتقدم في سند الحكايات الأولى إن ذلك الحاكم وهو الشيخ محمد بن ماجد هنا سماه محمد بن ماجد ومن
ذلك قد يظن أنه هو الصواب لتكرره مرتين اشترى درا كثيرا من بعض أهل قطر بمبلغ خطير فمطلبهم بثمانه،

(٦٩)

صفحةمفاتيح البحث: الإمام المهدي المنتظر عليه السلام (١)، أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (١)، الإمام أمير المؤمنين على
بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الحكم القاجاري (القاجاريون) (١)، دوله
العراق (١)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، مدينه النجف الأشرف (١)، شهر رجب المرجب (١)، محمد بن أبي بكر همام (١)، عبد
الله بن صالح (١)، جعفر بن أحمد (٢)، محمد بن ماجد (٥)، الحج (٥)، الجود (١)، الشهاده (١)، السجود (٦)، الظن (١)

أحمد العاملي المازحي أحمد بن الماصوري أحمد بن المبارك أحمد البغدادي أحمد بن مبشر الطائي أحمد المجتبي الوردى أحمد المجريطي

فلما يسوا منه مضوا إلى العالم الشيخ محمد بن ماجد وأخبروه بذلك فكتب اليه بهذين البيتين:

ليس التقى بمسايح تخرطها * ولا- مصايح تتلوها وتقرأها بل التقى ان تزين الناس معمله * وتنصف الخلق أعلاها وأدناها فلما
قرأهما وفي البائع الثمن اه.

٢٤١: الشيخ احمد العاملي المشهور بالمازحي له أسئلة للشهيد الثاني زين الدين بن علي العاملي الجبعي سأله عنها سنه ٩٦٦
فاجابه عنها وجدنا منها نسخه مع أجوبتها في

كربلاء سنة ١٣٥٢ هـ وهي تقرب من مائه مساله وأجوبتها بطريق الفتوى دون ذكر الدليل ووجدنا نسخه منها مع أجوبتها في المكتبة المباركة الرضويه.

والمازحى لا نعلم هذه النسبه إلى أى شئ وفى قرينتنا شقراء بئر يظهر انه كان قربه خان يسمى بئر مازح.

٢٤٢: الشيخ أبو السعادات أحمد بن الماصورى فى أمل الآمل فاضل يروى عن ابن قدامه عن السيد الرضى.

٢٤٣: أحمد بن المبارك قال النجاشى: له كتاب النوادر روى عنه أحمد بن ميثم بن أبى نعيم. وفى الفهرست له كتاب. وفى مستدركات الوسائل أحمد بن المبارك الدينورى صاحب الكتاب فى الفهرست والنوادر فى النجاشى يروى عنه أحمد بن محمد بن أبى نصر فى الكافى فى كتاب الزى والتجمل ويعقوب بن يزيد وأحمد بن ميثم وفى مشتركات الكاظمى يعرف بروايه أحمد بن ميثم عنه قال والفارق بينه وبين المتقدم القرينه ان وجدت اه وحيث كان كلامه فى احمد على الاطلاق لا يرد عليه اعتراض بعض المعاصرين المؤلف فى الرجال بأنه لم يتقدم ابن مبارك آخر حتى يكون الفارق بينهما القرينه وميزه بعضهم أيضا بروايه يعقوب بن يزيد وأحمد بن محمد بن أبى نصر وأحمد بن خالد عنه.

٢٤٤: أبو الحسين أحمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله بن محمد البغدادي ولد سنة ٤٨٢ وتوفى سنة ٥٥٢ أو ٥٣ ذكره ابن خللكان فى ذيل ترجمه أخيه أبى الحسن محمد بن المبارك وقال عن أخيه انه توفى ببغداد ونقل إلى الكوفه فدفن بها وذلك دليل تشيعه وتشيع أخيه قال وكان اخوه أبو الحسين أحمد بن المبارك فقيها فاضلا شاعرا ماهرا ذكره العماد الأصبهاني فى كتاب الخريده وأثنى عليه وأورد له مقاطع شعر ودو بيت فمن ذلك أبيات فى بعض

الوعاظ وهى:

ومن الشقاوه انهم ركنوا إلى * نزعات ذاك الأحق التتمام شيخ يبهرج دينه بنفاقه ونفاقه * منهم على أقوام وإذا رأى الكرسي تاه بنفسه * أى أن هذا موضعى ومقامى ويدق صدرا ما انطوى الاعلى * غل يواريه بكف عظام ويقول أيش أقول من حصر به * لا لازدحام عباره وكلام وله دو بيت:

هذا ولهى وكم كتتمت الولها * صونا لوداد من هوى النفس لها يا آخر محنتى ويا أولها * آيات غرامى فيك من أولها وله أيضا: ساروا وأقام فى فؤادى الكمد * لم يلق كما لقيت منهم أحد شوق وجوى ونار وجد تقد * ما لى جلد ضعفت ما لى جلد وله أيضا:

ما ضر حداه عيسهم لو رفقوا * لم يبق غداه بينهم لى رمق قلب قلق وأدمع تستبق * أوهى جلدى من الفراق الفرق ومر أحمد بن المبارك.

٢٤٥: أحمد بن مبشر الطائى الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع.

٢٤٦: السيد بهاء الدين أبو الفضل أحمد بن المجتبى بن أبى سليمان الحسينى الوردى عالم صالح مقرى قاله منتجب الدين.

٢٤٧: أبو سلمه احمد المجريطى توفى سنه ٣٩٥ منسوب إلى مجريط بلده بالأندلس هى عاصمه إسبانيا اليوم وهى التى تسمى اليوم مدريد.

هذا الرجل من الحكماء الاسلاميين وله كتاب اسمه رسائل اخوان الصفا قيل إنه أراد ان يفسر فيه الفلسفه بالدين وهو غير رسائل اخوان الصفا وخلان الوفا المشهور المطبوع الآتى ذكره فى الألف مع الخاء الذى اجتمع على تأليفه جماعه لكنه يشبهه فلذلك اشتهر على جماعه أحد الكتابين بالآخر كما ستعرف. عن الفاضل الكاشانى ملا محسن الملقب بالفيز أن قال فى كتابه المسمى بالأصول الأصلية أن كتاب رسائل اخوان الصفا لبعض حكماء الشيعة

صرح بذلك عند نقله كلاما طويلا- عن رساله بيان اللغات من هذا الكتاب وفيه بيان وجه اختلاف المذاهب إلى قول مؤلفه وأحدثوا في الاحكام والقضايا أشياء كثيرة بأرائهم وعقولهم وضلوا بذلك عن كتاب ربهم وسنه نبينهم واستكبروا عن أهل الذكر الذين بينهم وقد أمروا أن يسألوهم عما أشكل عليهم فظنوا لسخافه عقولهم أن الله سبحانه ترك امر الشريعة وفرائض الديانات ناقصه حتى يحتاجوا ان يتموها بأرائهم الفاسده وقياساتهم الكاذبه واجتهادهم الباطل إلى آخر كلامه. وعن المولى محمد امين الأسترآبادى فى الفوائد المدنيه انه نقل عن الرساله الخامسه من الرياضيات من هذا الكتاب ما لفظه: أن أهل العلم لم يأخذوا علومهم من عوام الناس بل من صاحب الشريعة ميراثا لهم يأخذه المتأخر منهم من المتقدم اخذا روحانيا كما تحصل للابن صورته الأب من غير كد ولا تعب إلى آخر كلامه فلا يبعد أن يكون هذا إشاره إلى علوم الأئمه ع الحاصله لهم من غير كد ولا- تعب الموروثه لهم أبا عن أب إلى النبي الأ-كرم ص لكن فى تعبيره عن ذلك بقوله اخذا روحانيا كما تحصل للابن صورته الأب خلط لأمر الشريعة بالفلسفه فعلوم أئمه أهل البيت ع ليست مأخوذه أخذا روحانيا كصوره الأب الحاصله للابن وإن أمكن ارجاع كلامه إلى الصواب بنوع من التوجيه. وعن الآقا محمد على بن الآقا محمد

(٧٠)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، مدينة كربلاء المقدسه (١)، مدينة الكوفه (١)، أحمد بن محمد بن أبى نصر (٢)، محمد بن عبد الله بن محمد (١)، أحمد بن الماصورى (١)، زين الدين بن على (١)، أحمد بن المجتبى (١)، أحمد بن المبارك

(٥)، يعقوب بن يزيد (١)، أحمد بن ميثم (٣)، أحمد بن مبشر (١)، محمد بن ماجد (١)، الباطل، الإبطال (١)

أحمد محسن الأحسائي أحمد الرضوي المشهدي أحمد السلطان آبادي

باقر البهبهاني انه بعد ما نقل عن الفاضل البيرجندی في شرح التذكرة ان كتاب اخوان الصفا ألفه جماعه قال وهذا وهم كما يظهر على من راجعه من وحده نسق الكلام في كل رساله وتكرار الحواله في بعضها على بعض إلى غير ذلك من القرائن التي تظهر على المطلع أ ه أقول قد عرفت تعدد الكتاب المسمى رسائل اخوان الصفا فأحدهما لأبي سلمه احمد المجريطي ومؤلفه واحد والثاني مؤلفه جماعه على أن وحده نسق الكلام في كل رساله لا تدل على وحده المؤلف لأن جماعه إذا اشتركوا في تأليف كتاب واحد كان نسقه واحدا وجرت منهم الحواله في بعضه على بعض قال وهو كتاب جيد جدا في فنه ثم قال مستظها لوحيد مصنفه: ذكر العارف القاشاني في الأصل الأخير من الأصول الأصليه انه من حكماء الشيعة ثم قال رحمه الله ان مصنفه أبو سلمه احمد المجريطي وقال المدقق الأسترآبادي في أواخر الفوائد المدنيه أنه من أفضل الحكماء الاسلاميين قال وهو من الواقفين على موسى بن جعفر ع ويستفاد ذلك من صريح كلامه كان في دوله العباسيه وقد أشار إلى حسبه في بعض رسائل ذلك الكتاب حيث قال في مباحث المخاصمه الواقعه بين زعماء الحيوانات وحكماء الجن وبين الأنس في مجلس الملك: فسكت الجماعه فقام عند ذلك غلام خير فاضل زكى مستبصر فارسي النسبه عربى الدين حنفى المذهب عراقى الأدب عبرانى المخبر مسيحي المنهاج شامى النسك يونانى العلم ملكى السيره ربانى الاخلاق إلهى الرأى وقال: الحمد لله رب العرش العظيم والمقاله طويله نقلنا منها موضع الحاجه، وأظن

ان دره التاج للعلامه الشيرازى ترجمه كتاب اخوان الصفا فى كثير من مواضعه وكانت له يد طولى فى توضيح الفنون المتعلقة بالخيال يشهد بذلك من تتبع كتابه هذا وقد بالغ فى كتابه فى عود الامام السابع وفى ان الامام الثامن يعنى الرضاع لم يبلغ رتبه والده وقد بالغ فى إنكار غيبه الامام من خوف المخالفين وفى عود الامام السابع مكان التاسع وهذا الكلام منه صريح فى رأى التناسخيه وبالجمله أراد هو فى رسائله الإحدى والخمسين موافقه فى العدد للصلوات اليوميه الراتبه أى من الفرائض والنوافل التى تبلغ فى اليوم والليله احدى وخمسين ركعه كما يقوله الشيعة أن يجمع بين قواعد الفلاسفه والشريعه المحمديه ومذهب الواقفيه من الشيعة أقول إن كان المعنى بالغلام فى هذا الكلام نفسه أى مؤلف رسائل إخوان الصفا فقد صرح بأنه حنفى المذهب وقد يتنافى ذلك مع القول بأنه من حكماء الشيعة وصراحه كلامه فى موافقه رأى التناسخيه الذين تبرأ منهم الشيعة أشد منافاه هذا إن كان المنقول منه هذا الكلام هو كتاب المجريطى لكنه لا يمكن الوثوق بذلك لاحتمال كونه من كتاب جمعيه اخوان الصفا لوقوع الاشتباه بين الكتابين كما عرفت وعلى كل حال فلم يتحقق كون أبى سلمه احمد المجريطى من موضوع كتابنا وسيأتى بعض الكلام المرتبط بالمقام عند ذكر اخوان الصفا وخلان الوفا فى باب الألف مع الخاء انش.

٢٤٨: الشيخ أحمد بن الشيخ محسن الأحسائى توفى سنه ١٢٤٧ فى أنوار البدرين قال فى وصفه سبطه الشيخ موسى: العالم العابد جامع أشتات المفآخر والمحامد من ضم إلى الإحاطه بالعلوم الشرعيه زهدا وافيا وورعا شافيا ذو الاخلاق الكريمه والسجايا القويمه الامام المقدس العلامه الشيخ أحمد بن الشيخ محسن الأحسائى أ

مؤلفاته قال صاحب أنوار البدرين: وقفت له على ١ رساله حسنه فى الجهر والاخفات بالبسملة والتسييح فى الأخيرتين وثالثه المغرب ٢ رساله فى حجه ظواهر الكتاب الكريم ٣ حواش على تهذيب الأحكام ٤ بعض الفوائد النوادر منها بخط سبطه الشيخ موسى فائده تحريم الدم مما علم بالضروره من الدين ولكن حيث قد شربه الحجام متبركا بدم النبى عليه وآله الصلاه والسلام ولم يكن عالما بالتحريم على هذا الوجه لم يخطئه النبى ص بل جعل ذلك سببا لنجاته من النار ففيه دلالة على ما أشرنا إليه فى بعض ما كتبناه من أن الجاهل معذور وإنما تكون المعصيه معصيه إذا قصد المخالفه ثم قال:

تلك الدماء أراقها أميه ب * عد العلم فاستوجبوا التخليد فى النار سيعرضون بيوم لا خلاق لهم * فيه وحاكمه الهادى على البارى ومنها فائده فى ثواب الأعمال عن مولانا الباقر ع أن عابدا عبد الله ثمانين سنه ثم أشرف على امرأه فوقعت فى نفسه فراودها عن نفسها فتابعته فلما قضى منها حاجته طرقة ملك الموت فاعتقل لسانه فمر سائل فأشار إليه أن خذ رغيفا كان فى كسائه فأحبط الله عمل ثمانين سنه بتلك الزنيه وغفر له بذلك الرغيف قال فانظر يا أخى شده عقاب الزنا وعظم ثواب الصدقه ثم قال:

فإياك إياك الزنا فإنه * سواد لوجه العبد دنيا وآخره وكن باذلا فى الله ما استطعت موقنا * بحسن الجزا واجهد ولا تخش فاقره فكم من فتى قد جاءه الموت عاجلا * وأعطى فأحياه الاله وآثره ٢٤٩:

السيد الميرزا احمد الرضوى المشهدى بن السيد الميرزا محسن الرضوى وباقى النسب هناك ولد سنه ١٢٦٣ فى الشجره الطيبه كان من بدايه عمره موفقا لتحصيل الكمال وتكميل الخصال

ومحلى بحليه الزهد والورع والتقوى وغير مائل إلى الدنيا مع استجماع أسبابها لديه مصاحبا للفقراء وأهل الحال، نهاره مصروف باكتساب الكمالات وخاطره مشغوف بالطاعات والعبادات فوضت إليه حجابة الضريح المطهر الرضوى دربان وولده ميرزا محمد تقى الملقب بمعين الدفتر من جملة الوجوه والأعيان.

٢٥٠: السيد أحمد بن آقا محسن السلطان آبادى ولد سنة ١٢٤٧ وتوفى خامس جمادى الثانية سنة ١٣٢٥ كان أبوه من عظماء إيران ديناً ودينياً ومن أهل الثروة العظيمة وهم أهل بيت جليل فى العلم والرياسة والثروة كان لأبيه عشرة أولاد ذكور واحدى عشره بنتا وهو أكبرهم كان عالماً فاضلاً جليلاً قرأ فى النجف الأشرف فى الأصول على الميرزا حبيب الله الرشتى وفى الفقه على الميرزا لطف الله المازندراني.

(٧١)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، الجهر والإخفات (١)، دوله ايران (١)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (١)، شهر جمادى الثانية (١)، مدينه النجف الأشرف (١)، يوم عرفه (٢)، الكرم، الكرامه (٢)، الزنا (١)، الموت (٢)، الزهد (١)، الخوف (١)، الشهاده (١)، الجهل (١)، الصلاه (١)، الجماعه (١)، التصدق (١)، الحاجه، الإحتياج (١)

الميرزا أحمد الفيضى أحمد قنديل العالمى

٢٥١: الميرزا أحمد بن الميرزا محسن المعروف بالفيضى من أحفاد ملا-محسن الفيض توفى بغته فى حدود سنة ١٢٩٠ فى النجف كان من تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصارى له الفوائد ينقل عنه المولى محمد حسين الكرهودى السلطان آبادى فى عجاله الراكب وله تصانيف وتقريرات فى الخلل وصلاته المسافر والوقف والقضاء وغيرها.

٢٥٢: السيد أحمد بن السيد محسن آل قنديل العالمى توفى فى أثناء الحرب

كان فاضلا أديبا شاعرا قرأ في مدرسه شقراء على السيد على ابن عمنا السيد محمود واختص به وله فيه وفي أخيه السيد محمد مدائح كثيره منها قوله يمدحهما ويهنئهما بعيد الأضحى سنه ١٣١٧:

الا- حى ما بين العذيب وحاجز * سوانح عين فاتكات المحاجر اوانس تزرى بالغصون معاطفا * وتهزأ جيدا بالظباء النوافر إذا
أسفرت أبصرت نور جبينها * صباحا بدا فى جنح ليل الغدائر اما وشقيق فى رياض خدودها * ومحمر دمع من جفونى الهوامر
ومعسول خمر من يرود رضاها * وأعلاق وجد فى فؤاد مخامر وأسقام جسم لى تفانى صبابه * وناحل خصر تحت طى المآزر
لقد سلبت لى فلم أستطع لها * سلوا ولا جاز الرقاد بناظرى لها الله اراما بنذى الضال ترتعى * على الناي حبات القلوب الزوافر
يجاذبنى داعى الغرام فانشى * أراقب طيفا من خيال مزاور فهل علمت انى غدوت ليينها * أبيت بطرف للنجوم مسامر وهل
علمت انى على البعد لم أمل * لسلى ولا مر السلى بخاطرى حفظت لها عهد الوداد ولم تنزل * تضيع عهدى عند غيد غوادر
يقول فى مديحهما:

محمد المحمود خير بنى الورى * رفيع الذرى زاكى الثنا والعناصر هو العيلم الطامى ندى وفضائلا- * إذا فاض زرى بالبحور
الزواخر له راحه ترتاح للجود والندى * فتنهل فى صوب من الجود ماطر وهدى يमित الجهل طالع بدره * ويجلو دجى ليل
الخطوب بسافر فتى لا يباريه إلى المجد سابق * ولم يحكه شخص بسامى المآثر سوى صنوه الفذ العلى الذى سما * على الناس
طرا كل باد وحاضر امام الهدى كهف الشريعة والندى * عميد الورى ذو المكرمات الزواهر هو الحججه العظمى إلى الناس
أرسلت

* على عاتق العليا ومتن المنابر هو الندب من جاءت فضله * أدله اجماع وآى تواتر به عز دين الله واتضح الهدى * بأبلج نجد من سنا الحق ظاهر تحجج له الآمال من كل وجهه * كان فنا مغناه بعض المشاعر عليم إذا الآراء حارت بمشكل * رماه بماض من شبا الفكر باتر أهنيكما بالعيد يفتر ثغره * وتهنا كما الأعياد عمر الدوائر بقاء كما عيد الأنام ونعمه * بها لا يقوم الدهر شكران شاكر ودوما مدى الأيام للناس ملجأ * تجران للعليا فضل المآزر وقال مادحا لهما ومهننا بعيد الأضحى سنة ١٣٢١:

عهدى بلمياء لم تخفر لنا ذمما * ولم تمل لمام فى الهوى كرما لم حرمت عن القلب رشف لى * وحللت هجره بعد الوصول لما وطره كظلام الليل قد بزغت * من تحتها شمس حسن تكشف الظلما ومبسم كوميض البرق لامعه * أو كالصباح إذا ثغره ابتسما ماذا عليها ترى لو أنها سمحت * بالوصل يوما لصب قارب العدم لا غرو فالصد طبع للحسان كما * أضحى العلا لابن محمود الثنا شيما أعنى محمد من بالفضل قد وسما * ومن بذنا قد علا أقرانه وسما ومن ابان سبيل الرشد وهو على * منهاجها سالك لا- يثنى سئما مولى تأزر فى ثوب الرشاد وقد * أضحى بركن التقى والزهد معتصما فى هديه انجاب ليل الجهل وانطمست * اعلامه وبه شمل الهدى التثما لله خلق له كالروض مبتسما * وراحه تمطر النعماء والكرما يولى الأنام بها جودا فنائلها * كالسحب واكفه والبحر حين طما فاقت مآثره عد النجوم وقد * أعيت بتعدادها الأفكار والقلم هذى الشريعة فيه عز جانبها * وأمرها بعلى ذى العلى انتظما مولى فضائله

فى الكون قد بزغت * مثل البدور جلت أنوارها الظلما أو كالصباح تبدى لىس تجحده * عىن سوى من بها عنه قذى وعما ندب أقم لشرع المصطفى علما * ومنه هذا الورى احكامه علما بالعدل والقسط بىن الناس قد حكما * ولا يكون سواه بىنها حكما ألت الیه الورى طوعا أزمتهما * وذى الرىاسه لا ترضى سواه حمى قد شىد فیه بناء الدىن وانتظما * لولا على بناء الدىن قد هدمما قد طوقت كفه جىد الورى مننا * وأخجلت بنداهما المزن والدىما عم البریه فى فىض النوال وفى * الفضل المثل فاق العرب والعجما يقفو بكسب العلى آباءه القدما * ولم يكن لسواه ثانيا قدما ان الذى رام ان ىرقى علاه لقد * رام المحال وما غیر العنا غنما ان الألى أتعبوا فى ذاك أنفسمهم * أبوا وجدهم قد أعقب الندما وحث قد قصرت فىهم عزائمهم * عن سعیه للعلى صاروا له خصما یا خىر من سلکا نهج الرشاد ومن * تمنى الفضائل طرا والعلى لهما بشرا باقبال عىد عاد طالعه * فىكم ىجر ذىول البشر مبتسما فلتهنئا فیه ولتهنى الورى بکما * دهرا وضحیتما فیه حسودکما وقال راثیا السىد جواد بن السىد حسن بن السىد محمد بن السىد ج واد صاحب مفتاح الکرامه ومعزیا عنه عمه السىد حسین والسىدین المذکورین ومؤلف الکتاب:

لأى فقید بعدک الدمع ىذخر * وهل بعد هذا الخطب أدهى وأکبر یمینا لقد جذ الردى بک للعلا * یمینا على العافین تهمنى وتمطر واجرى عیون الرشد بعدک والهدى * عیونا بقانى دمعها تتفجر حدا بالجواد الفذ حد من الردى * فقل به للمجد عضب مذکر فقل لبنى الآمال صوح روضها * وأقلع

عنها غيظها المتحدر ما ترك الغرا وفضل حويته * وغر المزايا عنك تنبي وتخبر بموتك لا تشمت عداك فإنه * على كل هذا الخلق امر مقدر وهذا الحسين الندب غيظ عداته * به كسر هذا الدين بعدك يجبر فتى أكبرته فى النفوس جلاله * بها يسهل الخطب الجليل ويصغر وطود حجبى أرسى من الطود حيث لا * ترى قدما الا وفى الروع تعثر لقد طال مجدا شامخا من مناله * وادراكه الأفكار تنبو وتقصر وهذا أخو المجد الأثيل محمد * بنور هداه يهتدى المتحير

(٧٢)

صفحه مفاتيح البحث: صلاه المسافر (١)، مدينه النجف الأشرف (١)، الضلال (١)، الجود (٢)، الكرم، الكرامه (١)، الجهل (٢)، الحرب (١)، الموت (١)، الزهد (١)

أحمد بن محمد أحمد محمد الانسى أحمد إبراهيم الأشعري أحمد آل عمران القطيفي

وذا الحجه العظمى على الناس صنوه * على به صبح الهدايه تبصر إماما هدى ينجو بهديهما الورى * وبدرا علا فيهم غدا الكون يزهر رقوا منبر العليا فمن تلق منهما * تجد ملكا فى الناس ينهى ويأمر إذا ما السنون الجذب عم محيلها * فكفاهما للخلق ورد ومصدر كذا المحسن الافعال ذو المجد والعلى * له فى الورى فضل أغر مشهر تسامى على أقرانه اى رتبه * على غيره ادراكها متعذر له الناس تعنو بالفضائل والتقى * إذا ما رجال الفضل بالفضل تذكر وحيا ثرى ضم الجواد سحائب * من العفو والرضوان تهمى وتمطر وقال مادحا السيد على ابن عمنا السيد محمود عند قدومه من الحج سنه ١٣٢٠:

الكون أضحي ثغره متبسما * والأنس أنجد فى الأنام وأتهما بإياب مولانا العلى أخى العلى * من حاز بالمجد العلاء الأقدما ومن ارتقى فى الفضل أعلى رتبه * فى همه سمت السها والمرزما ولقد أزاح دجى الضلال بهديه * وأزال طالعه الظلام

الاقتما وأفاض للعافين سيب نواله * يهيمى كوكاف السحاب إذا هما قد طوقت كفاه أجياد الورى * مننا بها وسموا له وسم الإما
ألقت لعلياه الرياسه امرها * من حيث ألفتها لها حامى الحمى وإذا الرجال تناضلت آراؤهم * فى مبهم الاشكال كان محكما
وتراه ينقض كل امر ميرم * ابدا وما من ناقض ما أبرما أخلاقه كالروض باكره الحيا * أو كالنسيم لى الصباح تنسما قد حج
للبيت المعظم سالكا * بمسيره سنن الرشاد الأقوما تسرى به نجب لواغب انها * حملت به الطود الأشم الأعظما لو يعلم الحرم
الشريف به اتى * مستبشرا للقاء يسعى محرما أو يعلم الحجر الذى استلمته * كففاه لقام ملييا ومسلما أو يعلم الركن الحطيم
وزمزم * هنا به الركن الحطيم وزمزم سعدت به البطحا ومكه والصفى * نال الصفى بقدمه والمغنا ومنى لقد نالت به جل المنى
* وعيونها قرت به متوسما عرفت على عرفات آيه فضله * وأفاض حين أفاض منه أنعما ودماء ما نحر الغداه بهديه * قلب
الحسود بغيظه أجرى دما ورمى بجمر السقم جسم عاداته * لما رأوه بالجمار وقد رمى فقضى مناسكه وأكمل حجه * وفقا لما
فرض الاله وأحكما جد المسير إلى زياره جده * يزجى القلوص زممما وميمما أهدى السلام له وأهداه الرضا * أكرم بذا جدا
وهذا ابنما فليهنئن به الهمام محمد * من فى علاه على المجره قد سما ومن ارتدى برد الهدايه والتقى * ومن الرشاد اليه والفضل
انتمى وليهنا الندب المعظم محسن * من فات بالفضل الورى وتقدما ومن اغتذى طفلا بالبان العلا * وعلى سوى حب العلا لم
يفطما الموضحى نهج الهدايه والتقى * والماحيين

دجى الظلام الأسحما والحائزين من الفضائل والعالا * أسنى المراتب رفعه وتقدما ولتهنن آل الأمين من اغتدى * بهم الفخار متوجا ومعمما واسلم مدى الأيام يا كهف الورى * فالغايه القصوى لنا ان تسلما ٢٥٣: الشيخ أحمد بن محسن بن منصور من آل عمران القطيفى كان عالما فاضلا ذكره صاحب أنوار البدرين وقال: انه من مشايخ الشيخ أحمد بن صالح بن طوق والشيخ سليمان بن عبد الجبار وغيرهما من أهل هذه الطبقة قال وسمعت ان له كتابا فى الفقه اسمه الحاوى واخبرنى بعض المشايخ قديما انه عنده ولم أقف عليه لأعرف حقيقه صاحبه، ولا وقفت على تاريخ وفاته اه ٢٥٤: الشيخ أحمد بن محمد له الدرہ الغرويہ فى شرح المسالہ النصيريہ فى ميراث أولاد العمومہ والخؤولہ للخواجه نصير الدين.

٢٥٥: الأديب أحمد بن محمد الآنسى فى البدر الطالع للشوكانى فى ترجمه السيد يحيى بن الحسين بن الإمام المؤيد بالله محمد المتوفى عام ١٠٩٠ قال وله تلامذه نبلاء منهم الأديب أحمد بن محمد الآنسى ثم قال وكان اى يحيى متظاهرا بالرفض ومشى على طريقته تلامذته انتهى.

٢٥٦: أبو الحسن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري له كتاب التعريف فى الأنساب ومختصره المسمى بالباب فى الأنساب منه نسخه مخطوطه فى المكتبه الرضويه المباركه فى عشرين ورقه وقف الشيخ أسد الله بن الشيخ محمد مؤمن الخاتونى العاملى سنه ١٠٦٧ كما طبع على ظهره بخاتم كبير قال فى أوله: قد صنف الناس فى هذا الفن كتبا مختصره ومطولہ ومجمله ومفصله واجتهدوا غايه الاجتهاد وبحثوا عن الالباء والأجداد امثالاً- لقول رسول الله ص فى الحديث المنقول: تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فان صله الرحم منسأه فى الأجل محببه فى الأهل

متراه فى المال والكتب المصنفه فى الأنساب كثره منها مصنفات هشام بن محمد السائب الكبى وهو امام فى علم النسب وله علم فى هذا العلم خمس كتب المنزل والجمهره والخبر والملوكى كتبه لجعفر البرمكى، وهو الذى فتح هذا الباب وضبط علم الأنساب ومن العلماء بالنسب محمد بن إسحاق وأبو عبيده ومحمد بن حبيب ومصعب بن عبد الله الزهرى وعلى بن كيسان الكوفى ودغفل بن حنظله والشرقى بن القطامى فى آخرين يطول ذكرهم، وقد صنف المتأخرون وأكثروا وهذبوا الأنساب وحرروا: منهم الهمذانى مصنف كتاب الإكليل عشره مجلدات وصنف أحمد بن جابر كتابا يستقصى فيه على الأنساب والحكايات وذكر المناقب والروايات وهو أزهى من أربعين مجلدا لكنه مات وما أتمه، وصنف غيره تصانيف كثره يطول ذكرها، واستخرجت من هذه المصنفات كتابا مختصرا سميته كتاب التعريف فى الأنساب اقتصرت فيه على مشاهير الرجال وتوسطت فيه بين الاكثار والاقلال ثم عملت هذا المختصر أذكر فيه أمهات القبائل ووطنها ورؤوس الأوائل وعيونها لتشرف به على أصول العرب وجعلته مدخلا إلى علم النسب والله الموفق للمطلوب والمعين على المحبوب، ثم ابتداء بعدنان وانتهى بقحطان.

ونسب الكتاب المذكور اليه فى كشف الظنون فقال: اللباب إلى معرفه الأنساب مختصر لأبى الحسن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري ذكر فيه جملة مصنفات فى هذا الفن ثم قال وقد استخرجت من هذا كتابا مختصرا سميته التعريف بالأنساب توسطت فيه بين الاكثار والاقلال ثم عملت اللباب أذكر فيه أمهات القبائل ووطنها وجعلته مدخلا إلى علم النسب اه ويدل على تشييعه قوله فى صدر الكتاب: الحمد لله حق حمده وصلاه على محمد نبيه وعبداه وعلى أهل الهداه الهادين من بعده وسلم عليه وعليهم أجمعين وذكر فيه انه ليس

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، كتاب كشف الظنون لحاجى خليفه (١)، يوم عرفه (١)، صله الرحم (١)، يحيى بن الحسين (١)، محمد بن إبراهيم (٢)، محمد بن إسحاق (١)، هشام بن محمد (١)، أحمد بن محسن (١)، أحمد بن محمد (٣)، محمد بن حبيب (١)، الكرم، الكرامه (١)، الحج (٢)، الموت (١)، الضلال (١)، الجود (١)، الزياره (١)، الوراثه، التراث، الإرث (١)، الوفاه (١)

أحمد إبراهيم التيمى أحمد ملا صدرا الشيرازى أحمد الشجرى الشيخ أحمد المشهدى أحمد العلوى الجعفرى أحمد النقوى أحمد هاشم الحافظ أحمد بن أبى الجهم أحمد بن أبى دارم أحمد الغريب الضبى أحمد نصر البزنطى أحمد يوسف البحرانى

المطلب ولا حسينى الامن ولد زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع أه، وفيه وأما عامله واسمه الحارث بن عدى وقيل إن عامله بنت مالك بن وديعه من قضاعه وهى امرأه الحارث بن عدى نسب ولدها إليها وهى أم الزاهر ومعاويه ابنى الحارث بن عدى بن الحارث بن مره بن أدد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان.

٢٥٧: الشيخ أحمد بن محمد بن إبراهيم التيمى له مختصر جواهر القرآن فى اثنى عشر بابا.

٢٥٨: الميرزا احمد نظام الدين بن ملا صدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازى المعروف أبوه بملا صدرا ذكره صاحب رياض العلماء فى ترجمه أخيه الميرزا إبراهيم فقال: وله أخ فاضل وهو الميرزا احمد نظام الدين.

٢٥٩: أبو الحسين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن على بن عبد الرحمن الشجرى بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب ع قتل سنه ٢٧١ بجرجان.

فى عمده الطالب: كان الداعى محمد بن زيد وأخوه الحسن قد ملكا طبرستان ملكها أولا الحسن ولقب بالداعى الكبير والداعى الأول وكان ظهوره بطبرستان سنه ٢٥٠ وتوفى

سنة ٢٧٠ ولم يعقب واستولى على الامر بعده ختنه على أخته أبو الحسين احمد المترجم وكان أخ الداعي محمد بن زيد بجرجان فلما وصل اليه الخبر زحف إلى أبي الحسين من جرجان سنة ٢٧١ فقتله وملك طبرستان.

٢٦٠: الشيخ احمد ابن الشيخ محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد المولى المعروف بالشيخ احمد المشهدى ولد في النجف سنة ١٢٥٠ وتوفي سنة ١٣٠٩ من أسره عرييه معروفه في النجف يلقب أفرادها بالمشهدى تقطن في محله البراق وهي ترجع إلى آل علي القبيله المعروفه القاطنه في ضواحي الكوفه وعلى مقربه منها المنتسبه إلى بنى مالك قرأ في النجف ولما توفي أبوه الشيخ محمد سنة ١٢٨١ صار مرجعا في البراق وصارت له شهره بالعلم والفضل والزهد والتقوى وكرم الاخلاق وحسن المحاضره قرأ على الشيخ محمد حسين الكاظمي وكان يعد من مشاهير فضلاء تلامذته وكان مرجعا لأهل البراق في القضاء ويؤم بهم في مسجد تلك المحله وعنده مجلس عامر يحضره جمع غفير من أهل العلم والأدب وغيرهم وكان له اختصاص بالسيد محمد تقى آل بحر العلوم الطباطبائي والشيخ نعمه الطريحي ولما توفي رثاه جملة من شعراء النجف منهم السيد جعفر الحلبي بقصيده مطلعها:

أهكذا بركات الأرض ترتفع وطائر اليمن من أوكاره يقع أهكذا سابغات المجد نسلبها أهكذا بيضه الاسلام تنصدع ٢٦١: السيد امين الدين أبو طالب أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي الحسن بن أبي المحاسن زهره بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمد بن أبي إبراهيم محمد النقيب بن أبي علي أحمد بن أبي جعفر محمد بن أبي عبد الله الحسين بن أبي إبراهيم اسحق المؤمن بن أبي عبد الله جعفر الصادق صلوات الله وسلامه

عليه هو أحد المجازين بالإجازة الكبيره من العلامه الحلبي لجماعه من بنى زهره قال فيها بلغنا ورود الامر الصادر من المولى الكبير أبى الحسن على بن إبراهيم بن محمد بسبب إجازة صادرة من العبد له ولأقاربه السادات الأماجد المؤيدين من الله تعالى فى المصادر والموارد فامتثلت امره وقد أجزت له ولولده المعظم شرف المله والدين أبى عبد الله الحسين ولأخيه الكبير بدر الدين أبى عبد الله محمد ولولديه الكبيرين المعظمين أبى طالب احمد امين الدين وأبى محمد عز الدين حسن الخ.

٢٦٢: السيد احمد ابن السيد محمد إبراهيم ابن السيد محمد تقى ابن السيد حسين ابن السيد دلدار على النقوى الهندى اللكهنوتى ولد فى ١٨ ذى الحجه سنه ١٢٩٥.

قرأ مده فى النجف الأشرف.

مؤلفاته له من المؤلفات: ١ حمايه الاسلام ٢ فلسفه الاسلام ٣ تحريم الخمر فى الاسلام ٤ ورثه الأنبياء فى ترجمه جده السيد دلدار على وأبنائه الخمسه ٥ حياه فردوس مكان فى ترجمه أبيه السيد محمد إبراهيم المار ذكره فى الجزء الخامس ٦ حياه رضوان مكان فى ترجمه السيد أبى الحسن بن السيد بنده حسين ٧ رساله فى ابطال التناسخ وغير ذلك من كتب ورسائل وكلها بلغه اردو وهى اللغه الشائعه فى الهند وغير ورثه الأنبياء فإنها فارسيه.

٢٦٣: أبو محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هاشم الحافظ من أصحاب العسكرى ع ذكره الصدوق فى العيون فى أحد طرق حديث سلسله الذهب يروى عنه أبو القاسم محمد بن عبيد الله بن بابويه الرجل الصالح.

تنبيه ذكر فى روضات الجنات وسفينه البحار وحكى عن رياض العلماء أحمد بن محمد أبو الريحان البيرونى وهو اشتباه والصواب ان اسمه محمد بن أحمد وقد ترجمناه هناك وبيننا فساد هذا التوهم.

:٢٦٤

أحمد بن محمد بن أبي الجهم يأتي بعنوان أحمد بن محمد بن حذيفه ٢٦٥: أحمد بن محمد بن أبي دارم يأتي بعنوان أحمد بن محمد بن السرى بن يحيى بن أبي دارم.

٢٦٦: أبو الحسن أحمد بن محمد بن أبي الغريب الضبي نزيل بغداد ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع وقال روى عنه التلعكبرى سمع منه سنة ٣٢٢ وله منه إجازة لجميع ما رواه محمد بن زكريا الغلابي اه وميزه الكاظمي في المشتركات بروايه التلعكبرى عنه.

٢٦٧: أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي يأتي بعنوان أحمد بن محمد بن عمرو بن أبي نصر زيد ٢٦٨: الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن صالح بن أحمد آل عصفور الدرازي البحراني ابن أخي الشيخ يوسف البحراني يروى عنه وعن عمه الآخر الشيخ عبد علي وعن والده وقد تولى الأمور الحسينيه والجمعه والجماعه في البحرين ويروى عنه جماعات من العلماء له أجوبه مسائل كثيره وله كتاب في أصول الدين كتبه لبعض اخوانه

(٧٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (١)، حديث سلسله الذهب (١)، شهر ذى الحجه (١)، مدينه الكوفه (١)، مدينه النجف الأشرف (٥)، أحمد بن محمد بن أبي الغريب الضبي (١)، أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (١)، أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي (١)، أحمد بن محمد بن عمرو بن أبي نصر (١)، محمد بن إبراهيم الشيرازي (١)، محمد بن إبراهيم بن محمد (١)، محمد بن أبي عبد الله (١)، علي بن الحسين بن علي (١)، محمد بن أبي الجهم (١)، إبراهيم بن علي (٢)، إبراهيم

بن محمد (١)، محمد بن إبراهيم (٢)، الشيخ الصدوق (١)، القاسم بن الحسن (١)، العلامة الحلي (١)، مدينة بغداد (١)، أصول الدين (١)، زيد بن الحسن (١)، محمد بن حذيفه (١)، أحمد بن محمد (٤)، محمد بن أحمد (١)، محمد بن زيد (٢)، القرآن الكريم (١)، الهند (١)، السجود (١)، الزهد (١)

أحمد بن زهره الحسيني أحمد العلوي العريضي أحمد الأزدي الإشبيلي أحمد الكرمندي أحمد أبو علي الجرجاني أحمد بن محمد بن الحسين أحمد آل عصفور

و فرع منه في ٢ جمادى الثانيه سنه ١٢٢١ وفي أنوار البدرين: الشيخ احمد ابن الشيخ محمد ابن الشيخ احمد آل عصفور البحراني. يروى عن أبيه الشيخ محمد وعن أخيه الشيخ حسن ويروى عنه الشيخ أحمد بن زين الدين وله مصنفات الا اننى لم احفظ شيئاً منها ولم أقف عليها اه ولعله هو المترجم.

٢٦٩: السيد أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن زهره الحسيني ولد بحلب سنه ٧١٨ وتوفى بها سنه ٧٤٩ ودفن في مقابر الصالحين عند مقام إبراهيم الخليل ع.

في أمل الآمل: فاضل جليل يروى عن العلامة وله منه إجازة مع أبيه وعمه وأخيه وابن عمه وقد بالغ فيها في الثناء عليهم اه قال العلامة في تلك الإجازة، وقد أجزت له ولولديه الكبيرين المعظمين أبي طالب احمد امين الدين وأبي محمد عز الدين حسن عضدهما الله تعالى بدوام أيام مولانا الخ وذكر الشيخ حسن صاحب المعالم في حواشى بعض اجازته انه رأى بخط الشهيد ان السيد الجليل أبا طالب أحمد بن أبي إبراهيم محمد بن زهره الحسيني اخبر ان عمه السيد علاء الدين يروى عن الشيخ طومان العاملي اه ووجد بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي جد الشيخ البهائي في بعض مجاميعه ما صورته: قال الشيخ محمد بن مكى أنشدني مولانا السيد النقيب الحسيب الطاهر الفقيه العلامة امين الدين أبو طالب احمد

ابن السيد السعيد بدر الدين محمد بن زهره العلوى الحسينى الحلبى قال: روى شيخنا القاضى الامام العلامة زين الدين عمر بن المظفر بن الوردى المقرئ بحلب لنفسه فى سنه ٧٤٤:

ولقد وعدت بان تزور ولم تزر * فطفقت محزون الفؤاد مشتتا لى مقله فى المرسلات ومهجه * فى النازعات وفكره فى هل أتى قال وأنشدنى أيضا لنفسه:

أيا سائلى عن مذهبي ان مذهبي * ولايه حب للصحابه تمزج فمن رام تقويمى فانى مقوم * ومن رام تعويجى فانى معوج قال وأنشدنى لنفسه:

يا آل بيت النبى من بذلت * فى حبكم روحه لما غبنا من جاء عن فضلكم يحدثكم * قولوا له البيت والحديث لنا وبخطه: توفى السيد بن زهره المذكور فى ذى الحجه سنه ٧٤٩ بحلب ودفن فى مقابر الصالحين عند مقام الخليل ع وولد امين الدين أبو طالب احمد سنه ٧١٨ بحلب اه يقول المؤلف: وهذا هو صاحب الترجمة بعينه، وفى رياض العلماء: فى باب ما بدئ بآبن قد يطلق ابن زهره على السيد بدر الدين أبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن زهره الحسينى الحلبى تلميذ العلامة الذى كتب له العلامة الإجازة الكبيره المشهوره ولابنه السيد احمد ولأخيه ولولده الآخر ولابن أخيه اه ولا يخفى ان ولده السيد احمد هذا هو صاحب الترجمة بملاحظه قول صاحب الأمل المتقدم ان العلامة كتب له إجازة ولأبيه وعمه وأخيه و ابن عمه، وهو المذكور فى عباره الجباعى السابقه بقرينه قوله ابن بدر الدين محمد، وفى الفوائد الرضويه، ولا يخفى انه غير أحمد بن محمد بن أحمد الحسينى صاحب كتاب التبر المذاب.

٢٧٠: أبو على أحمد بن محمد بن أحمد بن زيد بن عبد الله بن القاسم الأمير

باليمن ابن إسحاق العريضي ابن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب في عمده الطالب انه الرئيس بقزوين كان ذا مال ونعمه ورياسه.

٢٧١: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن مهرويه الكرمندى.

ذكره الشيخ فضل الله الراوندى فى سنده إلى أدعيه السر بقوله قرأت بخط الشيخ الصالح محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن مهرويه الكرمندى قال واخبرنى عنه ابنه الشيخ الخطيب احمد الخ.

٢٧٢: أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الأزدي الإشبيلي المعروف بابن الحاج.

توفى سنة ٦٤٧ وقيل سنة ٦٥١.

قال السيوطى فى بغيه الوعاة: قرأ على الشلوين وأمثاله وكان يقول: إذا مت فليصنع ابن عصفور فى كتاب سيبويه ما شاء ذكره الشيخ مجد الدين فى البلغة، وقال ابن عبد الملك: كان متحققا بالعربية حافظا للغات مقدما فى العروض، روى عن الدباج، وقال فى البدر السافر: برع فى لسان العرب حتى لم يبق فيه من يفوقه أو يدانيه وله ذكر فى جمع الجوامع اه.

تشيعه عن ابن شهر آشوب فى معالم العلماء انه صنف فى الإمامه كتابا حسنا أثبت فيه امامه الأئمة الاثنى عشر اه ولكنى لم أجد ذلك فى معالم العلماء فى نسختين الا انه يكفى فى تشيعه تصنيفه فى الإمامه فإنه لم يعهد ذلك لغير الشيعه. وستعرف قول السيوطى: إن له مؤلفا فى الإمامه.

مؤلفاته فى بغيه الوعاة له ١ املاء على كتاب سيبويه ٢ مصنف فى الإمامه ٣ مصنف فى علوم القوافى ٤ مختصر خصائص ابن جنى ٥ مصنف فى حكم السماع ٦ مختصر المستصفي للغزالي فى أصول الفقه ٧ حواش فى مشكلاته ٨ حواش على سر الصناعات ٩ حواش على الايضاح ١٠ نقود على الصحاح ١١ ايرادات على المغرب.

٢٧٣: أحمد بن

محمد بن أحمد أبو علي الجرجاني نزيل مصر.

قال النجاشي: كان ثقة في حديثه ورعا لا يطعن عليه سمع الحديث وأكثر من أصحابنا والعامه، ذكر أصحابنا انه وقع إليهم من كتبه كتاب كبير في ذكر من روى من طرق أصحاب الحديث ان المهدي من ولد الحسين ع وفيه اخبار القائم ع.

٢٧٤: أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين.

مجهول ذكره الصدوق في سنده إلى حماد بن عمرو وأنس بن محمد في وصيه النبي ص لأمر المؤمنين ع.

٢٧٥: الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عصفور بن أحمد بن عبد الحسين بن عطيه بن شيبه.

في كتاب شهداء الفضيله انه عالم يروى عن أبيه وعن الشيخ حسين بن محمد ويروى عنه الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.

(٧٥)

صفحةمفاتيح البحث: الإمام المهدي المنتظر عليه السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، النبي إبراهيم (ع) (١)، جعفر بن أبي طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني صاحب المعالم (١)، شهر ذى الحجه (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، كتاب معالم العلماء (٢)، جلال الدين السيوطي الشافعي (٢)، أصول الفقه (١)، الشيخ البهائي (١)، أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (٢)، أحمد بن محمد بن أحمد أبو علي (١)، أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين (١)، أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني (١)، محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين (٢)، محمد بن أحمد الأزدي (١)، عبد الله بن القاسم (١)، أحمد بن محمد بن أحمد (١)، محمد بن إبراهيم (١)، الشيخ الصدوق (١)،

الحسين بن عطيه (١)، ابن شهر آشوب (١)، حماد بن عمرو (١)، محمد بن زهره (٣)، أنس بن محمد (١)، محمد بن علي (١)،
محمد بن مكى (١)، الشهاده (٢)، الحج (١)، القبر (٢)

أحمد الوزيرى الهمذانى أحمد محمد التادوانى أحمد أحمد الحسينى أحمد جمال الدين أبى الفتوح أحمد محمد السنانى أحمد ابن النرسى أحمد محمد الأنطاكى

٢٧٦: الشيخ أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الجبار بن الحسين بن محمد بن أحمد بن
المشرون الوزيرى الهمذانى.

يروى هو ووالده الشيخ صفى الدين أبو الفتوح الهمذانى بالإجازة عن الشيخ أبى محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن
جعفر بن محمد بن أحمد العياشى الدوريسى بتاريخ شعبان سنة ٥٧٥.

٢٧٧: السيد قطب الدين أحمد بن شمس الدين محمد التادوانى. التادوانى يمكن ان يكون نسبه إلى تادن قريه من قرى بخارى
وقياس النسبه إليها وان كان تادنى الا ان النسب يكثر التصرف فيها والله أعلم.

عالم فاضل يروى بالإجازة عن الشيخ محمد بن أبى طالب الأسترآبادى بتاريخ جمادى الثانيه سنة ٩٢٢.

٢٧٨: السيد مصباح الدين أبو ليلى أحمد بن محمد بن أحمد الحسينى.

عدل ثقه قاله منتجب الدين.

٢٧٩: الشيخ الامام فخر الدين أبو سعيد أحمد بن محمد بن أحمد الخزاعى ابن أخى الشيخ الامام جمال الدين أبى الفتوح.

عالم صالح ثقه قاله منتجب الدين.

٢٨٠: أحمد بن محمد بن أحمد السنانى.

فى التعليقه يروى عنه الصدوق مترضيا ويأتى محمد بن أحمد السنانى روى عنه الصدوق ولعل هذا ابنه واحتمال الاتحاد بعيد اه
وفى المستدركات ما ذكره يوجد فى بعض النسخ وفى الأكثر الشيبانى وهو الآتى أقول الشيبانى اسمه أحمد بن محمد الشيبانى
وهذا أحمد بن محمد بن أحمد فهو غيره. وفى المستدركات أيضا: محمد بن أحمد السنانى أبوه احمد يروى عنه ابنه محمد
وسعد بن عبد الله والحميرى ومحمد

بن يحيى الأشعري كما فى الفهرست اه.

٢٨١: أحمد بن محمد بن أحمد بن على أبو منصور الصيرفى المعروف بابن النرسى ولد فى جمادى الأولى سنة ٣٧١ ومات فى رجب سنة ٤٤٠.

فى تاريخ بغداد للخطيب كتبت عنه وكان سماعه صحيحا وكان رافضيا. سمع أبا عمر بن حيويه وأبا الحسن الدارقطنى وعلى بن عمر الحربى والمعافى بن زكريا وعيسى بن على بن عيسى الوزير أخبرنا أبو منصور أحمد بن محمد النرسى أخبرنا محمد بن عباس الخزاز الخ.

٢٨٢: أبو حامد أحمد بن محمد الأنطاكى المعروف بأبى الرقعمق الشاعر المشهور.

توفى بمصر يوم الجمعة لثمان بقين من شهر رمضان وقيل فى شهر ربيع الآخر سنة ٣٩٩ فى اليتيمه: أبو حامد أحمد بن محمد الأنطاكى المعروف بأبى الرقعمق نادره الزمان وجمله الاحسان وممن تصرف بالشعر الجزل فى أنواع الجدل والهزل واحرز قصب الخصل وهو أحد المدائح المجيدىن والفضلاء المحسنين وهو بالشام كابن حجاج بالعراق. وقال ابن خلكان: أبو حامد أحمد بن محمد الأنطاكى المنبوز بأبى الرقعمق الشاعر المشهور ذكره الثعالبى فى اليتيمه فقال وذكر ما مر ثم قال وأكثر شعره جيد وهو على أسلوب شعر صريح الدلاء القصار البصرى واقام بمصر زمانا طويلا ومعظم شعره فى ملوكها ورؤسائها ومدح بها أبا تميم معد وولده العزيز والحاكم بن العزيز والقائد جوهر والوزير أبا الفرج بن كلس وغيرهم من أعيانها. وذكره الأمير المختار المسبحى فى تاريخ مصر وقال توفى سنة ٣٩٩ وزاد غيره فى يوم الجمعة لثمان بقين من شهر رمضان وقيل فى شهر ربيع الآخر رحمه الله تعالى وأظنه توفى بمصر اه وقال الدكتور محمد كامل حسين فى كتابه أدب مصر الفاطميه: كان أبو الرقعمق أستاذا لمدرسه فى شعر الهزل والمجون.

تشيعه يمكن

ان يستدل على تشييعه بقوله من قصيده أوردها صاحب اليتيمه:

لا والذى نطق النبى * بفضلته يوم الغدير وبمدحه الفاطميين واتصاله بهم ويمكن كون ذلك مداراه لهم لكن الظاهر خلافه والله أعلم.

أشعاره أورد صاحب اليتيمه قدرا صالحا من شعره ولو لاه لضاع الكثير من شعره كما أن اليتيمه حفظت أشعار الكثيرين غيره ولو لاه لضاعت أشعارهم. وشعره مملوء بالسخف والمجون وما لا يليق نقله وبذلك أشبه الحسين بن الحجاج ونحن نقل من شعره الذى أوردته صاحب اليتيمه ما خلا عن المجون وعملا لا يحسن بنا نقله فمن شعره قوله يمدح أبا الفرج يعقوب بن كلس وزير العزيز بن المعز الفاطمى صاحب مصر:

قد سمعنا مقاله واعتذاره وأقنناه ذنبه وعثاره والمعانى لمن عنيت ولكن بك عرضت فاسمعى يا جاره عالم انه عذاب من الله متاح لأعين النظاره سحرتنى الحاظه وكذا كل مليح لحاظه سحاره ما على مؤثر التباعد والاعراض لو آثر الرضى والزياره لم أزل لأعدمته من حبيب أشتهى قربه وآبى نفاره يقول فى مديحها:

لم يدع للعزيز فى سائر الأرض * عدوا الا وأحمد ناره فلهدا اجتباه دون سواه * واصطفاه لنفسه واختاره لم تشيد له الوزاره مجدا * لا- ولا قيل رفعت مقداره بل كساها وقد تخرمها الدهر * جلالا وبهجه ونضاره كل يوم له على نوب الدهر * وكر الخطوب بالبذل غاره ذو يد شانها الفرار من البخل * وفى حومه الوغى كراهه هى فلت عن العزيز عداه * بالعطايا وكثرت أنصاره هكذا كل فاضل يده * تمسى وتضحى نفاعه ضراره فاستجره فليس يامن الامن * تفيا بظله واستجاره فإذا ما رأته مطرقا * يعمل فيما يريده أفكاره لم يدع بالذكاء والذهن شيئا * فى ضمير

الغيوب الا أناره لا ولا موضعا من الأرض الا * كان بالرأى مدركا أقطاره زاده الله بسطه وكفاه * خوفه من زمانه وحذاره وقوله من أخرى يمدح بها الوزير المذكور:

ان ربعا عرفته مألوفاً * كان للبيض مربعا ومصيفا غيرت آيه صروف الليالي * وغدا عنه حسنه مصروفا

(٧٤)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (١)، كتاب الفتوح لأحمد بن أعثم الكوفي (٢)، شهر جمادى الأولى (١)، دوله العراق (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، شهر رجب المرجب (١)، شهر رمضان المبارك (٢)، شهر شعبان المعظم (١)، أحمد بن محمد بن أحمد الخزاعي (١)، أحمد بن محمد بن أحمد السناني (١)، أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني (١)، شهر ربيع الثاني (٢)، محمد بن يحيى الأشعري (١)، أحمد بن محمد الشيباني (١)، الحسين بن محمد بن أحمد (١)، محمد بن أحمد السناني (٢)، أحمد بن محمد بن أحمد (٣)، محمد بن موسى بن جعفر (١)، الشيخ الصدوق (٢)، محمد بن عبد الكريم (١)، سعد بن عبد الله (١)، شمس الدين محمد (١)، علي بن عيسى (١)، جمال الدين (١)، أحمد بن محمد (٤)، محمد بن أحمد (١)، الشام (١)، الفرج (١)، العزّه (٣)

أحمد محمد القلانسي أحمد محمد الناقد أحمد الكندي الجرجاني أحمد العاصمي الكوفي

ما مررنا عليه الا وقفنا * وأطلنا شوقا اليه الوقوفا ان يعقوب قد أفاد وأقنى * وأعاد الندى وأغنى الضعيفا سل سيفنا من البصيره والرأى * فأغناه ان يسلم السيوفا باذلا- للعزير دون حماه * مهجه حره ورأيا حصيفا لم تزل دونه تخوض المنايا * وترد الردى تلقى الصفوفا ناصحا مشفقا محبا ودودا * قائما في رضاه صعبا عسوفا ليس يخشى فساد أمر تولاه

* وأضحى برأيه مكنوفا ما رأيناه قط الا رأينا * خلقا طاهرا وفعلا شريفا ورأينا قرما كبيرا هماما * منعما مفضلا رحيفا رؤوفا لذ
طعم العطاء وهو إذا جاد * وأعطى يرى الكثير طفيفا خلق منه منذ كان كريم * يستلذ الندى ويقرى الضيوفا ويريش الفقير
بالبذل والجدود * ويعطى ويسعف الملهوفا فأرانا الإله صرف الليالي * أبدا عن فئائه مصروفا ٢٨٣: أحمد بن محمد القلانسي.
روى الكليني فى كتاب الحج من الكافى فى الباب ٤ فى حج آدم الروايه ١٣ بسنده عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد
القلانسي عن على بن حسان اه.

٢٨٤: نصير الدين أبو الأزهر أحمد بن محمد بن الناقد.

ولد فى شوال سنه ٥٧١ وتوفى ليله الجمعه ٦ ربيع الأول سنه ٦٤٢ ودفن فى مشهد موسى بن جعفر ع فى ترابه اتخذها لنفسه قاله
ابن الفوطى فى الحوادث.

فى الحوادث الجامعه: الوزير نصير الدين أبو الأزهر أحمد بن الناقد كان حسن الطريقه متدينا أديبا يقول الشعر وينشئ الرسائل
وكان من أولاد التجار المعروفين حفظ القرآن المجيد وأدأب نفسه فى تحصيل الأدب وتجويد الخط فلما توفى والده رد اليه ما
كان يتولاه وهو وكاله أم الخليفه الناصر فى وقوفها، ثم عزل، فلما ولى الظاهر الخلافه احضره ووكله لأولاده العشره وكان بينهما
رضاع وصحبه من الصغر، فلما توفى الظاهر وبويع ولده المستنصر بالله احضره يوم مبايعته وأشهد له بوكالته فبقى على ذلك إلى
أن توفى أستاذ الدار بن الضحاك سنه ٦٢٧ فأضاف اليه أستاذه الدار فلم يزل على ذلك إلى أن قبض على الوزير مؤيد الدين
القمى سنه ٦٢٩ فنقل إلى الوزاره والوكاله باقيه عليه وكان يركب فى أيام الجمع ويحضر عند الخليفه

ويفاضه فى الأمور فعرض له ألم المفاصـل فعجز عن الركوب والحركه والكتابه والجرى فى الكلام ولم تتغير منزلته ولا وهت حرمته ثم عرض عليه اسهال فتوفى فى التاريخ المتقدم ووجدوا فى خزائنه صندوقا مملوءا ذهباً ورقعه فيها مكتوب بخطه: هذا من فواضل أنعم مولانا وصدقاته وهو من استحقاق بيت المال فامر بحمله إلى دار التـشريفات فذكر انه كان مائه ألف دينار اه وقال فى حوادث سنه ٦٢٧ فيها فى غره رجب المبارك فرقت الرسوم من البر على أربابها جارى العاده وبرز من دار الخليفه إلى أستاذ الدار شمس الدين أحمد بن الناقد ما امر بتفريقه على الفقراء والمحتاجين ببغداد اه وفى الفخرى: استوزر المستنصر بعد القمى نصير الدين أبا الأزهر أحمد بن محمد بن الناقد كان فى ابتداء امره وكيلا للمستنصر فمكث مده فى الوكاله ثم انتقل منها إلى أستاذه الدار، ثم منها إلى الوزاره فنهض بأعبائها نهوضا حسنا وقام بضبط المملكه قياما مرضيا وكان عظيم الأمانه، قوى السياسه، شديد الهيئه على المتصرفين، حاسما لمواد الأطماع والفساد، قيل إنه هجى بيتين، فلما سمعهما استحسناهما وهما:

وزيرنا زاهد والناس قد زهدوا * فيه، فكل عن اللذات منكمش أيامه مثل شهر الصوم خاليه * من المعاصى، وفيها الجوع والعطش وما زالت السعاده تخدمه إلى آخر عمره، فمن جمله سعاده وهو من الاتفاقات العجيبه ما حدث عنه: وهو انه قبل الوزاره عمل فى بعض الأعياد سنبوسجا كثيرا، وأحب أن يداعب بعض أصحابه فامر أن يحشى سبعون سنبوسجه بحب قطن ونخاله وتجعل مفرده وعمل سنبوسجا كثيرا كجارى العاده وركب إلى دار الخليفه فطلب منه عمل شئ من السنبوسج فذكر ان عنده شيئا مفروغا منه وأمر خادما له باحضار ما عنده

من السنوسج فمضى الخادم عن غير معرفه بذلك المحشو بحب القطن ومزج الجميع ووضع في الاطباق ليحمله إلى دار الخليفه. فجاء الجوارى والخدم وقالوا: أعطونا حصتنا من هذا فاخذوا منه مائه سنوسجه. وحمل الخادم الاطباق بما فيها إلى دار الخليفه فلما حمل السنوسج سال عن المحشو بحب القطن فقالوا له ما عرفنا بشئ من ذلك وفلان الخادم جاء ومزج الجميع واخذه ومضى، فلم يشك انه هالك وكادت تسقط قوته خوفا وخجلا فقال: اما تخلف منه شئ قط؟ قالوا: قد اقتطع الجوارى والخدم منه حدود مائه سنوسجه فقال: أحضروها فأحضرت وفتحت بين يديه فوجد السبعين سنوسجه المحشوه بحب القطن قد حصلت بأيدي الجوارى والخدم فى جمله ما اخذوه لأنفسهم فلم تشذ منها واحده إلى دار الخليفه اه ويمكن استفاده تشيعه من اتخاذه تربه لنفسه فى مشهد موسى بن جعفر ع ودفنه فيها.

أحمد بن محمد بن أحمد بن طرخان الكندى أبو الحسين الجرجائى الكاتب.

والجرجائى نسبه إلى جرجايا بفتح الجيمين وسكون الراء الأولى بلد من اعمال النهروان الأسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقى كانت مدينه وخربت مع ما خرب من النهروانات.

قال النجاشى ثقه صحيح السماع وكان صديقنا. قتله انسان يعرف بابن أبى العباس يزعم أنه علوى لأنه انكر عليه نكره رحمه الله وله كتاب ايمان أبى طالب اه وفى رجال بحر العلوم فى ترجمه النجاشى انه صحب ابن طرخان ولم يرو عنه.

٢٨٦: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحه العاصمى الكوفى البغدادى ابن أخى على بن عاصم المحدث أو ابن أخته.

قال النجاشى أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحه أبو عبد الله وهو ابن أخى أبى الحسن على بن عاصم المحدث يقال له العاصمى

كان ثقفه فى الحدیث سالما خیرا أصله كوفى وسكن بغداد روى عن الشیوخ الكوفیین له كتب منها كتاب النجوم وكتاب موالید الأئمه وأعمارهم أخبرنا أحمد بن على بن نوح عن الحسین بن على بن سفیان عن العاصمى، وفى الخلاصه أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحه بن عاصم أبو عبد الله وهو ابن أخى

(٧٧)

صفحه مفاتیح البحت: الإمام موسى بن جعفر الكاظم علیهما السلام (٢)، إیمان أبى طالب علیه السلام (١)، شهر رجب المرجب (١)، القرآن الكریم (١)، شهر شوال المكرم (١)، أحمد بن محمد بن أحمد بن طرخان (١)، أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحه (٣)، الحسین بن على بن سفیان (١)، أحمد بن محمد القلانسی (٢)، شهر ربیع الأول (١)، أبو عبد الله (٣)، سهل بن زیاد (١)، مدینه بغداد (١)، على بن حسان (١)، على بن عاصم (٢)، أحمد بن محمد (٢)، الحج (٢)، الجود (١)، الشهاده (٢)، القتل (١)، الهلاك (١)، الطهاره (١)، الرضاع (١)، الأكل (١)، الكرم، الكرامه (١)، الأمانه، الإئتمان (١)، الصیام، الصوم (١)

أحمد العلوى العقیقى أحمد بن أبى جامع العاملى

على بن عاصم المحدث ويقال له العاصمى ثقفه فى الحدیث سالم الجنبه أصله الكوفه وسكن بغداد روى عن جمیع شیوخ الكوفیین. وفى الفهرست أحمد بن محمد بن عاصم أبو عبد الله هو ابن أخى على بن عاصم المحدث ويقال له العاصمى ثقفه فى الحدیث سالم الجنبه أصله الكوفه وسكن بغداد وروى عن شیوخ الكوفیین وله كتب منها كتاب النجوم أخبرنا به الشیخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان وأحمد بن عبدون عن محمد بن أحمد بن الجنید أبى على قال حدثنا العاصمى. وذكره الشیخ فى رجاله فیمن لم یرو عنهم ع فقال أحمد بن

محمد بن عاصم بن عبد الله يقال له العاصمي ابن أخي علي بن عاصم المحدث روى عنه ابن الجنيد وابن داود اه وفي رساله أبي غالب الزراري في آل أعين عند ذكر الكتب التي يرويها وأجاز روايتها لابن ابنه محمد بن عبد الله بن غالب: كتاب جدنا الحسن بن الجهم في جلود مخلوق وأرجو ان أجدده حدثني به أبو عبد الله أحمد بن محمد العاصمي وسمى العاصمي لأنه كان ابن أخت علي بن عاصم رحمه الله اه وقال في موضع آخر من الرساله: كان جدنا الأديني الحسن بن الجهم من خواص أبي الحسن الرضا ع وله كتاب معروف ولقد رويته عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن عاصم بن علي بن عاصم رحمه الله اه. وفي معالم العلماء: أحمد بن محمد بن عاصم بن عبد الله العاصمي المحدث الكوفي ثقة سكن بغداد من مكتبه النجوم اه وقال ابن داود أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحه أبو عبد الله وهو ابن أخي أبي الحسن علي بن عاصم المحدث يقال له العاصمي ثم حكى ما في رجال النجاشي ورجال الشيخ مختصرا وقال أيضا أحمد بن محمد بن عاصم أبو عبد الله العاصمي ثم حكى ما في فهرست ورجال الشيخ مختصرا.

قوله ابن عبد الله كذا في عده نسخ ولا يبعد ان يكون الصواب أبو عبد الله بدليل ما في غيره. وقد وقع هنا اختلاف في أمور أحدها سبب تسميته بالعاصمي فظاهر النجاشي والشيخ وابن شهر آشوب وابن داود ان تسميته بالعاصمي لكون جده اسمه عاصم وصريح أبي غالب انه سمي بذلك لكونه ابن أخت علي بن عاصم ثانيها هل هو ابن أخ علي بن عاصم

أو ابن أخته صريح الجماعه الأول وصريح أبي غالب الثاني ثالثها الاختلاف في نسبه كما سمعت رابعها هل هو شخص واحد أو هما اثنان ظاهر بن داود انهما اثنان حيث عنون لكل منهما عنوانا وذكر لكل منهما ترجمته، والظاهر أنه شخص واحد وان عنونه الشيخ بغير عنوان النجاشى لوصفهما معا له بأنه ابن أخى على بن عاصم يقال له العاصمى ولو كانا رجلين لذكرهما بعنوانين فما صنعه ابن داود في غير محله والعلامه جعلهما شخصا واحدا فجمع بين العنوانين، ثم إنه لا يبعد ان يكون الصواب ما ترجمه به النجاشى وان ما ترجمه به الشيخ اشتباه نشا من جعله ابن أخى على بن عاصم الذى لازمه ان يكون جده عاصما وان الصواب ما ذكره أبو غالب من أنه ابن أخت على بن عاصم لا ابن أخيه وان أمكن كونه ابن أخته وابن أخيه والله أعلم، كما أن قول العلامه ابن طلحه بن عاصم مع جعله ابن أخى على بن عاصم فى غير محله الا- ان يراد انه من ذريه أخيه وهو خلاف الظاهر فتلخص ان الصواب كونه رجلا واحدا وان الأظهر فى نسبه ما ذكره النجاشى وانه ابن أخت على بن عاصم لا ابن أخيه وفى التعليقه: سيجى فى آخر الكتاب ان العاصمى من الوكلاء الذين رأوا صاحب الامر ووقف على معجزاته، ولعله هو المذكور هنا وفى مشتركات الطريحي: يمكن استعلام ان أحمد بن محمد هو ابن أحمد بن طلحه الثقه بروايه الحسين بن على بن سفيان عنه وروايه محمد بن يعقوب عنه وهو من مشايخه وروايته هو من على بن الحسن بن فضال اه وفى مشتركات الشيخ محمد امين بن محمد على الكاظمى يمكن

استعلام انه ابن محمد بن أحمد بن طلحة الثقه بروايه الحسين بن علي بن سفيان عنه وابن الجنيد عنه وعن جامع الرواه يروى عنه الحسين بن علي بن سفيان عنه وابن الجنيد عنه وعن جامع الرواه ويروى عنه الحسين بن علي بن سفيان وابن الجنيد ومحمد بن أحمد النهيكى ويروى هو عن علي بن حسن التيملى.

٢٨٧: أبو العباس احمد جد شيخ الشرف أبي الحسن محمد بن أبي جعفر النسابة أحمد بن أبي الحسن علي المحدث الفاضل النسابة ابن أبي علي إبراهيم بن محمد المحدث ابن الحسن بن محمد الأكرم ابن عبد العزيز بن فضل الله بن علي بن أحمد بن جعفر بن محمد العقيقى بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر ابن زين العابدين ع.

وصفه فى عمده الطالب بالقاضى العالم. ٢٨٨: الشيخ جمال الدين أو شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن أبي جامع العاملى.

يذكر تاره بعنوان أحمد بن أبي جامع نسبه إلى جده وأخرى بعنوان أحمد بن محمد بن أبي جامع نسبه إلى أبيه، وفى الذريعه: ذكر لقبه شهاب الدين ولكنه لقب فى الإجازة الآتية جمال الدين وفى الذريعه عن البحار أحمد بن الشيخ صالح الشهير بابن أبي جامع قال: وصوابه أحمد بن الشيخ الصالح محمد بن أبي جامع لأن حفيده الشيخ علي بن رضى الدين بن علي بن أحمد المترجم قال فى رسالته إلى الشيخ محمد بن الحسن بن الحر العاملى: ان اسم والد المترجم محمد وأهل البيت أدرى بما فيه ثم قال إن أباه محمد كما رأيت به خطه ذكر نسبه هكذا، محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن أبي جامع العاملى، قال فعلى هذا ظهر

ان جد هذا البيت وهو الشيخ أحمد بن أبي جامع معاصر للعلامه الحلى تقريبا اه. فى أمل الآمل:

الشيخ أحمد بن أبي جامع العاملى كان عالما فاضلا ورعا ثقة يروى عن الشيخ على بن عبد العالى الكركى إجازة صدرت منه بالغرى سنة ٩٢٨ وقد اثنى عليه فيها كثيرا رأيت تلك الإجازة بخط علمائنا اه ويروى أيضا عن الشيخ أحمد بن البيصانى كما فى الرياض وذكره صاحب رياض العلماء فى ترجمه المحقق الكركى على بن عبد العالى بعنوان أحمد بن محمد بن أبي جامع الشهير بابن أبي جامع وذكرنا آل أبي جامع وآل محبى الدين فى ترجمه أحمد بن على بن الحسين بن محبى الدين بن أبي جامع نقلا عن كتيب للشيخ جواد آل محبى الدين وقد ذكر فيه صاحب الترجمة وقال إنه جد هذه الأسره هاجر من جبل عامل إلى النجف الأشرف وقرأ عند المحقق الثانى قدس سره، ويظهر منه ان هجرته كانت لطلب العلم لا للسكنى، وان أول من هاجر منهم إلى النجف للسكنى هو ولده الشيخ على الآتى فى محله وقال:

ان المحقق الثانى إجازة وذكر صورته إجازته له نقلا عن بعض كتب الإجازات:

صورته إجازة المحقق الثانى للشيخ أحمد بن أبي جامع العاملى الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى خصوصا على محمد وآله ذوى الفتوة والوفا وبعد فان الولد الصالح التقى النقى الأريحي قدوه الفضلاء فى الزمان الشيخ جمال الدين أحمد بن الشيخ الصالح الشهير بابن أبي جامع العاملى أدام الله توفيقه وتسديده وأجزل من كل عارفه حظه ومزيده ورد الينا إلى المشهد المقدس الغرورى على مشرفه الصلاة والسلام

(٧٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام على بن موسى

الرضا عليهما السلام (١)، كتاب رجال النجاشي (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (٢)، كتاب معالم العلماء (١)،
مدينة الكوفه (٢)، مدينة النجف الأشرف (٢)، عبد الله بن الحسين الأصغر (١)، أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحه (١)، أبو عبد
الله العاصمي (١)، الحسين بن علي بن سفيان (٣)، محمد بن عبد الله بن غالب (١)، أحمد بن محمد العاصمي (١)، علي بن
الحسن بن فضال (١)، أحمد بن علي بن أحمد (١)، محمد بن محمد بن النعمان (١)، أحمد بن أبي الحسن (١)، أحمد بن أبي
جامع (٥)، أحمد بن محمد بن عاصم (٤)، علي بن عبد العالي (٢)، محمد بن أحمد بن علي (١)، أحمد بن جعفر بن محمد
(١)، إبراهيم بن محمد (١)، فضل الله بن علي (١)، محمد بن أبي جعفر (١)، أبو عبد الله (٤)، علي بن الحسين (١)، العلامة
الحلي (١)، ابن شهر آشوب (١)، الحسن بن الحر (١)، مدينة بغداد (٣)، أحمد بن عبدون (١)، علي بن أحمد (١)، علي بن
عاصم (١٢)، محمد بن يعقوب (١)، ابن الجنيد (٤)، جمال الدين (٣)، الحسن بن محمد (١)، أحمد بن محمد (٥)، محمد بن
أحمد (٣)، عبد العزيز (١)، الكرم، الكرامه (١)، الصلاه (١)، الشهاده (١)، الجماعه (١)

أحمد الحسيني الحرائي

وانتظم في سلك المجاورين في تلك البقعه المقدسه برهه من الزمان وفي خلال ذلك قرأ على هذا الضعيف الكاتب لهذه
الأحرف الرساله المشهوره بالألفيه في فقه الصلاه الواجبه من مصنفات شيخنا الأعظم شيخ الطائفه المحقه في زمانه علامه
المتقدمين وعلم المتأخرين خاتمه المجتهدين شمس المله والحق والدين أبي عبد الله محمد بن مكى قدس الله روحه الطاهره
الزكيه وأفاض على

ترتبه المراحم القدسيه من أولها إلى آخرها مع نبد من الحواشى التى جرى بها قلم هذا الضعيف فى خلال مذاكره بعض الطلبة قراءه شهدت بفضلله وأذنت بنبله وجوده استداده وقد أجزت له روايتها وروايه غيرها من مصنفات مؤلفها بالأسانيد التى لى اليه الثابته من مشايخى الذين اخذت عنهم واستفدت من أنفاسهم اجلهم شيخنا الأعظم شيخ الاسلام فقيه أهل البيت فى زمانه الشيخ زين المله والحق والدين أبو الحسين على بن هلال قدس الله لطيفه بحق روايته عن شيخه الامام شيخ الاسلام جمال الدين أبو العباس أحمد بن فهد قدس الله رسمه بحق روايته عن شيخه العالم الفاضل العلامة الشيخ زين الدين أبى الحسن بن الخازن الحائرى طيب الله مضجعه عن المصنف رحمه الله تعالى ورضى عنه بلا واسطه وهذا الاسناد ينتهى إلى كبراء مشايخ الاماميه رضوان الله عليهم ويتنوع أنواعا كثيره ويتشعب شعبا متفرقه ويتصل بأئمه الهدى ومصاييح الدجى صلوات الله وسلامه عليهم، وفى جميع المراتب هو طريق الروايه من كل موقع وقع فيه من المشايخ بجميع مصنفاته، ولذلك مظنه ومعدن فيطلب منهما. وأجزت له ان يروى عنى كل ما صدر منى من مصنف ومؤلف خصوصا ما برز من كتاب شرح القواعد فليرو ذلك عنى كما شاء وأحب، وكتب هذه الأحرف الفقير إلى الله تعالى على بن عبد العالى بالمشهد المطهر الغروى على مشرفه الصلاه والسلام فى تاريخ شهر جمادى الآخره سنه ثمان وعشرين وتسعمائه حامدا مصليا مسلما.

وحيث اقتضى الحال ذكر اسناد من الأسانيد التى لهذا الكاتب إلى أئمه الهدى مصاييح الدجى ص فأقول: اخذت علوم الشرع من مشايخنا الماضين وسلفنا الصالحين اجلهم شيخنا الامام شيخ الاسلام زين الدين على بن هلال قدس الله روحه

ونور ضريحه بحق روايته عن شيخه الاجل الشيخ الامام شيخ الاسلام جمال الدين أبى العباس أحمد بن فهد الحلبي قدس الله روحه الطاهره بحق روايته عن شيخه الاجل العلامة زين الدين على بن الخازن الحائري طيب الله مضجعه بحق روايته عن شيخ الاسلام فقيه أهل البيت صدقا أفضل المتقدمين والمتأخرين شمس المله والحق والدين أبى عبد الله محمد بن مكى قدس الله روحه الطاهره وجمع بينه وبين أئمة فى الآخرة وهو اخذ عن جمع كثير من الأشياخ اجلهم الشيخان الأجلان الفقيهان الأوحدان قدوه أهل الاسلام فخر المله والحق والدين محمد بن الحسن بن المطهر وعميد المله والدين عبد المطلب بن الأعرج الحسينى قدس الله روحيهما ونور ضريحيهما وأعظم أشياخهما بل أشياخ جميع أهل عصرهما على الاطلاق الشيخ الامام الأوحده بحر العلوم مفتى فرق الأنام محيى دارس الرسوم جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي رفع الله قدره فى عليين ورزقه ومرافقه النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وانتشار أشياخ هذا الشيخ وتعدد الذين يروى عنهم وبلوغهم حدا ينبو عن الحصر امر واضح كالشمس فى رابعه النهار الا ان أوحدهم واعلمهم بفقته أهل البيت الشيخ الأجل الامام شيخ الاسلام فقيه أهل عصره ووحيده أوانه نجم المله والدين أبو القسم جعفر بن سعيد قدس الله روحه الطاهره واعلم مشايخه بفقته أهل البيت ع الشيخ الفقيه السعيد الأوحده محمد بن نما الحلبي واجل أشياخه الشيخ الامام العالم المحقق قدوه المتأخرين فخر الدين محمد بن إدريس الحلبي برد الله مضجعه وقد اخذ عن الشيخ الأجل الفقيه السعيد عربى بن مسافر العبادى واخذ هو عن الشيخ السعيد العالم الياس بن هشام الحائري واخذ هو عن الشيخ الأجل الفقيه السعيد

الأوحد أبو علي بن الشيخ الامام شيخ الاسلام حقا قدوه هذا المذهب عمدته الطائفة المحقه أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي واخذ هو عن والده قدس الله ارواحهم ورفع درجاتهم وطرق الشيخ قدس الله لطيفه إلى أئمه الهدى تنبو عن الحصر وقد تكفل ببيان معظمها التهذيب والاستبصار والفهرست وكتاب الرجال وقد اشتهر عند الخاص والعام ان اجل مشايخه الشيخ الامام الأوحد رئيس الاماميه في زمانه بغير مدافع محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد قدس الله روحه الطاهره ومن اجل أشياخه الشيخ الأجل الفقيه السعيد أبو القسم جعفر بن قولويه والشيخ الصدوق أبو جعفر محمد بن بابويه القمي قدس الله روحيهما وأعظم الأشياخ في تلك الطبقة الشيخ الأجل جامع أحاديث أهل البيت محمد بن يعقوب الكليني صاحب كتاب الكافي في الحديث الذي لم يعمل للأصحاب مثله وهو يروى عن لاء- يتناهى من رجال أهل البيت منهم الفقيه الاجل على بن إبراهيم بن هاشم القمي وهو يروى عن أبيه إبراهيم ابن هاشم وهو من رجال يونس بن عبد الرحمن ويقال انه لقي الامام الهمام على بن موسى الرضا عليه وعلى آبائه وأولاده المعصومين الصلاه والسلام وبالجملة فالطرق كثيره والأسانيد منتشره فمتى صح عنده طريق وثبت ان لى به روايه هو مسلط على روايته مأذون له فى نقله إلى من شاء مأخوذاً عليه شروط الروايه المعروفه عند أهل الأثر مراعيًا فى ألفاظ الأءاء ما هو المعتمد عند المحققين من أهل علم درايه الحديث وفقه الله تعالى وإيانا لما يحب ويرضى. وكتب هذه الأحرف الفقير إلى الله تعالى على بن عبد العالى لثلاث عشره ليله بقيت من شهر رجب سنه ثمان وعشرين وتسعمائه حامداً الله مصليا على رسوله

ولأحمد بن أبي جامع كتاب فى تفسير القرآن سماه: الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز سلك فيه طريق الايجاز فى التعبير مشيرا إلى أكثر الأقوال المحتمله من وجوه التفسير منبها على قليل من النكت معربا عما يتوقف عليه فهم المعنى من وجوه الاعراب مقتصرًا على ذكر القراءات السبع المشهوره وربما ذكر غيرها فى مواضع يسيره وبالجملة لا نظير له فى التفاسير الموجزه والنسخه التى وجدت منه فرع منها ناسخها سنه ١١٤٧ وهى فى ٦١٦ صفحه بقطع الربع الوزيرى، وهذا التفسير للوجيز يدل على تمام فضل صاحبه وطول باعه فى العلوم جميعها رأيته بمدينه صيدا، ولو طبع ونشر لكان من مفاخر الطائفه.

٢٨٩: أبو العباس أحمد بن شمس الدين أبى المجد محمد بن شهاب الدين أبى العباس أحمد بن علاء الدين أبى الحسن على بن شمس الدين أبى عبد الله محمد بن زين الدين أبى الحسن عبد الله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن زيد بن جعفر بن إبراهيم بن محمد الحرانى ممدوح أبى العلاء المعرى ابن احمد الحجازى ابن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع الحسينى الحرانى ثم الحلبي نقيب الاشراف بحلب وكاتب الإنشاء فيها.

ولد بعد سنه ٧٠٠ تقريبا وتوفى بحلب سنه ٧٧٨ فى الدرر الكامنه.

(٧٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب عليه السلام (١)، أبو علاء المعرى (١)، كتاب تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعانى (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، شهر رجب المرجب (١)، على بن إبراهيم بن هاشم (١)، جعفر بن

إبراهيم بن محمد (١)، محمد بن محمد بن النعمان (١)، إسحاق بن جعفر بن محمد (١)، أحمد بن أبي جامع (١)، أحمد بن فهد الحلبي (١)، علي بن عبد العالي (٢)، إلياس بن هشام (١)، محمد بن زين الدين (١)، الشيخ الصدوق (١)، علي بن الخازن (١)، علي بن هلال (١)، محمد بن الحسين (١)، عربي بن مسافر (١)، محمد بن إدريس (١)، محمد بن شهاب (١)، محمد بن يعقوب (١)، جمال الدين (٢)، محمد بن الحسن (١)، محمد بن نما (١)، محمد بن مكي (٢)، الوقوف (١)، الشهاده (١)، العزّه (١)، الصّلاه (٣)

أحمد بن الوتار أحمد الحر الجبعي أحمد نقيب قم أحمد محمد الأردبيلي

عن المنهل الصافي كان أحد أعيان حلب سؤددا ورياسه وكرما وفضلا مع رياضه اخلاق وتواضع واحسان لمن يرد عليه ولم يزل على ذلك إلى أن مات اه وفي الدرر الكامنه أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد الحسيني شهاب الدين بن أبي المجد نقيب الاشراف بحلب كان حسن الطريقه جميل الاخلاق وهو والد شيخنا بالإجازه أحمد بن محمد نقيب الاشراف بحلب اه وهو من الساده الإسحاقيين الحلبيين الذين يلتقون في النسب مع بني زهره.

٢٩٠: أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان بن بكر بن ميمون السلمى الغزال ويعرف بابن الوتار.

توفى سنه ٤٢٩ ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد وقال: سمع محمد بن المظفر وأبا بكر بن شاذان وأبا المفضل الشيباني وأبا الحسن بن الجندى وغيرهم كتبت عنه ولم يكن ممن يعتمد عليه فى الروايه ولا اعلم سمع منه غيرى وكان يتشيع اه. وفى ميزان الاعتدال: أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن ميمون أبو نصر السلمى الغزال عرف بابن الوتار رافضى

قال الخطيب لم يكن يعتمد عليه في الروايه شيعى وقال شجاع الذهلى روى عن ابن المظفر كتبت عنه مشيخه يعقوب الفسوى فكان إذا مر به فضيله لفلان وفلان تركها قلت ذا خطأ لم يدركه شجاع ذا آخر اه وفى لسان الميزان الخطا ممن جمعهما كان ينبغي ان يفردهما والذى روى عنه شجاع الذهلى لا أتتحقق الآن من هو اه.

٢٩١: الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن محمد بن علي بن محمد بن حسين الحر العاملى الجبعى والد الشيخ على الحر المشهور المعاصر.

ولد سنه ١٢٠٧ وتوفى بعد سنه ١٢٤٥.

كان عالما فاضلا ولى القضاء بعد أبيه سنه ١٢٤٠ يروى بالإجازة عن الشيخ عبد النبى الكاظمى نزيل جوبا صاحب تكمله الرجال وتاريخ الإجازة سنه ١٢٤٦ وعن السيد على بن إبراهيم الحسينى العاملى العالم المشهور.

٢٩٢: أبو عبد الله احمد النقيب بقم ابن أبى على محمد الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع بن الإمام الجواد ع المعروف بأحمد نقيب قم.

توفى فى قم يوم الخميس منتصف صفر سنه ٣٥٨ وعمره ٤٦ سنه ودفن فيها فى مشهد محمد بن موسى المبرقع وهو المشهد الصغير الواقع فى محله الموسويين فى مدفن چهل دختر أربعين بنتا وكان الناس عند وفاته فى مصيبه عظيمه.

فى الشجره الطيبه عن تاريخ قم: كان أبوه قد خلفه مع اربع بنات فاطمه وأم سلمه وبريهه وأم كلثوم وبعد وفاه أبيه جاءت عمته أم حبيب بنت موسى المبرقع من الكوفه إلى قم وأقامت مع أولاد أخيها وبعد مجيئها توفيت زينب بنت موسى المبرقع ودفنت فى مشهد أخيها محمد بن موسى واخذت ميراثها أم محمد بنت احمد ثم توفيت أم محمد فى قم يوم الخميس غره

ربيع الآخر سنة ٣٤٣ ودفنت في مشهد محمد بن موسى وورثها أولاد أخيها أبو عبد الله وفاطمة وأم سلمه وبريهه وأم كلثوم ثم أعطى من هذه التركة لأبي عبد الله وأولاده ووصولح الأخوات على شئ أرضوهن به واخذ مجموع التركة والأملاك ثم توفيت فاطمه بنت محمد بن أحمد ليله الخميس ١٥ شوال سنة ٣٤٣ ودفنت في مشهد محمد بن موسى ووارثتها أم سلمه لأنهما من أم واحده ثم اتفق أبو عبد الله وأم سلمه على أن يأخذ أبو عبد الله سدسا من تركه فاطمه ثم توفيت بريهه بنت محمد بن أحمد ودفنت في مشهد محمد بن موسى وورثها أبو عبد الله أحمد بن محمد الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع وأم سلمه وأم كلثوم بحسب السهام المفروضه وحيث إن أبا عبد الله كان رئيسا في قم تصرفت في أموال وأملاك أبيه وما ورثه من عمته وأخواته وكان سخيا كريما قريبا إلى قلوب الناس وفوضت اليه نقابه العلويه بعد وفاه أبي القاسم العلوى وكان رئيسا في قم انتهى كلام صاحب التاريخ وأبو عبد الله احمد النقيب معاصر للحسين بن على بن الحسين بن بابويه القمى وفي مجالس المؤمنين في ترجمه أمير شمس الدين محمد ان نسب الساده الرضويه الذين في المشهد الرضوى وفي قم كلهم ينتهى إلى أبي عبد الله احمد النقيب بن محمد الأعرج والسيد النقيب أمير شمس الدين محمد يتصل بأبي عبد الله احمد النقيب بثلاث عشره واسطه ترك أربعه ذكور وهم: ١ أبو على محمد ٢ أبو الحسن موسى ٣ أبو القاسم على وهو الذى زوجه أخته أبو محمد الحسن بن محمد بن حمزه الذى ذكره الشيخ والنجاشى وغيرهم ٤ أبو محمد

الحسن، وأربع بنات. قصد أولاده بعد وفاه أبيهم ركن الدوله بالرى فسلامهم وراعى جانبهم ورفع الخراج عن املاكهم فعادوا إلى قم ثم توفيت أم سلمه بنت محمد بن أحمد ودفنت فى مشهد محمد بن موسى وورثتها أم كلثوم ولم يبق من أولاد محمد بن أحمد غير أم كلثوم فأعطاها ابن أخيها أبو على محمد بن أحمد املاك أم سلمه وهذه الأملاك والأموال كانت وصلت إلى أبى على فأتلفها بتبذيره وإسرافه وباع جميع املاكه وذهب إلى خراسان فأكرمه أهل خراسان وجاءوا لزيارته وعرفوا قدره فأقام بخراسان إلى أن قتل وقيل مات باجله الطبيعى ثم توفيت أم كلثوم بنت محمد بن أحمد بقم ودفنت فى مشهد محمد بن موسى فى قبر أبيها أبى على وورثها ابن أخيها أبو عبد الله ومن هذا الرهط محمد واحمد أبناء على بن أحمد الرئيس بقم اه.

٢٩٣: المولى أحمد بن محمد الأردبيلى توفى فى صفر سنة ٩٩٣ فى المشهد المقدس الغروى ودفن فى الحجره التى عن يمين الداخل إلى الروضه المقدسه وكل من يدخل إلى الروضه أو يخرج لا بد أن يقرأ له الفاتحه كالعلامه الحلى المدفون فى الحجره التى عن يسار الداخل.

والأردبيلى منسوب إلى أردبيل بوزن زنجبيل مدينه باذربايجان من أشهر مدنها فى فضاء من الأرض طيبه التربيه عذبه الماء لطيفه الهواء فيها انهار كثيره ومع ذلك ليس فيها شجره مثمره لا فى ظاهرها ولا فى باطنها وإذا زرع فيها شئ من ذلك لا يفلح وتجلب إليها الفواكه من مسيره يوم بناها فيروز الملك وقيل إنها منسوبه إلى أردبيل بن أرمينى بن لنطى بن يونان وهى من البحر يومين وأهلها مشهورون بكثرة الأكل وآذربايجان ناحيه واسعه فيها مدن كثيره وقرى وجبال

وانهار وفيها جبل سيلان بقرب أردبيل من أعلى جبال الدنيا على رأسه عين عظيمه ماؤها جامد لشده البرد وحوله عيون حاره يقصدها المرضى ولا ينقطع الثلج من قمته وبها نهر الرس

(٨٠)

صفحةمفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام (١)، مدينه مشهد المقدسه (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، السيده أم سلمه بن الحارث زوجة الرسول صلى الله عليه وآله (٧)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (٢)، الشيخ الحر العاملي (١)، مدينه الكوفه (١)، شهر شوال المكرم (١)، علي بن الحسين بن بابويه (١)، أحمد بن محمد الأردبيلي (١)، أحمد بن محمد بن أحمد (٤)، الحسن بن محمد بن حمزه (١)، علي بن إبراهيم (١)، أبو عبد الله (٥)، فاطمه بنت محمد (١)، أحمد بن موسى (٢)، شمس الدين محمد (٢)، علي بن أحمد (١)، محمد الحسيني (١)، محمد بن المظفر (١)، محمد بن موسى (٦)، موسى المبرقع (٢)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن أحمد (٦)، علي بن محمد (١)، محمد بن علي (١)، خراسان (٣)، الشهاده (٨)، الأكل (١)، القتل (١)، الموت (٢)، الوسعه (١)، الوفاه (٢)

أقوال العلماء فيه في نقد الرجال للسيد مصطفى التفرشي: امره في الجلاله والثقه والأمانه أشهر من أن يذكر وفوق ما تحوم حوله العبارة كان متكلماً فقيهاً عظيم الشأن رفيع القدر جليل المنزله أروع أهل زمانه وأعبدهم وأتقاهم اه. وفي لؤلؤتي البحرين لم يسمع بمثله في الزهد والورع له مقامات.

وكرامات. وعن الأنوار النعمانية في المقامات ان المولى احمد الأردبيلي عطر الله ضريحه كان له من العلم رتبه قاصيه ومن الزهد والتقوى والورع درجه أقصى. وفي مستدركات الوسائل: العالم الرباني والفقير المحقق الصمداني

المولى أحمد بن محمد الأردبيلي الذى غشى شجره علمه وتحقيقاته أنوار قدسه وزهده وخلصه وكراماته.

سيرته وأحواله وأطواره كان يضرب به المثل من عصره إلى اليوم فى الزهد والورع والتقوى واشتهر بين العلماء بالمقدس الأردبيلي وفى لؤلؤتى البحرانى: كان فى عام الغلاء يقاسم الفقراء ما عنده من الأطمعه ويبقى لنفسه كسهم واحد منهم. وعن الأنوار النعمايه للسيد نعمه الله الجزائرى انه اتفق انه فعل ذلك فى بعض سنين الغلاء فغضبت زوجته وقالت تركت أولادنا فى مثل هذه السنه يتفككون الناس فتركها ومضى للاعتكاف فى مسجد الكوفه فجاء فى اليوم الثانى رجل معه دواب محمله حنطه ودقيقا فقال هذا بعثه إليكم صاحب المنزل وهو معتكف فى مسجد الكوفه، فلما رجع من الاعتكاف قالت له زوجته: الذى أرسلته لنا من الحنطه والدقيق كان جيدا جدا وأخبرته الخبر، فحمد الله على ذلك وأخبرها انه لم يرسل شيئا وعن حدائق المقربين للأمير محمد صالح الخاتون آبادى: ان الأردبيلي اكرى دابه من الكاظميه إلى النجف فخرج ولم يتبعه المكارى فأعطاه رجل كتابا كتبه إلى النجف فوضعه فى جيبه ثم لم يركب الدابه حتى ورد النجف وقال إن المكارى لم يأذن لى فى حمل هذه الرساله على دابته، وفى مستدركات الوسائل: قلت اخذ هذه السنه من الشيخ الأقدم صفوان بن يحيى قال النجاشى: حكى أصحابنا ان انسانا حمله دينارين إلى أهله بالكوفه فقال إن جمالى مكريه واستأذن الأجراء، وفى فهرست الشيخ قال له بعض جيرانه من أهل الكوفه و هو بمكه: يا أبا محمد احمل لى إلى المنزل دينارين فقال له ان جمالى بكراء فقف حتى استأذن من جمالى اه قلت: ان صح ذلك فى حق صفوان فلا يكاد يصح فى حق

الأردبيلى مع فقاھته وعندى ان هذه الحكايه من المبالغات الفاسده وحاشا الأردبيلى ان يصدر منه مثلها والا كانت إلى القدح أقرب منها إلى المدح لأن ذلك نوع من البلاهه. قال صاحب حدائق المقرين: ويحكى انه كان إذا أراد زياره كربلاء يحتاط بالجمع بين القصر والتمام ويقول طلب العلم فريضه والزياره سنه فبناء على أن الأمر بالشئ يقتضى النهى عن ضده يحتمل ان يكون سفر الزياره سفر معصيه لاحتمال كون طلب العلم واجبا عينيا مع أنه كان لا يدع الاشتغال بالعلم فى سفره مهما أمكن، وفى روضات الجنات: يحكى ان بعض الزوار رآه فى النجف فحسبه لرثه ثيابه بعض الفقراء المتكسبين فسأله هل تغسل هذه الثياب بالأجره قال نعم! وواعده مكانا فى الصحن ليأتى بها اليه فى الغد فاخذها وغسلها بنفسه وأتى إلى الصحن فى الوقت المضروب فوجد صاحبها هناك فدفعها اليه وأراد ان يعطيه الأجره فامتنع فأخبره بعض الماره ان هذا هو المقدس الأردبيلى العالم الشهير فوقع على اقدامه معتذرا بأنه لم يعرفه فقال لا باس عليك! ان حقوق اخواننا المؤمنين أعظم من هذا، قال وكان يأكل ويلبس ما يصل اليه بطريق الحلال رديا أم جيدا ويقول:

المستفاد من الأحاديث الكثيره وطريقه الجمع بين الاخبار: ان الله يحب ان يرى أثر نعمته على عبده عند السعه كما يحب الصبر على القناعه عند الضيق فكان لا يرد من أحد شيئا ومتى أهدى اليه شئ من الثياب النفيسه لبسه فكانت تهدى اليه العمامه الغاليه الثمن فيلبسها ويخرج بها إلى الزياره فإذا سأله أحد شيئا قطع له منها قطعه وأعطاه إياها إلى أن يبقى على رأسه يسير منها فيعود إلى بيته ويلبس غيرها اه وكان معاصرا للشيخ البهائى وبينهما

مكاتبات. وفي روضات الجنات عن حدائق المقربين ما ملخصه: نقل ان منزله كان بجنب منزل المولى ميرزا جان الباغندي شريكه في الدرس، فكان الباغندي يسهر أكثر الليل في المطالعه والأردبيلي ينام من أول الليل ثم ينهض في السحر لصلاه الليل وبعد الفراع يفكر فيما فكر فيه الباغندي من أول الليل إلى آخره فيفهم في هذا التفكير القصير ما لم يكن يفهمه الباغندي في التفكير الطويل، وكان في عصر الشاه عباس الأول الصفوي وكان الشاه يباليغ في تعظيمه في الغياب ويتعاهده بالصله ويكتب اليه بالتوجه إلى بلاد إيران فيجيبه بالامتناع من ذلك والرضا بما من الله عليه به من جوار قبور الأئمه الطاهرين ع، وكان الشاه عباس قد غضب على بعض اتباعه لتقصيره في الخدمه فالتجأ إلى مشهد أمير المؤمنين ع و طلب من الأردبيلي كتاب شفاعه إلى الشاه فكتب له هذه الكلمات بالفارسيه باني ملك عاريه عباس بدانند اكر جه اين مرد أول ظالم بود اكنون مظلوم ميايد جانجه از تقصير أو بكذري شاید كه حق سبحانه وتعالى از باره أو تقصيرات تو بكذرت كتبه بنده شاه ولايه احمد الأردبيلي وتعريبه: يا باني الملك العاريه عباس وان يكن هذا الرجل كان ظالماً أولاً فاليوم هو مظلوم كما انك إذا تجاوزت عن ذنبه فلعل الله يتجاوز عن ذنوبك بسببه، كتبه عبد ملك الإمامه احمد الأردبيلي فاجابه الشاه بما صورته:

بعرض ميرساند عباس كه خدماتي كه فرموده بوديد بجان منت داشته بتقديم رسانيد اميد كه اين محب از دعای فراموش نكند كتبه كلب آستانه على عباس وتعريبه: يعرض عباس ان الخدمات التي أمرت بها صارت قرينه الاذعان والمنة يأمل هذا المحب ان لا تنساه من الدعاء كلب باب على

عباس. وعن السيد نعمه الله الجزائرى فى بعض كتبه ان الأردبىلى كتب إلى الشاه طهماسب على يد رجل سيد لإعانتة وكتب له أخى، فقام تعظيما للكتاب ولما رأى أنه كتب إليه أخى دعا بكفنه ووضع الكتاب فيه وأوصى ان يدفن معه تحت رأسه وقال احتج به على منكر ونكير بان المولى احمد الأردبىلى سمانى أخوا له.

مشايخه عن حدائق المقربين: انه قرأ فى المنقول والمعقول على بعض تلاميذ الشهيد الثانى وفضلاء العراقيين المشاهد المشرفه ويروى عن السيد على الصائغ المدفون بقريه صديق شرقى تبين من جبل عامل الذى هو من كبار تلامذه الشهيد الثانى ومن مشايخه المولى جمال الدين محمود تلميذ جلال الدين الدوانى وكان شريكا فى الدرس عنده مع المولى عبد الله اليزدى صاحب حاشيه تهذيب المنطق للتفتازانى والمولى ميرزا جان الباغندى.

تلاميذه قرأ عليه جملة من الاجلاء كصاحبى المعالم والمدارك ويقال: انهما لما

(٨١)

صفحهمفاتيح البحث: صلاه الليل (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، مسجد، جامع الكوفه (٢)، دوله ايران (١)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، مدينه الكاظمين (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، مدينه الكوفه (٢)، مدينه النجف الأشرف (٤)، الشيخ البهائى (١)، أحمد بن محمد الأردبىلى (١)، صفوان بن يحيى (١)، جمال الدين (١)، الشهاده (٣)، الزوجه (٢)، الضرب (١)، النهوض (١)، الوسعه (١)، الزهد (٣)، النهى (١)، الطعام (١)، الأكل (١)، الشفاعه (١)، الطهاره (١)، الزياره (١)، الصبر (١)، الظلم (١)، الدفن (١)، القناعه (١)، القمح، الحنطه (١)

وردا العراق طلبا مه درسا خاصا بهما وان يبين لهما نظره فقط ان كان له نظر مخالف فى المساله فأجابهما إلى ذلك، فكانا يقرءان كثيرا من المسائل بدون ان يتكلم فيها بشئ فكان طلبه

العجم من تلامذته يهزأون بهما فيقول لهم الأردبيلى: قريبا يذهب هذان إلى جبل عامل ويصنغان المصنفات وتقرأون فيها فكان كما قال صنف الشيخ حسن المعالم والسيد محمد المدارك وجاءت إلى العراق وقرأ فيها الناس. ومن تلاميذه المولى عبد الله التستري قال التقى المجلسى فى شرح مشيخه الفقيه: كان ملا عبد الله الحسين التستري قد قرأ على شيخ الطائفة ازهد الناس فى عهده مولانا احمد الأردبيلى حكى فى الرياض عن تاريخ عالم آراى انه سكن فى مشهد على والحسين ع قريبا من ثلاثين سنة فى خدمه المولى المجتهد مولانا احمد الأردبيلى يستفيد منه العلوم والفضائل، ويقال انه أجاز له إقامة الجمعه والجماعه وتلقين المسائل الاجتهاديه، وتعقبه صاحب الرياض بان استفادته من المولى احمد الأردبيلى لا سيما قريبا من ثلاثين سنة بل اقامته فى تلك الأماكن المشرفه تلك المده غير مستقيم فلاحظاه، ومنهم السيد فضل الله بن الأمير السيد محمد الأسترآبادى وله رساله فى الرد على أستاذة الأردبيلى فى قوله بطهاره الخمر، والسيد فيض الله بن عبد القاهر التفريشى، والأمير علام بالعين المهمله واللام المشدده التفريشى ويقال انه سئل عند وفاته عن المرجع بعده فقال: اما فى الشرعيات فالى الأمير علام واما فى العقليات فالى الأمير فضل الله.

مؤلفاته له من المصنفات ١ كتاب مجمع الفائده والبرهان فى شرح إرشاد الأذهان مشهور معروف مطبوع فى مجلدين كبار شرح فيه الارشاد كله سوى النكاح والطلاق والعتق إلى الموارث الا-المآكل والمشارب وكذا كتاب العطايا والوصايا الا قليلا من كتاب الهبه وفى مستدركات الوسائل الظاهر أنه كان قد أتمه ولكنه ضاع من حوادث الزمان كما يظهر من بعض كلماته فى شرح آيات الاحكام صرح به السيد حسين القزوينى فى

مقدمات جامع الشرائع اه ٢ زبده البيان فى شرح آيات احكام القرآن مطبوع ٣ حديقه الشيعة فى تفصيل أحوال النبى ص والأئمة ع وربما قيل إنه ليس له وسيأتى بيانه ٤ اثبات الإمامه بالفارسيه ٥ شرح إلهيات التجريد ٦ اثبات الواجب تعالى وهو فارسي وفى الذريعه هو رساله فى أصول الدين بسط فيها الكلام فى الإمامه وأول أبوابه فى اثبات الواجب بالاختصار وعبر عنه فى كتاب حديقه الشيعة برساله اثبات الواجب وفى فهرست الخزانة الرضويه برساله أصول الدين اه ولكن كلامه المنقول عن حديقه الشيعة يدل على أن رساله أصول الدين غير رساله اثبات الواجب ٧ تعليقات على شرح المختصر العضدى ٨ تعليقات على خراجيه المحقق الثانى مطبوعه ٩ استيناس المعنويه حكاه فى الذريعه عن فهارس بعض مكاتب الهند ولا أراه الا مغلوطا وغير ذلك من الحواشى والرسائل وأجوبه المسائل.

الكلام على كتاب حديقه الشيعة قد تكلم عليه المحدث المتتبع الميرزا حسين النورى فى مستدركات الوسائل مستوفى وسبب ذلك نقل صاحب الروضات التشكيك فى صحه نسبه الكتاب إلى الأردبيلى عن بعضهم وكون بعض الناس سرق الكتاب المذكور وغير خطبته ونسبه إلى نفسه فأطال المحدث النورى فى إقامه البرهان على أن الكتاب المذكور هو للأردبيلى وان الحامل على إنكار نسبه اليه ذمه للصوفيه فيه فقال: صرح بنسبه الكتاب اليه فى أمل الآمل وأكثر النقل عنه فى رسالته التى رد بها على الصوفيه قائلا: أورد مولانا الفاضل الكامل العامل المولى احمد الأردبيلى فى حديقه الشيعة. وصرح به المحدث البحرانى فى اللؤلؤه ونقله عن شيخنا المحدث الصالح عبد الله بن صالح والشيخ العلامة الشيخ سليمان بن عبد الله البحرانى الذى يعبر عنه البهبهانى فى التعليقه بالمحقق البحرانى وغيرهم قال

فلا يلتفت إلى انكار بعض أبناء هذا الوقت له وقولهم ان الكتاب ليس له وانه مكذوب عليه ونقل ذلك عن الآخوند المجلسي ولم يثبت وصرح به أستاذ هذا الفن الميرزا عبد الله الاصفهاني في رياض العلماء فقال في ترجمه العصار المعروف قال محمد بن غياث الدين في تلخيص كتاب حديقه الشيعة للمولى احمد الأردبيلي بالفارسيه ومثله في ترجمه عبد الله بن حمزه الطوسي قال وهؤلاء الخمسه من أساتيد هذا الفن وكفى شاهدا ويؤيده الحواله في الكتاب المزبور على كتابه زبده البيان قال عند ذكر أحوال الصادق ع ما ترجمته: ورد في حق أبي هاشم الكوفي واضع هذا المذهب التصوف عده أحاديث منها ما رواه في كتاب قرب الإسناد على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن الإمام العسكري ع أنه قال سئل أبو عبد الله يعني الإمام الصادق ع عن أبي هاشم الصوفي الكوفي فقال إنه كان فاسد العقيدته جدا وهو الذي ابتدع مذهبا يقال له التصوف وجعله مفرا لعقيدته الخبيثه وأكثر الملاحده وجنه لعقائدهم الباطله قال وهذا الكتاب الشريف وقع إلى بخط مصنفه وفيه حديث آخر في هذا الباب وقد فصلت ذلك في زبده البيان بأوضح من هذا وذكر فيه كلاما في مساله الصلاه على النبي ص هو كالترجمه لما ذكره في زبده البيان وأحال فيه في مواضع على شرح الارشاد وكذلك أحال فيه على رسالته الفارسيه في أصول الدين وعلى رسالته في اثبات الواجب قال فمن الغريب بعد ذلك كله ما في الروضات بعد نقل صحه النسبه عن المشايخ الأربعة المتقدم ذكرهم من قوله وقد نفاها بعضهم ونقل ذلك عن محمد باقر

المجلسى لكن النقل لم يثبت وذلك لفقد الدليل على صحه هذه النسبه ولكثره نقله عن الضعفاء الذين لا يوجد النقل عنهم فى الكتب المعتمده أو لوجود مضمون الكتاب بعينه فى بعض كتب الشيعة الأعاجم المتقدمين الا قليلا من ديباجته كما قيل أو لبعد التأليف بهذا السوق واللسان من مثله وفى مثل الغرى السرى العربى اه وأجاب اما عن النقل عن الضعفاء فبانه فى مقام الرد على الغير من صحاحهم وتفسيرهم وفى مقام الفضائل والمعاجز التى يكتفى فيها بالنقل من الكتب المعتمده من غير نظر للأسانيد فهو لا يختلف فى ذلك عن كتب العلامه وابن شهر آشوب وغيرهما. واما وجود مضمونه فى كتاب آخر فان بعض من لم يجد بزعمه وسيله إلى جلب الحطام الا التدثر بجلباب التأليف وان لم يكن له حظ فى الكلام سافر إلى حيدرآباد فى عهد السلطان عبد الله قطبشاه الامامى واتصل به ثم عمد إلى كتاب حديقته الشيعة فاسقط الخطبه وأسطرا من بعدها ووضع له خطبه من نفسه وجعله باسم السلطان المذكور وسرق الكتاب واسقط منه ما يتعلق بأحوال الصوفيه وذمهم لميل السلطان إليهم وفى المواضع التى أحال فيها الأردبيلى على مؤلفاته قال وذكر الأردبيلى ذلك فى كتاب كذا قال والبعد الذى ذكره أشبه بكلام الأطفال ثم قال وسمعت من بعض المشايخ أن أصل هذه الشبهه من بعض ما انتمى إلى التصوف من ضعفاء الايمان لما رأوا فى

(٨٢)

صفحه مفاتيح البحث: الصلاة على النبى صلى الله عليه وآله (١)، الإمام الحسن بن على العسكرى عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، دوله العراق (٢)، كتاب مجمع الفائده للمحقق الأردبيلى

(١)، كتاب أحكام القرآن للجصاص (١)، علي بن الحسين بن موسى بن بابويه (١)، العلامة المجلسي (٣)، فيض الله بن عبد القاهر (١)، سليمان بن عبد الله (١)، عبد الله بن صالح (١)، محمد بن عبد الجبار (١)، أبو عبد الله (١)، سعد بن عبد الله (١)، ابن شهر آشوب (١)، أصول الدين (٤)، الهند (١)، الشهادة (٢)، السرقة (١)، الوراثة، التراث، الإرث (١)

أحمد إسحاق المعازي أحمد الحسنى الرسى أحمد الأصبغى القاضى

الكتاب من ذكر قبائح القوم ومفاسدهم مع ما عليه الأردبيلي من الاشتهار بالتقوى والقبول عند الكافه فدعاهم ذلك إلى انكار كونه منه تشبثا بما هو أوهن من بيت العنكبوت اه.

٢٩٤: أحمد بن محمد بن إسحاق المعازي من مشايخ الصدوق يروى عنه مترضيا.

٢٩٥: الشريف أبو القاسم احمد النقيب بمصر ابن أبى عبد الله محمد الشعرانى بن إسماعيل بن القاسم الرسى بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب الحسنى الرسى المصرى.

توفى ليله الثلاثاء لخمس بقين من شعبان سنة ٣٤٥ وعمره اربع وستون سنة ودفن فى مقبرتهم خلف المصلى الجديد بمصر.

وطباطبا لقب إبراهيم وانما لقب به لأنه كان أثلغ يقلب القاف طاء طلب يوما ثيابه فقال له غلامه أجي بدراعه فقال لا طباطبا يريد قبا قبا فلقب بذلك والرسى قال السمعانى فى الأنساب هذه النسبه إلى بطن من بطون الساده العلويه.

فى عمده الطالب ان المترجم تولى النقابه بمصر بعد أخيه إسماعيل اه وقال ابن خلكان كان نقيب الطالبين بمصر وكان من أكابر رؤسائها وله شعر مليح فى الزهد والغزل وغير ذلك اه وذكره السيوطى فى حسن المحاضره فقال أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم طباطبا الشريف الحسنى أبو القاسم المصرى الشاعر كان نقيب

الطالبين بمصر اه ولا دليل لنا على تشيعه غير أصله التشيع فى العلويين وفى اليتيمه: أبو القاسم أحمد بن محمد بن إسماعيل بن طباطبا الحسنى الرسى قال أنشدنى له ابن وهب قوله:

يا بدر بادر إلى بالكاس * فرب خير اتى على ياس ولا تقبل يدي فان فمى * أولى بها من يدي ومن رأسى لا عاش فى الناس من يلوم على * حبى وعشقى لأحسن الناس وقوله:

قل للذى حسنت منه خلائقه * باكر صبوحك وأسبق من تسابقه أما ترى الغيم مجموعا ومفترقا * يسير هذا إلى هذا يعانقه كعاشق زار معشوقا يودعه * قبل الفراق فالى لا يفارقه وقوله:

قالت أراك خضيب الشيب قلت لها * سترته عنك يا سمعى ويا بصرى فاستضحكت ثم قالت من تعجبها * تكاثر الغش حتى صار فى الشعر وقوله:

عيرتنى بالنوم جورا وظلما * قلت زدت الفؤاد هما وغما اسمعى حجتى وان كنت أدرى * ان عذرى يكون عندك جرما لم أنم لذه ولا نمت الا * طمعا فى خيالك ان يلما وقوله:

خليلى انى للثريا لحاسد * وانى على صرف الزمان لو اجد أبقى جميعا شملها وهى سبعة * وأفقد من أحبته وهو واحد كذلك من لم تخترمه منيه * يرى عجا فيما يرى ويشاهد وقوله:

قالت لطيف خيال زارنى ومضى * صف لى هواه ولا تنقص ولا تزد فقال أبصرته لو مات من ظما * وقلت قف عن ورود الماء لم يرد قالت صدقت وفاء الحب عاداته * يا برد ذاك الذى قالت على كبدى وقوله:

ساعتبها حق ما استعبت * وان لم تكن ابدا معتبه وسوف أجربها بالصدود * ومن يشرب السم للتجربه وفى اليتيمه كتب أحمد بن محمد بن إسماعيل الرسى

إلى الحسن بن علي الأسدي كاتب السر يطلب منه الكتاب الذي عمله المعروف بالأنيس فانفذ اليه الجزء الأول منه وكتب اليه:

قد بعثنا بمؤنس لك في الوحشه * خل يدعى كتاب الأنيس فيه ما يشتهي الأديب من العلم * وفيه جلاء هم النفوس فيه ما شئت من بدور معاني * ضاحكات إلى وجوه شمس والنفيس البهي ما زال يهدى * كل حين إلى البهي النفيس فلما قرأ رقعته كتب علي ظهرها ارتجالا:

قد قرأت الكتاب يا خل نفسي * فهو لي مؤنس وأنت الأنيس فهو تاليف ذي ذكاء وفهم * وهو وقف على العلوم حبيس هذا وفي آل طباطبا جماعه كلهم شعراء أدياء منهم المترجم وابنه أبو محمد القاسم بن أحمد الرسى، واخوه أبو إسماعيل إبراهيم بن أحمد الرسى، وابنه أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن أحمد وهؤلاء ذكرهم صاحب اليتيمه. وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا وهو من أبناء عم المترجم مساو له في تعدد النسب وهو الذي ذكره ابن خلكان في أثناء ترجمه صاحب الترجمة بعنوان أبي الحسن بن طباطبا وقال: لا أدري من هذا أبو الحسن ولا وجه النسبه بينه وبين أبي القاسم المذكور وقد علم بذلك من هو ووجه النسبه بينهما. وفي مواسم الأدب:

لابن طباطبا في اليوم المتلون ولم يعلم أنه لأيهم قال:

ويوم دجن ذي ضمير متهم * مثل سرور شانه عارض غم أو كمضى الرأي يقفوه الندم * يبرز في رأى ذوى حمد وذم عبوس ذي اللؤم وبشرى ذي الكرم * كقبح لا خالطه حسن نعم صحو وغيم وضياء وظلم * كأنه مستعبر قد ابتسم ما زلت فيه عاكفا على صنم * مهتف الكشح لذيد

الملتزم ريحانه وقف على لثم وشم * ويانه وقف على هصر وضم يا طيبه يوم تولى وانصرم * وجوده من قصر مثل العدم وله:

أنظر إلى زهر الرياض كأنه * وشى تنشره الأكف منمنم والنور يهوى كالعقود تبددت * والورد يخجل والأفاحى تبسم ويكاد
بيدى الدمع نرجسه إذا * أضحى ويقطر من شقائه الدم يا حسنه والأرض زهر كلها * وسماؤها من جفنها تتغيم فكأنما فى الجو
منه مطارف * دكم يقابلهن وشى معلم ٢٩٦: الشيخ أحمد بن محمد الاصبغى القاضى البحرانى هكذا فى روضات الجنات بغير
زياده ولم أتحقق أحواله

(٨٣)

صفحه مفاتيح البحث: جلال الدين السيوطى الشافعى (١)، شهر شعبان المعظم (١)، أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (١)،
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (١)، الحسين بن إبراهيم بن أحمد (١)، الحسن بن على بن أبى طالب (١)، أحمد بن محمد بن
إسماعيل (٢)، أحمد بن محمد بن إسحاق (١)، إبراهيم بن الحسن (١)، إبراهيم بن أحمد (١)، إبراهيم طباطبا (١)، الشيخ
الصدوق (١)، أبو عبد الله (١)، أبو إسماعيل (١)، القاسم الرسى (١)، أحمد بن محمد (١)، الموت (١)، الزهد (١)، الزياره (١)،
الكرم، الكرامه (١)

أحمد الأمين الحسينى العاملى

٢٩٧: السيد احمد ابن السيد محمد الأمين ابن السيد أبى الحسن موسى ابن السيد حيدر ابن السيد احمد ابن السيد إبراهيم
الحسينى العاملى الشقراى عم والد المؤلف.

توفى سنه ١٢٥٤ بقرية شقراء من جبل عامل.

قرأ فى العراق واشتهر عند علمائها وفضلائها، ثم عاد إلى جبل عامل وكان عالما فاضلا جامعا من خيار العلماء الصالحين وأعرف
أهل عصره بالأنساب و تأويل الأحلام وهو الذى أثبت نسب آل الشجاع الذين بدمشق وأنهم من ذرية الفاطميين المصريين
خلفاء مصر وصحح انتساب خلفاء مصر

إلى الدوحه النبويه ورأيت خطه على نسب لهم، وتابعه على ذلك شيخنا الفقيه الشيخ عبد الله نعمه العاملى الشهير ورأيت شهادته لهم بذلك بخطه الشريف، وكانت له معرفه تامه بمقالات أهل الفرق وله معهم مباحثات ومجادلات يكون له الفلج فيما عليهم، ووجد تملكه لمختصر مغنى اللبيب سنه ١٢٥١، قال السيد حسن الصدر المتبحر فى تكمله أمل الآمل: حدثنى شيخ الاسلام الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمى عن السيد احمد المترجم انه كان عنده بعض العلوم السريه خصوصا علم تأويل الاحكام كان فيه وارث يوسف ع وحكى لى فى ذلك حكايات عجيبه لا تصدر الا من أهل العلم بالاسرار وأرباب الأنوار اه وكان كثير التردد إلى دمشق والإقامه فيها وكانت الرياسه آفى وقته لأخيه السيد على جد المؤلف ورأى أخوه المذكور يوما جمالا محمله حبوبا فسال عنها، فقيل له أرسلها أهل الجميعمه قريه فى جبل عامل لأخيك السيد احمد فإنه يتردد عليهم فأرسل على أخيه المذكور وقال له يا أخى لا تقبل من أحد شيئا وقد أعطيتك مزرعه دوبيه تعيش بحاصلها فاخذها وبقيت فى يده حتى توفى ثم فى يد ولده السيد كاظم الذى كان عند وفاه والده فى العراق ثم استولى عليها ابن عمه السيد محمد الأمين وعند مجئ الطابو ومساحه الأراضى طوب نصفها باسمه والنصف الآخر باسم ولده السيد جواد وخرجت عن يد السيد كاظم، توفى عن ولده السيد كاظم وبنت واحده هى زوجه عمنا السيد محسن وكان السيد كاظم قد سافر فى حياه والده إلى العراق لطلب العلم مع أخته وابن عمه السيد محسن ثم توفى والده وهو فى العراق فلما بلغه خبر وفاه والده أقام له مجلس الفاتحه ورثته شعراء عصره فى

العراق والشام، ورثاه ولده المذكور بهذه القصيده وضمنها مديح ابن عمه السيد محمد الأمين صاحب الرئاسة في ذلك الوقت في جبل عامل وعتابه وعتاب أبناء عمه وأرسلها إلى جبل عامل فقال:

يا بلده أصبحت لبنان ناضره * بين البلاد بها حيت من بلد طابت هواء وطابت منظرا وصفا * بها المقام لأهل الدين والرشد هي الشفاء لدائي لا- العذيب ولا- * ظباء جيرون ذات الغنج والغيد فان شوقى إليها لا لكاعبه * بيضاء تبسم عن در وعن برد لمياء مصقوله الخدين كم صرعت * ليثا فراح بلا عقل ولا قود ألق العصا بفناها غير ملتفت * إلى الأبيرق فالدهناء فالسند تعش من الدهر في أمن وفي دعه * بها ومهما ترم من لذه تجد سقيا لها ولأيام بها سلفت * بغطه ولعيش لى بها رغد مضت وشيكا وما أبقت على سوى * الوجد المبرح والتذكار والسهد فليت يرجع غب الناي لى زمن * طابت أصائله فى ذلك البلد طال الفراق فلا آت نسائله * ولا كتاب يوافينا على البعد إذا تذكرت فيها أعصرا سلفت * أكاد أقضى من الأشجان والكمذ وإن تذكرت أقوامى بها وذوى * مودتى هد تذكرى قوى جلدى محضت ودى لهم طرا إن سطعت * لى منهم آيه الشحاء والحقده واحر قلباه كم قد نابنى جلل * منهم يفرق بين الروح والجسد أشكو إلى الله والرحم القريبه ما * لاقيت منهم من التبريح والنكد لم يرقبوا ذمه لى عندهم ابدا * سيما الهمام الأغر الماجد النجد طود الفخار الذى عزت فضائله * بين الأنام عن الاحصاء والعدد طلق المحيا جواد لا يرضن بما * لديه من طارف الأموال والتلد عذب المذاق خفيف الروح

ذو خلق * زاه ومجد بها النجم منعقد مولى به شمل اشتات المفاخر قد * امسى جميعا وشمل المال فى بدد فى شمال العفاه
المستئين إذا * ما الغيث أكدى فلا يلوى على أحد أشكو إليك زمانا صال حادثه * على غير مبال صوله الأسد وقد عددتك أن
أعدى على حمى * منه فلم يغن اعدادى ولم يفد بالغت فى الهجر حتى خلت من جزع * ان ليس للهجر عمر الدهر من أمد ما
كنت اعلم من قبل البعاد بان * يفوتنى بطشها فى النائبات يدى كلا ولا كنت أدرى قبلكم ابدا * بان سهمى يوما موهن عضدى
مهلا فقد جزت حد الصد وانبعثت * لى منكم أشياء لم تخلج على خلدى حسب ابن عمك ما أدلى الزمان به * اليه من نكبه
هدت ذرى أحد غدها قطب رحى الايمان غادره * ريب المنون رهين الترب والشاد فىا لها فجعه عمت وقارعه * طحت بقلب
الهدى والدين والرشد أودت بأبلج وضاح الجبين * ومصباح من الله أن ليل دجى يقدر وسيد بارع تلتف برده * على فتى بالتقى
والجود منفرد طلق اليدين بفعل المكرمات سمت * به لأقصى المعالى نفس محتشد العالم الحير غيث المعتفين ومن * بمثله
الدهر لم يسمح ولم يجد لله نعى من الشامات قد ورد * العراق يا ليته يا قوم لم يرد ومد اتى النجف الميمون طارقه * فزعت منه
بآمالى إلى الفند حتى إذا لم يدع لى صدقه املا * ظللت ولهان لم أبدى ولم أعد قضى بعامل من آل الأمين فتى * ظلت له
راسيات البيت فى ميد يا قبر احمد قد واريت بدر هدى * يهدى العباد

سبيل المفرد الصمد مولاي خلفت مذ قوضت في كبدى * نار الأسى وبعيني عائر الرمد وكنت لى سيدا كهفا ومستندا * فاليوم
لم يبق من كهف ومن سند وقد حسبت بان يصفو بكم زمنى * وان يفيض بكم بين الورى ثمدى يا راحلا وسلوى عنه يتبعه *
فدتك نفسى هل للبين من أمد وهل علمت بانى اليوم ذو كبد * حرى ودمع على الخدين مطرد وربما أمر بالصبر قلت له *
والنفس من حادثات الدهر فى صعد هيهات ما رمت ان السمع فى صمم * عما تقول ان القلب فى صفا أن السلو لمحظور على
كبدى * وما السلو بمحظور على كبد لو لم يكن عنه لى من بعده عوض * لكنك أبكى عليه آخر الأبد محمد خلف الماضين ان
به السل * لمولى والأسى عن كل مفتقد فرع العلى الذى منه العلى نزلت * بسيد ماجد غمر النداء حشد وعالم عامل طابت
سريرته * وكوكب فى سماء الفضل متقد فيا سنادى إذا ما خاننى زمن * ومعقلى ان عرا خطب ومعتمدى وصارمى المنتضى فى
كل نائبه * تلم بى وسنانى عندها ويدي

(٨٤)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب أمالى الصدوق (١)، دوله العراق (٦)، دوله لبنان (١)، مدينه النجف الأشرف (١)، الشام (١)، دمشق
(٢)، الجود (٣)، القبر (١)، الشهاده (١)، الزوج، الزواج (١)، الإختيار، الخيار (١)، الوراثه، التراث، الإرث (١)، الوفاه (٢)
فخذ بضيع أخ يفديك ان جلل * نحاك بالمال بل والنفس والولد واحذر لك الخير يوما أن تكون إذا * نوديت فى حادث من
معشر رقد فخذ إليك أخوا العلياء قافيه * كلؤلؤ فى نحور الحور منتضد قد زادها أفضل حسن انها اشتملت * على مديح

علاك الباذخ العمد من مخلص بولاك الدهر معتصم * وذى وداد بحبل منك معتضد لا زلت ما هدر القمري فى فنن * غيثا لمسترفد غوثا لمضطهد ودم وكعبك طول الدهر مرتفع * على مناكب أهل الزيغ والأود وعش وقومك فى عز وفى نعم * تترى على رغم ذى زيغ وذى حسد وقال الشيخ درويش العاملى الحاريسى راثيا له ومؤرخا عام وفاته:

خلىلى حزنى والبكاء طويل * ودمعى على الخد الأسيل يسيل وفى كل يوم لى مصاب مجدد * ولى رنه من بعده وعويل تهدم طود المجد من بعد احمد * وأغمد سيف فى التراب صقيل ولى بعده ان نابنى الدهر صارم * حسام به فى النائبات أصول محمد من يعزى إلى خير عنصر * وأكرم فرع قد نمته أصول فصبرا له آل الذبيحين انه * مصاب عظيم فى الأنام جليل ولما مضى للخلد قلت مؤرخا * مضى احمد والقول فيه جميل سنة ١٢٥٤ وقال السيد موسى آل عباس الموسوى العاملى يرثيه أيضا ويعزى ولده السيد كاظم وابن أخيه السيد محسن فى النجف:

الله أكبر اى خطب قد عرا * أم اى فادحه دعت هذا الورى خطب ألم بعالم فتزلزلت * منه العراق فيا له جلا عرى يوم أصيب الدين فيه بفادح * وبه غدا الاسلام منفصم العرى يوم به نجل الأمين محمد * قد غاله سهم الردى وله انبرى يا يوم احمد أنت يوم مظلم * كم فيك من قلب غدا متفطرا من مبلغ بطحاء مكه فالصفا * ومنى وبيت الله ثم المشعرا ان ابن سيدها ورب فخارها * أرداه سهم ردى له قد قدرا ومن المعزى هاشما بمصيبه * تركت أديم الأفق أشعث أغبرا فلتبك أحمد

بعده آثاره * ولتبكه العلياء دمعاً احمرًا من للمدارس والمجالس والمحافل * والمواعظ واعظا ومذكرا من للشرائع ناشرا أحكامها * من للمسالك حيث قد ضل الوري من للعالم والمراسم قد عفت * من للكتاب مبينا ومفسرا من للمناهج ناهجا احكامها * من للقواعد محكما أو مظهرا فلتبكيك يوم ابن النبي علومه * أودى فربح العلم أصبح مقفرا ولتبكيك كل كريمه من بعده * ان الكريمه بعده لن تشتري ولتبكيك الشعث الأيا مي حسرا * فتطيل ثمه لوعه وتحسرا قد كان كنترا للعفاه إذا عدت * نوب الزمان وجر دهر واجترا ولتبكيك ثمه أربع ومشاهد * كانت تشاهد منه بدرانيرا وليبكيه الليل البهيم إذا دجاكم * قام فيه مهلا ومكبرا لله أى فتى تعاجله الردى * فغدا رهين الرمس فى عفر الثرى لا كان فى الأيام يومك انه * أقذى العيون وكم به دمع حرى لو كنت تفدى لافتدتك نفوسنا * لكنما قلم القضاء به جرى ولقد قضيت وما اقترفت جريره * ومضيت من دنس الذنوب مطهرا ولنا العزاء بكاظم الغيظ الذى * بعلومه وبعلمه فاق الورى وكذا لنا عنك العزاء بمحسن * من حل من عليا قريش فى الذرى من شاد اعلام المكارم والتقى * وحوى من العلم الغزير الأكثرا وعليكم يا آل احمد بالرضا * وكفى به ذخرا إذا خطب عرا والظاهر أن المراد بالرضا الشيخ رضا بن زين العابدين العاملى.

وقال الشيخ إبراهيم نجل الشيخ حسن من آل قفطان النجفى المار ترجمته فى باب راثيا له رحمه الله ومعزيا عنه ولده السيد كاظم وابن أخيه السيد محسن والشيخ رضا بن زين العابدين العاملى:

أقيموا على العدل أو فارجعوا * وهب تعذلون فمن يسمع وكيف وهذى

صروف الزمان * ذواهب ما بيننا رجع وربع عفا رسمه فانمحي * سقيت الحيا أيها المربع تحكمن فيه صروف الزمان * فها هو طوع البلى بلقع أسائله: أين شط الأولي؟ * عهدتهم! ومتى أزمعوا؟

مضى أحمد فعفت بعده * معالم وانطمست أربع فله خطب ألم وقد * علا الشمس من وقعه برقع يقل مقالى لمحبي الليالى * بكف ابتهاج له ترفع غياث البلاد وغوث العباد * وأمن الأنام إذا روعوا وسامى الفخار وحامى الذمار * إذا أهمل الناس أو ضيعوا ليغش الردى من يشا بعده * فلست أبالى بما يصنع فداك الورى يا مغيث الورى * لو أن الردى بالفدى يقنع برغم المكارم أن أودعوك * الثرى ويحهم من ترى أودعوا جعلت الفدا لفقيد له * يخط بقلب العلى مضجع فقيد بكاه الهدى بالأسى * وهل لسواه الهدى يجزع ولعش يسير وهذا الفخار * يشيعه والندى يتبع رويدا أيا نعشه فى سراك * ففيك انطوى الشرف الأرفع عزاء أيا كاظم من له * غدا فوق هام السهى موضع وأنت أيا محسن من له * خلائق كالمسك بل أضوع فكل ابن أنثى وإن جل قدرا * لداعى الردى سامع طيع فللموت ما تلد الوالدات * كما أن للحصد ما يزرع ولا زلتما المالكين زمام * المكارم وهى لكم تخضع ودوما معا تحت دوح الرضا * عليم لأهل الحجى مرجع إمام غدا العلم من رفته * فها هو فى روضه يرتع سقى جدثا حله أحمد * سحاب من العفو لا يقلع وقال الشيخ موسى نجل الشيخ شريف بن الشيخ محمد من آل محبي الدين يرثيه ويعزى عنه ولده السيد كاظم والشيخ رضا بن زين العابدين العاملى:

يا دار علوه

حياك الحيا الهطل * وزار تربك معتل الصبا الشمل فبي إليك اشتياق دائما أبدا * ما دمت في الدهر حيا لست انتقل عهدي
بربعك قد شيدت دعائمه * وقد سما رتبه من دونها زحل ما باله أصبحت قفرا منزله * لم يبق من عهده رسم ولا طلل لله
أيامك اللاتي قضيت بها * عهد الصبا وهو غصن يانع خضل لم أرض في كل أرض عنك لى بدلا * ولم يطب أبدا الا بك
الغزل كانت مرابع للذات جامعه * والعيش رغد بها والشمل مشتمل

(٨٥)

صفحه مفاتيح البحث: دولة العراق (١)، مدينة مكة المكرمة (١)، مدينة النجف الأشرف (١)، الكرم، الكرامه (١)، الشهاده (١)

أحمد بن أبي نصر أحمد محمد الاسكاف أحمد باقر التبريزي أحمد زين العابدين الموسوي

ثم انطوت بعد ذاك الأنس بهجتها * وأزمع السير عنها من بها نزلوا بانوا فابقوا بقلبي بعدهم حرقا * تزداد وقدا لذكراهم وتشتعل
هم أسلموني إلى الأرزاء بعدهم * وخلفوني حليف الوجد وارتحلوا وجرعوني كؤوس الهجر مترعه * يا ليتهم بعد طول الهجر
قد وصلوا ما ضرهم لو على مضناهم عطفوا * وما عليهم إذا جادوا بما بخلوا قد كنت صعبا على الأرزاء ذا جلد * ولم أكن
بصروف الدهر احتفل واليوم لم يبق لى صبورا ولا جلدا * رزء أطل علينا ليس يحتمل خطب ألم فغم الخلق فادحه * وقد تزلزل
منه السهل والجبل أردى الردى احمددا رب العلى فغدا * عليه طرف الهدى بالدمع ينهمل اليوم عطلت الاحكام وانحسرت *
أجيادها فهى حسرى بعده عطل اليوم أقفر ريع المكرمات أسى * من بعده واعتري أعواده الخلل اليوم لم يبق من فوق الثرى أحد
* الا غدا وهو مكلوم الحشا وجل اليوم صوح نبت الأرض وانكسفت * شمس الفخار ومات العلم والعمل ما

بعد يومك يوم يخشى ابدا * فلتمض تختار من تغتاله الغيل ان كان يا واحد الدنيا بها رجل * فإنما أنت فيها ذلك الرجل غيث
وغوث لمهوف ومعتصم * ان أجذبت وألم الحادث الجلل يا راحلا لم يدع صبيرا لمصطبر * الا وأصبح عنه وهو مرتحل خلفت
بعدك فى الأحشاء نار جوى * وجدا عليك مدى الأيام تشتمل يا أيها الكاظم الندب الكريم ومن * سما مقام علا من دونه
الحمل لا تجز عن فخير الخلق قاطبه * محمد من أقرت باسمه الرسل ما اختار فى هذه الدنيا البقاء وقد * لاقاه لما دعاه الواحد
الاجل اى والذى خلق الإنسان من علق * لا العالمون بها تبقى ولا السفلى فأين كسرى ودارا والالى سلفوا * من بعدهم والملوك
القاده الأول وأين من شيدوا تلك القصور فلا * قصورهم عنهم أغنت ولا الدول وأين من ملكوا الدنيا بأجمعها * فهاهم عن
سرير الملك قد نزلوا فكل عيش رغيد لا دوام له * وكل ظل ظليل سوف ينتقل يكفى الورى سلوه عن كل مفتقد * بمن به
شمس أهل العلم تشتمل هو الرضا فخر أرباب الفخار ومن * تزول عنا به الأحران والعلل العالم العلم الحبر الهمام ومن * ضاقت
بمن رام يحصى فضله الحيل رب المفاخر من سارت مناقبه * فينا وقد صار فيها يضرب المثل سقى ضريحا حوى مغناه بدر علا
* ما أشرق البدر غيث صيب هطل وقال الشيخ محمد خضر البغدادي يرثيه ويعزى عنه أخاه السيد باقر وابنه السيد كاظم وابنى
أخيه السيد محسن والسيد محمد الأمين أبناء السيد على والشيخ رضا بن زين العابدين العاملى قدس الله أرواحهم:

يأبى الشجى سماع قول العذل

* هيهات امسى عنهم فى معزل انى وقد عبث الضنى بفؤاده * وسقاه صرف الدهر كأس الحنظل شبت بتامور الحشى نار الأسى
* فغدا بلاهبها المعنى يصطلى من فادح دهم الأنام وحادث * أودى بيذبل لو ألم بيذبل أشجى النبى المصطفى ووصيه *
وابنيهما والطهر بنت المرسل خطب دهى الدين الحنيف بأحمد * الداعى إلى الدين الحنيف الأكمل فى عامل شاد المعالى
والهدى * ودعا إلى النهج السوى الأفضل حاز المكارم والمفاخر والتقى * حتى سما السماك الأعزل أودى به صرف الردى
فبكت له * أقطار عامل بالدموع الهمل فلييكه المحراب فى غسق الدجى * إذ زانه بتهجد وتبتل ولييكه العانى الذى قعدت به *
أيامه فى كل امر مشكل ان ساءنا الدهر الخئون بفقده * قسرا بأعظم فادح لا ينجلى قلنا العزا عنه بمصباح الدجى * السامى
بمفخره الرفيع المنزل بأخيه طود المجد باقرها الذى * جمع المكارم فى الطراز الأول وبنيه أهل الفضل أكرم فتيه * ورثوا
المفاخر آخرا عن أول لا- سيما الأهواه كاظم غيظه * فى كل نائبه وخطب معضل العالم البر التقى أخو النهى * رب العلى رب
الفخار الأكمل وشقيقه فرع العلى أخو العلى * وخليصه فى كل أمر أمثل الماجد البر التقى المحسن السامى * ذرى العليا الرفيع
المنزل ومحمد فرع العلى أخو النهى * ذى الباع فى نيل المعالى الأطول حسب بهم يزهو كغر فعالهم * يعزى إلى الهادى
الحبيب المرسل صبيرا بنى المختار ان أباكما * قد حل فى الفردوس أعلى منزل مع جده الهادى النبى وآله * فى أنعم تترى
بفيض أجزل صبيرا فوالدكم غدا من بعده * المولى الرضا السامى بمفخره العلى العالم النحرير

شمس علومها الداعى * إلى النهج القويم الأفضل فعلى ضريح ضمه سحب الرضا * من فيض رحمه ربه المتفضل قد طار أقصى اللب من تاريخه * لك احمد الجنات أشرف موئل قوله قد طار أقصى اللب يشير إلى زياده التاريخ اثنين.

ورثاه أيضا الشيخ طالب البلاغى والشيخ قاسم الحائرى وأرخه هذا بقوله من قصيده:

مذ حل فى الفردوس احمد أرخو * وبأحمد الجنات أشرف منزل ٢٩٨: أحمد بن محمد بن أبى نصر صاحب الأنزال فى تأليف لبعض المعاصرين يروى معلى بن محمد عنه الحسن بن محمد الهاشمى ويروى الحسن بن على بن الفضل الملقب بسكباغ عنه عن الماضى ع.

٢٩٩: أحمد بن محمد الإسكاف حكى بعض المعاصرين عن الشيخ انه عدّه فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع اه ولم ينقل ذلك أحد ممن كتب فى الرجال عن رجال الشيخ والله أعلم.

٣٠٠: أحمد بن محمد باقر بن إبراهيم التبريزى كان حيا سنه ١٢٧١ عالم فاضل مؤلف من تلامذه الشيخ مرتضى الأنصارى له كتاب فى أصول الفقه فى ثلاثه مجلدات وجدت بخطه.

٣٠١: السيد أحمد بن محمد باقر بن عنايه الله بن محمد بن زين العابدين الموسوى عالم فاضل يروى عن جماعه منهم المولى لطف الله المازندراني والميرزا محمد حسن الأشتيانى والشيخ زين العابدين المازندراني وغيرهم وله مؤلفات أخرى وهو نفس أحمد بن محمد باقر الموسوى البهبهانى الحائرى المذكور سهوا فى مكان آخر له هذه المؤلفات ١ معين الوارثين بالفارسيه فرع منه سنه ١٣٠٨ (٢) كتاب الوقف ٣ كتاب الشرط فى ضمن العقد ٤ كتاب الخلع والمبارات وفساد الطلاق بالعوض ٥ رساله منجزات المريض ٦

(٨٤)

صفحه مفاتيح البحث: أحمد بن محمد بن أبى نصر صاحب الانزال (١)، أصول الفقه (١)، أحمد بن

محمد الاسكاف (١)، الحسن بن علي بن الفضل (١)، محمد بن زين العابدين (١)، الحسن بن محمد (١)، أحمد بن محمد (٣)،
معلي بن محمد (١)، الكرم، الكرامه (٢)، الضرب (١)، المرض (١)

أحمد الموسوي الأصبهاني أحمد البهبهاني الحائري أحمد أبو بشر السراج أحمد محمد البصري أحمد محمد بن بندار أحمد بن بوطير أحمد البيبانكي السمناني

رساله الكر ٧ رساله التعليق والتنجز في العقود ٨ رساله في اليد ٩ رساله في عرق الجنب من حرام.

٣٠٢: السيد احمد ابن صاحب روضات الجنات السيد محمد باقر الموسوي الاصفهاني ولد سنه ١٢٦٤ وتوفي خامس عشر شهر
رمضان سنه ١٣٤٠ في النجف الأشرف ودفن بجانب عمه.

كان عالما فاضلا زاهدا عابدا ترك أصفهان وهاجر إلى النجف واشتغل بأمور نفسه وعباده ربه.

٣٠٣: السيد أحمد بن محمد باقر الموسوي البهبهاني الحائري في الذريعه: لعله هو العالم المعمر المتوفى بالحائر في المحرم سنه
١٣٥١ والد السيد محمد رضا البهبهاني الحائري.

كان عالما فاضلا يروي بالإجازة عن الشيخ هادي الطهراني له مؤلفات ١ حاشيه على القوانين إلى آخر العام والخاص سماها
تبيين القوانين ألفها سنه ١٢٩٢ ٢ أنيس الطلاب وتذكره الأحباب في علوم متفرقه ٣ الفريده النحويه ألفه سنه ١٢٩١ ٣٠٤: أحمد
بن محمد أبو بشر السراج أو أحمد بن محمد بن بشر أو ابن أبي بشر قال النجاشي: أخبرنا ابن شاذان عن العطار عن الحميري عن
محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عنه. وفي مشتركات الكاظمي يعرف بروايه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عنه.

٣٠٥: أحمد بن محمد البصري روى الشيخ في التهذيب في باب صلاه الاستخاره عن سهل بن زياد عنه وعن جامع الرواه انه
نسب اليه ما ذكره الشيخ في إسحاق بن محمد البصري وكأنه سهو من قلمه أو كان في نسخه احمد بدل اسحق.

٣٠٦: أحمد بن محمد بن بندار مولى الربيع الأقرع ذكره الشيخ

فى رءاله فى أءحاب البواءع.

٣٠٧: أبو الطيب أحمد بن محمد بن بو طير روى الشىء فى الأمالى ءلآله اءبار بسنده عن أبى محمد الفءام عن أبى الطيب أحمد بن محمد بن بو طير قال فى أءءها: قال أبو محمد الفءام كان أبو الطيب أحمد بن محمد بن بو طير رجلا من أءحابنا وكان ءءه بو طير ءلام الامام أبى الحسن على بن محمد وهو سماه بهذا الاسم وكان ممن لا يءءل المشءه يعنى مشءه العسكريين ع ويزور من وراء الشبائك ويقول للءار صاءب ءءى أءن له وكان مأءبا يحضر الءىوان وكان إذا طلب من الإنسان ءاءه فان أنءها شكر وسر وان وعءه عاء الیه ءانىه فان أنءها والا عاء الیه ءالءه فان أنءها وإلا قام فى مءلسه ان كان ممن له مءلس أو ءمع الناس فأنشء:

أعلى الصراط ءرید رعىه ءمءى * أم فى المءاء ءءوء بالانعام انى لءنىائى أرىءك فانبه * یا سىءى من رقهه النوام وقال فى ءءبر ءانى: وبالسناء قال أبو محمد الفءام ءءءنى أبو الطيب أحمد بن محمد بن بو طير ءءءنى ءىر الكاءب ءءءنى شمىله الكاءب وكان قء عمل اءبار سر من رأى قال كان المءوكل وءكر ءىرا ىءضمن بعض فضائل الإمام الهاءى ع ءم قال: وبالسناء قال ابن الفءام وءءءنى أبو الطيب وكان لا- ىءءل المشءه ويزور من وراء الشبائك فققال لى ءءء ىوم عاشوراء نصف النهار ءهرا والشمس ءغلى والطرىق ءال من أءء وانا فرع من الءعار ومن أهل البلاء ءفاءه إلى أن بلغت الءائء الءى أمضى منه إلى الشبائك فمءءء عىنى وإذا برءل ءالس على الباء ءهره إلى كأنه ىنظر فى ءفءر فققال لى إلى أين یا أبا الطيب بصوء ىشبه صوء

حسين بن علي بن أبي جعفر بن الرضا فقلت هذا حسين قد جاء يزور أخاه قلت يا سيدي امضى أزور من الشباك وأجيئك فاقضى حقك قال ولم لا تدخل يا أبا الطيب فقلت له الدار لها مالك لا ادخلها من غير إذنه فقال يا أبا الطيب تكون مولانا رقا وتوالينا حقا ونمنعك تدخل الدار ادخل يا أبا الطيب فقلت امضى اسلم عليه ولا اقبل منه فجئت إلى الباب وليس عليه أحد فيشعر بي فبادرت إلى عند البصرى خادم الموضوع ففتح لي الباب فدخلت فكنا نقول أليس كنت لا تدخل الدار فقال اما انا فقد أذنوا لي وبقيتم أنتم. ٣٠٨: الشيخ ركن الدين علاء الدوله أحمد بن محمد اليبابانكى السمناني توفي ليله الجمعة ٢ رجب سنة ٧٣٦ عن ٧٧ سنة ودفن في حظيره الشيخ جمال الدين عبد الوهاب.

يظهر انه كان من مشايخ الصوفيه ذكره القاضى نور الله فى المجالس فى عداد العرفاء ووصفه بسطان المتألهين وقال ما تعريبه: من ملوك سمنان وبعد ١٥ سنة قضاها فى خدمه السلطان غازان أنار الله برهانه أصابته جذبه وهو معه فى بعض حروبه وبعد هذا فى شهور سنة ٦٨٧ اجتمع بالشيخ نور الدين عبد الرحمن الأسفراينى فى بغداد فى الخانقاه السكاكيه وفى مده ١٦ سنة عمل ١٤٠ أربعينا ويقال انه فى سائر الأوقات عمل ١٣٠ أربعينا أخرى الظاهر أن الأربعين نوع من أنواع الذكر الذى يعمل الصوفيه أو نحو ذلك ووصل فيض إرشاده إلى حيث أصبح جامعا جميع سلاسل المتأخرين.

تشيعه يدل عليه ما فى مجالس المؤمنين من أنه فى أيام انتظامه فى سلك امراء السلطان غازان تعرف بحكم الضروره إلى أمثال الأمير جوبان سلدوز والأمير نوروز وكان هذان

الأميران من أهل السنه وفي كتاب النفحات انه حيث ارسل اليه الأمير ارنبا وأبلغه السلام وقال هذا لحم صيد حلال فكل منه ذكرني بحكايه الأمير نوروز معه فقال إن الأمير نوروز كان في خراسان وكنت ذاهبا إلى زياره المشهد المقدس فسمع بي وجاء في خمسين فارسا وقال أريد ان أكون معك ما دمت في خراسان فبقى معي عدة أيام وفي بعض الأيام جاء ومعه أرنبان وقال اصطدتهما فكل منهما فقلت له لا- آكل لحم الأرنب اصطاده اي كان قال لما ذا قلت لقول جعفر الصادق انه حرام إلى آخر القصه. وما في المجالس أيضا من أنه حكى صاحب كتاب الاخبار مولانا نور الدين جعفر البدخشي قدس سره العزيز الذي هو من أفاضل مریدی سيد المتألهين الأمير السيد على الهمداني قدس سره العزيز عنه أنه قال: قال لي الشيخ محمد الآذكاني الذي كان شيخ الحديث في أثناء درس الحديث حيث اني في خدمه الشيخ علاء الدوله وصلت إلى كمال السلوك فأجازني وأمرني بالعوده إلى الوطن فعدت إلى الوطن امتثالا لأمره العالی وتوفى والدى الشيخ شرف الدين محمد بن أحمد الأسفرايني فقال بعض أصحابه ومریديه نصب واحدا من أصحابه خليفه له وبعضهم قال سمعت

(۸۷)

صفحه مفاتيح البحث: صلاه الإستخاره (۱)، الإمام محمد بن على الجواد عليهما السلام (۱)، الإمام على بن محمد الهادي عليه السلام (۱)، يوم عاشوراء (۱)، كتاب أمالي الصدوق (۱)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (۱)، مدينة النجف الأشرف (۲)، شهر رجب المرجب (۱)، شهر رمضان المبارك (۱)، مدينة إصفهان (۱)، محمد بن الحسين بن أبي الخطاب (۲)، أحمد بن محمد أبو بشر السراج (۱)، أحمد بن محمد بن بندار (۱)، أحمد بن محمد البصرى

(١)، سهل بن زياد (١)، إسحاق بن محمد (١)، مدينه بغداد (١)، جمال الدين (١)، أحمد بن محمد (٧)، محمد بن أحمد (١)،
علي بن محمد (١)، خراسان (٢)، البدخشي (١)، الصدق (١)، الشهاده (٤)، العزّه (٢)، الأكل (١)، الزياره (٤)، الفزع (١)، الصيد
(١)، الوفاء (١)، السهو (١)، العرق، التعرق (١)

أحمد التونى البشروى أحمد بن محمد بن ثوابه آل ثوابه

الشيخ يقول لم أذهب بحمد الله من الدنيا حتى رأيت ولدى فى مقامى بل مقامه أعلى فعرفت ان ذلك البعض الأول يقول مراد
أكابر هذه الطائفه جعل خليفته ابنه المعنوى فاتفقوا على رجل صفار وأقاموا خليفه لأبى ولما رأيتهم خالفوا أبى مع هذا التصريح
الذى سمعته منه تجنبت عنهم وعزمت على الذهاب إلى خدمه علاء الدوله فلما وصلت إلى خدمته أظهر فى حقى لطفًا كثيرًا
فحكيت له ما جرى لى مع أصحاب أبى من امر الاستخلاف فتبسم وقال فعل أصحاب أبيك معك مثل ما فعل أصحاب النبى
ص مع على بن أبى طالب.

وما فى المجلس عن رسالته موضح مقاصد المخلصين التى هى من مشاهير رسائله انه أورد فيها ان عليا أمير المؤمنين ع كان
خليفه النبى ص بالحق وقلبه كان على قلبه ولذلك قال الخليفه الأول لأبى عبيده حين بعثه لاستحضاره انى أبعثك اليوم إلى من
هو فى مرتبه من فقدناه بالأمس إلى آخر مقالته وقال الخليفه الثانى لولا على هلك عمر وكفى بتصديق ما ندعى قول النبى ص
أنت منى بمنزله هارون من موسى ولكن لا نبى بعدى وقوله فى غدير خم على ملأ من المهاجرين والأنصار من كنت مولاه فعلى
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وهذا حديث اتفق البخارى ومسلم على صحته.

وما فى المجالس عن كتاب الفلاح أنه

قال إن مروان الحمار أجهل من الحمار بشرائع الايمان وقد جعل الايمان وسيله للوصول إلى الاماره لا قربه إلى الله والى رسوله ومن يذهب مذهبه ومذهب جحوشه ومذهب فلان الأموى وجروه يحشرون معهم ولا نصيب لهم من شفاعه النبي ص. وفى كتاب الفلاح أيضا ان فلانا الباغى ومروان الطاغى كلاهما مجبولان على خلاف رسول الله ص وجرو فلان وجحوش مروان كذلك.

ويظهر من المجالس ان المترجم كان معروفا بصحبه الخضر ونقل بعضهم عنه أحوال الخضر لكنه حكى عنه فى المجالس ما يظهر منه إنكار وجود المهدي ووفاه محمد بن الحسن العسكري حيث قال فى رساله بيان الاحسان ان كان إلى الآن لم يوجد فلا- شك انه سيوجد ويصل إلى كمال شأن المصطفى ص وتشمل دعوته جميع أهل العالم وأجاب عنه بأنه على سبيل الفرض وان صدق الشرطيه لا يستلزم صدق المقدم ومع التسليم فهو شيعى بالمعنى الأعم.

مؤلفاته ١ آداب الخلوه وكان المراد بها خلوه الصوفيه. فى كشف الظنون آداب الخلوه للشيخ ركن الدين علاء الدوله أحمد بن محمد السمنانى ٢ رساله موضح مقاصد المخلصين ومفصح عقائد المدعين ٣ كتاب الفلاح ٤ رساله بيان الاحسان لأهل العرفان وهذه الثلاثه الأخيره المذكوره فى مجالس المؤمنين.

٣٠٩: المولى أحمد بن محمد التونى البشروى التونى نسبه إلى تون بالمشناه الفوقيه المضمومه والواو الساكنه والنون بلد بخراسان قرب قاين فوق قهستان والبشروى نسبه إلى بشرويه بضم الموحده وسكون الشين المعجمه وضم الراء وسكون الواو وفتح المشناه التحتيه والهاء آخر الحروف قربه كبيره من اعمال تون على أربعة فراسخ منها.

فى أمل الآمل: فاضل عالم زاهد عابد ورع من المعاصرين المجاورين بطوس له كتب منها: حاشيه شرح اللمعه ورساله فى تحريم الغناء ورساله فى

الرد على الصوفيه اه وهو أخو ملا- عبد الله التونى صاحب الوافيه، يروى عنه بالإجازة المولى محمد معصوم بن كمال الدين حسين المشهدى بتاريخ ٢٠ شعبان سنة ١٠٦٦ والمولى غلام رضا الطبسى والمولى حسن الهروى والسيد محمد مؤمن الخراسانى وغيرهم ورأى السيد شهاب الدين المرعشى إجازاته لهم على ظهر كتاب الكافى ببلده سبزوار.

٣١٠: أبو العباس أحمد بن محمد بن ثوابه بن خالد الكاتب هكذا ترجمه ياقوت فى معجم الأدباء ثم قال: قال ابن النديم هو أحمد بن محمد بن ثوابه بن يونس.

قال ياقوت مات سنة ٢٧٧ وقال الصولى سنة ٢٧٣ اه أقول:

وكلا التاريخين لا يكاد يصح لما ستعرف من أنه كتب كتابا إلى وزير المعتضد فى وزارته. والمعتضد ولى الخلافة سنة ٢٧٩.

آل ثوابه وآل ثوابه: أهل علم وفضل وكتابه منهم صاحب الترجمة ومنهم ولده أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ثوابه. ذكره ابن النديم فى الفهرست وقال: كان مترسلا بليغا وكان كتب للمعتضد وله كتاب رسائل مدون، وذكره ياقوت فى معجم الأدباء فى أثناء ترجمه أبيه فقال: وله ابن اسمه محمد بن أحمد كان أيضا مترسلا بليغا وله كتاب رسائل ومنهم أخو صاحب الترجمة جعفر بن محمد بن ثوابه قال ياقوت: تولى ديوان الرسائل فى أيام عبيد الله بن سليمان الوزير هو وزير المعتضد ومنهم ولده أبو الحسين محمد بن جعفر بن ثوابه ذكره ياقوت ومنهم ابنه أبو عبد الله أحمد بن محمد بن جعفر قال ياقوت له أيضا ديوان رسائل وهو آخر من بقى من فضلائهم اه لكن ابن النديم لم يذكر غير ثلاثه صاحب الترجمة وابنه محمدا وأبا الحسين ثوابه قال وهو آخر من رأينا من أفاضلهم وعلمائهم وله كتاب رسائل اه

فجعل أبا الحسين كنيه ثوابه وقال إنه آخر من بقى من أفاضلهم وياقوت جعله كنيه محمد بن جعفر وجعل آخر من بقى من فضلائهم ابنه أحمد بن محمد بن جعفر، فالظاهر وقوع سقط في نسخه الفهرست المطبوعه في أول الكلام وآخره فان ياقوتا انما اخذ من الفهرست.

قال محمد بن إسحاق النديم في فهرسته: ذكر آل ثوابه بن يونس واصلهم نصارى وقيل إن يونس يعرف بلبابه وكان حجاما وقيل أمهم لبابه. ثم ذكر حكاية تدل على أن جدهم كان حجاما وهي ان صاحب الترجمة تنازع مع على بن الحسين في ضيعة في مجلس بعض الرؤساء قال واحسبه عبيد الله بن سليمان فرد على بن الحسين مناظره أبا العباس إلى أخيه أبا القاسم جعفر بن الحسين فناظرا أبا العباس فاقبل أبو العباس يهاتره ويهزأ به ويصغر من قدره ويقول من أنتم انما نفقتم بالبذبة أى الغلبه أو البربره فالتفت على بن الحسين إلى صبي كان معه كأنه الدنيا المقبله فاخذ بيده وقام قائما في موضعه وكشف عن رأسه وقال بأعلى صوته يا معشر الكتاب هذا ولدى من فلانه بنت فلان وهي منى طالق طلاق الحرج والسنة على سائر المذاهب ان لم يكن هذا الشرط الذى فى اخدعى شرط جده فلان المزين لا يكنى عن جده ابن ثوابه فاستخذل أبو العباس ولم يحر جوابا وسلم الضيعة اه ويدل على ذلك أيضا شعر البحترى الآتى.

(٨٨)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٥)، المهاجرون والأنصار (١)، كتاب كشف الظنون لحاجي خليفه (١)، شهر شعبان المعظم (١)، يوم عرفه (١)،

أحمد بن محمد التونى (١)، على بن أبى طالب (١)، الخليفه عمر بن الخطاب (١)، أحمد بن محمد بن جعفر (١)، الخليفه أبو بكر بن أبى قحافه (١)، أبو عبد الله (٢)، على بن الحسين (٣)، جعفر بن الحسين (١)، محمد بن إسحاق (١)، ابن النديم (٣)، محمد بن الحسن (١)، أحمد بن محمد (٣)، محمد بن أحمد (٢)، جعفر بن محمد (١)، محمد بن جعفر (٣)، غدیر خم (١)، خراسان (١)، الضياع (١)، التصديق (٢)، الموت (١)، الشفاعه (١)، البعث، الإنبياء (١)، الهلاك (١)

أحمد محمد الجزائرى أحمد العلوى أحمد الحسينى الجعفرى أحمد الحسينى الإسحاقى

أحوال صاحب الترجمة كان المترجم منشئاً بليغاً جواداً كريماً حليماً له جلاله وشهره وذكر له ياقوت فى معجم الأدباء ترجمه طويله مفصله ويفهم من أثناء كلامه كما يأتى انه كان بمكانه من العلم وانه تولى كتابه الإنشاء السنين الكثيره وانه لم يكن له نظير فى زمانه فى براعه لسانه وانه كان مرضياً عند الأعيان.

تشييعه ثم إن ياقوت فى معجم الأدباء قال فى أثناء ترجمه أحمد بن محمد بن ثوابه ما لفظه: كان محمد بن أحمد بن ثوابه كاتباً لبايكباك التركى فلما أغرى المهتدى بالرافضه قال المهتدى لبايكباك كاتبك والله أيضا رافضى فقال كذب والله على كاتبى فشهدت الجماعه عليه فقال كذبتم ليس كاتبى كما تقولون كاتبى خير فاضل يصلى ويصوم وينصحنى ونجاني من الموت فغضب المهتدى وردد الايمان على صحه القول فى ابن ثوابه وهو يقول لا لا فلما انصرف القوم من حضره المهتدى أسمعهم بايكباك وشمهم ونسبهم إلى اخذ الرشى وامر ببعضهم فنيل بمكروه واستتر ابن ثوابه وقلد المهتدى كتابه بايكباك غيره ونودى على ابن ثوابه واعتذر بايكباك إلى المهتدى فصفح عنه وسال بايكباك موسى بن بغا التلطف فى

المساله فى الصفح عن ابن ثوابه فلما جدد المهتدى البيعه فى دار اناجور التركى عاود بايكباك المساله فى كاتبه فوعده بالرضا عنه وقال: الذى فعلته به لم يكن لشئ كان فى نفسى عليه يخصنى لكن غضبا لله تعالى وللدين فإن كان نزع عما انكر منه وأظهر تورعا فانى قد رضيت عنه ثم رضى عنه سنة ٢٥٠ وخلع عليه اربع خلع وقلده سيفا ورجع إلى كتابه بايكباك ميمون بن هارون اه فانظر إلى أى حد بلغت العداوه لاتباع أهل البيت ومحبيهم حتى صارت الشهاده عليهم بذلك توجب خوفهم واستتارهم ويرى المهتدى أذاهم نصره للدين بزعمه ثم يعفو عنهم بشفاعه الأتراك المعلوم حالهم وظلمهم فى دوله بنى العباس وحتى يقول بايكباك فى اعتذاره عن ابن ثوابه أنه يصلى ويصوم كان الشيعة لا- يصلون ولا- يصومون ومنهم ومن مواليهم عرف الورع والصلاه والصوم والفضل والخير والدين وسيعلم الذين ظلموهم أى منقلب ينقلبون. ثم إن قوله ان المهتدى رضى عنه سنة ٢٥٠ لا يكاد يصح ويحتمل وقوع تحريف فيه من النساخ لما ستعرف من أن بيعه المهتدى كانت سنة ٢٥٥.

ثم إن الظاهر أن مراد ياقوت بمحمد بن أحمد صاحب هذه الحكايه ولد صاحب الترجمه الذى كان كاتبا للمعتضد كما مر نقله عن ابن النديم فيكون أولا كاتبا لبايكباك فى زمن المهتدى الذى بويع سنة ٢٥٥ وقتل سنة ٢٥٦ وبقى إلى زمن المعتضد الذى بويع سنة ٢٧٩ ومات سنة ٢٨٩ فصار كاتبا له. وهذه الحكايه صريحه فى تشيع محمد بن أحمد بن ثوابه ويمكن أن يستظهر منها تشيع أبيه أحمد بن محمد بن ثوابه صاحب الترجمه فان ابنه لم يأخذ التشيع إلا عنه بل الظاهر أن آل ثوابه كلهم شيعة.

وحكى

ياقوت فى معجم الأدياء عن كتاب الوزراء لهلال بن المحسن حدث على بن سليمان الأخفش عن المبرد انه كان فى يوم نوبه له عند أبى العباس أحمد بن محمد بن ثوابه حتى دخل عليه غلامه وفى يده رقعته البحترى فقرأها أبو العباس ووقع فيها قال المبرد فرمى بها إلى وإذا فيها:

اسلم أبا العباس وابق * فلا- أزال الله ظلك وكن الذى يبقى لنا * ونموت حين نموت قبلك لى حاجه أرجو لها * احسانك الأوفى وفضلك والمجد مشترط عليك * قضاءها والشرط أملك فلئن كفيت مملها * فلمثلها أعددت مثلك وإذا قد وقع أبو العباس مقضيه والله الذى لا إله إلا هو ولو أتلفت المال وأذهبت الحال. ومما يدل على كرمه وحمله ما فى الأغانى قال حدثنى أبو الفضل العباس بن أحمد بن محمد بن ثوابه قال قدم البحترى النيل على أحمد بن على الإسكافى مادحا له فلم يثبه ثوابا يرضاه فهجاه بقصيدته التى يقول فيها:

ما كسبناه من أحمد بن على * ومن النيل غير حمى النيل وهجاه بقصيدته أخرى وجمع إلى هجائه هجاء بنى ثوابه فقال:

قصه النيل فاسمعوها عجابه * ان فى مثلها تطول الخطابه ادعى النيل فرقتان تلاحوا * آل عبد الأعلى وآل ثوابه حكم العادل الجنيذى فيهم * بصواب فلا عدمننا صوابه إحفروا النيل يا بنى عبد الاعلى * وأثيروا صخوره وترابه ان وجدتم فيه شباك أيبكم * كنتم دون غيركم أربابه أو وجدتم محاجما ان حفرتم * زال شك العصابه المرتابه فبدت جونه من الخوص فيها * آله الشيخ وهو جد لبابه خالد لا سقى الاله صداه * فبنوه اللثام شانوا الكتابه وقال يهجو بنى ثوابه أيضا:

ألا لله درك يا جللتا

* وما أخرجت من أهل الكتابه نقلت عن المشارط والمواسى * إلى الأقلام حال بنى ثوابه قال العباس بن أحمد: وبلغ ذلك أبى فبعث اليه بألف درهم وثياب ودابه بسرجها ولجامها، فرده وقال: قد أسلفتكم إساءه فلا يجوز معها قبول صلتكم! فكتب اليه أبى: اما الإساءه فمغفوره والحسنات يذهبن السيئات وما ياسو جراحك مثل يدك وقد رددت إليك ما رددته إلى وأضعفته فان تلافيت ما فرط منك أثبنا وشكرنا وان لم تفعل احتملنا وصبرنا فقبل ما بعث به وكتب اليه: كلامك الله أحسن من شعري وقد أسلفتنى ما أخجلنى وحملتنى ما أثقلنى وسيأتيك ثنائى، ثم غدا عليه بهذه القصيده:

ضلال لها ما ذا أرادت إلى الصد * ونحن وقوف من فراق على حد مزاوله أن تخلط الود بالقلى * ومعزومه ان تلحق القرب بالبعد فلا تسألأ عن هجرها ان هجرها * جنى الصبر يسقى مره من جنى الشهد أيذهب هذا الدهر لم ير موضعى * ولم يدر ما مقدار حلى ولا- عقدى ويكسد مثلى وهو تاجر سؤدد * يبيع ثمينات المكارم والمجد سوائر شعر جامع بدد العلى * تعلقن من قبلى وأتعين من بعدى يقدر فيها صانع متعمل * لاحكامها تقدير داود فى السرد رحيل اشتياق مبرح وصبابه * إلى قريه النعمان والسيد الفرد إلى سابق لا يعلق القوم شاوه * بسعى ولا يهدون منه إلى قصد إلى ابيض الاخلاق ما مر ابيض * من الدهر الا عن جدا منه أو رفد ويخشى شذاه وهو غير مسلط * وقد يتوقى السيف والسيف فى الغمد وقد دفعوا بخل الزمان بجوده * ولا طب حتى يدفع الضد بال ضد وقال يمدحه أيضا:

ان دعاه داعى الهوى فاجابه * ورمى قلبه

صفحه مفاتيح البحث: بنو عباس (١)، العباس بن أحمد (٢)، علي بن سليمان (١)، أحمد بن علي (٢)، ابن النديم (١)، أحمد بن محمد (٣)، محمد بن أحمد (٣)، الموت (١)، الشهادة (١)، الصلاة (١)، البيع (١)، الكرم، الكرامة (١)، القتل (١)، الصبر (١)، الجواز (١)، الجماعه (١)

عبت ما جاءه ورب جهول * جاء ما لا يعاب يوما فعابه يغتم الموجز الهجرم على الامر * ويكدي المطاول الهيابه لا تخف عيلتي وتلك القوافي * بيت مال ان أخاف ذهابه قد مدحنا إيوان كسرى وجثنا * نستثيب النعمى من ابن ثوابه همم فى السماء تذهب علوا * ورباع مغشيه متابه خلق منهم تردد فيهم * وليته عصابه من عصابه وإذا احمد استهل لنيل * أكثر النيل واهبا وأطابه ارتجى عنده فواضل نعمى * ما ارتجاها الشماخ عند عرابه هو للراغبين عمده آمال * كما البيت للحجيج مثابه وقال يمدحه أيضا:

برق أضواء العقيق من ضرره * يكشف الليل عن دجى ظلمه ذكرنى بالوميض حين سرى * من ناقض العهد ضوء مبتسمه ثغر حبيب إذا تالق فى * لماه عاد المحب فى لممه مهفهف يعطف الوشاح على * ضعيف مجرى الوشاح منهضمه إذا مشى أدمجت جوانبه * واهتز من قرنه إلى قدمه أشتاقه من قرى العراق على * تباعد الدار وهو فى شامه أحبب الينا بدار علوه من * بطياس والمشرفات من أكمه بساط روض تجرى منابعه * فى مرجن الغمام منسجمه يفضل فى آسه ونرجسه * نعمان فى طلحه وفى سلمه هل أرد العذب من مناهله * أو أطرق النازلين فى خيمه متى تسل عن بنى ثوابه يخبر * كك السحاب المحبوك عن ديمه تبل من محلها

البلاد بهم * كما يبيل المريض من سقمه أقسمت بالله ذى الجلاله والعز * ومثلى من برفى قسمه وبالمصلى ومن يطوف به *
والحجر المبتغى ومستلمه إذا اشراًبوا له فملتمس * بكفه أو مقبل بقمه ان المعالى سلكن قصد أبى * العباس حتى عددن من
شيمه معظم لم يزل تواضعه * لآمليه يزيد فى عظمه ما السيف عضبا يضىء رونقه * أمضى على النائبات من قلمه حامى على
المكرمات مجتهدا * جهد المحامى عن ماله ودمه كان له الله حيث كان ولا * اخلاه من طوله ومن نعمه قال: فلم يزل أبى يصله
بعد ذلك اه وهذه القصائد لم يذكر منها أبو الفرج الا أوائلها.

قال ياقوت: وقيل لابن ثوابه: قد تقلد إسماعيل بن بلبل الوزاره!

فقال إن هذا عجز قبيح من الاقدار! قال الصولى: وكانت بين أبى الصقر إسماعيل بن بلبل الوزير وبين أبى العباس أحمد بن ثوابه
وحشه شديده ثم ضرب الدهر من ضربه فرأيت ابن ثوابه قد دخل إلى أبى الصقر بواسط فوقف بين يديه ثم قال أيها الوزير لقد
آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين فقال له أبو الصقر: لا تثريب عليكم يا أبا العباس! ثم رفع مجلسه وقلده طساسيج بابل وسورا
فزاد فى الدعاء له فما زال واليا إلى أن توفى. وحكى ياقوت فى معجم الأدباء عن أبى حيان فى كتاب الوزيرين بسنده عن أحمد
بن الطيب ان صديقا لأبى العباس أحمد بن ثوابه الكاتب يكنى أبا عبيده قال له: انك ذو أدب وفصاحه فلو أكملت فضلك
بمعرفه البرهان القياسى والأشكال الهندسيه وقرأت أقليدس! فقال وما أقليدس؟ قال رجل من علماء الروم وضع كتابا فيه أشكال
كثيره فاتاه برجل يقال له قويرى

مشهور فاتي اليه مره ولم يعد، فكتب إليه أحمد بن الطيب اتصل بي جعلت فداك ان رجلا من اخوانك أشار عليك بمعرفه القياس البرهاني وأحضر لك رجلا كان غايه في سوء الأدب، واماما من أئمه الشرك لاستغراك واستغواك فأحبيت اعلامي ذلك على كنهه فكتب اليه ابن ثوابه: الأمر كما بلغك ان أبا عبيده لعنه الله بنحسه اغتالني ليكلم ديني من حيث لا اعلم وينقلني عما اعتقده من الايمان بالله عز وجل وبرسوله ص موطدا إلى الزندقه بسوء نيته بالهندسه فاتي بشيخ ديراني شاخص النظر طويل مشذب محزوم الوسط فاخذ مجلسه ولوى أشداه فقلت بلغني ان عندك معرفه من الهندسه فهلم أفدنا شيئا منها فقال أحضرنى دواه وقرطاسا فأحضرتهما فاخذ القلم ونكت نكته نقط منها نقطه وقال هذه شئ لا جزء له فقلت أضللتني ورب الكعبه وما الشئ الذي لا جزء له قال البسيط قلت: وما الشئ البسيط قال: كالله وكالنفس قلت: انك من الملحدين أتضرب لله الأمثال والله تعالى يقول ولا تضربوا لله الأمثال ان الله يعلم وأنتم لا تعلمون ونظرت إلى امارات الغضب في وجوه الحاضرين فقلت ما غضبكم لرجل يشرك بالله فقال لي رجل منهم انسان حكيم فغاطني قوله فقال لي آخر ان عندي مسلما يتقدم أهل هذا العلم فاتاني برجل قصير دحداح آدم مجدور الوجه أخفش العينين أجح أفضس فقلت: ما اسمك قال:

اعرف بكنتي أبو يحيى فتفألت بملك الموت ع وقلت اللهم إني أعوذ بك من الهندسه اللهم فاكفني شرها فإنه لا يصرف السوء الا- أنت وقرأت الحمد والتوحيد والمعوذتين وقلت هلم أفدنا شيئا من هندستك فقال أحضرنى دواه وقرطاسا فقلت أ تدعو بالدواه والقرطاس وقد بليت متهما ببلية قال وكيف كان

ذلك قلت إن النصراني نقط نقطه كأصغر من سم الخياط وقال إنها معقوله كربك الأعلى فوالله ما عدا فرعون وكفره فقال إني أعفبك من النقطة لعن الله قويرى وما كان يصنع بالنقطة وقد بلغت أنت ان تعرف النقطة فقلت استجهلتني ورب الكعبه وقال لعلامه ائتنى بالتخت فاتاه به ثم اخرج من كفه ميلا- عظيما فقلت ان امرك لعجيب ولم أر أميال المتطيين كميلك قال لست بمتطيب ولكن أخط به الهندسه على هذا التخت فقلت أتخط على تخت بميل لتميل بي إلى الكذب باللوح المحفوظ قال لست أذكر لوحا محفوظا ولكن أخط فيه الهندسه وأقيم عليها البرهان قلت له أخطط فاخذ يخط وقلبي يجب وجيبا وقال إن هذا الخط طول بلا- عرض فتذكرت صراط ربي المستقيم وقلت له والله ما خططت الخط وأخبرت انه طول بلا عرض الا ضله بالصرط المستقيم لتزل قدمي عنه أعوذ بالله وأبرأ اليه من الهندسه وأمرت بسحبه فحسب وأخذت قرطاسا وكتبت يمينا مغلظه ان لا انظر فى الهندسه وأكدت بمثل ذلك على عقبى وعقب أعقابهم لا- تنظروا فيها ولا- تتعلموها ما دامت السماوات والأرض انتهى باختصار.

ثم قال ياقوت قال عبد الله الفقير مؤلف هذا الكتاب لا شك ان أكثر ما فى هذه الرساله مفتعل مزور وما أظن برجل مثل ابن ثوابه وهو بمكانه من العلم بحيث تلقى اليه مقاليد الخلافه فيخاطب عنها بلسانه القاصى والدانى ويرتضيه العقلاء والوزراء بحيث لا- يرون له نظيرا فى زمانه فى براعه لسانه تولى كتابه الإنشاء السنين الكثيره ان يكون منه هذا كله ولكن عسى ان يكون منه ما كان من ابن عباد وهو الذى ساق أبو حيان خبر ابن ثوابه لأجله وهو قوله كان ابن

عباد يسب أصحاب الهندسه ويقول جاءنى بعض هؤلاء الحمقى فاثبت خمسه وعشرين وخط خطا ووضع شكلا

(٩٠)

صفحهمفاتيح البحث: دوله العراق (١)، بابل (١)، الكذب، التكذيب (١)، الفرج (١)، الضرب (١)، الطواف، الطوف، الطائفه (١)، الموت (١)، المرض (١)، الفديه، الفداء (١)، الغضب (١)

وزعم أنه يعمل برهانا على ذلك فقلت له كنت اعرف ان هذا خمسه وعشرين ضروره وقد شككت الآن وهذا هو الخسار. ومثل هذا لا يبعد ان يقول مثله من لم يتدرب بهذه الصناعاته فاما ما تقدم من حديث ابن ثوابه فهو غايه فى التجلف والرجل كان اجل من ذلك وانما اتى اما من جهه أحمد بن الطيب لأنه كان فيلسوفا وكان ابن ثوابه متعجرفا فاخذ يسخر منه ليضحك المعتضد فان أحمد بن الطيب كان من جلساء المعتضد واما ان يكون أبو حيان جرى على عادته فى وضع ما أكثر من وضعه من مثل ذلك والله أعلم اه. أقول لا ريب فى أن هذه الرساله موضوعه مفتعله من أبى حيان أو ابن الطيب وتركنا منها أشياء كثيره غير ما ذكرناه غايه فى السخافه، والاختلاق عليها كالذى ذكرناه منها ظاهر كما أن ما نسب إلى ابن عباد الظاهر أنه موضوع مفتعل من أبى حيان على عادته فابن عباد فى علمه وفضله اجل شانا من أن يجهل فوائد علم الهندسه ويسب أصحابها وينسبهم إلى الحمق وما نفى ياقوت عنه البعد هو فى غايه البعد.

مؤلفاته قال ابن النديم فى الفهرست وياقوت فى معجم الأدباء ان لصاحب الترجمه من التصانيف كتاب رسائل مجموع كتاب رسالته فى الكتابه والخط.

شئ من انشائه قال ابن النديم كان أبو العباس من الثقلاء البغضاء وله كلام مدون مستهجن مستثقل منه: على بماء الورد أغسل

فمى من كلام الحاجم.

ومنه: لما رأى أمير المؤمنين الناس قد تدارسوا وتدقلموا وتذروروا تدسقن.

قال ياقوت ومن كلام أبي العباس: من حق المكاتبه ان يسبقها انس وينعقد قبلها ود ولكن الحاجه أعجلت عن ذلك فكتبت كتاب من يحسن الظن إلى من يحققه.

قال ومن فصل له إلى عبيد الله بن سليمان وزير المعتضد: لم يؤت الوزير من عدم فضيله ولم أؤت من عدم وسيله ولم أزل أترقب ان يخطرني بباله ترقب الصائم لفطره وأنتظره انتظار السارى لفجره إلى أن برح الخفاء وكشف الغطاء وشمتم الأعداء وان فى تخلفى وتقدم المقصرين لآيه للمتوسمين والحمد لله رب العالمين.

وقال ياقوت: وكتب أحمد بن محمد بن ثوابه إلى إسماعيل بن بلبل حين صاهر الناصر لدين الله الموفق بالله: بسم الله الرحمن الرحيم بلغنى للوزير أيده الله نعمه زاد شكرها على مقادير الشكر كما أربى مقدارها على مقادير النعمه فكان مثلها قول إبراهيم بن العباس:

بنوك غدوا آل النبي وأورثوا * الخلافه والحاوون كسرى وهاشما وانا اسال الله تعالى ان يجعلها موهبه ترتبط ما قبلها وتتنظم ما بعدها وتصل جلال الشرف حتى يكون أعزه الله على ساده الوزراء موفيا ولجميل العاده مستحقا ولمحمود العاقبه مستوجبا وان يلبس خدمه وأولياءه من هذه الحلل العاليه ما يكون لهم ذكرا باقيا وشرفا مخلدا.

٣١١: السيد أحمد بن السيد محمد الجزائرى فى تحفه العالم حاد الذهن معتدل السليقه قرأ على عمه السيد عبد الله فكان من مقدمى تلامذته وكان يكتب الخط النسخ الجيد فى الغايه توفى فى شبابه قبل استكماله الكمالات ولو بقى لكان أحد الأفاضل الاعلام له ولد واحد وهو السيد عبد الغفور.

٣١٢: الشريف أحمد بن محمد بن جعفر بن الحسن بن عمر بن على بن حسين

بن علي بن أبي طالب.

في مقاتل الطالبين: حملة محمد بن ميكال مع أبيه إلى نيسابور فمات أبوه قبله وتوفى هو بعده في أيام المعتمد اه.

٣١٣: الشريف النقيب امين الدين أبو طالب أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني.

أحد نقباء حلب من آل زهره وعلمائها وأحد مشايخ الرواية يروى عنه السيد أبو حامد محمد بن عبد الله بن زهره الحسيني ابن أخي السيد أبي المكارم حمزه بن علي الحسيني صاحب الغنيه ويروى هو عن القاضي أبي الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جراده والمترجم هو خال والد أبي حامد المذكور ذكره أبو حامد في صدر كتاب الأربعين حديثا في حقوق الاخوان فقال: الحديث الأول أخبرني عمي الشريف الطاهر عز الدين أبو المكارم حمزه بن علي بن زهره الحسيني وخال والدي الشريف النقيب امين الدين أبو طالب أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني رضى الله عنه قراءه عليهما قالوا: أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جراده الخ وقد علم من ذلك أنه في طبقه السيد أبي المكارم حمزه بن زهره صاحب الغنيه المتوفى سنه ٥٨٥ ومن العلماء ومن مشايخ الإجازة ولعله هو المذكور بعده لأنه في طبقته ويمكن تعدد كنيته.

٣١٤: الشريف المرتضى أبو الفتوح عز الدين أحمد بن أبي طالب محمد بن جعفر بن زيد بن جعفر بن أبي إبراهيم محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ع العلوى الحسيني الإسحاقى الحلبي نقيب الاشراف بحلب.

ولد بحلب سنه ٥٧٩ وتوفى فيها فجأه ليله الخميس ١٦ شوال سنه ٦٥٣ وترك ثلاثه أيام حتى تيقنوا موته ثم دفن في مدرسته التي أنشأها بحلب في

عن مختصر تاريخ الاسلام للذهبي أنه كان صدرا رئيسا وافر الحرمه وهو الذى شهر ابن العود لما تكلم على الصحابه سمع من النسابه أبى محمد بن أسعد الحرانى والافتخار الهاشمى وأبى محمد بن علوان وأجاز له يحيى الثقفى وحدث بدمشق وحلب، روى عنه الدمياطى وغيره وروى عنه بالثغر البرهان وعن كنوز الذهب فى تاريخ حلب لأبى ذر أحمد بن إبراهيم الشافعى: أنه تولى نقابه الطالبين بحلب بعد موت أخيه ثم عزله الظاهر غازى وولاه شمس الدين أبا على بن زهره ثم أن أتابك ولاء الحسبه بحلب فى أيام العزيز محمد حتى مات أبو على بن زهره فولاه نقابه الطالبين ثم ولى مضافا إليها نقابه العباسيين فى دوله الناصر يوسف وهو شهير ترجمه كثير المناقب والمفاخر سنى الاعتقاد من نسل أبى بكر الصديق من جهه الأم اه ومع قول الذهبى انه شهر ابن العود لتشيعة وتصريح صاحب كنوز الذهب بتسننه فلسنا نعتقد ذلك ولا نخال الرجل إلا شيعيا على مذهب

(٩١)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، كتاب الفتوح لأحمد بن أعثم الكوفى (١)، كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهانى (١)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، شهر شوال المكرم (١)، محمد بن عبد الله بن زهره (١)، على بن عبد الله بن محمد (٢)، أحمد بن إبراهيم (١)، على بن أبى طالب (١)، التاريخ الإسلامى (١)، أحمد بن محمد بن جعفر (٣)، محمد بن أحمد بن محمد (١)، الحسين بن إسحاق (١)، الشريف المرتضى (١)، على بن زهره (٣)، ابن النديم (٢)، حمزه بن على (١)، أحمد بن محمد (١)، الحسن بن عمر (١)، جعفر بن زيد (١)، دمشق (١)،

الشكر (١)، الصدق (٢)، الموت (٢)، العزّه (١)، الجهل (١)، اللبس (١)، الدفن (١)، الوفاه (١)، الحاجه، الإحتياج (١)

أحمد الصولى البصرى أحمد العلوى بن القاسم أحمد بن إبراهيم الجعفرى أحمد بن محمد بن جعفر ثوابه

أجداده وأهل بيته بنى زهره الذين كانوا كلهم شيعة، ويرشد إلى ذلك ما عن الدر المنتخب بعد ذكره لهذه المدرسه أى مدرسه النقيب المذكور المشار إليها آنفاً فى المدارس الحنفيه: هذا القول من ابن شداد يقتضى أن الشريف المذكور كان حنيفاً إذ صريحه أن المدرسه المذكوره من مدارس الحنفيه التى بظاهر حلب ولم يعرف أن الشريف المذكور كان حنيفاً ولا أحد من أهل بيته والله أعلم اه أى ولا على مذهب آخر من باقى المذاهب الأربعة بدليل قوله ولا أحد من أهل بيته لاشتهارهم بالتشيع كالنور على الطور وأما تشهيره للشيخ نجيب الدين بن العود الآتى فى حرب النون انشاء فلا نخاله واقعا بالصوره التى نقولها وكيف يتصور ان سيداً صحيح النسب يشهر من يوالى أجداده الطاهرين ويفضلهم ويقدمهم على كل أحد ولو فرض أنه تجرأ على بعض الصحابه، والذى نخاله أن هذا الرجل تفوه امام النقيب بما لا يرضاه عامه الحلبيين فزجره النقيب وربما بالغ فى زجره ليدفع التهمه عن نفسه وليحفظ دمه والخوف قد يبعث على أكثر من هذا فلم يقنع له العامه بدون التشهير وسكت النقيب عن فعلهم خوفاً أن يجرى عليه ما جرى على ابن العود، فنسب ذلك اليه والله أعلم باسرار عبادته.

ومن شعر النقيب فيما نسبه اليه الصلاح الصفدى فى المحكى عن تاريخه المرتب على السنين قوله:

كيف السبيل إلى خل أصحابه * يرعى الموده فى حلى وترحالى لى عنده مثلما عندى له وله * حفظ الوداد بترك القيل والقال
ومن شعره فى المستعصم العباسى:

امام لنا يهدى إلى منهج الهدى * ويوضح

من أدياننا كل مشكل إذا عجزت أفهامنا عن صفاته * عدلنا إلى آي الكتاب المنزل ٣١٥: أحمد بن محمد بن جعفر أبو علي الصولي البصرى أستاذ الشيخ المفيد الصولى بضم الصاد المهمله نسبة إلى صول اسم رجل.

فى الفهرست: أحمد بن محمد بن جعفر أبو علي الصولى بصرى صحب الجلودى عمره وقدم بغداد سنة ٣٥٣ وسمع منه الناس وكان ثقة فى حديثه مسكونا إلى روايته، وله كتب منها كتاب اخبار فاطمه ع كتاب كبير أخبرنا به أحمد بن عبدون عن محمد بن موسى أبى الفرج قال سمعته منه املاء وأخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان عن أحمد بن محمد بن جعفر الصولى بجميع رواياته وقال الشيخ فى رجاله فىمن لم يرو عنهم ع أحمد بن محمد بن جعفر أبو علي الصولى كان صاحب الجلودى روى الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان عنه اه وقال النجاشى أحمد بن محمد بن جعفر أبو علي الصولى بصرى صحب الجلودى عمره وقدم بغداد سنة ٣٥٣ وسمع الناس منه وكان ثقة فى حديثه مسكونا إلى روايته غير أنه قيل إنه يروى عن الضعفاء له كتاب اخبار فاطمه ع كان يروى عنه أبو الفرج محمد بن موسى القزوينى اه وينقل ابن شهر آشوب فى المناقب عن كتابه المذكور. وفى مشتركات الكاظمى يعرف أحمد بن محمد بن جعفر أبو علي الصولى الثقة بروايه محمد بن محمد بن النعمان عنه وروى عنه أيضا محمد بن موسى القزوينى. ٣١٦: أبو القاسم أحمد بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبى طالب ع فى بعض التواريخ الفارسيه مما غاب

عنى اسمه والظاهر أنه تاريخ قم تعريبيه: هو جد أبى القاسم الرازى أحمد بن عيسى بن أحمد بن محمد وهو من السادات الذين انتقلوا من طبرستان إلى قم وتوطن بقم وحكى أبو القاسم احمد المترجم ان جده أحمد بن محمد المترجم كان محبوبا ببغداد لمال كان فى ذمته، فتحيل وهرب وأتى طبرستان إلى عند الداعى الحسن بن زيد للقرابه التى بينهما فبقى هناك إلى أن قتل العلويه واخذ الحسن بن زيد فخرج من طبرستان وتوجه إلى قم، فخرج عليه اللصوص فى الطريق وأخذوا جميع ما معه فلما ورد كما أكرمه العرب الذين فيها وأظهروا نحوه تمام الشفقه فلما رأى ذلك أقام بقم فلما بلغ ذلك الحسن بن زيد كتب إلى أهل قم أن أبا القاسم جاء إلى قم بغير إذن منى فارسليه إلى شاء أو أبى فلما وصل الكتاب إلى أهل قم عرضوه على أبى القاسم فقال اذهب اليه فاجتمع العرب بمسجد سهل بن اليسع بميدان اليسع وكان أبو القاسم نازلا فى دار هناك فأرسلوا اليه فحضر فقالوا إن حقوق هذا العلوى قد وجبت علينا وحرمته وذمته قد لزمنا حيث التجأ إلينا فجمعوا له أموالا كثيره من نقد وعروض ودواب وغيرها وروى أبو على عبدل عن أبيه: أنهم أرسلوا معه جماعه ليوصلوه إلى محل الأمن وأخذ معه تلك الأموال فلما وصل أبو القاسم إلى عند الحسن بن زيد وأخبره بما صنعه معه أهل قم من البر والاكرام ارسل يشكرهم، ثم استأذن أبو القاسم الحسن بن زيد بالعود إلى قم فأذن له فعاد إليها وتوطنها وتزوج هناك ثم عاد إلى طبرستان وتوفى بها وولد له بطبرستان طاهر وعباس وعيسى وجعفر وحمزه، وأبو الحسن عيسى ابن المترجم

صار ذا ثروه عظيمه ثم عاد إلى الري فلما وصل إلى الخرار توفي سنه ٣٧٠.

٣١٧: الشريف أحمد بن محمد بن جعفر بن إبراهيم الجعفرى فى مقاتل الطالبين: إنه قتل فى حرب كانت بين الجعفرين والعلويين هو وأخوه صالح.

٣١٨: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن جعفر بن ثوابه توفي سنه ٣٤٩ ذكره ياقوت فى معجم الأدباء فقال: أحد البلغاء الفهماء و أرباب الاتساع فى علم البلاغه، ولى ديوان الرسائل بعد أبيه محمد بن جعفر فى سنه ٣١٢ فى أيام المقتدر ولم يزل على ديوان الرسائل إلى أن مات وهو متولىه فى أيام معز الدوله فولى ديوان الرسائل بعده أبو إسحاق الصابى. حدث أبو الحسين على بن هشام الكاتب قال سمعت الوزير أبا الحسن على بن عيسى يقول لأبى عبد الله أحمد بن محمد بن محمد بن جعفر بن ثوابه ما قال أما بعد أحد على وجه الأرض اكتب من جدك وكان أبوك أكتب منه وأنت اكتب من أيبك، قال أبو على المحسن التنوخى وقد رأيت أنا أبا عبد الله هذا فى سنه ٤٠٩ وإليه ديوان الرسائل وكان نهايه فى حسن الكلام والكتبه اه وذكره ياقوت أيضا فى معجم الأدباء فى أثناء ترجمه عم أبيه أبى العباس أحمد بن محمد بن ثوابه المتقدم فقال وأبو الحسين محمد بن جعفر بن ثوابه وابنه أبو عبد الله أحمد بن محمد بن جعفر له أيضا ديوان رسائل وهو آخر من بقى من فضلائهم اه.

(٩٢)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، السيده فاطمه الزهراء سلام الله عليها (٢)، كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهانى (١)، معز الدوله الديلمى (١)، جعفر بن إبراهيم الجعفرى (١)، الشيخ

أبو عبد الله (٢)، محمد بن موسى القزويني (٢)، الشيخ المفيد (قدس سره) (١)، محمد بن محمد بن نعمان (٣)، أبو علي الصولي (٣)، أحمد بن محمد بن جعفر (٩)، أحمد بن محمد بن محمد (١)، القاسم بن الحسن (١)، أبو عبد الله (٢)، أحمد بن عيسى (١)، سهل بن اليسع (١)، ابن شهر آشوب (١)، علي بن عيسى (١)، مدينة بغداد (٢)، أحمد بن عبدون (١)، الحسن بن زيد (٥)، زيد بن الحسن (١)، محمد بن موسى (١)، نجيب الدين (١)، أحمد بن محمد (٤)، محمد بن جعفر (٢)، الفرج (١)، السجود (١)، الخوف (١)، القتل (٢)، الطهاره (٢)، الموت (١)، البعث، الإنبعث (١)، الحرب (٢)

أحمد الآقا البهبهاني أحمد بن نما الحلبي أحمد أبو جعفر المصري أحمد الحداد الحلبي

٣١٩: الآقا أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الآقا البهبهاني كان عالما فاضلا له مؤلفات كثيره منها مرآه الأحوال.

استدرك المؤلف على الطبعه الأولى ما يلي:

كتب الينا السيد شهاب الدين بما صورته: كان هذا الرجل من نوابغ عصره فى الفقه والأصولين والرياضيات والفلسفه والعرفان والعلوم الغريبه والشعر والكتابه تلمذ لدى العلامة بحر العلوم وصاحب الرياض والمقدس البغدادي صاحب المحصول والشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء وغيرهم ويروى عنهم ورأيت إجازته سيدنا المحسن الكاظمي له وتاريخها ١٢١٧ وإجازته صاحب الرياض له كانت فى تلك السنه ويروى عن صاحب القوانين أيضا وعن المولى حمزه القابنى نزيل طبس الذى كان من تلامذه العلامة السيد ميرزا مهدي الشهيد الخراسانى، ولد الآقا احمد ببلده كرمانشاهان فى شهر محرم الحرام ١١٩١ ودخل الهند سنه ١٢١٩ وجعل يجول فى بلدانها إلى أن دخل بلده مرشدآباد سنه ١٢٢٤ ثم خرج منها إلى عظيم آباد وأقام بها وهو الذى أسس إقامه صلاه الجمعه على طريقه الاماميه بها

ولم تكن تقام بها قبل. وقد أرخ ذلك العلامة الفاضل السيد مهدي علي خ ان بن المحسن بن السيد غلام حسين مؤلف سيره المتأخرين في تاريخ السلاطين بقوله من قصيده:

از بس بوجد آمده تاريخ اين نماز * كفتند انس وجان بك قد قامت الصلاه - ١٢٢٤ وألف أكثر كتبه زمن اقامته بالهند وتآليفه كثيره نفيسه منها: الكتاب الوحيد الذي سماه مرآه الأحوال وهو كتاب ألفه في الهند وأهداه إلى محمد علي ميرزا بن السلطان فتح علي شاه القاجارى ورتبه علي جزئين فرع من تأليف الجزء الأول سنة ١٢٢٣ وذكر فيه تراجم ذريه المولى المجلسى والوحيد البهبهانى وأقربائهما السببيين والنسبيين قال فيه انى أول من ابتكر جدولا لذكر اقسام الشكوك الواقعه فى الصلاه وأحكامها. ومن تآليفه كتاب قوت من لا يموت فى الفقه فرع منه فى لكهنو، وكتاب الدرر الغرويه فى أصول الفقه صنفه فى النجف الأشرف، وشرح على النافع كتبه زمن اقامته ببلده قم المشرفه، والمحموديه وهى تعليقه على الصمديه لشيخنا البهائى، وتنبيه الغافلين فى الذب عن بعض علمائنا المتهمين بالتصوف واثبات براءتهم من ذلك كالفيض، وشرح على خلاصه البهائى، وتعليقه على تفسير القاضى البيضاوى، وتفسير كبير وغيرها. وعندى بعضها بخطه الشريف وعلى ظهره تواريخ ولاده أولاده الكرام كالآقا محمد إبراهيم العلامة المشهور والآقا محمود العلامة العارف والآقا محمد وغيرهم وقد رتبت مشجره لذريه المولى الوحيد البهبهانى وذكرت تراجمهم فيها على سبيل الاجمال.

٣٢٠: أحمد بن محمد بن جعفر بن هبه الله أبى البقاء محمد بن نما الحللى فى أمل الآمل: أحمد بن محمد بن جعفر بن هبه الله بن نما الحللى كان فاضلا صالحا يروى عن أبيه عن جده اه والظاهر أن هبه الله

لقب والد جعفر واسمه محمد وكنيته أبو البقاء وبنو نما طائفه كبيره فى الحله فيهم العلماء والفقهاء والمحدثون منهم نجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن هبه الله بن نما وكأنه ابن ابن أخى المترجم ومنهم محمد بن نما تلميذ ابن إدريس، والظاهر أنه هو هبه الله جد والد المترجم ويحتمل كونه الآتى بعده ومنهم نجيب الدين محمد بن جعفر بن محمد بن نما أستاذ المحقق وأستاذ والد العلامة وتلميذ ابن إدريس على احتمال وكأنه والد المترجم ومنهم محمد بن جعفر بن هبه الله بن نما والد المترجم ومنهم ابنه أحمد بن محمد بن جعفر صاحب الترجمة ومنهم جعفر بن هبه الله جد المترجم ومنهم أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن جعفر بن هبه الله أستاذ الشهيد ومنهم جعفر بن محمد بن جعفر أخو المترجم ومنهم شمس الدين محمد بن جعفر بن نما المعروف بابن الإبريسى ومنهم على بن على بن نما ومنهم نما جد الكل.

٣٢١: أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد أبو جعفر المصرى توفى ليله عاشورا سنه ٢٩٢ وله بضع وثمانون سنه.

فى ميزان الاعتدال قال ابن عدى كذبوه وأنكرت عليه أشياء.

قلت: فمن أباطيله روايه الطبرانى وغيره عنه حدثنا حميد بن على العجلي الكوفى واه ثنا ابن لهيعة عن أبى عشانه عن عقبه بن عامر رضى الله عنه مرفوعا: قالت الجنه يا رب أليس وعدتنى ان تزيننى بركنين قال أ لم أزينك بالحسن والحسين فماست الجنه كما تميمس العروس اه وفى لسان الميزان: قال ابن حاتم سمعت منه بمصر ولم احدث عنه لما تكلموا فيه، وقال ابن يونس كان من الحفاظ وأهل الصنعه

وقال مسلمة حدثنا عنه غير واحد وكان ثقه عالما بالحديث ومن الرواه عنه محمد بن أبي بكر البزار وعبد الله بن جعفر بن الورد ومحمد بن الربيع الجيزى وأبو طالب أحمد بن نصر الحافظ وجعفر بن محمد الخلدى وأحمد بن اسامه التجيبى وعمر بن عبد العزيز بن دينار وآخرون وحمل القراءه ابن شنبوذ عنه أحمد بن صالح عن ورش وغيره عن يحيى بن سليمان عن أبي بكر بن عياش اه، ومن ذلك قد يستظهر تشييعه ونقول لابن حجر إذا كانت الجنه لا تزين بالحسنين سبطى الرسول وريحانيته ولا تميمس لذكرهما! فبمن تزين؟ أ بيزيد بن معاويه! أم بالحجاج أمير بنى مروان! أم بالوليد والله المستعان.

٣٢٢: الشيخ جمال الدين أحمد بن محمد بن الحداد الحلبي مر بعنوان الشيخ الامام جمال الدين أبو العباس أحمد بن الحداد الحلبي. وكان ذلك قبل اطلاعنا على أن اسم أبيه محمد وقلنا هناك أنه يروى العلويات السبع عن ناظمها عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد المدائنى وان الشهيد محمد مكى يرويها عن شيخه فخر الدين عن والده جمال الدين عن جده سديد الدين يوسف عن أحمد بن الحداد الحلبي عن الناظم عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد المدائنى. ثم أطلعنا على أن اسمه أحمد بن محمد فذكرناه هنا.

فى أمل الآمل: الشيخ جمال الدين أحمد بن محمد بن الحداد عالم فقيه من مشايخ ابن معيه اه ووجد بخط الشهيد الأول عن الشيخ جمال الدين المذكور ما صورته قرأ الكسائى القرآن على حمزه وقرأ حمزه على أبي عبد الله الصادق وقرأ على أبيه وقرأ على أبيه وقرأ على أبيه وقرأ على أمير المؤمنين على ع. وفى إجازات البحار: فائده فى طريق

روايه الشهيد لقراءه القرآن والشاطبيه وجدتها بخط الشيخ محمد بن علي الجعبي نقلا من خط الشهيد إلى أن قال: قال جمال الدين أحمد بن محمد بن الحداد الحلبي قرأت القرآن على السيد جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن ناصر بن حماد الحسيني

(٩٣)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، ابن أبي الحديد المعتزلي (٢)، الحكم القاجاري (القاجاريون) (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (١)، زياره عاشوراء (١)، مدينة النجف الأشرف (١)، الطبراني (١)، أصول الفقه (١)، شهر محرم الحرام (١)، العلامة المجلسي (١)، جعفر بن محمد بن جعفر بن هبه الله (١)، محمد بن جعفر بن هبه الله (٤)، أحمد بن محمد بن الحداد (٣)، صلاة الجمعة (١)، أحمد بن محمد بن جعفر (٢)، يحيى بن سليمان (١)، محمد بن أبي بكر (١)، محمد بن الحجاج (١)، يوسف بن ناصر (١)، شمس الدين محمد (١)، محمد بن الربيع (١)، عقبه بن عامر (١)، جمال الدين (٦)، نجيب الدين (١)، جعفر بن نما (١)، محمد بن نما (٣)، محمد بن علي (١)، عبد الحميد (٢)، عبد العزيز (١)، جعفر بن محمد (٢)، محمد بن جعفر (١)، القرآن الكريم (٣)، الهند (٣)، الكرم، الكرامه (١)، الصدق (١)، الموت (١)، الشهاده (٥)، الصلاه (٢)

أحمد الأصبھانی المرزوقی أحمد الافشاری الأرومی أحمد الحلبي الصنوبری أحمد الحسينی الحلبي أحمد القرشي البرذعي

الغروي بروايه أبي بكر عاصم بن أبي النجود بن بهدله الحفاظ الكوفي بروايه راوييه أبو بكر وحفص بن سليمان بن مغيره البزاز الكوفي وبروايه الكسائي وراوييه وقال قرأت بهما القرآن الكريم من فاتحته إلى خاتمته على السيد رضى الدين أبي عبد الله الدورى وأبى الحارث الليث بن غالب البغدادى الحسين بن قعاره مزروح الحسينى الرازى

المقرى قال: قرأت بهما على مشايخ منهم أبو حفص عمر بن معنى الزبرى الضرير امام مسجد رسول الله ص بالروضه وقرأ بهما على المحدث أبي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي وقرأ بهما على أبي الحسن على بن محمد بن أحمد الضرير الملقى المعروف بابن الغماد وقرأ بهما على أبي محمد عبد الله بن سهل وعلى الخطيب أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن الحصاد القرطبي قال: قرأنا بهما على أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني بطريقه المذكور في التيسير وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمى وقرأ على أمير المؤمنين ص وقرأ على رسول الله ص وقرأ الكسائي أيضا على حمزه وقرأ حمزه على الصادق ع وقرأ على أبيه وقرأ على أبيه وقرأ على أمير المؤمنين ع وقرأ على رسول الله ص يروى ابن الحداد الشاطبيه عن ابن حماد عن ابن قتاده عن جعفر بن عمر الزبرى الضرير عن شيخه أبي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي عن ناظمها. ٣٢٣: أبو على أحمد بن محمد بن الحسن الأصبهاني المعروف بالامام المرزوقى توفى فى ذى الحجه سنه ٤٢١.

أقوال العلماء فيه فى معجم الأدباء أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقى أبو على من أهل أصبهان كان غايه فى الذكاء والفظنه وحسن التصنيف وإقامه الحجج وحسن الاختيار وتصانيفه لا مزيد عليها فى الجوده. قال الصاحب بن عباد فاز بالعلم من أصبهان ثلاثه حائك وحلاج واسكاف، فالحائك هو المرزوقى والحلاج أبو منصور بن ماشده والإسكاف أبو عبد الله الخطيب بالرى صاحب التصانيف فى اللغه قال ووجدت فى مجموع بخط بعض فضلاء العجم نقلت من خط الأبيوردى:

أبو علي المرزوقي صاحب شرح الحماسه والهدلين قرأ علي أبي علي يعني الفارسي وهو يتفاح في تصانيفه كابن جني وكان معلم أولاد بني بويه بأصبهان ودخل اليه الصاحب فما قام له فلما أفضت الوزاره إلى الصاحب جفاه اه معجم الأدباء وعن ابن شهر آشوب في معالم العلماء أنه قال كان فاضلا كاملا أديبا ماهرا شاعرا مجيدا من شعراء أهل البيت ع اه ولكن الذي وجدته في معالم العلماء في عده نسخ انه ذكر في شعراء أهل البيت من أصحاب الأئمه ع وغيرهم الأديب المرزوقي لم يزد علي ذلك ولا يخفي أنه ليس من أصحاب الأئمه ع بل من غيرهم.

تشيعه يدل عليه عد ابن شهر آشوب له في شعراء أهل البيت وذكره له في كتابه الموضوع لذكر علماء الشيعة ولم أجد من صرح بتشيعه غيره ويرشد إلى تشيعه ما مر عن معجم الأدباء من أنه كان معلم أولاد بني بويه بأصفهان فإنه يبعد أن يجعل بنو بويه المتصلبون في التشيع معلما لأولادهم غير شيعي ويرشد اليه أيضا ما عن طبقات النحاه عن ابن منده أنه قال قدم أصفهان فتكلم فيه من قبل مذهبه اه فان عادتهم التكلم فيمن مذهبه التشيع وطبقات النحاه هذه غير بغيه الوعاة إذ ليس فيها هذا الكلام.

مشايخه في معجم الأدباء كان قد قرأ كتاب سيويه علي أبي علي الفارسي وتلمذ له بعد أن كان رأسا بنفسه اه قلت وهو يدل كبر عقله فبعد ما كان رأسا بنفسه تتلمذ علي غيره ليزداد علما وكمالا.

تلاميذه في معجم الأدباء عن أبي زكريا يحيى بن منده أنه قال كتب عنه سعيد البقال وأخرجه في معجمه.

مؤلفاته قال ياقوت له من الكتب ١ شرح الحماسه أجاد فيه جدا وقال وجدت

خطه على شرح الحماسه من تصنيفه وقد قرئ عليه فى شعبان سنه ٤١٧ قلت وفى حديقته الأفراح انه أحسن شروحها وقد قيل فى وصف الشرح المذكور:

كتاب لو تأمله ضرير * لعادت مقلته بلا ارتياب ولو قد مر حامله بقبر * لكان الميت حيا فى التراب ٢ شرح المفضليات ٣ شرح الفصيح ٤ شرح أشعار هذيل ٥ كتاب الأزمنه والأمكنه قلت بحث فيه عن الزمان والمكان والكواكب والبروج مستشهدا بأشعار العرب مطبوع ٦ شرح الموجز فى النحو ٧ شرح النحو.

٣٢٤: الميرزا احمد العطار ابن محمد حسن الأفشارى الأرومى له رساله فى الفلاحه فارسىه كتبها بالتماس الميرزا شريف الطيب الدامغانى فى سنه ١٢٨٩ هـ ٣٢٥: أحمد بن محمد بن الحسن الحلبي المعروف بالصنوبرى يأتى بعنوان أحمد بن محمد بن الحسن بن مرار الضبى.

٣٢٦: السيد أبو طالب أحمد بن محمد بن الحسن بن زهره الحسينى الحلبي يأتى بعنوان أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن زهره وفى أمل الآمل: السيد أبو طالب أحمد بن محمد بن الحسن بن زهره الحسينى الحلبي كان فاضلا عالما جليلا من مشايخ شيخنا الشهيد اه وهو الآتى بعنوان ابن محمد بن محمد كما ذكرناه وفى نسخه الأمل المطبوعه الميسى بدل الحلبي لكن فى نسخه مخطوطه الحلبي. ومن الطريف ان بعض المعاصرين بنى على نسخه الميسى وفسر ميس بأنها من قرى جبل عامل وغاب عنه ان صاحب الأمل ذكر ذلك فى القسم الثانى من كتابه الخاص بغير جبل عامل ووقع له نظير ذلك فى الوهر كيسى فظن أنه منسوب إلى قريه من قرى جبل عامل ولم يتفطن إلى أنه مذكور فى القسم الثانى.

٣٢٧: أحمد بن محمد بن الحسن بن السكن القرشى البرذعى فى التعليقه:

من المشايخ الذين يروون عن الحسن بن سعيد وربما يظهر مما ذكر في ترجمته اعتماد ابن نوح عليه حيث ذكر الطرق إلى كتابه ولم يتأمل فيها غير ما رواه الحسن بن حمزه عن أبي العباس عنه اه.

(٩٤)

صفحهمفاتيح البحث: أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، شهر ذى الحجه (١)، كتاب معالم العلماء (١)، شهر شعبان المعظم (١)، مدينه إصفهان (١)، القرآن الكريم (١)، أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن زهره (٢)، أحمد بن محمد بن الحسن (٥)، على بن محمد بن أحمد (١)، محمد بن محمد بن الحسن (١)، عبد الله بن حبيب (١)، أبو عبد الله (١)، ابن شهر آشوب (١)، الحسن بن حمزه (١)، الحسن بن سعيد (١)، حفص بن سليمان (١)، سعيد بن عثمان (١)، محمد بن محمد (١)، محمد بن عمر (٢)، الشهاده (١)، السجود (١)، الموت (١)، الإقامه (١)

أحمد الستيتي سلامه أحمد عبد الله التميمي أحمد بن عبدويه الرازي أحمد الأنطاكي الصنوبري

٣٢٨: أحمد بن محمد بن سلامه الستيتي مات في صفر سنة ٤١٧ في لسان الميزان: الستيتي بمهمله ثم مثنائين مصغرا نسبه إلى ستيته مولاة يزيد بن معاويه حدث عن خيثمه الطرابلسي قال عبد العزيز الكنانى كان يتهم بالتشيع ويتبرأ من ذلك اه.

٣٢٩: أبو ذر أحمد بن أبي سوره محمد بن الحسن بن عبد الله التميمي روى الشيخ في كتاب الغيبه عن جماعه عن أحمد بن على الرازي عن أبي ذر أحمد بن أبي سوره قال وهو محمد بن الحسن بن عبد الله التميمي وكان زيديا قال: سمعت هذه الحكايه عن جماعه يروونها

عن أبي رحمه الله ثم ذكر حكاية ذكرناها في ترجمه أبيه حاصلها ان أباه خرج إلى الحير ورأى شابا حسن الوجه يصلى ورافقه إلى مسجد السهلة وأمره ان يذهب إلى ابن الزراري على بن يحيى ويقول له ان يدفع اليه مالا بعلامه ذكرها ففعل وسأله من أنت فقال انا محمد بن الحسن اه ملخصا قوله وكان زيديا الظاهر رجوعه إلى احمد لا إلى أبيه ويأتي في ترجمه أبيه انه أيضا كان أحد مشايخ الزيدية المذكورين ثم قال وفي حديث آخر عنه وزيد فيه. قال أبو سوره وسألني عن حالي فأخبرته بضيقى الحديث ثم قال: قال أحمد بن علي وقد روى هذا الخبر عن محمد بن علي الجعفرى وعبد الله بن الحسن بن بشر الخزاز وغيرهما وهو مشهور عندهم اه وقال الشيخ فى كتاب الغيبه فى موضع قال أبو غالب أحمد بن محمد بن محمد الزراري وقد رأيت ابنا لأبى سوره اه والظاهر أنه المترجم. وفى غيبه الطوسى أيضا أخبرنى جماعه عن أحمد بن محمد بن عياش: حدثنى ابن مروان الكوفى حدثنى ابن أبى سوره قال: كنت بالحائر زائرا عشيه عرفه فخرجت متوجها على طريق البر فلما انتهيت إلى المسناه جلست إليها مستريحا ثم قمت امشى وإذا رجل على ظهر الطريق فقال لى هل لك فى الرفقه فقلت نعم فمشينا معا يحدثنى وأحدثه وسألنى عن حالي فأعلمته انى مضيق لا شئ معى أو لا فى يدي فالتفت إلى فقال لى إذا دخلت الكوفه فائت أبا طاهر الزراري فاقرع عليه بابه فإنه سيخرج عليك وفى يده دم الأضحيه فقل له يقال لك اعط هذا الرجل الصره الدنانير التى عند رجل السرير فتعجبت من هذا ثم فارقتى ومضى لوجهه لا

أدرى أين سلك ودخلت الكوفه فقصدت أبا طاهر محمد بن سليمان الزراري فقرعت بابه كما قال لي فخرج إلي وفي يده دم الأضحيه فقلت له يقال لك اعط هذا الرجل الصره الدنانير التي عند رجل السرير فقال سمعا وطاعة ودخل فاخرج إلي الصره فسلمها إلي فاخذتها وانصرفت اه.

٣٣٠: أحمد بن محمد بن الحسن القطان المعدل المعروف بأبي علي بن عبدويه أو بابن عبدويه الرازي من مشايخ الصدوق تروى عنه في كتبه كثيرا مترضيا وقال في كمال الدين انه كان شيخا كبيرا لأصحاب الحديث ببلد الري ووصفه في الخصال والأمالى بالمعدل أو العدل وقد يذكر أحمد بن الحسن القطان نسبه إلى جده وفي بعض النسخ ابن الحسين بالياء وفي بعضها عبدويه بالواو والمثناه التحتيه وفي بعضها عبد ربه والظاهر أنه تصحيف. قال في كمال الدين:

حدثنا احمد بن الحسين القطان المعروف بأبي علي بن عبدويه الرازي وهو شيخ كبير لأصحاب الحديث ببلد الري وعن الأمالى والخصال أحمد بن الحسن بغير ياء ابن عبدويه العدل اه.

٣٣١: أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن بن مرار الضبي الحلبي الأنطاكي المعروف بالصنوبري توفي سنة ٣٣٤ مرار بميم مفتوحه وراء مشدده وألف وراء والضبي بالضاد المعجمه المفتوحه والباء الموحده المشدده والياء آخر الحروف نسبه إلى ضبه أبو قبيله والصنوبري بصاد مهمله ونون وباء موحده مفتوحات وراء منسوب إلى الصنوبر شجر معروف. وروى ابن عساكر في تاريخ دمشق انه سئل الصنوبري عن سبب نسبه جده إلى الصنوبر حتى صار معروفا به فقال كان جدي الحسن صاحب بيت حكمه من بيوت حكم المأمون فجرت له بين يديه مناظره فاستحسن كلامه وحده مزاجه وقال إنك لصنوبري الشكل يريد بذلك الذكاء وحده المزاج اه وقال

السمعاني في الأنساب: هذه النسبه إلى الصنوبر وظنى انها شجره والمشهور بهذه النسبه أبو بكر أحمد بن محمد الصنوبرى.

أقوال العلماء فيه كان الصنوبرى شاعرا مجيدا مطبوعا مكثرا، وكان عالى النفس ضنينا بماء وجهه عن أن يبذله فى طلب جوائز ممدوح صائنا لسانه عن الهجاء يقول الشعر تأدبا لا تكسبا، مقتصرأ فى أكثر شعره على وصف الرياض والأزهار، وهو من فحول الشعراء ومن جمله من كان منهم بحضره سيف الدوله، وكان لا يجارى فى وصف الأماكن والأنهار والرياض والأزهار وقد أكثر فى شعره من ذلك وقال ابن عساكر فى تاريخ دمشق: انه شاعر محسن أكثر أشعاره فى وصف الرياض والأنوار الأزهار قدم دمشق وله أشعار فى وصفها ووصف منتزهاتها اه وقال السمعاني فى الأنساب: الشاعر المحسن المجيد أبو بكر أحمد بن محمد الصنوبرى كان يسكن حلب ودمشق وأنشد ديوان شعره، روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن جميع الغسانى وذكر انه سمع منه من شعره مجلدا اه وفى شذرات الذهب:

الصنوبرى الشاعر أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين الضبى الحلبي شعره فى الذروه العليا اه وذكره ابن شاعر الكتبي فى فوات الوفيات وترجمه الذهبى فيما حكى عنه. وذكره ابن النديم فى الفهرست وقال: جمع ديوانه الصولى فى مقدار مائتى ورقه. وفى معالم العلماء فى شعراء أهل البيت ع من أصحاب الأئمه ع وغيرهم أبو بكر الصنوبرى وأورد فى المناقب كثيرا من شعره وفى الطليعه: كان فاضلا باهرا وأديبا شاعرا قدم العراق ومدح بها الأمراء، وله مع المعرى مطارحات اه. وفى كتاب العمده فى صناعه الشعر ونقده لابن رشيق القيروانى فى باب المشاهير من الشعراء: واما أبو الطيب فلم يذكر معه شاعر الا أبو فراس وحده

ولولا- مكانه من السلطان لأخفاه وكان الصنوبرى والخبرزى مقدمين عليه للسن ثم سقطا عنه، على أن الصنوبرى يسمى حيبا الأصغر لجوده شعره، ولقيه المتنبي مره بالمصيصة أو غيرها فقال له يهزأ به: أنت صاحب بغادين؟ يريد قصيدته:

شربنا فى بغادين * على تلك الميادين لما فيها من المجون والخلاعه فقال له الصنوبرى: أنت صاحب الطرطبه؟ يريد قصيدته:

ما أنصف القوم ضبه * وأمه الطرطبه

(٩٥)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب أمالى الصدوق (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دولة العراق (١)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، كتاب معالم العلماء (١)، كتاب الغيبة للشيخ محمد رضا الجعفرى (٢)، مدينة الكوفه (٢)، ابن عساكر (٢)، يوم عرفه (١)، محمد بن الحسن بن عبد الله (٢)، أحمد بن الحسين القطان (١)، أحمد بن على الرازى (١)، أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين (١)، أحمد بن الحسن القطان (١)، أحمد بن محمد الزرارى (١)، أحمد بن محمد بن عياش (١)، أحمد بن محمد بن الحسن (٢)، يزيد بن معاويه لعنهما الله (١)، الشيخ الصدوق (١)، سليمان الزرارى (١)، على بن يحيى (١)، أحمد بن على (١)، ابن النديم (١)، محمد بن الحسن (١)، أحمد بن محمد (٢)، محمد بن أحمد (١)، محمد بن على (١)، عبد العزيز (١)، دمشق (٤)، الطهاره (٢)، السجود (١)

لما فيها من اللبن والركاكه ولكل كلام وجه وتأويل ومن التمس عيبا وجده، وقيل بل قال له أنت صاحب جاخا قال نعم! قال أنت شاعر بلدك يريد قوله فى صفه الوعل:

ذاك أم أعصم كان مدرياه * حين عاجا على القذالين جاخا اه وقال الخوارزمى: من روى حوليات زهير واعتذارات النابغه وأهاجى الحطيه وهاشميات الكميت ونقائص جرير وخمريات أبى نواس وتشبيهات ابن

المعتز وزهديات أبي العتاهيه ومراثى أبي تمام ومدائح البحترى وروضيات الصنوبرى ولطائف كشاجم ولم يخرج إلى الشعر فلا أشب الله قرنه اه.

تشيعه لم يشر ابن عساكر وابن شاعر والذهبي والسمعاني وغيرهم ممن ترجمه إلى تشيعه ولعله لعدم اطلاعهم على شعره الدال على تشيعه، ولذلك لم يوردوا شيئاً من شعره في أهل البيت ع وهو شيعى بلا ريب كما يدل عليه عد ابن شهر آشوب في المعالم إياه من شعراء أهل البيت كما مر ومدائحه ومراثيه الكثيره فيهم ع الآتى بعضها، وأورد ابن شهر آشوب منها مقطعات في مناقبه.

وفى يتيمة الدهر فى ترجمه المتنبي: حكى ابن جنى قال حدثنى أبو على الحسين بن أحمد الصنوبرى قال: خرجت من حلب أريد سيف الدوله فلما برزت من السور إذا انا بفارس ملثم قد أهوى نحوى برمح طويل وسدده إلى صدرى فكدت أطرح نفسى عن الدابه فرقا ثم ثنى السنان وحسر لثامه فإذا هو المتنبي وأنشدنى:

نثرنا رؤوساً بالأحيدب منهم * كما نثرت فوق العروس الدراهم ثم قال: كيف ترى هذا القول أحسن هو؟ فقلت له ويحك قد قتلتنى! قال ابن جنى فحكيت هذه الحكايه بمدينة السلام لأبى الطيب فعرفها وضحك لها وذكر أبا على من التقريظ والثناء بما يقال فى مثله قال:

وأنشدت أبا على ليلا قصيده أبى الطيب التى أولها وا حر قلباه ممن قلبه شيم فلما وصلت إلى قوله فيها:

وشر ما قنصته راحتى قنص * شهب البزاه سواء فيه والرخم أعجب به جدا واستعاده حتى حفظه، ومعناه: الشكوى من مساواته لغيره فى العطاء ممن لا يصل إلى درجته فى الشعر اه.

والظاهر أن هذا ولد الصنوبرى المترجم وتوهم معاصر، كتب فى الجزء ٨ ص ٤٨٤ من مجله المجمع العلمى العربى الديمقى

ترجمه لأبي بكر أحمد بن محمد بن الحسن الصنوبري صاحب الترجمة نقلها عن مجموع قديم مخطوط فيه انه توفي سنة ٣٣٤ كما ذكرنا فظن أن المذكور في كلام صاحب اليتيمه آنفا هو المترجم وان كلام المؤرخين قد اختلف في اسمه واسم أبيه وبنى على ذلك ان تاريخ وفاته المذكور مغلوط لان القصيده التي أولها وا حر قلباه هي آخر ما انشده أبو الطيب سيف الدوله سنة ٣٤٦. قلت وهذا وهم ظاهر فان الذي نقل ابن جنى عنه الحكاياه هو الحسين بن أحمد وكنيته أبو علي والمترجم أحمد بن محمد وكنيته أبو بكر. والثاني توفي سنة ٣٣٤ والأول كان حيا سنة ٣٤٦ فكيف يتوهم اتحادهما ويحكم باشتباه المؤرخين لمجرد ان كلا منهما يعرف بالصنوبري.

أشعاره حكى صاحب مجله المجمع عن صاحب المجموع المخطوط الآنف الذكر الذي هو في ترجمه الصنوبري أنه قال: وجمعت من أشعاره أربعمائه بيت.

بعض مدائحه ومراثيه في أهل البيت ع وقال في أمير المؤمنين وابنيه الحسين ع:

أليس من حل منه في اخوته * محل هارون من موسى بن عمران صلى إلى القبلتين المقتدى بهما * والناس عن ذاك في صم وعميان ما مثل زوجته أخرى يقاس بها * ولا- يقاس إلى سبطيه سبطان فمضمرة الحب في نور يخص به * ومضمرة البغض مخصوص بنيران هذا غدا مالكة في النار يملكه * وذاك رضوان يلقاه برضوان قال النبي له: أشقى البريه يا * على ان ذكر الأشقى شقيان هذا عصي صالحا في عقر ناقته * وذاك فيك سيلقاني بعصيان ليخضبني هذه من ذا أبا حسن * في حين يخضبها من احمر قاني نعم الشهيدان رب العرش يشهد لي * والخلق انهما نعم الشهيدان من ذا

يعزى النبي المصطفى بهما * من ذا يعزیه من قاص ومن دانی من ذا لفاطمه اللهفی ینبؤها * عن بعلمها وابنها انباء لهفان من قابض النفس فی المحراب منتصب * وقابض النفس فی الهیجاء عطشان نجمان فی الأرض بل بدران قد أفلا * نعم وشمسان اما قلت شمسان سیفان یغمد سیف الحرب ان برزا * وفی یمینهما للحرب سیفان وله فی رثاء الحسین ع:

یا خیر من لبس النبوه * من جمیع الأنبیاء وجدی علی سبطیک وجد * لیس یؤذن بانفضاء هذا قتیل الأشقیاء * وذا قتیل الأدعیاء یوم الحسین هرقت دمع * الأرض بل دمع السماء یوم الحسین ترکت باب * العز مهجور الفناء یا کربلاء خلقت من * کرب علی ومن بلاء کم فیک من وجه * تشرب مأوه ماء البهاء نفسی فداء المصطلی * نار الوغی ای اصطلاء حیث الأسنه فی الجواشن * کالکواکب فی السماء فاختر درع الصبر حیث * الصبر من لبس السناء وأبی إباء الأسد إن * الأسد صادقه الابیاء وقضی کریمًا إذ قضی * ظمآن فی نفر ظماء منعه طعم الماء لا * وجدوا لماء طعم ماء من ذا لمعقور الجواد * ممال أعواد الخباء من للطریح الشلو * عریانا مخری بالعراء من للمحنط بالتراب * وللمغسل بالدماء من لابن فاطمه المغیب * عن عیون الأولیاء وله فی الحسین ع:

هل أضاخ كما عهدنا أضاخا * حبذا ذلك المناخ مناخا يقول فيها:

ذكر يوم الحسين بالطف أودى * بصماخي فلم يدع لي صماخا

(٩٦)

صفحهمفاتیح البحث: أهل بیت النبی صلی الله علیه وآله (٢)، الإمام الحسین بن علی سید الشهداء (علیهما السلام) (٢)، مدینه کربلاء المقدسه (١)، کتاب یتیمه الدهر للثعالبی (١)، ابن

عساكر (١)، أحمد بن محمد بن الحسن (١)، الحسين بن أحمد (٢)، موسى بن عمران (١)، ابن شهر آشوب (١)، أحمد بن محمد (١)، الخوارزمي (١)، العزّه (١)، الزوجه (١)، الشكوى (١)، الشهاده (٢)، الصدق (١)، الثناء (١)، الجود (١)، الصبر (٢)، الحرب (١)

منعوه ماء الفرات وظلوا * يتعاطونه زلالا- نقاخا بأبي عتره النبي وأمي * سد عنهم معاند أصماخا خير ذا الخلق صبيه وشبابا *
وكهولا وخيرهم أشياخا أخذوا صدر مفخر العز مذ * كانوا وخلوا للعالمين المخاخا النقيون حيث كانوا جيوبا * حيث لا تأمن
الجيوب اتساخا يألفون الطوى إذا ألف الناس * اشتواء من فيئهم واطباخا خلقوا أسخياء لا متساخين * وليس السخى من يتساخى
أهل فضل تناسخوا الفضل شيبا * وشبابا أكرم بذاك انتساخا بهواهم يزهو ويشمخ من قد * كان فى الناس زاهيا شماخا يا ابن
بنت النبي أكرم به ابنا * وباسناخ جده أسناخا وابن من وازر النبي ووالاه * وصافاه فى الغدير وواخى وابن من كان للكريهه
ركابا * وفى وجه هولها رساخا للطللى تحت قسطل الحرب ضرابا * وللهام فى الوغى شداخا ذو الدماء التى يطيل مواليه *
اختضا با طبيها والتطاخا ما عليكم أناخ كلكله الدهر * ولكن على الأنام أناخا أشعاره فى الغزل قال كان أول شعر قلته وارتضيته
قولى:

ما حل بى منك وقت منصرفى * ما كنت الا- وديعه التلف كم قال لى الشوق قف لتلثمه * فقال خوف الرقيب لا تقف فكان
قلبي فى زى منعطف * وكان جسمى فى زى منصرف ومما أورد له ابن عساكر وغيره قوله فى الغزل:

لا النوم أدرى به ولا الأرق * يدرى بهذين من به رمق ان دموعى من

طول ما استبقت * كلت فما تستطيع تستبِق ولى مليك لم تبد صورته * مذ كان الا صلت له الحدق نويت تقبيل نار وجنته *
وخفت أدنو منها فاحترق وقوله:

تزايد ما ألقى فقد جاوز الحدا * وكان الهوى مزحا فصار الهوى جدا وقد كنت جلدا ثم أوهنتى الهوى * وهذا الهوى ما زال
يستوهن الجلددا فلا- تعجبي من غلب ضعفك قوتى * فكم من ظباء فى الهوى غلبت أسدا غلبتم على قلبى فصرتم أحق بى *
وأملك لى منى فصرت لكم عبدا جرى حبكم مجرى حياتى ففقدكم * كفقد حياتى لا رأيت لكم فقدا وقوله فى غلام يتعلم
الكتابه:

أنظر إلى أثر المداد بخده * كبنفسج الروض المشوب بورده ما أخطات نوناته من صدغه * شيئا ولا ألفاته من قده ألقى أنامله
على أقلامه * شبها أراك فرندا كفرنده وكأنما أنفاسه من شعره * وكأنما قرطاسه من خده ما صد عنى حين صد تعمدا * لولا
المعلم ما رميت بصدده وقوله:

شمس غدت تشرب شمسا غدت * وحدها فى الوصف من حده تغيب فى فيه ولكنها * من بعد ذا تطلع فى خده وله فى صاحبه
اللباس الأخضر:

وشاطره أدبتها الشطاره * حلى الروض من حسنها مستعاره أتت فى لباس لها اخضر * كما لبس الورق الجلناره وله كما فى شرح
رساله ابن زيدون:

وإن أبدلتنى بالسهل * من أخلاقك الوعرا لعاد الحلو من ودك * فيما مضى مرا إذا ما زدتك الآن * وفاء زدتنى غدرا فما
تسمع لى قولا * ولا تقبل لى عذرا وما لى فيك الا الصبر * ساء الوقت أم سرا وله:

وذا ما السلام ضنت به الألسن * كان السلام بالأحداق وله:

يا شمس يا

بدر يا نهار * أنت لنا جنه ونار تجنب الاثم فيك إثم * وخشيه العار فيك عار يخلع فيك العذار قوم * فكيف من ما له عذار
وله في غلام عريس:

أيها المغتدى إلى العرس لاقتك * سعود قد جانبها نحوس ما سمعنا والله فيما سمعنا * بعروس تجلى عليها عروس وله:

نار راح ونار خد ونار * لحشى الصب بينهن استعار ما أبالى ما كان ذا الصيف عندي * كيف كان الشتاء والأمطار وأورد له في
مجموعه الأمثال الشعريه كثيرا من الأبيات المفردة مر ويأتى بعضها فمناها:

ما بدت شعره بخدك الا * قلت في ناظري أو في فؤادي وله ونسبها في معاهد التنصيص إلى أبي نواس:

ولم أنس ما عاينته من جماله * وقد زرت في بعض الليالي مصلاه ويقرأ في المحراب والناس خلفه * ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله فقلت تأمل ما تقول فإنه * فعالك يا من تقتل الناس عيناه وله في الشيب والشباب هدم الشيب ما بناه الشباب * والغواني وما
غضبن غضاب قلب الآبوس عاجا فلأعين * منه وللقلوب انقلاب وضلال في الرأى يشنا البازى * على حسنه ويهوى الغراب وله
في مثله:

ملأت وجهها على عبوسا * واستثارت في المآقى الرسيسا ورأتني أشرح العاج بالعاج * فظلت تستحسن الآبوسا ليس شيبى إذا
تأملت شيبا * إنما الشيب ما أشاب النفوسا وله:

واسوداد العذار بعد ابيضاض * كاييضاض العذار بعد اسوداد وله في مثله:

ابدى الغواني الصد والاعراضا * لما رأين بعارضيك بياضا وغضضن عنك جفونهن وربما * قلبن أحداقا إليك مراضا

(٩٧)

صفحه مفاتيح البحث: نهر الفرات (١)، ابن عساكر (١)، العزّه (١)، الكرم، الكرامه (٢)، اللبس (٢)، القتل (١)، الغلّ (١)، الخوف
(١)، الإخفاء (١)، الصبر

(١)، الحرب (١)، السخاء (١)، النوم (١)

وله فى الملح والنوادر يقال إنه شرب دواء بحلب فكتب اليه صديق بهذين البيتين ويروى ان جحظه كتبهما إلى أبى الحسن بن حنش الكاتب وقد شرب دواء وهما:

ابن لى كيف أمسيت * وما كان من الحال وكم سارت بك الناقه * نحو المنزل الخالى فاجابه الصنوبرى يقول:

كتبت إليك والنعلان ما ان * أقلهما من السير العنيف فان رمت الجواب إلى فاكتب * على العنوان يدفع فى الكنيف وكان له ولد ففطم فدخل الدار والصبى يبكى فكتب على مهده:

منعوه أحب شئ اليه * من جميع الورى ومن والديه منعوه غذاءه ولقد كان * مباحا له وبين يديه عجباً منه ذا على صغر السن * هوى فاهتدى الفراق اليه وقوله:

أفريت يومى هكذا باطلا * منتظرا للدعوه الباطله همى للرسل وأنبائهم * هم التى تطلق بالقابله يا دعوه ما حصلت فى يدى * بل ذهبت بالدعوه الحاصله وله فى المديح قال فى مدح سيف الدوله:

ما خلت قبلك ان كل فضيله * للناس يستجمعن فى انسان فمتى يطيق لسان شعرى مدح من * ما زال ممدوحا بكل لسان وله فى أبى الحسن على بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد القاضى المعروف بابن يزيد الحلبي:

يزيد الفقه والفقهاء حبا * إلى قلبى فقيه بنى يزيد تناهى ثم زاد على التناهى * وحاول أن يزيد على المزيد أبا الحسن ابتذل عمرا مداه * مدى أمد وليس مدى لييد وعش عيشا جديدا كل يوم * قرير العين بالعيش الجديد فكم من مستفاد منه علما * يمد إليك كف المستفيد وله فى محمد بن سليمان عم أبى العلاء المعرى القاضى بجمص من أبيات:

بأبى يا ابن سليمان

* لقد سدت تنوخا وهم الساده شبانا * لعمرى وشيوخا أدرك البغيه من * أضحى بناديك منيخا واجدا منك متى * استصرخ للمجد صريخا فى زمان غادر * الهمات فى الناس مسوخا وله فى رثاء ابنه له فكتب على جانب مقبه قبرها:

بأبى ساكنه فى جدث * سكنت منه إلى غير سكن نفس فازدادى عليها حزنا * كلما زاد البلاء زاد الحزن وعلى الجانب الآخر:

أساكنه القبر السلو محرم * علينا إلى أن نستوى فى المساكن لئن ضمن القبر الكريم كريمتى * لأكرم مضمون وأكرم ضامن وعلى الجانب الآخر:

واحدنى عصاتى الصبر لكن * دموع العين سامعه مطيعه وكنت وديعتى ثم استردت * وليس بمنكر رد الوديعه وعلى الجانب الآخر:

يا والدى رعاكما الله * لا تهجرا قهرى وزوراه خليتما وجهى يجد به * للقبر يخلقه ويمحاه وعلى الجانب الآخر:

آنس الله وحشتك * رحم الله وحدتك أنت فى صحبه البلاء * أحسن الله صحبتك وعلى الجانب الآخر المقدم:

أبكيك ربه قبه * تبلى وقتها تجدد لك منزلان فذا يبيض * للبكاء وذا يسود وله فى الحسد:

أيها الحاسد المعد لدمى * ذم ما شئت رب ذم بحمد لا فقدت الحسود مده عمرى * ان فقد الحسود أخيب فقد كيف لا أوتر الحسود بشكرى * وهو عنوان نعمه الله عندى وله فى الصبر:

محن الفتى يخبرن عن فضل الفتى * كالنار مخبره بفضل العنبر وله فى شكوى الزمان:

تقول لى وكلانا عند فرقنا * ضدان أدمعنا در وياقوت أقم بأرضك هذا العام قلت لها * كيف المقام وما فى منزلى قوت ولا بأرضك حر يستجار به * الا لئيم ومذموم وممقوت وله فى تفضيل زمن الربيع * على غيره ووصف الأزهار:

إن كان فى الصيف

ريحان وفاكهه * فالأرض مستوقد والجو تنور وإن يكن فى الخريف النخل محترقا * فالأرض محسوره والجو ماسور وإن يكن فى الشتاء الغيث متصلا * فالأرض عريانه والجو مقرر ما الدهر الا الربيع المستتير إذا * اتى الربيع اتاك النور والنور فالأرض ياقوته والجو لؤلؤه * والنبت فيروزه والماء بلور ما يعدم النبت كأسا من سحائبه * فالنبت ضربان سكران ومخمور فيه لنا الورد منضود مورده * بين المجالس والمنثور منثور ورجس ساحر الابصار ليس لما * كنت له من عمى الابصار مسحور هذا البنفسج هذا الياسمين وذا * النسرين مذقربا فالحسن مشهور تظل تنثر فيه السحب لؤلؤها * فالأرض ضاحكه والطيور مسرور حيث التفت فقمري وفاخته * يغنيان وشفتين وزرور إذا الهزاران فيه صوتا فهما * بحسن صوتهما عود وطنبور تطيب فيه الصحارى للمقيم بها * كما تطيب له فى غيره الدور من شم ريح تحيات الربيع * لا المسك مسك ولا الكافور كافور وله فى وصف الأزهار والأشجار كما فى كتاب محاسن أصفهان:

وتحلت الأشجار من أنوارها * حليين بين مفضض ومذهب مثل المشاجب منظرا فمتى تشا * تنظر إلى غصن قصير المشجب

(٩٨)

صفحه مفاتيح البحث: أبو علاء المعرى (١)، مدينه إصفهان (١)، إسحاق بن محمد (١)، محمد بن سليمان (١)، على بن محمد (١)، الكرم، الكرامه (١)، الحزن (١)، القبر (٢)، الصبر (٢)

انظر إلى الحب المنظم فوقها * والى ندى من فوق ذاك محجب وله فى وصف الأزهار أورده السيوطى فى حسن المحاضره:

أضعف قلبى النرجس المضعف * ولا عجيب ان صبا مدنفا كأنه بين رياحيننا * أعشار آى ضمها مصحف وله أورده السيوطى أيضا فى حسن المحاضره:

وعندنا نرجس أنيق * تحيا بأنفاسه النفوس كان

أجفانه بدور * كان أحداقه شמוש وله:

فالجو والنور والوادی وزينته * ورد ودر وديباج وكافور وله في الشقائق:

وكان محمر الشقيق * إذا تصوب أو تصعد اعلام ياقوت نشرن * على رماح من زبرجد وله في الشقائق أيضا أورده في معاهد التنصيص:

وجوه شقائق تبدو وتخفى * على قضب تميمس بهن ضعفا تراها كالعذارى مسبلات * عليها من حميم الشعر سجفا إذا طلعت ارتك السرج تذكى * وان غربت ارتك السرج تطفأ تخال إذا هي اعتدلت قواما * زجاجات ملئن الراح صرفا تنازعت الخدود الحمر حسنا * فما قد أخطأت منهن وصفا وله في وصف البرك:

برك توصف الجواشن فيها * وسواق تسييل سيل السيوف يرعد الماء فيه خوفا إذا ما * لمستته يد النسيم الضعيف وله في متنزهات دمشق:

متى الارحل محطوطه * وغير الشوق مربوطه بأعلى دير مران * فداريا إلى الغوطه فشطى بردى فى جنب * بسط الروض مبسوطه رباع تهبط الأنهار * منها خير مهبوطه وروض أحسنت تكتيبه * المزن وتنقيطه ومد الورد والآس * له فيه فساطيطه ووالى طيره ترجيعه * فيه وتمطيطة محل لاوت فيه * مزاد المزن معطوطه وله يصف الرقه ونهر النيل ونهر البليخ وهما على جنبى دير زكى وهو دير بالرها:

أراق سحابه بالرقتين * جنوبى صحوب الجانين ولا-اعتزلت عزاليه المصلى * بلى خرت على الخراتين واهدى للرضيف رضيف مزن * يعاوده طير الطرتين معاهد بل مآلف باقيات * بأكرم معهدين ومألفين يضحكها الفرات بكل فن * فتضحك عن نضار أو لجين كأن الأرض من حمر وصر * عروس تجتلى فى حلتين كأن عناق نهري دير زكى * إذا اعتنقا عناق ميممين وقت ذاك البليخ يد الليالى * وذاك النيل

من متجاورين أقاما كالشواريز استدارت * على كتفيه أو كالدملجين أيا متنزهي في دير زكى * ألم تك نزهتي بك نزهتين
أردد بين ورد نداك طرفا * تردد بين ورد الوجنتين ومبتسم كنظمى أقحوان * جلاه الطل بين شقيقتين ويا سفن الفرات بحيث
تهوى * هوى الطير بين الجهتين تطارد مقبلات مدبرات * على عجل تطارد عسكرين ترانا واصليك كما عهدنا * بوصل لا
نغصه بين الايا صاحبي خذا عناني * هواى سلمتما من صاحبين لقد غصبتنى الخمسون فتكى * وقامت بين لذاتي وبينى وكان
اللهو عندى كابن أُمى * فصرنا بعد ذاك كعتلين وله:

يا ريم قومي اليوم ويحك فانظري * ما للربى قد أظهرت اعجابها كانت محاسن وجهها محجوبه * فالآن قد كشف الربيع
حجابها ورد بدا يحكى الخدود ونرجس * يحكى العيون إذا رأت أحبابها والسرو تحسبه العيون غوانيا * قد شممت عن سوقها
أثوابها وكان إحداهن من نفع الصبا * خودا تلاعب موهنا أترابها لو كنت أملكك للرياض صيانه * يوما لما وطى اللثام ترابها
وقوله:

خجل الورد حين لاحظته النرجس * من حسنه وغار البهار فعلت ذاك حمرة وعلت ذا * صفره واعتري البهار اصفرار وغدا
الأقحوان يضحك عجا * عن ثانيا لثامهن نضار ثم نم المنام واستمع السوسن * لما أذيعت الاسرار وقوله فى وصف دمشق
وقراها أمر بدير مران فأحيا * وأجعل بيت لهوى بيت لهيا وتبرد غلتي بردى فسقيا * لا يامى على بردى ورعيا تفيض جداول
البلور منها * خلال حدائق يبتن وشيا مكلله فواكههن أبهى * المناظر فى مناظرنا واهيا فمن تفاحه لم تعد خدا * ومن رمانه لم
تعد ثديا ونعم الدار داريا ففيها * صفا

لى العيش حتى صار اريا ولى فى باب جيرون ظباء * اعاطيها الهوى ظيبا فظيبا صفت دنيا دمشق لمصطفىها * فلست أريد غير دمشق دنيا وله فى وصف حلب ومنتزهاتها وقراها من قصيده تبلغ مائه وأربعة ابيات أوردها ياقوت فى معجم البلدان، لكن الذى فى النسخه المطبوعه انها لأبى بكر محمد بن الحسن بن مراد الصنوبرى فالظاهر أنه سقط منها لفظ احمد:

احبسا العيس احبساها * وأسألا الدار أسألاها وأسألا أين ظباء * الدار أم أين مهاها أين قطان محاهم * ريب دهر ومحاهها صمت الدار عن السائل * لا- صم صداها بليت بعدهم * الدار وأبلانى بلاها أيه شطت نوى * الأظعان لا شطت نواها من بدور من دجاها * وشموس من ضحاها ليس ينهى النفس ناه * ما أطاعت من عصاها بأبى من عرسها * سخطى ومن عرسى رضاها

(٩٩)

صفحه مفاتيح البحث: جلال الدين السيوطى الشافعى (٢)، كتاب معجم البلدان (١)، نهر الفرات (٢)، محمد بن الحسن (١)، دمشق (٤)، الوطئ (١)، الجنايه (١)

دميه ان جليت * كانت حلى الحسن حلاها دميه ألفت إليها * رايه الحسن دماها دميه تسقيك عينها * كما تسقى يداها أعطيت لونا من * الورد وزينت وجنتها حبذا الباءات باءات * قويق ورباها بانفوساها بها باهى * المباهى حين باهى لا سلا أجال * باسلين قلبى لا سلاها وبغادين فواها * لبعادين وواها وبباسلين فليخ * ركابى من بغاها بين نهر وقناه * قد تلتته وتلاها ومجارى برك * يجلو همومى مجتلاها ورياض تلتقى * آمالنا فى ملتقاها زاد أعلاها علوا * جوشنا لما علاها وازدهت برج أبى * الحارث حسنا وازدهاها واطبت مستشرف * الحصن اشتياقا واطباها وارى المنيه فازت

* كل نفس بمنها ومقتلى بركه التل * وسيات رحاها بركه تربتها * الكافور والدر حصاها بمروج اللهو ألت * غير لذاتي
عصاها وبمغنى الكاملى * استكملت نفسى منها كلا الراموسه * الحسناء ربي وكلاها وجزى الجنات بالسعدى * بنعمى وجزاها
وعرت ذا الجوهرى * المزن محلولا عراها واذكرا دار السليمانيه * اليوم اذكراها حيث عجنا نحوها * العيس تبارى فى براها وردا
ساحه صهرىج * على سوق رداها وامزجا الراح بماء * منه أو لا- تمزجاها * * * حلب بدر دجى * أنجمها الزهر قراها حبذا
جامعها * الجامع للنفس تقاها موطن يرسى ذوو * البر لمرساة جباها شهوات الطرف فيه * فوق ما كان اشتهاها قبله كرمها الله *
بنور وجباها ورآها ذهبيا فى * لاوزورد من رآها ومراقى منبر أعظم * شئ مرتقاها وذرى مأذنه طالت * ذرى النجم ذراها
ولفواراته ما * لا تراه لسواها قصعه ما عدت الكعب * ولا الكعب عداها أبدا تستقبل السحب * بسحب من حشاها فهى تسقى
الغيث ان لم * يسقها أو إن سقاها كنفها قبه يضحك * عنها كنفها قبه أبداع بانيتها * بناء إذ بناها صاهت الوشى نقوشا *
فحكته وحكاها لو رآها مبتنى قبه * كسرى ما ابتناها فبذا الجامع سرو * يتناها من تنها حيا الساريه الخضراء * منه حياها قبله
المستشرق * الأ-على إذا قابلتماها حيث يأتى حلقه * الآداب منا من أتاها من رجالات حبي لم * يحلل الجهل جباها من رآهم
من سفيه * باع بالعلم السفاها اى حسن ما حوته * حلب أو ما حواها سروها الدانى كما * تدنو فتاه من فتاه آسها الثانى القدود

* الهيف لما ان ثناها بين أفنان يناعى * طائريها طائراها طيرت عنه الكرى * طائره طار كراها ود إذ فاه بشجو * انه قبل فاه صبه
تندب صبا * قد شجته وشجاها حلب أكرم مأوى * وكريم من أواها بسط الغيث عليها * بسط نور ما طواها وكساها حللا * أبدع
فيها إذ كساها حللا لحمتها السوسن * والورد سداها فاخرى يا حلب الممدن * يزد جاهك جاها انه ان لم تك الممدن * رخاها
كنت شاهها وله فى حلب أورده ابن بطوطه فى رحلته:

سقى حلب المزن مغنى حلب * فكم وصلت طربا بالطرب وكم مستطاب من العيش لذ * بها إذ بها العيش لم يستطب إذا نشر
الزهر أعلامه * بها ومطارفه والعذب غدا وحواشيه من فضه * تروق وأوساطه من ذهب وله فى حلب أيضا:

سقى حلبا سافك دمعته * بطى الرقوع إذا ما سفك ميادينه بسطن الرياض * وساحاته بينهن البرك ترى الريح تنسج من مائه *
دروعا مضاعفه أو شبك كان الزجاج عليها أذيب * وماء اللجين بها قد سبك هى الجو من رقه غير أن * مكان الطيور يطير
السمك وقد نظم الزهر نظم النجوم * فمفترق النظم أو مشتبك كما درج الماء مر الصبا * ودبج وجه السماء الحبيك يباهين
أعلام قمص القيان * ونقش عصائبها والتكك وقال:

انى طربت إلى زيتون بطياس * بالصالحيه بين الورد والآس من ينس عهدهما يوما فلست له * وان تناولت الأيام بالناسى يا
موطنا كان من خير المواطن لى * لما خلوت به ما بين جلاس وقائل لى أفق يوما فقلت له * من سكره الحب أم من سكره
الكاس لا أشرب الكاس

الا من يدي رشا * مهفهف كفضيب البان مياس مورد الخد في قمص مورده * له من الآس إكليل على الرأس قل للذي لام فيه
هل ترى خلفا * يا أملح الروض بل يا أملح الناس وله يصف زمن الخريف

(١٠٠)

صفحه مفاتيح البحث: الكرم، الكرامه (١)، الجهل (١)، النسيان (١)

أحمد بن محمد بن الوليد أحمد الحسيني الأصفهاني أحمد الحسين الأصبهاني

ما قضى في الربيع حق المسرات مضيع زمانه في الخريف نحن منه على تلقى شتاء * يوجب القصف أو وداع مصيف وقيص
من الزمان رقيق * ورداء من الهواء خفيف يرعد الماء منه خوفا إذا ما * لمست يد النسيم الضعيف وله في خلف الوعد ونظم قصه
عرقوب:

قال لنا نخله وقد طلعت * نخلتنا فاصطبر لطلعتها حتى إذا صار طلعتها بلحا * قال توقع بلوع بستها حتى إذا بسرها غدا رطبا * قال
اصطبر ليها لتمرتها فعد عن نخله كنخله عرقوب * وعن قصه كقصتها وله في استهداء مسك:

المسك يهدى وتستهدى طرائفه * وأشرف الناس يهدى أشرف الطيب والمسك أشبه شئ بالشباب فهب * شبه الشباب لنقض
العصبه الشيب وإذا عزينا للصنوبر لم * نغز إلى حامل من الخشب لا بل إلى باسق الفروع علا * مناسبا في أرومه الحسب مثل
خيام الحرير تحملها * أعمده تحتها من الذهب وله: نهر الهني ونهر المرى وهما نهران الرقه والرافقه:

بين الهني إلى المرى * إلى بساتين النغار فالدير ذى التل المكمل * بالشقائق والنضار وقال الصنوبرى أيضا يذكر الهني ويذكر
دير زكى:

من حاكم بين الزمان وبينى * ما زال حتى راضنى بالبين وأما وربعى اللذين تابدا * لا عجت بعدهما على ربعين ما لى نايث عن
الهني وكنت لا * أسطيع أنأى عنه طرفه عين يا دير زكى كنت

أحسن مآلف * مر الزمان به على ألفين وبنفسى البرج الذى انكشفت لنا * جنباته عن عسجد ولجين لو حمل الثقلان ما حملت من * شوق لاثقل حملة الثقلين ٣٣٢: أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد أستاذ الشيخ المفيد ومن مشايخ الإجازة وروى الشيخ فى التهذيب وغيره عن المفيد عنه كثيرا ويروى عنه الحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون، حكم جماعه من اجلاء الطائفة بوثاقته وصحة حديثه فوثقه الشهيد الثانى فى الدرايه صريحا وحكم العلامة بصحة حديثه وكذا صاحب المعالم، وقال صاحب الوجيزه: يعد حديثه صحيحا لكونه من مشايخ الإجازة، وقال الميرزا: لم أر إلى الآن ولم اسمع من أحد التأمل فى توثيقه اه ونعم ما قاله الداماد فى رواشحه انه اجل من أن يحتاج إلى تزكيه مزك أو توثيق موثق اه وأغرب التفريشى فى نقد الرجال حيث قال: روى الشيخ فى التهذيب وغيره عن الشيخ المفيد عنه كثيرا ولم أجده فى كتب الرجال وقال الشهيد الثانى فى درايته: انه من الثقات ولا اعرف مأخذه فان نظر إلى حكم العلامة مثلا بصحة الروايه المشتمله عليه ومثله فهو لا يدل على توثيقه لأن الحكم بالتوثيق من باب الشهاده بخلاف الحكم بصحة الروايه فإنه من باب الاجتهاد لأنه مبنى على تمييز المشتركات وربما كان الحكم بصحة الروايه مبنيا على ما رجح فى كتب الرجال من التوثيق المجتهد فيه من دون قطع فيه بالتوثيق وشهادته عليه بذلك ربما تخدش بأنه انما يذكر فى الاسناد لمجرد اتصال السند لكونه من مشايخ الإجازة بالنسبه إلى الكتب المشهوره على ما يرشد اليه بعض كلمات التهذيب مع قطع النظر عن شواهد الحال فلا يضر جهالته اه. فائده مهمه فى توثيق

الرواه أقول: اختلفوا فى أن توثيق الرواه من باب الشهاده أو من باب الخبر، وبنوا على الأول لزوم التوثيق بعدلين، وعلى الثانى الاكتفاء بتوثيق عدل واحد لان خبر الواحد العدل حجه والحق انه ليس من باب الشهاده ولا من باب الاخبار وانما هو لتحصيل الاطمئنان بوثاقه الراوى التى هى العمده فى قبول خبر الواحد لان الحق ان حجه خبر الواحد هى من باب امضاء الشارع لطريقه العقلاء لا من باب انشاء تشريع جديد فى جعل خبر الواحد حجه فان طريقه العقلاء قبول خبر المخبر الموثوق بصدقه وان الأصل فى الخبر عندهم الصدق. ورد الخبر الذى لا- يوثق بصدقه أو التوقف فيه حتى يحصل الفحص واعتباره وثاقه الراوى فى قبول خبره فى الأحكام الشرعيه هى من هذا القبيل ولو كانت من قبيل الشهاده لما أمكن تصحيح خبر فان الشهاده بالعداله انما تقبل إذا كانت عن حس ومعاشره لا- عن اجتهاد وحس، ونحن نعلم أن الذين يوثقون الرواه كلهم أو جلهم لم يعاشروهم ولم يشاهدوهم وانما بنوا توثيقهم لهم على الحدس و الاجتهاد لا على الحس والمشاهده، وجمله منهم لا يزيدون عنا فى ذلك بشئ. فالذين يكتفون فى ثبوت عداله الراوى بتوثيق عدلين من أمثال العلامه والشهيد الثانى والمجلسى والشيخ البهائى والسيد الداماد وغيرهم هل يمكنهم ان يقولوا انهم عاشروا هذا الراوى وعلموا عدالته من معاشرته واستندوا فى توثيقهم له لغير الحدس والاجتهاد أو اطلعوا فى حقه على ما لم نطلع عليه كالا- وحينئذ فتعديل الواحد منهم للراوى وتعديل الاثنى والأكثر فى درجه واحده وهل اخذ هؤلاء تعديل الرجل من سوى كلام الكشى والنجاشى وابن الغضائرى والبرقى وغيرهم الذين كلامهم بين أيدينا وبمسمع ومرأى منا أو من

بعض القرائن ككون الرجل من مشايخ الإجازة معتمد على روايته عند المشايخ العظام الذين أكثروا من الرواية عنه كالمفيد والطوسي وأمثالهم وحينئذ فجعل صاحب النقد توثيق الراوى من باب الشهادة والحكم بصحة الرواية من باب الاجتهاد وان وافقه عليه غيره ممن تقدمه أو تأخر عنه الا- انه عند التأمل يرجع الجميع إلى الحدس والاجتهاد كما بيناه ولا يمكن تطبيق احكام الشهادة على توثيق أهل الرجال للرواه ومن قال به فى مقام الفتوى لم يطبق الامر عليه فى مقام العمل والله الموفق للصواب وفى مشتركات الكاظمى: باب أحمد بن محمد المشترك بين جماعه أكثرهم دورانا فى الاسناد أحمد بن محمد بن الوليد وأحمد بن محمد بن أبى نصر وأحمد بن محمد بن خالد وأحمد بن محمد بن عيسى والأربعة ثقات وأخيار ويعرف انه ابن الوليد بوقوعه فى أول السند كالشيخ المفيد ومن قاربه من المشايخ وبروايته عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن ابان. وروايته عن أبيه عن سعد بن عبد الله ومحمد بن الحسن الصفاراه ويروى عنه الحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون والكلينى وغيرهم.

٣٣٣: السيد أحمد بن محمد الحسنى الحسينى الاصفهانى له رساله الارشاد فى أحوال الصاحب الكافى إسماعيل بن عباد فرع من تأليفها سنه ١٢٥٩.

٣٣٤: الرئيس أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين الأصبهانى يأتى بعنوان أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه

(١٠١)

صفحه مفاتيح البحث: الأحكام الشرعيه (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، العلامه المجلسى (١)، الشيخ البهائى (١)، أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد (١)، الحسين بن الحسن بن أبان (١)، أحمد بن محمد بن الحسين (٢)، الحسين بن عبيد الله (٢)، الشيخ المفيد (قدس سره) (٢)، أحمد بن محمد

بن عيسى (١)، أحمد بن محمد بن خالد (١)، محمد بن الحسن الصفار (١)، إسماعيل بن عباد (١)، ابن الغضائري (١)، سعد بن عبد الله (١)، محمد بن الوليد (١)، أحمد بن عبدون (١)، أحمد بن محمد (٣)، الصدق (١)، الشهاده (٨)، الحج (٢)

أحمد الحسينى التنكابنى السيد أحمد القزوينى

٣٣٥: المير السيد أحمد بن الأمير محمد حسين الحسينى التنكابنى طبيب فتح على شاه ومحمد شاه القاجارين ينتهى نسبه إلى السلطان على كيا من الملوك الكيائيه الشرفاء الزيديه ملوك جيلان. وكان من أفاضل زمانه فى العلم والأدب وكان طبيبا ماهرا كما فى الذريعه وذكره الشيخ عبد النبى القزوينى فى تميم أمل الآمل فقال:

كان شهابا ساطعا وسيفا قاطعا ونورا باهرا وقمرا زاهرا وبحرا زاخرا وعلما شامخا وطودا باذخا ارتدى بالفضل الكامل وتحلى بالعلم الشامل وبرع فى جميع العلوم وفاق فى منقولها ومعقولها استفدت منه فى مقتبل عمره توفى فى تنكابن اه ولم نستفد من هذه الأوصاف المتتابعه المسجعه شيئا مفصلا من أحواله ولا من هذه المبالغات ما يمكن الركون اليه من صفاته وهكذا اعتاد جملة على المترجمين ان يصفوا ويبالغوا حتى ارتفعت الثقة من كلامهم لو وصفوا الرجل بألفاظ ساذجه مراعين الحقيقه لكان أنفع وأبعد عن المؤاخذه والعجب أن القزوينى يصفه بهذه الصفات وصاحب الذريعه يقتصر فى وصفه على الطبيب الماهر.

مؤلفاته له من المؤلفات ١ كتاب براء الساعه فارسى كتبه باسم فتح على شاه القاجارى مطبوع ٢ مطلب السؤل فارسى ألفه باسم محمد شاه القاجارى سنه ١٢٩٧ ونقحه ولده الميرزا السيد محمد الحكيم باشى ٣ الاسهاليه رساله فارسىه فى علاج مرض الاسهال بأنواعه طبع مع مطالب السؤل ٤ شرح الصلوات على النبى ص أهدها إلى محمد ولى ميرزا بن فتح على شاه

القاجارى مطبوع ينقل فيه عن جمال الأسبوع و غيره وصاحب البحار فرع منه سنه ١٢١٩.

٣٣٦: السيد احمد القزوينى جد الأسره القزوينيه الشهيره بالعراق فى النجف والحله وغيرهما هو السيد احمد ابن السيد محمد ابن السيد حسين بن أبى القاسم بن محمد الباقر بن الاغا جعفر بن أبى الحسين بن على المعروف بالغراب ابن زيد بن على بن يحيى المعروف بالعنبر ابن أبى القاسم بن على بن محمد أبى البركات بن أبى جعفر أحمد بن محمد بن زيد بن على الشاعر المعروف بالجمانى بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع وفاته توفى سنه ١١٩٩ كما أرخه بحر العلوم فى مجموعته و كما تدل عليه التواريخ الآتية ولكن فى آخر قصيدته التى رثاه بها أرخه ١١٩٥ ومطلعها:

بنفسى من ناء عن الأهل مبعده * ومغترب حلف النوى متفرد وختامها:

مضى طيبا نحو الجنان مبشرا * بأطيب عيش فى نعيم مؤبد وجاور أهل البيت فيها وأرخوا * لقد طابت الجنات من طيب احمد ١١٩٥ ويمكن ان يكون أراد بقوله وجاور أهل البيت فيها إضافه خمسه إلى التاريخ باعتبار ان عدد أهل البيت خمسه لكنه يبلغ على هذا ١٢٠٠ ويمكن ان يريد أهل البيت الأربعة فقط نعم هذا مراد فى تاريخ الشيخ محمد رضا النحوى بقوله:

وأهل الكساء الخمس وافوا وأرخوا * لقد ثلم الاسلام من فقد احمد ١١٩٤ فإذا أضيف اليه أهل البيت وهو خمسه بلغ ١١٩٩.

وقال السيد احمد العطار الحسينى مؤرخا وفاته من قصيده مذكوره فى ترجمته:

فإنك قد جاورت ربك خالدا * بمقعد صدق لا يدانيه مقعد لذلك قد أنشأت فيك مؤرخا * مقامك عند الله فى الخلد احمد

وقال السيد صادق الفحام مؤرخا وفاته أيضا من قصيده:

مبشرين بقول أرخوك به * مثواك احمد فى روح وريحان ١١٩٩ وقال السيد محمد زيني مؤرخا وفاته من قصيده:

وحيت أقصى ما تشاء فأرخوا * لك منزل فى الخلد أزهر احمد ١١٩٨ وقوله وحيت أقصى ما تشاء إشاره إلى إضافه واحد إلى التاريخ لان آخر ما تشاء هو الهمز وهى واحد بحساب الجمل.

والأسره القزوينيه هذه من اجل أسر العراق علما وفضلا وشرفا ونبلا ومجدا ورياسه وجلاله وكياسه وعزه ورفعته وشهامه وزعامه وطيب اخلاق وشرف اعراق. ولرجالها الايادى البيض فى نشر الأدب العربى فى العراق زياده على ما لهم من المكانه الساميه فى العلم والفضل فقد أقاموا سوق الأدب العربى فى اعصار متتاليه بما عقده من المجالس الحافله بالنشر والشعر الفائقين وما بذلوه من الجوائز للشعراء والأدباء وما نظموا وكتبوه فى مراسلاتهم ومحاضراتهم من جيد الشعر والنثر ومدحهم شعراء عصرهم وديوان السيد حيدر الحلبي كثير منه فى مدائحهم ومراثيهم وكانت دورهم فى النجف والحله مجمع الأدباء والفضلاء والشعراء وهذه حالهم فى عصر جدهم السيد مهدي بن السيد حسن بن السيد احمد صاحب الترجمة المشهور وأعصار أولاده الميرزا جعفر والميرزا صالح والسيد محمد والسيد حسين وهذان الأخيران قد رأيناها فى المتحف وكل هؤلاء من السيد مهدي وأولاده بارز مقدم فى علمه وفضله ورياسته وسيادته ولهم أبناء وأحفاد برهان النجابه فيهم ساطع ونور الفضل فى أساريهم وجوههم لامع.

ويقال انهم قطنوا العراق من نحو ٢٧٠ سنه وأول من هاجر منهم من قزوين إلى النجف فى العراق جدهم الأ-كبر السيد احمد صاحب الترجمة وتوطن النجف وتزوج كريمه السيد مرتضى الطباطبائى شقيقه السيد مهدي بحر العلوم، فأولدها خمسه أولاد، كلهم علماء اعلام وساده كرام

وهم السيد محمد على والسيد حسن أب الأسره القزوينيه الطيبه والسيد على والسيد باقر صاحب القبه والشباك في النجف والسيد حسين وأعقبوا أولادا وأحفادا لا سيما السيد حسن فإنه أعقب السيد مهدي الشهير وأعقب السيد مهدي أربعة كلهم علماء أعظم وهم السيد ميرزا جعفر وعقبه في الحله

(١٠٢)

صفحه مفاتيح البحث: الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله (١)، أبو طالب عليه السلام (١)، الحكم القاجارى (القاجاريون) (٤)، أهل الكساء (١)، كتاب تميم أمل الآمل للشيخ عبد النبي القزويني (١)، دوله العراق (٥)، مدينه النجف الأشرف (٥)، على بن الحسين بن على (١)، أحمد بن محمد بن زيد (١)، محمد بن جعفر بن محمد (١)، القاسم بن على (١)، على بن يحيى (١)، الحسين بن على (١)، القاسم بن محمد (١)، التصديق (١)، الكرم، الكرامه (١)، المرض (١)، الخمس (١)، الطب، الطبابه (١)

أحمد الحسين الأزدي أحمد بن محمد بن دول القمي

والسيد ميرزا صالح وعقبه في النجف والهنديه والسيد محمد والسيد حسين وعقبهما في الحله.

كان صاحب الترجمة عالما فقيها جليلا مكث في النجف حتى نال رتبة الفقاهاه ثم غادر العراق إلى خراسان لزياره الإمام الرضا ع ومر في رجوعه على قزوين لزياره أقربائه وحين وصوله إليها توفي عندهم بالتاريخ المتقدم ويقال انه أوصى ان يدفن في النجف فلم ينقلوه إليها حبا ببقاء جثمانه عندهم وتبركا به ولما جاء خبر وفاته إلى النجف أقام له مجالس الفاتحه كل من السيد مهدي بحر العلوم والشيخ حسين نجف ونجله السيد باقر.

خبر نقله إلى النجف في تكمله أمل الآمل عن الشيخ محمد بن طاهر السماوى قال حدثنى الثقة الورع الشيخ محمد طه نجف ليله الجمعه من شهر رمضان سنه ١٣٢٢ عن خاله الشيخ جواد نجف عن والده الشيخ حسين نجف

قال رأيت في المنام انه جئ بجنازه السيد احمد القزويني وصلت عليه ودفن عند الباب الفضى، فاستراب السيد بحر العلوم وكشف الصخره فوجد السيد احمد مقبورا هناك. وقال الشيخ محمد السماوى واخيرنى به أيضا السيد محمد القزوينى ببغداد سنه ١٣٣١ عن أبيه السيد مهدي عن السيد باقر بن السيد احمد المذكور انه رأى فى منامه مثل رؤيا الشيخ حسين نجف، إلى آخر الحديث السالف والله أعلم ويمكن ان يكون السيد بحر العلوم كشف الصخره سرا واطلع على ذلك واطلع عليه الخواص والا- فلو كان ذلك جهرا لرآه الألوفا من الناس ولكن متواترا يرويه عدد التواتر لا خصوص الشيخ حسين نجف والسيد باقر القزوينى. ولعل الذى وقع هو رؤيه المنام فقط كما تشير اليه قصيده الزينى الآتية وحصل الاشتباه فى نقل غيره والله أعلم وقد نظم الشعراء هذه الواقعة.

فمما قاله الشيخ محمد رضا النحوى من قصيده:

فان شط عن آبائه فهو بينهم * مقيم فلم تشحط نواه وتبعد لقد نقلته نحوهم فهو راقدا * ملائكة الرحمن فى خير موقدا كما قد رآه المصطفى فى عصابه * من العلماء الغر فى خير مشهد فقال امرؤ منهم ألم يك قد مضى * وذا قبره فليفقدن فيه يوجد ألا فاكشفوا عن ذا المكان صبيحه * تروه دينا فى صفيح منضد فاهوى إليها ثم مقتلعا لها * فألفوه ملحودا بأكرم ملحد وأشار إلى ذلك السيد محمد زينى فى قصيدته الآتية:

مراثيه قد رثاه شعراء ذلك العصر مثل الشيخ محمد رضا النحوى والسيد احمد العطار والسيد محمد زينى والسيد مهدي بحر العلوم والسيد صادق الفحام فمما قاله السيد محمد زينى الحسنى فى رثائه من قصيده:

أكذا المعالى فى التراب توسد أ كذا المفاخر فى

الحفائر تلحد أكذا شمس المجد بعد بهائها تطفى ويكف نورها المتوقد أكذا جبال العز تنسف بعد ما * سمقت علا ينحط عنه الفرقد بكر النعى بضد ما نهوى فلم * نعبا به فانضاع وهو مفند خير أتاح لكل قلب حسره * فى كل قلب نارها تتوقد فمن الذى يحيى الدجى مهما سجا * واليوم اودى القائم المتهدج أسفى عليه قضى غريبا مفردا * بأبى وغير أبى الغريب المفرد عظم المصاب فأى قلب لم يذب * اسفا عليه واى عين تجمد هل احمد الأيام بعدك احمد * ويطيب لى عيش ويحلو مورد لا يشجيك ان قبرك شاحط * ناء وعن مثوى الأئمه مبعد فلقد رآك بخير رؤيا مرتضى * من قومه ويقوله لا يفند وافاك والعلماء حولك ضمكم * عند الوصى الطهر ذاك المشهد وراك ملحودا هنالك راقدا * برواقه يا نعم ذاك المرقد تلك البشاره لا بشاره مثلها * كم كنت قاصدها فتم المقصد صبوا بنيه وان تعذر صبركم * فتصبروا فيما جرى وتجلدوا جلت مصيبتكم وحسب جلالها * أن المعزى اليوم فيها السيد انى لأعجب من مصاب فاقد * يأوى حمى المهدي ما ذا يفقد متكفل الأيتام عن آبائهم * فكأنما الأيتام منه تولدوا أو هل ترى أحدا سواه يكشف * الكربات أو عند الحوائج يقصد لا والذى هو عالم بصفاته * وبذاته وبما يحيط ويحشد قد حير الأحلام أحلام الورى * فرد بكنه صفاته متفرد فاسعد وفرز واهنا بأعلى جنه * بنعيمها الموصول أنت مخلص وحييت أقصى ما تشاء فأرخوا * لك منزل فى الخلد أزهر احمد وسنذكر أولاده وأحفاده كلا فى بابہ انشاء.

٣٣٧: أحمد بن محمد بن الحسين الأزدي غلام العياشى ذكره

الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع.

٣٣٨: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن دول القمي توفي سنة ٣٥٠ دول بضم الدال المهملة وسكون الواو ثم اللام. قال النجاشي له مائة كتاب وعد منها: ١ الحدائق وهو كتاب الاعتقاد إلى ابنه محمد بن أحمد في التوحيد ٢ الحج ٣ المعرفة ٤ التخيير ٥ الايضاح ٦ السنن ٧ التهذيب ٨ التنبيه ٩ العلل ١٠ الطبقات ١١ الوضوء ١٢ الصلاة ١٣ الجنائز ١٤ الصوم ١٥ الزكاه ١٦ المعروف ١٧ الخمس ١٨ الزيارات ١٩ الدعاء ٢٠ السفر ٢١ النكاح ٢٢ النساء ٢٣ الولدان ٢٤ المتعه ٢٥ الطلاق ٢٦ المعاش ٢٧ التجارات ٢٨ الإجازات ٢٩ القبالات ٣٠ المعاملات ٣١ الحطام ٣٢ الحدود ٣٣ الديات ٣٤ القضايا ٣٥ الوصايا ٣٦ الفرائض ٣٧ النذور ٣٨ الكفارات ٣٩ التسلي ٤٠ التأسى ٤١ الحياه ٤٢ الخصائص ٤٣ البشارات ٤٤ الحقائق ٤٥ الاخوان ٤٦ الرياش ٤٧ الدلائل ٤٨ الملاهى ٤٩ التجميل ٥٠ الزينه ٥١ الكمال ٥٢ التنافس ٥٣ الصيانه ٥٤ التحذير ٥٥ العواصم ٥٦ القراقير ٥٧ الروضه ٥٨ المعجزات ٥٩ الدرجات ٦٠ الأغذيه ٦١ خصائص الأطعمه ٦٢ الذبائح ٦٣ الصيد ٦٤ الطبائع ٦٥ الطب ٦٦ الرقا ٦٧ الأدوية ٦٨ الأشربه

(١٠٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، دوله العراق (١)، مدينه النجف الأشرف (٥)، شهر رمضان المبارك (١)، أحمد بن محمد بن الحسين الأزدي (١)، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن (١)، محمد بن طاهر (١)، محمد بن أحمد (١)، خراسان (١)، الحج (١)، العزّه (١)، الجود (١)، القبر (١)، الطعام (١)، الصيد (١)، الصلاه (١)، الدفن (١)، الصيام، الصوم (١)، الوضوء (١)، التجاره (١)، الديه (١)، الدواء،

التداوى (١)، الخمس (١)، الوصيه (٢)، الطب، الطباه (١)، العصر (بعد الظهر) (١)، الجنازه (١)

أحمد بن محمد بن سعيد القرشى أحمد أبو الحسين الأصبهاني أحمد بن محمد الحضيبي أحمد بن محمد بن حفص الخلال أحمد بن حمزه الطالقاني أحمد بن محمد العلوي أحمد جوري العكبرى

٦٩ خلق العرش ٧٠ خصائص النبي ص ٧١ شواهد أمير المؤمنين ع وفضائله ٧٢ المكاسب ٧٣ المناقب ٧٤ المثالب ٧٥ التفسير ٧٦ المؤمن ٧٧ الزهرات قال أبو محمد عبد الله محمد الدعلجى: أخبرنا أبو علي بن علي عن أحمد بن محمد بن محمد بن دول القمى وجاء وفاه أحمد بن محمد بن محمد بن دول سنة ٣٥٠هـ فهذه سبعة وسبعون كتابا. وفي مشتركات الكاظمى يعرف بروايه أبى علي أحمد بن علي عنه.

٣٣٩: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد القرشى ذكره الشيخ فى رجاله فىمن لم يرو عنهم ع وقال روى عنه ابن عقده اه وروى الشيخ فى التهذيب فى باب فضل الكوفه باسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى عنه.

٣٤٠: أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه أبو الحسين الأصبهاني توفى فى صفر سنة ٤٣٣.

فى ميزان الاعتدال: أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه صاحب الطبرانى سماعه صحيح لكنه شيعى معتزلى ردى المذهب اه.

وذكره صاحب شذرات الذهب فى اخبار من ذهب فقال وفيها فى صفر توفى أبو الحسين بن فاذشاه الرئيس أحمد بن محمد بن الحسين الأصبهاني الرئيس الثانى راوى المعجم الكبير عن الطبرانى وقد رمى بالتشيع والاعتزال وذكره الياضى فى مرآه الجنان فى حوادث سنة ٤٣٣ فقال فيها توفى الرئيس أحمد بن محمد أبو الحسين الاصفهاني راوى المعجم الكبير عن الطبرانى اه.

قوله شيعى معتزلى أراد بكونه معتزليا موافقه للمعتزله فى بعض العقائد مثل نفى الرؤيه واثبات العدل ونفى الجبر وان كلام الله ليس بقديم وأمثال ذلك من العقائد المعروفه التى يتوافق فيها الشيعه الإماميه والمعتزله وتخالفهم فيها الأشاعره

فإذا قالوا شيعي معتزلي أرادوا هذا المعنى فإن التشيع لأهل البيت وتفضيلهم لا يلزمه بحسب وضع اللفظ موافقه المعتزله فى هذه الأمور فإذا صرح بموافقتهم سموه معتزليا والا فالشيعي كيف يكون معتزليا بجميع معنى الكلمه فالعباره بظاهرها متناقضه ولكن المراد منها ما ذكرناه فلا تناقض وبهذا الاعتبار أطلقوا على كثير من علماء الإماميه وصف الاعتزال أحدهم الشريف المرتضى وصفه الذهبي فى ميزانه بالاعتزال وفى لسان الميزان كنيته أبو الحسن الأصبهاني قال أبو زكريا بن منده كان صحيح السماع ردى المذهب جميع مسموعاته مع جده الحسين سنة ٣٥٤ وقد حكى من المعجم أشياء من روايه مسروق عن ابن مسعود فى الثقات روى عنه معمر بن أحمد اللبان ومحمود بن إسماعيل الصيرفي وأبو على الحداد وجماعه من الأصبهانيين ومن شعره:

أتطمع أن تدوم لك الحياه * وتجمع ما تفوز به العداه فلا ترج البقاء وأنت شيخ * وهل يبقى إذا ابيض النبات ٣٤١: أحمد بن محمد الحضيبي نزيل الأهواز الحضيبي بالضاد المعجمه أو بالصاد المهمله النسخ فيه مختلفه عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب العسكرى ع.

٣٤٢: أحمد بن محمد بن حفص الخلال ذكره ابن حجر فى لسان الميزان بهذا العنوان وقال قاضى الحديثه على رأس الأربعمائه ذكره النديم فى مصنفى الشيعة اه ولعل الصواب ابن النديم فسقطت لفظه ابن من النساخ أو ان النديم يوصف به صاحب الفهرست ولكن الموجود فى نسخه فهرست ابن النديم المطبوعه عدّه فى مصنفى المعتزله والمرجئه لا فى مصنفى الشيعة فإنه قال الفن الأول من مقاله الخامسة فى المتكلمين من المعتزله والمرجئه وأسماء كتبهم ثم عد جماعه مصرحا باعتزالهم ثم ذكره بعده جماعه مصرحا باعتزالهم وقال فى ترجمته هكذا: ابن الخلال القاضى أبو

عمر أحمد بن محمد بن حفص الخلال البصرى مولده بها ولقى الصيمرى وأبا بكر بن الاخشيد واخذ عنهما وكان اليه القضاء بمدينه حره وهى الحديثه ورد اليه قضاء تكريت وهو بها إلى هذه الغايه وله من الكتب كتاب الأصول كتاب المتشابهه ومما يدل على أنه معتزلى ان ابن الاخشيد الذى اخذ عنه عدّه ابن النديم من المعتزله من أفاضلهم وانه لا ذكر له فى كتب أصحابنا ولو كان من مؤلفى الشيعة عند ابن النديم لذكره فقد ذكروا بعض الرجال ونقلوها عن ابن النديم خاصه فما ذكره صاحب اللسان اما سهو منه أو من النساخ لذلك لم يتحقق دخوله فى موضوع كتابنا.

٣٤٣: أحمد بن محمد بن حمزه الطالقانى له روضه المتعهد ونزهه المتعبد قاله ابن شهر آشوب فى المعالم.

٣٤٤: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حميد بن سليمان بن عبد الله بن أبى جهم بن حذيفه العدوى من بنى عدى بن كعب ويعرف بالجهمى منسوب إلى جده أبى الجهم بن حذيفه حواري.

قال ابن النديم فى الفهرست: دخل العراق وبها تعلم وكان أديبا راويه شاعرا مفننا ويذكر النسب والمثالب ويتناول جله الناس وله فى ذلك كتب، قال محمد بن داود: حدثني سوار بن أبى شراعه قال وقع بينه وبين قوم من العمريين والعثمانيين شرف ذكر سلفهم بأقبح ذكر فقال له بعض الهاشميين فى ذلك فذكر العباس بأمر عظيم فانهى خبره إلى المتوكل، فامر بضربه مائه سوط، ضربه إياها إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم فلما فرغ من ضربه قال فيه:

تبرى الكلوم وينبت الشعر * وكل مورده صدر واللوم فى الأتراب منبطح * لعبيده ما أورد الشجر مؤلفاته قال له من الكتب ١ كتاب أنساب قريش واخبارها

٢ كتاب المعصومين ٣ المثالب ٤ الانتصار في الرد على الشعوبية ٥ فضائل مصر اه. ويمكن استفادته تشيعة من بعض ما مر لا سيما كتاب المعصومين.

٣٤٥: أحمد بن محمد بن عبد الله العلوي قال ابن الأثير في حوادث سنة ٣٨٠: فيها حج بالناس أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله العلوي نيابة عن النقيب أبي احمد الموسوي انتهى.

٣٤٦: أبو الفرج أحمد بن محمد بن جوري العكبرى نسبة إلى عكبرا. في تاريخ بغداد للخطيب: نزل بغداد وحدث بها

(١٠٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام (١)، شيعة أهل البيت عليهم السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، دولة العراق (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، مدينة الكوفة (١)، مدرسه الأشاعره (١)، مدرسه المعتزله (٦)، الطبراني (٣)، إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم (١)، ابن الأثير (١)، أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد (١)، أبو الحسن الأصبهاني (١)، أحمد بن محمد بن عبد الله (٢)، محمد بن أحمد بن يحيى (١)، أحمد بن محمد بن الحسين (٣)، أحمد بن محمد الحضيبي (١)، سليمان بن عبد الله (١)، أحمد بن محمد بن حمزه (١)، أبو عبد الله (٣)، الشريف المرتضى (١)، ابن شهر آشوب (١)، مدينة بغداد (١)، أحمد بن علي (١)، محمد بن داود (١)، ابن النديم (٥)، أحمد بن محمد (٧)، الفرج (١)، الضرب (١)، الحج (١)، السهو (١)، الجماعة (١)

أحمد خاتون العاملي العينائي أحمد بن أبي عبد الله البرقي

عن إبراهيم بن عبد الله بن مهران الرملي والقاسم بن إبراهيم الصفار شيخ مجهول وعن أبي جعفر بن بريه الهاشمي وأبي سعيد أحمد بن محمد

بن زياد بن الاعرابي وخيثمه بن سليمان الأطرابلسي والحسن بن محمد بن عثمان الفسوي وفهد بن إبراهيم بن فهد والفروق بن عبد الكبير البصريين وأبي طالب بن شهاب العكبري وغيرهم روى عنه أبو الحسين بن البواب المقرئ وحدثنا عنه أبو نعيم الأصبهاني وفي حديثه غرائب ومناكير. حدثنا أبو نعيم الحافظ لفظا حدثنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن جوري العكبري ببغداد حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مهران الرملي حدثنا ميمون بن مهران بن مخلد بن ابان الكاتب حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل حدثنا قدامه بن النعمان عن الزهري قال: سمعت انس بن مالك يقول والله الذي لا إله إلا هو لسمعت رسول الله ص يقول: عنوان صحيفه المؤمن حب على بن أبي طالب اه وفي ميزان الاعتدال أحمد بن محمد بن جوري العكبري عن خيثمه بحديث موضوع قال الخطيب في حديثه مناكير حديثا عنه أبو نعيم الحافظ اه وفي لسان الميزان وقد اختصره الخطيب واستدركه ابن النجار في الذيل فقال نسب الخطيب أباه إلى جده الأعلى وإنما هو محمد بن إسحاق بن الفضل بن زيد بن جوري العكبري ويكنى أبا الفرج سمع بعكبرا عمر بن أحمد وبغداد عبد الصمد الطستي وبالبحره والكوفه وهمدان وأصبهان ومصر والشام والقدس وغيرها وجمال البلدان فأكثر روى عنه أبو الفتح عبد الملك بن عيسى وأبو بكر لآل وحمزه السهمي وآخرون وكان الغالب على رواياته الغرائب والمناكير ثم قال وروى عنه أيضا عبد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ اه.

والظاهر أن هذه الغرائب والمناكير المزعومه هي أمثال هذا الحديث من فضائل على وأهل بيته ع التي يستكبرونها ويستنكرونها ولم تالفها طباعهم وأمثال ذلك، ثم قال الخطيب: أخبرنا على بن المحسن

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب حدثني أبو الفرج أحمد بن جوري من أصله حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن حدثنا هارون بن خالد بن ابان الكاتب حدثنا عارم بن الفضل بإسناده مثله اه.

وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق وقال: سمع الحديث من جماعه وروى عنه أبو نعيم الحافظ وغيره واتصل بنا من طريقه بالسند إلى الزهري وذكر الحديث.

٣٤٧: الشيخ جمال الدين أبو العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن خاتون العاملي العيناثي يأتي بعنوان جمال الدين أبو العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن محمد بن خاتون العاملي.

٣٤٨: أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي وكثيرا ما يقال: أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال النجاشي: قال أحمد بن الحسين في تاريخه توفي أحمد بن أبي عبد الله البرقي سنة ٢٧٤، وقال علي بن محمد بن ماجيلويه توفي سنة ٢٨٠ والبرقي يظهر مما يأتي عن الفهرست أنه منسوب إلى برقه قم وفي الخلاصه: منسوب إلى برقه قم اه ويظهر مما يأتي عن النجاشي أنه منسوب إلى برق رود وصرح بذلك في ترجمه أبيه محمد بن خالد كما ستعرف وبرقه بفتح الباء الموحده وسكون الراء بعدها قاف وهاء في القاموس بلده بقم. وفي معجم البلدان أصل البرقه في كلامهم الأرض ذات الحجارة المختلفه الألوان اه ويرقود بفتح الباء الموحده وسكون الراء بعدها قاف وراء مضمومه وواو وذال معجمه قال النجاشي في ترجمه محمد بن خالد البرقي: قريه من سواد قم على واد هناك ينسب إليها محمد بن خالد اه وقال بعض المعاصرين من أفاضل القميين: الذي نعرفه في

هذا الزمان أبطح يسمى برق رود فى شطوطه آثار قديمه اه.

أقوال العلماء فيه ومؤلفاته عده المسعودى فى مقدمه مروج الذهب من جمله المؤرخين.

وذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الجواد ع فقال: احمد ابن محمد البرقى وفى رجال الهادى ع فقال: أحمد بن أبى عبد الله البرقى، وقال الشيخ فى الفهرست: أحمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن على البرقى أبو جعفر أصله كوفى وكان جده محمد بن على حبسه يوسف بن عمر والى العراق من قبل هشام بن عبد الملك بعد قتل زيد بن على ثم قتله وكان خالد صغير السن فهرب مع أبيه عبد الرحمن إلى برقه قم فأقاموا بها وكان ثقة فى نفسه غير أنه أكثر الروايه عن الضعفاء واعتمد المراسيل. وصنف كتباً كثيرة منها المحاسن وغيرها وقد زيد فى المحاسن ونقص فمما وقع إلى منها ١ الابلاغ ٢ التراجم والتعاطف ٣ أدب النفس ٤ المنافع ٥ آداب المعاشره ٦ المعيشه ٧ المكاسب ٨ الرفاهيه ٩ المعاريض ١٠ السفر ١١ الأمثال ١٢ الشواهد من كتاب الله عز وجل ١٣ النجوم ١٤ المرافق ١٥ الزواجر ١٦ النوم ١٧ الزينه ١٨ الأركان ١٩ الزى ٢٠ اختلاف الحديث ٢١ الطيب ٢٢ المآكل ٢٣ المشارب الماء ٢٤ الفهم ٢٥ الاخوان ٢٦ الثواب ٢٧ تفسير الأحاديث وأحكامه ٢٨ العقل ٢٩ التحذير ٣٠ التخويف ٣١ العلل ٣٢ التهديد التهذيب ٣٣ التسليه التنبيه ٣٤ التاريخ ٣٥ غريب كتب المحاسن ٣٦ مذام الاخلاق ٣٧ النساء ٣٨ المآثر والأنساب والأحساب ٣٩ أنساب الأمم ٤٠ الشعر والشعراء ٤١ العجائب ٤٢ الحقائق ٤٣ المواهب والحظوظ ٤٤ الحياه وهو كتاب النور والرحمه ٤٥ الزهد والمواعظ ٤٦ التبصره ٤٧ التعبير التفسير ٤٨

التأويل ٤٩ مدام الأفعال ٥٠ الفروق ٥١ المعانى والتحريف ٥٢ العقاب ٥٣ الامتحان ٥٤ العقوبات ٥٥ العين ٥٦ الخصائص ٥٧ النحو ٥٨ العيافه والقيافه ٥٩ الزجر والفعال ٦٠ الطيره ٦١ المرشد ٦٢ الغرائب ٦٣ الأفانين ٦٤ الخيل ٦٥ الصيانه ٦٦ الفراسه ٦٧ العويص ٦٨ النوادر ٦٩ مكارم الأخلاق ٧٠ ثواب القرآن ٧١ فضل القرآن ٧٢ فضل كتابه القرآن ٧٣ مصاييح الظلم ٧٤ المنتخبات المنجيات ٧٥ الدعاء ٧٦ الدعايه والمزاح ٧٧ الترغيب ٧٨ الصفوه ٧٩ الرؤيا ٨٠ المحبوبات والمكروهات ٨١ خلق السماء والأرض ٨٢ بدوء خلق إبليس والجن ٨٣ الدواجن والرواجن ٨٤ مغازى النبي ص ٨٥ بنات النبي ص وأزواجه ٨٦ الأحناش والحيوان والطيور ٨٧ للتأويل ومر التأويل ولعل المعنى مختلف قال وزاد

(١٠٥)

صفحه مفاتيح البحث: مكارم الأخلاق (١)، أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (١)، الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام (١)، الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، الحافظ أبو نعيم (٤)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دوله العراق (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودي (١)، كتاب العويص للشيخ المفيد (١)، مدينه الكوفه (١)، كتاب معجم البلدان (١)، ابن عساكر (١)، أحمد بن أبي عبد الله البرقي (١)، عبيد الله بن أحمد بن يعقوب (١)، عبد الله بن أحمد بن يعقوب (١)، أحمد بن أبي عبد الله (٢)، محمد بن خاتون العاملی (١)، إبراهيم بن عبد الله (٢)، محمد بن خالد بن عبد الرحمن (١)، إبراهيم بن عبد الرحمن (١)، القاسم بن إبراهيم (١)، أحمد بن محمد بن خالد (١)، علي بن أبي طالب (١)، محمد بن خالد البرقي (١)، محمد بن

ماجيلويه (١)، عبد الملك بن عيسى (١)، عبد الله البرقي (١)، إسحاق بن الفضل (١)، أحمد بن الحسين (١)، محمد بن خاتون (١)، أبو النعمان (١)، شمس الدين محمد (١)، علي بن المحسن (١)، أنس بن مالك (١)، جمال الدين (٢)، الحسن بن محمد (١)، زيد بن علي (١)، أحمد بن محمد (٢)، محمد بن خالد (٢)، علي بن محمد (١)، محمد البرقي (١)، محمد بن علي (٢)، القرآن الكريم (٣)، الشام (١)، دمشق (١)، الفرج (٢)، الظلم (١)، القتل (٢)، الزهد (١)، الجهل (١)، النوم (١)

محمد بن جعفر بن بطه على ذلك ٨٨ طبقات الرجال ٨٩ الأوائل ٩٠ الطب ٩١ التبيان ٩٢ الجمل ٩٣ ما خاطب الله به خلقه ٩٤ جداول الحكمه ٩٥ الاشكال والقرائن ٩٦ الرياضه ٩٧ ذكر الكعبه ٩٨ التهاني ٩٩ التعازى.

أخبرنا بهذه الكتب كلها وبجميع رواياته عدده من أصحابنا منهم الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان وأبو عبد الله الحسين ابن عبيد الله وأحمد بن عبدون وغيرهم عن أحمد بن محمد بن سليمان الزراري قال حدثنا مؤدبي علي بن الحسين السعدآبادى أبو الحسين القمي حدثنا أحمد بن أبي عبد الله وأخبرنا هؤلاء الثلاثة عن الحسن بن حمزه العلوى الطبرى حدثنا أحمد بن عبد الله ابن بنت البرقي حدثنا جدى أحمد بن محمد، وأخبرنا هؤلاء الا الشيخ أبا عبد الله وغيرهم عن أبي المفضل الشيبانى عن محمد بن جعفر بن بطه عن أحمد بن أبي عبد الله بجميع كتبه ورواياته، وأخبرنا بها ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله بجميع كتبه ورواياته اه وقال النجاشى بعد

الترجمه: أصله كوفى وكان جده محمد بن على حبسه يوسف بن عمر بعد قتل زيد ع ثم قتله وكان خالد صغير السن فهرب مع
أبيه عبد الرحمن إلى برق روذ، وكان ثقه فى نفسه يروى عن الضعفاء واعتمد المراسيل، وصنف كتباً منها المحاسن وغيرها وقد
زيد فى المحاسن ونقص: ١ التبليغ والرساله ٢ التراحم والتعاطف ٣ التبصره ٤ الرفاهيه ٥ الزى ٦ الزينه ٧ المرافق ٨ المرشد ٩
الصيانه ١٠ النجابه ١١ الفراسه ١٢ الحقائق ١٣ الاخوان ١٤ الخصائص ١٥ المآكل ١٦ مصاييح الظلم ١٧ المحبوبات ١٨
المكروهات ١٩ العويص ٢٠ الثواب ٢١ العقاب ٢٢ المعيشه ٢٣ النساء ٢٤ الطيب ٢٥ العقوبات ٢٦ المشارب ٢٧ الشعر ٢٨ أدب
النفس ٢٩ الطب ٣٠ الطبقات ٣١ أفاضل الاعمال ٣٢ أخص الاعمال ٣٣ المساجد الأربعة ٣٤ الرجال ٣٥ الهدايه ٣٦ المواعظ ٣٧
التحذير ٣٨ التهذيب ٣٩ التحريف ٤٠ التسليه ٤١ أدب المعاشره ٤٢ مكارم الأخلاق ٤٣ مكارم الافعال ٤٤ مذام الاخلاق ٤٥
مذام الأفعال ٤٦ المواهب ٤٧ الحياه ٤٨ الصفوه ٤٩ علل الحديث ٥٠ معالى الحديث ٥١ التحريف ٥٢ تفسير الحديث ٥٣ الفروق
٥٤ الاحتجاج ٥٥ الغرائب ٥٦ العجائب ٥٧ اللطائف ٥٨ المصالح ٥٩ المنافع ٦٠ من الدواجن والرواجن ٦١ الشعر والشعراء ٦٢
النجوم ٦٣ تعبير الرؤيا ٦٤ الزجر والفأل ٦٥ صوم الأيام ٦٦ السماء ٦٧ كتاب الارصين ٦٨ البلدان والمساحه ٦٩ الدعاء ٧٠ ذكر
الكعبه ٧١ الأجناس الاحناش والحيوان ٧٢ أحاديث الجن وإبليس ٧٣ فضل القرآن ٧٤ الأزاهير ٧٥ الأوامر والزواجر ٧٦ ما خاطب
الله به خلقه ٧٧ احكام الأنبياء والرسل ٧٨ الجمل ٧٩ جداول الحكمه ٨٠ الاشكال والقرائن ٨١ الرياضه ٨٢ الأمثال ٨٣ الأوائل ٨٤
التاريخ

٨٥ الأنساب ٨٦ النحو ٨٧ الاصفيه ٨٨ الأفانين ٨٩ المغازى ٩٠ الروايه ٩١ النوادر قال: وهذا الفهرست الذى ذكره محمد بن جعفر بن بطة من كتب المحاسن وذكر بعض أصحابنا أن له كتباً آخر منها ٩٢ التهاني ٩٣ التعازى ٩٤ اخبار الأمم، أخبرنا بجميع كتبه الحسين بن عبيد الله قال: حدثنا أحمد بن محمد أبو غالب الزرارى حدثنا مؤدبى على بن الحسين السعدآبادى أبو الحسن القمى حدثنا أحمد بن عبيد الله بها اه.

الكلام على كتاب المحاسن قيل إنه مشتمل على أزيد من مائه باب من أبواب الفقه والحكم والآداب والعلل الشرعيه والتوحيد وسائر المطالب الأصول والفروع وقد وضع الصدوق على حذوها كثيراً من مؤلفاته كعلل الشرائع ومعانى الأخبار وكتاب التوحيد وثواب الاعمال وعقاب الأعمال والخصال وغيرها، وقول النجاشى فيما سمعت: وهذا الفهرست الذى ذكره محمد بن جعفر بن بطة من كتب المحاسن الخ يدل على أن ما ذكره كله من أجزاء كتاب المحاسن، وقول الشيخ فيما مر: وقع إلى منها أى من كتب المحاسن أو من مصنفاته، وقول الشيخ والنجاشى وغيرهما وقد زيد فى المحاسن ونقص أى فى عدد أجزاءها وأبوابها فذكر كل واحد ما وصل اليه منها فلذلك حصلت الزيادة والنقصان فكل واحد زاد عن الآخر ونقص عنه، وشاهد ذلك ما سمعت من الشيخ والنجاشى وعن ابن بطة وغيره. وفى الخلاصه ثقه غير أنه أكثر الروايه عن الضعفاء واعتمد المراسيل، ثم حكى عن ابن الغضائرى أنه قال: طعن عليه القميون وليس الطعن فيه إنما الطعن فيمن يروى عنه فإنه كان لا يبالى عمن يأخذ على طريقه أهل الأخبار وكان أحمد بن محمد بن عيسى رئيس قم أبعدته من قم ثم أعاده إليها واعتذر اليه

وقال: وجدت كتابا فيه وساطه بين أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن خالد ولما توفي مشى أحمد بن محمد بن عيسى في جنازته حافيا حاسرا ليبرى نفسه مما قذفه به وعندى ان روايته مقبوله اه ولنعم ما قاله المجلسى الثانى: لو جعل هذا أى اخراج أحمد بن محمد بن عيسى إياه قدحا فى ابن عيسى كان أظهر لكنه كان ورعا وتلافى ما وقع منه اه والظاهر أن نفيه له من قم كان لأجل روايته عن الضعفاء واعتماد المراسيل فإنهم كانوا يتجنبونه ويرونه قادحا فيمن يفعله مع أن الثقة يجوز أن يروى عن الثقة وغيره ومن ذلك يمكن أن يستفاد أن من روى عنهم أحمد بن محمد بن عيسى وأمثاله من القميين كانوا ثقات فى نظرهم فإذا نفى البرقى لروايته عن الضعفاء لم يكن هو ليروى عنهم وهؤلاء القميون مع أنهم كانوا اجلاء الطائفات وثقات روايتها وهم الذين أثار أهل البيت ع وحفظوها كان فيهم جمود وتشدد زائد كما هو المشاهد فى المتعمقين فى التقوى فى كل عصر فكانوا يرون ما ليس بقدر قدحا وربما ارتكبوا لأجله المحرم كما ارتكبه ابن عيسى مع البرقى إلى غير ذلك، ومن الغريب ان ابن داود فى رجاله ذكره فى القسم الثانى المعد لغير الثقات ونقل عن ابن الغضائرى أنه يقول: الطعن فيه لا فيمن اخذ عنه وذكره أيضا فى القسم الأول المعد للثقات وقال ذكرته من الضعفاء لطن ابن الغضائرى فيه ويقوى ثقته مشى أحمد بن محمد بن عيسى فى جنازته حافيا حاسرا متصلا مما قذفه به اه مع أن ابن الغضائرى دافع عن الطعن فيه ولم يطعن فيه وهذه من الأغلاط التى قالوا إنها

فى رجال ابن داود. وذكره ابن النديم فى فهرسته فقال: أحمد بن أبى عبد الله محمد بن خالد البرقى له من الكتب: ١ الاحتجاج
٢ السفر ٣ البلدان أكبر من كتاب أبىه اه وذكره ياقوت فى معجم البلدان وقال: له تصانيف على مذهب الإماميه وكتاب فى السير
تقارب تصانيفه ان تبلغ المئه، وذكره فى معجم الأدباء وذكر تصانيفه طبق ما فى فهرست الشيخ وفى لسان الميزان: أحمد بن
محمد بن خالد البرقى أصله كوفى من

(١٠٦)

صفحه مفاتيح البحث: مكارم الأخلاق (١)، أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (١)، كتاب علل الشرايع للصدوق (١)، كتاب
رجال ابن داود (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب التبيان للشيخ الطوسى (١)، كتاب العويص للشيخ المفيد (١)،
كتاب الثقات لابن حبان (١)، كتاب معجم البلدان (١)، العلامة المجلسى (١)، أحمد بن محمد أبو غالب الزرارى (١)، أحمد بن
محمد بن خالد البرقى (١)، أحمد بن أبى عبد الله (٢)، الشيخ أبو عبد الله (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (٤)، محمد بن محمد
بن النعمان (١)، أحمد بن محمد بن خالد (١)، محمد بن خالد البرقى (١)، أحمد بن عبد الله (١)، الشيخ الصدوق (١)، الحسن
بن الوليد (١)، سليمان الزرارى (١)، ابن الغضائرى (٣)، أبو عبد الله (١)، ابن أبى جيد (١)، سعد بن عبد الله (١)، على بن الحسين
(٢)، الحسن بن حمزه (١)، أحمد بن عبدون (١)، أحمد بن عبيد (١)، الحسن القمى (١)، ابن النديم (١)، أحمد بن محمد (٤)،
محمد بن على (١)، محمد بن جعفر (٤)، القرآن الكريم (١)، الظلم (١)، القتل (٢)، الشهاده (١)، الطعن (٣)، السجود (١)، الأكل
(١)، الصيام، الصوم

أحمد محمد الخفري أحمد المصيصي النامي

كبار الرافضة له تصانيف جمه أدبيه منها كتاب اختلاف الحديث والعيافه والقيافه وأشياء، كان فى زمن المعتصم اه، ومما مر من مؤلفات هذا الرجل وكتابه المحاسن تعلم عظمته وسعه علومه وسعه روايته واطلاعه، وأنه من أعظم علماء الشيعة وثقات رجال الجواد والهادى ع، وقد وثقه جميع أهل الرجال من الاماميه كالشيخ والنجاشى والعلامه وابن الغضائرى وغيرهم ولم يغمز عليه أحد بشئ سوى قولهم أنه كان يروى عن الضعفاء ويعتمد المراسيل وهو لا يقتضى الطعن فيه كما مر عن ابن الغضائرى. وفى الكافى فى باب ما جاء فى الاثنى عشر بعد حديث فى النص عليهم ع: وحدثنى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبى هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الصفار: يا أبا جعفر وددت أن هذا الخبر جاء من غير جهه أحمد بن أبى عبد الله فقال لقد حدثنى قبل الحيره بعشر سنين اه وهذا يدل على أن فى نفس ابن يحيى منه شئ ولا يدرى ما المراد بهذه الحيره التى أشار إليها وإن ذكروا فيها وجوها كلها ترجع إلى الحدس والتخمين لكنها على كل حال من بعض تشددات القميين المعروفه وأحمد بن محمد بن عيسى بما فعله من التوبه عما أتاه اليه يصح أن يقال فيه قطعت جهيزه قول كل خطيب.

التميز مر قول الكاظمى فى المشتركات ان أحمد بن محمد مشترك بين أربعة كلهم ثقات أخيار أحدهم أحمد بن محمد بن خالد ثم قال: ويعرف أحمد بن محمد بن خالد بوقوعه فى وسط السند وبانه يروى عنه محمد بن جعفر بن بطه

وعلى بن إبراهيم كما فى المنتقى وعلى بن الحسين السعدآبادى وأحمد بن عبد الله ابن بنت البرقى وسعد بن عبد الله ومحمد بن الحسن الصفار وعبد الله بن جعفر الحميرى اه وعن جامع الرواه أنه زاد روايه محمد بن أحمد بن يحيى ومحمد بن على بن محبوب ومحمد بن عيسى وعلى بن محمد بن عبد الله القمى ومحمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن أبى القاسم وعن أبيه عنه وروايه محمد بن أبى القاسم وعلى بن محمد بن بन्दار ومحمد بن يحيى عنه وروايه أحمد بن إدريس والحسن بن متيل ومعلى بن محمد وابن الوليد وسهل بن زياد وعلى بن الحسن المؤدب عنه.

ومن فوائد السيد صدر الدين العاملى الاصفهانى فى حواشيه على منتهى المقال أنه اعترض على الكاظمى فى مشتركاته هنا بأنه لم يذكر فى مميزات أحمد بن محمد بن عيسى مع أن محمد بن يحيى يروى عنهما فلا معنى لجعلها تمييزا لأحدهما دون الآخر قال والكلينى كثيرا ما يقول محمد بن يحيى أو عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد، فتاره يقيد بكونه ابن خالد أو ابن عيسى وتاره يطلق والاطلاق أكثر فإن كان الراوى عنهما غير العده ومحمد بن يحيى أمكن التمييز به وإلا فلا لوحده الطبقة إذ يروى عن أحدهما من يروى عن الآخر فمن يروى عن كل منهما حماد بن عيسى وعلى بن الحكم والحسن بن محبوب ومحمد بن سنان والحسن بن فضال والحسن بن على الوشاء وعثمان بن عيسى وعلى بن يوسف، قال: وإذا جاءك أحمد بن محمد عن محمد بن خالد فالراوى ليس بالبرقى والا لقال عن أبيه بل هو الأشعري القمى كما يظهر من النجاشى وكذا

إذا جاءك أحمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد أو شريف بن سابق أو النوفلي أو محمد بن عيسى أو الحسن بن الحسين أو عمرو بن عثمان أو جهم بن الحكم المدائني أو إبراهيم بن محمد الثقفي أو الحسن بن علي بن بكار بن كردم أو يحيى بن إبراهيم بن أبي العلاء فالمظنون كونه ابن خالد قال والذي يحضرني الآن أن الذي يروى عن الحسن بن علي بن يقطين وإسماعيل بن مهران والقاسم بن يحيى والحسن بن راشد هو ابن خالد لكن يظهر من كتب الرجال ان ابن عيسى أيضا يروى عنهم وإذا جاءك أحمد بن محمد عن صفوان أو محمد بن إسماعيل بن بزيع أو عبد الله بن الحجال أو شاذان بن خليل أو ابن أبي عمير أو علي بن الوليد أو يحيى بن سليم الطائي أو جعفر بن محمد البغدادي أو عمر بن عبد العزيز أو إبراهيم بن عمر أو إسماعيل بن سهل أو العباس بن موسى الوراق أو محمد بن عبد العزيز أو أحمد بن محمد بن أبي داود أو عمار بن المبارك أو محمد بن يحيى فهو أحمد بن محمد بن عيسى وكثيرا ما يروى أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان وأحمد بن محمد بن أبي نصر والحسين بن سعيد وابن أبي نجران وأبي يحيى الواسطي ويروى عنهم أحمد بن محمد بن خالد أيضا كما يفهم من كتب الرجال اه.

ويقال ان أحمد بن فارس صاحب مجمل اللغة وأبو الفضل العباس بن محمد النحوي الملقب بعرام شيخى الصاحب بن عباد كانا من تلاميذ البرقى وعنه اخذا.

٣٤٩: الشيخ شمس الدين أحمد بن محمد الخفري صاحب الحاشيه المشهوره منسوب إلى خفر

بلده بفارس خرج منها جماعه ذكره الشيخ عبد النبي القزويني في تميم أمل الآمل فقال: كان من أعظم العلماء خصوصا في الهيئه وهو من الشيعة الإماميه على ما سمعت مشايخنا يحكمون به وكنت يوما عند السيد محمد إبراهيم الحسيني فزعم بعض الطلبة انه ليس من الشيعة فاغتاظ لذلك السيد المذكور. والمولى عبد الرزاق اللاهيجي في حاشيه على حاشيته يذكره مترحما اه.

له تأليف كثيره منها: شرح زبده الهيئه للمحقق الطوسي وشرح نهايه الادراك للعلامه ٣٥٠: أبو العباس أحمد بن محمد الدارمي المصيصى المعروف بالنامي الشاعر المشهور من شعراء سيف الدوله توفى بحلب سنه ٣٩٩ أو ٣٧٠ أو ٣٧١ وعمره تسعون سنه.

الدارمي بالبدال المهمله والألف والراء المكسوره والميم نسبه إلى دارم بن مالك بطن كبير من تميم والمصيصى نسبه إلى المصيصبه مدينه على ساحل البحر الرومي قرب طرسوس.

أقوال العلماء فيه قال ابن خلكان كان من الشعراء المفلقين ومن فحوله شعراء عصره وخواص مداح سيف الدوله بن حمدان. وكان عنده تلو أبي الطيب المتنبي في المنزله والرتبه وله مع المتنبي وقائع ومعارضات في أناشيد وكان فاضلا أدبيا بارعا عارفا باللغه والأدب اه وقال الثعالبي في اليتيمه شاعر مفلق من فحوله شعراء العصر وخواص شعراء سيف الدوله وكان عنده تلو المتنبي في المنزله والرتبه اه وذكره السيد ضياء الدين يوسف بن يحيى الصنعاني المتوفى سنه ١١٢١ في كتابه نسمة السحر فيمن تشيع وشعر وذكر في ترجمته ما ذكره ابن خلكان من غير زياده ولا نقصان. ويأتي في ترجمه الناشى على بن عبد الله بن وصيف انه كان معاصرا وان الناشى لما وفد إلى سيف

(١٠٧)

صفحه مفاتيح البحث: شيعه أهل البيت عليهم السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما

السلام (١)، الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (١)، كتاب تميم
أمل الآمل للشيخ عبد النبي القزويني (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، علي بن عبد الله بن وصيف (١)،
إبراهيم بن محمد الثقفي (١)، أحمد بن أبي عبد الله (٢)، جهم بن الحكم المدائني (١)، محمد بن عبد الله القمي (١)، محمد بن
علي ماجيلويه (١)، الحسن بن علي بن يقطين (١)، محمد بن أحمد بن يحيى (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (٣)، عبد الله بن
الحجال (١)، محمد بن أبي القاسم (١)، علي بن الحسن المؤدب (١)، أحمد بن محمد بن خالد (٢)، جعفر بن محمد البغدادي
(١)، محمد بن الحسن الصفار (١)، إسماعيل بن مهران (١)، علي بن محمد بن بندار (١)، علي بن إبراهيم (١)، يحيى الصنعاني
(١)، إسماعيل بن بزيع (١)، إبراهيم بن عمر (١)، إسماعيل بن سهل (١)، ابن أبي نجران (١)، محمد بن عبد العزيز (١)، العباس
بن موسى (١)، عمر بن عبد العزيز (١)، عمار بن المبارك (١)، سعد بن عبد الله (١)، محمد بن أبي نصر (١)، علي بن النعمان
(١)، يحيى بن سليم (١)، يعقوب بن يزيد (١)، أحمد بن إدريس (١)، الحسين بن سعيد (١)، الحسن بن متيل (١)، عثمان بن
عيسى (١)، علي بن الحسين (١)، حماد بن عيسى (١)، سهل بن زياد (١)، محمد بن يحيى (٦)، الحسن بن راشد (١)، الحسن بن
فضال (١)، الحسن بن محبوب (١)، علي بن يوسف (١)، الحسن بن علي (١)، شريف بن سابق (١)، عمرو بن عثمان (١)، محمد

بن

عيسى (٣)، محمد بن الحسن (١)، أحمد بن محمد (٧)، بكار بن كردم (١)، محمد بن خالد (٢)، محمد بن سنان (١)، محمد بن علي (١)، محمد بن جعفر (١)، الطعن (١)، الجود (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

الدوله وقع فيه النامي فقال هذا يكتب التعاويذ.

تشيعة ليس عندنا ما يدل على تشيعة سوى ذكر نسمه السحر فيمن تشيع وشعر له في كتابه لكنه لم يذكر مأخذا لحكمه بتشيعة ولم نجد أحدا ذكره في شعراء الشيعة سواه فلم يتحقق عندنا كونه من موضوع كتابنا لا سيما أنه لم يؤثر عنه بيت واحد أو أكثر في أهل البيت ولم يذكره ابن شهر آشوب في شعراء الشيعة وإنما أدرجناه في كتابنا لذكر صاحب نسمه السحر له وربما يستدل بعضهم على تشيعة بكونه من شعراء سيف الدوله وفيه ما لا يخفى.

مشايخه قال ابن خلكان له أمال املاها بحلب روى فيه عن أبي الحسن علي بن سليمان الأخفش وابن دستوريه وأبي عبد الله الكرمانى وأبي بكر الصولى وإبراهيم بن عبد الرحمن العروضى وأبيه محمد المصيصى.

تلاميذه قال ابن خلكان روى عنه أبو القاسم الحسين بن علي بن أسامه الحلبي واخوه أبو الحسين احمد وأبو الفرج الببغا وأبو الخطاب بن عون الحريري وأبو بكر الخالدى والقاضى أبو طاهر صالح بن جعفر الهاشمى اه.

مؤلفاته ١ الأمالى مر عن ابن خلكان ان له أمالى أملاها بحلب ٢ كتاب القوافى قال ياقوت فى معجم الأدياء فى ترجمه إبراهيم بن عبد الرحيم العروضى حكى عنه أبو العباس أحمد بن محمد النامى فى كتاب القوافى ٣ ديوان شعره.

أشعاره فى اليتيمه وقد أخرجت من ديوانه ما هو شرط الكتاب من عقائل شعره وفرائد عقده فمن ذلك قوله من قصيده:

له من

هواها ما لصب متيم * وذمه حب عهده لم يذمم أفارق نفسى شعبه بعد شعبه * فريقين باتا منجدا بعد متهم فقد كثرت فى كل ارض ديارهم * ككثره عدالى على ولومى ولم أر يوما كان اثلم للحشى * من اليوم بين الجزع والتمثلم لكم يا بنى العباس سيف على العدا * حسام متى يعرض له الداء يحسم أخف إلى يوم الوغى من حمامه * وأثبت من شوق بقلب متيم وقوله من قصيده فى سيف الدوله:

أحقا أن قاتلتى زرود * وان عهودها تلك العهود وقفت وقد فقدت الصبر حتى * تبين موقفى أنى الفقيد وشكت فى عدالى فقالوا * لرسم الدار أيكما العميد إليك صدعن أفئده الليالى * وفيهن السخائم والحقود فعيدان الأراك لها عظام * واسقيه السنان لها جلود وشعر لو عبيد الشعر أصغى * اليه لظل لى عبدا عبيد كان لفكره نشر ابن حجر * ونودى من حفيرته لبيد خلقت كما أرادتك المعالى * فأنت لمن رجاك كما تريد عجيب ان سيفك ليس يروى * وسيفك فى الوريد له ورود وأعجب منه رمحك حين يسقى * فيصحو وهو نشوان يمد وقوله من قصيده فى سيف الدوله يهنئه بالعيد:

إمامه بمغانى داره لمم * إذ لا امامه من دار لها أمم احدى الحسان أساءت بى وقد صرمت * يوم الحمى وهواها ليس ينصرم كان قلبى معار للنوى جزعا * من قلب قرن على وهو منهزم ناط الحمائل فى ليث ولى قمر * وفى الحمائل قد نيطت به الهمم يا مظمى الخيل أو تروى ذوابله * والخيل تشرب من أشداقها اللجم إذا ملائكه النصر اختلطت بها * تشابه العالم النورى والنسم لا يكتم النصر يوما أنت

شاهده * واليوم من نفعه قد كاد ينكتم النصر أسرجها والعزم أجمها * والحزم امسك بالاسراج لا الحزم قال النهار له والشمس مغمده * وللمنايا شمس غمدها القمم هذا عجاج فأين الأفق وهو قنا * وتلك خيل فأين الأرض وهي دم في ناظر الشمس ان عنت له رمدا * ومسمع الدهر ان اصغى له صمم يردها ونظام الملك متسق * والموت في خرز الأعناق ينتظم أسعد بعيد إذا كرامته حكمت * لك المعالي وامضى حكمها الكرم عيد وفتح ملك والأمير له * دامت سلامته ما أورك السلم الله أعطاك اقسام الفخار فما * خلق يساميك مذ خيرت لك القسم لو كان يرضى لك الدنيا لما فنت * ونلت فيها خلودا أنت والنعم بحد سيفك سيف الدوله انحطمت * قواعد الشرك والأرواح تنحطم يحدث الذئب ذئب وهو مبتهج * ويخبر النسر نسر وهو مبتسم قد أرضعتك ثدى الحرب درتها * ورمحك ابن رضاع ليس ينفطم ألت من معشر قامت مدائحهم * على القنا وهي بالأرواح تنتظم من آل حمدان حيث الملك مقتبل * والمال مقتسم والحمد مغتنم قوم إذا حكموا يوما لأنفسهم * جار السماح عليهم فى الذى حكموا أمن علا أم ندى أدعو كما بهما * فأنتما ذو الندى والصارم الخدم وان تانيت عزما لم تفتك عدى * ان الأسود تمطى ثم تعترم ان لم أقم أمما للمدح من فكرى * فشك فيك يقينى انك الأمم وما على إذا ما كنت ناظمها * فعطلت كل ما قالوا وما نظموا وقوله يمدحه:

أمرن هوانا ان يصح لنسقما * وأدمى قلوبا صادييات إلى الدمى أرتنا جنى العناب للورد ظالما * ومن أقحوان مريض متظلما طوى البين ديباج الخدود

ونشرت * يد البين وشيا للخدود منمنما تقسمت الأهواء قلبى كما غدا * نوال على فى الورى متقسما ويوم كأجياذ العذارى حليه
* فريد ندى فى جيده قد تنظما جلونا به وجهى عروس وكاعب * على طفل زهر قد بكى وتبسما وأخرس يصيينا بخمسه ألسن
* إلى أيها مد البنان تكلمنا لدن غدوه حتى إذا الشمس ودعت * مغاربيها واستأذنتها التصرما ثوبنا كانا بعض أبناء قيصر * غدا
فيهم سيف الأمير محكما أطعت العلى حتى كأنك عبدها * وان كنت مولاهما كنت لها ابنما مكارم لا تنفك تتعب حاسدا *
يؤخره سعى لها قد تقدا ذكت فكرى فيها وأينع هاجسى * فظلت على أهل القريض مقدا وولد شعرى فيك شعرا لمعشر *
فكنت عليهم مثل نعماك منعما

(١٠٨)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب أمالى الصدوق (٢)، بنو عباس (١)، إبراهيم بن عبد الرحمن (١)، الحسين بن على (١)، على بن
سليمان (١)، ابن شهر آشوب (١)، أحمد بن محمد (١)، الفرج (١)، الطهاره (١)، الخلط (١)، الرضاع (١)، الصبر (١)، الحرب (١)

أحمد داود القمى أحمد بن محمد القمى أحمد الدينورى أستونه

وقال يمدحه من قصيده:

دليل له نجم كليل عن السرى * تحير لا يهدى لقصد ولا يهدى إلى أن رأيت الفجر والنسر خاضب * جناحيه ورسا عل بالعنبر
الوردى وحلت يد الجوزاء عقد وشاحها * إزاء الثريا وهى مقطوعه العقد فقلت: اخيل التغلبى مغيره * أم الفجر يرمى الليل سدا
على سد فتى قسم الأيام بين سيوفه * وبين طريفات المكارم والتلد فسود يوما بالعجاج وبالردى * وبيض يوما بالفضائل والمجد
أمير العلا- ان العوالى كواسب * علاءك فى الدنيا وفى جنه الخلد يمر عليك الحول سيفك فى الطلى * وطرفك ما بين
الشكيمه واللبد ويمضى عليك الدهر فعلك

للعلا * وقولك للتقوى وكفكك للرفد جهدت فلم أبلغ مداك بمدحه * وليس مع التقصير عندي سوى جهدى رياحين أذهان
سماحك غارس * لها فاحنها بالغرس من روضه الحمد من المذهبات الدارميات شرد * تدق معانيها على الملك الكندي تزيد
على شاوى زياد وجرول * وقد غودر ابن العبد فى نظمها عبدى وقوله بمدحه من قصيده:

وازهر ببيض الندى منه فى الرضى * وتحمر أطراف القنا حين يغضب أمير الندى ما للندى عنك مذهب * ولا- عنك يوما
للرغائب مرغب إذا فاخرت بالمكرمات قبيله * فتغلب أبناء العلى بك تغلب وقوله بمدحه من قصيده:

سالت بالفراق صبا وما * ينبئها بالفراق مثل خبير هو بين الحشى صدوع وفى * الأعين ماء جمره فى الصدود نال منا يوم الفراق
كما نال * من الناكثين سيف الأمير فى خميس للنصر فيه لواء * عقده من لوائه المنصور رجله كالدبا وفرسانه * كالأسد باسا
وخيله كالصقور وسجاياك يا أبا الحسن الغر * واتعابهن شكر الشكور سر على السعد تستظل من * الأيام ظلى سلامه وحبور بين
فرضين من جهاد وشهر * أنت فى الناس مثله فى الشهور أنتم داره العلى يا بنى ح * مدان سكان بيتها المعمور فتجىوا بمدحتى
ريحانه * حمد تبقى بقاء الدهور وقوله من قصيده:

ومنازلين إذا بدوا فى شارق * شبوا ضياء وقوده بوقود ردوا على داود صنعه سرده * لغناهم بالصبر عن داود لا يصحبون إذا
انتضوا بيض الظبا * وشبا القنا غير المنايا السود ودخل على ناصر الدوله ويده وجعه فقال له: هل قلت شيئا؟

قال: ما عملت! قال فقل، فقال ارتجالا:

يد فى برئها برء الأيادى * ووعك للطريف وللتلاد يد الحسن التى خلقت سماء

* موكله بارزاق العباد وقال ابن خلكان: حكى أبو الخطاب بن عون الحريري النحوي الشاعر انه دخل على أبي العباس النامي قال فوجدته جالسا ورأسه كالثغامه بياضا وفيه شعره واحده سوداء فقلت له يا سيدى فى رأسك شعره سوداء!

فقال نعم هذه بقيه شبابى وانا أفرح بها ولى فيها شعر فقلت أنشدنيه؟

فأنشدنى:

رأيت فى الرأس شعره بقيت * سوداء تهوى العيون رؤيتها فقلت للبيض إذ تروعها: * بالله! إلا رحمت غربتها فقل لبث السوداء فى وطن * تكون فيه البيضاء ضررتها ثم قال: يا أبا الخطاب بيضاء واحده تروع ألف سوداء فكيف حال سواء بين ألف بيضاء؟ قال ومن شعره وينسب إلى الوزير المهلبى وليس الامر كذلك:

اتانى فى قميص اللامذ يسعى * عدو لى يلقب بالحبيب وقد عبث الشراب بمقلتيه * فصير خده كسنا اللهيب فقلت له: بما ذا استحسنت هذا؟ * لقد أقلت فى زى عجيب أحمره وجنتيك كستك هذا * أم أنت صبغته بدم القلوب فقال: الراح أهدت لى قميصا * كلون الشمس فى شفق المغيب فتوبى والمدام ولون خدى * قريب من قريب من قريب ٣٥١: أبو الحسن أحمد بن محمد بن داود القمى.

ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع فقال: أحمد بن محمد بن داود يكنى أبا الحسن يروى عن أبيه محمد بن أحمد بن داود القمى أخبرنا عنهما الحسين بن عبيد الله اه ومنه يعلم أنه أحمد بن محمد بن أحمد بن داود ونسب إلى جد أبيه اختصارا وفى مستدركات الوسائل عن رساله الحاج محمد الأردبيلى فى الأسانيد عند ذكر أسانيد الشيخ الطوسى أنه قال: والى أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودى فيه أحمد بن محمد بن داود فى

باب زياره أمير المؤمنين ع في الحديث الأول قال صاحب المستدركات: قلت ذكر أحمد بن محمد وهو شيخ الطائفة وعالمها وفقه القميين في هذا المقام عجيب اه وذلك أن قوله عند ذكر السند فيه فلان إشاره إلى الغمز في السند بواسطه ذلك المذكور، ويميز بروايته عن أبيه وروايه الحسين بن عبيد الله عنه.

٣٥٢: أحمد بن محمد بن دول القمى.

مر بعنوان أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن دول.

٣٥٣: أبو العباس أحمد بن محمد الدينورى الملقب باستونه.

ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع فقال أحمد بن محمد الدينورى يكنى أبا العباس يلقب باستونه اه وفي التعليقه: هو من المشايخ الذين يروون عن الحسن بن سعيد الأهوازي وأخيه الحسين بن سعيد اه قال النجاشي في ترجمه الحسين بن سعيد ان الحسن شارك أخاه الحسين في الكتب الثلاثين المصنفه وانه شريك أخيه الحسين وقال أخبرنا بهذه الكتب غير واحد من أصحابنا من طرق مختلفه كثيره فمنها ما كتب إلى به أبو العباس أحمد بن علي بن نوح السيرافي في جواب كتابي اليه والذي سألت تعريفه من الطرق إلى كتب الحسين بن سعيد الأهوازي فقد روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري وعد جماعه إلى أن قال: وأبو العباس أحمد بن محمد بن الدينورى فاما ما عليه أصحابنا والمعول عليه ما رواه عنهما أحمد بن محمد بن عيسى ثم ذكر الطرق إلى من روى عنهما إلى أن قال: واما أبو العباس الدينورى فقد أخبرنا الشريف أبو محمد الحسن بن حمزه بن علي الحسينى الطبرى فيما كتب الينا ان أبا العباس أحمد بن محمد الدينورى حدثهم عن الحسين بن سعيد بكتبه وجميع مصنفاته عند منصرفه من

زياره الرضاع أيام جعفر بن الحسن الناصر بامل طبرستان سنه ٣٠٠ وقال حدثني الحسين بن سعيد الأهوازي بجميع مصنفاته قال ابن

(١٠٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (١)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري (١)، الحسين بن سعيد الأهوازي (٢)، الحسين بن عبد الملك الأودي (١)، أحمد بن محمد بن داود القمي (١)، أحمد بن محمد الدينوري (١)، محمد بن الحسن بن الحسين (١)، الحسين بن عبيد الله (٢)، أحمد بن داود القمي (١)، أحمد بن محمد بن داود (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (١)، الحسين بن سعيد (٢)، أحمد بن داود (١)، الحسن بن سعيد (١)، الشيخ الطوسي (١)، أحمد بن علي (١)، محمد بن داود (١)، حمزه بن علي (١)، جعفر بن الحسن (١)، أحمد بن محمد (٥)، الشراكة، المشاركة (١)، الزيارة (٢)، الحج (١)، القصر، التقصير (١)

أحمد الصيرفي ابن النرسي أحمد بن محمد بن ضياء أحمد خاتون العاملي أحمد بن محمد بن رباح أحمد الأقرع الكندي أحمد الطبري الآملي الكحي

نوح وهذا طريق غريب لم أجد له ثبوتا الا قوله رضى الله عنه فيجب ان يروى كل نسخه من هذا بما رواه صاحبها فقط ولا يحمل روايه على روايه ولا نسخه على نسخه لثلا يقع فيه اختلاف اه ولعله يفهم من قوله:

والمعول عليه الخ عدم التعويل على سواه.

٣٥٤: أحمد بن محمد بن أحمد بن علي أبو منصور الصيرفي المعروف بابن النرسي من مشايخ الخطيب صاحب تاريخ بغداد.

في تاريخ بغداد: سمعت النرسي يقول ولدت في جمادى الأولى سنة ٣٧١ ومات في رجب سنة ٤٤٠ قال كتبت عنه وكان سماعه صحيحا وكان رافضيا سمع أبا عمر بن حيويه وأبا الحسن الدارقطني وعلي بن عمر الحربي والمعافي بن زكريا وعيسى بن علي بن عيسى

الوزير أخبرنا أبو منصور أحمد بن محمد بن أحمد النرسى أخبرنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقه يعنى ابن خالد حدثنا عثمان بن الأسود عن مجاهد قال: لو رأيت بين يدي في الصلاة ولد زنا أو مختثا لتنحيت عنه اه.

٣٥٥: أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن ضياء.

مات سنه ٤٩٤ عن ابن السمعاني.

فى لسان الميزان روى عن ابن الطيورى قال ابن ناصر كان رافضيا وقال ابن النجار لم يكن عنده معرفه اه.

٣٥٦: الشيخ أحمد بن محمد بن خاتون العاملى.

توفى سنه ١٢٤٢.

كان عالما فاضلا وكان شريك الشيخ حسن القبيسى العاملى فى الدرس.

٣٥٧: أحمد بن محمد بن رباح.

يأتى بعنوان أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن رباح بن قيس.

٣٥٨: أحمد بن محمد بن الربيع الأقرع الكندى قال النجاشى: له كتاب نوادر أخبرنا به أحمد بن عبد الواحد حدثنا علي بن محمد القرشى حدثنا علي بن الحسن عن أحمد بن محمد بن الربيع به قال أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى رحمه الله قال لى أبى قال أبو علي بن همام حدثنا عبد الله بن العلاء قال كان أحمد بن محمد بن الربيع عالما بالرجال اه. وفى مشتركات الكاظمى يعرف بروايه علي بن الحسن عنه.

٣٥٩: الشيخ أبو جعفر أحمد بن محمد بن رستم بن يزيد بن الطبرى الآملى الكحى.

كان معاصرا للوزير ابن الفرات الشيعى ومؤدبا فى داره. له ١ كتاب التصريح ٢ كتاب التصريف ٣ المقصور والممدود ٤ عيون المعجزات ٥ صوره الهمزه ٦ غريب القرآن ذكره ابن النديم هكذا وجدته فى مسوده الكتاب ولا اعلم الآن من أين نقلته ويدل على تشيعه تأليفه عيون

المعجزات واختيار الوزير ابن الفرات الشيعي له مؤدبا له في داره.

استدرك المؤلف على الطبعه الأولى بما يلي:

أعدنا ترجمته لزياده تفصيل: يزدبان وجدت في فهرست ابن النديم بالمشناه التحتيه والزاي وفي بعض الكتب نردبان بالنون والراء ومضى في هذا الجزء نودبان بالواو بدل الراء. وفي تاريخ بغداد للخطيب يزديار وفي بغيه الوعاه ومعجم الأدباء نقلا عن الخطيب يزداد ولا شك انه قد وقع تصحيف بين هذه الألفاظ ثم إن الخطيب أخر رستم وغيره قدمه. والكحى رسمناها في هذا الجزء من هذا الكتاب بالحاء المهمله وأظن أن صوابها بالجيم فبالحاء لا ذكر لها في معجم البلدان وانساب السمعاني انما في الأنساب كج بمعنى الجص وفي المعجم كج بخوزستان قربه يقال لها زبر كج قال كعب بن معدان الأشقري وكان من أصحاب المهلب وشهد حرب الخوارج بخوزستان فارس:

طربت وهاج لي ذاك اذكارا * بكج وقد أطلت بها الحصارا أقوال العلماء فيه في فهرست ابن النديم ١: ومن علماء البصريين أبو جعفر أحمد بن محمد بن رستم بن يزدبان الطبرى ويعد في طبقه أبي يعلى بن أبي زرعه.

وفي تاريخ بغداد: أحمد بن محمد بن يزديار بن رستم أبو جعفر النحوى الطبرى سكن بغداد وحدث بها. وفي بغيه الوعاه أحمد بن محمد بن يزدان بن رستم أبو جعفر الطبرى قال الخطيب حدث ببغداد وقال غيره كان بصيرا بالعريه حاذقا بالنحو مؤدبا في دار الوزير ابن الفرات أبي الحسن على بن محمد بن موسى بن الفرات المتوفى ٣١٣. وفي معجم الأدباء:

أحمد بن محمد بن يزداد بن رستم أبو جعفر النحوى الطبرى سكن بغداد قال الخطيب وحدث بها قال ياقوت وقرأت في كتاب الغايه لأبي بكر بن مهران النيسابورى في القراءات قرأت

على أبي عيسى بكار بن أحمد المقرئ قرأت على أبي جعفر أحمد بن محمد بن رستم الطبراني وكان مؤدبا في دار الوزير ابن الفرات ووصلنا إليه بالحبل والشفعاء وكان بصيرا بالعربية حاذقا في النحو.

مشايخه في تاريخ الخطيب: حدث ببغداد عن نصير بن يوسف وهاشم بن عبد العزيز صاحبى على بن حمزه الكسائي. وفي معجم الأدباء عن كتاب الغايه انه اخذ القراءات عن نصير بن يوسف أبي المنذر النحوى صاحب الكسائي واخذ نصير عن الكسائي.

تلاميذه في تاريخ بغداد: روى عنه أحمد بن جعفر بن سلم وعمر بن محمد بن سيف الكاتب وذكر ابن سيف انه سمع منه سنه ٣٠٤.

مؤلفاته قال ابن النديم: له من الكتب ١ غريب القرآن ٢ المقصور والمدود ٣ المذكر والمؤنث ٤ صوره الهمز ٥ كتاب التصريف ٦ كتاب النحو ومر له في هذا الجزء ٧ التصريح ٨ عيون المعجزات، وعيون المعجزات لم يذكره أحد في تصانيفه ممن عثرنا على كلامه وانما ذكره بعض المعاصرين وكذلك التصريح لم يذكره أحد وانما وجدناه في مسوده الكتاب ويوشك ان يكون اشتباها بالتصريف عند الإملاء.

(١١٠)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٥)، مفردات غريب القرآن للراغب الإصفهاني (٢)، شهر جمادى الأولى (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، شهر رجب المرجب (١)، كتاب معجم البلدان (١)، الطبراني (١)، نهر الفرات (٥)، أحمد بن محمد بن علي بن عمر (١)، محمد بن خاتون العاملي (١)، محمد بن هارون بن موسى (١)، أحمد بن محمد بن الربيع (٣)، عبد الله بن العلاء (١)، أحمد بن عبد الواحد (١)، أحمد بن محمد بن أحمد (٣)، أحمد بن محمد بن رباح (١)، علي بن محمد بن موسى (١)، علي بن

محمد القرشى (١)، أبو جعفر النحوى (٢)، هشام بن عمار (١)، محمد بن العباس (١)، على بن عيسى (١)، محمد بن سليمان (١)، مدينه بغداد (٢)، بكار بن أحمد (١)، محمد بن يزداد (١)، على بن الحسن (١)، ابن النديم (٣)، أحمد بن جعفر (١)، أحمد بن محمد (٤)، محمد بن رستم (١)، محمد بن سيف (١)، عبد العزيز (١)، الخوارج (١)، الإختيار، الخيار (١)، الحرب (١)، الشركه، المشاركه (١)، الصلاه (١)، الوفاء (١)، التصدق (١)

أحمد المروزي النخعي أحمد المختار السبزواري أحمد محمد الزراري أحمد العلوي الحسيني الحلبي أحمد جعفر الهمداني أحمد زيد الخزاعي أحمد العلوي نقيب الرمله أحمد محمد الزيدي أحمد البحراني الهندي أحمد أبو بشر السراج أحمد ابن أبي دارم

٣٦٠: أحمد بن محمد بن رميم المروزي النخعي بالبصره ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع وقال: روى عن محمد بن همام وروى عنه ابن نوح.

٣٦١: السيد ناصر الدين أحمد بن السيد محمد بن الأمين الحسيني المختار السبزواري يروى بالإجازة عن شيخه الشيخ بهاء الدين محمد بن تاج الدين حسن بن محمد الاصفهاني المعروف بالفاضل الهندي وتاريخ الإجازة في رجب المرجب سنه ١١٣٠ ويروى عنه الميرزا إبراهيم القاضي الاصفهاني عن الفاضل الهندي. وقد وصفه الفاضل الهندي في الإجازة المذكوره على ما حكاه في الروضات وقد رأى تلك الإجازة بخطه بالفاضل المحقق المدقق البالغ إلى ملكه الاجتهاد. وقال الميرزا إبراهيم القاضي الاصفهاني فيما حكاه في الروضات وقد أذن لي في الروايه عنه يعنى عن الفاضل الهندي السيد الفاضل الأمير ناصر الدين احمد ابن السيد محمد ابن الفاضل المشهور الأمير روح الأمين الحسيني المختار اه.

استدرك المؤلف على الطبعه الأولى بما يلي:

وكتب الينا السيد شهاب الدين انه كان من أفاضل علماء الدوله الصفويه له تواليف شريفه منها شرح لطيف على احتجاج الطبرسى، شرح نهج البلاغه لم يتم، تفسير كبير، ديوان شعر، وهو من بنى المختار أسره قديمه جليله

من العلويين ينتهي نسبهم إلى عمر المختار أبي الفضائل بن مسلم الأحول أمير الحاج الفارس الأكبر بن محمد أمير الحاج بن محمد النقيب بن عبيد الله الثالث بن أبي الحسن على الكوفى بن عبيد الله الثانى بن على الصالح بن عبيد الله الأعرج وأكثرهم بالعراق ومنهم بنواحي سبزوار ومن اجلهم المير محمد قاسم السبزواري اخذ ناصر الدين وأخواه محمد وعبد الله العلم عن جماعه منهم والدهم وقبورهم بتخت فولاذ وقيل فى نائين والمعتمد الأول.

٣٦٢: أحمد بن محمد الزرارى.

يأتى بعنوان أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين.

٣٦٣: السيد أبو طالب أحمد بن محمد بن زهره العلوى الحسينى الحلبى يأتى بعنوان أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن زهره.

٣٦٤: أحمد بن محمد بن زياد بن جعفر الهمدانى من مشايخ الصدوق ذكره مترضيا عنه فى المشيخه فى طريق عيسى بن يونس يروى الصدوق عنه عن إبراهيم بن هاشم.

٣٦٥: أبو جعفر أحمد بن محمد بن زيد الخزاعى ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع فقال أحمد بن محمد بن زيد الخزاعى يكنى أبا جعفر روى عنه حميد أصولا كثيره ومات سنه ٢٦٢ وصلى عليه الحسن بن محمد بن سماعه الصيرفى اه وروايه حميد بن زياد عنه أصولا كثيره وصلاه الحسن بن محمد بن سماعه عليه وهما واقفيان ربما يومى إلى فساد عقيدته بالوقف كما أشار اليه صاحب التعليقه والله أعلم.

٣٦٦: الشريف القاضى أبو السرايا أحمد بن محمد بن زيد بن على بن عبد الله بن على بن جعفر بن أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد نقيب العلويين بالرملة.

فى عمده الطالب قال الشيخ أبو الحسن على

بن محمد العمرى النسابه اجتمعت معه وسألته عن نسب سعادہ البرسى فأبطل نسبه وحكى حكايات فى بابہ اه يظن تشيعه بناء على إصاله التشيع فى العلويين.

٣٦٧: أحمد بن محمد المعروف بالزیدی ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضاع والزیدی كأنه نسبه إلى أحد أجداده لا إلى المذهب والظاهر أنه نسبه إلى الزیدی قريه من سواد بغداد.

٣٦٨: أحمد بن محمد السبعى البحرانى الهندى يأتى بعنوان أحمد بن محمد بن عبد الله بن على بن حسن بن على بن محمد بن سبع بن سالم بن رفاعه.

٣٦٩: أحمد بن محمد أبو بشر السراج قال النجاشى أخبرنا ابن شاذان عن العطار عن الحميرى عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عنه اه وفى مشتركات الكاظمى يعرف بروايه محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عنه اه.

٣٧٠: أبو بكر أحمد بن محمد بن السرى بن يحيى بن السرى التميمى الكوفى المعروف بابن أبى دارم.

فى تذكره الحفاظ توفى فى المحرم سنه ٣٥٢ وقيل ٣٥١.

ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع وقال روى عنه الثلجبرى وسمع منه سنه ٣٣٣ وإلى ما بعدها وله منه إجازة اه وفى ميزان الاعتدال فى موضع: أحمد بن محمد بن أبى دارم الحافظ أدرك إبراهيم بن عبد الله القصار اسم جده السرى روى عنه الحاكم وقال رافضى لا يوثق به اه وفى موضع آخر أحمد بن محمد بن السرى بن يحيى بن أبى دارم المحدث أبو بكر الكوفى الرافضى الكذاب وقيل إنه لحق إبراهيم القصار حدث عن أحمد بن موسى الخمار وموسى بن هارون وعده روى عنه الحاكم وقال رافضى غير ثقة وقال محمد بن أحمد بن حماد الكوفى الحافظ كان مستقيم الامر عامه دهره

ثم فى آخر أيامه كان أكثر ما يقرأ عليه المثالب إلى أن قال ثم إنه حين أذن الناس بهذا الأذان المحدث وضع حديثاً منه: تخرج نار من قعر عدن تلتقط مبعضى آل محمد ووافقتة عليه وجاءنى ابن سعيد فى امر هذا الحديث فسألنى فأخبرته فكبر عليه وأكثر الذكر له بكل قبح وتركت حديثه وأخرجت عن يدي ما كتبت عنه ويحتجون به فى الأذان ثم ذكر عنه حديثاً مسنداً عنه ص اجعل فى آخر أذانك حى على خير العمل قال وانما هو اجعل فى آخر أذانك الصلاه خير من النوم تركته ولم احضر جنازته انتهى باختصار وأقول الرجل مستقيم الامر عامه دهره بشهاده ابن حماد الحافظ وبقي على استقامته تمام عمره ولم يوجب له هذا الذم العظيم الا- قراءه بعض المثالب عليه ولعله سمعها ولم يعتقدها وروايه حديث الاذان الذى خبط فيه خبطاً ظاهراً على رغم تسميته بالحافظ فان حى على خير العمل فى وسط الاذان بعد حى على الصلاه لا فى آخره وانها من أصل الاذان لا زياده فيه كالصلاه خير من النوم فكيف يمكن ان يروى مثل هذا الحديث وقد بينا ان قول حى على خير العمل ثابت فى الاذان

(۱۱۱)

صفحه مفاتيح البحث: أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (۱)، دوله العراق (۱)، كتاب الإحتجاج للطبرسى (۱)، كتاب تذكره الحفاظ للذهبي (۱)، كتاب نهج البلاغه (۱)، شهر رجب المرجب (۱)، محمد بن الحسين بن أبى الخطاب (۲)، أحمد بن محمد أبو بشر السراج (۱)، أحمد بن محمد المعروف بالزيدى (۱)، على بن عبد الله بن على (۱)، أحمد بن محمد بن عبد الله (۱)، إبراهيم بن عبد الله (۱)، محمد بن سماعه الصيرفى (۱)، محمد بن سليمان

بن الحسن (١)، الحسن بن محمد بن سماعه (١)، أحمد بن محمد الزراري (١)، أحمد بن محمد بن زياد (١)، محمد (بن) تاج الدين (١)، محمد بن أحمد بن حماد (١)، أحمد بن محمد بن رميم (١)، أحمد بن محمد بن زيد (٢)، محمد بن محمد بن الحسن (١)، الشيخ الصدوق (٢)، بكير بن أعين (١)، حميد بن زياد (١)، أحمد بن موسى (١)، مدينه بغداد (١)، صالح بن عبيد (١)، محمد بن تمام (١)، محمد بن زهره (١)، أحمد بن محمد (٥)، جعفر بن أحمد (١)، علي بن محمد (١)، محمد بن زيد (٢)، الشهاده (١)، الصلاه (٣)، الحج (٢)، الظن (١)، الأذان (٢)، النوم (٢)

أحمد الغريب الضبي أحمد ابن عقده الحافظ

والإقامه بعد حى على الفلاح بنص البيهقى فى سننه من الشافعيه والطحاوى من الحنفيه وان التويب فى أذان الصبح مكروه عند جماعه من الحنفيه وان الشافعى فى الجديد قال إنه غير مسنون راجع الجزء الأول وأواخر الجزء الثانى من المجلد الأول من أعيان الشيعة وفى السيره ج ٢ ص ١٥ نقل عن ابن عمر وعن على بن الحسين رضى الله عنهم انهما كانا يقولان فى آذانهما بعد حى على الفلاح حى على خير العمل اه وأما زعمه انه وضع حديث خروج نار تلتقط مبغضى آل محمد فلا شاهد له على ذلك الا استعظامه واستكباره ان يرد مثل هذا الحديث فى فضل آل محمد وكبر ذلك على ابن سعيد أيضا ولو أنصفا لعلمنا ان مبغض آل محمد فى النار وانه لا استكبار ولا استعظام فى أن يرد فيه مثل هذا الحديث والله الهادى.

وذكره الذهبى أيضا فى تذكره الحفاظ فقال أبو بكر بن أبى دارم الحافظ المسند الشيعى أحمد بن

محمد بن السرى بن يحيى بن السرى التميمى الكوفى محدث الكوفه سمع إبراهيم بن عبد الله الصفار وأحمد بن موسى الحمار وموسى بن هارون ومطينا وعده. وعنه الحاكم وأبو بكر بن مردويه وأبو الحسن بن الحمامى ويحيى بن إبراهيم المزكى وأبو بكر الحيرى والقاضى وآخرون جمع فى الحط على الصحابه وكان يترفض وقد اتهم فى الحديث وكان موصوفا بالحفظ له ترجمه سيئه فى الميزان ذكرنا فيها ما حدث به من الافك المبين لا-رعاه الله اه والافك المبين الذى زعمه هو ما مر عن ميزانه من حديث حى على خير العمل وحديث خروج نار تلتقط مبعضى آل محمد وما دعاه إلى تسميته افكا الا مخالفته لما تعوده ولمن قلده ولعله يكون من الافك المبين زياده ما يزعم زيادته وسقوط ما يزعم سقوطه و استعظام ان تخرج نار تلتقط مبعضى آل محمد كما مر، والله نعم الحكم، وقد اخرج حديثه الامامان البخارى ومسلم فى صحيحهما، قال الذهبى فى تذكره الحفاظ: أخبرنا أبو على الحسن بن على انا جعفر بن منير أنا أبو طاهر السلفى أنا أبو عبد الله الثقفى أنا أبو زكريا المزكى أنا أبو بكر بن أبى دارم بالكوفه انا أحمد بن موسى بن إسحاق أنا أبو نعيم عن زكريا عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير يقول: قال رسول الله ص الحلال بين الحرام بين وبين ذلك مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس من ترك الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع فى الشبهات وقع فى الحرام كالراعى إلى جنب حمى يوشك ان يواقع الحديث اخرجه البخارى عن أبى نعيم وأخرجه مسلم عن ابن نمير عن أبيه كلاهما عن زكريا اه تذكره الحفاظ. وفى شذرات الذهب:

أحمد بن محمد بن السرى بن يحيى بن التميمى الكوفى أبو بكر بن أبى دارم قال ابن ناصر الدين فى بديعته:

ابن أبى دارم الضعيف شيعتهم برفضه نحيف أى كان رافضا فضعف بسبب رفضه، روى عن إبراهيم بن عبد الله القصار وأحمد بن موسى الحمار ومطين وعنه الحاكم وابن مردويه وآخرون وكان محدث الكوفة وحافظها وجمع فى الحط على الصحابه وقد اتهم فى الحديث اه ونقول: ليس حبه لأهل البيت ع وتقديمه لهم الذى سماه رفضا موجبا لضعفه بعد الاعتراف له بأنه محدث الكوفة وحافظها. وفى مشتركات الكاظمى: يعرف بروايه التلعكبرى عنه كأحمد بن أبى الغريب وحيث يعسر التمييز فلا إشكال لاشتراكهما فى المعنى اه اى كونهما من مشايخ إجازة التلعكبرى وعدم النص على توثيقهما.

٣٧١: أبو الحسن أحمد بن محمد بن أبى الغريب الضبى نزيل بغداد.

ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع وقال روى عنه التلعكبرى سمع منه سنة ٣٢٢ وله إجازة لجميع ما رواه محمد بن زكريا الغلابى وميزه الكاظمى فى المشتركات بروايه التلعكبرى عنه.

٣٧٢: أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن زياد بن عبد الله بن زياد بن محمد بن عجلان مولى عبد الرحمن بن قيس السبيعى الهمدانى أبو العباس الكوفى المعروف بابن عقده الحافظ.

ولد ليله النصف من المحرم سنة ٢٤٩ ومات بالكوفة سنة ٣٣٣ قاله النجاشى أو ٣٢ عن ٨٤ سنة.

نسبه هكذا ساق نسبه الشيخ الطوسى فى الفهرست وقال: أخبرنا بنسبه أحمد بن عبدون عن محمد بن أحمد بن الجعيد اه وفى كتاب النجاشى ابن زياد بن عجلان باسقاط ابن محمد، وفى تاريخ بغداد للخطيب: ابن عبد الرحمن بن إبراهيم بن زياد، وفيه أيضا زياد هو مولى عبد الواحد

بن عيسى بن موسى الهاشمى عتاقه، و جده عجلان هو مولى عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني ثم قال: وعقده هو والد أبى العباس وإنما لقب بذلك لعلمه بالتصريف والنحو ثم حكى عن ابن النجار انه إنما سمي عقده لأجل تعقيده فى التصريف اه وبذلك ظهر سر ما حكاه الخطيب فى تاريخ بغداد من أنه كان يكتب أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى سعيد بن قيس ثم ترك ذاك وكتب أحمد بن محمد بن سعيد مولى عبد الوهاب بن موسى الهاشمى ثم ترك ذاك وكتب الحافظ اه والسيبع بفتح السين المهمله وكسر الباء الموحده وسكون المثناه التحتيه والعين المهمله بطن من همدان بالميم الساكنه والبدال المهمله.

أقوال العلماء فيه قال الشيخ فى الفهرست امره فى الثقه والجلاله وعظم الحفظ أشهر من أن يذكر وكان زيديا جاروديا وعلى ذلك مات وإنما ذكرناه فى جملة أصحابنا لكثرة رواياته عنهم وخلطته بهم وتصنيفه لهم. وقال النجاشى:

هذا رجل جليل فى أصحاب الحديث مشهور بالحفظ والحكايات تختلف عنه فى الحفظ وعظمه وكان زيديا جاروديا وعلى ذلك مات وذكره أصحابنا لاختلاطه بهم ومدخلته إياهم وعظم محله وثقته وأمانته اه. وقال الشيخ فى كتاب الرجال فى من لم يرو عنهم ع: جليل القدر عظيم المنزله كان زيديا جاروديا الا أنه يروى جميع كتب أصحابنا وصنف لهم وذكر أصولهم وكان حفظه سمعت جماعه يحكون أنه قال احفظ مائه وعشرين ألف حديث بأسانيدھا وأذاكر بثلاثمائه ألف حديث اه وذكره العلامة فى القسم الثانى من الخلاصه المعد لغير الموثقين ولم يوثقه قال السيد مصطفى التفرشى فى نقد الرجال لعل الأولى أن يوثقه بل أن يذكره فى الباب الأول كما ذكر فيه من هو أدنى

منه كثيرا مثل محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضى ومحمد بن عبد الرحمن السهمى ومحمد بن عبد العزيز الزهرى وغيرهم مع أن المدح الذى نقل فى ابن أبي ليلى والسهمى نقل مثله

(١١٢)

صفحةمفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢)، الحافظ أبو نعيم (٢)، كتاب تذكره الحفاظ للذهبي (٣)، كتاب صحيح مسلم (١)، كتاب أعيان الشيعة للأمين (١)، مدينة الكوفة (٥)، أحمد بن محمد بن أبي الغريب الضبى (١)، إبراهيم بن عبد الله (٢)، محمد بن أحمد بن الجنيد (١)، يحيى بن إبراهيم (١)، أحمد بن محمد بن سعيد (٣)، عبد الله بن زياد (١)، ابن أبي ليلى (١)، محمد بن عبد العزيز (١)، أبو عبد الله (١)، النعمان بن بشير (١)، أحمد بن موسى (٣)، مدينة بغداد (١)، الشيخ الطوسى (١)، أحمد بن عبدون (١)، الحسن بن على (١)، سعيد بن قيس (٢)، محمد بن عجلان (١)، أحمد بن محمد (٢)، محمد بن عبد (٢)، الطهارة (١)، الموت (٢)، الشهادة (١)، الجنابه (١)

فى ابن عقده وما نقل فى ابن عبد العزيز يدل على ذمه وكذا فعل ابن داود اه والأمر كما قال. وفى مناقب ابن شهر آشوب: أحمد بن محمد بن سعيد صنف كتابا فى أن قوله تعالى إنما أنت منذر ولكل قوم هاد نزلت فى أمير المؤمنين على بن أبي طالب ع.

وفى تاريخ بغداد: قدم أبو العباس بغداد فسمع بها وقدمها فى آخر عمره فحدث بها ثم ذكر اخبار حفظه وسعه روايته.

حفظه العجيب وكثره

حديثه وسعته ق د سمت قول الشيخ: امره في الحفظ أشهر من أن يذكر وقوله كان حفظه وحكاية عن جماعه أنه قال: احفظ مائه وعشرين ألف حديث بأسانيدھا وأذاكر بثلاثمائة ألف حديث وقول النجاشي مشهور بالحفظ والحكايات تختلف عنه في الحفظ وعظمه وقال الخطيب في تاريخ بغداد كان حافظا عالما كثيرا جمع التراجم والأبواب والمشايخ وأكثر الروايه وانتشر حديثه وروى عنه الحفاظ والأكابر ثم حكى عن ابن النجار أنه قال: كان أبو العباس احفظ من كان في عصرنا للحديث حدثت عن أبي احمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ النيسابوري قال قال لي أبو العباس بن عقده دخل البرديجي الكوفه فزعم أنه احفظ مني فقلت لا تطول تقدم إلى دكان وراق وتضع القبان وتزن من الكتب ما شئت ثم تلقى علينا فنذكره فبقي.

أخبرني محمد بن علي المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد النيسابوري هو الحاكم بن البيه صاحب المستدرک سمعت أبا علي الحافظ يقول ما رأيت أحدا احفظ لحديث الكوفيين من أبي العباس بن عقده. حدثني محمد بن علي الصوري بلفظه سمعت عبد الغنى بن سعيد الحافظ يقول سمعت أبا الفضل الوزير ابن خنزابه يقول سمعت علي ابن عمر هو الدارقطني يقول اجمع أهل الكوفه أنه لم ير من زمن عبد الله بن مسعود إلى زمن أبي العباس بن عقده احفظ منه. حدثنا علي بن أبي علي البصري عن أبيه: سمعت أبا الطيب أحمد بن الحسن بن هرثمه يقول كنا بحضره أبي العباس بن عقده الكوفي المحدث نكتب عنه وفي المجلس رجل هاشمي إلى جانبه فجرى حديث حفاظ الحديث فقال أبو العباس أنا أجيب في ثلاثمائة ألف حديث أهل بيت هذا سوى غيرهم.

وضرب

بيده على الهاشمي. حدثنا الصوري سمعت عبد الغني بن سعيد يقول سمعت أبا الحسن علي بن عمر يقول سمعت أبا العباس بن عقده يقول أنا أجيب في ثلاثمائة ألف حديث من حديث أهل البيت خاصة.

حدثنا محمد بن يوسف النيسابوري لفظا أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ سمعت أبا بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة يقول سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن سعيد يقول احفظ لأهل البيت ثلاثمائة ألف حديث. حدثنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب من حفظه غيره مره سمعت أبا الحسن محمد بن عمر بن يحيى العلوي يقول حضر أبو العباس بن عقده عند أبي في بعض الأيام فقال له يا أبا العباس قد أكثر الناس علي في حفظك الحديث فأحب أن تخبرني بقدر ما تحفظ فامتنع أبو العباس ان يخبره وأظهر كراهه ذلك فأعاد المساله وقال عزمت عليك الا أخبرتنى فقال أبو العباس احفظ مائه ألف حديث بالاسناد والمتن وأذاكر بثلاثمائة ألف حديث قال أبو العلاء وقد سمعت جماعه من أهل الكوفه وبغداد يذكرون عن أبي العباس بن عقده مثل ذلك. حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي من حفظه سمعت أبا الحسن محمد بن عمر العلوي يقول كانت الرياسه بالكوفه في بني الفدان قبلنا ثم فشت رياسه بنى عبيد فعزم أبي علي قتالهم وجمع الجموع فدخل اليه أبو العباس بن عقده وقد جمع جزءا فيه ست وثلاثون ورقه فيها حديث كثير لا أحفظ قدره في صله الرحم عن النبي ص وعن أهل البيت وعن أصحاب الحديث فاستعظم أبي ذلك واستكثره فقال له يا أبا العباس بلغني من حفظك للحديث ما استكرته فكم تحفظ

فقال له أنا احفظ منسقا من الحديث بالأسانيد والمتون خمسين ومائتي ألف حديث وأذاكر بالأسانيد وبعض المتون والمراسيل والمقاطع ستمائة ألف حديث. وبسنده عن عبد الله الفارسي قال: أقمت مع اخوتي بالكوفة عدة سنين نكتب عن ابن عقده فلما أردنا الانصراف ودعناه فقال: قد اكتفيت مما سمعتم مني؟ أقل شيخ سمعت منه عندي عنه مائة ألف حديث فقلت أيها الشيخ نحن أخوه أربعه قد كتب كل واحد منا عنك مائة ألف حديث. وبسنده عن الدارقطني: كان أبو العباس بن عقده يعلم ما عند الناس ولا يعلم الناس ما عنده. وبسنده عن عبدان الأهوازي: ابن عقده قد خرج عن معاني أصحاب الحديث ولا يذكر حديثه معهم يعني لما كان يظهر من الكثرة والنسخ قال: وسمعت من يذكر أن الحفاظ كانوا إذا اخذوا في المذكرة شرطوا أن يعدلوا عن حديث ابن عقده لاتساعه وكونه مما لا ينضب. وبسنده لما قدم الدارقطني مصر اجتمع مع حمزه بن محمد الكناني الحفاظ واخذوا يتذاكرون حتى ذكر حمزه عن ابن عقده حديثا فقال له الدارقطني أنت ها هنا ثم فتح ديوان أبي العباس ولم يزل يذكر من حديثه ما أبهر حمزه وحيره أو كما قال اه.

مكتبه ابن عقده وقال: قال الصوري وقال لي أبو سعيد الماليني أراد أبو العباس بن عقده ان ينتقل من الموضع الذي كان فيه إلى موضع آخر فاستأجر من يحمل كتبه وشارط الحماليين ان يدفع لكل منهم دانقا لكل كره فوزن لهم أجورهم منه درهم وكانت كتبه ستمائة حمل.

خبره مع يحيى بن صاعد وبسنده انه روى ابن صاعد ببغداد في أيامه حديثا أخطأ في اسناده فأنكر عليه ابن عقده الحافظ فخرج عليه أصحاب ابن صاعد وارتفعوا إلى الوزير

على بن عيسى وحبس ابن عقده فقال الوزير من يسال ويرجع اليه فقالوا ابن أبي حاتم فكتب اليه الوزير يسأله عن ذلك فنظر وتأمل فإذا الحديث على ما قال ابن عقده فكتب اليه بذلك فاطلق ابن عقده وارتفع شأنه. حدثني حمزه بن محمد بن طاهر الدقاق قال: سمعت جماعه يذكرون ان يحيى بن صاعد كان يملى حديثه من حفظه من غير نسخه فأملى يوما في مجلسه حديثا عن أبي كريب عن حفص بن غياث عن عبيد الله بن

(١١٣)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢)، مدينه الكوفه (٦)، محمد بن عبد الله بن أحمد (١)، أبو العباس بن عقده (٣)، محمد بن على بن يعقوب (١)، أحمد بن محمد بن سعيد (١)، على بن أبي على (١)، محمد بن على المقرئ (١)، عبد الغنى بن سعيد (٢)، عبد الله بن مسعود (١)، محمد بن عبد الله (١)، يحيى العلوى (١)، أبو العلاء (٢)، أحمد بن الحسن (١)، ابن شهر آشوب (١)، على بن عيسى (١)، محمد بن إسحاق (١)، مدينه بغداد (١)، على بن المحسن (١)، محمد بن طاهر (١)، حفص بن غياث (١)، محمد بن يوسف (١)، أحمد بن محمد (١)، حمزه بن محمد (١)، محمد بن على (١)، عبد العزيز (١)، محمد بن عمر (٢)، القتل (١)، البيع (١)

عمر فعرض على أبي العباس بن عقده فقال ليس هذا الحديث عند أبي محمد عن أبي كريب وإنما سمعه من أبي سعيد الأشج فاتصل هذا القول بابن صاعد فنظر في أصله فوجده كما قال فلما

اجتمع الناس قال لهم إنا كنا حدثناكم عن أبي كريب عن حفص عن عبيد الله بحديث كذا ووهمنا فيه إنما حدثناه أبو سعيد الأشج عن حفص بن غياث وقد رجعنا عن الرواية الأولى قلت لحمزه: ابن عقده الذى نبه يحيى على هذا فتوقف ثم قال:

ابن عقده أو غيره. وبسنده عن ابن الجعابى: دخل ابن عقده بغداد ثلاث دفعات والثانية فى حياه ابن منيع وطلب منى شيئا من حديث يحيى بن صاعد لينظر فيه فجئت إلى ابن صاعد وسألته ان يدفع إلى شيئا من حديثه لأحمله إلى ابن عقده فدفع إلى مسند على بن أبى طالب فتعجبت من ذلك وقلت فى نفسى كيف دفع إلى هذا وابن عقده أعرف الناس به مع اتساعه فى حديث الكوفيين وحملته إلى ابن عقده فنظر فيه ثم رده على فقلت أيها الشيخ هل فيه شئ يستغرب فقال نعم! فيه حديث خطأ فقلت أخبرنى به فقال والله لا أعرفك ذلك حتى أجاوز قنطره الياصريه وكان يخاف من أصحاب ابن صاعد فطالت على الأيام انتظارا لوعده فلما خرج إلى الكوفه سرت معه فلما أردت مفارقتة قلت وعدك؟ فقال نعم الحديث عن أبى سعيد الأشج عن يحيى بن زكريا بن أبى زائده ومتى سمع منه وإنما ولد أبو سعيد فى الليله التى مات فيها يحيى، فودعته وجئت إلى ابن صاعد فقلت له ولد أبو سعيد الأشج فى الليله التى فيها يحيى بن زكريا بن أبى زائده فقال كذا يقولون، فقلت له فى كتابك حديث عن الأشج عنه فما حاله فقال لى عرفك ذلك ابن عقده فقلت نعم فقال لأجعلن على كل شجره من لحمه قطعه، ثم رجع يحيى إلى الأصول فوجد الحديث عنده

عن شيخ غير أبي سعيد عن ابن أبي زائدة وقد أخطأ في نقله فجعله على الصواب أو كما قال.

وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال فقال: أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده الحافظ أبو العباس محدث الكوفة شيعي متوسط أى ليس بغال ضعفه غير واحد وقواه آخرون قال ابن عدى صاحب معرفه وحفظ وتقدم فى الصنعه رأيت مشايخ بغداد يسيئون الثناء عليه، ثم قوى بان عدى امره وقال: لولا-انى شرطت أن أذكر كل من تكلم فيه يعنى لا أحابى لم أذكره للفضل الذى كان فيه والمعرفه ولم يسق له ابن عدى شيئاً منكراً وقال كان مقدماً فى الشيعة اه.

وفى لسان الميزان: قال ابن عدى وقد كان ابن عقده من الحفظ والمعرفه بمكان اه وفى تذكره الحفاظ: ابن عقده حافظ العصر والمحدث البحر أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى مولى بنى هاشم وكان أبوه نحويًا صالحًا يلقب بعقده. وكتب أبو العباس العالى والنازل والحق والباطل حتى كتب عن أصحابه وكان اليه المنتهى فى قوه الحفظ وكثره الحديث وصنف وجمع وألف فى الأبواب والتراجم ورحلته قليله ولهذا كان يأخذ عن الذين يرحلون اليه ولو صان نفسه وجود لضربت اليه أكباد الإبل ولضرب بإمامته المثل، لكنه جمع فأوعى وخلط الغث بالسمين والخرز بالدر الثمين، ومقت لتشيعة. ثم أورد حديثاً فى طريقه ابن عقده استدل به على عدم غلوه فى التشيع. قال: ولكن الكوفه تغلى بالتشيع وتفور والسنى فيها طرفه قال: وسال السلمى أبا الحسن الدارقطنى عنه فقال: حافظ محدث ولم يكن فى الدين بقوى لا أزيد على هذا، قال: وقد أفردت ترجمته فى جزء وقع لى حديثه بعلواه وفى تذكره الحفاظ فى ترجمه الطبرانى:

قال جعفر

بن أبي السرى سالت ابن عقده أن يعيد لي فوتا وشدت فقال من أين أنت؟ قلت من أصبهان فقال ناصبه؟ فقلت لا تقل هذا فيهم فقهاء متشيعة فقال شيعة معاويه قلت بل شيعة علي! وما فيهم الا من علي أعز عليه من عينه وأهله! فأعاد علي ما قال لي: سمعت من سليمان بن أحمد اللخمي وهو الطبراني فقلت لا- اعرفه! فقال يا سبحان الله! أبو القاسم بيلدكم وأنت لا تسمع منه وتؤذيني هذا الأذى؟ ما اعرف له نظيرا اه.

القدح فيه قال الخطيب تكلم فيه مطين باخره لما حبس كتبه عنه. ثم ذكر عن ابن عقده أنه قال كان قد اتانى كتاب فيه نحو خمسمائه حديث عن حبيب بن أبي ثابت الأسدي لا أعرف له طريقا وأنه أخذ بعض وراقه إلى بجيله وأمره أن يسأل عن قصيعه المخنث فخرج رجل فى عنقه طبل مخضب بالحناء فقال له ما اسمك؟ فقال قصيعه فقال ما اسمك على الحقيقه فقال محمد ابن من قال ابن علي ابن من قال ابن حمزه ابن من قال لا أدري فقال أنت محمد بن علي بن حمزه بن فلان بن فلان ابن حبيب بن أبي ثابت الأسدي فاخرج من كمه جزءا فدفعه إلى ثم جعل يقول دفع إلى فلان ابن فلان ابن حبيب بن أبي ثابت كتاب جده فكان فيه كذا وكذا. وبسنده عن أبي بكر بن أبي غالب: ابن عقده لا يتدين بالحديث لأنه كان يحمل شيوخا بالكوفه على الكذب يسوى لهم نسخه ويأمرهم أن يرووها كيف يتدين بالحديث ويعلم أن هذه النسخ هو دفعها إليهم ثم يرويها عنهم وقد بينا ذلك منه فى غير شيخ بالكوفه. وبسنده عن الباغندي:

كتب الينا ابن عقده انه قد خرج شيخ بالكوفيين فقدمنا عليه وقصدنا الشيخ فطالبناه بأصول ما يرويه فقال ليس عندي أصل إنما جاءني ابن عقده بهذه فقال اروه يكن لك فيه ذكر ويرحل إليك أهل بغداد فيسمعوه منك وبسنده عن دخل إلى دهليز ابن عقده وفيه رجل يكتب من أصل عتيق فقلت له أرني فقال قد اخذ علي ابن سعيد ان لا يراه معي أحد فرفقت به حتى اخذته عنه فإذا أصل كتاب الأشناني الأول من مسند جابر وفيه سماعي وخرج ابن سعيد وهو في يدي فحرد علي الرجل وخاصمه ثم التفت إلى وقال هذا عارضنا به الأصل فأمسكت عنه، وبسنده انه وجه اليه من خراسان بمال ليعطيه إلى بعض الضعفاء وكان علي باب جاره صخره عظيمه فقال لابنه ارفع هذه الصخره فلم يستطع رفعها لعظمها وثقلها فقال أراك ضعيفا وأعطاه المال. وبسنده سئل الدارقطني عن ابن عقده فقال كان رجل سوء قال الذهبي في الميزان بعد نقله: يشير إلى الرفض. وحكى الخطيب ان البرقاني سأله أيش أكبر ما في نفسك علي ابن عقده قال الاكثار من المناكير. وبسنده عن أبي عمر بن حيويه كان أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده في جامع براهي يملئ مثالب أصحاب رسول الله ص أو قال الشيخين فتركت حديثه لا احدث عنه بشئ اه تاريخ بغداد.

وفي لسان الميزان قال ابن عدى سمعت ابن مكرم يقول كنا عند ابن عثمان بن سعيد في بيت وقد وضع بين أيدينا كتباً كثيرة فنزع ابن عقده سراويله وملاها منها سرا من الشيخ ومنا فلما خرجنا قلنا ما هذا الذي تحمله فقال دعونا من ورعكم اه.

(١١٤)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)،

كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، كتاب تذكره الحفاظ للذهبي (٢)، مدينة الكوفة (٥)، الطبراني (٢)، حبيب بن أبي ثابت (٣)، أحمد بن محمد بن سعيد (٣)، علي بن أبي طالب (١)، محمد بن علي بن حمزه (١)، أبو سعيد الأشج (٢)، يحيى بن زكريا (٢)، سليمان بن أحمد (١)، بنو هاشم (١)، ابن الجعابي (١)، مدينة بغداد (٣)، عثمان بن سعيد (١)، حفص بن غياث (١)، خراسان (١)، الكذب، التكذيب (١)، الموت (١)، الخوف (١)، الباطل، الإبطال (١)

وفى ميزان الاعتدال: سئل عنه الدارقطني فقال لم يكن فى الدين بالقوى واكذب من يتهمه بالوضع انما بلاؤه من هذه الوجادات وقال ابن عدى رأيت فيه مجازفات كان يقول حدثنى فلانه قالت هذا كتاب فلان قرأت فيه قال حدثنا فلان اه.

أقول الرجل ثقه حافظ ورع لا ذنب له سوى التشيع كما صرح الذهبي بأنه مقت لتشيعة وأبو الحسن بأنه لا يزيد على أنه حافظ محدث ليس بقوى فى الدين وأراد بعدم قوته فى الدين نسبتبه إلى التشيع. ومر تفسير الذهبي قول ابن عدى كان رجل سوء بالرفض أما روايه المناكير فلأنه يروى ما يروونه منكرا لمخالفته رأيهم وما ألفوه وذلك لا يجعله منكرا مع أن ابن عدى لم يسق له شيئا منكرا وأما خبر قصيعة المخنث فمن السخافه بمكان لا يصدقه الا سخييف العقل وما الذى يحمله على هذا الفعل وهو بالمكانه العاليه من العلم والحفظ والرجل لو لم يكن متدينا فهو عاقل وهذا ما لا يفعله عاقل، كما أن حملة شيوخ الكوفه على الكذب لا يقبله عقل فإذا كان يريد الكذب فليقتصر على أمرهم بالروايه عنه ولما ذا يعود فيرويه

عنهم وهو رجل عاقل وكذلك حكاية الدهليز هي من هذا النوع واسخف الكل حكاية السراويل فكيف تمكن أن يملأ سراويله كتباً ويحملها ولا- يعلم به صاحب البيت ولا- الحضور ثم يراه الحضور بعد خروجه ولا- يراه صاحب البيت والظاهر أن هذه حكايات وضعوها عليه قصد شينه حسداً أو بغضا كحكاية الصخره. وأما الوجداه فهي احدى طرق تحمل الرايه فلا ينبغي أن يتهم بالوضع من أجلها بعد ما ظهر وثاقته، وقال الذهبي في تذكره الحفاظ بعد نقل كلام أبي بكر بن غالب المتقدم قلت ما علمت ابن عقده اتهم بوضع حديث أما الأسانيد فلا أدري اه وفي لسان الميزان بعد نقل ما مر عن تذكره الحفاظ قلت انا ولا أظنه كان يضع في الاسناد الا- الذى حكاه ابن عدى وهى الوجدات التى أشار إليها الدارقطنى قال وقيل لأبى على الحافظ ما يقوله بعض الناس فيه فقال لا- تشتغل بمثل هذا أبو العباس امام حافظ محله محل من يسال عن التابعين واتباعهم فلا يسال عنه أحد من الناس اه. وإذا كان ابن عدى صح عنده قول أبى غالب فلماذا قال إنى لولا ما شرطته لم أذكره أى فى المقدمتين للفضل الذى كان فيه والمعرفه والله العالم باسرار عباده.

مشايخه فى تاريخ بغداد: قدم أبو العباس بغداد فسمع من محمد بن عبيد الله المنادى وعلى بن داود القنطرى والحسن بن مكرم ويحيى بن أبى طالب وأحمد بن أبى خيثمه وعبد الله بن روح المدائنى وإسماعيل بن إسحاق القاضى ونحوهم وقدمها فى آخر عمره فحدث بها عن هؤلاء الشيوخ وعن أحمد بن عبد الحميد الحارثى وعبد الله بن أبى اسامه الكلبي وإبراهيم بن أبى شيبه وإسحاق بن إبراهيم العقيلي وأحمد

بن يحيى الصوفى والحسن بن على بن عفان العامرى ومحمد بن الحسين الحينى ويعقوب بن يوسف بن زياد ومحمد بن إسماعيل الراشدى ومحمد بن أحمد بن الحسن القطوانى والحسن بن عتبه الكندى وعبد الله بن أحمد بن المستورد والحسن بن جعفر بن مدرار وعبد العزيز بن محمد بن زباله المدينى وعبد الله بن أبى مسره المكى وغيرهم وفى تذكره الحفاظ حدث عن أبى جعفر بن عبيد الله بن المنادى وذكر معه جماعه ممن تقدم ثم قال وأمم لا يحصون اه وفى ميزان الاعتدال عن ابن عدى انه ذكر انه سمع من العطاردى ولم يحدث عنه لضعفه عنده.

تلاميذه فى تاريخ بغداد: روى عنه الحفاظ والأكابر مثل أبى بكر بن الجعابى وعبد الله بن عدى الجرجانى وأبى القاسم الطبرانى ومحمد بن المظفر وأبى حفص بن شاهين وعبد الله بن موسى الهاشمى وعمر بن إبراهيم الكنانى وأبى عبيد الله المرزبانى ومن فى طبقتهم وحدثنا عنه أبو عمر بن مهدي وأبو الحسين بن المقيم المتيّم وأبو الحسن بن الصلت اه وزاد ابن حجر فى تذكره الحفاظ وابن جميع الغسانى وإبراهيم بن خرسنده مولاه.

مؤلفاته فى الخلاصه: من جمله كتبه كتاب أسماء الرجال الذين رووا عن الصادق ع أربعة آلاف رجل وأخرج لكل رجل الحديث الذى رواه، وفى الفهرست: له كتب كثيره منها: ١ التاريخ وهو فى ذكر من روى الحديث من الناس كلهم من العامه والشيعه واخبارهم خرج منه شئ كثير ولم يتمه ٢ السنن وهو كتاب عظيم قيل إنه حمل بهيمه لم يجتمع لأحد وقد جمعه هو ٣ من روى عن أمير المؤمنين ع ومسنده ٤ من روى عن الحسن والحسين ع ٥ من روى عن على بن الحسين

ع وأخباره ٦ من روى عن أبي جعفر محمد بن علي ع وأخباره ٧ من روى عن زيد بن علي رضى الله عنه ومسنده ٨ كتاب الرجال وهو كتاب من روى عن جعفر بن محمد ع ٩ الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم ١٠ اخبار أبي حنيفة ره ومسنده ١١ الولايه ومن روى حديث غدير خم ١٢ فضل الكوفه ١٣ من روى عن علي أمير المؤمنين ع انه قسيم الجنه والنار ١٤ الطائر ١٥ مسند عبد الله بن بكير بن أعين ١٦ حديث الرايه ١٧ الشورى ١٨ ذكر النبي ع ١٩ الصخره والراهب وطرق ذلك ٢٠ الآداب وهو كتاب كبير يشتمل على كتب كثيره مثل المحاسن ٢١ طرق تفسير قول الله عز وجل إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ٢٢ طرق حديث النبي ص أنت منى بمنزله هارون من موسى ٢٣ تسميه من شهد مع أمير المؤمنين ع حروبه من الصحابه والتابعين ٢٤ الشيعة من أصحاب الحديث ٢٥ من روى عن فاطمه ع من أولادها ٢٦ يحيى بن زيد بن الحسين واخباره، أخبرنا بجميع رواياته وكتبه أبو الحسن أحمد بن موسى الأهوازي وكان معه أبي العباس بإجازته وشرح رواياته وكتبه عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد وذكر النجاشي هذه الكتب سوى كتاب من روى عن فاطمه ع من أولادها وزاد عليها ٢٧ كتاب صلح الحسن ع ومعاويه، قال ورأيت له ٢٨ كتاب تفسير القرآن قال وهو كتاب حسن

(١١٥)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٤)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام الحسن بن علي المجتبي عليهما السلام (١)،

الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، الجهر والإخفات (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعاني (١)، كتاب تذكره الحفاظ للذهبي (٣)، مدينه الكوفه (٢)، الطبراني (١)، صلح (يوم) الحديبيه (١)، إسحاق بن إبراهيم (١)، محمد بن أحمد بن الحسن (١)، إسماعيل بن إسحاق (١)، أحمد بن عبد الحميد (١)، عبد الله بن موسى (١)، عبد الله بن أحمد (١)، عبد الله بن بكير (١)، عبد العزيز بن محمد (١)، عمر بن إبراهيم (١)، أحمد بن يحيى (١)، محمد بن إسماعيل (١)، يحيى بن زيد (١)، يعقوب بن يوسف (١)، أحمد بن موسى (١)، محمد بن الحسين (١)، مدينه بغداد (١)، علي بن عفان (١)، محمد بن المظفر (١)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن علي (١)، غدیر خم (١)، الكذب، التكذيب (٢)، الشهاده (١)

أحمد بن سليمان بن الجهم أحمد السكاكى الطبسى أحمد الستيتى ابن الطحان أحمد الرصافى البغدادي أحمد سليمان الزراري أحمد سليمان العاملى أحمد بن سيار الكاتب

وما رأيت أحدا ممن حدثنا عنه ذكره وقد لقيت جماعه ممن لقيه وسمع منه وأجازته منهم من أصحابنا ومن العامه ومن الزيديه وقال عند ذكر كتاب الآداب: وسمعت أصحابنا يصفون هذا الكتاب اه ولا يخفى انه اكتفى عن ذكر سنده إلى كتبه بقوله وقد لقيت الخ.

يروى عنه بالإجازة الشيخ أبو غالب أحمد بن محمد الزراري صرح أبو غالب فى اجازته لابن ابنه انه كتب ابن عقده بخطه إجازة له.

التميز فى مشتركات الكاظمى: يعرف احمد انه ابن محمد بن سعيد الجليل الكبير المعروف بابن عقده بروايه أحمد بن موسى الأهوازي والتلعكبرى وابن المهتدى وأحمد بن محمد المعروف بابن الصلت ومحمد بن أحمد بن الجنيد عنه.

٣٧٣: أحمد بن محمد بن الحسن بن سليمان بن الجهم يأتى

بعنوان أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن سليمان بن الجهم.

٣٧٤: المولى أحمد بن الحاج محمد السكاكى الطبسى له ترجمه الدر النظيم فى خواص القرآن العظيم ترجمه بالفارسيه سنه ٩٢٦ وقدم عده مقدمات ذكر فى بعضها ان مذهب أهل الحق ان البسملة جزء من السور الا براءه.

٣٧٥: أبو الحسين أحمد بن محمد بن سلامه بن عبد الله الستيتى الأديب المعروف بابن الطحان ولد سنه ٣٢٨ وتوفى فى صفر سنه ٤١٧ الستيتى بسين مهمله فمثناتين فوقيتين بينهما مثناه تحتيه مصغرا نسبه إلى ستيته مولاه يزيد بن معاويه فقد حكى انه من ولدها.

قال ابن عساكر فى تاريخه روى عن جماعه وسمع منه جماعه واتصل سندا به إلى أنس بن مالك أنه قال قالت أم حبيبه يا رسول الله المرأه منا يكون لها زوجان فى الدنيا ثم تموت فتدخل الجنة هى وزوجها فلايهما تكون للأول أو للآخر فقال تكون لأحسنهما خلقا كان معها فى الدنيا يا أم حبيبه ذهب حسن الخلق بخيرى الدنيا والآخره حدث عن خيثمه بن سليمان باثنى عشر جزءا منها مسند الحميدى سبعة أجزاء والباقى أمالى خيثمه وكانت له أصول حسنه وسمع السيفيات من شعر المتنبى اى مدائح سيف الدوله وكان يتهم بالتشيع فيحلف بالله انه برئ من ذلك وأنه من موالى يزيد فكيف يتشيع وقد زار قبر يزيد اه. وفى لسان الميزان: أحمد بن محمد بن سلامه الستيتى حدث عن خيثمه الطرابلسى قال عبد العزيز الكنانى كان يتهم بالتشيع ويتبرأ من ذلك اه ومر ذكره بهذا العنوان عن لسان الميزان وكان ذلك فى غير محله.

ولو لم يكن شيعيا لما اتهم بالتشيع وتهمه التشيع عند مواطنيه تهون عندها العظائم فكيف يمكن ان يصدر من

غير الشيعي ما يوجب تهمة بالتشيع وهو يعلم اي ضرر يلحقه بذلك ولذلك كان يحلف على براءته من ذلك محافظه على دمه وماله وعرضه ويستدل على عدم تشيعه بأنه من موالى يزيد مع أن كون أبي الفرج الاصفهاني من ذريه مروان بن الحكم لم يمنع من التشيع وقد بلغ به الخوف ان زار قبر يزيد أو ادعى زيارته دفعا عن نفسه مع أن قبر يزيد لا يزوره مسلم شيعي أو غيره لأفعاله الشنيعة وتصريحه بالكفر وقبره مرجوم من كل مسلم فضلا عن أن يزار فانظر إلى اي حال بلغ التعصب والاضطهاد لأتباع أهل البيت الطاهر وقد يرشد إلى تشيعه سماعه السيفيات من شعر المتنبي.

٣٧٦: أبو علي أحمد بن محمد بن سلمه أو مسلمه الرصافي البغدادي والرصافه محله ببغداد وفي رجال النجاشي الرمانى بدل الرصافي والظاهر أنه تصحيف الرصافي وفيه مسلمه بالميم بدل سلمه بغير ميم.

قال النجاشي له كتاب النوادر يروى عن زياد بن مروان أخبرنا الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن جعفر عن حميد عن أحمد بن محمد به.

وذكره الشيخ في من لم يرو عنهم ع وقال روى عنه حميد أصولا كثيرة منها كتاب زياد بن مروان القندي اه وعده في النقد في جملة من يكنى بأبي عبد الله مع أنه يكنى بأبي علي كما سمعت وذكر هو في ترجمته أنه يكنى أبا علي، وفي مشتركات الكاظمي يعرف بروايه حميد عنه وروايته هو عن زياد بن مروان.

٣٧٧: أحمد بن محمد بن سليمان بن الحسن أبو غالب الزراري سيأتي بعنوان أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان.

٣٧٨: الشيخ أحمد بن محمد بن سليمان العاملي النباطي عالم فاضل وجد بخطه كتاب الشرائع للمحقق كتبه سنة ١١٤١.

:٣٧٩

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سيار الكاتب مات سنة ٣٦٨ كذا في الفهرست.

وسيار بفتح المهمله وتشديد المثناه التحتيه والراء أخيرا.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب العسكري ع بعنوان ابن محمد السيارى البصرى. وفي الفهرست: بصرى كان من كتاب آل طاهر في زمن أبى محمد ع ويعرف بالسيارى ضعيف الحديث فاسد المذهب مجفو الروايه كثير المراسيل، وصنف كتبا كثيره منها كتاب ثواب القرآن وكتاب الطب وكتاب النوادر أخبرنا بالنوادر خاصه الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا أبى قال حدثنا السيارى الا بما كان فيه من غلو وتخليط وأخبرنا بالنوادر وغيرها جماعه من أصحابنا منهم الثلاثة الذين ذكرناهم عن محمد بن أحمد بن داود قال حدثنا سلامه بن محمد قال حدثنا على بن محمد الحنانى قال حدثنا السيارى وقال النجاشى بصرى كان من كتاب آل طاهر في زمن أبى محمد ع ويعرف بالسيارى ضعيف الحديث فاسد المذهب ذكر لنا ذلك الحسين بن عبيد الله مجفو الروايه كثير المراسيل له كتب وقع الينا منها: كتاب ثواب القرآن، كتاب الطب، كتاب القراءه، كتاب النوادر، كتاب الغارات أخبرنا الحسين بن عبيد الله حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى وأخبرنا أبو عبد الله القزوينى حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه حدثنا السيارى الا ما كان من غلو وتخليط، وفي الخلاصه: بصرى كان من كتاب آل طاهر في زمن أبى محمد العسكري ع، إلى أن قال: حكى محمد بن محبوب عنه في كتاب النوادر المصنف أنه قال بالتناسخ وقال الكشى في أبى عبد الله أحمد بن محمد السيارى الاصفهانى: ويقال البصرى. طاهر بن عيسى

(١١٦)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسن بن على العسكري عليهما السلام

(٢)، كتاب شرائع الإسلام للمحقق الحلبي (١)، كتاب رجال النجاشي (١)، كتاب أمالي الصدوق (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، أبو الفرج الإصبهاني (الإصفهاني) (١)، كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفي (١)، مروان بن الحكم (١)، ابن عساكر (١)، أحمد بن محمد بن يحيى (٣)، محمد بن سليمان بن الحسن (١)، أحمد بن محمد بن سليمان (١)، الحسين بن عبيد الله (٣)، محمد بن أحمد بن الجنيدي (١)، أحمد بن محمد بن محمد بن سييار (١)، أبو غالب الزراري (١)، محمد بن أحمد بن داود (١)، أحمد بن محمد بن الحسن (١)، أحمد بن محمد بن سلمه (١)، يزيد بن معاوية لعنهما الله (١)، محمد بن محمد بن الحسن (١)، أحمد بن محمد بن محمد بن محمد (١)، زياد بن مروان (٣)، أبو عبد الله (٢)، طاهر بن عيسى (١)، أحمد بن موسى (١)، أنس بن مالك (١)، أحمد بن جعفر (١)، أحمد بن محمد (٤)، محمد بن سعيد (١)، علي بن محمد (١)، عبد العزيز (١)، القرآن الكريم (٣)، القبر (٣)، الطهارة (٢)، الزوج، الزواج (١)، الموت (١)، الخوف (١)، الضرر (١)، الحج (١)، الزيارة (٢)، الطب، الطباه (٢)

أحمد وصال الشيرازي الوقاري

الوراق حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب حدثني: الشجاعى حدثني إبراهيم بن محمد بن حاجب قال: قرأت في رقعه من الجواد ع يعلم من سال عن السيارى أنه ليس فى المكان الذى ادعاه لنفسه ولا تدفعوا اليه شيئاً قال نصر بن الصباح: السيارى أحمد بن محمد أبو عبد الله من ولد سيار وكان من كبار الطاهريه فى وقت أبى محمد الحسن العسكرى ع وفى مستدركات الوسائل عند ذكر الكتب التى جمع منها كتابه

قال:

كتاب القراءات للسيارى ويعبر عنه أيضا بالتنزيل والتحريف وقد غمز عليه مشايخ الرجال الا انه يظهر من بعض القرائن اعتبار الكتاب واعتماد الأصحاب عليه، بل والنظر فيما ذكروا ثم نقل كلام الشيخ فى الفهرست والنجاشى ثم قال وظاهرهما بعد كون مستند التضعيف الغضائرى الاعتماد على رواياته الخاليه عن الغلو والتخليط كما يظهر من ذكر الطريق والاستثناء، بل ظاهر النجاشى عدم قبول التضعيف وفساد المذهب والا لما نسبه إلى الغضائرى ولذكره مع ما رماه به قال: وقد أكثر ثقه الاسلام فى الكافى فى الروايه عنه وقد تعهد ان يجمع فيه الآثار الصحيحه عن الصادقين ع والسنن القائمه التى عليها العمل من جمله الاخبار المختلفه مع قرب عهده به وقله الواسطه بينهما، فروى من باب كراهه التوقيت عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عنه، وفى مولد أمير المؤمنين ع عن على بن محمد بن عبد الله عنه، وفى باب الدعاء فى طلب الولد فى كتاب العقيقه عن الحسين بن محمد بن عامر الأشعري الثقه عنه، وكذا فى باب العقل والجهل وباب من يشتري الرقيق فيظهر به عيب، وفى باب فضل القرآن عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر وهو الشيخ الجليل الحميرى عنه، وكذا فى باب دهن الزنبق وباب صفه الشراب الحلال، وفى باب سويق الحنطه عن محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن وهو الأشعري الثقه الجليل عنه، وكذا فى باب صفه الشراب الحلال وفى باب أن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف عن أبى على الأشعري وهو شيخ القميين عنه، ويروى عنه فى الكافى سهل بن زياد والمعلى بن محمد وعلى بن محمد بن بندار فى أبواب متفرقه،

وقال فى باب الفئ والأنفال: على بن محمد بن عبد الله عن بعض أصحابنا أظنه السيارى قال: وظهره كروايه هؤلاء الاجلاء عنه عدم الاعتناء بما قيل فيه بناء على ظهور أصحابنا فى مشايخ الاماميه أو مشايخ الروايه المعتبره رواياتهم وكيف يجتمع هذا مع فساد المذهب الا ان يريد به بعض المسائل الأصوليه الكلاميه التى ساقه وجماعه من الأجله إليها بعض الأدله مما لا يوجب الكفر والارتداد أو لم يكن ضروريا فى تلك الاعصار وأظن ان ماخذ جميع ما قيل فيه استثناء ابن الوليد له من رواه نواذر الحكمه اه وقال المؤلف: كونه مجفو الروايه يمكن استناده إلى ذلك اما فساد المذهب ونسبه القول بالتناسخ اليه فبعيد عن ذلك، قال: ويروى عنه الصفار فى بصائر الدرجات فى باب ما لا يحجب عن الأئمه ع من علم السماء، وقال ابن إدريس فى آخر السرائر: مما انتزعته واستطرفته من كتب المشيخه المصنفين والرواه المخلصين من ذلك ما استطرفته من كتب السيارى واسمه أبو عبد الله صاحب موسى والرضاع ثم اخرج جمله من الاخبار من كتابه، قال وفى قوله صاحب موسى نظر لا يخفى على البصير بطبقته، وقد أكثر من الرواه عنه الثقة الجليل محمد بن العباس بن ماهيار فى تفسيره بتوسط أحمد بن القاسم، ثم إن كتاب القراءات ليس فيه حديث يشعر بالغلو حتى ما كان يراه القميون غلوا وأكثر رواياته موجوده فى تفسير العياشى، بل لا يبعد اخذه منه الا انه لم يصل الينا سند الاخبار المودعه فى تفسيره لحذف بعض النساخ له، ونقل عنه الشيخ الجليل الحسن بن سليمان الحلبي فى مختصر بصائر سعد بن عبد الله وعبر عنه بالتنزيل والتحريف، ونقل عنه الأستاذ الأكبر

فى حاشيه المدارك فى بحث القراءه ونقل منه حديثين، وبالجملة فبعد روايه المشايخ العظام كالحميرى والصفار وأبى على الأشعرى وموسى بن الحسن الأشعرى والحسين بن محمد بن عامر عنه وهم من أجله الثقات، واعتماد ثقه الاسلام عليه وخلو كتابه عن الغلو والتخليط ونقل الأساطين عنه لا- ينبغى الاصغاء إلى ما فيه والريبه فى كتابه المذكور اه، وقال ابن النديم فى الفهرست: له كتاب القراءه. وفى لسان الميزان: أحمد بن محمد بن سيار اليسارى أبو عبد الله البصرى الكاتب شيعى جلد له تواليف فى القراءات وغيرها اه.

التمييز فى مشتركات الكاظمى: يعرف أحمد بن محمد بن سيار بروايه محمد بن يحيى وعلى بن أحمد الحنانى عنه اه.

٣٨٠: ميرزا احمد الوقارى بن ميرزا محمد شفيح المعروف أبوه بوصال الشيرازى توفى سنه ١٢٩٨ ودفن فى مشهد السيد أحمد بن موسى بن جعفر المعروف بشاه جراح بشيراز.

من أدباء الفرس ذكره صاحب كتاب آثار العجم فقال اشتغل فى أوائل أمره بتحصيل العلوم العربيه والأدبيه بجد وجهد واف حتى ارتفع له فى كل فن من الفنون لواء شهره وكان جيد الخط جدا وقليل فى هذه الاعصار من هو بجامعيته ولما سافر إلى بلاد الهند كتب كتاب المثنوى المولوى وطبع واليوم نسخته قليله جدا وألف كتبيا غيره نثرا ونظما وهى مطبوعه وله ديوان شعر ثم أورد بعض أشعاره وهى بالفارسيه اه أقول اسم ديوانه بهرام وبهروز وله كتاب انجمن دانش فى الاخلاق والمواعظ طبع فى حياته سنه ١٢٨٩.

استدرك المؤلف على الطبعه الأولى بما يلى:

كتب الينا السيد شهاب الحسينى انه هو الميرزا أحمد بن الميرزا محمد شفيح بن محمد إسماعيل بن محمد شفيح بن محمد إسماعيل وإسماعيل جده الأعلى كان من امراء الدوله

الصفويه على دشتستان من اعمال فارس وابنه محمد شفيح كان من امراء نادر شاه ووالد صاحب الترجمة وهو الميرزا محمد شفيح كان من نواب عصره في الأدب والشعر وقصائده في رثاء سيدنا الحسين ع معروفه مشهوره توفى سنة ١٢٦٢ واما الميرزا احمد فكان يتخلص في شعره بالوقار لا الوقارى كما ذكر في الكتاب. له ديوان شعر يتضمن عشرين ألف بيت، وكتاب أنجمن دانش بالفارسيه على نمط گلستان للشيخ سعدى، وكتاب خسرو شيرين، وكتاب في نظم قصه موسى ع وفرعون ستون ألف بيت، ورساله في ترجمه وصايا أمير المؤمنين ع إلى مالك الأشتر النخعي، ورساله في ترجمه مائه كلمه من كلمات الأمير ع، وكتاب تاريخ المعصومين الأربعة عشر لكنه على طرز عجيب ككتاب عنوان الشرف للمقرى فإنه رتبه على ثمانيه علوم فان قرئ على المعتاد فهو تاريخهم ع وان قرئ أوائل السطور فتخرج الهيئه وبغيره فالصرف والنحو وهكذا، وكتاب العشره الكامله في مقتل الحسين ع رتبه على عشره مجالس،

(١١٧)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (٢)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب السرائر لابن إدريس الحلبي (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، أحمد بن محمد أبو عبد الله (١)، إبراهيم بن محمد بن حاجب (١)، علي بن محمد بن عبد الله (٢)، جعفر بن أحمد بن أيوب (١)، الحسين بن محمد بن عامر (٢)، أحمد بن محمد بن سيار (٢)، أحمد بن موسى بن جعفر (١)، علي بن محمد بن بندار (١)، أبو عبد الله (٢)، أحمد بن

القاسم (١)، إسماعيل بن محمد (١)، سعد بن عبد الله (١)، أحمد بن إدريس (١)، مالك الأشر (١)، موسى بن الحسن (٢)، سهل بن زياد (١)، محمد بن العباس (١)، محمد بن يحيى (٤)، علي بن أحمد (١)، ابن النديم (١)، محمد بن أحمد (١)، معلى بن محمد (١)، القرآن الكريم (١)، الهند (١)، الشهاده (١)، الجهل (١)، القتل (١)، القمح، الحنطه (١)، الجماعه (١)

أحمد بن محمد الشيباني أحمد بن محمد التمار أحمد الصقر المعدل أحمد الصلت الأهوازي أحمد الصمري العماني أحمد الطبرسي الطبيب أحمد الطبري الأملى الخليلي

وترجمه المنظومه للسبزواري في الحكمة بالفارسيه نظما، وشرح رباعيات الأديب المحتشم الكاشاني، والرحله من شيراز إلى أبي شهر، وأهبه الأديب عربي على نمط ريحانه الأدب ألفه باسم طهماسب ميرزا القاجاري، ومجالس الألسنه ومحافل الأزمنه على طرز كشكول البهائي، والرحله إلى الهند. وجاء في ترجمته في هذا الجزء بعد ذكر المثنوى وألف كتبا غيره لا وجه لهذا التعبير لان المثنوى ليس من تأليفه انتهى.

٣٨١: أحمد بن محمد الشيباني المكتب من مشايخ الصدوق يروي عنه مترضيا.

٣٨٢: ناصر الدين أحمد بن محمد الشيرازي له رساله في الأسطراب فارسيه اسمها ارشاد أسطراب توجد منها نسخه قديمه في مكتبه المجلس النيابي الإيراني تاريخ كتابتها سنه ٧٧٣.

٣٨٣: أحمد بن محمد بن صالح التمار في لسان الميزان قال حدثنا ابن واره فذكر خبرا موضوعا هو آفته.

أنبانيه مؤمل البالسي والمسلم القيسي قالوا أنا أبو اليمن الكندي أنا أبو منصور الشيباني أنا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن طلحه النعالي أنا الشافعي ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن صالح ثنا بن واره ثنا عبد الله بن رجا ثنا إسرائيل عن أبي اسحق عن حبشي بن جناده قال: كنت جالسا عند أبي بكر فقال من كان له عند رسول الله ص عدده فليقم فقام رجل فقال إن رسول الله

ص وعدنى ثلاث حثيات من تمر فقال ارسلوا إلى على فجاء فقال يا أبا الحسن ان هذا يزعم كذا وكذا فاحث له فحاثها له فقال أبو بكر عدوها فعدوها فوجدوها كل حثيه ستين تمره كل مره لا تزيد واحد فقال أبو بكر صدق الله ورسوله قال لى رسول الله ص ليله الهجره فى الغار كفى وكف على فى العدل سواء اه:

٣٨٤: أحمد بن محمد بن الصقر الصائغ المعدل أو المعول روى عنه الصدوق فى أماليه وغيرها مترضيا مكررا بهذا العنوان.

وعن السيد صدر الدين العاملى فى حاشيه منتهى المقال يظهر من تتبع اخبار الأمالى انه عامى اه.

٣٨٥: أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازى روى عنه الشيخ فى التهذيب وصاحب بصائر الدرجات فى الصحيح ولا ذكر له فى كتب الرجال.

٣٨٦: أحمد بن محمد الصميرى العماني له أسئله اسمها الصميريه أرسلها إلى الشيخ محمد على بن أبى طالب الزاهدى الشهير بالشيخ على الحزین المتوفى سنه ١١٨١ فكتب له جواباتها.

٣٨٧: أحمد بن محمد الطبرسى الطيب فى مجالس المؤمنین ما ترجمته: بقراط الدهر وجالينوس العصر أبو الحسن أحمد بن محمد الطبرسى فيلسوف مشهور وطيب ماهر تلميذ أبو طاهر موسى بن سيار وكان طيب الملك ركن الدوله الديلمى وأخيه الملك معز الدوله كما أشار اليه فى باب الحادى والثلاثين من مقاله الثالثه من كتاب المعالجات البقراطيه والحق ان مقدماته أشاعت صيت تحره فى الحكمه الطبيعيه والالاهيه اه.

وفى طبقات الأطباء لابن أبى أصيبعه: أبو الحسن أحمد بن محمد الطبرى من أهل طبرستان فاضل عالم بصناعه الطب وكان طيب الأمير ركن الدوله ولأحمد بن محمد الطبرى من الكتب الكناش المعروف بالمعالجات البقراطيه وهو من اجل الكتب وأنفعها وقد استقصى فيه ذكر الأمراض ومداواتها

على أتم ما يكون وهو يحتوى على مقالات كثيرة اه وقد يظن تشييعه من ذكر صاحب مجالس المؤمنين له فى كتابه ومن اختيار ملوك آل بويه له طبيا لهم والله أعلم.

٣٨٨: أحمد بن محمد أبو عبد الله الطبرى الآملى الخليلى الذى يقال له غلام خليل.

والظاهر أنه هو المذكور فى تاريخ بغداد بعنوان أحمد بن محمد بن غالب بن خالد بنمرداس أبو عبد الله الزاهد الباهلى البصرى المعروف بغلام خليل وفى ميزان الاعتدال بعنوان أحمد بن محمد الباهلى غلام خليل لاتحاد الاسم والكنية واللقب واسم الأب وموافقه طبقه ولا- يبقى الا- وصفه بالطبرى الآملى فى كتاب النجاشى وعدم ذكر أجداده وذكرهم فى تاريخ بغداد ووصفه بالباهلى البصرى ولا منافاه فيه.

توفى ببغداد ليله الأحد ٢٢ من رجب سنة ٢٧٥ وفى تاريخ بغداد صلى عليه فى الدار التى كان ينزلها وهى دار الكلبى ثم حمل فى تابوت محدودورا به إلى البصره وغلقت أسواق مدينه السلام وخرج الرجال والنساء والصبيان لحضوره والصلاه عليه فأدرك ذلك بعض الناس وفات بعضهم لسرعه السير وأكثر من صلى عليه انما كانت صلاتهم ايماء على شاطئ الدجله وانحدر الناس ركباناً ومشاه فى الزواريق إلى كلواذى ودونها وأسفلها ودفن بالبصره وبنيت عليه قبه.

الطبرى نسبه إلى طبرستان والآملى بالمد وضم الميم نسبه إلى آمل طبرستان، ولعل أصله طبرستان وسكناه فى البصره ثم فى بغداد والله أعلم.

أقوال العلماء فيه ق آل النجاشى: أحمد بن محمد بن محمد أبو عبد الله الطبرى الآملى ضعيف جدا لا- يلتفت اليه، وقال العلامه فى الخلاصه: أحمد بن محمد أبو عبد الله الخليلى الذى يقال له غلام خليل الآملى الطبرى ضعيف جدا لا يلتفت اليه كذاب وضاع للحديث فاسد اه وما يحكى عن بعض

نسخ رجال ابن داود ان فيها أحمد بن محمد بن عبد الله فهو تحريف قطعاً ففي نسختي منه التي هي مقروءة مصححه أبو عبد الله كالتجاشي والخلاصه ونسخه الخلاصه التي عندي معارضه بنسخه ولد ولد المصنف، وقال السيد ابن طاوس في كتاب اليقين على ما حكى عنه أحمد بن محمد الطبري المعروف بالخليلي له كتاب فضائل أمير المؤمنين ع ونقل عنه عدة أحاديث في ذلك الكتاب وذكر ان عنده نسخه عتيقه منه فرع الكاتب من نسخها بالقاهره سنه ٤١١. وفي تاريخ بغداد: سكن بغداد وحدث بها، إلى أن قال: وقال ابن أبي حاتم الرازي: أحمد بن محمد بن غالب غلام الخليل سئل أبي عنه فقال: روى أحاديث مناكير عن شيوخ مجهولين ولم يكن محله عندي ممن يفتعل الحديث كان رجلاً صالحاً ثم روى عن أحمد بن عمرو بن جابر بالرملة يقول: كنت عند إسماعيل بن إسحاق القاضي فدخل عليه غلام الخليل فقال له في خلال ما كان يحدثه تذكر أيها القاضي حيث كنا بالمدينه سنه ٢٤٠ نكتب فالتفت الينا إسماعيل وقال: قليلاً قليلاً يكذب وما كنت تلك السنه بها. ثم روى بسنده عن أبي جعفر الشعيري أنه قال:

(١١٨)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، الحكم القاجاري (القاجاريون) (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢)، كتاب أمالي الصدوق (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، السيد ابن طاوس (١)، شهر رجب المرجب (١)، معز الدوله الديلمي (١)، أحمد بن محمد أبو عبد الله (٣)، أحمد بن محمد بن عبد الله (١)، أحمد بن محمد الشيباني (١)، أحمد بن محمد بن الصلت (١)، أحمد بن محمد بن الصقر (١)، إسماعيل

بن إسحاق (١)، أحمد بن محمد الطبري (٢)، علي بن أبي طالب (١)، الشيخ الصدوق (٢)، أبو عبد الله (٢)، مدينة البصره (٢)، حبشى بن جناده (١)، مدينة بغداد (٤)، أحمد بن محمد (١٠)، محمد بن طلحه (١)، الهند (١)، الصلاه (١)، الإختيار، الخيار (١)، الوفاه (١)، الطب، الطباه (٢)، العصر (بعد الظهر) (١)

أحمد الموسوى الجزائرى

لما حدث غلام خليل عن بكر بن عيسى عن أبي عوانه عن أبي مالك الأشجعى عن أبيه قلت يا أبا عبد الله ان هذا الرجل حدث عنه إبراهيم بن عرعره وأحمد بن حنبل وهو قديم الوفاه ولم تلحقه أنت ولا- من فى سنك ففكر فى هذا ثم خفته فقلت له أحسبك سمعت من رجل يقال له بكر بن عيسى حدثك عن بكر بن عيسى هذا فسكت فافترقنا فلما كان من الغد قال لى يا أبا جعفر علمت انى نظرت البارحه فىمن سمعت منه بالبصره يقال له بكر بن عيسى فوجدتهم ستين رجلا. وبسنده عنم سمع أبا عبد الله النهاوندى فى مجلس أبى عروبه يقول: قلت لغلام الخليل هذه الأحاديث الرقائق التى تحدث بها قال وضعناها لثرقق بها قلوب العامه. وروى بسنده انه قيل لعبد الرحمن بن خراش: هذا الحديث الذى يحدث به غلام الخليل لسليمان بن بلال من أين له؟ قال سرقه من عبد الله بن شبيب وسرقه ابن شبيب من النضر بن سلمه شاذان ووضعوه شاذان. وبسنده ان أبا داود السجستانى: ما اظهر تكذيب أحد الا فى رجلين الكديمى وغلام خليل فذكر أحاديث ذكرها الكديمى انها كذب وقال إن صاحب الزنج كان دجال البصره وأخشى ان يكون غلام خليل دجال بغداد، ثم قال قد عرض على من حديثه فنظرت فى

أربعمائه حديث أسانيدھا ومتونها كذب كلها، وبسنده عن أبي بكر بن إسحاق الضبي النيسابوري أنه قال: غلام خليل ممن لا أشك في كذبه. وعن الدارقطني كان ضعيفا في الحديث. وعنه انه متروك وعن أحمد بن كامل القاضي انه كان فصيحاً يعرب الكلام ويحفظ علماً عظيماً ويخضب بالحناء خضاباً قانياً ويقتات الباقلاء صرفاً اه وفي ميزان الاعتدال كان من كبار الزهاد. وفي لسان الميزان: قال أبو أحمد الحاكم أحاديثه كثيره لا تحصى كثره وهو بين الامر في الضعف. وقال الحاكم روى عن جماعه من الثقات أحاديث موضوعه على ما ذكره لنا القاضي أحمد بن كامل من زهده وورعه ونعوذ بالله من ورع يقيم صاحبه ذلك المقام.

وقال ابن حبان: كان يتكشف ولم يكن الحديث من شأنه كان يحدث في كل ما يسأل عنه اتوه بصحيفه البخاري عن ابن أبي أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال وهي ثمانون حديثاً فحدث بها كلها عن ابن أبي أويس ولم يسمع منها شيئاً اه وروى الخطيب من طريقه عن رسول الله ص: من اتى الجمعة فليغتسل. اه.

ثم إن هذا الرجل لا ينبغي الشك في تشييعه لذكر النجاشي له في كتابه المعد لذكر مؤلفي الشيعة الإماميه فإذا ذكر رجلاً ساكتاً عن مذهبه دل على أنه شيعي امامي لا سيما مع تأليفه في مناقب أمير المؤمنين ع. ولكن حاله لا تخلو من غرابه لانفاق علماء الشيعة وجمله من علماء السنه على تضعيفه وتصريح جملة بكذبه ووضع، ولكن والد ابن أبي حاتم شهد بصلاحه وانه لم يكن محله عنده ممن يفتعل الحديث. وإذا كان كما قالوا في الكذب والوضع فكيف خفي حاله على عامه الناس حتى كانت له هذه المكانه عندهم بحيث أغلقت

أسواق بغداد عند موته ولحقه الناس للصلاه عليه بالايماء على الشط، وخاف إسماعيل القاضي من التصريح بتكذيبه فخفض صوته وخافه والد أبي مالك الأشجعي ان يكذبه فانتحل له عذرا واهيا ليسلم منه كما سمعت، وإذا كانت العامه قد اعتقدت فن الصلاح وصارت له عندهم مكانه عظيمه بسبب زهده وورعه وتقشفه بحيث كان يقتات بالباقلا صرفا ولم تلتفت إلى وضعه الأحاديث وهذا أمر ممكن لكن ذلك لا يخرج الأمر عن الغرابه في حال هذه الدنيا وأهلها، ويمكن أن لا يكون الرجل كذابا ولا وضاعا ونسب اليه ذلك غير أصحابنا لما رواه في المناقب التي لا تحتمل عقولهم التصديق بها، وسرى الأمر إلى أصحابنا من قبلهم. ولعله لم يكن له بصيره في الفقه فكان يتخيل جواز وضع الأحاديث في الترهيب لترقيق القلوب والله أعلم.

مشايخه في تاريخ بغداد: حدث ببغداد عن دينار بن عبد الله الذي يروى عن انس بن مالك وعن قره بن حبيب ومحمد بن سلمه المدني وسهل بن عثمان العسكري وشيبان بن فروخ وسليمان الشاذكوني وغيرهم، وزاد في ميزان الاعتدال: عن إسماعيل بن أبي أويس، وقال السيد ابن طاوس في كتاب اليقين على ما حكى عنه انه روى في كتاب فضائل أمير المؤمنين ع عن جماعه كلهم يروون عن عباد بن يعقوب الرواجني الذي مات سنه ٢٥٠ منهم على بن العباس البجلي وجعفر بن محمد بن مالك الفزارى ومحمد بن الحسين بن حفص الخثعمي المعدل وعلى بن أحمد بن حاتم التميمي العدل وعلى بن أحمد بن الحسين العجلي والحسن بن السكن الأسدي وجعفر بن محمد الأزدي وجعفر بن محمد الدلال وكلهم من الكوفه.

تلاميذه في تاريخ بغداد: روى عنه محمد بن مخلد وأبو عمرو بن السماك

وأحمد بن كامل القاضي.

مؤلفاته قال النجاشي: له ١ كتاب الوصول إلى معرفه الأصول ٢ كتاب الكشف. أخبرنا إجازة أبو عبد الله بن عبدون عن محمد بن محمد بن هارون الطحان الكندي عنه اه ومر ان له ٣ كتاب فضائل أمير المؤمنين ع.

التمييز في مشتركات الكاظمي: يعرف بروايه محمد بن هارون الطحان عنه. ٣٨٩:

السيد أحمد بن محمد بن طيب بن محمد بن نور الدين بن نعمه الله الموسوي الجزائري ينتهي نسبه الشريف إلى الإمام موسى بن جعفر ع.

ولد في ذي الحجه سنة ١٢٢٠ وتوفي سنة ١٣٠٥ في شوشتر بعد الفراع من نوافل الليل وفريضة الفجر وحملت جنازته إلى النجف فدفن في مقبره الشوشترين الواقعه في الصحن الشريف مما يلي باب القبلة.

والجزائري نسبه إلى الجزائر وتطلق الجزائر على القرى الواقعه بين نهري دجله والفرات من سوق الشيوخ إلى القرنه ملتقى النهرين في العراق العربي وكان مسقط رأس جده السيد المحدث نعمه الله الجزائري صباغيه وهي قريه على شاطئ الفرات بقرب القرنه تسمى الآن بمدينه.

كان عالما عابدا متهجدا ذكيا فطنا عالي الهمه سامى النفس على جانب عظيم من الاخلاق الحسنه والسجايا المرضيه فرع من الأدبيات الفارسيه والعربيه وهو ابن اثنتى عشره سنه وكتب بخطه كل ما يحتاج اليه من الكتب العلميه وسافر أبوه إلى حيدرآباد الدكن إلى عند خاله المير عبد اللطيف خان فقام مقام أبيه وتولى الأمور التي كانت بيده وكان والى خوزستان يومئذ محمد على ميرزا بن فتح على شاه القاجارى كثير العنايه به مبالغا في توقيره مع صغر سنه لما وجدته فيه من محاسن الاخلاق وجميل الصفات وكان جوادا سخيا

(١١٩)

صفحه مفاتيح البحث: شيعه أهل البيت عليهم السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما

السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، الحكم القاجارى (القاجاريون) (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دوله العراق (١)، شهر ذى الحجه (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، السيد ابن طاووس (١)، مدينه الكوفه (١)، مدينه النجف الأشرف (١)، الأحاديث الموضوعه (١)، نهر الفرات (٢)، على بن أحمد بن الحسين (١)، ابن أبى أويس (٢)، جعفر بن محمد بن مالك (١)، أبو عبد الله (١)، سليمان بن بلال (٢)، مدينه البصره (١)، على بن العباس (١)، عباد بن يعقوب (١)، محمد بن هارون (١)، مدينه بغداد (٢)، أنس بن مالك (١)، على بن أحمد (١)، بكر بن عيسى (٣)، أحمد بن حنبل (١)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن سلمه (١)، جعفر بن محمد (١)، محمد بن محمد (١)، محمد بن مخلد (١)، الكذب، التكذيب (٣)، الموت (٢)، الجواز (١)

أحمد عاصم العاصمى أحمد السيد محمد عباس أحمد ناصر الدين شاه القاجارى

وكانت داره محط رحال المسافرين يردون عليه من كل فج. ولم يخيب قط سائلا حتى صرف جميع ما يملكه فى سبيل الله وقد كانت أمواله فى أول الأمر نحو عشرين ألف جنيه إنجليزیه ويطبخ فى مطبخه كل ليله أغذيه كثيره يبذلها على الفقراء وكان همه مصروفا فى قضاء حوائج الخلق وكشف الكربات وإغاثة الملهوفين ودرء الجور عنهم ومن دخل داره كان آمنا وكان مجدا فى إعلاء كلمه الاسلام وترويج العلم وأهله فقد نقل بعض الثقات وهو السيد محمد حسين المدعو بالسيد بزرگ ان الشيخ مرتضى الأنصارى الشهير لما وفد عليه بعد ان هاجر من دزفول إلى شوشتر بالغ فى تعظيمه وتوقيره فرتب له لوازم

المهاجرة إلى النجف الأشرف من الزاد والراحله والخدام وارسل اليه مؤونه فى كل عام. وخلف أربعة أولاد ذكور صفوتهم ولده السيد عبد الصمد الآتى ترجمته فى بابها اه ارسل الينا هذه الترجمة من غاب عنا الآن اسمه وعهده ما فيها عليه. ٣٩٠:

أحمد بن محمد بن عاصم العاصمى.

مر بعنوان أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة العاصمى. ٣٩١:

السيد احمد على بن المفتى السيد محمد عباس.

فقيه أصولى له إمام بالأدب قرأ فى كربلاء والنجف وتلمذ على السيد كاظم البهبهانى والشيخ حسين بن الشيخ زين العابدين المازندرانى فى الحائر وعلى الشيخ ملا كاظم الخراسانى والسيد كاظم اليزدى فى النجف وكان مقيما فى لكهنؤ وعنده تلاميذ يستفيدون من علمه وله رساله فى التقليد. ٣٩٢:

احمد ناصر الدين شاه ابن محمد شاه ابن عباس ميرزا ابن فتح على شاه ابن حسين قلى خان ابن محمد حسن خان ابن فتح على خان ابن شاهقلى خان ابن مهدي خان ابن ولي خان ابن محمد قلى خان القاجارى أحد ملوك إيران فى عصرنا.

ولد فى صفر سنة ١٢٤٧ وولى الملك فى ١٨ شوال سنة ١٢٦٤ فى تبريز وقتل يوم الجمعة ١٧ ذى القعدة سنة ١٣١٣ فى مشهد السيد عبد العظيم الحسنى قرب طهران ودفن هناك وجاء خبر قتله ونحن فى النجف الأشرف.

قبيله قاجار قىل إن قبيله قاجار من أتراك جلاير وقيل إنهم من أحفاد جنكز خان وردوا من كنجه إلى استراباد وأول من ورد منهم شاهقلى خان فى أواخر عصر الشاه سليمان الصفوى وأعقب ابنه فتح على خان جد الملوك القاجاريه وفضلعلى خان جد الخوانين منهم وقيل أصلهم تركمان وأكثر المؤرخين يرجحون انتسابهم إلى الترك.

اما قاجار فقيل إنه من أحفاد قراجار نويان الأب الرابع للأمير

تيمور كانت له رتبه أمير الامراء في عهد جنكر خان ومنكوقان فسميت قبيلته باسمه قراجار ثم خفف لكثره الاستعمال فقيل قاجار.

أحوال ناصر الدين شاه كان مكرما لعلماء والاشراف والأدباء وألفت باسمه كتب كثيره مثل مرآه البلدان ونامه دانشوران ناصري وناسخ التواريخ وسعاده ناصري وغيرها ومع ذلك كانت تقع بينه وبين بعض العلماء منازعات لمداخلتهم في امر المملكه فيخرجه إلى خارجها بصوره جميله بان يقول له صار لك مده لم تحج أو لم تزر المشاهد الشريفه بالعراق فيعطيه نفقه السفر ويخرج ولا يعود إلا باذنه وله مع العلماء المخالفين لما ينبغي لهم نواذر وحكايات ظريفه منها أنه زار بعض العلماء فأجلسه العالم في المكتبه ودخل عليه وعلم الشاه أن ذلك لأجل أن لا يقوم للشاه ولينظر إلى مكتبته العظيمه فلما دخل قال له الشاه: ما هذه الكتب؟ فجعل يعدد له أصنافها فقال الشاه أ ما فيها كتاب أدب فخجل العالم. وزار بعضهم مره فرأى البراني في حاله رثه تناسب الزهد وقد علم أن الدار الداخليه بخلاف ذلك فقال له لو وافق الظاهر الباطن لكان جيدا. وارسل مره في شهر رمضان إلى جماعه من العلماء ليرسل له كل واحد منهم من فطوره ليتبرك بأكله وكل منهم لا يعلم أنه أرسل إلى غيره وقد وضع جواسيس يخبرونه بطعام كل منهم الحقيقي فمنهم من أرسل له من طعامه الواقعي جيدا أو رديئا ومنهم من ترك الجيد وأرسل له طعاما رديئا اظهارا لزهده في الدنيا فعلم بذلك المخلص منهم من المرائي.

وكان أدبيا شاعرا له ديوان شعر بالفارسيه رأينا منه نسخه مخطوطه في طهران في مكتبه السيد نصر الله سادات خوي خطها في غايه الجوده مذهبه مجدوله كتبها محمد حسين الشيرازي

فى جمادى الأولى سنة ١٢٧٢.

ومن جملة أبيات فى مولد مولانا أمير المؤمنين على ع أولها:

عيد مولود أمير المؤمنين شد عالم بالابائين عنبرين شد وصعد مره مع شاعره إلى سطح ليرى هلال شوال فرأى امرأه بارعه
الجمال فقال:

در شب عيد آن یر یرخ * بینقاب آمد برون وترجمته: فى ليله العيد خرج هذا الذى يشبه الملك بغير نقاب وطلب من شاعره
اجازته فقال:

ماه میجستند مردم * آفتاب آمد برون وترجمته: الناس يفتشون على الهلال فظهرت الشمس.

وهو أول من أسس فى إيران إداره الضرب وإداره البرق والبريد ومعمل البنادق ومجمع الصنائع ومدرسه دار الفنون ونظم دوائر
الجند ورتب الوزارة وأذن بنشر الصحف لكن لم يمنحها الحريه فى نشرياتها وأنشا بيمارستانات عديده لكن الجنديه وادارات
الداخليه والخارجيه كانت فى حاله منقطه جدا وكانت الجنديه اسما بلا مسمى والاستبداد فى الحكام والجور ضارب اطنابه
والصدر الأعظم هو المتصرف فى جميع أمور المملكه بلا معارض ولا مراقب ولعله لم يكن متمكنا من تنظيمها أكثر من ذلك
وأعطى امتياز حصر التباك والتتن إلى شركه انكليزيه مقابل مبلغ من المال فشاع أن السيد الميرزا حسن الشيرازى المجتهد
الكبير الشهير الذى كان فى سامرا أفتى بتحريم تدخين التباك فترك تدخينه جميع أهل إيران حتى أن أهل قصر الشاه كسروا
جميع ما فيه من النارجيلات وطلب الشاه من خادمه الخاص نارجيله ثلاث مرات وفى كل مره ينحنى خضوعا ويذهب ويجئ
بغير نارجيله حتى انتهره فى المره الأخيره انه لا يوجد فى القصر نارجيله وكلها أتلفت من قبل نساء القصر لأن الميرزا حرم
تدخين التباك، ووجد رجل فاسق شرير فى مقهى يدخن بالنارجيله فلما بلغه الخبر كسرها فقال له بعض الجالسین أنت تفعل
الموبقات العظام

التي نهى الله ورسوله عنها ولا تبالي فكيف كسرت النارجيله لأنه بلغكك تحريم الميرزا استعمال التباك فقال: انى

(١٢٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الحكيم القاجارى (القاجاريون) (١)، عبد الله بن عباس (١)، شهر جمادى الأولى (١)، دوله ايران (٣)، دوله العراق (١)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، ناصر الدين شاه القاجارى (٢)، شهر ذى القعدة (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، مدينه النجف الأشرف (٤)، شهر رمضان المبارك (١)، مدينه طهران (٢)، شهر شوال المكرم (٢)، أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحه (١)، أحمد بن محمد بن محمد بن عاصم (١)، سبيل الله (١)، الشهاده (٢)، القتل (٢)، الزهد (١)، الطعام (١)، الزياره (١)، الهلال (٢)

افعل الموبقات اعتمادا على شفاعه النبي ص والأئمه ع فإذا أغضبت نائبهم فمن يشفع لى؟ فاضطرت انكلتره إلى فسخ الامتياز، وهكذا فان شعبا ضعيفا اضطر أقوى دوله إلى النزول على إرادته باتفاق كلمته. وكان ذلك أيام إقامتنا فى النجف الأشرف وفى أيام إقامتنا هناك فى الشاه السيد جمال الدين الأسدآبادى المعروف بالسيد جمال الدين الأفغانى إلى خارج بلاد إيران.

والمترجم هو الذى امر بتذهيب قبه العسكرين ع فى سامراء وتذهيب إيوان المشهد الرضوى وقبه السيد العظيم الحسنى المدفون فى الرى وله فى صحنى النجف وكربلاء آثار باقيه.

أهم حوادث عصر ناصر الدين شاه كانت عاده الملوك القاجاريه ان يكون ولى عهد السلطنه حاكما على تبريز مقيما بها فلما توفى محمد شاه كان ولده ناصر الدين فى تبريز فجلس على سرير الملك فى التاريخ المتقدم وفى ٢٢ ذى القعدة ورد طهران وكان صحبته ميرزا تقى خان وزير نظام فجعله صدرا أعظم ولقبه باتابك أعظم أمير نظام وكان الحاج ميرزا

آغاسى الصدر الأعظم لوالده محمد شاه قد تحصن بعد وفاه محمد شاه بمشهد السيد عبد العظيم قرب طهران خوفا من أعدائه وتولت إداره المملكة مهديا والديه ناصر الدين حتى دخل طهران وكان الاختلال قد ساد في داخله إيران ونار الفتن مستعرة في نواحيها وأعظمها فتنه سالار بن اللهيار خان في خراسان فان اللهيار خان آصف الدوله كان صدرا أعظم على عهد فتح على شاه وفي عهد محمد شاه جعل حاكما لخراسان فجلبه ميرزا آقاسى وزير محمد شاه إلى طهران سنة ١٢٦٣ فحشد ولده سالار بن اللهيار القبائل واستولى على خراسان فوجه محمد شاه الأمير حمزه ميرزا لاختتام الثورة فلم يتقدم واضطر إلى التحصن في القلاع المتاخمة للبلد ثم توفى محمد شاه ففر حمزه ميرزا بمساعدة بار محمد خان الأفغانى إلى هراه وعظم خطب سالار فلما ملك ناصر الدين أنفذ إلى سالار سلطان مراد أخا حمزه ميرزا بجيش كثيف وقاومه سالار مرارا وضجر الأهالى فاضطروا إلى التسليم فدخل سلطان مراد البلد وقبض على سالار وقتله.

واخذ أمير نظام في توطيد البلاد وتأمين السبل وبدت منه الكفاءة التامة في تنظيم الجند واصلاح مالىه الدوله فزادت الواردات على الصادرات بعد ان كانت أقل منها أيام آقاسى ونشر العلوم الجديده وزاد في أبهه الدوله وتقدمت إيران في عهده خطوات إلى التمدن الحديث ولكن أعداءه سعوا به عند الشاه بأنه يطلب الملك لنفسه فعزله ونفاه إلى قاشان ثم قتله بالفصد سنة ١٢٦٨.

واستوزر اعتماد الدوله ميرزا آقا خان النورى وهو من بيت رفيع وكان وزير الحريه.

وفى سنة ١٢٧١ توجه محمد امين المعروف بخان خيويه فى أربعين ألفا لامتلاك خراسان فلاقاه البرنس فريدون ميرزا حاكم خراسان فى سرخس وانتصر عليه وقتله وبعث

برأسه إلى طهران.

وفي سنة ١٢٧٢ ارسل الشاه اعتماد الدوله إلى هراه فحاصرها وفتحها فغاظ ذلك انكلتره لأنها كانت تتظاهر بمساعدته الأفغان جريا على سياستها المعروفه فأرست بوارجها الحربيه على ساحل خليج فارس وملكت جزيره خاراك وبوشهر فقاومها مهر على خان قائد الجنود في فارس وغلب عليها في السواحل ثم ملكت المحمره وعقد الصلح مع سفيرها في باريس سفير الدوله الإيرانيه وتخلت إيران عن هراه وسحبت انكلترا جنودها من بوشهر وخاراك والمحمره.

وفي سنة ١٢٧٥ عزل الشاه اعتماد الدوله عن الصداره وارثأى ان لا يمنح أحدا رتبه الصداره بل يوزع إداره الشؤون الملكيه على سته وزراء للداخليه والخارجيه والحرب والماليه والعدليه والوظائف.

وفي سنة ١٢٧٦ استولى التركمان على مرو وعاثوا في أطراف خراسان وضربوا الضرائب على البلاد فتجهز لتدميرهم حشمه الدوله حاكم خراسان وحى وطيس الحرب بينهم وحدث النفاق في قواده فانحل نظام جيشه وانتصر عليه التركمان وعاد بالفشل والياس من النصره عليهم بعد ذلك.

وفي سنة ١٢٨١ ولى الصداره محمد خان القاجارى ولقبه بسبهبسالار أعظم ثم عزله. وفي سنة ١٢٨٧ زار مشاهد الأئمه ع بالعراق، فاحتفلت به الدوله العثمانيه وعظمته كثيرا وسمحت له بان يستصحب معه عددا من الجنود والبنادق وبعض المدافع وكان الوالى على بغداد من قبلها مدحت باشا الشهير فاستقبله إلى الحدود وكان فى صحبته دائما والتقى به ميرزا حسين خان مشير الدوله القزوينى سفير الدوله الإيرانيه فى إسلامبول فكان فى خدمته بالعراق، فاتى به إلى طهران وفوض اليه وزاره الوظائف والأوقاف ووزاره العدليه ولقبه أولا- بسبهبسالار ثم بصدر أعظم، ولما ورد كربلاء تلقاه علماؤها وفيهم الشيخ زين العابدين المازندراني المجتهد الشهير إلى المسيب، ووقفوا له فى الطريق فسلم عليهم وسار متوجها إلى كربلاء ولما ورد

النجف الأشرف تلقاه علماؤها بعض إلى خان الحماد في منتصف الطريق وبعض إلى خان المصلى فكان منه معهم ما كان مع علماء كربلاء، فلما دخل النجف الأشرف زاره فيها العلماء كلهم الا الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي المجتهد الشهير فإنه لم يخرج للقائه ولا زاره في النجف وكان في ذلك الوقت في أوائل شهرته فأرسل اليه مع حسين خان مشير الدوله يسأله ويطلب منه تدارك ما فات فاجابه انا رجل درويش ما لي وللملوك؟ فقال له لا يمكن الا ان يراك الشاه! فقال لا اذهب اليه، فقال له الوزير: هل تريد ان يحضر الشاه لزيارتك؟ هذا ما لا يمكن! فلما ألح عليه قال اجتمع به في الحضرة الشريفه فاجتمعا هناك وصافحه الشاه، وقال له: زر حتى نزور بزيارتك، ففعل وافترقا، ثم ارسل الشاه جوائز للعلماء ومنهم الميرزا الشيرازي فكلهم قبل جائزته الا الميرزا لم يقبلها، فكان فعله هذا سببا لعظمه في عين الشاه وأعين الناس وطلب من مدحت باشا رؤيه الخزانه للمشهد الشريف الغروي، ففتحت له ورأى ما فيها من الجواهر والنفائس.

وفي سنة ١٢٩٠ رحل الشاه إلى أوروبا وبعد رجوعه عزل الصدر الأعظم وقلده وزاره الخارجيه.

وفي سنة ١٢٩٥ رحل ثانيا إلى أوروبا وألف رحله بالفارسيه مطوله ذكر فيها جميع ما جرى له وهي مطبوعه.

وفي سنة ١٢٩٧ خرج الشيخ عبيد الله الكردي في حدود كردستان وتفاقم امره فتوجه اليه حسين خان مشير الدوله من طريق أذربايجان وحاربه حتى رضخ لأوامر الشاه.

(١٢١)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه مشهد المقدسه (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، الحكم القاجارى (القاجاريون) (١)، دوله ايران (٤)، دوله العراق (٢)، مدينه كربلاء المقدسه (٤)، ناصر الدين شاه القاجارى (١)،

شهر ذى القعدة (١)، مدينة سامراء المقدسه (١)، مدينة النجف الأشرف (٥)، صلح (يوم) الحديبيه (١)، مدينة طهران (٦)،
الميرزا الشيرازى (١)، آذربيجان (١)، مدينة بغداد (١)، جمال الدين (٢)، مدحت باشا الحاكم العثماني (١)، خراسان (٧)، القتل
(٣)، الشفاعة (١)، الحرب (١)، الحج (١)، الزيارة (١)

أحمد السجزي السيستاني أحمد بن زهره الحلبي أحمد النجفي السماوي أحمد عبد العالی بن نجده

وفى سنة ١٣٠١ فوض الشاه رتبه الصداره العظمى إلى شيخ الوزاره مستوفى الممالك ميرزا يوسف الآشتياني، وكان غيورا على
شؤون المله والدوله ودامت صدارته زهاء ستين.

وكان ظل السلطان بن ناصر الدين شاه حاكم أصفهان إلى هذا الحين قد نفذت كلمته وقويت شوكته وامتد حكمه على غالب
أقطار المملكة وكان جبارا.

وفى سنة ١٣٠٢ قصد الشاه زياده مشهد الرضاع فى خراسان وكان فى خدمته ميرزا إبراهيم خان امين السلطان فتوفى فى الطريق
فمنح الشاه وساماته الدوليه وهى ٤٣ وساما لولده ميرزا على أصغر خان امين الملك ولقبه بأمين السلطان.

وفى سنة ١٣٠٣ توفى ميرزا يوسف الصدر الأعظم وتمكن امين السلطان من خطير الأمور وحقيرها.

وفى سنة ١٣٠٦ رحل ثالثا إلى أوروبا.

وفى سنة ١٣١٠ تقلد امين السلطان الصداره العظمى.

وفى سنة ١٣١٣ يوم الجمعة زار الشاه على عادته مشهد السيد عبد العظيم الحسنى فتقدم اليه داخل المشهد رجل من أوزاع الناس
عرف بميرزا رضا الكرمانى وأطلق عليه مسدسه فأصاب قلبه ومات من فوره وقبض على قاتله ثم قتل وأخفى وزيره موته خوفا
من حدوث الفتنة والغوغاء لو عرف الناس وفاته فاخرجه من المشهد وأركبه فى العربيه بصوره الاحياء وادخله منزله فى البلاط
وجعل يحضر له الأطباء ومنعهم من الخروج وأبرق لوقته إلى ولى عهده ولده مظفر الدين فى تبريز فجلس على سرير الملك فى
تبريز ثانى يوم قتل والده وأبرق إلى طهران فاجتمع

الناس فى مسجد الشاه وقرأ عليهم ميرزا على أصغر خان صوره البرقيه فعرفوا موته ثم اخذ فى تجهيز الشاه بعد ما ختم جميع بيوت القصر واحتاط على ما فيها ويقال انهم لما أرادوا تغسيله احتاجوا إلى ستاره يضعونها على باب الغرفه التى غسل فيها فلم يجدوا لادن غرف القصر كانت كلها مختومه فاخذوا ستار باب المطبخ ووضعوها على باب الغرفه ودفنه فى غرفه خاصه قرب مرقد السيد عبد العظيم ووضعت على قبره صخره كبيره من الرخام منحوت عليها مثاله.

وميرزا على أصغر خان هذا عزل من الصداره فى عهد مظفر الدين شاه بن ناصر الدين لما صارت دوله إيران دستوريه وجاء سنه ١٣٢١ إلى الحج ثم زار المدينه الطيبه وكان مؤلف هذا الكتاب متشرفا بالحج تلك السنه واجتمعت به فى الطريق ولما ورد الشام زار المدرسه العلويه الاسلاميه التى أنشأها بدمشق وسميت الآن بالمدرسه المحسنيه وتبرع لها بستين ليره عثمانيه ذهباً ورحل من دمشق إلى أوروبا، ومنها عاد إلى إيران وتولى بها الصداره العظمى، ثم قتل وكان عاقلاً مدبراً حليماً وقوراً سخياً رحمه الله تعالى.

وكان قبل قتل ناصر الدين بقليل حصل الاستعداد العظيم للاحتفال بمرور خمسين عاماً على سلطنته، فانقلب ذلك إلى مجالس العزاء، وفى عهد ناصر الدين كان ظهور مذهب البايه فامر بقتل مخترع مذهبهم ميرزا على محمد الملقب بالباب بعد ما أفتى العلماء بقتله ومر بقتل قره العين التى اتبعته على ذلك وكانت من مثيرى تلك الفتنه.

أعقب ناصر الدين ١٧ ولداً ذكراً و ٢٠ بنتاً، ومن مشاهير أولاده:

ظل السلطان مسعود ميرزا ومظفر الدين شاه ولى عهده ونائب السلطنه كامران ميرزا.

٣٩٣: الشيخ أبو سعيد أحمد بن محمد بن عبد الجليل السجزي السيستانى.

السجزي فى شذرات الذهب

نسبه إلى سجستان على غير القياس، وما يوجد في بعض المواضع من نسبه بالسنجري تصحيف.

كان عالما بعلم النجوم ذكره السيد على بن طاوس في كتاب فرج الهموم في الحلال والحرام من علم النجوم فإنه بعد ما ذكر صحه النجوم ذكر جماعه من الشيعة كانوا علماء بعلم النجوم ثم عد من اشتهر بعلم النجوم وقيل إنه من الشيعة فقال: ومنهم أحمد بن محمد السجزي اه وكان المذكور من مشاهير الرياضيين والمنجمين في القرن الرابع الهجري.

مؤلفاته له مؤلفات في الحساب والهندسه والهيئة ١ رساله الأفلاك لبطليموس ٢ تحصيل القوانين لاستنباط الاحكام ٣ الزايجات في استخراج الهيلاج ٤ منتخب كتاب المواليده ٥ جوامع كتاب تحويل المواليده ٦ المزاجات ٧ الأسعار ٨ الاختيارات ٩ منتخب من كتاب الألوفا ١٠ المعاني في أحكام النجوم ١١ الدلائل وهذه ذكرها مؤلف فهرست مكتبة المجلس النيابي الإيراني. ووجد من مؤلفاته برهان الكفايه المختصر من تحويل سني المواليده لأبي معشر مع زياده بعض جداول التقاويم وغيرها أولها الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على رسوله محمد وآله الطيبين الطاهرين وجدت منه نسخه من وقف الحاج عماد للخزانة الرضويه وذكره في كشف الظنون أيضا. والظاهر أنه هو منتخب كتاب المواليده المار ذكره وانه بعينه كتاب تحويل سني المواليده في علم النجوم الذي ذكره السيد على بن طاوس في الباب الخامس من كتاب فرج الهموم ١٢ الجامع الشاهي في علم الطلسمات والسحر والنيرنجات حكى مؤلف فهرست مكتبة المجلس النيابي الإيراني عن الشيخ محمد خان القزويني ان الموجود اليوم في مكتبات أوروبا من مؤلفات المترجم ٢٩ كتابا من جملتها ١٥ رساله يسمي مجموعها الجامع الشاهي اه.

٣٩٤: الشريف عز الدين أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الرحمن

بن زهره الحسينى الحلبي.

ذكره فى تاج العروس فى ماده زهر ووصفه بالحافظ النسابه نقيب حلب.

٣٩٥: الشيخ احمد ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الرسول ابن الشيخ سعد النجفى السماوى.

توفى سنه ١٣٢١.

كان عالما فاضلا تقيا كاملا وقورا يسكن السماوه رأيناه فى النجف وعاصرناه له كشف الغوامض فى الفرائض مجلد كبير شرحا على فرائض الشرائع.

٣٩٦: أحمد بن محمد بن عبد العالى بن نجده.

توفى سنه ٨٥٢ على ما ذكره الشيخ محمد بن الحسن الجباعتى فى مجموعته.

(١٢٢)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، دوله ايران (٢)، ناصر الدين شاه القاجارى (١)، كتاب كشف الظنون لحاجى خليفه (١)، مدينه النجف الأشرف (١)، مدينه إصفهان (١)، مدينه طهران (١)، محمد بن الحسن (١)، أحمد بن محمد (٤)، خراسان (١)، الشام (١)، دمشق (٢)، الحج (٣)، الشهاده (٤)، القتل (٧)، الصلاه (١)، القبر (١)، الموت (٢)، الغسل (١)، السجود (١)، الطهاره (١)، الزياره (٤)، الطب، الطبابه (١)

أحمد بن الربيب أحمد الجزائرى التستري أحمد العلوى أحمد بن محمد الجعفى أحمد العلوى الأفتسى أحمد أبو سهل القطان أحمد الرفاعى السبعى

ولم يذكر شيئا من أحواله والظاهر منه انه من أهل العلم والفضل وأبوه وجده من أجله العلماء يذكران فى باييهما انش.

٣٩٧: الشيخ نظام الدين أحمد بن محمد بن عبد الغنى الفقيه المعروف بابن الربيب.

فى حاشيه الرياض الظاهر أن والده من العامه وفى الرياض لعله هو والحسن بن ربيب الدين أبى طالب بن أبى المجد اليوسفى الآوى المعروف بابن الربيب أبناء عم.

٣٩٨: السيد احمد المعروف بالمعلم المتخلص بمشفق ابن السيد محمد بن عبد الكريم بن جواد بن عبد الله الموسوى الجزائرى التستري.

عالم فاضل له حاشيه على مختصر المطول وله حاشيه على المغنى وله المجموعه البياضيه فيها فوائد أدبيه وتاريخيه وجمله من أشعاره مثل رثاء أستاذه السيد محمد باقر بن عبد الهادى بن السيد

عبد الله الجزائرى ورتاء السيد محمد على بن عبد السلام ورتاء الشيخ مرتضى الأنصارى.

٣٩٩: أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ع.

فى مروج الذهب كان ظهر بصعيد مصر فقتله أحمد بن طولون بعد أقاصيص قد أتينا عليها فيما سلف من كتبنا اه وفى مقاتل الطالبين أمه امرأه من الأنصار من ولد عثمان بن حنيف قتله أحمد بن طولون على باب أسوان وحمل رأسه إلى المعتمد اه.

٤٠٠: أحمد بن محمد بن عبد الله الجعفى عده بحر العلوم فى رجاله من مشايخ النجاشى صاحب الرجال قال روى فى ترجمه محمد بن سلمه بن أرتبيل عنه عن أبيه وفى القاسم بن الوليد العمارى عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد الله بن أبي زيد وفى محمد بن عيسى الأشعري قال أحمد بن محمد بن عبيد الله: حدثنا محمد بن أحمد بن مصقله وكان عبيد الله هو عبد الله يصغر ويكبر ويكنى بأبي عبد الله: وتكرر فى الكتاب روايته عن القاضى أبى عبد الله الجعفى عن أحمد بن محمد بن سعيد ذكر ذلك فى أبان بن محمد البجلي وعبد الله بن طلحه النهدي وعبد الله بن سالم الأشل وعبد الله بن سعيد الأسدى وعبد الله بن الفضل النوفلى وعبد الله بن يحيى الكاهلى وغيرهم والظاهر أنه هو أحمد بن محمد بن عبد الله الجعفى المذكور، وفى عبد الرحمن بن أبى نجران وعبد الكريم بن هلال وعبد الملك بن حكيم أخبرنا القاضى أبو عبد الله وغيره عن أحمد بن محمد اه.

٤٠١: أبو جعفر احمد زباره بن محمد الأكبر بن عبد الله المفقود بالمدينه ابن

الحسن المفقود ابن الحسن الأفطس ابن علي الأصغر بن علي زين العابدين ع.

وانما لقب بذلك لأنه كان بالمدينه إذا غضب قيل قد زبر الأسد، وكان له أربعة ذكور كل منهم متقدم.

٤٠٢: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد أبو سهل القطان متوثى الأصل سكن دار القطن.

ولد فى صفر سنة ٢٥٩ وتوفى يوم السبت لسبع أو ثمان خلون من شعبان سنة ٣٥٠ ودفن بقرب قبر معروف الكرخى وسنه ٩١ سنه وأشهر.

ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد وقال: كان صدوقا أدبيا شاعرا راويه للأدب عن أبوى العباس ثعلب والمبرد وأبى سعيد السكرى وكان يميل إلى التشيع. ذكر أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى انه سال الدارقطنى عن أبى سهل بن زياد فقال ثقه سئل أبو بكر البرقانى وانا اسمع عن أبى سهل بن زياد فقال: صدوق وانما كرهوه لمزاح فيه قال: وكان فيه مزاح ودعابه وان بعض أصحاب الحديد اخذ سكيننا كانت بين يديه فجعل ينظر إليها فقال ما لك ولها أ تريد ان تسرقها كما سرقتها انا هذه سكين البغوى سرقتها منه أو كما قال: حدثنى الأزهرى عن أبى عبد الله بن بشر القطان قال: ما رأيت رجلا أحسن انتزاعا لما أراد من آى القرآن من أبى سهل بن زياد فقلت لابن بشر ما السبب فى ذلك فقال كان جارنا وكان يديم صلاه الليل وتلاوه القرآن فلكثره درسه صار كان القرآن نصب عينيه ينتزع منه ما شاء من غير تعب، سمعت محمد بن الحسين بن الفضل القطان يقول:

حدثنى من سمع أبا سهل بن زياد يقول: سمى الله المعتزله كفارا قبل ان ذكر فعلهم فقال يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا

لاخوانهم إذا ضربوا فى الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا الآيه.

مشايخه فى تاريخ بغداد حدث عن محمد بن عبيد الله المنادى والحسن بن مكرم ويحيى بن أبى طالب ومحمد بن عيسى بن حيان وعبد الله بن روح المدائنين ومحمد بن الجهم السمرى ومحمد بن الفرج الأزرق وأبى عوف البزورى وعلى بن إبراهيم الواسطى وأحمد بن عبد الجبار العطاردى ومحمد بن الحسين الحينى وأبى إسماعيل الترمذى وإسماعيل بن إسحاق القاضى وأحمد بن محمد بن عيسى البرتى وعبد الكريم بن الهيثم العاقولى وخلق كثير سوى هؤلاء من أمثالهم.

تلاميذه فى تاريخ بغداد: حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وعلى وعبد الملك ابنا بشران وابن الفضل القطان وعلى بن أحمد الرزاز وأبو الحسن بن الحماني المقرئ وأبو على بن شاذان فى آخرين وروى عنه الدارقطنى والمرزبانى وغيرهما من المتقدمين، وقد روى عنه الدارقطنى فى الصحيح.

٤٠٣: الشيخ فخر الدين أحمد بن محمد بن عبد الله بن على بن حسن بن على بن محمد بن سبع بن سالم بن رفاعه الرفاعى السبعى الأحسانى من قرناء ابن فهد الحلبي.

توفى فى الهند سنة ٩٦٠ ونيّف.

نسبه ترجمه فى رياض العلماء نقلا عن خطه على ظهر شرحه على القواعد كما ذكرناه سوى أنه قال: ابن سبع بن رفاعه السبعى ولم يذكر ابن سالم ولا الرفاعى ولا الأحسانى، وفى اللؤلؤه هو على ما ذكره بعض الفضلاء نقلا عن خطه على ظهر شرحه على القواعد: أحمد بن محمد بن عبد الله بن على بن محمد بن سبع بن رفاعه اه وبعض الفضلاء الذى أشار اليه هو صاحب رياض العلماء فان صاحب اللؤلؤه عثر على قطعه من أول رياض

(١٢٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين

على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣)، كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهاني (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودي (١)، مدرسه المعتزله (١)، شهر شعبان المعظم (١)، إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم (١)، عبد الله بن يحيى الكاهلي (١)، عبيد الله بن أبي زيد (١)، أحمد بن محمد بن عبد الله (٦)، محمد بن سلمه بن أرتبيل (١)، أبان بن محمد البجلي (١)، إسماعيل بن إسحاق (١)، أحمد بن محمد بن سعيد (١)، القاسم بن الوليد (١)، عبد الله بن الفضل (١)، على بن إبراهيم (١)، عبد الله بن سالم (١)، محمد بن عبيد الله (٢)، عبد الله بن سعيد (١)، عبد الملك بن حكيم (١)، عبد الله بن بشر (١)، على بن شاذان (١)، الحسن بن الحسن (١)، سهل بن زياد (٣)، طلحه النهدي (١)، محمد بن الحسين (٣)، عثمان بن حنيف (١)، على بن أحمد (١)، محمد بن عيسى (٣)، معروف الكرخي (١)، محمد بن الفرج (١)، أحمد بن محمد (٣)، على بن محمد (١)، عبد الكريم (٢)، محمد بن عبد (١)، القرآن الكريم (٣)، الهند (١)، القبر (١)، الجود (١)، القتل (١)، السب (١)، الهلال (١)

العلماء لم يعرف مؤلفها ونسبها إلى بعض تلامذه المجلسي وأوردها في أوائل كشكوله والحقيقه انها من رياض العلماء ونقلنا عنها ما نقلناه آنفا عن الرياض، فيكون في اللؤلؤه قد ترك بعض أجداده أو سقط بعضهم من النساخ.

أقوال العلماء فيه قال في حقه الشيخ محمد بن جمهور الأحسائي عند ذكر طرقه السبعه في أول غوالي اللآلي الشيخ الفاضل الكامل العالم نقي الفروع والأصول المحكم لقواعد الفقه والكمال جامع أشتات الفضائل فخر الدين احمد

الشهير بالسبعي. وفي رياض العلماء الفاضل الفقيه الجليل المعروف بالسبعي كان من أجله تلامذه الشيخ جمال الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج البحراني وفي اللؤلؤه الفاضل الفقيه من أجل تلامذه الشيخ جمال الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج البحراني أقول: تقدم ان الصواب كونه من تلامذه أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن المتوج البحراني لا من تلامذه أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج بناء على تغايرهما كما هو الظاهر وبيناه مفصلا في ترجمتهما فراجع وفي روضات الجنات الفاضل الفقيه المشهور أكثر توطنه في بلاد الهند اه وفي الطليعه كان فاضلا في الدين متفنا مصنفا في أغلب العلوم أديبا شاعرا حسن المنثور والمنظوم جاء من بلاد البحرين إلى العراق ثم سكن في الهند حتى مات.

مشايخه قد عرفت قول صاحبى الرياض واللؤلؤه أنه من تلامذه الشيخ جمال الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج البحراني وأن الصواب كونه من تلامذه أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج لا من تلامذته بناء على التغاير ومن مشايخه الشيخ أحمد بن فهد بن إدريس المقرئ الأحسائي ويروى عن الشيخ محمود المشهور بابن أمير الحاج العاملى عن الشيخ حسن بن العشره عن الشهيد الأول.

تلاميذه يروى عنه السيد كمال الدين موسى الحسينى.

مؤلفاته له: ١ كتاب تسديد الافهام فى شرح قواعد الأحكام، فى الرياض فرع منه سنه ٨٨٦ والنسخه التى بخطه وصلت إلى آخر كتاب الوصيه ولعله لم يخرج منه إلا هذا القدر ٢ الأنوار العلويه فى شرح الألفيه الشهيديه وهو شرح مبسوط على ألفيه الشهيد كتبه بالتماس بعض اخوان الصفا فى بلاد الهند لبعض أبناء الساده

الاجلاء الرؤساء من أمراء الهند وهو السيد على العلوى بن شمس الدين محمد بن الحسن النحاء الحسينى الرضى الزكى اللايجى
وسماه باسمه. قال فى روضات الجنات لم أقف فى شروحها المشهوره مثل شروح المحقق الكركى والشيخ إبراهيم القطيفى
والشهيد الثانى ومحمد بن أبى جمهور الأحسائى ومحمد بن نظام الدين الأسترآبادى على أتم منه وأجمع للفروع والفوائد عندنا
منه نسخه عتيقه فى آخرها فرع منه مصنفه أحمد بن محمد السبعى ببلاد الهند بمهندرى فى أوقات مكدره للنفوس آخرها عصر
السبت الثانى عشر من جمادى الأولى أحد شهور سنه ٩٥٣ وفى بعض حواشيه أن له ٣ شرحا أكبر منه وأبسط.

أشعاره من شعره قوله مخمسا قصيده الشيخ رجب البرسى المشهوره فى مدح على ع:

أعيت صفاتك أهل الرأى والنظر * وأوردتهم حياض العجز والحصر أنت الذى دق معناه لمعتبر * يا آيه الله بل يا فتنه البشر يا
حجه الله بل يا منتهى القدر عن كشف معناك ذو الفكر الدقيق وهن * وفيك رب العلى أهل العقول فتن أنى تحدك يا نور
الالاه فطن * يا من اليه إشارات العقول ومن فيه الألباء بين العجز والخطر ففى حدوثك قوم فى هواك غووا * إذ أبصروا منك
أمرا معجزا فغلوا حيرت أذهانهم يا ذا العلى فعلوا * هيئت أفكار ذى الأفكار حين رووا آيات شانك فى الأيام والعصر أوضحت
للناس أحكاما محرفه * كما أبنت أحاديثا مصحفه أنت المقدم اسلافا واسلفه * يا أولا آخرنا نورا ومعرفه يا ظاهرا باطنا فى العين
والأثر يا مطعم القرص للعانى الأسير وما * ذاق الطعام وأمسى صائما كرما ومرجع القرص إذ بحر الظلام طما * لك العبارة
بالنطق البليغ كما لك الإشاره فى

الآيات والسور أنوار فضلك لا- تطفى لهن عدا * مهما يكتمه أهل الضلال بدا تخالفت فيك أفكار الورى ابدا * كم خاض فيك أناس فانتهاوا فغدا مغناك محتجبا عن كل مقتدر لولاك ما اتسقت للطهر ملته * كلا ولا اتضححت للناس شرعته ولا انتفت عن أسير الشك شبهته * أنت الدليل لمن حارت بصيرته فى طى مشتكلات القول والعبير أدركت مرتبه ما الوهم مدركها * وخضت من غمرات الموت مهلكها مولاي يا مالك الدنيا وتاركها * أنت السفينه من صدقا تمسكها نجا ومن حاد عنها خاض فى الشرر ضربت عن تالد الدنيا وطارفها * صفحا ولاحظتها فى لحظ عارفها نقدتها فطنه فى نقد صيرفها * أنت الغنى عن الدنيا وزخرفها إذ أنت سام على تقوى من البشر من نور فضلك ذو الأنوار مقتبس * ومن علومك رب العلم يلتمس لولا بيانك عاد الامر يلتبس * فليس مثلك للأفكار ملتمس وليس بعدك تحقيق لمعتبر جاءت بتأميرك الآيات والصحف * فالبعض قد آمنوا والبعض قد وقفوا لولاك ما اتفقوا يوما ولا اختلفوا كذا * تفرق الناس الا فيك فاختلثوا كذا فالبعض فى جنه والبعض فى سقر خير الخليقه قوم نهجك اتبع * وشرها من على تنقيصك اجتمعت وفرقه أولت جهلا- لما سمعت * فالناس فيك ثلاث فرقه رفعت وفرقه وقعت بالجهل والغدر جاءت بتعظيمك الآيات والسور * فالبعض قد آمنوا والبعض قد كفروا والبعض قد وقفوا جهلا وما اختبروا * وكم أشاروا وكم أبدوا وكم ستروا والحق يظهر من باد ومستتر أقسمت بالله بادی خلقنا قسما * لولاك ما سمك الله العظيم سما

(١٢٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، شهر جمادى الأولى

(١)، دوله العراق (١)، كتاب الأنوار العلويه للشيخ جعفر النقدي (١)، شهر رجب المرجب (١)، العلامه المجلسي (١)، يوم عرفه (١)، أحمد بن عبد الله بن محمد (١)، محمد بن أبي جمهور (١)، محمد بن نظام الدين (١)، أحمد بن عبد الله (٥)، شمس الدين محمد (١)، محمد بن جمهور (١)، جمال الدين (٢)، أحمد بن محمد (١)، الهند (٥)، الطعام (١)، الجهل (٢)، الموت (٢)، الحج (٢)، الشهاده (٢)، الضلال (١)، السفينه (١)

أحمد القمي الأشعري أحمد بن محمد بن أيوب الجوهري أحمد بن محمد بن عبيد الله الأشعري

يا من سماه بأعلى العرش قد رسما * أسماؤك الغر مثل النيرات كما صفاتك السبع كالأفلاك والأكر أنت العليم إذا رب العلوم جهل * إذ كل علم فشا في الناس عنك نقل وأنت باب الهدى تهدي لكل مضل * وولدك الغر كالأبراج في فلكك معنى وأنت مثال الشمس والقمر أئمه سور القرآن قد نطقت * بفضلهم وبهم طرق الهدى اتسقت طوبى لنفس بهم لا غير قد وثقت * قوم هم الآل آل الله من علقت بهم يدها نجا من زله الخطر عليهم محكم القرآن قد نزلا * مفصلا من معانى فضلهم جملا هم الهداه فلا نبغى به بدلا * شطر الأمانه موج النجاه إلى أوج العلوم وكم في الشطر من عبر للطف سر ك موسى فجر الحجرا * وأنت صاحبه إذ صاحب الخضرا وفيك نوح نجا والفلك فيه جرى * يا سر كل نبي جاء مشتهرا وسر كل نبي غير مشتهر يلومني فيك ذو بغى أخو سفه * ولا يضر محقا قول ذى شبه ومن تنزه عن ند وعن شبه * اجل قدر ك عن قول لمشبهه وأنت في العين مثل العين في الصور وله غير ذلك من المراثي الحسينيه ذكرها الطريحي في

المنتخب وغيره في غيره.

٤٠٤: أحمد بن محمد عبيد القمي الأشعري ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الجواد ع ويحتمل كونه الآتي بعده.

٤٠٥: أحمد بن محمد بن عبيد الله الأشعري القمي قال النجاشي: أحمد بن محمد بن عبيد الله الأشعري شيخ من أصحابنا ثقة روى عن أبي الحسن الثالث ع وابنه عبيد الله بن أحمد روى عنه محمد بن علي بن محبوب له كتاب نوادر أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى حدثنا أبي وأحمد بن إدريس حدثنا محمد بن علي بن محبوب عن عبيد الله بن أحمد عن أبيه وذكره الشيخ في رجال الجواد ع لكنه قال: الأشعري القمي، والنجاشي اقتصر على الأشعري، وفي مشتركات الكاظمي: يعرف أحمد بن محمد بن عبيد الله الأشعري الثقة بروايه ابنه عبيد الله عنه اه.

٤٠٦: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش بن إبراهيم بن أيوب الجوهري توفي سنة ٤٠١ قاله الشيخ والنجاشي.

عبيد الله مصغر والحسن مكبر، وابن داود عكس. وفي النقد ياء الحسين لعبيد الله فاخذ منه وأعطى الحسن وعياش بالعين المهملة والمثناه التحتية المشددة والشين المعجمه، وما في لسان الميزان المطبوع من أنه ابن عباس تحريف.

كنيته كناه الشيخ والنجاشي وغيرهما أبو عبد الله ولكن في بعض المواضع أبو العباس أحمد بن محمد بن عياش وفي رياض العلماء الشيخ أبو عبد الله أو أبو العباس أحمد بن محمد بن عبيد الله أقول: الظاهر أن أبو العباس تصحيف ابن عياش فانا لم نجد من كناه أبو العباس ممن يعتمد عليه.

أقوال العلماء فيه في لسان الميزان: أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش الجوهري قال ابن

النجار كان من الشيعة اه، وقال المجلسى فى مقدمات البحار أحمد بن محمد بن عياش من فضلاء الاماميه ورئيسهم اه أقول كان إماما فى الأدب والتاريخ وعلوم الحديث روى عنه الاجلاء واعتمدوا على حديثه ومصنفاته وقد كثر النقل عن كتابه كتاب الأغسال فى كتب العبادات فنقل عنه الكفعمى فى مصباحه وغيره وقال الميرزا حسين النورى فى مستدرکاته عن كتابه مقتضب الأثر هو مع صغر حجمه من نفائس الكتب اه وهو فى طبقه الصدوق بن بابويه، وقال النجاشى أمه سكينه بنت الحسين بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن إسحاق بنت أخى القاضى أبى عمر محمد بن يوسف كان سمع الحديث فأكثر واضطرب فى آخر عمره وكان جده وأبوه من وجوه أهل بغداد أيام آل حماد والقاضى أبى عمر رأيت هذا الشيخ وكان صديقا لى ولوالدى وسمعت منه شيئا كثيرا ورأيت شيوخنا يضعفونه فلم أرو عنه شيئا وتجنبته وكان من أهل العلم والأدب القوى وطيب الشعر وحسن الخط رحمه الله وسامحه اه وقال الشيخ فى الفهرست: كان سمع الحديث وأكثر واختل فى آخر عمره وكان أبوه وجده وجهين ببغداد وأمه سكينه بنت الحسين بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن إسحاق بن أخى القاضى أبى عمر بن محمد بن يوسف. وذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع فقال أحمد بن محمد بن عياش يكنى أبا عبد الله كثير الروايه الا انه اختل فى آخر عمره أخبرنا عنه جماعه من أصحابنا وقول الشيخ اختل فى آخر عمره اى اختلطت طريقته فى دينه وهو الذى عبر عنه النجاشى بالاضطراب وكأنه فيما يرجع إلى التثيت فى الروايه أو نحو ذلك من منافيات العدالة أو قبول الروايه وإن

لم يضر بالعدالة والله أعلم وربما يقال إنه بعد روايه الأجلء عنه كالدوريسى وغيره واعتمادهم على حديثه ومصنفاته وروايه الشيخ عن جماعه عنه لا يلتفت إلى تضعيف من ضعفه كما حكاه النجاشى.

مشايخه يروى عن أبى الطيب الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الله بن الصباح القزوينى وأبى الصباح محمد بن أحمد بن عبد الرحمن البغدادى الكاتبين كذا يفهم من مهج الدعوات ويروى عن ابن مروان الكوفى وعن عبد الله بن جعفر الحميرى.

تلاميذه يروى عنه الشيخ الصدوق محمد بن أحمد بن العباس الدوريسى وفى روضات الجنات: أنه يروى عنه أبو عبد الله جعفر بن محمد الدوريسى ولد المذكور كما فى إجازة الشيخ كمال الدين على بن الحسين بن حماد الواسطى اه، ويروى عنه الشريف أبو الحسين طاهر بن محمد الجعفرى، فالطبرى فى إعلام الورى ينقل عن كتاب اخبار أبى هاشم الجعفرى وقال: أخبرنى بجميعة السيد محمد بن الحسن الحسينى الجرجانى عن والده عن الشريف أبى الحسين طاهر بن محمد الجعفرى عن أحمد بن محمد بن

(١٢٥)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الجواد عليهما السلام (٢)، عبد الله بن عباس (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب عليه السلام (١)، كتاب إعلام الورى بأعلام الهدى (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، العلامة المجلسى (١)، أحمد بن محمد بن عبيد الله الأشعرى (٣)، أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن (٢)، الشيخ أبو عبد الله (١)، على بن الحسين بن حماد (١)، أحمد بن محمد بن يحيى (١)، محمد بن أحمد بن العباس (١)، أحمد بن محمد بن عياش (٣)، محمد بن الحسن الحسينى (١)، الحسن بن أحمد بن محمد (١)، إسماعيل

بن إسحاق (١)، عبيد الله بن أحمد (١)، محمد بن علي بن محبوب (٢)، محمد بن عبيد الله (١)، الشيخ الصدوق (٢)، الحسين بن يوسف (١)، أبو عبد الله (٣)، يوسف بن يعقوب (١)، مدينه بغداد (١)، طاهر بن محمد (٢)، محمد بن يوسف (٢)، أحمد بن محمد (٢)، محمد بن أحمد (١)، جعفر بن محمد (١)، القرآن الكريم (٢)، الخلط (١)، الجهل (١)، الأمانه، الإيثمان (١)

أحمد القاسم بن أبي كعب أحمد أبي القاسم الكلاتري الشيخ أحمد البحريني الشيخ أحمد بلكو الآوي أحمد التبريزي الخطاط أحمد العلوي الأطروش أحمد بن علي الرمحي أحمد التستري المحدث

عياش عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبي هاشم الجعفري ويروي الشيخ الطوسي عن جماعه عنه عن ابن مروان الكوفي.

مؤلفاته له عدة مؤلفات ذكرها الشيخ في الفهرست والنجاشي ١ مقتضب الأثر في عدد الأئمه الاثني عشر مطبوع ٢ كتاب الأغسال ينقل عنه الكفعمي كثيرا ٣ اخبار أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري ٤ شعر أبي هاشم الجعفري ٥ اخبار جابر الجعفي ٦ الاشتمال على معرفه الرجال فيه من روى عن امام إمام مختصر ٧ ما نزل من القرآن في صاحب الزمان ٨ في ذكر الشجاج السحاج ٩ عمل رجب ١٠ عمل شعبان ١١ عمل شهر رمضان ١٢ اخبار السيد يعني الحميري ١٣ كتاب في اللؤلؤ وصفته وأنواعه ١٤ من روى الحديث من بني ناسره ١٥ اخبار وكلاء الأئمه ع الأربعة مختصر وكان المراد بهم السفراء الأربعة قال الشيخ أخبرنا بسائر كتبه ورواياته جماعه من أصحابنا عنه.

الخاتمه وليكن هذا آخر الجزء التاسع من كتاب أعيان الشيعة ويليه الجزء العاشر وتم تبييضه ضحوه يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٧ هجريه على يد مؤلفه العبد الفقير إلى عفو ربه الغني محسن الأمين الحسيني العاملي بمدينه دمشق الشام صينت عن طوارق الحدثان والحمد لله أولا وآخرا وصلی

الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

٤٠٧: أحمد بن أبي القاسم بن أبي كعب في لسان الميزان: متأخر قال ابن النجار من شيوخ الشيعة اه.

٤٠٨: الميرزا أبو الفضل أحمد بن أبي القاسم الكلانترى المذكور في الأصل ج ٧ م ٨ ص ٣٩٧ ويعرف بيت الكلانترى بالثقفى
نسبه إلى جدهم المختار بن أبي عبيده الثقفى.

٤٠٩: الشيخ احمد البحرىنى ذكرنا فى ج ٧ أنه وجدت رساله بخط بعض تلاميذه وهو الحاج عباس المازندرانى الآملى، وكتب
إلينا السيد شهاب الدين الحسينى ان الشيخ احمد هذا هو الأحسائى بن زين الدين وان الحاج ملا عباس كان من علماء الشيخيه
المعروفين ومن تلامذه السيد كاظم الرشتى وكريم خان القاجارى الكرمانى اه أقول ولكن الشيخ أحمد بن زين الدين يعرف
بالأحسائى لا البحرىنى.

٤١٠: الشيخ جمال الدين أبو الفتوح أحمد بن الشيخ أبى عبد الله بلكو بن أبى طالب بن على الآوى المذكور فى الأصل ج ٧
وكتب إلينا السيد شهاب الدين ان ابن بلكو من مشاهير أصحابنا له شرح لطيف على نهج البلاغه محتو على فوائد شريفه عندى
كرارىس منه يظهر منها وفور علمه ودقه نظره وأدبه الجم وفضله البالغ وقد نبغت فى ذراريه جماعه من العلماء يعرفون بال بلكو
اه.

٤١١: الميرزا احمد التبريزى الخطاط كان فى عصر محمد شاه القاجارى من الخطاطين المشهورين وأهل الفضل وقد ذكرنا فى
ج ٧ م ٨ ص ٤٦٠ ميرزا احمد التبريزى الخطاط وصوابه النيريزى بالنون والمثناه التحتية نسبه إلى نيريز بلده من بلاد فارس كان
فى المئه الثانيه عشره اما التبريزى ففى المئه الثالثه عشره، كذا كتب إلينا السيد شهاب الدين.

٤١٢: أبو الحسن أحمد بن الحسن الأطروش الملقب ناصر الحق ابن على بن عمر الأشرف

ابن الإمام زين العابدين ع.

توفى فى رجب سنه ٣١١ فى آمل.

فى مجالس المؤمنين: كان أبوه قد خرج فى بلاد الديلم واستولى على أكثر طبرستان ولقب بناصر الحق وأسلم على يده أكثر أهل تلك النواحي وتوفى فى آمل ٢٥ شعبان سنه ٣٠٤ وكان فى ذلك الوقت أولاده أبو الحسن احمد وأبو القاسم جعفر وراه طبرستان ويعبر عنهم أهل تلك البلاد بالناصرين للحق ووقع بينهم وبين الداعى الصغير الذى كان صهر أبى الحسن أحمد على أخته، تنازع فى بعض الأيام فارتحل أبو الحسن احمد إلى آمل وأقام بها حتى توفى فى التاريخ المذكور وتوفى اخوه أبو القاسم سنه ٣١٢.

٤١٣: أحمد بن الحسين بن على الرمحي قال السيد رضى الدين بن طاوس فى الباب الخامس من فرج الهموم له كتاب أنس الكريم عندى وسمعت انه من مصنفى الاماميه وله ريحان المجالس كان عند ابن طاوس أيضا.

٤١٤: السيد أحمد بن الحسين الموسوى التستري النجفى المدعو بالسيد آقا من آل المحدث الجزائرى.

عالم فاضل له كتاب الإجازات.

نقد الجزء السادس من أعيان الشيعة للسيد شهاب الدين الحسينى النجفى ١ الأذربايجانى لقب أحمد بن محمد الأردبيلى قال المطلق لا ينصرف إلى أحد من أصحابنا قطعا والشاهد موجود أقول: الأردبيلى هو ممن يوصف به الفرد الأكمل اه.

الآملى فاتكم جماعه يطلق عليهم الآملى أيضا، منهم صاحب كتاب نفائس الفنون المولى محمد المعروف، ومنهم السيد على الآملى أحد العلماء والملوك المرعشيه الذين حكموا ببلاد طبرستان ومن المتأخرين: المولى محمد الآملى نزيل طهران صاحب الحواشى الرشيقه على شرح الشمسيه، والمطالع كان من علماء عصر ناصر الدين شاه القاجارى، وابنه الشيخ محمد تقى من أفاضل طهران. أقول: استقصاء كل من ينسب إلى آمل ان لم يكن متعذرا فهو

٢ آ زاد هذا الرجل ليس من الخاصه بل من العامه من الأسره

(١٢٦)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الحكم القاجارى (القاجاريون) (٣)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب عليه السلام (١)، كتاب الفتوح لأحمد بن أعثم الكوفى (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، المختار بن أبى عبيده الثقفى (١)، ناصر الدين شاه القاجارى (١)، كتاب أعيان الشيعة للأمين (٢)، كتاب نهج البلاغه (١)، شهر رجب المرجب (٢)، شهر رمضان المبارك (١)، شهر شعبان المعظم (٢)، مدينه طهران (٢)، أحمد بن محمد الأردبيلى (١)، أحمد بن الحسين بن على (١)، شهر ربيع الأول (١)، داود بن القاسم (١)، أحمد بن الحسين (١)، أحمد بن الحسن (١)، الشيخ الطوسى (١)، جابر الجعفى (١)، طالب بن على (١)، جمال الدين (١)، القرآن الكريم (١)، الشام (١)، دمشق (١)، الكرم، الكرامه (١)، الغسل (١)، الحج (١)، الصلاه (١)، البول (١)

ملاحظات على الأجزاء الستة الأولى من أعيان الشيعة

الواسطيه المعروفين الذين نبغ فيهم جماعه من أرباب العلم منهم صاحب كتاب التثبت المصان فى نسب سلاله عدنان أقول: ليس لدينا الآن ما نستطيع به اثبات ذلك أو نفيه ولا نعلم من أين نقلناه ولا على أى شئ استندنا، والظاهر أنه من الذريعه.

٣ الظاهر أن الشريف أبا جعفر إبراهيم ليس من أصحابنا كما فى بعض الموارد فلا وجه لذكره هنا أقول: نحن ذكرناه بناء على أصاله التشيع فى العلويه وليس لدينا ما يدل على تشيعه سوى ذلك.

٤ الشريف الاعرابى الظاهر أنه ليس من أصحابنا: أقول: حاله كالذى قبله.

٥ الشريف إبراهيم بن محمد بن عبد الله قد عدّه الزيديه من علمائهم كما فى الطبقة فليراجع أقول: لا يخرج ذلك إذا صح عن

موضوع كتابنا لأنه وإن وضع للإماميه فلا ينافى ذكر غيرهم فيه أحيانا كما بيناه في المقدمات.

٦ لا وجه لضبط الصفدى شهر آشوب بالسين بل الثانى شين معجمه أيضا ووجهه اشتهاه معروف مشهور أقول: كان يلزم ان تذكروا هذا المعروف المشهور.

٧ الجلد كى صاحب المفتاح والمصباح ليس من أصحابنا أقول: نحن ذكرناه بناء على عد بعض المعاصرين إياه فى مؤلفى أصحابنا.

٨ الداعى من أئمه الزيديه لا- وجه لذكره فى هذا الكتاب ان كان مخصوصا بالشيعة الاماميه وإن كان عاما فكم له من مستدركات أقول: هو خاص لكنه لا مانع من ذكر غيرهم أحيانا كما نبهنا عليه فى المقدمات.

٩ رسمتم شرقه بالقاف والذى رأيت فى بعض المشجرات الصحيحه التى بأيدى هؤلاء شرفه بالفاء. وهذه الكلمه عنوان واسم لقبيله من السادات النازلين بشيراز وطهران أقول: رسمناها كما وجدناها وأنتم رأيتموها مرسومه بالفاء وهذا لا يكفى لجواز الغلط فى النقط ولو فى الكتابه الصحيحه.

١٠ الزيارى صوابه الزبارى بالموحده.

١١ فى ترجمه أبى الحسين المرعشى اجهال صوابه أصفهان.

١٢ الاريجانى صوابه اللاريجانى نسبه إلى لاريجان من أعمال مازندران.

١٣ الميرزا أبو طالب الاصفهانى قد سبقت ترجمته وهو متحد مع المذكور سابقا ولا مغايره أقول الأمر كذلك وفى الترجمة السابقه ابن محمد على وهنا ابن مهر على فقد صحف أحدهما بالآخر.

١٤ فى ترجمه السيد أبى طالب القاينى ذكرتم أن وفاته سنه ١٢٩٠ وقيل ١٢٠٠ والصحيح أنه توفى يوم الخميس ٦ شوال سنه ١٢٩٣ كما نص عليه شيخنا البيرجندى فى بغيه الطالب ثم أن السيد أبا طالب القاينى هو بعينه السيد أبو طالب بن أبو تراب الذى ذكرتموه فى الجزء نفسه فالترجمه مكرره اه وذكرنا هناك انه توفى سنه ١٢٩٥.

نقد الجزء السابع من أعيان الشيعة للسيد شهاب

الدين الحسينى النجفى الآنف الذكر ١ السيد أو الفتح شرقه رسم بالقاف. ود سبق ان الموجود فى النسخ المعتمده والمتداول على الألسن شرفه بالفاء وهم ساده اجلاء أشراف ببلاد العجم.

٢٢ الشيخ أبو الفضل الكازرونى من علماء أهل السنه قطعاً ان كان المراد به ابن عم الشيخ ضياء الدين يحيى الكازرونى الصديقى نسبا ويتصل نسبهم مع المحقق الدوانى. وبالجملة هؤلاء من أعظم علماء السنه وللشيخ أبى الفضل تفسير كبير ناص على أنه سنى واما دانش ووران فلا تسال عنه كم لهم فيه من زلات فى التراجم والمعصوم من عصمه الله أقول:

لسنا نعلم أنه ابن عم المذكور أو غيره والأصل فى أقوال المسلمين وأفعالهم الصحه.

٣ الشيخ أبو الفيض أيضاً من أهل السنه أقول: قد ذكرنا فى ترجمته ما يدل على تشيعه.

٤ الميرزا أبو القاسم الحسينى الشيرازى الظاهر اتحاده مع الميرزا أبى القاسم الشيرازى الآتى فى صفحه.

(١٢٧)

صفحه مفاتيح البحث: شيعه أهل البيت عليهم السلام (١)، كتاب أعيان الشيعة للأمين (١)، مدينه إصفهان (١)، مدينه طهران (١)، شهر شوال المكرم (١)، إبراهيم بن محمد بن عبد الله (١)، أبو القاسم الحسينى (١)

الجزء العاشر أحمد العلوى أحمد عطيه البحرانى الأصبغى

٥ كان يفضل الخ لم يكن أحد يرجحه وكان فى الدرجه الثالثه لدى أهل الفضل وليس له مؤلف والظاهر أن أحدا ارسل إليكم هذه الترجمة.

٦ قولكم جابلاق من توابع قم ليس كذلك بل هى قرى كثيره كانت تابعه لبروجرد ومدته لعراق سلطان آباد ومدته مستقلة.

٧ الأطروش الظاهر أنه زيدى لا امامى فلا وجه لذكره هنا الا ان يكون المقصود أعم وعليه فالمستدرك كثير أقول: قد نذكر غير الاماميه أحيانا كما بيناه فى المقدمات.

٨ قولكم: الظاهر سقوط لفظ محمد لا شبهه فى سقوطه. ثم إن جده عبد الله كان

يلقب بالكاموج في تذكره العبيدلى وأنساب عميد الدين النجفى وكان من أشرف عصره ومقدما على الشرفاء فى الجلاله والنباله والشهامه اه.

٩ كون أبى هلال العسكرى من الشيعة غير مسلم بل عكسه معلوم ان كان المراد به صاحب كتاب الصناعتين الكتابه والشعر وإن كان غيره فالله اعلم. ١٠ الأنجولى صوابه الأنجوى بالهمزه وذريه الأول يعرفون بسادات انجو وهم بشيراز بيت علم وفضل وشرافه.

١١ الذاكانى رسم بالذال المعجمه والمعروف انه بالزاي أقول: لعله من قلب الذال زايا.

١٢ هؤلاء الشرفاء المذكورون فى هذه الصفحه الظاهر أنهم من الزيديه فلا وجه لذكرهم هنا أقول: قد عرفت الوجه فيه مكررا.

١٣ إبراهيم بن اليسع الشيعى المراد انه من شيعة المنصور لا- شيعة على ع والخطيب يعبر كثيرا فى تاريخه بالشيعى ومراده ما ذكرنا، اما الامامى فيطلق عليه المعتزلى أو الرافضى أو انه يغالى فى ولاء آل النبى ص وأمثال ذلك والشيعى المطلق يراد به شيعة المنصور بخلاف باقى أهل السنه فالشيعى فى كلامهم ينصرف إلى الامامى وغيره من فرق الشيعة.

١٤ فى سرد نسب الشريف احمد الإسحاقى خطا والصواب زيد بن زيد بن جعفر بن أبى إبراهيم محمد الممدوح فسقطت بين زيد وجعفر وهى زيد الثانى وسقطت لفظه أبى قبل إبراهيم وزيد ابن قبل محمد وأبو إبراهيم كنيه محمد الممدوح وعقبه من ولدين أبو عبد الله جعفر جد صاحب الترجمة ومحمد أبو سالم جد بنى زهره ويوجد فى بعض كتب الأنساب كبحر الأنساب لعميد الدين النجفى واسطه بين احمد والد أبى المجد محمد وبين على وهى زين الدين أبو العباس.

١٥ ميرزا احمد التبريزى الخطاط وجد بخطه كتاب الأدعيه تاريخ كتابته ١١٥١ الميرزا احمد الخطاط اسم رجلين أحدهما تبريزى بالتاء والباء والآخر

نيريزى بالنون والباء نسبه إلى بلده نيريز من بلاد فارس وكلاهما مشهوران بالفضل لا سيما الخط والنيريزى الشيرازى من أعيان المائه الثانيه عشره والتبريزى من المتأخرين المعاصرين لمحمد شاه القاجارى فإذا كلمه التبريزى التى ذكرت فى هذه الترجمة غلط صوابها النيريزى كما لا يخفى نظرا إلى التاريخ المذكور.

١٦ فى صورته نسب آل زوين الظاهر سقوط بعض الوسائط كما فى المشجرات التى عندى والصحيح هكذا رجب بن على بن محمد بن طالب بن عمار ثم الظاهر أن والد عمار اسمه مفضل لا فضل ثم أن عبد الله قد رسم فى الكتاب مكبرا والصحيح عبيد الله كما هو معلوم عند علماء النسب اه.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وأصحابه المنتجبين وسلم تسليما ورضى الله عن التابعين لهم باحسان وتابعى التابعين وعن العلماء والصالحين إلى يوم الدين.

وبعد فيقول العبد الفقير إلى عفو ربه الغنى محسن ابن المرحوم السيد عبد الكريم الأمين الحسينى العاملى نزيل دمشق الشام عامله الله بفضله ولطفه: هذا هو الجزء العاشر من كتاب أعيان الشيعة فى بقيه من اسمه أحمد وما يتبعه من الأسماء. ومن الله تعالى نستمد المعونه والهدايه والتوفيق والتسديد وهو حسبنا ونعم الوكيل.

٤١٥: أبو العباس أحمد بن محمد الأشر بن عبيد الله الثالث ابن على بن عبيد الله الثانى ابن على الصالح ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن على زين العابدين ع.

فى عمده الطالب: كان جم المروه واسع الحال قال الشيخ أبو الحسن العمرى حدثنى بعضهم ممن يوثق بقولهم ان أحمد بن محمد بن عبيد الله حمل فى يوم على أربعة وعشرين فرسا.

٤١٦: الشيخ احمد ابن الشيخ محمد بن عطيه البحرانى

فى أنوار البدرين: لم أفى على من ذكره سوى شيخنا الشيخ يوسف فى كتابه الكشكول فى المكاتبه التى صدرت منه لتلميذه العالم الشيخ صلاح الدين ابن العلامه الشيخ على بن سليمان القدمى وكفاه هذا الكتاب فضلا وعلما وأدبا ونبلا الذى تصدى لشرحه فى كتاب مستقل بعض العلماء الساده

(١٢٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، الحكم القاجارى (القاجاريون) (١)، دوله العراق (١)، يوم القيامة (١)، كتاب أعيان الشيعة للأمين (١)، شهر رجب المرجب (١)، يوم عرفه (١)، على بن عبيد الله (١)، محمد بن عبيد الله (١)، أبو إبراهيم (١)، أبو عبد الله (١)، على بن سليمان (١)، محمد بن عطيه (١)، أحمد بن محمد (١)، على بن محمد (١)، عبد الكريم (١)، الشام (١)، دمشق (١)، الوسعه (١)، الصلاه (١)، الهلال (١)

من تولى وهو السيد على بن السيد حسين الأديب اللغوى وهذه المكاتبه فى أعلى طبقات البلاغه نثرا وشعرا ويكفيه أيضا تلمذ مثل الشيخ صلاح الدين عليه ووصف الشيخ يوسف له بالشيخ الفاضل الأمجد.

أقول كتابته الآتية لا تستحق كل هذه المبالغه ولا بعضها نثرها ونظمها وقد حذفنا منها بعض ألفاظ لا يليق ذكرها وبيننا فى الهامش انتقاد بعضها وتركنا الباقي لمعرفة القارئ وتلمذ الشيخ صلاح الدين عليه فى صغره لا يدل على كبره وليس قصدنا الحط من شأنه، ويكفى شهاده الشيخ يوسف له بالفضل فى دخوله فى موضوع كتابنا، لكن الغرض بيان ان هذه المبالغات التى اعتادها كثير من المؤلفين فى التراجم قد أوجبت عدم الوثوق بأقوالهم فى وصف من يترجمونه ونشا منها اختلاط الحابل بالنابل.

ورحم الله الميرزا السيد

محمد حسن الشيرازى نزيل سامراء حيث قال:

الزيادة على الواقع تذهب الواقع.

قال ولا باس بنقل ذلك الكتاب لما فيه من البلاغه والأدب. قال الشيخ يوسف فى كشكوله ما لفظه: هذا كتاب أرسله الشيخ الفاضل الأمد الشيخ احمد ابن المرحوم الشيخ محمد بن عطيه البحرانى الأصبغى لجناب الشيخ الكامل العلامة الشيخ صلاح الدين ابن العلامة الشيخ على بن سليمان البحرانى القدمى وكان الشيخ صلاح الدين المذكور فى صغره يقرأ على الشيخ احمد المزبور فعذله قوم معاندون للشيخ احمد على درسه عليه وقراءته لديه وقالوا له كيف يجوز ان يتقدم المفضل على الفاضل أم كيف يجوز ان يسود الناقص على الكامل فتأخر الشيخ صلاح الدين عن ملازمته فكتب اليه الشيخ أحمد عاتبا عليه وناصحا له فلما وصل الكتاب إلى الشيخ صلاح الدين رجع إلى ما كان عليه من الدرس على الشيخ احمد المذكور وقد شرحه السيد الشريف السيد على بن السيد حسين العلامة المشهور الكتكتانى التوبلى البحرانى وهذه صورته الكتاب: بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد حمدا لله وان كلب الزمان وخانت الاخوان واختلفت الأهواء وتشتت الآراء والسلام على رسوله الذى صدع بالرساله وبالغ فى الدلاله وجاهد فى سبيل الله حق جهاده وأدأب نفسه فى ارشاد عباده لم يبال بشقاق مشاق ولا خذل خاذل ولم تأخذه فى الله لومه لائم ولا عدل عاذل وآله الذين سقوا كؤوس الخذلان وتجرعوا ذعاف الهوان واحتملوا فى الله عظيم الأذى وأغضوا على أليم القذا وشرفوا نفوسهم فى طاعه الجبار واشتروا بدار الدنيا دار القرار فقد اصطفيتك من الاخوان وجعلتك انسان عين الزمان وغذيتك من لبان العلم والحكمه ما يبرئ الأبرص والأكمه وصيرت ودك ألصق من الجود بحاتم والشرف بهاشم وانقضت ظهري فى

تأديبك وتهديبك وبذلت جهدى فى تاريخك وتشديبك حتى ضارعت قسا وسحبان بعد ان كنت وباقلا رضيعى لبان واحتملت فيك كيد فلان وهو داهيه وصهره الذى هو أدهى وأمر وصبرت منهما على ضرب أخماس لأسداس وعذت من شرهما برب الناس وقد كانا أظهرنا لى الموده ولم أدر أن الذئب يسمى أبا جعده حتى لقيت منهما الأهوال ما وددت تعويض سيره بالسمام ورميت من الأوجال بما يزيد عشيره بين أبناء سام غير أن الله نجانى بلطفه من مكائدهما وأنقذنى من حبالهما ومصائدهما وكان الغادر لم يع ما قال ربه ومن يتوكل على الله فهو حسبه مع ما لقيت منك من إدلال الصبوه وجفوه النخوه وما زلت مع ذلك أرأف بك من والدك وانصر لك من ساعدك فكان جزائى منك ان تركتني كما ترك ظبى ظله وحملتني على شاه آله خير حلابك تنطحين أ بعد الوهى ترقعين وأنت مبصره أما والدى له الحمد والشكر ما لى ذنب الا ذنب صخر ولعمري لم نجد الأخيار يجزون جزاء سنمار وهبك أبدلتني بنظره ذى حنق أسرق العلم أم فسق أم ظهر منه بعد الوقار الطيش والتزق حتى استوجب ان تشفع هجرى بهجره وتطرح مع اطراحي عظيم فخره.

ألا من يشتري سهرا بنوم ويتبع دهره دوما بيوم ما هذا الا اشتراء الحمقاء ويبيع الخرقاء أ فلا تصبر على دواء اجتمع جميع الحكماء على أنه أبلغ الأدوية فى الشفاء استراح من لا عقل له، فاتبع العالمين ودع الجهله:

ألا- قم واسع للعليا لعلك * لعلك ان تحوز المجد علك فليس بنافع بأبيك فخر * كذا التحقيق ان لازمت جهلك أتلبث فى الجفون وأنت غضب * إذا ما سل يوم الروع أهلك وتقنع بالخمول وأنت ممن

* ترى من ذا الورى بالعلم أملك لقمك ألكار المعالى * وقد طلبت غوانى الفضل وصلك وجئتك قد بسمن لك ابتهاجا
* وما أسفرن للخطاب قبلك فهل لك من معانقه الغوانى * على سرر العلى والعز هل لك وهل لك ان تذلل إليك قوم * تراهم
حاولوا ذا الورى ذلك وفى قول الأفاضل بعد درس * أدام الله للعلىاء ظلك وخذك الملىك مدى اللىالى * وأعزر فى أديم
الأرض وبلك وها انا قد أدبتك بأسواطى وكررت فى الطواف بكعبه نصحك أسابىع أشواطى:

دونك كأس النصح فاشرب بها * ووجه النفس إلى ربها فان أبت الا خلاف الهدى * فاكفف هداك الله من غربها وذكرها
عرصات البلا- * وموقفا تسال عن ذنبها وحر نار نورها ظلمه * أعوذ بالرحمن من لهبها فكن لوصيتى من الحافظين لا- من
الخافضين ولا تكن ممن يجعل العظا عضىن، وإياك أن تكون مضروب المثل ان الموصىن بنو سهوان فتعرض بذلك عند الله
للهوان أعوذ بالله أن تكون وأساله اصلاح بالك واستقامه أحوالك، والسلام عليك ورحمه الله وبركاته.

(١٢٩)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه سامراء المقدسه (١)، على بن سليمان البحرانى (١)، محمد بن عطيه (١)، سبيل الله (١)، الظلم (١)،
الطواف، الطوف، الطائفه (١)، الجود (١)، الوسعه (١)، الضرب (١)، الصبر (١)، الجواز (٢)، الدواء، التداوى (١)، البول (١)

**أحمد إبراهيم الأنصارى أحمد الهمدانى الشىروانى أحمد خاتون العاملى أحمد بن أبى سعيد الكوفى أحمد سلطان الحائرى
أحمد سيف الدين الحسنى العطار**

٤١٧: الشىخ أحمد بن محمد بن على بن إبراهيم الأنصارى اليمنى الشروانى نزيل كلكته.

قال بعض الفضلاء: المظنون عندى كونه من العامه وكان للشىخ أحمد هذا ولد اسمه الشىخ محمد عباس، له تاريخ آل عثمان
بالفارسيه عندى انتهى أقول بل الظاهر أنه شيعى وأنه زىدى له من المؤلفات ١ العجب العجاب فيما يفيد الكتاب ٢ المناقب
الحيدريه

مطبوع ٣ حديقه الأفراح مطبوع بمصر ١٣٠٢ وذكر في بعض التراجم التي فيه هذا البيت:

وشعر كما زان الصحابه حيدر إذا كان شعر الشعارين معاويه وهو مرتب على سته أبواب، الأول: في تراجم أهل اليمن، الثاني: في أهل الحجاز الثالث: في أهل مصر والشام والعراق، الرابع في أهل الروم والمغرب، الخامس في أهل البحرين وعمان، السادس: في أهل الهند والعجم، وبعد انتهاء كل باب يذكر حكايات طريفه ونوادير لطيفه وربما ينسب اليه الجواهر الوقاد في شرح بانة سعاد، والظاهر أنه للميرزا أحمد بن محمد بن على بن إبراهيم الهمداني الشيرواني الآتي الذي هو مغاير للمترجم، واشتبه أحدهما بالآخر باعتبار الاشتراك في الاسم واسم الأب والجد وأب الجد، وتشاكل النسبه من الشرواني والشيرواني فنسب الجواهر الوقاد للمترجم وهو للآتي وغفل عن أن المترجم أنصاري يمانى شروانى بغير ياء عربى والآتى همدانى شيروانى بالياء أعجمى كما أن بعضهم أرخ وفاه المترجم سنة ١٢٥٦ مع أنه تاريخ وفاه الآتى كما يحتمل ان الوصف بنزيل كلكته هو للآتى ومع ذلك فاتحادهما محتمل والله أعلم.

٤١٨: الميرزا أحمد بن محمد بن على بن الميرزا إبراهيم الهمداني الشيرواني.

توفى سنة ١٢٥٦ فى بلده بونه.

هو من بيت الوزاره كان جده الميرزا إبراهيم خان الهمداني وزير نادر شاه واستعفى من الوزاره فى آخر عمره وجاور فى النجف إلى أن توفى كما مر فى ترجمته، وكان المترجم شاعرا أديبا له الجواهر الوقاد فى شرح بانة سعاد. وفيما كتبه الينا السيد شهاب الدين الحسينى المرعشى فى الاستدراك على الجزء الخامس من هذا الكتاب أن الميرزا إبراهيم خان الهمداني جد الشيخ أحمد الشروانى صاحب نفحه اليمن المعروفه المطبوعه ومنه يظهر ان له نفحه اليمن أيضا وانه شروانى لا شيروانى، ويمكن

اتحاده مع السابق كما مر.

٤١٩: الشيخ أبو العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن علي بن خاتون العاملي يأتي بعنوان الشيخ جمال الدين أبو العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن محمد بن خاتون العاملي العيناثي.

٤٢٠: أبو الحسين أحمد بن محمد بن علي بن سعيد أو ابن أبي سعيد.

الكوفي الكاتب من مشائخ النجاشي والسيد المرتضى ومن تلاميذ الكليني وجعفر بن محمد بن عبيد الله، ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع فقال: أحمد بن محمد بن علي الكوفي يكنى أبا الحسين روى عن الكليني أخبرنا عنه علي بن الحسين الموسوي المرتضى وقال في الفهرست في طرقة إلى الكليني أخبرنا الأجل المرتضى عن أبي الحسين أحمد بن علي بن سعيد الكوفي عن محمد بن يعقوب. وقال النجاشي في ترجمه وهيب بن خالد البصري: أخبرنا أبو الحسين بن محمد بن أبي سعيد حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله بمصر قراءة الخ وقال النجاشي أيضا: كنت أتردد إلى المسجد المعروف بمسجد اللؤلؤى وهو مسجد نفطويه النحوي أقرأ القرآن على صاحب المسجد وجماعه من أصحابنا يقرؤون كتاب الكافي على أبي الحسين أحمد بن محمد الكوفي الكاتب حدثكم محمد بن يعقوب الكليني انتهى فالنجاشي جعله ابن أبي سعيد والشيخ ابن سعيد بدون لفظه أبي والنجاشي اقتصر على أبيه والشيخ ذكر جده عليا والنجاشي تاره اقتصر على الكنيه وأخرى ذكر الاسم ووصفه بالكاتب والكل واحد. وفي مشتركات الكاظمي: يعرف أحمد بن محمد بن علي الكوفي بروايته عن الكليني.

٤٢١: الشيخ احمد ابن الشيخ محمد علي الشهير بابن سلطان الحائري كان عالما فاضلا وأبوه كان من اجلاء تلاميذ الشيخ يوسف البحراني. وجد بخط المترجم كتاب أساس

الأصول للسيد دلدار على النقوى الهندي فى الرد على الفوائد المدنيه لميرزا محمد امين الأسترآبادى فرع من كتابه سنه ١٢١٤ وهو الكتاب الذى نقضه ميرزا محمد الاخبارى بكتاب سماه معاول العقول لقلع أساس الأصول.

٤٢٢: السيد أحمد بن محمد بن على بن سيف الدين الحسنى البغدادى الشهير بالسيد احمد العطار.

كان حيا سنه ١١٤٥ وتوفى سنه ١٢١٥ فى النجف الأشرف ودفن فى الطارمه الكبيره فيكون عمره قد تجاوز السبعين، وأرخ وفاته الحاج محمد رضا الآزرى بقوله من قصيده:

ولما نحا دار المقامه أرخوا * له مقعد فى محفل الخلد أحمد والسيد حيدر جد السادات الاجلاء بالكاظميه المعروفين بال السيد حيدر هو ابن أخيه السيد إبراهيم بن محمد بن على بن سيف الدين المار ترجمته فى محلها.

كان فاضلا فقيها أصوليا رجاليا محدثا زاهدا ناسكا صاحب كرامات أدبيا شاعرا علما من اعلام عصره هاجر من وطن أبيه ببغداد إلى النجف وعمره عشر سنوات فقرأ العلوم العربيه وغيرها حتى برع فيها ثم قرأ فى الأصول والفقہ على مشاهير ذلك العصر وكانت له خزانه كتب فيها نفائس الكتب. وحج بيت الله الحرام مرتين وتشرف بزياره النبى ص وعند عوده فى المره الثانيه قال اخوه السيد إبراهيم مؤرخا ذلك العام:

سعى إلى الحج فنال قصده * وللعهود السالفات جدد وزار مثنى المصطفى الظهر الذى * من زار مثواه الشريف يسعد فليحمد الله تعالى حيث قد * وفقه للعود فهو أحمد ومذ اتى أرخت حج ثانيا * وزار جده الرسول احمد سنه ١٧٩ مشايخه تلمذ على السيد مهدى بحر العلوم الطباطبائى ويروى عنه وعن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء وكثرت ملازمته لبحر العلوم ومدحه

(١٣٠)

صفحه مفاتيح البحث: زياره النبى (ص) (١)، دوله العراق (١)، مدينه الكاظمين (١)،

مدينة النجف الأشرف (٣)، أبو الحسين بن محمد بن أبي سعيد (١)، أحمد بن محمد بن علي الكوفي (٢)، إبراهيم بن محمد بن علي (١)، محمد بن علي بن إبراهيم (٢)، محمد بن خاتون العاملي (١)، محمد بن علي بن خاتون (١)، أحمد بن محمد الكوفي (١)، أحمد بن محمد بن علي (٣)، محمد بن عبيد الله (١)، ابن أبي سعيد (٢)، محمد بن عبد الله (١)، وهيب بن خالد (١)، علي بن الحسين (١)، أحمد بن علي (١)، محمد بن يعقوب (٢)، جمال الدين (١)، علي بن محمد (١)، القرآن الكريم (١)، الشام (١)، الهند (١)، الحج (٤)، السجود (٣)، الزيارة (١)، البول (١)، الوفاة (٢)، العصر (بعد الظهر) (١)، الجماعة (١)

ومدح أباه السيد مرتضى بمدائح كثيرة بل قصر أكثر شعره عليه ويقال انه قرأ على الوحيد البهبهاني ولم يثبت.

مؤلفاته له مؤلفات كثيرة في الفقه والأدب والتاريخ والعبادة ١ كتاب سماه التحقيق في الفقه وجد منه كتاب الطهاره بخطه في أربعة مجلدات ورأيت منه مجلدا كبيرا في كرامات شاه ٢ كتاب في أصول الفقه في مجلدين اسمه التحقيق أيضا ٣ رياض الجنان في اعمال شهر رمضان مطبوع ٤ منظومه في الرجال مطبوعه ويوجد منها نسختان مخطوطتان في النجف وبعض قال أرجوزه في الرجال وشرحها. وبعضهم قال: أحسن ما رأيت في نظم الرجال أولها:

احمد من أيد دين أحمدا * بآله ومن بهم قد اقتدى وأشرف الصلاة والسلام * على النبي أصدق الأنام وآله موضع سر البارى *
خزان علم المصطفى المختار ثم على من اقتفى آثارهم * لا سيما من قد رووا اخبارهم من كل ثبت ثقه ذى ورع * مستحفظ
لسرهم مستودع من رفعوا قواعد

الأحكام * ومهدوا شرائع الاسلام ٥ ديوان شعره فى نحو خمسه آلاف بيت توجد نسخه فى خزائن كتب النجف ٦ الرائق من أشعار المتقدمين والمتأخرين، وبعض قال إنه فى مدائح أهل البيت ع.

أشعاره قد عرفت ان ديوانه نحو ٥٠٠٠ بيت ومن شعره قوله يرثى سيد الشهداء الحسين بن على ع:

اي طرف منا بيت قريبا * لم تفجر أنهاره تفجيرا اى قلب يستر من بعد من كان * لقلب الهادى النبى سرورا آه وا حسرتا عليه وقد اخرج * عن دار جده مقهورا كاتبوه فجاءهم يقطع البيداء * يطوى سهولها والوعورا اخلفوه ما عاهدوا الله من قبل * وجاءوا إذا ذاك ظلما وزورا أخلفوا الوعد أبدلوا الود خانوا * العهد جاروا عتوا عتوا كبيرا فأتاهم محذرا ونذيرا * فأبى الظالمون الا كفورا وأصروا واستكبروا ونسوا يوما * عبوسا على الورى قمطيرا لست انسى إذ قام فى صحبه * ينثر من فيه لؤلؤا منثورا قائلا ليس للعدى بغيه غيرى * ولا- بد ان أردى عفيرا اذهبوا فالدجى ستير وما الوقت * هجيرا ولا السبيل خطيرا فأجابوه حاش لله بل نفديك * والموت فيك ليس كثيرا لا- سلمنا إذن إذا نحن أسلمناك * وترا بين العدى موتورا أنخليك فى العدو وحيدا * ونولى الادبار عنك نفورا لا أرانا الاله ذلك واختاروا * بدار البقاء ملكا كبيرا بذلوا الجهد فى جهاد الأعدى * وغدا بعضهم لبعض ظهيرا ورموا حزب آل حرب بحرب * مازق كان شره مستطيرا كم أراقوا منهم دما وكاى * من كمى قد دمروا تدميرا فدعاهم داعى المنون فسروا * فكان المنون جاءت بشيرا فأجابوه مسرعين إلى القتل * وقد كان حظهم موفورا فلئن عانقوا السيوف

ففى * مقعد صدق يعانقون الحورا ولئن غودروا على الترب صرعى * فسيجزون جنه وحريرا وغدا يشربون كأسا دهاقا * ويلقون
نضره وسرورا كان هذا لهم جزاء من الله * وقد كان سعيهم مشكورا فغدا السبط بعدهم فى عراض * الطف يبغي من العدو
نصيرا كان غوثا للعاملين فأمسى * مستغيثا يا للورى مستجيرا فاتاه سهم مشوم به انقض * جديلا على الصعيد عفيرا فأصاب الفؤاد
منه لقد * أخطأ من قد رماه خطأ كبيرا فاتاه شمر وشمر عن ساعد * أحقاد صدره تشميرا وارتقى صدره اجترأ على الله * وكان
الخب اللثيم جسورا وحسين يقول إن كنت من يجهل * قدرى فاسال بذاك خبيرا فبرى رأسه الشريف وعلاه * على الرمح وهو
يشرق نورا ذبح العلم والتقى إذ براه * وغدا الحق بعده مقهورا عجا كيف يذبح السيف من قد * كان سيفا على العدى مشهورا
عجا كيف تلفح الشمس شمسا * ليس ينفك ضوءها مستنيرا عجا للسماء كيف استقرت * ولبدر السماء يبدو منيرا كيف من
بعده يضى أليس * البدر من نور وجهه مستعيرا غادروه على الثرى وهو ظل الله * فى ارضه يقاسى الحرورا ثم رضوا بالعاديات
صدورا * لأناس فى الناس كانوا صدورا قرعوا ويلهم ثغور رجال * بهم ذو الجلال يحمى الثغورا هجروا فى الهجير أشلاء قوم *
أصبح الذكر بعدهم مهجورا اظلم الكون بعدهم حيث قد * كانوا مصايح للورى وبدورا استباحوا ذاك الجنب الذى قد * كان
حصنا للمستجير وسورا اضرموا فى الخيام نارا تظى * فسيصلون فى الجحيم سعيرا بعد ان ابرزوا النساء سبايا * نادبات ولا يجدن
مجيرا مبديات الأسى على من بسيف * الظلم

قد بات نحره منحورا من يعد الحنوط من يتولى * غسل قوم قد طهروا تطهيرا من يصلى على المصلين من يدفن * تحت التراب
تلك البدورا من يقيم العزاء حزنا على من * رزؤهم احزن البشير النذيرا من لأسد قد جزروا كالأضاحي * يشتكون الظما وكانوا
بحورا من لزين العباد إذ صفدوه * بقيود وأوثقوه أسيرا عجبا تجتري العبيد على من * كان للناس سيدا وأميرا من لطود هوى
وكان عظيما * من لغصن ذوى وكان نضيرا من لبدر أضحي له اللحد برجا * من لشمس قد كورت تكويرا من لجسم فى التراب
بات تريبا * من لرأس فوق السنان أديرا وجباه ما عفرت لسوى الله * غدت بعد ساكنيها دثورا يا له فادحا تضعضع ركن * الدين
من عظمه ورزءا خطيرا ومصابا ساء النبي ومولانا * عليا وشبرا وشبيرا وخطوبا يطوى الجديد ولا يفتأ * فى الناس حزنها منشورا
أو يقوم المهدي حامى حمى الاسلام * ساقى الأعداء كأسا مريرا رب بلغه ما يؤمله وافتح * له من لدنك فتحا يسيرا ليت شعرى
متى نرى داعى * الله إلى الحق والسراج المنيرا أو ما آن ان يرى ظاهرا فى * يده سيف جده مشهورا أوما آن ان يرى ولواء *
النصر من فوق رأسه منشورا

(١٣١)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (١)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، يوم
عاشوراء (١)، مدينه النجف الأشرف (٢)، شهر رمضان المبارك (١)، أصول الفقه (١)، يوم عرفه (١)، كرمانشاه (١)، الذبح (١)،
التصديق (١)، الظلم (١)، القتل (١)، الغسل (١)، الحزن (١)، الجهل (١)، الحرب (١)، الصلاه (١)، الدفن (١)، الطهاره

أوما آن ان يحور فيستأصل * من كان ظن أن لا- يحورا أوما آن ان يعود به الاسلام * بعد الخمول غضا نضيرا أوما آن ان نروح ونغدو * فى ابتهاج والعيش يغدو قريبا أوما آن ان ينادى مناديه * عن الله فى الأنام بشيرا ذاك يوم للمؤمنين سرور * وعلى الكافرين كان عسيرا يا بنى الوحي والالى فيهم قد * انزل الله هل اتى والطورا دونكم من سليلكم احمد * درا نظيما ولؤلؤا منشورا يبتغى منكم به جنه لم * ير فيها شمسا ولا- زمهيرا خسر المادحون غيركم * والمدح فيكم تجاره لن تبورا وعليكم من ربكم صلوات * عطر الكون نشرها تعطيرا ولما توفى السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي رثاه بعده قصائد منها قصيده أولها:

أف لدهر ما رعى * حرمه آل المصطفى ينفث سهم غدره * يقصد آساد الشرى يا سعد قم فابك على * شرع النبى المصطفى قد صدعت لما نأى * المهدي أركان الهدى وهى طويله وجعل تاريخها هذا البيت الأخير سنه ١٢١٢ وله يرثى الحسين ع:

ما هاج حزنى بعد الدار والوطن * ولا الوقوف على الآثار والدمن ولا تذكر جيران بذى سلم * ولا سرى طيف من أهوى فارقتى ولم ارق فى الهوى دمعا على طلل * بال ولا مربع خال ولا سكن نعم بكائى لمن ابكى السماء فلا * تزال تنهل منها أدمع المزن كأننى بحسين يستغيث فلا- * يغاث الا- بوقع البيض واللدن وذمه لرعاه الحق ما رعيت * وحرمه لرسول الله لم تصن أعظم بها محنه جلت رزيتها * يرى لديها حقيرا أعظم المحن يا باب حطه يا سفن النجاه ويا * كتر

العفاه ويا كهفي ومرتكبي يا عصمه الجار يا من ليس لي أمل * الا ولاء إذا أدرجت في كفني هل نظره منك عين الله تلحظني *
بها وهل عطفه لي منك تدركني ان لم تكن آخذاً من ورطتي بيدي * ومنجدي في غدي يا سيدي فمن وكيف تبرأ مني في
المعاد وقد * محضت ودك في سرى وفي علني أم كيف يعرض يوم العرض عني من * بغير دين هواه القلب لم يدن وهل
يضام معاذ الله أحمدكم * ما هكذا الظن فيكم يا ذوى المنن إليكم سادتي حسناء فائقه * في حسن بهجتها من سيد حسني
عليكم صلوات الله ما ضحكت * حديقه لبكاء العارض الهتن وقال مقرظا القصيده الكراريه الشريفه الكاظميه كذا بخط بعض
الفضلاء ولم نعلم ما هي هذه القصيده ولا من هو ناظمها كما ذكرناه في ترجمه السيد محسن بن السيد حسن الحسيني البغدادي
وترجمه الشيخ محمد الفتوني العاملي وكأنه السيد شريف الكاظمي والتقريظ هو هذا:

شرفت نظمك يا شريف بمدح من * فيه تشرف محكم الآيات فغدوت فيه سيد الشعراء * قاطبه وقائدهم إلى الجنات وغدا
قريضك سيدا لقريضهم * إذ كنت مادح سيد السادات وله مخمسا هذه الأبيات:

تحن إليكم حيث كنتم جوانحي * وتطوى على جمر الفراق جوارحي وها انا من برح بكم غير بارح * احمل شكوى شوقكم
كل رائح واسال عن اخباركم كل قادم سلوا قلبكم عن حال قلب محبكم * فذلكم أدري بأحوال صبيكم أهيم اشتياقا كل يوم
لقربكم * واستقبل النوق اللواتي بركبكم سرين واهوى لاثما للمناسم أعلل نفسي باللوى والمحصب * وأنتم منى قلبي وغايه
مطلبى ولولاكم ما كنت مما ألم بي * أهش لهام

من حماك مقطب وابكى لبرق من جنابك باسم وأرقب طرف النجم فيكم إذا سجي * فازداد من فرط الغرام بكم شجا ويوحشنى الليل البهيم إذا دجى * ويؤنسنى سجع الحمائم فى الدجى جزى الله خيرا ساجعات الحمائم وقال راثيا السيد احمد القزوينى جد الأسره القزوينيه الشهيره المتوفى سنه ١١٩٩ ومؤرخا عام وفاته ومعزيا عنه السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائى: أ فى كل يوم فادح يتجدد * ولاعج وجد ناره تتوقد وهم مقيم للأنام ومقعد * وغم مقيم فى الكرام مؤبد وأمضى حسام للرزايا مجرد * وانفذ سهم للمنايا مسدد وفى كل حين للمنيه مصيد * يصاد على رغم العلى فيه اصيد أأحمد دهرا فيه يقصد احمد * بسهم الردى عدو أو بالسوء يقصد اما ولآلى أدمع قد تناثرت * وجود بها طرف الفخار المسهد لئن ذاب جسمى لوعه واستحال من * جوى الحزن دمعاً هاميا ليس يجمد لكان قليلا فى رزیه احمد * بل الموت وجدا بعد احمد احمد فتى كرمت أخلاقه وعلا به * إلى الغايه القصوى علاء وسؤدد قضى العمر فى كسب المكارم لم يكن * ليشغله عن كسب مكرمه دد على مثله فلييك من كان باكيا * فان البكا فى مثل احمد يحمد أينفذ كلا حزنا بعد من له * ماثر حمد ذكرها ليس ينفذ لئن فقدته عيننا فجميله * مدى الدهر باق فى الورى ليس يفقد به فتكت أيدي المنون وانه * لصارم عزم فى الخطوب مجرد واعجب شئ ان تنال يد الردى * أيا له فوق السماكين مقعد فلا كان يوم قام ناعيه انه * لأشام يوم فى الزمان وأنكد نعى العلم والمجد المؤثل إذ نعى * فتى كله علم

وحلم وسؤدد أجد لآمل الطهر احمد حزنهم * برزء على مر الجديد يجدد أملحده فى الترب هل أنت عالم * بأنك للشمس المنيره ملحد فى طالب المعروف ويك اتند فقد * تعطل نجد المكرمات المعبد ويا طامعا فى الرشد اقصر فقد قضى * الذى هو هاد للبرايا ومرشد فله خطب حزنه شمل الورى * وطول جوى يطوى المدى وهو سرمد تداعى بناء المجد من عظم هولاه * وهد له طود العلاء الموطد واظلم نادى الفخر بعد ضيائه * وأقوى طراف المكرمات الممدد وقد ثلمت فى الدين أعظم ثلمه * وأصبح منه الشمل وهو مبدد ولو لم نسل النفس عنه بولده * لاودى بها عبء الأسى المتكئ فإنهم أحيوا ماآثر مجده * الأثيل وما قد كان أسس شيدوا فأكرم بهم من أهل بيت أكارم * إذا مات منهم سيد قام سيد

(١٣٢)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، مدينه الكاظمين (١)، الكسب (٢)، الكرم، الكرامه (١)، الموت (٢)، الظن (٢)، الحزن (١)، الصلاه (٢)، الجود (١)، البكاء (١)، البول (١)، التجاره (١)

أمهدى أهل البيت يا من أقامه * الإله منارا للعباد ليهدوا ويا ابن الرضى المرتضى علم الهدى * ومن جده هادى الأنام محمد تعز وان عز العزاء لمثله * وكن صابرا فى الله فالصبر احمد فما مات من قد قمت أنت بأمره * وان كان من تحت الصفائح يلحد ولا يتمت أولاده بعده وهل * تعد يتامى من لها أنت مرفد فإنك أحنى من أبيهم عليهم * على أنه ذاك الأب المتودد أدام لهم ذو العرش ظلك ما آوى * إلى البدر نجم نوره يتوقد أحمد أهل البيت يا من بفضله

* أعاديه فضلا عن مواليه تشهد ويا غائبا عين المكارم لم تزل * تطلع من شوق اليه وترصد إلى كم نرجى العود منك فعد به *
علينا حنانا منك فالعود احمد ويا خير مفقود بكته العلى دما * وأصبح منها الجفن وهو مسهد لئن كنت قد فارقت دنيا نعيمها *
يزول وعيشا ليس يفتا ينكد فإنك قد جاورت ربك خالدا * بمقعد صدق لا يدانيه مقعد لذلك قد أنشأت فيك مؤرخا *
مقامك عند الله فى الخلد احمد وقال راثيا السيد مرتضى والد السيد مهدي الطباطبائي المتوفى سنه ١٢٠٤ ومؤرخا عام وفاته
ومعزيا عنه ولده المذكور، وفيها أربعه تواريخ:

لله حظب جليل من عظمه * قلوبنا باتت على جمر الغضا ونكبه عم الأنام حزنها * إذ خص فيها آل بيت المرتضى ويا له فرط
جوى اثر فى * العين قذى وفى الفؤاد مرضا كم ذا نعانى فى الزمان نوبا * وكم نقاسى للخطوب مضضا كيف القرار لامرئ مقتله
* أمسى لأسهم الرزايا غرضا انى لعين قد تغشاها القذى * إذ غاب عنها نورها ان تغمضا وكيف بالصبر لمن غودر من * تراكم
الهم عليه حرضا أينقضى الوجد لمولى رزؤه * كذكره الجميل ما له انقضا ندب له امسى مباح النوم * محظورا ومكروه الأسى
مفترضا اجرى عقيق دمع عيني ذكره * لا ذكر جيران العقيق فالغضا لله كم أوهن عظما كربه * وكم قوى هد وطهرا انقضا صوح
روض الإنس بعده وقد * كان بفيض جوده مروضا فاغربت الغبراء والخضراء إذ * قضى وضاق بعده رحب الفضا من كان عن
ذنب الصديق مغضيا * وعن إساءه الصديق مغمضا ما خفر الال على علاته * يوما ولا

ذمه عهد نقضا لم انس أياما زهت بقربه * ومحفلا بأنسه قد أروضا زالت زوال الظل حتى خلتها * حلما مضى أو لمع برق أو
مضا لأقر عيش قر بعدها ولا- * قرت عيون طمعت ان نغمضا أعزز به من راحل لم يرتحل * عنا وإن قوض فيمن قوضا قضى
حميد الذكر مرتضى كما * قضى كذاك عمره الذى انقضى قد كان فى الله تعالى فانيا * وعن جميع ما سواه معرضا وصابرا
على البلاء شاكرا * مسلما لامره مفوضا ما مات مولى ناب عنه معشر * قد خلفوه بجميل إذ مضى وهل يموت من ولى عهده *
من بالعلوم يافعا قد نهضا مهدي أهل الحق والقائم بالدين * الذى له المهيم ارتضى ومن له مهابه يغضى لها * لم يعطها الليث
الذى قد غيضا وعزمه ثاقبه يكاد لا * يجرى بغير ما جرت به القضا امضى من السيف ولو أعيرها السيف * لما احتاج إلى أن
ينتضى وحدث فهم كم به أوضح * من دقائق العلوم ما قد غمضا وعصمه يوشك ان تقضى له * بأنه مهدي آل المرتضى يا
أيها المهدي يا بقيه الصفوه * يا سلوه من منهم مضى تعز فى الله فان فيه عما * فات أو ما سيفوت عوضا واعلم يقينا انه لم
يرتحل * عن رحله كرها ولكن عن رضا إذ كانت الدنيا على نضرتها * اكره شئ عنده وأبغضا رأى لدى السياق ما أعده * الله
له فصار يسعى مفوضا وحين حط بالحسين رحله * نال به شفاعه لن تدحضا وأعطى الفردوس مقصى عن لظى * تاريخه نال
النعيم المرتضى وحيث لم يلق عذابا ارخوا * جوار مولانا

الحسين المرتضى وحين لم يلق آثاما أرخوا * قل لك عند الله مأوى مرتضى الوجد وافى والمسره انتات * إذ قال من ارخ مات مرتضى فليغتبط وليهنه ان قد اتى * تاريخه حاز من الله الرضا وقال يرثى العلويه الطاهره شقيقه السيد مهدي بحر العلوم مؤرخا عام وفاتها ١٢٠٤:

عز على الاشراف فقدان من * عزت فعز الصبر من بعدها هد قوى الفخر اساهها وقد * برح بالمجد جوى وجدها وكيف لا وهى ابنه المرتضى * واحد آل المرتضى فردها شقيقه المهدي مهدي اه * ل الحق هاديها إلى رشدها ومن هو الغره من جبهه * العلياء والدره من عقدها قد حكم الله بخير لها * وزادها سعدا إلى سعادها إذ حطت الرحل باحمى حمى * به أنيلت منتهى قصدها وحين حلت فى حمى المرتضى * أرخت لاذت بحمى جدتها ومن شعره قوله:

ليينكم يا نازلين على نجد * جرى مدمعى وجدنا وسال على الخد وأبسنى ثوب النحول تذكري * منازل ليلي العامريه أو هند احن إلى الوادى الذى تسكنونه * حنين المطايا الصاديات إلى الورد وأصبو لمعتل النسيم إذا سرى * وإن كان لا يشفى الغليل ولا يجدى واهفو إذا غنى على الدوح صادح * يذكرنى ظل الاكراه والرند ولى مهجه ذابت غداه ترحلت * ظعونكم عنى وركب الهوى نجدى رحلتى وخلفتى فؤادا متيما * أخوا زفرات لا يفيق من الوجد بكيت دما لما استقل فريقكم * وأم به الحادى إلى ساحه البعد وقلت لصبرى يوم بنتم: هنيهه * فلم يتلبث ساعه بعدكم عندى ولم يبق عندى غير تذكارة دمنه * عفاها البلى قدما وغيرها بعدى اسائل كئيبان النقا عن ظعونكم * عسى خبر ممن ألم

به يبدى واستخبر البرق اللموع عسى به * لكم خير يا ساكنى العلم الفرد أيا برق ان جزت المنازل فأبلغن * أهيل النقى انى مقيم
على العهد إذا مر لى ذكر العذيب ومائه * تذكرت فى أيام قربكم وردى سقى منزلا بالسفح سفح مدامعى * وحيا الحيا ربعا
خصيبا على نجد وله فى وصف سامراء ومدح العسكريين والمهدى ع:

هى سامراء قد فاح شذاها وتراى نور اعلام هداها يا لها من بلده طيبه * تربها مسك وياقوت حصاها

(١٣٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام المهدي المنتظر عليه السلام (١)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، مدينة سامراء المقدسه (٢)،
التصديق (١)، الصدق (٢)، الموت (٤)، الصبر (٢)، القتل (١)، الشفاعه (١)، الغنى (١)، الوفاء (١)، النوم (١)

حبذا عصر قضيناه بها * بلغت أنفسنا فيه مناها وربوع كمل الأنس لنا * والهنا فيها فسقيا لثراها وهوى قد شغف الناس هوى *
وصبا ترجع للنفس صباها وأزاهير رياض أهدقت * بجنان غضه دان جناها ومياه صرح بلقيس حكمت * بصفاها إذ جرت فوق
صفاها وهضاب زانها حصباؤها * مثلما زينت الشهب سماها صاح ان شاهدت اسمى قبه * لا يدانى الفلك الاعلى علاها حضره
قد أشرقت أنوارها * بمصاييح الهدى من آل طاها حضره تهوى سماوات العلى * انها تصلح أرضا لسماها فاستلم أعتابها مستعبرا
* باكيا مستنشقا طيب ثراها لا ئذا بالعسكريين التقيين * أوفى الخلق عند الله جاها خازنى علم رسول الله من * قد أبى فضلها ان
يتناهى فرقدى أفق العلى بل قمرى * فلك العلياء بل شمس ضحاها عيني الله تعالى لم يزل * بهما يرعى البرايا منذ رعاها
ترجمانى وحيه مستودعى * سره أصدق من بالصدق فاها عمدى

سمك العلى من بهما * قامت الأفلاك فى أوج علاها من بنى فاطمه الغر الألى * بهم قد باهل الله وباهى وإذا ما اكتحلت
عيناك من * رؤيه الميل وقد لاح تجاهها فاخلعن نعليك تعظيما وسل * خاضعا تزدد به عزا وجاها واستجر بالقائم الذائد عن *
حوزه الاسلام والحامى حماها حجه الله الذى قوم من * فنوات الدين من بعد التواها قطب آل الله بل قطب رحى * سائر الأكوان
بل قطب سماها ذو النهى رب الحجى كهف الورى * بدر أفلاك العلى شمس هداها عصمه الدين ملاذ الشيعة * الغر منجى
هلكها فللك نجاها منقذ الفرقة من أيدي العدى * مطلق الأمه من أسر عنها مدرك الأوتار ساقى واترى * عتره المختار كاسات
رداها يا ولى الله هل من رجعه * تشرق الأرض بأنوار سناها ويعود الدين دينا واحدا * لا يرى فيه التباسا واشتباها ليت شعرى
أولم يان لما * نحن فيه من أسى ان يتناهى ثم اخذ فى رثاء الحسين ع بها وهى طويله.

وله يرثى السيد صادق الفحام سنه ١٢٠٥ من قصيده:

أيدوم فى دار الفناء بقاء * أم هل يرام من الزمان وفاء أم كيف يؤمن فتك دنيا لم تزل * تعنو بها السادات والشرفاء ضحكت
بوجهك فاغتررت وانه * لا شك ضحك منك واستهزاء اودى الذى كانت بطلعه وجهه * تجلى الخطوب وتكشف الغماء لم
انس إذ حمل الأعاضم نعشه * ولهم هنالك رنه وبكاء وترجل الكبراء اجلالا له * ولمثله يترجل الكبراء لو لم يكن تاجا لرأس
الفخر ما * حملته فوق رؤوسها الرؤساء ومن العجيبه حمل طود شامخ * كادت تموج بفقده الغبراء لكنه لما ثوى فى بطنها

* سكنت فقرت فوقها الأشياء وله مقام فى أعالى جنه * الفردوس يغبطه به السعداء أكرم بذلك منزلا ما بعده * بعد وليس وراء ذاك وراء لو تشهد الزهراء يوم وفاته * لبست عليه حدادها الزهراء يا احلا لم يرتحل عنا وان * خلت المدارس منه والأنداء لو كانت الأموات مثلك لم تكن * فضلت على أمواتها الاحياء لا خير بعدك فى الحياه وانها * لذميمه فعلى الحياه عفاء قد اظلمت سبل الرشاد وطالما * كشفت بغره وجهك الظلماء وغداه عم مصابه أرخت قد * فدحت برزه الصادق العلماء وله مؤرخا عام وفاه السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائى قدس سره سنه ١٢١٢:

عزيز على المهدي فقد سميه * اجل وعلى هادى الأنام إلى الرشد فقدناه فقد الأرض صوب عهادها * وفقد السما للبدر والنحر للعدد أصيب به الاسلام حزنا فأرخوا * أثار مصاب القائم السيد المهدي وله مؤرخا عام قدوم الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء من الحج سنه ١٢٢١:

أسنا جبينك أم صباح مسفر * وشذا أريجك أم عبير أذفر اهلا بطلعتك التى ما أسفرت * الا وليل الهم عنا يدبر بل عاد ذابل روض آمال الورى * غضا ولا عجب فإنك جعفر وتبسمت ارض الغرى مسره * بك بعد ما عبست فكادت تزهر ومدارس العلم استنارت مذ بدا * فيها محياك البهيج الأنوار كنا لفرقته بأعظم وحشه * وبعوده عاد السرور الأكبر فمثالنا كالروض جانبه الحيا * فذوى فعاوده فأصبح يزهر ومثاله كالشمس يغشى الليل ان * غابت ويبدو الصبح ان هى تسفر ولقد أقول لناشدى تاريخه * قد حج واعتمر الممجد جعفر وله يصف شمعه:

كأنما شمعتنا إذ بدت * فى شمعدان بهج المنظر ملك على

تخت نضار وقد * كلكه تاج من الجواهر ومن شعره قوله مهنئا السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي بقدم والده من إيران ومؤرخا عام القدوم:

بشرى فبدر سماء المجد قد طلعا * ونور شمس نهار السعد قد سطعا اهلا وسهلا بمولانا وسيدنا * صدر الأفاضل من فى العلم قد برعا المرتضى المرتضى الاخلاق فخر بنى * على المرتضى أو فى الورى ورعا اهلا بمن أشرقت ارض الغرى به * وافتر مبسمها كالبرق إذ لمعا وقد تهلل منها الوجه مبتسما * إذ طالعت وجهه الميمون قد طلعا يا سعد خذ فرصه الأفراح منتهزا * فان طرف رقيب الدهر قد هجعا تلاف فائت لذات الصبا فلقد * أعيد شرخ شباب الأنس مرتجعا واطرب فاعطاف أغصان الهنا رقصت * ولبل السعد فى دوح المنى سجعا وارفل بثوب التهاني فالحيب مع * الحبيب من بعد طول الفرقة اجتمعا ليهن سيدنا المهدي طلعت * التى بضوء سناها الكون قد سطعا وليتهج وله البشرى برجعت * التى بها غائب الأفراح قد رجعا قرت عيون البرايا حين أقبل بل * قرت عيون العلى والمكرمات معا إذ قر عينا مهدي به آل رسول * الله اصدع من بالحق قد صدعا عماد سمك العلى من قام كاهله * بحمل أعباء دين المصطفى يفا يا من يحاول تاريخ اجتماعهما * بعد افتراق به خرق العلى اتسعا ايا تجد فامل تاريخى عليه وقل * لجمع شملك شمل المجد قد جمعا أو قل إذا شئت تاريخ اجتماعهما * لجمع شملكما شمل العلى جمعا

(١٣٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، دوله ايران (١)، الصدق (١)، الحزن (١)، الشهاده (١)، الحج (١)، الوفاه (١)

الشيخ أحمد البلاغى أحمد العلوى النسابه أحمد بن محمد بن رباح أحمد بن أبى الفتح الأربلى أحمد الدورقى المحسنى

أو شئت آخر

فاسمع ما نظمت وما * أرخت بدران فى برج العلى اجتماعا ولا يخفى ان التاريخ الأول والثانى ١١٦٩ والثالث ١٢٠٨.

مراثيه رثاه جمله من شعراء عصره منهم الشيخ محمد رضا الآزرى فقال من قصيده:

مصاب تكاد الشم منه تميد * وتخبو له زهر النجوم وتخمد وغاشيه ألت على الدهر كلكلا * فرجت غماما بالصواعق تحشد
وفاجات الآراء منها بدهشه * أقارب من بعث الخلائق موعد أجل هي ما تدرى بها مكفهرة * إذا جلجلت منها الشوامخ ترعد
فها تيكم الاعلام مورا كأنها * سفائن ماء عب بالريح مزبد وقال فى ختامها:

مقاعد صدق عند ذى العرش مكنت * فلا ملكها يبلى ولا العيش ينفد ولما نحا دار المقامه أرخوا * له مقعد فى محفل الخلد
أحمد ١٢١٥ ومنهم اخوه السيد إبراهيم بقصيده مرت فى ترجمته.

ذريته أعقب أربعة بنين وبنتا واحده وهم السيد موسى مات عقيما والسيد حسين والد السيد راضى جد الأسره المعروفه بال السيد
راضى والسيد هادى جد الطائفه المعروفه بال السيد هادى والسيد محمد جد أسره كبيره يعرف رهط منها بال المراياتى وهذه
النسبه جاءتهم من جهه بعض النساء.

٤٢٣: الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد على ابن الشيخ عباس ابن الشيخ حسن ابن الشيخ عباس ابن الشيخ محمد على ابن الشيخ
حسن البلاغى.

توفى حدود سنه ١٢٤٨.

وعن خط والده الشيخ محمد على انه كتب جده الأخير على بدل الحسن واستظهر بعض انه محمد لما وجد فى مواضع معتمده
ان محمد على بن محمد البلاغى توفى سنه ١٠٠٠.

كان عالما فاضلا متبحرا قرأ على السيد عبد الله شبر وله شرح تهذيب الأصول للعلامه الحلوى.

٤٢٤: السيد أحمد بن محمد بن على العلوى النسابه.

فى أمل الآمل فاضل فقيه يروى عن على بن موسى

بن طاوس انتهى. والظاهر أنه هو أحمد بن محمد بن علي بن محمد الديباج البخارى النسابة.

٤٢٥: أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن رباح بن قيس بن سالم القلا السواق أبو الحسن مولى سعد بن أبي وقاص.

رباح بالباء الموحده كما فى ايضاح الاشتباه وهو من أسماء العرب.

قال الشيخ فى الفهرست: وهم ثلاثة اخوه أبو الحسن هذا وهو الأكبر وأبو الحسين محمد وهو الأوسط ولم يكن من أهل العلم وأبو القاسم على وهو الأصغر وهو أكثرهم حديثاً وجاههم عمر بن رباح القلا روى عن أبى عبد الله وأبى الحسن موسى ع ووقف وكل أولاده واقفه وآخر من بقى منهم أبو عبد الله محمد بن على بن محمد بن على بن عمر بن رباح وكان شديد العناد فى المذهب وكان أبو الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن على بن عمر بن رباح به الحسين بن عبيد الله قال حدثنا أحمد بن محمد الزرارى قراءه عليه قال حدثنا أحمد، كتاب الدلائل، كتاب سقاطات سافسطاط العجليه وكتاب ما روى فى أبى الخطاب محمد بن أبى زينب وهو شركه بينه وبين أخيه على بن محمد، أخبرنا بجميع كتبه أحمد بن عبدون عن أبى طالب عبيد الله بن أحمد بن أبى زيد الأنبارى قال حدثنا أحمد. وذكره الشيخ فى رجاله فىمن لم يرو عنهم ع فقال أحمد بن محمد بن على بن عمر بن رباح أبو الحسن وأخواه محمد أبو الحسين وأبو القاسم على وهو الأصغر وهو أكثرهم حديثاً واقفه وآخر من بقى من بنى رباح أبو عبد الله محمد بن على بن محمد بن على بن عمر بن رباح وكان شديد العناد وأحمد المتقدم ثقه. وقال النجاشى

أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن رباح القلا السواق أبو الحسن مولى آل سعد بن أبي وقاص وهم ثلاثة أخوه أبو الحسن هذا وهو الأكبر وأبو الحسين محمد وهو الأوسط ولم يكن من أهل العلم في شئ وأبو القاسم علي وهو الأصغر وهو أكثرهم حديثاً وجددهم عمر بن رباح القلا روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن ع ووقف وكل ولده واقفه وآخر من بقى منهم أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر بن رباح كان شديد العناد في المذهب وكان أبو الحسن أحمد بن محمد ثقة في الحديث صنف كتباً فمنها الصيام وكتاب الدلائل كتاب سقاطات العجليه كتاب ما روى في أبي الخطاب محمد بن أبي زينب وهو شركه بينه وبين أخيه علي بن محمد ولم أر من هذه الكتب الا كتاب الصيام حسب وأخبرنا بكتبه إجازة أحمد بن عبد الواحد قال حدثنا عبيد الله بن أحمد بن أبي زيد الأنباري أبو طالب قال حدثنا أحمد بها. وذكره في الخلاصه في القسم الثاني وذكر نحو ما في الفهرست ورجال النجاشي إلى قوله وكان أبو الحسن أحمد بن محمد ثقة في الحديث ولست أرى قبول روايته منفرداً انتهى مع أنه قبل روايه الثقة الفاسد المذهب وقال أبو غالب الزراري في رسالته سمعت من حميد بن زياد وأبي عبد الله بن ثابت وأحمد بن محمد بن رباح وهؤلاء من الرجال الواقفه الا انهم فقهاء ثقات في حديثهم كثيرى الروايه انتهى وفي مشتركات الكاظمي يعرف بروايه عبيد الله بن أحمد بن أبي زيد أبو طالب الأنباري وأحمد بن محمد الزراري أبو غالب عنه انتهى.

٤٢٦: الشيخ شريف الدين أحمد بن الصدر

الكبير تاج الدين محمد بن علي بن عيسى بن أبي الفتح الأربلي.

في أمل الآمل: فاضل شاعر أديب يروى عن جده كتاب كشف الغمه وله منه إجازة رأيتها بخط بعض فضلائنا انتهى ووجد على الجزء الأول من كشف الغمه إجازة من مؤلفه لمجد الدين الفضل بن يحيى الطيبي فيها انه قرأ الجزء الأول منه على جامعه وسمعه الجماعه المسمون فيه وذكر منهم شرف الدين أحمد بن الصدر تاج الدين محمد ولد مؤلفه ووالده المذكور سمعا بعضا وأحيز لهما الباقي انتهى.

٤٢٧: الشيخ أحمد بن محمد بن محسن بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الخميس بن سيف الأحسائي الغريفي الأصل الدورقي المسكن المعروف بالمحسني.

كان عالما فاضلا من بيت علم وفضل وكان معاصرا للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي ولذلك عرف بالمحسني تميزا له عنه.

(١٣٥)

صفحةمفتاحي البحث: الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الإمام الحسن بن علي المجتبي عليهما السلام (١)، عمر بن سعد لعنه الله (١)، كتاب رجال النجاشي (١)، كتاب كشف الغمه للأربلي (١)، أحمد بن محمد بن علي العلوي (١)، أحمد بن محمد بن علي بن عمر (٢)، محمد بن علي بن محمد بن علي (٣)، أبو طالب الأنباري (١)، الحسين بن أحمد بن محمد (١)، الحسين بن عبيد الله (١)، أحمد بن محمد الزراري (٢)، أبو غالب الزراري (١)، أحمد بن محمد بن رباح (١)، عبيد الله بن أحمد (٣)، عبد الله بن ثابت (١)، أحمد بن محمد بن علي (١)، علي بن محمد بن أحمد (١)، محمد بن أبي زينب (٢)، الفضل بن يحيى (١)، أبو عبد الله (٣)، حميد بن زياد (١)، العلامه

الحلى (١)، أحمد بن عبدون (١)، أحمد بن محمد (٤)، علي بن محمد (٢)، محمد بن علي (٢)، التصديق (١)، الموت (١)،
الصيام، الصوم (٢)، البول (٣)، الجماعه (١)

أحمد الموسوي الجعفرى أحمد كاظم الشاهرودى أحمد بن علي الكوفى أحمد البهبهانى الكرمانشاهى أحمد الديباجى النجارى أحمد العالمى العينائى خاتون

٤٢٨: أبو عبد الله أحمد بن محمد الأعرج بن موسى المبرقع بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد ع.

توفى سنة ٣٥٨ عن ٤٦ سنة وصفه فى عمده الطالب بأنه نقيب قم ٤٢٩: الشيخ أحمد بن المولى محمد علي بن الملا محمد كاظم
الشاهرودى توفى سنة ١٣٥٠.

كان من اعلام العلماء له عدة مؤلفات منها إزالة الأوهام فى جواب ينابيع الاسلام فى الرد على المبشرين فرع منه سنة ١٣٤٤
مطبوع والحق المبين فى رد البايين مطبوع وأبوه من تلاميذ صاحب الضوابط توفى سنة ١٢٩٣ وجده من تلاميذ صاحب الرياض.

٤٣٠: أحمد بن محمد بن علي الكوفى يكنى أبا الحسين.

ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع وقال روى عن الكلينى أخبرنا عنه علي بن الحسين الموسوى المرتضى انتهى. وفى
بعض النسخ أحمد بن علي الكوفى وقد تقدم قال الميرزا فى الوسيط وهو الصواب انتهى.

وفى مشتركات الكاظمى: يعرف بروايته عن الكلينى.

٤٣١: الآقا أحمد بن الآقا محمد علي بن الآقا محمد باقر المعروف بالوحيد البهبهانى بن محمد أكمل بن محمد بن محمد صالح
بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد رفيع بن أحمد بن إبراهيم بن قطب الدين بن كامل بن علي بن محمد بن علي بن
محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد الاصفهانى البهبهانى الحائرى الكرمانشاهى.

ولد فى كرمانشاه سنة ١١٩١ وتوفى بها سنة ١٢٤٣ ودفن فى مقبره والده.

أقوال العلماء فيه هو حفيد الآقا البهبهانى المشهور صاحب التعليقه على رجال الميرزا محمد وحواشى

المدارك. وفي بعض المواضع انه في سن ست سنين شرع في حفظ القرآن المجيد والكتب الفارسيه وفي مده سنتين قرأ النحو والمنطق والبيان والكلام ولما بلغ الخامسة عشره شرع في التصنيف والتأليف وفي سنه ١٢١٠ هاجر إلى العتبات العاليه فقرأ عند مشاهير علمائها وذكره الفاضل النورى في كتابه دار السلام فيما يتعلق بالرؤيا والمنام ووصفه بالعالم الفاضل الألمعى.

وقال في حقه السيد محمد المجاهد الطباطبائى في اجازته له: اما بعد فان ابن خالى صانه الله تعالى من شر الأيام والليالى وهو الأعلم الأفضل الأكمل الذى بلغ فى تحقيق غايته وفى التدقيق نهايته الأمجد الأرشد المدعو باقا احمد الجامع لجميع الكمالات الحسنه والصفات المستحسنه من العلوم العقلية والنقلية والفقه والأصول والحديث والتقوى والورع وترويج الدين والانقياد إلى المعصومين ع قد امرنى بمطالعه شطر من تصانيفه الشريفه وجمله من تأليفه الجميله فبادرت اليه امثالاً للامر الشريف فوجدت ذلك فى غايه الحسن والجوده لاشتماله على تحقيقات فائقه وتدقيقات جيده بعبارات موجزه عذبه فتحققت انه من أهل الاجتهاد والملكه والاستعداد وقد استجازنى مع اننى لست من أهلها ولا ممن يحوم حولها فأجزت له وفقه الله تعالى بمقرراتى ومسموعاتى ومؤلفاتى من الأصول والفقه والحديث وغير ذلك انتهى.

مشائخه قرأ فى كرمانشاه على والده وقرأ فى العراق على السيد المهدي بحر العلوم الطباطبائى والشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء والسيد على صاحب الرياض و الميرزا مهدي الشهرستانى والسيد محسن الأعرجى وغيرهم، ويروى إجازته عن السيد محمد المجاهد كما سمعت ويروى بالإجازة أيضا عن المولى حمزه بن سلطان محمد القابنى الطبسى عن السيد ميرزا مهدي بن هدايه الله الحسينى الموسوى الاصفهانى المشهدى الشهيد فى سنه ١٢١٨.

مؤلفاته له من المؤلفات: ١ عقد الجواهر الحسان فى الفقه

كتبه في حيدرآباد الدكن سنه ١٢٢٠ ٢ رساله سؤال وجواب كتبها في مرشدآباد من بلاد بنگاله في الهند ٣ كتاب في مناقب الأئمه ع وإثبات عصمتهم وإمامتهم ٤ الرساله الفيضيه في التاريخ كتبها في فيض آباد من بلاد الهند سنه ١٢٢٢ في توليد الثلج والمطر والغمام والبرد وكوكب الذنب والنيازك ٥ رساله في رد الاخباريه ووجوب كون المكلف مجتهدا أو مقلدا ولعلها المسماه تنبيه الغافلين في حال الأخباريين ومن اتهم بالصوفيه كالبهائي وغيره فرع منه سنه ١٢٢٢ ٦ كشف الريب والمين عن حكم صلاه الجمعه والعيدين ألفها بطلب أمير الدوله عباسقلى خان بهادر نصره جنك سنه ١٢٢٤ في بلده عظيم آباد من بلاد الهند ٧ رساله في الرد على من حرم المتعه ألفها بطلب السيد كاظم خان بن فخر الدوله السيد نقى خان طفر جنك ولعلها المسماه كشف الشبهه عن حكم المتعه ٨ كتاب في تاريخ المعصومين الأربعة عشر ألفه سنه ١٢٢٣ ولعله المذكور باسم تاريخ الأئمه فارسى مختصر ٩ مرآه البلدان في شرح سفر هندوستان وما رآه في ضمن هذا السفر ١٠ المحموديه في شرح الصمديه للبهائي ألفها باسم أخيه آقا محمود ١١ مناهج الفقه في القضاء والشهادات كتبه سنه ١٢٣٣ في سامراء حين الشروع في بناء سور سامراء ١٢ رساله في آداب الصلاه والصوم فارسى ١٣ مرآه الأحوال في معرفه الرجال ١٤ تحفه الاخوان في تواريخ مشاهير الأنبياء والخلفاء والأئمه الأطهار وغزوات أمير المؤمنين ع ١٥ تحفه المحيين في فضائل سادات الدين وامامه الأئمه الطاهرين كتبها في فيض آباد من بلاد الهند ١٦ شرح المختصر النافع ١٧ قوت من لا يموت ١٨ تفسير القرآن ١٩ ربيع الأزهار في مسائل متفرقه من أصول

الفقه ٢٠ تاريخ نيك وبد أيام الجيد والردئ من الأيام فارسي كتبه في فيض آباد بالتماس بهو بيگم أم آصف الدوله.

٤٣٢: أحمد بن محمد بن علي بن محمد الديباجي النجاري النسابة مر بعنوان أحمد بن محمد بن علي العلوي النسابة.

٤٣٣: الشيخ جمال الدين أبو العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن محمد بن خاتون العاملي العيناثي ذكره في أمل الآمل بعنوان: الشيخ جمال الدين أحمد بن شمس الدين محمد بن خاتون العاملي العيناثي وقال يروي عن أبيه ويروي عنه الشهيد الثاني، وقد اثنى عليه وذكر انه حافظ متقن خلاصه الأتقياء والفضلاء والنبلاء اه وفي اللؤلؤه: كان الشيخ نعمه الله بن أحمد بن محمد بن خاتون وأبوه وجده من الفضلاء الاجلاء والأتقياء النبلاء وكان

(١٣٦)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، دوله العراق (١)، كتاب تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعاني (١)، كتاب المختصر النافع للمحقق الحلبي (١)، مدينه سامراء المقدسه (٢)، أصول الفقه (١)، القرآن الكريم (١)، أحمد بن محمد بن علي العلوي (١)، أحمد بن محمد بن علي الكوفي (١)، محمد بن خاتون العاملي (٢)، أحمد بن علي الكوفي (١)، الشيخ المفيد (قدس سره) (١)، محمد بن محمد بن النعمان (١)، صلاه الجمعه (١)، نعمه الله بن أحمد (١)، أحمد بن إبراهيم (١)، أحمد بن محمد بن علي (١)، محمد بن إبراهيم (١)، محمد صالح بن أحمد (١)، كرمانشاه (٢)، أبو عبد الله (١)، علي بن الحسين (١)، محمد بن خاتون (١)، شمس الدين محمد (١)، جمال الدين (٢)، موسى المبرقع (١)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن علي

(١)، الهند (٤)، الصيام، الصوم (١)، الموت (١)، الشهاده (١)، الطهاره (١)، الجود (١)، الصلاه (١)

الشيخ احمد شريك الشيخ على الكركى فى الإجازة عن والده شمس الدين محمد بن خاتون اه وذكره فى روضات الجنات كما ذكرناه وقال يروى عنه الشهيد الثانى وقد أثنى عليه فى اجازته الكبيره المشهوره فقال: الإمام الفاضل المتقن خلاصه الأتقياء والفضلاء والنبلاء، يروى هو عن المحقق الثانى وكان شريكا له فى القراءه على أبيه الشيخ محمد بن خاتون والروايه عنه عن الشيخ جمال الدين احمد ابن الحاج على العينائى، وعليه فروايه الشيخ محمد بن خاتون عن المحقق الثانى كما وقع فى الأمل، اما اشتباه بمحمد بن أحمد بن محمد الآتى أو برجل آخر من تلك الشجره الميمونه أو قصور فى تحقيق الدرجات انتهى ولا يخفى ان صاحب الأمل ذكر أربعة من آل خاتون كل منهم اسمه احمد كما ذكرناه فى أبى العباس أحمد بن خاتون وذكر لكل منهم ترجمه، والذى قال عنه أنه شريك المحقق الكركى فى الروايه عن شمس الدين محمد بن خاتون هو غير هذا كما مر وهو المكنى بأبى العباس، وهذا ما لم يذكر فى الأمل انه يكنى أبا العباس والذى قال عنه أنه يروى عن أبيه ويروى عنه الشهيد الثانى وأنه مدحه فى اجازته هو هذا كما سمعت وهو الملقب جمال الدين ولم يذكر فى ذلك أنه يلقب جمال الدين ومع ذلك فالظاهر الاتحاد لاتحاد الطبقة وروايه كل منهما عن شمس الدين محمد المصرح هنا بأنه أبوه ولتصريح المحقق الكركى فى اجازته الآتية بان هذا اللقب وهذه الكنيه لشخص واحد هو أحمد بن شمس الدين محمد والد نعمه الله بن أحمد بن خاتون، وجزم بالاتحاد بعض

المعاصرين فقال: جمال الدين أبو العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن خاتون، ثم قال أنه شيخ إجازة الشهيد الثاني، بل شيخ إجازة شيوخ ذلك العصر ويروى عن أبيه ويشاركه في ذلك المحقق الكركي انتهى وفي الروضات ان صاحب الترجمة جد الشيخ أحمد بن نعمه الله بن خاتون لأبيه يقينا انتهى وهو كذلك لتصريح المحقق الكركي العارف بهما في إجازته الآتية بذلك وممن صرح به صاحب رياض العلماء فإنه ذكر في تلامذه المحقق الكركي الشيخ نعمه الله بن جمال الدين أبي العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن خاتون العاملي، فدل على أنهما واحد وأنه جد أحمد بن نعمه الله لأبيه، وقد صرح في إجازة الشيخ نعمه الله وولده الشيخ أحمد للمولى عبد الله التستري الآتية في ترجمه أحمد بن نعمه الله على بان نعمه الله هو ابن جمال الدين أبي العباس أحمد بن شمس الدين محمد فلم يبق شبهة في الاتحاد وان صاحب الأمل اخذ اللقب فجعله لواحد والكنية فجعلها لآخر وجعل لهما ترجمتين وهما رجل واحد، وصرح في اللؤلؤة بان شريك الشيخ على الكركي في الإجازة عن والده شمس الدين محمد بن خاتون هو والد نعمه الله كما مر.

وقد عثرنا على إجازة المحقق الكركي نور الدين علي بن الحسين بن زين الدين علي بن عبد العالی لصاحب الترجمة ولولديه نعمه الله على وزين الدين جعفر فأحببنا اثباتها هنا لما فيها من الفوائد ولأن صاحب البحار لم يذكرها في مجلد الإجازات وهي هذه:

صوره إجازة الشيخ علي بن عبد العالی الكركي للشيخ أحمد بن محمد بن خاتون العاملي ولولديه نعمه الله على وزين الدين جعفر.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب

العالمين حمدا كثيرا كما هو أهله ومستحقه والصلاه والسلام على نبيه وحيبيه وخيرته من خلقه محمد وآله الطاهرين.

وبعد فان الأخ في الله المرتضى للأخوه الشيخ العالم الفاضل الكامل العلامه بقيه العلماء ومرجع الفضلاء جامع الكمالات حاوى محاسن الصفات بركه المسلمين عمدته المحصلين ملاذ الطالبين جمال المله والدين أبى عبد الله محمد الشهير بابن خاتون العاملى أدام الله تعالى أيام الخلف الكريم وتغمد بمراحمه السلف البر الرحيم التمس من هذا الضعيف كاتب هذه الأحرف بيده الفانيه الجانيه على بن عبد العالى تجاوز الله عن ذنوبه وأسبل ستره الضافى على سيئاته وعيوبه ان أجزه مع ولديه السعيدين النجيين المؤيدين من الله سبحانه بكمال عنايته الشيخ نعمه الله والشيخ زين الدين جعفر أبقاها الله بقاء جميلا فى ظل والدهما لا زال ظله ظليلا بروايه جميع ما يجوز لى وعنى روايته مما للروايه فيه مدخل من معقول ومنقول خصوصا ما املاه خاطرى الفاتر على قلم العجز والتقصير من مؤلف اقتفيت به اثر من تقدمنى ومصنف حاولت فيه سلوكك من سبقنى على ما أنا فيه من قصور الهمة وسكون الفكره وفتور العزيمه وتقاعد الروايه وكثره الشواغل ومضاده الزمان فلم أجد بدا من مقابله التماسه بالإيجابه لأمر عديده توجب له على ذلك وإن كنت حريا بان لا أفعل فاستخرت الله تعالى وأجزت له أن يروى عنى جميع ما يجوز لى وعنى روايته من معقول ومنقول على اختلاف أنواعهما وتعدد أنحائهما مما صنفه علماؤنا الماضون ومثائننا الصالحون وغير ذلك من مصنفات العلماء ومؤلفات الفضلاء على اختلافها وتكثرها بالأسانيد التى لى إلى مصنفها الحاصله لى من أشياخ عصرى الذين ترددت إلى مجالسهم وتيمنت ببركه أنفاسهم وفزت بالأخذ عنهم بالساع والقراءه والمناوله والإجازة وقد

تضمن هذه الأسانيد، وتكفل بيان جملتها ما كتبه لى الأشياخ بخطوطهم وما كتبتة مما أفردة بعضهم لبيان مشيخته وما أودع فى مواضع أخرى هى مظانه ومعادنه وكذا أجزت له روايه ما أنشأه خاطرى الفاتر من المؤلفات على نزارتها فمن ذلك ما خرج من شرح قواعد الأحكام. ثم عدد مؤلفاته ثم قال: فليرو ذلك كما شاء وأحب متى شاء وأحب لمن شاء وأحب مرخصا له فى ذلك مأذونا له فيه مشروطا بما اشترطه أهل صناعه الحديث فى أبواب الروايه مأخوذا عليه فى ذلك تحرى الأصول التى يرجع إليها ويعول فى مطلوبه عليها متحرزا من الغلط والتصحيح المفوت للغرض وكذا أطلقت الاذن والترخيص فى الإجازة لولديه السعيدين النجيين المذكورين سابقا مشروطا فيه ما اشترطته آنفا ومما لا يكاد يخفى ان مصنفات المشاهير من علمائنا رضوان الله عليهم مثل مصنفات شيخنا الامام الأوحده علم المتأخرين علامه المتقدمين ورأس المحققين ورئيس المدققين شمس الحق والدين أبى عبد الله محمد بن مكى الملقب بالشهيد قدس الله روحه الطاهره وشيخيه الامامين السعيدين الأوحدين فخر الدين أبى طالب محمد بن الحسن بن المطهر وعميد الدين أبى عبد الله عبد المطلب بن الأعرج الحسينى رضى الله عنهما. وشيخ الكل الامام الاجل شيخ الاسلام قاطبه فقيه أهل البيت فى زمانه بحر العلوم مفتى الفرق جمال الدين أبى منصور الحسن بن يوسف بن المطهر قدس الله روحه ونور ضريحه، وشيخه الامام السعيد الأوحده المحقق شيخ الاسلام مقتدى الأنام نجم الدين أبى القاسم جعفر بن سعيد وابن عمه الشيخ الامام الفقيه الأوحده نجيب الدين يحيى بن سعيد نور الله مرقدهما ومعاصريهما السيدين السعيدين الزاهدين العابدين الأوحدين صاحب المناقب والكرامات رضى الحق والدين أبى القاسم على ومنيع

صفحةمفاتيح البحث: محمد بن خاتون العاملي (٢)، أحمد بن نعمه الله (٣)، علي بن عبد العالي (٣)، نعمه الله بن أحمد (١)، محمد بن أحمد بن محمد (١)، أحمد بن خاتون (١)، نور الدين علي (١)، يحيى بن سعيد (١)، الحسن بن يوسف (١)، محمد بن خاتون (٦)، شمس الدين محمد (٤)، جمال الدين (٧)، محمد بن الحسن (١)، نجيب الدين (١)، محمد بن مكى (١)، الصّلاه (١)، الشهاده (٣)، الشراكه، المشاركه (٣)، الكرم، الكرامه (١)، الحج (١)، الجواز (١)

المحقق المدقق علامه المتأخرين شمس الدين أبى عبد الله محمد بن إدريس الحلبي طيب الله مضجعه وشيخ الكل فى الكل رئيس فقهاء هذه الطائفه ومرجع علماء الفرقه الناجيه الشيخ الامام أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى قدس الله روحه الطاهره الزكيه وأفاض على تربته المراحم الربانيه وعميد الطائفه ومرجعها الشيخ الامام السعيد الأوحد محمد بن محمد بن نعمان المفيد سقى الله ضريحه صوب العهاد والسيدىن الامامين الأجلين الأوحدىن الأعظمين الشريف المرتضى علم الهدى ذى المجدىن أبى القاسم على والرضى المرضى أبى الحسن محمد ابني السيد الاجل النقيب أبى احمد الحسينى الموسوى والأئمه المعروفين بفقهاء حلب والشيخين المعروفين بالشاميين والإماميين الأجلين الأقدمين المقدمين السابقين الصدوقين أبى عبد الله محمد ووالده على بن الحسين بن بابويه القمى والشيخ الأجل السعيد الرحله الحافظ الناقد الجهد محمد بن يعقوب الكلينى ومن جرى مجرى هؤلاء رضوان الله عليهم أجمعين قد اشترك فى روايتها بالأسانيد إلى مصنفها أكثر من تأخر عنه ومن المشاركون فى ذلك هذا الضعيف، وحيث وكلنا معرفه أسانيدنا إلى الرجوع إلى مظانها فلندكر الاسناد إلى

شيخ الطائفة المحقق أبي جعفر الطوسي واختصاصه بالذكر لكمال جلالته بين الأصحاب حتى يكاد يكون مركز دائرتهم وخريده قلاذتهم، ولأن الأسانيد إلى رجال الاسناد تحصل منه لتشعبها عنه وأسانيد من قبل الشيخ قدس الله روحه تتحصل حينئذ بملاحظه ما أودع في كتبه كالتهديب والاستبصار والفهرست وكتاب الرجال، وتنتهي إلى أئمة الهدى ومصايح الدجى صلوات الله عليهم أجمعين، فنقول: قد روينا جميع مصنفات وروايات الشيخ المشار اليه عن جماعه أجلهم مولانا وسيدنا وشيخنا الاجل الأعلم شيخ الاسلام زين الدين أبو الحسن علي بن هلال الجزائرى رفع الله قدره فى العالمين وجزاه عنا خير جزاء المحسنين بحق إجازتى منه بجميع ذلك اتى بها جماعه أفضلهم الشيخ الامام أفضل المتأخرين وأورع الزاهدين جمال الدين أبو العباس أحمد بن فهد الحلبي إجازته ان لم يكن فوقها اتى بجميعها شيخى الامام المحقق نظام الدين أبو القاسم علي بن عبد الحميد النيلي وشيخى المدقق علامه المتكلمين علي بن عبد الجليل النيلي قال اتى بها المولى الامام فخر المحققين وعلامه المدققين أبو طالب محمد بن الإمام السعيد جمال الدين أبي منصور الحسن بن مطهر الحلبي طيب الله مضاجعهم وأثار مراقدهم ح وبالاسناد المتقدم ذكره إلى ابن فهد، أتى بجميعها الشيخ الأجل القدوة زين الدين أبو الحسن علي بن المرحوم المقدس الحسن بن محمد الخازن بالحائر على مشرفه الصلاة والسلام إجازته، أتى بذلك المولى الاجل الامام شيخ الاسلام فقيه أهل البيت فى زمانه مجموعه الفضائل شمس الدين أبو عبد الله محمد بن مكى عن شيخه العلامة فخر المحققين ح وبهذا الاسناد يرويها شيخنا الشهيد عن جماعه أجلهم المولى الامام المرتضى عميد الحق والدين أبي عبد الله بن عبد المطلب بن الأعرج الحسينى، ومنهم

العلامه ملك الأدياء عين الفضلاء رضى الدين أبو الحسن على بن المزيدي ومنهم الشيخ الأجل السعيد زين الدين أبو الحسن على بن طراد المطارباذى، منهم العلامه ملك العلماء المحقق الحبر البحر قطب المله والدين محمد بن محمد البويهى شارح الشمسيه والمطالع فى المنطق جميعهم عن الامام الأعلم تاج الشريعه ركن الاسلام جمال الدين الحسن بن المطهر قال الأول: قرأت التهذيب على والدى الامام المذكور مرتين إحداهما بالمشهد المقدس الغروى على مشرفه الصلاه والسلام والأخرى بطريق الحجاز وحصل الفراع منه وختمه فى مسجد الله الحرام، وبقيه المصنفات من أبى المذكور رويتها بالإجازة مع قراءه بعضها وأما الباقيون فيروونها بالإجازة ان لم يكن فوقها من طريق الروايه له قال العلامه جمال الدين اتى بجميع ذلك والدى الامام العلامه سديد الدين يوسف بن المهطرب عن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن أبى الفرج السوراوى عن الفقيه حسين بن هبه الله بن رطبه عن المفيد أبى على ابن الشيخ الإمام محمد بن الحسن الطوسى قدس الله روحه وأرواحهم أجمعين ح وعن الامام سديد الدين يوسف بن السيد فخار بن معد العلوى الموسوى عن الشيخ شاذان بن جبرائيل القمى عن الشيخ أبى القاسم العماد الطبرى عن المفيد أبى على عن والده الإمام محمد بن الحسن الطوسى ح وعن الامام سديد الدين يوسف بن السيد أحمد بن يوسف بن العريضى العلوى الحسينى عن برهان الدين محمد بن محمد بن على الحمدانى القزوينى نزيل الرى عن السيد فضل الله بن على الحسينى الراوندى عن عماد الدين أبى الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسينى عن الشيخ أبى جعفر الطوسى وأعلا هذه الأول ح وبالاسناد المتقدم إلى شيخنا الشهيد بواسطه عن ذكر له

اسناده سابقا إلى الامام العلامة جمال الدين الحسن بن المطهر الا الأخير أعنى القطب فاني قد أشك في مشاركته في الاسناد المتصل بالامام سديد الدين عن جماعه منهم سديد الدين المذكور ومنهم الامام المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد ومنهم السيد نجيب الدين يحيى بن سعيد بن عم أبي القاسم صاحب الجامع وغيره ومنهم السيدان الزاهدان العابدان رضى الدين أبو القاسم على وجمال الدين أبو الفضائل احمد ابنا طاوس الحسينيان كلهم عن الشيخ الفقيه السعيد نجيب الدين أبي إبراهيم محمد بن نما الحلبي الربيعي والسيد السعيد العلامة امام الأدباء والنساب والفقهاء شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي كليهما عن الشيخ الامام ملك العلماء المحققين الحبر الفقيه فخر الدين أبي عبد الله محمد بن إدريس الحلبي العجلي الربيعي بحق روايته عن عربي بن مسافر العبادي عن الياس بن هشام الحائري عن المفيد أبي علي بن الشيخ أبي جعفر الطوسي ح وأعلا من ذلك بالاسناد إلى ابن إدريس عن الشيخ الامام جمال الدين هبه الله بن رطبه السوراوي عن الشيخ المفيد أبي علي عن والده الامام أبي جعفر الطوسي ح وبالاسناد إلى شيخنا الشهيد بحق روايته لها عن الشيخ جلال الدين أبي محمد الحسن بن نما عن الشيخ يحيى بن سعيد عن السيد السعيد الامام المرتضى العلامة الرئيس محيي الدين أبي حامدا محمد بن زهره الحسيني الإسحاقى عن الشيخ الامام السعيد رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني صاحب كتاب المناقب عن جماعه منهم أبو الفضل الداعى ومنهم السيد الإمام ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن علي الحسيني ومنهم الشيخ أبو الفتوح أحمد بن علي الرازى ومنهم الشيخ الامام أبو عبد

الله محمد واخوه أبو الحسن علي ابنا علي بن عبد الصمد النيسابوري ومنهم الامام أبو علي محمد بن الفضل الطبرسي كلهم عن الشيخين الامامين أبي علي الحسن وأبي الوفا عبد الجبار المقرئ كليهما عن الشيخ أبي جعفر الطوسي رضي الله عنهم أجمعين وأرضاهم وكذا لا يخفى ان مشاهير المصنفات في الفنون مثل الكشاف للزمخشري في تفسير القرآن العزيز والتيسير والشاطبيه في علم القراءه والصحاح في اللغه ونحو هذه مما ثبت لي حق روايته المشار اليه مع نجليه السعديين مسلطون علي روايتها عن علي حسب روايتي إياها بأسانيدها وقد اخذت عن علماء العامه

(١٣٨)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تفسير الكشاف للزمخشري (١)، كتاب الفتوح لأحمد بن أعثم الكوفي (١)، علي بن الحسين بن بابويه (١)، محمد بن محمد بن علي الحمداني (١)، علي بن هلال الجزائري (١)، يحيى بن محمد بن يحيى (١)، محمد بن علي بن شهر آشوب (١)، الشيخ المفيد (قدس سره) (١)، محمد بن الحسن الطوسي (١)، هبه الله بن رطبه (١)، أحمد بن فهد الحلبي (١)، محمد بن الفضل الطبرسي (١)، إلياس بن هشام (١)، علي بن عبد الجليل (١)، فضل الله بن علي (٢)، أبو عبد الله (٢)، يحيى بن سعيد (٢)، الشريف المرتضى (١)، أحمد بن يوسف (١)، الحسن بن نما (١)، عربي بن مسافر (١)، محمد بن إدريس (٢)، محمد بن يعقوب (١)، جلال الدين (١)، جمال الدين (٧)، الحسن بن محمد (١)، محمد بن الحسن (١)، نجيب الدين (٢)، فخار بن معد (٢)، محمد بن نما (١)، محمد بن مكى (١)، عبد الحميد (١)، محمد بن محمد (٢)، القرآن الكريم (١)، الفرج (١)، العزّه (١)، الشهاده (٣)، السجود (١)، الصلاه (٢)

أحمد مظفر الدين شاه القاجارى أحمد بن محمد بن علي بن نصر أحمد المقشاعى الأصبغى

كثيرا

من مشاهير كتبهم ففي الفقه مثل المنهاج للشيخ الامام محيي الدين النواوي ومثل الحاوي الصغير للامام عبد الغفار القزويني ومثل الشرحين الكبير والصغير على الوجيز للشيخ المحقق الامام عبد الكريم القزويني وغير ذلك وفي الحديث مثل الصحيحين للإمامين الحافظين الناقدين البخاري ومسلم وغيرهما من الصحاح ومثل المصابيح للبعثي ومسنده الشافعي ومسنده أحمد بن حنبل وفي التفسير مثل معالم التنزيل للبعثي أيضا وتفسير العلامة القرطبي وتفسير القاضي البيضاوي وغير ذلك فبعض هذه بالقراءة وبعضها بالسمع وبعضها بالإجازة وربما كان في بعض مع الإجازة مناولة وأسانيد هذه موجوده في متون الإجازات التي لى من أشياخ أهل السنه وبعضها مكتوبه بخطى وعليها تصحيح من أخذت عنه منهم بخطه فليرو الشيخ جمال الدين المشار اليه وولده السعيدان ذلك كله موفقين مسددين وأوصيهم ونفسى أولا بتقوى الله بالسر والعلن وتحري رضاه فى الأقوال والأفعال وان لا ينسونى من صالح دعواتهم فى خلواتهم وجلواتهم وكتب ذلك بيده الفانيه الفقير إلى رحمة الله تعالى المستغفر من ذنوبه على بن عبد العالى بالمشهد المقدس الغروى على مشرفه الصلاه والسلام والتحيه والاكرام فى خامس عشر من شهر جمادى الأولى من سنه احدى وثلاثين وتسعمائه من الهجره النبويه على من نسبت اليه أفضل الصلوات وأكمل التحيات وآله الطاهرين المعصومين حامدا لله مصليا على رسوله محمد وآله مسلما.

تلاميذه يروى عنه بالإجازة الشيخ بدر الدين حسن بن شمس الدين محمد ابن الشيخ الفقيه شمس الدين محمد بن يونس بتاريخ يوم الأحد ٧ جمادى الأولى سنه ٩٣٤.

٤٣٤: احمد شاه بن محمد على شاه بن مظفر الدين شاه بن أحمد ناصر الدين شاه القاجارى آخر الملوك القاجاريه فى مملكه إيران.

ولد سنه ١٣١٥ هـ وجلس على سرير السلطنه فى ٢١

شعبان سنه ١٣٢٧ وتوفى بمدينه نيس من بلاد فرنسا فى شهر رمضان سنه ١٣٤٨ ونقل إلى دمشق ومنها إلى كربلاء فدفن فيها بوصيه منه وعمره ٣٢ سنه.

ومر فى ترجمه جده ناصر الدين ذكر بقيه أجداده ووجه النسبه إلى قاجار.

وكانت دوله إيران قد صارت دستوريه فى عهد جده مظفر الدين وبعد موت مظفر الدين وقيام ولده محمد على الذى كان يبغض الدستور اتفق سرا مع روسيا وانكلترا على مقاومه طالبى الدستور فضرب المجلس النيابى فى طهران بالمدافع وشتت شمل أهله وأظهرت روسيا له المساعدة التامه وتوالت الحروب بينه وبين الاهلين وانتهت بمحاصرته فى طهران والتجائه إلى السفاره الإنكليزيه، وخلعه ونفيه إلى أودسا من بلاد روسيه وأقيم مكانه فى الملك ولده احمد شاه وعمره ١٢ سنه وأقيم عضد الملك نائبا عنه لصغر سنه وجعل ولى عهده اخوه محمد حسن ميرزا ثم خرج احمد شاه من إيران بايعاز من الشاه رضا البهلوى الذى كان يومئذ رئيس الوزراء ويده الحل والعقد وليس للشاه معه امر ولا- نهى فمر بالعراق فسوريا وذهب إلى أوروبا واستمرت سلطنه القاجاريه بملوكيه احمد شاه بن محمد على شاه وولايه العهد لأخيه محمد حسن ميرزا إلى سنه ١٣٤٤ فانقرضت بتقرير المجلس النيابى الإيراني وجاء ولى العهد ووالدته إلى سوريا فكانوا كأحد الرعايا فسبحان من لا يدوم الا ملكه، وعدد الملوك القاجاريه سبعة أولهم محمد شاه بن محمد حسن خان وآخرهم احمد شاه بن محمد على شاه ومدته ملكهم ١٣٤ سنه من سنه ١٢١٠ إلى ١٣٤٤.

٤٣٥: الشيخ أحمد بن محمد بن على بن نصر يروى بالإجازه عن السيد محمد بن على بن خزعل الحسينى وتاريخ الإجازه ٢٧ صفر سنه ٨٢٨.

٤٣٦: الشيخ أحمد بن محمد بن على

بن يوسف بن سعيد البحراني المقشاعي أصلاً الأصبغى مسكناً.

المقشاعي نسبه إلى مقشاع من بلاد البحرين والأصبغى نسبه إلى أصبغ بالفتح وآخره غين معجمه واد في البحرين.

في لؤلؤه البحرين: فاضل محقق وكان معاصراً للشيخ علي بن سليمان القدي فولى قضاء البحرين بأمر الشيخ علي المذكور فاتفق ان رجلا- طلق زوجته وقبل انقضاء العده غاب الزوج فلما عاد من سفره قال إنى رجعت قبل انقضاء العده واقام البيه على ذلك الا انه لم يعلمها بالرجوع وكانت المطلقه قد تزوجت بغيره فقال الشيخ احمد ترجع الزوجه إلى الزوج الأول وقال معاصره الشيخ على هى زوجة الثانى وحصل فى ذلك كلام كثير فكتبوا فى هذه القضيه إلى علماء شيراز وأصفهان فجاء الجواب على طبق قول الشيخ احمد فاستاء الشيخ على من ذلك وعزل الشيخ احمد عن القضاء. قال فى اللؤلؤه: ولا- ريب ان المشهور فى كلام الأصحاب هو ما أفتى به الشيخ احمد ونحن قد حققنا الكلام فى هذه المساله فى الدرر الثامنه والعشرين من الدرر النجفيه أقول: الصواب ما هو المشهور لثبوت حق الرجوع للزوج فى الطلاق الرجعى وعدم قيام دليل على تقييده باعلام الزوجه، نعم لا اثم عليها إذا تزوجت بعد العده مع عدم علمها بالرجوع لأن الأصل عدم الرجوع فإذا ثبت الرجوع ظهر فساد العقد وكان الوطاء وطاء شبهه فترجع إلى الزوج الأول بعد ان تعتد. وفى أنوار البدرين:

شيخنا المحقق المدقق الأصولى الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن على كان أوحد زمانه علما وعملا وحيد زمانه فى الكمالات الكسبيه والموهبيه، وأكثر مشائخنا تلامذته كانوا يصفون فضله وعلمه وذكاءه حتى أن شيخنا المحقق الشيخ محمد بن ماجد مع شده تصلبه، كان يتعجب من فضله واشتعال ذهنه، وكان

يذكر غزازه علمه وهو من جمله تلامذته وكانت له مذاهب نادره منها القول بعدم نجاسه الماء القليل بالملاقاه وفاقا للحسن بن أبي عقيل ومنها وجوب الاجتهاد على الأعيان وفاقا لأهل حلب ومنها عدم جواز العمل بخبر الآحاد وفاقا للمرتضى وذكر شيخنا العلامة انه شرح النافع شرحا أجاد فيه الا انه لم يتم وحكى لى جماعه انه لم يقرأ فى النحو الا شرح الملحه، وعلى كل حال فلا كلام فى غزازه علمه واجتهاده باتفاق علماء بلاده، وتولى القضاء فى البحرين مده طويله حتى وقع بين العلماء اختلاف عظيم فى بعض الوقائع وحدث فيه تنافر بين الشيخ احمد وبين الشيخ على بن سليمان وأدى ذلك إلى عزله، وكان فيه صلاح عظيم ومن كراماته المشهوره انه لم يحلف أحد عنده كاذبا الا أصيب على الفور اما بعمى أو مرض أو نحوهما حكى ذلك عنه والدى وحكى شيخنا عنه انه كان لا يترأخى فى الاحلاف بل يبادر اليه وقد تحاماه الناس لذلك. انتهى كلام شيخنا العلامة الماحوزى وبه انتهى ما أردنا نقله من أنوار البدرين.

(١٣٩)

صفحه مفاتيح البحث: الحكم القاجارى (القاجاريون) (١)، شهر جمادى الأولى (١)، دوله ايران (٣)، دوله العراق (١)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، ناصر الدين شاه القاجارى (١)، شهر رمضان المبارك (١)، شهر شعبان المعظم (١)، مدينه إصفهان (١)، مدينه طهران (٢)، على بن عبد العالى (١)، محمد بن على بن يوسف (١)، أحمد بن محمد بن محمد بن على (١)، على بن سليمان (١)، شمس الدين محمد (٢)، جمال الدين (١)، أحمد بن حنبل (١)، محمد بن ماجد (١)، محمد بن على (٢)، عبد الكريم (١)، دمشق (١)، البغض (١)، الزوجه (٢)، الزوج، الزواج (٤)، النهى (١)، المرض (١)،

الصّلاه (٢)، الجواز (١)، النجاسه (١)، الوجوب (١)، الوصيه (١)

أحمد بن محمد بن عمار أحمد السكون البزنطى

٤٣٧: أحمد بن محمد بن عمار أبو على الكوفى.

فى الفهرست: قال الحسين بن عبيد الله هو ابن الغضائرى توفى أبو على أحمد بن محمد بن عمار سنه ٣٤٦.

وفى الفهرست أيضا: شيخ من أصحابنا ثقة جليل القدر كثير الحديث والأصول، وصنف كتبها منها ١ كتاب العلل ٢ اخبار آباء النبي ص وفضائلهم وإيمانهم وإيمان أبي طالب ع أخبرنا بكتبه الحسين بن عبيد الله عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود عن أحمد بن محمد بن عمار، وله ٣ كتاب المبيضة ورواه التلعكبرى عنه اه والمبيضة الذين ييضوا ثيابهم مخالفه للمسوده من العباسيين. وقال النجاشى: ثقة جليل من أصحابنا له كتب منها كتاب العلل، كتاب اخبار النبي ع ٤ كتاب إيمان أبي طالب ٥ كتاب فضل القرآن وحملته أخبرنا شيخنا أبو عبد الله حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن داود عنه وله ٦ كتاب الممدوحين والمذمومين وهو كتاب كبير حكى لنا أبو عبد الله بن الحسين عبيد الله انه أكبر من كتاب أبي الحسن بن داود انتهى وأنت ترى ان الشيخ قال اخبار آباء النبي ص والنجاشى قال اخبار النبي ص والشيخ جعل إيمان أبي طالب من جمله الكتاب والنجاشى جعله كتابا برأسه، وذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع فقال: أحمد بن محمد بن عمار الكوفى ثقة روى عنه ابن داود. وفى الخلاصه فى نسخه مصححه على نسخه ولد ولد المصنف: روى عنه ابن حاتم الهروى وفى بعض النسخ ابن حاتم الهروى وفى بعض النسخ ابن حاتم القزوينى وكأنه اصلاح واعترضه فى محكى الحاوى أولا بان أبا حاتم الهروى غير مذکور فى

الرجال فصوابه أبو حاتم القزويني ثانيا ان المذكور في كتب الرجال روايه ابن داود وهو محمد بن أحمد بن داود عن هذا الرجل وأما أبو حاتم القزويني فالمذكور فيها انه يروى عن أحمد بن علي بن أحمد الفائدي القزويني وقد ذكره الشيخ عقيب هذا بلا فصل فكان العلامه ألحق ذلك بما هنا سهوا يعني انه كان خارجا في نسخته إلى الهامش فظنه تتمه لأحمد هذا وكان تتمه لأحمد الفائدي ويؤيد ذلك ذكره في الخلاصه أحمد بن علي الفائدي عقيب الرجل ولم يذكر انه روى عنه ابن حاتم.

انتهى ما حكى عن الحاوي، وهو الصواب الذي لا شك فيه فالعلامه سهوا قلمه الشريف في ثلاثه أشياء أولا تبديل القزويني بالهروي ثانيا كون ابن حاتم يروى عن أحمد بن محمد بن عمار ثالثا عدم ذكر انه يروى عن أحمد بن علي الفائدي.

وفي مشتركات الكاظمي: يعرف أحمد بن محمد بن عمار بروايه التلعكبري عنه كالأوائل والتميز بالقرينه مع وجودها، وروايه محمد بن أحمد بن داود عنه انتهى.

٤٣٨: أبو جعفر أو أبو علي أحمد بن محمد بن عمرو بن أبي نصر زيد مولى السكون الكوفي المعروف بالبنظي.

وفاته قال الشيخ في الفهرست: مات سنه ٢٢١ وقال النجاشي وتبعه العلامه في الخلاصه: مات سنه ٢٢١ بعد وفاه الحسن بن فضال بثمانيه أشهر انتهى مع أن الحسن مات سنه ٢٢٤ كما يأتي في ترجمته فتكون وفاته قبل وفاه الحسن بثلاث سنين لا بعدها بثمانيه أشهر، ولذلك احتمل الميرزا محمد في الرجال الكبير ان يكون اشتباها بوفاه الحسن بن محبوب.

نسبته السكون بفتح السين وضم الكاف حى باليمن والبنظي بالموحده والزاي المفتوحتين والنون الساكنه والطاء المهمله نسبه إلى بنظ ثياب معروفه وكأنه كان يبيعها أو

يعملها.

أقوال العلماء فيه قال الشيخ في الفهرست: أحمد بن محمد بن أبي نصر زيد مولى السكون أبو جعفر وقيل أبو علي المعروف بالبنظي كوفي لقي الرضا وكان عظيم المنزلة عنده وروى عنه كتابا وله من الكتب ١ كتاب الجامع أخبرنا به عدة من أصحابنا منهم الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون وغيرهم عن أحمد بن محمد بن سليمان الزراري قال حدثنا به خال أبي محمد بن جعفر وعم أبي علي بن سليمان قالا حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين عن أحمد بن محمد وأخبرنا به أبو الحسين بن أبي حيدر عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الحميد العطار جميعا عن أحمد بن محمد بن أبي نصر وله ٢ كتاب النوادر أخبرنا به أحمد بن محمد بن موسى حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان حدثنا أحمد بن محمد انتهى وذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم ع فقال أحمد بن محمد بن أبي نصر البنظي مولى السكون ثقة جليل القدر وذكره في أصحاب الرضا ع، إلى أن قال: ثقة مولى السكون له كتاب الجامع روى عن أبي الحسن موسى ع وذكره في رجال الجواد ع، إلى أن قال البنظي من أصحاب الرضا ع انتهى وقال النجاشي: أحمد بن محمد بن عمرو بن أبي نصر زيد مولى السكون أبو جعفر المعروف بالبنظي كوفي لقي الرضا وأبا جعفر وكان عظيم المنزلة عندهما وله كتب منها كتاب الجامع قرأناه على أبي عبد الله الحسين بن عبيد

الله رحمه الله قال: قرأته على أبي غ الب أحمد بن محمد الزراري قال حدثني به خال أبي محمد بن جعفر وعم أبي علي بن سليمان قال- حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عنه به وكتاب النوادر أخبرنا به أحمد بن محمد بن الجندی عن أبي العباس أحمد بن محمد حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان عنه به ٣ وكتاب نوادر آخر أخبرنا به الحسين بن عبيد الله حدثنا جعفر بن محمد أبو القاسم حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن بن سهل حدثنا أبي محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن سهل عن موسى بن الحسن عن أحمد بن هلال عن أحمد بن محمد به. ذكر محمد بن عيسى بن عبيد انه سمع منه سنة ٢١٠ انتهى وروى الكشي بأسانيده أحاديث تدل على اختصاصه بالرضاع فقال: في أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي وجدت بخط جبرئيل بن أحمد الفاريابي:

حدثني محمد بن عبد الله بن مهران أخبرني أحمد بن محمد بن أبي نصر قال:

دخلت على أبي الحسن ع انا وصفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وأظنه قال وعبد الله بن جندب وهو بصرى، فجلسنا عنده ساعه فقمنا فقال:

اما أنت يا احمد فاجلس فجلست فاقبل يحدثني وأسأله ويجيبني حتى ذهب عامه الليل فلما أردت الانصراف قال لي يا أحمد تنصرف أو تبيت فقلت جعلت فداك فذلك إليك ان امرتني بالانصراف انصرفت وان أمرت بالمقام أقمت قال أقم فهذا الحرس وقد هدأ الناس وباتوا فقام وانصرف فلما ظننت انه

(١٤٠)

صفحهمفاتيح البحث: أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (٢)، الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن

جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الإمام الحسن بن علي المجتبي عليهما السلام (١)، إيمان أبي طالب عليه السلام (٣)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، كتاب العلل لأحمد بن حنبل (٢)، أحمد بن محمد بن عمرو بن أبي نصر (١)، محمد بن الحسين بن أبي الخطاب (١)، محمد بن الحسين بن أبي الحسين (١)، يحيى بن زكريا بن شيان (٢)، محمد بن عبد الله بن مهران (١)، أحمد بن محمد بن أبي نصر (٤)، جعفر بن محمد أبو القاسم (١)، محمد بن سليمان الزراري (١)، الشيخ أبو عبد الله (١)، أحمد بن محمد بن الجندی (١)، الحسين بن عبيد الله (٥)، أحمد بن محمد الزراري (١)، أحمد بن علي بن أحمد (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (١)، محمد بن أحمد بن داود (٣)، أحمد بن محمد بن موسى (١)، محمد بن عيسى بن عبيد (١)، عبد الله بن الحسين (١)، محمد بن عمار الكوفي (١)، أحمد بن محمد بن عمار (٤)، محمد بن الحسن الصفار (١)، أحمد بن محمد بن سعيد (١)، محمد بن الحسن بن سهل (١)، عبد الحميد العطار (١)، صفوان بن يحيى (١)، ابن الغضائري (١)، عبد الله بن جندب (١)، أبو عبد الله (١)، محمد بن أبي نصر (١)، جبرئيل بن أحمد (١)، أحمد بن هلال (١)، الحسن بن داود (١)، علي بن سليمان (٢)، أحمد بن داود (١)، محمد بن النعمان (١)، موسى بن الحسن (١)، الحسن بن فضال (١)، الحسن بن محبوب (١)، أحمد بن عبدون (١)، أحمد بن علي (٢)، محمد بن الحسن (٢)، أحمد بن محمد (٤)، محمد بن سنان (١)،

محمد بن عمار (١)، محمد بن جعفر (٢)، القرآن الكريم (١)، الموت (٣)، الفديه، الفداء (١)، الوفاء (٢)

أحمد النهشلي ابن الجندي

قد دخل خررت لله ساجدا فقلت الحمد لله حجه الله ووارث علم النبيين أنس بي من بين اخواني وحبيني فانا في سجدتي وشكري فما علمت الا- وقد رفسني برجله ثم قمت فاخذ بيدي فغمزها ثم قال: يا احمد ان أمير المؤمنين ع عاد صعصعه بن صوحان في مرضه فلما قام من عنده قال يا صعصعه لا تفتخرن على اخوانك بعيادتي إياك واتق الله ثم انصرف عني.

محمد بن الحسن البراثي وعثمان بن حامد الكشيان قالا حدثنا محمد بن يزداد وحدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال كنت عند الرضاع فأمسيت عنده فقال لجاريتته هاتي مضربتي ووسادتي فافرشي لأحمد في ذلك البيت فلما صرت في البيت دخلني شيء فجعل يخطر في بالي من مثلي في بيت ولي الله وعلى مهاده فناداني يا أحمد أن أمير المؤمنين ع عاد صعصعه بن صوحان فقال يا صعصعه لا تجعل عيادتي إياك فخرا على قومك وتواضع لله يرفعك أقول خاف عليه من العجب. محمد بن الحسن: حدثني محمد بن يزداد حدثني أبو بكر يحيى بن محمد الرازي عن محمد بن الحسن عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال لما اتى بأبي الحسن ع اخذ به على القادسيه ولم يدخل الكوفه اخذ به على براني البصره فبعث إلى مصحفا وانا بالقادسيه الحديث.

وقال الكشي قبل ذلك: تسميه الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا ع اجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم وأقروا لهم بالفقه والعلم وهم سته نفر آخرون دون الستة نفر

الذين ذكرناهم في أصحاب أبي عبد الله ع منهم: يونس بن عبد الرحمن وصفوان بن يحيى يباع السابري ومحمد بن أبي عمير وعبد الله بن المغيرة والحسن بن محبوب وأحمد بن محمد بن أبي نصر، إلى آخر ما قال.

التمييز في مشتركات الكاظمي: باب أحمد بن محمد المشترك بين جماعه أكثرهم دوراناً في الاسناد أربعة أحمد بن محمد بن الوليد وأحمد بن محمد بن أبي نصر وأحمد بن محمد بن خالد وأحمد بن محمد بن عيسى ويعرف انه ابن أبي نصر بوقوعه في آخر السند مقارنة للرضا والجواد ع. وبروايه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وأحمد بن هلال ومحمد بن عيسى ومحمد بن عبد الحميد العطار ومحمد بن عبد الله بن مهران ومحمد بن يحيى وأحمد بن محمد بن خالد وأحمد بن محمد بن عيسى وزكريا بن شيبان ومحمد بن يزيد والحسن بن علي بن النعمان وعلي بن مهزيار وموسى بن عمر بن يزيد الصيقل وإبراهيم بن هاشم عنه. وفي مؤلف لبعض المعاصرين عن مشتركات الكاظمي زياده روايه أبي طالب عبد الله بن الصلت والحسين بن سعيد ويحيى بن سعيد الأهوازي ومحمد بن عبد الله بن زراره عنه ولم أجد ذلك في نسختين عندي من المشتركات. وعن جامع الرواه انه زاد روايه ابنه علي وأحمد بن مهران وسهل بن زياد وعلي بن أحمد بن أشيم وأبي عبد الله الرازي وأحمد بن محمد بن داود بن فرقد وإسماعيل بن مهران وابن أبي نجران والحسن بن محبوب وسعد بن سعد ومحمد بن القاسم والحسن بن موسى الخشاب ومحمد بن علي بن محبوب ومعاويه بن حكيم والهيثم بن أبي مسروق النهدي وابن أبي عمير وأبي عبد الله محمد

بن خالد البرقي ومحمد بن الوليد وعلي بن العباس والعلاء وإسماعيل بن مهران وأحمد بن الحسن وموسى بن القاسم والعباس بن معروف ومحمد بن أيوب وأيوب بن نوح عنه انتهى قال الكاظمي: ويعرف بروايته هو عن أبان بن عثمان وعبد الله بن المغيرة انتهى وعن جامع الرواه انه زاد روايته عن داود بن سرحان وجميل بن دراج وعبد الله بن سنان والحسن التفليسي وعاصم بن حميد انتهى قال الكاظمي: ووقع في أسانيد الشيخ روايه محمد بن أحمد بن يحيى عن ابن أبي نصر والظاهر أن الواسطه ساقطه لأنه ليس من طبقه من يروى عنه انتهى.

٤٣٩: أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران أو عمر بن موسى بن عروه بن الجراح بن علي بن زيد بن بكر بن حريش أبو الحسن النهشلي المعروف بابن الجندی.

ولد سنه ٣٠٥ أو ٣٠٦ أو ٣٠٧ وتوفى سنه ٣٩٠.

والجندی في الخلاصه بالجيم المضمومه والنون والبدال المهمله وفي رجال النجاشي: والخلاصه وميزان الاعتدال وتاريخ بغداد عمران بالألف والنون وفي الفهرست ورجال الشيخ ومعالم ابن شهر آشوب ورجال ابن داود عمر قال ابن داود ومنهم من يقول عمران والأول أصح انتهى.

أقوال العلماء فيه قال النجاشي: أحمد بن محمد بن عمران بن موسى أبو الحسن المعروف بابن الجندی استاذنا رحمه الله ألحقنا بالشيوخ في زمانه انتهى اي أجاز له الروايه عنه فدخل في سلسله مشايخ الإجازة والروايه وينقل عنه النجاشي كثيرا معتمدا عليه. وقال النجاشي في ترجمه أحمد بن عامر بن سليمان وهو والد عبد الله راوى نسخه صحيفه الرضاع ما لفظه: دفع إلى هذه النسخه: نسخه عبد الله بن محمد بن عامر الطائي أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الجندی شيخنا رحمه

الله قرأتها عليه. وفي الخلاصه:

أحمد بن محمد بن عمران بن موسى أبو الحسن المعروف بابن الجندی قال النجاشی استاذنا إلى آخر ما مر وليس هذا نصا في تعديله انتهى وعده بحر العلوم في رجاله من مشائخ النجاشی وقال إن النجاشی عظمه في كثير من المواضع قال ويختلف التعبير عن هذا الشيخ فيقال أحمد بن محمد بن عمران وأحمد بن محمد الجندی وأبو الحسن بن الجندی وابن الجندی وفي ترجمه عبد الصمد بن بشير وغيره أحمد بن محمد بن الجراح وفي محمد بن همام أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الجراح وقال في ترجمه عبد الله بن مسكان أخبرنا أحمد بن محمد المستشرق حدثنا أبو على بن همام ويحتمل ان يكون هو أحمد بن محمد الجندی و هو الظاهر كما تشعر به روايته عن ابن همام فيكون المستشرق من ألقابه. وفي كتب الشيخ: أحمد بن محمد بن موسى الجراح المعروف بابن الجندی انتهى رجال بحر العلوم وفي الفهرست أحمد بن محمد بن عمر بن موسى بن الجراح أبو الحسين المعروف بابن الجندی صنف كتبا، وذكره الشيخ في رجاله في باب من لم يرو عنهم ع وترجمه كما في الفهرست وقال يروى عنه ابن عزور. وفي معالم العلماء أحمد بن محمد بن عمر أبو الحسين بن الجندی تصنيفه الخ.

وفي تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروه بن الجراح بن على بن زيد بن بكر بن حريش أبو الحسن النهشلي ويعرف بابن الجندی أول سماعه سنة ٣١٣ هـ وعمره ست سنين على الأكثر وكان يضعف في روايته ويطعن عليه في مذهبه سالت الأزهرى عنه فقال ليس بشئ وقال لي الأزهرى أيضا

حضرت ابن الجندی وهو یقرأ علیه کتاب دیوان الأنواع الذی سمعه فقال لی أبو عبد الله بن الآبنوسی

(۱۴۱)

صفحهمفاتیح البحث: الإمام علی بن موسی الرضا علیهما السلام (۳)، الإمام محمد بن علی الجواد علیهما السلام (۱)، الإمام الحسن بن علی المجتبی علیهما السلام (۱)، کتاب رجال النجاشی (۱)، کتاب تاریخ بغداد للخطیب البغدادی (۲)، کتاب رجال ابن داود (۱)، کتاب جامع الرواه لمحمد علی الأردبیلی (۲)، کتاب معالم العلماء (۱)، مدینه الکوفه (۱)، محمد بن الحسین بن أبی الخطاب (۱)، یحیی بن سعید الأهوازی (۱)، أحمد بن محمد بن عمر بن موسی (۱)، محمد بن عبد الله بن زراره (۱)، محمد بن عبد الله بن مهران (۱)، أحمد بن محمد بن أبی نصر (۳)، الحسن بن علی بن النعمان (۲)، یحیی بن محمد الرازی (۱)، علی بن أحمد بن أشیم (۱)، عبد الله بن المغیره (۱)، محمد بن الحسن البراثی (۱)، موسی بن عمر بن یزید (۱)، أحمد بن محمد بن داود (۱)، أحمد بن محمد بن عیسی (۲)، أحمد بن محمد بن موسی (۱)، أحمد بن محمد بن عمران (۴)، أحمد بن محمد المستنشق (۱)، أحمد بن محمد بن خالد (۱)، عبد الله بن الصلت (۱)، إسماعیل بن مهران (۲)، محمد بن خالد البرقی (۱)، محمد بن علی بن محبوب (۱)، عبد الحمید العطار (۱)، عبد الله بن سنان (۱)، محمد بن أبی عمیر (۱)، صفوان بن یحیی (۱)، زکریا بن شیبان (۱)، الحسن التفلیسی (۱)، عبد الصمد بن بشیر (۱)، موسی بن القاسم (۱)، علی بن مهزیار (۱)، ابن أبی عمیر (۱)، عبد الله بن محمد (۱)، أبو عبد الله (۱)، أحمد بن یحیی

(١)، أبان بن عثمان (١)، العباس بن معروف (١)، مدينة البصره (١)، أحمد بن مهران (١)، علي بن العباس (١)، أحمد بن هلال (١)، صعصعه بن صوحان (٢)، محمد بن الوليد (٢)، ابن أبي نصر (١)، سهل بن زياد (١)، محمد بن أيوب (١)، محمد بن القاسم (١)، محمد بن يحيى (١)، ابن شهر آشوب (١)، عثمان بن حامد (١)، الحسن بن محبوب (٢)، جميل بن دراج (١)، محمد بن عيسى (١)، ابن الجندی (٧)، محمد بن موسى (١)، علي بن زيد (٢)، عمر بن موسى (١)، محمد بن الحسن (١)، أحمد بن محمد (٨)، محمد بن خالد (١)، سعد بن سعد (١)، المرض (١)، الحج (١)، الخوف (١)، السجود (١)

أحمد الأنطاكي الصنوبري

ليس هذا سماعه وإنما رأى نسخه على ترجمتها اسم وافق اسمه فادعى ذلك قال أحمد بن محمد العتيقي وكان يرمى بالتشيع وكانت له أصول حسان انتهى ومن أين علم ابن الأنوسي ان هذا ليس سماعه وهل كان معه في جميع أوقاته ليعلم سماعه، ما هو الا سوء الظن وحب الافتراء عليه لأنه يرمى بالتشيع. وفي ميزان الاعتدال أحمد بن محمد بن عمران أبو الحسن بن الجندی كان آخر من بقى ببغداد من أصحاب ابن صاعد شيعي قال الخطيب كان يضعف في روايته ويطعن عليه في مذهبه قال الأزهرى ليس بشيء قلت روى عنه خلق يروى عن البغوى انتهى وفي لسان الميزان بعد نقل كلام الميزان السابق وقال العتيقي كان يرمى بالتشيع وأورد ابن الجوزي في الموضوعات في فضل علي حديثا بسند رجاله ثقات الا الجندی فقال هذا موضوع ولا يتعدى الجندی انتهى والرجل لا عيب فيه عندهم الا تشيعه ولذلك ضعفوا روايته وطمعوا عليه في

مذهبه لا سيما من مثل الخطيب المعلوم حاله فى تعصبه هذا مع كثره الرواه عنه والعجب من دعوى ابن الجوزى وضع حديث رجاله ثقات لان فيهم ابن الجندى وهو شيعى كان أمير المؤمنين لم تملأ فضائله الخافقين وشهد بها المخالف قبل المؤلف حتى يضع له الجندى أو غيره فضيله وانما يحتاج إلى هذا الفقير فى فضله ولكنها العصبيه واتباع الهوى.

مشايخه قال الخطيب فى تاريخ بغداد: روى عن أبى القاسم البغوى وأبى بكر بن أبى داود ويحيى بن محمد بن صاعد وأبى سعيد العدوى ويوسف بن يعقوب النيسابورى ومن فى طبقتهم وبعدهم.

تلاميذه قال الخطيب: حدثنا أبو القاسم الأزهرى والحسن بن محمد الخلال ومحمد بن على بن مخلد الوراق ومحمد بن عبد العزيز البرذعى وأحمد بن محمد العتيقى وعده غيرهم انتهى وقد عرفت انه يروى عنه النجاشى صاحب الرجال وأبو طالب بن عزور.

مؤلفاته فى الفهرست: صنف كتبا منها ١ كتاب الأنواع وهو كتاب كبير حسن ٢ عقلاء المجانين ٣ الهواتف، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته أبو طالب بن عزور عنه. وقال النجاشى له كتب وذكر ما مر وقال عن كتاب الأنواع: كبير جدا سمعت بعضه يقرأ عليه وزاد عليها ٤ كتاب الرواه والفلج ٥ الخط ٦ الغيبه ٧ العين والورق ٨ فضائل الجماعه وما روى فيها.

التمييز فى مشتركات الكاظمى: يعرف بروايه أبى طالب بن عزور عنه انتهى.

٤٤٠: أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن بن مرار الضبى الحلبي الأنطاكى المعروف بالصنوبرى.

مرت ترجمته فى الجزء التاسع وقد وجدنا فى نسمة السحر بعض الزيادات التى فاتنا ذكرها فى ترجمته فأعدنا ترجمته ثانيا قال فى نسمة السحر بعد حذف اسجاعه المؤلفه فى عصره أبو القاسم أو أبو بكر أحمد بن محمد

الجزرى الرقى المعروف بالصنوبرى الشاعر المشهور.

الرقى بفتح الراء وتشديد القاف نسبه إلى الرقه مدينه مشهوره بشط الفرات واسمها الرافقه وعرفت بالرقه الجديده عمرها هارون الرشيد، والأولى الرقه القديمه ويقال لهما الرقتان وكان الرشيد كثيرا ما يصيف فيها.

كان من كبار الشيعه ويدل شعره على أنه كان زيدا أقول لم تظهر لى هذه الدلاله، صاحب الروضيات الأنيقه والتشايه التى هى النسيم حقيقه، وقال الثعالبي تشبيهات ابن المعتز وأوصاف كشاجم وروضيات الصنوبرى متى اجتمعت اجتمع الظرف والطرب، وله ديوان قد وقفت عليه بعد الاشتياق ونقلت من روضياته وتنزهت فى جناته، فمنها من قصيده يمدح بها أبا القاسم عمرو بن عبيد الله بن غياث: والنسخه سقيمه وفيها أغلاط لم نهتد لصوابها.

قدم الصيف والشتاء تولى * وتولت مقدمات الشتاء ويك باقى أولاك ما الرقه * البيضاء عندي بالرقه السوداء اكتساء من النبات ولطف * غير لطف النبات والاكتساء وارى العمر عامرا لرباه * بعد ما كان عافيا بعفاء فى ملاء من الرياض وقد عطل * حسن الرياض حسن الملاء وحلى سوى الحلى وأشياء * من النبت زدن فى الأشياء ذهب حيثما ذهبنا ودر * حيث درنا وفضه فى الفضاء وفرند مثل الفرند ولكن * ليس ذا فى البها ولا فى البهاء وكان البهار يصفر فى الروض * دنانير سكه صفراء طاب هذا الهواء وازداد حتى * ليس يزداد طيب هذا الهواء وله فى غلام نحيف:

أحب رشاقه الرشا النحيف * ولن يهوى اللطيف سوى اللطيف قليل المسك اسرع من كثير * من الطيب انقيادا فى الأنوف أينكر ان فضل الوشى الا * لأن الوشى من نسج ضعيف ووصفهم لقد الغصن مما * يدل على السمين من القضيف وهل تجد الهلال يخاف

يوما * كخوف البدر من قبح الخسوف إليك فعظم جرم العود جاءت * فضيلته من الوتر الرهيف إذا كان الأليف كذا رشيقا *
مليحا كان ريحان الأليف ينوب عن النديم وان أردنا * وصيفا قام ناب عن الوصيف وما أرب الخفيف الروح الا * خفيف الروح
ذو جسم نحيف يميلهما العناق إذا استكانا * كما مال النزيف على النزيف قال ومن شعره الذى اخترته من ديوانه:

ان هى تاهت فمثلها تاهها * لم يجر خلق فى الحسن مجراها للغصن علالها كذا وقامتها * وللرشا جيدها وعيناها فضضن بالياسمين
عارضها * ذهب بالجلنار خداهها تلك الثنايا من عقدها نظمت * أم نظم العقد من ثناياها وغارت القمص حين أسفلها * يمس ما
لا- يمس أعلاها جاعله ريقها مدامتنا * إذا سقتنا وكأسنا فاهها لئن كفانى التفاح وجنتها * لقد كفانى الرمان ثدياها تملكنى
بالهوى وأملكها * فها انا عبدها ومولاها وله شربنا فى بغادين * على تلك الميادين

(١٤٢)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، نهر الفرات (١)، يوم عرفه
(٢)، أحمد بن محمد بن الحسن (١)، أحمد بن محمد بن عمران (١)، عمرو بن عبيد الله (١)، محمد بن عبد العزيز (١)، هارون
الرشيد (١)، يحيى بن محمد (١)، ابن الجندی (١)، الحسن بن محمد (١)، أحمد بن محمد (٢)، محمد بن علي (١)، الظنّ (١)،
الخوف (١)، الهلال (١)

على ضحك الهزرات * على نوح الشفاتين على صوت الرواشين * وترجيع الوراشين لدى ألوان أزهار * لها الطف تلوين
كأذنب الطواويس * كأطواق الجمازين كأعناق الدراريح * كأحداق الكراوين شربنا فتعال انظر * إلى شرب التباتين إلى شرب
العفاريت *

إلى شرب الشياطين فطورا بالهوارين * وطورا بالأجاجين فلما ان مشى السكر * بنا مشى الفرازين وملنا فتلوينا * تلويه الثعابين
ورقص يخطف الابصار * بتحريك وتسكين كانا نوطئ الأقدام * أطراف السكاكين كانا إذ تخلقنا * أناس من زرافين ورحنا في
خلوقين * من الخلوق والطين فقل في وقعه تربي * على وقعه صفيين تفرغنا لتفريغ * الجيوب والهمايين على ذا تاج ورد * وعلى
ذا تاج نسرين وساقينا إذا استسقى * دهقان الدهاقين فتى لا بل فتاه * تخطط الشده باللين لها عز السلاطين * ولي ذل المساكين
فيا من هو بستاني * وبستان البساتين ويا من هو ريحاني * وريحان الرياحين يا عنبره الهند * ويا مسكه دارين ويا بهجه نيسان *
ويا رقه تشرين وله يمدح أهل البيت ع ويرثي الحسين ع:

ما فى المنازل حاجه نقضها * الا السلام وأدمع نذريها وتفجع للعين فيها حيث لا * عيش أوازيه بعيشى فيها أبكى المنازل وهى
لو تدرى الذى * بعث البكاء لكدت أستبكيها بالله يا دمع السحائب سقها * ولئن بخلت فادمعى تسقيها يا مغرى يا نفسى بوصف
غريه * أغريت عاصيه على مغريها لا خير فى وصف النساء فاعفنى * عما تكلفنيه من وصفها يا رب قافيه حلى امضاؤها * لم
يحل ممضاها إلى ممضيها لا تطمعن النفس فى اعطائها * شيئا فتطلب فوق ما تعطيه حب النبى محمد ووصيه * مع حب فاطمه
وحب بنيتها أهل الكساء الخمسه الغرر التى * يبنى العلا بعلاهم بانيتها كم نعمه أوليت يا مولاهم * فى جبههم فالحمد للموليا ان
السفاه بترك مدحى فيهم * فيحق لى ان لا أكون سفيا هم صفوه الكرم

الذى أصفهم * ودى وأصفت الذى يصفها أرجو شفاعتهم وتلك شفاعه * يلتذ برد رجائها راجيها صلوا على بنت النبى محمد * بعد الصلاه على النبى أبيها وابكوا دماء لو تشاهد سفكها * فى كربلاء لما ونت تبيكها يا هولها بين العمائم واللهى * تجرى وأسياف العدى تجريها تلك الدماء لو أنها توقى إذا * كنا بنا وبغيرنا نفديها لو أن منها قطره تفدى إذا * كانت دماء العالمين تقيها ان الذين بغوا اراقتها بغوا * ميشومه العقبى على باغيها قتل ابن من أوصى اليه خير من * أوصى الوصايا قط أو يوصيها رفع النبى يمينه يمينه * ليرى ارتفاع يمينه رائبها فى موضع أضحى عليه منها * فيه وفيه يبدئ التشيها آخاه فى خم ونوه باسمه * لم يأل فى خير به تنويها وقال أفضلكم أقضاكم ظ على انه * امضى قضيته التى يمضيها هو لى كهارون لموسى حبذا * تشيها هارون به تشيها يومه يوم للعدى للندى ظ يرويههم * جودا ويوم للقنا يرويهما يسع الأنام مثوبه وعقوبه * كلتاهما تمضى لما يمضيها بيد لتشييد المعالى شطرها * ولهدم اعمار العدى باقيها ومضاء صبر ما رأى راء له * فيما رآه من الصدور شيها لو تاه فيه قوم موسى مره * أخرى لانسى قوم موسى التها عوجا بدار الطف بالدار التى * ورث الهدى أهلوها عن أهليها نبكى قبورا ان بكينا غيرها * بعض البكاء فإنما نعيها نفذت حياتى فى شجى وكابه * لله مكئب الحياه شجيها بأبى عفت منكم معالم أوجه * أضحى بها وجه الفخار وجيها مالى علمت سوى الصلاه عليكم * آل النبى هديه أهديها واسا على فان أفأت بمقتلى

* يحدى سوابق دمعها حاديهما سقيا لها فئه وددت بأننى * معها فسقانى الردى ساقيهما تلك التى لا ارض تحمل مثلها * لا مثل حاضرها ولا باديهما قلبى يتيه على القلوب بحبها * وكذا لسانى ليس يملك تيهها وانا المدله بالمراثى كلما * زادت أزيد بقولها تدليها يرثى نفوسا لو تطيق إبانه * لرثت له من طول ما يرثيها ومن شعره قوله فى الملح وتركنا بعض أبياتها المجونيه:

ما لى وللحمل للسكاكين * ذكرى إذا ما ذكرت يغنينى باى ضرب من الفتوه لا * اخلع روح الذى يفاتينى ويك يدى خنجرى فتعرف لى * خلفا أواخيه أو يواخينى ما انا الا من الحديد فمن * أين تقول الحديد يؤذنى أما الشياطين فهى ترهبنى * لأننى آفه الشياطين قم هات لى شاطرا يقاومنى * أو ادن لى شاطرا يدانينى إليك عنى فلو نفخت فتى * بمصر طيرته إلى الصين ان الفتى الزانكى يعرفنى * عند المناواه من يناوينى لو رام إبليس ان يبادرنى * بالرمح والسيف والطبرزين ما قلت قول الهلوع من عجل * هات سنانى وهات سكينى لو صور الموت مات من فرقى * وكنت آتية قبل يأتينى فخذ معى فى المجون واللعب يا * من ليس فى حاله يساوينى وكل ضرب من العبارة لا- * يلحقنى فيه من يجارينى ما لى لا أخلع العذار وأجرى * مع اللهو فى الميادين ان غلامى الذى كلفت به * أطيعه فى الهوى فيعصينى ويلى من كسر حاجبيه ومن * تفتير عينيه كلما حين ما الموت الا فى وردتين على * خديه قد حفنا بنسرين تحسبنى قد جنت وحدى لا * كم لى شبيه من المجانين كم لائم لامنى

صفحةمفاتيح البحث: الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله (١)، أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (١)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، يوم عاشوراء (٢)، أهل الكساء (١)، مدينة كربلاء المقدسه (١)، الهند (١)، البكاء (٢)، الموت (٣)، الشهاده (١)، الضرب (٢)، الصبر (١)، الشفاعة (١)، الصلاه (١)، الكرم، الكرامه (١)، الإستسقاء (١)، الوصيه (٢)

أحمد ابن العديم العقيلي أحمد بن محمد بن عياش الكاظمي أحمد الأشعث القمي

٤٤١: شهاب الدين أحمد بن جمال الدين أبي غانم محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبي جراده المعروف بابن العديم العقيلي الحلبي وفي بعض النسخ كمال الدين محمد بن عمر الخ.

ولد في رأس السبعمائه وتوفي سنة ٧٦٥ بحلب عن بضع وستين سنة وقيل جاوز السبعين.

وبنو العديم وآل أبي جراده شيعه كلهم كما بيناه في إبراهيم بن أبي جراده وان وصفه في الدرر الكامنه بالحنفي كما ستعرف. في الدرر الكامنه في أعيان المئه الثامنه للحافظ بن حجر: أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبي جراده شهاب الدين ابن جمال الدين أبي غانم بن الصاحب كمال الدين بن العديم العقيلي الحلبي الحنفي ولد في رأس القرن وسمع على بيرس العديمي وعمتية خديجه وشهده وحدث سمع عليه ابن عشائر منتقى شيخه النسوي والأول من مشيخه ابن شاذان الكبرى أنبأنا بيبرس وغير ذلك ولي نيابه شيزر مده لأنه كان يزي الجند مع معرفه بالتاريخ والأدب جيد المذاكره حسن المحاضره وحكى اخوه القاضي كمال الدين عنه انه اخبره انه رأى في منامه كان شخصا ينشده:

يا غافلا صدته آماله * عن المقام الأشرف الأسنى انهض بما عندك نحو

العلی * وافتح لها مقلتك الوسنى قال فحفظتهما وزدتهما:

وارجع إلى مولاك واخضع له * تستوجب الاحسان والحسنی قال اخوه فلما أنشدنى ذلك أعقبه بان قال: ما أظن الا ان نفسى نعت إلى فمات فى السنه المقبله وذلك سنه ٧٦٥ عن بضع وستين سنه قال ابن حبيب ويقال جاوز السبعين وعنده عن بيبرس مشيخه ابن شاذان الكبرى والأول والثانى من حديث ابن السماك وولى نيابه السلطنه مده يسيره بشيزر وكان ذا حشمه زائده وتجميل انتهى وفى ذيل طبقات الحفاظ لابن فهد الهاشمى المكى فى سنه ٧٦٥ توفى بحلب الأمير شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر بن العديم الحلبي وله بضع وستون سنه انتهى.

٤٤٢: أحمد بن محمد بن عياش مر بعنوان أحمد بن محمد بن عبيد الله بن حسن بن عياش.

٤٤٣: السيد أحمد بن محمد بن عبيد الله بن حسن بن عياش الكاظمى.

ذكره جامع ديوان السيد نصر الله الحائرى فقال ذو القدر الرفيع الأمجد السيد احمد وذكر انه كتب اليه السيد نصر الله هذه الأبيات:

سلام فى الغدو وفى الرواح * على ابن محمد رب السماح فتى ربه اضرار المعالى * وأرضع دره المجد الصراح له خط يحاكي الشهب حسنا * ووجه مشرق شبه الصباح تراه كالللال إذا تبدى * يشار اليه من كل النواحي فلا زالت تغرد فى حماه * قمارى السعد فى روض الفلاح ٤٤٤: أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الأحوص بن السائب بن مالك بن عامر الأشعري من بنى ذخران بن عوف بن الجماهر بن الأشعث يكنى أبا جعفر القمى.

هكذا نسبه الشيخ فى الفهرست ومثله النجاشى سوى أنه قال ابن الأشعر بدل ابن الأشعث ولم يقل

الأحوص بالحاء والصاد المهملتين والسايب بالسین المهمله والمثناه التحتیه والباء الموحده وذخران بالذال المعجمه المضمومه والخاء المعجمه الساكنه بعدها راء وألف ونون والجماهر بضم الجيم. وجده سعد من العرب الذين سكنوا بلاد العجم بعد الفتح الاسلامى وهم كثيرون وكان منهم بقم عدد غير قليل منهم احمد هذا وأبوه وجده وعمران عمه وكذا إدريس بن عبد الله وأولاد أعمامه زكريا بن آدم وزكريا بن إدريس وآدم بن إسحاق وغيرهم وجوه أجله رواه الحديث مذكورون.

أقوال العلماء فيه قال الصدوق فى أول كمال الدين: كان أحمد بن محمد بن عيسى فى فضله وجلالته يروى عن أبى طالب عن عبد الله بن الصلت وبقى حتى لقيه محمد بن الحسن بن الصفار وروى عنه انتهى وذكره ابن النديم فى الفهرست فى فقهاء الشيعة وقال الشيخ فى الفهرست: أول من سكن بقم من آباءه سعد بن مالك بن الأحوص وكان السايب بن مالك وفد إلى النبى ص واسلم وهاجر إلى الكوفه وأقام بها وأبو جعفر شيخ قم ووجهها وفقهها غير مدافع وكان أيضا الرئيس الذى يلقى السلطان بها ولقى أبا الحسن الرضا ع ومثله قال النجاشى إلى قوله ابن الجماهر بن الأشعر يكنى أبا جعفر وزاد بعد قوله وأقام بها وذكر بعض أصحاب النسب ان فى انساب الأشاعره أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك بن هانى بن عامر بن أبى عامر الأشعري واسمه عبيد وأبو عامر له صحبه وقد روى أنه لما هزم هوازن يوم حنين عقد رسول الله ص لأبى عامر الأشعري على خيل فقتل فدعا له فقال اللهم اعط عبدك عبيدا أبا عامر واجعله فى الأكبرين يوم القيامة. قال الكشى عن نصر بن

الصباح ما كان أحمد بن محمد بن عيسى يروى عن ابن محبوب من اجل أن أصحابنا يتهمون ابن محبوب فى روايته عن أبى حمزه الثمالى ثم تاب ورجع عن هذا القول قال ابن نوح وما روى احمد عن ابن المغيرة ولا عن الحسن بن خرداذ وأبو جعفر رحمه الله شيخ القميين ووجههم وفقههم إلى آخر ما مر عن الفهرست وزاد لقى أبى جعفر الثانى وأبا الحسن العسكرى ع انتهى النجاشى وقال الكشى فى أحمد بن محمد بن عيسى وأخيه بنان قال نصر بن الصباح أحمد بن محمد بن عيسى لا يروى عن ابن محبوب فى روايته عن ابن أبى حمزه ثم تاب أحمد بن محمد فرجع قبل ما مات وكان يروى عن ابن أصغر سنا منه وأحمد لم يرزق ويروى عن محمد بن القاسم النوفلى عن ابن محبوب حديث الرؤيا وحماد بن عيسى وحماد بن المغيرة وإبراهيم بن إسحاق النهاوندى يروى عنهم أحمد بن محمد بن عيسى فى وقت العسكرى وما روى احمد قط عن عبد الله بن المغيرة ولا عن حسن بن خرداذ، وعبد الله بن محمد بن عيسى الملقب بينان أخو أحمد بن محمد بن عيسى انتهى وأنت ترى أن الذى حكاه النجاشى عن الكشى أنهم يتهمون ابن محبوب فى روايته عن أبى حمزه الثمالى، والذى فى نسخه الكشى المطبوعه عن ابن أبى حمزه بزياده ابن واسقاط الثمالى وقد قيل فى وجه اتهام ابن محبوب فى روايته عن أبى حمزه الثمالى ان أبى حمزه توفى سنة ١٥٠ وولد ابن محبوب سنة ١٥٠ لتصريحهم بأنه مات سنة ٢٢٤ وهو ابن ٧٥ سنة فتكون ولادته فى سنة وفاه الثمالى فكيف يروى عنه وعليه فيكون الصواب

ابن أبي حمزه كما في رجال الكشي وتكون لفظه ابن قد سقطت من النجاشي أو من النساخ فقد روى

(١٤٤)

صفحةمفاتيح البحث: الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام (١)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، يوم القيامة (١)، مدينة الكوفة (١)، مدرسه الأشاعره (١)، محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد (٢)، محمد بن القاسم النوفلي (١)، عبد الله بن المغيرة (١)، إبراهيم بن إسحاق (١)، أحمد بن محمد بن عياش (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (٥)، هبة الله بن أحمد (٢)، إدريس بن عبد الله (١)، عبد الله بن الصلت (١)، هبة الله بن محمد (١)، محمد بن عبيد الله (٢)، السائب بن مالك (٢)، حماد بن المغيرة (١)، الشيخ الصدوق (١)، زكريا بن إدريس (١)، ابن أبي حمزه (٢)، زكريا بن آدم (١)، حماد بن عيسى (١)، ابن المغيرة (١)، محمد بن عيسى (٢)، ابن النديم (١)، جمال الدين (٢)، محمد بن الحسن (١)، أحمد بن محمد (٣)، سعد بن مالك (١)، محمد بن عمر (١)، القتل (١)، الموت (٢)

الكشي عن حمدويه أن لأبي حمزه ثلاثة أولاد ثقات الحسين وعلي ومحمد وعرض النجاشي في قوله أن أولاد نوح ومنصور وحمزه قتلوا مع زيد ليس حصر أولاد فيهم. ولا حاجه لأن يراد به علي بن أبي حمزه البطائني مع عدم ذكر وصف البطائني في كلام أحد، وقوله واحمد لم يرزق لعل المراد انه لم يرزق ولدا، ووثقه العلامة في الخلاصه وذكر حاصل ما قاله الشيخ والنجاشي فيه علي عادته وذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا فقال أحمد بن

محمد بن عيسى الأشعري القمي ثقة له كتب وفي رجال الجواد ع فقال أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري من أصحاب الرضا ع قمي وفي رجال الهادي ع فقال أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري قمي انتهى. ومر في ترجمه أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي ان المترجم نفاه من قم ثم تاب عن ذلك واعتذر اليه ثم مشى في جنازته حافيا حاسرا كما تاب عن قوله في ابن محبوب فالرجل ورع ثقة لكن شدة ورعه قد توقعه فيما لا يحمد ومن هنا ينبغي التثبت والتبصر في القدرح في الناس كما قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين وقد سمعت حكاية الكشي أنه ما روى احمد قط عن عبد الله بن المغيرة ولا عن الحسن بن خرداذ وسمعت حكاية النجاشي مثل ذلك عن ابن نوح عن ابن عيسى. وكأنه لشبهه عرضت له فيهما فلم يرو عنهما كما لم يرو أولا عن ابن محبوب ثم تاب، لكن لم ينقل أحد أنه تاب عن ترك الرواية عنهما، إلا- أن السيد مصطفى التفرشي في نقد الرجال قال رأينا في كتب الاخبار روايه ابن عيسى عن ابن المغيرة كما في صلاة الجمعة من التهذيب وغيره، ومنه في باب أن النوم ناقض للوضوء وروى الكليني في الكافي في باب الإشارة والنص على أبي الحسن الثالث ع عن الحسين بن محمد عن الخيرانى عن أبيه ورواه المفيد في الارشاد عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن الكليني عن الحسين بن محمد عن الخيرانى عن أبيه قال الخيرانى: كان أبى يلزم باب أبى

جعفر ع بالخدمه التي كان وكل بها، وكان أحمد بن محمد بن عيسى يجئ في السحر في كل ليله ليعرف خبر عله أبي جعفر ع، وكان الرسول الذي يختلف بين أبي جعفر وبين أبي إذا حضر قام احمد وخلا- به أبي، فخرج ذات ليله فقام احمد وخلا أبي بالرسول واستدار احمد فوقف حيث يسمع الكلام، فقال الرسول لأبي: إن مولاك يقرئك السلام ويقول لك إنني ماض والأمر صائر إلى ابني علي وله عليكم بعدى ما كان لي عليكم بعد أبي ثم مضى الرسول ورجع احمد إلى موضعه وقال لأبي ما الذي قال لك؟ قال خيرا!

قال سمعت ما قاله فلم تكنه وأعاد ما سمع فقال له: قد حرم عليك ما فعلت لأن الله تبارك وتعالى يقول ولا تجسسوا فاحفظ الشهاده لعلنا نحتاج إليها يوما وإياك أن تظهرها إلى وقتها، فلما أصبح أبي كتب نسخه الرساله في عشر رقاع وختمها ودفعتها إلى عشره من وجوه العصابه وقال:

إن حدث بي حادث الموت قبل أن أطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها، فلما مضى أبو جعفر ع ذكر أبي أنه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من أربعمائنه انسان واجتمع رؤساء العصابه عند محمد بن الفرغ يتفاوضون هذا الأمر فكتب محمد بن الفرغ إلى أبي يعلمه باجتماعهم عنده وأنه لولا- مخافه الشهره لصار معهم إليه وسأله أن يأتيه، فركب أبي وصار إليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لأبي: ما نقول في هذا الأمر؟ فقال أبي لمن عندهم الرقاع احضروا الرقاع فأحضروها فقال هذا ما أمرت به فقال بعضهم: قد كنا نحب أن يكون معك في هذا الامر شاهد آخر فقال نعم! قد أتاكم الله عز وجل به

هذا أبو جعفر الأشعري يشهد لى بسماع هذه الرساله وسأله أن يشهد بما عنده فأنكر أحمد أن يكون سمع من هذا شيئاً فدعاه
أبى إلى المباهله فقال لما حقق عليه قد سمعت ذلك وهذه مكرمه كنت أحب أن تكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم
فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعاً انتهى وهذا الخبر يوجب أن يكون قد تجسس وكتّم الشهاده وكلاهما مناف للعداله لكن
الأصحاب اتفقوا على توثيقه وجلالته فكأنه لم يثبت عندهم هذا الخبر أو اكتفوا بدلالته على حصول التوبه منه مما صدر، وفي
التعليقه فى قبول مثل هذه الروايه فى شان مثل هذا الثقه الجليل تأمل وربما كان هذا هو الداعى لعدم توثيق النجاشى له وفى
بعض المواضع ينقل عنه كلاماً ربما يظهر منه تكذيبه كما فى على بن محمد بن شيره والظاهر أنه لا ينبغى التأمل فى وثاقته ولعله
كان زله صدرت منه فتاب فان الظاهر عدم تأمل المشائخ فى وثاقته وعلو شأنه وديدنهم الاستناد إلى قوله: وفى الحسن بن سعيد
ما يظهر منه اعتماد ابن نوح بل اعتماد الكل عليه ثم حكى ما مر عن الصدوق فى أول كمال الدين انتهى أقول: الذى أشار اليه
فى على بن محمد بن شيره هو قول النجاشى غمز عليه أحمد بن محمد بن عيسى وذكر أنه سمع منه مذاهب منكره وليس فى
كتبه ما يدل على ذلك انتهى وفى الحسن بن سعيد هو قول النجاشى أنه كتب اليه أحمد بن على بن نوح فاما ما عليه أصحابنا
والمعول عليه ما رواه عنهما يعنى الحسن بن سعيد وأخاه أحمد بن محمد بن عيسى، وكيف كان فلا ينبغى الريب فى وثاقته
وجلالته، وفى

لسان الميزان: أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن سعيد العلامه أبو جعفر الأشعري القمي شيخ الرافضه بقم له تصانيف وشهره كان فى حدود ٣٠٠.

مؤلفاته فى الفهرست صنف كتبها منها: ١ التوحيد ٢ فضل النبى ص ٣ المتعه ٤ النوادر وكان غير مبوب فبوجه داود بن كوره ٥ الناسخ والمنسوخ، أخبرنا بجمع كتبه ورواياته عده من أصحابنا منهم الحسين بن عبيد الله وابن أبى جيد عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن أبيه وسعد بن عبد الله عنه وأخبرنا عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار وسعد جميعا عن أحمد بن محمد بن عيسى وروى ابن الوليد المبوبه عن محمد بن يحيى والحسن بن إسماعيل عن أحمد بن محمد انتهى ومثله قال النجاشى وزاد ٦ الأظله ٧ المسوخ ٨ فضائل العرب، قال ابن نوح ورأيت له عند الديلى ٩ كتابا فى الحج أخبرنا بكتبه الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله وأبو عبد الله بن شاذان قالا حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى حدثنا سعد بن عبد الله عنه بها، وقال لى أبو العباس أحمد بن على بن نوح أخبرنا بها أبو الحسن بن داود عن محمد بن يعقوب عن على بن إبراهيم ومحمد بن يحيى وعلى بن موسى بن جعفر وداود بن كوره وأحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى بكتبه انتهى وقال ابن النديم له من الكتب ١٠ الطب الصغير ١١ الطب الكبير ١٢ المكاسب انتهى.

التميز مر قول الكاظمى فى المشتركات ان أحمد بن محمد مشترك بين جماعه أكثرهم دورانا فى الاسناد أربعه أحمد بن

محمد

صفحةمفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (٣)، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام (١)، الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، علي بن أبي حمزة البطائني (١)، أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي (١)، أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري (٢)، أحمد بن محمد بن يحيى العطار (١)، أبو عبد الله بن شاذان (١)، الشيخ أبو عبد الله (١)، أحمد بن محمد بن يحيى (١)، عبد الله بن المغيرة (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (٤)، صلاة الجمعة (١)، علي بن محمد بن شيره (٢)، محمد بن الحسن الصفار (١)، أبو جعفر الأشعري (٢)، محمد بن خالد البرقي (١)، علي بن إبراهيم (١)، الحسن بن إسماعيل (١)، عبد الله بن سعيد (١)، الشيخ الصدوق (١)، الحسن بن الوليد (١)، ابن أبي جيد (١)، سعد بن عبد الله (٢)، محمد بن قولويه (١)، أحمد بن إدريس (١)، داود بن كوره (٢)، الحسن بن داود (١)، محمد بن الوليد (١)، ابن المغيرة (١)، محمد بن يحيى (١)، الحسين بن محمد (٢)، الحسن بن سعيد (٣)، أحمد بن علي (١)، محمد بن عيسى (١)، محمد بن يعقوب (١)، ابن النديم (١)، موسى بن جعفر (١)، محمد بن الفرغ (٢)، أحمد بن محمد (٥)، الحج (١)، الموت (١)، الشهادة (٤)، القتل (١)، الطب، الطبابة (١)، النوم (١)

أحمد بن محمد بن عيسى القسري أحمد بن محمد بن عيسى العراد أحمد بن غالب العطاردي أحمد بن محمد الفاريابي

أبي نصر وأحمد بن محمد بن خالد وأحمد بن محمد بن عيسى والأربعة

ثقات أخيار وذكر مميزات الثلاثه كما مر وقال في ابن عيسى انه يمكن استعلام حاله بوروده في أواسط السند. وبروايه محمد بن الحسن الصفار أو محمد بن الحسن بن الوليد أو محمد بن يحيى أو سعد بن عبد الله أو الحسن بن محمد بن إسماعيل أو أحمد بن إدريس أو علي بن موسى بن جعفر أو محمد بن أحمد بن يحيى أو محمد بن علي بن محبوب عنه قال: وفي الكافي عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن عيسى، قال في المنتقى: المعهود المتكرر كثيرا في مثله أن يكون أحمد بن محمد بن عيسى معطوفا على سهل انتهى وعن جامع الرواه انه زاد روايه علي بن إبراهيم وداود بن كوره وابن بطه وسهل بن زياد وأحمد بن علي بن ابان القمي وحميد وأبي عبد الله البزوفري والعلاء عنه انتهى ووقع في بعض الأسانيد روايته عن سعد بن سعد وعن المنتقى أنه قال المعهود المتكرر من روايه أحمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن سعد ان يكون بواسطه البرقي فالظاهر سقوطه في الروايه عنه توهمها ووقع في بعض الأسانيد روايته عن عبد الله بن المغيره وقد سمعت نقل النجاشي عن ابن نوح انكار ذلك وقول التفرشى بوجوده وعن المنتقى فيما رواه الشيخ في التهذيب أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله المغيره وفي تكمله الرجال للشيخ عبد النبي الكاظمي هكذا صوره الحديث في التهذيب واسقط في الاستبصار من السند كلمتي عن أبيه والمعهود المتكرر في الأسانيد المتفرقه هو إثبات الواسطه بين أحمد بن محمد وابن المغيره فالاعتماد على ما في التهذيب انتهى ووقع في بعض أسانيد التهذيب

والاستبصار روايه موسى بن القاسم عن أبي جعفر واستظهر صاحب المنتقى فيما حكى عنه أن أبا جعفر هو أحمد بن محمد بن عيسى هنا وانكر روايه موسى بن القاسم عنه قائلا إن أحمد يروى عن موسى لا العكس انتهى.

٤٤٥: أبو الحسن أحمد بن محمد بن عيسى القسرى أو النسوى.

القسرى بالقاف والسين المهمله والراء كما عن رجال الشيخ نسبه إلى قسر بطن من بجيله والنسوى بالنون والسين المهمله المفتوحتين كما فى الخلاصه.

ذكره الشيخ فى رجاله فىمن لم يرو عنهم ع فقال:

أحمد بن محمد بن عيسى القسرى يكنى أبا الحسن روى عن أبى جعفر محمد بن العلاء بشيراز وكان أدبيا فاضلا بالتوقيع الذى خرج فى سنة ٢٨١ فى الصلاه على النبى ص انتهى. ووصف الشيخ له بالأدب والفضل كاف فى إثبات حسنه وذكره العلامة فى الخلاصه وابن داود فى القسم الأول المعد للثقات ولا يبعد ان يكون وصفه بذلك صدر فى نفس التوقيع لأنه ان كان معناه أنه روى التوقيع لم يحتج إلى الباء لأن روى متعدد بنفسه، إلا- أن يريد أنه روى بواسطه روايته لهذا التوقيع وهو توقيع خارج من صاحب الزمان ع فى الغيبه الصغرى التى كان يراه فيها بعض اخصائه جوابا عن السؤال عن كيفية الصلاه عليه ص أو أمر آخر يتعلق بها والله أعلم.

وفى مشتركات الكاظمى: يعرف بروايته عن أبى جعفر محمد بن العلاء.

٤٤٦: أحمد بن محمد بن عيسى العراد.

روى الشيخ فى الأمالى عن جماعه عن أبى المفضل عنه عن محمد بن الحسن بن شمون. وذكر النجاشى فى ترجمه محمد بن الحسن بن شمون قال أبو المفضل حدثنا أبو الحسين بن رجا بن يحيى بن سامان العبرتائى وأحمد بن محمد بن عيسى العراد

جميعا عنه، وهذا طريق مظلم انتهى.

٤٤٧: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن غالب.

يروى عن عبد الله بن أبي خيمه وخلييل بن سالم كما فى مهج الدعوات.

٤٤٨: أبو السعادات أحمد بن محمد بن غالب العطاردي.

العطاردي بضم العين وفتح الطاء وكسر الراء والبدال المهملات نسبه إلى عطاردي بن حاجب بن زراره التميمي.

فى انساب السمعاني: شيخ فاضل عالم وله شعر رائق من أهل كرخ بغداد غير أنه كان يميل إلى التشيع على ما هو مذهب أكثر الكوفيين سمع القاضي أبا يوسف عبد السلام بن يوسف القزويني وأبا المعالي أحمد بن علي بن قدامه الحنفي وهو شيخ ما كان يعرفه أصحاب الحديث ولا أبو بكر بن كامل المفيد نزلت عليه وكتبت عنه كتاب طيف الخيال للمرتضى وأحاديث سواه وكتبت عنه أيضا من شعره مقطعات انتهى.

٤٤٩: أحمد بن محمد الفاريابي من أهل أواسط المئه الثالثه لأنه يروى عن نصر بن علي الجهضمي المتوفى ٢٥٠ الفاريابي نسبه إلى فارياب بكسر الراء بعدها مثناه تحته وآخره باء مدينه بخراسان من أعمال جوزجان قرب بلخ غربى جيحون. من رواه أصحابنا وليس له ذكر فى كتب الرجال وإنما وجد فى سند كتاب تواريخ الأئمه لابن أبى الثلج محمد بن أحمد بن محمد الذى نسبه إليه النجاشي راويا الفاريابي المترجم عن نصر بن علي الجهضمي عن الرضاع وعن أبيه محمد عن أبي جعفر الجواد وعن أخيه عبد الله بن محمد عن أبيه وغيرهم ويروى عنه عتبه بن سعد بن كنانه. فعلم من ذلك أنه من رواه أصحابنا الذين ليس لهم ذكر فى كتب الرجال. فى الذريعه ج ٣ ص ٢١٢ تاريخ آل الرسول لنصر بن علي الجهضمي المتوفى ٢٥٠ ويقال له المواليه كما

عبر به ابن طاوس في مهج الدعوات وفي الذريعة ج ٤ ص ٤٧٣ تواريخ الأئمة اسم ثالث لتاريخ آل الرسول الذي مر في ج ٣ انه يسمى بذلك وبالمواليد قال ثم وجدت منه نسخه في النجف في مكتبة الشيخ محمد السماوي وهو مختصر حدود مائتي بيت ولما تصفحته تبين لي انه بعينه هو كتاب تاريخ الأئمة الذي ذكر النجاشي أنه لابن أبي الثلج محمد بن أحمد روايه الامام محب الدين محمد بن محمود بن الحسن بن النجار البغدادي صاحب ذيل تاريخ بغداد وابن النجار يروي هذا الكتاب عن مشايخه الثلاثة بأسانيدهم المتصله إلى أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي المحدث في مكة وقد حدث الكندي بهذا الكتاب في مكة المعظمه سنه ٣٥٠ وقال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل المعروف بابن أبي الثلج قال حدثني عتبه بن سعد بن كنانه عن أحمد بن محمد بن محمد الفاريابي عن نصر بن علي الجهضمي قال سألت علي بن موسى الرضاع عن اعمار الأئمة فقال الرضاع مضى رسول الله ص إلى آخر الحديث ثم في أثناء الكتاب يروي أحمد بن محمد الفاريابي عن غير نصر الجهضمي أحاديث أخرى

(١٤٦)

صفحةمفاتيح البحث: الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله (١)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، كتاب أمالي الصدوق (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، مدينه مكة المكرمه (٢)، مدينه النجف الأشرف (١)، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله (١)، الغيبة الصغرى (١)، أحمد بن محمد بن عيسى

القسرى (٢)، محمد بن أحمد بن يحيى (١)، عبد الله بن المغيرة (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (٥)، أحمد بن محمد بن خالد (١)، محمد بن الحسن الصفار (١)، محمد بن الحسن بن شمون (١)، أحمد بن إبراهيم (١)، محمد بن علي بن محبوب (١)، محمد بن أحمد بن محمد (١)، يحيى بن سامان (١)، الحسن بن الوليد (١)، موسى بن القاسم (٢)، عبد الله بن محمد (١)، أبو عبد الله (١)، سعد بن عبد الله (١)، محمد بن إسماعيل (١)، أحمد بن إدريس (١)، داود بن كوره (١)، ابن المغيرة (١)، سهل بن زياد (٢)، محمد بن العلاء (١)، محمد بن يحيى (١)، مدينة بغداد (١)، محمود بن الحسن (١)، الحسن بن شمون (١)، أحمد بن علي (١)، محمد بن عيسى (١)، موسى بن جعفر (١)، أحمد بن محمد (٨)، محمد بن أحمد (١)، نصر بن علي (٤)، سعد بن سعد (٢)، خراسان (١)، الجود (١)، الصلاة (١)، الوفاء (١)

أحمد الموسوي الحويزي أحمد بن فهد الأسدي الحلبي

فيظهر منه ان مؤلف الكتاب ليس هو الجهضمي بروايه أحمد بن محمد الفاريابي عنه لأنه يروي الفاريابي تواريخ الأئمة من بعد الرضا عن غير الجهضمي وذلك مثل روايه الفاريابي عن أبيه محمد عن أبي جعفر الجواد ع قائلا ان روايته عن والده عند بلوغ الوالد ٩٤ سنة ومثل روايه احمد الفاريابي عن أخيه عبد الله بن محمد الفاريابي عن أبيه محمد مصرحا بان أخاه عبد الله كان عارفا بأمر أهل البيت ع ومثل روايه الفاريابي مرسلا بعنوان قيل وروى وأيضا في أثناء الكتاب كثيرا ما يقول قال أبو بكر أو ابن أبي الثلج من غير روايه عن أحد فيظهر منه ان ابن

أبى الثلج هو مؤلف الكتاب قد يذكر فيه كلام نفسه وقد يروى فيه عن مشايخه بطرقهم إلى نصر الجهضمى أو غيره من أصحاب الأئمة ع وان الجهضمى ليس هو مؤلف الكتاب كما نسبته إليه ابن طاوس وصاحب الذريعة فى ج ٣ وفى معجم البلدان فى فارياب ينسب إليها جماعه من الأئمة منهم محمد بن يوسف الفاريابى صاحب سفيان الثورى وغيره فىمكن أن يكون هو والد المترجم فان طبقه لا- تنافى ذلك لأنهم ذكروا أنه كان من مشايخ البخارى المتوفى ٢٤٦ ومصاحب الثورى المتوفى ١٦١ والله أعلم.

٤٥٠: السيد احمد القاضى بن محمد بن فلاح الموسوى الحويزى من الموالى امراء الحويزه.

كان قاضيا فى الدورق ذكره السيد ضامن بن شدم بن على الحسينى المدنى فى كتابه فى الأنساب الذى رأينا منه نسخه بخط مؤلفه فى مكتبه الشيخ ضياء الدين بن الشيخ فضل الله النورى فى طهران قال فيه يقول الفقير إلى الله الغنى ضامن بن شدم بن على الحسينى المدنى: وصلت إلى الدورق فى العشر الأول من جمادى الثانيه ١٠٦٨ فوصل إلى السيد أحمد القاضى بن محمد بن فلاح إلى آخر ما ذكره.

٤٥١: الشيخ جمال الدين أبو العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن فهد الأسدى الحلوى.

ولد سنة ٧٥٦ أو ٧٥٧ وتوفى سنة ٨٤١ عن ٨٥ سنة ودفن بكربلا بالقرب من مخيم سيد الشهداء ع فى بستان هناك تسميه العامه بستان أبو الفهد وقبره مزور متبرك به وعليه قبه وقيل إن عمره ٥٨ سنة والظاهر أنه اشتباه يجعل الخمس خمسين والثمانين ثمانيه والله أعلم.

أقوال العلماء فيه فى أمل الآمل: عالم فاضل ثقه زاهد عابد ورع جليل القدر وفى تكمله الرجال وصفه الحر بكونه صدوقا. وفى رياض العلماء: العالم رياض العلماء: العالم

الفاضل العلامه الفهامه الثقه الجليل الزاهد العابد الورع العظيم القدر وله قدس سره ميل إلى مذهب الصوفيه وتفوه به بعض مؤلفاته انتهى وظاهره انه لم يجعل ذلك غمزا فيه. وفي لؤلؤتى البحرين: فاضل عالم فقيه مجتهد زاهد عابد ورع تقى نقى الا أن له ميلا إلى مذهب الصوفيه بل تفوه فى بعض مصنفاته انتهى وربما يستشم منه الغمز فيه بذلك وهذا منه عجيب فالتصوف الذى ينسب إلى هؤلاء الاجلاء مثل ابن فهد وابن طاووس والخواجه نصير الدين والشهيد الثانى والبهاى وغيرهم ليس الا الانقطاع إلى الخالق جل شاناه والتخلى عن الخلق والزهد فى الدنيا والتفانى فى حبه تعالى وأشباه ذلك وهذا غايه المدح لا ما ينسب إلى بعض الصوفيه مما يؤول إلى فساد الاعتقاد كالقول بالحلول ووحده الوجود وشبه ذلك أو فساد الأعمال كالأعمال المخالفه للشرع التى يرتكبها كثير منهم فى مقام الرياضه أو العباده وغير ذلك. وعن السيد جمال الدين بن الأعرج العميدى فى تتمه كتاب الرجال للسيد النقيب بهاء الدين أبى القاسم على بن عبد الحميد النبلى النسابه أنه قال فى حق ابن فهد انه أحد المدرسين فى المدرسه الزعنيه فى الحله السيفيه من أهل العلم والخير والصلاح والبذل والسماح استجازنى فأجزت له مصنفاتى ورواياتى عن مشائخى ورجالى. وفى تكمله الرجال للشيخ عبد النبى الكاظمى نزيل جبل عامل الذى هو بمنزله الحاشيه لنقد الرجال:

أحمد بن فهد قال المجلسى فيما علقه بخطه على الكتاب: الشيخ العالم الزاهد أبو العباس أحمد بن فهد الحلبي يروى عن الشيخ أبى الحسن على بن الخازن تلميذ الشهيد السعيد محمد بن مكى وكان زاهدا مرتاضا عابدا يميل إلى التصوف وقد ناظر فى زمان ميرزا اسبند التركمانى والى العراق جماعه

ممن يخالفه في المذهب واعجزهم فصار ذلك سببا لتشيع الوالى وزين الخطبه والسكه بأسماء الأئمه المعصومين ع انتهى وفي مجالس المؤمنين نحوه قال: الشيخ الزاهد أبو العباس أحمد بن فهد الحلبي تلميذ الشيخ الفاضل أبو الحسن علي بن الخازن الحائري الذي هو تلميذ الشيخ السعيد محمد بن مكي كان صوفيا مرتاضا صاحب ذوق وحال وله مجادلات ومناظرات كثيره مع المخالفين له في العقيدة وفي زمان الميرزا اسبند التركمانى الذى كان واليا على عراق العرب تصدى لاثبات مذهبه وابطال مذهب غيره في مجالس الميرزا المذكور فغلب جميع علماء العراق الذين كان غالبيهم في ذلك المجلس وهم على خلاف رأيه فانقل الميرزا المذكور إلى مذهبه وجعل السكه والخطبه باسم أمير المؤمنين وأولاده الأئمه الأحد عشر ع. وقال المجلسي في تتمه كلامه السابق يروى أنه رأى في الطيف أمير المؤمنين ص آخذا بيد السيد المرتضى رضى الله عنه في الروضه المطهره الغرويه يتماشيان وثيا بهما من الحرير الأخضر فتقدم الشيخ أحمد بن فهد وسلم عليهما فأجاباه فقال السيد له اهلا بنا صرنا أهل البيت، ثم سأله السيد عن تصانيفه فلما ذكرها له قال السيد صنف كتابا مشتملا على تحرير المسائل وتسهيل الطرق والدلائل واجعل مفتتح ذلك الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المقدس بكماله عن مشابهه المخلوقات، فلما انتبه الشيخ شرع في تصنيف كتاب التحرير وافتتحه بما ذكره السيد انتهى.

مشايخه قد عرفت قول المجلسي والقاضى نور الله انه تلميذ علي بن الخازن الحائري وقال المجلسي أيضا في تتمه كلامه السابق وكان من تلامذه الشيخ الأجل علي بن هلال الجزائرى أستاذ المحقق العلامة علي بن عبد العال وغيره من الفضلاء انتهى ومرانه يروى بالإجازة عن السيد جمال الدين بن

الأعرج العميدى وقال غير المجلسى والقاضى انه يروى عن جملة من تلامذه الشهيد الأول وتلامذه فخر المحققين كالمقداد السيورى وعلى بن الخازن وابن المتوج البحرانى والسيد المرتضى بهاء الدين على بن عبد الكريم بن عبد الحميد النسابة الحسينى النجفى والشيخ نظام الدين على بن عبد الحميد النبلى الحائرى عن فخر الدين ولد العلامة والشيخ ضياء الدين أبو الحسن على بن الشهيد الأول. ووجد على ظهر بعض نسخ الأربعين للشهيد منقولاً عن خط ابن فهد ما صورته حدثنى بهذه الأحاديث الشيخ

(١٤٧)

صفحهمفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (١)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام محمد بن على الجواد عليهما السلام (١)، الأئمة الأثنا عشر عليهم السلام (١)، دوله العراق (٣)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، كتاب معجم البلدان (١)، العلامة المجلسى (٥)، مدينه طهران (١)، يوم عرفه (١)، على بن عبد الحميد النبلى (١)، على بن هلال الجزائرى (١)، أحمد بن فهد الحللى (٢)، عبد الحميد النبلى (١)، عبد الله بن محمد (١)، سفيان الثورى (١)، على بن الخازن (٢)، شمس الدين محمد (١)، جمال الدين (٢)، محمد بن يوسف (١)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن مكى (٢)، عبد الحميد (١)، الشهاده (٣)، الطهاره (١)، الزهد (١)، الخمس (١)

أحمد القصير الرضى

الفقيه ضياء الدين أبو الحسن على بن الشيخ الامام الشهيد أبى عبد الله شمس الدين محمد بن مكى جامع هذه الأحاديث قدس الله سره بقرينه جزين حرسها الله تعالى من النوائب فى ١١ من شهر محرم الحرام افتتاح سنه ٨٢٤ وأجاز لى روايتها بالأسانيد المذكوره وروايه غيرها من مصنفات

والده وكتب أحمد بن محمد بن فهد عفا الله عنه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وصحبه الأكرمين انتهى.

تلاميذه يروى عنه جماعه من اجلاء العلماء كالشيخ حسن بن علي الشهير بابن العشره الكركي العاملي والشيخ عبد السميع بن فياض الأسدي الحلبي وهو من أكابر تلامذه ابن فهد والشيخ رضى الدين حسين الشهير بابن راشد القطيفي والشيخ زين الدين علي بن محمد بن طي العاملي وله قصيده في رثائه ووصف كتابه المهذب ذكرت في ترجمته. والسيد محمد بن فلاح الموسوي الحويزي الواسطي أول سلاطين بني المشعشع ببلاد خوزستان والسيد محمد هذا ظهر منه تخليط كثير فطرده ابن فهد من عنده وامر بقتله فيقال انه وصل إلى يد ابن فهد كتاب في العلوم الغريبه أو الكتاب من تصنيفه كما يأتي فلما مرض اعطى الكتاب لاحد خواصه وأمره بإلقائه في الفرات فلحقه السيد محمد وتوسل إلى اخذ الكتاب منه واستعمل ما فيه من السحر فطرده ابن فهد وتبرأ منه وامر بقتله وذهب إلى خوزستان وظهر منه كفریات واختلال في العقيدة حتى قيل إنه ادعى الألوهيه كما ذكرناه في ترجمته نعوذ بالله من سوء العاقبه. ومن تلامذته بنقل صاحب مجالس المؤمنين السيد محمد نور بخش الذي هو من أكابر الأولياء الصوفيه وانتهت اليه في زمانه رئاسه السلسله العليه الهمدانيه ومن تلاميذه الشيخ علي بن فضل بن هيكل الحلبي وجميع تلامذته علماء مجتهدون كما في المجالس.

مؤلفاته ١ المهذب البارع في شرح المختصر النافع في الفقه جيد مشهور ينقل عنه العلماء كثيرا عندي منه نسخه مخطوطه بذلت جهودا كثيره في تصحيحها واكمال نقصها وقد ضمنه رساله المحقق الحلبي في القبله حين اعترض عليه المحقق الطوسي في

استحباب التياسر لأهل العراق ٢ المقتصر فى شرح الارشاد ٣ الموجز الحاوى ٤ المحرر ٥ رساله فقه الصلاه مختصره ٦ رساله فى معانى أفعال الصلاه وترجمه أذكارها حسنه الفوائد ٧ مصباح المبتدى وهدايه المهتدى فى فقه الصلاه أيضا ٨ شرح ألفيه الشهيد ٩ اللمعه الحليه فى معرفه النيه ١٠ كفايه المحتاج فى مناسك الحاج ١١ رساله فى نيات الحج ١٢ رساله فى واجبات الصلاه ١٣ رساله فى التعقيب ١٤ التحرير ١٥ الدر الفريد فى التوحيد ١٦ التحصين فى صفات العارفين ١٧ المسائل الشاميات ١٨ المسائل البحرانيات ١٩ عده الداعى ونجاح الساعى فى آداب الدعاء مشهور نافع مفيد فى تهذيب النفس مطبوع ٢٠ اسرار الصلاه ولعلها رساله معانى أفعال الصلاه المتقدمه ٢١ رساله فى العبادات الخمس تشتمل على أصول وفروع ٢٢ المصباح فى واجبات الصلاه ومندوباتها ولعله مصباح المهتدى المذكور أولا ٢٣ الفصول فى الدعوات ٢٤ نبذه الباغى فيما لا بد منه من آداب الداعى وهو تلخيص عده الداعى ٢٥ رساله استخراج الحوادث وبعض الوقائع المستقبليه من كلام أمير المؤمنين ع فيما أنشأه بصفين بعد شهاده عمار كخروج جنكيز وسلطنه الصفويه وقيل إنه أودع فيها جملة من اسرار العلوم الغريبه وانه كتبها لتلميذه السيد محمد بن فلاح الواسطى المشعشى أول ولاء الحويزه من المشعشين وانما نال الولايه وتسخير القلوب باعمال الاسرار التى أودعها شيخه ابن فهد فى رسالته التى ظفر بها ذكره فى دانشوران ويقال بل اطلع عليها تلميذه المذكور فكانت سبب ضلاله باستعماله ما فيها وقيل بل كان ذلك كتاب سحر وقع بيد ابن فهد فأرسله مع من يلقيه فى الشط فاخذته ابن فلاح واستعمل ما فيه وضل بسبب ذلك، والذي أظنه ان ابن فهد

له رساله فى استخراج بعض الحوادث المستقبليه من كلام أمير المؤمنين ع لا غير وهذا ممكن ومعقول اما ان فيها جمله من اسرار العلوم الغريبه فهو من التقولات التى تقع فى مثل هذا المقام وكذلك كون ابن فلاح وقع بيده كتاب السحر الذى امر ابن فهد باتلافه المظنون انه من جمله التقولات فابن فلاح قد ظهر منه ضلال وخروج عن حدود الشرع بعد ما كان تلميذ ابن فهد وتبرأ منه ابن فهد وامر بقتله فصار هنا مجال للتقول بان ابن فهد كان صنف له رساله فيها من اسرار العلوم الغريبه فسخر بها القلوب أو انه وقع بيده كتاب سحر وكل ذلك لا أصل له مع امكان ان يكون وقع بيده كتاب سحر فذلك أقرب من أنه كتب له فى رسالته من اسرار العلوم الغريبه فان ذلك ليس عند ابن فهد ولا غيره ولكن الناس يسرعون إلى القول فى حق من اشتهر عنه الزهد والعباده بأمثال ذلك ويسرع السامع إلى تصديقه ٢٦ كتاب الأدعيه والختموم توجد نسخه بخط تلميذه الشيخ على بن فضل بن هيكل الحلبي فى مكتبه السيد حسن الصدر بالكاظميه.

٤٥٢: السيد أحمد بن محمد القصير الرضوى المشهدى توفى فى جمادى الثانيه سنه ١٢١٢ ودفن فى المشهد المقدس الرضوى فى حجره فوق الرأس المبارك جنب قبر والده.

فى الشجره الطيبه: السيد السند الجليل والحبر المعتمد النبيل الوارث المجد عن آباءه وأجداده الشائذ الفضل على أرفع عماده، الذى حل من الرياسه أعلى رواق وحاز فى مضمار السياسه قصب السباق الفرد الأوحى فخر هذه العشيره، بل عموم أهل خراسان كان عند وفاه أبيه لم يصل إلى حد البلوغ ولكنه كان بفطرتة الأصلية ونجابته الذاتيه أثر النجابه عليه لائح،

قرأ العلوم العقلية والنقلية في المشهد المقدس وبقي عدة سنين في العتبات العاليات في خدمة العلماء ثم عاد إلى خراسان فعرفوا قدره وعدوا وجوده بينهم غنيمه وأطاعوه، وفي مده قليله صار مطاعا متبع القول ورئيسا مقبول الكلمه، وكانت جميع المرافعات الشرعيه والسياسات العرفيه منوطه بحكمه المتين ورأيه الرزين، حتى أنه كان إذا حصلت فتنه في البلد تسكن بهمته أو حدثت حادثه على أحد يلتجئ إلى حضرته فيخلصه، كما حدث في قوجان لما كان أمير الامراء حسين خان شجاع الدوله قد خرج على الدوله واثار فتنه قد عجز امناء الدوله عن تسكينها فذهب بنفسه ورفع ذلك بالتدابير العمليه، وفي زمان حكومه صاحب الديوان قامت فتنه التباك والدخانيات، فجاء هو إلى دار الشيخ محمد تقى ورفع شق العصا والفتنه بضرب العصا وكان وجوده ملجا الصغير والكبير ولم يقصر في حمايه الاسلام والمسلمين وكان عند الصباح يدرس درسا خارجا في الفقه وفي باقى النهار يشتغل بالمرافعات الشرعيه وقضاء حوائج الناس انتهى.

(١٤٨)

صفحه مفاتيح البحث: أفعال الصلاه (٢)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (١)، دوله العراق (١)، كتاب واجبات الصلاه للسيد مصطفى الخمينى (٢)، مدينه الكاظمين (١)، كتاب المهذب البارع لابن فهد الحللى (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، كتاب عدّه الداعى لابن فهد الحللى (٢)، كتاب المختصر النافع للمحقق الحللى (١)، شهر محرم الحرام (١)، نهر الفرات (١)، شمس الدين محمد (١)، أحمد بن محمد (٢)، على بن محمد (١)، المحقق الحللى (١)، خراسان (٢)، الحج (٢)، القبر (١)، الضلال (١)، الزهد (١)، الشهاده (٥)، المرض (١)، الطهاره (١)، القتل (١)، الصلاه (٣)، الخمس (١)، الوفاه (١)، الجنابه (١)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن الزبير أحمد بن محمد الكوفى أحمد البلادى الكوفى أحمد بن زهره الجعفرى

٤٥٣: أحمد بن

محمد بن عبد الله بن الزبير في تكمله الرجال للشيخ عبد النبي الكاظمي نزيل جبل عامل: قد وقع في الباب الخامس عشر من طهاره الاستبصار روايه هكذا عن أحمد بن الحسن الميثمي عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الزبير عن أبي عبد الله ع ولم أجده في كتب الرجال، ونص السيد في المدارك والشيخ في الشرح بأنه مجهول انتهى.

٤٥٤: أحمد بن محمد الكوفي في التعليقه عن المحقق الشيخ محمد: ان أحمد بن محمد الكوفي يطلق على البرقي يعنى ان مطلقه ينصرف اليه وربما يقال إنه ينصرف إلى العاصمي، ومضى أحمد بن محمد بن علي وابن محمد بن عمار وغيرهما من الكوفيين انتهى.

٤٥٥: أحمد بن محمد الكوفي أخو كامل بن محمد ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم ع.

٤٥٦: الشيخ أحمد بن الشيخ محمد آل ماجد البلادي البحراني.

ذكره في أنوار البدرين فقال العالم الفاضل الأرشد له رساله في تحقيق الكاف من قوله تعالى ليس كمثلته شئ هل هي صله اى زائده أو أصيله جيده ذكرها الشيخ أحمد بن زين الدين وشرحها وهي في المجلد الأول من جوامع الكلم.

٤٥٧: السيد الشريف أبو طالب امين الدين أحمد بن بدر الدين أبي عبد الله محمد بن أبي إبراهيم محمد بن أبي علي الحسن بن أبي المحاسن زهره بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمد بن أبي إبراهيم محمد النقيب ابن أبي علي أحمد بن أبي جعفر محمد بن أبي عبد الله الحسين بن أبي إبراهيم إسحاق المؤمن بن أبي عبد الله الإمام جعفر الصادق ع.

وذكر العلامة في اجازته بعد ذكر نسبه هذا البيت:

نسب تضاءلت المناسب دونه * وضياؤه كصباحه في فجره ولادته ووفاته في الدرر الكامنه:

ولد في رجب سنة ٧١٧ وتوفي في صفر سنة ٧٩٥، وفي مسوده الكتاب ولا اعلم الآن من أين نقلته، ولد منتصف رجب سنة ٧١٨ بحلب انتهى اما ما في البحار نقلا عن خط الشيخ محمد بن علي الجعفي من أجداد الشيخ البهائي عن خط الشيخ محمد بن مكى انه ولد سنة ٧١٨ بحلب وتوفي في ذي الحجه سنة ٧٤٩ بحلب ودفن في مقابر الصالحين عند مقام الخليل ع فتاريخ الوفاه فيه اشتباه قطعاً لان تاريخ إجازته فخر المحققين له سنة ٧٥٦ وتاريخ اجازته للشهيد سنة ٧٥٥ كما ستعرف ولا يبعد ان يكون صوابه ٧٩٤ ويمكن ان يكون اشتباه بتاريخ آخر له أو لوفاه غيره بدليل انه جعل وفاته في ذي الحجه وغيره جعلها في صفر والله أعلم. وتختلف العبارة عن المترجم ففي هامش عمده الطالب كما ذكرناه وهو أصح العبارات واجمعها وقد يقال أمين الدين أبو طالب بن محمد بن زهره وأبو طالب أحمد بن محمد بن الحسن بن زهره وأمين الدين أبو طالب أحمد بن بدر الدين أبي إبراهيم محمد بن زهره والكل واحد وبنو زهره بيت جليل في حلب من الشيعة الاشراف الحسينيين كانوا نقباء حلب وعلماءها وفي عمده الطالب هم بحلب سادة نقباء علماء فقهاء متقدمون كثرهم الله تعالى.

أقوال العلماء فيه قال الشيخ فخر الدين ولد العلامة الحلبي في اجازته للمترجم:

أجزت لمولانا السيد الطاهر الأعظم مفخر آل طه سيد الطالبين شرف الأسره النبويه فخر العتره العلويه الامام الأعظم أفضل علماء العالم أعلم فضلاء بني آدم وهذه مبالغه فيها إفراط امين الدين أبي طالب أحمد بن محمد بن زهره الحسيني وتاريخها في ٢٤ ربيع الأول سنة ٧٥٦ وذكره العلامة في اجازته لعمه علاء

الدين أبي الحسن على بن أبي إبراهيم محمد ولولده الحسين بن علي بن محمد ولأخيه والد المترجم ولولديه فقال: أجزت له ولأخيه بدر الدين أبي عبد الله محمد ولولديه أبي طالب احمد امين الدين وأبي محمد عز الدين حسن عضدهما الله بدوام أيام مولانا الخ. وفي أمل الآمل ترجمتان إحداهما بعنوان السيد أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن زهره الحسيني فاضل جليل يروى عن العلامة وله منه إجازة مع أبيه وأخيه وابن عمه وقد بالغ فيها في الثناء عليهم انتهى هكذا في النسخة المطبوعه وفي نسخه مخطوطه أحمد بن محمد بن إبراهيم بن زهره. والثانيه بعنوان السيد أبو طالب أحمد بن محمد بن الحسن بن زهره الحسيني الحلبي كان فاضلا عالما جليلا من مشائخ الشهيد انتهى وانما جعلهما ترجمتين بناء على ما وقع من اختلاف العناوين لصاحب الترجمة فظن التعدد فيه وهو رجل واحد اما الترجمة الأولى التي في الأمل فكلتا نسختيها المطبوعه والمخطوطه غير صواب ففي الأولى الصواب محمد بن محمد بدل محمد بن أحمد وأبو إبراهيم بدل إبراهيم وفي الثانية الصواب ابن أبي إبراهيم محمد ولم يكنه بأبي طالب مع أنه يكنى به وكنى به أحمد بن القاسم بن زهره المتقدم واما الترجمة الثانية فالصواب فيها أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن الخ. وفي الدرر الكامنه الشريف أبو طالب أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن زهره بن علي الحسيني العلوي الحلبي شيخ الشيوخ بحلب كان جليلا فاضلا ساكنا لم يضبط عليه في حق أحد من الصحابه ما يكره بل ذكر عنده أبو بكر مره فقال شخص رضى الله عنه فقال هو أبو بكر جدى، يشير إلى أن جعفر

بن محمد الصادق جده الأعلى كانت أمه من ذريه أبي بكر الصديق وهي أم فروه بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر انتهى وفي رياض العلماء فيما بدئ بآبن:

(١٤٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، شهر ذى الحجه (٢)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، شهر رجب المرجب (٢)، أحمد بن محمد بن عبد الله بن الزبير (٢)، الشيخ البهائي (١)، أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (١)، أحمد بن محمد بن الحسن بن زهره (٢)، القاسم بن محمد بن أبي بكر (١)، محمد بن أبي عبد الله (١)، الحسين بن علي بن محمد (١)، أحمد بن محمد الكوفي (٣)، شهر ربيع الأول (١)، أحمد بن محمد بن علي (١)، محمد بن محمد بن الحسن (٢)، محمد بن إبراهيم (١)، أبو إبراهيم (١)، أحمد بن القاسم (١)، الحسن الميثمي (١)، العلامة الحلي (١)، محمد بن زهره (٣)، كامل بن محمد (١)، محمد بن أحمد (١)، محمد بن عمار (١)، محمد بن علي (١)، محمد بن محمد (١)، الصدق (٢)، الشهاده (١)، الجهل (١)، القبر (١)، الكراهيه، المكروه (١)، الطهاره (١)

أحمد بن الخواجه الطوسي أحمد العلوي الأشرف أحمد أبو غالب الزراري

وقد يطلق ابن زهره على السيد أبي طالب أحمد بن محمد بن الحسن بن زهره الحسيني الحلبي الذي هو من مشائخ الشهيد. وعن الشيخ حسن صاحب المعالم في حواشي إجازاته انه رأى بخط الشهيد ان السيد الجليل أبا طالب أحمد بن أبي إبراهيم محمد بن زهره الحسيني اخبر ان عمه السيد علاء الدين يروي عن الشيخ الامام نجم الدين طومان بن أحمد روايه عامه وقرأ عليه كتاب الارشاد انتهى وفي تكمله الرجال للشيخ عبد

النبى الكاظمى أحمد بن أبى إبراهيم محمد بن محمد بن الحسن بن زهره الحلبي هذا السيد فاضل وله إجازة مليحة من العلامة قدس سره تضمنت الأهم من الطرق إلى أصحاب التصانيف انتهى وفي البحار فى المجلد الخامس والعشرين وهو مجلد الإجازات عن فوائد بخط الشيخ محمد بن على الجبى من أجداد الشيخ البهائى قال قال الشيخ محمد بن مكى أنشدنى مولانا السيد النقيب الحسين الطاهر الفقيه العلامة امين الدين أبو طالب أحمد بن السيد السعيد بدر الدين محمد بن زهره العلوى الحسينى الحلبي قال روى شيخنا القاضى الامام العلامة زين الدين عمر بن مظفر بن الوردى المقرئ بحلب لنفسه فى سنة ٧٤٤:

ولقد وعدت بان تزور ولم تزر * فطفقت محزون الفؤاد مشتتا لى مقله فى المرسلات ومهجه * فى النازعات وفكره فى هل اتى قال وأنشدنى أيضا لنفسه:

أيا سائلى عن مذهبي ان مذهبي * ولايه حب للصحابه تمرج فمن رام تقويمى فانى مقوم * ومن رام تعويجى فانى معوج قال وأنشدنى لنفسه:

يا آل بيت النبى من بذلت * فى حبكم روحه لما غبنا من جاء عن فضلكم يحدثكم * قولوا له البيت والحديث لنا مشايخه يروى عن العلامة وعن ولده فخر الدين.

تلاميذه يروى عنه الشهيد الأول إجازة بالحله سنة ٧٥٥ وروى عنه بعض الاشعار كما مر.

٤٥٨: فخر الدين أحمد بن الخواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسى. ذكره كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد الفوطى البغدادي فى كتابه الحوادث الجامعه فى تاريخ المئه السابعه فى حوادث سنة ٦٨٣ فقال: وفيها اجتمع الفقهاء بالمستنصره على جمال الدين الدستجردى صدر الوقوف ونالوا منه وسمعوه قبيح الكلام لأنهم كانوا قد قيل لهم: من يرضى

بالخبز وحده والا فما عندنا غيره فحماه منهم الشيخ ظهير الدين البخارى المدرس وخلصه من أيديهم، فاتصل ذلك بالحكام فعزلوه ورتبوا رضى الدين بن سعيد فلم ينهض بأمر الوقف فأعيد جمال الدين الدستجردى ووصل بعد ذلك فخر الدين أحمد بن خواجه نصير الدين الطوسى وقد أعيد امر الوقف بالممالك جميعها اليه وحذفت الحصه الديوانيه فى الوقوف ووفرت على أربابها فعين على مجد الدين بن إسماعيل بن الياس صدرا بالوقوف عوضا عن جمال الدين الدستجردى فعين على عز الدين محمد بن شمام نائبا عنه فيها انتهى وكان النظر فى الوقوف قبله إلى والده خواجه نصير الدين وبعد وفاه والده سنة ٦٧٢ رد النظر فى الأوقاف اليه، ثم قال ابن الفوطى فى كتابه المذكور فى حوادث سنة ٦٨٧ وفيها كفت يد صدر الدين واخوته أولاد خواجه نصير الدين الطوسى عن النظر فى وقوف العراق وأعيد الامر فيها إلى حكام بغداد، ثم عاد الامر إليهم فى سنة ٦٨٨ انتهى وفى الوافى بالوفيات للصفدى فى ترجمه الخواجه نصير الدين محمد بن محمد والد المترجم انه خلف ثلاثه أولاد صدر الدين على والأصيل حسن والفخر احمد ثم قال واما أخوهما الفخر احمد فقتله غازان لكونه اكل أوقاف الروم وظلم انتهى.

٤٥٩: شرف الدين أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن على بن أحمد بن حمزه بن أحمد بن محمد الشعرانى بن الحسن بن أحمد نقيب قم بن على بن محمد بن عمر الأشرف بن على بن أبى طالب ع.

فى عمده الطالب: وصله الشيخ رضى الدين بن قتاده الحسنى وقال رأيت بالمشهد زائرا واخذت عنه نسب بنيه انتهى.

٤٦٠: أبو غالب أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم

بن بكير بن أعين بن سنسن الشيباني الزراري الكوفي نزيل بغداد المعروف بأبي غالب الرازي.

مولده ووفاته ولد كما ذكره عن نفسه في رسالته إلى ابن ابنه محمد بن عبد الله بن أحمد في آل أعين ليلة الاثنين أواخر ربيع الثاني سنة ٢٨٥ وتوفي كما ذكره الشيخ في الفهرست سنة ٣٦٨ وفي كتاب الرجال ٣٦٧ أو ٣٦٨ في بغداد ونقله تلميذه ابن الغضائري إلى النجف فدفنه هناك، وقال أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري تلميذه فيما كتبه في آخر تلك الرسالة: توفي أحمد بن محمد الزراري الشيخ الصالح رضى الله عنه في جمادى الأولى سنة ٣٦٨ وتوليت جهازه وكان جهازه وحمله إلى مقابر قريش على صاحبها السلام ثم إلى الكوفة ونفذت ما أوصى بانفاذه وأعانتى على ذلك هلال بن محمد رضى الله عنه ثم توفي هلال بن محمد من هذه السنه فتوليت أمره وجهازه ووصيته وحملته إلى المشهدين بمقابر قريش ثم إلى الكوفة، وقبراهما رحمهما الله بالغرى انتهى نسبه ساق النجاشى وغيره نسبه بتكرير محمد وفي فهرست الشيخ والخلاصه: أحمد بن محمد بن سليمان بدون تكرير محمد والصواب التكرير لتصريح أبي غالب في رسالته السابقه الذكر فى عده مواضع بان محمد بن سليمان جده فقال إن سليمان تزوج بنيشابور امرأه فولدت له جدى محمد بن سليمان وعم أبى على بن سليمان ثم قال وقد خلف من الولد بعد ابنه الذى مات فى حياته جدى محمد بن سليمان الخ، وقال وكاتب الصاحب ع جدى محمد بن سليمان وصرح أيضا بان جعفر بن سليمان عم أبيه ولو كان محمد بن سليمان أباه لكان جعفر عمه لا عم أبيه وقال كان جدى أبو طاهر أحد رواه الحديث

وستعرف ان أبا طاهر كنيه محمد بن سليمان، ثم قال: ومات أبي محمد بن محمد بن سليمان الخ ومات جدى محمد بن سليمان الخ وسمعت من عم أبي علي بن سليمان.

حدثني عم أبي علي بن سليمان وقال: ان جدى محمد بن سليمان حين أخرجني من الكتاب الخ، وقال بخط جدى محمد بن سليمان، ما قرأه جدى محمد بن سليمان، وقال فى عدة مواضع حدثني جدى محمد بن

(١٥٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، شهر جمادى الأولى (١)، دوله العراق (١)، مدينه الكوفه (٢)، مدينه النجف الأشرف (١)، الشيخ البهائي (١)، الحسين بن عبيد الله الغضائرى (١)، أحمد بن محمد بن الحسن بن زهره (١)، شهر ربيع الثانى (١)، محمد بن عبد الله بن أحمد (١)، محمد بن سليمان بن الحسن (١)، أحمد بن محمد بن سليمان (١)، أحمد بن محمد الزرارى (١)، محمد بن الحسن بن علي (١)، محمد بن محمد بن الحسن (٢)، ابن الغضائرى (١)، أبو عبد الله (١)، علي بن سليمان (٣)، بكير بن أعين (١)، الحسن بن أحمد (١)، محمد بن سليمان (١٠)، مدينه بغداد (٣)، أحمد بن حمزه (١)، محمد بن زهره (٢)، جمال الدين (٣)، أحمد بن محمد (٣)، علي بن محمد (١)، محمد بن علي (١)، محمد بن مكى (١)، محمد بن محمد (١)، الشهاده (٤)، الطهاره (٢)، النهوض (١)، الموت (١)، الزواج، الزواج (١)، القبر (١)، الهلال (٢)، الوصيه (١)، الوفاه (١)

سليمان ولعله نسب إلى جده لموت أبيه وهو صغير وتربيته جده إياه والنسبه إلى الجد شائعه، وبكبير بلفظ تصغير بكر وأعين بوزن ايض معناه الواسع العين، وسنسن كهدهد بسنين مهملتين ونونين،

والزرارى بالزأى المضمومه والراء قبل الألف وبعدها نسبه إلى زراره بن أعين أأى بكير قال أبو غالب الزرارى فى رسالته كانت أم الحسن بن الجهم ابنه عبيد بن زراره ومن هذه الجهه نسبنا إلى زراره ونحن من ولد بكير وكنا قبل ذلك نعرف بولد الجهم وأول من نسب منا إلى زراره جدنا سليمان نسبه إليه سيدنا أبو الحسن على ابن محمد ع صاحب العسكر وكان إذا ذكره فى توقيعاته إلى غيره قال الزرارى توريه عنه وستراه ثم اتسع ذلك وسمينا به وكان ع يكاتبه فى أموره بالكوفه وبغداد انتهى وهو صريح فى أن أول من سمى بالزرارى هو سليمان بن الحسن ابن الجهم ثم سرى ذلك فى ولده، وفى رياض العلماء: أبو غالب الزرارى الكوفى هو من أسباط بكير أأى زراره لا- من أسباط زراره كما يتوهم من نسبه انتهى ولكن يظهر من الشيخ فى الفهرست: أن أول من سمى بالزرارى منهم هو أبو طاهر محمد بن عبيد الله بن أبى غالب الذى كتب أبو غالب إليه الرساله وان التوقيع الوارد من العسكرى ع فاما الزرارى رعاه الله يراد به محمدا هذا حفيد أبى غالب قال فى الفهرست: أحمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين بن سنسن أبو غالب الزرارى وهم البكيرون وبذلك كان يعرف إلى أن خرج توقيع من أبى محمد ع فيه ذكر أبى طاهر الزرارى فاما الزرارى رعاه الله فذكروا أنفسهم بذلك انتهى فان قوله وبذلك كان يعرف راجع إلى أبى غالب ولو كان راجع إلى آل بكير لقال وبذلك كانوا يعرفون فمراده على الظاهر أن أبا غالب كان يعرف بالبكيرى كغيره من أقربائه إلى

أن خرج التوقيع في حق حفيده فصاروا يعرفون بالزراري ولا يصح ارجاع الضمير في قوله كان يعرف إلى سليمان لأنه لم يتقدم له ذكر بالخصوص بل ذكر في ضمن النسب كغيره ولد أريد بأبي طاهر في عبارته الفهرست محمد بن سليمان لأنه هو ومحمد بن عبيد الله يكتنن كل منهما بأبي طاهر لم يستقم أيضا لأن محمدا هذا لم يرد فيه توقيع بل في أبيه سليمان وبقي مرجع الضمير في كان يعرف غير مستقيم أيضا وقد سرى هذا الوهم إلى الميرزا صاحب الرجال فقال في باب الكنى أبو طاهر الزراري تقدم في أحمد بن محمد بن سليمان خروج توقيع فيه فاما الزراري رعاه الله اسمه محمد بن عبيد الله بن أحمد ثقة انتهى فصرح بان التوقيع خرج في أبي طاهر الصغير لا في الكبير وهو فاسد لأن الذي خرج فيه التوقيع هو سليمان لا محمد بن عبيد الله قال المحقق البهبهاني في تعليقه أبو طاهر هذا هو محمد بن سليمان جد أبي غالب وتوهم بعض انه ابن ابنه محمد بن عبيد الله بن أحمد ولا يخفى فساده يظهر ذلك على من لاحظ ترجمه محمد بن سليمان وتأمل في الطبقة وترجمه محمد بن عبيد الله هذا انتهى وقد تنبه لذلك الشيخ سليمان البحراني في شرحه على الفهرست المسمى بالمعراج فقد حكى عنه في التعليقه أنه قال المفهوم من رساله أبي غالب في آل أعين أن نسبتهم إلى زراره متقدمه على زمن أبي طاهر وان أول من نسب اليه سليمان بن الحسن للتوقيعات الوارده ثم نقل عبارته المتقدمه وبدل على فساده أولا تصريح أبي غالب الذي هو اعرف بذلك من كل أحد بان الذي خرج فيه التوقيع

هو سليمان ثانيا ان وفاه العسكرى ع كانت سنه ٢٦٠ ومولد محمد بن عبيد الله سنه ٣٥٢ كما صرح به جده فى الرساله فكيف يمكن ان يكون التوقيع خرج فيه ثم إن ابن داود فى رجاله قال وبعض فضلاء أصحابنا أثبتته فى تصنيفه أبو غالب الرازى وان الامام ع قال واما الرازى وهو غلط انما هو الزرارى نسبه إلى زراره بن أعين انتهى والظاهر أنه يشير بذلك إلى العلامه فى الخلاصه حيث إنه قد كررها فى العنوان ثلاث مرات وفى التوقيع وأبدل الزرارى بالرازى واعتذر عنه الشهيد الثانى فى تعليقه الخلاصه بأنه فى التعبير بالرازى تبع الشيخ فى الفهرست وهو عذر غير صحيح فان نسخ الفهرست المعتمده فيها الزرارى لا الرازى ويقال ان ولد العلامه أصلح نسخ الخلاصه، ولكن عندى نسخه مقابله بنسخه ولد ولد المصنف فيها الرازى فى موضعين.

أقوال العلماء فيه قال الشيخ فى الفهرست: أحمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين بن سنسن أبو غالب الزرارى وهم البكيريون وبذلك كان يعرف إلى أن خرج توقيع من أبى محمد ع فيه ذكر أبى طاهر الزرارى: فاما الزرارى رعاه الله فذكروا أنفسهم بذلك وكان شيخ أصحابنا فى عصره وأستاذهم وثقتهم وذكره فى كتاب الرجال فى باب من لم يرو عنهم ع فقال أحمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين بن سنسن الزرارى الكوفى نزيل بغداد يكنى أبا غالب جليل القدر كثير الروايه ثقه انتهى. وقال النجاشى أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين بن سنسن أبو غالب الزرارى وقد جمعت اخبار بنى سنسن كان أبو

غالب شيخ العصابة في زمنه ووجههم انقرض ولده الا من ابنه ابنه انتهى وقال في ترجمه جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور شيخنا الجليل الثقة أبو غالب الزراري رحمه الله وفي الخلاصه أحمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين بن سنسن بالسسين غير المعجمه المضمومه قبل النون الساكنه وبعدها والنون الآخر أخيرا أبو غالب الزراري وهم البكيريون وبذلك كان يعرف إلى أن خرج توقيع من أبي محمد ع فيه ذكر أبي طاهر الزراري: واما الزراري رعاه الله فذكروا أنفسهم بذلك كان شيخ أصحابنا في عصره وأستاذهم ونقيهم انتهى. وعن البحار كان من أفاضل الثقات والمحدثين وكان أستاذ الأفاضل الاعلام.

بعض أحواله قال في رساله عن بني أعين انهم يستولون على بني شيبان في خطه بني أسعد بن همام وفي هذه المحله دور بني أعين متقاربه وقد بقي منها إلى هذا الوقت دار وقفها محمد بن عبد الرحمن بن حرمان على أهله ثم على الأقرب اليه وكانت في أيدي بني عقبه الشيباني ولم يتكلم فيها أحد من أهلي ولا تعرض لها حتى تكلمت انا فيها في سنه ٣٦٤ وأشهدت على الحسن بن محمد بن محمد بن عقبه الشيباني الذي كانت في يده انها وقف في يده على بني أعين واخذت من اجارتها ما سلمته إلى ولد عم أبي جعفر بن سليمان ولم يكن في الوقف زياده في النسب على محمد بن عبد الرحمن بن حرمان

(١٥١)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام (٢)، كتاب رجال ابن داود (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، مدينة الكوفه (١)، محمد بن عبيد الله بن أحمد (٢)، أبو طاهر الزراري (١)،

محمد بن سليمان بن الحسن (٤)، أحمد بن محمد بن سليمان (٢)، أبو غالب الزراري (٥)، جعفر بن محمد بن مالك (١)، محمد بن عبيد الله (٤)، زراره بن أعين (٢)، سليمان بن الحسن (٢)، الحسن بن الجهم (٢)، عبيد بن زراره (١)، بكير بن أعين (٤)، جعفر بن سليمان (١)، محمد بن سليمان (٣)، مدينه بغداد (١)، أعين بن سنسن (١)، جهم بن بكير (١)، محمد بن محمد (١)، محمد بن عبد (٢)، الطهاره (٩)، الشهاده (١)، الوسعه (١)، الوفاه (١)

أحمد بن الطيب السرخسى

بن عبد الرحمن بن أعين. وقال فى الرساله بعد ما ذكر سماعه لبعض الكتب وسمعت بعد ذلك من جماعه غير من سميت فعندى بعض ما سمعته منهم وذهب بعض فيما ذهب من كتبى ثم امتحنت محنا شغلتنى وأخرجت أكثر كتبى التى سمعتها عن يدي بالسرقه والضياع ورزقت أباك وسنى ثمان وعشرون سنه وفى سنه ولادته امتحنت محنه أخرجت أكثر ملكى عن يدي وأحوجتنى إلى السفر والاعتراب، وأشغلتنى عن حفظ ما كنت جمعت قبل ذلك. وقال فى الرساله: جدتى أم أبى فاطمه بنت جعفر بن محمد بن الحسن القرشى البزاز مولى بنى مخزوم وأمى أم الحسين بنت عيسى بن على ابن محمد بن زياد القيسى التستري وأمها أم ولد روميه وكان عيسى انتقل من البصره بعد قتل إبراهيم بن عبد الله بن حسن فنزل تستر أحد طساسيج الكوفه. فملك ضياعا واسعاً وحفر فيها نهرا يسمى نهر عيسى وبقي فى يدي من تلك الضياع بالميراث شئ إلى أشياء كنت استزديتها إلى أن خرج الجميع عن يدي فى المحن التى امتحنت بها من أسر الاعراب إياى وغير ذلك وخراب السواد بالفتن المتصله بعد دخول الهجريين الكوفه

الاشئ يسير يطل على بالحال التي جرت بينى وبين عمر بن يحيى العلوى فى سنة ٣٢٥.

مشايخه فى الرياض: يروى عن الكلينى وعبد الله بن جعفر الحميرى ونظائرهما انتهى ويستفاد من الرساله المشار إليها وغيرها انه يروى عن الكلينى وعبد الله بن جعفر الحميرى، قال فى الرساله: مات جدى محمد بن سليمان غره المحرم سنة ٣٠٠ فرويت عنه بعض حديثه وسمعنى من عبد الله بن جعفر الحميرى وقد كان دخل الكوفه فى سنة ٢٩٧ وجدت هذا التاريخ بخط عبد الله بن جعفر فى كتاب الصوم للحسين بن سعيد ولم أكن حفظت الوقت للحداثه وسنى إذ ذاك ١٢ سنة وشهور. وعن أحمد بن محمد العاصمى وأحمد بن إدريس القمى وأبى عبد الله بن ثابت وحميد بن زياد وأبى جعفر محمد بن الحسين بن على بن مهزيار الأهوازى وعن جده لأبيه أبى طاهر محمد بن سليمان، قال فى الرساله: رويت عنه بعض حديثه وسماعى منه لكتاب عبد الرحمن بن الحجاج مؤرخ بخطى فى ذى القعدة سنة ٢٩٧ وسماعى منه كتاب داود بن سرحان فى ذى القعدة سنة ٢٩٩ فى نسخه قرئت على عبد الرحمن بن أبى نجران ببغداد سنة ٢٢٧ وجدتها بالبصره فى ورق طلحى سنة ٣٤٨ وعن جعفر بن محمد بن مالك الفزارى البزارى وعن أبى محمد محمد بن يحيى المعاذى وعن أبى جعفر محمد بن الحسن بن على بن مهزيار وعن عم أبيه وخاله على بن سليمان وخاله أبىه محمد بن جعفر أبى العباس الرزاز وعن أحمد بن محمد بن رباح وفى رجال الشيخ. روى عن التلعكبرى وسمع منه سنة ٣٤٠ انتهى وأكثر رواياته عن الحميرى وعن جده محمد بن سليمان وقال فى رساله كتاب

المحاسن حدثني به مؤدبي أبو الحسن علي بن الحسين السعد آبادي.

تلاميذه منهم المفيد والشيخ الطوسي وأبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الواسطي المعروف بابن الغضائري صاحب الرجال وأحمد بن عبدون وابن عزور والتلعكبري وفي الرياض: هو من مشائخ المفيد وابن البزار وأضرابهما.

مؤلفاته في الفهرست: صنف كتباً منها ١ كتاب التاريخ ولم يتمه وقد خرج منه نحو ألف ورقة ٢ أدعيه السفر ٣ كتاب الافضال ٤ مناسك الحج كبير ٥ مناسك الحج صغير ٦ الرسالة إلى ابن ابنه أبي طاهر في ذكر آل أعين أخبرني بكتبه ورواياته الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد وأبو عبد الله الحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون وغيرهم عنه بكتبه ورواياته، وقال الحسين بن عبيد الله قرأت سائرهما عليه دفعات عدة وقال في كتاب الرجال: له مصنفات ذكرناها في الفهرست وأخبرنا عنه محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر وابن عزور انتهى وقال النجاشي له كتب وذكرها كالفهرست بعين عبارته وصرح بان ابن ابنه يكنى بأبي طاهر الا انه لم يقل في كتاب التاريخ خرج منه نحو ألف ورقة وقال: كتاب دعاء السفر. أقول:

رسالته إلى ابن ابنه محمد بن عبد الله بن أحمد عندي وقد نسختها بخطي في طهران في طريقي إلى زياره الإمام الرضا ع سنه ١٣٥٣ هـ قال في أولها: سلام عليك فاني احمد إليك الله الذي لا إله إلا هو الاله الحق مبدع الخلق الموفق للخير المعين عليه، واساله ان يصلى على سيدنا محمد وآله الطيبين صلوات الله عليهم أجمعين، اما بعد فانا أهل بيت الخ ما مر في الجزء الخامس عند

ذكر آل أعين وقد نقلناها كلها أو جلها مفرقه على ما يناسبها من هذا الكتاب.

التمييز في مشتركات الطريحي يعرف أحمد بن محمد بن سليمان الممدوح قال تلميذه الكاظمي بل هو ثقة لما صرح به النجاشي في ترجمه جعفر بن مالك والشيخ في رجاله. بروايه محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله بن عبدون والتلعكبري وابن عزور عنه.

٤٦١: أحمد بن محمد بن محمد.

وصفه منتجب الدين في فهرسته في أثناء ترجمه أبي عبد الله محمد بن هبة الله بن جعفر الوراق الطرابلسي بالفقيه الشاهد العدل يروى عنه منتجب الدين عن محمد بن هبة الله المذكور.

٤٦٢: أبو العباس أحمد بن محمد بن مروان المعروف بابن الطيب السرخسي معلم المعتضد.

قتل في صفر وقيل في المحرم سنة ٢٨٦ وما في لسان الميزان من النسبه إلى المسعودي ان وفاته سنة ٢٨٣ اشتباه. بل قال المسعودي ان ذلك تاريخ القبض عليه.

واسم أبيه محمد ولقبه الطيب، فبعض يقول: أحمد بن الطيب بن مروان، وبعض يقول: أحمد بن محمد بن مروان.

أقوال العلماء فيه في عيون الأنباء: أحمد بن الطيب السرخسي هو أبو العباس أحمد بن محمد بن مروان السرخسي ممن ينتمي إلى الكندي وعليه قرأ ومنه اخذ، وكان متفننا في علوم كثيره من علوم القدماء والعرب حسن المعرفة جيد القريحه بليغ اللسان مليح التصنيف والتأليف، أوحدا في علم النحو والشعر وكان حسن العشره مليح النادره خليعا ظريفا، وسمع الحديث أيضا وروى شيئا منه، ثم ذكر بعض مروياته: قال: وتولى الحسبه ببغداد أيام

(١٥٢)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (٤)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، شهر ذي القعدة (١)،

مدينة الكوفه (٣)، مدينة طهران (١)، محمد بن الحسين بن علي بن مهزيار (١)، محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار (١)، علي بن الحسين السعد آبادي (١)، محمد بن عبد الله بن أحمد (١)، إبراهيم بن عبد الله (١)، محمد بن يحيى المعاذي (١)، الشيخ أبو عبد الله (١)، أحمد بن إدريس القمي (١)، أحمد بن محمد بن سليمان (١)، الحسين بن عبيد الله (٤)، محمد بن محمد بن نعمان (٢)، أحمد بن محمد بن رباح (١)، عبد الله بن ثابت (١)، محمد بن هبة الله (١)، أحمد بن محمد بن محمد (١)، جعفر بن محمد بن مالك (١)، ابن الغضائري (١)، يحيى العلوي (١)، أبو عبد الله (٢)، مدينة البصره (١)، داود بن سرحان (١)، علي بن سليمان (١)، محمد بن نعمان (١)، عيسى بن علي (١)، محمد بن سليمان (٣)، الشيخ الطوسي (١)، أحمد بن عبدون (٢)، محمد بن زياد (١)، محمد بن مروان (٣)، جعفر الوراق (١)، جعفر بن مالك (١)، جعفر بن محمد (١)، محمد بن جعفر (١)، الحج (١)، القتل (١)، الطهاره (٣)، الموت (١)، الصلاه (١)، الزياره (١)، الوسعه (١)، الصيام، الصوم (١)، السرقة (١)

أحمد بن محمد الرصافي أحمد بن محمد بن مطهر

المعتضد، وكان أولا معلما للمعتضد، ثم نادمه وخص به، وكان يفضي اليه بأسراره ويستشيره في أمور مملكته، وكان الغالب على أحمد بن الطيب علمه لا عقله، وكان سبب قتل المعتضد إياه اختصاصه به فإنه أفضى اليه بسر يتعلق بالقاسم بن عبيد الله وبدر غلام المعتضد فأفشاه وأذاعه بحيله من القاسم عليه مشهوره فسلمه المعتضد اليهما فاستصفا ما له ثم أودعاه المطامير فلما كان الوقت الذي خرج فيه المعتضد لفتح آمد أفلت من المطامير جماعه

واقام احمد فى موضعه ورجا بذلك السلامه فكان قعوده سببا لمنيه وامر المعتضد القاسم باثبات جماعه ممن ينبغي ان يقتلوا ليستريح من تعلق القلب بهم فأثبتهم ووقع المعتضد بقتلهم فادخل القاسم اسم احمد فى جملتهم فيما بعد فقتل وسال عنه المعتضد فذكر له القاسم قتله واخرج اليه الثبت فلم ينكره ومضى بعد ان بلغ السماء رفعه كان قبض المعتضد عليه سنه ٢٨٣ وقلته فى الشهر المحرم من سنه ٢٨٦. وفى مروج الذهب فى سنه ٣٨٣ قبض المعتضد على أحمد بن الطيب بن مروان السرخسى صاحب يعقوب بن إسحاق الكندى وسلمه إلى بدر غلامه ووجه إلى داره من قبض على جميع ماله وقرر جواريه على المال حتى استخرجوه فكان جمله ما حصل من العين والورق وثمان الآلات خمسين ومائه ألف دينار وكان ابن الطيب قد ولى الحسبه ببغداد وكان موضعه من الفلسفه لا يجهل وله مصنفات حسان فى أنواع من الفلسفه وفنون من الاخبار انتهى وفى لسان الميزان أحمد بن الطيب السرخسى معلم المعتضد قال ابن النجار كان يرى رأى الفلاسفه قتل سكران قلت وهو تلميذ يعقوب بن إسحاق الكندى فيلسوف العرب ثم حكى عن ابن النديم أنه قال كان علمه أكثر من عقله انتهى قال المؤلف قول ابن النجار قتل وهو سكران قد تفرد به ولم يذكره غيره. وقوله كان يرى رأى الفلاسفه ان أراد به قولهم بقدّم العالم ونحو ذلك فلم يثبت عنه والمعلوم من حاله تعاطيه الفلسفه الاسلاميه ولا ضرر فى ذلك فهو كالفارابى وابن سينا وشيخه الكندى وغيرهم من فلاسفه الاسلام.

تشيعه قد يظن تشيعه مما حكاه ابن حجر فى لسان الميزان: قال ذكر عبد الله بن أحمد بن أبى طاهر فى اخبار

المعتضد ان أحمد بن الطيب هو الذى أشار على المعتضد بلعن معاويه على المنابر وإنشاء التواقيع إلى البلاد بذلك ومما ذكر فيها من المجازفه انه لا- اختلاف بين أحد أن هذه الآيه نزلت فى بنى أميه والشجره الملعونه فى القرآن قال وفى الحديث المشهور المرفوع أن معاويه فى تابوت من نار فى أسفل درك منها ينادى يا جنان يا منان فيجاب الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين. قلت وهذا باطل موضوع ظاهر الوضع إن لم يكن أحمد بن الطيب وضعه وإلا- فغيره من الروافض انتهى. وقد ذكرنا كتاب المعتضد فى ذلك وهو أحمد بن طلحه فى ترجمته فى أواخر الجزء التاسع المجلد العاشر التى أخرجت عن محلها سهوا.

مشايخه أخذ عن يعقوب بن إسحاق الكندى حكيم العرب كما مر وفى لسان الميزان: وقد روى الحديث عن شمرو بن محمد الناقد الناقل وأحمد بن الحارث صاحب المدائنى وغيرهما انتهى.

تلاميذه فى لسان الميزان روى عنه أبو بكر محمد بن الأزهر وغيره. وروى عنه الحسن بن محمد الأموى عم أبى الفرج صاحب الأغانى.

مؤلفاته فى عيون الأنباء له من الكتب: ١ اختصار ايساغوجى لفرفور يوس ٢ اختصار قاطيغور ياس ٣ اختصار باريرمينياس ٤ اختصار انالوطيqa الأولى ٥ اختصار انالوطيqa الثانيه ٦ النفس ٧ الاغشاش وصناعه الحسبه الكبير ٨ غش الصناعات والحسبه الصغير ٩ نزهه النفوس ولم يخرج باسمه ١٠ اللهو والملاهى ونزهه المفكر الساهى فى الغناء والمغنين والمنادمه والمجالسه وأنواع الاخبار والملح صنفه للخليفه وقال إنه صنفه وقد مر له من العمر ٦١ سنه ١١ السياسه الصغير ١٢ المدخل إلى صناعه النجوم ١٣ الموسيقى الكبير مقالتان لم يعمل مثله ١٤ الموسيقى الصغير ١٥ المسالك والممالك ١٦ الارتماطيقى فى الاعداد والجبر

والمقابله ١٧ المدخل إلى صناعه الطب نقض فيه على حنين بن إسحاق ١٨ المسائل ١٩ فضائل بغداد واخبارها ٢٠ الطبخ ألفه على الشهور والأيام للمعتضد ٢١ زاد المسافر وخدمه الملوك مقاله من كتاب أدب الملوك ٢٢ المدخل إلى علم الموسيقى ٢٣ الجلساء والمجالسه ٢٤ رساله في جواب ثابت بن قره فيما سال عنه ٢٥ مقاله في البهق والنمش والكلف ٢٦ رساله في السالكين وطرائف اعتقادهم ٢٧ منفعه الجبال ٢٨ وصف مذاهب الصابئين ٢٩ في أن المبدعات حال ابداعها لا متحركه ولا ساكنه ٣٠ في ماهيه النوم والرؤيا ٣١ في العقل ٣٢ في وحدانيه الله تعالى ٣٣ في وصايا فوثاغورس ٣٤ في ألفاظ سقراط ٣٥ في العشق ٣٦ في برد أيام العجوز ٣٧ في كون الضباب ٣٨ في الفال ٣٩ في الشطرنج العاليه ٤٠ في أدب النفس إلى المعتضد ٤١ في الفرق بين نحو العرب والمنطق ٤٢ في أن أركان الفلسفه بعضها على بعض وهو كتاب الاستيفاء ٤٣ في احداث الجو ٤٤ الرد على جالينوس ٤٥ في المحل الأول ٤٦ رساله إلى ابن ثوابه ٤٧ في الخضابات المسوده للشعر وغير ذلك ٤٨ في أن الجزء ينقسم إلى ما لا نهايه له ٤٩ في اخلاق النفس ٥٠ سيره الإنسان ٥١ كتاب إلى بعض اخوانه في القوانين العامه الأولى وفي الصناعه الديالقطيقه أى الجدليه على مذهب أرسطوطاليس ٥٢ اختصار كتاب سوفسطيقا لأرسطوطاليس ٥٣ القيان، وذكر كتاب السياسه الصغير يقتضى ان له السياسه الكبير وليس في النسخه.

٤٦٣: أحمد بن محمد بن مسلمه الرصافي أو الرمانى أو البرمانى البغدادى مضى بعنوان ابن سلمه.

٤٦٤: أحمد بن محمد بن مطهر أبو على المطهرى من أصحاب العسكري ع وذكره الكليني في باب تسميه

من رأى المهدي ع كما ستعرف وحكى الميرزا عن العلامة في الخلاصه تصحيح سند هو فيه وهو صاحب كتاب معتمد عند الصدوق فإنه قال في أول الفقيه أنه اخذه من الكتب المعتمده ثم ذكر في مشيخه الفقيه طريقه إلى أصحاب هذه الكتب التي أخذه منها ومنها طريقه إلى المترجم فقال وما كان فيه عن أحمد بن محمد بن مطهر صاحب أبي محمد ع فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن وسعد بن عبد الله والحميري جميعا عن أحمد بن محمد بن مطهر صاحب أبي محمد ع انتهى ويروى عنه كتابه أيضا موسى بن الحسن. في مستدركات الوسائل ان قوله صاحب أبي محمد ع،

(١٥٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام (١)، الإمام المهدي المنتظر عليه السلام (١)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (٣)، كتاب مروج الذهب للمسعودي (١)، شهر محرم الحرام (١)، الشجره الملعونه في القرآن الكريم (١)، أحمد بن محمد بن مسلمه (١)، أحمد بن محمد بن مطهر (٢)، عبد الله بن أحمد (١)، الشيخ الصدوق (١)، يعقوب بن إسحاق (٢)، بنو أميه (١)، سعد بن عبد الله (١)، مدينه بغداد (١)، قاسم بن عبيد (١)، ابن النديم (١)، الحسن بن محمد (١)، محمد بن الحسن (١)، أحمد بن محمد (١)، الفرج (١)، القتل (٤)، الطهاره (١)، الجهل (١)، الضرر (١)، الظن (١)، الطب، الطبابه (١)، النوم (١)

أحمد الدشتكي الشيرازي

ذكره في أول السند وآخره وليس المقصود منه مجرد صحبه بل الذي ظهر لنا أنه كان القيم على أمور ع الكاشف على ما فوق العدالة. روى المسعودي في اثبات الوصيه عن الحميري عن أحمد بن إسحاق قال دخلت على أبي محمد ع فقال لي يا

أحمد ما كان حالكم فيما كان فيه الناس من الشك والارتياب، قلت: يا سيدي لما ورد الكتاب بخبر سيدنا ومولده لم يبق منا رجل ولا- امرأه ولا- غلام بلغ الفهم الا- قال بالحق فقال: أ ما علمتم أن الأرض لا تخلو من حجه لله ثم أمر أبو محمد ع والدته بالحج في سنة ٢٥٩ وعرفها ما يناله في سنة ٦٠ واحضر الصحاب ع، فأوصى اليه وسلم الاسم الأعظم والمواريث والسلاح اليه، وخرجت أم أبي محمد مع الصحاب ع جميعا إلى مكة، وكان أحمد بن محمد بن مطهر أبو علي المتولى لما يحتاج اليه الوكيل فلما بلغوا بعض المنازل من طريق مكة تلقى الاعراب القوافل فأخبروهم بشده الخوف وقله الماء فرجع أكثر الناس الا من كان في الناحية فإنهم نفذوا وسلموا وروى انه ورد عليهم الامر بالنفوذ. وفي باب مولد أبي محمد ع من الكافي باسناده عن أبي علي المطهرى أنه كتب اليه بالقادسيه يعلمه انصراف الناس وأنه يخاف العطش فكتب ع امضوا ولا خوف عليكم إن شاء الله فمضوا سالمين والحمد لله رب العالمين. وفي باب تسميه من رأى المهدي ع عن علي بن محمد عن فتح مولى الزراري قال: سمعت أبا علي بن مطهر يذكر انه رآه ووصف له قده ع. وفي الفقيه باسناده عن سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن أبي علي أحمد بن محمد بن مطهر قال:

كتبت إلى أبي محمد ع إنى دفعت إلى سته أنفس مائه وخمسين دينارا ليحجوا بها فرجعوا ولم يشخص بعضهم وأتاني بعض وذكر انه انفق بعض الدنانير وبقيت بقيه وانه يرد على ما بقى وانى قدرت مطالبه من لم يأتنى، فكتب ع لا تعرض

لمن لم يأتك ولا- تأخذ ممن أتاك شيئاً مما يأتيك به والأجر فقد وقع على الله عز وجل. واخرج الراوندى فى الخرائج عن أحمد بن مطهر قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبى محمد ع من أهل الجبل يسأله عن وقف على أبى الحسن موسى ع أتولاهم أم أتبرأ منهم الحديث.

التمييز فى المستدركات: يروى عنه الجليل موسى بن الحسن وعلى بن بابويه ومحمد بن الحسن بن الوليد وسعد بن عبد الله والحميرى فى كتابه انتهى.

٤٦٥: الأمير نظام الدين أحمد بن الأمير محمد معصوم بن السيد نظام الدين أحمد بن إبراهيم بن سلام الله بن عماد الدين مسعود بن صدر الدين محمد بن السيد الأمير غياث الدين منصور بن الأمير صدر الدين محمد الحسينى الدشتكى الشيرازى المكى والد السيد على خان صاحب السلافه.

أقوال العلماء فيه فى أمل الآمل: عالم فاضل عظيم الشأن جليل القدر شاعر أديب، وقد مدحه شعراء زمانه وكان كالصاحب بن عباد فى عصره توفى فى زماننا بحيدرآباد وكان مرجع علمائها وملوكها، وكان بيننا وبينه مكاتبات ومراسلات، وفى حديثه الافراج: سيد طيب النجار تفرع من دوحه العز والفخار إمام مهره الفنون الأديبه وأمير عصابه العلوم العقليه والنقلية انتهى، وذكره ولده فى سلافه العصر واثنى عليه ثناء بليغا باسجاع كثيره على عادته ذلك الزمان نختصر منها ما يأتى قال: ناشر علم وعلم وشاهر سيف وقلم إمام ابن إمام وهمام حتى انتهى إلى أشرف جد كما قال أحد أجداده: ليس فى نسبنا الا ذو فضل وحلم حتى نقف على باب مدينه العلم، القت اليه الرياسه قيادها إلى علم بهرت حجته وزخرت لجهته:

هذا أبى حين يعزى سيد لأب هيهات ما للورى يا دهر مثل أبى مولده

ومنشأه الحجاز ولما غاور صيته وانجد استدعاه مولانا السلطان إلى حضرته الشريفه فدخل الديار الهنديه عام ١٠٥٥ فاملكه من عامه ابنته وهناك امتد في الدنيا باعه وقصده الغادى والرائح وخدمته القرائح بالمدايح انتهى وهذا السلطان الذى استدعاه هو شاهنشاه عبد الله بن محمد قطب شاه ملك حيدرآباد وما والاها وقد انتهت اليه الرياسه بتلك البلاد بسبب تقربه إلى السلطان، فلما مات السلطان أراد أن يكون ملكا بعده فلم يتم له ذلك وتولى الملك الميرزا أبو الحسن من العجم المقربين إلى الملك المذكور فى قصه يطول شرحها، فقبض عليه وسجنه حتى مات.

مؤلفاته فى أمل الآمل: له ديوان شعر ورسائل متعدده انتهى، ومن مؤلفاته رساله فى المعاد الجسمانى والنبوه الخاصه وهى مجموعه تحقيقاته فى مجالس متعدده من ابتداء سنه ألف وخمس إلى سنه احدى عشره وألف.

أشعاره ومن شعره قوله يمدح ختنه * السلطان من قصيده طويله:

سلا هل سلا قلبى عن البان والرند * وعن اثلاث جانب العلم الفرد وعن ضال ذات الضال أو شعب عامر * وعن ظله إذ كنت فى زمن رعد بزوحك أم لا- فالسهام صوائب * فؤادك فاحذر ان تصاد على عمد هو الملك المنصور ذو الفخر والعلی * ورب الندى والامر والحل والعقد له عزه موروثه عن جدوده * يقصر عنها كل ذى حسب فرد بقيت لنا كهفا وركنا وموثلا * وبحر نوال لم يزل دائم المد وقوله من قصيده يذكر فيها أكثر قرى الطائف ومنتزهاتها وكتبها إلى الشيخ عيسى النجفى أحد أدباء ذلك العصر:

ذلك البان والحمى والمصلی * فقف الركب ساعه نتملى وإذا ما تراءت الربرب * العين بجرعاء لعلع فالمعلی فانج من سهمها سليما وحاذر * إن فى هذه المحاجر نبلا

إن لى بين حاجر وزرود * ظبيات اوانسا تتجلى فينفسى على معزه نفسى * وبمالى ما جل منه وقلا خرد قد نزلن أكناف وج *
وسكن المثناه حزنا وسهلا وبها اصطفن بل وربعن فيها * قاطنات سفح الاخيله ظلا من لقيم إلى المليساء فالهضبه * فالوهط
فالأصيحر نزلا غاديات من أم خير إلى الجال * إلى الهرم فالعقيق المحلى ناهلات من الجفيجف ماء * شيما سلسلا نقاخا محلى
سارحات من السلامه يبعين * قرينا وما نحا ذاك قبلا- ثم بالموقف المعظم قدرا * واقفات يطلبن نسكا وفضلا واردات ماء
الشريعه فيها * شاربات نهلا فعلا فعلا

(١٥٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام المهدي المنتظر عليه السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، كتاب إثبات
الوصيه للمسعودى (١)، مدينه مكه المكرمه (٢)، أحمد بن (إبراهيم بن) سلام الله (١)، محمد بن الحسن بن الوليد (١)، فتح
مولى الزرارى (١)، أحمد بن محمد بن مطهر (٢)، على بن بابويه (١)، عبد الله بن محمد (١)، سعد بن عبد الله (١)، أحمد بن
إسحاق (١)، موسى بن الحسن (٢)، محمد الحسينى (١)، على بن مطهر (١)، على بن محمد (١)، الضلال (٢)، الحج (٢)، الموت
(٢)، الحزن (١)، الخوف (٢)، العصر (بعد الظهر) (٢)

أحمد الهزار جريبي أحمد بن محمد المقرئ أحمد الشهيدى العاملى أحمد الفيض آبادى الهندى أحمد الأصفهانى الخاتون آبادى أحمد العلوى

سائرات إلى مزاحم فالصخره * سيرا مثل السحابه رسلا زمن باسم وعيش رضى * وحيب مواصل لن يملأ أيها الكامل الأديب
الذى حاز * من المجد فى السهام المعلى وحوى كل مفخر وكمال * وتروى العلوم عقلا ونقلا وبنظم يصوغه فاق كعبا * وزهيرا
وذا القروح وجلى وليدا والأعشيين وعمرا * وحيبا فى الشعر قد فاق كلا هاك يا صاحب المزاي قريضا * من محب

يراك للود اهلا ذاكرا إلفه القديم ودهرا * وزمانا بالرقمتين تولى وقوله من قصيده:

نصل الهوى عن قلب ذى الوجد * وسلا المقيم عن لقا هند وعدت عن الآرام منيته * وغدت غوايته إلى رشد اضنته ذكرى ازمن
سلفت * بالجزع أو بالبان من نجد إذ كان فيها جمع اخوته * حتى مناه الدهر بالبعد من كل غطريف تراه إذا * أم الوغى
كالخادر الورد وعقيد كل كتيبه طرقت * ليلا وفارس خيلها الجرد كم من يد بيضاء قلدها * جيد الرجال بنعمه تلد وقوله من
قصيده:

فمن مبلغ عنى نزارا ويعربا * أولئك قومي أرتجيمهم لما بيه ثيابهم من نسج داود أسبغت * وأوجههم تحكى بدورا بداجيه سموا
لدراك المجد والثار والعلی * ورووا قناهم من دما كل طاغيه وقوله من قصيده:

مثير غرام المستهام ووجده * رميض سرى من غور سلع ونجده وبات بأعلى الرقمتين التهابه * فضل كئيبا من تذكر عهده وضال
بذات الضال مرخ غصونه * تفياه ظبي يميمس بيرده كثير التجنى ذو قوام مهفهف * صبيح المحيا لا وفاء لوعده بيغار إذا ما قست
بالبدر وجهه * ويغضب ان شبهت وردا بخده يعلم علم السحر هاروت لحظه * وفعل الردينيات من دون قده وقوله فى مليح
أرمد:

يا جوهر فردا علا- * من أين جاءك ذا العرض وعلام طرفك ذا المريض * اعله هذا المرض عهدى به مما يصيب * فكيف
صار هو الغرض أنت المراد وليس لى * فى غير وصلك من غرض وقال يخاطب أمير مكة المكرمه الشريف زيد بن محسن وهو
متوجه لفتح اليمن سنة ١٠٥٣:

ما سار زيد مليك الأرض من بلد * الا وقابله الاقبال بالظفرانى أودعه بالجسم

منفردا * وإن روحى تتلوه على الأثر وكتب إلى العلامة محمد بن على الشامى بهذين البيتين وطلب منه معارضتهما:

ترأى كظبى خائف من حبال * يشير بطرف ناعس منه فاطر وقد ملئت عيناه من سحب جفنه * كترجس روض جاده وبل ماطر
فكتب اليه الشيخ بهذين البيتين على البديهة:

ولرب ملتفت بأجباد ألمها * نحوى وأيدى العيش تنفث سمها لم يبك من ألم الفراق وإنما * يسقى سيوف لحاظه ليسمها ثم
نظم المعنى فقال:

ولقد يشير إلى عن حدق ألمها * والرعب يخفق فى حشاه الضامر رقت شمائله ورق أديمه * فتكاد تشربه عيون الناظر ٤٦٦:
المولى أحمد بن محمد مفيد الهزارجربى عالم فاضل له جواهر الكلمات فيما يتعلق بأحوال الرواه رتبه على مقدمه وعده
مقاصد.

٤٦٧: أحمد بن محمد المقرئ صاحب أحمد بن محمد بن بديل.

ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع وقال: روى عنه التلعكبرى إجازة انتهى وفى التعليقه: كونه من مشائخ الإجازة يشير
إلى الوثاقه.

٤٦٨: الشيخ أحمد بن محمد بن مكى الشهيدى العاملى الجزينى.

فى أمل الآمل: من أولاد الشهيد محمد بن مكى العاملى وأبوه منسوب إلى جده، كان عالما فاضلا أديبا شاعرا منشئا، سكن الهند
مده وجاور بمكه سنين، وهو من المعاصرين.

٤٦٩: السيد عز الدين أحمد بن السيد محمد مهدى بن السيد راجه أبو جعفر الفيض آبادى الهندى.

له نادره الترتيب فارسى فى اللغه مطبوع.

٤٧٠: المولى أحمد بن محمد مهدى الشريف الاصفهانى الخاتون آبادى.

توفى سنه ١١٥٤ أو ١١٥٥. يروى إجازة عن السيد رضى الدين بن السيد محمد بن على بن حيدر بن محمد بن نجم الدين
الموسوى العاملى المكى بتاريخ ١١٥٤ ويروى عن الأمير محمد حسين بن محمد صالح بن عبد الواسع الخاتون آبادى
الاصفهانى

بتاريخ رجب سنة ١١٣٩.

ذكره السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمه الله الجزائرى فى ذيل اجازته الكبيره فقال: كان فاضلا محققا عابدا ورعا متعففا مهذبا محمود الاخلاق من شركاء والدى فى الدرس بأصبهان، ثم خرج بعياله إلى مشهد أمير المؤمنين ع وسكن به سنين وقدم علينا سنة ١١٣٧ واقام عندنا سنتين، وكان متقنا للرياضيات سيما الهيئه، واشتغلت عليه من الزيج بالقدر المتعلق باستخراج التقويم وصار ذلك سببا لانتشار هذا الفن فى هذه البلاد، ثم سافر إلى أصبهان وحج منها مرارا، وتوفى أخيرا فى الطريق رحمه الله عليه انتهى يروى عنه بالإجازة السيد نصر الله الحائرى الشهيد بتاريخ ذى القعدة سنة ١١٤٤ وفى بعض المؤلفات الفارسيه: انه كان فاضلا فى العلوم الرياضيه اخذ عن علماء أصبهان. له رساله فارسيه فى معرفه التقويم اسمها الوجيزى.

٤٧١: جمال الدين أحمد بن محمد بن مهنا بن الحسن بن محمد بن مسلم بن المهنا بن أبى العلاء مسلم الأحوال أمير الحاج بن أبى على محمد أمير الحاج ابن الأمير أبو الحسن محمد الأشر بن عبيد الله الثالث بن على بن عبيد الله الثانى بن على الصالح بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع.

(١٥٥)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، شهر ذى القعدة (١)، مدينه مکه المكرمه (٢)، شهر رجب المرجب (١)، محمد بن مكى العاملى (١)، أحمد بن محمد المقرئ (١)، أحمد بن محمد بن مكى (١)، على بن عبيد الله (١)، محمد بن نجم الدين (١)، على بن الحسين (١)، صالح بن عبيد (١)، جمال الدين (١)، الحسن بن محمد (١)، أحمد بن محمد

(٤)، محمد بن علي (٢)، الهند (١)، الوسعة (١)، الضلال (١)، المرض (١)، الخوف (١)، الحج (٣)، الشهادة (١)، الترتيب (١)

أحمد المهني الحسيني العبدلي أحمد بن محمد بن موسى الجندی أحمد بن الحارث بن نوفل الهاشمي أحمد ابن الصلت الأهوازي أحمد بن محمد الموسوي أحمد بن محمد الموصلي أحمد بن محمد النجاشي أحمد نصر الرازي السمسار أحمد بن محمد بن نما الحلبي أحمد بن نوح السيرافي

وصفه في عمده الطالب بالشيخ العالم النسابة المصنف صاحب كتاب وزير الزوراء.

٤٧٢: السيد العلامة الاجل النسابة أحمد بن محمد بن المهني الحسيني العبدلي ويحتمل اتحاده مع السابق.

كان معاصرا للمحقق والعلامة ومن تلاميذ السيد النسابة جلال الدين أبي القاسم علي بن عبد الحميد بن فخار الذي هو أستاذ النسابة السيد تاج الدين محمد بن القاسم بن معيه الذي هو أستاذ الشهيد الأول وأستاذ السيد جمال الدين أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عتبة الأصغر الحسيني صاحب عمده الطالب، له من المؤلفات التذكرة للأنساب المطهره ويقال له مشجر النسب أيضا ينقل عنه كثيرا في عمده الطالب ووجدت منه نسخة كتبت للشاه حسين الصفوي تدل على تبحره في علم النسب وينقل هو عن كتاب الأنساب للسيد أبو طالب الزنجاني.

٤٧٣: أحمد بن محمد بن موسى الجندی مر بعنوان أحمد بن محمد بن عمران بن موسى الجندی.

٤٧٤: أحمد بن محمد بن موسى بن الحارث بن عون بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب بن هاشم.

قال النجاشي له كتاب نوادر كبير.

٤٧٥: أحمد بن محمد بن موسى بن هارون الأهوازي المعروف بابن الصلت الأهوازي أبو الحسن.

في أمل الآمل، فاضل جليل يروي عنه الشيخ الطوسي، وفي نقد الرجال: من مشائخ الشيخ الطوسي روى عنه في الفهرست عند ذكر إبراهيم بن محمد بن يحيى وغيره وروى هو عن ابن عقده وفي منهج المقال روى الشيخ الطوسي عنه عن ابن عقده جميع رواياته وكتبه قال وكان معه خط أبي العباس ابن عقده بإجازته وشرح رواياته وكتبه وهذا

يدل في الجملة على اعتباره وعلى صحه رواياته عنه بخصوصه انتهى وقال البهبهاني في تعليقه على منهج المقال انه من مشائخ الإجازة ثم حكى عن المحقق الشيخ سليمان البحراني صاحب المعراج والبلغه في الرجال أنه قال وجدت في إجازة العلامة لأولاد زهره انه من رجال العامه ولم أجده في كلام غيره.

وفي ميزان الاعتدال أحمد بن محمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي سمع المحاملي وابن عقده وعنه الخطيب وكان صدوقا صالحا وقال سمعت البرقاني يقول ابنا الصلت ضعيفان انتهى ومراده بابني الصلت المترجم وآخر ذكره قبله وفي لسان الميزان بعد نقل ذلك: وقال الحافظ أبو ذر الهروي لا بأس بهما إذا حدثا من أصولهما انتهى وفي مشتركات الكاظمي يعرف بروايه ابن عقده عنه انتهى وروى عنه الشيخ في الفهرست وذكره بحر العلوم في رجاله من مشائخ النجاشي فقال: ومنهم أحمد بن محمد الأهوازي كما في ترجمه محمد بن إسحاق بن عمار وهو ابن الصلت الأهوازي كما في بريه العبادي روى عنه الشيخ في الفهرست كثيرا وقال أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي المعروف بابن الصلت وهو طريقه إلى أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده الحافظ قال في الفهرست أخبرنا بجميع رواياته وكتبه يعني ابن عقده أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي وكان معه خط أبي العباس بإجازته وشرح رواياته وكتبه عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد انتهى وقال الشيخ في باب من لم يرو عنهم ع في ترجمه ابن عقده: روى عنه التلعكبري من شيوخنا وغيره. وسمعنا من ابن المهتدي المهدي ومن أحمد بن محمد المعروف بابن الصلت روي عنه وأجاز لنا ابن الصلت جميع رواياته. وذكر العلامة في

اجازته لبنى زهره بابن المهدي وابن الصلت فيمن روى عنه الشيخ من رجال الكوفه بين رجال العامه ورجال الخاصه وهذا يعطى التردد في كونهما منا ومر عن ميزان الاعتدال انه كان صدوقا صالحا وهو يؤكد الوهم فيه وقال النجاشي في ترجمه ابن عقده انه لقي جماعه ممن رآه وسمع منه أصحابنا ومن العامه ومن الزيديه وبذلك ينقدح الشك في سائر رجال ابن عقده ممن لم يتحقق مذهبه كأحمد بن محمد بن هارون ومحمد بن هارون ومحمد بن جعفر الأديب والقاضي أبي عبد الله الجعفي وهؤلاء وان بعد ان يكونوا من العامه لروايتهم كتب أصحابنا المشحونه بما لا يوافقهم الا انه يحتمل كونهم من الزيديه الجاروديه كشيخهم ابن عقده والأقرب انهم منا بناء على الغالب في رواه أحاديث أئمتنا ع انتهى المراد نقله من رجال بحر العلوم.

مشايخه قد علم مما مر انه يروى عن الحافظ أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقده وعن المحاملي.

تلاميذه قد علم مما مر انه يروى عنه الشيخ والنجاشي والخطيب.

٤٧٦: السيد أحمد بن محمد الموسوي في أمل الآمل: كان عالما فاضلا جليلا يروى عن شاذان بن جبرئيل.

٤٧٧: الشيخ أحمد بن محمد الموصلي يروى عنه بالإجازة السيد الاجل فخر الدين الرضى على بن أحمد بن أبي هاشم العلوى الحسينى عن ثابت بن عبيده عن عربى بن مسافر عن الياس بن محمد بن هشام الحائرى عن الشيخ أبي على الحسن بن محمد عن والده شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسى وتاريخ الإجازة سنة ٦٦٨.

٤٧٨: أحمد بن محمد النجاشي ذكره البرقى في رجاله من رجال الكاظم ع.

٤٧٩: أحمد بن محمد بن نصر الرازى السمسار.

في لسان الميزان ذكره ابن بابويه في تاريخ الرى

عن جعفر بن الحسن بن شهر يار القمي روى عنه على بن محمد القمي انتهى.

٤٨٠: الشيخ نظام الدين أحمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما الحلبي هو والد الشيخ جلال الدين أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن نما.

٤٨١: أبو العباس أحمد بن محمد بن نوح السيرافي البصري.

يأتي بعنوان أبو العباس أحمد بن نوح بن علي بن محمد بن أحمد بن العباس بن نوح.

(١٥٦)

صفحة مفاتيح البحث: الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، مدينة الكوفة (١)، أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي (١)، أحمد بن محمد بن موسى بن الحارث (١)، ابن الصلت الأهوازي (١)، علي بن عبد الحميد بن فخار (١)، أحمد بن محمد الأهوازي (١)، محمد بن القاسم بن معيه (١)، أحمد بن محمد بن هارون (١)، علي بن الحسين بن علي (١)، محمد بن إسحاق بن عمار (١)، أحمد بن محمد الموسوي (١)، أحمد بن محمد النجاشي (١)، أحمد بن محمد بن موسى (٤)، عبد الله بن الحارث (١)، محمد بن الحسن الطوسي (١)، أحمد بن محمد بن عمران (١)، الحسن بن أحمد بن محمد (١)، أحمد بن محمد بن سعيد (٢)، علي بن محمد بن أحمد (١)، أحمد بن محمد بن نوح (١)، إبراهيم بن محمد (١)، بريه العبادي (١)، إلياس بن محمد (١)، محمد بن هارون (١)، عربي بن مسافر (١)، الشيخ الطوسي (٣)، علي بن أحمد (١)، جلال الدين (١)، جمال الدين (١)، الحسن بن محمد (١)، نجيب الدين (١)، أحمد بن محمد (٥)، محمد بن نما (١)، علي بن محمد (١)، محمد بن جعفر (١)، الشهادة (١)

**أحمد نعمه الله الجزائري أحمد بن محمد بن هارون أحمد بن هارون الزوزني أحمد بن محمد الهاشمي أحمد بن هشام العجلي
أحمد بن محمد الوهر كيني أحمد بن محمد بن يحيى أحمد بن يحيى العلوي أحمد بن يحيى العطار القمي**

٤٨٢: السيد أحمد بن

السيد محمد بن السيد نور الدين بن السيد نعمه الله الجزائري.

ذكره في تحفه العالم فقال له ذهن صائب وسليقه معتدله قرأ على عمه السيد عبد الله وكان من متقدمي تلامذته وخطه في غايه الجوده مات في شبابه ولو بقى لكان من أفاضل الاعلام.

٤٨٣: أحمد بن محمد بن هارون ذكره بحر العلوم في رجاله من مشائخ النجاشي صاحب الرجال وقال روى عنه في ترجمه إسماعيل بن زيد الطحان وجعفر بن بشير والحارث بن عبد الله التغلبي والحسن بن علي بن أبي حمزه بن سلمه وخليل بن أوفى وخيران مولى الرضا ع وطلاب بن حوشب وعبد الرحمن بن عمرو العائذي ومحمد بن أبي عمير ومحمد بن سليم أو سليمان الاصفهاني وغيرهم وفي محمد بن أبي عمير أحمد بن هارون وهو يروى في جميع ذلك عن أحمد بن محمد بن سعيد انتهى. ٤٨٤: الشيخ أحمد بن محمد بن هارون الزوزني في أمل الآمل فاضل صالح فقيه.

٤٨٥: أحمد بن محمد الهاشمي ذكره ابن شهر آشوب في المناقب في أنصار الحسين ع فقال:

ثم برز أحمد بن محمد الهاشمي وهو ينشد:

اليوم ابلو حسبي وديني * بصارم تحمله يميني احمى به يوم الوغى عن ديني ٤٨٦: أحمد بن محمد بن هيثم العجلي وثقه النجاشي في ترجمه ابنه الحسن بن أحمد ويروى عنه الصدوق مترضيا والظاهر أنه من مشائخه.

٤٨٧: الشيخ مهذب الدين أبو إبراهيم أحمد بن محمد الوهر كيسي أو الوهر كيني.

عالم صالح له كتاب الموضح في الأصول وتعليق التذكرة قاله منتجب الدين وذكره الجباعي في مجموعته بعين هذه العبارة وكان أحدهما منقول من الآخر والوهر كيني لا اعرف هذه النسبه إلى أى شئ وفي أكثر المواضع الوهر كيني بالنون وفي بعضها الوهر كيسي بالسن وكأنه تصحيف.

٤٨٨: أحمد بن

محمد بن يحيى ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم ع وقال: روى عنه أبو جعفر بن بابويه انتهى واستظهر الميرزا في منهج المقال اتحاده مع أحمد بن محمد بن يحيى العطار الآتى.

٤٨٩: الشريف أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي ابن أبي طالب ع.

فى مقاتل الطالبين: حبسه الحارث بن أسد عامل أبي الساج بالمدينه فى دار مروان فمات فى محبسه.

٤٩٠: أبو علي أحمد بن محمد بن يحيى العطار القمى ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع وقال: روى عنه التلعكبرى، وأخبرنا عنه الحسين بن عبيد الله ابن الغضائرى وأبو الحسين بن أبى جيد القمى وسمع منه سنة ٣٥٦ وله منه إجازة. وفى عده المحقق الكاظمى: ترحم عليه الصدوق وترضى عنه. وفى أمل الآمل:

يستفاد من تصحيح العلامة طرق الشيخ توثيقه انتهى وفى منهج المقال:

ربما استفيد من تصحيح بعض طرق الشيخ فى الكتابين كطرق حسين بن سعيد توثيقه، والظاهر أن هذا والسابق عليه واحد انتهى.

فائده مهمه ان جماعه من مشايخ الإجازات أو غيرهم لم يوثقهم أهل الرجال أو وثقهم البعض ولم يوثقهم البعض، ولكنهم مدحوا بمدائح تقرب من التوثيق أو تزيد عليه، وهؤلاء الظاهر أن عدم توثيقهم لظهور حالهم فى الوثاقه، فاكثفوا بمدحهم بمدائح جليله عن توثيقهم، وقال المحقق البهبهانى فى تعليقه على منهج المقال فى الفائده الثالثه من الفوائد التى صدر بها تعليقه:

ان من جمله امارات الوثاقه كون الرجل من مشايخ الإجازة، قال والمتعارف عده من أسباب الحسن وربما يظهر من جدى يعنى المجلسى دلالة على الوثاقه، وكذا من المصنف فى ترجمه الحسن بن علي بن زياد، وقال المحقق البحرانى: مشايخ الإجازة فى أعلى درجاتها غير ظاهر.

وقال المحقق الشيخ محمد: عاده المصنفين عدم توثيق الشيوخ وسيجيئ في محمد بن إسماعيل النيشابورى عن الشهيد الثانى ان مشائخ الإجازة لا يحتاجون إلى التنصيص على تركيتهم. وعن المعراج ان التعديل بهذه الجهة طريقه كثير من المتأخرين قال هذا وان كان المستجيز ممن يطعن على الرجال فى روايتهم عن المجاهيل والضعفاء وغير الموثقين فدلاله استحازته على الوثاقه فى غايه الظهور سيما إذا كان المجيز من المشاهير انتهى. فمن جمله هؤلاء:

إبراهيم بن هاشم فلم يوثقه أهل الرجال لكنهم قالوا أول من نشر حديث الكوفيين فى قم، فلهذا عد الفقهاء حديثه حسنا، وأكثرهم حسنا كالصحيح وبعضهم صحيح وهو الصواب كما مر فى ترجمته، ومنهم:

أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري ومررت ترجمته وذكرنا فيها انه لم يوثقه أحد من أهل الرجال سوى الشيخ، ولكن مدح بما يقرب إلى التوثيق كقولهم شيخ القميين ووجههم وفقههم، ونقل الكشى انه لا يروى عن ابن محبوب لان أصحابنا يتهمون ابن محبوب فى روايته عن ابن أبى حمزه، قال الشيخ عبد النبى الكاظمى فى تكمله الرجال: واما الفقهاء وشراح الحديث فلم أر أحدا ذمه منهم، بل هم بين موثق له وقابل لروايته. قال المقدس فى المجمع: وأظن صحه السند لأن الظاهر أن احمد هو ابن محمد بن عيسى الثقه. وقال الجزائرى: مدحه الصدوق فى كتاب الغيبه، ووثقه الصالح فيما رواه الكلينى عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد قال:

الظاهر أنه أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري ويحتمل أحمد بن محمد بن خالد البرقى لان محمدا يروى عنهما، الا ان أكثر روايته عن الأول وروايه الأول عن ابن فضال انتهى وكلاهما ثقتان عدلان، وفى موضع آخر:

وكان احمد أبو جعفر شيخ القميين ووجههم وفقههم

ثقه انتهى.

ومنهم: أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد في تكمله الرجال: لما خلت كتب الرجال عن ذكره اضطرب المتأخرون في حاله فمنهم من صحح روايته وهو العلامة، وبعضهم اعترف بجهالته، لكن جعله من مشائخ الإجازة لا من مشائخ الرواية، وجعله وجها لتصحيح العلامة أقول: مشائخ الإجازة يذكرون لمحض اتصال السند إلى الكتب المعلوم انتسابها إلى

(١٥٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، أبو طالب عليه السلام (١)، كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهاني (١)، كتاب الغيبة للشيخ محمد رضا الجعفرى (١)، علي بن أبي حمزه البطائنى (١)، أحمد بن محمد بن يحيى العطار القمى (١)، العلامة المجلسى (١)، أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد (١)، أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري (٢)، محمد بن يحيى بن عبد الله (١)، أحمد بن محمد بن هارون (٢)، الحسن بن علي بن زياد (١)، أحمد بن محمد بن يحيى (١)، الحسين بن عبيد الله (١)، محمد بن يحيى العطار (١)، محمد بن أبي عمير (٢)، الشيخ الصدوق (٣)، أبو إبراهيم (١)، إسماعيل بن زيد (١)، أحمد بن هارون (١)، ابن أبي حمزه (١)، ابن الغضائرى (١)، محمد بن إسماعيل (١)، محمد الهاشمى (٢)، محمد بن يحيى (١)، ابن شهر آشوب (١)، الحسن بن أحمد (١)، محمد بن عيسى (١)، أحمد بن محمد (٤)، جعفر بن بشير (١)، محمد بن سعيد (١)، محمد بن سليم (١)، الموت (١)، الشهادة (١)

أحمد بن محمد بن يحيى الفارسي أحمد أبو علي البيهقي أحمد مسكويه

أصحابها فلذلك لا تضر جهالتهم في صحه السند، لكن كون المذكور كذلك يحتاج إلى مزيد تأمل، قال صاحب الذخيره: أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد وأحمد

بن محمد بن يحيى العطار كلاهما غير موثقين فى كتب الرجال، والظاهر أنهما من مشائخ الإجازة وليس بصاحبى كتاب، والغرض من ذكرهما رعايه اتصال السند والاعتماد على الأصل المأخوذ منه فلا يضر جهالتهما وعدم ثقتهما وما يوجد فى كلام الأصحاب من تصحيح الأخبار التى أحدهما أو نظيرهما فى الطريق مبنى على هذا لا على هذا التوثيق انتهى. أقول: بل الظاهر أن ترك التوثيق فى كتب الرجال لظهور الحال فى الوثائق، ومنهم: أحمد بن محمد بن يحيى العطار فى تكمله الرجال هو وأحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد فى الحال سواء إذ كل منهما لم يذكره الرجاليون بجرح ولا تعديل، وفى كل منهما صحح العلامة أسانيدهما فيها، وذهب بعض إلى أن أحمد بن محمد بن يحيى مجهول الحال، وهذا القول افترق أهله فرقتين: فرقه ردوا روايته كصاحبى المدارك والمفاتيح، قال فى معتصم الشيعة: لكنها أى الرواية ضعيفه لجهاله أحمد بن محمد بن يحيى فإنه فى طريقها وفى المدارك أحمد بن محمد بن يحيى مجهول وفى الحبل المتين هذه الرواية ضعيفه لجهاله أحمد بن محمد بن يحيى وفرقه حكموا بأن الجهاله هنا لا تضر لأنه من مشائخ الإجازة. وذهب الشهيد الثانى فى الدرايه إلى أنه ثقة وكذا السماهيجى والمقدس والشيخ البهائى فى المشرق فاما المقدس فإنه صرح كثيرا بان الصحة دليل الوثائق وقد حكم العلامة بصحة طرق هو فيها فيكون ثقة عنده وقال فى المشرق قد يدخل فى أسانيد بعض الأحاديث من ليس له ذكر فى كتب الجرح والتعديل بمدح ولا قدح غير أن علماءنا المتقدمين قدس الله أرواحهم قد اعتنوا بشأنه وأكثروا الرواية عنه وأعيان مشائخنا المتأخرين طاب ثراهم قد حكموا بصحة روايات هو فى

سندها والظاهر أن هذا القدر كاف في حصول الظن بعدالته مثل أحمد بن محمد بن يحيى العطار فان الصدوق روى عنه كثيرا وهو من مشائخه والواسطه بينه وبين سعد بن عبد الله إلى أن قال فهؤلاء وأمثالهم من مشائخ الأصحاب لنا ظن بحسن حالهم وعدالتهم وقد عدت حديثهم في الحبل المتين وفي هذا الكتاب في الصحيح جريا على منوال مشائخنا المتأخرين ونرجو من الله سبحانه ان يكون اعتقادنا فيه مطابقا للواقع وهو ولي الإعانه والتوفيق انتهى.

التمييز في مشتركات الكاظمي يعرف أحمد بن محمد بن يحيى العطار المستفاد توثيقه من تصحيح بعض الطرق اليه بروايه التلعكبرى عنه كالأوائل ويرجع الفرق إلى القرينه وروى عنه الحسين بن عبيد الله وأبو الحسين بن أبي جيد وحيث لا تمييز تقف الروايه انتهى وقد تقدم الكلام على تمييز أحمد بن محمد المشترك بين جماعه ثم عثرنا على كلام في ذلك فيه زياده على ما مر فذكرناه هنا وان لزم التكرير ليرتبط الكلام ببعضه ببعض قال الشهيد الثاني في درايته ان أحمد بن محمد مشترك بين جماعه منهم أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن خالد وأحمد بن محمد بن أبي نصر وأحمد بن الوليد وجماعه أخرى من أفاضل أصحابنا في ذلك العصر ويتميز عند الاطلاق بقرائن الزمان فان المروى عنه ان كان من الشيخ في أول السند أو ما يقاربه فهو ابن الوليد وان كان في آخره مقارنا للرضاع فهو ابن أبي نصر وان كان في الوسط فالأغلب ان يراد به ابن عيسى وقد يراد غيره ويحتاج إلى فضل قوه وتمييز واطلاع على الرجال ومراتبهم ولكنه مع الجهل لا يضر لان جميعهم ثقات فالامر في الاحتجاج بالروايه

سهل انتهى وفي تكمله الرجال فيه نظر فان قوله ان كان في أول السند فهو ابن الوليد ليس على اطلاقه لجواز ان يكون أحمد بن محمد بن يحيى العطار والجيد ما فصله سبطه الشيخ محمد في شرح الاستبصار حيث قال الذي سمعناه من الشيوخ ورأيناه بعين الاعتبار عند مراجعته الاخبار ان روايه الشيخ عن المفيد عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد هي المستمره كما أن روايه الشيخ عن الحسين بن عبيد الله الغضائرى عن أحمد بن محمد بن يحيى هي المستمره فإذا ورد الاطلاق في كلا الرجلين بالنظر إلى الروايتين تعين كل منهما بما استمرت روايته عنه فان قيل قد ذكر الشيخ في طرقة في آخر الكتاب طريقا إلى محمد بن الحسن الصفار عن الشيخ أبي عبد الله والحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون كلهم عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه فدل هذا على أن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد شيخ لكل من المفيد والحسين بن عبيد الله فكيف حكمت باختصاص الحسين بن عبيد الله بأحمد بن محمد بن يحيى قلت الامر كما ذكرت الـ ان كلامنا في عادة الشيخ في الأسانيد المذكوره ولم نقف على حديث يتضمن سنده الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد وامر هذا هين فان أحمد بن محمد بن يحيى وان ذكره الشيخ في باب من لم يرو عن أحد من الأئمه ع الا انه لم يوثق وانما استعاد البعض توثيقه من تصحيح العلامة بعض طرق الشيخ وهو فيها انتهى.

٤٩١: أحمد بن محمد بن يحيى الفارسي يكنى أبا علي ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو

عنهم ع وقال روى عنه التلعكبرى سنة ٣٢٨ وخرج إلى قزوين وله منه إجازة انتهى وعده فى النقد فى جملة من يكنى أبا عبد الله مع أنه فى ترجمته كناه أبا على وفاقا لما ذكرناه. وفى التعليقه ملاحظه الطبقه والتكنى بأبى على ربما يشير إلى الاتحاد مع أحمد بن يحيى العطار لكن لا يخلو عن البعد انتهى وذلك لوصف هذا بالفارسى وذاك بالقمى.

٤٩٢: أحمد بن محمد بن يعقوب أبو على البيهقى روى عنه الكشى فى ترجمه الفضل بن شاذان مترحما فقال: قال أحمد بن محمد بن يعقوب أبو على البيهقى رحمه الله اما ما سالت من ذكر التوقيع الذى خرج فى الفضل بن شاذان ان مولانا ع لعنه فانى أخبرك ان ذلك باطل إلى أن قال قال أبو على والفضل بن شاذان كان برستاف بيهق فورد خبر الخوارج فهرب منهم فأصابه التعب من خشونه السفر فاعتل منه ومات فصليت عليه انتهى وهذا يدل على مدح البيهقى ونباهته واماميته.

٤٩٣: أبو على أحمد بن محمد بن يعقوب الخازن الرازى الأصل الأصبهانى المسكن الملقب مسكويه والملقب بالمعلم الثالث توفى فى ٩ صفر سنة ٤٢١ حكاه ياقوت فى معجم الأدباء عن يحيى بن منده وكانت وفاته بأصبهان وقبره بها معروف مشهور.

لقبه ووصفه مسكويه لقب احمد نفسه كما صرح به جماعه، ويوجد فى بعض المواضع ابن يعقوب بن مسكويه، ونحن قد ذكرنا تبعا لذلك فيما بدئ بآبن ابن مسكويه وقلنا اسمه أحمد بن محمد بن مسكويه، وممن صرح بان مسكويه لقب له نفسه: الثعالبي فى تتمه اليتيمه، وأبو حيان فى

(١٥٨)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الشيخ البهائى (١)، أحمد بن محمد بن يحيى الفارسى (١)، أحمد

بن محمد بن الحسن بن الوليد (٤)، أحمد بن محمد بن يحيى العطار (٤)، أبو الحسين بن أبي جيد (١)، أحمد بن محمد بن أبي نصر (١)، أحمد بن محمد بن يحيى (٥)، الحسين بن عبيد الله (٤)، محمد بن يحيى العطار (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (١)، أحمد بن محمد بن يعقوب (٢)، أحمد بن محمد بن خالد (١)، محمد بن الحسن الصفار (١)، الشيخ الصدوق (١)، الحسن بن الوليد (٢)، أحمد بن الوليد (١)، أحمد بن يحيى (١)، الفضل بن شاذان (٣)، سعد بن عبد الله (١)، ابن أبي نصر (١)، محمد بن يحيى (١)، أحمد بن عبدون (١)، محمد بن يعقوب (١)، أحمد بن محمد (٥)، الخوارج (١)، الظن (٢)، الجهل (٣)، الشهاده (٢)، العصر (بعد الظهر) (١)

الامتاع، وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء، وياقوت في معجم الأديباء، كما يأتي ذلك كله. وفي مخطوط قديم سيأتي ذكره: أحمد بن محمد مسكويه في عده مواضع. وفي ترجمه دائره المعارف الاسلاميه: ابن مسكويه والأصح مشكويه أسماه ياقوت مسكويه فقط. وزعم أنه كان مجوسيا اعتنق الاسلام بيد ان هذا الزعم بعيد الاحتمال ذلك لأننا نعرف اسم أبيه وجده اى ويعلم من اسميهما انهما مسلمان فيكون احمد قد ولد على الاسلام أيضا قال وربما كان خطأ ياقوت راجعا إلى أنه اسمى الفيلسوف مسكويه بينما هذا الاسم لجده وقد يكون الجد مجوسيا حقيقه ثم اسلم انتهى وما ذكره له وجه وربما الذين أسموه مسكويه تبعوا في ذلك ياقوتا فاصل الخطا منه واتبعه غيره عليه انتهى ووصف بالخازن لأنه كان خازنا لعضد الدوله على بيت المال وخازنا لخزانه كتب ابن العميد.

أقوال العلماء فيه هو العالم الحكيم الفيلسوف

المشهور الرياضى المهندس المتكلم اللغوى المؤرخ الأخلاقى الشاعر الأديب الكاتب النافذ الفهم الكثير الاطلاع على كتب الأقدمين ولغاتهم المتروكه صاحب التصانيف الكثيره فى الفنون العقلية ولا سيما الحكمة النظرية والعملية. وفى دائره المعارف الاسلاميه مؤرخ انتهى. واثنى عليه الخواجه نصير الدين فى ديباجه كتابه الاخلاق الناصريه الذى وضعه على نهج كتابه طهاره الأعراق وذكره بالتعظيم. وصحب الوزير أبا محمد المهلبى فى أيام شبابه وكان خصيصا به إلى أن اتصل بخدمه الملك عضد الدوله بن بويه وصار من ندمائه ورسله إلى نظرائه، وكان خازنا له أثيرا عنده كاتما لأسراره، وفى رساله مواليد العلماء: كان نديم عضد الدوله انتهى ثم اختص بالوزير ابن العميد وابنه أبى الفتح فى خدمه الملك صمصام الدوله بن بويه، وكان فى أول أمره فى خدمه خوارزم شاه مع جملة من الأطباء منهم ابن سينا وابن الخمار وأبو ريحان وأبو نصر العراقى وأبو سهل المسيحى إلى أن ارسل السلطان محمود الغزنونى أبا الفضل الحسن بن ميكال سفيرا إلى عند خوارزم شاه، فقبل وصوله فر مسكويه ولم يقبل بمتابعه السلطان محمود. وفى تتمه اليتيمه للثعالبي: أبو على مسكويه الخازن فى الذروه العليا من الفضل والأدب والبلاغه والشعر وكان فى ريعان شبابه متصلا بابن العميد مختصا به ثم تنقلت به أحوال جليله فى خدمه بنى بويه والاختصاص بيهاء الدوله، وعظم شأنه وارتفع مقداره وترفع عن خدمه الصاحب ولم ير نفسه دونه انتهى وحكى ياقوت فى معجم الأدباء عن أبى حيان فى كتاب الامتاع أنه قال فى حقه بعد ما ذكر طائفه من متكلمى زمانه: واما مسكويه ففقير بين أغنياء وغنى بين أنبياء لأنه شاذ وانما أعطيته فى هذه الأيام صفو الشرح لايساغوجى وقاطيغورياس من تصنيف

صديقنا بالرى قال الوزير ومن هو؟

قلت أبو القاسم الكاتب غلام أبي الحسن العامرى وصححه معى وهو الآن لائذ بابن الخمار وربما شاهد أبا سليمان المنطقى وليس له فراع لكنه محب فى هذا الوقت للحسره التى لحقته مما فاته من قبل! فقال: يا عجباً لرجل صحب ابن العميد أبا الفضل ورأى ما عنده وهذا حظه! قلت قد كان هذا ولكنه كان مشغولاً بطلب الكيمياء مع أبى الطيب الكيمائى الرازى مملوك الهمة فى طلبه والحرص على إصابته مفتونا بكتب أبى زكريا وجابر بن حيان ومع هذا كان اليه خدمه صاحبه فى خزانه كتبه هذا مع تقطيع الوقت فى الحاجات الضرورية والشهويه والعمر قصير والساعات طائره والحركات دائمه والفرص بروق تاتلق والأوطار فى عرضها تجتمع وتفترق والنفوس عن قرابتها تذوب وتحترق ولقد قطن العامرى الرى خمس سنين ودرس وأملى وصنف وروى فما أخذ عنه مسكويه كلمه واحده ولا وعى مساله حتى كأنه كان بينه وبينه سدا ولقد تجرع على هذا التوانى الصاب والعلقم ومضغ لقمه حنظل الندامه فى نفسه وسمع باذنه قوارع الندامه من أصدقائه حين ما ينفع ذلك كله، وبعد هذا فهو ذكى حسن نقى اللفظ وان بقى عساه ان يتوسط هذا الحديث وما أرى ذلك كلفه بالكيمياء وانفاق زمانه وكد بدنه وقلبه فى خدمه السلطان واحترافه فى البخل بالدائق والقيراط والكسره والخرقه نعوذ بالله من مدح الجود باللسان واينثار الشح بالفعل وتمجيد الكرم بالقول ومفارقته بالعمل انتهى ثم حكى ياقوت عن أبى حيان فى كتاب الوزيرين أنه قال: فان ابن العميد اتخذ خازنا لكتبه وأراد أيضا ان يقدح ابنه به ولم يكن من الصنائع المقصوده المهمات اللازمه وكان يحتمل ذلك لبعض العزازة بظله والتظاهر بجاهه انتهى

يعنى ان ابن العميد اتخذه خازنا لكتبه وأراد مع ذلك ان يتخرج عليه ولده أبو الفتح ويتعلم منه ولم يكن ذلك اى كونه خازنا ومعلما لابنه عند مسكويه مناسباً لحاله، بل كان يرى نفسه ارفع من ذلك لكنه احتمله للاستفاده من جاه ابن العميد.

وقال ياقوت فى معجم الأدياء كان مسكويه مجوسيا واسلم وكان عارفا بعلوم الأوائل معرفه جيده وله فى ذلك كتب وذكرها كما يأتى انتهى وقد عرفت التأمل فى كونه مجوسيا فاسلم. وفى عيون الأنباء: مسكويه فاضل فى العلوم الحكيمه متميز فيها، خبير بصناعه الطب جيد فى أصولها وفروعها، ثم ذكر مؤلفاته. وكان معاصرا للرئيس أبى على بن سينا، ويظهر مما ذكره المؤرخون انه لم يكن بينهما صفاء. يحكى ان ابن سينا دخل عليه يوما فى مجلس درسه فالقى بين يديه جوزه كانت فى يده وقال بين لى مساحه هذه بالشعيرات فالقى اليه ابن مسكويه أوراقا وقال له أصلح بهذه أخلاقك حتى أجيبك عما تريد. وذكر ابن سينا فى بعض مسائله أبا على مسكويه فاستعادها كرات وكان عسر الفهم وتركته ولم يفهمها على الوجه انتهى وعاش أبو على مسكويه طويلا حتى سئم الحياه ولم يعد يقدر على الحركه، وفى بعض أشعاره الآتية إشاره إلى ذلك.

تشيعه صرح بتشيعه السيد الداماد والقاضى نور الله فى المجالس وصاحب رياض العلماء ويؤيد ذلك اختصاصه بهؤلاء الوزراء والملوك الشيعه وجعل عضد الدوله إياه خازنا واثارته عنده وجعله كاتم سره، وقوله فى كتابه طهاره الأعراق: وسمع كلام الامام الاجل سلام الله عليه الذى صدر عن حقيقه الشجاعه فإنه قال لأصحابه: انكم ان تقتلوا أو تموتوا والذى نفس ابن أبى طالب بيده لألف ضربه بالسيف على الرأس أهون من ميته على

الفراش. وتصريحه في كتابه الفوز الأصغر على ما حكى باعتقاد امام معصوم حيث ذكر في أواخره في بحث النبوه ان الامام يشارك النبي في جميع الصفات الا النبوه أو ما هذا معناه، ومدح المحقق الطوسي له ولكتابه طهاره الأعراق على ما في ديباجه الاخلاق الناصريه بهذه الأبيات:

بنفسى كتابا حاز كل فضيله * وصار لتكميل البريه ضامنا مؤلفه قد ابرز الحق خالصا * بتأليفه من بعد ما كان كامنا

(١٥٩)

صفحه مفاتيح البحث: يوم عرفه (١)، جابر بن حيان (١)، ابن العميد (٧)، أحمد بن محمد (١)، الجود (١)، الشهاده (١)، الشح (١)، دوله العراق (١)، الموت (١)، الكرم، الكرامه (١)، الطب، الطبابه (٢)، الطهاره (١)

ورسمه باسم الطهاره قاضيا * به حق معناه ولم يك مائتا لقد بذل المجهود لله دره * فما كان في نصح الخلائق خائنا مؤلفاته كان عند الأمير صدر الدين الشيرازى كثير من مؤلفاته ويقال انه كان يضمن بها عن عيون أصحابه لكثرة ما جمع فيها من الاسرار فمن مؤلفاته ١ طهاره الأعراق في تكميل النفس وتهذيبها أو تهذيب الاخلاق وتطهير الأعراق مطبوع في مصر وفي بلاد إيران على هامش مكارم الأخلاق وعلى منواله ألف الخواجه نصير الدين الطوسي كتابه الفارسي الاخلاق الناصريه الذى ألفه بأمر ناصر الدين محتشم أحد امراء الإسماعيليه ومدح في مقدمته أبا على مسكويه وأشار إلى كتابه طهاره الأعراق ومدحه ٢ الفوز الأصغر مطبوع ٣ الفوز الأكبر ٤ آداب الدنيا والدين ٥ المستوفى فيه أشعار مختاره ٦ أنس الخواطر مجموعته شبه الكشكول ٧ نزهه نامه علائى بالفارسيه ألفه باسم علاء الدوله الديلمى ٨ آداب العرب والفرس والهند وهو تتمه لمخلص كتاب جاويدان خرد الذى لخصه وعربه الحسن بن سهل وذلك أن

أصل كتاب جاويدان خرد بالفارسيه ألفه حكماء الفرس القدماء لهوشنك بن كيومرث من ملوك الفرس ثم لخصه الحسن بن سهل فى عصر المأمون بالعريه فاورد ابن مسكويه هذا الملخص وزاد عليه ما ألحقه به وسمى المجموع آداب العرب والفرس والهند ٩ كتاب جاويدان خرد نسبه اليه ياقوت وهو ترجمه كتاب الحسن بن سهل إلى الفارسيه فقد عرفت ان الحسن بن سهل ترجم ملخص كتاب جاويدان خرد من الفارسيه إلى العريه فترجم ابن مسكويه هذا الملخص من العريه إلى الفارسيه ورتبه وهذبه وسماه جاويدان خرد باسم أصله مطبوع وستكلم على كتاب جاويدان خرد مفصلا ١٠ ترتيب العادات ١١ السياسه للملك أشار اليه فى طهاره الأعراق ١٢ تجارب الأمم وتعاقب الأمم فى نوادر الاخبار والتواريخ طبع بالفوتغراف وطبع ثلاثه مجلدات منه فى مصر وطبع الجزء السادس منه بمدينه ليدن ابتداءه من بعد الطوفان وانتهى فيه إلى حوادث عام ٣٦٩ (١٣) نديم الفريد وسماه ياقوت انس الفريد قال وهو مجموع يتضمن اخبارا وأشعارا وحكما وأمثالا- غير مبوب ١٤ كتاب الأشربه وما يتعلق بها من الاحكام الطبيه ١٥ كتاب الطبخ أو الطبخ ١٦ حقائق النفوس ١٧ نور السعاده ١٨ اقسام الحكمه والرياضى ١٩ تعليق فى المنطق ٢٠ أحوال الحكماء السلف وصفات بعض الأنبياء السالفين ٢١ الجامع ٢٢ كتاب السير قال ياقوت اجاده ذكر فيه ما يسير به الرجل نفسه من أمور دنياه مزجه بالأثر والآيه والحكمه والشعر.

الكلام على كتاب جاويدان خرد ونحن نقول: ان آباد لم ترد فى اللغه الفارسيه الا بالبدال المهمله ومع ذلك لما استعملها العرب مركبه مع بعض الاعلام رسموها بالذال المعجمه، وكذلك أستاذ يستعملها الفرس بالبدال المهمله والعرب بالذال المعجمه، ومثلها همدان المدينه وغير ذلك،

ويمكن كون جاويدان خرد كذلك والله أعلم.

وهو لفظ فارسي معناه العقل الخالد فجاويدان بجيم وألف وواو مكسوره ودال مهمله وألف ونون معناه العقل وفي ترجمه دائره المعارف الاسلاميه معناه العقل الأزلي وهو اسم لكتاب ألفه الحكماء القدماء بالفارسيه لهوشنك بن كيومرث البيشدادى من ملوك الفرس القدماء يشتمل على حكم وآداب. فى كشف الظنون جاويدان خرد اسم كتاب للفرس منسوب إلى هوشنك شاه وقد عربه حسن بن سهل وزير المأمون ولخصه أيضا فى تعريبه. وأورد الشيخ أبو على مسكويه الطيب المشهور هذا الملخص فى مقدمه كتابه المسمى بآداب العرب والفرس انتهى وعندى مخطوط قديم مجموع فيه عدده كتب نفيسه ومن جملتها كتابان أحدهما مختصر من كتاب جاويدان خرد فى حكم الفرس والهند والروم والعرب والثانى ما الحقه مسكويه بهذا المختصر من آداب العرب والفرس والهند ويظهر ان هذا هو الذى عربه الحسن بن سهل واختصره من كتاب جاويدان خرد ولكن كتب على النسخه ما صورته كما يأتى نتف وآداب انتخب من كتاب جاويدان خرد الذى ألفه أحمد بن محمد مسكويه تشتمل على حكم الفرس والروم والعرب انتهى وهذه العبارة لا تكاد تصح لما عرفت من أن كتاب جاويدان خرد ليس من تأليف أحمد بن محمد بن مسكويه بل من تأليف قدماء الفرس وعربه واختصره الحسن بن سهل ومسكويه ذكر المختصر والحق به آداب العرب والفرس والهند نعم قد عرفت ان مسكويه رتب هذا المختصر وهذبه ونقله إلى الفارسيه وسماه باسم أصله جاويدان خرد لكنه فارسى وهذا عربى. وكتب على أول الكتابين اللذين هما فى حكم كتاب واحد أيضا ما صورته: تصفحه ونقل عيوننه أبو النجيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكريم الكرخى رزقه الله علما

نافعا وكتب على بعض محتويات تلك المجموعه أيضا ما صورته نسخ منه أبو النجيب الكركى فى شهر سنة ثمان وعشرين وخمسائه انتهى ونحن نقل ذلك المختصر بتمامه مع ما الحق به من خير كتاب جاويدان خرد وما الحق به من كتاب آداب العرب والفرس والهند لما فى المختصر وملحقه من الحكم والآداب ولأنه من الآثار التاريخيه المهمه التى ترتبط بترجمه مسكويه. لكننا نقدم خبر الكتاب على ذكر المختصر وملحقه عكس ما فى النسخه لان خبر الكتاب ينبغى ان يعرف قبل معرفه الكتاب ومختصره.

خبر كتاب جاويدان خرد وجدنا ملحقا بالمختصر المشار اليه ما هذا لفظه: حكى أبو عثمان الجاحظ خبر هذا الكتاب فى كتابه المسمى استطاله الفهم وقال: حدثنى الواقدى قال: قال لى الفضل بن سهل: لما دعى للمأمون بكور خراسان بالخلافه جاءتنا هدايا الملوك ووجه ملك كابلسان بشيخ يقال له ذوبان، وكتب يذكر انه وجه بهديه ليس فى الأرض أسنى ولا ارفع ولا انبل ولا أفخر منها، فعجب المأمون وقال: فسل الشيخ ما معه من الهدايا؟ فسألته فقال: ما معى أكبر من علمى! قلت فأى شى علمك؟ فقال تدبير ورأى ودلاله، فامر المأمون بانزاله واكرامه وكتمان امره. فلما اجمع على التوجه إلى العراق لقتال أخيه محمد دعا بذوبان وقال ما ترى فى التوجه إلى العراق لقتال محمد؟ فقال رأى مصيب وملك قريب. ثم حكى الجاحظ عن ذوبان باسناده انه كان يسجع سجاعه الكهان ويصيب فى كل ما يسأله المأمون فلما ورد عليه كتاب فتح العراق دعا بذوبان واكرمه وامر له بمئه ألف درهم فلم يقبلها وقال أيها الملك! ان ملكى لم يوجهنى إليك لانتقصك، فلا تجعل ردى نعمتك مسخفا فانى لست أردھا عن استصغار

(١٦٠)

صفهمفاتيح البحث:

مكارم الأخلاق (١)، دوله ايران (١)، دوله العراق (٣)، كتاب كشف الظنون لحاجي خليفه (١)، يوم عرفه (٣)، محمد بن عبد
الكريم (١)، الحسن بن سهل (٦)، الفضل بن سهل (١)، أحمد بن محمد (٢)، خراسان (١)، الهند (٦)، القتل (٢)، الطب، الطبابه
(١)، الطهاره (٤)

لقدرها وسوف اقبل منك ما يفي بهذا المال ويزيد، وهو كتاب يوجد بالعراق فيه مكارم الأخلاق وعلوم الآفاق من كتب عظيم
الفرس يوجد في الخزائن تحت الإيوان بالمداين فلما قدم المأمون بغداد واستقرت به دار ملكه اقتضاه ذوبان حاجته فامر بان
تكتب الصفه ويذكر الموضوع فكتبه ذوبان وعين الموضوع وقال إذا بلغت الحجر ووصلت إلى الساجه فاقلعها تجد الحاجه فخذها
ولا- تعرض لغيرها فيلزمك غب ضيرها، فوجه المأمون في ذلك رسولا حصيفا فوجد هناك صندوقا صغيرا من زجاج اسود
وعليه قفل فحمله ورد الحفره إلى حالها. قال: فحدثني الحسن بن سهل قال إني عند المأمون إذ ادخل ذلك الصندوق فجعل
يعجب منه، ثم دعا بذوبان فقال هذه بغيتك؟ قال نعم! قال خذه وانصرف ولا تظن ان الرغبه فيما لعله يوجد فيه حملتنا على
مسألتك فتحه بين أيدينا فقال أيها الملك لست ممن تنقض رغبته ذمام عهده، ثم فتح القفل وادخل يده فاخرج خرقة ديباج
ونثرها فسقط منها أوراق فعددها فإذا هي مائه ورقه ثم نفص الصندوق فلم يكن فيه سوى الأوراق، فرد الأوراق إلى الخرقه
وحملها ونهض، ثم قال أيها الملك هذا الصندوق يصلح لجنابات خزانتك فامر به فرفع. قال الحسن بن سهل: فقلت يرى أمير
المؤمنين ان أسأله ما في الكتاب؟ فقال يا حسن! أفر من اللؤم ثم ارجع اليه! فلما خرج صرت اليه في منزله فسألته عنه فقال

هذا كتاب جاويدان خرد اخرجہ كنجور وزير ملك ايران شهر من الحكمة القديمة فقلت أعطني ورقه منه انظر فيها فأعطاني فأجلت فيها نظري وأحضرت لها ذهني فلم ازدد مما فيها الا بعدا، فدعوت بالخضر بن علي وذلك في صدر النهار فلم ينتصف حتى فرع من قراءتها بينه وبين نفسه وانا اكتب حتى اخذت منه نحو من ثلاثين ورقه وانصرفت في ذلك اليوم، ثم دخلت يوما عليه فقلت يا ذوبان! هل يكون في الدنيا أحسن من هذا العلم؟ فقال لولا ان العلم مضمون به وهو سبيل الدنيا والآخرة لرأيت ان أدفعه إليك بتمامه ولكن لا سبيل إلى أكثر مما اخذت، ولم تكن الأوراق التي اخذتها على التاليف لأنها تتضمن أموراً لا يمكن اخراجها. فحدثني الحسن بن سهل قال قال لي المأمون يوماً: اي كتب العرب انبل وأفضل؟ فجعلت أعدد كتب المغازي والتواريخ حتى ذكرت تفسير القرآن وقال: كلام الله لا يشبهه شيء ثم قال: اي كتب العجم أشرف؟ فذكرت كثيراً منها ثم قلت كتاب جاويدان خرد يا أمير المؤمنين فدعا بفهرست كتبه وجعل يقلبه فلم ير لهذا الكتاب ذكراً فقال كيف سقط ذكر هذا الكتاب عن الفهرست؟ فقلت يا أمير المؤمنين هذا هو كتاب ذوبان وقد كتبت بعضه قال فائتني به الساعة! فوجهت في حمله فوفاه الرسول وقد نهض للصلاه فلما رأيته مقبلاً والكتاب معي انحرف عن القبلة واخذ يقرأ الكتاب وكلما فرع من فصل قال لا إله الا الله، فلما طال ذلك قلت يا أمير المؤمنين! الصلاه تفوت وهذا لا يفوت فقال صدقت! ولكنني أخاف السهو في صلاتي لاشتغال قلبي، ثم صلى وعاود قراءته ثم قال أين تمامه؟ قلت لم يدفعه إلي، فقال لولا ان العهد

حبل طرفه بيده الله وطرفه بيدي لاخذته منه، فهذا والله الحكمة لا ما نحن فيه من ألسنتنا فى أشدقنا انتهى.

هذا ما وجدناه فى النسخة فى آخر المختصر المذكور من خبر هذا الكتاب فلنعد إلى ذكر المختصر وهو هذا:

بسم الله الرحمن الرحيم نتف وآداب انتخبت من كتاب جاويدان خرد الذى ألفه أحمد بن محمد مسكويه، وهى تشتمل على حكم الفرس والروم والهند والعرب.

وصيه اوشيهنج لولده وللملوك من خلفه وهذا الملك كان بعيد الطوفان وليس يوجد لمن كان قبله سيره ولا أدب مستفاد. قال أوشيهنج! من الله المبتدأ واليه المنتهى وبه التوفيق وهو المحمود، من عرف الابتداء شكر ومن عرف الانتهاء أخلص ومن عرف التوفيق خضع ومن عرف الافضال أناب بالاستسلام والموافقه اما بعد فان أفضل ما أعطى العبد فى الدنيا الحكمة وأفضل ما أعطى فى الآخرة المغفره وأفضل ما أعطى فى نفسه الموعظه، وأفضل ما سال العبد العافيه، وأفضل ما قال كلمه التوحيد، رأس الغنى المعرفه، وملاك العلم العمل وملاك العمل السنه، وإصابه السنه لزوم القصد، الدين بشعبه كالحصن بأركانه فإذا تداعى واحد منها تتابع بعده سائرهما أعمال البر على اربع شعب العلم والعمل وسلامه الصدر والزهد. فالعلم بالسنن، والعمل بإصابه السنن وسلامه الصدر بأمانه الحسد، والزهد بالصبر جماع امر العباد فى اربع خصال العلم والحلم والعفاف والعداله، فالعلم بالخير للاكتساب وبالشر للاجتنا، والحلم فى الدين للاصلاح وفى الدنيا للكرم، والعفاف فى الشهوه للرزانه وفى الحاجه للصيانه، والعداله فى الرضى والغضب للقسط العلم على أربه أوجه ان تعلم أصل الحق الذى لا تقوم الا به فروعها التى لا بد منها وقصده الذى لا نفع الا فيه.

وضده الذى لا يفسده الا هو العلم والعمل قرينان كمقارنه الروح

للجسد لا- ينفع أحدهما الا بالآخر الحق يعرف من وجهين ظاهر يعرف بنفسه، وغامض يعرف بالاستنباط من الدليل وكذلك الباطل أربعة أشياء يتقوى بها على العمل الصحه والغنى والعزم والتوفيق طرق النجاه ثلاثه سبيل الهدى وكمال التقوى وطيب الغذاء. العلم روح والعمل بدن.

والعلم أصل والعمل فرع.

العلم والد والعمل مولود، وكان العمل لمكان العلم، ولم يكن العلم لمكان العمل.

الغنى فى القناعه، والسلامه فى العزله، والحريه فى رفض الشهوه، والمحبه فى ترك الطمع والرغبه، واعلم أن التمتع فى أيام طويله يوجد بالصبر على أيام قليله الغنى الأكبر فى ثلاثه أشياء نفس عالمه تستعين بها على دينك وبدن صابر تستعين به فى طاعه ربك، وتتزود به لمعادك وليوم فقرك، وقناعه بما رزق الله باليأس عما عند الناس. اخرج الطمع عن قلبك تحل القيد من رجلك وتروح بذلك، الظالم نادم وان مدحه قوم، والمظلوم سالم وان ذمه قوم، والمقتنع غنى وان جاع وعرى، والحريص فقير وان ملك الدنيا الشجاعه سعه الصدر بالاقدام على الأمور المؤلمه والمكاره الحادثه والسخاء سماحه النفس لمستحق البذل، وبذل الرغائب الجليله فى موضعها، والحلم ترك الانتقام مع امكان القدره والحزم انتهاز الفرصه، الدنيا دار عمل والآخره دار ثواب، وزمام العافيه بيد البلاء، ورأس السلامه تحت جناح العطب، وباب الأمن مستور بالخوف فلا تكونن فى حال هذه الثلاثه غير متوقع لأضدادها ولا تجعل نفسك غرضاً للسهام المهلكه فان الزمان عدو لابن آدم فاحترز من عدوك بغايه الاستعداد، وإذا فكرت فى نفسك وعدوها استغيت عن الوعظ، اجل قريب فى يد غيرك، وسوق حثيث من الليل والنهار، وإذا انتهت المده حيل بينك وبين العده فاحتل قبل المنع، وأكرم

(١٦١)

صفحه مفاتيح البحث: مكارم الأخلاق (١)، دوله العراق (١)، كتاب تفسير القرآن

لعبد الرزاق الصنعاني (١)، مدينه بغداد (١)، الحسن بن سهل (٣)، الهند (١)، الستر (١)، الباطل، الإبطال (١)، الوسعه (١)، الغنى (٢)، الغضب (١)، الصلاه (٢)، القناعه (١)، الزهد (٢)، السهو (١)، الرفض (١)، الحاجه، الإحتياج (١)

أجلك بصحبه السابقين، إذا آنستك السلامه فاستوحش من العطب وإذا فرحت للعافيه فاحزن للبلاء فإنه تكون الرجعه، وإذا بسطك الأمل فاقبض نفسك بقرب الاجل فهو الموعد. الحيله خير من الشده، والتأني أفضل من العجله، والجهل فى الحرب خير من العقل، والتفكر هناك فى العاقبه مادمه الجزع، أيها المقاتل، احتل تغنم، ولا تفكر فى العاقبه فتنهزم. التأني فيما لا تخاف عليه الفوت أفضل من العجله إلى ادراك الأمل. أضعف الحيله انفع من أقوى الشده، وأقل التأني أجدى من أكثر العجله، والدوله رسول القضاء المبرم، وإذا استبد الملك برأيه عميت عليه المرashed يحرم على السامع تكذيب القائل الا فى ثلاث هن غير الحق، صبر الجاهل على مضمض المصيبه، وعامل أبغض من أحسن اليه، وحماء أحبت كنه ثلاث لا يستصلح فسادهن بشئ من الحيل العداوه بين الأقارب، وتحاسد الأكفاء والركاكه فى الملوك وثلاث لا يستفسد صلاحهن بنوع من المكر العباده فى العلماء، والقناعه فى المستبصرين، والسخاء فى ذوى الاخطار وثلاث لا مشبع منهن العافيه والحياه والمال.

إذا كان الداء من السماء بطل الدواء. وإذا قدر الرب بطل حذر المربوب، ونعم الدواء الاجل، وبئس الداء الأمل والمال ثلاث هن سرور الدنيا وثلاث غمها اما السرور فالرضا بالقسم، والعمل بالطاعه فى النعم، ونفى الاهتمام لرزق غد، واما الغم فحرص مسرف، وسؤال ملحف، وتمنى ما يلهف الدنيا أربعة أشياء البناء والنساء والطلاء والغناء أربعة من جهد البلاء كثره العيال، وقله المال، والجار السوء، وزوجه خائنه شذائد

الدنيا فى أربعة الشيخوخه مع الوحده، والمرض فى الغربه، وكثره الدين مع القله، وبعد الشقه مع الرجله، المرأه الصالحه عماد الدين، وعمارته البيت، وعون على الطاعه. ليس بكامل من غزا ولم بين على امرأه تزوجها، أو بنى بناء ولم يكمله، أو زرع زرعاً ولم يحصده ثلاث ليس للعاقل ان ينسأهن فناء الدار وتصرف أحوالها، والآفات التى لا أمان منها ثلاث لا تدرك بثلاث الغنى بالمنى، والشاب بالخضاب، والصحه بالأدويه اربع خصال إذا أعطيتهن فلا يضررك ما فاتك من الدنيا عفاف طعمه وحسن خلقه، وصدق حديث، وحفظ أمانه سته أشياء تعدل الدنيا الطعام المرئ، والسيد الرؤوف، والولد البر.

والزوجه الموافقه، والكلام المحكم. وكمال العقل. صقلك السيف وليس له من سنخه جوهر خطأ، ونترك الحب قبل أوانه فى الأرض السبخه جهل وحملك الصعب المسن على الرياضه عناء. الناصح غريزه الطبع. القائد المشفق حسن المنطق. العناء المعنى تطبع من لا- طبع له. الداء العيأ رعونه مولوده. الجرح الدوى المرأه السوء. الحمل الثقيل الغضب ثلاثه أشياء حسننها فى ثلاثه مواضع المواساه عند الجوع، والصدق عند السخط، والعفو عند القدره. العاقل لا يرجو ما يعنف برجائه، ولا يسأل ما يخاف منعه، ولا- يضمن ما لا- يثق بالقدره عليه ثلاث ليس معهن غربه حسن الأدب، وكف الأذى، واجتناب الريب ثمانى خصال من طباع الجهال الغضب فى غير معنى، والاعطاء فى غير حق، واتعاب البدن فى الباطل، وقله معرفه الرجل بصديقه من عدوه، ووضع السر فى غير أهله، وثقتة بمن لم يجربه، وحسن ظنه بمن لا- عقل له ولا- وفاء، وكثره الكلام بغير نفع. من ظلم من الملوك فقد خرج من كرم الملك والحريه، وصار إلى دنائه الشره والنقيصه، والشبه بالعبيد والرعيه.

إذا ذهب الوفاء نزل البلاء، وإذا مات الاعتصام عاش الانتقام. إذا ظهرت الخيانات استخفت البركات، الهزل آفه الجدد، والكذب عدو الصدق، والجور مفسد العدل فإذا استعمل الملك الهزل ذهبت هيئته، وإذا استصحب الكذب استخف به، وإذا اظهر الجور فسد سلطانه. الحزم انتهاز الفرصه عند القدره وترك الونى فيما يخاف عليه الفوت. والرياسه لا تتم إلا بحسن السياسه ومن طلبها صبر على مفضضاها. باحتمال المؤمن يجب السؤدد وبالافضال تعظم الاخطار، وبالصالح الاخلاق تزكو الاعمال. إذا كان الرأى عند من لا يقبل منه، والسلاح عند من لا يستعمله والمال عند من لا ينفقه ضاعت الأمور على الملك ان يعمل بثلاث خصال تأخير العقوبه فى سلطان الغضب، وتعجيل مكافاه المحسن، والأناه فيما يحدث. فان له فى تأخير العقوبه امكان العفو، فى تعجيل المكافاه بالاحسان المسارعه بالطاعه من الرعيه والجند، وفى الأناه انفساح الرأى وايضاح الصواب. الحازم فيما أشكل عليه من الرأى بمنزله من أضل لؤلؤه فجمع ما حول مسقطها من التراب فنخله حتى وجدها، كذلك الحازم جامع جميع الرأى فى الامر المشكل ثم يخلصه ويسقط بعضه حتى يخلص منه الرأى الخالص. لا- ضعه مع حزم، ولا- شرف مع عجز الحزم مطيه النجاح، والعجز مورث الحرمان أربع خصال ضعه فى الملوك والاشراف التعظم ومجالسه الاحداث والصبيان والنساء ومشورتهن وترك ما يحتاج اليه من الأمور فيما يفعله بيده ويحضره بنفسه. لا يكون الملك ملكا حتى يأكل من غرسه ويلبس من طرازه وينكح من تلاده ويركب من نتاجه، احكام هذه الأمور بالتدبير والتدبير بالمشوره والمشوره بالوزراء الناصحين المستحقين لرتبهم. استظهر على من دونك بالفضل وعلى نظرائك بالانصاف وعلى من فوقك بالاجلال تأخذ بوثائق أزمه التدبير. يجب على العاقل من

حق الله

عز وجل التعظيم والشكر، ومن حق السلطان الطاعة والنصيحه ومن حقه على نفسه الاجتهاد فى الخيرات واجتناب السيئات، ومن حق الخلاء الوفاء بالود والبذل للمعونه، ومن حق العامه كف الأذى وحسن المعاشره لا يكمل المرء الا بأربع قديم فى شرف، وحديث فى نفس، واحطاء عند مال وصدق عند باس. من لم ييطره الغنى ولم يستكن فى الفاقه ولم تهده المصائب ولم يامن الدوائر ولم ينس العواقب فذاك الكامل الكمال فى ثلاث الفقه فى الدين، والصبر على النوائب وحسن التقدير فى المعيشه ويستدل على توفى المرء بثلاث التوكل فيما لم ينل، وحسن الرضا فيما قد نال، وحسن الصبر عما فات ذروه الايمان اربع خلال الصبر للحكم، والرضا بالقدر والاخلاص بالتوكل، والاستسلام للرب. ليس للدين عوض ولا للأيام بدل ولا للنفس خلف. من كان مطيته الليل والنهار فإنه يسار به وان لم يسر. من جمع السخاء والحياء فقد استجاد الإزار والرداء من لم يبال بالشكايه فقد اعترف بالدناءه، من استرجع هبته فقد استحكم اللؤم أربعه أشياء القليل منها كثير الوجد والفقر والعار والعداوه. من جهل قدر نفسه فهو لقدر غيره أجهل. من انف من عمل نفسه اضطر إلى عمل غيره. من استنكف من أبويه فقد انتفى من الرشده. ومن لم يتضع عند نفسه لم يرتفع عند غيره. اذكر مع كل نعمه زوالها ومع كل بليه كشفها فان ذلك أبقى للنعمه وأسلم من البطر وأقرب إلى الفرج. إذا لم يكن العدل غالباً على الجور لم يزل يحدث ألوان البلاء والآفات. ليس شئ لتغيير نعمه وتعجيل نقمه أقرب من الإقامه على الظلم. الأمل قاطع من كل خير وترك الطمع مانع من كل خوف، والصبر صائر إلى كل ظفر والنفس

داعيه إلى كل شر، باستصلاح المعاش يصلح امر العباد. وبصدق التوكل يستحق

(١٦٢)

صفحه مفاتيح البحث: الفرج (١)، الباطل، الإبطال (٣)، الطعام (١)، الجهل (٢)، الغنى (٢)، الظلم (١)، الصدق (٢)، الصبر (٤)، الموت (١)، النسيان (١)، الخوف (٣)، الظن (١)، الأكل (١)، الغضب (٣)، الحرب (١)، الزواج، الزواج (١)، الغناء (١)، الدواء، التداوى (٢)، السخاء (١)، النصح (١)

الرزق. وبالإستخلاص يستحق الجزاء وبسلامه الصدر توضع المحبه فى القلب وبالكف عن المحارم ينال رضى الرب وبالحكم يكشف غطاء العلم ومع الرضا يطيب العيش وبالعقول تنال ذروه الأمور وعند نزول البلاء تظهر فضائل الإنسان وعند طول الغيبه تظهر مواساه الاخوان وعند الحيره تستكشف عقول الرجال وبالإسفار تخبر الاخلاق ومع الضيق يبدو السخاء، وفى الغضب يعرف صدق الرجال، وبالإيثار على النفس تملك الرقاب وبالأدب الصالح يلهم العلم وبترك الخطا يسلم من العيوب وبالزهد تقام الحكمه وبالتوفيق تحرر الاعمال وعند الغايات تظهر قوى العزائم وبصاحب الصدق يتقوى على الأمور وبالملاقاه يكون ازدياد المودات ومع الزهد فى الدنيا تثبت المؤاخاه ومن الوفاء دوام المواصله ومن قبول رشد العالم ركوب مطيه العلم ومن استقامه النيه اختيار صحبه الأبرار ومن مصافحه الغرر ركوب البحر ومن عز النفس لزوم القناعه ومن سلطان النفس التجلد على من يطمع فى دينك ومن الدخول فى كامن الصدق الوقوع على ما لا تعرفه العوام ومن حب الصحه الانقطاع عن الشهوات، ومن خوف المعاد الانصراف عن السيئات، ومن طلب الفضول الوقوع فى البلايا ومن لم يجد للإساءه اليه مضضا لم يجد للإحسان عنده موقعا، قطيعه الجاهل تعدل صله العاقل، الحسود لا يسود، منازع الحق مخصوم، أولى الناس بالفضل أعودهم بفضله، أعون الأشياء على تذكىه العقل التعلم وأدل الأشياء على عقل العاقل

حسن التدبير، المستشار متحصن عن السقط، المستبد متهور في الغلط، من ألبسه الحياء ثوبه غطى عن الناس عيبه. أحسن الآداب ان لا- يفخر المرء بأدبه ولا- يظهر قدره على من لا- قدره له عليه ولا- يتوانى في العلم إذا طلبه ثلاثة ضروب من الناس لا يستوحشون في غربه ولا- يقصر بهم عن مكرمه الشجاع حيثما توجه فان بالناس حاجه إلى شجاعته وبأسه، والعالم فان بالناس حاجه إلى علمه، والحلو اللسان الظاهر البيان فان الكلمه تحوز له بحلاوه لسانه ولين كلامه، فإن لم تعطوا في القسمه رباطه الجاش وجرأه الصدر فلا يفوتنكم العلم وقراءه الكتب فإنه أدب وعلم قد قيده لكم من مضى من قبلكم لتزدادوا به عقلا، اجعل الحلم عده للسفيه. تم الكتاب والحمد لله وحده هذا آخر المختصر.

ثم ذكر بعده خبر الكتاب وقد تقدم، ثم قال: قال أحمد بن محمد مسكويه فهذا آخر كتاب أوشيهنج وخبره مع ذوبان وقد سمعت شغف المأمون به وستسمع مما أضفناه اليه ما لا تخفى زياده حسنه عليه من قرائح الحكماء ونتائج أفكارهم واتفاقهم مع تباعد أقطارهم فأقول:

كل انسان يحب نفسه وكل من أحب شيئاً أحب ان يحسن اليه فليت شعري عمن لا يعرف نفسه كيف يحسن إليها ومن لا يعرف طريق الاحسان كيف يسلكه ولقد سمعت وزيراً من وزراء عصرنا وقد أقام لنفسه وظيفه ليستفره فيها طباخه وصاحب شرابه وزين مجلسه كل يوم بريحان الوقت وفاكهته واحضر اليوم الذى دعانى فيه من أغانيه ما كان يعجبه ويطلب له فقال فى عرض كلامه ان عشت فسأحسن إلى نفسى فتدبرت كلامه وفعاله وإذا هو لا يدري كيف يحسن إلى نفسه ولا يفرق بين الاحسان إلى بدنه بر كوب الشهوات وبين الاحسان

إلى نفسه بمعرفة الحقائق والتقرب إلى الله عز وجل بأنواع القربات فكان من عاقبه امره ان حسده نظراؤه فأزالوا عن موضعه ونكبوه فى نعمته وأشمتوا به أعداءه ثم وقع فى أمراض لم يجنّها عليه الا انها مأكه فى مطعمه ومشربه وتمكنه من نيل لذاته. ثم أقول أيضا لو كانت معرفه النفس امرا سهلا ما تعبت بها الحكماء ولا تبرمت بها الجهال ولما انزل فى الوحي القديم يا انسان اعرف ذاتك وقد قال الله عز من قائل فى محكم كتابه يا أيها النفس المطمئنه ارجعي إلى ربك إلى آخر الآيه وروينا فى الخبر الصحيح ان من عرف نفسه عرف ربه. وفى حديث آخر من عرف ربه لم يشق، وقال المسيح ع: بما ذا نفع امرؤ نفسه باعها بجميع ما فى الدنيا ثم ترك ما باعها ميراثا لغيره وأهلك نفسه ولكن طوبى لامرئ خلص نفسه واختارها على جميع الدنيا، وفى الوحي القديم من لم يعرف نفسه ما دامت فى جسده فلا سبيل له إلى معرفتها بعد مفارقتها جسده. من لم يتفكر فى كل شئ خفى عليه كل شئ، من لم يعرف معدن الشر لم يقدر على النجاه منه، نظر النفس للنفس هو العناية بالنفس، ردع النفس للنفس هو العلاج للنفس، عشق النفس للنفس هو المرض للنفس، النفس العزيزه هى التى لا تؤثر فيها النكبات، النفس الكريمة هى التى لا تثقل عليها المؤنات.

حكم لفرس قال أذرياذ لابنه يعظه: يا بنى اقتصد فى القرى تكن مضيفا، وتمسك بالقناعه تكن رضى البال، واستشعر الرضا تكن وادعا، واجتهد فى الطلب تكن واجدا، وتجنب الذنوب تكن آمنا والزم القصد تكن أمينا، وحالف الأدب تكن عالما وثابر على الشكر تكن مستوجبا والزم التواضع تكن

كثير الاخوان، وكن لروحك مصافيا برا طاهرا، لا تدعن من اجل اكتساب المال ما هو أفضل من المال، لا تتركن من اجل حظوظ الدنيا الفانيه، طلب الفوز بحظوظ الآخرة الباقيه، وليكن العلم أحظى الأشياء وأكرمها عليك، أنعم الوعى عن العلماء وأحسن الطاعه لأهل القدره، عاشر الأصدقاء بما لا تحتاج معه إلى حاكم، درب نفسك على التواضع للناس فلن يضع ذلك منك بل يرفعك ويزيد في مقدارك، لا تستعمل اليقين فى الأمور التي يعرض فيها الشك، ليكن ذكر المعاد وخوف العقاب منك على بال لا تثقن بالشفعاء، لا تستعمل الثقة بالنساء ولا تفش إليهن سرا لا تهتم بما لم يحدث ولا تذكرن ما مضى لك من قول وعمل واستشعر الرضا والتسليم لما قد حدث، لا تغرمن بافتتاح المنطق فى المجالس قبل كل أحد، لا تداين الرجل القوى فيلحقك التعب عند محاولتك استرجاع ذلك منه، لا تنازع الأكفاء فى المتكا ولا فى المراتب، لا تطلعن الحسود على جدبك، لا تخاطرن أحدا، لا تثقن بشئ فى عالم الكون والفساد أصلا، لا تطاعم الشره الوقح، لا تعاشر الرجل السكير السئ الخلق، لا تنازع الأديب المفوه، لا تماش الأثيم، استعمل الرجل العفيف بوابا والحر الذكى رسولا والحر الكريم صديقا لئلا يخذلك ولا يخونك. لا تستعمل الغش والتمويه فى شئ من أمورك، تنكب البطر والاستكانه فان العالم الأديب لا تسكره النعمه ولا تكرثه النكبه، إذا رأيتم الامر المنكر الغريب فلا يتداخلنكم الارتياح بربكم ولا تندموا على ما قدمتم من الخير والبر، لا تأسفن على ما فاتك من الثراء فإنه المال شبيه بطائر ينتقل من نشز إلى نشز فهو عند اقباله سريع الاقبال وعند ادباره حيث الانتقال لا تؤانسن المعجب الكفور الذى

يعيب الناس فإنك منه بعرض غرم مجحف بما لا تعدم على بابك شفيعا ممن يثقل عليك رده وتصعب مخالفته فيما يسألك.

(١٦٣)

صفحه مفاتيح البحث: النبي عيسى بن مريم عليهما السلام (١)، أحمد بن محمد (١)، الرزق (١)، الشكر (١)، التصديق (١)، الكرم، الكرامه (١)، الشهوه، الإشتهاء (٢)، الصدق (١)، الطهاره (١)، الزهد (١)، الإختيار، الخيار (١)، اللبس (١)، الخوف (١)، الغضب (١)، القناعه (١)، البول (١)

حكم تؤثر عن أنوشروان تجنب الحلف في حال الصدق فاما الخلاف فاجتنبه وهنا ذهب شئ مما كتب في الهامش وإن كنت حاذقا بالرقى فلا تبادر إلى تناول الحيات، تعهد مالك بالثمير وشده التفقد وانعام المحاسبه لئلا يلحقك المثل السائر متى حضر المال عزب العقل ومتى حضر العقل عزب المال، كل شئ أنفقته في شهوتك وأصبتة منها فاعلم انك لم تصبه وإنما أصابك وهلك به بعضك، فالعاقل من ترك الهوى ليكون كتارك اكله ليصل إلى أكالات وكمجتنب فاحشه ظاهره لتخفى له فواحش باطنه وقال من عدم العقل فلن يزيده السلطان عزا ومن عدم القناعه فلن يزيده المال غنى، ومن عدم الايمان فلن تزيده الروايه فقها، وإنما الإنسان عقل في صورته فمن اخطاه العقل ولزمته الصوره لم يكن انسانا تاما ولم يكن الا كتمثال لا روح فيه. سئل ما أغنى الغنى؟ قال: نزاهه النفس وملك الهوى. سئل اي هيبه تكون انفع للسلطان في سلطانه وأعم نفعا في رعيته؟ قال: هيبه العدل والنزاهه وحسم بوائق الأشرار وأهل الريب، سئل ما السرور الذي يجب أن يغتبط به الملك؟ قال: السرور للملك وغير الملك ما كان معه رجاء لحسن معاده فاما ما سوى ذلك فهو مطرح عند ذوى الألباب. قيل له: ما القناعه وما التواضع قال: اما

القناعة فالرضا بالقسم وسخاء النفس عما لا ينبغي الرغبة فيه، وأما التواضع فاحتمال الأذى عن كل أحد و لين الجانب لمن هو دونك. قيل وما ثمره القناعة وما ثمره التواضع؟ قال: ثمره التواضع المحبه وثمره القناعة الراحه. سئل ما العجب وما الرياء؟ قال: العجب ان يظن المرء بنفسه ما ليس عنده حتى يرى رأيه صوابا ورأى غيره خطأ، والرياء أن يتصنع للناس ويظهر لهم الصلاح وهو خلو منه. قيل: فأيهما أشد ضررا؟ قال: أما على نفسه فالعجب وأما على خلطائه فالرياء لطمأنينتهم اليه فى مهماتهم بما يظهر لهم من نفسه وليس تؤمن منه الخيانه.

قيل له: ما بذر جميع الفضائل؟ قال: العلم والعقل! قيل: فهل فوق العقل والعلم شىء؟ قال: التوفيق يزينهما والخذلان يشينهما! قيل: ما الصبر المحمود؟ قال ثبات على كل امر كريم وزم الهوى عن كل امر لئيم! قيل ثم ماذا؟ قال إن لا تغيرك السراء ولا الضراء فتتقلك من حميد إلى ذميم قيل ثم ما ذا قال: القوه على الهوى عند أشراف الطمع والقهر للغضب فى حال غليان الغيظ! قيل ثم ما ذا؟ قال احتمال كل كريهه فى ما حيز به الفضل، والصبر له أربعة مواطن: ثبات وكف واحتمال واقدام، فالثبات على الكرائم، والكف عن المحارم والمآثم، والاحتمال للوازم فيما يوجب الفضل ويظهر المرءه، والاقدام على الجلائل التى فيها النجاه والفوز.

وقال: الصبر من الشكر، والشكر من الفضيله، وهما نوعان: صبر على طاعه الله وصبر عن معصيه الله، فالصبر على طاعه الله أداء الفرائض، والصبر عن معصيه الله اجتناب المحارم. قيل: ما محض الكرم؟ قال الوفاء بالذمم. قيل ما محض اللؤم؟ قال: التجنى بمنزله الذئب الذى هم بأكل السخله لعامها فقال لها أنت شتمتى

عاما أول! قيل فما الأدب النافع؟ قال إن تتعظ بغيرك ولا يتعظ غيرك بك، قيل ما توفير العقل؟

قال: ان تطرح عنك واردات الهموم بعزائم الصبر، قيل ما بالكم مطرحون من المدح ما لم يكن مطرحا عند غيركم من الملوك؟ قال لكثرة ما رأينا من الممدوحين الذين كانوا بالذم أولى منهم بالمدح، قيل اى الأشياء امر مراره قال الحاجه إلى الناس إذا طلبت من غير أهلها، قيل اى الأشياء اخلف قال مشوره الجاهل، قيل اى التفريطات التى تبتلون بها أشد عليكم؟ قال إن نقدر على خير نعمله فنؤخره وربما كانت ساعه فلا تعود.

قيل فأى الحالات أنتم فيها أخوف لعدمكم؟ قال أشد ما نكون ثقة فيه بأنفسنا، وأقل ما نكون فيه ثقة بربنا، واتكالا على ملكنا وجدنا. قيل له سمعناكم تقولون: ثلاثه أشياء لم نرها كامله فى أحد قط فما هى؟ قال اليقين والعقل والمعرفه قيل سمعناكم تقولون أربعة أشياء ليس ينبغى للعاقل أن ينسأهن على حال فأحببنا أن نعلم ما هى؟ قال نعم! سأخبركم بها فلا تغفلوها فناء الدنيا والاعتبار بها والتحفظ بتصرف أحوالها والآفات التى لا أمان منها قيل سمعناكم تقولون من استطاع ان يمنع نفسه من أربعة أشياء فهو خليق أن لا- ينزل به مكروه يكون هو الجانى فيه على نفسه فاردنا أن نعلم ما هى تلك الأشياء قال العجله والعجب واللجاجه الحيره والهللكه وثمره التوانى الفاقه والضرر سئل هل يقدر الإنسان على عمل البر فى كل حين؟ قال نعم لأنه لا- بر أبلغ من الاخلاص فى الشكر لله جل ثناؤه وتطهير النيه من الفساد قيل هل يقدر أحد ان يعم بخيره ومعروفه؟ قال اما بكثره ماله فلا، ولكن إذا أحب لهم الخير بنيته

وقلبه فقد عمهم بخيره سئل كيف للمرء أن يعيش آمناً؟ قال أن يكون للذنوب خائفاً ولا يحزن من المقدور الذي لا بد أن يصيبه سئل ما الرأي الجيد في امر المعاش؟ قال: من كان يريد عيش السرور فالقناعه، ومن كان يريد عيش الذكر فالاجتهاد في الصلاح وعموم الناس بالخير، ومن أراد سعه الدنيا وفضولها فليوطن نفسه على الا-ثم والغم والنصب، قيل فأى الاجتهاد أعون على اكتساب محمود الذكر، وأيه أعون على اصلاح المعيشه، وأيه أعون على الأمن؟ قال: أعونه على الذكر المحمود الإنصاف من النفس ثم اجتناب الظلم، وأعونه على الأمن ترك الذنوب، وأعونه على صلاح المعيشه والاجتهاد في الحق ورفض الشره والحرص قيل اى الرجال العاقل وأيهم الكيس وأيهم الداهى؟ قال: العاقل هو البصير بما يحتاج إليه في أمر معاده، المنفذ لبصيرته بعزيمته، والكيس هو العالم بما لا-غنى عنه في أمر دنياه، والداهى ذو الفطنه فى التلطف لما يحتاج اليه من أبواب المداراه فيما بينه وبين جميع الناس قيل أى الدعاه أهنأ، قال: ما كان منها بعد احكام المهمات قيل اى الناس أكمل سرورا؟ قال: اما فى الدنيا فمن لم يكن به حاجه إلى غيره فيما يعنيه، ولم تملك رقبته من غير ملك، وأما فى الآخره فأوفرهم حسنات قيل أى الناس اسكن؟ قال:

من لم يكن به إلى هلاك أحد، ولا بأحد إلى هلاكه استعجال سئل أى علم الوالى انفع له؟ قال: ان يعلم أنه لا قدره له على سد أفواه الناس عن عيوبه ومساويه فعند ذلك لا يلتمس اسكاتهم بالوعيد والغلظه ولا يلتمس رضاهم وانتقالهم عن ذكر مساويه وعيوبه الا باصلاح تلك العيوب من نفسه سئل ما ثمره العقل؟ قال ثماره الشريفه الكريمه

كثيره، ولكن احصى لكم ما يحضرني منها، فمن ذلك: أن لا يضيع التحفظ والاحتراس من المعاصي، ومنها: ان لا يسكن من الدنيا إلى حال ولا يطمعها في التفريط من الاستعداد ومنها: أن لا يكون لشيء من الشر مقتنيا، ومنها: ان لا يترك أطفاه لمبغضيه، ومنها: أن لا يقتدى بالجهال ولو في منفعه جسيمه من منافع الدنيا، فاما منفعه الآخره فلا حظ للجاهل فيها، ومنها: أن لا تبلغ السراء به بطرا ولا الضراء استكانه، ومنها: أن يسير بينه وبين عدوه السيره التي لا يخاف معها حكم الحاكم وفيما بينه وبين صديقه بالسيره التي لا يحتاج معها إلى العتاب، ومنها: ان لا يستصغر

(١٦٤)

صفحه مفاتيح البحث: الشكر (٣)، الغنى (٢)، الظلم (١)، الكرم، الكرامه (٣)، الحزن (١)، الصدق (١)، الصبر (٥)، المنع (١)، الخوف (١)، الجهل (١)، الظن (١)، القناعه (٥)، التواضع (٢)، الرياء (١)، الحاجه، الإحتياج (١)

أحدا عن التواضع له، ولا- ينقص أهل الفقر عن أهل الغنى إلا- أن يكون الغنى عالما والفقير جاهلا، ومنها: أن لا يكون مبتدئا بالأذى ولا- مكافيا به، وإن انتصر لم يجاوز في الانتصار حد العدل والحق، ومنها: ان يكون الهوى عنده في جنب العقل لغوا، ومنها: أن لا يفرح بمدح المادح بما يعلم أنه خلو منه، ومنها: ان لا يحقد على من عابه بما يعرفه من نفسه، ومنها أن لا يقدم على أمر يخاف أن يعقبه ندامه. سئل ما الذي يجب على الملوك للرعيه وما الذي يجب للملوك على الرعيه؟ قال: للرعيه على الملوك أن ينصفوهم وينتصفوا لهم ويؤمنوا سربهم ويحرسوا ثغورهم وعلى الرعيه للملوك النصيحه والشكر سئل ما السرور وما اللذه؟ قال السرور ما كان معه رجاء الآخره وما سوى ذلك

من السرور لهو وزوال وهو إلى الاضمحلال سئل ما الذى يرد اشتعال الغضب؟ قال ذكر غضب الرب عز وجل عند عصيان المربوب وتعاطيه الفواحش وحلمه عنه قيل ما اربع خلال قلت ليس ينبغي ان يرتاب بهن قال: طاعه الله تعالى، وإيثار الآخره على الدنيا، وطاعه الملك فيما يوافق الحق، وان لا يشك فى ثواب المحسن، ويفوض امر المسئى إلى خالقه. قيل سمعناكم تقولون: هلاك الملوك فى الدنيا والآخره فى خصله لا ترتفع معها حسنه، فيجب ان نعرف هذه الخصله حق معرفتها قال: استصغار أهل العلم والفضل قيل سمعناكم تقولون: من كره العار فليجتنب خمس خصال فما هى؟ قال:

الحرص والشح واحتقار الناس واتباع الهوى والمطل بالعهده قيل أى العيش أنعم وأرغد؟ قال: عيش فى رخاء وكفاف بلا فقر ولا غنى سئل كيف للمرء أن يعيش آمنًا؟ قال: يصبح مطيعا لله ويمسى مجتهدا فى طاعته راغبا فى عبادته وكان يقول، البخل أحسن من المطل لأن الياس يقطع الأمل والطمع، والمطل يكدر العطاء وإن جلت منفعتة سئل ما الذى يحتاج اليه صاحب الدنيا؟ قال: السعه من غير تبعه، والسرور من غير مأثم، والدعه من غير توان ولا- تضييع وقال موت الأبرار راحه لهم، وموت الأشرار راحه للعالم قيل أى الأشياء أحق أن لا ينسى؟

قال: أما عند أهل العقل فاقتراهم الذنوب، وأما عند أهل الجهل فالأوتار قيل ما الذى يجمع للملوك الحمد وما الذى يجمع لهم الحزم وما الذى يجمع لهم الذم؟ قال: أما الأمور المحموده ففى خصله واحده وهى: إذا هموا بخير أمضوه، وأما الحزم ففى خصله واحده وهى: الاستظهار فى الأمور، وأما الأمور المذمومه ففى خصله واحده وهى: إذا غضبوا أقدموا قيل أى مناقب المرء أزين له؟

قال: الحلم عند الغضب، والعفو عند القدرة، والجود لغير طلب الثواب، والاجتهاد للدار الباقية لا- الفانية قيل أى الأشياء أحق بالانتقاء قال: السلطان الغشوم، والعدو القوى، والصديق المخادع. قيل أى العيوب أعسر اصلاحا؟ قال: العجب واللجاجة. قيل أى الأشياء أقل، قال الواد الناصح.

لما استتم أنوشروان كتاب المسائل قال فى آخره: قد كنت للعقل فى الحدائث مؤثرا وللعلم محبا وعن كل تعليم مفتشا، فرأيت العقل أكبر الأشياء واجلها والخيم الصالح خير الأمور، والحلم أزين الخصال والمواساه أفضل الأعمال، والاقتصاد أحسن الأفعال، والتواضع احمد الخصال.

كان بهمن الملك سال خلطاءه ان يخبروه عن أعز الأشياء وارفعها لخساسه الخسيس، فاجمعوا أنه الصلاح والعلم وأنهما يزيدان فى شرف الشريف، ويقعدان العبيد مقعد الملوك! فقال الملك: هذا رأس أمور الدين والدنيا إذا كان بمساعدته العقل، فان البناء بأسه، لأن الأساس الفهم، وقوامه الرأى الأصيل، ولا رأى الا بمعرفه العلم، ولا أساس للعلم الا بالعقل وقال بعضهم: من استصغر كبير ما يولى من المعروف وستره، واستكثر قليل الشكر من المصطنع اليه فقد استوجب الثناء وأحسن مجاوره النعم وقال أحسن الكلمه الجامعه للمكارم من لم تبطره النعمه إذا أصابته ولم يحسد عليها إذا أخطأته وقال الملك من أخذ بمجامع المروه، واحتوى على الشرف، فليترك الانتصار وهو قادر، وأبلغ من ذلك. احتمال الكلمه الموجهه عن أهل القله، والحلم عن أهل الذله، والعفو عند القدرة وكان من سيره قدماء الفرس أن يكتبوا فى نواحى مجالسهم أربعة أسطر، أولها: عندنا الشده من غير عنف، واللين فى غير ضعف، والثانى: المحسن يجازى باحسانه والمسئ يكافئ بإساءته، والثالث: العطيات والأرزاق فى حينها وأوقاتها، والرابع: لا حجاب عن صاحب ثغر وطارق ليل.

وفى عهد ملك الفرس لابنه: لا تحقرن ذنبا،

ولا تطلبن اثرا، ولا تماثلن عدوا ولا حسودا، ولا تصدقن ناماما، ولا تغنين لئىما فييطر، ولا تسلطن دنيا، ولا تفرطن فى طلب الاجر، ولا تعينن غاويا، ولا تركنن إلى شبيهه، ولا تردن سائلا، ولا ترضين للناس الا ما ترضاه لنفسك واعلم أن للأعمال جزاء وللأمر بغتات فكن على حذر، ولا يغرنك المرتقى السهل إذا كان المنحدر وعرا، ولا تعدن وعدا ليس فى يدك وفاؤه.

ولما جلس جمشيد على سرير ملكه ووقف وفود الملوك حوله وأرادوا ان يمتحنوا عقله وسيرته فقام الوزراء والعظماء فقالوا: أيها الملك عشت الدهر وملكنا الأقاليم إن رأيت أن تمثل لنا مثالا نعمل عليه ونقتصر فى انفاذ الأمور عليه فقال لكاتب رسائله ان كتابك لسانى والمخبر عن غائب امر فاقتصر الطريق إلى الفطنه، وأحط بحدود الأمور وابدأ بالأولى فالأولى. وقال لصاحب خواجه: إنك عدل فيما بينى وبين رعيتى فاجر الأمور على مواردها، ولا تقصر عن اتقانها، ولا تكل إلى غيرك ما يحيط به نظرك ويبلغه علمك. وقال لصاحب جيشه انك الحصن من العدو، والمؤمن على عدو الملك، فاستدع المناصحه بالرغبه، والطاعه بالرهبه، واحترس بالتيقظ وعاجل مواضع الفرص. وقال لصاحب حرسه انك جنتى التى أجتى فيها، وعينى التى انظر بها، فلا تدع التحفظ، ولا تكن أبدا الا على أهبه، ولا تستبطن مريبا، وقال لصاحب شرطته: انك ظلى فى رعيتى، والقائم بسوط أدبى، فألبسهم الأمن بالبراءه وأشعرهم المخافه بالريبه، ولا تخف فى ايثار الحق لومه لائم. وقال لحاجبه: انك عدل على مراتب خاصتى والحافظ لمكاناتهم منى، فانظر إليهم بعينى، واجعلهم على قدر منازلهم عندى، وضعهم فى كل حالاتهم فى التلوم والابطاء عن أبى، ثم ازرع فى قلوب الجميع محبتى. ثم قال لخازنه إنك أمين على

ما به حياه الرعيه، وبصلاحه صلاح الملك والأجناد، فاحفظ الوارد واستبطف الغائب وعجل الجارى اللازم وأمر فى غير اللازم، وقال لصاحب الخاتم: ان التدبير انما يصدر عنك، والأمر انما ينفذ بك فاقصر بحدود كتيبى على مواقع أمرى، ولا تنفذ منها شيئاً الا- عن علمى. وقال لصاحب ديوان النفقات: انك والى خاصه كل ما يعينى، والقائم بما يعود نفعه وضره على فاحتط على احكام ما تدعو اليه الحاجه فى النفقه، واحذف نوازع ما تتوق

(١٦٥)

صفحهمفاتيح البحث: العزّه (١)، الجود (١)، الشكر (٢)، الخوف (٢)، الغنى (٢)، الوسعه (١)، الغضب (٣)، الجهل (١)، التواضع (١)، الحاجه، الإحتياج (١)، الجنابه (١)

اليه الشهوه. وقال لصاحب الزمام أنت مستودع سرى وذو أزمه أمرى.

وبمكان من رأبى فأمت بالكتمان سرى، وتحمل ثقل محالفتى، ولا تأخذك بأحد رأفه فى حظى.

وقال حكيم الفرس أذرياذ: أمور الدنيا مقسومه على خمس وعشرين سهما، خمس منها بالقضاء والقدر، وخمس منها بالاجتهاد والعمل، وخمس منها بالعادة، وخمس منها بالجواهر وخمس منها بالوراثه. فاما الخمسه التى بالقضاء والقدر: فالأهل والولد والمال والسلطان والعمر، وأما الخمسه التى بالاجتهاد: فالعلوم وأشرفها العلم بالله عز وجل وجوده ثم العماره، ثم الصناعات وأشرفها الكتابه، ثم الفروسية والفقه، وأما الخمسه التى بالعادة: فالأكل والنوم والمشى والجماع والتغوط، وأما الخمسه التى بالجواهر: فالخيريه والتواصل والسخاء والثقه والاستقامه وأما الخمسه التى بالوراثه: فالذهن والحفظ والشجاعه والجمال والبهاء وقال أيضا التانى فيما لا يخاف عليه القوت أفضل من العجله إلى ادراك الأمل.

قد قيل: لكل شئ داعيه وسبب، فسبب طيب العيش مداراه الناس، وسبب مداراه الناس وفور العقل، وسبب المزيد الشكر، وسبب زوال النعمه البطر، وسبب العفه غض البصر، وسبب النشب الطلب، وسبب العطب الغضب، وسبب الزينه الأدب، وسبب

الفجور الخلو، وسبب البغضه الحده، و سبب المقت الخلف، وسبب الهوان الطمع، وسبب المحبه الهديه، وسبب الموده والاخوه البشاشه والبشر، وسبب القطيعه كثره المعاتبه، وسبب الفقر السرف، وسبب الثروه حسن التدبير، وسبب البلاء المراء، وسبب الثناء السخاء، وسبب النجاه الصدق، وسبب النجاح الرفق، وسبب الحرمان الكسل، وسبب النيل يذل المرزأه، وسبب البغضه الصلف، وسبب الخير كله ما قيل ولم يقل العقل. وقال لا تستهن بالمال و تثميره، فان المال آله للمكارم، وعون على الدهر، وقوه على الدين، ومتألف للاخوان، وفقد المال معه قله الاكتراث من الناس ويتبعه قله الرغبه اليه والرهبه منه، ومن لم يكن بموضع رغبه ولا رغبه استخف به الناس.

وصيه أخرى كن صدوقا لتؤمن على ما تقول، وكن ذا عهد ليوفى بعهدك، وكن شكورا لتستوجب الزيادة، وكن جوادا لتكون للخير اهلا، وكن رحيفا بالمضرورين لئلا تبغى بالضرر. وكن ودودا لئلا تكون معدنا لأخلاق الشياطين، وكن مقبلا على شأنك لئلا تؤخذ بما لم تجترم وكن متواضعا ليفرح لك بالخير، وكن قانعا لتقر عينك بما أوتيت، وكن للناس الخير لئلا يؤذيك الحسد، أحسن تقدير معاشك ومعادك تقديرا لا يفسد عليك أحدهما الآخر فان أعيانك ذلك فرفض الأدنى وآثر الأعظم، أفضل البر ثلاث خصال: الصدق في الغضب، والجود في العسر، والعفو في القدر، وقر من فوقك، ولن لمن دونك، وأحسن مواته أكفائك خمس مفرطون في خمس أشياء وكلهم متقدمون ابدا الواهن المفرط إذا فاته العمل، والمنقطع من اخوانه وأصدقائه إذا نابتهم النوائب، والمستمكن منه عدوه لسوء رأيه إذا ذكر حقه، والمفارق الزوجه الصالحه إذا ابتلى بالطلحه، والجرى على الذنوب إذا حضره الموت أمور لا تصلح الا بقرائنها لا ينفع العقل بغير ورع، ولا شده البطش بغير شده

القلب، ولا الجمال بغير حلاوه، ولا الحسب بغير أدب، ولا السرور بغير امن، ولا الغنى بغير جود، ولا العلم بغير عمل، ولا المروءه بغير تواضع، ولا- الخفض بغير كفايه ولا- الاجتهاد بغير توفيق أمور تبع لأ-مور فالمروءات كلها تبع للعقل، والرأى تبع للتجربه، والغبطه تبع لحسن الثناء، والقرايه تبع للموده، والعمل تبع للقدر، والإنفاق تبع للجده، لا تفرح بالبطله وان كان فيها راحه، ولا تجبن من العمل وان كان فيه تعب لا- يوجد الفخور محمودا، ولا- الغضوب مسرورا، ولا- الحر حريصا، ولا الكريم حسودا، ولا الشره غنيا، ولا الملول ذا اخوان. الكريم يمنح أخاه مودته عن لقاء واحده، أو معرفه يوم، واللئيم لا يواصل أحدا الا رغبه أو رهبه. خمسه أشياء لا- بقاء لها ولا- ثبات ظل الغمام، وخله الأشرار، وعشق النساء. والثناء الكاذب، والمال الكثير. ليس يفرح العاقل بالمال الكثير ولا- يحزن لقلته، ولكن ماله عقله، وما قدم من صالح عمله. ربما كان الفقر نوعا من آداب الله تعالى وخيره فى العواقب، والحظوظ لها أوقات، فلا- تعجل على ثمره لم تدرك، فإنك تنالها فى أوانها عذبه، والمدبر لك أعلم بالوقت التى تصلح فيه لما تؤمل، فتشق بخبرته فى أمورك، ولا تعجل حوائجك طول عمرك فى يومك الذى أنت فيه: فيضيق عليك قلبك، ويثقلك القنوط.

حكم للهند اثنان من الناس ينبغى ان يتباعد منهما، أحدهما: الذى يقول لا ثواب ولا عقاب ولا معاد ولا بر ولا اثم، والآخر: الذى لا يملك شهوته ولا يستطيع ان يصرف قلبه وبصره عن شهوه ما ليس له فيرتكب الاثم، ويقوده الحرص إلى الخزى والندامه فى الدنيا مع المصير إلى الجحيم والعذاب الأليم فى الآخره ثلاثه لا يلبث ودهم ان يتصرم

الصديق الذى لا يقوم نحو صديقه عند النوائب، ويطيل غيبته عنه، ويتوانى عن زيارته ولا يكاد يصير اليه الا على كره، فإذا صار اليه ما رآه فى كل ما نطق به والمداخل لأصدقائه فى النعم والفرح حتى إذا نابتهم نائبه قطعهم، والرجل يريدك لامر حتى إذا وصل اليه استغنى عنك فزال وده بزواله أربعه لا ينبغي لهم ان يحزنوا العاقل الذى يرميه الجاهل بما يكره ولا حقيقه له، والرجل الرغيب النطق إذا كان غنيا كثير المال، والرجل المقتصد الذى لا عيال له، والعالم الذى لا يحتاج إلى السعى فى الازدياد أربعه لا ينبغي ان يمازحوا ولا- يضاحكوا الرجل العظيم الشأن الجبار، والعالم الناسك، والدينئ الطبع اللئيم، والحزين الثاكل. أربعه يفسدون اعمالهم وحكمتهم عامل الحسنات الذى ينشرها للناس فيقول فعلت وفعلت كأنه يمنن بها، وواضع المعروف عند السفلى المصطنع من لا يستأهل الصنيعه، والمكرم للعبد المتوانى الفظ الذى لا رحمه له، والأم التى تصنع الخير بولد السوء. سبعة لا ينامون الذى يههم بدم يسفكه، وذو المال الكثير الحريص الخائف عليه، والمديون الفقير، والمأخوذ بما لا يقدر عليه، والمريض المدنف الذى لا طيب له، وصاحب الزوجه الفاسده، والجار السوء الحاسد لجاره، والمفارق الألف الذى كان أحب الخلق اليه سته لا تخطئهم الكآبه فقير قريب عهد بالغنى، ومكثر يخاف على ماله، وطالب مرتبه فوق قدره، وحسود على رزق غيره، وحقود على من لا ينتصر منه. أربعه أشياء تعين على العمل الصحه والغنى والعلم والتوفيق وقال آخر أحق الناس ان يحذر: العدو الفاجر، والصديق الغادر، والسلطان الجائر.

(١٦٦)

صفحه مفاتيح البحث: مسأله القضاء والقدر (٢)، السلطان الجائر (١)، الجود (٢)، الشكر (١)، الغنى (٢)، الكرم، الكرامه (١)، الصدق (٣)، الحزن (١)، الموت

(١)، الزوجه (٢)، الخوف (٢)، الشهوه، الإشتهاء (١)، الثناء (١)، الغضب (٢)، الجهل (١)، المرض (١)، الكراهيه، المكروه (١)،
السخاء (١)

حكّم للعرب يروى عن النبي ص أنه قال لأن أكون في شدة أتوقع رخاء أحب إلى من أن أكون في رخاء أتوقع شدة وقال ص من قال: قبح الله الدنيا قالت الدنيا: قبح الله أعصانا لربه، وقال ص بشر مال البخيل بحادث أو وارث وقال ص صلته الرحم منماه للولد مثراه للمال. وقال: فضل العلم خير من فضل العباده وقال لعبد الله بن عباس: احفظ الله يحفظك، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشده، إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله، وان استطعت ان تعمل لله بالصدق في اليقين فافعل وان لم تستطع ذلك فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا، واعلم أن النصر مع الصبر وان الفرج بعد الكرب. وقال ص: ثلاث منجيات وثلاث مهلكات، فاما المنجيات: فخشيته الله في السر والعلانيه، والاقتصاد في الفقر والغنى، والحكم بالعدل في الرضا والغضب. والمهلكات: شح مطاع، وهوى متبع، واعجاب المرء بنفسه. وقال ص أيها الناس لا تخالفوا على الله امره فان من الخلاف ان تسعوا في عمران ما قضى الله فيه بالخراب. وقال أمير المؤمنين على ع: احذر من يطريك بما ليس فيك فيوشك ان يبهتك بما ليس فيك وقال ع البخل والجبن والحرص من أصل واحد يجمعهن سوء الظن بالله عز وجل. وقال ع نعمه الجاهل كروضه على مزبله. وقال ع قيام الدنيا بأربع تبقى ما بقيت: عالم يستعمل علمه، وجاهل لا يستنكف ان يتعلم، وغنى يوجد بمعروفه وفقير لا يبيع آخرته بدنياه، فإذا ضيع العالم علمه استنكف الجاهل ان يأخذ من

علمه، وإذا بخل الغنى بمعروفه باع الفقير آخرته بدنياه، فإذا فعلوا ذلك تعسوا وانتكسوا فهناك الويل لهم ثم العويل عليهم وقال ع احذروا الدنيا فإنها عدوه أولياء الله وعدوه أعدائه، اما أولياؤه فغمتهم، واما أعداؤه فغرتهم. وقال: كل شئ يعز حيث ينزر والعلم يعز حيث يغزر. وقال اطلب الرزق من حيث كفل لك به فان المتكفل لا يخيس به ولا تطلبه من طالب مثلك لا ضمان لك عليه ان وعدك أخلفك وان ضمن لك خاس بك. وروى الحسن بن علي عن أبيه عن رسول الله ص أنه قال: يقول الله عز وجل يا ابن آدم إذا عملت بما افترضت عليك فأنت من اعبد الناس، وإذا اجتنبت ما نهيتك عنه فأنت من أروع الناس، وإذا قنعت بما رزقتك فأنت من أغنى الناس وسئل أمير المؤمنين ع عن النعيم فقال: من اكل خبز البر وشرب ماء فراتا وآوى إلى ظل فهو فى نعيم. قال فى الوحي القديم: مسكين عبدى يسره ما يضره. ووصى حكيم ابنه فقال: إذا أردت ان تواخى انسانا فاغضبه قبل ذلك ثم عامله فان أنصفك والا فاحذره سئل بعضهم عن المروءه فقال إفاضه المعروف إما بلسانك أو بمالك أو بجاهك وقيل أصاب متأمل أو كاد واخطا مستعجل أو كاد قيل لبعضهم: لم تجمع المال وأنت حكيم؟ قال: لأصون به العرض وأودى منه الفرض واستغنى به عن القرض وقال حكيم لو رأيتم مسير الاجل لأعرضتم عن غرور الأمل وسب رجل حكيماً فاعرض عنه فقال لك أقول، فقال وعنك اعرض كلم رجل بعض السلاطين بغليظ الكلام فقال لقد أقدمت على بكلامك فقال لأنى كلمتك بعز اليباس لا بذل الطمع وقيل لحكيم هل تعرف اجل من الذهب؟

قال نعم المستغنى عنه تعزیه ان الماضى قبلك أنت المأجور فيه وان الباقي بعدك هو المأجور فيك وقال آخر أفضل الناس من تواضع عن رفعه وتزهد عن ثروه، وانصف عن قوه سئل عن قول النبي ص إذا أحرزت النفس قوتها اطمأنت. فقال قوتها معرفه الله عز وجل. وقال آخر لو أن الدنيا مملوءه حيات وعقارب وسباعا وأفاعى ما خفتها، ولو بقى فيها من البشر واحد لخفته لان البشر شر منها وقال آخر إلهى ان قصدتك أتعبتني وان هربت منك طلبتني ليس معك راحه ولا فى سواك انس فالمستغاث بك منك. وهذا يشبه قول الآخر: يا عجباً كل العجب أشكو اليه منه وأهرب منه اليه وأستعين به عليه وأتوب منه اليه وأطيعه به فكله هو. وقال فى قوله تعالى ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه فقال أوجده الهمه ليذوق طعم العصمه ونظر بعض الملوك إلى ملكه فأعجبه فقال إنه لملك لولا ان بعده هلك روى أن بعض الأنبياء اتاه ملك فقال: قد جئتك بالعقل والدين والعلم فاختر أيها شئت؟ فاختر العقل، فقال الملك: للدين والعلم ارتفعوا فقالا: أمرنا ان لا نفارق العقل وقال محمد بن الحنفية ع فى قوله جل وعز فاصبر صبرا جميلا. قال صبرا لا تشوبه الشكوى إلى الناس قال عبد الله بن أبى صالح دخل على طاوس وانا مريض فقلت له يا أبا عبد الرحمن ادع لى فقال ادع لنفسك فإنه يجيب المضطر إذا دعاه وكان مكتوب فى محراب غمدان بالمسند فى صدره ساط السكوت على لسانك ان كانت العافيه من شانك وقيل لعيسى ع دلنا على عمل صالح نستحق به الثواب! فقال لا تنطقوا أبدا. فقالوا وكيف نستطيع

ذلك؟ فقال فلا- تنطقوا الا بخير وقال حكيم انما حمد الناس السكوت لأنه وعاء الاختيار وقيل لوهيب بن مصقله انك لتنشر الشك في الحديث؟ فقال تلك محاماه على اليقين. وقال المسيح ع أبغض العلماء إلى الله تعالى الذى يحب الذكر وان يوسع له فى مجالس العظماء ويدعى إلى الطعام وحقا أقول لقد تعجلوا أجورهم فى الدنيا وقيل أشد الناس عند الموت ندامه العلماء المفرطون. وقال سهل بن أسلم فى قوله تعالى واما السائل فلا تنهر ليس بسائل طعام ولكنه سائل العلم وقال أبو الدرداء يوما لأهل دمشق أوما تستحيون تجمعون ما لا تأكلون، وتبنون ما لا تسكنون، وتأملون ما لا تبلغون وقيل لابن سيرين كيف أصبحت؟ فقال كيف يصبح من يرحل كل يوم إلى الآخرة مرحله وقال رسول الله ص ازهد فى الدنيا يحبك الله، وازهد فيما فى أيدي الناس يحبك الناس.

وصيه لقمان لابنه أغلب غضبك بحلمك، ونزقك بوقارك، وهواك بتقواك، وشكك بيقينك، وباطلك بحقك، وشحك بمعروفك، كن فى الشده وقورا، وفى المكاره صبورا، وفى الرخاء شكورا وفى الصلاه متخشعا، والى الصدقه متسرعا، لا تهن من أطاع الله، ولا تكرم من عصى الله ولا تدع ما ليس لك، ولا تجحد ما عليك، لا تعترض الباطل، ولا تستح من الحق، ولا تقل ما لا- تعلم، ولا- تتكلف ما لا- تطيق، ولا- تتعظم، ولا تختل، ولا تفحش، ولا تضجر، ولا تقطع الرحم، ولا تبلس الجار، ولا تشمت بالمصائب، ولا تدع السر، ولا تعتب، ولا تحسد، ولا تنبز، ولا تهمز،

(١٦٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، النبی عيسى بن مريم عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه

وآله (٤)، عبد الله بن عباس (١)، محمد بن الحنفية ابن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام (١)، صله الرحم (١)، أبو الدرداء (١)، الحسن بن علي (١)، دمشق (١)، الفرّج (١)، الرزق (١)، الباطل، الإبطال (١)، الطعام (٢)، الكراهية، المكروه (١)، الموت (١)، الشكوى (١)، الظنّ (١)، البيع (١)، الغضب (١)، الجود (١)، الضرر (١)، العزّة (١)، الهلاك (١)، الصبر (١)، الجهل (٢)، الصّلاه (١)، السب (١)، الوراثة، التراث، الإرث (١)

وان أسئ إليك فاغفر، وان أحسن إليك فاشكر، وان ابتليت فاصبر، احفظ العبر واحذر الغير، انصح المؤمنين، وعد مرضاهم، واشهد جنائزهم، وأعن فقراءهم، اقرض خلطاءك، وانظر غرماءك، والزم بيتك، واقنع بقوتك، تخلق باخلاق الكرام، واجتنب اخلاق اللئام، اعلم يا بني ان المقام في الدنيا قليل، والركون إليها غرور، والغبطه فيها حلم، وكن سمحا سهلا خزينا أميناً، وكلمه جامعه اتق الله في جميع أحوالك، ولا تعصه في شئ من أمورك قال خالد بن صفوان رأيت رجلا شتم عمرو بن عبيد فما أبقى شيئاً، فلما سكت قال له عمرو: آجرك الله على الصواب وغفر لك الخطا وسئل الحسن عن قوله تعالى جده ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمناً قليلاً ما الثمن القليل؟ قال الدنيا بحدافيرها وحكى ان بعض أهل البطاله مر بالمسيح ع وقد توسد حجرا فقال يا عيسى قد رضيت من الدنيا بهذا الحجر؟ فقذف به اليه وقال هذا لك مع الدنيا لا حاجه لي فيه وقال آخر من ذا الذي بلغ جسيما فلم يبطر واتبع الهوى فلم يعطب، وجاور النساء فلم يفتن، وطلب إلى اللئام فلم يهن، وواصل الأشرار فلم يندم، وصحب السلطان فدامت سلامته. وقال أمير المؤمنين ع. ان أخيب الناس سعياً وأخسرهم

صفقه رجل أتعب بدنه فى آماله وشغل بها عن معاده فلم تساعده المقادير على ارادته، وخرج من الدنيا بحسرتة، وقدم على آخرته بغير زاد وقال ع: قبح الله الدنيا! فإنها إذا أقبلت على انسان أعطته محاسن غيره، وإذا أدبرت عنه سلبتة محاسن نفسه وقال المسيح ع لقوم غلوا فيه: انى أصبحت لا أملك ما أرجو، ولا أستطيع دفع ما أجد، وانا مرتهن بعملى والخير كله بيد غيرى، فأى فقير أفقر منى، وأى عبد أحوج إلى مولاه منى أسمع رجل الأحنف فأكثر، فلما سكت قال الأحنف: يا هذا! ما ستر الله أكثر وقال الأحنف: العجله فى خمسه أشياء محموده:

فى الكريمه إذا خطبها كفوء ان تزفها، وفى الميت حتى تخرجه، وفى عياده المرضى حتى تخرج من عنده، وفى الصلاه إذا حضر وقتها حتى تؤديها، وفى الضيف إذا نزل حتى تدنى اليه الطعام وقيل للحصين ما السرور؟

قال: عقل يقيمك، وعلم يزينك وولد يسرك، ومال يسعك، وأمن يريحك، وعافيه تجمع لك المسرات سمع أمير المؤمنين رجلا- يغتاب رجلا- عند ابنه الحسن ع فقال يا بنى نزه سمعك عنه، فإنه نظر إلى أخت ما فى وعائه فافرغه فى وعائك وقال سفيان الثورى: إذا لم يكن لله فى العبد حاجه خلى بينه وبين الدنيا وقال بعض النساك:

الوحده رأس العباده وقال ذو النون: من انس بالوحده كان الحق مؤنسه وقال آخر من انس بالوحده فقد اعتقد الاخلاص وقال قيس بن عاصم. السؤدد هو بذل الندى وكف الأذى ونصره المولى. تزوج اعرابى امرأه جميله وكان الاعرابى دميما فقالت له يوما: انى أرجو ان أكون انا وأنت من أهل الجنة! فقال: ومن أين حكمت لنا بها؟

قالت لأنك أعطيت مثلى فشكرت، وأعطيت مثلك فصبرت. وقيل

ليس من شريطه العقل ان يتعجل الإنسان غم ما لم يصبه، فيجعل ساعه السرور غما، وساعه الراحة تعباً، فيضعف بذلك على نفسه الغموم. وسئل بعضهم من الحكيم؟ فقال: من عرف معائب الدنيا، وذلك أن من عرف معائبها لم يغتر بها ولم يركن إليها وقال بعضهم وكان مر باب دار وأهلها يبكون ميتاً فقال: عجباً لقوم يبكون مسافراً قد بلغ منزله. وقيل لزاهد: من الزاهد في الدنيا؟

قال الذى لا يطلب المفقود حتى الموجود. أوحى الله تعالى إلى داود ع: بشر المذنبين وأنذر الصديقين فكأنه عجب، وقال أبشر المذنبين وأنذر الصديقين، فقال نعم بشر المذنبين انه لا يتعاضمني ذنب أغفره، وأنذر الصديقين، ان لا يعجبوا باعمالهم وقال آخر أربعة أشياء لا ينبغي ان يستقل قليلها الذنب الصغير، والدين اليسير، والعدو الحقيق، والحرص القليل. اعلم أن رأيك لا يتسع لكل شئ ففرغه للمهم، وان مالك لا يغنى الناس كلهم فاخصص به أهل الحق، وان كرامتك لا تطبق العامه فتوخ بها أهل الفضل، وان الليل والنهار لا يستوعبان حاجتك، فبادر باجداها عليك. أوحى الله تعالى إلى داود طهر ثيابك الباطنه فان الظاهره لا تنفعك عندي، يا داود لو رأيت الجنة وما أعددت فيها لقل نظرك إلى الدنيا، وأفضل من الجنة ان ارفع حجبي عنى وأقول أين المشتاقون. وقيل إن العجز عجزان التقصير فى طلب الأمر وقد أمكن، والجد فى طلبه وقد فات وكان الأصمعى يقول احضر الناس جواباً من لم يغضب. وقال جعفر الصادق ع: إياك وسقطه الاسترسال فإنها لا تستقال وأجمعت الحكماء على أن أوضع الناس من عمل على الرهبة، وأجمعت على أن من عاتب ووبخ فقد استوفى حقه. وأجمعت على أن خير الناس من نفع الناس وأذل

الناس من تاه على الناس. وبلغ المنذر ان شيخا في بعض الاحياء أتت عليه مائه وعشرون سنه، في اعتدال من جسمه، ونضاره في لونه، وقوه في نفسه، مع نشاط وشهوه، فبعث اليه واحضره ثم سأله عن سيرته؟ فقال: ما احتملت هما يبعد على مدافعته، ولا طاولت قرينه أكرهها، ولا اجتمع في جوفى طعامان، وإذا أردت شرب شراب شربته رقيقا طيبا لا أثمل معه، وإذا اجتمع في بدني خلط استفرغته، وخله واحده وجدتها من انفع الخلال في صحه البدن ما استدعيت الباه بحركه الا ان تهيج به الطبعه فإذا كان ذلك أقللت الحركه بقيه يومي واخذت من الغذاء والنوم بحظ. وقيل في حفظ الصحه: لا ينبغي ان تأكل الا على نقاء تام وجوع صادق من طعام موافق وتكف عن الطعام وأنت تشتيه. ولا تبادر إلى شرب الماء حتى تستوفى غذاءك، وتصبر بعده ساعه، وترتاض قبله بحركه معتدله، ولا تأكلن في ظلمه، ولا تنم تحت شجره مجهوله، ولا تطعم ما لا تعرفه، ولا من طعام حار جدا، ولا محترق ولا دسم جدا، وليكن طعامك خبز البر واللحم الرخص، وشرابك ماء الكرم الرقيق الصافي، وجماعك للشابه، وخدمك الولدان، ورفقاؤك المساعدون من أهل الفضل. أنفاس المرء خطاه إلى اجله. وأمله خادع له عن عمله. وكان الحسن البصرى يقول: رحم الله أقواما كانت الدنيا عندهم وديعه فأدوها إلى من ائتمنهم عليها وراحوا خفافا وقال: قد رأينا من أعطى الدنيا بعمل الآخرة، وما رأينا من أعطى الآخرة بعمل الدنيا. وقال يحيى بن معاذ: عجت ممن لم يبق له مال ورب العرش يستقرضه. سال إبراهيم بن أدهم راهبا: من أين تأكل؟ فقال: ليس لهذا جواب عندي! ولكن سل ربي من أين يطعمني

وقال آخر: مسكين ابن آدم لو خاف النار كما يخاف من الفقر لنجا منهما جميعا، ولو رغب في الجنه كما رغب في الغنى لو وصل اليهما جميعا ولو خاف الله في الباطن كما خاف خلقه في الظاهر لسعد في الدارين. وقال شقيق: اختار الفقراء ثلاثه أشياء. واختار الأغنياء ثلاثه اما الفقراء فاختاروا اليقين وفراغ القلب وخفه الحساب، واما الأغنياء فاختاروا تعب النفس وشغل القلب، وشده الحساب. وقال يحيى بن معاذ: ان العالم إذا لم يكن زاهدا فهو عقوبه

(١٦٨)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام الحسن بن علي المجتبي عليهما السلام (١)، النبي عيسى بن مريم عليهما السلام (٢)، سفيان الثوري (١)، الحسن البصري (١)، الكرم، الكرامه (٣)، الظلم (١)، الطعام (٣)، الغنى (١)، الطهاره (١)، الخوف (٣)، الموت (١)، الصِّيلاه (١)، السكوت (٢)، القصر، التقصير (١)

لأهل زمانه. شرار الامراء ابعدهم من القراء. وشرار القراء أقربهم من الامراء قيل لابن المبارك: لو أن الله سبحانه أوحى إليك انك ميت العشييه ما كنت صانعا اليوم؟ قال. اطلب فيه العلم. وقال يحيى بن معاذ من لم يكن مستعدا لموته فموته موت فجأه، وان كان صاحب فراش سنه. وقال آخر. طلب الخير شديد وترك الشر أشد لأنه ليس كل خير يلزمك عمله والشر كله يلزمك تركه. قيل للعباس بن مرداس لم تركت الشراب؟ قال اكره ان أصبح سيد قوم وأمسى سفيهم. وقال الخليل بن أحمد: العزله توقي العرض وتبقى الجلاله وتستر الفاقه، وترفع مؤونه المكافاه في الحقوق اللازمه. وقال التيمي: لا تطلبوا الحوائج إلى ثلاثه. إلى عبد يقول الأمر لغيري. وإلى رجل حديث عهد بالغنى. وإلى

صير في همته ان يسرق أو يسترجع في كل مائه دينار حبه. وقال الحسن: يا ابن آدم انما أنت أيام مجموعته. فإذا امضى يوم فقد مضى بعضك. ومر عيسى ع بقوم يبكون فقال ما لهم يبكون! قالوا هؤلاء قوم يبكون على ذنوبهم! قال فليتركوها تغفر لهم. وقال الفضيل: لا تطلبوا في هذا الزمان ثلاثه أشياء فإنكم لا تجدونها: لا تطلبوا عالما مستعملا لعلمه فإنكم تبكون بلا علم ولا تطلبوا طعاما من شبهه فإنكم تبكون بلا طعام ولا تطلبوا صديقا بلا عيب فإنكم تبكون بلا صديق. وقيل ليس من احتجب بالخلق كمن احتجب بالله عنهم. وقيل: الرجاء لله أقوى من خوفه لأنك تخافه لذنبك وترجوه لوجوده. وقال حكيم الدليل على أن ما في يدك ليس هو لك علمك انه كان قبلك لغيرك.

وصيه قس بن ساعده لابنه اعلم يا بنى ان المعاء تكفيه البقله وترويه المذقه، ومن عيرك شيئا ففيه مثله، ومن ظلمك وجد من يظلمه، ومتى عدلت على نفسك وعلى من دونك عدل عليك من فوقك، وإذا نهيت عن شئ فابدأ بنفسك، ولا تجمع ما لا تأكل ولا تأكل ما لا تحتاج اليه فيويك، وإذا ادخرت فلا يكونن كنزك الا العمل الصالح، وكن عف العيله مشترك الغنى تسد قومك، ولا تشاورن مشغولا وان كان حازما لبيبا، ولا خائفا وان كان فهما عليما، ولا تضع في عنقك طوقا لا يمكنك نزع الا بشق منك، وإذا خاصمت فاعدل، وإذا قلت فاقصد، ولا تستودعن دمك أحدا وان قربت قرابته فإنك إذا فعلت ذلك لم تزل وكيلا- ذليلا- ظ وكان المستودع بالخيار في الوفاء والغدر، وكنت عبدا ما بقيت، فان جنى عليك كنت أولى بذلك، وان وفي كان الممدوح دونك. وقال

آخر: الدنيا دار تجاره، فالويل لمن تزود منها الخساره.

دعاء: اللهم كما صنت وجهي عن السجود لغيرك فصن وجهي عن مساله غيرك. العدو إذا صالحته فاحترز منه كما تحترز من الحيه إذا حملتها في كمك. وقال آخر: طوبى لمن إذا كان ضعيفا عن الخير كان ضعيفا عن الشر، عيش في الأمن مع الفقر أمثل من العيش في غنى مع الخوف. وقال المسيح ع ليحذر من يستبطئ الله في الرزق ان يغضب عليه فيفتح الدنيا عليه وقال: أقرب ما يكون العبد إلى الله تعالى إذا سأله، وأقرب ما يكون إلى الناس إذا لم يسألهم. وقال ذو النون: إلهي كيف أحب نفسي وقد عصتك، وكيف لا- أحبها وقد عرفتك. ويقال ما عفا من الذنب من قرع به. ثلاث من علامات الرقاعه: مداومه عشره النساء، والداله على السلطان، والقصص على الكراسي.

دعاء: اللهم لا تكثر لي من الدنيا فأطغي، ولا تقل لي منها فأنسى، اللهم اجعل لي في الخير حظا وجدا، ولا تجعل معيشتي ضنكا وكدا. قال حماد عن يونس وحميد قالان: لو أدرك أصحاب رسول الله ص الحسن لاحتاجوا اليه، والحسن ولد مملوكا، وهو مولى أميه بنت النضر عمه انس بن مالك، وكان اسم أبيه يسار وهو من سبي ميسان قيل لبعضهم: كيف أنت؟ قال: احمد الله إلى الناس، وأذم الناس إلى الله.

قال الحسن: يا ابن آدم شيبك يعظك، ومرضك يندرک، فاسمع ممن يعظك واحذر ممن يندرک. وقال يحيى بن معاذ: من شبع عوقب بثلاث عقوبات: يلقي الغطاء على قلبه، والنعاس على عينيه، والكسل على بدنه. دخل مكفوف على النبي ص فقال لمن حضره من نسائه قمن فقلن.

انه أعمى! فقال أفعمى أنتن. كان رجلا ن يختلفان إلى مجلس يونس

بن حبيب فغاب أحدهما فسال الآخر عنه، فقال مات! قال وما سبب موته؟

فقال كونه. وحكى عن أبي يزيد البسطامى انه لما حج لقيه بالبادية رجل اسود، فقال له. يا أبا يزيد إلى أين؟ قلت إلى مكة، فقال يا عجباً!

تركته ببسطام وجئت تطلبه بمكة؟ فبهت ثم التفت فلم أراه. قال رجل لمحمد بن واسع أوصنى فقال أوصيك أن تكون ملكاً فى الدنيا والآخرة!

قال الرجل: وكيف أكون ملكاً؟ قال ازهد فى الدنيا. وقال آخر: ما اصنع بدنيا ان بقيت لها لم تبقي لى، وان بقيت لى لم ابق لها. وقال داود ع: لا- تدعوا ربكم والخطايا بين أضلاعكم، ألقوها عنكم ثم ادعوه يستجب لكم. وقال الحسن رحمه الله: رحم الله امرءا كسب طيبا، وانفق قصدا، وقدم فضلا، ألا ان هذا الموت قد أضر بالدنيا وفضحها، ولا والله ما وجد ذو لب فيها فرحا، فأياكم وهذه السبل المفرقة التى جماعها الضلالة وميعادها النار، رحم الله امرءا نظر ففكر وتفكر فاعتبر واعتبر فابصر وابصر فصبر، فقد أبصر قوم ثم لم يصبروا، فتمكن الجزع من قلوبهم فلم يدر كوا ما طلبوا، ولم يرجعوا إلى ما فارقوا. قال رجل لبشر:

انك مهموم قال لأنى مطلوب. قيل لملك وقد زال ملكه: ما الذى أزال ملكك؟ قال ثقى بدولتى، واعجابى بشدتى، واستبدادى بمعرفتى، وتركى تعرف اخبار مملكتى. وقال معمر: أنهاكم عن الطعام الذى يفسد الذهن وينقص العقل، وكان لا- يتعرض للباذنجان والبصل والباقلا والعدس والكزبره. وقال إسماعيل بن غزوان: كل علم لا يكون فى مغرس عقل، وكل بيان لا يكون فى نصاب علم، وكل خلق لا يجرى على عرق، فليس بذى ثبات. وقال آخر: إذا أردت لباس المحبه فكن عالما كجاهل.

وقيل: ليس الحكيم الكثير العلم

ولكن الحكيم المنتفع بما يعلم. وقال بعض العلماء: من ازداد في العلم رشدًا فلم يزد في الدنيا زهدًا، ازداد من الله بعدًا. وقال: الحلم حلما فأشرفهما حلمك عمن دونك، والصدق صدقان فأعظمهما صدقك فيما يضرك، والوفاء وفاءان فأسناهما وفاؤك لمن لا ترجوه ولا تخافه. وقال: ان استصغارك نعمتك يكبرها عند ذوى العقل، وسترك لها نشر عندهم، فانشرها بسترها وكبرها باستصغارها. قال بعضهم: العاقل خادم الأحمق ابدا، قيل: وكيف؟

قال: ان كان فوقه لم يجد من مداراته ابدا، وان كان دونه لم يجد من احتماله بدا وقالوا: احتس من ذكر العلم عند من لا علم له، وعند من لا يرغب فيه، فان ذلك أحرى ان يتخذه سلما إلى عداوتك. قال الفضل: لا يكون الرجل من الأبرار حتى يأمنه عدوه، ثم قال: هيهات ذهب هؤلاء كيف يأمنك عدوك وصدقتك يخافك. سئل سفيان من

(١٦٩)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، النبي عيسى بن مريم عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، مدينه مكه المكرمه (٢)، الخليل بن أحمد (١)، أنس بن مالك (١)، ابن المبارك (١)، الكسب (١)، الرزق (١)، الطعام (٢)، الغنى (٢)، السجود (١)، اللبس (١)، الموت (٣)، الوسعه (١)، الحج (١)، الخوف (١)، التجاره (١)، العرق، التعرق (١)

الناس؟ فقال العلماء، قيل: فمن الملوك؟ قال قيل الزهاد، فمن الاشراف؟ قال المتقون، قيل فمن الغوغاء؟ قال القصاص قيل فمن السفلى؟ قال الظلمه. كان خالد بن عبد الله القسرى لا يحتجب، كما يحتجب الامراء، ويقول: لا يحتجب الوالى الا لثلاث خصال: اما رجل عيبى يكره ان يطلع الناس على عيه، واما رجل مشتمل على سواه فهو يكره ان يرى الناس منه

ذلك واما رجل بخيل يكره ان يسأل. كتب عمر بن الخطاب إلى ابنه: اتق الله فإنه لا عمل لمن لا نية له، ولا مال لمن لا رفق له، ولا حرمه لمن لا دين له. وقال: النساء عورات فاستروهن بالبيوت، وداووا ضعفهن بالسكوت، وأخيفوهن بالضرب، وباعدوهن من الرجال، ولا يسكنوهن الغرف، ولا تعلموهن الكتابه، وعودوهن العرى فإنهن إذا عرين لم يخرجن من بيوتهن، وأكثروا عليهن من قول لا، فان نعم يغريهن بالمسأله. وقال غيره: الايادي ثلاث يد بيضاء وهي الابتداء بالمعروف، ويد خضراء وهي طلب المكافاه، ويد سوداء وهي المن بالمعروف.

قال محمد بن واسع لصديق له رآه حريصا على الدنيا: يا أخى! أنت طالب ومطلوب، يطلبك من لا تفوته، وتطلب ما قد كفيته، وكأنك بما غاب عنك قد كشف لك، وما أنت فيه قد نقلت عنه كأنك لم تر حريصا محروما، ولا زاهدا مرزوقا. وقال عمر بن الخطاب: كفى بك عيبا ان يبدو لك من أخيك ما يخفى عليك من نفسك، أو تؤذى جليسك فيما لا يعينك، أو تعيب شيئا وتأتى مثله. وقال غيره: أول العلم الصمت والاستماع ثم الحفظ ثم المذاكرة، ثم التعليم، ثم النشر، من عاش متعلما مات عالما. وقال أبو عمرو بن العلاء: كل شئ طلبته فى وقته فقد فات وقته، وقال: صاحب الصمت لا يجوز نفعه نفسه، وصاحب النطق يتكلم فينفع نفسه وغيره. وقال المسيح ع ما زهد فى الدنيا من جزع من المصائب فيها. وقال أيضا: حتى متى تصفون الطريق للمدلجين! وأنتم مقيمون فى محله المتحيرين تصفون من البعوض شرابكم، وتبتلعون الجمال بأحمالها، ان الزق إذا نغل لم يصلح ان يكون وعاء للعسل، وان قلوبكم قد نغلت فلا تصلح للحكمه، وكم

مذكر بالله ناس الله، وكم مخوف بالله جري على الله وكم داع إلى الله هارب من الله، وكم تال لكتاب الله منسوخ من آيات الله. أمر بعض الملوك ان يستخرج له كلمات من الحكمه ليعمل بها، فاستخرجت له أربعون ألف كلمه فاستكثرها فاختر منها أربعة آلاف كلمه، ثم لم يزل ينقص منها حتى رجعت إلى اربع كلمات وهى: لا تثقن بامرأه، لا تحملن معدتك فوق طاقتها، احفظ لسانك، خذ من كل شئ ما كفاك. وقال الصادق ع: انى لاملق فأتاجر الله بالصدقه فاتسع. قيل للحسن بن صالح لم لا تخضب؟ فقال: الخضاب زينه ونحن فى ماتم. وقال أبو خازم: الدنيا جيفه فان رضيت بها فاصبر على مقارنه الكلاب فيها. وقال آخر: اتقوا الله عباد الله فإنه ليس يتمنى المتقدمون قبلكم الا المهل المبسوط لكم، يا قوم استغنموا نفس الاجل، وامكان العمل واقطعوا ذكر المعاذير والعلل، فإنكم فى اجل محدود ونفس معدود وعمر غير ممدود. اعتل بعض الزهاد فكان الناس يعودونه فقال يوما: اللهم كما أنسيتنى الناس فأنسهم إياى.

ونظر الفضيل إلى رجل يشكو إلى صديق له ما هو فيه من الضر والإضافه فقال يا هذا تشكو من يرحمك إلى من لا يرحمك. قال مبارك بن فضاله:

سمعت الحجاج يقول فى خطبته: ان الله عز وجل أمرنا بطلب الآخره وضمن لنا مؤونه الدنيا، فيا ليته ضمن لنا الآخره وأمرنا بطلب الدنيا، قال فذكرت ذلك للحسن البصرى فقال ضاله مؤمن عند فاسق فخذها.

هذا آخر ما وجدناه فى كتاب أحمد بن مسكويه وكانت النسخه التى نقلنا عنها ناقصه ونقصانها نحو من صفحه أو أقل إلى ورقه.

المراسله بينه وبين بديع الزمان الهمدانى قال ياقوت فى معجم الأدباء: وللبديع الهمدانى إلى أبى

على مسكويه يعتذر من شئ بلغه عنه بعد موده كانت بينهما:

ويا عز ان واش وشى بى عندكم * فلا- تمهليه ان تقولى له مهلا كما لو وشى واش بعزه عندنا * لقلنا تزحزح لا قريبا ولا اهلا بلغنى أطال الله بقاء الشيخ ان قيضه كلب وافته بأحاديث لم يعرها الحق نوره، ولا الصدق ظهوره، وان الشيخ أذن لها على حجاب أذنه، وفسح لها فناء ظنه، ومعاذ الله ان أقولها، وأستجيز معقولها، بلى! قد كان بينى وبينه عتاب لا ينزع كتفه ولا يجذب أنفه، وحديث لا يتعدى إلى النفس وضميرها، ولا تعرفه الشفه وسميرها، وعريده كعريده أهل الفضل لا تتجاوز الدلال والادلال، ووحشه يكشفها عتاب لحظه كغناء جحظه، فسبحان من ربي هذا الامر حتى صار امرا، وتأبط شرا، وأوحش حرا وأوجب عذرا، بل سبحان من جعلنى فى حيز العذر أشيم بارقته وأستحيل صاعقته، وانا المساء اليه والمجنى عليه والمستخف به، لكن من بلى من الأعداء كما بليت، ورمى من الحسده بما رميت، ووقف من الوجد والوحده حيث وقفت، واجتمع عليه من المكاره ما وصفت، اعتذر مظلوما، وأحسن ملوما، وضحك مشثوما ولو علم الشيخ عدد أبناء الحدد وأولاد العد بهذا البلد ممن ليس له همه الا فى شكايه أو حكايه أو سعايه أو نكايه لضمن بعشره غريب إذا بدر، وبعيد إذا حضر، ولصان مجلسه عمن لا يصونه عما رقى اليه، فهبنى قلت ما حكى له أليس الشاتم من اسمع أليس الجانى من أبلغ، فقد بلغ من كيد هؤلاء القوم انهم حين صادفوا من الأستاذ نفسا لا تستفز، وحبلا لا يهز، دسوا اليه خدمه بما حرشوا به نارهم، ورد على مما قالوه فما لبثت ان قلت:

فان يك حرب

بين قومي وقومها * فاني لها في كل نائبه سلم فليعلم الشيخ الفاضل ان في كبد الأعداء منى جمره وان في أولاد الزنا عندنا كثره
قصاراهم نار يشبونها أو عقرب يدبونها أو مكيدته يطلبونها، ولولا ان العذر اقرار بما قيل، واكره ان أستقيل، بسطت في الاعتذار
شاذروانا، ودخلت في الاستقاله ميدانا لكنه امر لم أضع أوله فلا أتدارك آخره، وقد أبى الشيخ أبو محمد الا ان يوصل هذا النشر
الفاتر بنظم مثله، فهاكه يلعن بعضه بعضا:

مولاي ان عدت ولم ترض لى * ان أشرب البارد لم أشرب امتط خدى وانتعل ناظرى * وصد بكفى حمه العقرب بالله ما انطق
عن كاذب * فيك ولا أبرق عن خلب فالصفو بعد الكدر المفترى * كالصحو بعد المطر الصيب ان اجتن الغلظه من سيدى *
فالشوك عند الثمر الطيب أو نفذ الزور على ناقد * فالخمر قد تعصب بالثيب

(١٧٠)

صفحه مفاتيح البحث: النبي عيسى بن مريم عليهما السلام (١)، الخليفة عمر بن الخطاب (١)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)،
خالد بن عبد الله (١)، الزهد (١)، القصاص (١)، الصدق (١)، الموت (١)، الوسعه (١)، الظلم (١)، الظن (١)، الحرب (١)،
الصمت (١)، الجواز (١)، الكراهيه، المكروه (٢)

ولعل الشيخ أبا محمد يقوم من الاعتذار بما قعد عنه القلم والبيان فنعم رائد الفضل هو والسلام. فورد الجواب من أبي علي:

وإذا الواشى اتى يسعى بها * نفع الواشى بما جاء يضر فهتم خطاب الشيخ الفاضل الأديب البارع الذى لو قلت إنه السحر
الحلال والعذب الزلال لنقصته حظه ولم أوفه حقه، فاما البلاغات التى أوما إليها فوالله ما أذنت لها ولا أذنت فيها وما أذهبنى عن
هذه الطريقه وأبعدنى عنها، وقد نزه الله لسانى

عن الفحشاء وسمعى عن الاصغاء وما يتخذ العدو بينهما مجالاً. واما الآيات فقد تكلفت الجواب عنها لا مساجله له، ولكن لأبلغ المجهود فى قضاء حقه:

يا بارعا فى الأدب المجتنى * منه ضرورب الثمر الطيب لو قلت إن البحر مستغرق * فى بحرك الفياض لم اكذب إذا تبوأت محلا
لما * نزلت الا منزل الكوكب احمدتنى الشعر واعتبتنى * فيه ولم أذمم ولم أعتب والعدر يمحو ذنب فعاله * فكيف يمحوه ولم
يذنب انا الذى آتيك مستغفرا * من زله لم تك من مذهبي وأنت لا تمنع مستوهبا * مالا فهب ذنبا لمستوهب نسخه وصيه أبى
على مسكويه أوردھا ياقوت فى معجم الأدباء: بسم الله الرحمن الرحيم: هذا ما عاهد عليه أحمد بن محمد وهو يومئذ آمن فى
سربه، معافى فى جسمه عنده قوت يومه لا تدعوه إلى هذه المعاهده ضروره نفس ولا بدن، ولا يريد بها مرءاه مخلوق ولا
استجلاب منفعه، ولا دفع مضره منهم، عاهده على أن يجاهد نفسه، ويتفقد أمره فيعف ويشجع ويحكم وعلامه عفته ان يقتصد
فى مآرب بدنه حتى لا يحمله الشره على ما يضر جسمه، أو يهتك مروءته، وعلامه شجاعته ان يحارب دواعى نفسه الذميمة
حتى لا تفهره شهوه قبيحه ولا غضب فى غير موضعه. وعلامه حكمته ان يستبصر فى اعتقاداته حتى لا يفوته بقدر طاقته شئ من
العلوم والمعارف الصالحه ليصلح أولا نفسه ويهذبها ويحصل له من هذه المجاهده ثمرتها التى هى العداله وعلى ان يتمسك
بهذه التذكرة، ويجتهد فى القيام بها والعمل بموجبها وهى خمسة عشر بابا، ايثار الحق على الباطل فى الاعتقادات، والصدق على
الكذب فى الأقوال، والخير على الشر فى الافعال، وكثره الجهاد الدائم لأجل الحرب

الدائم بين المرء وبين نفسه، والتمسك بالشريعة ولزوم وظائفها، وحفظ المواعيد حتى ينجزها وأول ذلك ما بينى وبين الله عز وجل، فله الثقة بالناس بترك الاسترسال، محبه الجميل لأنه جميل لا لغير ذلك الصمت فى أوقات حركات النفس للكلام حتى يستشار فيه العقل، حفظ الحال التى تحصل فى شئ حتى يصير ملكه ولا يفسد بالاسترسال، الاقدام على كل ما كان صوابا، الاشفاق على الزمان الذى هو العمر فيستعمل فى المهم دون غيره، ترك الخوف من الموت والفقر لعمل ما ينبغي، وترك التوانى، ترك الاكتراث لأقوال أهل الشر والحسد لئلا يشتغل بمقابلتهم، وترك الانفعال لهم، حسن احتمال الغنى والفقر والكرامه والهوان بوجهه وجهه، ذكر المرض وقت الصحه، والههم وقت السرور، والرضى عند الغضب ليقبل الطغى والبغى، قوه الأمل، وحسن الرجاء، والثقه بالله عز وجل، وصرف جميع البال اليه انتهى.

أشعاره أورد الثعالبي فى تتمه اليتيمه قسما صالحا من شعره فمنه قوله فى ابن العميد حين دخل عليه وقد انتقل إلى قصر جديد قال: ووقعا فى اليتيمه بلا ثالث:

لا- يعجبنيك حسن القصر تنزله * فضيله الشمس ليست فى منازلها لو زيدت الشمس فى أبراجها مائه * ما زاد ذلك شيئا فى فضائلها وقال يشكو نائبات الدهر:

من عذيرى من حادثات الزمان * وجفاء الاخوان والخلان وله من قصيده فى عميد الملك تفنن فيها وهناه باتفاق الأضحى والمهرجان فى يوم وشكا سوء أثر الهرم وبلوغه أرذل العمر:

قل للعميد عميد الملك والأدب * أسعد بعيديك عيد العجم والعرب هذا يشير بشرب ابن الغمام ضحى * وذا يشير عشيا بابنه العنب ومنها:

خلائق خيرت فى كل صالحه * فلو دعاها لغير الخير لم تجب هى التى غمستنى فى مودته * بالجسم والروح أفديهن

لا- بأبى أعدن شرح شباب لست أذكره * بعدا وردت على العمر من كذب فطاب لى هرمى والموت يلحظنى * لحظ المريب ولولاهن لم يطب فان تمرس بى خصم تعصب لى * وان أساء إلى الدهر أحسن بى أدركت بالقلم الخطى من قصب * ما ليس يدرك بالخطى والقضب ونلت بالجد والجد اللذين هما * أمئتا كل نفس كل مطلب فلو أدرت رحى الدنيا مفوضه * إليك أقطارها دارت بلا قطب وقد بلغت إلى أقصى مدى عمري * وكل غربى واستأنست بالنوب إذا تملأت من غيظى على زمنى * وجدتني نافخا فى جذوه اللهب ما الدهر الا كيوم واحد غده * كامس يومك والماضى كمرتقب فان تمنيت عيش الدهر اجمعه * وان تعالين ما ولى من الحقب فانظر إلى سير القوم الذين مضوا * والحظ كتائبهم من باطن الكتب تجد تفاوتهم فى الفضل مختلفا * وان تقاربت الأحوال فى النسب هذا كتاج على رأس تعظمه * وذاك كالشعر الجافى على الذنب والناس فى العين أشباه وبينهم * ما بين عامر بيت الله والخرب فى العود ما يقرن المسك الذكى به * طيبا وفيه لقى ملقى مع الحطب لا تطلبوا المال من حول ومن حيل * فربما جاء مطلوب بلا- طلب يأتى الفتى رزقه المقسوم عن سبب * باد تراه وقد يأتى بلا سبب واستخصموا الفلك الدوار يلقكم * بحجتى رغب ان شاء أو رهب أراه يسكن عنى وهو يركض بى * ركض الفوارس بالتقريب والخبب كالنار تأكل ما تحيا به لهما * وليس تفرق بين النبع والغرب أصبحت أجرد والأحداث تجردنى * دأب الجراد إذا استولى على العشب وصرت دينا على الدنيا لآخرتى * رسل

المنايا تقاضاها وتمطل بي قاسيت أحوال هذا الدهر مرتكبا * أهوالها وصريعا غير مرتكب ومن تعود عض السيف هامته * هانت على أليته عضه القتب قال وهى طويله وكأنه جمع احسانه فيها انتهى وأورد منها فى مجموعه الأمثال خمسہ أبيات وهى: هذا كتاب البيت. فى العود

(١٧١)

صفحهمفاتيح البحث: أحمد بن محمد (١)، الكذب، التكذيب (١)، الباطل، الإبطال (١)، الغنى (١)، المرض (١)، الموت (١)، الصمت (١)، الشهوه، الإشتهاء (١)، الخوف (١)، الوصيه (١)

أحمد بن محمد بن صالح الخطى

البيت. لا تطلبوا المال البيت. يأتى الفتى البيت. ومن تعود البيت.

قال وكتب إلى أبى العلاء بن حسول قصيده منها:

ولقد نفضت بهذه الدنيا * يدى وحسنت دائى ماذا يغرنى الزمان * وقد قضيت به قضائى أو بعد ما استوفيت عمرى * واطلعت على فنائى اصطاد بالدنيا وينصب * لى بها شرك الرجاء هيهات قد أفضيت من * صبح الحياه إلى المساء وبلغت من سفرى إلى * أقصاه مذموم العناء قال وله من قصيده فى أبى العباس الضبى يهجوہ كأنها قول ابن الرومى:

ما كان أغنى أبا العباس عن شره * إلى لحوم سباع كن فى الاجم يسترجع القوت أمضاه سواه لنا * لوما ويبيذله للشاء والنعم صبرت حولا على مكروه نغمته * فليصبر الآن لى حولا على النقم سيعلم الوغد ان لم تؤت فطنته * من كثره الهم أو من قله الفهم انى لألقاه مما استعد له * بكل عجاء لكن ليس من سلم إذا خبطت بها عرض امرئ لحجت * فى سمعه يده شوقا إلى الصمم إذا أضجعت اتانى الشعر يقدح لى * من ناره واتانى الليل بالفحم وصانع الشعر لا يرضى سبيلته * حتى يفرغها فى قالب الحكم يصب فى مسمعيه ما أذيب

له * كالقطر أفرغه الباني على الردم انى وإن كنت لا- ارضى الخنى لقمى * ولا- أحط لقول فاحش هممى ليستريح إلى القول أحوجه * حر السكوت إلى الترويح بالنسم ان القوافى كفتنى نظم أنفسها * فهن ينظمن لى من كل منتظم تدنو شواردها حتى يغص لها * ذهنى فانفضها منه على قلمى خذها إليك أبا العباس جامعه * شنعاء توقد نار الهجر فى علم لقيتنى بوقار العلم محتشما * وهجتنى فالتق جهلى غير محتشم وأورد الثعالبي له أيضا أبياتا من قصيده فى هجاء الصاحب بعد موته بزمان أفحش فيها فترهنا عنها كتابنا، كما أننا أسقطنا من هذه الأبيات التى فيها فحش وما أكثر المجون والفحش فى ذلك الزمان، عفا الله عنا وعنهم بكرمه. وليت شعرى من كانت له تلك المواعظ والنصائح والوصايا السابقه كيف لا يردعه ذلك عن هجو مثل الصاحب بعد موته.

استدراك أخطاء وقعت فى هذه الترجمة قلنا إنه كتب على نسخه المختصر ما صورته: نتف وآداب انتخبت من كتاب جاويدان خرد الذى ألفه أحمد بن محمد مسكويه الخ وهذا كتب فى أول النسخه بعد البسمله كما نقلناه فيما مر، وفاتنا أن نذكر أنه كتب على ظهر النسخه ما صورته: مختصر من كتاب جاويدان خرد فى حكم الفرس والهند والروم والعرب تأليف مسكويه انتهى وهو صريح فى أن مسكويه لقب أحمد بن محمد نفسه.

٤٩٤: الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف بن صالح الخطى أصلا البحرانى منشا وتحصيلا أستاذ الشيخ سليمان الماحوزى صاحب البلغه، وتلميذ المجلسى توفى فى مشهد الكاظمين ع زائرا سنه ١١٠٢ وتوفى معه أخواه الشيخ يوسف والشيخ حسين وجماعه من رفقاءه بالطاعون ودفنوا فى جوار الكاظمين ع وذلك فى حياه أبيهم،

وتوفى أبوهم بسنه ١١٠٣ فى قرية مقابا مسكنه، كذا فى لؤلؤتى البحرين وما فى كشكول البحرانى من أن وفاه المترجم سنه ١١٥٢ الظاهر أنه غلط من الناسخ أراد أن يضع صفرا فوضع بدله خمسه، وقيل توفى سنه ١١٠٣ وهو اشتباه بسنه وفاه أبيه.

والخطى بكسر الخاء المعجمه وتشديد الطاء المهمله نسبه إلى خط قرية باليمامه يقال لها خط هجر تنسب إليها الرماح الخطيه. وهجر مدينه كبيره هى قاعده بلاد البحرين فيها النخل والرمان والأترج والقطن، وفيها ضرب المثل المشهور كناقل التمر إلى هجر والبحرانى نسبه إلى البحرين على غير قياس وهو اسم جامع لبلاد على ساحل بحر الهند بين البصره وعمان، وبها مغاص اللؤلؤ ولؤلؤها أحسن الأنواع.

والمقابى نسبه إلى مقابا قرية بالبحرين، وأهل البحرين قديمون فى التشيع متصلبون فى الدين أهل فقر وقناعه، ولشده صلاحهم قيل فى المثل: كما فى روضات الجنات للسيد الاصفهانى خرب الله البحرين وعمر أصفهان أى إذا خربت البحرين انتشر أهلها فى البلاد فأصلحوا وإذا عمرت أصفهان بقى أهلها فيها فكف فسادهم عن الناس انتهى.

وأهل البحرين معروفون بجوده الجواب يقال إن بغداديا سال زائرا بحرانيا: أيهما أفضل أم المؤمنين أو الزهراء فقال أم المؤمنين قال لما ذا قال لقوله تعالى فضل الله المجاهدين على القاعدين وخرج من البحرين جماعه كثيرون من علماء الشيعة وأفاضلهم قديما وحديثا فى كل عصر ويكثر فى أهلها مذهب الاخباريه أى من ينكر الاجتهاد ويوجب العمل بالنصوص يوجب الاحتياط فى الشبهات الابتدائيه التى لم يسبقها علم اجمالى بالتكليف ولا- يجوز الرجوع إلى البراءه الأصلية، منسوبون إلى الاخبار لا يجابهم العمل بها وعدم تجويزهم الرجوع إلى البراءه الأصلية عند فقد الخبر والنص. ولقولهم بان جميع ما فى كتب الاخبار الأربعة

يجب العمل به ولا- ينظر في صحه سنده وعدمها وغير ذلك. ويقابلهم الأصوليون الذين يرون الرجوع إلى البراءه الأصلية في الشبهات الابتدائية عند فقد النص ولا يوجبون الاحتياط ويرون أن الخبر ينقسم إلى اقسامه المعروفه:

الصحيح والحسن والموثق والضعيف وغيرها سواء في ذلك كتب الاخبار الأربعة وغيرها. وقد ألف الفاضل المعاصر الشيخ على بن حسن بن علي بن سليمان البحراني كتابا أسماه أنوار البدرين في علماء الأحساء والقطيف والبحرين وصل إلينا منه نسخه الأصل ونقلنا منها في هذا الكتاب بعد ما كنا استنسخنا منه نسخه، وكانت البحرين قديما تابعه لدوله إيران ومن عهد غير بعيد وضعت دوله الإنكليز يدها عليها لموقعها الجغرافي البحري الذي يبذل فيه الإنكليز كل نفيس كما استولت على زنجبار ومضيق جبل طارق وعدن وغيرها، وكان استيلاؤها على البحرين أولا بطريق الاستئجار من إيران ثم صار بطريق الاستئثار. ودوله إيران جعلت تطالبها بها بعد الحرب العامه الأولى، ولكن الحق للسيف وأمرء البحرين عرب سنيون يقال لهم عتوب والرعايا جميعهم شيعة، وبعد احتلال الإنكليز أبقت لهم الاماره الصوريه، ولكنها قللت من نفوذهم في الأعصار الأخيره.

(١٧٢)

صفحه مفاتيح البحث: أمهات المؤمنين، ازواج النبي (ص) (٢)، دوله ايران (٣)، مدينه الكاظمين (٢)، مدينه إصفهان (٢)، العلامه المجلسي (١)، علي بن سليمان البحراني (١)، أحمد بن محمد بن يوسف (١)، مدينه البصره (١)، أحمد بن محمد (٢)، الهند (٢)، الشهاده (١)، الموت (١)، الضرب (١)، الحرب (١)، الإنتقام، النقمه (١)، الجواز (١)، التمر (١)، الوفاه (١)، الجماعه (١)

أحمد البحراني الآالي أحمد بن مخلد النحاس أحمد حاجي بيك الدنبلي

أقوال العلماء فيه في أمل الآمل: عالم فاضل معاصر أديب شاعر له شعر جيد انتهى وفي أنوار البدرين: العلامه المحقق المدقق الفاضل الكامل العامل العابد التقى الورع وكثيرا ما يعبر عنه الشيخ

حسين آل عصفور بفاضل الخمائل وعمه الشيخ يوسف في طهاره الحدائق بفاضل رياض الدلائل انتهى وفيه عن المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح في اجازته المعروفه أنه قال في حقه الشيخ الأوحى الأجد العلامة الفهامة الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن يوسف بن صالح المقابى البحرانى أصله من الخط كان أعجوبه فى العباده والسخاء وحسن المنطق واللهجه والخشوع والرقه والصلابه فى الدين والشجاعه على المعتدين وقد جمع بين درجتى العلم والعمل اللذين بهما غايه الأمل وبالجملة فضله لا ينكره الا مكابر وكان عدلا ثقه محدثا عظيما انتهى وفى لؤلؤتى البحرين: كان علامه فهامه زاهدا عابدا ورعا تقيا كريما وتصانيفه تشهد بعلو كعبه فى المعقول والمنقول والفروع والأصول ودقه النظر وحده الخاطر مع مزيد البلاغه والفصاحه فى التقرير والتحرير وعندى أنه أفضل علماء البحرين من عاصره وتأخر عنه بل وغيرهم وقد ذكر بعض تلامذته أنه فى سفره إلى أصبهان كان المولى محمد باقر السبزوارى صاحب الذخيره والكفايه يخلو معه فى الأسبوع يومين للمذاكره معه والاستفاده منه كما كان هذا دأبه مع المحقق آقا حسين الخوانسارى شارح الدروس أيضا فى أغلب الأيام أيام مقامه عنده ونزوله عليه فى داره بأصبهان، وشعره فى غايه الجوده و الجزاله انتهى لكنه لم ينقل منه شيئا. وأثنى عليه المجلسى فى اجازته له ثناء بليغا فقال: كان من غرائب الزمان وغلط الدهر الخوان بل من فضل الله على ونعمه البالغه لدى اتفاق صحبه المولى الأولى الفاضل الكامل الورع البارع التقى الزكى جامع فنون الفضائل والكمالات حائز قصب السبق فى مضامير السعادات ذى الأخلاق الرضيه والأعراق الطيبه البهيه علم التحقيق وطود التدقيق العالم النحرير والفائق فى التحرير والتقرير كشاف دقائق المعانى الشيخ

احمد البحرانى أدام الله أيامه وقرن بالسعود شهوره وأعوامه فوجدته بحرا زاخرا فى العلم لا يساجل وألفيته حبرا ماهرا فى الفضل لا يناضل إلى آخر الإجازة. وذكره السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمه الله الجزائرى فى اجازته الكبيره، ووصفه بالشيخ الجليل.

مشايخه يروى عن جملة من المشايخ منهم والده عن الشيخ على بن سليمان ومنهم المجلسى صاحب البحار.

تلاميذه منهم: الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزى البحرانى صاحب كتاب بلغه الرجال.

مؤلفاته ١ رياض الدلائل وحياض المسائل فى الفقه. فى أمل الآمل: لم يتم وفى اللؤلؤه لم توجد منه إلا قطعه من الطهاره ٢ كتاب الخمائل فى الفقه أيضا لم يتم قال الشيخ عبد الله بن صالح فى اجازته المتقدم ذكرها خرج منه بعض كتاب الطهاره وهو كتاب استدلال نفيس انتهى ٣ رساله فى المنطق سماها المشكاه المضيئه فى العلوم المنطقيه ٤ الرموز الخفيه فى المسائل المنطقيه ٥ رساله فى عينيه صلاه الجمععه ردا على رساله الشيخ سليمان بن على بن أبى ظبيه الشاخورى ٦ رساله فى استقلال الأب بولايه البكر الرشيد ٧ رساله فى البداء صغيره ٨ رساله فى مساله الحسن والقبح ردا على الأشاعره.

أشعاره من شعره قوله مجيبا عن بيتى السيد عبد الرؤوف بن السيد حسين البحرانى وهما:

لا- يخذعنك عابد فى ليله * يبكى وكن من شره متحذرا لم يسهر الليل البعوض ولم يصح * فى جنحه الا لشرب دم الورى
والجواب هو هذا:

عجبا لمن قعدت به أفكاره * عن فهم سر مليكه فيما برى حقر الذين تهجدوا وهم هم * قوم لوجه الله قد هجروا الكرى ما أسهر
الليل البعوض لقصده * ظلما ولا طلبا لشرب دم الورى لكنما حيث الدماء تنجست *

بالنص ارسل للدماء مطهرا ٤٩٥: الشيخ فخر الدين أحمد بن مخدم البحراني الأوالى نسبه إلى أول جزيره بالبحرين. فى معجم البلدان: اوال بالضم ويروى بالفتح جزيره يحيط بها البحر بناحيه البحرين فيها نخل كثير وليمون وبساتين.

فى أنوار البدرين: كان زاهدا عابدا عدلا قال المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح أنه كان من تلامذه الشيخ جمال الدين أحمد بن المتوج وذكره ابن أبى جمهور الأحسائى فى غوالى اللئالى وفى اجازته للسيد محسن الرضوى واثنى عليه ثناء حسنا انتهى ووصفه فى اللؤلؤه بالزاهد العابد الورع وذكر انه يروى عنه الشيخ حرز الدين الأوالى، ويروى هو عن أحمد بن المتوج انتهى وقال فى حقه الشيخ محمد بن جمهور الأحسائى عند ذكر طرقه السبعه فى أول غوالى اللآلى: الشيخ الزاهد العابد الورع فخر الدين أحمد بن مخدم الأوالى وذكر انه يروى عن الشيخ أحمد بن عبد الله بن المتوج البحراني ويروى عنه الشيخ حرز الدين الأوالى.

٤٩٦: أحمد بن مخلد النخاس مخلد بفتح الميم وسكون الخاء المعجمه وفتح اللام وبالذال المهمله آخر الحروف وفى مجمع البحرين مخلد وزان جعفر من أسماء الرجال انتهى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الكاظم ع.

٤٩٧: الأمير احمد خان ابن الأمير مرتضى قلى خان الثانى ابن الأمير شهباز خان ابن الأمير مرتضى قلى خان الأول ابن على خان الملقب بصفى قلى خان ابن بهروز خان الثانى الملقب بسلمان خان ابن أيوب خان بن كنعان خليفه بن الأمير بهروز الأول الملقب بسلمان خليفه بن الأمير رستم الملقب بشاه وردى بيك بن الأمير بهلول الملقب بحاجب بيك الثانى ابن قليج الملقب بحاجى بيك الأول الدنبلى.

قتل فى عصر كريم خان الزندى سلطان إيران فى القرن الثانى عشر ما

بين سنه ١١٦٣ ١١٩٣، وحمل إلى سامراء ودفن خلف مشهد العسكريين ع.

(١٧٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، دوله ايران (١)، مسأله الحسن والقبح (١)، مدينه سامراء المقدسه (١)، مدرسه الأشاعره (١)، كتاب معجم البلدان (١)، علامه المجلسي (٢)، صلاه الجمعه (١)، سليمان بن عبد الله (١)، عبد الله بن صالح (٣)، ابن أبي جمهور (١)، علي بن سليمان (١)، محمد بن جمهور (١)، جمال الدين (١)، محمد بن يوسف (١)، أحمد بن مخلد (١)، الشهاده (٢)، الكرم، الكرامه (١)، الطهاره (٣)

أحمد المسقطي البوشهري أحمد علي محمد آبادي أحمد العلوي أحمد المقرئ أحمد مكي الشهيدى العاملى أحمد منصور منكرى أحمد المهابادى

وهو الذى ذكرناه فى ج ٨ بعنوان الأمير احمد خان الدنبلى وذكرنا يسيرا من أحواله وأعدناه هنا لزيادات وجدناها فى ترجمته. فى آثار الشيعة الإماميه نقلا عن تاريخ الدنابله تأليف عبد الرزاق بيك الدنبلى المخطوط أن أحمد خان هذا كان له سيره حسنه وذكر حسن وطينه طيبه، وأثر ذلك فى نفس نادر شاه فكتب له على ظهر قرآن بخط ميرزا احمد التبريزى أو النيريزى وختمه بخاتمه وأقسم له أن تكون تمام نواحى كردستان مفوضه إلى احمد المذكور وأن يجرى المصالحه نامه التى كتبها الشاه الصفوى للدنابله مجراها، فاطمان احمد خان إلى قول نادر وسكن مع مائه ألف عائله من الأكراد فى قرى خوى ومرند وزنوز واورنق إلى أطراف نهر ارس، وأقام فى تلك النواحى مطمئنا إلى قول نادر واشتغل بتعمير مدينه خوى اه وحكى فيه أيضا عن رياض الجنه هذا المخطوط ان المترجم صرف أموالا كثيره فى ترميم وتعمير صحن العسكريين ع، ولكنه لم يوفق إلى اتمامه فأتمه ولده الأكبر الأمير حسين قلى خان، وبني مسجد حضره الحجه، وأنشأ خانا وحماما فى سامراء، وأحدث احمد خان اثنتى عشره محله فى

بلده خوى، وغرس عده بساتين، وأسكن فى خوى وتوابعها مائه ألف عائله من المسلمين واليهود والنصارى وسائر الملل وكانت مده امارته خمسين سنه وسته أشهر، وكانت الرعايا فى مده امارته فى نهايه الرفاهيه والأمن، وكان السلطان سليم خان الثانى العثمانى يوصى جميع الامراء والحكام المجاورين لآذربايجان بإطاعه احمد، ثم أن احمد خان قتل بيد أخيه شهباز خان وسائر أولاد أخيه الذين كانوا مقيمين فى خدمه كريم خان الزندى، وقتل مع احمد خان ولده الأكبر وأخوه سلمان خان أمير جيشه ومملك بعده ولده حسين قلى خان بن الأمير احمد خان خمسين سنه، وحمل جنازه أبيه إلى سامراء ومعه ألف فارس وعده من العلماء وقراء القرآن ودفنه بجوار قبه العسكريين ع فى بقعه كانت أعدت له عده أذرع عن الحرم المطهر. وفى هذه الأوقات قبر أحمد خان واقع خلف الحرم وعلى قبره لوح من المرمر عليه اسمه. خلف ثمانية أولاد ذكور وأربع بنات اه.

٤٩٨: احمد خان معتمد السلطان المعروف بسرتيب المسقطى الأصل البوشهرى.

قال السيد شهاب الدين فيما كتبه الينا: كان أديبا شاعرا عالما مؤرخا، انتقل أحد أجداده من بندر مسقط إلى بندر بوشهر من بنادر إيران، كان المترجم من أشراف بوشهر وله شعر كثير بالفارسيه وله تواليف كثيره منها ١ شرح ديوان الأمير ع ٢ كتاب النبراس فى تراجم عده من شعراء العرب العرباء والمخضرمين والاسلاميين. خلف عده أولاد أدباء شعراء منهم محمد على خان البليغ، الذى يتخلص فى شعره عارى اه.

٤٩٩: السيد احمد على المحمد آبادى توفى فى العشر الأخير من المئه الثالثه عشره كتب لنا ترجمته السيد على نقى النقوى الهندى فقال: كان من العلماء الربانيين هاجر من بلاده إلى لكهنو وتلمذ على السيد دلدار

على وسافر للحج وزياره مشاهد الأئمة فى العراق ولقى علماء ذلك العصر كالشيخ الأنصارى والحاج ميرزا على نقى الطباطبائى الحائرى ثم رجع إلى وطنه. له كتاب سفر البركات فيما جرى له فى رحلته الحجازيه العراقيه وكتب عديده فى الفقه والكلام.

٥٠٠: السيد الجليل النقيب شهاب الدين احمد يلقب حليتا ابن مشهر بن أبى مسعود بن مالك بن مرشد بن خرسان بن منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن مالك بن الحسين بن المهنا واسمه حمزه بن أبى هاشم داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسابة ابن الحسن جعفر الحجه بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام زين العابدين ع فى عمده الطالب: كان جليل القدر عالى الهمه يتولى أوقاف المدينه المشرفه بالعراق ثم تولى نقابه المشهد الحائرى وعزل عنها ثم شارك فى نقابه المشهد الغروى وتسلسل وعظم جاهه اه ٥٠١: أحمد المقرئ وجدت شهادته على بيع تفسير أبى الفضل بن شهردوير بن يوسف بن أبى القاسم الديلمى الذى مرت ترجمته للسيد ناصر كيا بن السيد رضا كيا التمجاني سنة ٨٩٢ بشهادة جماعه منهم مولانا أحمد المقرئ وكتب البيع والشهادة على ظهر المجلد الأول من هذا التفسير الذى هو مجلدان ٥٠٢: الشيخ أحمد بن مكى الشهيدي العاملى من أحفاد الشهيد الأول وجد بخطه الجزء الثانى من كتاب الإنسان تأليف أحمد بن عمار المهدوى التميمى المتوفى بعد سنة ٤٣٠ صاحب تفسير جامع علوم التنزيل، وأصل الكتاب مرتب على مائه مجلس كل مجلس مشتمل على خطبه مسجعه ونكات أخلاقيه وحكايات ظريفه فى ضمن فصول وتاريخ كتابه النسخه ١٠٥٢ وقف فاضل خان كما فى فهرست مكتبه المدرسه الفاضليه، والظاهر أنه هو

الشيخ احمد الشهيدى العاملى مترجم كشكول البهائى إلى الفارسيه المتقدم فى الجزء الثامن.

٥٠٣: الأمير أحمد بن منصور المنكرى ت وفى فى ربيع الثانى سنه ١١٦١ وهو أحد الأمراء المناكره المعروفين بالمشايخ حكام جبع وإقليم الشومر وأصلهم أهل علم ثم صاروا حكاما فى تلك الناحيه وكانت اماره جبل عامل فى تلك الأعصار لثلاث طوائف: المناكره حكام إقليم الشومر وقاعده حكمهم جبع والصعبيه حكام ناحيه الشقيف وقاعده حكمهم قلعه الشقيف بقرب النباطيه وآل على الصغير حكام بلاد بشاره وقاعده حكمهم تبين وصور وهونين. ٥٠٤: الأمير نجيب الدين احمد المهابادى توفى سنه ٧٧٦.

المهبادى نسبه إلى مهباد وهو لفظ فارسى معناه: عماره القمر.

فى معجم البلدان مهباد قريه بين قم وإصفهان.

الظاهر أنه من امراء الفرس الشيعه فى القرن الثامن، نقلت جنازته إلى النجف ودفن هناك، إذ توجد صخره على باب رواق عمران بن شاهين عليها كتابه مؤرخه فى شهر صفر سنه ٧٧٦ ويظهر انها كانت على مقبره وان هناك قبورا ثلاثة قبر الأمير نجيب الدين احمد وقبر محمود بن أحمد المهابادى

(١٧٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، شيعه أهل البيت عليهم السلام (١)، دوله ايران (١)، دوله العراق (٢)، مدينه سامراء المقدسه (٢)، مدينه النجف الأشرف (١)، كتاب معجم البلدان (١)، مدينه إصفهان (١)، شهر ربيع الثانى (١)، شهر صفر الظفر (١)، داود بن القاسم (١)، محمد بن عبد الله (١)، نجيب الدين (٢)، القرآن الكريم (١)، القبر (٣)، القتل (٢)، الطهاره (١)، الحج (١)، الشهاده (٣)، السجود (١)، الكرم، الكرامه (١)، الزياره (١)، الوفاه (١)، البيع (١)

أحمد بن موسى الطبرى الشيخ أحمد النجفى أحمد ناصر عبد الحق أحمد الموسوى الحويزى أحمد نوح بن عبد الله أحمد الحسينى النهر سابسى أحمد المراغى التبريزى أحمد الحسينى الشيرازى أحمد الحسينى الطباطبائى أحمد الأسدى الكاهلى أحمد مسعود الأسدى الحلى أحمد مسكويه أحمد آقا الخوئى القزوينى أحمد المشعشى الحويزى

وقبر المرحومه سعيده، وإن هذه الصخره كانت موضوعه على بنيه خاصه بهم، ثم دخلت تلك البنيه فى

عماره الصحن الشريف فوضعت الصخره هناك تذكارا لهم، ويمكن أن يكون محمود هو ولد احمد وسعيده زوجته أو إحدى من يختص به، وبعضهم يذكر عن رواه الفرس ان مهباد اسم مملكه واقعه بين أصفهان وكرديستان وكاشان وأن فيها قريه تسمى سعيده، فان صح ذلك أمكن أن تكون سميت باسم سعيده هذه وأمكن أن يكون احمد هذا من أمرائها.

٥٠٥: أبو الحسين أحمد بن موسى الطبرى فى كشف الظنون: منير فى الفروع على مذهب الهادى جمعه أبو الحسين أحمد بن موسى الطبرى علامه الشيعة وامامهم وذكر فيه أنه جمعه على مذهب الهادى وأنه مأخوذ عنه وعن أولاده ومعاصريهم وأسلافهم اه ويغلب على الظن أن يكون هذا الرجل من علماء الزيديه وأن يكون الهادى المذكور فى كلامه من أئمتهم والله أعلم.

٥٠٦: الشيخ احمد النجفى قال السيد شهاب الدين فيما كتبه اليانا: كان من علماء الشيعة الإماميه فى المئه العاشره ببلاد دكن، وهو الذى ناظر علماء المذاهب من العامه فى مجلس السلطان برهان نظام شاه من الملوك الاماميه النظامشاهيه بالهند وغلبهم كما نص عليه فى تاريخ فرشته.

٥٠٧: القاضى أحمد بن ناصر بن عبد الحق فى البدر الطالع للشوكانى فى ترجمه السيد يحيى بن الحسين بن الإمام القاسم بن محمد الشهارى الزيدى المتوفى ١٠٩٠ قال: وله تلامذه نبلاء منهم القاضى أحمد بن ناصر بن عبد الحق، ثم قال وكان يعنى يحيى المذكور متظها بالرفض ومشى على طريقته تلامذته اه.

٥٠٨: السيد شهاب الدين أحمد بن ناصر الموسوى الحويزى هكذا وجدنا اسمه فى بعض مسودات الكتاب أعنى شهاب الدين احمد ولا نعلم الآن من أين نقلناه فيكون شهاب الدين لقبه واسمه احمد ولكن الذى وجدناه فى ملحق السلافه لمؤلفها وفى كتاب

الأنوار انه شهاب الدين بن أحمد، فلذلك ترجمناه مفصلاً في حرف الشين في باب شهاب الدين وأشرنا إليه هنا إشارة وهو صاحب الديوان المشهور المطبوع المعروف بديوان ابن معتوق لان جامعه معتوق بن شهاب الدين المذكور، وكان الصواب ان يقال فيه: ديوان أبي معتوق.

٥٠٩: أحمد بن نوح بن عبد الله روى الكليني في الكافي في باب من اعطى بعد المساله عن محمد بن أحمد بن عبد الله عن الذهلي رفعه عن أبي عبد الله ع.

٥١٠: قوام الدين أبو الفضل أحمد بن هبه الله بن محمد الحسيني النهرسابسي النقيب النهرسابسي نسبه إلى نهر سابس بالسین المهمله وبعد الألف باء موحده وسين أخرى مهمله: فوق واسط بيوم عليه قرى. كذا في معجم البلدان.

في مجمع الآداب: كان من أكابر النقباء وأعيان الاشراف النجباء وكانت له الوجاهه والحرمة عند الخلفاء والسلاطين وله الشفاعة عندهم والقبول التام، قرأت بخطه:

أسلمنى الصبر فلا- صبر لى * بعدك والوجد كما تعلم ترعم انى فى الهوى سالم * يا ليتنى كنت كما ترعم لا رحم الله خليلا يرى * مكتئبا مثلى ولا يرحم ٥١١: الشيخ احمد المراغى التبريزى له صيغ العقود والنكاح مطبوع.

٥١٢: السيد صدر الدين أحمد بن المرتضى بن المنتهى الحسينى المرعشى عالم صالح، قاله منتجبى الدين.

٥١٣: السيد أحمد بن السيد مرتضى الحسينى الشيرازى.

توفى سنه ١١٢٦ وقبره بمقبره تخت فولاذ.

وهو من أسره الساده آل مجد الاشراف بشيراز الذين بيدهم توليه بقعه السيد أحمد بن الإمام موسى الكاظم ع المعروف بشاه جراع. كان عالما فاضلا له تفسير القرآن.

٥١٤: السيد أحمد بن محمود بن على الحسينى الطباطبائى القمى.

توفى سنه ١٣٣٤ ودفن بمقبره شيخان بقم.

قال السيد شهاب الدين الحسينى النجفى نزيل قم فيما كتبه الينا:

كان عالما

ربانيا فقيها متصلبا في ذات الله مسلم الورع بين الناس مدرسا متكلمًا. وهو أخو السيد حسين القمي الثقة الفقيه المشهور نزيل كربلاء المشرفه لأبيه وأمه.

٥١٥: أحمد بن مزيد بن باكر الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع.

٥١٦: الشيخ سديد الدين أبو العباس أحمد بن مسعود الأسدي الحلبي.

في أمل الآمل: فاضل فقيه يروي العلامة عن أبيه أي أب العلامة عنه.

٥١٧: أحمد مسكويه تقدم بعنوان أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه.

٥١٨: المولى أحمد بن المولى مصطفى ابن المولى أحمد ابن المولى مصطفى بن أحمد المعروف بحاج مولى آقا الخوئي القزويني.

ولد سنة ١٢٤٦ وتوفي سنة ١٣٠٧.

كان عالما فاضلا ذكره صاحب كتاب المآثر والآثار بعنوان الحاج مولى آقا المجتهد الخوئي فقال: فقيه متبحر ومحدث متتبع ومحقق متدرب والرياسة الشرعية في تلك الخطه من جميع الجهات موكوله اليه مقبول وفي حسن بيان الدقائق وتفهمها له قدره تامه وله مصنفات في أنواع العلوم الشرعية مد الله في أيامه انتهى له ١ منظومه في الديات ٢ كتاب في الإرث ٣ مرآه المراد في الرجال. ٥١٩: السيد أحمد بن السيد مطلب بن السيد علي خان بن السيد خلف المشعشي الحويزي أخو السيد علي خان الصغير.

توفي قبل سنة ١١٦٨.

ذكره السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمه الله الجزائري في اجازته

(١٧٥)

صفحهمفاتح البحث: شيعه أهل البيت عليهم السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، كتاب تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعاني (١)، كتاب كشف الظنون لحاجي خليفه (١)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (٢)، مدينه إصفهان (١)، أحمد بن نوح بن عبد الله (١)، المرتضى بن المنتهى (١)،

أحمد بن محمد بن يعقوب (١)، هبه الله بن محمد (١)، أحمد بن عبد الله (١)، يحيى بن الحسين (١)، أحمد بن موسى (٢)،
القاسم بن محمد (١)، أحمد بن مسعود (١)، محمود بن علي (١)، الهند (١)، الزوجه (١)، الظنّ (١)، الصبر (٢)، الحج (١)، الديه
(١)، الوفاء (١)

أحمد المظفر العطار أحمد بن معاذ الجعفي أحمد بن معافي أحمد بن معروف القمي أحمد المهلبى الحمصى أحمد بن معلى بن حماد أحمد الخوانسارى بميرك أحمد عفان الحضرمى أحمد الحسنى

الكبيره فقال: كان السيد احمد هذا عالما ورعا أدبيا له ديوان شعر حسن محترزا عن الشبهات مكتفيا بغله زرعه وكان لا يدخل
فى شئ من امر اخوته وعصبته وكان يتعفف عن جوائزهم وهم ولاه الحويه وما يليها كابرا عن كابر ثم ارتحل إلى المشاهد
المشرفه بالعراق وجاور بها إلى أن قبضه الله إلى رحمة رضى الله عنه انتهى وتاريخ الإجازة المذكوره ١١٦٨ ولذلك قلنا إن
وفاته قبل ذلك. وله الأسئلة الأحمديه أو الرساله الأحمديه التى أرسلها إلى السيد عبد الله المذكور فكتب فى جوابها الذخير
الأبديه فى جواب المسائل الأحمديه.

٥٢٠: الشيخ أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار.

يروى عنه أبو الحسن على بن محمد بن محمد والد القاضى امين القضاء أبو عبد الله محمد بن على بن محمد والشيخ أبو نعيم
محمد بن إبراهيم ابن محمد بن خلف الجمازى، ويروى هو عن أبى محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان المعروف
بابن السقا عن أبى على محمد بن محمد بن الأشعث الكوفى من كتابه سنة ٣١٤ كما فى أول نسخه الجعفرىات التى وصلت إلى
الميرزا حسين النورى صاحب مستدركات الوسائل.

٥٢١: أحمد بن معاذ الجعفي الكوفى. ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع.

٥٢٢: أحمد بن معافى.

ذكره ابن داود فى رجاله فى القسم الأول فى رجال الجواد ع ووثقه نقلا عن رجال الشيخ، قال

الميرزا فى منهج المقال: لم نجده فيه ولا فى غيره انتهى وكذا قال غيره فالرجل ليس بموجود أصلا وكأنه اشتباه باسم آخر غيره، وهذا من الأغلط التى قيل عن رجال ابن داود ان فيه أغلطا كثيرا.

٥٢٣: أحمد بن معروف القمى. فى الفهرست: أحمد بن معروف له كتاب أخبرنا به الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه بن معروف، وقال النجاشى: أحمد بن معروف قمى له كتاب نوادر أخبرنا به أبو عبد الله بن شاذان القزوينى حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى حدثنا أبى حدثنا محمد بن على بن محبوب عنه به، وعن المعراج، لا يبعد انتظامه فى سلك مشايخ الإجازة وفى مشتركات الكاظمى: يعرف أحمد انه ابن معروف بروايه محمد بن على بن محبوب عنه، وروايه أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عنه.

٥٢٤: أحمد بن معقل الأزدي المهلبى الحمصى النحوى.

ذكره بعض المعاصرين فى كتابه المسمى تنقيح المقال وقال: لم أقف فيه الا على قول ابن سعد صاحب الطبقات فيما حكى انه ولد ٥٦٧ وتعلم الرفض من أهل الحله، وكان فى العريه والعروض فائقا غالبا فى التشيع زاهدا دينا صاحب عقل، توفى ٦٤٤ ١٥ ربيع الأول كذا عن خط المجلسى انتهى أقول فى ذلك خبط من وجوه، أولا:

ان اسمه أحمد بن على بن معقل وقد ذكرناه هناك، ثانيا: ان الذى نقله عن ابن سعد صاحب الطبقات هو كلام الذهبى نقله عنه السيوطى فى طبقات النحاه فى ترجمه الرجل وقد نقلناه فى ترجمته، والمطلع يعلم أن قوله تعلم الرفض من أهل الحله ليس مما يعبر به ابن سعد بل هو من تعبير المتأخرين كالذهبى وأمثاله، ثالثا: ان المجلسى لم يكن ممن يخفى

عليه ذلك، فالناقل عن خطه قد حرف واشتبه. واعدنا ذكره هنا لئلا يطلع أحد على ما نقله هذا المعاصر فيظن اننا أغفلناه.

٥٢٥: أحمد بن معلى بن حماد.

روى الكليني في باب مولد الصحاب ع بسنده عن الحسن بن النضر انه لما أراد الحج أوصى إلى أحمد بن معلى بن حماد.

٥٢٦: نظام الدين أحمد بن معين الدين الخوانسارى المشتهر بميرك.

يروى بالإجازة عن الشيخ نور الدين على بن الحسين بن زين الدين على بن عبد العالى الكركى العاملى، كتبها له بكاشان ٩ رجب سنة ٩٣٧.

٥٢٧: أحمد بن المفضل الأموى مولى عثمان بن عفان الحفرى أبو على الكوفى.

والحفرى نسبه إلى حفر بفتح الحاء المهملة والفاء محله بالكوفه.

أقوال العلماء فيه فى ميزان الاعتدال عن أبى حاتم: كان من رؤساء الشيعة صدوق، قال الأزدى: منكر الحديث روى عن سفيان عن حبيب بن بى ثابت عن عاصم بن ضميره عن على مرفوعا: يا على إذا تقرب الناس إلى خالقهم بأنواع البر فتقرب اليه بأنواع العقل انتهى ووضع على اسمه رمز أبى داود والنسائى، وفى تهذيب التهذيب: اثنى عليه أبو بكر بن أبى شيبه، وذكره ابن حبان فى الثقات.

مشايخه فى الميزان: يروى عن الثورى وأسباط بن نصر وإسرائيل.

تلاميذه فى خلاصه تذهيب الكمال: عنه أبو بكر وعثمان ابنا أبى شيبه وأبو حاتم، وفى الميزان: عنه أبو زرعه وأبو حاتم، وزاد فى تهذيب التهذيب الحينى وأحمد بن يوسف السلمى وآخرون.

٥٢٨: الشريف شهاب الدين أبو سليمان أحمد بن رميئه واسمه منجد بن أبى نما محمد بن أبى سعد الحسن بن على بن قتاده بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين السديد بن على بن محمد بن تغلب بن عبد الله الأكبر بن

محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبد الله موسى الجون بن عبد المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ع.

قتل بالحله فى شهر رمضان سنة ٧٤٢ ودفن بالمشهد الشريف المرتضى سلام الله تعالى على مشرفه عند عمه عبد الله فى الحضرة الشريفه، كذا فى كتاب انساب مشجر للسيد ركن الدين الحسن بن عبد الله بن أحمد الحسينى النسابة نقيب الاشراف كما فى نسخه مخطوطه فى المكتبه الرضويه فرغ من تأليفها سنة ٨٧٣.

فى الكتاب المذكور فى حق المترجم ما لفظه: الأمير الجليل القدر قدم إلى البلاد الفراتيه من مكه شرفها الله تعالى وحكم بالحله والعراق سبع سنين إلى أن ورد الأمير الشيخ حسن أبو السلطان أويس وحاربه وقتله فى التاريخ المتقدم وكان رحمه الله تعالى شهما شجاعا كريما.

وفى عمده الطالب: كان قد توجه فى زمن أبيه إلى العراق، وذهب إلى السلطان أبي سعيد بن أولجايتو بن أرغون، فأكرمه وأحسن مثواه فأقام عنده قليلا ثم توجه صحبه القافله، وحج فى تلك السنه الوزير غياث

(١٧٦)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الجواد عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، كتاب رجال ابن داود (٢)، الخليفه عثمان بن عفان (١)، الحافظ أبو نعيم (١)، دوله العراق (٣)، مدينه مكه المكرمه (١)، جلال الدين السيوطى الشافعى (١)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، مدينه الكوفه (١)، كتاب تنقيح المقال فى علم الرجال (١)، شهر رجب المرجب (١)، شهر رمضان المبارك (١)، العلامه المجلسى (٢)، أبو بكر بن أبى شيبه (١)، أحمد بن محمد بن يحيى (٣)، على بن عبد العالى

(١)، شهر ربيع الأول (١)، محمد بن علي بن محبوب (١)، عبد الله بن عثمان (١)، عبد الله بن أحمد (١)، علي بن محمد بن محمد (١)، محمد بن إبراهيم (١)، أبو عبد الله (٢)، نور الدين علي (١)، أحمد بن معافى (١)، أحمد بن يوسف (١)، الحسن بن الحسن (١)، محمد بن الأشعث (١)، أحمد بن معاذ (١)، أحمد بن معروف (٣)، الحسن بن علي (١)، أحمد بن علي (١)، علي بن محبوب (١)، علي بن محمد (٢)، محمد بن خلف (١)، الحج (٢)، الشهادة (١)، القتل (١)، الوصية (١)

أحمد بن منصور السكري

الدين محمد بن الرشيد وجماعه من وجوه العراق وأركان المملكة، وكان الشريف شهاب الدين احمد قد أعد رجالا وسلاحا ودراهم مسكوكة باسم السلطان أبي سعيد. فلما بلغوا إلى عرفات وزالت الشمس وتهيأ الناس للوقوف لبس رجاله السلاح وقدموا المحمل العراقي وهو محمل السلطان أبي سعيد مع اعلامه على المحمل المصري وأصعدوه جبل عرفات قبله وأوقفوه أرفع منه، ولم يجر بذلك عادة منذ انقضاء الدولة العباسية، ولم يكن للمصريين طاقه على دفعه فالتجأوا إلى الشريف رميته أبيه فاستنجد بنى حسن والقواد فتخاذلوا عنه لمكان ابنه أحمد ومحبتهم إياه ولا حسانه إليهم قديما وحديثا، وامر الشريف احمد ان يتعامل بتلك الدراهم المسكوكة باسم أبي سعيد فتعمل بها في الموسم خوفا منه، وعاد إلى السلطان مصاحبا للقافلة العراقيه، فأعظمه السلطان اعظاما عظيما وأحلّه مقاما كريما وفوض اليه أمر الاعراب بالعراق، فأكثر فيهم الغاره والقتل، وكثر اتباعه وعرض جاهه، واقام بالحله نافذ الامر عريض الجاه كثير الأعوان إلى أن توفى السلطان أبو سعيد فاخرج الشريف احمد الحاكم الذي كان بالحله وهو الأمير علي بن الأمير طالب الدلقندي الحسيني الأفضسي

وتغلب على البلد واعماله ونواحيه وجبى الأموال، وكثر في زمانه الظلم والتغلب فلما تمكن الشيخ حسن بن الأمير حسن آقبوقا من بغداد وجه اليه العساكر مرارا فأعجزه لمراوغته مره ومقاومته أخرى، ثم إن الشيخ حسن توجه اليه بنفسه في عسكر ضخمة وعبر الفرات من الأنبار وأحاط بالحله فتحصن الشريف احمد بها فغدر به أهل الحله التي كان قد اعتمد عليها وخذله الاعراب الذين جاء بهم مددا، وتفرق الناس عنه، حتى بقى وحده وملك عليه البلد، فقاتل عند باب داره في الميدان قتالا لم يسمع بمثله، وقتل معه أحمد بن فليته الفارس الشجاع وأبوه فليته، ولم يثبت معه من بنى حسن غيرهما، وابليا وقاتلا حتى قتلا. ولما ضاق به الامر توجه إلى محله الأكراد، وكان قد نهبها مرارا وقتل جماعه من رجالها، الا انهم لما رأوه قد خذل أظهروا له الوفاء وأوعده النصر وتعهدوا له ان يحاربوا دونه في مضائق دروب البلد حتى يدخل الليل، ثم يتوجه حيث شاء. وكان الحزم فيما أشاروا، ولكنه خالفهم وذهب إلى دار النقيب قوام الدين بن طاوس الحسنى وهو يومئذ نقيب نقباء الاشراف، فلما سمع الأمير الشيخ حسن بذلك، أرسل اليه شيخ الاسلام بدر الدين المعروف بان شيخ المشايخ الشيبانى، وكان مصاهرا للنقيب قوام الدين بن طاوس، فامن الشريف وحلف له وأعطاه خاتم الأمان أرسل به الأمير الشيخ حسن، فركب الشريف معه إلى الأمير الشيخ حسن وهو نازل خارج البلد، ولم يكن الشريف احمد يظن أو يخطر بباله ان الشيخ حسن يقدم على قتله، ولعمري لقد كان الشيخ حسن يهاب ذلك لجلاله الشريف ونسبه ولمكان أبيه وملكه مکه شرفها الله تعالى، وخوفا من قبح الأحدثه، والتقلد بدم مثل ذلك السيد.

الا ان بعض بنى حسن أغراه بذلك وخوفه عواقبه وانه ما دام حيا لا يصفو العراق له فلما ذهب مع الشيخ بدر الدين وكان فى بعض الطريق استلبوا سيفه فأحس بالشر، فقال للشيخ بدر الدين: ما هذا؟ قال: لا أدرى انما كنت رسولا وفعلت ما أمرت به هذا كله والشريف غير آيس من نفسه فلما دخل على الأمير الشيخ حسن واصل الاعتذار، فظاهر الأمير الشيخ حسن القبول منه وطالبه بأموال البلاد فى المده التى حكم فيها وهو قريب من ثمانى سنوات أو أزيد فأجاب: بأنه أنفقها فعذب تعذيبا فاحشا، حتى أنه كان يملأ الطست من الجمر ويوضع على صدره، فكان لا يجيب الا انى أنفقت بعضها وأودعت بعضها عند بعض الناس ودفنت بعضها فى الأرض، لا يزيد على ذلك. فأراد الشيخ حسن اطلاقه فحذره بعض خواص الشريف فاحتال فى قتله بان جاءوا بالأمر أبى بكر بن كنجايه، وكان الشريف قد قتل أباه الأمير محمد بن كنجايه واعترف بالقتل وكان قتله فى بعض حروبه، فامر أبى بكر ان يقتله قصاصا بآبيه فاستعفى فلم يعف فضرب عنق الشريف بسبع ضربات ثم حمل إلى داره فغسل وذهب الشيخ حسن بنفسه وأمراه فصلى عليه ودفن فى داره ثم نقل إلى المشهد الغروى وانقطعت قافله العراق عن الحج مده حياه الشريف رميته، فلما توفى وملك ابنه عز الدين أبو سريع عجلان احتال بعض الانباع وأولاد مولدهم وهو حسن بن تركى. وكان شهما جلدا وتقبل بالسعى وبالصلح واستصحب الشيخ سراج الدين عمر بن على القزوينى المحدث وتوجها إلى الشام ثم مضيا مع قافله الشام إلى الحجاز، وهكذا كان يحج من أراد الحج من العراق فى تلك المده. فلما وردا الحجاز تكلموا

فى الصلح فأجابهما السيد عجلان إلى ما أرادا وارسل معهما ابنه خرصا إلى بغداد وصحبهم من كان قد حج من أهل العراق على طريق الشام، فلما وصل السيد خرص بن عجلان إلى الشيخ حسن أكرمه اكراما يتجاوز الوصف وبذل له ما كان قد تقرر عليه الصلح من الأموال وما كان قد اجتمع من الأوقاف المكيه فى تلك المده وهى سبع سنوات، وأضاف إلى ذلك أشياء أخرى. وكان للشرىف احمد ابنان هما احمد ومحمود فقرر لهما من مال الحله فى كل سنه مبلغ عشرين ألف دينار تحمل اليهما فى كل سنه إلى الحجاز ولم تزل مستمره يأخذها محمود واحمد وفيهما يقول للشاعر:

واحمد أحمد الرجلين عندى * ولست أنال محمودا بذا
واعرف للكبير السن حقا * ولكن الشهامه للغلام ٥٢٩: أبو العباس
أحمد بن منصور السكرى المعروف بالأغر.

الظاهر أنه هو أبو منصور السكرى الذى يروى عنه الشيخ فى الأمالى عن جده على بن عمر، وفى بعض النسخ اليشكرى بدل السكرى، ولكن الذى فى أكثر النسخ السكرى.

فى رياض العلماء فى باب الكنى: أبو منصور السكرى هو من مشائخ الشيخ الطوسى كما يظهر من أماليه وهو يروى عن جده على بن عمر عن إسحاق بن مروان القطان عن أبيه عن عبيد بن مهران العطار عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن أبيه وعن جعفر بن محمد عن أبيهما عن جدهما الحديث ولا يبعد كونه من علماء العامه أو الزيديه وليس هو بأبى منصور عبد المنعم لأن الشيخ يروى عنه بالواسطه قال وفى طى بعض أسانيد أخبار فرائد السمطين للحموى هكذا عن الأمين أبى محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله قراءه عليه فى داره بالحريم الطاهرى فى ذى

القعده سنه ٤٣٨ قال أنبأنا أبو العباس أحمد بن منصور الشكري المعروف بالأغر وكان مؤذنا له املاء سنه ٣٥٦ قال أنبأنا الصولى الخ انتهى وفي مستدركات الوسائل اما كونه من العامه فيبعده ما رواه الشيخ عنه فيه، واما كونه زيديا فالله أعلم انتهى.

أقول رواياته التى رواها الشيخ فى الأمالى عنه أكثرها كالصريح فى أنه ليس من العامه ولا باس بايرادها كلها لما فيها من المنافع والدلاله على تشيعه. قال الشيخ فى الأمالى: حدثنا أبو منصور السكرى حدثنا جدى

(١٧٧)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب أمالى الصدوق (٣)، الدوله العباسيه (العباسيون) (١)، دوله العراق (٧)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، شهر ذى القعده (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، كتاب الأشرف للشيخ المفيد (١)، كتاب فرائد السمطين (١)، نهر الفرات (١)، صلح (يوم) الحديبيه (٣)، الحسن بن عيسى (١)، مدينه بغداد (٢)، الشيخ الطوسى (١)، عمر بن على (١)، جعفر بن محمد (١)، الشام (٣)، الحج (٤)، الظلم (١)، القتل (٧)، الظن (١)، الشهاده (١)، الصلاه (١)، القصاص (١)، الجماعه (١)

أحمد بن منصور الطالقانى أحمد بن منصور القطان

على بن عمر حدثنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن العباس حدثنا مهنا بن يحيى حدثنا عبد الرزاق عن أبيه عن مسافر بن مسعود قال ليله الجن قال لى رسول الله ص يا ابن مسعود نعت إلى نفسى! فقلت استخلف يا رسول الله! قال من؟ قلت فلان! فاعرض عنى ثم قال: يا ابن مسعود نعت إلى نفسى! قلت: استخلف! قال من؟ قلت عليا! قال اما انهم ان أطاعوه دخلوا الجنة أجمعون أكتعون. أبو منصور السكرى حدثنا جدى حدثنا عيسى بن سليمان الوراق حدثنا محمد بن حميد حدثنا زافر بن سليمان حدثنا المسلم بن سعد عن الحكم بن

أبان عن عكرمه عن ابن عباس قال رسول الله ص ما ولد بار نظر في كل يوم إلى أبويه برحمه الا كان له بكل نظره حجه مبروره!
قالوا يا رسول الله وان نظر في كل يوم مائه نظره؟ قال نعم الله أكثر وأطيب. حدثنا أبو منصور السكري حدثني جدي علي بن
عمر حدثني العباس بن يوسف السكلي حدثنا عبيد الله بن هشام حدثنا محمد بن مصعب القرقيساني حدثنا الهيثم بن حماد عن
بريد الرقاشي عن أنس بن مالك قال رجعتنا مع رسول الله ص قافلين من تبوك فقال لي في بعض الطريق ألقوا لي الأحلاس
والأقتاب ففعلوا، فصعد رسول الله فخطب فحمد الله واثنى عليه بما هو أهله ثم قال: معاشر الناس ما لي إذا ذكر آل إبراهيم ع
تهللت وجوهكم وإذا ذكر آل محمد ص كأنما يفتؤ في وجوهكم حب الرمان! فوالذي بعثني بالحق نبيا لو جاء أحدكم يوم
القيامة باعمال كأمثال الجبال ولم يجئ بولايه علي بن أبي طالب لأكبه الله عز وجل في النار. حدثنا أبو منصور السكري حدثني
جدي علي بن عمر حدثنا أبو العباس إسحاق بن مروان القطان حدثنا أبي حدثنا عبيد بن مهران العطار حدثنا يحيى بن عبد الله
بن الحسن عن أبيه. وعن جعفر بن محمد ع عن أبيهما عن جدهما قال: قال رسول الله ص ان في الفردوس لعينا أحلى من الشهد
وألين من الزبد وابرء من الثلج وأطيب من المسك فيها طينه خلقنا الله عز وجل منها وخلق منها شيعتنا فمن لم يكن من تلك
الطينه فليس منا ولا من شيعتنا وهي الميثاق الذي اخذ الله عز وجل عليه ولايه علي بن أبي طالب ع. قال

عبيد فذكرت لمحمد بن علي بن الحسين بن علي هذا الحديث فقال صدقك يحيى بن عبد الله هكذا أخبرني عن جدى عن النبي ص. حدثنا أبو منصور السكري حدثنا جدى علي بن عمر حدثنى محمد بن محمد الباغندى حدثنا أبو ثور هاشم بن ناجيه حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف قال: سمعت الوليد بن يسار يذكر عن عمران بن ميثم عن أبيه ميثم قال: شهدت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع وهو وجود بنفسه فسمعتة يقول يا حسن! قال الحسن: لبيك يا أبتاه، قال: ان الله تعالى اخذ ميثاق أبيك وربما قال: اعطى ميثاقى وميثاق كل مؤمن علي بغض كل منافق أو فاسق واخذ ميثاق كل منافق أو فاسق علي بغض أبيك أقول هذا بمعنى ما ورد لا يجبك الا مؤمن، ولا يبغضك الا منافق واخذ الميثاق علي المنافق والفاسق فيه نوع تجوز ومسامحه، حدثنا أبو منصور السكري حدثنى جدى علي بن عمر حدثنا إسحاق بن مروان حدثنا حماد بن كثير السراج عن أبي خالد عن سعد بن ظريف عن الأصمغ بن نباته عن علي ع قال قال رسول الله ص انا مدينة الجنة وأنت بابها يا علي كذب من زعم أنه يدخلها من غير بابها. حدثنا أبو منصور حدثنى جدى علي بن عمر حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال النبي ص لعلي: يا علي أنت سيد فى الدنيا وسيد فى الآخرة من أحبك فقد أحببني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أبغضك فقد أبغضنى ومن أبغضنى فقد أبغض الله عز وجل.

انتهى ما أورد الشيخ فى الأمالى من

أحاديث أبي منصور السكري.

٥٣٠: السيد أحمد بن السيد منصور الطالقاني من فضلاء وأدباء عصر السيد نصر الله الحائري وارسل اليه السيد نصر الله هذه الأبيات:

أهدى سلاما يفوق الدر معناه * إلى حبيب فؤادي صار مغناه أعيذه من فؤادي فهو ملتهب * لكنما في عيوني اليوم ماواه أعيذه من عيوني فهي ساهره * ترعى نجوم الدجى شوقا للقياه لكنما في سماء العز مسكنه * وفي رياض المعالي الغر مثواه أعنى به احمد المولى المهذب من * أنشأه من طين ارض القدس مولاه حلاه بالدر در الفضل خالقه * وفي عيون جميع الناس حلاه ما اصفرت الشمس الا من مخافه ان * يغنى جميع الورى عنها محياه والنجم قد خفقت أحشاؤه حذرا * من أن يفوق عليه نور مرآه والدر من خجل قد غاص في لجج * لما رأى قلما مسته يمناه كذا نسيم الشمال اعتل من حسد * لرقه حدثت عنها سجايه في ابن منصور الزاكي الذى درست * معالم الفضل والافضال لولاه جد لى بطرس غدت ألفاظه زهرا * وقد جرى بينها للحسن امواه لا زال ثغر الأمانى الغر مبتسما * لديك ما قد بكى فى الليل أواه ٥٣١: أحمد بن منصور بن على القطيفى القطان البغدادى توفى حدود ٤٨٠ ببغداد ودفن بمقابر قريش.

فى الطليعه: كان أدبيا شاعرا، دخل بغداد ومدح الامراء وسكنها حتى مات، ومن شعره قوله فى قصيده حسينيه رواها عنه أحمد بن على بن عامر الفقيه:

يا أيها المنزل المحيل * غائك مسخنفر هطول اودى عليك الزمان لما * شجاك من أهلك الرحيل لا تغترر بالزمان واعلم * ان يد الدهر تستطيل فان آجالنا قصار * وفيه آمالنا تطول تفنى الليالى وليس يفنى

* شوقى ولا حسرتى تزول لا صاحب منصف فأسلو * به ولا حافظ وصول يا قوم ما بالنا جفينا * فلا كتاب ولا رسول لو وجدوا
بعض ما وجدنا * لكاتبونا ولم يحولوا يا قاتلى بالصدود رفقا * بمهجه شفها غليل قلبى قريح به كلوم * أفتنه طرفك الكحيل
انحل جسمى هواك حتى * كأنه خصرك النحيل غصن من البان حيث مالت * ريح الخزامى به يميل يسطو علينا بغنج لحظ *
كأنه مرهف صقيل كما سطت بالحسين قوم * أراذل ما لهم أصول يا أهل كوفان لم غدرتم * به وأنتم له نكول أنتم كتبتم اليه
كتبا * وفي طوياتها دخول قتلتموه بها فريدا * بأبى المفرد القتيل ما عذرکم فى غد إذا ما * قامت لدى جده الذحول انا ابن
منصور لى لسان * على ذوى النصب يستطيل

(۱۷۸)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (۱)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۲)، النبى
إبراهيم (ع) (۱)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۶)، عبد الله بن عباس (۲)، كتاب أمالى الصدوق (۱)،
عبد الله بن الحسن (ع) (۱)، يوم القيامة (۱)، عبيد الله بن عبد الله (۱)، يحيى بن عبد الله (۱)، الأصبغ بن نباته (۱)، على بن أبى
طالب (۱)، عبد الله بن أحمد (۱)، الهيثم بن حماد (۱)، زافر بن سليمان (۱)، الحسين بن على (۱)، مدينه بغداد (۱)، عمران بن
ميثم (۱)، أحمد بن على (۱)، عطاء بن مسلم (۱)، محمد بن حميد (۱)، محمد بن على (۱)، جعفر بن محمد (۱)، محمد بن
محمد (۱)، العزّه (۱)، الكذب، التكذيب (۱)،

الموت (١)، الحج (١)، البغض (٢)، الجواز (١)، النفاق (١)

أحمد بن مفلح الأطرابلسي الرفا أحمد بن منصور الخزاعي

ما الرفض ديني ولا اعتقادي * لكنني عنه لا أحول قال: وهي طويله تركت أكثرها.

٥٣٢: أحمد بن منصور بن نصر الخزاعي ويقال له محمد أيضا، ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا ع.

٥٣٣: مهذب الدين عين الزمان أبو الحسين أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح الأطرابلسي الرفا الشاعر المشهور.

مولده ووفاته ولد سنة ٤٧٣ بطرابلس، ومات بحلب في جمادى الآخرة سنة ٥٤٨، قاله ابن عساكر وقيل مات بدمشق سنة ٥٤٧، وفي النجوم الزاهرة: مات سنة ٥٤٥، قال ابن خلكان مات بحلب ودفن في جبل جوشن بقرب المشهد الذي هناك رحمه الله تعالى وزرت قبره ورأيت مكتوبا عليه:

من زار قبري فليكن موقنا * ان الذي ألقاه يلقاه فيرحم الله امرءا زارني * وقال لي يرحمك الله قال ثم وجدت في ديوان أبي الحكم عبيد الله ان ابن منير توفي بدمشق ورثاه بأبيات تدل على أنه مات بدمشق انتهى.

نسبته الأطرابلسي في انساب السمعاني: بفتح الألف وسكون الطاء وفتح الراء وضم الباء الموحده واللام في آخرها السين المهملة: هذه النسبه إلى أطرابلس وهذا الاسم لبلدتين كبيرتين إحداهما على ساحل الشام، والأخرى من بلاد المغرب وقد يسقط الألف من التي بالشام قال أبو الطيب: وقصرت كل مصر عن طرابلس انتهى والمترجم منسوب إلى طرابلس الشام، واصل اسمها باليونانية تريبوليس اي المدن الثلاث لأنها كانت ثلاثه احياء فسمها العرب أطرابلس، وفي معجم البلدان قال ابن بشير: طرابلس بالرومية والإغريقية ثلاث مدن، وسمها اليونانيون طرابلسه وذلك بلغتهم أيضا ثلاث مدن لان طرا معناه ثلاث وبليطه مدينه انتهى والمترجم أصله من طرابلس ثم سكن دمشق ثم حلب وتوفي بها أو بدمشق كما

مر ومنير ومفلح بوزن اسم الفاعل من أنار وأفلق والرفا بتشديد الفاء الذى يصلح الثياب المخرقة.

أقوال العلماء فيه كان فاضلا أديبا لغويا ماهرا فى اللغة والأدب محترما مرعى الجانب مقربا عند الامراء ظريفا فى الغايه شاعرا مطبوعا متفننا فى أشعاره تغلب على شعره الرقه والسلاسه وكان له ديوان شعر معروف لكنه فى هذا العصر غير موجود ذهبت به حوادث الزمان فيما ذهب. وكان يسكن بحلب فى درب الخابورى عن أبى ذر فى تاريخ حلب وهو على باب الجامع الكبير الشمالى.

قال السمعانى فى الأنساب: أبو الحسين أحمد بن منير بن مفلح الأطرابلسى شاعر مفلح فاضل مليح الشعر حسن الطبع أدركته حيا بالشام، وكان قد ترك شيرز فى آخر عمره ولم يتفق انى لقيته. توفى حدود ٥٤٠ انتهى وذكره الذهبى فى تذكره الحفاظ فقال: الأديب البارع أبو الحسين أحمد بن منير بن أحمد الطرابلسى الرفا الشاعر المحسن انتهى وقال ابن خلكان فى ترجمه محمد بن نصر الخالدى المعروف بابن القيسرانى كان هو وابن منير شاعرى الشام فى ذلك العصر انتهى. وفى تاريخ ابن عساكر: أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح أبو الحسين الأطرابلسى الشاعر الرفا كان أبوه منير منشدا ينشد أشعار العونى فى أسواق اطرابلس ويغنى والعونى شاعر مكثر لمدح أهل البيت ع فنشأ ابنه وحفظ القرآن وتعلم اللغة والأدب وقال الشعر وقدم دمشق فسكنها وكان رافضيا خبيثا يعتقد مذهب الإماميه، وكان هجاء خبيث اللسان يكثر الفحش فى شعره ويستعمل فيه الألفاظ العاميه، فلما أكثر الهجو منه سجنه بورى بن طغتكين أمير دمشق مده وعزم على قطع لسانه فاستوهبه يوسف بن فيروز الحاجب لحرمة فوهبه له وامر بنفيه من دمشق، فلما ولى ابنه إسماعيل بن بورى

عاد إلى دمشق ثم تغير عليه إسماعيل لشيء بلغه عنه فطلبه وأراد صلبه فهرب واختفى في مسجد الوزير أياما ثم خرج من دمشق ولحق بالبلاد الشماليه ينتقل من حماه إلى شيزر وإلى حلب ثم قدم دمشق آخر قدمه في صحبه الملك العادل لما حاصر دمشق الحصر الثاني فلما استقر الصلح دخل البلد ورجع مع العسكر إلى حلب فمات بها ولقد رأيت غير مره ولم اسمع منه انتهى ثم ذكر مناما لخطيب حماه يدل على سوء حال ابن منير بعد الموت للقصاصد التي قالها في مثالب الناس انتهى ومثل هذه الأطياف اما مختلقه لترويج الذم بسبب العداوه الدينيه أو من باب رؤيه المرء ما يغلب على اعتقاده كما ذكرناه في الجزء الأول من معادن الجواهر. وعن العماد الكاتب صاحب الخريده أنه قال: كان شاعرا مجيدا كثيرا هجاء معارضا لأبي عبد الله محمد بن نصر بن صغير المعروف بابن القيسراني الشاعر المشهور وكان بينهما مكاتبات وأجوبه ومهاجاه وكانا مقيمين بحلب ومتنافسين في صناعتهما كما جرت به عادته المتماثلين وهما كفرسى رهان وجوادى ميدان وكان القيسراني سنيا متورعا وابن منير غالبا متشيعا وكان مقيما بدمشق إلى أن احفظ أكابرها وكدر بهجوه مواردها ومصادرهما فأوى إلى شيزر وأقام بها وروسل مرارا في العود إلى دمشق فأبى واتصل في آخر عمره بخدمه نور الدين ووافى إلى دمشق رسولا من جانبه قبل استيلائه عليها انتهى قال ابن خلكان ولابن القيسراني المذكور في ابن منير وكان قد هجاه:

ابن منير هجوت منى * خبرا أفاد الورى صوابه ولم تضيق بذاك صدرى * فان لى أسوه الصحابه وفي النجوم الزاهره: أحمد بن منير الأديب أبو الحسين الطرابلسى الشاعر المشهور المعروف بالرفاء كان بارعا فى

اللغة والعريه والأدب الا- انه خيىث اللسان كئير الفحش حبسه الملك تاج الملوك بورى صاحب دمشق وعزم على قطع لسانه فاستوهبه منه الحاجب يوسف بن فيروز فوهبه له فنفاه وكان هجا خلائق كئيره وكان بينه وبين ابن القيسرانى مهاجاه وكان رافضيا انتهى.

من تلاميذه فى شذرات الذهب فى ترجمه أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد البغدادى المقرئ أبى العباس المعروف بالعراقى نزيل دمشق انه لقي المهذب ابن منير الشاعر بحلب وروى عنه انتهى.

أشعاره من شعره قوله:

أخلى فصد عن الحميم وما اختلى * ورأى الحمام يغصه فتوسلا ما كان واديه بأول مربع * ودعت طلاوته طلاه فاجفلا

(١٧٩)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، كتاب الجامع الكبير للطبرانى (١)، كتاب تذكره الحفاظ للذهبي (١)، كتاب معجم البلدان (١)، صلح (يوم) الحديبيه (١)، ابن عساكر (٢)، أحمد بن الحسين بن أحمد (١)، أحمد بن منصور بن نصر (١)، أحمد بن منير (٣)، محمد بن نصر (٢)، القرآن الكريم (١)، الشام (٥)، دمشق (١٧)، الموت (٥)، القبر (١)، الشهاده (١)، الزياره (١)، الإستحمام، الحمام (١)، العصر (بعد الظهر) (٢)

وإذا الكريم رأى الخمول نزيله * فى منزل فالحزم ان يترحلا- كالبدر لما ان تضاءل نوره * طلب الكمال فحازه متنقلا- سفه بحلمك ان رضيت بمشرب * رنق ورزق الله قد ملأ الملا ساهمت عيسك مر عيشك قاعدا * أ فلا فليت بهن ناصيه الفلا فارق ترق كالسيف سل فبان فى * متنيه ما اخفى القراب وأخملا لا تحسبن ذهاب نفسك ميته * ما الموت الا ان تعيش مذلا للفقير لا للفقير هبها انما * مغناك ما أغناك ان تتوسلا لا ترض من دنياك

من أدناك من * دنس وكن طيفا حلا- ثم انجلى وصل الهجير بهجر قوم كلما * أمطرتهم عسلا جنوا لك حنظلا- م ن غادر
خبث مغارس وده * فإذا محضت له الوداد تأولا- أو حلف دهر كيف مال بوجهه * أمسى كذلك مدبرا أو مقبلا- لله علمي
بالزمان وأهله * ذنب الفضيله عندهم ان تكملا طبعوا على لؤم الطباع فخيرهم * ان قلت قال وان سكت تقولا أنا من إذا ما الدهر
هم بخفضه * سامته همته السماك الأعزلا- واع خطاب الخطب وهو مجمم * راع اكل العيس من عدم الكلا- زعم كمنبلج
الصباح وراءه * عزم كحد السيف صادف مقتلا وقوله:

عدمت دهرا ولدت فيه * كم أشرب المر من بنيه ما تعتريني الهموم الا- * من صاحب كنت اصطفيه فهل صديق يباع حتى *
بمهجتي اشتره يكون في قلبه مثال * يشبه ما صاع لى بفيه وكم صديق رغبت عنه * قد عشت حتى رغبت فيه وطلبت منه ابيات
تكتب على طست من فضه فقال:

يا صنو مائده لا- كرم مطعم * مأهوله الارحاء بالاضيف جمعت أياديه إلى أيادي * الآلاف بعد البذل للآلاف ومن العجائب
راحتي من راحه * معروفه المعروف بالاتلاف ومن محاسن شعره هذه القصيده:

من ركب البدر فى صدر الردينى * وموه السحر فى حد اليمانى وانزل النير الاعلى إلى فلكك * مداره فى القباء الخسروانى طرف
رنا أم قراب سل صارمه * وأغيد ماس أم اعطاف خطى وبرق غاديه أم برق مبتسم * يفتر من خلل الصدع الدجوجى ويلاه من
فارسى النجر مفترس * بغاتر أسدى الفتك ريمى يكن ناظره ما فى كنانته * فليس ينفك من اقصاد مرمى أذلى بعد عز

والهوى ابدا * يستعبد الليث للظبي الكناسى ما مان مانى لولا ليل عارضه * ما شد جبل المنايا بالأمانى تكنف الحسن منه وجه
مشمتم * نفار احور فى تانيس حورى اما وذائب مسك من ذوائبه * على أعالى القضيب الخيزرانى وما يجن عقيقى الشفاه من
* الريق الرقيقى والثغر الجمانى لو قيل للبدر من فى الأرض تحسده * إذا تجلى لقال ابن الفلانى اربى على بشتى من محاسنه *
تألفت بين مسموع ومرئى إباء فارس فى لين الشام مع الظرف العراقى فى النطق الحجازى وما المدامه بالألباب أفتك من *
فصاحه البدو فى ألفاظ تركى اشبهته ببعادى ثم كان له * مزيه الخلق والاخلاق والزى من أين لى لهب يجرى على ذهب * من
صحن ابيض صافى الماء فضى وروضه لم تحكها كف ساريه * ولا شك خدها من لثم وسمى يحفها سوسن غض يغازله *
بنرجس بنطاق السحر مولى من منقذى أو مجيرى من هوى رشا * أفتى وأفتك من عمرو بن معدى لا- يعشق الدهر الا ذكر
معرکه * أو خوض مهلكه أو ضرب هندی ولا يحدث الا عن رباءته * من المهار العوالى والمهارى والصفانات ولبس الصافيات
وشرب * الصافيات واطراب الأغانى أشهى اليه من الدوح الظليل * على الروح العليل وتغريد القمارى شد الجياد لأيام الجلاب
وار * شاد الصعاد إلى طعن الأناسى وحث باز على ناز وحمل قطا * مى تكدر منه عيش كدرى فى غلمه كغصون البان يحملها
* كئبان بر على عادات بردى يمشون فى الوشى أساربا فتحسبهم * روض الربيع على بيض الأدايحى والساحر الساخر العرار بينهم
* كالشمس تكسف أنوار الدرارى مهفهف القد سهل الخد أغرب فى

* الجمال من لثغه في لفظ نجدى تلهيه عن كتب تروى ونصرته * لشافعي فقيه أو حنيفى عوج القسى وقب الاعوجيه * والشهب
الهماليج تربي في الأوارى والشعر في الشعر الداجى على الغنج * الساجى يلين منه قلب حوشى فلو بصرت به يصغى وأنشده *
قلت النواسى يشجى قلب عذرى أو صائد الأنس قد القى حباله * ليلا فأوقع فيها صيد وحشى أغراه بى بعد ما شذ النفار به *
شدو القريض والحان السريجي فصار أطوع لى منه لمقلته * وصرت اعرف فيه بالغريرى وله:

أنكرت مقلته سفك دمي * وعلا وجنته فاعترفت لا تخالوا خاله فى خده * قطره من دم جفنى نطفت ذاك من نار فؤادى جذوه
* فيه ساخت وانطفت ثم طفت وله من قصيده:

لا تغالطنى فما * تخفى علامات المريب أين ذاك البشرى يا * مولاي من هذا القطوب ومن شعره قوله:

أحلى الهوى ما تحلله التهم * باح به العاشقون أو كتموا ومعرض صرح الوشاه له * فعلموه قتلى وما علموا يا رب خذ لى من
الوشاه إذا * قاموا وقمنا إليك نحتكم سعوا بنا لا سعت لهم قدم * فلا لنا اصلحوا ولا لهم وفى أنساب السمعانى: ومن شعره ما
أنشدنى الحسن بن على بن عبد الله الحلبي فى داره بباب أنطاكيه لأبى الحسين بن منير الأطرابلسى:

أهتوف بان فى سواد الوادى * هل كنت من بين على ميعاد أم هل شجاك على قضيبك انتى * لنوى قضيب البانه المياد وأراك
يا غصن الأراك مرنحا * ألزم غير أو ترنح حادى ما كنت أحسب ان طارقه النوى * شحذت أستتها لغير فؤادى يا صاح عج بى
بالحمى وانخ ولو * رجع الصدا

لتبل غله صادى واحبس فان وراء هاتيك الربى * اربى وفي ذاك المراد مرادى وله يذكر منتزهات دمشق وقرائها:

حى الديار على علياء جيرون * مهوى الهوى ومغانى الخرد العين

(١٨٠)

صفحه مفاتيح البحث: عبد الله الحلبي (١)، الحسن بن علي (١)، الشام (١)، دمشق (١)، الكرم، الكرامه (١)، الأكل (١)، الموت (٢)، دوله العراق (١)، الضرب (١)، السكوت (١)، الصيد (١)

مراد لهوى إذ كفى مصرفه * أعنه اللهو فى تلك الميادين بالنيريين فمقرى فالسرير * فحمرايا فجو حواشى جسر جسرين فالقصر فالمرج فالميدان فالشرف * الأعلى فسطرا فجرنان فقلبين فالماطرون فداريا فجارتها * فابل فمغانى دير قانون تلك المنازل لا وادى الأراك ولا * رمل المصلى ولا اثلاث بيرين وله فى مثل ذلك:

سقاها وروى من النيريين * إلى الغيظتين وحموريه إلى بيت لهما إلى برزه * دلاح مكفكفه الأوعيه وذكر غير واحد ان ابن منير كان معاصرا لابن القيسراني الشاعر الحلبي المقدم ذكره وجرت بينهما وقائع وملح ونوادر منها ان ابن منير كثيرا ما كان يبكت ابن القيسراني بأنه ما صحب أحدا الا نكب فاتفق ان أتابك عماد الدين زنكى صاحب الشام غناه مغن على قلعه جعبر وهو يحاصرها قول ابن منير:

ويلى من المعرض الغضبان إذ نقل * الواشى اليه حديثا كله زور سلمت فازور يزوى قوس حاجبه * كأننى كأس خمر وهو مخمور مزرفن الصدع مسبول ذوائبه * لى منه وجدان ممدود ومقصور فاستحسنها زنكى وقال لمن هذه فقيل لابن منير وهو بحلب فكتب باحضاره فليله وصل قتل زنكى فقال ابن القيسراني هذه بجميع ما كنت تبكتنى. ومن ملح القصيد الرائي المشهوره بالترتبه التى نسج فيها على منوال الخالدين كما يأتى أوردتها صاحب تزيين الأسواق المطبوع بمصر وغيره.

وقد خمسها الشيخ إبراهيم بن يحيى العاملى. وكان سبب نظمه لها انه كان بينه وبين بعض الاشراف من النقباء موده أكيدة فاهدى إلى الشريف هديه مع مملوك له يسمى تتر فاحتبس الشريف الغلام مع الهديه موهما انه حسبه من جملتها ليعبث بابن منير ويحركه فأرسل اليه ابن منير هذه القصيده. وهذا الشريف لا يدري من هو ومن الناس من توهم انه الشريف المرتضى المشهور للتعبير عنه فيها بالشريف الموسوى وهو توهم فاسد فان بين ولاده ابن منير ووفاه المرتضى نحو أربعين سنه بل هذه الواقعة مع شريف آخر موسوى يكنى أبا مضر غير الشريف المرتضى والظاهر أنه كان يلقب بالمرتضى فلذلك حصل الاشتباه ولما وصلت القصيده للمرتضى رد المملوك ومعه هديه فكتب اليه ابن منير بهذين البيتين:

إلى المرتضى حث المطى فإنه * امام على كل البريه قد سما ترى الناس أرضا فى الفضائل عنده * ونجل الزكى الهاشمى هو السما وللشاعرين الخالدين أبيات على وزن قصيده ابن منير ورويتها وقصه مع الشريف محمد بن عمر الراوندى تشبه قصتها المذكوره فى ترجمته من هذا الكتاب وكان ابن منير اخذ منهما لتقدم عصرهما عليه فزاد عليهما وابدع، وعارض قصيده ابن منير القاضى جمال الدين على بن محمد العيسى بقصيده تأتي فى ترجمته فقصر عنه ويناسب ان نذكر هنا قصه الخالدين مع الشريف الراوندى وأبياتهما قبل ذكر قصيده ابن منير. وذلك انهما مدحا. فأبطأ عليهما بالجائزه وأراد الخروج إلى بعض الجهات فدخلها عليه وأنشدها:

قل للشريف المستجا * ربه إذا عدم المطر وابن الأئمه من قريش * والميامين الغرر أقسمت بالريحان والنغم * المضاعف والوتر
لئن الشريف مضى ولم * ينعم لعبديه النظر لنشاركن بنى أميه * فى الضلال

المشتهر ونرى معاويه اما * ما من يخالفه كفر ونقول ان يزيد ما * قتل الحسين ولا امر ونعد طلحه والزبير * من الميامين الغرر ويكون فى عنق الشريف * دخول عبديه سقر وترى انهما أقسما على ذلك بالريحان والنغم والوتر اما ابن منير فاقسم كما يأتى بقسم عظيم بالمشعرين والصفاء والحجر والحجر الأسود وبالحجاج والمعتمرين وقصيده ابن منير هى هذه:

عذبت طرفى بالسهير * وأذبت جسمى بالفكر ومزجت صفو مودتى * من بعد بعدك بالكدر ومنحت جثمانى الضنا * وكحلت جفنى بالسهير وجفوت صبا ما له * عن حسن وجهك مصطبر يا قلب ويحك كم * تخادع بالغرور وكم تغر والأم تكلف بالأغن * من الظباء وبالأغر ريم يفوق ان رemy * بسهام ناظره النظر تركتك أعين تركها * من بأسهن على خطر ورمت فاصمت عن قسى * لا يناط بها وتر جرحتك جرحا لا يخيظ * بالخيوط ولا الابر تلهو وتلعب بالعقول * عيون أبناء الخزر فكأنهن صوالج * وكأنهن لها اكر تخفى الهوى وتسره * وخفى سرى قد ظهر أهله لوجدك من مدى * يفضى اليه فينتظر روحى الفداء لشادن * انا من هواه على خطر رشا نحر له الخواطر * ان تثنى أو خطر عدل العذول وما رآه * فحين عاينه عذر قمر يزين ضوء صبح * جبينه ليل الشعر تدمى اللواحق خده * فترى لها فيه اثر هو كالهلال ملثما * والبدر حسنا ان سفر ويلاه ما أحلاه فى * قلبى الشجى وما امر نومي المحرم بعده * وربيع لذاتى صفر بالمشعرين وبالصفاء * والبيت والحجر اقسام والحجر وبمن سعى فيه ومن * لبي وطاف أو اعتمر لئن الشريف الموسوى

* ابن الشريف أبو مضر ابدى الجحود ولم يرد * إلى مملوكى تتر واليت آل أميه * الغر الميامين الغرر وجحدت بيعه حيدر * وعدلت عنه إلى عمر وإذا جرى ذكر الصحابه * بين قوم واشتهر قلت المقدم شيخ تيم * ثم صاحبه عمر ما سل قط ظبا على * آل النبي ولا شهر كلا ولا صد البتول * عن التراث ولا زجر واثابها الحسنى وما * شق الكتاب ولا بقر

(١٨١)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، إبراهيم بن يحيى (١)، بنو أميه (١)، الشريف المرتضى (٢)، جمال الدين (١)، الحجر الأسود (١)، على بن محمد (١)، محمد بن عمر (١)، الشام (١)، الطواف، الطوف، الطائفه (١)، القتل (٢)، الوراثه، التراث، الإرث (١)، الضلال (١)

وبكيت عثمان الشهيد * بكاء نسوان الحضرة وشرحت حسن صلاته * جنح الظلام المعتكر وقرأت من أوراق * مصحفه براهه والزمير ورثيت طلحه والزبير * بكل شعر مبتكر وأزور قبرهما وازجر * من لحانى أو زجر وأقول أم المؤمنين * عقوقها احدى الكبر ركبت على جمل وسارت * من بنيتها فى زمر واتت لتصلح بين جيش * المسلمين على غرر فأتى أبو حسن وسل * حسامه وسطا وكر وأذاق اخوته الردى * وبعير أمهم عقر ما ذا عليه لو عفا * أو عف عنهم إذ قدر وأقول ان امامكم * ولى بصفين وفر وأقول ان اخطى * معاويه فما اخطى القدر هذا ولم يغدر معاويه * ولا عمرو مكر بطل بسوءه يقاتل * لا بصارمه الذكر وجنيت من رطب النواصب * ما تتمر واختمر وأقول ذنب الخارجين * على على مغتفر لا- ثائر لقتالهم * فى النهروان ولا اثر والأشعري بما

يؤول * اليه امرهم شعر قال انصبوا لى منبرا * فانا البرئ من الخطر فرقى وقال خلعت * صاحبكم وأوجز واختصر وأقول ان يزيد
ما * شرب الخمر ولا فجر ولجيشه بالكف عن * أبناء فاطمه امر وله مع البيت الحرام * يد تكفر ما غير وحلقت فى عشر المحرم
* ما استطال من الشعر ونويت صوم نهاره * وصيام أيام اخر وليست فيه اجل ثوب * للملابس يدخر وسهرت فى طبخ الحبوب *
من العشاء إلى السحر وغدوت مكتحلا- أصافح * من لقيت من البشر ووقفت فى وسط الطريق * اقص شارب من عبر وأكلت
جرجير البقول * بلحم جرى البحر وجعلتها خير المآكل * والفواكه والخضر وغسلت رجلى حاضرا * ومسحت خفى فى السفر
أمين اجهر فى الصلاه * كمن بها قبلى جهر واسن تسنيم القبور * لكل قبر يحتفر وإذا جرى ذكر الغدير * أقول ما صح الخبر
وإذا امرؤ طلب الدليل * ورد قولى واستمر أو قال لى انا لا اسلم * قلت هذا قد كفر وكففته وزجرته * وكفى بقولى مزدجر
وأعنت ضلال الشام * على الضلال المشتهر وأطعتهم وطعت فى * الخير المعنعن والأثر وسكنت جلق واقتديت * بهم وان كانوا
بقر بقر ترى بحليمهم * طيش الظليم إذا نفر وهو اؤهم كهوائهم * وخليط مائهم القدر وعليمهم مستجهل * وأخو الديانه محتقر
وخفيفهم مستثقل * وثقيلهم فيه العبر وأقول مثل مقالهم * بالفاشريه قد فشر مسطيحتى مكسوره * وفطيرتى فيها قطر وطباعهم
كجبالهم * جبلت وقدت من حجر وأقول فى يوم تحار * له البصائر والبصر والصحف ينشر طيها * والنار ترمى بالشرر هذا
الشرىف أضلنى * بعد الهدايه

والنظر ما لى مضل فى الورى * الا الشرفى أبو مضر فىقال خذ بىء الشرفى * فمستقر كما سقر لواحء تسطو فما * ببقى علىه ولا
تذر فاخش الإله بسوء فعلك * واحذرء كل الحذر والله ىغفر للمسىء * إذا تنصل واعتذر وإلكها بدویه * رقت لرقتها الحضر
شامیه لو شامها * قس الفصاحه لافتخر ودرى وأیقن انى * بحر وألغازى درر وقصیده كخریده * غیءاء ترفل فى الحبر حبرتها
فغدء كروض * الحزن باكره المطر وإلى الشرفى بعثها * لما قراها وانبهر رد الغلام وما اسمر * على الجحود ولا اصبر وأثابنى
وجزیه * شكرا وقال لقد صبر وظفرت منه بالمنى * والصبر عقباه الظفر وله ىمدح عماد الءین زنى حین فءح حصن بارین
واستخلصها من الفرنج وهى مءینه بین حلب وحماء من جهه الغرب:

فءءك الملوک وأیامها * وءام لنقضك ابرامها وزلت لعیشك اءدامها * وزال لبطشك اءدامها ولو لم تسلم إلیك القلوب *
هواها لما صح اسلامها آیا محبى العءل لما نعا * آیامى البرایا وأیامها ومستفء الءین من أمه * أزال المحاریب أصنامها ءلفت
لها ءقءفیک الأسود * والبیض والسمر آجامها جزرت جزیرتها بالسیوف * حءى ءشاءمها شامها وله ىمدحه حین فءح الرها
واستخلصها من ید الفرنج:

صفاء مجدك لفظ جل معناه * فلا اسرء الءى اعطاكه الله یا صارما بىمین الله قائمه * وفى أعالى أعاءى الله حءاه أصبءء
ءون ملوك الأرض منفءا * بلا شبیه إذ الأملاك أشباه فءاك من صاولء مسعاك همته * جهلا وقصر عن مسعاك مسعاها قل
للأعاءى ألا موءوا به كمءا * فالله خیبكم والله أعطاه ملك ءنام عن الفحشاء همته * ءقى وءسهر للمعروف عیناه ما

زال يسمك والأيام تخدمه * فيما ابتلاه يؤدي ما توخاه حتى تعالت عن الشعري مشاعره * قدرا وجاوزت الجوزاء نعلاه وقد روى الناس اخبار الكرام مضوا * وأين مما رووه ما رأيناه وأين الخلائق عن فتح أتيح له * مظلل أفق الدنيا جناحاه على المنابر من أبنائه أرج * مقطوبه بفتيق المسك رياه

(١٨٢)

صفحه مفاتيح البحث: أمهات المؤمنين، ازواج النبي (ص) (١)، الشام (١)، الكرم، الكرامه (١)، البكاء (١)، القبر (٢)، القتل (١)، الجهل (١)، الصبر (١)، الضلال (٢)، الحزن (١)، الشهاده (١)، الصلاه (١)، الصيام، الصوم (١)

أحمد بن منيع الحلبي أحمد الكاشاني النراقي

فتح أعاد على الاسلام بهجته * فافتت مبسمه واهتز عطفاه يهدى بمعتصم بالله فتكته * حديثها نسخ الماضي وأنساه ان الرها غير عموريه وكذا * من رامها ليس مغزاه كمغزاه أخت الكواكب عزا ما بغا أحد * من الملوك لها وقما فواتاه حتى دلفت لها بالعزم يشحذه * رأى بيت فويق النجم مسراه يا محيي العدل إذ قامت نوابه * وعامر الجود لما مح مغناه يا نعمه الله يستصفي المزيد بها * للشاكرين ويستفنى صفاياه ايقاك للدين والدنيا تحوطهما * من لم يتوجك هذا التاج الا هو وله أيضا يمدحه ويذكر هذا الفتح:

أيا ملكا القى على الشرك كلكلا * أناخ على أماته كلكل الشكل جمعت إلى فتح الرها سد بابيه) بجمعك بين النهب والأسر والقتل هو الفتح انسى كل فتح حديثه * وتوج مسطور الروايه والنقل فضضت به نقش الخواتم بعده * جزيت جزاء الصدق عن خاتم الرسل تجردت للاسلام دون ملوكه * تبثك أسباب المذله والخجل أخو العرب غذته القراع معظما * يشوب باقدام الفتى حنكه الكهل وله أيضا يمدحه ويذكر هذا الفتح:

بعماد الدين أضحت عروه الدين *

معصوبا بها الفتح المبين واستزادت بقسيم الدوله القسم * من ادحاص كيد المارقين ملك اسهر عينا لم تزل * همها تشريد هم الراقدين لاختل من كحل النصر فقد * فقات غيظا عيون الحاسدين كل يوم مر من أيامه * فهو عيد عائد للمسلمين لو جرى الإنصاف فى أوصافه * كان أولها أمير المؤمنين ما روى الراوون بل ما سطوروا * مثلما خطت له أيدي السنين والرها لو لم تكن الا-الرها * لكفت قطعاً لشك الممترين هم قسطنطين ان يفرعها * ومضى لم يحو منها قسط طين ولكم من ملك حاولها * فتحلى الحين وسما فى الجبين هى أخت النجم الا-انها * منه كالنجم لرأى المبصرين منيت منه بليث قائد * بعراى النذل آساد العرين زارها يزأر فى أسد وغى * تبدل الأسد من الزأر الأنين وله يمدحه أيضا:

فى ذرى ملك هو * الدهر عطاء واستلابا من له كف تبتذ * الغيث سحا وانسكابا فاتح فى وجه كل * أمه للنصر بابا ترجف الدنيا إذا * حرك للسير الركابا وتخر المشمخرات * اختلالا واضطرابا وترى الأعداء من * هيته تاوى الشعابا وإذا ما لفحتهم * ناره صاروا كبابا يا عماد الدين لا زلت * على الدين سحابا جاعلا من دونه سيفك * ان ريع حجابا فالبس النعماء فى * الأمن الذى طبت وطابا واصف عيشا ان * أعداءك قد صاروا ترابا وكتب إلى القاضى أبى الفضل هبه الله بن أبى غانم محمد بن القاضى أبى الفضل هبه الله ابن القاضى أبى الحسن أحمد بن جراده الحلبي المعروف بابن العديم يطلب منه كتاب الوساطه بين المتنبى وخصومه للقاضى على بن عبد العزيز الجرجانى وكان قد

وعده به ودافعه:

يا حائزا غاي كل فضل * تضل في كنهه الإحاطه ومن ترقى إلى محل * احكم فوق السهى مناطه إلى متى اسعط التمنى * ولا ترى المن بالوساطه وله من قصيده مهدويه:

ترى أراك وأنت في دست العلى * كالبدر في هالاته المتهلله فهناك انشر من مدائحك التى * شهدت بها سور القرآن مرتله وأجيل عينى في علائك ناظرا * فأخيط منه على الثنا ما فصله يا ابن النبى وتلك أشرف رتبه * كانت من الله المهيمن منزله ان المديح فى ثناك وان ات * غاياتها وفقا أراها مجمله وله شعر كثير فى الأئمه ع لم يحضرنا منه شئ.

وله فى ناعوره كما فى حسن المحاضره للسيوطى:

هى مثل الأفلاك شكلا وفعلا- * قسمت قسم جاهل بالحقوق بين عال سام ينكسه * الحظ ويعلو بسافل مرزوق ٥٣٤: الشيخ جمال الدين أحمد بن منيع الحللى كان أدبيا شاعرا.

له مقرضا على كشف الغمه لعلى بن عيسى الأربلى:

الاقل لجامع هذا الكتاب * يمينا لقد نلت أقصى المراد وأظهرت من فضل آل الرسول * بتأليفه ما يسوء الأعدى وله فى معنى قول الباقر ع حين سئل عن الحديث يرسله ولا يسنده فقال: إذا حدثت الحديث فلم أسنده فسندى فيه أبى عن جدى عن أبيه عن جده رسول الله ص عن جبرئيل عن الله عز وجل فقال المترجم فى هذا المعنى:

قل لمن حجنا بقول سوانا * حيث فيه لم يأتنا بدليل ان دعاك الهوى إلى نقل ما لم * يك عند الثقات بالمقبول نحن نروى إذا روينا حديثا * بعد آيات محكم التنزيل عن أبينا عن جدنا ذى المعالى * سيد المرسلين عن جبرئيل وكذا جبرئيل يروى عن * الله

بلا شبهه ولا تأويل فتراه باى شىء علينا * ينتمى غيرنا إلى التفضيل ٥٣٥: الشيخ أحمد بن مهدي ويقال محمد مهدي بن أبي ذر الكاشاني النراقي.

ولد سنة ١١٨٥ أو ٨٦ في نراق وتوفي ٢٣ ربيع الثاني أو الأول سنة ١٢٤٤ أو ٤٥ في نراق وحمل إلى النجف فدفن خلف الحضرة الشريفه في جانب الصحن المطهر.

وكانت وفاته بالوباء العام الذى حصل فى تلك البلاد ويقال انه كان يأمر ان لا يخبره أحد بعدد من يموت بالوباء لغلبه الخوف عليه، فاتفق ان دخلت عليه امرأه ضعيفه العقل، فأخبرته بموت رجل عظيم فقال لها: أ لم تعلمى انا أمرنا بان لا يخبرنا أحد بالوفيات فقالت: وانا من اجل ذلك لم أخبرك بمن مات من ابتداء الوباء إلى اليوم والحال انه قد مات فيه إلى الآن

(١٨٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب كشف الغمه للإربلى (١)، جلال الدين السيوطى الشافعى (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، مدينة النجف الأشرف (١)، شهر ربيع الثانى (١)، على بن عيسى (١)، جمال الدين (١)، عبد العزيز (١)، القرآن الكريم (١)، الجود (١)، الصدق (١)، الموت (٣)، الجهل (١)، الخوف (١)

أحمد رضا الحافظ أحمد الخطى القطيفى

عشره آلاف نفس، فلما سمع ذلك اخذه القيء والاسهال وتوفى بعد قليل.

والنراقى نسبه إلى نراق بفتح النون وتخفيف الراء بعدها ألف وقاف قريه من بلاد كاشان على رأس عشره فراسخ منها.

كان عالما فاضلا جامعا لأكثر العلوم لا سيما الأصول والفقه والرياضى شاعرا بليغا بالفارسىه لكن أكثر تحصيله كان من الكتب لا من أفواه الرجال فلذلك لم تكن تحقيقاته بتلك المكانه من المتانه ولذلك أمروا باخذ العلم من

أفواه الرجال لا من الصحف وقالوا من أخذه من الكتب لم يامن التصحيف والتحرير وحكى انه كان يجمع طلاب تلك الناحيه فى داره ويقوم بلوازمهم وفى أثناء تدريسه لهم يستفيد مما يلقونه من المحاورات. سافر لزياره أئمه العراق ع سنه ١٢٠٥ ثم تشرف بزيارتهم أيضا سنه ١٢١٢ وكانت له شفقته عظيمه على الضعفاء والفقراء وهمه عاليه فى تحمل أعبائهم وسد حاجاتهم وقضاء حوائجهم.

مشايخه قرأ على والده فى كاشان كثيرا وعلى بعض أفاضل العراق يسيرا مثل بحر العلوم الطباطبائى والشيخ جعفر النجفى صاحب كشف الغطاء والشهرستانى ويقال انه لقي البهبهانى.

تلاميذه منهم الشيخ مرتضى الأنصارى الشوشترى الدزفولى الشهير ويروى عنه بالإجازة الآقا محمد على بن محمد باقر الهزارجربى النجفى الاصفهانى بتاريخ ٢٠ شوال سنه ١٢٢٨.

مؤلفاته له مؤلفات كثيره مشهوره ١ شرحه على تجريد الأصول لوالده فى عدة مجلدات ٢ شرحه على كتاب لأبيه فى الحساب ٣ معراج السعاده فارسى وهو شرح على كتاب والده العربى فى الاخلاق المسمى بجامع السعادات ٤ مناهج الوصول إلى علم الأصول فى مجلدين ٥ عين الأصول أول ما كتبه ٦ أساس الاحكام فى تنقيح عمد مسائل الأصول بالاحكام ٧ عوائد الأيام من قواعد الفقهاء الاعلام ٨ مفتاح الاحكام فى الأصول ٩ مشكلات العلوم ١٠ المستند فى الفقه بالاستدلال المبسوط فيه العبادات إلى الحج وبعض البيع وفيه الأطمعه والأشربه والصيد والذباحه وبعض النكاح وفيه القضاء والشهادات والميراث ١١ الأطمعه والأشربه فارسى ١٢ رساله فى العبادات فارسى ١٣ سيف الأمه بالفارسى فى الرد على الغادى النصرانى الذى أورد شبهات على دين الاسلام ١٤ كتاب فى التفسير ١٥ رساله فى اجتماع الأمر والنهى ١٦ ديوان شعره الكبير بالفارسى ١٧ مثنوياته المسمى بالطاقيس ١٨ الخزائن بمنزله

الكشكول ذكر في أوله نقلا عن كشكول البهائي انه في ليله الاثنين ١٣ رمضان سنة ١٠٠٠ يتفق قران النحسين في برج السرطان وهو يدل على وقوع فتنه عظيمه في العالم انتهى ثم قال وقد اتفق اقتراهما في هذا البرج أيضا ليله الاثنين ثاني شهر ذى الحجه الحرام سنة ١٢١١ وقد ظهر تأثيره فوقه في العشر الآخر من هذا الشهر قتل آغا محمد خان القاجارى سلطان إيران بنواحي تفليس فوقه بسبب قتله فتنه عظيمه في إيران وقتل كثير من العساكر وانقطعت الطرق ونهبت الأموال ثم انتظم الامر بعد مده يسيره بجلوس ابن أخيه فتح على شاه على سرير الملك سنة ١٢١٢ قال وكان اى فتح على شاه له ميل إلى العلم والعلماء وترويج أحكام الشريعة.

٥٣٦: السيد أحمد بن مهدي بن أحمد بن رضا الحافظ من أجله تلاميذ الشيخ محمد بن الحسن بن الحر العاملى له فائق المقال فى الحديث والرجال فرع منه سنة ١٠٨٥ كان يحفظ اثني عشر ألف حديث بلا اسناد ومائتين وألف حديث مع الاسناد.

٥٣٧: الشيخ أحمد بن الشيخ مهدي بن أحمد بن نصر الله آل أبى السعود الخطى القطيفى.

توفى فى ربيع الأول سنة ١٣٠٦ ودفن بالحناكه المقبره المعروفه فى القطيف.

قال بعض المعاصرين فى وصفه: أحد أركان الدهر ونبلاء العصر وفصحاء المصر، وذكر له فى أنوار البدرين ترجمه مفصله نذكر هنا ملخصها بحذف جمله من الاسجاع واختصار بعض العبارات قال: كان من أدباء القطيف وبلغائها وشعرائها ورؤسائها الحكام له من الأدب والشعر الحظ الوافر وله غيره وحميه على الأصاغر والأكابر يعفو عمن أساء اليه وهو عليه قادر ذو همم عاليه وسجايا عجيبيه ساميه عاصرناه مده من الزمان فوجدناه من نوادر الأوان ان جلس مع

العلماء فهو كأحدهم أو مع الشعراء والأدباء فهو المقدم عليهم أو مع الرؤساء والحكام فهو المشار اليه من بينهم بالبنان قد سلم الله سبحانه بسببه كثيرا من المؤمنين من القتل ولم نقف إلى الآن لاحد من الشعراء على مثل ما وقفنا عليه له مع ما هو فيه من أمور الحكام وكثره العداوه والخصام بين أهل بلاده وما أصابه من البلايا والفوادم ولقد أصابته نكبات بعد وفاه والده من حكام الوهايبه أوجبت نهب أمواله العظيمة وأملاكه واجلاءه عن البلاد بالكليه فانجلى إلى البحرين على طريق قطر ثم إلى بندر ابوشهر وكتب الدوله العثمانيه وأطعمهم في البلاد وبسببه اخذت البلاد من أيدي الوهايبه ثم رجع من أبي شهر إلى البحرين وسبب له رب البريه الرجوع إلى بلاده بالعز والهيبه وتسخير الحكام والرعيه حتى وردت الدوله العثمانيه وافتتحت تلك البلاد ورجعت اليه املاكه من الدور والنخيل فبقى فيها عزيزا جليلا رئيسا مهيبا متمكنا من جانب الحكام ملجا لكل من يلتجئ اليه انتهى.

أشعاره قال بعض المعاصرين: له السبع العلويات جارى بها ابن أبي الحديد وفاته وله مائه قصيده فى رثاء الحسين ع وأشعاره كثيره فى مناقب الأئمه ع ومثالب أعدائهم انتهى قوله: بل وفاقه لا نستطيع فيه وفاقه بل قصر عنه ولم يدرك لحاقه كما يظهر من ملاحظه علوياته الآتية وعلويات ابن أبي الحديد ولكن عاداه المبالغه وكيل المدح جزافا قد تأصلت فى النفوس، وفى أنوار البدرين: له مدائح كثيره فى أمير المؤمنين وأبنائه الطاهرين عليه وعليهم السلام منها العلويات السبع جارى بها ابن أبي الحديد على وزنها وقافيتها أطول منها وأكثر الا انه ابتداء فيها أولا بوقعه بدر ثم أحد ثم الأحزاب وانشاها وهو مجلو عن البلاد وهو

ابن ٢٧ سنة وقال إنه ترك منها أبياتا كثيرة لعلها أبلغ مما ذكره وتركها لبعض الاعذار الشرعيه والعرفيه قال وله

(١٨٤)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، ابن أبي الحديد المعتزلى (٣)، الحكم القاجارى (القاجاريون) (١)، دوله ايران (٢)، دوله العراق (٢)، شهر ذى الحجه (١)، الشيخ الحر العاملى (١)، معركه بدر (١)، شهر رمضان المبارك (١)، شهر شوال المكرم (١)، شهر ربيع الأول (١)، محمد بن الحسن (١)، علي بن محمد (١)، الحج (١)، النهى (١)، القتل (٤)، الطعام (١)، البيع (١)، الطهاره (١)، الوفاه (١)

معارضه المعلقات السبع وله فى الاحتجاج للمذهب والمناجاه وكان سريع البديهه ربما ينظم القصيده والأكثر فى مجلس واحد بين الناس وهم مشغولون فى الكلام وله فى رثاء الحسين ع ما يقرب من مائه قصيده وحكى انه فى بعض السنين فى عشر المحرم كان ينظم كل ليله قصيده فى رثاء الحسين ع ويعطيها من يقرأها فى ليلته، والذى وقفنا عليه من شعره غير ما تلف مجلدان كبيران. ومدح الملوك والامراء كالسلطان عبد الحميد العثمانى وغيره انتهى ملخصا. أقول: الرجل عنده ماده شعريه وقوه على النظم اضاعها فى عدم تهذيب نظمه وفى الاكثار منه بدون ان يهذبه كأنه لم يسمع بحوليات زهير فجاء فى شعره خلل كثير والحسن منه قليل وليته اقتصر فى عشر المحرم على قصيده واحده وهذبها بدلا من أن ينظم كل ليله قصيده وما كان أغناه عن معارضه المعلقات. اما علوياته السبع فكانت النسخه مغلوطة فأصلحنا ما قدرنا على اصلاحه منها فمن القصيده الأولى:

سرى ورواق الليل بالدجن مضروب * وقيد الحواشى بالأشعه مشبوب وميض كتلويح الرداء ودونه * وهاد تجافى بالسرى وأهاضيب فما راعنى عذب

الرواشف شادن * ولا شاقنى شافى الروادف مخضوب سرى البارق الملتاح من جانب الحمى * لنا وجناح الليل اسود غريب بدا
من كشيى عالج فاستفزنى * بنجد وقلبي بالصبايه ملهوب وذكرنى من كنت أهوى وبيننا * على الناي إدلاج يطول وتاويب رويدا
طلاب المجد بالجد انما * هو المجد بالمسعاى لا السعى مكسوب تهون المعالى عند قوم وانها * على الدهر شئ بالمنيه مطلوب
سأخذ الظلماء درعا حصينه * وان قل عندى فى الرجال الأصاحب أما كان بدر شاهدا لذوى العلى * بان رواق العز فى الموت
مضروب غداه تولى بالمعالى مهذب * وعادت بانكاث المخازى القراضيب وأشرق فى العلياء بدر سمائه * فللقوم خسران عليه
وتتبيب وجاءت قريش تمضغ الضغن والعنا * صدور عليها للضغائن تكتيب وجرءاء ما امتطت عليها جزاره * ولكنها تحت
العجاجة سرحوب فلما اشمخرت واشمأزت قناتها * إلى حيث لا تسمو الرعان الأخاشيب سماها على والرماح شوارع * وفحل
المنايا بالشراسه مركوب جلى نفعها واليوم بالنقع مسدف * وكأس الردى بين الفوارس محبوب فاضحت وفيها للغوانى نوادب *
وللوحش ولغ والقشاعم تخليب وقد علت البيض القواضب ريبها * شفاء وأشرعن الرماح السلاهيى فكم ضيغم أغفى وليس به
كرى * ولكنه من خمرة الموت مصحوب وكم ملك يأبى المذله أصبحت * تقبل مثواه العتاق اليعابيب وكم خر فيها مستطيل
ودونه * طعين بأطراف الأسنه مخضوب وكم هان مشبوح الذراعين أغلب * فأمسى على المثوى لقى وهو مغلوب وكم أسر
أضحى وللأسر موثق * عليه وللأغلال غل وتكليب واصيد ما راضت نوازق باسه * جرى وهو للجرد الشواذب مجنوب وشقشقه
قرت لقرم مصعب * وعضب تولى وهو بالعضب معصوب وناعم جسم عافر

الوجه شاحب * عوائده العقبان والنسر والذئب هو الخطب ما كانوا يظنون مثله * ولكنه من حارب الله محروب تغشاه طلاع الثنايا مشيع * إذا أرهق الأتوام للبؤس اتعوب وناصر دين الله وابن نصيره * إذا عز إقدام وأعوز مندوب عماد إلى الدين الحنيفى قائم * وهاد إلى الامر الإلهى منسوب ومظهر اسرار النبوه والذى * بسطوته استعلى الهدى وثوى الحوب وذو الجهد يوم الشعب لما تشعشت * كؤوس الردى فى قومه والأكاويب وجاشت قريش والتوت وتمردت * ورائت عليها للضلال الغياهيى علا لم تنول للمساعى بعله * ولكنه شئ من الله موهوب وفضل به تم الوجود ويفصل * به قام للامر الربوى ترتيب وهى طويله ومن أول القصيده الثانيه:

الا ما لعينى والخيال المؤازر * ودون التدانى طول رجع المعاذر أفى كل يوم لى على الدهر عثره * تكرر باعقاب الجدود العواثر ولا يسمح الدهر الغشوم بصاحب * ولا ترجع الأيام منى بعاذر ولا أقتضى منه ديونى ويقتضى * سوائف من أسنارها بالغواير فلا بل كفى بالسماح ولا روى * زنادى ولا أم الضيوف مناورى إذا لم أزرها كالسعالى مغاره * عتاقا كاطراف الرماح الخواطر فقد طالما جمجمت دون مطالبى * وجعجت اخفاف المطى الذواعر وخليت ما بين المعازيل والعلا * وأسهمت ما بينى وبين ابن ذاعر وهومت تهويم الغبى كأننى * إلى المجد لم اصدع صفاه العشائر ولا ذاق بأسى الزائرون ولانما * عديدى على هام العلا والمفاخر ولا- اقتنصت هذى الليالى حبالى * غالبا ولا دارت بهن دوائرى ولا جلجلت بالدارعين صواعقى * ولا نصبت فوق الأعدى منابرى ولا اغتبطت بى فى الورى أم قسطل * ولا انجفلت من سطوتى أم عامر ولا

أبرقت يوم النزال صوارمي * ولا- هتفت يوم الهياج زماجري لعمرى لقد خان الأجدع ربه * وراى على المعروف أم المناكر
حنانيك ليس المجد الا من السرى * ولا العز الا تحت وطء الحوافر ولا مدح الا للوصى فإنه * معاذ لمن أوداه سوء الكبائر لئن
تاه مدح فيه أو ضل شاعر * فقد دله من كل فضل بياهر ولكن لفظ المدح فيه على فمى * من الفكر منثال بغير الجواهر على
أمين الله جل جلاله * على كل غيب من خفى وظاهر زعيم على الامر الربوى محكم * جميع القضايا من جميع المقادر شهدت
لقد آوى الخلافه سيفه * إلى جانب من عقوه الدين عامر كغدوه أحد والقنا يحطم القنا * وفى الهام أمثال الرعود الزواجر غداه
اكفهر القوم والله شاهد * لادبارهم والدين دامى الأظافر تجلت قريش بالردى مشمخره * حفيفا على حزن الملا والأواعر وجاءت
على خيلائها تكسف الضحى * طلابا لأضغان التراث الغواير وقد ضاقت الأرض الفضا من مزاحف * لأرعن موار الجناحين زاخر
ظلام ولا غير المواضى نهاره * ولا شهب غير العاملات الشواجر تؤم الكماه المعلمين كواعب * من البيض أمثال النجوم الزواهر
تميل على الارداى تيهها كأنها * غصون تلوى فوق كئبان حاجر جنين المنايا فى حدود اسيله * وأقمار تم تحت ليل الغدائر تشنى
بقعقاع الرماح نزيهه * وتشدو إذا صلت ظبا فى المغافر فلم يتبين واقع فى حومه الوغى * صليل المواضى من حنين المزامر خفقن
بترجيع الأغانى مكبه * على هام وراى الوغى فى المصادر وقد جمعوا زلزاهم وتذا مروا * مقارعه بين القنا المتشاجر فمالوا عليهم
ميله جاهليه * وقد وقفت أرواحهم فى الحناجر وضاقت

فجاج الأرض طرا عليهم * بما رحبت والحتف سامى المظاهر سماها أبو سفيان والكفر حاشد * على الهدى أذيال المنايا
الحواضر يغالب امرا دونه الله غالب * ويسمو لأخرى رامها غير قادر

(١٨٥)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، عبد الحميد (١)، العزّه (٢)، الحزن (١)، الوراثة،
التراث، الإرث (١)، الموت (٢)، الشهاده (٢)، الظنّ (١)، الجهل (١)

وجاء بها تمشى الوجا مشمئزّه * على رسلها فيهم بسود الغرائر فكم للمنايا فيهم من يلامق * وكم للمواضى فوقهم من معاجر
وكم ساق فيها مصعب الحرب مصعبا * ودهدى على أعقابها بالدوائر فلما رأوا ان لا مناص من الردى * تولوا كأسراب القطا
المتزاور وقد جعلوا حب القلوب نثارها * وآجالهم فى بعض تلك النوائر وظل رسول الله لولا ابن عمه * قليل المحامى بينهم
والموازر وقاه المنيا الحاضرات بنفسه * وقد نفشت فى جمعهم بالفواقر وعب عباب الموت لا يهرب الردى * ولا يدري من
دونه بالستائر يغاث له فى الروع كل شمردل * ويعنو له فى الروع كل مشاجر لئن رجموا عليه فالله دونها * وهز العوالى غير هز
المخاصر فما الدين لولا- ما بناه بقائم * وما الكفر لولا ما رماه بصاغر وما الخلق لولا ما أفات بممكن * وما الرزق لولا ما أقات
بهامر وما العلم لولا- ما أحاط بلا حب * وما النور لولا ما جلاه بزاهر مآثر يشرقن الشمس بنورها * ويصدعن الباب العقول
الجماهر تبوأ أسناخ العلا يستجمها * إلى ركن فوق العلا غير مائر وحاز مناط الدهر كرها وطاعه * فأولاه من كلتا يديه بغامر
وآوى وحامى دون ما الله نادب * اليه على رغم الحسود

المجاهر إلى أن ثنوها دعوه جاهليه * تربي الأماني في جحور الأعاصير وما طال حتى أظهروا مستكنه * من الغدر تزجيتها أكف المقادر وجاءوا بها طخياء قذفا على الهدى * تجر على الاسلام أم الجرائر مكلله سمر القنا قعصيه * مدفقه بيض الرقاق البواتر ثنوها إلى حرب الحسين مغاره * كما مد مقتل الغمام المباكر فراح بها وترا وقد طل دونه * لا بنا أبيه كل بر مغامر فله ظام حيل بالماء دونه * وسيق له بالزخرات الشوارد قضى ظاميا ما بل بالماء ريقه * ولا عل الا بالرماح القواطر فقل للمعالى أسلسى أو تنكبي * هل انكفأت الا بصفقه خاسر وللعريبات الجياد تنبذى * ظلال العوالى واقتحام المغاور فما للمعالى فى علاهن باذخ * ولا للعوادى قائد فى المضامر وللسمر والملس المتون وللظبا * بعادا فما عند الوغى من مواطر وللدين فليجرر بذل قناته * فان زعيم الدين دامى المناظر وللتسعه الأفلا-ك هلا-تدكدت * إذا كان مجراهن بين الحفائر وللشم هلا ساخ بالأرض موردها * وحلت على أدقائها والمناسر لقد قذف الدين الحنيفى قاذف * من الخطب لم يخطر ببال وخاطر فهذى أنوف المجد جدعا وهذه * اكف المعالى داميات الخناصر فهل لك علم منهم يوم جدلوا * كمثل الأضحى اتبعت بالعقائر تنوء العوالى منهم باهله * من الهام والأجساد رهن المعافر وتجرى عليهم كل جرداء لم تبيل * بان وطئت فى جريها جسم طاهر إليك أمير المؤمنين مدائحى * وفيك وان ليج اللواحى بصائرى وأنت معاذى فى المعاد وانما * إليك مصير الامر يوم المصائر هل المدح الا فى معاليك رائق * وهل راق بالاشعار مثل المآثر وهى طويله جدا. ومن

فی کل یوم للحشاشہ مصدع * أرق یلم وظاعن لا یرجع اما الأحبہ فالأحبہ دونہم * عب الخضارم والیباب البلقع وعدوت انتجع
الذنو کأنتی * دان من الصفواء لا تتصدع سبع وعشرون اهتبلن لی العدا * فغدت بکاسات العنا تتجرع أرعی من العهد القديم
بروضہ * أنف وأدعو معرضا ما یسمع وأظن من عصر الشباب شبیبہ * ذهبت وفات بها الزمان المہیع لم یتراک الزمن اللجوج
بمہجتی * شیئا یتیمہ الغزال الأروع فلاقذفن بکل خرق واسع * عیسا تجد الدہ وتزعزع ولأحضمن الیہ کل شقیقہ * خضم
المصاعب کل نبت یمرع ولأحملن علی الدجنہ فتیہ * یحیی لہم من کل فضل مرتع وتملکوا شرق العلاء وغربہا * وتسلفوا دین
العلاء وتدفعوا فہم نجاد المجد أين تنجدوا * وہم طلاع المجد أين تطلعوا الممرعون الجود وهو مغیض * والسامکون المجد
وهو موزع أرمی بہم غسق الظلام وأرتقی * منه لمصدع قله لا- تصدع والی امیر المؤمنین تحملی * والی علاہ معاذنا والمفزع
ملک تصور کیف شاء إلی الوری * یعطی بہ هذا وهذا یمنع وتحلقت عذباتہ بمعاهد * یہوی لأخمصہا المحل الأرفع لم تستمد
السحب منه سماحہ * فتلت منها دیمہ ما تقشع ولکم یمر بہ الغمام فیثنی * وطفا یسح ركامہ یتدفع ملک أقام الملک بعد تاود
* والدين من جنباتہ یتصدع من بعد ان نیطت علی الملکوت من * باسائہ عصم هناك وأربع وسما فقصر عن مداه أولو العلاء *
حتى ثووا وهم حفاہ ظلع لم یدع یوما بالقضاء ولو نأی * الا واقبل نحوہ یتسرع بل لو دعا رمم البلا لاجبنہ * ولقد دعا فاجبن لا
تتمنع سل عنہ یوم الخندقین ومصرع

* العمرين ذا عان وذاك مصرع بل سل غداه أطل منهم مرحب * فنجا بمهجته الجبان الأكوع من بعد ما غص الفضاء بجيشه *
والكل منهم بالفرار مولع جيش تقدمه النسور عرمرم * مد الخضم بعارض ما يقلع فغدا اللذان تقدماه وقد سمت * للموت خطه
مورد لا- تدفع لم يلبثا الا ومد عليهما * للخزى مرط لا يزاح ومدرع حتى تصوب للملاحم قسطل * عادت به شمس الظهره
تسفع ودعا النبي لأنفذن برايتي * عبل الذراع مقذفا لا يجزع رجلا يحب الله وهو يحبه * لا ينثنى حتى يفل المجمع حتى إذا
سفر الصباح وكلهم * دنف الفؤاد لمثلها يتوقع أدناه ثم حباه تلك فضيله ما نال * موسى مثل تلك ويوشع فغدا يلف مؤخرا
بمقدم * والنصر تحت لوائه يترعرع أهوى لمرحب ضربه فقضى بها * ومضى لشامخه الحصون يززع حتى إذا جذب الرتاج
وراءه * فكأنه كره دحاها مسع ولكم تنوء بأربعين وأربع * وزرا عليهم وهى لا تتضعع هذى المناقب لا مناقب أسره * حشدوا
على ليل الضلال فققعقوا فليتركوا أعلى الطريق لضيغم * سام له منه السبيل المهيع وليرفضوا عى الكلام وينصتوا * لهدير شقشقه
الفنيق لكى يعوا سلبوا الخلافه من مناط حقوقها * والله يشهد والخلائق اجمع وتقمصوها بعد نصر محمد * نصا له فى كل آى
مصدع جاءوا بها مرحوله بشنارها * يغشاهم منها العظيم المفضع يا من تخب اليه كل فضيله * خب الظما لورودها تتدفع

(١٨٦)

صفحه مفاتيح البحث: الرزق (١)، الموت (٢)، الجود (١)، الوسعه (١)، الحرب (٢)، الضلال (١)، الشهاده (١)، القتل (١)، الجهل (١)

انى مدحتك غير ذى من به * منى عليك ولا لشيء أطمع لكن

وجدتك للمحامد والثنا * أهلا ففاه به لسان مسمع والمدح ليس ببالغ لكنه * نفث الصدور وغله لا تنقع ما ذا يقول المادحون بمدح من * آى الكتاب بمدحه تشعشع واليك منى ما حييت مدائحا * يعنو لهن الهزرى المصقع تشدو بفضلك يا على وفى العدى * قدفا بكل بليه لا توزع لو رامهن اليشكرى وطره * أودى نظامهما الفصيح المصقع وعليك منى ما حييت من الثنا * أبدا سلام متيم لا ينزع ولك السلام من السلام متى اغتدى * بالدوح قمرى الاراكه يسجع ومن القصيده الرابعه:

لمن المطى يشفها الادراك * مثل الرعان على العناء تعاك يوضحن غامضه السبيل كأنما * أهوى اليه من الغمام دراك يحملن كل عقيله لو أسفرت * للشمس غال ضياءها استهلاك يصفحن عن غر الصفاح أسيله * ابدا بلحظ الناظرين تشاك هيهات ليس الغانيات تهزنى * طربا ودونى فوقهن مشاك والى أمير المؤمنين مدائحي * أرسلتها وشى الرياض تحاك الفارس العربى والمتألق * القرشى والمتحنن الهتاك ومسابق الآجال طعنا فى العدى * متداركا والآسر الفكاك خلق ارق من النسيم وسطوه * تعنو لها الاقدار وهى ركاك ومناط باس لو ألم شباه * بالأفلاك لم تتحرك الأفلاك وعلا يطول على العلا ومكارم * خضعت لاصمص طولها الأملاك ويد تمد الغيث من جدوائها * حتى يجلجل من نداء وشاك أسد يعير الموت غره وجهه * واليوم ليل والمجال ضناك ما سالم الدنيا وقد دلى لها * كف المهالك والشكيم يداك لم يغض عن محو الضلال وانما * أنحى اليه من يديه هلاك فأقام اعلام الهدى متاودا * منها العماد سميهن سواك فله من الشرف الأثيل ارائك * ومن المعالى نمرق ودراك وله

على الأعداء حتف واصب * وله بارماق العفاه مساك ثم الصلاه عليه ما هتفت به * دعوات داع واستقام سماك ومن القصيده
الخامسه:

دع الحب واسلم ان تباع وتشتري * ولا- يتصاباك الغرام وان عرا أرقت ونام الليل صحبى ولم أكن * أرقت لبرق باليمامه قد
سرى ولكن امرا بين جنبى لو ثوى * بدهم المنايا أوشكت ان تظفرا وما نحن بالقوم الذين إذا دعوا * رموا عامرا دون الردى أو
معمرا ولكننا نغشى المنايا طوالعا * إلى المجد نمشى مرجه أو تبخترنا ونلقى إلى من دوننا كل حادث * فنمرى له النعماء وردا
ومصدرا أخذنا العلا- قسرا على طالبى العلا- * فلم نتبين صاغرا أو مصغرا ولم نعتنم الا مليكا محجبا * ولم نستلب الا عديدا
مجمهرا فلا جدجد المجدان لم اثر بها * عتاقا يقعقعن الوشيخ المسعرا فان يسمعوها غدوه أو عشيه * يسروا مذاعا أو يذايعوا
مكفرا فلا صلح حتى يستترل يلملم * وحتى يعود القارضان لمن يرى سأقذفها كالشم تحمل مثلها * من الصيد لا تاتل فى الأين
موغرا فاما بلوع الملك قسرا أو الردى * والا فقد أدركت فى المجد معذرا فلا شوق الا للمعالى متى هفا * ولا مدح الا للوصى
متى جرى فتى انزل الدنيا حمى من ذمامه * فقرت وقد كادت تلاحى بها الذرى وزعزع أطراف الرماح لغاره * على الكفر امسى
عندها الهدى نيرا وجلي فما جلى لديه شمردل * من الصيد يصطاد الهزبر الغضنفرا وألوى إلى الاقران ليثا مشيعا * يعيد الضحى
ليلا من النقع مدجرا فزلزل من أركانها كل ثابت * وأثبت من أركانها ما تمورا حنانيك كم ألبست ذا الدين يلمقا * من العز

مزرور الحواشى ومعجرا وأنزلته من سوره الملك منزلا * تقاصر عنه ملك كسرى وقيصرا وتلك العلا ألوت عليك عقودها * ولم ترض من تلك المعاهد خنصرا وجلجلت بالعقد الصفون لمورد * من الموت لم تدرك لها عنه مصدرا وصلت على الهام المواضى كأنما * وقعن على الهام الرعود فأمطرا عداك من العليا الملام فإنما * ثوت منك مشوى مشرق الصبح مسفرا فما عشت عيش المطمئن وانما * جلبت على الأـحزاب يوما حبوكرنا بحيث استعاذ الناس بالناس وانتدى * نبي الهدى داع من الله مخبرا أماطوا عن السر الخفاء وكلهم * قليل الوفا ما شد ازرا ولا قرا فلم يغن عنهم ما بنوه وخذقوا * وما أحصدوه من موثقه العرى هفوا خافقى الألباب والكفر حاشد * وقد أط فيهم زاجر الرعب مذعرا طلعت على عمرو بن ود بمؤيد * فصادفها عمرو بن ود معفرا فأين على الأقوم مثلك اصيد * إذا قيل يوما من فتى الحرب شمرا وأين يروم الدين غيرك والهدى * رقيبا على هذا الورى ومسيطرا وأين على العلياء مثلك شامخ * يؤلق من أنوارها كل أزهر وأين على الاسلام مثلك ناصر * يسهل من سبل له ما توعرا وأين على علم الربوبى خازن * سواك يعيد الغامض السر مظهرها وأين على الهيجاء مثلك فارس * إذا ما خبت نار العجاجة أسعرا ومن القصيده السادسة:

هلا-وقفت على الكنس * بين النواصف من حبس لعبت بها أيدي الغمام * بكل منهمر خفس كان الجميع فأبكروا * منهمن فى غسق الغلس الا اثافيا بها * سفعا ونؤيا قد طمس للخل ما راق النسيب * وللهوى ما قد هجس وإلى الوصى من الثنا * ما طاب

وما نفس غيث المحول وغوث من * اودى به سوء البلس طلائع كل ثنيه * ما لأب كرب أو عنس وأخو النبي المصطفى *
والأصيد الملك الندس عف الإزار مبرء * من كل رجس أو دنس واقام من دين النبي * عماده لما انتكس ضرب كأفواه الهباج
* ودونه الطعن البلس ومحل قدس لو تبوأ * قدسه الملك ارتكس سبحان خلاق الورى * منشيء سبوح قدس من مثل حيدر
الوصى * فثم سر ملتبس عقاد ألويه العلا * والشامخ البر الشرس كيف استلان لمعشر * طمسوا الهدى حتى انطمس والبيض
ترعد فى * الفوارس والأسنه ترتجس كغدها بدر والنضير * وخير وبني عبس

(١٨٧)

صفحه مفاتيح البحث: صلح (يوم) الحديدية (١)، سورة الملك (١)، العزّه (١)، الموت (٢)، الإخفاء (١)، الطعن (١)، الضلال (١)،
الصيد (٢)، الصّلاه (١)، اللبس (١)، الحرب (١)، الوصيه (٢)

أحمد بن مهران أحمد العبدلى النسابة

والخندقين وأحد والأحزاب * والفتح الخمس يا سر احمد والذى * بزغت له شمس القدس والمستسر بعلمه * غيب القضاء وما
وهس خذنى إليك فقد أباد * حشاي شوقك وانتهس ثم الصلاه عليك ما * عج المثوب أو هجس ولك السلام متى أضاء *
سنا بدرك فى غلس ومن القصيده السابعه وهى ١٢٠ بيتا:

هى سلوه اودى بها المتعلل * درك لعمر ك فى الهوى لا- يوغل الآن إذ هتف المشيب بمفرقى * وايض من رأسى الظلام
المسدل صبغ يجعجع من طماحى لم يحل * ومن الشيبه صبغ ليل ينصل اطفو وارسب فى الغرام ومنجدى * رشا من الآرام
أحور أكحل وجه كان الشمس تكسف دونه * يغشاه فرع دجنه متعكل سبع وعشرون اهتبلن لى العدا * فعدت على شحنائها
تغلغل فلا هتكن فروج كل كريهه

* طخياء تلعب بالكماه وتهزل حتى يناط من العجاجة بالضحي * ليل باقران العجاجة أميل تالله لا أدع الجماع إلى العلا * حتى يقصر بالبحار الجدول ما لى وما للحادثات ينشنى * ولدى من بأسى وعزى مؤئل عزم كمنقض الصفاه ودونه * باس كحد المشرفى ومنصل فلادخلن على الأسود عرينها * واليوم ليل بالعجاجة الليل لا تجزعن من الخطوب طوارقا * فلربما احترم الأخير الأول واشدد رجاءك بالوصى فإنه * حرم يقيك من الزمان ومعقل ضرب كما اختلب الغضنفر طاويا * سغبا وطعن كالعيون مججلل وفوارس من طول ما التشموا الوغى * شعث الصفاح إلى المنيه ترقل أولاهم فرع العلا فتبوءوا * شرفا له انحط السماك الأءزل ورمى بهم فى ثغر كل ملمه * ما ثوب الداعى وثار القسطل ألوى لحرب الناكثين بجمعهم * فتوت بهم أم الخطوب المعضل ثم استطال إلى ابن هند بعد ما * جمع العتوبه واخنى العذل رفع المصاحف خيفه العود الذى * انحنى إلى أشياخه فتبزلوا وسما لأهل النهروان فرعلوا * عصف الردى ما لا تهب الشمال من بعد ما اتخذ الرماح عرينه * والدين فى ثوب المذله يرفل حامى فما شمخت عليه قبيله * الا غشاها منه خطب مهول تعنو الملائك فالملوك متى سما * ملك معم فى المعالى مخول الناسك الفتاك يوم خميسه * والمستطيل الراهب المتبتل وله المقام المجتبى وله المحل * المنتهى وله العماد الأءطول واليه ميراث السماوات العلا * والأرض نضا والطراز الأول وله الولايه فى الوجود جميعها * وله المدا والمبتدأ والمؤئل شرف سما الأفق المبين ودونه * مجد يطول على الضراح مؤئل ويدلوا اندفعت مزاخر جودها * لطما على هذا الوجود المنهل

ونجاد عزم لو تنجاه الثرى * لهوت له شم الأهاضب من عل ومغض جاش كالزمان ودونه * خلق يرق له الزلال السلسل يا قاسم
النيران حيث تنهدت * والخلد فى عذباته يتهلل يا صاحب الأعراف فى يوم الجزا * حتى يماز من الهداه الضلل يا سر احمد
خيره الله التى * اختيرت فخر لها الصفيح الأعزل يا سيف كل ضريبه يا ليث * كل كتيه والمستغاث المفضل يا غيث كل محله يا
شمس كل * دجنه والشامخ المتطول والأسر الفكاك والمتألق * السفاك والمتعزر المتفضل والركن ركن العرش لا متاودا *
سامى المعاهد والحجاب المسدل والامر امر الله أمر واصب * والحكم حكم الله حكم فيصل عطفأ أمير المؤمنين فقد شفا * منى
الغليل مكفر ومضلل يرضيك انك فى نعيمك خالد * وعلى محبيك العنا يتسلل وإلا م نرسف فى الهوان ولم يقم * لله سيف
بالهدايه مفصل فى موكب تقص السيوف مهابه * منه ويرتعص الوشيح الذبل من كل أبلج لو تميز بأسه * لهوى لخفته ابان
وماسل ضربوا رواق المجد فوق خميسه * والنصر تحت لوائهم يتهلل وعلى ان يطاء الحجاز وأهلها * يوم أغر من الدماء محجل
عطفأ أمير المؤمنين فما لنا * عن جود كفك أين كنا معدل لولاك ما سمحت بمدح همتى * قدرى اجل من القريض وأفضل
هذا وفى بعض الذى امتلأت به * عنى البلاد لقائل متعلل خذها إليك أبا الأئمه بالثنا * سبعا على السبع الطوال لها العلو لم تعلق
بالمقرفات وانما * طلعت كما طلع الكتاب المنزل من مبلغ الشعراء ان قريضهم * طلعت عليه من الرجال جبوكل قول كمطر
الكعوب يهزه * طعن كاشداق اللواغب

انجل تركوا مناط الفضل لا عن طاعه * قسرا ويترك للأخير الأول خذني إليك فأنت أوفى ذمه * من أن يضام لجار مجدك
معقل هل زروه قبل الممات فإنه * ذهب بنفسى حسره وتبلبل هتفت لأحمد فى هواك هواتف * بالشوق فى احشائه تتنصل
قعدت به الاغلال عن نيل المنى * فهو العليل وداؤه المستعضل يرجو غياثك وهو أحرى ظنه * ان لا يحيط به العذاب المنزل ثم
الصلاه عليك ما هطل الحيا * أو زار قدسك للملائك جحفل ٥٣٨:

أحمد بن مهران من مشائخ الكليني، عن ابن طاوس فيما نقله من خط ابن الغضائرى فى رجاله ما لفظه: أحمد بن مهران روى عنه
الكليني ضعيف انتهى وقال العلامة فى الخلاصه قال ابن الغضائرى انه ضعيف انتهى وروى عنه الكليني فى الكافى مترحما عليه
مكررا كلما ذكره فى خمسه مواضع وأكثر من الروايه عنه وروى هو عن عبد العظيم الحسنى الجليل المدفون بالرى وكل ذلك
اماره وثاقته وجلالته فتضعيف ابن الغضائرى الذى قلما سلم منه أحد ضعيف. وفى التعليقه: ترجم عليه فى الكافى فى باب مولد
الكاظم ع وباب مولد الزهراء ع وباب نكت التنزيل فى الولاية مكررا وغير ذلك من المواضع وهو مكتر من الروايه عنه وهو عن
عبد العظيم الحسنى الجليل النبيل والمجلسى وصفه بأستاذ الكليني وضعفه وفى التضعيف ضعف لكونه من ابن الغضائرى مع
مصادمته لما ذكر انتهى. ٥٣٩:

السيد جمال الدين أحمد بن مهنا العبيدلى النسابه.

من النسابين المشهورين له مشجر فى النسب ينقل عنه صاحب عمده الطالب وغيره ويعتمدون على أقواله.

(١٨٨)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، السيده فاطمه الزهراء سلام الله عليها (١)، العلامة
المجلسى (١)، ابن الغضائرى (٣)،

أحمد بن مهران (٢)، جمال الدين (١)، الموت (١)، الظنّ (١)، الجود (١)، الصّلاه (٢)، العذاب، العذب (١)، الزياره (١)، الوراثة، التراث، الإرث (١)

أحمد المبرقع العلوى أحمد الأشعري القمى أحمد ابن طاوس بنو طاوس

٥٤٠:

أبو عبد الله أحمد بن أبي الحسن موسى بن أبي عبد الله أحمد النقيب بقم بن محمد الأعرج ابن أحمد بن موسى المبرقع ابن الإمام الجواد ع.

ولد فى ٥ صفر سنة ٣٧٥ يوم السبت كما عن تاريخ قم للحسن بن محمد بن الحسن الشيبانى القمى.

ونسب السادات الرضويه فى المشهد المقدس الرضوى ينتهى اليه.

وعن كتاب البدر المشعشع فى ذريه موسى المبرقع للميرزا حسين النورى المعاصر: حمل التاريخ المذكور الذى أورده صاحب تاريخ قم على تاريخ ولاده جده أبى عبد الله أحمد النقيب، وفى كتاب الشجره الطيبه استبعد ذلك ويعلم مما ذكرناه فى ترجمه محمد بن لطف الله ان للمترجم ولدا اسمه الحسين، وفى كتاب الشجره الطيبه تأليف السيد محمد باقر الرضوى المعاصر انه استفاد من كتب الأنساب مثل كتاب الأحكام السلطانيه تأليف أحمد بن محمد بن المهنا بن على بن المهنا الحسينى العبيدلى جامع كتاب الأنساب والمشجر وغيره وسائر الكتب التى ذكر فيها أعيان هذه السلسله الرضويه وعلماءها ومن المشجرات المتعدده التى عند أكابر واجلاء هذه السلسله خصوصا السيد الجليل والعالم النبيل ميرزا شمس الدين محمد الذى هو من اجلاء علماء هذه السلسله وفى سنة ١١٣٥ ألف كتابا موسوما بوسيله الرضوان فى أحوال ومعجزات الإمام الرضا ع وبين فى ديباجته نسبه وكذلك شجره الميرزا محمد كاظم الناظر والد الميرزا محمد صادق الناظر التى كتبها فى ورقه. استفاد ويعلم من جميع ذلك ان أحمد بن موسى المترجم له ولد اسمه محمد تنتهى جمهره انساب هذه السلسله الجليله اليه وانه كان له ولدان عيسى

بن محمد وعلی بن محمد وإلی عیسی ینتہی نسب السید الجلیل المیرزا محسن الرضوی الذی صنف محمد بن أبی جمهور عدہ تصانیف باسمه وتأتی ترجمته إن شاء الله تعالى. ۵۴۱:

أحمد بن أبی زاهر واسم أبی زاهر موسى أبو جعفر الأشعری القمی مولى.

قال النجاشی: كان وجهها بقم وحديثه ليس بذلك النقی وكان محمد بن یحیی العطار أحد اجلاء العلماء والمحدثین بقم أخص أصحابه وصنف كتباً منها كتاب البداء، النوادر، صفه الرسل والأنبياء والصالحین، الزكاه، أحاديث الشمس والقمر، الجمعه والعیدین. الجبر والتفویض كتاب ما يفعل الناس حين یفقدون الامام، أجازنا ابن شاذان عن أحمد بن محمد بن یحیی العطار عن أبيه عنه بجمع كتبه وكذا قال الشيخ فی الفهرست الا- انه ترك الكتاب الأخير وقال: أخبرنا بجمع كتبه وروایاته ابن أبی جید والحسین بن عبيد الله جميعاً عن أحمد بن محمد بن یحیی عن أبيه عن أحمد بن أبی زاهر وذكره الشيخ فی كتاب الرجال فیمن لم یرو عنهم ع فقال: أحمد بن أبی زاهر أبو جعفر الأشعری روى عنه محمد بن یحیی العطار انتهى وعن صاحب إكليل المنهج قوله: كان وجهها بقم هذا مساوق للتوثيق كما يظهر من ترجمه الحسن بن علی الوشاء.

قال البهبهانی فی التعليقه والسید فی العده ان قولهم ليس بذلك النقی ليس من أسباب القدح ولا ینافی العداله فان المراد ان حديثه ليس فی المرتبه القصوى من النقاوه. قلت: لا- یبعد ان یراد به التساهل فی الروایه بروایته عن الضعفاء والمجاهیل ونحو ذلك. ویروی عنه محمد بن یحیی الثقه الجلیل كثيراً والجلیل أحمد بن إدريس وعن أربعین الشہید باسناده عن الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن موسى بن

عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن أبي عبد الله ع قال بعض المحققين واحمد بحسب الطبقة يمكن ان يكون هو ابن أبي زاهر فما فى البلغه من أن ابن أبي زاهر ممدوح وليس فيه ذم ليس فى محله. وفى المعالم:

أحمد بن زاهر موسى أبو جعفر القمى له: وعد كتبه التى ذكرها النجاشى عدا الأخير. وفى مشتركات الكاظمى: يعرف أحمد بن أبي زاهر الممدوح فى الجملة بروايه محمد بن يحيى العطار عنه انتهى. ٥٤٢:

السيد جمال الدين أبو الفضائل أحمد بن سعد الدين أبي إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله محمد الملقب بالطاوس بن إسحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب العلوى الفاطمى الحسنى الحلى.

توفى سنة ٦٧٣ بالحله وقبره بها معروف مشهور مزور وفى رجال أبي على تسميه العوام السيد عبد الله وفى اللؤلؤه ظهر فى السنين الأخيره برؤيا رآها بعض الصالحين.

أمه هو أخو السيد رضى الدين علي بن طاوس لأبيه وأمه أمهما بنت الشيخ ورام بن أبي فراس بن حمدان وأمهما بنت الشيخ الطوسى المجازة هى وأختها أم ابن إدريس من أبيهما الشيخ الطوسى بروايه جميع مصنفاته ومصنفات الأصحاب عنه ولذلك يعبر ابن طاوس عن الشيخ الطوسى والشيخ ورام بجدى كما يعبر ابن إدريس عن الطوسى بذلك.

بنو طاوس وبنو طاوس بيت كبير فى الحله منهم صاحب الترجمة واخوه المقدم ذكره وولده السيد عبد الكريم بن أحمد صاحب كتاب فرحه الغرى وغيرهم ويأتى ذكرهم كل فى بابه انش وفى عمده الطالب عند ذكر عقب داود بن

الحسن السبط ومنهم: أبو عبد الله محمد الطاووس بن إسحاق بن محمد بن سليمان بن داود المذكور لقب بالطاوس لحسن وجهه وجماله وولده كانوا بسوراء المدينة ثم انتقلوا إلى بغداد والحله وهم سادات علماء ونقباء معظمون منهم السيد الزاهد سعد الدين أبو إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الطاووس كان له أربعة بنين شرف الدين محمد وعز الدين الحسن وجمال الدين أبو الفضائل أحمد ورضى الدين أبو القاسم علي ثم ذكر ان الثلاثة انقضوا وانحصر نسلهم في رضى الدين أبي القاسم علي فإن كان بقي من نسله أحد والا فقد انقضت آل طاوس انتهى وجدهم داود كان أخا للإمام جعفر الصادق ع من الرضاعة من أمه أم خالد البربريه التي ينسب إليها دعاء أم داود كما صرح به السيد علي بن طاوس في الاقبال فقال: ان داود بن دايبه أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع لان أم داود أرضعت الصادق ع منها بلبن ولدها داود انتهى وفي عمده الطالب كان داود رضيع جعفر الصادق ع وحبسه المنصور الدوانيقي فافلت منه بالدعاء الذي علمه الصادق لأمه أم داود بدأ به يوم الاستفتاح وهو النصف من

(١٨٩)

صفحةمفتاح البحث: الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٣)، أحمد بن محمد بن يحيى العطار (١)، أحمد بن محمد بن يحيى (١)، الحسن بن علي الوشاء (١)، الحسين بن عبيد الله (١)، محمد بن يحيى العطار (٣)، أحمد بن أبي زاهر (٤)، ورام بن أبي فراس (١)، أحمد بن أبي الحسن (١)، أحمد بن

محمد بن أحمد (٢)، أبو جعفر الأشعري (٢)، علي بن أبي طالب (١)، محمد بن أبي جمهور (١)، عبد الكريم بن أحمد (١)،
داود بن النعمان (١)، الشيخ الصدوق (١)، أبو إبراهيم (١)، سليمان بن داود (٢)، أبو عبد الله (٢)، إسحاق بن الحسن (١)، ابن
أبي جيد (١)، سعد بن عبد الله (١)، أحمد بن إدريس (١)، موسى بن عيسى (١)، أحمد بن موسى (٢)، محمد بن يحيى (١)،
إسحاق بن محمد (١)، شمس الدين محمد (١)، مدينه بغداد (١)، الشيخ الطوسي (٣)، علي بن الحكم (١)، عيسى بن محمد
(١)، جمال الدين (٢)، موسى المبرقع (١)، موسى بن جعفر (١)، محمد بن الحسن (١)، أحمد بن محمد (١)، علي بن محمد
(١)، جعفر بن محمد (١)، الصدق (١)، الزكاه (١)، الرضاع (١)، الشهاده (٢)

رجب انتهى ويأتي ذلك مفصلا انش في ترجمه داود.

أقوال العلماء فيه قال تلميذه الحسن بن داود في كتاب رجاله: أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد
بن محمد بن محمد الطاووس العلوي الحسيني سيدنا الطاهر الامام المعظم فقيه أهل البيت جمال الدين أبو الفضائل مصنف
مجتهد كان أروع فضلاء أهل زمانه قرأت عليه أكثر البشري والملاذ وغير ذلك من تصانيفه، وأجاز لي جميع تصانيفه ورواياته
وكان شاعرا مفلقا بليغا منشئا مجيدا وحقق الرجال والروايه والتفسير تحقيقا لا مزيد عليه رباني وعلمني وأحسن إلي وأكثر فوائد
هذا الكتاب ونكته من إشاراتة وتحقيقه جزاه الله تعالى عنى أفضل جزاء المحسنين. وفي أمل الآمل: كان عالما فاضلا صالحا
زاهدا عابدا ورعا فقيها محدثا ثقه شاعرا جليل القدر عظيم الشأن. وفي عمده الطالب: العالم الزاهد المصنف انتهى وقد

وصفه العلامة في إجازاته وأخاه عليا بالسيد الكبيرين السعدين الزاهدين العابدين الورعين ووصفهما الشهيد في بعض إجازاته بالإمامين المرتضيين ووصف الشهيد الثاني صاحب الترجمة في إجازته لوالد البهائي بالسيد الامام العلامة جمال الدين أبي الفضائل. وكان مجتهدا واسع العلم اماما في الفقه والأصولين والأدب والرجال ومن أروع فضلاء أهل زمانه وأتقنهم وأثبتهم وأجلهم وهو أول من قسم الاخبار من الاماميه إلى اقسامها الأربعة المشهوره: الصحيح والموثوق والحسن والضعيف واقتفى اثره في ذلك تلميذه العلامة وسائر من تأخر عنه من المجتهدين إلى اليوم وزيد عليها في زمن المجلسيين على ما قبل بقيه اقسام الحديث المعروفة من المرسل والمضمر والمعضل والمسلسل والمضطرب والمدلس والمقطوع والموقوف والمقبول والشاذ والمعلق وغيرها. والصحيح ان ذلك كان قبل المجلسيين كما لا يخفى، ولذلك الذي تقدم من أن هذا التقسيم حادث انكر الأخباريون هذا التقسيم وهذا الاصطلاح الجديد حتى أفرط بعضهم سامحه الله فقال إن الدين هدم مرتين أحدهما يوم أحدث هذا الاصطلاح وبعضهم يقول يوم ولد العلامة الجلي صاحب هذا الاصطلاح وهو انكار في غير محله كما حقق في الأصول وذكرناه في مقدمات كتابنا البحر الزخار في شرح أحاديث الأئمة الأطهار وفق الله لاكماله.

مشايخه يروى عن الشيخ نجيب الدين بن نما والشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرغ السوراوى والسيد فخار بن معد بن فخار الموسوى والسيد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضى العلوى الحسينى كما يستفاد من إجازات العلامة وغيرها.

تلاميذه من تلاميذه العلامة الحلبي والحسن بن داود الحلبي صاحب كتاب الرجال وغيرهما وقد كتب لابن داود إجازته على ظهر كتابه بناء مقاله العلويه في نقض رساله العثمانيه هذه صورتها: قرأ على هذا البناء من تصنيفي الولد العالم

الأديب التقى حسن بن علي بن داود أحسن الله عاقبته وشرف خاتمته وأذنت له في روايته عني وكتب العبد الفقير إلى الله تعالى أحمد بن طاوس حامداً لله ومصلياً على رسوله والطاهرين من عترته والمهدين من ذريته انتهى.

مؤلفاته في رجال ابن داود له من المصنفات تمام اثنين وثمانين مجلداً من أحسن التصانيف وأحقها ١ بشرى المحققين في الفقه ستة مجلدات ٢ ملاذ علماء الإمامية في الفقه أربعة مجلدات ٣ كتاب الكرم مجلد ٤ السهم السريع في تحليل المدائنه أو المبايعه مع القرض مجلد ٥ الفوائد العده في أصول الفقه مجلد ٦ الثاقب المسخر على نقض المشجر في أصول الدين ٧ كتاب الروح نقضا على ابن أبي الحديد ٨ شواهد القرآن مجلد ٩ بناء المقالة العلويه في نقض الرسالة العثمانية مجلد، وهو نقض لرساله أبي عثمان الجاحظ رأينا منه نسخه مخطوطه في خزانه كتب الشيخ محمد رضا الشيبى وزير المعارف في بغداد ورأينا منه نسخه في كرماتشاه منقوله عن نسخه بخط الحسن بن داود صاحب الرجال تلميذ المصنف وعليها إجازة من المصنف له تقدم نقلها الا ان اسمها بناء المقالة الفاطمية، بابدال العلويه بالفاطميه ولا يخفى ان العلويه انسب بالمقابله والنسخه المنقول عنها من موقوفات الحضرة الشريفه الغرويه وهى بخط ابن داود وفي آخرها كتبه العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن علي بن داود ريب صدقات مولانا المصنف ضاعف الله مجده وأتمعه بطول حياته وكان نسخ البناء في شوال سنة ٦٦٥ (١٠) المسائل في أصول الدين مجلد ١١ عين العبره في غبن العتره مجلد. في روضات الجنات انه يتكلم فيه على الآيات الواردة في أهل البيت ع والوارده في بطلان طريقه غيرهم قال وهو كتاب

نادر في بابه مشتمل على فوائد جليله لا توجد في غيره وقد نسبه تعميمه إلى عبد الله بن إسماعيل الكاتب. قال وعندنا منه نسخه طريقه كلها بخط الشهيد الثاني وعلى ظهرها بخطه الشريف أيضا ما صورته: كتاب عين العبره في غبن العتره تأليف عبد الله بن إسماعيل سامحه الله قال ووجدت بخط شيخنا الشهيد على هذا الكتاب ما صورته: هذا الكتاب من تصانيف السيد السعيد العلامه جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد الطاووس الحسنى طاب ثراه وانتسابه إلى عبد الله بن إسماعيل لان كل العالم عباد الله ولأنه من ولد إسماعيل الذبيح. انتهى كلام الشهيد وجرى نظير ذلك لأخيه السيد على في كتابه الطرائف حيث نسبه تعميمه إلى عبد المحمود بن داود المضرى فالتسميه بعد المحمود لما تقدم والنسبه إلى داود إشاره إلى داود بن الحسن بن أخت الصادق ع وهو المقصود بالدعاء المشهور بدعاء أم داود وهو من جمله أجداده والانتساب إلى مضر لان بنى هاشم كلهم مضريون وهو من أجدادهم قدس الله روحه. إلى هنا كلام الشهيد الثاني على ظهر الكتاب وكفى دلاله على انتساب الكتاب اليه شهاده تلميذه ابن داود الذى هو أعرف بكتبه من كل أحد وشهاده الشهيد ولكن ما مر عن الشهيد الثانى من أن داود بن الحسن بن أخت الصادق ع كأنه تحريف من النساخ والصواب أخو الصادق ع من الرضاعه كما مر. ١٢ زهره الرياض ونزهه المرتاض فى المواعظ مجلد ١٣ الاختيار فى أدعيه الليل والنهار مجلد ١٤ الأزهار فى شرح لاميه مهيار مجلدان ١٥ عمل اليوم والليله مجلد. هذه التى ذكرها الحسن بن داود فى رجاله ١٦ حل

الاشكال فى معرفه الرجال فرع منه سنه ٦٤٤ ذكره الشهيد الثانى فى اجازته لوالد البهائى قال وهذا الكتاب عندنا موجود بخطه المبارك وهو على منوال اختيار رجال الكشى للشيخ الطوسى وقد حرره ولده المحقق الشيخ حسن وسماه التحرير الطاووسى ١٧ ديوان شعره ذكره ولده السيد عبد الكريم فى بعض اجازاته. ١٨ كتاب ايمان

(١٩٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، ابن أبى الحديد المعتزلى (١)، كتاب رجال الكشى (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، شهر رجب المرجب (١)، أصول الفقه (١)، شهر شوال المكرم (١)، أحمد بن موسى بن جعفر (١)، أحمد بن محمد بن أحمد (١)، إسماعيل الكاتب (١)، محمد بن أحمد بن محمد (١)، كرمانشاه (١)، الحسن بن داود (٣)، داود بن الحسن (٢)، بنو هاشم (١)، العلامة الحلى (١)، أحمد بن موسى (١)، أحمد بن يوسف (١)، يحيى بن محمد (١)، مدينه بغداد (١)، أصول الدين (٢)، الشيخ الطوسى (١)، جمال الدين (٣)، نجيب الدين (١)، فخار بن معد (١)، عبد الكريم (١)، جعفر بن محمد (١)، محمد بن محمد (١)، القرآن الكريم (١)، الفرج (١)، الباطل، الإبطال (١)، الإختيار، الخيار (١)، الشهاده (٨)

أحمد الكاظمى العلوى

أبى طالب ذكره فى بناء مقاله العلويه.

أشعاره من شعره ما وجدناه فى آخر بناء مقاله الفاطميه فى نقض الرساله العثمانيه التى هى بخط ابن داود كما مر ومن المؤسف اننا أوكلنا نقله يومئذ إلى رجل صحفه وحرّفه فأصلحنا الآن ما تمكنا من اصلاحه واستغلق علينا البعض فأبقيناه بحاله لعل أحد يهتدى إلى اصلاحه قال ابن داود: وجدت على نسخه مولاى المصنف جمال الدنيا والدين أعز الله الاسلام والمسلمين ببقائه صورته هذا النثر والنظم: أقول وقد رأيت

أن انشد في مقابله شئ مما تضمنته مقاصد أبي عثمان ما يرد عليه ورود السيل على الغيطان:

ومن عجب ان يهزأ الليل بالضحى * ويهزأ بالأسد الغباب الفراعل ويسطو على البيض الرقاق ثمامه * ويعلو على الرأس الرفيع
الأسافل ويسمو على حال من المجد عاطل * ويبغى المدى الأسمى المعلى الأراذل وينوى نضال الأضبط النجد سافر * ويزرى
بسحبان البلاغه بأقل ويبغى مزايا غايه السبق مقعد * وقد قيدته بالصغار السلاسل غرائب لا ينفك للدهر شيمه * فسيان فيها آخر
وأوائل وللشهب الشم الزواهر مجدها * وان جهلت تبغى مداها الجنادل عدتك أمير المؤمنين نقائص * وجزت المدى تنحط
عنك الكوامل غلا- فيك غال وانزوى عنك ساقط * فسمتهما عن منهج الحق مائل عجت لغال سار فى تيه غيه * وقال رتمته
بالضلال المجاهل ويغنيك مدح الآى عن كل مدحه * مناقب يتلوها خبير وجاهل و مقت لمن يكسو القلائد مقته * إذ العرش لا
تدنو اليه النوازل ويغرى بأرباب الكمال مقلد * على المجد لا خال من المجد عاطل ووجد فى آخر الكتاب المذكور بخط ابن
داود ما صورته: ورأيت فى أواخر الكتاب المشار اليه بخط مولانا الامام المصنف ضاعف الله اجلاله وادام أيامه متعذرا عن
الايراد على الجاحظ بقوله من ابيات:

ولم يعدنا التوفيق بعد ولم نخم * وصلنا بأطراف الرماح القواطع فلم نبق رسما للغوى يؤمه * خيال غبى أو بصير مخادع ومن رام
كسف الشمس أعيامه * بهاء بها يخفى ضياء السواطع ولما قابلناه بين يديه أدام الله علوه سطر هذه الأبيات على آخر نسخته:

بلغنا قبالا بالكتاب ولم ندع * لساننا فى القول جدا ولا هزلا ولا فلتتنا المعضلات ولم يخم *

يراع يفل المشرفى إذا سلا ولم تنم التضجيع منا ملامح * ولم ترضه علا ولم ترضه نهلا وليس بيدع ان تشن كتائب * من الدهر تبغى مجد سؤددنا رجلا فيقذفنا عن قوس نجد وغاشم * ويهدى لنا من كف معصمه نبلا نزعنا بفرسان الفخار فؤاده * ومقلته والسمع والشكل والدلا فقارضنا فاستنجدت نهاضتنا * عزائم تعلق الفرقدين ولا تعلا ففتنا غلاب الدهر إذ ذاك وانبرى * يخالس فى افيا مناقبنا الذلا خطفنا بهاء الشمس تعمى بنورها * حداق إذا ما القرص فى برجه حلا ويخطفه مان وقال مباحث * ومطر يحلى جيده المجد والفضلا ولو صدقت منا العزائم مدحه * لقلنا وما نخشى ملاما ولا عدلا أبى شيخنا ان تنفس الشهب مجده * ولم يرها شكلا ولم يرها مثلا إذا خالصتنا الروح حلت جباهها * مناسب لا تستردف النسب النغلا ونار إذا ما النار شب ضرامها * بها مهجات الشائين لها تصلى بنجم أمير المؤمنين اهتداؤنا * إذا زاع عن سمت المرشد من ضلا وكم راغم انفا تسامى وهوسه * مقاما لنا من دونه الفلك الاعلى تصادمنا والبدر لا يلمح السهى * ولو طرفت كف السهى عينه النجلا ولو لمح البدر السهى عند غضه * لظلت معانى اللوم فى لمحته تتلى قال وقال المصنف عند عزمه على التوجه إلى مشهد أمير المؤمنين ص لعرض الكتاب الميمون عليه مستجديا سيب يديه:

اتينا تبارى الريح منا عزائم * إلى ملك يستثمر الغوث آمله كريم المحيا ما أظل سحابه * فاقشع حتى يعقب الخصب هاطله إذا أمل أشفت على الموت روحه * أعادت عليه الروح فاتت شمائله من الغرر الصيد الأماجد سنخه * نجوم إذا ما الجو غابت اوافله

إذا استنجدوا للحادث الضخم سدوا * سهامهم حتى تصاب مقاتله وها نحن من ذاك الفريق يهزنا * رجاء تهز الأريحي وسائله وأنت الكمي الأريحي فتى الوري * فرو سحابا ينعش الجذب هامله والا فمن يجلو الحوادث شمسه * وتكفى به من كل خطب نوازله وقال: وقد تأخر حصول سفينه يتوجه بها إلى الحضرة المقدسه الغرويه صلى الله على مشرفها:

لئن عاقني عن قصد ربعك عائق * فوجدى لأنفاسى إليك طريق تصاحب أرواح الشمال إذا سرت * فلا عائق إذ ذاك عنك يعوق ولو سكنت ريح الشمال لحركت * سواكها نفس إليك تشوق إذا نهضت روح الغرام وخلفت * جسوما يجيل الوامقين وميق وليس سواء جوهر متأبد * له نسب فى الغابرين عريق وجسم تباريه الحوادث ناحل * ببحر الفتوق الفاتكات غريق أسير بكف الروح يجرى بحكمها * وليس سواء موثق وطلق ٥٤٣:

أحمد بن الإمام موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن أبى طالب ع العلوى الحسينى المدنى أمه أم ولد أم أخويه محمد وحمزه، عن المحدث النيسابورى أنه قال: كان كريما جليلا مقدما عند أبيه ادخله فى ظاهر الوصيه وأخرجه فى النسخه المختومه. وفى ارشاد المفيد: كان كريما جليلا ورعا وكان أبو الحسن موسى ع يحبه ويقدمه ووهب له ضيعته المعروفه باليسيره باليسيره ويقال انه اعتق ألف مملوك. أخبرنى الشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى قال: حدثنا جدى قال سمعت إسماعيل بن موسى يقول خرج أبى بولده إلى بعض أمواله بالمدينه وسمى ذلك المال الا ان أبا الحسين يحيى نسي الاسم قال فكنا فى ذلك المكان وكان مع أحمد بن موسى عشرون من خدم أبى وحشمه ان قام احمد قاموا معه

وان جلس جلسوا معه وأبى بعد ذلك يرعاه يبصره ما يغفل عنه وما انقلبنا حتى تشنج أحمد بن موسى من بيننا انتهى اى أصابه التشنج فى أعضائه وفى نسخه حتى انشج والظاهر أنه تصحيف والله أعلم وذكر غير واحد انه المدفون بشيراز المعروف بسيد السادات والمعروف اليوم بشاه جراع. وفى الوسيله: قال بعضهم ان من جمله طوائف الشيعة من يقول بامامه احمد بعد أبيه موسى دون أخيه الرضا وقال الشيخ منتجب الدين فى الفهرست: ثقه ورع فاضل محدث. وفى

(١٩١)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (١)، محمد بن على بن الحسين (١)، أحمد بن موسى (٢)، موسى بن جعفر (١)، الحسن بن محمد (١)، العزّه (١)، الشهاده (١)، الموت (١)، الصيد (١)، الوصيه (١)، السفينه (١)

أحمد النباطى العاملى أحمد بن موسى بن عيسى الأمير أحمد بن موسى الدنبلى

الأنوار النعمانيه: كان صالحا ورعا. وعن كتاب لب الأنساب للسيد أبى جعفر محمد بن هارون الموسوى النيشابورى أنه قال: كان أحمد بن موسى كريما شجاعا جليلا ورعا صاحب ثروه جليل القدر والمنزله وكان أبو الحسن ع يحبه ويقدمه ووهب له ضيعته المعروفه باليسيريه وقرى ومزارع كثيره ويقال كان لأحمد بن موسى ثلاثه آلاف مملوك واعتق ألف مملوك وكتب ألف مصحف بيده المباركه وكان عزيزا جليلا عظيم المنزله وروى عن أبيه وآبائه ع أحاديث كثيره وكان ساكنا فى دار السلام بغداد ولما سمع قضيه الإمام على بن موسى الرضا ع الهائله حزن كثيرا وبكى بكاء شديدا وخرج من بغداد لطلب ثاره ومعه ثلاثه آلاف من أحفاد الأئمه الطاهرين قاصدا حرب المأمون ولما وصلوا إلى قم حاربهم عاملها من قبل المأمون واستشهد منهم جماعه ودفنوا هناك ولهم مشهد مزور ولما وصلوا اسفراين من ناحيه

خراسان نزلوا فى ارض سبخه بين جبلين فهجم عليهم عسكر المأمون وحاربهم وقتلهم واستشهد احمد ودفن هناك وقبره هناك مزور وبعض النسايين يرون قبره ومزاره بشيراز وهذا مشهور من أغلاط العامه انتهى.

وهذا غريب مخالف للمشهور من أن مشهده بشيراز ونظير ذلك الاختلاف الواقع فى قبر على بن جعفر الصادق كما ذكر فى ترجمته. اما سبب مجيئه إلى شيراز ووفاته فيها فلم اطلع فيه على شئ تطمئن به النفس وهذا الخبر الذى تقدم نقله عن لب الأنساب للنيسابورى يشبه ان يكون من الأقاصيص والحكايات الموضوعه ولا يكاد يقبله عقل وكذلك ما ذكره صاحب كتاب آثار العجم مما يشبه هذا فلذلك اعرضنا عن نقله. وفى تكمله الرجال: قوله أحمد بن موسى بن جعفر. قد ذكر الكشى فى ترجمه إبراهيم بن أبى السمال حديثا يدل على أن احمد هذا ادعى فيه الإمامه وانه خرج مع أبى السرايا. قال: حدثنى حمدويه عن الحسن بن موسى عن أحمد بن محمد بن البزار عن أحمد بن محمد بن أسيد قال: لما كان من امر أبى الحسن موسى ع ما كان قال إسماعيل وإبراهيم ابنا أبى سمال: فلنأت احمد ابنه فاختلنا اليه زمانا فلما خرج أبو السرايا خرج أحمد بن أبى الحسن معه فأتينا إبراهيم وإسماعيل فقلنا إن هذا الرجل خرج مع أبى السرايا فما تقولان فأنكرا ذلك من فعله ورجعا عنه وقالوا أبو الحسن حى ثبت على الوقف واحسب هذا يعنى إسماعيل مات على شكه انتهى ولم يذكر هذا المصنف ولا غيره ممن جمع كتب الرجال فى محله انتهى التكمله ولعله لذلك جعله المجلسى فى الوجيزه حسنا ومع ذلك بقى اننا ان أخذنا بكلام الارشاد فالوصف بالورع فيه فى معنى

الوثيق وان لم نأخذ به وقدمنا عليه ما فى هذه الروايه كان خروجه مع أبى السرايا قادحا فى عدالته فلا يكون حسنا ولا عدلا والله أعلم.

مؤلفاته قال الشيخ منتجب الدين فى فهرسته له: ١ كتاب انساب آل الرسول وأولاد البتول ٢ كتاب فى الحلال والحرام ٣ كتاب الأديان والملل. ٥٤٤:

الشيخ أحمد بن موسى العاملى النباطى والد الشيخ على النباطى الآتى فى باب النباطى نسبه إلى النباطيه بالنون والباء الموحده الخفيفه والألف والطاء المهمله والمثناه التحتيه المشدده بعدها هاء. من قرى جبل عامل وهما نباطيتان تحتا وفوقا والغالب ان العلماء منسوبون إلى الفوقا. فى أمل الآمل: كان فاضلا صالحا عابدا سكن النجف وبها مات. ٥٤٥:

أحمد بن موسى بن عيسى روى عنه سعد بن عبد الله وهو عن على بن الحكم فى أربعين الشهيد كما مر فى أحمد بن أبى زاهر موسى الأشعرى وحكيئا هناك عن بعض المحققين احتمال انه ابن أبى زاهر المتقدم. ٥٤٦:

الأمير أحمد بن الأمير موسى الملقب بملك طاهر بن الأمير عيسى بن الأمير موسى أول ملوك الشامات ابن الأمير يحيى البرمكى وزير الرشيد رابع ملوك الدنابله.

توفى سنة ٣٨٧ ودفن فى قلعه باى وكان أعد خانقاه ومقبره له.

والدنابله نسبه إلى دنبل، قال فى القاموس: دنبل كقنفذ قبيله من الأكراد بنواحي الموصل منهم أحمد بن نصر الفقيه الشافعى. وفى تاج العروس عن التبصير حج سنة ٥٩٥ وناب فى القضاء ببغداد وتوفى بعد الستمائيه وعن طبقات ابن السكى توفى بالموصل سنة ٥٩٨ وعن كتاب انساب الأكراد لأبى حنيفه الدينورى ان كبار هذه الطائفة يقال لهم عيسى بكلو لأنهم أولاد الأمير عيسى المذكور وقيل إن سلسله نسبهم تنتهى إلى البرامكه وزراء بنى العباس كما ذكرناه فى نسب

صاحب الترجمة وان مؤلف تاريخ بخش الفارسی ساق نسبهم هكذا: أبو المظفر جعفر شمس الملك بن الأمير عيسى الملقب بالسلطان صلاح الدين يحيى كرد الأمير يحيى بن الأمير جعفر الثاني بن الأمير سليمان بن الأمير الشيخ احمد بك بن الأمير موسى الملقب بملك طاهر بن الأمير عيسى أول ملوك الشامات ابن الأمير يحيى وزير هارون الرشيد بن قباد برمك بن داود وان برمك ابن شاهنشاه أنوشيروان. وفي كتاب آثار الشيعة الإمامية: الدنابله قبيله كبيره تتفرع عنها قبائل مختلفه الأسماء منها قبيله دنبلى يحيى أولاد يحيى وقبيله شمسكى أولاد شمس الملك وقبيله عيسى بكلو أولاد الأمير عيسى وقبيله بكزاد كان من نسل الأمير فريدون وقبيله ايوبخانى من سلسله أيوب خان وغير هؤلاء كثير تفرقوا فى قاشان وخراسان وخبوشان وشيروان وكنجه وقراباق وقراجه داع بأمر المأمون العباسى والأمير تيمور والسلطان سليم انتهى.

وكانت طريقه أسلافهم التصوف قيل إن أحد أجدادهم بنى ألفا ومائتى تكيه للبكتاشيه وقبورهم مزارات يتبرك بها ويظهر ان اسلافهم لم يكونوا شيعه لما مر عن القاموس وطبقات الشافعيه للسبكي أن فيهم من كان شافعيًا ولا-ن التصوف على طريقه البكتاشيه كما سمعت لا يلتئم مع التشيع وان كان البكتاشيه شيعه ببعض الوجوه.

وفى آثار الشيعة الإمامية: كان المعاصرون منهم للملوك الصفويه محالفين لهم وناصرين، لاتحادهم فى الطريقه ومساواتهم فى المذهب وقد وردت أسماء جملة من محدثيهم وفى رواه الأئمة الاثنى عشرع منهم محمد بن وهبان الدنبلى له حديث يعنن بكميل بن زياد النخعى عن على أمير المؤمنين ع وأورد الحديث أبو جعفر محمد بن أبى القاسم الطبرى فى الجزء الأول من كتاب بشاره المصطفى لشيعة المرتضى وكان موطنهم فى كردستان ثم هجروه منذ تسعه قرون تقريبًا ونزلوا

ضواحي تبريز وأحدثوا جملة قرى وقصبات وعمروا بلدة خوى عدة مرات وهي عاصمته ملكهم وكانت سلطنتهم في كردستان وضواحي تبريز مستقلة إلى ظهور السلطان حيدر الصفوي فاطاعه الأمير بهلول الدنبلي ودخل في خدمته عن

(١٩٢)

صفحةمفتاح البحث: شيعه أهل البيت عليهم السلام (٢)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الإمام الحسن بن علي المجتبي عليهما السلام (١)، مدينة النجف الأشرف (١)، العلامة المجلسي (١)، بنو عباس (١)، أحمد بن موسى العاملي (١)، أحمد بن أبي زاهر (١)، أحمد بن موسى بن جعفر (١)، محمد بن أبي القاسم (١)، سعد بن عبد الله (١)، هارون الرشيد (١)، موسى بن عيسى (١)، كميل بن زياد (١)، محمد بن هارون (١)، أحمد بن موسى (٢)، مدينة بغداد (٢)، علي بن الحكم (١)، أحمد بن محمد (٢)، علي بن جعفر (١)، خراسان (٢)، الحزن (١)، الشهادة (١)، القبر (٢)، الطهاره (٢)، الموت (٢)، القتل (١)، الحج (١)، الحرب (١)

أحمد بن موسى بن الحسن أحمد العلوي أبو المكارم أحمد الموسوي الحسيني أحمد الموصلي أحمد بن ميشم آل طلحه

اعتقاد وإرادته واقتهى به من بعده من أولاده وأحفاده فوجدوا الصفويه ونصروهم وهلك أكثرهم في حروب الصفويه، ومن رسومهم ان كبارهم في كل زمان ومكان لا بد ان يكونوا من أحفاد الأمير عيسى وظهر في الدنابله الملوكة والامراء والعرفاء انتهى.

وعن تاريخ شرفنامه ان حكومه الدنابله بلغت أيام صاحب الترجمة أسمى المراتب وفتح جميع محال هكاري إلى قلعه جات وتوطن قلعه باي وهو من الرواه المعبرين له تأليف معروف بين الدنابله ذكر فيه عدة أحاديث انه عند ظهور قائم آل محمد ص يكون في خدمته

أنفار من الدنابله انتهى ومر في باب إبراهيم الأمير إبراهيم الدنبلي ابن أحمد بن بيك بن جعفر شمس الملك بن عيسى بن يحيى بن جعفر الثاني بن سليمان بن أحمد بن موسى بن عيسى بن موسى بن يحيى البرمكى. وعليه فيكون إبراهيم المذكور من أحفاد صاحب الترجمة لا ولده فالمسمى بأحمد في هذه السلسله اثنان أحدهما والد إبراهيم المتقدم بن جعفر شمس الملك أو ابن ابنه والثاني جده الاعلى أحمد بن موسى وهو صاحب الترجمة. ٥٤٧:

الشريف أحمد بن موسى بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن.

في مقاتل الطالبين انه قتل في الفتنة التي كانت بين الجعفرين والعلويين. ٥٤٨:

أبو المكارم أو أبو عبد الله أحمد بن موسى المبرقع بن محمد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع.

في كتاب الشجره الطيبه عن زبر الأنساب ان بقيه ذريه الإمام محمد التقى من ذريه أحمد بن موسى المبرقع باجماع النسابين انتهى قال في الشجره الطيبه: كنيته في بعض الكتب أبو المكارم وفي بعضها أبو عبد الله ولم يذكره صاحب تاريخ قم أصلاً فاما انه سقط من قلمه أو غرضه ذكر من جاء إلى قم وهذا السيد الجليل لم يأت إليها وما ذكر في بعض الكتب انه توفي بقم اشتباه كما يظهر من تاريخ قم عند تعداد المقابر. ومن أولاد المترجم الشريف أبو القاسم علي بن أحمد مصنف كتاب الاستغاثه. ٥٤٩:

السيد شهاب الدين احمد الموسوى الحسينى.

قال في حقه محمد بن جمهور الأحسائي عند ذكر طرقة السبعة التي ذكرها في أول غوالي اللآلى السيد المرحوم المغفور الكامل العامل شهاب الدين احمد الموسوى الحسينى ويروى ابن جمهور عن ولده

احمد الموصلى.

فى رياض العلماء: رأيت بخط رضى الدين فيما ألحقه بكتابه الفتن والملاحم بهذه العبارة أحضر الولد أبو منصور ابن عمى رقعته وذكر انها بخط الفقيه أحمد الموصلى الخ انتهى والظاهر أنه من فقهاءنا. ٥٥١:

أبو الحسين أحمد بن ميثم بن أبى نعيم الفضل بن عمرو لقبه دكين بن حماد بن زهير مولى آل طلحه بن عبيد الله.

الأسماء التى فى هذه الترجمة ميثم بكسر الميم وسكون المشاء التحتيه وفتح الثاء المثلثه وفى الخلاصه أحمد بن ميثم بفتح الميم وسكون المشاء التحتيه وبعدها الثاء المثلثه. وفى الايضاح ميثم بكسر الميم واسكان الياء وفتح المشاء الفوقيه.

وفى نضد الايضاح الظاهر أن العلامه سها فى كلا الكتابين أى فى الخلاصه بجعله بفتح الميم وفى الايضاح بجعله بالمشاء الفوقيه قال والذى لاح لى من تتبع أقاويلهم انه بكسر الميم وفتح الثاء المثلثه ثم إنه فى الايضاح ذكر أحمد بن ميثم غير منسوب وقال إنه بكسر الميم واسكان التحتيه وفتح المثلثه فتوهم بعضهم انهما اثنان بل ثلاثه وهم أولاد ميثم وميثم وميثم والظاهر اتحاد الكل وقال الشهيد الثانى فى شرح البدايه فى علم الدرايه وابن ميثم بالثاء المثلثه ابن الفضل بن دكين وبالثاء المشاء مطلق ذكره العلامه فى الايضاح انتهى مع أن الذى فيه بالعكس وأبو نعيم فى الخلاصه بضم النون وفتح العين المهمله والفضل بغير ميم وتوهم من أثبت بها ودكين بضم الدال المهمله وفتح الكاف بعدها مشاء تحتيه فنون وهو لقب عمرو أبى الفضل وفى الخلاصه اسم أبى نعيم الفضل بن عمرو لقبه دكين بالدال المهمله المضمومه ابن جماد انتهى وفى منهج المقال: واعلم أن دكين كما هو الظاهر من كلام الفهرست والنجاشى فان

الفضل بن دكين رجل مشهور من علماء الحديث لا لقب الفضل كما قد يتوهم من الخلاصه بل ضمير لقبه يرجع إلى عمرو القريب وتفسير أبي نعيم يتم بالفضل وعن الشهيد الثاني فى حواشى الخلاصه أنه قال: دكين لقب عمرو أبى الفضل وضمير لقبه يرجع إلى عمرو القريب لا إلى الفضل وان احتمال غير ذلك لان ما ذكرناه هو المطابق للواقع وان الفضل بن دكين رجل مشهور من علماء الحديث وعبارته الايضاح وغيره توهم خلاف الواقع انتهى قال فى الايضاح أحمد بن ميثم بن أبى نعيم لقبه دكين وهو صريح فى أن دكين لقب أبى نعيم وهو الفضل مع أنه لقب أبيه عمرو فعبارته الخلاصه ان أمكن فيها ارجاع ضمير لقبه إلى عمرو دون الفضل لا- يمكن ذلك فى عبارته الايضاح والظاهر أن عبارته الايضاح وقع فيها سقط اما من قلم العلامه أو من النساخ وان أصلها ابن أبى نعيم بن عمرو لقبه دكين والعلامه لم يكن ليخفى عليه ان دكين لقب عمرو والد الفضل لا- لقب الفضل فان اشتها اسم الفضل بن دكين كما أشار اليه الشهيد الثانى والميرزا يمنع من ذلك.

أقوال العلماء فيه قال الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع: أحمد بن ميثم بن أبى نعيم بن دكين. وروى عنه حميد بن زياد كتاب الملاحم وكتاب الدلاله وغير ذلك من الأصول انتهى وفى الفهرست أحمد بن ميثم بن أبى نعيم الفضل بن عمرو ولقبه دكين بن حماد بن زهير مولى آل طلحه بن عبيد الله أبو الحسين كان من ثقات أصحابنا الكوفيين وفقهائهم وله مصنفات منها: ١ الدلائل ٢ المتعه ٣ النوادر ٤ الملاحم ٥ الشراء والبيع أخبرنا بها الحسين بن عبيد

الله عن أحمد بن جعفر عن حميد بن زياد عن أحمد ابن ميثم، وقال النجاشي: أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن عمرو لقبه دكين بن حماد مولى آل طلحة بن عبيد الله أبو الحسين كان من ثقات أصحابنا الكوفيين ومن فقهاءهم وله كتب لم أر منها شيئاً انتهى وفي ميزان الاعتدال: أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن دكين الكوفى أبو الحسن عن جده وعن علي بن قادم ضعفه الدارقطنى وقال ابن حبان:

يروى الأشياء المقلوبه أخبرنا ابن الاعرابى بمكة ثنا أحمد بن ميثم ثنا علي بن قادم عن سفيان عن علقمه بن مرثد عن سليمان بن بريده عن أبيه مرفوعاً من قرأ القرآن يتكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم. قرأ القرآن ثلاثه: رجل قرأه فاتخذة بضاعه فاستجر به الملوك واستمال به الناس، ورجل قرأ القرآن فأقام حروفه وضع حدوده كثر

(١٩٣)

صفحهمفاتيح البحث: أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (١)، الحافظ أبو نعيم (١١)، كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهاني (١)، مدينة مكة المكرمة (١)، يوم القيامة (١)، علي بن الحسين بن علي (١)، الحسين بن عبيد الله (١)، طلحة بن عبيد الله (٢)، موسى بن جعفر بن محمد (١)، والد إبراهيم (١)، سليمان بن داود (١)، أبو عبد الله (٢)، سليمان بن أحمد (١)، موسى بن عيسى (١)، حميد بن زياد (٢)، أبو المكارم (٢)، أحمد بن موسى (٤)، يحيى بن جعفر (١)، الفضل بن دكين (٥)، أحمد بن ميثم (٧)، الفضل بن عمرو (٤)، علي بن أحمد (١)، محمد بن جمهور (١)، أحمد بن جعفر (١)، القرآن الكريم (٣)، القتل (١)، المنع (١)، الشهاده (٣)، الجود

عضد الدوله أحمد ميرزا أحمد بن الناصر الكبير أحمد بن النجار الشيخ أحمد النحوى ملا أحمد النراقى أحمد بن نصر بن سعد أحمد بن نصر الباهلى أحمد بن نصر بن حمدان

هؤلاء من قراء القرآن لا- كثرهم الله، ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على قلبه فأسهر به ليله واطمأ به نهاره فأقاموه فى مساجدهم فبهؤلاء يدفع الله البلاء ويزيل الأعداء وينزل غيث السماء فوالله لهؤلاء من قراء القرآن أعز من الكبريت الأحمر انتهى وفى لسان الميزان: وبقية كلام ابن حبان: يروى عن على بن قادم المناكير وقال أبو جعفر الطوسى: له تصانيف يعنى فى التشيع وكان من الفقهاء انتهى وفى مشتركات الكاظمى: يعرف أحمد بن ميثم بروايه حميد بن زياد عنه انتهى. ٥٥٢:

عضد الدوله السلطان احمد ميرزا.

له تاريخ خاقانى ينقل عنه بعض المعاصرين فى اخبار الأوائل. ٥٥٣:

أبو الحسين أحمد بن الناصر الكبير الحسينى والد جد السيدين المرتضى والرضى لامهما.

وذلك لأن أمهما هى فاطمه بنت أبى محمد الحسن الملقب بالناصر الصغير بن أحمد هذا ابن أبى محمد الحسين الملقب بالناصر الكبير.

هو أحمد بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع، كان علينا ان نذكره فى بابہ فذكرناه فيما يأتى فى آخر من اسمه احمد وأشرنا اليه هنا. ٥٥٤:

الشيخ جمال الدين أحمد بن النجار.

هو العالم الجليل الفقيه من خواص تلامذه الشهيد الأول صاحب الحاشيه المعروفه بالنجاريه على القواعد ذكر فيها إفادات الشهيد وتحقيقاته على القواعد وهى حاشيه جليله مشحونه بالفوائد ويأتى فى ترجمه الشيخ حسن بن على بن حسن النجار ظن صاحب الرياض انه هو صاحب الحاشيه النجاريه وليس الامر كذلك وقوله ان تلك الحاشيه تنسب إلى الشهيد وبيننا هناك ان سبب نسبتها إلى الشهيد انها من تقريراته وتحقيقاته وإفاداته فراجع. ٥٥٥:

الشيخ احمد النحوى.

مضى بعنوان أحمد بن الحسن. ٥٥٦:

ملا احمد النراقى.

مضى بعنوان أحمد بن

مهدى بن أبى ذر النراقى. ٥٥٧:

أبو العباس أحمد بن نصر بن سعد.

له كتاب الرجال ينقل عنه ابن طاوس فى الاقبال قال وهو نسخه عتيقه وعليها سماع الحسين بن على بن الحسين. ٥٥٨:

أحمد بن نصر بن سعيد الباهلى المعروف بابن أبى هراسه وأبوه يلقب هوذه.

مات فى ذى الحجه سنة ٣٣٣ يوم الترويه بجسر النهروان ودفن فيها قاله الشيخ فى رجاله.

من مشايخ الإجازة ذكره الشيخ فى رجاله فىمن لم يرو عنهم ع وقال: سمع منه التلعكبرى سنة ٣٣١ وله منه إجازة انتهى وقال المحقق البهبهانى فى تعليقه: يظهر من كفايه النصوص للخزاز ان أباه هراسه كنيه لسعيد جد احمد وان احمد يكنى أباه سليمان الباهلى وكذا من الفهرست فى ترجمه إبراهيم بن إسحاق الأحمري حيث قال: حدثنا أبو سليمان أحمد بن نصر بن سعيد الباهلى المعروف بابن أبى هراسه انتهى وفى الفهرست فى ما بدئ بابن: ابن أبى هراسه له كتاب الايمان والكفر والتوبه. وقال ابن شهر آشوب فى معالم العلماء: ابن أبى هراسه هوذه اسمه أحمد بن نصر الباهلى له الايمان والكفر والتوبه انتهى وفى تاريخ بغداد للخطيب أحمد بن نصر بن سعيد أبو سليمان النهروانى ويعرف بابن أبى هراسه حدث عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري شيخ من شيوخ الشيعة روى عنه أبو بكر أحمد بن عبد الله الدورى الوراق. قال: قدم علينا من النهروان انتهى وفى مشتركات الكاظمى. يعرف أحمد بن نصر بن سعيد بروايه التلعكبرى عنه انتهى. ٥٥٩:

الأمير أبو العباس أحمد بن نصر بن حمدان.

كان من امراء بنى حمدان المعروفين الممدوحين فى عصر الأمير سيف الدوله الحمدانى. قال السرى الرفا يمدحه:

عوجا على ذاك الكتيب من كتب * فكم لنا فى ربوتيه من ارب ما عن

للعين به سرب مهى * الا جرى من جفنها دمع سرب سرن وقد عوض قلبى طربا * للحنن من فرط السرور والطرب واحتجبت فى ذلك الرقم دمي * تالف أثناء الحجال والحجب جدن بأجباد تحليها النوى * فرائدا من دمع عين منسكب صواعد الأنفاس أبقت أنفسا * فى سعد منا ودمعا فى صيب ومخطف يهتز عن ماء الصبا * كأنما يهتز من ماء العنب قام وسوق اللهو قد قام به * ينخب اقتداح الندامى بالنخب ويمزج الكاس بعذب ريقه * حتى تبدى الصبح مبيض العذب وجدى به وجد الأمير أحمد * بجمع حمد وبتفريق نشب أغر رد الجود وعدا صادقا * من بعد ما كان غرورا وكذب يريه أعلى الرأى حزم كامن * فيه كمون الموت فى حد القضب حسب بنى حمدان فخرا انهم * أبناء محمود السماح والحسب أسد إذا ما سلبت أسد الوغى * أنفסהا عافت نفيات السلب حن إلى أرض العراق فامتطى * مطيه تسبح فى اللج اللجب ناجيه ترجو النجاء تاره * بسيرها وتاره تخشى العطب إذا المطايا قومت رؤوسها * لتهتدى قوم هاديها الذنب ركائب ان عرست لم تسترح * وان سرت لم تشك إفراط التعب ولم يزر بغداد حتى زارها * بحر ندى يحيا به روض الأدب أثرى من المجد فأبقى سعيه * ماثرا تبقى على مر الحقب فراح راجيه وقد نال المنى * بنائل فلل أنياب النوب وقال يمدحه أيضا ويهنئه بعيد الفطر:

شفاه قربا وقد أشفى على العطب * خيال نائيه حياه من كتب ألم يتحفه بالورد من خفر * فى وجنتيه وبالصهباء من شنب فبات عذب الرضا والظلم ليلته * وربما بات مر الظلم والغضب إذا

تجلى جلا الخدين فى خفر * وان تنى ثنى العطفين من تعب وكيف بالجد منها وهى لاعبه * تهدى إلى الصب جد الشوق فى اللعب تعرضت لك فى بيض السوالف لا- * يسلفن وعدا ولا- يقرفن بالريب من بارز بحجاب الصون محتجب * وسافر بنقاب الورد منتقب هلا ونحن على كذب اللوى اعترضت * تلك المحاسن من قضب ومن كذب

(١٩٤)

صفحه مفاتيح البحث: الايمان والكفر (٢)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دوله العراق (١)، شهر ذى الحجه (١)، كتاب معالم العلماء (١)، عيد الفطر (١)، الحسين بن على بن الحسين بن على (١)، إبراهيم بن إسحاق الأحمري (٢)، الحسين بن على بن الحسين (١)، ابن أبى هراسه (٤)، أحمد بن عبد الله (١)، حميد بن زياد (١)، أحمد بن الحسن (١)، ابن شهر آشوب (١)، مدينه بغداد (١)، أحمد بن ميشم (١)، جمال الدين (١)، عمر بن على (١)، القرآن الكريم (٤)، الظلم (١)، الجود (١)، الموت (١)، الشهاده (٣)، الظن (١)

أحمد الديبلى التتوى

أيام لى فى الهوى العذرى ماره * وليس لى فى هوى العذال من أرب سقى الغمام رباها دمع مبتسم * وكم سقاها التصابى دمع مكتئب ولو حمدت بها الأيام قلت سقى * ربوعها احمد المحود فى النوب سأبعث الحمد موشيا سبابيه * إلى الأمير صحيحا غير مؤتشب ان المدائح لا تهدى لناقدها * الا وألفاظها أصفى من الذهب كم رضت بالفكر منها روضه أنفا * تفتح الزهر منها عن جنى الأدب إذا الرجا هز أرواح الكلام بها * اتتك أحسن من مهتره القصب أ ما تراه أبا العباس معترضا

* على السها ويدي تجنيه من قرب خطى المكارم فرد الحسن مغتربا * يلوذ منه بفرد الجود مقترب مقسم بين نفس حره ويد *
مقابل بين أم بره وأب مصباح خطب له في كل مظلمه * صبح من العر أو صبح من الحسب إذا بلونا عديا يوم عاديه * كانت
ضرائبها أحلى من الضرب قوم هم البيض أفعالا- إذا اطردت * جداول البيض في غاب القنا الاشب راح الصيام فولى عنك
منقبضا * ورحت عنه باجر غير منقضب فعاد فطرك في نعماء سابغه * وفي سعود تليها سائر الحقب أتاك والجو يجلى في
ممسكه * والأرض تختال في أبرادها القشب إذا ألح حسام البرق مؤتلقا * فى الروض جد خطيب الرعد فى الخطب فللخمائل
بسط غير زائله * وللسحائب ظل غير مستلب تملها يا ابن نصر فهى سيف وغي * ماضى الظبا وشهاب ساطع اللهب تسرى فتخفق
احشاء العدو لها * كأنها رايه خفاقه العذب تكاد تبرق لو أن الثناء له * كتيبه برقت من قبل فى الكتب فلو هتفت بها فى يوم
ملحمه * قامت مقام القنا والبيض واليلب ٥٦٠:

المولى أحمد بن نصر الله كما فى المجالس أو نصير الدين على كما فى الأمل الديبلى التتوى السندى المعروف بقاضى زاده.

قتل فى لاهور سنه ٩٩٧ كما فى نامه دانشوران بسعايه جماعه ممن يخالفه فى المذهب من المسلمين ودفن فى حضره مير حبيب
الله وفى مسوده الكتاب قتل سنه ١٠٠٠ وكسر ولا أعلم الآن من أين نقلته. وفى الذريعه كانت شهادته بعد سنه ١٠١٠ التى انتهى
إليها كتاب تاريخه الألفى انتهى مع أن كتابه الألفى انتهى سنه ٩٩٣ كما سيأتى.

الديبلى نسبه إلى ديبيل بلده مشهوره من

بلاد السند على ساحل البحر والتتوى نسبه إلى تته بلده كبيره من بلاد السند على بعد ثلاثه وستين ميلا عن كراتشى وفيها الكثير من الشيعة والسندى نسبه إلى السند.

كان أبوه قاضى السند حنفى المذهب وانتقل هو إلى مذهب الإماميه وكان له مقام عال عند جلال الدين محمد أكبر شاه الهندى وكتب بأمره كتابا فى تاريخ ألف سنه من عصر النبى ص إلى عصر ذلك السلطان بالفارسيه وبهذه المناسبه يسمى الألفى رأينا منه نسخه فى المكتبه الرضويه مخطوطه فى مجلدين كبيرين ويعلم تشيعه من ذلك الكتاب مما ذكره فى حديث الغدير وغيره. وفى أمل الآمل مولانا أحمد بن نصير الدين على التتوى السندى كان أبوه قاضيا بالسند حنفيا وكان هو شيعيا ذكره القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين واثنى عليه ثناء بليغا وذكر له مناظره مع بعض العلماء المخالفين له فى المذهب جيده وذكر له مؤلفات وعدها وذكر أنه قتل شهيدا فى لاهور انتهى. وفى مجالس المؤمنين: كان أبوه قاضى تته ورئيس السند حنفى المذهب وكان ابنه احمد شيعيا وسبب تشيعه على ما حكاه لى أنه لما كان فى عنفوان شبابه جاء إلى تته رجل عربى فقير صالح من أهل العراق ونزل فى جواره فجعل ملا- احمد يجتمع معه ويتحدث اليه ويتفقد أحواله لأنه غريب وفى أثناء حديثه يسأله عن بلاد إيران وعربستان وعن مذاهب أهلها وعاداتهم فذكر له أن فيها جمعا كثيرا من الشيعة على مذهب أئمه أهل البيت ع وأنهم يعتقدون ان الخليفه بعد رسول الله ص أمير المؤمنين على وأولاده الأحد عشر وإن فيهم العلماء والمجتهدين ولهم كتب معتبره فى الأصول والفروع ويثبتون معتقداتهم بالأدله العقلية والنقلية من القرآن والحديث فوقع فى خاطر

ملا احمد من كلامه شئ فرأى فى منامه أمير المؤمنين ع ويده تفسير الكشاف ففتحه وأعطاه إياه وقال انظر تفسير هذه الآيه إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاه وهم راعون فانتبه من منامه وهو بغايه الاضطراب وجعل يسأل عن الكشاف فاتفق أن شخصاً من أبناء أكابر العراق يسمى ميرزا حسن كان متوجهاً إلى بلاد الهند عن طريق هرموزه وتته فلما وصل هرموزه رأى ليله فى منامه أمير المؤمنين ع فقال له ان ابن قاضى تته من محيينا ويريد مطالعه الكشاف فإذا وصلت إليه فاعطه نسخه الكشاف التى معك فلما أفاق كتب صورته الواقعه على ظهر كتاب الكشاف الذى معه وتوجه إلى تته فلما وصل إلى ظاهرها ارسل بعض غلمانه ومعه فرس ورقعه وقال ائت دار قاضى تته واجتمع بولده وأوصل اليه هذه الرقعه وقل له ان ميرزا حسن رجل من اتباع أبناء أكابر العراق يريد ملاقاتك فلما وصل اليه الرسول جاء مع جماعه من تلامذه أبيه مشاه إلى ميرزا حسن فلما وصلوا اخرج ميرزا حسن الكشاف ودفعه اليه وصوره الواقعه مكتوبه على ظهره فطالع تفسير الآيه فى الكشاف وسأل ميرزا حسن عما يريد من العقائد وكان عمره اثنتين وعشرين سنه وكان قد حصل جملة من العلوم فى تته فسافر إلى زياره المشهد الرضوى على مشرفه السلام واجتمع بعلماء الاماميه الذين فى المشهد وتباحث معهم أمثال الأفضل القابنى وغيره وقرأ عليهم فى الحديث والفقه والرياضى وغيرها ثم ذهب إلى يزد وشيراز واجتمع بالحكيم الحاذق ملا كمال الدين الطيب وبالملا ميرزا جان الشيرازى وغيرهم وقرأ عليهم كليات القانون وشرح التجريد وحواشيه ثم ذهب من هناك إلى المعسكر العالى فى قزوین يعنى معسكر

الشاه طهماسب وبواسطه بعض أركان الدوله العليه وصل إلى الحضرة السلطانيه وشملتته العنايه الشاهانيه ثم ذهب من قزوین لزياره المشاهد المشرفه في العراق وزياره الحرمين الشريفين وبيت المقدس زادها الله تعالى علوا وشرفا واجتمع في ذلك السفر بكثير من علماء الشيعه والسنة واقتبس من علومهم ثم وصل إلى خدمه قطب شاه في ولايه كلکنده وبعد مده عزم على ملازمه حضرة جلال الدين محمد بادشاه وانتظم في سلك المقربين عنده فأمره بتأليف تاريخ يشمل على حوادث ألف سنه فاشتغل بتأليفه وكلمما كتب شيئا يقرأه نقيب خان السيفي القزويني للشاه يوما فيوما وكتب على ظهر بعض كتبه قال بعض الفقهاء يجوز النكاح بغير ولي وقال النبي ص لا- نكاح إلا- بولي وقال بعض الفقهاء يجوز الأكل مما تركت التسميه عليه وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وهذا نظير ما حكاه الزمخشري في ربيع الأبرار عن يوسف بن أسباط أنه كان يقول:

قال رسول الله ص للفرس سهمان وللرجل سهم واحد وقال بعض الفقهاء لا أجعل سهم بهيمه أكثر من سهم المؤمن وأشعر رسول الله ص وقال

(١٩٥)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٥)، كتاب تفسير الكشاف للزمخشري (١)، دوله ايران (١)، دوله العراق (٤)، الزمخشري (١)، أحمد بن نصير الدين (١)، حديث الغدير (١)، جلال الدين (٢)، القرآن الكريم (١)، الهند (١)، الأكل (١)، الجود (١)، الزكاه (١)، القتل (٢)، الشهاده (٢)، الصيام، الصوم (١)، الزياره (٢)، الجواز (٢)، الطب، الطبابه (١)

أحمد بن النضر الخزاز

بعض الفقهاء الاشعار مثله: وقال ص البيعان بالخيار ما لم يفترقا وقال بعض الفقهاء إذا أوجب

البيع فلا خيار وكان يقرع بين نسائه إذا أراد سفرا وأقرع أصحابه وقال بعض الفقهاء: القرعه قمار انتهى ملخص ما في مجالس المؤمنين.

مؤلفاته له ١ التاريخ الألفى المتقدم ذكره ألفه سنة ٩٩٣ بأمر أكبر شاه ويقال انه ألفه بشراكة نقيب خان وعبد القادر البادوني وجعفر بك آصف خان وهو تاريخ فارسي كبير في مجلدين ألفه باسم السلطان جلال الدين محمد أكبر شاه مؤسس أكبر آباد بالهند الذى ألف باسمه أبو الفضل بن مبارك تاريخ الاكبرى كما مر فى ترجمه أبى الفضل ٢ أحسن القصص ودافع الغصص مختصر منه يبتدى من يوم السقيفه إلى عصر الشاه طهماسب الصفوى سنة ٩٩٤ منه نسخه مخطوطه فى المكتبه الرضويه قال فى أولها انه لما ألف تاريخ الألفى فى مائه وثمانين ألف بيت البيت خمسون حرفا ورأى استطالته اكتفى منه بمعظم التواريخ والسير وسماه أحسن القصص وفى نسخه ما يوهم أن مؤلف أحسن القصص أحمد بن أبى الفتح بن أبى جعفر الشريف الحائرى الاصفهانى سنة ١٢٥٠ وكسر وقد توهم ذلك مؤلف فهرست المكتبه الرضويه المطبوع والحال ان هذا الرجل هو كاتب نسخه الأولى المنقول عنها نسخه الثانيه التى هى بخط محمد كاظم بن محمد أمين السرابى ومن هنا وقع الاشتباه ٣ رساله فى تحقيق الترياق الفاروقى حقق فيها مباحث المزاج وكثيرا من المطالب الرياضيه ٤ رساله فى الاخلاق ٥ خلاصه الحياه وهى رساله فى أحوال الحكماء لم تتم ٦ رساله فى اسرار الحروف ورموز الاعداد على ترتيب كتاب المفاحص.

وهذه الرسائل الأربع المذكوره فى مجالس المؤمنين.

بعض محتويات أحسن القصص قال فيه بعنوان حرق كتب الشيخ الطوسى:

فى سنة ٤٤٩ بعد استيلاء السلطان طغرل السلجوقى على بغداد والقبض على الملك الرحيم آخر ملوك آل

بويه وكان رئيس الرؤساء متعصبا فاذى أهل الكرخ أذى كثيرا وقتل أبا عبد الله بن هلاب من كبراء علماء الشيعة فى محله الكرخ، وهرب الشيخ أبو جعفر الطوسى إلى الحائر فنهبت داره وأحرقت جميع كتبه واستمرت هذه الفتنة من ابتداء صفر إلى منتصف ربيع إلى أن قتل سيد من أهل مشهد الكاظمين ع فى هذه الفتنة فدفنوه بجانب أحمد بن حنبل فعزم رئيس الرؤساء على الانتقام من هذه الطائفة فذهب إلى مشهد الكاظمين ع وبعد القتل والنهب احرق الصندوق الذى هو على مضجع هذين المعصومين واحرق قبور بنى بويه وأكثر العباسيه مثل الأمين وزبيده والمنصور وفى الكتاب المذكور أيضا أنه فى سنة ٤٢١ هجرية بعد موت السیده زوجه فخر الدوله الذى كان سلطانا فى العراق نحو ثمان وعشرين سنة توجه السلطان محمود الغزنوى من غزنه إلى الرى لفتح العراق فجاء مجد الدوله مع ولده أبى دلف إلى مازندران لاستقباله وحيث أن السلطان محمودا كان قد سمع أن فى خزائن فخر الدوله جواهر وأموال- ونفائس كثيره تعجل السفر إلى العراق فاخذ تسعين ألف دينار من النقد وخمسائه ألف ألف دينار من الجواهر وستة آلاف ثوب إبريسم ومن جملة النفائس التى اخذها السلطان محمود الغزنوى من خزانه فخر الدوله الديلمى كتب كثيره فى الحكمة والفلسفه وبعضها فى الفقه وسائر العلوم الغريبه وحيث أن يمين الدوله كانت سليقته فقهيه محضه احرق الجميع ما عدا الكتب الفقيهيه حيث يراها كفرا وزندقه وفى أيام هذا السلطان كان جميع الحكماء مثل الشيخ الرئيس وغيره أذلاء مستترين قال: وذكر القاضى صاعد الأندلسى فى طبقات الأمم ان أول شخص أحرق كتب الحكمة عمرو بن العاص بأمر عمر بن الخطاب وذلك أن عمرا

لما فتح مصر من البطارقة فى أيام عمر وتصرف فى جميع أموالها.

جاء حكيم إلى عمرو بن العاص واسلم وصارت بينه وبين عمرو محبه تامه فقال له يوما: إن جميع غنائم مصر والإسكندريه من ذهب نقد وجواهر وغيرها صارت فى يدك وليس لى طمع فى شىء منها غير شىء لا ينفعك وهو كتب الحكمة التى فى خزائن ملوك هذه الديار وهذه ليس لها نفع عندك ولا تعتنى بها. فقال عمرو: اكتب إلى عمر فان أذن فى اعطائها لك أعطيتك إياها. فكتب إلى عمر يعرفه كثر الكتب فكتب إليه عمر من المدينه اجمع جميع هذه الكتب واحرقها حيث أنها من كتب الحكمة فان كل ما فيها إن كان فى القرآن فهو كاف عنها وإن لم يكن فى القرآن فلا حاجه إليها والحاصل انه كتب إليه هذه الكتب ان كانت مخالفة للقرآن فاحرقها واجب فلما بلغ ذلك أمير المؤمنين عليا ع منع احراقها وقال إذا كان ما فى هذه الكتب مخالفا للقرآن أيضا لا يلزم احراقها إذ لعله مشتمل على النواميس والشرائع المتقدمه واحراق الشرائع المتقدمه غير جائز أصلا فلم يسمع عمر منه هذه النصائح فلما وصل كتابه إلى عمرو جمع جميع كتب مصر والإسكندريه وكثرتها أوقدوا بها الحمامات فلما رأى ذلك الحكيم ندم على اسلامه انتهى هكذا ذكر صاحب الكتاب نقلا عن القاضى صاعد الأندلسى صاحب طبقات الأمم نقلناه كما وجدناه والعهد فى ذلك عليه. ٥٦١:

أبو الحسن أحمد بن النضر الخزاز الجعفى مولاهم الكوفى فى الخلاصه: النضر بالنون والضاد المعجمه والراء المهمله انتهى وعن الخليل بن أحمد النضر بفتح النون وسكون المعجمه وهو يلازم اللام والذى بالمهمله عار عن اللام والخزاز بالخاء المعجمه والزأى قبل الألف وبعدها.

قال

النجاشى أحمد بن النضر الخزاز أبو الحسن بن الجعفى مولى كوفى ثقه من ولده أبو الحسين أحمد بن على بن عبيد الله النضرى روى عنه أبو العباس بن عقده له كتاب يرويه جماعه، أخبرنا جماعه عن أبي العباس أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى الخارفى حدثنا أبي عن أحمد بن النضر بكتابه اليه. وفي الفهرست أحمد بن النضر الخزاز له كتاب أخبرنا به عدّه من أصحابنا عن محمد بن على بن الحسين بن بابويه عن أبيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والحميرى عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن خالد البرقى عن أحمد بن النضر الخزاز الجعفى ورواه ابن أبي جيد عن ابن الوليد عن الحسن بن مثيل عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر انتهى وفي مشتركات الكاظمى: يعرف ابن النضر بروايه أحمد بن محمد بن يحيى الخارفى وأحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن خالد ومحمد بن سالم عنه انتهى وعن جامع الرواه انه زاد روايه على بن إسماعيل ومحمد بن عبد الجبار ومعلى بن محمد وإبراهيم بن هاشم ومحمد بن سنان ومحمد بن أورمه ويوسف بن السخت وأبى جعفر عن

(١٩٦)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (٣)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلى (١)، مدينه الكاظمين (٢)، الخليفه عمر بن الخطاب (١)، محمد بن على بن الحسين بن بابويه (١)، القمار (اللعب بالقمار) (١)، أحمد بن على بن عبيد الله (١)، أحمد بن أبي عبد الله (١)، أحمد بن محمد بن يحيى (٢)، أحمد بن النضر الخزاز (٤)، أحمد بن محمد بن عيسى (٢)، محمد بن خالد البرقى (١)، محمد بن

عبد الجبار (١)، على بن إسماعيل (١)، ابن أبي جيد (١)، سعد بن عبد الله (١)، يوسف بن السخت (١)، الخليل بن أحمد (١)، عمرو بن العاص (٢)، محمد بن أورمه (١)، أحمد بن النضر (١)، مدينة بغداد (١)، الشيخ الطوسي (١)، جلال الدين (١)، أحمد بن حنبل (١)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن خالد (١)، محمد بن سالم (١)، محمد بن سنان (١)، معلى بن محمد (١)، القرآن الكريم (٢)، الهند (١)، السقيفه (١)، الشهاده (٢)، القبر (١)، القتل (٣)، المنع (١)، البيع (١)، الزوج، الزواج (١)، الإختيار، الخيار (١)

أحمد بن نعمه الله العاملي أحمد خان عالي أحمد خاتون العاملي أحمد النقاش ميرزا أحمد النقيب الميرزا أحمد النواب

أبيه عنه ورواه أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عنه انتهى ٥٦٢:

الشيخ أحمد بن نعمه الله العاملي عالم زاهد فاضل عابد شاعر أديب صاحب قيود وحواش ومؤلفات منها: مقتل الحسين ع. قرأ على مولانا احمد الأردبيلي واجازه الأردبيلي. ٥٦٣:

ميرزا احمد نعمه خان عالي في كتاب مائر دكن انه كان شاعر بلاط عالمگیر أحد سلاطين الهند التيموريه انتهى أقول: وهو شيعي مشهور بالتشيع عند أهل الهند. ٥٦٤:

أحمد بن نعمه الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي هو أحمد بن علي المتقدم ونعمه الله لقب علي الميرزا احمد النقاش له ديوان المراثي فارسي وجد بخطه ٥٦٥:

مرزا احمد نقيب الممالك توفي حدود سنه ١٣٠٠ ودفن في المشهد المقدس الرضوي في كتاب آثار العجم: كان من أفاضل زمانه عالما بالعلوم العربيه والأدبيه شاعرا بليغا له ديوان شعر. ٥٦٦:

الميرزا احمد النواب أديب كبير كان يقيم في كربلاء في عصر السيد مهدي الطباطبائي بحر العلوم ولا يعرف عنه شئ اليوم ويحتمل أن يكون من آل النواب في يزد وهم أسره علويه من بقايا الصفويه ويحتمل كونه من

الأسره الهنديه التى كانت تستوطن كربلاء وإليها ينسب بعض العقار إلى الآن والله أعلم، وهم غير آل النواب الذين يسكنون بغداد فأولئك أسبق هجره من سكان بغداد.

محاوره أدبيه وقد جرت فى مجلس هذا النواب محاوره أدبيه تناقلها العراقيون وأودعت فى المجاميع فى ذلك العصر تدل على معرفه المترجم بالأدب والشعر معرفه تامه وقد وجدنا فى بعض المجاميع صوره هذه المحاوره هكذا: كان فى مجلس رجل من الاجلاء يدعى بالميرزا احمد النواب جماعه من الأدباء والعلماء منهم الشيخ محمد رضا النحوى الحلى الشاعر المشهور وذلك فى النجف الأشرف فأنشدت قصيده للسيد نصر الله الحائرى فى مدح أرض كربلاء أولها: يا تر به شرفت بالسيد الزاكي حتى انتهوا إلى هذا البيت:

اقدام من زار مغناك الشريف غدت تفاخر الرأس منه طاب مثواك فقال أديب كان حاضرا أن قوله طاب مثواك غير مرتبط تمام الارتباط بالبيت فلو بدلت بخير منها لتناسق البيت فبدلها بعضهم بقوله: حين وافاك فاستحسنها ذلك الأديب فقال النواب القافيه الأولى أوفق بالبيت واستدل بمرجحات كثيره وقابله ذلك الأديب بمثلها حتى طال بينهما النزاع فقال النواب الحكم بيننا السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي فارتضوا به حكما فقال النواب للنحوى تكتب له انا جعلناك يا مولى الورى حكما وطلب من الشيخ محمد رضا أن يبنى عليه أبياتا تتضمن الواقعه وطلب الحكم من السيد فقال الشيخ محمد رضا النحوى وغير الشطر تغييرا يسيرا:

انا رضيناك يا أفضى الورى حكما * فأنت اعدل من بالعدل قد حكما انا اجتمعنا بيت قد علا شرفا * هام الثريا بمن قد حله وسما وقد حوى من علا النواب بدر علا * ومن بهاء ابنه نجما سما ونما وضم كل أخى علم وذى أدب *

حتى غدا حرما للعلم والعلماء وعاد سفليه علوى كل علا * وارضه من نجوم الفضل وهى سما فأنشدوا بيت شعر فيه قافيه * أتم
فيها نظام البيت من نظما فقال ذو أدب منهم ومعرفه * لو بدلت صح نسج البيت وانسجما فثم بدلها من كان بدلها * غيرها
فاستقام النظم وانتظما فمذ رآها أديب منهم فطن * ما زال يستخدم القرطاس والقلمما سما لترجيحه الأولى وقال هى * الأولى
فأكرم به من حاكم حكما فقال ذاك الأديب الحير كيف بل * الأخرى أحق فطال الخلف واختصما والكل منهم غدا يدلى
بحجته * فيها ويزعم أن الحق ما زعما فاعتاص ظاهرها عنهم وباطنها * وباعدت ما غدا من امرها أمما والثالث منطقتهم عنها
ومنطقها * عنهم ومعربها قد عاد منعجما وكلمما استنطقوها أظهرت خرسا * وكلمما أسمعوها جدت صمما فوجهوها إلى عليك
غامضه * عجماء أعياء مداها العرب والعجماء فاكشف نقاب الخفا عن وجهها وأمط * عن عينها لا لقيت السوء كل عمى واختر لذا
البيت من هاتين قافيه * يغدو بها مثل سمط الدر منتظما فأنت عون لنا ان أزمه أزمت * وأنت غوث لنا ان حادث هجما وامن
بعفو إذا طال الخطاب بنا * دأب المحيين ان لا يوجزوا الكلماء فحال موسى العصا حال السؤال له * عنها فأسهب وصفها بالذى
علما هذه عصاى التى فيها التوكؤ لى * وقد أهش بها فى رعيى الغنما ولى مآرب أخرى كى يسائله * عنها فيظهر فيها كل ما
كتما ولما وصلت للسيد امر الشيخ محمد رضا النحرى أن ينظم هذه المعانى على وزن قصيده السيد نصر الله وقافيتها فقال:

يا نبعه نبعت من احمد الزاكي * ونفحه

نفحت من عرفه الذاكى ومن غدت قبله للقصد وجهته * ونجعه روضها غض لهلاك ومن برى خلقه البارى لمعدله * وأخذ حق من المشكو للشاكي انا إليك تقاضينا فأنت فتى * منزه الحكم عن شك وإشراك قد ضمنا منزل يزداد منزله * بباسم بوجوه الوفد ضحاك صدر الممالك محمود المسالك * خواض المهالك غوث الصاروخ الباكي قد زينت علماء العصر ناديه * كأنهم فى ذراه شهب أفلاك فعاد منهم ومنه حين ضمهم * وضمه ربع املاك واملاك وأنشدوا بيت شعر كان أوله * يا تربه شرفت بالسيد الزاكي أقدام من زار مغناك الشريف غدت * تفاخر الرأس منه طاب مثواك فعاب قافيه البيت الأخير فتى * مبرأ قوله عن افك أفاك وقال لو بدلت صح النظام بها * وعاد كالدرد منظوما باسلاك فبدلت واستقام البيت حين حكى * باقى البيوت وكان الفضل للحاكي أقدام من زار مغناك الشريف غدت * تفاخر الرأس منه حين وافاك ومذ رأى الحال صدر الملك مال إلى * نصر القديمه عن حذق وادراك وكر للبحث فى تحقيق مطلبه * بمقول مثل حد السيف بتاك وللأخيره ذاك الحبر رجح عن * رأى لسر الخفايا اى دراك

(١٩٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، مدينه كربلاء المقدسه (٣)، مدينه النجف الأشرف (١)، يوم عرفه (١)، أحمد بن أبى عبد الله (١)، محمد بن خاتون العاملى (١)، أحمد بن نعمه الله (٢)، مدينه بغداد (٢)، أحمد بن على (١)، الهند (٢)، القتل (١)، الشهاده (١)، الزياره (٣)، العصر (بعد الظهر) (٢)

وقام يملى عليها من أدلته * كالغيث ان جاد لا يبنى بامساک وطال بينهما فيها النزاع وقد * كرا بعزم

يروض الصعب فتاك وكلما قرباها منهما بعدت * كالصيد منفلتا من قيد أشراك وكلما أسمعوها أبرزت صمما * عن قول كل بليغ القول سفاك وارتج الباب حتى ليس يفتحه * سكاك فتح ولا مفتاح سكاكي فأرسلوها وهم في أسرها ثقه * منهم بمولى لقيد الأسر فكاك فافلق برأيك عن ظلماتها فلقا * واكشف دجى شكها عن كل شكاك واختر لذا البيت من هاتين قافيه * يغدو بها كعروس حال املاك وخذ صفايا العلا واترك نفايتها * فأنت أفضل أخاذ وتراكم ولا تزال بك الأيام صالحه * يذكو شذا عرفها من عرفك الذاكى ولا- تزال الليالى فيك باسمه * رضا وطرف العدا من غيظهم باكى فلما وصلت الآيات إلى السيد أجاب فقال:

ملكتما فى القوافى غير ملاك * ولا محكمك رأى فيه سفاك وقلتما اختر لنا من تين قافيه * حتى تميز لنا الأزكى من الزاكى كلتاهما نسج داود وناسجها * مقدر السرد فى نظم باسلاك وللأخيره فى فن القريض سمت * بحسن رأى فتى للنظم حباك فتى إذا قال بذ القائلين وان * يمسك فعن كرم يدعو لامساك ما رجع الصدر صدر الملك متخذا * أولاهما فهو فى غلواء ادراك لكن حمى ضعفها إذ لاث لوثتها * وهو الحمى للضيف الضارع الشاكى مهما شككت وليس الشك من خلقى * فإننى لست فى حكمى بشكاك لكننى لا أرى للبيت قافيه * مثل التى ليس يحكى فضلها حاكى أقدام من زار مغناك الشريف غدت * تفاخر الرأس إذ راست بمغناك أضحت تطاول شاوا كل ذى أدب * وان سما رتبه من فوق أفلاك استغفر الله ما قصدى الفخار ولا * فخرى القوافى وان خصت باملاكى فقد اختار السيد

للبيت قافيه غير القافيتين السابقتين. والذى أراه انها لا تجارى واحده منهما ولكن رياسه السيد أسكتتهم. ولما وقف على هذه المحاكمه الشيخ محمد على الأعسم النجفى قال يذكر الواقعه ويمدح السيد مهدي ويثنى على النحوى ويقرض المحاكمه:

ما ذات ضوء جبين مشرق حاكى * شمسا تجلت لنا من فوق أفلاك حيه ما رآها غير حليتها * ولم يذق ريق فيها غير مسواك
ولو تمر على النساك لافتتوا * وأصبحوا فى هواها غير نساك يوما بأبهى سنا من قطعه نظمت * فيها محاكمه ما بين املاك لما
وقفت عليها طرت من فرح * لكن تداركنى صحبى بامساك ان قلت سحر وحاشى ليس يشبهها * سحر فما انا فى قولى بافاك
تحكى بأحسن نظم رقعته عجزوا * عنها بنثر وكان الفضل للحاكي تبدى اختلافا وشكوى والرضا معها * ولا اختلاف ولا شكوى
ولا- شاكى ولا- نكير إذا خاضوا بمعضله * لم يدركوها وكانوا أهل ادراك فالحق ينتظر المهدي فيه إذا * أعياء على كل نقاد
ودراك فقف على الشيخ نجل الشيخ ثم وقل * يا نبعه نبع من احمد الزاكي ويا ذبالتة من نوره اتقدت * ونفحه نفحت من
عرفه الذاكى ملكتم النظم والنثر البديع وكم * سما لدعواه قوم غير ملاك وكم لكم آيه غراء بان بها * نهج الهدى لم تدع شكا
لشكاك فامنن بعفو فلسنا من فوارسها * ونحن عزل وكل منكم شاكى وقال الأديب الشيخ محمد هادى بن الشيخ احمد النحوى
يمدح السيد الطباطبائى ويقرض المحاكمه:

أكرم بحاكم عدل منصف الشاكي * أمن المروع أمان الخائف الباكي أكرم به رب آراء وادراك * لكل معجمه غراء دراك
فكاك معضله حلال مشكله * أكرم بحلال إشكال

وفكاك حكمتما عادلا- فى حكمه ثقه * لم يبق شكا لمرتاب وشكاك وليس تأخذه فى الله لائمه * لا زال ينتصف المشكو
للشاكى كم قد هدى برشاد الحق كل أخی * غى وكم رد من أفك وأفك وكم أنار لنا طخياء مظلمه * منارها لم بين يوما
لسلاك أماغ عنها قناع المشكلات كما * قد صان حوزتها عن هتك هتاك وراض كل شماس من عزومتها * بطرف فكر لما
قد ند دراك وكما جنحت تبغى المطار غدت * مصفوده مثل صيد وسط أشراك غمت على العلماء الراسخين كما * الثالث
على كل ذى لب وادراك أعت على الكل حتى قال قائلهم * سدت على طرق آرائى وادراكى وكم قضيت لنا بالحق معدله *
كأنما صدرت عن وحى املاك حكيت جدك أفضى العالمين وذا * فضل به انفراد المحكى والحاكى كم مقفلات علوم قد
فتحت فما * كادت لتغلق يوما دون سلاك وكم أفضت على الدنيا هدى وندى * كانا حياه لضلال وهلاك ما فاته ابداء حاشاه
ذو كرم * كلا ولا فاته نسك لساك كل السحب ان تحكى نداء وهل * يحكى ندى ضاحك فى جوده باكى تمت شاه اقتحام
يوم ملحمة * بل قد شای كل مقدم وفتاك فما من الفتك والجدوى لديه غدا * يهمى بعارض سفاح وسفاك من جده حيدر
الكرار من عجبت * من كره كل املاك بافلاك قد غادر الشوس والبهم الكماه على * نشز من الأرض صرعى بين دكداك
مجزرين على الآكام تحسبهم * هديا تقرب فيه كف نساك كم وقعه هدمت دين الضلال وكم * يوم به كثر المبكى والباكى
ببارق قد محاليل القتام كما * به

محا ليل إلحاد وإشراك تخاله في السنا فجرا وكم فجرت * به دماء لمرتابين شكاك كم بات شاكي جراج منه كل فتى *
مدجج مستعد للوغى شاكي وكم بخطيه قد شك مهجه ذى * خطى بدين الهدى والحق شكاك لا بدع ان راح يحكيه ويشبهه
* بحد باس لعمر الجور بتاك يغشى الهياج بوجه ضاحك وإذا * جن الدجى بات فيه خائفا باكى يحيى الدجى يرقب الاصباح
تحسبه * ينظم النجم من فجر باسلاك قد حاز كل مزايا الفخر فى كرم * الأخلاق لم يبق من أزكى ولا زاكى ود النسيم بان
يحكى خلائقه * فأصبح الفضل للمحكى لا الحاكي سر الدقائق مصداق الحقائق ما * مون البوائق عز الضارع الشاكي من معشر
قد زكت أعراقهم وذكت * أعراقهم حبذا الزاكي على الذاكي زكوا فهو ما كما قد شاء عرفهم * يا طيب ذلك من ذاك على
زاكى زكوا فروعاً نمت فى المكرمات فلا- * تعجب لفرع نما من أصله الزاكي طوبى لها دوحه فى الخلد منبتها * طوباك من
دوحه فى الخلد طوباك الله طهرهم عما يدنسهم * من شوب شرك وعن أثواب أشراك

(١٩٨)

صفحه مفاتيح البحث: يوم عرفه (١)، الكرم، الكرامه (١)، الخوف (١)، الضلال (١)، الزياره (١)، الصيد (١)

أحمد بن نوح السيرافى أحمد العالمى الكركى ميرزا أحمد نيازى

وقبل أوحى إلى آباءه كرما * لولا- علا- كم لما فلكت أفلا- كى فضائل انتشرت رغما لكاتمها * هل يكتم العرف من مسك
بامسك شكرا لبار حبانى جبكم كرما * فجبكم من لظى فى الحشر فكاكى قد ارتضى لى لطفاً بى امامتهم * وما ارتضى لى
هلاكا بين هلاك هل املك الشكر لو عمرت طول مدى * الأباد حتى أوافى فيه ملاكى تالله لن تملكى يا نفس أيسره

* الابعون من الرحمن مولاك قد اوجب الله مفروض الولاء لهم * كيما يميز خبيث الأصل والزاكي فخذ بقيت نظاما واعف عن زللي * بلطف صفح فذى غايات ادراكي فالنظم في جنب ما نظمت محتقر * فهل يبارى الحصى درى أفلاك سبي عقولا بمسيوك النظام الا * فاعجب لسابي عقول فيه سباك قد غادر الشعراء المفلقين به * عجما كأنهم من بعض أتراك فحالتى مثل حال الغيث يمطر فى * البحر المحيط بما يهدى لملاك ومن غدا لرياض الزهر يتحفها * وللاراك بورد أو بمسواك وناقل التمر يهديه إلى هجر * هل فعله كان عن حزم وادراك تركت كل أخى فخر لمفتخر * هذا لهذا عيوفا أى تراك يستحقر الكل كلا فى فخار فتى * دون البريه كل الفضل دراك فاسلم على جده الأيام ما صدحت * ورق الحمام وهنا أو حكي حاكي ٥٦٧:

أبو العباس أحمد بن نوح بن على بن محمد بن أحمد بن العباس بن نوح السيرافى نزيل البصره صاحب الرجال.

اختلاف كلماتهم فى ترجمته قال النجاشى: أحمد بن نوح بن على بن العباس بن نوح. وفى الفهرست: أحمد بن نوح. ومن هنا ظن أنهما اثنان فترجما فى موضعين ولكن الصواب انهما واحد وان الظاهر فى ترجمته ما ذكرناه. وقال الميرزا فى رجاله فى باب الكنى: أبو العباس بن نوح هو أحمد بن محمد بن نوح أو أحمد بن على بن العباس كما تقدم انتهى وفى النقد اقتصر على الثانى وقال الشيخ فى رجاله فى باب من لم يرو عنهم ع: محمد بن أحمد بن العباس بن نوح جد أبى العباس بن نوح روى عنه أبو العباس وفى كتاب الغيبه للشيخ: قال ابن

نوح أخبرني جدي محمد بن أحمد بن العباس بن نوح. وما في الرجال والغيبه لا ينطبق على واحد من الترجمتين المتقدمتين عن النجاشي والفهرست فليس في واحده منهما ان جده محمد بن أحمد بن العباس بن نوح فلا بد ان يكون وقع سقط في الآباء ولم أر من تنبه لذلك وان حكم بعضهم بالاتحاد فالظاهر أن الصواب في ترجمته ما ذكرناه وبه يجمع بين ما في رجال النجاشي والفهرست ورجال الشيخ فيكون قد نسب مره إلى بعض أجداده ومره إلى البعض الآخر وهو غير عزيز والنجاشي مع كونه أضبط الكل وأعرفهم بالأنساب قد صرح بأنه ابن نوح فيكون المراد بجده محمد الذي يروى عنه هو الجد الاعلى.

نسبته السيرافي نسبه إلى سيراف بكسر السين المهمله وسكون المثناه التحتيه وراء وألف وفاء بلده بفارس على ساحل البحر مما يلي كرمان بينها وبين البصره سبعة أيام.

أقوال العلماء فيه قال النجاشي: أحمد بن نوح بن علي بن العباس بن نوح السيرافي نزيل البصره. كان ثقة في حديثه متقنا لما يرويه فقيها بصيرا بالحديث والروايه وهو استاذنا وشيخنا ومن استفدنا منه وله كتب كثيره اعرف منها:

١ كتاب المصابيح في ذكر من روى عن الأئمه ع لكل امام ٢ كتاب القاضى بين الحديثين المختلفين ٣ كتاب التعقيب والتعفير ٤ كتاب الزيادات على أبي العباس بن سعيد وهو ابن عقده في رجال جعفر بن محمد ع ٥ مستوفى اخبار الوكلاء الأربعة: وقال الشيخ في الفهرست: أحمد بن محمد بن نوح يكنى أبا العباس السيرافي سكن البصره واسع الروايه ثقة في روايته غير أنه حكي عنه مذاهب فاسده في الأصول مثل القول بالرؤيه وغيرها له تصانيف منها: كتاب الرجال الذين رووا عن أبي

عبد الله ع وزاد على ما ذكره ابن عقده كثيرا وله كتب فى الفقه على ترتيب الأصول وذكر الاختلاف فيها وله كتاب اخبار الأبيواب غير أن هذه الكتب كانت فى المسوده ولم يوجد منها شئ وأخبرنا عنه جماعه من أصحابنا بجميع رواياته ومات عن قريب الا انه كان بالبصره ولم يتفق لقائى إياه انتهى وفى رجال بحر العلوم: وجدت لبعضهم هنا فى بيان الجماعه الذين يروون عنه انهم أبو الحسن الخياط وأبو الحسين الكوفى وأبو طاهر الخشاب قال: ولعل المراد بأبى الحسين الكوفى هو النجاشى فإنه من مشائخ الشيخ كما صرح به العلامه فى رساله الإجازة انتهى وذكره الشيخ فى كتاب الرجال بهذا العنوان فيمن لم يرو عنهم ع وقال ثقه انتهى ولا شبهه فى اتحاد أحمد بن على بن نوح المذكور فى كلام النجاشى مع أحمد بن محمد المذكور فى كلام الشيخ كما جزم به غير واحد ويكون فى آباءه على ومحمد فنسب اليهما كما مر اما حكاية المذاهب الفاسده عنه فلو صحت لما خفيت على تلميذه النجاشى مع أنه لم يشر إلى شئ منها وابن عقده المشار اليه كان قد جمع فى كتابه أسماء أربعة آلاف رجل ممن روى عن جعفر بن محمد كما سيأتى فى ترجمته فزاد ابن نوح عليه كثيرا مع أن ابن عقده كان من الحفاظ المشهود لهم بالحفظ العظيم من العامه والخاصه فزياده ابن نوح عليه كثيرا تدل على علو مكانته وسعه اطلاعه، ولعل من زادهم ابن نوح لم تثبت عند ابن عقده وثاقتهم أو من باب كم ترك الأول للآخر والله أعلم ومن المؤسف ان هذه الكتب قد ذهبت ولم يبق لها اثر، وعده بحر العلوم فى مشايخ

النجاشى الاحمد بن السبعه وقال إنه أعرفهم وأفضلهم يستند اليه النجاشى وغيره فى أحوال الرجال انتهى وقد صرح النجاشى فيما مر بأنه شيخه وأستاذه ومن استفاد منه اما الشيخ فصرح بعدم لقائه كما مر وقال النجاشى فى ترجمه محمد بن زكريا بن دينار قال لى أبو العباس بن نوح اننى أروى عن عشره رجال عنه ثم قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن على بن نوح حدثنا أبو الحسن على بن يحيى السلمى الحذاء وأبو على أحمد بن الحسين بن إسحاق بن سعيد الحافظ وعبد الجبار بن السيران الساكن بنهر خطى فى آخرين عنه انتهى. ٥٦٨:

الشيخ أحمد بن نور الدين بن على بن عبد العالى الكركى حفيد المحقق الثانى.

كان عالما فاضلا يروى عن محمد بن محمد بن محمد بن داود المؤذن العاملى الجزينى. ٥٦٩:

ميرزا احمد نيازى مر بعنوان أحمد بن إسحاق بن أبى تراب.

(١٩٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، كتاب رجال النجاشى (١)، محمد بن أحمد بن العباس بن نوح (١)، محمد بن زكريا بن دينار (١)، محمد بن أحمد بن العباس (١)، أبو العباس بن نوح (٢)، على بن عبد العالى (١)، محمد بن محمد بن داود (١)، أحمد بن محمد بن نوح (٢)، أحمد بن إسحاق (١)، أحمد بن الحسين (١)، مدينه البصره (٤)، على بن العباس (٣)، على بن يحيى (١)، أحمد بن على (٢)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن أحمد (٢)، جعفر بن محمد (١)، الشكر (١)، الإخفاء (١)، الطهاره (١)، الوسعه (١)، الظن (١)، الجماعه (١)، التمر (١)، الجنابه (١)

ميرزا أحمد النيريزى أحمد الأصفهانى أحمد بن هارون الدينورى أحمد بن هارون الفامى أحمد بن هاشم العلوى الشهيد السلطان أحمد بن هولكو أحمد بن هبه الله بن عقيل أحمد بن هلال أحمد العبرتاى البغدادى

:٥٧٠

ميرزا احمد النيريزى بالنون والمثاتين التحتائيتين بينهما راء ثم زاي والنى القصب وريزه الصغير بالفارسيه اى مقطع

القصبة وقيل إن نيريز اسم بلد.

من مشاهير الخطاطين في إيران في القرن الثاني عشر الهجري وجد بخطه عدة قرائن بعضها بتاريخ ١١٣٨. ٥٧١:

السيد احمد الملقب بهاتف الاصفهاني توفي سنة ١١٩٨.

ذكره في تحفه العالم فقال ما تعريبه: كان سيدا عالي القدر وفاضلا منشرح الصدر وفي فن الطباهه جالينوس العصر جمع الفضائل النفسانيه والمحاسن الصوريه وفي العلوم العربيه من الأفاضل العالي الشأن وفي التقوى والورع ثاني أبي ذر وسلمان وفي النظم الفارسي والعربي شاعر الزمان له قصائد غراء بالعربيه والفارسيه في مدح أصحاب العبا خاصه سيد الأوصياء قرأ على كثير من علماء عراق العرب والعجم وكان تاره يسكن النجف الأشرف وتاره يسكن أصفهان وكاشان ثم أورد شيئا من شعره الفارسي. ٥٧٢:

أحمد بن هارون الدينوري روى الصدوق في كمال الدين بسنده انه ممن رأى المهدي ع في الغيبه الصغرى من الدينور حسن بن هارون واخوه أحمد وفي نسخه وابن أخيه أحمد. ٥٧٣:

أحمد بن هارون الفامي من مشائخ الصدوق الذين أكثر من الروايه عنهم مترضيا خصوصا في كمال الدين. وفي العيون حدثنا أحمد بن هارون الفامي رضى الله عنه في مسجد الكوفه سنة ٢٤٥ قال حدثنا علوان انتهى وذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع وقال: روى عنه أبو جعفر بن بابويه. وفي العده للمحقق السيد محسن الكاظمي انه ترجم عليه وترضى عنه الصدوق. وفي مشتركات الكاظمي يعرف بروايه أبي جعفر بن بابويه عنه. ٥٧٤:

الشهيد السيد أحمد بن هاشم بن علوى بن الحسين الغريفي بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن خميس بن أحمد بن ناصر بن على كمال الدين بن سليمان بن جعفر بن أبي العشائر موسى بن أبي الحمراء محمد بن على

الطاهر بن علي الضخم بن أبي علي الحسن بن أبي الحسن محمد الحائري دفين حى واسط المعروف بالعقار ابن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن الإمام موسى بن جعفر ع.

هو من بيت علم وسياده وشرف فاخوه السيد عبد الله البلادى المتوفى سنة ١١٦٥ من مشاهير العلماء وجد أبيه السيد حسين الغريفى فقيه مشهور مترجم فى السلافه اما المترجم فلسنا نعلم عن مكانه فى العلم شيئا ختم الله له بالشهاده وهو متوجه إلى زياره مشاهد أجداده الطاهرين بالعراق فقتله للصمص هو وزوجته وولده فى مكان شرقى الديوانيه فى أراضى لمعلوم مساكن قبيلتى جبور والأقرب وقبره هناك معروف يزار وكان ذلك فى المئه الثانيه عشره وقد جدد بعض أهل الخير بناء ضريحه فى سنة ١٣٥٥ هكذا فى كتاب شهداء الفضيله قال ويعرف اليوم على ألسنه العامه بحمزه الشرقى لان فى غربى الديوانيه مدفن أبى يعلى حمزه بن القاسم بن على بن حمزه بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن على بن أبى طالب ع انتهى. ٥٧٥:

السلطان أحمد بن هولاکو خان بن تولى خان بن جنکيز خان.

قتل سنه ٦٨٣ وقيل سنه ٦٨٠.

فى تاريخ ملوك إيران وغيرهم الفارسى المخطوط الذى أشرنا اليه فى مصادر الكتاب من الجزء الأول ما تعريبه: تولى الملك بعد أخيه ابقا خان بن هولاکو وذلك يوم الأحد ١٣ ربيع الأول سنه ٦٨١ فى الأوقاق وكان اسمه أولا تكودار فلما تشرف بالاسلام تسمى بالسلطان أحمد واستوزر الخواجه شمس الدين محمد الجوينى صاحب الديوان الذى ولى الوزاره لأبيه وعمه تسعا وعشرين سنه وبعد مضى سنتين وشهرين من ملك السلطان أحمد خرج عليه ارغون خان بن ابقا خان وقتله وذلك سنه ٦٨٣ وتولى السلطنه بعده وقتل الخواجه

شمس الدين الجوينى بتهمة انه سم ابقا خان. وذكره صاحب مجالس المؤمنين فقال ما ترجمته: أصل اسمه تكودار وحيث انه اسلم بمساعى صاحب الأعظم الخواجه شمس الدين الجوينى جعل اسمه أحمد وكان ملكا جميل الاخلاق حسن السيره ووقع نزاع بينه وبين ابن أخيه ارغون خان بن ابقا خان وكان عمه فى خراسان ولم يكن راضيا بسلطنه عمه ويقول ولى العهد هو أبى ومن بعد سنتين جمع عسكرا وذهب إلى خراسان فالتقى العسكران فتحصن منه ارغون خان وحاصره السلطان احمد مده فتوسط جماعه فى الصلح بينهما فنزل ارغون من القلعه وحضر عند السلطان أحمد واعتذر اليه فعفا عنه السلطان أحمد وأعطاه حكم خراسان ثم إن جمعا من المفسدين من المغول الذين لم يرق لهم اسلام السلطان أحمد رغبوا ارغون خان بمخالفه السلطان أحمد وفى هذه المره أيضا قبض السلطان أحمد على ارغون وسلمه إلى جماعه من العسكر ورجع وأمرهم ان يأتوا بعده ويحضروا ارغون معهم فاتفق الامراء واطلقوا ارغون وبايعوه بالسلطنه وجاءوا معه لمحاربه السلطان أحمد فلما علم السلطان أحمد بغدرهم ذهب إلى عند أمه فى أذربيجان فلحقته عساكر ارغون وقبضوا عليه وقتله ارغون وكانت هذه الواقعة سنه ٦٨٠. ٥٧٦:

أبو الحسن أحمد بن هبه الله بن أحمد بن يحيى بن زهير بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عامر بن أبى جراده بن ربيعه بن خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل.

ولد سنه ٤٥٤ وتوفى سنه ٥١٤.

عن طبقات الحنفية للقرشى انه عم جد الرئيس أبى حفص عمر بن العديم حدث عن أبيه وقد حققنا فى غير موضع ان آل أبى جراده شيعه. ٥٧٧:

الشيخ شهاب الدين أحمد بن هلال.

له تفسير آيه الكرسي عرفانى

مبسوط سماه مفتاح كنوز الأسماء وجدت منه نسخه بخط تاج الدين بن محمد بن حمزه بن زهره الفوعى كتبها فى ٣ رجب سنه ٨٩٢ ومعه شرح بيت من قصيده البرده، مطنون التشيع. ٥٧٨:

أبو جعفر أحمد بن هلال العبرتائى البغدادى ولد سنه ١٨٠ ومات سنه ٢٤٧.

العبرتائى منسوب إلى عبرتاء بالمد بالعین المهمله المفتوحه والباء الموحده والراء الساكنه والمثناه الفوقيه بعدها ألف وهمزه. فى معجم البلدان هو اسم أعجمى فيما أحسب وهى قريه كبيره من أعمال بغداد من نواحى

(٢٠٠)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، مسجد، جامع الكوفه (١)، دوله ايران (٢)، دوله العراق (٢)، مدينه النجف الأشرف (١)، شهر رجب المرجب (١)، كتاب معجم البلدان (١)، مدينه إصفهان (١)، صلح (يوم) الحديبيه (١)، الغيبه الصغرى (١)، أحمد بن عبد الله بن عيسى (١)، عيسى بن عبد الله بن محمد (١)، حمزه بن القاسم بن على (١)، عبيد الله بن العباس (١)، هبه الله بن أحمد (١)، الحسن بن أبى الحسن (١)، آذربيجان (١)، تاج الدين بن محمد (١)، شهر ربيع الأول (١)، الشيخ الصدوق (٣)، أحمد بن هارون (٣)، أحمد بن هلال (٢)، طاهر بن على (١)، سليمان بن جعفر (١)، شمس الدين محمد (١)، مدينه بغداد (١)، الجوينى (٣)، خراسان (٣)، الشهاده (٢)، القتل (٣)، الطهاره (١)، الزياره (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

أحمد الهمذانى السيد أحمد الهندى أحمد بن هوذه أحمد بن واضح اليعقوبى

النهروان بين بغداد وواسط فيها سوق عامر وفى الفهرست عبرتاء قريه بناحيه اسكاف بنى جنيد وزاد فى الخلاصه من قرى النهروان. وفى نضد الايضاح قريه بناحيه اسكاف بنى جنيد من قرى نهروان بفتح النون وتثليث الراء وبضمها ثلاث قرى

أعلى وأوسط وأسفل هي بين واسط وبغداد. وفي معجم البلدان هي ثلاث نهروانات الاعلى والأوسط والأسفل وهي كوره واسعه بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي حدها متصل ببغداد وفيها عده بلاد متوسطه منها اسكاف وجرجرايا والصابيه ودير قني وغيرها وكانت بها وقعه لأمير المؤمنين على ع مع الخوارج مشهوره قال الشيخ في رجاله في أصحاب العسكري ع أحمد بن هلال وفي أصحاب الهادي ع أحمد بن هلال العبرتائي بغدادى غال وفي الفهرست أحمد بن هلال العبرتائي عبرتا قريه بناحيه اسكاف بنى جنيد ولد سنه ١٨٠ ومات سنه ٢٦٧ كان غاليا متهما في دينه وقد روى أكثر أصول أصحابنا انتهى وعن الشيخ في التهذيب في باب الوصيه لأهل الضلال ان أحمد بن هلال مشهور باللعنه والغلو وما يختص بروايته لا نعمل عليه انتهى وقال النجاشي أحمد بن هلال أبو جعفر العبرتائي صالح الروايه يعرف منها وينكر وقد ورد فيه ذموم من سيدنا أبي محمد العسكري ع ولا اعرف له إلا كتاب يوم وليه و كتاب نوادر أخبرني بالنوادر أبو عبد الله بن شاذان عن أحمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عنه أخبرني أحمد بن محمد بن موسى بن الجندی حدثنا ابن همام حدثنا عبد الله بن العلام المذارى عنه بكتاب يوم وليه قال على بن همام ولد أحمد بن هلال سنه ١٨٠ ومات سنه ٢٦٧. وفي الخلاصه: قال النجاشي انه صالح الروايه يعرف منها وينكر وتوقف ابن الغضائرى في حديثه الا ما يرويه عن الحسن بن محبوب من كتاب المشيخه ومحمد بن أبي عمير من نوادره قد سمع هذين الكتابين جل أصحاب الحديث واعتمده فيهما وعندى ان روايته غير مقبوله انتهى وأشار

النجاشى بالذموم التى وردت فيه إلى ما رواه الكشى فى كتابه حيث قال: فى أحمد بن هلال العبرتائى والدهقان والدهقانى عروه. على بن محمد بن قتيبه حدثنى أبو حامد أحمد بن إبراهيم المراغى قال ورد على القاسم بن العلا نسخه ما كان خرج من لعن ابن هلال وكان ابتداء ذلك أن كتب ع إلى قوامه بالعراق احذروا الصوفى المتصنع، قال وكان من شان أحمد بن هلال أنه قد كان حج أربعاً وخمسين حجه وعشرون منها على قدميه قال وقد كان رواه أصحابنا بالعراق لقوه وكتبوا عنه فأنكروا ما ورد فى مذمته فحملوا القاسم بن العلا على أن يرجع فى امره فخرج إليه فقد كان أمرنا نفذ إليك فى المتصنع ابن هلال لا رحمه الله بما قد علمت لم يزل لا- غفر الله ذنبه ولا- اقاله عثرته يداخل فى أمرنا بلا إذن منا ولا رضى يستبد برأيه فتحامى من ذنوب لا يمضى من أمرنا الا بما يهواه ويريد اراده الله بذلك فى نار جهنم فصبرنا عليه حتى بتر الله بدعوتنا عمره وكنا قد عرفنا خبره قوما من موالىنا فى أيامه لا رحمه وأمرناهم بالقاء ذلك إلى الخاص من موالىنا ونحن نبرأ إلى الله من ابن هلال لا رحمه الله ولا من لا يبرأ منه واعلم الإسحاقى سلمه الله وأهل بيته بما أعلمناك من حال هذا الفاجر وجميع من كان سالك ويسالك عنه من أهل بلده والخارجين ومن كان يستحق ان يطلع على ذلك فإنه لا عذر لأحد من موالىنا فى التشكيك فيما روى عنا ثقاتنا فقد عرفوا بأننا نفاوضهم بسرنا ونحملهم إياه إليهم وعرفنا ما يكون من ذلك إن شاء الله تعالى. وقال أبو حامد فثبت

قوم على انكار ما خرج فيه فعاوده فيه فخرج لا شكر الله قدره لم يدع المرء ربه بان لا يزيغ قلبه بعد إذ هداه وان يجعل ما من به عليه مستقرا ولا يجعله مستودعا وقد علمتم ما كان من حال الدهقاني عليه لعنه الله وخدمته وطول صحبته فأبدله الله بالايمن كفرا حين فعل ما فعل فعاجله بالنقمه ولم يمهلته انتهى وعن كتاب كمال الدين عن شيخه محمد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن عبد الله أنه قال: ما رأينا ولا سمعنا بمتشيع رجع عن التشيع إلى النصب الا أحمد بن هلال وكانوا يقولون إن ما تفرد بروايته أحمد بن هلال لا يجوز استعماله انتهى وعن موضع من كمال الدين حدثنا يعقوب بن يزيد عن أحمد بن هلال حال استقامته. وهو يدل على أنه كان أولا: مستقيما ثم تغير وقد يستشكل في نسبه الغلو اليه والنصب فإنهما متنافيان ويمكن الجمع بان المراد نصب العداوه للشيعة، ولعل استثناء كتابي المشيخه والنوادر لاشتهارهما حتى قال الطبرسي: كتاب المشيخه في أصول الشيعة أشهر من كتاب المزني عند غيرهم، وذكر الشيخ في كتاب الغيبه ان من المذمومين أحمد بن هلال الكرخي وفي مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف أحمد بن هلال العبرتائي الضعيف بروايه عبد الله بن جعفر وعبد الله بن العلاء المذارى، وموسى بن الحسن بن عامر، والحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عنه. وعن جامع الرواه أنه زاد روايه محمد بن عيسى العبيدي وسعد بن عبد الله ومحمد بن علي بن محبوب وأحمد بن موسى النوفلي والحسين بن أحمد المالكي والحسين بن أحمد ومحمد بن أحمد بن يحيى أو الحسن بن علي الزيتوني وعلي بن محمد الجبائي

وعلى بن محمد وأحمد بن محمد بن عبد الله وإبراهيم بن محمد الهمداني ومحمد بن يحيى العطار وأبي قتاده ومحمد بن يعقوب عن الحسين عنه انتهى وعن جامع الرواه أيضا انه يروى عن أبي سعيد الخراساني عن الرضا ع انتهى. ٥٧٩:

احمد الهمداني في البحار: هو أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده الهمداني الكوفي الحافظ وقد يعبر عنه بابن عقده وبأحمد الكوفي الهمداني. ٥٨٠:

احمد الهمداني.

له كتاب بحر النفاثس. ٥٨١:

السيد احمد الهندي.

له ترجمه رسائل اخوان الصفا وخلان الوفا إلى الفارسيه توجد منه نسخه في مكتبه راجه الفيضابادي كما عن فهرستها لكن لا يعلم أنه ترجمه الرسائل المشهوره لجمعيه اخوان الصفا أو ترجمه كتاب أبي سلمه أحمد المجريطي المسمى بهذا الاسم الذي يشبهها. ٥٨٢:

أحمد بن هوذه هو أحمد بن نصر بن سعيد الباهلي المتقدم. ٥٨٣:

أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب الأصبهاني الاخباري مولى بني العباس المعروف باليعقوبي وبابن اليعقوبي وبابن واضح.

كان حيا سنه ٢٩٢ كما يأتي فما في معجم الأدباء عن أبي عمر محمد بن يعقوب المصري في تاريخه من أنه توفي سنه ٢٨٤ لا يصح.

(٢٠١)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام (٢)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (٢)، دوله العراق (٢)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (٢)، كتاب الغيبه للشيخ محمد رضا الجعفري (١)، بنو عباس (١)، إبراهيم بن محمد الهمداني (١)، أبو عبد الله بن شاذان (١)، الحسن بن علي بن عبد الله (١)، الحسن

بن علي الزيتوني (١)، الحسين بن أحمد المالكي (١)، محمد بن الحسن بن الوليد (١)، أحمد بن موسى النوفلي (١)، موسى بن الحسن بن عامر (١)، أحمد بن محمد بن يحيى (١)، محمد بن أحمد بن يحيى (١)، علي بن محمد الجبائي (١)، محمد بن عيسى العبيدي (١)، محمد بن يحيى العطار (١)، أحمد بن محمد بن سعيد (١)، أحمد بن إبراهيم (١)، محمد بن علي بن محبوب (١)، محمد بن أبي عمير (١)، ابن الغضائري (١)، محمد بن عبد الله (١)، سعد بن عبد الله (١)، أحمد بن هوذة (١)، الحسين بن أحمد (١)، يعقوب بن يزيد (١)، أحمد بن هلال (١٢)، إسحاق بن جعفر (١)، مدينة بغداد (٢)، الحسن بن محبوب (١)، محمد بن يعقوب (١)، أحمد بن محمد (١)، علي بن محمد (١)، الخوارج (١)، الحج (٢)، الضلال (١)، الوسعة (١)، الوصيه (١)، الهلال (٣)

كان من المؤرخين والجغرافيين المشهورين وكان شاعرا وهو معاصر لأبي حنيفة الدينوري، سافر كثيرا وأطال المقام ببلاد أرمينية وكان فيها سنة ٢٦٠ ورحل إلى الهند وعاد إلى مصر وبلاد المغرب وألف في سياحته هذه كتاب البلدان وهو أقدم كتاب عربي في الجغرافيا وكان يأخذ ذلك من أفواه الناس في سياحته ويقيده كما ستعرف، وله اتصال بال طولون. ويظهر تشييعه من كتابه في التاريخ وقد ذكر فيه حديث الغدير بل ومن كتاب البلدان أيضا، قال فيه عند ذكر طوس: وبها توفي الرضى على بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ع، وفي تاريخ آداب اللغة العربية ومن مزايا تاريخه فضلا عن قدمه أن مؤلفه شيعي فيأتي بأشياء عن العباسيين يتحاشى سواها ذكرها انتهى يروي محمد بن

أحمد بن الخليل التميمي في كتابه جيب العروس وريحان النفوس عن أبيه أحمد عن جده الخليل عن أحمد بن أبي يعقوب.

مؤلفاته قال ياقوت: له تصانيف كثيره ١ كتاب التاريخ أقول وهو كتاب في التاريخ العام مطبوع بليدن ينتهي إلى خلافة المعتمد على الله العباسي الخامس عشر من ملوك بني العباس اى إلى سنة ٢٥٥ وفي كتاب آداب اللغة العربية انه ينتهي في زمن المعتمد سنة ٢٥٩ انتهى وهو جزءان: الأول في التاريخ العام قبل الاسلام وفيه ستة أبواب ١ التاريخ القديم حسب الكتب الموسويه ٢ تاريخ أهل الهند ٣ تاريخ اليونان والرومان مع ذكر كتب بقراط وجالينوس وأرسطاطاليس ونيقوماخس وبطليموس مع بعض المعلومات عن المؤلفات الشهيره ٤ تاريخ الساسانيين من ملوك الفرس ٥ تاريخ الصينيين والمصريين وقبائل النوبه والبعجه ٦ تاريخ قدماء العرب وأديانهم ولعب الميسر الجزء الثاني في تاريخ الاسلام إلى خلافة المعتمد العباسي الذي تولى الخلافة من ٢٥٦ إلى ٢٧٩ طبع في ليدن ٢ كتاب البلدان في الجغرافيه طبع أيضا في ليدن ١٨٦١ م قال في أوله: انى عنيت في عنفوان شبابى وعند احتيال سنى وحده ذهنى بعلم اخبار البلدان ومسافه ما بين كل بلد وبلد لأنى سافرت حديث السن واتصلت أسفارى ودام تغربى فكنت متى لقيت رجلا من تلك البلدان سألته عن وطنه ومصره فإذا ذكر محل داره وموضع قراره سألته عن بلده فى لدته ما هى وزرعه ما هو وساكنيه من هم من عرب أو عجم وشرب أهله حتى اسال عن لباسهم ودياناتهم ومقالاتهم والغالبين عليه ومسافه ذلك البلد وما يقرب منه من البلدان ثم أثبت كل ما يخبرنى به من أثق بصدقه واستظهر بمساله قوم بعد قوم حتى سالت

خلقا كثيرا وعالما من الناس فى الموسم وغير الموسم ن أهل المشرق والمغرب وكتبت اخبارهم ورويت أحاديثهم وذكرت من فتح بلدا بلدا وجند مصر مصر من الخلفاء والامراء ومبلغ خراجه وما يرتفع من أمواله فلم أزل اكتب هذه الأخبار وأؤلف هذا الكتاب دهرا طويلا وأضيف كل خبر إلى بلده وكل ما اسمع به من ثقات أهل الأمصار إلى ما تقدمت عندي معرفته وعلمت انه لا يحيط المخلوق بالغايه، ولا يبلغ البشر النهايه، وليست شريعته لا بد من تمامها، ولا دين لا يكمل الا بالإحاطه به. وقد يقول أهل العلم فى علم أهل الدين الذى هو الفقه مختصر كتاب فلائذ الفقيه ويقول أهل الآداب فى كتب الآداب مثل اللغه والنحو والمغازى والأخبار والسير مختصر كتاب كذا فجعلنا هذا الكتاب مختصرا لأخبار البلدان فان وقف أحد من اخبار بلد مما ذكرنا على ما لم نضمنه كتابنا هذا فلم نقصد ان يحيط بكل شئ، وقد قال الحكيم ليس طلبى للعلم طمعا فى بلوغ قاصيته واستيلاء على نهايته.

ولكن معرفه ما لا يسع جهله ولا يحسن بالعاقل خلافه وقد ذكرت أسماء الأمصار والأجناد والكور وما فى كل مصر من المدن والأقاليم والطساسيج ومن يسكنه ويغلب عليه ويتأس فيه من قبائل العرب وأجناس العجم ومسافه ما بين البلد والبلد والمصر والمصر ومن فتحه من قاده جيوش الاسلام وتاريخ ذلك فى سنته وأوقاته ومبلغ خراجه وسهله وجبله وبره وبحره وهوائه فى شده حره وبرده ومياهه وشربه انتهى.

٣ كتاب المسالك والممالك يدل على وجوده ما ألحق باخر النسخه المطبوعه من كتاب البلدان لما صورته: حكى أحمد بن أبى يعقوب صاحب كتاب المسالك والممالك انه كان بالبصره سبعة آلاف مسجد انتهى ٤ كتاب فى

أخبار الأمم السالفه صغير ٥ كتاب مشاكله الناس لزمانهم.

ذكر الجميع ياقوت عدا الثالث.

ثم ذكر فيما ألحق بالنسخه المطبوعه من كتاب البلدان أمورا تاريخيه أخرى لا باس بنقل شئ منها قال: ذكر أحمد بن واضح الأصبهاني انه أطل المقام ببلاد أرمينية.

قال محمد بن أحمد بن الخليل بن سعيد التميمي المقدسي فى كتابه المترجم بجيب العروس وريحان النفوس: المسك أصناف كثيره أفضلها وارفعها التبتى إلى أن قال وقال أحمد بن يعقوب أفضل المسك التبتى الخ ثم قال قال محمد بن أحمد التميمي: حدثنى أبى عن أبيه عن أحمد بن أبى يعقوب أنه قال: العنبر أنواع كثيره وأجود أنواعه العنبر الشحرى وهو ما قذفه بحر الهند إلى ساحل الشحر من ارض اليمن. وقال أحمد بن أبى يعقوب من ولد جعفر بن وهب: فرق الواثق فى أيامه من الأموال فى الصدقه والصله ووجوه البر ببغداد وبسر من رأى وبالكوفه وبالبحره والمدينه ومكه خمسه آلاف دينار وقدم الوليد بن أحمد بن أبى دؤاد من قبله إلى بغداد بعد الحريق الذى وقع بالأسواق ببغداد ومعه خمسمائه ألف دينار ففرقها على التجار الذين ذهب أموالهم فى الحريق فحسنت أحوالهم وبنوا أسواقهم بالجص والآجر وجعلوا أبواب حوانيتهم أبواب حديد.

قال احمد الكاتب: أنفق أحمد بن طولون على الجامع الظاهر أنه بمصر مائه ألف دينار وعشرين ألف دينار وقال له الصناع على أى مثال نعمل المناره وما كان يعبث قط فى مجلسه فاخذ درجا من الكاغد وجعل يعبث به فخرج بعضه وبقي بعضه فى يده فعجب الحاضرون، فقال: اصنعوا المناره على هذا المثال فصنعوها ولما تم بناء الجامع رأى فى منامه كان الله تجلى للمقصوره التى حول الجامع ولم يتجل للجامع فسأل المعبرين فقالوا يخرب

ما حوله ويبقى قائما وحده كقول الله تعالى: فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وقوله ص: إذا تجلى الله لشيء خضع له فكان كما قالوا.

وحدث أحمد بن أبي يعقوب الكاتب قال: لما كانت ليلة عيد الفطر من سنة ٢٩٢ تذكرت ما كان فيه آل طولون في مثل هذه الليلة من الزى الحسن بالسلاح وملونات البنود والاعلام وشهير الثياب وكثره الكراع وأصوات الأبواق والطبول فاعترتني عبره لذلك وفكره ونمت في ليلتي فسمعت هاتفا يقول:

ذهب الملك والتملك * والزينة لما مضى بنو طولون

(٢٠٢)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، عيد الفطر (١)، مدينة مكة المكرمة (١)، مدينة الكوفة (١)، بنو عباس (١)، موسى بن جعفر بن محمد (١)، التاريخ الإسلامي (١)، أحمد بن الخليل (٢)، يعقوب الكاتب (١)، أحمد بن يعقوب (١)، مدينة بغداد (١)، حديث الغدير (١)، محمد بن أحمد (١)، الهند (٣)، الجهل (١)، السجود (١)، البول (١)

أحمد الوقاري الشيرازي أحمد بن الوليد أحمد حفص الأسدي أحمد العلوي الهادي أحمد الأودي الصوفي أحمد الفقيه السمرقندي الامام أحمد الحسيني اليمني أحمد المزبدي الحلبي

وقال أحمد بن أبي يعقوب:

ان كنت تسال عن جلاله ملكهم * فأربع وعج بمراتع الميدان وانظر إلى تلك القصور وما حوت * وامرع بزهره ذلك البستان وان اعتبرت ففيه أيضا عبره * تنبيك كيف تصرف العصران يا قتل هارون اجثتت أصولهم * وأشبت رأس أميرهم شيان لم يغن عنهم باس قيس إذ غدا * في جحفل لجب ولا غسان وعديه البطل الكمي وخزرج * لم ينصرا بأخيها عدنان زفت إلى آل النبوه والهدى * وتمزقت عن شيعه الشيطان قال المؤلف: أراد بهارون الواثق، وقوله زفت أي الخلافه وأراد بال النبوه والهدى بنى العباس، وبشيعه الشيطان بنى أميه. ويظهر من كتابه البلدان عند ذكر دمشق انحرافه عن بنى أميه وميله لبنى العباس. وقال

ابن واضح فى صفه سمرقند:

علت سمرقند ان يقال لها * زين خراسان جنه الكور أليس أبراجها معلقه * بحيث لا- تستين للنظر ودون أبراجها خنادقها * عميقه ما ترام من ثغر كأنها وهى وسط حائطها * محفوفه بالظلال والشجر بدر وأنهارها المجره والآطام * مثل الكواكب الزهر انتهى ما نقلناه مما ألحق بنسخه كتاب البلدان المطبوعه. ٥٨٤:

الميرزا احمد الوقارى الشيرازى.

مر بعنوان أحمد بن محمد شفيح. ٥٨٥:

أحمد بن الوليد.

فى البحار: هو أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد انتهى. ٥٨٦:

أحمد بن وهيب بن حفص الأسدى الجريرى.

وهيب مصغر والجريرى بالجيم والرائين والياء قبل الراء وبعدها.

قال النجاشى: له كتاب نوادر أخبرنا الحسين بن عبيد الله حدثنا أحمد بن جعفر حدثنا حميد بن زياد عن أحمد بن وهيب بن حفص به انتهى وقال الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع: أحمد بن وهيب بن حفص روى عنه حميد بن زياد انتهى وفى مشتركات الكاظمى: يعرف أحمد بن وهيب بروايه حميد بن زياد عنه انتهى. ٥٨٧:

أحمد بن يحيى بن الحسين بن قاسم الرسى بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم بن عمر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن على بن أبى طالب ع.

توفى سنه ٣٢٤ باليمن.

فى مجالس المؤمنين: ظهر أبوه يحيى باليمن فى أيام المعتضد ولقب بالهادى توفى فى ذى الحجه سنه ٢٩٨ وقام بعده ولده محمد بن يحيى ولقب بالمرتضى وتوفى سنه ٣١٥ فقام مقامه ولده أحمد بن يحيى ولقب بالناصر لدين الله إلى أن توفى بالتاريخ المتقدم. ٥٨٨:

أبو جعفر أحمد بن يحيى بن حكيم الأودى الصوفى الكوفى بن أخى ذبيان.

والأودى نسبة إلى أود بفتح الهمزه وسكون الواو بعدها دال مهمله اسم رجل وذبيان بضم

الذال المعجمه وسكون الباء الموحدہ وفتح المثناه التحتيه بعدها ألف ونون.

قال النجاشي: أحمد بن يحيى بن حكيم الأودي الصوفي كوفي أبو جعفر ابن أخي ذبيان ثقه له كتاب دلائل النبي ص رواه عنه جعفر بن محمد بن مالك الفزاري انتهى وفي مشتركات الكاظمي: باب أحمد بن يحيى المشترك بين رجلين أحدهما ابن يحيى بن حكيم الثقه ويمكن استعماله بروايه جعفر بن محمد بن مالك عنه وثانيهما ابن يحيى المكنى أبا نصر الذي هو أحد غلمان العياشي لم نظفر له بأصل ولا كتاب وحيث لا تمييز فلا وقف على الظاهر انتهى اي لأن كليهما ثقه. ٥٨٩:

أبو نصر أحمد بن يحيى الفقيه السمرقندي ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع فقال:

أحمد بن يحيى يكنى أبا نصر من غلمان العياشي وذكره في باب الكنى من رجاله فقال أبو نصر بن يحيى الفقيه من أهل سمرقند ثقه خير فاضل كان يفتى العامه بفتياهم والحشويه بفتياهم والشيعة بفتياهم وفي الوجيزه:

أحمد بن يحيى أبو نصر الفقيه السمرقندي ثقه ومر ما في المشتركات في أحمد بن يحيى بن حكيم. ٥٩٠:

الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى بن أحمد بن المرتضى بن مفضل بن حجاج الحسيني اليمني امام الزيديه.

ولد سنه ٧٦٤ وقام بالأمر سنه ٧٩٣ وتوفى سنه ٨٤٠ وعده صاحب كشف الظنون من أهل المئه العاشره وهو اشتباه.

وكتابتنا وإن كان خاصا بالاماميه الاثنى عشرية إلا أننا قد نذكر فيه غيرهم. كان المترجم من أئمه الزيديه وعلمائها وله مؤلفات كثيره يوجد منها في بعض مكاتب العراق. وقد نظم تصانيفه في قصيده طويله حفيده السيد عبد الله بن يحيى بن شمس الدين بن أحمد بن يحيى المترجم وذكر القصيده في ترجمه الناظم صاحب

مطلع البدور أحمد بن صالح آل أبي الرجال اليماني. ومن مؤلفاته: ١ البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار مشتمل على تسعة كتب مختصره ١ الملل والنحل ب القلائد في العقائد ج رياضه الافهام في الكلام د معيار العقول ه الجواهر والدرر في السير والاعتماد في الاجتهاد ز الاحكام في الاخلاق وتصفيه الباطن من الآثام. وشرح كل واحد من هذه المتون وسمى الشرح باسم خاص ومجموع شروح المختصر سماه غايات الأفكار ٢ غايات الأفكار ونهايات الأنظار المار اليه الإشاره ٣ الأزهار في فقه الأئمه الأطهار على مذهب الزيديه ٤ المنيه والأمل في شرح الملل والنحل وهو السفر الأول من الاسفار التسعه المار ذكرها ٥ يواقيت السير في شرح الجواهر والدرر المار اليه الإشاره ورتبه على ثمانية كتب وسمى السادس منها: ٦ رياض الفكر في شرح سيره العتره المنتجبين الزهر. ٥٩١:

جمال الدين أحمد بن يحيى المزيدى الحلبي وصف في الإجازات بالشيخ السعيد جمال الدين أحمد وليس هو من مشائخ الإجازة ولكن ولده رضى الدين أبو الحسن على من مشائخ الشهيد ويذكر في الإجازات ويذكر والده هذا بتبعيته ولا نعلم من أحواله غير ذلك.

(٢٠٣)

صفحه مفاتيح البحث: أبو طالب عليه السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، دوله العراق (١)، شهر ذى الحجه (١)، كتاب كشف الظنون لحاجي خليفه (١)، بنو عباس (٢)، أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد (١)، أحمد بن يحيى بن حكيم (٢)، الحسين بن عبيد الله (١)، عبد الله بن يحيى (١)، أبو نصر بن يحيى (١)، إبراهيم طباطبا (١)، جعفر بن محمد بن مالك (١)، يحيى بن الحسين (١)، أحمد بن المرتضى (١)، إبراهيم بن عمر (١)، أحمد

بن الوليد (١)، بنو أميه (٢)، أحمد بن يحيى (٨)، حميد بن زياد (٣)، محمد بن يحيى (١)، وهيب بن حفص (٣)، جمال الدين (٢)، أحمد بن جعفر (١)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن مالك (١)، خراسان (١)، دمشق (١)، القتل (١)، الباطل، الإبطال (١)

أحمد بن إسحاق الراوندى

٥٩٢: أبو الحسين أحمد بن يحيى بن محمد بن إسحاق الراوندى المعروف بابن الراوندى من أهل مرو الروذ فى خراسان ولد حدود سنة ٢٠٥ وتوفى سنة ٢٤٥ برحبه مالك بن طوق التغلبى وقيل ببغداد وتقدير عمره أربعون سنة كذا ذكر وفاته المسعودى وابن خلكان وحكى الثانى عن البستان أنه توفى سنة ٢٥٠ وفى رساله عندى فى وفيات العلماء فى كل فن لا أعرف مؤلفها أنه توفى سنة ٢٤٣.

والراوندى نسبه إلى راوند بفتح الراء والواو بينهما ألف وسكون النون بعدها دال مهملة قريه من قرى قاشان بنواحي أصبهان بناها راوند الأكبر بن الضحاك بيوراسب.

أقوال العلماء فيه قال ابن خلكان: كان من الفضلاء فى عصره له مقاله فى علم الكلام وله مجالس ومناظرات مع جماعه من علماء الكلام وقد انفرد بمذاهب نقلها أهل الكلام عنه فى كتبهم انتهى وفى تكمله فهرست ابن النديم من الطبعة المصرية: ابن الراوندى قال أبو القاسم البلخى فى كتاب محاسن خراسان أبو الحسين أحمد بن يحيى بن محمد بن إسحاق الراوندى من أهل مرو الروذ ولم يكن فى نظرائه فى زمنه احذق منه بالكلام ولا اعرف بدقيقه وجليله انتهى وهذه شهاده من أبى القاسم البلخى وهو من شيوخ المعتزله وعداوه المعتزله لابن الراوندى معروفه بسبب انه كان منهم ثم أظهر مذهب الشيعة خصومهم وألف فى الرد على المعتزله وهجن مذهبهم كما يأتى وكان ابن الراوندى معاصرا

لأبي عيسى الوراق وعلى قول أبي الحسين الخياط أنه كان من تلامذه أبي عيسى. وفي الرياض في أبي عيسى الوراق محمد بن هارون: قال بعض فضلاء أهل السنه في كتابه أن دعوى النصر الجلى على خلافه على مما وضعه هشام بن الحكم ونصره ابن الراوندى وأبو عيسى الوراق الخ. وفي موضع آخر من الرياض: كان ابن الراوندى بزعم العامه أول من أبدع القول بالنص الجلى على امامه على ع ونقل الروايه عليه انتهى. وكان ابن الراوندى من المتكلمين المعروفين وكان فى أول أمره من المعتزله وألف كتبا على طريقه المعتزله وتقرير عقائدهم ثم أظهر مذهب الشيعة الإماميه وألف كتبا على طريقتهم ككتاب الإمامه وغيره وكتاب معجزات الأئمه الآتى اليه الإشاره إذا صحت نسبه اليه وأجاد فى تأليف تلك الكتب وجمع فيها من الأدله وآراء الكلاميين لتأييد عقيدته الشيعة خصوصا فى مساله الإمامه ما كان للشيعة منه ماخذ كبير فى تلك الأيام. وألف كتبا فى الرد على المعتزله ككتاب فضيحه المعتزله وغيره ولما كان عارفا بأرائهم على الوجه الأكمل لأنه كان منهم ومؤلفا لهم وكتبا مجيدا جاءت كتبه فى نهايه الجوده.

القدح فيه نسبت اليه كتب نسب بسببها إلى الالحداد ورد عليها جماعه ونقض هو بعضها وسأتى اعتذار المرتضى عنها، ونقضه لها اما لأنه من أول الأمر لم يكن معتقدا بها أو ظهر له فسادها أو تاب منها وربما يؤيده حكاية خصمه أبى القاسم البلخى فيما سبق عن جماعه أنه تاب عند موته مما كان منه وراى فى تحامل من تحامل عليه من المعتزله وبعض الأشاعره نصرته مذهب الشيعة بعد ما كان من المعتزله فنسب إلى الزندقه والالحداد ووجد خصومه ما يقوى دعواهم ويعضدها من الكتب المنسوبه

اليه والله أعلم بحقيقه امره. وعلماء الشيعة مختلفون في أمره والذي دافع عنه في قبال المعتزله هو السيد المرتضى في كلامه الآتى ويأتى قول ابن شهر آشوب انه مطعون فيه وألف أبو محمد الحسن بن موسى النوبختى وخاله أبو سهل إسماعيل بن على كتباً في نقض بعض مقالات ابن الراوندى وأشار المرتضى في الشافى في باب الإمامه إلى نقض بعض أدله ابن الراوندى. وفي تتمه كلام أبي القاسم البلخى المتقدم: وكان في أول امره حسن السيره جميل المذهب كثير الحياء ثم انسلخ من ذلك كله بأسباب عرضت عليه ولأن علمه كان أكثر من عقله وكان مثله كما قال الشاعر:

ومن يطيق مزكى عند صبوته * ومن يقوم لمستور إذا خلعا قال وقد حكى عن جماعه انه تاب عند موته مما كان منه وأظهر الندم واعترف بأنه انما صار ما صار اليه حميه وانفه من جفاء أصحابه وتنحيتهم إياه من مجالسهم وأكثر كتبه الكفريات الفها لأبى عيسى بن لاوى اليهودى الأهوازى وفي منزل هذا الرجل توفى انتهى.

قال المؤلف: اما ان سبب تركه لمذهب المعتزله واظهاره الاعتقاد بمذهب الشيعة وتأليفه لنصره مذهبهم هو طرد المعتزله له فأراد ارغامهم بنصره مذهب الشيعة فلم يأت إلا من جهه المعتزله كأبى القاسم البلخى وأبى الحسين الخياط وغيرهما وقولهم في حقه غير مقبول فان الخصومه والعداوه تمنع قبول الشهاده وظاهر حاله أن رده عليهم وتأيينه مذهب الشيعة ناشئ عن عقيدته على أن قولهم هذا ناشئ عن الظن والتخمين والاطلاع على السرائر متعذر لغير علام الغيوب وأما الكتب المنسوبه اليه فيأتى عن المرتضى العذر عنها وأنه كان يتبرأ منها براء ظاهر وإن جلها قد نقضه على نفسه وقد سمعت نقل البلخى عن جماعه أنه

تاب منها عند موته وقد شنع المعتزله على ابن الراوندى كثيرا منهم القاضى عبد الجبار بن أحمد الأسدآبادى الهمذانى صاحب كتاب المغنى الذى صنّف السيد المرتضى كتاب الشافى للرد عليه فإنه قال فى مقام الرد على الشيعة فى كتابه المذكور على ما حكاه عنه المرتضى فى الشافى. قال حاكيا عن شيخه أبى على الجبائى أن أكثر من نصر هذا المذهب كان قصده الطعن فى الدين والاسلام فجعل هذه الطريقه سلما إلى مراده نحو هشام بن الحكم وطبقته ونحو أبى عيسى الوراق وأبى حفص الحداد وابن الراوندى وبين شيخنا أبو على أنهم تجاوزوا ذلك إلى ابطال التوحيد والعدل إلى أن قال وأما حال ابن الراوندى فى نصره الالحاد وأنه كان يقصد بسائر ما يؤلفه إلى التشكيك فظاهر وربما كان يؤلف لضرب من الشهره والمنفعه الخ قال المرتضى ونحن مبيّنون عما فى كلامه من الخطا والتحامل إلى أن قال فاما ابن الراوندى فقد قيل إنه عمل الكتب التى شنع بها عليه معارضه للمعتزله وتحديا لهم لأن القوم كانوا أساؤوا عشرته واستقصوا معرفته فحمله ذلك على اظهار هذه الكتب ليبيّن عجزهم عن استقصاء نقضها وتحاملهم عليه فى رميه بقصور الفهم والغفله وقد كان يتبرأ منها تبرا ظاهرا ويتنفى من عملها ويضيفها إلى غيره وليس يشك فى خطئه بتأليفها سواء اعتقدها أم لم يعتقدها وما صنع ابن الراوندى من ذلك الا ما قد صنع الجاحظ مثله أو قريبا منه ومن جمع بين كتبه التى هى العثمانيه والمروانيه والفتيا والعباسيه والاماميه وكتاب الرافضه والزيديه رأى من التضاد واختلاف القول ما يدل على شك

(٢٠٤)

صفحه مفاتيح البحث: شيعه أهل البيت عليهم السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)،

عقائد الشيعة الإماميه (١)، كتاب السرائر لابن إدريس الحلبي (١)، مدرسه الأشاعره (١)، مدرسه المعتزله (١٥)، عبد الجبار بن أحمد (١)، إسماعيل بن علي (١)، أحمد بن يحيى (٢)، هشام بن الحكم (٢)، الحسن بن موسى (١)، محمد بن هارون (١)، ابن شهر آشوب (١)، محمد بن إسحاق (٢)، ابن النديم (١)، خراسان (٢)، الشهاده (٢)، الظنّ (١)، الطعن (١)، الموت (٢)

عظيم والحداد شديد وقله تفكير في الدين أقول وذلك لأن كتاب العباسيه في تأييد الشيعة ونصره بنى العباس وإن الإمامه فيهم وكتاب العثمانيه في نصره شيعة عثمان وانكار فضائل علي بن أبي طالب ع وكتاب المروانيه في نصره آل مروان والدفاع عن امامه بنى أميه وعداوه علي بن أبي طالب ع وكذا باقى كتبه وفي ذلك من التناقض ما لا يخفى. قال المرتضى وليس لأحد أن يقول إن الجاحظ لم يكن معتقدا لما في هذه الكتب المختلفه وإنما حكى مقالات الناس وحجاجهم وليس على الحاكي جريره ولا يلزمه تبعه لأن هذا القول إن قنع به الخصوم فليقتنعوا بمثله في الاعتذار عن ابن الراوندى فإنه لم يقل في كتبه هذه التي شنع بها عليه اننى اعتقد المذاهب التي حكيتها واذهب إلى صحتها بل كان يقول قالت الدهريه وقال الموحدون وقالت البراهمه وقال مشبو الرسل فان زالت التبعه عن الجاحظ في سب الصحابه والأئمه والشهاده عليهم بالضلال والمروق عن الدين باخراج كلامه مخرج الحكايه فلتزلن أيضا التبعه عن ابن الراوندى بمثل ذلك وبعد فليس يخفى كلام من قصده الحكايه وذكر مقاله من كلام المشيد لها الجاهد نفسه في تصحيحها وترتيبها ومن وقف على كتب الجاحظ التي ذكرناها علم أن قصده لم يكن الحكايه وكيف يقصد إلى ذلك

من أورد من الشبه والطرق ما لم يخطر كثيرا منه ببال أهل مقاله التي شرع في حكايتها وليس يخفى على المنصفين ما في هذه الأمور. قال واما أبو حفص الحداد فلسنا ندري من أى وجه ادخل في جملة الشيعة لأننا لا نعرفه منهم ولا منتسبا إليهم ولا وجد له قط كلام في الإمامه وحجاج عنها الخ إلى أن قال وإن واحدا أو اثنين ممن انتسب إلى التشيع واحتسب به لو كان في باطنه شاكا أو ملحدا أى تبعه تلزم بذلك نفس المذهب وأهله إذا كانوا ساخطين لذلك الاعتقاد ومكفرين لمعتقده والذاهب اليه إلى آخر كلامه وهو دال على أن ابن الراوندى كان منسوبا إلى التشيع وفي كتبه ما يدل على ذلك بخلاف أبي حفص الحداد ويشير إلى ما قاله المرتضى ما يأتى عند ذكر مؤلفاته من أن كتبه المطعون بها عليه جلتها قد نقضها على نفسه فهذا يدل على أنه عملها لينقضها لا- لاعتقاده بها وإنه كان غير معتقد بها من أول الأمر أو رجح عنها لظهور فسادها أو انه كان عملها عصيانا مع عدم اعتقاده بها ثم تاب منها ويؤيده حكاية خصمه البلخي عن جماعه أنه تاب عند موته مما كان منه كما مر. وفي روضات الجنات عن الشيخ حسن بن علي الطبرسي صاحب كتاب الكامل البهائي انه حكى في كتابه الموسوم بأسرار الأئمة عن الشيخ منتجب الدين أبو الفتوح في كتاب نكت الفصول ان ابن الراوندى كان يهوديا ثم اسلم متنصبا قائلا بامامه العباس بن عبد المطلب انتهى وهذا مع انفراده به لم يسنده إلى دليل وعن ابن الجوزي زنادقه الاسلام ثلاثه: ابن الراوندى، وأبو حيان التوحيدى، وأبو العلاء المعرى انتهى وحشره في

الزنادقه ليس الا- لما نسب اليه من الكتب. ومع اعتذار المرتضى عنها المتقدم وتبرئه منها ونقل التوبه عنه عن جماعه لا يمكن الجزم بذلك. وفي معالم العلماء: ابن الراوندى مطعون عليه جدا. وقال المرتضى فى كتاب الشافى انه عمل الكتب التى شنع بها عليه مغايظه أو مغالطه للمعتزله ليبين لهم عن استقصاء نقضها وكان يتبرأ منها براء ظاهرا وينتفى من عملها ويضيفها إلى غيره وله كتب سداد مثل كتاب الإمامه والعروس انتهى.

وزيده القول فى ابن الراوندى انه مخطئ فى تأليفه لهذه الكتب التى هى من كتب الضلال سواء كان ألفها معتقدا بها أو لأجل معارضه المعتزله كما ذكره المرتضى فى كلامه السابق إلا أنه مع نقضه لأكثرها وحكاية القول بتوبته منها لا يمكن الجزم بالحاده ويبقى حاله فى مرحله الشك وإن جزمنا بخطئه والله العالم بسريره.

بعض الحكايات عنه فى تكمله فهرست ابن النديم الملحقه بالطبعه المصريه: حكى أبو الحسين ابن الراوندى قال: مررت بشيخ جالس ويده مصحف وهو يقرأ والله ميزاب السماوات والأرض. فقلت: وما يعنى ميزاب السماوات والأرض؟ قال: هذا المطر الذى ترى، فقلت: ما يكون التصحيف إلا إذا كان مثلك يقرأ، يا هذا إنما هو ميراث السماوات والأرض. فقال:

اللهم غفرا انا من أربعين سنه اقرأها وهى فى مصحفى هكذا انتهى.

مؤلفاته قال المسعودى فى مروج الذهب: له ١١٤ كتابا وقال ابن خلكان له من الكتب المصنفه نحو من ١١٤ كتابا وقال أبو القاسم البلخى فيما حكاه عنه ابن النديم فى تتمه الفهرست مما ألف من الكتب الملعونه ١ كتاب يحتج فيه على الرسل ع ونقضه على نفسه ونقضه الخياط أيضا ٢ نعت الحكمه صفه القديم تعالى وجل اسمه فى تكليف خلقه امره ونهيه ونقضه

عليه الخياط ٣ كتاب يطعن فيه على نظم القرآن نقضه عليه الخياط وأبو على الجبائي ونقضه هو على نفسه ٤ القضيب الذهب وهو الذى فيه ان علم الله بالأشياء محدث ونقضه عليه أبو الحسين الخياط ٥ الفرند ونقضه عليه الخياط ٦ المرجان فى اختلاف أهل الاسلام ونقضه ابن الراوندى على نفسه انتهى ونقضه لها على نفسه يدل على أنه عملها لينقضها لا لأنه يعتقدها كما مرت الإشارة إليه. قال ومن كتب صلاحه ٧ الأسماء والاحكام ٨ الابتداء والإعاده ٩ كتاب الإمامه أقول مر نسبه المرتضى إليه هذا الكتاب قال ١٠ خلق القرآن ١١ البقاء والفناء ١٢ كتاب لا شئ الا موجود. وأمثالها من كتبه كثيره انتهى وجل هذه الكتب ألفها ابن الراوندى فى أيام كونه من المعتزله وقرر بها عقائدهم ولهذا عدها البلخي من كتب صلاحه سوى كتاب الإمامه فإنه موافق لعقائد الاماميه ألفه حين ترك مذهب المعتزله وتقرّب به إلى الشيعة ويقال انه أخذ عليه جائزه منهم ثلاثين ديناراً ١٣ الطبائع ١٤ اللؤلؤه فى تناهى الحركات ١٥ فصيحه المعتزله فى رد كتاب فضيله المعتزله تأليف أبى الحسين الخياط وقد حمل فيه حمله شديده على المعتزله والجاحظ وشيوخ المعتزله ودافع عن الاماميه وقد رد عليه من المعتزله أبو الحسين الخياط بكتاب سماه الانتصار وقد نقل كثيرا من مطالبه خصوم المعتزله خصوصا الاماميه والمتكلمون من الأشاعره ١٦ العروس وهو محسوب من الكتب السداد ١٧ التاج فى اثبات قدم العالم وردّه عليه أبو الحسين الخياط المعتزلى وأبو سهل إسماعيل بن على النوبختى الامامى وحكى ابن أبى الحديد فى شرح النهج عن قاضى القضاة ان أحدا من العقلاء لم يذهب إلى نفي الصانع للعالم ولكن قوما من الوراقين

اجتمعوا ووضعوا بينهم مقالة لم يذهب إليها أحد وهي ان العالم قديم لم يزل على هيئته هذه ولا إله للعالم ولا صانع أصلا وإنما هو هكذا ما زال ولا- يزال من غير صانع ولا- مؤثر قال اي قاضى القضاة وأخذ ابن الراوندى هذه المقالة فنصرها فى كتابه المعروف بكتاب التاج ١٨ كتاب السبك ١٩ كتاب نعت الحكمة أو

(٢٠٥)

صفحهمفاتيح البحث: سب الصحابه (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، كتاب الفتوح لأحمد بن أعثم الكوفى (١)، أبو علاء المعرى (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودى (١)، كتاب معالم العلماء (١)، مدرسه الأشاعره (١)، مدرسه المعتزله (١٠)، بنو عباس (١)، العباس بن عبد المطلب (١)، على بن أبى طالب (١)، أبو حفص الحداد (١)، إسماعيل بن على (١)، بنو أميه (١)، ابن النديم (٢)، القرآن الكريم (٢)، اللعن (١)، الموت (١)، الضلال (١)، الوراثة، التراث، الإرث (١)

أحمد بن العديم العقيلي أحمد القطان أبو العباس أحمد بن يحيى المقرئ أحمد بن يحيى المكتب المولى أحمد اليزدى أحمد بن يزيد أحمد بن يزيد أحمد بن عبد الله القمى أحمد يعقوب الأصفهاني أحمد يعقوب الشيباني أحمد ابن الدايه

عبث الحكمة ٢٠ كتاب الزمرد فى ابطال الرساله والطعن على القرآن ولعله أحد الكتب التى ذكرها أبو القاسم البلخى سابقا، وأبو القاسم الكعبى نقل عن ابن الراوندى أن سبب تسميته هذا الكتاب بالزمرد أن الزمرد إذا قابل عين الحيه أذابها وكذلك هو يهلك الخصم ونقضه عليه الخياط ونقضه هو على نفسه ٢١ الدماغ فى الرد على ترتيب القرآن نقضه الخياط وأبو على الجبائى ونقضه ابن الراوندى على نفسه وكأنه أحد ما سبق ٢٢ كتاب التوحيد ٢٣ كتاب فى اجتهاد الرأى نقضه أبو سهل إسماعيل بن على النوبختى ٢٤ كتاب فى معجزات الأئمه ع.

ففى رياض العلماء: ابن الراوندى ذكره الشيخ حسن بن على بن محمد بن على بن الحسن الطبرسى فى أسرار الأئمه ونسب اليه كتابا فى معجزات

الأئمه والظاهر أنه غير ابن الراوندى المرمى بالزندقه عند العامه والخاصه وحمله على القطب الراوندى والسيد فضل الله الراوندى
ابعد انتهى بل الظاهر أنه هو المرمى بالزندقه لانصراف الاطلاق اليه. ٥٩٣:

أبو الحسن أو الحسين أحمد بن أبي جعفر يحيى بن زهير بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن العديم العقيلي
القاضي ولد بحلب سنة ٣٨٠ وتوفي سنة ٤٤٤.

عن طبقات الحنفية للقرشى انه والد جد الصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن العديم وأول من تولى القضاء بحلب من هذا
البيت وليه سنة ٤٣٥ قرأ الفقه على القاضي الفقيه أبي جعفر محمد بن أحمد السمناني وعلق عنه التعليق المنسوب اليه روى عنه
أبو الفضل هبه الله بن أحمد بن أبي جراده وألف كتابا ذكر فيه الخلاف بين أبي حنيفة وأصحابه وما تفرد به عنهم وحج سنه
٤٤٤ وأخذته العرب بتبوك مع جماعه من الحلبيين انتهى وذكره ياقوت في معجم الأدباء عند ذكره لبيت أبي جراده في أثناء
ترجمه عمر بن أحمد بن العديم فقال: ومنهم القاضي أبو الحسين أحمد بن يحيى بن زهير وهو أول من ولي القضاء بمدينه
حلب من هذا البيت وقد سمع الحديث ورواه وقرأ على القاضي أبي جعفر محمد بن أحمد السمناني وكان السمناني إذ ذاك
قاضي حلب. أنشدني كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد بن أبي جراده أنشدني والدى لجد أبيه القاضي هبه الله بن أحمد بن
يحيى يذكر أباه ويفتخر به:

انا ابن مستنبت القضايا * وموضح المشكلات حلا وابن المحاريب لم تعطل * من الكتاب العزيز يتلى وفارس المنبر استكانت *
عيدانه من حجاه ثقلا وذكراه في هذا الكتاب لما تحقق عندنا من تشيع

آل أبي جراده وبنى العديم كما ذكرناه في إبراهيم بن محمد بن عمر بن العديم وذكرنا نسبهم وسبب تسميتهم بينى العديم والكلام عليهم عموما هناك. ٥٩٤:

أحمد بن يحيى بن زكريا القطان أبو العباس وقع في طريق الصدوق في الفقيه. ٥٩٥:

أحمد بن يحيى المقرئ روى ابن أبي نصر عنه عن عبيد الله بن موسى العباسي في باب ميراث ابن الملا عنه من التهذيب. ٥٩٦:

أحمد بن يحيى المكتب من مشائخ الصدوق يروى عنه في كمال الدين مترضيا. ٥٩٧:

المولى احمد اليزدى الواعظ المجاور بالمشهد الرضوى توفى حدود سنة ١٣١٠.

له شرح الزياره الرجبيه مطبوع وذكر في أوله تصانيفه ولكن لم يتيسر لنا الاطلاع عليه لنذكر مصنفاته تفصيلا. ٥٩٨:

أحمد بن يزيد ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم ع. ٥٩٩:

أحمد بن يزيد أخو إبراهيم بن يزيد قال الشيخ في رجاله في أصحاب العسكري ع إبراهيم بن يزيد وأخوه أحمد بن يزيد انتهى ولم يعلم أن هذا هو المذكور في أصحاب الكاظم ع حتى يقال يلزم انه كان من المعمرين بل الظاهر أنه غيره. ٦٠٠:

أحمد بن اليسع بن عبد الله القمي ذكره ابن داود في رجاله ووضع له علامه لم جش وقال: روى أبوه عن الرضا ع ثقة انتهى. وفي ذلك اشتباه من وجهين أولا انه ليس في كتب الرجال أحمد بن اليسع وانما هو أحمد بن حمزه بن اليسع بن عبد القمي قال النجاشي: روى أبوه الرضا ع ثقة كما مر في بابه وذكره ابن داود أيضا في ذلك الباب وان أراد نسبه إلى جده فكان ينبغي ان يقول مر بعنوان أحمد بن حمزه بن اليسع أو نحو ذلك لا ان يذكره بنحو يوهم التعدد ثانيا ان الشيخ ذكره في بابه

من أصحاب الهادى ع ولم يذكره فيمن لم يرو عنهم ع وهذا من الأغلاط التي قالوا باشمال رجال ابن داود عليها. ٦٠١:

أحمد بن يعقوب الاصفهاني أبو جعفر روى الشيخ في التهذيب في باب الدعاء بين الركعات عنه عن أبي جعفر أحمد بن علويه. ٦٠٢:

أبو نصر أحمد بن يعقوب الشيباني أو السنائي ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع وقال له تصانيف من غلمان العياشى. ٦٠٣:

أبو جعفر أحمد بن أبي الحسن أو أبي يعقوب يوسف بن إبراهيم الكاتب المعروف بابن الدايه في معجم الأدباء: مات سنة ٣٣٠ ونيّف وأظنها سنة ٣٤٠ ولقب بابن الدايه لان أباه كان ولد دايه ابن المهدي كما ذكر في ترجمه أبيه الآتيه في محلها، وأحمد بن يوسف الكاتب يطلق على ثلاثه اشخاص المترجم وهو شيعي وأحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح الكاتب الكوفي أبو جعفر الآتي وهو مذنون التشيع والوزير أبو نصر أحمد بن يوسف السليكي المنازى الكاتب الآتي وقد عد من الشيعة وفيه كلام يأتي ولا يبعد ان يكون الاطلاق ينصرف إلى أحد الأولين.

أقوال العلماء فيه ذكره ياقوت في معجم الأدباء فقال: أحمد بن أبي يعقوب يوسف بن

(٢٠٦)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام (١)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (٢)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٢)، مدينه مشهد المقدسه (١)، الإمام علي بن محمد الهادى عليه السلام (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، أحمد بن يحيى بن زكريا القطان أبو العباس (١)، اليسع بن عبد الله القمي (١)، عيسى بن عبد الله بن محمد (١)، أحمد بن يحيى المقرئ (١)، أحمد بن يحيى المكتب (١)، أحمد بن حمزه بن اليسع

(٢)، هبه الله بن أحمد (٢)، عبيد الله بن موسى (١)، إبراهيم بن يزيد (٢)، أحمد بن أبي الحسن (١)، يوسف بن إبراهيم (١)، محمد بن علي بن الحسن (١)، إبراهيم بن محمد (١)، الشيخ الصدوق (٢)، إسماعيل بن علي (١)، أحمد بن يحيى (١)، أحمد بن اليسع (١)، أحمد بن يزيد (٣)، أحمد بن يعقوب (٢)، ابن أبي نصر (١)، القطب الراوندى (١)، أحمد بن يوسف (٣)، محمد بن أحمد (٢)، القرآن الكريم (٢)، الهلاك (١)، الخصومه (١)، الموت (١)، العزّه (١)، الحج (١)، اللعن (١)

أحمد الكاتب العجلي

إبراهيم يعرف بابن الدايه ثم حكي عنن قال: أبو جعفر أحمد بن أبي يعقوب يوسف بن إبراهيم يعرف بابن الدايه من فضلاء أهل مصر ومعروفهم وممن له علوم كثيره فى الأدب والطب والنجامه والحساب وغير ذلك انتهى قال وذكره ابن زولاق الحسن بن إبراهيم فقال كان أبو جعفر رحمه الله فى غايه الافتتان أحد وجوه الكتاب الفصحاء والحساب والمنجمين مجسطى اوقليدسى حسن المجالسه حسن الشعر قد خرج من شعره اجزاء دخل يوما على أبي الحسن على بن المظفر الكرخى عامل خراج مصر مسلما عليه فقال له كيف حالك يا أبا جعفر فقال على البديهه:

يكفيك من سوء حالى ان سالت به * انى على طبرى فى الكوانين وقال ابن شهر آشوب فى معالم العلماء عند ذكر شعراء أهل البيت ع المقتصدین: أحمد بن يوسف الكاتب وهو محتمل لان يراى به المترجم. وأحمد بن يوسف بن صبيح أخا القاسم بن يوسف. وأحمد بن يوسف المنازى الكاتب الآتين والأخير بعيد. وفى فهرست ابن النديم:

بلغاء الناس عشره: عبد الله بن المقفع. عماره بن حمزه. حجر بن محمد. محمد بن حجر. انس بن أبي

شيخ وعليه اعتمد أحمد بن يوسف الكاتب. سالم. مسعده. الهرير. عبد الجبار. ابن عدى. أحمد بن يوسف انتهى. والظاهر أن المراد به المترجم لما ستعرف عند ذكر مؤلفاته.

تشيعه قال السيد على بن طاوس فى كتابه فرج الهموم عند ذكر علماء النجوم من الشيعة: ومنهم الشيخ الفاضل أحمد بن يوسف بن إبراهيم المصرى كاتب آل طولون انتهى.

وأورد له ابن شهر آشوب فى المناقب قوله فى أمير المؤمنين على ع بناء على أن المراد به المترجم ولا شك ان المراد به وبما فى المعالم واحد:

خير من صلى وصام ومن * مسح الأركان والحجبا ووصى المصطفى واخ * دون ذى القربى وان قربا وأمير المؤمنين به * ناثر الاخبار والكتبا مؤلفاته فى معجم الأدباء: ولأحمد بن يوسف من التصانيف ١ سيره أحمد بن طولون ٢ سيره ابنه أبى الجيش خمارويه ٣ سيره هارون بن أبى الجيش واخبار غلمان بنى طولون ٤ المكافاه ٥ حسن العقبى ٦ اخبار الأطباء ٧ مختصر المنطق ألفه للوزير على بن عيسى ٨ ترجمته ٩ الثمره ١٠ اخبار المنجمين ١١ اخبار إبراهيم بن المهدي ١٢ كتاب الطبيخ.

وفى فهرست ابن النديم: الكتب المجمع على جودتها. وعد منها رساله الحسن لأحمد بن يوسف الكاتب والظاهر أن المراد بها كتاب حسن العقبى المذكور وهو مما يدل على أن المراد بأحمد بن يوسف الكاتب فى كلامه هو المترجم لآن أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح لم يذكروا ان له مؤلفا وكذا المنازى. ٦٠٤:

أبو جعفر أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح الكاتب العجلى مولا هم الكوفى توفى فى شهر رمضان سنه ٢١٣ ذكره أبو بكر الصولى فى كتاب الأوراق وفى معجم الأدباء قال غير أبى بكر مات سنه ٢١٤.

سبب

موته قال أبو بكر الصولى فى كتاب الأوراق سمعت عون بن محمد الكندى يقول: سمعت عبد الله بن أحمد بن يوسف يقول: مات أبى بضيق اعتراه أياما وذاك ان المعتصم وسعيد بن سالم الباهلى كانا يكيدانه عند المأمون ويقعان فيه فدخل يوما إلى المأمون وهو يتبخر فاخرج المجرم من تحته وقال:

اجعلوه تحت أحمد ليكرمه بذلك فتبخر به فرفعا إلى المأمون أنه قال لما اتى بالمجرم هات هذا المردود وانه قال فى البيت لعلامه: ما هذا البخل على البخور ولو كان امر لى ببخور مسانف كان أولى فحقدها عليه فقال: أ يقال لى هذا وانا أصل فى يوم واحد رجلا واحدا بسته ألف ألف دينار وانما أردت اكرامه، فدخل يوما احمد على المأمون وهو يتبخر فقال: اجعلوا تحته قطع عنبر وضموا عليه شيئا يمنع البخار ان يخرج ففعلوا ذلك فصبر عليه حتى غلبه الامر فصاح الموت والله فكشفوا عنه وغشى عليه. ثم انصرف فمكث فى بيته شهرا عليلًا- من ضيق نفس حتى مات انتهى وفى الفخرى وقيل: بل مات كمدا لبادره بدرت منه فاطرحه المأمون لأجلها انتهى.

نسبته العجلى نسبه إلى بنى عجل قبيله والكوفى نسبه إلى قريه من قرى الكوفه تعرف بدبا كما فى كتاب الأوراق قال: يقال إن أبا صبيح منها مولى اسلام والصحيح ما يجئ بعد ثم حكى عن الحسين بن على الكاتب ان صبيحا كان عبدا لبعض بنى عجل فلما اعتقه تكنى بأبى القاسم. قال:

وقال غيره كان الذى اعتقه بحر بن العلاء العجلى ثم روى بسنده عن جماعه من الكتاب ان السرى بن بشر اشترى صبيحا فاعتقه وكان صبيح قبطيا قال وهذا هو الصحيح انتهى وقال ياقوت فى معجم الأدباء: كان اخوه القاسم

بن يوسف يدعى انه من بنى عجل ولم يدع أحمد ذلك. وقال المرزباني كان مولى لبنى عجل ومنازلهم بسواد الكوفة انتهى.

طائفته هو وآبؤه واخوه وولدهما طائفه كبيره فيهم الكتاب والوزراء والشعراء والأدباء روى أبو بكر الصولى فى كتاب الأوراق بسنده عن ابن كناسه الأسدى أنه قال: خرجت الكوفة وسوادها جماعه من الكتاب فما رأيت فيهم بيتا اجل ولا أبرع أدبا من بيت أبى صبيح انتهى ويأتى قول ياقوت: كان احمد واخوه القاسم شاعرين أديبين وأولادهما جميعا أهل أدب يطلبون الشعر والبلاغه انتهى فكان احمد صاحب الترجمة كاتباً شاعراً كتب للمأمون ووزر له كما ستعرف وكان جده القاسم بن صبيح كاتباً شاعراً خلف مولاه عتبه بن بحر بن العلاء على ديوان الغرب ثم كتب لعبد الله بن على عم المنصور ذكر له الصولى فى كتاب الأوراق ترجمه مفصله وذكر شيئاً من شعره وذكر انه كان من عمال بنى أميه والمقدمين عندهم وان من يفد على هشام بن عبد الملك كان يمدح القاسم بن صبيح لأنه كان جليلاً نبيلاً يلى اعمالاً كثيره لهشام فممن مدحه يزيد بن ضبه الثقفى وأبو النجم العجلى وذكر من مدائح أبى النجم فيه. وكان أبوه يوسف بن

(٢٠٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، كتاب معالم العلماء (١)، مدينه الكوفه (٣)، شهر رمضان المبارك (١)، يوسف بن إبراهيم (٢)، الحسن بن إبراهيم (١)، هشام بن عبد الملك (١)، عبد الله بن أحمد (١)، عبد الله بن على (١)، بنو أميه (١)، الحسين بن على (١)، أحمد بن يوسف (٩)، ابن شهر آشوب (٢)، على بن عيسى (١)، سعيد بن سالم (١)، ابن النديم (٢)، محمد بن حجر (١)، الموت

القاسم كاتباً شاعراً كتب لعبد الله بن علي عم المنصور كما كتب له أبوه ثم كتب يوسف ليعقوب بن داود وزير المهدي ذكر ذلك الصولي في كتاب الأوراق وأورد له ترجمه مفصله وأورد شيئاً من شعره وكان اخوه أبو محمد القاسم بن يوسف شاعراً أديباً ترجمه الصولي في الأوراق وأورد شيئاً كثيراً من شعره وكان أسن من احمد وبقي بعد احمد مده وكان اخوه علي بن يوسف شاعراً وبينهما مراسله، وكان ولده عبد الله بن أحمد بن يوسف ظريفاً كاتباً ترجمه الصولي في الأوراق وأورد من شعره. وكان ابنه محمد بن يوسف يروي عن أبيه احمد وتأتي تراجمهم في أبوابها إن شاء الله.

أقوال العلماء فيه قال ياقوت في معجم الأدباء: أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح الكاتب الكوفي أبو جعفر من أهل الكوفة كان يتولى ديوان الرسائل للمأمون ووزر للمأمون بعد أحمد بن أبي خالد وكان احمد واخوه القاسم شاعرين أديبين وأولادهما جميعاً أهل أدب يطلبون الشعر والبلاغه. قال الصولي:

لما مات أحمد بن أبي خالد الأحول شاور المأمون الحسن بن سهل فيمن يكتب له ويقوم مقامه فأشار عليه بأحمد بن يوسف وبأبي عباد ثابت بن يحيى الرازي وقال هما اعلم الناس باخلاق أمير المؤمنين وخدمته وما يرضيه فقال له اختر لي أحدهما فقال الحسن ان صبر احمد على خدمه وجفا لذته قليلاً فهو أحبهما إلى لأنه أعرق في الكتابه وأحسنهما بلاغه وأكثر علماً فاستكتبه المأمون وكان يعرض الكتب ويوقع ويخلفه أبو عباد إذا غاب من دار المأمون مترفعاً عن الحال التي كان عليها أيام أحمد بن أبي خالد وكان ديوان الرسائل وديوان الخاتم والتوقيع والأزمه إلى عمرو بن مسعده وكان امر المأمون

يدور على هؤلاء الثلاثة انتهى.

وقال أبو بكر الصولى فى كتاب الأوراق: اخبار أبى جعفر أحمد بن يوسف بن صبيح كاتب دوله بنى العباس، وزير للمأمون بعد أحمد بن أبى خالد وهو معرق فى الكتابه والشعر وقد استقصيت اخباره فى كتاب الوزراء الذى ألفته إلى أن قال وكان اخوه القاسم بن يوسف أسن منه وبقي القاسم بعده مده ثم روى عن القاسم بن إسماعيل عن قعنب بن محرز الباهلى:

كنا نقول لم يل الوزاره أشعر من أحمد بن يوسف حتى ولى محمد بن عبد الملك فكان أشعر منه. حدثنى الحسن بن على الباقطانى قال: اجتمع الكتاب عند أحمد بن إسرائيل فتذاكروا الماضين من الكتاب فاجمعوا ان أكتب من كان فى دوله بنى العباس أحمد بن يوسف وإبراهيم بن العباس وان كتاب دولتهم إبراهيم بن العباس ومحمد بن عبد الملك بن الزيات لإبراهيم أجودهما شعرا ومحمد أكثرهما شعرا ثم الحسن بن وهب وأحمد بن يوسف وان أذكى كتاب الدوله واجمعهم لمحاسن الكتابه من ذكاء وحفظ وفطنه جعفر بن يحيى وإسماعيل بن صبيح انتهى.

وقال ابن الطقطقى فى الآداب السلطانيه المعروف بالفخرى: وزاره أحمد بن يوسف بن القاسم للمأمون: كان من الموالى. وكان كاتبا فاضلا أديبا شاعرا فطنا بصيرا بأدوات الملك وآداب السلاطين انتهى.

تشييعه ليس عندنا ما يدل على تشيع أحد من هذه الطائفه صريحا سوى القاسم بن يوسف أخى المترجم فإنه شيعى قطعاً ولكن المظنون تشيعهم جميعاً للظن من تشيع الابن بتشيع الأب وبالعكس ومن تشيع الأخ بتشيع أخيه وان كان تخالف الأقارب فى المذاهب قد يقع لكن خصوصيات المقام تختلف وقد رثى القاسم بن يوسف أخاه احمد صاحب الترجمة وهو مما يؤيد تشيعه مضافاً إلى كون احمد من

أهل الكوفه الغالب على أهلها التشيع وكلهم أيضا كوفيون كما يفهم مما مر عن ابن كناسه الأسدي ومر عن المرزباني انه مولى لبني عجل ومنازلهم بسواد الكوفه.

بعض اخباره فى معجم الأدباء: حدث أبو القاسم عبد الله بن محمد بن ماميا الكاتب فى كتاب ملح الممالحه قال: لما خرج عبد الله بن ظاهر من بغداد إلى خراسان قال لابنه محمد ان عاشرت أحدا بمدينه السلام فعليك بأحمد بن يوسف الكاتب فان له مروءه فما عرج محمد حين انصرف من توديع أبيه على شئ حتى هجم على أحمد بن يوسف فى داره فأطال عنده ففطن له احمد فقال يا جاريه غدينا فأحضرت طبقا وأرغفه نقيه وقدمت ألوانا يسيره وحلاوه وأعقب ذلك بأنواع من الأشربه فى زجاج فاخر وآله حسنه وقال:

يتناول الأمير من أيها شاء ثم قال له ان رأى الأمير ان يشرف عبده ويجيئه فى غد أنعم بذلك فنهض وهو متعجب من وصف أبيه له وأراد فضيحتة فلم يترك قائدا جليلا ولا رجلا مذكورا من أصحابه الا عرفهم انه فى دعوه أحمد بن يوسف وأمرهم بالغدو معه فلما أصبحوا قصدوا دار أحمد بن يوسف وقد أخذ أهبتة وأظهر مروءه فرأى محمد من النضائد والفرش والستور والغلمان والوصائف ما أدهشه ونصب ثلاثمائه مائه وقد حفت بثلاثمائه وصيفه ونقل إلى كل مائه ثلاثمائه لون فى صحاف الذهب والفضه ومثارد الصين فلما رفعت المائده قال ابن طاهر هل أكل من الباب فنظروا فإذا جميع من الباب قد نصبت لهم الموائد فاكلوا فقال شتان بين يوميك يا أبا الحسن كذا فى هذه الروايه كناه بأبى الحسن فقال أيها الأمير ذاك قوتى وهذه مروءتى.

اخباره مع المأمون فى كتاب الأوراق حدثنا محمد بن

العباس، قال: حدثني محمد بن عبد الله بن أحمد بن يوسف عن أبيه، قال جلس أحمد يقرأ الكتب بين يدي المأمون وهو وزير، فمرت قصه أصحاب الصدقات، فقال المأمون لأحمد:

انظر في امرهم، قد كثر ضجيجهم فقال: قد نظرت في أمرهم وقررتهم، ولكنهم أهل تعد وظلم، وبالباب منهم جماعه. فقال المأمون ادخلوهم إلى فدخلوا فناظروه فاتجهت الحجة عليهم، فقال أحمد: هؤلاء ظلموا رسول الله ص، كيف يرضون بعده: قال الله عز وجل ومنهم من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون.

فعجب المأمون من حسن انتزاعه وحضور مراده في وقته، وقال: صدقت يا أحمد، وأمر باخراجهم. وقال: تحدث ابن طيفور ان المأمون قال لأحمد بن يوسف: اني أريد غسان بن عباد لأمير جليل. وكان يريد لولايه السنند. لأنه أراد ان يعزل عنها بشر بن داود المهلبى لأشياء عظيمه عتب عليه فيها، وكان المأمون يعلم سوء رأى أحمد في غسان بن عباد فقال أحمد غسان رجل محاسنه أكثر من مساويه، لا تضرب به طبقه الا انتصف منها مهما خيف عليه فإنه لا يأتي امرأ يعتذر منه، لأنه قسم زمانه بين أيام الفضل فجعل لكل مكرمه وقتا فقال له المأمون لقد مدحته على سوء رأيك

(٢٠٨)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه الكوفه (٣)، بنو عباس (٢)، أحمد بن أبي خالد (٣)، عبد الله بن أحمد (٢)، عبد الله بن علي (١)، عبد الله بن محمد (١)، يعقوب بن داود (١)، أحمد بن يوسف (١٠)، جعفر بن يحيى (١)، محمد بن العباس (١)، مدينه بغداد (١)، الحسن بن سهل (١)، الحسن بن علي (١)، محمد بن عبد (٢)، خراسان (١)، الطهاره (١)، الموت (١)، الصبر (١)

فيه فقال:

انى لأمير المؤمنين كما قال الشاعر:

كفى ثمنا لما أسديت انى * صدقتك فى الصديق وفى عدائى فاعجب المأمون كلامه وزاد الطبرى واسترجع عقله. وفى الفخرى فقال: انى لأمير المؤمنين كما قال الشاعر:

كفى ثمنا لما أسديت انى * صدقتك فى الصديق وفى عدائى و انى حين تندبنى لامر * يكون هواك أغلب من هوائى قال: حدثنى الحسين بن فهم، قال سمعت يحيى بن أكثم يقول حضر أحمد بن يوسف المأمون، وبين يديه ابن له ينشد شعرا، فقال:

كيف تراه؟ فقال: أراه فطنا ذكيا، أديب اللفظ واللحظ، لا يعبأ أن يؤديه بما يريد، فى كل عضو منه قلب يقدر فاخذ باخر كلامه أبو تمام فقال:

ترى صلا يخال بكل عضو * به من شده الحركات قلبا أخباره مع أبى العتاهيه فى كتاب الأوراق: كانت لأحمد بن يوسف مع أبى العتاهيه اخبار:

كتب أبو العتاهيه إلى أحمد بن يوسف:

أطع الله بجهدك * ابدا أو دون جهدك اعط مولاك كما * تطلب من طاعه عبدك فلما قرأ أحمد البيتين قال: هذا أبلغ كلام. قال موسى بن عبد الملك: وكتب أبو العتاهيه إلى أحمد بن يوسف:

أبا جعفر ان الشريف يشينه * تتايهه يوما على الأخ بالوفر فان تهت فينا بالذى نلت من غنى * فان غناى فى التجمل والصبر أ لم تر ان الفقر يرجى له الغنى * وان الغنى يخشى عليه من الفقر قال موسى بن عبد الملك فقلت لا تتعرض له وأسكته عنك فوجه اليه بخمسه آلاف درهم قال على بن إبراهيم فأعلمت ذلك على بن جبله فقال بئسما صنع كان ينبغى له أن يقول له: أ أحمد ان الفقر يرجى له الغنى، فيشير باسمه. وكتب أبو العتاهيه له وقد عتب

عليه:

أبا جعفر هلا اقتطعت مودتى * فكنت مصيبا فى اجرا ومصنعا فكم صاحب قد جل عن قدر صاحب * فالقى له الأسباب فارتفعا
معا وجاء أبو العتاهيه أحمد بن يوسف فحجبه فكتب اليه:

أراك تراخ حين ترى خيالى * فما هذا يروعك من خيالى لعلك خائف منى سؤالا * ألا فللك الأمان من السؤال كفيتك ان
حالك لم تمل بى * لأطلب منك تبديلا بحالى وان العسر مثل اليسر عندى * بأيهما منيت فلا أبالى فلما قرأها وصله واستكفه.
وهجر أحمد بن يوسف أبو العتاهيه فقال فيه:

فى عداد الموتى وفى ساكنى الدنيا * أبو جعفر أخى وخليلى لم يمت ميتة الوفاء ولكن * مات عن كل صالح وجميل نثره
وتوقيعاته وبعض كلماته ورسائله فى كتاب الأوراق حدثنى عون بن محمد قال: كتب أحمد بن يوسف إلى إسحاق بن إبراهيم
الموصلى وقد زاره إبراهيم بن المهدي: عندى من انا عنده، وحجتنا عليك اعلامنا لك والسلام قال ومن غير طريق عون أنه
كتب تحت هذا:

عندى من تبهج القلوب له * فان تخلفت كنت مغبونا قال ومن توقيعات أحمد بن يوسف: وقع إلى عامل ظالم: الحق واضح لمن
طلبه، تهديده محجته، ولا- تخاف عثرته، وتؤمن فى السر مغبته، فلا- تنتقلن منه ولا- تعدلن عنه، فقد بالغت فى مناصحتك، فلا
تحوجنى إلى معاودتك، فليس بعد التقدمه إليك الا سطوه الإنكار عليك.

ووقع فى كتاب: مستتم الصنيعه من صابرها، فعدل زيغها، واقام أودها. صيانه لمعروفه، ونصره لرأيه. فان أول المعروف مستخف،
وأخره مستثقل، تكاد أوائله تكون للهوى، وأواخره تكون للرأى. ولذلك قيل: رب الصنيعه أشد من ابتدائها.

ووقع فى عناية انسان من بعض العمال: انا بفلان تام العنايه وله شديد الرعايه. وكنت أحب

ان يكون ما أرعيتَه طرفك من امره فى كتابى، مستودعا سمعك من خطابى، فلا تعدلن بعنايتك إلى غيره. ولا تمنحن تفقدك سواه حتى تنيله ارادته، وتتجاوز به أمنيته إن شاء الله.

ووقع إلى رجل غضب رجلا ضيعه وكان غائبا فاستغلها سنين، وقدم الرجل فطالبه، فقال: الضيعه لى وفى يدى.

فوقع اليه أحمد بن يوسف: الحق لا- تخلق جدته، وان تطاولت بالباطل مدته. فان أنطقت حجتك بافصاح، وأزلت مشكلها بايضاح غير لى وفى يدى فكثيرا ما أراها ذريعه الغاصب وحجه المغالب وفر حقتك عليك، وسيق بلا كد إليك وان ركنت من البيان إليها، ووقفت من الاحتجاج عليها كانت حجته بالبينه أعلى، وكان بما يدعيه أولى، إن شاء الله.

ومن توقعاته: ما عند هذا فائده، ولا عائده، ولا له عقل أصيل، ولا فعل جميل.

ووقع إلى عامل قد اخر حمل مال: قد استبطاك الاغفال، وأبترك الاهمال فما تصحب قولك فعلا، ولا تتبع وعدك انجازا، وقد دافعت بمال لزمك حملة، حتى وجب عليك مثله، فاحمل مال ثلاثه أنجم، ليكون ما يتعجل منك أداء ما اخر عنك.

ووقع إلى رجل استماحه: وددت لو ملكت بغيتك، لبلغتك أمنيتك، ولكنى فى عمل قصدت فيه اتخاذ المحامد، وعدلت عن اقتناء الفوائد، فحسن نصيبى من الوفرة، ووفر حظى من الشكر وقد أمرت لك ما يجلب عنه قدرك، غير مختار له، بل مضطرا اليه فليكن منك عذر فيه وشكر عليه، إن شاء الله.

قال ومن كلامه: حدثنا القاسم بن إسماعيل حدثنى إبراهيم بن العباس سمعت أحمد بن يوسف يقول: امرنى المأمون ان اكتب إلى النواحي فى الاستكثار من القناديل فى المساجد فى شهر رمضان فبت لا أدرى كيف أفتتح الكلام، ولا كيف احتذيه فاتانى آت فى منامى فقال: قل

ان فى ذلك عماره للمساجد وإضاءه للمتهدد، ونفيا لمكان الريب وتنزيها لبيوت الله

(٢٠٩)

صفحه مفاتيح البحث: شهر رمضان المبارك (١)، إسحاق بن إبراهيم (١)، على بن إبراهيم (١)، موسى بن عبد الملك (١)، يحيى بن أكتهم (١)، أحمد بن يوسف (١٠)، الشكر (١)، الضياع (١)، الغنى (٣)، الصدق (٢)، الحج (١)، الموت (٣)، الخوف (١)، السجود (٢)، الغصب (١)، الظلم (١)

عز وجل عن وحشه الظلم. فانتبهت وقد انفتح لى ما أريد فابتدأت بهذا وأتمت عليه.

وغنى مغن فى مجلس أحمد بن يوسف، ولم يك محسنا، فلم ينصتوا له و تحدثوا مع غناؤه فغضب. فقال احمد: أنت عافاك الله تحمل الآذان ثقلا، والقلوب مللا، والأعين قباحه، والأنف نتنا ثم تقول: اسمعوا منى، وأنصتوا إلى؟ هذا إذا كانت أفهامنا مقفله وحواسنا مبهمه، وأذهاننا صدئه! رضيت بالعمو منا، والاقمت مذموما عنا؟!.

وخاصم أحمد رجلا بين يدي المأمون، فكان قلب المأمون على احمد فقال وقد عرف ذلك: يا أمير المؤمنين! انه يستملى من عينيك ما يلقانى به، ويستبين بحركتك ما تجنه لى وبلوع ارادتك أحب إلى من بلوع أملى، ولذده اجابتك أحب إلى من لذه ظفري وقد تركت له ما نازعنى فيه، وسلمت اليه ما طالبنى به. فشكر المأمون ذلك له.

ومن كلامه: لقد أحلك الله من الشرف أعلى ذروته، وبلغك من الفضل أبعد غايته. فالآمال إليك مصروفه، والأعناق إليك معطوفه، عندك تنتهى الهمم الساميه، وعليك تقف الظنون الحسنه وبك تثنى الخناصر، وتستفتح إغلاق المطالب، ولا يسترث النجح من رجاك، ولا تعرفه النوائب فى ذراك.

ومن كلامه: لك جد تنجده همتك، وانعام تفوه به نعمتك فهى تحسر الناظر إليها، وتحير الواقف عليها. حتى كأنها تناجيه بحسن العقبى، وتوحى اليه ببعده المدى، والله در نابغه

بنى ذبيان فى قوله:

مجلتهم ذات الامله ودينهم قويم فما يرجون غير العواقب ومن كلامه: من اتسع فى الافضال اتسعت به الأقوال: من شاكر مثن، ومادح مطر ولسنا نصفك بما يعن لنا ويذل على ألسنتنا مما يتقرب به ذو الرغبه، ويضرع اليه ذو الرهبه لاستئزال مرغوب أو استيحاب مطلوب. ولكننا نطق عن سيرتك بافصاح ونبين عنها بايضاح، فنكف شغب الكائد ونطيل نفس الحاسد.

ومن كلامه: كفى عارا على راغب ان يعدل برغبته عن الأمير، إذ كانت عائدته تشير إليها، وتقف راجيه عليها. فالقصد بها حيث يومى لها، من منبت رافع، ومسرح واسع، أولى براجى نجاحها، وتصديق الأمل فيها، من ايقافها على حيره، واقحامها فى شبهه لم يضح نهج السبيل إليها ولا نصبت اعلام جود عليها، فأقل ما فى الأمير من كرم الخلال يربى على كثير من فنون المقال. فجهد المادح له ان يبلغ أدنى فضله كما أن غايه الشكر ان يجزى أيسر نعمه. فأطال الله مدته، وادام له دولته وتمم عليه نعمته.

ومن كلامه يعتذر إلى بعض الاخلاء: لى ذنوب ان عددها جلت، وان ضممتها إلى فضلك حسنت. وقد راجعت إنابتي وسلكت طريق استقامتى، وعلمت ان توبتى آكد ظ فى حجتي، واقرارى أبلغ فى معذرتى. فهذا مقام التائب من جرمه، المتضمن حسن الفيئه على نفسه.

فقد كان عقابك بالحلم عنى، أبلغ من امرك بالانتصاف منى، فان رأيت أن تهب لى ما استحققتة من العقوبه، لما ترجوه من المثوبه، فعلت إن شاء الله.

ومن كلامه: قد كان كتابى نفذ إليك بما كان غيره أولى بى، والزم لى فى حق الحريه والكرم، اللذين جعللا لك إرثا، والشرف والفضل اللذين قسما لك حظا. ولكننى دفعت اتصال الزلل، والاخلال بالعمل، إلى ما اضطرنى إلى

محادثتك ودعاني إلى مخالفتك لأجلى عنى هبوه الاتهام، واصرف عنك عارض الملام. وقد جرى لك المقدار بالسؤدد الذى خصك بمزيتة، وأفردك بفضيلته. فليس يحاول أحد استقصاء عليك الا عرض دونه حاجز من واجبك يضطره إلى ذله التنصل إليك، ويجور ذلك عن التعمد.

وكتب إلى بعض الاخلاء وقد اعتل: ورد كتاب صاحبى على، يذكر شكوى قبلك، فكره إلى الاستبداد عليك بالصحة وقبح عندى ترك مشاركتك فى العله، ولم يكن لى حول بتغيير ما قدر الله فى جسمى، ولا بنقل ما ألم بجسمك إلى. فاستل كذا بألم قلبى، وأسكتته همى وكابتى لأكون كأسوه المنقطعين إليك، المنتظمين فى خيطك وجعلت ذلك شعاره فى علتك حتى يأتينى المرجو من سلامتكم. وأخرت الكتاب بالعياده وارسال من يقوم مقامى فيها لديك لأنى إذا استقصيت فى الكتاب وصف ما يداخلى طال، فعققت به من قصدت به. والرسول فلا يحتمل ما يتضمنه صدرى، فيثقل كنه ما عندى، ولا يلقاك بسحنه مرسله، التى تترجم عن نيته، فانى لكذاك أمثل بين التقرير فى اتيانك قبل استذانك، أو تقدمه استطلاع رأيك، إذ جاءنى البشير بافراقك واقبال العافيه إليك وظهور تباشيرها. فانحصر كل هم، وزال كل غم ورحب من الأرض ما كان متضايقا على، واستقبلت أملا سرتنى جدته، وسرى عنى ما كنت أجده. فالحمد لله الذى أشجى عدوك، ولم يصدك طمعه، وأزال غصه وليك، ولم يحقق حذره أنا أسأل الله الذى وهب لنا اقالته وساق إليك عافيته ان يهب لك عمرا زائدا على أمنيتك، متجاوزا حد احسانك. موفيا على مبلغ ظنك، ويصل العز لك فى أمده بكريم القلب من بعده. ويجعل حسن بلائه عندك كمدا فى صدر حاسدك، وجمالا فى عين مؤملك، وسرورا للمتصلين بك إن شاء الله.

وكتب:

من قصر فى الشغل عمره، قل فى العطله صبره، وما من وجهه أو مل فيها سد اختلالى الا دهمتنى فيها خيبه تكسف بالى. وأنت من لا يتخطاه الأمل فى أوان عطلته، ولا يجاوز رجاءه الحرمان فى حين ولايته.

وليس لدم عليك طريق، ولا إلى مدحك سبيل، لأنى إذا قلت فىك ما لا تعرف به عورضت بالتكذيب، وان أتيت بما لم تولنى طالبت حالى بالتحقيق. فلا يرى الناس فيها أثر تصد، وقد صفرت يدى من فائدتك، بعد ان كنت ملأتها من عائدتك. فان رأيت أن تجبرنى من الحدثان، وتقلبنى من قيد الزمان، فعلت إن شاء الله.

قال أبو بكر: ومكاتبه أحمد بن يوسف كثيره شهيره معروفه مألوفه، فاتيت بالقليل منها ليستدل بها على جميعها، إن شاء الله.

كتابه عن لسان عبد الله بن طاهر إلى المأمون فى قتل المخلوع فى معجم الأدباء: حدث الصولى قال كان من أول ما ارتفع به أحمد بن يوسف ان المخلوع لما قتل امر طاهر الكتاب ان يكتبوا إلى المأمون فأطالوا فقال طاهر أريد أخصر من هذا فوصف له أحمد بن يوسف فأحضره فكتب: اما بعد فان المخلوع وان كان قسيم أمير المؤمنين فى النسب واللحمه فقد فرق حكم الكتاب بينه وبينه فى الولاية والحرمة لمفارقته عصمه

(٢١٠)

صفحه مفاتيح البحث: عبد الله بن طاهر (١)، أحمد بن يوسف (٤)، العزّه (١)، الظلم (١)، القتل (٢)، الطهاره (٢)، الوسعه (٢)، الظنّ (١)، الصبر (١)، الجود (١)

الدين وخروجه عن اجماع المسلمين قال الله عز وجل لنوح ع فى ابنه يا نوح انه ليس من أهلك انه عمل غير صالح ولا صلّه لاحد فى معصيه الله ولا قطيعه ما كانت فى ذات الله وكتبت لأمير المؤمنين وقد قتل الله المخلوع

واحصد لأمير المؤمنين امره وانجز له وعده فالأرض باكتافها اوطا مهاد لطاعته واتبع شئ لمشيئته وقد وجهت إلى أمير المؤمنين بالدنيا وهو رأس المخلوع وبالأخره وهى البرده والقضيب والحمد لله الآخذ لأمير المؤمنين بحقه والكائد له من خان عهده ونكث عقده حتى رد الألفه واقام به الشريعة والسلام على أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته. فرضى طاهر ذلك وانفذه ووصل أحمد بن يوسف وقدمه. قال وحدث محمد بن عبدوس انه لما حمل رأس المخلوع اليه وهو بمرو امر المأمون بانشاء كتاب عن طاهر بن الحسين ليقرأ على الناس فكتبت عده كتب لم يرضها المأمون والفضل بن سهل فكتب أحمد بن يوسف هذا الكتاب فلما عرضت النسخه على ذى الرياستين رجع نظره فيها ثم قال لأحمد بن يوسف ما أنصفناك ودعا بقهرمانه واخذ القلم والقرطاس واقبل يكتب بما يفرع له من المنازل ويعد له من الفرش والآلات والكسوه والكراع وغير ذلك ثم طرح الرقعه إلى أحمد بن يوسف وقال له إذا كان فى غد فاقعد فى الديوان وليقعد جميع الكتاب بين يديك واكتب إلى الآفاق.

كتابه إلى المأمون فى شان طلاب الصلوات قال ياقوت وحدث يعنى الصولى فيما رفعه إلى إبراهيم بن إسماعيل قال كثر الطلاب للصلوات بباب المأمون فكتب اليه أحمد بن يوسف: داعى نداك يا أمير المؤمنين ومنادى جدواك جمعا الوفود بباك يرجون نائلك المعهود فمنهم من يمت بحرمه ومنهم من يدل بخدمه وقد أجحف بهم المقام وطالت عليهم الأيام فان رأى أمير المؤمنين أن ينعشهم بسبيه ويحقق حسن ظنهم بطوله فعل إن شاء الله تعالى. فوقع المأمون:

الخير متبع وأبواب الملوك مغان لطالبي الحاجات ومواطن لهم ولذلك قال الشاعر:

يسقط الطير حيث يلتقط الحب * وتغشى منازل

الكرماء فاكتب أسماء من بيابنا منهم واحك مراتبهم ليصل إلى كل رجل قدر استحقاقه ولا تكدر معروفنا عندهم بطول الحجاب وتأخير الثواب فقد قال الشاعر:

فإنك لن ترى طردا لحر * كالصاق به طرف الهوان أشعاره أورد له أبو بكر الصولى فى كتاب الأوراق أشعارا كثيره ومنها ما فيه مجون وخلاعه صننا كتابنا عنه فلم ننقله، ونحن نعجب لشيوع المجون والخلاعه فى ذلك العصر من الكتاب والوزراء بنحو مخجل. وروى الصولى وحكى ياقوت فى معجم الأدياء ما معناه انه كان للمأمون جاريه اسمها مؤنسه كانت تعتنى بأحمد بن يوسف وكان أحمد بن يوسف يقوم بحوائجها فجرى بينها وبين المأمون بعض ما يجرى فخرج المأمون إلى الشامسيه يريد سفرا وخلفها فجاء رسولها إلى أحمد بن يوسف مستغيثه به فلحق المأمون بالشامسيه، فقال للحاجب: أعلم أمير المؤمنين أن أحمد بن يوسف بالباب، وهو رسول فاذن له فدخل، فسأله عن الرساله ما هى؟ فاندفع ينشد شعرا عمله عنها:

قد كان عتبك مره مكتوما * فاليوم أصبح ظاهرا معلوما نال الأعدى سؤلهم لا هنثوا * لما رأونا ظاعنا ومقيما والله لو أبصرتنى لوجدتني * والدمع يجرى كالجمان سجومما هبنى أسات فعاده لك أن ترى * متفضلا متجاوزا مظلوما فقال المأمون: قد فهمت الرساله، كن الرسول بالرضى يا ياسار امض معه فاحملها، فحملها ياسر اليه.

وفى كتاب الأوراق: حدثنا عون بن محمد قال: كان أحمد بن يوسف عدوا لسعيد بن سالم الباهلى وولده، فذكرهم يوما فقال: لولا ان الله عز وجل ختم نبوته بمحمد ص وكتبه بالقرآن لا نبعث فيكم نبى نقمه، وانزل عليكم قرآن غدر، وما عسيت أن أقول فى قوم محاسنهم مساوى السفلى ومساويهم فضائح الأمم.

وقال يهجوهم:

أبنى سعيد إنكم من معشر

* لا- تحسنون كرامه الأضياف قوم لباهله بن اعصر ان هم * فخرُوا حسبتهم لعبد مناف مطلوا الغداء إلى العشاء وقربوا * زادا
لعمرو أبيك ليس بكافي بينا كذاك اتاهم كبراًؤهم * يلحون في التبذير والاسراف وكأننى لما حطت إليهم * رحلى حطت
بابرق العزاف وهو القائل فيهم:

أبنى سعيد انكم من معشر * لا تثارون دماء كم ان طلت لجلجتكم وحاكم معقوده * ولقلما تغنى إذا هى حلت وإذا تشم أنوفكم
رعم الغدا * أنت لعادتها اليه وحت وبأى سيف تثارون دماء كم * وسيوفكم مذ أعمدت ما سلت قال وهو القائل فى عمرو بن
سعيد بن سالم:

يا صاح خذ فى غير ذكر الطعام * دون طعام القوم كسر العظام وحالف النوم عسى انه * يطوف منه طائف فى المنام ما حرم الله
على زائر * زادك يا عمرو واكل الحرام الناس فى فطر سوى شهرهم * ودهر أضيافك شهر الصيام واهدى أحمد بن يوسف
إلى المأمون لما استكتبه لوزارته، واستخصه فى يوم مهرجان هديه بألف ألف درهم، وكتب اليه:

على العبد حق فهو لا شك فاعله * وان عظم المولى وجلت فضائله ألم ترنا نهدي إلى الله ماله * وان كان عنه ذا غنى فهو قابله
ولو كان يهدى للمليك بقدره * لقصر عبل البحر عنه وناهله ولكننا نهدي إلى من نجله * وان لم يكن فى وسعنا ما يشكاله قال
واهدى أحمد بن يوسف هديه إلى المأمون فى عيد وكتب اليه هذا يوم جرت فيه العاده، باهداء العبيد للساده، وقد أهديت لأمير
المؤمنين قليلا من كثيره عندى وقلت:

اهدى إلى سيده العبد * ما ناله الإمكان والجهد وانما اهدى له ماله * يبدأ هذا ولذا رد

(٢١١)

صفحه مفاتيح البحث:

الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، النبي نوح عليه السلام (١)، طاهر بن الحسين (١)، أحمد بن يوسف (١١)، الفضل بن سهل (١)، سعيد بن سالم (٢)، محمد بن عبدوس (١)، القرآن الكريم (١)، الطعام (٢)، الطواف، الطوف، الطائفه (١)، الغنى (١)، النوم (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

وقال وعتب أحمد بن يوسف على جاريه له فى شىء سألته ان لا يفعلها ثم فعلت مثله، فقال احمد:

وعامل بالفجور يأمر بالبر * كأعمى يقود فى الظلم أو كطبيب قد شفه سقم * وهو يداوى من ذلك السقم يا واعظ الناس غير متعظ * ثوبك طهر أولا فلا تلم قال وكتب إلى صديق له:

تطاول باللقاء العهد منا * وطول البعد يقرح فى القلوب أراك وان نأيت بعين قلبى * كأنك نصب عينى من قريب فهل لك فى الروح إلى حبيب * يقر بعينه قرب الحبيب قال وكانت بين أحمد بن يوسف وبين أبى دلف القاسم بن عيسى موده، وكانا يتهاديان ويتكاتبان، ثم ولى أبو دلف الجبل كله، فكتب إليه أحمد بن يوسف:

ما على ذا كنا افترقنا بشيراز * ولا هكذا عقدنا الإخاء لم أكن أحسب الاماره يزداد * بها ذو الوفاء الا صفاء تطعن الناس بالمتقفه السمر * على غدرهم وتنسى الوفاء وقال كما فى الأوراق:

لنا صديق تارك للأدب * اخوانه من نوكه فى تعب غير صدوق فى أحاديثه * وليس يدرى كيف وضع الكذب مخالف بغضب عند الرضا * جهلا ويرضى عند وقت الغضب كأنه من سوء تأديبه * أسلم فى كتاب سوء الأدب وقال أيضا كما فى الأوراق:

نفسى على حسراتها موقوفه * فوددت لو خرجت مع الحسرات لو فى يدي حساب

أيامى إذا * ألقىته متطلبا لوفاتى لم أبك حبا للحياه وانما * أبكى مخافه ان تطول حياتى وقال أيضا:

الناس فى الدنيا أحاديث * تبقى ولا تبقى المواريث فرحمه الله على هالك * طابت له فيها الأحاديث وقال:

أعرضت عند وداعنا بفراقكم * وصدت ساعه لا يكون صدود يا ليت شعرى هل حفظت على النوى * عهدى فحفظ العهد فيه شديد وقال:

زعمت قرينه ان حبك بادا * كذبت قرينه بل نمى وزدادا أقرين ان توجدى وتشوقى * منع الرقاد فما أحس رقادا وهوأى بالبلد الذى أوطنته * لا ابتغى ابدا سواه بلادا كم ذكره لك هيجت لى حسره * وجرى لها ماء الشؤون وجادا أقرين لو أبصرتنى لرثيت لى * بين الرفاق أسائل الورداد أكنى بغيرك والهوى بك مفسح * عجا لذاك تفاوتا وبعادا هلا رثيت لهائم يفنى بكم * ليل التمام تقلبا وسهادا ان لم أكن ورد المنيه هالكا * فلقد ألم بوردها أو كادا وقال أيضا:

أقول لها بقيا عليها من الهوى * وقاك إله الناس ان تجدى وجدى وفى الموت لى من لوعه الحب راحه * ولكننى أخشى ندامتها بعدى قال أبو بكر: وجدت بخط محمد بن عبد الملك الزيات حدثنى محمد بن عمران ان أحمد بن يوسف وقف بباب موسى بن يحيى بن خالد فحجب، فانصرف وكتب اليه:

اتيتك مشتاقا وما لى حاجه * سواه وشكرى فى اللقاء موفر فلم أر الا آذنا متلونا * يقدم رجلا مره ويؤخر ومن دونه باب يلوح خلاله * صفائح ساج والحديد المسمر فأبت بما لو يستقل ببعضه * ابان لخر الشاهق المتوعر ولست بات أو أرى منك صوله * يذل لها والى الحجاب ويقصر وقال:

تركتك والهجران لا عن ملاله

* ورددت ياسا من اخائك في فكري وألزمت عزمي عن فراقك خطه * حملت لها نفسي على مركب وعرواني وان رقت عليك ضمائري * فما قدر حبي ان أذل له قدرى سأحمد منى ما حيت عزيمتى * ويعجب طول الدهر هجرتك من صبرى وقال يمدح الفضل بن سهل ذا الرياستين:

قد آمننا بك يا * فضل من الدهر العثارا واتيناك اختيارا * لك لم نأت اضطرارا وقال: ظهر الفراق فاظهري جزعا * ودعى العتاب فإننا سفر ان المحب يصد مقتربا * فإذا تباعد شاقه الذكر يتهاجران لستر أمرهما * ولقد يدل عليهما الهجر وقال: عذب الفراق لنا قبيل وداعنا * ثم اقتبلناه كسم نافع وكأنما اثر الدموع بخدها * طل سقيط فوق ورد يانع قال أبو بكر: هو أول من أفصح عن هذا المعنى وتبعه الناس وقال:

أجمعت ظالمه على تركى * فسعى العدو على بالافك لو دام عهدك ما تنصح بى * من كان كف لخوفه منك هل فيك من طمع لذى أمل * أم للأسير لديك من فك أبغى تقربها فيبعدها * عز الهوى وعزائم الفتك وترى عليها فى تبدلها * خفر الحياء وبهجه الملك انى لأحسب طول صبوتها * عنى سيسلمنى إلى الهلك وقال فى ببغاء ماتت لصديق له وكان له أخ يضعف يقال له عبد الحميد:

أنت تبقى ونحن طرافداكا * أحسن الله ذو الجلال عز اكا فلقد جل خطب دهر اتانا * بمقادير أتلفت ببغاكا عجا للمنون كيف أتتها * وتخطت عبد الحميد أكا كان عبد الحميد أصلح للموت * من الببغا وأولى بذاكا شملتنا المصيبتان جميعا * فقدنا هذه ورؤيه ذاكا وقال:

لست انسى لى * الرصافه والناس وقف

(٢١٢)

صفحه مفاتيح البحث: يحيى بن خالد

(١)، أحمد بن يوسف (٤)، الفضل بن سهل (١)، محمد بن عمران (١)، عبد الحميد (٢)، محمد بن عبد (١)، الكذب، التكذيب
(١)، الموت (٢)، الجهل (١)، الهلاك (١)، الطهاره (١)، المنع (١)

حين باحت بما تكاتم * والعين تذرّف وحشاها من الغوايه * والخوف ترجف منذ ولت مدله * تتالى وتحلف قد أنافت على
الترب * عشر ونيف ما لها فى الجمال شبه * من الناس يعرف وقال لجاريه له غاضبته:

يا ظالما إذ أعرضا * لا تخجلن من الرضا ان كان أمرضك الهوى * فهواك قدما أمرضنا وتركت قلبى هائما * وتركت جسمى
ممرضنا راجع فقد غفر الهوى * لك من ذنوبك ما مضى انى أراك كما ترا * نى لرضا متعرضا وقال:

وقفنا على دار لسلمى فلم تبين * وهاجت هوى نفس شديد غليلها ولو أن ربحا رد رجع تحيه * لردت لنا رجع السلام طولها لقد
وكلت نفسى بسلمى وأهلها * وان لم تكن سلمى بذاكك تنيلها يعاودنى من ذكرها الشوق والهوى * وعين على سلمى طويل
همولها إذا أفصحت بالدمع قلت لصاحبى * قذاه بجفن العين سوف أجيلها وما ذاك الا حب سلمى وعبره * تخبر عن عيني به
فتسيلها لأعطى سليمى خير شئ تحبه * وأهل لان تعطى ويبدل سولها إذا نزلت سلمى محولا تازرت * من النبت حتى تستريض
محولها قال وانشد عبد الله بن أحمد بن يوسف لأبيه:

إذا ما التقينا والعيون نواظر * فألسننا حرب وأعينا سلم وتحت استراق اللحظ منا موده * تطلع سرا حيث لا- يبلغ الوهم قال
وأنشدنى أيضا لأبيه:

محب شفّه ألمه * وخامر جسمه سقمه وباح بما يجمجه * من الاسرار مكتمه أما ترثى لمكتب *

يحبك لحمه ودمه يغار على قميصك * حين تلبسه ويتهمه وقال أيضا:

صحيح تمنى ان يكون به سقم * ليرحمه بالوصل من شانه الصرم فيا ليت ان الشكور والضر حل بي * وصح لفضل طول مدته
الجسم وليس بمظلوم إذا ذل عاشق * بعزه معشوق تغالى به الظلم وقال أيضا: كثير هموم النفس حتى كأنما * عليه جواب
السائلين حرام إذا قيل ما أضناك باحت دموعه * باظهار ما يخفى وليس كلام وقال أيضا:

ان كفى إذا التقينا تراها * تنتزى إلى قفا حيان ولها عطفه ولا بد منها * بعده فى قفا أبى عثمان ذهبت كل لذه لى الا * لذتى فى
تفقد الاخوان واشتغافى بصفع من يدي * الشعر بلا خبره ولا احسان وقال يمدح العلاء بن وضاح:

قل للعلاء بن وضاح فتى المنن * يا مشترى الحمد بالغالى من الثمن أنت الذى لان للاخوان جانبه * وان تعاوره الأعداء لم يلن
قال وانشد إبراهيم بن العباس * لأحمد بن وضاح:

مولات-ته هى حقا حين يهواها * والناس يدعونه باللفظ مولاها يجعلها ان دعاها ان تلبيه * فان دعت له لما تهواه لبها يبكى الفراق
حذارا قبل فرقتها * ويشتكى شكوها من قبل شكواها يسئ من شده الوجد الظنون بها * حتى يجيل ظنونا ليس يخشاها قال
وأنشدنا أحمد بن يحيى لأحمد بن يوسف فى النبذ من ابيات:

فإذا شربت كثيره فكثيره * سرج عليك لمركب الشيطان فاحذر بجهدك أن تكون جنبيه * بعد العشاء تقاد بالاشيطان سكران
تنع فى الطريق ألا- ألا * غلب العزاء فبحث بالكتمان فتظل بين الضاحكين كبومه * عمياء بين جماعه الغربان انتهى ما أردنا نقله
من شعره من كتاب الأوراق. وفى الفخرى له

أشعار حسنه منها:

قلبي يحبك يا منى * قلبي ويبغض من يحبك لاكون فردا فى هواك * فليت شعرى كيف قلبك بعض مدائحه حكى الصولى فى كتاب الأوراق: ان أحمد بن أبى سلمه الكاتب قال يمدح أحمد بن يوسف:

أحمد أنت للانعام أهل * يمل السائلون ولا تمل كأنك فى الكتاب وجدت لاء * محرمه عليك فما تحل فما ندرى لفرطك فى العطايا * انكثرت من سؤالك أم نقل إذا ورد الشتاء فأنت صيف * وان ورد المصيف فأنت ظل بعض مراثيه فى معجم الأدباء عاش اخوه القاسم بعده فقال يرثيه:

رماك الدهر بالحدث الجليل * فعز النفس بالصبر الجميل أترجو سلوه وأخوك ثاو * ببطن الأرض تحت ثرى مهيل ومثل أخيك فلتبك البواكى * لمعضله من الخطب الجليل وزير الملك يرعى جانبيه * بحسن تيقظ وصواب قيل قال وكان له جاريه اسمها نسيم فقالت ترثيه:

ولو أن ميتا هابه الموت قبله * لما جاءه المقدار وهو هيوب ولو أن حيا قبله هابه الردى * إذا لم يكن للأرض فيه نصيب قال وقالت أيضا ترثيه:

نفسى فداؤك لو بالناس كلهم * ما بى عليك لهنوا انهم ماتوا وللورى موته فى الدهر واحده * ولى من الهم والأحزان موتات مشايخه فى معجم الأدباء: حكى عن المأمون وعبد الحميد بن يحيى الكاتب.

تلاميذه قال وحكى عنه ابنه أحمد بن يوسف وعلى بن سليمان الأخفش وغيرهما.

(٢١٣)

صفحه مفاتيح البحث: عبد الله بن أحمد (١)، أحمد بن يحيى (١)، على بن سليمان (١)، أحمد بن يوسف (٣)، عبد الحميد (١)، الخوف (١)، الموت (١)، اللبس (١)، الظن (١)، الحرب (١)، الغل (١)، البغض (١)

أحمد العريضى العلوى أحمد السليكى المنازى

٦٠٥: السيد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضى العلوى الحسينى.

مذكور فى طريق العلامه

إلى الشيخ وقد حكم بصحته في آخر الخلاصه يروى عنه: والد المحقق ويروى هو عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي الهمداني القزويني نزيل الري عن السيد فضل الله الراوندي وفي أمل الآمل كان فاضلا فقيها صالحا عابدا روى عنه والد العلامة يوسف بن المطهر الحلبي انتهى. ٦٠٦:

الوزير أبو نصر أحمد بن يوسف السليكي المنازي الكاتب.

توفي سنة ٤٣٧ كما في معجم البلدان وشذرات الذهب.

السليكي نسبة إلى سليك كزبير اسم رجل والمسمون به كثيرون ولا اعلم إلى أيهم ينسب والمنازي في معجم البلدان نسبة إلى منازجرد بعد الألف زاي ثم جيم مكسوره وراء ساكنه ودال وأهله يقولون مناز كرد بالكاف بلد مشهور بين خلاط وبلاد الروم في أرمينية هكذا ينسب إلى شطر اسم بلده وفي تاريخ ابن خلكان وشذرات الذهب: المنازي نسبة إلى منازجرد مدينه عند خرت برت هي غير مناكرد القلعه التي من اعمال خلاط انتهى أقوال العلماء فيه قال ابن خلكان: كان من أعيان الفضلاء وأمائل الشعراء وزر لأبي نصر بن مروان الكردي صاحب ميافارقين وديار بكر وكان فاضلا شاعرا كافيا وترسل إلى القسطنطينيه مرارا وجمع كتبا كثيره ثم وقفها على جامع ميافارقين وجامع آمد وهي إلى الآن موجوده بخزائن الجامعين ومعروفه بكتب المنازي وكان قد اجتمع بأبي العلاء المعري بمعره النعمان فشكا أبو العلاء اليه حاله وأنه منقطع عن الناس وهم يؤذونه فقال ما لهم ولك وقد تركت لهم الدنيا والآخرة فقال أبو العلاء والآخرة أيضا وجعل يكررها ويتألم لذلك واطرق فلم يكلمه إلى أن قام انتهى وفي شذرات الذهب مثله الا- أنه قال ما لهم وما لي وقد تركت لهم دنياهم أفلا يكتفون بهذا مني فقال والآخرة أيضا فقال أبو العلاء والآخرة

أيضا الخ ويوشك ان يكون هذا هو الصواب وما في تاريخ ابن خلكان قد نقص من النساخ فان الظاهر أن صاحب الشذرات نقل عن ابن خلكان لتقدم ابن خلكان عليه.

تشيعه عد ابن شهر آشوب في المعالم من شعراء أهل البيت ع من أصحاب الأئمة وغيرهم أحمد بن يوسف الكاتب ولكنه محتمل لإرادته هذا ولابن الدايه ولابن القاسم بن صبيح المتقدمين فكل منهم يقال له أحمد بن يوسف الكاتب ولا دليل على أن المذكور في المعالم أيهم ولكن صاحب الطليعه ذكر المنازى المترجم فيها وقال: ان من شعره في المذهب قوله من قصيده:

علقت نفسى وقد عقلت * من على المرتضى سببا خير من صلى وصام ومن * مسح الأركان والحجبا ووصى المصطفى واخا *
دون ذى القربى وان قريبا وأمير المؤمنين به * نؤثر الاخبار والكتبا زانه الرحمن فى رتب * لم نجد أمثالها رتبا قال وذكر له فى المناقب غير ذلك انتهى ولعل هذه أيضا منقوله من المناقب ولم يتسع لنا الوقت الآن لتتبع كتاب المناقب لنعلم هل صرح فيها بأنه المنازى أو اطلق فيها أحمد بن يوسف الكاتب فحمله صاحب الطليعه على المنازى والثانى هو الغالب على الظن فليراجع وليحرر ومع احتمال المطلق لثلاثة اشخاص هو أحدهم وعدم نص أحد من المترجمين الذين رأينا كلامهم على تشيعه لا يبقى لنا دليل عليه وان كان محتملا نثره له من رساله كما فى جواهر الأدب: لولا حسن الظن بك أعزك الله لكان فى إغضائك عنى ما يقبضنى عن الطلبه إليك ولكن امسك برمق من الرجاء علمى برأيك فى رعايه الحق وبسط يدك الذى لو قبضتها عنه لم يكن الا كرمك مذكرا وسؤددك شافعا.

أشعاره قال ابن خلكان: له

ديوان شعر عزيز الوجود وكان قد اجتاز في بعض أسفاره بوادي بزاعا وهي قرية كبيرة ما بين حلب ومنبج في وسط الطريق فأعجبه حسنه وما هو عليه فعمل فيه هذه الأبيات:

وقانا لفحه الرمضاء واد * وقاه مضاعف النبت العميم نزلنا دوحه فحنا علينا * حنو المرضعات على الفطيم وأرشفنا على ظمأ زلالا * ألد من المدامه للنديم يصد الشمس انى واجهتنا * فيحجبها ويأذن للنسيم تروع حصاه حاله العذارى * فتلمس جانب العقد النظيم وعن ابن العميم فى تاريخ حلب بلغنى ان المنازى عمل هذه الأبيات ليعرضها على أبى العلاء فلما انشده إياها جعل كلما انشد المصراع الأول من كل بيت سبقه أبو العلاء إلى المصراع الثانى كما نظمه المنازى ولما انشد قوله نزلنا دوحه المصراع قال: حنو الوالدات على الفطيم، فقال المنازى: انما قلت على اليتيم. فقال أبو العلاء: الفطيم أحسن انتهى ولعله لذلك اختلفت النسخ فى بعض الشطور الثانيه فالأول منها روى: سقاه مضاعف الغيث العميم وروى: وقاه مضاعف الظل العميم وروى: وقاه مضاعف النبت العميم والثانى روى: حنو المرضعات على الفطيم و: حنو الوالدات على اليتيم و: حنو الوالدات على الفطيم وفى غير واحد من كتب التاريخ والأدب ان المنازى عرض على أبى العلاء هذه الأبيات فى جماعه من الشعراء دخلوا عليه ليعرضوا عليه أشعارهم فقال للمنازى أنت أشعر من فى الشام. ثم رحل أبو العلاء إلى بغداد فدخل عليه المنازى بعد خمس عشره سنه فى جماعه من أهل الأدب ببغداد وأبو العلاء لا يعرف منهم أحدا فأنشد كل واحد ما حضره من شعره حتى جاءت نوبه المنازى فأنشد:

لقد عرض الحمام لنا بسجعه * إذا أصغى له ركب تلاحى لقد عرض الحمام

لنا بسلع * إذا ما هبت الأرواح صاحوا شجا قلب الخلى فقيل غنى * وبرح بالشجى فقيل ناحا وكم للشوق فى احشاء صب * إذا اندملت أجد بها جراحا ضعيف الصبر عنك وان تقاوى * وسكران الفؤاد وان تصاحى كذاك بنو الهوى سكرى صحاه * واحداق المهى مرضى صحاحا فقال له أبو العلاء: ومن بالعراق عطفوا على قوله السابق: أنت أشعر من بالشام. قال ابن خلكان: وذكره أبو المعالى الحظيرى فى كتاب زينه الدهر وأورد شيئا من شعره فمما أورده قوله:

ولى غلام طال فى دقه * كخط أقليدس لا عرض له

(٢١٤)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (١)، دوله العراق (١)، أبو علاء المعرى (١)، كتاب معجم البلدان (٢)، أحمد بن يوسف (٤)، أبو العلاء (٨)، ابن شهر آشوب (١)، مدينه بغداد (١)، الشام (٢)، الظنّ (٢)، الأكل (١)، الصبر (١)، الغنى (١)، اليتيم (١)، الإستحمام، الحمام (٢)

أحمد السوادى العاملى أحمد السيورى البحرانى أحمد بن يوسف الكوفى أحمد بن يوسف النقيب أحمد بن يوسف بن يعقوب أحمد يونس الغروى الأمير أحمد الحرفوشى

وقد تناهى عقله خفه * فصار كالنقطه لا جزء له قال ياقوت، ومن مشهور شعره وأورد له أبياتا رائيه لم نجب ايرادها لما فيها من الخلاعه ومن شعره:

على العبد حق وهو لا شك فاعله * وان عظم المولى وجلت فضائله ألم ترنا نهدي إلى الله ماله * وان كان عنه ذا غنى فهو قابله
:٦٠٧

الشيخ أحمد بن يوسف السوادى العاملى العينائى مر بعنوان أحمد بن أحمد بن يوسف ومر ان السوادى لا تعرف هذه النسبه إلى أى شئ هى ولعلها نسبه إلى سواد العراق بان يكون أصله من هناك. :٦٠٨

الشيخ أحمد بن يوسف بن على بن مظفر السيورى البحرانى له أسئلته أرسلها إلى الشيخ يوسف البحرانى واجابه عنها. :٦٠٩

أحمد بن يوسف الكوفى ثم البصرى مولى بنى

تيم الله ذكره الشيخ في رجاله وقال كوفي كان منزله البصره ومات ببغداد ثقه من أصحاب الرضا ع انتهى وفي مشتركات الطريحي باب أحمد بن يوسف المشترك بين رجلين أحدهما مولى بنى تيم الله الثقه ويمكن استعلامه بمقارنته لزمن الرضا ع حيث عد من أصحابه واما ابن يوسف العربصى فلم نظفر له بأصل ولا كتاب انتهى قال تلميذه الأمين الكاظمي في مشتركاته بعد نقله. قلت: ولكنه من مشايخ العلامة وهو مذکور في طريق العلامة إلى الشيخ وغيره وقد حكم بصحة الطريق اليه وحيث لا تميز فلا وقف في صحه الحديث على الظاهر انتهى. ٦١٠:

السيد أحمد بن يوسف النقيب بن منصور بن ناصر الدين النقيب بن أبي جعفر محمد النقيب بن عبد الله بن حمزه الزاهد بن أبي عبد الله محمد بن أبي المحاسن محمد بن زهره بن حسن النقيب بن أبي المكارم حمزه بن أبي حمزه على النقيب بن زهره بن أبي المواهب على بن علاء الدين النقيب بحلب بن أبي الحسن محمد بن أبي عبد الله محمد بن أبي العباس أحمد ابن أبي محمد إسحاق المؤمن ابن الإمام جعفر الصادق ع.

قال ضامن بن شدقم: مولده ومنشأه بحلب وكان نقيبا بها وبمرعش وعيتاب ثم عزفت نفسه عن منصب النقابه وفي سنه ١٠٤٥ اختار المهاجره إلى المدينه المنوره فلم يزل بها إلى أن توفى. ٦١١:

الشريف أحمد بن يوسف بن يحيى بن بدر الدين محمد بن عز الدين احمد الحسيني الإسحاقى الحلبى نقيب الاشراف وابن نقيبها بحلب.

توفى سنه ٩٤٩.

عن درر الحبيب لرضى الدين الحنبلى وصفه بالشافعى ومع ذلك فلسنا نشك في تشيعه لكونه من بنى زهره الحلبيين الذين تشيعهم عموما أشهر من نار على علم وكثيرا ما

كان الشيعة يتسترون بمذهب الشافعي خوفا على دمائهم واعراضهم وأموالهم كما ذكرناه في عده تراجم. قال في درر الحبيب: كان رئيسا سخيا حسن الشكالة مترفها في المأكل والمشرب كثير التنزهات معتادا فيها لخذ دون هات يرى الأتم والاهم صرف الدينار و الدرهم وفي آخر امره تحاشى عن نقابه الاشراف فكانت للسيد شمس الدين النويره وكان جداه العز والبدر من شيوخ الحافظ ابن حجر بالإجازة على ما ذكره في انبائه انتهى ومضى ذكر جده عز الدين في بابه. ٦١٢:

أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي قال البهبهاني في تعليقه على منهج المقال: روى عن محمد بن إسماعيل الزعفراني وقال النجاشي في ترجمه جميل بن دراج في طريقه إليه عن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي من كتابه وأصله وهو يدل على أن له كتابا وأصلا وأنه من مشايخ الروايه انتهى. ٦١٣:

الشيخ أحمد بن الشيخ يونس الغروي ذكره صاحب نشوه السلافه فقال: برع في النثر والنشيد وتسلط عليهما تسلط الساده على العبيد فهو الأديب الفاضل واللييب الكامل فمن شعره ما أرسله إلى أبيه وهو في بلاد الغرب:

الا يا طرس قد ضمنت درا * لما قد حزت من حسن المقال ويا خير الرسائل بين قوم * تقطع بينهم جبل الوصال إذا جئت الغرى وزرت قبرا * سما شرفا على السبع العوالي فبلغ والدى منى سلاما * ومدحالا تضاهيه اللثالي وقل خلفت قنك في هموم * تدك لهولها شم الجبال تسامر الكواكب حين يمسى * ويصبح في مسامره الخيال رمته الحادثات بسهم بعد * أشد عليه من طعن العوالي أباي قد ضاق صدرى عن كروب * بها الأيام تغدو كالليالي رمانى الدهر بالارزاء حتى * فؤادى فى غشاء من

نبال فصرت إذا أصابتنى سهام * تكسرت النصال على النصال ٦١٤:

الأمير أحمد بن الأمير يونس الحرفوشي البعلبكي توفي سنة ١٠٣٠ وآل الحرفوش مر الكلام عليهم عموماً في إبراهيم بن محمد الحرفوشي.

كان من أمراء بني الحرفوش المعروفين وأبوه الأمير يونس كان حاكم بعلبك والبقاع له شهره واسع ويأتي في بابته إن شاء الله تعالى.

قال الأمير حيدر الشهابي في تاريخه في سنة ١٠٢٧: زوج الأمير على المعنى وهو ابن الأمير يونس المعنى والأمير يونس أخو الأمير فخر الدين المعنى الشهير ابنته فاخره من الأمير أحمد بن الأمير يونس الحرفوشي فجاء وسكن في قرية مشغرى من عمل البقاع وبني فيها داراً عظيمة وجرت مكاتبات بينه وبين شيعه طرابلس أولاد داغر وأمراء جبل عامل بني علي الصغير وبني منكر فبلغ ذلك عليا المعنى الذي كان في بلاد الشوف من جبل لبنان فأرسل إلى والده الأمير يونس الحرفوشي ان يمنع ولده من سكني مشغرى فاجابه ان ولدي مراده القرب منكم وأن يكون هو وزوجته تحت أنظاركم فلم يقبل علي بذلك وألزمه بالرجوع إلى بعلبك كأنه خاف من قربه ولما توفي المترجم تزوجها اخوه الأمير حسين بن يونس.

(٢١٥)

صفحةمفتاحي البحث: أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، دولة العراق (١)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (٢)، دولة لبنان (١)، المدينة المنورة (١)، أحمد بن يوسف بن يعقوب (٢)، محمد بن أبي عبد الله (١)، أحمد بن أحمد بن يوسف (١)، إبراهيم بن محمد (١)، مدينة البصرة (١)، أحمد بن يوسف (٥)، جميل بن دراج (١)، محمد بن زهره (١)، العزّه (١)، الأكل (١)، المنع (١)، الغنى (١)، الزوج، الزواج (١)، الوسعه (١)

أحمد العلوي الحسني أحمد بن الناصر الكبير العلوي أحمد الخدشاهي أحمد بن سهل البخلي

هذه تراجم لمن اسمه

احمد فاتنا ذكرها في محالها فذكرناها هنا ٦١٥:

أحمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ع ذكره بعض المعاصرين في كتاب له فقال: أمه أم بشر بنت أبي مسعود الأنصاري خرج مع عمه الحسين ع هو وأمه واخوه القاسم وأختاه أم الحسن وأم الخير إلى مكة ثم إلى كربلاء- وله من العمر ست عشرة سنة وحمل على القوم وهو يرتجز وقتل على ما قيل ثمانين فارسا واثخن بالجراح فتعطفوا عليه فقتلوه انتهى ولم نجد أحدا ذكره فيمن استشهد مع الحسين ع من أصحاب المقاتل ولا المؤرخين ولم يذكر هو من أين نقله كما اننا لم نجد أحدا ذكره في عداد أولاد الحسن ع من النسابين ولا من غيرهم وقد ذكروا ان أولاد الحسن ع من أم بشير بنت أبي مسعود الخزرجيه هم زيد وأم الحسن وأم الحسين ولم يذكروا معهم أحمد بل ليس في أولاد الحسن من اسمه احمد أصلا. ٦١٦:

أبو الحسين أحمد بن الناصر الكبير أبي محمد الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع توفي في رجب سنة ٣١١ كما في مجالس المؤمنين ذكر الشريف المرتضى في أوائل كتاب المسائل الناصريه وهو أبو جده أبي أمه فاطمه بنت الناصر الصغير فقال: ان والدته فاطمه بنت أبي محمد الحسن بن أحمد أبي الحسين صاحب جيش أبيه الناصر الكبير أبي محمد الحسين الخ. ثم قال إن جده أبا محمد الحسن الملقب بالناصر بن أبي الحسين احمد كان ابن خاله بختيار عز الدوله فان أبا الحسين احمد والده تزوج در حجير بنت سهلان كساء الديلمى وهى خاله بختيار وأخت زوجه معز الدوله ولوالدته هذه نبت

كثير في الدبلم وشرف معروف ثم قال فاما أبو الحسين أحمد بن الحسن فإنه كان صاحب جيش أبيه وكان له فضل وشجاعه ونجابه ومقامات مشهور يطول ذكرها انتهى وفي تاريخ طبرستان للسيد ظهير الدين المرعشى ما ترجمته: لما حضرت الناصر الكبير الوفاه ارسل ولده أبا الحسين احمد صاحب الجيش الذى كان امامى المذهب إلى كيلان واحضر الحسن بن القاسم المعروف بالداعى الصغير الذى كان صهر الناصر وجعل الحكم والسلطنه لهما فاعترض أبو القاسم جعفر بن الناصر الكبير على أخيه وقال: لأى شئ تعطى ملكى وميراثى إلى الغير فتحرمنى منه وتحرم نفسك؟ فاجابه اخوه أبو الحسين وقال: أليس أبى الذى هو اعرف منى ومنك جعله ولى عهدة وانا وان كنت فى أول الأمر نافرا منه ولكن لما علمت أنه فى هذا العمل أولى وأنسب رجعت اليه فأنت أيضا يلزم ان ترضى بذلك فلم يسمع وغضب وذهب إلى الرى وجاء بعسكر من عند محمد بن صعلوك إلى آمل وخطب باسم صاحب خراسان وضرب السكه باسمه وجعل شعاره السواد فهرب الداعى الصغير إلى كيلان فبقى فيها سبعة أشهر واستولى على الخراج فحصل على الرعيه ضيق وجمع عسكرا وجاء إلى آمل وأظهر العدل وبنى دارا وصالح ملوك الجبال فعزم أبو الحسين بن الناصر الكبير على مقاومته ونفر منه وذهب إلى كيلان وانضم إلى أخيه أبى القاسم جعفر بن الناصر الكبير وحين جاء الداعى الصغير إلى آمل جمع أهل خراسان عسكرا وجاءوا إلى طبرستان فهرب الداعى وأصحابه إلى أصفهيد محمد بن شهریار فقبض عليه أصفهيد وأوثقه وأرسله إلى الرى إلى على بن وهوسدان نائب الخليفه المقتدر فأرسله إلى قلعه الموت وحبس هناك ولما قتل على بن وهوسدان غيله تخلص الداعى

وذهب إلى كيلان وجاء أولاد الناصر إلى آمل وجاء الداعي من كيلان ووقعت بينهم وبينه المحاربه فانهمز أولاد الناصر وقتل خلق كثير من الكيل والديلم وذهب أبو القاسم جعفر بن الناصر إلى دامغان ثم إلى الري ثم إلى كيلان فأرسل الداعي إلى أبي الحسن أحمد صاحب الجيش أنا عبد لك وأنت أعطيتني الملك وليس لي معك خصومه لكن أخاك يقلقني واحتاج إلى جوابه فأرجوك ان تصالحنى فقبل أبو الحسين أحمد وتصالحا وأقاما معا بكركان ثم اخذ أبو الحسن احمد كركان وجاء الداعي إلى آمل وجاء أبو القاسم جعفر إلى كيلان وحكموا في طبرستان مده بهذا النحو ثم تغير أبو الحسن بن الناصر على الداعي وارسل إلى أخيه جعفر بكيلان فجمع عسكرا من كيلان وجاء هو بعسكر من كركان واتفقا وجاء إلى المصلى وحاربا الداعي فانهمز فأقاما في آمل انتهى. ٦١٧:

فخر الشرف أبو على احمد الخداشاهى بن أبى الحسن على بن أحمد بن أبى سهل على بن على العالم أبى الحسين محمد بن أبى محمد يحيى بن أبى الحسين محمد النقيب بن أبى جعفر احمد زياره بن محمد الأ-كبر بن عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفتس بن على الأصغر بن على بن الحسين بن على أبى طالب ع.

الخداشاهى نسبه إلى خداشاه من قرى جوين نسب إليها لأنه كان يسكنها كما فى عمده الطالب قال وله عقب ساده اجلاء انتهى ولا دليل لنا على تشيعه غير أصاله التشيع فى العلويين. ٦١٨:

أحمد بن سهل البلخى أو زيد فى معجم الأدباء عن كتاب لأبى سهل أحمد بن عبيد الله بن أحمد مولى أمير المؤمنين فى اخبار أبى زيد البلخى انه ولد ببلخ بقريه تدعى شاميستيان من

رستاق نهر غربنكى من جمله اثنى عشر نهرا من انهار بلخ.

ومات ليله السبت لتسع بقين من ذى القعدة سنة ٣٢٢ عن ٨٧ أو ٨٨ سنة.

أقوال العلماء فيه فى معجم الأدباء: كان فاضلا قائما بجميع العلوم القديمة والحديثة يسلك فى مصنفاته طريق الفلاسفة الا انه باهل الأدب أشبه وكان معلما للصبيان ثم رفعه العلم إلى مرتبه عليه كما اقتصصنا فى اخباره وقد وصفه أبو حيان التوحيدى فى كتابه فى تقریظ الجاحظ بوصف ذكرته فى اخبار أبى حنيفة أحمد بن داود الدينورى فاحتسبت به كعادتى فى الايجاز وترك التكرير. وقال فى تلك الترجمة: قال أبو حيان فى كتاب تقریظ الجاحظ ومن خطه الذى لا ارتاب فيه نقلت إلى أن قال: قال أبو حيان والذى أقوله واعتقده وأخذ به واستهام عليه انى لم أجد فى جميع من تقدم وتأخر غير ثلاثه لو اجتمع الثقلان على تقریظهم ومدحهم ونشر فضائلهم فى أخلاقهم وعلمهم ومصنفاتهم ورسائلهم مدى الدنيا إلى أن يأذن الله بزوالها لما بلغوا آخر ما يستحقه كل واحد منهم ثم ذكر منهم الجاحظ وأبا حنيفة الدينورى ثم قال والثالث أبو زيد أحمد بن سهل البلخى فإنه لم يتقدم له شبيهه فى الأعصر الأول ولا يظن أنه يوجد له نظير فى مستأنف الدهر ومن تصفح كلامه فى اقسام العلوم وفى كتاب اخلاق الأمم وفى كتاب نظم القرآن وفى كتاب اختيار السيره وفى رسائله إلى اخوانه وجوابه عما يسأل عنه ويبدعه به علم أنه بحر البهور وانه عالم العلماء وما رى فى الناس من جمع بين الحكمه والشريعة سواه وان القول فيه لكثير ثم حكى ياقوت عن كتاب أبى سهل أحمد بن عبيد الله بن أحمد فى أخبار أبى زيد

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (٢)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٢)، الإمام الحسن بن علي المجتبي عليهما السلام (٢)، أبو طالب عليه السلام (١)، مدينة كربلاء المقدسه (١)، شهر ذي القعدة (١)، مدينة مكة المكرمة (١)، شهر رجب المرجب (١)، الحسن بن أحمد أبي الحسين (١)، علي بن الحسين بن علي (٢)، عبيد الله بن أحمد (٢)، الحسن بن القاسم (١)، محمد بن أبي محمد (١)، علي بن الحسين (١)، أحمد بن داود (١)، الشريف المرتضى (١)، أحمد بن الحسن (٢)، علي بن أحمد (١)، القرآن الكريم (١)، خراسان (٢)، القتل (٢)، الموت (١)، الاختيار، الخيار (١)، الزواج، الزوج (١)، الظن (١)

كان في عنفوان شبابه دعته نفسه إلى أن يدخل ارض العراق ويجثو بين يدي العلماء ويقتبس منهم العلوم فتوجه إليها راجلا مع الحاج واقام بها ثمانى سنين وأجازها فطوف البلدان المتاخمه لها ولقى الكبار والأعيان وتلمذ لأبى يوسف يعقوب بن إسحاق الكندى وحصل من عنده علوما جمه وتعمق في علم الفلسفه وهجم على اسرار علم التنجيم والهيئه وبرز في علم الطب والطبائع وبحث عن أصول الدين أتم بحث وابعث استقصاء حتى قاده ذلك إلى الحيره وزل به عن النهج الأوضح فتاره كان يطلب الامام ومره كان يسند الامر إلى النجوم أو الاحكام ثم إنه لما كتبه الله فى الأنزل من السعداء وحكم بأنه لا يتركه يتبلغ فى ظلمات الأشقياء بصره أرشد الطرق وهداه لاقوم السبل فاستمسك بعروه من الدين وثيقه وثبت من الاستقامه على بصيره وحقيقه. ثم لما قضى وطره من العراق وصار فى كل فن من فنون

العلوم قدوه وفي كل نوع من أنواعه اماما قصد العود إلى بلده فتوجه إليها على طريق هراه حتى وصل إلى بلخ وانتشر بها علمه قال أخبرني أبو محمد الحسن بن الوزيري وكان لقي أبا زيد وتلمذ له قال كان أبو زيد ضابطا لنفسه ذا وقار وحسن استبصار قويم اللسان جميل البيان متبنا نزر الشعر قليل البديهة واسع الكلام في الوسائل والتأليفات إذا أخذ في الكلام أمطر اللاكئ المنثوره وكان قليل المناظره حسن العبارة وكان ينتزه عما يقال في القرآن الا- الظاهر المستفيض من التفسير والتأويل دون المشكل من الأقاويل وحسبك ما ألفه من كتاب نظم القرآن الذي لا يفوقه في هذا الباب تأليف، قرأت في كتاب البصائر لأبي حيان الفارسي هو المشهور بالتوحيدى من ساكنى بغداد قال أبو حامد القاضى لم أر كتابا في القرآن مثل كتاب لأبي زيد البلخى وكان فاضلا يذهب فى رأى الفلاسفه لكنه تكلم فى القرآن بكلام لطيف دقيق فى مواضع واخرج سرائره وسماه نظم القرآن ولم يأت على جميع المعانى فيه. قال سمعت بعض أهل الأدب يقول: اتفق أهل صناعه الكلام ان متكلمى العالم ثلاثه الجاحظ وعلى بن عبيده اللطفى وأبو زيد البلخى فمنهم من يزيد لفظه على معناه وهو الجاحظ ومنهم من يزيد معناه على لفظه وهو على بن عبيده ومنهم من توافق لفظه ومعناه وهو أبو زيد وقال أبو حيان فى كتاب النظائر لعله البصائر: أبو زيد البلخى يقال له بالعراق جاحظ خراسان، قال: وقرأت بخط أبى الحسن الحديثى على ظهر كتاب كمال الدين لأبى زيد قال أبو بكر الفقيه ما صنف فى الاسلام كتاب انفع للمسلمين من كتاب البحث عن التأويلات صنفه أبو زيد البلخى وهذا

الكتاب يعنى كتاب كمال الدين، وذكره ابن النديم مع الكتاب والخطباء والمترسلين والبلغاء فقال: أبو زيد البلخي واسمه أحمد بن سهل كان فاضلا في سائر العلوم القديمه والحديثه تلا في تصانيفه وتأليفه طريقه الفلاسفه الا انه باهل الأدب أشبه واليهم أقرب فلذلك رتبته في هذا الموضع من الكتاب. حكى عن أبي زيد أنه قال: كان الحسين بن علي المروزى وأخوه صعلوك يجريان على صلوات معلومه دائمه فلما أمليت كتابي في البحث عن كيفية التأويلات قطعها عنى وكان لأبى على الجيهانى وزير نصر بن أحمد جوارى يدرها على فلما أمليت كتابي القرابين والذبائح حرميها وكان الحسين قرمطيا وكان الجيهانى ثنويا وكان يرمى أبو زيد بالالحد فحكى عن البلخي أنه قال هذا الرجل مظلوم يعنى أبا زيد وهو موحد انا أعرف به من غيرى وانا أنشأنا معا وانما آت من المنطق وقد قرأنا المنطق وما ألدنا بحمد الله انتهى.

مذهبه قد سمعت قول ابن النديم أنه كان يرمى بالالحد وتبرئه البلخي له من ذلك وقوله انه آت من المنطق وقد كان بعض الجامدين يرون تعلم المنطق حراما حتى قال صاحب السلم وهو يذكر الخلاف فى تعلم علم المنطق:

فابن الصلاح والنواوى حرما وقال قوم ينبغى أن يعلموا والقوله الواضحه الصحيحه جوازه لسالم القريحه فيوشك أن تكون نسبه الالحد اليه لذلك كما يومى اليه كلام البلخي المتقدم وقد سمعت قول أبى سهل أن الله تعالى بصره أرشد الطرق وهداه لأقوم السبل فاستمسك بعروه من الدين وثيقه وثبت من الاستقامه على بصيره وحقيقه وهذا الكلام من أبى سهل ينفى عنه تهمة الالحد مع أنها من أصلها واهيه كما ذكرنا. ثم قال وكان حسن الاعتقاد ومن حسن اعتقاده انه كان لا يثبت

من علم النجوم الاحكام بل كان يثبت ما يدل عليه الحسين ولقد جرى ذكره في مجلس الامام أبي بكر أحمد بن محمد بن العباس البزار وهو الامام ببلخ والمفتى بها فاثنى عليه خيرا وقال أنه كان قويم المذهب حسن الاعتقاد لم يقرف بشئ من ديانتته كما ينسب اليه من نسبته إلى علم الفلسفه وكل من حضره من الفضلاء والأماثل اثنى عليه ونسبه إلى الاستقامه والاستواء وأنه لم يعثر له مع ما له من المصنفات الجمه على كلمه تدل على قدح في عقيدته انتهى ومن المظنون تشيعه لما مر من أنه تاره كان يطلب الامام ولما حكاه ياقوت عن كتاب أبي سهل الآنف الذكر قال:

ذكر أبو الحسن الحديثي قال: كان أبو بكر البكري فاضلا خليعا لا يبالي ما قال وكان يحتمل عنه لسنه قال اذكر إذ كنا عنده وقد قدمت المائده وأبو زيد يصلى وكان حسن الصلاه فضجر البكري من طول صلاته فالتفت إلى رجل من أهل العلم يقال له أبو محمد الخجندی فقال: يا أبا محمد ربح الإمامه بعد في رأس أبي زيد فخفف أبو زيد الصلاه وهما يضحكان قال أبو الحسن فلم أدر ما ذلك حتى سألت لا أدرى الخجندی أو أبا بكر الدمشقي، فقال أحدهما: اعلم أن أبا زيد أول امره كان خرج في طلب الامام إلى العراق إذ كان قد تقلد مذهب الإماميه فغيره البكري بذلك.

ومما يرشد إلى تشيعه ما حكاه ياقوت في معجم الأدباء عن المرزباني أنه قال: أحمد بن سهل البلخي محدث معتمد وهو القائل يرثي الحسن بن الحسين العلوي وقد توفى ببلخ:

إن المنيه رامتنا بأسهمها * فأوقعت سهمها المسموم بالحسن أبو محمد الأعلى فغادره * تحت الصفيح مع الأموات

فى قرن يا قبر ان الذى ضمنت جثته * من عصبه ساده ليسوا ذوى افن محمد وعلى ثم زوجته * ثم الحسين ابنه والمرضى الحسن صلى الاله عليهم والملائكه * المقربون طوال الدهر والزمن قال ياقوت: هكذا قال المرزبانى ولا أدرى أيريد صاحبنا هذا أو غيره فإنه لم يذكره بأكثر مما كتبناه انتهى ولكنه حكى عن كتاب أبى سهل الآنف الذكر ان الوزيرى قال كان يتخرج عن تفضيل الصحابه بعضهم على بعض وعن مفاخره العربى والعجمى وعما يقال فى القرآن الا الظاهر المستفيض ويقول: ليس فى هذه المناظرات الثلاث ما يجدى طائلا ولا يتضمن حاصلًا لأن الله تعالى يقول فى معنى القرآن أنزلناه قرآنا عربيا قيما غير ذى عوج الآيه وأما معنى الصحابه وتفضيل بعضهم على بعض فقوله ع: أصحابى كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم وكذلك العربى

(٢١٧)

صفحه مفاتيح البحث: حديث أصحابى كالنجوم (١)، دوله العراق (٤)، يعقوب بن إسحاق (١)، الحسين العلوى (١)، الحسين بن على (١)، محمد بن العباس (١)، مدينه بغداد (١)، أصول الدين (١)، ابن النديم (١)، القرآن الكريم (٧)، خراسان (١)، القبر (١)، الزوجه (١)، الوسعه (١)، الصلاه (٢)، الحج (١)، الطب، الطبابه (١)

والشعوبى فإنه سبحانه يقول: فلا انساب بينهم يومئذ ولا هم يتساءلون ويقول فى موضع آخر إن أكرمكم عند الله أتقاكم انتهى وهذا الكلام موضع للتأمل وأعمال النظر فالتخرج عن تفضيل الصحابه بعضهم على بعض مخالف لسيره جميع المسلمين فكيف يعتمده أبو زيد مع غزاره علمه وفضله، وكيف يقول ذلك وهو يرى براهين التفضيل واضحه واستدلاله بحديث أصحابى كالنجوم إن صح أن المراد به جميع أصحابه لا ينطبق على المدعى كما هو واضح، فان جواز الاقتداء بكل منهم لا يوجب أن

يكونوا سواء في الفضل بل في جواز الاقتداء فلا بد أن يكون له في هذا الكلام منحي آخر ولعله إرادته سد هذا الباب لبعض المصالح فو أما آيه لا انساب بينهم فلا تدل على عدم التفضيل، وأما آيه إن أكرمكم فلا تنافي التفضيل إذ هي تدل على أن الشعوبى التقى أكرم عند الله من العربى الشقى والعربى الأتقى أكرم من العربى الأقل تقوى ولا تنافي ان يكون العربى خيرا من الشعوبى نسا إذا تساويا فى التقوى وذلك ما لا يخفى على أبى زيد فلا بد أن يكون لكلامه منحي آخر أيضا كما مر.

صفته فى معجم الأدياء عن كتاب أبى سهل الأنف الذكر: كان أبو زيد كما ذكر أبو محمد الحسن الوزيرى وكان رآه واختلف اليه: ربه نحيفا مصفارا أسمر اللون جاحظ العينين فيهما تأخر ومثل بوجهه آثار جدري صموتا سكيننا ذا وقار وهيبه وقد وصفه أبو على احمد المنيرى الزيادى فى رسالته التى كتبها اليه وأراد ان يهدم بنيانه فرد عليه أبو زيد فى جوابها ما ألبسه الشنار و الصغار ونبه العالم ان حظه من العلوم حظ منكود وأنه فيما أجرى له من كلامه غير سديد وذكر المنيرى فى جملة ما هجته به وإنك لا تصلح إلا أن تكون زامرا أو معبرا أو مخنكرا فدل هذا الكلام على أنه كان جاحظ العينين أشدق مع قصر قامه.

اخباره فى معجم الأدياء عن كتاب أبى سهل أحمد بن عبيد الله بن أحمد الأنف الذكر: كان أبوه سجزيا أى من أهل سجستان يعلم الصبيان وولد هو ببلخ فى قريه من قراها كما مر قال: هذا ما ذكره أبو محمد الحسن بن محمد الوزيرى وله كتاب فى أخبار أبى زيد

البلخى وسمعت أن أباه كان يعلم بهذه القرية المدعوه شامستيان وكان أبو زيد يميل إليها ويحبها لأجل مولده بها ونزعه إليها حب المولو مسقط الرأس والحنين إلى الوطن الأول ولذلك لما حسنت حاله ودعته نفسه إلى الاعتقاد الضياع والأسباب والنظر للأولاد والأعقاب اختارها من قرى بلخ فاعتقد بها ضيعته ووكل بها همته وصرف إلى اتخاذ العقد بها عنايته وقد كانت تلك الضياع بعد باقيه إلى قريب من هذا الزمان فى أيدي أحفاده وأقاربه بها وبالقصبة ثم أنهم كما أقدر قد فنوا وانقرضوا. سمعت أن الأمير أحمد بن سهل بن هاشم كان ببلخ وعنده أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي وأبو زيد، ليله من الليالى. وفى يد الأمير عقد لآلى نفسه ثمينه كان حمل اليه من بعض بلاد الهند حين افتتحت فافرد الأمير منها عشره أعداد وناولها أبا القاسم وعشره آخر وناولها أبا زيد وقال هذه اللالكى فى غايه النفاسه فأحبيت أن أشرككما فيها ولا استبد بها دونكما فشكرا له ذلك ثم أن أبا القاسم وضع لآله بين يدي أبي زيد وقال أردت أن أصرف ما برنى به الأمير اليه فقال الأمير نعم فعلت ورمى بالعشره الباقيه إلى أبي زيد وقال خذها فلست فى الفتوه بأقل حظا من أبي القاسم ولا تغبنن بها فإنها ابتيعت للجرايه من الفئ بثلاثين ألف درهم فباعها أبو زيد بمال جليل وصرف ثمنها إلى الضيعه التى اشتراها بشامستيان. قال وعاد من العراق إلى بلخ فلما ورد أحمد بن سهل بن هاشم المروزى بلخ واستولى على تخومها راوده على أن يستوزره فأبى عليه واختار سلامه الأولى والعقبى فاتخذ أبا القاسم الكعبي وزيرا وأبا زيد كاتباً وكلاهما من الكتاب وعظم

محلها عنده وكان رزق أبي القاسم في الشهر ألف درهم ورقا ولأبي زيد خمسمائة فكان أبو القاسم يأمر الخازن بزيادة مائه درهم لأبي زيد من رزقه وكان يأخذ لنفسه مكسره ويأمر لأبي زيد بأوضح الصحاح فبقوا على ذلك مدة غير طويلة وهلك أحمد بن سهل عن عمر قصير، قال وحكى أن أبا زيد لما دخل على أحمد بن سهل أول دخوله عليه سأله عن اسمه فقال أبو زيد فعجب من ذلك حين سأله عن اسمه فأجاب عن كنيته وعد ذلك من سقطاته فلما خرج ترك خاتمه فأبصره أحمد بن سهل فزاد تعجبا من غفلته ونظر في نقش فسه فإذا عليه أحمد بن سهل فعلم أنه إنما أجاب عن كنيته للموافقه بين اسمه واسمه. قال وحكى أن أبا زيد في حدائته وحال فقره وخلته كان التمس من أبي علي المنيرى حنطه فامر به حمل جراب إليه ففعل فلم يعطه وحبس الجراب ومضى على هذا أعوام كثيرة وخرج شهيد بن الحسين إلى محتاج بن أحمد بالصعانيان وكتب إلى أبي زيد كتباً لم يجبه أبو زيد عنها فكتب إليه شهيد بهذين البيتين يعيره بحديث الجراب:

امنى النفس منك جواب كتبي * واطمعها لتسكن وهي تأبى إذا ما قلت سوف يجيب قالت * إذا رد المنيرى الجرابا قال ولقى أحمد بن سهل الأمير أبا زيد في طريق وقد أجهده السير فقال له عييت أيها الشيخ فقال له أبو زيد نعم أعييت أيها الأمير فنبهه أنه لحن في قوله عييت إذ العى في الكلام والإعياء في المشى وأنشد أبو زيد:

لكل امرئ ضيف يسر بقربه * وما لى سوى الأحران والههم من ضيف تناءت بنا دار الحبيب اقترابها * فلم يبق الا

رؤيه الطيف اللطيف وقال أبو زيد: كان بيلخ مجنون من عقلاء المجانين وكان يعرف بأبي إبراهيم إسحاق بن إسحاق البغدادي دخل إلى وكنت ألاعب الأهوازي بالشطرنج فقال أبو زيد والأهوازي لك فتحيرت في هذا الكلام فقال لي أحسب فحسبت بحروف الجمل فكان ستون قال فصل بين كنيته ونسبه الأهوازي فوصلت فإذا أبو زيد ثلاثون وأهوازي ثلاثون فقضيت عجا من اختراعه في تلك الوهله هذا الحساب انتهى ولم يفسر قوله لك فهو بحساب الجمل ثلاثون أي عدد حروف كل منهما عدد حروف لك.

مشايخه قد عرفت مما مر أن من مشايخه أبا يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي المنجم المشهور.

تلاميذه عرفت أيضا أن منهم أبا محمد الحسن بن الوزيري.

(٢١٨)

صفحهمفاتيح البحث: حديث أصحابي كالنجوم (١)، دوله العراق (١)، يوم عرفه (٢)، عبيد الله بن أحمد (١)، عبد الله بن أحمد (١)، يعقوب بن إسحاق (١)، الحسن بن محمد (١)، الهند (١)، الكرم، الكرامه (٢)، الشهاده (٢)، اللبس (١)، الجواز (٢)

أحمد بن عبد الله العقيلي أحمد بن يحيى العلوي أحمد أبو القاسم العلوي أحمد بن عقيل بن أبي طالب أحمد الدزفولي الحائري أحمد بن أبي كعب أحمد أبي القاسم الكلانتری الشيخ أحمد البحريني الشيخ أحمد بلكوين الأوي

مؤلفاته قال ابن النديم في الفهرست: ولأبي زيد من الكتب ١ شرائع الأديان ٢ اقسام العلوم ٣ اختيارات السير ٤ كمال الدين ٥ السياسه الكبير ٦ السياسه الصغير ٧ فضل صناعه الكتابه ٨ مصالحي الأبدان والأنفس ٩ أسماء الله عز وجل وصفاته ١٠ صناعه الشعر ١١ فضيله علم الاخبار ١٢ الأسماء والكنى والألقاب ١٣ أسامي الأشياء ١٤ النحو والتصريف ١٥ الصوره والمصور ١٦ رسالته في حدود الفلسفه ١٧ ما يصح من احكام النجوم ١٨ الرد على عبده الأصنام ١٩ فضيله علوم الرياضيات ٢٠ في إنشاء علوم الفلسفه ٢١ القرابين والذبائح ٢٢ عصمه الأنبياء ٢٣ نظم القرآن ٢٤ قوارع القرآن ٢٥ الفتاك والنساک ٢٦ ما أغلق من غريب القرآن ٢٧

فى أن سورة الحمد تنوب عن جميع القرآن ٢٨ أجوبه أبى القاسم الكعبى ٢٩ النوادر فى فنون شتى ٣٠ أجوبه أهل فارس ٣١
تفسير صور كتاب السماء والعالم لأبى جعفر الخازن ٣٢ أجوبه أبى على بن أبى بكر بن المظفر المعروف بابن محتاج ٣٣ أجوبه
أبى القاسم المؤدب ٣٤ المصادر ٣٥ أجوبه مسائل أبى الفضل السكرى ٣٦ الشطرنج ٣٧ فضائل مكه على سائر البقاع ٣٨ جواب
رساله أبى على بن المنير الزيادى ٣٩ منبه منيه الكتاب ٤٠ البحث عن التأويلات كبير ٤١ الرساله السالفه إلى العاتب عليه ٤٢
رسالته فى مدح الوراقه ٤٣ كتاب وصيه، إلى هنا فى نسخه الفهرست المطبوعه وزاد فى معجم الأدباء نقلا عن الفهرست ٤٤
صفات الأمم ٤٥ القروء ٤٦ فضل الملك ٤٧ المختصر فى اللغه ٤٨ صولجان الكتبه ٤٩ نشارات من كلامه ٥٠ أدب السلطان
والرعيه ٥١ فضائل بلخ ٥٢ تفسير الفاتحه والحروف المقطعه فى أوائل السور ٥٣ رسوم الكتب ٥٤ كتاب كتبه إلى أبى بكر بن
المستنير عاتبا ومنتصفا فى ذمه المعلمين والوراقين ٥٥ كتاب كتبه إلى أبى بكر بن المظفر فى شرح ما قيل فى حدود الفلسفه ٥٦
اخلاق الأمم. ٦١٩:

أحمد بن عبد الله بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب.

فى عمده الطالب كان نسابه وخلف بنصيبين ثلاثه أولاد ذكور انتهى ٦٢٠:

أبو الفتح أحمد بن عمر بن يحيى العلوى مرت ترجمته فى محلها وأعدناها لزياده وجدناها قال ابن الأثير فى تاريخه فى سنه ٣٦٩
قبض عضد الدوله على محمد بن عمر العلوى واصطنع أخاه أبا الفتح احمد وولاه الحج بالناس وفى سنه ٣٧٠ حج بالناس
وخطب بمكه والمدينه للعزیز بالله صاحب

أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ع.

فى عمده الطالب: عمر مائه سنه ومات عن ولد اسمه أبو القاسم على. ٦٢٢:

أحمد بن عقيل بن أبي طالب ذكره بعض المعاصرين فى كتاب له وقال: أمه أم ولد برز يوم الطف وهو يرتجز ويقول:

اليوم ابلو حسبى ودينى * بصارم تحمله يمينى احمى به عن سيدى ودينى * ابن على الطاهر الأمين ولم نجد أحدا ذكره فيمن استشهد مع الحسين ع نعم ذكر ابن شهر آشوب جعفر بن محمد بن عقيل والبيت الأول من هذا الرجز نسبه ابن شهر آشوب إلى أحمد بن محمد الهاشمى وقال إنه استشهد مع الحسين ع كما مر فى موضعه وكون المراد به هذا الرجل لا دليل عليه والتعبير بالهاشمى فى أولاد أبي طالب لعله غير متعارف والمعروف ان يقال الطالبى كما أنه لم يذكر النسابون لمحمد بن عقيل ولدا اسمه احمد ففى عمده الطالب العقب من عقيل ليس إلا فى رجل واحد وهو عبد الله وكان لمحمد بن عقيل ولدان آخران هما القاسم وعبد الرحمن أعقبا ثم انقرضا انتهى.

استدراك لمن اسمه احمد وهم جماعه بعضهم فاتنا ذكره فى محله وبعضهم لم تستوف تراجمهم فذكرناهم ثانيا. ٦٢٣:

السيد أحمد بن إبراهيم الموسوى الدزفولى الحائرى عالم جامع من تلامذه الفاضل الأردكانى والشيخ زين العابدين المازندرانى له تواليف منها رساله قسطاس الأوزان فى تعيين موازين البلدان طبعت سنه ١٣٠٨ وحاشيه على متاجر الشيخ مرتضى الأنصارى كتب الينا ذلك السيد شهاب الدين الحسينى. ٦٢٤:

أحمد بن أبي القاسم بن أبي كعب فى لسان الميزان: متأخر قال ابن النجار من شيوخ الشيعة اه. ٦٢٥:

أبو الفضل أحمد بن أبي القاسم الكلانترى المذكوره فى الأصل ج ٧ ويعرف بيت الكلانترى بالثقفى نسبة إلى جدتهم المختار بن
أبى عبيده الثقفى. ٦٢٦:

الشيخ احمد البحرينى ذكرنا فى ج ٧ أنه وجدت رساله بخط بعض تلاميذه وهو الحاج عباس المازندرانى الآملى، وكتب الينا
السيد شهاب الدين الحسينى ان الشيخ احمد هذا هو الأحسائى ابن زين الدين وان الحاج ملا عباس كان من علماء الشيخيه
المعروفين ومن تلامذه السيد كاظم الرشتى وكريم خان القاجارى الكرمانى اه أقول ولكن الشيخ أحمد بن زين الدين يعرف
بالأحسائى لا البحرينى. ٦٢٧:

الشيخ جمال الدين أبو الفتوح أحمد بن الشيخ أبى عبد الله بلكو بن أبى طالب بن على الآوى المذكور فى الأصل ج ٧ وكتب الينا
السيد شهاب الدين ان ابن بلكو من مشاهير أصحابنا له شرح لطيف على نهج البلاغه محتو على فوائد شريفه عندى كراريس منه
يظهر منها وفور علمه ودقه نظره وأدبه الجم وفضله

(٢١٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، أبو طالب عليه السلام (١)، يوم عاشوراء (١)،
الحكم القاجارى (القاجاريون) (١)، كتاب الفتوح لأحمد بن أعثم الكوفى (١)، مفردات غريب القرآن للراغب الإصفهانى (١)،
كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، المختار بن أبى عبيده الثقفى (١)، مدينه مكه المكرمه (٢)، كتاب نهج البلاغه (١)، ابن
الأثير (١)، عبد الله بن محمد بن عقيل (٢)، إبراهيم بن عبد الرحمن (١)، عقيل بن أبى طالب عليه السلام (١)، أحمد بن إبراهيم
(١)، أحمد بن عبد الله (١)، يحيى العلوى (١)، محمد الهاشمى (١)، ابن شهر آشوب (٢)، طالب بن على (١)، ابن النديم (١)،
جمال الدين (١)، أحمد بن محمد (١)، أحمد بن عمر

(١)، عقيل بن محمد (١)، محمد بن عقيل (٣)، محمد بن عمر (١)، القرآن الكريم (٣)، الحج (٣)، الشهاده (٢)، الوصيه (١)

أحمد التبريزي الخطاط أحمد بن الحسن الأطروش أحمد بن عمر العلوي أحمد بن محمد المركشي أحمد بن عمار الطرابلسي أحمد المرعشي الخراساني أحمد البغدادي الأديب أحمد بن محمد ابن الفرات أحمد الرشتي النجفي أحمد بن محمد النهاوندي

البالغ وقد نبغت في ذراريه جماعه من العلماء يعرفون بال بلكو اه. ٦٢٨:

الميرزا احمد التبريزي الخطاط كان في عصر محمد شاه القاجاري من الخطاطين المشهورين وأهل الفضل وقد ذكرنا في المجلد الثاني الجزء السابع ميرزا احمد التبريزي الخطاط وصوابه النيريزي بالنون والمثناه التحتيه نسبه إلى نيريز بلده من بلاد فارس كان في المائة الثانيه عشره اما التبريزي ففي المائة الثالثه عشره، كذا كتب الينا السيد شهاب الدين. ٦٢٩:

أبو الحسن أحمد بن الحسن الأطروش الملقب ناصر الحق بن علي بن عمر الأشرف بن الإمام زين العابدين ع توفي في رجب سنه ٣١١ في آمل.

في مجالس المؤمنين. كان أبوه قد خرج في بلاد الديلم واستولى على أكثر طبرستان. ٦٣٠:

أبو الفتح أحمد بن عمر العلوي مر ذكره في ج ٩ وفي النجوم الزاهره في حوادث سنه ٣٧٠ فيها حج بالناس أبو الفتح أحمد بن عمر العلوي ثم ذكر انه حج بالناس سنه ٣٧٢.

وقال ابن الأثير في حوادث سنه ٣٤٢: فيها حج الشريفان أبو الحسن محمد بن عبد الله وأبو عبد الله أحمد بن عمر بن يحيى العلويان، فجرى بينهما وبين عساكر المصريين من أصحاب ابن طغج حرب شديده، وكان الظفر لهما، فخطب لمعز الدوله بمكه، فلما خرجا من مكه لحقهما عسكر مصر فقاتلها فظفرا به أيضا انتهى فهنا كناه أبو عبد الله وهناك كنى أبا الفتح. وقال ابن الأثير أيضا في حوادث سنه ٣٦٩: فيها قبض عضد الدوله على محمد بن عمر العلوي واصطنع أخاه أبا الفتح احمد وولاه الحج بالناس. وقال في حوادث سنه ٣٧٠:

فيها حج بالناس أبو الفتح أحمد بن عمر بن يحيى العلوي وخطب بمكة والمدينه للعزير بالله صاحب مصر العلوي انتهى ومر في ج ٩ أيضا أبو عبد الله أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله ينتهى نسبه إلى الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب توفي سنه ٣٨٩ وهو غيرهما قطعاً، أما الثلاثة الباقيون فالظاهر أنهم واحد، ولكن ينافى الاتحاد تكتيه أحدهم بأبي الفتح والآخر بأبي عبد الله، وان المذكور في ج ٩ مر أنه ورد العراق من الحجاز سنه ٢٥١، فمن ذلك التاريخ إلى سنه ٣٤٢ التي حج فيها ٩٢ سنه، ومنه إلى سنه ٣٧٠ التي حج فيها أيضا ١١٩ سنه مع إضافه عمره يوم ورد العراق فيكون من المعمرين ولو كان كذلك لذكر، فالظاهر أن تاريخ وروده العراق غلط، وان تكتيه بأبي عبد الله أيضا غلط، أو أنه يكتى به وبأبي الفتح أيضا والله أعلم. ٦٣١:

الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن علي بن محمد المر كشي من مشايخ ابن شهر آشوب. ٦٣٢:

أبو الكتائب أحمد بن محمد بن عمار الطرابلسي نسبه إلى طرابلس الشام.

هو من بنى عمار امراء طرابلس معاصر للشيخ الفقيه أبي الفتح محمد بن عثمان بن علي الكراجكي وقد جاء في ترجمه الكراجكي التي وجدتها ملحقه بنسخه اللاكئ الثمينه في التراجم تأليف السيد حسين بن إبراهيم بن معصوم القزويني شيخ بحر العلوم عند ذكر مؤلفات الكراجكي ان منها نهج البيان في مناسك النسوان امره بعمله الشيخ الجليل أبو الكتائب أحمد بن محمد بن عمار رفع الله درجته فصنفه بطرابلس خمسون ورقه وجاء فيها أيضا أن من مؤلفات الكراجكي عدده البصير في حجج يوم الغدير مائتا ورقه عمله بطرابلس للشيخ

الجليل أبى الكتائب عمار أطال الله بقاءه.

هكذا وردت العبارة فى الأصل المنقول عنه والظاهر أن فيها سقطا وأصلها للشيخ أبى الكتائب أحمد بن محمد بن عمار. ٦٣٣:

السيد أبو الفضل أحمد بن محمد بن على الموسوى المرعشى الخراسانى توفى سنة ١٢٣٥ شهيدا مسموما.

متكلم حكيم محدث مفسر معاصر للسلطان فتح على شاه القاجارى وأحد ندمائه فى السفر والحضر قرأ على الوحيد البهبهانى ويروى عنه وعن صاحب الحدائق إجازة له تواليف منها: ١ شرح على الفوائد الجديده لأستاذه المذكور ٢ منهج السداد فى شرح الارشاد ٣ إغاثة اللفهان من ورطات النيران فى المواعظ ٤ التهذيب فى الاخلاق ٥ غنية المصلى ٦ شرح كفايه السبزوارى لم يتم. يوجد بعض هذه الكتب عند حفيده السيد محمد المتولى بمشهد الرضاع وعليها إجازات وتقاريض من أساتذته ومعاصريه من العلماء. ٦٣٤:

عماد الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر بن إسماعيل الوزان البغدادى الأديب فى مجمع الآداب: كان من أصحاب النقيب رضى الدين على بن على بن طاوس الحسينى ومن المقربين عنده وكانت أموره تجرى على يديه وعماد الدين رجل حسن المعاملة وهو الآن ينظر فى البستان الذى عمر خارج سوق السلطان من جهة العدل عماد الدين المنصورى. ٦٣٥:

أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات أخو على بن محمد وزير المقتدر توفى ليله السبت منتصف شهر رمضان سنة ٢٩١.

قال ابن خلكان فى ترجمه أخيه: كان أكتب أهل زمانه وأضبظهم للعلوم والأدب، وللبحتى فى القصيده المشهوره التى أولها:

بت أبدى وجدا وأكنم وجدا لخيال قد بات لى منك يهدى ٦٣٦:

الشيخ احمد المنجم بن الشيخ محمد حسن المنجم بن الشيخ محمد على المنجم الرشتى النجفى توفى بالنجف حدود ١٣١٥ كان منجما

يكتب التقاويم بالعريه لمعرفة الأهل والخسوف والكسوف وغير ذلك أدر كناه حيا في النجف الأشرف عده سنين وتوفى قبل خروجنا منها إلى دمشق وكانت التقاويم تكتب بالفارسيه وتطبع بإيران وكان هو يكتبها بالعريه ويهديها لأمرء عرب العراق فيأخذ ثمنها ليره عثمانيه ذهابا. ٦٣٧:

الشيخ أحمد بن محمد حسين النهاوندى له تلخيص النهج المستقيم شرح عينيه ابن سينا لعلى بن سليمان أو تلميذه ميثم البحرانيين فرع من تلخيصه ١٢٨٠ كذا فى الذريعه.

(٢٢٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الحكم القاجارى (القاجاريون) (٢)، دوله ايران (١)، دوله العراق (٤)، مدينه مكه المكرمه (٣)، مدينه النجف الأشرف (٢)، شهر رجب المرجب (١)، شهر رمضان المبارك (١)، نهر الفرات (١)، الحسين بن على بن الحسين بن على (١)، ابن الأثير (٢)، معز الدوله الديلمى (١)، محمد بن موسى بن الحسن (١)، أحمد بن محمد بن عمار (٣)، أحمد بن محمد بن على (٢)، محمد بن عبد الله (١)، يحيى العلوى (١)، أبو عبد الله (٢)، عمر بن إسماعيل (١)، على بن سليمان (١)، أحمد بن الحسن (١)، عمر بن يحيى (١)، عثمان بن على (١)، أحمد بن محمد (٢)، أحمد بن عمر (٣)، محمد بن عمر (١)، الشام (١)، دمشق (١)، الحج (٤)، الحرب (١)، البول (١)

**أحمد البزاز النيسابورى أحمد بن محمد بن الحسين أحمد الأردكانى اليزدى أحمد الحسينى الخسروشاهى أحمد العالمى
الميسى أحمد بن خالد الخالدى الأحمر أحمد بن جزى السدوسى أحمد الأحمسى البجلى**

٦٣٨: أحمد بن محمد بن الحسين البزاز النيسابورى من مشايخ الصدوق غير مذكور فى الرجال. ٦٣٩:

أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين فى طريق الصدوق إلى حماد بن عمرو وأنس بن محمد فى وصيه النبى ص لأمير المؤمنين ع مجهول ورجال السند كلهم مجاهيل. ٦٤٠:

السيد أحمد بن محمد الحسينى الأردكانى اليزدى

من علماء عصر السلطان فتح علي شاه له كتاب سرور المؤمنين في أحوال أمير المؤمنين ع في سبعة مجلدات ثم ذيله بثلاثة مجلدات في أحوال الحسين والكاظم والمهدى ع ثم ذيله بأربعة مجلدات في أحوال الزهراء والسجاد والباقر والصادق ع وصرح أن هذه الأربعة ترجمه أربعة مجلدات من كتاب العوالم وأهداها إلى محمد ولي بن فتح علي شاه سنة ١٢٣٨. ٦٤١:

أحمد بن محمد الحسيني الخسروشاهي توفي سنة ١٣٢٦ ودفن بالبقيع.

في الذريعة: كان من أجلاء العلماء. ٦٤٢:

الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن الشيخ حسين فلحه العاملي الميسي خال المؤلف كان عالما فاضلا توفي في شبابه ورأيت من كتبه التي بقيت عند والدتي كتابين وهما نهايه التقريب في شرح التهذيب للعلامه في الأصول في مجلدين لم أعرف مؤلفه لذهاب أوله. والمهذب البارع في شرح المختصر النافع لابن فهد الحلبي وكان الثاني ناقصا من أوله ووسطه وآخره فأكملت نقصانه وقابلته فصحته. ٦٤٣:

أبو يزيد أحمد بن محمد بن خالد الخالدي الجوزاخي ل في طريق الصدوق إلى حماد بن عمرو وأنس بن محمد في وصيه النبي ص لأمر المؤمنين ع مجهول وجميع رجال السند مجاهيل. ٦٤٤:

الأحمر يوصف به جعفر بن زياد، وابان بن عثمان، وإسحاق بن محمد ويعقوب بن سالم، وعبد الله بن عجلان. وعن المجمع أنه عد فيهم إبراهيم الأحمر وسيأتي أنه يوصف بالأحمرى دون الأحمر الا على بعض النسخ. ٦٤٥:

احمر بن جزى السدوسي كنيته أبو سعيد ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص وقال: سكن البصره سمع منه الحسن البصري انتهى وفي الاستيعاب: احمر بن جزى السدوسي يكنى أبا جزى له صحبه روى عنه الحسن البصري لم يرو عنه غيره فيما علمت وهو احمر بن جزى

بن معاويه بن سليمان مولى الحارث السدوسى وقال الدارقطنى: احمر بن جزى بكسر الجيم والزاي جميعا انتهى وفى الإصابه:
احمر آخره راء ابن جزء بن شهاب بن جزء بن ثعلبه بن زيد بن مالك بن سنان السدوسى وقال ابن عبد البر احمر بن جزء إلى
قوله السدوسى روى عنه حديث فى التجافى فى السجود رواه أبو داود وابن ماجه واحمد والطحاوى من طريق الحسن البصرى
حدثنا احمر صاحب رسول الله ص وقال عباد بن راشد عن الحسن حدثنى احمر مولى رسول الله ص رجاله ثقات وساق له
البارودى حديثا آخر وقيل هو احمر بن سواء بن جزء قال البخارى بصرى له صحبه انتهى جزء منهم من يضبطه بفتح الجيم
وكسر الزاي بعدها مثناه تحتيه انتهى الإصابه. وفى أسد الغابه ترجمه كالإصابه إلا أنه زاد الربعى قبل السدوسى وقال قاله ابن
منده وأبو نعيم عن البخارى وقال ابن عبد البر وذكر ما مر إلى قوله بكسر الجيم والزاي ثم قال: قلت روى عنه الحسن وحده
وساق السند إلى الحسن البصرى قال: حدثنا احمر صاحب رسول الله ص وذكر حديثا فى التجافى فى السجود انتهى ولم يعلم أنه
من موضوع كتابنا وذكرناه لذكر الشيخ له فى رجاله حتى لا يفوتنا شئ مما ذكره أصحابنا. ٦٤٦:

الأحمر قال نصر فى كتاب صفين: وقال الأحمر، وقتل مع على ع:

قد علمت غسان مع جذام * انى كريم ثبت المقام احمى إذا ما زيل بالاقدام * والتفت الجريال بالاهدام انى ورب البيت
والاحرام * لست أحامى عوره القمقام ٦٤٧:

احمر بن شميظ الأحمسى البجلي قتل سنه ٦٧ فى حرب المختار مع مصعب بن الزبير.

كان ممن حارب مع المختار يوم خرج بالكوفه، قال ابن

الأثير فى حوادث سنه ٦٦: أنه كان من الذين قرأوا كتاب المختار الذى كتبه من الحبس إلى الذين بقوا من التوابين بعد قتل سليمان بن صرد يثنى عليهم ويمنيهم الظفر ويعرفهم أنه هو الذى امره ابن الحنفية بطلب ثار الحسين ع، فبعثوا اليه أننا بحيث يسرك فان شئت أن نخرجك من الحبس فعلنا. وكان ممن شهد لإبراهيم بن مالك الأشتر عند المختار بكتاب ابن الحنفية وجعله المختار فى وجه حجار بن أبجر لما خرج بالكوفه، وكان مع إبراهيم بن مالك الأشتر لما حصر قصر الاماره بالكوفه، ولما سار المختار نحو أهل اليمن سرح بين يديه احمر بن شميظ وعبد الله بن كامل الشاكرى وأمر كلا منهما بلزوم طريق ذكره له، وأسر اليهما أن شباما قد ارسلا اليه أنهم يأتون القوم من ورائهم، فمضينا كما أمرهما، فبلغ أهل اليمن مسيرهما فافترقا اليهما واقتلوا أشد قتال رآه الناس ثم انهزم أنصار احمر بن شميظ وأصحاب ابن كامل، ووصلوا إلى المختار وقالوا هزمتنا وقد نزل احمر بن شميظ ومعه ناس من أصحابه فبعث المختار أربعمائه نجده إلى احمر بن شميظ فانتهاوا اليه وقد علاه القوم وكثروه، فاشتد قتالهم عند ذلك، وجاءت البشاره إلى المختار بهزيمه مضر، فأرسل إلى احمر بن شميظ وابن كامل يبشرهما، فاشتد أمرهما، ولما سار مصعب بن الزبير لقتال المختار قام المختار فى أصحابه وندبهم إلى الخروج مع احمر بن شميظ، فخرج وعسكر بحمام أعين ودعا المختار رؤوس الأرباع الذين كانوا مع ابن الأشتر فبعثهم مع احمر بن شميظ فسار وعلى مقدمته ابن كامل الشاكرى فوصلوا إلى المذار، واتى مصعب فعسكر قريبا منه، ثم تراحفا فجعل ابن شميظ ابن كامل على يمينته وعلى اليسره عبد

الله بن وهب الجشمي وأبا عمره مولى عرينه على الموالى، فقال عبد الله بن وهيب لابن شميظ ان الموالى معهم رجال كثير على الخيل وأنت تمشى فمرهم فليمشوا

(٢٢١)

صفحةمفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (٢)، الإمام المهدي المنتظر عليه السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (٣)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، مقبره بقيع الغرقد (١)، كتاب المختصر النافع للمحقق الحلبي (١)، سليمان بن صرد الخزاعي (١)، مدينة الكوفه (٣)، حجار بن أبجر (١)، ابن الأثير (١)، أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين البزاز (١)، إبراهيم بن مالك الأشتر النخعي (٢)، أحمد بن محمد بن الحسين (١)، أحمد بن محمد بن خالد (١)، إبراهيم الأحمر (١)، عبد الله بن عجلان (١)، عبد الله بن وهب (١)، الشيخ الصدوق (٣)، أبان بن عثمان (١)، مدينة البصره (١)، يعقوب بن سالم (١)، إسحاق بن محمد (١)، الحسن البصرى (٣)، جعفر بن زياد (١)، ثعلبه بن زيد (١)، حماد بن عمرو (٢)، محمد الحسينى (٢)، ابن ماجه (١)، أنس بن محمد (٢)، الشهاده (١)، السجود (٢)، القتل (٤)، الحرب (١)، الجهل (٢)، الكرم، الكرامه (١)، الوصيه (٢)

أحمر بن معاوية الأحمرى الأحمسي الأحنف بن قيس التميمي الأحول أخت المولى رحيم الأصفهاني الأخباريون

معك فانى أتخوف ان يطيروا عليها ويسلموك، وكان هذا غشا منه للموالى لما كان لقي منهم بالكوفه فأحب إن كانت عليهم الهزيمة ان لا ينجو منهم أحد فلم يتهمه ابن شميظ وفعل ما أشار به ودنا عباد بن الحصين وهو على خيل مصعب من ابن شميظ وأصحابه فقال له ابن شميظ انا ندعوكم إلى كتاب الله وسنه رسوله

والى بيعه المختار والى ان نجعل هذا الامر شورى فى آل الرسول فرجع عباد فأخبر مصعبا فقال له ارجع فاحمل عليهم فرجع وحمل على ابن شميظ وأصحابه فلم يزل منهم أحد ثم حملوا عليهم حمله منكره فصبر ابن كامل ساعه ثم انهزم وحمل الناس جميعا على ابن شميظ فقاتل حتى قتل ومالت الخيل على رجاله ابن شميظ فانهزمت انتهى. ٦٤٨:

احمر بن معاويه ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص ولم يعلم أنه من موضوع كتابنا وذكرناه لذكر الشيخ إياه فى رجاله حتى لا- يفوتنا شئ ممن ذكرهم أصحابنا. وفى أسد الغابه: احمر بن معاويه بن سليم بن لأى بن الحارث بن صريم بن الحارث وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم يكنى أبا شعبل كتب النبى ص له ولابنه كتاب أمان وكان وافد بنى تميم وقد اختلف فى اسمه قال أبو الفتح الأزدي: اسمه مره يعد فى الكوفيين حديثه عند أولاده يرويه محمد بن عمر بن حفص بن السكن بن سواء بن شعبل بن احمر بن معاويه عن أبيه عن جده ان احمر وفد إلى النبى ص وكان وافد بنى تميم فكتب له النبى ص كتابا ولابنه شعبل وكان يكنى بأبى شعبل: هذا كتاب لأحمر بن معاويه وشعبل بن احمر فى رحالهم وأموالهم فمن آذاهم فذمه الله منه خليه إن كانوا صادقين. وكتب على بن أبى طالب وختم الكتاب بخاتم رسول الله ص قال أبو نعيم كذا قال محمد بن عمر وارى فيه ارسالا وذكر أنه غريب لا يعرف الا من هذا الوجه اخرج ابن منده وأبو نعيم. شعبل ضبطه محمد بن نقطه بكسر الشين المعجمه انتهى ونحوه

فى الإصابه ولم يذكره فى الاستيعاب. ٦٤٩:

الأحمرى لقب جماعه كثيره منهم إبراهيم الأحمرى وفى بعض النسخ الأحمر وإبراهيم الأحمر الكوفى وإبراهيم بن عبد الله الأحمرى ومر استظهار ان الثلاثه واحد وإبراهيم بن إسحاق وبشار بن سوار والحسن بن على الكوفى وعبد الله بن داهر بن يحيى وغيرهم. ٦٥٠:

الأحمسى.

لقب جمع كثير منهم أحمد بن عائذ بن حبيب البجلى وأبوه عائذ بن حبيب وبكر بن حبيب البجلى الكوفى وجابر بن طارق وجعفر الأحمسى وفى نسخه الاحمشى بالمعجمه والحسين الأحمسى والنعمان الأحمسى وغيرهم. ٦٥١:

الاحيسى بالمشاه التختيه أو الاحبسى بالموحده.

لقب على بن يزيد الكوفى. ٦٥٢:

الأحنف بن قيس التيمى. لقب بالأحنف لحنف كان برجله واسمه صخر بن قيس وقيل الضحاك وذكره ابن عساكر فى الضحاك وفى الاستيعاب اسمه الضحاك وقيل صخر ونحوه فى أسد الغابه أقول الظاهر أن الضحاك أيضا لقب له كالأحنف واسمه صخر بن قيس لقول يزيد بن مسعود النهشلى لبنى تميم وقد كان صخر بن قيس انزل بكم يوم البصره فاغسلوها بخروجكم مع ابن رسول الله ص ذكره فى اللهوف وذكرناه فى صخر. ٦٥٣:

الأحول لقب محمد بن على بن النعمان مؤمن الطاق وبكر بن عيسى وجعفر بن محمد بن يونس وجعفر بن يحيى بن سعد وحيب الخثعمى وغيرهم ولا يبعد انصرافه إلى الأول. ٦٥٤:

أخت المولى رحيم الاصفهانى الساكن بمحله كران.

فى رياض العلماء الآن بأصبهان أخت المولى المذكور هى من العلماء والكتاب رأيت خطها وبعض فوائدها ومن ذلك شرح اللمعه بخطها فى غايه الجوده وهى تكتب بخط النسخ وخط النسخ تعليق وقد قرأت على والدها وأخيها أيضا انتهى ولم يذكر اسمها ولا اسم والدها.

الأخباريون أو الاخباريه.

هم فرقه من الشيعة الإماميه الاثنى عشرية يمنعون الاجتهاد فى الأحكام الشرعيه ويعملون بالاخبار

ويرون ان ما فى كتب الاخبار الأربعة المعروفه للشيعه قطعى السند أو موثوق بصدوره فلا يحتاج إلى البحث عن سنده ولا يرون تقسيمها إلى اقسام الحديث المعروفه من الصحيح والحسن والموثق والضعيف وغيرها بل كلها صحيحه ويوجبون الاحتياط عند الشك فى التحريم ولو مع عدم سبق العلم الاجمالى ويسقطون من الأدله الأربعة المذكوره فى أصول الفقه دليل العقل والاجماع ويقتصرون على الكتاب والخبر ولذلك عرفوا بالاخباريه نسبة إلى الاخبار ولا يرون حاجه إلى تعلم أصول الفقه ولا يرون صحته ويقابلهم الأصوليون أو المجتهدون وهم أكثر علماء الإماميه وهم القائلون بالاجتهاد وبان أدله الاحكام أربعة الكتاب والسنة و الاجماع ودليل العقل وان الأخبار المشتمله عليها الكتب الأربعة فى أسانيدھا الصحيح والحسن والموثق والضعيف وغيرها وانه يجب البحث عن أسانيدھا عند إرادته العمل بها ويقولون بالبراءه عند الشك فى الوجوب أو التحريم الا ان يسبق العلم الاجمالى بالوجوب أو التحريم ويشك فى الواجب أو المحرم فيجب الاحتياط.

متى ظهرت مقاله الاخباريه ويظهر ان أول من أثار مقاله الاخباريه هو الملا محمد أمين بن محمد شريف الأسترآبادى صاحب الفوائد المدنيه المتوفى سنه ١٠٣٦ فإنه زعم أن أول من قال بالاجتهاد واتبع أصول الفقه من الاماميه الحسن بن أبى عقيل العماني ومحمد بن أحمد بن الجنيد الإسكافى كلاهما من أهل المائه الثالثه إلى الرابعه وينسب إلى ثانيهما العمل بالقياس وان الشيخ المفيد لما اظهر حسن الظن بتصانيفهما بين أصحابه ومنهم المرتضى والشيخ الطوسى شاعت طريقتهما بين متأخرى أصحابنا حتى وصلت النوبه إلى علامه فالترزم فى تصانيفه أكثر القواعد الأصوليه وهو أول من قسم أحاديثنا إلى الأقسام الأربعة المشهوره ووافقه الشهيد الأول والشيخ على الكركى والشهيد الثانى وولده والشيخ البهائى والسبب

فى ذلك غفله من أحدثه عن كلام قدمائنا لألف ذهنه بما فى كتب غيرنا انتهى. ثم قال بمقاله الاخباريه من مشاهير العلماء أصحاب الوسائل والوافى والحدائق وغيرهم وقد ظهر فى المائه الثانيه عشره رجل يسمى ميرزا محمد بن عبد النبى النيسابورى الشهير بميرزا محمد الاخبارى تعصب لطريقه الاخباريه وجرت بينه وبين الفقيه

(٢٢٢)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، شيعه أهل البيت عليهم السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، الأحكام الشرعيه (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٢)، الحافظ أبو نعيم (٢)، مدينه الكوفه (١)، أصول الفقه (٢)، كتاب اللهوف فى قتلى الطفوف (١)، الشيخ البهائى (١)، إبراهيم بن عبد الله الأحمري (١)، ابن عساكر (١)، أحمد بن عائذ بن حبيب (١)، محمد بن أحمد بن الجنيد (١)، محمد بن على بن النعمان (١)، الحسن بن على الكوفى (١)، إبراهيم بن إسحاق (١)، الشيخ المفيد (قدس سره) (١)، إبراهيم الأحمري (١)، الحسن بن أبى عقيل (١)، عبد الله بن داهر (١)، على بن أبى طالب (١)، إبراهيم الأحمر (١)، جعفر بن محمد بن يونس (١)، النعمان الأحمسى (١)، الحسين الأحمسى (١)، مدينه البصره (١)، الأحنف بن قيس (١)، جعفر بن يحيى (١)، على بن يزيد (١)، جابر بن طارق (١)، الشيخ الطوسى (١)، حبيب الخنمى (١)، بكر بن عيسى (١)، مؤمن الطاق (١)، بكر بن حبيب (١)، محمد بن عبد (١)، محمد بن عمر (٢)، القتل (١)، الشهاده (١)

الشيخ جعفر النجفى ردود وقتل فى الكاظميه حوالى ١٢٣٣ والقائلون بمقاله الاخباريه انما قالوا بها لشبهه دخلت عليهم نبيها:

ملخص الخلاف بين الأصوليين والأخباريين يتلخص الخلاف بين الأصوليين والأخباريين فى أمور:

الأول

الاجتهاد والتقليد فأوجب الأصوليون الاجتهاد كفايه وأوجبوا على العامى تقليد المجتهد ومنع الأخباريون من الاجتهاد ومن تقليد المجتهد وقالوا يلزم الرجوع إلى الامام بالرجوع إلى الاخبار المرويه عنه للأخبار الناهيه عن الاخذ بآراء الرجال وعن المقاييس والقائله بان دين الله لا يصاب بالرأى وعقول الرجال ولا بالقياس وان أصل علم الأصول من غيرنا ولم يرد به نص من أئمتنا. والحق ان الاجتهاد كان موجودا فى عصر الأئمه ع وقد ألقوا كثيرا من قواعد الأصول إلى أصحابهم كالبحت عن الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه والعام والخاص وذكر فى اخبارهم الاجتهاد وشروطه وشرائط من يصح تقليده وحجيه الظواهر وجواز العمل بالعام والمطلق ونحوهما وجواز التفريع على الأصول والقواعد الكليه وأصالة البراءه والاستصحاب وفى الشبهه المحصوره وحجيه خبر الثقه وبطلان القياس وعلاج الاخبار المتعارضه وغير ذلك مما ذكرناه فى الجزء الأول من هذا الكتاب. والرأى الصرف والقياس لا يقول به الأصوليون وقد نظروا فى علم الأصول فآخذوا بما قام عليه الدليل وتركوا غيره كالقياس والاستحسان والمصالح المرسله وغير ذلك وقد بينا ان علم الأصول مأخوذ جل قواعده عن أئمتنا وهب أن وضعه من غيرنا فلا يوجب ذلك تركه بعد قيام الدليل على ما صح منه وكأنهم ظنوا من كلمه الاجتهاد ان الأصوليين يأخذون بالرأى الصرف ولذلك سمى اجتهادا وهو ظن فاسد وانما يأخذون بما استفادوه من الكتاب والسنة والاجماع الصحيح وحكم العقل القاطع. والعمده فيه الكتاب والسنة فهم فى الحقيقه مرجحون لا مجتهدون. وامر واضح سهل يبطل الزعم ان التقليد للامام وهو ان العامى المحض الذى لا يفقه معنى الاخبار ولا حجيتها ولا علاج تعارضها كيف يقلد الامام ويأخذ بقوله. قولكم ان العالم يروى له الخبر ويجمع بين متعارضاته

ويفسره له ويقول له هذا قول الإمام فقلده قلنا فهذا هو الاجتهاد الذي أنكرتموه وهذا هو التقليد الذي منعمتوه فالعالم قد اجتهد في أن هذا الخبر حجه وانه أرجح من معارضه وان الامر الذي فيه للوجوب أو النهى الذي فيه للتحريم إلى جميع ما هنالك والعامى لا يعرف شيئا من ذلك لكنكم لا تسمونه اجتهادا وهو اجتهاد ولا اخذ العامى به تقليدا وهو تقليد ونحن نسميها بذلك.

الثانى تقليد الميت منعه الأصوليون ابتداء واختلفوا فى جوازه دواما ونظرهم فى ذلك إلى أن التقليد على خلاف الأصل ولم يقم الدليل على جواز تقليد الميت وقال الأخباريون ان الحق لا يتغير بالموت والحياء وحلال محمد حلال إلى يوم القيامة وحرامه كذلك وجوابه ان الحق الذى لا يتغير هو الواقعى لا الظنى وزعمهم انهم لا يعملون الا بالعلم زعم فاسد.

الثالث الاخبار فزعم الأخباريون أن اخبار الكتب الأربعة كلها صحيحه لأن جامعيتها قد انتقوا الاخبار وحذفوا منها ما رواه الضعفاء والمجروحون وغيرهم واثبتوا ما رواه الثقات فقط أو قامت عندهم قرائن على صحته وان قدماء أصحابنا كانوا على ذلك وان أول من قسم الخبر إلى الأقسام الأربعة المعروفه وغيرها هو العلامة الحلى أو شيخه جمال الدين بن طاوس وقبل ذلك لم يكن لهذا التقسيم اثر وقال الأصوليون ان فيها الصحيح والحسن والموثق والضعيف والمرسل وغيرها وإذا رأينا فى أسانيد الضعاف والمجروحين ورأينا فيها المرسل والمقطوع فما الذى يسوع لنا ان نعمل بها كلها ونحكم بصحتها ولا نبحت عن أسانيدها. ولو سلمنا ان جامعى هذه الكتب قد انتقوا أحاديثها كما قالوا فهم قد فعلوا ذلك بحسب اجتهادهم واعتقادهم الذى يجوز عليه الخطا فإذا بان لنا خطوءهم كيف يسوع لنا تقليدنا والقول

بان أقوال الجارحين والمعدلين لا تفيد أكثر من الظن فكيف قبلنا فى الجرح والتعديل ولم نقبلها فى تصحيحهم ما رووه يردده مع التسليم ان قصارى ذلك ان يتعارض قولهم مع أقوال الجارحين لا ان يؤخذ بقولهم وي طرح ما ٠ عداه ويكفى لرد قولهم ان من خرجت هذه الأخبار من تحت أيديهم قد يردون بعضها بضعف السند كالشيخ الطوسى وغيره.

الرابع دليل العقل كقبح التكليف بما لا يطاق وقبح العقاب بلا بيان وهذا له موارد كثيره فى علم الأصول معروفه لا حاجه بنا إلى بيانها ومن موارد نفي الوجوب عند الشك فى الوجوب مع عدم سبق العلم الاجمالي بالوجوب والشك فى الواجب كالشك فى وجوب غسل الجمعة مثلا- وعدم العثور على دليل يفيد الوجوب بعد الفحص وهذا ادعى صاحب الحدائق أحد رؤساء الاخباريه انه لا خلاف ولا إشكال فى صحه الاستدلال هنا بالبراءه الأصلية لنفي الوجوب لان الوجوب يستلزم تكليف ما لا يطاق وللأخبار الداله على أن ما حجب الله علمه عن العباد فهو موضوع عنهم والناس فى سعه ما لم يعملوا ورفع القلم عن تسعه أشياء وعد منها ما لا يعلمون ومن موارد نفي التحريم عند الشك فى التحريم وعدم سبق العلم الاجمالي والشك فى المحرم كالشك فى تحريم التدخين مثلا- وهذا اتفق الأصوليون على العمل بالبراءه فيه لقبح العقاب بلا- بيان يصل إلى المكلف وهذا ادعى صاحب الحدائق اتفاق الاخباريه على وجوب التوقف والاحتياط فيه واختاره واحتج عليه بأشياء عمدتها استفاضه الاخبار بان الأشياء حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك ولو جاز العمل بالبراءه الأصلية لما تم التثليث ودخل المشكوك فى الحلال البين وتكاثر الاخبار بل تواترها بأنه مع عدم العلم بالحكم الشرعى يجب

التوقف والوقوف على جاده الاحتياط.

وأول ما يراد على تفرقة بين الشك فى الوجوب والشك فى التحريم ان الأدله التى ذكرها لنفى الوجوب جاريه بعينها فى نفي التحريم وما ذكره لوجوب الاحتياط فى الشبهه التحريميه من دلالة الاخبار على أنه مع الجهل بالحكم الشرعى يجب التوقف ان تم جرى فى الشبهه الوجوبيه لان الجهل بالحكم الشرعى حاصل فى المقامين والحق عدم وجوب الاحتياط فى المقامين لحكم العقل بقبح العقاب بلا بيان واخبار التوقف محموله على التوقف عن الحكم بالوجوب أو التحريم واقعا لأنه قول بغير علم لا عن الحكم ظاهرا وفى مقام العمل والامر بالاحتياط يمكن حمله على الاستحباب لمعارضته بحكم العقل.

الخامس الاستصحاب فقد جعله صاحب الحدائق فى مقدمات حدائقه من موارد الخلاف بين الأصوليين والأخباريين وهذا يمكن ان يكون له وجه بالنسبه إلى أقوال القدماء من الأصوليين اما عند المتأخرين الذين يستدلون على الاستصحاب باطلاق قوله ع إذا كنت على يقين من

(٢٢٣)

صفحه مفاتيح البحث: الأحكام الشرعيه (٣)، مدينه الكاظمين (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، يوم القيامة (١)، الاجتهاد و التقليد (١)، العلامه الحلى (١)، جمال الدين (١)، الوسعه (١)، الظن (٢)، الحج (١)، الموت (٣)، الغسل (١)، القتل (١)، الوقوف (١)، الباطل، الإبطال (١)، الجواز (١)، الوجوب (٣)

أخت عمر أخت مالك بن الأشتر أخت ميسر الأخرم الهجيمي الأخضر الأنصارى الأخفش النحوى أخو إبراهيم بن يزيد أخو إسحاق بن جرير أخو إسحاق بن عمار

شئ فلا تنقض يقينك بالشك فلا مجال لاحد إلى انكار حجيه الاستصحاب.

وقد ذكر بفضهم للفرق بين الأصوليين والأخباريين تسعه وعشرين وجها وعمدتها ما ذكرناه والباقي راجع اليه.

والحاصل انه لا- مناص فى معرفه الأحكام غير الضروريات من الاجتهاد ولا مناص لمن يريد الاجتهاد من معرفه علم الأصول ليعلم هل يجوز استعمال المشترك فى أكثر من معنى وهل يجوز استعمال اللفظ فى معناه الحقيقى والمجازى وهل الامر للوجوب والنهى

للتحریم وهل يمكن اجتماع الأمر والنهي في شيء واحد شخصي وهل يقتضى الأمر بالشئ النهى عن ضده إلى غير ذلك من مسائل الأصول فان هذه الأمور لا بد من معرفتها لمن يريد معرفه الأحكام الشرعيه سواء قلنا بان الاخبار كلها صحيحه أم لم نقل فان القول بصحتها لا يغنى عن معرفه هذه الأمور كما هو واضح ولكن علم الأصول قد دخله تطويلات كثيره من غيرنا ومنا لا لزوم لها وقد اختصر جملة منها صالب المعالم واتى بما يناسب ما وصلت اليه الأفكار ذلك العصر واستدرك عليه من جاء بعده استدراكات نافعه ولكنهم أطالوا اطالات توجب ضياع العمر من عهد صاحب القوانين فى المائه الثانيه عشره إلى اليوم مع اصعوبه العبارة وحقق فيه الشيخ مرتضى الأنصارى تحقيقات نافعه جدا ولكنه أطال واتى بما يمكن الاستغناء عنه واختصره وحققه شيخنا وأستاذنا الشيخ ملا كاظم الخراسانى فى كتابه الكفايه لكنه اتى فيها بعبارات مغلقه ومزج مسائله بجملة من مسائل الحكمه وكان على المتأخرين ان يهذبوا ما ألفه المتقدمون ويختصروه لا- ان يأتوا بمثل ما اتوا به ويزيدوا فى التطويل والتعقيد ولو كانت المؤلفات فيه مهذبه ومختصره لكفى لمعرفته من الزمن عشر ما كان يعرف فيه على الأقل. ٦٥٥:

أخت عمر ذكرها الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص وفى نسخه أخت عمره والظاهر أن الصواب الأول. ولم يعلم اسمها ولا المراد بها وغير بعيد ان يكون المراد بها أخت الخليفه عمر بن الخطاب وأطلق عمر ولم يقيد اعتمادا على الشهره ولها خبر مع خباب بن الأرت ذكره محمد بن سعد فى الطبقات فروى بسنده عن انس بن مالك قال خرج عمر متقلدا السيف فلقبه رجل من بنى زهره قال

أين تعمد يا عمر فقال أريد ان اقتل محمدا قال وكيف تأمن في بني هاشم وبني زهره وقد قتلت محمدا فقال عمر ما أراك الا قد صبوت وتركت دينك قال أفلا أدلك على العجب يا عمر ان خنتك وأختك قد صبوا وتركا دينك الذى أنت عليه فمشى عمر ذامرا حتى اتاهما وعندهما رجل من المهاجرين يقال له خباب فلما سمع خباب حس عمر توارى فى البيت فدخل عليهما فقال ما هذه الهينمه التى سمعتها عندكم وكانوا يقرأون طه فقالا ما عدا حديثا تحدثناه بيننا قال فلعلكما قد صبوتما فقال له ختنه أرأيت يا عمر إن كان الحق فى غير دينك فوثب عمر على ختنه فوطئه وطئا شديدا فجاءت أخته فدفعته عن زوجها فنفحها بيده نفحه فدمى وجهها فقالت وهى غضبى يا عمر أرأيت أن كان الحق فى غير دينك أشهد أن لا اله إلا الله وأشهد ان محمدا رسول الله فلما يشس عمر قال أعطونى هذا الكتاب الذى عنكم فاقرأه وكن عمر يقرأ الكتب فقالت أخته انك رجس ولا يمسه الا المطهرون فقم واغتسل أو توضأ فقام فتوضأ ثم اخذ الكتاب فقرأ طه حتى انتهى إلى قوله اننى انا الله لا اله الا انا فاعبدونى وأقم الصلاة لذكرى فقال عمر دلونى على محمد فلما سمع خباب قول عمر خرج من البيت واسلم عمر انتهى. ٦٥٦:

أخت مالك بن الحارث الأشتر.

لم تسم. كانت شاعره قال أبو العباس محمد بن يزيد المبرد فى الكامل قالت أخت الأشتر مالك بن الحارث النخعى تبكيه:

أبعد الأشتر النخعى نرجو مكارهه ونقطع بطن وادى ونصحب مذحجا باخاء صدق وان ننسب فنحن ذرى أباد ثقيف عمنا وأبو
أبيننا واخوتنا نزار أولو السداد ٦٥٧:

أخت ميسر

فى النقد روى الكشى ما يدل على مدحها انتهى ولم يتيسر لى الوقوف على هذه الروايه. ٦٥٨:

الأخرم الهجيمى أبو عبد الله.

مر فى الجزء السابع ان الشيخ الطوسى ذكر فى كتاب رجاله احزم أبو عبد الرحمن بن أحزم بالحاء المهمله والزاي فى أصحاب الرسول ص وقلنا انه غير موجود فى الاستيعاب والإصابة وأسـد الغابه ورجحنا ان يكون هو أحزم الهجيمى المذكور فى الإصابة وان له ولدا اسمه عبد الله وان تـكنيه الشيخ له بأبى عبد الرحمن سهو من قلمه الشريف كجعله أحزم بن أخرم بالحاء والزاي فراجع. ٦٥٩:

الأخضر بن أبى الأخضر الأنصارى.

فى الإصابة: ذكره ابن السكن وروى من طريق الحارث بن حصيره عن جابر الجعفى عن محمد بن على بن الحسين عن أبيه عن الأخضر بن أبى الأخضر عن النبى ص قال: انا أقاتل على تنزيل القرآن وعلى يقاتل على تأويله، وقال ابن السكن هو غير مشهور فى الصحابه وفى اسناد حديثه نظر، وأشار الدارقطنى إلى أن جابرا تفرد به وجابر رافضى انتهى وربما يرجح من ذلك تشيعه. ٦٦٠:

الأخفش الأول النحوى الشيعى اسمه أحمد بن عمران بن سلامه الألهانى. ٦٦١:

أخو إبراهيم بن يزيد اسمه أحمد بن يزيد. ٦٦٢:

أخو أديم بن الحر يطلق على أيوب بن الحر الجعفى وعلى زكريا بن الحر الجعفى. ٦٦٣:

أخو أسباط بن سالم اسمه يعقوب بن سالم. ٦٦٤:

أخو إسحاق بن جرير اسمه خالد بن جرير البجلي. ٦٦٥:

أخو إسحاق بن عمار اسمه يونس بن عمار بن العيف الصيرفى الكوفى كما وصفه به الصدوق فى مشيخه الفقيه. ٦٦٦:

أخو إسحاق بن يحيى اسمه عبد الله بن يحيى الكاهلى.

(٢٢٤)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)،

الأحكام الشرعية (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، الخليفة عمر بن الخطاب (١)، عبد الله بن يحيى الكاهلي (١)، محمد بن علي بن الحسين (١)، إبراهيم بن يزيد (١)، إسحاق بن يحيى (١)، الحارث بن حصيره (١)، الشيخ الصدوق (١)، خباب بن الأرت (١)، أبو عبد الله (١)، أيوب بن الحر (١)، مالك بن الحارث (٢)، أسباط بن سالم (١)، إسحاق بن عمار (١)، إسحاق بن جرير (١)، زكريا بن الحر (١)، بنو هاشم (١)، أحمد بن يزيد (١)، يعقوب بن سالم (١)، الشيخ الطوسي (١)، أنس بن مالك (١)، خالد بن جرير (١)، جابر الجعفي (١)، محمد بن يزيد (١)، محمد بن سعد (١)، القرآن الكريم (١)، النهي (٣)، التصديق (١)، القتل (١)، الزواج، الزواج (١)، الشهاده (١)، الصلاه (١)، الجواز (١)، السهو (١)

ما بدئ بأخ

٦٦٧: أخو بسطام بن سابور اسمه زياد بن سابور. ٦٦٨:

أخو بشير بن ميمون النبال اسمه شجره بن ميمون أبو أراكه. ٦٦٩:

أخو جعفر بن حيان اسمه هذيل بن حيان ٦٧٠:

أخو دارم اسمه محمد بن عبد الله القلاعى. ٦٧١:

أخو دعبيل الخزاعى اسمه علي بن علي بن رزين بن عثمان الخزاعى. ٦٧٢:

أخو زكريا بن يحيى البدى اسمه محمد بن يحيى البدى الكندى البدى. ٦٧٣:

أخو سعيد بن جناح اسمه أبو عامر ٦٧٤:

أخو سعيد بن خيثم اسمه معمر بن خيثم. ٦٧٥:

أخو سعيد بن يسار اسمه بشار يسار ٦٧٦:

أخو شقيق بن أبي عبد الله اسمه داود بن أبي عبد الله. ٦٧٧:

أخو صعصعه بن صوحان اسمه زيد بن صوحان العبدى. ٦٧٨:

أخو طربال اسمه إبراهيم بن جميل. ٦٧٩:

أخو عاصم بن زياد اسمه الربيع بن زياد الحارثى. ٦٨٠:

أخو عبد الله بن سعيد اسمه عبد الملك بن سعيد بن

حيان. ٦٨١:

أخو آدم اسمه يحيى أخو آدم. ٦٨٢:

أخو أبي بكر الحضرمي اسمه علقمه بن محمد الحضرمي. ٦٨٣:

أخو أبي الديداء اسمه زيد بن الحسن الأنماطي. ٦٨٤:

أخو أبي العرام اسمه عطيه. ٦٨٥:

أخو أبي غفيله أو عقيله اسمه الحكم. ٦٨٦:

أخو أبي مريم عبد الغفار بن القاسم بن قيس بن فهد اسمه عبد المؤمن. ٦٨٧:

أخو الشيخ البهائي اسمه عبد الصمد بن الحسين. ٦٨٨:

أخو صاحب المدارك اسمه علي بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي. ٦٨٩:

أخو عبد الحميد بن سالم اسمه عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن. ٦٩٠:

أخو عبد الرحمن بن الحجاج اسمه عبد الله بن الحجاج البجلي. ٦٩١:

أخو عبد الرحمن بن سيابه الكوفي اسمه صباح بن سيابه كما عن خاتمه الخلاصه وغيرها. ٦٩٢:

أخو عبد الله بن غالب اسمه إسحاق بن غالب الأسدي. ٦٩٣:

أخو عذافر اسمه عمر بن عيسى ويذكر بعنوان عمر أخو عذافر. ٦٩٤:

أخو علي بن بجيل اسمه محمد بن بجيل علي ما يفهم من مشيخه الفقيه. ٦٩٥:

أخو علي بن النعمان اسمه داود بن النعمان الأنباري. ٦٩٦:

أخو العيص بن القاسم اسمه الربيع بن القاسم البجلي صرح به في التعليقه. ٦٩٧:

أخو فارس اسمه طاهر بن حاتم بن ماهويه القزويني. ٦٩٨:

أخو فضيل اسمه سعيد بن غزوان الأسدي. ٦٩٩:

أخو القاسم بن يزيد اسمه موسى بن يزيد العجلي. ٧٠٠:

أخو مالك بن أعين اسمه الحسين بن أعين ٧٠١:

أخو مالك وعلى اسمه الحسين بن عطيه أبو ناب الدغشى. ٧٠٢:

أخو محمد بن خالد اسمه الحسن بن خالد بن محمد بن على البرقى. ٧٠٣:

أخو محمد بن عبد الله بن زراره لأمه اسمه إبراهيم بن عبد الحميد الأسدى. ٧٠٤:

أخو مصدق بن صدقه اسمه الحسن بن صدقه المدائنى. ٧٠٥:

أخو مفلس اسمه محمد بن يحيى بن سليم

صفحه مفاتيح البحث: الشيخ البهائي (١)، علي بن الحسين بن أبي الحسن (١)، محمد بن عبد الله بن زراره (١)، محمد بن عبد الله القلاعى (١)، داود بن أبي عبد الله (١)، زكريا بن يحيى البدى (١)، إبراهيم بن عبد الحميد (١)، شقيق بن أبي عبد الله (١)، أخو علي بن النعمان (١)، عبد الغفار بن القاسم (١)، ميمون أبو أراكه (١)، عبد الله بن الحجاج (١)، علي بن علي بن رزين (١)، الشاعر دعبل الخزاعى (١)، عبد الصمد بن الحسين (١)، إبراهيم بن جميل (١)، عبد الحميد بن سالم (١)، يحيى أخو آدم (١)، الربيع بن القاسم (١)، عبد الله بن غالب (١)، عبد الله بن سعيد (١)، داود بن النعمان (١)، الحسين بن أعين (١)، الربيع بن زياد (١)، القاسم بن يزيد (١)، الحسين بن عطيه (١)، عبد الملك بن سعيد (١)، زياد بن سابور (١)، طاهر بن حاتم (١)، إسحاق بن غالب (١)، يحيى بن سليم (١)، بسطام بن سابور (١)، عيص بن القاسم (١)، موسى بن يزيد (١)، صعصعه بن صوحان (١)، عاصم بن زياد (١)، عمر أخو عذافر (١)، مالك بن أعين (١)، سعيد بن غزوان (١)، سعيد بن يسار (١)، بشير بن ميمون (١)، زيد بن صوحان (١)، محمد بن يحيى (١)، الحسن بن خالد (١)، الحسن بن صدقه (١)، جعفر بن حيان (١)، زيد بن الحسن (١)، سعيد بن جناح (١)، سعيد بن خيثم (١)، علي بن بجيل (١)، عمر بن عيسى (١)، قيس بن فهد (١)، علقمه بن محمد (١)، محمد بن خالد (١)، محمد بن بجيل (١)، مصدق بن صدقه (١)، معمر بن خيثم (١)، محمد بن

أخوان الصفا

٧٠٦: أخو منصور.

اسمه سلمه بن محمد بن عبد الله الخزائي. ٧٠٧:

أخو منصور بن المعتمر السلمى لأمه اسمه محمد بن على بن الربيع السلمى. ٧٠٨:

أخو يزيد بن إسحاق شعر اسمه محمد بن إسحاق. ٧٠٩:

أخو يونس بن يعقوب اسمه يوسف بن يعقوب كما يفهم من مشيخه الفقيه.

أخوان الصفا وخلاد الوفا هم جماعة اجتمعوا على تأليف كتاب فيه احدى وخمسون رساله واشتهر الكتاب باسم رسائل اخوان الصفا وطبع مرارا فى مصر وبمبى وليبسك وترجمه إلى الفارسىه السيد احمد الهندى وترجم بلغه أوردو وطبع فى لندن وقد كتبوا فيه أسماءهم لكن أبا حيان التوحيدى لما سأله وزير صمصام الدوله عنهم ذكر له أسماء جماعه منهم كما سيأتى وربما كان سبب كتبهم ما يقال من أن الانتساب إلى الفيلسوفه كان مرادفا للانتساب إلى التعطيل وشاعت النقمه على المأمون لأنه كان السبب فى نقل الفيلسوفه إلى اللغه العربيه حتى قال ابن تيميه: ما أظن الله يغفل عن المأمون ولا بد ان يعاقبه بما أدخله على هذه الأمه انتهى وربما كان كتبهم لأن كتبهم هذا كتاب زندقه وتعطيل كما قد يفهم من بعض مواضع منه ونسب ذلك بعض العلماء اليه كما ستعرف فخافوا من اظهار أسمائهم ان يؤخذوا بذلك فيقتلوا وكانوا يجتمعون سرا والله أعلم. وتشتمل رسائلهم هذه على النظر فى مبادئ الموجودات وأصول الكائنات والأرض والسماء ووجه الأرض وتغيراته والكون والفساد والسماء والعالم وعلم النجوم وتكوين المعادن وعلم النبات وأوصاف الحيوانات ومسقط النقطه وتركيب الجسد والحاس والمحسوس والعقل والمعقول والصنائع العلميه والعملية والعدد وخواصه والهندسه والموسيقى والمنطق وفروعه واختلاف الاخلاق وطبيعه العدد وان العالم انسان كبير والإنسان عالم صغير وماهيه العشق والبعث والنشور وأجناس الحركات

والعلل والمعلولات والحدود والرسوم وبالجملة ضمنوها كل علم طبيعي أو رياضى أو فلسفى أو إلهى أو عقلى وفيها بحث من قبيل النشوء والارتقاء.

وفى ذيل الكتاب فصل فى كيفية عشره اخوان الصفا وتعاونهم بصدق الموده والشفقه وأن الغرض منها التعاضد فى الدين وذكروا شروطا لقبول الاخوان فيها وغير ذلك.

وكان المعتزله يتناقلون هذه الرسائل ويتدارسونها ويحملونها معهم سرا ولعله لذلك نسبت إليهم. ولم يمض مائه سنه على كتابتها حتى دخلت الأندلس على يد أبى الحكم عمرو بن عبد الرحمن الكرمانى وهو من أهل قرطبه رحل إلى المشرق للتبحر فى العلم فجاء بها معه إلى بلاده فما لبثت ان انتشرت هناك.

وكيف كان فلم يتحقق ان اخوان الصفا من موضوع كتابنا.

وفى ترجمه دائره المعارف الاسلاميه: اخوان الصفا سنه ٣٧٣ ظهرت جماعه سياسيه دينيه ذات نزعات شيعيه متطرفه وربما كانت إسماعيليه على وجه أصح وأعضاء هذه الجمعيه التى اتخذت البصره مقرا لها كانوا يطلقون على أنفسهم اخوان الصفا لأن غايه مقاصدهم انما كانت السعى إلى سعادته نفوسهم الخالده بتضافرهم فيما بينهم وغير ذلك وخاصة العلوم التى تطهر النفس ولسنا نعرف شيئا عن نشاطهم السياسى اما جهودهم فى التهذيب الفطرى فقد أنتجت سلسله من الرسائل رتبت ترتيبا جامعا لشتات العلوم تمشيا مع الاغراض التى قامت من أجلها الجماعه وكانوا يميلون إلى التعبير عما يجول فى نفوسهم بأسلوب غير صريح انتهى.

وقال جمال الدين أبو الحسن على بن يوسف القفطى المتوفى سنه ٦٤٦ فى كتاب اخبار العلماء باخبار الحكماء: اخوان الصفا وخالن الوفا هؤلاء جماعه اجتمعوا على تصنيف كتاب فى أنواع الحكمه الأولى ورتبوه احدى وخمسين مقالة خمسون منها فى خمسين نوعا من الحكمه والمقاله الحاديه والخمسون جامعه لأنواع المقالات على طريق الاختصار

وهي مقالات مشوقات غير مستقصات الأدله ولا ظاهره الاحتجاج وكأنها للتنبيه والايحاء إلى المقصود الذى يحصل عليه الطالب لنوع من أنواع الحكمه، ولما كتم مصنفوها أسماءهم اختلف الناس فى الذى وضعها وكل قوم قالوا قولاً- بطريق الحدس والتخمين فقوم قالوا هي من كلام بعض الأئمه من نسل على بن أبى طالب واختلفوا فى اسم الامام الواضع لها اختلافا لا يثبت له حقيقه وقال آخرون هي تصنيف بعض متكلمي المعتزله فى العصر الأول ولم أزل شديد البحث والتطلب لذكر مصنفها حتى وقفت على كلام لأبى حيان التوحيدى وهو على بن محمد بن عباس المتوفى سنه ٣٨٠ حين سأله وزير صمصام الدوله بن عضد الدوله فى حدود سنه ٣٧٣ فقال إني لا أزال اسمع من زيد بن رفاعه وهو أبو الخير زيد بن رفاعه الهاشمى يذكر الحروف ويذكر النقط ويزعم أن الباء لم تنقط من تحت واحده لا لسبب والتاء لم تنقط من فوق اثنتين الا لعله والألف لم تعجم الا لغرض وأشباه هذه وأشهد منه فى عرض ذلك دعوى يتعاضم بها وينتفخ بذكرها فما حديثه وما شأنه وما دخلته فقد بلغنى يا أبا حيان أنك تغشاه وتجلس اليه ومن طالب عشرته لانسان صدقت خيرته وأمكن اطلاعه على مستكن رأيه وخافى مذهبه فقلت هناك ذكاء غالب وذهن وقاد وامتسع فى قول النظم والنثر مع الكتابه البارعه فى الحساب والبلاغه وحفظ أيام الناس وسماع المقالات وتبصر فى الآراء والديانات وتصرف فى كل فن. قال: فما مذهبه؟ قلت ألا ينسب إلى شئ ولا يعرف برهط لجيشانه بكل شئ وغليانه بكل باب ولاختلاف ما يبدو من بسطته ببيانه وسطوته بلسانه، وقد أقام بالبصره زمانا طويلا وصادف بها جماعه جامعه لأصناف

العلم وأنواع الصناعات منهم أبو سليمان محمد بن معشر البستي ويعرف بالمقدسي وأبو الحسن علي بن هارون الزنجاني ومحمد أحمد النهرجوري والعمري وغيرهم فصحبهم وخدمهم وكانت هذه العصابة قد تألفت بالعشره وتصافت بالصدقه واجتمعت على القدس والطهاره والنصيحه فوضعوا بينهم مذهبا زعموا انهم قربوا به الطريق إلى الفوز برضوان الله وذلك أنهم قالوا إن الشريعة قد دنست بالجهالات واختلطت بالضلالات ولا سبيل إلى غسلها وتطهيرها الا بالفلسفه لأنها حاويه للحكمه الاعتقاديه والمصلحه الاجتهاديه وزعموا أنه متى انتظمت الفلسفه اليونانيه والشريعة العربيه فقد حصل الكمال وصنفوا خمسين رساله في جميع اجزاء الفلسفه علميها وعمليها وأفردوا لها فهرستا وسموها رسائل اخوان الصفا وكتبوا فيها أسماءهم وبتوها في الوراقين ووهبوا لناس وحشوا هذه الرسائل بالكلمات الدينيه والأمثال الشرعيه والحروف المحتمله والطرق

(٢٢٤)

صفحه مفاتيح البحث: مدرسه المعتزله (٢)، محمد بن علي بن الربيع (١)، يزيد بن إسحاق شعر (١)، علي بن أبي طالب (١)، محمد بن عبد الله (١)، علي بن هارون (١)، منصور بن المعتمر (١)، مدينه البصره (١)، يوسف بن يعقوب (١)، يونس بن يعقوب (١)، ابن تيميه (١)، محمد بن إسحاق (١)، علي بن يوسف (١)، جمال الدين (١)، علي بن محمد (١)، الغسل (١)، الخلود (١)، الطهاره (١)، السب (١)، النصح (١)، الوفاء (٢)، العصر (بعد الظهر) (١)

المموهه. قال الوزير: فهل رأيت هذه الرسائل؟ قلت: رأيت جملها منها، وهي مبنوثة من كل فن بلا- اشباع ولا- كفايه، وفيها خرافات وكنايات وتلفيقات وتلزيقات، وحملت عدده منها إلى شيخنا أبي سليمان المنطقي السجستاني محمد بن بهرام وعرضتها عليه فنظر فيها أياما وتبحرها طويلا ثم ردها على وقال: تعبوا وما أغنوا، ونصبوا وما أجدوا، وحاموا وما وردوا، وغنوا وما أطربوا،

ونسجوا فهللوا ومشطوا ففلفلوا، ظنوا ما لا يكون ولا يمكن ولا يستطاع، ظنوا انه يمكنهم ان يدسوا الفلسفه التي هي علم النجوم والأفلاك والمقادير والمجسطى وآثار الطبيعه والموسيقى الذى هو معرفه النغم والايقاعات والنقرات والأوزان والمنطق الذى هو اعتبار الأقوال بالإضافات والكميات والكيفيات فى الشريعه وان يربطوا الشريعه فى الفلسفه وهذا مرام دونه حد ود قد تورك على هذا قبل هؤلاء قوم كانوا أحد أنيابا، وأحصر أسبابا، وأعظم أقدارا، وأرفع أخطارا، وأوسع قوى، وأوثق عرى، فلم يتم لهم ما أرادوه، ولا بلغوا منه ما أملوه وحصلوا على لوثات قبيحه ولطخات واضحه موحشه وعواقب مخزيه. فقال له البخارى النجارى بن العباس: ولم ذلك أيها الشيخ؟ فقال: ان الشريعه مأخوذه عن الله عز وجل بوساطه السفير بينه وبين الخلق من طريق الوحى وباب المناجاة وشهاده الآيات وظهور المعجزات وفى أثنائها ما لا سبيل إلى البحث عنه والغوص فيه ولا بد من التسليم المدعو اليه والمنبه عليه وهناك يسقط لم، ويبطل كيف، ويزول هلا ويذهب لو وليت فى الريح لأن هذه المواد محسومه، وجملتها مشتمله على الخير ليس فيها حديث المنجم فى تأثيرات الكواكب وحركات الأفلاك، ولا حديث صاحب الطبيعه الناظر فى آثارها وما يتعلق بالحراره والبروده والرطوبه والبيوسه. وما الفاعل وما المنفعل منها وكيف تمازجها وتنافرها، ولا فيها حديث المهندس الباحث عن مقادير الأشياء ولوازمها، ولا حديث المنطقى الباحث عن مراتب الأقوال ومناسب الأسماء والحروف والافعال. قال فعلى هذا كيف يسوع لاخوان الصفا ان ينصبوا من تلقاء أنفسهم دعوه تجمع حقائق الفلسفه فى طريق الشريعه على أن وراء هذه الطوائف جماعه أيضا لهم ماخذ من هذه الاغراض كصاحب العزيمه وصاحب الكيمياء وصاحب الطلسم وعابر الرؤيا ومدعى السحر ومستعمل

الوهم قال: ولو كانت هذه جائزه لكان الله تعالى نبه عليها وكان صاحب الشريعه يقوم شريعته بها ويكملها باستعمالها ويتلافى نقصها بهذه الزيادة التي تجدها في غيرها أو يحض المتفلسفين على ايضاحها بها ويتقدم إليهم باتمامها ويفرض عليهم القيام بكل ما يذب عنها حسب طاقتهم فيها ولم يفعل ذلك بنفسه ولا وكله إلى غيره من خلفائه والقائمين بدينه بل نهى عن الخوض في هذه الأشياء وكره إلى الناس ذكرها وتوعدهم عليها وقال من اتى عرافا أو كاهنا أو منجما يطلب غيب الله منه فقد حارب الله ومن حارب الله حرب ومن غالبه غلب وحتى قال: لو أن الله حبس عن الناس القطر سبع سنين ثم أرسله لأصبحت طائفه كافرين يقولون مطرنا بنوء المجدح. ولقد اختلفت الأمم ضروريا من الاختلاف في الأصول والفروع وتنازعوا فيها فنونا من التنازع في الواضح والمشكل من الاحكام والحلال والحرام والتفسير والتأويل والعيان والخبر والعادة والاصطلاح فما فزعوا في شئ من ذلك إلى منجم ولا- طبيب ولا منطقي ولا هندسى ولا موسيقى ولا صاحب عظيمه وشعبه وسحر وكيمايا لأن الله تعالى تمم الدين بنبيه ص ولم يحوجه بعد البيان الوارد بالوحى إلى بيان موضوع بالرأى وقال: كما لم نجد هذه الأمة تفزع إلى أصحاب الفلاسفه في شئ من أمورها فكذلك ما وجدنا أمه موسى ص تفزع إلى الفلاسفه في شئ من دينها وكذلك أمه عيسى ص وكذلك المجوس قال ومما يزيدك وضوحا ان الأمم اختلفت في آرائها ومذاهبها ومقالاتها فصارت أصنافا فيها وفرقا كالمعتزله والمرجئه والشيعة والسنيه والخوارج فما فزعت طائفه من هذه الطوائف إلى الفلاسفه ولا حققت مقالاتها بشواهدهم وشهاداتهم وكذلك الفقهاء الذين اختلفوا في الاحكام من الحلال والحرام منذ

أيام الصدر الأول إلى يومنا هذا لم نجدهم تظاهروا بالفلاسفة واستنصروهم وقال أين الآن الدين من الفلسفه وأين الشئ المأخوذ بالوحي النازل من الشئ المأخوذ بالرأى الزائل فان أدلوا بالعقل فالعقل من هبه الله جل وعز لكل عبد ولكن بقدر ما يدرك به. وليس كذلك الوحي فإنه على نوره المنتشر وبيانه المتيسر ولو كان العقل يكتفى به لم يكن للوحي فائده ولا غناء على أن منازل الناس متفاوتة في العقل وانصباؤهم مختلفه فيه فلو كنا نستغنى عن الوحي كيف كان نضع وليس العقل بأسره لواحد منا وإنما هو لجميع الناس فان قال قائل بالعنت والجهل كل عاقل موكول إلى قدر عقله وليس عليه ان يستفيد الزيادة من غيره قيل له: كفاك عارا في هذا الرأى انه ليس لك فيه موافق ولو استقل انسان واحد بعقله في دينه وديناه لاستقل أيضا بقوته في جميع حاجاته في دينه وديناه وكان وحده يفى بجميع الصناعات والمعارف وكان لا يجتمع إلى أحد من نوعه وجنسه، وهذا قول مردول ورأى مخذول. قال البخارى النجارى وقد اختلفت أيضا درجات النبوه بالوحي وإذا ساع هذا الاختلاف بالوحي ولم يكن ذلك ثالما له ساع أيضا في العقل. فقال: يا هذا اختلاف درجات أصحاب الوحي لم يخرجهم عن الثقة والطمأنينه بمن اصطفاهم بالوحي وخصهم بالمناجاه واجتباهم للرساله وهذه الثقة و الطمأنينه مفقودتان في الناظرين بالعقول المختلفه لأنهم على بعد من الثقة والطمأنينه الا في الشئ القليل، وعوار هذا الكلام ظاهر. قال الوزير:

فما سمع شيئا من هذا المقدسى؟ قلت: بلى قد ألقيت اليه هذا وما أشبهه في أوقات كثيره بحضره الوراقين بباب الطاق. فسكت وما رأنى أهلا للجواب، ولكن الحريرى غلام ابن طراره هيجه يوما

فى الوراقين بمثل هذا الكلام فاندفع فقال: الشريعة طب المرضى، والفلسفه طب الأصحاء، والأنبياء يطبون المرضى حتى لا يتزايد مرضهم وحتى يزول المرض بالعافيه فقط. وأما الفلاسفه فإنهم يحفظون الصحه على أصحابها حتى لا يعتر بهم مرض أصلا. وبين مدير المريض ومدير الصحيح فرق ظاهر لان غايه تدير المريض ان ينتقل به إلى الصحه، وهذا إذا كان الدواء ناجعا والطبع قابلا والطبيب ناصحا وغايه تدير الصحيح ان يحفظ الصحه وإذا حفظ الصحه فقد أفاده كسب الفضائل وفرغه لها وعرضه لافتنائها، وصاحب هذه الحال فائز بالسعاده العظمى، وقد صار مستحقا للحياه الآلهيه والحياه الإلهيه هى الخلود والديمومه، وان كسب من يبرأ من المرض بطب صاحبه الفضائل أيضا فليست تلك الفضائل من جنس هذه الفضائل، لأن إحداهما تقليديه والأخرى برهانيه، وهذه مظنونه وهذه مستيقنه، وهذه روحانيه وهذه جسميه وهذه دهرية وهذه زمانيه.

قال المؤلف: ثم إن ابان حيان ذكر تمام المناظره بينهما فأطال فتركته إذ ليس ذلك من شرط هذا الكتاب والله الموفق للصواب انتهى ما أورده القفطى فى تاريخ الحكماء.

والكلام الذى حكاه أبو حيان عن شيخه محمد بن بهرام فى الرد على اخوان الصفا فى ربطهم الشريعة بالفلسفه كاف واف ويظهر من كلام أبى

(٢٢٧)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، الخوارج (١)، الكسب (٢)، الظن (٢)، المرض (٣)، الحرب (١)، الشهاده (١)، الوسعه (١)، الدواء، التداوى (١)

إدريس بن جعفر إدريس بن زياد الكفرتونى

حيان المتقدم فى وصف أبى الخير زيد بن رفاعه الهاشمى انه لا يتدين بدين ولا بد ان يكون باقى أصحابه مثله وأما زعم المقدسى ان الشريعة طب المرضى والفلسفه طب الأصحاء فزعم فاسد بل الشريعة طب المرضى والأصحاء كزعمه الفرق بينهما بان هذه تقليديه وهذه

برهانيه الخ فان جل ما ذكره من الصفات أو كله بعكس ما ذكره.

وفى رياض العلماء: ان بعض كلمات اخوان الصفا يدل على تشيعهم وبعضها يؤذن بتسننهم وبعضها يقتضى كفرهم وبعضها يورث اسلامهم.

ثم نقل عنهم: فصل ومما يدل على أن أهل بيت نبينا ص يرون هذا الرأى يعنى ان النفس الناطقه باقيه بعد خراب البدن تسليمهم أجسادهم إلى القتل يوم كربلاء- ولم يرضوا ان ينزلوا على حكم يزيد وابن زياد وصبروا على العطش والطعن والضرب حتى فارقت نفوسهم أجسادهم ورفعت إلى ملكوت السماء ولقوا آباءهم الطاهرين محمدا وعليا من المهاجرين والأنصار الذين اتبعوهم فى ساعه العسره والذين رضى الله عنهم ورضوا عنه ولو لم يكن القوم متيقنين ببقاء نفوسهم بعد مفارقه أجسادهم لم يعجلوا اهلاك أجسادهم وتسليمها إلى القتل والطعن والضرب وفراق لذيذ عيش الدنيا ولكن القوم قد علموا وتيقنوا ما دعوا اليه من الحياه فى الآخره والنعيم والخلود فيها والفوز والنجاه من غرور الدنيا وبلاياها، فبادر القوم إلى ما تصوروا وتحققوا وتسارعوا فى الخيرات وكانوا يدعون ربهم رغبا ورهبا، وكانوا من خشيته مشفقين. وفى موضع آخر: ومما يجمعنا وإياك أيها الأخ محبه نبينا صلوات الله عليه وأهل بيته وولايه أمير المؤمنين على خير الوصيين انتهى.

وعلى كل حال ففى اخوان الصفا شئ من الشذوذ والتعمق فى الأمور ومن ذلك زعم زيد بن رفاعه ان فى نقط الحروف واعجامها أسراراً، فالنقط والاعجام لم يكن الا للتفرقه بين الحروف وما قد يقال فيه لا يخرج عن الوهم والتخيل بدون حقيقه ثابتة. ومر فى أبى سلمه احمد المجربطى ما يرتبط بالمقام. ٧١٠:

أدرع الأسلمى المدنى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص. وفى الإصابه:

الأدرع أبو الجعد الضمرى قال البخارى

لا اعرف اسمه إلى أن قال وسماه غيره أدرع وقيل جناده وقيل عمرو بن بكر وقال ابن البرقي قتل مع عائشه في وقعه الجمل انتهى ملخصا. وفي أسد الغابه الأدرع الضمري أبو الجعد معروف بكنية الخ وقال أيضا الأدرع السلمى وذكر له حديثا فيه جئت ليله أحرس النبي ص وفي القاموس الأدرع والد حجر السلمى وفي تاج العروس نقله الصاغانى وقال فى حجر انه معروف وهو بضم فسكون انتهى وفي أسد الغابه: الأدرع الأسلمى كان فى حرس النبي ص وذكر الحديث المذكور فى الإصابه. فالقاموس والإصابه اتفقا على أنه السلمى، ولكن أسد الغابه وافق كتاب الشيخ اما الضمري فظاهر الإصابه وأسد الغابه انه غير الأسلمى لذكرهما له ترجمه مستقله ووصفه بالضمري وذاك بالأسلمى يدل على التغاير وكيف كان فلم يعلم أنه من موضوع كتابنا وذكرناه لذكر الشيخ له فى كتابه حتى لا يفوتنا شئ مما ذكره أصحابنا. ٧١١:

إدريس لم ينسب ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. ٧١٢:

إدريس بن جعفر ذكره البرقى فى رجاله ٧١٣:

أبو الفضل إدريس بن زياد بن على الكفرتوثى ضبطه العلامة فى الخلاصه والايضاح بالكاف والفاء والراء وثائين مثلثين بينهما واو وزاد فى الايضاح كفرتوث. قريه بخراسان وضبطه ابن داود بالفاء المفتوحه قال وقيل الساكنه والراء والتاء المشناه فوق المضمومه والتاء المثلثه منسوب إلى كفرتوثا قال ومن أصحابنا من صحفه فتوهمه بثائين مثلثتين والحق الأول قريه بخراسان انتهى يعنى بذلك العلامة وعن كتاب أدب الكاتب لابن قتيبه كفرتوثى ساكنه الفاء ولا تفتح وضبطها بالتاء المشناه أولا ثم المثلثه.

قال النجاشى: ثقه أدرك أصحاب أبى عبد الله ع وروى عنهم وله كتاب نوادر أخبرنا محمد بن على الكاتب حدثنا محمد بن عبد الله

بن المطلب حدثنا عمران بن طاوس بن محسن بن طاوس مولى جعفر بن محمد حدثنا إدريس به وأخبرنا محمد وغيره عن أبي بكر الجعابى حدثنا جعفر الحسينى حدثنا إدريس. وفى الفهرست إدريس بن زياد له روايات أخبرنا بها ابن عبدون عن أبي طالب الأنبارى عن حميد عن أحمد بن ميثم عنه انتهى وفى الخلاصه: قال ابن الغضائرى انه خوزى الأم يروى عن الضعفاء والأقرب عندى قبول روايته لتعديل النجاشى وقول ابن الغضائرى لا يعارضه لأنه لم يجرحه فى نفسه ولا طعن فى عدالته انتهى وفى الذكرى فى عرق الجنب من الحرام ان الشيخ نقل فى الخلاف الاجماع نجاسه عرق الجنب من الحرام وفى المبسوط نسبه إلى روايه الأصحاب وقوى الكراهيه ولعله ما رواه محمد بن همام باسناده إلى إدريس بن يزداد الكفرتوشى انه كان يقول بالوقف فدخل سر من رأى فى عهد أبى الحسن ع وأراد ان يسأله عن الثوب الذى يعرق فيه الجنب أيصلى فيه، فبينما هو قائم فى طاق الباب لانتظاره ع حركه أبو الحسن ع بمقرعه وقال مبتدئا: ان كان من حلال فصل فيه وان كان من حرام فلا تصل فيه انتهى وفى تكمله الرجال ليس فيه ما يدل على تغييره انتهى أقول دلالة على تغييره ظاهره ما شاهد. فتغيره مفهوم من سياق الكلام ولكن المذكور فى هذه الروايه إدريس بن يزداد لا إدريس بن زياد الا ان الظاهر أنه صحف أحدهما بالآخر وانهما رجل واحد لاتحاد الاسم والنسبه وتقارب حروف زياد ويزداد واحتمال انهما رجلان بعيد وان كان قد يقربه عدم إشاره أهل الرجال إلى وقفه وعدم تعرض ابن الغضائرى لذلك وهو يتمسك بكل شئ. وعن مناقب ابن شهر آشوب: إدريس بن

زياد الكفرتوثي قال: كنت أقول فيهم قولاً عظيماً فخرجت إلى العسكر للقاء أبي محمد ع فقدمت على أثر السفر ووعثائه فألقيت نفسي على دكان حمام فذهب بي النوم فما انتبهت إلا بمقرعه أبي محمد ع قد قرعني بها، فاستيقظت وعرفته، فقامت أقبل قدمه وفخذه، وهو راكب والغلمان من حوله، فكان أول ما تلقاني به ان قال:

يا إدريس! بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون.

فقلت: حسبي يا مولاي انما جئت أسألك عن هذا فتركني ومضى انتهى وفي لسان الميزان: إدريس بن زياد الكفرتوثي أبو الفضل وأبو محمد ذكره الطوسي وقال: ثقة من رجال الشيعة أدرك أصحاب جعفر الصادق وروى عن حنان بن سدير وعنه أحمد بن ميثم بن أبي نعيم

(٢٢٨)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (١)، الإمام الحسن بن علي المجتبي عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٤)، المهاجرون والأنصار (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٣)، الحافظ أبو نعيم (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، مدينة كربلاء المقدسه (١)، محمد بن علي الكاتب (١)، إدريس بن زياد (٥)، ابن الغضائري (٣)، محمد بن عبد الله (١)، ابن شهر آشوب (١)، إدريس بن جعفر (١)، حنان بن سدير (١)، أحمد بن ميثم (٢)، محمد بن تمام (١)، ابن البرقي (١)، جعفر بن محمد (١)، خراسان (٢)، القتل (٣)، الشهاده (١)، الطهاره (١)، النجاسه (١)، النوم (١)، العرق، التعرق (١)

**إدريس بن يزيد إدريس بن سالم الموصلی إدريس الأزدي إدريس الأصفهاني إدريس البكري إدريس الهاشمي المدني
إدريس أبي العيش العلوي إدريس بن علي بن حمود إدريس العلوي المحض**

وجعفر بن محمد الحسيني ومحمد بن الحسن الأشعري وله كتاب النوادر وغيره انتهى والظاهر أن قوله وقال ثقة الخ

منقول من كلام غير الطوسي لعدم وجوده في كتبه فسقط اسم المنقول عنه وليس هو كلام النجاشي لزياده فيه عنه. وفي مشتركات الطريحي: باب إدريس المشترك بين الثقه وغيره ويمكن استعماله انه ابن زياد الثقه بروايه أحمد بن ميثم عنه وقال الكاظمي:

قلت وروى عنه عمران بن طاوس بن محسن بن طاوس وجعفر الحسنى الحسينى انتهى. ٧١٤:

إدريس بن زيد وصفه الصدوق في الفقيه بصاحب الرضا وهو يدل على مدح الـ انه غير مذكور في كتب الرجال ووصف العلامة طريق الصدوق اليه بالحسن وربما يشعر بالمدح فتأمل كذا في رجال الميرزا وقال البهبهاني في التعليقه حكم بعض المعاصرين باتحاده مع ابن زياد الكفرتوثى بقربنه روايه إبراهيم بن هاشم عنه تأمل انتهى. ٧١٥:

إدريس بن سالم بن محمد الموصلى في لسان الميزان قال ابن أبى طى ثقه من رجال الشيعة وعلمائها صنف المنهاج في الإمامه وشرح قصيده السيد الحميرى وكان في المائة السادسة انتهى. ٧١٦:

إدريس بن عبد الله الأزدي الكوفي ٧١٧:

إدريس بن عبد الله الاصفهاني ٧١٨:

إدريس بن عبد الله البكرى ٧١٩:

إدريس بن عبد الله بن الحسن بن على بن أبى طالب الهاشمى المدنى هؤلاء الأربعة ذكرهم الشيخ في كتاب رجاله في رجال الصادق ع. ٧٢٠:

المتأيد بالله إدريس بن على بن حمود العلوى بن أبى العيش بن ميمون بن أحمد بن على بن عبد الله بن عمر بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن على بن أبى طالب ع.

توفى سنه ٤٣١.

قال ابن الأثير: وقيل في نسبه غير ذلك مع اتفاق على صحه نسبه إلى أمير المؤمنين على ع اه بويج بالخلافه في بلاد الأندلس وتلقب المتأيد بالله. قال ابن الأثير: وكان أبوه على أول من ملك بلاد

الأندلس بعد قتل سليمان بن الحاكم الأموي، ثم قتل علي بن حمود سنة ٤٠٧ وولى اخوه القاسم بن حمود بقرطبه ثم سار عنها إلى أشبيلية فولى ابن أخيه يحيى بن علي قرطبه وتسمى بالخلافه، وكذلك عمه القاسم، ثم اسره يحيى وحبسه ثم مات أو قتل سنة ٤٣١ وقتل يحيى سنة ٤٢٧ وخلف ولديه الحسن وإدريس، ولما قتل يحيى بن علي خاطب أبو جعفر أحمد بن أبي موسى المعروف بابن بقيه ونجا الخادم الصقلبي وهما مدبرا دوله العلويين أخاه إدريس بن علي وكان له سبته وطنجه، وطلباه فأتى إلى مالمقه وبايعاه بالخلافه على أن يجعل الحسن بن يحيى المقتول مكانه بسبته، فأجابهما إلى ذلك، فبايعاه وسار الحسن بن يحيى ونجا إلى سبته وطنجه وتلقب إدريس بالمتأيد بالله فبقى كذلك إلى سنة ٤٣٠ أو ٤٣١، فسير القاضي أبو القاسم بن عباد ولده إسماعيل فى عسكر ليتغلب على تلك البلاد، فاخذ قرمونه واخذ أيضا أشبونه وأستجه، فأرسل صاحبها إلى إدريس وإلى باديس بن حيوس صاحب صنهاجه، فاتاه صاحب صنهاجه بنفسه وامده إدريس بعسكر يقوده ابن بقيه مدبر دولته فلم يجسروا على إسماعيل بن عباد فعادوا عنه، فسار إسماعيل مجدا ليأخذ على صنهاجه الطريق فأدركهم وقد فارقهم عسكر إدريس قبل ذلك بساعه، فأرسلت صنهاجه من ردهم فعادوا وقاتلوا إسماعيل بن عباد، فلم يلبث أصحابه ان انهزموا وأسلموه، فقتل وحمل رأسه إلى إدريس، وكان إدريس قد أيقن بالهلاك وانتقل عن مالمقه إلى جبل يحتمى به وهو مريض، فلما أتاه الرأس عاش بعده يومين ومات، وترك من الولد يحيى ومحمدا وحسنا هـ. ٧٢١:

إدريس بن يحيى بن علي بن حمود العلوى الملقب بالعالى ومر بقيه النسب فى إدريس بن علي بن حمود

توفى سنة ٤٤٦ بويغ بالخلافه فى مالقه من بلاد الأندلس قال ابن الأثير: أمه أم ولد وكان اخوه الحسن بن يحيى قد بايعه الناس بالخلافه فى مالقه ولقب بالمستنصر وكان نجا الصقليى قد سار معه من سبته إلى مالقه ثم عاد إلى سبته وترك مع الحسن المستنصر نائبا له يعرف بالشطيفى ثم مات الحسن سنة ٤٣٤ فلما مات اعتقل الشطيفى أخاه إدريس بن يحيى وسار نجا من سبته إلى مالقه وعزم على محو امر العلويين وان يضبط البلاد لنفسه واطهر البربر على ذلك فعظم عندهم فقتلوه وقتلوا الشطيفى واخرجوا إدريس بن يحيى وبايعوه بالخلافه وتسمى بالعالى وكان كثير الصدقه يتصدق كل جمعه بخمسائه دينار ورد كل مطرود عن وطنه وأعاد عليهم املاكهم، وكان متأدبا حسن اللقاء، له شعر جيد، الا انه كان يصحب الأراذل، وكل من طلب منهم حصنا من بلاده أعطاه فأخذت منه صنهاده عده حصون وطلبوا وزيره ومدبر امره صاحب أبيه موسى بن عفان ليقتلوه فسلمه إليهم فقتلوه وكان قد اعتقل ابني عمه محمدا والحسن ابني إدريس بن على فى حصن ايرش، فلما رأى ثقته بايرش اضطراب آرائه خالف عليه وبايع ابن عمه محمد بن إدريس بن على وثار بإدريس بن يحيى من عنده من السودان وطلبوا محمدا فجاء إليهم فسلم اليه إدريس الأمر وبايع له سنة ٤٣٢ فاعتقله محمد وتلقب بالمهدى، وظهرت من المهدى شجاعه وجراه، فهابه البربر وخافوه فراسلوا الموكل بإدريس بن يحيى فاخرجه وبايع له وخطب له بسبته وطنجه بالخلافه وبقي إلى أن توفى، ولما توفى محمد بن إدريس بن على قصد إدريس بن يحيى مالقه فملكها اه. ٧٢٢:

إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن

بن علي بن أبي طالب ع.

توفي سنة ٢١٤ كما في هامش عمده الطالب المطبوع.

ذكر في ترجمه أبيه إدريس بن عبد الله سبب دخول الأب إلى المغرب وتملكه على البربر وارسال الرشيد إليه من سمه. قال أبو الفرج في مقاتل الطالبين أنه لما مات إدريس بن عبد الله كان له حمل فقام راشد مولاه بأمر المرأة حتى ولدت فسماه باسم أبيه إدريس وقام بأمر البربر حتى كبر ونشا فولى امرهم أحسن ولايه وكان فارسا شجاعا جوادا شاعرا اه وفي عمده الطالب: أعقب إدريس بن عبد الله المحض من ابنه إدريس وحده وكان إدريس بن إدريس لما مات أبوه حملا وأمه أم ولد بربريه ولما مات

(٢٢٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (٣)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، إدريس بن عبد الله الأصفهاني (١)، ابن الأثير (٣)، إدريس بن عبد الله الأزدي (١)، إدريس بن عبد الله البكري (١)، محمد بن الحسن الأشعري (١)، إدريس بن عبد الله (٥)، جعفر بن محمد الحسيني (١)، علي بن أبي طالب (١)، إسماعيل بن عباد (٢)، علي بن عبد الله (١)، الشيخ الصدوق (٢)، الحسن بن يحيى (٣)، القاسم بن عباد (١)، يحيى بن علي (٣)، إدريس بن زيد (١)، محمد بن إدريس (٢)، أحمد بن ميثم (١)، الفرج (١)، القتل (٧)، الموت (٦)، التصديق (١)

إدريس العلوي الحسني

إدريس بن عبد الله المحض وضعت المغاربه التاج على بطن جاريتها أم إدريس فولدته بعد أربعة أشهر قال الشيخ أبو نصر البخاري قد خفي على أناس حديث إدريس لبعده عنهم ونسبوه إلى مولاه راشد وقالوا انه احتال في ذلك لبقاء الملك له ولم

يعقب إدريس بن عبد الله وليس الامر كذلك فان داود بن القاسم الجعفرى وهو أحد كبار العلماء وممن له معرفه بالنسب حكى انه كان حاضرا قصه إدريس بن عبد الله وولاده إدريس بن إدريس قال: وكنت معه بالمغرب وقال أبو هاشم داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر الطيار أنشدنى إدريس لنفسه شعرا:

لو مال صبرى بصبر الناس كلهم * لكل فى روعتى وضل فى جزعى بان الأجه فاستبدلت بعدهم * هما مقيما وشملا غير مجتمع كأننى حين يجرى الهم ذكرهم * على ضميرى مجبول على الفزع تأوى همومى إذا حركت ذكرهم * إلى جوارح جسم دائم الجزع وأعقب إدريس بن إدريس من سبعة رجال القاسم، وعيسى، وعمر، وداود، ويحيى، وعبد الله، وحمزه. وقيل أعقب من غيرهم أيضا ولكل منهم ممالك ببلاد المغرب هم بها ملوك إلى الآن انتهى. ٧٢٣:

إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب.

مر فى أصحاب الصادق ع إدريس بن عبد الله بن الحسن بن على بن أبى طالب و الظاهر أنه هو هذا وحيث أن كان الصواب تكرير لفظ الحسن كما هنا فى عمده الطالب: أمه وأم أخيه سليمان عاتكه بنت عبد الملك المخزوميه. وفى مقاتل الطالبين أمه عاتكه بنت الحارث الشاعر بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومى وفى خالد بن العاص يقول الشاعر:

لعمرك ان المجد ما عاش خالد * على الغمر من ذى كنده لمقيم يمر بك العصران يوما وليله * فما أحدثا الا وأنت كريم ويبدى البطاح البيض من جود خالد * ويحصر حتى ما يكاد يريم يعنى غمر كنده وهو موضع كان ينزله وقد ذكره عمر بن أبى

ربيعه فى شعره فقال:

إذا سلكت غمر ذى كنده * مع الصبح قصدا لها الفرقد ثم روى أبو الفرج بأسانيدہ ان إدريس بن عبد الله بن حسن بن حسن أفلت من وقعه فخ ومعه مولى له يقال له راشد فخرج به فى جملة حاج مصر وإفريقيه وكان إدريس يخدمه ويأتمر له حتى أقدمه مصر فنزلها ليلا- فجلس على باب رجل من موالى بنى العباس فسمع كلامهما وعرف الحجازيه فيهما فقال أظنكما غريبين؟ قالا نعم قال وحجازيين؟ قالا نعم.

فقال له راشد أريد ان القى إليك أمرنا على أن تعاهد الله انك تعطينا خله من خلتين اما ان أوتينا وأمنتنا واما سترت علينا أمرنا حتى نخرج من هذا البلد، قال افعل. فعرفه نفسه وإدريس بن عبد الله فأواهما وسترهما وتهيأت قافله إلى إفريقيه فاخرج راشدا إلى الطريق وقال له ان على الطريق مسالح ومعهم أصحاب اخبار تفتش كل من يجوز وأخشى ان يعرف فانا امضى به على غير الطريق حتى اخرجه عليك بعد مسيره أيام وهناك تنقطع المسالح ففعل ذلك وخرج به عليه فلما قرب من إفريقيه ترك القافله ومضى مع راشد حتى دخل بلد البربر فى مواضع منه يقال لها فاس وطنجه فأقام بها واستجاب له البربر وبلغ الرشيد خبره فغمه فشكا ذلك إلى يحيى بن خالد فقال انا أكفيك أمره ودعا سليمان بن حرز الجزرى وكان من متكلمى الزيديه البتريه ومن أولى الرياسه فيهم فارغبه ووعدته عن الخليفه بكل ما أحب على أن يحتال لإدريس حتى يقتله ودفع اليه غاليه مسمومه فاخذ معه صاحبها له وخرج يتغلغل فى البلدان حتى وصل إلى إدريس بن عبد الله فمت اليه بمذهبه وقال إن السلطان طلبنى لما يعلمه من

مذهبي فجتتكم فانس به واجتياه وكان ذا لسان وعارضه وكان يجلس في مجلس البربر فيحتج للزيديه ويدعو إلى أهل البيت كما كان يفعل فحسن موقع ذلك من إدريس إلى أن وجد فرصه لإدريس فقال له جعلت فداك هذه قاروره غاليه حملتها من العراق ليس في هذا البلد من هذا الطيب شئ فقبلها إدريس وتغلل بها وشمها وانصرف سليمان إلى صاحبه وقد أعدا فرسين وخرجا يركضان عليهما وسقط إدريس مغشيا عليه من شدة السم فما يعلم من بقره ما قصته وبعثوا إلى راشد مولاه فتشاغل به ساعه يعالجه وينظر ما قصته واقام إدريس في غشيته عامه نهاره حتى قضى عشيا وتبين راشد امر سليمان فخرج في جماعه فما لحقه غير راشد وتقطعت خيل الباقي فلما لحقه ضربه ضربات، منها على رأسه ووجهه وضربه كنعت أصابع يديه وكان بعد ذلك مكنعا. وفي روايه ان سليمان بن جرير اهدى إلى إدريس سمكه مشويه مسمومه فقتله وفي روايه ان الرشيد وجه اليه الشماخ مولى المهدي وكان طبيبا فظاهر له انه من الشيعة وانه طيب فاستوصفه سفوفا فحمل اليه سفوفا وجعل فيه سما فلما استن به جعل لحم فيه ينتشر وخرج الشماخ هاربا حتى ورد مصر وكتب ابن الأغلب إلى الرشيد بذلك فولى الشماخ بريد مصر واجازه.

وقال رجل من أولياء بنى العباس يذكر قتل إدريس بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب ع:

أتظن يا إدريس انك مفلت * كيد الخليفه أو يقيقك فرار فسيدر كنك أو تحل ببلده * لا يهتدى فيها إليك نهار ان السيوف إذا انتضاها سخطه * طالت وتقصر عندها الاعمار ملك كان الموت يتبع امره * حتى يقال تطيعه الاقدار قال أحمد

بن عبيد الله بن عمار الذي روى عنه أبو الفرج هذا الحديث: وهذا الشعر عندي يشبه شعر أشجع بن عمرو السلمى وأظنه له قال أبو الفرج الأصبهاني هذا الشعر ولمروان بن أبي حفصه أنشدنيه على بن سليمان الأخفش له. قالوا ورجع راشد إلى الناحية التي كان بها إدريس مقيما فدفنه وكان له حمل فقام راشد بأمر المرأة حتى ولدت فسماه

(٢٣٠)

صفحةمفتاحي البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (١)، كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهاني (١)، دولة العراق (١)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، أبو الفرج الإصبهاني (الإصفهاني) (١)، بنو عباس (٢)، يوم عرفه (١)، الحسن بن علي بن أبي طالب (٢)، إدريس بن عبد الله (٨)، داود بن القاسم (٢)، يحيى بن خالد (١)، سليمان بن جرير (١)، علي بن سليمان (١)، أحمد بن عبيد (١)، الفرج (٢)، الضرب (١)، القتل (٢)، الموت (١)، العهد (١)، الفديه، الفداء (١)، الجود (١)، الجواز (١)

إدريس بن موسى الجون إدريس ابن فروج إدريس بن سعد الأشعري إدريس بن عبد الله القمي إدريس الهمداني المرهبي

باسم أبيه إدريس وقام بأمر البربر حتى كبر ونشا فولى امرهم أحسن ولايه انتهى وفي عمده الطالب: إدريس بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ويكنى أبا عبد الله شهد فخا مع الحسين بن علي العابد صاحب فخ فلما قتل الحسين انهزم هو حتى دخل المغرب فسم هناك بعد ان ملكك وكان قد هرب إلى فاس وطنجه ومعه مولاه راشد ودعاهم إلى الدين فأجابوه وملكوه فاغتم الرشيد لذلك حتى امتنع من النوم ودعا سليمان بن حريز الرقي متكلم الزيديه وأعطاه سما فورد سليمان

بن حريز إلى إدريس فسقاه السم وجد خلوه من مولاه راشد فسقاه وهرب فخرج راشد خلفه فضربه على وجهه ضربه منكره وفاته وعاد وقد مضى إدريس لسييله. وقال الرضا بن موسى الكاظم: إدريس بن عبد الله من شجعان أهل البيت والله ما ترك فينا مثله وحكى داود بن القاسم الجعفرى انه كان حاضرا قصه إدريس بن عبد الله وسمه قال وكنت معه بالمغرب فما رأيت أشجع منه ولا- أحسن وجهها. وأعقب إدريس بن عبد الله المحض من ابنه إدريس وحده انتهى ومرت ترجمه إدريس بن إدريس قبل هذا فراجع. ٧٢٤:

إدريس بن موسى الثانى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب.

مات سنه ٣٠٠ كما فى عمده الطالب.

روى المسعودى فى مروج الذهب ان سعيدا الحاجب حمل أباه موسى الثانى من المدينه فى أيام المعتز ومعه ابنه إدريس بن موسى فلما صار سعيد بناحية زباله اجتمع خلق كثير من العرب من بنى فزاره وغيرهم لأخذ موسى من يده فسمه سعيد فمات هناك وخلصت بنو فزاره ابنه إدريس من سعيد. وفى عمده الطالب: كان إدريس بن موسى الثانى سيدا جليلا وهو لأم ولد مغربيه تسمى أمه المجيد انتهى وفى مروج الذهب للمسعودى ان إدريس بن موسى هذا كان مع أحمد بن عيسى بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب لما خرج بالرى سنه ٢٥٠. ويوجد بالقرب من بغداد مكان يعرف بالكراده فيه قبر إدريس من ولد الحسن ع يعظمه أهل تلك النواحي ويزورونه واليه تنسب جهه من جهات الكراديه فيقال فيها كراديه إدريس وقد سعى العالم الشيخ مصطفى البغدادي هذه الأيام فى تعمير قبره

ويمكن ان يكون هو المترجم. ٧٢٥:

الشيخ زين الدين إدريس الشهير بابن فروج عالم فاضل معاصر للشهيد الثاني ولعله من تلاميذه ولعله عاملى له أسئلة سال عنها الشهيد الثاني وكتب له أجوبتها رأيتها فى النجف الأشرف أيام مجاورتى لطلب العلم مجموعته فيها عدة رسائل للشهيد الثاني واستنسخت جملة منها وأسفت على أن لا أكون نسخت هذه الأسئلة وأجوبتها. ٧٢٦:

إدريس بن عبد الله بن سعد الأشعري قال النجاشي ثقه له كتاب وأبو جرير القمي هو زكريا بن إدريس هذا وكان وجهها يروى عن الرضا ع له كتاب أخبرناه أبو الحسين على بن أحمد بن محمد بن طاهر الأشعري قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد حدثنا محمد بن الحسن بن الصفار حدثنا العباس بن معروف حدثنا محمد بن الحسن بن أبي خالد المعروف بشنبله حدثنا إدريس بكتابه وفى الفهرست إدريس بن عبد الله الأشعري له مسائل أخبرنا بها ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن عن سعد والحميري عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن الحسن شنبله عن إدريس انتهى وفى لسان الميزان:

إدريس بن عبد الله بن سعد الأشعري القمي أخو الزبير وزكريا قال الليثى كان من رجال الشيعة أخذ عن جعفر الصادق وروى عن على الرضا وصنف كتبا يعتمد عليها روى عنه محمد بن الحسن بن أبي خالد واثنى عليه ابن النجاشي انتهى ثم إنه فى اللسان عنوان: إدريس بن عبد الله وقال ذكره الطوسى فى رجال الشيعة وقال له مسائل جيدة رواها عنه محمد بن الحسن انتهى والشيخ ذكر فى الفهرست إدريس بن عبد الله الأشعري كما سمعت ولم يذكر فى كتبه لا فى الفهرست ولا فى غيره فى أحد ممن اسمه إدريس

بن عبد الله ان له مسائل غير المترجم فالظاهر أنه اشتبه الامر على ابن حجر بالمترجم وحرف قوله له مسائل أخيرنا بها ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بقوله له مسائل جيده رواها عنه محمد بن الحسن، وفي مشتركات الكاظمي باب إدريس بن عبد الله المشترك بين ثقه وغيره ويعرف أنه ابن عبد الله الأشعري الثقه بروايه ابن الحسين بن أبي الخطاب عنه وبروايته عن الرضا ع حيث لا مشارك وحيث لا تميز فلا وقف على الظاهر لا نالم نظفر لما عدا المذكور بأصل ولا كتاب انتهى. ٧٢٧:

إدريس بن عبد الله القمي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع ٧٢٨:

إدريس بن عبد الله الهمداني المرهبي المرهبي كأنه نسبه إلى جد له يسمى مرهب فقد سمي العرب بذلك.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع. وفي لسان الميزان إدريس بن أبي إدريس عبد الله الزيات ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال كان حافظا خبيراً بالحديث وكان يعادى عبد الله بن طاوس ويذكر انه كان يكذب على أبيه قال وكان على خاتم سليمان بن عبد الملك وذكر الطوسي قصته في شان عبد الله بن طاوس وآثار الوضع عليها لائحته وبالله التوفيق انتهى وهذا الذى نسبه إلى الشيخ الطوسي من أنه قال كان حافظاً إلى قوله على أبيه ليس فى شئ من كتبه الرجاليه منه اثر ولم يذكر فيه سوى ما سمعت عن رجاله وليس له وجود فى التهذيب أيضاً ولا ندرى من أين نقل وقال فى تهذيب التهذيب فى ترجمه عبد الله بن طاوس نقلاً عن ابن حبان كان من خيار عباد الله فضلاً ونسكاً وديناً وتكلم فيه بعض الرافضه. وذكر أبو جعفر الطوسي فى

تهذيب الأحكام له عن أبي طالب الأنباري عن محمد بن أحمد البربري عن بشر بن هارون ثنا الحميدى ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن حارثه مضرب قال جلست إلى ابن عباس بمكة فقلت روى أهل العراق عن طاوس عنك مرفوعا ما أبقت الفرائض فلأولى عصبه ذكر فقال بلغ أهل العراق اني ما قلت هذا ولا رواه طاوس عنى قال حارثه فلقيت طاوسا فقال لا والله ما رويت هذا وإنما الشيطان ألقاه على ألسنتهم قال ولا أراه الا من قبل ولده وكان على خاتم سليمان بن عبد الملك وكان كثير الحمل على أهل البيت انتهى ولا- باس بنقل ما ذكره الشيخ فى التهذيب لأن فيه شيئا من التفاوت عما نقله لنا عند ذكر حجة القائلين بالتعصيب: روى أبو طالب الأنباري عن الفريابي والصاغانى جميعا قالا حدثنا أبو كريب عن على بن سعيد الكندى عن على بن عباس عن ابن

(٢٣١)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام الحسن بن على المجتبى عليهما السلام (١)، عبد الله بن عباس (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دوله العراق (٢)، كتاب مروج الذهب للمسعودى (٢)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، مدينه النجف الأشرف (١)، الحسن بن على بن أبى طالب (١)، إدريس بن عبد الله القمى (١)، محمد بن الحسن بن أبى خالد (٢)، إدريس بن عبد الله بن سعد (٢)، أحمد بن أبى عبد الله (١)، الحسين بن أبى الخطاب (١)، أبو طالب الأنبارى (١)، إدريس بن عبد الله (١٠)، على بن سعيد الكندى (١)، على بن أبى طالب (٢)، على بن

أحمد بن محمد (١)، عبد الله بن موسى (١)، أبو جرير القمي (١)، داود بن القاسم (١)، زكريا بن إدريس (١)، ابن أبي جيد (١)، العباس بن معروف (١)، الحسين بن علي (١)، أحمد بن عيسى (١)، ابن النجاشي (١)، مدينة بغداد (١)، الشيخ الطوسي (١)، علي بن عباس (١)، محمد بن الحسن (٥)، محمد بن أحمد (١)، الصدق (١)، القبر (٢)، الشهادة (٢)، القتل (١)، الطهاره (١)، الإختيار، الخيار (١)

إدريس بن عيسى الأشعري إدريس بن سليمان الخولاني إدريس القمي إدريس عبد الله العلوي إدريس بن هلال إدريس الأودي الأزدي إدريس بن يقطين إدريس بن يوسف الأدهم العبدي البصري أدهم بن محرز الباهلي

طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ص أنه قال الحقوا بالأموال الفرائض فما أبقت الفرائض فلأولي عصبه ذكر قال محمد بن الحسن:

والذي يدل على بطلان هذه الروايه انهم رووا عن طاوس خلاف ذلك وانه تبرأ من هذا الخبر وذكر انه لم يروه وانما هو شيء ألقاه الشيطان على ألسنه العامه روى ذلك أبو طالب الأنباري حدثنا محمد بن أحمد البربري حدثنا بشر بن هارون حدثنا الحميدي حدثني سفيان عن أبي إسحاق عن قاريه بن مضرب قال جلست إلى ابن عباس وهو بمكة فقلت يا ابن عباس حديث يرويه أهل العراق عنك وطاوس مولاك يرويه ان ما أبقت الفرائض فلأولي عصبه ذكر قال أمن أهل العراق أنت قلت نعم قال أبلغ من وراءك اني أقول ان قول الله عز وجل آباؤكم وأبناؤكم لا- تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله وقوله وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله وهل هذه الا فريضة ان وهل أبقتا شيئا ما قلت هذا ولا طاوس يرويه علي قال قاريه بن مضرب فلقيت طاوسا فقال لا والله ما رويت هذا علي ابن عباس قط وانما الشيطان ألقاه علي ألسنتهم قال سفيان أراه من قبل ابنه عبد الله

بن طاوس وكان على خاتم سليمان بن عبد الملك وكان يحمل على هؤلاء القوم حملا شديدا يعنى بنى هاشم انتهى فذكر حارثه بن مضرب والذى فى التهذيب قاريه بن مضرب وليس فى كلام الشيخ فى التهذيب الذى سمعته أنه كان حافظا خبيراً بالحديث وانه كان يعادى عبد الله بن طاوس ويذكر انه كان يكذب على أبيه والذى قال إن عبد الله كان يكذب على أبيه هو سفيان وعبارته اللسان تدل على أن الذى قال ذلك هو المترجم مع أن الكلام صريح فى أن قائله سفيان ثم إن المترجم الذى هو من أصحاب الصادق ع المعاصر للمنصور لا نراه أدرك عبد الله بن طاوس المعاصر لسليمان بن عبد الملك وكيف كان فقد وقع خل فى نقل اللسان على ما يظهر أو سقط من النسخ فى عبارته المذكوره ولعل آخر المنقول عن الطوسى انه ذكره فى رجال الشيعة وما بعده منقول عن غيره وسقط اسم المنقول عنه. ٧٢٩:

إدريس بن عيسى الأشعري القمي عدّه الشيخ فى رجاله من أصحاب الرضا ع وقال دخل عليه وروى عنه حديثا واحدا ثقة انتهى. ٧٣٠:

إدريس بن الفضل بن سليمان الخولاني أبو الفضل.

قال النجاشي: كوفى واقفى ثقة له كتاب الأدب كتاب الطهاره كتاب الصلاه انتهى وفى لسان الميزان: إدريس بن الفضل بن سليمان الخولاني أبو الفضل ذكره ابن النجاشي فى مصنفى الشيعة وقال كان ثقة واقفا وله كتاب الأدب وغيره انتهى. ٧٣١:

أبو القاسم إدريس القمي عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الجواد ع. ٧٣٢:

إدريس بن محمد بن يحيى بن عبد الله العلوى ذكره ابن حجر فى لسان الميزان وقال من رجال الشيعة روى عن عبد الله بن موسى بن جعفر روى عنه يحيى

العلوى انتهى. ٧٣٣:

إدريس بن هلال روى عنه محمد بن سنان على ما فى الفقيه لكنه غير مذكور فى كتب الرجال كذا فى رجال الميرزا. وفى لسان الميزان: إدريس بن هلال ذكره الكشى فى رجال الشيعة وقال كان أحد رجال جعفر بن محمد وحدث انتهى ولم يفرده له الكشى ترجمه ولا نقله عنه ناقل من أصحابنا ولو كان اسمه مذكورا فى رجال الكشى ولو عرضا لنقلوه والله أعلم وفى مشتركات الكاظمى يمكن استعلام إدريس المشترك وغيره انه ابن هلال بروايه محمد بن سنان عنه. ٧٣٤:

أبو عبد الله إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودى وفى نسخه الأزدى الكوفى.

عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق ع وعن تقريب ابن حجر ومختصر الذهبى ثقه روى عنه ابنه عبد الله انتهى وفى تهذيب التهذيب: إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودى الزعفرى أخو داود أبو عبد الله. روى عن أبيه وعمرو بن مره وأبى إسحاق السبيعى وطلحه بن مصرف وسماك بن حرب وعده. وعنه ابنه عبد الله والثورى ووكيع وأبو اسامه ويعلى بن عبيد وغيرهم. قال ابن معين والنشائى ثقه قلت وقال الآجرى سألت أبا داود عنه فقال: سمعت احمد يقول قال ابن إدريس قال لى شعبه كان أبوك يفيدنى ذكره ابن حبان فى الثقات انتهى. ٧٣٥:

إدريس بن يقطين عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الرضا ع. ٧٣٦:

إدريس بن يوسف فى لسان الميزان: ذكره الكشى فى رجال الشيعة وقال: كان من رجال الصادق روى عنه محمد القمى انتهى وليس لذلك فى رجال الكشى عين ولا اثر. ٧٣٧:

الأدهم بن أميه العبدى البصرى فى كتاب لبعض المعاصرين عن ابن سعد فى محكى الطبقات: ان أباه أميه صحب النبى ص ثم سكن

البصره وأعقب بها ولم نجد لذلك فى الطبقات اثرا ولا فى الكتب المستقصى فيها اخبار الصحابه كالأستيعاب والإصابه وأسّد الغابه ولو كان كذلك لذكر فى أحدها. وفى ابصار العين ان الأدهم بن أميه كان من شيعه البصره الذى يجتمعون عند ماريه انتهى وروى أبو جعفر الطبرى فى تاريخه ان ماريه ابنه منقذ أو سعيد العبيديه وكانت تشيع وكانت دارها مالفا للشيعة يتحدثون فيها وقد كان ابن زياد بلغه اقبال الحسين ع ومكاتبه أهل العراق له فامر عامله بالبصره ان يضع المناظر ويأخذ الطريق فاجمع يزيد بن ثبيط على الخروج إلى الحسين ع وكان له بنون عشره فدعاهم إلى الخروج معه فخرج معه اثنان منهم عبد الله وعبيد الله، حتى انتهى إلى الحسين ع وهو بالأبطح من مكه وما زال معه حتى اتى كربلا انتهى وفى ابصار العين خرج الأدهم بن أميه مع يزيد بن ثبيط قال صاحب الحدائق الوردية: قتل مع الحسين ع ولم يذكر غير ذلك وقال غيره: قتل فى الحمله الأولى مع من قتل من أصحاب الحسين ع انتهى. ٧٣٨:

أدهم بن محرز الباهلى عدّه الشيخ فى رجاله من أصحاب أمير المؤمنين على ع وفى الإصابه: أدهم بن محرز الباهلى أبو مالك ذكره أبو حاتم السجستاني فى

(٢٣٢)

صفحهمفاتيح البحث: اصحاب الحسين (ع) (١)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (٣)، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (٢)، الإمام محمد بن على الجواد عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، عبد الله بن عباس (٣)، كتاب رجال الكشى (١)، كتاب

أسد الغابه لابن الأثير (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٤)، دولة العراق (٣)، مدينة كربلاء المقدسه (١)، مدينة مكه المكرمه (٢)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، محمد بن يحيى بن عبد الله (١)، عبد الله بن موسى بن جعفر (١)، أبو طالب الأنباري (١)، إدريس بن هلال (٢)، إدريس بن يقطين (١)، إسحاق السبيعي (١)، إدريس بن عيسى (١)، إدريس بن يزيد (٢)، يحيى العلوى (١)، أبو عبد الله (٢)، إدريس بن يوسف (١)، الفضل بن سليمان (٢)، مدينة البصره (٢)، بنو هاشم (١)، ابن النجاشي (١)، إدريس القمي (١)، أدهم بن محرز (٢)، عمرو بن مره (١)، محمد بن الحسن (١)، محمد بن أحمد (١)، محمد بن سنان (٢)، سماك بن حرب (١)، جعفر بن محمد (١)، الصدق (١)، الباطل، الإيصال (١)، القتل (٣)، الصلاه (١)، الهلال (١)

آدى الحسينى الهاشمى أديب التقى

المعمرين وانه عاش إلى زمن عبد الملك بن مروان فدخل عليه ورأسه كالثغامه انتهى وهو يدل على أنه من الصحابه. ٧٣٩:

أدى ويقال ودى بالواو بدل الهمزه ابن هبه الله بن جماز بن منصور بن جماز بن شيحه بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن القاسم بن عبد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن عبد الله الأعرج بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الحسينى الهاشمى من آل بيت امراء المدينه.

توفى سنه ٧٥٢ فى الدرر الكامنه: كان خارجا عن المدينه فانف من طول الغربه فجمع قوما وهجم المدينه فى ربيع الأول سنه ٧٢٧ بعد ان حاصرها أسبوعا واحرق الباب ففر طفيل أميرها وصادر الناس حتى اشتد الغلاء بالمدينه وافتقر جماعه من المياسير فاخذ طفيل عسكرا من

مصر وقدم ففر ودى ثم حضر إلى القاهره وترافع هو وطفيل إلى الناصر ثم سجن ودى وأعيد طفيل إلى المدينه ومعهم بعض الامراء ثم أفرج عنه فى رمضان سنه ٣٣١ ورتب له راتب ثم أضيف إلى طفيل فى امره المدينه ثم أفرد بها سنه ٧٣٦ ثم عزل بسعد بن ثابت ٧٥٠ فجمع جموعا وهجم المدينه واخذ أموال الخدام ونهب المدينه حتى لم يبق بها أحد لا يتاحاجه وخرج هاربا ثم قبض عليه وسجن فى السنه المتقدمه فمات بالسجن انتهى. ٧٤٠:

أديب التقى ولد سنه ١٣١٣ فى قريه شبعا التابعه لقضاء حاصبيا خلال انتقال والده إليها فى وظيفته الحكوميه بدائره الاحراج وتوفى ودفن بدمشق فى مقبره الباب الصغير سنه ١٣٦٥.

أسرته أصل أسرته من بغداد وأول من انتقل منها إلى دمشق جده سلمان حيث كان تاجرا ينتقل فى تجارته حتى وصل مره إلى دمشق فتزوج فيها وأقام ورزق ولده سعيد والد المترجم لذلك عرفت أسرته بال التقى البغدادي. وكان والده من الأتقياء الورعين وكان شبه أمى، وبحكم عمله فى دائره الاحراج الحكوميه كان كثير التنقل فى البلاد إلى أن أحيل على التقاعد فاستقر فى بلده دمشق.

دراسته بدأ دراسته الابتدائيه فى مدرسه الأرتوذكس فى عجلون ثم اكملها فى دمشق وتابع دراسته الثانويه فنال شهاده البكالوريا. وبعد انقطاع عشر سنين عاد فتابع تحصيله العالى فنال إجازة الحقوق من جامعه دمشق، ثم بعد ما يقرب من عشر سنين أخرى تقدم لشهاده الدكتوراه فى الأدب من جامعه القاهره.

ومما يذكر هنا انه زار القاهره قبيل الحرب العالميه الثانيه وفى نيته التحضير للدكتوراه فالتقى بالدكتور طه حسين وكان عميدا لكلية الآداب وبعد ان تحادثا مليا، سأله المترجم عن شروط القبول لقسم الدكتوراه فى الكليه

دون ان يفصح له عن رغبته هو، فأفاض الدكتور في الشروط كالحصول على ليسانس الآداب والماجستير بعد اجتياز سنوات محددة، فعند ذلك ابدى المترجم أسفه لأنه لا يستطيع الانتماء لقسم الدكتوراه، ولما علم الدكتور طه بان المترجم هو طالب الانتساب وكان قد أدرك من لقاءهما نضوجه وعمقه وثقافته وفتح ذهنه فاعجب به كل الاعجاب قال الدكتور: هذه الشروط لغيرك، اما لك فإنه لشرف لقسم الدكتوراه ان تنتمى اليه، ولا يطلب منك الا ان تقدم الأطروحة وعاد إلى دمشق فلم تلبث الحرب العالميه الثانيه ان أعلنت فشغلته متاعبها وعكف على دراسه الشريف الرضى ليكون موضوع أطروحته، وكان من المعجبين بالشريف، وفيه يقول معللا اختياره له:

انقذتني في مواقف الحصر، وسددتني في حيره الفطن، وأعطيتني نفسك ونفسك شعرا وشعورا وحسا وضميرا، فوقفت من الناس والسلطان موقفك، ورمقت الدنيا ومتاعها بمقلتك، وأصغيت إلى غنائها وبكائها باذنك، وتحسست في باسائها ونعمائها باحساسك. ثم انى جالدت كما جالدت وناضلت كما ناضلت.

وما من قول ينطبق على أديب التقى كهذا القول فقد كان فيه من الشريف مشابه اى مشابه.

ولكن المقادير أبت عليه ان يصل إلى غايته، فقد كان من قبل يعانى داء النقرس فلم يقعه عن العمل، وبينما هو يعد العده لانهاء رسالته والسفر إلى القاهره فى أواخر الحرب إذا بالأوجاع تتنابه فيحار لها الأطباء ثم يقررون نقله إلى بيروت لاجراء جراحه له يكشفون بها عن سر آلامه المضنيه فإذا بالجراحه تكشف عن أن داءه هو السرطان، وإذا بالداء قد اخذ ماخذه، فيعاد المريض إلى دمشق لينتظر قضاء الله أياما معدودات، وبينما هو فى سكرات الموت تصله الدعوه إلى القاهره لمناقشه رسالته.

هذه هى أطوار دراسته الرسميه وهى الدراسه التى اصطلح عليها فى عصره.

ولكن كانت له دراسه أخرى هي ابعء اثرا فى تكوينه وتوجيهه وتأديه: هي انه منذ تفتحت عيناه على الحياه كان يصحب والده إلى مجالس مؤلف هذا الكتاب ويصغى إلى أحاديثه ويستمع إلى ما يلقى من شعر ونثر وما تضمنه تلك المجالس من محاضرات فقيهيه ومطارحات أدبيه ومحادثات تاريخيه فينبسط لذلك ويتعلق به وهو بعد طفل فلما بدأ دراسته الثانويه درس على المؤلف علوم النحو والمنطق والمعانى والبيان والبديع ومبادئ أصول الفقه وشيئا من الفقه والتفسير والشعر، كما يقول هو نفسه فى أحد مؤلفاته. ثم يعقب على ذلك بقوله عن المؤلف انه: ما زال مثابرا على ملازمته والغرف من مشرعه لليوم.

والواقع هو ان الأمر كما قال الأستاذ محمد هنديه فى رسالته الجامعيه أديب التقى، حياته وأديه: تحولت هذه التلمذه إلى صداقه قويه بين الفتى وشيخه فتأبر على الغرف من معارفه طول حياته.

أقوال المؤلف فى المترجم لما توفى المترجم أقيمت له حفله تأيينيه تضمنت فيما تضمنته كلمه للمؤلف وجدتها بين أوراقه قال فيها: كان من صفاته الظاهره الجد والعمل وعلو الهمة وإباء النفس.

ثم يقول عن نظمه للشعر:

(٢٣٣)

صفحه مفاتيح البحث: شهر رمضان المبارك (١)، أصول الفقه (١)، مدينه بيروت (١)، يوم عرفه (١)، على بن الحسين بن على (١)، القاسم بن عبد الله (١)، شهر ربيع الأول (١)، يحيى بن الحسين (١)، مدينه بغداد (١)، الشريف الرضى، أبو الحسن محمد بن الحسين (١)، دمشق (٨)، الطهاره (١)، الموت (١)، المرض (١)، الشهاده (١)، الحرب (٣)، الزياره (١)، الطب، الطبابه (١)

قرأ على طرفا من علم البلاغه طلبا لأن يقوى على النظم وكان يعرض على ما ينظمه فى أول الأمر فأرشدته إلى ما ينبغى ثم أكثر ممارسته الشعر حتى صار يعد

من شعراء العصر البارزين.

ثم يقول عن تأليفه كتاب الشريف الرضى:

وأخيرا ألف كتابا في الشريف الرضى أجاد فيه كل الإجاده وعرضه على فى مرضه الذى توفى فيه فناقشته فيما اقتضى الحال مناقشته به فكتب ذلك بحضورى.

ثم يقول واصفا له:

وكان يسترشدنى فى كثير مما يكتبه ويعرف لى الجميل ولم يتغير عن ذلك بتغير الأزمان والأحوال فدل ذلك على طيب طينته وصفاء نفسه. ومن اظهر صفاته عقيدته الاسلاميه وعدم تركه للواجبات الدينيه، يصوم شهر رمضان ويصلى الفرائض الخمس، الأمر الذى صرنا نعهده فى هذا الزمان من صفات المدح:

انا لفى زمن ترك القبيح به * من أكثر الناس احسان وإفضال وحج بيت الله الحرام رئيسا لبعثه. ولم تؤثر المعاشره فى عقيدته واعماله الدينيه كما أثرت فى الكثيرين من أمثاله.

فى الحرب العالميه الأولى لم يكد يتم تحصيله الثانوى حتى طلب للجنديه فى الحرب العالميه الأولى فسيق إلى إسطنبول حيث تسلم فيها رتبته العسكريه ضابط احتياط ومن هناك أرسلت قطعه إلى القفقاس فلاقى الأهوال صابرا محتسبا، ولما تبدت نوايا الاتحاديين فى القضاء على زهره رجالات العرب رأى أنه يخدم دوله همها القضاء على قومهم، وكان قد نال إجازته مرضيه وعاد إلى دمشق فتوارى فيها بعد انتهاء اجازته حتى انتهاء الحرب.

وارى ان الأستاذ محمد هنديه فى رسالته التى تقدم ذكرها لم يوضح حقيقه تفكير المترجم فى هذا الموضوع فظل الامر مبهما فى ذهن القارئ وذلك حين قال متحدثا عن تخليه عن الجيش التركى: وتختمر فى رأس التقى فكره كان قد غرسها فيه أستاذة السيد محسن الأمين ... فكره بغض الأتراك فيصمم على الهرب من صف الترك.

ثم يقول الأستاذ هنديه متحدثا عن حياه المترجم السياسيه: اما البذور السياسيه الأولى عند التقى فهى من

غرس أستاذه وصديقه السيد محسن الأمين فهو الذى غرس فيه كره الأتراك والحقده عليهم، كما غرس إلى جانب ذلك حب العرب والتشبث بهذا الحب.

ومن هنا يمكن ان يفهم القارئ ان أستاذه قد غرس فى نفسه كره الترك لأنهم ترك، فى حين ان مثل أستاذه لا يمكن ان يفكر هذا التفكير ولا يمكن ان يكون عنصريا بهذا الشكل. فالحقيقه ان أستاذه غرس فيه الوطنيه السليمه الصحيحه ومنها كره الظالمين ومكافحتهم سواء أكانوا تركا أو انكليزا أو فرنسيا. والأستاذ هنديه يقصد هذا ولا شك ولكن عباراته جاءت بحاجه إلى توضيح.

وقد كان لهذه الرحله العسكريه أكبر الأثر فى أدب المترجم لا سيما فى شعره كما سيأتى.

بعد الحرب يقول الأستاذ هنديه متحدثا عن المترجم فيما بعد الحرب ١٩١٨:

وترافق عودته وثبه العرب النفسيه فيندفع فى عمله بروح الثائر وعزيمه المناضل ويعد نفسه ليكون شاعر النهضه العربيه فيلقى بصوت خطابى جهورى قصائده فى المحافل والمجتمعات مشيدا بالثوار العرب من ارض الجزيره العربيه. ولكن هذه الفتره لم تنته على الأمه العربيه بخير إذ ران عليها استعمار جديد، فقام التقى بالتالى يكافح مع المكافحين ويناضل بلسانه وقلمه حتى اكره على الهجره إلى الأردن انتهى.

وقد استمرت هجرته إلى الأردن طيله عهد الثوره السوريه الكبرى التى اندلعت عام ١٩٢٥ ولما خمدت الثوره وهدأت الأحوال عاد فيمن عاد واستمر فى دمشق ولم يتركها الا إلى الاصطيفاف فى لبنان والا إلى رحله إلى العراق وأخرى إلى مصر وأخرى إلى الحج وكما كان لتغربه فى الحرب اثر كبير فى شعره كان لهجرته إلى الأردن نفس الأثر.

عمله فى التدريس كان أول اشتغاله فى التدريس بعد نيله شهاده البكالوريا مباشره وقبل استدعائه للتجنيد إذ تولى التدريس فى المدرسه السلطانيه الثانويه

التي تخرج منها وظل في عمله سنه ثم ذهب مجنّدا. وبعد الحرب عاد للتدريس فتولى إداره مدرسه أنموذج البحصه واستمر فيها بعد معركه ميسلون. وكانت السلطات الحاكمه قد أرغمت المدارس على تعليق صوره الجنرال غورو الفرنسى. وكان من عادته المترجم ان يخطب في طلابيه، وفي احدى خطبه حرك شعورهم بخطبته الحماسيه فحطموا صوره الجنرال وخرجوا في مظاهره عنيفه مما أدى إلى فصله من عمله وكاد ان يؤدى إلى أسوأ من ذلك.

وهنا فات الأستاذ هندية في رسالته ان يشير إلى مرحله من مراحل حياه المترجم إذ انه بعد فصله من عمله الحكومى بقى بدون عمل فاحتضنه أستاذه المؤلف وعينه مديرا لمدرسته في دمشق المدرسه العلويه.

فكان له في إداره هذه المدرسه دور من أعظم أدواره في تخريج طلابها وتوجيههم. وقد كان من حسن حظ كاتب هذه الكلمات وناشر هذا الكتاب حسن الأمين ان كان من بين تلاميذه في المدرسه العلويه، فلم يكن اسما من المترجم في توجيه التلاميذ أفضل الوجهات وأنبهها وهو يتولى بنفسه تدريسهم دروس التاريخ والإنشاء والمحفوظات وله في ذلك أساليب تجل عن الوصف.

ولما اضطرت الثورة السوريه الكبرى سنه ١٩٢٥ ترك دمشق إلى الأردن حيث تولى فيها التدريس. ثم عاد بعد الثورة كما مر وظل يتولى التدريس في معاهد دمشق لا سيما في دار المعلمات. ثم انتخب عضوا بالمجمع العلمى ومحررا لمجلته وكان يحاضر في دار المعلمين العليا في الجامعه السوريه. وظل كذلك حتى وفاته.

تدينه وأخلاقه كان كما وصفه أستاذه فيما تقدم مسلما مؤمنا لا يهمل واجبا دينيا ولا يرتكب محرما. ولكن تدينه كان تدين المثقف الكيس الذى يفهم الدين

(٢٣٤)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (١)، جزيره العرب (١)، دوله لبنان (١)، شهر رمضان المبارك (١)، الشريف

الرضى، أبو الحسن محمد بن الحسين (٢)، اسطنبول (١)، دمشق (٥)، الحج (١)، الظلم (١)، المرض (١)، الصيام، الصوم (١)،
الشهادة (١)، الحرب (٦)، الصلاة (١)، الخمس (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

على حقيقته تسامحا وتعاطفا لا تعصبا ذميما وجمودا وكزازة.

وقد أخطأ الأستاذ هندي في ادراك حقيقته ما اراده في البيتين الذين استشهد الأستاذ هندي بهما وزعم أن التناحرات الدينيه التي
يؤجج نارها الاستعمار قد أدت به إلى أن يهجو المذهب السنى وأهله:

يا قطع الله من أبناء آكله الأكباد ألسنه سبوا بهن على تالله ما شتموا غير النبى وما * أذكوا القلوب لغير الله بالدغل فالألسنه التي
سبت على بن أبى طالب ليست ألسنه المذهب السنى وأهله، والمذهب السنى ينكر على من يسبون عليا مثل ما ينكره التقى.

والذين سبوا عليا وقصدتهم التقى معروفون وقد عينهم هو حين قال: أبناء آكله الأكباد، ولا أدرى كيف انزلق قلم الأستاذ هندي
هذا الانزلاق.

وأديب التقى أكرم وأنبل من أن يهجو ديننا أو مذهبا وان يهجو أهل ذاك الدين أو المذهب.

وكذلك قوله: وتفتر هذه النعره الدينيه عنده نسيبا بعد عودته من الأردن. فاديب التقى لم يكن ممن تغيرهم الاحداث والأزمان،
فنحن الذين تتلمذنا عليه وخالطناه طيله حياته عرفناه مسلما غيورا على الاسلام وعقائده متسامحا سهلا لا يكره أحدا لدين
ومذهب وظل كذلك منذ عرفناه حتى افتقدناه لم يتغير ولم يتبدل. اما عن أخلاقه فكما قال الأستاذ هندي:

كان يجنح فى طبعه إلى الجدد جلودا على العمل، صبورا على المكاره، يؤثر الفكاهه الأديبه الرفيعه ذات المغزى النبيل، محافظا
على ما تحدر من الأجداد.

ويمكن ان نضيف إلى ذلك أنه كان صارما فى مثاليته الأخلاقيه جهورا بالحق صادقا كل الصدق لا يداجى ولا يحابى ولا

ينحرف قيد شعره عن الطريق القويم والصراط المستقيم. كان تلميذا من تلاميذ مدرسه على بن أبى طالب وخريجا من أنجب خريجها، ومن هنا كان اكباره لعلى وجهه له ذاك الحب.

مؤلفاته المطبوعه ١ التاريخ العام ٢ مناهج التربيه والتعليم ٣ الطرف، شارك فى تأليفه مع آخرين ٤ الشريف الرضى ٥ سير التاريخ الاسلامى ٦ سير العظماء ٧ نهضة اليابان السياسيه ٨ مصطفى كمال فى الأناضول ٩ غرائب العادات ١٠ المسيح الهندى.

اما مؤلفاته غير المطبوعه فهى:

١١ تاريخ العصر الحاضر ١٢ تاريخ العهد النبوى والخلفاء الراشدين ١٣ بسمارك والاتحاد الألمانى ١٤ الجغرافيه الاقتصاديه ١٥ تاريخ الختان ومحسناته ١٦ سير العظماء الجزء الثانى ١٧ شعر الخيام وفلسفته ١٨ تعريب روايه الوجيه المتحضر لمولير ١٩ الرحله العسكريه إلى فروق والحدود القفقاسيه ٢٠ المسائل الحساييه النظرية ٢١ المعادلات الجبريه ٢٢ المسائل الرياضيه ٢٣ مائتا مساله فى الحساب النظرى والجبر والمثلثات والميكانيك والفيزيك ٢٤ جواهر المعادن أو كشكول العصر العشرين ٢٥ محكم الصياغه فى الفصاحه والبلاغه.

مناحى شعره قال الأستاذ محمد هنديه فى رسالته:

يمثل التقى فى شعره أصدق تمثيل الشعراء الذين عاشوا فى فتره الانتقال، بين عصور الانحطاط ومشارف النهضه الحديثه، فلقد تناول الفنون الشعريه المعروفه فى عصر ذلك الانحطاط من غزل يغلب عليه الجانب العقلانى، إلى صنع شعر فى تواريخ الوفاء، وغير ذلك من تشطير وتخسيس ورسائل اخوانيه. كما تناول بشعره أيضا حركه القوميه العربيه، فمدح ابطالها وأشاد بالعرب وبعنصرهم النبيل، كما رثى الفئه المجاهده التى استشهدت فى ميادين الشرف، وعرض على شكل هجاء اجتماعى بأمته عندما قصرت عن ادراك مرادها لظروف قاهره، كما ارسل شعرا رقيقا فى الحكم وشكوى الزمان... وأرسل أشعارا فى الحنين إلى وطنه، وقال فى وصف طبيعه

بلادہ الساحرہ، کما أنه افتخر بفضائل نفسه.

وهكذا يكون التقى قد أسهم في أكثر فنون الشعر العربي.

شعره قال:

ان يتخذ من مهجتي هدفا * زمن يسدد سهمه نحوى فانا الذى لم يلو جانبه * لكوارث الدهر التى تلوى لم تستبح صبرى قوارعه
* يوما ولم ينقصن من زهوى ويمر أو يحلو فاعرض لم * احفل بمر منه أو حلو نفسى كما قد كان يعرفها * نفسى وشاوى للعلی
شاوى ضل الطريق فتى يلين له * فليحذ من طلب الهدى حذوى وقال يودع دمشق لما طلب للتجنيد فى الحرب العالميه الأولى
إلى إسطنبول من قصيده:

شذاك أم المسك الفتيت يצוע * له بينا انى نحل سطوع أجلق هل للعيش فيك، ودوننا * وهاد النوى، عود بنا ورجوع أحن
إلى عيشى لديك وانما * يحن إلى الأم الرءوم رضيع تنكرت الأيام فيك وفرقت * بها ندوات بعدنا وجموع فيا ليت شعرى
والزمان مفرق * أيرجع فينا الشمل وهو جميع وقال بعنوان ذكريات القفقاس وهى من خواطر الحرب العامه الأولى:

هى الخيل تضويها الربى والبسابس * ضوايح تنزو بالشكيم عوابس على قنن القفقاس شعنا كأنها * بمفرقها حين استدارت
قلانس تريك شكول الموت حمرا حجولها * إذا صبغت بالطنع منها القوانس من الفيلق الجرار كاليم زاخرا * تدفع كالأمواج
فيه الفوارس؟

سروا والبنود الحمر فوق رؤوسهم * خوافق تحميها الكماه الأشاوس اسود تلاقى الموت وهى بواسم * ووجه الردى فى الروع
اسود عابس ورب فجاج لا حبات إذا بدا * لها الصبح ردت وهى بيد طوامس مضائق سدت بالجمال فروجها * سبائخ من ندف
السماء وكبائس كان ركام الثلج بحر بها طما * كان الذرى فيه سفين قوامس كان الضياع المقفرات جزائر *

صفحه مفاتيح البحث: على بن أبي طالب (١)، الشريف الرضي، أبو الحسن محمد بن الحسين (١)، الأناضول (١)، اسطنبول (١)، دمشق (١)، الكرم، الكرامه (١)، الصدق (١)، الموت (٢)، الحرب (٢)، السب (١)، الكراهيه، المكروه (١)، العصر (بعد الظهر) (٢)

ترى الأرض مما حاكت السحب فوقها * زرايها مبنوثة والطنافس إذا ما الربيع الغض وشى سفوحها * زهت فوق هاتيك السفوح طيالس فمن عنم غض البنان منور * ومن نفل زرت عليه الملابس وتفتر عن نور الاقاحى أباطح * توشع منها بالشقيق برانس أزاهير من شتى الصنوف كأنها * غلائل مما تكتسيه العرائس لقد حشدوا فيها الجيوش تتابعت * كتائب قد ضاقت بهن المتارس فما لقي الخيل المغيره دارع * ولا اقتحم البيض الصوارم تارس لجنديهم خلق الغزاه إذا غزوا * ونفس على ورد الحمام تنافس صبور على الجلى ترى منه راجيا * من العز ما يصبو له وهو يائس تعفف حتى لا يرى الدهر شاكيا * فيحسب من أهل الغنى وهو بئس ولا- مثل تلك الشوس هيمما إلى الوغى * إذا قيل يوم الروع أين الاحامس ليوث عرين غالها البرد الطوى * قضت مثلما فى الغار تقضى الهجارس وكم فى ثنايا الشعب والواد هالك * تعاوره بالنباب والظفر ناهس وكم جيفه وحش الفلاه يعافها * تنازع فيها جوع وتنافسوا إذا الصبح جلى عنه غيب ليله * تغشيه من ليل الخطوب حنادس ومن كان يوما للنيوب فريسه * فانا لناب الجوع فيه فرائس ومن أماليحه قوله وهى من خواطر الحرب:

عبد من السودان ضابط عسكر * يختال من عجب كرب التاج انظر إلى القبلاق غطى رأسه * فتخاله قدرا على مهياج والجزمه
السوداء

لامعه على * ساقيه تحسبها من الديباج مهمازها يشدو كان رنيه * دقات صنج أو صدى محلاج وتذبذبت في الصدر أوسمه له
* كتذبذب الحلقات فوق رتاج قد أمروه على الجنود فظنهم * انقاف بط أو فراخ دجاج لا يفرق البطيخ من قرع كما * لا يفرق
الجلاب من سكباج يمشى على مرح فتحسب عنترا * قد سار من غطفان في أفواج ينهى ويأمر جائراً فكأنما * نسي العصا ومهامز
الكرباج فمتى افتح ناظري ولا أرى * للثيم قوم سلطه الحجاج وقال وهو في الأردن يحن إلى دمشق:

نسمات الشام وغوطتها * هبى فالوجد بنا برح سكن الليل الداجى وسكنت * واثار همى لم يبرح مرى بالوادى يا نسمات *
وجوزى بالمرج الأخضر وارتادى الروض ففى أدغال * الروض لنا خبر يذكر وإذا جئت الدوح احتملى * من رياه نشر العنبر كم
نجوى تحفظها لى فيه * الأنجم والقمر الأزهر ومواقف سال الدمع بها * فجرى منه سيل الأبطح أمى أثلاث الواد وجوسى * ثمه
فى قلب الروضه هل ماء غديريته الا- * من أدمع عينى المرفضه وسلى الصفصاف وهذى * الأغصان المتدليه الغضه كم من
حسنات كان لها * عندى وأياد مبيضه سمح المقدار بها حيناً * وسألنا العود فلم يسمح هبى بالغابه واستمعى * بغمات الجؤذر
فى الغاب وهديل الورق على غصن * وضجيج النهر المنساب لك يا شجرات المريج غدا * تحنانى اليوم وتنحابى صليت ولو
تدين لنا * لتخذت بظلك محرابى عهدى بالربع مريعا ما * أقوى والنبت وما صوح أشتاق جنائتك الغناء وتربه غوطتك الفيحاء
وخرير الماء بظل الروض وصوت البلبل والدوحا أشتاق حدائق آسك والصفصاف المائس والطلحا أشتاق زهورك باسمه

وخزامى هضبك والسفحا والورد المطبق فى الأكمام ونور الروض إذا فتح أو ما تنفك ترود الروض * لدى الآصال الآرام وهل
الوادى والسفح * على ما نعهده والآجام أمسارح آرام الغزلان * أترجع فيك الأيام ما غير منا جارحه * حزن فى النفس وآلام
الحب الصدق كعهدكم * فيه والصبر وإن قرح الليل وفحمته احترقت * أتراه يسفر عن فجر فى الكوه منه خيال شج * رثت
أحشاه من الصبر لم يبق الوجد سوى رمق * منه يتردد فى الصدر شخصت لمهيك عيناه * وتلفتنا نحو القبر قد ظل يراوح بينهما
* لا يدري أيهما الأروح نسמת الشام وغوطتها * هبى فالوجد بنا برح سكن الليل الداجى وسكنت * وثائر همى لم يبرح وقال
من قصيده فى الثوره السوريه سنه ١٩٢٥ وهو فى الأردن:

البرق هيج منك الذكر فاهتاجى * وناشدى جلقا ما شئت أو ناجى فى ذمه العرب والتاريخ ما لقيت * وما تصابر من عجم
وأعلاج تلك العقائل من أدمى أناملها * من راع آمنها فى الحندس الداجى من نض برقعها من حل مئزرها * من ساقها حاسرات
بين أفواج هذى المنازل أنقاض مدمره * وكن فى منعه أمثال أبراج تحت الخرائب أشلاء ممزقه * وفوقها قبسات ذات إيهاج
دمشق سيرى إلى العلياء خافقه * منك البنود بتاويب وإدلاج فقبل رأيتك الخفاقه افترعت * هام الربى بين وادى السند والتاج
ورفرت فوق سد الصين وانبعثت * إلى المحيط فماجت فوق أمواج وقال وقد مر فى وادى الحجير فى جبل عامل:

حيا الحيا شجرات ذاك الوادى * وروى معاهده الغمام الغادى الغار والملول فى أجزاءه * وعلى رباه السنديان العادى والروض
خلف مسيله وأمامه * غض تراوحه

صفحه مفاتيح البحث: الشام (٢)، دمشق (٢)، العزّه (١)، الحزن (١)، الغنى (١)، الصدق (١)، الصبر (١)، الهلاك (١)، الحرب (١)، النسيان (١)، الإستحمام، الحمام (١)

نسجت له أيدي الربيع مطارفا * موشيه بالعشب والأوراد يفتري عوسجه على حافاته * والشيخ فواح على الإسناد وتفتحت من نوره أكمامه * فزها على الأغوار والأنجاد وتغنت الأطيّار في أدواحه * وتجاوبت باللحن والإنشاد فتخال ثمه كل شيء معبدا * يحيى الغناء وكل شيء شادي ترد السوام على الغدير وتثنى * ريانه الاصدار و الايراد وتجاوز في الصدقات من عقباته * موزونه الخطوات والأبعاد يا نافخا بالنأي ان الواد قد * أصغى إليك وكل من في الواد الصخر رجع بالحنين وجاوبت * بالشدو أعلام نأت وبوادي ردد على الاسماع لحنك انه * يحلو على الترجيع والترداد السحر فيه وطب أدواء الهوى * ولذاذه الأرواح والأجساد يشفى، وقد وهب النفوس سكونها * غل الصدور وقرحه الأكباد خذ للحضاره ما تشاء وأعطني * في هذه التلعات عيش البادي وادي الحجير وما اذكرتك مره * إلا- وهاج الادكار فوادي أكبرت فيك متاعه لو لم تكن * متع الحياه إلى بلى ونفاد وقال من قصيده في جبع من جبل عامل:

البر منبسط ومنتسع * واليم مصطخب ومنتدفع حلقت يا جبع به فبدت * من تحتك الغيطان واليفع عقباتك الكاداء ماثله * هي سلم في الجو مرتفع تبدو الجوارى منك ماخره * وتمر قد نشرت لها الشرع بحران من قمم ومن لجج * يتلاقيان لديك يا جبع الموج امواه بذاك وذا * من موجه الهضبات والضيع حيثك من صيداء قلعتها * فتشوفت ويجيدها تلغ وعلى الجبال تطاولت قيب * ترنو إليك واتلعت بيع لله من

بقع خصصت بها * ما فى الجنان كمثلها بقع جز بالقبى عشيه وضحى * فعلى القبى لذى الهوى متع صافى مطل من سوامقه *
بالسحب والادغال ملتفع والبحر رهو والربرى بسطت * بسط الأكف كأنها ترع واد واطيار مهيمنه * ورياض حسن كلها بدع وقال:

قوم مزاجهم الإساءه * وهى ليست من مزاجى طعنوا حشاي وأنفذوا * طعناتهم حتى الزجاج وتملوا متعذرين * تملل الوقح
المهاجى كسر أرادوا جبره * والجبر فى غير الزجاج انا لم أجد فى من خبرت * سوى المكذب والمداجى الزيت أوشك ان
يجف * وينطفى نور السراج انى سأمضى غير * معروف الدخيله والعلاج واطل فى هذا الورى * أحجيه بين الاحاجى امسى
يكابد داءه * حر يسير بلا إعوجاج متزوج يا ليته * قد مات من قبل الزواج ولقد رجوت ضلاله * ان كنت غير الله راجى وقال:

ويح المحبه قد باتت تدنسها * هذى المفسد والآثام والنكر أين الأولى قبلنا حبوا لظهرهم * وللعفاف ولم يعلق بهم وضر الحب
يصقل من هذى الحياه إذا * عف اللسان وعف القلب والنظر كان الفسوق لهذا العهد منتحلا * فرده اليوم قوم وهو مبتكر انى
لأنحر نفسى فيك معتزلا * يا داركى لا أرى الاخلاق تنتحر وقال:

ما ذا يغرك من أزياء غانيه * مرت وفى وجهها الأصابع تضطرب امامك الواد فاستمتع بمنظره * وخل عنك جمالا كله كذب
ما ذا ترى فى الوجوه البيض حين ترى * غير المساحيق يخفى تحتها العجب تحول ألوانها حتى يجددها * ما كان تحويه من
أصباغها العلب تحت الثياب التى يغريك زخرفها * نفس تدنسها الآثام والررب كان الحياء لذات الخدر منقبه * والصون من
شأنها أيام

تحتجب واليوم لا عفه فيها ولا خفر * ولا حياء ولا صون ولا أدب وقال من قصيده في مؤلف هذا الكتاب، قال في مقدمتها: وله على أمد الله في حياته اياد لا يقوم بها ما ضمنته هذه المصاريح والقوافي وما يليها من بيان:

أبا باقر تفديك نفسي اننى * أرى فيك مدحى قاصرا ونسيبى واحجى بمثلنى ان يكف يراعه * فان منال الشمس غير قريب على اننى من بحر علمك غارف * ومن فيضه الطامى غراف ذنوبى مناقبك الغر الجسم تجل عن * إحاطه مداح ووصف خطيب وفيك سجايا لا يقوم بنعتها * كلام بليغ أو قريض أديب اخذت بأسباب الفضائل والعلى * وعاد الورى طرا ببعض نصيب وانى منك الشبل فى كل غايه * وحسبى فخرا أن تكون قريبي تفرست خيرا بى وانى لآمل * من الله ذاك الخير وهو مجيبى وسوف اقرا العين منك بما رأت * وأصدق وعدا منك غير كذوب وقال فيه أيضا من موشح:

هو ركن الدين والشرع الحنيف * ومنار الحق والعلم الشريف هو ملجا كل عان وضعيف * وهو نور الله فى الكون محا مذ تبدى حالكات الظلم ما لمحمود سجاياه انتهاء * غايه المدح بعلياه ابتداء نعته حير وصف البلغاء * ورمى بالصمت نطق الفصحا فيما ذا يحسن النطق فمى وارث المختار طه والوصى * حيدر خير الورى بعد النبى

(٢٣٧)

صفحه مفاتيح البحث: الضلال (١)، الموت (١)

الأديب العادى أديم أبو الحر الختمى

أيها الهادى إلى النهج السوى * ضل من عن هديكم قد جنحا وهوى من بك لم يعتصم دمت مرموق السننى فى كل عام * يتلقاك أمان وسلام وعلى يمناك للمجد دعام * قام من تحتها قطب رحى للمعالى والهدى والكرم وقال فيه أيضا وقد

أهداه باكوره مؤلفاته:

أبا باقر أوليتنى نعماً كثيراً * وفضل اباد لا أطيع لها شكراً وحليت جيدى بعد ان كان عاطلاً * بجوهر علم أنت له بحراً فله بحر
يقذف الدر لجه * وليس عجيباً منه ان يقذف الدرا وما انا إذ أهدى إليك مؤلفى * سوى مخبر انى أطعت لك الامرا وان سنى
أقدمت فيه مجندا * على الليل عاد اليوم منبثقا فجرا فدم للمعالى خير ذخر فإنما * قوام المعالى ان تدوم لها ذخرا وقال فيه أيضا:

نور تألق من شقراء مذ لمعا * به العراق أضاءت والشام معا وعم فارس والأقطار قاطبه * فانجاب عنها ظلام الغى وانقشعا المحسن
المرتقى فوق السماك على * لله اى ثنايا للعلی طلعا والمحرز السبق لم يدرك له أمد * وعاد عنه المجارى يشتكى الظلعا مناهج
الحق أمست فيه واضحه * لا نشتكى معها ضيما ولا ضرعا به الشام انجلت عنها غياهبها * وانهل فى ربعها الغيث الذى انقطعا بدا
فلاح لنا من صبح غرته * نور النبى ونور المرتضى سطعا نستدفع الخطب والجلى إذا عرضا * به ونأمن صرف الدهر ان يقعا مثال
من نثره قال فى مقدمه ديوانه المطبوع:

ان فى تضاعيف هذه الصفحات كلما هى ذات صلته وشيجه بروحى ونفسى ووطنى ثم بحوادث ربع قرن انصرم من حياتى ...
شجعنى على اخراجها إلى الناس أنها تمثل ناحيه من نواحى شعورهم العام الذى أشاركهم ويشاركونى فيه، وانها صورته صادقه
عنى تحضر إذا غبت وتبقى إذا بليت!

وإذا كان من أصحاب الدواوين من يرمون من وراء نشرهم شعرهم إلى اقتناص الثناء والتقريظ فما انا بالمستهدف لذلك فى
اخراجى هذا الديوان، وحسبى فى ما كتبت وفقت ان لا أكون مترجما

عن غير عاطفتي وخوالج نفسي ... ولم أفكر، والناس متفرقون طرائق قديدا في كل شيء، ان ارضى الأذواق المتضاربه أو أتقرب من الميول المتعارضه ... ولم يؤت الناس الوحده في أذواقهم وميولهم كما لم يؤتوها في شعورهم وتفكيرهم.

وإذا صاح الشاعر الشرقي في القرن السادس: هل غادر الشعراء من متردم! ونادى الأديب الغربي الكبير في القرن العشرين:

من الخطل في الرأي الايمان بامكان تجدد الأفكار والعواطف، فقد مضى زمن طويل قيل فيه كل شيء وشعر بكل شيء، وكل ما نفكر به اليوم قد سبقنا اليه!، فما ذا بعد نستطيع ان نقول لهؤلاء الذين يريدون الجده حتى في الشمس والقمر، وحتى في الصبح والمساء والخريف والربيع ان هؤلاء الذين يريدون مسخ اللغه باخراجها عن قوالبها وأصولها والصدوف بها عن أساليبها ومناحيها لن يرضيهم شيء في الحياه ولن يرضوا عن أحد ... وهم معاول تخريب في اللغه وآدابها، ليس لهم مزيه غير مزيه الهدم والنقض، ولا ينفكون مقلدين محاكين في كل ما يقولون ويكتبون، وجميع ما يعتقدون ويشعرون ... وهم بعد ذلك كالبوم والغربان ينعقون وينعبون على الخرائب والاطلال، ولا يخجلون ان يسموا نعيقهم فنا ونعيبهم موسيقى!.

ان بين حضارات الأمم ونتاج قرائح أبنائها وعقولهم صلوات وشيجه، والأدب صورته الاجتماع، وليس بالمستطاع ان يكون ابن الزوراء مثلاً العربي الطبايع والعرق والمغرس كابن نيورك، الأمريكي النزعات والاسله والمنبت، في عواطفه وميوله وأفكاره وشعوره ... والأدب لا يمكن ان يكون كالانسانيه والدين متاعا واحدا لجميع الشعوب فيتفق فيهم أسلوبا وفكرا وتركيبا! وكما تتميز الأقسام بسجاياها العرقيه الموروثه فكذلك تتميز بادابها وطوايع تلك الآداب وسماتها ...

وان صح ما قاله الأستاذ أميل ده شانيل من أن الشعر كالدين يحمل إلى النفوس المتألمه حاجتها من

التعزیه والانبساط، فهذه الأوراق عسى ان يكون ما فيها من قواف مضطلعا بالذى حملناه إياه من عبء نقل التأسيه والتسلية إلى القلوب المتأججه والنفوس المتهيجه ... وفي ذلك لذه لنا ايه لذه.

بين نشره وشعره قال الأستاذ هنديه:

وإذا ألقينا نظره أخيره على شعر التقى ونثره بصوره عامه، نراه قد وفق في نشره أكثر مما وفق في شعره، ونسمح لأنفسنا بان نظن بان الشاعر قد أدرك شيئاً من هذا الفارق بين شعره وبين نشره فرأيناه يترك الشعر نهائياً في السنوات الأخيره لينصرف إلى النشر ويؤلف أهم مؤلف له وهو كتاب الشريف الرضى انتهى.

وفي كلمه الأستاذ هنديه هذه الكثير من الحق وان كنا نعرف ان المترجم لم ينقطع نهائياً عن الشعر بل ظل يعود اليه بين الحين والحين. وفي يقيننا ان المترجم كان فى الطليعه من كتاب العرب فى عصره وان مقالاته وبحوثه لو جمعت ونشرت لأبرزته كاتبا عربيا مجليا. ٧٤١:

الأديب العادى هكذا ذكره ابن شهر آشوب فى موضع من المناقب، ونسخه المطبوعه غير مضمونه الصحه وفى موضع آخر اقتصر على الأديب ولعله أبو نصر الغارى المذكور فيما بدئ باب وأورد له فى المناقب الأبيات التى أولها:

من كان صنو النبى غير على * من غسل الطهر ثم واراها ٧٤٢:

أديم بن الحر أبو الحر الخثعمى أو الجعفى الكوفى الحذاء.

فى الخلاصه: أديم بضم الهمزه وفى رجال ابن داود بضم الهمزه وفتح الدال.

(٢٣٨)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب رجال ابن داود (١)، دوله العراق (١)، ابن شهر آشوب (١)، الشريف الرضى، أبو الحسن محمد بن الحسين (١)، الشام (٢)، الصدق (١)، الغسل (١)

أديم عبد الله الأشعري الأراجنى الأربلى الأرجانى الأرحبى الأردستانى الأرزنى أرسلان البساسيرى

وعده الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق ع فقال أديم بن الحر الكوفى الخثعمى. وقال الكشى أديم بن الحر أبى الحر الحذاء

قال نصر بن الصباح أبو الحر اسمه أديم بن الحر وهو حذاء صاحب أبي عبد الله ع يروى نيفا وأربعين حديثا عنه وقال النجاشي: أديم بن الحر الجعفي مولاهم كوفي ثقة له أصل انتهى وعن جامع الرواه يروى عنه عبد الله بن بكير وحماد بن عثمان وجعفر بن بشير وفي باب المواقيت من أبواب الزيادات من التهذيب فضاله عن عثمان عنه والظاهر أنه اشتباه والصواب حماد بن عثمان بقرينه روايه فضاله بن أيوب عنه وروايته عن أديم بن الحر كثيرا وعدم روايه فضاله عن عثمان في موضع أصلا انتهى وفي لسان الميزان أديم بن الحر الخثعمي يباع الهروي روى عن جعفر الصادق ع روى عنه حماد بن عثمان وذكره الكشي في رجال الشيعة. ٧٤٣:

أديم بن عبد الله بن سعد الأشعري القمي أخو عبد الملك في لسان الميزان: ذكره الكشي في رجال الشيعة روى عنه نوح الشيباني انتهى وليس لذلك اثر في رجال الكشي ولا غيره من كتب الرجال لأصحابنا وأظنه صحف باسم رجل آخر فليراجع. ٧٤٤:

الأراجني لقب هارون بن عبد العزيز. ٧٤٥:

الأربلي لقب أحمد بن محمد بن علي بن عيسى بن أبي الفتح الأربلي حفيد صاحب كشف الغمه ولقب جده المذكور. ٧٤٦:

الأرجاني أو الرجاني لقب الحسين بن عبد الله وعبد الله بن بكر وفارس بن سليمان. ٧٤٧:

الأرحبي يوصف به يزيد بن قيس وبكر بن عمير الهمداني ومالك بن عيسى ومالك بن كعب. ٧٤٨:

الأردستاني يوصف به ظفر بن الهمام ومحمد بن أحمد. ٧٤٩:

الارزني.

يوصف به سلامه بن محمد بن إسماعيل. ٧٥٠:

أبو الحارث أرسلان بن عبد الله البساسيري التركي.

قتل يوم الخميس ١٥ ذى الحجه أو يوم الثلاثاء ١١ منذ سنه ٤٥١.

أبو الحارث كنيه الأسد عند العرب وأرسلان اسم

الأسد بالتركيه فيمكن ان يكون كنى بأبى الحارث بهذه المناسبه ويحتمل غيره.

والبساسيرى فى انساب السمعانى: بفتح الباء الموحده والسين المهمله والألف والسين المهمله المكسوره والمثناه التحتىه والراء نسبه إلى بلده بفارس يقال لها بسا والعربيه فسا والنسبه إليها بالعربيه فسوى ومنها أبو على الفارسى النحوى وأهل فارس يقولون فى النسبه إليها البساسيرى. وكان سيده من بسا فنسب إليه واشتهر بالبساسيرى. هكذا حكاه الأديب أبو الوفاء الاخشلتى فى تاريخه عن الأديب أبى العباس أحمد بن على بن بابه القابسى انتهى قال ابن خلكان: وهى نسبه شاذه على خلاف الأصل انتهى وفى مجالس المؤمنین: الظاهر أن الحاق سير بناء على أن بسا من اعمال كرمسير شيراز فحذف لفظ سير اختصارا وقيل بساسيرى انتهى وكرمسير لفظ فارسى معناه المشتى وحيثذ فتكون النسبه على الأصل وفى انساب السمعانى: ببغداد محله كبيره وراء باب الأزج ودار الخليفه يقال لها دار البساسيرى ولعل هذا التركى نزل هناك فنسبت المحله اليه انتهى.

أقوال العلماء فيه كان البساسيرى مملوكا تركيا من مماليك بهاء الدوله بن عضد الدوله البويهى ثم صار من جمله الامراء عند ملوك الديلم بنى بويه يرسلونه فى مهماتهم ثم ترقى به الحال وتقدم عند الخليفه القائم فقدمه على جميع الأتراك وقلده الأمور بأسرها وخطب له على المنابر وهابته الملوك ثم جرت بينه وبين وزير الخليفه الملقب رئيس الرؤساء منافرات وكان البساسيرى شيعيا ورئيس الرؤساء سنيا متعصبا على الشيعه فى الغايه فخرج البساسيرى من بغداد وجمع واستولى على بغداد واخرج الخليفه منها وخطب للفاطمى المصرى وقتل رئيس الرؤساء شر قتله واستولى على بغداد سنه كامله وكان السلجوقيون قد اشتغلوا بالحروب بينهم فلما فرغ بهم حاربوه وقتلوه وأعادوا الخليفه كما يأتى ذكر ذلك

مفصلاً. وفي انساب السمعاني: كان البساسيري رأس الأتراك البغداديه كان يتحكم على القائم بأمر الله إلى أن خرج عليه وقصته مشهوره انتهى وقال ابن خلكان: كان مقدم الأتراك ببغداد كان القائم قدمه على جميع الأتراك وقلده الأمور بأسرها وخطب له على منابر العراق وخوزستان فعظم امره وهابته الملوكة ثم خرج على القائم وأخرجه من بغداد وخطب للمستنصر العبيدي صاحب مصر. وفي شذرات الذهب:

الأمير المظفر أبو الحارث أرسلان بن عبد الله البساسيري التركي مقدم الأتراك ببغداد وذكر ما ذكره ابن خلكان بعينه. وقال ابن الأثير: كان البساسيري مملوكا تركيا من مماليك بهاء الدولة بن عضد الدولة تقلبت به الأمور حتى بلغ هذا المقام انتهى وفي مجالس المؤمنين عن كتاب حبيب السير وغيره ان البساسيري كان منتظما في سلك امراء الديلم فوقع بينه وبين رئيس الرؤساء وزير الخليفة القائم بأمر الله منافره بسبب اختلاف المذهب فخرج البساسيري عن بغداد وخرج على الخليفة وراسل المستنصر بالله العلوي المصري حتى جرى له ما يأتي.

أخباره قال ابن الأثير في حوادث سنة ٤٢٥ فيها كانت حرب شديده بين نور الدولة ديبس بن علي بن مزيد وأخيه ثابت وسببها ان ثابتا كان يعتضد بالبساسيري ويتقرب اليه فلما كان سنة ٤٢٤ سار البساسيري معه إلى قتال أخيه ديبس فدخلوا النيل واستولوا عليه وعلى اعمال نور الدولة فسير إليهم نور الدولة طائفه من أصحابه فلقوهم فانهم أصحاب ديبس وسار ديبس عن بلده وبقي فيه ثابت ثم جمع ديبس جمعا ولقيهم ثابت عند جرجرايا وكانت بينهم حرب ثم اصطلحوا ليعود ديبس إلى عمله ويقطع أخاه اقطاعا وسار البساسيري نجده لثابت فلما وصل النعمانية سمع بصلحهم فعاد إلى بغداد قال: وفيها استخلف البساسيري في حمايه الجانب

الغربي ببغداد لأن العيارين اشتد امرهم وعظم فسادهم وعجز عنهم نواب السلطان فاستعملوا البساسيري لكفايته ونهضته. وفي سنة ٤٢٨ كانت الفتنة بين جلال الدولة بن بويه وبارسطغان من أكابر الامراء فاستتبع بارسطغان أصاغر المماليك ونادوا بشعار أبي كاليجار واخرجوا جلال الدولة من بغداد إلى اوانا ومعه البساسيري، ثم عاد جلال الدولة إلى بغداد ونزل بالجانب الغربي وخطب لجلال الدولة به وخطب لأبي كاليجار بالجانب الشرقي ثم

(٢٣٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، كتاب رجال الكشي (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، دولة العراق (١)، كتاب كشف الغمه للإربلي (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، شهر ذي الحجه (١)، محمد بن علي بن عيسى بن أبي الفتح (١)، ابن الأثير (٢)، هارون بن عبد العزيز (١)، الحسين بن عبد الله (١)، عبد الله بن بكير (١)، فضاله بن أيوب (١)، محمد بن إسماعيل (١)، فارس بن سليمان (١)، ظفر بن الهمام (١)، تركيا (٢)، مالك بن عيسى (١)، أبو الحارث (٣)، حماد بن عثمان (٣)، يزيد بن قيس (١)، مدينة بغداد (٨)، أحمد بن علي (١)، علي بن مزيد (١)، محمد بن أحمد (١)، جعفر بن بشير (١)، القتل (٣)، الحرب (٢)

سار جلال الدولة إلى الأنبار واتي الخبر بارسطغان بعود أبي كاليجار إلى فارس فضعف امره وانحدر إلى واسط وعاد جلال الدولة إلى بغداد وارسل البساسيري وجماعه في اثره فاخذ أسيرا وحمل إلى جلال الدولة فقتله. وفي سنة ٤٣٢ اختلف جلال الدولة البويهى ملكك العراق وقرواش بن المقلد العقيلي صاحب الموصل لأسباب أوجبت تأثر جلال الدولة منه فأرسل جلال الدولة أبا الحارث أرسلان البساسيري في صفر ليقبض على نائب قرواش

بالسندية فسار ومعه جماعه من الأ-تراك وتبعه جمع من العرب فأوغل الأتراك فى الطلب وبلغ الخبر إلى العرب فركبوا وتبعوا الأ-تراك وجرى بينهم حرب فانهم حرب فانهم الأتراك وعاد المنهزمون فأخبروا البساسيرى بكثرة العرب فعاد ولم يصل إلى مقصده. وفى سنة ٤٤١ سار جمع من بنى عقيل إلى بلد العجم من اعمال العراق وبادوريا فنهوهمما واخذوا من الأموال الكثير وكانا فى اقطاع البساسيرى فسار من بغداد بعد عوده من فارس إليهم فالتقوا هم وزعيم الدوله أبو كامل بن المقلد واقتتلوا قتالا شديدا وقتل جماعه من الفريقين.

وفىها فى ذى القعدة ملك البساسيرى الأنبار ودخلها أصحابه لأن قرواشا أساء السيره فى أهلها فسار جماعه منهم إلى البساسيرى ببغداد وسألوه ان ينفذ معهم عسكريا يسلمون اليه الأنبار فأجابهم إلى ذلك وارسل معهم جيشا فتسلموا الأنبار ولحقهم البساسيرى وأحسن إلى أهلها وعدل فيهم ولم يمكن أحدا من أصحابه ان يأخذ الرطل الخبز بغير ثمنه واقام فيها إلى أن أصلح حالها وقرر قواعدها وعاد إلى بغداد. وفىها فى شعبان سار البساسيرى من بغداد إلى طريق خراسان وقصد ناحيه الدزدار وملكها وغنم ما فيها وكان سعدى بن أبى الشوك قد ملكها وقد عمل لها سورا وحصنها وجعلها معقلا يتحصن فيه ويدخر بها كل ما يغنمه فاخذه البساسيرى جميعه وفى سنة ٤٤٣ فارق الملك الرحيم البويهى كثير من عسكريه ومنهم البساسيرى وفى سنة ٤٤٤ سلم الملك الرحيم البصره إلى البساسيرى ومضى إلى الأهواز وفى سنة ٤٤٥ فى شوال وصل الخبر إلى بغداد بان جمعا من الأكراد وجمعا من الاعراب قد أفسدوا فى البلاد وقطعوا الطريق ونهبوا القرى فسار إليهم البساسيرى جريده وتبعهم إلى البوازيج فأوقع بطوائف كثيره منهم وقتل فيهم وغنم أموالهم وانهمزم

بعضهم فعبروا الزاب عند البوازيح فلم يدركهم وأراد العبور إليهم وهم بالجانب الآخر وكان الماء زائدا فلم يتمكن من عبوره فنجوا وفي سنة ٤٤٦ كانت فتنه الأتراك ببغداد لأنه تخلف لهم على وزير الملك الرحيم مبلغ كثير من رسومهم فطالبوه والحواء عليه فاختلف في دار الخليفة ثم ظهر الخبر أنهم على عزم حصر دار الخلافة فانزعج الناس وحضر البساسيري إلى دار الخلافة وتوصل إلى معرفه خبر الوزير فلم يظهر له على خبر وركب جماعه من الأتراك فنهبوا فيما نهبوا دار أبي الحسن بن عبيد وزير البساسيري. هذا والبساسيري غير راض بفعلهم وهو مقيم بدار الخليفة ثم ظهر الوزير وقام لهم بالباقي من ماله واثمان دوابه وانحدر أصحاب قريش بن بدران فكبسوا حبل كامل بن محمد بن المسيب بالبردان فنهبوا وبها دواب وجمال بخاتي للبساسيري. وفيها في رجب قصد بنو خفاجه الجامعين واعمال نور الدوله ديبس ونهبوا وفتكوا فأرسل نور الدوله إلى البساسيري يستنجد فصار اليه فلما وصل عبر الفرات من ساعته وقاتل خفاجه وأجلاهم عن الجامعين فانهمزوا منه ودخلوا البر فلم يتبعهم وعاد عنهم فرجعوا إلى الفساد فاستعد لسلوك البر خلفهم أين قصدوا وعطف نحوهم قاصدا حربهم فدخلوا البر فتبعهم فلحقهم بخفان وهو حصن بالبر فأوقع بهم وقتل منهم ونهب أموالهم وجمالهم وعبدهم واماءهم وشردهم كل مشرد وحصر خفان ففتحه وخربه وأراد تخريب القائم به وهو بناء من آجر وكلس فصانع عنه صاحبه ربيعه بن مطاع بماله بذله فتركه وعاد إلى البلاد وهذا القائم قيل إنه كان علما تهتدى به السفن لما كان البحر يجيء إلى النجف ودخل بغداد ومعه خمسة وعشرون رجلا من خفاجه عليهم البرانس وقد شدهم بالحبال إلى الجمال وقتل منهم جماعه

وصلب جماعه وتوجه إلى حربى فحصرها وقرر على أهلها تسعه آلاف دينار وأمنهم. وفيها فى شعبان حصر الأمير أبو المعالى قريش بن بدران صاحب الموصل مدينه الأنبار وفتحها وخطب لظغربك فيها وفى سائر اعماله ونهب ما كان فيها للبساسيرى وغيره ونهب حلل أصحابه بالخالص وفتحوا بثوقه فامتعض البساسيرى من ذلك وجمع جموعا كثيره وقصد الأنبار وحربى فاستعادهما.

وفى شهر رمضان ابتدأت الوحشه بين الخليفه القائم العباسى والبساسيرى لان أبا الغنائم وأبا سعد ابنى المحلبان صاحبى قريش بن بدران وصلا بغداد سرا فامتعض البساسيرى من ذلك وقال هؤلاء وصاحبهم كبسوا حلل أصحابى ونهبوا وفتحوا البثوق وأسرفوا فى اهلاك الناس وأراد اخذهم فلم يمكن منهم فمضى إلى حربى وعاد ولم يقصد دار الخليفه على عادته ونسب البساسيرى ما جرى إلى رئيس الرؤساء وزير القائم واجتازت به سفينه لبعض أقارب رئيس الرؤساء فمنعها وطالب بالضريبه التى عليها واسقط مشاهرات الخليفه من دار الضرب ومشاهرات رئيس الرؤساء وحواشى الدار وأراد هدم دور بنى المحلبان فمنع منه فقال ما أشكو الا من رئيس الرؤساء الذى قد خرب البلاد واطمع الغز وكاتبهم ودام ذلك إلى ذى الحجه فسار البساسيرى إلى الأنبار واحرق ناحيتى دمما والفلوجه وكان أبو الغنائم بن المحلبان بالأنبار قد اتاها من بغداد وورد نور الدوله ديبس إلى البساسيرى معاونا له على حصرها ونصب البساسيرى عليها المجانيق وهدم برجا ورماهم بالنفط فاحرق أشياء كان قد أعدها أهل البلد لقتاله ودخلها قهرا فاسر مائه نفس من بنى خفاجه وأسر أبا الغنائم بن المحلبان فاخذ وقد ألقى نفسه فى الفرات ونهب الأنبار وأسر من أهلها خمسمائه رجل وعاد إلى بغداد وبين يديه أبو الغنائم على جمل وعليه قميص احمر وعلى رأسه

برنس وفي رجليه قيد وأراد صلبه وصلب من معه فسأله نور الدوله ان يؤخر ذلك حتى يعود واتى البساسيري إلى مقابل التاج فقبل الأرض وعاد إلى منزله وترك أبا الغنائم لم يصلبه وصلب جماعه من الاسرى فكان هذا أول الوحشه بينه وبين الخليفه. وفي سنه ٤٤٧ حمل أبا سعد النصراني جرار خمر في سفينه فقصدوا جماعه السفينه وكسروا الجرار وبلغ ذلك البساسيري فنسبه إلى رئيس الرؤساء وتجددت الوحشه فكتب فتاوى اخذ فيها خطوط الفقهاء الحنفيه بان الذى فعل من كسر الجرار تعد غير واجب وهى ملك رجل نصرانى لا- يجوز ووضع رئيس الرؤساء الأتراك البغداديين على ثلب البساسيري وذمه وحضروا فى رمضان دار الخليفه واستأذنوا فى قصد دور البساسيري ونهبها فاذن لهم فى ذلك فقصدوها ونهبوها وأحرقوها ونكلوا بنسائه وأهله ونوابه ونهبوا دوابه وجميع ما يملكه ببغداد وأطلق رئيس الرؤساء لسانه فى البساسيري وذمه ونسبه إلى مكاتبه المستنصر صاحب مصر وأفسد الحال مع الخليفه إلى حد لا يرجى صلاحه وارسل إلى الملك الرحيم يأمره بابعاد البساسيري فأبعده وكانت هذه الحاله من أعظم الأسباب فى ملك السلطان طغرلبك العراق وقبض الملك الرحيم وكان طغرلبك قد سار إلى همذان فى المحرم من سنه ٤٤٧ فعظم الارجاجف ببغداد وشغب الأتراك ببغداد وقصدوا ديوان الخلافه ووصل طغرل إلى حلوان فاخرج الأتراك خيامهم إلى ظاهر بغداد وسمع الملك الرحيم بقرب طغرل من بغداد فاصعد من واسط إليها وفارقه البساسيري لمراسله وردت من القائم فى معناه إلى الملك الرحيم

(٢٤٠)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (٣)، شهر ذى القعدة (١)، شهر ذى الحجه (١)، مدينه النجف الأشرف (١)، شهر رجب المرجب (١)، شهر رمضان المبارك (٢)، شهر شعبان المعظم (٢)، نهر الفرات (٢)، شهر

شوال المكرم (١)، مدينة البصرة (١)، مدينة بغداد (١١)، كامل بن محمد (١)، خراسان (١)، الحرب (١)، القتل (٣)، الجواز (١)، السفينه (٣)، الغنيمه (٥)، الجماعه (١)

ان البساسيرى خلع الطاعه وكاتب الأعداء يعنى المصريين ويطلب منه ابعاد البساسيرى فصار البساسيرى إلى بلد نور الدوله ديبس لمصاهره بينهما واصعد الملك الرحيم إلى بغداد وارسل طغرل إلى الخليفه يظهر الطاعه والعبوديه وإلى الأتراک البغداديه يعدهم الجميل فأنكر الأتراک ذلك وأرسلوا إلى الخليفه اننا فعلنا بالبساسيرى ما فعلنا وهو كبيرنا ومقدمنا بتقديم أمير المؤمنين ووعدنا بابعاد هذا الخصم ونراه قد قرب منا فغولطوا فى الجواب وكان رئيس الرؤساء يؤثر مجيئه ويختار انقراض الدول الديلميه وارسل طغرل يستأذن الخليفه فى دخول بغداد فاذن له وخرج الوزير رئيس الرؤساء إلى لقائه فى موكب عظيم فأبلغه رساله الخليفه واستحلفه للخليفه وللملك الرحيم ثم قبض على الملك الرحيم وأصحابه ونهب بغداد فأرسل الخليفه اليه ينكر ذلك فاطلق بعضهم واخذ جميع اقطاعات عسكر الرحيم وأمرهم بالسعى فى ارزاق يحصلونها لأنفسهم فتوجه كثير منهم إلى البساسيرى ولزموه فكثرت جمعته ونفق سوقه وارسل طغرل إلى نور الدوله ديبس يأمره بابعاد البساسيرى عنه ففعل فصار إلى رحبه مالك بالشام وكاتب المستنصر صاحب مصر بالدخول فى طاعته. وفى سنه ٤٤٨ سلخ شوال كانت وقعه بين البساسيرى ومعه نور الدوله ديبس بن مزيد وبين قريش بن بدران صاحب الموصل ومعه قتلتمس ابن عم السلطان طغرل وغيره كانت الغلبه فيها للبساسيرى وديبس وجرح قريش بن بدران وأتى إلى نور الدوله جريحا فأعطاه خلعه كانت قد نفذت من مصر فلبسها وصار فى جملتهم وساروا إلى الموصل وخطبوا لخليفه مصر بها المستنصر وكانوا قد كاتبوه فأرسل إليهم الخلع للبساسيرى ولنور الدوله

وغيرهما ثم سار طغرل إلى الموصل فراسل نور الدوله وقریش هزارسب ان يتوسط لهما عنده فقال قد عفوت عنهما واما البساسيرى فذنبه إلى الخليفه ونحن متبعون امر الخليفه فيه فرحل البساسيرى عند ذلك إلى الرحبه وتبعه الأتراك البغداديون وجماعه ووصل إبراهيم ينال أخو طغرل اليه فأرسل هزارسب إلى نور الدوله بن مزيد وقریش يعرفهما وصوله ويحذرهما منه فسارا من جبل سنجار إلى الرحبه فلم يلتفت البساسيرى اليهما فانحدر نور الدوله إلى بلده واقام قریش عند البساسيرى بالرحبه وسلم طغرل الموصل إلى أخيه إبراهيم ينال وعاد إلى بغداد. وفي سنه ٤٥٠ فارق إبراهيم ينال الموصل فنسب السلطان طغرلبك رحيله إلى العصيان ولما فارق إبراهيم الموصل قصدها البساسيرى وقریش بن بدران وحاصرها فملكها البلد ليومه وبقيت القلعه وبها الخازن وأردم وجماعه من العسكر فحاصرها أربعة أشهر حتى اكل من فيها دوابهم فخاطب ابن موسك صاحب اربل قریشا حتى امنهم فخرجوا فهدم البساسيرى القلعه وعفى اثرها وكان السلطان طغرلبك حين بلغه الخبر سار جريده في ألف فارس إلى الموصل فلم يجد بها أحدا كان قریش والبساسيرى قد فارقاها فسار إلى نصيبين ليتتبع آثارهم ويخرجهم من البلاد ففارقه اخوه إبراهيم ينال وسار نحو همدان فوصلها ٢٦ رمضان سنه ٤٥٠ وقيل إن المصريين كاتبوه والبساسيرى استماله وأطعمه في السلطنه فلما عاد إلى همدان سار طغرک في اثره. وارسل الخليفه إلى نور الدوله ديبس بن مزيد يأمره بالوصول إلى بغداد فوردها في مائه فارس وقوى الارجاجف بوصول البساسيرى فلما تحقق الخليفه وصوله إلى هيت امر الناس بالعبور من الجانب الغربى إلى الجانب الشرقى فأرسل ديبس بن مزيد إلى الخليفه ووزيره رئيس الرؤساء يقول:

الرأى عندى خروجكما من البلد فانى اجتمع انا وهزارسب

فإنه بواسط على دفع عدوكما فطلبا ان يقيم حتى ينظروا فى ذلك فقال: العرب لا تطيعنى على المقام وانا أتقدم إلى ديالى فإذا انحدرتم سرت فى خدمتكم واقام بديالى ينتظرهما فلم يحضرا فسار إلى بلاده ووصل البساسيرى إلى بغداد يوم الأحد ٨ ذى القعدة ومعه ٤٠٠ غلام على غايه الضر والفقر ومعه أبو الحسن بن عبد الرحيم الوزير فنزل البساسيرى بمشرعه الروايا ونزل قريش بن بدران وهو فى ٢٠٠ فارس عند مشرعه باب البصره وركب عميد العراق ومعه العسكر والعوام وأقاموا بإزاء عسكر البساسيرى وخطب البساسيرى بجامع المنصور للمستنصر بالله العلوى صاحب مصر وامر فاذن بحى على خير العمل وعقد الجسر وعبر عسكره إلى الزاهر وخيموا فيه وخطب فى الجمعة من وصوله بجامع الرصافه للمصرى وجرت بين الطائفتين حروب فى أثناء الأسبوع وكان عميد العراق يشير على رئيس الرؤساء بالتوقف عن المناجزة ويرى المحاجزه ومطاوله الأيام انتظارا لما يكون من السلطان طغرلبيك ولما يراه من المصلحه بسبب ميل العامه إلى البساسيرى اما الشيعه فللمذهب وأما السنيه فلما فعل بهم الأتراك عسكر طغرل من العسف والظلم والنهب واخراجهم من منازلهم ونزولهم فيها وكان رئيس الرؤساء لقله معرفته بالحرب ولما عنده من البساسيرى يرى المبادره إلى الحرب فاتفق فى بعض الأيام ان حضر القاضى الهمذانى عند رئيس الرؤساء واستأذنه فى الحرب وضمن له قتل البساسيرى فاذن له من غير علم عميد العراق فخرج ومعه الخدم والهاشميون والعجم والعوام إلى الحلبه وأبعدوا والبساسيرى يستجرهم ثم حمل عليهم فعادوا منهزمين وقتل منهم جماعه ومات فى الزحمه جماعه من الأعيان ونهب باب الازج وكان رئيس الرؤساء واقفا دون الباب فدخل الدار وهرب كل من فى الحريم ولما بلغ عميد العراق

فعل رئيس الرؤساء لطم على وجهه كيف استبد برأيه ولا- معرفه له بالحرب ورجع البساسيري إلى معسكره واستدعى الخليفة عميد العراق وأمره بالقتال على سور الحرير فلم يرعهم الا الزعقات وقد نهب الحرير وقد دخلوا بباب النوبى فركب الخليفة لابسا للسواد وعلى كتفه البرده ويده سيف وعلى رأسه اللواء وحوله زمرة من العباسيين والخدم بالسيوف المسلولة فرأى النهب قد وصل إلى باب الفردوس من داره فرجع إلى ورائه ومضى نحو عميد العراق فوجده قد استأمن إلى قريش فعاد وصعد المنظره وصاح رئيس الرؤساء يا علم الدين يعنى قريشا أمير المؤمنين يستدنيك فدنا منه فقال له رئيس الرؤساء أمير المؤمنين يستدم منك على نفسه وأهله وأصحابه بدمام الله ودمام رسول ص ودمام العربيه فقال قد أذم الله تعالى له قال ولى ولمن معه قال نعم وخلع قلنسوته فأعطاها الخليفة وأعطى مخصرته رئيس الرؤساء ذماما فنزلا اليه وصاروا معه فأرسل اليه البساسيري أتخالف ما استقر بيننا وتنقض ما تعاهدنا عليه فقال قريش لا وكانا قد تعاهدا على المشاركة فيما يملكانه من البلاد وان لا يستبد أحدهما دون الآخر بشئ فاتفقا على أن يسلم قريش رئيس الرؤساء إلى البساسيري لأنه عدوه ويترك الخليفة عنده فأرسل قريش رئيس الرؤساء إلى البساسيري فلما رآه قال مرحبا بمهلك الدول ومخرب البلاد فقال العفو عند المقدرة فقال البساسيري فقد قدرت فما عفوت وأنت تاجر صاحب طيلسان وركبت الافعال الشنيعه مع حرمى وأطفالي فكيف اعفو أنا وانا صاحب سيف وقد اخذت أموالى وعاقبت أصحابى ودرست دورى وسببنتى وأبعدتني، ونهبت دار الخلافه وحرمتها أياما وسلم قريش الخليفة إلى ابن عمه مهارش فحمله إلى حديثه عانه وركب البساسيري يوم عيد النحر وعبر إلى المصلى بالجانب

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، دوله العراق (٦)، شهر ذى القعدة (١)، شهر رمضان المبارك (١)، شهر شوال المكرم (١)، مدينه البصره (١)، مدينه بغداد (٦)، الشام (١)، إربل (١)، الخصومه (١)، القتل (٢)، الأكل (١)، الحرب (١)، الجماعه (١)

الأذرعى أذينه مسلمه العبدى

يتعصب لمذهب وأفرد لوالده الخليفه دارا وأعطاها جاريتين من جواريهما للخدمه وأجرى لها الجرايه وظفر بالسيد خاتون بنت الأمير داود زوجه الخليفه فأحسن إليها ولم يتعرض لها واخرج محمود بن الأخرم إلى الكوفه وسقى الفرات أميرا. واما رئيس الرؤساء فاخرجه البساسيرى آخر ذى الحجه من محبسه بالحريم الطاهرى مقيدا على جمل وعليه جبه صوف وطرطور من لبد أحمر وفى رقبتة مخنقه جلود بعير وهو يقرأ قل اللهم مالك الملك الآيه وبصق أهل الكرخ فى وجهه عند اجتيازه بهم لأنه كان يتعصب عليهم ففى سنه ٤٤٣ تشدد رئيس الرؤساء على الشيعة وحدث بسببه فتنه بينهم وبين السنيه أدت إلى قتل النفوس ونهب الأموال، وشهر إلى حد النجمى وأعيد إلى معسكر البساسيرى وقد نصبت له خشبه وانزل عن الجمل والبس جلد ثور وجعلت قرونه على رأسه وجعل فى فكيه كلابان من حديد وصلب فبقى يضطرب إلى آخر النهار ومات اما عميد العراق فقتله البساسيرى لما خطب البساسيرى للمستنصر العلوى بالعراق ارسل اليه بمصر يعرفه ما فعل وكان الوزير هناك أبا الفرج ابن أخى أبى القاسم المغربى وهو ممن هرب من البساسيرى وفى نفسه ما فيها فأوقع فيه وبرد فعله وخوف عاقبته فتركت أجوبته مده ثم عادت بغير الذى أمله وسار البساسيرى من بغداد إلى واسط والبصره فملكهما

وأراد قصد الأهواز فانقذ صاحبها هزارسب إلى ديبس بن مزيد يطلب منه ان يصلح الامر على مال يحمله اليه فلم يجب البساسيري إلى ذلك قال لا بد من الخطبه للمستنصر والسكه باسمه فلم يفعل هزارسب ذلك ورأى البساسيري ان طغرليك يمد هزارسب بالعساكر فصالحه واصعد إلى واسط مستهل شعبان سنه ٤٥١ واما طغرليك فلقى أخاه إبراهيم بقرب الرى فانهزم إبراهيم واخذ أسيرا فخنق بوتر قوسه سنه ٤٥١ وارسل إلى البساسيري وقریش في إعاده الخليفه إلى داره على أن لا يدخل طغرليك العراق ويقنع بالخطبه والسكه فلم يجب البساسيري إلى ذلك فرحل طغرليك إلى العراق فوصلت مقدمته إلى قصر شیرين فوصل الخبر إلى بغداد فانحدر حرم البساسيري وأولاده وكان دخول البساسيري وأولاده بغداد ذى القعدة سنه ٤٥٠ وخرجوا منها سادس ذى القعدة ٤٥١ ووصل طغرليك إلى بغداد واحضر الخليفه من حديثه إلى بغداد وارسل جيشا في ألفى فارس نحو الكوفه وسار هو في أثرهم فلم يشعر ديبس بن مزيد والبساسيري الا والسريه قد وصلت إليهم ثامن ذى الحجه سنه ٤٥١ من طريق الكوفه وجعل أصحاب ديبس يرحلون بأهليهم فتقدم ليرد العرب إلى القتال فلم يرجعوا فمضى ووقف البساسيري في جماعه وحمل عليه الجيش وضرب البساسيري بنشابه وأراد قطع تجفافه لتسهل عليه النجاه فلم ينقطع وسقط عن الفرس ووقع في وجهه ضربه ودل عليه بعض الجرحى فقتل وحمل رأسه إلى طغرليك واخذت أموال أهل بغداد وأموال البساسيري مع نسائه وأولاده وامر طغرل بحمل رأس البساسيري إلى دار الخلافه فحمل إليها وجعل على قناه وطيف به وصلب قبالة باب النوبى. هذه خلاصه ما أورده ابن الأثير في تاريخه من اخبار البساسيري.

وقال الذهبى فيما حكاه عنه صاحب النجوم الزاهره

ان طغرلبيك اشتغل بحصار الموصل وفتح الجزيره العربيه، وارسل الأمير أبو الحارث أرسلان المعروف بالبساسيري إلى إبراهيم ينال أخى طغرلبيك لينجده فاخذ البساسيري يعده ويمنيه ويطمعه فى الملك حتى أصغى اليه وخالف أخاه طغرلبيك الخ ولكن ابن الأثير كما سمعت لم يشر إلى شىء من ذلك وكلامه يدل على أن إبراهيم ينال كان منظويا دائما على طلب الملك ومنازعه أخيه وانه خرج على أخيه مرارا فعفا عنه حتى قتله فى المره الأخيره ثم قال ودخل الأمير أبو الحارث أرسلان البساسيري بغداد بالرايات المستنصريه وعليها ألقاب المستنصر صاحب مصر. إلى أن قال: وقطعت الخطبه العباسيه بالعراق وهذا شىء لم يفرح به أحد من آباء المستنصر ثم جمع أبو الحارث أرسلان البساسيري القضاء والاشراف ببغداد واخذ عليهم البيعه للمستنصر العبيدى فبايعوا على رغم الأنف اه.

ثم قال صاحب النجوم الزاهره: وفى الجملة ان الذى حصل للمستنصر فى هذه الواقعه من الخطبه باسمه فى العراق وبغداد لم يحصل لأحد من آباءه وأجداده ولولا تخوف المستنصر من البساسيري وترك تحريضه على ما هو بصدده والا كانت دعوته تمت بالعراق زمانا طويلا فإنه كان أولا امد البساسيري بجمل مستكثره فلو دام المستنصر على ذلك لكان البساسيري يفتح له عده بلاد. قال الحسن بن محمد العلوى القبلوبى فى تاريخه ان الذى وصل إلى البساسيري من المستنصر من المال خمسمائه ألف دينار ومن الثياب ما قيمته مثل ذلك وخمسمائه فرس وعشره آلاف قوس ومن السيوف ألوف ومن الرماح والنشاب شىء كثير يعنى قبل هذه الواقعه ولما خطب البساسيري فى بغداد باسم المستنصر معد غنته مغنيه بقولها:

يا بنى العباس صدوا * ملك الأمر معد ملككم كان معارا * والعوارى تسترد فوهبها أرضا بمصر تعرف

الآن بأرض الطباله اه وفي الفخرى: كان رئيس الرؤساء على بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمه وزير القالم ومن اجله وقعت فتنه البساسيرى وقع شر بينه وبين البساسيرى أبى الحارث التركى وكان أحد الامراء فاقتضى الحال ان البساسيرى هرب ثم جمع الجموع وورد إلى بغداد واستولى عليها ثم ظفر بابن المسلمه رئيس الرؤساء فحبسه ثم اخرجه مقيدا وعليه جبه صوف وطنطور من لبد احمر وفي رقبتة مخنقه فيها جلود مقطعه شبيهه بالتعاويد واركب حمارا وطيف به فى المحال ووراءه من يضربه بجلد وينادى عليه ورئيس الرؤساء يقرأ قل هو الله مالک الملك الآيه فلما اجتاز بالكرخ نثر عليه أهل الكرخ المداسات الخلع وبصقوا فى وجهه ووقف بإزاء دار الخلافه من الجانب الغربى ثم أعيد وقد نصبت له خشبه فى باب خراسان فانزل عن الحمار وخيط عليه جلد ثور قد سلخ فى الحال وجعلت قرونه على رأسه وعلق بكلاب فى حلقه إلى أن مات من يومه اه وفي مجالس المؤمنين: أن البساسيرى بنى القبه على مشهد العسكرين ع بسر من رأى سنه ٤٣٩ وما فى النسخه المطبوعه ان ذلك كان سنه ٦٣٩ خطا فان البساسيرى قتل سنه ٤٥١. ٧٥١:

الأذرعى لقب عمران بن حمران. ٧٥٢:

أذینه بن مسلم أو مسلمه العبدى أبو عبد الرحمن بن أذینه من عبد القيس بالبصره.

عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الرسول ص فقال: أذینه بن مسلم مسلمه العبدى أبو عبد الرحمن بن أذینه من عبد القيس بالبصره انتهى فبين الشيخ بقوله من عبد القيس ان العبدى نسبه إلى عبد القيس الذين بالبصره وما يوجد فى بعض النسخ ابن عبد القيس بابدال من بابن

(٢٤٢)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص)

(١)، دوله العراق (٧)، شهر ذى القعدة (١)، شهر ذى الحجه (١)، جزيره العرب (١)، مدينه الكوفه (٣)، شهر شعبان المعظم (١)،
نهر الفرات (١)، بنو عباس (١)، ابن الأثير (٢)، الحسن بن محمد العلوى (١)، الحسين بن أحمد (١)، عمران بن حمران (١)، أبو
الحارث (٣)، مدينه بغداد (٩)، محمد بن عمر (١)، خراسان (١)، الفرج (١)، القتل (٥)، الشهاده (١)، الموت (٢)

أربد بن حمزه الأردبيلي الأردكاني الشيخ أرد شير الكابلي أرتاه بن الأشعث البصري أرتاه بن حبيب الأسدي

فهو تصحيف. وقوله أبو عبد الرحمن بن أذينة تعريف له بابنه لان ابنه عبد الرحمن بن أذينة كان قاضى البصره وهو معروف،
ومن التحريف الغريب ما فى كتاب لبعض المعاصرين من ترجمتين فى المقام إحداهما لأذينة بن مسلمه العبدى أبو عبد الرحمن
والثانيه لأذينة بن عبد القيس بالبصره.

وفى الاستيعاب: أذينة العبدى والد عبد الرحمن بن أذينة اختلف فيه فقيلى: أذينة بن مسلم العبدى من عبد القيس فى ربيعه وقيل:
أذينة بن الحارث بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناه بن كنانه، والأول أصح وقد قال بعضهم فيه
الشنى وشن من أفصى بن عبد القيس ولا يصح والله أعلم. روى عنه ابنه عبد الرحمن بن أذينة عن النبى ص فى كفاره اليمين
حديثه عند أبى إسحاق بن عبد الرحمن بن أذينة عن أبيه يقولون إنه لم يروه هكذا عن أبى إسحاق غير أبى الأحوص سلام بن
سليم انتهى الاستيعاب وزاد فى الإصابه بعد بعمر ابن عمرو وزاد فى أسد الغابه يعمر وهو الشداخ وبعد كنانه بن خزيمه الكنانى
الليثى أبو عبد الرحمن. ثم قال ذكر هذا النسب ابن منده وأبو نعيم عن البخارى وقال ابن عبد البر أذينة العبدى ونقل عباره
الاستيعاب إلى قوله

ولا يصح. وفي الإصابه بعد قول الاستيعاب الشنى ولا يصح:

وتعقبه الرشاطى بان شن بن أقصى بن عبد القيس فلا مغايره بين الشنى والعبدى انتهى ثم قال فى أسد الغابه: وروى أبو داود الطيالسى فى مسنده عن سلام أبى الأحوص عن أبى إسحاق عن عبد الرحمن بن أذينه عن أبيه أن النبى ص قال: من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها، فليأت الذى هو خير ويكفر عن يمينه، لم يروه هكذا عن أبى إسحاق غير أبى الأحوص سلام بن سليم أخرجه ثلاثتهم. قلت قول من قال إنه عبدى أصح ويقوى ذلك ما رواه ابن حبيب عن ابن الكلبي أنه أذينه بن مسلم العبدى وقد ذكره أبو احمد العسكرى فى عبد القيس فقال أذينه العبدى أبو عبد الرحمن بن أذينه ولى قضاء البصره للحجاج وهو ابن سلمه بن الحارث بن خالد بن عائذ بن سعد بن ثعلبه بن غنم بن مالك بن بهشه وكان أذينه رأس عبد القيس فى زمن عثمان ثم أدرك الجمل فكان له فيه ذكر وقال بعضهم لا تثبت له صحبه قال أبو حاتم هو مرسل وقال الفضل بن دكين هو تابعى من أهل الكوفه وابن دكين كوفى وهو اعلم باهل بلده من غيره.

ولعل من يجعله كنانيا اشتبه عليه حيث رأى أنه قد اشتهر ذكر ابن أذينه الشاعر الكنانى فظن أن هذا أباه وليس كذلك وقال ابن منده وأبو نعيم فى سياق نسبه العنبرى بالنون والباء والراء وهذا من أغرب ما يقال بينما يجعلانه ليشيا من كنانه إلى أن يجعلاه عنبريا من تميم ولا شك انهما قد صحفا عبديا فجعلاه عنبريا وقد ذكره البخارى فقال أذينه العبدى يروى عن عمر روى عنه ابنه

عبد الرحمن ويروى عن النبي ص مرسلا اخرجه ثلاثتهم انتهى أسد الغابه. وفي الإصابه: أذينه هذا مختلف في صحبته وهو والد عبد الرحمن قاضى البصره وقال المدائنى هو أول من رأس عبد القيس وكانت رئاسته عليهم قبل المنذر بن الجارود وقد ولى أذينه لزياد ولايات وله ابن يقال له عبد الله له ذكر مع معاويه بن أبى سفيان ومع المهلب بن أبى صفرة انتهى وقوله شهد الجمل الظاهر أنه شهده مع عائشه وكيف كان فليس هو من شرط كتابنا وذكرناه لذكر الشيخ إياه فى رجاله حتى لا يفوتنا شئ مما ذكره أصحابنا. ٧٥٣:

أربد بن حمزه أو مخشى وقيل أبو محسن وقيل اسمه سويد وقال آخران هما اثنان أربد بن حمزه شهد بدرا لا شك فيه وسويد بن مخشى شهد أحدا ولم يشهد بدرا هكذا ذكر الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص. وقيل إن اسم أبيه جبير وقيل حمير. ففى الاستيعاب: أربد بن حمير ذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينه انتهى وفى أسد الغابه أربد بن حمير وقيل ابن حمزه روى وهب بن جرير عن أبيه عن إسحاق قال وممن هاجر مع النبي ص أربد بن حمير وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق أربد بن حمزه ورواه ابن سعد عند ابن إسحاق فيمن هاجر إلى ارض الحبشه وفيمن شهد بدرا أربد بن حمير يعنى بضم الحاء المهمله وفتح الميم وتشديد الباء وآخره راء قاله الأمير أبو نصر بن ماكولا اخرجه ابن منده وأبو نعيم انتهى وفى الاستيعاب: أربد بن جبير وقيل ابن حمزه وسويد بن حمير مصغرا مثقلا، وبهذا الأخير جزم ابن ماكولا، واما الأول فرواه ابن منده من

طريق جرير بن حازم عن ابن إسحاق ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشه والى المدينه وفيمن شهد بدر انتهي وفي تاج العروس: أربد بن حمير من مهاجري الحبشه وأربد بن مخشى ذكره أبو معشر في شهداء بدر انتهى فجعلهما اثنين، وكيف كان فلم يعلم أنه من شرط كتابنا وإنما ذكرناه لذكر الشيخ إياه. ٧٥٤:

الأردبيلي اسمه أحمد بن محمد ٧٥٥:

الأردكاني اسمه ملا حسين بن محمد الأردكاني الحائري. ٧٥٦:

الشيخ اردشير بن أبي الماجد بن أبي الفاخر الكابلي.

فقيه ثقة قرأ على الشيخ أبي علي الحسين بن أبي جعفر رحمه الله قال منتجب الدين ٧٥٧:

أرطاه بن الأشعث البصري.

عده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق ع. وفي ميزان الاعتدال: أرطاه بن أشعث هالك وهاه ابن حبان روى عن الأعمش عن شقيق أبي هريره مرفوعا: الغنم بركه والإبل عز والخيل في نواصيها الخير والعبد أخوك فان عجز فاعنه فهو المتهم بهذا انتهى وفي لسان الميزان قال ابن حبان روى عن الأعمش المناكير التي لا يتابع عليها لا يجوز الاحتجاج به بحال ثم ساق الحديث المذكور. ووجدت له حديثا منكرا كأنه موضوع اخرجه الطبراني في المعجم الكبير قال: ثنا أحمد بن داود المكي ثنا حفص بن عمر المازني ثنا أرطاه بن الأشعث العدوي ثنا بشر بن عبد الله بن عمرو بن سعيد الخثعمي قال: دخلت على محمد بن علي بن الحسين وعنده ابنه فقال: هلم إلى الغداء فقلت: قد تغديت يا ابن رسول الله فقال إنه هندباء إلى آخر ما أورده. ٧٥٨:

أرطاه بن حبيب الأسدي.

قال النجاشي: كوفي ثقة روى عن أبي عبد الله ع ذكر أبو العباس له كتاب أخبرناه محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى حدثنا

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات حدثنا أرطاه بكتابه انتهى وفي مشتركات الطريحي باب أرطاه المشترك بين ثقه وغيره. ويمكن استعمال انه ابن حبيب الثقه بروايه محمد بن أبي الحسين الخطاب عنه انتهى.

(٢٤٣)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٤)، معاويه بن أبي سفيان لعنهما الله (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٤)، الحافظ أبو نعيم (٣)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، أبو داود الطيالسي (١)، أبو هريره العجلي (١)، مدينه الكوفه (١)، الطبراني (١)، محمد بن الحسين بن أبي الخطاب (١)، أرطاه بن حبيب الأسدي (١)، أردشير بن أبي الماجد (١)، أحمد بن محمد بن يحيى (١)، محمد بن علي بن الحسين (١)، أرطاه بن الأشعث (٢)، إبراهيم بن سعد (١)، بشر بن عبد الله (١)، مدينه البصره (٣)، أحمد بن داود (١)، الفضل بن دكين (١)، جرير بن حازم (١)، عمرو بن سعيد (١)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن علي (١)، حفص بن عمر (١)، الشهاده (٧)، الهلاك (١)، الجواز (١)

الأرقط أرقم بن شرحبيل الأرقم بن الأرقم عبد مناف الأرمني أروى أم البنين

٧٥٩: الأرقط روى الصدوق في باب المعاش والمكاسب من الفقيه عن هارون بن الجهم عنه عن أبي عبد الله ع وكذا في الكافي في كتاب المعيشه.

ثم إن الأرقط يحتمل ان يكون لقباً لمحمد الأكبر المحدث بن عبد الله الباهر بن زين العابدين ع كما في فهرست ابن بابويه ويحتمل ان يكون لقباً لهارون بن حكيم خال أبي عبد الله ع كما ذكره في التهذيب في باب دخول الحمام وآدابه. ٧٦٠:

أرقم بن شرحبيل قال الميرزا في الوسيط تابعي فاضل ذكره الشهيد

الثانى فى درايتة انتهى وعن البلغه انه ممدوح وعن حاشيتها تابعى فاضل وفى الوجيزه ممدوح وعن تقريب ابن حجر أرقم بن شرحبيل الأودى الكوفى ثقه وهو غير الأرقم بن أبى الأرقم انتهى وفى تهذيب التهذيب أرقم بن شرحبيل الأودى الكوفى روى عن ابن عباس وابن مسعود وعنه أبو إسحاق واخوه هذيل بن شرحبيل وعبد الله بن أبى السفر وغيرهم. قال أبو زرعه ثقه، وقال محمد بن سعد كان ثقه قليل الحديث. قلت احتج أحمد بن حنبل بحديثه. وقال ابن عبد البر هو حديث صحيح وارقم ثقه جليل وذكر عن أبى إسحاق السبيعى قال كان أرقم من أشرف الناس وخيارهم وهذا أورده العقيلي بسند صحيح عن أبى إسحاق قال كان هذيل وارقم ابنا شرحبيل من خيار أصحاب ابن مسعود وقال ابن أبى حاتم سئل عنه أبو زرعه فقال ثقه وذكره ابن حبان فى الثقات وذكر الصريفينى ان الترمذى روى له وارقم أخو هذيل همدانى وهو غير صاحب الترجمة فإنه اودى ولا يجتمع همدان مع أود وقد حرر ذلك شيخنا فى نكته على علوم الحديث لابن الصلاح وذكر ابن الجوزى فى الضعفاء أرقم بن أبى أرقم وقال اسم أبى أرقم شرحبيل روى عن ابن عباس قال البخارى مجهول انتهى وهو وهم وخطا والصواب انهما اثنان وأبو أرقم لا يعرف اسمه وان كان الحاكم قال إن اسمه زيد فلم يقله أحد قبله وقد ذكره ابن حبان مع ذلك فى الثقات انتهى. ٧٤١:

الأرقم بن أبى الأرقم عبد مناف المخزومى وفاته روى فى الاستيعاب ان وفاته يوم وفاه أبى بكر وهى سنة ١٣ قال وقيل توفى سنة ٥٥ بالمدينه وهو ابن بضع وثمانين سنة انتهى وفى الإصابه عن عثمان بن

الأرقم توفي سنة ٥٣ وهو ابن ٥٣ سنة وقيل توفي سنة ٥٥ وهو ابن بضع وثمانين سنة وذكر أبو أنيم انه توفي يوم مات أبو بكر الصديق والأول أصح ودفن بالبقيع انتهى قال وكان قد أوصى ان يصلى عليه سعد بن أبي وقاص وكان بالعقيق فقال مروان: أيجس صاحب رسول الله ص لرجل غائب وأراد الصلاة عليه فأبى عبد الله بن الأرقم ذلك على مروان وقامت بنو مخزوم معه ووقع بينهم كلام ثم جاء سعد فصلى عليه، قال فان صح هذا فمممكن ان يكون أبوه الأرقم مات يوم مات أبو بكر وتوفي الأرقم سنة ٥٥ وعلى هذا يصح قول ابن أبي خيثمه ان أبا الأرقم له صحبه وروايه كما يأتي انتهى.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص فقال: أرقم بن أبي الأرقم المخزومي شهد بدرا كنيته أبو عبد الله واسم أبيه عبد مناف انتهى وفي الاستيعاب: الأرقم بن أبي الأرقم واسم أبي الأرقم عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظه بن مره بن كعب بن لؤى القرشى المخزومي وأمه من بنى سهم بن عمر بن هصيص اسمها أميه بنت عبد الحارث ويقال بل اسمها تماضر بنت خديم من بنى سهم وزاد في أسد الغابه وقيل اسمها صفيه بنت الحارث الخزاعيه يكنى أبا عبد الله كان من المهاجرين الأولين قديم الاسلام قيل إنه كان سبغ الاسلام سابع سبعة وقيل اسلم بعد عشره أنفس وذكره ابن عقبه وابن إسحاق فيمن شهد بدرا وفي دار الأرقم بن أبي الأرقم هذا كان النبي ص مستخفيا من قريش بمكة يدعو الناس فيها إلى الاسلام في أول الاسلام حتى خرج عنها وكانت داره بمكة

على الصفا فاسلم فيها جماعه كثيره وهو صاحب حلف الفضول روى عن النبي ص أحاديث. وذكر ابن خيثم أبا الأرقم أباه فيمن اسلم وروى من بنى مخزوم وهذا غلط ولم يسلم أبوه فيما علمت وغلط فيه أيضا أبو حاتم الرازي وابنه فجعله والد أبي عبد الله بن الأرقم الزهري وذاك هو الأرقم بن عبد يغوث الزهري وهذا مخزومي مشهور كبير اسلم في داره كبار الصحابه في ابتداء الاسلام ثم روى بسنده عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم عن جده الأرقم قال وكان رسول الله ص في داره عند الصفا حتى تكاملوا أربعين رجلا- مسلمين آخرهم اسلاما عمر بن الخطاب فلما كانوا أربعين خرجوا انتهى وفي الإصابه: شهد الأرقم بدرا والمشاهد كلها واقطعه النبي دارا بالمدينه انتهى. وفي أسد الغابه: كان من السابقين الأولين إلى الاسلام اسلم قديما قيل كان ثاني عشر وكان من المهاجرين الأولين وشهد بدرا ونفله رسول الله ص منها سيفا واستعمله على الصدقات ثم روى بسنده عن الأرقم انه تجهز يريد بيت الله المقدس فلما فرغ من جهازه جاء إلى النبي ص يودعه فقال: ما يخرجك أحاجه أم تجاره؟ فقال لا يا رسول الله بأبي أنت وأمي ولكني أريد الصلاة في بيت المقدس فقال رسول الله ص: صلاه في مسجدى هذا خير من ألف صلاه فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام، فجلس الأرقم انتهى وكيف كان فلم يتحقق انه من موضوع كتابنا. ٧٦٢:

الأرمنى يوصف به أحمد بن إبراهيم ويوصف به خالد بن عبد الله وعبد الله بن الحكم ومحمد بن صالح وموسى بن رنجويه وغيرهم. ٧٦٣:

اروى المكناه أم البنين والده الرضاع أم ولد كانت للإمام موسى الكاظم ع وهى

أم ولده الرضاع كان اسمها سكن النوييه وسميت اروى ونجمه وسمانه وتكتم وهو آخر أسمائها عليه استقر اسمها حين ملكها الكاظم ع ولما ولدت له الرضاع سماها الطاهره وكنيتها أم البنين ولقبها شقراء وزاد بعضهم فى أسمائها خيزران المرسيه وكثره أسمائها نظرا لما هو المتعارف والمستحب من تغيير أسماء المماليك عند شرائها وذكرنا ترجمتها فى اروى لدخولها فى حرف الألف المتقدم على سائر الحروف ثم أعدناها فى تكتم الذى استقر عليه اسمها فذكرنا فى احدى الترجمتين ما لم نذكره فى الأخرى وكانت أم الرضاع هذه جاريه مولده اى ولدت بين العرب ونشأت مع أولادهم وتأدبت بأدابهم اشترتها حميده المصفاه أم الكاظم ع وكانت من أفضل النساء فى عقلها ودينها واعظامها لمولاتها حميده حتى أنها ما جلست بين يديها منذ ملكتها اجلالا لها فوهبتها حميده لولدها موسى ع وأوصته بها خيرا.

(٢٤٤)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (٢)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٤)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٥)، عمر بن سعد لعنه الله (١)، عبد الله بن عباس (٢)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٢)، مقبره بقيع الغرقد (١)، الخليفه عمر بن الخطاب (١)، مدينه مكه المكرمه (٢)، كتاب الثقات لابن حبان (٢)، عبد الله بن أبى السفر (١)، أرقم بن أبى الأرقم (٤)، أحمد بن إبراهيم (١)، عبد الله بن عثمان (١)، خالد بن عبد الله (١)، الشيخ الصدوق (١)، إسحاق السبيعي (١)، عبد الله بن عمر (١)، أبو عبد الله (١)، أرقم بن شرحبيل

(٣)، أحمد بن حنبل (١)، محمد بن صالح (١)، مسجد الحرام (١)، محمد بن سعد (١)، الشهاده (٤)، الموت (٣)، الجهل (١)،
الصلاه (٥)، الكسب (١)، التجاره (١)، الوصيه (١)، الوفاه (١)، الإستحمام، الحمام (١)

أروى بنت عم الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم). أروى عمه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

٧٦٤: أروى بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ابنه عم رسول الله ص.

فى طبقات ابن سعد: أمها غريه بنت قيس بن طريف بن عبد العزى بن عامر بن عمره وديعه بن الحارث بن فهر تزوجها أبو وداعه بن صبره بن سعيد بن سعد بن سهم فولدت له المطلب وأبا سفيان وأم جميل وأم حكيم والربعه بنى أبى وداعه انتهى. وفى العقد الفريد العباس بن بكار: حدثنى عبد الله بن سليمان المدني وأبو بكر الهذلى ان أروى بنت الحارث بن عبد المطلب دخلت على معاويه وهى عجوز كبيره فلما رآها قال مرحبا بك واهلا يا خاله فكيف كنت بعدنا؟ فقالت: يا ابن أخى لقد كفرت يد النعمه واسات لابن عمك الصحبه، وتسميت بغير اسمك، واخذت غير حقك، من غير دين كان منك ولا من آبائك، ولا سابقه فى الاسلام بعد ان كفرتم برسول الله ص فاتعس الله منكم الجدود، واضرع منكم الخدود، ورد الحق إلى أهله، ولو كره المشركون، وكانت كلمتنا هى العليا ونبينا ص هو المنصور فوليتم علينا من بعده، وتحتجون بقرابتكم من رسول الله ص ونحن أقرب اليه منكم، وأولى بهذا الامر، فكنا فيكم بمنزله بنى إسرائيل فى آل فرعون وكان على رحمه الله بعد نبينا ص بمنزله هارون من موسى، فغايتنا الجنه وغايتكم النار. واحتدم الكلام بينها وبين مروان وعمر بن العاص ثم التفتت إلى معاويه فقالت: والله ما جرأ على هؤلاء غيرك، فان أمك القائله فى

قتل حمزه:

نحن جزيناكم بيوم بدر * والحرب بعد الحرب ذات سحر ما كان عن عتبه لى من صبر * وشكر وحشى على دهرى فأجابتها بنت عمى وهى تقول:

خزيت فى بدر وغير بدر * يا ابنه جبار عظيم الكفر فقال معاويه: عفا الله عما سلف يا خاله هات حاجتك، قالت: ما لى إليك حاجه وخرجت عنه. وروى صاحب بلاغات النساء هذا الخبر بتفاوت عما مر. ٧٦٥:

أروى بنت ربيعه بن الحارث بن عبد المطلب فى أسد الغابه: أم يحيى وواسع بن حبان بن منقذ روى حديثها عطف بن خالد عن أمه عن أمها وهى أروى. وفى الإصابه أروى بنت ربيعه بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى ذكرها الدارقطنى فى كتاب الاخوه وقال: تزوجها حبان بن منقذ الأنصارى فولدت له ولدا ويقال بل اسمها هند انتهى. ٧٦٦:

أروى بنت عبد المطلب بن هاشم عمه النبى ص صحابيه شاعره فصيحته سبقت إلى الاسلام فأسلمت بمكه فى أوائل البعته وهاجرت إلى المدينه.

أمها قال ابن سعد فى الطبقات: أمها فاطمه بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم. وفى الاستيعاب: اختلف فى أم أروى بنت عبد المطلب فقبل أمها فاطمه بنت عمرو بن عائذ بن مخزوم فلو صح هذا كانت شقيقه عبد الله والزيير وأبى طالب وعبد الكعبه وأم حكيم وأميمة وعاتكه وبره وقيل بل أمها صفيه بنت جندب بن حجير بن رثاب بن حبيب بن سواءه بن عامر بن صعصعه فلو صح هذا كانت شقيقه الحارث بن عبد المطلب.

وأهل النسب لا يعرفون لعبد المطلب بنتا الا من المخزوميه الا صفيه وحدها فإنها من الزهريه انتهى.

أحوالها فى الطبقات: تزوجها فى الجاهليه عمير بن وهب بن عبد مناف بن قصى فولدت له طليبا

ثم خلف عليها أرتاه بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي فولدت له فاطمه، ثم أسلمت أروى بنت عبد المطلب بمكة وهاجرت إلى المدينة. ثم روى بسنده ان طليب بن عمير اسلم في دار الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي ثم خرج فدخل على أمه أروى فقال تبع محمدًا وأسلمت لله فقالت له ان أحق من وازرت وعضدت ابن خالك والله لو كنا نقدر على ما يقدر عليه الرجال لتبعناه وذبينا عنه قال: فما يمنعك يا أمي من أن تسلمي وتتبعيه فقد اسلم أخوك حمزه فقالت انظر ما يصنع أخواتي ثم أكون إحداهن قال فاني أسألك بالله الا اتيته فسلمت عليه وصدقته وشهدت ان لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله ثم كانت تعضد النبي ص بلسانها وتحض ابنها على نصرته والقيام بأمره ثم روى أيضا بسنده ان أبا جهل وعده من كفار قريش عرضوا للنبي ص فاذوه، فعمد طليب بن عمير إلى أبي جهل فضربه ضربه شجه بها فأخذوه وأوثقوه، فقام دونه أبو لهب حتى خلاه. فقبل لأروى ألا ترين ابنيك قد صير نفسه غرضا دون محمد، فقالت: خير أيامه يوم يذب عن ابن خاله وقد جاء بالحق من عند الله، فقالوا: ولقد تبع محمدًا؟ قالت نعم، فأخبر بعضهم أبا لهب فقال لها: عجا لك ولأتباعك محمدًا وترك دين عبد المطلب؟ فقالت: قد كان ذلك فقم دون ابن أخيك واعضده وامنعه فان يظهر أمره فأنت بالخيار ان تدخل معه أو تكون على دينك فان يصب كنت قد أعذرت في ابن أخيك. فقال أبو لهب: ولنا طاقة بالعرب قاطبه جاء بدين محدث. ثم انصرف فقالت أروى يومئذ:

ان طليبا نصر ابن

خاله * آساه فى ذى ذمه وماله وفى الاستيعاب: أروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عمه رسول الله ص ذكرها أبو جعفر العقيلي فى الصحابه وذكر أيضا عاتكه بنت عبد المطلب وأبى غيره ذلك وهما مختلف فى اسلامهما فاما محمد بن إسحاق ومن قال بقوله فذكر انه لم يسلم من عمات رسول الله ص الا صفيه وغيره يقول: ان أروى و صفيه أسلمتا جميعا ثم حكى عن محمد بن عمر الواقدي انه روى بسنده انه لما اسلم طليب بن عمير ودخل على أمه أروى بنت عبد المطلب وذكر نحو مما مر عن طبقات ابن سعد إلى قوله والقيام بأمره. قال أبو عمر فى الاستيعاب: كان لعبد المطلب ست بنات عمات رسول الله ص: ١ أم حكيم يقال لها البيضاء ويقال انها توأمه عبد الله: وقد اختلف فى ذلك ولم يختلف انها شقيقته وشقيقه أبى طالب والزبير كانت عند كرز بن ربيعه بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف فولدت له عامرا وبنات وهى القائله: انى لحصان فما أتكلم. وصناع فما اعلم. ٢ عاتكه بنت عبد المطلب كانت عند أميه بن المغيرة المخزومي فولدت له عبد الله وزهيرا وقريبه وهى التى رأت قبل بدر راكبا اخذ صخره من أبى قبيس فرمى بها إلى الركن فتفلقت الصخره فما بقيت دار من دور قريش الا دخلتها منها كسره غير دور بنى زهره فقال أبو جهل ما رضيت رجالكم ان تتنبا يا بنى هاشم حتى تنبأت نساؤكم ٣ بره كانت عند أبى

(٢٤٥)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، أروى بنت الحارث بن عبد

المطلب (١)، مدینه مکة المکرمة (٢)، أرقم بن أبی الأرقم (١)، عبد الله بن سليمان (١)، عمرو بن العاص (١)، بنو هاشم (١)،
جندب بن حجیر (١)، سعید بن سعد (١)، آل فرعون (١)، القتل (١)، الصبر (١)، الجهل (٤)، الحرب (١)

ازداد أبو عیسی

رهم بن عبد العزی العامری ثم خلف علیها بعده عبد الأسد بن هلال المخزومی وقیل كان علیها قبل أبی رهم ٤ أمیمه كانت
عند جحش بن رثاب أخی بنی غنم بن دودان بن أسد بن خزیمه وهی أم عبد الله وعبید الله وأبى احمد وزینب ٥ أروى كانت
تحت عمیر بن وهب بن عبد مناف بن قصی فولدت له طلیبا ثم خلف علیها کلده بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصی فولدت له
أروى ٦ صفیه أم الزبیر.

شعرها من شعرها ما رثت به أباه عبد المطلب فی حیاته، وذلك أنه جمع بناته فی مرضه وهن أروى وأم حکیم البیضاء وأمیمه
وبره وصفیه وعاتکه وأمرهن بان یقلن فی حیاته ما یردن ان یرثینه به بعد وفاته لیسمع ما ترید ان تقول کل واحده منهن فأنشأت
کل واحده منهن آیاتا فی رثائه فقالت أروى تبکی أباه:

بکت عینی وحق لها البكاء * علی سمع سجیته الحیاء علی سهل الخلیقه أبطحی * کریم الخیم نیته العلاء علی الفیاض شیبه ذی
المعالی * أبوه الخیر لیس له کفاء طویل الباع أملس شیظمی * أغر کان غرته ضیاء أقب الکشح أروع ذی فضول * له المجد
المق دم والسناء أبی الضمیم أبلج هبرزی * قديم المجد لیس به خفاء ومعقل مالک وربیع فهر * وفاصلها إذا التمس القضاء
وکان هو الفتی کرما وجودا * وباسا حین تنسکب الدماء

إذا هاب الكماه الموت حتى * كان قلوب أكثرهم هواء مضى قدما بذي ريد خشيب * عليه حين تبصره البهاء وقالت صفيه بنت عبد المطلب تبكى أباه:

أرقت لصوت نائحه بليل * على رجل بقارعه الصعيد ففاضت عند ذلكم دموعي * على خدى كمنحدر الفريد على رجل كريم غير وغل * له الفضل المبين على العبيد على الفياض شبيه ذى المعالى * أبيض الخير وارث كل وجود صدوق فى المواطن غير نكس * ولا شخت المقام ولا سنيد طويل الباع أورع شيطمي * مطاع فى عشيرته حميد رفيع البيت أبلج ذى فضول * وغيث الناس فى الزمن الحرود كريم الجد ليس بذي وصوم * يروق على المسود والمسود عظيم الحلم من نفر كرام * خضارمه ملاوثة اسود فلو خلد أمرؤ لقديم مجد * ولكن لا سبيل إلى الخلود لكان مخلدا أخرى الليالى * لفضل المجد والحسب التليد وقالت بره بنت عبد المطلب تبكى أباه:

أعيني جودا بدمع درر * على طيب الخيم والمعتصر على ماجد الجد وارى الزناد * جميل المحيا عظيم الخطر على شبيه الحمد ذى المكرمات * وذى المجد والعز والمفتخر وذى الحلم والفضل فى النائبات * كثير المكارم جم الفجر له فضل مجد على قومه * منير يلوح كضوء القمر كذا اتته المنايا فلم تشوه * بصرف الليالى وريت القمر وقالت عاتكه بنت عبد المطلب تبكى أباه:

أعيني جودا ولا تبخلا * بدمعكما بعد نوم النيام أعيني واسحنفرا واسكبا * وشوبا بكاء كما بالتدام أعيني واستخرطا واسجما * على رجل غير نكس كهام على الجحفل الغمر فى النائبات * كريم المساعى وفى الذمام على شبيه الحمد وارى الزناد * وذى مصدق بعد ثبت المقام وسيف لذي

الحرب صمامه * ومردى المخاصم عند الخصام وسهل الخليقه طلق اليدىن * وفى عدملى صميم لهام تبنك فى باذخ بيته * رفيع الذؤابه صعب المرام وقالت أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب تبكى أباه:

الا يا عين جودى واستهلى * وبكى ذا الندى والمكرمات الا يا عين ويحك اسعفينى * بدمع من دموع هاطلات وبكى خير من ركب المطايا * أباك الخير تيار الفرات طويل الباع شبيه ذى المعالى * كريم الخيم محمود الهبات وصولا للقرايه هبرزيا * وغيثا فى السنين الممحلات وليثا حين تشتجر العوالى * تروق له عيون الناظرات عقيل بنى كنانه والمرجى * إذا ما الدهر اقبل بالهنات ومفزعا إذا ما هاج هيج * بداهيه وخصم المعضلات فبكيه ولا تسمى بحزن * وبكى ما بقيت الباقيات وقالت أميمه بنت عبد المطلب تبكى أباه:

الا هلك الراعى العشيره ذو الفقد * وساقى الحجيج والمحامى عن المجد ومن يؤلف الضيف الغريب بيوته * إذا ما سماء الناس تبخل بالرعد كسبت وليدا خير ما يكسب الفتى * فلم تنفكك تزداد يا شبيه الحمد أبو الحارث الفياض خلى مكانه * فلا تبعدن فكل حى إلى بعد فانى لباك ما بقيت وموجع * وكان له اهلا لما كان من وجدى سقاك ولى الناس فى القبر ممطرا * فسوف أبكيه وان كان فى اللحد فقد كان زينا للعشيره كلها * وكان حميدا حيثما كان من حمد وفى الإصابه: ذكر محمد بن سعد ان أروى هذه رثت النبى ص وأنشدت لها من ابيات:

الا- يا رسول الله كنت رجاءنا * وكنت بنا برا ولم تك جافيا كان على قلبى لذكر محمد * وما خفت من بعد النبى المكاويا ولكن ابن عبد البر

فى الاستيعاب نسب القصيده التى منها هذان البيتان إلى صفيه بنت عبد المطلب ومرت فى سيره النبى ص. ٧٦٧:

ازداد مولى النبى ص أبو عيسى عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الرسول ص وعن مختصر الذهبى ازداد الفارسى اليمانى عنه ابنه عيسى وعن تقريب ابن حجر فارسى يمانى مختلف فى صحبته وقال أبو حاتم مجهول وفى تهذيب التهذيب: ازداد ويقال يزداد بن فساه الفارسى اليمانى مولى بحير بن ريسان مختلف فى صحبته روى عن النبى ص حديثا فى الطهاره فى نتر المذكور ثلاثا وعنه ابنه عيسى

(٢٤٦)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٤)، نهر الفرات (١)، صفيه بنت عبد المطلب (٢)، أبو الحارث (١)، محمد بن سعد (١)، البكاء (١)، الكرم، الكرامه (٥)، المرض (١)، الموت (١)، الخوف (١)، الأكل (١)، الجهل (١)، القبر (١)، الهلاك (١)، الحرب (١)، الوراثه، التراث، الإرث (١)، الطهاره (١)

الأزدورقانى أزهر بن عبد عوف أزهر بن قيس أسامه بن عبد الله بن على أسامه بن اخدرى التميمى أسامه بن حفص أسامه بن زيد بن حارثه

قال أبو بكر بن أبى خيثمه عن ابن معين لا يعرف من عيسى ولا أبوه.

قلت قال أبو حاتم حديثه مرسل وليس له صحبه ومن الناس من يدخله فى المسند على سبيل المجاز وعيسى وأبوه مجهولان. وقال ابن عبد البر: يقال له صحبه وأكثرهم لا يعرف ذلك ولم يرو عنه غير ابنه عيسى قلت وقد روى عنه هبيرة بن مريم أيضا عند الطبرانى فى المعجم الأوسط باسناد واه. وقال ابن حبان: يقال إن له صحبه الا انى لست اعتمد على خبر زمعه بن صالح يعنى راوى حديثه قلت ولم ينفرد به زمعه بل تابعه عليه زكريا بن إسحاق عند أحمد بن حنبل فى مسنده ورواه البغوى فى معجمه من روايه معتمر

بن سليمان وتماى سبعة من الحفاظ كلهم قالوا فيه يزداد وقال العسكرى ذكر بعضهم انه أدرك النبى ص انتهى ولم يعلم أنه من شرط كتابنا. ٧٦٨:

الازدورقانى يوصف به مسلمه بن الخطاب الأزدي هو محمد بن زياد وقد يطلق على بكر بن محمد ٧٦٩:

أزهر بن عبد عوف أبو عبد الرحمن بن أزهر ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص. وفى الاستيعاب:

أزهر بن عبد عوف الزهرى القرشى هو عم عبد الرحمن بن عوف ووالد عبد الرحمن بن الأزهر الذى روى عنه ابن شهاب الزهرى روى عن أزهر هذا أبو الطفيل حديثه ان رسول الله ص اعطى السقايه العباس يوم الفتح وان العباس كان يليها فى الجاهليه دون أبى طالب وهو أحد الذين نصبوا اعلام الحرم زمن عمر بن الخطاب وهم أربعة: مخرمه بن نوفل وأزهر بن عبد عوف وسعيد بن يربوع، وحويطب بن عبد العزى انتهى وفى أسد الغابه: أزهر بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهره بن مره القرشى الزهرى ومثله فى الإصابه ولم يعلم أنه من شرط كتابنا. ٧٧٠:

أزهر بن قيس ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص وفى الاستيعاب:

أزهر بن قيس روى عنه جرير بن عثمان لم يرو عنه غيره فيما علمت حديثه عن النبى ص انه كان يتعوذ فى صلاته من فتنه المغرب انتهى وفى أسد الغابه: أزهر بن قيس أبو الوليد روى جرير إلى آخر ما مر عن الاستيعاب، وفى الإصابه: أزهر بن قيس ذكره البغوى وابن شاهين وابن عبد البر وأبو موسى فى الصحابه وتبعهم ابن الأثير وهو وهم لم يتنبه له أحد فيما علمت وهو ان البغوى قال حدثنى زياد بن أيوب حدثنا مبشر بن إسماعيل عن

جرير عن أبي الوليد أزهر بن قيس صاحب النبي ص انه كان يتعوذ في صلاته من فتنه المغرب لا اعلم غيره ورواه الباقر بهذه الكيفيه ولكن الاسناد الذى ساقه البغوى سقط منه شئ، وصوابه عن جرير بن عثمان عن أزهر بن راشد وقيل ابن عبد الله الهوزنى عن عصمه بن قيس عن النبي ص انه كان يتعوذ بالله من فتنه المغرب. وهكذا رواه أبو زرعه الدمشقى وغيره أعنى عن جرير عن أبي الوليد أزهر الهوزنى عن عصمه بن قيس الخ لكنه لما سقط اسم والد أزهر واسم عصمه فتركب من ذلك أزهر بن قيس ولا وجود له انتهى ملخصه. وعلى فرض وجوده لم يعلم أنه من موضوع كتابنا. ٧٧١:

شمس الدين المرتضى النقيب اسامه بن أبي عبد الله بن على توفى في رجب في مشهد على ع سنة ٤٧٢ تولى نقابه العلويين في بغداد سنة ٤٥٤ فصاهر بنى خفاجه وانتقل معهم إلى البريه. ٧٧٢:

اسامه بن أخدرى التميمى ثم الشقرى عن تقريب ابن حجر: اخدرى بفتح الهمزه بعدها معجمه انتهى وفي تاج العروس فى باب الخاء المعجمه والبدال المهمله والراء أسامه بن اخدرى له صحبه انتهى والشقرى عن التقريب بفتح المعجمه والقاف انتهى.

عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الرسول ص وعن التقريب صحابى نزيل البصره. وعن مختصر الذهبى صحابى عنه ابن بشر بن ميمون وفى الاستيعاب: أسامه بن اخدرى الشقرى عم بشير بن ميمون، وهو من بنى شقره واسم شقره الحارث بن تميم بن مر نزل البصره روى عنه بشير بن ميمون انتهى وفى أسد الغابه: عن هشام الكلبى اسم شقره معاويه بن الحارث بن تميم سمي شقره بيت قاله:

وقد أحمل الرمح الأصم كعوبه به من دماء

الحي كالشقرات والشقرات شقائق النعمان ثم روى عنه حديثا وقال نزل اسامه بن اخدرى البصره وليس له الا هذا الحديث الواحد انتهى ولم يعلم أنه من شرط كتابنا. ٧٧٣:

اسامه بن حفص عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الكاظم ع وقال كان قيما له ع وفى التهذيب عن الصفار عن محمد بن عيسى عن اسامه بن حفص وكان قيما لأبى الحسن موسى ع وقال الكشى اسامه بن حفص كان من أصحاب أبى الحسن موسى ع. حمدويه قال محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى قال اسامه كان قيما لأبى الحسن ع انتهى وكونه قيما فيه إشاره إلى الوثاقه والاعتماد. ٧٧٤:

أسامه بن زيد بن حارثه بن شرحبيل بن كعب بن عبد العزى بن زيد بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف بن كنانه بن بكر بن عوف بن عذره بن زيد اللات بن رفيده بن ثور بن كلب بن وبره بن ثعلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعه مولى رسول الله ص.

وفاته فى الاستيعاب: توفى سنة ٥٨ أو ٥٩ فى خلافه معاويه وقيل توفى سنة ٥٤ قال وهو عندى أصبح إن شاء الله تعالى وقال ابن سعد ولد اسامه فى الاسلام ومات النبى ص وله عشرون سنه وقال ابن أبى خيثمه ثمانى عشره انتهى وفى الإصابه كان قد سكن المزه من عمل دمشق ثم رجع فسكن وادى القرى ثم نزل إلى المدينه فمات بها بالجرف. وفى أسد الغابه مات بالجرف وحمل إلى المدينه.

أمه أم أيمن مولاه رسول الله ص وحاضنته اسمها بركه الحبشيه ورثها النبى ص من أبيه كانت وصيفه لعبد المطلب وقيل كانت لآمنه أم

(٢٤٧)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه

(أصحاب) رسول الله (ص) (٤)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٣)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٧)، كتاب مسند أحمد بن حنبل (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٤)، الخليفة عمر بن الخطاب (١)، شهر رجب المرجب (١)، الطبراني (١)، عبد الرحمن بن عوف (١)، ابن الأثير (١)، زكريا بن إسحاق (١)، عبد الله بن علي (١)، أزهر بن عبد عوف (٣)، أسامه بن زيد (١)، مدينة البصره (٣)، أسامه بن حفص (١)، عثمان بن عيسى (١)، أبو الوليد (١)، أزهر بن قيس (٦)، بشير بن ميمون (١)، مدينة بغداد (١)، أبو الطفيل (١)، جرير بن عثمان (١)، محمد بن زياد (١)، محمد بن عيسى (٢)، بكر بن محمد (١)، دمشق (١)، الشهاده (١)، الجهل (١)

رسول الله ص وكانت تحضنه حتى كبر فاعتقها حين تزوج خديجه وتزوجها عبيده بن زيد بن الحارث الحبشى فولدت له أم أيمن وكنيت به ثم تزوجها زيد فولدت له أسامه فأسامه وأيمن اخوان لام.

كنيته فى أسد الغابه يكنى أبا محمد وقيل أبو زيد وقيل أبو يزيد وقيل أبو خارجة.

لقبه فى الاستيعاب: كان يقال له الحب بن الحب، وفى أسد الغابه كان يسمى حب رسول الله ص روى ابن عمر ان النبى ص قال إن أسامه بن زيد لأحب الناس إلى أو من أحب الناس إلى وأنا أرجو ان يكون من صالحهم فاستوصوا به خيرا انتهى وفى الدرجات الرفيعه: ان رسول الله ص مر بأسامه بين الصبيان فى قفوله من بدر فنزل اليه وقبله واحتمله وقال مرحبا بحبى وابن حبى انتهى.

ولأوه فى أسد الغابه:

هو مولى رسول الله ص من أبويه، وقال فى ترجمه أبيه زيد ان أم زيد من بنى معن من طى خرجت به فى الجاهليه تزور قومها بنى معن فأغارت عليهم خيل لبنى القين فاخذوا زيدا فقدموا به سوق عكاظ فاشتراه حسيم بن حزام لعمته خديجه بنت خويلد فوهبته خديجه للنبي ص وقيل بل اشتراه رسول الله ص بمكه من مال خديجه فوهبته له فاعتقه وتبناه وكان أبوه قد وجد لفقده وجدا شديدا فقال فيه:

بكيت على زيد ولم أدر ما فعل * أحى يرجى أم اتى دونه الاجل فوالله ما أدرى وان كنت سائلا- * أغالك سهل الأرض أم غالك الجبل فيا ليت شعرى هل لك الدهر رجعه * فحسبى من الدنيا رجوعك لى علل تذكرينه الشمس عند طلوعها * ويعرض ذكراه إذا قارب الطفل وان هبت الأرواح هيجن ذكره * فيا طول ما حزنى عليه ويا وجل سأعمل نص العيش فى الأرض جاهدا * ولا- أسام التطواف أو تسام الإبل حياتى أو تأتى على منيتى * وكل امرئ فان وان غره الأمل سأوصى به قيسا وعمرا كلاهما * وأوصى يزيدا ثم من بعده جبل يعنى جبله بن حارثه أخا زيد ويزيد بن كعب بن شراحيل أخو زيد لامه ثم إن أناسا حوجا فرأوا زيدا فعرفهم فقال لهم أبلغوا أهلى هذه الأبيات فانى اعلم أنهم جزعوا على فقال:

الكنى إلى قومى وان كنت نائيا * بانى قطين البيت عند المشاعر فكفوا من الوجد الذى قد شجاكم * ولا تعملوا فى الأرض نص الأباعر فانى بحمد الله فى خير أسره * كرام معد كابر بعد كابر فانطلقوا واعلموا أباه ووصفوا له موضعه وعند من هو فخرج أبوه حارثه

وعمه كعب ابنا شراحيل لفدائه فقدمما مكه ودخلا على النبي ص فقالا يا ابن عبد المطلب يا ابن هاشم يا ابن سيد قومه جئناك فى ابنا عندك فامنن علينا وأحسن الينا فى فدائه. فقال: من هو؟ قالوا: زيد بن حارثه، فقال رسول الله ص فهلا غير هذا؟ قالوا ما هو. قال: ادعوه وخيروه فان اختاركم فهو لكم وان اختارنى فوالله ما انا بالذى اختار على من اختارنى أحدا. قالوا: قد زدتنا على النصف وأحسننت، فدعاه رسول الله ص فقال: هلى تعرف هؤلاء قال: نعم هذا أبى وهذا عمى، قال: فانا من قد عرفت ورأيت صحبتى لك فاخترنى أو اخترهما؟ قال: ما أريدهما وما انا بالذى اختار عليك أحدا أنت منى مكان الأب والعم.

فقالا: ويحك يا زيد أتختار العبوديه على الحريه وعلى أبيك وأهل بيتك قال: نعم انى قد رأيت من هذا الرجل شيئا ما انا بالذى اختار عليه أحدا ابدا فلما رأى رسول الله ص ذلك اخرج به إلى الحجر فقال: يا من حضر اشهدوا ان زيدا ابنى يرثنى وارثه، فلما رأى ذلك أبوه وعمه طابت نفوسهما وانصرفا انتهى، وروى على بن إبراهيم فى تفسيره فى تفسير قوله تعالى وما جعل ادعياءكم أبناءكم بسنده عن الصادق ع ان رسول الله ص لما تزوج خديجه بنت خويلد خرج إلى سوق عكاظ فى تجاره ورأى زيدا غلاما كيسا حصيفا فاشتراه فلما نبئ رسول الله دعاه إلى الاسلام فاسلم وكان يدعى زيد مولى محمد فلما بلغ حارثه بن شراحيل الكلبى خبر زيد قدم مكه وكان رجلا جليلا فاتى أبا طالب فقال: ان ابنى وقع عليه السبى وبلغنى ان صار لابن أخيك فأسأله اما ان يبيعه واما ان يفاديه واما

ان يعتقه. فكلّم أبو طالب رسول الله ص فقال: هو حر فليذهب حيث شاء فقام حارثه فاخذ بيد زيد فقال له: يا بني الحق شرفك وحسبك فقال زيد لست أفارق رسول الله ص. فقال له أبوه: فتدع حسبك ونسبك وتكون عبدا لقريش فقال زيد: لست أفارق رسول الله ص ما دمت حيا، فغضب أبوه وقال: يا معشر قريش اشهدوا اني قد برئت منه وليس هو ولدى، فقال رسول الله ص: اشهدوا ان زيدا ابني ارثه ويرثني انتهى وقد مر ان أمه كانت مولاه رسول الله ص فاعتقها فهذا معنى ان اسامه مولى رسول الله ص من أبويه.

صفته في أسد الغابه: كان اسامه اسود أفسس. وفي الدرجات الرفيعه:

كان اسامه ابيض اللون شديد البياض وأبوه زيد اسود شديد السواد أو بالعكس على خلاف في الروايه فمر بهما محرز المدلجى وهما في قطيفه قد غطيا وجهيهما وبدت اقدامهما فقال: ان هذه الاقدام بعضها من بعض انتهى.

أقوال العلماء فيه في الوجيزه: انه مختلف فيه وذكره في الخلاصه في القسم الأول المعد للثقات ثم قال الأولى التوقف في روايته وذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص فقال: أسامه بن زيد بن شراحيل الكلبي مولى رسول الله ص أمه أم أيمن اسمها برکه مولاه رسول الله ص كنيته أبو محمد ويقال أبو زيد وذكره في أصحاب علي ع فقال: أسامه بن زيد بن حارثه مولى رسول الله ص وقال الكشي: أسامه بن زيد، حدثنا محمد بن مسعود حدثني علي بن محمد حدثني محمد بن أحمد عن سهل بن زاذويه عن أيوب بن نوح عن رواه عن أبي مريم الأنصاري عن أبي جعفر ع قال: ان الحسن بن علي ع كفن

أسامه بن زيد فى برد احمر حبره. قال الميرزا فى رجاله: ينافيه ما ذكره جماعه كالذهبي وابن حجر ان اسامه مات سنه ٥٤ والحسن ع توفى سنه ٤٩ أو ٥٠ والظاهر على هذا ان يكون المكفن له الحسين ع على أن الروايه لم تصح وان تكررت فى الكتب والله أعلم انتهى وفى الدرجات الرفيعه: مات اسامه سنه ٥٤ بلا- خلاف فى ذلك فتعين ان يكون المكفن له الحسين ع انتهى ويؤيد كون المكفن له الحسين ع على أسامه بن زيد وهو مريض وهو يقول: وا غماه، فقال

(٢٤٨)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (٣)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، الإمام الحسن بن على المجتبى عليهما السلام (١)، أم المؤمنين خديجه بنت خويلد عليها السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١٨)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٤)، مدينه مكه المكرمه (٣)، يوم عرفه (١)، على بن إبراهيم (١)، أسامه بن زيد (٦)، أيوب بن نوح (١)، جبله بن حارثه (١)، محمد بن أحمد (١)، محمد بن مسعود (١)، على بن محمد (١)، الكرم، الكرامه (١)، الموت (١)، الجهل (١)، الزوج، الزواج (١)، التجاره (١)

له: وما غمك يا اسامه؟ قال: دينى وهو ستون ألف درهم، فقال: هو على، قال: انى أخشى ان أموت، قال: لن تموت حتى أقضيها عنك ففضاها قبل موته. ثم قال الكشى: محمد بن مسعود حدثنى أحمد بن منصور عن أحمد بن المفضل عن محمد بن زياد عن سلمه بن محرز عن أبى جعفر

ع قال: ألا- أخيركم باهل الوقوف؟ قلنا بلى، قال: أسامه بن زيد وقد رجع فلا تقولوا الا خيرا، ومحمد بن سلمه وابن عمر مات منكوبا. قال العلامه فى الخلاصه: فى طريقه ضعف ذكرناه فى كتابنا الكبير والأقوى عندى التوقف فى روايته. قال أبو عمرو الكشى: وجدت فى كتاب أبى عبد الله الشاذانى قال: حدثنى جعفر بن محمد المدائنى عن موسى بن القاسم العجلى أو البجلي عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبى عبد الله ع عن آباءه ع قال كتب على ع إلى والى المدينة لا تعطين سعدا ولا ابن عمر من الفئ شيئا فاما أسامه بن زيد فانى قد عذرتة فى اليمين التى كانت عليه انتهى. وفى أسد الغابه: لم يبايع اسامه عليا ولا شهد معه شيئا من حروبه وقال له لو أدخلت يدك فى فم تنين لأدخلت يدي معها ولكنك قد سمعت ما قال لى رسول الله ص حين قتلت ذلك الرجل الذى شهد ان لا إله إلا الله وأشار بذلك إلى ما رواه ابن إسحاق عن محمد بن اسامه بن محمد بن أسامه بن زيد عن أبيه عن جده أسامه بن زيد قال: أدركت هذا الرجل يعنى كافرا كان قد قتل فى المسلمين فى غزوه لهم قال أدركته انا ورجل من الأنصار فلما شهرنا عليه السلاح قال: أشهد ان لا إله إلا الله فلم ننزع عنه حتى قتلناه، فلما قدمنا على رسول الله ص أخبرناه خبره فقال: يا اسامه من لك بلا إله الا الله فوالذى بعثه بالحق ما زال يردد ها على حتى لوددت ان ما مضى من اسلامى لم يكن وانى كنت أسلمت يومئذ ولم اقتله فقلت أعطى الله

عهدا ان لا اقتل رجلا يقول لا إله إلا الله ابدا قال تقول بعدى يا اسامه قلت بعدك انتهى وفي الدرجات الرفيعه: لم يشهد اسامه شيئا من مشاهد أمير المؤمنين ع واعتذر عن ذلك باليمين التي كانت عليه انه لا يقتل رجلا يقول لا إله إلا الله وذلك أن النبي ص بعث سريره فيها اسامه فقتل رجلا يقال له مرداس بن نهيك من بنى مره بن عوف وكان من أهل فدك وكان مسلما لم يسلم من قومه غيره فسمعوا بسريه رسول الله ص تريدهم وكان على السريه رجل يقال له غالب بن فضاله الليثي فهربوا واقام الرجل لأنه كان مسلما فلما رأى الخيل خاف ان يكونوا من غير أصحاب رسول الله ص فالجا غنمه إلى عاقول من الجبل وصعد هو إلى الجبل فلما تلا-حقت الخيل سمعهم يكبرون فلما سمع التكبير عرف انهم مسلمون فكبر ونزل وهو يقول: لا إله إلا الله محمد رسول الله السلام عليكم فتغشاه أسامه بن زيد فقتله واستاق غنمه ثم رجعوا إلى رسول الله ص فأخبروه فوجد رسول الله ص من ذلك وجدا شديدا وقد كان سبقهم قبل ذلك الخبر فقال رسول الله ص قتلتموه إرادته ما معه ثم قرأ ص: يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياه الدنيا الآيه فقال اسامه: يا رسول الله استغفر لى فقال كيف بلا- إله إلا الله فقالها رسول الله ص ثلاث مرات قال اسامه فما زال رسول الله ص يعيدها حتى وددت انى لم أكن أسلمت الا يومئذ ثم إن رسول الله ص استغفر لى بعد ذلك ثلاث مرات وقال

اعتق رقبه ثم حلف اسامه ان لا يقتل بعد ذلك رجلا يقول لا إله إلا الله انتهى.

وفى تفسير على بن إبراهيم فى تفسير قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياه الدنيا قال: فإنها نزلت لما رجع رسول الله ص من غزوه خيبر بعث أسامه فى خيل إلى بعض قرى اليهود فى ناحيه فدك ليدعوهم إلى الاسلام وكان رجل من اليهود يقال له مرداس بن نهيك الفدكى فى بعض القرى فلما أحس بخيل رسول الله ص جمع أهله وماله وصار فى ناحيه الجبل فاقبل يقول أشهد أن لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله فمر به أسامه بن زيد فطعنه فقتله فلما رجع إلى رسول الله ص أخبره بذلك فقال الرسول ص قتلت رجلا شهد أن لا إله إلا الله وانى رسول الله. فقال: يا رسول الله انما قالها تعوذا من القتل فقال رسول الله ص أفلا شققت الغطاء عن قلبه لا ما قال بلسانه قبلت ولا ما كان فى لسانه علمت فحلف أسامه بعد ذلك أن لا يقتل أحدا شهد ان لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فتخلف عن أمير المؤمنين ع فى حروبه وانزل الله تعالى فى ذلك هذه الآيه انتهى.

أقول فى هذه الآيه دلالة على أنه انما قتل الرجل طمعا فى غنمه واما اعتذاره عن عدم الجهاد مع أمير المؤمنين ع بالعهد الذى عاهده فعذر غير مقبول لأن العهد لا ينعقد على ترك واجب واما ما كتبه أمير المؤمنين ع إلى والى المدينة مما تقدم بأنه عذر فهو ع اعرف بوجه المصلحه فى اظهار

انه عذره ان صح الحديث والا- فظاهر الحال يوجب عدم عذره ولو عذرنا في ترك الجهاد مع على ع وهو غير معذور فيما نلتمس له العذر في تأخره عن انفاذ امر رسول الله ص يوم امره على الجيش كما ستعرف وبما ذا نعذره بعدم بيعته لعلى ع هو وسعد وابن عمر الا ان يكون قد تاب كما مر.

ونقل الزمخشري في ربيع الأبرار ان أسامه بن زيد بعث إلى على ع ان ابعث إلى بعطائي فوالله انك لتعلم انك لو كنت في فم أسد لدخلت معك فكتب اليه ان هذا المال لمنجاهد عليه ولكن لي مالا بالمدينه فأصب منه ما شئت انتهى وهذه تدل على مكارم اخلاق من أمير المؤمنين ع وثبات قدم في الدين والتقوى وسياسه عظيمه فلم يعطه من مال الفئ لأنه لم يجاهد وأعطاه من ماله. وأسامه هو الذي أنفذه رسول الله ص بجيش إلى بلاد الروم حيث قتل أبوه وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحه في وقعه موءته وذلك في مرض رسول الله ص الذي توفي فيه وأمره على رؤساء المهاجرين والأنصار وعمره يومئذ ١٨ أو ٢٠ سنه وأمره ان يعسكر بالجرف وحث على الخروج معه واذم من تخلف عن جيشه وكان يقول مكررا انفذوا جيش اسامه لعن الله من تخلف عن جيش اسامه فبقى معسكرا بالجرف ولم يتوجه والناس يترددون بين المعسكر والمدينه حتى توفي النبي ص.

وروى ابن سعد في الطبقات: عن محمد بن عمر عن محمد بن عبد الله عن الزهري عن عروه بن الزبير قال: كان رسول الله ص قد بعث اسامه وأمره ان يوطئ الخيل تخوم البلقاء حيث قتل أبوه وجعفر فجعل اسامه وأصحابه يتجهزون

وقد عسكر بالجرف فاشتكى رسول الله ص وهو على ذلك وقد وجد من نفسه راحه فخرج عاصبا رأسه فقال أيها الناس انفذوا بعث اسامه ثلاث مرات الحديث. وروى ابن سعد أيضا عده أحاديث، فى بعضها ان رسول الله ص بلغه قول الناس استعمل أسامه بن زيد على المهاجرين والأنصار، وفى بعضها ان الناس طعنوا فى امارته وفى بعضها عابوه وطعنوا فى امارته فخرج رسول الله ص حتى جلس على المنبر وقال أيها

(٢٤٩)

صفحهمفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، مكارم الأخلاق (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٧)، جعفر بن أبى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢٣)، المهاجرون والأنصار (٢)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، معركة خيبر (١)، الزمخشري (١)، موسى بن القاسم العجلي (١)، عبد الله بن رواحه (١)، على بن إبراهيم (١)، أبو عمرو الكشي (١)، أسامه بن زيد (٨)، محمد بن عبد الله (١)، محمد بن أسامه (١)، محمد بن زياد (١)، سبيل الله (٢)، سلمه بن محرز (١)، محمد بن سلمه (١)، محمد بن مسعود (١)، جعفر بن محمد (١)، محمد بن عمر (١)، البعث، الإنبعاث (١)، القتل (٩)، الشهاده (٧)، الموت (٢)، الخوف (١)، المرض (١)، التكبير (١)

الناس انفذوا بعث اسامه فلعمري لئن قلت فى امارته لقد قلت فى اماره أبيه من قبله وانه لخليق بالاماره وان كان أبوه لخليقا بها الحديث أو قال نحو ذلك. وفى الدرجات الرفيعه: روى أبو بكر أحمد بن عبد العزيز فى كتاب السقيفه قال حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح عن أحمد بن سيار عن سعد بن كثير الأنصارى عن

رجاله عن عبد الله بن عبد الرحمن ان رسول الله ص امر في مرض موته أسامه بن زيد بن حارثه على جيش فيه جل المهاجرين والأنصار منهم أبو بكر وعمر وأبو عبيده بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وطلحه والزبير وأمره ان يغير على مؤته حيث قتل أبوه زيد وان يغزو وادي فلسطين فتناقل اسامه وبتناقل الجيش بتناقله وجعل رسول الله ص في مرضه يثقل ويخف ويؤكد القول في تنفيذ ذلك البعث حتى قال له أسامه بأبي أنت وأمي أتأذن لي ان امكث أياما حتى يشفيك الله تعالى فقال:

اخرج وسر على بركة الله تعالى، فقال: يا رسول الله انى ان خرجت وأنت على هذه الحال خرجت وفي قلبى قرحة منك. فقال سر على النصر والعافيه فقال يا رسول الله انى اكره ان اسال عنك الركبان، فقال انفذ لما أمرتك به ثم أغمى على رسول الله ص وقام اسامه فتجهز للخروج فلما أفاق رسول الله ص سال عن اسامه والبعث فأخبر انهم يتجهزون فجعل يقول انفذوا بعث اسامه لعن الله من تخلف عنه ويكرر ذلك، فخرج اسامه واللواء على رأسه والصحابه بين يديه حتى إذا كان بالجرف نزل ومعه أبو بكر وعمر وأكثر المهاجرين والأنصار وأسيد بن حضير وبشر بن سعد وغيرهم فجاء رسول أم أيمن يقول له ادخل فان رسول الله ص يموت فقام من فوره فدخل المدينة و اللواء معه فجاء به حتى ركزه بباب رسول الله ص ورسول الله قد مات فى تلك الساعة قال فما كان أبو بكر وعمر يخاطبان اسامه إلى أن ماتا الا بالأمر انتهى.

وروى أهل السير ان أبا بكر بعد ما بويع بالخلافه بعض اسامه على مقتضى امر رسول

الله ص إلى حرب الشام فخرج وسار إلى أهل ابني بضم الهمزة وسكون الباء الموحد وفتح النون بوزن فعلى فأغار عليهم وقتل من أشرف وسبى من قدر عليه وقتل من قاتل أباه ورجع إلى المدينة بالغلبة والظفر وكانت مدته غيبته في تلك السفره أربعين يوما فخرج أبو بكر في المهاجرين وأهل المدينة يتلقونهم سرورا لقدومهم وسلامتهم.

وروى الطبرسى في الاحتجاج ما يدل على أن اسامه لم يرجع إلى المدينة الا بعد ان بويع أبو بكر بالخلافه وكتب اليه بالرجوع وانه جرى بينه وبينه في ذلك حوار وحجاج وانه أنكر عليه امره.

وفي أسد الغابه بسنده عن أسامه بن زيد ان رسول الله ص ركب على حمار عليه قطيفه وأردف وراءه اسامه وهو يعود سعد بن عباده قبل وقعه بدر قال ولما فرض عمر بن الخطاب فرض لأسامه بن زيد خمسه آلاف وفرض لابنه عبد الله بن عمر ألفين، فقال ابن عمر: فضلت على اسامه وقد شهدت ما لم يشهد؟ فقال: ان اسامه كان أحب إلى رسول الله منك وأبوه أحب إلى رسول الله من أبيك، قال: وروى محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن عبد الله قال: رأيت أسامه بن زيد يصلى عند قبر النبي ص فدعى مروان إلى جنازه ليصلى عليها فصلى عليها ثم رجع وأسامه يصلى عند باب بيت النبي ص فقال له مروان انما أردت ان يرى مكانك فعل الله بك وقال قولاً قبيحاً ثم ادبر فانصرف اسامه وقال يا مروان انك آذيتنى وانك فاحش متفحش وانى سمعت رسول الله ص يقول: ان الله يبغض الفاحش المتفحش انتهى.

وحكى المسعودى في مروج الذهب قال تنازع أسامه بن زيد وعمرو بن عثمان

بن عفان إلى معاوية في ارض فقام مروان بن الحكم فجلس إلى جانب عمرو وقام الحسن بن علي فجلس إلى جانب اسامه وقام سعيد بن العاص فجلس إلى جانب مروان فقام الحسين بن علي وجلس إلى جانب أخيه وقام عبد الله بن عامر فجلس إلى جانب سعيد بن العاص فقام عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فجلس إلى جانب الحسين فقام عبد الرحمن بن الحكم فجلس إلى جانب عبد الله بن عامر فقام عبد الله بن العباس فجلس إلى جانب عبد الله بن جعفر فلما رأى ذلك معاوية قال: لا تعجلوا انا كنت شاهدا إذ اقطعها رسول الله ص اسامه فقام الهاشميون فخرجوا واقبل الأمويون وقالوا ألا- كنت أصلحت بينهما فقال دعوني فوالله ما ذكرت عيونهم تحت المغافر بصفين إلا- لبس على عقلى انتهى ومن هذا الخبر وغيره يظهر ميل الهاشميين إلى اسامه خصوصا خير وفاء الحسين ع دينه وتكفينه إياه وذلك وفاء منهم لأنه مولى جدهم ص لكن النفس لا تميل إلى اسامه لتركه بيعه على ع ان صح وتركه القتال معه وعدم تنفيذه ما امر به رسول الله ص. فبعد هذه الأمور لا تميل النفس اليه مهما كانت حالته.

خلاصه القول فيه لا- شك انه حصل منه خطأ في قتله الرجل الذى اظهر الاسلام وفي تخلفه عن انفاذ امر رسول الله ص فى المسير بالجيش وفي تخلفه عن بيعه على ع ان صح وفي عدم قتاله معه وعدم صحه العذر الذى اعتذر به عن ذلك كما امر اما قتله من اظهر الاسلام فقد تاب منه وندم حتى أنه حلف لا يقاتل من يظهر الشهادتين طول عمره. واما تخلفه عن على ع فقد مر

عن الباقر ع انه رجع ونهيه عن أن يقال فيه الاخير وعن كتاب سليم بن قيس أنه قال الناس بايعت عليا ع طائعين غير مكرهين غير ثلاثه رهط بايعوه ثم شكوا في القتال معه وقعدوا في بيوتهم محمد بن مسلمه وسعد بن أبي وقاص وابن عمر وأسامه بن زيد سلم بعد ذلك ورضى ودعا لعلى ع واستغفر له وبرئ من عدوه وشهد انه على الحق ومن خالفه ملعون حلال الدم انتهى ويشهد لرجوعه وحسن حاله عطف الطالبيين عليه وانتصارهم له وتعصب بنى أميه عليه وانتصارهم لخصمه في مخاصمته مع عمرو بن عثمان، وتحامل مروان عليه وإساءته القول فيه حين كان يصلى ولم يحضر معه الصلاه على الجنازه، وقضاء الحسين ع دينه وتكفينه إياه وامر أمير المؤمنين ع ان يعوض عن عطائه من ماله بالمدينه وإظهاره العذر له في ترك القتال معه ويشهد لميله إلى أمير المؤمنين ع قوله لو كنت فى أسد لدخلت معك وقوله لو أدخلت يدك فى فم تنين لأدخلت يدي معها كما تقدم ذلك كله فالمرجح دخوله فى موضوع الكتاب والله أعلم.

مما علق على الطبعة الأولى من هذا الكتاب وأجاب عنه المؤلف كتب أحد الفضلاء: ذكرتم فى ج ١٠ تحت عنوان حرق كتب الشيخ الطوسى فى سنة ٤٤٩ بعد استيلاء طغرل السلجوقى الخ ...

وأذكر ان ابن الأثير ذكر فى حوادث سنة ٤٤٣ من كامله إحراق الأضرحة الذى ذكرتموه وفيه تفاصيل أكثر مما ذكرتم، فهل يا ترى تلك حادثة غير التى ذكرتموها؟.

ونقول حادثة إحراق مشهد الكاظم والجواد ع ذكرها

(٢٥٠)

صفحةمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٥)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (٢)، الإمام محمد بن

على الجواد عليهما السلام (١)، جعفر بن أبي طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١١)، عمر بن سعد لعنه الله (١)، عبد الله بن عباس (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (١)، المهاجرون والأنصار (٢)، الدولة الأموية (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، الخليفة عثمان بن عفان (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودي (١)، الخليفة عمر بن الخطاب (١)، معركة بدر (١)، مروان بن الحكم (١)، ابن الأثير (١)، عبد الله بن عبد الله (١)، أحمد بن عبد العزيز (١)، عبد الله بن عامر (٢)، أسامه بن زيد (٦)، عبد الله بن عمر (١)، بنو أميه (١)، أحمد بن إسحاق (١)، صالح بن كيسان (١)، الحسين بن علي (١)، محمد بن إسحاق (١)، الشيخ الطوسي (١)، الحسن بن علي (١)، سعد بن عباد (١)، عمرو بن عثمان (١)، سليم بن قيس (١)، محمد بن مسلم (١)، الشام (١)، السقيفه (١)، البعث، الإنبعث (١)، الشهاده (٢)، المرض (٢)، القتل (١١)، الموت (٣)، الحرب (١)، الصلاه (٢)، التكفين (١)، النفاذ، التنفيذ (١)، الجنازه (١)

ازبك الحريدار الناصري الجزء الحادي عشر أسامه أحمد الحسيني أسامه اللغوي الحلبي أسامه بن شريك الثعلبي

ابن الأثير في حوادث سنة ٤٤٣ وقال: ان هذه الفتنه دامت من صفر إلى ثالث ربيع الأول وانه قتل فيها رجل هاشمي من السنه فدفنوه عند أحمد بن حنبل، ثم أحرقوا المشهد وقبور جعفر بن المنصور والأمين وزبيده، ثم ذكر في حوادث سنة ٤٤٩ انه فيها نهبت دار أبي جعفر الطوسي بالكرك، وهو فقيه الاماميه، وكان قد فارقه إلى المشهد الغروي انتهى.

وعلى هذا فما ذكره صاحب أحسن القصص مما نقلناه عنه في ج ١٠ هذا الجزء من أن هرب الشيخ

الطوسي ونهب داره وإحراق كتبه كان سنه ٤٤٩ هو صواب، اما قوله انه هرب إلى الحائر فلعل صوابه انه هرب إلى النجف، ويمكن ان يكون ذهب أولا إلى الحائر ثم إلى النجف. اما قوله عقيب ذلك: واستمرت هذه الفتنة من ابتداء صفر إلى منتصف ربيع الخ. المشعر بوقوع ذلك في سنه ٤٤٩ فغير صواب ذلك لأن ذلك كان سنه ٤٤٣ كما ذكره ابن الأثير وكذلك جعله المقتول سيدا من أهل مشهد الكاظمين غير صواب بل هو سيد هاشمي من أهل بغداد، وإذا كان من أهل المشهد فلما ذا يدفن بجانب ابن حنبل، وكذلك ما يظهر منه ان قتل هذا السيد وإحراق المشهد كان سنه ٤٤٩ غير صواب بل كان سنه ٤٤٣ كما مر وفي كلامه خطأ آخر وهو جعل قبر المنصور من جملة القبور المحروقه بل هو قبر جعفر بن المنصور كما نبهنا عليه في الحاشيه فى ج ١٠ فكللام أحسن القصص الذى نقلناه هناك قد وقع فيه خبط وخطط فى عدة مواضع ظهرت مما مر.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وأصحابه المنتجبين وسلم تسليما ورضى الله عن التابعين لهم باحسان وتابعى التابعين وعن العلماء والصالحين من سلف منهم ومن غير إلى يوم الدين. وبعد فيقول العبد الفقير إلى عفو ربه الغنى محسن بن المرحوم السيد عبد الكريم الأمين الحسينى العاملى نزيل دمشق الشام عامله الله بفضله ولطفه وعفوه: هذا هو الجزء الحادى عشر من كتاب أعيان الشيعة فى بقيه من اسمه أسامه وما بعده من الأسماء إلى إسماعيل وما استدرك على بعض الأجزاء السابقه وفقنا الله تعالى لاكمال باقى الأجزاء ومنه تعالى نستمد المعونه والهدايه

والتوفيق والتسديد وهو حسبنا ونعم الوكيل. ٧٧٥:

عماد الدين أبو مظفر ازبك بن عبد الله يعرف بالحربدار الناصري البغدادي. توفي ٤ جمادى الثانيه سنه ٦٠٨ ودفن بالمشهد الغروي.

عن كتاب مجمع الآداب ومعجم الألقاب لابن الفوطى انه كان له اختصاص وملازمه لحضره الامام الناصر لدين الله اخترمته المنيه شابا فى الكوفه وكانت من اقطاعاته وقد سار فى أهلها سيره حسنه توفي رابع جمادى الأخرى سنه ٦٠٨ ودفن بالمشهد الغروي انتهى. ٧٧٦:

النقيب نجم الدين اسامه بن النقيب شمس الدين أبى عبد الله احمد الحسينى.

توفى فى رجب سنه ٤٧٠ وعمره خمس وأربعون سنه.

فى عمده الطالب: أمه أخت الوزير أبى القاسم المغربى ولى النقباه سنه ٤٥٠ وقلت رغبته فيها فاستعفى بعد أربع سنين انتهى. ٧٧٧:

أسامه بن أبى أسامه أحمد بن محمد بن أبى أسامه الحلبي اللغوى.

توفى بعد سنه ٤٨٠.

فى لسان الميزان: أخذ عن أبيه وجده والعين زربى وغيرهم وصنف كتابا فى الألفاظ وكان عالما بالعربيه فاضلا ذكره ابن أبى طى فى رجال الاماميه وقال مات بعد الثمانين وأربعمائه انتهى. ٧٧٨:

أسامه بن شريك الثعلبي بالمثلثه والمهمله. قال الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص: أسامه بن شريك الثعلبي نزل بالكوفه انتهى. وفى الاستيعاب: أسامه بن شريك الذبياني الثعلبي من بنى ثعلبه بن سعد ويقال من بنى ثعلبه بن بكر بن وائل كوفى له صحبه وروايه روى عنه زياد بن علاقه انتهى وفى أسد الغابه: أسامه بن شريك الثعلبي من بنى ثعلبه بن يربوع قاله أبو نعيم وقال أبو عمر وذكر ما مر وقال ابن منده الذبياني الغطفاني أحد بنى ثعلبه بن بكر عداده فى أهل الكوفه ثم قال: قلت قول ابن منده فيه نظر فإنه ان كان غطفانيا فيكون من

ثعلبه بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان فكيف يكون من ثعلبه بن بكر بن وائل وأولئك من قيس عيلان من مضر وبكر بن وائل من ربيعه هذا متناقض وانما الذى قاله أبو عمر مستقيم فإنه قد قيل إنه من ذبيان وقيل من بكر ولا مطعن عليه وقول أبي نعيم انه من ثعلبه بن يربوع فليس بشئ لأنه يكون من تميم ولم يقله أحد يعول عليه انما الصواب انه من ثعلبه بن سعد انتهى وفي الإصابه: أسامه بن شريك الثعلبي من بنى ثعلبه بن يربوع قاله الطبرى وأبو نعيم وقيل من بنى ثعلبه بن سعد قاله ابن حبان وقيل من بنى ثعلبه بن بكر بن وائل قاله ابن السكن وابن منده وابن عبد البر وقال ابن منده أيضا الذبياني الغطفاني وتعقبه الرشاطى بان بكر ليس له من الولد ما سمي ثعلبه وبان قولهم فى نسبه الذبياني الغطفاني دل على أنه من بنى ثعلبه بن سعد بن ذبيان وقال البخارى أسامه بن شريك أحد بنى ثعلبه له صحبه روى حديثه أصحاب السنن وأحمد وابن خزيمة وابن حبان والحاكم ثم قال وروى اسامه بن شريك عن أبي موسى الأشعري وذكر الأزدى وابن السكن وغير واحد أن زياد بن علاقه تفرد بالروايه عنه انتهى وفي أسد الغابه: أخبرنا أبو الفضل الخطيب باسناده إلى أبي داود الطيالسى حدثنا شعبه والمسعودى عن زياد بن علاقه قال سمعت أسامه بن شريك يقول أتيت النبي ص وأصحابه كأنما على رؤوسهم الطير فجاءته الاعراب من جوانب المدينه يسألونه عن أشياء لا باس بها فقالوا يا رسول الله علينا من حرج فى كذا علينا من حرج فى كذا فقال رسول الله

ص عباد الله وضع الله الحرج أو قال رفع الله عز وجل الحرج الا من اقترض أمرا عظيما فذلك الذى حرج وهلك وروى الا من اقترض من عرض أخيه فذلك الذى حرج وسألوه عن الدواء فقال: عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له دواء الا الهرم. وسئل ما خير ما أعطى الرجل؟ قال: خلق حسن رواه الأعمش والثورى ومسعر وابن عيينه ومالك بن مغول وغيرهم كلهم عن زياد عن أسامه انتهى وفي أسد الغابه: أسامه بن شريك الثعلبي من بنى ثعلبه بن سعد له صحبه وأحاديث وعنه زياد بن علاقته وعلى بن الأقرم قلت قال الأزدي وسعيد بن السكن والحاكم وغيرهم لم يرو

(٢٥١)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٣)، الحافظ أبو نعيم (٣)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، مدينة الكاظمين (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، أبو داود الطيالسى (١)، مدينة الكوفه (٣)، مدينة النجف الأشرف (٢)، شهر رجب المرجب (١)، ابن الأثير (٢)، شهر ربيع الأول (١)، أسامه بن شريك (٩)، مدينة بغداد (١)، الشيخ الطوسى (١)، أحمد بن محمد (١)، عبد الكريم (١)، الشام (١)، الثعلبي (٧)، دمشق (١)، القبر (٢)، القتل (٢)، الموت (١)، الشهاده (٣)، الصلاه (١)، الدفن (١)، الدواء، التداوى (١)

أسامه بن عمير الهذلى أسامه بن مرشد الشيرزى ابن منقذ

عنه غير زياد انتهى ولم يتحقق انه من شرط كتابنا وذكرناه لذكر الشيخ له. ٧٧٩:

أسامه بن عمير الهذلى قال الشيخ فى كتاب رجاله فى أصحاب الرسول ص أسامه بن عمير الهذلى أبو أبى المليح، واسم أبى المليح زيد بن أسامه انتهى وفى الاستيعاب أسامه بن عمير الهذلى من أنفسهم بصرى له صحبه وروايه

سماه الكلبي فقال أسامه بن عمير بن عامر بن أقيشر اسم أقيشر عمير الهذلي من ولد كبير بن هند بن طابخه بن لحيان بن هذيل وهو والد أبي المليح الهذلي واسم أبي المليح عامر بن أسامه لم يرو عن أسامه هذا غير ابنه أبي المليح الهذلي. وكان نازلا بالبصره من حديثه عن النبي ص ما رواه خالد الحذاء عن أبي المليح الهذلي عن أبيه قال كنا مع النبي ص في سفر يوم حنين فأصابنا مطر لم يبل أسافل نعالنا فنأدى منادى رسول الله ص ان صلوا في رحالكم انتهى وفي أسد الغابه اسامه بن عمير بن عامر بن أقيشر واسم أقيشر عمير بن عبد الله بن حبيب بن يسار بن ناجيه بن عمرو بن الحارث بن كبير بن هند بن طابخه بن لحيان بن هذيل بن مدركه بن الياس بن مضر الهذلي ذكره ابن الكلبي وهو والد أبي المليح الهذلي انتهى وفي الإصابه قال البخاري له صحبه روى حديثه أصحاب السنن واحمد وأبو عوانه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم في صحاحهم انتهى وفي تهذيب التهذيب أسامه بن عمير بن عامر الأقيشر الهذلي البصري والد أبي المليح له صحبه روى عنه ولده وحده انتهى ولم يعلم أنه من شرط كتابنا وذكرناه لذكر الشيخ له في رجاله. ٧٨٠:

أبو المظفر مؤيد الدوله مجد الدين أسامه بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ بن محمد بن منقذ بن نصر بن هاشم بن سوار بن زياد بن رغيث بن مكحول بن عمرو بن الحارث بن عامر بن مالك بن أبي مالك بن عوف بن كنانه بن بكر بن عذره بن زيد اللات بن رفيده بن تور بن

كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مره بن زيد بن مالك بن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان الكنانى الكلبى الشيزرى وقال ياقوت يكنى أبا أسامه وأبا المظفر.

ولادته ووفاته ولد يوم الأحد ٢٧ من جمادى الآخرة سنة ٤٨٨ بقلعه شيزر. وتوفى ليله الثلاثاء ٢٣ من شهر رمضان سنة ٥٨٤ بدمشق ودفن شرقى جبل قاسيون على جانب نهر يزيد الشمالى. كذا فى تاريخ ابن خلكان وفى النجوم الزاهره توفى بحماه عن ٩٦ سنة.

نسبته الشيزرى نسبة إلى شيزر بفتح الشين المعجمه وسكون المثناه التحتىه وفتح الزاى وبعدها راء، قال ابن خلكان: قلعه بقرب حماه معروفه بقلعه بنى منقذ انتهى وقال ياقوت: قلعه تشتمل على كوره بالشام قرب المعره بينها وبين حماه يوم تعد فى كوره حمص وهى قديمه ذكرها امرؤ القيس فى قوله: عشيه رحنا من حماه وشيزرا وفى شعر قيس الرقيات: أعلى حماه وشيزرا انتهى وفى أنساب السمعانى: شيزر مدينه وقلعه حصينه بالشام قريبه من حمص. وكان هذا الحصن فى أيديهم أى بنى منقذ يتوارثونه من أيام صالح بن مرداس سنة ٤١٩ ثم أخذه الرم ثم استرده منهم بالأمان على بن مقدو سنة ٤٧٤ بلقى فى أيديهم حتى خرب بالزلازل سنة ٥٥٢ وقتل كل من فيه من بنى منقذ تحت أنقاضه.

عشيرته قال ياقوت فى معجم البلدان: ينسب إلى شيزر جماعه منهم الأمراء من بنى منقذ وكانوا ملوكها. وقال فى معجم الأدباء وفى منقذ جماعه أمراء شعراء لكن أسامه أشعرهم وأشهرهم وعن العماد فى الخريده لم يزل بنو منقذ ملاك شيزر وقد جمعوا السيادة والفخر وكلهم من الأجواد الأمجاد وما فيهم الا

ذو فضل وبذل واحسان وعدل وما منهم الا من له نظم مطبوع.

ومؤيد الدوله أعرقهم فى الحسب وأعرفهم بالأدب. وقال السمعاني: ان أبا أسامه مرشد رزق أولادا كبارا فضلاء شعراء انتهى وقال ابن خلكان خرج من بيت على بن مقلد جماعه نجباء أمراء فضلاء كرماء انتهى وفى ترجمته المصدر بها كتابه لباب الآداب: بنو منقذ أسره مجيده نشا فيها رجال كبار كلهم فارس شجاع وكلهم شاعر أديب وكانوا ملوكا فى أطراف حلب بالقرب من قلعه شيزر عند جسر بنى منقذ المنسوب إليهم وكانوا يترددون إلى حماه وحلب وتلك النواحي ولهم بها الدور النفيسه والأملاك المثمنه وذلك قبل أن يملكوا قلعه شيزر وكان ملوك الشام يعظموهم ويكرمونهم وشعراء عصرهم يقصدونهم ويمدحونهم وكان فيهم جماعه أعيان رؤساء كرماء اجلاء علماء انتهى منهم رأس هذه الأسره مقلد بن نصر بن منقذ قال ابن خلكان رزق السعاده فى بنيه وحفده. وابنه على بن مقلد جد المترجم.

وابنه مرشد بن على والد المترجم. وأخواه نصر بن على وسلطان بن على وأخو المترجم على بن مرشد ومحمد بن مرشد وابنه مرهف بن أسامه بن مرشد وحميد بن مالك بن مغيث بن نصر بن منقذ بن محمد بن منقذ وإسماعيل بن أبى العساكر سلطان بن على بن منقذ ويحيى بن سلطان بن منقذ وغيرهم ويذكرون كل فى بابہ انش.

أقوال العلماء فيه قال ابن خلكان: من أكابر بنى منقذ أصحاب قلعه شيزر وعلمائهم وشجعانهم له تصانيف عديده فى فنون الأدب ذكره أبو البركات بن المستوفى فى تاريخ اربل وأثنى عليه وعده فى جمله من ورد عليه وأورد مقاطيع من شعره. وفى تاريخ دمشق لابن عساكر: أسامه بن مرشد بن على بن المقلد بن نصر بن

منقذ بن نصر بن هاشم أبو المظفر الكنانى الملقب بمؤيد الدوله له يد بيضاء فى الأدب والكتابه والشعر قدم دمشق سنه ٥٣٢ وخدم بها السلطان وقرب منه وكان فارسا شجاعا ثم خرج إلى مصر فأقام بها مده ثم رجع إلى الشام وسكن حماه، واجتمعت به بدمشق وأنشدنى قصائد من شعره سنه ٥٥٨ وقال لى أبو عبد الله محمد بن الحسن بن الملحى ان المترجم شاعر أهل الدهر مالك عنان النظم والنثر متصرف فى معانيه ليس يستقصى وصفه بمعان ولا يعبر عن شرحه بلسان فقصائده الطوال لا يفرق بينها وبين شعر الوليد وأما المقطعات فأحلى من الشهد وألذ من النوم بعد طول السهد انتهى وقوله لا يفرق بينها وبين شعر الوليد فيه مبالغه.

(٢٥٢)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، شهر رمضان المبارك (١)، كتاب معجم البلدان (١)، ابن عساكر (١)، عبد الله بن حبيب (١)، أبو عبد الله (١)، عامر بن مالك (١)، عمرو بن مره (١)، محمد بن الحسن (١)، نصر بن على (١)، الشام (٤)، إربل (١)، دمشق (٤)، الصلاه (١)، النوم (١)

وقال الذهبى فى تذكره الحفاظ: الأمير الكبير مؤيد الدوله أبو المظفر أسامه بن مرشد بن على بن مقلد بن نصر بن منقذ الكنانى الشيزرى حامل لواء الابطال وشاعر الشام انتهى وعنه فى تاريخ الاسلام أنه قال: أحد ابطال الاسلام ورئيس الشعراء الأعلام. ومرو قول ياقوت أنه أشهر أمراء بنى منقذ وأشعرهم. وعن عماد الدين أبى عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب الأصفهانى فى كتاب خريده القصر وفريده العصر

أنه قال: أسامه كاسمه فى قوه نثره ونظمه يلوح من كلامه اماره الاماره ويؤسس بيت قريضه عماره العبارة حلو المجالسه حالى المساجله عالى النجم فى سماء النباهه مطبوع التصانيف وعنه أيضا هذا مؤيد الدوله من الأمراء الفضلاء والكرماء الكبراء والساده القاده العظماء وهو من المعدودين من شجعان الشام وفرسان الاسلام.

وفى النجوم الزاهره: كانت له اليد الطولى فى الأدب والكتابه والشعر وكان فارسا شجاعا عاقلا مدبرا كان يحفظ عشرين ألف بيت من شعر العرب الجاهليه وطاف البلاد ثم استوطن حماه فتوفى فيها.

وفى شذارت الذهب: أسامه بن مرشد بن على بن مقلد بن نصر بن منقذ الأمير الكبير مؤيد الدوله أبو المظفر الكنانى الشيزرى كان من أكابر بنى منقذ أصحاب قلعه شيزر وعلمائهم وشجعانهم له تصانيف عديده فى فنون الأدب والأخبار والنظم وفيه تشيع.

وفى الطليعه: كان جم الفضل حسن التضييف من بيت تشيع أمراء وكان أميرا فى مصر إلى آخر أيام الملك الصالح فنزل دمشق وبقى بها مكرما وكان أدبيا شاعرا له ديوان.

أحواله فى ترجمته الملحقه بكتابه لباب الآداب أنه نشأ فى أسره عربيه أكثر رجالها محاربون من الطبقة الأولى وبعد ولادته بنحو سنتين بدأت الحروب الصليبيه فى بلاد الشام ورباه أبوه على الشجاعه والقوه ومرنه على الفروسية والقتال وكان يخرج مع إلى الصيد ويدفع به بين لهوات الأسود ويقول هو عن نفسه بعد أن جاوز التسعين يحكى بعض ما لقي من الأهوال كما فى كتابه الاعتبار: فهذه نكبات تززع الجبال وتفنى الأموال والله سبحانه يعوض برحمته ويختم بلطفه ومغفرته وتلك وقعات كبار شاهدها مضافه إلى نكبات نكبتها سلمت فيها النفس لتوقيت الآجال وأجحفت بهلاك المال. ويقول أيضا: فلا يظنن ظان أن الموت يقدمه ركوب الخطر ولا

يؤخره شدة الحذر ففي بقائي أوضح معتبر فكم لقيت من الأهوال وتقحمت المخاوف والاختار ولاقيت الفرسان وقتلت الأسود وضربت بالسيوف وطعنت بالرماح وجرحت بالسهام وأنا من الأجل في حصن حصين إلى أن بلغت تمام التسعين فانا كما قلت:

مع الثمانين عاث الدهر في جلدي * وساءني ضعف رجلى واضطراب يدي إذا كتبت فخطى جد مضطرب * كخط مرتعش الكفين مرتعد فاعجب لضعف يدي عن حملها قلما * من بعد حطم القنا في لبه الأسد وان مشيت وفي كفى العصا ثقلت * رجلى كأنى أخوض الوحل في الجلد فقل لمن يتمنى طول مدته * هذى عواقب طول العمر والمدد وعن العماد الكاتب في الخريده أنه قال: سكن دمشق ثم نبت به كما تنبو الديار بالكريم فانقل إلى مصر فبقى بها مؤمرا مشارا اليه بالتعظيم إلى أيام الصالح بن رزيك ثم عاد إلى الشام وسكن دمشق حتى أخذت شيزر من أهله ثم رماه الزمان إلى حصن كيفا فأقام به حتى ملك صلاح الدين يوسف بن أيوب دمشق سنة ٥٧٠ فاستدعاه وهو شيخ قد جاوز الثمانين.

وقال غير العماد ان قدومه مصر كان في أيام الظافر والوزير يومئذ العادل بن السلار فأحسن اليه وعمل عليه حتى قتل العادل ثم قال إنه لا خلاف انه حضر هناك وقت قتله انتهى.

تشيعة مر عد صاحب الطليعه له في شعراء الشيعة وقوله انه من بيت تشيع وقول صاحب الشذرات: وفيه تشيع. وكان في عصره التشيع فاشيا في سائر بلاد الاسلام ويدل على تشيعة أيضا الشعر الذي حكى عنه في المناقب وغيرها منه هذه الأبيات نسبها اليه ابن شهر آشوب في المناقب على تردد فقال: ابن المقلد الشيزري أو شرف الدوله وهو وان لم يصرح باسمه

الا أن الظاهر أن المراد باین المقلد هو نفسه لاشتهاره بذلك نسبة إلى جده كما ستعرف وهي هذه:

سلام على أهل الكساء هداتي * ومن طاب محياتى بهم ومماتى بنى البيت والركن المخلوق من بنى * التنسك التقديس والصلوات بنى الرشد والتوحيد والصدق والهدى * بنى البر والمعروف والصدقات بهم محص الرحمن عظم جرائمى * وضاعف لى فى حبهم حسناتى ولولاهم لم يرك لى عملى ولا- * تقبل صومى خالقتى وصلاتى محبتهم لى حجه وولاهم * ألقى بها الرحمن عند وفاتى ومنها ما نسبة اليه فى الطليعه * والبيتان الأخيران أوردهما صاحب المناقب لأسامه وهو المراد:

يا حجج الله * التى لا- تستطاع تجحد أنتم لنا لبانه * فى قصدنا ومقصد وعنكم لا صدر * ودونكم لا مورد أمكم فاطمه * وجدكم محمد وحيدر أبوكم * طبتم وطاب الولد مؤلفاته ١ لباب الآداب مطبوع بمصر ألفه وهو ابن ٩١ سنه وهو كتاب نفيس فى بابه مرتب على أبواب وفصول. الوصايا. السياسة. الكرم.

الشجاعه. كتمان السر. أداء الأمانه. التواضع. حسن الجوار. الصمت وحفظ اللسان. القناعه. الحياء. الصبر. النهى عن الرياء. الاصلاح بين الناس. التعفف. التحذير من الظلم. الاحسان وفعل الخير. الصبر على الأذى ومداراه الناس. حفظ التجارب. حكم للنبي ص وللصحابه وغيرهم. محاسن الشعر. أنواع الشعر. من كلام الحكماء وغير ذلك.

يبتدئ بذكر الآيات القرآنيه والأحاديث النبويه وكلمات الحكماء والاشعار والحكايات وغير ذلك ٢ الاعتبار فى سيرته وأحواله ألفه وهو ابن ٩٠ سنه طبع مرتين فى ليدن والولايات المتحده ٣ البديع فى نقد الشعر ٤ التأسى والتسلى أشار اليه فى لباب الآداب ٥ الشيب والشباب أشار اليه فى اللباب ألفه لأبيه ٦ النوم والأحلام أشار اليه فى الاعتبار ٧

أزهار الأنهار ذكره صاحب كشف الظنون ٨ التاريخ البدرى ذكر فيه أسماء من شهد بدرا من الفريقين ذكره الذهبي ٩ التجائر المربحة والمساعي المنجحة ذكره صاحب

(٢٥٣)

صفحةمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، أهل الكساء (١)، كتاب كشف الظنون لحاجي خليفه (١)، كتاب تذكره الحفاظ للذهبي (١)، التاريخ الإسلامى (١)، يوسف بن أيوب (١)، ابن شهر آشوب (١)، محمد بن محمد (١)، الشام (٤)، دمشق (٤)، القتل (٣)، الشهادة (١)، الطواف، الطوف، الطائفه (١)، الظلم (١)، الموت (١)، الحج (١)، النهى (١)، الجهل (١)، الصيد (١)، الباطل، الإبطال (١)، الصبر (٢)، الكرم، الكرامه (١)، الأمانه، الإيثمان (١)، القناعه (١)، التواضع (١)، الرياء (١)، النوم (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

كشف الظنون ١٠ كتاب القضاء ذكره ياقوت ١١ تاريخ القلاع والحصون ١٢ نصيحه الرعاه ١٣ أخبار النساء ١٤ كتاب المنازل والاديار ذكر هذه الأربعة فيليب حتى ١٥ أخبار البلدان فى مده عمره ذكره الذهبي ١٦ ذيل يتيمه الدهر ذكره ياقوت، وسماه الذهبي ذيل خريده القصر للباخرزى فأخطأ فى جعله ذيلا للخريده وهو ذيل لليتيمه وفى جعل الخريده للباخرزى مع أن كتاب الباخرزى اسمه دميه القصر ١٧ ديوان شعره فى مجلدين رآه ابن خلكان ونقل منه ١٨ كتاب فى أخبار أهله ذكره ياقوت وقال إنه رآه. وذكر له كتابا آخر باسم كتاب تاريخ أيامه والظاهر أنه كتاب الاعتبار المتقدم.

أشعاره فى النجوم الزاهره له ديوان شعر مشهور وكان السلطان صلاح الدين مغرى بشعره. ومن شعره قوله فى قلع الضرس:

وصاحب لا أمل الدهر صحبته * يشقى لنفعى ويسعى سعى مجتهد لم ألقه مذ تصاحبنا فمذ وقعت * عيني عليه افترقنا فرقه الأبد وله فى أيام الملك

العادل نور الدين الشهيد:

سلطاننا زاهد والناس قد زهدوا * به فكل على الخيرات منكمش أيامه مثل شهر الصوم طاهره * من المعاصى وفيها الجوع
والعطش وفي تاريخ دمشق لابن عساكر انه كتب على حائط دار سكنها بالموصل:

دار سكنت بها كرها وما سكنت * روحى إلى شجن فيها ولا سكن والقبر استر لى منها وأجمل بى * ان صدنى الدهر عن عودى
إلى وطنى وكتب إلى أخيه:

عجمتنى الخطوب حينا فلما * عجزت ان تطيق منى مساغا لفظتنى وسالمتنى فقد عاد * حذارى امنا وشغلى فراغا وأخو الصبر فى
الحوادث ان لم * يلقه الحين مدرك ما اراغا وكتب على حائط جامع:

هذا كتاب فتى أحلته النوى * أوطانها ونبت به أوطانه شطت به عمن يحب دياره * وتفرقت أيدى سبا إخوانه متتابع الزفرات بين
ضلوعه * قلب يبوح ببثه خفقانه تأوى إليه مع الظلام همومه * وتذوده عن نومه أشجانه لكنه لا يستكين لحادث * خوف الحمام
ولا- يراع جناحه ألفت مقارعه الكماه جواده * وسرى الهواجر لا ينى ذملانه يومان اجمع دهره اما سرى * أو يوم حرب تلتظى
نيرانه وله:

إن جار دهرى فوجهى ضاحك جذل * طلق وقلبي كئيب مكمد باكى وراحه فى الشكوى ولذتها * لو أمكنت لا تساوى ذله
الشاكى وله:

أصبحت لا أشكو الخطوب وإنما * أشكو زمانا لم يدع لى مشتكى افنى اخلائى وأهل مودتى * وابان اخوان الصفاء واهلكا
عاشوا براحتهم ومت لفقدهم * فعلى يبكى لا عليهم من بكى وبقيت بعدهم كأنى حائر * بمفازه لم يلف فيها مسلكا وله:

أحبابنا كيف اللقاء ودونكم * خوض المهالك والفيافى الفيح أبكىتم عيني دما فكأنما * انسانها بيد اح لفراق جريح فكان قلبى

حين يخطر ذكركم * لهب الضرام تعاورته الريح وله:

يا مؤيسى بتجنيه وهجرته * هل حرم الحب تسويفى وتعليلى يبدى لى الياس تصريحاً فتكذبه * الأطماع لى وارى الآمال تحلى لى وقد رضيت قليلاً منك تبذله * فما احتيالى إذا استكثرت تليلى وله:

ومما ذق رجع النداء جوابه * فإذا عرى خطب فابعد من دعى مثل الصدا يخفى على مكانه * أبداً ويملاً بالإجابه مسمعى وقال وهو بقيساريه:

أرانى نهار الشيب قصدى وطالما * تجاوز بي ليل الشباب سبيلى وقد كان عذرى إن أضلنى الدجى * فهل لى عذر والنهار دليلى وقال:

إذا ما عدا خطب من الدهر فاصطبر * فان الليالى بالخطوب حوامل وكل الذى يأتى به الدهر زائل * سريعاً فلا تجزع لما هو زائل وقال:

لا- تخدعن بأطماع مزخرفه * لك المنى بحديث المين والخدع فلو كشفت عن الهلكى بأجمعهم * وجدت هلكهم بالحرص والطمع وله:

لا در درك من رجاء كاذب * يغترنا بلوامع من آل ابدا يسوفنا بنصره خاذل * ووفاء خوان وعطفه قالى ونرى سبيل الرشده لكن ما لنا * عزم مع الأهواء والآمال وقال وهو بمصر:

انظر إلى صرف دهرى كيف عودنى بعد المشيب سوى عاداتى الأول تغير صرف دهرى غير معتبر كذا وأى حال على الأيام لم يحل قد كنت مسعر حرب كلما خمدت أضرمتها باقتداح البيض فى القلل همى منازلها الاقران أحسبهم * فرائسى فهم منى على وجل امضى على الهول من ليل واهجم من * سيل واقدم فى الهيجاء من اجل فصرت كالغاده المكسال مضجعها * على الحشايا وراء السجف والكلل قد كدت أعفن من طول الثواء كما * يصدى المهند طول اللبث فى الخلل أروح بعد دروع الحرب فى حلل * من

الديقى فبؤسا لى وللحلل وما الرفاهه من رأى ولا وطرى * ولا التنعم من همى ولا شغلى ولست ارضى بلوع المجد فى رفه *
ولا العلى دون حكم البيض والأسل وقال بعد خروجه من مصر:

إليك فما تشنى شؤونك شانى * ولا تملك العين الحسان عنانى ولا تجزعى من بغته البين واصبرى * لعل التنائى معقب لتدانى
فلا أسد غيل حيث حلت وانما * يهاب التنائى قلب كل هدان ولا تحملى هم اغترابى فلم أزل * غريب وفاء فى الورى وبيان وفيما
إذا ما خان جفن لناظر * ولم يرع كف صحبه لبنان

(٢٥٤)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب يتيمة الدهر للثعالبي (١)، كتاب كشف الظنون لحاجى خليفه (١)، دوله لبنان (١)، ابن عساكر (١)،
دمشق (١)، النوم (١)، الشكوى (١)، الأكل (١)، الشهاده (١)، الحرب (٣)، الخوف (١)، الصبر (١)، الصيام، الصوم (١)،
الإستحمام، الحمام (١)

أرى الغدر عارا يكتب الدهر وسمه * ويقرؤه بين الورى الملوان ولا تسالينى عن زمانى فإننى * انزه عن شكوى الخطوب لسانى
ولكن سلى عنى الزمان فإنه * يحدث عن صبرى على الحدثان رمتنى الليالى بالخطوب جهاله * بصبرى على ما نابنى وعرانى فما
أوهنت عزمى الرزايا ولا لها * بحسن اصطبارى فى الملم يدان وكم نكبه ظن العدى انها الردى * سمت بى واعلت فى البريه
شانى وما انا ممن يستكين لحادث * ولا يملأ الهول المخوف جنانى وإن كان دهر غال رقدى فلم يغل * ثنائى ولا ذكرى بكل
مكان وما كان إلا للنوال وللقرى * وغوثا لمهوف وفديه عانى حمدت على حالى يسار وعسره * وبرزت فى يومى ندى وطعان
ولم ادخر للدهر إن راب أو نبا * وللخطب الا صارمى

وسنانى لان جميل الذكر يبقى لأهله * وكل الذى فوق البسيطة فانى وقال ابن خلكان: له ديوان شعر فى جزءين موجود بأيدى الناس ورأيت به بخطه ونقلت منه:

لا تستعرج جلدًا على هجرانهم * فقواك تضعف عن صدود دائم واعلم بأنك إن رجعت إليهم * طوعا وإلا عدت عوده راغم وله جواب عن أبيات كتبها إليه أبوه:

وما أشكو تلون أهل ودى * ولو أجدت شكيتهم شكوت ملكت عتابهم ويئت منهم * فما أرجوهم فيمن رجوت إذا أدمت قوارضهم فؤادى * كظمت على أذاهم وانطويت ورحت عليهم طلق المحيا * كأنى ما سمعت ولا رأيت تجنوا لى ذنوبا ما جنتها * يداى ولا أمرت ولا نهيت ولا والله ما أضمرت غدرا * كما قد أظهره ولا نويت ويوم الحشر موعدا فتبدو * صحيفه ما جنوه وما جنيت وعن العماد فى الخريده أنشدنى لنفسه من قديم شعره:

قالوا نهته الأربعون عن الصبى * وأخو المشيب يحور ثمه يهتدى كم حار فى ليل الشباب فدلّه * صبح المشيب على الطريق الأقصّد وإذا عددت سنى ثم نقصتها * زمن الهموم فتلك ساعه مولدى قال وأنشدنى من قديم شعره:

لم يبق لى فى هواكم ارب * سلوتكم والقلوب تنقلب أوضحتم لى سبل السلو وقد * كانت لى الطرق عنه تنشعب آلام دمعى من هجركم سرب * فان وقلبى من غدركم يجب ان كان هذا لان تعبدنى * الحب فقد أعتقتنى الريب أحببتكم فوق ما توهمه الناس * وختتم اضعاف ما حسبوا وقوله:

يا دهر ما لك لا- يصد * كك عن مساءتى العتاب أمرضت من أهوى ويا * بى ان أمرضه الحجاب لو كنت تنصف كانت * الأمراض لى وله الثواب قال العماد ولما اجتمعت

به فى دمشق قلت له هل لك معنى مبتكر فى الشيب فأنشدنى:

لو كان صد معاتباً ومغاضباً * أرضيته وتركت خدى شائبا لكن رأى تلك النضاره قد ذوت * لما غدا ماء الشيبه ناضبا ورأى
النهى بعد الغوايه صاحبى * فثنى العنان يريغ غيرى صاحبا وأبيه ما ظلم المشيب فإنه * أملى فقلت عساه غنى راغبا انا كالدجى
لما تنهى عمره * نشرت له أيدى الصباح ذوائبا ومن شعره قوله فى محبوس:

حبسوك والطير النواطق إنما * حبست لميزتها على الأنداد وتهيبوك وأنت مودع سجنهم * وكذا السيوف تهاب فى الأغماد ما
الحبس دار مهانه لذوى العلى * لكنه كالغيل للآساد وقوله: فى الشمعه:

انظر إلى حسن صبر الشمع يظهر * للرئين نورا وفى النار تستعر كذا الكريم تراه ضاحكا جذلا * وقلبه بدخيل الغم منظر وقوله:

نافقت دهرى فوجهى ضاحك جذل * طلق وقلبى كئيب مكمد باكى وراحه القلب فى الشكوى ولذتها * لو أمكنت لا تساوى
ذله الشاكى وقوله:

لئن غض دهر من جماحى أو ثنى * عنانى أو زلت باخمصى النعل تظاهر قوم بالشمات جهاله * وكم احنه فى الصدر أبرزها
الجهل وهل انا الا السيف فلل حده * قراع الأعادى ثم ارهفه الصقل وقوله:

لا تحسدن على البقاء معمرا * فالموت أيسر ما يؤول اليه وإذا دعوت بطول عمر لا مرى * فاعلم بأنك قد دعوت عليه قال العماد
وتناشدنا بيتا للوزير المغربى فى خفقان القلب وهو:

كان قلبى إذا عن اذكاركم * ظل اللواء عليه الريح تخترق فقال لى الأمير اسامه فقد شبهت القلب الخافق وبالغت فى تشبيهه
وأريبت عليه فى قولى من ابيات:

أحبابنا كيف اللقاء ودونكم * عرض المهامه والفيافى الفيح أبكىتم عيني دما لفراقكم * فكأنما

انسانها مجروح وكان قلبى حين يخطر ذكركم * لهب الضرام تعاورته الريح وأنشدنى من قوله أيام شبابه وهو معتقل فى الخيال:

ذكر الوفاء خيالك المنتاب * فألم وهو بودنا مرتاب نفسى فداؤك من حبيب زائر * متعتب عندى له الأعتاب ودى كعهدك والديار قريبه * من قبل ان تتقطع الأسباب ثبت فلا طول الزياره ناقص * منه وليس يزيد الأغباب حظر الوفاء على هجر ك طائعا * وإذا اقتسرت فما على عتاب وأنشدنى:

واعجب ما لقيت من الليالى * واى فعالها بى لم يسؤنى تقلب قلب من مثواه قلبى * وجفوه من ضممت عليه جفنى وأنشدنى لنفسه فى الشطرنج:

انظر إلى لاعب الشطرنج يجمعها * مغالبا ثم بعد الجمع يرميها كالمرء يكدح للدنيا ويجمعها * حتى إذا مات خلاها وما فيها قال وأنشدنى لنفسه:

أحبابنا هلا سبقتم بوصلنا * صروف الليالى قبل ان نتفرقا

(٢٥٥)

صفحه مفاتيح البحث: دمشق (١)، الكرم، الكرامه (١)، الموت (١)، الشكوى (١)، النهى (١)، الصبر (١)، الظن (١)

أسباط بن سالم الكوفى

تشاغلتم بالهجر والوصل ممكن * وليس إلينا للحوادث مرتقى كانا أخذنا من صروف زماننا * أمانا ومن جور الحوادث موثقا وقال أيضا:

قمر إذا عاينته شغفا به * غرس الحياء بوجنتيه شقيقا وتلهبت خجلا- فلو لا- ماؤها * مترقرا فيه لصار حريقا وأزور عنى مطرقا فأضلنى * أن اهتدى نحو السلو طريقا فليلحنى من شاء فيه فصبوتى * بهواه سكر لست منه مفيقا وكتب إليه ابنه أبو الفوارس مرهف إلى حصن كيفا كتابا على يد مستمنح فلم يمكن الوقت من بلوع الغرض من البر فكتب اسامه جوابه:

أبا الفوارس ما لاقيت من زمنى * أشد من قبضه كفى عن الجود رأى سماحى بمنزور تجانف لى * عنه وجودى به فاجتاح موجودى فصرت

ان هزنى جان تعود ان * يجنى ندى رآنى يابس العود وقال أيضا:

سقف الدور فى خربت سود * كستها النار أثواب الحداد فلا- تعجب إذا ارتفعت علينا * فللحظ اعتناء بالسواد بياض العين
يكسوها جمالا * وليس النور الا فى السواد ونور الشيب مكروه وتهوى * سواد الشعر أصناف العباد وطرس الخط ليس يفيد علما
* وكل العلم فى وشى المداد قال العماد وسألنى ان انتجز له مطلوباً عند الملك الناصر صلاح الدين فكتب إلى يستحشى:

عماد الدين مولانا جواد * مواهبه كمنهل السحاب يحكم فى مكارمه الأمانى * ولو كلفته رد الشباب وعذر ك فى قضا شغلى
قضاء * يصرفه فما عذر الجواب وله:

صديق لنا كالبحر قد أهلك الورى * ولم تنهم اخطاره عن ركوبه موداته تحكيه صفوا وخيرها * كمشربه من حوبه وذنوبه وله:

كنت بين الرجاء والياس منه * اقطع الدهر بين سلم وحرب التقى عته بأكرم إعتاب * ويلقى ذلى بتيه وعجب فبدا للملوك أنى
لورمت * سلوا لما سلا عنه قلبى فتجنى لى الذنوب ولا * والله ما لى ذنب سوى فرط حبى وله:

انظر بعينك هل ترى * أحدا يدوم على الموده ل ترى أخلاء الصفاء * عدى إذا تأتىك شده وله:

تنكرنى الاخوان حتى ثقاتهم * وحذرنى منهم نذير التجارب كأنى إذا أودعت سرى عندهم * رفعت بنار فوق أعلى المراقب
قال العماد قال وكتبها إلى دمشق بعد خروجه إلى مصر فى أيام بنى الصوفى يشير إليهم:

ولو فلما رجونا عدلهم ظلموا * فليتهم حكموا فينا بما علموا ما مر يوماً بفكرى ما يريهم * ولا سعت بى إلى ما ساءهم قدم ولا
أضعت لهم عهداً ولا اطلعت * على ودائعهم فى صدرى التهم

محاسنى منذ ملونى بأعينهم * قذى وذكرى فى آذانهم صمم وبعد لو قيل لى ما ذا تحب وما * تختار من زينه الدنيا لقلت هم هم مجال الكرى من مقلتى ومن * قلبى محل المنى جاروا أو اجترموا تبدلوا بى ولا- أبغى بهم بدلا * حسبى بهم أنصفوا فى الحكم أم ظلموا يا راكبا تقطع البيداء همته * والعيس تعجز عما تدرك الهمم بلغ أميرى معين الدين مالكة * من نازح الدار لكن وده أمم هل فى القضيه يا من فضل دولته * وعدل سيرته بين الورى علم تضييع واجب حقى بعد ما شهدت * به النصيحة والاخلاص والخدم إذا نهضت إلى مجد تؤثله * تقاعدوا وإذا شيدته هدموا وان عرتك من الأيام نائبه * فكلهم للذى يبيك بيتسم وكل من ملت عنه قربوه ومن * والا-ك فهو الذى يقصى ويهتضم أين الحميه والنفس الأبيه إذ * ساموك خطه خسف عارها يصم هلا- أنفت حياء أو محافظه * من فعل ما أنكرته العرب والعجم أسلمتنا وسيوف الهند مغمده * ولم يرو سنان السمهرى دم وكنت أحسب من والاك فى حرم * لا يعتريه به شيب ولا هرم وان جارك جار للمسؤول لا * يخشى الأعدى ولا تغتاله النقم هبنا جنينا ذنوبا لا يكفرها * عذر فما ذا جنى الأطفال والحرم لكن رأيك أدناهم وأبعدنى * فليت انا بقدر الحب نقسم وما سخطت بعادى إذ رضيت به * وما لجرح إذا أرضاكم ألم تعلقت بحبال الشمس منك يدي * ثم اثنت وهى صفر ملؤها ندم لكن فراقك آسانى وآسفى * ففى الجوانح نار منه تضطرم فاسلم فما عشت لى فالدهر طوع يدي * وكلما نالنى من

بؤسه نعم وله:

ألقى الخطوب إذا طرقت * بقلب محتسب صبور فسيفضى زمن الهموم * كما انقضى زمن السرور فمن المحال دوام حال * فى مدى العمر القصير وقوله كما فى الطليعه:

شكا ألم الفراق الناس قبلى * وروع بالنوى حى وميت واما مثل ما ضمت ضلوعى * فانى ما سمعت ولا رأيت ٧٨١:
أسباط بن سالم الكوفى بياع الزطى أبو على مولى بنى عدى من كنده.

الزطى فى تعليقه البهبهانى على منهج المقال: الذى سمعناه مذاكره أن الزطى نوع من الثياب ولم نجد فى القاموس ما يناسب ذلك ويحتمل كونه بياعا للزط أو لمتاع لهم ويؤيده ما فى النهايه أن الزط جنس من السودان والهنود انتهى وفى القاموس: الزط بالضم جيل من الهند معرب جت بالفتح والقياس يقتضى فتح معربه أيضا انتهى أقول: العرب كثيرا ما يغيرون المعرب. وفى تاج العروس: اختلف فى الزط فقيل هم السباجه قوم من السند بالبصره وقال القاضى عياض: هم جنس من السودان طوال وزاد فى التوشيح مع نحافه ونقل الأزهرى عن الليث أنهم جيل من الهند إليهم تنسب الثياب الزطيه انتهى وبذلك علم أن الزطى نوع من الثياب منسوب إليهم. وفى إيضاح الاشتباه للعلامه: أسباط بن سالم بياع الزطى بضم الزاى وكسر الطاء المهمله المخففه وتشديد الياء وسمعت السيد جمال الدين أحمد بن طاوس رحمه الله أنه بضم الزاى وفتح الطاء المهمله

(٢٥٦)

صفحه مفاتيح البحث: أسباط بن سالم (٢)، أبو الفوارس (١)، جمال الدين (١)، الهند (٣)، دمشق (١)، الجود (١)

أسباط بن عروه البصرى أسباط بن عمرو القرشى اسبام بويه الديلمى

مقصورا انتهى وهو يخالف ما مر من أنه منسوب إلى الزط المقتضى كون الطاء مشدده مكسوره وما حكاه عن ابن طاوس غريب لم يظهر وجهه.

قال النجاشى: أسباط بن سالم بياع الزطى أبو على

مولى بنى عدى روى عن أبى عبد الله وأبى الحسن ع ذكره أبو العباس وغيره فى الرجال له كتاب أخبرنا عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن سعيد:

حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن الأزدي: حدثنا ذبيان بن حكيم أبو عمرو الأزدي: حدثنا أسباط بن سالم بياح الزطى بكتابه. وفى الفهرست:

أسباط بن سالم بياح الزطى له كتاب أصل أخبرنا به أحمد بن أبى جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبى عمير عنه وأخبرنا به أحمد بن عبدون عن ابن الأنبارى عن حميد بن زياد عن القاسم بن إسماعيل القرشى عن أسباط. وقال الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع: أسباط بن سالم الكوفى بياح الزطى. وذكر النجاشى فى يعقوب بن سالم الثقه انه أخو أسباط بن سالم وكذا فى الخلاصه ولم يذكر أسباط فى الخلاصه. قال الشهيد الثانى فى حواشى الخلاصه قوله أخو أسباط يقتضى كون أسباط أشهر منه مع أنه لم يذكره فى القسمين ولا غيره مع أنه كثير الروايه خصوصا بواسطه ولده على بن أسباط انتهى وروايه ابن أبى عمير عنه الذى قبل الأصحاب مراسيله باعتبار انه لا يرسل إلا عن ثقه تشعر بوثاقته كما نبه عليه فى التعليقه. وروى أسباط بن سالم حديثا قال فيه صنع لنا أبو حمزه طعاما ونحن جماعه الحديث. يروى عنه ذبيان بن حكيم الأزدي كما مر عن النجاشى ويروى عنه ابن أبى عمير والقاسم بن إسماعيل القرشى كما مر عن الفهرست. وعن جامع الرواه انه زاد روايه على بن عقبه ومحمد بن زياد وابنه على بن أسباط ويحيى بن إبراهيم وعلى بن الحكم عنه وعن بعضهم زياده روايه

الحسن بن علي الوشاء عنه. ٧٨٢:

أسباط بن عروه البصرى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. ٧٨٣:

أسباط بن محمد بن عمرو القرشى مولا هم الكوفى.

ولد سنه ١٠٥ وتوفى بالكوفه فى المحرم سنه ٢٠٠ وقيل سنه ١٩٩.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. وعن مختصر الذهبى روى عن الأعمش وزكريا بن أبى زائده وعده. عنه احمد ومحمد ابنى عبيد الله بن نمير وخلف وثقه ابن معين انتهى وفى تهذيب التهذيب أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسره القرشى مولا هم أبو محمد روى عن الأعمش ومطرف بن طريف وأبى إسحق الشيبانى ومحمد بن عجلان والثورى وغيرهم وعنه أحمد بن حنبل وابنه عبيد بن إسباط وابن أبى شيبه وابن نمير وإسحق بن راهويه ومحمد بن مقاتل وعلي بن حرب والحسن بن على بن عفان وعده قال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلى قال لنا وكيع اسمعوا منه فسمعنا منه وكان حديثه ثلاثه آلاف وقال ابن أبى خيثمه عن ابن معين ثقه وقال أبو احمد إنه أحب إليه من الخفاف وقال أبو حاتم صالح وقال النسائى ليس به باس وقال يعقوب بن شبه كوفى ثقه صدوق توفى بالكوفه فى المحرم سنه ٢٠٠ قلت وقال الدورى عن ابن معين ليس به باس وكان يخطئ عن سفيان وقال الغلابى عنه ثقه والكوفيون يضعفونه وهو عندنا ثبت فيما يروى عن مطرف والشيبانى وقد سمعت انا منه وقال العقيلى ربما يهيم فى الشئ وقال العجلي لا باس به وقال ابن سعد كان ثقه صدوقا إلا أن فيه بعض الضعف وذكره ابن حبان فى الثقات وقال هارون بن حاتم فى تاريخه حدثنى انه ولد سنه ١٠٥ ومات فى أيام أبى

السرايا سنة ١٩٩ وفي تاريخ بغداد للخطيب: أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسره أبو محمد القرشي مولى السائب بن يزيد من أهل الكوفة سمع أبا إسحق الشيباني وسليمان الأعمش وعطاء بن السائب وليث بن أبي سليم ومطرف بن طريف ومسعر بن كدام وسفيان الثوري روى عنه قتيبه بن سعيد وأحمد بن حنبل وسعيد بن يحيى الأموي ومحمد بن الوليد الفحام وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان والحسن بن محمد الزعفراني وعبد الله بن أيوب المخزومي وغيرهم وقدم بغداد وحدث بها ثم روى بسنده عن أسباط عن الشيباني عن زياد بن علاقة عن اسامه بن شريك خرجنا مع رسول الله ص يعنى فى الحج وكان ذلك بمنى فى حجه الوداع كذا بالهامش فجعل الرجل يجىء فيقول يا رسول الله حلقت قبل ان أذبح. وذبحت قبل ان احلق قدموا شيئا دون شئ فلما أكثروا قال يا أيها الناس إن الله قد رفع الحرج إلا من اقترض من مسلم شيئا ظلما فذلك الذى حرج. ثم روى بسنده أنه قال أبو زكريا يحيى بن معين وقد رأيت أسباط بن محمد ببغداد فى دار القطن وبسنده عن عباس بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول: أسباط بن محمد أبوه يروى عنه سليمان التيمي يقول أبو عمرو عن عكرمه وهو أبو عمرو القاص واسمه محمد وهو أبو أسباط الذى حدث فى دار القطن وقال يحيى فى موضع آخر: وأسباط بن محمد قد كتبت عنه نزل دار القطن ببغداد. وقال عباس: سمعت يحيى يقول أسباط ليس به باس وكان يخطئ عن سفيان. وبسنده قال أبو زكريا أسباط بن محمد ثقة والكوفيون يضعفونه. وبسنده عن الدارمي قلت

ليحيى بن معين فاسباط بن محمد كيف حديثه قال ليس به باس. وبسنده عن يعقوب بن شبه قال أسباط بن محمد كوفي ثقة صدوق وكان من قریش يكنى أبا محمد توفي بالكوفة في المحرم سنة ٢٠٠ في خلافة المأمون قال يحيى بن معين أسباط بن محمد ثقة. وبسنده عن محمد بن سعد قال أسباط بن محمد القرشي يكنى أبا محمد مات في أول سنة مائتين. وبسنده عن هارون بن حاتم التميمي سالت أسباط بن محمد قلت يا أبا محمد متى ولدت قال سنة ١٠٥ ومات أسباط بن محمد سنة ١٩٩ في أيام أبي السرايا انتهى وأنت ترى أن الشيخ جعله ابن محمد بن عمرو والخطيب وابن حجر جعلاه ابن محمد بن عبد الرحمن. ٧٨٤:

أبو القاسم اسبام بن عز الدوله بختيار بن معز الدوله أحمد بن بويه الديلمي.

في ذيل تجارب الأمم في حوادث سنة ٣٨٣ كان شرف الدوله شيرزبل بن عضد الدوله قد أحسن إلى أولاد بختيار بالافراج عنهم. ولما هم بقصد العراق أخرجهم إلى بعض دور شيراز وجعل معاشهم وإقطاعاتهم منها فلما توفي قبض عليهم وحبسوا في قلعه خرشنه فكانوا فيها إلى أن مضى صدر كبير من أيام صمصام الدوله ثم استمالوا حافظ القلعه ومن معه من الديلم فأفرجوا عنهم فانفذوا إلى أهل النواحي فاجتذبوا منهم عده كثيره فاخرج إليهم صمصام الدوله أبا على الحسن بن أستاذ هرمز في عسكر فلما قرب من القلعه تحصن بنو بختيار والديلم فيها وحاصرها أبو على ثم راسل أحد وجوه الديلم الذين في القلعه فانزل إليهم جبلا فصعد به جماعه وفتحوا الباب ودخلوا القلعه وملكوها وقبض على أولاد بختيار وهم ستة وكتب إلى

(٢٥٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق

عليهما السلام (٢)، الإمام الحسن بن علي المجتبي عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، دولة العراق (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، مدينه الكوفه (٤)، معز الدوله الديلمي (١)، أسباط بن سالم يبايع الزطى (٣)، أسباط بن عروه البصرى (١)، يحيى بن سعيد القطان (١)، الحسن بن علي الوشاء (١)، يحيى بن إبراهيم (١)، أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى (١)، عبد الله بن أيوب (١)، أحمد بن محمد بن سعيد (١)، ليث بن أبي سليم (١)، السائب بن يزيد (١)، عبد الله بن عمار (١)، عطاء بن السائب (١)، ابن أبي عمير (٢)، قتيبه بن سعيد (١)، أسباط بن سالم (٣)، سعيد بن يحيى (١)، سفيان الثوري (١)، سليمان الأعمش (١)، ذبيان بن حكيم (٢)، علي بن أسباط (٢)، حميد بن زياد (١)، يعقوب بن سالم (١)، أسباط بن محمد (١٢)، مدينه بغداد (١)، أحمد بن عبدون (١)، الحسن بن علي (١)، محمد بن زياد (١)، علي بن عقبه (١)، الحسن بن محمد (١)، محمد بن عجلان (١)، أحمد بن حنبل (٢)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن سالم (١)، مسعر بن كدام (١)، محمد بن عمرو (١)، محمد بن سعد (١)، محمد بن عبد (١)، الحج (١)، الموت (١)، القتل (١)، الشهاده (١)

أستاذ هرمز الديلمي

صمصام الدوله بالفتح فانفذ فراشا فقتل اثنين من أولاد بختيار وانفذ الباقيين إلى قلعه الجنيد فاعتقلوا فيها. وقال في حوادث سنه ٣٨٨ أشار على صمصام الدوله المرزبان بن عضد الدوله نصحاؤه بعرض الديلم في جميع الاعمال واسقاط كل من لم

يكن صحيح النسب فاسقط منهم بسبب ذلك مقدار ألف رجل واتفق ان أبا القاسم اسبام المترجم واخا أبا نصر شهفيروز ولدى بختيار كانا مقبوضين فخدعا الموكلين بهما في القلعه فأفرجوا عنهما فجمعا جمعا من الأكراد وأتاهما الذين أسقطوا من الديلم وسار أبو القاسم اسبام إلى ارجان فملكها ودفع أصحاب صمصام الدوله عنها وتحير صمصام الدوله في امره ثم إن أبا نصر قتل صمصام الدوله وملك هو واخوه أبو القاسم المترجم بلاد فارس وكتبا إلى أبي على الحسن بن أستاذ هرمز بالخبر ويذكران سكونهما اليه وتعويلهما عليه ويبسطان أمله كما يفعله مبتدئ بملك يروم احكام قواعده ويأمر انه باخذ البيعه لهم على الديلم قبله فخافهما لما كان اسلف اليهما من قتل أخويهما رأى أن الدخول في طاعه بهاء الدوله أصوب فجمع وجوه الديلم وشاورهم فأشاروا بالانحياز إلى ابني بختيار فلم يوافقهم وقال إن وراثه هذا الملك قد انتهت إلى بهاء الدوله فامتنعوا ثم ارسل إلى أبي على بن إسماعيل وزير بهاء الدوله يطلب منه شرابا عتيقا للدواء فقال لبهاء الدوله انه ما طلب منا شرابا ولكنه أراد ان يفتح لنا في مراسلته بابا فأرسل اليه بهاء الدوله انك كنت أنت والديلم معذورين قبل اليوم في محاربتى حتى كانت المنازعه في الملك بيني وبين أخى فاما الآن فقد حصل ثارى وثاركم فى أخى عند من سفك دمه فلا عذر لكم فى القعود عنى فاجابه ابن أستاذ هرمز بعد السمع والطاعه ان الديلم مستوحشون وانه مجتهد فى رياضتهم وارسل إلى بهاء الدوله ان يعطيهم ما يسكنون اليه فاجابه بالقبول وحضر جماعه من وجوههم إلى بهاء الدوله فحلف لهم فدخلوا فى طاعته وسار اليه ابن أستاذ هرمز واختلط العسكران

وسار أبو علي بن إسماعيل إلى شيراز فنزل بظاهرها وخرج إليه ابنا بختيار فحاربا به فتضعض ابنا بختيار في اليوم الأول ومال بعض من معهما إلى بهاء الدولة وغدر بهما كثير من الغلمان ودخلوا البلد ونهبوا بعضه ونادوا بشعار بهاء الدولة وعادت الحرب في اليوم الثالث فلم يمض من النهار بعضه حتى استأمن الديلم إلى أبي علي وهرب ابنا بختيار فلحق أبو نصر بلاد الديلم ومضى أبو القاسم اسبام إلى بدر بن حسنويه ثم انتقل من عنده إلى البطيحه انتهى. ٧٨٥:

أبو جعفر أستاذ هرمز بن الحسن الديلمي.

توفي سنة ٤٠٦ عن ١٠٥ سنين.

قال ابن الأثير كان أبو جعفر أستاذ هرمز من حجاب عضد الدولة وفي ذيل تجارب الأمم في حوادث سنة ٣٧٤: كان المتولى بعمان في هذا الوقت أبو جعفر أستاذ هرمز من قبل شرف الدولة فما زال ابن شاهويه يقتل له في الذروه والغارب حتى اماله عن شرف الدولة إلى صمصام الدولة وساعد على ذلك ان ولده أبا علي الحسن بن أستاذ هرمز كان ببغداد عند صمصام الدولة فجمع أستاذ هرمز الناس بعمان على طاعه صمصام الدولة، وخطب له على منابرهما، فسر صمصام الدولة بذلك وانفذ إلى أستاذ هرمز العهد بالتقليد مع الخلع والحملان، فأرسل شرف الدولة إليه جيشا مع أبي نصر خواشاذه، ف وقعت الغلبه على أستاذ هرمز واخذ أسيرا.

واستولى أبو نصر على رجاله وأمواله وعاد إلى فارس ومعه أستاذ هرمز فشهره بها ثم قرر عليه مالا ثقيلا وحمل إلى بعض القلاع مطالبا بأدائه ثم ذكر في حوادث سنة ٣٨١ ان خلف بن أحمد المعروف بابن بنت عمرو بن الليث الصفار صاحب سجستان كان قد ورد العراق في أيام معز الدولة وخلع عليه بالحضره الخلع السلطانيه

لولاية سجستان وكان عضد الدولة قرر معه هدنه فلما توفي عضد الدولة تحدثت نفس خلف بالغدر ثم أحجم فلما توفي شرف الدولة وملك صمصام الدولة فارس ووقع الخلف بينه وبين بهاء الدولة قوى طمعه وجهز جيشا مع عمرو ابنه إلى كرمان فملكها ثم جهز صمصام الدولة عسكريا مع العباس بن أحمد الحاجب فانهزم عمرو بن خلف وعاد إلى سجستان وذلك في المحرم سنة ٣٨٢ فلما دخل إلى أبيه قيده وحبسه ثم قتله بين يديه وغسله وصلى عليه ودفنه ووصل أبو علي الحسن بن أستاذ هرمز إلى فارس فشرع في انفاذ أبيه أستاذ هرمز إلى كرمان فتوجه إليها واستعيد العباس فلما بلغ ذلك خلف بن أحمد وجم لهذا الخبر ورأى أنه قد رمى بحجره حين لا قدره له على الدفع لتمزق رجاله واضطراب حاله وعلم أنه متى قصده في عقر داره وهو على هذه الصورة غلبه فعمد إلى الحيله وكتب كتابا غير معنون أقام فيه العذر لنفسه وجعل حجته في نقض الهدنه العضديه اختلاف صمصام الدولة وبهائها ومن شروط الهدنه انها منتقلة إلى أولادهما ما لم يختلفوا وانه متى استؤنف معه الصلح أجاب اليه فلم قرئ الكتاب على أستاذ هرمز أجاب إلى الصلح وكتب بينهم بذلك كتاب واتصلت المهادات والملاطفه بين الجهتين وخلف في أثناء ذلك يستعد فلما قويت شوكته نقض العهد واطهر كتاب المعتضد ببلاد كرمان اقطاعا لجده عمر بن الليث الصفار. وكان بسجستان قاض يعرف بأبي يوسف البزاز مقبول القول بين الرعيه يعظمونه غايه الاعظام فأرسله خلف إلى أستاذ هرمز وارسل معه رجلا من الصوفيه يعرف بالحلبى كالمؤانس له وأعطى الصوفى سما ليقتله في طعام يحمل اليه من دار أستاذ هرمز لينسب الناس قتله

اليه ورتب للصوفي جمازات بين بم وسجستان وقال له إذا قضيت الإرب فاهرب فتوجه أبو يوسف غافلا عما يراد به ووصل إلى أستاذ هرمز وهو بيم فأكرمه فأشار الصوفي على أستاذ هرمز باستدعاء أبي يوسف إلى طعامه ليشاهد فضل مروءته فيتحدث به في بلده ففعل وأفطر عنده في بعض ليالي شهر رمضان واتخذ الصوفي شيئا كثيرا من القطائف فمنه ما عمله على عادة أهل سجستان ومنه على رسم أهل بغداد وجعل السم في البغدادى فلما انصرف أبو يوسف من دار أستاذ هرمز سأله الصوفي عما شاهده فما زال يذكر شيئا شيئا حتى ذكر القطائف فوصف أبو يوسف جوده ما احضر منه فقال الصوفي ما أظن القاضي أكل مما يصلح عندنا في العراق وقد عملت منه شيئا ليأكله ويعلم ان لبغداد الزيادة على كل بلد وقام واحضر المسموم فاستدعى أبو يوسف جماعه من أصحابه ليأكلوا معه فقال له الصوفي هذا شئ نجب ان يتوفر عليك وقد عملت لأصحابنا ما يصلح لهم واحضر ما كان عمله على عادة أهل سجستان ودعا القوم اليه واكل أبو يوسف من المسموم وامعن فيه وخرج الصوفي وركب جمازه معه بباب البلد ودخل المفازة متوجها إلى سجستان ونام أبو يوسف فما مضت ساعه حتى عمل فيه السم ومات وطلب الصوفي فلم يوجد، وعرف أستاذ هرمز الخبر فقلق لأجله ثم رأى كتمان الامر وأحسن إلى أصحاب أبي يوسف وأعادهم موفورين، ووصل الصوفي إلى خلف واخبره فأمره ان يقول في مجمع من الناس ان أستاذ هرمز غدر بأبي يوسف وسمه وقتله وأراد ان يفعل بي مثل ذلك فهربت وقد نقض العهد وعزم على المسير إلى هذه البلاد فأجهش خلف بالبكاء وقال: وا أسفاه على

صفحه مفاتيح البحث: دولة العراق (٢)، شهر رمضان المبارك (١)، صلح (يوم) الحديبيه (٢)، ابن الأثير (١)، معز الدوله الديلمي (١)، علي بن إسماعيل (١)، العباس بن أحمد (١)، يوسف البراز (١)، مدينه بغداد (١)، عمرو بن خلف (١)، القتل (٤)، الأكل (٢)، الشهاده (١)، الطعام (١)، الصلاه (١)

الآسترابادى أستونه الدينورى إسحاق بن عمار إسحاق بن آدم الأشعري إسحاق بن أبان إسحاق بن إبراهيم

وكتب بذلك محاضر إلى الأطراف وشنع على أستاذ هرمز بالغدر والنكث وهو الغادر الناكث، وجهاز ولده طاهرا المعروف: بشير بابك فى تسعه آلاف إلى كرمان، فوصل إلى نرماشير سحرا وشعر بهم الديلم فرأوا انهم عاجزون عن مقاومتهم فعزموا على الخروج من البلد وكان السجزيه قد احرقوا أحد أبواب البلد وصعدوا السور، فلما وصل الديلم إلى الباب وجدوا إن السجزيه قد دخلوا منه فتلاقوا، فرمى أحد الديلم وكان فارسا شجاعا أحد قواد السجزيه فسقط صريعا، ورمى آخر فقتله وثلاث، فانهمز السجزيه إلى الصحراء وخرج الديلم بأهلهم وأموالهم ومضوا إلى جيرفت ولم يتبعهم فرسان ابن خلف، ودخل طاهر بن خلف نرماشير، وبلغ أستاذ هرمز الخبر وهو بيم وكان فى القلعه التى هو بها سلاح كثير، فجمع الديلم وشاورهم فقالوا: لا طاقه لنا اليوم بهذا الرجل فاخذوا من الأسلحه ما قدروا على حمله وأحرقوا الباقي لثلا يأخذه العدو، وبادر إلى جيرفت واقام بها يستكثر من الرجال ويستعد للقتال. وسار ابن خلف إلى بردسير لأنها قطب كرمان، فجاهد المحامى بها فى الذب عنها ثلاثه أشهر، ثم ضاقت الميره فكتب إلى أستاذ هرمز يعلمه اشتداد الحصار به وانه متى لم يدركه سلم البلد، فسار أستاذ هرمز من جيرفت سنه ٣٧٤ والزمان شات فلاقى مشقه فلما قرب من بردسير اخذ فى لحف الجبل حتى صار بينه وبين القلعه

ثلاثه فراسخ وعرف من فى القلعه وروده، فضربوا البوقات والطبول وتلاقى السجزيه وعسكر أستاذ هرمز واقتتلوا عامه النهار وأستاذ هرمز زاحف بعسكره إلى باب البلد حتى إذا شارفه قلع السجزيه مضاربهم من موضعها وتأخروا واختلط المحاصرون بعسكر أستاذ هرمز وقوى بعضهم ببعض وهابهم السجزيه وأقاموا يوماً واحداً ثم أوقدوا النيران ليلاً يوهمون بها انهم مقيمون ورحلوا، وعرف أستاذ هرمز خبر انصرافهم سحراً فانفذ أبا غالب ابنه فى جماعه من الفرسان، فسار مجداً فى طلبهم وقتل منهم جماعه، ورحل أستاذ هرمز يطوى المنازل إلى نرماسير فوصلها وقد دخل طاهر بن خلف المفازة عائداً إلى سجستان. وقال فى حوادث سنه ٣٨٨: أشار على صمصام الدوله نصحاؤه بعرض الديلم وامضاء كل من كان صحيح النسب أصيلاً واسقاط كل من كان متشبهاً بالقوم دخيلاً. والاتساع بما ينحل من الاقطاعات عنهم بهذا السبب فعزم على ذلك، وقيل له ان ديلم فسا يتميزون بكثرة العدد وشده البطش ولا يقدر على عرضهم الا أبو جعفر أستاذ هرمز بن الحسن فان له معرفه بالأنساب والأصول وهيبه فى العيون والقلوب، فاستقر الامر على استدعائه من كرمان واخراج أبى الفتح بن أحمد بن محمد بن المؤمل ليقوم مقامه بها، ففعل ذلك وعاد أبو جعفر، فاخرج إلى فسا فلما حصل بها اظهر ما رسم له وبدا بالعرض فاسقط ٩٥٠ رجلاً واسقط أبو الفتح بن المؤمل نحو ٤٠٠ رجل. وكان ابنا بختيار قد خرجا من القلعه، وملك أبو القاسم اسبام ارجان كما مر فى ترجمه اسبام التى قبل هذه الترجمة.

وكان أبو جعفر أستاذ هرمز مقيماً بنفسا كما تقدم، فلما فعل ابنا بختيار ما مر اجتمع اليه نسوه من نساء أكابر الديلم المقيمين بخوزستان عند ولده أبى على

الحسن وكن يجرين مجرى الرجال فى قوه الحزم وأصاله الرأى والمشاركه فى التدبير، فقلن له: أنت وولدك اليوم صاحبا هذه الدوله ومقدمها وقد لاحت لنا أمور نحن مشفقات منها ومعك مال وسلاح وانما يراد مثل ذلك للمدافعه عن النفس والجاه فالصواب ان تفرق ما معك على هؤلاء الديلم الذين هم عندك وتأخذهم وتمضى إلى شيراز وتسير صمصام الدوله إلى الأهواز وتخلصه من الخطر الذى قد أشرف عليه فإنك إذا فعلت ذلك أحييت الدوله وقضيت حق النعمه وتقربت الرجال إلى قلوب رجالنا المقيمين هناك ومتى لم تقبل هذه المشوره وثب هؤلاء الديلم عليك ونهبوك وحملوك إلى ابني بختيار فلا المال يبقى ولا- النفس تسلم. فشح أستاذ هرمز بهما معه وغلب عليه حب المال فغطى على بصيرته حتى صار ما اخبر به حقا، فنهب داره وإصطبله ونجا بنفسه واستتر فى البلد فدل عليه واخذ وحمل إلى ابن بختيار ثم احتال لنفسه فتخلص من يده وذكر فى حوادث سنه ٣٨٩ ان ابن بختيار لما قبض على أبى جعفر أستاذ هرمز قرر امره على ألف ألف درهم وأدى أكثرها، ثم حصل عند لشكرستان كور موكلًا- به مطالبًا بالبقية، فاحتال صاحب له طبرى فى الهرب به إلى دار أحد الجند ثم احضر قوما من الأكراد وأخرجه إليهم فساروا به وألحقوه بأبى على بن إسماعيل فلحقه فى بعض الطريق انتهى. ٧٨٦:

الأسترآبادى يوصف به جماعه يعسر احصاؤهم. ٧٨٧:

استونه اسمه أحمد بن محمد الدينورى. ٧٨٨:

إسحاق فى البحار هو إسحاق بن عمار. ٧٨٩:

إسحاق بن آدم بن عبد الله بن سعد الأشعري القمى أخو زكريا بن آدم.

قال النجاشى: إسحاق بن آدم بن عبد الله بن سعد الأشعري القمى روى عن الرضاع له كتاب يرويه

جماعه أخبرنا محمد بن علي حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى حدثنا أبي حدثنا محمد بن أبي الصهبان عن إسحاق. وفي لسان الميزان إسحاق بن آدم بن عبد الله بن سعد الأشعري القمي ذكره النجاشي في رجال الشيعة وقال روى عن علي بن موسى الرضا روى عنه محمد بن أبي الصهبان وله تصانيف انتهى وفي الفهرست إسحاق بن آدم له كتاب أخبرنا به ابن أبي جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن أبي الصهبان عن إسحاق بن آدم انتهى يروى عنه محمد بن أبي الصهبان كما مر. وعن جامع الرواه يروى عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب انتهى ويروى هو عن الرضا كما مر وفي رجال ابن داود إسحاق بن آدم بن عبد ربه بن سعد الأشعري القمي مهمل قال النجاشي من أصحاب الرضا انتهى فأبدل عبد الله بعبد ربه من أغلاط رجال ابن داود الذي قالوا أن فيه أغلاطا. وفي المعالم إسحاق بن آدم له كتاب. ٧٩٠:

إسحاق بن ابان في التعليقه هو إسحاق بن محمد بن أحمد بن ابان. ٧٩١:

إسحاق بن إبراهيم أخو زيدان بن إبراهيم أو ابن أخته.

في عيون أخبار الرضا ع إسحاق بن إبراهيم أخى زيدان الكاتب المعروف بالزمن وفي الأغاني إسحاق بن إبراهيم بن أخى زيدان ولا بد ان يكون وقع تحريف فى أحدهما فى مروج الذهب ذكر رجل من الكتاب ان إسحاق بن إبراهيم أخا زيدان بن إبراهيم حدثه انه كان يتقلد الصيمره

(٢٥٩)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام (١)، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (٢)، كتاب رجال ابن داود (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر

(١)، كتاب مروج الذهب للمسعودي (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، أحمد بن محمد الدينوري (١)، أحمد بن محمد بن يحيى (١)، محمد بن أبي الصهبان (٣)، إسحاق بن محمد بن أحمد (١)، إسحاق بن إبراهيم (٤)، علي بن إسماعيل (١)، ابن أبي جيد (١)، إسحاق بن عمار (١)، إسحاق بن آدم (٧)، محمد بن الحسين (١)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن علي (١)، الطهاره (٣)، القتل (٢)، السب (١)

إسحاق الطباطبائي الشيرازي إسحاق الأزدي العطار إسحاق أبو يعقوب العطار إسحاق بن إبراهيم الأزدي إسحاق بن إبراهيم الجعفي إسحاق بن إبراهيم الحضيبي

والسيروان وان إبراهيم بن العباس اجتاز به يريد خراسان والمأمون بها وقد بايع بالعهد لعلى بن موسى الرضا وقد امتدحه بشعر يذكر فيه فضل آل علي وأنهم أحق بالخلافه من غيرهم قال فاستحسن القصيده وسألته ان ينسخها لي ففعل ووهبت له ألف درهم وحملته على دابه وضرب الدهر من ضربه إلى أن ولي ديوان الضياع مكان موسى بن عبد الملك وكنت أحد عمال موسى وكان يجب ان يكشف أسباب موسى فعزلني وامر ان تعمل مؤامره فعملت وكثر على فيها وحضرت للمناظره عنها ف جعلت احتج بما لا يدفع فلا يقبله ويحكم لي الكتاب فلا يلتفت إلى حكمهم ويسمعني في خلال ذلك بدعا من الكلام إلى أن أوجب على الكتاب اليمين في باب من الأبواب فحلفت عليه فقال ليست يمين السلطان عندك يمينا لأنك رافضي فقلت له تأذن لي في الدنو منك فاذن لي فقلت ليس مع تعريضك بمهجتي للقتل صبر وها هو المتوكل ان كتبت اليه بما يسمع منك لم آمنه على نفسي وقد احتملت كل ما جرى سوى الرفض. والرافضي من زعم أن علي بن أبي طالب أفضل من العباس وان ولده أحق من ولد العباس بالخلافه قال ومن ذلك، قلت: أنت

وخطك عندي به وأخبرته بالشعر فوالله ما هو الا ان قلت ذلك له حتى سقط في يده ثم قال احضر الدفتر الذي بخطي فقلت له هيهات لا والله أو توثق لي بما اسكن اليه انك لا تطالبنى بشئ مما جرى على يدي وتخرق هذه المؤامره ولا تنظر لي في حساب فحلف لي على ذلك وخرق العمل المعمول وأحضرته الدفتر فوضعه في خفه وانصرف وقد زالت عني المطالبه انتهى وهذا الخبر كالصريح في تشيع إسحاق بن إبراهيم المترجم وقد ذكرنا هذا الخبر في الجزء الخامس في ترجمه إبراهيم بن العباس الصولى نقلا عن العيون والأغانى لكن ليس فيه صراحه في تشيعه بل ربما كان فيه ايماء إلى ذلك لان فيه انه نسخ له شعره في الرضا أو انسخه شعره في الرضا وهو يشعر بتشيعه لان الناس في عصر بنى العباس كانوا يتحاشون عن مدح آل أبي طالب فائتمانه له على ذلك يشعر بتشيعه والله أعلم. ٧٩٢:

السيد عز الدين إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق الحسنى الحسينى الطباطبائى الشيرازى النسابه.

عصره مقارب لعصر صاحب عمده الطالب له ذيل على كتاب الأنساب المشجره للسيد النسابه أحمد بن محمد بن المهني بن على بن المهني الحسينى العبيدلى الذى أدرك عصر العلامه الحلبي وجدت نسخه الأصل والذيل بخط السيد عبد المؤمن بن الحسين بن محمد بن على بن علاء الدين محمد بن إبراهيم بن السيد عز الدين إسحاق المترجم فرع من كتابتها في ٢٣ جمادى الأولى سنة ١٠٠٧. ٧٩٣:

إسحاق بن إبراهيم الأزدي الكوفي العطار.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع. ٧٩٤:

إسحاق بن إبراهيم الأزدي العطار الكوفي أبو يعقوب ذكره الشيخ في كتاب الرجال في أصحاب الصادق ع وقال أسند عنه ولا

يبيد اتحاداه مع سابقه. وفي لسان الميزان: إسحاق بن إبراهيم الأزدي أبو يعقوب الكوفي من رجال الشيعة ذكره الطوسي روى عنه الحسين بن حمزه بن بنت أبي حمزه الثمالي انتهى. ٧٩٥:

إسحاق بن إبراهيم الأزدي الكوفي أبو إبراهيم.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع ويحتمل اتحاداه مع الأول.

تنبه في تكمله الرجال للشيخ عبد النبي الكاظمي نزيل جبل عامل:

إسحاق بن إبراهيم الثقفي: في الاقبال لابن طوس: رأيت في كتاب الحلال والحرام لإسحاق بن إبراهيم الثقفي الثقه من نسخه عتيقه عندنا الآن مليحه انتهى أقول الظاهر أن الصواب في عباره الاقبال لأبي إسحاق إبراهيم الثقفي وهو صاحب كتاب الغارات والنسخه التي كانت عنده من الاقبال مغلوطة فقوله: الثقه يدل على أنه معروف مشهور وليس لإسحاق بن إبراهيم الثقفي ذكر في الرجال فضلا عن المعروفيه. ٧٩٦:

إسحاق بن إبراهيم الجعفي.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وفي كتاب لبعض المعاصرين يروي عنه القاسم بن محمد الجوهري. ٧٩٧:

إسحاق بن إبراهيم الحضيبي.

الحضيبي ضبطه العلامة في الخلاصه بالحاء المهمله المضمومه والضاد المعجمه المفتوحه وبعدها مثناه تحتيه ساكنه فنون.

قال الكشي: في الحسن والحسين الأهوازيين الحسن والحسين ابنا سعيد بن حماد مولى علي بن الحسين ص وكان الحسن بن سعيد هو الذي أدخل إسحاق بن إبراهيم الحضيبي وعلي بن الريان بعد إسحاق إلى الرضا ع وكان سبب معرفتهم لهذا الامر ومنه سمعوا الحديث وبه عرفوا وكذلك فعل بعبد الله بن محمد الحضيبي وغيرهم حتى جرت الخدمه على أيديهم انتهى محل الحاجه وقال العلامة في الخلاصه إسحاق بن إبراهيم الحضيبي جرت الخدمه على يده للرضا ع وكان الحسين بن سعيد هو الذي أوصل إسحاق بن إبراهيم إلى الرضا ع حتى جرت الخدمه على

يده وعلى بن مهزيار بعد إسحاق بن إبراهيم وكان سبب معرفتهم لهذا الامر فمنه سمعوا الحديث وبه يعرفون وكذلك فعل بعبد الله بن محمد الحضيبي هذا جمله ما وصل الينا في هذا الرجل والأقرب قبول قوله انتهى قال البهبهاني في التعليقه وذلك لكونه وكيلا- وهو يقتضى الوثاقه انتهى ولا- يخفى ان كلامه العلامة مأخوذ من كلام الكشي لكن في الخلاصه على بن مهزيار وفي رجال الكشي بدله على بن الريان فلا- شك انه ابدل أحدهما بالآخر مع أن كلا منهما يصح ارادته لأنه معاصر للرضاع قال الميرزا سيأتي ان الموصل للمذكورين الحسن بن سعيد لا الحسين وهو الموافق لكتاب الكشي أيضا حتى بخط ابن طاوس كما نقله الشهيد الثاني والموجود في جميع النسخ هنا الحسين كما أن الموجود هناك الحسن انتهى أقول في نسخه من الخلاصه مقابله على نسخه ولد المصنف الحسين هنا والحسن هناك وهو يدل على أن الحسين هنا سهو من قلمه الشريف ثم قال في التعليقه: وليس في رجال الشيخ في أصحاب الرضاع الا إسحاق بن محمد الحضيبي لقي الرضاع انتهى أقول وهو دال على أن إسحاق بن إبراهيم الحضيبي من أصحاب الرضا والجواد معا. وفي التعليقه لا يبعد اتحادهما ويكون الثاني نسبه إلى

(٢٦٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (٦)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٤)، كتاب رجال الكشي (١)، شهر جمادى الأولى (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفي (١)، إسحاق بن إبراهيم الأزدي الكوفي (٢)، بنو عباس (١)، إسحاق بن إبراهيم الأزدي (١)، إسحاق بن إبراهيم الحضيبي (٤)، إسحاق بن إبراهيم الثقفي (٣)، إسحاق بن إبراهيم

الجعفي (١)، القاسم بن محمد الجوهري (١)، إسحاق بن محمد الحضيبي (١)، إبراهيم بن إسحاق (١)، إسحاق بن إبراهيم (٣)، الحسين بن محمد بن علي (١)، موسى بن عبد الملك (١)، محمد بن إبراهيم (١)، أبو إبراهيم (١)، علي بن الريان (٢)، علي بن مهزيار (٢)، عبد الله بن محمد (٢)، الحسين بن حمزه (١)، الحسين بن سعيد (١)، علي بن الحسين (١)، العلامة الحلبي (١)، سعيد بن حماد (١)، أحمد بن محمد (١)، عبد المؤمن (١)، خراسان (١)، الصبر (١)، الشهادة (١)، السهو (١)، الحاجه، الإحتياج (١)

إسحاق بن إبراهيم الطوسي إسحاق بن إبراهيم النخعي إسحاق الحسين الخزاعي إسحاق الدبري إسحاق بن إبراهيم الخزاعي إسحاق بن أبي جعفر الغراء إسحاق بن أبي سهل نوبخت إسحاق بن أبي هلال

الجد كما سنشير في محمد بن إبراهيم الحضيبي وعبد الله بن محمد الحضيبي وعبد الله بن إبراهيم فيكون هذا أخا عبد الله وأخا أحمد بن محمد الحضيبي الماضي انتهى وفي تكمله الرجال قوله إسحاق بن إبراهيم الحضيبي. في التهذيب حديث فيه مدحه وترضى الجواد ع عليه وهو: أحمد بن محمد بن محمد بن محمد عن علي بن مهزيار: كتبت إلى أبي جعفر اعلمه ان إسحاق بن إبراهيم وقف ضيعه على الحج وامر ولده وما فضل عنها للفقراء وان محمد بن إبراهيم أشهد على نفسه بما يفرق في اخواننا في بنى هاشم من يعرف حقه ويقول بقولنا إلى أن قال فكتب ع فهمت برحمتك الله ما ذكرت من وصيه إسحاق بن إبراهيم رضى الله عنه وما أشهد لك بذلك محمد بن إبراهيم رضى الله عنه الحديث وهذا المدح أعنى وقف الضيعه وترضى أبي جعفر ظاهر في وثاقته انتهى أى الترضى مع الوقف الذى هو مؤيد يستظهر منهما ذلك.

وفي مشتركات الطريحي يمكن استعمال ان إسحاق هو ابن إبراهيم الحضيبي بوروده في طبقه أصحاب الرضاع. وفي مشتركات الكاظمي قلت ذكر

العلامه ان إسحاق هذا سمع الحديث من الحسين بن سعيد وبه يعرف وذكر الكشى انه سمع من الحسن بن سعيد لا الحسين انتهى وفي كتاب لبعض المعاصرين: يتمير بروايه على بن مهزيار والحسن بن على الكوفى عنه وروايته عن الرضاع انتهى. ٧٩٨:

إسحاق بن إبراهيم الطوسى.

فى لسان الميزان: ذكره أبو جعفر بن بابويه فى رجال الشيعة وقال حكى عنه مكى بن أحمد البردعى اه ثم ذكر بعد فاصله إسحاق بن إبراهيم الطوسى أيضا وقال لا يعرف وخبره باطل روى مكى بن أحمد البردعى عنه أنه قال رأيت سربانك ملكك الهند إلى آخر ما روى وأبو جعفر بن بابويه الظاهر أن المراد به الصدوق ولا ندرى أين ذكره ولعله فى بعض كتبه فى الرجال. ٧٩٩:

إسحاق بن إبراهيم النخعى.

فى لسان الميزان ذكره الكشى فى رجال الشيعة وقال روى عن جعفر بن محمد الصادق انتهى ولم نعر على ذلك فى رجال الكشى ولا نقله عنه غيره. ٨٠٠:

إسحاق بن إبراهيم بن الحسين بن مصعب المصعبى ابن أخى طاهر بن الحسين الخزاعى بالولاء.

توفى سنة ٢٣٤.

قال ابن الأثير فى حوادث سنة ٢٣٤ فيها توفى إسحاق بن إبراهيم بن الحسين بن مصعب المصعبى وهو ابن أخى طاهر بن الحسين وكان صاحب الشرطة ببغداد أيام المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل ولما مرض ارسل اليه المتوكل ابنه المعتز مع جماعه من القواد يعودونه وجزع المتوكل لموته انتهى وآل طاهر معروفون بالتشيع. ٨٠١:

أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبرى صاحب عبد الرزاق.

توفى سنة ٢٨٥ بصنعاء.

الدبرى فى انساب السمعانى بفتح الدال المهملة والباء الموحده والراء بعدها هذه النسبه إلى دبر قرية من قرى صنعاء اليمن.

قال والمشهور بهذه النسبه أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبرى

راوى كتب عبد الرزاق بن همام روى عنه أبو عوانه يعقوب بن إسحاق الحافظ وأبو بكر محمد بن زكريا العذافيرى السرخسى وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى وخيثمه بن سلمان الأطرابلسى وغيرهم وقال ابن الأثير فى حوادث سنة ٢٨٥ فيها توفى إسحاق بن إبراهيم الدبرى صاحب عبد الرزاق بصنعاء وهو آخر من روى عن عبد الرزاق.

قال المؤلف هذا الرجل مظنون التشيع لتعبيرهم عنه براوى كتب عبد الرزاق وبصاحب عبد الرزاق وعبد الرزاق معلوم التشيع والتعبير المذكور يدل على مزيد اختصاصه به فيظن من ذلك تشيعه والله أعلم. ٨٠٢:

الأمير إسحاق بن إبراهيم بن مصعب الخزاعى ابن عم طاهر بن الحسين.

توفى سنة ٢٣٥.

فى شذرات الذهب فى حوادث سنة ٢٣٥ فيها توفى الأمير إسحاق بن إبراهيم بن مصعب الخزاعى ابن عم طاهر بن الحسين ولى بغداد أكثر من عشرين سنة وكان يسمى صاحب الجسر وكان صارما سائسا حازما وهو الذى كان يطلب العلماء ويمتحنهم بأمر المأمون مات فى آخر السنه انتهى والطاهريه كانت تشيع كما أشرنا اليه فى غير موضع من هذا الكتاب. ٨٠٣:

إسحاق بن أبى جعفر الكوفى الفراء.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. ٨٠٤:

إسحاق بن أبى سهل بن نوبخت.

نوبخت مر فى آل نوبخت وفى إبراهيم بن إسحاق. ومر فى الجزء الخامس عند ذكر آل نوبخت ان أول من أسلم منهم نوبخت جد إسحاق هذا وخبره مع المنصور وانه كان منجما وكان فى خدمه المنصور ولما شاخ وضعف عن الخدمه قام مقامه ابنه أبو سهل. وكان لأبى سهل عده أولاد المعروف منهم عشره أحدهم المترجم وهو جد والد أبى سهل إسماعيل بن على بن إسحاق بن أبى سهل بن نوبخت المتكلم المعروف وأخيه أبى

جعفر محمد وجد أم أبي محمد الحسن بن موسى الآتي ذكرهم إن شاء الله تعالى. كان من البارعين في العلوم تخرج على أبيه أبي سهل في العلوم العقلية والحكمة الطبيعية وسائر علوم الأوائل وقام مقام أبيه في خزانه دار الحكمة لهارون الرشيد وله أولاد علماء متبحرون في الكلام.

وما مر في الجزء الخامس من قول ابن النديم آل نوبخت معروفون بولايه على وولده يوجب الظن بدخول المترجم في موضوع كتابنا والله أعلم ولا دليل على تشيع أبيه وجده ان لم يكن اختصاصهما بالمنصور دليلا على خلافه واختصاص المترجم بالرشيد لا ينافي ذلك بعد قول ابن النديم السابق الذي لا يعلم شموله لأبيه أبي سهل. ٨٠٥:

إسحاق بن أبي هلال.

يروى عنه ابن أبي عمير ويروى هو تاره عن الصادق ص المذكور في كتب الاخبار بعناوين مختلفه فذكره الكليني في الكافي في كتاب النكاح

(٢٦١)

صفحةمفتاحي البحث: الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، النبي إبراهيم (ع) (٢)، كتاب رجال الكشي (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، الطبراني (١)، ابن الأثير (٢)، إسحاق بن إبراهيم الحضيبي (١)، محمد بن إبراهيم الحضيبي (١)، عبد الله بن إبراهيم (١)، إسحاق بن أبي هلال (١)، الحسن بن علي الكوفي (١)، إبراهيم بن إسحاق (١)، إبراهيم بن الحسين (٢)، إسحاق بن إبراهيم (٧)، أحمد بن محمد الحضيبي (١)، عبد الرزاق بن همام (١)، ابن أخي طاهر (٢)، محمد بن إبراهيم (١)، الشيخ الصدوق (١)، طاهر بن الحسين (١)، علي بن مهزيار (٢)، ابن

أبي عمير (١)، عبد الله بن محمد (١)، سليمان بن أحمد (١)، علي بن إسحاق (١)، الحسن بن موسى (١)، مدينة بغداد (١)،
الحسن بن سعيد (١)، مكى بن أحمد (٢)، ابن النديم (٢)، جعفر بن محمد (١)، محمد بن محمد (١)، الهند (١)، الحج (١)،
الصدق (٢)، الضياع (١)، الطهاره (٢)، الموت (١)، الظنّ (١)، الشهاده (١)، الوصيه (١)

إسحاق مهران بن خانبه إسحاق التريتي الرضوى إسحاق نوبخت الكاتب

بعنوان إسحاق بن أبي هلال أو أبي الهلال وفي كتاب الدعاء بعنوان إسحاق بن أبي هلال المدائني وكذلك صاحب الوافي
هكذا في أكثر نسخ الكافي وفي نسختين منه إحداهما عليها حاشيه ملا صالح المازندراني المطبوعه والثانيه عليها شرح المجلسي
المطبوع مرآه العقول عن إسحاق عن ابن أبي هلال المدائني عن حديد وذكره الصدوق في الفقيه بعنوان إسحاق بن هلال
ويغلب على الظن أن يكون اقحام عن بين ابن وإسحاق من سهو النساخ وكذلك حذف لفظه أبي في روايه الفقيه. روى الكليني
في كتاب النكاح من الكافي في باب الزانيه الحديث الثاني عن ابن أبي عمير عن إسحاق بن أبي هلال الهلال عن أبي عبد الله
عن أمير المؤمنين ع قال ألا أخبركم الحديث وفي الكافي في باب من أبطأت عليه الإجابه في الحديث الثالث عن ابن أبي عمير
عن إسحاق بن أبي هلال المدائني عن حديد عن أبي عبد الله ع قال إن العبد الحديث. وروى الصدوق في الفقيه عن محمد بن
أبي عمير عن إسحاق بن هلال عن أبي عبد الله عن أمير المؤمنين ع قال ألا أخبركم الحديث. ٨٠٦:

إسحاق بن أحمد بن عبد الله بن مهران بن خانبه.

في التعليقه للمحقق البهبهاني ما لفظه: في ترجمه عمه محمد بن عبد الله انهم بيت من

أصحابنا كبير انتهى واعلم أن هذا الرجل غير مذكور في الرجال وكان البهبهاني أخذه من ترجمه محمد بن أحمد بن عبد الله بن مهران بن خانبه إذ قال النجاشي لوالده أحمد بن عبد الله مكاتبه إلى الرضاع وهم بيت من أصحابنا كبير روى الحميري عن محمد بن إسحاق بن خانبه عن عمه محمد بن عبد الله بن خانبه الخ... فإذا كان محمد بن أحمد بن عبد الله بن مهران بن خانبه عم محمد بن إسحاق كان إسحاق أخا محمد بن أحمد وكان أحمد بن عبد الله هو والد إسحاق ويكون النجاشي قد ترك ذكر مهران والد عبد الله ونسبه إلى جده خانبه وكان الأولى أن يقول البهبهاني ان ذلك مذكور في ترجمه عمه محمد بن أحمد بن عبد الله لكن أسقط أحمد تبعاً لقول النجاشي السابق عن عمه محمد بن عبد الله بن خانبه. ٨٠٧:

الملا إسحاق بن إسماعيل التبرتي المجاور في المشهد المقدس الرضوي.

ولد في بلده تربه سنة ١١٥٧ وتوفي سنة ١٢٣٧ في المشهد المقدس وعمره ثمانون سنة ودفن في مقبره قتل كاه في القبر الذي كان عمله لنفسه أيام حياته وهو مشغول بالعباده.

والتبرتي نسبه إلى تربه بضم التاء المثناه الفوقانيه وسكون الراء وفتح الباء الموحده بعدها هاء كأنها بلد في خراسان.

في فردوس التواريخ ما ترجمته: عالم جليل فاضل نبيل فقيه بلا بديل أصل مولده في بلده تربه وسكن المشهد المقدس وحصل هناك الفقه والأصول وأكمل المعقول والمنقول ونشر العلوم وأفاض الآداب والرسوم صاحب تأليف وتصانيف منها تعليقات على شرح اللمعه الدمشقيه وهي اليوم معروفه ومتداوله ويقال انه مده أربعين سنة لم يخرج عن سور المشهد المقدس ولم يتلوث بأمر الناس ويكتفى في

معاشه بمزرعه جزئيه. ينسب اليه عدّه كرامات ويقال انه عمر قبره له في حياته وفي كل يوم لأجل الأُنس يضع سجاده العباده بجانب القبر ويصلى وحج في آخر عمره بيت الله الحرام ورأى تمام الاحترام من أمناء الدوله في ذهابه وايابه ولم تطل أيامه بعد ذلك وتوفي ودفن في القبر الذى كان عمره في أيام حياته في مقبره قتلگاه وآباؤه إلى سته ظهور من العباد والزهاد والعلماء الأُمجاد وبعضهم صاحب مصنفات أولهم مولانا الحاج خداداد المعاصر لأوائل الصفويه وابنه مولانا إسماعيل وهكذا إلى والد المترجم إسماعيل كلهم سلسله علم انتهى وفي مطلع الشمس: الشيخ إسحاق التريتي المجاور في المشهد المقدس الرضوى كان من أعظم المجتهدين ومروجى الدين وأسلافه إلى سته ظهور كلهم من أهل العلم منهم جده الاعلى الحاج خداداد وكان في أوائل عصر الصفويه ومنهم مولانا إسماعيل وغيرهم ومن مصنفات المترجم تعليقات على شرح اللمعه مشهوره وينسب اليه الناس عدّه كرامات انتهى. ٨٠٨:

أبو يعقوب إسحاق بن أبى سهل إسماعيل بن على بن إسحاق بن أبى سهل بن نوبخت الكاتب.

قتل سنه ٣٢٢.

نوبخت ويقال نبيخت مر الكلام عليه في الجزء الخامس في آل نوبخت.

وجدت في مسوده الكتاب ولا- أعلم الآن من أين نقلته: المتكلم العارف بعلوم الأوائل كان يجرى مجرى الوزراء ومن رجال الحل والعقد انتهى وفي كتاب خاندان نوبختى ما تعريبه: أنه من مشاهير كتاب ديوان الخلافه العباسيه ومن أجلاء ممدوحى البحرى الشاعر والذى وصل الينا من تاريخ إسحاق هذا انما هو من سنه ٣١٢ يعنى بعد وفاه أبيه أبى سهل إسماعيل بسنه واحده لكن من المسلم أن إسحاق وولده أبو الفضل يعقوب كانا قبل هذا التاريخ بمدّه من المعترين ومن عمال الديوان وأعيان البلاط

العباسى فان البحرى المتوفى سنة ٢٨٣ أو ٢٨٤ قد مدحهما ويستفاد من قصيده له فى المترجم انه كان عاملا فى العواصم وانه كان بنواحي قنسرين رجل مفسد فطهرها منه وأراح الرعيه من فساده وجمع ما تفرق من حال الناس الذى كان البحرى أحدهم وعاملهم بالعدل وانتصر للضعيف من القوى وذلك قوله فيه من قصيده: ان العواصم قد عصمن بأبيض وذكر الأبيات المتعلقة بذلك من القصيده. هكذا قال صاحب الكتاب ولكن الذى فى ديوان البحرى المطبوع ان هذه القصيده فى مدح إسماعيل والد المترجم الآتى ذكره حيث قال فى أولها وقال يمدح إسماعيل بن نبيخت. وإنما جاء ذكر ابنه إسحاق، بالتبع والافصل القصيده فى مدح أبيه وحيث أن الذى كان عاملا هو الأب لا الابن لا أقل من الترديد بينهما والذى أوجب الاشتباه انه ابتداء بمدح الابن بيت واحد وهو قوله:

ما للمكارم لا تريد سوى أبى * يعقوب إسحاق بن إسماعيل ثم ثنى بمدح الأب فقال:

والى أبى سهل بن نوبخت انتهى * ما كان من غرر لها وحجول ثم قال:

ان العواصم قد عصمن بأبيض * ماض كحد الأبيض المسلول فقوله والى أبى سهل أراد به أبا سهل إسماعيل والد أبى يعقوب إسحاق المذكور فى البيت الأول وسيأتى جملة من هذه القصيده فى ترجمه أبيه إسماعيل بن على. وكما مدح البحرى المترجم وأباه إسماعيل فى هذه

(٢٦٢)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، كتاب اللمع الدمشقيه للشهيد الأول (١)، العلامة المجلسى (١)، إسحاق بن أبى هلال المدائنى (١)، محمد بن أحمد بن عبد الله بن مهران (١)، أحمد بن عبد الله بن مهران (١)، محمد

بن عبد الله بن خانبه (١)، إسحاق بن أبي هلال (١)، إسحاق بن إسماعيل (٢)، عبد الله بن مهران (١)، أحمد بن عبد الله (٢)، محمد بن أبي عمير (١)، الشيخ الصدوق (٢)، إسحاق بن هلال (٢)، إسماعيل بن علي (٢)، ابن أبي عمير (٢)، محمد بن إسحاق (١)، محمد بن أحمد (٣)، خراسان (١)، القتل (١)، الظن (١)، الحج (٣)، القبر (٣)، الشهاده (٤)، الهلال (٣)، الصلاه (١)، السهو (١)

القصيد مدحه وابنه أبا الفضل يعقوب بن أبي يعقوب إسحاق في قصيده أخرى أولها:

كم بالكتيب من اعتراض كتيب * وقوام غصن في الثياب رطيب يقول فيها:

وإذا أبو الفضل استعار سجيته * للمكرمات فمن أبي يعقوب لا يحتذى خلق القصي ولا يرى * متشبهها في سؤدد بغريب تمضي صريمته وتوقد رأيه * عزمات جوذرز وسوره بيت شرف تتابع كابرا عن كابر * كالرمح أنبوا على أنبوب وأرى النجابه لا يكون تمامها * لنجيب قوم ليس بابن نجيب وجوذرز ويب هما من أجداد الممدوح المشهورين بالشجاعه في عهد الأكاسره ذكرهما ابن الأثير في تاريخه.

حبس الوزير الخصيبي له وإفراج خلفه عنه ثم حكى عن كتاب تجارب الأمم انه في ١١ رمضان سنه ٣١٣ عزل المقتدر وزيره الخاقاني واستوزر أحمد بن عبيد الله الخصيبي فاخذ الخصيبي في مصادرته الخاقاني وعماله وكتابه ومنهم المترجم فحبسه الخصيبي وقرر عليه مبلغا من المال ثم حكى عن تاريخ الوزراء للصابي ان المقتدر في ١١ ذى القعدة سنه ٣١٤ عزل الخصيبي من الوزارة وقام فيها على بن عيسى بن الجراح للمره الثانيه فطالب ابن الجراح الخصيبي بأموال المصادرات والضمانات التي كانت في وزارته فكان من جمله العمال الذين عليهم ضمانات المترجم فقد كان في

ضمّانه قبل وزاره ابن الجراح الثانيه أموال النهروانات وعليه من ذلك مال كثير لم يؤد منه الا شيئاً يسيراً ومن ذلك يعلم أن المترجم بعد ما كان في عهد الخصبي محبوساً ومصادراً ضمن أموال النهروانات وصارت في عهده إلى أواخر وزاره الخصبي.

قبض الوزير ابن الجراح عليه ثم حكى عن كتاب تجارب الأمم انه في سنه ٣١٥ كان الوزير ابن الجراح قد أحال جماعه على المترجم بأموال مما في ضمّانه فلم يدفع لهم فقبض الوزير عليه وعلى كاتبه أحمد بن يحيى جلخه وجماعه من أصحابه واخذ منه خمسين ألف دينار من الأموال التي في ضمّانه وكانت أموال واسط في ذلك الوقت في ضمّانه.

إفراج الوزير ابن مقله عنه ثم حكى عن كتاب صله عريب ان المقتدر في ١٥ ربيع الأول سنه ٣١٦ عزل ابن الجراح من وزاره واستوزر محمد بن علي بن مقله صاحب الخط المشهور فأعاد العمال وأصحاب الديوان الذين كان قد عزلهم ابن الجراح ومنهم المترجم قال ومن ذلك التاريخ إلى سنه ٣٢٠ التي قتل فيها المقتدر وبويع القاهر لا اطلاع لنا على أحوال المترجم سوى انه يظهر ان دولته كانت في ترق يوماً فيوماً إلى حين قتل المقتدر وانه كان يعد من أصحاب النفوذ والاقْتدار في البلاط انتهى.

مجازاه القاهر له على الاحسان بالإساءه قال ابن الأثير في الكامل: لما قتل المقتدر أشار مؤنس بنصب ولده أبي العباس احمد في الخلافه وقال إنه تربيتي فإذا جلس في الخلافه سمحت نفس جدته واخوته وغلّمان أبيه ببذل الأموال فاعترض عليه أبو يعقوب إسحاق بن إسماعيل النوبختي وقال بعد الكد والتعب استرحنا من خليفه له أم وخاله وخدم يدبرونه فنعود إلى تلك الحال والله لا نرضى الا برجل

كامل يدبر نفسه ويدبرنا وما زال حتى رد مؤنسا عن رأيه وذكر أبا منصور محمد بن المعتضد فاجابه مؤنس إلى ذلك وكان النوبختى فى ذلك كالباحث عن حتفه بظلفه. قال واشتغل القاهر بمناظره والده المقتدر فاعترفت له بما عندها من المصوغ والثياب وصادر جميع حاشيه المقتدر وأصحابه واخرج والده المقتدر لتشاهد على نفسها بأنها قد حلت أوقافها ووكلت فى بيعها فقالت قد أوقفتها على أبواب البر ولا استحل حلها ولا يبيعها فاحضر القاهر القاضى والعدول وأشهدهم انه قد حل وقوفها جميعها ووكل فى بيعها فبيع ذلك جميعه انتهى وعن تجارب الأمم وغيره انه وكل القاضى على بن عباس النوبختى فى بيع ذلك ووكل أبا طالب وأبا الفرج أحمد بن يحيى جليخه والمترجم فى بيع مستغلات أم المقتدر التى ضبطت فى بغداد.

قبض الوزير ابن مقله عليه ثم اطلاقه واستوزر القاهر أبا على محمد بن على بن مقله فوصل من شيراز عاشر ذى القعدة سنه ٣٢٠ فقبض على جماعه من الكتاب والعمال منهم المترجم وطالبه بالأموال التى عليه فتوسل المترجم بأبى جعفر محمد بن شيرزاد وهو من عمال الديوان وأصدقاء المترجم القدماء فتكلم أبو جعفر مع الوزير ابن مقله فى امر المترجم فقال له ابن مقله لا بد من بقاءه محبوسا لأنه قصر فى عهد المقتدر فى أداء المال الذى عليه فطلب المترجم إلى أبى جعفر ان يتوسط له عند مؤنس ففعل فأرسل مؤنس إلى ابن مقله فاطلقه ثم احضره بعد قليل واخذ خطه بان يؤدى فى كل شهر ألفى دينار ثم عزل القاهر ابن مقله وولى الوزارة أبا جعفر محمد بن قاسم بن عبيد الله بن وهب. وصار للمترجم نفوذ عظيم فى عهد هذه الوزارة لان

املاك واسط وحوالى الفرات فى ضمان المترجم وهو من اعيان بغداد وصاحب املاك وثروه كثيره لهذا كان فى ذلك العصر ملجا المغضوب عليهم والمعزولين فيصلح بينهم وبين الوزير ولما عزل ابن مقله من الوزاره واستتر أيضا بنو البريدى بن ظهر ابن مقله توسط المترجم مع الوزير فى امر ابنى البريدى واخذ لهما منه امانا فظهرا.

قبض القاهر عليه ثم إن القاهر بمشاوره بعض أطباء البلاط عزم على إعادته الخصيبى إلى الوزاره والقبض على أبى جعفر الوزير محمد بن القاسم وابنى البريدى والمترجم فأرسل القاهر خادما إلى دار الوزير لظنه ان المترجم وابنى البريدى هناك وكان ابنا البريدى قد علما بالامر فاختميا قبل وصول الخادم فذهب الخادم إلى منزل المترجم وكان المترجم قد ذهب إلى دار الوزير فلما لم يجده ذهب إلى دار الوزير وقبض على المترجم وارسل القاهر من فتش منازل المترجم فى النوبختيه وأطراف دجله وقبض على حرمه وأولاده وكاتبه أبى عبد الله أحمد بن على الكوفى واقام على بن عيسى مكان المترجم على اعمال واسط وسقى الفرات. قال ابن الأثير فى سنة ٣٢١ ارسل القاهر إلى أبى يعقوب النوبختى وهو فى مجلس وزيره محمد بن القاسم فاخذه وحبسه انتهى.

كيفية قتله عن تجارب الأمم ان القاهر فى سنة ٣٢٢ صمم على قتل أبى السرايا نصر بن حمدان وصاحب الترجمة فامر بإلقائهما فى بئر فاتى بالمترجم مقيدا

(٢٦٣)

صفحه مفاتيح البحث: شهر ذى القعدة (١)، شهر رمضان المبارك (١)، نهر الفرات (٢)، ابن الأثير (٣)، أحمد بن على الكوفى (١)، إسحاق بن إسماعيل (١)، شهر ربيع الأول (١)، أحمد بن يحيى (٢)، محمد بن القاسم (٢)، على بن عيسى (٢)، مدينه بغداد (٢)، أحمد بن عبيد (١)، قاسم بن

عبید (١)، علی بن عباس (١)، محمد بن علی (٢)، الفرج (١)، القتل (٤)، البيع (٢)، العصر (بعد الظهر) (١)، الجماعه (١)

إسحاق بن إسماعيل النوبختي إسحاق بن إسماعيل النيسابوري

والقى فى البئر وأرادوا القاء أبى السرايا فتضرع إليهم كثيرا فلم يقبلوا فتسلق على نخله قريبه من البئر فقطعوا يده فوقع عن النخله فألقوه فى البئر والقوا فيها التراب حتى سووها بالأرض. وهكذا كل من سعى فى خلافه القاهر كان جزاؤه منه فلينظر الناظر إلى أعمال هؤلاء الذين تسموا بالخلافه والإمامه وفضائعهم. ويأتى إسحاق الكاتب النيبختى البغدادى ونفى البعد عن كونه المترجم. ٨٠٩:

إسحاق بن إسماعيل بن نوبخت.

نوبخت مر فى إبراهيم بن إسحاق وفى آل نوبخت.

ذكره الشيخ فى أصحاب الهادى ع وفى لسان الميزان:

إسحاق بن إسماعيل بن نوبخت ذكره الطوسى فى رجال الشيعة وقال كانت العامه تسميه عالم أهل البيت وكان ثقة انتهى وكان عبارته الأخيره كانت فى رجال الشيخ من نسخه ابن حجر وسقطت من غيرها وهو غريب.

وهو غير أبى يعقوب إسحاق بن إسماعيل بن على بن إسحاق بن أبى سهل بن نوبخت المتقدم لان والد المتقدم إسماعيل بن على ولد سنه ٢٣٧ والهادى ع توفى ٢٥٤ فيكون عمر إسماعيل حين وفاه الهادى ١٧ سنه فكيف يكون ابنه من أصحاب الهادى بل إسحاق هذا الذى عد من أصحاب الهادى هو شخص آخر ويرجح صاحب خاندان نوبختى انه إسحاق بن أبى سهل بن نوبخت وإسحاق هذا له ولد اسمه يعقوب ذكره المرزبانى فقال: يعقوب بن إسحاق بن إسماعيل بن أبى سهل بن نوبخت.

ويعقوب هذا غير أبى الفضل يعقوب بن إسحاق بن أبى سهل إسماعيل بن على بن إسحاق بن أبى سهل بن نوبخت. ٨١٠:

إسحاق بن إسماعيل النيسابوري.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب العسكرى ع

وفى منهج المقال: إسحاق هذا من ثقات كانت ترد عليهم التوقيعات من قبل المنصوبين للسفاره انتهى وفى لسان الميزان: ذكره الطوسى فى رجال الشيعة روى عنه على بن مهران انتهى وفى النقد بعد ما حكى عن رجال الشيخ فى أصحاب العسكرى توثيقه قال: وقال الكشى حكى بعض الثقات بنيسابور انه خرج لإسحاق بن إسماعيل من أبى محمد ع توقيع وذكر التوقيع فى طول يتضمن العتب عليه وذم سيرته وان كان يشتمل على مدحه والدعاء له مره بعد مره انتهى وفى الخلاصه: إسحاق بن إسماعيل النيسابورى من أصحاب أبى محمد العسكرى ع ثقه وقال فى إبراهيم بن عبده حكى عن بعض الثقات بنيسابور وذكر توقيعاً فى طول يتضمن العتب على إسحاق بن إسماعيل وذم سيرته وإقامه إبراهيم بن عبده مقامه والدعاء له وأمر ابن عبده أن يحمل ما يحل عليه من حقوقه إلى الرازى وقال فى الكنى: حكى بعض الثقات بدون عن وهو المطابق لما فى كتاب الكشى وعن التحرير الطاووسى كما فى الخلاصه أى حكى عن بعض الثقات قال الشهيد الثانى فى حواشى الخلاصه وهو فى نسختين عندى للاختيار أى اختيار رجال الكشى إحداهما مقروءه على السيد أى ابن طاوس حكى بعض الثقات انتهى وفى التعليقه: فالظاهر أن ما فى خط السيد أى ابن طاوس فى تحريره سهو من القلم وتبعه العلامه فى الخلاصه لحسن ظنه به انتهى وهذا التوقيع ذكره الكشى فى رجاله وأكثره موجود فى تحف العقول.

صوره كتاب العسكرى ع له قال الكشى: ما روى فى إسحاق بن إسماعيل النيسابورى وإبراهيم بن عبده والمحمودى والعمرى والبلالى والرازى. حكى بعض الثقات بنيسابور أنه خرج لإسحاق بن إسماعيل من أبى محمد ع توقيع يا

إسحاق بن إسماعيل سترنا الله وإياك بستره وتولاك في جميع أمورك بصنعه قد فهمت كتابك رحمك الله ونحن بحمد الله ونعمته أهل بيت نرق على موالينا ونسر بتتابع إحسان الله إليهم وفضله لديهم ونعتد بكل نعمه ينعمها الله عز وجل عليهم فأتم الله عليك يا إسحاق وعلى من كان مثلك ممن قد رحمه الله وبصره بصيرتك ونزع عن الباطل ولم يعمه في طغيانه نعمته فان تمام النعمه دخولك الجنة وليس من نعمه وان جل امرها وعظم خطرها الا والحمد لله تقدست أسماؤه عليها يؤدي شكرها وأنا أقول الحمد لله مثلما حمد الله به حامد إلى أبد الأبد بما من به عليك من نعمته ونجاك من الهلكه وسهل سبيلك على العقبه فأيم الله انها لعقبه كؤود شديد أمرها صعب مسلكها عظيم بلاؤها طويل عذابها قديم في الزبر الأولى ذكرها ولقد كانت منكم أمور في أيام الماضى ع إلى أن مضى لسبيله صلى الله على روحه وفي أيامى هذه أمور كنتم فيها عندي غير محمودى الشأن ولا مسددى التوفيق واعلم يقينا يا إسحاق أن من خرج من هذه الحياه الدنيا أعمى فهو فى الآخره أعمى وأضل سبيلا انها يا ابن إسماعيل ليس تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور وذلك قول الله عز وجل فى محكم كتابه حكاية عن الظالم رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال الله عز وجل كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. وأى آيه يا إسحاق أعظم من حجه الله عز وجل على خلقه وأمينه فى بلاده وشاهده على عبادته من بعد من سلف من آبائه الأولين من النبيين وآبائه الآخرين من الوصيين عليهم أجمعين السلام ورحمه الله وبركاته فأين

يتاه بكم وأين تذهبون كالأنعام على وجوهكم عن الحق تصدون وبالباطل تؤمنون وبنعمه الله تكفرون أو تكونون ممن يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم ومن غيركم إلا خزي في الحياة الدنيا الفانيه وطول عذاب في الآخرة الباقية وذلك والله الخزي العظيم ان الله بفضله ومنه لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض ذلك لحاجه منه إليكم بل برحمه منه لا إله إلا- هو عليكم ليميز الخبيث من الطيب وليتلى ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم ولتسابقوا إلى رحمته ولتفاضل منازلكم في جنته ففرض عليكم الحج والعمرة وإقامه الصلاه وإيتاء الزكاه والصوم والولاية وجعل لكم بابا تستفتحون به أبواب الفرائض ومفتاحا إلى سبيله ولولا محمد ص والأوصياء من بعده لكنتم حيارى كالبهائم لا تعرفون فرضا من الفرائض وهل تدخل قريه إلا- من بابها فلما من عليكم بإقامه الأولياء بعد نبيه ص قال الله عز وجل لنبيه ص اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً وفرض عليكم لأوليائه حقوقاً أمركم بأدائها إليهم ليحل لكم ما وراء ظهوركم من أزواجكم وأموالكم ومأكلكم ومشربكم ومعرفتكم بذلك النماء والبركه والثروه وليعلم من يطيعه منكم بالغيب قال الله عز وجل: قل لا أسألكم عليه أجراً إلا- الموده في القربى واعلموا ان من يبخل فإنما يبخل عن نفسه وان الله هو الغنى وأنتم الفقراء لا إله الا هو. ولقد طالت المخاطبه فيما بيننا وبينكم فيما هو لكم وعليكم ولولا ما يحب الله من تمام النعمه من الله عليكم لما أريتكم لى خطا ولا سمعتم منى حرفاً من بعد الماضى ع فأنتم فى غفله عما إليه معادكم

(٢٦٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسن بن على العسكري عليهما السلام

(٣)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام (٢)، كتاب رجال الكشي (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، كتاب الثقات لابن حبان (٦)، إسحاق بن إسماعيل النيسابوري (٢)، إسحاق بن إسماعيل بن نوبخت (٢)، إبراهيم بن إسحاق (١)، إسحاق بن إسماعيل (٦)، إسماعيل بن علي (١)، يعقوب بن إسحاق (١)، علي بن إسحاق (٢)، ابن إسماعيل (١)، علي بن مهرا ن (١)، الصيام، الصوم (١)، الباطل، الإبطال (١)، الزكاه (١)، الحج (١)، الظلم (١)، الشهاده (١)، الإقامه (٢)، الصلاه (١)، السهو (١)، الوفاه (١)

إسحاق بن كرامى الجعفرى إسحاق الأنبارى إسحاق بن بريد الطائى

ومن بعد إقامتى لكم إبراهيم بن عبده وفقه الله لمرضاته وأعانته على طاعته وكتابى الذى حمله إليكم محمد بن موسى النيسابورى والله المستعان على كل حال فإياكم أن تفرطوا فى جنب الله فتكونوا من الخاسرين فبعدا وسحقا لمن رغب عن طاعه الله ولم يقبل مواعظ أوليائه وقد أمركم الله عز وجل بطاعته لا إله إلا هو وطاعه رسوله ص وبطاعه الأئمه ع فرحم الله ضعفكم وغفلتكم وقله صبركم عما أمامكم وصبركم على أمركم فما أغر الإنسان بربه الكريم واستجاب الله دعائى فيكم وأصلح أموركم على يدي فقد قال الله عز وجل: يوم ندعو كل أناس بأمامهم وقال جل جلاله وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال جل جلاله كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر فما أحب ان يدعوا الله جل جلاله بى ولا- بمن هو فى ايامى الا- حسب رقتى عليكم وما أنطوى لكم عليه من حب بلوع الأمل فى الدارين جميعا والكينونه معنا فى الدنيا والآخرة فقد يا إسحاق

رحمك الله ويرحم من هو وراءك بينت لك بيانا وفسرت لك تفسيراً وفعلت بكم فعل من لم يفهم هذا الأمر قط ولم يدخل فيه طرفه عين ولو فهمت الصم الصلاب بعض ما في هذا الكتاب لتصدعت قلقتا وخوفاً من خشية الله ورجوعاً إلى طاعه الله عز وجل فاعملوا من بعد ما شئتم فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون والعاقبة للمتقين والحمد لله كثيراً والحمد لله رب العالمين وأنت رسولى يا إسحاق إلى إبراهيم بن بعده إلى أن قال ورسولى إلى نفسك والى كل من خلفت ببلدك ان تعلموا بما ورد عليكم فى كتابى مع محمد بن موسى النيسابورى إن شاء الله تعالى وعلى إبراهيم بن عبده سلام الله ورحمته وعليك يا سحاق وعلى جميع موالى السلام كثيراً سددكم الله جميعاً بتوفيقه وكل من قرأ كتابنا هذا من موالى من أهل بلدك ومن هو بناحيتمكم ونزع عما هو عليه من الانحراف عن الحق فليؤد حقوقنا إلى إبراهيم إلى أن قال: وكل من أمكنك من موالينا فاقارئهم هذا الكتاب وبنسخه من أراد منهم نسخه إن شاء الله تعالى ولا تكتم أمرنا هذا عمن شاهده من موالينا الا من شيطان مخالف لكم فلا تنثرن الدر بين أظلاف الخنازير ولا كرامه لهم وقد وقعنا فى كتابنا بالوصول والدعاء لك ولمن شئت وقد أجبنا شيعتنا عن مسألتهم والحمد لله فما بعد الحق الا الضلال فلا تخرجن من البلد حتى تلقى العمرى رضى الله عنه برضاى عنه وتسلم عليه وتعرفه ويعرفك. إلى أن قال: والحمد لله كثيراً سترنا الله وإياكم يا إسحاق بستره وتولاك فى جميع أمورك بصنعه والسلام عليك وعلى جميع

موالى ورحمه الله وبركاته وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم كثيرا انتهى.

اما قول صاحب النقد ان التوقيع يتضمن العتب عليه وذم سيرته فلا يخفى ان هذا يقال فى مقام الوعظ والتأديب ودرجات الناس فى التقوى والطاعة متفاوتة فهو لا يوجب قدحا بعد ما جاء المدح له والدعاء مره بعد مره واثمانه على ما لا يؤتمن عليه الا الثقه ولعل ذلك لشيء كان منه ثم زال. وفى مشتركات الطريحي يعرف إسحاق انه ابن إسماعيل الثقه بوروده فى طبقه أصحاب العسكرى ع. ٨١١:

السيد شرف الدين أبو هاشم إسحاق بن أميركا ابن كرامى الجعفرى.

عالم صالح، قاله منتجب الدين. ٨١٢:

إسحاق الأنبارى.

قال المحقق البهبهانى فى التعليقه فى جعفر بن واقد ما يشير إلى حسنه فى الجمله انتهى أقول بل فى ترجمته ما يدل على أزيد من ذلك وهى ما رواه الكشى فى هاشم بن أبى هاشم وأبى هاشم وأبى السمهرى جعفر بن واقد وابن أبى الزرقاء قال حدثنى محمد بن قولويه والحسين بن الحسن بن بندار القمى قالا حدثنا سعد بن عبد الله حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد حدثنى إسحاق الأنبارى قال لى أبو جعفر الثانى ع ما فعل أبو السمهرى لعنه الله يكذب علينا ويزعم أنه وابن الزرقاء دعاه الينا أشهدكم انى أتبرأ إلى الله جل جلاله منهما انهما فتانان ملعونان يا إسحاق أرحنى منهما يرح الله عز وجل بعيشك فى الجنه فقلت له جعلت فداك لي قتلها فقال: انهما فتانان يفتنان الناس ويعملان فى خيط رقبتي ورقبه موالى الحديث. ٨١٣:

إسحاق بن بريد بن إسماعيل الطائى مولا هم أبو يعقوب الكوفى.

اختلاف النسخ بين بريد ويزيد فى الخلاصه بالزراى وفى رجال ابن داود بالباء المفردة والراء المهمله قال:

ومن أصحابنا من صحفه فقال يزيد بالياء المثناه تحت والزاي والحق الأول انتهى وفي منهج المقال ما اختاره هو الذى فى رجال الشيخ وكأنه يريد ان العلامه صحفه وليس فى كلامه بالياء المثناه وبدونه فيما اراده نظر انتهى أقول يكفى قوله بالزاي فى إرادته انه بالمثناه التحتيه وفى رجال النجاشى رسم بالياء والزاي وبعض المعاصرين قال إنهما اثنان أحدهما إسحاق بن بريد بن يعقوب الطائى الكوفى بالياء الموحدہ والراء. والثانى إسحاق بن يزيد بن إسماعيل الطائى أبو يعقوب مولى كوفى ولكن أحدا من أهل الرجال لم يحتمل ذلك وكلهم جعلوهما رجلا- واحدا ووجود إسحاق بن بريد بالياء والراء ابن يعقوب فى رجال الشيخ فى أصحاب الصادق ع ينافيه وجود أبو يعقوب فى أصحاب الباقر ع فيقوى الظن بأنه أبدال أبو بابن من النساخ كما يقع مثله كثيرا. قال الشيخ فى رجال الصادق ع إسحاق بن بريد بن يعقوب الطائى الكوفى انتهى والمظنون ان الصواب أبو يعقوب كما مر وفى رجال الباقر ع إسحاق بن بريد بن إسماعيل الطائى أبو يعقوب الكوفى وقال النجاشى إسحاق بن يزيد بن إسماعيل الطائى أبو يعقوب مولى كوفى ثقة روى عن أبى عبد الله وروى أبوه عن أبى جعفر ع له كتاب يرويه عنه جماعه أخبرنا على بن أحمد حدثنا محمد بن الحسن حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر قالوا حدثنا محمد بن على أبو سمينه الصيرفى عن إسحاق بن يزيد انتهى هكذا رسم يزيد بالياء والزاي فى الموضوعين وفى الخلاصه إسحاق بن يزيد بالزاي ابن إسماعيل الطائى أبو يعقوب مولى كوفى روى عن أبى عبد الله وروى أبوه عن أبى جعفر ع انتهى وفى رجال ابن

داود إسحاق بن بريد بالباء المفردة تحت والراء المهمله ومن أصحابنا من صحفه فقال يزيد بالباء المثناه تحت والزاي والحق الأول ابن إسماعيل الطائي أبو يعقوب ذكره الشيخ في رجال الصادق وقال النجاشي مولى ثقه انتهى وفي مشتركات الطريحي باب إسحاق المشترك بين من يوثق به وغيره ويمكن استعمال انه ابن بريد الثقه بروايه محمد بن علي بن سمينه عنه وروايته هو عن أبي عبد الله حيث لا مشارك.

(٢٦٥)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (٤)، الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام (١)، النهي عن المنكر (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب رجال النجاشي (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، إسحاق بن يزيد بن إسماعيل (١)، محمد بن موسى النيسابوري (٢)، هاشم بن أبي هاشم (١)، محمد بن عيسى بن عبيد (١)، إسحاق بن أميركا (١)، ابن أبي الزرقاء (١)، إسحاق الأنباري (٢)، بريد بن إسماعيل (١)، إسحاق بن يزيد (٣)، الحسين بن الحسن (١)، سعد بن عبد الله (٢)، محمد بن قولويه (١)، ابن إسماعيل (٣)، جعفر بن واقد (١)، علي بن أحمد (١)، محمد بن الحسن (١)، محمد بن علي (٢)، الشهاده (٢)، الصدق (١)، الكرم، الكرامه (١)، الظن (١)، الفديه، الفداء (١)، الخسران (١)، الإقامه (١)، الضلال (١)، الصلاه (١)، الجنابه (١)

إسحاق بن بريد الشامي إسحاق أبو حذيفه الخراساني

٨١٤: إسحاق بن بريد الشامي الشاعر.

في لسان الميزان: قرأ عليه الصفواني اخذ عنه جعفر بن مسعود الحلبي سنة ٣٥٨ ذكره ابن أبي طي في الاماميه انتهى. ٨١٥:

إسحاق بن بشر بن محمد

بن عبد الله بن سالم أبو حذيفه الخراساني مولى بني هاشم في تاريخ بغداد عن موسى بن سلام انه توطن بخارى ومات بها قال أبو عبد الله توفي يوم الأحد ودفن يوم الاثنين ١٢ رجب سنة ٢٠٦ وفي ميزان الاعتدال عن غنجان مات ببخارى في رجب سنة ٢٠٦.

وصفه النجاشي بالكاهلي وتبعه العلامة واقتصر الشيخ على الخراساني كما ستعرف ذلك كله وستعرف قول الذهبي ان الكاهلي إسحاق بن بشير بن مقاتل أبو يعقوب الآتي وان من وصفه بالكاهلي فقد خلط بين ترجمتين والخطيب البغدادي لم يصفه بالكاهلي ووصف به ابن مقاتل كما ستعرف.

قال النجاشي: إسحاق بن بشر أبو حذيفه الكاهلي الخراساني ثقة روى عن أبي عبد الله ع من العامه ذكره في رجال أبي عبد الله ع له كتاب. أخبرنا محمد بن علي الكاتب حدثنا محمد بن وهبان: حدثنا أبو الحسن بن أبي غسان الدقاق: حدثنا علي بن يحيى بن يزيد الكلبي الكليني حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا إسحاق انتهى وفي الخلاصه إسحاق بن بشر أبو حذيفه الكاهلي الخراساني روى عن أبي عبد الله ع وهو من العامه وكان ثقة ذكره في أصحاب أبي عبد الله ع وقال الشيخ في رجاله في رجال الصادق ع إسحاق بن بشر أبو حذيفه الخراساني اسند عنه انتهى وفي تاريخ بغداد إسحاق بن بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم أبو حذيفه البخاري مولى بني هاشم ولد ببلخ واستوطن بخارى فنسب إليها وهو صاحب كتاب المبتدأ وكتاب الفتوح حدث عن محمد بن إسحاق بن يسار وعبد الملك بن جريح وسعيد بن أبي عروبه وجويبر بن سعيد ومقابل بن سليمان وملك بن انس وسفيان الثوري وإدريس بن سنان وخلق

من أئمه أهل العلم أحاديث باطله وروى عنه جماعه من الخراسانيين ولم يرو عنه من البغداديين فيما اعلم سوى إسماعيل بن عيسى العطار فإنه سمع منه مصنفاته ورواها عنه وذكر الحسن بن علويه القطان ان هارون الرشيد بعث إلى أبي حذيفه فأقدمه بغداد وكان يحدث في المجلس المنسوب إلى ابن رغبان ثم روى بسنده انه كان ببخارى شيخ يقال له أبو حذيفه إسحاق بن بشر القرشي وكان صنف في بدء الخلق كتابا وفيه أحاديث ليست لها أصول وكان يتعرض فيروى عن قوم ليسوا ممن يدركهم مثله فإذا سأله عن آخرين دونهم يقول ومن أين أدركت هؤلاء ومن يروى عنهم فوهم وكانت فيه غفله مع أنه يزن بحفظ وان إسحاق بن منصور قال قدم علينا هاهنا وكان يحدث عن ابن طاوس ورجال كبار من التابعين ممن ماتوا قبل حميد الطويل فقلنا له كتبت عن حميد الطويل ففزع وقال جئتم تسخرون بي حميد عن انس جدى لم يلق حميدا فقلنا أنت تروى عن مات قبل حميد بكذا وكذا سنه فعلمنا ضعفه وان لا يعلم ما يقول. وقال أبو رجاء قتيبه بن سعيد بلغنى ان أبا حذيفه البخارى قدم أراه مكه فجعل يقول حدثنى ابن طاوس فليل لسفيان بن عيينه قدم انسان من أهل بخارى وهو يقول حدثنا ابن طاوس فقال سلوه ابن كم هو فسأله فنظروا فإذا ابن طاوس مات قبل مولده بسنتين وقال أبو الفتح محمد بن الحسن الأزدي: إسحاق بن بشر أبو حذيفه متروك الحديث ساقط رمى بالكذب وقال الدارقطنى متروك الحديث انتهى وفي ميزان الاعتدال إسحاق بن بشر أبو حذيفه البخارى صاحب كتاب المبتدأ خلط ابن حبان ترجمته بترجمه الكاهلى وكذا خبط ابن الجوزى

فقال فى هذا الكاهلى مولى بنى هاشم ولم يصب فى قوله الكاهلى وهذا هو إسحاق بن بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم تركوه وكذبه على بن المدينى وقال ابن حبان لا يحل كتب حديثه الا على جهه التعجب. وقال الدارقطنى كذاب متروك قلت يروى العظام عن ابن إسحاق وابن جريح والثورى. قال ابن حبان وقد روى عن الثورى عن هاشم عن أبيه عن عائشه مرفوعا: مرض يوم يكفر ثلاثين سنه ان المرض يتبع الذنوب فى المفاصل حتى يسلمها سلا فيقوم من مرضه كيوم ولدته أمه. يروى أيضا عن جرير ومقاتل بن سليمان والأعمش عنه سلمه بن شبيب وطائفه وقال محمد بن عمر الدارابجرى ثنا أبو حذيفه البخارى ثقه عن ابن جريح عن ابن أبى مليكه عن ابن عباس مرفوعا من طاف بالبيت فليستلم الأركان كلها. تفرد الدارابجرى بتوثيق أبى حذيفه فلم يلتفت اليه أحد لان أبا حذيفه بين الامر لا يخفى حاله على العميان. وقال ابن عدى ثنا الخضر بن أحمد الحرانى ثنا محمد بن الفرغ بن السكن ثنا إسحاق بن بشر ثنا ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا: اسمى فى القرآن محمد وفى الإنجيل أحمد وفى التوراه أحميد لأنى أحميد أمتى عن النار فأحبوا العرب بكل قلوبكم. وحدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب البخارى ثنا موسى بن أفلح ثنا أبو حذيفه ثنا الثورى عن هشام عن أبيه عن عائشه من صلى الفجر يوم الجمعة ثم وحد الله حتى تطلع الشمس غفر له وأعطى أجر حجه وعمره وقال لا يقطع الصلاه شئ. أخبرنا أبو على القلانسى أنا جعفر الهمدانى انا السلفى أخبرنا عبد الله بن جابر بن ياسين ثنا عبد

الملك بن محمد أخبرنا عبد الباقي بن قانع ثنا عبد الله بن أحمد بن الحسين المروزي ثنا إسحاق بن بشر ثنا مقاتل بن سليمان عن حماد عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود عن النبي ص من أصبح وهمه غير الله فليس من الله في شيء ومن لم يتهم للمسلمين فليس منهم مقاتل أيضا تالف انتهى وفي لسان الميزان: قال مسلم بن الحجاج: أبو حذيفة ترك الناس حديثه وقال أبو بكر بن أبي شيبة كذاب وقال النقاش يضع الحديث وقال ابن الجوزي في الموضوعات اجمعوا على أنه كذاب وقال الخليل في الارشاد اتهم بوضع الحديث وقال ابن عدى أحاديثه منكره إما إسنادا وإما متنا لا يتابعه عليها أحد وقال الخطيب كان غير ثقة وقال العقيلي مجهول حدث بمناكير ليس لها أصل وذكره النجاشي في رجال الصادق وقال كان عاميا وقال الأزدي متروك الحديث ساقط رمى بالكذب انتهى. أقول لا- يبعد أن يكون تكذيبهم له لروايته ما لا- تحتمله عقولهم أو ما لم تالفه نفوسهم فعدوه من المناكير ومن العظام وقول ابن عدى السابق ان أحاديثه منكره إما إسنادا وإما متنا يكذبه انه ليس في متن الأحاديث التي مر نقلها عنه نكاره في متنها واما قول من قال إنه كان يحدث عمن مات قبل حميد الطويل مع قوله ان جده لم ير حميد الطويل فلا- يكاد يقبله العقل وما نظنه الا افتراء فان الرجل لو فرض انه كذاب أليس هو من العقلاء فكيف يحدث عمن مات قبل من لم يره جده أليس يعلم أن ذلك يظهر للناس فإذا كان يريد أن يكذب فليحدث عمن يمكن ان يكون أدركه والله أعلم بأسرار عبادته وكيف

كان فهو ليس من شرط كتابنا وذكرناه لذكر أصحابنا له. وفي مشتركات الطريحي والكاظمي يمكن استعلام ان اسحق هو ابن بريده الثقة بروايه محمد بن علي

(٢٦٦)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، عبد الله بن عباس (٢)، كتاب الفتوح لأحمد بن أعمش الكوفي (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، مدينة مكة المكرمة (١)، شهر رجب المرجب (٢)، أبو بكر بن أبي شيبة (١)، محمد بن إسحاق بن يسار (١)، عبد الباقي بن قانع (١)، محمد بن علي الكاتب (١)، إسماعيل بن عيسى (١)، عبد الله بن أحمد (١)، عبد الله بن جابر (١)، عبد الله بن سالم (٣)، مقابل بن سليمان (٢)، الحسن بن علويه (١)، عبد الله بن محمد (١)، أبو عبد الله (١)، قتيبة بن سعيد (١)، سفيان الثوري (١)، هارون الرشيد (١)، إسحاق بن بشير (١)، إسحاق بن منصور (١)، علي بن يحيى (١)، الخطيب البغدادي (١)، بنو هاشم (٣)، مسلم بن الحجاج (١)، موسى بن سلام (١)، مدينة بغداد (٢)، أحمد بن سعيد (١)، محمد بن الحسن (١)، محمد بن الفرغ (١)، محمد بن علي (١)، محمد بن عمر (١)، القرآن الكريم (١)، المرض (٢)، الموت (٤)، الحج (١)، القتل (٢)، الصلاه (١)

إسحاق الكاهلي الكوفي إسحاق بن بشر النبال إسحاق بن البطيخي إسحاق بياع اللؤلؤ إسحاق التريبي إسحاق الأردبيلي إسحاق أبو هارون الجرجاني إسحاق بن عبد الله البجلي

أبي سمينه عنه وروايته هو عن أبي عبد الله ع حيث لا مشارك انتهى ومر عن النجاشي روايه أحمد بن سعيد عنه. ٨١٦:

إسحاق بن بشر بن مقاتل أبو يعقوب الكاهلي الكوفي.

مات سنه ٢٢٨.

ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وقال: يروى عن جماعه أحاديث منكره ونقل تكذيبه عن أبي بكر بن أبي شيبة وعن سهل بن أحمد

الواسطى انه متروك الحديث وذكر له الذهبى فى ميزانه ترجمه طويله ونقل تكذيبه عن جماعه ممن ذكرهم الخطيب وروى له حديثا طويلا فى ملاقاه هامه بن الهيم بن لاقيس بن إبليس الجنى للنبي ص وكذبه فيه ثم قال فى آخر ترجمه وروى الأصم عن إبراهيم بن سليمان الحمصى أنبأنا إسحاق بن بشر أنبأنا خالد بن الحارث عن عوف عن الحسن عن أبى ليلى الغفارى سمع النبي ص يقول: ستكون فتنه بعدى فالزموا عليا فإنه أول من يرانى وأول من يصافحنى يوم القيامة وهو معى فى السماء العليا وهو الفارق بين الحق والباطل انتهى فيمكن ان يكون إسحاق بن بشر الذى فى سند هذا الحديث هو صاحب ترجمه وهو الظاهر ويمكن ان يكون غيره للاقتصار على اسمه واسم أبيه وعلى كل حال فيمكن استظهار تشييعه من روايته هذا الحديث لا سيما مع كونه كوفيا والغالب على أهل الكوفه التشيع ويمكن ان يكون تكذيبه لروايته مثل هذا الحديث. ٨١٧:

إسحاق بن بشر النبال.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر وفى أصحاب الصادق ع. ٨١٨:

إسحاق بن البطيخى.

البطيخى كأنه بائع البطيخ.

قال البهبهانى فى التعليقه روى عنه الحسن بن على بن فضال وفيه إيماء إلى الاعتداد به انتهى وقيل إن تلك الروايه رواها الشيخ فى التهذيبين فى باب أوقات الصلاه عن الحسن بن على بن فضال عنه عن أبى عبد الله ع. ٨١٩:

إسحاق بياع اللؤلؤ الكوفى.

ذكره الشيخ فى رجال الصادق ع وقال البهبهانى فى التعليقه فى الصحيح عن صفوان عن ابن مسكان عنه وفيه إشعار بالاعتماد عليه بل الوثاقه ويظهر من روايته كونه شيعيا انتهى. ٨٢٠:

الشيخ إسحاق التربتى.

اسمه إسحاق بن إسماعيل التربتى المشهدى ومر هناك. ٨٢١:

الشيخ صفى الدين إسحاق بن امين

الدين جبرئيل الأردبيلي جد السلاطين الصفويه فى إيران.

حكى الشيخ يوسف البحرانى فى كشكوله انه توفى ١٢ المحرم سنة ٧٣٥ عن ٨٤ سنة.

وقال الشيخ البهائى فى رسالته توضيح المقاصد: قطب الأقطاب صفى الدين إسحاق الأردبيلي وحالاته وكراماته مشهوره وصنف فى ذلك كتباً منها كتاب صفوه الصفا لابن البراز وهو كتاب مشهور انتهى ورأيت فى مكتبه الحسينيه بالنجف الأشرف سنة ١٣٥٢ كتاباً كتب عليه انه كتاب المقالات المنسوبه إلى شيخ المحققين الشيخ صفى الدين إسحاق.

وذكره الشيخ يوسف فى كشكوله بهذا العنوان، ثم قال: كان من علماء الشريعة الحقه وكبراء مشايخ الطريقه والحقيقه، وقد جمع من علوم البواطن والظواهر وهو من أجله ساده آل الامام الهمام موسى بن جعفر قال: وقد رأيت بخط المولى الفاضل مولانا حسين بن عبد الحق الإلهى الأردبيلي المعاصر للسلطان الغازى الشاه إسماعيل الصفوى ما هذا لفظه: انه بعد ما مضى من عمره اربع عشره سنة سار فى طلب المرشد ست سنين واخذ الشريعة من خدمه العالم رضى المله والدين، ثم استخبر بشيراز عن علم الطريقه من مشايخها حتى دلوه على الشيخ الكبير الشهير بالزاهد فرحل اليه وله عشرون سنة وواظب على صحبته سبع سنين وتلقى تلقينه وتربيته، فاجازه الشيخ باظهار الدعوه والتلقين وارشاد المسلمين، فارشد اربع عشره سنة فى حياته وتسعا وثلاثين سنة بعد وفاته. وقال المولى امين احمد الرازى فى كتاب هفت إقليم: ان السلطان محمد خدابنده الملقب بالجائتو المعاصر للعلامه الحللى لما بنى مدينه سلطانيه بين تبريز وقزوین وجمع الأكابر والاشراف والعلماء والفضلاء والمشايخ وأضافهم فيها يوم شروعه فى بنائها أو كمالها كان فى جملتهم الشيخ صفى انتهى. ٨٢٢:

إسحاق أبو هارون الجرجانى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وقال

إسحاق بن جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي أبو يعقوب الكوفى.

فى الخلاصه جرير بالجيم والراء المهمله والمثناه التحتىه بعدها راء مهمله انتهى وهو بوزن جبير مكبرا. ذكره الشيخ فى رجال الصادق ع فقال: إسحاق بن جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفى. وفى رجال الكاظم ع فقال إسحاق بن جرير واقفى وقال الشيخ فى الفهرست إسحاق بن جرير له أصل أخبرنا به ابن أبى جيد عن ابن الوليد عن ابن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن إسحاق بن جرير ورواه حميد بن زياد عن أحمد بن ميثم عنه وقال النجاشى إسحاق بن جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي أبو يعقوب ثقه روى عن أبى عبد الله ع ذكر ذلك أبو العباس له كتاب يرويه جماعه أخبرنا محمد بن عثمان حدثنا جعفر بن محمد حدثنا عبيد الله بن أحمد حدثنا محمد بن أبى عمير عن إسحاق بن جرير به انتهى وفى التعليقه يروى عنه ابن أبى عمير والحسن بن محبوب وحماد وكل ذلك يشعر بالوثاقه وقال المفيد فى رسالته فى الرد على الصدوق فى قوله ان شهر رمضان لا ينقص: واما رواه الحديث بان شهر رمضان شهر من شهور السنه يكون تسعه وعشرين يوما ويكون ثلاثين يوما فهم فقهاء أصحاب أبى جعفر محمد بن على وأبى عبد الله والرؤساء الاعلام المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والاحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق إلى ذم واحد منهم وهم أصحاب الأصول المدونه والمصنفات المشهوره ثم شرع فى ذكرهم وعد منهم إسحاق بن جرير. وقال العلامه فى الخلاصه: إسحاق بن جرير بن

يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي أبو يعقوب كان ثقه روى عن أبي عبد الله ع وكان واقفيا فالأقوى عندى التوقف فى روايه ينفرد بها انتهى ولكن عنه فى المنتهى

(٢٦٧)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، دوله ايران (١)، كتاب توضيح المقاصد للبهائي العاملى (١)، يوم القيامة (١)، مدينه الكوفه (١)، مدينه النجف الأشرف (١)، شهر رمضان المبارك (٢)، الشيخ البهائي (١)، إسحاق بياع اللؤلؤ (١)، إسحاق أبو هارون (١)، إبراهيم بن سليمان (١)، الحسن بن على بن فضال (٢)، أحمد بن محمد بن عيسى (١)، إسحاق بن إسماعيل (١)، عبيد الله بن أحمد (١)، محمد بن أبي عمير (١)، جرير بن عبد الله (٣)، الشيخ الصدوق (١)، ابن أبي عمير (١)، ابن أبي جيد (١)، إسحاق بن جرير (٨)، حميد بن زياد (١)، العلامة الحلبي (١)، الحسن بن محبوب (١)، أحمد بن سعيد (١)، أحمد بن ميثم (١)، سهل بن أحمد (١)، موسى بن جعفر (١)، محمد بن عثمان (١)، محمد بن على (١)، جعفر بن محمد (١)، القتل (١)، الصلاه (١)

إسحاق بن جعفر بن على إسحاق العلوى المدنى

الحكم بصحه روايته. وفى المعالم إسحاق بن جرير له أصل انتهى وفى لسان الميزان: إسحاق بن جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي أبو عبد الله البجلي روى عن جعفر الصادق قاله الطوسى قال وكان فقيها من أهل العلم والتصنيف والروايه روى عنه عبيد بن سعدان بن مسلم وروى هو عن أحمد بن ميثم بن أبي نعيم وعثمان بن عيسى الرواسى

وغيرهما انتهى فكناه أبو عبد الله ومر ان كنيته أبو يعقوب ولعل أبو عبد الله من سهو الناسخ وجعل الراوى عنه عبيد بن سعدان ويأتى انه سعدان. وفي مشتركات الطريحي يمكن استعمال ان إسحاق هو ابن جرير الموثق الواقفى بروايه أحمد بن ميثم عنه وقال تلميذه الكاظمى: قلت وروى عنه محمد بن أبى عمير والحسن بن محبوب أيضا انتهى وعن جامع الرواه انه زاد روايه وهيب بن حفص وأحمد بن محمد بن عيسى وعلى بن الحكم وسعدان بن مسلم ومحمد بن زياد ومحمد بن سنان وعثمان بن عيسى عنه وعن بعضهم زياده روايه البرقى وحماد بن عيسى وإسماعيل بن عيسى عنه انتهى. ٨٢٤:

إسحاق بن جعفر بن على.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر ع. ٨٢٥:

إسحاق بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع المدنى.

أمه حميده البربريه وهى أم اخوته موسى الامام ومحمد الديباج وفاطمه الكبرى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. وفى ارشاد المفيد كان إسحاق بن جعفر من أهل الفضل والصلاح والورع والاجتهاد وروى عنه الناس الحديث والآثار وكان ابن كاسب إذا حدث عنه يقول: حدثنى الثقة الرضا إسحاق بن جعفر وكان إسحاق بن جعفر رضى الله عنه يقول بامامه أخيه موسى وروى عن أبيه النص بالإمامه على أخيه موسى ع انتهى ونحوه فى إعلام الورى وقال المفيد فى موضع آخر من الارشاد وكانا يعنى إسحاق وعليهما من الفضل والورع على ما لا يختلف فيه اثنان انتهى وفى عمده الطالب: واما إسحاق بن جعفر الصادق ويكنى أبا محمد ويلقب المؤتمن وولد بالعريض وكان من أشبه الناس برسول الله ص وأمه أم أخيه موسى الكاظم وكان محدثا جليلا

وادعت فيه طائفه من الشيعة الإمامه وكان سفيان بن عيينه إذا روى عنه يقول حدثني الثقة الرضا إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين وهو أقل المعقبين من ولد جعفر الصادق عددا واعقب من ثلاثه رجال محمد والحسين والحسن انتهى وتعرف ذريته بالإسحاقيين.

وقال المقرئ في خطه: وتزوج بنفسه رضى الله عنها إسحاق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع. وكان يقال له إسحاق المؤمن وكان من أهل الصلاح والخير والفضل والدين روى عنه الحديث وكان ابن كاسب إذا حدث عنه يقول حدثني الثقة الرضى إسحاق بن جعفر. وكان له عقب بمصر منهم بنو الرقى وبحلب بنو زهره وولدت نفسه من إسحاق ولدين هما القاسم وأم كلثوم لم يعقبا انتهى وقال ابن خلكان: السيده نفسه ابنه الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب دخلت مصر مع زوجها إسحاق بن جعفر الصادق وقيل دخلت مع أبيها الحسن ولما ماتت عزم زوجها المؤمن إسحاق بن جعفر الصادق على نقلها إلى المدينه فسأله المصريون بقاءها عندهم انتهى وفي عمده الطالب ان نفسه ابنه زيد خرجت إلى الوليد بن عبد الملك فولدت منه وماتت بمصر وقد قيل إن صاحبه القبر بمصر نفسه بنت الحسن بن زيد وانها كانت تحت إسحاق بن جعفر الصادق والأول هو الثبت المروى عن ثقات النسايين انتهى.

وكان إسحاق هذا من شهود وصيه الكاظم لابنه الرضا ع. روى الكليني في الكافي في باب النص على أبي الحسن الرضا ع بسنده عن يزيد بن سليط حديثا طويلا. سنذكره انش في ترجمه العباس بن جعفر وانما أخذنا منه هنا موضع الحاجه وهو ان الكاظم

ع لما أوصى أشهد على وصيته جماعه منهم إسحاق بن جعفر وفي آخر الوصيه ليس لأحد سلطان ولا غيره ان يفض كتابي هذا الذى ختمت عليه الأسفل فمن فعل ذلك عليه لعنه الله وغضبه ولعنه اللاعنين والملائكه المقربين وجماعه المرسلين والمؤمنين والمسلمين وختم أبو إبراهيم والشهود وكان أبو عمران الطلحي قاضى المدينه فلما مضى موسى ع قام اخوه الرضاع فقدموه إلى القاضى الطلحي فقال العباس بن موسى للقاضى أصلحك الله وأمتع بك ان فى أسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريد ان يحتجبه ويأخذه دوننا ولم يدع أبونا رحمه الله شيئا الا الجاه اليه وتركنا عالاه ولولا انى اكف نفسى لأخبرتكم بشئ على رؤوس الملائك- إلى أن قال ثم وثب اليه إسحاق بن جعفر عمه فاخذ بتليبيه فقال هل انك لسفيه ضعيف أحقق اجمع هذا مع ما كان بالأمس منك واعانه القوم أجمعون إلى أن قال وبرزوا وجه أم محمد زوجه الكاظم ع فى مجلس القاضى وادعوا انها ليست إياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت قد والله قال سيدى انك ستؤخذين جبرا وتخرجين إلى المجالس فزجرها إسحاق بن جعفر وقال اسكتى فان النساء إلى الضعف ما أظنه قال من هذا شيئا انتهى موضع الحاجه فانتصاره للرضاع وشتمه للعباس يدل على حسن حاله وحسن عقيدته اما قوله لام محمد اسكتى الخ فلعله كان لاقتضاء المصلحه فى ذلك المجلس ذلك دفعاً لبعض المفاسد ثم وجدنا فى حاشيه الفاضل الصالح على أصول الكافى أنه قال ذلك خوفاً وتقيه واطفاءً للفتنه. اما عباراه ما أظنه قال من هذا شيئا فهى موجوده فى متن الروايه ولعلها من الكلينى أو من غيره استبعادا لان يقول مثل هذا مع ما ظهر

من حسن حاله ولكنك عرفت توجيهها وعدم المانع من قولها. وفي تهذيب التهذيب: إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. روى عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف وعبد الله بن جعفر المخزومي وصالح بن معاوية بن عبد الله بن جعفر وغيرهم. وعنه إبراهيم بن المنذر ويعقوب بن حميد بن كاسب ويعقوب بن محمد الزهري وغيرهم. قال عثمان الدارمي عن ابن معين ما أراه كان الا صدوقا. قلت وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطئ وقال غيره قدم مصر ومات بها وهو زوج السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي رضي الله عنهم.

وفي لسان الميزان: إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ذكره ابن عقده في رجال الشيعة وقال كان يقال له الحزين لأنه

(٢٦٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٣)، الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (١)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (٢)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (٢)، كتاب إعلام الوري بأعلام الهدى (١)، الحافظ أبو نعيم (١)، كتاب أصول الكافي للشيخ الكليني (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، يوم عرفه (١)، علي بن الحسين بن علي (٢)، إسحاق بن جعفر بن علي (١)، محمد بن علي بن الحسين (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (١)، إسحاق بن جعفر بن

محمد (٢)، علي بن أبي طالب (١)، إسماعيل بن عيسى (١)، سفيان بن عيينه (١)، جرير بن عبد الله (١)، عبد الله بن عمرو (١)، أبو إبراهيم (١)، العباس بن موسى (١)، أبو عبد الله (٣)، إسحاق بن جرير (٢)، الحسين بن علي (٢)، عثمان بن عيسى (٢)، حماد بن عيسى (١)، العباس بن جعفر (١)، يزيد بن سليط (١)، إسحاق بن جعفر (١٣)، الحسن بن محبوب (١)، وهيب بن حفص (١)، أحمد بن ميثم (٢)، الحسن بن زيد (٣)، علي بن الحكم (١)، محمد بن زياد (١)، يعقوب بن محمد (١)، سعدان بن مسلم (١)، محمد بن سنان (١)، الصدق (٦)، الزوج، الزواج (٤)، الشهادة (١)، القبر (١)، الوصيه (٢)، الحاجه، الإحتياج (١)، الجماعه (١)

إسحاق الجلاب إسحاق بن جندب الفرائضى الشيخ إسحاق الرشتى إسحاق بن الحذاء إسحاق بن حره إسحاق العقرائى التمار إسحاق بن محمد البغدادى الشيخ إسحاق الحويزى إسحاق بن خليل البكرى

لم ير ضاحكا قط وروى عنه أبو هاشم بن كاسب انتهى.

وفى مشتركات الطريحي يعرف إسحاق انه ابن جعفر الصادق ع الممدوح بروايته عن أبيه ع. وقال تلميذه الكاظمي ويعرف أيضا بروايه ابن كاسب عنه. وعن جامع الرواه انه زاد روايه بكير بن محمد الأزدي عن أبيه عنه وروايه يعقوب بن جعفر الجعفرى عنه عن أبيه وروايه عبد الله بن إبراهيم الجعفرى عنه عن أبيه وروايه الوشاء عنه عن الصادق ع انتهى. ٨٢٦:

إسحاق الجلاب الجلاب من يجلب الحيوانات وغيرها من موضع إلى آخر لأجل التجاره وكان المترجم يجلب الغنم كما يفهم من الروايه الآتى إليها الإشاره من أنه اشترى لأبى الحسن ع غنما كثيره. عن جامع الرواه انه من أصحاب الحسن العسكري ع روى عنه علي بن محمد فى الكافى فى باب مولد أبى الحسن على بن محمد ع ويفهم مدحه منه انتهى وذلك لتضمنه انه اشترى لأبى الحسن غنما

كثيره وادخله من اصطبل داره إلى موضع واسع وأمره بتفريق الغنم في جماعه وظهرت على يده كرامه عظيمه. وفي تاريخ بغداد إسحاق بن عبد الله أبو يعقوب المخرمي الجلاب حدث عن هود بن خليفة وحجاج بن نصير روى عنه محمد بن مخلد وذكر في تاريخه انه مات سنة ٢٦٢ انتهى فيمكن أن يكون هو المترجم فان الهادي ع توفي سنة ٢٥٤ والعسكري ع سنة ٢٦٠. ٨٢٧:

إسحاق بن جندب أبو إسماعيل الفرائضي.

في الخلاصه: إسحاق جندب بجيم مضمومه ونون ساكنه ودال مهمله مفتوحه وباء موحده أبو إسماعيل الفرائضي روى عن أبي عبد الله ع ثقة انتهى وقال النجاشي: إسحاق بن جندب أبو إسماعيل الفرائضي ثقة روى عن أبي عبد الله ع له كتاب رواه عنه عبيس وغيره أخبرنا أحمد بن عبد الواحد عن علي بن حبشى عن حميد حدثنا أبو جعفر أحمد بن الحسن بن علي البصرى عن عبيس عنه انتهى وفي لسان الميزان إسحاق بن جندب الفرائضي ذكره النجاشي في رجال الشيعة وقال روى عن جعفر الصادق روى عنه عبيس ووصفه بالعباده والتصنيف انتهى وفي مشتركات الطريحي يعرف إسحاق أنه ابن جندب الثقة بروايه عبيس عنه انتهى ويعرف أيضا بروايته عن الصادق ع. ٨٢٨:

الشيخ إسحاق بن الميرزا حبيب الله الرشتي.

ولد في النجف الأشرف وتوفي في طهران يوم السبت ٢ جمادى الثانيه سنة ١٣٥٧ وحمل إلى النجف الأشرف فوصلت جنازته يوم الخميس ٥ منه ودفن في مقبره الشيخ ملا- كاظم الخراساني وأقيم له مجلس الفاتحه في النجف وجاءنا خبر وفاته ونحن بدمشق.

كان عالما فاضلا فقيها أصوليا تقيا ورعا كريما سخيا قرأ على أبيه وعلي غيره وتزوج بابنه الشيخ ملا كاظم الخراساني الشهير وسكن طهران وصارت

له فيها مكانه وكان يؤم مسجد سبهسالار ويدرس في مدرسته. نزلنا عليه في طهران في سفرنا لى زياره المشهد المقدس الرضوى سنه ١٣٥٣ فأكرم وفادتنا ولم يبق جهدا فى اكرامنا وما يؤول إلى صلاحنا وانجاز مهمتنا فى الاطلاع على دور الكتب والاستفاده مما فيها لايداعه فى هذا الكتاب جزاه الله عنا خير جزاء وكانت داره ماوى كل غريب ويسعى فى قضاء حاجات ذوى الحاجات ويعطى السائلين مع ضيق ذات يده حتى اضطر إلى بيع قسم من داره: ووالده شيخ العلماء فى عصره وتأتى ترجمته فى بابها انش والسبب فى تسميته له إسحاق انه ولد له أخ قبله فتفال بالقرآن الكريم لتسميته فخرجت الآيه الحمد لله الذى وهب لى على الكبر إسماعيل وإسحاق فسماه إسماعيل ثم سمى أخاه إسحاق. خلف المترجم ولدا واحدا اسمه آقا شمس الدين حفظه الله وجعله لأبيه نعم الخلف. ٨٢٩:

إسحاق بن الحذاء روى الكلينى فى باب الاحتذاء من كتاب الزى والتجمل من الكافى عن أبى الخزرج الحسن بن زبرقان الأنصارى عنه عن أبى عبد الله ع. ٨٣٠:

إسحاق بن حره ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع فى ترجمه أخيه داود بن حره أخو إسحاق بن حره روى عنهما انتهى وهذا يشير إلى معرفيته. ٨٣١:

إسحاق بن الحسن بن بكران أبو الحسين العقرانى التمار بكران بفتح الباء وسكون الكاف بعدها راء مهمله وألف ونون من الأسماء المتعارفه، عن سيويه. والعقرانى فى الخلاصه بفتح العين المهمله وسكون القاف بعدها راء ورسم بعدها ألف ونون وباء كما فى نسخه مصححه على نسخه ولد المصنف. وفى رجال ابن داود فى نسخه مصححه رسم العقرانى بالنون وفى ايضاح الاشتباه العقراى بفتح العين المهمله واسكان القاف وبعده راء

مهمله وبعد الألف ياء. وفي بعض الكتب العقرابي بيئين بدون نون وفي بعضها العقرائي بالهمزه بدل النون لا يعلم نسبه إلى اى شئ ولعله نسبه إلى العقر قريه بنواحي الكوفه على غير القياس.

وقال النجاشي كثير السماع ضعيف في مذهبه رأيته بالكوفه وهو مجاور وكان يروى كتاب الكليني عنه وكان في هذا الوقت غلوا فلم اسمع منه شيئاً له كتاب الرد على الغلاه وكتاب نفى السهو عن النبي ص وكتاب عدد الأئمه ع. وقال البهبهاني في التعليقه تأليفه كتاب الرد على الغلاه يشعر بعدم غلوه ولعل رمية به لتأليفه كتاب نفى السهو عن النبي ص فإنهم كانوا يعدون ذلك غلوا كما هو عند معظم القدماء كما يظهر من الفقيه فلا وثوق بالحكم بغلوه. وروايته لكتاب الكليني يدل على أنه من مشائخ الإجازة وهو يشير إلى الوثاقه انتهى. ٨٣٢:

إسحاق بن الحسن بن محمد البغدادي في لسان الميزان ذكره ابن أبي طي في رجال الشيعة وقال كان من تلامذه الشيخ المفيد رثاه بقصيده طويله نونيه وله كتاب مثالب النواصب. ٨٣٣:

الشيخ إسحاق الحويزي.

عالم فاضل له حاشيه على حاشيه تهذيب المنطق لملا عبد الله اليزدي. ٨٣٤:

إسحاق بن خلود البكري الكوفي خلود كزبير من الأسماء المعروفة.

(٢٦٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٤)، الإمام الحسن بن علي المجتبي عليهما السلام (١)، الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (٢)، شهر جمادى الثانيه (١)، مدينه الكوفه (٢)،

مدينة النجف الأشرف (٣)، القرآن الكريم (١)، مدينة طهران (٣)، إسحاق بن عبد الله أبو يعقوب (١)، أحمد بن الحسن بن علي (١)، الشيخ المفيد (قدس سره) (١)، بكير بن محمد الأزدي (١)، يعقوب بن جعفر الجعفرى (١)، أحمد بن عبد الواحد (١)، إسحاق بن الحسن (٢)، أبو إسماعيل (٣)، إسحاق الجلاب (١)، إسحاق بن حره (٢)، إسحاق بن جندب (٣)، داود بن حره (١)، علي بن حبشى (١)، علي بن محمد (١)، محمد بن مخلد (١)، دمشق (١)، الصدق (١)، الموت (١)، الوسعه (١)، السجود (١)، الزياره (١)، الشهاده (١)، السهو (٢)، البيع (١)

إسحاق الخمايسى النجفى إسحاق بن داود إسحاق الجزرى الحرانى إسحاق بن رباط البجلى إسحاق بن سعد القطربلى إسحاق الأسدى التمار إسحاق صاحب الحيتان إسحاق أبا السفاتج

ذكره الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق ع. ٨٣٥:

الشيخ إسحاق الخمايسى النجفى توفى سنة ١١٧٣ آل الخمايسى طائفه علميه كبيره فى النجف الأشرف والمترجم أحد علمائها المعروفين اخذ عن بحر العلوم الطباطبائى والشيخ جعفر الجناجى النجفى. ضل فى الطريق إلى كربلاء ومات عطشا سنة ١١٧٣ وراثه السيد احمد العطار وأرخ وفاته بقوله: لفقده إسحاق مات العلم والعمل. ٨٣٦:

إسحاق بن داود روى الشيخ فى التهذيب فى باب فضل زياره الحسين ع عن علي بن معلى عنه عن أبى عبد الله ع. ٨٣٧:

إسحاق بن راشد الجزرى أبو سليمان الحرانى وقيل الرمى مولى بنى ميه وقيل مولى عمر الجزرى بجيم وزاى مفتوحتين وراء منسوب إلى الجزيره وهى بلاد بين الفرات ودجله والحرانى منسوب إلى حران مدينة معروفه.

فى تهذيب التهذيب قال أبو عروبه مات بسجستان احسبه قال فى خلافه أبى جعفر. وروى عن الزهرى وميمون بن مهران وعبد الله بن حسن بن الحسين بن علي وغيرهم وعنه عتاب بن بشير وموسى بن أعين ومعمرو مسعر وإبراهيم بن المختار وغيرهم. قال البخارى انه أخو النعمان

بن راشد وقال احمد لا- اعلم بينهما قرابه ليسا أخوين إسحاق رقى والنعمان جزرى. وقال الفسوى إسحاق بن راشد صالح الحديث وعن ابن معين ثقه وقال المفضل بن غسان الغلابى ثقه وقال العجلى ثقه وذكره ابن حبان وابن شاهين فى الثقات وقال أبو حاتم شيخ وقال النسائى ليس به باس وقال ابن خزيمة لا يحتج بحديثه ثم حكى انه كان يحدث عن الزهرى فقليل له أين لقيت ابن شهاب قال لم القه مررت بيت المقدس فوجدت كتابا له.

تشيعه يمكن ان يستفاد تشيعه مما فى تهذيب التهذيب قال أبو بكر بن أبى خيثمه ثنا عبد الله بن جعفر سمعت عبيد الله بن عمرو وأبا المليح يقولان قال إسحاق بن راشد بعث محمد بن على وهو أبو جعفر الباقر زيد بن على إلى الزهرى قال يقول لك أبو جعفر استوص بإسحاق خيرا فإنه منا أهل البيت قال عبيد الله بن عمرو وكان إسحاق صاحب مال فانفق عليهم أكثر من ثلاثين ألف درهم ورثها من أبيه انتهى قال فى تهذيب التهذيب: هذا يدل على أنه لقي الزهرى انتهى. ٨٣٨:

إسحاق بن رباط البجلي.

يأتى قول النجاشى فى أخيه الحسن بن رباط انه يروى عن أبى عبد الله ع واخوته إسحاق ويونس وعبد الله ويظهر من روايه الحسن عن الصادق ع وعن أخيه إسحاق ان إسحاق أيضا من أصحاب الصادق ع ولكن الكشى فى رجاله قال: ما روى فى بنى رباط. قال نصر بن الصباح كانوا أربعة اخوه الحسن والحسين وعلى ويونس كلهم أصحاب أبى عبد الله ع ولهم أولاد كثيره من حملة الحديث انتهى وفى رجال بحر العلوم: بنو رباط أهل بيت كبير بالكوفه من بجيله أو من مواليتهم منهم

الرواه والثقات وأصحاب المصنفات ومن مشاهيرهم عبد الله والحسن وإسحاق ويونس أولاد رباط وذكر جماعه غيرهم ثم حكى عبارتي النجاشي والكشي السابقتين. ثم حكى عن البرقي ان على بن رباط الكوفي مولى بجيله فعلم بذلك انهم بجليون بالولاء لا بالنسب ثم قال واما الحسين بن رباط فلم يذكره أحد الا نصر والكتب خاليه منه بالمره انتهى وكيف كان فخلو عباره نصر عن إسحاق لا ينافي بعد وجوده في عباره النجاشي. ٨٣٩:

إسحاق بن سعد القطريلي عامل أصبهان يظهر من معجم الأدباء في ترجمه إبراهيم بن ممشاذ تشيعه حيث ذكر لإبراهيم أبياتا يهجو بها إسحاق المذكور تركنا ذكرها لفحشها يقول في آخرها:

تالله ما اتخذ الإمامه مذهبا * الا لكي يبكي لذكر القائم ٨٤٠:

إسحاق بن شعيب بن ميثم الأسدي مولانا الكوفي التمار ذكره الشيخ في كتاب رجاله في أصحاب الصادق ع وقال اسند عنه. ٨٤١:

إسحاق صاحب الحيتان الظاهر أنه كان سماكا يبيع الحيتان وهو من أصحاب الرضاع وروى الكليني في الكافي والشيخ في التهذيب في باب صيد السمك عن أبي على الأشعري عن الحسن بن على عن عمه محمد عن سليمان بن جعفر عن إسحاق صاحب الحيتان عن الرضاع. ٨٤٢:

إسحاق بن عبد العزيز البزاز الكوفي يكنى أبا يعقوب ويلقب أبا السفاتج.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع ومر أنه قال في إبراهيم أبو السفاتج من أصحاب الصادق ع أنه يكنى أبا إسحاق وقيل إنه يكنى أبا يعقوب ومن قال هذا قال اسمه إسحاق بن عبد العزيز وقال العلامة في الخلاصه إسحاق بن عبد العزيز البزاز الكوفي يكنى أبا يعقوب ويلقب أبا السفاتج روى عن أبي عبد الله ع. قال ابن الغضائري يعرف حديثه تاره وينكر

أخرى ويجوز ان يخرج شاهدا انتهى فكان العلامة اختار القول الثاني وفي الكافي ما يدل عليه ففي كتاب الحجج بسنده عن إسحاق بن عبد العزيز أبي السفاتج عن جابر عن الباقر ولكن كون إبراهيم يكنى أبا السفاتج لا ينافي كون إسحاق بن عبد العزيز يكنى بذلك ولا. كون إسحاق بن عبد الله الآتي يكنى به وفي التعليقه في باب الكنى ان أبا السفاتج روى عن الباقر حديث لوح فاطمه ع المتضمن لأسماء الأئمه ع وكونهم حجه وأوصياء وهو مشهور ويظهر من سائر اخباره أيضا تشييعه انتهى أقول لم يقع نظرى على الحديث المذكور الذى فى سنده أبا السفاتج اما المذكور فى أصول الكافي من خبر اللوح فليس فى سنده أبو السفاتج وكيف كان فمع تعدد من يكنى بأبى السفاتج كما عرفت لا يعلم من هو منهم. وفى لسان الميزان: إسحاق بن عبد العزيز الكوفى أبو السفاتج ذكره الطوسى فى رجال الشيعة انتهى.

(٢٧٠)

صفحه مفاتيح البحث: زياره الحسين عليه السلام (١)، الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (٢)، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٥)، السيد فاطمه الزهراء سلام الله عليها (١)، كتاب رجال الكشى (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب عليه السلام (١)، كتاب أصول الكافي للشيخ الكلينى (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، مدينه الكوفه (١)، مدينه النجف الأشرف (١)، نهر الفرات (١)، يوم عرفه (١)، إبراهيم أبو السفاتج (١)، إسحاق صاحب الحيتان (٢)، إبراهيم بن المختار (١)، إسحاق بن رباط البجلي (١)، إسحاق بن

عبد العزيز (٤)، اسحاق بن عبد الله (١)، عبيد الله بن عمرو (٢)، إسحاق بن داود (١)، ميمون بن مهران (١)، أبو السفاتج (٢)،
إسحاق بن شعيب (١)، الحسين بن علي (١)، الحسن بن رباط (١)، سليمان بن جعفر (١)، الحسن بن علي (١)، علي بن رباط
(١)، محمد بن علي (١)، عبد العزيز (٢)، الموت (٢)، الحج (١)، البيع (١)، الصيد (١)، الشهادة (١)

إسحاق بن عبد الله المدني إسحاق بن جعفر الهاشمي إسحاق الحارث المدني إسحاق مالك الأشعري إسحاق الحسين المدني إسحاق أبو السفاتج المدني إسحاق العطار الطويل إسحاق العرقوفي إسحاق بن علم الهدى

٨٤٣: إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة المدني.

مات سنة ١٣٢ عن ابن سعد أو ١٣٤ عن عمرو بن علي أو ١٣٠ عن ابن الحذاء كذا في تهذيب التهذيب.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي بن الحسين وولده الباقر وفي تهذيب التهذيب إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة زيد
بن سهل الأنصاري النجاري المدني روى عن أبيه وانس وعبد الرحمن بن أبي عمره والطفيل بن أبي كعب وعلي بن يحيى بن
خلاد الأنصاري وأبي مره مولى عقيل وغيرهم وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري والأوزاعي وابن جريح ومالك وهمام وعبد العزيز
الماجشون وعده قال ابن معين ثقة حجه وقال أبو زرعه وأبو حاتم والنسائي ثقة وزاد أبو زرعه هو أشهر اخوته وأكثرهم حديثا
وقال محمد بن سعد عن الواقدي كان مالك لا يقدم عليه في الحديث أحدا وكان ثقة كثير الحديث وأفاد ابن الحذاء في رجال
الموطأ ان اسم أمه سلمه بنت رفاعه بن رافع بن مالك بن العجلان قال أبو داود كان علي الصوافي باليمامة وقال البخاري في
تاريخه الكبير بقى باليمامة إلى زمن بني هاشم وقال ابن حبان في الثقات كان ينزل في دار أبي طلحة وكان مقدا في روايه
الحديث والاتقان فيه. قلت وكناه اللالكائي أبا

يحيى وقيل كنيته أبو نجيح انتهى. ٨٤٤:

إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي.

في تهذيب التهذيب روى عن أبيه وعنه اخوه إسماعيل وكثير بن زيد الأسلمي وأبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

انتهى. ٨٤٥:

إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب المدني.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي بن الحسين ع. ٨٤٦:

إسحاق بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري.

قال النجاشي: قمى ثقة ثقة روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن ع. وابنه أحمد بن إسحاق مشهور أخبرني أحمد بن عبد الواحد عن علي بن حبشى عن حميد عن علي بن بزرج عنه ويأتى عن الفهرست إسحاق القمي والظاهر أنه هذا وذكر الشيخ في رجاله إسحاق بن عبد الله الأشعري القمي في رجال الصادق ع وإسحاق القمي في رجال الباقر ع وفي لسان الميزان إسحاق بن عبد الله بن سعد الأشعري القمي من رجال الشيعة ذكره الطوسي والنجاشي والكشي روى عنه ابنه أحمد وعلي بن بزرج ومحمد بن أبي عمير وآخرون انتهى والكشي لم نجد انه ذكره وعن مشتركات الكاظمي انه يعرف بروايه يونس بن يعقوب وعلي بن بزرج وأحمد بن زيد الخزاعي وابن أبي عمير عنه انتهى ولم أجد ذلك فيها وزاد بعضهم روايه محمد بن سهل عن أبيه عنه وروايه علي بن نوح عنه. ٨٤٧:

إسحاق بن عبد الله بن علي بن الحسين المدني.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وعن جامع الرواه عن الكافي في باب من قال لا إله إلا الله روايه الفضيل بن عبد الوهاب عن إسحاق بن عبد الله عن عبيد الله بن الوليد الوصافي

وعن الكافي في باب النهي عن القول بغير علم رواه ابن أبي عمير عن يونس عن أبي يعقوب إسحاق بن عبد الله عن أبي عبد الله ع وربما احتمل ان يكون المذكور في الروايه الثانيه إسحاق بن عبد الله بن سعد الأشعري المتقدم لان هذا لم يكنه أحد بأبي يعقوب وفيه ان الأشعري أيضا لم يكنه أحد بأبي يعقوب فهو محتمل لهما ولأبي السفاتج الآتي. ٨٤٨:

إسحاق بن عبد الله أبو السفاتج الكوفي.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع ومر في إسحاق بن عبد العزيز وفي إبراهيم بن إسحاق ما ينبغي ان يلاحظ وفي الكافي في باب النهي عن القول بغير علم في الحسن عن أبي يعقوب إسحاق بن عبد الله عن أبي عبد الله ع وهو محتمل له وللسابقين. ٨٤٩:

إسحاق العطار الطويل الكوفي.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وما في منهج المقال من ذكر لفظ ثقه زياده من الناسخ ففي نسختين من الوسيط اقتصر على كونه من أصحاب الصادق ع ولم يذكر انه ثقه وأبو علي في رجاله لم يذكره لالتزامه بعدم ذكر المجهولين ولو كان موثقا في رجال الشيخ لذكره وقال بعض المعاصرين انه راجع اربع نسخ من رجال الشيخ معتمده ونسختين من المنهج فلم يجد فيها لفظ التوثيق فلم يبق شك في أنها من زياده الناسخ وعن جامع الرواه عن باب الطيب من كتاب الزى والتجمل من الكافي انه روى سليمان بن محمد الخثعمي عنه عن أبي عبد الله ع انتهى. ٨٥٠:

إسحاق العرقوفي.

نسبه إلى عرقوف بالعين المهمله المفتوحه والقاف الساكنه والراء المفتوحه والقاف المضمومه والواو الساكنه والفاء. في معجم البلدان قريه من نواحي دجيل بينها وبين بغداد أربعه فراسخ والى

جانبها تل عظيم من تراب يرى من خمسه فراسخ كأنه قلعه عظيمه لا يدري ما هو وقال ابن الفقيه انه مقبره الملوک الكيانيين من النبط كانوا قبل آل ساسان انتهى وفيها يقول أبو نواس:

رحلن بنا من عقرقوف وقد بدا من الصبح مفتوق الأديم شهير ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع. ٨٥١:

الملا إسحاق بن علم الهدى.

عالم فاضل عابد معاصر للسيد نصر الله الحائرى له رساله قرظها السيد نصر الله بقوله:

أشهب الدرارى ما لعينى قد بدا * أم الدر فى عقد الخريده نضدا أم العنبر الدرارى فاح أريجه * أم الروضه الغناء باكرها الندى وكلا- ولكن ذى رساله ذى التقى * سليل الصفى المجتبى علم الهدى ريبب العلا- إسحاق من كلماته * إذا تليت تجلو عن المهجه الصدا فدع كل صوت غير ما قال إنه * هو الصائح المحكى والآخر الصدا هو الزاهد البكاء فى خلواته * ولكنه البسام فى ساعه النداء فلا زال من عين الحقيقه واردا * ولا زال فى كل الأمور مسددا

(٢٧١)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٦)، جعفر بن أبى طالب عليهما السلام (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلى (٢)، الخليفه عمر بن الخطاب (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، كتاب معجم البلدان (١)، إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل (١)، إسحاق بن عبد الله أبو السفاتج (١)، إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحه (٢)، عبيد الله بن الوليد الوصافى (١)، إسحاق بن عبد الله بن على (١)، إسحاق بن عبد الله بن سعد (٣)، الفضيل بن عبد

الوهاب (١)، أحمد بن زيد الخزاعي (١)، سليمان بن محمد الخثعمي (١)، إبراهيم بن إسحاق (١)، إسحاق بن عبد الله (٥)، أحمد بن عبد الواحد (١)، محمد بن أبي عمير (١)، إسحاق العقرقوفي (١)، ابن أبي عمير (٢)، أحمد بن إسحاق (١)، يحيى بن سعيد (١)، إسحاق العطار (١)، رفاعه بن رافع (١)، علي بن يحيى (١)، يونس بن يعقوب (١)، علي بن الحسين (١)، بنو هاشم (١)، إسحاق القمي (٢)، مدينه بغداد (١)، علي بن حبشى (١)، عمرو بن علي (١)، علي بن بزرج (٢)، محمد بن سهل (١)، عبد العزيز (٢)، محمد بن سعد (١)، البكاء (١)، الحج (١)

إسحاق بن عمار الصيرفي

٨٥٢: إسحاق بن عمار بن حيان أبو يعقوب الكوفي الصيرفي مولى بني تغلب.

أقوال علماء الرجال فيه ذكره البرقي في رجاله في أصحاب الصادق والكاظم ع ووصفه بالصيرفي التغلبي. وقال الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الصادق ع إسحاق بن عمار الكوفي الصيرفي وفي أصحاب الكاظم ع إسحاق بن عمار ثقة له كتاب وقال في الفهرست: إسحاق بن عمار الساباطي له أصل وكان فطحيا الا انه ثقة واصله معتمد عليه أخبرنا به الشيخ أبو عبد الله والحسين بن عبيد الله عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن ابن أبي عمير عن إسحاق بن عمار بن يزيد أبو يعقوب الصيرفي الكوفي ذكره الطوسي في رجال جعفر الصادق وولده موسى بن جعفر وذكره ابن عقده في رجال الشيعة وقال له مصنف وكان ثقة روى عنه عتاب بن كلوب بن قيس البجلي والحسن بن محبوب وعبد

الله بن المغيرة وغيرهم انتهى وعتاب صوابه غياث. وقال النجاشي إسحاق بن عمار بن حيان مولى بنى تغلب أبو يعقوب الصيرفي شيخ من أصحابنا ثقة واخوته يوسف ويونس وقيس وإسماعيل وهو في بيت كبير من الشيعة وأبناء أخيه علي بن إسماعيل وبشر بن إسماعيل كانا من وجوه من روى الحديث روى إسحاق عن أبي عبد الله وأبي الحسن ع ذكر ذلك أحمد بن محمد بن سعيد في رجاله له كتاب نواذر يرويه عنه عدة من أصحابنا أخبرنا محمد بن علي حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى حدثنا سعيد عن محمد بن الحسين حدثنا غياث بن كلوب بن قيس البجلي عن إسحاق به انتهى قال السيد مهدي بحر العلوم في رجاله: الموثق لإسحاق فيما تقدم من عبارته النجاشي هو النجاشي لا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده الزيدي والمشار إليه في قوله ذكر ذلك أحمد هو روايه إسحاق عن الامامين ع دون ما تقدمه من الكلام مع احتمال إرادته الجميع فيبتنى الحكم بتوثيقه من ذلك على قبول توثيق الموثق ويبعد اختلاف الأصحاب في ذلك مع اتفاقهم على توثيق إسحاق واستنادهم فيه إلى هذه العبارة وكذا قوله شيخ من أصحابنا وقوله وهو في بيت كبير من الشيعة فإنهما مسوقان للمدح المتعلق بالمذهب ولو كان من كلام ابن عقده الزيدي لما أفاد ذلك. وقال العلامة في الخلاصه: إسحاق بن عمار بن حيان مولى بنى تغلب أبو يعقوب الصيرفي كان شيخا من أصحابنا ثقة وروى عن الصادق والكاظم ع وكان فطحيا قال الشيخ الا انه ثقة واصله معتمد عليه وكذا قال النجاشي والأولى عندي التوقف فيما ينفرد به انتهى وفي المعالم إسحاق بن عمار ثقة من أصحاب الصادق

ع وكان فطحيا له أصل انتهى وقال الكشي في رجاله في إسحاق وإسماعيل ابني عمار حمدويه وإبراهيم قالا حدثنا أيوب عن ابن المغيرة عن علي بن إسماعيل بن عمار عن إسحاق قلت لأبي عبد الله ع ان لنا أموالا ونحن نعامل الناس وأخاف ان حدث حدث تفرق أموالنا قال اجمع أموالكم في كل شهر ربيع قال علي بن إسماعيل فمات إسحاق في شهر ربيع. نصر بن الصباح حدثني سجاده حدثني محمد بن وضاح عن إسحاق بن عمار قال كنت عند أبي الحسن ع جالسا حتى دخل عليه رجل من الشيعة فقال له يا فلان جدد التوبه واحداث عبادته فإنه لم يبق من عمرك الا شهر قال إسحاق فقلت في نفسي وا عجباه كأنه يخبرنا انه يعلم آجال شيعته أو قال آجالنا فالتفت إلى مغضبا وقال يا إسحاق وما تنكر من ذلك وقد كان الهجري مستضعفا وكان عنده علم المنايا والامام أولى بذلك من رشيد الهجري يا إسحاق انه قد بقي من عمرك سنتان أما انه يتشتت أهل بيتك تشتيتا قبيحا وتفلس عيالكم افلاسا شديدا. ورواه في إعلام الوري عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عنه ورواه الكليني عن أحمد بن مهرا عن محمد بن علي عن سيف بن عميره عنه وزاد فقلت استغفر الله مما عرض في صدرى وأحمد بن طوس رأى ضعف سند هذا الحديث بسجاده ثم قال الكشي: جعفر بن معروف حدثني أبو الحسين الرازي: حدثني إسماعيل بن مهرا: حدثني محمد بن سليمان الديلمي قال: قال إسحاق بن عمار لما كثر مالي أجلس على بابي بوابا يرد عنى فقراء الشيعة فخرجت إلى مكة تلك السنه فسلمت على أبي عبد الله ع فرد

على بوجه قاطب غير مسرور فقلت جعلت فداك وما الذى غير حالى عندك قال الذى غيرك للمؤمنين فقلت جعلت فداك والله انى لاعلم انهم على دين الله ولكن خشيت الشهره على نفسى قال: يا إسحاق أما علمت أن المؤمنين إذا التقيا فتصافحا اجتمع بين ابهاميهما مائه رحمه تسعه وتسعون منها لأشدهما حبا لصاحبه فإذا اعتنقا غمرتاهما الرحمه فإذا التثما لا يريدان بذلك الا وجه الله قيل لهما غفر الله لكما فإذا جلسا يتساءلان قالت الحفظه بعضها لبعض اعترلوا بنا عنهما فان لهما سرا وقد ستره الله عليهما. قلت: جعلت فداك وتسمع الحفظه قولهما ولا تكتبه وقد قال الله عز وجل: ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فنكس رأسه طويلا ثم رفعه وقد فاضت دموعه على لحيته وهو يقول يا إسحاق ان كان الحفظه لا تكتبه ولا تسمعه فقد سمعه وعلمه الذى يعلم السر واخفى يا إسحاق خف الله كأنك تراه فان شككت فى أنه يراك فقد كفرت وان أيقنت انه يراك ثم برزت له بالمعصيه فقد جعلته فى حد أهون الناظرين إليك وفى موضع آخر من كتاب الكشى محمد بن مسعود حدثنى محمد بن نصير حدثنى محمد بن عيسى عن زياد القندى قال كان أبو عبد الله إذا رأى إسحاق بن عمار وإسماعيل بن عمار قال وقد يجمعهما لأقوام يعنى الدنيا والآخره انتهى الكشى وفى باب النوادر من كتاب الحدود من الكافى بسنده إلى إسحاق بن عمار قلت له اى الصادق ع ربما ضربت الغلام فى بعض ما يجرم فقال كم تضربه فقلت ربما ضربته مائه فقال مائه مائه ثم قال حد الزنا اتق الله فقلت جعلت فداك فكم ينبغى ان أضربه فقال

واحدًا فقلت والله لو علم انى لا أضربه الا واحدا ما ترك لى شيئًا الا أفسده فقال اثنين فقلت جعلت فداك هو هلاكى إذا فلم أزل أماكسه حتى بلغ خمسه ثم غضب فقال يا إسحاق ان كنت تدرى حد ما اجرم فأقم الحد فيه ولا تعد حدود الله عز وجل. قال البهبهاني فى التعليقه لا يظهر من هذه الروايه جرحه بل ربما يظهر منها تدينه من حيث سؤاله عن ذلك وروايته ذلك لغيره والله يعلم انتهى وقال السيد مهدي الطباطبائي فى رجاله: آل حيان التغلبى مولى بنى تغلب بيت كبير فى الشيعة كوفيون صيارفه معروفون بهذه الصنعه وبالنسبه إلى تغلب منهم إسحاق بن عمار بن حيان الصيرفى التغلبى واخوته إسماعيل وقيس ويوسف ويونس وأولادهم محمد ويعقوب ابنا إسحاق وبشر وعلى ابنا إسماعيل وعبد الرحمن بن بشر ومحمد بن يعقوب بن إسحاق وعلى بن محمد بن يعقوب وأبوهم عمار بن حيان من أصحاب الحديث روى عن الصادق ع وإسحاق بن عمار بن حيان من المشاهير الأعيان وكان هو واخوه إسماعيل وجهين مؤسرين ثم ذكر روايه الكشى السابقه كان أبو

(٢٧٢)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٢)، الإمام الحسن بن على المجتبى عليهما السلام (٢)، كتاب رجال الكشى (١)، كتاب إعلام الورى بأعلام الهدى (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، محمد بن الحسين بن أبى الخطاب (١)، الحسن بن على بن أبى عثمان (١)، إسحاق بن عمار بن حيان (٤)، على بن إسماعيل بن عمار (١)، محمد بن الحسن بن الوليد (١)، الشيخ أبو عبد الله (١)، محمد بن سليمان الديلمى (١)، محمد بن يعقوب بن إسحاق (١)،

أبو الحسين الرازي (١)، الحسين بن عبيد الله (١)، عبد الله بن المغيرة (١)، أحمد بن محمد بن سعيد (١)، إسماعيل بن عمار (١)،
علي بن إسماعيل (٢)، ابن أبي عمير (١)، إسحاق بن عمار (٩)، أحمد بن مهران (١)، عمار بن حيان (٢)، ابن المغيرة (١)، زياد
القندي (١)، سيف بن عميرة (١)، غياث بن كلوب (١)، محمد بن يحيى (١)، رشيد الهجري (١)، محمد بن الحسين (١)، الحسن
بن محبوب (١)، الشيخ الطوسي (١)، محمد بن عيسى (١)، محمد بن وضاح (١)، محمد بن يعقوب (١)، موسى بن جعفر (١)،
محمد بن الحسن (١)، جعفر بن معروف (١)، محمد بن سعيد (١)، محمد بن مسعود (١)، محمد بن نصير (١)، محمد بن علي
(٣)، الصدق (٣)، الزنا (١)، الضرب (١)، الفديه، الفداء (٤)

عبد الله ع إذا رأى إسحاق بن عمار وإسماعيل بن عمار يقول وقد يجمعهما لأقوام يعنى الدنيا والآخرة ثم ذكر الحديث المروى
فى الصحيح عن إسحاق بن عمار دخلت على أبى عبد الله ع فخبرتة انه ولد لى غلام فقال ألا سميتة محمدا قلت قد فعلت قال
فلا تضربن محمدا ولا تشتمه جعله الله قره عين لك فى حياتك وخلف صدق من بعدك فقلت جعلت فداك فى اى الاعمال
أضعه قال ما عدلت عن خمسة أشياء فضعه حيث شئت الحديث ويأتى بتمامه فى ترجمه ولده محمد ثم ذكر خبر الصحيحه الآتى
عن العيون ثم نقل عن ابن قولويه فى كامل الزياره بسنده عن إسحاق بن عمار انه رأى بمشهد الحسين ع ليله عرفه نحو من
ثلاثه آلاف أو أربعه آلاف رجل جميله وجوههم شديدا بياض ثيابهم يصلون الليل اجمع وانه كان

يريد أن يأتي القبر ويقبله ويدعو فلا يصل اليه من كثره الخلق الحديث قال وفيه عن إسحاق بن عمار شكوت إلى أبي عبد الله ع جارا لي وما ألقى منه فقال لي ادع عليه ففعلت فلم أر شيئا قال فكيف دعوت عليه فقلت إذا لقيته دعوت عليه فقال ادع عليه إذا قبل واستدبر ففعلت فلم ألبث حتى أراح الله منه.

إسحاق بن عمار واحد أو اثنان قال العلامة الطباطبائي في رجاله اما إسحاق فالكلام فيه طويل والوهم فيه وقع من جليل بعد جليل انتهى وقد تلخص مما مر ان الشيخ في رجاله ذكره في أصحاب الصادق ع بدون توثيق ووصفه بالكوفي الصيرفي وفي رجال الكاظم ع وثقه ولم يصفه بالكوفي الصيرفي وفي كليهما لم يصفه بالفطحيه ولا بأنه ابن عمار الساباطي. وفي الفهرست وصفه بابن عمار الساباطي وبالفطحيه ووثقه ولم يذكر ابن حيان والنجاشي جعله ابن حيان التغلبي بالولاء الصيرفي ووثقه ولم يصفه بالفطحيه والكشي اقتصر على إسحاق بن عمار فانحصر وصفه بالفطحيه وبانه ابن عمار الساباطي في الشيخ في الفهرست دون كتاب رجاله ودون سائر كتب الرجال.

من قال إن إسحاق بن عمار شخص واحد فطحي فلما جاء المتأخرون عن الشيخ كالمحقق والعلامة وابن طاوس وغيرهم فوجدوا الشيخ يصفه في الفهرست بأنه ابن عمار الساباطي وبانه فطحي ثقه وفي غير الفهرست وغير الشيخ لا يصفونه بذلك بل بأوصاف آخر ويوثقونه جمعوا بين هذه الأوصاف وجعلوها لشخص واحد هو إسحاق بن عمار فجعلوه فطحي موثقا. فمضى للأصحاب زمان بعد الشيخ يعدونه شخصا واحدا فطحي ثقه وحديثه موثقا لا صحيحا جمعا بين الأقوال السابقة فجعلوا الصفات المذكوره فيها كلها مجتمعها فيه وأول من ذهب إلى ذلك السيد أحمد

بن طاوس ومعاصره المحقق الحلبي جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد قال الأول: في كتاب رجاله في روايه القندي السابقه يبعد ان يقول الصادق ع هذا لإسحاق بن عمار وكان فطحيا والروايه في طريقها ضعف بالعيدي وزياد لأن زياد بن مروان القندي واقفي وقد روى أن إسحاق تردد في شئ اخبر به أبو الحسن من الحوادث المستقبليه لكن الطريق فيه نصر بن الصباح وسجاده وهما مضعفان وروى حديثا آخر يقارب معناه في طريقه محمد بن سليمان بن زكريا الديلمي قال ومحمد بن سليمان الديلمي مضعف وبالجملة فالمشهور انه فطحى كما أسلفت انتهى وقال المحقق في إسحاق بن عمار وان كان ثقة إلا أنه فطحى وتبعهما على ذلك تلميذاهما العلامه في الخلاصه كما مر من كلامه وابن داود إلا أنه ذكره في البابين وحكى مذهبه عن الشيخ خاصه ونسبه في الأول إلى عمار بن حيان التغلبي الصيرفي كما قاله النجاشي فهو كالعلامه في البناء على الاتحاد.

من قال إن إسحاق بن عمار رجلا ن عدل امامى وموثق فطحى وبقي الحال على هذا إلى عصر الشيخ البهائي فحكم بان إسحاق بن عمار رجلا ن أحدهما ابن عمار بن حيان الثقة الامامى له كتاب والثاني ابن عمار الساباطى الثقة الفطحى له أصل قال العلامه الطباطبائي في كتاب رجاله: أول من تنبه للمغايره وحكم بالاشتراك في هذا الاسم شيخنا المحقق البهائي فإنه قال في حاشيه الخلاصه عند ذكر عبارته العلامه المتقدمه:

هذا وهم من المصنف وقد اقتفى اثره ابن داود والحق ان المذكور في كلام النجاشي امامى ثقة والمذكور في فهرست الشيخ فطحى ثقة وهو مما لا يشتهه على من له أدنى مسكه إذا تتبع الكلامين المذكورين وقال في مقدمات مشرق الشمسيين

قد يكون الرجل متعددًا فيظن انه واحد كما اتفق ذلك للعلامه في إسحاق بن عمار فإنه مشترك بين اثنين أحدهما من أصحابنا والآخر فطحى كما يظهر على المتأمل وتبعه على ذلك تلامذته المحدثون المحققون الفاضل القاشانى صاحب الوافى والشيخ المولى أبو الحسن الشريف العاملى فى حواشى هذا الكتاب يعنى الوافى وجماعه من مشائخنا المحققين رضوان الله عليهم أجمعين انتهى ولا يخفى ان هذا القول أقل محذورًا من القول بأنه رجل واحد ثقة فطحى وقد تنبه لذلك قبل البهائى المقدس الأردبيلى بعض التنبه لكنه لم يجزم بالتعدد واضطرب فيه كلامه بعض الاضطراب فقال فى مجمعه وإسحاق قيل إنه فطحى ثقة ولكن افهم من النجاشى مدحا عظيما له وانه من أصحابنا ومن بيت كبير من الشيعة والشيخ قال أصله معتمد وان كان فطحيا والمصنف قال عندى التوقف فيما ينفرد به وبالجملة هذا الرجل لا باس به انتهى وممن قال بالتعدد السيد فيض الله التفرشى تلميذ الأردبيلى فى حواشى المختلف فيما حكاه عنه صاحب تكمله الرجال فإنه كتب على قول العلامه وعندى فى إسحاق قول: لا يخفى ان إسحاق بن عمار فى الرواه اثنان أحدهما إسحاق بن عمار بن موسى الساباطى وهو فطحى ثقة و ثانيهما إسحاق بن عمار بن حيان مولى بنى تغلب وهو إمامى ثقة كذا فى بعض كتب الرجال والعلامه قد ذكر الأول دون الثانى بل اعتقد انه واحد انتهى وعن السيد عنايه الله فى حواشى الكشى انه صرح بنحو هذا.

أدله من قال إن إسحاق بن عمار رجلان قال المحقق البهبهانى فى تعليقه على رجال الميرزا الكبير: الفطحى كما فى الفهرست هو إسحاق بن عمار بن موسى الساباطى وهو غير ابن حيان ولا منشأ للاتحاد غير

أن النجاشي لم يذكر ابن موسى وفي الفهرست لم يذكر ابن حيان والحكم به بمجرد هذا مشكل مع أن عبارته النجاشي في غاية الظهور في كون ابن حيان غير ابن موسى وانه إمامي معروف مشهور هو واخوته وأبناء أخيه وانهم طائفه على حده لا طائفه عمار الساباطي المشهور المعروف في نفسه وفي كونه فطحيا بل وطائفته أيضا كذلك كما ستعرف ومن ثم ذهب جمع من المحققين إلى التغاير وكون ابن حيان ثقه وابن موسى موثقا ومنهم المصنف في رجاله الوسيط ومما يؤيده عدم اتصاف أحد من اخوه ابن حيان بالساباطيه ولم يذكر هذا الوصف لهم في الرجال ولا في غيره وكذلك لم ينسب إلى موسى وكذلك ابنا أخيه على وبشير بل في كل موضع ذكروا بالوصف والنسبه فالصيرفي والكوفي وابن حيان كما أن الصباح وقيسا أخوي

(٢٧٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الشيخ البهائي (١)، يوم عرفه (١)، عمار بن موسى الساباطي (١)، إسحاق بن عمار بن حيان (١)، محمد بن سليمان بن زكريا (١)، محمد بن سليمان الديلمي (١)، جعفر بن الحسن بن يحيى (١)، إسماعيل بن عمار (١)، عمار الساباطي (٦)، زياد بن مروان (١)، إسحاق بن عمار (١٥)، عمار بن حيان (٢)، ابن قولويه (١)، المحقق الحلبي (١)، التصديق (١)، القبر (١)، الجماعه (١)

عمار الساباطي لم يوصفا قط كأخييهما بالكوفيه والتغليبه ولم ينسبا كذلك إلى ابن حيان بل بالساباطيه وابن موسى ومر أحمد بن بشير بن عمار الصيرفي عن رجال الشيخ في أصحاب الصادق ع والظاهر أنه ابن بشر بن إسماعيل وعلى

اي تقدير فيه شهاده اخرى على المغايره من حيث ملاحظه الطبقة فتأمل ومما يؤيده روايه القندى والسديلمى كما أشار اليهما المصنف فى آخر هذا العنوان. أقول قد مر ان السيد أحمد بن طاوس قال عن روايه القندى التى فيها ان الصادق ع قال لإسحاق وأخيه إسماعيل وقد يجمعهما الله لأقوام فى روايه الكشى المتقدمه يبعد ان يقول الصادق هذا لإسحاق بن عمار مع كونه فطحيا وان ابن طاوس اعتذر عن ذلك بان الروايه فى طريقها ضعف بالعيدي ويزيد لان زياد بن مروان القندى واقفى انتهى ولكن هذا الاعتذار غير صحيح فالعيدي ثقه على الأصح كما يأتى فى ترجمته والقندى موثق وثقه المفيد فى ارشاده وقيل إنه رواها قبل الوقف ثم قال فى التعليقه والصدوق فى ثبت رجاله قال وما كان فيه عن يونس بن عمار فقد رويته إلى أن قال عن أبى الحسن يونس بن عمار بن الفيض الصيرفى التغلبى الكوفى وهو أخو إسحاق بن عمار وسيجئ فى باب على بن محمد بن يعقوب بن إسحاق بن عمار الكيسانى الكوفى العجلي الذى هو شيخ إجازة وفى باب الميم محمد بن إسحاق بن عمار بن حيان التغلبى الصيرفى الثقه من أصحاب الكاظم ع وخاصته ويظهر من هذين أيضا ما ذكرنا سيما من الأخير فان عمار بن موسى من أصحاب الكاظم ع فكيف ابن ابنه يكون من أصحابه وثقاته وخاصته وأهل الورع والفقه والعلم من شيعته مضافا إلى أنه روى فى الكافى وأصحاب الرجال فى هشام بن سالم ان طائفه عمار وأصحابه بقوا على الفطحيه وأيضا يكون الأب والجدة فطحيين بل ومن أعيانهم وأركانهم بل واصلهم وهو يخالفهم فى زمانهما إلى حيث صار من ثقات الكاظم ع

وخواصه ولم يشر إلى هذا مشير ربما لا يخلو عن بعد وغرابه وأيضا علماء الرجال بل وغيرهم لم ينسبوا أحدا من اخوه ابن حيان ولا من أبناء أخيه إلى الفطحيه بل ظاهرهم عدم كونهم منهم سيما إسماعيل وقيس فتأمل بل سيجئ في إسماعيل ما يشير إلى التغاير من وجوه فتأمل وأيضا في الكافي أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن سيف بن عميره عن إسحاق بن عمار قال سمعت الكاظم ع ينعي إلى رجل نفسه إلى أن قال يا إسحاق اصنع ما أنت صانع فان عمرك قد فنى وانك تموت إلى سنتين وإخوتك وأهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتى تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم الحديث وهذا لا يلائم كون محمد ابنه من ثقاته وخاصته وكذا لا يلائم حال أخويه بل وابن أخيه أيضا وسند الحديث معتبر مع أنه روى مكررا بغير هذا الطريق وفي غير الكافي ولا يلائم هذا الحديث روايه علي بن إسماعيل بن عمار في موت إسحاق فتأمل ومن القرائن أيضا ان إسماعيل ويونس ذكرا من أصحاب الصادق وعمار من أصحاب الكاظم. وفي العيون روايه عن عبد الرحمن بن أبي نجران وصفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن الصادق ع أنه قال يا إسحاق ألا أبشرك قلت بلى جعلني الله فداك فقال وجدنا صحيفه باملاء رسول الله ص وخط علي ع بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم وذكر الحديث يعنى مضمون لوح فاطمه ع.

ثم قال ع يا إسحاق هذا دين الملائكه والرسل فصنه عن غير أهله يصنك الله ويصلح بالك ومن دان بهذا أمن من عذاب الله.

ويظهر من روايته هذه مضافا

إلى عدم فطحيته كونه من خاصه الصادق ع وكونه ممن يثق ع به ويعتمد عليه.

ومما يؤيد أيضا ما قلناه من التغير وعدم فطحيته آخر روايه زياد القندى فى هذه الترجمة.

وقال جدى اى المجلسى محمد تقى مع أن قوله ع يمكن ان يكون بناء على الظاهر فان الله جمعهما له ولكنه ضيع الدنيا والآخرة وفيه ما لا يخفى.

وفى شرح الارشاد للمحقق الأردبيلى ان فى المنتهى قال بصحه روايه الحلبي فى مطهره الأرض وفى سندها إسحاق بن عمار هذا ويظهر من بعض الأخبار تكنى إسحاق بأبى هاشم واعلم أن جدى رحمه الله قال الظاهر أنهما متغايران ولما أشكل التمييز بينهما فهو فى حكم الموثق كالصحيح وفيه ما لا يخفى والله يعلم انتهى التعليقه.

وقال العلامة الطباطبائى فى رجاله: منشا الشهره فى أن إسحاق بن عمار فطحى هو كلام الشيخ فى الفهرست والمذكور فيه إسحاق بن عمار الساباطى وفى بعض النسخ إسحاق بن عمار بن موسى الساباطى وهو غير إسحاق بن عمار بن حيان التغلبى الكوفى والمغايره بينهما ظاهره من جهه النسب والبلد والاخوه والأولاد والعشيره وادخال ابن حيان فى بنى موسى يقتضى ان يكون اخوته إسماعيل ويوسف وموسى وقيس وأولاده وأولاد أولاده واخوته محمد ويعقوب وعلى وبشير وغيرهم كما تقدم ذكرهم بأسرهم أولاد عمار الساباطى وفيه تحويل هذا البيت كله إلى بيت بنى موسى بل جعل حيان وموسى رجلا واحدا وفساده واضح جلى كيف وبنو حيان كوفيون صيارفه من موالى بنى تغلب معروفون فى الاخبار وفى كلام علماء الرجال بذلك وبالانتساب إلى حيان ولا كذلك بنو موسى عمار واخوته قيس وصباح.

وعمار الساباطى منسوب إلى ساباط قريه بالمدائن ولم يذكر فيه ولا فى اخوته انهم تغلبيون أو صيارفه ولا

كان لعمار الساباطى من يسمى بإسماعيل ويونس ويوسف ولا فى أولاد أولاده بقيه إلى زمان التلعكبرى كما أنه ليس لعمار بن حيان من يسمى بقيس وصباح ومن ثم ذهب جماعه من المتأخرين إلى أن إسحاق بن عمار اثنان أحدهما إسحاق بن عمار بن حيان الكوفى التغلبى الصيرفى والآخر إسحاق بن عمار الساباطى الأول ثقه من أصحابنا كما قاله النجاشى والثانى فطحي موثق كما قاله الشيخ ومما يشير إلى المغايره اختلافهما فى المذهب ونسبه الكتاب إلى الأول والأصل إلى الثانى وهما متغايران فى اصطلاح علماء الرجال كما يدل عليه كلام الشيخ فى أول الفهرست وغيره وان الراوى عن الأول غياث بن كلوب وعن الثانى ابن أبى عمير وكذا ما قاله الشيخ فى أصحاب الكاظم ع من كتاب الرجال ان إسحاق بن عمار ثقه له كتاب فان الظاهر أن هذا هو ابن حيان الذى ذكره النجاشى وعده من أصحابنا وأثبت له كتابا والذى فى الفهرست هو الساباطى صاحب الأصل انتهى.

ومن الأدله على التعدد ما ذكره الشيخ عبد النبى الكاظمى نزىل جبل عامل فى تكمله الرجال من الاختلاف بين الأوصاف فان عمارا أبا الفطحي بن موسى وأبا الآخر حيان وعمار بن حيان موجود فى الرجال والاخبار هو وابنه إسماعيل ففى الكافى عن سيف بن عميره عن عبد الله بن مسكان وصححه المصنف عن عمار بن حيان قال أخبرت أبا عبد الله ع

(٢٧٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٤)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٤)، الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (١)، السيدة فاطمه الزهراء سلام الله عليها (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب

الإرشاد للشيخ المفيد (١)، العلامة المجلسي (١)، إسحاق بن عمار الساباطي (١)، عمار بن موسى الساباطي (١)، إسحاق بن عمار بن حيان (٣)، علي بن إسماعيل بن عمار (١)، محمد بن يعقوب بن إسحاق (١)، صفوان بن يحيى (١)، عمار الساباطي (٤)، زياد بن مروان (١)، إسحاق بن عمار (٨)، أحمد بن مهراڻ (١)، عمار بن حيان (٣)، هشام بن سالم (١)، سيف بن عميره (٢)، عمار بن موسى (١)، غياث بن كلوب (١)، أحمد بن بشير (١)، محمد بن علي (١)، الصدق (٢)، العزّه (١)، الفديّه، الفداء (١)، الموت (١)، الشهاده (١)

ببر إسماعيل ابني بي فقال لقد كنت أحبه وقد ازددت له حبا فهذا يعني ان عمارا هذا ليس ابن موسى وان ابنه إسماعيل وقد ذكر ان إسحاق له أخ اسمه إسماعيل ومن الأوصاف المختلفه ان أحدهما الصيرفي وله اخوه وكنيته بأبي يعقوب إلى غير ذلك مع اختلاف اسم الجد فإذا كانا مختلفين بهذه الصفات فكيف يحكم بان الذي ذكره النجاشي هو الذي ذكره الشيخ في الفهرست مع الاختلاف العظيم قال: ومما يدل على ذلك أنه وقع في الاخبار كثيرا عمار الصيرفي وهو ابن حيان وعمار الساباطي وكذلك وهو يقتضى ان يكون متعددا. ومما يدل واضحا على ذلك قول النجاشي من أصحابنا فإنه يدل على أنه امامي والساباطي فطحي فلا يقال هو من أصحابنا الا ان يكون اماميا وأيضا بالغ النجاشي في شهره هذا الرجل وطائفته وأهل بيته ويدل عليه روايه في كتاب الكشي فإذا كان بهذه ففطحيته لا تخفى على النجاشي وغيره فكيف لم يذكر انه فطحي وأيضا تعهد النجاشي انه إذا لم يذكر مذهب الرجل فهو امامي فلا بد ان يكون هذا

الرجل اماميا والمفروض ان الساباطى فطحى بلا خلاف كما يدل عليه ان والده كذلك انتهى ونقول: هذه الأدلة كلها صحيحة، لو وجد إسحاق بن عمار الفطحى، لكن مع عدم وجوده كما ستعرف فهى أدله على أنه واحد ثقة امامى.

ما يميز به بينهما على فرض التعدد قال المحقق البهبهانى فى تعليقه مع التعدد يعين أحدهما بالامارات وروايه غياث عنه قرينه كونه ابن حيان على ما يظهر من النجاشى ومن القرائن روايه أحد اخوته وأولاد أخيه إسماعيل أو أحد من نسب اليه عنه أو روايته عن عمار بن حيان إلى غير ذلك من الامارات. ومن القرائن المعينه للصيرفى روايه زكريا المؤذن عنه أو غياث بن كلوب أو صفوان بن يحيى أو عبد الرحمن بن أبى نجران أو على بن إسماعيل وكذا بشر وكذا أحد اخوته أو أحد من نسائه أو روايته عن عمار بن حيان إلى غير ذلك من الامارات التى تظهر على المجتهد المتتبع المتأمل فى الرجال وغيره وربما يحصل الظن بان الراوى عن الصادق ع مطلقا هو والله يعلم انتهى.

وقال العلامة الطباطبائى فى رجاله: بناء على التغاير متى ورد فى الحديث إسحاق بن عمار ولم يعلم أنه ابن حيان بنسبته اليه أو بوصفه بالصيرفى أو التغلبى أو بروايه من يختص به أو يلائمه فى الروايات وقفت الروايه لثبوت الاشتراك مع انتفاء المايز فيتبع الأذى كما هو المقرر وقيل بل يتعين انه ابن حيان الثقة بروايته عن أحد الامامين الصادق والكاظم ع لان الأصل فى ثبوت الساباطى هو الشيخ فى الفهرست ولم يذكر فيه انه من أصحابهما أو من أصحاب أحدهما وهو وان كان فى طبقتهم الا انه لا يلزم من ذلك اللقاء فضلا عن الروايه

ومنهم من قطع بذلك إذا كانت الرواية عن الصادق ع والوجه فيه غير ظاهر وقد يضعفهما عدم ذكر الشيخ له في باب من لم يرو عنهم ع انتهى وكذا ما تقدم عن السروي ابن شهر آشوب من أن إسحاق بن عمار الفطحي من أصحاب الصادق ع وربما قيل بتعيين ابن حيان بروايه صفوان بن يحيى وعنه وكذا بروايه يونس بن عبد الرحمن وعبد الله بن سنان وحماد بن عيسى وحماد بن عثمان والحسن بن محبوب وداود بن النعمان ومعاوية بن وهب ويحيى بن عمر الحلبي وعلي بن رثاب وسيف بن عميره وعبد الله بن مسكان وعبد الله بن المغيرة وأبي أيوب الخزاز وثعلبه بن ميمون وحفص البختری وغيرهم ممن في طبقتهم بناء على أنهم أعلى طبقه واقدم زمانا من إسحاق بن عمار الساباطي ويضعفه روايه ابن أبي عمير عنه وهو في طبقه يونس وصفوان وكثير ممن ذكر وكذا روايه صفوان عن محمد بن إسحاق بن عمار وقد روى الشيخ أصل الساباطي عن المفيد عن الصدوق عن شيخه محمد بن الحسن عن الصفار عن محمد بن أبي الحسين عن ابن أبي عمير عنه وقد تقدم روايه النجاشي كتاب ابن حيان عن محمد بن علي عن أحمد بن محمد بن يحيى عن سعد سعيد بن محمد بن الحسين عن غياث بن كلوب عنه وقد روى الصدوق في الفقيه عن أبيه عن الحميري عن علي بن إسماعيل عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار والطرق متقاربه بل طريق الشيخ ابعده ولا يبعد روايه هؤلاء عن الساباطي ولا يتعين ابن حيان بروايتهم عنه وبذلك تخرج أكثر اخبار إسحاق بن عمار عن الصّحه انتهى.

من قال إسحاق بن عمار رجل واحد

ثقه امامى لا فطحي أول من ذهب إلى ذلك العلامة الطباطبائي واستدرك على من تقدمه فقد عرفت انه إلى زمان البهائي كان المعروف انهما شخص واحد فطحي ثم صار المعروف انهما رجلان امامى ثقه وفطحي ثقه واستمر هذا إلى زمن بحر العلوم الطباطبائي فجاء بالقول الفصل وبرهن على أنه شخص واحد امامى لا فطحي وأبوه عمار بن حيان الكوفي الصيرفي التغلبي مولاهم لا عمار الساباطي الفطحي ولا علاقته له بالساباطي بوجه من الوجوه وان منشا توهم انه ابن عمار الساباطي هو عبارته الشيخ في الفهرست وهي من سهو القلم وتبعه على ذلك كل من تأخر عنه إلى اليوم فقال في رجاله: الوجه عندى ان إسحاق بن عمار رجل واحد وهو إسحاق بن عمار بن حيان الامامى الثقه لخلو الاخبار عن إسحاق بن عمار الساباطي بالمره وعدم ذكره فيها مطلقا أو مقرونا بما يدل على أنه ابن حيان ولو كان في رجال الحديث إسحاق بن عمار الساباطي لذكر بمقتضى العاده كما يذكر فيها عمار الساباطي غالبا ولان الشيخ والنجاشي رحمهما الله قد وضعا فهرستيهما لاستقصاء أصحاب الأصول والكتب كما صرحا به في خطبه الكتابين وكررا ذلك في أثنائهما ولو كان إسحاق بن عمار مشتركا بين اثنين كل منهما مصنف له أصل وكتاب لذكراهما معا ولم يهمل الشيخ إسحاق بن عمار بن حيان الثقه الامامى الجليل صاحب الكتاب المعتمد عند الأصحاب ولا أهمل النجاشي إسحاق بن عمار الموثق صاحب الأصل المشهور المروى عن مثل ابن أبي عمير ولو كان فطحي فاسد المذهب فان كتابه مشحون بذكر الفطحيه و الواقفيه وغيرهم من أصحاب الأصول والكتب وقد قال في ترجمه محمد بن عبد الملك بن محمد التبان قد ضمنا

ان نذكر كل مصنف ينتمى إلى هذه الطائفة وقد وضع الشيخ رحمه الله كتاب الرجال لذكر أصحاب النبي ص والأئمة ع ومن لم يرو عن أحد سواء عاصرهم أو لم يعاصرهم ولم يذكر إسحاق بن عمار الساباطى لا- فى الأول ولا- فى الثانى وانما ذكر فى أصحاب الصادق ع إسحاق بن عمار الكوفى الصيرفى واخوته إسماعيل ويونس وجمله من أهل هذا البيت مصرحا فيهم بأنهم كوفيون صيارفه كما تقدم وكذا البرقى فإنه قال إسحاق بن عمار الصيرفى مولى بنى تغلب كوفى وذكر نحو ذلك فى إسماعيل ويونس وذكر الكشى إسحاق وإسماعيل ابنى عمار وساق الروايات فيهما والمعلوم من العنوان والروايات المورده فيه ان إسحاق هذا هو أخو إسماعيل بن عمار بن حيان الصيرفى الكوفى واما الساباطى فلم يذكره ولم يشر اليه بوجه من الوجوه وروى الصدوق فى الفقيه وسائر كتبه عن إسحاق بن عمار حديثا كثيرا وذكر فى مشيخه الفقيه ان ما كان فيه عن

(٢٧٥)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٤)، يوم عرفه (١)، إسحاق بن عمار الساباطى (٢)، إسحاق بن عمار بن حيان (٢)، إسحاق بن عمار الصيرفى (١)، عبد الله بن المغيرة (١)، محمد بن إسحاق بن عمار (١)، عبد الله بن مسكان (١)، معاوية بن وهب (١)، عبد الله بن سنان (١)، إسماعيل بن عمار (١)، داود بن النعمان (١)، صفوان بن يحيى (٣)، الشيخ الصدوق (٣)، على بن إسماعيل (١)، عمار الساباطى (٤)، ابن أبى عمير (٢)، إسحاق بن عمار (١٢)، عبد الملك بن محمد (١)، عمار بن حيان (٣)، ثعلبه بن ميمون (١)، حماد بن عيسى (١)، سيف بن عميره (١)،

على بن رثاب (١)، غياث بن كلوب (٢)، محمد بن يحيى (١)، ابن شهر آشوب (١)، حماد بن عثمان (١)، محمد بن الحسين (١)، يحيى بن عمر (١)، الحسن بن محبوب (١)، محمد بن الحسن (١)، محمد بن علي (١)، الصدق (١)، الظن (١)، الأذان (١)، السهو (١)

إسحاق بن غالب الأسدي

إسحاق بن عمار فقد رواه عن أبيه عن الحميري عن علي بن إسماعيل عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار ولم يذكر الا رجلا واحدا وطريقا واحدا ولو كان مشتركا بين اثنين لذكر الطريق اليهما أو ميز الذي روى عنه بهذا الطريق حتى يعلم أنه أيهما مع بعد اهماله الآخر وتركه الروايه عنه في جميع كتابه وان كان الساباطى الفطحي فقد روى عن كثير من الفطحيه وأورد الطريق إليهم في المشيخه ومنهم عمار الساباطى فإنه قد افتتح المشيخه بذكر الطريق اليه وذكر بعده إسحاق بن عمار بفاصله على بن جعفر فهؤلاء أساطين العلماء المتقدمين العارفين بهذا الفن لم يذكر أحد منهم حيث ذكر إسحاق بن عمار الا رجلا واحدا ولم يثبت الساباطى منهم الا الشيخ خاصه في خصوص هذا الموضع من الفهرست وقد قال في غياث بن كلوب له كتاب عن إسحاق بن عمار وهذا يشير إلى أنه هو ابن حيان الذي روى النجاشى كتابه عن غياث واما المتأخرون كابن طاوس والعلامه وغيره فذكروا العنوان إسحاق بن عمار بن حيان الصيرفي الكوفي مولى بنى تغلب وأوردوا ما قاله النجاشى والشيخ فيه وجمعوا بين كلاميهما على المعهود في الرجل الواحد إذا اختلف فيه أقوال علماء الرجال واسقط الفاضلان وشيخهما لفظ الساباطى المذكور في كلام الشيخ وهو مناط المغايره وكأنهم حملوه على الوهم في ذلك لعدم ثبوت الساباطى في

الاحبار والرجال وأبقوا ما ذكره من كونه فطحيا وان حصل الوهم فى كونه ساباطيا والظاهر أن الوهم نشأ عن اشتهاى عمار الساباطى وكثره روايته فى الاخبار والرجال وانصراف الاطلاق اليه فيهما فظن الشيخ فى هذا الموضوع ان إسحاق هذا هو ابن عمار الساباطى وحكم عليه بالفطحيه والحقه بأبيه فى المذهب لما روى أنه لم يبق على الفطحيه الا عمار الساباطى وأصحابه وطائفه عمار وأصحابه كما فى الكافى أقول بل الظاهر أن الشيخ لألف ذهنه بعمار الساباطى المشهور بالفطحيه لما وصل إلى إسحاق بن عمار سبق ذهنه وقلمه إلى لفظ الساباطى ووصف الفطحيه والوثاقه المعروفه بهما عمار الساباطى فاثبت الثلاثه لإسحاق بن عمار، ومثل هذا يقع كثيرا. وجلاله قدر الشيخ ومعرفته بالرجال وحسن الظن به منعت من حمل كلامه على السهو ولو وقع ذلك من غير الشيخ لم يكن له هذا الأثر بل كان يحمل على السهو بعد أقل تأمل.

قال العلامة الطباطبائى: ثم سرى هذا الوهم إلى السروى وزاد ان إسماعيل بن عمار كان فطحيا فجعله كأبيه وأخيه مع القطع بفساد الوهم ويشهد لما قلناه ان الشيخ قد ذكر فى رجاله فى أصحاب الكاظم ع إسحاق بن عمار كما تقدم وقال إنه ثقه له كتاب ولم يذكر انه ساباطى ولا فطحى مع ظهور كلامه فيه وفى غيره فى الاتحاد فهذا عدول منه عما قاله فى الفهرست متأخر التصنيف لإحالة على الفهرست كثيرا ومنه يظهر ان مصنف إسحاق بن عمار كتاب لا أصل مع سهوله الخطب فى ذلك وان الكتاب قد يشتهر بالأصل وقد يطلق اسم أحدهما على الآخر ولا ريب ان الأخذ بما قاله الشيخ هنا وهو المطابق لكلام الجماعه أولى من الاخذ بما انفرد به

فى الفهرست مع ظهور كلامه فى كغیره فى اتحاد هذا الرجل وعدم اشتراكه وبالجمله فالمستفاد من تتبع الاخبار وكلام علماء الرجال كافة عدا من شد اتحاد إسحاق بن عمار وقد ثبت إسحاق بن عمار بن حيان الثقة الامامى الجليل من كلام الشيخ فانتفى الساباطى الفطحى وبذلك ظهر صحه روايات إسحاق بن عمار حيث سقط الفطحى من البين واتضح اتضاح الصبح لذى عينين وعليك بامعان النظر فى هذا المقام فقد زلت فيه اقدام كثيره من الاعلام انتهى ما ذكره العلامة الطباطبائى فى رجاله وهو الحق الذى لا محيد عنه. وفى مستدركات الوسائل: اما إسحاق فهو ابن عمار بن حيان أبو يعقوب الصيرفى من شيوخ أصحابنا الثقات وأرباب الأصول المعروفه والحق الذى لا مريه فيه انه غير مشترك وغير فطحى بل واحد ثقة امامى وكان العلماء منذ بنى امر الحديث على النظر فى آحاد رجال سنده يعتقدون أنه واحد الا انه فطحى لما ذكره الشيخ فى الفهرست من قوله إسحاق بن عمار الساباطى له أصل وكان فطحيا الا انه ثقة فجعلوا الخبر من جهته موثقا إلى أن وصلت النوبه إلى شيخنا البهائى فجعله اثنين امامى ثقة وهو ما فى رجال النجاشى وفطحى ثقة وهو ما فى الفهرست فصار مشتركا واحتاج السند إلى الرجوع إلى أسباب التمييز وتلقى منه ذلك بالقبول كل من تأخر عنه فوقعوا فى مضيق التمييز إلى أن وصلت النوبه إلى المؤيد السماوى العلامة الطباطبائى فاستخرج من الخبايا قرائن واضحه جليه تشهد بأنه واحد ثقة امامى وان ما فى الفهرست من سهو القلم وعثرنا بعده على قرائن أخرى كذلك ولو أردنا الدخول فى هذا الباب لخرج الكتاب عن وضعه ولا أظن أحدا وقف عليها فاحتمل

غير ما ذكرناه انتهى.

وفى مشتركات الطريحي: يعرف إسحاق بأنه ابن عمار الموثق بروايه غياث بن كلوب وابن أبي عمير وعلى بن إسماعيل بن عمار ومحمد بن وضاح ومحمد بن سليمان الديلمي عنه وروايته هو عن أبي عبد الله وأبي الحسن ع. وفى مشتركات الكاظمي: وروى عنه محمد بن أبي حمزه الثمالي وعثمان بن عيسى وعبد الرحمن بن سالم انتهى هكذا فى نسختين عندي من المشتركات وزاد أبو على فى رجاله نقلا عن المشتركات انه يروى عنه الحسن بن حماد بن عديس وعبد الله بن جبلة وأبو عبد الله المؤمن زكريا بن محمد ويونس بن عبد الرحمن وابن محبوب وحماد بن عيسى وأبو جميله والحسين الرؤاسي ومحمد بن وضاح انتهى وزاد بعضهم نقلا عن المشتركات انه يروى عنه أيضا صفوان بن يحيى ويروى هو عن معتب انتهى وليس ذلك فى النسخ التى عندي ولعلها زيادات حصلت بعد ذلك فان نسخ المشتركات مختلفه جدا وزاد بعضهم انه يروى عن سماعة عن الكاظم ع وعن أبي العطار والخياط عن الصادق ع وعن المسمعى عنه ع وعن منصور الصيقل عنه وعن أبي بصير عنه وعن حفص بن قرط عنه وعن عبد الملك بن عمرو عنه وانه اتفقت روايته عن الصادق ع بواسطتين مثل روايته عن بعض أصحابه عن مصادف عنه ع وروايته عن ابن أبي يعفور عن معلى بن خنيس عنه ع وعن جامع الرواه انه زاد على ما فى المشتركات فيمن روى عن إسحاق بن عمار روايه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وعلى بن النعمان ومحمد بن سنان وعبد الله بن سنان وصباح الحذاء وأبي المعز وحمزه بن عبد الله والحسين بن أبي العلاء وسيف بن عميره

والحسن بن علي بن فضال والحسين بن عثمان وحماد بن عثمان وعلي بن رثاب والحسين الجمال وداود بن النعمان والعباس بن موسى وجعفر بن بشير ومحمد بن اسلم الطبري والحسين بن حماد وحميد بن زياد ويكر بن محمد وسعدان بن مسلم وخلف بن حماد وعبد الله بن المغيرة وعقبه بن محرز وحفص بن البختري والحسين بن خالد وحريز الحجال ومعاوية بن وهب ويعقوب بن سالم انتهى. ٨٥٣:

إسحاق بن غالب الأسدي.

قال النجاشي والبي عربي صليب ثقه واخوه عبد الله كذلك كانا

(٢٧٦)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٢)، كتاب رجال النجاشي (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، أبو بصير (١)، محمد بن الحسين بن أبي الخطاب (١)، إسحاق بن عمار الساباطي (١)، إسحاق بن عمار بن حيان (٢)، علي بن إسماعيل بن عمار (١)، الحسين بن أبي العلاء (١)، أبو عبد الله المؤمن (١)، محمد بن سليمان الديلمي (١)، عبد الله بن المغيرة (١)، الحسن بن حماد بن عديس (١)، معاوية بن وهب (١)، الحسين الرواسي (١)، عبد الله بن سنان (١)، إسماعيل بن عمار (١)، ابن أبي يعفور (١)، عبد الله بن جبلة (١)، داود بن النعمان (١)، صفوان بن يحيى (٢)، علي بن إسماعيل (١)، عمار الساباطي (٥)، العباس بن موسى (١)، ابن أبي عمير (١)، عبد الملك بن عمرو (١)، الحسين بن عثمان (١)، إسحاق بن عمار (١٢)، إسحاق بن غالب (١)، الحسين بن حماد (١)، الحسين بن خالد (١)، علي بن النعمان (١)، عثمان بن عيسى (١)، عمار بن حيان (١)، حماد بن عيسى (١)،

حميد بن زياد (١)، سيف بن عميره (١)، علي بن رثاب (١)، غياث بن كلوب (٢)، حماد بن عثمان (١)، زكريا بن محمد (١)،
الحسن بن علي (١)، صباح الحذاء (١)، محمد بن وضاح (٢)، منصور الصيقل (١)، جعفر بن بشير (١)، خلف بن حماد (١)،
عقبه بن محرز (١)، علي بن جعفر (١)، بكر بن محمد (١)، حفص بن قرط (١)، الظنّ (١)، الشهاده (١)، السهو (٣)، الجماعه (١)

إسحاق بن فروخ إسحاق بن الفضل النوبختي إسحاق الفزاري إسحاق الهاشمي المدني إسحاق الحارث بن عبد المطلب إسحاق القمي إسحاق الكاتب النوبختي إسحاق بن المبارك إسحاق بن محمد إسحاق الحارث النخعي أخو الأشر

شاعرين روي عن أبي عبد الله ع له كتاب يرويه عنه من أصحابنا أخبرنا محمد بن علي حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى حدثنا
محمد بن الحسين وعبد الله بن محمد بن عيسى عن صفوان عن إسحاق بن غالب وقال الشيخ في كتاب الرجال في أصحاب
الصادق ع كوفي. وفي لسان الميزان إسحاق بن غالب الأسدي الكوفي ذكره الكشي في رجال الشيعة وقال: كان شاعرا روى عن
جعفر الصادق ع روى عنه صفوان بن يحيى انتهى والصواب النجاشي بدل الكشي. وفي مشتركات الطريحي والكاظمي:

يعرف إسحاق انه ابن غالب الثقة بروايه صفوان عنه انتهى وعن جامع الرواه انه زاد روايه الحسن بن محبوب وإبراهيم بن عبد
الحميد وعلي بن أبي حمزه عنه وزاد بعضهم روايه الحسين بن مهران عنه. ٨٥٤:

إسحاق بن فروخ مولى آل طلحه.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وروى الكليني في الكافي في باب الصلاة على محمد وآله عن يعقوب بن عبد الله
عنه وفي لسان الميزان إسحاق بن فروخ مولى آل طلحه ذكره الكشي في رجال الشيعة وقال اخذ عن جعفر الصادق انتهى
والصواب الطوسي بدل الكشي. ٨٥٥:

إسحاق بن الفضل بن أبي سهل النوبختي كان أبوه خازن كتب دار الحكمه للرشيد

وقام ابنه هذا مقامه وبنو نوبخت كانوا شيعة. ٨٥٦:

إسحاق الفزاري.

من أصحاب الصادق ع روى الكليني في الكافي والشيخ في التهذيب في باب ميراث الخنثى عن ابن مسكان عنه عن أبي عبد الله ع وعن جامع الرواه ان النسخ في ذلك مختلفه ففي بعضها الفزاري وفي أخرى المرادي وفي ثلثه العزارمي واستصوب هو الثانيه بقربنه روايه ابن مسكان عنه. ٨٥٧:

إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي المدني.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع. ٨٥٨:

إسحاق بن الفضل يعقوب بن الفضل بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر ع وقال روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله ع ويأتي في الحسن بن الحسين بن محمد بن الفضل روايته عن الكاظم ع أيضا ويأتي في الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن سعد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب عن النجاشي انه ثقة روى أبوه عن أبي عبد الله وأبي الحسن ع ذكره أبو العباس وعمومته كذلك إسحاق ويعقوب وإسماعيل وكان ثقة انتهى وصرح الشهيد الثاني في شرح البدايه بتوثيق عمومته الثلاثه قال حفيده الشيخ محمد استفاده من عباره النجاشي ثم احتمال كون الإشاره للروايه عنهما ع وقال الا ان الظاهر ما فهمه جدى انتهى وفي كون ذلك هو الظاهر تأمل بل احتمال رجوع الإشاره إلى الروايه ان لم يكن اظهر لقربها فهو مساو وقوله وكان ثقة راجع إلى أبيه فلو كانوا مشاركين له في الوثاقه لقال وأبوه وعمومته ثقات. وفي لسان الميزان ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال كان من رجال الباقر وولده جعفر انتهى. ٨٥٩:

إسحاق القمي.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر ع

وفى الفهرست إسحاق القمى له كتاب أخبرنا به أحمد بن عبدون عن أبى طالب الأنبارى عن حميد بن زياد عن أحمد بن زيد الخزاعى انتهى وفى المعالم إسحاق القمى له كتاب انتهى والظاهر أنه هو إسحاق بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعرى المتقدم كما مر هناك وفى الوسيط إسحاق القمى لا يبعد ان يكون هو ابن عبد الله بن سعد الأشعرى الثقة انتهى. ٨٦٠:

إسحاق الكاتب النيبختى البغدادى.

روى الصدوق فى كمال الدين بسنده عن محمد بن أبى عبد الله الكوفى أنه ذكر عدد ممن انتهى إليه ممن وقف على معجزات صاحب الزمان إلى أن قال ومن غير الوكلاء من أهل بغداد وعد جماعه ثم قال وإسحاق الكاتب من بنى نيبخت انتهى وذلك فى الغيبة الصغرى ولا يبعد أن يكون هذا هو إسحاق بن إسماعيل بن على بن إسحاق بن أبى سهل بن نوبخت الكاتب المتقدم المقتول سنة ٣٢٢ لأن الغيبة الصغرى استمرت إلى سنة ٣٢٩ أى بعد قتله بسبع سنين ويؤيد ذلك وصفه بالكاتب ويحتمل غيره. ٨٦١:

إسحاق بن المبارك.

قال الميرزا فى رجاله الكبير روى عن أبى إبراهيم وروى عنه صفوان بن يحيى لم يذكره أصحاب الرجال انتهى وروايته عن أبى إبراهيم وروايه صفوان عنه هى فى فروع الفطره من التهذيب والاستبصار وفى روايه صفوان عنه ما يشعر بوثاقته. ٨٦٢:

إسحاق بن محمد.

ذكره الشيخ فى رجال الكاظم ع وقال ثقة انتهى ويحتمل ان يكون هو إسحاق بن محمد الجعفرى الآتى. ٨٦٣:

إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان بن مرار بن عبد الله يعرف عبد الله بعقبه وعقاب بن الحارث النخعى أخو الأشتر.

توفى سنة ٢٨٦ قاله فى لسان الميزان.

مرار فى ايضاح الاشتباه بفتح الميم وتشديد الراء والراء

أخيرا وفي الخلاصه: وعقبه بالعين المهمله المضمومه والقاف الساكنه والباء الموحده وعقاب بفتح العين وتشديد القاف انتهى.

قال النجاشى هو معدن التخليط وله كتب فى التخليط وله كتاب اخبار السيد وكتاب محاسن هشام أخبرنا محمد بن محمد حدثنا محمد بن سالم الجعابى عن الجرهمى عن إسحاق. وفى الخلاصه يكنى أبا يعقوب الأحمر معدن التخليط له كتب فى التخليط لا قبل روايته قال ابن الغضائرى انه كان فاسد المذهب كذابا فى الروايه وضاعا للحديث لا يلتفت إلى ما رواه ولا يرتفع بحديثه وللعياشى معه خبر فى وضعه للحديث مشهور والإسحاقية تنسب اليه انتهى والظاهر أن ما ذكره من تكنيته بأبى يعقوب وخبر محمد بن مسعود العياشى معه فى وضع الخبر هو لابن محمد البصرى الآتى فقد ذكر الكشى فى البصرى انه يكنى بأبى يعقوب وذكر ذلك الخبر بعينه

(٢٧٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٥)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٢)، الإمام الحسن بن على المجتبى عليهما السلام (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٣)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، الغيبة الصغرى (٢)، إسحاق بن عبد الله بن سعد (١)، عبد الله بن محمد بن عيسى (١)، إبراهيم بن عبد الحميد (١)، محمد بن أبى عبد الله (١)، أحمد بن زيد الخزاعى (١)، أحمد بن محمد بن يحيى (١)، محمد بن مسعود العياشى (١)، إسحاق بن محمد بن أحمد (١)، إسحاق بن محمد الجعفرى (١)، عبد الله بن الحارث (١)، إسحاق بن إسماعيل (١)، يعقوب بن عبد الله (١)، إسحاق بن المبارك (١)، الحسين بن مهران (١)، صفوان بن يحيى (٢)، الشيخ الصدوق

(١)، إسحاق الفزاري (١)، ابن الغضائري (١)، إسحاق بن الفضل (٣)، الحسن بن الحسين (١)، إسحاق بن غالب (٢)، نوفل بن الحارث (٢)، علي بن إسحاق (١)، يعقوب بن الفضل (١)، إسحاق القمي (٣)، حميد بن زياد (١)، يعقوب الأحمر (١)، إسحاق بن محمد (١)، الحسين بن محمد (١)، محمد بن الحسين (١)، مدينه بغداد (١)، الحسن بن محبوب (١)، أحمد بن عبدون (١)، محمد بن سالم (١)، محمد البصري (١)، محمد بن علي (١)، محمد بن محمد (١)، الصدق (١)، القتل (١)، الشهاده (١)، الصلاه (١)، الوراثة، التراث، الإرث (١)

إسحاق بن محمد البصري

للعاشي معه الا ان يكون البصري وهذا واحدا كما احتمله في النقد وسيأتي ولكن عن تاريخ الخطيب في سند حديث ثنا إسحاق بن محمد أبو يعقوب النخعي. وقد كناه بأبي يعقوب في كلامه الآتي أيضا. ففي تاريخ بغداد إسحاق بن أحمد بن ابان أبو يعقوب النخعي. حدث عن عبد الله بن أبي بكر العتكي وعبيد الله بن محمد بن عائشه ومهدى بن سابق ومحمد بن سلام الجمحي وإبراهيم بن بشاره الرمادي ومحمد بن عبد الله العتبي وأبي عثمان المازني والغالب على رواياته الأخبار والحكايات روى عنه محمد بن خلف بن ظ وكيع ومحمد بن داود بن الجراح ومحمد بن خلف بن المرزبان وحرمي بن أبي العلاء وعبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز وأبو سهل بن زياد. وروى بشر بن موسى مع سنه وتقدمه عن رجل عنه أخبرني محمد بن أحمد بن رزق حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي حدثنا بشر بن موسى حدثنا عبيد بن الهيثم حدثنا إسحاق بن محمد بن أحمد أبو يعقوب النخعي حدثنا عبد الله بن الفضل

بن عبد الله بن أبي الهياج بن محمد بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب قال حدثنا هشام بن محمد السائب أبو منذر الكلبى عن أبي مخنف لوط بن يحيى عن فضيل بن خديج عن كميل بن زياد النخعى قال اخذ بيدي أمير المؤمنين على بن أبي طالب بالكوفة. فخرجنا حتى انتهينا إلى الجبانة، فلما أصحرت نفس الصعداء ثم قال لى: يا كميل بن زياد ان هذه القلوب أوعيه وخيرها أوعاها للعلم، احفظ عني ما أقول لك: الناس ثلاثة، عالم ربانى، ومتعلم على سبيل نجاه، وهج رعا ح اتباع كل ناعق، يميلون مع كل ريح، لم يستضيئوا بنور العلم، ولم يلجأوا إلى ركن وثيق. يا كميل بن زياد، العلم خير من المال، العلم يحرسك وأنت تحرس المال، المال تنقصه النفقه والعلم يزكو على الإنفاق. يا كميل بن زياد، محبه العالم دين يبدان تكسبه الطاعه فى حياته، وجميل الأحداثه بعد وفاته، ومنفعه المال تزول بزواله. العلم حاكم والمال محكوم عليه. يا كميل، مات خزان الأموال وهم أحياء، والعلماء باقون ما بقى الدهر أعيانهم مفقوده وأمثالهم فى القلوب موجوده، ألا ان ههنا وأشار إلى صدره لعلماء جما لو أصبت له حملة، بلى أصبت لقنا غير مأمون يستعمل آله الدين للدنيا. وذكر الحديث كذا فى أصل ابن زرق، وذكر لنا ان الشافعى قطعه من ههنا فلم يتمه.

ثم حكى عن عبد الواحد بن على الأسدى انه كان يقول:

إسحاق بن محمد بن ابان النخعى الأحمر كان خبيث المذهب ردى الاعتقاد يقول: ان عليا هو الله جل جلاله وعز، قال: وكان أبرص، فكان يطفى البرص بما يغير لونه فسمى الأحمر لذلك، قال: وبالمدائن جماعه من الغلاه يعرفون بالإسحاقيه ينسبون اليه. سالت

بعض الشيعة ممن يعرف مذاهبهم ويخبر أحوال شيوخهم عن إسحاق فقال لي مثل ما قاله عبد الواحد بن علي سواء وقال: لإسحاق مصنفات في مقاله المنسوبة إليه التي يعتقدونها الإسحاقية. ثم وقع إلى كتاب لأبي محمد الحسن بن يحيى النوبختي من تصنيفه في الرد على الغلاة وكان النوبختي هذا من متكلمي الشيعة الإمامية فذكر أصناف مقالات الغلاة إلى أن قال: وقد كان ممن جود الجنون في الغلو في عصرنا: إسحاق بن محمد المعروف بالأحمر وكان ممن يزعم أن عليا هو الله، وأنه يظهر في كل وقت فهو الحسن في وقت الحسن، وكذلك هو الحسين وهو واحد، وأنه هو الذي بعث بمحمد ص وقال في كتاب له: لو كانوا ألفا لكانوا واحدا. وكان راويه للحديث وعمل كتابا ذكر أنه كتاب التوحيد فجاء فيه بجنون وتخليط لا يتوهمان، فضلا من أن يدل عليهما.

قلت: قد أورد النوبختي عن إسحاق في كتاب مما كان يرويه احتجاجا لمقالته أشياء أقل منها يوجب الخروج عن الملة ونعوذ بالله من الخذلان ونسأله التثبيت على ما وفقنا له، وهدانا إليه انتهى.

وفي ميزان الاعتدال: إسحاق بن محمد النخعي الأحمر كذاب مارق من الغلاة روى عن عبيد الله بن محمد العيشي وإبراهيم بن بشار الرمادي وعنه ابن المرزبان وأبو سهل القطان وجماعه ثم حكى بعض ما ذكره الخطيب ثم قال لم يذكره في الضعفاء أئمه الجرح في كتبهم وأحسنوا فان هذا زنديق ثم ذكر كلاما لم نر حاجه لنقله ثم حكى قول الخطيب انه عمل كتابا في التوحيد جاء فيه بجنون وتخليط وقال قتل بل اتى بزندقه وقرمطه انتهى.

وفي لسان الميزان وسمى الكتاب المذكور الصراط ونقضه عليه الفياض بن علي بن محمد بن الفياض بكتاب

سماه القسطاس وذكر ابن حزم ان الفياض هذا كان من الغلاه أيضا. قال واعتذار المصنف عن أئمه الجرح عن ترك ذكره لكونه زنديقا ليس بعذر لان له روايات كثيره موقوفه ومرفوعه وفي كتاب الأغاني لأبي الفرج منها جمله كبيره فكيف لا يذكر ليحذر ثم قال صاحب اللسان في آخر كلامه وذكره الطوسى في رجال الشيعة وقال كان يروى عن ابن أبي ظ هاشم الجعفرى وإسماعيل بن محمد بن علي بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباس وجعفر بن محمد الفلاس والحسن بن طريف والحسن بن بلال ومحمد بن الربيع بن سويد وسرد جماعه انتهى أقول ليس له ذكر في كلام الطوسى ولا للكلام الذى ذكره اثر في كلام أحد من أصحابنا فقد نقلنا كلامهم في أول الترجمة ولم يذكره أحد من أصحابنا في رجال الشيعة وكلهم يبرأون منه ومن أمثاله ومر قول النجاشى انه معدن التخليط وقول ابن الغضائرى انه فاسد المذهب كذاب وما أدرى من أين اتى ابن حجر بنسبته هذا الكلام إلى الطوسى ويوشك ان يكون في نسخه اللسان المطبوعه سقط وأن يكون هذا الكلام في حق غيره فان نسخه كثيره الغلط.

وفي مشتركات الطريحي والكاظمى: باب إسحاق بن محمد المشترك بين ثقه وغيره ويمكن استعمال انه ابن محمد بن ابان المخلط بروايه الجرمى عنه واما غيره من الثقات فلم نظفر له بأصل ولا كتاب وحيث يعسر التمييز فالوقف انتهى وعن جامع الرواه انه نقل روايه محمد بن أبى عبد الله وعلى بن محمد وجعفر بن محمد عنه انتهى. ٨٦٤:

إسحاق بن محمد البصرى احتمل فى النقد اتحاده مع ابن محمد بن ابان المتقدم ويقربه تكنيته بأبى يعقوب ورميه بالغلو. ذكره الشيخ فى

رجاله فى أصحاب العسكرى وقال ىرمى بالغلو وقال فى أصحاب الهادى يكنى أبا يعقوب وذكره العلامة فى الخلاصه فى أصحاب الجواد وقال ىرمى بالغلو انتهى مع أنه لم يذكره أحد فى أصحاب الجواد وعن الآبى فى كشف الرموز أنه قال: إسحاق بن محمد البصرى ضعيف انتهى وقال الكشى فى ترجمه سلمان الفارسى:

نصر بن الصباح وهو غال قال حدثنى إسحاق بن محمد البصرى يكنى أبا يعقوب وهو متهم فى الخبر السادس بعد ذكر جماعه منهم هو قال أبو عمرو سألت أبا النصر محمد بن مسعود عن جميع هؤلاء فقال اما أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصرى فإنه كان غالبا وصرت اليه إلى بغداد لأكتب عنه

(٢٧٨)

صفحه مفاتيح البحث: شيعه أهل البيت عليهم السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (١)، عبد الله بن عباس (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلى (١)، كتاب كشف الرموز للفاضل الآبى (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، مدينه الكوفه (١)، عبد الله بن الفضل بن عبد الله (١)، عبد الله بن إبراهيم (١)، إسماعيل بن محمد بن على (١)، محمد بن أبى عبد الله (١)، عبد الله بن أبى بكر (١)، سلمان المحمدى (الفارسى) رضوان الله عليه (١)، إسحاق بن محمد بن أحمد (١)، إسحاق بن محمد البصرى (٣)، إسحاق بن محمد النخعى (١)، على بن أبى طالب (١)، عبید الله بن محمد (٢)، ابن الغضائرى (١)، الحسن بن يحيى (١)، عبد الله بن محمد (١)، محمد بن عبد الله (١)، لوط بن يحيى (١)، كميل بن زياد (٤)، سهل بن زياد (١)، إسحاق بن

محمد (٤)، محمد بن الربيع (١)، مدينه بغداد (١)، الحسن بن طريف (١)، محمد بن أبان (٢)، هشام بن محمد (١)، محمد بن داود (١)، محمد بن أحمد (١)، محمد بن سلام (١)، محمد بن مسعود (١)، علي بن محمد (٢)، محمد البصرى (١)، جعفر بن محمد (٢)، محمد بن خلف (١)، الفرّج (١)، القتل (١)، الموت (١)، الجود (٣)، الجماعه (١)

إسحاق بن محمد الجعفرى إسحاق الحسين بن بويه إسحاق بن محمد الحزيني إسحاق المقرئ التمار إسحاق الجعفرى المدنى إسحاق المدائنى إسحاق المرادى الكوفى إسحاق منصور السلولى إسحاق منصور العرزمى

وسألته كتابا أنسخه فاخرج إلى من أحاديث المفضل بن عمرو فى التفويض فلم ارغب فيه فاخرج إلى أحاديث متسخه من الثقات ورايته مولعا بالحمامات المراعىش ويمسكها ويروى فى فضل امساکها أحاديث وهو احفظ من لقيته وفيه وفى المفضل بن عمر انه من أهل الارتفاع وفيه فى موضع آخر وهو غال وكان من أركانهم أيضا انتهى وهذا هو الذى استظهرنا فى ابن ابان ان العلامه اخذ منه تكنيته بأبى يعقوب وأشار إلى خبر العياشى معه مع أن العلامه ذكر الرجلين معا وقال المحقق البهبهانى فى التعليقه سيجئ فى المفضل بن عمر عنه روايه عن عبد الله بن القاسم عن خالد الجواز عن الصادق ع فى بطلان الغلو كما هو الظاهر ولعل طعنهم عليه بسبب اعتقاده بالمفضل وروايته الحديث فى جلاله المفضل واعتناؤه بما ورد عنه فى التفويض كما سيظهر فى المفضل ومثل هذا فى أمثال زماننا لا يعدونه من الغلو والظاهر أن كثيرا من القدماء كانوا يعدون هذا وأدون منه من الغلو مثل نفى السهو عنهم ع هذا ورواياته الصريحه فى خلاف الغلو من الكثره بمكان ومر فى الفوائد ما يشير إلى التأمل فى الغلو بمجرد ما ذكروا انتهى قال أبو على لكنه يخرج من الغلو إلى الجهاله. ٨٦٥:

إسحاق بن محمد الجعفرى.

كان من شهود

وصيه الكاظم لابنه الرضا ع روى الكليني في الكافي بسنده عن يزيد بن سليط حديثا أشرنا اليه في ترجمه إبراهيم بن محمد الجعفري وإسحاق بن جعفر وذكرناه بتمامه في ترجمه العباس بن موسى بن جعفر ونذكر منه هنا موضع الحاجه وهو انه لما أوصى أبو إبراهيم بن محمد الجعفري وإسحاق بن محمد الجعفري وإسحاق بن جعفر بن محمد انتهى وفي جعله أحد شهود هذه الوصيه ما يشير إلى حسن حاله وذكرنا في إبراهيم بن محمد الجعفري انه لا يبعد ان يكون هو إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ونقول هنا الظاهر أن إسحاق هذا هو أخو إبراهيم المذكور فهو إذا إسحاق بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب. ٨٦٦:

الشيخ أبو طالب إسحاق بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه.

الشيخ الثقة قرأ هو وأخوه أبو إبراهيم إسماعيل بن محمد علي الشيخ الموفق أبي جعفر جميع تصانيفه ولهما روايات الأحاديث ومطولات ومختصرات في الاعتقاد عربيه وفارسيه أخبرنا بها الشيخ الوالد موفق الدين عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه عنهما قاله منتجب الدين. ٨٦٧:

إسحاق بن محمد الحضيبي.

ذكره الشيخ في أصحاب الرضا ع قال الميرزا في رجاله ربما كان هو الثقة المتقدم عن رجال الكاظم ع. وقال البهبهاني في التعليقه يحتمل اتحاده مع إسحاق بن إبراهيم كما أشرنا اليه فيه فحء لا يمكن ان يكون الثقة المتقدم لما سيجيء في الحسين بن سعيد انه أوصله إلى الرضا ع وكان سببا لمعرفته هذا الأمر انتهى. ٨٦٨:

إسحاق بن محمد بن علي بن خالد المقرئ التمار.

ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع وقال عن

أحمد بن حازم الغفاري عن يوسف بن كليب المسعودي عن يحيى بن سالم روى عنه محمد بن نوح. وفي مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف إسحاق انه ابن محمد بن علي بروايه ابن نوح عنه وحيث يعسر التمييز تقف الروايه انتهى ٨٦٩:

إسحاق بن محمد بن يوسف بن جعفر السيد بن إبراهيم الاعرابي بن محمد الارييس بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب أمير المدينة.

توفي سنة ٢٦٦ بوادي القرى.

في عمده الطالب كان أمير المدينة وهو الذي بنى سورها ووقعت بينه وبين بني علي الفتنة العظيمة وله بقيه بوادي القرى انتهى ومر في هذا الجزء قبل أسطر إسحاق بن محمد الجعفري واستظهرنا ان يكون أخا إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر ولكن صاحب عمده الطالب يقول إن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب أعقب من رجلين محمد الأرييس وإسحاق الأشرف وأعقب محمد الارييس من أربعة رجال إبراهيم وعبد الله وعيسى ويحيى اه فإذا ليس في أولاد محمد الارييس من اسمه إسحاق ولا يبعد أن يكون ما مر هو المترجم وان كانت طبقته أبعد برجلين وبنحو من ٦٠ سنة فان مثل هذا التفاوت يمكن وقوعه باعتبار زياده الاعمار ونقصانها والله أعلم. وفي تاريخ الطبري في حوادث سنة ٢٦٦ قال فيها كانت فتنة بالمدينة ونواحيها بين الجعفريه والعلويه وكان سبب ذلك ان القيم بأمر المدينة ووادي القرى ونواحيها كان في هذه السنه إسحاق بن محمد بن يوسف الجعفري فولى وادي القرى عاملا- من قبله فوثب أهل وادي القرى على عامل إسحاق بن محمد فقتلوه وقتلوا أخوين لإسحاق فخرج إسحاق إلى وادي القرى فمرض به ومات فقام بأمر المدينة اخوه

موسى بن محمد انتهى. ٨٧٠:

إسحاق المدائنى.

فى التعليقه: هو ابن عمار الساباطى لأن ساباط من قرى المدائن انتهى. ٨٧١:

إسحاق المرادى الكوفى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع ثم ذكر فيه أيضا إسحاق المرادى يروى عنه ابن مسكان قال الميرزا ولا يبعد الاتحاد ومر فى إسحاق الفزارى ما ينبغى ان يلاحظ. ٨٧٢:

إسحاق بن منصور السلولى مولا هم أبو عبد الرحمن.

مات سنه ٢٠٤ عن البخارى وعن أبى داود وغيره مات سنه ٢٠٥.

فى تهذيب التهذيب: روى عن إسرائيل وزهير بن معاويه وإبراهيم بن يوسف بن أبى إسحاق السبيعى والحسن بن صالح وداود بن نصير الطائى وهريم بن سفيان وغيرهم وعنه أبو نعيم وهو من أقرانه وابن أبى شيبه وعباس العنبرى وأبو كريب وابن نمير والقاسم بن زكريا بن دينار وأحمد بن سعيد الرباطى وعباس الدورى ويعقوب بن شيبه السدوسى وجماعه قال ابن معين ليس به باس. قلت قال العجلي كوفى ثقة وكان فيه تشيع وقد كتبت عنه وذكره ابن حبان فى الثقات انتهى. ٨٧٣:

إسحاق بن منصور العرزمى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع.

(٢٧٩)

صفحهمفاتيح البحث: أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٣)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، جعفر بن أبى طالب عليهما السلام (٣)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب عليه السلام (٢)، الحافظ أبو نعيم (١)، كتاب الثقات لابن حبان (٢)، إبراهيم بن محمد الجعفرى (٢)، إبراهيم بن محمد بن على (١)، إسحاق بن محمد الحضيبنى (١)، إسحاق بن محمد بن الحسن (١)، إسحاق بن محمد الجعفرى (٣)، إسحاق بن إبراهيم (١)، إسحاق بن محمد بن على

(٢)، عبد الله بن القاسم (١)، زهير بن معاوية (١)، إسحاق المدائني (١)، علي بن عبد الله (١)، أبو إبراهيم (١)، إسحاق الفزاري (١)، إسحاق المرادي (٢)، عمار الساباطي (١)، إسحاق السبيعي (١)، كتاب تاريخ الطبري (١)، إسماعيل بن محمد (١)، الحسن بن الحسين (١)، يحيى بن سالم (١)، يعقوب بن شيبه (١)، إسحاق بن منصور (٢)، الحسين بن سعيد (١)، داود بن نصير (١)، يزيد بن سليط (١)، إسحاق بن جعفر (٢)، إسحاق بن محمد (٢)، الحسن بن صالح (١)، محمد بن يوسف (١)، موسى بن جعفر (١)، موسى بن محمد (١)، يوسف بن جعفر (١)، المفضل بن عمر (٢)، محمد بن علي (١)، محمد بن نوح (١)، الباطل، الإبطال (١)، الموت (١)، القتل (١)، الوصيه (٣)، السهو (١)، الحاجه، الإحتياج (١)، الجماعه (١)

إسحاق بن نوح الشامي إسحاق بن موسى بن جعفر إسحاق بن هلال إسحاق بن الهيثم إسحاق بن واصل الضبي إسحاق بن وهب العلاف إسحاق بن وهب الحلبي إسحاق بن يحيى الكاهلي إسحاق بن يزيد الطائي إسحاق بن يسار المدني

٨٧٤: إسحاق بن نوح الشامي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر ع. وفي لسان الميزان إسحاق بن نوح الشامي ذكره الطوسي في رجال أبي جعفر الباقر وقال كان ثقه انتهى والتوثيق لم ينقله أحد غيره عن رجال الشيخ. ٨٧٥:

إسحاق بن موسى بن جعفر ع توفي سنة ٢٤٠ في المدينه.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا ع. كان يلقب بالأمين وهو جد الشيخ الزاهد الورع أبي طالب محمد المهلوس وأبي جعفر محمد الصوراني الذي قتل في شيراز وبها قبره. وروى الكليني في الكافي عن إسحاق بن موسى ع قال: حدثني أخي وعمي عن أبي عبد الله ع قال ثلاثه مجالس يمقتها الله عز وجل ويرسل نغمته على أهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا في فتياه، ومجلسا ذكر أعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رث، ومجلسا فيه

من يصدعنا وأنت تعلم. قال ثم تلا أبو عبد الله ثلاث آيات كأنما كن في فيه أو قال في كفه. ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب انتهى قوله أخى وعمى كان المراد بالأخ الرضاع لأنه من أصحابه كما سمعت وبالعم على بن جعفر قوله عن أبي عبد الله لا يبعد ان يكون الأصل عن أبي عن أبي عبد الله فظن الرواه ان عن أبي زائده فأسقطوه وإن أمكن روايه على بن جعفر عن أبيه لكن لا يمكن ذلك في حق الرضاع قوله وأنت تعلم أى وأنت تعلم أنه ممن يصدعنا فإن لم تعلم فلا حرج عليك. ٨٧٦:

إسحاق بن هلال فى التعليقه روى عنه ابن أبى عمير كما قيل فيه إشعار بتوثيقه انتهى وقد روى ابن أبى عمير عنه عن أبى عبد الله ع فى آخر باب معرفه الكبائر من الفقيه. ٨٧٧:

إسحاق بن الهيثم كوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. وفى لسان الميزان إسحاق بن الهيثم الكوفى ذكره الكشى فى رجال جعفر الصادق من الشيعة انتهى ولا يخفى ان الذى ذكره الطوسى لا الكشى. ٨٧٨:

إسحاق بن واصل الضبى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر ع. وفى ميزان الاعتدال: إسحاق بن واصل عن أبى جعفر الباقر من الهلكى فمن بلاياه التى أوردها الأزدي مرفوعا: من السره إلى الركبه عوره وشرار أمتى الذين غدوا فى النعيم يأكلون ألوانا ويشربون ألوانا ويركبون ألوانا يتشدقون فى الكلام، ومن ابتدأ بأكل

القضاء فليأكل من رأسها، رأيت رسول الله ص اخذ قثاءه بشماله ورطبا بيمينه فاكل من ذا مره ومن ذا مره، وقال أطيّب اللحم لحم الظهر، لكن الجميع من روايه اصرم بن حوشب وليس بثقه عنه وهو هالك انتهى وفي لسان الميزان: أورد هذا الأزدى فى ترجمه إسحاق هذا من روايته عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين قال قلنا لعبد الله بن جعفر حدثنا ما سمعت من رسول الله ص وما رأيت منه ولا تحدثنا عن غيره وان كان ثقه فذكر هذه الأحاديث وساق منها: صدقه السر تطفئ غضب الرب. والحديث الأول اخرج الحاكم فى المستدرک وتعقبه المؤلف بإسحاق هذا واصرم بن حوشب وذكر إسحاق هذا أبو جعفر الطوسى فى رجال الشيعة. ٨٧٩:

إسحاق بن وهب العلاف كان حيا سنه ٢٥٥.

وقع فى سند روايه رواها الصدوق فى باب ما يقبل من دعاوى بغير بينه. وفى تهذيب التهذيب إسحاق بن وهب بن زياد العلاف أبو يعقوب الواسطى روى عن عمر بن يونس اليمامى والوليد بن القاسم الهمدانى ويزيد بن هارون وأبى عاصم ويعقوب بن محمد الزهرى وجماعه وعنه البخارى وابن ماجه وأبو زرعه وأبو حاتم وابنه عبد الرحمن وبنته فاطمه بنت إسحاق والبحيرى وابن أبى داود وغيرهم قال أبو حاتم صدوق كان حيا سنه ٢٥٥ وذكره ابن حبان فى الثقات وقال كان هو والمدائنى إسحاق بن حاتم بن بيان جميعا علافين صدوقين انتهى والظاهر أنه المذكور ولم يعلم أنه من شرط كتابنا. ٨٨٠:

إسحاق بن وهب بن على بن محمد بن سالم الحلبي.

فى لسان الميزان: ذكره ابن أبى طى فى رجال الشيعة وقال: له تصنيف سماه التحفه من كلام أهل البيت انتهى. ٨٨١:

إسحاق بن يحيى الكاهلى.

ذكره الشيخ

فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وذكر النجاشى فى عبد الله بن يحيى الكاهلى أنه أخو إسحاق روى عن أبى عبد الله وأبى الحسن ع وهو يدل على معرفته. ٨٨٢:

إسحاق بن يزيد بن إسماعيل الطائى.

يزيد بالمشناه التحتىه على ما فى الخلاصه وتقدم عن غيرها أنه بالموحده وفى التعليقه حكم خالى أى المجلسى الثانى بكونه ممدوحا والظاهر لأن للصدوق طريقا اليه والظاهر أنه ابن بريد بالباء الموحده كما سبق فهو ثقه ولا يبعد أن يقال لإسحاق بن جرير بن يزيد نسبه إلى الجد كما اتفق ذلك فى أخيه خالد انتهى وفى لسان الميزان: إسحاق بن يزيد بن إسماعيل الطائى أبو يعقوب الكوفى. ذكره الطوسى فى رجال الشيعة وقال روى عن الباقر رضى الله عنه وكان ثقه انتهى. ٨٨٣:

إسحاق بن يسار المدنى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب على بن الحسين ع فقال إسحاق بن يسار المدنى مولى قيس بن مخرمه والد محمد بن إسحاق صاحب الواقدى ثم ذكره فى أصحاب الباقر فقال إسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمه وقيل مولى فاطمه بنت عقبه أبو صاحب السير انتهى وفى تهذيب التهذيب: إسحاق بن يسار والد محمد مولى قيس بن مخرمه رأى معاويه وروى عن الحسن بن على وعروه بن الزبير والمغيره بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام دون غيرهم وعنه ابنه ويعقوب بن محمد بن طحلاء قال ابن معين ثقه وقال أبو زرعه ثقه وهو أوثق من ابنه قلت وقال ابن حيان فى الثقات روى عن عبد الله بن الحارث وقال الدارقطنى لا يحتج به انتهى.

(٢٨٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (٤)، الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)،

أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٥)، كتاب الثقات لابن حبان (٢)، العلامة المجلسي (١)، عبد الله بن يحيى الكاهلي (١)، إسحاق بن يزيد بن إسماعيل (١)، محمد بن علي بن الحسين (١)، عبد الله بن الحارث (١)، إسحاق بن الهيثم (٢)، الوليد بن القاسم (١)، علي بن محمد بن سالم (١)، يحيى الكاهلي (١)، ابن أبي داود (١)، الشيخ الصدوق (٢)، إسحاق بن هلال (١)، إسحاق بن يسار (٤)، إسحاق بن واصل (٢)، إسحاق بن يزيد (١)، ابن أبي عمير (٢)، أبو عبد الله (١)، إسحاق بن وهب (٣)، إسحاق بن جرير (١)، إسحاق بن نوح (٢)، محمد بن إسحاق (١)، الحسن بن علي (١)، أصرم بن حوشب (٢)، يعقوب بن محمد (٢)، ابن ماجه (١)، علي بن جعفر (٢)، الكذب، التكذيب (٢)، الصدق (١)، القتل (١)، الهلاك (١)، القبر (١)، الانتقام، النقمه (١)، التصدق (١)، الجماعه (١)

إسحاق بن يعقوب إسحاق الطيب الجيلاني أسد السلمى الحراني أسد بن أبي العلاء أسد بن إسماعيل أسد بن أيوب الحلبي أسد بن بكر بن مسلم أسد العاملي الجزيني أسد بن زراره الأنصاري

٨٨٤: إسحاق بن يعقوب.

من مشائخ الكليني. في كتاب الغيبة للشيخ الطوسي أخبرني جماعه عن جعفر بن محمد بن قالويه وأبي غالب الزراري عن محمد بن يعقوب الكليني عن إسحاق بن يعقوب قال سألت محمد بن عثمان العمري رحمه الله أن يوصل لي كتابا قد سألت فيه عن مسائل أشكلت علي فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الدار أما ما سألت عنه أرشدك الله وثبتك من أمر المنكرين لي من أهل بيتنا وبني عمنا فاعلم أنه ليس بين الله

عز وجل وبين أحد قرابه ومن أنكرنى فليس منى وسيله سبيل ابن نوح وأما سبيل عمى جعفر وولده فسبيل اخوه يوسف على نبينا وآله عليه السلام إلى أن قال:

وأما ظهور الفرج فإنه إلى الله عز وجل كذب الوقتون إلى أن قال: وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواه حديثنا فإنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله عليكم إلى أن قال أما المتلبسون بأموالنا فمن استحل منها شيئا فاكله فإنما يأكل النيران وأما الخمس فقد أبيع لشيعتنا إلى وقت ظهور أمرنا لتطيب ولادتهم ولا تخبث إلى أن قال وأما وجه الانتفاع بى فى غيبتى فكالانتفاع بالشمس إذا غيبتها السحاب عن الابصار وانى لأمان لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء إلى أن قال وأكثروا الدعاء بتعجيل الفرج فان فى ذلك فرجكم والسلام عليك يا إسحاق بن يعقوب وعلى من اتبع الهدى انتهى وفى الوسيط قد يستفاد مما تضمنه علو رتبه الرجل انتهى قال أبو على ولا يضر كونه الراوى بعد اعتناء المشائخ به وروايه جماعه من المشائخ له انتهى وفى لسان الميزان: إسحاق بن يعقوب الكوفى من رجال الشيعة ذكره ابن طى وحكى انه خرج له توقيع من الامام صاحب الوقت يخبر فيه عن أشياء ومن جملتها ان الخمس حلال للشيعة خاصة روى عنه سعد بن عبد الله القمى انتهى اما الخمس الذى أحلوه لشيعتهم فى زمن الغيبة فالمراد به خمس السبى من الجوارى بقرينه التعليل وليس المراد به مطلق الخمس بدليل قوله فإنما يأكل النيران وليس فى إباحه الخمس الذى هو حقهم بنص الكتاب لشيعتهم ومحبيهم شىء من الاستغراب. ٨٨٥:

إسحاق بن يوسف الطيب الجيلانى.

منجم ماهر له رساله فى معرفه التقويم فارسىه. ٨٨٦:

أبو الحسن أسد بن

إبراهيم بن كليب السلمى الحرانى.

فى لسان الميزان مات بعد سنه ٤٠٠.

عده بحر العلوم فى رجاله من مشائخ النجاشى صاحب الرجال وقد روى عنه فى ترجمه الحسين بن محمد بن على الأزدي. وفى ميزان الاعتدال:

أسد بن إبراهيم بن كليب السلمى الحرانى القاضى يروى عنه الحسين بن على الصيمرى صاحب مناكير وموضوعات ذكره الخطيب وغيره انتهى وفى لسان الميزان روى هذا عن أبى الهيثم مرعى بن على الهروى وذكر ابن عساكر انه كان أشد الشيعة وكان متكلمًا انتهى. ٨٨٧:

أسد بن أبى العلاء.

ذكر الكشى فى ترجمه المفضل بن عمر روايه فى سندها أسد بن أبى العلاء عن الصادق ع انه مدح المفضل بن عمر مدحا بليغا ثم قال الكشى بعد نقلها أسد بن أبى العلاء يروى المناكير انتهى وفى التعليقه الظاهر أن المناكير أمثال الروايه وما يدل على زياده قدر الأئمه ع وفيه ما فيه انتهى وفى رجال الشيخ فى أصحاب الكاظم ع أسيد بن أبى العلاء ونقل فى التعليقه فى ترجمه خالد بن نجیح روايه فى طريقها أسد بن أبى العلاء تتضمن معجزه للصادق ع وتدل على إنكاره الغلو قال فظهر عدم كونه غاليا. ويظهر مما رواه فيما مر انه يروى عن هشام بن احمر ويروى عنه الحسين بن أحمد وروى الشيخ فى باب العتق من التهذيب عن الحسين بن سعيد عن أبى محمد عنه عن أبى حمزه الثمالى وفى باب التلبيه فى الكافى روى عنه الحسن بن على بن يقطين وفى باب ما لا يجوز ملكه من القرابات من الكافى روى عنه الجمال. ٨٨٨:

أسد بن إسماعيل.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. وفى لسان الميزان ذكره الكشى فى رجال الشيعة ممن أخذ عن جعفر الصادق

رضى الله عنه انتهى والصواب الطوسي بدل الكشى. ٨٨٩:

أسد بن أيوب الحلبي.

فى لسان الميزان له فوائد حديثه ورحله إلى العراق وكان فقيها نحويا ذكره ابن أبى طى فى رجال الشيعة وقال كان إماميا انتهى.
٨٩٠:

أسد بن بكر بن مسلم.

فى لسان الميزان من رجال الشيعة وله كتاب فى فضائل أهل البيت استخرجه من مرويات العامه يعنى أهل السنه ذكره ابن أبى طى انتهى. ٨٩١:

الشيخ أسد الدين الصائغ العاملى الجزينى.

ذكره أحد أحفاده الشيخ أسد الله الصائغ الحنوبى العاملى فى بعض تعليقاته ووصفه بالعلامه المحقق وقال إنه شيخ الشهيد الأول وعم أبيه وأبو زوجته قال ولم يشتهر بين الفقهاء لغلبيه العلوم الرياضيه عليه ونقل انه كان عالما بثلاثه عشر علما من الرياضيه انتهى. ٨٩٢:

أسد بن زرارہ الأنصارى.

فى أسد الغابه: أسد بن زرارہ الأنصارى أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر قدم علينا إجازة أخبرنا أبو بكر أحمد بن على الفارسى أخبر أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن على الهاشمى بالكوفه أخبرنا جعفر بن محمد الأحمسى أخبرنا نصر بن مزاحم أخبرنا جعفر بن زياد الأحمر عن غالب بن مقلاص عن عبد الله بن أسد بن زرارہ الأنصارى عن أبيه قال: قال رسول الله ص لما عرج بي إلى السماء الحديث قال الحاكم أبو عبد الله هذا حديث غريب المتن والاسناد لا اعلم لأسد بن زرارہ فى الوجدان حديثا مسندا غير هذا قال أبو موسى وقد وهم الحاكم أبو عبد الله فى روايته وفى كلامه عليه وانما هو أسعد بن زرارہ الأنصارى وليس فى الصحابه من يسمى أسدا الا أسد بن خالد قال أبو موسى أخبرنا به أبو سعد بن أبى عبد

الله أخبرنا أبو يعلى الطهراني حدثنا أحمد بن موسى أخبرنا إسحاق هو ابن محمد بن علي بن خالد المقرئ باسناده مثله الا أنه قال عن هلال بن مقلاص بدل غالب وقال عبد الله بن أسعد بن زرارة وهو الصواب انتهى.

(٢٨١)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٤)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٦)، دوله العراق (١)، كتاب الغيبه للشيخ محمد رضا الجعفرى (١)، محمد بن عثمان العمرى (١)، مدينه الكوفه (١)، عصر الغيبه (١)، الحسن بن علي بن يقطين (١)، الحسين بن محمد بن علي (١)، محمد بن علي بن خالد (١)، أسد بن إبراهيم (٢)، عبد الله بن أسعد (١)، عبد الله بن أسد (١)، أسد بن إسماعيل (١)، إسحاق بن يعقوب (٤)، أبو عبد الله (٣)، سعد بن عبد الله (١)، الحسين بن أحمد (١)، أسعد بن زراره (١)، الحسين بن سعيد (١)، هلال بن مقلاص (١)، أحمد بن موسى (١)، إسحاق بن محمد (١)، الشيخ الطوسى (١)، جعفر بن زياد (١)، خالد بن نجيح (١)، محمد بن طاهر (١)، محمد بن يعقوب (١)، المفضل بن عمر (٢)، نصر بن مزاحم (١)، جعفر بن محمد (٢)، الفرغ (١)، الكذب، التكذيب (١)، الموت (١)، الشهاده (١)، الأكل (٢)، الجواز (١)، العتق (١)، الخمس (٤)، الطب، الطباه (١)

أسيد أبو إسماعيل أسد بن سعيد الخثعمى أسد بن عامر القيسى أسد بن عطاء الكوفى أسد بن عفير أسد أبو الفضل الحلبي أسد بن محمد الجابلقى أسد بن عمار القيسى أسد بن كرز القسرى أسد العمى البصرى

٨٩٣: أسد بن سعيد أبو إسماعيل.

فى لسان الميزان: عن صالح بن بيان وعنه سعيد بن سليمان الحميرى فى سنن الدارقطنى قال ابن القطان لا يعرف وذكر الطوسى فى رجال الشيعة

أسد بن سعيد النخعي الكوفي وقال إنه اخذ عن جعفر الصادق فكأنه هذا ثم تبين انه غيره والأول إنما يروى عنه بواسطة انتهى وقوله عنه الظاهر رجوعه إلى الصادق ع ومن ذلك يمكن استفادته تشييعه. ٨٩٤:

أسد بن سعيد الخثعمي الكوفي.

ذكره الشيخ في رجال الصادق ع ومر عن لسان الميزان النخعي بدل الخثعمي وفي منهج المقال في نسخه أسد بن سعيد النخعي الكوفي ولا- يبعد صحتهما وسقوط كل من الأخرى اي ان الصواب النخعي الخثعمي ويأتي عن رجال الشيخ أسعد بن سعيد الخثعمي أو النخعي الكوفي. ٨٩٥:

أسد بن عامر القيسي.

ذكره الشيخ في أصحاب الصادق ع وفي منهج المقال في النسخ ابن عمار انتهى وحكاها في لسان الميزان عن الطوسي ابن عمار كما سيأتي. ٨٩٦:

أسد بن عطاء الكوفي.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع. وفي ميزان الاعتدال أسد بن عطاء عن عكرمه قال الأزدي مجهول وقال العقيلي لا يتابع على حديثه على أن دونه مندل بن علي فلعله اتى منه. قلت هو عن ابن عباس مرفوعا لا يقفن أحدكم موقفا يضرب فيه رجل سوطا ظلما فان اللعنه تنزل على من حضره حيث لم يدفعوا عنه الحديث انتهى وفي لسان الميزان قال الأزدي متروك الحديث وسالت ابن أبي داود عنه فقال لا اعرفه وذكر الطوسي في رجال الشيعة أسد بن عطاء الكوفي فكأنه هذا وقال كان من الرواه عن جعفر الصادق انتهى. ٨٩٧:

أسد بن عفر أو عفير أو أعفر.

في الخلاصه أسد بن عفر بضم العين المهمله من شيوخ أصحاب الحديث الثقات وقال في ابنه داود بن أسد بن عفير بضم العين وفي الايضاح داود بن أسد بن عفير بضم العين المهمله وفتح الفاء وسكون المثناه التحتيه وفي

رجال ابن داود كالخلاصه أى ذكره هنا ابن عفر بضم العين وفى ابنه قال عفير. وقال النجاشى عند ذكر ابنه داود بن أسد بن اعفر وأبوه أسد بن اعفر من شيوخ أصحاب الحديث الثقات انتهى فأنت ترى ان النجاشى قال اعفر فى الموضوعين والعلامه وابن داود قالوا فى مقام عفر وفى مقام عفير ولم يلتفتا إلى هذا التناقض. ٨٩٨:

أسد بن على بن عبد الله بن أبى الحسن بن محمد بن الحسن الغسانى أبو الفضل الحلبى.

ولد سنه ٤٨٥ ومات بقم سنه ٥٣٤ عن ابن أبى طى.

فى لسان الميزان: ذكره ابن أبى طى وقال كان عم أبى حفظ القرآن وهو ابن سبع وقرأ القراءات بالروايات وتعلم الأصول على مذهب الإماميه وطلب العلم فسافر له وصنف فى فضائل أهل البيت وجمع فيه ما فى القرآن والحديث ونقض كتاب العثمانيه للجاحظ انتهى وذكره الذهبى فى وفيات سنه ٥٣٤ فقال: ذكره يحيى بن أبى طى فى تاريخه فقال: هو عم والدى وكان فقيها قارئاً ولد سنه ٤٨٥ وتوفى ببلاد قم ولم يعقب، قرأ الأصول على مذهب الإماميه وصنف كتاباً فى مناقب أهل البيت وشرح ديوان أبى تمام انتهى. ٨٩٩:

ميرزا أسد على بن محمد الجابلقى توفى فى النجف سنه ١٣٣٨ ودفن بوادى السلام.

هكذا وجدنا تاريخ وفاته فى مجموعه فيها تواريخ وفيات العلماء ولا نعلم من أحواله شيئاً. ٩٠٠:

أسد بن عمار القيسى.

فى لسان الميزان ذكره الطوسى فى رجال الشيعة وقال اخذ عن جعفر الصادق انتهى وتقدم بعنوان أسد بن عامر. ٩٠١:

أسد بن كرز القسرى.

ذكر الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص وفى الاستيعاب أسد بن كرز بن عامر القسرى جد خالد بن عبد الله القسرى حديثه عند يونس بن أبى إسحاق عن

إسماعيل بن أوسط البجلي عن خالد بن عبد الله بن زيد أسد القسرى عن جده أسد بن كرز سمع النبي ص يقول إن المريض لتحات خطايا كما يتحات ورق الشجر ولابنه يزيد بن أسد صحبه وروايه. وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه ان أسد بن كرز هذا روى عنه أيضا ضممه بن حبيب والمهاضر بن حبيب وقال له صحبه انتهى وخالد القسرى راوى هذا الحديث عن جده صاحب الترجمة هو أمير العراق فى زمن بنى أميه أحد الظلمه وأعوانهم ولكن مضمون الروايه صحيح مطابق لما رواه نصر بن مزاحم فى أواخر كتاب صفين عن أمير المؤمنين ع فى قوله لبعض أصحابه جعل الله ما كان من شكواك حطا لسيئاتك فان المرض لا أجر فيه ولكن لا- يدع للعبد ذنبا الا- حطه انما الاجر فى القول باللسان والعمل باليد والرجل وان الله يدخل بصدق النيه والسريه الصالحه من عباده الجنه الحديث. وفى أسد الغابه أسد بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غمغمه بن جرير بن شق بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك بن نذير بن قسر بن عبقر بن انمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا البجلي القسرى جد خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسرى أمير العراق عداده فى أهل الشام صحب النبي ص واهدى للنبي ص قوسا فأعطاها قتاده بن النعمان ثم روى بسنده عن خالد القسرى عن أبيه عبد الله ان النبي ص قال لجده يزيد بن أسد أحب للناس ما تحب لنفسك اخرجه ثلاثتهم وقيل فيه أسيد بزياده ياء وضم الهمزه وفتحها انتهى

وفى الإصابه بالاسناد إلى أسد بن كرز قال لى رسول الله ص يا أسد بن كرز لا تدخل الجنه بعمل ولكن برحمه وبالاسناد عن جرير اسلم أسد بن كرز ومعه رجل من ثقيف فاهدى إلى النبى ص قوسا فقال أسد يا رسول الله ادع الله لى فدعا له انتهى ولم يعلم أنه من موضوع كتابنا وذكرناه لذكر الشيخ له حتى لا يفوتنا شى ممن ذكرهم أصحابنا. ٩٠٢:

أسد بن معلى بن أسد العمى البصرى.

قال النجاشى: رجل من أصحابنا اخبارى بصرى له كتاب اخبار صاحب الزنج انتهى ووجد فى منتهى المقال نسبه هذا الكلام إلى رجال

(٢٨٢)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٤)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٦)، كتاب رجال ابن داود (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٥)، دوله العراق (٢)، كتاب سنن الدارقطنى للدارقطنى (١)، كتاب الثقات لابن حبان (٢)، مدينه النجف الأشرف (١)، يونس بن أبى إسحاق (١)، الحسن بن محمد بن الحسن (١)، قتاده بن النعمان (١)، عبد الله بن يزيد (١)، خالد بن عبد الله (١)، ابن أبى داود (١)، عبد الله بن زيد (١)، على بن عبد الله (١)، بنو أميه (١)، أبو إسماعيل (١)، داود بن أسد (٣)، أسد بن عطاء (٣)، أسعد بن سعيد (١)، أسد بن معلى (١)، نصر بن مزاحم (١)، أسد بن كرز (٨)، على بن محمد (١)، مندل بن على (١)، القرآن الكريم (٢)، الشام (١)، الصدق (٢)، الضرب (١)، المرض (١)، الشكر (١)، الجهل

أسيد بن يحيى البصرى أسد التستري الأنصارى أسد التستري الكاظمى

الشيخ فيمن لم يرو عنهم ع وقال أبو على ان ذلك سهو من الكتاب فالذى ذكره هو النجاشى لا الشيخ انتهى. ٩٠٣:

أسد بن يحيى البصرى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. ٩٠٤:

الشيخ أسد الله بن الشيخ أبى القاسم بن محمد باقر بن عبد الرضا بن شمس الدين محمد الذى هو الجد الاعلى للشيخ مرتضى الأنصارى التستري نزيل طهران.

ولد سنة ١٢٧١ وتوفى حدود سنة ١٣٥٢.

كان عالما واعظا جليلا كثير التصانيف ومن مؤلفاته كتاب اصطلاحات العلوم. ٩٠٥:

الشيخ أسد الله بن الحاج إسماعيل التستري الكاظمى.

توفى سنة ١٢٣٤ وقد ارخ وفاته السيد باقر بن السيد إبراهيم الكاظمى بقوله من قصيده:

ومذ حل أقصى السوء قلت مؤرخا * بكت أسد الله التقى المساجد ١٢٣٤ وقوله حل أقصى السوء إشاره إلى نقصان التاريخ واحدا ويتم بإضافه آخر لفظ السوء وهو الهمزه اليه وما فى روضات الجنات وتبعه غيره من أنه توفى سنة ١٢٢٠ اشتباه فى نجوم السماء ان وفاته حدود ١٢٦٠ وهو حدس وتخمين والصواب ما مر ودفن فى النجف الأشرف.

من مشاهير علماء عصر الآقا البهبهاني وبحر العلوم الطبائى كان عالما محققا مدققا متقنا متتبعا ماهرا فى الأصول والفقه وهو أول من كشف القناع عن عدم حجيه الاجماع المنقول بخبر الواحد وصنف فى ذلك رساله اشتهرت وتلقاها العلماء بالقبول وكان العلماء إلى ذلك العصر يعاملون الاجماع المنقول معاملة الخبر فيعارضون به الأخبار الصحيحه وكلمات أهل ذلك العصر مشحونه بذلك خصوصا الرياض ومن عباراتهم المشهوره قولهم عند الاستدلال للأصل بل الأصول وللاجماع المنقول فبين هو خطأ هذا القول وزيفه بأجلى بيان وأوضح حجه وتبعه العلماء بعده وكان شيخنا المحقق الشيخ محمد طه نجف إذا ذكر أحد الاجماع المنقول يقول له ما

معناه: لم يبق إجماع منقول بعد عصر الشيخ أسد الله. وفي روضات الجنات: كان عالما فاضلا متتبعا من أهل التحقيق والفهم والمهاره فى الفقه والأصول انتهى وعن إجازة السيد عبد الله بن السيد محمد رضا الحسينى الجزائرى للسيد كاظم الرشتى أنه قال فى حقه: الفاضل العلامة والعالم الفهامة جامع طريق التحقيق ومالك أزمه الفضل بالنظر الدقيق ومهذب وسائل الدين الوثيق ومقرب مقاصد الشريعة من كل طريق عميق المولى الأولى الأواه الشيخ أسد الله دام فضله وعلاه انتهى.

وقال الميرزا القمى فى إجازته له: اما بعد فقد استجازنى العالم العامل الفاضل الكامل الصالح الفالح الصفى التقى النقى الزكى الذكى الألمعى اللوذعى المخصوص من ربه بالفطنه الوقاده والقريحه النقاده والمحظوظ من منعمه بالسجيات الحسنه والملكات المستحسنه صاحب الذهن السليم والطبع المستقيم الأخ فى الله المبتغى لمرضاه الله المولى أسد الله بن المولى الأولى العالم الصالح الورع التقى الحاج إسماعيل التستري فوجدته أفاض الله عليه بره ونواله وكثر فى الفرقة الناجيه أمثاله حقيقا بذلك واهلا بل حسبت ذلك فى جنب ما يستحق لاطراء المحامد سهلا إلى آخر الإجازة. ثم قال: وكتبه بيمنه الوازره أقل العباد عملا وأكثرهم رجاء واملا الفقير إلى الله الغنى الدائم ابن الحسن الجيلانى أبو القاسم نزيل دار الايمان قم صانها الله عن التلاطم حين إقامتى فى المشهد المقدس الغروى على مشرفه السلام فى أثناء مسافرتى إلى بيت الله الحرام ختم الله سفرنا بالخير والعافيه ورزقنا النجاح والفلاح والنعم السابغه الوافيه فى يوم الاثنين السابع عشر من الشهر الأصب رجب المرجب من شهور سنه ألف ومائتين واثنى عشره من مهاجره سيد البشر على مهاجرها سلامنا إلى أن نموت ونحشر والحمد لله رب العالمين انتهى.

وقال الشيخ جعفر

النجفى فى إجازته له: أما بعد فلما كان من النعم التى ساقها الله إلى وتلطف بها من غير استحقاق على توفيقى لتربيه قره عينى ومهجه فؤادى والأعز على من جميع أحبائى والأودى ومن أفديه بطارفى وتلادى معدوم النظر والمثيل آقا أسد الله نجل مولانا العالم العامل الحاج إسماعيل فإنه سلمه الله قد قرأ على جملة من المصنفات وطائفه من العلوم النقليات فرأيت ذهنه كشعله مقباس وفكره لا يصل اليه فحول الناس وكانت ساعته بشهر وشهره بدهر فما كمل سنه من السنين كمال الخمسه والعشرين حتى وصل إلى رتبه الفقهاء والمجتهدين فلو الإجازة فى الفتوى مأثوره لاجزت له الفتيا بعد ان يبذل وسعه فى الأدله ومقدوره ولما جرت عادته المشايخ والأكابر الماضين على إجازة من اعتمدوا على علمه وورعه من التلامذه المؤمنين وكان بحمد الله جامعا للصفتين حائزا للشرفين والفضيلتين أجزت له ان يروى عنى ويسند إلى ما رويته إجازة إلى آخر الإجازة.

وقال السيد محمد مهدي الاصفهاني الشهرستاني الكربلائي فى اجازته له: وبعد فلما أراد العالم النبيل والفاضل الجليل الحسيب النسيب الأديب الأريب الحبيب لكل لبيب الفائز بالمعلى والرقيب من قداح السعادة مضافا إلى ما عليه من النبالة والنجابة الأخ فى الله المولى أسد الله بن المرحوم المنتقل إلى جوار ربه الجليل المولى إسماعيل أطال الله بقاءه وواقام فى معارج العز ارتقاءه ان يتأسى بسلفنا الصالحين وينتظم فى سمط رواه اخبار الأئمة الطاهرين وكان دام مجده وعزه معروفا بالتحلى بفضيلتى العلم والعمل موصوفا بالتجنب عن مواقع الخطل والزلل منعوتا بضروب من الفواضل والفضائل مخصوصا من الله بصنوف المزايا بين الاقران والأماثل بالغاهده فى التخلق باخلاق ... صارفا جده فى صرف الهمة عما سواه وكان لذلك

اهلا- فكانت اجابته لمسؤوله فرضا لا نفلا فاستجازنى فأجزت له أن يروى عنى وعن مشيختى كلما صحت روايته وساعت لى اجازته إلى آخر الإجازة. ثم قال:

وقد شرطت عليه دام عزه وعلاه ان يتمسك بذيل الاحتياط والتقوى كما اشترط على مشائخى رضوان الله عليهم وألتمس منه ان لا- ينسانى من الدعاء فى الخلوات خصوصا فى مظان الإجابات وادبار الصلوات فى حياتى وبعد الممات وكتب بيمناه الدائره أحوج المرابين إلى رحمه ربه الواسعه محمد الملقب بالمهدى الاصفهانى الشهرستانى مولدا والكربلائى مسكنا ومدفنا إن شاء الله تعالى وحرر ذلك آخر شهر جمادى الآخرة فى بلده كربلاء على مشرفها آلاف التحية والثناء. هكذا التاريخ ناقص فى الأصل المنقول عنه.

(٢٨٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، مدينة كربلاء المقدسه (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، مدينة النجف الأشرف (١)، شهر رجب المرجب (١)، مدينة طهران (١)، محمد رضا الحسينى (١)، أسد بن يحيى (١)، القاسم بن محمد (١)، شمس الدين محمد (١)، العزّه (١)، الموت (١)، البكاء (١)، الحج (٣)، السجود (١)، الإقامه (١)، الثناء (١)، الشهاده (١)، الصلاه (١)، السهو (١)، الجنابه (١)، العصر (بعد الظهر) (٢)

وقال السيد على الطباطبائى صاحب الرياض فى اجازته له: انه استجاز منى العالم العامل والفاضل الكامل ذو الطبع الوقاد والذهن النقاد مجمع المناقب والكمالات الفاخره جامع علوم الدنيا والآخرة مفخر العلماء العاملين ومرجع الفضلاء الكاملين يتيمه عقد الفتوه وجوهره قلاده المروه صدر خريده الأفاضل الاعلام وبيت قصيده الأماثل الكرام قناص أوابد الدقائق بفتنته الوقاده ورباط شوارد اللطائف ببصيرته النقاده الأعز الاجل الأواه ولدنا الأ- كرم المولى أسد الله نجل المولى الورع الجليل كهف الحاج والمعتمرين الحاج إسماعيل أيده الله بألطفه الخفيه وحرصه

بعين عنايته الصمديه ولما كان أيده الله اهلا لذلك وحرى بما هنالك سارعت إلى اجابته وبادرت إلى انجاح طلبته فأجزت له دام فضله ان يروى عنى ما صح لدى روايته ووضح على اجازته من كتب علمائنا الكرام وفضلائنا الفخام إلى آخر الإجازة. وفي آخرها وأوصيه دام مجده ان لا ينساني من صالح الدعوات فى جميع الأوقات ومضان الإجابات وأعقاب الصلوات وان كان ذلك مما لا ينبغي ان يلقى اليه الا انه جرى السلف الصالح عليه وفقنا الله وإياه للتقوى ورزقنا جميعا سعادته الآخرة والأولى انه رؤوف رحيم عطوف كريم تحريرا فى شهر ذى الحجة الحرام سنة ١٢١١.

وقال الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي فى اجازته له: اما بعد فمن سمحات الزمان وغفلات الدهر الخوان ان قضى لى بالاجتماع بالعالم الاجل والعامل البدل حسن السيره وصافى السيره ذى الفكر النقاد والفهم الوقاد معتدل السميت والاقتصاد مستقيم الطبع والسداد المنفرد بالكمال عن الأمثال والأنداد أعنى المحترم الأواه آقا أسد الله نجل الجليل النبيل الحاج إسماعيل سلك الله به سبيل الرشاد ووقفه للصواب فى مسالك المبدء والمعاد للتبصره والارشاد وهدايه العباد انه كريم جواد فعرض على بعض تصنيفاته فرأيت تأليفا رشيقا وتحقيقا دقيقا يجرى فيه المثل بلا مرء بان يقال كل الصيد فى جوف الفراء فاستجازنى أدام الله إمداده وزاد معونته واسعاده. كما جرت عليه عادة العلماء الأخيار ومضت عليه طريقه الحكماء الأبرار ومن كل خلف منهم عن سلف فى مضامير المجد والشرف من انحاء التحمل فى تلقى العلوم والاخبار وتحمل أعباء الآثار والاسرار تيمنا باقتفاء آثارهم واقتداء طريقتهم ومناهم نسجا على ذلك المنوال وصونا لتلك المعالم والآثار بالاسناد عن الارسال وضبطا لها بالاعتناء عن الاهمال فتشرفت

بدعوته وسارعت إلى إجابته لكونه اهلا لذلك بل فوق ذلك لأنه إنما هو أهل لان يجيز فيكون طلب مثله أحق بالتنجيز فأجزت له أدام الله إقباله وزاد إفضاله ان يروى عنى جميع مقروءاتى ومسموعاتى الخ.

وكتب العبد المسكين أحمد بن زين الدين بن إبراهيم فى سنة تسع وعشرين ومائتين وألف من الهجره النبويه على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام حامدا مصليا مستغفرا.

أحواله كان شديد الاحتياط فى الفتاوى شديد الاجتهاد فى تحصيل العلم والمواظبه على التأليف والتصنيف نقل عنه انه اضطلع بمرقده مده اثنتى عشره سنه يسهر الليل أكثره فإذا غلبه النعاس نام غرارا فى مكانه وذلك لاشتغاله بالتأليف. كان أبوه من أهل العلم والصلاح كما ذكرناه فى ترجمته واصلهم من شوشتر ولا اعلم أول من جاء منهم إلى العراق هل هو أبوه أو أحد أجداده. وفى روضات الجنات ان السيد على الطباطبائى صاحب الرياض كان يقول بعدم عدالته ويشنع عليه وينكر فضله ومنزلته مع تلمذه الكثير عنده أى تلمذ المترجم عند صاحب الرياض كما مر لكثره تشنيعه على أستاذه الآقا البهبهانى بحيث صار هذا الامر العظيم سببا لخروجه من كربلاء وتوطنه بلد الكاظمين ع وبقائه فيها طول حياته قال كما ذكره لنا السيد صدر الدين العاملى دام ظله العالى وقال لنا أيضا من بعد هذه الحكايه ان الشيخ أسد الله لما تنبه لتفريطه فى حق أستاذه المذكور ورجع إلى الحائر نزل فى دارى فأتى إلى زيارته السيد على صاحب الرياض فى أول يوم وروده وكان الشيخ أسد الله يقول كنت رأيت فى منامى كان رجلا عظيما أو ملكا يقول لى اسمك يخرج من قوله تعالى هذه ناقه الله لكم آيه قال السيد صدر الدين وانا لما حسبتها

فى بعض أسفارى وانا مخلص الطبع وجدت ناقه الله لكم آيه تاريخا لمولد أستاذة الآقا محمد باقر ثم قال فكأنه لم يتحقق زكن من رآه فى نومه ان الآيه فىمن جعلت انتهى يعنى ان الآيه باعتبار مطابقه حروفها بحساب الجمل لتاريخ مولد البهبهانى يظن أنه هو المراد فى كلام من رآه فى نومه وباعتبار أنه قال للشيخ أسد الله اسمك يخرج من هذه الآيه يظن أنه هو المراد. ولسنا نظمنا إلى مثل هذه الأنقال فى حق هذين الامامين العظيمين صاحبى الرياض والمقاييس.

مشايخه قرأ على الآقا محمد باقر البهبهانى قال فى أول المقاييس أستاذى فى مبادئ تحصيلى. والسيد محمد مهدى الطباطبائى بحر العلوم. والشيخ جعفر النجفى صاحب كشف الغطاء وتزوج هو كريمه الشيخ جعفر ولذلك يعبر عنه بشيخى وأستاذى وجد أولادى وله منه إجازة بتاريخ ٦ ذى القعدة سنة ١٢١١. والسيد على الطباطبائى صاحب الرياض فى أوائل المقاييس أول مشايخى وأساتيدى وله منه إجازة بتاريخ ذى الحجة سنة ١٢١١.

ويروى عن الميرزا أبو القاسم القمى صاحب القوانين كما صرح به فى أوائل المقاييس وليس من مشايخه فى التدريس وتاريخ الإجازة ١٧ رجب سنة ١٢١٢ كما مر ذلك كله. ومن مشايخه الميرزا مهدى الاصفهانى الشهرستانى له منه إجازة والشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائى له منه إجازة بتاريخ سنة ١٢٢٩ كما تقدم.

تلاميذه منهم السيد عبد الله شبر وللسيد عبد الله منه إجازة بتاريخ ذى القعدة الحرام سنة ١٢٢٠ ولا يعلم أنه تلمذ عليه فى القراءه.

مؤلفاته ١ مقاييس الأنوار ونفائس الأبرار فى احكام النبى المختار وعترته الأطهار مجلد مطبوع فى العبادات والمعاملات وذكر فى مفتحه أحوال جملة من العلماء وذكر فيه ان عنده قطعه من رساله على بن بابويه

والد الصدوق ٢ كشف القناع عن وجوه حجيه الاجماع مطبوع ابان فيه عن تحقيقات كثيره ٣ منهج التحقيق فى حكمى التوسعه والتضييق اى فى المواسعه والمضايقه فى قضاء الصلوات الفائته وهو كتاب مبسوط محتو على دلائل وافيه وبراهين شافيه ٤ نظم زبده الأصول ٥ مستطرفات من الكلام يرد فيها على أستاذه البهبهاني ٦ المنهاج فى الأصول ووجدنا كتابا فى الأصول بلغ فيه إلى جواز العمل بالظن منه نسخه مخطوطه فى المكتبه التى كانت للشيخ عبد الحسين الطهرانى فى كربلاء ولعله هو منهاج الأصول ٧ الوسائل فى

(٢٨٤)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب هدايه العباد للشيخ لطف الله الصافى (١)، دوله العراق (١)، مدينه كربلاء المقدسه (٢)، كتاب زبده الأصول للسيد محمد صادق الروحانى (١)، مدينه الكاظمين (١)، شهر ذى القعدة (١)، شهر ذى الحجه (٢)، شهر رجب المرجب (١)، على بن بابويه (١)، الشيخ الصدوق (١)، الكرم، الكرامه (٤)، النوم (٣)، الجود (١)، الحج (١)، الظن (٢)، الصلاه (٢)، الجواز (١)

أسد الله الحسينى التستري أسد الله الحسينى المرعشى أسد الله الزنجانى أسد الله الشيرازى أسد الله الجزينى أسد الله الطباطبائى التبريزى

الفقه مجلد مطبوع ٨ رساله مبلغ النظر ونتيجه الفكر فى مساله جرى الكلام فيها بين علماء العصر وما يتعلق بها من مسائل اخر وهى انه إذا أقر الزوج بطلاق زوجته المعينه بالتداعى فى ذلك الوقت معه فهل يقبل بالنسبه إليها. منها نسخه فى كربلاء فى مكتبه الشيخ عبد الحسين الطهرانى.

مراثيه قال السيد باقر بن السيد إبراهيم الكاظمى يرثيه ويعزى عنه الشيخ موسى بن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء وفى آخرها تاريخ وفاته منها:

قضى العالم القدسى والعلم الذى * اليه المزايا تنتهى والمحامد قضى نور مشكاه العلوم فضعضعت * لذلك أركان الهدى والقواعد امام له فى العالمين مناقب * تقضى عليها الدهر وهى خوالد لنا سلوه عنه بموسى بن

جعفر * فتى العلم من تلقى اليه المقالذ ولو أن صرف الدهر يقنعه الفدا * فداه من الدنيا مسود وسائد ومد حل أقصى السوء قلت مؤرخا * بكت أسد الله التقى المساجد سنه ١٢٣٤ ٩٠٦:

السيد أسد الله الحسينى المسترى.

كان عالما فاضلا يروى عند السيد حسين بن السيد حسن بن السيد جعفر الأعرجى الحسينى الموسوى العاملى الكركى والد ميرزا حبيب الله ويروى هو عن المحقق الكركى ووصفه السيد حسين بن السيد حيدر الحسينى الكركى فى اجازته بالسيد السند الفاضل. ٩٠٧:

السيد أسد الله الحسينى المرعشى.

قبره بأصفهان فى مقبره السيد فاطمه الواقعه فى وسط البلد مزور معروف كان من علماء دوله الشاه طهماسب الأول الصفوى عالما فقيها متكلمًا محدثًا زاهدًا عابدا شاعرا وهو جد السيد حسين الحسينى المرعشى المشتهر بخليفه سلطان و بسطان العلماء صاحب حواشى المعالم والروضه وغيرهما ذكره فى آتشكده آذرى وأورد شيئا من شعره بالفارسيه. له حواش على شرح التجريد وعلى الكافى وعلى الشرايع وعلى قواعد العلامه وعلى شرح الجغمينى فى الهيئه وغيرها. ٩٠٨:

الشيخ أسد الله الزنجانى.

ولد فى قريه ديزج على مقربه من زنجان فى ١٩ رمضان سنه ١٢٧٢ وتوفى فى النجف الأشرف ضحوه يوم الأربعاء ١٠ رجب سنه ١٣٥٤ تنقل ترجمته من مجله الرضوان الهنديه فى عددها الصادر فى شعبان سنه ١٣٥٤ والعهد عليه قال: نشا فى قريه ديزج وتلقى فيها العلوم الآليه ثم هاجر إلى العراق وقرأ على الميرزا السيد محمد حسن الشيرازى الشهير وقضى أيام عمره فى خدمه العلم وتدريس الفقه والأصول وصار فى آخر عمره قعيد بيته قد استولى عليه العجز لكنه كان نشيطا عند المباحثه غيورا على الشعائر الدينيه له من المؤلفات ١ حاشيه على الرسائل فى ثلاثه مجلدات ٢

كتاب البيع مبسوط ٣ كتاب الخيارات ٤ رساله في قاعده الناس مسلطون على أموالهم ٥ رساله في قاعده لا ضرر ٦ رساله في قاعده أوفوا بالعقود ٧ كتاب الطهاره تعليقا على نجاه العباد ٨ كتاب آخر في الطهاره كتبه تقريرا لبحث أستاذه عند تدريس طهاره الشيخ مرتضى برز منه إلى بحث الماء المضاف ٩ كتاب في مباحث الألفاظ من علم الأصول وهذه الكتب السبعه من تقرير بحث أستاذه المتقدم ١٠ كتاب آخر في مباحث الألفاظ ضمنه انظار نفسه وآراءه ١١ رساله في اللباس المشكوك إلى غير ذلك من الفوائد الشريفه في الفقه والأصول. ترك من الأولاد ولده الفاضل الميرزا على الزنجاني انتهى. ٩٠٩:

الميرزا أسد الله الشيرازى الطيب نزيل سامراء.

في المآثر والآثار انه كان طبيبا حاذقا له اليد البيضاء في معالجه جميع الأمراض. ٩١٠:

الشيخ أسد الله بن عبد الرسول بن الحاج باقر بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد المعروف بالصائغ العاملى الحنويهي ينتسب إلى العلامة المحقق الشيخ أسد الدين الجزيني شيخ الشهيد الأول وعم أبيه وأبو زوجته.

كان حيا سنه ١٢٨٥.

والحنويهي نسبه إلى حنويه بحاء مهمله ونون مفتوحتين ومثناه تحته ساكنه وهاء قريه قريه من صور.

قرأ أولا- في جبل عامل في مدرسه جامع المصلى بقريه جوياء على الشيخ محمد علي بن خاتون ووجدت بخطه رساله في العروض وفي آخرها تمت في مدرسه جامع المصلى في قريه جوياء جعلها الله معموره بالعلوم أمين في يوم الجمعة خامس شهر ذى القعدة الحرام من شهور سنه ١٢٧٩ ثم سافر إلى العراق مع أخيه الشيخ عبد اللطيف لطلب العلم وبعد مدته توفي اخوه في النجف فأرسل إليه والده الشيخ عبد الرسول بالحضور إلى جبل عامل

فأبى ان يحضر الا بعد ان يبلغ درجه الاجتهاد ثم حضر وقد أصيب بمرض السل فسكن حنويه وبقى فيها نحو من تسعه أشهر ثم توفي فى حياه أبيه وكان قد احضر معه عده كتب كامله كانت تقوم بذلك العصر بنحو من ثلاثين ألف قرش ووجدت فى داره فى حدود سنه ١٣٤٦ خزانة قد أخفيت فى الحائط فيها كتب كثيره مخطوطه وقد تلفت جميعها من مرور الأزمان ولا يعلم سبب اخفائها الا ان الظاهر أن ذلك لأحد أسباب الخوف وكان أبوه ذا ثروه واسعه ومن أهل العلم والفضل وفى حياته حضر الشيخ محمد على عز الدين إلى حنويه وكانت والده عمينا السيد محمد الأمين والسيد على وهى بنت السيد على مرتضى قد وهبت ما ورثته من أبيها من أراض وكتب وغيرها إلى ولدها الأصغر السيد على وكتب الشيخ أسد الله المذكور على كل من تلك الكتب هبه السيد على بن السيد على الأمين حرره أسد الله الصايغ وكان معروفا بالعلم والفضل وجرت مباحثات بينه وبين الشيخ محمد على عز الدين فظهر فيها فضله وقرأ فى العراق على عده أساتذه منهم السيد هادى صدر الدين العاملى الكاظمى وكان السيد هادى يثنى عليه ويصفه بالفضل والاجتهاد وجد له مؤلف فى الحج استدلالى وعليه تقاريط من الشيخ ياسين الكاظمى والشيخ محمد حسين الكاظمى والشيخ محمد طه نجف والسيد محمد الهندي وتاريخ تقريظ السيد محمد الهندي سنه ١٢٨٥ . ٩١١:

السيد ميرزا أسد الله الطباطبائى التبريزى.

كان فقيها متكلماً وهو شيخ الاسلام من طرف نادر شاه وكريم خان الزندى فى بلاد آذربيجان ومن العلماء السبعين الذين كانوا من بلاد إيران وغيرها فى مجلس الصلح بين السنه والشيعة فى عهد نادر شاه فى النجف

(٢٨٥)

صفحه مفاتيح

البحث: دوله ايران (١)، دوله العراق (٣)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، شهر ذى القعدة (١)، مدينه سامراء المقدسه (١)، مدينه النجف الأشرف (٣)، شهر رجب المرجب (١)، شهر رمضان المبارك (١)، شهر شعبان المعظم (١)، مدينه إصفهان (١)، صلح (يوم) الحديبيه (١)، إبراهيم بن على بن محمد (١)، آذربيجان (١)، سلطان العلماء (١)، موسى بن جعفر (١)، محمد بن على (١)، الحج (٢)، المرض (١)، الزوجه (٢)، البكاء (١)، السجود (١)، الشهاده (١)، البيع (١)، اللبس (١)، الموت (١)، الخوف (١)، الضرر (١)، الوسعه (١)، الطب، الطبابه (١)، الطهاره (٢)، العصر (بعد الظهر) (٢)

أسد الله عبد الله البروجردى أسد الله البهبهاني أسد الله الطباطبائي الحسنى أسد الله الإشكوري النجفى أسد الله رستم خان الزنجاني أسد الله عسكرى المشهدى أسد الله الحسينى المرعى

الأشرف كما فصلناه فى ترجمه الشيخ على أكبر الملاباشى عند نادر شاه من هذا الكتاب. ٩١٢:

الملا أسد الله بن الحاج عبد الله البروجردى.

ولد فى بروجرد وتوفى فيها أواخر سنه ١٢٧٠ وقيل ١٢٧١ ودفن بها فى دار السرور منها وقبره بها مشهور مزور.

وبروجرد بلده بقرب همذان طيبه خصبه كثيره المياہ والفواكه والثمار وأرضها تنبت الزعفران.

كان ماهرا فى الفقه والأصول مصنفًا فيهما من اجلاء العلماء الفقهاء قرأ على الميرزا أبو القاسم القمى صاحب القوانين وتزوج ابنه صاحب القوانين فى حياته ورزق منها أولادا وكان يدعى الأفضليه على جميع علماء عصره الا انه كان لا يستقر رأيه على فتوى وأوتى سعه فى الدنيا وجاها عند الخواص والعوام وطولا- فى العمر وكان أول السلسله فى بيت العلم. كذا فى روضات الجنات يعنى ان آباءه لم يكونوا علماء. وفى المآثر والآثار: ان هذه الدعوى منه كانت فى أواخر أيام حياته وانه كان مشهورا بالعلم والفقاہه.

وتلمذ عليه الشيخ مرتضى الأنصارى فى أول امره، وفى أيام رياسته ينقل أقواله وفتاواه ويعول على اجماعاته المنقولہ. له من المؤلفات تعليقه

على قواعد العلامة وخلف ثلاثه اولاد ذكور من ابنه الميرزا القمى صاحب القوانين وهم المحمدون الثلاثه الميرزا فخر الدين محمد وجمال الدين محمد ونور الدين محمد أجازهم أبوهم بإجازة واحده وصرح باجتهدهم. وجمال الدين منهم كان متبحرا فى الفقه والحديث والتفسير سكن طهران. ونور الدين قرأ فى النجف على الشيخ مرتضى الأنصارى وتوفى فى عنفوان شبابه.

وقد أخطأ صاحب روضات الجنات فى ترجمته عده أخطاء وكذلك السيد شفيح الجابلقى وبانه السيد على أصغر وميرزا احمد التنكابنى انتهى. ٩١٣:

آقا أسد الله امام الجمعه الملقب سلطان العلماء بن آقا عبد الله بن آقا محمد جعفر بن آقا محمد على بن آقا محمد باقر الوحيد البهبهانى وباقى النسب قد ذكر فى آقا محمد على.

توفى فى ٢٤ ذى القعدة سنه ١٣٢٤ فى كرمانشاه ودفن فى مقبره أبيه وأجداده وله من العمر ٦٣ سنه.

ترجمه لنا بعض أحفاده فقال: كان عالما فاضلا خطيبا بليغا وأكبر أولاد أبيه انتقلت الرياسه منه اليه وكان مليا سخيا وكانت له مكتبه عظيمه فيها نفائس من المخطوطات يبلغ مجموعها نحو ثلاثه آلاف مجلد وكان بعضها من خطوط الأساتيد مع التذهيبات الغالبه ذهب طعمه الحريق فى الليله العاشره من شوال سنه ١٣٥٢ انتهى يقول المؤلف وهذه المكتبه كانت تجمع فيها نفائس الكتب من عهد الآقا البهبهانى إلى ذلك اليوم وقد احترقت قبل ورودنا كرمانشاه بنحو ثلاثه أشهر وذلك فى سفرنا إلى زياره المشهد المقدس بخراسان فى أوائل عام ١٣٥٣ فقد وردنا كرمانشاه فى أواسط المحرم من ذلك العام فأخبرنا باحتراقها وسببه وضع مدفاه فيها واشتعال النار فيها وهذه نتيجة التهاون بالكتب الثمينه فالمدافئ التى توقد فيها النار لا توضع فى دور الكتب ويهمل امرها وتبقى فيها النار ليلا

فتحترق تلك النفائس دون ان يعلم بها أحد وهذا هو حظ الكتب التعيس في هذا الشرق الذى كل ما فيه تعيس حتى الكتب. قال وكان له تقاريرات فى الأصول ومؤلفات كثيره فى الاخبار والمواعظ والمراثى ذهبت طعمه للحريق المذكور. قال وكان له خمسہ اولاد ١ آقا أبو على امام الجمعة من بعد أبيه إلى الآن أقول رأيناه فى كرمانشاه عالما معظما. ٢ آقا هبه الله ذا رياسه ٣ آقا محمد حسين ٤ آقا محمد حسن ٥ آقا أبو الفضل انتهى. ٩١٤:

السيد شمس الدين أسد الله الطباطبائى الحسنى الششتري.

فى مجالس المؤمنين عند ذكر القبائل والطوائف المعروفه بالتشيع عد منها الأنجويته وقال إنهم من أعيان سادات شيراز يمتازون عن غيرهم فى قدم التشيع وينتهى نسبهم الشريف إلى القاسم الرسى بن الحسين بن إبراهيم بن طباطبا الحسنى ومن أكابر متأخريهم المير شمس الدين أسد الله الششتري الحائز على منصب الصداره للشاه المغفور له انتهى ولعله يريد به الشاه عباس الصفوى. ٩١٥:

السيد أسد الله بن عباس بن عبد الله بن الحسين الروبارى الأصل من محال طالقان الرانكوئى الإشكورى النجفى من أحفاد مير بزرگ دفين آمل.

ولد سنه ١٢٧٦ وتوفى بالنجف آخر ذى القعدة سنه ١٣٣٣ عن ٥٧ سنه.

عالم فاضل هاجر إلى العتبات حدود ١٣٠٣ وقرأ على الشيخ ميرزا حبيب الله الرشتى وكتب تقاريرات بحثه فى أحد عشر مجلدا خمسہ منها فى الأصول وستة فى الفقه وله كتاب الأوانى من الذهب والفضه. ٩١٦:

الشيخ أسد الله بن على أكبر بن رستم خان الزنجانى.

ولد ١٩ رمضان سنه ١٢٨٢ وتوفى بالنجف ٩ رجب سنه ١٣٥٤.

حضر أوان شبابه إلى النجف ثم هاجر إلى سامراء وحضر درس الميرزا السيد محمد حسن الشيرازى وعمده تلمذه على السيد

محمد الاصفهاني الفشاركي وبعد وفاه الميرزا الشيرازي حضر إلى النجف سنين ثم عاد إلى سامراء وقرأ على الميرزا محمد تقى الشيرازي إلى أن توفي ثم رجع إلى النجف له تقاريرات ورسائل مستقلة وكتابات في الطهاره والبيع والخيارات. ٩١٧:

الميرزا أسد الله بن الميرزا عسكري المشهدي امام الجمعه في المشهد المقدس الرضوى في كتاب المآثر والآثار انه في سنه ١٢٨٢ بعد مضى ١٩ سنه من جلوس ناصر الدين شاه القاجارى على تخت الملك عين المترجم لامامه الجمعه في المشهد الرضوى نيابه عن أخيه الميرزا هدايه الله وقال في ترجمه أخيه الميرزا هدايه الله بن ميرزا عسكري انه في هذه السنه تولى منصب امامه الجمعه في المشهد المقدس وقال إنهم في خراسان أهل بيت فقاهاه ووجاهه ونباله وجلاله انتهى. ٩١٨:

السيد أسد الله الصدر النواب بن الميرزا على النواب بن السيد حسين سلطان العلماء الحسينى المرعى.

توفى سنه ١١١٤.

كان عالما فقيها مدرسا بأصبهان قرأ على والده ونال الصداره زمن

(٢٨٤)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه مشهد المقدسه (١)، الحكم القاجارى (القاجاريون) (١)، ناصر الدين شاه القاجارى (١)، شهر ذى القعدة (٢)، مدينه سامراء المقدسه (٢)، مدينه النجف الأشرف (٧)، شهر رجب المرجب (١)، شهر رمضان المبارك (١)، مدينه طهران (١)، شهر شوال المكرم (١)، الميرزا الشيرازي (١)، عبد الله بن الحسين (١)، كرمانشاه (٤)، القاسم الرسى (١)، سلطان العلماء (٢)، جمال الدين (١)، خراسان (٢)، الوسعه (١)، الحج (١)، الشهاده (٢)، الوفاه (١)، الطهاره (١)

أسد الله القزوينى أسد الله محسن التبريزى أسد الله الرشتى الأصفهاني

الصفويه وبقى فيها حتى توفي وخلف ولدين السيد احمد والسيد قوام الدين محمد. ٩١٩:

السيد أسد الله القزوينى توفي في كرمانشاه سنه ١٣٣٩ هكذا وجدنا تاريخ وفاته في مجموعته فيها تواريخ وفيات العلماء ولا نعلم عن أحواله شيئاً. ٩٢٠:

الميرزا أسد

الله بن الحاج محسن التبريزى.

توفى فى طهران سنه ١٣٥٢ أو ١٣٢٦.

ذكره صاحب كتاب شهداء الفضيله وقال إنه فى الرعيل الأول من علماء الطائفة المشارك فى العلوم المبرز فى المنقول والمعقول وقال إن والده قرأ عليه. ٩٢١:

السيد أسد الله بن السيد محمد باقر بن السيد محمد تقى الحسينى الموسوى الجيلانى الرشتى الاصفهانى.

توفى سنه ١٢٩٠ فى طريقه إلى النجف فى كرند وحملت جنازته إلى النجف فدفن فى الحجره التى على يسار الخارج من الصحن الشريف من الباب القبلى مقابل قبر الشيخ مرتضى الأنصارى.

من اجلاء تلاميذ صاحب الجواهر متفق على جلالته وامامته كان ورعا تقيا زاهدا معرضا عن الدنيا وعن منافسه الولاه فى الرياضات عظيما نافذ القول فى بلاد إيران كلها وكان أبوه السيد محمد باقر من اجلاء علماء إيران خرج المترجم فى حياه أبيه إلى النجف وتخرج بصاحب الجواهر وعاد إلى أصفهان سنه وفاه والده وصلى عليه وقام مقامه ورأس فى أصفهان وخرج إلى زياده المشاهد المشرفه سنه ١٢٩٠ فتوفى فى الطريق ونقل إلى النجف ودفن فى المشهد الشريف كما مر.

ومن آثاره اجراء ماء الفرات إلى النجف الأشرف فإنه بعد ما زار النجف ورجع إلى بلاد إيران عزم على اتمام ما شرع به الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر كما يأتى وايصال ماء الفرات إلى النجف واستحصل على المال من ثلث تركه السردار محمد إسماعيل خان النورى وكيل الملك كما فى المآثر والآثار. وفى مجموعته الشيبى: من ثلث مال إسماعيل خان والى كرمان انتهى وهو ثلاثون ألف تومان وارسل المهندسين وشرعوا فى العمل سنه ١٢٨٢ وتم سنه ١٢٨٨ فحفرت آبار بين المكان الذى وصل اليه فى عهد صاحب الجواهر وبين النجف فى وسط النهر الذى كان حفره صاحب

الجواهر ومر بها من قبلى النجف إلى جهة المغرب وذلك لأن حفر النهر إلى عمق يجرى فيه الماء غير متيسر ولا ممكن كما مر وكان العزم عليه فى زمن صاحب الجواهر غير مبنى على فن وهندسه وبعد حفر هذه الآبار وصل بينها بقناه تحت الأرض ثم ظهر ان تلك الآبار كان عمقها زائدا عن اللازم فاحتاجوا إلى طم الزائد واجرى الماء فى تلك القناه وجعل يصب فى المكان المنخفض غربى النجف وعملت عليه رحى أصدر ريعها لاصلاح القناه وبنيت هناك بركة يستقى منها السقاؤون وبقيت الناس تنتفع بهذا الماء إلى سنة ١٣٠٧ وذلك نحو ١٩ سنة. وأرخ الشعراء ذلك فقال الشيخ محمد بن الشيخ كاظم الجزائرى النجفى من قصيده:

شربوا الماء زلالا- * بعد شرب الآجنات فاشرب الماء وأرخ * اشرب الماء الفرات سنة ١٢٨٨ وقال الميرزا محمد بن داود الهمدانى صاحب فصوص اليواقيت فى التواريخ المنظومه:

مذ أسد الله الهمام السرى * سليل ساقى الناس من كوثر أجرى إلى الغرى ماء مرى * قد أرخوه جاء ماء الغرى سنة ١٢٨٨ مؤلفاته له عدة مؤلفات فى الفقه الاستدلالى. وكتاب فى الرجال ورساله فى تجويد الحروف وغير ذلك.

اجراء ماء الفرات إلى النجف قد عرفت ان من آثار المترجم اجراء ماء الفرات إلى النجف ويناسب هنا ان نذكر أول من أجرى الماء إلى هذا البلد المبارك حتى ننتهى إلى هذا الزمان فان النفوس تتطلع إلى معرفه ذلك فنقول: أول ماء جرى فى النجف هو قبل الاسلام اجراه الحارث بن عمرو من ملوك الحيره وكان فى عصر قباذ بن فيروز الساسانى. حكى عن كتاب تجارب الأمم لأحمد بن محمد مسكويه أنه قال فى زمن الجاهليه شق الحارث بن عمرو من

ملوك العرب فى عصر قباذ الساسانى بإشاره أحد تابعه اليمى نهرًا من شط الفرات إلى أرض النجف وأجرى الماء على أرض الحيره وحوالى أرض النجف وذكر الطبرى فى تاريخه ان الحارث بن عمرو الكندى ملك الحيره فى عصر قباذ بن فيروز ارسل إلى تبع وهو باليمن أنى قد طمعت فى ملك الأعاجم فاجمع الجنود واقبل فجمع تبع الجنود وسار حتى نزل الحيره وأذاه البق فامر الحارث بن عمرو ان يشق له نهرًا إلى النجف ففعل وهو نهر الحيره انتهى.

وأول من أجرى الماء فى أرض النجف بعد الاسلام سليمان بن أعين أخو زراره بن أعين توفى سليمان سنه ٢٥٠ قال أبو غالب الزرارى فى رسالته فى آل أعين عند ذكر مخلفات سليمان المذكور: وأرضًا واسعها فى النجف مما يلى الحيره وكان قد استخرج لها عينا يجريها إليها فى قنى عملها من صدقته بالحيره وتعرف بقبه الشنيق قد رأيت أنا آثار القنى وكان سبب استخراجها العين ان بعض أهل زوجته من خراسان ورد حاجا فاشتهى ان يرى الحيره فخرج معه إليها وكانت قبه الشنيق أحد الأشياء التى يقصدها الناس للنزهه وكانت مما يلى النجف فلما جلسوا للطعام قال الخراسانى ها هنا ماء ان استنبط ظهر ثم ساروا فرأى النجف وعلوه على الأرض إلى ما يسفله فقال يوشك ان يسيح ذلك الماء على هذه الأرض فابتاع سليمان تلك الأرض ثم عمل على استنباط العين فظهر له من الماء ما ساقه فى القنى إلى تلك الأرض ثم خرج ولده عن هذه الأرض التى فى النجف انتهى وهذه الأرض الظاهر أنها فى المكان المنخفض غربى النجف إلى جهه الجنوب من ناحيه الحيره. والعين التى استنبطها سليمان يظهر انها فى جهه

الحيره فإن كان أحد يسكن النجف فى ذلك الوقت فيمكن ان يكون شربه من ذلك الماء. ثم إن المشهور على ألسن الناس فى النجف يتناقله الخلف عن السلف ان السلطان عضد الدوله فناخسرو بن بويه الديلمى أراد اجراء الماء إلى النجف من الفرات سنه ٣٦٩ فعثر فى أثناء حفره شمالى النجف على عين

(٢٨٧)

صفحه مفاتيح البحث: دوله ايران (٣)، مدينه النجف الأشرف (٢٧)، مدينه إصفهان (٢)، نهر الفرات (٧)، مدينه طهران (١)، يوم عرفه (١)، محمد بن داود الهمداني (١)، أبو غالب الزراري (١)، زراره بن أعين (١)، كرمانشاه (١)، الحارث بن عمرو (٣)، أحمد بن محمد (١)، خراسان (١)، الطعام (١)، القبر (١)، الزوجه (١)، الشهاده (٣)، الجهل (١)، الزياره (١)، الحج (١)، الوسعه (١)، الصلاه (١)، الوفاه (١)

غزير ماؤها فمنعه ذلك الماء عن متابعه الحفر فاكتفى باجرائه إلى النجف تحت الأرض فى قناه عاليه محكمه يتخللها آبار مبنيه بناء محكما متصله بعضها ببعض تتخلل دور المدينه ويصب ماؤها فى المكان المنخفض خارج البلد ولذلك كانت آبار النجف يعد ماؤها من الماء الجارى ولا تعد آبارا شرعيه ولكن هذا الماء كان مالحا لا يصلح للشرب فاكتفى الناس به لحوائجهم وجعل أهل الثروه يجلبون الماء بالروايا من الفرات من ناحيه ذى الكفل، والفقراء يشربون من ذلك الماء المالح وربما كان ماء بعض الآبار أقل ملوحه فيتزاحم عليه الناس وتسمى هذه العين عند النجفيين أم البيار ولا تزال باقيه إلى اليوم. ولكن فى تاريخ النجف لبعض المعاصرين ان عضد الدوله أصلح القناه السالفه لآل أعين فاشتهرت بقناه عضد الدوله أو قناه آل بويه وبنى المنهدم منها وأحكمها أشد من الأول وما زالت تسقى النجف وأهله أعذب ماء حتى

خربت بعد مئات من السنين انتهى ولم يذكر هذه القناه التي تستمد منها آبار النجف في كتبه أصلا. وعن فرحه الغرى ان السلطان سنجر بن ملكشاه السلجوقى اجتهد فى إساله ماء الفرات إلى النجف فلم يتفق له ثم إن صاحب عطاء الملك بن محمد الجوينى صاحب ديوان الدوله الايلخانيه حفر نهرا من الفرات إلى الكوفه وأمر ببناء قناه من الكوفه إلى النجف تحت الأرض وكان القائم على حفره تاج الدين بن الأمير على الدلقندى الحسينى فسمى النهر باسمه وقيل لتلك الأرض التي تسقى منه التاجيه وبقي هذا اسمها إلى اليوم وعن روضه الصفا انه انفق على حفره ما يزيد على مائه ألف دينار احمر وعن فرحه الغرى انه كان جرى الماء به حول النجف فى رجب سنه ٦٧٦ ثم خرجت هذه القناه. ولما قامت الدوله الصفويه وجاء الشاه إسماعيل الأول لزياره النجف الأشرف سنه ٩١٤ امر بحفر نهر من الفرات إلى النجف فأوصله إليها بقناه لارتفاع ارض النجف عن الفرات كما أشار اليه فى تاريخ عالم آرا ص ٧٠٧ وحدثت عليه ضياع وبساتين وجعلها الشاه وقفا على المحقق الكركى وأولاده فلم تزل النجف تستقى من ذلك النهر إلى زمن محاصره العثمانيين النجف أيام السلطان سليم فطم النهر ثم امر الشاه طهماسب بحفر نهر من الفرات إلى النجف فحفر ولم يتم وسقيت منه ارض بنواحي الكوفه تعرف إلى اليوم بالطهماسيه ولما جاء الشاه عباس بن محمد خدابنده بن طهماسب بن إسماعيل الأول إلى النجف سنه ١٠٣٢ امر بتنظيف النهر الذى حفره جده الاعلى إسماعيل فحفر وعمر وعملت فيه عساكر الشاه وجرى الماء فيه حتى دخل مسجد الكوفه وهو المعروف اليوم بنهر المكريه وحيث إن النجف مرتفع

ارتفاعا كليا عن ارض الكوفه امر الشاه بحفر قناه توصل الماء إلى النجف فحفرت ووصل الماء إلى الروضه المطهره ومنها إلى بحر النجف وعمل له بركه في النجف ينزلون إليها ويستقون منها. ذكر ذلك في تاريخ عالم آرا ثم خربت هذه القناه وفي سنه ١٠٤٢ حفر الشاه صفى نهرا عميقا عريضا من حوالى الحله إلى مسجد الكوفه ومر به على عماره الخورتق وأوصلوا الماء إلى داخل السور وبواسطه الدولاب جرى الماء على وجه الأرض والشوارع والصحن الشريف وبنيت بركه للماء بشكل بحيره ثم درس ذلك كله وفي سنه ١٢٠٨ ارسل يحيى خان آصف الدوله وزير محمد شاه أحد ملوك الهند أموالا طائله لحفر نهر من الفرات يبتدىء من بلده المسيب ويمر بالكوفه وسمى هذا النهر نهر الهنديه ويقال انه اخذ منه قناه تحت الأرض جرى فيها الماء إلى منخفض النجف ويقال ان بعض زعماء النجف طم تلك القناه خوفا من توطن امراء الدوله العثمانيه فى البلد وإجراء قوانينهم عليها. ثم إن امين الدوله عبد الله خان وزير فتح على شاه القاجارى ارسل خمسين ألف تومان لاصلاح قناه النجف ورتب المهندس ميرزا تقى على العمل وابتدأوا به من جهه أبو فشيقيه إلى كرى سعد شرقى النجف وأقاموا على هذا الكرى القنطره المائله حتى الآن إزاء أبو فشيقيه واطلقوا الماء فى الكرى فجرى حينا ووقف وساقوه من حيث وقف إلى النجف فى قناه والظاهر أنها قناه قديمه وان قيل إنها من صنع امين الدوله وانه شارف العمل بنفسه ولم يطل عمر هذه القناه على ما هو المعروف. كذا عن بعض مجاميع الفاضل الشيبى. ثم إن الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر استعان ببعض ملوك الهند وهو السلطان

ثريا جاه محمد امجد على شاه الهندي المتوفى سنه ١٢٦٣ فأرسل له ثمانين ألف تومان وأرسل له غيره من أهل الهند أموالا طائله فحفر نهرا من نهر آصف الدوله نهر الهنديه إلى سور النجف وأجرى الماء فيه فوقف فى محل يقال له الطويل يبعد عن النجف نحو أربعة أميال من جهه الشمال الغربى وذلك لعدم كون الحفر على هندسه فنيه إذ لم ينتبه القائمون على العمل إلى أن النهر من جهه النجف يعلو كثيرا عن أول المجرى وان المقدار الذى حفر لا يكفى لجريان الماء بل يحتاج إلى اضعافه وانه امر غير ممكن بهذه الصفه وتوفى الشيخ فى هذه الأثناء ولم يتم ذلك العمل ويرى شئ من ذلك الحفر على بعد بضع خطوات من سور النجف من جهه الشرق ثم إن السيد أسد الله الذى نحن بصدد ترجمته عزم على إتمام ما شرع به الشيخ محمد حسن وشرع فى العمل وأتمه فى مده ست سنوات وبقيت الناس تنتفع به نحو ١٩ سنه كما مر فلما كانت سنه ١٣٠٧ وذلك قبل مهاجرتنا إلى النجف بسنه جاء فى تلك السنه برد عظيم ومطر كثير فجرف الرمول إلى تلك الآبار وسد مجارى الماء وصرفت أموال كثيره فى سبيل إصلاحها فلم تصلح لضعف الهمم وفتور العزائم. وكان قد جفف البحر الذى كان غربى النجف بسد مجرى الماء عنه من جهه الحيره من النهر المسمى أبو صخير فى زمن السلطان عبد الحميد العثمانى وجعل موضع النهر مزارع وبساتين تابعه لأملاك السلطان المسماه بالأراضى السنيه وفى سنه ١٣٠٥ أجرى لسقيها جدول من نهر الحيره أبو صخير ولما انقطع ماء القناه سنه ١٣٠٧ بنيت على هذا الجدول بركه يستقى منها السقاؤون وتردها

الدواب والمواشى وكان المباشر لحفره رجل اسمه عبد الغنى وهو القائم بأعمال الأراضى السنيه من قبل السلطان فنسب النهر اليه فقيل نهر عبد الغنى لكن الكثيرين كانوا يسمونه نهر الحيدريه بل لم أسمع من يسميه نهر عبد الغنى ولكنه كان معرضا للانقطاع بأحد الفلاحين لمائه لسقى مزارعهم وبوقوع الرمول فيه من هبوب العواصف فى الصيف ومن السيول فى الشتاء فتبقى الناس ظماء نحو أسبوع حتى يتم تنظيفه وتشتري الماء الذى يجلب من الكوفه بأعلى القيم ولا تجده الا قليلا فامر السلطان عبد الحميد بعد مراجعته بواسطه والى بغداد الحاج حسن باشا بحفر جدول إلى جانب الجدول القديم لاستقاء الناس خاصه وبذل لذلك ألف ليره ذهبه من خزائنه الخاصه ولاصلاحه والمحافظة عليه كل سنه مائه ليره ذهبه فتم ذلك ووصل الماء فى أوائل شهر رمضان سنه ١٣١٠ ونحن فى النجف الأشرف لكنه أيضا كان معرضا للانقطاع بما مر من العواصف والسيول فى الصيف والشتاء وخرجنا من النجف عام ١٣١٨ والحال على هذا وفى سنه ١٣١٩ ابتدئ باصلاح القناه على يد الشيخ ميرزا حسين بن ميرزا خليل الفقيه المشهور وفرع منه سنه ١٣٢٧ ولكنه لضعف مجرى الماء من نهر الهنديه وتجمع المياه المالحة فى الآبار لم يكن صالحا للشرب

(٢٨٨)

صفحه مفاتيح البحث: مسجد، جامع الكوفه (١)، الحكم القاجارى (القاجاريون) (١)، مدينه الكوفه (٧)، مدينه النجف الأشرف (٣٣)، شهر رجب المرجب (١)، شهر رمضان المبارك (١)، نهر الفرات (٧)، مدينه بغداد (١)، عبد الحميد (٢)، الجوينى (١)، الهند (٣)، الوفاه (١)

أسد الله بن محمد على أسد الله الخاتونى العاملى أسد الله صفا الزبدينى

وفى سنه ١٣٣٠ ألفت شركه تجاريه فى النجف لشراء آله بخاريه رافعه توضع على نهر الكوفه واستحضر لذلك أنابيب ضخمه ثم جاءت الحرب العامه وأهمل ذلك وفى أيام الثوره

العراقية أتلقت جملة من هذه الأنابيب وبقى الكثير مكدسا في طريق الكوفة وبعد احتلال الإنكليز للعراق نصبت آله بخاريه رافعه على نهر الحيره تصب الماء في الجدول المقدم ذكره وفي سنة ١٣٤٢ بذل الحاج محمد على الشوشتري الملقب رئيس تجار عربستان والى الحاج مشير نزيل دمشق ثلاثمائة ألف روبيه على أن تصرف في حفر جدول من محل يعرف بالمزيديات ينتهى مصبه إلى بحيره النجف القديمه غربى المدينه وما يحدث على ضفه النهر من زروع وبساتين يصرف ريعه بعد أخذ العشر منه للدولة على اصلاح الجدول وعلى مستشفيات ومدارس فى النجف وان زاد ففى كربلاء وأعطيت الرخصه بذلك من الدوله فى غره رمضان سنة ١٣٤٢ وحضر الملك فيصل وأخذ المسحاه بيده وحفر شيئا من الأرض وحفر معه الحاج رئيس وجماعه من وجهاء النجف واستمر العمل مده ثم سحب الحاج رئيس ذلك المال الذى تعهد به وكان قد وضعه فى البنك لأمر نظن أن أهمها معارضه كثيرين له فى ذلك وطلبهم اليه العدول عنه لأنه يضر باهل النجف بزعمهم ولا ينفعمهم، واطلعتى وهو فى دمشق على نحو من أربعين صحيفه جاءته فى دفعتين من أناس يلومونه ويقولون له: أنت بعملك هذا تعمل شرا لا خيرا وذلك لأنه بلغهم أن الدوله تريد ان تكلفهم بتكاليف لهذا الامر والله أعلم. وفى سنة ١٣٤٦ طلب الحاج محمد البوشهرى الملقب معين التجار امتيازا من الحكومه العراقيه بجلب الماء من الكوفه إلى النجف فأعطته ذلك فجلب آلتين رافعتين عظيمتين إحداهما انكليزيه والأخرى ألمانيه حتى إذا تعطلت إحداهما كانت الأخرى حاضره جلبهما فى اسرع وقت ونصبهما فى الكوفه وأتم جميع ما يلزم لهذا العمل وقد رأيتهما فى سفرى إلى العراق عام ١٣٥٢ والماء

يجرى بواسطتهما إلى أكثر دور النجف عذبا زلالا صافيا بأجور معينه. وفي هذه السنه وهى سنه ١٣٥٧ عذمت بلديه النجف على
إسالة الماء على حسابها وابطال ما كان عمله معين التجار واستحضرت الآلات اللازمه لذلك. ٩٢٢:

الشيخ أسد الله بن الحاج محمد على ساكن قريه جم من محال دشت شيراز.

توفى فى مشهد الرضاع حين زاره سنه ١٣٣٨.

كان عالما فاضلا من تلامذه الشيخ ملا كاظم الخراسانى له تقريرات بحث أستاذه المذكور. ٩٢٣:

الشيخ أسد الله بن محمد مؤمن الخاتونى العاملى الساكن فى المشهد المقدس الرضوى.

كان حيا سنه ١٠٦٧.

عالم فاضل من سكنه المشهد المقدس الرضوى والظاهر أن أحد أجداده جاء من البلاد العامليه إلى المشهد الرضوى وتوطن فيه
وولد هو وأبوه هناك لغلبيه العجمه عليه وكون اسم أبيه من الأسماء المعتاده عند الفرس. وعلماء العاملين كثيرا ما كانوا
يهاجرون إلى إيران وبلاد الهند وغيرها ويتوطنونها. كان عنده أربعمائه مجلد مخطوطه وقفها جميعها على الآستانه المباركه
الرضويه وصنع طباعا كبيرا ونقش عليه صوره الوقف بالفارسيه وطبع به على كل واحد من هذه الكتب وهذه صورته:

این کتاب را با سیصد ونود ونه جلد دیگر وقف آستانه حضرت امام على بن موسى الرضا نمود أضعف عباد الله الغنى ابن شيخ
محمد مؤمن أسد الله الخاتونى كه ساكنان مشهد مقدس از مطالعه آن بهره مند گردند هر كه بفروشد بلعت خدا ونفرین رسول
وغضب امام گرفتار شود ١٠٦٧.

وترجمته: وقف هذا الكتاب مع ثلاثمائه وتسعه وتسعين جلدا أخرى على آستانه حضره الإمام على بن موسى الرضا أضعف عباد
الله الغنى ابن الشيخ محمد مؤمن أسد الله الخاتونى ليطالع بها سكان المشهد المقدس وكان من باعها فعليه لعنه الله وسخط
رسوله وغضب الامام سنه

١٠٦٧. ومن جمله هذه الكتب الموقوفه على الآستانه الرضويه التي رأيناها في المكتبه الرضويه المباركه الجزء الخامس من كتاب نثر الدرر للآبى طبع عليه بالطابع المذكور. وكتب تحته بخطه الواقف ابن شيخ محمد مؤمن أقل عباد الله أسد الله الخاتونى وتحته خاتمه الخصوصى وفيه بيت من الشعر الفارسى وتاريخ كتابه النسخه بخط أحمد بن على الكاتب البغدادى سنة ٥٦٥ ومن أوقفه على الآستانه الرضويه مجموعه فى الاشعار مرتبه على حروف المعجم من حرف الهمزه إلى الياء لشعراء متعددين كتب عليها أيضا: الواقف الضعيف النحيف ابن شيخ محمد مؤمن أسد الله الخاتونى. وكتب على ظهرها أيضا من عوارى الزمان عند أقل العباد محمد بن على الشهير بابن خاتون العاملى. ومن جملتها كتاب مجموع الغرائب من تأليف الشيخ إبراهيم الكفعمى وقفه سنة ١٠٦٧ ومن جملتها كتاب جواهر المطالب فى مناقب الامام أبى الحسن على بن أبى طالب تاريخ وقفه سنة ١٠٦٧ عدد أوراقه ١٤٦. ومن جملتها رساله فى المنطق لملا أحمد. ٩٢٤:

الشيخ أسد الله بن الحاج محمود آل صفا العاملى الزبدينى.

ولد سنة ١٢٩٤ فى زبدين وتوفى سنة ١٣٥٣ بمرض الفالج الدماغى فى صيدا.

كان عالما كاتباً أديبا شاعرا ذكيا فطنا واشتهر بذكائه وتدقيقه وكثره جدله قرأ فى النباطيه فى مدرسه العالم الجليل السيد حسن بن يوسف الحبوشى قرأ فيها النحو والصرف والمعانى والبيان والأصول والفقه وراجع الكتب ومارس وباحث حتى صارت له ملكه جيده فى العلوم العربيه واطلاع لا-باس به فى المسائل الفقيهيه ونظم وكتب كثيرا فأجاد فى نظمه ونثره وكان يميل كثيرا للعزله. تولى منصب القاضى الشرعى فى صيدا. له عدة مقالات فى العلم والأدب والنقد واللغه نشرت فى مجله العرفان وله شعر كثير نشر أكثره

فى المجله المذكوره وله شعر غير ما نشر فى العرفان لم يقع بيدنا وأول ما نشر من نظمه قصيده عنوانها الناس والعلم والدين وهى:

لم ينظر الناس فى عقبى أمورهم * ولم يجيلوا بخلق الله أذهانا منتهم نفاثات الجهل ان يردوا * ماء المسره من حيث الأسى كانا
ظنوا المعالى فى جمع الحطام وهم * فى ذاك قد هدموا للمجد بنيانا وحاولوا ظفرا بالجور فاندفعوا * إلى العداء زرافات
ووجدانا حتى إذا ما أتوا يجنون ما غرسوا * جنوا وما اعتبروا ذلا وخذلانا أعد كل امرئ منهم فيوهمنى * ان ليس يحسب فى
التحقيق انسانا باعوا بدنياهم دينا به عقدت * عرى السعاده دنيانا وأخرانا إن السعاده اخلاق مطهره * أضحى لها الدين قسطاسا
وعنوانا

(٢٨٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، مدينه مشهد المقدسه (١)، دوله ايران (١)، دوله العراق
(٣)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، مدينه الكوفه (٤)، مدينه النجف الأشرف (٨)، شهر رمضان المبارك (١)، أحمد بن على
الكاتب (١)، على بن أبى طالب (١)، محمد بن على (١)، الهند (١)، دمشق (٢)، المرض (١)، الشهاده (٤)، الجهل (١)، الحج
(٥)، الجماعه (١)

ما ان تجاوزت الذكرى مسامعهم * يوما ولا راقبوا الله سلطانا وكل يوم لهم فيمن قضى عظه * تعد أحياءنا اللاهين موتانا هل
ينظرون بأبصار يرون بها * ملابس العز ما ندعوه أكفانا أو يسمعون بأذان تحيل لهم * قوارع الذكر تغريدا وألحانا أو يحملون
قلوبا يحسبون بها * فى القبر صرحا يضاهى قصر غمدانا أعمتهم الشهوات المهلكات عن * البارى فسامهم بغيا وكفرانا ما
جاوزت كلمات الرشد ألسنهم * إذ يدعون الهدى مكرا وإدهانا كان اغتنام رضى الرحمن همهم

* لو أنهم صدقوا في الله إيماناً ألا ترى مستهام الحب يؤنسه * رضى الحبيب وان أقصاه هجرانا فكل صعب عليه هان في سبل * الهوى وكل عزيز عنده هانا وليس ريبهم في الله منقصه * لله بل كان فيهم ذاك نقصانا ما عاب شمس الضحى أن لا ترى * لعمى في الناظرين ولا- انحطت بذنا شانا يا أمه تدعى الايمان حيث خلت * من ضوء حجته الغراء أذهانا أنتم كغيركم في ذا السبيل فما * للفرق أعددتهم قولاً وتبياناً وكيف يصلح دين الله أفئده * لم تبين إلا على التقليد إيماناً ما استقبلوا الله يوماً بالقلوب فهم * مستقبلون على التحقيق انساناً لا ينهجون سبيلاً قل سالكه * وان تلوا سنه فيه وقرآنا فلا وعيشك لا يأتون من عمل * زاك إذا قل أهلوه وان هانا وربما اعتقدوا حقاً يدان به * ما لم ينزل به الرحمن سلطاناً وربما حظروا لا عن دليل هدى * ما كان لو عقلوا للب ميزاناً مستمسكين بما اعتادوا فحيث دعا * داعى الهدايه صموا عنه آذاناً مثل البهائم إذ عافت على ظمأ * ورود ما لم ترد من قبل أحياناً فأى دين هدى فيه لمثلهم * صلاح أمر وقد ساموه عدواناً وكيف ينجح وحى الله فى ملاء * يتلون آياته صموا وعمياناً لا يطمئن بذكر الله ذاكره * ما لم يكن من نمير العلم رياناً ان يتق الله قوم فالذين به * قلوبهم ملئت علماً وعرافنا لا قول صلوا ولا- شرح الصلاه هما * مما استجيب به لله إذعانا لا- روايه ما قال الرسول على * من لو تشاء جرى فى الريب حيراناً أو يستقم نهج ذى علم

فمن طهرت * أخلاقه وأقام القسط ميزانا لا العلم ينجع والذكرى بمن جعلوا * عليهم للهوى حكما وسلطانا وأين ذكراك من قوم قلوبهم * دون النصيح عليها الغى قد رانا لو دان كل امرئ للحق حيث بدا * لم يعد فرعون رشدا بابين عمراننا ولا بعيسى استراب المستريب ولا * بصدق أحمد لا قبلا ولا الآننا ذاك النبي الذى يدلى بحجته * سر العوالم أحيانا فأحيانا ذاك النبي الذى أبقى الاله له * إلى المعاد على ما جاء برهانا من حكمه بثها الأمل صافيه * تزداد علما بها ما زدت امعانا وسر وحي لنا منه بدا نبا * بصدقه وبنفى الريب أنبأنا كم جاء بالحجه البيضاء عاريه * لا تستطيع لها الأيام كتماننا لكن مرامى هوى الإنسان ليس لها * حد ولست لها تستطيع حسابنا ورب علم أضاع الرشده صاحبه * ولو نصحت له سرا واعلانا أكان يجهل عمرو أو معاويه * وصى احمد إذ ساماه عدوانا لكنها شهوات عد صاحبه * دون البهائم لما عد شيطانا شر الخصال عمى ما انفك صاحبه * بخمره ثمل العطفين نشوانا ان أم نهج الهدى يوما فما فقدت * فى قلبه نفثات الغى الكنانا لكن سبل الرشده ابتغاء منى * أو غادر البغى إذ أعياه امكانا كم جاء بالعمل الزاكي مخادعه * قوم يعدهم الشيطان اخوانا امسك بذكراك عن قوم بهم ثبتت * على الضلال مباني الفخر أركاننا ان يندروا سخروا أو يهجروا وتروا * أو ينظروا أو سعوا فى الغى ميدانا لم ينكروا منكرا يوما ولا- أمروا * بالعرف حيننا أعز الدين أم هانا فلا وربى ما من حكمه عدلت * خوف امرئ ربه سرا واعلانا هل

همه المرء الا- خدمه الجسد الدانى * إذا لم يكن لله قد دانا ولا رزيه كالاحاد ملبسه * غما تلظى به الأحشاء نيرانا وهل يقدر
كالرجعى إلى عدم * بعد الوجود أولو الألباب خسرانا فان نفى ملحد عن نفسه جزعا * فكيف يحيا بدار البؤس محيانا قل
للكفور بباريه ستعرفه * إذا جزيت عذاب النار ألوانا لو كنت تسال برهانا عليه رأيت * من كل ما أبصرت عيناه برهانا لكنما رمت
اطلاق العنان بلا * حجر من الدين أنى رمت عدوانا زعمت أنك لو أبصرت ربك ما * أودعت قلبك للرحمان كفرانا وكيف
تجعل ربا من تراه ولم * يستعل عن شبه فى خلقه شانا لو كان يبصره راء لكان إذا * قد استحال وجود الذات امكانا هل فوقه
قادر يعطيك باصره * تستطيع رؤيه من سواك انسانا ليس الوجود لشيء عين رؤيته * أو بعضها فترى ما شئت إذ كانا لو كنت
تعقل لم تقدم على خطر * لم يعد محتملا لو جاز رجحانا فكيف والعلم قد فاضت أشعته * من حيث عن رؤيه الابصار أغنانا وله
قصيده عنوانها أنت ابن يومك:

أنت ابن يومك لا ابن أمس ولا الغد * عدمان بينهما تروح وتغتدى فاربا بنفسك ان تغادر فرصه * لغد فلا تدرى مصيرك فى
غد وإضاعه الفرص السوانح حسره * من دون لوعتها عناء المقصد فإذا ظفرت بفرصه فاسترعها * عينا إذا نام القطا لم ترقد
واشدد لها الهمم التى ان أخلفت * فعرى الرجاء بغيرها لم تعقد وإذا نبا بك بعد صدق عزيمه * حظ فشاهد مجدها لم يجحد
أعطيت بسط يد وفكر لو به * رمت الثواقب لم تكن بمفند لو

كان يجمعنا الوفاق على هدى * لم يعينا طلبا مقام الفرقد الرأى فاعلم شرط كل عزيمة * فبدونه غضب الشبا كالمروود للمستضى
بنوره حيث انجلى * كادت وجوه الغيب تلمس باليد هي سابغات الحزم ما عملت يد * فيها ولا هي تشتري بالعسجد أوهمت
نفسك فى الباطله راحه * تلهى فؤادك عن بلوع السؤدد لكن من رضى الأمانى موردا * اللهم وارد غله لم تبرد والناس حيث
يؤمهم داعى الهوى * لم ينظروا الا بعينى أرمد فمتى يتاح لعامل عين بها * يهدى إلى النهج السوى فتهتدى ويد بها تنمو بقيه
مجدها * ان كان ثم بقيه لم تنفد أبناء قومى والشماته ان يرى * غرض الملام ريب مله أحمد

(٢٩٠)

صفحه مفاتيح البحث: العزّه (٢)، الصلاه (٢)، التصديق (١)، الشهوه، الإشتهاء (١)، الجهل (١)، الضلال (١)، الخوف (١)، القبر
(١)، النوم (١)، الطهاره (١)

بدت الحياه لذى الحياه من الورى * لهوان عيشكم بوجه أربد يرتاد فى ظل الخمول وليدكم * حتى الردى فكأنه لم يولد عجا
لكم تتحاسدون وأنتم * فى حال ضيم مثلها لم يحسد عجا لكم تتخاذلون وأنتم * فى حاجه تقضى بألفى مسعد خلوا التكتم قد
بدت أسرارنا * مأثوره عن شملنا المتبدد هل تعذرون ولم تكن اسلافكم * فى المجد الا قدوه للمقتدى كم قام منكم أروع فى
عامل * كالشمس ثاقب رأيه لم يخمد أس الفضيله أنتم وبدينكم * يهدى سبيل الرشد كل موحد ولكم إذا حق الفخار أئمه *
بسواهم باغى الهدى لا يهتدى تمضى الدهور وكل فرد منهم * فرد الكمال يعز حجه احمد من عشره واثنين بعدهم لهم * جمع
الكمال ومثل ذا لم يوجد عجا لقلب لا يلين

لذكرهم * إذ يذكرون ولو غدا كالجلمد كنتم ودينكم الحنيف يحوطكم * ويضمكم ضم الأنامل فى اليد فنبذتموه وراءكم
وطلبتم * دنياكم من كل باب موصد هذا قليل من كثير قلته * لا استطاع كثيره لمعدد لو لم يكن يا قوم هذا داؤكم * كنتم بدور
الحائر المسترشد فالأم نتحل الزهاده والتقى * وبعض ذاك فعالنا لم تشهد لو كان هذا القول حقا لم يكن * بين البريه فوقنا ذو
سؤدد هل سامع لنصيحه فيثيها * همما تسارع قبل فوت الموعد هذا مقام النادمين فان يفت * والحال ما عهدت فموت سرمدى
ان دام فيكم ما علمتم صرتم * خيرا من الاخبار ينقل فى غد وهذه قصيده له أيضا عنوانها هذا أو ان اليقظه:

قد آن ان يستيقظ الغافل * فليستفق من نومه الخامل ألا ترى الدهر باحدائه * يوقظ ما لا يوقظ النابل قد اعذر الدهر إلى أهله *
حتى متى يعدله العاذل وزاد فى الاعذار حتى استوى * فى ذلك الاخرق والعافل ان كان للجهل شفاء فقد * أتاح ما يشفى به
الجاهل تروم فى ظل الخمول المنى * وذاك فاعلم حدها الفاصل قد فاز بالآمال طلابها * غداه لم يحلم بها الكاسل ان المقادير
لها آخر * ولجه العزم لها ساحل اذكر حماه المجد من يعرب * أولاء سفر العبره الحافل هم أنجم الحكمه ما لاح من * أفق
سواهم بدرها الكامل مدينه العلم هم بابها * وللعلى هم ظلها الشامل أولاء يا شرق بنوك الأولى * بهم اتاك الشرف الطائل بنوا
لك المجد القديم الذى * من دونك الغرب به أهل اما وماضى مجدهم لم يكن * لولاه مجد فى الورى آجل هم

مصدر الفضل فلا فاضل * فى الدهر الا عنهم ناقل فما عدا يا شرق مما بدا * حتى شأى فارسك الراجل أصبحت يا شرقى نهب
الأسى * وذل عنك الفرغ العاجل يداك قد جرت عليك الذى * قاسيت من دنياك يا جاهل فالمشرع العذب مباح بها *
وأنت من آسنها ناهل وأنت حيث العلم داني الجنا * اقصاك عنه جدك الخامل فعلت فى نفسك ما أنت فى * ألد أعداك له
فاعل تسومها الخسران لا نادما * ومنك ما زال لها خاذل سجيته يحسب خيرا لمن * تعزى اليه موته العاجل سميت بالحى مجازا
كما * بالضد يدعو ضده الهازل لست من الاحياء لكنما * فيك بحق شبه الباطل ان لم تكن ميتا فأنت امرؤ * شر من الموت به
نازل من لى بان يهدى إلى عامل * نصيحه تهدي بها عامل عجلان لا يلوى على صاحب * كلا ولا يلوى به عادل يحلو لعينيه
سواد الدجى * وان توارى بدره الآفل يزيد الليل ارتياحا به * وإذا تغنى طيره الزاجل لعله يدرك من عامل * بقيه يرجى لها
آجل فيملاً الاسماع من أهلها * بصرخه يصحو لها الغافل يا حاملى أسفار بيت الهدى * كيف تردى منكم الحامل يسير نائى
الدار فى ضوئها * لكنه من بينكم زائل يا خلف الزاكين ما ذا عرا * فعاد مراما جنى العامل فلو حكى فرع سوى أصله * عداكم
فى لومه العاذل مذ رتمتم بالجهل نيل المنى * شرقتم إذ أغرب الآمل أدعوكم والياس ملء الحشا * لكنما الوجد كذا فاعل عذرا
وان أدمى الحشا مقولى * فإنه عن لوعه ناقل إذا شغلت الشعر عن لومكم *

فهل لضيم عنكم شاغل وهذه قصيده له أيضا عنوانها فى اخلاق الإنسان حيره لا تنقضى:

أمن سجايك إذا الليل سجا * ان تهجر النوم أم الليل كذا أم قصرت ذكرى اخلاء الصفا * عليك من لهو بها طول الدجى أم
أنت ذو نفس إذا عنها نضت * غواشى الطبع استطاعت ما تشاكم أسهرت ليلى دواعى فكره * جابت بى الأرض وآفاق السما
أبصرت ما مر وما يأتى معا * وآجل العمر وريعان الصبا جاست خلال الدهر فى ظلمائه * خواطر حالت ضياء وسنا فما رأيت
عيناي شيئاً عجبا * كعالم الإنسان فى الدهر أتى يشكو الرزايا وهو من أنصارها * لا بل هو الخطب الذى لا يتقى متى أرى الناس
بالباب ترى * سعادته الدهر أخا فى الورى هل يبعث الدهر اتحاداً بينهم * فيه نرى الفرع على الأصل جرى بوحده الناموس
والأصل له * عقد وثيق غير مفصوم العرى متى أراهم بالمؤاخاه التى * تدعى بحبل الله قد شدوا القوى متى أراهم بالتآخى
اعتصموا * من فادح الخطب إذا الخطب عرا واستنزلوا الدهر على احكامهم * واستقبلوا من عيشهم وجه الرضا متى يرى الإنسان
ان ليس له * بنفسه فى هذه الدنيا غنى متى أرى الناس كما هم اخوه * لا يفقد الأهل امرؤ حيث ثوى يسلو بعيد الدار عن أوطانه
* فى كل ارض باخلاء الصفا متى أرى الناس صحوا من غمره * ما استقبلت يوماً بهم وجه هدى سامتهم البغضاء حتى جرعوا *
من لجه العدوان كأساً ما حلا

(٢٩١)

صفحه مفاتيح البحث: الفرج (١)، النوم (٢)، الموت (٢)، الحج (١)، البعث، الإنبعث (١)، الجهل (١)، العزّه (١)

وفرت أبناء أصل واحد * تفریق اضداد فعز

الملتقى توارثوها خلفا عن سلف * امانيا كن المنايا لا- المنى لم تغرب الشمس على ذى مقله * أبقى لها الخوف هجوعا فى الدجى وكم لهم من صرف دهر صارف * حتى عن اللهب بأوطار الصبا ومن رزايا دهرهم لو فكروا * ما لم يذر فى الدهر شيئا يشتهى لا تنقضى عنهم إذا العمر انقضى * شواغل الدهر بالام الأسى جنى عليهم حسره لا تنقضى * تفريقهم والخزى فيما قد جنى أعماهم الجهل فهم لو أبصروا * لم ينهجوا فى سيرهم نهج العنا يهون رغد العيش إذ تلقاهم * يسعون فى الأرض على عكس المنى بسنه التفريق امسى موحشا * باهله الربع كربع قد خوى ولم يكن فى الكون لو لم تاتلف * عناصر الأكوان ارض أو سما قالوا هى الأديان حالت بيننا * وآفه القول الحديث المفترى ما أقدر الناس على توحيدها * لو أعتقوا الألباب من رق الهوى هى السجايا لا- سواها المنتمى * رقى ذرى العلياء راق أو هوى الفضل والنقص وليدان لها * فى كل حين وفضول ما عدا لا يرعوى الإنسان عن أخلاقه * حتى يحاكى فلق الصبح الدجى فان بدت من ناقص اكرومه * فويل مغرور بما منه بدا هم المراءون أعدوا ما ترى * مصايد النفع وأشراك المنى والفضل ان ساء صنيعا ربه * فالذنب لا للبدر ان خسف عرا قد يهجر الحلم حليم لم يجد * له سوى الجهل من الجهل حمى وكافر النعمه يلقي مرتجى * فى وجهه باب الجواد المرتجى ورب ذى حزم أضاعت رشده * حال غبى القوم منها فى هدى ورب ضليل يسمى المقتدى * ومهتد هاد به لا يقتدى وكم تردى بين

قوم باطل * رداء حق وعلى الحق علا وهكذا الدهر على علاقته * يمضى ومن قبل عليها قد مضى فقل لمن نافس بالمال ائتد *
فرب فقر كان خيرا من غنى وقل لمن بالعلم باهى ربما * جنى امرؤ من علمه مر الجنى وأى شئ يحسن الفخر به * وجمله الكون
كطيف فى الكرى والعلم ان أعيت على طلابه * محاسن الاخلاق بئس المفتنى لا خير فى علم وضيع سافل * يزيده العلم اهتداء
للأذى وما سباع الوحش لولا - جهلها * الا - دواه مهلكات للورى بالعلم ذو العلم يباهى وهو لا * يدرى إلى أين ومن أين أتى
جهل بقدر العلم ازرى انه * على جمال العلم والكون قضى جهل يسوم الفضل نقصا فى الورى * ويبلغ النقص به أقصى المدى
يا أيها الإنسان ان رمت العلى * بالحق فإنه النفس عن مردى الهوى ولا تمن النفس مجدا كاذبا * يسومها الغبن وفى الصدق
الغنى مهما اتى الحاذق فى تمويهه * فالدهر من عاداته برح الخفا يا ساهر الليل لهم ينقضى * وغافلا عما اليه المنتهى لو تعقل
العجماء عقبى أمرها * كما عقلت اغتالها صرف الأسى وان تعزى باياب مؤمن * فما يرى الجاحد للنفس عزا ما أنت والحرص
الذى من اجله * تديق اخوانك أنواع البلا يا باحثا فى الكون عن أسراره * وسر محياك مصون لا يرى بنفسك ابدأ وأمط عن
سرهما * ستر إذا كنت زعيما بالحجى رضيت من عيشك بالفانى الذى * ما كان لو فكرت شيئا يرتضى زعمت للكون فناء
سرمد * فكيف تحظى بعد هذا بالهنا لكنما تحمل قلبا ما حوى * سوى هوى الغيد وجامات الطلا وذى

الأعاجيب التي أبدعتها * أقوى من الخمره فعلا في النهى لم يستفق نشوانها من سكره * أنا إذا ما شارب الراح صحا أدركت يا انسان علما زاخرا * كالبحر لكن حال جهلا- وعمى ما غض منك اللوم طرفا انه * كساقط الطل على صم الصفا وله قصيده موشح عنوانها سرور العيش آل:

سره الدهر لأمر فبكي * لا تلمه فسروور العيش آل شاقه الحزن قرينا منذ درى * ان ما يدعى سرورا لا ينال اننى جربت اخلاق الورى * وسجايا الدهر حين بعد حين ذقت حلو العيش والمر معا * دائبا بين خلى وحزين ورأيت اليوم سفرا قد حوى * شرح ما كان وما سوف يكون انما الدهر سواء كله * لا تخل من فارق بين السنين فكأنى كنت فيمن سلفوا * وكأنى فى القرون الآخرين فإذا العيش عناء كله * شقى الحى به وهو جنين كيف ندعو راحه ما لم تنل * بعضها الا اكف الخادعين انما جاء مجازا لفظها * أو عزاء لقلوب العالمين تلك دنياك فدافع همها * بسجايا العاملين الصابرين قصر الآمال ان لم تستطع * بتلها فالحرص للحر عقال وارض بالصبر معينا انه * خير معوان إذا الهم استطال ليس يغنى عنك شيئا جزع * فى الرزايا بل هو الهم الشديد ما أصاب الرشد من يبكى على * فائت والعيش لا بد يبيد انما كان جديدا ما غدا * خلقا والشيخ قد كان وليد رب حسن فيه ابصار الورى * وقفت ليس لها عنه محيد من حسان تتجلى ما على * حسنهما فيما علمنا من مزيد تملأ العين جمالا فترى * انها غايه ما يهوى المرید ورياض كلما جال بها *

رائد الطرف بدا حسن جديد وقيان غادرت الحانها * غير حاسى الراح نشوان يميد أدركتها غير الدهر فما * لزمان راق فيها من
معيد ما جهلنا مذ عرفنا ما العنا * ان رغد العيش وهم أو خيال لكن الدنيا أرتنا عجبا * فحسبنا الرنق فيها كالزلزال قد عشقناها
على علاتها * ما لوت عن حبها تلك الكروب

(٢٩٢)

صفحه مفاتيح البحث: الجهل (٤)، الصدق (١)، الحزن (١)، الجود (١)، الخوف (١)

أسد الله الهزار الجريبي الأسدي إسرائيل بياع الزطى

فغدونا نشتكى آلامها * مثلما يشكو محب من حبيب نحسب اللازم من أحزانها * مرضا مر سيمضى عن قريب فهى لولا قوه
قاهره * للبرايا ملها كل لبيب قد حبست النفس عن لذاتها * مذ بدا لى اننى فيها غريب ورضيت الهم فيها صاحبا * مذ بدا لى
انها سجن الأديب يقذف البحر الذى جاورته * شررا لو مس ما بى من وجيب ومن الباساء يولبنى الهنا * حسن صبرى وكذا شان
الأريب صن عن الأوغاد شكواك فهم * بعض أسباب الرزايا والكروب انبت الدهر رجالا ما هم * يوم يدعون إلى مجد رجال
ومضى القوم الذين استسهلوا * طلب المجد على حد النصال أكذا العيش أم الحر كذا * أم برا الرحمن خلقى عجبا لم أجد فيما
مضى من عمرى * مطعما طاب وماء عذبا قد رأيت الناس فى عاداتهم * ألقوا السوء وعافوا الأدبا كل من كاشفته ألفتيه * يكره
الصدق ويهوى الكذبا يشتكى الضر وينحو نحوه * ويروم الرغد من حيث أبى لا ترى فيهم خليلا صادقا * بلغ السيل من الغدر
الزبى رب خل كان لى أفضى المنى * سامنى الود سحبا خلبا جاب فكرى كل ارض وسما * صاعدا حتى بلغت الشها

فرأى ما لم تر العين ولم * تسمع الاذن فأملى عجبا كل ما فى الكون ارض وسما * فى جهاد بين حل وارتحال فى بروج ضربت
من دونها * حجب العز واستار الجلال أيها الباغى على اخوانه * حسبهم من بؤس عيش ما لقوا لا تخل غير نفوس ما بها * إذ
تسام الضيم الا- الرmq أصبح الروض هشيما فارتقب * لفحات النار إذ يحترق وطغى السيل فما أقرب ان * يتقى إذ ذاك منه
الغرق يا شبيه الوحش فى عدوانه * ما الذى أغنى الحجى والمنطق لم يصن عنك الحجى وجه الهدى * بل تعاميت وساء الخلق
جف أصل العود من ماء فلا * ثمر يرجى له أو ورق يا جناه الصاب مما حسبوا * انه الشهد فخابوا وشقوا مثل البنيان فى تفويضه
* مثل الناس إذا ما افترقوا تشتتهون الرغد إذ أنتم إلى * منزل البؤس تشدون الرحال ما اتقى البغضاء فيكم متق * ولظاها كل حين
فى اشتعال ومن شعره قوله:

رعى الرحمن فى لبنان غيدا * لمثل جلسها خلق السرور إذا سفرت فليس هناك الا * مشير بالصبابه أو عذير تضاحكنا الوجوه
فلا نبالى * إذا لم تبتسم منها الثغور وتشرح من فنون الحب ما لا * يلم ببعضه الفطن الخبير وتسكرنا اللحاظ ولا مدام * فتسعدنا
المعاطف والحضور وتصرعنا الخدود ولا- مقليل * وان أدمى ملامسها الحرير ويقنعنا الخيال من الأمانى * إذا ضنت بطلعتها
البدور وقوله:

ملا-ك الحب أنت فكل قلب * يكاد إليك من كلف يطير وكيف ترد دعوتك البرايا * وأنت على قلوبهم أمير عليك بكهرياء
الحسن روحى * تدور وما سواك لها مدير تناجيك الضمائر كل حين *

ولا تدرى بما يوحى الضمير هذا ما عثرنا عليه من شعره فى مجله العرفان. ٩٢٥:

السيد أسد الله بن الميرزا هدايه الله بن علاء الدين الحسين بن نظام الدين على بن الميرزا قوام الدين محمد بن علاء الدين الحسين بن الشريف المرتضى بن الشريف على بن السلطان السيد كمال الدين المستولى على بلاد طبرستان ابن قوام الدين المشتهر بمير بزرگ الحسينى المرعشى المنتهى نسبه إلى على المرعشى.

قال فى الرياض فى ترجمه سلطان العلماء: كان الميرزا أسد الله هذا رجلا عالما فقيها ربانيا جليلا نال توليه المشهد الرضوى وصار من أشرف خراسان، وله تأليفات فقيهه وحديثيه وأدبيه ورجاليه، وقرأ لديه جماعه منهم ابن أخيه الميرزا شجاع الدين محمود بن الميرزا السيد على بن الميرزا هدايه الله وذكرت ترجمه الميرزا أسد الله فى آتشكده ورياض العارفين. ٩٢٦:

الميرزا أسد الله الهزار جريبي المنجم.

الهزار جريبي نسبه إلى هزار جريب بلد من بلاد إيران، ومعناه ألف جريب والجريب مقدار مخصوص من المساحه.

فى المآثر والآثار ما ترجمته: له مهاره فى فن النجوم وعمل الاستخراج والأحكام لهذا عينه ولى العهد مظفر الدين ميرزا بمنصب منجم باشى فى المشهد المقدس الرضوى، وأيضا له مقام سام فى فن الحساب، ومعرفه الأسطرلاب والتواريخ والسير وأنواع الفضائل ويخرج من العهده فى المحاضره والمنادمه، كما ينبغى، وكان فى أوائل امره فى المدرسه يكتسب الفنون الظاهريه ولكنه من سنين تغير مشربه وسلوك مسلك الدراويش. ٩٢٧:

الأسدى هو أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدى الرازى وقد يعبر عنه بمحمد الأسدى والأسدى فى أول سند الصدوق هو محمد بن أحمد بن على بن أسد الأسدى، وفى منهج المقال: الأسدى هو محمد بن أبى عبد الله جعفر بن محمد بن عون الأسدى الكوفى ويأتى

لابنه أبي علي كما نبه عليه ابن طاوس في ربيع الشيعة، وربما يأتي لأبيه جعفر بن محمد انتهى. وفي النقد: الأسدى اسمه محمد بن جعفر وقد يطلق على عبد الله بن محمد الأسدى ويحيى بن القاسم الأسدى وغيرهما. ٩٢٨:

إسرائيل بن أسامه بياع الزطى كوفى.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع. وروى الكليني في باب دهن البنفسج من كتاب الزى والتجمل من الكافي عن أسباط بن سالم عنه، وفي لسان الميزان: إسرائيل بن أسامه الكوفى ذكره الكشى والطوسى في رجال الشيعة وانه من أصحاب جعفر الصادق انتهى أقول لم أراه في رجال الكشى.

(٢٩٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، مدينه مشهد المقدسه (١)، كتاب رجال الكشى (١)، دوله ايران (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دوله لبنان (١)، أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدى (١)، إسرائيل بن أسامه (٢)، محمد بن أبى عبد الله (١)، محمد بن أحمد بن علي (١)، يحيى بن القاسم (١)، الشيخ الصدوق (١)، جعفر بن محمد بن عون (١)، عبد الله بن محمد (١)، أسباط بن سالم (١)، سلطان العلماء (١)، جعفر بن محمد (١)، محمد بن جعفر (١)، خراسان (١)، العزّه (١)، الصدق (٢)، الضرب (١)، الأكل (١)، الكراهيه، المكروه (١)

إسرائيل عايد المدنى المخزومى إسرائيل بن عابد المكى إسرائيل بن غياث المكى إسرائيل بن يونس أبى إسحاق أسعد على الأربلى أسعد على الحللى أسعد بن إبراهيم المقرى أسعد بن أبى روح

:٩٢٩

إسرائيل بن عايد المدنى المخزومى.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وفي لسان الميزان:

إسرائيل بن عابد المدنى المخزومى ذكره الطوسى في رجال الشيعة: كان ثقّه من الرواه عن جعفر الصادق انتهى أقول يخالف ما في رجال الشيخ في عابد ففى اللسان بالباء الموحده والبدال المهمله، وفي رجال الشيخ بالمشناه التحتيه والذال المعجمه وفي انه ثقّه فلم ينقل أحد عن رجال الشيخ توثيقه. ٩٣٠:

إسرائيل

بن عابد المكي أبو معاذ.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع. وفي المنهج عن رجال الشيخ عده في أصحاب الباقر أيضا وقيل إنه غير موجود فيه وربما كان اشتباها بإسرائيل بن غياث الآتي والله أعلم. وفي لسان الميزان:

إسرائيل بن عباد المكي أبو معاذ ذكره الطوسي في رجال الشيعة وكان ثقة من الرواه عن أبي جعفر الباقر انتهى وهذا يؤيد وجوده في أصحاب الباقر ع من رجال الشيخ لكن التوثيق غير مذكور. ٩٣١:

إسرائيل بن غياث المكي.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر ع. ٩٣٢:

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الكوفي.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وروى الشيخ في التهذيب في باب ميراث ابن الملا عنه عن عبيد الله بن عيسى العباسي عنه وفي باب الذبح منه عن عبد الله بن موسى عنه وفي باب تلقين المحتضر عن عمرو بن أيوب عنه. ٩٣٣:

الشيخ أسعد بن إبراهيم بن الحسن بن علي الأربلي.

له كتاب الأربعين بروايه أبي الخطاب عمر بن الحسن بن علي بن محمد الجميل بن فرح بن خلف بن قومس بن مزلال بن ملال بن بدر بن أحمد بن دحية بن حلفه بن فروه الكلبي المعروف بذي النسيين الأندلسي البلنسي الحافظ ولقب بذي النسيين من جهة نسبه أبا إلى دحية واما أبي عبد الله الحسين ع لان أمه كانت أمه الرحمن بنت أبي عبد الله بن أبي البصام موسى بن عبد الله بن الحسين بن جعفر المعروف بالكذاب وترجم أبا الخطاب ابن خلكان، وجدت نسخه من الأربعين المذكور في ضمن كتاب المجموع الرائق تأليف السيد هبه الله بن أبي محمد الحسن الموسوي المعاصر للعلامه الحلبي ونقلت تلك النسخه من كتاب بخزانه مشهد أمير المؤمنين

ع واستنسختها من نسخه منقوله من تلك النسخه المولى الفاضل الشيخ حيدر قلى بن نور محمد خان الكابلى نزيل كرمانشاه حفظه الله تعالى وقد ارانا تلك النسخه حين تشرفنا بزيارته فى منزله بمدينه كرمانشاه صانها الله عن طوارق الحدثان وذلك فى العشرين من شهر المحرم الحرام سنه ١٣٥٣ بطريقنا إلى زياره الرضاع والأحاديث التى أوردها فى ذلك الكتاب داله دلالة صريحه على تشيعه، قال فى الكتاب المذكور: قال الراجلى رحمه ربه المستغفر من ذنبه أسعد بن إبراهيم بن الحسن بن على الأربلى: كنت سمعت على كثير من مشائخ الحديث أن النبى ص قال: من حفظ عنى أربعين حديثا كنت شفيعا له يوم القيامة فحفظت ما شاء الله من الأحاديث وانا لا اعلم إلى اى الأحاديث أشار رسول الله ص إلى أن لقيت سلطان المحدثين ذا الحسين والنسبين أبا الخطاب بن دحيه بن خليفه الكلبي رحمه الله تعالى وسمعت عليه موطأ مالك وسألته عن الأحاديث التى أراد بها النبى ص ان الإنسان إذا حفظها بعثه الله عز وجل يوم القيامة فقيها عالما والى اى الأحاديث أشار ص قال: ان هذا السؤال سئل عنه محمد بن إدريس الشافعى الامام المطلبى رض فقال: هى مناقب أهل البيت عليهم الصلاه والسلام. وروى عن الامام أبى عبد الله أحمد بن حنبل أنه قال: ما اعلم أن أحدا أعظم منه من الشافعى وانى لأدعو الله تعالى فى ادبار صلواتى ان يغفر له منذ سمعت منه ان الأربعين حديثا أراد بها النبى ص مناقب أهل بيته عليهم الصلاه والسلام، ثم قال الامام أحمد بن حنبل وقر فى نفسى ان قلت من أين صح عند الشافعى هذا فرأيت فى المنام تلك الليله

رسول ص وهو يقول لى يا احمد لا تشك فى قول ابن إدريس فيما رواه عنى قال أسعد: فقرأت عليه جميع الأحاديث المشهوره المسنده المرويه فى مناقب أهل البيت ع فأراني جزءا صغيرا فيه أحاديث غريبه سمعتها عليه ورواها عن الثقات، فلما سكنت محميه بغداد وتديرتها وحمدت جنابها الرب وتخيرتها وشملتني من صدقات ديوانها العزيز مجده الله تعالى نعم بت مستمريا أخلافها ومستذريا أكنافها سألني جماعه من المؤمنين ان اجمع لهم ما رويته من الأحاديث التي ذكرتها مختصره مسنده معنعه بحذف الأسانيد المطوله، فأجبت إلى ذلك إجابته من رغب فى جزيل الثواب ولبي دعوه الاخلاء والأصحاب والله الموفق للصواب، وقلت حدثني الشيخ الامام الحافظ الفاضل الحسيب النسيب جمال الدين أبو الخطاب عمر بن ذى الحسين والنسيب الحسين بن دحيه الكلبي المغربى الأندلسى رحمه الله تعالى بقراءه المبارك بن موهوب الأربلى سنه عشر وستمائه فى مجلس واحد انتهى ثم ذكر الأحاديث كلها وهى جميعا فى فضائل أمير المؤمنين وأهل البيت ع وفيها من الفضائل العظيمه وبملاحظه ذلك لا يبقى شك فى تشيعه. ٩٣٤:

أسعد بن إبراهيم بن الحسن بن على الحلبي له كتاب الأربعين حديثا هكذا وجدته فى مسوده الكتاب ولا اعلم الآن من أين نقلته ويوشك ان يكون هو السابق وأبدل الأربلى بالحلى أو بالعكس. ٩٣٥:

أسعد بن إبراهيم بن على بن محمد المقرئ.

صالح فاضل قاله منتجب الدين فى ترجمه أبيه إبراهيم. ٩٣٦:

أسعد بن أحمد بن أبى روح أبو الفضل قاضى طرابلس.

مات قبل سنه ٥٢٠. فى الميزان: وظن ابن أبى طى انه قتل عندما ملك الإفرنج حيفا، وكان ملكهم على ما ذكره ابن الأثير سنه ٤٩٤.

ذكره الذهبى الناصبى فى ميزانه فقال: أسعد بن أبى روح أبو الفضل

الرافضى قاضى طرابلس له تصانيف فى الرفض ولى القضاء لابن عمار وكان متعبدا زاهدا راهبا هلك قبل ٥٢٠١ انتهى وفى لسان الميزان ذكره ابن طى فقال: أسعد بن أحمد بن أبى روح عقدت له حلقة الإقراء وانفرد بالشام وطرابلس وفلسطين بعد ابن البراج وولى القضاء بعده بطرابلس وكان تلميذ القاضى ابن البراج وله ١ كتاب عيوب الأدله فى معرفه الله ٢ التبصره فى معرفه المذهبين الشافعيه والاماميه ٣ البيان فى خلاف الاماميه والنعمان

(٢٩٤)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (٣)، فضائل أهل البيت عليهم السلام (١)، أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (١)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٣)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٥)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٣)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، يوم القيامة (٢)، شهر محرم الحرام (١)، ابن الأثير (١)، موسى بن عبد الله بن الحسين (١)، هبه الله بن أبى محمد (١)، إبراهيم بن على بن محمد (١)، يونس بن أبى إسحاق (١)، إسرائيل بن عائذ (١)، إسرائيل بن غياث (٢)، إبراهيم بن الحسن (٣)، إسرائيل بن عباد (١)، عبد الله بن موسى (١)، كرمانشاه (٢)، العلامه الحلى (١)، مدينه بغداد (١)، الحسن بن على (١)، ابن البراج (٢)، جمال الدين (١)، أحمد بن حنبل (٢)، الشام (١)، الصدق (١)، الشهاده (١)، القتل (١)، العزّه (١)، الزياره (١)، البعث، الإنبعث (١)، الهلاك (١)، الصلاه (١)، الذبح (١)، الوراثة، التراث، الإرث (١)، اللعن (١)

أسعد بن جرجس الدمشقى

٤ المقتبس فى الخلاف مع مالك بن

أنس ٥ النور في عباده الأيام والشهور، قال ابن أبي طي أظنه قتل عندما ملك الفرنج حيا فإنه كان تحول إليها واتخذ بها دارا للكتب جمع فيها أزيد من أربعة آلاف مجلده وقيل إنه تحول إلى دمشق ومات بها. وذكره ابن عساكر فقال كان جليل القدر يرجع إليه أهل عقيدته وكان عظيم الصلاة والتهجد لا ينام الا بعض الليل وكان صمته أكثر من كلامه قال ابن حجر قلت لم أر له ذكرا في تاريخ ابن عساكر قلت وانا أيضا لم أر له ذكرا فيه. قال وحكى الراشدى تلميذه قال:

جمع ابن عمار بين أبي الفضل وبين بعض الفقهاء المالكية فناظره في تحريم الفقاع وكان فصيحاً فنطق بالحجة فانزعج المالكي وقال له كلني، فقال في الحال ما أنا على مذهبك يريد ان مذهبه جواز اكل الكلب وقال له ابن عمار ما الدليل على حدوث القرآن؟ قال النسخ، والقديم لا يتبدل ولا يدخله زياده ولا نقص قال ابن حجر: قلت هذا هذيان والنسخ إنما دخل على الحكم فقط وله أشياء من هذا انتهى. أقول شيخه ابن البراج اسمه عبد العزيز بن نحرير من اجلاء علماء الإماميه ولى قضاء طرابلس ثلاثين سنة كما يأتي في ترجمته وكان في عصر بني عمار امراء طرابلس الشام وكانوا شيعه إماميه وتأتى تراجمهم في محالها انش وكان التشيع غالبا في طرابلس ونواحيها. وليس لمصنفاته التي ذكرها ابن أبي طي عين ولا اثر ومكتبته هذه التي كانت تحوى أربعة آلاف مجلده وقعت بيد الإفرنج ولا بد ان يكون نصيبها التلف. ٩٣٧:

موفق الدين أبو نصر أسعد بن أبي الفتح الياس بن جرجيس المطران الدمشقي.

ولد بدمشق ونشا بها وتوفى في ربيع الأول سنة ٥٨٧ بدمشق.

ذكر له

ابن أبى أصيبعة فى عيون الأنباء ترجمه طويله قال فيها: هو الحكيم الامام العالم الفاضل كان سيد الحكماء وأوحد العلماء وافر الآلاء جزيل النعماء أمير أهل زمانه فى علم صناعه الطب وعملها وأكثرهم تحصيلاً لأصولها وجملها جيد مداواه لطيف المداراه عارفاً بالعلوم الحكيمه متعينا فى الفنون الأديبه وكان أبوه أيضاً طبيبا متقدما وكان موفق الدين حاد الذهن فصيح اللسان كثير الاشتغال وكان جميل الصورة كثير التخصص محبا للبس الفاخر المثلث وكان يغلب عليه الزهو بنفسه والتكبر حدثنى أبو الظاهر إسماعيل انه لم يكن على شئ من ذلك أيام طلبه للعلم فكان إذا فرغ من دار السلطان يأتى وحوله كثير من المماليك فإذا قرب من الجامع ترجل وأخذ الكتاب بيده ودخل وحده إلى حلقه الشيخ فسلم عليه وقعد بين يديه وكان كثير المطالعه للكتب لا يفتقر عن ذلك فى أكثر أوقاته وكان ابدا لا يفارق فى كفه مجلدا يطلعه على باب دار السلطان أو أين توجه وكان كثير المروءه كريم النفس ويهب لتلامذته الكتب ويحسن إليهم وإذا جلس أحد منهم لمعالجه المرضى يخلع عليه ولم يزل معتنيا بأمره انتهى.

وفى النجوم الزاهره: الموفق أسعد بن الياس بن جرجيس المطران الطيب كان نصرانيا فاسلم على يد السلطان وكان غزير المروءه حسن الاخلاق كريم العشره.

تشيعه ليس فى ترجمته التى فى عيون الأنباء على طولها ما يشعر بتشيعه ولكن فى النجوم الزاهره ما يدل على تشيعه وهذا غريب مع كونه فى خدمه صلاح الدين واسلم فى زمانه قال: وكان يصحبه صبي حسن الصورة اسمه عمر وكان الموفق يحب أهل البيت ويبغض ابن عنين الشاعر لخبث لسانه وكان يحرض السلطان صلاح الدين عليه ويقول له أليس هو القائل:

سلطاننا أعرج وكاتبه أعمش

والوزير منحذب فهجاه ابن عنين بقوله:

قالوا الموفق شيعى فقلت لهم * هذا خلاف الذى للناس منه ظهر فكيف يجعل دين الرفض مذهبه * وما دعاه إلى الاسلام غير عمر احسانه إلى أهل صناعه الطب وعطفه عليهم فى عيون الأنباء انه كان كثير الاشتغال على أهل هذه الصناعات الطبيه والحكميه يقدمهم ويتوسط فى ارزاقهم. أخبرنى الفقيه إسماعيل بن صالح بن البنا القفطى خطيب عيذاب قال لما فتح صلاح الدين الساحل أتيت لزياره البيت المقدس فلما حصلت بالشام رأيت جبالا مشجره بعده برارى عيذاب المصحره فاشتقت إلى سكنى الشام، وتحيلت فى الرزق به فاتيت القاضى الفاضل عبد الرحيم فكتب لى كتابا إلى السلطان بتوليتى خطابه قلعه الكرك فلما اتيت دمشق أشير على بعرضه على ابن المطران فدخلت عليه باذن فرأيته حسن الخلقه والخلق لطيف الاستماع والجواب ورأيت داره فى غايه الحسن والتجمل حتى أن أنابيب الماء فيها من ذهب ورأيت له غلاما يتحجب بين يديه اسمه عمر فى غايه جمال الصوره وسألته حاجتى فانعم بانجازها. ولما فتح صلاح الدين الكرك أتى إلى دمشق الحكيم يعقوب بن سقلاب النصرانى وهو بزى أطباء الفرنج فقصد ابن المطران لعله ينفعه فأشار عليه ان يغير زيه إلى زى أطباء بلاد الاسلام، وأعطاه ما يلبسه وقال له: ان ها هنا أميرا كبيرا اسمه ميمون القصرى وهو مريض وانا أداويه فتعال معى فقال للأمير هذا طبيب فاضل وانا اعتمد عليه فيكون يلزمك إلى أن تبرأ إن شاء الله فلانزمه إلى أن برئ فأعطاه خمسمئه دينار فأحضرها إلى ابن المطران فقال له ابن المطران: ما أردت الا نفعك فخذها فاخذها ودعا له.

من مكارم أخلاقه فى عيون الأنباء: حدثنى الحكيم إبراهيم بن محمد السويدي قال كان

ابن المطران جالسا على باب داره فجاءه شاب وأعطاه ورقه فيها اثنا عشر بيتا من الشعر يمدحه بها فقال له أنت شاعر قال لا ولكننى من أهل البيوت وقد ضاقت يدي فقصدتك فادخله داره وقدم له طعاما فاكل وقال له قد مرض عز الدين فرخشاه صاحب صرخد وهذا المرض يعتاده وانا اعرف دواءه وقد رأيت أن أبعثك فتداويه بما أقول لك وأعطاه ثيابا لائقه وفرسا ومائتي درهم وكتب معه إلى فرخشاه فذهب وداواه بما قال له ابن المطران فبرئ واجازته بألف دينار وخلع عليه وطلب منه ان يبقى عنده ويكون طبيبه فقال حتى أشاور شيخي ابن المطران فقال وهل هو الا غلام أخى لا سبيل إلى خروجك فلما ألح عليه احضر الجائزه واخبره بقصته فقال لا عليك تكون حاجبا عندي.

اتصاله بصلاح الدين بن أيوب فى عيون الأنباء: انه خدم بصناعه الطب الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وحظى فى أيامه وكان رفيع المنزله عنده عظيم الجاه، وكان يتحجب عنده ويقضى أشغال الناس، ونال من جهته من المال مبلغا كثيرا، وكان صلاح الدين كريم النفس كثير العطاء لمن هو فى خدمته، وكان له

(٢٩٥)

صفحه مفاتيح البحث: ابن عساكر (٢)، شهر ربيع الأول (١)، عبد العزيز بن نحرير (١)، إبراهيم بن محمد (١)، يوسف بن أيوب (١)، مالك بن أنس (١)، ابن البراج (١)، القرآن الكريم (١)، الشام (٣)، دمشق (٥)، الرزق (١)، المرض (١)، القتل (١)، الأكل (١)، الصلاه (١)، الكرم، الكرامه (٣)، البغض (١)، الجواز (١)، الطب، الطبابه (٣)

أسعد بن حمد بن أحمد القاشانى أسعد بن حنظله الشبامى أسعد الخليل العاملى

حسن اعتقاد فى ابن المطران لا- يفارقه فى سفر أو حضر، وكان يغلب على ابن المطران الزهو بنفسه والتكبر حتى على الملوك وكان صلاح الدين قد عرف

ذلك منه ويحترمه لعلمه، واسلم ابن المطران في أيام صلاح الدين.

حدثني بعض من كان يعرف ابن المطران انه كان مع صلاح الدين في بعض غزواته وكان عاده صلاح الدين في حروبه ان تنصب له خيمه حمراء وكذلك دهليزها و شقتها فنظر يوما إلى خيمه حمراء وكذلك شقتها ومستراحها فسال عنها فأخبر انه لابن المطران الطبيب فقال لقد عرفت ان هذا من حماقه ابن المطران وضحك وامر بمستراحها فرمى، فصعب ذلك على ابن المطران وبقى يومين لم يقرب الخدمه فاسترضاه السلطان ووهب له مالا. وحدثني أيضا انه كان في خدمه صلاح الدين طبيب يقال له أبو الفرج النصراني فقال يوما للسلطان ان عنده بنات ويحتاج إلى تجهيزهن فقال صلاح الدين اكتب ما تحتاج اليه في ذلك فكتب ما قيمته ثلاثون ألف درهم فامر بشراء ذلك له فلما بلغ ذلك ابن المطران قصر في ملازمه الخدمه وتبين التغير في وجهه فامر له صلاح الدين من المال بمثل تلك القيمه. وقال جمال الدين على بن يوسف بن إبراهيم القفطي ان موفق الدين لما اسلم وكان نصرانيا حسن اسلامه وزوجه صلاح الدين احدى حظاياها وكانت جاريه زوجه صلاح الدين وأعطتها الكثير من حلبيها وذخائرها فرتبت أموره وصار له ذكر سام في الدوله وحصلت له أموال جمه من امراء الدوله في حال مباشرته لهم في أمراضهم وترقت حاله عند سلطانه إلى أن كاد يكون وزيراً.

أخباره في معالجه المرضي في عيون الأنباء: حدثني شيخنا مهذب الدين قال كان أسد الدين شيركوه صاحب حمص قد طلب ابن المطران فتوجه اليه وكنت معه فاستقبله في الطريق رجل مجذوم وقد تغيرت خلقته، فاستوصفه دواء فقال كل لحوم الأفاعي فعادوه المساله فقال كل لحوم الأفاعي

فلما رجعنا وإذا بشاب حسن الصورة قد سلم علينا فلم نعرفه فأخبر انه هو المجذوم أكل لحوم الأفاعى فصلح.

وحدثنى أيضا انه كان معه فى البيمارستان الذى أنشأه نور الدين بن زنكى فكان من جملة المرض رجل به استسقاء زقى فقصد إلى بزله فخرج منه ماء اصفر وابن المطران يتفقد نبضه فلما رأى أن قوته لا تفى باخراج أكثر من ذلك امر بشد الموضع وان يستلقى المريض ولا يغير الرباط وأوصى زوجته بعدم تغييره إلى اليوم الثانى فلما انصرفنا قال المريض لزوجته قد وجدت العافيه وما بقى شئ وطلب منها حل الرباط فامتنعت فعاودها إلى أن حلت الرباط وخرجت بقيه الماء فهلك.

وحدثنى أيضا انه رأى فى البيمارستان مع ابن المطران رجلا قد فلجت يده من أحد شقى البدن ورجله من الشق الآخر فعالجه بالأدويه الموضوعيه فصلح.

مشايخه فى عيون الأنباء: قرأ علم النحو واللغه والأدب على الشيخ الامام تاج الدين أبى اليمن زيد بن الحسن الكندى وتميز فى ذلك واشتغل بالطب على مهذب الدين بن النقاش.

تلاميذه فى عيون الأنباء: كان اجل تلامذته شيخنا مهذب الدين عبد الرحيم بن على وكان كثير الملازمه له والاشتغال عليه وسافر معه عدده مرات فى غزوات صلاح الدين لما فتح الساحل.

مؤلفاته فى عيون الأنباء: له من الكتب ١ بستان الأطباء وروضه الألباء جزءان جمع فيه ما يجده من ملح ونوادير وتعريفات مستحسنه لم يتم ٢ المقاله الناصريه فى حفظ الأمور الصحيه جعلها باسم الملك الناصر صلاح الدين ٣ مختصر كتاب الادوار للكردانيين اخراج أبى بكر أحمد بن على بن وحشيه فرع من اختصاره فى رجب سنه ٥٨١ ٤ لغز فى الحكمه ٥ كتاب على مذهب دعوه الأطباء ٦ كتاب الأدويه المفرده لم

يتم ٧ كتاب آداب طب الملوک.

خزانه كتبه فى عيون الأنباء: كانت له همه عاليه فى تحصيل الكتب حتى أنه مات وفى خزانتة من الكتب الطبيه وغيرها ما يناهز عشره آلاف مجلد خارجا عما استنسخه وكانت له عنايه بالغه فى استنساخ الكتب وتحريرها وكان فى خدمته ثلاثه نساخ يكتبون له ابدا ويجرى عليهم الرزق منهم جمال الدين المعروف بابن الجماله وكان خطه منسوباً وكتب ابن المطران أيضا بخطه كتبا كثيره رأيت عده منها وهى فى نهايه حسن الخط والصحه والاعراب وأكثر الكتب التى كانت عنده توجد وقد صححها وأتقن تحريرها وبعد وفاته بيعت جميع كتبه لأنه لم يخلف ولدا. ٩٣٨:

أسعد بن حمد بن أحمد القاشانى.

فاضل وجيه قاله منتجب الدين. ٩٣٩:

أسعد بن حنظله الشبامى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الحسين ع. وفى بعض النسخ أسعد الشبامى وشبام قبيله فى اليمن من همدان انتهى ولم يذكر المؤرخون فى أصحاب الحسين ع من اسمه أسعد بن حنظله بل فىهم حنظله بن أسعد الشبامى كما يأتى وقد ذكره الشيخ هناك فى أصحاب الحسين ع وليس لحنظله ولد اسمه أسعد بل له ولد اسمه على فالظاهر أنه وقع اشتباه من الشيخ هنا حيث قلب حنظله بن أسعد إلى أسعد بن حنظله واما على النسخه الثانيه فان أراد انه من أصحاب الحسين ع فليس بصواب وان أراد أسعد أبا حنظله فله وجه وفى مناقب ابن شهر آشوب عد سعد بن حنظله التميمى فىمن قتل مع الحسين ع وعد المجلسى فى البحار من أصحاب الحسين ع أسعد الشامى هكذا فى النسخه والظاهر أنه الشبامى وفى المناقب عد من أصحاب الحسين ع سعد بن حنظله التميمى ويمكن ان يكون هو الذى حصل الاشتباه به انه

أسعد بن حنظله الشبامي. ٩٤٠:

أسعد الخليل العاملي من آل علي الصغير.

هو أسعد بن خليل وقد جرت العاده بان تضاف آل إلى اسم الأب فيقال في أسعد بن خليل أسعد الخليل. كان من جمله امراء جبل عامل المعروفين بال علي الصغير وقد ذكرنا سبب تسميتهم بذلك في علي الصغير وقد تخلف بولدين هما محمد بك وزير علي بك الأسعد المتوفى سنة ١٢٨١ و خليل بك والد كامل بك الأسعد المتوفى في عصرنا.

(٢٩٤)

صفحهمفاتيح البحث: اصحاب الحسين (ع) (٦)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، شهر رجب المرجب (١)، العلامة المجلسي (١)، صلح (يوم) الحديبيه (٢)، يوم عرفه (١)، يوسف بن إبراهيم (١)، ابن شهر آشوب (١)، أسعد بن حنظله (٤)، حنظله بن أسعد (١)، زيد بن الحسن (١)، جمال الدين (٢)، الفرج (١)، الرزق (١)، المرض (٣)، القتل (١)، الزوج، الزواج (٢)، الأكل (١)، الدواء، التداوى (١)، البول (١)، الوفاه (٢)، الطب، الطبابه (٣)

أسعد بن زراره الخزرجي أسعد الحمامي الرازي أسعد بن سعيد النخعي أسعد بن حنيف أبو السعادات أسعد الأصبهاني

٩٤١: أسعد بن زراره أبو امامه الخزرجي.

توفى في شوال سنه احدى على رأس سته أشهر أو تسعه أشهر من الهجره قبل بدر ومسجد رسول الله ص يبني اخذته الذبحه فكواه النبي ومات في تلك الأيام ودفن بالبقيع وهو أول مدفون به على قول الأنصار، وقال المهاجرون أول مدفون بالبقيع عثمان بن مظعون، كذا في الاستيعاب ويمكن الجمع بان أول مدفون به من الأنصار أسعد ومن المهاجرين عثمان.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص وقال: هو من النقباء الثلاثه ليله العقبه وله اخوان عثمان وسعد أبناء زراره انتهى، ومر ان أسد بن زراره الذي روى عنه الحاكم حديثا في فضل علي ع هو أسعد بن زراره هذا وان الحاكم وهم فيه ويمكن

الاستدلال بذلك الحديث على تشييعه وحسن اعتقاده وذكره العلامة في الخلاصه وابن داود في القسم الأول. وفي الاستيعاب: أسعد بن زراره بن عدس بن عبيد بن ثعلبه بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري أبو امامه غلبت عليه كنيته واشتهر بها وكان عقيبا نقيبا شهد العقبة الأولى والثانية وبايع فيهما وكانت البيعه الأولى في ستة نفر أو سبعة نفر والثانية في اثني عشر رجلا والثالثة في سبعين رجلا أبو امامه أصغرهم فيما ذكروا حاشا جابر بن عبد الله وكان أسعد بن زراره أبو امامه هذا من النقباء وكان النقباء اثني عشر رجلا سعد بن عباده وأسعد بن زراره وسعد بن الربيع وسعد بن خيثمه والمنذر بن عمرو وعبد الله بن رواحه والبراء بن معرور وأبو الهيثم بن التيهان وأسيد بن حضير وعبد الله بن عمرو بن حرام وعباده بن الصامت ورافع بن مالك، هكذا عددهم يحيى بن أبي كثير وسعيد بن عبد العزيز وسفيان بن عيينه وغيرهم ويقال ان أبا امامه هذا هو أول من بايع النبي ص ليله العقبة كذلك زعم بنو النجار وروى الواقدي انه خرج أسعد بن زراره وذكوان بن عبد قيس إلى مكة يتنافران إلى عتبه بن ربيعة فسمعا برسول الله ص فأتياه فعرض عليهما الاسلام وقرأ عليهما القرآن فأسلما ولم يقربا عتبه بن ربيعة ورجعا إلى المدينة فكانا أول من قدم بالاسلام المدينة، وقال ابن إسحاق ان أسعد بن زراره انما اسلم مع النفر الستة الذين سبقوا قومهم إلى الاسلام بالعقبه الأولى، وذكر ابن إسحاق باسناده عن كعب بن مالك كان أول من جمع بالمدينة في هزمه من حره بنى يياضه يقال لها بقيع الخضعات فقلت له كم

كنتم يومئذ؟ قال أربعين رجلا انتهى وفي أسد الغابه: النجار اسمه تيم الله وقيل له النجار لأنه ضرب رجلا بقدم فنجره وقيل غير ذلك، ويقال له أسعد الخير وهو من أول الأنصار اسلاما وأول من صلى الجمعة بالمدينه ولما مات جاء بنو النجار إلى النبي ص فقالوا: ان أسعد قد مات وكان نقيبا فلو جعلت لنا نقيبا فقال أنتم أخوالي وانا نقيبكم، فكانت هذه فضيله لبني النجار انتهى وفي الإصابه: قديم الاسلام شهد العقبتين وكان نقيبا على قبيلته، قال البغوى بلغنى انه أول ميت صلى عليه النبي ص بعد الهجره انتهى: ٩٤٢:

الاجل خطير الدين أبو على أسعد بن سعد بن محمد الحمامى الرازى.

فقيه صالح قرأ عليه الشيخ الامام الجدمس الاسلام الحسن بن الحسين بن بابويه قاله منتجب الدين. ٩٤٣:

أسعد بن سعيد النخعى الكوفى وفي نسخه الخثعمى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع ومر عن رجال الشيخ أسد بن سعيد النخعى أو الخثعمى الكوفى، وهما واحد وأبدل أسد بأسعد أو بالعكس. ٩٤٤:

أسعد بن سهل بن حنيف أبو أمامه.

توفى سنه مائه وهو ابن نيف وتسعين سنه.

فى الإصابه: روى عن النبي ص أحاديث أرسلها وروى عن جماعه من الصحابه وقال ابن الكلبي: وتراضى الناس ان يصلى بهم وعثمان محصور انتهى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص، وفى الاستيعاب:

أسعد بن سهل بن حنيف الأنصارى أبو امامه مشهور بكنيهته، ولد على عهد رسول الله ص قبل وفاته بعامين وأتى به النبي ص فدعا له وسماه باسم جده أبى أمه أبى أمامه أسعد بن زراره وكناه بكنيهته، وهو أحد الجله العلماء من كبار التابعين بالمدينه ولم يسمع من النبي ص شيئا ولا صحبه وانما ذكرناه لادراكه النبي ص

بمولده وهو شرطنا انتهى وفي أسد الغابه: أسعد بن سهل بن حنيف ويذكر باقى نسبه عند أبيه انش ولد فى حياه النبى ص قبل وفاته بعامين وأتى به أبوه النبى ص فحنكه وسماه باسم جده لأمه أسعد بن زراره وكناه بكنيته وهو أحد الأئمه العلماء روى عنه محمد وسهل ابناه والزهرى ويحيى بن سعيد الأنصارى وسعد بن إبراهيم ولم يرو عن النبى ص حديثا، وقال ابن أبى داود صحب النبى وبايعه وبارك عليه وحنكه والأول أصح انتهى وفى تهذيب التهذيب: روى عن النبى ص مرسلًا وعن عمر وعثمان وأبيه سهل وابن عباس وأبى هريره وأبى سعيد وزيد بن ثابت وعائشه وغيرهم وعنه ابناه سهل ومحمد وابنا عمه عثمان وحكيم ابنا حكيم بن عباد بن حنيف وابن عمه أبو بكر بن عثمان بن حنيف والزهرى ويحيى بن سعيد وعبد الله بن سعيد بن أبى هند وآخرون وقال أبو معشر المدنى رأيت شيخا كبيرا يخضب بالصفرة. قلت: اسم أمه حبيبه بنت أسعد، وقال ابن سعد كان ثقه كثير الحديث، وعن ابن شهاب انه كان من أكابر الأنصار وعلمائهم، وقيل لأبى حاتم أهو ثقه؟ قال لا يسال عن مثله هو أجل من ذاك انتهى. وكونه ابن سهل بن حنيف الأنصارى المعروف هو واخوه عثمان بالتشيع لعلى ع وكون الولد على سر أبيه غالبا يوجب الظن انه من شرط كتابنا والله أعلم. ٩٤٥:

المولى أبو السعادات بن عبد القاهر بن أسعد الأصبهانى.

توفى فى صفر سنه ٦٣٥.

عالم فاضل جليل محقق يروى عنه على بن موسى بن طاوس جميع الكتب والأصول والمصنفات فى سنه ٦٣٥ كما صرح به فى أول فلاح المسائل وينقل عنه الكفعمى فى حواشى الجنه الواقيه وغيره ووصفه بالشيخ

العالم وذكره المجلسى فى سابع عشر البحار وقال إنه من أصحابنا. وفى أمل الآمل: أسعد بن عبد القاهر بن أسعد الاصفهاني أبو السعادات كان عالما فاضلا محققا. ومن تلاميذه الخواجه نصير الدين الطوسى وميثم بن على البحراني له: ١ كتاب إكسير السعادتين فيه كثير من الكلمات القصار لأمير المؤمنين ع كما عن رياض العلماء ٢ كتاب توجيه السؤالات لحل الاشكالات ٣ منع الدلائل ومجمع الفضائل ٤ شرح الولاء فى شرح الدعاء ٥ مجمع البحرين ومطلع السعادتين قال المجلسى فى سابع عشر البحار: انه جمع فيه بين ما أورده القاضى القضاعى فى كتاب الشهاب

(٢٩٧)

صفحهمفاتيح البحث: حياه النبى (١)، صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (٢)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٣)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١٣)، عبد الله بن عباس (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٢)، مقبره بقيع الغرقد (٣)، مدينه مكه المكرمه (١)، أبو هريره العجلي (١)، العلامة المجلسى (٢)، شهر شوال المكرم (١)، عبد الله بن سعيد بن أبى هند (١)، أبو الهيثم بن التيهان (١)، عبد الله بن رواحه (١)، أسعد بن عبد القاهر (١)، عباده بن الصامت (١)، جابر بن عبد الله (١)، ابن أبى داود (١)، عبد الله بن عمرو (١)، سعد بن إبراهيم (١)، يحيى بن سعيد (٢)، أسعد بن زراره (٩)، زيد بن ثابت (١)، سعد بن الربيع (١)، عثمان بن حنيف (١)، عثمان بن مظعون (١)، أسعد بن سعيد (١)، سعد بن عباده (١)، سهل بن حنيف (٤)، عبد القاهر (١)، ميثم بن على (١)، أسعد بن سعد (١)،

كعب

بن مالك (١)، منذر بن عمرو (١)، عبد العزيز (١)، القرآن الكريم (١)، الشهاده (٢)، السجود (١)، الموت (١)، الضرب (١)،
الدفن (٣)

أسعد بن هبه الله بن دعويدار أسعد بن حبيب بن حمامه الأمير أسعد الحرفوشي أسعد القاضي ابن قادوس أسعد العلوي الجواني أسعد بن عمرو الأسلمي أسعد بن عمر الجبلي

الذي هو في كلمات الرسول ص وما أورده من كلمات أمير المؤمنين ع في كتاب سماه مجمع البحرين ومطلع السعادتین انتهى،
وفي الذريعه اسمه مجمع البحرين في جمع المواعظ والحكم المستخرجه من بحرى النبوه والإمامه. ٩٤٦:

القاضي علاء الدين أسعد بن علي بن هبه الله بن دعويدار.

وجه فاضل قاله منتجب الدين. ٩٤٧:

الأسعد بن حبيب بن حمامه بن قيس بن زهير بن غطفان العراق.

كان مع أمير المؤمنين علي ع بصفين.

روى نصر بن مزاحم في كتاب صفين انه خرج رجل من آل ذى الكلاع يوم صفين فخرج اليه عياش بن شريك أبو سليم من
غطفان العراق فقال لقومه انا مبارز الرجل فان أصبت فرأسكم الأسعد بن حبيب بن حمامه بن قيس بن زهير فان قتل فرأسكم
فلان وعدد جماعه. وهذا يدل على أنه كان من رؤسائهم. ٩٤٨:

الأمير أسعد الحرفوشي.

من امراء بنى الحرفوش حكام بعلبك المشهورين. وكان الحاكم في بعلبك في زمانه فارس آغا قدور باسم قائم مقام لان الدوله
العثمانيه نزعت حكم بعلبك يومئذ من الحرافشه وعينت حاكما من قبلها. في تاريخ بعلبك ان الأمير سلمان أخا الأمير أسعد
صاحب الترجمة عصى على الدوله فأرسلت حسنى باشا لمحاربتة ففر إلى زحله فوشى به أهلها إلى حسنى باشا فقبض عليه
وسجن في دمشق وذلك سنه ١٨٦٠ م ١٢٧٦ هـ فجمع اخوه الأمير أسعد وابن عمه الأمير محمد جمعا من اتباعهما وهجما في
احدى الليالي عند طلوع الفجر على بيت القائم مقام فارس آغا قدور يريد ان القبض عليه فاختماً فلم يجدها فقتلا أربعة من اتباعه
ونهبها ما

عنده من السلاح والخيال والنقود وفرا إلى قريه نحله واما فارس آغا فإنه ذهب إلى دمشق ورجع بخمسائه جندي قائدهم حسن آغا اليازجي. وفي تلك السنه كانت فتنة الدروز والنصارى المعروفه بحادثه الستين ثم عزل فارس آغا قدور وأتى عوضه محمد راغب أفندي وفي أيامه استأمن الأمير أسعد للدولة فعينته مأمورا على جمع المسلوب ثم جعلته يوزباشيا على مائتي خيال ثم إن الأمير سلمان هرب من السجن بعد سبعة أشهر وطلب العفو من حسنى باشا فامنه وطلبوا منه ان يذهب بفرسانه مع الجرده فأبى وخاف العاقبه فلذلك عصى على الدوله مع أخيه الأمير أسعد وذلك سنه ١٨٦٤ م ١٢٨٠ هـ وما زال هو واخوه الأمير أسعد فارين حتى سئم ذلك أسعد فأطاع وحده فنفى إلى أدرنه. وفيما كتبه عيسى إسكندر المعلوف فى مجله العرفان م ١٠ ص ٢٤٠ ان بعض القصائد الزجلية قيلت حينما عاد الامراء سلمان وأسعد وجهجاه وسلطان الحرفوشيون من الآستانه، وأظن انه قد حصل فى ذلك اشتباه فجهجاه توفى حوالى ١٢٢٥ وسلمان توفى حوالى ١٢٨٢ واخوه أسعد كان حيا سنه ١٢٨٠ فبين عصر جهجاه والأخوين مده طويله. ٩٤٩:

القاضى أبو الكرم أسعد بن عبد الغنى بن قادوس العدوى المصرى الملقب بالقاضى النفيس والمعروف بالقاضى ابن قادوس.

ولد سنه ٥٤٣ وتوفى فى ذى الحجه سنه ٦٣٩ وله ٩٦ سنه.

ذكرنا فى ج ٦ القاضى ابن قادوس المصرى وقلنا اننا لم نعرف اسمه وذكرنا فى ج ١٣ ان اسمه محمود بن إسماعيل بن قادوس الدمياطى المصرى اعتمادا على ما فى الطليعه فإنه ذكر محمودا هذا ونسب اليه الاشعار التى نسبها ابن شهر آشوب إلى القاضى ابن قادوس التى هى صريحه فى تشيعه وهذه قد مضى بعضها فى ج

٦ ويأتي باقيها في ترجمه محمود بن إسماعيل بن قادوس ثم وجدنا في شذرات الذهب في اخبار من ذهب في حوادث سنه ٦٣٩ ما لفظه: وفيها توفي النفيس بن قادوس القاضي أبو الكرم أسعد بن عبد الغنى العدوى المصرى آخر من روى عن الشريف أبي الفتوح الخطيب وأبى العباس بن الحطيه توفي في ذى الحجه وله ٩٦ سنه انتهى فرجحنا ان يكون القاضى ابن قادوس المذكور شعره فى المناقب هو أسعد هذا وأن يكون قد حصل اشتباه بين ابن قادوس محمود بن إسماعيل الكاتب وبين ابن قادوس أسعد بن عبد الغنى القاضى وان الأبيات المتقدمه فى ج ٦ والآتيه فى ترجمه محمود كلها لابن قادوس أسعد بن عبد الغنى القاضى لا ابن قادوس محمود وان الذى أوجب الاشتباه اشتراكهما فى أنهما من ذريه قادوس يدل على ذلك ان ابن شهر آشوب نسب القطع الخمسه الشعرية الآتيه فى محمود إلى القاضى ابن قادوس أو القاضى المراد به ابن قادوس، والذى كان قاضيا بنص ابن شهر آشوب وصاحب الشذرات هو أسعد بن عبد الغنى واما محمود بن إسماعيل فقد كان كاتباً للعلويين بنص صاحب الطليعه ولم يكن قاضيا لكن يبعده ان أسعد توفي سنه ٦٣٩ كما سمعت وابن شهر آشوب توفي قبله بإحدى وخمسين سنه فإنه توفي سنه ٥٨٨- ان يكون نقل شعر أسعد فى حياه أسعد الذى كان معمرًا والله أعلم ويأتى مثل هذا فى ترجمه محمود بن إسماعيل فراجع. ٩٥٠:

أبو البركات أسعد بن على بن أبى الغنائم معمر بن عمر بن على بن أبى هاشم الحسين النسابة بن أبى العباس أحمد القاضى بن أبى الحسن بن على المحدث بن أبى على إبراهيم بن أبى الحسن المحدث بن

الحسن بن محمد الجوانى نسبة إلى الجوانيه قريه بالمدينه قرب أحد ابن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع.

في عمده الطالب: كان عالما فاضلا نحويا علامه ذكره العماد الكاتب الاصفهاني في كتاب خريده القصر واثنى عليه بالفضل وذكر له أشعارا حسنه وذكر ان لقبه سناء الملك انتهى وفي بغيه الوعاه: أسعد بن علي بن معمر الحسيني الجوانى العبيدلى النحوى أبو البركات ويقال أبو المبارك حدث بمصر عن أبي القاسم بن القطاع وعنه ولده محمد ومن شعره:

واتخذ حب النبي ملجا * ثم أصحاب النبي العشره فبذا أوصى أبا لى والد * ثم جد الجد حتى حيدره ذكره المنذرى. والجوانيه موضع بقرب أحد انتهى وابنه محمد وصفه في عمده الطالب بالنقيب القاضى النسابه العالم المصنف الشاعر بمصر. ٩٥١:

أسعد بن عمرو الأسلمى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. ٩٥٢:

أسعد بن عمر بن مسعود الجبلى.

فى لسان الميزان: الجبلى بفتح الجيم والموحده اخذ عن أسعد بن أحمد بن أبى روح المتقدم، وصنف فى الرد على الإسماعيليه والنصيريه وغيرهم قاله ابن أبى طى قال وكان من علماء الإماميه.

(٢٩٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٣)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب الفتوح لأحمد بن أعثم الكوفى (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دوله العراق (٢)، شهر ذى الحجه (٢)، إسماعيل الكاتب (١)، على بن الحسين (١)، ابن شهر آشوب (٤)، أسعد بن على (٣)، أسعد بن عمرو (١)، الحسن بن محمد (١)، نصر بن مزاحم (١)، عمر بن على (١)، دمشق (٢)، القتل

(١)، الشراكه، المشاركه (١)، الكرم، الكرامه (٢)، الوصيه (١)، الغنيمه (١)

الأسفرايينى أسعد موسى البراوشتانى

٩٥٣: الأسفرايينى.

يوصف به أحمد بن الحسن. ٩٥٤:

مجد الملك أبو الفضل أسعد بن محمد بن موسى البراوشتانى القمى.

قتل سنه ٤٩٢ كما فى تاريخ الأثير وتاريخ دوله آل سلجوق وزاد الثانى: وله ٥١ سنه. وفى معجم البلدان قتل سنه ٤٧٢ وكانه تصحيف تسعين بسبعين وفى مجالس المؤمنين انه نقل بعد شهادته ودفن فى جوار مشهد الإمام الحسين ع.

البراوشتانى بالشين المعجمه كما فى مجالس المؤمنين وبالسين المهمله كما فى معجم البلدان. فى المعجم: براوستان من قرى قم منها الوزير مجد الملك أبو الفضل أسعد بن محمد البراوشتانى وزير السلطان بركيارق بن ملكشاه. ووصفه ابن الأثير بالبلاسانى ولا يبعد ان يكون تصحيفا، وفى تاريخ آل سلجوق لم يصفه بواحد منهما. ومما يدل على أنه براوشتانى لا بلاسانى انه لا يوجد فى البلاد ما اسمه بلاسان حتى ينسب اليه، وانما يوجد بلاس قرب دمشق وبلاس بين واسط البصره والنسبه اليهما بلاسى.

أقوال العلماء فيه فى كتاب تاريخ دوله آل سلجوق للعماد الاصفهانى: محمد بن محمد بن حامد باختصار الفتح بن على البندارى الاصفهانى نقلا عن كتاب أنوشروان بن خالد الوزير: كان رجلا مواظبا على الخيرات والصيام والقيام وإقامه الصلاه وايتاء الزكاه مديما للصلوات والصدقات لم يسع قط فى ذم ولم يخط إلى مضره أحد بقدم اه. وفى مجالس المؤمنين عن الشيخ عبد الجليل الرازى فى كتابه مصائب النواصب فى نقض كتاب فضائح الروافض أنه قال ما تعريبه: كان الخواجه يعنى المترجم شيعيا معتقدا مستبصرا عالما عادلا وآثار خيراته فى الحرمين مكه والمدينه ظاهره وفى مشاهد الأئمه الطاهرين واحساناته إلى الساده الفاطميين متواتره وبلغ من احسانه انه انشده شاعر قصيده بائه

فى مدحه فاجازه بألف دينار ذهباً ثم ذكر من دلائل عدم تعصبه نقلاً عن السيد سعيد فخر الدين شمس الاسلام الحسنى أنه قال: كنت حاضراً يوماً فحضر رجلان أحدهما شيعى حلبى والآخر حنفى من بلاد ما وراء النهر ولكل منهما قرض على السلطان فامر مجد الملك ان يعطى الذى هو من وراء النهر قرضه من الخزانة نقداً وأحال الحلبى على بعض النواحي، فقال له بعض الفراشين: عجباً تعطى هذا نقداً وهذا نسيئته؟

قال ليعلم الناس انه لا ينبغي ان يكون فى المعامله وأمر السلطنه تعصب.

ثم قال: انه بذلك يظهر فساد ما ذكره صاحب فضائح الروافض من نسبة التعصب اليه وأورد فى ذلك حكاية.

وقال ابن الأثير فى الكامل: كان مجد الملك خيراً كثيراً بالصلاه بالليل كثير الصدقه لا سيما على العلويين أرباب البيوتات وكان يكره سفك الدماء وكان يتشيع الا انه يذكر الصحابه ذكراً حسناً ويلعن من يسبهم.

آثاره فى المجالس: من آثار مجد الملك بناء قبه البقيع التى فيها قبر الإمام الحسن بن على وعلى زين العابدين ومحمد الباقر وجعفر الصادق والعباس بن عبد المطلب ع. وبناء قبه عثمان بن مظعون التى يقول البعض انها قبه عثمان بن عفان وبنى مشهد الإمام موسى الكاظم والإمام محمد التقى فى مقابر قریش ببغداد. وبنى مشهد السيد عبد العظيم الحسنى فى الرى وغير ذلك من مشاهد السادات العلويين والاشراف الفاطميين ع اه.

اخباره وسبب قتله فى تاريخ السلجوقيه الآنف الذكر عند ذكر خروج تتش بن ألب أرسلان على ابن أخيه السلطان بركيارق انه ولى الوزاره لبركيارق مؤيد الملك عبيد الله بن نظام الملك بأصفهان وقال لمجد الملك أبى الفضل وهو منزو بأصفهان: قم وصاحبنى، فاجابه: فاذهب أنت وربك فقاتلا انا هاهنا

قاعدون. فلما ضرب المصاف كسر تش و قتل وتوحد بركيارق بالمملكه وهناه مؤيد الملك بالفتح فابتسم وقال: كل هذا بيركتك فامن الناس من أنه معزول ولما وصلوا إلى الرى بعد الوقعه بادر مجد الملك أبو الفضل إلى الرى من أصفهان واستمال قلب والده السلطان وتمكن من الدوله وقبض على الأستاذ على المستوفى وسلمه وبقي مؤيد الملك وحييدا وكان اخوه فخر الملك أبو الفتح المظفر أكبر سنا منه وهو حينئذ بالرى متعطش إلى الوزاره فاطمعه مجد الملك فى موضع أخيه فاعتقل مؤيد الملك ورتب مكانه اخوه فخر الملك وذلك بمعاونه والده السلطان واستقل مجد الملك بالاستيفاء وزاره المالىه وغلب على الوزاره وبقي فخر الملك صوره بلا معنى وهو أسير تصرفات مجد الملك وتابع رأيه وليس له من رسوم الوزاره الا علامته وهى: الحمد لله على نعمائه، وخلص مؤيد الملك من الاعتقال واتصل بأبى شجاع محمد بن ملكشاه فى جزه أعظم مدينه باران ورغبه فى طلب الملك فسار من اران إلى أصفهان وملكها وألجأ بركيارق من الأوساط إلى الأطراف. واما مجد الملك فإنهم أفسدوا عليه قلوب العساكر فبضعوه بالسيوف بين الجمهور وقتلوه وذلك فى سنه ٤٩٢هـ. وفى معجم البلدان: كان الوزير مجد الملك غالبا على السلطان بركيارق واتهمه عسكره بفساد حالهم وشغبوا حتى سلمه إليهم بشرط ان يحفظوا مهجته فلم يطيعوه وقتلوه وذلك فى سنه ٤٧٢هـ وفى المجالس عن كتاب حبيب السير ان مؤيد الملك حرك السلطان محمدا على مخالفه أخيه بركيارق فسار محمد من كنجه بجيش فى شوال سنه ٤٩٢هـ وخرج بركيارق لقتاله وفى أثناء الطريق قصد أعظم الامراء مجد الملك الذى كان له منصب الاستيفاء وزاره المالىه لأنه كان حافظا لأموال الديوان وسادا الباب

فى وجوه مقربى البلاط ففر مجد الملك منهم والتجأ إلى بركيارق فشغبوا وأرسلوا يطلبونه منه فسلمه إليهم فقتلوه اه.

وفى تاريخ ابن الأثير فى حوادث سنه ٤٨٨ فيها عزل بركيارق وزيره مؤيد الملك بن نظام الملك واستوزر أخاه فخر الملك وسببه ان بركيارق لما هزم عمه تتش وقتله ارسل خادما ليحضر والدته زبيده خاتون من أصبهان فاتفق مؤيد الملك مع جماعه من الامراء وأشاروا عليه بتركها فقال: لا أريد الملك الا لها وبوجودها عندى فلما وصلت اليه وعلمت الحال تنكرت على مؤيد الملك وكان مجد الملك أبو الفضل البلاسانى قد صحبها فى طريقها وعلم أنه لا يتم له امر مع مؤيد الملك وكان بين مؤيد الملك وأخيه فخر الملك تباعد فلما علم فخر الملك تنكر أم السلطان على أخيه بذل أموالا جزيله فى الوزاره فأجيب إلى ذلك وعزل اخوه، واستولى على الأمور مجد الملك البلاسانى فقطع إرسالان ارغون عم بركيارق مراسله بركيارق وقال لا ارضى لنفسى مخاطبه البلاسانى، وتحكم مجد الملك أبو الفضل بن محمد فى دوله السلطان بركيارق وتمكن منها فلما بلغ الغايه التى لا مزيد عليها جاءته

(٢٩٩)

صفحه مفاتيح البحث: صلاه الليل (١)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الخليفه عثمان بن عفان (١)، مقبره بقيع الغرقد (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، كتاب معجم البلدان (٣)، مدينه إصفهان (٤)، شهر شوال المكرم (١)، ابن الأثير (٣)، مدينه البصره (١)، أحمد بن الحسن (١)، عثمان بن مظعون (١)، محمد بن موسى (١)، الفضل بن محمد (١)، دمشق (١)، الصدق (٢)، الشهاده (٣)، القبر (٢)، القتل (٥)، الزكاه (١)، الضرب (١)، الصلاه (١)، الكراهيه، المكروه (١)، التصدق (١)

أسعد بن يزيد بن الفاكه أسفار بن كردويه الديلمى الأسفح الكندى الكوفى ميرزا اسفند التركمانى

نكبات الدنيا ومصائبها من حيث لا يحتسب

فان الباطنيه لما توالى منهم قتل الامراء من الدوله السلطانيه نسبوا ذلك اليه وانه هو الذى وضعهم على قتل من قتلوه وعظم ذلك قتل الأمير برسق فاتهم أولاده زكى واقبورى وغيرهما مجد الملك بقتله وفارقوا السلطان وسار السلطان إلى زنجان لأنه بلغه خروج أخيه محمد عليه فطمع حينئذ الامراء وأرسلوا إلى بنى برسق يستحضرونهم إليهم ليتفقوا معهم على مطالبه السلطان بتسليم مجد الملك إليهم ليقتلوه فحضروا عندهم فأرسلوا إلى بركيارق وهو بسجاس مدينه قريبه من همذان يلتمسون تسليمه إليهم ووافقهم على ذلك العسكر جميعه وقالوا ان سلم الينا فنحن العبيد الملازمون للخدمه وان منعنا فارقنا وأخذناه قهرا فمنع السلطان منه فأرسل مجد الملك إلى السلطان يقول له المصلحه ان تحفظ امراء دولتك وتقتلنى أنت لثلا يقتلنى القوم فيكون فيه وهن على دولتك فلم تطب نفس السلطان بقتله وارسل إليهم يستحلفهم على حفظ نفسه وحبسه فى بعض القلاع فلما حلفوا له سلمه إليهم فقتله الغلمان قبل ان يصل إليهم.

قال ومن العجب انه كان لا يفارقه كفته سفرا وحضرا ففى بعض الأيام فتح خازنه صندوقا فرأى هو الكفن فقال وما اصنع بهذا ان أمرى لا- يؤول إلى كفن والله ما أبقى الا طريحا على الأرض فكان كذلك ورب كلمه تقول لقائلها دعنى ولما قتل حمل رأسه إلى مؤيد الملك بن نظام الملك اه. ٩٥٥:

أسعد بن يزيد بن الفاكه.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص. وفى الإصابه:

أسعد بن يزيد بن الفاكه بن يزيد بن خلد بن عامر بن زريق بن عبد حارثه الأنصارى الزرقى ذكره موسى بن عقبه فيمن شهد بدرا وليس فى كتاب ابن إسحاق انتهى وزاد فى أسد الغابه بعد ابن عبد حارثه بن مالك

بن غضب بن جشم بن الخزرج قاله أبو عمرو وهشام الكلبي وقال الكلبي وموسى بن عقبه انه شهد بدرا ولم يذكره ابن إسحاق فيهم، وقد قيل فيه سعد بن زيد ابن الفاكه وقيل سعد بن يزيد بن الفاكه انتهى ولم يتحقق انه من شرط كتابنا وذكرناه لذكر الشيخ إياه. ٩٥٦:

أسفار بن كردويه الديلمي قال ابن الأثير في حوادث سنة ٣٧٥ كان أسفار بن كردويه من أكابر القواد انتهى وفي ذيل تجارب الأمم في حوادث تلك السنه أن والده صمصام الدوله أشارت بان يجمع بين أبي القاسم العلاء بن الحسن الوزير وبين أبي الحسن أحمد بن محمد بن برمويه في الوزارة فامتنع أبو القاسم فألزم بذلك وتقرر ان يكون اسمه مقدا فلم يرض أبو الحسن واحفظ ذلك أبا القاسم وشرع في اخراج الملك من يد صمصام الدوله واستغوى أسفار بن كردويه فوافقه على ذلك وكان قد تردد بين صمصام الدوله وبين زيار بن شهراكويه اسرار اطلع عليها أبو القاسم فأخبر بها أسفار وأشعر قلبه وحشه خرجته عن الطاعه وكان صمصام الدوله اعتل عله أشفى منها فاستمال أسفار العسكر على خلع صمصام الدوله والطاعه لشرف الدوله واتفق رأيهم على أن يولوا الأمير بهاء الدوله أبا نصر بن عضد الدوله العراق نيابه عن أخيه شرف الدوله وسنه يومئذ ١٥ سنه وتأخر أسفار عن الحضور إلى الدار وراسله صمصام الدوله يستميله ويسكنه فما زاده الا تماديا وجمع العسكر واحضر الأمير أبا نصر ونادى بشعار شرف الدوله وبلغ صمصام الدوله الخبر وكان قد أبل من مرضه فراسل الطائع في الركوب فامتنع فاستمال صمصام الدوله فولاذ بن ماناذر وكان فولاذ مع القوم فيما عقدوه الا انه انف من متابعه أسفار لانحطاط

رتبته عنه فلما راسله صمصام الدوله أجا به واستحلفه على ما أراد و خرج من عنده فقاتل أسفار فهزمه فولاذ ومضى أسفار إلى الأهواز واتصل بأبى الحسن أحمد بن عضد الدوله وخدمه وكان اخوه سابور بن كردويه زعيم الجيش فقدم عليه أسفار لكبر سنه وجلاله قدره واقام على ذلك إلى أن اقبل شرف الدوله من فارس فأنفذه الأمير أبو الحسين إلى عسكر مكرم لضبطها فى خمسمائه من الديلم فلم حصل شرف الدوله بالأهواز سار أسفار اليه فامر بالقبض عليه وحمل إلى بعض القلاع بفارس فبقى بها إلى أن توفى شرف الدوله فافرج عنه واقام بفارس مده قليله ومضى إلى الرى انتهى. ٩٥٧:

الأسفع الكندى الكوفى.

الأسفع بالفاء فى أكثر النسخ وكذلك فى لسان الميزان وقد ذكره قبل اسفنديار فدل على أنه عنده بالفاء وفى بعض النسخ الأسقع بالقاف.

ذكره الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق ع، وفى لسان الميزان: الأسفع الكندى كوفى من رجال الشيعه اخذ عن جعفر الصادق وصحب عبد الله بن عياش المنتوف ذكره الطوسى وقال كان متقنا كثير الروايه انتهى وقد سمعت ان الشيخ الطوسى لم يذكره الا فى رجاله فى أصحاب الصادق ع ولم يقل انه كان متقنا كثير الروايه. ٩٥٨:

ميرزا اسفند بن قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرام خواجه التركمانى.

توفى فى بغداد يوم الثلاثاء آخر شهر صفر وقيل ٢٨ ذى القعدة سنه ٨٤٨ بمرض القولنج ودفن داخل بغداد فى قبه كان عملها لنفسه فى حياته على شاطئ دجله فى بستان فى عيسى آباد.

قد اختلفت النسخ فى اسمه ففى بعضها اسبند بالباء الفارسيه المنقطه بثلاثه نقط من تحتها وفى بعضها بالفاء وفى التاريخ الفارسى المخطوط سماه اسبان. والثلاثه أسماء لمسمى واحد. وهو من طائفه

ترکمانیه تسمى قراقوينلو أو قره قوينلو كانت لها دوله وظهرت أيام استيلاء تیمورلنک علی قسم من شمال ایران والعراق سنه ۷۸۲ فاستولت علی أذربيجان والعراق العربی زهاء ۶۶ سنه وذلك من سنه ۷۸۲ إلى سنه ۸۴۸ وهناك طائفه أخرى من التركمان تعرف باق قویون لو استولت علی دیاربکر ولواحقها من سنه ۷۸۰ إلى سنه ۹۰۸ ملک منها تسعه امراء وهذه لم یوقف لها علی آثار فی التشیع نعم یقال إن رأسهم أبو النصر حسن بک ابن أمير علی بن عثمان کان شدید المحبه والاخلاص للشیخ صفی جد الملوک الصوفیه وقد زوج السلطان جنید أخته والسلطان حیدر بن جنید ابنته واما الطائفه الأولى فقد قال صاحب مجالس المؤمنین انهم کانوا شیعه واستدل علی ذلك بما کان منقوشا علی خواتیم آرایش بیگم واورق سلطان ابنتی إسکندر بن قرا یوسف فکان علی خاتم آرایش بیگم منقوشا هذا الشعر:

در مشغله دنیا در معرکه محشر * از آل علی گوید آرایش إسکندر وعلی خاتم اورق سلطان منقوشا هذا الشعر:

بود از جان محب آل حیدر * اورق سلطان بنت شه اسکندر وکان علی خاتم میرزا بوداع أبو بوداق بن میرزا جهانشاه بن قرا یوسف منقوشا هذا الشعر:

(۳۰۰)

صفحه مفاتیح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (۱)، الإمام جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام (۲)، کتاب أسد الغابه لابن الأثیر (۱)، دولة ایران (۱)، کتاب لسان المیزان لابن حجر (۱)، دولة العراق (۳)، شهر ذی القعدة (۱)، ابن الأثیر (۱)، شهر صفر الظفر (۱)، آذربيجان (۱)، العلاء بن الحسن (۱)، حارثه بن مالک (۱)، موسی بن عقبه (۲)، مدینه بغداد (۲)، الشیخ الطوسی (۱)، علی بن عثمان (۱)، سعد بن یزید (۱)، أحمد بن محمد

(١)، سعد بن زيد (١)، القتل (٥)، المرض (٢)، الشهاده (٢)، الزوج، الزواج (١)

اسفنديار بن أبي الخير السيري الإسكافي إسكندر عكبر الكردي اسكندربك المنشي

نامم بداع بنده ياداع حيدر م * هر جا شهى است در همه عالم غلام ماست وفي التاريخ الفارسى المخطوط المشار اليه فى غير موضع من هذا الكتاب ان الطائفه الأولى تلقب بارانى والطائفه الثانيه تلقب بايندرية وان مده سلطنه الطائفه الأولى ٦٣ سنه وكذلك صاحب مجالس المؤمنين.

وصاحب التاريخ الفارسى ذكر ان آخرهم حسن على بن جهانشاه بن قرا يوسف الذى قتل سنه ٨٧٣ ثم قال وأول سلاطينها قرا يوسف والد المترجم وكان أبوه قرا محمد من امراء الايلكانيه وكان السلطان احمد الايلكاني متزوجا ابنته وكانت رئاسه جيش القراقونوليه متعلقه به وجده بيرام خواجه بعد وفاه السلطان أويس استولى على الموصل وسنجان وارجيش وتوفى سنه ٧٨٢ والمولوى كان ملازما للسلطان أويس الايلكاني والد السلطان أحمد أما أبوه قرا يوسف فتاتي ترجمته فى بابها وكذلك باقى من ملك من ذريته. وفي التاريخ الفارسى المار ذكره كان لقرا يوسف سته أولاد بير بوداق خان و الأمير إسكندر وميرزا جهانشاه والأمير شاه محمد والأمير اسبان اسبند و الأمير أبو سعيد وبقى الأمير شاه محمد حاكما فى العراق مستقلا مده عشرين سنه وفى سنه ٨٣٦ اخذ اخوه اسبان اسبند منه بغداد وهرب منها شاه محمد وبقى الأمير اسبان بعد اخراج شاه محمد حاكما فى بغداد ونواحيها اثنتى عشره سنه وفى يوم الثلاثاء ٢٨ ذى القعدة سنه ٨٤٨ مات على فراشه انتهى وفى مجالس المؤمنين: كان ميرزا اسفند أخوا قرا إسكندر لأبيه وأمه وبعد موت أخيه ملك بلاد العرب كأنه يريد بغداد ونواحيها وكان بخلاف سلسله أهله كان بغايه العفه والشجاعه قليل الأكل والمواقعه وكان ينكر على

من يكثر منهما واكتفى طول عمره بزوجه واحده ولما ارسل شاهرخ عسكريا إلى أذربيجان لمحاربه أخيه إسكندر والتقى الفريقان في أواخر رجب سنه ٨٢٤ حمل ميرزا اسفند عده حملات على عسكر شاهرخ وقتل كثيرا من أعيان العسكر وفي سنه ٨٤٠ هجريه طلب الشيخ أحمد بن فهد الحلبي وباقي علماء الشيعة في الحله وغيرها إلى بغداد ووقعت المناظره بينهم وبين غيرهم من علماء بغداد فكانت الغلبه لعلماء الحله فامر بان تكون الخطبه والسكبه بأسماء الأئمه الاثني عشر وفي هذه السنه كان ظهور محمد بن فلاح الموسوي أول السلاطين المشعشعيه.

وفي أيام حكم ميرزا اسفند في بغداد وقعت محاربات كثيره بينه وبين اخوته وأولاد اخوته وبينه وبين امراء آق قوينلو الذين كانوا على حدود بلاده وفي أكثرها يكون النصر له حتى أن أخاه جهانشاه الذي كان واليا على أذربيجان مع ما كان عليه من العظمه لم يستطع مقاومته وفي بعض الأوقات كان خائفا منه وكتب إلى شاهرخ كتابا يستغيث به ويستنجده ويظهر العجز عن مقاومه اسبند ميرزا وكتب في الكتاب بيتا من الشعر من نظم بعض ندمائه وهو:

كوس رحله را سوى بغداد بايد كوفتن بهر دفع در وميرزا اسبند بايد سوختن وتوفى يوم الثلاثاء آخر شهر صفر سنه ٨٤٨ بمرض القولنج.

ودفن في قبه كان بناها لنفسه في حياته داخل بغداد على شاطئ دجله في بستان في عيسى آباد انتهى. ٩٥٩:

الشيخ الصاين اسفنديار بن أبي الخير السيري.

فقيه دين قاله منتجب الدين، وفي لسان الميزان: اسفنديار بن الموفق بن محمد بن يحيى أبو الفضل الواعظ روى عن أبي الفتح بن الفتح ابن البطي ومحمد بن سلمان وروح بن أحمد الحديثي وقرأ الروايات على أبي الفتح بن رزيق وأتقن العرييه وولى

ديوان الرسائل، روى عنه الديبى وابن النجار، وقال برع فى الأدب وتفقه للشافعى وكان يتشيع وكان متواضعا عابدا كثير التلاوه، وقال ابن الجوزى حكى عنه بعض عدول بغداد انه حضر مجلسه بالكوفه فقال: لما قال النبى ص من كنت مولاه فعلى مولاه تغيرت بعض الوجوه فنزلت فلما رأوه زلفه سيئت وجوه الذين كفروا فهذا غلو منه فى شيعته، وذكره ابن بابويه فقال كان فقيها دينا صالحا لقبه صائن الدين انتهى ومن هنا نعلم أن منتجب الدين بن بابويه اختصر فى فهرسته اختصارا مخلا بحيث انه لم يبق فى أكثر من ذكرهم فرق بين ذكرهم وعدمه إذ اى فائده يعتد بها فى قولنا فقيه دين وأشباهه. ٩٦٠:

الإسكافى.

اسمه محمد بن أحمد بن الجنيد. ٩٦١:

الإسكافى.

قال ابن شهر آشوب فى المعالم له الإمامه، والظاهر أنه غير ابن الجنيد وانه أبو على محمد بن أبى بكر همام الإسكافى لأنهم لم يذكروا للأول فى مؤلفاته كتاب الإمامه. ويحتمل غيره والله أعلم. ٩٦٢:

إسكندر بن دريس بن عكبر الكردى.

من امراء الشيعة بالعراق وعكبر بضم العين المهملة وضم الباء الموحده وقيل بفتحها هو الذى ينسب اليه تل عكبرا أصله تل عكبر ثم قيل تل عكبرا بالقصر والمد حكى العلامة الحلى فى كتابه ايضاح الاشتباه عن خط السيد السعيد صفى الدين بن معد الموسوى قال حدثنى برهان الدين القزوينى وفقه الله قال: سمعت السيد فضل الله الراوندى أنه قال بقريه من قرى همدان يقال لها ورشند أولاد عكبر هذا ومنهم إسكندر بن دريس بن عكبر هذا وكان من الامراء الصالحين وممن رأى القائم ع كرات ثم قال فضل الله: عكبر ومارى ودرييس وعد جماعه هؤلاء امراء الشيعة بالعراق ووجههم ومتقدمهم ومن يعقد عليه الخناصر إسكندر المقدم

ذكره انتهى وفي فهرست منتجب الدين بن بابويه: الأمير الزاهد صارم الدين إسكندر بن دريس بن عكبر الورشيدى الخرقانى من أولاد مالك بن الحارث الأشتر النخعى صالح ورع ثقه انتهى وقوله الورشيدى قد مر عن الايضاح الورشندى فقد صحف أحدهما بالآخر وفي لسان الميزان:

إسكندر بن دريس بن عكبر الرشيدى الجرجانى النخعى من ذريه الأشتر ذكره ابن بابويه وقال كان فقيها زاهدا يلقب صارم الدين وكان بزى الامراء وله تصانيف فى مذهب الإماميه انتهى قوله الرشيدى الظاهر أن صوابه الورشيدى أو الورشندى كما مر وقوله الجرجانى قد مر عن منتجب الدين بدله الخرقانى فكأنه صحف أحدهما بالآخر. ٩٦٣:

إسكندر بك المنشى.

كان حيا سنه ١٠٣٨.

من أدباء الفرس وكتابهم ومؤرخيهم وكان كاتباً عند الشاه عباس

(٣٠١)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام المهدي المنتظر عليه السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب فهرست منتجب الدين لمنتجب الدين بن بابويه (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، دولة العراق (٣)، شهر ذى القعدة (١)، مدينه الكوفه (١)، شهر رجب المرجب (١)، إسفنديار بن أبى الخير (١)، شهر صفر الظفر (١)، محمد بن أبى بكر همام (١)، محمد بن أحمد بن الجنيد (١)، آذربيجان (٢)، مالك بن الحارث (١)، العلامه الحلوى (١)، إسكندر بن دريس (٤)، محمد بن يحيى (١)، ابن شهر آشوب (١)، مدينه بغداد (٩)، ابن الجنيد (١)، المرض (١)، القتل (١)، العقد (١)، الوفاه (١)

إسكندر الجزائرى إسكندر خواجه التركمانى إسماعيل نظام شاه إسماعيل بن أبى القاسم

الصفوى الثانى كتب لنا ترجمته بعض فضلاء الإيرانيين فقال ما تعريبه: كان من جمله كتاب الشاه عباس الثانى الصفوى وملازميه فى السفر والحضر وموضع التأسف اننا لم نر له ذكرا فى التواريخ الفارسيه ونحن نشير هنا إلى ما اطلعنا عليه من آثار

مؤلفاته ١ كتاب تاريخ عالم آراء فى أحوال الملوك الصفويه ووزرائهم وأمرائهم من أول ملكهم إلى زمان الشاه عباس الثانى الصفوى فى مجلد كبير طبع فى طهران سنه ١٣١٤ ورأيت نسخه منه مخطوطه فى مكتبه السلطنه فى طهران وتوجد نسخه منه فى مكتبه حالت أفندى فى إسلامبول أقول عندى نسخه منه مطبوعه أهدانيها السيد الفاضل السيد محمد رضا الشيرازى أرسلها لى من شيراز بالبريد وأخذت منها كثيرا فى هذا الكتاب وفيه أيضا ترجمه جملته من علماء عصر السلاطين الصفويه. قال وله احدى عشره رساله فارسىه موجوده عند السردار حيدر قلى خان الكابلى نزيل كرمانشاه. أقول وهو رجل من العلماء له عدة مؤلفات وهو حى إلى هذا التاريخ وهو الذى مرت الإشاره اليه فى أسعد بن إبراهيم بن الحسن بن على الأربلى. قال وهذه أسماؤها ٢ مرآه المذاهب فى اثبات حقيقه اسمه ص ٣ مرآه الكرامه فى كرامه الأولياء. وذكر فيها عدة من مشايخ الصوفيه وتواريخهم ٤ هشت بهشت الجنان الثمان فى المطالب العرفانيه ٥ المسائل السبع ٦ مرآه التقى فى ذكر أشياء من التجويد وبعض الحكايات الأخلاقيه المناسبه ٧ مرآه الحقيقه فى بيان معانى اصطلاحات العرفاء من الخط والخال وغيرها ٨ رساله فى علم العروض والقافيه ٩ منتخب اخلاق ناصرى لنصير الدين الطوسى ١٠ منتخب روضه الشهداء ١١ مرآه الأزواج ١٢ شرح كلام الدقوى المشار اليه فى كتاب المثنوى. ٩٦٤:

الشيخ إسكندر بن جمال الدين الجزائرى.

توفى فى عشر الأربعين بعد المئه وألف.

ذكره السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمه الله الجزائرى فى ذيل اجازته الكبيره فقال: كان عالما فاضلا محدثا متكلمًا يروى عن المولى شاه محمد الشيرازى وسافر معه إلى الهند وكان يثنى عليه كثيرا

رأيته فى الدورق ثم فى الحوزة وكان يكثر التردد إلى والدى رحمه الله عليهما وكانا يتفاوضان كثيرا فى المسائل والأحداث المشكله واستفدت منه كثيرا. ٩٦٥:

الأمير إسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرام خواجه التركمانى قتل سنة ٨٤١.

كان من طائفه قراقوينلو المقدم ذكرها فى أخيه اسفند ومر هناك ما يستدل به على تشيع هذه الطائفة وفى التاريخ الفارسى لمخطوط المار ذكره:

كان بغايه الشجاعه وقوه القلب ولم يكن فى طائفته أحد بشجاعته اما دولته فكانت متزلزله واجتمع عليه عسكر أبيه بعد وفاه أبيه وفى يوم الاثنين ٢٧ رجب سنة ٨٢٤ التقى مع جيش شاهرخ بن تيمورلنك فى موضع يقال له يخشى واستمر القتال بينهما يومين وفى اليوم الثالث انهزم إسكندر إلى حدود الفرات وحيث إن شاهرخ عاد بعد الفتح إلى خراسان جاء إسكندر إلى تبريز وجلس على تخت الملك واستولى على آذربايجان وفى سنة ٨٢٨ قتل فى أردبيل عز الدين شير ملك كردستان وفيها قتل أيضا الأمير شمس الدين ملك أخلاط وفى سنة ٨٣٠ ذهب إلى شيروان وأكثر التخريب فى شماخى وفى سنة ٨٣٢ اخرج رجال شاهرخ من مدينه سلطانيه وفى هذه السنه جاء شاهرخ إلى آذربايجان بقصد قلع إسكندر وفى يوم الثلاثاء ١٧ ذى الحجه من هذه السنه وقع القتال بينه وبين إسكندر وأخيه جهانشاه بظاهر سلماس واستمر يومين وأخيرا فر إسكندر إلى جهه الروم وحيث إن شاهرخ ذهب إلى خراسان فى سنة ٨٣٤ عاد إسكندر إلى آذربايجان وملكها وقتل أخاه أبا سعيد الذى كان قد نصبه شاهرخ واليا على آذربايجان وفى سنة ٨٣٧ ذهب إلى شيروان ونهب وقتل وفى ٢ ربيع الآخر سنة ٨٣٨ توجه شاهرخ إلى العراق لدفع إسكندر فلما وصل الرى

جاء اليه ميرزا جهانشاه أخو إسكندر وذلك في ذى الحجه من السنه المذكوره وانضم اليه وكذلك الأمير زاده شاه علي بن شاه محمد بن قرا يوسف وهكذا انضم اليه الأمير بايزيد اينلو من عظماء التركمان فلما رأى إسكندر انه لا قدره له على المقابله ترك آذربيجان وفر هاربا إلى الروم بعد ما قتل قرا عثمان البيندرى الذى كان فى اسره فجاء شاهرخ إلى آذربايجان وفوض سلطنه تلك البلاد إلى حدود الروم والشام إلى جنانشاه أخى إسكندر وحيث إن شاهرخ عاد إلى خراسان فى أوائل سنه ٨٤٠ رجع إسكندر من بلاد الروم والتقى مع أخيه جهانشاه فى صوفيان تبريز وتحاربا فانكسر جيش إسكندر وهرب هو إلى قلعه النجق أو النجو فحوصر فيها وقتل هناك على يد ولده شاه قباد وكانت مده سلطنته ١٦ سنه انتهى. ٩٦٦:

إسماعيل بن برهان نظام شاه.

من ملوك النظامشاهيه الذين كانوا فى احمدنكر من بلاد الهند وملك منهم نحو عشره أنفس وكان جلهم شيعه: فى آثار الشيعة الإماميه: أول ملوكهم حسن بن برهان ملك ١٩ سنه ثم برهان نظام شاه بن أحمد شاه ثم حسين نظام شاه بن برهان نظام شاه ملك ١١ سنه ثم مرتضى نظام شاه بن حسين نظام شاه ملك ١٤ سنه وكسرا ثم ميران حسين بن مرتضى نظام شاه ثم إسماعيل بن برهان نظام شاه الثانى المترجم له ملك سنتين بعد أخيه ثم أسرفى حرب جرت له مع برهان شاه سنه ٩٩٩ ثم برهان شاه بن نظام حسين أخو مرتضى انتهى ثم ذكر باقى ملوكهم.

وفى النور السافر فى حوادث سنه ٩٩٦ فيها خلع مرتضى نظام شاه ثم تسلطن ولده حسين عشره أشهر وقتل ثم تسلطن بعده إسماعيل بن

برهان شاه فحكّم إسماعيل سنتين وشهرين ثم خلع بوصول أبيه برهان انتهى. ٩٦٧:

إسماعيل بن أبي القاسم جعفر بن الناصر الكبير الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع.

في تاريخ رويان: كانت أمه بنت ما كان بن كاكي أمير كيلان فلما توفي أبو الحسين أحمد بن الناصر الكبير سنة ٣١١ وتوفي بعده اخوه أبو القاسم جعفر بن الناصر سنة ٣١٢ وبايع الناس أبا علي محمد بن أبي الحسين أحمد بن الناصر اخذ ما كان بن كاكي ابن بنته إسماعيل هذا وجاء إلى آمل وقبض على أبي علي وأرسله إلى كركاين فاعتقله بها عند أخيه أبي

(٣٠٢)

صفحه مفاتيح البحث: شيعه أهل البيت عليهم السلام (١)، دولة العراق (١)، شهر ذى الحجه (٢)، شهر رجب المرجب (١)، نهر الفرات (١)، مدينة طهران (٢)، شهر ربيع الثاني (١)، علي بن الحسين بن علي (١)، آذربيجان (٤)، إبراهيم بن الحسن (١)، كرمانشاه (١)، الحسن بن علي (٢)، جمال الدين (١)، خراسان (٣)، الشام (١)، الهند (٢)، القتل (٨)، الكرم، الكرامه (١)، الحرب (١)، الوفاه (١)

أسلم أبو تراب أسلم أبو رافع أسلم الخزرجي الساعدي أسلم التميمي المنقري أسلم بجره الأنصاري أسلم أخو نوفل الهاشمي أسلم بن عائذ المدني أسلم بن عمرو

الحسن بن كاكي والبس إسماعيل ابن بنته تاج الملك ثم إن أبا علي قتل أبا الحسن بن كاكي واخذ السلطنه وملك طبرستان وجرجان وغيرهما مده ثم وقع عن جواده فمات وبويع بعده اخوه أبو جعفر بن الناصر ثم قتل ما كان واستقر الملك لإسماعيل بن أبي القاسم فاحتالت أم أبي جعفر على إسماعيل وقتلته اخذا بثار ولدها بان أهدت له جاريتين وأوصتهما بسمه فأراد يوما ان يفتصد فسمتا المبضع فاقتصد به ومات انتهى. ٩٦٨:

اسلم أبو تراب.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وقال مولى

روى عنه معاوية بن وهب. ٩٦٩:

اسلم أبو رافع مولى رسول الله ص.

ذكر فى إبراهيم أبو رافع لان أحد الأقوال ان اسمه إبراهيم. ٩٧٠:

أسلم بن أوس بن بجره بن الحارث بن غيان بن ثعلبه بن طريف بن الخزرج بن ساعده بن كعب بن الخزرج بن حارثه بن ثعلبه الأنصارى الخزرجى الساعدى.

هكذا نسبه ابن الكلبي فيما حكى وعن العدوى أوس بدل غيان.

بجره بفتح الموحده وسكون الجيم، فى الإصابة عن الأمير أبى نصر بن ماکولا وغيان بالغين المعجمه والمثناه التحتيه المشدده وآخره نون.

فى أسد الغابه: قال ابن ماکولا شهد أحدا، وقال هشام الكلبي هو الذى منعهم ان يدفنوا عثمان بالبقيع فدفنوه فى حش كوكب والحش النخل انتهى. ثم ذكر اسلم بن بجره الأنصارى الخزرجى وقال ولاء رسول الله ص أسارى قريظه روى إسحاق بن عبد الله بن أبى فروه عن إبراهيم بن محمد بن اسلم بن بجره عن أبيه عن جده قال جعلنى رسول الله ص على أسارى بنى قريظه فكنت انظر إلى فرج الغلام فإذا رأيته قد انبت ضربت عنقه، وذكر فى الاستيعاب اسلم بن بجره الأنصارى لم يذكر غيره وقال حديثه فى بنى قريظه ان رسول الله ص ضرب عنق من انبت الشعر منهم ومن لم ينبت جعله فى غنائم المسلمين، اسناد حديثه ضعيف لأنه يدور على إسحاق بن أبى فروه ولم يصح عندى نسب اسلم بن بجره هذا وفى صحبته نظر انتهى قال ابن حجر فى الإصابة قد نسبه ابن الكلبي كما ذكرناه وهو عمده النسابين وتبعه ابن شاهين وابن قانع وغيرهما انتهى وفى أسد الغابه بعد نقله، قلت قد روى عن غير إسحاق رواه الزبير بن بكار عن عبد الله بن عمر والفهرى عن

محمد بن إبراهيم بن محمد بن اسلم عن أبيه عن جده، فجعل في الاسناد محمد بن إبراهيم عوض محمد بن إسحاق أخرجه ثلاثتهم، ولا اعلم هل هذا والذي قبله اسلم بن أوس بن بجره واحد أو اثنان، ويكون في هذه الترجمة نسب إلى جده، وما أقرب ان يكونا واحدا، فإنهم كثيرا ما ينسبون إلى الجد، وذكرنا لثلاثا يراه من يظنه غير الأول انتهى، وفي الإصابه: قال ابن ماكولا وقبله الدارقطني اسلم بن أوس بن بجره وذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله كذلك وتبع كلهم العدوى فإنه كذلك ذكره في نسب الأنصاري وقيل إنه شهد أحدا وفرق ابن الأثير بين اسلم بن أوس بن بجره واسلم بن بجره وهما واحد كما ترى ويحتمل على بعد ان يكون أحدهما ابن أخي الآخر وتوافقا في الاسم وقال ابن عبد البر هو أحد من منع دفن عثمان بالقيع. قلت اخرج ذلك ابن شبه في خبر المدينة من طريق مخلد بن خفاف عن عروه وقال منعهم من دفن عثمان بالقيع اسلم بن أوس بن بجره الساعدي انتهى ولا يخفى ان ابن عبد البر لم يذكر انه منع من دفن عثمان والذي ذكره هو ابن الأثير عن هشام. ٩٧١:

اسلم بن أيمن التميمي المنقري الكوفي.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقرع. ٩٧٢:

اسلم بن بجره الأنصاري.

هو اسلم بن أوس بن بجره المتقدم. ٩٧٣:

اسلم بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ابن عم رسول الله ص وأخو نوفل.

في الإصابه: ذكره محمد بن عمر الحافظ الجعابي فيمن حدث هو وولده عن النبي ص نقلته من خط مغلطاي انتهى. ٩٧٤:

أسلم بن عائذ المدني وفي نسخه ابن عابد.

ذكره

الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع. ٩٧٥:

أسلم بن عمرو مولى الحسين بن علي ع.

في ابصار العين ولم يذكر مستنده: كان اسلم هذا من موالى الحسين بن علي ع وكان أبوه تركيا وكان ولده اسلم كاتباً. قال بعض أهل السير والمقاتل انه خرج إلى القتال وهو يقول:

أميرى حسين ونعم الأمير * سرور فؤاد البشير النذير فقاتل حتى قتل فلما صرع مشى اليه الحسين ع فرآه وبه رمق يومى إلى الحسين فاعتنقه الحسين ووضع خده على خده فتبسم وقال من مثلى وابن رسول الله واضع خده على خدى ثم فاضت نفسه انتهى والبيت المذكور هو مطلع ابيات منسوبة لشاب قتل أبوه فى المعركة وكانت أمه معه وظاهره انه غير اسلم المذكور. ثم ذكر فى واضح التركي مولى الحارث المذحجى السلماني انه كان غلاما تركيا شجاعا قارئا قال والذي أظن ان واضحا هذا هو الذى ذكر أهل المقاتل انه برز يوم العاشر وهو يقول: البحر من ضربى وطعنى يصطلى البيتين قالوا ولما قتل استغاث فانقض عليه الحسين ع واعتنقه وهو يجود بنفسه فقال من مثلى وابن رسول الله واضع خده على خدى ثم فاضت نفسه انتهى ونقول ما ظنه قد ينافى ما ذكره أولا من أن الذى جرى له ذلك هو اسلم بن عمرو لا واضح واحتمال أنهما واقعتان بعيدا جدا على أن البيتين المذكورين نسبهما محمد بن أبى طالب إلى غلام تركى كان للحسين ع وفى مناقب ابن شهر آشوب كان للحر والظاهر أنه تحريف قال محمد بن أبى طالب ثم خرج غلام تركى كان للحسين ع وكان قارئا للقرآن فجعل يقاتل ويرتجز ويقول:

البحر من طعنى وضربى يصطلى * والجو من سهمى ونبلى يمتلى إذا حسامى فى

يميني ينجلى * ينشق قلب الحاسد المبجل فقتل جماعه ثم سقط صريعا فجاء اليه الحسين فبكى ووضع خده على خده ففتح عينيه فرأى الحسين فتبسم ثم صار إلى ربه انتهى فهذا يوشك ان يكون هو اسلم بن عمرو المترجم لا- واضح التركي مولى الحارث كما هو

(٣٠٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (٦)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٤)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٢)، مقبره بقيع الغرقد (٣)، ابن الأثير (٢)، محمد بن إبراهيم بن محمد (١)، إبراهيم أبو رافع (١)، اسحاق بن عبد الله (١)، معاوية بن وهب (١)، أسلم أبو تراب (١)، إبراهيم بن محمد (١)، محمد بن إبراهيم (٢)، محمد بن عمر الحافظ (١)، أسلم أبو رافع (١)، عبد الله بن عمر (١)، تركيا (٢)، أسلم بن أيمن (١)، أسلم بن عائذ (١)، ابن شهر آشوب (١)، محمد بن يزيد (١)، الشهاده (٢)، القتل (٧)، المنع (٤)، الضرب (١)، الظن (١)، الجود (١)، الدفن (١)

أسلم القواس المكي أسلم بن كثير الأزدي

واضح وفي كتاب في الرجال لبعض المعاصرين ولم يذكر من أين نقله اسلم بن عمرو مولى الحسين ع من شهداء الطف وقد ذكر أهل السير والمقاتل انه اشتراه بعد وفاه أخيه الحسن ع ووهبه لابنه علي بن الحسين وكان أبوه عمرو تركيا وكان اسلم كاتباً عند الحسين في بعض حوائجه فلما خرج الحسين من المدينة إلى مكة كان اسلم ملازماً له حتى اتى معه كربلاء فلما كان اليوم العاشر وشب القتال استأذنه في القتال وكان قارئاً للقرآن فاذن له فجعل يقاتل ويرتجز حتى

قتل من القوم جمعا كثيرا ثم سقط صريعا فمشى اليه الحسين فرآه وبه رمق يومى إلى الحسين فاعتنقه الحسين ووضع خده على خده ففتح عينيه فتبسم وقال من مثلى وابن رسول الله واضع خده على خدى ثم فاضت نفسه انتهى ونحن قد راجعنا ما قدرنا عليه من كتب المقاتل والسير فلم نعث على ما ذكره ولعله زاع عنه البصر. ٩٧٦:

أسلم القواس المكى.

ذكره الشيخ فى رجال الصادق و ذكر فى رجال الباقر المكى القواس وفى رجال الكشى فى أسلم المكى مولى محمد بن الحنفية حدثنى حمدويه حدثنى أيوب بن نوح حدثنا صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن سلام بن سعيد الجمحى حدثنا اسلم مولى محمد بن الحنفية قال كنت مع أبى جعفر ع جالسا مسندا ظهرى إلى زمزم فمر علينا محمد بن عبد الله بن الحسن وهو يطوف بالبيت فقال أبو جعفر يا اسلم أتعرف هذا الشاب قلت نعم هذا محمد بن عبد الله بن الحسن فقال أما انه سيظهر و يقتل فى حال مضيعة ثم قال يا اسلم لا تحدث بهذا الحديث أحدا فإنه عندك أمانه قال فحدثت به معروف بن خربوذ واخذت عليه مثلما أخذ على وكنا عند أبى جعفر غدوه وعشيه أربعة من أهل مكة فسأله معروف عن هذا الحديث فقال أخبرنى عن هذا الحديث الذى حدثته فانى أحب أن أسمع منك فالتفت إلى أسلم فقال له يا أسلم فقال له جعلت فداك انى أخذت عليه مثل الذى اخذته على فقال أبو جعفر لو كان الناس كلهم لنا شيعة لكان ثلاثة أرباعهم شكاكا والربع الآخر أحقق. حمدويه حدثنى محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب قال: سئل اسلم

المكى عن قول محمد ابن الحنفية لعامر بن واثله لا تبرح مكه حتى تلقاني وان صار امرك ان تأكل العضة فقال أسلم معجبا بما روى عن محمد يا فطر الخياط وهو معهم ألت شاهدنا حين حدثنا عامر بن واثله ان محمد بن الحنفية قال له يا عامر ان الذى ترجو انما خروجه بمكه فلا- تبرحن مكه حتى تلقى الذى تحب وان صار أمرك إلى أن تأكل العضة ولم يكن على ما روى أن محمدا قال له لا تبرح حتى تلقاني انتهى وفي الخلاصه اسلم المكى مولى محمد بن الحنفية روى أنه أفضى سر محمد بن على الباقرع وانه قال لو كان الناس كلهم لنا شيعه لكان ثلثهم شكاكا والربع الآخر أحقق رواه الكشى عن حمدويه عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن سلار بن سعيد الجمحى ولا يحضرنى الآن حال سلار فإن كان ثقه صح سند الحديث عنه والا فالتوقف فى روايته متعين انتهى قال الميرزا لا يخفى أن مقتضى ذلك أن يكون سلار فى الخلاصه تصحيف سلام وسلام بن سعيد المذكور فى رجال الصادق والباقرع وفى رجال الباقرع سلام بن سعيد الأنصارى وفى رجال الصادق سلام بن سعيد المخزومى المكى مولى عطار أسند عنه ولعل الجمحى لا ينافى ذلك أو تلك النسخه غير معتمده وعلى كل حال فلم أقف على توثيق له وأما سلار فلم أجده فى هذه الطبقة والله أعلم انتهى وستعرف ان المذكور فى لسان الميزان سلام بالميم لا بالراء وهو يؤيد أن ما فى الخلاصه تصحيف ثم إن قوله لكان ثلثهم شكاكا الخ الظاهر أيضا أنه تصحيف والصواب ثلاثه أرباعهم كما فى غيره.

وفى التعليقه بعد ذكر روايه الكشى فيه إشعار بنزاهته عن الشك فى دين الله وصفاء عقيدته وكونه من خواصهم حيث اخبره بما لم يرض أن يطلع عليه غيره ولو مثل معروف الجليل ولعله لذا قال فى الخلاصه فإن كان ثقه صح سند الحديث الخ أقول: العلامه فى الخلاصه فهم الذم من الحديث بافشائه سر الامام ع، ولذلك ذكره فى القسم الثانى، وقوله روى أنه أفشى الخ صريح فى ذلك، فالروايه نسبت الشك إلى معروف حيث لم يقنع باخبار أسلم حتى سال الامام ع والحمق إلى اسلم فى إفشائه السر واعتذاره بأنه أخذ عليه مثل ما اخذه الامام عليه من الكتمان فمراد العلامه انه ان كان الحديث صحيحا يرد حديثه لثبوت ذمه بافشاء السر والا فيتوقف فيه، والحق انه لا يدل على الذم لعدم تعمده مخالفه الامام ع وتأوله فيما فعله حيث ظن أن الكتمان ليس عن مثل معروف وانه يكفى أخذه عليه ان لا يخبر أحدا فكما ان ذم معروف بالشك لا يلتفت اليه كذلك ذمه هو بالحمق، وأما المدح فمستفاد من كونه من خواصهم ع ومحل سرهم واخباره بما لم يخبر به مثل معروف الجليل كما ذكره فى التعليقه، لكن قوله بنزاهته عن الشك فى دين الله وصفاء عقيدته غير صحيح كما لا يخفى إذ معروف لم يشك فى دين الله حتى يكون هو منزها عن هذا الشك وانما أراد التوثق من الخبر وأسلم سمع من الامام بلا واسطه ومعروف بالواسطه فلذا أراد التوثق. وفى لسان الميزان: ذكر الطوسى فى رجال الشيعة اسلم المكى السواس مولى محمد بن الحنفية وقال كان يخدم محمد بن على الباقر ولا يقول بالكيسانيه. قال: وروى حمدويه عن محمد

بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب سئل اسلم عن قول محمد بن الحنفية لعامر بن واثله لا تبرح بمكة حتى تلقاني ولو صار امرك إلى أن تأكل العضاء فأنكر اسلم وقال لفطر ألسنت شاهدنا حين حدثنا عامر بن واثله بهذا ان محمد بن الحنفية انما قال له يا عامر ان السدى ترجوه انما يخرج بمكة فلا تبرح بمكة حتى تلقاه وان صار امرك إلى أن تأكل العضاء ولم يقل لا تبرح حتى تلقاني. قال: وروى حمدويه عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن شعبه عن سلام بن سعيد الجمحي عن اسلم قال كنت مع أبي جعفر فمر علينا محمد بن عبد الله بن الحسن يطوف فقال أبو جعفر يا اسلم أتعرف هذا؟

قلت نعم! قال اما انه سيظهر ويقتل في حال مضيعة لا تحدث بهذا أحدا فإنه أمانه عندك. قال فحدثت به معروف بن خربوذ واستكتمه فسأل عنه أبا جعفر فأنكر على وقال لو كان الناس كلهم شيعة لنا لكان ثلاثة أرباعهم شكاكا والربع الآخر حمقى انتهى وقد وقع في نقل ابن حجر عدة مخالقات إحداها إبدال القواس بالسواس ولعله من النساخ ثانيها قوله قال وروى حمدويه الخ فيه أن الذي قال ذلك هو الكشي لا الطوسي، وهذا في كتابه كثير عند ذكر رجال الشيعة ينقل ما ذكره رجل عن غيره ثالثها إبدال العضة بالعضاه وكلاهما صحيح فالعضه في القاموس كعنب والعضهه كعنبه والجمع عضاه وهي أعظم الشجر أو الخمط أو كل ذات شوكة أو ما عظم منها وطال انتهى. ٩٧٧:

أسلم بن كثير الأزدي الأعرج.

ذكره ابن طاوس في الاقبال في الزياره التي رواها عن الناحيه المقدسه

(٣٠٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي

الباقر عليه السلام (٥)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام الحسن بن علي المجتبي عليهما السلام (١)، يوم عاشوراء (١)، كتاب رجال الكشي (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، عبد الله بن الحسن (ع) (٢)، مدينة كربلاء المقدسه (١)، محمد بن الحنفية ابن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام (٧)، مدينة مكة المكرمة (٨)، صفوان بن يحيى (٣)، محمد بن عبد الحميد (١)، عامر بن واثله (٤)، يونس بن يعقوب (٢)، تركيا (١)، أيوب بن نوح (٣)، أسلم القواس (١)، أسلم بن كثير (١)، سلام بن سعيد (٥)، عاصم بن حميد (٢)، معروف بن خربوذ (٢)، محمد بن علي (١)، عبد الحميد (١)، محمد بن عبد (١)، القتل (٥)، الصدق (٢)، الطواف، الطوف، الطائفه (٢)، الشهاده (١)، الفديه، الفداء (١)، الظنّ (١)، الوفاء (١)

أسلم أبو الغوث الطهوى أسلم مولى ابن المدينه أسماء بن حارثه الأسلمى أسماء بن حكيم الفزاري أسماء بنت عقيل بن أبي طالب أسماء بنت عميس بن عفرس

فى أصحاب الحسين ع. ٩٧٨:

أسلم بن مهوز أبو الغوث الطهوى المنبجى.

توفى سنه ٢٥٤ تقريبا كما فى الطليعه.

والطهوى بضم الطاء وفتحها مع سكون الهاء وفتحها نسبه إلى طهيه كسميه قبيله من تميم نسبوا إلى طهيه اسم امرأه والقياس فى النسبه ضم الطاء وفتح الهاء ولكن سكنوا الهاء. نقله الجوهري وفى تاج العروس هو قول سيبويه وفتح الطاء نقله الكسائى.

قال ابن شهر آشوب فى المعالم فى شعراء أهل البيت المتقين: أبو الغوث الطهوى المنبجى شاعر آل محمد ع انتهى وفى مقتضب الأثر للشيخ أبى عبد الله أحمد بن حمد بن عبد الله بن الحسن بن عياش: أنشدنى أبو منصور عبد المنعم بن النعمان العبادى قال: أنشدنى الحسن بن مسلم ان أبا الغوث المنبجى شاعر آل محمد ص انشده بعسكر سر من رأى

قال الوهبي: واسم أبي الغوث اسلم بن مهوز من أهل منبج وكان البحترى يمدح الملوك وهذا يمدح آل محمد ص، وكان البحترى أبو عباده ينشد هذه القصيده لأبي الغوث:

ولهت إلى رؤياكم وله الصادي * يذاد عن الورد الروى بذواد محلى عن الورد اللذيذ مساعه * إذا طاف وراى به بعد وراى
فأعملت فيكم كل هوجاء جسره * ذمول السرى تقتاد فى كل مقتاد أجوب بها بيد الفلا- وتجوب بى * إليك وما لى غير
ذكراك من زاد فلما تراءت سر من را تجشمت * إليك تعوم الماء فى مفعم الوادى فأدت إلى تشكى ألم السرى * فقلت
اقصرى فالعزوم ليس بمناد إذا ما بلغت الصادقين بنى الرضا * فحسبك من هاد يشير إلى هادى مقاويل ان قالوا بهاليل ان دعوا *
وفاه بميعاد كفاه لمرتاب إذا أوعدوا اعفوا وان وعدوا وفوا * فهم أهل فضل عند وعد وايعاد كرام إذا ما انفقوا المال انفدوا *
وليس لعلم انفقوه من انفاذ ينابيع علم الله أطواد دينه * فهل من نفاذ ان علمت لأطواد نجوم متى نجم خبا مثله بدا * فصلى على
الخابى المهيمن والبادى عباد لمولاهم موالى عباده * شهود عليهم يوم حشر وإشهاد هم حجج الله اثنتا عشره متى * عدت فتانى
عشرهم خلف الهادى بميلاده الأنباء جاءت بشيره شهيره * فأعظم بمولود وأكرم بميلاد قال وهى طويله كتبنا منها موضع الحاجه
إلى الشاهد انتهى ما فى مقتضب الأثر. ٩٧٩:

أسلم مولى ابن المدينه.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الحسين ع. ٩٨٠:

أسماء بن حارثه الأسلمى.

توفى سنه ٦٦ بالبصره وهو ابن ٨٠ سنه عن الواقدى وقال غيره فى خلافه معاويه وولايه زياد وكان موت زياد سنه

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص وقال سكن المدينة انتهى وفي الاستيعاب: أسماء بن حارثة الأسلمي يكنى أبا محمد ينسبونه أسماء بن حارثة بن هند بن عبد الله بن غياث بن أسعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبه بن مالك بن أقصى الأسلمي وهو أخو هند بن حارثة وكانوا أخوه عددا ذكرتهم في هند وكان أسماء وهند من أهل الصفة قال أبو هريره ما كنت أرى أسماء وهند ابني حارثة الا خادمين لرسول الله ص من طول ملازمتها بابه وخدمتهما إياه انتهى ولم يعلم أنه من موضوع كتابنا. ٩٨١:

أسماء بن حكيم الفزاري.

كان مع علي ع بصفين. روى نصر بن مزاحم في كتاب صفين قال: حدثني يحيى بن يعلى حدثني صباح المزني عن الحارث بن حصن عن زيد بن أبي رجاء عن أسماء بن حكيم الفزاري قال: كنا بصفين مع علي تحت رايه عمار بن ياسر ارتفاع الضحى وقد استظلنا برداء احمر إذ اقبل رجل يستقرى الصف حتى انتهى الينا فقال: أيكم عمار بن ياسر الحديث وذكرناه في ترجمه عمار.

٩٨٢:

أسماء بنت عقيل بن أبي طالب.

قال ابن شهر آشوب في المناقب انه لما قتل الحسين ع خرجت أسماء بنت عقيل تنوح وتقول:

ما ذا تقولون ان قال النبي لكم * يوم الحساب وصدق القول مسموع خذلتم عترتي أو كتتم غيبا * والحق عند ولي الأمر مجموع أسلمتموه بأيدي الظالمين فما * منكم له اليوم عند الله مشفوع ما كان عنه غداه الطف إذ حضروا * تلك المنايا ولا عنهن مدفوع

٩٨٣:

أسماء بنت عميس بن معد بن تيم بن الحارث بن كعب بن مالك بن قحافه بن عامر بن ربيعه بن عامر بن معاويه بن زيد بن

مالك بن نسر بن وهب الله بن شهران بن عفرس بن اقتل وهو جماع خثعم.

هكذا ساق نسبها محمد بن سعد في الطبقات الكبير ومثله في الاستيعاب الا أنه قال: ابن الحارث بن تيم بدل ابن تيم بن الحارث. وجماعه بدل جماع زاد بعد خثعم ابن انمار قال على الاختلاف في انمار هذا ثم قال: وقيل أسماء بنت عميس بن مالك بن النعمان بن كعب بن قحافه بن عامر بن زيد بن بشر بن وهب الله الخثعميه من خثعم انتهى وفي أسد الغابه عن ابن منده عميس بن مغنم بن تيم بن مالك بن قحافه بن تمام بن ربيعه بن خثعم بن انمار بن سعد بن عدنان قال وقد اختلف في انمار منهم من جعله من معد ومنهم من جعله من اليمن وهو أكثر قال ولا شك ان ابن منده قد اسقط من النسب شيئاً فإنه جعل بينها وبين معد تسعة آباء ومن عاصرها من الصحابه بل من تزوجها بينه وبين معد عشرون أبا كجعفر وأبي بكر وعلى وقد يقع في النسب تعدد بزياده رجل أو رجلين اما إلى هذا الحد فلا انتهى.

عميس بضم العين بوزن زبير ومعد في الإصابه بوزن سعد ونسر بالنون المفتوحه والسين الساكنه مشكله في الطبقات المطبوع ومرسومه بالياء والشين في الاستيعاب وأسد الغابه واقتل بالمشناه الفوقانيه في الطبقات وبالباء الموحده في الاستيعاب وأسد الغابه وهو خثعم كما سمعت.

أمها في طبقات ابن سعد أمها هند وهي خوله بنت عوف بن زهير بن

(٣٠٥)

صفحه مفاتيح البحث: اصحاب الحسين (ع) (٢)، صحابه (اصحاب) رسول الله (ص) (١)، أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (٢)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام أمير المؤمنين

على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، يوم عاشوراء (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٣)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، أبو هريره العجلي (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (١)، أسماء بن حارثه (٣)، أسماء بنت عميس (٢)، عمار بن ياسر (٢)، عامر بن ربيعه (١)، ابن شهر آشوب (٢)، أسعد بن عمرو (١)، صباح المزني (١)، الحسن بن مسلم (١)، نصر بن مزاحم (١)، كعب بن مالك (١)، محمد بن سعد (١)، الظلم (١)، القتل (١)، الطواف، الطوف، الطائفه (١)، الصدق (١)، الصلاه (١)، الوفاه (١)، الحاجه، الإحتياج (١)

الحارث بن حماطه بن جرش انتهى وزاد في أسد الغابه بعد الحارث الكنانيه.

أخواتها في الاستيعاب: هي أخت ميمونه زوج النبي ص وأخت لبابه أم الفضل زوجة العباس وأخت أخواتها، فأسماء وأختها سلمى وأختها سلامه الخثعميات هن أخوات ميمونه لأم وهن تسع وقيل عشر أخوات لأم وست لأم وأب انتهى ووجدت في مسوده الكتاب ولا أعلم الآن من أين نقلته: وهي احدى النساء العشر اللواتي سماهن ص الأخوات المؤمنات تسع منهن لأم واحده وهي هند بنت عوف أم أسماء وقيل هن تسع ثمان منهن لأم واحده هي هند المذكوره فأخوات أسماء لأمها:

ميمونه بنت الحارث أم المؤمنين. وأم الفضل زوجة العباس. وأختها لأبيها سلمى بنت عميس زوجة حمزه سيد الشهداء ولهذا قيل فيها انها أكرم الناس اصهارا فمن اصهارها النبي ص لأنه زوج أختها ميمونه وحمزه زوج أختها سلمى والعباس زوج أختها لبابه أم الفضل وبعضهم قال ذلك في حق أمها هند بنت عوف انتهى.

ما قيل في حقها ذكر الشيخ في رجاله أسماء بنت عميس

فى أصحاب الرسول ص وفى أصحاب على ع وأسماء رضوان الله عليها من المهاجرات السابقات إلى الاسلام روى محمد بن سعد فى الطبقات الكبير بسنده انها أسلمت قبل دخول رسول الله ص دار الأرقم بمكة وبايعت وهاجرت إلى ارض الحبشه مع زوجها جعفر بن أبى طالب فولدت له هناك عبد الله ومحمدا وعونا وقدام بها جعفر المدينه عام خيبر ثم قتل عنها بمؤته شهيدا فى جمادى الأولى سنه ثمان من الهجره وروى ابن سعد فى الطبقات أيضا بسنده انها لما قدمت من ارض الحبشه قال لها عمر: يا حبشيه سبقناكم بالهجره فقالت: اى لعمرى لقد صدقت كنتم مع رسول الله ص يطعم جائعكم ويعلم جاهلكم وكنا البعداء الطرداء اما والله لآتين رسول الله ص فلاذكرن له ذلك فانت النبى ص فذكرت له ذلك فقال: للناس هجره واحده ولكم هجرتان وفى روايه أخرى لابن سعد كذب من يقول ذلك، لكم الهجره مرتين هاجرتم إلى النجاشى وهاجرتم إلى. وبسنده عن أسماء انها قالت: أصبحت فى اليوم الذى أصيب فيه جعفر وأصحابه فأتانى رسول الله ص ولقد هنات يعنى دبغت أربعين اهابا من آدم وعجنت عجيني وأخذت بنى فغسلت وجوههم ودهنتهم وهذا يدل على ما كانت عليه النساء العربيات من حسن الإدارة ومزاولة الاعمال والعنايه بأمر الأطفال وما ظنك بامرأه ذات ثلاثه أطفال ليس معها معين وزوجها غائب تدبغ أربعين جلدا وتعجن وتغسل أولادها وتدهنهم فى صبيحه يوم فدخل على رسول الله ص فقال:

يا أسماء أين بنو جعفر فجئت بهم اليه فضمهم وشمهم ثم ذرفت عيناه فبكى فقلت اى رسول الله لعله بلغك عن جعفر شئ؟ قال: نعم قتل اليوم. فقامت أصبح فاجتمع إلى النساء فجعل رسول الله

ص يقول: يا أسماء لا تقولى هجرا ولا تضربى صدرا ودخل على ابنته فاطمه وهى تقول وا عماه فقال ص على مثل جعفر فلتبك الباكية ثم قال اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد شغلوا عن أنفسهم اليوم. وروى ابن سعد أيضا ان أبا بكر تزوج أسماء بنت عميس بعد جعفر بن أبى طالب فولدت له محمد بن أبى بكر نفست به بذى الحليفة وفى روايه بالبيداء وهم يريدون حجه الوداع فأمرها رسول الله ص ان تستشقر بثوب ثم تغتسل وتحرم وهى نفساء أقول الظاهر أن هذا الغسل الذى امرها به هو غسل الاحرام المستحب.

ثم توفى عنها أبو بكر فتزوجها بعده على بن أبى طالب قال ابن سعد قال محمد بن عمر يعنى الواقدى ثم تزوجت أسماء بنت عميس بعد أبى بكر على بن أبى طالب فولدت له يحيى وعونا انتهى وفى الاستيعاب: ولدت له يحيى بن على بن أبى طالب لا خلاف فى ذلك وزعم ابن الكلبي ان عون بن على بن أبى طالب أمه أسماء بنت عميس الخثعميه ولم يقل هذا أحد غيره فيما علمت أقول قد حكاه ابن سعد عن الواقدى كما مر وانما لم يتزوجها على ع بعد قتل أخيه جعفر لأن فاطمه ع كانت حيه. وفى أسد الغابه قيل: ان أسماء تزوجها حمزه وليس بشئ انما التى تزوجها حمزه أختها سلمى بنت عميس انتهى وكان لمحمد بن أبى بكر يوم توفى أبوه ثلاث سنين أو نحوها حكاه ابن سعد فى الطبقات عن الواقدى فرباه أمير المؤمنين ع فهو ربيبه وربى فى حجره ومن هنا جاءه التشيع وجاءه أيضا من قبل أمه. وكانت أسماء وهى عند زوجها أبى بكر تشيع لعلى وتواليه وتخبره

ببعض ما يجرى من الاسرار.

وروى كثير من أهل الآثار فى خبر تزويج فاطمه الزهراء ع ان رسول الله ص امر النساء بالخروج فخرجن مسرعات الا أسماء بنت عميس فدخل النبي ص قالت أسماء فلما خرج رأى سوادى فقال: من أنت؟

قلت: أسماء بنت عميس قال: ألم أمرك أن تخرجى قلت بلى يا رسول الله وما قصدت خلافك ولكنى كنت حضرت وفاه خديجه فبكت خديجه عند وفاتها فقلت لها أتبكين وأنت سيده نساء العالمين وأنت زوجة النبي ص ومبشره على لسانه بالجنه. فقالت: ما لهذا بكيت ولكن المرأه ليله زفافها لا بد لها من امرأه تفضى إليها بسرها وتستعين بها على حوائجها وفاطمه حديثه عهد بصبا وأخاف أن لا يكون لها من يتولى امرها حينئذ قالت أسماء بنت عميس فقلت لها يا سيدتى لك عهد الله على ان بقيت إلى ذلك الوقت ان أقوم مقامك فى ذلك الأمر، فبكى وقال: فاسأل الله ان يحرسك من فوقك ومن تحتك ومن بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم. وممن صرح بوجود أسماء بنت عميس فى زفاف فاطمه الحاكم فى المستدرک فإنه روى فيه بسنده عن أسماء بنت عميس قالت كنت فى زفاف فاطمه بنت رسول الله ص إلى أن قال ثم رجع فرأى سوادا بين يديه فقال من هذا؟ فقلت: أنا أسماء قال: أسماء بنت عميس قلت نعم قال جئت فى زفاف ابنه رسول الله قلت نعم فدعا لى انتهى.

وفى كتاب كفايه الطالب فى مناقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب تأليف محمد بن يوسف بن محمد الكنجى الشافعى المتوفى سنه ٦٥٨ فى خبر تزويج فاطمه ع فى حديث قال: فأقبلا يعنى عليا وفاطمه حتى

جلسا مجلسهما وعندهما أمهات المؤمنين وبينهن وبين علي حجاب وفاطمه مع النساء ثم اقبل النبي ص حتى دق الباب ففتحت له الباب أم أيمن فدخل وخرجت النساء مسرعات وبقيت أسماء بنت عميس فلما بصرت برسول الله ص مقبلا تهيأت لتخرج فقال لها رسول الله ص علي رسلك من أنت فقالت انا أسماء بنت عميس بأبي أنت وأمي ان الفتاه ليله بنائها لا غناء بها عن امرأه ان حدث لها حاجه أفضت بها إليها فقال لها رسول الله ص ما أخرك إلى ذلك فقلت: اي والذى بعثك بالحق ما اكذب والروح الأمين يأتيك

(٣٠٦)

صفحه مفاتيح البحث: أمهات المؤمنين، ازواج النبي (ص) (٣)، صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، السیده فاطمه الزهراء سلام الله عليها (٥)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٣)، جعفر بن أبي طالب عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١٤)، شهر جمادى الأولى (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٢)، مدينه مکه المكرمه (١)، علي بن أبي طالب (٤)، أسماء بنت عميس (١١)، محمد بن أبي بكر (٢)، خبير (١)، حجه الوداع (١)، محمد بن يوسف (١)، محمد بن سعد (١)، محمد بن عمر (١)، الكذب، التكذيب (١)، الكرم، الكرامه (١)، القتل (٢)، الزواج، الزواج (٩)، الغسل (٢)، الطعام (١)، الإستحباب (١)، الشهاده (١)، الوفاه (٢)

فقال لها رسول الله ص فاسأل إلهي ان يحرسك من فوقك ومن تحتك ومن بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم، ناوليني المخضب واملئيه ماء، قال: فنهضت أسماء بنت عميس فمألت المخضب ماء ثم اتته به فمألاً فاه ثم مجه فيه ثم قال: اللهم انهما مني

وأنا منهما اللهم كما أذهبت عنى الرجس وطهرتنى تطهيراً فاذهب عنهما الرجس وطهرهما تطهيراً ثم دعا فاطمه ع فقامت إليه وعليها النقبه وازارها فضرب كفا من ماء بين شدييها وأخرى بين عاتقها وبأخرى على هامتها ثم نضح جلدتها وجسدها ثم التزمها ثم قال: اللهم انهما منى وأنا منهما اللهم فكما أذهبت عنى الرجس وطهرتنى تطهيراً فطهرهما ثم امرها ان تشرب بقيه الماء وتتمضمض وتستنشق وتتوضأ ثم دعا بمخضب آخر فصنع به كما صنع بالآخر ودعا علياً فصنع به كما صنع بصاحبته ودعا له كما دعا لها ثم أغلق عليهما الباب وانطلق. فرعم عبد الله بن عباس عن أسماء بنت عميس انه لم يزل يدعو لهما خاصة حتى وارته حجرته ما شرك معهما فى دعائه أحدا قال محمد بن يوسف قلت هكذا رواه ابن بطه العكبرى الحافظ وهو حسن عال. وذكر أسماء فى هذا الحديث ونسبتها إلى بنت عميس غير صحيح، وأسماء بنت عميس هى الخثعميه امرأه جعفر بن أبى طالب وهى التى تزوجها أبو بكر فولدت له محمد بن أبى بكر وذلك بذى الحليفه مخرج رسول الله ص فى حجه الوداع، فلما مات أبو بكر تزوجها على بن أبى طالب فولدت له. وما أرى نسبتها فى هذا الحديث الا غلطا وقع من بعض الرواه أو من بعض الوراقين لان أسماء التى حضرت فى عرس فاطمه ع انما هى أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارى وأسماء بنت عميس كانت مع زوجها جعفر بأرض الحبشه هاجر بها الهجره الثانيه إلى ارض الحبشه وولدت لجعفر بن أبى طالب أولاده كلهم بأرض الحبشه وبقي جعفر وزوجته أسماء بأرض الحبشه حتى هاجر النبى ص إلى المدينه وكانت وقعه بدر

وأحد والخندق وغيرها من المغازى إلى أن فتح الله عز وجل على رسول الله ص قري خيبر في سنة سبع و قدم المدينة وقد فتح الله عز وجل على يديه و قدم يومئذ جعفر بامرأته وأهله فقال النبي ص ما أدري بأيهما أسر بفتح خيبر أم بقدم جعفر. وكان زواج فاطمه من علي ع بعد وقعه بدر بأيام يسيره، فصح بهذا ان أسماء المذكوره فى هذا الحديث انما هى أسماء بنت يزيد، ولها أحاديث عن النبي ص روى عنها شهر بن حوشب وغيره من الناس، حقق ذلك مؤلف هذا الكتاب محمد بن يوسف بن محمد الكنجى من كتب الحفاظ من نقله الاخبار انتهى.

أقول: اشتباه أسماء بنت عميس بأسماء بنت يزيد ممكن بان يكون الراوى ذكر أسماء فتبادر إلى الأذهان بنت عميس لأنها اعرف لكن ينافى ذلك ما مر من أنها حضرت وفاه خديجه وأسماء بنت يزيد أنصاريه من أهل المدينة لم تكن بمكة حتى تحضر وفاه خديجه مع أنه ورد ذكر جعفر فى خبر زفاف فاطمه ع فى غير موضع فى سيره الزهراء ع فإذا كان وقع الاشتباه فى أسماء فكيف وقع فى جعفر على أنه من الممكن الاشتباه فى ذكر جعفر أيضا كما وقع فى ذكر أسماء فظن الراوى وجوده من وجود زوجته أسماء. واحتمل فى كشف الغمه أن تكون التى شهدت الزفاف سلمى بنت عميس زوجه حمزه وان بعض الرواه اشتبه بأسماء لشهرتها وتبعه الباقر وسلمى يمكن شهودها وفاه خديجه والله أعلم.

ومما يدل على اختصاص أسماء باهل البيت ع وشده حبها لهم وللزهراء ع انها كانت موضع سرها ومحل حوائجها ولما مرضت أرسلت خلفها وشكت إليها ان المرأه إذا وضعت على سريرها تكون بارزه للناظرين

لا يسترها الا ثوب فذكرت لها أسماء النعش المغطى الذى رأته بأرض الحبشه فاستحسنته الزهراء ع حتى ضحكت بعد ان لم تكن ضحكت بعد أبيها غير تلك المره ودعت لها. وحضرت وفاتها وأعانت عليا ع على غسلها ولم تدع أحدا يدخل عليها من أمهات المؤمنين ولا غيرهن سواها.

فقد ذكر جماعه ان فاطمه الزهراء ع لما مرضت دعت أم أيمن وأسماء بنت عميس وعليا ع. وفي روايه ان أسماء بنت عميس قالت للزهراء ع انى إذ كنت بأرض الحبشه رأيتهم يصنعون شيئا فان أعجبك اصنعه لك فدعت بسرير فاكبته لوجهه ثم دعت بجرائد فشدتها على قوائمه وجعلت عليه نعشا ثم جللته ثوبا فقالت فاطمه ع اصنعى لى مثله استرينى سترك الله من النار. وفي الاستيعاب بسنده ان فاطمه بنت رسول الله ص قالت لأسماء بنت عميس انى قد استقبحت ما يصنع بالنساء انه يطرح على المرأه الثوب فيصفها. فقالت أسماء يا بنت رسول الله ألا أريك شيئا رأيت به بأرض الحبشه فدعت بجرائد رطبه فحنتها ثم طرحت عليها ثوبا فقالت فاطمه:

ما أحسن هذا وأجمله تعرف به المرأه من الرجل.

وروى الحاكم فى المستدرک بسنده عن على بن الحسين عن ابن عباس قال: مرضت فاطمه مرضا شديدا فقالت يا أسماء بنت عميس ألا- ترين إلى ما بلغت احمل على السرير ظاهرا فقالت أسماء لا لعمرى ولكن اصنع لك نعشا كما رأيت يصنع بأرض الحبشه قالت فأرنيه فأرسلت أسماء إلى جرائد رطبه وجعلت على السرير نعشا وهو أول ما كان النعش قالت أسماء:

فتبسمت فاطمه وما رأيتها متبسمة بعد أبيها الا يومئذ الحديث. وروى ابن عبد البر فى الاستيعاب: ان فاطمه ع قالت لأسماء بنت عميس إذا انا مت فاغسلينى أنت

وعلى ولا- تدخل على أحدا. ومثله روى أبو نعيم في الحليه ثم قال: فلما توفيت غسلها على وأسماء. وفي روضه الواعظين: ان فاطمه ع لما نعت إليها نفسها دعت أم أيمن وأسماء بنت عميس ووجهت خلف على فأحضرتة إلى أن قال: فغسلها على ع في قميصها واعانته على غسلها أسماء بنت عميس قال ابن عبد البر في الاستيعاب: غسلها على بن أبي طالب مع أسماء بنت عميس. وروى الحاكم في المستدرک بسنده عن أسماء بنت عميس قالت: غسلت انا وعلى فاطمه بنت رسول الله ص انتهى وكان على هو الذى يباشر غسلها وأسماء تعينه على ذلك وبهذا يرتفع استبعاد بعضهم ان تغسلها أسماء مع على وهى أجنبية عنه لأنها كانت يومئذ زوجه أبى بكر. وفي بعض الأخبار انه امر الحسن والحسين ع يدخلان الماء ولم يحضرها غيره وغير الحسنين وزينب وأم كلثوم وفضه جاريتها وأسماء بنت عميس. قال ابن عبد البر فى الاستيعاب: فلما توفيت جاءت عائشه تدخل فقالت أسماء لا تدخل فشدت إلى أبى بكر فقالت: ان هذه الخنعميه تحول بيننا وبين بنت رسول الله ص وقد جعلت لها مثل هودج العروس فجاء فوقف على الباب فقال يا أسماء ما حملك على أن منعت أزواج النبى ص ان يدخلن على بنت رسول الله ص وجعلت لها مثل هودج العروس. فقالت: امرتنى ان لا يدخل عليها أحد واريتها هذا الذى صنعت وهى حيه فأمرتنى ان اصنع ذلك لها. قال أبو بكر: فاصنعى ما أمرتك ثم انصرف انتهى وفي بعض الروايات ان أسماء كانت عندها حين وفاتها وانها أمرتها ان تأتى ببقية حنوط أبيها رسول الله ص وتضعه عند رأسها.

(٣٠٧)

صفحةمفاتيح البحث: أمهات المؤمنين، ازواج النبى (ص)

(١)، السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (١٣)، أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (١)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٢)، جعفر بن أبي طالب عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٩)، عبد الله بن عباس (٢)، كتاب روضه الواعظين (١)، الحافظ أبو نعيم (١)، كتاب كشف الغمه للإربلي (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، معركة بدر (٢)، علي بن أبي طالب (١)، أسماء بنت عميس (١٤)، محمد بن أبي بكر (١)، خبير (٢)، علي بن الحسين (١)، حجه الوداع (١)، محمد بن يوسف (٢)، شهر بن حوشب (١)، الموت (١)، الغسل (٣)، الزوج، الزواج (٣)، الوفاه (٣)

إسماعيل بن آدم الأشعري إسماعيل بن ابان إسماعيل بن ابان الأزدي

وفى الإصابه: يقال إنها لما بلغها قتل ولدها محمد بمصر قامت إلى مسجد بيتها وكظمت غيظها حتى شخبت ثديها دما. روت أسماء عن النبي ص انتهى.

الراوون عنها فى الاستيعاب: روى عن أسماء بنت عميس من الصحابه عمر بن الخطاب وأبو موسى الأشعري وابنها عبد الله بن جعفر بن أبى طالب وزاد فى أسد الغابه ابن عباس والقاسم بن محمد حفيدها وعبد الله بن شداد بن الهاد وهو ابن أختها وعروه بن الزبير وابن المسيب وغيرهم وزاد فى الإصابه حفيدتها أم عون بنت محمد بن جعفر بن أبى طالب قال وكان عمر يسألها عن تعبير المنام ونقل عنها أشياء من ذلك ومن غيره انتهى. ٩٨٤:

إسماعيل بن آدم بن عبد الله بن سعد الأشعري.

إسماعيل اسم غير عربى قيل إنه سريانى معناه مطيع الله وذلك لان ايل معناه الله واسماع معناه المطيع.

قال النجاشى: وجه من القميين ثقه له كتاب أخبرنا

على بن أحمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار حدثنا محمد بن أبي الصهبان حدثنا إسماعيل بن آدم بكتابه انتهى ويأتي إسماعيل بن سعد الأشعري القمي وقال الشهيد الثاني في حواشي الخلاصه لا يبعد انه هو هذا وربما كان اختصارا للنسب لا للمغايره وجزم بذلك حفيده المحقق الشيخ محمد وقال فيجتمع له تركيه الشيخ والنجاشي. وفي مشتركات الطريحي والكاظمي باب إسماعيل المشترك بين من يوثق به وغيره ويمكن استعمال انه ابن آدم الثقه بروايه محمد بن أبي الصهبان عنه انتهى. ٩٨٥:

إسماعيل بن ابان.

قال النجاشي: إسماعيل بن ابان أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن نوح: حدثنا محمد بن هشام: حدثنا علي بن محمد ماجيلويه عن أحمد بن محمد البرقي عن إسماعيل بكتابه وباخبار علي بن النعمان وبكتاب موت المؤمن والكافر. وفي الفهرست: إسماعيل بن ابان له كتاب وأخبرنا به ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن عن محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي عنه. ثم قال بعد ذكر إسماعيل بن مهران وإسماعيل بن دينار وإسماعيل بن بكر: إسماعيل بن ابان له كتاب رويناه عن أحمد بن عبدون عن أبي طالب الأنباري عن حميد بن زياد عن إبراهيم بن سليمان عن إسماعيل انتهى واتحاد الكل غير بعيد وذكر الشيخ له في الفهرست مرتين لا- يدل على التغاير لأنه وقع مثله من الشيخ في الفهرست في حق الرجل الواحد كثيرا فلعل ذكره مرتين لتعدد الطريق إلى كتابه. واستظهر الميرزا في منهج المقال اتحاد الكل مع إسماعيل بن ابان الحناط الآتي وهو ممكن اما استظهاره فمحل تأمل.

وفي مشتركات الطريحي يعرف إسماعيل انه ابن ابان بروايه محمد بن علي الصيرفي عنه وروايه أحمد

بن محمد البرقي عنه وزاد الكاظمي روايه إبراهيم بن سليمان عنه وزاد في جامع الرواه روايه إبراهيم بن محمد الثقفي وإسماعيل بن إسحاق عنه. ٩٨٦:

إسماعيل بن ابان الأزدي الوراق أبو إسحاق الكوفي شيخ البخاري وأحمد بن حنبل.

توفي سنه ٢١٦ في تهذيب التهذيب عن محمد بن عبد الله الحضرمي وفي ميزان الاعتدال: توفي سنه ٢٨٦ ويمكن كون التاريخ الثاني تصحيحا فقد نقل الميرزا في رجاله التاريخ الأول عن مختصر الذهبي وتقريب ابن حجر.

في خلاصه تذهيب الكمال: شيعي عن إسرائيل وعبد الله بن واقد وعبد الرحمن بن الغسيل وعنه البخاري وأحمد بن حنبل وابن معين والدارمي وثقه احمد والبخاري انتهى. وعن تقريب ابن حجر إسماعيل بن ابان الوراق الأزدي أبو إسحاق أو أبو إبراهيم كوفي ثقة تكلم فيه للتشيع مات سنه ٢١٦ من التاسعه انتهى وفي ميزان الاعتدال: إسماعيل بن ابان الأزدي الكوفي الوراق شيخ البخاري روى عن مسعر وعبد الرحمن الغسيل حدث عنه يحيى واحمد وقال البخاري: صدوق وقال غيره كان يتشيع وروى الحاكم عن الدارقطني أنه قال ليس عندي بالقوى انتهى وعن مختصر الذهبي إسماعيل بن ابان الوراق عن مسعر وعده وعنه البخاري وأبو حاتم وثقه أحمد بن يحيى مات سنه ٢١٦ انتهى وفي تهذيب التهذيب إسماعيل بن ابان الوراق الأزدي أبو إسحاق ويقال أبو إبراهيم الكوفي روى عن عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل وإسرائيل ومسعر وعبد الحميد بن بهرام وأبي الأخوص وعيسى بن يونس وعبد الله بن إدريس وابن المبارك وخلق وعنه البخاري وروى له أبو داود والترمذي بواسطه وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو خيثمه وعثمان بن أبي شيبه والقاسم بن زكريا بن دينار والدارمي وأبو زرعه وأبو حاتم والذهلي ويعقوب

بن شيبه وجماعه من آخرهم إسماعيل سمويه وأبو إسماعيل الترمذى قال أحمد بن حنبل وأحمد بن منصور الرمادى وأبو داود ومطين ثقة وقال البخارى صدوق وقال النسائى ليس به باس وقال ابن معين إسماعيل بن ابان الوراق ثقة وإسماعيل بن ابان الغنوى كذاب وقال الجوزجاني إسماعيل الوراق كان مائلا عن الحق ولم يكن يكذب فى الحديث قال ابن عدى يعنى ما عليه الكوفيون من التشيع واما الصدوق فهو صدوق فى الروايه وقال البزاز: وانما كان عيبه شده تشيعه لا على أنه غير عليه فى السماع وقال الدارقطنى ثقة مأمون وقال فى سؤالات الحاكم عنه اثنى عليه احمد وليس هو عندى بالقوى وقال ابن شاهين فى الثقات قال عثمان بن أبى شيبه إسماعيل بن ابان الوراق ثقة صحيح الحديث قيل له فان إسماعيل بن ابان عندنا غير محمود قال كان هاهنا إسماعيل آخر يقال له ابن ابان غير الوراق وكان كذابا وقال أبو احمد الحاكم ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن المدينى لا- باس به وقال جعفر بن محمد بن شاکر الصائغ ثنا إسماعيل بن ابان الوراق أبو إسحاق الكوفى وكان ثقة انتهى والجوزجاني صرح ابن حجر فى مقدمه فتح البارى انه كان ناصبيا منحرفا عن على فلا نسمع قوله فى شيعى انتهى.

والمترجم يمكن اتحاده مع الأولين المذكورين فى الفهرست ورجال النجاشى. وعن جامع الرواه روايه سلمه بن الخطاب عن إسماعيل بن ابان الوراق عن جعفر عن أبيه ع فيكون من أصحاب الصادق ع وذلك ممكن وان كان بين وفاتيهما نحو ٦٨ سنه لان الصادق ع توفى سنه ١٤٨ وهو توفى سنه ٢١٦ كما مرو فى طبقات ابن سعد

(٣٠٨)

صفحه مفاتيح البحث: جعفر بن أبى طالب

عليهما السلام (٢)، عبد الله بن عباس (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (٢)، كتاب
سؤالات الحاكم للدارقطني (١)، كتاب الثقات لابن حبان (٢)، كتاب فتح الباري (١)، إبراهيم بن محمد الثقفي (١)، محمد بن
عبد الله الحضرمي (١)، محمد بن أبي الصهبان (٢)، أبو موسى الأشعري (١)، إبراهيم بن سليمان (٢)، عثمان بن أبي شيبة (٢)،
محمد بن أبي القاسم (١)، إسماعيل بن إسحاق (١)، عبد الله بن إدريس (١)، محمد بن الحسن الصفار (١)، إسماعيل بن أبان
(١٦)، إسماعيل بن دينار (١)، إسماعيل بن مهران (١)، أحمد بن محمد البرقي (٢)، عبد الله بن واقد (١)، إسماعيل بن آدم (٢)،
أسماء بنت عميس (١)، أبو إبراهيم (٢)، أحمد بن يحيى (١)، ابن أبي جيد (١)، أبو إسماعيل (١)، إسماعيل بن بكر (١)،
إسماعيل بن سعد (١)، سلمه بن الخطاب (١)، علي بن النعمان (١)، يعقوب بن شيبة (١)، عيسى بن يونس (١)، حميد بن زياد
(١)، القاسم بن محمد (١)، علي الصيرفي (٢)، أحمد بن عبدون (١)، محمد بن هشام (١)، علي بن أحمد (١)، محمد بن الحسن
(٢)، أحمد بن حنبل (٣)، علي بن محمد (١)، جعفر بن محمد (١)، القتل (١)، الصدق (١)، الموت (١)، الشهادة (١)، الجماعه
(١)

إسماعيل بن ابان الحنات إسماعيل بن إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم القصير

إسماعيل بن ابان الوراق ويكنى أبا إسحاق مولى لكنده. ٩٨٧:

إسماعيل بن ابان الحنات. توفي سنة ٢١٠ في ميزان الاعتدال وعن تقريب ابن حجر فما في منهج المقال المطبوع عن تقريب ابن
حجر انه سنة ٢١٦ قد زيد فيه سته من الناسخ وسبق الذهن إلى أنه مثل الأزدي الوراق المذكور قبله.

الحنات بائع الحنطه وفي نسخه الخياط

بالخاء المعجمه والمثناه التحتيه. ذكر الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع إسماعيل بن ابان الغنوى الخياط الكوفى أبو إسحاق والظاهر أنه هو هذا فان طبقه لا تنافيه ويكون الشيخ قد اختصر ترجمته فلم يذكر كنيته وبعض أوصافه ويكون الخياط والخياط قد صحف أحدهما بالآخر وقد مر احتمال اتحاده مع إسماعيل بن ابان المطلق. أما ما ذكره غير أصحابنا فعن تقريب ابن حجر: إسماعيل بن ابان الغنوى الخياط الكوفى أبو إسحاق متروك روى بالوضع مات سنه ٢١٠ وكذا فى تهذيب التهذيب عن مطين. وفى تاريخ بغداد: إسماعيل بن إسحاق الغنوى الكوفى حدث عن هشام ابن عروه وإسماعيل بن أبى خالد وعبد الملك بن جريح ومسعر بن كدام وسفيان الثورى روى عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري ومحمد بن أبى الثلج وأحمد بن يزيد المؤدب الوليد الفحام وكان سئ الحال فى الروايه وقدم بغداد وحدث بها أحاديث تبين الناس كذبه فيها فتجنبوا السماع منه واطرحوا الروايه عنه. وسال عبد الله بن أحمد بن حنبل أباه عن إسماعيل بن ابان الغنوى فقال كتبنا عنه عن هشام بن عروه وغيره ثم حدث بأحاديث فى الحضرة أحاديث موضوعه أراه قال عن فطر أو غيره فتركناه ثم روى عن يحيى بن معين قال: وضع إسماعيل بن ابان الغنوى حديثا عن فطر عن أبى الطفيل عن على قال السابع من ولد العباس يلبس الخضرة حديثا لم يكن منه شئ. عن إسحاق بن عبد الله ابن أخت يحيى بن معين سألت أبا زكريا عن حديث جرير تبنى مدينه بين دجله ودجيل فقال حديث باطل ثم روى عن يحيى بن معين أنه قال كان إسماعيل بن ابان يضع الحديث وانه قال:

إسماعيل بن ابان الغنوى

كذاب لا يكتب حديثه وإسماعيل بن ابان الوراق ثقه وقال على بن المديني إسماعيل بن ابان الغنوي كتبت عنه وتركته وضعفه جدا وقال أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي إسماعيل بن ابان ضعيف الحديث يحدث عن ابن خالد وهشام بن عروه أدركناه ولم نكتب عنه شيئا.

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: إسماعيل بن ابان الذي كان روى بالكوفة عن هشام ظهر منه على الكذب. وقال البخاري: إسماعيل بن ابان متروك الحديث هو أبو إسحاق الخياط الكوفي أراه الغنوي تركه أحمد. قال مسلم بن الحجاج: أبو إسحاق إسماعيل بن ابان الغنوي الخياط متروك الحديث. وقال أحمد ابن شعيب النسائي: إسماعيل بن ابان يروى عن هشام بن عروه كوفي متروك الحديث وقال زكريا بن يحيى الساجي: إسماعيل بن ابان الغنوي متروك الحديث عنده مناكير انتهى وفي تهذيب التهذيب: إسماعيل بن ابان الغنوي الخياط أبو إسحاق الكوفي روى عن إسماعيل بن أبي خالد والأعمش والثوري ومسعر ومحمد بن عجلان وغيرهم وعنه إبراهيم بن سعيد الجوهري وأحمد بن الوليد الفحام وسليمان الشاذكوني وأحمد بن عبيد بن ناصح وإسحاق بن إبراهيم البغوي وخشيش بن اصرم وجماعه قال البخاري متروك تركه أحمد والناس وقال أبو زرعه وأبو حاتم ترك حديثه وقال النسائي ليس بثقه وقال ابن حبان كان يضع الحديث على الثقات وقال ابن معين وضع أحاديث على سفيان لم تكن وقال مسلم والنسائي والعقيلي والدارقطني والساجي والبزار متروك الحديث وقال الحاكم أبو أحمد ذاهب الحديث وقال أبو داود كان كذابا انتهى وفي ميزان الاعتدال إسماعيل بن ابان الغنوي الكوفي الخياط ثم ذكر جملة مما مر من القدح فيه ومنها قال ابن حبان كان يضع الحديث على الثقات وهو صاحب حديث

السابع من ولد العباس يلبس الخضرة ثم روى عن أحمد بن يحيى الكوفي ثنا إسماعيل بن ابان أخبرني حبان بن علي عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عن أم سلمة مرفوعا قال: يقتل حسين على رأس ستين من مهاجرتي فيه أيضا سعد واه انتهى ثم قال إسماعيل الخياط عن الأعمش منكر الحديث الظاهر أنه ابن ابان المذكور انتهى وفي لسان الميزان قال أبو الفتح الأزدي كوفي زائغ هو الذي روى عن الأعمش عن خيثمه عن عبد الله حديث جبلت القلوب على حب من أحسن إليها قال الأزدي هذا الحديث باطل والحكاية التي ذكرها عن الأعمش مع الحسن بن عماره باطل قلت والذي ظنه المؤلف صحيح هو ابن ابان الغنوي انتهى.

وقد علم مما مر ان الغنوي الخياط أو الحنط غير الأزدي الوراق شيخ البخاري وان الوراق وثقه الجماعة ولم يذكره أصحابنا بمدح ولا قدح. ٩٨٨:

إسماعيل بن إبراهيم.

روى الكليني في باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب من الكافي عن محمد بن سليمان عنه عن جعفر بن محمد التميمي عن الحسين بن علوان عن أبي عبد الله ع ويمكن كونه واحدا ممن يأتي ويمكن معرفته بملاحظه الطبقة. ٩٨٩:

إسماعيل بن إبراهيم بن بزه القصير.

في الايضاح: إسماعيل القصير بالقاف المفتوحه ابن إبراهيم بن بزه بالباء الموحده المفتوحه والزاي المخففه انتهى وعن نسخه الشهيد على ما نقله الشهيد الثاني بز: بفتح الباء الموحده وتشديد الزاي وعن نسخه أخرى بضم الموحده وتشديد المهمله نقله الشهيد معلما عليه في رجال الشيخ. وفي رجال ابن داود إسماعيل بن إبراهيم القصير بن بره بفتح الباء المفردة والراء المهمله وعن نسخه النجاشي بز من غير هاء.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع فقال إسماعيل بن

إبراهيم بن بزه القصير كوفى انتهى وقال النجاشى: إسماعيل القصير بن إبراهيم بزه هكذا فى النسخه المطبوعه باسقاط ابن قبل بزه كوفى ثقه أخبرنا إجازة الحسين حدثنا أحمد بن جعفر حدثنا حميد حدثنا عبد الله بن أحمد بن نهيك حدثنا علي بن الحسن حدثنا إسماعيل به انتهى وفى الفهرست إسماعيل القصير له كتاب أخبرنا به عده من أصحابنا عن هارون بن موسى التلعكبرى عن ابن عقده عن أحمد بن عمر بن كيسبه عن الطاطرى عن محمد بن زياد عنه انتهى وفى الخلاصه إسماعيل القصير بن إبراهيم بن بزه كوفى ثقه انتهى وفى لسان الميزان إسماعيل بن إبراهيم بن بزه القصير الكوفى ذكره الطوسى فى رجال الشيعة. روى عن جعفر الصادق روى عنه على بن الحسن وله مسند كثير الفوائد قاله النجاشى انتهى والنجاشى لم يذكر الا روايه على بن

(٣٠٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، السيده أم سلمه بن الحارث زوجة الرسول صلى الله عليه وآله (١)، كتاب الثقات لابن حبان (٢)، مدينه الكوفه (١)، الأحاديث الموضوعه (١)، إسماعيل بن أبي خالد (٢)، إسماعيل بن إبراهيم (٣)، إسحاق بن إبراهيم (١)، أحمد بن عمر بن كيسبه (١)، جعفر بن محمد التميمى (١)، اسحاق بن عبد الله (١)، إسماعيل بن إسحاق (١)، إسماعيل بن أبان (١٩)، أحمد بن عبد الله (١)، عبد الله بن أحمد (١)، زكريا بن يحيى (١)، إسماعيل القصير (٢)، الحسين بن علوان (١)، هارون بن موسى (١)، أحمد بن الوليد (١)، عبد الملك بن جريح (١)، أحمد بن يحيى (١)، سفيان الثورى

(١)، هشام بن عروه (٣)، أحمد بن يزيد (١)، مسلم بن الحجاج (١)، محمد بن سليمان (١)، مدينة بغداد (١)، أحمد بن عبيد (١)، علي بن الحسن (٢)، محمد بن زياد (١)، محمد بن عجلان (١)، أحمد بن جعفر (١)، مسعر بن كدام (١)، الكذب، التكذيب (١)، الصدق (١)، الموت (١)، الشهادة (٣)، القتل (١)، اللبس (١)، الجماعة (٢)، القمح، الحنطة (١)

إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي إسماعيل الدياج العلوي إسماعيل عطيه البحراني إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر إسماعيل أبو أحمد الكاتب إسماعيل أبو العلاء إسماعيل الحسيني الجرجاني إسماعيل بن أبي خالد

الحسن عنه كما سمعت. وفي مشتركات الطريحي الكاظمي: يعرف إسماعيل أنه ابن إبراهيم بن بزه الثقة بروايه علي بن الحسن ومحمد بن زياد عنه وعن جامع الرواه روايه ابن أبي عمير عنه في باب تعجيل عقوبه الذنب من الكافي. ٩٩٠:

إسماعيل بن إبراهيم الأحول أبو يحيى التيمي الكوفي.

في تهذيب التهذيب: روى عن عطاء بن السائب والأعمش ويزيد بن أبي زياد وإبراهيم بن الفضل وغيرهم وعنه الحسن بن حماد سجاده وأبو سعيد الأشج وعثمان بن أبي شيبه وأبو كريب وعده. قال أبو حاتم ضعيف الحديث وسالت عنه ابن نمير فقال ضعيف جدا وقال البخاري ضعفه ابن نمير جدا وقال الترمذي يضعف في الحديث وقال النسائي ضعيف وقال ابن عدى: ليس فيما يرويه حديث منكر المتن ويكتب حديثه. قلت:

وقال ابن المديني ومسلم والدارقطني ضعيف وقال ابن حبان: يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد وقال الحاكم أبو احمد ليس بالقوى عندهم وقال أبو داود شيعي. وقرأت بخط الذهبي قال ابن معين يكتب حديثه انتهى وعن تهذيب الكمال قال ابن عدى له أحاديث حسان وليس فيما يرويه حديث منكر المتن ويكتب حديثه انتهى وفي ميزان الاعتدال ووضع عليه علامه ت ق للترمذي وابن ماجه وقال إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي الكوفي عن مخارق ومطرف

قال محمد بن عبيد الله بن نمير ضعيف جدا وقال ابن المديني ضعيف وكذا ضعفه غير واحد وما علمت أحدا أصلحه الا ابن عدى فإنه قال ليس فيما يرويه حديث منكر المتن وقال ابن معين يكتب حديثه روى عنه الأشج وأبو كريب أنبأنا سنقر الأسدي أنبأنا الصابوني أنبأنا السلفي أنبأنا ابن اشته ثنا محمد بن علي الحافظ املاء ثنا جدى أحمد بن الحسن بن أيوب ثنا حاجب بن اركين قال محمد وأنبأنا عبد الله بن عمر الجوهرى بمرو حدثنا الحسين بن محمد بن مصعب وأنبأنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا الحسن بن فيل الأنطاكي قالوا أنبأنا محمد بن عمر بن هجاج ابنا يحيى بن عبد الرحمن أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم التيمي حدثني نعيم بن ضمضم عن عمران الحميري عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله ص يقول إن لله ملكا أعطاه سمع العباد كلهم وانه ليس من أحد يصلى على صلاه الا- بلغنيها وانى سألت ربي ان لا- يصلى على أحد الا- صلى الله عليه عشره أمثالها. تفرد به إسماعيل اسنادا ومتنا. ٩٩١:

أبو إبراهيم إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ع.

كان إسماعيل هذا مع بنى الحسن الذين حبسهم المنصور بالهاشميه ثم هدم السجن عليهم فقتلهم لما خرج عليه محمد وإبراهيم ابنا عبد الله بن الحسن المثنى، فى عمده الطالب يقال له الشريف الخلاص وفى مقاتل الطالبين: إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وهو الذى يقال له طباطبا وقيل إن ابنه إبراهيم طباطبا وأمه ربيحه بنت محمد بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أميه الذى يقال

له زاد الراكب أبو أم سلمه زوج النبي ص حدثني أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا يحيى بن الحسن حدثنا إسماعيل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن موسى قال سألت عبد الرحمن ابن أبي الموالى وكان مع بنى الحسن بن الحسن فى المطبق كيف كان صبرهم على ما كانوا فيه قال كانوا صبراء وكان فيهم رجل مثل سبيكه الذهب كلما أوقد عليها النار ازدادت خلاصا وهو إسماعيل بن إبراهيم كان كلما اشتد عليه البلاء ازداد صبرا انتهى. ٩٩٢:

حسام الدين إسماعيل بن إبراهيم بن عطيه البحرانى.

له كتاب الأسرار الصافيه والخلاصه الشافيه فى شرح المقدمه الكافيه الحاجبيه فرع منه فى جمادى الآخره سنه ٧٩٥ توجد منه نسخه فى المكتبه الخديويه. مضمون التشيع باعتبار غلبه التشيع على أهل البحرين فى ذلك العصر وقبله وبعده. ٩٩٣:

إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر وفى نسخه عن مهاجر.

روى عنه أبو الحسن العرنى فى باب آداب المصدق من كتاب الزكاه.

وفى ميزان الاعتدال: إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي الكوفى عن أبيه وعبد الملك بن عمير وعنه أبو نعيم وطائفه ضعفه غير واحد وقال البخارى فى حديثه نظر وقال احمد أبوه أقوى منه ومن مناكيره وذكر له حديثين مسندين أحدهما من باع دارا أو عقارا فليعلم انه مال قمن ان لا يبارك له فيه الا ان يجعله فى مثله والثانى مكه مباح لا تباع رباعها انتهى وفى تهذيب التهذيب: إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي النخعي الكوفى روى عن أبيه إسماعيل بن أبى خالد وعبد الملك بن عمير وعباد بن يوسف. وعنه ابن نمير ووكيع وطلق بن غنام وعبد الرحيم بن سليمان وأبو على الحنفى وغيرهم. قال احمد أبوه: أقوى فى الحديث منه

وقال ابن معين ضعيف وقال البخارى فى حديثه نظر وقال النسائى ضعيف. قلت: وقال أبو حاتم ليس بقوى يكتب حديثه وقال الآجرى: سألت أبا داود عنه فقال: ضعيف انا لا اكتب حديثه وقال ابن الجارود ضعيف وقال البخارى فى التاريخ الأوسط سمع منه إبراهيم عجائب وقال ابن حبان كان فاحش الخطا وقال الساجى فيه نظر. قلت له عند ابن ماجه حديث واحد منكر انتهى ويظن انه صاحب الترجمة كما يظن تشيعه. ٩٩٤:

إسماعيل أبو احمد الكاتب الكوفى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر كما عين نسختين مصححتين، ولكن الميرزا فى منهج المقال والوسيط جعله من أصحاب الصادق وكذا عن جامع الرواه، وقد قيل: ان الصواب كونه من رجال الباقر وان رجال الصادق ع من كتاب الشيخ خاليه عنه، وما فى نسخه المطبوعه من المنهج من جعله أبو حامد تحريف والصواب أبو احمد كما هو كذلك كما فى الوسيط. ٩٩٥:

إسماعيل أبو العلاء.

قال الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر إسماعيل يكنى أبا العلاء من بنى قيس بن ثعلبه انتهى. ٩٩٦:

إسماعيل بن أبى الحسن الحسينى الجرجانى.

له كتاب الاعراض الطبيه والمباحث العلائيه أهدها إلى مجلس العلاء فارسى فى الطب، هكذا وجدنا فى مسوده الكتاب ولا نعلم الآن من أين نقلناه. ٩٩٧:

إسماعيل بن أبى خالد.

عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الباقر، ويأتى إسماعيل بن

(٣١٠)

صفحه مفاتيح البحث: أمهات المؤمنين، ازواج النبى (ص) (١)، الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (٤)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، الحافظ أبو نعيم (١)، السيده أم سلمه بن الحارث

زوجه الرسول صلى الله عليه وآله (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (٢)، شهر جمادى الثانيه (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، كتاب الكافئه للشيخ المفيد (١)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (١)، إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر (٣)، عبد الله بن أبي أميه (١)، إسماعيل بن أبي الحسن (١)، إسماعيل بن أبي خالد (٢)، إسماعيل بن إبراهيم (٤)، يزيد بن أبي زياد (١)، عثمان بن أبي شيبه (١)، إسماعيل أبو أحمد (١)، إبراهيم بن الفضل (١)، أحمد بن محمد بن سعيد (١)، أبو الحسن العرنى (١)، علي بن أبي طالب (١)، إبراهيم طباطبا (١)، عبد الله بن موسى (١)، أبو سعيد الأشج (١)، محمد بن عبيد الله (١)، عطاء بن السائب (١)، أبو إبراهيم (١)، عبد الملك بن عمير (١)، ابن أبي عمير (١)، الحسن بن أيوب (١)، محمد بن عبد الله (١)، يحيى بن الحسن (١)، عبد الله بن عمر (١)، الحسن بن الحسن (٢)، أبو العلاء (١)، الحسن بن حماد (١)، الحسين بن محمد (١)، علي بن الحسن (١)، محمد بن زياد (١)، محمد بن الحسن (١)، ابن ماجه (٢)، محمد بن عمر (١)، الزكاه (١)، الصلاه (١)، الطب، الطبايه (١)

إسماعيل بن أبي زياد السكونى إسماعيل بن أبي ساره إسماعيل بن أبي سمائل إسماعيل بن أبي سهل نوبخت

أبي خالد محمد بن مهاجر الأزدي من أصحاب الصادق ع ويمكن كونهما واحدا، ويأتى عن لسان الميزان إسماعيل بن خالد. ٩٩٨:

إسماعيل بن أبي زياد السكونى ويقال ابن زياد يأتى بعنوان إسماعيل بن أبي زياد مسلم. ٩٩٩:

إسماعيل بن أبي زياد السلمى الكوفى.

فى الايضاح: السلمى بضم السين.

قال النجاشى: إسماعيل بن أبي زياد السلمى ثقه كوفى، وذكره الشيخ فى أصحاب الصادق ع وقال: إسماعيل بن زياد فكان لفظ أبي سقط من الناسخ، وفى لسان الميزان

عن ابن طى أنه ذكر إسماعيل بن أبى زياد السلمى قال الطوسى: كوفى ثقه من رجال الشيعة روى عنه عبد الله بن المغيرة انتهى
ويأتى عن مشتركات الطريحي والكاظمى أن إسماعيل بن أبى زياد السلمى الثقه لم نظفر له بأصل ولا كتاب، وفي الخلاصه:
إسماعيل بن أبى زياد السلمى كوفى ثقه. ١٠٠٠:

إسماعيل بن أبى ساره.

قال المحقق البهبهاني فى التعليقه: فى الكافى فى الصحيح عن ابن أبى عمير عنه وفيه إشعار بوثاقته لما ذكر من أنه لا يروى الا
ثقه ويحتمل أن يكون أخا الحسن بن أبى ساره فيشير إلى نباهته. ١٠٠١:

إسماعيل بن أبى سمال.

يأتى بعنوان إسماعيل بن أبى بكر محمد بن الربيع بن أبى سمال. ١٠٠٢:

إسماعيل بن أبى سهل بن نوبخت.

كان حيا سنه ٢٣٢.

مر الكلام على آل نوبخت عموما فى الجزء الخامس وأن أول من أسلم منهم نوبخت جد إسماعيل هذا، ومر هناك خبره مع
المنصور أنه كان منجما وكان فى خدمه المنصور ولما شاخ وضعف عن الخدمه قام مقامه ابنه أبو سهل، وذكرنا أنه لا دليل على
تشيعهما إن لم تكن صحبتهما للمنصور تدل على العكس، وكان لأبى سهل عدّه أولاد والمذكور منهم فى الكتب والأشعار
عشره: إسماعيل، سليمان، داود، إسحاق، على، هارون، محمد، فضل، عبد الله سهل، وكان لأولاد أبى سهل هؤلاء ارتباط
ومعاشره مع أبى نواس الشاعر المشهور، وكان فى دورهم ينظم ملح أشعاره وطرائفها فقد قال حمزه بن الحسن الأصبهاني جامع
شعر أبى نواس عند ذكر أبيات لأبى نواس:

وقد روى النيبختيون خبر هذه الأبيات من جهه أخرى قالوا حضر أبو نواس مع جماعه سطحا عاليا من سطوح بنى نيبخت يطلبون
هلال الفطر الخبر وقال فى موضع آخر: ذكر النيبختيون أن أبا

نواس عنى عبد الله بن أبى سهل بن نبيخت بقوله وذكر البيت فاجابه عنه أخوه. كل ذلك يدل على ما له بهم من الاختلاط، وكان إسماعيل صاحب الترجمة من أشهر أولاد أبى سهل وله أخبار مشهوره مع أبى نواس، وهو الذى جمع أخبار أبى نواس وأشعاره فى جملة من فعل ذلك مثل حمزه الأصفهاني وغيره، ولأبى نواس مدح فيه كقوله فى موسى بن محمد الصينى وإسماعيل بن أبى سهل كما فى ديوانه:

ولم أر كالصينى ظرفا ولا أرى * أبا منزل فى المجد كابن أبى سهل فهذا له طبع كماء غمامه * وهذا له حلم ينيف عن الجهل ومع ذلك فقد هجاه بعده قطع موجوده فى ديوانه، قال الجاحظ فى كتاب البخلاء: كان أبو نواس يرتعى على خوان خبز إسماعيل بن نبيخت كما ترتعى الإبل فى الحمض بعد طول الخله ثم كان جزاؤه منه أن قال:

خبز إسماعيل كالوشى * إذا ما انشق يرفا وقال:

وما خبزه إلا كليب بن وائل * ليالى يحمى عزه منبت البقل والبيتان من قطعتين فى ديوان أبى نواس هكذا: وقال يهجو إسماعيل ابن أبى سهل بن نبيخت:

على خبز إسماعيل واقيه البخل * فقد حل فى دار الأمان من الأكل وما خبزه الا كاوى يرى ابنه * ولم ير آوى فى حزون ولا سهل وما خبزه الا كعنقاء مغرب * تصور فى بسط الملوك وفى المثل يحدث عنها الناس من غير رؤيه * سوى صوره ما أن تمر ولا- تحلى وما خبزه الا كليب بن وائل * ومن كان يحمى عزه منبت البقل وإذ هو لا يستب خصمان عنده * ولا الصوت مرفوع بجد ولا هزل فان خبز إسماعيل حل به الذى *

أصاب كليبا لم يكن ذاك من ذل ولكن قضاء ليس يسطاع رده * بحيله ذى مكر ولا فكر ذى عقل وقال يهجو:

خبز إسماعيل كالوشى * إذا ما انشق يرفا عجا من أثر الصنعه * فيه كيف يخفى إن رفاء ك هذا * احذق الأمه كفا وإذا قابل
بالنصف * من الجردق نصفًا يلصق النصف بنصف * فإذا قد صار ألفا أطف الصنعه حتى * لا ترى مغرز أشفى مثل ما جاء من
التنور * ما غادر حرفا وله فى الماء أيضا * عمل أبدع ظرفا مزجه العذب بماء * البئر كى يزداد ضعفا فهو لا يسقيك منه * مثل
ما يشرب صرفا وقال يهجو أيضا بأبيات أعرضنا عنها لما فيها من الفحش وآخرها:

سبقتى بقاء الدهر ما قلت فيكم وأما الذى قد قلتموه فريح وقال أيضا يهجو:

قد قشرت العصا ولم أعلق * السير وأعددت للهجاء لسانى فاحذروا صولتى وموضع شعرى * واتقوا أن يزورك شيطانى يا
ندامى يا بنى نوبخت * لا يضيعن بينكم طيلسانى مائتا درهم شراه ولكن * ليس ترضى أخاكم المائتان انما زرتكم لموضع ربح
* لم أزركم لموضع الخسران وقد اشتهرت أهاجى أبو نواس فى إسماعيل هذا حتى تمثل بها الأدباء، حكى ياقوت فى معجم
الأدباء أن أبا زيد المروزى وأبا حيان على بن محمد التوحيدى قصدا منزل ذى الكفائتين على بن محمد بن العميد

(٣١١)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، يوم عاشوراء (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)،
إسماعيل بن أبى زياد السلمى (٤)، إسماعيل بن أبى زياد (٢)، إسماعيل بن أبى ساره (١)، الحسن بن أبى ساره (١)، إسماعيل
بن زياد (١)، محمد بن الربيع (١)، محمد

بن مهاجر (١)، موسى بن محمد (١)، علي بن محمد (٢)، الهلال (١)

إسماعيل بن أبي عبد الله إسماعيل بن أبي فديك إسماعيل بن أبي القاسم الديلمي إسماعيل الهاشمي الصيرفي إسماعيل بن أحمد الحلبي إسماعيل العقيلي الطبرسي إسماعيل بن الأرقط إسماعيل الأزرق

فلم يأذن لهما الحاجب وقال إنه كان يأكل فقال أبو زيد المروزي على خبز إسماعيل الأبيات. وبقي المترجم حيا بعد أبي نواس ولم يقل فيه إلا خيرا، ذكر ابن خلكان في ترجمه أبي نواس الحسن بن هانئ: قال إسماعيل بن نوبخت: ما رأيت قط أوسع علما من أبي نواس ولا أحفظ منه مع قله كتبه ولقد فتشنا منزله بعد موته فما وجدنا له الا قمطرا فيه جزاز مشتمل على غريب ونحو لا غير، وكان المترجم من ندماء المأمون وأدباء مجلسه كما عن تاريخ بغداد لابن طيفور، ويروى عن المترجم يوسف بن إبراهيم الكاتب حكاه ياقوت في معجم الأدباء في ترجمه يوسف المذكور، وحكى الطبري في تاريخه في حوادث سنه ٢٣٢ أنه كان يحضر الواثق في مرضه الذي مات فيه جماعه من الأطباء والمنجمين منهم الحسن بن سهل وأخو الفضل بن سهل ذى الرياستين وإسماعيل بن أبي سهل بن نوبخت ومن ذلك يعلم أنه كان حيا سنه ٢٣٢ كما ذكرناه. ١٠٠٣:

إسماعيل بن أبي عبد الله.

قال النجاشي: إسماعيل بن علي وإسماعيل بن أبي عبد الله ذكر أصحابنا أن لهما كتاب خطب قال الحسين بن عبيد الله أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا أحمد بن إدريس عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عنهما انتهى وعن جامع الرواه يروى عنه محمد بن عيسى الأشعري وأبو محمد الرازي. ١٠٠٤:

إسماعيل بن أبي فديك عده المجلسي ممدوحا وفي الفقيه روى محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عنه وهو غير مذکور في كتب رجالنا لكن للصدوق طريق إلى كتابه في مشيخه الفقيه وعن تقريب ابن حجر: إسماعيل

بن مسلم بن أبي فديك والد محمد صدوق من السادسة وفي العده الظاهر أنه هو الذى قال فيه ابن حجر: إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك والد محمد وذكر أنهما صدوقان وفي الفقيه فى باب الدين والقرض روى إسماعيل بن قديد عن أبي عبد الله عن أبيه ع قال إن الله عز وجل مع صاحب الدين حتى يؤديه ما لم يأخذه مما يحرم عليه والظاهر أن المترجم صحف فيه فديك بقديد وروايته عن الصادق ع تشعر بتشيعه مضافا إلى عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمده وفي التعليقه: لا يبعد أن يكون هو إسماعيل بن دينار الثقة الآتى لما نقل عن بعض العامه ان اسم أبي فديك دينار انتهى وفي تهذيب التهذيب إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك دينار روى عنه ابنه محمد.

قلت: روى عن أبي الغيث وثور بن زيد الدؤلى وقرأت بخط الذهبى أنه وثق ثم رأيت فى ثقات ابن حبان فى الطبقة الثالثه وصرح ابن أبي حاتم عن أبيه وأبى زرعه بان اسم ابن فديك مسلم فالله أعلم انتهى وفى ميزان الاعتدال إسماعيل بن مسلم الدؤلى المدنى ويقال ابن أبي فديك وفى خلاصه تذهيب الكمال إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك والد محمد صدوق وفى تاج العروس أبو إسماعيل محمد بن محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك دينار من ثقات أصحاب الحديث، نقله الصاغانى. قلت وهو مدنى مشهور وقد تكلم فيه ابن سعد انتهى وبذلك يقوى احتمال كونه إسماعيل بن دينار الآتى انتهى. ١٠٠٥:

إسماعيل بن أبي القاسم بن أحمد أبو إسحاق الديلمى.

فى لسان الميزان روى عن أبي منصور نصر بن عبد الجبار القزوينى روى عنه أبو جعفر محمد بن أبي القاسم الطبرى

فى كتاب بشاره المصطفى لشيعة المرتضى وكان من رجال الشيعة ذكره ابن أبى طى. ١٠٠٦:

إسماعيل بن أبى يحيى الهاشمى مولا هم الكوفى الصيرفى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع هكذا فى منهج المقال وغيره وذكره ابن حجر فى لسان الميزان نقلا عن رجال الطوسى فى باب إسماعيل بن يحيى كما سيأتى ولعله هو الصواب. ١٠٠٧:

إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الحلبي.

توفى سنة ٤٤٧.

فى لسان الميزان قال ابن أبى طى امام فاضل فى الحديث وفقه أهل البيت. وروى عن أبيه ومحمد بن جعفر بن أبى الزبير وجعفر بن محمد بن الحجاج. روى عنه ابنه عبد الله ولإسماعيل أسفار فى فنون شتى انتهى. ١٠٠٨:

السيد إسماعيل بن أحمد العقيلي المازندراني الطبرسى النورى النجفى.

توفى غره شعبان سنة ١٣٢١ فى الكاظميه ودفن فى الصحن الشريف.

فقيه جليل محدث كامل من العلماء المجاورين فى النجف ومن الفقهاء الزهاد بالميزا السيد محمد حسن الشيرازى ويعبر عنه فى كتبه بالسيد الأستاذ والميرزا حبيب الله الرشتى وغيرهما كانت له الإمامه داخل المشهد الشريف. وفى المآثر والآثار: عالم عامل وفقه فاضل أقام مده فى طهران والآين هو مجاور فى العتبات المقدسه فى العراق له عده تأليف بالفارسيه فى العقائد والأخلاق مطبوعه انتهى صنف:

١ كفايه الموحدين فى أصول الدين فى عده مجلدات مطبوع.

٢ وسيله المعاد فى شرح نجاه العباد كبير مطبوع ويعلم من ملاحظه الكتابين كثره اطلاعه وتبحره.

٣ كتاب فى أصول الفقه رآه صاحب الذريعه عند صهره الشيخ على المدرس الطهرانى وصنف بالفارسيه فى الآداب والكلام. ١٠٠٩:

إسماعيل بن الأرقط.

يأتى بعنوان إسماعيل بن محمد الأرقط بن عبد الله الباهر ابن الإمام زين العابدين ع. ١٠١٠:

إسماعيل الأزرق.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر ع ويأتى بعنوان إسماعيل بن سلمان

تنبيه ذكرنا في إبراهيم بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت صاحب كتاب الياقوت أن صاحب رياض العلماء وتبعه بعض المعاصرين قال إن اسمه إسماعيل بن إسحاق بن أبي سهل ونسب إليه كتاب الياقوت وقلنا إن ذلك سهو منه وأن الصواب أن اسمه إبراهيم بن إسحاق والآن وجدنا في فهرست

(٣١٢)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، الإمام علي بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٣)، دوله العراق (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، مدينه الكاظمين (١)، كتاب رجال الطوسي للشيخ الطوسي (١)، مدينه النجف الأشرف (٢)، شهر شعبان المعظم (١)، أصول الفقه (١)، العلامة المجلسي (١)، مدينه طهران (١)، إسماعيل بن أبي عبد الله (٢)، إسماعيل بن أبي يحيى (١)، عبد الله بن محمد بن عيسى (١)، الحسين بن عبيد الله (١)، إبراهيم بن إسحاق (٢)، محمد بن أبي القاسم (١)، إسماعيل بن الأرقط (١)، إسماعيل بن يحيى (١)، إسماعيل بن إسحاق (١)، إسماعيل بن دينار (٢)، حجر إسماعيل (٢)، إسماعيل بن سلمان (١)، أحمد بن إسماعيل (١)، إسماعيل الأزرق (١)، الشيخ الصدوق (٢)، إسماعيل بن علي (١)، إسماعيل بن محمد (١)، إسماعيل بن مسلم (٤)، أبو إسماعيل (١)، أحمد بن إدريس (١)، أصول الدين (١)، الحسن بن سهل (١)، الفضل بن سهل (١)، محمد بن عيسى (١)، أحمد بن جعفر (١)، محمد بن سنان (١)، جعفر بن محمد (١)، محمد بن جعفر (١)، محمد بن محمد (١)، الموت (٢)، الأكل (١)، الطب، الطباه (١)

إسماعيل بن إسحاق إسماعيل التستري الكاظمي إسماعيل الأصفهاني إسماعيل الخاتون آبادي إسماعيل الأعمش إسماعيل بن أميه إسماعيل البروجردي

مكتبه المجلس في طهران

المطبوع أن كتاب الياقوت هو من مصنفات أبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن نوبخت وعليه شرح للعلامه الحلى اسمه أنوار الملكوت انتهى والصواب كما مر أن مؤلف كتاب الياقوت اسمه إبراهيم لا إسماعيل وانما نبهنا على ذلك هنا لئلا يرى أحد أن اسمه إسماعيل فيظن أننا أغفلناه، وبهذه المناسبه نقول أن إبراهيم هذا من أهل الصنف الأول من القرن الرابع وأنه من العجب أنه لم يترجم ببسط في كتب أصحابنا مع أنه من أجلاء المتكلمين من قدمائهم وعلى كتابه الياقوت شرح لابن أبي الحديد شارح النهج. ١٠١١:

إسماعيل بن إسحاق.

وقع في طريق الصدوق في باب طلاق الحامل من الفقيه وفي التعليقه إسماعيل بن إسحاق يحتمل كونه ابن علي بن إسحاق النوبختي انتهى. ١٠١٢:

الشيخ إسماعيل ابن الشيخ أسد الله ابن الحاج إسماعيل التستري الكاظمي.

توفى سنة ١٢٤٦ بالطاعون ولم يبلغ عمره الثلاثين لأنه كان في سنه وفاه أبيه لم يبلغ الحلم وهو ابن الشيخ أسد الله الشهير المتقدم صاحب المقاييس وكان أعجوبه دهره فائقا على جميع فضلاء عصره متصفا بكل وصف جميل صالحا تقيا فقيها فاضلا ذكيا ألمعيا مشهورا باجتهاده من أغلب علماء عصره زاهدا عابدا متعاهدا أحوال العجزه والمساكين اختطفته يد المنون في عنفوان شبابه قرأ على والده وبعده على السيد عبد الله شبر وله كتب منها المنهاج في أصول الفقه وجمله وافر في الفقه ورساله في أصول الدين ورساله في الفتوى ومناسك الحج إلى غير ذلك من الحواشي وأجوبه المسائل. ١٠١٣:

الحاج إسماعيل الأصفهاني الخاتونابادي.

في تكمله أمل الأمل للشيخ عبد النبي القزويني: من أعظم العلماء وأكابر الفقهاء معاصر رأيت المشايخ والعلماء يثنون عليه كثيرا ويمدحونه مدحا بليغا ويصفونه بالتحقيق والتدقيق وسمعت أنه كان ماهرا في الموسيقى الذي

هو أشكل العلوم وكان يدرس موسقى الشفاء فى المسجد الجامع السلطانى ومن همته فى تحصيل العلوم أنه قرأ شرح المطالع عند الأستاذ فى سبع عشرة سنة كان زاهدا تقيا يلبس الخشن ويأكل الجشب وكانت له أموال كثيرة وهبها لأخيه وشرط عليه أن يطعم العلماء والزهاد والفقراء فى الأيام والليالى المباركة من كل سنة والأطعمه الفاخره وحكى أنه جاء اليه السلطان أشرف القليجاوى زائرا فلم يقيم له وجلس السلطان عنده متأدبا ومكث ساعه ثم مضى معظما له. ١٠١٤:

الأمير إسماعيل الأصفهاني الخاتون آبادى.

فى تكمله أمل الأمل للقزوينى: من العلماء المشهورين بالفضل المعروفين بالتحقيق والحق أنه وان حقق ودقق لكن أفكاره غير ناضجه وذهنه سطحي له شرح مبسوط على أصول الكافى وحواش مدونه على شرح الاهيات والإشارات ورسائل متعدده فى الحكمة وغيرها. ١٠١٥:

إسماعيل الأعمش.

هو إسماعيل بن عبد الله الأعمش الآتى. ١٠١٦:

إسماعيل بن أميه.

توفى سنة ١٤٤ قاله ابن سعد وقال ابن حبان سنة ١٣٩ فى حبس داود ابن على وقيل سنة ١٢٩.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب على بن الحسين ع وعن تقريب ابن حجر إسماعيل بن أميه بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أميه الأموى ثقه ثبت من السادسة مات سنة ١٤٤ وقيل قبلها وعن مختصر الذهبى إسماعيل بن أميه بن عمرو بن سعيد الأموى عنه السفينانى وبشر بن المفضل ثقه له نحو ستين حديثا مات سنة ١٢٩ مائه وتسع وعشرين هكذا بالعربى ولو كان بالرقم الهندى لاحتمل تصحيف الثلاثين بالعشرين لكن كتابه هذا بالعربى يقوى أنه صحف العشرون بالثلاثين فى المحكى عن ابن حبان. وفى تهذيب التهذيب: إسماعيل بن أميه بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أميه بن عبد شمس الأموى ابن عم أيوب بن

موسى روى عن ابن المسيب ونافع مولى ابن عمر وعكرمه مولى ابن عباس وسعيد المقبرى وأبى الزبير والزهرى ومكحول الشامى ومحمد بن يحيى بن حبان وجماعه. وعنه ابن جريح والثورى وروح بن القاسم وأبو إسحاق الفزارى وابن اسحق ومعمرو يحيى بن أيوب المصرى ويحيى بن سليم الطائفى وابن عيينه وغيرهم. قال على عن ابن عيينه: لم يكن عندنا قرشيان مثل إسماعيل بن أميه وأيوب بن موسى وقال أحمد: إسماعيل أكبر من أيوب وأحب إلى وفى روايه: أقوى وأثبت وقال ابن معين والنسائى وأبو زرعه وأبو حاتم ثقه. زاد أبو حاتم رجل صالح وقال الدارقطنى فى حديث معمر عن إسماعيل بن أميه عن عياض بن عبد الله بن أبى سرح عن أبى سعيد فى زكاه الفطر خالفه سعيد بن مسلمه عن إسماعيل بن أميه عن الحارث بن أبى ذباب عن عياض والحديث محفوظ عن الحارث ولا نعلم إسماعيل روى عن عياض شيئاً وقال ابن سعد كان ثقه كثير الحديث مات سنه ١٤٤ وقال غيره مات سنه ١٣٩ قلت هذا قول ابن حبان فى الثقات زاد فى حبس داود بن على وهكذا حكاه البخارى فى تاريخه عن بقيه بن الوليد وتابعه على ذلك يعقوب بن سفيان وإسحاق القراب والكلاباذى وغيرهم وقال العجلى مكى ثقه وفى صحيح مسلم التصريح بقول إسماعيل أنا عياض وفيه رد لقول الدارقطنى المتقدم وقال الذهلى ثنا على هو ابن المدينى سمعت سفيان قال كان إسماعيل حافظاً للعلم مع ورع وصدوق وقال الزبير بن بكار كان فقيه أهل مكه وقال أبو داود مات إسماعيل فى سجن داود وذكره ابن المدينى فى الطبقة الثالثه من أصحاب نافع انتهى. ١٠١٧:

المولى إسماعيل البروجردى.

توفى فى عشر الستين بعد

ذكره السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمه الله الجزائري في ذيل اجازته الكبيره فقال: كان عالما صالحا ورعا زاهدا قانعا امام الجماعه واعظا رأيته في بروجرد مرارا وتفاوضنا في بعض المسائل وكان له ميل إلى تصفيه الباطن والاصغاء إلى خرافات الصوفيه واشتد ذلك به أخيرا فتغيرت أحواله. وفي تكمله أمل الآمل للقزويني: مولانا إسماعيل البروجردى كان عالما فاضلا بارعا في التحقيق لكن أضله رجل من الصفويه فصار منهم انتهى.

(٣١٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، ابن أبي الحديد المعتزلى (١)، عبد الله بن عباس (١)، كتاب أصول الكافي للشيخ الكليني (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، أصول الفقه (١)، مدينه طهران (١)، يحيى بن سليم الطائفى (١)، عمرو بن سعيد بن العاص (٢)، إسماعيل بن عبد الله (١)، إسماعيل بن أميه (٧)، إسماعيل بن إسحاق (٣)، إسماعيل الأعمش (١)، الشيخ الصدوق (١)، إسحاق الفزارى (١)، الزبير بن بكار (١)، روح بن القاسم (١)، على بن إسحاق (١)، العلامه الحللى (١)، محمد بن يحيى (١)، داود بن على (١)، أصول الدين (١)، سعيد بن مسلمه (١)، عمرو بن سعيد (١)، الحج (٢)، الموت (٥)، الطعام (١)، السجود (١)، اللبس (١)، الزكاه (١)، الجماعه (١)

إسماعيل بن بزيع إسماعيل بن بشار البصرى إسماعيل البصرى إسماعيل التبريزى إسماعيل التستري إسماعيل التونى إسماعيل بن جابر الجعفى

١٠١٨: إسماعيل بن بزيع. بالباء المفردة والزاي المكسوره والياء المشاه تحت ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضا والجواد ع وحكى ابن داود توثيقه عن الكشى وليس لذلك أثر فى رجال الكشى وهذا من أغلاط رجال ابن داود الكثيره التى قالوا عنها.
١٠١٩:

إسماعيل بن بشار البصرى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع كما فى بعض النسخ ويأتى ابن يسار

بالمثناه تحت والمهمله وقال الميرزا فى رجاله وهو الغالب فى كتب الحديث وهو المحكى عن نسخه مصححه متقنه وهو الذى نقله فى جامع الرواه عن النسخ المعتمده من كتب الحديث انتهى. ١٠٢٠:

إسماعيل البصرى.

روى الكلينى فى روضه الكافى عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندى عن أحمد بن الحسن الميثمى عن أبان بن عثمان عن إسماعيل البصرى قال: سمعت أبا عبد الله ع يقول:

أتقعدون فى المكان فتحدثون وتقولون ما شئتم وتبرأون ممن شئتم وتتولون من شئتم قلت: نعم. قال: وهل العيش الا هكذا. وعن جامع الرواه:

أنه نقل روايه معاويه بن عثمان ومحمد بن على القرشى وأبان بن عثمان عنه وروايته عن منصور بن يونس وأحمد بن حبيب انتهى والظاهر أنه هو أحمد بن بشار أو يسار البصرى المتقدم والآتى. ١٠٢١:

إسماعيل بن بكر.

قال النجاشى: كوفى ثقه له كتاب أخبرنا أحمد بن عبدون حدثنا عبد الله بن أحمد الأنبارى حدثنا أحمد بن محمد بن رباح حدثنا إبراهيم بن سليمان عنه. وفى الخلاصه إسماعيل بن بكر كوفى ثقه انتهى وفى الفهرست إسماعيل بن دينار وإسماعيل بن بكر لهما أصلان أخبرنا بهما أحمد بن عبدون عن أبى طالب الأنبارى عن حميد بن زياد عن إبراهيم بن سليمان بن حبان عنهما وقال الشيخ فى من لم يرو عنهم ع: إسماعيل بن دينار وإسماعيل بن بكر لهما أصلان ولعلمهما صحيحان انتهى وفى المعالم:

إسماعيل بن دينار وإسماعيل بن بكر لهما أصلان انتهى وفى لسان الميزان: إسماعيل بن بكر الكوفى ذكره النجاشى فى مصنفى الشيعة وقال: روى عنه إبراهيم بن سليمان بن حبان التيمى وقال الطوسى: كان يحفظ أحاديث ورواها ويعرف صحيحها من فاسدها انتهى ولا يخفى عدم وجود جميع ما ذكره

فى كتب من نقل عنه مما فى أيدنا وقد علم أنه فى المعالم واللسان ابن بكير بالتصغير وكذا فى بعض نسخ الفهرست وفى رجال ابن داود قال أبو على ولعله الأصح وفى غيرها مكبر. وفى مشتركات الطريحي والكاظمى يعرف إسماعيل أنه ابن بكر الثقه بروايه إبراهيم بن سليمان عنه. ١٠٢٢:

مولانا إسماعيل التبريزى.

فى تكمله أمل الآمل للقزوينى: كان من علماء تبريز وشيخ الاسلام فيها متوسط فى العلم ساعيا فى اجراء أمور الدين مجراها فى الغايه متشددا فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر تزوج امرأه مثيره فانفق جميع ثروتها برضاها فى وجوه الخير وبني مدرسه عرفت باسمه وكانت ثروتها عشره آلاف تومان. ١٠٢٣:

الحاج إسماعيل التستري والد الشيخ أسد الله صاحب المقاييس.

قال فى حقه صاحب القوانين فى اجازته لولده الشيخ أسد الله: المولى الأولى العالم الصالح الورع التقى الحاج إسماعيل التستري. وقال فى حقه الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء فى اجازته لولده المذكور مولانا العالم العامل الحاج إسماعيل. ولم يزد السيد محمد مهدي الأصفهاني الشهرستاني الحائري فى اجازته لولده المذكور على قوله المنتقل إلى جوار ربه الجليل المولى إسماعيل وكذلك لم يزد السيد على صاحب الرياض فى اجازته لولده المذكور على قوله المولى الورع الجليل كهف الحاج والمعتمري الحاج إسماعيل ولم يزد الشيخ أحمد زين الدين فى اجازته لولده المذكور على قوله الجليل النبيل الحاج إسماعيل كما مر ذلك كله فى ترجمه ولده ويعلم من مجموع ذلك انخراطه فى سلك أهل العلم والورع والتقوى والصلاح. ١٠٢٤:

السيد إسماعيل التونى.

توفى سنه ١٢٤٠.

التونى نسبه إلى تون بلده من أعمال خراسان.

فى نجوم السماء: كان من فضلاء عصره ومجتهدى زمانه وكان جميع أهل خراسان من معاصريه المعروفين يعترفون بفضلهم واجتهاده. ١٠٢٥:

إسماعيل بن جابر

قال النجاشي: إسماعيل بن جابر الجعفي الكوفي روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله ع وهو الذي روى حديث الأذان له كتاب ذكره محمد بن الحسن بن الوليد في فهرسته أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عنه. وفي الفهرست: إسماعيل بن جابر له كتاب أخبرنا به ابن أبي جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد الله صفوان عنه ورواه حميد بن زياد عن القاسم بن إسماعيل القرشي عنه وقال الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر ع: إسماعيل بن جابر الخثعمي الكوفي ثقة ممدوح له أصول رواها عنه صفوان بن يحيى وفي أصحاب الصادق ع إسماعيل بن جابر الخثعمي الكوفي وفي أصحاب الكاظم ع إسماعيل بن جابر روى عنهما أي الباقر والصادق ع وقال ابن شهر آشوب في المعالم إسماعيل بن جابر له كتاب وله أصل وقال الكشي إسماعيل بن جابر الجعفي حدثنا محمد بن مسعود حدثني علي بن الحسن حدثني ابن أورمه عن عثمان بن عيسى عن إسماعيل بن جابر قال أصابني لقوه في وجهي فلما قدمنا المدينة دخلت علي أبي عبد الله ع فقال: ما الذي أرى بوجهك؟ فقلت: فاسده الريح. فقال: أنت قبر النبي ص وصل عنده ركعتين ثم ضع يدك على وجهك ثم قل: بسم الله وبالله يا هذا أخرج أقسمت عليك من عين أنس أو عين جن أو وجع أخرج أقسمت عليك بالذي اتخذ إبراهيم خليلاً- وكلم موسى تكليماً وخلق عيسى من روح القدس لما هدأت وطفئت كما طفئت نار إبراهيم اطفأ بإذن الله. قال: فما عاودت إلا مرتين حتى رجع وجهي

فما عاد إلى الساعه. حدثني محمد بن مسعود حدثني جبرئيل بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي الصباح قال: سمعت أبا عبد الله ع يقول هلك المتراؤون في أديانهم منهم زراره ويريد ومحمد بن مسلم وإسماعيل الجعفي وذكر آخر لم أحفظه روى الكشي في أول الكتاب

(٣١٤)

صفحةمفاتيح البحث: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (١)، قبر النبي (ص) (١)، الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، كتاب رجال الكشي (١)، كتاب رجال ابن داود (٢)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (٢)، يوم عرفه (١)، القاسم بن إسماعيل القرشي (١)، محمد بن الحسن بن الوليد (١)، أحمد بن الحسن الميثمي (١)، إبراهيم بن سليمان (٤)، محمد بن عيسى بن عبيد (١)، أحمد بن محمد بن رباح (١)، إسماعيل بن دينار (٣)، محمد بن علي القرشي (١)، معاوية بن عثمان (١)، إسماعيل بن جابر (٩)، إسماعيل بن بزيع (١)، صفوان بن يحيى (٢)، إسماعيل البصري (٢)، إسماعيل الجعفي (١)، ابن أبي جيد (١)، أبان بن عثمان (٢)، إسماعيل بن بكر (٤)، جبرئيل بن أحمد (١)، عثمان بن عيسى (١)، حميد بن زياد (٣)، ابن شهر آشوب (١)، منصور بن يونس (١)، أحمد بن حبيب (١)، أحمد بن عبدون (٢)، علي بن الحسن (١)، علي بن أحمد (١)، محمد بن عيسى (٢)، محمد بن الحسن (١)، محمد بن مسعود (٢)، محمد بن مسلم (١)، خراسان (٢)، الركوع، الركعه (١)، الزوج، الزواج (١)، الهلاك (١)، الحج (٤)، الأذان (١)

إسماعيل بن جعفر إسماعيل العلوي الجعفي إسماعيل بن جعفر المدني

أيضا عن محمد بن

مسعود بن محمد قال حدثني علي بن محمد بن فيروزان القمي حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقي حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يحمل هذا الدين في كل قرن عدول ينفون عنه تأويل المبطلين وتحريف الغالين وانتحال الجاهلين كما ينفي الكير خبث الحديد انتهى فظهر مما سمعت أن منهم من وصفه بالجعفي ومنهم بالختعمي ومنهم من لم يصفه بأحدهما وفي منهج المقال الجعفي أصح أبوه جابر مشهور به معروف انتهى والعلامه في الخلاصه فهم الاتحاد فقال بان جابر الجعفي الكوفي ثقة ممدوح وما ورد فيه من الذم فقد بين ضعفه في كتابنا الكبير وكان من أصحاب الباقر وحديثه اعتمد عليه انتهى مع أن الذي في أصحاب الباقر الختعمي فجعلهما واحدا فاما أن الختعمي تصحيف الجعفي أو أنه يوصف بهما كما قد يؤيد وجود إسماعيل الختعمي يروي عنه ابن أبي عمير واستظهر في التعليقه أنه ابن جابر. والذم الذي في الخلاصه هو ما مر من روايه الكشي وفي التعليقه. ويشير إلى الاتحاد روايه صفوان عن الجعفي في سند النجاشي وعن الختعمي في رجال الباقر كما سمعت وأنه يبعد عدم اطلاع الشيخ على الجعفي مع اشتهاره غايه الاشتهار وكثره وروده في الأخبار مع أنه راوى حديث الأذان المشتهر اشتهار الشمس في رائعه النهار الذي هو مستند الشيخ في الأذان وكذا باقى المشايخ الكبار ويومى اليه كلام النجاشي ومع ذلك لا يذكره أصلا ويذكر غير معروف ولا معهود بل ويتكرر ذكره له لا سيما وأن يكون ثقة ممدوحا صاحب أصول بل وغير خفى على المطلع أنها تناسب الجعفي ويحتمل أن

يكون قول النجاشي وهو الذي روى حديث الأذنان إشارة إلى مقبوله روايته واشتهارها بالقبول وروايه صفوان عنه تشير إلى وثاقته انتهى وفي منهج المقال والجواب عما تضمن القدح فاما من حيث السند فان روايه محمد بن عيسى عن يونس أن علي بن جبرائيل بن أحمد غير مصرح بتوثيقه وأما من حيث المتن فلأنه ليس صريحا في القدح فيه بل لا يبعد أن يكون الكلام ناشئا منه ع عن شفقتة عليهم وترغيبا لهم في إخفاء أمرهم عن الأغيار أو الاحتياط في الفتوى أو تخوفا من خلاف ذلك على أنه معارض بأصح منه واصرح في حق زرارته ومحمد بن مسلم وبريد كما هو مذكور في موضعه بل اقترانه بهؤلاء ينبيء عن علو قدره وعظم منزلته انتهى وقد جاء في عده أخبار أن ما ورد من القدح في حق بعض الاجلاء هو من قبيل خرق السفينه. وفي لسان الميزان إسماعيل بن جابر بن يزيد الجعفي ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال علي بن الحكم كان من نجباء أصحاب الباقر وروى عن الصادق والكاظم ع روى عنه عثمان بن عيسى ومنصور بن يونس وغيرهما انتهى وفي مشتركات الطريحي: يعرف إسماعيل أنه ابن جابر الجعفي الثقه بروايه صفوان بن يحيى والقاسم بن إسماعيل القرشي وعثمان بن عيسى وابان بن عثمان وأحمد بن محمد بن أبي نصر عنه، وروايته هو عن أبي جعفر وأبي عبد الله ع، وزاد الكاظمي في مشتركاته أنه يعرف أيضا بروايه محمد بن سنان وعبد الله بن المغيرة الثقه وعبد الله بن مسكان وعبد الله بن سنان وأبو عبد الله البرقي وعمر بن أذينة وحريز وأبو أيوب وفضاله بن أيوب عنه انتهى وعن جامع الرواه أنه زاد

روايه هشام بن سالم وعبيد بن حفص وعلي بن النعمان وعبد الله بن الوليد الكندي ومرازم والحسين بن عثمان وعلي بن الحسن بن رباط ورفاعة بن موسى وموسى بن القاسم وعبد الملك القمي والحسين بن المختار والمثنى وإسحاق بن عمار ومعاوية بن وهب والحسين بن عطيه وابان بن عبد الملك وجعفر بن بشير وعمر بن أبان والقاسم بن محمد انتهى. ١٠٢٦:

إسماعيل بن جعفر.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع ويمكن كونه العامري الآتي، والظاهر أنه غير ابن الصادق ع لذكر الشيخ له في رجال أبيه أيضا مصرحا بنسبه كما يأتي. ١٠٢٧:

إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

في لسان الميزان: قال ابن حبان في الثقات يروي عن الحسن بن زيد عن أبيه روى عنه ابنه محمد بن إسماعيل. عند هؤلاء بهذا الاسناد مناكير كثيرة، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: لا بأس به كتبت عنه وجهدت أن يقيم لي حديثا باسناد فلم يمكنه الا حديث واحد انتهى ومن ذلك قد يستظهر تشييعه. ١٠٢٨:

إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني.

توفي ببغداد سنة ١٨٠ قاله الذهبي وابن حجر وغيرهما.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وعن تقريب ابن حجر إسماعيل بن جعفر ابن أبي كثير الأنصاري الزرقى أبو إسحاق القاري ثقة ثبت من الثامنة انتهى والزرقى منسوب بالولاء إلى بني زريق قوم من الأنصار، وعن مختصر الذهبي أنه من ثقات العلماء انتهى وفي الطبقات الكبير لابن سعد إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني وكان ثقة وهو صاحب الخمسمائة الحديث التي سمعها منه الناس، وكان من أهل المدينة فقدم بغداد فلم يزل بها حتى مات انتهى

إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير أبو إبراهيم الأنصارى مولى بنى زريق قارئ أهل مدينه رسول الله ص وهو أخو محمد وكثير ويحيى ويعقوب بنى جعفر سمع عبد الله بن دينار مولى ابن عمر والعلاء بن عبد الرحمن مولى الحرقه وشريك بن عبد الله بن أبى نمر وربيعه بن أبى عبد الرحمن وعمرو بن أبى عمرو وأبا سهيل نافع بن مالك وحميد الطويل وسعد بن سعيد بن قيس الأنصارى وعبد الله بن سعيد بن أبى هند وداود بن قيس الفراء ومالك بن أنس. روى عنه سريح بن النعمان الجوهري وسعيد بن سليمان الواسطى وسليمان بن داود الهاشمى ومحمد بن الصباح الدولابى ويحيى بن أيوب العابد وداود بن عمرو الضبى وأبو معمر الهذلى والهيثم بن خارجه وأبو همام السكونى وأبو عمر الدورى وغيرهم، وكان قد أقام ببغداد يؤدب على بن الهدى المعروف بابن زره ولم يزل بها إلى حين وفاته، ثم روى عن البخارى أنه قال: إسماعيل بن جعفر بن كثير مولى بنى زريق الأنصارى المدينى نسبه القطوانى كان يكون ببغداد، وعن الدورى قال إسماعيل بن جعفر يكنى أبا إبراهيم، وعن مصعب: إسماعيل بن جعفر بن لأبى كثير من رقيق عبد الله بن الزبير فاقسمهم الناس فانتموا إلى بنى زريق من الأنصار ولم يكونوا عبيدا ولكنهم خافوا حيث أخذوا وأبى المغيره أن يكتبهم فى دعوه آل الزبير قال أنتم من الأنصار ثم روى عن يحيى بن معين: إسماعيل بن جعفر ثقة مأمون قليل الخطا صدوق. وعن يحيى بن معين: إسماعيل بن جعفر أثبت من ابن أبى حازم وأثبت من الدراوردى ومن أبى ضميره. وعن يحيى:

إسماعيل بن جعفر المدينى وأخوه محمد بن جعفر ثقتان جميعا.

صفحةمفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٣)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، جعفر بن أبي طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، كتاب جامع الرواه لمحمد بن الأوردبيلي (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، عبد الله بن سعيد بن أبي هند (١)، إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير (٣)، أبو إبراهيم الأنصاري (١)، عبد الله بن الوليد الكندي (١)، القاسم بن إسماعيل القرشي (١)، أحمد بن محمد بن خالد البرقي (١)، إبراهيم بن محمد بن علي (١)، أحمد بن محمد بن أبي نصر (١)، علي بن محمد بن فيروزان (١)، عبد الله بن المغيرة (١)، عبد الله بن الزبير (١)، الحسين بن المختار (١)، عبد الله بن دينار (١)، حجر إسماعيل (١)، عبد الله بن مسكان (١)، معاوية بن وهب (١)، عبد الله بن سنان (١)، إسماعيل بن جابر (١)، شريك بن عبد الله (١)، فضاله بن أيوب (١)، محمد بن مسعود بن محمد (١)، إسماعيل الخثعمي (١)، سليمان بن داود (١)، موسى بن القاسم (١)، ابن أبي عمير (١)، إسماعيل بن جعفر (٨)، الحسين بن عثمان (١)، رفاعه بن موسى (١)، عبد الملك القمي (١)، محمد بن إسماعيل (١)، أبان بن عثمان (١)، إسحاق بن عمار (١)، عثمان بن عيسى (٢)، هشام بن سالم (١)، جابر بن يزيد (١)، عمر بن أذينة (١)، القاسم بن محمد (١)، محمد بن الصباح (١)، الحسن بن رباط (١)، منصور بن يونس (١)،

مدينه بغداد (١)، الحسن بن زيد (١)، على بن الحكم (١)، عمر بن أبان (١)، جابر الجعفي (٢)، محمد بن عيسى (١)، سعيد بن قيس (١)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن سنان (١)، جعفر بن بشير (١)، محمد بن جعفر (١)، الصدق (١)، الموت (١)، الأذان (٣)، السفينه (١)

إسماعيل عيسى العامري إسماعيل بن جعفر الصادق

ابن المديني: إسماعيل بن جعفر وأخوه محمد بن جعفر المدينيان ثقتان. وعن عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: إسماعيل بن جعفر ويحيى بن جعفر وكثير بن جعفر كلهم صادقون من أهل المدينه. وعن محمد بن سعد:

إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير كان ثقة من أهل المدينه فقدم بغداد فلم يزل بها حتى مات انتهى وفي تهذيب التهذيب: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الرزقي مولاهم أبو إسحاق القاري روى عن أبي طوالة وجعفر الصادق وإسرائيل بن يونس ومحمد بن عمرو بن أبي حلحله وابن عجلان ويزيد بن خصيفه وذكر جماعه ممن مر. وعنه محمد بن جهضم ويحيى بن يحيى النيسابوري وأبو الربيع الزهراني وقلبييه بن زنبور وعلى بن حجر ممن مر، قال أحمد وأبو زرعه والنسائي ثقة وقال ابن خراش صدوق وقال ابن معين ثقة مأمون قليل الخطا صدوق. وقال الخليلي في الارشاد:

كان ثقة شارك مالكا في أكثر شيوخه وكذا قال الحاكم وذكره ابن حبان في الثقات انتهى. ١٠٢٩:

إسماعيل بن جعفر بن عثمان بن عيسى العامري.

ذكره البرقي في رجال الصادق ع. ١٠٣٠:

إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع الهاشمي المديني أبو محمد.

توف سنة ١٣٣ في حياه أبيه الصادق ع بالعريض فحمل على رقاب الرجال إلى البقيع فدفن به وذلك قبل وفاه الصادق ع بعشرين سنة كذا

فى عمدہ الطالب عن أبى القاسم بن جذاع نسابه المصرىين.

أقول قبره الآن خارج عن البقيع بينهما الطريق بجانب سور المدينة المنوره ولعله كان داخلا فيه قبل جعل هذا الطريق وهو مشيد معظم عليه قبه عظيمه هدمها الوهايون فى هذا العصر بعد استيلائهم على الحجاز.

الإسماعيليه أو السبعيه وإليه تنسب الإسماعيليه حتى اليوم وهم القائلون بامامه إسماعيل هذا. ويدل كلام المفيد الآتى على أن هذا القول كان موجودا من عصر الصادق ع وأن شرذمه اعتقدوا حياته أو بعد موت أبيه بقى بعضهم على القول بحياه إسماعيل وبعضهم قال بامامه ابنه محمد بن إسماعيل ولقب الإسماعيليه يعم الفريقين وأن الموجود منهم فى عصر المفيد من يزعم أن الإمامه بعد إسماعيل فى ولده وولد ولده إلى آخر الزمان انتهى ويقال الإسماعيليه: السبعيه أيضا باعتبار مخالفتهم للثانى عشرىه فى الامام السابع. وفرقه من الإسماعيليه تدعى الباطنيه كان لها ذكر مستفيض فى التاريخ وصارت لها قوه وشده ووقائع عده مع الملوك والأمراء كما فصلته كتب التاريخ. وفى أنساب السمعانى الفرقة الإسماعيليه جماعه من الباطنيه ينتسبون إلى محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق لانتساب زعيمهم المغربى إلى محمد بن إسماعيل. وفى كتاب الشجره أنه لم يعقب انتهى والإسماعيليه اليوم فرقتان إحداهما:

الآغا خانيه يسوقون الإمامه فى ذريه إسماعيل ويعدون فيهم جمله من خلفاء مصر حتى ينتهوا إلى محمد شاه الموجود اليوم فى بمبئى ويعثون اليه بخمس أموالهم ومنهم الذين بسلميه من بلاد حماه. والفرقه الثانيه:

البهره بضم الباء وسكون الهاء وفتح الراء لفظ هندى معناه الجد والعمل وهم يسوقون الإمامه فى ولد إسماعيل حتى ينتهوا إلى شخص يقولون إنه المهدي المنتظر وأنه غائب أما الذى يطلقون عليه اسم سلطان البهره فالظاهر أنه من قبيل

النائب عن الامام الغائب ويبلغ عدد البهرة فى الهند واليمن وغيرهما نحو أربعمائه ألف وهم أهل جد وكسب ولا يوجد بينهم فقير والفقير منهم يوجدون له عملا- من تجاره أو غيرها يكتفى به ولهم ملا-جى وتكايام عامه فى البلاد التى يقصدونها للحج والزيارة فى مكة والمدينه والنجف وكربلاء وغيرها وهى مبان تامه المرافق ينزلونها ولا يحتاجون إلى النزول فى فندق أو خلافه وهم متمسكون بشرائع الدين. وكان خلفاء مصر الفاطميون على مذهب الإسماعيليه القائلين بانتقال الإمامه من الصادق ع إلى ولده إسماعيل ثم فى أولاده وكانوا يقيمون شعائر الاسلام ويحافظون على أحكامه وما كان يذمهم أو بعضهم بعض المؤرخين إلا للعداوه المذهبيه ولا يمكن التصديق بما ينسبه بعض المؤرخين إلى بعضهم بعد تأصل العداوه المذهبيه فى النفوس كما أن جماعه من أهل هذا العصر يخلطون بين الفريقين جهلا أو تجاهلا ويأتى بعض ما له تعلق بالإسماعيليه عند ذكر أقوال العلماء فيه فى كلام المفيد إنش.

أقوال العلماء فيه.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع فقال إسماعيل بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمى المدنى. وفى عمده الطالب: إسماعيل بن جعفر الصادق ويكنى أبا محمد وأمه فاطمه بنت الحسين الأثرم بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ويعرف بإسماعيل الأعرج وكان أكبر ولد أبيه وأحبهم إليه كان يحبه جدا شديدا وتوفى فى حياه أبيه بالعريض بلفظ المصغر موضع بقرب المدينه فحمل على رقاب الرجال إلى البقيع فدفن به انتهى وفى ارشاد المفيد كان لأبى عبد الله ع عشره أولاد منهم إسماعيل وعبد الله وأم فروه أمهم فاطمه بنت الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى

وكان إسماعيل أكبر الإخوة وكان أبو عبد الله شديد المحبه له والبر به والاشفاق عليه وكان قوم من الشيعة يظنون أنه القائم بعد أبيه والخليفه له من بعده إذ كان أكبر إخوته سنا ولميل أبيه اليه وإكرامه له فمات في حياه أبيه بالعريض وحمل على رقاب الرجال إلى أبيه بالمدينه حتى دفن بالبقيع وروى أن أبا عبد الله جزع عليه جزعا شديدا وحزن عليه حزنا عظيما وتقدم سريره بغير حذاء ولا رداء وأمر بوضع سريره على الأرض قبل دفنه مرارا كثيره وكان يكشف عن وجهه وينظر اليه يريد بذلك تحقيق أمر وفاته عند الظانين خلافته له من بعده وإزاله الشبهه عنهم في حياته. ولما مات إسماعيل انصرف عن القول بإمامته بعد أبيه من كان يظن ذلك ويعتقده من أصحاب أبيه وأقام على حياته شرذمه لم تكن من خاصه أبيه ولا من الرواه عنه وكانوا من الأبعاد والأطراف فلما مات الصادق ع انتقل فريق منهم إلى القول بامامه موسى بن جعفر الصادق بعد أبيه وافترق الباكون فريقين منهم رجعوا عن حياه إسماعيل وقالوا بامامه ابنه محمد بن إسماعيل لظنهم أن الإمامه كانت في أبيه وان الابن أحق بمقام الإمامه من الأخ وفريق ثبتوا على حياه إسماعيل وهم اليوم شذاذ لا يعرف منهم أحد يومى اليه وهذان الفريقان يسميان بالإسماعيليه والمعروف منهم الآن من يزعم أن الإمامه بعد إسماعيل في ولده وولد ولده إلى آخر الزمان انتهى وعن الفاضل

(٣١٦)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٦)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، مقبره بقيع الغرقد (٤)، مدينه مكه المكرمه (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، مدينه النجف الأشرف (١)، الحسين بن علي بن الحسين بن علي (١)،

المدينه المنوره (١)، إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير (١)، إسماعيل بن جعفر بن عثمان (١)، إسماعيل بن جعفر بن محمد (٢)،
على بن الحسين بن علي (٣)، محمد بن إسماعيل بن جعفر (١)، الوهابيون (١)، إسرائيل بن يونس (١)، فاطمه بنت الحسين (١)،
أبو عبد الله (١)، إسماعيل بن جعفر (٤)، محمد بن إسماعيل (٣)، يحيى بن جعفر (١)، مدينه بغداد (١)، أبو الربيع (١)، آخر
الزمان (٢)، موسى بن جعفر (١)، كثير بن جعفر (١)، محمد بن عمرو (١)، محمد بن جعفر (١)، محمد بن سعد (١)، الهند (١)،
الصدق (٤)، الجهل (١)، الموت (٣)، القبر (١)، الظنّ (٢)، الحج (١)، الحزن (١)، الدفن (١)، التجاره (١)، الوفاه (١)، العصر
(بعد الظهر) (١)

الصالح وكأنه في حاشيه الكافي: كان إسماعيل رجلا صالحا فظن أبو بصير وغيره من الشيعة أنه وصى أبيه بعده فلذلك قال
الصادق ع بعد موته ما بدا لله في شيء كما بدا له في إسماعيل انتهى وقيل في معناه انه ما أظهر الله أمرا كما أظهره فيه حيث أماته
قبله ليعلم أنه ليس بامام فالبداء اظهار بعد اخفاء لا ظهور بعد خفاء لأن ذلك محال عليه تعالى والبداء نسخ في التكوين كما أن
النسخ نسخ في التشريع. وقال المفيد: إنما أراد ع ما أظهر الله فيه من دفاع القتل عنه وقد كان مخوفا عليه من ذلك مظنونا به
فلطف له في دفعه عنه وقد جاء بذلك الخبر عن الصادق ع فروى عنه أنه كان القتل قد كتب على إسماعيل مرتين فسالت الله
تعالى في دفعه عنه فدفعه انتهى والحاصل أنه إذا ورد في الشرع ما لا يمكن ابقاؤه على ظاهره وجب

تأويله كتأويل يد الله فوق أيديهم وجاء ربك. الله يستهزئ بهم. سخر الله منهم. إن الله لا يمل حتى تملوا وأمثاله مما لا يحصى كثره. وفي المناقب: كان الصادق ع قد نص على ابنه موسى ع وأشهد على ذلك ابنه إسحاق وعلياً وعد جماعه من أصحابه وكان ع أخيراً بهذه الفتنة بعده وأظهر موت إسماعيل وغسله وتجهيزه ودفنه وشيع جنازته بلا حذاء وأمر بالحج عنه بعد وفاته، قال وروى زرارة بن أعين قال: دعا الصادق ع داود بن كثير الرقي وحرمان بن أعين وأبا بصير ودخل عليه المفضل بن عمر وأتى بجماعه حتى صاروا ثلاثين رجلاً- فقال: يا داود أكشف عن وجه إسماعيل فكشف عن وجهه فقال: تأمله يا داود أحي هو أم ميت؟ فقال: بل هو ميت. فجعل يعرض على رجل رجل حتى أتى على آخرهم فقال ع اللهم اشهد ثم أمر بغسله وتجهيزه ثم قال: يا مفضل احسر عن وجهه فحسر عن وجهه فقال:

حي هو أم ميت انظروه أجمعكم فقال بل هو يا سيدنا ميت فقال شهدتم بذلك وتحققتموه فقالوا نعم وقد تعجبوا من فعله فقال: اللهم اشهد عليهم ثم حمل إلى قبره فلما وضع في لحده قال: يا مفضل أكشف عن وجهه فكشف فقال للجماعه أنظروا أحي هو أم ميت فقالوا بل ميت يا ولي الله فقال اللهم اشهد فإنه سيرتاب المبطلون يريدون اطفاء نور الله ثم أوما إلى موسى ع وقال والله متم نوره ولو كره الكافرون ثم حثوا عليه التراب ثم أعاد علينا القول فقال: الميت المكفن المحنط المدفون في هذا اللحد من هو؟

قلنا: إسماعيل ولدك فقال: اللهم اشهد ثم أخذ بيد موسى فقال هو حق والحق معه ومنه إلى

أن يرث الله الأرض ومن عليها انتهى ومع كل هذا التأكيد الذي ليس عليه من مزيد فقد بقي ناس على اعتقاد إمامته ذلك لأنهم لم يكونوا من أصحاب أبيه ولا من الرواه عنه وكانوا بعيدين عنه كما ذكره المفيد في كلامه السابق فلم يشاهدوا ذلك ولم يسمعه أو سمعوا به ولم يتحقق عندهم لغيتهم. وفي المناقب عن عنبسه العابد قال: لما توفي إسماعيل بن جعفر قال الصادق ع: أيها الناس إن هذه الدنيا دار فراق ودار التواء لا دار استواء في كلام له ثم تمثل بقول أبي خراش:

فلا تحسبن أنى تناسيت عهده * ولكن صبرى يا أميم جميل وفي المناقب عن كهمس في حديثه: حضرت موت إسماعيل وأبو عبد الله جالس عنده ثم قال بعد كلام كتب على حاشيه الكفن إسماعيل يشهد أن لا إله إلا الله. وروى عن الصادق ع أنه استدعى بعض شيعته وأعطاه دارهم وأمره أن يحجج بها عن ابنه إسماعيل وقال له: انك إذا حججت عنه لك تسعة أسهم من الثواب وإسماعيل سهم واحد. قال وأنشد داود بن القاسم الجعفرى:

لما انبرى لى سائل لأجيبه * موسى أحق بها أم إسماعيل قلت الدليل معى عليك وما على * ما تدعيه للامام دليل موسى أطيل لها البقاء فحازها * إرثا ونصا والرواه تقول ان الإمام الصادق بن محمد * عزى بإسماعيل وهو جدليل وأتى الصلاه عليه يمشى راجلا * أفجعفر فى وقته معزول ولم يفرد الكشى لإسماعيل ترجمه بل ذكره فى أثناء عده تراجم قال الكشى فى بسام الصيرفى: حدثنى محمد بن مسعود حدثنى محمد بن نصير حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين عن على بن حديد حدثنى عنبسه العابد قال: كنت مع

جعفر بن محمد ص فى باب الخليفه أبى جعفر بالحيره حين أتى بيسام وإسماعيل بن جعفر بن محمد فادخلا على أبى جعفر فاخرج بسام مقتولا وأخرج إسماعيل بن جعفر بن محمد فرفع جعفر رأسه إليه وقال: أفعلتها يا فاسق أبشر بالنار إنتهى وقد يتوهم رجوع ضمير إليه إلى إسماعيل وكذا سائر الضمائر والنداء ولكن التأمل الصادق يقضى بأنه ع أراد الاثيان بعباره موهمه استدفاعا لشر المنصور الذى ما أراد بهذا الكلام غيره، فهو من باب إياك أعنى واسمعى يا جاره والحال أن قرائن الحاصل تكسب هذا الحديث شيئا من الاجمال فلا يعارض ما دل صريحا على المدح. ويأتى فى المفضل بن عمر روايه الكشى أن الصادق ع قال للمفضل يا كافر يا مشرك ما لك ولابنى يعنى إسماعيل وكان منقطعا إليه يقول فيه مع الخطابه ثم رجع بعده وفى روايه أخرى أنت المفضل وقل له يا كافر يا مشرك ما تريد إلى ابنى تريد أن تقتله. وهاتان الروايتان إن صحتا كانتا قدحا فى المفضل لا فى إسماعيل. والمفضل بن عمر قد ثبت أنه جليل القدر من أهل الأسرار والمكانه العاليه كما فى ترجمته وما يجاب به عن قول الصادق ع فيه يا كافر يا مشرك يمكن الجواب عما يخص إسماعيل فى هذا الخبر مع أنه أقل وأهون إن كان فيه شئ يخص إسماعيل. روى الصدوق فى كمال الدين عن الحسن بن راشد قال: سألت أبا عبد الله ع عن إسماعيل فقال عاص عاص لا يشبهنى ولا يشبه أحدا من آبائى وفيه فى الصحيح عنه ع والله ما يشبهنى وقيل فى معناه أن غير الامام لا يشبه الامام والمراد أنه ليس أهلا للإمامه ويرشد إليه ما

عن الصادق ع أنه قال للفيض بن المختار أن إسماعيل ليس منى كانا من أبي. أما قوله عاص عاص فيمكن الجواب عنه بنحو ما مر من أنه ليس بمعصوم. وروى الكليني في فروع الكافي في الحسن كالصحيح بإبراهيم بن هاشم أنه كانت لإسماعيل بن أبي عبد الله ع دنانير وأراد رجل من قريش أن يخرج إلى اليمن فقال إسماعيل يا أبت إن فلانا يريد الخروج إلى اليمن وعندى كذا وكذا ديناراً فترى أن أدفعها إليه يبتاع لي بضاعه من اليمن فقال أبو عبد الله ع يا بني أما بلغك أنه يشرب الخمره فقال إسماعيل هكذا يقول الناس فقال: يا بني لا تفعل فعصى أباه ودفع إليه دنانيره فاستهلكها ولم يأت بشئ منها فخرج إسماعيل وقضى أن أبا عبد الله حج وحج إسماعيل تلك السنه فجعل يطوف بالبيت وهو يقول: اللهم أجرني واخلف على فلحقه أبو عبد الله ع فهمزه بيده من خلفه وقال له مه يا بني فلا والله ما لك على الله هذا ولا لك أن يؤجرك ولا يخلف عليك وقد بلغك أنه يشرب الخمر فائتمته فقال إسماعيل يا أبة إنى لم أره يشرب الخمر إنما سمعت الناس يقولون. فقال أبو عبد الله ع يا بني إن الله عز وجل يقول في كتابه

(٣١٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٨)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (١)، أبو بصير (١)، إسماعيل بن أبي عبد الله (١)، إسماعيل بن جعفر بن محمد (٢)، الشيخ الصدوق (١)، داود بن القاسم (١)، زراره بن أعين (١)، أبو عبد

الله (٢)، إسماعيل بن جعفر (١)، داود بن كثير (١)، الحسن بن راشد (١)، عنسه العابد (٢)، محمد بن عيسى (١)، علي بن حديد (١)، المفضل بن عمر (٣)، محمد بن مسعود (١)، محمد بن نصير (١)، الصدق (٢)، الحج (٤)، الطواف، الطوف، الطائفه (١)، القتل (٣)، القبر (١)، الموت (٢)، الصلاه (١)، الجماعه (١)

إسماعيل بن جفينه إسماعيل الجوزي إسماعيل بن حازم الجعفي إسماعيل بن حازم السلمى إسماعيل بن جامد إسماعيل بن الحر إسماعيل بن الحسن المتطبب إسماعيل التستري إسماعيل الكاظمي إسماعيل الحسنى النقيب إسماعيل الحسيني الجرجاني

يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين يقول يصدق الله ويصدق للمؤمنين فإذا شهد عندك المسلمون فصدقهم الخبر ويمكن الجواب عنه بان هذا النهى إرشادى لقصد حفظ المال لا تقتضى مخالفته المعصيه. ومر فى إبراهيم بن أبى سمال قول الرضاع قد كان مشيختكم وكبراءكم يقولون فى إسماعيل وهم يرونه يشرب كذا وكذا لكن الظاهر أن المراد بإسماعيل فيه هو ابن الكاظم لا ابن الصادق. وسيجئ فى الفيض بن المختار ما ينبغى أن يلاحظ وفى الكافى فى باب النص على الرضاع لو كانت الإمامه بالمحبه لكان إسماعيل أحب إلى أبيك منك وفيه أيضا لا تجفوا إسماعيل.

وورد أن الصادق ع سجد سجده عند احتضاره وجزع جزعا شديدا عند موته فقبل ذقنه ونحره وجبهته مرات كذا فى التعليقه. وسيجئ فى ترجمه عبد الله بن شريك العامرى أن الكشى روى عن عبد الله بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبى خديجه الجمال قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إنى سألت الله فى إسماعيل أن يبقيه بعدى فأبى ولكنه قد أعطانى فيه منزله أخرى أنه يكون أول منشور فى عشره من أصحابه منهم عبد الله بن شريك وهو صاحب لوائه. وفى الأغانى مسندا ما حاصله أن أشعب غذى جديا بلبن زوجته ثم جاء إلى إسماعيل بن جعفر بن محمد

فقال: بالله إنه لابنى قد رضع بلبن زوجتى حبوتك به فامر به إسماعيل فذبح وسمط فقال أشعب: المكافاه فدافعه ووعدته فلما أيس منه دخل على أبيه جعفر واندفع يشهق وقال: وثب ابنك إسماعيل على ابني فذبحه وأنا أنظر إليه فأعطاه مائتي دينار وقال لإسماعيل فعلتها بأشعب قتلت ابنه، فأخبره خبر الجدى فقال لأشعب: رعبتني رعبك الله إنتهى وعن جامع الرواه روى عنه داود بن فرقد وابنه الفضل بن إسماعيل إنتهى. ١٠٣١:

إسماعيل بن جفينه أو حقيبه سيأتى إسماعيل بن عبد الرحمن جفينه أو حقيبه وإسماعيل بن عبد الله جفينه أو حقيبه وهو أحدهما. ١٠٣٢:

إسماعيل الجوزى روى الكليني فى الكافى فى باب ثواب التعزیه عن على بن منصور عن إسماعيل الجوزى عن أبى عبد الله ع. ١٠٣٣:

إسماعيل بن حازم الجعفى الكوفى مولى لهم ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. وما فى كتاب لبعض المعاصرين مولى انهم بالنون تصحيف قبيح. ١٠٣٤:

إسماعيل بن حازم السلمى الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وروى محمد بن سنان فى الكافى عنه فى باب حج آدم ع قال الميرزا وابن حازم فى بعض النسخ بالمهمله وفى بعضها بالمعجمه إنتهى. ١٠٣٥:

الشيخ إسماعيل بن حامد خادم قبه الصفا بالنجف كان حيا سنه ١٢١٨.

فى نشوه السلافه: قرع منبر البلاغه فصار خطيبه ونظم قوافى الشهر وميز مديحه ونسيبه فمن شعره قوله:

لما أراق دمي وسلن دموعه * قالوا لرزئى فى الخدود أذالها لا تحسبوا لى رحمه ييكى فذى * نفسى على سيف اللحاظ أسالها وله وقد قلع ضرس له ولاح الشيب فى عارضه:

لله مسك شبيبتى زما * كان التصابى فيه من فنى مذ لاح كافور المشيب به * قد ضاع مسك شبيبتى منى

فطفقت أبكى عصره أسفا * وقلعت من طمع الصبا سنى وله فى مولود ولد له اسمه محمد:

كامل السرور وساعد الدهر * وزها بروض مآربى الزهر وهو غير الشيخ إسماعيل الفارسى الملقب بالدروايش الآتى خادم قبه الصفا لتأخر عصره عن هذا كما يأتى. ١٠٣٦:

إسماعيل بن الحر روى الصدوق فى الفقيه فى باب الصوم للرؤيه والفطر للرؤيه عن حماد بن عيسى عن إسماعيل بن الحر عن أبى عبد الله ع. ١٠٣٧:

إسماعيل بن الحسن ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الكاظم ع. ١٠٣٨:

الشيخ إسماعيل ابن الشيخ حسن ابن الشيخ أسد الله صاحب كشف القناع ابن الحاج إسماعيل التستري الكاظمى.

توفى سنه ١٣٤١.

كان عالما فاضلا تقيا ورعا قرأ على جماعه من علماء عصره وسكن مده فى النجف الأشرف ونحن مجاورون هناك وكان متزوجا بكريمه ابن عم والدنا السيد كاظم ثم انتقل إلى الكاظميه له ولد من الفضلاء النجباء. ١٠٣٩:

إسماعيل بن الحسن المتطبب.

عن جامع الرواه أنه نقل روايه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن محمد بن يحيى عن أخيه العلاء عن إسماعيل بن الحسن المتطبب عن أبى عبد الله ع بعد حديث قوم صالح من روضه الكافى إنتهى فيكون من أصحاب الصادق ع. ١٠٤٠:

السيد أبو المعالى إسماعيل بن الحسن بن محمد الحسينى النقيب بنيسابور.

فاضل ثقه له ١ كتاب أنساب الطالبية. ٢ كتاب شجون الأحاديث. ٣ زهره الحكايات أخبرنا بها الشيخ الامام جمال الدين أبو الفتوح الخزاعى عن ولده عن جده عنه قاله منتجب الدين. ومثله فى مجموعه الجباعتى إلى قوله الحكايات وأبو الفتوح هذا هو أبو الفتوح الحسين بن على بن محمد بن أحمد بن الحسين الرازى المفسر وجده كان من تلاميذ الشيخ الطوسى فالمرجم

السيد الأمير الامام المرتضى زين الدين تاج العتره أبى إبراهيم إسماعيل بن الحسين بن الحسن الحسينى الجرجانى الطبيب المشهور.

توفى سنه ٥٣٥ أو ٥٣١ أرخه بهما فى كشف الظنون فى موضعين.

طبيب مشهور له من المؤلفات ١ مختصر فى الطب. ٢ الذخيره

(٣١٨)

صفحةمفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٤)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، النبي آدم عليه السلام (١)، كتاب الفتوح لأحمد بن أعثم الكوفى (٣)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (٢)، مدينة الكاظمين (١)، كتاب كشف الظنون لحاجى خليفه (١)، مدينة النجف الأشرف (٢)، عبد الله بن شريك العامرى (١)، الحسين بن الحسن الحسينى (١)، الحسن بن على الوشاء (١)، محمد بن أحمد بن الحسين (١)، إسماعيل بن عبد الرحمن (١)، الفيض بن المختار (١)، إسماعيل الجوزى (٢)، إسماعيل بن الحسن (٤)، الفضل بن إسماعيل (١)، إسماعيل بن الحر (٢)، إسماعيل بن حازم (٢)، عبد الله بن شريك (١)، الشيخ الصدوق (١)، عبد الله بن محمد (١)، أحمد بن عائذ (١)، الحسين بن على (١)، حماد بن عيسى (١)، محمد بن يحيى (٢)، الشيخ الطوسى (٢)، داود بن فرقد (١)، محمد الحسينى (١)، جمال الدين (١)، على بن منصور (١)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن خالد (١)، محمد بن سنان (١)، جعفر بن محمد (١)، الرضاع (١)، الصدق (١)، الزوجه (١)، الموت (١)، الحج (٢)، الزوج، الزواج (١)، الصيام، الصوم (١)، الطب، الطبابه (٢)

إسماعيل العودى العاملى إسماعيل العلوى النسابه

الخوارزمشاهيه فارسىه فى اثنى عشر مجلدا ألفه لعلاء الدين تكش الخوارزمشاهى. ٣ الأغراض الطبيه والمباحث العلائيه فارسى كبير فى مجلدين مرتب على عشرين مقاله

فى كل منها أبواب كثيرة ذكر فيه أنه لما أهدى إلى نصر الدين اتسز بن خوارزم شاه مختصرا فى الطب سأله وزيره مجد الدين أبو محمد صاحب ابن محمد البخارى إيضاحه وبسطه فأجاب بتأليف الأغراض ملخصا من تأليفه الذخيره الخوارزمشاهيه كذا فى كشف الظنون. ١٠٤٢:

الشيخ شهاب الدين إسماعيل ابن الشيخ شرف الدين أبى عبد الله الحسين العودى العاملى الجزينى.

فى أمل الأمل: فاضل عالم علامه شاعر أديب له أرجوزه فى شرح الياقوت فى الكلام إنتهى هكذا فى نسخه عندى مخطوطه كتبت عن مسوده المؤلف ومثله منقول عن كشف الحجب إما ما فى النسخ المطبوعه من الأمل من إبدال إسماعيل بأحمد فهو خطأ قطعاً ويزيد ذلك وضوحاً وذكره بعد أحمد بن نعمه الله مع التزامه الترتيب على حروف المعجم فى الأسماء وأسماء الآباء فكيف يذكر أحمد بن الحسين بعد أحمد بن نعمه الله. وفى الطليه:

إسماعيل بن الحسين العودى العاملى المعروف بشهاب الدين بن شرف أدين توفى فى الجبل سنه ٥٨٠ تقريباً كان فاضلاً متضلعا فى العلم والفضل الجم وكان أديباً شاعراً دخل العراق وزار المشاهد وحضر على علماء الحله ثم رجع إلى بلده جزين له نظم الياقوت أرجوزه نظم بها كتاب الياقوت لابن نوبخت فى علم الكلام أورد له ابن شهر آشوب فى المناقب وكان معاصراً له أبياتا من قصيده علويه وهى:

أما قال اليوم أكملت دينكم * وأتممت بالنعماء منى عليكم وقال أطيعوا الله ثم رسوله * تفوزوا ولا تعصوا أولى الأمر منكم وقام رسول الله فى خم قائلًا * وكل له مصغ فلا يتكلم على وصيى فاتبعوه فإنه * وليكم بعدى إذا غبت عنكم فى أبيات أكثر من هذا ثم قال: وهى طويله منثوره فى المناقب وله

غيرها إنتهى وهنا مواقع للتأمل أولا الظاهر أن أرجوزته هي في شرح الياقوت كما قاله صاحب الأمل لا في مجرد نظمه كما يظهر من الطليعه.

ثانيا كونه معاصرا لابن شهر آشوب كما مر عن الطليعه ونظن أنه عليه بنى تاريخ وفاته التقريبي لم يعلم مستنده. وقد يظن أنه من أقرباء بهاء الدين محمد بن علي بن الحسن العاملي الجزيني تلميذ الشهيد الثاني المعروف بابن العودي ثالثا أن القصيده الميميه المفرقه في مناقب ابن شهر آشوب التي مر منها الأبيات الأربعة والتي ظن صاحب الطليعه أنها له الظاهر أنها لغيره فابن شهر آشوب مره يقول ابن العودي ومره يقول ابن العودي النيلي في أبيات قصيده واحده فدل على أن المطلق يراد به أيضا النيلي والنيلي نسبه إلى النيل بلد بالعراق وأين منها العاملي الجزيني ولم يعلم اسم ابن العودي هذا ما هو فلذلك ذكرنا ما عثرنا عليه من هذه القصيده في ترجمه أفردها لابن العودي النيلي. ١٠٤٣:

السيد أبو طالب عزيز الدين إسماعيل بن أبي محمد الحسين بن أبي الحسن محمد بن أبي أحمد الحسين بن أبي علي أحمد بن أبي الحسين محمد بن أبي جعفر عزيز بن أبي الفضل الحسين بن أبي جعفر محمد الأطروش بن أبي الحسين علي بن أبي عبد الله الحسين بن أبي الحسين علي بن أبي جعفر محمد الديباج ابن أبي عبد الله جعفر الصادق ابن أبي جعفر محمد الباقر ابن أبي محمد علي زين العابدين ابن أبي عبد الله الحسين بن أبي الحسن علي أمير المؤمنين ابن أبي طالب ع المروزي العلوي الحسيني النسابه.

ولد ليله الاثنين ٢٢ جمادى الآخرة سنة ٥٧٢ وكان حيا سنة ٦١٤.

ذكره ياقوت في معجم الأدباء وقال عزيز الدين حقا، أول من

انتقل من أجداده إلى مرو من قم أبو علي أحمد بن محمد بن عزيز وكان انتقل إلى بغداد من المدينة علي بن محمد الديباج وكان علي هذا يعرف بالخارص وابنه الحسين انتقل إلى قم ثم أقاموا بمرو إلى هذا الأوان وأخبرني أحسن الله جزاءه أن مولده وذكر ما مر ثم قال: ورد بغداد سنة ٥٩٢ صحبه الحجاج ولم يحج ثم قال: وهذا السيد أدام الله فضله اجتمعت به في مرو سنة ٦١٤ فوجدته كما قيل:

قد زرته فوجدت الناس في رجل * والدهر في ساعه والأرض في دار قد طبع من حسن الأخلاق وسماحه الأعراق وحسن البشر وكرم الطبع وحياء الوجه وحب الغرباء علي ما لا تراه متفرقا في خلق كثير وهو مع ذلك أعلم الناس يقينا بالأنساب والنحو واللغه والشعر والأصول والنجوم وقد تفرد في هذا البلد بالتصدر لاقراء العلوم علي اختلافها في منزل ينتابه الناس علي حسب أغراضهم فمن قارئ للغه ومتعلم في النحو ومصحح للغه وناظر في النجوم ومباحث في الأصول وغير ذلك من العلوم وهو مع سعه علمه متواضع حسن الأخلاق لا يرد غريب إلا عليه ولا يستفيد مستفيد إلا منه.

خبره مع الفخر الرازي قال ياقوت: حدثني عزيز الدين قال: لما ورد الفخر الرازي إلى مرو وكان من جلاله القدر وعظم الذكر وضخامه الهيبة بحيث لا يراجع في كلامه ولا يتنفس أحد بين يديه لاعظامه دخلت اليه وترددت للقراءه عليه فقال لي يوما أحب أن تصنف لي كتابا لطيفا في أنساب الطالبين لأنظر فيه فلا أحب أن أكون جاهلا به. فقلت له: أتریده مشجرا أم مثورا؟ فقال:

المشجر لا ينضبط بالحفظ وأنا أريد شيئا أحفظه فقلت السمع والطاعة ومضيت وصنفت له الكتاب الذي

سميته بالفخرى فلما وقف عليه نزل عن طراحته وجلس على الحصير وقال لى أجلس على هذه الطراحه فأعظمت ذلك وخدمته فانتهرنى نهره مزعجه وزعق على وقال: أجلس بحيث أقول لك فداخلى علم الله من هيته ما لم أتمالك إلا أن جلست حيث أمرنى ثم أخذ يقرأ على ذلك الكتاب وهو جالس بين يدى ويستفهمنى عما يستغلق عليه إلى أن أنهاه قراءه فلما فرغ منه قال: أجلس الآن حيث شئت فان هذا علم أنت أستاذى فيه وأنا أستاذك وأتلمذ لك وليس من الأدب أن يجلس التلميذ إلا بين يدى الأستاذ فقامت من مقامى وجلس هو فى منصبه ثم أخذت أقرأ عليه وأنا جالس بحيث كان أولاً. قال ياقوت وهذا لعمرى من حسن الأدب حسن ولا سيما من مثل ذلك الرجل العظيم المرتبه إنتهى.

مشايخه قال ياقوت: قرأ الأدب على الامام منتجب الدين أبى الفتح محمد بن سعد بن محمد بن محمد بن أبى الفضل الديباجى والامام برهان الدين أبى

(٣١٩)

صفحه مفاتيح البحث: أبو طالب عليه السلام (١)، دوله العراق (٢)، شهر جمادى الثانيه (١)، الحسين بن أبى الحسين (١)، على بن (أبى) عبد الله (١)، الحسين بن (أبى) على (١)، أحمد بن نعمه الله (٢)، إسماعيل بن الحسين (١)، محمد بن على بن الحسن (١)، أحمد بن الحسين (١)، ابن شهر آشوب (٤)، مدينه بغداد (٢)، أحمد بن محمد (١)، على بن محمد (١)، محمد بن محمد (١)، الصدق (١)، الشهاده (٢)، الظن (٢)، الحج (١)، الطب، الطبابه (١)، الترتيب (١)

**إسماعيل الحسينى الجرجانى إسماعيل الحسينى الساوجى إسماعيل الحسينى المرعى إسماعيل بن حقيبه إسماعيل بن الحكيم
الرافعى إسماعيل بن حميد الأزرق إسماعيل بن عمار الصيرفى**

الفتح ناصر بن أبى المكارم عبد السيد بن على المطرزى الخوارزمى وأخيه الامام مجد الدين أبى الرضا طاهر وقرأ الفقه على الامام فخر الدين محمد بن محمد بن

محمد بن الحسين الطيان الماهروى الحنفى وقاضى القضاء منتجب الدين أبى الفتح محمد بن سليمان بن إسحاق الفقيهى قال وما علمت أنه ولى القضاء بمرو أحسن سيره منه وقرأ الحديث على الامام فخر الدين إسماعيل بن محمد بن يوسف القاشانى وأبى بكر محمد بن عمر الصائغى السنجى والامام شرف الدين محمد بن مسعود المسعودى والامام فخر الدين أبى المظفر عبد الرحيم ابن الإمام تاج الاسلام عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعانى وعبد الرشيد بن محمد بن أبى بكر الزرقى المؤدب وبنيسابور على القاضى ركن الدين إبراهيم بن على بن حمد المعينى والامام مجد الدين أبى سعد عبد الله بن عمر الصفار، والامام نور الدين فضل الله ابن أحمد بن محمد الجليل النوقانى وعبد الرحيم بن عبد الرحمن الشعرى وبالرى على مجد الدين يحيى بن الربيع الواسطى وبيغداد عليه وعلى عبد الوهاب بن على بن سكينه وغيرهم بشيراز وهراه وتستر ويزد انتهى أقول ومن مشايخه فخر الدين الرازى كما مر.

مؤلفاته قال ياقوت: له من التصانيف ١ حظيره القدس نحو ستين مجلدا ولعله يزيد فيما بعد. ٢ بستان الشرف مختصر ذلك يكون عشرين مجلدا.

٣ غنيه الطالب فى نسب آل أبى طالب مجلد. ٤ الموجز فى النسب مجلد لطيف. ٥ الفخرى صنفه للفخر الرازى. ٦ زبده الطالبية مجلد. ٧ خلاصه العتره النبويه فى أنساب الموسويه. ٨ المثلث فى النسب. وشجر عده كتب منها. ٩ كتاب أبى الغنائم الدمشقى. ١٠ كتاب من اتصل عقبه لأبى الحسن محمد بن القاسم التميمى الأصفهانى مشجر. ١١ كتاب المعارف للسيد أبى طالب الزنجانى الموسوى. ١٢ الطبقات للفقيه زكريا بن أحمد البزاز النيسابورى. ١٣ كتاب نسب الشافعى خاصه. ١٤ كتاب وفق الأعداد فى

النسب. انتهى.

شعره قال يا قوت: أنشدني أدام الله علوه لنفسه:

قولوا لمن لبي في حبه * قد صار مغلوبا ومسلوبا وفي صميم القلب منى أرى * هواه والايمان مكتوبا وصحتي في عشقه صيرت * جسمي معلولا ومعيوباً ومدمعي منهمر مأؤه * منهمل في الخد مسكوبا وأنشدني أدام الله علوه لنفسه:

والعين يحجبها لألاء وجنته * من التأمل في ذا المنظر الحسن بل عبرتي منعت لو نظرتي عبرت * اليه من مقلتي إلا على السفن لولا تجشمه بالابتسام وما * أمده الله عند النطق باللسن لما عرفت عقيقا شقه درر * ولم بين فوه نطقا وهو لم بين ١٠٤٤:

السيد الأمير الامام المرتضى زين الدين تاج العتره أبى إبراهيم إسماعيل بن الحسين بن الحسن الحسينى الجرجانى.

توفى سنة ٥٣٥ أو ٥٣١.

له الذخيره فى الطب كتاب كبير صنفه باسم السلطان خوارزم شاه. ١٠٤٥:

السيد إسماعيل شيخ الاسلام الحسينى الساوجى قبره بوادى السلام فى الغرى الشريف.

كان عالما فقيها زاهدا خلف ولده العالم السيد أبا محمد المتوفى سنة ١٣٣٣ نزيل سامراء. ١٠٤٦:

السيد إسماعيل الحسينى المرعشى الكرمانى من علماء المئه الثالثه عشره ذكره صاحب مرآه الأحوال واثنى عليه خلف السيد اسحق والسيد شهاب الدين والسيد أسد الله وكلهم علماء فضلاء. ١٠٤٧:

إسماعيل بن حقيبه أو جفينه مشترك بين إسماعيل بن عبد الرحمن وإسماعيل بن عبد الله الآتين كما مر فى إسماعيل بن جفينه أو حقيبه ويأتى بعنوان إسماعيل بن عبد الرحمن أو عبد الله حقيبه أو جفينه. ١٠٤٨:

إسماعيل بن الحكم الرافعى من ولد أبى رافع مولى رسول الله ص.

قال النجاشى: له كتاب أخبرنا محمد بن جعفر عن أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفى حدثنا على بن الحسن بن الحسين بن على

بن الحسين حدثنا إسماعيل ابن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين حدثنا إسماعيل بن الحكم بكتابه وفي الفهرست إسماعيل بن الحكم له كتاب رواه إسماعيل بن محمد عنه وفي بعض النسخ رضى الله عنهما. وفي ميزان الذهبى إسماعيل بن الحكم قاضى همدان فى دوله الواثق صويلح لكنه شيعى انتهى وفى لسان الميزان ذكره النجاشى فى مصنفى الشيعة وقال روى عنه إسماعيل بن محمد بن عبد الله وقال هو إسماعيل بن الحكم الرافعى من ولد أبى رافع انتهى وفى مشتركات الطريحي والكاظمى يعرف إسماعيل أنه ابن الحكم الرافعى بروايه محمد بن سليمان عنه. ١٠٤٩:

إسماعيل بن حميد الأزرق فى منهج المقال: روى عن الكاظم ع على ما فى بعض أخبار التهذيب وفى التعليقه الظاهر أنه ابن عبد الحميد الآتى بملاحظه ترجمه أخيه الصباح بن عبد الحميد الأزرق ولفظ عبد ساقط من النسخ أو كان يقال لعبد الحميد حميد أيضا كما هو متعارف الآن فى أمثال هذا الاسم ومضى فى إبراهيم بن عبد الحميد الأسدى عن النجاشى وأخواه الصباح وإسماعيل ابنا عبد الحميد والظاهر أنه الأزرق. ١٠٥٠:

إسماعيل بن عمار بن حيان الصيرفى الكوفى التغلبى مولاهم أخو إسحاق بن عمار.

ذكره البرقى فى رجاله فى أصحاب الصادق ع ووصفه بالصيرفى التغلبى وذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع ومر فى أخيه اسحق روايه الكشى أن الصادق ع كان إذا رآهما قال وقد يجمعهما لأقوام يعنى الدنيا والآخره ومر هناك عن النجاشى أن آل حيان بيت كبير من الشيعة. قال العلامة فى الخلاصه والأقوى عندى التوقف فى روايته حتى تثبت عدالته انتهى وروى الكلينى فى الكافى فى باب بر الوالدين فى الصحيح عن ابن مسكان عن عمار بن

صفحةمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٣)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، مدينته سامراء المقدسه (١)، محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين (١)، يوم عرفه (١)، الحسين بن الحسن الحسيني (١)، الحسين بن علي بن الحسين (١)، إبراهيم بن عبد الحميد (١)، أحمد بن يوسف بن يعقوب (١)، إسماعيل بن عبد الله (١)، إسماعيل بن عبد الرحمن (١)، محمد بن محمد بن الحسين (١)، صباح بن عبد الحميد (١)، إبراهيم بن علي (١)، إسماعيل بن الحكم (٤)، إسماعيل بن عمار (١)، إسماعيل بن حميد (١)، محمد بن عبد الله (١)، عبد الله بن عمر (١)، إسماعيل بن محمد (٢)، محمد بن أبي بكر (١)، إسحاق بن عمار (١)، عمار بن حيان (١)، محمد بن القاسم (١)، محمد بن سليمان (٢)، علي بن الحسن (١)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن سعيد (١)، محمد بن مسعود (١)، عبد الحميد (٣)، عبد الكريم (١)، محمد بن جعفر (١)، محمد بن عمر (١)، الخوارزمي (١)، الطهاره (١)، الطب، الطبابه (١)، الغنيمه (١)

الشاه إسماعيل الصفوى

عبد الله ع بير إسماعيل ابني فقال لقد كنت أحبه وقد ازددت له حبا وقال ابن شهر آشوب في المعالم إسماعيل بن عمار من أصحاب الصادق ع وكان فطحيا إلا أنه ثقه له أصل انتهى قال العلامة الطباطبائي في رجاله وهذا شيء قد انفرد به ولم يشاركه فيه أحد من علماء الرجال فإنهم بأسرهم ذكروا إسماعيل بن عمار ولم يقل أحد منهم إنه فطحى ثقه ولا أن له أصلا ولا ريب في كون ذلك وهما انتهى والأمر كما قال وكأنه

ساقه إليه ما ذكره في أخيه اسحق مع أنه أيضا اشتباه ساق إليه ما ذكره في عمار الساباطى كما مر وما تقدم من قول الصادق ع وقد يجمعهما لأقوام إن لم يكن توثيقا ف قريب منه لا- سيما اخبار أبيه بيره له وحب الصادق ع إياه فلا ينبغي التوقف فى قبول روايته. ١٠٥١:

النشاه إسماعيل الأول ابن السلطان حيدر الحسينى الموسوى الصفوى ابن جنيد ابن السلطان الشيخ صدر الدين بن إبراهيم ابن السلطان خواجه على ابن الشيخ صدر الدين موسى ابن السلطان الشيخ صفى الدين اسحق ابن الشيخ أمين الدين جبرئيل ابن السيد صالح ابن السيد قطب الدين أحمد ابن السيد صلاح الدين رشيد ابن السيد محمد الحافظ كلام الله ابن السيد عوض الخواص ابن السيد فيروز شاه درين كلاه ابن محمد شرف شاه ابن محمد ابن أبى حسن بن محمد بن إبراهيم بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد العراقى ابن محمد قاسم بن أبى القاسم حمزه ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام على زين العابدين ابن الإمام الحسين ابن الإمام على بن أبى طالب صلوات الله عليهم أجمعين.

ولد فى ٢٥ رجب سنة ٨٩٢ وتوفى فى تبريز ١٩ رجب سنة ٩٣٠ أو ٩٣١ يوافق ذلك بحساب الجمل حروف طاب مضجعه ودفن بمقبره جده صفى الدين بأردبيل.

قال الشيخ البهائى فى رسالته توضيح المقاصد: السلطان الأعظم حامى حوزة الايمان قدس الله روحه وكان ابتداء سلطنته المباركه سنة ٩٠٦ يوافق ذلك بالعربيه بحساب الجمل حروف مذهنا حق وبالفارسيه شمشير أئمه انتهى وبعض الطاعنين على مذهب الإماميه نسبوا ظهور هذا المذهب اليه وقالوا فى تاريخ جلوسه مذهب ناحق ونا

حرف نفى فى اللغة الفارسىة ومده ملكه ٢٤ سنه. وهو أول الملوك الصفوىة وموطد دولتهم ولم يكن آباؤه من السلاطين لكنهم كانوا من مشايخ الصفوىة والعرفاء فلقبوا بلقب سلطان لذلك وجلس حيدر على سجاده الخلافه بعد أبيه وكثر أتباعه حتى ألبسوه التاج المحتوى على اثنتى عشره تركىيه إشاره إلى مذهب الاثنى عشرىه وخاطبوه بالسلطان كابائه. وظهرت دولتهم بعد وفاه حسن الطويل ملكك تبريز وهم من أهل أردبيل ونسبتهم إلى جدهم صفى الدين المذكور وبعضهم يقول أن مؤسس دولتهم هو السلطان حيدر ثم خلفه أولاده لكن المؤرخين يعدون أولهم الشاه إسماعيل لأن قوه الدوله كانت فى زمانه. وهو الذى أظهر مذهب الإماميه فى إيران وأمر بقول حى على خير العمل فى الأذان وكان يفتخر بترويج مذهب الإماميه وتأييده حتى أنه أمر نقش هذا البيت على السكه:

از مشرق تا بمغرب كرامام است * على وآل أو ما را تمامست ومعناه لو كان كل الناس من المشرق إلى المغرب أئمه كفانا منهم على وآله، وقد نظمته فقلت:

لو كل من فى الخافقين أئمه * لكفى على عن أولاك وآله وفى البدر الطالع: الشاه إسماعيل بن حيدر بن جنيد بن إبراهيم بن على بن موسى بن إسحاق الأردبىلى سلطان العجم كان سلفه مشايخ متصوفه يعتقدهم الملوك ويعظمهم الناس ويقفون عندهم فى زواياهم. وقد كان تيمور يعتقد موسى بن إسحاق المذكور فى نسب صاحب الترجمه وكان شاه رخ الآتى ذكره يعتقد على بن موسى المذكور فلما جلس فى الزاويه جنيد المذكور كثرت أتباعه فتوهم منه صاحب أذربيجان فاخرجه هو وأتباعه فخرجوا فقتل سلطان شروان جنيدا ثم اجتمعوا بعد مده على حيدر والد صاحب الترجمه فالبس أصحابه التيجان الحمر فسامهم الناس قزل

باش فصار كأحد السلاطين فقتل. ثم اجتمعوا بعد مده على الشاه إسماعيل صاحب الترجمة وكثرت أتباعه فغزا سلطان شروان فكان الغلب لصاحب الترجمة وأسر جيشه سلطان شروان فامرهم أن يضعوه فى قدر كبير ويأكلوه. ثم افتتح ممالك العجم جميعها وكان يقتل من يظفر به وما نهبه من الأموال قسمه بين أصحابه ولا يأخذ منه شيئا. ومن جملة ما ملك تيريز وأذربيجان وبغداد وعراق العجم وعراق العرب وخراسان وكاد أن يدعى الربوبية وكان يسجد له عسكريه ويأتمرون بأمره. قال قطب الدين الحنفى فى الأعلام أنه قتل زياده على ألف ألف نفس قال بحيث لا يعهد فى الجاهليه ولا فى الاسلام ولا فى الأمم السابقيه من قبل من قتل من النفوس ما قتله الشاه إسماعيل وقتل عده من أعظم العلماء بحيث لم يبق من أهل العلم أحد فى بلاد العجم وأحرق جميع كتبهم ومصاحفهم وكان شديد الرفض بخلاف آباءه ومن جملة تعظيم أصحابه له أنه سقط مره منديل من يده إلى البحر وكان على جبل شاهق مشرف على ذلك البحر فرمى نفسه خلف المنديل فوق ألف نفس تحطموا وتكسروا وغرقوا. وكانوا يعتقدون فيه الألوهيه ذكر ذلك القطب المذكور ولم تنهزم له رايه حتى حاربه السلطان سليم فهزمه ثم صالحه بعد ذلك انتهى.

وفى كلامه أشياء من الكذب الصريح ساق إليها أو ساق من أخذها عنه العداوه المذهبيه والتعصب قصدا للتشيع كقوله: أنه أمر جيشه أن يطبخوا سلطان شروان ويأكلوه. وأنه كاد أن يدعى الربوبية وأن أصحابه كانوا يعتقدون فيه الألوهيه. وأنه رمى منهم بنفسه فوق الألف خلف منديل سقط منه فتحطموا. وأنه كان يسجد له عسكريه ومبالغته فى عدد من قتله ونسبته إليه قتل العلماء وإحراق الكتب والمصاحف.

المحاربه

بينه وبين السلطان بايزيد الثانى وولده سليم الأول العثمانى.

كان الشاه إسماعيل قد نشر دعائه فى بلاد الأناضول ونشر مذهب التشيع حتى كثير من أهلها وذلك فى عهد السلطان بايزيد الثانى ابن محمد الفاتح ثم بعث رجلا من أتباعه اسمه شاه قلى أى غلام الشاه بعسكر إلى الأناضول فحاربه قره گزل باشا أمير أمراء الأناضول فغلبه شاه قلى ثم تقدم إلى كوتاهيه وبعدها حاصر انطاليه فأرسل بايزيد اليه الصدر الأعظم على باشا مع ولده أحمد بن بايزيد فحاصراه فى قول قيا ففر ليلا وتبعه على باشا وجرت بينهما حرب قتل فيها الاثنان ثم ملك السلطان سليم الأول بعد أبيه بايزيد الثانى وكانت سوريا تابعه لملك مصر المسمى قانصو

(٣٢١)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، دولة ايران (١)، دولة العراق (٣)، كتاب توضيح المقاصد للبهاى العاملى (١)، شهر رجب المرجب (٢)، الشيخ البهاى (١)، محمد بن إبراهيم بن جعفر (١)، محمد بن إسماعيل بن محمد (١)، آذربيجان (٢)، إسماعيل بن عمار (٢)، إسماعيل بن حيدر (١)، عمار الساباطى (١)، ابن شهر آشوب (١)، الأناضول (٣)، خراسان (١)، الكذب، التكذيب (١)، الصدق (١)، القتل (٦)، السجود (١)، الجهل (١)، الحرب (١)، الأذان (١)

إسماعيل العلوى العباسى إسماعيل الخاجونى إسماعيل بن خالد كوفى

الغورى ويظهر أن ملك مصر تعاهد مع الشاه إسماعيل ضد السلطان سليم فقتل السلطان سليم أربعة وأربعين ألفا وقيل سبعين ألفا من الشيعة فى الأناضول بحجة انتسابهم إلى الشاه إسماعيل الصفوى، وفى ذلك العصر كان الإسبانىون استولوا على بلاد الأندلس وأزالوا دولة بنى الأحمر العربيه من الأندلس واستنجد بنو الأحمر بالسلطان بايزيد فلم ينجدهم حتى فعل بهم الإسبانىون ما فعلوا وقتل الشيعة المسلمين

فى بلادہ وحارب سلطان الفرس المسلم وهكذا جعل ملوك المسلمين بأسهم بينهم. ثم جهز السلطان سليم جيشا عظيما وذهب لمحاربه الشاه إسماعيل فوضع صاحب مرعش بايعاز من سلطان مصر العراقيل فى طريق الجيوش العثمانية أثناء سفرهم إلى إيران ولكن ذلك لم يمنعهم عن متابعه السير فساروا من طريق أخرى والتقوا بالشاه إسماعيل وعساكره فى جاليدران ووقعت بينهم حروب هائلة قتل فيها من العثمانيين أربعون ألفا ثم انهزم الشاه إسماعيل وتقدم السلطان سليم حتى دخل تبريز عاصمه إيران وبقى فيها ثلاثة أشهر ثم عاد لحصول القحط فى إيران وبعث بجيش إلى صاحب مرعش الذى كان وضع العراقيل فى سبيل الجيوش العثمانية أثناء سفرهم إلى إيران واستولى على إمارته وبعث برأسه إلى ملك مصر وفى سنة ٩٢٢ جهز جيشا بقياده سنان باشا إلى دياربكر ليلحق به لمحاربه الشاه إسماعيل فلما وصل مضيق ملاطيه منعه مأمور مصر من العبور فأخبر السلطان بالأمر فعقد فى الحال مجلسا وقرر محاربه ملك مصر وسار بجيشه إلى بلاد العرب فالتقى بجيش صاحب مصر فى مرج دابق قرب حلب فانهزم بعض أمراء الجيش المصرى باتفاق مع السلطان سليم وثبت ملكهم قانصو الغورى فقتل وفتحت سوريا وأقام المصريون طومباى مكان قانصو فزحف إليهم السلطان سليم وقهرهم وصلب طومباى شنقا على باب زويله. وظهر فى الأناضول رجل اسمه جلال من اتباع الشاه إسماعيل ويقول مؤرخو العثمانيين أنه ادعى المهديوه. والظاهر أنه قام لأخذ ثار الذين قتلهم السلطان سليم فاجتمع معه نحو عشره آلاف فأرسل إليه السلطان سليم جيشا فقتله وفرق جموعه وصار يطلق على العصاه فى الأناضول اسم جلالى. ١٠٥٢:

السيد إسماعيل بن حيدر بن حمزه العلوى العباسى.

توفى سنة ٤٣٤.

جليل ثقه صالح محدث يروى عن عبد

الرحمن النيسابورى قاله منتجب الدين وجده حمزه هو أبو يعلى حمزه بن القاسم بن على بن حمزه بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن على بن أبى طالب وتأتى ترجمته فى بابها إنش فالعباسى نسبه إلى العباس بن على ع. وفى لسان الميزان: إسماعيل بن حيدر بن حمزه العلوى من شيوخ الشيعة ذكره ابن بابويه وقال كان سيدا جليلا روى عنه عبد الجبار النيسابورى انتهى ومراده بابن بابويه هو منتجب الدين لكن فى عبارته ابدال عبد الرحمن بعبد الجبار.

قال فى الدرجات الرفيعة ذكره الباخري فى دميہ القصر فقال: كان خبر هذا الفتى يترامى إلى واسمع أنه قد نبغ وأن قميص فضله قد سبغ وهو فى ريعان صباه سبق القاضى حيدر أباه وكنت أقترح على الأيام أن تكحلنى بطلعته فأقف على صيغته كما وقفت على صنعته فاتفق حصولى فى الرى فى ديوان الرسائل بها وكنت أظن أنه إذا سمع بى قصدنى أما مفيدا أو مستفيدا فلما تراخى عنى وتنفست على استبطائى إياه مده مديده قلت فى نفسى لعل له عذرا وأنت تلوم وتعرفت خبره فزعموا أنه صاحب فراش منذ أسبوع يكاد ينفجر عليه من عين الفضل ينبوع فكتبت إليه أعوده:

عجل الله برء اسمعيلاً * وجلاه الشفاء عضبا صقيلا لا يرو عنه الذبول فقدا * قد حمدنا من القناه الذبولا ونسيم الرياض لا يكتسى الصحه * إلا بان يهب عليلا فحمل اليه أبوه القاضى حيدر هذه الأبيات وهو لما به مستعد لما به فكتب إلى بنان مرتعش وقلم لا يكاد ينتعش بيتين تمثل بهما وهما:

رمتنى وسر الله بينى وبينها * ونحن بأكناف الحجاز رميم فلو أنها لما رمتنى رمتها * ولكن عهدى بالنضال قديم وانظفاً بعد

ذلك بساعه وفي منه حسره أتجرعها ولا- أكاد أسيغها وفي العين عبره أحلبها من الشؤون ثم أسيلها وكانت وفاته سنه أربع وثلاثين وأربعمائه ومن شعره قوله:

العرب والعجم عالمان معا * أنا على الحادثات فتیان من معشر ما أظلم هامهم * فى المجد الا ظبى وتيجان أولئك الساده الألى شرفت * مغارس منهم وأغصان يا ليت شعرى متى يجلل من * هامه قرنى أغر عريان يضى ما أظلم البهيم كما * يضحك والدمع منه هتان كم قلت إذ شامه الكفاح لنا * إنك يا مشرفى فتان الا ويبدى فتور جفنك لى * إنك بين القراب يقظان سقيا لأيامنا التى سلفت * والدهر مغضى الجفون وسان حتى إذا قرت العيون بكم * علمت أن الزمان غيران فليج حتى تقاذفت بكم * على مطايا الفراق غيطان لما صرتمت تضامنت لكم * منا بوصل السهاد أجفان وقوله:

فى الصبى اشتاق وصل الصبى * كلا ولكن معالى شيب لو أن ما حملته همتى * حمل سلمى لعراه المشيب ١٠٥٣:
الشيخ إسماعيل الخواجوئى.

يأتى بعنوان إسماعيل بن محمد حسين بن محمد رضا. ١٠٥٤:

إسماعيل بن خالد كوفى.

فى ميزان الاعتدال: يروى عن أبى إسحاق الفزارى مجهول انتهى وفى لسان الميزان: ذكره ابن عدى وقال عن يحيى بن معين قد روى ابن المبارك عن رجل كوفى يقال له إسماعيل بن خالد من ولد يزيد بن هند القسرى قال: وقال لنا ابن عقده هو شيخ قال ابن عدى وليس له كبير حديث قلت وذكره الكشى فى رجال الشيعة الرواه عن أبى جعفر الباقر وولده قال وعاش إلى أن أخذ عن موسى بن جعفر روى عنه حماد بن عيسى وذكره ابن حبان فى الثقات وقال: يروى عن معمر إنتهى

أقول ليس فى كتب الرجال للشيعة إسماعيل بن خالد أصلاً والموجود فيها إسماعيل بن أبى خالد من رجال الباقر وولده الصادق ع والذي ذكره هو

(٣٢٢)

صفحه مفاتيح البحث: أبو الفضل العباس بن على أمير المؤمنين عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، دولة إيران (٤)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، حمزه بن القاسم بن على (١)، عيد الله بن العباس (١)، على بن أبى طالب (١)، إسماعيل بن حيدر (١)، إسحاق الفزارى (١)، إسماعيل بن محمد (١)، حماد بن عيسى (١)، موسى بن جعفر (١)، الأناضول (٣)، القتل (٣)، الحج (١)، العهد (١)، الجهل (١)

إسماعيل الخثعمى السيد إسماعيل الخراسانى إسماعيل الخطاب السلمى إسماعيل بن خليفه الملائى

الشيخ الطوسى والنجاشى دون الكشى ولم يذكر أحد منهما أنه عاش إلى أن أخذ عن الكاظم ع ولا أنه روى عنه حماد بن عيسى ويوشك أن تكون هذه الترجمة امتزجت بترجمه أخرى ذكر فيها. هذا والامتزاج اشتباه من المؤلف أو نقصان فى النسخه فليراجع. ١٠٥٥:

إسماعيل الخثعمى.

فى التعليقه روى عنه ابن أبى عمير وفيه إشعار بوثاقته والظاهر أنه إسماعيل بن جابر المتقدم وكان يقال الخثعمى أيضا كما تقدم انتهى وتقدم أن الصحيح الجعفى والخثعمى تصحيف وعليه فهو غير المتقدم لا سيما أن الراوين عن المتقدم ليس فيهم ابن أبى عمير كما مر. ١٠٥٦:

السيد إسماعيل الخراسانى.

فى المآثر والآثار: من فضلاء وثقات المشهد المقدس الرضوى تلمذ مده على السيد شفيح الجابلقى واستجاز منه فاجازه. ١٠٥٧:

إسماعيل بن الخطاب السلمى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. وقال الكشى ما روى فى صفوان بن يحيى وإسماعيل بن الخطاب حدثنى محمد بن قولويه عن سعد عن أيوب بن نوح عن جعفر بن محمد بن إسماعيل قال: أخبرنى معمر

بن خلد قال دفعت ما خرج من غله إسماعيل بن الخطاب مما أوصى به إلى صفوان بن يحيى فقال رحم الله إسماعيل بن الخطاب ورحم الله صفوان فإنهما من حزب آبائي ومن كان من حزبنا أدخله الله الجنة إنتهى وفي الخلاصه فى القسم الأول المعد للثقات:

إسماعيل بن الخطاب قال الكشى حدثنى محمد بن قولويه إلى آخر ما تقدم ثم قال ولم يثبت عندى صححه هذا الخبر ولا بطلانه فالأقوى التوقف فى روايته إنتهى وقال الشهيد الثانى فى حاشيه الخلاصه وجه التوقف فى صححه هذا الخبر أن الظاهر كون جعفر الذى فى طريقه هو ابن محمد بن إسماعيل بن الخطاب وهو مجهول ذكره الشيخ فى رجاله من أصحاب الهادى ع مهملا ولم يتعرض له غيره ومع ذلك كان ينبغى عدم ذكر إسماعيل فى هذا الباب لأنه التزم أن لا يذكر فيه إلا من يعمل على روايته إنتهى فذكره فى هذا الباب وتوقفه فى روايته يعد كالمتناقض، والظاهر سقوط الامام المروى عنه فى عباره الكشى ولعله مولانا الرضاع بقرينه روايه معمر وصفوان فإنهما من أصحابه ولعل لفظه إلى الرضا سقطت من قلم النساخ ولذلك عدّه الشيخ عنايه الله فى ترتيب اختيار الكشى من أصحاب الرضاع مع أن الشيخ كما مر عدّه من أصحاب الصادق ع وبينهما بون بعيد وابن داود عدّه ممن لم يرو عنهم ع وهذا من أغلاطه وذكره فى القسم الأول من كتابه المعد للثقات والعجب أن الروايه مضبوطه فى الكتب الرجاليه بعين هذه الألفاظ كالخلاصه ونسخ ثلاث من منهج المقال وفى الوسيط والحاوى ومنتهى المقال ولم يتعرض أحد من هؤلاء الأجلاء لما فيها من السقط. ١٠٥٨:

أبو إسرائيل إسماعيل بن خليفه الملائى الكوفى

ولد سنة ٨٤ ومات سنة ١٦٩ وقد جاوز الثمانين.

والملائى الظاهر أنه نسبه إلى بيع الملاء. نص على تشيعه ابن قتيبه فى المعارف فقال عند تعداد الشيعة: وأبو إسرائيل الملائى.

ذكره الذهبى فى ميزانه فى باب الكنى ووضع عليه علامات ق أى روى حديثه الترمذى وابن ماجه القزوينى قال: أبو إسرائيل الملائى الكوفى هو إسماعيل بن أبى إسحاق خليفه ضعفوه وقد كان شيعيا بغىضا من الغلاة الذين يكفرون عثمان وقيل اسمه عبد العزيز حدث عن الحكم بن عتيبه وعطيه العوفى وعنه أبو نعيم إسماعيل بن عمرو البجلي وجماعه ابن المبارك لقد من الله على المسلمين بسوء حفظ أبى إسرائيل وقال أبو حاتم لا يحتج به وهو حسن الحديث له أغاليط وقال أبو زرعه صدوق فى رأيه غلو وقال البخارى تركه ابن مهدي وقال أحمد يكتب حديثه وقال ابن معين ضعيف وقال مره هو ثقة وأصحاب الحديث لا يكتبون حديثه وقال ابن عدى يخالف الثقات وقال الفلاس ليس هو من أهل الكذب. سعدويه وأبو الوليد واللفظ له قال ثنا إسرائيل الملائى عن عطيه عن أبى سعيد قال وجد قتيل ميت بين فريقين أو قال بين قريتين فقال رسول الله ص قيسوا ما بينهما فكان النظر إلى سير رسول الله ص فألقاه على أقربهما إنتهى وفى لسان الميزان فى باب الكنى: أبو إسرائيل الملائى الكوفى هو إسماعيل بن خليفه العبسى عن الحكم بن عتيبه وطلحه بن مصرف وعنه وكيع وأبو أحمد الزبيرى وأبو نعيم إنتهى وفى تهذيب التهذيب: إسماعيل بن خليفه العبسى أبو إسرائيل بن أبى إسحاق الملائى الكوفى وقيل اسمه عبد العزيز روى عن الحكم بن عتيبه وفضيل بن عمرو الفقىمى وإسماعيل السدى وعطيه العوفى وأبى عمرو

والبهراني وغيرهم وعنه الثوري وهو من أقرانه وأبو أحمد الزبيرى وو كيع وأبو نعيم وإسماعيل بن صبيح اليشكرى وأبو الوليد الطيالسى وغيرهم عن أحمد يكتب حديثه وقد روى حديثا منكرا فى القتل وقال أحمد خالف الناس فى أحاديث وعن ابن معين صالح الحديث وعنه فى روايه أخرى ضعيف وقال فى موضع آخر أصحاب الحديث لا يكتبون حديثه وقال ابن المثنى ما سمعت عبد الرحمن حدث عنه شيئا قط وقال عمرو بن على ليس من أهل الكذب وقال البخارى تركه ابن مهدي وقال يضعفه أبو الوليد وقال أبو زرعه صدوق إلا أن فى رأيه غلوا. وقال أبو حاتم حسن الحديث جيد اللقاء وله أغاليط لا يحتج بحديثه ويكتب حديثه وهو سئ الحفظ وقال الجوزجاني مفتر زائع وقال النسائي ليس بثقه وقال مره ضعيف وقال العقيلي فى حديثه وهم واضطراب وله مع ذلك مذهب سوء وقال ابن عدى عامه ما يرويه يخالف الثقات وهو فى جملة من يكتب حديثه وقال الترمذى ليس بالقوى عند أصحاب الحديث وقال ابن سعد يقولون أنه صدوق وقال ابن داود لم يكن يكذب حديثه ليس من حديث الشيعة وليس فيه نكارة وقال أبو أحمد الحاكم متروك الحديث وقال ابن حبان فى الضعفاء روى عنه أهل العراق وكان رافضيا وهو مع ذلك منكر الحديث حمل عليه أبو الوليد الطيالسى حملا شديدا وقال العقيلي حديث وجد قتل بين قريتين ليس له أصل وما جاء به غيره انتهى ويأتى عن رجال الشيخ إسماعيل بن عبد العزيز أبو إسرائيل الملائى والظاهر أنه هو هذا وأنه وقع اشتباه فى إحدى الترجمتين بدليل قول الشيخ هناك أنه إسماعيل بن عبد العزيز وقول الذهبى وابن حجر هنا وقيل اسمه عبد

العزیز فیکون ذلك اسم آیه وجعل اسما له ویمكن أن یكون اسمه إسماعیل بن خلیفه بن عبد العزیز أو إسماعیل بن عبد العزیز بن خلیفه فنسب فی إحدى الترتیبین إلى جده والله أعلم.

(۳۲۳)

صفحهمفاتیح البحث: الإمام علی بن موسی الرضا علیهما السلام (۱)، الإمام جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام (۲)، الإمام موسی بن جعفر الکاظم علیهما السلام (۱)، الرسول الأکرم محمد بن عبد الله صلی الله علیه وآله (۲)، الحافظ أبو نعیم (۳)، کتاب لسان المیزان لابن حجر (۱)، دوله العراق (۱)، کتاب الثقات لابن حبان (۲)، إسماعیل بن عبد العزیز (۲)، جعفر بن محمد بن إسماعیل (۱)، إسماعیل بن الخطاب (۶)، إسماعیل بن جابر (۱)، إسماعیل الخثعمی (۱)، صفوان بن یحیی (۲)، ابن أبی عمیر (۲)، محمد بن قولویه (۲)، آیوب بن نوح (۱)، عطیه العوفی (۲)، أبو الولید (۳)، حماد بن عیسی (۱)، الشیخ الطوسی (۱)، عمرو بن علی (۱)، ابن ماجه (۱)، معمر بن خلاد (۱)، عبد العزیز (۳)، الکذب، التکذیب (۲)، الإختیار، الخیار (۱)، الشهاده (۲)، الجهل (۱)، البیع (۱)، الجماعه (۱)

إسماعیل بن دینار إسماعیل بن رافع المدنی إسماعیل بن رباح الکوفی إسماعیل الحسینی الشیرازی

۱۰۵۹: إسماعیل بن دینار.

قال النجاشی کوفی ثقه له کتاب أخبرنا الحسین حدثنا أحمد بن جعفر حدثنا حمید حدثنا إبراهیم بن سلیمان عنه به. وفي الفهرست إسماعیل بن دینار له کتاب وإسماعیل بن بکر لهما أصلان أخبرنا بهما أحمد بن عبدون عن أبی طالب الأنباری عن حمید بن زیاد عن إبراهیم بن سلیمان عنهما انتهى وقال الشیخ فی رجاله فیمن لم یرو عنهم ع إسماعیل بن دینار وإسماعیل بن بکر لهما أصلان ولعلهما صحیحان إنتهى ویروی عنه إبراهیم بن سلیمان كما سمعت. ۱۰۶۰:

إسماعیل بن رافع المدنی.

مات بالمدينه عن ابن سعد

ما بين ١١٠ إلى ١٢٠ عن البخارى فى التاريخ الأوسط. ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب على بن الحسين ع وفى تهذيب التهذيب: إسماعيل بن رافع بن عويمر أو ابن أبى عويمر الأنصارى ويقال المزنى أبو رافع القاص المدنى نزيل البصره روى عن سمى بصيغه التصغير مولى أبى بكر بن عبد الرحمن وابن أبى مليكه وسعيد المقبرى وزيد بن أسلم وعبد الوهاب بن بخت وبكير بن الأشج وابن المنكدر وغيرهم وعنه أخوه إسحاق وعبد الرحمن المحاربى وو كيع والوليد بن مسلم وأبو عاصم ومكى بن إبراهيم وروى عنه من القدماء سليمان بن بلال والليث بن سعد وآخرون. قال ابن المبارك لم يكن به باس ويحمل عن هذا وعن هذا ويقول بلغنى ونحو هذا وقال عمرو بن على منكر الحديث فى حديثه ضعف لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عنه بشئ قط وقال أحمد ضعيف وقال منكر الحديث وقال ابن معين ضعيف وقال ليس بشئ. وقال أبو حاتم منكر الحديث. وقال الترمذى ضعفه بعض أهل العلم وسمعت محمدا يقول هو ثقة مقارب الحديث وقال النسائى متروك الحديث وقال مره ضعيف ومره ليس بشئ ومره ليس بثقه وقال ابن خراش والدارقطنى متروك وقال يعقوب بن سفيان فيه وفى جماعه ليسوا بمتروكين ولا- يقوم حديثهم مقام الحجج وذكره فى باب من يرغب فى الروايه عنهم وقال ابن عدى أحاديثه كلها مما فيه نظر إلا أنه يكتب حديثه فى جملة الضعفاء وقال ابن سعد مات بالمدينه قديما وكان كثير الحديث ضعيفا. وقال الساجى:

صدوق يهيم فى العجلى. وقال العجلى ضعيف الحديث وقال الحاكم أبو أحمد ليس بالقوى عندهم وقال على بن الجنيد متروك وقال البزاز ليس بثقه ولا حجه. وضعفه

أبو حاتم والعقيلي وأبو العرب ومحمد بن أحمد المقدمي ومحمد بن عبد الله بن عمار وابن الجارود وابن عبد البر وابن حزم والخطيب وغيرهم وقال ابن حبان كان رجلا صالحا إلا أنه كان يقلب الأخبار حتى صالح الغالب على حديثه المناكير التي يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها وعن أبي داود ليس بشيء سمع من الزهري فذهبت كتبه فكان إذا رأى كتابا قال هذا قد سمعته إنتهى.

تنبيه ذكر بعض المعاصرين في كتاب له كثير الأخطاء إسماعيل بن رزين الخزاعي ابن أخي دعبل وحكى تضعيفه عن ابن الغضائري ونقول ليس لنا في الرجال إسماعيل بن رزين الخزاعي ابن أخي دعبل وإنما هو إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخزاعي ابن أخي دعبل وهو الذي ضعفه ابن الغضائري ويأتي في محله ولم نجد من أطلق عليه علي بن رزين.

ونبها عليه هنا لئلا يتوهم من يرى كتابه أننا أهملناه. ١٠٦١:

إسماعيل بن رباح الكوفي.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وفي التعليقه رباح بالباء الموحده وقد يوجد في بعض النسخ بالمشناه يروى عنه ابن أبي عمير في الصحيح وفيه إشعار بوثاقته وعمل بخبرهن الأصحاب في باب دخول الوقت في أثناء الصلاه ويحكمون بصحة تلك الصلاه بمجرد خبره إنتهى وعن تقريب ابن حجر: ابن رباح بكسر أوله والتحتانيه السلمى مجهول من الثالثه إنتهى وفي القاموس في ماده روح إسماعيل بن رباح محدث إنتهى وفي تاج العروس إسماعيل بن رباح بن عبيده السلمى الكوفي روى عن جده المذكور إنتهى وفي تهذيب التهذيب إسماعيل بن رباح بن عبيده السلمى عن أبيه وعنه أبو هاشم الرمانى وقال أبو حاتم يقال إسماعيل عن رباح بن عبيده ولا أعلم حافظا نسب إسماعيل

وسئل ابن المدينى عنه فقال لا أعرفه مجهول ذكره ابن حبان فى الثقات انتهى وعن جامع الرواه روايه محمد بن أبى عمير عنه عن أبى الحسن ع فى باب زياره البيت من التهذيب انتهى فيكون من أصحاب الكاظم أيضا كما أنه من أصحاب الصادق ع. ١٠٦٢:

السيد الميرزا أبو الحسين إسماعيل ابن السيد رضا الحسينى الشيرازى نزيل سامراء ابن عم الميرزا السيد محمد حسن الشيرازى المشهور وخال أولاده.

توفى فى ١١ شعبان سنة ١٣٠٥ فى الكاظميه وكان قد جاء إليها من سامراء قبل شهرين وحمل إلى النجف الأشرف فدفن هناك. كان عالما فاضلا جليلا شاعرا أدبيا قرأ على ابن عمه الميرزا الشيرازى فى سامراء وكان من أفضل تلامذته وله أشعار فى مدح أمير المؤمنين وثناء الحسين ع فمن شعره قوله:

نبا نزار من ظباك الشبا * أم سمر ك اليوم غدت أكعبا أم عقرت خيلك أم جززت * منها نواصيها فلن تركبا ما كان عهدى بك
أن تحملى الضيم * وفى يمتاك سيف الابا فهذه حرب وقد أنشبت * فيك على رغم العلى المخلبا فأين عنكم يا ليوث الوغى *
مخالب السمر وبيض الطبا ما خدشت قضبك من مقبل * وجهها ولا من مدبر منكبا وفى الوغى لم تنشرى رايه * ولم تجيلى
خيلك الشزبا فحربك اليوم خبت نارها * ونار حرب لهبت فى الخبا أتدخل الخيل خباء الأولى * خباؤها فوق السما طنبا نساؤها
تسبى جهارا ولا * من سيفها البتار يدمى شبا لهفى لآل الله إذ أبرزت * من الخبا ولم تجد مهربا تؤم هذى ولها مشرق الشمس *
وهذى تقصد المغربا وزينب تهتف بالمصطفى * والمرضى والحسن المجتبى يا غائبا لا يرتجى عوده * ولن تراه أبدا

صفحةمفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام الحسن بن علي المجتبي عليهما السلام (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، مدينة الكاظمين (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، مدينة سامراء المقدسه (٣)، مدينة النجف الأشرف (١)، شهر شعبان المعظم (١)، إبراهيم بن سليمان (٣)، الميرزا الشيرازي (١)، علي بن علي بن رزين (١)، إسماعيل بن دينار (٢)، عبد الله بن عمار (١)، محمد بن أبي عمير (١)، إسماعيل بن رافع (٢)، إسماعيل بن رزين (٢)، ابن أبي عمير (١)، ابن الغضائري (٢)، هاشم الرماني (١)، إسماعيل بن بكر (٢)، سليمان بن بلال (١)، مدينة البصره (١)، الوليد بن مسلم (١)، حميد بن زياد (١)، أحمد بن عبدون (١)، ابن المبارك (١)، زيد بن أسلم (١)، عمرو بن علي (١)، أحمد بن جعفر (١)، محمد بن أحمد (١)، الموت (١)، الحرب (٢)، الجهل (٢)، الصلاه (٢)

إسماعيل بن أسد خزيمه الخلقنى إسماعيل بن زياد البراز

فأيها الموت أرحنى فما * أهنالك اليوم وما أطيبا ولما توفى قال الشيخ حمادى بن نوح الحللى يرثيه من قصيده:

لك إن طلت فاطم الطهر أم * وأبوك الهادى البشير النذير قد تجلت لك المراتب حتى * نلتها والقضا لك المأمور روع
السرب يا بغاث البوادى * ثكلت أجدل البزاه الصقور من يرد العدى بقوله فصل * ضمن إيجازها الخطاب الكثير وسرى نعشه
فقلت لفكرى * سار فى الأفق كوكب أم سرير أيها الحامل المصاييح ليلا * والدجى من سنا المسجى ينير غنى النعش عن
سناكم

ولكن * سعيكم في إجلاله مشكور يا أمير الكلام وابن أعالي * امراه إذا أنسدن الثغور ارع منى فريده لو تجلت * حاد عنها مهلهل وجريير فقنا يا أبا محمد خطبا * قصمت للاسلام فيه ظهور يا عماد الهدى عريضه مولى * لم يشبها إليك أفك وزور أرشد الله في هداك البرايا * واقتفأك الجهول والنحرير قد نشقنا تقااك وهو عبير * ونهلنا هداك وهو غزير وعرفناك أولا وأخيرا * فزكا أول وبر أخير في محيا كأنما انشق منه * فجر ليل أو الصباح المنير أبرزته الآباء قدوه قوم * هو عنهم من الفوادح سور وأنر من محمد وعلى * بهلالى سعد نمته بدور من يغثه محمد وعلى * آب وهو المظفر المنصور يا جبال العلا-الذين لديهم * منتهى أكبر الخطوب صغير فطر الله فكرتى لعلاكم * فاصطفتكم وشرف المفطور ١٠٦٣:

إسماعيل بن زكريا بن مره أبو زياد الخلقاني الكوفي مولى بنى أسد بن خزيمه يلقب شقوصا.

مات ببغداد أول سنه ١٧٣ وهو ابن ٧٥ سنه قاله ابن سعد وفيما حكاه فى تهذيب التهذيب عن ابن سعد وهو ابن ٦٥ سنه وقال أبو الأحوص البغوى مات سنه ١٧٤.

والخلقاني بضم المعجمه وسكون اللام وفتح القاف وآخره نون نسبه إلى بيع الخلقان من الثياب.

أقوال العلماء فيه فى طبقات ابن سعد الكبير: إسماعيل بن مره مولى لبنى سواءه بن الحارث بن ثعلبه ابن دودان بن أسد بن خزيمه ويكنى أبا زياد وكان تاجرا فى الطعام وغيره وهو من أهل الكوفه ونزل ببغداد فى ربض حميد بن قحطبه ومات بها فى التاريخ. المذكور انتهى وفى تاريخ بغداد: إسماعيل بن زكريا بن مره أبو زياد الخلقاني مولى بنى أسد بن خزيمه

يلقب شقوصا وهو كوفى الأصل سمع إسماعيل بن أبي خالد وأبا إسحاق الشيباني وسليمان الأعمش وعبيد الله بن عمر العمري وسهيل بن أبي صالح وأشعث بن سوار ومحمد بن عجلان ومالك بن مغول ومسعرا. روى عنه سعيد بن سليمان سعدويه ومحمد بن الصباح الدولابي وأبو الربيع الزهراني ومحمد بن بكار بن الريان ومحمد بن سليمان لؤين ثم روى بسند فيه إسماعيل بن زكريا أبو زياد أن النبي ص قال في الصلاة على النبي ص اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم أنك حميد مجيد. وروى بسنده عن عبد الله بن داود كان إسماعيل بن زكريا يأتي الأعمش فيجلس بجانبه ونحن ناحيه. وبسنده عن أحمد بن حنبل وذكر إسماعيل بن زكريا فقال هو أبو زياد ثم قال لم نكتب نحن عن هذا شيئا كأنه يقول له لم ندركه وبسنده عن أحمد بن حنبل أنه سئل عن إسماعيل بن زكريا قال:

هو أبو زياد كان هاهنا ما كان به باس. وبسنده عن عبد الله بن أحمد سمعت أبي يقول: إسماعيل بن زكريا الخلقاني حديثه حديث مقارب.

وبسنده قيل لأبي عبد الله إسماعيل بن زكريا كيف هو قال: أما الأحاديث المشهوره التي يرويها فهو فيها مقارب الحديث صالح ولكن ليس ينشرح الصدر له، ليس يعرف هكذا يريد بالطلب قال الميموني قلت ليحيى بن معين: إسماعيل بن زكريا قال هو ضعيف الحديث وبسنده عن يزيد بن الهيثم سمعت يحيى بن معين يقول إسماعيل بن زكريا ليس به باس وقال فى موضع آخر إسماعيل بن زكريا صالح الحديث قلت له فحجه هو قال الحججه

شيء آخر. وبسنده عن الفضل بن زياد أنه قال وسالت عبد الله عن أبي شهاب وإسماعيل بن زكريا فقال كلاهما ثقه. وبسنده عن يحيى بن معين أن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أحب إليه من إسماعيل بن زكريا. وبسنده عن يحيى بن معين: إسماعيل بن زكريا الخلقاني ثقه وبسند آخر عنه قال ثقه.

وبسنده عن عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال إسماعيل بن زكريا الخلقاني صدوق انتهى وفي ميزان الاعتدال إسماعيل بن زكريا الخلقاني الكوفي ووضع مع اسمه ع علامه على الروايه عنه أصحاب الصحاح الستة ثم قال صدوق شيعي لقبه شقوصا سكن بغداد وحدث عن حصين بن عبد الرحمن وطبقته وعنه محمد بن الصباح الدولابي ولؤين وعده قال أحمد ما به باس وقال مره حديثه حديث مقارب وقال مره ضعيف الحديث وروى عباس عن ابن معين ضعيف وقال الدولابي كتب عنى يحيى بن معين حديث إسماعيل بن زكريا كله وقال عبد الملك الميموني سمعت أحمد يقول ليس ينشرح له الصدر وقال الميموني سمعت ابن معين يقول هو ضعيف. ثم روى عن سمع إسماعيل الخلقاني يقول الذى نادى من جانب الطور عبده على بن أبى طالب ثم قال قلت هذا السند مظلم ولم يصح عن الخلقاني هذا الكلام فان هذا من كلام زنديق انتهى وفي تهذيب التهذيب: إسماعيل بن زكريا بن مره الخلقاني الأسدي أبو زياد الكوفي لقبه شقوصا ووضع مع اسمه ع ومر معناه قال روى عن أبى برده بن أبى موسى وعاصم الأحول وطلحه بن يحيى وعد جماعه ذكرهم الخطيب ثم قال قال أبو داود عنه ما كان به باس وقال الدورى وابن أبى خثيمه عنه ثقه وقال النسائي أرجو أن لا

يكون به باس وقال أبو حاتم صالح وحديثه مقارب وعن أحمد بن حنبل ضعيف. وقال العجلي كوفي ضعيف الحديث وقال الآجري عن أبي داود ثقه. وقال النسائي في الجرح والتعديل ليس بالقوى وقال ابن عدى لإسماعيل من الحديث صدر صالح وهو حسن الحديث يكتب حديثه انتهى. ١٠٦٤:

إسماعيل بن زياد البزاز الكوفي الأسدي.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر وقال تابعي روى عنه وعن أبي عبد الله ع وذكره في رجال الصادق ع وقال تابعي.

(٣٢٥)

صفحه مفاتيح البحث: الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله (١)، الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، مدينة الكوفة (١)، إسماعيل بن أبي خالد (١)، إسماعيل بن زياد (١)، علي بن أبي طالب (١)، عبد الله بن أحمد (١)، عبيد الله بن عمر (١)، يحيى بن زكريا (١)، محمد بن الصباح (٢)، محمد بن سليمان (١)، مدينة بغداد (٢)، أبو الربيع (١)، بنو أسد (١)، محمد بن عجلان (١)، أحمد بن حنبل (٣)، الموت (٢)، البيع (١)

**إسماعيل بن زياد السكوني إسماعيل بن زياد الطحان إسماعيل بن يحيى الكاهلي إسماعيل السلماني
الكاظمي إسماعيل بن سالم إسماعيل السبزواري إسماعيل بن السدي إسماعيل الأحوص الأشعري إسماعيل الحسيني الحويزي
إسماعيل بن سلام إسماعيل منقذ الكنانى**

١٠٦٥: إسماعيل بن زياد السكوني ويقال ابن أبي زياد.

يأتي بعنوان إسماعيل بن أبي زياد مسلم. ١٠٦٦:

إسماعيل بن زياد السلمى الكوفى.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع ومر أن الظاهر أنه ابن أبي زياد. ١٠٦٧:

إسماعيل بن زيد الطحان.

قال النجاشي كوفي ثقه روى عن محمد بن مروان ومعاوية بن عمار ويعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله ع أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم حدثنا عيسى بن هشام عن إسماعيل. وفي مشتركات الطريحي

يعرف إسماعيل أنه ابن زيد الطحان بروايه عبيس بن هشام عنه وزاد الكاظمي روايته هو عن محمد بن مروان ومعاويه بن عمار ويعقوب بن شعيب. ١٠٦٨:

إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي.

روى الكليني في الكافي في باب فضل المسجد الأعظم بالكوفه عن أبي يوسف يعقوب بن عبد الله من ولد أبي فاطمه عنه عن أبي عبد الله ع. ١٠٦٩:

الميرزا إسماعيل ابن الميرزا زين العابدين ابن الميرزا محمد ابن المولى محمد باقر السلماني الكاظمي.

توفى ليله الأحد ٣ رجب سنة ١٣١٨ في الكاظميه.

كان عالما ورعا تقيا قدوه أهل العلم في الفضل والتقوى وإماما في الروضه الكاظميه على مشرفيها أطيب التحية وكان في صفوف المقتدين الشيوخ من العلماء والوجوه من الأعيان. وكان والده الشيخ زين العابدين يجلب إلى مشهد السيد محمد الذي بطريق سامراء أعيان الزائرين من الفرس والترك ويوفر النعمه بسببهم على مجاوري هذه البقعه وكان هو الأمر بإشاده العماره حول هذا المرقد الشريف. رأيت المترجم في الكاظميه شيئا بهي الطلعه وأصيب في شيخوخته بمرض عضال إلى أن توفى. ١٠٧٠:

إسماعيل بن سالم.

في التعليقه عنه ابن أبي عمير وفيه إشعار بوثاقته ويحتمل كونه ابن سلام الآتي انتهى. ١٠٧١:

المولى إسماعيل السبزواري.

عالم فاضل له كتاب بدائع الأخبار. ١٠٧٢:

إسماعيل بن السدي.

هو إسماعيل بن عبد الرحمن ابن السدي الآتي. ١٠٧٣:

إسماعيل بن سعيد الأحوص الأشعري القمي.

الأحوص بالحاء والصاد المهملتين بينهما واو.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرضاع وقال ثقته. وفي لسان الميزان: إسماعيل بن سعد الأشعري القمي من رجال الشيعة روى عن علي بن موسى الرضا روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى ويونس بن عبد الرحمن انتهى وميزه الطريحي في المشتركات بروايته عن الرضاع لأنه من أصحابه وزاد

الكاظمي رواه أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن خالد عنه. ١٠٧٤:

السيد إسماعيل بن سعيد الحسيني الحويزي.

في أمل الآمل: جليل عالم فاضل متكلم شاعر محقق معاصر انتهى ومن طرائف الاشتباهات ما في كتاب لبعض المعاصرين قال:
إسماعيل بن سعيد الحسيني في أمل الآمل عالم فاضل متكلم شاعر محقق معاصر لصاحب الكافي الجليل انتهى فاخذ صدر
ترجمه صاحب بن عباد وهي صاحب الكافي الجليل أبو القاسم إسماعيل بن عباد فالحقها بهذه الترجمة. ١٠٧٥:
إسماعيل بن سلام.

في التعليقه سيأتي في ترجمه علي بن يقطين أنه روى معجزه عن الكاظم ع ويظهر من ذلك كونه من الشيعة ومأمونا علي سرهم
ع ولعله ابن سالم السابق. ١٠٧٦:

الأمير شرف الدين أبو الفضل إسماعيل بن أبي العساكر سلطان بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني وباقي نسبه مر في
أسامه بن مرشد وهو ابن عمه.

توفي بدمشق سنه ٥٦١.

هو مظنون التشيع لما مر في ابن عمه اسامه أن أهل بيته أهل بيت تشيع. ذكره ياقوت في معجم الأدباء في أثناء ترجمه اسامه بن
مرشد وقال كان شابا فاضلا سكن لما أخذت منهم شيزر بدمشق ومات بها بالتاريخ المذكور قال العماد وسمعت من شعره:

ومفهف كتب الجمال بخده * سطرا يحير ناظر المتأمل بالغت في استخراجه فوجدته * لا- رأى إلا رأى أهل الموصل قال
وذكره ابن عمه الأمير مرهف بن اسامه وأثنى عليه وأنشدني له أشعارا منها بيتان في النحل والزنبور وهما:

ومغردين ترنما في مجلس * فنفاهما لأذاهما الأقوام هذا وجود بما وجود بعكسه * هذا فيحمد ذا وذاك يذام يعني العسل من
النحل وعكسه اللسع من الزنبور. وأنشدني له أيضا:

سقيت كأس الهوى علا على نهل * فلا تزدني كأس اللوم والعدل نأى

الحبيب فبى من نأيه حرق * لولا- بست جبلا هدت قوى الجبل ولو تطلبت سلوانا لزدت هوى * وقد تزيد رسوبا نهضه الوحل
عفت رسومي فعج نحوى لتندبنى * فالصب غب زياد الحب كالطلل صحوت من قهوه تنفى الهموم بها * لكننى ثمل من طرفه
الثلث أصبر النفس عنه وهى قائله * ما لى بعاديه الأ-شواق من قبل كم ميته وحياه ذقت طعمهما * مذ ذقت طعم النوى لليأس
والأمل والنفس إن خاطرت فى غمره وألت * منها وإن خاطرت فى الوجد لم تثل لها دروع تقيها من سهام يد * فهل دروع تقيها
أسهم المقل فانظر إليه تر الأقمار فى قمر * وانظر إلى تر العشاق فى رجل باى أمر سأنجو من هوى رشا * فى جفنه سحر هاروت
وسيف على إذا رمى طرفه باللحظ قال له * قلبى أعد لا رماك الله بالشلل

(٣٢٤)

صفحهمفاتيح البحث: أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن
محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، مدينة الكاظمين (٣)، مدينة سامراء
المقدسه (١)، مدينة الكوفه (١)، شهر رجب المرجب (١)، عبد الله بن يحيى الكاهلى (١)، إسماعيل بن أبى زياد (١)، القاسم بن
محمد بن الحسين (١)، أحمد بن محمد بن هارون (١)، إسماعيل بن عبد الرحمن (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (٢)، أحمد بن
محمد بن سعيد (١)، إسماعيل بن زياد (٢)، يعقوب بن عبد الله (١)، معاويه بن عمار (٢)، إسماعيل بن سالم (١)، إسماعيل بن
عباد (١)، إسماعيل بن سعيد (٣)، إسماعيل بن زيد (٢)، ابن أبى عمير (١)، إسماعيل بن

سعد (١)، عيسى بن هشام (٢)، علي بن يقطين (١)، يعقوب بن شعيب (٢)، محمد بن مروان (٢)، محمد بن خالد (١)، دمشق (٢)، المرض (١)، الشهادة (١)، السجود (١)، الجود (٢)، الموت (١)

إسماعيل بن سلمان الأزرق إسماعيل بن سمكه البجلي إسماعيل بن سهل بن دهقان إسماعيل بن شعيب الأسدي إسماعيل الرضوي المشهدي

أمن بنى الروم ذا الرامى الذى فتكت * سهامه بالورى أم من بنى ثعل إن خفت روعه هجران الحبيب فقد * أمنت فى حبه من روعه العذل ١٠٧٧:

أبو خالد إسماعيل بن سلمان الأزرق.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر فقال:

إسماعيل بن سلمان الأزرق يكنى أبا خالد ومر بعنوان إسماعيل الأزرق.

وفى التعليقه يأتى فى معمر بن يحيى ما يشير إلى نباهته انتهى وهو ما حكاه عن كتاب الطلاق من التهذيب فى الصحيح عن ابن أذينة عن زراره وبكير ومحمد وبريد بن معاويه والفضيل بن يسار وإسماعيل الأزرق ومعمر بن يحيى بن بسام كلهم سمعه من أبى جعفر ومن ابنه بعده ع الحديث فاقترانه بهؤلاء الأجلاء يدل على نباهته. وعن جامع الرواه: روى عن أبى جعفر وأبى عبد الله ع وروى عنه عمر بن أذينة. وعن تقريب ابن حجر ضعيف فى الخامسة ولم نجد عام وفاته. وفى ميزان الاعتدال إسماعيل بن سلمان الكوفى الأزرقى عن أنس والشعبى وعنه وكيع وعده. قال ابن نمير والنسائى متروك وقال أبو حاتم والدارقطنى ضعيف وقال ابن معين ليس حديثه بشئ انتهى وفى تهذيب التهذيب إسماعيل بن سلمان بن أبى المغيرة الأزرق التميمى الكوفى ووضع عليه علامه بخ ق أى روى عنه البخارى فى الأدب المفرد وابن ماجه القزوينى ثم ذكر فيمن روى عنه إسماعيل أنه روى عن دينار بن عمر البزار وزاد فيمن روى عن إسماعيل أنه روى عنه إسرائيل وعبيد الله بن موسى وقال أبو

زرعه ضعيف الحديث واهى الحديث أورد له البخارى حديث على: الشاه برکه وابن ماجه حديث على فى النهى عن اتباع النساء الجنائز. قلت: وسئل عنه أبو داود فقال ضعيف وذكره الفسوى فى باب من يرغب عن الروايه عنهم وقال الساجى ضعيف وقال أبو أحمد بن عدى روى حديث الطير وغيره من الأحاديث، البلاء فيها منه وقال الخليلى فى الارشاد ما روى حديث الطير ثقه رواه الضعفاء مثل إسماعيل بن سلمان الأزرق وأشباهه وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطئ وذكره العقيلى فى الضعفاء وأشار إلى أنه تفرد بحديث على الشاه برکه ثم أسند عن محمد بن عبد الله بن نمير قال إسماعيل الأزرق متروك الحديث وإنما نقم على وكيع بروايته عنه انتهى ويوشك أن يكون سبب تضعيفه روايته مثل حديث الطير من فضائل على ع مما لا تطاوع نفوسهم على التصديق به. ١٠٧٨:

إسماعيل بن سمكه بن عبد الله البجلي.

مضى فى ابنه أحمد أن أباه إسماعيل من غلمان أحمد بن أبى عبد الله البرقى وممن تأدب عليه ويقال إسماعيل بن عبد الله البجلي القمى ويأتى. ١٠٧٩:

إسماعيل بن سهل الدهقان.

فى نضد الايضاح: سهل مكبر والدهقان بكسر المهمله اسم أعجمى مركب من ده وقان ومعناه سلطان القرية لأن ده عندهم اسم القرية وقان اسم السلطان انتهى أقول الأولى أن يقال رئيس القرية.

قال النجاشى ضعفه أصحابنا له كتاب أخبرنا محمد بن محمد حدثنا الحسن بن حمزه حدثنا محمد بن جعفر بن بطه حدثنا أحمد بن محمد بن خالد حدثنا أبى عن إسماعيل. وفى الفهرست إسماعيل بن سهل له كتاب أخبرنا به عده من أصحابنا عن أبى المفضل عن ابن بطه عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عنه.

وفى التعليقه: يأتى فى الفضل بن شاذان عده فى جملة من يروى عنهم الفضل على وجه يشعر بكونه من أصحابنا المعروفين انتهى أقول: المذكور فى ترجمه الفضل إسماعيل بن سهيل بالياء ولعله يقال مصغرا ومكبرا. أو النسخه غلظ وقد سمعت عن نضد الايضاح أنه مكبر. وفى لسان الميزان إسماعيل بن سهل الدهقان ذكره الطوسى فى رجال الشيعة وقال: روى عن حماد بن عيسى ومحمد بن أبى عمير روى عنه محمد بن عبد الجبار والهيثم بن أبى مسرور وأبو القاسم الكوفى ومحمد بن خالد البرقى وقال ابن النجاشى ضعفه أصحابنا انتهى وليس فى فهرست الشيخ جميع ما نقله. وميزه الطريحي والكاظمى بروايه أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عنه وزاد الكاظمى روايه أحمد بن محمد بن عيسى عنه وعن جامع الرواه أنه زاد روايه عبد الله بن أبى رافع والعباس بن معروف وحريز بن عبد الله ومحمد بن جمهور ومحمد بن عبد الجبار ومنصور بن العباس وأبى القاسم الكوفى ومحمد بن عبد الله بن واسع وعلى بن مهزيار وعبد الله بن حماد وإبراهيم بن عقبه عنه انتهى. ١٠٨٠:

إسماعيل بن شعيب السمان الأسدى الكوفى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. وفى التعليقه هو ابن شعيب بن ميثم الآتى. ١٠٨١:

إسماعيل بن شعيب العريشى.

العريشى بالعين المهملة المفتوحه والراء المهملة والمثناه التحتيه والشين المعجمه وياء النسبه. ويمكن أن يكون منسوبا إلى عريش مصر.

ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع وقال قليل الحديث ثقه روى عنه عبد الله بن جعفر وفى الفهرست إسماعيل بن شعيب العريشى قليل الحديث إلا أنه ثقه سالم فيما يرويه منه. وله كتب منها كتاب الطب أخبرنا به الحسين بن عبيد الله عن

أحمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن إسماعيل وقال النجاشي له كتاب فى الطب أخبرنا محمد بن على حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن إسماعيل به انتهى وفى المعالم ابن شعيب العريشى ثقه من كتبه الطب انتهى. ١٠٨٢:

إسماعيل بن شعيب بن ميثم الأسدى الكوفى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وفى لسان الميزان:

إسماعيل بن شعيب الأسدى من رجال الشيعة روى عن جعفر الصادق رضى الله عنه وعنه عبد الله بن جعفر الحميرى ذكره الطوسى انتهى أقول الذى روى عنه الحميرى هو إسماعيل بن شعيب العريشى المتقدم لا الأسدى. ١٠٨٣:

السيد ميرزا إسماعيل الرضوى المشهدى ابن السيد صادق الرضوى ابن الميرزا أبو القاسم ابن الميرزا حبيب الله ابن الميرزا عبد الله.

ولد ليله الأحد ٢٤ جمادى الثانيه سنه ١٢٤٢ فى المشهد المقدس الرضوى وتوفى ليله الخامس من ذى الحجه سنه ١٣٢١ ودفن بالمشهد المقدس الرضوى فى دار السعاده.

ذكره ولده السيد محمد باقر فى كتابه الشجره الطيبه فقال: السيد التقى الجليل النبيل كان من ثقات الطائفه العلويه ومشايخ السلسله الجليله الرضويه ممتازا بعلو القدر وسعه الصدر وخضوع القلب قانعا متوكلا وفى

(٣٢٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب عليه السلام (٣)، حديث الطير (٣)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلى (١)، شهر ذى الحجه (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، إسماعيل بن سهل الدهقان (٢)، إسماعيل بن شعيب العريشى (٢)، محمد بن عبد الله بن واسع (١)، إسماعيل بن شعيب

السمان (١)، أحمد بن أبي عبد الله (١)، أبو القاسم الكوفي (١)، أحمد بن محمد بن يحيى (٢)، إسماعيل بن عبد الله (١)، معمر بن يحيى بن بسام (١)، الحسين بن عبيد الله (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (١)، عبيد الله بن موسى (١)، أحمد بن محمد بن خالد (١)، إبراهيم بن عقبه (١)، إسماعيل بن سلمان (٥)، عبد الله بن حماد (١)، محمد بن أبي عمير (١)، بريد بن معاوية (١)، حريز بن عبد الله (١)، عبد الله بن نمير (١)، إسماعيل الأزرق (٣)، إسماعيل بن سمكه (١)، إسماعيل بن شعيب (٣)، محمد بن عبد الجبار (٢)، إسماعيل بن سهل (١)، الفضيل بن يسار (١)، علي بن مهزيار (١)، الفضل بن شاذان (١)، منصور بن العباس (١)، ابن النجاشي (١)، حماد بن عيسى (١)، معمر بن يحيى (١)، الحسن بن حمزه (١)، شعيب بن ميثم (١)، محمد بن جمهور (١)، ابن ماجه (٢)، محمد بن خالد (١)، محمد بن علي (١)، محمد بن جعفر (١)، محمد بن محمد (١)، الخوف (١)، النهي (١)، الشهاده (١)، الطب، الطباه (١)، الجنازه (١)

إسماعيل بن الحسن إسماعيل شديد الحرفوشي إسماعيل شهر دوير الديلمي إسماعيل بن صالح بن عقبه إسماعيل بن الصباح إسماعيل بن صدقه القراطيسي إسماعيل بن عامر إسماعيل صاحب بن عباد

زمان شبابه اشتغل بالرياضيات الشرعيه وتجنب الرذائل وبرعايه أحكام الدين المبين والاتصاف بمحامد الأوصاف ومكارم الأخلاق قرأ متون الكتب الأدبيه والفقه على مولانا الشيخ حسن اليزدى وفقه عصره الشيخ صادق القوشاني كان جيد الخط في الغايه في النسخ والثلث والشكسته والسياق والتحرير وكان من أباه الضميم وأهل النفوس الأبيه وفي مده عمره لم يطلب من أحد شيئاً إلا ما ورثه من والده السيد صادق الرضوى من الضياع والعقار وكان شيئاً معتدا به ولكن حيث كان في زمن المحاصره السالاريه وأبواب الانتقام والسياسات من

أهالى المدينة المفتوحة ويد التعدى طويله صار أغلب تلك الأملاك جزء تلك الأملاك الخالصة أملاك الدوله وبعض الأملاك حكم بها للمدعين ففى مده قليله ذهبت جميع تلك الضياع والعقار والخيل والأغنام طعمه الحوادث وأطماع الأشرار وكان فى ذلك الزمان أمر توليه الآستانه المقدسه بعهدده ميرزا فضل الله خان وزير نظام وكان فى كمال الجد والجهد فى حمايه حدود الآستانه المقدسه وحقوق المنسوين إليها فرأيت أن أعرض تلك التعديات له فإظهر الكدوره والخشونه وهددنى بالعزل:

فقلت أدعوك للجلى لتصرنى وأنت تخذلنى فى الحادث الجلل وكانت أوقات المترجم مصروفه فى صله الأرحام وصلاه الجماعه والتهجده وقراءه القرآن انتهى. ١٠٨٤:

إسماعيل بن الحسن.

مات فى حبس المنصور قرب الكوفه سنه ١٤٤.

ذكره المسعودى فى مروج الذهب فيمن كان محبوبا مع عبد الله بن الحسن المثنى فى سرداب تحت الأرض على شاطئ الفرات بالقرب من قنطره الكوفه قال وكان عدد من بقى منهم خمسده فمات إسماعيل بن الحسن فترك عندهم فجيف انتهى ولسنا ندرى أهو ابن الحسن المثنى فيكون أخا عبد الله أو ابن الحسن السبط فيكون عمه الله أعلم ولعله إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب الذى كان مع بنى الحسن فى حبس المنصور بالهاشميه وهدم عليهم السجن فيكون المسعودى قد نسبه إلى جده والنسبه إلى الجد كثيره. ١٠٨٥:

الأمير إسماعيل ابن الأمير شديد الحرفوشى.

كان من أمراء بعلبك من آل الحرفوش المشهورين. فى تاريخ بعلبك أنه تولى اماره بعلبك بعد ابن عمه الأمير حسين الذى قتل سنه ١٧٢٤ م ١١٣٩ هـ ثم تولى بعده الأمير حيدر ثم أخوه حسين ثم قتله حيدر وولى مكانه حدود ١٧٥١ م ١١٦٦ هـ وفى سنه ١٧٥٩ م ١١٧٤ هـ ضبط الأمير

إسماعيل ابن الأمير شديد الحرفوشى مدينه بعلبك وياالتها من قبل والى طرابلس بمقطوع مائه كيس وهى خمسون ألف قرش. وفى بعض ما كتبه عيسى إسكندر المعروف فى مجله العرفان: قال الخورى نقولا الصايغ يؤرخ دار الأمير إسماعيل الحرفوشى فى بعلبك سنه ١١٤١ ثم ذكر قطعتين لا تستحقان النقل وشرط التاريخ فى الأولى منهما دم بيت إسماعيل فردوس عدن ١١٤١ وفى الثانيه تاريخه مغنى البهج ١١٤١. ١٠٨٦:

إسماعيل بن شهردوير الديلمى.

فى الذريعه: ذكره القاضى أحمد بن صالح بن أبى الرجال اليمنى المتوفى بصنعاء ١٠٩٢ فى مطلع البدور ووصفه بالعالم الكبير وفى حاشيه الذريعه شهردوير معناه شيخ البلد وكبيره ودوير لغه ذو فضلين وفصيحه دبير. ١٠٨٧:

إسماعيل بن صالح بن عقبه بن قيس بن سمعان بن أبى ذبيحه وأبوه مولى رسول الله ص.

ذكره النجاشى فى ترجمه أبيه صالح وقال روى عنه ابنه إسماعيل بن صالح. ١٠٨٨:

إسماعيل بن الصباح.

روى الكلينى فى الكافى والصدوق فى الفقيه فى باب ضمان الصانع عن على بن الحكم عنه عن أبى عبد الله ع وقد يوجد إسماعيل بن أبى الصباح وإسماعيل عن أبى الصباح. ١٠٨٩:

إسماعيل بن صدقه الكوفى القراطيسى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وقال أسند عنه. ١٠٩٠:

الشاه إسماعيل الثانى ابن الشاه طهماسب الأول الموسوى الصفوى ثالث ملوك الصفويه فى إيران وبقية النسب مر فى الشاه إسماعيل بن حيدر.

توفى فجأه فى ٢٣ رمضان ٩٨٥.

كان على عهد أبيه طهماسب محبوسا فى قلعه كنىك ولما مات طهماسب خلف عده أولاد منهم سلطان حيدر وإسماعيل ميرزا وكانت طائفه استاجلو وبعض الأمراء راغبين فى تعيين حيدر وكان قد تصرف بالبلاط والخزائن وسمى نفسه بالسلطان ومالت طائفه أفسار والجراكسه وبريجان خانم زوجه طهماسب إلى إسماعيل ووافقها حراس القلعه

التي هو فيها وفي أثناء هذا الخلاف قتل حيدر ميرزا وخرج إسماعيل ميرزا من القلعه التي كان محبوسا فيها في ٢٢ صفر سنة ٩٨٤ وفي ١٦ ربيع الأول نزل في حدود قزوین وكانت دار الملك وفي ٢٠ منه دخل البلاط وفي ٢٤ جلس على سرير الملك وفي ٢٣ من شهر رمضان مات فجأه ومدته ملكه سنة وستة أشهر. ١٠٩١:

إسماعيل بن عامر.

في التعليقه: سيجئ في المفضل بن عمر روايه ابن أبي عمير عن حماد عنه وفيه إشعار بوثاقته ويظهر من تلك الروايه حسن عقيدته وهو والد علي بن إسماعيل بن عامر الآتي عن رجال الشيخ في أصحاب الكاظم ع ويحتمل كونه عمار وقيل له عامر انتهى قال أبو علي فيكون أخا إسحاق بن عمار الثقة الجليل الذي مر أنه في بيت كبير من الشيعة انتهى. ١٠٩٢:

أبو القاسم الملقب بالصاحب كافي الكفاه إسماعيل بن أبي الحسن عباد بن العباس بن عباد بن أحمد بن إدريس الديلمي الأصفهاني القزويني الطالقاني وزير مؤيد الدوله ثم فخر الدوله وأحد كتاب الدنيا الأربعة.

قال ياقوت هكذا نسبه المحدثون ولكن في شعر الرستمي والسلامي ابدال عباد الثانيه بعبد الله أقول ولعله للضروره. قال الرستمي:

(٣٢٨)

صفحه مفاتيح البحث: مكارم الأخلاق (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، دوله ايران (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودي (١)، مدينه الكوفه (٢)، شهر رمضان المبارك (٢)، نهر الفرات (١)، الحسن بن علي بن أبي طالب (١)، إسماعيل بن صالح بن عقبه (١)، علي بن إسماعيل بن عامر (١)، إسماعيل بن أبي الحسن (١)، إسماعيل بن الصباح (١)، إبراهيم بن الحسن (١)، صله الرحم (١)، شهر ربيع الأول

(١)، إسماعيل بن الحسن (٢)، إسماعيل بن عامر (١)، إسماعيل بن صدقه (١)، صلاه الجماعه (١)، ابن أبي عمير (١)، إسحاق بن عمار (١)، أحمد بن إدريس (١)، علي بن الحكم (١)، قيس بن سمعان (١)، المفضل بن عمر (١)، القرآن الكريم (١)، القتل (٣)، الموت (٢)، الزوج، الزواج (١)

مولده – لقبه نسبه

يهنى ابن عباد بن عباس بن عبد الله نعى بالكرامه تردف وقال السلامى:

يا ابن عباد بن عباس بن عبد الله حرها مولده ووفاته ومدفنه ولد لأربع عشره ليله بقيت من ذى القعدة سنه ٣٢٦ يا صطخر فارس وقيل بالطالقان طالقان قزوين وتوفى ليله الجمعه ٢٤ من صفر سنه ٣٨٥ بالرى. هكذا أرخ مولده ابن خلكان وياقوت فى معجم الأدباء بل اتفق عليه المؤرخون وتفرد فى الذريعه فقال إنه ولد سنه ٣٢٤ انتهى ولعله الموافق لما فى اليتيمه من أنه توفى لما بلغت سنوه الستين ليله الجمعه ٢٤ من صفر سنه ٣٨٥ فإنه بناء على أن مولده سنه ٣٢٦ يكون عمره سبعا وخمسين سنه وثلاثه أشهر وثمانيه أيام ولا يتم بلوغه الستين إلا إذا كان مولده سنه ٣٢٤ وفى رساله لبعض المعاصرين سماها الإرشاد فى أحوال الصاحب بن عباد عن محمد ربيع بن شرفجاه الأردستانى فى كتابه أنه ولد سنه ٣٢٦ وتوفى سنه ٣٨٧ وعلى هذا أيضا يتم بلوغه الستين لكن تاريخ الذريعه فى مولده والأردستانى فى وفاته لم يذكره غيرهما ولعله أريد بهما تصحيح ما فى اليتيمه من بلوغه الستين ولكن الظاهر أن ما فى اليتيمه من بلوغه الستين مبنى على المسامحه. ونقل بعد وفاته بالرى إلى أصبهان ودفن فى قبه بمحلّه تعرف بباب دريه بفتح الدال المهمله وكسر الراء وسكون المشناه التحتيه وبعدها هاء. قال

ابن خلكان وهى عامره إلى الآن وأولاد بنته يتعاهدونها بالتبويض انتهى وفى معجم الأدباء باب دريه المحله التى فيها تربته أول ما يستقبلك من أصفهان. وفى روضات الجنات: قلت بل وهى عامره إلى الآن وكان أصابها تشعث وانهدام فامر الامام العلامة الحاج محمد إبراهيم الكرباسى فى هذه الأيام بتجديد عمارتها ولا يدع زيارتها مع ما به العجز فى الأسبوع والشهر والشهرين وتدعى فى زماننا بباب الطوقجى والميدان والعتيق والناس يتبركون بزيارته ويطلبون عند قبره الحوائج من الله تعالى انتهى وذكر ابن خلكان وغيره فى أخباره عن هلال بن المحسن وغيره أنه لم يسعد أحد بعد وفاته كما كان فى حياته غير الصاحب بن عباد فإنه لما توفى أغلقت له مدينة الرى واجتمع الناس على باب قصره ينتظرون خروج جنازته وحضر مخدمه فخر الدوله وسائر القواد وقد غيروا لباسهم فلما خرج نعشه إلى الباب على أكتاف حامله للصلاه عليه قام الناس بأجمعهم إعظاما وصاحوا صيحه واحده وقبلوا الأرض وخرقوا ثيابهم ولطموا وجوههم وبالغوا فى البكاء والنحيب عليه جهدهم وابتدر الديلم إلى تقبيل الأرض قدام جنازته ثم حملت إلى موضع الصلاه وصلى عليه أبو العباس الضبى الذى تولى الوزاره بعده ومشى فخر الدوله أمام الجنازه وقعد للغزاء أياما وبعد أن صلوا عليه علقوا نعشه بالسلاسل فى سقف بيت ورفعوه عن الأرض إلى أن حمل إلى أصبهان ودفن هناك انتهى وفى لسان الميزان عن ابن أبى طى أن عبد الجبار القاضى لما تقدم للصلاه عليه قال:

ما أدرى كيف أصلى على هذا الرافضى، قال وإن كانت هذه الكلمه وضعت من قدر عبد الجبار لكونه كان غرس نعمه الصاحب انتهى وذلك لأن الصاحب استحضره معه من بغداد وولاه قضاء القضاء

كما يأتي.

ولم يكن له من الأولاد غير بنت واحدة وهى التى زوجها من بعض الأشراف كما يأتي عند ذكر سبطه.

لقبه كان يلقب بالصاحب كافي الكفاه قال ابن خلكان هو أول من لقب بالصاحب من الوزراء لأنه كان يصحب أبا الفضل بن العميد ثم أطلق عليه هذا اللقب لما تولى الوزارة وبقي علما عليه قال وذكر الصابئ فى كتاب التاجى أنه إنما قيل له الصاحب لأنه صحب مؤيد الدوله ابن بويه منذ الصبا وسماه الصاحب فاستمر عليه هذا اللقب واشتهر به ثم سمي به كل من ولى الوزارة بعده انتهى وقد جمع بعض الشعراء اسمه وكنيته ولقبه فى بيت كما جمع هو الاسم واسم الأب والكنيه فى شطر بيت. فعن محاضرات الراغب أنه حضر الصاحب أبا الحسين بن سعد فرأى على عنوان كتاب أبو الحسين أحمد بن سعد فقال الصاحب هذا شعر ثم قال:

قل للامام الأريحي الفرد أبى الحسين أحمد بن سعد فقال أبو الحسين علمت بعد ثمانين سنه أن كنيته ونسبى شعر وعلى ذلك كتب عبد الله الخازن:

حضره الجليل أبى القاسم كافي الكفاه إسماعيل نسبته المديلمى بدال مهمله مفتوحه ومثناه تحتيه ساكنه ولام مفتوحه وميم مكسوره نسبه إلى المديلم. فى أنساب السمعاني: وهى بلاد معروفه جماعه من أولاد الموالى ينسبون إليها انتهى وفى معجم البلدان: المديلم جيل سموا بأرضهم فى قول بعض أهل الأثر وليس باسم لأب لهم انتهى والطاقانى فى أنساب السمعاني بطاء مهمله ولام ساكنه وقاف وألف ونون نسبه إلى الطالقان بلده بين مروروذ وبلخ مما يلي الجبال وولايه بين قزوين وابهر وزنجان وهى عده قرى يقع عليها هذا الاسم ويقال للأولى طالقان خراسان ولالثانيه طالقان قزوين انتهى وفى معجم البلدان وتاريخ ابن

خلكان ضبط الطالقان لفتح اللام. والمترجم منسوب إلى طالقان قزوین لا إلى طالقان خراسان كما صرح به السمعاني وياقوت وغيرهما.

آباؤه كان أبوه وجده من الوزراء قال الثعالبي في اليتيمه سمعت أبا بكر الخوارزمي يقول: إن مولانا الصاحب نشا من الوزراء في حجرها ودب ودرج وكرها ورضع أفاويق درها وورثها عن أبيه كما قال أبو سعيد الرستمي أحد شعرائه:

ورث الوزراء كابرا عن كابر موصوله الاسناد بالاسناد يروى عن العباس عباد وزارته وإسماعيل عن عباد وتأتي ترجمه أبيه في بابه إن شاء الله تعالى.

نقش خاتمه في المجالس عن الشيخ أبي الفتوح الرازي أنه كان له خاتمان نقش أحدهما هذه الكلمات على الله توكلت. وبالخمسة توصلت ونقش الآخر هذا البيت:

شفيع إسماعيل في الآخره محمد والعترة الطاهره والى ذلك أشار الصدوق في أول العيون بقوله وجعل الله شفعاة الذين أسماؤهم على نقش خاتمه.

(٣٢٩)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب الفتوح لأحمد بن أعثم الكوفي (١)، شهر ذى القعدة (١)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، كتاب معجم البلدان (٢)، مدينة إصفهان (١)، الشيخ الصدوق (١)، مدينة بغداد (١)، الخوارزمي (١)، خراسان (٢)، الكرم، الكرامه (١)، البكاء (١)، الصلاة (٥)، الزوج، الزواج (١)، القبر (١)، الحج (١)، الهلال (١)، الجنازه (١)

الصاحب بن عباد أقوال المترجمين في حقه

نشأته نشا الصاحب في بيت علم وفضل ووجهه وأقبل على طلب العلم منذ صغره. وفي بغية الوعاه أنه كان في الصغر إذا أراد المضى إلى المسجد ليقرأ تعطيه والدته ديناراً ودرهما في كل يوم وتقول له تصدق بهذا على أول فقير تلقاه فكان هذا دأبه في شبابه إلى أن كبر وصار يقول للفراش كل ليله اطرح تحت المطرح ديناراً ودرهما لئلا تنساه فبقى على هذا مده ثم إن الفراش نسي ليله من الليالي أن

يطرح الدرهم والدينار فانتبه وصلى وقلب المطرح ليأخذ الدرهم والدينار ففقدهما فتطير من ذلك وظن أنه لقرب أجله فقال للفراسين خذوا كل ما هنا من الفراش وأعطوه لأول فقير تلقونه حتى يكون كفاره لتأخير هذا فلقوا أعمى هاشميا يتكئ على يد امرأه فقالوا تقبل هذا قال ما هو فقالوا مطرح ديباج ومخاد ديباج فأغمى عليه فأخبروا الصاحب فأحضره ورش عليه ماء فلما أفاق سأله فقال: أنا رجل شريف لى ابنه من هذه المرأه خطبها رجل فزوجناه ولى سنين آخذ القدر الذى يفضل عن قوتنا اشترى لها به جهازا فلما كان البارحة قالت أمها اشتيت لها مطرح ديباج ومخاد ديباج فقلت لها من أين لى ذلك وجرى بينى وبينها خصومه فلما قال لى هؤلاء هذا الكلام حق لى أن يغشى على. فقال لا يكون الديباج إلا مع ما يليق به ثم اشترى له جهازا يليق بذلك المطرح وأحضر زوج الصبيه وأعطاه عطيه سنه انتهى.

أقوال المترجمين فى حقه قال الثعالبي فى يتيمة الدهر: ليست تحضرنى عباره أرضاها للافصاح عن علو محله فى العلم والأدب وجلاله شأنه فى الجود والكرم وتفرد به غايات المحاسن وجمعه أشتات المفاخر لأن همه قولى تنخفض عن بلوع أدنى فضائله ومعالیه وجهد وصفى يقصر عن السير فى فواضله ومساعيه ولكننى أقول هو صدر المشرق وتاريخ المجد وغره الزمان وينبوع العدل والاحسان ومن لا- حرج فى مدحه بكل ما يمدح به مخلوق ولولاه ما قامت للفضل فى دهرنا سوق وكانت أيامه للعلويه والعلماء والأدباء والشعراء وحضرته محط رحالهم وموسم فضلائهم ومنزع آمالهم وأمواله مصروفه إليهم وصنائعه مقصوره عليهم وهمته فى مجد يشيده وانعام يجدهه وفاضل يصطنعه وكلام حسن يصنعه أو يسمعه ولما كان نادره عطاره

فى البلاغه وواسطه عقد الدهر فى السماحه جلب إله من الآفاق وأقاصى البلاد كل خطاب جزل وقول فصل وصارت حضرته مشرعا لروائع الكلام وبيدائع الافهام ومجلسه مجمعا لصوب العقول وذوب العلوم وثمار الخواطر ودرر القرائح فىبلغ من البلاغه ما يعد فى السحر ويكاد يدخل فى حد الاعجاز وسار كلامه مسير الشمس ونظم ناحيتى الشرق والغرب واحتف به من نجوم الأرض وأفراء العصر وأبناء الفضل وفرسان الشعر من يربى عددهم على شعراء الرشيد ولا يقصرون عنهم فى الأخذ برباب القوافى وملك رق المعانى. فإنه لم يجتمع بباب أحد من الخلفاء والملوك مثل ما اجتمع بباب الرشيد من فحولته الشعراء المذكورين كأبى نواس وأبى العتاهيه والعتابى والنمرى أو مسلم بن الوليد وأبى الشيص ومروان بن أبى حفصه ومحمد بن منذر، وجمعت حضره الصاحب بأصبهان والرى وجرجان مثل أبى الحسين السلامى، وأبى بكر الخوارزمى، وأبى طالب المأمونى، وأبى الحسن البديهى وأبى سعيد الرستمى وأبى القاسم الزعفرانى وأبى العباس الضبى وأبى الحسن بن عبد العزيز الجرجانى وأبى القاسم بن أبى العلاء وأبى محمد الخازن عبد الله بن الحسن الأصبهانى متولى خزانه كتب الصاحب وأبى هاشم العلوى وأبى الحسن الجوهرى وبنى المنجم وابن بابك وابن القاشانى وأبى الفضل الهمذانى وإسماعيل الشاشى وأبى العلاء الأسدى وأبى الحسن الغويرى وأبى دلف الخزرجى وأبى حفص الشهرزورى وأبى معمر الإسماعيلى وأبى الفياض الطبرى. ويوجد فى بعض النسخ وأبى على الحسن بن قاسم الرازى اللغوى النحوى صاحب كتاب المبسوطه فى اللغه وغيرهم ممن لم يبلغنى ذكره أو ذهب عنى اسمه. ومدحه مكاتبه الشريف الموسوى الرضى وأبو إسحاق الصابى وابن حجاج وابن سكره وابن نباته وما أحسن وأصدق قول الصاحب:

إن خير المداح من مدحته * شعراء

البلاد فى كل نادى وانتهى وكما مدحه الشريف الرضى فى حياته رثاه بعد مماته بقصيده مذكوره فى ديوانه. وفى معجم الأدياء حدث ابن بابك قال:

سمعت الصاحب يقول مدحت والعلم عند الله بمئه ألف قصيده شعرا عربيه وفارسيه وقد أنفقت أموالى على الشعراء والأدياء والزوار والقصاد فما سررت بشعر ولا سرنى شاعر كما سرنى أبو سعيد الرستمى الأصفهانى بقوله:

ورث الوزاره كابرا عن كابر * مرفوعه الاسناد بالاسناد يروى عن العباس عباد * وزارته وإسماعيل عن عباد وقال ياقوت أيضا: مدح الصاحب خمسمائه شاعر من أرباب الدواوين. وقال أيضا: والصاحب مع شهرته بالعلوم وأخذه من كل فن منها بالنصيب الوافر والحظ الزائد الظاهر وما أوتيه من الفصاحه ووفق له من حسن السياسه والرجاحه مستغن عن الوصف مكتف عن الأخبار عنه والوصف ثم قال وللصاحب أخبار حسان فى مكارم الأخلاق مع رقاعه كانت فيه انتهى.

ووصفه له بالرقاعه ظلم منه وسفاهه ورقاعه فاخبار الصاحب شاهده بصد ما قال.

وقال السمعانى فى الأنساب: أبو القاسم بن عباد الطالقانى الوزير المعروف بالصاحب اشتهر ذكره وشعره ومجموعاته فى النظم والنثر فى الآفاق فاستغينا عن شرح ذلك انتهى.

وقال ابن خلكان: كان نادره الدهر وأعجوبه العصر فى فضائله ومكارمه وكرمه انتهى.

وعن تاريخ الوزراء كان الصاحب الكافى إسماعيل بن عباد وحيد عصره وفريد دهره فى العلم والفضل والفهم والفظنه مقدا فى إصابه الرأى والتدبير وإضائه الخاطر وصفاء الضمير انتهى.

وفى بغيه الوعاة: كان نادره عصره وأعجوبه دهره فى الفضائل والمكارم حدث وقعد للاملاء وحضر الناس الكثير عنده ولم يجتمع بحضره أحد من العلماء والشعراء الأكابر ما اجتمع بحضرتيه وشهرته قد تغنى عن الأطناب بذكره انتهى. وعن تاريخ الوزير أبى سعد منصور بن الحسين الآبى أن أسنه الأقلام

وعذبات الأسنه تكل دون أيسر أوصاف الصاحب وأدنى فضائله انتهى وفي معجم الأدباء: حدث أبو الحسن بن أبي القاسم البيهقي في كتاب مشارب التجارب وذكر الصاحب فقال أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن عباس الوزير ابن الوزير كما قال الرستمي فيه

(٣٣٠)

صفحهمفاتيح البحث: مكارم الأخلاق (١)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، كتاب يتيمه الدهر للثعالبي (١)، الحسن بن عبد العزيز (١)، إسماعيل بن عباد (٢)، القاسم بن عباد (١)، منصور بن الحسين (١)، الشريف الرضي، أبو الحسن محمد بن الحسين (١)، الخوارزمي (١)، الجود (١)، الزوج، الزواج (١)، الصلاه (١)، النسيان (١)، العصر (بعد الظهر) (٢)

ورث الوزاره البيتين السابقين. قال ومدحه خمسمائه شاعر من أرباب الدواوين وممن كان ببابه قاضى القضاء عبد الجبار بن أحمد الأسدآبادى وكان قد فوض إليه قضاء همذان والجبال انتهى.

وفي لسان الميزان: إسماعيل بن عباد بن عباس الصاحب أبو القاسم الطالقانى المشهور بالفضائل والمكارم والآداب. وكان صدوقا إلا أنه كان مشتهرا بمذهب المعتزله داعيه إليه. وهو أول من سمى من الوزراء بالصاحب ويقال إنه نال من البخارى وقال: كان حشويا لا يعول عليه وكان يبغض من يميل إلى الفلسفه ولذلك أقصى أبا حيان التوحيدى فحمله ذلك على أن جمع مصنفًا فى مثالبه أكثره مختلق. قال وذكره الرافعى فى كتاب التدوين فى علماء قزوين فقال: هو أشهر من أن يحتاج إلى وصفه جاها ورتبه وفضلا ودرايه وكتبه ورسائله ومناظراته داله على قدره ولولا أن بدعه الاعتزال وشنعه التشيع شنت أوجه فضله وغلوه فيهما حطه من علوه لقل من يكافيه من الكبار أو الفضلاء وكان يناظر ويدرس ويصنف ويملى الحديث انتهى وفى كتاب محاسن أصفهان لمحمد بن سعد المافروخى:

كان والله الفاضل

المميز والكامل المبرز ثالث الثلاثة الذين نafs عضد الدوله فيهم أخاه مؤيد الدوله وحسده عليهم وهو أن العضد كان كثيرا ما يقول قولاً- معناه: قد حبيت بغايات الأمانى وأوتيت أقاصى المباغى فلا احسد ملكا من الملوك على شئ غير أخى على أبى القاسم الثلاثة أبى القاسم إسماعيل بن عباد وأبى القاسم فضل بن سهل وأبى القاسم بن جعفر القاضى المعروف باليزدى وكان كل واحد منهم فى فنه نسيج وحده وقرع زمانه منيفا على أهل صناعته وأقرانه وقول البحترى:

ثلاثه جله إن شووروا * نصحوا أو استعينوا كفوا أو سلطوا عدلوا يوهم أنه لم يمدح به غيرهم انتهى وفى نزاهه الألباء: وأما الصاحب أبو القاسم إسماعيل بن عباد فإنه كان غزير الفضل متفتنا فى العلوم أخذ عن أبى الحسين بن فارس وأبى الفضل بن العميد ثم قال: وكان الصاحب صاحب بلاغه وفصاحه سمح القريحه انتهى.

وقال اليافعى فى مرآه الزمان: أبو القاسم إسماعيل بن أبى الحسن عباد بن أحمد بن إدريس الطالقانى كان نادره الدهر وأعجوبه العصر فى فضائله ومكارمه ثم قال بعد ذكر طرف من أخباره: وأخبار الصاحب بن عباد كثيره وفضائله بين أهل هذا الفن شهيره فاقتصرت منها على هذه النبذه اليسيره انتهى.

وفى شذرات الذهب: أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس بن عباد بن أحمد بن إدريس الطالقانى وزير مؤيد الدوله أبى منصور بن بويه وفخر الدوله وصحب أبا الفضل الوزير ابن العميد وأخذ عنه الأدب والشعر والترسل وبصحبه لقب بالصاحب وكان من رجال الدهر حزما وعزما وسؤددا ونبلا وسخاء وحشمه وإفضالا وعدلا انتهى وعن المولى محمد تقى المجلسى أنه ذكره فى حواشى نقد الرجال ووصفه بكونه من أفقه فقهاء أصحابنا المتقدمين والمتأخرين وأن كلما

يذكر من العلم والفضل فهو فوقه وفي مقام آخر: بكونه رئيس المحدثين والمتكلمين علامه وعن ولده المولى محمد باقر أنه قال في مقدمات بحاره والخليل أى الخليل بن أحمد النحوى والصاحب وهذان الرجلان كانا من الاماميه وهما علمان فى اللغه والعروض والعربيه انتهى. وذكره القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين فقال ما ترجمته: صاحب الدوله الذى خلعه نسبه العالى مطرزه بطراز الفضائل والمعالي وطبعه الوقاد يقتطف فى رياض العلوم من أزهار الأصول والفروع ولرأيه المصيب فى تدبير الأمور قصب السبق على أمثاله وأقرانه وله اليد البيضاء فى نظم مصالح الجمهور بفكره الثاقب لا جرم إن أعطيت بكف كفايته ضمانه الأمور العظام وجعلت فى قبضته أعنه الحل والعقد وأزمه البسط والقبض لمصالح العباد انتهى. وذكره الطريحي فى مجمع البحرين فقال: جمع بين الشعر والكتابه وفاق فيهما أقرانه، وقال الفاضل الجلبى فى حاشيه المطول جمع بين الشعر والكتابه وقد فاق فيهما أقرانه إلا أنه فاق عليه الصابى فى الكتابه. وفى أمل الآمل: الصاحب الكافى الجليل أبو القاسم إسماعيل بن أبى الحسن عباد بن عباس بن عباد بن أحمد بن إدريس الطالقانى عالم فاضل ماهر شاعر أديب محقق متكلم عظيم الشأن جليل القدر فى العلم والأدب والدين والدنيا ولاجله ألف ابن بابويه عيون الأخبار وألف الثعالبي يتيمة الدهر فى ذكر أحواله وأحوال شعرائه وكان شيعيا إماميا أعجميا إلا أنه يفضل العرب على الفرس وبعض العامه يتهمه بالاعتزال وهو برئ منه بعيد عنه انتهى والصواب أن قسما كبيرا من اليتيمه فيه وفى شعرائه لا كلها. وقال ابن شهر آشوب فى معالم العلماء عند ذكر شعراء أهل البيت المجاهرين: الصاحب كافي الكفاه إسماعيل بن عباد الأصفهاني وزير فخر الدوله شهنشاه متكلم

شاعر نحوى وقد مدحه الرضى مكاتبه ثم رثاه انتهى. وقال عبد الرحمن بن محمد الأنبارى فى نزّه الألباء فى طبقات الأدباء كان الصاحب عزيز الفضل متفنا فى العلوم انتهى.

وبالجملة فالصاحب علم من أعلام القرن الرابع جمع بين الوزاره والكتابه والسيف والقلم وكان صدرا فى العلم والأدب وغايه فى الكرم وجلاله القدر وفردا فى الرياسه وكثره الفضائل.

محافظة على الاجتماع بالعلماء من أخباره الداله على علو همته ومحافظة على الاجتماع باهل العلم والفضل والاستفاده منهم ما ذكره صاحب شذرات الذهب وغيره أن أبا أحمد العسكري الحسن بن عبد الله بن سعيد المنسوب إلى عسكر مكرم مدينه من كور الأهواز المتوفى سنه ٣٨٢ كان أديبا أخباريا علامه صاحب تصانيف مفيده ككتاب التصحيح والمختلف والمؤتلف وعلم المنطق والحكم والأمثال والزواجر وغيرها وله روايه متسعه وكان الصاحب بن عباد يود الاجتماع به ولا يجد اليه سبيلا فقال لمخدومه مؤيد الدوله بن بويه أن عسكر مكرم قد اختلت أحوالها واحتاج إلى كشفها بنفسى فاذن له فى ذلك فلما أتاه توقع أن يزوره أبو أحمد المذكور فلم يزره فكتب الصاحب اليه:

لما أبيت أن تزوروا وقتتم * ضعفنا فلم نقدر على الوخدان أتيناكم من بعد أرض نزوركم * وكم منزل بكر لنا وعوان نساءلكم هل من قرى لنزيلكم * بملءء جفون لا بملءء جفان وكتب مع هذه الأبيات شيئا من النثر فجاوبه أبو أحمد عن النثر بنثر مثله وعن هذه الأبيات بالبيت المشهور:

أهم بأمر الحزم لو استطيعه * وقد حيل بين العير والنزوان فلما وقف الصاحب على الجواب عجب من اتفا هذا البيت له وقال والله لو علمت أنه يقع له هذا البيت ما كتبت له على هذا الروى انتهى.

(٣٣١)

صفحه مفاتيح البحث:

كتاب لسان الميزان لإبن حجر (١)، كتاب معالم العلماء (١)، كتاب يتيمة الدهر للثعالبي (١)، مدرسه المعتزله (١)، مدينه إصفهان (١)، العلامه المجلسي (١)، الحسن بن عبد الله بن سعيد (١)، إسماعيل بن أبي الحسن (٢)، عبد الجبار بن أحمد (١)، إسماعيل بن عباد (٥)، الخليل بن أحمد (١)، أحمد بن إدريس (٣)، ابن شهر آشوب (١)، ابن العميد (١)، محمد بن سعد (١)، البغض (١)، الوفاه (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

أخباره

المقايسه بين الصاحب وشيخه ابن العميد الصاحب هو تلميذ ابن العميد وصنيعته ووارثه في الوزاره والطابع على غراره في السياسه والأدب والمربي عليه في الجود والأبهه.

يتشابه الوزيران في الأدب ومناحيه وأساليبه ويختلفان في العلم والأخلاق فابن العميد طويل الباع في الفلسفه وفروعها غير متمكن من العلوم الدينيه راجح العقل قليل الكلام ذو تؤده ورويه في أعماله وأقواله لا- يحب التعاضم والتبجح في علمه وعمله. والصاحب عالم في أصول الدين وفروعه يقدم النص على العقل منحرف عن الفلسفه وأصحابها معجب بنفسه فخور بعلمه وأدبه مأخوذ بمظاهر العظمه والخيلاء تياه على الكبراء والرؤساء حاضر البدييه قوى الحجه شديد العارضه طلق اللسان محكم الجواب سريع النكته كثير الجدل يتكلم بلسانه وأعضائه قال أبو حيان التوحيدى: كان أبو الفضل بن العميد إذا رأى الصاحب قال: احسب عينيه ركبنا من زئبق وعنقه عمل بلولب.

وأراد الصاحب أن يسير على سنن أستاذه ابن العميد فكان له ما أراد وفق ما أراد في العلوم الشرعيه واللسانيه دون علوم الحكمه وفاق ابن العميد في كثره التاليف. وقال أبو حيان التوحيدى قلت لأبى السلم نجبه بن على القحطاني الشاعر أين ابن عباد من ابن العميد فقال زرتهما منتجعا وزرتهما جميعا وكان ابن العميد أعقل

وكان يدعى الكرم وابن عباد أكرم ويدعى العقل وهما في دعواهما كاذبان وعلى سجيتهما جاريان. أنشدت يوما على باب ذاك قول الشاعر:

إذا لم يكن للمرء في ظل دوله * جمال ولا مال تمنى انتقالها وما ذاك من بغض لها غير أنه * يؤمل أخرى فهو يرجو زوالها
فرجع إليه إنشادي فاخذني وأوعدني وقال انج بنفسك فاني إن رأيتك بعد هذا أولغت الكلاب دمك وكنت قاعدا على باب
هذا منذ أيام فأنشدت البيتين على سهو فرجع الحديث إليه فدعاني ووهب لي دريهمات وخريقات وقال لا تتمن انتقال دولتنا بعد
هذا انتهى.

ولم نقل هذا لاعتقادنا أو ظننا بصحته بل هو من وساوس الشعراء الذين يتبعهم الغاوون وإنما نقلناه لاشتماله على المقايسه بين
الوزيرين التي نحن بصددنا فكان علينا ذكر كل ما يتعلق بها واشتماله على تفضيل الصاحب على ابن العميد في الكرم الذي
ربما يكون له صحه.

خبره مع أبي حيان التوحيدى وقدمنا ذكره هنا على بقيه اخباره ليكون توطئه لما يأتى من كلام أبي حيان فى حقه الذى هو من
تمه أقوال المترجمين فيه. أبو حيان التوحيدى هو على بن محمد بن العباس النحوى اللغوى أملى مجلده فى ذم الصاحب بن
عباد ودم ابن العميد سماها ثلب الوزيرين أو ذم الوزيرين وقد قيل إن هذا من الكتب المجدوده ما ملكه أحد إلا انعكست
أحواله والله أعلم. وله كتاب الامتاع والمؤانسه جزءان تعرض فيه للصاحب بالمدح والقده ذكرهما ياقوت فى معجم الأدباء
وذكرهما غيره وذكر له ياقوت أيضا كتاب أخلاق الوزيرين نقل عنه فى ترجمه الصاحب ولم يذكره فى ترجمه أبي حيان
فيمكن أن يكون هو كتاب ثلب الوزيرين وفى المنقول عن كتاب الثلب وكتاب الأمتاع تحامل كثير

على صاحب ودم له بما هو برئ منه. أما سبب هذا التحامل والذم فقد مر عن لسان الميزان قوله أن صاحب كان يبغض من يميل إلى الفلسفه ولذلك أقصى أبا حيان التوحيدى فحمله ذلك على أن جمع مصنفا فى مثالبه أكثره مختلق. وقال ياقوت فى معجم الأدباء أن أبا حيان كان قصد ابن عباد إلى الرى فلم يرزق منه فرجع عنه ذاما له وكان أبو حيان مجبولا على الغرام بثلب الكرام فاجتهد فى الغض من ابن عباد وكانت فضائل ابن عباد تأبى إلا أن تسوقه إلى المدح وايضاح مكارمه فصار ذمه له مدحا فمن ذلك أنه بعد أن فرع من الاعتذار عن التصدى لثلبه قال فأول ما أذكر من ذلك ما أدل به على سعه كلامه وفصاحه لسانه وقوه جأشه وشده منته وإن كان فى فحواه ما يدل على رقاعته وانتكاث مريرته وضعف حوله وركاكه عقله وانحلال عقده ثم ذكر ما جرى له لما رجع من همدان وسيأتى ذلك إن شاء الله تعالى.

وقال السبكى فى طبقات الشافعيه فى ترجمه أبى حيان ما صورته قال الذهبى: كان سئ الاعتقاد ثم نقل قول ابن فارس فى كتاب الفريده والخريده كان أبو حيان كذابا قليل الدين والورع: ولقد وقف سيدنا صاحب كافى الكفاه على بعض ما كان يدخله ويخفيه من سوء الاعتقاد فطلبه ليقبله فهرب والتجأ إلى أعدائه ونفق عليهم بزخرفه وأفكه ثم عشروا منه على سوء عقيدته وما يلصقه باعلام الصحابه من القبائح ويضيفه إلى السلف الصالح من الفضائح فطلبه الوزير المهلبى فاستتر منه ومات فى الاستتار انتهى ويظهر من ذلك سبب آخر لوقيعه فى صاحب غير ما ذكره ياقوت والله أعلم. وقد تعصب أبو حيان كثيرا

على الصاحب وسلبه محاسنه والذى يظهر أن أبا حيان لم يرض عن الصاحب أما لأنه كان أمل منه أكثر مما وصله به أو لأنه طبع على التأفف والسخط أو لأنه طلبه ليقتله كما قيل فلما لم يرض عنه هجاه بهذا الذى يأتى نقله عنه وهو ذو لسان ذلق وبلاغه. وقد كان هذا دأب الشعراء يهجون من لم يرضوا عن جوائزهم بأقبح الهجو ويمدحون الناس بما فيهم وما ليس فيهم طلبا لجوائزهم وأبو حيان كان كاتبا بليغا أكثر منه شاعرا فهجا الصاحب لما لم يرض عنه بنثره البليغ كما يهجو الشاعر بشعره فذمه للصاحب وابن العميد لا قيمه له فى عالم الحقيقه كما لا قيمه لهجو الشعراء فى عالمها نعم له قيمته الأدبيه التى تترك أثرا فى النفوس على ممر الدهور وكيف يصدق أبو حيان فى ثلب رجلين هما من أجل أعيان زمانهما ولا يضر ذمه هذا فى جلاله قدرهما فما زالت الأمجاد تهجى وتمدح. ونحن ننقل ما حكاه ياقوت فى معجم الأدباء عن كتاب الامتاع لأبى حيان بما فيه من حق وباطل وما ذم به الصاحب وتحامل به عليه مما هو

(٣٣٢)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، على بن محمد بن العباس (١)، أصول الدين (١)، ابن العميد (٩)، الوسعه (١)، الكرم، الكرامه (٣)، البغض (١)، الجود (١)، الجدال (١)، السهو (١)

منه برئ ثم نبين بعض ما فيه من مخالفه الواقع قال ياقوت: ووصفه صاحب الامتاع فقال: كان الصاحب كثير المحفوظ حاضر الجواب فصيح اللسان قد نتف من كل أدب شيئا وأخذ من كل فن طرفا والغالب عليه كلام المتكلمين المعتزله وكتابته مهجنه بطرائقهم ومناظرته مشوبه بعبارة الكتاب وهو شديد التعصب على أهل الحكمة

والناظرين فى أجزائها كالهندسه والطب والتنجم والموسيقى والمنطق والعدد وليس له من الجزء إلهى خبر ولا له فيه عين ولا أثر وهو حسن القيام بالعروض والقوافى ويقول الشعر وليس بذاك وبديته غزارة وأما رويته فخواره وطالعه الجوزاء والشعرى فقرينه منه ويتشيع بمذهب أبى حنيفه ومقاله الزبديه ولا- يرجع إلى التاله والرقه والرأفه والرحمه والناس كلهم يحجمون عنه لجرأته وسلطته واقتداره وبطشه شديد العقاب طفيف الثواب طويل العتاب بذئ اللسان يعطى كثيرا قليلا يعنى يعطى القليل فى دفعات كثيره مغلوب بحراره الرأس سريع الغضب بعيد الفيئه قريب الطيره حسود حقود وحسده وقف على أهل الفضل وحقده سار إلى أهل الكفايه أما الكتاب والمتصرفون فيخافون سطوته وأما المنتجعون فيخافون جفوته وقد قتل خلقا وأهلك ناسا ونفى أمه نخوه وبغيا وتجبرا وزهوا ومع هذا يخدمه الصبى ويخلبه الغبى لأن المدخل عليه واسع والمأتى اليه سهل وذلك بان يقال: مولانا يتقدم بان أعار شيئا من كلامه ورسائله منظومه ومنثوره فما جبت الأرض اليه من فرغانه ومصر وتفليس إلا لأستفيد كلامه وأفصح به وأتعلم البلاغه منه لكأنما رسائل مولانا سور قرآن وفقره فيها آيات فرقان واحتجاجه من أثنائها برهان فسبحان من جمع العالم فى واحد وأبرز جميع قدرته فى شخص. فيلين عند ذلك ويذوب ويلهى عن كل مهم له وينسى كل فريضه عليه ويتقدم إلى الخازن بان يخرج إليه رسائله مع الورق والورق ويسهل الإذن عليه والوصول اليه والتمكن من مجلسه فهذا هذا ثم يعمل فى أوقات كالعيد والفصل شعرا ويدفعه إلى أبى عيسى بن المنجم ويقول له قد نحتك هذه القصيده امدحنى بها فى جملة الشعراء وكن الثالث من المنشدين فيفعل ذلك أبو عيسى وهو بغدادى محكك قد شاخ

على الخدائع وتحنك فينشد فيقول له عند سماعه شعره فى نفسه ووصفه بلسانه ومدحه من تحبيره أعد أبأ عيسى فإنك والله
مجيد زه يا أبأ عيسى قد صفا ذهنك وزادت قريحتك وتنقحت قوافيك ليس هذا من الطراز الأول حين أنشدتنا فى العيد
الماضى مجالس تخرج الناس وتهب لهم الذكاء وتزيدهم الفطنه وتحول الكودن عتيقا والمحمر جوادا ثم لا يصرفه عن مجلسه
الا بجائزه سنياه وعطيه هنيهة ويغايظ الجماعه من الشعراء وغيرهم لأنهم يعلمون أن أبأ عيسى لا يقرض مصراعا ولا يزن بيتا ولا
يدوق عروضا. قال يوما من فى الدار فقيل له أبو القاسم الكاتب وابن ثابت فعمل فى الحال بيتين وقال لانسان بين يديه إذا أذنت
لهذين فادخل بعدهما بساعه وقل قد قلت بيتين فان رسمت لى انشادهما أنشدتهما وأزعم أنك بدهت بهما ولا تجزع من تأففى
بك ولا تفزع من تكبرى عليك ودفع البيتين إليه وأمره بالخروج إلى صحن الدار وأذن للرجلين حتى وصلا فلما جلسا وأنسا
دخل الآخر على تفيئتهما ووقف للخدمه وأخذ يتلمظ يرى أنه يقرض شعرا ثم قال: يا مولانا قد حضرنى بيتان فان أذنت أنشدت
قال له أنت إنسان أخرق سخييف لا تقول شيئا فيه خيرا اكفى امرك وشعرك قال يا مولانا هى بديهتى وإن كسرتنى ظلمتنى
وعلى كل حال فاسمع فان كانا بارعين وإلا فعاملنى بما تحب قال أنت لحوح هات فأنشد:

يا أيها الصاحب تاج العلا * لا تجعلنى نهزه الشامت لملحد يكنى أبأ قاسم * ومجبر يعزى إلى ثابت فقال قاتلك الله لقد أحسنت
وأنت مسىء قال لى أبو القاسم وكدت اتفقما غيظا لأنى علمت أنها من فعلاته المعروفه وكان ذلك الجاهل لا يقرض بيتا ثم
حدثنى

الخدام الحديث بقضه والذى غلظه فى نفسه وحمله على الاعجاب بفضله والاستبداد برأيه أنه لم يجبه قط بتخطئه ولا- قوبل بتسوته لأنه نشا على أن يقال أصاب سيدنا وصدق مولانا والله دره ما رأينا مثله من ابن عبد كان مضافا اليه ومن ابن ثوابه نقيسه عليه ومن إبراهيم بن العباس الصولى من صريع الغوانى من أشجع السلمى إذا سلك طريقهما قد استدرك مولانا على الخليل فى العروض وعلى أبى عمرو بن العلاء فى اللغه وعلى أبى يوسف فى القضاء وعلى الإسكافى فى الموازنه وعلى ابن نوبخت فى الآراء والديانات وعلى ابن مجاهد فى القراءات وعلى ابن جرير فى التفسير وعلى أرسطاطاليس فى المنطق وعلى الكندى فى الجزوء وعلى ابن سيرين فى العبارة وعلى أبى العيناء فى البديهه وعلى أبى خالد فى الخط وعلى الجاحظ فى الحيوان وعلى سهل بن هارون فى الفقر وعلى يوحنا فى الطب وعلى ابن يزيد فى الفردوس وعلى عيسى بن كعب فى الروايه وعلى الواقدى فى الحفظ وعلى النجار فى البديل وعلى بنى ثوابه فى التقفيه وعلى السرى السقطى فى الخطرات والوساوس وعلى مزيد فى النوادر وعلى أبى الحسن العروضى فى استخراج المعمى وعلى بنى برمك فى الجود وعلى ذى الرياستين فى التدبير وعلى سطيح فى الكهانه وعلى أبى المحياه خالد بن سنان فى دعواه هو والله أولى بقول أبى شريح أوس بن حجر التميمى فى فضاله بن كلده أبى دليجه:

الألمعى الذى يظن بك الظن * كان قد رأى وقد سمعا فتراه عند هذا الهذر وأشباهه يتلوى ويتبسم ويطير فرحا به وينقسم ويقول ولا كذى ثمره. السبق لهم وقصرنا أن نلحقهم أو نقفو أثرهم وهو فى ذلك يتشاجى ويتحايك ويلوى شدقه

ويبتلع ريقه ويرد كالأخذ يأخذ كالمتنع ويغضب في عرض الرضا ويرضى في لبوس الغضب ويتهالك ويتمالك ويتفاتك ويتمايل ويحاكي المومسات ويخرج في أصحاب السماجات وهو مع هذا يظن أنه خاف على نقاد الأخلاق وجهابده الأحوال. وقد أفسده أيضا ثقه صاحبه به وتعويله عليه وقله سماعه من الناصح فيه فازداد دلالة ونزقا وعجبا واندرأ على الناس وازدراء للصغار والكبار وجبها للصادر والوارد وفي الجملة آفاته كثيره وذنوبه جمه ولكن الغنى رب غفور:

ذرينى للغنى أسعى فانى * رأيت الناس شرهم الفقير وأبعدهم وأهونهم عليهم * وإن أمسى له حسب وخير ويقصيه الندى وتزدرية * حليلته وينهره الصغير وتلقى ذا الغنى وله جلال * يكاد فؤاد صاحبه يطير قليل ذنبه والذنب جم * ولكن الغنى رب غفور فان قيل كيف تتم له الأمور مع هذه الصفات قلت والله لو أن عجوزا بلهاء أو أمه ورهاء أقيمت مقامه لكانت الأمور على هذا السياق لأنه قد امن أن يقال له لم فعلت ولم لم تفعل وهذا باب لا يتفق لأحد من خدم الملوك الا بجذ سعيد ولقد نصح صاحبه الهروى فى أحوال تاوبه وأمور من النظر عاربه ففدف بالرقعه إليه حتى عرف ما فيها ثم قتل الرافع خنقا هذا

(٣٣٣)

صفحه مفاتيح البحث: مدرسه المعتزله (١)، الغنى (٢)، الجود (١)، القتل (٢)، الوسعه (١)، الظن (٣)، الخوف (١)، الغضب (٢)، الجهل (١)، الصدق (١)، الطب، الطبابه (١)

وهو يدين بالوعيد وقد قال لى الثقه من أصحابه: ربما شرع فى أمر يحكم فيه بالخطأ فيقلبه جده صوابا حتى كأنه عن وحى وأسرار الله فى خلقه عند الارتفاع والانحطاط خفيه ولو جرت الأمور على موضوع الرأى وقضيه العقل لكان معلما فى مصطبه على شارع أو فى

دار لثان فإنه يخرج الإنسان بتفهيقه وتشادقه واستحقاره واستكباره واعادته وابدائه وهذه أشكال تعجب الصبيان ولا تنفرهم عن المعلمين ويكون فرحهم به سببا للملازمه والحرص على التعلم والحفظ والروايه والدرايه هذا قول صاحب الامتاع فيه انتهى قال المؤلف انفرد أبو حيان التوحيدى بهذا الذى ذكره فى الحط من شان الصاحب وخالف فى ذلك جميع المؤرخين والمترجمين الذين ذكروا الصاحب بكل تعظيم وتبجيل ووصفوه بكل وصف جميل وبالغوا فى مدحه والباعث له على ذلك ما مر فى صدر الكلام من اتباع طريقه الشعراء فى هجو من لم يرضوا جائزته على أنه يفهم من كلام ياقوت هناك أن ثلب الكرام كان طبيعه له وجبله فهو كالعقرب تلدع النبى والكافر وأبو حيان منسوب إلى التزيد والوضع والمبالغه ولا- باس بان نشير إلى بعض ما فى كلامه من الخلل والفساد والتحامل على الصاحب بدون استقصاء. يقول التوحيدى: والغالب عليه كلام المتكلمين المعتزله بل هو إمامى كما ستعرف وإن وافق المعتزله فى بعض الأصول المعروفة التى توافقهم فيها الاماميه قال وكتابتة مهجنه بطرائقهم وأى تهجين فى كتابته بطريقه العديله التى قد تكون هى الصواب وأمور المذهب لا تهجن ولا تحسن وأى تهجين بذلك وهو يعد من كتاب الدنيا قوله وليس له من الجزء إلهى الخ دعوى بلا برهان قوله وليس بذاك بل شعره مطبوع جيد قوله بديته غزاره الخ كلام يكذب نفسه فمن يقدر عند البدييه لا يمكن أن يعجز عند الرويه وقوله بتشيع بمذهب أبى حنيفه الخ غير صحيح فهو إمامى إثنا عشرى لا حنفى ولا زيدى كما ستعرف وقوله لا يرجع إلى التاله الخ محض افتراء فالمنقول من أحواله يدل على تألهه ورقته ورأفته ورحمته وكفى فى رحمته

عدم معاقبه من قيل عنه أنه وضع سما في الماء كما يأتي وعدم قبوله الوشايه وأما قوله أنه ينخدع بالمدح. فان الكريم إذا خادعته انخدع مع أن ذلك كسابقه لم نعلم صحته وأما زعمه أنه يعمل الشعر ويدفعه إلى أبي عيسى المنجم فيكذبه أن من يقول الثعالبي المعاصر له في حقه كما مر أنه اجتمع ببابه من الشعراء من يربى عددهم على شعراء الرشيد الذي لم يجتمع بباب أحد من الملوك والخلفاء ما اجتمع ببابه ومن مدح بأربعة عشر ألف قصيده لا يحتاج أن يقول شعرا وينحله أبا عيسى ليمدحه به وأما قوله لأنهم يعلمون أن أبا عيسى لا يقرض مصراعا الخ فيكذبه أن أبا عيسى شاعر أورد له في اليتيمه جمله أشعار منها قوله:

آخ من شئت ثم رم منه * شيئا تلف من دون ما تروم الثريا وقوله:

رغيف أبي على حل خوفا * من الأسنان ميدان السماك إذا كسروا رغيف أبي على * بكى يبكى بكاء فهو باكى وبنو المنجم على العموم شعراء أدباء أورد صاحب اليتيمه أشعارا لجمله منهم وأما حديث البيتين الآخرين فحاله حال ما سبق ولو صح لم يكن فيه عيب ولعل الرجلين كانا مستحقين لذلك الدم أو كان من باب المفاهكه فعمل فيهما هذين البيتين ولم يشأ نسبتها إلى نفسه قوله والذي غلظه الخ فيه أن المخطئ لا بد أن يجبه بالتخطئه إن لم يكن من جميع الناس فمن بعضهم قوله فتراه عند هذا الهذر الخ فيه إن من لا يؤثر فيه المدح لا يؤثر فيه الدم فهو ساقط أما ما أطل به التوحيدى من ألفاظ التشدق بقوله يتشاجى الخ وألفاظ البذاء. من قوله ويحاكى المومسات فناشى عن شئ فى

نفسه وعاده أتبعها قوله وقد أفسده أيضا ثقه صاحبه به الخ فيه أن صاحبه لم يكن ليثق به لولا ما رأى من حسن تدبيره وسياسته قوله وبالجملة آفاته كثيره وذنوبه جمه الخ أقول كفى فى تكذيبه شهاده من سمعت بأنه كثير المحاسن جم الحسنات وأن الغنى لم يكن سببا فى غفران سيئاته وأما قوله لو أن عجوزا بلهاء الخ فمما يضحك الثكلى فإنه لأى سبب ولما ذا أمن أن يقال له لم فعلت ولم لم تفعل وأطرف شئ قوله أنه يدين بالوعيد فمذهبه أشهر من نار على علم وهو برئ من القول بالوعيد براءه الذئب من دم يوسف فقس على هذا القول باقى أقواله وأما اسناده التوفيق فى أعماله إلى الصواب إلى الحظ فكلام ساقط فمتى كان الحظ يسوق من شرع فى أمر على الخطأ إلى الصواب حتى كأنه عن وحى وأما قوله لكان معلما فى مصطبه الخ فحاله حال ما سبق من تحامله وتجاهله والله ولى عباده.

ومما حكاه عنه أبو حيان وهو يريد ثلبه وتنقيصه ما ذكره ياقوت فى معجم الأدباء قال: قال أبو حيان: دخل يوما دار الاماره الفيرزان المجوسى فى شئ خاطبه به فقال له إنما أنت محش محش مخش لا- تهش ولا- تبش ولا- تمتش فقال الفيرزان: أيها الصاحب برئت من النار أن كنت أدرى ما تقول ان كان رأيك أن تشتمنى فقل ما شئت بعد أن علم فان العرض لك والنفس لك فداء لست من الزنج ولا من البربر كلمنا على العاده التى عليها العمل والله ما هذا من لغه آبائك الفرس ولا أهل دينك من أهل السواد وقد خالطنا الناس وما سمعنا منهم هذا النمط فقام مغضبا.

قال وكان ابن

عباد يقول للانسان إذا قدم عليه من أهل العلم يا أخى تكلم واستأنس واقترح وانبسط ولا ترع واحسبني فى جوف مربعه ولا يروعك هذا الحشم والخدم والغاشيه والحاشيه وهذه المرتبه والمصطبه وهذا الطاق والرواق وهذه المجالس والطنافس فان سلطان العلم فوق سلطان الولايه فليفرح روعك ولينعم بالكك وقل ما شئت وابصر ما أردت فلست تجد عندنا الا الإنصاف والاسعاف والاتحاف والأطراف والمواهبه والمقاربه والمؤانسه والمقابسه. ومن كان يحفظ ما كان يهذى به فى هذا وفى غيره ويجرى فى هذا الميدان فيطيل حتى إذا استوفى ما عند ذلك الإنسان بهذه الزخارف والحيل وسار الرجل معه فى حدوده على مذهب الثقه فحاجه وضايقه وسابقه ووضع يده على النكته الفاصله والأمر القاطع تنمر له وتغير عليه ثم قال يا غلام خذ بيد هذا الكلب إلى الحبس وضعه فيه بعد أن تصب على كاهله وظهره وجنبه خمسمائه سوط وعصا فإنه معاند ضد يحتاج أن يشد بالقد ساقط هابط كلب وقاح أعجبه صبرى وغره حلمى ولقد أخلف ظنى وعدت على نفسى بالتوبيخ وما خلق الله العصا باطلا فيقام ذلك البائس على هذه الحاله وليس الخبر كالعيان من لم يحضر ذلك المجلس لم ير منظرا رفيعا ورجلا رفيعا.

(٣٣٤)

صفحه مفاتيح البحث: مدرسه المعتزله (٢)، البكاء (١)، الكرم، الكرامه (١)، الغنى (١)

وقال أبو حيان: حدثنى الجرباذقانى الكاتب أبو بكر وكان كاتب داره قال يبلغ من سخنه عين صاحبنا أنه لا يسكت عما لا يعرف ولا يسالم نفسه فيما لا يفى به ولا يكمل له ويظن أنه إن سكت فظن لنقصه وإن احتال وموه جاز ذلك وخفى واستتر ولا يعلم أن ذلك الاحتيال طريق إلى الاغراء بمعرفه الحال وصدق القائل كاد المريب يقول خذنى. وقلت

وما الذى حداك على هذه المقدمه؟ قال: قال لى فى بعض هذه الأيام: ارفع حسابك فقد أخرته وقصرت فيه وانتهزت سكوتى وشغلى بأمر الملك وسياسه الأولياء والجند والرعايا والمدن وما على من أعباء الدوله وحفظ البيضه ومشارفه الأطراف النائيه والدانيه باللسان والعلم والرأى والتدبير والبسط والقبض والتتبع والنقض وما على قلبى من الفكر فى الأموال الظاهره والغامضه وهذا باب لعمرى مطمع وإمساكى عنه مغر بالفساد مولع فبادر عافاك الله إلى عمل حساب بتفصيل باب باب يبين فيه أمر دارى وما دخل عليه أمر دخلى وخرجى. قلت له هذا كله بسبب قوله هات حسابك كيما نراعيه؟ فقال أى والله ولقد كان أكثر من هذا ولقد اختصرته. قال أبو بكر: فتفردت أياما وحررت الحساب على قاعدته وأصله والرسم الذى هو معروف بين أهله وحملته اليه فاخذه من يدي وأمر عينيه فيه من غير تثبت أو فحص أو مساله فحذف به إلى وقال: أهذا حساب؟ أهذا كتاب، أهذا تحرير، أهذا تقرير، أهذا تفصيل، أهذا تحصيل، والله لولا أنى ريبتك فى دارى، وشغلت بتخريجك ليلى ونهارى، ولك حرمة الصبى، ويلزمنى رعايه الآباء، لأطعمتك هذا الطومار، وأحرقتك بالنفط والقار، وأدبت بك كل كاتب وحاسب، وجعلتك مثله لكل شاهد وغائب، أمثلى يموه عليه؟ ويطمع فيما لديه، وأنا خلقت الحسابه والكتابه، والله ما أنام ليله إلا وأحصل فى نفسى ارتفاع العراق، ودخل الآفاق، أغرك منى أنى أجزرت رسنك وأخفيت قبيحك وأبديت حسنك، غير هذا الذى رفعت، وأعرف قبل وبعد ما صنعت، وأعلم أنك من الآخره قد رجعت، فزد فى صلاتك وصدقك، ولا تعول على قحتك وصلابه حدقتك. قال فوالله ما هالنى كلامه ولا أحاك فى هذا يانه لأنى كنت أعلم جهله فى الحسابه

ونقصه في هذا الباب. فذهبت وأفسدت وأخرت وقدمت وكابرت وتعمدت ثم رددته اليه فنظر اليه وضحك في وجهي وقال أحسنت بارك الله عليك هكذا أردت وهذا بعينه طلبت لو تغافلت عنك في أول الأمر لما تيقظت في الثاني. فهذا كما ترى أعجب منه كيف شئت.

وقال أبو حيان: قال لي علي بن الحسن الكاتب هجرني الصاحب في بعض الأيام هجرا أضر بي وكشف مستور حالي وذهب على أمرى ولم أهدأ إلى وجه حيله في مصلحتي وورد المهرجان فدخلت عليه في غمار الناس فلما أنشد نوبتين تقدمت فأنشدت فلم يهش إلي ولم ينظر إلي وكنت ضمنت أبياتي بيتا له من قصيده علي روى قصيدتي فلما مر به البيت هب من كسله ونظر إلي كالمنكر على فطأطأت رأسي وقلت بصوت خفيض لا تلم ولا تزدد في القرحة فما علي محمل وإنما سرقت هذا من قافيتك لأزين به قافيتي وأنت بحمد الله تجود بكل علق ثمين وتهب كل در مكنون أتراك تشاحني على هذا القدر وتفضحني في هذا المشهد؟ فرفع رأسه وصوته وقال: يا بني أعد هذا البيت فأعدته فقال: أحسنت يا هذا ارجع إلي أول قصيدتك فقد سهونا عنك وطار الفكر بنا إلى شان آخر والدنيا مشغله وصار ذلك ظلما بغير قصد منا ولا تعمد. قال: فأعدتها وأمررتها وفغرت فمى بقوافيها فلما بلغت آخرها قال: أحسنت الزم هذا الفن فإنه حسن الديباجة وكان البحتری استخلفك وأكثر بحضرتنا وارتفع بخدمتنا وابدل نفسك في طاعتنا لكن من وراء مصالحك بأداء حقك والجدب بضيعك والزيادة في قدرك على أقرانك قال:

فلم أر بعد ذلك الا الخير حتى عراه ملل آخر فوضعني في الحبس سنه وجمع كتبى فأحرقها بالنار وفيها كتب الفراء والكسائي

ومصاحف القرآن وأصول كثيره فى الفقه والكلام فلم يميزها من كتب الأوائل وأمر بطرح النار فيها من غير تثبت بل لفرط جهله وشده نزقه فهلا طرح النار فى خزائنه وفيها كتب ابن الراوندى وكلام ابن أبى العوجاء فى معارضه القرآن بزعمه وصالح بن عبد القدوس وأبى سعيد الحصرى وكتب أرسطاطاليس وغير ذلك ولكن من شاء حمق نفسه.

قال وقال على بن فلان: عطاء ابن عباد لا- يزيد على مائه درهم وثوب إلى خمسمائه وما يبلغ إلى الألف نادر وما يوفى على الألف بديع بل قد نال به ناس من عرض جاهه على السنين ما يزيد قدره على هذا باضعاف وعدد هؤلاء قليل جدا وذلك بابتدال النفس وهتك الستر ولقد بلغ من ركافته أنه كان عنده أبو طالب العلوى فكان إذا سمع منه كلاما يسجعه وخبرا ينمقه يبلق عينيه وينشر منخريه ويرى أنه قد لحقه غشى حتى يرش على وجهه ماء الورد فإذا أفاق قيل ما أصابك ما عراك ما الذى نالك وتغشاك فيقول ما زال كلام مولاي يروقنى ويونقنى حتى فارقتى لبي وزايلنى عقلى وانشرحت مفاصلى وتخاذلت عرى قلبى وذهل ذهنى وحيل بينى وبين رشدى فيتهلل وجه ابن عباد عند ذلك ويتنفش ويضحك عجا وجهلا ثم يأمر له بالحباء والتكرمه ويقدمه على جميع بنى أبيه وعمه ومن ينخدع هكذا فهو بالنساء الرعن أشبه وبالصبيان الضعاف أمثل.

أقول لم ننقل هذا من كلام أبى حيان لأننا نظن أو نحتمل صحته بل نقلناه كما نقل أشعار الأهاجى لبلاغتها وحسن أسلوبها واعتبارا بها.

وكذلك لم ننقل ما سياتى لأننا نظن صدقه بل حاله حال ما مضى.

وفى معجم الأدباء فى ترجمه أبى حيان التوحيدى على بن محمد قال أبو حيان: وأما حديثى

معهُ يعنى مع ابن عباد فيأنى حين وصلت اليه قال لى أبو من؟ قلت أبو حيان فقال بلغنى أنك تتأذب فقلت تأذب أهل الزمان فقال أبو حيان ينصرف أو لا ينصرف قلت إن قبله مولانا لا ينصرف فلما سمع هذا تنمر وكأنه لم يعجبه وأقبل على واحد إلى جانبه. وقال له بالفارسيه سفها على ما قيل لى ثم قال الزم دارنا وانسخ هذا الكتاب فقلت أنا سامع مطيع.

ثم انى قلت لبعض الناس فى الدار مسترسلا أنما توجهت من العراق إلى هذا الباب وزاحمت متتجعى هذا الربيع لأتخلص من حرفه الشؤم فان الوراقه لم تكن ببغداد كاسده فمنى إليه هذا أو بعضه أو على غير وجهه فزاده تنكرا.

قال أبو حيان فى كتاب أخلاق الوزيرين من تصنيفه: طلع ابن عباد على يوما فى داره وأنا قاعد فى كسر إيوان أكتب شيئا قد كان كادنى به فلما أبصرته قمت قائما فصاح بحلق مشقوق أقعد فالوراقون أحس من أن يقوموا لنا فهممت بكلام فقال لى الزعفرانى الشاعر اسكت فالرجل رقيق فغلب على الضحك واستحال الغيظ تعجبا من خفته وسخفه لأنه كان قد قال هذا وقد لوى شدقه وشنج أنفه وأمال عنقه واعترض فى انتصابه وانتصب فى اعتراضه وخرج فى تفككك مجنون قد أفلت من دير حنون والوصف لا يأتى على كنه هذه الحال لأن حقائقها لا تدرك إلا باللحظ ولا يؤتى عليها باللفظ.

(٣٣٥)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (٢)، على بن الحسن (١)، على بن محمد (١)، القرآن الكريم (٢)، الستر (١)، الجهل (٢)، الشهاده (٢)، الصدق (١)، السكوت (١)، الضحك (١)

وقال أبو حيان: قال الصاحب يوما فعل وأفعال قليل وزعم النحويون أنه ما جاء الا زند وازناد وفرخ وأفراخ وفرد

وأفراد فقلت له أنا أحفظ ثلاثين حرفا كلها فعل وأفعال فقال هات يا مدعى فسردت الحروف ودلت على مواضعها من الكتب ثم قلت ليس لنحوى أن يلزم مثل هذا الحكم إلا بعد التبحر والسماع الواسع وليس للتقليد وجه إذا كانت الرواية شائعه والقياس مطردا وهذا كقولهم فعيل على عشره أوجه وقد وجدته أنا يزيد على أكثر من عشرين وجها وما انتهيت فى التتبع إلى أقصاه. فقال خروجك من دعواك فى فعل يدلنا على قيامك فى فعيل ولكن لا نأذن لك فى اقتصاصك ولا نهب آذاننا لكلامك ولم يف ما أتيت به بجرأتك فى مجلسنا وتبسطك فى حضرتنا.

وقال أبو حيان: قال لى ابن عباد يوما يا أبا حيان من كناك بأبى حيان قلت أجل الناس فى زمانه وأكرمهم فى وقته قال ومن هو ويلك قلت أنت قال ومتى كان ذلك قلت حين قلت يا أبا حيان من كناك أبا حيان فاضرب عن هذا الحديث وأخذ فى غيره على كراهه ظهرت عليه. قال: وقال لى يوما آخر وهو قائم فى صحن داره والجماعه قيام منهم الزعفرانى وكان شيخا كثير الفضل جيد الشعر ممتع الحديث والتميمى المعروف بسطل وكان من مصر والأقطع وصالح الوراق وابن ثابت وغيرهم من الكتاب والندماء يا أبا حيان هل تعرف فيمن تقدم من يكنى بهذه الكنيه قلت نعم من أقرب ذلك أبو حيان الدارمى حدثنا أبو بكر محمد بن محمد القاضى الدقاق قال حدثنا ابن الأنبارى قال حدثنا أبى قال حدثنا ابن ناصح قال دخل أبو الهذيل العلاف على الواثق فقال له الواثق لمن تعرف هذا الشعر:

سباك من هاشم سليل * ليس إلى وصله سبيل من يتعاطى الصفات فيه * فالقول فى وصفه

فضول للحسن في وجهه هلال * لا عين الخلق لا يزول وطره ما يزال فيها * لنور بدر الدجى مقيل ما اختال في صحن قصر أوس
* إلا ليسجى له قتيل فان يقف فالعيون نصب * وإن تولى فهن حول فقال أبو الهذيل يا أمير المؤمنين هذا الرجل من أهل البصره
يعرف بأبي حيان الدارمي وكان يقول بامامه المفضول وله من كلمه يقول فيها:

أفضله والله قدمه على * صحابته بعد النبي المكرم بلا بغضه والله منى لغيره * ولكنه أولاهم بالتقدم وجماعه من أصحابنا قالوا
أنشد أبو قلابه عبد الله بن محمد الرقاشى لأبي حيان البصرى:

يا صاحبي دعا الملام واقصرا * ترك الهوى يا صاحبي خساره كم لمت قلبي كي يفيق فقال لي * لجت يمين ما لها كفاره أن لا
أفيق ولا- أفتقر لحظه * إن أنت لم تعشق فأنت حجاره الحب أول ما يكون بنظره * وكذا الحريق بداؤه بشراره يا من أحب ولا
اسمى باسمها * إياك أعنى فاسمعي يا جاره فلما وفيت الشعر ورويت الاسناد وريقى بليل ولساني طلق ووجهي متهلل وقد
تكلفت هذا وأنا في بقيه من غرب الشباب وبعض ريعانه وملأت الدار صياحا بالروايه والقافيه فحين انتهيت أنكرت طرفه وعلمت
سوء موقع ما رويت عنده. قال ومن تعرف أيضا قلت روى الصولى فيما حدثنا عنه المرزبانى أن معاويه لما احتضر أنشد يزيد
عند رأسه متمثلا:

لو أن حيا نجا لفات أبو * حيان لا عاجز ولا وكل الحول القلب الأريب وهل * يدفع صرف المنيه الحيل قال الصولى وهذا كان
من المعمرين المغفلين وانتهى الحديث من غير هشاشه ولا هزه ولا أريحيه بل على اكفهرار وجه ونبو طرف وقله تقبل.

وجرت

أشياء آخر كان عقباها أنى فارقت بابه سنه ٣٧٠ راجعا إلى مدينه السلام بغير زاد ولا راحله ولم يعطنى فى مده ثلاث سنين درهما واحدا ولا- ما قيمته درهم واحد هذا على ما أردت ولما نال منى هذا الحرمان الذى قصدنى به واحفظنى عليه وجعلنى من جميع حاشيته فردا أخذت أملا فى ذلك بصدق القول عنه وسوء الثناء عليه والبادئ أظلم وللأمور أسباب وللأسباب أسرار والغيب لا يطلع عليه ولا يقارع لبابه.

وقال أبو حيان: قال لى الصاحب يوما وهو يحدث عن رجل أعطاه شيئا فتلكأ فى قبوله ولا بد من شى يعين على الدهر ثم قال: حالت جماعه عن صدر هذا البيت فما كان عندهم قلت أنا أحفظ ذاك، فنظر بغضب فقال: ما هو؟ قلت نسيت، فقال ما أسرع ذكرك من نسيانك، قلت ذكرته والحال سليمه فلما استحال عن السلامه نسيت، قال وما حيلولتها؟ قلت نظر الصاحب بغضب فوجب فى حسن الأدب ألا يقال ما يثير الغضب قال ومن تكون حتى نغضب عليك دع هذا وهات. قلت قول الشاعر:

الأم على أخذ القليل وإنما * أصادف أقواما أفل من الدر فان أنا لم آخذ قليلا حرمته * ولا بد من شى يعين على الدهر فسكت.

قال أبو حيان عند قربه من فراع كتابه فى ثلب الوزيرين وقد حكى عن ابن عباد حكايات وأسندها إلى من أخبره بها عنه ثم قال: فما ذنبى أكرمك الله إذا سالت عنه مشايخ الوقت واعلام العصر فوصفوه بما جمعت لك فى هذا المكان على أنى قد سترت شيئا كثيرا من مخازيه أما هربا من الإطاله أو صيانه للقلم عن رسم الفواحش وبث الفضائح وذكر ما يسمح مسموعه ويكره التحدث به هذا

سوى ما فاتنى من حديثه فانى فارقتة سنه ٣٧٠. وما ذنبى إن ذكرت عنه ما جرعنيه من مراره الخيبه بعد الأمل وحملنى عليه من الاخفاق بعد الطمع مع الخدمه الطويله والوعد المتصل والظن الحسن حتى كأنى خصصت بخساسته وحدى أو وجب أن أعامل به دون غيرى. قدم إلى نجاح الخادم وكان ينظر فى خزانه كتبه ثلاثين مجلده من رسائله وقال يقول لك مولانا انسخ هذا فإنه قد طلب منه بخراسان فقلت بعد ارتياح: هذا طويل ولكن لو أذن لى لخرجت منه فقراً كالغمر وشذورا كالدرر تدور فى المجالس كالشمات والدسبويات لو رقى بها مجنون لأفاق أو نفث على ذى عاهه لبرئ لا تمل ولا تستغث ولا تعاب ولا تسترك.

فرجع ذلك اليه وأنا لا أعلم فقال طعن فى رسائلى وعابها ورغب عن نسخها وازرى بها والله لينكرن منى ما عرف وليعرفن حظه إذا انصرف حتى كأنى طعنت فى القرآن أو رميت الكعبه بخرق الحيض أو عقرت ناقه صالح أو سلحت فى بئر زمزم أو قلت كان النظام مابونا أو مات أبو هاشم فى بيت خمار أو كان عباد معلم صبيان. وما ذنبى يا قوم إذا لم أستطع أن أنسخ ثلاثين مجلده من هذا الذى يستحسن هذا ... حتى أعذره فى لومى على الامتناع أينسخ انسان هذا القدر وهو يرجو بعدها أن يمتعه الله ببصره أو ينفعه ببدنه. ثم ما ذنبى إذ قال لى من أين لك هذا الكلام المفوف المشوف الذى تكتب به إلى فى الوقت بعد الوقت؟ فقلت وكيف لا يكون كما وصف

(٣٣٦)

صفحه مفاتيح البحث: أبو الهذيل العلاف (١)، عبد الله بن محمد (١)، مدينه البصره (١)، أبو الهذيل (١)، محمد بن محمد (١)، القرآن الكريم

(١)، خراسان (١)، الوسعه (١)، الموت (١)، الغضب (١)، الحيض، الإستحاضه (١)، الهلال (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

تشيعة

وأنا أقطف ثمار رسائله وأستقى من قلب علمه. أشيم بارقه أدبه وأرد ساحل بحره واستوكف قطر مزنه. فيقول كذبت وفجرت لا أم لك ومن أين في كلامي الكديه والشحذ والتضرع والاسترحام كلامي في السماء وكلامك في السماد. هذا أيدك الله وإن كان دليلا على سوء جدى فإنه دليل أيضا على انخلاعه وخرقه وتسرعه ولؤمه.

بل ما ذنبى إذا قال لى هل وصلت إلى ابن العميد أبى الفتح فأقول نعم رأيتك وحضرت مجلسه وشاهدت ما جرى له وكان من حديثه فيما مدح به كذا وكذا وفيما تقدم منه كذا وكذا وفيما تكلفه من تقديم أهل العلم واختصاص أرباب الأدب كذا وكذا ووصل أبا سعيد السيرافى بكذا وكذا ووهب لأبى سليمان المنطقى كذا وكذا فينزوى وجهه وينكر حديثه وينجذب إلى شئ آخر مما شرع فيه ولا مما حرك له ثم يقول أعلم أنك إنما انتجعتك من العراق فاقراً على رسالتك التى توسلت اليه بها وأسهبته مقرظاً له فيها فأتمانع فيأمر ويشدد فاقراًها فيتغير ويذهل ثم يقال لى من بعد جنيت على نفسك حين ذكرت عدوه عنده بخير وأثنت عليه وجعلته سيد الناس.

وقال أبو حيان: وكان ابن عباد شديد الحسد لمن أحسن القول وأجاد اللفظ وكان الصواب غالباً عليه وله رفق فى سرد حديثه ونيقه فى روايه له وله شمائل مخلوطه بالدمائه بين الإشاره والعباره وهذا شئ عام فى البغداديين وكالخاص فى غيرهم. حدثت ليله بحديث فلم يملك نفسه حتى ضحك واستعاده ثم قيل لى بعده أنه كان يقول قاتل الله أبا حيان فإنه نكد وانه وأكره أن أروى ذمى بقلمى

وكان ذلك كله حسداً وغيظاً بحتاً.

وحكى أبو حيان قال: حضرت مائده الصاحب بن عباد فقدمت مضيره فأمعنت فيها فقال لى يا أبا حيان أنها تضر بالمشايخ فقلت إن رأى الصاحب أن يدع التطب على طعامه فعل فكأنى ألقمته حجراً وخجل واستحيا ولم ينطق إلى أن فرغنا انتهى.

ومما أخذه أبو حيان التوحيدى على الصاحب ما حكاه أبو حيان عن الخليلى أنه قال سمعت الصاحب يقول للتميمي الشاعر: كيف تقول الشعر وإن قلت كيف تحيد وإن أجدت فكيف تغزر وإن غزرت فكيف تروم غايه وأنت لا تعرف ما الزهزيق وما الهبلع وما العثلط وما الجللع وما القهقب وما القهلبس وما الخيسوب وما الخزعبله وما القذعمله وما العرموط وما الجرقاس وما اللؤومس وما النعثل وما الطريال وما الفرق بين العرم والردم والخدم والحدم والقضم والخضم والنضح والرضح والفصم والقصم والقصع والفصع وما العنقس وما العكنفس وما الوكال والرومل وما الحيتعور واليستعور وما الستعون وما الجردون وما الحلزون وما الفقندر وما الجمعليل قال الشاعر:

جاءت بخف وحنين ورحل * جاءت تمشى وهى قدام الإبل مشى الجمعليله بالخرق النقل ورأيت بعض الجهال يصحف ويقول وحنين وزجل قال أبو حيان قلت للخليلى من عنى بهذا قال ابن فارس معلم ابن العميد أبى الفتح انتهى. وإذا صح هذا عن الصاحب فهو من باب المفاكهه والمطاييه والإشاره إلى معرفته بغريب اللغه ووحشيها والتحدث بنعمه العلم وإظهار البراعه فى الحفظ والروايه وكان الصاحب عارفاً بغريب اللغه وكل من عرف أمراً غريباً من علم أو غيره يجب أن يحدث عنه وليس مراده أن الشاعر يجب أن يدخل فى شعره أمثال هذه الألفاظ ليرد عليه أن الشاعر يطلب نظماً حلواً وكلمه رشيقة كما أورده الخليلى فيما حكاه

أبو حيان. والذي يدل على ذلك أن الصحاح لم يكن يستعمل مثل هذا في رسائله أو شعره بل كان مشهورا باختيار اللفظ المأنوس ولا تكاد تجد له لفظه وحشيه في رسائله أو في شعره.

كيف وهو في رساله الكشف عن مساوي المتنبي يعنى على أبى الطيب استعماله الغريب والوحشى فيقول: واطم ما يتعاطاه بالألفاظ النافره والكلمات الشاذه حتى كأنه وليد خباء أو غذى لبن ولم يطا الحضر ولم يعرف المدر.

وأبو حيان مع كثره تحامله على الوزيرين الصحاح وابن العميد واستقصائه في إظهار معائبهما لم يسعه إلا الاعتراف بتفردهما بالفضل وتوحدهما بالنبل فكان بذلك مكذبا لنفسه ورادا عليها فإنه عندما قارب الفراع من كتابه في أخلاق الوزيرين قال على ما في معجم الأدباء: ولولا أن هذين الرجلين أعنى ابن عباد وابن العميد كانا كبيرى زمانهما وإليهما انتهت الأمور وعليهما طلعت شمس الفضل وبهما ازدانت الدنيا وكانا بحيث ينشر الحسن منهما نشرًا والقبیح يؤثر عنهما أثرا لكنت لا أتسكع في حديثهما هذا التسكع ولا أنحنى عليها بهذا الحد ولكن النقص ممن يدعى التمام أشنع والحرمان من السيد المأمول فاقره والجهل من العالم منكر والكبيره ممن يدعى العصمه جائحه والبخل ممن يتبرأ منه بدعواه عجيب. ولو أردت مع هذا كله إن تجد لهما ثالثا في جميع من كتب للجبل والديلم إلى وقتك هذا المؤرخ في الكتاب لم تجد انتهى.

تشيعة لا ريب في تشيعة وكونه إماميا اثني عشريا فعن السيد رضى الدين على بن طاوس الحلوى العلوى الحسنى في كتاب اليقين في فضائل أمير المؤمنين أنه نص على تشيعة. ومر عن المجلسى الأول وصفه بأنه من أفضه فقهاء أصحابنا. ومر عن ولده في مقدمات بحاره أنه كان من الاماميه. وذكره

القاضي نور الله في مجالس المؤمنين في عداد وزراء الشيعة. ومر قول صاحب أمل الآمل أنه كان شيعيا إماميا. وعده ابن شهر آشوب في شعراء أهل البيت المجاهرين كما مر، ويأتي عند ذكر تلاميذه عد الشهيد الثاني له من أصحابنا. وفي مستدركات الوسائل: نقلنا في ترجمه عبد العظيم الحسنى رساله للصاحب في أحوال عبد العظيم وفيها من الدلاله على إماميته ما لا يخفى على ذى مسكه، ويأتي نقل تلك الرساله في ترجمه عبد العظيم انش و مر أنه نقش أسماءهم ع على خاتمه ويأتي ذلك عن الصدوق وقد صرح بالتشيع في أشعاره مكررا في مواضع تنبو عن حد الاحصاء ولا تحتل التأويل وسيأتي جمله منها. وقال الصدوق المعاصر له والساكن معه في الرى في مقدمه كتابه عيون أخبار الرضا: وقع إلى قصيدتان من قصائد الصاحب الجليل كافي الكفاه أبى القاسم إسماعيل بن عباد أطال الله بقاءه وأدام توفيقه ونعماءه في أهداء السلام إلى الرضا على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع فصنفت هذا الكتاب لخزانتة المعموره ببقائه إذ لم أجد شيئا آثر عنده وأحسن موقعا لديه من علوم أهل البيت ع لتعلقه أدام الله عزه بحبلهم واستمساكه بولايتهم واعتقاده لفرض طاعتهم وقوله بإمامتهم وإكرامه لذريتهم وإحسانه إلى شيعتهم قاضيا بذلك حق إنعامه على ومتقربا به إليه لأياديه الزهر عندى ومننه الغر لى ومتلافيا بذلك تفریطى الواقع فى خدمه حضرته راجيا به قبوله لعذرى وعفوه عن تقصيرى وتحقيقه لرجائى فيه

(٣٣٧)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (١)، كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (١)، دولة العراق

(١)، العلامة المجلسي (١)، محمد بن علي بن الحسين (١)، إسماعيل بن عباد (١)، الشيخ الصدوق (٢)، ابن شهر آشوب (١)، ابن العميد (٤)، الكذب، التكذيب (١)، الجهل (١)، الشهادة (١)، الطعام (١)، القتل (١)

وأملى والله تعالى ذكره يبسط بالعدل يده ويعلى بالحق كلمته ويديم على الخير قدرته بكرمه وجوده وابتدأت بذكر القصيدتين لأنهما سبب تصنيفي هذا الكتاب وعلى الله التوفيق.

قال صاحب الجليل إسماعيل بن عباد أطال الله بقاءه وأدام دولته ونعماءه وسلطانه وعدله في إهداء السلام إلى الرضاع:

يا زائرا قاصدا إلى طوس * مشهر طهر وأرض تقديس وذكر القصيده بتمامها ثم قال وله أيضا أدام الله تأييده في إهداء السلام إلى الرضاع:

يا زائرا قد نهضا * مبتدرا قد ركضا وأورد القصيده بتمامها ويأتي ذكرهما انش عند ذكر أشعاره ثم أورد أحاديث في فضل قول الشعر فيهم ع منها ما عن الرضاع ما قال مؤمن فينا شعرا يمدحنا الخبر فأجزل الله للصاحب الجليل الثواب على جميع أقواله الحسنه وأفعاله الجميله وأخلاقه الكريمة وسيره المرضيه وسنته العادله وبلغه كل مأمول وصرف عنه كل محذور وأظفره بكل خير مطلوب وأجاره من كل بلاء ومكروه بمن استجار به من حججه الأئمه ع بقوله بعض أشعاره فيهم:

ان ابن عباد استجار * بمن يترك عنه الصروف مصروفه وقوله في قصيده أخرى:

ان ابن عباد استجار بكم * فكلما خافه سيكفاه وجعل شفعاة الذين أسماؤهم على نقش خاتمه:

شفيح إسماعيل في الآخرة * محمد والعترة الطاهره وجعل دولته متسعه الأيام متصله النظام مقرونه بالدوام ممتده إلى التمام مؤبده له إلى سعادته الأبد وباقيه له إلى غايه الأمد بمنه وفضله انتهى.

وفي لسان الميزان: قال ابن أبي طي: كان صاحب امامي المذهب وأخطأ

من زعم أنه كان معتزليا وقد قال عبد الجبار لما تقدم للصلاه عليه:

ما أدري كيف أصلى على هذا الرافضى. وإن كانت هذه الكلمه وضعت من قدر عبد الجبار لكونه كان غرس نعمه الصاحب قال وشهد الشيخ المفيد بان الكتاب الذى نسب إلى الصاحب فى الاعتزال وضع على لسانه ونسب اليه وليس هو له انتهى وبذلك يظهر النظر فيما سيأتى من أن المفيد نسبه إلى جانب الاعتزال وعن المختار من ديوان رسائل الصاحب أنه كتب إلى الشريف أبى طالب رساله جاء فيها: فانى له ومنه ومختلط بالولاء معه وقد قال الصادق ع نحن الأعلون وشيعتنا العلويون وقبله ما روى مولى القوم منهم انتهى ويأتى فى أشعاره من التصريح بذلك ما لا يقبل التأويل. وفى معاهد التنصيص كان شيعيا جلدا كال بويه معتزليا انتهى وقوله معتزليا لا ينافى التشيع لأن المراد موفقه المعتزله فى بعض العقائد المعروفه التى تشاركهم فيها الشيعة.

ما أوجب الريب فى تشييعه وهو أمور ١ قول ياقوت وابن خللكان عن كتابه فى الإمامه أنه فى تفضيل على ع وتثبيت أو تصحيح إمامه من تقدمه فإنه وإن دل على تشييعه بالمعنى الأعم إلا أنه يدل على أنه ليس إماميا ٢ ما نسب إليه من أنه معتزلى حتى شاع ذلك فى الناس بحيث أنه مخدومه فخر الدوله قال له بلغنى أنك تقول الدين الاعتزال كما مر وعن السيد رضى الدين على بن طاوس فى كتاب اليقين إنه نقل بعض الروايات عن كتاب الأنوار للصاحب مع التزامه فى كتاب اليقين أن لا ينقل إلا روايات أهل السنه إلا إنه اعتذر عن النقل عنه بان الصاحب وإن كان يظهر من تصانيفه ما يقتضى موافقه للشيعة فى الاعتقاد إلا

أن الشيخ المفيد والسيد المرتضى نسباه إلى جانب الاعتزال. وعنه في كتاب اليقين المذكور أنه قال إن الشريف المرتضى رد في كتابه الإنصاف على الوزير صاحب إسماعيل بن عباد في تعصبه للجاحظ ونسب الشريف صاحب إلى جانب الاعتزال. وعنه في كتاب فرج الهموم أنه عدّه من المعتزله ويظهر ذلك من رسالته المسماه بالإبانه فان ظاهره فيها إنكار النص على أمير المؤمنين ع مع قوله بأفضليته وهذا مذهب جماعه من المعتزله. ففي مستدركات الوسائل بعد ما ذكر أن رسائله في أحوال عبد العظيم الحسنى تدل على إماميته قال إلا- أنه مع ذلك وقع إلينا منه رساله الإبانه في مذهب العدليه قال في أواخرها وزعمت العثمانيه وطوائف الناصبيه أن أمير المؤمنين ع مفضول في أصحاب رسول الله ص غير فاضل واستدلت بان الشيخين وليا عليه وقالت الشيعة العدليه ثم ذكر ما يقتضى أفضليته ع ثم قال وذهبت طائفه من الشيعة أن عليا ع كان في تقيه فلذلك ترك الدعوه إلى نفسه وزعمت أن عليه نصا جليا لا يحتمل التأويل وقالت العدليه هذا فاسد كيف تكون عليه التقيه في إقامه الحق وهو سيد بنى هاشم وهذا سعد بن عباد نابذ المهاجرين وفارق الأنصار ولم يخش مانعا ودافعا وخرج إلى حوران ولم يبايع ولو جاز خفاء النص الجلى على الإمامه وهى أغلى الأمور لجاز أن ينكتم صلاه سادسه وشهر يصام فيه غير شهر رمضان فرضا وكلما أجمع عليه الأئمه من أمر الأئمه الذين قاموا بالحق وحكموا بالعدل صواب انتهى قال وهذا صريح في مذهب الاعتزال ومن هنا عدّه السيد رضى الدين على بن طاوس في كتاب فرج الهموم من المعتزله انتهى المستدركات. ويحكى عن الصلاح الصفدى أنه قال: ومن

المعتزله الصاحب بن عباد الزمخشري والفراء النحوى انتهى وفى لسان الميزان أنه كان مشتهرا بمذهب المعتزله داعيه إليه وكان مع اعتزاله شافعى المذهب شيعى النحلته ثم حكى عن أبى حيان التوحيدى فى كتاب الامتاع أنه قال كان يتشيع بمذهب أبى حنيفه ومقاله الزيديه قال وهذا ينافى أنه كان شافعىا انتهى ومر عن اليافعى نسبه إلى الاعتزال والتشيع ٣ قول أبى حيان التوحيدى كما مر أن الغالب عليه كلام المتكلمين المعتزله وأنه يتشيع بمذهب أبى حنيفه ومقاله الزيديه وأنه يدين بالوعيد فإنه يدل على أنه زيدى معتزلى فى الأصول حنفى فى الفروع ٤ استحضاره القاضى عبد الجبار من رؤساء المعتزله فى عصره معه من بغداد إلى الرى وجعله قاضى القضاء هذا كل ما يمكن أن يتشبه به لئفى إماميته.

والصحيح الذى لا ريب فيه ما قدمناه من أنه شيعى إثنا عشرى لا معتزلى ولا حنفى ولا زيدى والجواب عن الأمور المذكوره اما ما حكى عن كتابه فى الإمامه فهو معارض بشعره الدال صريحا على انكار إمامه من تقدم على ع وحصر الإمامه فيه وفى أولاده الأحد عشر وسيأتى وكلامه الآتى فى وصف على أمير المؤمنين ع وحينئذ فما حكى عن كتاب الإمامه له وجه غير ما يظهر منه من مداراه ونحوها أو أنه رجع عنه وأما نسبه الاعتزال اليه فهى إما اشتباه أو المراد به موافقه المعتزله فى بعض الأصول المعروفه وبهذا المعنى وقعت نسبه الاعتزال إلى جماعه من أجلاء

(٣٣٨)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٥)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، كتاب لسان الميزان

لاين حجر (٢)، شهر رمضان المبارك (١)، مدرسه المعتزله (٩)، الزمخشري (١)، الشيخ المفيد (قدس سره) (٢)، إسماعيل بن عباد (٢)، بنو هاشم (١)، الشريف المرتضى (١)، مدينه بغداد (١)، سعد بن عباد (١)، الكرم، الكرامه (٢)، الطهاره (١)، الصلاه (٢)، التقيه (١)

علاقته بابن العميد

علماء الإماميه حتى أن الذهبي في ميزانه نسب السيد المرتضى إلى الاعتزال وبذلك يجاب عن قول مخدومه فخر الدوله على أنه خارج مخرج المزاح لا مخرج الحقيقه بدليل اقترانه بجمله مجونيه وهي التي لم نقلها. وأما نسبه المفيد والمرتضى إياه للميل إلى جانب الاعتزال فلعلها لما ظهر منه من التعصب للجاحظ أحد رؤساء المعتزله ولعله كان يتعصب للجاحظ لأدبه لا لمذهبه حيث تجمعهما صنعه الكتابه والبلاغه كتعصب شريف الرضى للصابي على أن ابن أبي طي حكى عن المفيد كما مر أنه شهد بان الكتاب الذي نسب إلى الصاحب في الاعتزال وضع على لسانه وهو مناف لهذه الحكايه وأما عد ابن طاوس في فرج الهموم له من المعتزله فلعله تبع فيه المفيد والمرتضى وقد سمعت الجواب عنه اما ما في رساله الإبانه فيمكن الجواب عنه بما أجيب به عما في كتاب الإمامه كما مر. وفي مستدركات الوسائل يمكن أن يقال مضافا إلى عدم القطع بنسبه الكتاب اليه أنه كان كذلك ثم رجع أو خرج مخرج المداراه والله أعلم انتهى أما قول أبي حيان فيه فغير مسموع بعد ما ظهر من تحامله عليه فكأنه أراد أن يبين اضطرابه في مذهبه بكونه معتزليا في الأصول وعيدا وزيديا في الإمامه حنфия في الفروع فليس كلامه إلا كهجاء الشعراء بالحق والباطل مع عدم المبالاه لا يمكن الاعتماد عليه مع أن كونه حنфия ينافيه ما مر عن لسان

الميزان أنه شافعي وبذلك يتطرق الشك إلى كونه شافعيًا أيضًا لاختلاف النقل وأما استحضاره عبد الجبار معه من بغداد وتوليته قضاء القضاء فلو دل على كونه معتزليًا لأبطل هذه الدلالة قول عبد الجبار ما أدري كيف أصلى على هذا الرفضى كما مر.

أحواله فى معجم الأدباء واليتيمه وتاريخ ابن خلكان وغيرها والمجموع منتزع من المجموع أنه كان فى بدء أمره من صغار الكتاب يخدم أبا الفضل ابن العميد على خاصه وكان ابن العميد يعطف على الصاحب ويتوسم فيه النجابه كما كان الصاحب يعجب بابن العميد ويجله وللصاحب فيه مدائح تأتي عند ذكر أشعاره ثم ترقى الحال بالصاحب إلى أن استكتبه ابن العميد لمؤيد الدوله أبى منصور بويه ابن ركن الدوله أبى على الحسن بن بويه الديلمى ومؤيد الدوله حينئذ أمير فى عنفوان الشباب وأبوه ركن الدوله لا يزال حيا.

رساله ابن العميد إلى الصاحب حين استكتبه لمؤيد الدوله فى معجم الأدباء قال أبو حيان: كان ابن عباد يروى لأبى الفضل بن العميد كلاما فى رقعته إليه حين استكتبه لمؤيد الدوله وهو: بسم الله الرحمن الرحيم مولاي وإن كان سيدا بهرتنا نفاسته، وابن صاحب تقدست علينا رئاسته، فإنه يعدنى سيدا ووالدا، كما أعده ولدا واحدا ومن حق ذلك أن يعضد رأىى برأيه ليزداد استحكاما، وتظاهر عقدا وابراما، وحضرت اليوم مجلس مولانا ركن الدين ففاوضنى ما جرى بينى وبين مولاي طويلا ووصل به كلاما بسيطا وأطلعنى على أن مولاي لا يزيد بعد الاستقصاء والاستيفاء على التقصى والاستعفاء وألزم عبده أن أكره مولاي اكراه المساله وأجبره اجبار الطلبه علما بأنه إن دافع المجلس المعمور طلبا للتحرز لم يرد وساطتى أخذا بالتطول وأقول بعد أن أقدم مقدمه مولاي غنى عن هذا

العمل بتصونه وتصلفه وعزوفه وبهمته عن التكثر بالمال وتحصيله لكن العمل فقير إلى كفايته محتاج إلى كفالتة، وما أقول أن مرادى ما يعقد من حساب، وينشأ من كتاب، ويستظهر به من جمع، ويذر من عطاء ومنع، فكل ذلك وإن كان مقصودا، وفي آلات الوزارة معدودا ففى كتاب مولاي من يفى به ويستوفيه، ويوفى عليه ما يسر مساعيه، ولكن ولى النعمة يريد لتهديب ولده ومن هو ولى عهد من بعده، والمأمول ليومه وغده، أدام الله أيامه، وبلغه فيه مرامه، ولا بد وإن كان الجوهر كريما، والسنخ قديما، والمجد صميما، ومركب العقل سليما، من مناب من تعلم ما السياسه وما الرئاسة وكيف تدير العامه والخاصه وبما ذا تعقد المهابه ومن أين تجتلب الأصاله والإصابه، وكيف ترتب المراتب، ويعالج الخطب إذا ضاقت المذاهب، وتعصى الشهور لتحرس الحشمه وتهجر اللذه لتحفظ الأمره، ولا بد من محتشم يقوم فى وجه صاحبه فيراده إذا بدر منه الرأى المنقلب، ويراجع إذا جمح به الحجاج المرتكب، ويعاوده إذا ملكه الغضب الملتهب، فلم يكن السبب فى أن فسدت ممالك جمه وبلدان عده إلا أن خفضت أقدار الوزارة، فانقبضت أطراف الاماره، وليس يفسد على ما أرى بقيه الأرض إلا إذا استعين باذنان على هذا الأمر فلا يبخلن مولاي على ولى نعمته بفضل معرفته فمن هذه الدوله جرى ما فضله وفضل الشيخ الأمين من قبله وإن كان مسموعا كلامى وموثوقا باهتمامى فلا يقعن انقباض عنى، واعراض عما سبق منى، ومولاي محكم الإجابه إلى العمل فيما يقترحه وغير مراجع فيما يشترطه وهذا خطى به وهو على ولى النعمة حجه لا يبقى معها شبهه وسأتبع هذه المخاطبه بالمشافهه إما بحضورى لديه، أو بتجشمه إلى هذا العليل الذى قد

ألح النقرس عليه انتهى قال وكان ابن عباد يحفظ هذه النسخه ويرويها ويفتخر بها.

ثم قال أبو حيان على عادته في ثلب الصحاح قال لى أصحابنا بالرى منهم أبو غالب الكاتب الأعرج أن هذه المخاطبه من كلام ابن عباد افتعلها عن ابن العميد إلى نفسه تسوقا بها ونفاقا بذكرها انتهى وقد كذب فى ذلك فابن العميد كان يعطف على الصحاح ولا يكثر فى حقه أن يخاطبه بمثل هذا ولكن أبا حيان لم يكن يألو جهدا فى اختلاق المعائب للصحاح لشيء فى نفسه ولم يكن مقام الصحاح فى ذلك الا مقام البدر تنبحه الكلاب وكان اختيار الصحاح كاتباً ومؤدباً لمؤيد الدوله قبل سنه ٣٤٧ فان الصحاح توجه فى تلك السنه مع مؤيد الدوله إلى بغداد كما ستعرف والصحاح يومئذ ابن نحو إحدى وعشرين سنه.

مجى الصحاح إلى بغداد وما جرى له فيها فى كتاب تجارب الأمم لمسكويه فى حوادث سنه ٣٤٧ قال: وفيها ورد الأمير أبو منصور بويه بن ركن الدوله إلى بغداد يخطب ابنه معز الدوله ومعه أبو على بن أبى الفضل القاشانى وزيراً ومعه أبو القاسم إسماعيل بن عباد يكتب على سبيل الترسل فلما كانت ليله السبت لليلتين خلتا من جمادى الأولى زفت بنت معز الدوله إلى أبى منصور بويه ثم حملها إلى أصبهان ولما ورد الصحاح بغداد أعجبتة كثيراً ولما رجع دخل على ابن العميد فقال له كيف وجدت بغداد فقال: بغداد فى البلاد كالأستاذ فى العباد وأنشده الصحاح:

أفاضل الدنيا وإن برزوا * لم يبلغوا غايه استادها أما ترى أمصارها جمه * ولا ترى مصرا كبغدادها وفى بغداد اجتمع الصحاح بأبى سعيد السيرافى النحوى وغيره من العلماء قال ياقوت فى معجم الأدباء وجدت فى كتاب

صفحه مفاتيح البحث: مدرسه المعتزله (٢)، معز الدوله الديلمى (٢)، على بن أبى الفضل (١)، إسماعيل بن عباد (١)، مدينه بغداد (٨)، ابن العميد (٧)، الشريف الرضى، أبو الحسن محمد بن الحسين (١)، الحج (١)، الأكل (١)، الإختيار، الخيار (١)، العقد (١)، الغضب (١)، الباطل، الإبطال (١)، المزاح (١)، السب (١)

وزارته

الكتاب الذى يذكر فيه الوزير أو غيره حوادث السنه كالتى تسمى اليوم الروزنامه والسالنامه إن الصاحب قال: انتهيت إلى أبى سعيد السيرافى وهو شيخ البلد وفرد الأدب وحسن التصرف ووافر الحظ من علوم الأوائل فسلمت عليه وقعدت اليه وبعضهم يقرأ عليه الجمهره فقال المقت فقلت إنما هو لمقت فدافعنى الشيخ ساعه ثم رجع إلى الأصل فوجد حكايتى صحيحه واستمر القارئ حتى أنشد وقد استشهد:

رسم دار وقتت فى طلله * كدت أقضى الغداه من جلله بتشديد الضاد فقلت أيها الشيخ هذا لا يجوز والمصرعان على هذا النشيد يخرجان من بحرین لأن:

رسم دار وقتت فى طلله فاعلاتن مفاعلن فعلمن كدت أقضى الغداه من جلله مفتعلن فاعلاتن مفتعلن فذاك من الخفيف وهذا من المنسرح فقال لم لا- تقول الجميع من المنسرح والمصرع الأول مخزوم فقلت: لا يدخل الخزم هذا البحر لأن أوله مستفعلن مفاعلن هذه مزاحفه عنه وإذا حذفنا متحركا بقينا ساكنا وليس فى كلام العرب ابتداء به وإنما هو: كدت أقضى الغداه من جلله بتخفيف الضاد فامر بتغييره ورفعنى إلى جنبه وابتدأ فقرأ عليه من كتاب المقتضب باب ما يجرى وما لا يجرى إلى أن ذكر سحر وأنه لا ينصرف إذا كان لسحر بعينه لأنه معدول عن الأول فقلت ما علامه العدل فيه فقال إنا قلنا السحر ثم قلنا السحر فعلمنا أن الثانى معدول عن الأول

قلت لو كان كذلك لوجب أن تطرد العله في عتمه لأنك تقول العتمه ثم تقول عتمه فضجر واحتد وأريد وادعيت أنه ناقص والتمس التحاكم فكتبت رساله أخذت فيها خطوط أهل النظر وقد أنفذت درج كتابي نسختها وفيها خط أبي عبد الله بن رذامر عين مشايخهم ورأيت الشيخ بعد ذلك غزيرا فاضلا متوسعا عالما فعلمت عليه وأخذت عنه وحصلت تفسيره لكتاب سيبويه وقرأت صدرا منه وهناك أبو بكر بن مقسم وما في أصحاب ثعلب أكثر درايه ولا أصح روايه منه وقد سمعت مجالسه وفيها غرائب ونكت ومحاسن وطرف من بين كلمه نادره ومساله غامضه وتفسير بيت مشكل وحل عقد معضل وله قيام بنحو الكوفيين وقراءتهم ورواياتهم ولغاتهم. والقاضى أبو بكر بن كامل بقيه الدنيا فى علوم شتى يعرف الفقه والشروط والحديث وما ليس من حديثنا ويتوسع فى النحو توسعا مستحسنا وله فى حفظ الشعر بضاعه واسعه وفى جوده التصنيف قوه تامه ومن كبار رواه المبرد وثعلب والبحترى وأبى العيناء وغيرهم وقد سمعت صدرا صالحا مما عنده وكنت أحب أن أسمع كلام أهل النظر بالعراق لما تتابع فى حذقهم من الأوصاف. وذكر أبا زكريا يحيى بن عدى وغيره ومناظرات جرت هناك يطول شرحها. قال أبو إسحاق الصابى:

حضر الصاحب أبو القاسم ابن عباد دار الوزير المهلبى عند وروده إلى بغداد مع مؤيد الدوله فحجب عنه لشغل كان فيه فكتب إلى رقه لطيفه لم نجب نقلها لما فيها من المجون فاقرأتها الوزير المهلبى فامر بادخاله وقال:

وكان الصاحب عند دخوله إلى بغداد قصد القاضى أبا السائب عتبه بن عبيد لقضاء حقه فتناقل فى القيام له وتحفز تحفزا أراه به ضعف حر كته وقصور نهضته فاخذ الصاحب بضبعه وأقامه وقال نعين القاضى

على قضاء حقوق إخوانه فخرج أبو السائب واعتذر إليه. وفي معجم الأدباء عن القاضي التنوخي في نشوار المحاضره أن نظير ذلك جرى لعبد العزيز بن محمد المعروف بابن أبي عمرو السرائي مع أبي السائب المذكور قال فتناقل في القيام لي فجزرت يده حتى أقمته القيام التام وقلت أعين القاضي أيده الله على إكمال البر وتوفيه الإخوان حقوقهم وكنت عاتبا عليه وإنما جئته للخصومه فلما رأى الشر في وجهي قال تفضل لاستماع كلمتين ثم قل ما شئت: روينا عن ابن عباس في قوله تعالى فاصفح الصفح الجميل قال عفو بلا- تقرير فاستحييت وانصرفت انتهى وفي معجم الأدباء من كتاب الروزنامجه قال صاحب: ما زال أحداث بغداد يذاكرونني بابن شمعون المتصوف وكلامه على الناس في مكان الشبلي فجمعت يوما في المدينة وعلى طيلسان ومصمته ووقفت عليه وقد لبس فوطه قصب وقعد على كرسى ساج بوجه حسن ولفظ عذب فرأيتة يقطع مسائله بهوس ويطلبه ويسهب فيه فقلت لا بد من أن أسأله عما أقطعه به وابتدرت فقلت يا شيخ ما تقول في قد سيكونيات العلم إذا وقعت قبل التوهم فورد عليه ما لم يسمع به فاطرق ساعه ثم رفع رأسه وقال لم أؤخر إجابتك عجزا عن مسألتك بل لأعطشك إلى الجواب واخذ في ضرب من الهديان فلما سكت قلت هذا بعد التوهم وإنما سألتك قبله إلى أن ضجر فانصرفت عنه انتهى وكل هذا يدل على علو همه صاحب فهو قد دخل بغداد لحاجه فلم يكتف حتى حضر مجالس مشاهير العلماء وأخذ عنهم وأفادهم واستفاد منهم وزار الوزراء والقضاة وحضر مجالس أهل النظر ومجالس الصوفيه وأخجلهم ولما عاد صاحب من بغداد أخذ معه أبا الحسن البديهي إلى أصبهان. وكان

من جمله العلماء الذين استدعاهم إلى الرى قاضى القضاء عبد الجبار الباقلانى المعتزلى فبقى فيها مواظبا على التدريس إلى أن توفى ولكن عبد الجبار لم يشكر ما أسداه إليه الصاحب من النعمة ففعل معه بعد وفاته ما مر وما يأتي فى آخر الترجمة. واستهوته محاسن بغداد حتى حسن لفخر الدولة الاستيلاء عليها كما يأتي.

خبر المتنبى مع الصاحب فى مده كتابه الصاحب لمؤيد الدولة ورد المتنبى على ابن العميد وطمع الصاحب فى زياره المتنبى إياه بأصفهان ومدحه فكتب اليه يلاطفه فى استدعائه ويضمن له مشاطرته جميع ماله فلم يعرج المتنبى عليه وتعاضم عن مدحه بعد ما كان يمدح الملوك والوزراء فعمل الصاحب فى انتقاده رساله ذكرت فى مؤلفاته وهو وإن كان الباعث له على عملها استياؤه من عدم مدحه إياه إلا أنه لم يظلمه فيها بشئ ولم ينتقد شعره بشئ غير صحيح كما فعل أبو حيان التوحيدى مع الصاحب وقد مر خبر المتنبى مع الصاحب مفصلا فى ترجمه المتنبى أحمد بن الحسين فى الجزء الثامن من هذا الكتاب.

وزاره الصاحب لمؤيد الدولة وما تقدمها كان ابن العميد وزيرا لركن الدولة فلما توفى ابن العميد سنة ٣٦٠ استوزر ركن الدولة ولده أبا الفتح على بن محمد بن العميد ولما مات ركن الدولة فى المحرم سنة ٣٦٦ وولى ولده مؤيد الدولة بلاده بالرى وإصبهان وتلك النواحي وورد من أصفهان إلى الرى خلع على أبى الفتح على ابن أستاذ الصاحب محمد بن العميد الكاتب المشهور وزير أبيه خلع الوزاره

(٣٤٠)

صفحه مفاتيح البحث: عبد الله بن عباس (١)، دوله العراق (١)، مدينه إصفهان (١)، عبد العزيز بن محمد (١)، أحمد بن الحسين (١)، أبو السائب (١)، مدينه بغداد (٦)، ابن العميد (٣)، على

بن محمد (١)، الموت (١)، الضرب (١)، الشهاده (١)، الزياره (١)، السكوت (١)، الوسعه (١)، الجواز (١)

وأجراه على ما كان فى أيام أبيه وحضر الصاحب مع مؤيد الدوله فكتب إلى أبى الفتح يهئته بالوزاره كتابا أوله: أنا أهنى أطال الله بقاء مولاى الوزاره بإلقائها إلى فضله مقادتها. فكره أبو الفتح موضعه وحمل الجند على الشغب حتى هموا بقتل الصاحب وتلطف الصاحب فى خلال ذلك لأبى الفتح وقال له: أنا أتظلم منك إليك وأتحمل بك عليك وهذا الاستيحاش سهل الزوال إذا تألفت الشارد من حملك وعطفت على الشائع من ذكرك ولنى ديوان الإنشاء واستخدمنى فيه ورتبنى بين يديك واحضرنى بين أمرك ونهيك وسمنى برضاك فانى صنيعه والدك واتخذنى بهذا صنيعه لك وليس يجمل أن تكر على ما بنى ذلك الرئيس فتهدمه وتنقضه ومتى أجبتنى إلى هذا وأمتنى فانى أكون خادمك بحضرتك وكاتبنا بطلب الزلفه عندك فى صغير أمرك وكبيره وفى هذا إطفاء النائره التى قد ثارت بسوء ظنك وتصديقك أعدائى على. ومن هذا يظهر أن بعض أعداء الصاحب كانوا قد أوغروا صدر أبى الفتح عليه.

فقال أبو الفتح فى جوابه والله لا تجاورنى فى بلد السرير وبحضره التدبير وخلوه الأمير ولا يكون لك إذن على ولا عين عندى وليس لك منى رضا إلا بالعود إلى مكانك من أصبهان والسلو عما تحدث به نفسك. فامر مؤيد الدوله الصاحب بالعوده إلى أصبهان فخرج من الرى لثمان خلون من ربيع الأول سنة ٣٦٦ على صورته قبيحه متنكرا بالليل وذلك أنه خاف الفتك والغيله وبلغ أصبهان وألقى عصاه بها ونفسه تغلى وصدرة يفور والخوف شامل والوسواس غالب. وهم أبو الفتح بانفاذ من يطالبه ويؤذيه ويهينه ويعسفه. قال الوزير أبو سعد سمعت

الصاحب يذكر أمره فقال فى أثناء كلامه أن مؤيد الدوله قال لى عند خروجى إلى أصبهان أن ورد عليك كتاب بخطى أو جاءك أجل حجابى وثقاتى للاستدعاء فلا تبرح من أصبهان إلى أن يجيئك فلان الركابى فإنه إن اتجهت لى حيله على هذا الرجل يعنى وزيره أبا الفتح بن أبى الفضل بن العميد وأمكننى الله من القبض عليه بادرت به إليك وهو العلامه بينى وبينك. قال فاستعظمت لحدائه سنى وغره الصبى وقله التجربه ما حكاه الصاحب من قول مؤيد الدوله: إن اتجهت لى حيله على هذا الرجل وتعجبت منه وأردت الغض من أبى الفتح فقلت وكان لأبى الفتح من القدر إن يصعب حبسه أو يحتاج إلى الاحتيال معه فانتهرنى الصاحب وقال يا فلان أنت صبى تحسب أن القبض على الوزراء سهل ففطنت أنه يريد الرفع من شان الوزاره وتفخيم أمرها فعدلت عن كلامى الأول إلى غيره. ولم يمض أكثر من شهر على عوده الصاحب من الرى إلى أصبهان حتى أمر مؤيد الدوله بالقبض على وزيره أبى الفتح وحبسه ونكبه حتى مات فى حبسه وقيل قتله كما يأتى فى ترجمته واستوزر الصاحب واستولى على أموره وحكمه فى أمواله. وفى معجم الأدباء: قال غرس النعمه حدث أبو إسحاق إبراهيم بن على النصيبى قال كان أبو الفتح على بن الفضل بن العميد قد دبر على الصاحب بن عباد حتى أزاله عن كتبه الأمير مؤيد الدوله وأبعده عن حضرته بالرى إلى أصفهان وانفرد هو بتدبير الأمور لمؤيد الدوله كان يدبرها لأبيه ركن الدوله واستدعى يوما ندماءه وعبا لهم مجلسا عظيما وشرب وعمل شعرا غنى به وقال لغلمانه غطوا المجلس لاصطبح فى غد عليه فدعاه مؤيد الدوله فى السحر فلم

يشك أنه لهم فقبض عليه وأنفذ إلى داره من استولى على جميع ما فيها وأعاد ابن عباد إلى وزارته وتناولت بابن العميد النكبه حتى مات فيها انتهى.

ولم يزل الصاحب على ذلك حتى توفي مؤيد الدوله بالتاريخ الآتى وظل الصاحب على اخلاصه لابن العميد وآل العميد حتى توفي ابن العميد ووقع بين الصاحب وبين ابنه أبو الفتح ما وقع فانقلبت تلك الصداقه مع الأب إلى عداوه مع الابن حتى صار الصاحب ينحرف عن كل ما يمت بالصحبه لآل العميد. قال الثعالبي: حدثني أبو الحسين النحوى قال: كان الصاحب منحرفا عن أبي الحسين بن فارس لانتسابه إلى خدمه أبي العميد وتعصبه له فانفذ اليه من همذان كتاب الحجر من تأليفه فقال الصاحب رد الحجر من حيث جاءك ثم لم تطب نفسه بتركه فنظر فيه وامر له بصله مع أن الصاحب تلميذ ابن فارس وفيه يقول: شيخنا أبو الحسين ممن رزق حسن التصنيف وأمن فيه من التصحيف. وفي إحدى رسائل الصاحب ما يدل على موجودته على آل العميد حيث يقول ووضعت ما كانت العميديه والقميه ألزمته من صروف وطالبت به من قروف وفي كلام أبي حيان التوحيدى ما يدل على شدة العداوه بين الصاحب وأبي الفتح ابن العميد على أن ذلك لا يحتاج إلى دليل فالذى فعله أبو الفتح مع الصاحب كما مر يكفى أقله لأعظم عداوه. وأحسن الصاحب فى خدمه مؤيد الدوله وحصل له عنده بقديم الخدمه قدم وانس منه مؤيد الدوله كفايه وشهامه فلقبه بالصاحب كافي الكفاه كما مر عن الصابى فى كتاب التاجى أنه هو الذى لقبه بالصاحب لصحبته إياه وكان ركن الدوله قبل وفاته عهد بالملك بعده إلى ولده عضد الدوله فناخسرو وجعل لولده

فخر الدوله أبى الحسن على همذان وأعمال الجبل ولولده مؤيد الدوله أصبهان والرى وأعمالهما وكان فخر الدوله مداجيا لأخويه وقد كاتبه ابن عمه بختيار بن معز الدوله ودعاه إلى الاتفاق معه على عضد الدوله فاجابه إلى ذلك فعلم عضد الدوله به فحاربه واستولى على بلاده سنة ٣٦٩ وأضافها إلى أخيه مؤيد الدوله صاحب أصبهان والرى وأعمالها فهرب فخر الدوله إلى جرجان والتجأ إلى شمس المعالى قابوس بن وشمكير فامنه وآواه وفى سنة ٣٧٠ كان عضد الدوله بهمذان فأرسل إليه مؤيد الدوله الصاحب بن عباد رسولا يبذل الطاعه والموافقه فتلقيه عضد الدوله على بعد من البلد وبالغ فى إكرامه ورسم لأكابر كتابه وأصحابه تعظيمه ففعلوا ذلك حتى أنهم كانوا يغشونه مده مقامه مواصله ولم يركب هو إلى أحد منهم وذلك يدل على عظم مكانه الصاحب فى النفوس وكبر عقل عضد الدوله. وقد كتب الصاحب إلى مؤيد الدوله رساله يصف فيها ما لقيه من عطف عضد الدوله. من جملتها: فاما إنعام مولانا على عبده وصنيع يده واستقباله بنفسه والدنيا تسير بسيره وخدمات النجم مع سنايك خيله وتلقيه إياه بوزراء بابيه وأمراء أجناده وعظماء قواده منصرفين مع الإعظام ومتحفين فى اللقاء والسلام ثم رتبني به فى دخولى إلى الدار المعموره بالعز وحضورى المجلس المحفوف بالملك والتبليغ بى إلى رتبه لم يقسمها حرس الله ملكه لأحد ممن غشى بابيه المأمول من أطراف الأرض وأعيان الشرق والغرب واستجلاسى بحضرته التى يقف بها القمران على النواصى والهوام إلى ضروب من الأنعام واستعظم والله وصفها وإن كانت الأخبار قد سارت على متون الرياح بها. وفى ذيل تجارب الأمم كان غرض عضد الدوله بذلك استماله مؤيد الدوله وتأنيس الصاحب انتهى ووردت كتب مؤيد

الدولة يستطيل مقام الصاحب ويذكر اضطراب أموره بعده فخلع عضد الدولة على الصاحب الخلع الجليله وحمله على فرس بمركب ذهب ونصب له دستا كاملا- فى خرگاه يتصل بمضاربه وأجلسه فيه وأقطعه ضياعا جليله من نواحي فارس وحمل إلى مؤيد الدولة فى صحبته أظافا كثيره وضم إليه من العسكر المستأمن عن فخر الدولة عددا ليكونوا برسم خدمه مؤيد الدولة. قال أبو حيان: لما رجع الصاحب من همدان سنه ٣٦٩ بعد أن فارق حضره عضد الدولة استقبله

(٣٤١)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه إصفهان (١)، معز الدولة الديلمى (١)، إبراهيم بن على (١)، على بن الفضل (١)، ابن العميد (٢)، القتل (٢)، الموت (٢)، الخوف (١)، الغنى (١)

الناس من الرى وما يليها واجتمعوا بساوه وقد كان أعد لكل واحد منهم كلاما يلقيه به عند رؤيته فأول من دنا منه القاضى أبو الحسن الهمذانى من قريه يقال لها أسداباد فقال له: أيها القاضى ما فارقتك شوقا إليك ولا فارقتنى وجدا على ولقد مرت لى بعدك مجالس تقتضيك وتحظيك وترضيك ولو شهدتنى بين أهلها وقد علوتهم بيانى ولسانى وجدلى وبرهانى لأنشدت قول حسان بن ثابت فى ابن عباس وهو:

إذا ما ابن عباس بدا لك وجهه * رأيت له فى كل مجمه فضلا إذا قال لم يترك مقالا لقائل * بملتقطات لا ترى بينها فضلا كفى وشفى ما فى النفوس ولم يدع * لذى إربه فى القول جدا ولا هزلا سموت إلى العلياء من غير خفه * فنلت ذراها لا دنيا ولا وغلا ولذكرت أيضا أبها القاضى قول الآخر وأنشدته فإنه قال فيمن وقف بموقفى، وقرف مقرفى وتصرف تصرفى، وانصرف منصرفى، واغترف مغترفى:

إذا قال لم يترك مقالا ولم يقف * لعى ولم بتن اللسان

على هجر يصرف بالقول اللسان إذا انتحى * وينظر في أعطافه نظر الصقر ولقد أودعت صدر عضد الدوله ما يطيل التفاته إلى، ويكثر حسرته على، ولقد رأى منى ما لم ير قبله مثله، ولا يرى بعده شكله، والحمد لله الذى أوفدنى عليه على ما يسر الولي، واصدرنى عنه على ما يسوء العدو، أيها القاضى! كيف الحال والنفس، وكيف المجلس والدرس، وكيف العرض والحرس، وكيف الدس والعس وكيف والمرس. وكاد لا يخرج من هذا الهذيان لتهيجه واحتداه وشده خباله وغلوائه، والهمذاني مثل الفأره بين يدي السنور وقد تضاءل وقموء لا يصعد له نفس إلا بنزع تذلا وتقللا هذا على كبره فى نفسه.

ثم نظر إلى الزعفرانى رئيس أصحاب الرأى فقال: أيها الشيخ سرنى بقاؤك، ولقد بلغنى عداؤك وما خيله إليك خيلاؤك، وأرجو أن لا أعيش حتى يرد عليك غلواؤك، ما كان عندي أنك تقدم على ما أقدمت عليه، وتنتهى فى عدوانك لأهل العدل والتوحيد إلى ما انتهيت إليه ولى معك إن شاء الله نهار له ليل، وليل يتبعه ليل وثبور يتصل به ويل، وقطر يدفع ومعه سيل، وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار فقال له الزعفرانى حسبنا الله ونعم الوكيل.

ثم أبصر أبا طاهر الحنفى فقال: أيها الشيخ! ما أدرى أشكوك أم أشكو إليك: أما شكواى منك، فإنك لم تكاتبني بحرف، كانا لم نتلاحظ بطرف، ولم نتحافظ على ألف، ولم نتلاق على ظرف وأما شكواى إليك فانى ذممت الناس بعدك، وذكرت لهم عهدك وعرضت بينهم ودك. وقدحت عليهم زندك، ونشرت عليهم غرائب ما عندك، فاشتاقوا إليك بتشويقي، واستصفوك بترويقى، وأثنوا عليك بتنميقى وترويقى، وهكذا عمل الأجباب، إذا نأت بهم الركاب والتوت دونهم الأعناق، واضطرت فى صدورهم نار الاشتياق، فالحمد

لله الذى أعاد الشعب ملتئما، والشمل منتظما، والقلوب وادعه والأهواء جامعه، حمدا يتصل بالمزيد، على عادته الساده مع العبيد، عند كل قريب وبعيد، سقى الله ربعا أنت أشدته بنزاهتك وطبعا أنت أطبته ببراعتك، ومغرسا أنت ينعته بنباهتك.

وقال للعيسابازى: أيها القاضى! أيسرك ان اشتاقك وتسلو عني، وان أسال عنك وتنسل مني، وأن أكاتبك فتتغافل، وأطالبك بالجواب فتتكاسل، وهذا ما لا أحتمله من صاحب خراسان، ولا يطمع في مثله منى ملك بنى ساسان. متى كنت منديلا ليد، ومتى نزلت عن هذا الحد لأحد، إن انكفأت على بالعدر انكفاء، والا اندرأت عليك بالعدل اندراء، ثم لا يكون لك فرار بحال، ولا يبقى لك بمكانى استكبار الا على وبال وخبال.

ثم طلع أبو طالب العلوى فقال له: أيها الشريف: جعلت حسناتك عندى سيئات، ثم أضفت إليها هنات، ولم تفكر فى ماض ولا آت، أضعت العهد وأخلفت الوعد، وحققت النحس وأبطلت السعد، وحلت سرايا للحيران، بعد ما كنت شرابا للحران، وظننت انك قد شبعت منى، واعتضت عني، هيهات وانى بمثلى، أو من يعثر فى ذيلى، أو له نهار أو ليل كليلى، وهل عائض وإن جل عائض أنا واحد هذا العالم، وأنت بما تسمع عالم، لا إله إلا الله سبحانه الله أيها الشريف أين الحق الذى وكدناه أيام كادت الشمس تزول، والزمان علينا يصول، وأنا أقول وأنت تقول والحال بيننا يحول، سقى الله ليله تشييعك وتوديعك، وأنت متنكر تنكرا يسوء الموالى، وأنا متفكر تفكرا يسر العدو ونحن متوجهون إلى ورامين، خوفا من ذلك الجاهل المهين. يعنى بالجاهل المهين أبا الفتح ابن أبي الفضل بن العميد.

ثم نظر إلى أبي محمد كاتب الشروط فقال: أيها الشيخ! الحمد لله الذى كفانا شرك، ووقانا عرك وضررك،

وأنا فيحكك وحرك دبيت الضر إلينا، ومشيت الجمر علينا، ونحن نحيس لك الحيس، ونصفك باللبابه والكيس ونقول ليس مثله ليس، وأنت في خلال ذلك تقابلنا بالويح والويس، لولا أنك قرحان، لسقط بك العشاء على سرحان.

وقال لابن أبي خراسان الفقيه الشافعي: أيها الشيخ! ألغيت ذكرنا عن لسانك، واستمرت على الخلوه بانسانك، جاريا على نسيانك مشتهرا بفتيانك وافتنانك، غير عاطف على أجدانك واخوانك، ولولا أنني أرعى قديما قد أضعته، وأعطيتك من رعايتي ما قد منعه لكان لي ولك حديث، أما طيب وأما خبيث، خلفتك محتسبا فألفيتك مكتسبا، وتركتك أمرا بالمعروف فلحقتك راكبا للمنكر، قد تفيّل الرأي وتخب الظن وتكذب الأمل وقد قال الأول:

ألا- رب من تغتشه لك ناصح * ومؤتمن بالغيب وهو ظنين ثم نظر إلى الشادباشى فقال: يا أبا علي! كيف أنت وكيف كنت، فقال يا مولانا:

لا- كنت ان كنت أدري كيف كنت ولا * لا كنت ان كنت أدري كيف لم أكن فقال أعرب يا ساقط يا هابط، يا من تذهب إلى الحائط بالغائط ليس

(٣٤٢)

صفحه مفاتيح البحث: عبد الله بن عباس (٢)، حسان بن ثابت (١)، خراسان (٢)، الطهاره (١)، الظن (١)، الجهل (١)

هذا من تحت يدك، ولا هو مما نشأ من عندك، هذا لمحمد بن عبد الله ابن طاهر وأوله:

كتبت تسال عنى كيف كنت وما لاقيت بعدك من هم ومن حزن لا- كنت إن كنت أدري كيف كنت ولا- لا- كنت إن كنت أدري كيف لم أكن وكان ينشد وهو يلوى رقبتة وتجحظ حدقته وينزى أطراف منكيه ويتشائل ويتمايل كأنه الذى يتخبطه الشيطان من المس. هذا آخر حديث الاستقبال وقد أفكك فيه أبو حيان فى سئ ما قال.

وفى سنه ٣٧١ طلب عضد الدوله من قابوس

بن وشمكير أخاه فخر الدوله الذى كان قد التجأ اليه فأبى أن يسلمه فجهز إليه عضد الدوله أخاه مؤيد الدوله فسار إلى جرجان ومعه الصاحب فى منتصف تلك السنه فانهمز قابوس وفخر الدوله والتجأ بخراسان إلى السامانيه واستولى مؤيد الدوله على طبرستان وجرجان وحصل الصاحب فى هذه الوقعه على الفيل الذى كان فى عسكر العدو فامر من بحضرته من الشعراء أن يصفوه فوصفوه بالفيليات الآتى ذكرها، وللصاحب ثلاث رسائل كتبها مبشرا بهذا الفتح العظيم مذكوره فى ديوان رسائله.

وفى سنه ٣٧٢ فى شوال توفى عضد الدوله فسمت نفس أخيه مؤيد الدوله للاستيلاء على بغداد ومملكه عضد الدوله ولكنها عرضت له عله الخوانيق واشتدت به سنه ٣٧٣ وهو فى جرجان فقال الصاحب لو عهد أمير الأمراء عهدا إلى من يراه يسكن إليه الجند إلى أن يتفضل الله تعالى بعافيته وقيامه إلى تدبير مملكته لكان ذلك من الاستظهار الذى لا ضرر فيه فقال له أنا فى شغل عن هذا وما للملك قدر مع انتهاء الإنسان إلى مثل ما أنا فيه فافعلوا ما بدا لكم ثم أشفى فقال له الصاحب تب يا مولانا من كل ما دخلت فيه وتبرأ من هذه الأموال التى لست على ثقه من طيبتها وحصولها من حلها واعتقد متى أقامك الله وعافاك صرفها فى وجوهها ورد كل ظلامه تعرفها وتقدر على ردها ففعل ذلك وتلطف به وتوفى مؤيد الدوله فى شعبان سنه ٣٧٣ بجرجان وهو ابن ٤٣ سنه.

وزارته لفخر الدوله فلما توفى ولم يعهد بالملك إلى أحد تشاور أكابر دولته فيمن يقوم مقامه فأشار الصاحب بإعاده فخر الدوله إلى مملكته إذ هو كبير البيت ومالك تلك البلاد قبل مؤيد الدوله ولما فيه من آيات الاماره

والملك فكتب الصاحب اليه واستدعاه وهو بنيسابور على حاله مختله وإضاقة شديده فسار فخر الدوله إلى جرجان في شهر رمضان سنه ٣٧٣ فتلقيه الصاحب فرحب به فخر الدوله وبالغ في إكرامه وإعظامه وملكه الصاحب البلاد فافر الصاحب على وزارته فأراد الصاحب اختباره هل في نفسه عليه شئ مما كان في أيام مؤيد الدوله الذى أوجب هرب فخر الدوله فقال له: قد بلغك الله يا مولاي وبلغنى فيك ما أملتة لنفسك وأملتة لك ومن حقوق خدمتى عليك إجابتي إلى ما أوتره من ملازمه دارى واعتزال الجنديه والتوفر على أمر المعاد فقال له فخر الدوله: لا تقل أيها الصاحب هذا فاني ما أريد الملك إلا لك ولا يجوز أن يستقيم أمرى إلا- بك وإذا كرهت ملايسه الأمور كرهت ذاك بكرهتك وانصرفت. كذا في ذيل تجارب الأمم. وفي اليتيمه وغيرها أن الصاحب لما استعفاه قال له فخر الدوله: لك في هذه الدوله من ارث الوزاره كما لنا من ارث الاماره فسبيل كل منا أن يحتفظ بحقه ولم يعفه فقبل الصاحب الأرض شكرا وقال: الأمر أمرك وخلع عليه خلع الوزاره وأكرمه بما لم يكرم بمثله وزير وصدر عن رأيه في جليل الأمور وصغيرها ولم يزل معه إلى أن مات الصاحب والأمور تصدر عن أمره والملك يتدبر برأيه وكان إذا قال فخر الدوله قولاً وقال الصاحب قولاً امتثل قول الصاحب وترك قول فخر الدوله وكانت وزارته لمؤيد الدوله وأخيه فخر الدوله ثمانى عشره سنه وشهرا واحدا قال ياقوت في معجم الأدباء: وفتح خمسين قلعه سلمها إلى فخر الدوله لم يجتمع عشر منها لأبيه ولا لأخيه انتهى. وكان مبجلا عند فخر الدوله معظما نافذ الأمر بحيث نقل أنه لم يعظم وزيرا

مخدومه ما عظمه فخر الدوله إياه. وقال الثعالبي حدثني عون بن الحسين الهمداني قال: سمعت أبا عيسى بن المنجم يقول: سمعت الصاحب يقول: ما استؤذن لي على فخر الدوله وهو في مجلس الأئس إلا انتقل إلى مجلس الحشمه فيأذن لي فيه وما أذكر أنه تبذل بين يدي ومازحني قط إلا مره واحده فإنه قال لي في شجون الحديث بلغني أنك تقول الدين دين الاعتزال وجمله أخرى فيها مجون فأظهرت الكراهه لانبساطه وقلت بنا من الجد ما لا يفرع معه للهزل ونهضت كالمغاضب فما زال يعتذر إلى مراسله حتى عاودت مجلسه ولم يعد بعدها لما يجري مجرى الهزل والمزح.

وكان الصاحب قد وقع في نفسه حب بغداد والاستيلاء عليها من يوم جاء إليها خاطبا للأمير بويه ابنه عمه فقد مر أنه قال لابن العميد لما سأله عنها بغداد في البلاد كالأستاذ في العباد ومر أيضا أن مؤيد الدوله كانت قد سمت نفسه إلى الاستيلاء على بغداد بعد وفاه عضد الدوله فمات قبل أن يتم له ذلك وبعد موت مؤيد الدوله حدثت الصاحب نفسه بالمسير إلى العراق وضمه إلى مملكه فخر الدوله ففي معجم الأدباء عن كتاب لهلال بن المحسن بن إبراهيم الصابئ أنه قال سمعت محدثا يحدث أبا إسحاق أنه سمع الصاحب يقول: ما بقي من أوطاري وأغراضى إلا- أن أملك العراق وأتصدر ببغداد وأستكتب أبا إسحاق الصابئ ويكتب عنى وأغير عليه فقال جدى ويغير على وإن أصبت انتهى. ويظهر أن تلك الأُمنيه تنوقلت عنه واشتهرت حتى صرح بها شعراؤه في مدائحهم له ليسروه قال أبو القاسم الزعفراني من قصيده يمدحه بها:

لا ذكرت العراق ولا عشت إلا * أن أراه يؤمه في الجنود وفي سنة ٣٧٩ زين

الصاحب بفخر الدوله الاستيلاء على العراق ففى ذيل تجارب الأمم: كان الصاحب بن عباد على قديم الأيام وحديثها يحب بغداد والرياسه فيها ويراصد أوقات الفرصه لها فلما توفى شرف الدوله سمت نفسه لهذا المراد وظن أن الغرض قد أمكن فوضع على فخر الدوله من يعظم فى عينيه ممالك العراق ويسهل عليه فتحها وأحجم الصاحب عن مفاتحته بذلك خوفا من خطر العاقبه إلى أن قال له فخر الدوله ما الذى عندك أيها الصاحب فيما نحن فيه فقال الأمر لشاهانشاه وما يذكر من جلاله

(٣٤٣)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (٥)، شهر رمضان المبارك (١)، شهر شعبان المعظم (١)، شهر شوال المكرم (١)، محمد بن عبد الله (١)، مدينه بغداد (٥)، ابن العميد (١)، خراسان (١)، الضرر (١)، الجواز (١)، الوفاه (١)

تلك الممالك مشهور لا خفاء به وسعاده غالبه فإذا هم بأمر خدمته فيه وبلغته أقصى مراميه فعزم حينئذ على قصد العراق وسار إلى همذان واستقر العزم على أن يسير الصاحب وبدر بن حسنويه على طريق الجاده ويسير فخر الدوله وبقية العسكر على طريق الأهواز فلما سار الصاحب قيل لفخر الدوله إنه من الغلط مفارقه الصاحب لك لأنك لا تأمن أن يستميله أولاد عضد الدوله فيميل إليهم فاستدعاه اليه ليسير إلى الأهواز فسبق إليها وملكها ولحقه فخر الدوله بعد عشرين يوما وأساء السير مع جندها وضيق عليهم ولم يبذل المال فتخاذل الجند وكان الصاحب قد أمسك نفسه تأثرا بما قيل عنه من اتهامه. فلما سمع بهاء الدوله بوصولهم إلى الأهواز سير إليهم العساكر والتقوا هم وعساكر فخر الدوله واتفق أن دجله الأهواز زادت ذلك الوقت زياده عظيمه وانفتحت البثوق منها فظنها عسكر فخر الدوله مكيدته وقال بعضهم لبعض وإنما حملنا

الصاحب لهذه البلاد طلبا لهلاكنا فانهمزوا فقلق فخر الدوله من ذلك وكان قد استبد برأيه فعاد حينئذ إلى رأى الصاحب فأشار ببذل المال واستصلاح الجند وقال له إن رأى فى مثل هذه الأوقات إخراج المال وترك مضايقه الجند فان أطلقت المال ضمنت لك حصول اضعافه بعد سنه فلم يفعل ذلك وتفرق عنه كثير من عسكر الأهواز واتسع الخرق عليه وضاعت الأمور به فعاد إلى الرى وعادت الأهواز إلى بهاء الدوله.

أخباره فى معجم الأدباء: دخل إلى الصاحب رجل لا يعرفه فقال له الصاحب أبو من؟ فأنشد الرجل:

وتتفق الأسماء فى اللفظ والكنى * كثيرا ولكن لا تلاقى الخلائق فقال له اجلس يا أبا القاسم. وعلى الضد من هذا الرجل ما فى معجم الأدباء أيضا أنه ورد إلى الصاحب رجل من أهل الشام فكان فيما استخبره عنه: رسائل من تقرأ عندكم؟ فقال رسائل ابن عبدكان قال ومن؟ قال رسائل الصابى وغمزه أحد جلسائه ليقول ورسائل الصاحب فلم يفظن ورآه الصاحب فقال: تغمز حمارا لا يحس انتهى قال فى اليتيمه وحدثنى أبو نصر النمرى بجرجان قال: سمعت القاضى على بن عبد العزيز يقول: ان الصاحب يقسم لى من إقباله وإكرامه بجرجان أكثر مما يتلقانى به فى سائر البلاد وقد استعفيت يوما من فرط تحفيه بى وتواضعه لى فأنشدنى:

أكرم أخاك بأرض مولده * وأمه من فعلك الحسن فالعز مطلوب وملتمس * وأعزه ما نيل فى الوطن ثم قال لى قد فرغت من هذا المعنى فى العينيه فقلت لعل مولانا يريد قولى:

وشيدت مجدى بين قومی فلم أقل * ألا لیت قومی يعلمون صنيعی فقال ما أردت غيره والأصل فيه قول الله تعالى يا لیت قومی يعلمون بما غفر لى ربى وجعلنى

من المكرمين. وفي اليتيمه سمعت أبا نصر سهل بن المرزبان يقول: كان الصاحب إذا شرب ماء بثلج أنشد على أثره:

قعقه الثلج بماء عذب * تستخرج الحمد من أقصى القلب ثم يقول: اللهم جدد اللعن على يزيد.

وفي معجم الأدباء قال أبو حيان التوحيدى: كنت بالرى سنه ٣٥٨ وابن عباد بها مع مؤيد الدوله قد ورد فى مهمات وحوائج وعقد لابن عباد مجلس جدل وكنا نبيت عنده فى داره فى باب شير ومعنا الضرير أبو العباس القاضى وأبو الجوزاء البرقى وأبو عبد الله النحوى الزعفرانى وجماعه من الغرباء فرأى ليله فى مجلسه وجهها غريبا صاحب مرقعه فأحب أن يعرفه ويعرف ما عنده وكان الشاب من أهل سمرقند يعرف بأبى واقد الكرابيسى فقال له يا أخ انبسط واستأنس وتكلم فلك منا جانب وطى وشرب مرئ ولن ترى الا الخير بما تعرف؟ فقال بدقاق قال تدق ما ذا؟ قال أدق الخصم إذا زاع عن سبيل الحق فلما سمع هذا تنكر وعجب لأنه مجى ببديعه فقال دع هذا وتكلم قال أتكلم سائلا ما بى والله حاجه إلى مساله، أم أتكلم مسؤولا فوالله إنى لأكسل عن الجواب. أم أتكلم مقررًا فوالله إنى لأكره أن أبدد الدر فى غير موضعه وإنى لكما قال الأول:

لقد عجمتنى العاجمات فلم تجد * هلوعا ولا لين المجسه فى العجم وكاشفت أقواما فأبدت وصمهم * وما للأعادى فى قناتى من وصم قال له: يا هذا ما مذهبك؟ قال: مذهبى ألا أقر على الضيم ولا أنام على الهون ولا أعطى صمتى لمن لم يكن ولى نعمتى ولم تصل عصمته بعصمتى.

قال هذا مذهب حسن ومن ذا الذى يأتى الضيم طائعا ويركب الهون سامعا ولكن ما نحلكتك التى تنصرها؟ قال:

نحلتى مطويه فى صدرى لا أتقرب بها إلى مخلوق ولا أنادى عليها فى سوق ولا أعرضها على شاك ولا أجادل فيها المؤمن. قال فما تقول فى القرآن؟ قال: ما أقول فى كلام رب العالمين الذى يعجز عنه الخلق إذا أرادوا الاطلاع على غيبه وبحثوا عن خافى سره وعجائب حكمته فكيف إذا حاولوا مقابله بمثله وليس له مثل مظنون فضلا عن مثل متيقن. فقال له ابن عباد صدقت ولكن أمخلوق أم غير مخلوق فقال له إن كان مخلوقا كما تزعم فيما يضر خصمك وإن كان غير مخلوق كما يزعم خصمك فما يضرك فقال: يا هذا أبهذا تناظر فى دين الله وتقوم على عباده الله قال إن كان كلام الله نفعنى إيمانى به وعملى بمحكمه وتسليمى لمتشابهه وإن كان كلام غيره وحاش لله من ذلك ما ضرنى فامسك عنه ابن عباد وهو مغيظ ثم قال أنت لم تخرج من خراسان بعد فمكث الرجل ساعه ثم نهض فقال له ابن عباد إلى أين يا هذا قد تكسر الليل بت ههنا فقال أنا بعد لم أخرج من خراسان كيف أبيت بالرى وخرج فارتاب به ابن عباد فقفاه بصاحب له وأوصاه بان يتبع خطاه ويبلغ مداه من حيث لا يفتن به ولا يراه فما زاع الرجل عن باب ركن الدوله حتى وصل ودخل فى ذلك الوقت الفأث اليه فقيل لابن عباد ذلك فطار نومه وقال أى شيطان هبط علينا وأحصى ما كنا فيه بلسان سليط وطبع مرید وكان هذا الكرابيسى عينا لركن الدوله بخراسان فلذلك كان قريبا وكان أحد رجالاته.

وقال أبو حيان حدثنا ابن عباد يوما قال: ما فظعننى الا شاب ورد علينا إلى أصبهان بغدادى فقصدنى فاذنت له وكان

عليه مرقعه وفي رجله نعل طاق فنظرت إلى حاجبي فقال له وهو يصعد إلى اخلع نعلك فقال ولم

(٣٤٤)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (١)، على بن عبد العزيز (١)، أبو عبد الله (١)، أبو الجوزاء (١)، القرآن الكريم (١)، خراسان (٣)، الشام (١)، الخصومه (١)، النوم (١)، الخرق (١)، الوطى (١)، الجماعه (١)

ولعلى أحتاج إليها بعد ساعه فغلبنى الضحك وقلت أتراه يريد أن يصفعنى.

قال: ودخل الناس فى مذهب ابن عباد وقالوا بقوله رغبه فيما لديه واجتهد بأبى الحسين المتكلم الكلابى أن ينتقل إلى مذهبه فقال الحسين دعنى أيتها الصاحب أكون مستجدا لك فما بقى غيرى فان دخلت فى المذهب لم يبق بين يديك من ينبو عليك قبيحه ويبدو للناس عواره فضحك وقال قد أعفيناك يا أبا عبد الله وبعد فما نبخل عليك بنار جهنم أصل بها كيف شئت.

وقال يوما صدروا قول الشاعر: والتمزل العذب كثير الزحام فسكتت الجماعه فقال ابن الدارى: يزدحم الناس على بابه قال أبو حيان فاقبل عليه بغيظ وقال ما عرفتك الا متعجرفا جاهلا أما كان لك بالجماعه أسوه انتهى وهذا من أكاذيب أبى حيان وافترائه.

طلب ملك خراسان له واعتذاره قال الثعالبي حدثنى أبو الحسين محمد بن الحسين الفارسى النحوى قال سمعت الصاحب يقول أنفذ إلى أبو العباس تاش الحاجب رقعته فى السر بخط صاحبه نوح بن منصور السامانى ملك خراسان يريدنى فيها على الانحياز إلى حضرته ليلقى إلى مقاليد مملكته ويعتمدنى لوزارته ويحكمنى فى ثمرات بلاده فكان فيما اعتذرت به من ترك امتثال أمره والصد عن رأيه ذكر طول ذيلى وكثره حاشيتى وضمنتى وحاجتى لنقل كتبى خاصه إلى أربعمائه جمل فما الظن بما يليق بى من تجمل مثلى وفى معجم الأدباء كان صاحب

خراسان نوح بن منصور الساماني قد أرسل إلى الصاحب في السر يستدعيه إلى حضرته ويرغبه في خدمته وبذل البذول السنيه فكان من جمله اعتذاره أن قال كيف يحسن بي مفارقه قوم بهم ارتفع قدرى وشاع بين الأنام ذكرى ثم كيف لى بحمل أموالى مع كثره أثقالى وعندى من كتب العلم خاصه ما يحمل على أربعمائه جمل أو أكثر.

قال أبو الحسن البيهقى بيت الكتب الذى بالرى على ذلك دليل بعد ما أحرق منه السلطان محمود بن سبكتكين فانى طالعت هذا البيت فوجدت فهرست تلك الكتب عشره مجلدات انتهى ويأتى ذكر ذلك عند ذكر خزانه كتبه إن شاء الله تعالى. وفى هذه القصه ما يدل على شده وفاء الصاحب وعظم عقله وذىاع صيته ومكانته فى النفوس ولولا ذلك ما خطب وزارته السامانى.

قال أبو الرجاء الأهوازى لما قدم علينا الصاحب فى السنه التى جاء فيها فخر الدوله إلى الأهواز مدحته بقصيده قلت فيها:

إلى ابن عباد أبى القاسم الصاحب إسماعيل كافى الكفاه فقال قد كنت والله أشتهى بان تجتمع كنىتى واسمى ولقبى واسم أبى فى بيت فلما انتهيت إلى قولى فيها: ويشرب الجيش هنيئا بها قال يا أبا الرجاء أمسك فأمسكت فقال:

ويشرب الجيش هنيئا بها * من بعد ماء الرى ماء الصراه هكذا هو؟ قلت نعم، قال أحسنت قلت يا مولاي أحسنت أنت عملت أنا هذا فى ليله وأنت عملته فى لحظه.

خبره مع نصر بن الحسن بن الفيروزان فى معجم الأدباء عن تاريخ الوزير أبى منصور بن الحسين الآبى كان نصر هذا خال فخر الدوله وكان مقداما شجاعا فعصى على فخر الدوله وتغلب على قطعه من ملكه واحتال على جماعه من عسكره فقتلهم وكسر له عده عساكر ثم كسرتة عساكر

فخر الدوله فهرب نحو خراسان ثم سلك المفازه إلى الرى فورها لست بقين من شوال سنه ٣٨٤ وقصد ليلا باب كافى الكفاه مستجيرا به قال الوزير أبو سعد كنت فى هذه الليله بحضره كافى الكفاه فاتاه الحاجب وقد مضى هزيع من الليل فأخبره بوقوف نصر على الباب خاشعا متضرعا فرأيته قد تحير فى الأمر ثم راسله بان السلطان الأعظم يعنى فخر الدوله ساخط عليك ولا يجوز لى أن آذن لك فى دخول دارى الا- بعد أن تترضاه فإذا عفا عنك فالدار بين يديك فقال إن ما جئت إلى الصاحب لائذا به ومنقطعا اليه ولا أعرف غيره وهو يحتاج أن يدبر أمرى فرأيت الصاحب مترددا بين أن يستمر على المنع وبين أن يأذن له ويجعل داره بما فيها من الخزائن له وينتقل هو إلى دار أخرى ثم تقرر رأيه على صرفه واستمر نصر على الالاح فى الخضوع وطلب الإذن وانتقل من الباب الكبير إلى باب الخاصه وسال واجتهد إلى أن جاءه من قبل فخر الدوله من قبض عليه وحبسه وكان هذا الفعل من الصاحب مستهجنا وأظن أنه لم يفعل لأنه جين عن الاجتماع معه فى دار واحده مع العداوه المتأكده بينهما انتهى.

خبر سبطه عباد مر أن الصاحب لم يكن له الابنت واحده فزوجها من الشريف أبى الحسين الحسن على بن الحسين الحسينى فولدت منه ولدا سماه أبوه عبادا باسم جده لأنه فلما أتت الصاحب البشاره بسبطه عباد أنشأ يقول:

أحمد الله لبشرى * أقبلت عند العشى إذ حبانى الله سبطا * هو سبط للنبي مرحبا ثمه أهلا * بغلام هاشمى نبوى علوى * حسنى صاحبى ثم قال:

الحمد لله حمدا دائما أبدا * إذ صار سبط رسول

الله لى ولدا فقال أبو محمد الخازن على وزنه ورويه قصيده أولها:

بشرى فقد أنجز الاقبال ما وعدا * وكوكب المجد فى أفق العلا صعدا وقد تفرع فى أفق الوزاره عن * دوح الرساله غصن مورق
رشدا لله أیه شمس للعلا ولدت * نجما وغابه عز اطلعت أسدا وعنصر من رسول الله وأشججه * كريم عنصر إسماعيل فاتحدا
وبضعه من أمير المؤمنين زكت * أصلا وفرعا وصحت لحمه وسدى ومثل هذى السعادات القويه لا * يحوزها غيره دامت له أبدا
يا دهره حق أن تزهى بمولده * فمثله منذ كان الدهر ما ولدا تعجبوا من هلال العيد يطلع فى * شعبان أمر عجيب قط ما عهدا
فمن موالى يوالى الحمد مبتهلا- * ومخلص يستديم الشكر مجتهدا وكادت الغاده الهيفاء من طرب * تعطى مبشرها الارهاف
والغيدا فلا رعى الله نفسا لم تسر به * ولا وقاها وغشاها رداء ردى

(٣٤٥)

صفحه مفاتيح البحث: شهر شعبان المعظم (١)، شهر شوال المكرم (١)، الحسين الحسينى (١)، منصور بن الحسين (١)، محمد بن
الحسين (١)، خراسان (٤)، الشكر (١)، الظن (١)، الكرم، الكرامه (١)، الضحك (١)، الجواز (١)، الجماعه (١)، الهلال (١)

علمه - صفاته

وذى ضغائن طارت روحه شفقاً * منه وطاحت شظايا نفسه قددا علما بان الحسام الصحابى غدا * مجردا والشهاب الفاطمى بدا
وأنه انسد شعب كان منصدا * به وامرع شعب كان محتصدا فارفع المجد أعيانا واسمقه * مجد يناسب فيه الوالد الولدا فليهننا
الصاحب المولود ولترد السعود * تجلو عليه الفارس النجدا لم يتخذ ولدا إلا مبالغه فى * صدق توحيد من لم يتخذ ولدا وخذ
إليك عروسا بنت ليلتها * من خادم مخلص ودا ومعتقدا أهديتها عفو طبعى وانتحيت

بها * سحرا وإن كنت لم أنفث له عقدا وازنت ما قلته شكرا لربك إذ * جاء المبشر بيتا سار واطردا الحمد لله شكرا دائما أبدا *
إذ صار سبط رسول الله لى ولدا وقال أبو الحسين الجوهرى يهنئه بقصيده منها:

كافى الكفاه بقصد من صرائمه * حامى الحماه بحصد من مناصله ما زال يخطب منه الدين مجتهدا * قبرى توطد من عليا وسائله
وكان بعد رسول الله كافله * فصار جد بنيه بعد كافله هلم للخبر المأثور مسنده * فى الطالقان فقرت عين ناقله فذلك الكنز عباد
وقد وضحت * عنه الإمامه فى أولى مخايله الصحبى نجارا فى مطالعه * والطالبى غرارا فى مقاتله يهنى الوزير ظبى فى وجه
صارمه * من صارم وشبا فى حد عامله قوله هلم للخبر المأثور الخ إشاره إلى ما روته الشيعة أن بالطالقان كنتا من ولد فاطمه
والصاحب من الطالقان وقد رزق سبطا فاطميا فرجا الشاعر أن يكون هو المراد بالخبر.

وقال عبد الصمد بن بابك قصيده منها:

كساک الصوم أعمار الليالى * وأعقبك الغنيمه فى المآب فلا زالت سعودك فى خلود * تبارى بالمدى يوم الحساب أتاك
العز يسحب بردتیه * على ميثاء حالیه التراب بيدر من بنى الزهراء سار * تعرى عنه جلاب السحاب تفرع فى النبوه ثم ألقى *
بضبعیه إلى خير الصحاب تلاقت لابن عباد فروع * النبوه والوزاره فى نصاب فلا- تغرر برقدته الليالى * ولا تشحذ له المهم
النوابى فمن خضعت له الأسد الضوارى * ترفع عن مراوغه الذئاب وكان الصحاب إذا ذكر عبادا أنشد وقال:

يا رب لا تخلنى من صنعك الحسن * يا رب حطنى فى عباد الحسينى ولما فطم عباد قال:

فطمت أيا عباد

يا ابن الفواطم * فقال لك السادات من آل هاشم لئن فطموه عن رضاع لبانه * لما فطموه عن رضاع المكارم ولما كبر عباد
زوجه جده الصاحب. حكى ياقوت فى معجم الأدباء عن الوزير أبى سعد منصور بن الحسين الآبى فى تاريخه أنه قال: خطب
كافى الكفاه ابنه أبى المفضل ابن الداعى لسبطه عباد بن أبى الحسن على بن الحسين الحسنى وقع الأملاك فى داره يوم
الخميس لأربع خلون من ربيع الأول سنة ٣٨٤ وكان يوما عظيما احتفل فيه كافى الكفاه ونثر من الدنانير والدرهم شيئا كثيرا
ولذلك أنفذ فخر الدوله له على يدي أحد حجابيه الكبار إلى هناك من النثار ما زاد على مائه طبق عينا ورقا وحضر الفولاذ
زمانداريه أصحاب فولاذ بن زماندار أحد ملوك الديلم بأسرهم فان الابنه المزوجه كانت ابنه ديكونه بنت الحسن بن الفيروزان
خاله فخر الدوله وكان القوم أخوالها وأضافهم الصاحب ونصبت مائده عظيمه فى بيت يزيد على خمسين ذراعا وكانت بطول
البيت وأجلس عليها سته أنفس وكان فولاذ بن زماندار وكبات بن بلقسم فى الصدر وبجنب فولاذ أبو جعفر ابن الثائر العلوى
وبجنبه الآخر أبو القاسم ابن القاضى العلوى ودون أحد العلويين كاكى بن يشكرزاد ودون الآخر مرداويج الكلارى ووقف أبو
العباس الفيروزان وعبد الملك بن ما كان للخدمه ووقف كافى الكفاه أيضا ساعه ووقف جميع أكابر الكتاب والحجاب مثل
الرئيس أبى العباس أحمد بن إبراهيم الضبى وأبى الحسين العارض وأخيه أبى على وابن أبى الفضل وأبى عمران الحاجب
وغيرهم إلى أن فرع القوم من الأكل ثم أكل هؤلاء مع الصاحب على مائده مفرده وأما قاضى القضاة والأشراف والعدول فإنهم
أطعموا على مائده أخرى فى بيت آخر انتهى

وفى اليتيمه: لما أملك عباد بكريمه بعض أقرباء فخر الدوله أبى الحسن قال أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد الشاشى قصيده منها:

المجد ما حرس أولاه أخراه * والفخر ما التف أفضاه بادناه والسعى أجلبه للحمد أصعبه * والذكر أعلاه فى الأسماع أغلاه
والفرع أذهب فى الجو أنضره * والأصل أرسخه فى الأرض أنقاه اليوم أنجزت الآمال ما وعدت * وأدرك المجد أقصى ما تمناه
اليوم أسفر وجه الملك مبتسما * وأقبلت ببريد السعد بشره اليوم ردت على الدنيا بشاشتها * وأرضى الملك والاسلام والله
والملك شدت عراه بالنبوه فار * تزت دعائمه واشتد ركناه وصار يعزى بنو ساسان فى مضر * صنعا من الله أسداه فأسناه قد زف
من جده كافى الكفاه إلى * من خاله ملك الدنيا شهنشاه سبطان سدى رسول الله سلكتهما * فالحم لله ما قد كان سداه أولاد
أحمد ريحان الزمان * ومولانا الوزير من الريحان رياه أولاد أحمد منه لا يميزهم * عنه ولاء ولا مال ولا جاه متى ابنتى واحد
منهم بواحدة * فإنما صافحت يمناه يسراه علمه كان الصاحب عالما بالتوحيد والأصول وألف فيهما فمن مؤلفاته كما يأتى
مختصر أسماء الله وصفاته ونهج السبيل فى الأصول وكتاب الإمامه وكتاب الزيديه وكان محدثا عارفا بالحديث واقتبس من
الحديث فى شعره كما يأتى وكان يقول شاركت الطبرانى فى اسناده ويقال إنه كان يقول عن البخارى هو حشوى لا يعول عليه
وقال السمعانى فى الأنساب سمع الصاحب الأحاديث من الأصبهانيين والبغداديين والرازيين وحدث وكان يحث على طلب
الحديث وكتابته ثم روى عن ابن مردويه أنه سمع الصاحب يقول من لم يكتب الحديث لم يجد حلاوه الاسلام وقال أبو الحسن
على بن محمد

صفحه مفاتيح البحث: الطبرانى (١)، أحمد بن إبراهيم (١)، أبو إبراهيم (١)، منصور بن الحسين (١)، محمد الطبرى (١)، العزّه (١)، التصديق (١)، الأكل (٢)، الرضاع (٢)، الصيام، الصوم (١)

متطلسا متحنكا بزى أهل العلم فقال قد علمتم قدمى فى العلم فأقروا له بذلك فقال وأنا متلبس بهذا الأمر وجميع ما أنفقته من صغرى إلى وقتى هذا من مال أبى وجدى ومع هذا فلا أخلو من تبعات أشهد الله وأشهدكم أنى تائب إلى الله من ذنب أذنبته واتخذ لنفسه بيتا وسماه بيت التوبه ولبث أسبوعا على ذلك ثم أخذ خطوط الفقهاء بصحه توبته ثم خرج فقعد للاملاء وحضر الخلق الكثير وكان المستملى الواحد ينضاف اليه سته كل يبلغ صاحبه فكتب الناس حتى القاضى عبد الجبار وكان عالما باللغه وألف فيها كتابه العظيم المحيط فى عشره مجلدات وجوهره الجمهره وهو معدود من الثقات فى روايه اللغه وقد جعله الثعالبي أحد أئمه اللغه الذين اعتمد عليهم فى كتابه فقه اللغه أمثال الليث والخليل بن أحمد وسيبويه وخلف الأحمر وثعلب والأصمعى وابن الكلبي وابن دريد وأشباههم وروى عنه ذلك الكتاب فصل ترتيب الشرب وباب الحجاره وعده الأنبارى فى طبقات الأدباء من علماء اللغه وكذلك السيوطى فى بغيه الوعاه وكان عالما بالعروض وألف فيه كتابين الاقناع ونقض العروض ومشارك فى التاريخ مؤلفا فيه عده كتب ككتاب المعارف وكتاب الوزراء وأخبار أبى العيناء وتاريخ الملك واختلاف الدول وأخبار عبد العظيم الحسينى وكتاب الزيديين وكان عارفا بالرجال وأهل الفرق ففى مرآه الزمان لليافعى عن الحافظ أبى القاسم بن عساكر أنه قال حكى لى من أثق به أن الصاحب بن عباد كان إذا انتهى

إلى ذكر الباقلاني وابن فورك والأستاذ أبي إسحاق الأسفرائيني وكانوا متعاصرين من أصحاب الشيخ أبي الحسن الأشعري قال الباقلاني بحر مغرق وابن فورك صل مطرق والاسفرائيني نار محرق انتهى قال ابن عساكر كان روح القدس نفث في روعه بحقيقته حالهم.

حلمه وكرم أخلاقه الذي لا يكاد يوجد في غير الأنبياء والمرسلين في معجم الأدباء مما وجدت في بعض الكتب من مكارم الأخلاق للصاحب أنه استدعى يوما شرابا من شراب السكر فجئ بقدر منه فلما أراد شربه قال له بعض خواصه لا تشربه فإنه مسموم فقال له وما الشاهد على صحة ذلك قال بان تجربته على من أعطاه قال لا أستجيز ذلك ولا استحلله قال فجربه على دجاجة قال إن التمثيل بالحيوان لا يجوز وأمر بصب ما في القدر وقال للغلام انصرف عني ولا تدخل داري بعدها وأقر رزقه عليه وقال لا ندفع اليقين بالشك والعقوبة بقطع الرزق نذاله أقول لو صدر هذا من نبي مرسل أو من أحد أولى العزم من الأنبياء لعد من فضائله ومناقبه فكيف من وزير متسلط والحق أن هذه مرتبه في الحلم ليس فوقها مرتبه اما ما عن الوزير ظهير الدين في كتابه ذيل تجارب الأمم من أن فخر الدوله لما انتظم له الأمر عمل هو والصاحب على أخذ على بن كأمه وأعماله وعلمهما أنهما لا يقدران عليه فوافقا شرابيا كان له على سمه وعمل على بن كأمه دعوه وسألهما الحضور عنده فوعدها ودخل خزانه الشراب يتخير الأشربه فطرح الشرابي السم في بعض ما ذاقه وعلم فخر الدوله خبره فتأخر عن الحضور قال الوزير ظهير الدين وليس العجب من فخر الدوله في سم الرجل كالعجب من الصاحب الذي سال بالأمس الاذن له

فى ملازمه داره والتوفر على أمر المعاد انتهى فان صح هذا فلا بد أن يكون الصاحب غير قادر على منع فخر الدوله عنه أما رضاه به واشترائه فيه فلا- يظن بالصاحب قال ياقوت وحدث أبو الحسن النحوى قال كان مكى المنشد قديم الصحبه والخدمه للصاحب فأساء إليه غير مره والصاحب يتجاوز له فلما كثر ذلك منه أمر الصاحب بحبسه فحبس فى دار الضرب وكانت فى جواره فاتفق أن الصاحب سعد يوما سطح داره وأشرف على دار الضرب فناده مكى فاطلع فرآه فى سوء الجحيم فضحك الصاحب وقال اخسئوا فيها ولا- تكلمون ثم أمر باطلاق انتهى وفى كتاب محاسن أصفهان للمفضل بن سعد بن الحسين المافروخى حكى الصاحب الجليل كفى الكفاه إسماعيل بن عباد كان فى أيام صباه يختلف إلى مدارس على باب دكان اسكاف وكان الإسكاف كلما مر به الصاحب تسفه عليه وأوسعه لعنا وسبا وتنقضا وثلبا وتعييرا بالاعتزال ورميا بالكفر والضلال وكان يتغافل عنه إلى أن وصل الصاحب إلى المرتبه التى ارتقى إليها فاتفق يوما أن نزل جندى دار الإسكاف ولم يجد الإسكاف وسيله إلى ازعاجه عن داره الا رفع أمره إلى الصاحب لكنه تذكر ما سلف منه اليه فأحجم ثم قال فى نفسه وما يدريه أنى ذلك الرجل ورفع قصته إلى الصاحب فعرفه الصاحب ووقع إلى الأستاذ الرئيس أبى العباس الضبى بقضاء حاجته بما معناه أن لرافعها حقا لا يسع إغفالا وحرمة لا تقتضى اهمالا أوجبنا تسببه اليانا بسبه إيانا انتهى.

معاقبته الساعى لأخذ المال ظلما فى كتاب محاسن أصفهان للمافروخى قال انتهى اليانا أنه رفع انسان إلى الدوله رقعته يتعهد فيها أنه يستوفى على المستغلات والأملاك بأصفهان خارجا عن المعاملات والحقوق ثلاثمائة ألف

درهم يحصلها في خزانه فخر الدوله وكان فخر الدوله في ذلك الوقت محتاجا إلى الأموال لأنه يريد النهوض لمحاربه عساكر خراسان وفتح جرجان فوقع ذلك في روعه فلما دخل عليه ناوله القصة وقال يا أبا القاسم تدبر أمر هذا الرجل وقرره فبنا إلى مثل هذا المال مساس حاجه فقال الصاحب سمعا وطاعة لأمر شاهنشاه ثم انكفأ عن مجلسه إلى غيره واستحضر الرجل وقال له أنت صاحب هذه القصة والضامن استخراج هذا المال من الوجوه المذكوره فقال نعم أيد الله الصاحب فسلمه الصاحب إلى الحسين بن توراب أستاذ الدار وأمره بالاحتفاظ به إلى الغد ليفصل في أمره وأخذ خطوط المتفقيين والقضاه والمعدلين بانزال أشد العقاب بالساعى وركب من الغد إلى مجلس فخر الدوله وقال على تحصيل هذا المال من وجهه من غير أن يتوجه إلى الرعيه فيه عنت أو ينالهم مكروه واتبع ذلك من المواعظ والنصائح بما استنزله عن رأيه وعاقب الساعى وطلب ذلك المال من عشره رجال مياسير لم يؤثر فيهم تأثيرا كثيرا انتهى.

كرمه وسخاؤه من أظهر صفات الصاحب الكرم وكثره البذل واصطناع المعروف وقد اعتاد السخاء من صغره بما كانت أمه تعطيه وهو صغير كل يوم ديناراً ودرهما ليتصدق بهما على أول فقير يلقاه في طريقه إلى المسجد الذي كان يدرس فيه كما مر ومعلوم أن الخير عاده والشر عاده وطبيعه السخاء تنمو وتقوى بالتعود عليه وفي معجم الأدباء قرأت في كتاب هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابى قال كان الصاحب يراعى من ببغداد والحرمين من أهل الشرف وشيوخ الكتاب والشعراء وأولاد الأدباء والزهاد والفقهاء بما يحمله إليهم كل سنه مع الحاج على مقاديرهم ومنازلهم فكان ينفذ إلى بغداد من ذلك خمسه آلاف دينار

فى سنه تفرق على الفقهاء والأدباء وكان يحمل إلى أبى إسحاق الصابى خمسمائه دينار والى ألف درهم جليله وفى معجم الأدباء عن الوزير أبى سعد منصور بن الحسين الآبى فى تاريخه أنه كان ما يخرج لكافى الكفاه فى السنه فى وجوه البر والصدقات والمبرات وصلات الأشراف وأهل العلم والغرباء

(٣٤٧)

صفحه مفاتيح البحث: مكارم الأخلاق (١)، أبو إسحاق الاسفرايينى (١)، جلال الدين السيوطى الشافعى (١)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، مدينه إصفهان (٣)، ابن عساكر (٢)، يوم عرفه (١)، أبو الحسن النحوى (١)، إسماعيل بن عباد (١)، الخليل بن أحمد (١)، منصور بن الحسين (١)، مدينه بغداد (١)، خراسان (١)، الرزق (١)، المنع (١)، الصلاه (١)، الصدق (١)، السجود (١)، الشهاده (١)، الإنفاق (١)، الكرم، الكرامه (١)، الجواز (١)، السخاء (٢)، الهلال (١)

تعصبه للعرب

الزوار ومن يجرى مجرى ذلك مما يتكلفه ونريد به صيت الدنيا وأجر الآخره يزيد على مائه ألف دينار انتهى ومرض صاحب بالاسهال وهو بالأهواز فكان إذا قام عن الطست ترك إلى جانبه عشره دنائير حتى لا يتبرم به الخدم فكانوا يودون دوام علته ولما عوفى تصدق بنحو خمسين ألف دينار وأما عطاياه للشعراء فكانت تفوق الحد ولولا ذلك لما مدح مائه ألف قصيده كما مر وقد سبق أنه عرض على المتنبى أن يشاطره ماله فى سبيل قصيده يمدحه بها كل ذلك يدلنا على أن نفس صاحب كانت تسمو إلى معالى الأمور وارتفاع الذكر وقد علم أن الجود والكرم من أعظم أسباب الشهره وامتلاك القلوب وتخليد الذكر وأن لا وسيله أنجح من ذلك لبلوغ تلك الغايه فجاد عن طبع وسيجه وقوى ذلك بالتطبع وما كل من تسمو نفسه إلى معالى الأمور

ويعلم أن من أعظم أسبابها الجود تطاوعه نفسه عليه كما قال المتنبي:

وكل يرى طرق الشجاعه والندى * ولكن طبع النفس للنفس قائد ولئن لم يكن كل بذل الصاحب طلبا لمرضاته تعالى فلا شك أن كثيرا منه كان كذلك على أن طلب العز والرفعه بالجود يمكن أن يصرف إلى طلب الأجر والثواب وخير مالك ما وقيت به عرضك وفي اليتيمه: حدثني عون عوف بن الحسين الهمذاني التميمي قال كنت يوما في خزانة الخلع للصاحب فرأيت في ثبث الحسابات لكاتبها وكان صديقي مبلغ عمائم الخز التي صارت تلك الشتوه في خلع العلويه والفقهاء والشعراء سوى ما صار منها في خلع الخدم والحاشيه ثمانمائه وعشرين وكان يعجبه الخز ويأمر بالاستكثار منه في داره فنظر أبو القاسم الزعفراني يوما إلى جميع من فيها من الخدم والحاشيه عليهم الخزور الفاخره الملونه فاعتزل ناحيه وأخذ يكتب شيئا فسأل الصاحب عنه فقيل إنه في مجلس كذا يكتب فقال: على به فاستمهل الزعفراني ريثما يكمل مكتوبه فأعجله الصاحب وأمر بان يؤخذ ما في يده من الدرج فقام الزعفراني إليه وقال أيد الله الصاحب:

اسمعه من منشدته تردد به عجباً فحسن الورد في أغصانه قال هات يا أبا القاسم أبياتا منها:

سواك يعد الغنى ما اقتنى * ويأمره الحرص أن يخزنا وأنت ابن عباد المرتجى * تعد نوالك نيل المنى وخيرك من باسط كفه * وممن تناها قريب الجنى غمرت الورى بصنوف النداء * فأصغر ما ملكوه الغنى و غادرت أشعرهم مفحما * وأشكرهم عاجزا الكنا أيا من عطاياه تهدي الغنى * إلى راحتى من ناى أو دنا كسوت المقيمين والزائرين * كسا لم يخل مثلها ممكنا وحاشيه الدار يمشون فى * صنوف من الخز إلا

أنا ولست أذكر لى جاريا * على العهد يحسن أن يحسنا فقال الصاحب قرأت فى أخبار معن بن زائده الشيبانى أن رجلا قال له احملنى أيتها الأمير فامر له بناقه و فرس وبغل و حمار و جاريه ثم قال له لو علمت أن الله خلق مركوبا غير هذه لحملتك عليه. وأنا فقد أمرنا لك من الخز بجبهه و قميص و عمامه و دراعه و سراويل و منديل و مطرف و رداء و كساء و جورب و كيس و لو علمنا لباسا آخر يتخذ من الخز لأعطيناك ثم أمر بادخاله الخزانة و صب تلك الخلع عليه و تسليم ما فضل عن لبسه إلى غلامه.

قال الثعالبي وحدثنى أبو الحسين محمد بن الحسين الفارسى النحوى قال: سمعت الصاحب يقول: حضرت مجلس ابن العميد عشيه من عشايا شهر رمضان وقد حضره الفقهاء و المتكلمون للمناظره وأنا إذ ذاك فى ريعان شبابى فلما تقوض المجلس و انصرف القوم وقد حل الافطار أنكرت ذلك فيما بينى و بين نفسى و استقبحت إغفاله الأمر بتفطير الحاضرين مع وفور رياسته و اتساع حاله و اعتمدت أنى لا أخل بما أخل به إذا قمت يوما مقامه فكان الصاحب لا يدخل عليه فى شهر رمضان بعد العصر كائنا من كان فيخرج من داره الا بعد الافطار عنده و كانت داره لا تخلو فى كل ليله من ليالى شهر رمضان من ألف نفس مفطره فيها و كانت صلاته و صدقاته و قرباته فى هذا الشهر تبلغ مبلغ ما يطلق منها فى جميع شهور السنه.

بعض آثاره العمرانيه عن تاريخ المستوفى القزوينى أن من جمله آثاره تجديده عماره سور قزوين الأول بعد ما أشفى على الخراب و كان قد أسسه الرشيد و بناه على ست و مائتى برج و سبعة أبواب و قرر لأصل البلده أيضا تسعه محلات مذكوره بأسمائها و ذلك فى حدود سنه ٣٧٣ بعد أصل بناء البلده

بمئة وعشرين سنة وبنى الصاحب أيضا لنفسه فى محله الجوسق عمارات عاليه عميت آثارها من بعده فسميت مواضعها بمحله صاحب آباد انتهى.

تعصبه للعرب وبغضه الشعوبيه مع أنه فارسى الأصل الصاحب وإن كان فارسى الأصل فإنه عربى الدين والأدب وقد كان حبه للاسلام واطلاعه على علوم الدين وإعجابه بأدب العرب غالبا على عصبية لأصله فهو يحب العرب ويبغض الشعوبيه ومن شعره فى هذا المعنى قوله فى رجل يتعصب للفرس على العرب ويعيب العرب فى أكل الحيات كما فى اليتيمه:

يا عائب الأعراب من جهله * لأكلها الحيات فى الطعم فالعجم طول الليل حياتهم * تناسب فى الأخت وفى الأم قال بديع الزمان الهمذانى: كنت عند الصاحب كافى الكفاه أبى القاسم إسماعيل بن عباد يوما إذ دخل عليه شاعر من الفرس فأنشده قصيده يفضل بها قومه على العرب وذكر الأبيات الآتية وفى نسخه مخطوطه قديمه جدا من شرح المفصل للزمخشري والشارح غير معلوم رأيناها فى كربلاء فى مكتبه الشيخ عبد الحسين الطهرانى ذكر فى أولها فى شرح قوله وجبلنى على الغضب للعرب ما لفظه: والشعوبيه بضم الشين قوم متعصبون على العرب مفضلون عليهم الفرس وإن كان الشعوب جيل الفرس إلا أنه غلبت النسبه إليهم بهذا القبيل ويقال إن منهم معمر بن المثنى له كتاب فى مثالب العرب أنشد بعض الشعوبيه الصاحب بن عباد:

غنينا بالطبول عن الطلول * وعن عنس عذافره ذمول وأذهلنى عقار عن عقارى * ففى إست أم القضاء مع العدول فلست بتارك إيوان كسرى * لتوضح أو لحومل فالدخول وضب فى الفلا ساع وذئب * بها يعوى وليث وسط غيل يسلون السيوف لرأس ضب * حراشا بالغداه وبالأصيل إذا ذبحوا فذلك يوم عيد * وإن نحروا

ففى عرس جليل بآيه رتبه قدمتموها * على ذى الفضل والرأى الأصيل أما لو لم يكن للفرس إلا * نجار الصاحب القوم الجليل
لكان لهم بذلك خير فخر * وجيلهم بذلك خير جيل

(٣٤٨)

صفحه مفاتيح البحث: أبو عبيده معمر بن المثنى (١)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، شهر رمضان المبارك (٣)، الزمخشري (١)،
إسماعيل بن عباد (١)، محمد بن الحسين (١)، ابن العميد (١)، العزّه (١)، الجهل (١)، الغنى (٣)، الجود (٢)، البغض (١)، الأكل
(١)، العصر (بعد الظهر) (١)

فلما وصل إلى هذا الموضوع من إنشاده قال له الصاحب قدك واشرب ينظر إلى الزوايا وأهل المجلس قال البديع وكنت جالسا
فى زاويه فلم يرني فقال أين أبو الفضل فقامت قائما وقبلت الأرض وقلت أمرك فقال أجب عن ثلاثتك قلت ما هي قال أدبك
وحسبك ومذهبك فأقبلت على الشاعر وقلت لا فسحه للقول ولا راحه للطبع إلا سردا كما تسمع وأنشدت:

أراك على شفا خطر مهول * بما أودعت رأسك من فضول تريد على مكارمنا دليلا * متى احتاج النهار إلى دليل ألسنا
الضاربين جزى عليكم * وكان الجزى أولى بالذليل متى قرع المنابر فارسى * متى عرف الأغمن الحجول متى علقت وأنت بها
زعيم * أكف الفرس أعراف الخيول فخرت بملءء ماضغتيك فخرا * على قحطان والبيت الأصيل وحقك أن تفاخرنا بكسرى
* فما ثور ككسرى فى الرعيل فخرت بان ملبوسا وأكلا * وذلك فخر ربات الحجول تفاخرهن فى خد أسيل * وشعر فى
مفارقها رسيل وانجد من أبيك إذا أثرنا * عراه كالليوث على الخيول وفى نسخه وكالنصول. قال فلما أتممت إنشادى التفت
الصاحب فقال له كيف رأيت فقال لو سمعت به ما صدقت قال فاذن جائرتك

جوازك إن رأيتك بعدها فى مملكتى ضربت عنقك ثم قال لا- أرى أحدا يفضل الفرس على العرب إلا- وفيه عرق من المجوسيه.

جلاله قدره وعظمه فى النفوس فى معجم الأدباء: ذكر الوزير أبو سعد منصور بن الحسين الآبى فى تاريخه من جلاله قدره
الصاحب وعظم محله فى النفوس وحشمته ما لم يذكر لوزير قبله ولا بعده مثله قال: توفيت أم كافى الكفاه بأصبهان وورد عليه
الخبر فجلس للتعزیه يوم الخميس للنصف من المحرم سنة ٣٨٤ وركب إليه سلطانه وولى نعمته فخر الدوله بن ركن الدين معزیا
ونزل وجلس عنده طويلا- يعزیه ويسكن منه وبسط الكلام معه بالعربيه وكان يفصح بها فسمعته يقول حين أراد القيام أيها
الصاحب هذا جرح لا يندمل. فاما سائر الأمراء والقواد مثل منوچهر بن قابوس ملك الجبل وفولاذ بن زماندار أحد ملوك الديلم
وأبى العباس الفيروزان ابن خاله فخر الدوله وغيرهم من الأكابر والأماثل فإنهم كانوا يحضرون حفاه حسرا وكان كل واحد منهم
إذا وقعت عينه على الصاحب قبل الأرض ثم والى بين ذلك إلى أن يقرب منه ويأمره بالجلوس فيجلس وما كان يتحرك ولا
يستوفز لأحد بل كان جالسا على عادته فى غير أيام التعزیه فلما أراد القيام من المعزى بعد الثالث كان أول أمر أن يقدم إليه
اللكا - نوع من الخفاف منوچهر بن قابوس فإنه قال يحمل إلى أبى منصور ما يلبسه فقدم إليه ومنعه من الخروج من الدار حافيا
ثم قدم بعد ذلك الحجاب والحاشيه اللكات إلى الجماعه فعتب فولاذ بن زماندار والفولاذ زمانداريه عليه وقالوا ميز منوچهر من
بين الجماعه فاحتج الصاحب بيته العظيم ورئاسته القديمه انتهى وقال الثعالبى لم يكن الصاحب يقوم لأحد ولا يشير إلى

القيام ولا يطمع منه أحد في ذلك كائنا من كان انتهى وفي معجم الأدباء عن تاريخ الوزير أبي سعد منصور بن الحسين الآبي المقدم ذكره أنه قال فيه فاما أمر الوزارة في أيام فخر الدولة فكانت أشهر من أن يحتاج إلى ذكرها فان أول وزرائه كافي الكفاه ولولا- ما آل إليه أمر الوزارة في هذه الأيام واعتقاد من لم يعلم بحالها في ذلك الزمان بان الأمر لم يزل على ما نراه أو قريبا منه لأمسكنا عن ذكره ولكننا نذكر يسيرا من أحواله فان هؤلاء الذين ذكرناهم من أبناء الملوك و الأمراء والقواد وسائر من ساواهم من الزعماء والكبار مثل أولاد مؤيد الدولة وابن عز الدولة وعدد جماعه من أمراء الديلم وملوكهم وغيرهم ثم قال وكان في يد كل واحد من هؤلاء من الاقطاع ما يبلغ ارتفاعه خمسين ألف دينار وما دونها إلى عشرين ألف دينار ومن أكابر القواد ما يطول تعدادهم يحضرون باب داره فيقفون على دوابهم مطرقين لا يتكلم واحد منهم هيبه وإعظاما لموضعه إلى أن يخرج أحد خلفاء حجابه فيأذن لبعض أكابرهم ويصرفهم جملة فكان من يؤذن له في الدخول يظن أنه قد بلغ الآمال ونال الفوز بالدنيا والآخرة فرحا ومسرره وشرفا وتعظيما فإذا حصل في الدار وأذن له في الدخول إلى مجلسه قبل الأرض عند وقوع بصره عليه ثلاث مرات أو أربعا إلى أن يقرب منه فيجلس من كانت رتبته الجلوس إلى أن يقضى كل واحد منهم وطره من خدمته ثم ينصرف بعد أن يقبل الأرض أيضا مرارا، ولم يكن يقوم لأحد من الناس ولا يشير إلى القيام ولا يطمع منه أحد في ذلك ونزل بالصيمره عند عودته من الأهواز فدخل عليه

شيخ من زهاد المعتزله يعرف بعبد الله بن إسحاق فقام له فلما خرج التفت كافى الكفاه قال ما قمت لأحد مثل هذا القيام منذ عشرين سنه وإنما فعل ذلك به لزهده فإنه كان أحد ابدال دهره.

فاما العلم فقد كان يرى من هو أعلم منه فلا يحفل به وأما هيئته فى الصدور ومخافته فى القلوب وحشمته عند الصغير والكبير والبعيد والقريب فقد بلغت إلى أن كان صاحبه فخر الدوله ينقبض عن كثير مما يريد به بسببه ويمسك عما تشره اليه نفسه لمكانه وقد ظهر ذلك للناس بعد موته وانسباط فخر الدوله فيما لم يكن من عادته فعلم أنه كان يذم نفسه لحشمته ثم كان يحله محل الوالد اكراما واعظاما ويخاطبه بالصاحب شفاهها وكتابا فاما أكابر الدوله فكان الواحد إذا رأى أحد حجابيه بل أحد الأصاغر من حاشيته فان فرائضه كانت ترتعد وجوانحه تصطفق إلى أن يعلم ما يريد منه ويخاطبه به وتظلمت له امرأه من صاحب لفولاذ بن زماندار وذكرت أنه ينازعها فى حق لها فما زاد على أن التفت إلى فولاذ وكان فى موكبه يسير خلفه فبهت وتحير وارتعد ووقف ولم يبرح إلى أن سار كافى الكفاه ثم ارسل مع المرأه من أرضها وأزال ظلامتها ومثل هذا كثير يطول الكلام ببعضه فكيف أن يوضع فيه كله وأما أسبابه وحاشيته وهيئته ورتبته فان من أيسرها إن كان له عده من الحجاب منهم من على مربطه ثلاثمائه رأس من الدواب أو ما يقاربها وكانت أحوال بلكا الحاجب تزيد من الخيل العتاق الموصوفه وكان لا يستغنى عنها لأنه كان مكلفا بحفظ الطرق وطلب الأكراد وأهل العيث وصيانه السابله انتهى وفى معجم الأدباء حدث عن أبى نصر بن خواشاده أنه

قال: ما غبطت الصاحب أبا القاسم بن عباد فانا كنا مقيمين بظاهر جرجان مع مؤيد الدوله على حرب الخراسانيه فدخل الصاحب إلى داره فى البلد آخر نهار يوم لحضور المجلس الذى يعقده لأهل العلم وتحتة دابه رهواء وقد أرسل عنانه فرأيت وجوه الديلم وأكابرهم من أولاد الأمراء يعدون بين يديه كما تعدوا الركاييه وكان عضد الدوله يخاطبه خطابا لا يشترك معه غيره الا أنه كان يقل مكاتبته وكانت الكتب من عضد الدوله إنما ترد

(٣٤٩)

صفحه مفاتيح البحث: مدرسه المعتزله (١)، القاسم بن عباد (١)، منصور بن الحسين (٢)، الضرب (١)، الموت (١)، الحرب (١)، الظن (١)، الجماعه (٢)، العرق، التعرق (١)

على لسان كاتبه أبى القاسم عبد العزيز بن يوسف.

رضاه عن نفسه وإعجابه بها وتواضعه لأهل العلم والزهد وغيرهم كان يظهر من كثير من أحوال الصاحب رضاه عن نفسه وإعجابه بها وافتتانه بمظاهر الأبهه والعظمه وأنه كان يحب التعاضم والبذخ والخيلاء وذلك ليس بمستغرب من وزير عظيم يعد من أفراد الوزراء الذين علت منزلتهم وسمت درجاتهم ووقعت هيبتهم فى قلوب الخاصه والعامه وذاع صيتهم فى الأقطار وساعدتهم على مرامهم الأقدار وجمعوا إلى سلطان وزاره سلطان العلم والأدب فقد عرفت أنه كان لا يقوم لأحد وأنه لم يرض أن يتبسط مع مخدمومه وسلطانة فخر الدوله وإن فخر الدوله كان يهابه وينكمش عن كثير مما يرومه لمكانه وفى كثير مما مر ويأتى ما يدل على ذلك وليس لنا أن نعد ذلك نقصا فيه ولا أمرا يعاب به فإنه كان مع كل هذه العظمه والمهابه متواضعا حيث يحسن التواضع لنا حيث يلزم اللين فمع أنه كان لا يقوم لأحد فقد قام لبعض زهاد المعتزله وعلماهم كما مر عن تاريخ الآبى واليتيمه

وكان فى جملة من حالاته إلى التواضع أقرب منه إلى التعاضم كقوله لجلسائه كما فى اليتيمه نحن بالنهار سلطان وبالليل أخوان وجملة من أخباره الماضيه والآتيه تدل على ذلك واحتمل من القاضى عبد الجبار عدم ترجمه له لأجل شرف العلم فى معجم الأدباء كان الصاحب جعل القاضى عبد الجبار قاضى القضاء بهمدان والجبالي فاستقبله يوما ولم يترجل له وقال له أيها الصاحب أريد أن أترجل للخدمه ولكن العلم يأبى ذلك وكان يكتب فى عنوان كتابه إلى الصاحب داعيه عبد الجبار بن أحمد ثم كتب وليه عبد الجبار بن أحمد ثم كتب عبد الجبار بن أحمد فقال الصاحب لندمائيه أظنه يؤول أمره إلى أن يكتب الجبار ومر خبره مع الشاب البغدادي الدال على حلمه وكرم أخلاقه وفى خبر الشراب المسموم المتقدم وغيره ما يدل على مكارم أخلاقه وحسن تهذيبه وحلمه وسعه صدره وقد روى عنه أنه كان يلبس القباء تخففا بالوزاره وانتسابا معها إلى الجندييه فكان القباء كان من لباس الجندي لا من لباس الوزراء فكان يلبس القباء تواضعا وعدم مبالاه بالوزاره وينتسب إلى الجندييه التى هى دون الوزاره وحمل ذلك بعضهم على أن هذا نوع من الذهاب بالنفس ظاهره الدمائيه وباطنه الزهو وهذا سوء ظن بالناس لا يستند إلى برهان وإن صح ما حكاه عنه أبو حيان التوحيدى فى هذا الباب كان أدنى إلى الرقاعه لكن أبا حيان متهم فى حقه غير مقبول القول فيه فقد حكى أبو حيان عنه أنه كان يقول أنا واحد هذا العالم وأنت بما تسمع عالم ويقول كان أبو الفضل ابن العميد سيدا ولكن لم يشق غبارنا ولا أدرك شوارنا ولا فسح عذارنا ولا عرف غرارنا لا فى علم الدين

ولا فيما يرجع إلى نفع المسلمين فاما ابنه فقد عرفتم قدره في هذا وفي غيره طياش قلاش ليس عنده إلا قاش وقماش مثل ابن عياش والهروى الحواش، وولدت والشعري في طالعي ولولا- دقيقه لأدركت النبوه وقد أدركت النبوه إذ قمت بالذنب عنها والنصره لها فمن ذا يجارينا أو ييارينا ويغارينا ويساريننا ويشاريننا انتهى وليس لنا إلى تصديق أبي حيان في هذا سبيل وربما ينسب إليه انه يتيه على من يتغزل به كقوله:

وشادن جماله تقصر عنه صفتي أهوى لتقيل يدي فقلت لا بل شفتي ولكن هذا ظلم له فقد جرت عادة الكبراء ان يتغزلوا بمثل ذلك.

وقال أبو حيان التوحيدى ناظر الصاحب بالرى رأس الجالوت اليهودى فى اعجاز القرآن فراجعه اليهودى فيه طويلا وماتنه قليلا وتنكد عليه حتى احتد وكاد ينقد فلما علم أنه قد سجر تنوره واسعط انفه احتال عليه فقال أيها الصاحب كيف يكون القرآن عندى آيه من جهه نظمه وتأليفه فإن كان النظم والتأليف بديعين وكان البلغاء فيما تدعى عنه عاجزين فان رسائلك وكلامك وما تؤلفه وتباده به نظما ونثرا هو فوق ذلك أو مثله أو قريب منه فلما سمع هذا فتر وحمد وقال ولا هكذا يا شيخ كلامنا حسن وبلغ وقد اخذ من الجزاله حضا وافرا ولكن القرآن له المزيه التى لا تجهل وأين ما خلقه الله على أتم حسن وبهاء مما يخلقه العبد بطلب وتكلف، هذا كله يقوله وقد خبا حميه مع اعجاب شديد قد شاع فى اعطافه وفرح غالب قد دب فى أسارير وجهه انتهى وحال أبي حيان فى هذا كحاله فى غيره.

الكتب التى ألفت باسمه صنفت باسمه كتب عديده لأعظم العلماء من الفريقين.

منها كتاب الصاحبى لشيخه أبى الحسن أحمد بن

فارس الرازى اللغوى قال فى أوله هذا الكتاب الصحابى فى فقه اللغة وسنن العرب وكلامها وانما عنونته بهذا الاسم لأننى ألفتة وأودعته خزانه الصحاب الجليل كافى الكفاه عمر الله عراض العلم والأدب والخير والعدل بطول عمره تجملا بذلك وتحسنا إذ كان ما يقبله كافى الكفاه من علم وأدب مرضيا مقبولا وما يرد له أو ينفيه منقيا مردولا ولأن أحسن ما فى كتابنا هذا مأخوذ عنه ومفاد منه.

ومنها كتاب تهذيب التاريخ للقاضى على بن عبد العزيز الجرجانى قال فى خطبته: هذا كتاب قصدت به غرضى دين ودنيا إلى أن قال:

واما غرض الدنيا فان أقيم بفناء الصحاب الجليل أدام الله بهاء العلم بدوام أيامه من يخلفنى فى تجديد ذكرى بحضرتة وتكرير اسمى فى مجلسه ومن ينوب عنى فى مزاحمه خدمته على الاعتراف بحق نعمته وعلمت أنى لا استخلف من هو أمس به رحما وأقرب منه نسبا وارفع عنده موضعا وألطف منه موقعا وأخص به مدخلا ومخرجا وأشرف بحضرتة مقاما وموقفا من العلم الذى يزكو عنده غراسا فيضعف ريعا ويحلو طعما ويطيب عرفا ويحسن اسما فاخترت لذلك هذا الكتاب ثقة بوجاهته وعلمها بقرب منزلته وكيف لا يكون عنده وجيها مكينا مقبولا قرينا وانما هو نتاج تهذيبه وثمره تقويمه وجناء تمثيله وريع تحريكه فلو لا عنايته لما صدقت النيه ولولا- ارشاده لما نفذت الفطنه ولولا- معونته لما استجمعت الآله وما يبعد به عن إثثار العلوم وتعظيمها وعن تقديمها وتقريبها وهو الذى نصبه الله لها مثلا واقامه عليها منارا وجعله لها سندا ولاحيائها سببا.

ومنها تاريخ قم للفاضل الحسن بن محمد القمى وذكر فى أوله من فضائله ومناقبه وعلمه وتقواه وورعه وسداده وكرمه وإحسانه وتعظيمه للساده العلويه وإكرامه لهم وسد

خلتهم ولم شعثهم شطرا وافيا.

ومنها عيون أخبار الرضا ع للصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي قال في أوله وقع إلى قصيدتان من قصائد صاحب الجليل كافي الكفاه أبي القاسم إسماعيل بن عباد في اهداء السلام إلى الرضا ع فنصفت هذا الكتاب لخزائنه المعموره ببقائه إلى آخر ما مر في الكلام على تشيعه.

ومنها كتاب للحسين بن علي بن بابويه أخى الصدوق المذكور في الرجال.

(٣٥٠)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام (١)، يوم عاشوراء (١)، مدرسه المعتزله (١)، يوم عرفه (١)، الحسن بن محمد القمي (١)، عبد الجبار بن أحمد (٣)، علي بن عبد العزيز (١)، إسماعيل بن عباد (١)، علي بن بابويه (١)، الشيخ الصدوق (٢)، محمد بن علي (١)، عبد العزيز (١)، القرآن الكريم (٣)، اللبس (٣)، الجهل (١)، الظن (١)، التواضع (٢)، الزهد (١)، الكرم، الكرامه (١)

مؤلفاته

ومنها كتاب الديوان المعمور في مدح صاحب المذكور لمهذب الدين محمد بن علي بن علي بن علي الحلبي المزبدي المعروف بأبي طالب بن الخيمي. وفي روضات الجنات ذكروا في ترجمته أن له هذا الكتاب انتهى إلى غير ذلك.

خزانه كتبه جمع له في مده وزارته وهي ثمانى عشره سنه وشهر من الكتب النفيسه ما لم يجمع لأحد من الوزراء بل الملووك قبله بحيث كانت حمل أربعمائنه جمل أو أكثر وبذلك اعتذر إلى نوح بن منصور السامانى حين طلبه لوزارته كما مر وكان المتولى لها أبا محمد الخازن عبد الله بن الحسن الأصبهانى. وفي معجم الأدباء بعد نقل أن كتبه كانت حمل أربعمائنه جمل أو أكثر قال: قال أبو الحسن البيهقى وأنا أقول بيت الكتب الذى بالرى على ذلك بعد ما أحرقه منه السلطان محمود بن سبكتكين

فانى طالعت هذا البيت فوجدت فهرست تلك الكتب عشره مجلدات فان السلطان محمودا لما ورد إلى الرى قيل له إن هذه الكتب كتب الروافض وأهل البدع فاستخرج منها كلما كان فى علم الكلام وأمر بحرقه انتهى وهذه الكتب التى أحرقتها محمود كانت فى دوله بنى بويه ودخلت فيها خزانه كتب الصاحب بل يدل كلام أبى الحسن البيهقى أن عمدتها تلك الخزانه والسعايه اليه بها وإحراقه بها تعد جريمه عظيمه وما ظنك بمكتبه يكون فهرستها عشره مجلدات وقد ذكروا فى ترجمه صاحب الأغاني أن الصاحب بن عباد كان فى أسفاره وتنقلاته يستصحب حمل ثلاثين جملا من كتب الأدب ليطالعتها فلما وصل اليه كتاب الأغاني لم يكن بعد ذلك يستصحب سواه استغناء به عنها.

مشايخه قال الياعى فى تاريخه أخذ العلوم الأدبيه عن ابن العميد وأحمد بن فارس اللغوى صاحب المجمل وغيرهما وفى معجم الأدباء روى ابن عباد وقال غيره سمع العلم والحديث من أبيه وجماعه وأخذ الأدب عن أبى الحسين أحمد بن فارس اللغوى النحوى المشهور وعن أبى الفضل العباس بن محمد النحوى الملقب بعرام. ويقال ان كلا- من ابن فارس والعباس تلمذ على أحمد بن أبى عبد الله البرقى صاحب كتاب المحاسن وأحد أجلاء رواه الشيعة وعلمائهم وأخذ الصاحب أيضا عن أبى الفضل بن العميد فى الرى الأدب والشعر والترسل وروى عن البغداديين والرازيين وأخذ عن أبى سعيد السيرافى وأبى بكر بن مقسم والقاضى أبى بكر بن كامل حين ورد بغداد مع الأمير أبى منصور بويه بن ركن الدوله كما مر وفى لسان الميزان أملى مجالس فى أيام وزارته حدث فيها عن عبد الله بن جعفر بن فارس وأحمد بن كامل بن شجره وغيرهما انتهى ويأتى

عند ذكر أشعاره ما يدل على أنه تلمذ على أبي عمرو الصباغ.

تلاميذه من تلاميذه الشيخ عبد القاهر الجرجاني العالم البياني المشهور ذكر ذلك الفاضل الجلبى فى حاشيه المطول وقال إن كتب الشيخ عبد القاهر مشحونه بالنقل عنه انتهى وفى لسان الميزان روى عنه أبو بكر بن المقرئ وهو من أقرانه والقاضى أبو الطيب الطبرى وأبو بكر بن على الذكوانى وغير واحد انتهى ثم حكى عن ابن النجار أنه روى بسنده عن الصاحب حديثاً قال فى الكلام عليه قد شاركت فيه الطبرانى. وقال الشهيد الثانى فى شرح درايته عند ذكر طرق التحمل للحديث: وإذا عظم مجلس المحدث وكثر فيه الخلق ولم يمكن اسماعه للجميع تبلغ عنه مستمل روى سامع المستملى عن المملى عند بعض المحدثين لقيام القرائن الكثيره بصدقه فيما بلغه فى مجلس الشيخ عنه ولجريان السلف عنه فقد كان كثير من الأكابر يعظم الجمع فى مجالسهم جدا حتى يبلغ ألوفا مؤلفه ويبلغ عنهم المستملون فيكتبون عنهم بواسطه تبلغهم وأجاز غير واحد روايه ذلك عن المملى وأكثر ما بلغنا عن أصحابنا أن الصاحب كافى الكفاه إسماعيل بن عباد قدس الله سره لما جلس للاملاء حضر خلق كثير وكان المستملى الواحد لا يقوم بالاملاء حتى انضاف اليه سته كل يبلغ صاحبه انتهى ومر أنه حدث وقعد للاملاء وحضر الناس الكثير عنده بحيث كان له سته مستملين فجميع من حضر تلك المجالس هم تلاميذه.

مؤلفاته هو من أكثر الوزراء تصانيف ولا يخفى أن من يشتغل بأمر الوزارة الداخليه والخارجيه والحربيه وغيرها ويقود الجيوش ويفتح القلاع يضيق وقته عن التاليف والتصنيف ولكن الصاحب مع كل هذه المشاغل ألف المؤلفات العديده وزاد على أستاذه ابن العميد فى عدد المؤلفات ومؤلفاته استغرقت

أكثر العلوم من الكلام واللغة والأدب والتاريخ والعروض والأخبار والاخلاق والنثر والنظم وهذا ما وصل إلينا من أسماء مؤلفاته.

١ كتاب الوقف والابتداء ألفه فى عنوان شبابه فهو من أول مؤلفاته أو أولها وكان أبو بكر ابن الأنبارى له كتاب فى الوقف والابتداء فأرسل إليه أبو بكر يقول إنما صنفت فى الوقف والابتداء بعد أن نظرت فى نيف وسبعين كتابا تتعلق بهذا العلم فكيف صنفت هذا الكتاب مع حدائه سنك فقال الصاحب للرسول قل للشيخ: نظرت فى النيف والسبعين التى نظرت فيها ونظرت فى كتابك أيضا.

٢ المحيط فى اللغة قال ابن خلكان وصاحب كشف الظنون سبعة مجلدات كثير اللفظ قليل الشواهد وقال ياقوت فى معجم الأدباء عشره مجلدات مرتب على حروف المعجم انتهى يذكر فيه مثلا- أولا: ذر ثم رذ ثم ذل ثم لذ يوجد منه مجلد فى دار الكتب المصرىه ومجلد فى بعض مكاتب كربلاء.

٣ كتاب أسماء الله تعالى وصفاته.

٤ كتاب فى علم الكلام ونقل أنه ذكر مبحث الإمامه هذه الكلمات فى صفه أمير المؤمنين ع: صنوه الذى آخاه وأجابه حين دعاه وصدقه قبل الناس ولباه وهزم الشرك وأخزاه وبنفسه على الفراش فداه ومانع عنه وحماه وأرغم من عانده وقلاه وغسله وواراه وأدى دينه وقضاه وقام بجميع ما أوصاه ذلك أمير المؤمنين لا سواه انتهى وهذا الفصل يرشد إلى ما يقال من ايلاع الصاحب بالسجع.

٥ ديوان رسائله عشره مجلدات كما فى معجم الأدباء وقال أبو حيان التوحيدى أنه كلف أن ينسخ من رسائل الصاحب ثلاثين مجلده وهذا التفاوت لعله من تفاوت المجلدات فى الصغر والكبر. ونسخه هذا الكتاب مفقوده إنما يوجد مختاره ولم يعلم جامعه وقد اختاره من جميع أبواب الديوان وهى عشرون بابا فاختار

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، مدينة كربلاء المقدسه (١)، كتاب كشف الظنون لحاجي خليفه (١)، الطبراني (١)، أحمد بن أبي عبد الله البرقي (١)، إسماعيل بن عباد (١)، أبو بكر بن علي (١)، العباس بن محمد (١)، مدينة بغداد (١)، ابن العميد (٢)، عبد القاهر (٢)، محمد بن علي (١)، الإبداع، البدعه (١)، الجماعه (١)

نسخه بالمكتبه الأهليه في باريس ونسخه مأخوذه عنها بالتصوير الشمسى في دار الكتب المصريه.

٦ الكافي في الرسائل وفي كشف الظنون كافي الرسائل وهو غير ديوان الرسائل المتقدم.

٧ رساله في فنون الكتابه والرسائل المذكوره في كشف الظنون بقوله: رساله ابن عباد في فنون الكتابه والرسائل رتبها على خمس عشر بابا انتهى واحتمل بعضهم أن تكون هي كافي الرسائل المتقدم ولكن صاحب كشف الظنون ذكرهما معا.

٨ التذكرة للأصول الخمسه.

٩ كتاب الزيديه.

١٠ كتاب الأنوار.

١١ كتاب التعليل. ١٢ الاقناع في العروض منه نسخه في المكتبه الأهليه بباريس وأخرى في دار الكتب المصريه.

١٣ جوهره الجمهوره وهو مختصر كتاب الجمهوره لابن دريد.

١٤ كتاب الوزراء لطيف.

١٥ الكشف عن مساوي المتنبى مطبوع بمصر في ٢٦ صفحه وقد أوردنا مضامينه في هذا الكتاب.

١٦ كتاب الشواهد.

١٧ كتاب القضاء والقدر.

١٨ كتاب الإمامه قال ياقوت في معجم الأدباء وابن خلكان في تفضيل علي بن أبي طالب وتصحيح وتثبيت إمامه من تقدمه.

١٩ كتاب الأعياد وفضائل النيروز.

٢٠ مقاله فى تفصیل أحوال السيد عبد العظيم الحسنى المدفون بالرى وثواب زيارته.

٢١ الإبانة عن مذهب أهل العدل بحجج من القرآن

والعقل.

٢٢ نهج السبيل فى الأصول.

٢٣ أخبار أبى العيناء.

٢٤ نقض العروض.

٢٥ تاريخ الملك واختلاف الدول.

٢٦ الفصول المهذب للقول نسبة اليه الكفعمى فى كتابه مجموع الغرائب وأورد كلمات حكميه منه فيه.

٢٧ سفينه نسبة اليه الثعالبى فى تتمه اليتيمه ونقل منها أشياء والظاهر أنها بمتزله الكشكول كالسفائن التى تجمع اليوم تسمى الواحده سفينه لأنها كسفينه البحر تجمع أشياء غير متناسبه وهذان تفردنا بذكرهما.

٢٨ عنوان المعارف وذكر الخلائف مختصر يشتمل على ذكر النبى ص ومن خوطب بالخلافه بعده إلى المطيع العباسى الذى كان فى زمانه وقع الينا منه نسخه مخطوطه بخط جيد صحيحه كتبت فى رجب سنه ٤٢٠ أى بعد وفاه الحاجب بخمس وثلاثين سنه وكأنها كتبت اليوم وفى آخرها ما صورته: نسخ منه أبو النجيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكريم الكرخى فى شهر سنه ٥٢٨ بلغ مناه فى آخرته وديناه انتهى وقد طبعناه فى ضمن الجزء الثانى من كتابنا معادن الجواهر وأضفنا إليه باقى الخلفاء العباسيه على نحو ما فى أصل الكتاب.

٢٩ رساله فى الطب صغيره سنذكرها إن شاء الله تعالى.

٣٠ ديوان شعره منه نسخه مخطوطه فى مكتبه أياصوفيا بالقسطنطينيه.

أدبه وإنما أخرنا ذكره إلى هنا ليرتبط بنثره وشعره على عادتنا فى ذكرهما باخر الترجمة قال الصاحب فى مقدمه رساله الكشف عن مساوى شعر المتنبى وها أنا منذ عشرين سنه أجالس الشعراء وأكثر الأدباء وأباحث الفضلاء وعشرين أخرى آخذ عن رواه محمد بن يزيد المبرد وأكتب عن أصحاب أحمد بن يحيى ثعلب فما رأيت من يعرف الشعر حق معرفته وينقده نقد جهابذته غير الأستاذ الرئيس أبى الفضل ابن العميد ويقول الصاحب فى انتقاده شعر المتنبى كنت أعجب من كلام أبى يزيد البسطامى فى المعرفه وألفاظه المعقده وكلماته

المبهمه حتى سمعت قول شاعرنا فى صفه الفرس:

سبوح لها منها عليها شواهد وقال فى بعض ألفاظه لو وقع فى عبارات الجنيد والشبلى لتنازعته المتصوفه دهرا بعيدا وقال الثعالبي فى اليتيمه ومن معائب شعر أبى الطيب ومقابحه امثال ألفاظ المتصوفه واستعمال كلماتهم المعقده ومعانيهم المغلقه انتهى وانتقاد الصاحب والثعالبي ينحصر فى استعمال الألفاظ المعقده والكلمات المبهمه والمعاني المغلقه من أمثال ما يستعمله الصوفيه لا- مطلق استعمال ألفاظهم حتى يستغرب من أمره وهو الأديب الكاتب الشاعر أنه ينكر على المتصوفه ذوقهم ويعتبر كلامهم مفسده للشعر فهو إنما يعتبر المعقد المغلق من كلامهم مفسده للشعر لا مطلق كلامهم وإن كان الإنصاف أن قول المتنبي: سبوح لها منها عليها شواهد ليس منه نعم منه: أحاد أم سداس فى أحاد وأنت أبو الهيجا ابن حمدان يا ابنه. وحمدان حمدون وحمدان حارث وغير ذلك مما انتقده عليه.

نثره كان أحد كتاب الدنيا الأربعة عبد الحميد وابن العميد والصابي والصاحب وفى ذلك يقول بعض الشعراء:

أمخطئا عبد الحميد وهازئا بابن العميد ولاعبا بالصاحب وفضل الثعالبي ابن العميد عليه فقال كان الصاحب يكتب كما يريد والصابي كما يؤمر وبين الحالين بون بعيد وعن الثعالبي فى برد الأكياد قال الصاحب كتاب العصر أربعة الأستاذ الرئيس يعنى ابن العميد والأستاذ أبو القاسم يعنى عبد العزيز بن يوسف وأبو إسحاق يعنى الصابى ولو شئت لذكرت الرابع يعنى نفسه.

وقيل إن أول من قال فى خطبته أما بعد هو قس بن ساعده الأيادى ولكن الصاحب افتتح بعض رسائله بقوله اما قبل وعقبه بقوله أما بعد فكتب إلى بعضهم تهنئه بمتجدد نعمه اما قبل أطل الله بقاء سيدى فالحمد لله مولى النعم ومسدى المنح منه ابتداء الاحسان واليه مرجع الشكر آخر

الزمان وصلى الله على النبي محمد وآله الأخيار وأما بعد فهنا الله سيدى الموهبه التى ساقها إليه ومد رواقها عليه. وقال فى موضع آخر وبعد وقبل فهذا الشريف حسن الهدى والستر جميل الطريقه والامر.

(٣٥٢)

صفحهمفاتيح البحث: مسأله القضاء والقدر (١)، كتاب كشف الظنون لحاجى خليفه (٣)، شهر رجب المرجب (١)، على بن أبى طالب (١)، أحمد بن يحيى (١)، آخر الزمان (١)، محمد بن يزيد (١)، ابن العميد (٥)، عبد الحميد (٢)، عبد العزيز (١)، عبد الكريم (١)، القرآن الكريم (١)، الصلاه (١)، الوفاه (١)، السفينه (١)، الطب، الطبابه (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

ولوعه بالسجع والجناس كان الصاحب مولعا بالسجع والجناس كثيرا يعلم ذلك من تتبع كلامه كقوله الحشم والخدم والغاشيه والحاشيه والمرتبه والمصطبه والطاق والرواق والمجالس والطنافس والإنصاف والاسعاف والاتحاف والأطراف والموهبه والمقاربه والمؤنسه والمقابسه وقوله الرأى أقومه أحكمه وأشده أسده وهو يراعى السجع أيضا فى أجزاء الجملة كقوله الموهبه التى ساقها إليه ومد رواقها عليه وقوله فاجرى جواده غرا وقرحا وأورى زناده قدحا فقدحا.

وقوله: تهضمه شغفا ببلدتك وتظلمه كلفا باهل جلدتك وقوله أطلع سلطان النهى دون شيطان الهوى وقوله ومن أساء جوارها راكبا هواه وأخفى منارها ناكبا عن منحاه.

وفى معجم الأدباء قال أبو حيان التوحيدى: كان كلفه بالسجع فى الكلام والقلم عند الجد والهزل يزيد على كلف كل من رأيناه فى هذه البلاد قلت لابن المسيبى أين يبلغ ابن عباد فى عشقه للسجع قال يبلغ به ذلك لو أنه رأى سجعه تنحل بموقعها عروه الملك ويضطرب بها حبل الدوله ويحتاج من أجلها إلى غرم ثقيل وكلفه صعبه وتجشم أمور وركوب أهوال لما كان يخف عليه أن يفرج عنها ويخليها بل يأتى ويستعملها ولا يعبأ

بجميع ما وصفت من عاقبتها انتهى.

وقال صاحب معاهد التنصيص عزل صاحب عاملا بقم فكتب إليه: أيها العامل بقم قد عزلناك فقم انتهى ويقال أن هذا القاضى قال ليس لى ذنب يوجب عزلى وما عزلنى إلا السجع وفى معجم الأدباء قال ذو الكفائتين ابن العميد خرج ابن عباد من عندنا من الرى متوجها إلى أصفهان ومنزله ورامين وهى قريه كالمدينه فجاوزها إلى قريه غامره وماء ملح لا لشيء الا ليكتب الينا: كتابى هذا من النوبهار يوم السبت نصف النهار انتهى وينقسم نثره لى إلى قسمين أحدهما توقيعاته وأجوبته وكلماته القصار والثانى رسائله.

توقيعاته له توقيعات ظريفه فى اليتيمه حدثنى أبو الحسن على بن محمد الحميرى قال رفع الضرابون إلى الصاحب من دار الضرب قصه فى ظلامه مترجمه بالضرابون فوق تحتها فى حديد بارد قال وكتب اليه بعضهم رقعته أغار فيها على رسائله وسرق جمله من ألفاظه فوق تحتها هذه بضاعتنا ردت الينا ووقع فى رقعته استحسناها أفسح هذا أم أنتم لا تبصرون ووقع فى كتاب بعض مخالفيه ويل لهم مما كتبت أيديهم وويل مما يكسبون ووقع فى رقعته أبى محمد الخازن وكان ذلك مغاضبا ثم كتب اليه يستأذن فى معاوده حفرتة ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التى فعلت اليه أبو العباس الضبى يشفع بأبى محمد الخازن فورد اليه هذا التوقيع: ذكر مولاي أدام الله عزه عود أبى محمد الخازن أيده الله للفناء الذى فيه درج والوكر الذى منه خرج وقد علم الله أن إشفاقى عليه فى اغترابه لم يكن بأقل منه عند ايايه فان أحب أن يقيم مديده يقضى فيها وطر الغائب ويضع معها أوزار الآيب فليكن فى ظل من

مولانا ظليل ورأى منه جميل، وير من ديواننا جليل وان حفزه الشوق فمرحبا بمن قربته الترييه لدينا فأفسدته العزه علينا وردته التجربه الينا وسيله أن يرفد بما يزيل شغل قلبه بعياله ويعينه على كل ارتحاله إن شاء الله تعالى. قال وعرض على أبى الحسن الشقيقى البلخى توقيع الصاحب اليه فى رقعته من نظر لدينه نظر لدنياه فان آثرت العدل والتوحيد بسطنا لك الفضل والتمهيد وإن أقتت على الجبر فليس لكسرك من جبر ووقع فى رقعته بعض خطاب الأعمال: التصرف لا- يلتمس بالتكفف إن احتجنا إليك صرفناك والا صرفناك ودفع اليه بعض منهى الأخبار أن رجلا ممن ينطوى له على غير الجميل يدخل داره فى غمار الناس ثم يتلوم على استراق السمع فوق: دارنا هذه خان يدخلها من وفى ومن خان قال: سمعت الامام أبا الفضل الميكالى يقول كتب بعض العمال رقعته إلى الصاحب فى التماس شغل وفى الرقعه فان رأى مولانا أن يأمر باشغالى ببعض أشغاله، فوق تحتها: من كتب إشغالى لا يصلح لأشغالى أقول وذلك لأنه يقال شغله لا أشغله لأنه متعد بنفسه قال وسمعت أبا النصر محمد بن عبد الجبار العتبى يقول كتب بعض أصحاب الصاحب رقعته إليه فى حاجه فوق فيها ولما ردت اليه لم ير فيها توقيعاً وقد تواترت الأخبار بوقوع التوقيع فيها فعرضها على أبى العباس الضبى فما زال يتصفحها حتى عثر بالتوقيع وهو ألف واحده وكان فى الرقعته فان رأى مولانا أن ينعم بكذا فعل فاثبت الصاحب أمام فعل ألفا يعنى افعل وقال حدثنى أبو منصور اللجيمى الدينورى قال أهدى العميرى قاضى قروين كتباً وكتب معها:

للعيرى عبد كافي الكفاه * ومن اعتد فى وجوه القضاء خدم المجلس الرفيع بكتب

* مفعمات من حسنھا مترعات فوقع تحتھا:

قد قلبنا من الءممع كتابا * ورددنا لوقتھا الباقیات لست أستمعم الكثیر فطبعی * قول ءذ لیس مذهبی قول هات وقال وكتب الیه بعض العلویه یخبره بأنه رزق مولودا ویسأله أن یسمیه ویکنیه فوقع فی رقعه أسعدك الله بالفارس الءدید السعید فقد والله ملاء العین قره والنفس مسره مستقره والاسم علی لیعلی الله ذكره والكنیه أبو الحسن لیحسن الله أمره فانی أرجو له فضل ءده وسعاده ءده وقد بعثت لتعویذه دینارا من مائه مثقال قصدت بها مقصد الفال رءاء أن یعیش مائه عام ویخلص خلاص الذهب الابریز من نوب الأيام والسلام قال وكتب الیه أبو منصور الءرجانی:

قل للوزیر المرءءی * كافی الكفاه الملاءی إنی رزقت ولدا * كالصءب إء اءبلءا لا زال فی ظلك ظل * المكرمات والءءی فسمه وكنه * مشرفا متوءا فوقع تحتھا:

هنئه هنئه * شمس الضءی بدر الءءی فسمه مءسنا * وكنه أبا الرءا قال وعرض علی بعض الأصبهانیین رقه لأبی ءفص الوراق الأصبهانی قد آءذ منها البلی وفیها توءیع الصاءب وهذه نساءها: لولا أن الءكری أطل الله بقاء مولانا الصاءب تنفع المؤمنین وهز الصمصام تعین المصلتین لما ذكرت ذاكرآ ولا- هزرت ماضیا ولكن ذا الءاءه لضرورته یستعءل النءء ویکد الءواء السمع وءال عبء مولانا أءام الله تأییده فی الءنطه مءءلفه وءرءان ءاره عنها منصرفه فان رأى أن یءلظ عبءه بمن

(٣٥٣)

صفءهمفاءیء البء: مءینه إصفهان (١)، مءمء بن عبء الءءار (١)، ابن العمید (١)، علی بن مءمء (١)، الءوء (١)، الءاءه، الإءءیاء (١)

أءصب رءله ولم یشد رءله فعء وهذه نساءه التوءیع: آءسنت أبا ءفص قولا وسنءسن فعلا فبشر ءرءان ءارك بالءصب وآمنها من الءءب فالءنطه تأئیك فی

الأسبوع ولست عن غيرها من النفقه بممنوع إن شاء الله تعالى.

أجوبته وكلماته القصيره قال بعض ندمائه كنت يوما بين يديه فقدم البطيخ فقلت لا مترك فقال بالعجله لمترك وكنت أريد أن أقول لا مترك للبطيخ فسبقني إلى التبادر بهذا التجنيس فى القاموس المتر القطع ومتر بسلحه رمى به وكان الصاحب أراد أحد هذين أو غيرهما وفى اليتيمه حدثنى أبو منصور البيع قال دخلت يوما على الصاحب فطاولته الحديث فلما أردت القيام قلت لعلى طولت فقال بل تطولت قال وحدثنى أبو سعد نصر بن يعقوب قال كان الصاحب يقول بالليالى لجلسائه إذا أراد أن يبسطهم ويؤنسهم نحن بالنهار سلطان وبالليل إخوان قال وحدثنى أبو النصر العتبى قال سمعت أبا جعفر دهقان ابن ذى القرنين يقول قدمت إلى الصاحب هديه أصحابيها الأمين أبو على محمد بن محمد برسمه واعتذرت اليه بان قلت إنها إذا نقلت إلى حضرته من خراسان كانت كالتمر ينقل إلى كرمان فقال قد ينقل التمر من المدينه إلى البصره على جهه التبرك وهذه سبيل ما يصحبك وحكى أنه خرج من بديع الزمان الهمداني ربح فى مجلس الصاحب فقال الهمداني هذا صرير التخت فقال الصاحب أخشى أن يكون صفير التخت فخجل ويقال أن هذه الخجله كانت سبب مفارقه لتلك الحضرة وخروجه إلى خراسان قال الثعالبي وقرأ بحضرته والعاديات بأبجح قراءه فنام الصاحب تبرما به فخرجت من القارئ ربح انتبه الصاحب لصوتها وقال نومتنى بالعاديات ونبهتنى بالمرسلات وفى معجم الأدباء قال أبو حيان حدثنى محمد بن المرزبان قال كنا بين يديه ليله فنعس وأخذ إنسان يقرأ سورة الصافات فاتفق أن بعض هؤلاء الأجلاف من أهل ما وراء النهر نعس أيضا فخرجت منه ربح منكره فانتهه وقال

يا أصحابنا نمنا على والصفات وانتبهنا على والمرسلات قال وهذا من نوادره وملاحاته قال وحدثني أيضا قال انفلت ليله أخرى ريح من بعض الحاضرين وهو في الجدل فقال على حدثه كانت بيعه فلان خذوا فيما أنتم فيه يعني فلتته قال وقال قوم من أهل أصبهان لابن عباد لو كان القرآن مخلوقا لجاز أن يموت ولو مات القرآن في آخر شعبان بما ذا كنا نصلى التراويح في رمضان قال لو مات القرآن كان رمضان يموت أيضا ويقول لا حياه لي بعدك ولا تصلى التراويح ونستريح. وقال أبو حفص الوراق للصاحب أن جرذان بيتي يمشين بالعصى هزالا فقال بشرهن بمجئ الحنطه وفي نزله الألباء يحكى أنه دخل عليه رجل فقال له من أين أنت فقال من پنج ده وهي بالفارسيه خمس قرى فقال له الصاحب: يحمق من كان من قريه واحده فكيف من كان من خمس قرى. وفي اليتيمه: حدثني بديع الزمان أبو الفضل الهمذاني قال: لما أدخلني والدي إلى الصاحب ووصلت إلى مجلسه واصلت الخدمه بتقبيل الأرض فقال لي: يا بني اقعد كم تسجد كأنك هدهد. قال: وقال يوما لبعض من تأخر عن مجلسه لعله وجدها ما الذي كنت تشتكيه قال الحماء قال قه يعني الحماقه فقال وه يعني القهوه قال المؤلف كأنه قال الحماء بفتح الحاء وتخفيف الميم وأراد الحمى بضم الحاء وتشديد الميم غلطا وجهلا فلذلك تمم له الصاحب قوله بما دل على الحماقه فاستدرك هو بان ضم إلى قه وه فصار قهوه ليدفع ما اراده الصاحب. وفي النزله فاستحسن ذلك منه وخلع عليه.

ومر أنه قال لرجل من أهل سمرقند ما تقول في القرآن فقال إن كان مخلوقا كما تزعم فما ذا ينفعك وإن

كان غير مخلوق كما يزعم خصمك فماذا يضرك؟

فقال: أنت لم تخرج من خراسان بعد فنهض الرجل وكان ليلاً فقال له: إلى أين؟ بت هاهنا فقال أنا لم أخرج من خراسان بعد فكيف أبيت بالرى.

وفى اليتيمه: سمعت أبا الحسن العلوى الهمداني الوصى يقول: لما توجهت تلقاء الرى فى سفارتى إليها من جهه السلطان فكرت فى كلام ألقى به الصاحب فلم يحضرنى ما أَرْضاه وحين استقبلنى فى العسكر وأفضى عنانى إلى عنانه جرى على لسانى ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم فقال:

إنى لأجد يح يوسف لولا أن تفندون ثم قال مرحبا بالرسول ابن الرسول الوصى ابن الوصى. واستأذن عليه الحاجب يوما لانسان طرسوسى فقال الطر فى لحيته والسوس فى حنطته. وسال الصاحب أبا الحسين الربعى عن مساله فأجاب جوابا أخطأ فيه فقال له أصبت فقبل الأرض بين يديه شكرا فلما رفع رأسه قال عين الخطا. وأنفذ إليه ابن فارس من همدان كتاب الحجر من تأليفه فقال رد الحجر من حيث جاءك ثم لم تطب نفسه بتركه فنظر فيه وأمر له بصله. وقال لرجل رفع اليه قصه وهو يكثر الكلام: هذا رفع القصص لأرفع القصص الأولى بالكسر والثانيه بالفتح.

من كلماته القصيره فى مسوده الكتاب: ومما يؤثر عنه من الكلمات القصار قوله: من لم تهذب به الإقاله هذب به العثار ومن لم يؤدبه والداه أدبه الليل والنهار.

من اليتيمه من استماح البحر العذب استخراج اللؤلؤ الرطب، من طالت يده بالمواهب امتدت اليه ألسنه المطالب، من كفر النعمه استوجب النقمه، من نبت لحمه على الحرام لم يحصده غير الحسام من غرته أيام السلامه حدثته ألسن الندامه، من لم يهزه يسير الإشاره لم ينفعه كثير العبارة، رب لطائف أقوال تنوب عن

وظائف أموال، الصدر يطفح بما جمعه وكل إناء مؤد ما أودعه اللبيب تكفيه اللحمه وتغنيه اللحظه عن اللفظه الشمس قد تغيب ثم تشرق والروض قد يذبل ثم يورق والبدر يافل ثم يطلع والسيف ينبو ثم يقطع. العلم والجهل بالتناكر. إذا تكرر الكلام على السمع تقرر في القلب. الضمائر الصحاح أبلغ من الألسنه الفصاح. الشئ يحسن في ابانه كما أن الثمر يستطاب في أوانه. الآمال ممدوده والعوارى مردوده. الذكري ناجعه وكما قال الله تعالى نافعه. متن السيف لين ولكن حده خشن ومتن الحيه لين ونابها أخشن. عقد المنن في الرقاب لا يبلغ إلا بركوب الصعاب. بعض الحلم مذله وبعض الاستقامه مزله. كتاب المرء عنوان عقله بل عيار قدره ولسان فضله بل ميزان علمه. انجاز الوعد من دلائل المجد واعتراض المطل من امارات البخل وتأخير الاسعاف من قرائن الاخلاف. خير البر ما صفا وشره ما تأخر وتكدر. فراسه الكرم لا تبطى وقيافه الشر لا تخطى. قد ينبح الكلب القمر فليلقم النايح الحجر.

كم متورط في عثار رجاء أن يدرك بثار. بعض الوعد كنقع الشراب وبعضه كلمع السراب. قد يبلغ الكلام حيث تقصر السهام. ربما كان الاقرار بالقصور أنطق في لسان الشكور. وربما كان الإمساك عن الإطاله أوضح من الإبانه والدلاله. لكل امرئ أمل ولكل وقت عمل. إن نفع القول الجميل وإلا نفع السيف الصقيل. شجاع ولا معمر ومندوب ولا كصخر. لا يذهبن عليك تفاوت ما بين الشيوخ والأحداث والنسور والبغاث. كفران النعم عنوان النقم. جحد الصنائع داعيه القوارع. تلقى الاحسان بالجحود تعريض النعم للشرود. قد يقوى الضعيف ويصحو التزيف ويستقيم المائد

(٣٥٤)

صفحه مفاتيح البحث: شهر رمضان المبارك (٢)، شهر شعبان المعظم (١)، سورة الصافات (١)، مدينه البصره (١)، القرآن

الكريم (٤)، خراسان (٤)، الجهل (١)، الموت (٤)، الجدال (١)، البيع (١)، الكرم، الكرامه (٢)، السجود (١)، التبرك (١)، الإناء، الأواني (١)، القمح، الحنطه (١)، التمر (١)، الوصيه (٢)

ويستيقظ الهاجد. للصدر نفثه إذا أخرج. وللمرء بثه إذا أخرج. ما كل امرئ يستجيب للمراد ويطيع يد الارتياح. قد يصلى البرئ بالسقيم ويؤخذ البر بالأثيم. ما كل طالب حق يعطاه ولا كل شائم مزن يسقاه إن الأحداث لا رياضه لهم بتدبير الحوادث إن السنين تغير السنن. من ثقلت عليه النعمه خف وزنه. ومن استمرت به الغره طال حزنه أطع سلطان النهى دون شيطان الهوى انتهى.

ومن اليتيمه أيضا وجدت حرا يشبه قلب الصب ويذيب دماغ الضب. على أن أقول وما على القبول. لا- أعترض بين الشمس والقمر والروض والمطر. أكره أن أمل وقد قصدت أن أجل. واعق وقد قصدت أن أقضى بالحق. مرحبا بزائر لباسه حرير وأنفاسه عبير زائر وجهه وسيم وريحه نسيم وفضله جسيم.

فلاذن بين سكرى الشباب والشراب. غصن طلعه نضير وليس له نظير. خط أحسن من عطفات الاصداع وبلاغه كالامل آذن بالبلاغ. فقر كما جيتت الرياض وفصول كما تغازلت المقل المراض. ألفاظ كما نورت الأشجار ومعان كما تنفست الأسحار. نثر كثر الورد ونظم كنظم العقده. كتابك رقيه القلب السليم.

وغره العيش البهيم كلام يدخل على الأذن بغير أذن. فلان كريم ملء لباسه.

موفق مد أنفاسه ذو جد كعلو الجد. وهزل كحديقه الورد. عشرته أطف من نسيم الشمال على أديم الزلال. وألصق بالقلب من علائق الحب.

شكره شكر الأسير لمن أطلقه والمملوك لمن أعتقه. أثنى عليه ثناء العطشان الوارد على الزلال البادر. قلب نغل وصدر دغل. وعده برق خلب وروغان ثعلب. فلان يتعلق بأذيال المعاذير. ويحيل على ذنوب المقادير. وأما

شيخنا أبو القاسم الزعفراني أيده الله فصورته لدى صورته الأخ أو وده أرسخ ومحلّه محل العم أو اشتراكه أعم. وأما قصيده أبي طاهر بن أبي الربيع فأحسن من الربيع. وإنها وثيقه الجزاله أنيقه الأصاله. تنطق عن أدب ممهد الأسر شديد الأزر. وله عندنا أسلاف ير أرجوان لا- تبقى في ذمتنا حتى نقضيها. فوعد الكريم ألزم من دين الغريم. خط أبي الفرج يبهر الطرف ويفوت الوصف ويجمع صحه الأقسام ويزيد في نخوه الأقسام. فلان أثقل من القدرح الأول.

هما خليطان من ماء الغمامه والخمر. دارك لى جنه ولكن بوابها مالك الجحيم. وطى النجم بقدمه وسبق القدر بتقدمه. نشط مولانا لتناول ما يستمد الأنس ويستجلب البشر ويشرح الصدر ما يجمع شمل الإخوان ويفرق نوازح الأحزان. النثر يتطير تطاير الشرر. والنظم يبقى كالنقش فى الحجر. ريق العذول سم قاتل. رب عذول فى ظاهر أهل السميت وباطن أهل السبت. وقال فى عبد الصمد بن بابك: وأما ابن بابك وكثره غشيانه بابك. فإنما تغشى منازل الكرام والمنهل العذب كثير الزحام. خط كالمقل الأمراض. والاقبال بعد الأعراض. ألفاظ كغمزات الألقاظ. ومعان كأنها قلب عان. استعارت حلاوه العتاب بين الأحباب. واستقرت تشاكي العشاق يوم الفراق. ألفاظ لها من الهواء رفته ومن الماء سلاسته. ومن السحر نفثته. ومن الشهد حلاوته. كلام كبر الشباب وبرد الشراب. كلام يهدى إلى القلب روح الوصال. ويهب على النفس هبوب الشمال. ألفاظ حسبتها لرقتها منسوخه من صحيفه الصبى. وظننتها لسلاستها مكتوبه من املاء الهوى. كلام كما هب نسيم السحر على صفحات الزهر. ولذو طعم الكرى بعد نزع السهر. كلام يقطر صرفا ويمزح الراح لطفًا. كلام كنسيم الصبا وعهد الصبى. كلام هو سمر بلا سهر. وصفو بلا كدر. كتاب

أوجب من الاعتداد وأوفر من الأعداد. وأودع بياض الوداد سواد الفؤاد.

كتاب انساني سماع الأغاني من مطربات الغواني. كتاب رأيت فيه ساعه الأوبه على المسافر وبرد الليل على المسامر. كتاب شمته شم الولد وألصقته بالقلب والكبد. كتاب مطلع مطلع أهله الأعياد. وموقعه نيل المراد. وقال في شعر عضد الدوله. قرأت الأبيات التي أسفر عنها طبع المجد وألقاها بحر العلم على لسان الفضل. فعلمت كيف تنكسر الزهر على الحدائق. وكيف يغرس الدر في أرض المهاوق. تذكرت أياما فتذكرت سحرا وسيما وعيشا جسيما. وراحا وريحانا وخيرا عميما وابتهاجا مقيما وأياما حسنه فكأنها أعراس وقصيره فكأنها أنفاس.

ومن ديوان الرسائل إخاء الموده الخاصه فوق الرحم الماسه.

ومن غير اليتيمه اعلم الملوك يحتاج إلى وزير. وأشجع الناس يحتاج إلى سلاح. وأجود الخيل يحتاج إلى سوط. وأجود الشفار يحتاج إلى مسن. مثل الملك الصالح إذا كان وزيره فاسدا كالماء الصافي النмир العذب الذي فيه التماسيح فلا يستطيع الإنسان وروده وإن كان سابحا والى الماء ظامئا حذرا على نفسه.

إذا أدبر الأمر كان العطب في الحيله. أحسن ما يكون الحسن بجنب القبيح. ثلاثه تدل على عقول أربابها الهديه والكتاب والرسول. ما أحد رأى في ولده ما يحب إلا- رأى في نفسه ما يكره. الصبر على حقوق الثروه أشد من الصبر على ألم الحاجه. الرزق مقسوم والحريص محروم والحسود مغموم والبخيل مذموم. إذا كان الايجاز كافيا كان الاكثار عينا. وإذا كان الايجاز مقصرا كان الاكثار أبلغ. الخراج عمود الملك وما استقبل بمثل العدل وما استدبر بمثل الجور. إذا لم أعط الا مستحقا فكأنى أعطيت غريما. مثل الكاتب مثل الدولاب إذا تعطل تكسر. القلم الرديء كالولد العاق وكالأخ المشاق. التصرف أعلى وأسنى والتعلل أعفى وأصفى. ذل العزل

يضحك من تيه الولاية. الولاية وكل مدح والعزل وكل ذم. موت في عز خير من حياه في ذل. الحرب سجال وعثرتها لا تقال. المكيدة أبلغ من النجده والكيد أبلغ من الأيد. المكر حيله من لا حيله له. السلاح ثم الكفاح.

السلاح زينه وعده. السلاح جنه الأبدان ووقايه الأنفس. قد يجبن الشجاع بلا سلاح ويشجع الجبان بالسلاح لا تمنع عدوك السبيل في هزيمته. احتل للشمس والرياح أن تكونا معك لا- عليك. إذا ابتليت بالبيات فعليك بالثبات. محرض خير من ألف مقاتل. الليل جنه الهارب. الفرار في وقته ظفر. الحرب أولها كلام وآخرها اصطلام. إن الجبان حتفه من فوقه. عصا الجبان أطول. القلم أحد اللسانين. عقول الرجال تحت أسنه أفلامهم. صوره الخط في الأبصار سواد وفي البصائر بياض. رداءه الخط زمانه الأدب. القلم صائغ الكلام يفرع ما يجمعه القلب، ويصوع ما يمسكه اللب. من طلب الرى من الفرات لم يخش الظمأ في ورده، ومن قصد الكريم برجائه لم يحاذر الخيبة في قصده. من لم يتحرز من المكاييد قبل هجومها لم يعنه الأسف عند وقوعها.

الناس بالذم أعلق وروائحه بالحفظ أعقب. الاعتدال أعدل والطريق الوسط أمثل. الرأى أقومه أحكمه وأشدده أسده. رب اجتهاد أبلغ من جهاد، ومكاييد دقيقه المسارب أنكى من حداد صقيله المضارب، ولطائف أقوال تنوب عن وظائف أموال. وثبات عقول وعقود أوقع من بيات جيوش وجنود. غش الكافي أحمد من نصح الناقص. الثناء الجميل لسان الساعى والبشر الحسن عنوان المعالى. الاحجام فى مواطنه كالاقدام فى مواضعه

(٣٥٥)

صفحه مفاتيح البحث: يوم عاشوراء (١)، نهر الفرات (١)، الفرج (١)، الرزق (١)، الكرم، الكرامه (٣)، الطهاره (١)، القتل (٢)، الصبر (١)، الحرب (٢)، الوطئ (١)، الكراهيه، المكروه (١)، الصلاه (١)، الحاجه، الإحتياج (١)

والترك في أماكنه كالأخذ في مواضعه. الراحه حيث تعب الكرام أودع لكنها أوضع، والقعود حيث قام الأحرار أسهل لكنه أسفل. اللبيب من الأيماء يكفيه والايحاء يغنيه واللفظه تجزيه واللمحه تؤثر فيه. السيد لا يروع القطيع بأرضه، والأسد لا يعدو على الفريسه في ظله. الوقوف في مدارج التهم ذنب عظيم والدخول في شبهات الظن داء عقيم. الطاعه سعيده المطلع حميده المرجع والعصيان ذميم الفاتحه وخيم العاقبه. الثعالب لا تجسر على أخياس الأسود. والأرانب لا تقدم على أغيال الليوث. إن الجبال الشم والأطواد الصم لا تمال بحصبات القاذف ولا تحال بجمرات الحاذف. الرجل الحول من ثنى أزمه الأعداء عن الشحاء إلى الموده والصفاء. لا- من أحال الصديق ذا الإخاء إلى حال الهجره والبغضاء. الاغفال لا تؤمن عواقبه بل تحذر مصايبه. تجاره الافضال رابحه وشفقه الاحسان راجحه. الشمس تحيي نورا ولكنها تقتل حرا. والماء يروى وقد يفيض فيردى. خير الوعظ ما قضى بالارتداع قبل الايقاع، وبالانزجار قبل الإنكار. اصطناع الأراذل وصمه في وجود الأفاضل. لا بد للسرى على قمر وللربى من مطر. هل يثبت التصنع الا بقدر الاستكشاف، ويستقر العمل الا ريث الاستشفاف.

لكل أمر أجل ولكل وقت رجل. عريسه الأسد ليست من أماكن النقد. ما انتفع بعلم رجل لم ينتفع بظنه، ولا بفهم امرئ لم يصب بوهمه.

طلوع الشمس في ضمان غروبها، ومكاره الأيام في أعقاب محبوبها، وعواري الليالي على شرف ارتجاعها، وودائع الدهر يعرض انتزاعها. المكاتبه نظام الصله وقوام المقه وملاك المسره وعماد المبره. دقيق علوم النجوم لا يدرك وجليله كثير الكذب.

نموذج من كلامه ورسائله مأخوذ من المنقول عن ديوان رسائله المخطوط في وصف رسول الله ص خيره الله من خلقه، والهادى إلى حقه، والمنبه على حكمه، والداعى

إلى رشده، والمؤيد من عنده، والمحتج به على جنه وانسه مختار من أكرم المنابت، منتخب من أشرف العناصر، مرتضى من أعلى المحاتد، موثر من أعظم العشائر، معضود بالمعجزات الغر، مرفود بالدلالات الزهر، لا- تخبو ناره ولا- يوضع مناره، ولا يتحيف سناه وسناؤه، هدى به الخلق من ضلاله سوداء دهماء، وعلموا به من جهاله ربداء جهلاء، مبارك مولده، سعيد مورده، قاطعه حجته، ساميه درجته، ساطع صباحه متوقد مصباحه، مظفره حروبه ميسره خطوبه، نسخت بملته الملل، وبشرعته الشرع، وبنحلته النحل، وبكلمته الكلم، وبامته الأمم، وبسنته السنن، قد أفرد بالزعامه وحده، وختم بالا نبي بعده، فاستوفت دعوته شرق الأرض وغربها، ومسحت بر الدنيا وبحرها، وأذعنت لها سود الرجال وحمرها، وذلت لغزته صيد الملوك وكبرها، وصار المخالفون سرا، يضطرون إلى اعتزاء اليه جهرا، يفصح بشعاره على المنابر، وبالصلاه عليه فى المحاضر، وتعمر بذكره صدور المساجد والمنابر، ويستوى فى التظامن لأمره حالتا الغائب والحاضر والوارد والصادر لم يكتب كاتب إلا ابتداء مصليا عليه، ولم يختم إلا برد السلام والتحيه اليه، ذلك سيد الأولين والآخرين، رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين.

فى وصف على بن أبى طالب ع إسلامه سابق ومحلّه سامق ومجده باسق وذكره نجم طارق وسيفه قدر وبارق و علمه بحر دافق وإمامته لواء خافق. ونظير هارون عند المشاكله، وباب المدينه عند المشابهه، بدر يوم بدر بل شمسه، وأخو المصطفى بل نفسه، مصلى القبلتين والهاشمى من الهاشميين كفو أشرف النسم وأكرم الكرائم فى الأمم، نسله أعز نسل وأصله أفضل أصل، به تحل المشكلات وإليه ترجع المعضلات، ولداه الشمس والقمر ولولا على لهلك عمر، سيفه أم الآجال ورمحه يتم الأطفال، وحملته رفع السدود وصولته كسر البنود، قوى الله

به أزر المسلمين وأفشى القتل فى المشركين، قسيم الجنان وباب الرحمه والرضوان، ثانى أصحاب الكسا فى أذهاب الرجس وحامل لواء الحمد عن يمين العرش، وصاحب الحوض يسقى من شايع وبايع ويمنع من ناصب ونازع، ذاك أمير المؤمنين صلوات الله تختص أوصافه عن المشاركه وتخلص نعوته عن المزاحمه.

وكتب يصلح بين الأشراف العلويه بقزوين الحمد لله رب العالمين وصلاته على خيرته محمد وعترته. وقد علم الشريفان أن الصلح تجتمع أطرافه وتحرس أكنافه، باطراح الضغائن وتسويه الظواهر والبواطن، والأخذ بالخلق السمع وترك المشاحه والشح. وأن المعاره تورث التباعد وتزيل التعاون والترافد، والأشراف العلويه بقزوين بينهم وبين سائر الطوائف شحنا لا تكاد تسقط جمراتها ولا- تنجلي غمراتها، وقد كتبت فى ذلك كتابا أرجوه يجمع على الألفه ويحرس من الفرقة، وينظم على ترك المنازعه والجنوح إلى الموادعه، فان المهادنه تجمل بين الملتين فكيف بين النحلتين، والله نسأل توفيقا لأنفسنا ولهم. وإذا عرفت لما يجرى من ذلك تأويلا- وإن كان ضعيفا فليت شعرى لم بين آل أبى طالب أيدهم الله تهاد وتباغض وتناء وترافض، وشر قد تعدى إلى إراقه الدم وقطع العصم ونسيان الذمم وبيت الرساله يجمعهم وظل النبوه يكتنفهم ورحم الوصيه تؤلفهم، وهل ذلك إلا من حائل الشيطان ومكائده ونزعاته ومراصده، وقد اعتمدت الشريفين لأمرين عظيمين أولهما وأولاهما إزاله هذا التنازع والتقاطع، بين بنى العم حتى يكونوا متوازيين متعادلين اخوانا متقابلين، وإن احتاج بعض إلى احتمال ضيم لبعض والتزام هضمه وغض، فالدين يقتضى ذلك اقتضاء لا- رخصه فى تركه ولا- تأويل فى حله ولا عذر فى هجره، وأنا أتوقع ما يكون من هؤلاء الأشراف أيدهم الله فى الاستجابه لما رسمت والتزام ما ألزمت، ومن الشريفين أيدهما الله فى إصلاح ذات

البين والصبر على إيقاع الاتفاق ورفع الافتراق واستعادته الائتلاف وإماطه الاختلاف إن شاء الله تعالى.

من كتاب يعزى به أبا عن ولده هو الدهر فلا- تعجب من طوارقه ولا تنكر هجوم بوائقه عطاؤه فى ضمان الارتجاع وحبائه فى قران الانتزاع فلا القلق ينفع ولا الحيله تدفع ولا الفديه تقبل ولا البليه تمهل وكل ذلك يزيد المؤمنين إيماننا فيعلم أن الأمر كله لمن يغلب ولا يغلب وابنك وإن كان طهرا فقد عاد أجرا فأحسن العزاء وأجمل الرجعى فما عند الله خير وأبقى. واعلم أن الناس قبلك فجعوا فجزعوا ثم لم يرد التسلب من مات ولم يرجع التهلك كل من فات. فعادوا إلى التسليم. وفوضوا إلى القادر الحكيم. وإن المرء ليقدم السلوه فيجبر مصابه كما يؤخرها فيحبط ثوابه. أخذ الله بك إلى ما هو أولى بسنك ودينك والله أسأل لك ولنفسى التوفيق والتسديد إنه فعال لما يريد.

(٣٥٦)

صفحه مفاتيح البحث: كثره الكذب (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (٢)، صلح (يوم) الحديبيه (١)، يوم عرفه (١)، العزّه (١)، الغنى (١)، الكرم، الكرامه (١)، الموت (١)، الظنّ (١)، القتل (٢)، الصلاه (١)، التجاره (١)

تهنئه بنت من اليتيمه: أهلا- وسهلا بعقيله النساء وأم الأبناء وجالبه الأصهار والأولاد الأطهار والمبشره باخوه يتناسقون نجباء يتلاحقون:

فلو كان النساء كمثل هذى * لفضلت النساء على الرجال وما التأنيث لاسم الشمس عيب * ولا التذكير فخر للهِلال فادرع يا سيدى اغتباطا واستأنف نشاطا فالدنيا مؤنثه والرجال يخدمونها والذكور يعبدونها والأرض مؤنثه ومنها خلقت البريه وفيها كثر الذريه والسماء مؤنثه وقد زينت بالكواكب وحليت بالنجم الثاقب، والنفس مؤنثه

وبها قوام الأبدان وملايك الحيوان والحياء مؤنثه ولولاها لم تتصرف الأجسام ولا عرف الأنام، والجنه مؤنثه وبها وعد المتقون ولها بعث المرسلون فهنيئا هنيئا ما أوليت وأوزعك الله شكر ما أعطيت وأطال بقاءك ما عرف النسل والولد وما بقى الأمد وكما عمر لبد.

رقعه فى ذكر مصحف أهدى إليه البر أدام الله الشيخ أنواع فان يكن فيها ما هو أكرم منصبا وأشرف منسبا فتحفه الشيخ إذ أهدى ما لا تشاكلة النعم ولا تعادله القيم كتاب الله وبيانه وكلامه وفرقانه ووحيه وتنزيله ومعجم رسول الله ص ودليله طبع دون معارضه على الشفاء وختم على الخواطر والأفواه فقصر عنه الثقلان وبقى ما بقى الملوان لائح سراجة واضح منهاجه منير دليله عميق تأويله يقصم كل شيطان مريد ويذل كل جبار عنيد. وحقا أقول إنى لا أحسب أحدا ما خلا الملوك جمع من المصاحف ما جمعت وإن هذا المصحف لزائد على جميعها:

لقد أهديته علقا نفيسا * وما يهدى النفيس سوى النفيس من كتاب له إلى ابن العميد جوابا عن كتابه اليه فى وصف البحر فى اليتيمه: كان أبو بكر الخوارزمى يحفظه وكثيرا ما كان يقرأه ويعجب السامعون من فصاحته ولم أره يحفظ من الرسائل غيره: وصل كتاب الأستاذ الرئيس صادرا عن شط البحر بوصف ما شاهد من عجائبه وعاین من مراكبه، ورآه من طاعه آلاته للرياح كيف ارادتها، واستجابه أدواتها لها متى نادتها، وركوب الناس أشباحها، والخوف بمراى ومسمع والمنون بمرقب ومطلع، والدهر بين أخذ وترك والأرواح بين نجاه وهلك، إذا فكروا فى المكاسب الخطيره هان عليهم الخطر، وإذا لاحت لهم غرر المطلب الكثيره حبب إليهم الغرر، وعرفت ما قاله من تمنيه كونى عند ذلك بحضرتة وحصولى على مساعدته، ومن

رأى بحر الأستاذ كيف يزخر بالفضل وتتلاطم فيه أمواج الأدب والعلم لم يعتب على الدهر فيما يفите من منظر البحر، ولا فضيله له عندى أعظم من إكبار الأستاذ لأحواله واستعظامه لأهواله، كما لا شئ أبلغ فى مفاخره وأنفس فى جواهره، من وصف الأستاذ له فانى قرأت منه الماء السلسال لا الزلال والسحر الحرام لا الحلال، وقد علم أنه كتب ولما يخطر بفره سعه صدره، فلو فعل ذلك لرأى البحر وشلا لا يفضل عن التبرض وشمدا لا يكثر عن الترشف:

وكم من جبال جبت تشهد أنك * الجبال وبحر شاهد أنك البحر تعزیه بموت أب وتهنئه بزواج أم وقد مر له أن انتقد من زوج أمه وذمه واستهان به وهنا يهنئه وما ذلك الا لاختلاف مقتضيات الأحوال:

الأيام أطال الله بقاءك تجرى على أنحاء مختلفه وشعب متفرقه وأحكامها تتفاوت بيننا بما يسوء ويسر وينفع ويضر، وبلغنى من نفوذ قضاء الله فى شيخك رحمه الله ما أزعجنى وأبهم طرق السلوه دونى، وإن كان من خلفك غير خارج عن مزيه الأحياء، ولا حاصل فى زمره الأموات، والله ياسو كلمك ويسد ثلمك، وقد فعل ذلك بان أتاح الله لك بعد أبيك أبا لا يقصر عنه شفقه عليك وحنوا وإيثارا لك وبرا، وقد لعمرى وفقت حين وصلت بجبلك جبله، وأسكنت الكبيره حرسها الله تعالى ظله، لئلا تفقد من الماضى عفا الله عنه إلا شخصه فالحمد لله الذى أرشدك لما يعيد الشمل مجتمعا بعد فراقه والعدد موفرا بعد انتقاصه.

فى وصف كتاب وصل كتاب القاضى فأعظمت قدر النعمه وفضضته عن السحر حلالا والماء زلالا وسرحت الطرف منه فى رياض رقت حواشيها وحلل تأنق واشيها فلم أتجاوز فصلا إلا إلى أخطر منه فضلا ولم أتخط

سطرا إلا إلى أحسن منه نظما ونثرا.

وكتب إلى حسام الدوله أبي العباس تاش الحاجب في القاضى أبى الحسن على بن عبد العزيز الجرجاني:

قد تقدم وصفى للقاضى أبى الحسن على بن عبد العزيز أدام الله تعالى عزه فيما سبق إلى حضره الأمير الجليل صاحب الجيش أدام الله تعالى علوه من كتبي ما أعلم أنى لم أؤد فيه بعض الحق وإن كنت دللته على جملة تنطق بلسان الفضل وتكشف عن أنه من أفراد الدهر فى كل قسم من أقسام الأدب والعلم فاما موقعه منى فموقع تخطبه هذه المحاسن وتوجهه هذه المناقب وعادته معى أن لا يفارقنى مقيما وطاقنا وأحتاج الآن إلى مطالعه جرجان بعد أن شرطت عليه تصبير المقام كالإمام فطالبنى مكاتبتى بتعريف الأمير مصدره ومورده فان عن له ما يحتاج إلى عرضه وجد من شرف اسعافه ما هو المعتاد ليستعجل انكفاؤه إلى بما يرسم أدام الله أيامه من مظاهرتة على ما يقدم الرحيل ويفسح السبيل من بدرقه إن احتاج إليها وإلى الاستظهار بها ومخاطبه لبعض من فى الطريق بتصرف النحج فيها فان رأى الأمير أن يجعل من حظوظى الجسيمه عند تعهد القاضى أبى المحسن بما يعجل رده فانى ما غاب كالمضل الناشد وإذا عاد كالغانم الواجد فعل إن شاء الله تعالى.

رسالته فى الطب فى اليتيمه: سمعت أبا جعفر الطبرى الطيب المعروف بالبلاذرى يقول إن للصاحب رساله فى الطب لو علمها ابن قره وابن زكريا لما زاد عليها فسألته أن يعيرنيها إن كانت عنده فذكر أنها فى جملة ما غاب عنه من كتبه فاستغربت واستبعدت ما حكاها من تطبب الصاحب ونسبته فى نفسى إلى التزويد والتكثُر إلى أن ظفرت فى نسخه الرسائل المؤلفه المبوبه للصاحب

برساله قدرتها تلك التي ذكرها أبو جعفر ووجدتها تجمع إلى ملاحه البلاغه ورشاقه العبارة حسن التصرف في لطائف الطب وخصائصه وتدل على التبحر في علمه وقوه المعرفه بدقائقه وهذه نسختها وأكثر ظني أنه قد كتبها إلى أبو العباس الضبي.

قد عرفت ما شرحه مولاي من أمره وأنبا عنه من أحوال جسمه

(٣٥٧)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، يوم عرفه (٢)، علي بن عبد العزيز (٢)، ابن العميد (١)، الخوارزمي (١)، الوسعه (١)، الكرم، الكرامه (١)، الخوف (١)، الشهاده (٣)، الزوج، الزواج (٢)، الطب، الطبابه (٤)

شعره

فدلنتي جملته على بقايا في البدن يحتاج معها إلى الصبر على التنقيه والرفق بالتصفيه فاما الذي يشكو من ضعف معدته وقلة شهوته فلأمرين أحدهما:

ان الجسم كما قلت آنفا لم يبق فتنفق الشهوه الصادقه وترجع العاده السابقه.

والآخر: ان المعده إذا دامت عليها المطفيات ولزت بها المبردات، قلت الشهوه وضعف الهضم ومع ذلك فلا بد مما يطفى ويغذى، ثم يمكن من بعد أن يتدارك ضعف المعده بما يقوى منها ويزيل العارض المكتسب عنها.

كما يقول الفاضل جالينوس: قدم علاج الأهم ثم عد وأصلح ما أفسدت والأقراص في آخر الحميات خير ما نقيت به المعده وأصلحت به العروق وقوى به الطحال ليتمكن من جذب العكر لا سيما والذي وجده مولاي ليس الذنب فيه للحميات التي وجدها والبلده التي وردها، فلو صادف الهواء المتغير جسدا نقياً من الفضول لما أثر هذا التأثير ولا طول هذا التطويل وإنما اغتر مولاي بأيام السلامه فكان يتبسط في أنواع الطعام ويسرف فيتناول الشراب فامتلاء الجسم من تلك الكيموسات الرديئه، وورد بلدا شديدا التحليل، مضطرب الأهويه فوجدت النفس عوناً على حل ما انعقد ونقض ما

اجتمع وسيتفضل الله بالسلامه فتطول صحبتها وتتصل مدتها لأن الجسد يخلص خلاص الإبريز إذا زال عنه الخبث وسبك ففارقه الدرون وأما الرعشه التي يتألم مولاي منها ويضيق صدرا بها فليست والحمد لله محذوره العاقبه وإنما لتزول باقبال العافيه فالرعشه التي تتخوف هي التي تعرض من ضعف القوه الحيوانيه كما تعرض للمشائخ، وتؤدي لمشاركتها الدماغ كثيرا من العظام، فاما هذه التي تعتاد عقيب الحمى فهي على ما قال جالينوس من أن حدوثها يكون إذا شاركت العروق التي تحدث فيها عله العصب وتزول بزوال الفضل وعجب مولاي من تكرهه شم الفواكه ولا- غرو إذا عرف السبب، فان العفونه التي في العروق قد طبقت روائحها آليات الشم فما يصل إليها من الروائح الزكيه يرد على النفس مغمورا بتلك الروائح الخبيثه فتكرهها ولا تقبلها وتأبأها ولا تؤثرها، ألا يرى مولاي أن الأشياء الحلوه توجد في فم ذى الصفراء بطعم الأشياء المره لامتلاء المراره المضاده للحلاوه على آلات الذوق والمضغ والإداره وهذا راجع إلى مثل ما حكمنا به أولا من أن هناك فضلا لا يمكن الهجوم على تحليله لما يخشى من سقوط القوه وإن كان مما لم يخرج لم يوثق بوفور الصحه وأنا أحمد الله إذ ليست شهوه سيدى متزايد فبالشهوه الغالبه مع الأخلاط الفاسده تغرى صاحبها بالأكل الزائد وتعرض للمزاج الفاسد إلا أن التغذى لا يجوز إهماله دفعه والتبرم به ضربه، فان البدن إذا احتاج اليه وجب للعليل أن يتناوله تناول الدواء الذى يصبر عليه، وذلك أن فى دقه الحميه وترك الرجوع أول فأول إلى إعاده الصحه إمامته للشهوه وخيانته للقوه، وجالينوس يشرط فى العلاجات أجمع استحفاظ القوى لأن الذى يفعله الضعف لا يتداركه أمر إلا أن ذلك يازاء

ما قال الحكيم الأول بقراط في البدن السقيم أنك متى ما زدته غذاء زدته شرا وهو في نفسه يقول إن الحميه التي في غايه الدقه ليست بمحموده فالطرفان من الاسراف والاجحاف مذمومان والواسطه أسلم. أغنى الله مولاي عن الطب والأطباء بالسلامه والشفاء انتهى.

شعره الصاحب مجود في شعره كما هو بارع في نثره وقلما يكون الكاتب جيد الشعر ولكن الصاحب جمع بينهما. ونحن نذكر أولا طرفا من شعره في أهل البيت ع ثم طرفا من سائر شعره.

شعره في أهل البيت ع له في مدح أمير المؤمنين ع سبع وعشرون قصيده كل قصيده أخلى منها حرفا من الحروف وبقيت عليه خاليه الواو فأكملها سبطه وجعلها في مدحه وقصيدته الخاليه من حرف الألف تبلغ ستين بيتا أولها:

قد ظل يجرح صدرى * من ليس يعدوه فكري ولعله أخذ هذه الطريقه من واصل بن عطاء الذي كان يلثغ بالراء فأخلاها من كلامه حتى قال فيه الشاعر:

نعم تجنب لا يوم العطاء كما * تجنب ابن عطاء لفظه الراء هذا غير ما له فيه ع وفي أولاده من الشعر الكثير.

فمنه قوله بروايه الشريف المرتضى في الأمالي:

لوشق عن قلبي يرى وسطه * سطران قد خطا بلا كاتب العدل والتوحيد في جانب * وحب أهل البيت في جانب وله كما في المناقب:

حب على بن أبي طالب * أحلى من الشهده للشارب لا تقبل التوبه من تائب * لا بحب ابن أبي طالب أخى رسول الله بل صهره * والصهر لا يعدل بالصاحب يا قوم من مثل على وقد * ردت عليه الشمس من غائب وله:

حب على بن أبي طالب * فرض على الشاهد والغائب وأم من نابذه عاهر * تبذل للنازل والراكب وقوله

بروايه صاحب اليتيمه وصاحب معاهد التنصيص:

حب على بن أبى طالب * هو الذى يهدى إلى الجنه إن كان تفضيلى له بدعه * فلعه الله على السنه ومنه قوله:

يقولون لى ما تحب النبى * فقلت الثرى بقم الكاذب أحب النبى وآل النبى * واختص آل أبى طالب وقوله بروايه الشيخ أبى الفتوح الرازى المفسر المسنده:

أبا حسن لو كان حبك مدخلى * جهنم كان الفوز عندى جحيمها وكيف يخاف النار من كان موقنا * بأنك مولاه وأنت قسيمها ومر فى أول ترجمه ما كان نقش خاتمه بروايه أبى الفتوح الرازى وله نقش آخر بروايه صاحب المناقب:

شفيعى إلى الله قوم بهم * يميز الخبيث من الطيب بحبهم صرت مستوجبا * لما ليس غيرى بمستوجب وقوله بروايه صاحب المناقب:

قد ... من ال ... تيم و عدى ومن الشيخ ... ال ... الأموى أنا لا أعرف حقا غير ليث بالغرى وثمان بعد شبليه ومختوم محجوب خفى

(٣٥٨)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (١)، كتاب أمالى الصدوق (١)، كتاب الفتوح لأحمد بن أعثم الكوفى (٢)، على بن أبى طالب (٣)، الشريف المرتضى (١)، الطعام (١)، الصبر (٢)، الإسراف (١)، الموت (١)، الخوف (١)، الجواز (١)، الطب، الطبابه (١)

وقوله كما فى المناقب:

حب على تزول الشكوك * وتزكو النفوس ويصفو النجار ومهما رأيت مجبا له * فثم العلاء وثم الفخار ومهما رأيت عدوا له * ففى أصله نسب مستعار فلا تعدلوه على فعله * فحيطان دار أبيه قصار وقوله كما فى المناقب:

حبي محض لبنى المصطفى * بذاك قد تشهد أضمارى ولامنى جارى فى حبه * فقلت بعدا لك من جار والله

ما لي عمل صالح * أرجو به العتق من النار إلا- موالاه بنى المصطفى * آل رسول الخالق الباري وقوله بروايه صاحب الكامل البهائي:

قالت تحب معاويه * قلت اسكتي يا زانيه قالت أسات جوابنا * فأعدت قولي ثانيه يا زانيه يا زانيه * يا بنت ألقى زانيه أحبه أحب من * شتم الوصي علانيه فعلى يزيد ... * وعلى أبيه ثمانيه وقوله:

أنا وجميع من فوق التراب * فداء تراب نعل أبي تراب وقوله كما في المناقب:

يا أمير المؤمنين المرتضى * إن قلبي عندكم قد وقفنا كلما جددت مدحي فيكم * قال ذو النصب نسيت السلفا من كمولاي على مفتيا * خضع الكل له واعترفا من كمولاي على زاهدا * طلق الدنيا ثلاثا ووفى من دعى للطير أن يأكله * ولنا في بعض هذا مكتفى من وصى المصطفى عندكم * ووصى المصطفى من يصطفى ولداه شنفا العرش فقل * حبذا العرش وحبنا شنفا وقوله من قصيده كما في المناقب وغيرها:

بلغت نفسى منها * بالموالى آل طه برسول الله من * حاز المعالى وحواسها وبنيت المصطفى من * أشبهت فضلا أباهما من كمولاي على * والوغى تحمى لظاهها من يصيد الصيد فيها * بالظبي حين انتضاها من له فى كل يوم * وقعات لا تضاهى كم وكم حرب ضروس * سد بالمرهف فاها اذكروا أفعال بدر * لست أبغى ما سواها اذكروا غزوه أحد * إنه شمس ضحاها اذكروا حرب حنين * إنه بدر دجاها اذكروا الأحزاب قدما * إنه ليث شراها اذكروا مهجه عمرو * كيف أفناها شجاها اذكروا أمر براءه * وأخبرونى من تلاها اذكروا من زوجه * زهراء قد طاب ثراها حاله حاله ها *

رون لموسى فافهماها أعلى حب على * لامنى القوم سفاها أول الناس صلاه * جعل التقوى حلاها ردت الشمس عليه * بعد ما غاب سناها وبحبى الحسن * البالغ فى العليا مداها والحسين المرتضى * يوم المساعى إذ حواها ليس فيهم غير نجم * قد تعالى وتناهى عتره أصبحت الدنيا * جميعا فى حماها ما تحدث عصب * البغى بأنواع عماها أردت الأكبر بالسسم * وما كان كفاها وانبرت تبغى حسينا * وعرته و عراها منعتة شربه والطير * قد أروت صداها فافاتت نفسه * يا ليت روحى قد فداها بنته تدعو أباه * أخته تبكى أخاها لو رأى أحمد ما * كان دهاه ودهاها لشكا الحال إلى الله * وقد كان شكهاها وقال كما فى المناقب وغيره:

ما لعلى العلى أشباه * لا والذى لا اله إلا هو مبناه مبنى النبى تعرفه * وابناه عند التفاخر ابناه لو طلب النجم ذات أخصه * علاه والفرقدان نعلاه أما عرفتم سمو منزله * أما عرفتم علو مثواه أما رأيتم محمدا حدبا * عليه قد حاطه ورباه واختصه يافعا وآثره * واعتامه مخلصا وآخاه زوجه بضعه النبوه إذ * رآه خير امرئ واتقاه يا أبى السيد الحسين وقد * جاهد فى الدين يوم بلواه يا أبى أهله وقد قتلوا * من حوله والعيون ترعاه يا قبح الله أمه خذلت * سيدها لا تريد مرضاه يا لعن الله جيفه نجسا * يقرع من بغضه ثناياه وقال كما فى المناقب وغيره:

برئت من الأرجاس رهط أميه * لما صح عندى من قبيح غذائهم ولعنتهم خير الوصيين جهره * لكفرهم المعدود فى شر دائهم وقتلهم السادات من آل هاشم * وسيبهم عن

جرأه لنسائهم وقال كما فى المناقب وغيره:

عجت ملائكه السماء لحربه * فى يوم بدر والجهاد جهاد فحكاه عنه جبرائيل لأحمد * اسناد مجد ليس فيه سياد صرع الوليد بموقف شاب الوليد * لهوله وتهارب الأعضاد وأذاق عتبه الحسام عقوبه * حسمت بها الأدواء وهى تلاد أحلاف حرب أرضعوا أخلافها * فكأنهم لحروبهم أولاد ما كان فى قتلاه إلا باسلا * فكأنما صمصامه نقاد إن لم أكن حربا لحرب كلها * فنفانى الآباء والأجداد إن لم أفضل أحمدا ووصيه * لهدمت مجدا شاده عباد يا كربلاء تحدثى ببلاتنا * وبكربنا إن الحديث يعاد

(٣٥٩)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه كربلاء المقدسه (١)، معركة أحد (١)، القتل (١)، الشهاده (١)، الحرب (٣)، الأكل (١)، الصيد (١)، الصلاه (١)، العتق (١)، الوصيه (١)

أسد نماه أحمد ووصيه * أرداه كلب قد نماه زياد فالدين يبكى والملائك تشتكى * والجو أكلف والسنون جماد وقال كما فى اليتيمه:

ناصر قال لى معاويه * خالك خير الأعمام والأخوال فهو خال للمؤمنين جميعا * قلت خالى لكن من الخير خالى قال المؤلف على ذكر بيتى الصاحب خطر بالبال هذان البيتان:

قائل قال لى معاويه * خالك ما عنه للخؤوله مهرب قلت إن صحت الخؤوله فيه * كان جدى أيضا حى بن أخطب وله كما فى المناقب:

سيد الناس حيدر * هذه خير تذكره لعن الله كل من * رد هذا وأنكره هو غيظ لناصبى * وحتف لمجبره وله:

حب على همه * لأنه سيد الأئمه وله:

تجمع فيه ما تفرق فى الورى * من الخلق والأخلاق والفضل والعلی وله:

وما عبد الأصنام والقوم سجد * لها وهو فى أثر النبى محمد وله:

أشهد بالله وآلائه * شهاده خالصه صادقه إن على بن أبى طالب

* زوجه من يبغضه طالق ثلاثه ليس لها رجعه * طالق طالق طالق وله كما فى المناقب:

حب على بن أبى طالب * يميز الحر من النغل لا تعذلوه واعذلوا أمه * إذ تؤثر الجار على البعل وله كما فى المناقب:

حب الوصى علامه * فيمن على الاسلام ينشوا فإذا رأيت مناصبا * فاعلم بان أباه كبش وله كما فى المناقب:

وإذا قرأنا هل أتى * قرأت وجوههم عبس وقال يرثى الحسين ع كما فى المناقب وغيره من قصيده:

عين جودى على الشهيد القليل * واتركى الخد كالمحيل المهيل يا بنى المصطفى بكيت * وأبكيت ونفسى لم تأت بعد بسولى
ليت روحى ذابت دموعا فابكى * للذى نالكم من التذليل فولائى لكم عتادى وزادى * يوم ألقاكم على سلسيل لى فيكم مدائح
ومراث * حفظت حفظ محكم التنزيل قد كفاها فى الشرق والغرب فخرا * ان يقولوا من قيل إسماعيل ومتى كادنى النواصب
فيكم * حسبى الله وهو خير وكيل وله فى الحكمين وفى رثائه ع من قصيده:

ودعا إلى التحكيم لما * عضه حد الرماح فمضى أبو موسى وعمرو * جالب الشر البراح بابان قد فتحا إلى * شر يدوم على
انفتاح هم وكدوا أمر الدعى * يزيد ملفوظ السفاح فسطا على روح الحسين * وأهله جم الجماح أسد ولكن الكلاب * تعاورته
بالنباح لم يعرفوا لضلالهم * فضل الزئير على الضباح صرعوهم قتلوهم * نحروهم نحر الأضاحى يا دمع حى على انسجام * ثم
حى على انسفاح فى أهل حى على الصلاة * وأهل حى على الفلاح يحمى يزيد نساءه * بين النضائد والوشاح وبنات أحمد قد
كشفن * على حريم مستباح لیت النوائح ما سكتن * عن

النياحه والصياح يا سادتي لكم ودادي * وهو داعيه امتداحي وبذكر فضلكم اغتياقي * كل يوم واصطبأحي لزم ابن عباد ولاءكم
* الصريح بلا براح وله كما في المناقب:

نكث الدعى ابن الدعى ضواحكا * هى للنبي الخير خير مقبل وله هذه الأرجوزه:

يا زائرا قد قصد المشاهدا * وقطع الجبال والنفادفا فأبلغ النبي من سلامي * ما لا يبید مده الأيام حتى إذا عدت لأرض الكوفه *
البلده الطاهره المعروفه وصرت فى الغرى فى خير وطن * سلم على خير الورى أبى الحسن ثمه سر نحو البقيع الغرقد * مسلما
على أبى محمد وعد إلى الطف بكرىلاء * أهد سلامي أحسن الاهداء لخير من قد ضمه الصعيد * ذاك الحسين السيد الشهيد
واجنب إلى الصحراء بالبقيع * فثم أرض الشرف الرفيع هناك زين العابدين الأزهر * وباقر العلم وثم جعفر أبلغهم عنى السلام
راهننا * قد ملأ البلاد والمواطننا واجنب إلى بغداد بعد العيسا * مسلما على الزكى موسى واعجل إلى طوس على أهدي سكن *
مبلغا تحيتي أبا الحسن وعد لبغداد بطير أسعد * سلم على كنز التقى محمد وأرض سامراء أرض العسكر * سلم على على
المطهر والحسن الرضى فى أحواله * من منبع العلوم فى أقواله فإنهم دون الأنام مفزعى * ومن إليهم كل يوم مرجعى وله:

بمحمد ووصيه وابنيهما * وعباد وبياقرين وكاظم ثم الرضا ومحمد ثم ابنه * والعسكري المتقى والقائم أرجو النجاه من
المواقف كلها * حتى أصير إلى نعيم دائم وله كما فى المناقب:

قد قلت قولاً صادقاً بينا * وليست النفس به آثمه

(٣٦٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، يوم عاشوراء (١)، مدينه كربلاء المقدسه (١)،

مقبره بقیع الغرقد (٢)، مدینه سامراء المقدسه (١)، مدینه الکوفه (١)، علی بن أبی طالب (٢)، مدینه بغداد (١)، الشهاده (٢)،
الزوج، الزواج (١)، الصلاه (١)، الوصیه (١)

نماذج من شعره

لكل شئ فاضل جوهر * وجوهر الناس بنو فاطمه وفي بعض المجاميع أنه وفد أموى إلى حضره الصاحب وأنفذ إليه رقعه فيها
هذه الأبيات:

أيا صاحب الدنيا ويا ملك الأرض * أتاك كريم الناس في الطول والعرض له نسب من آل حرب مؤثّل * مرآته لا تستميل إلى
النقض فزوده بالجدوى ودثره بالعطا * لتقضى حق الدين والشرف المحض فكتب إليه الصاحب في جوابها:

أنا رجل يرميني الناس بالرفض * فلا عاش حربى يدب على الأرض ذرونى وآل المصطفى خيره الورى * فان لهم حبي كما
لكم بغضى ولو أن عضوا مال عن آل أحمد * لشاهدت بعضى قد تبرأ من بعضى وله في إهداء السلام إلى الرضاع:

يا زائرا قد نهضا * مبتدرا قد ركضا وقد مضى كأنه * البرق إذا ما أومضا أبلغ سلامى زاكيا * بطوس مولاي الرضا سبط النبي
المصطفى * وابن الوصى المرتضى من حاز عزا أقعسا * وشاد مجدا أبيضاً وقل له من مخلص * يرى الولا مفترضا في الصدر
نفع حرقه * تترك قلبى حرضا من ناصبين غادروا * قلب الموالى ممرضا صرحت عنهم معرضا * ولم أكن معرضا نابذتهم ولم
أبل * إن قيل قد ترفضا يا حبذا رفضى لمن * نابذكم وأبغضا ولو قدرت زرتة * ولو على جمر الغضا لكننى معتقل * بقيد
خطب عرضا جعلت مدحى بدلا * من قصده وعوضا أمانه مورده * على الرضا ليرضى رام ابن عباد بها * شفاعه لن تدحضا من
سائر شعره

نقله من اليتيمه وغيرها مفردين من كل نوع على حده.

الأدب والحكمه لقد صدقوا والراقصات إلى منى * بان مودات العدا ليس تنفع ولو أننى داريت دهرى حيه * إذا استمكنت يوما من اللسع تلسع وله:

إذا أدناك سلطان فزده * من التعظيم واحذره وراقب فما السلطان إلا البحر عظما * وقرب البحر محذور العواقب وقال فى معنى الحديث: كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو فان ابن عمران ذهب ليقتبس نارا فعاد بالنبوه:

أيها المرء كن لما لست ترجو * لك أرجى من الذى أنت راجى فابن عمران جاء يقتبس النار * فناجاه ثم خير مناجى وقال:

كم نعمه عندك موفوره * لله فاشكر يا ابن عباد قم فالتمس زادك وهو التقى * لن تسلك الطرق بلا زاد وقال وقيل إنهما لابن خالويه * وظاهر الحال أنهما للصاحب:

وقائله لم عرتك الهموم * وأمرك ممثلا فى الأمم فقلت دعيني على غصتى * فان الهموم بقدر الهمم وكتب إلى علوى عرض عليه من تعديده:

لعمرك ما الإنسان الا بدينه * فلا تترك التقوى اتكالا على النسب فقد رفع الاسلام سلمان فارس * وقد وضع الشرك الشريف أبا لهب فى العياده: حق العياده يوم بعد يومين * وجلسه مثل رد الطرف فى العين لا تبرمن مريضا فى مسأله * يكفيك من ذاك تسال بحرفين الصفات وقال فى وصف الخمره:

رق الزجاج وراقت الخمر * وتشابها فتشاكل الأمر فكأنما خمر ولا قدح * وكأنما قدح ولا خمر وله فيها:

وقهوه قد حضرت بختمها * فقلت للندمان عند شمها لا تقبضن بالماء روح جسمها * فحسبها ما شربت من كرمها وقال فيها:

متغايرات قد جمعن وكلها * متشاكل أشباحها أرواح وإذا أردت مصرحا تفسيرها * فالراح

والمصباح والتفاح لو يعلم الساقى وقد جمعن لى * من أى هذى تملأ الأقداح وقال فى التفاح وفيها:

ولما بدا التفاح أحمر مشرقا * دعوت بكاسى وهى ملأى من الشقق وقلت لساقىها أدرها فإنها * حدود عذارى قد جعلن على طبق وقال فيها:

وكاس تقول العين عند جلائها * أهل الخدود الغانيات عصير تحاميتها ألا تعلق واصف * وقد يطرب الإنسان وهو كبير وقال فيها:

وصفراء أو حمراء فهى مخيله * لرقتها الا على المتوهم تشككنا فى الكرم إن انتماءه * إلى الخمر أم هاتا إلى الكرم تنتمى تمتع ندمان بها وأحبه * وحظى منها أن أقول لها انعمى لك الوصف دون القصف منى فخيمى * بغير يدي وأرضى بما قاله فمى وقال يصف الصدع:

يا شادنا فى صدغه عقرب * ما يستجيب الدهر للراقى يسلم خداه على لدغها * ولدغها فى كبدى باقى

(٣٦١)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الحرب (١)، الشفاعة (١)، الكرم، الكرامه (٣)، الوصيه (١)

وقال فيه:

وعهدى بالعقارب حين تشتو * تخفف لدغها وتقل ضرا فما بال الشتاء أتى وهذى * عقارب صدغه تزداد شرا وقال يصف العذار:

إن كنت تنكره فالشمس تعرفه * أو كنت تظلمه فالحسن ينصفه ما جاءه الشعر كى يمحو محاسنه * وإنما جاءه غمدا يغلفه وقال:

لما بدا العارض فى الخد * زاد الذى ألقى من الوجد وقلت للعذارى يا من رأى * بنفسجا يطلع من ورد وقال:

دب العذار على ميدان وجنته * حتى إذا كاد أن يسعى به وقفا كأنه كاتب عز المداد له * أراد يكتب لاما فابتدا ألفا وقال:

عذار كالطراز على الطراز * وشمس فى الحقيقه لا المجاز تبدأ عارضاه فعارضانى * وقال لا تمر بلا جواز

فقلت القلب عندكم مقيم * وما حسن الثياب بلا طراز وقال:

أنظر إليه كأنه * شمس وبدر حين أشرف والحظ محاسن خده * تعذر دموعي حين تذر فكأنها الواوات حين * يخطها قلم
محرف وقال:

إن لبس السواد أقوى دليل * لأمير يلي أمور العباد وأمير الملاح يأتيه عزل * حين تلقاه لابسا للسواد وقال يصف العذار والخط:
غزال يفتن الناس * مليح الخد والخط فهذا النمل في العاج * وهذا الدر في السمط وقال في الخط واللفظ:

بالله قل لي أقرطاس تخط به * في حله هو أم ألبسته حلا بالله لفظك هذا سال من غسل * أم قد صببت على أفواهنا العسلا وقال
في الخط:

وخط كان الله قال لحسنه * تشبه بمن قد خطك اليوم فائتم وهيئات أين الخط من حسن وجهه * وأين ظلام الليل من صفحه
القمر وقال يصف غلاما مثاقفا: أتى الصاحب بسلام مثاقف فلعب بين يديه فاستحسن صورته وأعجب بمثاقفته فقال لأصحابه
قولوا في وصفه فلم يصنعوا شيئا فقال:

ومثاقف في غايه الحذق * فاق حسان الغرب والشرق شبهته والسيف في كفه * بالبدر إذ يلعب بالبرق وقال في وصف فلاه:

وتيهاء لم تطمث بخف وحافر * ولم يدر فيها النجم كيف يغور معالمها أن لا- معالم بينها * وآياتها أن المسير غرور ولو قيل
للغيث اسقها ما اهتدى لها * ولو ظل ملء الأرض وهو جزور تجشمتها والليل وحف جناحه * كأنى سر والظلام ضمير وقال في
وصف الوحل:

إنى ركبت وكف الأرض كاتبه * على ثيابي سطورا ليس تنكتم فالأرض محبره والحبر من لثق * والطرس ثوبى ويمنى الأشهب
القلم وقال في وصف حبه عنب:

وحبه من عنب * من المنى متخذة كأنها لؤلؤه *

فى وسطها زمرده وقال فىه:

وجه من عنب قطفنها * تحسدها العقود فى الترائب وحسبتها من بعد تمييزى لها * لؤلؤه قد ثقت من جانب وقال يصف التين:

تين يزىن رواؤه مخبوره * متخير فى وصفه يتخير غسل اللصاب عليه مما يجتوى * وجنى النخيل لديه مر ممقر وكأنما هو فى ذرى أغصانه * قطع النضار أدارهن مدور ويقول ذائقه لطيب مذاقه * الله أكبر والخليفه جعفر وقال فى وصف باكوره خلاف:

وقضيب من الخلاف بديع * مستخص بأحسن الترصيع قد نعى شدة الشتاء علينا * وسعى فى جلاء وجع الربيع وحكى من أحب عرفا وظرفا * واهترازا يثير ما فى ضلوعى رقه ما نظمت نحو بديع * المجد حاكى الربيع حسن صنيع وقال يصف الثلج:

أقبل الثلج فانبسط للسرور * ولشرب الكبير بعد الصغير أقبل الجو فى غلائل نور * وتهادى بلؤلؤ منشور فكان السماء صاهرت الأرض * فاصر النثار من كافور وقال فىه:

هات المدامه يا غلام معجلا * فالنفس فى قيد الهوى ماسوره أوما ترى كانون ينثر ورده * وكأنما الدنيا به كافوره وقال فىه:

هات المدامه يا غلام مصيرا * نقلى عليها قبله أو عضه أوما ترى كانون ينثر ورده * وكأنما الدنيا سبيكه فضه وقال يصف الشمع:

ورائق القد مستحب * يجمع أوصاف كل صب صفره لون وسكب دمع * وذوب جسم وحر قلب وقال فى ند صنع لفخر الدوله:

(٣٦٢)

صفحه مفاتيح البحث: اللبس (١)، الإستحباب (١)، البول (١)

ند لفخر الدوله استعماله * قد زاد عرفا من نسيم يديه فكأنما عجنوه من أخلاقه * وكأنه طيب الثناء عليه.

التشوق إلى أصفهان فى كتاب محاسن أصفهان للمفضل بن سعد المافروخى الأصفهاني أنه لما افتتح الصاحب جرجان وشاهد طبرستان وقاسهما إلى أصفهان

قال هذه الأبيات:

يا أصفهان سقيت الغيث من كذب * فأنت مجمع أوطارى وأوطانى والله والله لا- أنسيت برك بى * ولو تمكنت من أقصى
خراسان سقيا لأيامنا والشمل مجتمع * والدهر ما خاننى فى قرب اخوانى ذكرت ديمرت إذ طال الثواء بها * يا بعد ديمرت من
أبواب جرجان الغزل قال أبو بكر الخوارزمى أنشدنى الصاحب نتفه له منها هذا البيت:

لئن هو لم يكفف عقارب صدغه * فقولوا له يسمح بترياق ريقه وقال:

وتسحب ما أردت على الصباح * فهم ليل وأنت أخو الصباح لقد أولاك ربك كل حسن * وقد ولاك مملكه الملاح وبعد
فليس يحضرنى شراب * فانعم من رضابك لى براح وليس لدى نقل فارتهنى * بنقل من ثناياك الوضاح وقال:

على كالغزال وكالغزاله * رأيت به هلالا فى غلاله كان بياض غرته رشاد * كان سواد طرته ضلاله كان الله أرسله نبيا * وصير
حسنه أقوى دلالة إذا ما زدت وصلا زدت خبلا * كان حيال وصلك لى خباله وقال:

وشادن جماله * تقصر عنه صفتى أهوى لتقبيل يدي * فقلت لا بل شفتى وقوله:

وشادن أصبح فوق الصفه * قد ظلم الصب وما أنصفه كم قلت إذ قبل كفى وقد * تيمنى يا ليت كفى شفه وقوله:

بدا لنا كالبدر فى شروقه * يشكو غزالا لج فى عقوقه يا عجباً والدهر فى طروقه * من عاشق أحسن من معشوقه وقال:

ما لذه أكمل فى طبيها * من قبله فى أثرها عضه خلستها بالكره من شادن * يعيش منه بعضه بعضه وقال:

قد قلت لما مر يخطر ماشيا * والناس بين معوذ أو عاشق لم يكف ما صنعت شقائق خده * حتى تلبس حله بشقائق وقال:

دعنى عيناك نحو

الصبا * دعاء يكرر في كل ساعه ولولا تقادم عهد الصبا * لقلت لعينيك سمعا وطاعه وقال:

شمت من تيمنى مغالطا * لأصرف العاذل عن لجاجته فقال لما وقع البزاز فى الثوب * علمنا أنه من حاجته وقال:

يا قمرا عارضنى على وجل * وصاله يشبه تأخير الأجل وقال تبغى قبله على عجل * قلت أجل ثم أجل ثم أجل وقال:

وشادن فى الحسن كالطاووس * أخلاقه كليله العروس وقد نال باللحظ من النفوس * ما لم تنله الروم من طرسوس وقال:

عزمت على الفصد يا سيدى * لفضل دم كظنى مؤلم فلما تأخرت عن مجلسى * أرقى لغير اقتصاد دمي وقال:

ومهفهف شكل المجون * أضنى الفؤاد بالفنون فنسيمه ملء الأنوف * وحسنه ملء العيون وقال:

كنا وأسباب الهوى متفقه * نبتا من الورد معا فى ورقه فالآن إذ أسبابه مفترقه * قد صارت الأرض علينا حلقه وقال:

يا خاطرا يخطر فى تيهه * ذكرك موقوف على خاطرى إن لم تكن آثر من ناظرى * عندى فلا تمتع بالناظر المديح قال من قصيده فى عضد الدوله:

سعود يحار المشتري فى طريقها * ولا- تتأتى فى حساب المنجم وكم عالم أحييت من بعد عالم * على حين صاروا كالهشيم المحطم فوالله لولا الله قال لك الورى * مقال النصارى فى المسيح ابن مريم محامد لو فضت ففاضت على الورى * لما أبصرت عيناك وجه مذمم وكلا- ولكن لو حظوا بزكاتها * لما سمعت أذناك ذكر ملوم ولو قلت إن الله لم يخلق الورى * لغيرك لم أخرج ولم أتأثم وقال من أخرى:

همام رأى الدنيا سواما فحاطها * ليالى فى غير الزمان وقور ولم يخطب الدنيا احتفالا بقدرها * فموقعها من راحتيه يسير

(٣٦٣)

صفحه مفاتيح البحث:

ولكن له طبع إلى الخير سابق * ورأى بأبناء الرجال بصير وإن لم يلاحظهم بعين حميه * فتلك أمور لا تزال تمور ومن أخرى:

يا أيها الملك الذي كل الوري * قسمان بين رجائه وحذاره فمناصح قد فاز سهم طلابه * ومداهن قد جال قدح بواره هذى
بخارى تشتكى ألم الصدى * وتقول قولاً نبت في اخباره ما ذا عليه لو يهيم بعرضتى * فأكون بعض بلاده ودياره وكتب إلى
مؤيد الدوله بويه أبى منصور:

سعاده ما نالها قط أحد * يحوزها المولى الهمام المعتمد مؤيد الدوله وابن ركنها * وابن أخى معزها أخو العضد وقال فى بنى
المنجم:

لبنى المنجم فطنه لهيبه * ومحاسن عربيه عجميه ما زلت امدحهم وأنشر فضلهم * حتى اتهمت بشده العصبية وقال كما فى
محاسن أصفهان:

فلما تشكت أصفهان حينها * إليك وأنت أنه المتألم نهضت لها من كبر همك نهضه * وقلت اطمئنى ان عندك موسمى
لجرت على سمك المجره ذيلها * وتاهت على أرض الحطيم وزمزم الإخوانيات عن تذكره ابن عراق أن الصاحب كان قد
مرض فلما برئ مرض السيد أبو هاشم العلوى الطبرى المعروف بالنسب والحسب الفاخرين وكانت بينهما صداقه تامه فأرسل اليه
الصاحب هذه الأبيات:

أبا هاشم ما لى أراك عليلا * ترفق بنفس المكرمات قليلا لترفع عن قلب النبى حزازه * وتدفع عن صدر الوصى غليلا فلو كان
من بعد النبيين معجز * لكنك على صدق النبى دليلا فكتب أبو هاشم إليه:

دعوت اله الناس شهرا محرما * ليصرف سقم الصاحب المتفضل إلى بدنى أو مهجتى فاستجاب لى * فها أنا مولانا من السقم
ممتلى فشكرا لربى حين حول سقمه * إلى وعافاه ببرء

معجل واسأل ربي أن يديم علاءه * فليس سواه مفرع لبني علي فلما وصلت هذه الأبيات إلى الصاحب أرسل ثانيا بهذه الأبيات:

أبا هاشم لم أرض هاتيك دعوه * وإن صدرت عن مخلص متطول فلا عيش لي حتى تدوم مسلما * وصرف الليالي عن فناك
بمعزل فان نزلت يوما بجسمك عله * وحاشاك منها يا علاء بني علي فناد بها في الحال غير مؤخر * إلى جسم إسماعيل دوني
تحولي وقال في مرض علوي:

يا سيدا أفديه عند شكاته * بالنفس والولد الأعز وبالأب لم لا أبيت على الفراش مسهدا * وقد اشتكى عضو من أعضاء النبي
المراسله بينه وبين أبي إسحاق الصابئ ومدائح أبي إسحاق فيه في معجم الأدباء: قرأت في كتاب هلال بن المحسن بن إبراهيم
الصابئ قال كان الصاحب يحمل إلى أبي إسحاق إبراهيم بن هلال خمسمائه دينار والى ألف درهم جبله مع جعفر بن شعيب
فادكر وقد راسله بعد وفاه عضد الدوله بالاستدعاء إلى حضرته بالرى وبذل له النفقه الواسعه عند شخوصه والإرغاب والاكتار
عند حضوره فكانت عقله بالذيل الطويل والظهر الثقيل تمنعه من ترك موضعه ومفارقة موطنه فمما كتبه اليه بالاعتذار عن
التأخر:

نكصت على أعقابهن مطالبى * وتفاعست عن شاوهم ماربى وتبلدت منى القريحه بعد ما * كانت نفادا كالشهاب الثاقب
وبكيت شرح شيبتي فدفتها * دفن الأعزه فى العذار الشائب فلو أن لى ذاك الجناح لطار بى * حتى أقبل ظهر كف الصاحب
وأعيش فى سقيا سحائبه التى * ضمنت سعادته كل جد خائب وأراجع العادات حول قبابه * حتى السواد من الشباب الذاهب
وأعد من جلساء حضرته التى * شحنت بكل مسائل ومجاوب فيقول من ذا سائل عنى له *

مستثبت فيقول هذا كاتبى أترى أروم بهمتى ما فوق ذا * أنى وخدمته أجل مراتبى ومنها يعتذر:

كثرت عوائقى التى تعتاقنى * عن غيث راحته المثلث الساكب ولد لهم ولد وبطن ثالث * هو رابعى وعشيرتى وأقاربى والسن تسع بعدها خمسون قد * شامت بوارق يومها المتقارب فالجسم يضعف عن تجشم راجل * والحال يقصر عن ترفه راكب وعلى للسلطان طاعه مالك * كانت على المملوك ضربه لازب وتعطلى مع شهرتى كتصرفى * كل سواء فى حساب الحاسب وهى طويله فلما كانت سنه ٣٨٤ التى توفى فيها جدى أحس بانقضاء مدته فكتب إلى الصاحب كتابا يسأله فيه اقرار هذا الرسم على ولده من بعده وقرن الكتاب بقصيده أولها:

تحذر منك النائبات فتحذر * وتذكر للخطب الجسيم فيصغر وتكسى بك أدنيا ثياب جمالها * فيرجوك معروف ويخشاك منكر أسيدنا أن المنيه أعذرت * إلى آيات تروع وتذعر لها نذر قد آذنتنى بهجمه * على مورد ما عنه للمرء مصدر وإنى لأستحلى مراره طعمه * إذا كنت بالتقديم لى تتأخر وحق لنفس كان منك معاشها * إذا غمضت عينا وعينك تنظر ومن ورث الأولاد بعد وفاته * حضانتك طابت نفسه حين يقبر تمرد منك الجود حتى تمردت * مطالبنا والماجد الحر يصبر أطلب منك الرفد عمرى كله * وأطلبه والجنب منى معفر وليست بأولى بدعه لك فى الندى * لها موقف فى الناس بالحمد ينشر وهى طويله. قال هلال بن المحسن وأمرنى بان أنفذ ذلك فأنفذته وكتبت عن نفسى كتابا فى معناه ووصل ونفذ من يحمل الرسم على العاده ثم اتفق أن توفى الصاحب أول سنه ٣٨٥ فوقف وكانت بين وفاتيهما شهور انتهى.

(٣٦٤)

صفحه مفاتيح البحث: دولة العراق (١)، مدينه إصفهان

(٢)، أبو هاشم العلوى (١)، إبراهيم بن هلال (١)، التصديق (١)، الجود (١)، المرض (٢)، الوسعه (١)، الدفن (١)، الهلال (٢)،
الوصيه (١)

الهجاء قال يهجو ابن متوبه:

يا فتى متوبه رفقا * لست من ينكر أصله أنت نذل من كرام * أنت فى الطاووس رجله وقال:

أبوك أبو على ذو علاء * إذا عد الكرام وأنت نجله وأن أباك إذ تعزى اليه * لكالطاوس يقبح منه رجله وقال فى قاض:

يا قاضيا بات أعمى * عن الهلال السعيد أفطرت فى رمضان * وصمت فى يوم عيد وقال:

لنا قاض له رأس * من الخفه مملوء وفى أسفله داء * بعيد منكم السوء وقال:

إن قاضينا لأعمى * أم على عمد تعامى سرق العيد كان * العيد أموال اليتامى وقال فى ابن حمزه:

قل لابن حمزه يمسح * بكفه عارضيه فقد قرأت بخديه * والمرسلات عليه وقال:

رأيت لبعض الناس فضلا إذا انتمى * يقصر عنه فضل عيسى بن مريم عزوه إلى تسع وتسعين والدا * وليس لعيسى والد حين
ينتمى وقال فى ثقيل:

تزلزلت الأرض زلزالها * فقالوا بأجمعهم ما لها؟

مشى ذا الثقيل على ظهرها * فأخرجت الأرض أثقالها وقال:

نبئت أنك منشد ما قلته * فى سب عرضك لا تخاف وعيدى والكلب لا يخزى إذا أخساته * والقار لا يخشى من التسويد وقال:

يا أهل ساريه السلام عليكم * قد قل فى أرضيكم الخطباء حتى غدا الفأفاء يخطب فيكم * ومن العجائب خاطب فأفاء وقال فى
طفيلي:

مطفل أطفل من أشعب * ما زال محروما ومذموما لو أنه جاء إلى مالك * لقال أطعمنى زقوما وقال:

أنظر إلى وجه أبى زيد * أوحش من حبس ومن قيد وحوشه ترتع فى ثوبه * وظفره يركب للصيد وقال:

وناصح

أسرف فى النكير * يقول لى سدت بلا نظير فكيف صغت الهجو فى حقير * مقداره أقل من نقير فقلت لا تنكر وكن عذيرى *
كم صارم جرب فى خنزير وقال فى المنجمين:

خوفنى منجم أخو خبل * تراجع المريخ فى برج الحمل فقلت دعنى من أباطيل الحيل * فالمشترى عندى سواء وزحل ادفع عنى
كل آفات الدول * بخالقي ورازقى عز وجل فى اليتيمه: حدثنى أبو الحسن الدانى المصيصى قال انتحل فلان يعنى أحد
المتشاعرين بحضره الصاحب شعرا له وبلغه ذلك فقال أبلغوه عنى:

سرت شعرى وغيرى * يضام فيه ويخدع فسوف أجزيك صفعا * يكدر رأسا وأخدع فسارق المال يقطع * وسارق الشعر يصفع
فاتخذ الليل جملا وهرب من الرى.

المراثى قال يرثى كثير بن أحمد الوزير:

يقولون لى أودى كثير بن أحمد * وذلك مرزوء على جليل فقلت دعونى والعلا- نيكه معا * فمثل كثير فى الرجال قليل وقال
يرثى أبا الحسن السلمى:

إذا ما نعى الناعون أهل مودتى * بكيت عليهم بل بكيت على نفسى نعوا مهجه السلمى وهى سلامه * غلبت عليها فالسلام على
الأنس الملح والنوادر فى اليتيمه: حدث البديع الهمدانى قال كان رجل من الفقهاء يعرف بابن الخضيرى يحضر مجلس النظر
للصاحب بالليالى فغلبته عيناه مره وخرجت منه ریح لها صوت فخجل وانقطع فقال الصاحب أبلغوه عنى:

يا ابن الخضيرى لا تذهب على خجل * لفعله أشبهت نايا على عود فإنها الریح لا تستطيع تمسكها * إذ أنت لست سليمان بن
داود وقال الصاحب:

راسلت من أهواه أطلب زوره * فأجبنى أولست فى رمضان؟

فأجبتة والقلب يخفق صبوه * أتصوم عن بر وعن احسان صم إن أردت تحرجا وتعففا * عن أن تكدر الصب بالهجران أو

لا فزرنى والظلام مجلل * واحسبه يوما مر فى شعبان وكتب إلى أبى الحسن الطيب مداعبا:

أنا دعوناك على انبساط * والجوع قد أثر فى الأخلاط فان عسى ملت إلى التباطى * صفت بالنعل قفا بقراط وكتب إلى أبى العلاء الأسدى يكنى عن الجرب:

(٣٦٥)

صفهمفاتيح البحث: شهر رمضان المبارك (٢)، شهر شعبان المعظم (١)، سليمان بن داود (١)، كثير بن أحمد (٢)، الكرم، الكرامه (٢)، الهلال (١)، السب (١)، الطب، الطبابه (١)

أبا العلاء يا هلال الهزل والجد * كيف النجوم التى يطلعن فى الجلد وباطن الجسم غر مثل ظاهره * وأنت تعلم مما قلته قصدى وقال للقاضى أبى بشير الجرجانى:

يصد الفضل عنا أى صد * وقال تاخرى عن ضعف معدة فقلت له جعلت العين واوا * فان الضعف أجمع فى الموده وقال:

بعدت فطعم العيش عندى علقم * ووجه حياتى مذ تغيبت أرقم فما لك قد أدغمت قربك فى النوى * وودك فى غير النداء مرخم وكتب إلى صديق له فى صبيحه عرسه:

قلبي على الجمره يا أبا العلاء * فهل فتحت الموضع المقفلا وهل فككت الختم عن كيسه * وهل كحلت الناظر الأحولا إنك إن قلت نعم صادقا * فابعث نثارا يملأ المنزلا وإن تجبنى من حياء بلا * أبعث إليك القطن والمغزلا وعاتب الصاحب يوما رجلا قد زوج أمه فقال الرجل ما فى الحلال باسا فتصب باسا وهى مرفوعه فقال الصاحب كذا أحب أن تكون لغه من اشتهى أن تتزوج أمه ثم قال فيه:

زوجت أمك يا أخى * فكسوتنى ثوب القلق والحر لا يهدى الحرام اللحوم * إلى الرجال على الطبق وقال فيه أيضا:

عدلت بترويه أمه * فقال فعلت حلالا يجوز فقلت حلالا كما قد زعمت *

ولكن سمحت بصدع العجوز وقال:

ولما تناءت بالأحبه دارهم * وصرنا جميعا من عيان إلى وهم تمكن منى الشوق غير مسامح * كمعتلى قد تمكن من خصم
وورد أبو حفص الشهرزورى على الصاحب وكان فى بصره سوء وقدمه اليه بعض كتابه فقال له الصاحب مداعبا:

وكاتب جاءنا باعمى * لم يحو علما ولا نفاذا فقلت للحاضرين كفوا * فقلب هذا كعين هذا وقال فى أحد شعرائه أبى الحسن
البيدهى:

تقول البيت فى خمسين عاما * فلم لقت نفسك بالبيدهى إشارته فى شعره إلى مذهبه فى العدل مر ذلك فى عده أبيات له
كقوله: العدل والتوحيد والإمامه وقوله:

العدل والتوحيد فى جانب وقوله: كل اعتقاد الاختيار رضىنا وقوله:

العدل والتوحيد مذهبى الذى ومن طرائفه فى ذلك قوله:

كنت دهرا أقول بالاستطاعه * وأرى الجبر ضله وشناعه فقدت استطاعتى فى هوى ظبى * فسمعا للمجبرين وطاعه وقوله كما فى
طبقات الأدباء:

تعرفت بالعدل فى مذهبى * ودان بحسن جدالى العراق فكلفت فى الحب ما لم أطق * فقلت بتكليف ما لا يطاق مدائح مر قول
الثعالبى أنه لم يجتمع بيباب أحد من الخلفاء والملوك من فحوله الشعراء مثل ما اجتمع بيباب الرشيد وأنه اجتمع بيباب الصاحب
من الشعراء من يربى عددهم على شعراء الرشيد ولا يقصرون عنهم فى الإجاده وقول ابن بابك ان الصاحب قال مدحت بمائه
ألف قصيده وقول أبى الحسن البيهقى أنه مدحه خمسمائه شاعر من أرباب الدواوين وفى معجم الأدباء لما وجد الشعراء
لبضائعهم عند ابن عباد نفاقا وسوقا أهدوا نتائج أفكارهم إلى حضرته وساقوها نحوها سوقا انتهى فممن مدحه على البعد الشريف
الرضى سنة ٣٧٥ فقال من قصيده ولم ينفذها اليه:

أيا خاطبا ودى على الناي أننى * صديقك إن كنت

الحسام المهندا فاني رأيت السيف أنصر للفتى * إذا قال قولاً ماضياً أو توعداً أرى بين نيل العز والذل ساعه * من الطعن تقتاد
الوشيح المقصدا فمن أخرته نفسه مات عاجزا * ومن قدمته نفسه مات سيذا إذا كان أقدام الفتى ضائرا له * فما المجد مطلوباً
ولا العز مقتدى فدا لابن عباد ضنين بنفسه * إذا نقض الروع الطرف الممددا ودبر أطراف الرماح وإنما * يدبر قبل الطعن رأياً
مسددا به طال من خطوى وكنت كأننى * مشيت إلى نيل المعالى مقيدا يسر الفتى حمل النجاد وربما * رأى حتفه فى صفحتى
ما تقلدا وما يستفاد العز من شيمه الفتى * إذا كان فى دين المعالى مقلدا أبا قاسم هذا الذى كنت راجيا * لارغم أعداء وأكبت
حسدا إذا جزعت أيامنا كنت معقلا- * وإن ظمئت آمالنا كنت موردا وليل دفعناه إليك كأنما * دفعنا به لجا من اليم مزبدا
وملك أنفنا أن نقيم ببابه * فزودنا زاد امرئ ما تزودا وأمرد حى ملتج بلثامه * يطول جوادا قارح السن أجردا تركنا لأيدى العيس
ما خلف ظهرها * ومن ذل فى دار رأى البعد أحمدا وسرنا على رغم الظلام كأننا * بدور تلاقى من جنابك أسعدا تركت إليك
الناس طرا كأننى * أرى كل محجوب بعيرا معبدا فله نور فى محياك أنه * يمزق جلبابا من الليل أربدا والله ما ضمت ثناياك
أنها * ثنايا جبال تطلع الباس والندا وأنت الذى ما احتل فى الأرض مقعدا * من الجدا الا اشتق فى الجو مصعدا وما كنت إلا
السيف يعرف منتضى * وينكر فى بعض المواطن مغمدا وما كنت إلا السيف يعرف منتضى * وينكر

فى بعض المواطن مغمدا رمت بك أقصى المجد نفس شريفه * وقلب جرى لا يخاف من الردى وهمه مقدم على كل فتكه *
يفارق فيها طبعه ما تعودا لك القلم الماضى الذى لو قرنته * بجرى العوالى كان أجرى وأجودا إذا انسل من عقد البنان حسبته *
يحوك على القرطاس بردا معمدا وإن مج نصل من دم الضرب أحمر * أراق دما من مقتل الخطب أسودا إذا استر عفته همه
منك غادرت * قوادمه تجرى وعيدا وموعدا سأثنى بأشعارى عليك فإننى * رأيت مسود القوم يطرى المسودا فما عرفتنى
الأرض غيرك مطلباً * ولا- بلغتنى العيس إلا-ك مقصدا لئن كنت فى مدح العلى فاغرا فما * فانى إلى غير الندى باسط يدا
خطبت إليك الود لا شئ غيره * وود الفتى كالبر يعطى ويجتدى

(٣٦٦)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (١)، العزّه (٣)، الزوج، الزواج (٢)، الموت (٢)، الطعن (٢)، الخوف (١)، القتل (١)، الهلال (١)

وإنى لأرجو من جوارك فعله * أغيظ بها الحساد مثنى وموحدا ومدحك هذا بكر مدح مدحته * وكنت أروض القول حتى
تسددا ولست براض هذه لك تحفه * أضمنها فيك الثناء المخلدا فإن كان شعري فاتك اليوم آبيا * على فانى سوف أعطيكه
غدا ولولاك ما أومى إلى المدح شاعر * يعد عليا للعلى ومحمدا أبوه أبوه المستطيل بنفسه * على العز مصر وفا به ومقلدا فتى
سنه عن خمس عشره حجه * تربي له فضلا ومجدا ومحتدا تفرد لا يفشى إلى غير نفسه * حديثا ولا يدعو من الناس منجدا
سأحمد عيشا صان وجهى بمائه * وإن كان ما أعطى قليلا مصردا وقالوا لقاء الناس أنس وراحه * ولو كنت أرضى الناس ما

كنت مفردا طربت إلى الفضل الذى فيك وانتشى * لذكرك شعري راقدا ومسهدا وما كنت الا عاشقا ضاع شجوه * فأصبح يستملى الحمام المغردا وليس عجيبا إن طغى فيك مقول * رآك حقيقا فى المعالى فجودا فمرنى بأمر قبل موتى فإننى * أرى المرء لا يبقى وإن بعد المدى وقال يمدحه وقد بلغه أن شيئا من شعره وقع اليه فاعجب به وأنفذ إلى بغداد لانتساخ تمام شعره وكتب بها اليه ذلك فى المحرم سنة ٣٨٥ وهى سنة وفاه الصاحب قبل وفاته بشهر:

اثر الهوادج فى عراض البيد * مثل الجبال على الجمال القود يطلعن من رمل الشقيق لواغبا * زحف الجنوب بعارض ممدود كم بان فى المتحملين عشيه * من ذى لى خصر الرضاب برود وقضيب اسحله لو انعطف الصبا * يوما لنا بقوامه الأملود مروا على رملى زرود فهل ترى * الصاقيه لحشى برملى زرود متلفتين من القباب كأنما * انتقبوا باعين ربرب وخذود غرسوا الغصون على النقى وترنحوا * من كل مائه الغدائر رود إن اللائى بين أصداف اللمى * غلبت مرآشفها على مجلودى ولووا بوعدى يوم خف قطينهم * ومن الصدود اللى بالموعود لم ترضنى تلك الليالى عنهم * بنوالهم فأقول يوما عودى سيات قريهم على وبعدهم * لولا الجوى وعلاقه المعمود ربت على آثاركم نجديه * غراء ذات بوارق ورعود تسقى معالم منكم لولا النوى * لم أرمها بقلى ولا بصدود ولعجت فيها طارحا عن ناظرى * ثقل الدموع وثانيا من جيدى هل تبردون حراره من حائم * حران عن ذاك الغدير مذود فلقد تمعك فى مواطى عيسكم * يوم الوداع تمعك الموءود وأما وذاياك الغزير أنه * عرض الزلال وحال دون

ورودى اغدوا إلى طرد الظباء وانثنى * وأنا الطريده للظباء الغيد حتام تعلق البطاله مقودى * ويعودنى لهوى الطعائن عيذى
عشرون اردفها الزمان بأربع * أرففنى ومنعن من تجريدى أعلقت فى سرب الخطوب حبالى * وقدحت فى ظلم الأمور زنودى
وكرعت فى حلو الزمان ومره * ما شئت واعتقب العواجم عودى وفرعت رايه العلى متمهلا * أجرى أمام الطالب المجهود
وخطبت فى المتعرضين بقوله * جداء من بدع الزمان شرود فضربت أوجههم بغير مناصل * وهزمت جمعهم بغير جنود ما ضرنى
لما فلتت غروبهم * إنى كثرت لهم وقل عديدى وأبى الذى حسد الرجال قديمه * إن المناقب آيه المحسود ذو السن والشرف
الذى جمعت به * كفاه أخمطه العلى والجود إحدى أخامسه رقاب عداته * من سيد بلغ العلى ومسود فالآن إذ نبذ المشيب
شيبتى * نبذ القذى وأقام من تاويدى وفررت من سن القروح تجاربا * وعسا على قعس السنين عمودى ولبست فى الصغر العلى
مستبدلا * أطواقها بتمائم المولود وصفقت فى أيدى الخلائف راهنا * لهم يدي بوثائق وعقود وحللت عندهم محل المجتبى *
ونزلت منهم منزل المودود فغر العدو يريد ذم فضائلى * هيهات ألجم فوك بالجلمود همسا فكم أسكت قبلك كاشحا *
بمناقبى وعلى فضل مزيد ما لى أريغ النصف من متحامل * أو أطلب الاجمال عند حسود أم كيف يرأمنى وليس بناتجى * أترى
الريوم تكون غير ولود فلأنهضن إلى المعالى نهضه * ملء الزمان تفى بطول قعودى وإذا التفت إلى العواقب بدلت * قلب
الجرى بمهجه الرعيد قد قلت للإبل الطلاح حدوتها * غلس الظلام بسائق غريد من كل مضطرب الزمام كأنه * فى الليل زم
بارقم مطرود

قتل الطوى أجوافها بظهورها * وأحل أكل لحومها للبيد إن لم ترى كافي الكفاه فلم يزل * منكن مسقط ظالع أو مودى بهداه
يستضوى الورى وبهديه * قرب الطريق لهم إلى المعبود أسد إذا جر القبائل خلفه * حل الطلى بلوائه المعقود ومقصر فى الطول
غير مقصر * فى الضرب يقطع كل حبل وريد ومزعزع مثل الجرير إذا انحنى * للطعن شيع بالطوال الميد ما مر يسحب منه الا
رده * ريان يقطر من دماء الصيد والجيش يرفع عمه من قسطل * فوق القنا ويجر ذيل حديد سلفا لكل كتيبه يطا العدى * فيها
مفاجأه بغير وعيد فى غلمه حملوا القنا وتحملوا * أعباء يوم المأزق المشهود قوم إذا ركبوا الجياد تجلبوا * بقساطل وتعمموا
بينود وإذا سروا كمنوا كمنون أراقم * وإذا لقوا برزوا برزوا أسود وإذا هتفت بهم ليوم كريبه * تدمى غوارب نحرها المورود
كثروا الحصى بجمعهم وتلاحقوا * بك من قيام فى السروج عقود كم من عدو قد أبات كأنما * يطوى الضلوع على قنا
مقصود ومؤلات كالرماح تلمظت * فيها المنون تلمظ المزؤود سود المخاطم ينتظمن محاسنا * بيضا يرضن على الليالى السود
كتفتح النوار فتقه الحيا * أو كالصباح فرى الدجى بعمود وجفان جود كالركايا تستقى * أبدا بأيدى نزل ووفود كم حجه لك
فى النوافل نوهت * بدعاء دين العدل والتوحيد ومجادل آدمى جدالك قلبه * وأعضه بجوانب الصيخود وشفيت ممرض الهدى
من معشر * سدوا من الآراء غير سديد قارعتهم بالقول حتى أذعنوا * وأطلت نوم الصارم المغمود فى كل معضله أضب رتاجها
* يلقي إليك الدين بالأقليد فالله يشكر والنبي محمد * وقفات مبد فى النضال

معيد رأى يغب إذا الرجال تلهو جوا * الآرا أو عجلوا عن التسديد لو كان يمكننى التقلب لم يكن * إلا إليك تهائمى ونجودى
وطويت ما بعدت مسافه بيننا * إن البعيد إليك غير بعيد

(٣٦٧)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه بغداد (١)، العزّه (١)، الشكر (١)، الحج (٢)، الجود (١)، الأكل (١)، الوفاه (١)، الإستحمام، الحمام
(١)

وانخت عيسى فى جنابك طارحا * بفناء دارك أنسعى وقتودى بينى وبينك حرمتان تلاقتا * نثرى الذى بك يقتدى وقصيدى
ووصايل الأدب التى تصل الفتى * لا باتصال قبائل وجدودى قد كنت أعقل عن سواك عقائلى * وأصون در قلائدى وعقودى
وأحوك أفواف القريض فلا أرى * إنى أونس باللثام برودى ولقد ذممت الناس قبلك كلهم * فالآن طرق لى إلى المحمود أن
أهد أشعارى إليك فإنه * كالسرد اعرضه على داود وسمحت بالموجود عند بلاغتى * إنى كذاك أجود بالموجود قال الثعالبي:
حدثنى أبو عبد الله بن حامد الحامدى قال عهدى بأبى محمد الخازن ماثلا بين يدى الصاحب ينشده قصيده له فيها أولها:

هذا فؤادك نهى بين أهواء * وذاك رأيك شورى بين آراء هواك بين العيون النجل مقتسم * داء لعمر ك ما أبلاه من داء لا
تستقر بأرض أو تسير إلى * أخرى بشخص قريب عزمه نائى يوما بحزوى ويوما بالعقيق * وبالعذيب يوما ويوما بالخليصاء وتاره
تنتحى نجدا وآونه * شعب العقيق وطورا قصر تيماء قال فرأيت الصاحب مقبلا عليه بمجامعه حسن الإصغاء إلى انشاده مستعيدا
أكثر أبياته مظهرا من الاعجاب به والاهتزاز له ما يعجب الحاضرين فلما بلغ قوله:

ادعى بأسماء نبزا فى قبائلها * كان أسماء أضحت بعض أسمائى أطلعت شعرى وألقت شعرها طربا * فألفا بين أصباح وأمساء

زحف عن دسته طربا فلما بلغ قوله فى المدح:

لو أن سبحان باراه لا سحبه * على خطابه أذيال فأفاء أرى الأقاليم قد ألفت مقالدها * اليه مستبقات أى القاء فساس سبعتها منه بأربعه * أمر ونهى وتثبيت وامضاء كذاك توحيده ألوى بأربعه * كفر وجبر وتشبيهه وارحاء جعل يحرك رأس مستحسن فلما أنشد:

نعم تجنب لا يوم العطاء كما * تجنب ابن عطاء لفظه الرء استعاده وصفق بيديه ولما ختمها بهذه الأبيات:

اطرى واطرب بالاشعار أنشدها * أحسن بيهجه اطرابى واطرائى ومن منائح مولانا مدائحه * لأن من زنده قدحى وايرائى فخذ إليك ابن عباد محبره * لا البحترى يدانيها ولا الطائى قال أحسنت أحسنت والله أنت وتناول النسخه وتشاغل بإعارتها نظره ثم أمر بخلعه وحملان وصله.

قال الثعالبى وسمعت أبا القاسم الكرخى يقول دخل أبو سعيد الرستمى يوما دار الصاحب فنظر إلى الخلع والأقبية السلطانية المحموله برسم الصاحب والناس يقيمون رسم النثار لها فارتجل قصيده أولها:

ميلوا إلى هذه النعمى نحييها ودار لى فخلوها لأهلها ولم يذكر منها الثعالبى غير هذا البيت ولم نجدها فى ترجمه الرستمى من اليتيمه.

جرى الشعراء بحضره الصاحب فى ميدان اقتراحه قد عرفت أنه لم يجتمع باب أحد الملوك والوزراء ما اجتمع باب الصاحب وكانوا يتجارون بحضرتة فى أمور يقترحها عليهم مما دل على ترووجه سوق الأدب وقد نقل الثعالبى فى يتيمه الدهر شيئا كثيرا من ذلك كالديارات والبرذونيات والفيليات وغيرها.

القصائد البرذونيات لما نفق بردون أبى عيسى ابن المنجم بأصبهان وكان أصداً وهو الأشقر الذى يعلوه سود قد حملة الصاحب عليه وطالت صحبته له أوعز الصاحب إلى الندماء المقيمين فى جملته أن يعزوا أبا عيسى ويرثوا أصداً فقال كل منهم قصيده فريده فمن قصيده

أبى القاسم الزعفرانى:

كل مدى الدهر فى حمى النعماء * مستهينا بحادث الأرزاء بك يا أحمد بن موسى التسلى * والتعزى عن سائر الأشياء ومعزيك
لا يزيدك خبرا * بالذى قد عرفته بالعزاء قد سخا طرفك المفارق * بالنفس و طرفى من بعده بالماء يا له جمره ونجما وشؤبوبا *
وبرقا وطائرا فى الرواء راكب الليل خائض السيل عين * الخيل عاتته أعين الأعداء فقد الوحش منه أول قطاع * إليها المدى أمام
الضراء واستراحت من نعه مقله الشمس * ومن لطمه حدود الفضاء ما بدا والصبح قد لاح الا * جاءنا من قتامة بالمساء وترى
الطود حين يمثل مجموعا * على ضمير القنا فى الهواء كم ركبت البراق منه أبا عيسى * وإن لم تكن من الأنبياء فرس لو علاه ذو
الزهد عمرو * بن عبيد لتاه فى الخيلاء عده الفارس الذى خاناه الصبر * فرامى بصدره فى اللقاء قد تمليته وإن كنت ما *
شاهدت فى ظهره وغى الهيجاء فترى ما يراه غيرك فى الحر * ب وتقلى طريقه الندماء كل بؤسى أتتك من قبل الله * فسلم فيها
لجارى القضاء سوف تعاض من خصيك فحلا * لم يشنه بيطاره بالخصاء من لهى سيد سخى سرى * يشتري بالغلاء كل العلاء
أى رزه وأى وزر على من * يتقوى بانهض الوزراء أيها الصاحب الجليل أتم الله * نعماك عندنا بالنماء كم كرعنا من كف
عرفك فى كفك * أصفى ماء بأوفى اناء سنه سنه فتى لا يريد * الوصل بين البيضاء والصفراء جمع الله شمل معتصم منك *
بجلى موده وولاء ومن قصيده أبى الحسن بن عبد العزيز الجرجانى:

جمل الله ما دهاك وعزا * فعزاء

ان الكريم معزى والحصيف الكريم من أن أصابت * نكبه بعض ما يعزى تعزى هي ما قد علمت أحداث دهر * لم تدع عده تصان
وكنزا قصدت دوله الخلافه جهرا * فأبادت عمادها والمعزا وقديما أفنت جديسا وطسما * حفزتهم إلى المقابر حفزا اصغ والحظ
ديارهم وهل ترى من * أحد منهم وتسمع ركزا ذهب الطرف فاحتسب وتصبر * للرزايا فالحر من يتعزى فعلى مثله استطير فؤاد *
الحازم الندب حسره واستفزا لم يكن يسمح القياد على الهون * ولا كان نافرا مشمئرا

(٣٦٨)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب يتيمه الدهر للثعالبي (١)، يوم عرفه (١)، الحسن بن عبد العزيز (١)، عبد الله بن حامد (١)، أحمد بن
موسى (١)، الكرم، الكرامه (٢)، الزهد (١)، العزّه (١)، الصبر (١)

رب يوم رأيت بين جرد * تتقفاه وهو يجمز جمز وكان الأبصار تعلق منه * بحسام يهز في الشمس هزا وتراه يلاعب العين حتى *
تحسب العين أنه يتهزا وسواء عليه هجر أو اسرى * أو انحط أو تسنم نشزا وكان المضممار يبرز منه * متن حسى ينز بالماء نزا
استراحت منه الوحوش وقد كان * يراها فلا ترى منه حرزا كم غزال أنحى عليه وعير * نال منه وكم تصيد فزا وصروف الزمان
تقصد فيما * يستفيد الفتى الأعز الأعزا فإذا ما وجدت من جزع النكبه * فى القلب والجوانح وخزا فتذكر سوابقا كان ذا الطرف
* إليهن حين يمدح يعزى أين شق وداحس وصيب * غمزتها حوادث الدهر غمزا غلن ذا اللمه الجواد ولزت * طربا واللزاز
والسلب لزا ولقد بزت الوجوه ومكتوما * بنى أعصر وأعوج بزا وتصدت للاحق فرمته * وغراب وزهدم فاستفزا فاحمد الله أن
أهون

ما ترز * أما كنت أنت فيه المعزى قد رثينا ولم نقصر وبالغنا * وفي البعض ما كفاه واجزا ومن العدل أن تثاب أبا عيسى * على قدر ما فعلنا ونجزى ومن قصيده أبي القاسم بن أبي العلاء:

عزاء وإن كان المصاب جليلا * وصبرا وإن لم يغن عنك فتिला- وخفض أبا عيسى عليك ولا تفض * دموعا وإن كان البكاء جميلا- وراجع حجاك الثبت لا يغلب الأسى * أساك وإن حملت منه ثقيلًا ولا تستفزنك الهموم وبرحها * فحلمك قبل اليوم كان أصيلا وإن نفق الطرف الذى لو بكيته * دما كان فى حكم الوفاء قليلا- أقب يروق العين حسنا ومنظرا * ويرجعها يوم الحضار قليلا- إذا ما بدا أبدى لعطفك هزه * ونفسك اعجابا به وقبولا إذا قلت قف أبصرته الماء جامدا * وان قلت سر ماء أصاب مسيلا خلت قصبات السبق منه وأيقنت * رياح الصبا أن لا يجدن رسيلا بكته جلال الخز وانتخت له * مخالى حرير رحن منه عطولا أقام عليه آل أعوج ماتما * وأعلى له آل الوجيه عويلا ففى كل اصطلب أنين وزفره * تردد فيه بكره وأصيلا ولو وف الجرد الجياد حقوقه * لما رجعت حتى الممات صهيلا ولو أنصفته الخيل ما ذقن بعده * شعيرا ولا تبنا ومتن غليلا فقدت أبا عيسى بطرفك مركبا * جليلا- وخلا- ما علمت نبيلًا- عتادك فى الجلى وكهفك فى الوغى * وعونك يوما إن أردت رحيلًا تفرقتما لا- عن تقال وكتما * لفرط التصابى مالكا وعقيلًا وهبت لعقبان الفلاه لحومه * وكنت به لولا القضاء بخيلا على أنها الأيام شتى صروفها * تذل عزيزا أو تعز ذليلا ومن قصيده أبى الحسن

فدى لك بعد رزئك من ينام * ومن يصبو إذا سجع الحمام الا نفق الجواد فلا عجاج * تقوم به الحروب ولا ضرام وكان إذا
طلعت حرب عوان * جرى ورسيله الموت الزؤام إذا رميت به الغايات صلت * صفوف الخيل وهو لها امام تمهر فى الوقائع فهو
مهر * ولا- سرج عليه ولا- لجام فلما لم يدع فى الأرض قرنا * تخونه فعاجله الحمام وعود عافيات الطير طعما * وشرب دم إذا
حرم المدام فلما لم يطق نهضا أته * فقال لها أنا ذاك الطعام وجاد بنفسه إذ لم يجد ما * وجود به كذا الخيل الكرام وكنت
البدر عارضه كسوف * بنحس حين تم له التمام فلا تبعد وإن أبعدت عنا * فهذا العيش ليس له انتظام إذا لم يكشف الا صدا
همومى * فليت الخيل أصداء وهام طوى الحدثان طرفك يا ابن يحيى * فطرفى ما يعاوده المنام ولم أحضره يوم قضى فيشكو *
تحممه الذى صنع السقام ألم أقسم عليك لتخبرنى * أمحمول على النعش الهمام مضوا يتناقلون به خفافا * عليه من الضباع له
قيام فبزوه وما عروه درعا * نبت عنه الصوارم والسهام أبا عيسى تعز فدتك نفسى * فان الموت قرن لا- يضام أقم فى ظل
إسماعيل تضمن * لك الدرك السلامه والدوام وعظت بها أبا ورثيت مالا * وأدبت الأمانه والسلام ومن قصيده أبى محمد
الخازن:

لو سامح الدهر أعصما صدعا * أو كاسرا فوق مربا رقعا أبقى لنا ذلك الجواد ولم * يغد لصفو الهبات منتزعا لست أقيلا الزمان
عثرته * فليس يدري الزمان ما صنعا آه على ذلك الجواد فقد * جرع قلبى من كاسه جرعا

لم يكب فى جريه إذا كبت الخيل * ولا- قال ركبوه لعا إذا هوى فالعقاب منخفضا * وإن رقى فالسحاب مرتفعا أوجعك الله يا زمان فقد * رحت حزينا بفقده وجعا كم قلت للنفس وهى مزعجه * أيتها النفس اجملى جزعا لا تصحب الهم فى الجواد أبا * عيسى ودعه ولا تكن جزعا فنائل الصاحب الجليل أبى * القاسم إسماعيل الحيا همعا وانظر إليه كأنه قمر * أزهر من ثنى دسسته طلعا ولا تضيق بالذى فقدت يدا * ان لنا فى نداءه متسعا فاسمع قريضا من موجه جزع * ويرحم الله صاحبنا سمعا ومن قصيده أبى سعيد الرستمي:

لو أعتب الدهر من يعاتبه * ولان للعاذلين جانبه أو كان يصغى إلى شكاه شج * صبت على قلبه مصائبه أحسنت عنك المناب فى حرق * تشعلها فى الحشى نوائبه لهفى على ذلك الجواد وهل * يفك رهن المنون نادبه لهفى على ذلك الجواد مضى * فى سفر لا يؤوب غائبه لو تعرف الخيل من نعت لها * ضاقت بها فى السرى مذاهبه تباشر الوحش فى الفلاه له * فقد صفت بعده مشاربه تبكى لتقريبه الرياح معا * فهن فى جريها أقاربه عهدى به والجنوب تجنبه * إذا جرى والصبأ تجانبه والهوج فى حضره تحاذره * والنكب فى سيره تناكبه يا حسنه والعيون ترمقه * وأنت يوم الرهان ركبته ترخى عليه العنان فى عنق * حتى إذا ما التوى تجاذبه اصداً يحكى الظلام غرته * البدر وتحجيله كواكبه

(٣٦٩)

صفحه مفاتيح البحث: الموت (٣)، البكاء (١)، الحرب (١)، الجود (٨)، الرهان (١)، الأمانه، الإيثمان (١)

أعاره الروض وشى زهرته * فعاد فى لونه يناسبه وطالب لا يفوز هاربه * وهارب لا ينال

طالبه كم موكب سار فى جوانبه * فاهتز زهوا به كئابه ومجهل راح وهو جائبه * لولاه لم تطوه نجائه صبرا جميلا وإن سلبت أبا
* عيسى جليلا- فالموت سالبه والموت إن جار فى الحكومه أو * أنصف فالمرء لا يغالبه فى الصاحب المرتجى لنا خلف * من
كل ماض خفت ركائه إن نفق الطرف أو أصبت به * ما نفقت عندنا مواهبه لم يود طرف وإن فقدت به * علقا نفيسا ما عاش
واهبه دام لنا فى النعيم ما طلعت * شمس وجلى الظلام ثاقبه ومن قصيده أبى العباس الضبى:

دعا ناظرى يفقد لذيذ اغتماضه * وقلبي يستشعر أليم ارتماضه فقد جاد سباق الجياد بنفسه * فلا ظهر منها لم يمل لانهاضه
نفوس عتاق الخيل فيضى لفقده * وأعينها فيضى لو شكك انقراضه وأظهرها حطى السروج تجعا * لو وردى ماء الردى من
حياضه لقد كان وفق الجو عند ارتفاعه * نشاطا وملء الأرض عند انخفاضه لو أن حدود الورد أرض لأرضه * لما مسها منه أذى
بارتكاضه يريك نحول السهم عند اقتباله * ويبدى مثل الطود عند اعتراضه وقور إذا خليته وطباعه * وإن هزهز الأرضين فرط
انتفاضه ويخفى اصطفاق الرعد رجع صهيله * ويخفت صوت الليث بين غياضه تعز أبا عيسى ولبك ثابت * وحبل التسلى لم
يرع بانتفاضه ومن عرف الدنيا استهان بخطبها * ولا سيما من طال عهد ارتياضه ولو قبل الدهر الخئون ذخائرى * لقدمتها عنه
رضى باعتياضه وهذا مصابى لو غدا زاد مرضع * لشيب فوديه اشتعال بياضه سقى الأصدأ الكدرى ما نفع الصدا * غمام حده
الرعد عند ائتماضه وفى بعض حملان الوزير معوضه * وسلوان قلب مسلم

لأنقضاضه فسر كيفما آثرت فوق جواده * ومس كيفما أحبيت بين رياضه ومن أرجوزه أبى دلف الخزرجى:

دهر على أبنائه وثاب * تعجمهم أنيابه الصلاب فما لهم من كيده حجاب * يا لك دهرًا كله عقاب أصبح لا يردعه العتاب * ان
المنايا ولها أسباب تصيدنا والصيد مستطاب * واهًا لئاء ما له أياب لكل قلب بعده اكتتاب * مسموم تعنوا له الاسراب أصدأ بادی
الحسن لا يعاب * قد كملت فى طبعه الآداب وهذبت أخلاقه العذاب * أقب مما ولد الأعراب ذو نسب تحسده الأنساب * وميعه
ينزو بها الشباب كأنما غرته شهاب * كأنما لبانه محراب كأنما حجوله سراب * كأنما حافره للجواب للصخر عند وقعه التهاب *
إذا تدانى فهو الحجاب إلى القرارات له انصباب * وإن علا فالصقر والعقاب للريح فى مذهبه ذهاب * فالوحش ما يلقاه والهراب
دماؤها لنحره خضاب * يا غائبًا طال به الاياب لا خبر منك ولا كتاب * ما كنت الا روضه تنتاب مستأنسا تالفك الرحاب *
تعشقتك العيون والألباب ترتج كال موج له عباب * تناوبتك للردى أنياب تجزع من أمثالها الأحباب * وكنت لو طالت بك
الأوصاب يخف فى مصرعك المصاب * ما طاب عن إضرابك الإضراب ولا صحا من حبك الأصحاب * وأنت فرد ما له
أتراب يا حزنا إذ ضمك الخراب * وأغلقت من دونك الأبواب كصارم أسلمه القراب * وقد جرى من فمك اللعاب وامتار منه
النحل والذباب * واعتورتك الفئه الغضاب وفيك أطراف المدى تنساب * حتى نضى عن جسمك الإهاب هل هو الا هكذا
العذاب * وقد غدا الإصطبل واجناب يبيكيك والسائس والبواب * والسرج واللجام والركاب قل لأبى عيسى وما

الاسهاب * بنافع تم لك الثواب والرأى فى دفع الردى صواب * فاسكن فهذا الصاحب الوهاب شيمته السخاء والايجاب * فى
جوده وفضله مناب آلاؤه ليس بها ارتياب * يضل فى احصائها الحساب لا زال والدعاء يستجاب * يبقى لنا ما بقى التراب ومن
قصيده أبى محمد محمود:

بكاء على الطرف الذى يسبق الطرفا * على ذلك الألف الذى فارق الألفا وقف مدد الأحران وقفا مؤبدا * عليه وخل الدمع
يجرى له وكفا على أصدأ جراه ألف مشهر * عتيق فوافانا وقد سبق الألفا على فرس جارى الرياح على حفا * فغادرها حسرى
وخلفها ضعفى أقام بمثواه الجياد مناحه * كما عقدت وحش الفلاه به قصفا وآل الغراب والوجيه ولاحق * ادامت عويلا لا أطيع
له وصفا فكم أقرحت خدا وكم ألهبت حشا * وكم أوجعت قلبا وكم أدمعت طرفا ولو عرفت حسناء داود حقه * لما ضفرت
شعرا ولا خضبت كفا فكم قد حماها يوم حرب وغاره * وكم نزعت من خوفها القلب والشنفا يطير على وجه الصعيد إذا جرى *
فما أن يمس الأرض من أرضه حرفا ويعطيك عفوا من أفانين ركضه * إذا سمته التقريب أو سمته القظفا له ذنب ضاف يجر
على الثرى * طويل كأذيال العرائس بل أضفى له غره مثل السراج ضياؤها * وأى سراج بالنوائب لا يطفى يواجه وجه الوحش
إن سار خلفها * فيجعلها من حيث لم تحتسب خظفا إذا ما غزا الغازى عليه قبيله * فلا حافرا أبقى عليه ولا خفا يراه كميته وهو
لهفان واله * لميته يطوى الظلام وما أغفى ولو أنه قد كان حقق موته * لجز عليه للأسى الشعر الوحفا ولولا وفاء فيه

كنت أقوده * إليك بلا- من ولكنه استعفى كراهيه من أن يقوم مقامه * حفاظا وبعض الخيل يستعمل الظرفا فأعفيته أن الوزير معوض * ومن ذا الذي يرجو نداءه ولا يكفى فعول أبا عيسى عليه فإنه * سيكفيك خطب الدهر وهو به اكفى ولو لم يرد تعويضه لك عاجلا * لقال له رفقا وقال له وقفا فان صروف الدهر تحت يمينه * فان شاءها بعثا وإن شاءها صرفا هو البحر يغنى الناس من كل جانب * فغرفا من البحر الذى زرته عرفا هو الغيث يعطى كل غاد ورائح * عطاء جزيلا لا بكيا ولا نشفا كريم إذا ما جاءه ابن حظيه * ألان له عطفًا وأبدى له عطفًا أقام منارا للندى والهدى معا * فعاد لنا كهفا وصار لنا لطفًا

(٣٧٠)

صفحه مفاتيح البحث: يوم عرفه (١)، الرضاع (١)، الضلال (١)، الخوف (١)، الموت (١)، العفو (١)، الحزن (١)، الحرب (١)، العذاب، العذب (٢)، السخاء (١)

تعز أبا عيسى وإن أعوز الأسى * وعاود هديت اللهو والطيب والعرفا وهالك كأمثال الرياض سوابقا * تسير قوافى الشعر من خلفها خلفا ومن قصيده أبا عيسى صاحب البرذون:

لقد عظمت عندى المصيبة فى الأصداء * وأبدت لى اللذات من بعده صدا وأهدى إلى قلبى المصاب بفقده * من الحزن ما لو نال يذبل لانهدا وأصبحت مشغول المدامع بالبكا * ولى مهجه تستشعر الحزن والوجداء ولو كان يغينى الفداء فديته * بنفسى وأهلى فهو أهل لأن يفدى ولكنه لبي المنون مبادرا * ويا ليته لما دعاه الردى ردا مضى الطرف واستولى على الطرف دمعه * وألهب فى الأحشاء من حرق وقدا مضى الفرس السباق فى حلبه الوغى * فعادت عيون الخيل من بعده رمدا

مواقفه عند الطراد شهيره * تجاوز في اعجازها الوصف والحدانسيم الصبا يحكيه في هزل سيره * وترهبه ريح الشمال إذا جدا
فقد صار نهبا بين وحش وطائر * غدا سيدا فيها وراح لها عبدا تسل أبا عيسى ولا تقرب الأسي * وكن حازما شهما وكن بازلا
جلدا فقد كمد الإخوان من فرط حزنهم * وقد شمت الحساد مذ فقد الأصداء وأصبح أبناء الشجاعه حسرا * فمن قارع سنا ومن
لاطم خدا جواد عزيز أن يوجد بمثله * جواد ومن يعدى عليه إذا استعدى سوى الصاحب المأمول للوجود والندى * ومن كفه من
صيب خضل اندى له همه فوق السماء مقيمه * تعلم من يرجوه أن يطلب الرفدا ومن قصيده لبعض أهل نيسابور قالها على لسان
أحد الندماء:

كل نعيم إلى نفاذ * كل قريب إلى بعاد كل هبوب إلى ركود * كل نفاق إلى كساد وكل ملك إلى زوال * وكل كون إلى
فساد وصادق من يقول فاسمع * والسمع باب إلى الفؤاد قد بلغ الزرع منتهاه * لا بد للزرع من حصاد لهفى على أصدأ جواد *
من هبه الصالح الجواد منقطع المثل في البلاد * وغره الطرف والتلاد لهفى على أصدأ مشيح * قد كان ماء وأنت صادى وكان
نارا وكل نار * فمنتهاها إلى الرماد كان من العين والفؤاد * فى العين من مركز السواد أسرع من لحظه وأحلى * فى العين من
طارق الرقاد أجراً من ضيغم وأجرى * من سيل ليل بقعر وادى سليل ريح أخو شهاب * طود جمال هلال نادى أسير مما يقال
فيه * والشعر جوابه البلاد كأنه ساحر عليم * من راكب الطرف بالمراد عين أصابته

لا رأّت من * تهوى لقاءه إلى التنادى نفذت يا دهر شر سهم * أتى على خير مستفاد لو كان يغنى الدفاع عنه * جعلت ترسا له
فؤادى فاصبر لحكم الإله وانقد * للحق يا فاقد الجواد أنت من الصاحب المرجى * ما عشت فى نائل المعاد الفيليات لما حصل
الصاحب فى وقعه جرجان على الفيل الذى كان فى عسكر خراسان أمر من بحضرتة من الشعراء أن يصفوه فى تشيب قصيده
على وزن وقافيه قصيده عمرو بن معديكرب:

أعددت للحدثان * سابغه وعداء علندى فمن قصيده أبى القاسم عبد الصمد بن بابك:

قسما لقد نشر الحيا * بمناكب العلمين بردا وتنفست يمينيه * تستضحك الزهر المندى وجريحه اللبات تنشر * من سقيط الدمع
عقدا نازعتها حلب الشؤون * وقلما استعبرت وجدا ومساجل لى قد شقت فى لذاته فى لحدا لا ترم بى فانا الذى * صيرت حر
الشعر عبدا بشوارد شمس القياد * يزدن عند القرب بعدا وممسك البردين فى * شبه النقا شيه وقدا فكأنما نسجت عليه * يد
الغمام الجون جلدا وإذا لوتك صفاته * أعطاك مس الروع نقدا فكان معصم غاده * فى ماضغيه إذا تصدى وكان عودا عاطلا
* فى صفحته إذا تبدى يخدو قوائم أربعا * يتركن بالتلعات وهذا جاب المطرف قد نفر * د بالكراهه واستبدا وإذا تخلل هضبه
* فكان ظل الليل مدا وإذا هوى فكان ركنا * من عمايه قد تردى وإذا استقل رأيت فى * اعطافه هزلا وجدا متقرط أذنا تعى *
زجر العسوف إذا تعدى خرقاء لا- يجد السرار * إذا تولجها مردا أوطاته مرعى نسيبى * واجتنبت وصال سعدى ملك رأى
الاحسان من * عدد

العواقب فاستعدا كافي الكفاه إذا اثنت * مقل القنا الخطى رمدا تكسوه نشر العرف كف * من جفون الطل أندى لا زلت يا أمل
العفاه * لفارط الآمال وردا والى الليالى لابساً * عيشا يرود الظل رغدا ومن قصيده أبى الحسن الجوهري:

قل للوزير وقد تبدى * يستعرض الكرم المعدا أفنيت أسباب العلا * حتى أبت أن تستجدا لو مس راحتك السحاب * لأمطرت
كرما ومجدا لم ترض بالخيال التي * شدت إلى العياء شدا وصرائم الرأى التي * كانت على الأعداء جندا حتى دعوت إلى
العدى * من لا- يلام إذا تعدى متقصيا تيه العلو * ج وفطنه أعيت معدا فيلا- كرضوى حين يلبس * من رفاق الغيم بردا مثل
الغمامه ملئت * أكنافها برقاً ورعداً رأس كقله شاهق * كسيت من الخيلاء جلدا فتراه من فرط الدلال * مصعرا للناس خدا يزهى
بخرطوم كمثل * الصولجان يرد ردا

(٣٧١)

صفحه مفاتيح البحث: خراسان (١)، الجود (٣)، الحزن (٢)، اللبس (١)، الكرم، الكرامه (١)، الهلال (١)

متمرد كالأفعوان * تمده الرمضاء مدا أو كم راقصه تشير * به إلى الندمان وجدا و كأنه بوق تحركه * لتنفخ فيه جدا يسطو
بساريتى لجين * يحطمان الصخر هدا أذناه مروحتان أسندا * إلى الفودين عقدا عيناه غائرتان ضيقتا * لجمع الضوء عمدا قاسوه
بأسطراب * يجمع ثقبه ما لن يحدا تلقاه من بعد فتحسبه * غماما قد تبدى متنا كبنيان الخورنق * ما يلقى الدهر كدا ردفا
كدكه عنبر * متمايل الأوراك نهذا ذنبا كمثل السوط يضرب * حوله ساقا وزندا يخطو على أمثال أعمده * الخباء إذا تصدى أو
مثل أميال نضدن * من الصخور الصم نضدا متوردا حوض المنيه

* حيث لا يشتاق وردا متلفعا بالكبرياء * كأنه ملك مفدى أدنى إلى الشئ البعيد * يراد من وهم وأهدى أذكى من الإنسان حتى * لو رأى خللا لسدا لو أنه ذو لهجه * وفي كتاب الله سردا قل للوزير عبت حتى * قد أتاك الفيل عبدا سبحان من جمع المحاسن * عنده قريبا وبعدا لو مس أعطاف النجوم * جرين فى التربع سعدا أو سار فى أفق السماء * لأنبتت زهرا ووردا ومن قصيده أبى محمد الخازن:

حازوا سعود ديار سعدى * ورعوا جناب العيش رغدا وقضوا مآرب للصبأ * منذ أبدلوا بالغور نجدا سكنوا محلا بالدمى * أضحى محلا مستجدا عطف على ظباؤه * ما شئت سالفه وقدا وشفيت حر الوجد من * برد سقى الأكباد بردا عجبا أشيم لثغرها * برقا ولست أحس رعدا وغدوت أجنى من غصون * ألبان تفاحا ووردا وبنفسى القمر الذى * لمعا تصدى ثم صدا يا هذه اهد الوصال * تكرا ما إن كان يهدى وتذكرى عهد الصبا * فى بيت عاتكه المفدى لا تنكرى شيئا ألم * بفوده وفدا فوفدا وتعلمى أن الشباب * وإن وفى قرض يؤدى وإذا أعير فإنه * لا بد من أن يستردا كم ليله ساورتها * وقضيتها حسنا وجدا وارى النجوم لآلئنا * فى الجو تجلو اللازوردا حتى تحول أدهم الظلماء * فى الأفقين وردا وبدا الصباح يحل من * جيب الدجى ما كان شدا وقريت همى أعنسا * تذر الربى بالوخد وهدا فوردن أفنيه العلا * معموره فحمدن وردا حيث الفضائل والفواضل * فتن إحصاء وعدا حيث الوغى مشبوه * نيرانها وهجا ووقدا ومهابه كادت لها * صم الجبال تخر هدا أفياله

يقدرحن فى * ظلم الوغى زندا فزندا تسرى كسحم سحائب * بجنائب تزجى وتحدى ولبسن دكن ملابس * غير معاطفهن ريدا
ورمقن عن أجفان مضمره * على الأعداء حقداء وفغرن أفواها كأفواه * المزاد تروع دردا وكشرن عن أنيابها * مثل الحراب شبا
وحدا من كل جهم خلته * يوم الوغى غولا تصدى كبنيه من عنبر * دعمت سوارى الساج نضدا وعليه طارونيه * يزهى بها حرا
وبردا لولا انقلاب لسانه * لرأيته خصما ألداء متوليا أمرا ونهيا * مالكا حلا وعقدا وكأنما خرطومه * راووق خمر مد مدا أو مثل
كم مسبل * أرخته للتوديع سعدى وإذا التوى فكأنه الثعبان * من جبل تردى وكأنما انقلبت عصا * موسى غداه بها تحدى
متعطفاء كالصولجان * بساحة الميدان يحدى يكسى الحداد وتاره * يكسى نسيج الدرع سردا وكأنما هو خاضب * بالإئتمد
الجارى جلدا لون حكى اظلامه * لون المشبه ليس يهدى مستيقظ أبدا ويكبر * أن يعير العير رقدا كفل تموج كالكتيب * تهيله
صوبا وصعدا قد ساد كل بهيمه * كيسا ومعرفه وجدا فكأنه يوم الوغى * يكسى من الخيلاء بردا وإذا انثنى من حربيه * يسعى
فيرقص دستبندا أودى بمن عاد الوزير * وعمهم حصرا وحصدا من عزمه كالعضب قد * وعلمه كالبحر مدا مستوحش بالسلم لم
* تالف ظباه قط غمدا كالغيث يهطل سائحا * والليث يبرز مستبدا وزر الملوك ونابها * الأعلى وساعدها الأشدا أى اسم فخر لم
يحزه * واى مجد لم يعدا أم أى ثغر لم يفته * ولم يشده ولم يسدا كافي الكفاه المرتجى * والسيد الهادى المفدى ما الحر إلا
من غدا * للصاحب المأمول عبدا

ولئن أجدت مديحه * فلطالما أغنى وأجدى وقربت منه فالتفت * إلى الزمان وقلت بعدا واعتضت غير مخيب * من مستمر
النحس سعدا وكفيت ثمدا ناضبا * وسقيت ماء العيش رغدا ومنحت انصافا بعون * الله من دهر تعدى خذاها إليك شواهدا * فى
ألسن الراوين شهدا هذبته وجلوتها * فحسن خاتمه ومبدا قد كان يكدى خاطرى * لكن بمدحك قد أمدت أعددت للحدثان
جودك * دون عدا علدنى

(٣٧٢)

صفحه مفاتيح البحث: الضرب (١)

ما جرى له عام وفاته

وعلمت أنك واحد * فى العالمين خلقت فردا تذر الوعيد نسيئه * كرما وتحبو الوعد نقدا ويفوح خلقك عن عبير * حوله زهر
مندى أنا غرسك الزاكي بكفك * ثمرا أدبا وودا فساملاً الدنيا بما * استمليت من جدواك حمدا هي طاعتى حتى أرى *
متبوا فى الترب لحدا تفديك نفسى من عوادى * كل مكروه ومردى وفى معجم الأدياء: حدث أبو الرجاء الضرير الشطرنجى
العروضى الشاعر الأهوازى بالأهواز قال: قدم علينا الصاحب بن عباد فى السنه التى جاء فيها فخر الدوله ولقيه الناس ومدحه
الشعراء فمدحته بقصيده قلت فيها:

إلى ابن عباد أبى القاسم الصاحب إسماعيل كفى الكفاه فقال: قد كنت والله أشتهى بان تجتمع كنىتى واسمى ولقبى واسم أبى
فى بيت. فلما انتهيت إلى قولى فيها: ويشرب الجيش هنيئا بها قال يا أبا الرجاء أمسك فأمسكت فقال:

ويشرب الجيش هنيئا بها * من بعد ماء الرى ماء الصراه هكذا هو؟ قلت نعم قال أحسنت قلت يا مولاي أحسنت أنت عملت أنا
هذا فى ليله وأنت عملته فى لحظه.

أهاجيه قال السلامى:

يا ابن عباد بن عباس * بن عبد الله حرها تنكر الجبر وأخرجت * إلى العالم كرها وقال أبو العلاء الأسدى:

إذا رأيت مسجى فى

مرقعه * يأوى المساجد حر ضره بادی فاعلم بان الفتى المسكين قد قذفت * به الخطوب إلى لؤم ابن عباد وقال ياقوت فى معجم الأدباء قال بعض الشعراء فى ابن عباد يذم سجعه وخطه وعقله:

متلقب كافى الكفاه وإنما * هو فى الحقيه كافر الكفار السجع سجع مهوس والخط * خط منقرس والعقل عقل حمار ونحن نستغفر الله من نقل مثل هذا الهجاء فى الصاحب فما هو إلا كمثل نقل الكفر وناقله ليس بكافر والصاحب برئ مما قذفه به هذا الشاعر المفتري. وفى نزاهة الألباء كان بين الصاحب وبين أبى بكر الخوارزمى شئ فبلغ الصاحب عنه أنه هجاه بقوله:

لا- تمدحن ابن عباد وإن هطلت * كفاه بالجوذ سحا يخجل الديما فإنها خطرات من وساوسه * يعطى ويمنع لا بخلا ولا كرما وظلمه بهذا القول فلما بلغ * الصاحب موت أبى بكر أنشد:

سالت بريدا من خراسان جأيا * أمات خوارزميكم قيل لى نعم فقلت اكتبوا بالجص من فوق قبره * ألا لعن الرحمن من كفر النعم وفى معجم الأدباء عن أبى حيان التوحيدى قال لى الشاباشى وقد خرجنا من مجلس الصاحب كيف رأيت مولانا الصاحب اليوم مع هذا التقرير واطهاره البلاغه الحسنه بين الناس فقلت السكوت عن مثله إحدى الحسينيين وأحرى الحاليتين فقال الشاباشى لحي الله دهرآ آل بنا اليه وأنزلنا عليه وأنشد يقول:

يا من تبرمت الدنيا بطلعته * كما تبرمت الأجفان بالرمد يمشى على الأرض مجتازا فاحسبه * من بعض طلعته يمشى على كبدى لو كان فى الأرض جزء من سماجته * لم يقدم الموت إشفاقا على أحد ما جرى له عام وفاته فى اليتيمه: لما بلغت سنوه الستين واعترتة آفه الكمال وانتابته أمراض الكبر جعل

ينشد:

أناخ الشيب ضيفا لم أرده * ولكن لا- أطيع له مردا رداء للردى فيه دليل * تردى من به يوما تردى ولما كنى المنجمون عما يعرض له فى سنه موته قال:

يا مالك الأرواح والأجسام * وخالق النجوم والأحكام مدبر الضياء والظلام * لا المشتري أرجوه للأنعام ولا أخاف الضر من بهرام * وإنما النجوم كالأعلام والعلم عند الملك العلام * يا رب فاحفظنى من الأسقام ووقنى حوادث الأيام * وهجنه الأوزار والآثام هبنى لحب المصطفى المعتم * وصنوه وآله الكرام وكتب بخطه على تحويل السنه التى دلت على انقضاء عمره:

أرى سنتى قد ضمنت بعجائب * وربى يكفينى جميع النوائب ويدفع عني ما أخاف بمنه * ويؤمن ما قد خوفوا من عواقب إذا كان من أجرى الكواكب أمره * معينى فما أخشى صروف الكواكب عليك أيا رب السماء توكلى * فحطنى من شر الخطوب الحواريب وكم سنه حذرتها فترحزحت * بخير واقبال وجد مصاحب ومن أضمر اللهم سوء المهجتي * فرد عليه الكيد أخيب خائب فلست أريد السوء بالناس انما * أريد بهم خيرا مريع الجوانب وأدفع عن أموالهم ونفوسهم * بجدى وجهدى باذلا للمواهب ومن لم يسعه ذاك منى فإننى * ساكفاه إن الله أغلب غالب ولما اعتل كان أمراء الديلم وكبراء الناس يروحون إلى بابه ويغدون ويخدمون بالدعاء وينصرفون. وبلغه عن بعض أصحابه شماته فقال:

وكم شامت بى بعد موتى جاهلا * بظلم يسل السيف بعد وفاتى ولو علم المسكين ما ذا يناله * من الظلم بعدى مات قبل مماتى وعاده فخر الدوله عدده مرات فقال لفخر الدوله أول مره وهو على ياس من نفسه: قد خدمتك أيها الأمير خدمه استفرغت قدر الوسع وسرت فى

دولتك سيره جلبت لك حسن الذكر بها فان أجريت الأمور بعدى على نظامها وقررت القواعد على أحكامها نسب ذلك الجميل السابق إليك ونسيت أنا فى أثناء ما يثنى به عليك الأحداث الطيبه لك وإن غيرت ذلك وعدلت عنه كنت أنا المشكور على السير السالفه وكنت أنت المذكور

(٣٧٣)

صفحه مفاتيح البحث: أبو العلاء (١)، الخوارزمي (١)، خراسان (١)، الظلم (١)، الموت (٣)، الوسعه (١)، القبر (١)، السجود (١)

بالطريقه الآنفه وقدح فى دولتك ما يشيع فى المستقبل عنك. فإظهر فخر الدوله قبول رأيه.

وفى اليتيمه: لما كانت ليله الجمعه ٢٤ من صفر سنه ٣٨٥ انتقل إلى جوار ربه ومحل عفوه وكرامته ومضى من الدنيا بمضيه رونق حسنهما وتاريخ فضلها رضى الله تعالى عنه وأرضاه وجعل الجنة مأواه بمنه وكرمه انتهى.

أما فخر الدوله فإنه لم يحفظ عهد الصاحب بعد وفاته فقد جاء فى ذيل تجارب الأمم أن أبا محمد خازن الكتب كان ملازما دار الصاحب فى مرضه على سبيل الخدمه وهو عين لفخر الدوله عليه فلما توفى الصاحب بادر باعلامه الخبر فأنفذ فخر الدوله ثقاته وخواصه حتى احتاطوا على الدار والخزائن ووجدوا كيسا فيه رقايع أقوام بمئه وخمسين ألف دينار مودوعه له عندهم فاستدعاهم وطالبهم بالمال فاحضروه وكان فيه ما هو بختم مؤيد الدوله ونقل جميع ما كان فى الدار والخزائن إلى دار فخر الدوله ثم قبض على أصحاب ابن عباد.

وكان الصاحب قد أحسن إلى القاضى عبد الجبار المعتزلى وقدمه وولاه قضاء الرى فلما توفى قال القاضى لا أرى الترحم عليه لأنه مات عن غير توبه ظهرت منه، فنسب إلى قله الوفاء.

وفى معجم الأدباء: ذكر محمد ما فعله الصاحب مع القاضى عبد الجبار بن أحمد من حسن العنايه والتوليه والتمويل فلما

مات الصاحب كان يقول أنا لا أترحم عليه لأنه لم يظهر توبته فطعن عليه في ذلك ونسب إلى قله الرعايه. لا جرم أن فخر الدوله قبض عليه بعد موت الصاحب وصادره فيما قيل على ثلاثه آلاف ألف درهم وعزله عن قضاء الري وولى مكانه القاضى أبا الحسن على بن عبد العزيز الجرجاني العلامه صاحب التصانيف والفضائل الجمه. فقيل إن عبد الجبار باع ألف طيلسان مصرى فى مصادرتة وهو شيخ طائفهم يزعم أن المسلم يخلد فى النار على ربع دينار وجميع هذا المال من قضاء الظلمه بل الكفره عنده وعلى مذهبه وإنما ذكرت هذا للاعتبار انتهى.

مراثيه قال ابن خلكان وياقوت فى معجم الأدباء قال أبو القاسم ابن أبى العلاء الشاعر الأصبهاني من وجوه أهل أصبهان وأعيانهم ورؤسائهم:

رأيت فى المنام قائلاً يقول لم لا- ترثى الصاحب مع فضلك وشعرك فقلت أجمتني كثره محاسنه فلم أدر بما أبدأ منها وقد خفت أن أقصر وقد ظن بي الاستيفاء لها فقال أجز ما أقوله فقلت له قل فقال:

ثوى الجود والكافى معافى حفيره * فقلت ليأنس كل منهما بأخيه فقال هما اصطحبا حين ثم تعانقا * فقلت ضجيعين فى لحد بباب دريه فقال إذا ارتحل الثاؤون عن مستقرهم * فقلت أقاما إلى يوم القيامه فيه حكى هذا البياسى فى حماسه انتهى قال ورثاه أبو سعيد الرستمى بقوله:

أبعد ابن عباد يهش إلى السرى * أخو أمل أو يستماح جواد أبى الله إلا أن يموتا بموته * فما لهما حتى المعاد معاد وقال آخر:

مضى الصاحب الكافى ولم يبق بعده * كريم يروى الأرض فيض غمامه فقدناه لما تم واعتم بالعلى * كذاك خسوف البدر عند تمامه وفى اليتيمه: ولبعض بنى المنجم بعد وفاه

الصاحب وقد استوزر أبو العباس الضبى أحمد بن إبراهيم ولقب بالرئيس وضم إليه أبو علي ولقب بالجليل:

والله والله لا أفلحتم أبدا * بعد الوزير ابن عباد بن عباس إن جاء منكم جليل فأنذروا أجلى * أو جاء منكم رئيس فاقطعوا رأسى
قال ولأبى العباس الضبى وقد مر باب الصاحب:

أيها الباب لم علاءك اكتئاب * ابن ذاك الحجاب والحجاب أين من كان يفرع الدهر منه * فهو اليوم فى التراب تراب وفى
معجم الأدباء: وقال أبو الحسن علي بن الحسين الحسنى ختن الصاحب يرثيه:

ألا أنها يمنى المكارم شلت * ونفس المعالى أثر فقدك سلت حرام على الظلماء إن هى قوضت * وحجر على شمس الضحى
إن تجلت لتبك على كافى الكفاه ماثر * تباهى النجوم الزهر فى حيث حلت لقد فدحت فيه الرزايا وأوجعت * كما عظمت منه
العطايا وجلت ألا هل أتى الآفاق أیه غمه * أطلت ونعمى أى دهر تولت وهل تعلم الغبراء ما ذا تضمنت * وأعواد ذاك النعش
ما ذا أقلت فلا أبصرت عيني تهلل بارق * يحاكى ندى كفيك ألا استهلت ولو قبلت أرواحنا عنك فديه * لجدنا بها عند الفداء
وقلت قال ولأبى القاسم بن أبى العلاء الأصفهاني يرثى الصاحب من قصيده:

ما مت وحدك لكن مات من ولدت * حواء طرا بل الدنيا بل الدين هذى نواعى العلا مذ مت نادبه * من بعد ما ندبتك الخرد
العين تبكى عليك العطايا والصلوات كما * تبكى عليك الرعايا والسلاطين قام السعاه وكان الخوف أقعدهم * واستيقظوا بعد ما
نام الملاعين لا يعجب الناس منهم إن هم انتشروا * مضى سليمان وانحل الشياطين قال ولأبى الحسن الهمداني * الوصى يرثيه
وكأنه كان

وصى صاحب:

يبكى الأنام سليل عباد العلا * والدين والقرآن والاسلام تبكيه مكه والمشاعر كلها * وحجيجها والنسك والاحرام تبكيه طيبه
والرسول ومن بها * وعقيقها والسهل والاعلام مات المعالى والعلوم بموته * فعلى المعالى والعلوم سلام وراثه الشريف الرضى
بهذه القصيده وهى مسك الختام:

أكذا المنون تقطر الأبطالا * أكذا الزمان يضعضع الأجبالا أكذا تصاب الأسد وهى مدله * تحمى الشبول وتمنع الأغبالا أكذا
تقام عن الفرائس بعد ما * ملأت هماهما الورى أوجالا أكذا تحط الزاهرات عن العلى * من بعد ما شات العيون منالا أكذا
تكب البزل وهى مصاعب * تطوى البعيد وتحمل الأثقالا

(٣٧٤)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه مكه المكرمه (١)، يوم القيامة (١)، عبد الجبار المعتزلى (١)، أحمد بن إبراهيم (١)، على بن عبد
العزیز (١)، على بن الحسين (١)، الشريف الرضى، أبو الحسن محمد بن الحسين (١)، القرآن الكريم (١)، الجود (١)، الموت
(٣)، الخوف (٢)، الكرم، الكرامه (١)، الظنّ (١)، النوم (١)، الوصيه (١)، الوفاه (١)

أكذا تغاض الزاخرات وقد طغت * لججا وأوردت الظماء زلالا يا طالب المعروف حلق نجمه * حط الحمول وعطل الاجمالا
وأقم على ياس فقد ذهب الذى * كان الأنام على نداء عبالا- من كان يقرى الجهل علما ثاقبا * والنقص فضلا والرجاء نوالا
ويجب الشجعان دون لقائه * يوم الوغى ويشجع السؤال خلع الردى ذاك الرداء نفاسه * عنا وقلص ذلك السربالا خبر تمخض
بالأ-جنه ذكره * قبل اليقين وأسلف البلبالا حتى إذا جلى الظنون يقينه * صدع القلوب وأسقط الأحمالا الشك أبرد للحشا من
مثله * يا ليت شكى فيه دام وطالا جبل تسمنت البلاد هضابه * حتى إذا ملأ الأقالم زالا يا طود كيف وأنت عادى

الذرى * ألقى بجانبك الردى زلزالا إن قطع الآمال منك فإنه * من بعد يومك قطع الآمالا ما كنت أول كوكب ترك الدنا *
وسما إلى نظرائه فتعالى أنفا من الدنيا بتت حبالها * ونزعت عنك قميصها الاسمالا ذا المنزل المظعان قد فارقتة * وغدا تبوء
منزلا- محلالا- لا- رزء أعظم من مصابك أنه * وصل الدموع وقطع الأوصالا يا آمر الأقدار كيف أطعتها * أوما وقاك حلالك
الآجالا كيف اغتفلت ففاجأتك بغره * أوليس كنت المخلط المزبالا لم تكف يا كافي الكفاه منه * نفذت إليك صوارما والآلا
ألا وقى المجد المؤثل ربه * ألا زوى المقدار إلا حالا ألا أقاتلك الليالى عثره * يا من إذا عثر الزمان أقالا إن الذى أنحى إليك
بسهمه * قدر ينال ذبابه الرئبالا لا مسمع الأنباض منه فيتقى * يوما ولا مالى الخفير نبالا وأرى الليالى طارحات حبالها * تستوثق
الأعيان والأردالا يبرين عود النبع غير فوارق * بين النبات كما برين الضالا لا تأمن الدنيا عليك فإنها * ذات البعول تبدل الأبدالا
وتناذر الدهر الذى شرع الردى * وتخرم الأذواد والأقيالا واسترجل الأملاك قسرا بعد ما * ركبوا من الشرف المطل جبالا وطوى
مقاول من نزار ذاته * فى الحرب لا- كسفا ولا- أميالا- قوم إذا وقع الصريخ تناهضوا * بالخيل قبا والقنى طوالا وترى خفافا فى
الوغى فإذا انتدوا * وتلاغظ النادى رأيت ثقالا صاحت بهم نوب الليالى صيحه * فتتابعوا لدعائها ارسالا يتواكلون الموت جينا
بعد ما * كانوا اسود مغاور أبطالا نزعوا الحمائل عن عواتق فثيه * كانوا لكل عظيمه حمالا من بعد ما دعموا القباب وخيسوا *
ذلل المطى ودمنوا الأطلالا عرب

إذا دفعوا الجياد لغاره * هزوا العياب وخضخضوا الأوشالا من كل منهب ماله سؤاله * أو بالغ بعطائه ما نالا أو باثت يرعى النجوم لغاره * ويعد للمغدى قنا ونصالا لم ترهب الأقدار عزته ولا اتقت * النوائب جمعه العضالا وعصائب اليمن الذين تبوأوا * قتل الهضاب وشردوا الأوعالا كانوا فحول وغى تساند بالقنا * لا كالفحول تساند الأجدالا زفر الزمان عليهم فطارحوا * فرقا وطاروا بالمنون جفالا وعلى الهباء آل بدر انهم * طرحوا له الأسلاب والأنفالا من بعد ما خلطوا العجاج وجلجلوا * تلك الزعازع والقنا العسالا والمنذرون الغر شرد منهم * حيا على لقم العراق حلالا والأزدشيريون أبرز منهم * متفيئين من النعيم ظلالا تلوى لهم عنق الفرات بمداه * ويروقون البارد السلسالا من معشر وردوا المنون ومعشر * سلبوا الحجال وألبسوا الأحجالا قد غادروا الأيوان بعد فراقهم * ينعى القطين ويندب الحلالا- إن كنت تأمل بعدهم مهلا فقد * منتك نفسك فى الزمان ضلالا لمن الضوامر عريت امطاؤها * حول الخيام تنزع الأمطالا بدلن من لبس الشكيم مقاودا * مربوطه ومن السروج جلالا فجعت بمنصلت يعرض للقنا * أعناقها ويحصن الأكفالا لمنن المطايا غير ذات رحائل * فارقن ذاك السدو والأرقالا أمست تمنع بالسقاب وطالما * جعل الطبا لرضاعهن فصالا- من كان يحمل فوقهن عصابه * مثل الصقور غرانقا أزوالا من كان يجشمهن كل مفازه * تلد المنون وتنبت الأهوالا لمن النصول نشبن فى أغمادها * كلف الطبا لا ينتظرن صقالا لمن الأسنه قد نصلن عن القنا * وعدمن جرا فى الوغى ومجالا إن صين سردك فى العياب فطالما * أمسى عليك مذيلا ومذالا كم حجه فى الدين خضت غمارها *

هدر الفنيق تخمطا وصيالا بسنان رمحك أو لسانك موسعا * طعنا يشق على العدا وجدالا إن نكس الاسلام بعدك رأسه * فلقد رزى بك موثلا ومالا واهما على الأقلام بعدك أنها * لم ترض غير بنان كفك آلا أفقدن منك شجاع كل بلاغه * ان قال جلي في المقال وجدالا من لو يشا طعن العدا برؤوسها * وأثار من جريالها قسطالا سلطان ملك كنت أنت تعزه * ولرب سلطان أعز رجالا إن المشمر ذيله لك خيفه * أرخى وجرر بعدك الأذيالا ما كنت أخشى أن تزل لحادث * قدم جعلت لها الركاب قبالا دفع الزمان لك النوائب دفعه * وتصوب الوادى إليك فسالا يا شامتا بالسيف أغمد غربه * كم هب مندلق الغرار وصالا إن طوح الفعال دهر ظالم * فلقد أقام وخذل الأفعالا طلبوا التراث فلم يروا من بعده * الا علا وفضائلا وجدالا هيئات فاتهم تراث مخاطر * حفظ الثناء وضيع الأموال قد كان أعرف بالزمان وصرفه * من أن يثمر أو يجمع مالا مفتاح كل ندى ورب معاشر * كانوا على أموالهم اقفالا- كان الغريبه فى الأنام فأصبحوا * من بعد غارب نجمه أمثالا- قرم إذا كحلت به ألحاظها * شوس القروم تقطع الأبوالا وإذا تجايشت الصدور بموقف * حبس الكلام وقيد الأقوال بصوائب كالشهب تتبع مثلها * ورعال خيل يتبعن رعالا من فاعل من بعده كفعاله * أو قائل من بعده ما قالا سمع يرفع للسؤال سجوفه * ويحجب الأهازج والارمالا يا طالبا من ذا الزمان شبيهه * هيئات كلفت الزمان محالا إن الزمان أضن بعد وفاته * من أن يعيد لمثله أشكالا وأرى الكمال جنى عليه لأنه * غرض النوائب

من أغير كمالا- صلى الله عليك من متوسد * بعد المهاد جنادلا- ورمالا- كسف البلى ذاك الجمال المجتلى * وأجر ذاك المقول الجوالا ورأيت كل مطيه قد بدلت * من بعد يومك بالزمام عقالا

(٣٧٥)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (١)، نهر الفرات (١)، العزّه (٢)، الوراثه، التراث، الإرث (١)، الموت (١)، الحج (١)، الجهل (١)، الظنّ (١)، الحرب (١)، الظلم (١)

إسماعيل أصغر السبزواري إسماعيل بن علي فلجى إسماعيل القزوينى إسماعيل بن عيسى العباسى إسماعيل العلوى ابن طباطبا إسماعيل الأصفهاني

طرح الرجال لك العمائم حسره * لما رأوك تسير أو اجلالا- قالوا وقد فجنوا بنعشك سائرا * من ميل الجبل العظيم فمالا وتبادروا عط الجيوب وعاجلوا * عض الأنامل يمنه وشمالا ما شققوا إلا كساك وألما * إلا أنامل نلن منك سجلا من ذا يكون معوضا ما مزقوا * ومعولا- لمؤمل وشمالا فرغت أكف من نوالك بعدها * وأطال عظم مصابك الأشغالا أعزز على بان يهزك طالب * فتضن أو تلوى النوال مطالا أو أن تبدل من يؤمك زائرا * بعد التهلل عندك استهلالا أو أن يناديك الصريخ لكربه * حشدت عليه فلا- تجيب مقالا- يا شافى الأءواء كيف جهلته * داء رماك به الزمان عضالا يا كاشف الأمحال كيف رضيته * لمقيل جنبك منزلا ممحالا قد كنت آمل أن أراك فاجتنى * فضلا إذا غيرى جنى أفضالا وأفيد سمعك مقولى وفضائلى * وتفيدنى أيامك الاقبالا واعد منك لريب دهرى جنه * تشى جنود خطوبه فلالا وطواك دهرى غير طى صيانه * وأعاد أعلام الهدى إغفالا قبر بأعلى الرى شق ضريحه * لأغر حفزه الردى اعجالا أن يمس موعظه الرجال فطالما * أمسى مهابا للورى ومهالا لتسلب الدنيا عليه فإنها * نزعت به الاحسان والأجمالا ورعاه من أرعى البريه سيبه * وسقاه من أسقى به الآمالا

وفى هذا الرثاء من الشريف الرضى وما تضمنته هذه القصيده الفريده دلاله واضحه على ما للصاحب من المكانه الرفيعه فى كل فضيله وأكرومه فالشريف الرضى لم يكن ليصفه الا بما هو فيه فإنه لم يقل ذلك لطلب جدوى ولا لعرض دنيا لا سيما بعد وفاته. ١٠٩٣:

الملا إسماعيل بن على أصغر السبزواری.

توفى فى طهران ١٤ جمادى الأولى سنة ١٣١٢.

كان واعظا له كتاب يشتمل على ٣٥٦ مجلسا بعدد أيام السنه فى سبعة مجلدات يسمى أحدها تنبيه المغتربين. ١٠٩٤:

السيد إسماعيل بن على بن صالح فلجى العراقى المولد الجزائرى المسكن.

فى الذريعه: الاقتصاد فى شرح الإرشاد للشيخ عبد النبى بن سعد الجزائرى كما جزم به صاحب الرياض فى ترجمه الشيخ عبد النبى من تصريح تلميذه السيد إسماعيل بن على بن صالح فلجى العراقى المولد الجزائرى المسكن كما كتبه بعض الأفاضل من تلاميذ السيد إسماعيل المذكور على ظهر نسخه من الاقتصاد وكانت كتابته فى المدينه المنوره سنة ١٠٢٣ ثم قال: ونقل فى الرياض جمله من الفوائد عن خط بعض الأفاضل المذكور منها تصريح السيد إسماعيل بأنه لشيخه الشيخ عبد النبى الخ وقد فهم من هذا الكلام أن السيد إسماعيل المترجم من تلاميذ الشيخ عبد النبى الجزائرى وأنه من العلماء الذين لهم تلاميذ. والذى وجدناه فى الرياض فى ترجمه الشيخ عبد النبى الجزائرى هكذا: إن من مؤلفات الشيخ عبد النبى الجزائرى الاقتصاد فى شرح الارشاد ثم قال رأيت فى ظهر النسخه الموجوده منه بمشهد الرضاع بخط بعض الأفاضل نقلا عن السيد إسماعيل الجزائرى فى سنه ١٠٢٠ أن هذا الشرح قد وصل فيه إلى آخر كتاب الزكاه ورأيت بخط ذلك الفاضل أيضا وذكر أشياء ثم قال كل ذلك نقلا عن السيد إسماعيل

المذكور ثم قال ورأيت أيضا على ظهر تلك النسخه بخط بعض الأفاضل أن من مناقب شيخنا العلامة المرحوم المقدس الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري مصنف هذا الكتاب وذكر قصه حاصلها أنه تحوكم اليه في مزارع وبساتين عظيمه فحكم بها لأهل البيئه الخارجه وهم ضعفاء وانتزعها بواسطه الحاكم من يد أهل البيئه الداخله وهم أقوياء ثم قال وقد نقل هذه الحكايه عنه السيد الصالح إسماعيل بن علي بن صالح فلجى العراقى مولدا الجزائرى مسكنا فى المدينه النبويه سنه ١٠٢٣ انتهى وليس فى كلامه ما يدل على أن المترجم من تلاميذ الشيخ عبد النبي الجزائرى الا قوله شيخنا علامه وكلمه شيخنا تقال كثيرا للتعظيم فى حق من ليس القائل من تلاميذه ولو فرض دلالتها على أن القائل من تلاميذه فليس فى الكلام ما يدل على أن بعض الأفاضل من تلاميذ المترجم والله أعلم. ١٠٩٥:

المولى إسماعيل القزوينى.

عالم فاضل له كتاب أنباء الأنبياء فى اثبات النبوه الخاصه من الكتب السماويه فارسى وجدت نسخه منه كتابتها سنه ٢٧٩ ويظن أنه والد المولى عباس بن إسماعيل بن علي بن معصوم القزوينى صاحب أسرار الصلاه ويعبر فيه عن والده بسيد الفقهاء. كذا فى الذريعه. ١٠٩٦:

إسماعيل بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسى.

مر فى الجزء الثالث ما يدل على تشييعه وهو ما ذكره صاحب فرحه الغرى بسنده عن علي بن الحسن بن الحجاج قال كنا جلوسا فى مجلس ابن عمى محمد بن عمران بن الحجاج وفيه جماعه حضروا عند ابن عمى يهنونه بالسلامه لأنه حضر وقت سقوط سقيفه سيدى أبى عبد الله الحسين ع سنه ٢٧٢ فبينما هم قعود يتحدثون إذ حضر المجلس إسماعيل بن

عيسى العباسى فأحجمت الجماعه عما كانت فيه وأطال إسماعيل الجلوس فقال يا أصحابنا أعزكم الله لعلى قطعت حديثكم بمجيئى فقال أبو الحسن على بن يحيى السلماني وكان شيخ الجماعه ومقدما فيهم لا والله يا أبا عبد الله أعزك الله ما أمسكنا لحال من الأحوال فقال لهم يا أصحابنا أعلموا أن الله عز وجل مسألنى عما أقول لكم وما اعتقده من المذهب حتى حلف بعق جواريه ومماليكه وحبس دوابه أنه لا يعتقد الا ولايه على بن أبى طالب والساده من الأئمه وعدهم واحدا واحدا الحديث. ١٠٩٧:

إسماعيل بن القاسم الرسى بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر بن الحسن بن على بن أبى طالب ع.

فى عمده الطالب كان رئيسا متقدما. ١٠٩٨:

الشيخ إسماعيل بن الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقى صاحب الحاشيه الأصفهاني.

توفى فى عصرنا وأظنه بعد سنه ١٣٦٠.

عالم فاضل جليل رأيناه فى دمشق عائدا من الحجاز وقد صد عن الحج مع جماعه من الإيرانيين كانوا ذهبوا فى القطار الحديدى من دمشق إلى المدينه المنوره وذهبوا منها قاصدين مكه المكرمه فلما وصلوا مسجد الشجره

(٣٧٦)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، شهر جمادى الأولى (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، مدينه طهران (١)، المدينه المنوره (٢)، محمد بن عمران بن الحجاج (١)، عبد النبى الجزائرى (١)، على بن أبى طالب (١)، إبراهيم طباطبا (١)، إسماعيل بن عيسى (٢)، على بن عبد الله (١)، إسماعيل بن على (٥)، القاسم الرسى (١)، على بن الحسن (١)، موسى بن محمد (١)، الشريف الرضى، أبو الحسن محمد بن الحسين

(٢)، السقيفه (١)، دمشق (٢)، الزكاه (١)، دوله العراق (٣)، السجود (١)، الجماعه (٢)، العتق (١)

إسماعيل بن مزروع الحلبي نقد الاجزاء السابقه

أحرموا فخرجت عليهم الأعراب فهربوا ورجعوا إلى المدينه ومنها إلى دمشق محرمين ولو ذهبوا بطريق البحر لفاتهم الحج فجاءونا ليلا وسالونا ما يصنعون فأجبتناهم بان يذبحوا الهدى ويحلوا من إحرامهم لكنهم لما لم يعلموا ما يصنعون تحملوا مشقه بقائهم محرمين إلى دمشق. أما المترجم فوجدناه غير محرم فسألناه هل ذبح الهدى وأحل من إحرامه فقال لا ولكنني لم تتحقق عندي صحه الاحرام الذي أحرمته في مسجد الشجره لما حصل عندنا من الخوف فقلنا له من باب المطاييه أنت من أهل العلم تستطيع أن تجعل لنفسك مخرجا بخلاف هؤلاء العوام ورأيناه مره ثانيه في العراق سنه ١٣٥٢ ثم جاءنا خبر وفاته ونحن في دمشق. ١٠٩٩:

إسماعيل بن مزروع الحلبي الفوعى.

قتل يوم عرفه سنه ٧١٦.

في الدرر الكامنه ويقال ان اسم أبيه عبد الله وكان من ذوى الوجاهه بدمشق فجرت له كائنه مع تنكر نائب الشام فقتل يوم عرفه سنه ٧١٦ ويظن تشيعه من كونه من أهل الفوعه المشهورين بالتشيع قديما وحديثا.

تم بعون الله وحسن توفيقه الجزء الحادى عشر من كتاب أعيان الشيعة. وكان الفراع من تبييضه فى غايه شهر ذى الحجه الحرام سنه ١٣٥٧ على يد مؤلفه العبد الفقير إلى عفوربه الغنى محسن الأمين الحسينى العاملى غفر الله له ولوالديه وذلك بمدينة دمشق الشام صينت عن طوارق الحدثان.

حامدا مصليا مسلما.

نقد الكتاب - ١ - من غريب ما رأيناه فى هذا العصر ما شافهنا به بعض أهل العلم الأتقياء الأخيار عن نصح وشفقه لا نشك فى ذلك فلاننا على شئ جاء فى بعض التراجم لا نحب التصريح به وهو نوع من الأمر

بالمعروف والنهي عن المنكر وهو لم يقل أن ما ذكرته غير صحيح ولا واقع ولا داخل في المعروف والمنكر بل غايه ما عنده في ذلك أنه قد يسخط جماعه فعجبنا من حاله أهل هذا العصر كيف سرت فيهم خشيه الناس والله أحق أن يخشوه وكيف رضوا لأنفسهم بالأخذ بالظواهر ونبذ الحقائق حتى عم ذلك الأخيار والأتقياء من أهل العلم واتضح لنا أن هذا من أهم أسباب الانحطاط والتقهقر فهذا الناصح أما أن يرى ما قلناه حقا فيجب ان يجهر به أو باطلا فيجب أن يدلى بحجته.

- ٢ - جاءنا من الفاضل الميرزا عبد الحسين البروجردى نزيل قم النقود الثلاثه الآتية بما تعريبه: نسبتم كتاب جامع السعادات في الأخلاق إلى الشيخ أحمد بن مهدي النراقي، والصواب أنه لوالده الشيخ مهدي بن أبي ذر النراقي والذي للشيخ أحمد هو معراج السعاده بالفارسيه شرح على كتاب والده المذكور كما ذكر في ترجمه الشيخ أحمد طبع مرارا انتهى.

- ٣ - جاءنا من الشيخ عبد الحسين ضياء الدين الخالصى ما صورته:

في ترجمه الشيخ أحمد الجزائري أنه منسوب إلى جزائر خوزستان وفي ج ٩ في ترجمه السيد أحمد بن محمد بن نعمه الله الجزائري أن الجزائر تطلق على القرى الواقعه بين نهري دجله والفرات من سوق الشيوخ إلى القرنه ملتقى النهيرين في العراق العربى. قال بعض الفضلاء ان الجزائر في نسبه الشيخ أحمد والسيد أحمد إليها واحده ولا تطلق في الشرق على غير ملتقى نهري دجله والفرات من سوق الشيوخ إلى القرنه انتهى ونقول جزائر خوزستان ذكرها القاضى نور الله في مجالس المؤمنين وقال إنها تشتمل على ٣٦٠ موضعا ودار الملك فيها اسمها مدينه محصولها الأرز والتمر والحرير والنارنج والليمون ويكثر

فيها العنب والبط ونحن نقلنا عنه ولا اطلاع لنا على تلك الجهات وأسمائها. وهذا ما أخذه علينا بعض فضلاء المظفرين وقال إنه لا يعرف في خوزستان ما يعرف بالجزائر.

- ٤ - جاءنا من السيد شهاب الدين الحسيني النجفي:

١: في ترجمه المرعشى قد ذكرت عبد الله بن الحسن بن الحسين الأصغر والصحيح المعتمد عليه عبيد الله مصغرا وكان يقال لعبيد الله أمير العافين أمه دليره بنت مروان بن عيشه بن سعيد بن العاص ثم سقط من قلمكم الشريف بين عبيد الله والحسن واسطه وهو أبو الكرام محمد بن الحسن، والحسن كان يقال له الدكه قال العبيدلى فى حقه أبو محمد الحكيم المدنى الفاضل المحدث مات بأرض الروم.

٢: لا وجه للتردد بين عبد الله مكبرا وعبيد الله مصغرا والصحيح هو الثانى وهو عبيد الله الأعرج المشهور الذى وفد على السفاح فاقطعه ضيعه بالمداثن نقدها كل سنه ثمانون ألف دينار.

وقال العبيدلى فى حقه: ذو السيره العظيمه والأقدار الجليله والعلم التام والفضل العام انتهى. أقول وينتهى اليه نسب جماعه من الأشراف ويقال لهم العبيدليون منهم أمراء المدينه المشرفه سابقا وبيوت فى العراق وإيران انتهى.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وأصحابه المنتجبين وسلم تسليما ورضى الله عن التابعين لهم باحسان وتابعى التابعين وعن العلماء والصالحين من سلف منهم ومن غبر إلى يوم الدين.

وبعد فيقول العبد الفقير إلى عفو ربه الغنى محسن ابن المرحوم السيد عبد الكريم الأمين الحسينى العاملى نزيل دمشق الشام عامله الله بفضله ولطفه وعفوه: هذا هو الجزء الثانى عشر من كتاب أعيان الشيعة فى بقيه من اسمه إسماعيل وما بعده من الأسماء وفق الله تعالى لاكمال باقى الاجزاء

ومنه تعالى نستمد المعونه والهدايه والتوفيق والتسديد ونسأله العصمه من خطا اللسان وخطل الجنان وهو حسبنا ونعم الوكيل.
:١١٠٠

إسماعيل بن عباد القصرى القصرى نسبه إلى قصر ابن هبيرة كما يأتي عن الشيخ ويأتي في ترجمه على بن يقطين انه القصرى
من قصر ابن هبيرة.

وقصر ابن هبيرة فى معجم البلدان ينسب إلى يزيد بن عمرو بن هبيرة

(٣٧٧)

صفحهمفاتيح البحث: الامر بالمعروف (١)، دوله ايران (١)، دوله العراق (٣)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، شهر ذى الحجه (١)،
كتاب الأشرف للشيخ المفيد (١)، يوم القيامة (١)، كتاب أعيان الشيعة للأمين (١)، كتاب معجم البلدان (١)، نهر الفرات (٢)،
يوم عرفه (٢)، إسماعيل بن عباد (١)، عمرو بن هبيرة (١)، على بن يقطين (١)، أحمد بن محمد (١)، عبد الكريم (١)، الشام (٣)،
دمشق (٦)، الحج (١)، النهى (١)، الكرم، الكرامه (١)، القتل (١)، الموت (١)، السجود (١)، الصّلاه (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

بدايه الجزء الثانى عشر إسماعيل بن عباد القصرى

أحرموا فخرجت عليهم الأعراب فهربوا ورجعوا إلى المدينه ومنها إلى دمشق محرمين ولو ذهبوا بطريق البحر لفاتهم الحج
فجاءونا ليلا وسالونا ما يصنعون فأجبناهم بان يذبحوا الهدى ويحلوا من إحرامهم لكنهم لما لم يعلموا ما يصنعون تحملوا مشقه
بقائهم محرمين إلى دمشق. أما المترجم فوجدناه غير محرم فسألناه هل ذبح الهدى وأحل من إحرامه فقال لا ولكننى لم تتحقق
عندى صحه الاحرام الذى أحرمته فى مسجد الشجره لما حصل عندنا من الخوف فقلنا له من باب المطاييه أنت من أهل العلم
تستطيع أن تجعل لنفسك مخرجا بخلاف هؤلاء العوام ورأيناه مره ثانيه فى العراق سنه ١٣٥٢ ثم جاءنا خبر وفاته ونحن فى
دمشق. ١٠٩٩:

إسماعيل بن مزروع الحلبي الفوعى.

قتل يوم عرفه سنه ٧١٦.

فى الدرر الكامنه

ويقال ان اسم أبيه عبد الله وكان من ذوى الوجاهه بدمشق فجرت له كائنه مع تنكر نائب الشام فقتل يوم عرفه سنه ٧١٦ ويظن تشيعه من كونه من أهل الفوعه المشهورين بالتشيع قديما وحديثا.

تم بعون الله وحسن توفيقه الجزء الحادى عشر من كتاب أعيان الشيعة. وكان الفراع من تبيضه فى غايه شهر ذى الحجه الحرام سنه ١٣٥٧ على يد مؤلفه العبد الفقير إلى عفو ربه الغنى محسن الأمين الحسينى العاملى غفر الله له ولوالديه وذلك بمدينة دمشق الشام صينت عن طوارق الحدثان.

حامدا مصليا مسلما.

نقد الكتاب - ١ - من غريب ما رأيناه فى هذا العصر ما شافهنا به بعض أهل العلم الأتقياء الأخيار عن نصح وشفقه لا نشك فى ذلك فلامنا على شئ جاء فى بعض التراجم لا نحب التصريح به وهو نوع من الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وهو لم يقل أن ما ذكرته غير صحيح ولا واقع ولا داخل فى المعروف والمنكر بل غايه ما عنده فى ذلك أنه قد يسخط جماعه فعجبنا من حاله أهل هذا العصر كيف سرت فيهم خشيه الناس والله أحق أن يخشوه وكيف رضوا لأنفسهم بالأخذ بالظواهر ونبد الحقائق حتى عم ذلك الأخيار والأتقياء من أهل العلم واتضح لنا أن هذا من أهم أسباب الانحطاط والتقهقر فهذا الناصح أما أن يرى ما قلناه حقا فيجب ان يجهر به أو باطلا فيجب أن يدلى بحجته.

- ٢ - جاءنا من الفاضل الميرزا عبد الحسين البروجردى نزيل قم النقود الثلاثه الآتية بما تعريبه: نسبتهم كتاب جامع السعادات فى الأخلاق إلى الشيخ أحمد بن مهدي النراقى، والصواب أنه لوالده الشيخ مهدي بن أبى ذر النراقى والذى للشيخ أحمد هو معراج السعاده بالفارسيه

شرح على كتاب والده المذكور كما ذكر في ترجمه الشيخ أحمد طبع مرارا انتهى.

- ٣ - جاءنا من الشيخ عبد الحسين ضياء الدين الخالصى ما صورته:

فى ترجمه الشيخ أحمد الجزائرى أنه منسوب إلى جزائر خوزستان وفى ج ٩ فى ترجمه السيد أحمد بن محمد بن نعمه الله الجزائرى أن الجزائر تطلق على القرى الواقعه بين نهري دجله والفرات من سوق الشيوخ إلى القرنه ملتقى النهيرين فى العراق العربى. قال بعض الفضلاء ان الجزائر فى نسبه الشيخ أحمد والسيد أحمد إليها واحده ولا تطلق فى الشرق على غير ملتقى نهري دجله والفرات من سوق الشيوخ إلى القرنه انتهى ونقول جزائر خوزستان ذكرها القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين وقال إنها تشتمل على ٣٦٠ موضعا ودار الملك فيها اسمها مدينه محصولها الأرز والتمر والحريير والنانج والليمون ويكثر فيها العنب والبط ونحن نقلنا عنه ولا- اطلاع لنا على تلك الجهات وأسمائها. وهذا ما أخذه علينا بعض فضلاء المظفرين وقال إنه لا يعرف فى خوزستان ما يعرف بالجزائر.

- ٤ - جاءنا من السيد شهاب الدين الحسينى النجفى:

١: فى ترجمه المرعشى قد ذكرتم عبد الله بن الحسن بن الحسين الأصغر والصحيح المعتمد عليه عبيد الله مصغرا وكان يقال لعبيد الله أمير العافين أمه دليره بنت مروان بن عيشه بن سعيد بن العاص ثم سقط من قلمكم الشريف بين عبيد الله والحسن واسطه وهو أبو الكرام محمد بن الحسن، والحسن كان يقال له الدكه قال العبيدلى فى حقه أبو محمد الحكيم المدنى الفاضل المحدث مات بأرض الروم.

٢: لا وجه للتردد بين عبد الله مكبرا وعبيد الله مصغرا والصحيح هو الثانى وهو عبيد الله الأعرج المشهور الذى وفد على السفاح فاقطعه ضيعه

بالمدائن نقدها كل سنه ثمانون ألف دينار.

وقال العبيدلى فى حقه: ذو السيره العظيمه والأقدار الجليله والعلم التام والفضل العام انتهى. أقول وينتهى اليه نسب جماعه من الأشراف ويقال لهم العبيدليون منهم أمراء المدينه المشرفه سابقا وبيوت فى العراق وإيران انتهى.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وأصحابه المنتجبين وسلم تسليما ورضى الله عن التابعين لهم باحسان وتابعى التابعين وعن العلماء والصالحين من سلف منهم ومن غبر إلى يوم الدين.

وبعد فيقول العبد الفقير إلى عفو ربه الغنى محسن ابن المرحوم السيد عبد الكريم الأمين الحسينى العاملى نزيل دمشق الشام عامله الله بفضله ولطفه وعفوه: هذا هو الجزء الثانى عشر من كتاب أعيان الشيعة فى بقيه من اسمه إسماعيل وما بعده من الأسماء وفق الله تعالى لاكمال باقى الاجزاء ومنه تعالى نستمد المعونه والهدايه والتوفيق والتسيد ونسأله العصمه من خطا اللسان وخطل الجنان وهو حسبنا ونعم الوكيل. ١١٠٠:

إسماعيل بن عباد القصرى القصرى نسبه إلى قصر ابن هبيرة كما يأتى عن الشيخ ويأتى فى ترجمه على بن يقطين انه القصرى من قصر ابن هبيرة.

وقصر ابن هبيرة فى معجم البلدان ينسب إلى يزيد بن عمرو بن هبيرة

(٣٧٧)

صفحه مفاتيح البحث: الامر بالمعروف (١)، دوله ايران (١)، دوله العراق (٣)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، شهر ذى الحجه (١)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، يوم القيامة (١)، كتاب أعيان الشيعة للأمين (١)، كتاب معجم البلدان (١)، نهر الفرات (٢)، يوم عرفه (٢)، إسماعيل بن عباد (١)، عمرو بن هبيرة (١)، على بن يقطين (١)، أحمد بن محمد (١)، عبد الكريم (١)، الشام (٣)، دمشق (٤)، الحج (١)، النهى (١)، الكرم، الكرامه (١)، القتل

(١)، الموت (١)، السجود (١)، الصّلاه (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

إسماعيل بن عبد الحميد الكوفى إسماعيل بن عبد الخالق الأسدى إسماعيل السدى الكبير

الفزارى والى العراق لمروان بن محمد بناه بالقرب من الكوفه على نحو اربع مراحل عنها نزله السفاح لما ولى الأمر فسقف مقاصر فيه وزاد فى بناءه وسماه الهاشمى ولم يزل اسم ابن هبيرة عنه فرفضه وبنى حياله مدينه سماها الهاشميه ونزلها ثم أتمها المنصور ثم تحول عنها إلى بغداد.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضا ع فقال: إسماعيل بن عباد القصرى من قصر ابن هبيرة انتهى وفى منهج المقال ذكره بعض عن رجال الشيخ فى أصحاب الكاظم ع. وفى التعليقه روى عنه عبد الله بن المغيره فى الصحيح وكذا الحسين بن سعيد وفيهما إشعار بالاعتماد عليه وسيجئ فى الحسن بن على بن فضال عن الفضل بن شاذان كنت اقرأ على مقرئ يقال له إسماعيل بن عباد. والظاهر أنه هو هذا الرجل ويظهر منه حسن حاله اه يروى عنه عبد الله بن المغيره والحسين بن سعيد كما سمعت وعن جامع الرواه انه زاد روايه إبراهيم بن عقبه عنه وروايه أحمد بن مهران عن محمد بن على عنه وروايه خالد بن حمزه بن عبيد وجعفر بن محمد الهاشمى عنه انتهى ويروى عنه بكر بن صالح الرازى ويروى هو عن إسماعيل بن سلام كما يأتى فى على بن يقطين. ١١٠١:

إسماعيل بن عبد الحميد الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع ومضى فى إبراهيم بن عبد الحميد عن النجاشى أنه قال: روى عن أبى عبد الله وأخواه الصباح وإسماعيل ابنا عبد الحميد ويمكن ان يكون المراد انهما رويهما عن أبى عبد الله ع أيضا. ١١٠٢:

إسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه بن أبى ميمونه ميمون بن

يسار مولى بنى أسد يسار بالمشناه التحتىه والسین المهمله كما فى الخلاصه.

قال النجاشى: وجه من وجوه أصحابنا وفقه من فقهاءنا وهو من بيت من الشيعة عمومته شهاب وعبد الرحيم ووهب وأبوه عبد الخالق كلهم ثقات رووا عن أبى جعفر وأبى عبد الله ع وإسماعيل نفسه روى عن أبى عبد الله وأبى الحسن ع، له كتاب رواه عنه جماعه أخبرنا محمد بن محمد بن محمد عن أبى غالب أحمد بن محمد حدثنا عم أبى على بن سليمان عن محمد بن خالد عن إسماعيل بكتابه اه وفى بعض النسخ روى بدل رووا وليس بصواب كما لا يخفى وفى الخلاصه رووا لا روى، ثم قال: واما إسماعيل فإنه روى عن الصادق والكاظم ع. وفى بعضها ثقه بدل نفسه وهو تصحيف فما فى رجال أبى على من أنه لا حاجه إلى ما أطال به البهبهانى فى التعليقه لاثبات وثاقته كما يأتى لوجود ثقه فى كلام النجاشى وان سقط من نسخه البهبهانى ليس بصواب وذكره فى الخلاصه وفى رجال ابن داود فى القسم الأول. وفى الفهرست: إسماعيل بن عبد الخالق له كتاب أخبرنا به ابن أبى جيد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الوليد عن إسماعيل وأخبرنا أحمد بن عبدون عن أبى طالب الأنبارى عن حميد بن زياد عن أبى محمد القاسم بن إسماعيل القرشى عن إسماعيل بن عبد الخالق وذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب على بن الحسين ع فقال: لحقه وعاش إلى أيام أبى عبد الله ع. وفى أصحاب الباقر ع. ابن عبد الخالق الجعفى وفى رجال الصادق ع ابن عبد الخالق الأنبارى الكوفى أما فى رجال الكاظم فلم يذكره. قال الميرزا: المناسب لكلام النجاشى ان يكون الجعفى

غير الأسدى وقد يمكن الجمع انتهى وذلك لان كلام النجاشى يدل على أن إسماعيل الأسدى لم يرو عن الباقر بل عن الصادق والكاظم وأبوه عبد الخالق روى عن الباقر والصادق وكلام الشيخ فى رجاله يدل على أن إسماعيل الجعفى روى عن الباقر فدل على أنهما اثنان. وقال الكشى: حدثنى أبو الحسن حمدويه بن نصير قال سمعت بعض المشايخ يقول وسألته عن وهب وشهاب وعبد الرحمن بنى عبد ربه وإسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه قال كلهم أخيار فاضلون كوفيون.

حدثنى محمد بن مسعود حدثنى عبد الله بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن إسماعيل بن عبد الخالق قال: قال لى حسين بن زيد أرسلنى محمد بن عبد الله بن الحسن إلى أبى عبد الله ع يطلب منه رايه رسول الله ص العقاب فقال يا جاريه هات. وعن الوسائل وثقه ابن طاوس فى ترجمته وغيرها ولكن المحكى عن التحرير الطاووسى إسماعيل بن عبد الخالق مشهود له بالخير والفضل انتهى وفى التعليقه إسماعيل بن عبد الخالق فى الوجيزه ثقه على الأظهر وقيل ممدوح اه والأظهر انه ثقه كما قال لقوله فقيه من فقهاءنا وقرب رجوع ضمير كلهم اليه للذكر فى ترجمته وفى مقام ذكره وإشاره السياق اليه ولان قوله وهو من بيت من الشيعة أتى به لمدح إسماعيل وتزييد عظمته وجلالته وبالجملة نفع ايراده فى المقام وفائدته ظاهر فكيف يناسب ان يكون هؤلاء الجماعه كلهم ثقات دونه بل الظاهر من العبارة انه أعلى منهم حيث عد من فقهاءنا ووجوه أصحابنا دونهم وان الفقيه مأخوذ فيها الوثاقه وان هذا امر معهود معروف فلذا قال إنه فقيه من فقهاءنا عمومته وأبوه كلهم ثقات فتأمل تجد ما ذكرناه من

الظهور ومما ينبه على ما ذكرناه من أن إسماعيل أشهر منهم واعرف ان الشيخ ذكره فى الفهرست فى أصحاب السجاد والباقر والصادق ع ولعله فى أصحاب الكاظم أيضا مضافا إلى النجاشى والكشى والخلاصه وان العلامه والنجاشى ذكرا شهاب بن عبد ربه ولم يذكر فى ترجمته شيئا مما ذكره هنا ولم يتعرضا إلى توثيقه أصلا بل ذكرا أمورا آخر واما عبد الخالق فذكره فى الخلاصه ولم يتعرض لتوثيقه والنجاشى لم يتعرض له أصلا وكذا عبد الرحيم والشيخ لم يتعرض لهم الا فى موضع أو موضعين والنجاشى و الخلاصه تعرضا لوهب ووثقاه لكن لم يذكر ما ذكره هنا والشيخ لم يتعرض له الا فى الفهرست فتأمل تجد ما ذكرناه من التنبيه انتهى أقول لا ينبغي التأمل فى وثاقه إسماعيل بل ما ذكر فيه مما مر أعلى درجه من الوثاقه.

وفى مشتركات الطريحي: يعرف إسماعيل انه ابن عبد الخالق الثقه بروايه محمد بن خالد والقاسم بن إسماعيل القرشى عنه وروايته هو عن الصادق والكاظم ع وزاد الكاظمى روايه إبراهيم بن عمر اليماني وحريز وعبد الله بن مسكان وعلى بن الحكم الثقه ومحمد بن الوليد الخزاز والحسن بن على الوشاء عنه وعن جامع الرواه انه زاد على هؤلاء روايه ابن أبى عمير والحسن بن محمد الصيرفى وأحمد بن عبد الرحيم وأحمد بن عبد الرحمن عنه وروايه إسماعيل بن مرار عن يونس عنه. ١١٠٣:

أبو محمد إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمه الكوفى القرشى العتائى المعروف بالسدى الكبير المفسر المشهور.

توفى سنه ١٢٧ فى اماره ابن هبيرة وولايه بنى مروان.

والسدى بضم السين وتشديد الدال المهمله نسبه إلى السده. فى

(٣٧٨)

صفحه مفاتيح البحث: أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما

السلام (٣)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٣)، الإمام الحسن بن علي المجتبي عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، دوله العراق (١)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (٢)، مدينه الكوفه (١)، القاسم بن إسماعيل القرشي (٢)، إبراهيم بن عبد الحميد (١)، إسماعيل بن عبد الخالق (٦)، إسماعيل بن عبد الحميد (١)، الحسن بن علي الوشاء (٢)، عبد الله بن المغيرة (١)، إسماعيل بن عبد الرحمن (١)، الحسن بن علي بن فضال (١)، الحسن بن محمد الصيرفي (١)، جعفر بن محمد الهاشمي (١)، بكر بن صالح الرازي (١)، محمد بن الحسن الصفار (١)، إبراهيم بن عقبه (١)، أحمد بن عبد الرحيم (١)، عبد الله بن مسكان (١)، إسماعيل بن عباد (١)، إسماعيل بن مرار (١)، شهاب بن عبد ربه (١)، إبراهيم بن عمر (١)، إسماعيل الجعفي (١)، ابن أبي عمير (١)، عبد الله بن محمد (١)، ابن أبي جيد (١)، الفضل بن شاذان (١)، حمدويه بن نصير (١)، أحمد بن مهران (١)، الحسين بن سعيد (٢)، علي بن الحسين (١)، علي بن سليمان (١)، محمد بن الوليد (١)، حميد بن زياد (١)، علي بن يقطين (١)، مدينه بغداد (١)، أحمد بن عبدون (١)، علي بن الحكم (١)، بنو أسد (١)، حمزه بن عبيد (١)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن خالد (٢)، محمد بن مسعود (١)، محمد بن علي (١)، عبد الحميد (١)، محمد بن محمد (١)، الصدق (٢)، الجماعه (١)

الصحيح: سمي إسماعيل السدي لأنه كان يبيع الخمر والمقانع في سده مسجد الكوفه وهي ما يبقى من الطاق المسدود

انتهى والسده باب الدار نص عليه فى الصحاح وغيره وفى تاج العروس قال الذهبى سمي السدى لقعوده فى باب مسجد الكوفه. وفى انساب السمعاني قال أبو عبيده فى غريب الحديث انما سمي السدى لأنه كان يبيع الخمر مع المقانع بسده المسجد يعنى باب المسجد قال أبو الفضل الفلكى انما لقب بالسدى لأنه كان يجلس بالمدينه فى موضع يقال له السدى وفى تاج العروس أغرب أبو الفتح اليعمرى فقال كان يجلس فى المدينه فى مكان يقال له السد فنسب اليه انتهى وفى المعارف لابن قتيبه فى المنسويين إلى غير عشائهم السدى كان يبيع الخمر فى سده المدينه فنسب إليها انتهى وفى انساب السمعاني عن ابن مردويه انما سمي السدى لأنه نزل بالسده انتهى ووجدت فى مسوده الكتاب ولا اعلم الآن من أين نقلته: سمي بالسدى لأنه كان يدرس فى التفسير على بعض سدات المسجد الحرام. وفى معجم الأدباء عن ابن مردويه انما سمي السدى لأنه نزل بالسده قال وقال غيره نسب السدى إلى بيع الخمر يعنى المقانع فى سده الجامع يعنى باب الجامع وقال الفلكى انما سمي السدى لأنه كان يجلس بالمدينه فى موضع يقال له السد انتهى وكريمه عن تقريب ابن حجر بفتح الكاف وكسر الراء.

السدى الكبير والصغير السدى الكبير هو إسماعيل بن عبد الرحمن المترجم.

والسدى الصغير هو حفيده محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الرحمن ولذلك سمي بالسدى الصغير. فى معجم الأدباء فى أثناء ترجمه السدى الكبير قال: ومحمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الرحمن السدى من أهل الكوفه يروى عن الكلبي صاحب التفسير وداود بن أبي هند وهشام بن عروه روى عنه ابنه على ويوسف

بن عدى والعلاء بن عمرو وأبو إبراهيم التريمانى وغيرهم وهو السدى الصغير. وقال يحيى بن معين السدى الصغير محمد بن مروان صاحب التفسير ليس بثقه وقال البخارى محمد بن مروان الكوفى صاحب الكلبي لا يكتب حديثه البتة وسئل أبو على صالح بن حريره عنه فقال كان ضعيفا وكان يضع الحديث وكل ضعفه انتهى قوله يروى عن الكلبي صاحب التفسير الظاهر أن صاحب التفسير وصف للكلبي لا- له إذ لم ينقل ان له تفسيراً وإنما التفسير لجده ولكن قوله ثانياً نقلاً عن ابن معين محمد بن مروان صاحب التفسير دال على أن التفسير له والظاهر سقوط شئ من عبارته وأصلها حفيد صاحب التفسير أو نحو ذلك. وفي انساب السمعاني: المشهور بهذه النسبه إسماعيل بن عبد الرحمن ثم ذكر ان السدى الصغير محمد بن مروان بن عبد الله من أهل الكوفه. وفي ميزان الاعتدال إسماعيل بن عبد الرحمن هو السدى الكبير فاما السدى الصغير فهو محمد بن مروان يروى عن الأعمش واه بمره انتهى والسدى الكبير هو صاحب التفسير الذى يكثر المفسرون من نقل أقواله والصغير ليس له تفسير كما مر والكبير هو المذكور عنه التشيع اما الصغير فلم يذكر عنه ذلك مع احتمال له نسبه القوم له الوضع وتضعيفهم له فيمكن ان يكون ذلك لروايته ما لا يحتملونه من الفضائل أو غيرها والله أعلم.

أقوال العلماء فيه قال ابن سعد فى الطبقات الكبير: إسماعيل بن عبد الرحمن السدى صاحب التفسير مات سنة ١٢٧ وقال الشيخ فى رجاله فى أصحاب على بن الحسين ع إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمه السدى من الكوفه. وفى أصحاب الباقر ع إسماعيل بن عبد الرحمن السدى الكوفى وفى أصحاب الصادق ع إسماعيل

بن عبد الرحمن السدى أبو محمد القرشى المفسر الكوفى انتهى وفى معجم الأدباء: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى ذؤيب السدى وقيل عبد الرحمن بن أبى كريمه مولى زينب بنت قيس بن مخزومه من بنى عبد مناف حجازى الأصل سكن الكوفه مات ١٢٧ فى أيام بنى أميه فى ولايه مروان بن محمد روى عن انس بن مالك وعبد خير وأبى صالح ورأى ابن عمر وهو السدى الكبير وكان ثقه مأمونا روى عنه الثورى وشعبه وزائده وسماك بن حرب وإسماعيل بن أبى جذيمه وسليمان التيمى وكان ابن أبى خالد إسماعيل يقول: السدى اعلم بالقرآن من الشعبى. وقال أبو بكر بن مردويه الحافظ إسماعيل بن عبد الرحمن السدى يكنى أبا محمد صاحب التفسير انما سمي السدى لأنه نزل بالسده كان أبوه من كبار أهل أصبهان أدرك جماعه من أصحاب رسول الله ص منهم سعد بن أبى وقاص وأبو سعيد الخدرى وابن عمر وأبو هريره وابن عباس وكان شريك يقول ما ندمت على رجل لقيته الا أكون كتبت عنه كل شئ لفظ به الا السدى وهذا مدح عظيم منه للسدى قال يحيى بن سعيد ما سمعت أحدا يذكر السدى الا- بخير وذكر الحافظ أبو نعيم فى تاريخ أصبهان من تصنيفه قال: إسماعيل بن عبد الرحمن الأعور يعرف بالسدى صاحب التفسير كان أبوه عبد الرحمن يكنى أبا كريمه من عظماء أهل أصبهان توفى فى ولايه مروان وذكر كما تقدم وكان عريض اللحيه إذا جلس غطت لحيته صدره قيل إنه رأى سعد بن أبى وقاص وقال أبو نعيم باسناده ان السدى قال هذا التفسير اخذته عن ابن عباس ان كان صوابها فهو قاله وان كان خطأ فهو قاله قال أبو

نعيم فيما رفعه إلى السدى أنه قال رأيت نفرا من أصحاب النبي ص منهم أبو سعيد الخدرى وأبو هريره وابن عمر كانوا يرون انه ليس منهم على الحال التى فارق عليها محمد الا عبد الله بن عمر انتهى.

وعن تقريب ابن حجر إسماعيل بن عبد الرحمن السدى أبو محمد الكوفى صدوق متهم يهمس روى بالتشيع من الرابعه انتهى وفى ميزان الاعتدال: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمه السدى الكوفى عن انس وعبد الله البهى وجماعه وعنه الشورى وأبو بكر بن عياش وخلق قال ورأى أبا هريره قال يحيى القطان لا بأس به وقال احمد ثقه وقال ابن معين فى حديثه ضعف وقال أبو حاتم لا يحتاج به وقال ابن عدى هو عندى صدوق وروى شريك عن مسلم بن عبد الرحمن قال مر إبراهيم النخعى بالسدى وهو يفسر لهم القرآن فقال أما انه يفسر تفسير القوم وقال عبد الله بن حبيب بن أبى ثابت سمعت الشعبى وقيل له ان إسماعيل السدى قد أعطى حظا من علم القرآن فقال قد أعطى حظا من جهل بالقرآن وقال الفلاس عن ابن مهدي ضعيف وقال ابن معين سمعت أبا حفص البار يقول ناولت السدى نبیذا فقلت له فيه دردى فشربه وقال ابن المدينى سمعت يحيى بن سعيد يقول ما رأيت أحدا يذكر السدى الا بخير وما تركه أحد روى عنه شعبه والثورى، ورمى السدى بالتشيع وقال الجوزجاني حدثت عن معتمر عن اليث قال كان بالكوفه كذابان فمات أحدهما السدى والكلبى وقال حسين بن واقد المروزى سمعت من السدى فما قمت حتى سمعته ينال من الشيخين فلم أعد اليه.

(٣٧٩)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (٢)، الإمام محمد بن على الباقر

عليه السلام (١)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)،
عمر بن سعد لعنه الله (٢)، مسجد، جامع الكوفة (٢)، عبد الله بن عباس (١)، الحافظ أبو نعيم (٣)، كتاب غريب الحديث لابن
قتيبة (١)، أبو هريره العجلي (٣)، أبو سعيد الخدري (٢)، مدينه الكوفه (٥)، إسماعيل بن عبد الرحمن (١٢)، حبيب بن أبي ثابت
(١)، داود بن أبي هند (١)، إبراهيم النخعي (١)، أبو إبراهيم (١)، عبد الله بن عمر (١)، بنو أميه (١)، هشام بن عروه (١)، يحيى
بن سعيد (١)، العلاء بن عمرو (١)، أنس بن مالك (١)، محمد بن مروان (٤)، مسجد الحرام (١)، سماك بن حرب (١)، القرآن
الكريم (٤)، الموت (١)، البيع (٢)، الجهل (١)، السجود (١)، الشركه، المشاركه (٢)، الجماعه (١)

إسماعيل بن عبد الرحمن الجرمي إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي

قلت وهو السدي الكبير فاما السدي الصغير فهو محمد بن مروان يروي عن الأعمش واهبمره انتهى. قوله اما انه يفسر تفسير القوم
الظاهر أن مراده بالقوم أئمه أهل البيت أو الشيعة فهو إلى المدح أقرب منه إلى القدرح ويؤيده ان إبراهيم النخعي القائل ذلك
نص ابن قتيبه في المعارف على تشيعة. وفي تهذيب التهذيب إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمه السدي أبو محمد القرشي
مولاهم الكوفي الأعور وهو السدي الكبير كان يقعد في سده باب الجامع فسمى السدي روى عن انس وابن عباس ورأى ابن
عمر والحسن بن علي وأبا هريره وأبا سعيد وروى عن أبيه ويحيى بن عباد وأبي صالح مولى أم هانئ وسعد بن عبيده وأبي عبد
الرحمن السلمى وعطاء وعكرمه وغيرهم وعن شعبه والثوري والحسن بن صالح وزائده وأبو عوانه وأبو بكر بن

عياش وغيرهم قال عبد الله بن أحمد سمعت أبي قال يحيى بن معين يوما عند عبد الرحمن بن مهدي وذكر إبراهيم بن مهاجر والسدي فقال يحيى ضعيفان فغضب عبد الرحمن وكره ما قال قال عبد الله سالت يحيى عنهما فقال متقاربان في الضعف وقال الدوري عن يحيى في حديثه ضعف وقال الجوزجاني هو كذاب شتام وقال أبو زرعه لين وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النسائي في الكنى صالح وفي موضع آخر ليس به باس وقال ابن عدى له أحاديث يرويها عن عده شيوخ وهو عندي مستقيم الحديث صدوق لا باس به. وقال العجلي ثقه عالم بالتفسير راويه له وقال الساجي صدوق فيه نظر وحكى عن أحمد انه ليحسن الحديث الا ان هذا التفسير الذي يجيء به قد جعل له اسنادا واستكلفه وقال الحاكم في المدخل في باب الرواه الذي عيب على مسلم اخراج حديثهم: تعديل عبد الرحمن بن مهدي أقوى عند مسلم ممن جرحه بجرح غير مفسر وذكره ابن حبان في الثقات وقال الطبري لا يحتج بحديثه انتهى ثم ذكر في تهذيب التهذيب ترجمه أخرى لإسماعيل بن عبد الرحمن القرشي وقال روى عن ابن عباس روى عنه أسباط بن نصر الهمداني وان الحافظ عبد الغني أفرد له هذه الترجمة قال وهو عجيب لان إسماعيل بن عبد الرحمن القرشي الذي روى عن ابن عباس وروى عنه أسباط هو السدي بعينه فلا وجه لذكر ترجمه أخرى له وقد روى أبو داود في كتاب الخراج من طريق يونس بن بكير عن أسباط بن نصر عن إسماعيل بن عبد الرحمن القرشي وأسباط بن نصر مشهور بالروايه عن السدي قد اخرج الطبري وابن أبي حاتم وغيرهما

فى تفاسيرهم تفسير السدى مفرقا فى السور من طريق أسباط بن نصر عنه وقد اخرج هذا الحديث الذى ذكره أبو داود الحافظ ضياء الدين فى المختاره من طريق أبى داود وترجم له إسماعيل بن عبد الرحمن القرشى هو السدى بعينه قال وقد حكى الحافظ عبد الغنى فى ترجمه السدى انه مولى زينب بنت قيس بن مخزومه وقيل مولى بنى هاشم وقيس بن مخزومه مطلبى والمطلب وهاشم اخوان ولدا عبد مناف بن قصى رأس قريش فنسب السدى قرشيا بالولاء والله أعلم انتهى.

وفى خلاصه تذهيب الكمال: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمه السدى مولى قريش أبو محمد الكوفى روى بالشييع عن انس وابن عباس وباذان وعنه أسباط بن نصر وإسرائيل والحسن بن صالح قال ابن عدى مستقيم الحديث صدوق انتهى.

وفى تاج العروس: السدى ضعفه ابن معين ووثقه الإمام أحمد واحتج به مسلم وفى التقريب انه صدوق وروى له الجماعه الا البخارى اه وفى انساب السمعانى فى السدى: المشهور بهذه النسبه إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى ذؤيب وقيل ابن أبى كريمه السدى الأعور مولى زينب بنت قيس بن مخزومه من بنى عبد مناف حجازى الأصل سكن الكوفه روى عن انس بن مالك وعبد خير وأبى صالح وقد رأى ابن عمر وهو السدى الكبير ثقه مأمون روى عنه الثورى وشعبه وزائده وسماك بن حرب وإسماعيل بن أبى خالد وسليمان التيمى وكان إسماعيل بن أبى خالد يقول السدى اعلم بالقرآن من الشعبى قال أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ: إسماعيل بن عبد الرحمن السدى يكنى أبا محمد صاحب التفسير وكان أبوه من كبار أهل أصبهان روى عن انس بن مالك وأدرك جماعه من أصحاب النبى ص

منهم سعد بن أبي وقاص وأبو سعيد الخدرى وابن عمر وأبو هريره وأبو حرين وابن عباس حدث عنه الثورى وشعبه وأبو عوانه والحسن بن صالح انتهى وعد ابن النديم فى فهرسته من الكتب المصنفة فى تفسير القرآن كتاب تفسير السدى. وقال السيوطى فى الاتقان أمثل التفاسير تفسير إسماعيل السدى روى عنه الأئمة مثل الثورى وشعبه انتهى.

والسدى ينقل المفسرون أقواله فى تفاسيرهم، يعتمدون عليه نظير مجاهد وقتاده والكلبى والشعبى ومقاتل والجبائى وهو فى طبقتهم أيضا وقل ان يخلو تفسير من نقل أقواله وقد أكثر الطبرى فى تفسيره من نقل أقواله فى روى تاره عن ابن أبى مليكه وتاره عن أسباط عن السدى إلى غير ذلك وينقل عنه الطبرسى فى مجمع البيان كثيرا ولا بد ان يكون الشيخ الطوسى فى التبيان ينقل عنه فان مجمع البيان كمختصر له كل ذلك يدل على جلاله قدره بين المفسرين وتبحره وتقدمه فى علم التفسير ومن ذلك يعلم بطلان قول الشعبى المتقدم أعطى حظا من جهل بالقرآن وأن قوله هذا وإن صح وإنكاره أن يكون أعطى حظا من علم القرآن لم يصدر عن إنصاف وابتاع للحق بل عن هوى وعصبيه ومر قول إسماعيل بن أبى خالد: السدى اعلم بالقرآن من الشعبى فيوشك ان يكون حمل الشعبى على هذا القول الحسد لما سمع تفضيل الناس له عليه. ومما قد يستغرب ما عن التبيان للشيخ الطوسى ان من المفسرين من حمدت طريقتة ومدحت مذاهبة كابن عباس والحسن وقتاده وغيرهم ومنهم من ذمت مذاهبة كأبى صالح والسدى والكلبى وغيرهم انتهى فانظره مع جعل الشيخ الطوسى له من رجال السجادة والصادقين ع الذين رووا عنهم. وقال بعض المعاصرين صح ذكره وذكر تفسيره النجاشى والشيخ أبو جعفر

الطوسى فى فهرست أسماء مصنفى الشيعة وقد نص على تشييعه ابن قتيبة فى كتاب المعارف انتهى أقول لم أجد له ذكرا فى كتاب النجاشى ولا فهرست الطوسى ولا فى المعارف سوى ما مر فى نسبه. ١١٠٤:

إسماعيل بن عبد الرحمن الجرمى الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. ١١٠٥:

إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفى الكوفى ذكره الشيخ فى رجال الباقر ع فقال إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفى الكوفى تابعى سمع أبا الطفيل عامر بن وائله روى عنه ع وعن أبى عبد الله ع وذكره فى أصحاب الصادق ع فقال: إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفى الكوفى تابعى سمع من أبى الطفيل مات فى حياه أبى عبد الله ع وكان فقيها وروى عن أبى

(٣٨٠)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، عمر بن سعد لعنه الله (١)، كتاب مجمع البيان للطبرسى (٢)، عبد الله بن عباس (٥)، كتاب تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعانى (١)، أبو هريره العجلى (٢)، كتاب التبيان للشيخ الطوسى (٢)، جلال الدين السيوطى الشافعى (١)، أبو سعيد الخدرى (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، مدينه الكوفه (١)، أسباط بن نصر الهمدانى (١)، إسماعيل بن أبى خالد (٣)، إسماعيل بن عبد الرحمن (١٠)، إبراهيم بن مهاجر (١)، أبو بكر بن عياش (١)، إبراهيم النخعى (١)، أبو محمد الكوفى (١)، عبد الله بن أحمد (١)، عامر بن وائله (١)، بنو هاشم (١)، أحمد بن موسى (١)، الحسن بن صالح (٣)، الشيخ الطوسى (٢)، أنس بن مالك (٢)، الحسن بن على (١)، محمد بن مروان (١)، ابن النديم (١)، سماك بن

حرب (١)، القرآن الكريم (٤)، الموت (١)، القتل (١)، الجهل (١)، الجماعه (١)

إسماعيل بن عبد الرحمن حقيقه إسماعيل بن عبد الرحمن السدى إسماعيل بن عبد العزيز إسماعيل بن عبد العزيز الأموى إسماعيل العيسى الملائى

جعفر ع أيضا. وقال النجاشى فى ترجمه ابن أخيه بسطام بن الحصين بن عبد الرحمن الجعفى ابن أخى خيثمه وإسماعيل انه كان وجهها فى أصحابنا وأبوه وعمومته وكان أوجههم إسماعيل وهم بيت بالكوفه من جعفى يقال لهم بنو أبى سبره. وفى الخلاصه بعد ذكر عباره الشيخ الثانيه قال نقل ابن عقده ان الصادق ع ترحم عليه وحكى عن ابن نمير أنه قال انه ثقه وبالجمله فحديثه اعتمد عليه انتهى وفى منتهى المقال وجدت فى بعض مصنفات أصحابنا وليس بيالى خصوص الموضوع عن محمد بن إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفى قال: دخلت انا وعمى الحصين بن عبد الرحمن على أبى عبد الله ع فسلم عليه فأذناه وقال من هذا معك قال ابن أخى إسماعيل قال رحم الله إسماعيل وتجاوز الله عن سئ عمله كيف مخلفوه قال نحن جميعا بخير ما بقى لنا مودتكم قال يا حصين لا تستصغرن مودتنا فإنها من الباقيات الصالحات فقال يا ابن رسول الله ما استصغرها ولكن احمد الله عليها الحديث. وفى التعليقه كونه فقيها يشهد على وثاقته وكذا كونه وجهها كما مضى فى الفوائد وكذا حال توثيق ابن نمير والمظنون صحه ما نقل عن ابن عقده وبالجمله الظاهر جلاله هذا الرجل مضافا إلى وثاقته انتهى وعن جامع الرواه انه يروى عنه جميل بن دراج وحماد بن عثمان وابن سماعه ومحمد بن سنان وصفوان انتهى. ١١٠٦:

إسماعيل بن عبد الرحمن حقيقه الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. وقال الكشى: ما روى فى إسماعيل حقيقه وقيل جفينه قال محمد بن مسعود سالت على بن فضال عن إسماعيل حقيقه

قال صالح وهو قليل الروايه انتهى وذكره العلامة في القسم الأول من الخلاصه وكذا ابن داود ووثقه صريحا ولكن لا وثوق بذلك التوثيق. وفي الخلاصه حقيقه بالحاء المهمله المفتوحه والقاف والمثناه التحتيه والباء الموحده وجفينه بالجيم المضمومه والفاء المفتوحه والنون بعد الياء انتهى وظاهر عباره الكشي السابقه ان حقيقه لقب إسماعيل وعن الساروي في توضيح الاشتباه ان اللقب للابن لا للأب ومر بعنوان إسماعيل بن حقيقه أو جفينه وهو يدل على أن اللقب للأب لا للابن. ١١٠٧:

إسماعيل بن عبد الرحمن السدي مر بعنوان ابن عبد الرحمن بن أبي كريمه السدي. ١١٠٨:

إسماعيل بن عبد العزيز ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر ع ويحتمل أنه أحد الآتين الأموي والملائي وعن بصائر الدرجات عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن أبي عبد الله عن جعفر بن الحسين الخزاز عن إسماعيل بن عبد العزيز قال لي الصادق ع ضع لي ماء في المتوضأ فوضعت فدخل فقلت في نفسي أنا أقول فيه كذا وكذا فقال يا إسماعيل لا ترفعونا فوق طاقه فيتهدم كذا اجعلونا عبيدا مخلوقين وقولوا فينا ما شئتم انتهى وفي التعليقه بعد نقله: يظهر منه رجوعه وحسن عقيدته. ١١٠٩:

إسماعيل بن عبد العزيز الأموي الكوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وعن جامع الرواه روايه الحسن بن علي وإبراهيم بن هاشم عنه. ١١١٠:

إسماعيل بن عبد العزيز أو ابن خليفه أبو إسرائيل العبسي الملائي الكوفي ولد سنه ٨٤ ومات سنه ١٦٩ وقد تجاوز الثمانين.

الملائي بالضم نسبه إلى بيع الملاءه التي يلتحف بها النساء.

أقوال العلماء فيه قال الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع إسماعيل بن عبد العزيز أبو إسرائيل الملائي الكوفي انتهى وعد ابن رسته في الأعلام

النفيسه من الشيعة أبو إسرائيل الملائى. وفي طبقات ابن سعد الكبير: أبو إسرائيل الملائى العيسى واسمه إسماعيل بن أبي إسحاق قال يقولون إنه صدوق وكان بهز بن أسد يحكى انه سمع أبا إسرائيل تناول عثمان وأشياء نحو هذا تحكى عنه انتهى وفي تهذيب التهذيب: إسماعيل بن خليفه العيسى أبو إسرائيل بن أبي إسحاق الملائى الكوفى وقيل اسمه عبد العزيز قال الأثرم عن أحمد يكتب حديثه وقد روى حديثا منكرا فى القتيلى. وقال احمد أيضا خالف الناس فى أحاديث وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين صالح الحديث وقال فى روايه معاويه بن صالح ضعيف وقال فى موضع آخر أصحاب الحديث لا يكتبون حديثه وقال ابن المثنى ما سمعت عبد الرحمن حدث عنه شيئا قط وقال عمرو بن على ليس من أهل الكذب قال وسالت عبد الرحمن عن حديثه فأبى وقال كان ينال من عثمان وقال البخارى تركه ابن مهدي وقال أيضا يضعفه أبو الوليد وقال أبو زرعه صدوق الا ان فى رأيه غلوا وقال أبو حاتم حسن الحديث جيد اللقاء وله أغاليط لا يحتج بحديثه ويكتب حديثه وهو سئ الحفظ وقال ابن المبارك لقد من الله على المسلمين بسوء حفظ أبي إسرائيل وقال الجوزجاني مفتر زائغ وقال النسائى ليس بثقه وقال مره ضعيف وقال العقيلي فى حديثه وهم واضطراب وله مع ذلك مذهب سوء وقال ابن عدى عامه ما يرويه يخالف الثقات وهو فى جملة من يكتب حديثه وقال الترمذى ليس بالقوى عند أصحاب الحديث وقال حسين الجعفى كان طويل اللحية أحمر وقال أبو داود لم يكن يكذب حديثه ليس من حديث الشيعة وليس فيه نكاره وقال أبو احمد الحاكم متروك الحديث وقال ابن حبان

فى الضعفاء روى عنه أهل العراق وكان رافضيا شتاما وهو مع ذلك منكر الحديث حمل عليه أبو الوليد الطيالسى حملا شديدا وقال العقيلى حديث وجد قتيل بين قريتين ليس له أصل وما جاء به غيره انتهى أقول لم يذكره أصحابنا بقدح ولا مدح ويمكن استفادته مدحه مما مر من قول ابن سعد يقولون إنه صدوق وقول أبى زرعه صدوق وقول أبى داود لم يكن يكذب وحديثه ليس فيه نكاره وقول احمد وابن عدى يكتب حديثه وقول ابن معين صالح الحديث وقول عمرو بن على ليس من أهل الكذب وقول أبى حاتم حسن الحديث وقدح من قدح فيه يرجع إلى التشيع كما يشير إليه قول أبى زرعه صدوق الا ان فى رأيه غلوا وقول العقيلى له مع ذلك مذهب سوء وقول الجوزجاني مفتر زائغ واما من روى حديثه بالنكاره فيرده قول أبى داود ليس فيه نكاره واما قول أبى داود حديثه ليس من حديث الشيعة فإلى لى أبى داود رجالا كرجال الشيعة اخذوا أحاديثهم عن يدور الحق معه كيفما دار وعمن لم تظل الخضراء ولم تقل الغبراء أصدق لهجه منه وعمن لقب بالصادق لصدق حديثه لا عنم أقاموا أربعين أو خمسين شاهدا يشهدون زورا لام المؤمنين ان هذا ليس ماء الحوآب ولا عن أزيد من مائه وخمسين ألفا لا ينظرون فى وثاقه واحد منهم مع ما ظهر من بعضهم من

(٣٨١)

صفحه مفاتيح البحث: أمهات المؤمنين، ازواج النبى (ص) (١)، الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٥)، دوله العراق (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلى (٢)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، مدينه الكوفه (١)، الحسن بن أبى عبد الله

(١)، إسماعيل بن عبد العزيز (٣)، إسماعيل بن عبد الرحمن (٣)، معاوية بن صالح (١)، عبد الرحمن الجعفي (١)، إسحاق بن منصور (١)، الحسين بن سعيد (١)، أبو الوليد (٢)، جعفر بن الحسين (١)، حماد بن عثمان (١)، ابن المبارك (١)، الحسن بن علي (١)، علي بن فضال (١)، عمرو بن علي (٢)، محمد بن سنان (١)، محمد بن مسعود (١)، عبد العزيز (١)، الكذب، التكذيب (١)، البيع (١)

إسماعيل البجلي القمي إسماعيل العلوي المدني إسماعيل الحارثي الكوفي إسماعيل بن عبد الله جفينه إسماعيل بن عبد الله الرماح

الموبقات. بل لا يقبلون الا روايه الثقة العدل في جميع الطبقات فأى الفريقين أحق بصدق الحديث وصحته.

مشايخه يروى عن الإمام جعفر الصادق ع. وفي تهذيب التهذيب: روى عن الحكم بن عتيبه وفضيل بن عمرو الفقيمي وإسماعيل السدي وعطيه العوفي وأبي عمرو البهراني وغيرهم.

تلاميذه في تهذيب التهذيب: عنه الثوري وهو من أقرانه وأبو أحمد الزبيرى ووكيع وأبو نعيم وإسماعيل بن صبيح اليشكري وأبو الوليد الطيالسي وغيرهم. ١١١١:

الميرزا السيد إسماعيل بن الميرزا السيد عبد الغفور السبزواري توفى سنة ١٢٦٢ في سبزوار ونقلت جنازته إلى المشهد المقدس الرضوى ودفن في دار التوحيد.

كان عالما فاضلا وفي كتاب مطلع الشمس: أصله من سبزوار وحصل العلوم في المشهد المقدس وفي العراق العربي ثم عاد إلى سبزوار وبعد وفاه أبيه أعطى امامه الجمعه وصارت له رئاسه عامه هناك انتهى. ١١١٢:

إسماعيل بن عبد الله الأعمش الكوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وقال روى عنه ابن أبي عمير انتهى وفي التعليقه في روايته عنه إشعار بوثاقته ويروى عنه الكليني في روضه الكافي مرسلا. وفي لسان الميزان: إسماعيل بن عبد الله الرماح الكوفي الأعمش روى عن أبي عبد الله الصادق روى عنه محمد بن أبي عمير وإبان بن عثمان ذكره الطوسي في رجال

إسماعيل بن عبد الله البجلي القمي هو إسماعيل بن سمكه ومضى. ١١١٤:

إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب المدني قتل سنه ١٤٥ عن سن عاليه فى تهذيب التهذيب عن ابن جرير وغيره وقد قارب التسعين.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب على بن الحسين ع وقال تابعى سمع أباه وذكره فى أصحاب الباقر ع وقال روى عنه وسمع أباه وذكره فى أصحاب الصادق ع وقال سمع أباه عبد الله بن جعفر انتهى وفى تهذيب التهذيب: إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمى روى عن أبيه وأخيه إسحاق وعنه ابن أخيه صالح بن معاوية والحسين بن زيد بن على بن الحسين وعبد الله بن مصعب الزبيرى وغيرهم قال الدارقطنى ثقه وقال ابن عيينه رأيت به بمكه. روى له ابن ماجه حديثا واحدا فى الجنائز. قلت وذكره ابن حبان فى الثقات انتهى وفى عمده الطالب إسماعيل الزاهد بن جعفر بن أبي بن طالب قتيل بنى أخيه ثم قال وقد نص النقيب تاج الدين على انقراض إسماعيل. وفى حاشيه عمده الطالب: إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب كان من ثقات التابعين وله روايه فى سنن ابن ماجه توفى سنه ١٤٥ وقد قارب التسعين انتهى وفى طبقات ابن سعد الكبير: إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وأمهم أم أولد وأم كلثوم وجعفر الام ولد وزيدا لام ولد وقد روى إسماعيل عن أبيه وروى عنه عبد الله بن مصعب بن ثابت انتهى وهذا ينافى ما مر من انقراضه الا ان يراد انه لم يبق من ذريته

وروى الكليني في الكافي باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الإمامه في حديث طويل يذكر فيه عبد الله بن الحسن المثنى وأولاده ودعاء عبد الله الصادق ع للبيعه لابنه محمد وامتناع الصادق ع من ذلك ونصحه لعبد الله وأشارته عليه بعدم الخروج واخباره إياه بان ابنه محمدا لا يملك أكثر من حيطان المدينة وعدم قبول عبد الله منه ثم قبض المنصور على عبد الله وأولاده واخوته وظهور محمد بن عبد الله ودعاءه الناس إلى بيعته وامتناع الصادق ع من بيعته حتى حبسه محمد قال فطلع إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وهو شيخ كبير ضعيف قد ذهب إحدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل حملا فدعاه إلى البيعه فقال له: يا ابن أخي انى شيخ كبير ضعيف وانا إلى برك وعونك أحوج. فقال له: لا بد من أن تباع فقال له وأى شىء تنتفع ببيعتى والله انى لأضيق عليك مكان اسم رجل ان كتبتة قال لا- بد لك ان تفعل وأغلظ له فى القول فقال له إسماعيل ادع لى جعفر بن محمد فلعلنا نباع جميعا قال: فدعا جعفرا فقال له إسماعيل جعلت فداك ان رأيت أن تبين له فافعل لعل الله يكفه عنا قال قد أجمعت ان لا أكلمه فليز فى رأيه. إلى أن قال الكليني: ثم احتمل إسماعيل ورد جعفر إلى الحبس قال فوالله ما أمسينا حتى دخل بنو أخيه بنو معاوية بن عبد الله بن جعفر فتوطؤوه حتى قتلوه وبعث محمد بن عبد الله إلى جعفر فخلى سبيله. قال وأقمنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان فبلغنا خروج عيسى بن موسى يريد المدينة فقدمها وقتل محمد

بن عبد الله بسده أشجع.

ويظهر من بقاء الباقر لأجله ومن كلام الصادق المتقدم معه وتفديته للصادق حسن حاله وصحة اعتقاده. ١١١٥:

إسماعيل بن عبد الله الحارثي الكوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وقال اسند عنه. ١١١٦:

إسماعيل بن عبد الله حقيقه أو جفينه وقد سبق ابن عبد الرحمن وعن جامع الرواه انه حكى عن نسخه صحيحه من رجال الشيخ ابدال عبد الرحمن في إسماعيل بن عبد الرحمن حقيقه بعبد الله وكذلك حكى غيره عن نسخه معتمده من رجال الشيخ. ١١١٧:

إسماعيل بن عبد الله الرماح الكوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وقال روى عنه أبان بن عثمان وما في نسخه المنهج المطبوعه من وضع علامه أصحاب الجواد عليه تحريف من الناسخ قطعاً فقد وضع عليه علامه أصحاب الصادق في الوسيط وبعض نسخ المنهج المخطوطه.

(٣٨٢)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (٢)، الإمام علي بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٧)، جعفر بن أبي طالب عليهما السلام (٣)، كتاب سنن ابن ماجه (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (٣)، الحافظ أبو نعيم (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دوله العراق (١)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، شهر رمضان المبارك (١)، إسماعيل بن عبد الله الحارثي (١)، إسماعيل بن عبد الله الرماح (١)، إسماعيل بن عبد الله حقيقه (١)، إسماعيل بن عبد الله (٦)، إسماعيل بن عبد الرحمن (١)، محمد بن أبي عمير (١)، إسماعيل بن سمكه (١)، ابن

أبى عمير (١)، عبد الله بن مصعب (٢)، محمد بن عبد الله (٣)، أبان بن عثمان (٢)، الحسين بن زيد (١)، عطيه العوفى (١)، على بن الحسين (١)، أبو الوليد (١)، جعفر بن محمد (١)، الصدق (٣)، البكاء (١)، الفديه، الفداء (١)، القتل (١)، الشهاده (٢)، الوفاه (١)، الجنازه (١)

إسماعيل العلوى الحسينى إسماعيل بن عثمان بن ابان إسماعيل النعمى التهامى إسماعيل العقداى اليزدى إسماعيل العقيلى المازندرانى إسماعيل العلوى إسماعيل العقيلى إسماعيل بن على إسماعيل بن سهل النوبختى

١١١٨: إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. ١١١٩:

إسماعيل بن عثمان بن ابان ذكره الشيخ فى رجاله فىمن لم يرو عنهم ع وقال فى الفهرست له أصل رواه لنا أحمد بن عبدون عن أبى طالب الأنبارى عن حميد بن زياد عن أحمد بن ميثم عنه اه وميزه الطريحي والكاظمى فى المشتركات بروايه أحمد بن ميثم عنه. ١١٢٠:

إسماعيل بن عز الدين النعمى التهامى مات قبل سنه ١٢٢٠ فى زيلع كما فى البدر الطالع.

كان عالما فاضلا محدثا شاعرا أديبا كاتبا منشئا. له تأليف حسنه منها كتاب فى الرد على رساله الشوكانى محمد بن على التى سماها ارشاد الغبى إلى مذهب أهل البيت فى صحب النبى وكتاب فى اثبات عصمه الأنبياء والأئمه وديوان شعر.

وقد ذكره الشوكانى فى البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع فى أثناء ترجمه أخيه السيد محمد بن عز الدين النعمى التهامى وتحامل عليه كثيرا كعادته فىمن هو مخالف لنحلته المعروفه فقال إنه لم يكن له اشتغال بالعلم لكنه فى المده القريبه شغل نفسه بجمع مؤلف غالبه من كتب الرافضه ثم تشدد فى الرفض وصار يملى ما جمعه بجامع صنعاء فى أيام رمضان وهو من جمله المجيبين على فى رساله التى سميتها ارشاد الغبى إلى مذهب أهل البيت فى

صحب النبي. وصار الآن في حبس زيلع ثم بلغنا انه مات هناك قبل سنه ١٢٢٠ ثم ذكر في ترجمه السيد يحيى الحوثي ان بعض أهل الدوله ممن يتظاهر بالتشيع مع الرفض باطنا اقعد السيد يحيى المذكور على الكرسي وأمره ان يملى على العامه كتاب تفريج الكروب في مناقب علي بن أبي طالب للسيد إسحاق بن يوسف ولكن لم يتوقف على ما فيه بل جاوز ذلك مطابقه لغرض الحامل له لقصد إغاظه بعض أهل الدوله المنتسبين إلى بنى أميه فصدرت إشاره من خليفه العصر إلى عامل الأوقاف ان يرجع السيد يحيى إلى مسجد صلاح الدين فحضر العامه وجماعه من الفقهاء تلك الليله فلما لم يحضر السيد يحيى ثاروا في الجامع وخرجوا إلى الشوارع وقد صاروا ألوفاً وقصدوا عده بيوت لمن ليس على رأيهم فرجموها وفي اليوم الآخر ارسل الخليفه للوزير والامراء وارسل لى فاستشارني فأشرت عليه بحبس جماعه من المتصدرين في الجامع للتشويش على العامه وايهامهم ان في الناس من هو منحرف عن العتره وانه ليس ما يتظاهرون به الا لإغاظه المنحرفين ونحو هذا من الخيالات التي لا حامل لهم عليها الا طلب المعاش والرياسه والتجيب إلى العامه وكان من أشدهم في ذلك السيد إسماعيل صاحب الترجمه فإنه كان رافضيا جلدا مع كونه جاهلا مركبا وفيه حده شديده وصار يجمع مؤلفات من كتب الرافضه ويمليها في الجامع ويسعى في تفريق المسلمين بل جمع كتابا يذكر فيه أعيان العلماء وينفر الناس عنهم ومع هذا فهو لا يدري بنحو ولا صرف ولا أصول ولا فروع ولا تفسير ولا حديث ولا يعرف الا مجرد المطالع له لكتب الرافضه الاماميه ونحوهم الذين هم أجهل منه فوقع البحث من الخليفه ومن خواصه

عمن وقع منه الرجم فأودع الحبس والقييد ثم جعلوا فى سلاسل حديد وارسل بجماعه منهم إلى حبس زيلع وجماعه إلى حبس كمران وفيهم ممن لم يباشر الرجم السيد إسماعيل بن عز الدين النعمى وسبب ذلك أنه جاوز الحد فى التشديد فى الغرض انتهى ولا تسمع منه دعوى الجهل وغيره مما نسبته اليه بعد ما ظهر من عداوته وعناده ويكفى فى جهله نسبته الجهل إلى جميع علماء الإماميه بظاهر كلامه وفيهم من ليس الشوكانى اهلا لأن يفهم كلامه واى جهل أعظم من أن يعمد من يدعى العلم إلى السباب والشتم ونسبه الجهل إلى خصمه والوشايه إلى الحكام ونحو ذلك ولو كان على حق فى دعواه لقرع الحججه بالحججه وأوضح المحججه فيبين حينئذ المحق من المبطل والعالم من الجاهل. ١١٢١:

المولى إسماعيل العقداى اليزدى توفى حدود ١٢٤٠.

العقداى نسبه إلى عقداى قريه من قرى يزد بينهما ثلاثون فرسخا.

فى نجوم السماء: كان من مشاهير العلماء والفقهاء وأجله تلامذه السيد مهدي بحر العلوم فى الفقه والأصول ومن الماهرين الكاملين فى الأدب بنى مسجدا فى يزد معروفا للآن ومن تلاميذه الميرزا سليمان الطباطبائى النائى اليزدى الذى انتهت اليه بعده الرياسه الدينيه والدينويه.

من مؤلفات المترجم كتاب فى الأصول انتهى وقال غيره اسم الكتاب حقائق الأصول عناوينه حقيقه حقيقه. ١١٢٢:

السيد إسماعيل العقيلى المازندرانى هو السيد إسماعيل بن أحمد العلوى العقيلى الطبرسى النورى وقد تقدم. ١١٢٣:

السيد عز الدين إسماعيل العلوى له كتاب الاتساب منه نسخه فى مكتبه محمد باشا فى إسلامبول. ١١٢٤:

السيد إسماعيل العلوى العقيلى المازندرانى هو السيد إسماعيل بن أحمد العلوى العقيلى الطبرسى النورى. ١١٢٥:

إسماعيل بن على تقدم فى إسماعيل بن أبى عبد الله قول النجاشى إسماعيل بن على وإسماعيل بن أبى عبد الله

ذكر أصحابنا ان لهما كتاب خطب وتقدم سنده هناك وقال الميرزا لا- يبعد ان يكون أحد الرجلين إسماعيل بن رزين أو إسماعيل بن علي العمى الآتين والله أعلم. ١١٢٦:

أبو سهل إسماعيل بن علي بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت ولد سنة ٣٣٧ وتوفي سنة ٤١١.

وحقق السيد جعفر بن محمد بن جعفر بن السيد راضي أخى السيد محسن الأعرجى فى كتابه الدرر الغاليه انه أحد المدفونين فى القبتين بصحن الكاظمين ع كما ذكرناه فى ترجمته. ونوبخت ويقال نيبخت كما يقال نوروز ونيروز كلمه فارسىه معناها جديد الحظ ومر الكلام على آل نوبخت فى الجزء الخامس فى إبراهيم بن نوبخت وفى آل نوبخت.

أقوال العلماء فيه قال النجاشى: إسماعيل بن علي بن إسحاق بن أبي سهل بن

(٣٨٣)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، مدينه الكاظمين (١)، شهر رمضان المبارك (١)، عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين (١)، إسماعيل بن أبي عبد الله (٢)، علي بن أبي طالب (١)، إسماعيل بن عثمان (١)، إسماعيل بن رزين (١)، إسماعيل بن علي (٥)، جعفر بن محمد بن جعفر (١)، بنو أميه (١)، حميد بن زياد (١)، أحمد بن عبدون (١)، أحمد بن ميثم (٢)، محمد بن علي (١)، الجهل (٦)، الوقوف (١)، الباطل، الإبطال (١)، الموت (١)، السجود (١)، الرجم (٢)، الجماعه (٢)، العصر (بعد الظهر) (١)

نوبخت كان شيخ المتكلمين من أصحابنا وغيرهم له جلاله فى الدين والدنيا يجرى مجرى الوزراء فى جلاله الكتاب. وقال الشيخ الطوسى فى الفهرست إسماعيل بن علي بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت أبو سهل كان شيخ المتكلمين من أصحابنا ببغداد ووجههم متقدم النوبختيين فى زمانه وقال ابن داود

شيخ المتكلمين من أصحابنا ببغداد حسن التصنيف. وفي الخلاصه في القسم الأول كان شيخ المتكلمين من أصحابنا ببغداد ووجههم متقدم النوبختيين في زمانه له جلاله في الدين والدنيا يجرى مجرى الوزراء صنف كتبا كثيرة ذكرناها في الكتاب الكبير انتهى وقال ابن النديم في فهرسته:

أبو سهل النوبختي أبو سهل إسماعيل بن علي بن نوبخت من كبار الشيعة وكان أبو الحسن الناشي يقول إنه أستاذه وكان فاضلا عالما متكلمًا وله مجلس يحضره جماعه من المتكلمين انتهى ويفهم من قول النجاشي يجرى مجرى الوزراء في جلاله الكتاب انه كان له مقام رفيع في الدوله العباسيه يقرب من مقام الوزاره. وعن تاريخ الذهبي انه كان كاتبًا بليغا وشاعرا انتهى وقال ابن خلكان في ترجمه علي بن عبد الله الناشي انه كان متكلمًا بارعا اخذ علم الكلام عن أبي سهل إسماعيل بن علي بن نوبخت المتكلم وكان من كبار الشيعة وله تصانيف كثيره انتهى عن الشهرستاني في الملل والنحل ان أبا سهل إسماعيل بن علي النوبختي معدود في أجلاء رجال الشيعة الإماميه ومصنفيهم. وفي لسان الميزان إسماعيل بن علي بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت النوبختي البغدادي كان من وجوه المتكلمين من أهل الاعتزال وذكره الطوسي في شيوخ المصنفين من الشيعة وذكر له من التصانيف وعدد جمله منها اخذ عنه أبو عبد الله بن النعمان المعروف بالمفيد شيخ الشيعة في زمانه وغيره انتهى وقوله من أهل الاعتزال مبني على الخلط بين عقائد الإماميه والمعتزله للتوافق في بعض الأصول كما بيناه في غير موضع. وفي كتاب خاندان نوبختي ما ترجمته: أبو سهل إسماعيل بن علي بن إسحاق بن أبي سهل نوبخت من أكابر علماء ووجهاء الشيعة الإماميه ومن مبرزى متكلمي

هذه الطائفة وله تصانيف مهمه فى تأييد هذا المذهب وبسبب مقامه العلمى وشؤونه الدنيويه يعد أشهر آل نوبخت وهو ابن أخت أبى محمد حسن بن موسى النوبختى مؤلف كتاب فرق الشيعة وكتاب الآراء والديانات انتهى.

وكان فى عصر البحرى وابن الرومى وللبحرى مدائح فيه وفى ابنه إسحاق وابن الرومى قد ربى على خوان بنى نوبخت لا سيما أبو سهل واخوه أبو جعفر محمد كما أشار اليه المسعودى فى مروج الذهب بقوله كان ابن الرومى الأغلب عليه من الأخلاط السوداء وكان شرها نهما وله اخبار تدل على ما ذكرناه من هذه الجملة مع أبى سهل إسماعيل بن على النوبختى وغيره من آل النوبخت انتهى وقد اكتسب بمعاشره هؤلاء الشعراء قوه فى الشعر والأدب وعن كتاب اخبار أبى نواس ان جملة من اخبار أبى نواس مرويه عنه. وبالجملة فهو فى زمانه من أكابر متكلمى الشيعة ومشاهيرهم ورؤساء الشيعة ومن الشعراء والمصنفين المكثرين خصوصا فى تأييد مذهب الشيعة والرد على مؤلفات مخالفيهم فله فى ذلك كتب كثيره كما ستعرف عند ذكر مؤلفاته وله مباحثات ومناظرات مع أبى على الجبائى أحد أركان المعتزله فى عده مجالس بالأهواز وكذلك له مجالس مع الحكيم الرياضى المعروف ثابت بن قره الصابى وكلاهما مدون فى كتاب يذكر فى عداد مؤلفاته وحسبك بمن يعنى المفيد بكتبه حتى يقرأها النجاشى عليه كما يأتى عند تعداد كتبه ان النجاشى قرأ كتاب التنبية منها على المفيد. وله مقام فى ديوان الخلفه يقرب من مقام الوزاره ونفوذ تام فى الدوله ومع ذلك فاشتهاره إنما كان باشتغاله بعلم الكلام واحتجاجه على من خالف الاماميه. وتدل مدائح البحرى فيه وفى ولده إسحاق وحفيده أبى الفضل يعقوب وفى آل نوبخت عموما على

جلالتهم لا سيما المترجم وعلى نفوذهم وتقدمهم في الدوله وانهم من أجلاء الكتاب وان أجدادهم كانوا معروفين بالشجاعه والفروسيه في عهد الأكاسره مثل جودرز ويب ويأتي بعض مدائح البحترى فيه وفي آل نوبخت في آخر الترجمة كما يدل على ذلك أيضا مدح ابن الرومى لهم ويأتي عند ذكر شعر المترجم.

حاله في الوثاقه ذكره العلامة في الخلاصه في القسم الأول المعد للثقاق وعن الشيخ عبد النبي الجزائرى في كتابه الحاوى الأقوال في معرفه الرجال انه عدّه في الثقاق قائلاً بعد نقل عبارتى النجاشى والفهرست ان الأوصاف المذكوره فيهما تفيد التوثيق وزيادة انتهى وقال المحقق البهبهانى في التعليقه علم عليه المجلسى فى الوجيزه علامه الحسن ح وفيه ان مثله لا يحتاج إلى النص على توثيقه على أن ما ذكر فيه زاد على التوثيق انتهى وقال أبو على فى رجاله ان التوثيق مأخوذ فيه مضافاً إلى العداله الضبط فلعله لم يكن ضابطاً انتهى ويكفى فى ضبطه قول ابن داود حسن التصنيف وقول الشيخ والنجاشى والعلامه صنف كتباً كثيره مع سكوتهم عن كونه مخلطاً ويكفى فى وثاقته انه كان فى نفوس الناس فى زمانه انه كان ينبغى ان يكون هو ولى السفاره عن الامام الغائب دون الحسين بن روح لما يأتى من روايه الشيخ فى كتاب الغيبه انه سئل كيف صار هذا الامر إلى الحسين بن روح دونك.

أحواله قال الشيخ فى كتاب الغيبه: قال ابن نوح: سمعت جماعه من أصحابنا بمصر يذكرون ان أبا سهل النوبختى سئل فقيل له: كيف صار هذا الامر يعنى السفاره إلى الشيخ أبى القاسم الحسين بن روح دونك فقال هم أعلم وما اختاروه ولكن انا رجل ألقى الخصوم وأناظرهم ولو علمت بمكانه كما علم

أبو القاسم وضغطتني الحاجه لعلى كنت أدل على مكانه وأبو القاسم فلو كان الحجه تحت ذيله وقرض بالمقاريض ما كشف الذيل عنه أو كما قال انتهى. وروى الشيخ فى كتاب الغيبه أيضا ان أبا سهل إسماعيل بن على النوبختى كان من جمله وجوه الشيعة وأكابرهم الذين اجتمعوا إلى أبى جعفر محمد بن عثمان العمري فسألوه عن مكانه فقال الحسين بن روح ويأتى الخير بتمامه فى ترجمه الحسين بن روح.

وعن تاريخ الوزراء انه لما استوزر المقتدر حامد بن العباس سنة ٣٠٦ ثم عزله سنة ٣١١ وأعاد أبا الحسن على بن محمد بن الفرات إلى الوزارة فى الدفعه الثالثه وكان حامد فى وزاره محمد بن يحيى بن عبيد الله بن خاقان قد ضمن خراج واسط ولم يؤد المال عين ابن الفرات أبا العلاء محمد بن على البزوفرى وأبا سهل إسماعيل بن على النوبختى لمحاسبه حامد ومطالبته بالمال فذهبا إلى واسط فطالبه أبو سهل بطريقه الكتاب ورفق به وخشن عليه البزوفرى وعاقبه ومع ذلك لم يقدر على اخذ المال منه فأرسل الخليفه جماعه من الخدم والعسكر تقويه للبزوفرى وأبى سهل ففر حامد من واسط متخفيا وجاء إلى بغداد فقبض عليه الخليفه ومات مسموما فى هذه السنه.

(٣٨٤)

صفحه مفاتيح البحث: شيعه أهل البيت عليهم السلام (٢)، عقائد الشيعة الإماميه (١)، الحسين بن روح النوبختى (٥)، الدوله العباسيه (العباسيون) (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودى (١)، كتاب الغيبه للشيخ محمد رضا الجعفرى (٣)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، محمد بن عثمان العمري (١)، مدرسه المعتزله (٢)، العلامه المجلسى (١)، نهر الفرات (٢)، عبد النبى الجزائرى (١)، على بن عبد الله (١)، إسماعيل بن على (٩)، أبو

عبد الله (١)، محمد بن يحيى (١)، مدينة بغداد (١)، الشيخ الطوسي (١)، ابن النديم (١)، علي بن محمد (١)، محمد بن علي (١)،
الحاجه، الإحتياج (١)

خبره مع الحلاج وينبغي قبل ذكر خبره معه ان نذكر من هو الحلاج وكيف كانت حاله لان معرفه حقيقه خبره معه يتوقف على ذلك: الحلاج اسمه الحسين بن منصور بن محمى قال الخطيب كنيته أبو المغيث وقيل أبو عبد الله وانما سمي الحلاج قال ولده لأنه تكلم على اسرار الناس فسمى حلاج الاسرار وقيل لأنه دخل واسطا فتقدم إلى حلاج وبعثه في شغل فقال الحلاج انا مشغول بصنعتي فقال اذهب أنت في شغلي حتى أعينك في شغلك فلما رجع وجد قطنه كله محلوجا وقيل لان أباه كان حلاجيا فنسب اليه. وكان جده مجوسيا من أهل بيضاء فارس. نشا الحسين بواسط وقيل بتستر ثم روى عن ولده أحمد بن الحسين انه ولد بالبيضاء ونشا بتستر وتلمذ لسهل بن عبد الله التستري ستين وسافر من تستر إلى البصره وعمره ١٨ سنه ثم صعد إلى بغداد ثم خرج إلى مكه وجاور سنه ورجع إلى بغداد مع جماعه من الفقراء الصوفيه ورجع إلى تستر واقام نحو سنه ووقع له عند الناس قبول عظيم ثم خرج وغاب خمس سنين حتى بلغ خراسان وما وراء النهر ودخل سجستان وكرمان ثم رجع إلى فارس فاخذ يتكلم على الناس ويتخذ المجلس وصنف لهم تصانيف ثم صعد من فارس إلى الأهواز وتكلم على الناس وقبله الخاص والعام ثم خرج إلى البصره واقام مده يسيره وخرج ثانيا إلى مكه وخرج معه خلق كثير ثم عاد إلى البصره فأقام شهرا وجاء إلى الأهواز واخذ زوجته وولده وجماعه من كبار الأهواز

إلى بغداد فأقام بها سنه ثم قصد الهند ثم خراسان ثانياً ودخل ما وراء النهر وتركستان والى ماصين وكانوا يكاتبونه من الهند بالمغيث ومن بلاد ماصين وتركستان بالمقيت ومن خراسان بالميمز ومن فارس بأبي عبد الله الزاهد ومن خوزستان بالشيخ حلاج الاسرار وبغداد قوم يسمونه المصطلم وبالبصرة قوم يسمونه المحير ثم كثرت الأقاويل عليه بعد رجوعه فحج ثالثاً وجاور سنتين ثم رجع وتغير عما كان عليه واقتنى العقبار ببغداد وبني دارا ووقع بينه وبين الشبلى وغيره من مشايخ الصوفيه فقال قوم انه ساحر وقوم انه مجنون وقوم له الكرامات وقال الخطيب أيضاً: قدم بغداد فخالط الصوفيه وصحب من مشيختهم الجعيد بن محمد وغيره والصوفيه مختلفون فيه فأكثرهم نفي ان يكون منهم وقالوا انه مشعبذ زنديق وقبله بعضهم حتى قال محمد بن حفيظ انه عالم رباني وكان للحلاج حسن عباره وحلاوه منطلق وشعر على طريقه التصوف. ثم حكى بعد ذلك ان بعضهم رآه على بعض جبال أصفهان وعليه مرقعه ويده ركوه وعكاز ثم طلبه بعد سنه ببغداد فقبل له هو بالجبانه فسال عنه فقيل هو بالخان فرآه وعليه صوف ابيض وانه جلس بمكه أول مره فى صحن المسجد سنه لا يبرح من موضعه الا للطهاره أو الطواف لا يبالي بالشمس ولا بالمطر وكان يحمل اليه كل عشيّه كوز ماء وقرص فيعض اربع عضات من جوانب القرص ويشرب من الماء شربتين قبل الطعام وبعده ثم يضع باقى القرص على رأس الكوز فيحمل من عنده ذكر عمن رآه جالسا على صخره من أبى قبيس فى الشمس والعرق يسيل منه فقال من رآه لصاحبه ان عشت ترى ما يلقى هذا لان الله يتليه ببلاء لا تطيقه قد بجمعه يتصبر

مع الله ثم حكى عن رافقه إلى الهند فسأله عن سبب مجيئه فقال جئت لأتعلم السحر. وحكى ابن النديم فى الفهرست عن خط أبى الحسين عبيد الله بن أحمد بن أبى طاهر: الحسين بن منصور الحلاج وكان رجلا محتالا مشعبذا يتعاطى مذاهب الصوفيه يتحلى ألفاظهم ويدعى كل علم وكان صفرا من ذلك وكان يعرف شيئا من صناعه الكيمياء وكان جاهلا مقداما متهورا جسورا على السلاطين مرتكبا للعظائم يروم اقلاب الدول ويدعى عند أصحابه إلهيه ويقول بالحلول ويظهر مذاهب الشيعة للملوك ومذاهب الصوفيه للعامه وفى تضاعيف ذلك يدعى ان الإلهيه قد حلت فيه وانه هو هو تعالى الله وتقديس عما يقول هؤلاء علوا كبيرا قال وكان ينتقل فى البلدان ولما قبض عليه سلم إلى أبى الحسن على بن عيسى الوزير فناظره فوجده صفرا من القرآن وعلومه ومن الفقه والحديث والشعر وعلوم العرب فقال له تعلمك لظهورك وفروضك أجدى عليك من رسائل لا تدرى أنت ما تقول فيها كم تكتب ويلك إلى الناس ينزل ذو النور الشعشعانى الذى يلمع بعد شعشعته ما أحوجك إلى أدب وامر به فصلب فى الجانب الشرقى بحضرة مجلس الشرطه وفى الجانب الغربى ثم حمل إلى دار السلطان فحبس فجعل يتقرب بالسنة إليهم فظنوا أن ما يقول حق. وروى عنه انه فى أول امره كان يدعو إلى الرضا من آل محمد فسعى به وأخذ بالجبل فضرب بالسوط. ثم ذكر عن خط أبى الحسن بن سنان ان ظهور امر الحلاج كان سنه ٢٩٩ وكان السبب فى اخذه ان صاحب البريد بالسوس رأى فى بعض الأزقه امرأه وهى تقول: ان تركتمونى وإلا تكلمت فقبض عليها وسألها فوجدت فتهدها فقالت قد نزل فى جانب دارى رجل

يعرف بالحلاج وله قوم يصيرون اليه في كل ليله ويوم خفيا ويتكلمون بكلام منكر فامر بكبس الموضع فاخذوا رجلا ابيض الرأس واللحيه فقالوا: أنت الحلاج؟ فقال: ما انا هو ولا اعرفه فعرفه رجل من أهل السوس بعلامه في رأسه وهي ضربه، ودخل السوس في ذلك الوقت غلام للحلاج يعرف بالدباس كان قد حبسه السلطان ثم خلاه على أن يطلب الحلاج وبذل له مالا فبادر وعرف السلطان الصورة فحمل إلى بغداد والذي عمد لقتله وقام في ذلك حامد بن العباس وزير المقتدر وقد كاد السلطان أن يطلقه لأنه نمس عليه وعلى من في داره بالدعاء والعود والرقى وكان يأكل اليسير ويصلى الكثير ويصوم الدهر فاستغواهم وحامد يقرره وقد رمى ببعض الامر فقال: انا أباهلكم فقال حامد الآن صح انك تدعى ما قرفت به فقتل وأحرق. وفي تاريخ الفخرى: أصله مجوسى من أهل فارس ونشا بواسط وقيل بتستر وخالط الصوفيه وتلمذ لسهل التستري ثم قدم بغداد ولقى أبا القاسم الجنيدى وكان الحلاج مخلطا يلبس الصوف والمسوح تاره والثياب المصبغه تاره والعمامه الكبيره والدراعه تاره والقباء وزى الجند تاره وطاف بالبلاد ثم قدم في آخر الامر بغداد وبني دارا واختلفت آراء الناس واعتقاداتهم فيه وظهر منه تخليط وتنقل من مذهب إلى مذهب واستغوى العامه بمخاريق كان يعتمدها. منها انه كان يحفر في بعض قوارع الطرقات موضعا ويضع فيه زقا فيه ماء ثم يحفر في موضع آخر ويضع فيه طعاما ثم يمر بذلك الموضع ومعه أصحابه فيحتاجون هناك إلى ماء فينبش في الموضع الذى قد حفره بعكاز فيخرج الماء ثم يفعل كذلك في الموضع الآخر عند جوعهم فيخرج الطعام يوهمهم ان ذلك من كرامات الأولياء وكذلك كان يصنع بالفواكه

يدخرها ويحفظها ويخرجها في غير وقتها. قال ابن النديم: وحرك يوما يده فانتثر على قوم مسك وحرك مره أخرى يده فنثر دراهم فقال له بعض من يفهم ممن حضر أرى دراهم معروفه ولكنى أومن بك وخلق معى ان أعطيتنى درهما عليه اسمك واسم أيبك فقال وكيف وهذا لم يصنع قال من أحضر ما ليس بحاضر صنع ما ليس بمصنوع ودفع إلى نصر الحاجب فاستغواه وكان فى كتبه انى مغرق قوم نوح ومهلك عاد وثمود. وروى الخطيب فى تاريخ بغداد ان الحلاج أنفذ أحد أصحابه إلى بلد من بلاد الجبل واتفقا على حيله يعملها

(٣٨٥)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، مدينة مكة المكرمة (٣)، مدينة إصفهان (١)، يوم عرفه (١)، عبيد الله بن أحمد (١)، أبو عبد الله (١)، أحمد بن الحسين (١)، مدينة البصره (٣)، الحسين بن منصور (١)، على بن عيسى (١)، مدينة بغداد (٧)، ابن النديم (٢)، القرآن الكريم (١)، خراسان (٣)، الهند (٣)، الحج (١)، الوقوف (١)، القتل (٢)، الطعام (١)، الطواف، الطوف، الطائفه (٢)، الكرم، الكرامه (١)، السجود (١)، الأكل (١)، اللبس (١)، الصلاه (١)، الجماعه (١)

فأقام سنين يظهر النسك والعباده ثم اظهر انه قد عمى ثم اظهر انه قد زمن حتى مضت سنه ثم قال لهم رأيت النبى ص فى المنام فقال يطرق هذا البلد عبد صالح يكون شفاؤك على يديه فاطلبوا لى كل من يجتاز من الفقراء والصوفيه وجاء الأجل الذى بينه وبين الحلاج فقدم الحلاج البلد فلبس الثياب الصوف الرقاق ودخل المسجد يصلى ويدعو فأخبروا الأعمى فقال احملونى اليه فقال له: يا عبد الله انى رأيت فى المنام كيت وكيت فادع الله لى فقال ومن انا وما

محلّى فما زال به حتى دعا له ثم مسح يده عليه فقام المترامن المتعامى صحيحا مبصرا فانقلب البلد على الحلاج فتركهم ومضى واقام المتعامى المترامن عندهم شهورا ثم قال لهم عزمت على المرابطه بشجر طرسوس شكرا لما أنعم الله به على فجعلوا يخرجون اليه الأموال هذا ألف درهم يقول اغز بها عنى وهذا مائه دينار حتى اجتمع له ألوف الدراهم والدنانير فلحق بالحلاج وقاسمه عليها. وحكى أيضا عن بعض حذاق المنجمين قال: بلغنى خبر الحلاج فجئته كأنى مسترشد فقال لى تشه الساعه ما شئت حتى أجيئك به وكنا فى بعض بلدان الجبل مما ليس فيه نهر فقلت أريد سمكا طريا حيا فقال ادخل البيت وأدعو الله فدخل بيتا وغلق بابه ثم جاء وقد خاض وحلا ومعه سمكه تضطرب وقال دعوت الله فأمرنى ان اقصد البطائح فمضيت وخضت الأهواز فهذا الطين منها حتى أتيتك بهذه السمكه فعلمت ان هذه حيله فقلت تدعنى ادخل البيت فإن لم ينكشف لى فيه حيله آمنت بك قال شانك فدخلت فلم أجد فيه طريقا ولا حيله فندمت وقلت إن وجدت فيه حيله وكشفتها لم آمن ان يقتلنى وان لم أجد طالبنى بتصديقه وكان البيت مؤزرا بساج فرفعت تازيره فإذا باب فدخلت منه إلى دار كبير فيها بستان عظيم فيه صنوف الأشجار والثمار والريحان والأنوار مما هو فى وقته وفى غير وقته مما قد غطى وعتق واحتيل فى بقاءه والخزائن مفتوحة فيها أنواع الأطعمة وفى الدار بركه مملوءه سمكا فخضتها واصطدت سمكه كبيره وخرجت والوحل والماء على رجلى فلما رجعت إلى البيت جعلت أقول آمنت وصدقت فقال ما لك قلت ما ههنا حيله قال اخرج ففتحت الباب وخرجت أعد وأطلب باب الدار

والسمكه معى فضربت بالسمكه وجهه فاشتغل بذلك وخرجت فخرج إلى وضاحكنى وقال ادخل قلت هيهات لئن دخلت لا تتركنى أخرج ابدا فقال لئن شئت قتلتك على فراشك فعلت ولئن سمعت بهذه الحكايه لأقتلنك ولو كنت فى تخوم الأرض فما حكيتها إلى أن قتل. ثم حكى انه لما افتتن الناس بالأهواز وكورها بالحلاج وما يخرج له من الأطمه والأشربه فى غير حينها والدراهم التى سماها دراهم القدره قال أبو على الجبائى هذه الأشياء محفوظه فى منازل يمكن الحيل فيها ولكن أدخلوه بيتا من بيوتكم وكلفوه ان يخرج منه جزرتين شوكا فان فعل فصدقوه فبلغ الحلاج قوله فخرج عن الأهواز انتهى وفى الفخرى بعد ذكر ما مر عنه: فشغف الناس به وتكلم بكلام الصوفيه وكان يخالطه بما لا يجوز ذكره من الحلول المحض وكثر شغف الناس به حتى كانت العامه تستشفى ببوله وكان يقول لأصحابه أنتم موسى وعيسى ومحمد وآدم انتقلت أرواحهم إليكم فلما نمى هذا الفساد منه تقدم المقتدر إلى وزيره حامد بن العباس باحضاره ومناظرته فأحضره وجمع له القضاء والأئمه ونوظر فاعترف بأشياء أوجبت قتله فضرب ألف سوط على أن يموت فما مات فقطعت يداه ورجلاه وحز رأسه وأحرقت جثته وذلك فى سنة ٣٠٩ انتهى.

أما خبر المترجم مع الحلاج فقد ذكره جماعه وحاصله انه أراد ان يمزق على المترجم لما علم من مكانته عند الشيعة وقدر انه إذا تم له ذلك يتبعه خلق كثير فلم تنطل مخرقته عليه لأنه كان عالما حاذقا بصيرا ففى تاريخ بغداد للخطيب: أخبرنا على بن أبى على عن أبى الحسن أحمد بن يوسف الأزرق ان الحسين بن منصور الحلاج لما قدم بغداد يدعو استغوى كثيرا من الناس والرؤساء وكان طمعه فى

الرافضة أقوى لدخوله من طريقهم، فراسل أبا سهل بن نوبخت يستغو به، وكان أبو سهل من بينهم مثقفا فهما فطنا فقال أبو سهل لرسوله:

هذه المعجزات التي يظهرها قد تأتي فيها الحيل ولكن انا رجل غزل ولا لذه لى أكبر من النساء وخلوتى بهن وانا مبتلى بالصلع حتى أنى أطول قحفى وأخذ به إلى جبينى وأشده بالعمامة وأحتال فيه بحيل ومبتلى بالخضاب لستر المشيب فان جعل لى شعرا ورد لحيتى سوداء بلا-خضاب آمنت بما يدعونى اليه كائنا ما كان ان شاء قلت إنه باب الامام وان شاء الامام وان شاء قلت إنه النبى وان شاء قلت إنه الله. فلما سمع الحلاج جوابه أيس منه وكف عنه. قال أبو الحسن: وكان الحلاج يدعو كل قوم إلى شئ من هذه الأشياء التي ذكرها أبو سهل على حسب ما يستبلة طائفه طائفه انتهى.

تلاميذه فى كتاب خاندان نوبختى: له عدة تلاميذ فى الكلام والأدب نشروا عقائده وآراءه بعده بين الاماميه وطلبه العلم والأدب المذكور فى كتب التاريخ والأدب أسماء ستة منهم: ١ ولده على بن إسماعيل ٢ أبو الحسين على بن عبد الله بن وصيف الناشى الأصغر المتكلم الشاعر المعروف كان فى الكلام تلميذ أبى سهل إسماعيل النوبختى أقول ونص عليه ابن خلكان كما مر ٣ أبو الجيش المظفر بن محمد بن أحمد البلخى شيخ المفيد أقول عن كتاب الشيخ على بن يونس العاملى النباطى فى الإمامه المسمى بالصرط المستقيم أنه قال: الشيخ الطوسى اخذ عن السيد الاجل علم الهدى أبى القاسم على بن الحسين عن الشيخ أبى عبد الله المفيد واخذ المفيد عن أبى الجيش المظفر بن محمد البلخى وهو اخذ عن شيخ المتكلمين أبى سهل إسماعيل بن

على النوبختي حال الحسن بن موسى وهو لقي البحر الزاخر أبا محمد الحسن العسكري ع انتهى ولقاؤه العسكري ع غير مستبعد لان عمره يوم وفاه العسكري نحو ٢٣ سنة لان العسكري ع توفي سنة ٢٦٠ وهو ولد سنة ٢٣٧ ولكن لم يذكره النجاشي والشيخ من أصحابه ٤ أبو الحسن محمد بن بشر السوسنجردى ٥ أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي الكاتب ٦ أبو بكر محمد بن يحيى الصولي الكاتب الأديب المشهور قال: وأكابر متكلمي الإماميه في القرن الرابع والخامس مثل الشيخ المفيد والنجاشي والسيد المرتضى والشيخ الطوسي وغيرهم بواسطة واحده أو واسطتين تلاميذ أبي سهل إسماعيل النوبختي انتهى.

مؤلفاته له مؤلفات عديدة وكثير منها في تأييد مذهب الإماميه ورد اعتراضات المخالفين لهم وبيان المسائل الكلاميه وكتبه من أهم المراجع لعظماء علمائهم ومتكلميهم وأقواله في علم الكلام تؤخذ شاهدا ومؤيدا لأقوالهم ونحن ننقل أسماء مؤلفاته من مجموع ما ذكره ابن النديم والشيخ في الفهرست

(٣٨٦)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، علي بن عبد الله بن وصيف (١)، الشيخ المفيد (قدس سره) (٢)، علي بن أبي علي (١)، الحسين بن القاسم (١)، إسماعيل بن علي (١)، علي بن إسماعيل (١)، علي بن الحسين (١)، الحسن بن موسى (١)، أحمد بن يوسف (١)، محمد بن يحيى (١)، مدينه بغداد (١)، الشيخ الطوسي (١)، ابن النديم (١)، محمد بن أحمد (١)، مظفر بن محمد (١)، محمد بن بشر (١)، القتل (٢)، الموت (٢)، الطعام (٢)، السجود (١)، الجواز (١)، الشهاده (١)، الوفاه (١)

والنجاشي قال الشيخ والنجاشي صنف كتبا كثيره وقال

ابن النديم فى فهرسته له من الكتب ١ كتاب الاستيفاء فى الإمامه ذكره الثلاثه ٢ التنبيه فى الإمامه ذكره الثلاثه وقال النجاشى قرأته على شيخنا أبى عبد الله رحمه الله انتهى ونقل الصدوق فى كتاب كمال الدين فصلا منه ٣ الجمل فى الإمامه ذكره النجاشى ٤ الرد على محمد بن الأزهر فى الإمامه ذكره النجاشى أيضا ولم يعلم من هو محمد بن الأزهر لكن فى تاريخ بغداد أبو جعفر محمد بن الأزهر الكاتب توفى سنة ٢٧٩ عن ثمانين سنه من رواه الحديث فيمكن ان يكون هو المراد لأنه معاصر له ٥ الرد على الطاطرى فى الإمامه ذكره ابن النديم وحكاه عنه الشيخ فيما قال إنه زاده محمد بن إسحاق النديم والطاطرى هو على بن محمد الطائى الكوفى من عمد الواقفه له كتاب فى الإمامه ٦ الرد على الغلاه ذكره الثلاثه ٧ الرد على عيسى بن ابان فى القياس كذا فى فهرست ابن النديم وإبدال القياس باللباس فى النسخه المطبوعه غلط ٨ نقض مساله عيسى بن ابان فى الاجتهاد نقض مساله أبى عيسى الوراق فى قدم الأجسام مع إثباته الأعراض كذا فى فهرست الشيخ، وقال النجاشى النقض على عيسى بن ابان فى الاجتهاد نقض مساله أبى عيسى الوراق فى قدم الأجسام انتهى وعيسى بن ابان هذا من القضاة والفقهاء أصحاب الرأى والقياس ومن مؤلفاته: كتاب إثبات القياس كتاب اجتهاد الرأى وكتابا أبى سهل المذكوران فى الرد على هذين الكتابين ٩ الرد على اليهود ذكره الشيخ والنجاشى ١٠ كتاب فى الصفات للرد على أبى العتاهيه فى التوحيد فى شعره هكذا فى رجال النجاشى فى نسختين وفى فهرست الشيخ كتاب الصفات كتاب الرد على أبى العتاهيه فى التوحيد

شعر وفي نسخه في شعره بدل شعر فجعلهما كتابين ثم نقل عن ابن النديم فيما زاده على هذه الكتب كتاب الصفات ولعل الصواب ما قاله النجاشي من أنهما كتاب واحد فابن النديم ذكر كتاب الرد على أصحاب الصفات وكتاب الصفات فقط والنجاشي اقتصر على ما مر فلو كان كتاب الصفات المذكور في كلام الشيخ غير كتاب الرد على أبي العتاهيه لم يكن وجه لقوله وزاد محمد بن إسحاق النديم على هذه الكتب وذكر كتاب الصفات من جمله هذه الزيادة، وأبو العتاهيه إسماعيل بن القاسم سيأتي في ترجمته عن الأغاني انه كان يتشيع بمذهب الزيديه البتريه وكان يقول بالجبر وبالوعيد ولذلك ذكر في أشعاره في باب الاعتقادات في مسائل التوحيد أموراً لا توافق العقيدة الاماميه فرد عليه أبو سهل بهذا الكتاب ١١ كتاب الرد على أصحاب الصفات ذكره ابن النديم ونقله عنه الشيخ فيما زاده ابن النديم على الكتب التي ذكرها الشيخ والظاهر أنه رد على من قال إن صفات الله غير ذاته ١٢ كتاب الصفات ذكره ابن النديم وحكاه عنه الشيخ في الزيادة وهو غير كتاب في الصفات المتقدم لان الشيخ ذكر المتقدم ثم حكى عن ابن النديم كتاب الصفات فدل على أنه غيره، وهو غير كتاب الرد على أصحاب الصفات فان ابن النديم ذكرهما معا وكذلك الشيخ فيما حكاه عن ابن النديم من الزيادة ١٣ كتاب الإنسان والرد على ابن الراوندى ذكره الشيخ والنجاشي وقال ابن النديم: كتاب الكلام في الإنسان أقول وما يوجد في بعض المواضع من أنه كتاب الأنساب بالباء تصحيف. قال العلامة في نهج المسترشدين بعد ما فرع من مبحث الإمامه: اختلف الناس في حقيقه الإنسان اختلافا عظيماً، وقال المقداد في

شرحه المسمى بارشاد الطالبين: مرجع اختلافهم إلى أن الإنسان إما جسم أو جسماني أو لا جسم ولا جسماني على سبيل منع الخلو، واختلف القائلون بأنه جسم فقالت جماعه من المعتزله كأبي على الجبائي وابنه أبي هاشم وغيرهما انه هذا الهيكل المحسوس المشاهد المشار اليه المخبر عنه، وبه قال السيد المرتضى وقيل إنه جزء ناري وقيل الجزء الهوائي وقيل الجزء المائي وقيل إنه الدم، وقيل إنه الأخلط الأربعة، وقيل هو الروح، وقيل إنه النفس الذي في الإنسان. وقال النظام: هو جسم لطيف في داخل البدن، وقال المحققون انه عباره عن اجزاء أصلية في هذا البدن باقيه من أول العمر إلى آخره واختاره المصنف في تصانيفه، والفاضل كمال الدين ميثم البحراني واختلف القائلون بأنه جسماني فقال ابن الراوندي انه جزء لا يتجزأ في القلب وقيل هو المزاج المعتدل الإنساني، وقيل إنه الحياه، وقيل هو تخطيط الأعضاء، والقائلون إنه لا جسم ولا جسماني قالوا هو جوهر مجرد غير متحيز ولا- حال في المتحيز متعلق بالبدن ليس تعلق الحلول فيه بل تعلق التدبير له كتعلق العاشق بمعشوقه والملك بمدينته، وهو مذهب جمهور الفلاسفه وأبي القاسم الراغب من المتكلمين، وعمر بن عباد السلمي من المعتزله، والغزالي من الأشاعره وأبي سهل بن نوبخت والمفيد محمد بن محمد بن النعمان والمحقق الطوسي من الاماميه انتهى فهذا الكتاب هو رد على مقاله ابن الراوندي السابقه وأطلنا في بيان الخلاف في ماهيه الإنسان لتوقف فهم موضوع الكتاب عليه. ١٤ كتاب الرد على الواقفه ذكره الشيخ والنجاشي ١٥ كتاب الرد على المجبره في المخلوق والاستطاعه مجالس ثابت قره بن أبي سهل ذكره الشيخ وقال النجاشي كتاب الرد على المجبره في المخلوق مجالس ثابت بن أبي

قره وقال ابن النديم:

كتاب الرد على من قال بالمخلوق أقول المراد بذلك الرد على من قال إن أفعال العباد مخلوقه لله تعالى وان العبد مجبور على أفعاله ١٦ كتاب الرد على اليهود ذكره الشيخ والنجاشى وقيل إن عمدته احتجاج المسلمين على اليهود فى هذه المسائل. تشبيهه الخالق بالمخلوق. القول بان عزيز ابن الله.

نسخ الشرائع الذى ينكره اليهود ١٧ نقض رساله الشافعى والظاهر أنها رساله الإمام الشافعى فى أصول الفقه التى يقال إنها أول كتاب ألف فى علم أصول الفقه ١٨ نقض كتاب عبث الحكمه أو نعت الحكمه أو نعت الحكمه على ابن الراوندى ١٩ نقض التاج على ابن الراوندى ويعرف بكتاب السبك.

وكتاب التاج هذا من مشاهير كتب ابن الراوندى وموضوعه اثبات قدم العالم والأجسام ٢٠ نقض اجتهاد الرأى على ابن الراوندى ٢١ كتاب الخواطر ٢٢ كتاب المعرفه ٢٣ كتاب الحكايه والمحكى ٢٤ كتاب إبطال القياس ذكره ابن النديم مع السبعه التى قبله وهو غير الرد على عيسى بن ابان فى القياس لان ابن النديم ذكرهما معا وقال الشيخ فى الفهرست بعد ما ذكر مؤلفات المترجم: وزاد محمد بن إسحاق النديم على هذه الكتب وذكر الثمانيه الأخيره ومعها كتاب تثبيت الرساله والرد على أصحاب الصفات وكتاب الصفات ٢٥ كتاب تثبيت الرساله ذكره ابن النديم وحكاه عنه الشيخ فى الزيادة والظاهر أنه هو كتاب الاحتجاج لنبوه النبى ص الذى ذكره النجاشى ٢٦ كتاب الخصوص والعموم والأسماء والاحكام ذكره الشيخ والنجاشى ٢٧ كتاب الأنوار فى تواريخ الأئمه الأبرار ذكره ٢٨ كتاب التوحيد ذكره ٢٩ كتاب الارزاء ذكره ٣٠ كتاب النفى والاثبات مجالسه مع أبى على الجبائى بالأهواز ذكره الشيخ والنجاشى والظاهر أنه هو المراد بكتاب المجالس الذى ذكره

ابن النديم ٣١ كتاب فى استحاله رؤيه القديم تعالى ذكره الشيخ والنجاشى ٣٢ كتاب حدوث العالم ذكره النجاشى وابن النديم
وحكاة الشيخ عن

(٣٨٧)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب رجال النجاشى (١)، كتاب الإحتجاج للطبرسى (١)، محمد بن ادريس الشافعى (١)، مدرسه
الأشاعره (١)، مدرسه المعتزله (٢)، أصول الفقه (٢)، محمد بن محمد بن النعمان (١)، الشيخ الصدوق (١)، محمد بن إسحاق
(٣)، مدينه بغداد (١)، ابن النديم (١٦)، على بن محمد (١)، الشهاده (١)

زياده ابن النديم ٣٣ كتاب فى الصدقات هكذا يوجد فى بعض النسخ وفى بعضها كتاب فى الصفات وقد تقدم ٣٤ كتاب الملل
والنحل كبير ذكره ابن حجر فى لسان الميزان بعد ما نقل مؤلفاته عن الشيخ الطوسى فقال وذكر له غيره كتاب الملل والنحل
كبير اعتمد عليه الشهرستانى فى تصنيفه.

أشعاره فى معجم الشعراء للمرزبانى فى ترجمه محمد بن عمران الحلبي قال وهو ممن شهد على أبى سهل النوبختى لما احتال
عليه أحمد بن أبى عوف وحبسه فى أيام القاسم بن عبيد الله فقال فيه أبو سهل يخاطب يحيى بن على وكان الحلبي يصحبه:

ان كنت أصبحت ذا علم وذا شرف * فبئس ما اخترته من عشره الحلبي محارف حرفه تعدى معاشره * والشؤم أعدى إذا
استشرى من الجرب فخله عنك واهرب من معرفته * فما لصاحبه منجى سوى الهرب وفيه يقول يحيى بن على:

وفى الحلبي كل أس ومتعه * ونعم أخو الاخوان عند الحقائق ولكنه ممن يجور ربه * وينحله مذموم فعل الخلائق وما تأمن
الجيران منه شهاده * عليهم بعضمى ليس فيها بصادق وينشدك الشعر الغثيث لنفسه * فيحلف فيه انه غير سارق انتهى معجم
الشعراء والظاهر أن أبا سهل المذكور هو إسماعيل هذا لان

من يسمى أبا سهل من النوبختيين غيره لم يعرف له شعر وعصره موافق لهذا العصر. وجدنا هذين البيتين منسويين لأبي سهل النوبختي والظاهر أنه المترجم:

لا أخضب الشيب للغواني * أبغى به عندها ودادا لكن خضابي على شبابي * لبست من بعده حدادا وفي ديوان ابن الرومي وقال يمدح بني نوبخت:

أعلم الناس بالنجوم بنو * نوبخت علما لم يأتهم بحساب بل بان شاهدوا السماء سموا * برقى فى المكرمات الصعاب ساورها بكل علياء حتى * بلغوها مفتوحة الأبواب مبلغ لم يكن ليبلغه الطالب * إلا بتكلم الأسباب فاجابه أبو سهل:

هكذا يجتنى الودود من الاخوان * أهل الأذهان والآداب نظم شعر به ينظم شمل * المجد كالعقد فوق صدر الكعاب قد سمعنا مديحك الحسن الغض * ولكن لم نضطلع بالجواب مدائحه قد عرفت ان للبحترى مدائح فى آل نوبخت عموما وفى المترجم وجماعه من آل نوبخت خصوصا. فمن مدائح البحترى فى المترجم قوله يمدح إسماعيل بن نبيخت كما فى الديوان المطبوع والمراد به المترجم بقصيده أولها:

فى غير شانك بكرتى وأصيلى * وسوى سبيلك فى السلو سبيلى يقول فيها فى مدح إسحاق ولد المترجم:

ما للمكارم لا تريد سوى أبى * يعقوب إسحاق بن إسماعيل ويثنى بمدح المترجم فيقول:

والى أبى سهل بن نوبخت انتهى * ما كان من غرر لها وحجول نسبا كما اطردت كعوب مثقف * لدن يزيدك بسطه فى الطول يفضى إلى يبب بن جوذرز الذى * شهر الشجاعه بعد فرط خمول أعقاب املاك لهم عاداتها * من كل نيل مثل مد النيل الوارثون من السرير سراته * عن كل رب تحيه مأمول والضاربون بسهمه معروفه * فى التاج ذى الشرفات والأكاليل ان العواصم قد عصمن بأبيض

* ماض كصدر الأبيض المسلول اعطى الضعيف من القوى ورد من * نفس الوحيد ومنه المخذول عز الدليل وقد رآك تشد من * وطاء على نفس العزيز ثقيل ورحضت قنسرين حتى أنقيت * جنباتها من ذلك البرطيل رعت الرعيه مرتعا بك حابسا * وثنت بظل في ذراك ظليل أعطيتها حكم الصبي وزدتها * في الرفد إذ زادتك في التاميل وكمعت شفق الأكل الذرب الشبا * حتى حميت جزاره المأكول أحكمت ما دبرت بالتقريب * والتبعيد والتصعيب والتسهيل لولا التباين في الطبائع لم يقم * بنيان هذا العالم المجبول قول يترجمه الفعال وانما * يتفهم التنزيل بالتأويل ما ذا نقول وقد جمعت شتاتنا * وأتيتنا بالعدل والتعديل ومن مدائح البحترى لآل نوبخت عموما مضافا إلى ما مر في هذه القصيده قوله في القصيده الآتية في ترجمه أبي الفضل يعقوب بن إسحاق بن إسماعيل بن على:

يهنى بنى نبيخت ان جيادهم * سبقت إلى أمد العلى المطلوب ان قيل ربي الفخار فإنهم * مطروا بأول ذلك الشؤبوب ومن وصفه لهم بالكتابه ولأجدادهم بالشجاعه قوله في ختام هذه القصيده:

أو تجتنى أقلامهم لكتابه * فلقبل ما كانت رماح حروب ولا بن الرومى يعاتبه من ابيات:

قل لأبى سهل الذى ورث الروم * لطيف العلوم والعربا اما عهدى فلم تزل حبسا * عليك فاجعل إزاءها حبسا أنت طيب فلا تكن شكسا * والطب يأبى الخلائق الشكسا ودع ودادا يصح من سقم * ولا تجدد لدائه نكسا عاتبت شحا عليك لا عتبا * كيما أجد المعاهد اللبسا ولم تزل هكذا طريقه من * ثقف أقواله ومن فرسا معاتب المخلصين ناطقه * ولا أحب المعاتب الخرسا

(٣٨٨)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، يوم عرفه

(١)، إسحاق بن إسماعيل (٢)، أحمد بن أبي عوف (١)، يحيى بن علي (١)، الشيخ الطوسي (١)، عمران الحلبي (١)، قاسم بن عبيد (١)، ابن النديم (١)، الشهاده (٢)، العزّه (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

إسماعيل السمان الحافظ

١١٢٧: إسماعيل بن علي بن الحسين بن محمد بن رنجويه أبو سعد الرازي المعروف بالسمان الحافظ توفي في شعبان سنة ٤٤٣ وقيل ٤٤٥ وقيل ٤٤٧ ودفن بجبل طبرك بقرب الفقيه محمد بن الحسن الشيباني وله ٧٤ سنة كذا في تاريخ ابن عساكر.

أقوال العلماء فيه قال الشيخ منتجب الدين علي بن عبد الله بن بابويه في فهرسته:

الشيخ المفسر إسماعيل بن علي بن الحسين السمان ثقة وأي ثقة حافظ انتهى ومثله في مجموعه الجباعي بعينه وكأنه منقول منه. وفي مسوده الكتاب ولا اعلم الآن من أين نقلته: إسماعيل بن علي بن الحسين السمان ثقة جليل القدر حافظ يروي عنه الشيخ عبد الرحمن المفيد النيسابوري له البستان في تفسير القرآن. وفيها أيضا: الشيخ المفسر إسماعيل بن علي بن الحسين السمان توفي بعد المئة الرابعه معاصر للشيخ الطوسي والمرضى له البستان في تفسير القرآن عشره مجلدات عالم بالعلوم العقلية والنقلية وحيد في العربية حافظ. وفي تاريخ دمشق لابن عساكر: إسماعيل بن علي بن الحسين بن محمد بن رنجويه أبو سعد الرازي المعروف بالسمان الحافظ قدم دمشق طالب علم وكان من المكثرين الجوالين سمع الحديث من نحو من أربعمائته شيخ روى بسنده إلى ابن عمر مرفوعا: علم لا يفاد به ككثرة لا ينفق منه. وعن ابن عمر ان رسول الله ص قرأ قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين فقال يقومون حتى يبلغ الرشح أطراف آذانهم وكان امام المعتزله في وقته. وصنف كتبا كثيره ولم

يتزوج، قط وكان من الحفاظ الكبار وكان فيه زهد وورع وكان يذهب إلى الاعتزال وقال عمر بن محمد الكلبي كان يعنى المترجم شيخ العدلية يعنى المعتزله وعالمهم وفقههم ومتكلمهم وكان إماما بلا مدافعه فى القراءات والحديث ومعرفة الرجال والأنساب والفرائض والحساب والشروط والمقدورات وكان إماما أيضا فى فقه أبى حنيفة وأصحابه وفى معرفة الخلاف بين أبى حنيفة والشافعى وفى فقه الزيدية وفى الكلام وكان يذهب مذهب الحسن البصرى ومذهب الشيخ أبى هاشم وكان قد حج ودخل العراق والشام والحجاز وبلاد المغرب وشاهد الرجال والشيوخ ودخل أصبهان لطلب الحديث فى آخر عمره وكان يقال فى مدحه وتقريظه ما شاهد مثل نفسه وكان مع هذه الخصال الحميدة زاهدا ورعا مجتهدا صواما قواما قانعا راضيا لم يأكل طول عمره الا طعاما واحدا ولم يدخل يده فى قصعه انسان ولم يكن لأحد عليه منه ولا يد فى حضره ولا فى سفره مات رحمه الله ولم يكن له مظلمه ولا تبعه من مال ولا لسان كانت أوقاته موقوفه على قراءة القرآن والتدريس والروايه والدرايه والارشاد والهدايه والوراقه والقراءه خلف ما جمعه فى طول عمره من الكتب وجعلها وقفا على المسلمين وكان رحمه الله ورضى عنه تاريخ الزمان وشيخ الاسلام وبقية السلف والخلف مات فى مرضه وما فاته فريضه ولا صلاه وما سال منه لعابه ولا تلوث له ثياب وما تغير لونه وكان مع ما به من الضعف يجدد التوبه ويكثر الاستغفار.

وفى تذكره الحفاظ: السمان الحافظ الكبير المتقن أبو سعد إسماعيل بن على بن الحسين بن رنجويه الرازى. قال عبد الرحيم بن المظفر: كان له ثلاثه آلاف شيخ وصنف كتب كثيره ولم يتأهل قط قال الذهبى: قلت هذا العدد لشيخه لا

اعتقد وجوده ولا يمكن. قال عمر العليمى وجدت على ظهر جزء: مات الزاهد أبو سعد السمان شيخ العدلية وعالمهم ومحدثهم فى شعبان ٤٤٥ إلى أن قال وقرأ على ثلاثة آلاف شيخ وكان تاريخ الزمان وشيخ الاسلام. قال الذهبى: قلت بل شيخ الاعتزال ومثل هذا عبره فإنه مع براعته فى علوم الدين ما تخلص بذلك من البدعه انتهى وفى ميزان الاعتدال: إسماعيل بن على الحافظ أبو سعيد السمان صدوق لكنه معتزلى جلد انتهى وفى لسان الميزان: هو من الرى وله تصانيف وحفظ واسع ورحله كبيره ومشايخ يجاوزون ثلاثة آلاف على ما قال. قال ابن طاهر سمعت المرتضى أبا الحسن المطهر بن محمد العلوى بالرى يقول سمعت أبا سعد السمان امام المعتزله يقول: من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوه الاسلام. وقال عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الرازى الحمدونى كان عدلى المذهب يعنى معتزليا وكان له ثلاثة آلاف وستمائيه شيخ. وقال الكتاني: كان من الحفاظ الكبار وكان فيه زهد وورع الا انه كان يذهب إلى الاعتزال وقال ابن بابويه ثقه واى ثقه حافظ مفسر وأثنى عليه وله تفسير فى عشره مجلدات وسفينه النجاه فى الإمامه وغير ذلك انتهى ومراده بابن بابويه منتجب الدين صاحب الفهرست ومر كلامه.

تشيعه يكفى فيه ذكر منتجب الدين له فى فهرسته والجباعى فى مجموعته وقولهما ثقه واى ثقه حافظ ويرشد اليه تأليفه سفينه النجاه فى الإمامه وما هى الا فى امامه الأئمه الاثنى عشر واسمها يرشد إلى ذلك اما نسبته إلى الاعتزال ووصفه بأنه امام المعتزله فهو مبنى على الخلط بين مذهب المعتزله والاماميه لتوافق الفريقين فى جملة من مسائل الأصول كنفى الرؤيه والقول بخلق القرآن ومساله الحسن والقبح العقليين وغير

ذلك ويطلق على الجميع العدلية وهذا كما نسب الشريف المرتضى وأمثاله إلى القول بالاعتزال. اما ما ذكره ابن عساكر من أن إسماعيل الرازي السمان روى بسنده دعاء للنبي ص يقتضى تفضيل غير علي عليه وذلك ما رواه الذهبي في تذكره الحفاظ انه روى بسنده عنه ص ذلك فمحمول على أنه روى ما لا يعتقد صحته أو على بعض المحامل التي لا تنافى تشيعه.

مشايخه قد عرفت انه يروى عن نحو أربعمائيه شيخ أو ثلاثه آلاف شيخ أو ثلاثه آلاف وستمائيه شيخ وفي تذكره الحفاظ: سمع عبد الرحمن بن محمد بن فضاله وأبا طاهر المخلص وأحمد بن إبراهيم بن فراس المكي وعبد الرحمن بن أبي نصر الدمشقي وأبا محمد بن النحاس المصرى وطبقتهم.

وزاد في لسان الميزان على بن عبد الله الفقيه ومحمد بن بكران بن عمران وخلق كثير.

تلاميذه قد مر انه يروى عنه الحافظ المفيد أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد النيسابورى وقال ابن عساكر روى عنه أبو بكر الخطيب وعبد العزيز الكتانى وغيرهما وزاد في تذكره الحفاظ وابن أخيه طاهر بن الحسين وأبو علي الحداد وآخرون.

مؤلفاته في فهرست الشيخ منتجب الدين له: ١ البستان في تفسير القرآن

(٣٨٩)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، دوله العراق (١)، كتاب تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعاني (٣)، كتاب سفينه النجاه للسرابي التنكابني (١)، مسأله الحسن والقبح (١)، كتاب تذكره الحفاظ للذهبي (٤)، مدرسه المعتزله (٥)، شهر شعبان المعظم (٢)، ابن عساكر (٣)، يوم عرفه (١)، علي بن الحسين بن محمد (١)، محمد بن بكران بن عمران (١)، أحمد بن إبراهيم (١)، علي بن عبد الله (٢)، إسماعيل بن

علي (٦)، طاهر بن الحسين (١)، محمد بن رنجويه (١)، الشريف المرتضى (١)، الشيخ الطوسي (١)، الحسن البصري (١)، سعيد السمان (١)، محمد بن الحسن (١)، محمد الكلبي (١)، عبد العزيز (١)، القرآن الكريم (٢)، الشام (١)، دمشق (٢)، الزهد (١)، المرض (١)، الطهاره (٢)، الموت (٣)، الشهاده (١)، الوسعه (١)، الحج (١)، الزوج، الزواج (١)، الأكل (١)، الصلاه (١)، السفينه (١)

إسماعيل بن أحمد القهستاني إسماعيل الجوهري إسماعيل بن ميثم التمار إسماعيل الماسح الحاسب إسماعيل الشعيري إسماعيل إبراهيم الشواء إسماعيل الأقساسي الفقيه إسماعيل رزين الخزاعي إسماعيل العاملي الكفرحوني إسماعيل أبي القاسم الدعبل

عشره مجلدات ٢ كتاب الرشاد في الفقه ٣ المدخل في النحو ٤ الرياض في الأحاديث ٥ سفينه النجاه في الإمامه. ٦ كتاب الصلاه ٧ كتاب الحج ٨ المصباح في العبادات ٩ النور في الوعظ. أخبرنا بها السيدان المرتضى والمجتبي ابنا الداعي الحسيني الرازي عن الشيخ الحافظ المفيد أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري عنه انتهى ومثله في مجموعته الجعاعي بعينه الا انه لم يذكر السند إليها وكان ما فيها منقول عنه. ١١٢٨:

عماد الدين أبو الفدا إسماعيل بن أحمد القهستاني الملك بقهستان.

في مجمع الآداب: حدثنا عنه مولانا السعيد نصير الحق والدين أبو جعفر لما رجع من سفر خراسان سنة ٦٦٧ الخ ومن ذلك قد يحتمل تشيعه. ١١٢٩:

إسماعيل الجوهري.

روى الكليني في باب فضل الصدقه من الكافي الحديث ٢٨٨ بسنده عن خلف بن حماد عن إسماعيل الجوهري عن أبي بصير. ١١٣٠:

إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار روى الكليني في الكافي في باب وضع المعروف موضعه عن أحمد بن عمرو بن سليمان البجلي عنه عن إبراهيم بن إسحاق المدائني ولا يبعد ان يكون هو إسماعيل بن الحسن المتقدم في أصحاب الكاظم ع. ١١٣١:

علم الدين أبو محمد إسماعيل بن الحسن بن غني الحلبي الماسح الحاسب في مجمع الآداب: من بيت معروف بالكتابه والمساحه

والحساب رأيته بالحله السيفيه لما وردتها في صحبه الأمير فخر الدين بن قشتمر سنه ٦٨١ وأنشدني كتب لي بخطه:

ان الشمول هي التي * جمعت لأهل الفضل شمالا شبهتها وحبابها * بشقائق يحملن طلا انتهى ومن ذلك قد يظن تشيعه فان أهل الحله ونواحيها كانوا كلهم شيعه قال ابن الأثير في حوادث سنه ٤٤٣ ان نور الدوله ديبس بن مزيد وأهل بيته وسائر اعماله من النيل وتلك الولايه كلهم شيعه انتهى فلم يكونوا ليتغيروا عن مذهبهم في نحو ٢٤٠ سنه. ١١٣٢:

إسماعيل الشعيرى هو إسماعيل بن أبى زياد * مسلم السكونى الشعيرى المعروف بالسكونى. ١١٣٣:

أبو المحاسن إسماعيل بن على بن أحمد بن الحسين بن إبراهيم الشواء له قصيده فيما يقال بالباء والواو أولها:

قل ان نسبت عزوته وعزيتته * وكنيت احمد كنيه وكنوته في كشف الظنون: قصيده فيما يقال بالياء والواو للأديب أبى المحاسن إسماعيل بن على الشوا الحلبي المتوفى سنه ... أولها: قل ان نسيت عزوته وعزيتته الخ وشرحها محمد بن إبراهيم بن النحاس الحلبي المتوفى سنه ٦٩٨ وسماه هدى أمهات الكلمتين أوله: الحمد لله منطق اللسان انتهى وذكر ابن خلكان ولده أبا المحاسن يوسف بن إسماعيل بن على المعروف بالشوا وقال إنه كان من المغالين فى التشيع. ١١٣٤:

علم الدين أبو إبراهيم إسماعيل بن على بن أبى عبد الله الأقساسى العلوى الفقيه فى كتاب مجمع الآداب ومعجم الألقاب لعبد الرزاق بن الفوطى:

قدم مراغه وصعد الرصد فى شهر ربيع الآخر سنه ٦٧٥ قال وذكرته فى كتاب من قصد الرصد وكان عارفا بأحوال علماء بغداد وذكر لى انه اشتغل على الفقيه نجم الدين أبى القاسم جعفر بن سعيد الحلبي وأنشدنى:

فضل أبى تحديده ان يمكننا * أنا دون من يثنى

عليه ومن أنا لله ذاك الخلق منه فإنني * لأراه من نيل الأمانى أحسنا خلق تحيرنا لطافته إلى * انا نقول من النسيم تكونا ١١٣٥:

إسماعيل بن علي بن رزين الخزاعي يأتي قريبا بعنوان إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخزاعي. ١١٣٦:

السيد إسماعيل بن علي العاملي الكفرحوني توفي سنة ١٠٢٦ كما هو مكتوب على لوح قبره في قرية كفرحونا.

في أمل الآمل: كان عالما فاضلا فقيها يروى عن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي وقد رأيت من كتبه نحو من مائه كتاب فيها آثار له داله على الفضل والعلم والفقه انتهى والموجود في نسخه الأمل المطبوعه إسماعيل بن علي كما ذكرناه ولكن الذى فى نسخه مخطوطه عندى كتبت عن مسوده المؤلف كتبت أولا هكذا إسماعيل بن علي ثم صحح إسماعيل بن محمد علي. ١١٣٧:

أبو القاسم إسماعيل بن علي بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي المعروف بأبي القاسم الدعبل بن أخي دعبل الخزاعي الشاعر ولد سنة ٢٥٩ وتوفي بواسط سنة ٣٥٢.

في الخلاصه: إسماعيل بن علي بن علي بن رزين بتقديم الرءاء على الزاى ابن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل وورقاء الخزاعي أبو القاسم ابن أخي دعبل كان بواسط مقامه ولى الحسبه بها وكان مختلط الامر فى الحديث يعرف وينكر قال ابن الغضائرى انه كان كذابا وضاعا للحديث لا يلتفت إلى ما رواه عن أبيه عن الرضاع ولا غير ذلك ولا ما صنف وهذا لا اعتمد على روايته لشهاده المشايخ عليه بالضعف والاختلال فى الروايه انتهى وقال النجاشى: إسماعيل بن علي بن علي بن رزين

بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي ابن أخي دعبل كان بواسط مقامه وولى الحسيه بها وكان مختلط الامر في الحديث يعرف وينكر له كتاب تاريخ الأئمه ع وكتاب النكاح. وفي الفهرست: إسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي أبو القاسم ابن أخي دعبل كان بواسط مقامه وولى الحسيه بها وكان مختلط الامر في الحديث يعرف منه وينكر وله كتاب تاريخ الأئمه ع أخبرنا عنه برواياته كلها الشريف أبو محمد المحمدي وسمعنا هلال الحفار يروي عنه مسند الرضاع وغيره فسمعناه منه وأجاز لنا باقي رواياته انتهى وذكره الشيخ في من لم يرو

(٣٩٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (٢)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، ميثم بن يحيى التمار النهرواني (١)، كتاب سفينه النجاه للسرايى التنكابنى (١)، كتاب كشف الظنون لحاجى خليفه (١)، أبو بصير (١)، إبراهيم بن إسحاق المدائنى (١)، ابن الأثير (١)، إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل (١)، شهر ربيع الثانى (١)، إسماعيل بن أبى زياد (١)، على بن (أبى) عبد الله (١)، على بن أحمد بن الحسين (١)، إسماعيل الجوهري (٢)، على بن علي بن رزين (٤)، الشاعر دعبل الخزاعي (١)، على بن أبى الحسن (١)، إسماعيل الشعيرى (١)، إسماعيل بن الحسن (٢)، عبد الله بن بديل (٣)، محمد بن إبراهيم (١)، أبو إبراهيم (١)، إسماعيل بن علي (٧)، ابن الغضائرى (١)، إسماعيل بن محمد (١)، هلال الحفار (١)، مدينه بغداد (١)، سعيد الحلبي (١)، خلف بن حماد (١)، خراسان (١)، القبر (١)، الصلاه (١)، الظن (١)، التصدق (١)

إسماعيل العمى البصرى إسماعيل على القزوينى إسماعيل العلوى الموصلى إسماعيل بن على المسلى

عنهم

ع وقال أخبرنا عنه هلال الحفار انتهى وفي رياض العلماء: أبو القاسم الدعبلی هو إسماعیل بن علی بن علی بن رزین بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي الدعبلی ابن أخي دعبل الخزاعي الشاعر المشهور يروى عنه الحفار أستاذ الشيخ الطوسي وقد يعبر عنه بالدعبلی أيضا انتهى وفي تاريخ بغداد: كان غير ثقة وفي ميزان الاعتدال: إسماعیل بن علی الخزاعي شيخ الهلال الحفار متهم يأتي بأوابد. وفي لسان الميزان سمع منه الدارقطني واخرج عنه في غرائب مالك وقال لم يكن مرضيا روى عن مالك حديث نعم الادم الخل قال الدارقطني لا يصح عن مالك وقال ابن النجاشي في كتاب مصنفی الشيعة كان من رجال الشيعة وعلمائها ومصنفیها وكان مقامه بواسط وولى الحسبه بها. وكان سماعه من أبيه سنة ٢٧٢ وسمع بصنعاء من إسحاق بن إبراهيم الديري انتهى.

مشايخه في تاريخ بغداد: حدث عن عباس بن محمد الدوري وعن محمد بن إسماعيل ابن بنت ریح الصيرفي وعبد الله بن الحسن الهاشمي ومحمد بن غالب التمام ومحمد بن يونس الكديمي وأحمد بن محمد بن غالب الباهلي وإبراهيم بن إسحاق الحربى وإسحاق بن إبراهيم الدبري و عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن همام وروى عن أبيه عن أخيه دعبل أحاديث مسنده عن مالك بن انس وشعبه بن الحجاج وسفيان الثوري وجرير بن حازم وغيرهم انتهى ويفهم من امالي الشيخ الطوسي انه يروى عن أبيه على بن علي بن رزین سنة ٢٧٢.

تلاميذه في تاريخ بغداد: روى عنه الدارقطني وأبو القاسم بن الثلاث وأبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زير الدمشقي وأبو زرعه أحمد بن الحسين الرازي وأبو الحسين بن جميع الصيداوى

وهلال بن محمد الحفار انتهى ومر عن الفهرست انه يروى عنه أبو محمد المحمدي وهلال الحفار ويفهم من امالي الشيخ الطوسي انه يروى عنه أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ومر عن الرياض انه يروى عنه الحفار أستاذ الشيخ الطوسي.

بعض ما روى من طريقه في تاريخ بغداد للخطيب: حدثني الأزهرى: أنبأنا علي بن عمر الحافظ حدثنا إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الدعبلی حدثني أبي حدثني أخي دعبل بن علي الشاعر قال سمعت مالكا يحدث الرشيد فقال يا أمير المؤمنين حدثني أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله ص نعم الادم الخل وما اقفر أهل بيت عندهم الخل. أخبرنا هلال بن محمد الحفار حدثنا إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخزاعي بواسط حدثنا أبي علي بن علي حدثنا أخي دعبل بن علي وقتيبة بن سعيد البغلاني قال- حدثنا مالك بن انس عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله ص نعم الادم الخل انتهى وفي تاريخ بغداد في ترجمه موسى بن سهل الراسبي انه روى عن دعبل بن علي الشاعر عنه عن أبي إسحاق حديثا أخبرنا أبو الحسين زيد بن جعفر بن الحسين العلوي المحمدي حدثنا أبو عبد الله محمد بن وهبان الهنائي البصري حدثنا إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخزاعي بواسط حدثنا أبي حدثنا أخي دعبل حدثني موسى بن سهل الراسبي في دهليز محمد بن زيده حدثنا أبو إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص: من أحبني فليحب عليا ومن أبغض عليا فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل ومن بغض الله ادخله الله النار. قال الخطيب: قلت

هذا الحديث موضوع الاسناد والحمل فيه عندى على إسماعيل بن على والله أعلم انتهى. وفى مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف إسماعيل انه ابن على بن على بن رزين بروايه هلال الحفار عنه انتهى وقد مر روايه أبى محمد المحمدي وغيره عنه. ١١٣٨:

إسماعيل بن على أبو على أو أبو عبد الله العمى البصرى قال النجاشى: إسماعيل بن على العمى أبو على البصرى أحد أصحابنا البصريين ثقة له كتب منها كتاب ما اتفقت عليه العامة بخلاف الشيعة من أصول الفرائض. وفى الفهرست إسماعيل بن على العمى أبو على البصرى أحد شيوخنا البصريين ثقة له كتب كثيره منها كتاب ما اتفقت عليه العامة والشيعة من أصول الفرائض أخبرنا به أحمد بن عبدون قال أخبرنا أبو طالب الأنبارى أخبرنا أبو بشير أحمد بن إبراهيم حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد قال: سمعت إسماعيل بن على يقرأ هذا الكتاب انتهى هكذا فى نسخه مخطوطه من الفهرست ولكن الذى فى منهج المقال والوسيط عن الفهرست أبو عبد الله بدل أبو على ثم إن الموجود فى منهج المقال المطبوع كتاب ما اتفقت عليه العامة للشيعة وفى نسخه مخطوطه ما اتفقت عليه العامة والشيعة والنسخه الثانيه تخالف ما مر عن النجاشى والأولى لا معنى لها ولعل الصواب ما اتفقت عليه العامة خلافا للشيعة. وفى لسان الميزان: إسماعيل بن على القمى أبو على البصير سمع من نائل بن نجیح روى عنه عبد العزيز بن يحيى بن أحمد وذكره الطوسى فى مصنفى الشيعة وقال ثقة انتهى والقمى تصحيف العمى والبصير تصحيف البصرى وفى مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف إسماعيل بن على العمى الثقة بروايه عبد العزيز بن يحيى بن أحمد عنه. ١١٣٩:

إسماعيل بن على القزوينى شيخ

جليل من قدماء مشايخ الاماميه متقدم على الكليني والكليني يروى عنه بواسطه ولكن بواسطه طول عمره بقى بعد الكليني بعشر سنوات والظاهر أنه بعينه إسماعيل بن علي بن قدامه القزويني الذي روى باسناده إلى موسى بن عبد ربه عن علي بن أبي طالب حديثاً يتعلق بالمعراج. ١١٤٠:

عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمد بن زيد العلوي الموصلي النقيب.

في كتاب مجمع الآداب لابن الفوطى: من النقباء الساده الاشراف أصحاب الهمم العليه والنفوس الأبيه قرأت بخطه:

لا- تصحبن من الورى * من لا- يزينك فى الصحاب فالثوب ينفض صبغه * فيما يليه من الثياب انتهى ومن المظنون انه من موضوع الكتاب. ١١٤١:

إسماعيل بن علي المسلى أبو عبد الرحمن فى انساب السمعاني المسلى بضم الميم وسكون السين وكسر اللام وتخفيفها هذه النسبه إلى بنى مسليه وهى قبيله من بنى الحارث انتهى وفى رجال النجاشى فى ربيع بن محمد مسليه قبيله من مذحج وهى مسليه بن

(٣٩١)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، كتاب رجال النجاشى (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٥)، كتاب أمالى الصدوق (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، محمد بن عبد الله بن أحمد (١)، إبراهيم بن إسحاق (١)، إسحاق بن إبراهيم (٢)، عبد العزيز بن يحيى (٢)، عبد الرزاق بن همام (١)، علي بن علي بن رزين (٥)، الشاعر دعبل الخزاعي (١)، أحمد بن إبراهيم (١)، علي بن أبي طالب (١)، عبد الله بن مسعود (١)، عبد الله بن بديل (١)، إسماعيل بن علي (١٢)، أبو عبد الله (٣)، الحسين العلوي (١)، قتيبه بن سعيد (١)، يحيى بن

أحمد (١)، سفيان الثوري (١)، شعبه بن الحجاج (١)، ابن النجاشي (١)، هلال الحفار (٣)، الشيخ الطوسي (٢)، أحمد بن عبدون (١)، جرير بن حازم (١)، مالك بن أنس (١)، محمد بن يونس (١)، أحمد بن محمد (١)، ربيع بن محمد (١)، دعبل بن علي (٣)، محمد بن زيد (١)، عبد العزيز (١)، البغض (١)، الحرب (١)، الهلال (٢)

إسماعيل معصوم القزويني إسماعيل بن علي الهمداني إسماعيل الحسن الحلي إسماعيل العلوي العبدلي إسماعيل بن حيان الصيرفي إسماعيل بن عمر الكلبي

عامر بن عمرو بن عله بن جلد بن مالك بن أدد انتهى وفي الايضاح في ربيع المذكور المسلى بضم الميم وفتح السين المهمله وتشديد اللام المكسوره ومسليه قبيله من مذحج وهي مسليه بن عامر بن عمرو بفتح العين ابن عله بضم العين المهمله وفتح اللام المخففه وقيل مسليه بتخفيف اللام انتهى وعن جامع الأصول المسلى منسوب إلى مسليه بتضعيف الياء المثناه من تحت ابن عامر بن عمرو بن عله بن جلد بن مالك بن أدد بن يشجب انتهى وفي النسخه المطبوعه من رجال النجاشي مسيله بتقديم الياء على اللام بدل مسليه وخالد بدل جلد وهو تحريف من الناسخ. وفي القاموس مسليه كمحسنه أبو بطن وفي تاج العروس من مذحج وهو مسليه بن عامر بن عمرو بن عله بن جلد بن مالك ومالك جماع مذحج انتهى ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وقال اسند عنه. ١١٤٢:

المولى إسماعيل بن علي بن معصوم القزويني واللد المولى عباس بن إسماعيل بن علي بن معصوم القزويني صاحب اسرار الصلاه بالفارسيه عبر فيه عن والده إسماعيل المذكور بسيد الفقهاء ويظن أيضا ان ابنه المولى عباس هو المجاز من بحر العلوم وللمولى إسماعيل القزويني كتاب انباء الأنبياء في اثبات النبوه الخاصه من الكتب السماويه فارسي أورد فيه الآيات القرآنيه والأحاديث القدسيه

وما فى سائر الكتب المنزله على الأنبياء السلف الداله على النبوه الخاصه المصطفويه العبرانيه مع ترجمه منها إلى الفارسيه ويظن انه صاحب الترجمه. ١١٤٣:

إسماعيل بن على الهمداني ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. ١١٤٤:

علم الدين أبو محمد إسماعيل بن تاج الدين جعفر بن معيه الحسنى الحلبي فى معجم الآداب لابن الفوطى كما فى النسخه المحفوظه فى المكتبه الظاهريه بدمشق بخط المؤلف: تأدب فى صباه الا انه حصل له مرض السوداء وخولط عقله وكان يترنم بالاشعار ويأتى بالنوادى فى الاسجاع توفى حدود سنه ٦٨ وهو القائل فى قينه كان يهواها:

أسرت قلبى الأسيره لما * صرت فى ذكرها بغير خلاف ليس بالشعر يا معيه تحظى * بوصول من الغوانى الظراف ١١٤٥:

علم الدين أبو محمد إسماعيل بن الحسن تاج الدين بن على بن المختار العلوى العبيدلى النقيب الطاهر فى معجم الآداب لابن الفوطى: من البيت المعروف بالفضل والنقابه والسؤدد والتقدم والثروه والرياسه والنزاهه قال شيخنا تاج الدين فى تاريخه وفى يوم السبت سلخ ربيع الأول سنه ٤٥ قلد تاج الدين ولده علم الدين إسماعيل نقابه مشهد جده ع فكان على ذلك إلى أن توفى والده تاج الدين فرتب علم الدين مكانه فى شهر رمضان سنه ٥٢ وتقدم بحضور الصدور وأرباب الدوله وخلع عليه ولم يزل على ذلك إلى أن أدركه اجله فى عنفوان شبابه سابع عشر شعبان سنه ٥٣ وحمل إلى مشهد جده ع. ١١٤٦:

إسماعيل بن عمار بن حيان الصيرفى الكوفى مولى بنى تغلب.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع فقال:

إسماعيل بن عمار الصيرفى الكوفى وذكره النجاشى فى ترجمه أخيه إسحاق فقال: إسحاق بن حيان مولى بنى تغلب أبو يعقوب الصيرفى شيخ فى أصحابنا ثقه

واخوته يوسف ويونس وقيس وإسماعيل وهو فى بيت كبير من الشيعة إلى آخر ما مر هناك. وفى الخلاصه فى القسم الثانى:
إسماعيل بن عمار أخو إسحاق بن عمار روى الكشى حديثا فى طريقه ضعف ان الصادق ع كان إذا رآهما قال وقد يجمعها
لأقوام يعنى الدنيا والآخرة حتى تثبت عدالته انتهى والحديث المشار اليه قد مر فى ترجمه أخيه إسحاق وقد ذكرنا هناك ان
السيد أحمد بن طاوس قال إن روايه فى طريقها ضعف بالعبدى وبزياد بن مروان القندى لأنه واقفى وذكرنا الجواب عن ذلك
بان الأصح ان العبدي ثقة وان القندى وان كان واقفيا فهو ثقة مع أنه قيل إن روايته هذه قبل وقفه. وروى الكلينى فى الكافى فى
باب البر بالوالدين فى الصحيح عن سيف بن عميره عن عبد الله بن مسكان عن صفوان عن عمار بن حيان قال أخبرت أبا عبد الله
ع ببر إسماعيل ابني بى فقال لقد كنت أحبه ولقد ازددت له حبا انتهى وهذا المدح قريب من التوثيق فحديثه اما صحيح أو حسن
كالصحيح. وفى المعالم: إسماعيل بن عمار من أصحاب الصادق ع وكان فطحيا الا انه ثقة له أصل انتهى والتصريح بتوثيقه لم
يقع لغيره ولعله استفاده مما ذكرناه والا- فلا- يوثق به وقوله كان فطحيا ان كان استفاده من كونه أخا إسحاق بن عمار وكون
إسحاق فطحيا فقد بينا فى ترجمه إسحاق فساد ذلك. وعن جامع الرواه انه روى عنه جعفر بن المثنى الخطيب وهارون بن الجهم
وابن أبى عمير وابن سنان قال وفى نسخه ابن مسكان واستصوب الأول. ١١٤٧:

إسماعيل بن عمر بن ابان الكلبى قال النجاشى واقفى روى أبوه عن أبى عبد الله وأبى الحسن ع

وروى هو عن أبيه وعن خالد بن نجیح وعبد الرحمن بن الحجاج أخبرنا الحسين حدثنا أحمد بن جعفر حدثنا حميد حدثنا أحمد بن میثم بن أبی نعیم عنه ومرفى إسماعیل بن ابان ان الشيخ فى الفهرست ذكره مرتین وروى كتاب كل بطریق غیر الآخر فىحتمل على بعد كون أحدهما هو ابن عمر وسقط لفظ ابن عمر والله أعلم وفى لسان المیزان: إسماعیل بن عمر بن ابان الكلبي روى عن أبيه وجعفر الصادق وولده موسى بن جعفر وخالد بن نجیح وغيرهم روى عنه أبو نعیم الفضل بن دكين وغيره وذكره ابن النجاشى فى مصنفى المعتزله انتهى هكذا فى النسخه المطبوعه ولا یبعد ان يكون ابدال الشيعه بالمعتزله من سهو النساخ والا فلا وجه للقول بان النجاشى ذكره فى مصنفى المعتزله لأن كتابه موضوع لمصنفى الشيعه ولا علاقته له بالمعتزله وفى مشتركات الطريحي والكاظمی يعرف إسماعیل انه ابن عمر بن ابان الكلبي بروايه أحمد بن میثم عنه والفارق بينه وبين إسماعیل بن عثمان الذى يروى عنه أحمد بن میثم أيضا وجود القرينه انتهى وقد سمعت قول النجاشى انه روى عن أبيه وعن خالد بن نجیح وعبد الرحمن بن الحجاج. وعن جامع الرواه روايه أحمد بن محمد بن محمد بن أبی عمير ومحمد بن عيسى أيضا عنه انتهى.

(٣٩٢)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٥)، كتاب رجال النجاشى (١)، الحافظ أبو نعیم (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبیلی (٢)، شهر رمضان المبارك (١)، مدرسه المعتزله (٤)، شهر شعبان المعظم (١)، إسماعیل بن عمر بن أبان (١)، جعفر بن المثنى الخطيب (١)، تاج الدين بن على (١)، إسماعیل بن أبان (١)،

شهر ربيع الأول (١)، عبد الله بن مسكان (١)، إسماعيل بن الحسن (١)، إسماعيل بن عثمان (١)، محمد بن أبي عمير (١)، إسماعيل بن عمار (٣)، إسماعيل بن علي (٣)، ابن أبي عمير (١)، إسحاق بن عمار (٢)، عمار بن حيان (١)، ابن النجاشي (١)، سيف بن عميره (١)، الفضل بن دكين (١)، أحمد بن ميثم (٣)، خالد بن نجيج (٣)، عمر بن أبان (٢)، محمد بن عيسى (١)، موسى بن جعفر (١)، أحمد بن جعفر (١)، دمشق (١)، الصدق (١)، الشهادة (١)، الصّلاه (١)، السهو (١)

إسماعيل بن عيسى إسماعيل الفارسي النجفي إسماعيل بن الفضل بن يعقوب إسماعيل – أبو العتاهه –

١١٤٨: إسماعيل بن عيسى في التعليقه عده خالي يعنى المجلسى الثانى ممدوحا لاین للصدوق طريقا اليه والظاهر أنه ملقب بالسندى كما سنشير اليه فى على بن السندى وسيجئ عيسى بن الفرج السندى وفى الكنى أبو الفرج السندى اسمه عيسى فعلى هذا يحتمل كونه سندى بن عيسى الثقة الآتى وفى كتاب الحدود من الكافى فى باب النوادر: عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد فى مسائل إسماعيل بن عيسى عن الأخير فى مملوك الحديث وفيه إشارة إلى معرفيته وكونه معتمدا وصاحب مسائل معروفه معهوده يروى عنه إبراهيم بن هاشم وابنه وسعد ويظهر من الصدوق فى ذكر طرقه أيضا معرفيته والاعتماد عليه انتهى. ١١٤٩:

الشيخ إسماعيل الفارسي النجفي الملقب بالدرأويش توفى سنة ١٣٣٥.

خادم قبه الصفا الملاصقه لسور النجف وهو مقام لأمير المؤمنين ع وسبب تلقيبه بهذا اللقب اخذه لبيته الدرأويش الواردين من إيران واقام فى هذه القبه كالسادن والخادم وتزوج وأولد فى النجف أولادا ورثوا سدانه هذه القبه منه وكان من الشعراء البلغاء وهو غير الشيخ إسماعيل بن حامد خادم قبه الصفا المتقدم لان ذلك كان حيا سنة ١٢١٨ وهذا توفى

سنه ١٣٥٣ كما مر ولم يذكروا انه كان معمرًا. ١١٥٠:

إسماعيل بن الفضل بن يعقوب بن الفضل بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر بهذه الترجمة وقال ثقة من أهل البصره وقال في رجال الصادق ع إسماعيل بن الفضل الهاشمي المدني وقال الكشي حدثني محمد بن مسعود حدثني علي بن الحسن بن فضال ان إسماعيل بن الفضل الهاشمي كان من ولد نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وكان ثقة وكان من أهل البصره انتهى وقال العلامة في الخلاصه: من أصحاب الباقر ع ثقة من أهل البصره وروى ان الصادق ع قال هو كهل من كهولنا وسيد من ساداتنا وكفى بهذا شرفا مع صحه الروايه انتهى وقوله مع صحه الروايه يدل على التوقف في صحتها لا الجزم بذلك واقتصاره على أنه من أصحاب الباقر لعله لعدم وقوع نظره على أصحاب الصادق. قال الميرزا اما سند الروايه المذكوره فلم اطلع عليه إلى الآن انتهى ويدل كلام النجاشي في ترجمه ابن أخيه الحسين بن محمد بن الفضل على أنه من أصحاب الكاظم أيضا حيث قال في الحسين المذكور انه شيخ من الهاشمين ثقة روى أبوه عن أبي عبد الله وأبي الحسن ع وعمومته كذلك إسحاق ويعقوب وإسماعيل انتهى فقوله وعمومته كذلك اي في الروايه عنهما ع ويحتمل في ذلك وفي الوثاقه. وفي لسان الميزان ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال مدني ثقة من ذوى البصيره والاستقامه اخذ عن جعفر الصادق وروى عنه ابنه محمد ومحمد بن النعمان وابان بن عثمان وغيرهم انتهى والموجود في كتب الرجال التي رأيناها من أهل البصره بدون ياء وكان الذي كان في

نسخه ابن حجر البصيره بالياء فزاد عليه والاستقامه وأبدل أهل بدوى. وفي طريق الصدوق اليه جعفر بن مسرور وقد قيل إنه غير المذكور في الرجال ولا معلوم الحال قلت ولكن الصدوق يذكره مترضيا وقد قال المحقق الداماد في الرواشح ان للصدوق أشياخا كلما سمي واحدا منهم في سند الفقيه ترضى عنه كجعفر بن محمد بن مسرور وهؤلاء اثبات اجلاء والحديث من جهتهم صحيح نص عليهم بالتوثيق أو لم ينص انتهى وفي مشتركات الكاظمي: لم يذكر شيخنا إسماعيل بن الفضل الثقه ويعرف بروايه محمد بن النعمان وابان بن عثمان وعلى بن رثاب عنه انتهى وعن جامع الرواه انه زاد روايه محمد بن سنان وجعفر بن بشير ومروان بن مسلم وعمر بن أذينه وصالح بن سعيد عنه وروايه الفضل بن إسماعيل بن الفضل عن أبيه عنه انتهى. ١١٥١:

أبو إسحاق إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان العنزي مولى عنزه العيني الكوفي الشاعر المشهور الملقب أبو العتاهيه ولادته ووفاته قال ابن خلكان: ولد سنة ١٣٠ بعين التمر ولذلك قيل له العيني بليده بالحجاز قرب المدينة وقيل إنها من أعمال سقى الفرات وقال ياقوت الحموي في كتابه المشترك انها قرب الأنبار انتهى أقول الصواب ان مولده بعين التمر بالعراق لا بالحجاز وهي التي يقال لها اليوم شفاثا وان صح ان بالحجاز ما يسمى عين التمر فليس مولده به وفي روايه في الأغاني ان مولده بالكوفه.

وتوفي يوم الاثنين لثمان أو ثلاث خلون من جمادى الآخره سنة ٢١١ وقيل ٢١٣ وقيل ٢١٠ وقيل ٢٠٩ حكى هذه الأقوال أبو الفرج في الأغاني ولكن قوله في الأبيات الآتيه عشت تسعين حجه يدل على أنه مات سنة ٢٢٠ على الأقل وكانت وفاته ببغداد وقبره

على نهر عيسى قبالة فنطره الزياتين قاله فى الأغانى. وأوصى ان يكتب على قبره:

ان عيشا يكون آخره الموت لعيش معجل التنغيص وقيل أوصى ان يكتب عليه:

إذن حى تسمى * واسمعى ثم عى وعى أنا رهن بمضجعى * فاحذروا مثل مصرعى عشت تسعين حجه * أسلمتنى لمضجعى
كم ترى الحى ثابتا * فى ديار التزعزع ليس زاد سوى التقى * فخذى منه أو دعى أمه فى الأغانى أمه أم زيد بنت زياد المحاربى
مولى بنى زهره انتهى فهو من قبل الأب مولى عنزه ومن قبل الأم مولى بنى زهره.

نسبته العنزى نسبة إلى قبيله عنزه بفتح العين المهمله والنون بعدها زاي وهاء سميت باسم عنزه بن أسد بن ربيعه قاله ابن خلكان.
ويظهر من الأغانى أنهم من عنزه نسبا وأن جدهم أسر فاشترى عنزى وأعتقه فكان ولاؤه أيضا لعنزه روى ذلك عن محمد بن
سلام قال كان محمد بن أبى العتاهيه يذكر ان أصلهم من عنزه وان جدهم كيسان كان من أهل عين التمر فلما غزاها خالد بن
الوليد كان جدهم كيسان يتيما يكفله قرابه له من عنزه فسباه خالد فسأل أبو بكر كيسان عن نسبه فأخبره انه من عنزه فاستوهبه
منه عباد بن

(٣٩٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام
الحسن بن على المجتبى عليهما السلام (١)، دولة ايران (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دولة العراق (١)، كتاب جامع
الرواه لمحمد على الأردبيلى (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، مدينه الكوفه (١)، مدينه النجف الأشرف (٣)، العلامه المجلسى (١)،
نهر الفرات (١)، الحسين بن محمد بن الفضل (١)، عيسى بن الفرغ السندى (١)، عبد

الله بن الحارث (١)، أبو الفرج السندی (١)، إسماعيل بن عيسى (٢)، إسماعيل بن الفضل (٤)، جعفر بن محمد بن مسرور (١)،
الشيخ الصدوق (٥)، خالد بن الوليد (١)، الفضل الهاشمي (١)، القاسم بن سويد (١)، زياد المحاربي (١)، أبان بن عثمان (٢)،
مدينة البصره (٤)، نوفل بن الحارث (١)، علي بن السندی (١)، يعقوب بن الفضل (١)، عمر بن أذينة (١)، محمد بن النعمان (٢)،
سندی بن عيسى (١)، علي بن رثاب (١)، الحسن بن فضال (١)، صالح بن سعيد (١)، مروان بن مسلم (١)، أحمد بن محمد (١)،
محمد بن سلام (١)، محمد بن سنان (١)، جعفر بن بشير (١)، محمد بن مسعود (١)، الفرج (١)، الصدق (١)، الموت (٢)، الحج
(٢)، القبر (١)، التمر (٤)، الوصيه (٢)

رفاعه العنزى فاعتقه فتولى عنزه انتهى ومن ذلك يعلم أنه من عين التمر بالعراق لا بالحجاز كما مر.

كنيته ولقبه فى الأغانى كنيته أبو إسحاق وأبو العتاهيه لقب غلب عليه. وفيه بسنده عن ميمون بن هارون عن بعض مشايخه انه
كنى بأبى العتاهيه لأنه كان يحب الشهره والمجون والتعته وبسنده عن محمد بن موسى بن حماد أن المهدي قال له يوما أنت
انسان متحذلق معته فاستوت له من ذلك كنيه غلبت عليه دون اسمه وكنيته ويقال للرجل المتحذلق عتاهيه ويقال أبو عتاهيه
بدون ال انتهى وفي تاريخ بغداد أبو العتاهيه لقب لقب به لاضطراب كان فيه وقيل بل كان يحب المجون والخلاعه فكنى لعتوه
لعتوه أبا العتاهيه.

صفته فى الأغانى بسنده عن محمد بن موسى كان أبو العتاهيه نظيفا ابيض اللون اسود الشعر له وفره جعده وهياه حسنه ولباقه
وحصافه وفي موضع آخر منه عن النوفلى أبو العتاهيه

كان مقبحا طويل الوجه كأنه ينظر في سيف.

أصله ومنشؤه قد عرفت ان أصله من عين التمر بالعراق وفي الأغاني منشؤه بالكوفه ثم روى عن ميمون عن بعض مشايخه قال وبلده الكوفه وبلد آبائه وبها مولده ومنشؤه وباديته وفي تاريخ بغداد: أصله من عين التمر ومنشؤه الكوفه ثم سكن بغداد.

أقوال العلماء فيه في الأغاني قال الشعر فبرع فيه وتقدم ويقال أطبع الناس بشار والسيد وأبو العتاهيه وما قدر أحد على جمع شعر هؤلاء الثلاثة لكثرتهم وكان غزير البحر لطيف المعاني سهل الألفاظ كثير الافتنان قليل التكلف الا انه كثير الساقط المرذول مع ذلك وأكثر شعره في الزهد والأمثال وله أوزان ظريفه قالها مما لم يتقدمه الأوائل فيها انتهى وفي شذرات الذهب: هو من مقدمي المولدين ومن طبقه بشار بن برد وأبي نواس انتهى وفي تاريخ بغداد: هو أحد من سار قوله وانتشر شعره وشاع ذكره ويقال ان أحدا لم يجتمع له ديوانه بكماله لعظمه وكان يقول في الغزل والمديح والهجاء قديما ثم تنسك وعدل عن ذلك إلى الشعر في الزهد وطريقه الوعظ فأحسن القول فيه وجود وأربى على كل من ذهب ذلك المذهب وأكثر شعره حكم وأمثال وكان سهل القول قريب المأخذ بعيدا من التكلف متقدما في الطبع انتهى.

مكانته في الشعر كان أبو العتاهيه يفضل على شعراء عصره وبعضهم يقول إنه أشعر الناس هذا وفي عصره من فحول الشعراء مثل أبي نواس و بشار والعتابي والنمرى ومسلم بن الوليد وأبي الشيص ومروان بن أبي حفصه والسيد الحميرى وأشجع السلمى ودعبل الخزاعي ومحمد بن أميه ومحمد بن منذر وأبي المشمقمق وغيرهم وفي الأغاني يقال إن أكثر الناس شعرا في الجاهليه والاسلام ثلاثه بشار وأبو العتاهيه والسيد فإنه لا

يعلم أن أحدا قدر على تحصيل شعر أحد منهم أجمع انتهى وكان أبو نواس مع شهرته وعلو مكانه فى الشعر يعترف له بأنه أشعر منه ويقول عن شعره أفسحر هذا ففى الأغانى بسنده انه قيل لأبى نواس وقد أنشد شعرا: أنت أشعر الناس فقال أما والشيخ حى يعنى أبا العتاهيه فلا. وفيه بسنده انه قرئ بعض شعره على أبى نواس فقال قد والله أجاد ولم يقل فيه سوءا. وفى تاريخ بغداد بسنده عن ابن أبى شيخ قال بكرت إلى سكه ابن نبيخت فرأيت أبا نواس فجلست اليه فمر بنا أبو العتاهيه على حمار فسلم ثم أوما برأسه إلى أبى نواس وأنشأ يقول:

لا ترقدن لعينك السهر * وانظر إلى ما تصنع الغير انظر إلى غير مصرفه * ان كان ينفع عينك النظر وإذا سالت فلم تجد أحدا *
فسل الزمان فعنده الخبر أنت الذى لا شىء تملكه * وأحق منك بما لك القدر فنظر إلى أبو نواس ثم قال أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون. وفيه بسنده ان أبا نواس كان جالسا فى بعض طرق بغداد والناس يمرون به وهو ممدود الرجل بين بنى هاشم والقواد ووجوه أهل بغداد فكل يسلم عليه فلا يقوم إلى أحد ولا يقبض رجله إذا اقبل شيخ على حمار فوثب اليه أبو نواس وامسك الشيخ عليه حماره واعتنقا وجعل أبو نواس يحادثه وهو قائم على رجله حتى رثى أبو نواس يرفع احدى رجله ويضعها على الأخرى مستريحا من الاعياء ثم انصرف الشيخ ورجع أبو نواس إلى مكانه فقيل له من هذا الشيخ الذى رأيناك تعظمه هذا الاعظام وتجله هذا الاجلال فقال:

هذا إسماعيل بن القاسم أبو العتاهيه فقال له السائل لم أجلته

هذا الاجلال وساعه منك عند الناس أكثر منه قال ويحك لا تقل فوالله ما رأيت قط الا توهمت انه سماوى وانا ارضى انتهى وكان بشار وهو الشاعر المقدم يقول إنه أشعر زمانه ويطرب عند سماع شعره ويقول لأشجع وأبو العتاهيه ينشد: انظر هل طار الخليفه عن فرشه ففى الأغانى بسنده قيل لبشار من أشعر أهل زماننا فقال مخنث أهل بغداد يعنى أبا العتاهيه. وبسنده انه جلس المهدي للشعراء يوما فاذن لهم وفيهم بشار وأشجع وأبو العتاهيه وكان أشجع يأخذ عن بشار قال أشجع فلما سمع بشار كلام أبى العتاهيه قال يا أخوا سليم أهذا ذلك الكوفى الملقب قلت نعم قال لا جزى الله خيرا من جمعنا معه ثم قال له المهدي انشد فقال ويحك أو يبدأ به فيستنشد أيضا فقلت قد ترى فأنشد:

الا ما لسيدتى ما لها * تدل فاحمل إدلالها ألا ان جاريه للامام * قد اسكن الحب سربالها مشت بين حور قصار الخطا * تجاذب فى المشى اكفالهها وقد اتعب الله نفسى بها * واتعب باللوم عدالهها قال أشجع: فقال لى بشار ويحك يا أخوا سليم ما أدري من اى امره أعجب أمن ضعف شعره أم من تشبيهه بجاريه الخليفه يسمع ذلك باذنه قال المؤلف أعجب شئ ما بلغ به هؤلاء المتسمون بالخلافه من الخلاعه وقله الغيره حتى صار الشعراء يشبون بجواريههم فى مجلسهم العام ولكن من يبرز جواريه تغنى امام الأجانب لا يمكن ان يغار من التشيب بها. قال حتى اتى على قوله:

اتته الخلافه منقاداه * اليه تجرر أذيالهها ولم تك تصلح الا له * ولم يك يصلح الا لها

(٣٩٤)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣)، دوله العراق (٢)، مدينه الكوفه

(٣)، يوم عرفه (١)، بنو هاشم (١)، موسى بن حماد (١)، مدينه بغداد (٥)، محمد بن موسى (١)، الزهد (٢)، الأكل (١)، الغلّ (١)، التمر (٢)

ولو رامها أحد غيره * لزلزلت الأرض زلزالها ولو لم تطعه بنات القلوب * لما قبل الله اعمالها وان الخليفه من بغض لا * اليه ليغض من قالها قال أشجع فقال لى بشار وقد اهتز طربا ويحك يا أبا سليم أترى الخليفه لم يطر عن فرشه طربا لما يأتى به هذا الكوفى.

ومروان بن أبى حفصه وهو من مشاهير شعراء عصره ومقدم عند بنى العباس بانحرافه عن الطالبيين يمدح الخليفه العباسى بقصيده طويله ويمدحه أبو العتاهيه وهو شيعى زيدى بيتين فيسوى بينهما فى العطاء فى تاريخ بغداد بسنده عن العتبى قال رثى مروان بن أبى حفصه واقفا بباب الجسر كئيبا أسفا ينكت بسوطه فى معرفه دابته ف قيل له يا أبا السمط ما الذى نراه بك قال أخبركم بالعجب مدحت أمير المؤمنين فوصفت له ناقتى من خطامها إلى خفيها ووصفت الفيافى من اليمامه إلى بابه أرضا أرضا ورملة رمله حتى إذا أشفيت منه على غنى الدهر جاء ابن بياعه النخاخير يعنى أبا العتاهيه فأنشده بيتين فضضع بهما شعري وسواه فى الجائزه بى وهما:

ان المطايا تشتكيك لأنها * تطوى إليك سياسبا ورمالا فإذا رحلن بنا رحلن مخفه * وإذا رجعن بنا رجعن ثقالا ومسلم بن الوليد على تقدمه يقول له وقد سمع بعض شعره: لا والله يا أبا إسحاق لا يبالى من أحسن ان يقول مثل هذا ما فاته من الدنيا رواه فى الأغانى. وأبو تمام الطائى ومكانته فى الشعر والأدب لا تلحق يقول عن بعض شعره انه ما شركه فيه أحد. ففى

الأغانى بسنده قال أبو تمام الطائي: لأبى العتاهيه خمسة ابيات ما شركه فيها أحد ولا قدر على مثلها متقدم ولا متأخر وهى قوله:

الناس فى غفلاتهم * ورحى المنيه تطحن وقوله لأحمد بن يوسف:

ألم تر ان الفقر يرجى له الغنى * وأن الفتى يخشى عليه من الفقر وقوله فى موسى الهادى:

ولما استقلوا بأثقالهم * وقد أزمعوا للذى أزمعوا فزنت التفاتى بآثارهم * واتبعتهم مقله تدمع وقوله:

هب الدنيا تصير إليك عفوا أليس مصير ذاك إلى زوال وفى تاريخ بغداد بسنده عن أبى تمام قال: تكتب من شعر أبى العتاهيه خمسة أبيات فان أحدا لم يشركه فيها ولا تهايا لأحد مثلها وذكر الخمسه المتقدمه. وابن الاعرابى مع علو كعبه فى معرفه الشعر ونقده يقول ما رأيت شاعرا قط اطبع ولا أقدر على بيت منه وما أحسب مذهبه الا ضربا من السحر. ففى الأغانى حدث ابن الاعرابى ان الرشيد حم فصار أبو العتاهيه إلى الفضل بن الربيع برقعته فيها ابيات فى حق الرشيد فوصل اليه بذلك مال جليل فقال رجل بالمجلس لابن الاعرابى ما هذا الشعر بمستحق لما قلت لأنه شعر ضعيف فقال ابن الاعرابى وكان أحد الناس: الضعيف والله عقلك لأبى العتاهيه تقول انه ضعيف الشعر فوالله ما رأيت شاعرا قط اطبع ولا أقدر على بيت منه وما أحسب مذهبه الا ضربا من السحر ثم انشد له:

قطعت منك حبال الآمال * وحططت عن ظهر المطى رحالى ووجدت برد الياس بين جوانحى * فأرحت من حل ومن ترحال يا أيها البطر الذى هو من غد * فى قبره متمزق الأوصال حذف المنى عند المشمر فى الهدى * وأرى مناك طويله الأذيال حيل ابن آدم فى الأمور كثيره * والموت

يقطع حيله المحتال قست السؤال فكان أعظم قيمه * من كل عارفه جرت بسؤال فإذا ابتليت ببذل وجهك سائلا * فابذله للمتكرم المفضل وإذا خشيت تعذرا في بلده * فاشدد يديك بعاجل الترحال واصبر على غير الزمان فإنما * فرج الشدائد مثل حل عقال ثم قال للرجل هل تعرف أحدا يحسن ان يقول مثل هذا الشعر فقال له الرجل يا أبا عبد الله جعلني الله فداءك انى لم أردد عليك ما قلت ولكن الزهد مذهب أبي العتاهيه وشعره فى المديح ليس كشعره فى الزهد فقال أفليس هو الذى يقول فى المديح:

وهارون ماء المزن يشفى به الصدا إذا ما الصدى بالرقيق غصت حناجره وأوسط بيت فى قريش لبيته * وأول عز فى قريش وآخره وزحف له تحكى البروق سيوفه * وتحكى الرعود القاصفات حوافره إذا حميت شمس النهار تضاحكت * إلى الشمس فيه بيضه ومغافره إذا نكب الاسلام يوما بنكبه * فهارون من بين البريه ثائره ومن ذا يفوت الموت والموت مدرك * كذا لم يفت هارون ضد ينافره فتخلص الرجل من شر ابن الاعرابى بان قال له القول كما قلت وما كنت سمعت له مثل هذين الشعرين وكتبهما عنه. هذا مع أن صاحب الأغاني روى أن ابن الاعرابى كان يعيب أبا العتاهيه ويثلبه. فإذا كان هذا قوله فيه وهو يعيبه ويثلبه كان أقرب إلى الصحة.

والفراء يحيى بن زياد الأقطع من مشاهير علماء العربيه يعترف بأنه أشعر أهل عصره. ففى الأغاني بسنده عن يحيى بن زياد الفراء قال لى جعفر بن يحيى يا أبا زكريا أزعم ان أبا العتاهيه أشعر أهل هذا العصر فقلت هو والله أشعرهم عندى. والورد بن زيد الخزاعى أخو دعبل وهو من

معاريف شعراء ذلك العصر يقول إنه أشعر الإنس والجن. ففي الأغاني بسنده قيل لورد بن زيد بن رزين الشاعر من أشعر أهل زمانه؟ قال: أبو نواس قلت فما تقول في أبي العتاهيه فقال أبو العتاهيه أشعر الإنس والجن.

وهذا سلم الخاسر ومكانته في الشعر غير مجهوله يقول إنه أشعر الجن والإنس ففي الأغاني بسنده ان موسى الشهرزورى قال لسلم الخاسر أنشدنى لنفسك قال ولكن أنشدك لأشعر الجن والإنس لأبى العتاهيه ثم أنشدنى قوله:

سكن يبقى له سكن * ما بهذا يؤذن الزمن نحن فى دار يخبرنا * ببلاها ناطق لسن دار سوء لم يدم فرح * لامرئ فيها ولا حزن فى سبيل الله أنفسنا * كلنا بالموت مرتهن كل نفس عند ميتتها * حظها من مالها الكفن ان مال المرء ليس له * منه الا ذكره الحسن وعن رجاء بن مسلمه قلت لسلم الخاسر من أشعر الناس فقال إن شئت أخبرتك بأشعر الجن والإنس فقلت انما أسألك عن الإنس فان زدتنى الجن فقد أحسنت فقال أشعرهم الذى يقول: سكن يبقى له سكن

(٣٩٥)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢)، بنو عباس (١)، الفضل بن الربيع (١)، أحمد بن يوسف (١)، جعفر بن يحيى (١)، سبيل الله (١)، الغنى (٢)، الموت (٢)، القبر (١)، العفو (١)، الزهد (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

الآيات مع أن أبا العتاهيه هجاه كما فى الأغاني بقوله:

تعالى الله يا سلم بن عمرو * أذل الحرص أعناق الرجال وكان بينهما منافره والجماز كان ابن أخت سلم واقتص لخاله بالآيات التى أولها: ما أقبح التزهيد من واعظ كما يأتى.

وهذا العتابى كلثوم بن عمرو وهو من لا يجهل مكانه فى الشعر يقول إنه أشعر الناس الأولين والآخرين

فى وقته ففى الأغانى بسنده قال العتابى لمحمد بن النضر أنشدنى لشاعر العراق يعنى أبا نواس فأنشده وقال ظننتك تقول هذا لأبى العتاهيه فقال لو أردت أبا العتاهيه لقلت لك أنشدنى لأشعر الناس ولم اقتصر على العراق. وبسنده قال العتابى الشاعر: لكم يا أهل العراق شاعر منوه الكنيه ما فعل فذكر القوم أبا نواس فانترهم ونفض يده وقال ليس ذلك فقيل لعلك تريد أبا العتاهيه قال نعم ذاك أشعر الأولين والآخرين فى وقته. وفى الأغانى بسنده عن مصعب بن عبد الله: أبو العتاهيه أشعر الناس بقوله:

تعلقت بآمال * طوال اى آمال وأقبلت على الدنيا * ملحا اى اقبال أيا هذا تجهز * لفراق الأهل والمال فلا بد من الموت * على حال من الحال قال مصعب: هذا كلام سهل لا حشو فيه ولا نقصان يعرفه العاقل ويقر به الجاهل. وعن عبد الله بن عبد العزيز العمرى أشعر الناس أبو العتاهيه حيث يقول:

ما ضر من جعل التراب مهاده * ان لا ينام على الحرير إذا قنع صدق والله وأحسن.

ومدح أبو العتاهيه عمرو بن العلاء مولى عمرو بن حريث صاحب المهدي وكان ممدحا فامر له بسبعين ألف درهم فقال بعض الشعراء كيف فعل هذا بهذا الكوفى واى شئ مقدار شعره فبلغه فأحضره فقال إن الواحد منكم ليدور على المعنى فلا يصيبه ويتعاطاه فلا يحسنه وهذا كان المعانى تجمع له مدحنى فقصر التشبيب وقال:

انى امنت من الزمان وريبه * لما علقت من الأمير حبالا- لو يستطيع الناس من اجلاله * لحدوا له حر الوجوه نعالا- ان المطايا تشتكيك لأنها * قطعت إليك سباسبها ورمالا فإذا وردن بنا وردن مخفه * وإذا رجعن بنا رجعن ثقالا وعن المعلى بن

عثمان قيل لأبي العتاهيه كيف تقول الشعر قال ما أردته قط الا مثل لى فأقول ما أريد واترك ما لا أريد.

وعن روح بن الفرغ الحرمازى سمعت أبا العتاهيه يقول: لو شئت ان اجعل كلامى كله شعرا لفعلت.

وقال محمد بن أبى العتاهيه سئل أبى هل تعرف العروض قال انا أكبر من العروض وله أوزان لا تدخل فى العروض.

وقيل لأبى العتاهيه: أما يصعب عليك شئ من الألفاظ فتحتاج فيه إلى استعمال الغريب كما يحتاج اليه سائر من يقول الشعر قال لا فقال: انى لأحسب ذلك من ركوبك القوافى السهله قال: فاعرض على ما شئت من القوافى الصعبه فقال قل على مثل البلاع فقال من ساعته:

اى عيش يكون أبلغ من * عيش كفاف قوت بقدر البلاع صاحب البغى ليس يسلم منه * وعلى نفسه بغى كل باغى رب ذى نعمه تعرض منها * حائل بينه وبين المساع أبلغ الدهر فى مواعظه بل * زاد فيهن لى على الابلاع غبتنى الأيام عقلى ومالى * وشبابى وصحتى وفراغى واجتمعت الشعراء على باب الرشيد فاذن لهم فدخلوا وأنشدوا فأنشد أبو العتاهيه:

يا من تبغى زما صالحا * صلاح هارون صلاح الزمن كل لسان هو فى ملكه * بالشكر فى احسانه مرتهن فادهش له الرشيد وقال له أحسنت والله وما خرج فى ذلك اليوم أحد من الشعراء بصله غيره.

وأجرى الرشيد الخيل فجاء فرس يقال له المشمر سابقا وكان الرشيد معجبا به فامر ان يقولوا فيه فبدرهم أبو العتاهيه فقال:

جاء المشمر والافراس يقدمها * هونا على رسله منا وما انبهرنا وخلف الريح حسرى وهى جاهده * ومر يختطف الابصار والنظرا فأجزل صلته وما جسر أحد بعد أبى العتاهيه ان يقول فيه شيئا.

المقايسه بينه وبين

أبى نواس فى الأغانى قال الحرمازى: شهدت أبى العتاهيه وأبى نواس فى مجلس وكان أبى العتاهيه اسرع الرجلين جوابا عند البدييه وأبى نواس أسرعهما فى قول الشعر فإذا تعاطيا جميعا الشرعه فضله أبى العتاهيه وإذا تمهلا فضله أبى نواس.

مذهبه كان يتشيع بمذهب الزيديه ولعله اخذ التشيع من الكوفه التى كان أهلها شيعه الا ما ندر ولكنه مع تشيعه كان يقول بالجبر كما ستعرف وقد مر فى ترجمه أبى سهل إسماعيل بن على بن إسحاق بن أبى سهل النوبختى ان له كتابا فى الصفات للرد على أبى العتاهيه فى التوحيد فى شعره ولعل المراد الرد عليه فى قوله بالجبر وفى اثبات صفات له تعالى زائده على الذات قديمه كما يقوله الأشاعره ويتفرع عليه قدم القرآن كما يأتى الإشاره اليه. وفى الأغانى: كان قوم من أهل عصره ينسبونهم إلى القول بمذهب الفلاسفه ممن لا يؤمن بالبعث ويحتجون بان شعره انما هو فى ذكر الموت والفناء دون ذكر النشور والمعاد انتهى وهذه الحججه واهيه جدا فالواعظ بالشعر أو النثر يخوف الناس بالموت ليزهدهم فى الدنيا ولا يخوفهم بالبعث.

ويظهر من الأغانى ان منصور بن عمار استاء من أبى العتاهيه لان منصورا تكلم كلاما فقال أبى العتاهيه انه سرقه من رجل كوفى فنسبه منصور إلى الزندقه واحتج بهذه الحججه الواهيه. وروى فى الأغانى ان جاره له رأتة ليله يقنت فى صلاته فروت عنه انه يكلم القمر واتصل الخبر بحمدويه صاحب الزنادقه فترقبه فرآه يصلى ثم رآه يقنت فانصرف خاسئا. وهكذا يكون نصيب العالم من الجهال يصلى ويقنت فى صلاته ويناجى ربه فتراه امرأه سخيفه العقل لم تر من يقنت قبل هذا مقابل القمر رافعا يديه فتظن انه يكلم القمر ويعبد

الكواكب ولولا ان حمدويه عرف ان هذا قنوت لالتصقت به الزندقه بشهاده هذه المرأه الجاهله.

(٣٩٦)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (٣)، مدينه الكوفه (١)، مدرسه الأشاعره (١)، إسماعيل بن علي (١)، المعلى بن عثمان (١)، عمرو بن حريث (١)، عبد العزيز (١)، القرآن الكريم (١)، الفرج (١)، الموت (٣)، الجهل (٢)، القنوت (١)

وفى الأغاني بسنده عن أحمد بن حرب كان مذهب أبى العتاهيه القول بالتوحيد وان الله خلق جوهرين متضادين لا من شئ ثم بنى العالم منهما وان العالم حديث العين والصنعه لا محدث له الا الله وكان يزعم أن الله سيرد كل شئ إلى الجوهرين المتضادين قبل ان تفنى الأعيان جميعا وكان يذهب إلى أن المعارف واقعه بقدر الفكر والاستدلال والبحث طباعا وكان يقول بالوعيد وبتحريم المكاسب كذا ويتشيع بمذهب الزيديه البترية المبتدعه لا ينتقص أحدا ولا يرى مع ذلك الخروج على السلطان وكان مجبرا قال الصولى فحدثنى يموت بن المزرع حدثنى الجاحظ قال أبو العتاهيه لثامه ابن أشرس بين يدي المأمون أسألك عن مساله فقال له المأمون عليك بشعرك فقال إن رأى أمير المؤمنين ان يأذن لى فى مسألته ويأمره بإجابتي فقال له أجهه إذا سالك فقال انا أقول كلما فعله العباد من خير وشر فهو من الله وأنت تأبى ذلك فمن حرك يدي هذه وجعل أبو العتاهيه يحركها فقال ثمامه حركها من أمه زانيه فقال شتمنى والله يا أمير المؤمنين فقال ثمامه ناقض الماص بظر أمه والله يا أمير المؤمنين فضحك المأمون وقال ألم أقل لك ان تشتغل بشعرك وتدع ما ليس من عملك قال ثمامه فلقينى بعد ذلك فقال لى يا أبا معن ما أغناك الجواب عن السفه فقلت ان من أتم الكلام

ما قطع الحجبه وعاقب على الإساءه وشفى من الغيظ وانتصر من الجاهل. وبسنده عن العباس بن رستم: كان أبو العتاهيه مذبذبا في مذهبه يعتقد شيئا فإذا سمع طاعنا عليه ترك اعتقاده إياه واخذ غيره انتهى وهذا يمكن ان يكون مدحا بأنه إذا ظهر له الحق اخذ به ولم يتعصب. وفي الأغاني: حدثني أبو شعيب صاحب أبي داود قلت لأبي العتاهيه القرآن عندك مخلوق أم غير مخلوق قال سألتني عن الله أم عن غير الله قلت من غير الله فامسك وأعدت عليه فأجابني هذا الجواب حتى فعل ذلك مرارا فقلت ما لك لا تجيبني قال قد أجبتك ولكنك حمار انتهى وأراد بجوابه هذا ان القرآن كلام الله فهو قديم بقدم الله فلو كان القرآن مخلوقا لكان الله مخلوقا. قال وحدث خليل بن أسد النوشجاني قال أتانا أبو العتاهيه إلى منزلنا فقال: زعم الناس اني زنديق والله ما ديني الا التوحيد فقلنا فقل شيئا نتحدث به عنك فقال:

ألا- إننا كلنا يائد * وأى بنى آدم خالد وبدؤهم كان من ربهم * وكل إلى ربهم عائد فيا عجا كيف يعصى الاله * أم كيف يجحده الجاحد وفي كل شئ له شاهد * يدل على أنه واحد وفي تاريخ بغداد بسنده قال الرشيد لأبي العتاهيه الناس يزعمون انك زنديق فقال يا سيدى كيف أكون زنديقا وانا القائل:

أيا عجبى كيف يعصى * الإله أم كيف يجحده جاحد ولله فى كل تحريكه * وفى كل تسكينه شاهد وفى كل شئ له آيه * تدل على أنه واحد أحواله فى الأغاني كان فى أول امره يتخث ويحمل زامله المخثين ثم كان يبيع الفخار بالكوفه ثم قال الشعر فبرع فيه وتقدم. وبسنده عن

أبى الشمقمق انه رأى أبا العتاهيه يحمل زامله المخنثين فقلت له أمثلك يضع نفسه هذا الموضع مع سنك وشعرك وقدرك فقال أريد ان أتعلم كيادهم وأتحفظ كلامهم انتهى ثم روى بسنده عن خيار الكاتب: كان أبو العتاهيه وإبراهيم الموصلى من أهل المذار جميعا وكان أبو العتاهيه وأهله يعملون الجرار الخضر فقدا إلى بغداد ثم افترقا فنزل إبراهيم الموصلى بغداد ونزل أبو العتاهيه الحيره وذكر عن الرياشى مثله وان أبا العتاهيه نقله إلى الكوفه. وبسنده عن الخليل بن أسد: كان أبو العتاهيه يأتينا فيستأذن ويقول أبو إسحاق الخزاف وكان أبوه حجاما ولذلك يقول أبو العتاهيه:

ألا انما التقوى هو العز والكرم * وجبك للدنيا هو الفقر والعدم وليس على عبد تقى نقيصه * إذا صحح التقوى وان حاك أو حجم ثم روى أبو الفرج انه كان لأبى العتاهيه عبيد من السودان ولأخيه زيد عبيد منهم يعملون الخزف فى أتون لهم ويدفعونه إلى أجير لهم اسمه أبو عباد اليزيدى بالكوفه فيبيعه لهم وقيل بل كان يفعل ذلك اخوه لا هو وسئل عن ذلك فقال انا جرار القوافى وأخى جرار التجاره وقال عبد الحميد بن سريع انا رأيت أبا العتاهيه وهو جرار يأتيه الاحداث والمتأدبون فينشدهم أشعاره فيكتبونها على ما تكسر من الخزف انتهى ومر قول الخطيب انه كان يقول الشعر فى الغزل والمديح والهجاء قديما ثم تنسك وعدل عن ذلك إلى الشعر فى الزهد والوعظ. وروى فى الأغانى انه تنسك ولبس الصوف وانه لما فعل ذلك امره الرشيد ان يقول شعرا فى الغزل فامتنع فضربه ستين عصا وحلف ان لا يخرج من حبسه حتى يقول شعرا فى الغزل فحلف أبو العتاهيه بعق كل مملوك له وطلاق امرأته ان

تکلم سنه الا بالقرآن أو الذکر فكان الرشید تحزن مما فعله فامر ان یحبس فی داره ویوسع علیه فمکث هکذا سنه فقال الرشید لمسروق الخادم کم ضربنا أبا العتاهیه قال ستین فامر له بستین ألف درهم وخلع علیه وأطلقه. وقال محمد بن أبی العتاهیه: کان أبی لا یفارق الرشید فی سفر ولا حضر الا فی الحج وکان یجری علیه فی کل سنه خمسين ألف درهم سوی الجوائز والمعاون فلما قدم الرشید الرقه لبس أبی الصوف وتزهّد وترک حضور المنادمه والقول فی الغزل فامر الرشید بحبسه فحبسه فكتب الیه من وقته:

انا الیوم لی والحمد لله أشهر * یروح علی الهم منکم ویبکر تذکر امین الله حقی وحرمتی * وما کنت تولینی لذلك یذکر لیالی
تدنی منک بالقرب مجلسی * ووجهک من ماء البشاشه یقطر فمن لی بالعين التي کنت مره * إلی بها فی سالف الدهر تنظر قال
قلما قرأ الرشید الأبیات قال قولوا له لا باس علیک فکتب الیه:

أرقت وطار عن عینی النعاس * ونام السامرون ولم یواسوا امین الله أمنک خیر امن * علیک من التقی فیہ لباس تساس من السماء
بکل بر * وأنت به تسوس كما تساس کان الخلق ركب فیہ روح * له جسد وأنت علیه رأس امین الله ان الحبس باس * وقد
أرسلت لیس علیک باس فامر باطلاقه. وقال محمد بن أبی العتاهیه أيضا: ان أباه لبس کساء صوف ودراعه صوف وآلی علی
نفسه ان لا یقول شعرا فی الغزل فامر الرشید بحبسه والتضییق علیه فقال:

یا ابن عم النبی سمعا وطاعه * قد خلعنا الکساء والدراعه ورجعنا إلی الصناعه لما * کان سخط الامام ترک الصناعه

(۳۹۷)

صفحه مفاتیح البحث: کتاب تاریخ

بغداد للخطيب البغدادي (١)، مدينه الكوفه (٣)، مدينه بغداد (٢)، عبد الحميد (١)، القرآن الكريم (٤)، الحج (١)، الفرج (١)،
العزّه (١)، الموت (١)، الشهاده (١)، الزهد (١)، الحرب (١)، الجهل (١)، الإختيار، الخيار (١)، العتق (١)

وتوانى الرشيد فى اخراجه إلى أن قال الأبيات التى أولها:

اما والله ان الظلم لوم * وما زال المسىء هو الظلوم إلى ديان يوم الدين نمضى * وعند الله تجتمع الخصوم فرق له وامر باطلاقه.
وفى روايه للأغانى ان الرشيد حبسه وضيق عليه حتى يقول الشعر الرقيق فى الغزل كما كان يقول فحبسه فى بيت خمسه أشبار
فى مثلها فصاح الموت أخرجونى فانا أقول كلما شتتم فليل له قل فقال حتى أتنفس فاخرج وأعطى دواه وقرطاسا فقال أبياتا فى
الغزل ولعل حبسه واطلاقه قد تكرر. وله فى الرشيد لما حبسه أشعار كثيره ذكر جمله منها فى الأغانى. ولما مات موسى الهادى
قال أبو العتاهيه: لا أقول شعرا بعده ابدأ. وقال إبراهيم الموصلى لا أغنى بعده ابدأ وكان محسنا إليهما فحبسهما الرشيد. وشرب
الرشيد مع جعفر وغنت جاريه صوتا ببيت واحد فاستحسنه فقال الرشيد ما أحوجه إلى بيت ثان فأرسل إلى أبى العتاهيه فكتب
إليه أبو العتاهيه:

شغل المسكين عن تلك المحن * فارق الروح واخلى من بدن ولقد كلفت أمرا عجا * اسأل التفريح من بيت الحزن ثم قال أبو
العتاهيه لإبراهيم إلى كم هذا تلاح الخلفاء هلم أقل شعرا وتغنى فيه فقال أبو العتاهيه:

بأبى من كان فى قلبى له * مره حب قليل فسرق يا بنى العباس فيكم ملك * شعب الاحسان منه تفترق انما هارون خير كله *
مات كل الشر مذ يوم خلق فدعا بهما الرشيد فأنشده أبو

العتاهيه وغناه إبراهيم فأعطى كل واحد مائه ألف درهم ومائه ثوب. وفي لسان الميزان جمع أبو عمر بن عبد البر زهديات أبي العتاهيه في مجلد كبير.

اخباره في الأغاني بسنده عن محمد بن أبي العتاهيه انه فخر رجل من كنانه على أبي العتاهيه واستطال باهله فقال أبو العتاهيه:

دعنى من ذكر أب وجد * ونسب يعليك سور المجد ما الفخر الا فى التقى والزهد * وطاعه تعطى جنان الخلد لا بد من ورد
لأهل الورد * إما إلى ضحل وإما عد وفى شذرات الذهب: يقال أن أبا نواس وجماعه من الشعراء معه دعا أحدهم بماء يشربه
فقال: عذب الماء فطابا ثم قال أجزوا فترددوا ولم يعلم أحد منهم ما يجانسه فى سهولته وقرب مأخذه حتى طلع أبو العتاهيه
فقالوا هذا، قال وفيم أنتم قالوا قال أحدنا نصف بيت ونحن نخبط فى تمامه قال وما الذى قال قالوا: عذب الماء فطابا فقال أبو
العتاهيه: حبذا الماء شرابا. وشاور رجل أبا العتاهيه فيما ينقشه على خاتمه فقال انقش عليه لعنه الله على الناس وانشد:

برمت بالناس وأخلاقهم * فصرت استأنس بالوحده ما أكثر الناس لعمرى وما * أقلهم فى حاصل العده وقيل له اى شعر قلته
احكم قال قولى:

ان الشباب والفراع والجده * مفسده للمرء اى مفسده وكان أبو العتاهيه يختلف إلى عمرو بن مسعده لود كان بينه وبين أخيه
مجاشع بن مسعده فاستأذن أبو العتاهيه على عمرو فحجب عنه فكتب اليه:

ما لك قد حلت عن اخائك * واستبدلت يا عمرو شيمه كدره لستم ترجون للحساب ولا * يوم تكون السماء منظره قد كان
وجهى لديك معرفه * فاليوم أضحى حرفا من النكره وكان أبو العتاهيه قد هجا عبد الله

بن معن بن زائده بقوله:

فصغ ما كنت حليت * به سيفك خلخالاً- وما تصنع بالسيف * إذا لم تك قتالا وكان ابن نوفل قال في عبد الملك بن عمير القاضى:

إذا ذات دل كلمته لحاجه * وهم بان يقضى تنحى أو سعل فقال عبد الملك تركنى وان السعله لتعرض لى فى الخلاء فاذا ذكر قوله فأهاب ان أسعل وقال عبد الله بن معن ما لبست سيفى قط فرأيت انسانا يلحظنى الا ظننت انه يحفظ قول أبى العتاهيه فى فلذلك يتأملنى فأخجل.

وفى الأغانى بسنده عن أبى العتاهيه قال: لما تركت قول الشعر حبسنى الرشيد فأدخلت السجن وأغلق الباب على فدهشت كما يدهش مثلى لتلك الحال وإذا انا برجل جالس فى جانب الحبس مقيد فتمثل:

تعودت مس الضر حتى ألفتة * وأسلمنى حسن العزاء إلى الصبر وصيرنى يأسى من الناس راجيا * لحسن صنيع الله من حيث لا أدرى فقلت له أعد يرحمك الله البيتين فقال لى ويلك يا أبا العتاهيه ما أسوأ أدبك دخلت فما سلمت تسليم المسلم على المسلم ولا سألت مساله الحر للحر ولا توجعت توجع المبتلى حتى إذا سمعت بيتين من الشعر الذى لا فضل فيك غيره لم تصبر عن استعادتها فقلت انى دهشت لهذه الحال فاعذرنى فقال انا أولى بالدهش والحيره منك لأنك حبست فى أن تقول شعرا به ارتفعت وانا مأخوذ بان أدل على ابن رسول الله ص ليقتل أو اقتل دونه ووالله لا أدل عليه ابدا فأينا أحق بالدهش فقلت أنت والله أولى سلمك الله ثم أعاد البيتين حتى حفظتهما وسألته من هو فقال انا حاضر داعيه عيسى بن زيد وابنه احمد ولم نلبث ان سمعنا صوت الاقفال فسكب عليه ماء كان عنده

ولبس ثوبا نظيفا و دخل الجند والحرس معهم الشمع فأخرجونا وقدم قبلى إلى الرشيد فسأله عن أحمد بن عيسى فقال لا تسألنى عنه فلو كان تحت ثوبى هذا ما كشفته عنه وامر بضرب عنقه فضرب ثم قال لى أظنك قد ارتعت يا إسماعيل فقلت دون ما رأيته تسيل منه النفوس فقال ردوه إلى محبسه وانتحلت البيتين وزدت فيهما:

إذا انا لم اقبل من الدهر كلما * تكرهت منه طال عتبي على الدهر اخباره فى البخل فى الأغانى: كان أبو العتاهيه أبخل الناس مع يساره وكثره ما جمعه من الأموال. وبسنده عن ثمامه بن أشراس أنشدنى أبو العتاهيه:

إذا المرء لم يعتق من المال نفسه * تملكه المال الذى هو مالكة الا انما مالى انا منفق * وليس لى المال الذى انا تاركه إذا كنت ذا مال فبادر به الذى * يحق والا استهلكته مهالكه فقلت له من أين قضيت بهذا فقال من قول رسول الله ص انما لك

(٣٩٨)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، يوم القيامة (١)، بنو عباس (١)، عبد الملك بن عمير (١)، أحمد بن عيسى (١)، عيسى بن زيد (١)، الظلم (١)، الموت (٣)، الصبر (١)، الزهد (١)، الجماعه (١)

من مالك ما أكلت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت فقلت له أتؤمن بان هذا قول رسول الله ص وانه الحق قال نعم قلت فلم تحبس عندك سبعا وعشرين بدره فى دارك ولا تأكل منها ولا تشرب ولا تزكى ولا تقدمها ذخرا ليوم فقرك وفاقتك فقال يا أبا معن والله ان مما قلت لهو الحق ولكن أخاف الفقر والحاجه إلى الناس فقلت وبم

تزيد حال من افتقر على حالك وأنت دائم الحرص دائم الجمع شحيح على نفسك لا تشتري اللحم الا من عيد إلى عيد. فترك جواب كلامي كله ثم قال لي والله لقد اشتريت في يوم عاشوراء لحما وتوابله وما يتبعه بخمسه دراهم فأضحكني حتى أذهلني عن جوابه. وقال الجاحظ حدثني ثمامه قال دخلت إلى أبي العتاهيه فرأيت قدامه خبزا يابساً وقدحا فيه لبن حليب فكان يأخذ القطعه من الخبز فيغمسها في اللبن ويخرجها فقلت له كأنك اشتهيت ان تتأدم بلا شيء وما رأيت أحدا قبلك تدم بلا شيء وكان لأبي العتاهيه جار يلتقط النوى فقير متجمل فكان يمر بأبي العتاهيه طرفي النهار فيقول أبو العتاهيه اللهم أغنه عما هو بسيله شيخ ضعيف سئ الحال متجمل اللهم أغنه اصنع له بارك فيه فقيل له أراك تكثر الدعاء لهذا الشيخ وتزعم انه فقير فلم لا تتصدق عليه فقال أخشى أن يعتاد الصدقه والصدقه آخر كسب العبد وان في الدعاء لخيروا كثيرا.

وكان له خادم اسود طويل كأنه محراك أتون وكان يجري عليه كل يوم رغيين بغير إدام فشكا العبد ذلك إلى صديق له ليسأله ان يزيده رغيفا فقال له يا أبا إسحاق كم تجرى على هذا الخادم كل يوم، قال: رغيين قال لا يكفيانه فقال من لم يكفه القليل لم يكفه الكثير وكل من اعطى نفسه شهوتها هلك وهذا خادم ان لم أعوده القناعه والاقتصاد أهلكني فمات الخادم فكفنه في ازار وفراش له خلق فقال له سبحانه الله خادم قديم الحرمة طويل الخدمه واجب الحق تكفنه في خلق وانما يكفيك له كفن بدينار فقال إنه يصير إلى البلا والحي أولى بالجديد من الميت فقال يرحمك الله أبا إسحاق عودته

ووقف عليه سائل من الطرفاء وحوله جماعه فسأله فقال صنع الله لك فأعاد السؤال فاجابه كذلك فأعاده ثالثا فرد عليه مثل ذلك فقال ألت القائل:

كل حى بعد ميتته * حظه من ماله الكفن فبالله عليك أتريد ان تعد مالك كله لثمن كفنك؟ قال لا، قال فكم قدرت له؟ قال خمسه دنانير، قال فهى إذا حظك من مالك كله، قال نعم، قال فتصدق على بدرهم من غير حظك، قال لو تصدقت عليك لكان حظى، قال فافرض ان ديناراً من الخمسه نقص قيراطاً وادفع إلى قيراطاً والا- فامر آخر قال ما هو قال: القبور تحفر بثلاثه دراهم فاعطنى درهما وأعطيك كفيلاً بانى أحفر لك قبرك به متى مت وتربح درهمين فإن لم احتفر رددته على ورثتك أو رده كفيلى فقال أبو العتاهيه أعزب لعنك الله وغضب عليك فضحك الحاضرون ومر السائل يضحك فقال أبو العتاهيه من أجل هذا وأمثاله حرمت الصدقه فقالوا له ومن حرمها ومتى حرمت وقيل له أتزكى مالك فقال ما أنفق على عيالى الا من زكاه مالى فقالوا سبحان الله انما ينبغى ان تخرج زكاه مالك إلى الفقراء والمساكين، فقال: لو انقطعت عن عيالى زكاه مالى لم يكن فى الأرض أفقر منهم.

وكان أبو العتاهيه عند قثم بن جعفر بن سليمان ينشده فى الزهد فأرسل قثم إلى الجماز فحضر وأبو العتاهيه ينشد فأنشأ الجماز يقول:

ما أقبح التزهيد من واعظ * يزهده الناس ولا يزهده لو كان فى تزهيده صادقا * أضحى وأمسى بيته المسجد يخاف ان تنفد أرزاقه * والرزق عند الله لا ينفد والرزق مقسوم على من ترى * يناله الأبيض والأسود أشعاره فى الأغانى عن الرياشى سمعت الأصمعى يستحسن قول أبى

أنت ما استغنيت عن * صاحبك الدهر اخوه فإذا احتجت اليه * ساعه مجك فوه قال ومن شعره أرجوزته التي سماها ذات الأمثال ويقال ان فيها أربعة آلاف مثل منها قوله:

حسبك مما تبغيه القوت * ما أكثر القوت لمن يموت الفقر فيما جاوز الكفافا * من اتقى الله رجا وخافا هي المقادر فلمنى أو فذر * ان كنت أخطأت فما أخطأ القدر لكل ما يؤذى وان قل ألم * ما أطول الليل على من لم ينم ما انتفع المرء بمثل عقله * وخير ذخر المرء حسن فعله ان الفساد ضده الصلاح * ورب جد جره المزاح من جعل المنام عينا هلكا * مبلغك الشر كباغيه لكا ان الشباب والفراع والجده * مفسده للمرء اى مفسده يغنيك عن كل قبيح تركه * يرتهن الرأى الأصيل شكه ما عيش من آفته بقاؤه * نغص عيشا كله فناؤه يا رب من أسخطنا بجهده * قد سرنا الله بغير حمده ما تطلع الشمس ولا تغيب * الا لأمر شانته عجيب لكل شئ معدن وجوهر * وأوسط وأصغر وأكبر من لك بالمحض وكل ممتزج * وساوس فى الصدر منه تعتلج وكل شئ لاحق بجوهره * أصغره متصل باكبره ما زالت الدنيا لنا دار اذى * ممزوجه الصفو بألوان القذى الخير والشر بها أزواج * لذا نتاج ولذا نتاج من لك بالمحض وليس محض * يخبث بعض ويطيب بعض لكل انسان طبيعتان * خير وسر وهما ضدان انك لو تستنشق الشحيحا * وجدته أنتن شئ ريحا والخير والشر إذا ما عدا * بينهما بون بعيدا جدا عجت حتى غمنى السكوت * صرت كأنى حائر مبهوت كذا قضى الله فكيف أصنع *

الصمت ان ضاق الكلام أوسع قال وهى طويله جدا. ومن شعره فى الغزل قوله:

كأنها من حسنها دره * أخرجها اليم إلى الساحل كان فى فيها وفى طرفها * سواحرا أقبلن من بابل لم يبق منى حبا ما خلا *
حشاشه فى بدن ناحل يا من رأى قبلى قتيلًا بكى * من شده الوجد على القاتل

(٣٩٩)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، يوم عاشوراء (١)، جعفر بن سليمان (١)، بابل (١)، الكسب (١)، الزوج، الزواج (١)، القتل (١)، الصمت (١)، الموت (١)، القبر (١)، الزكاه (٣)، القناعه (١)، التصدق (٢)

**إسماعيل بن قتيبه إسماعيل بن حماطه الضبي إسماعيل القصير إسماعيل القرباغى النجفى إسماعيل الكاتب إسماعيل بن كثير
البكرى إسماعيل بن كثير السلمى إسماعيل بن كثير العجلي إسماعيل بن لاوى إسماعيل المازندراني الأصفهاني**

ومن رائق شعره قوله فى عتبه جاريه الخيزران وكان يهواها ويشبب بها وهو:

بالله يا حلوه العينين زورينى * قبل الممات وإلا فاستيرينى هذان أمران فاخترارى أحبهما * إليك أو لا فداعى الموت يدعونى
ان شئت مت فأنت الدهر مالكة * روحى وان شئت ان أحيا فتحيينى يا عتب ما أنت الا بدعه خلقت * من غير طين وخلق الناس
من طين انى لأعجب من حب يقربنى * ممن يباعدنى منه ويعصينى اما الكثير فلا- أرجوه منك ولو * أطمعتنى فى قليل كان
يكفينى وقوله فى تشبيه البنفسج:

ولا- زورديه تزهر بزرقتهما * بين الرياض على حمر اليواقيت كأنها ورقاق القضب تحملها * أوائل النار فى أطراف كبريت وفى
تاريخ بغداد بسنده عن المبرد قال لا اعلم شيئا من غزل أبى العتاهيه ومدىحه يخلو من صنعه وربما كان من القصيده فى موضعين
فمن شعره الذى كان يستطرف قوله:

آه، من غمى وكربى * آه من شده حبى ما أشد الحب، يا * سبحانك اللهم ربى لم أنل منه نوالا * غير أن كدر

شربى أنت ممن خلق الرحمن * من ذا الخلق حسبي ولقد قلت وجمر الحب * قد اقرح قلبي يا بلائى من غزال * قد سبا قلبي
ولبي قال المبرد ومن مليح أشعاره قوله:

من لم يذق لصابه طعاما * فلقد أحطت بطعمها علما انى منحت مودتى سكتنا * فرأيته قد عدها جرما يا عتب ما انا عن صنيعةك
بى * أعمى، ولكن الهوى أعمى والله ما أبقيت من جسدى * لحما ولا أبقيت لى عظما ان الذى لم يدر ما كلفى * ليرى على
وجهى به وسما قال المبرد ومن شعره المختار قوله:

يا عتب هجر ك مورث الأدواء * والهجر ليس لودنا بجزاء يا صاحبي لقد لقيت من الهوى * جهدا وكل مذلله وعناء علق الفؤاد
بحبها من شقوتى * والحب داعيه لكل بلاء انى لأرجوها وأحذرها، فقد * أصبحت بين مخافه ورجاء بخلت على بودها وصفائها
* ومنحتها ودى ومحض صفائى فتخالف الأهواء فيما بيننا * والموت عند تخالف الأهواء وقد جمعنا طرفا صالحا من شعره فى
الزهد والمواعظ فى الجزء الثالث من معادن الجواهر فأغنى عن ذكره هنا. ١١٥٢:

إسماعيل بن قتيبه بضم القاف وفتح المثناه فوقانيه وسكون المثناه التحتيه وفتح الباء الموحده والهاء.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضاع وقال مجهول. ١١٥٣:

إسماعيل بن قدامه بن حماطه الضبى الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وقال اسند عنه وفى ميزان الاعتدال:
إسماعيل بن قدامه عن الأعمش قال الأزدي واهى الحديث انتهى وفى لسان الميزان وقال أيضا سئ المذهب وذكره ابن حبان
فى الثقات وذكره الطوسى فى رجال الشيعة وقال روى عن جعفر الصادق وقال ابن حبان روى عن الأعمش روى عنه يحيى بن

عبد الرحمن الأزرق الكوفي وسمى جده حماطه وقال الضبى الكوفي انتهى. ١١٥٤:

إسماعيل القصير هو إسماعيل بن إبراهيم بن بزه القصير وقد سبق. ١١٥٥:

الشيخ إسماعيل القرباغى النجفى.

توفى حدود ١٣٢٧ فى النجف.

كان يقيم الجماعه فى المشهد الغزوى واليه يشار بالتقوى والزهاده صنف شرح المعالم. ١١٥٦:

إسماعيل الكاتب مر بعنوان إسماعيل أبو احمد الكاتب إسماعيل بن كثير البكرى القيسى الكوفى أبو الوليد ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وقال اسند عنه. ١١٥٧:

إسماعيل بن كثير السلمى الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وقال اسند عنه وفى لسان الميزان قال إسماعيل بن كثير السلمى الكوفى وإسماعيل بن كثير البكرى القيسى أبو الوليد ذكرهما الطوسى فى رجال الشيعة وقال كانا من الرواه عن جعفر الصادق انتهى. ١١٥٨:

إسماعيل بن كثير العجلى الكوفى أبو عمر.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. وفى لسان الميزان ذكره الطوسى فى رجال الشيعة وقال كان من الرواه عن جعفر وله مع أبى حنيفه مناظره وكان عالما حسن المناظر انتهى. ١١٥٩:

السيد إسماعيل بن لاوى الظاهر أنه من السادات المشعشعيه حكاه الحويزه له شرح تشریح الأفلاك للبهائى. ١١٦٠:

مولانا إسماعيل المازندراني الاصفهاني توفى سنه ١١٧٧.

قال الشيخ عبد النبى القزوينى فى تميم أمل الآمل: مولانا إسماعيل المازندراني الاصفهاني توفى سنه ١١٧٧ كان من العلماء المتبحرين فى العلوم واشتهر بالفضل واعترف له بالتحقيق الكامل كل فاضل وكان من فرسان الكلام وفحول أهل العلم بحر زاخر وطود باذخ حاد الذهن حكى عنه انه مر على كتاب الشفاء ثلاثين مره قراه وتدريسا ومطالعه واخبرنى بعضهم انه كان سقط من كتاب الشفاء عده أوراق فكتبها عن ظهر قلبه فلما قوبلت بكتاب صحيح لم يشذ منها الا حرف أو حرفان بالجمله

الكتب المتداوله فى الحكمة والكلام والأصول كان يحفظها وكان محققا فى الفقه والتفسير والحديث حافظا وكان آية عظيمه من آيات الله وحجه بالغه من حججه ذا عباده كثيره وزهاده معتزلا عن الناس مبغضا لمن يحصل العلم

(٤٠٠)

صفحه مفاتيح البحث: أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٤)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، كتاب تميم أمل الآمل للشيخ عبد النبي القزويني (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٣)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، مدينة النجف الأشرف (٢)، إسماعيل بن إبراهيم (١)، إسماعيل أبو أحمد (١)، إسماعيل بن قتيبه (١)، إسماعيل بن قدامه (٢)، إسماعيل الكاتب (١)، إسماعيل بن كثير (٤)، إسماعيل القصير (١)، أبو الوليد (٢)، الموت (٢)، الصدق (١)، الحج (١)، الزهد (١)، الجهل (١)، الشهاده (١)، الجماعه (١)

إسماعيل بن مالك البرمكى إسماعيل بن محمد إسماعيل الموسوى الدمشقى إسماعيل الجعفرى العلوى إسماعيل بن محمد الاسكاف إسماعيل بن محمد الحسينى إسماعيل بن محمد المخزومى

للدنيا عاملا- بالسنن متشدا فى تسديد العقائد الحقه مشيدا لها مهتما فى اجراء أمور الدين مجراها ذا همه عاليه فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر له تأليف كثيره وحواش وصل الينا منها رساله فى الرد على العلامه الخوانسارى فى الزمان الموهوم انتهى. وعن تتمه الأمل: المولى إسماعيل المازندراني الخواجوى الحكيم المتأله صاحب الحواشى والتعليقات على كتب الكلام والحكمه المتوفى سنه ١١٧٧ وهو غير المولى إسماعيل المازندراني صاحب شرح دعاء الصباح المتوفى فى فتنه الأفغان فى ١١ شعبان سنه ١١٧٣ المدفون بجنب قبر الفاضل الهندى انتهى أقول هذا الأخير اسمه المولى إسماعيل بن محمد حسين بن محمد رضا بن علاء الدين محمد المازندراني الاصفهانى الخواجوى ويأتى ويحتمل اتحادهما اما تعددهما فهو وان كان ممكنا لكنه لا شاهد له سوى اختلاف التاريخ بين ١١٧٣ و ١١٧٧ ومثله قد يقع كثيرا لا سيما فى

الأرقام فتشبهه الثلاثة بالسبعه فهذا وحده لا يكفي للحكم بالتعدد ان لم يكن هناك شاهد آخر على أن الشيخ عبد النبي القزويني في التميم نسب رساله الرد على الخوانساري في الزمان الموهوم إلى المترجم كما سمعت وصاحب روضات الجنات نسبها إلى إسماعيل بن محمد حسين المتوفى سنة ١١٧٣ كما ستعرف فعلى فرض التعدد لا بد ان يكون نسب شئ من مؤلفات أحدهما للآخر. ورساله الرد على القائل بالزمان الموهوم سيأتي عن الروضات انها في ابطال الزمان الموهوم وانكار استدلال الداماد عليه والقزويني يقول كما مر انها في الرد على الخوانساري في الزمان الموهوم ولا منافاه فالخوانساري قال بالزمان الموهوم والداماد استدل على ذلك والرد عليهما. ١١٦١:

إسماعيل بن مالك البرمكي في لسان الميزان شيعي روى عن محمد بن سنان روى عنه ابنه محمد بن إسماعيل قال ابن أبي طي كان من رجال الشيعة. ١١٦٢:

إسماعيل بن محمد في الفهرست له أصل أخبرنا به عده من أصحابنا عن أبي المفضل عن ابن بطة عن أحمد بن أبي عبد الله عن ابن أبي عمير عنه انتهى ويمكن كونه أحد من يأتي. ١١٦٣:

السيد إسماعيل بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن حسين بن زين العابدين بن نور الدين الموسوي الدمشقي.

في تتمه الأمل: كان من العلماء الفضلاء الأجلاء في دمشق يعرف هو وسائر عائلتهم بال مرتضى نسبه إلى إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى بن جعفر وهم بيت شرف وجلاله انتهى. أقول بل المرتضى الذي ينسبون اليه هو متأخر والظاهر أنه هو السيد مرتضى بن علي بن محمد أبو طالب بن علي بن علوان. ١١٦٤:

إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين قال النجاشي ثقه روى

عن جده إسحاق بن جعفر وعن عم أبيه علي بن جعفر صاحب المسائل له كتاب أخبرني محمد بن علي الكاتب عن محمد بن عبد الله حدثنا أبو القاسم إسحاق بن العباس بن إسحاق بن موسى بن جعفر بديبل سنة ٣٢٢ حدثنا إسحاق بن العباس حدثنا إسماعيل بن محمد به انتهى وفي مشتركات الطريحي والكاظمي باب إسماعيل بن محمد المشترك بين ثقة وغيره ويمكن استعلام انه ابن إسحاق بن جعفر بروايه إسحاق بن العباس عن أبيه عنه انتهى وقد سمعت روايته عن جده إسحاق بن جعفر وعم أبيه علي بن جعفر. ١١٦٥:

إسماعيل بن محمد الإسكاف تلميذ العياشي ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع. ١١٦٦:

السيد إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحسيني أديب محدث له منظومه في النحو ١٤٠٠ بيت سماها العروس ابتداء بنظمها في ربيع الأول سنة ٩٣٨ وحاشيه علي تذكره العلامة في الفقه. ١١٦٧:

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن هلال المخزومي أبو محمد في الفهرست: وجه أصحابنا المكين كان ثقة فيما يرويه وقدم العراق وسمع أصحابنا بها منهم أيوب بن نوح والحسن بن معاوية ومحمد بن الحسين وعلي بن الحسن وأحمد أخوه وأحمد وأخوه يعني أخا علي بن الحسن بن فضال وعاد إلى مكة وأقام بها وقلت الروايه عنه بسبب ذلك وله كتب منها كتاب التوحيد كتاب المعرفة كتاب الصلاة كتاب الإمامه كتاب التجمل والمروءه أخبرنا بكتبه أحمد بن عبدون حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الجنيد حدثنا أحمد بن محمد العاصمي حدثنا محمد بن إسماعيل بن محمد عن أبيه وأخبرنا الحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون جميعا عن الحسن بن محمد بن يحيى العلوي حدثنا علي بن أحمد العقيقي

العلوى عنه بالكتب وقال النجاشى: إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن هلال المخزومى أبو محمد أحد أصحابنا ثقة فيما يرويه قدم العراق وسمع أصحابنا منه مثل أيوب بن نوح والحسن بن معاوية ومحمد بن الحسين وعلى بن الحسن بن فضال له كتاب التوحيد كتاب المعرفة كتاب الصلاة كتاب الإمامة كتاب التجميل قال ابن الجنيد حدثنا أحمد بن محمد العاصمى حدثنا محمد بن إسماعيل بن محمد عن أبيه وقال الحسين بن عبيد الله حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى حدثنا علي بن أحمد العقيقى عنه بكتبه كلها. قال ابن نوح كان إسماعيل بن محمد يلقب قنبره انتهى وفي الفهرست بعد ذكر جماعه:

إسماعيل بن محمد من أهل قم يقال له قنبره له كتب كثيره منها كتاب المعرفة انتهى وقال الشيخ فى رجاله فى باب من لم يرو عنهم ع: إسماعيل ابن محمد بن إسماعيل بن هلال المخزومى أبو محمد مكى روى عن أيوب بن نوح ونظرائه وقال بعد ذلك بفصل رجل واحد: إسماعيل بن محمد قمى يعرف قنبره. وفى المعالم: إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن هلال المخزومى المكى له التوحيد، المعرفة، اثبات الإمامة، الصلاة، التجميل والمروه.

وقال بعد رجال أربعه: إسماعيل بن محمد القمى القنبره من كتبه المعرفة انتهى وظاهر ما مر عن النجاشى فى ذيل الترجمة من نقل قول ابن نوح ان الملقب قنبره هو ابن هلال المخزومى وظاهر الحال ينافيه لان المخزومى وصف بالمكى وانه قدم العراق من مكه ثم عاد إلى مكه ولم يذكروا انه جاء إلى قم والملقب قنبره قمى ولم يصفه أحد بأنه مكى مع أن أفراد الشيخ فى الفهرست وابن شهر آشوب فى المعالم كلا منهما بترجمه يؤيد التغاير ولا شئ

يوجب الاتحاد سوى نسبه كتاب المعرفه إلى كل منهما وحكاية النجاشي قول ابن نوح في ذيل ترجمه ابن هلال فيحتمل الاشتباه من النجاشي أو من ابن نوح ومع ذلك فالإتحاد محتمل والامر مشتبه والله أعلم وفي مشتركات الطريحي والكاظمي: يعرف إسماعيل بن محمد انه ابن محمد بن إسماعيل بن هلال الثقة بروايه علي بن أحمد العقيلي عنه انتهى.

(٤٠١)

صفحةمفاتيح البحث: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دولة العراق (٣)، مدينه مکه المكرمه (٣)، شهر شعبان المعظم (١)، إسماعيل بن محمد بن إسماعيل (٤)، إسماعيل بن محمد بن إسحاق (١)، أحمد بن أبي عبد الله (١)، محمد بن إبراهيم بن محمد (١)، محمد بن إسماعيل بن محمد (١)، الحسين بن عبيد الله (٢)، أحمد بن محمد العاصمي (٢)، محمد بن علي بن الحسين (١)، محمد بن علي الكاتب (١)، شهر ربيع الأول (١)، الحسن بن معاويه (٢)، ابن أبي عمير (١)، محمد بن عبد الله (١)، يحيى العلوي (٢)، إسماعيل بن محمد (١٢)، علاء الدين محمد (١)، محمد بن إسماعيل (٢)، أيوب بن نوح (٣)، علي بن علوان (١)، إسحاق بن جعفر (٢)، ابن شهر آشوب (١)، الحسن بن فضال (١)، محمد بن الحسين (١)، أحمد بن عبدون (٢)، علي بن الحسن (٢)، علي بن أحمد (٣)، ابن الجنيد (١)، موسى بن جعفر (١)، محمد بن سنان (١)، علي بن جعفر (٢)، علي بن محمد (١)، دمشق (١)، القبر (١)، الشهاده (٢)، الصّلاه (٣)، البول (١)، الوفاه (٢)، الهلال (٧)

إسماعيل بن محمد بن بابويه إسماعيل الحسيني الخاتون آبادي إسماعيل البرغاني القزويني إسماعيل الموسوي الزنجاني
إسماعيل بن بابويه إسماعيل الأصفهاني الخاجوئي

:١١٦٨

إسماعيل بن محمد بن بابويه يأتي بعنوان إسماعيل بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه. ١١٦٩:

السيد الأمير إسماعيل بن الأمير محمد

باقر بن الأمير إسماعيل الحسينى الخاتون آبادى توفى فى عشر الستين بعد المائة والألف.

ذكره السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمه الله الجزائرى فى ذيل اجازته الكبيره فقال: كان عالما ذكيا محمود السيره صالحا ورعا رأيته بأصبهان وكان والدى من تلامذه أبيه وجدى من تلامذه جده استفدت منه كثيرا. ١١٧٠:

الشيخ إسماعيل بن آقا محمد بن المولى تقى الشهيد البرغانى القزوينى فى المآثر والآثار: مع أن أمه قره العين البايه المشهوره المذكوره فى التواريخ فهو نفسه كان صاحب مقام سام فى التقوى والفضل والقدس والعداله وله فى الخطابه لسان مليح وبيان مطبوع. ١١٧١:

السيد إسماعيل بن السيد محمد تقى الموسوى الزنجانى كان حيا سنه ١٣٠٩.

يوجد بخطه ترجمه المجلد الثانى عشر من البحار فى أحوال الرضاع ترجمه من العربيه إلى الفارسيه بأمر الحاج ميرزا محمود خان احتشام السلطنه علا مير وتاريخ ترجمه سنه ١٣٠٨ وله كشف الاسرار ترجمه المجلد الأول من البحار فى اخبار الأئمه الأطهار من العربيه إلى الفارسيه بأمر الخان المذكور وتاريخ ترجمه ١٣٠٩ توجد نسختها فى مكتبه المجلس فى طهران. ١١٧٢:

أبو إبراهيم إسماعيل بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه الشيخ الثقه قرأ هو وأخوه أبو طالب إسحاق بن محمد على الشيخ الموفق أبى جعفر قدس الله روحه جميع تصانيفه ولهما روايات الأحاديث ومطولات ومختصرات فى الاعتقاد عربيه وفارسيه أخبرنا بها الشيخ الوالد موفق الدين عبد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه عنهما. قاله منتجب الدين. ١١٧٣:

المولى إسماعيل بن محمد حسين بن محمد رضا بن علاء الدين محمد المازندرانى الأصفهانى الخواجوى من علماء عصر نادر شاه.

توفى ١١ شعبان سنه ١١٧٣ كما فى روضات الجنات ودفن فى مزار تخت فولاذ المشهور بأصبهان

مما يلي بابه الجنوبي قريبا من قبر الفاضل الهندى ووافق تاريخ وفاته بحساب الجمل نور الله الجليل مقبرته ورفع الله فى الجنان منزلته وبالفارسيه خانه علم منهدم كرديد.

والخواجوى منسوب إلى خاجو من محلات أصفهان لتوطنه بها ومر المولى إسماعيل الخواجوى والمولى إسماعيل المازندرانى الأصفهانى واحتمال ان يكون إسماعيل الخواجوى أحد هذين واستظهار ان يكون إسماعيل المازندرانى غير هذا لاختلاف تاريخ الوفاه واحتمال ان يكون الثلاثة واحدا.

أقوال العلماء فيه فى روضات الجنات ما ملخصه: كان عالما بارعا حكيما ناقدا بصيرا محققا نحريرا من المتكلمين الأجلاء والفقهاء النبلاء سليم الجنبه عظيم الهيبه قوى النفس نقى القلب ذكيا كبير العقل كثير الزهد حميد الخلق مستجاب الدعاء قليل الادعاء معظما فى أعين الملوك والأعيان حتى أن نادر شاه مع سطوته المعروفه كان لا يعنى من بين علماء زمانه الا به ولا يقبل الا- قوله ولا- يمثّل الا امره ولا يحقق الا رجاء وذلك لاستغنائاه عما فى أيدي الناس وقناعته بقليل من العيش وكان متهالكا فى حب الساده الاشراف صاحب كرامات وخطه فى غايه الجوده وتنتهى سلسله اجازته إلى الفاضل الهندى.

وكان هذا الشيخ فى عصر استيلاء الأفغان على ممالك إيران واستباحتهم دماء الشيعة واعراضهم وأمواهم فى كل مكان لا سيما أصفهان ولذلك لم يكن له ولمؤلفاته كثير اشتهار بين العلماء ولم يذكر سنده إلى الروايات فى مبدأ كتابه شرح الأربعين حديثا كما هى عاده مؤلفى شروح الأربعين واعتذر عن تركه ذكر الاسناد منه إلى المعصومين باعذار غير سديده وقال فى آخر شرح الأربعين حديثا المذكوره التى أغلبها فى العبادات ألفتها فى مكان كانت عيون البصائر والضمائر فيه كدره ودماء المسلمين المحرم سفكها بالكتاب والسنة مهدره والاعراض المصونه مهتوكه بأيدي الكفره

الفجره والأموال منهوبه والأولاد ماسوره وبحار الظلم متلاطمه وسحاب الهموم والغموم متراكمه زمان هرج ومرج خربت فيه الديار ومحيت الآثار وأحاطت الاخطار وشوشت الأفكار مختلف الليل متلون النهار لا يسير فيه ذهن ثاقب ولا فكر صائب نمقتها وهذه حالي فان عثرتم فيها على خلل أو زلل فأصلحوه ان الله لا يضع اجر المصلحين انتهى. ووجدت في مسوده الكتاب في حقه ولا اعلم الآن من أين نقلته: عالم عارف حكيم متأله جامع ناقد بصير محقق نحري عابد زاهد جليل معظم نبيل مكثف من الدنيا بالقليل قاطع نظره عما سوى الله تعالى مستجاب الدعوه معظم عند الملوك والسلاطين وكان نادر شاه مع سطوته يعظمه ويمثله أوامره خطه في نهايه الجوده. وفي تجربه الأحرار في علماء قروين: المولى إسماعيل الخواجوي الفاضل النبيل جامع مسائل الحكمه والفقاهه والعالم باخبار الروايه والدرايه مولانا إسماعيل الخواجوي من قدماء العلماء ومشاهير الفضلاء ممتاز بحده الذهن فضائله لا تعد وله تعاليق كثيره ولم يكن له نظير وقد كان في أصفهان التي كانت تفتخر به توفي في أوائل سلطنه كريم خان الزندي انتهى وكان ابتداء سلطنته سنه ١١٧٣.

فتح الأفغان بلاد إيران حيث انجر الكلام إلى فعل الأفغان ببلاد إيران فلا باس بالإشاره إلى هذه الواقعة لأن النفس تتطلع عند سماعها إلى معرفتها وخلاصتها انه في سنه ١١٣٣ أو ٣٤ أو ٣٦ أو ٣٧ في عهد الشاه حسين بن الشاه سليمان الصفوي وكان ضعيف التدبير حاصر جيش الأفغان قاعده ملكه أصفهان ثمانيه أشهر ومنعوا عن أهلها القوت فغلت فيها الأسعار حتى بيع من الحنطه وهو ثمانيه عشر رطلاً بالعراقي بخمسه توأمين وهي ألف درهم ثم نفذت الحنطه والأرز وسائر الحبوب والغنم والبقر فاكل الناس لحوم

الخييل والبغال والحمير حتى نفدت فاكلوا لحوم الكلاب والسنانير ثم لحوم الأموات ثم قتل بعضهم بعضا ابتغاء لحمه والأسعار خارج البلد فى غايه الرخاء فالتجأ أهل البلد إلى التسليم وفتحوا أبواب المدينه فدخلها جيش الأفغان

(٤٠٢)

صفحهمفاتيح البحث: دوله ايران (٣)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، شهر شعبان المعظم (١)، مدينه إصفهان (٤)، مدينه طهران (١)، محمد بن الحسن بن الحسين (٢)، أبو إبراهيم (١)، إسماعيل بن محمد (٢)، علاء الدين محمد (١)، إسحاق بن محمد (١)، القبر (١)، الظلم (١)، القتل (١)، الزهد (١)، الشهاده (١)، الكرم، الكرامه (١)، الحج (١)، القمح، الحنطه (١)، البيع (١)

إسماعيل الحسينى الأردكانى إسماعيل بن محمد الخزاعى إسماعيل بن أبى بكر السمال إسماعيل الصدر

مع أميرهم المسمى بالسلطان محمود فقتلوا الرجال وذبحوا الأطفال ونهبوا الأموال وأسروا النساء ولم يبق من أهلها الا القليل ممن نجاهم الأسر والاسترقاق وقبض محمود على السلطان حسين وحبسه وقتل أربعة من اخوته وأربعة وعشرين من أولاده وذلك فى أواخر جمادى الأولى سنة ١١٣٧ ثم ابتلاه الله تعالى بعارض شبه الجنون فحبسه ملازم ركابه أشرف سلطان إلى أن مات محبوسا أو قتل غيله من قبل أشرف سلطان وجلس أشرف على تخت الملك يوم الأحد ثامن شعبان من هذه السنه وبنى محلا فى وسط المدينه عاليا وخرب لأجله نحو خمسمائه حمام ومدرسه ومسجد فى أقل من مده سته شهور وفى السابع والعشرين من شهر رمضان من تلك السنه أمر بقتل سته من أركان الدوله فى اليوم الثالث من وفاه الفاضل الهندى الذى توفى فى تلك السنه ثم ظهر الوهن فى دولته وتوجهت العساكر من قبل السلطان العثمانى لمحاربتة وكان السلطان حسين لا يزال فى حبسه فامر بقتله فى الحبس ونهب أمواله وسبى حرمه وذلك يوم

الثلاثاء ٢٢ المحرم وتركه من غير غسل ولا كفن ولكنه نقل بعد مده إلى قم ودفن في جوار آبائه وبقيت أكثر محلات أصفهان خرابا من ذلك اليوم ثم إن نادر شاه اخرج الأفغانيين من بلاد إيران واستولى على ملكها.

تلاميذه تلمذ عليه جماعه منهم المولى مهدي النراقي الكاشاني والآقا محمد البيدآبادي الجيلاني والآميرزا أبو القاسم المدرس الاصفهاني والمولى محراب الحكيم العارف المشهور وغيرهم.

مؤلفاته ١ شرح الأربعين حديثا المشار اليه ٢ شرح المدارك في مجلدين ٣ فوائد في الرجال ٤ جامع الشتات في النوادر والمتفرقات ٥ تعليقات على شرح الأربعين للبهائي تنيف على سبعة آلاف بيت ٦ تعليقات على آيات الاحكام للأردبيلي ٧ هدايه الفؤاد إلى أحوال المعاد ٨ رساله في الإمامه ٩ رساله في تحقيق الغناء وعظم ائمه ردا على صاحب الكفايه ١٠ رساله في الرد على الصوفيه فارسيه ١١ رساله في تحقيق ما لا تتم فيه الصلاه ١٢ رساله في ابطال الزمان الموهوم وانكار استدلال السيد الداماد عليه ١٣ رساله في فضل الفاطميين وكون المنتسب إليها ع بالام منهم ١٤ رساله في الرد على ملا محسن الكاشاني في قوله بوجود صلاه الجمعه عينا في زمن الغيبه ١٥ شرح دعاء الصباح لأمير المؤمنين ع ينيف على ثلاثه آلاف بيت ١٦ تعليقات مدونه على أجوبه مسائل السيد مهنا بن سنان المدني التي أجاب عنها العلامة الحلي. قال في الروضات عندنا منها نسخه بخطه كتبها أيام فتنه الأفغان ١٧ بشارات الشيعه قيل إنه من أحسن ما كتب في بابه. إلى غير ذلك من الرسائل وتبلغ نحو من مائه وخمسين مؤلفا في علوم شتى أكثرها لم تتجاوز النسخه الأصل سوى شرح الأربعين قيل إن جميعها متقن متين. ١١٧٤:

السيد إسماعيل

بن السيد محمد الحسيني الأردكاني.

توفي سنة ١٣١٧ كان عالما واعظا له كتاب الأبطال في النبوه والإمامه فارسي مطبوع وفيه رد النصرارى والبايه. ١١٧٥:

إسماعيل بن محمد الخزاعي روى الكليني في باب معرفه الامام من الكافي عن جعفر بن بشير عنه عن أبي عبد الله ع. ١١٧٦:

إسماعيل بن أبي بكر محمد بن الربيع بن أبي شمال وبقاى نسبه مر فى أخيه إبراهيم. قال النجاشى إسماعيل بن أبي شمال وفى الخلاصه ابن سماك بالسين المهمله والكاف بعد الألف قال وقيل باللام بعد الألف ويفهم مما مر فى أخيه إبراهيم انه يقال أيضا ابن أبي سماك ومر فى إبراهيم قول النجاشى ثقه واخوه إسماعيل بن أبي الشمال روى عن أبي الحسن موسى ع وفى الخلاصه هو أخو إبراهيم كان واقفيا وقال النجاشى انه ثقه واقفى فلا أعتد على روايته انتهى وفى منهج المقال لا يفهم من قول النجاشى توثيق إسماعيل بل إبراهيم فقط انتهى أقول بل هو ظاهر فى توثيق الاثنين وإلا لقال روى هو وأخوه عن أبي الحسن ومر فى أخيه إبراهيم ما رواه الكشى فى حقه فراجع. ١١٧٧:

السيد إسماعيل بن محمد بن صدر الدين بن صالح بن محمد بن إبراهيم شرف الدين بن زين العابدين بن على نور الدين أخى صاحب المدارك ابن نور الدين على بن الحسين بن أبي الحسن الموسوى العاملى الأصفهانى الكاظمى المعروف بالسيد إسماعيل الصدر.

ولد سنة ١٢٥٨ بأصفهان وتوفى بالكاظميه يوم الثلاثاء ١٢ جمادى الأولى سنة ١٣٣٨ أو ٣٧ والتاريخ الآتى يقتضى وفاته سنة ٣٩ ودفن فى الرواق الشريف.

أصل أبيه من جبل عامل من قريه تسمى شدغيث قرب معركه وهى اليوم خراب هاجر منها أبوه فى فتنه الجزائر إلى العراق ثم إلى أصبهان

كما ذكرناه في ترجمته ورأس بها وصار له جاه عظيم ثم توفي بها أبوه وعمه خمس سنين فتربى في حجر أخيه السيد محمد على المعروف باقا مجتهد فقرأ عليه النحو والصرف والمنطق والبيان وبعض الأصول والفقه حتى بلغ الرابعة عشره من عمره فتوفي اخوه وبعد وفاه أخيه تكفل تدرسه الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقي الأصبهاني صاحب حاشيه المعالم فقرأ عليه شرح اللمعه وفي سنه ١٢٨١ حج الشيخ محمد باقر المذكور فتوجه المترجم إلى النجف الأشرف بقصد حضور درس الشيخ مرتضى الأنصاري فلما وصل كربلاء جاء خبر وفاه الشيخ مرتضى فدخل النجف في أيام فاتحته فحضر على الشيخ راضى بن الشيخ محمد الفقيه النجفى المعروف وعلى الشيخ مهدي بن الشيخ على ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء وحج في سنه ١٢٨٢ وبعد رجوعه اعتلت صحته فذهب إلى أصفهان لتغيير الهواء وأقام بها مده وحصل له هناك جاه عظيم فخرج منها مظهرا انه يريد الذهاب إلى بعض القرى ورجع من هناك إلى العراق ولم يعد إلى أصفهان وكان ذلك سنه ١٢٩٤ وفي سنه ١٣٠٠ سافر إلى خراسان ثم عاد منها وفي سنه ١٣٠٧ طلبه أهل جبل عامل للذهاب إليهم بعد وفاه الشيخ موسى آل شراره فأبى. ثم انقطع إلى الميرزا السيد محمد حسن الشيرازى الشهير تلميذ الشيخ مرتضى وهاجر إلى سامراء بعد مهاجره الميرزا إليها فكان بها إلى سنه ١٣١٤ بعد وفاه الميرزا بسنتين ثم هاجر إلى كربلاء لأسباب قاهره وقطنها وقلده جماعه في إيران والعراق وغيرهما ثم عاد في أواخر عصره إلى الكاظميه حتى وافاه أجله بها. وكان على جانب عظيم من التقوى وحسن الاخلاق متواضعا لا يحب الشهره

(٤٠٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام موسى بن جعفر

الكاظم عليهما السلام (١)، شهر جمادى الأولى (١)، دوله ايران (٢)، دوله العراق (٣)، مدينه كربلاء المقدسه (٢)، مدينه الكاظمين (٢)، معرفه الإمام (١)، مدينه سامراء المقدسه (١)، مدينه النجف الأشرف (٢)، شهر رمضان المبارك (١)، عصر الغيبه (١)، شهر شعبان المعظم (١)، مدينه إصفهان (٤)، على بن الحسين بن أبى الحسن (١)، إسماعيل بن أبى السمال (١)، صلاه الجمعه (١)، محمد بن إبراهيم (١)، إسماعيل بن محمد (٢)، مهناً بن سنان (١)، العلامه الحلى (١)، محمد بن الربيع (١)، محمد الحسينى (١)، جعفر بن بشير (١)، خراسان (١)، السجود (١)، القتل (٤)، الغسل (١)، الحج (٢)، الوفاه (٤)

إسماعيل بن محمد الأرقط إسماعيل العلوى الأرقط إسماعيل بن محمد بن على إسماعيل الكرمانشاهى إسماعيل العاملى الكفر حونى إسماعيل المحلاتى النجفى

يمشى وحده ليلاً ونهاراً ولا يحب ان يمشى معه أحد وكان كثير الاحتياط فى فتاواه وله كتابات غير مدونه. عاصرناه وعاشرناه ويحكى عن بعض مشاهير عصره كلام فى علمه. له أربعة أولاد كلهم علماء اجلاء وجلهم فحول فقهاء أكبرهم السيد محمد مهدي المتولد سنة ١٢٩٦ والسيد صدر الدين محمد على المتولد سنة ١٢٩٨ والسيد محمد الجواد المتولد سنة ١٣٠١ والسيد حيدر المرتضى المتولد سنة ١٣٠٩ والمتوفى سنة ١٣٥٧ وكتب الشيخ مرتضى آل يسين على قبره أبياتا وتاريخها لولده السيد صدر الدين وهى:

لئن يك اخفى القبر شخصك فى الثرى * فبهيات ما اخفى فضائلك القبر لقد كنت سر الله بين عباده * ومن سنن العادات ان يكتم السر فطوبى لقبر أنت فيه مغيب * فقد غاب فى اطباق تربته البدر ولست بمستسق له القطر بعد ما * غدا بتراه اليوم ينتج القطر تخيرت صدر الخلد مأوى فأرخوا * من الخلد إسماعيل طاب له الصدر سنة ١٣٣٩ مشايخه قد علم مما مر انه قرأ على أخيه السيد محمد

على وعلى الشيخ محمد باقر الاصفهاني وعلى الشيخ مهدي حفيد الشيخ جعفر النجفي وعلى الشيخ راضي بن الشيخ محمد الفقيه النجفي المشهور وعلى الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي.

تلاميذه اخذ عنه الميرزا محمد حسين النائيني النجفي المشهور والشيخ غلام حسين المرندي الحائري والشيخ موسى الكرمانشاهي الحائري وغيرهم.

ويروى بالإجازة عنه جماعه منهم الميرزا أبو طالب الموسوي الشيرازي صاحب كتاب اسرار العقائد والسيد محمود الحسيني المرعشي التبريزي والشيخ محمد باقر البيرجندي والشيخ احمد الشاهرودي والشيخ محمد حسين بن محمد خليل الامامي الشيرازي المتوفى سنة ١٣٣٩. ١١٧٨:

إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين هو إسماعيل بن محمد الأرقط الآتي. ١١٧٩:

إسماعيل بن محمد الأرقط بن عبد الله الباهر بن الإمام زين العابدين ع أمه أم سلمة بنت أبي جعفر الباقر ع. في العمدة: لقب أبوه بالأرقط لأنه كان مجدورا وقيل إنه أساء الأدب كثيرا مع الصادق ع فدعا عليه فصار ارقط الوجه به نمش كرية المنظر ولقب جده بالباهر لجماله قالوا ما جلس مجلسا الا بهر جماله وحسنه من حضر انتهى وفي البحار في أواخر كتاب الصلاة عن كتاب مكارم الأخلاق: صلاة المريض عن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين ع قال مرضت مرضا شديدا حتى يتسوا مني فدخل علي أبو عبد الله فرأى جزع أُمي علي فقال لها: توضئي وصلي ركعتين وقولي في سجودك اللهم أنت وهبته لي ولم يك شيئا فهبه لي هبه جديدة ففعلت فأصبحت وقد صنعت هريسه فأكلت منها مع القوم انتهى وفي تكمله الرجال: إسماعيل بن الأرقط وأمّه أم سلمة أخت أبي عبد الله ع قال مرضت مرضا شديدا حتى ثقلت واجتمع بنو هاشم ليلا للجنائز يرون اني

ميت فجزعت أمى على فقال لها أبو عبد الله خالى اصعدى إلى فوق البيت فابرزى إلى السماء وصلى ركعتين وقولى إلى آخر الدعاء ففعلت فأفقت انتهى وفي عمده الطالب اعقب محمد الأرقط بن الباهر من إسماعيل وحده خرج إسماعيل هذا مع أبى السرايا انتهى وفي باب الإشاره والنص على أبى جعفر الباقر الكافى بسنده عن إبراهيم بن أبى البلاد عن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن على بن الحسين عن أبى جعفر قال لما حضرت على بن الحسين الوفاء أخرج سفظا أو صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق فحمل بين أربعه فلما توفى جاء إخوته يدعون فى الصندوق فقال والله ما لكم فيه شئ ولو كان لكم فيه شئ ما دفعه إلى وكان فى الصندوق سلاح رسول الله ص وكتبه انتهى وعن جامع الرواه روى عنه عبد الله بن الواضح وعلى بن أبى حمزه عنه عن أبى عبد الله ع. ١١٨٠:

إسماعيل بن محمد بن على فى كتاب لبعض المعاصرين ان الشيخ فى رجاله عدده من أصحاب العسكرى ع انتهى ولم ينقل ذلك الميرزا فى منهج المقال ولا فى الوسيط ولا صاحب النقد ولا غيرهما وليس عندى رجال الشيخ لأعرف صحه ذلك من فساد والكتاب المذكور لا يعول على ضبطه. ١١٨١:

الآقا إسماعيل ويقال محمد إسماعيل بن الآقا محمد على البهبهانى الكرمانشاهى سبط الآقا محمد باقر البهبهانى الشهير.

عالم فاضل كان صهر السيد على الطباطبائى صاحب الرياض له كتاب فى أصول الفقه. وفى نجوم السماء عن مرآه الأحوال أنه قال فى حقه ما تعريبه: العالم الفاضل الكامل النبيل المقدس الزاهد الصالح الجليل الذى هو بديل الآقا محمد إسماعيل أطال الله بقاءه ولد

فى رشت قرأ مده على أبيه وقرأ أيضا على أخيه آقا محمد وعلى المير السيد على وكان ذا معرفه تامه بالنكات والدقائق حسن التقرير جيد التحرير ماهرا فى العلوم خصوصا الفقه والأصول عارجا فى المعارج العاليه جامعا للفضائل والمحامد الجميله وفى هذه الأيام تشرف بحج بيت الله الحرام بصحبه الحاج شهباز خان ولما كنت فى بلاد إيران كان مشغولا بتأليف رساله فى الفقه وأخرى فى الأصول لم أعلم أتمها أو لا. ١١٨٢:

السيد إسماعيل بن محمد على العاملى الكفرحونى مر بعنوان إسماعيل بن على. ١١٨٣:

الشيخ إسماعيل بن الشيخ محمد على المحلاتى النجفى ولد سنه ١٢٦٩ وتوفى فى ١٣ ربيع الأول سنه ١٣٤٣ فى النجف الأشرف. والمحلاتى نسبه إلى محلات من توابع أصفهان عالم فاضل تلمذ على والده وعلى الميرزا السيد محمد حسن الشيرازى والميرزا أبو القاسم الكلانترى والسيد حسين الكوهكمري والميرزا حبيب الله الرشتى وغيرهما واقام مده فى سامراء. له من المؤلفات: ١ حاشيه على الرسائل ٢ حاشيه على المكاسب ٣ أنوار العلم والمعرفه فى الكلام فارسى ملمع طبع منه المجلد الأول فى التوحيد والعدل فى حياته ٤ رساله فى رد الشبهه الألمانيه مطبوعه ٥ اللئالى المربوطه فى وجوب المشروطه

(٤٠٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (٢)، الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (٢)، الإمام الحسن بن على العسكري عليهما السلام (١)، مكارم الأخلاق (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، دوله ايران (١)، السيده أم سلمه بن الحارث زوجه الرسول صلى الله عليه وآله (٢)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلى (١)، على بن أبى حمزه البطائنى (١)، مدينه سامراء المقدسه (١)، مدينه النجف الأشرف (١)،

أصول الفقه (١)، مدينه إصفهان (١)، محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين (٢)، إبراهيم بن أبي البلاد (١)، إسماعيل بن محمد بن علي (١)، شهر ربيع الأول (١)، إسماعيل بن علي (١)، محمد بن عبد الله (١)، أبو عبد الله (٢)، إسماعيل بن محمد (٣)، علي بن الحسين (١)، بنو هاشم (١)، الحج (٢)، الركوع، الركعه (٢)، القبر (٢)، الجود (١)، الصّلاه (٢)، الوفاه (١)، الوجوب (١)

إسماعيل بن محمد قبره إسماعيل بن محمد المنقري إسماعيل الأزدي الكوفي إسماعيل بن محمد المهري إسماعيل بن محمد بن سلام إسماعيل الحلبي الفقيه السيد إسماعيل الحميري

مطبوعه وله عده رسائل في الفقه والأصول والكلام والحكمه وغير ذلك.

٦ لباب الأصول في أصول الفقه ٧ أنوار الحكم في التوحيد اجزاء ٨ رساله في اللباس المشكوك ٩ الرد على المسيحيه والماديه.

١١٨٤: إسماعيل بن محمد من أهل قم يقال له قبره قال الشيخ في الفهرست: إسماعيل بن محمد من أهل قم يقال له قبره له كتب كثيره منها كتاب المعرفه انتهى وقال في كتاب رجاله:

إسماعيل بن محمد قمى يعرف قبره وفي المعالم إسماعيل بن محمد القمى القبره من كتبه المعرفه انتهى ومر في إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن هلال المخرومي أبو محمد ان ظاهر ما ذكره النجاشي في ذيل ترجمه المخرومي عن ابن نوح: كان إسماعيل بن محمد يلقب قنبره اتحاد المخرومي وقنبره وظاهر وصف هذا بالقمى وذاك بالمكى وإفراد كل بترجمه في الفهرست ورجال الشيخ والمعالم التباير والله أعلم.

١١٨٥: إسماعيل بن محمد المنقري ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم ع. وفي التعليقه روى عنه ابن أبي عمير وفيه إشعار بوثاقته انتهى وعن جامع الرواه روايه علي بن الحكم أيضا عنه وروايته هو عن جده زياد بن أبي زياد عن أبي جعفر ع.

١١٨٦: إسماعيل بن أبي خالد محمد بن مهاجر بن عبيد الأزدي الكوفي

قال الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر ع: إسماعيل بن أبي خالد انتهى وقد تقدم وفي رجال الصادق ع إسماعيل بن أبي خالد واسمه محمد بن مهاجر الأزدي الكوفي والظاهر أنهما واحد. وفي الفهرست إسماعيل بن أبي خالد محمد بن مهاجر بن عبيد الأزدي روى أبوه عن أبي جعفر وروى هو عن أبي عبد الله ع وهما ثقتان من أهل الكوفة من أصحابنا ولإسماعيل كتاب القضايا مبوب أخبرنا به أحمد بن محمد بن موسى أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا محمد بن سالم بن عبد الله عن الحسين بن محمد بن علي الأزدي عن أبيه عن إسماعيل. وقال النجاشي إسماعيل بن أبي خالد محمد بن مهاجر بن عبيد الأزدي روى أبوه عن أبي جعفر وروى هو عن أبي عبد الله ع وهما ثقتان من أصحابنا الكوفيين ذكر بعض أصحابنا انه وقع اليه كتاب القضايا لإسماعيل مبوب انتهى والظاهر أن المراد بقوله بعض أصحابنا هو الشيخ. وفي تهذيب التهذيب في إسماعيل بن أبي خالد الفدكي ذكره الخطيب في المتفق وذكر معه اثنين أحدهما كوفي أزدي واسم أبيه محمد بن مهاجر السخ. وفي لسان الميزان إسماعيل بن محمد بن مهاجر بن عبيد الأزدي الكوفي ذكره الطوسي في رجال جعفر الصادق قال وقد روى عن الباقر وصنف كتاب القضايا بوبه وهذبه انتهى. وفي مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف إسماعيل انه ابن أبي خالد الثقة بروايه الحسين بن محمد بن علي الأزدي أبيه عنه وبروايه سالم بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن علي عنه انتهى.

١١٨٧: إسماعيل بن محمد بن المهري الكوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع.

١١٨٨: إسماعيل بن محمد بن موسى بن سلام وقع

فى سند روايه رواها الكشى فى الواقفه فقال محمد بن الحسن البرائى حدثنى أبو على الفارسى حدثنى عبدوس الكوفى عن حمدويه عن حدثه عن الحكم بن مسكين قال حدثنى بذلك إسماعيل بن محمد بن موسى بن سلام عن الحكم بن عيص قال دخلت مع خالى سليمان بن خالد على أبى عبد الله ع الحديث وهذه الروايه أورد مضمونها العلامه فى الخلاصه فى ترجمه الحكم بن عيص مع أن الحكم بن عيص لا- وجود له والصواب الحكم بن عيص كما سنيينه فيمن أسدد الحكم وقال الشهيد الثانى فيما علقه على الخلاصه ان إسماعيل بن موسى بن سلام مجهول.

١١٨٩: علم الدين أبو محمد إسماعيل بن محمد بن نما الحللى الفقيه فى كتاب مجمع الآداب على معجم الألقاب لعبد الرزاق بن الفوطى من النسخه التى بخط المؤلف: من بيت الفقهاء وسلاله الأئمه العلماء ولأخيه شيخنا نجم الدين بن نما فيه مقامه أنشأها فى مدحه تشتمل على النثر الفصيح والشعر المليح وانفذ لى بها نسخه بخطه لم تحضرنى الآن انتهى.

١١٩٠: إسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعه ولقبه مفرع المعروف بالسيد الحميرى الشاعر المشهور وكنيته أبو هاشم كما ذكره الأكثر أو أبو عامر كما عن رجال الشيخ والسيد لقبه ولد بعمان ونشا بالبصره حكاه فى لسان الميزان عن أبى الفرج بن الجوزى فى المنتظم وكانت ولادته سنه ١٠٥ وتوفى ببغداد سنه ١٧٣ ودفن بالجنيه. روى تاريخ ولادته ووفاته المرزبانى عن العباسه ابنه السيد كما وجدناه فى النبذه المختاره من تلخيص اخبار شعراء الشيعة للمرزبانى المشار إليها فى أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن حمدون الكاتب ورواه غيره أيضا وفى لسان الميزان عن ابن الجوزى فى المنتظم انه توفى سنه

١٧٩ قال وأرخه غيره سنة ١٧٨ وكانت وفاته في خلافة الرشيد ففي الأغاني: ذكر محمد بن إدريس العتبي عن معاذ بن يزيد الحميري ان السيد عاش إلى خلافة الرشيد وفي أيامه مات وفيه بسنده عن بشير بن عمار الصيرفي قال حضرت وفاه السيد في الرميلة ببغداد إلى أن قال ودفناه في الجنيه ببغداد وذلك في خلافة الرشيد انتهى.

نسبته الحميري نسبة إلى حمير بحاء مهملة مكسورة وميم ساكنه ومثناه تحتيه مفتوحه وراء مهملة قبيله معروفه من اليمن. وفي انساب السمعاني:

هي من أصول القبائل نزلت أقصى اليمن وفي ذلك يقول المترجم:

اني امرؤ حميري حين تنسبني * لذي رعين واخواني ذوى يزن ... * جدى رعين وأخوالي ذوو يزن ثم الولاء الذي أرجو النجاه به * يوم القيامة للهادى أبى الحسن نسبه في معالم العلماء: السيد أبو هاشم إسماعيل بن محمد بن يزيد بن وداع بن مفرع الحميري انتهى وعن المرزبانى في معجم الشعراء انه إسماعيل بن محمد بن وداع الحميرى. وفي الأغاني: السيد لقبه واسمه

(٤٠٥)

صفحةمفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٣)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، كتاب معالم العلماء (١)، يوم القيامة (١)، مدينة الكوفه (١)، أصول الفقه (١)، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل (١)، إسماعيل بن محمد بن إسماعيل (١)، عبد الله بن الحسين بن محمد (١)، إسماعيل بن أبى خالد (٤)، إسماعيل بن محمد المنقرى (١)، زياد بن أبى زياد (١)، الحسين بن محمد بن على (٢)، محمد بن مهاجر بن عبيد (٤)، أبو على الفارسى (١)، أحمد

بن محمد بن سعيد (١)، ابن أبي عمير (١)، إسماعيل بن محمد (١٢)، موسى بن سلام (٣)، الحكم بن مسكين (١)، محمد بن مهاجر (٢)، الحكم بن عيص (٢)، علي بن الحكم (١)، محمد بن موسى (١)، محمد بن الحسن (١)، محمد بن سالم (١)، الفرج (١)، الصدق (١)، الموت (١)، اللبس (١)، الوفاة (١)

أقوال العلماء فيه

إسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة مفرع الحميري ويكنى أبا هاشم وأمه امرأة من الأزدي ثم من بنى الحدان وجده يزيد بن ربيعة شاعر مشهور وهو الذي هجا زيادا وبنيه ونفاهم عن آل حرب وحبسه عبيد الله بن زياد لذلك وعذبه ثم أطلقه معاوية. عن إسحاق بن محمد النخعي سمعت ابن عائشه والقحذمي يقولان هو يزيد بن مفرع ومن قال إنه يزيد بن ربيعة فقد أخطأ. ومفرع لقب ربيعة لأنه راهن ان يشرب عسا من لبن فشربه حتى فرغه فلقب مفرغا وكان شعابا بسياله ثم صار إلى البصرة انتهى فحيث انه عرف بيزيد بن المفرع ظن ابن عائشه والقحذمي ان اسم أبيه مفرع فخطأ من قال إن اسمه ربيعة فلذلك تعقبهما أبو الفرج بان مفرغا لقب ربيعة فلا خطأ. وحيث مفرع بلفظ اسم الفاعل من فرع بالتشديد.

تلقبه بالسيد سيادته لغويته لا انه فاطمي أو علوي قال الكشي في كتاب رجاله:

روى أن أبا عبد الله ع لقي السيد بن محمد الحميري فقال سمتك أمك سيدي ووفقت في ذلك وأنت سيد الشعراء ثم انشد السيد في ذلك:

ولقد عجت لقاتل لي * مره علامه فهم من الفقهاء سماك قومك سيدي صدقوا به * أنت الموفق سيد الشعراء ما أنت حين تخص آل محمد * بالمدح منك وشاعر بسواء مدح الملوك ذوو الغنى

لعطائهم * والمدح منك لهم بغير عطاء فأبشر فإنك فائز في حبههم * ولقد وردت عليهم بجزء ما تعدل الدنيا جميعا كلها * من حوض أحمد شربه من ماء أقوال العلماء فيه ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع فقال:

إسماعيل بن محمد الحميري السيد الشاعر يكنى أبا عامر انتهى وفي الفهرست: السيد بن محمد اخباره تأليف الصولي أخبرنا بها أحمد بن عبدون عن أبي بكر الدوري عن الصولي انتهى والصولي هذا هو أبو بكر الصولي العالم المؤلف المشهور ومر في أحمد بن إبراهيم بن أحمد العمى ان له كتاب اخبار السيد الحميري وكتاب شعره. وكفى في جلاله شان السيد واعتناء العلماء به تأليف هؤلاء الكتب في اخباره وأشعاره، يرويها العلماء بأسانيدهم عنهم. وذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء في شعراء أهل البيت المجاهرين وذلك أنه قال في آخر المعالم باب في بعض شعراء أهل البيت ع وهم على اربع طبقات: المجاهرون، والمقتصدون، والمتقون، والمتكلفون ثم قال: فصل في المجاهرين: السيد أبو هاشم إسماعيل بن محمد بن يزيد بن محمد بن وداع بن مفرع الحميري من أصحاب الصادق ولقى الكاظم ع وكان في بدء الامر خارجيا ثم كيسانيا ثم إماميا وقيل لأبي عبيده من أشعر الناس قال من شبه رجلا بريح عاد يريد قوله:

إذا أتى معشرا يوما أنامهم * إنامه الريح في تدميرها عادا وقال بشار: لولا ان هذا الرجل شغل عنا بمدح بني هاشم لأتعبنا.

وسمع مروان بن أبي حفصه القصيده المذهبه فقال لكل بيت سبحان الله ما أعجب هذا الكلام. وقال التوزي لو قرئت القصيده التي فيها ان يوم التطهير يوم عظيم على المنبر ما كان بذلك باس وقال بعضهم جمعت من شعره ألفين

ومائتى قصيده وزعمت أنه لم يذهب على منه شئ فيينا انا ذات يوم أنشد شعرا فقلت لمن هذا قالوا للسيد الحميرى فقلت فى نفسى ما أرانى فى شئ بعد الذى جمعته. وذكر ابن المعتز فى طبقات الشعراء انه رثى حمال فى بغداد مثقل فسئل عن حمله فقال ميميات السيد. وقيل له لم لا تقول شعرا فيه غريب فقال: أقول ما يفهمه الصغير والكبير ولا يحتاج إلى التفسير وأنشأ:

أيا رب انى لم أرد بالذى به * مدحت عليا غير وجهك فارحم انتهى المعالم. ويأتى تفسير قوله وكان فى بدء الأمر خارجيا.

وعن التحرير الطاووسى: إسماعيل بن محمد الحميرى حاله فى الجلاله ظاهر ومجده باهر فلنكتف بهذا انتهى وفى الوجيزه انه ممدوح. وقال العلامة فى الخلاصه: إسماعيل بن محمد الحميرى ثقه جليل القدر عظيم الشأن والمنزله رحمه الله تعالى انتهى وفى تكمله الرجال للشيخ عبد النبى الكاظمى نزيل جويا من جبل عامل التى هى بمنزله الذيل لنقد الرجال:

نقل المصنف وغيره عن الخلاصه انه ثقه جليل القدر عظيم المنزله فراجعتهما وفيها فقيه جليل القدر انتهى وهو الأقرب لأنه من المعلوم أنه كان يشرب الخمر ومع ذلك كان مصرا عليه ولم يعلم أنه تاب وأما انه ترحم عليه الصادق ع وانه من الأولياء وغير ذلك فهو من وفور محبته وولائه وهو غير ارتكاب الكبيره المسقطه للاتصاف بالعداله انتهى أقول فى نسخه عندى من الخلاصه منقوله عن نسخه ولد ولد المصنف ومقابله عليها كلمه ثقه وهو الموافق لأكثر النسخ المصححه بل لجميعها فإنه لم ينقل أحد عن الخلاصه لفظه فقيه غيره وقد ذكره فى الخلاصه فى القسم الأول وان دل بعض الأخبار على فقاوته كخبره الآتى مع الكميت وقول الكميت له

أنت اعلم وأفقه منا. وما فى الأغانى من أن امرأه من الخوارج قالت له المتعه أخت الزنا فقال أعيدك بالله ان تكفرى بالقرآن بعد الايمان فان الله عز وجل قال فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضه ولا جناح عليكم فيما تراضيتن به من بعد الفريضه. ولكن ليس لنا ما يدل على وثاقته ان لم يوجد ما يدل على عدمها والمستفاد من الاخبار الآتية فيه ومدح الصادق ع له وترحمه عليه رجاء التجاوز عن سيئاته بعظيم حسناته فى ذبه عن أهل البيت الطاهر ونشر فضائلهم كقوله ع وقد قيل له انه يشرب الخمر فقال وما ذلك على الله بعظيم ان يغفر لمحب على ع وقوله ان زلت له قدم فقد ثبتت له أخرى فلذلك قال ابن طاوس ما مر من المدح ولم يذكر الوثاقه واكتفى صاحب الوجيزه بجعله ممدوحا ولكن سيأتى عن المرزبانى انه تاب وأرسل إلى الصادق ع بتوبته وروى الكشى كما يأتى فى ترجمه يونس بن عبد الرحمن يقال انتهى علم الأعمه إلى أربعه نفر أولهم سلمان الفارسى والثانى جابر والثالث السيد والرابع يونس بن عبد الرحمن انتهى والمراد بالسيد هو السيد الحميرى لتبادره عند الاطلاق ولمناسبه الترتيب بين الأربعه بحسب العصر. وفى مجالس المؤمنين: أنه كان من أكابر أهل زمانه واحرز قصب السبق فى مضمار الفصاحه والبلاغه على أقرانه وذكروا أن دفاتر ميميائه كانت حمل بعير وفى تذكره ابن المعتز أنه كان للسيد أربع بنات كل واحده منهن تحفظ أربعمائه قصيده من قصائده ولم يترك فضيله ولا منقبه

(٤٠٦)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٤)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابي

طالب عليهما السلام (١)، كتاب أخبار السيد الحميري للمرزباني الخراساني (١)، كتاب معالم العلماء (١)، أحمد بن إبراهيم بن أحمد (١)، إسحاق بن محمد النخعي (١)، إسماعيل بن محمد (٥)، مدينة البصره (١)، بنو هاشم (١)، ابن شهر آشوب (١)، مدينة بغداد (١)، يزيد بن محمد (١)، القرآن الكريم (١)، الخوارج (١)، الفرج (١)، الصدق (١)، الزنا (١)، الغنى (١)، الحرب (١)، الظن (١)، الترتيب (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

من فضائل أمير المؤمنين ع ومناقبه الا نظم فيها شعرا على أن فضائله ومناقبه ع لا يحيط بها نطاق النظم والنثر. وذكر عبد الله بن المعتز في تذكرته ان أبوى السيد كليهما كانا أباضيين وكان يجرهما ويردهما عن عقيدته الباطله وذكروا انه سئل السيد كيف صرت شيعيا مع أنك شامى حميرى فقال صبت على الرحمه صبا فكنت كمؤ من آل فرعون وذلك أن الحميريين كانوا من اتباع معاويه بصفين وكان ذو الكلاع الحميرى من قواد معاويه فيها ونقل ابن كثير الشامى فى تاريخه عن الأصمعى أنه قال فى السيد الحميرى: لولا تعرضه للسلف فى شعره ما قدمت عليه أحدا فى طبقتة، قال صاحب المجالس: صحه العقيدته وفسادها لا دخل له فى جوده الشعر ورداءته والتقدم والتأخر فيه لكن الأصمعى لعداوته لأهل بيت النبوه يقول هذا فى حق مداحهم وفقا للمثل المشهور وكل اناء بالذى فيه يرشح، ويعلم صحه ذلك مما حكاه الشيخ نور الدين على بن عراف المصرى فى تذكرته عن أبى العيناء أنه قال سمعت أبا قلابه الجرمى يقول فى جنازه الأصمعى:

قبح الله أعظما حملوها * نحو دار البلا على خشبات أعظما تبغض النبى وأهل * البيت الطيبين والطاهرات انتهى المجالس وفى المناقب عن كامل المبرد

كان اصمغ بن مظفر جد الأصمغى قطعه على ع فى السرقة فكان الأصمغى يبغضه قيل له من أشعر الناس قال من قال:

كان أكفهم والهيام تهوى * عن الأعناق تلعب بالكرينا فقالوا السيد الحميرى فقال هو والله أبغضهم إلى وسبه انتهى وفى لسان الميزان: إسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعه السيد الحميرى الشاعر المفلق يكنى أبا هاشم كان رافضيا خبيثا. قال الدارقطنى كان يذم السلف فى شعره ويمدح عليا رضى الله عنه. قلت اخباره مشهوره ولا استحضر له روايه وقال عمر بن شبه سمعت محمد بن أبى بكر المقدمى يقول سمعت جعفر بن سليمان ينشد شعر السيد الحميرى وكان أبو عبيده معمر بن المثنى يرويه. وقال البلاذرى فى تاريخه: حدثنى عبد الاعلى النرسى قال رأيت النبى ص فى المنام فقال شر من يتحل قبلتى الخوارج والروافض وشرهم قاتل على والسيد الحميرى انتهى وانتهاك اعراض الناس لا يسوع بالمنامات الكاذبه ولو ساع التعويل عليها لادعى كل شخص رؤيه ما يوافقه وحاش لله ان يجعل رسول الله ص المتمسك بالثقلين كتاب الله والعترة ا لطاهره شر من يتحل قبلته وقد أمر بالتمسك بهما ونهى عن مفارقتهما بالتواتر وفى اليقظه لا- فى المنام والسيد الحميرى قد اخبر صادق أهل البيت ع بنجاته ودعا له وهو من موالى على ومحبيه ومن لم يدع فضيله له الا- نظم فيها شعرا وكفاه بذلك فخرا وأجرا فكيف يقرنه النبى ص بقاتل على قرين عاقر الناقه وأولى ان يكون بهذه الصفه من كذب على الرسول ص بهذا المنام والكذابه على رسول الله ص قد كثرت فى حياته يقظه فكيف بعد مماته وفى المنام. وذكره المرزبانى فى النبذه المختاره من تلخيص اخبار شعراء الشيعة

المشار إليها آنفا وهو الثامن عشر ممن ذكر فيها فقال: كان شاعرا مجيدا لم يسمع ان أحدا عمل شعرا جيدا وأكثر غيره قال: وقيل قرئ على التوزى شعر عمران بن حطان فقال من ينشدنا شعرا صافيا من مدح السيد فأنشده رجل ممن حضره:

ان يوم التطهير يوم عظيم فاز بالفضل فيه أهل الكساء وقصيدته المذهبه التي أولها: هلا وقفت على المكان المعشب فقال التوزى لو أن شعرا يستحق ان لا ينشد الا فى المساجد لحسنه لكان هذا ولو خطب به خاطب على المنبر فى يوم جمعه لأتى حسنا ولحاز أجرا قيل وقال بشار بن برد للسيد لولا ان الله شغلك بمدح أهل البيت ع لافتقرنا قال المرزبانى: وقيل له ألا تستعمل فى شعرك ما يستعمله الشعراء فى الغريب قال ذاك عى وتكليف منى لو فعلته وقد رزقنى الله طبعاً واتساعاً فى الكلام فانا أقول ما يفهمه الصغير والكبير ولا يحتاج إلى تفسير وانشد:

أيا رب انى لم أرد بالذى به * مدحت عليا غير وجهك فارحم وروى نحوه فى الأغانى مسندا. وفى الأغانى: كان شاعرا متقدما مطبوعا يقال إن أكثر الناس شعرا فى الجاهليه والاسلام ثلاثه: بشار وأبو العتاهيه والسيد فإنه لا يعلم أن أحدا قدر على تحصيل شعر أحد منهم اجمع وانما مات ذكره وهجر الناس شعره لما يفرط فيه من التعرض لمن مال عن أهل البيت فتحومى شعره من هذا الجنس وغيره لذلك وهجره الناس تخوفا وتراقبا وله طراز من الشعر ومذهب قلما يلحق فيه أو يقاربه أحد ولا يعرف له من الشعر كثير. قال وليس يخلو من مدح بنى هاشم أو ذم غيرهم ممن هو عنده ضد لهم ولو أن اخباره كلها تجرى هذا

المجربى ولا تخرج عنه لوجب ان لا نذكر منها شيئاً ولكننا شرطنا ان نأتى باخبار من نذكره من الشعراء فلم نجد بدا من ذكر اسلم ما وجدناه له وأخلاقها من سئ اختياره على قله ذلك انتهى وعن تذكره الشعراء لابن المعتز انه كان شاعرا وسيما جسيما مطبوعا حسن الأسلوب وثيق الشعر. وفي الأغاني عن التوزى قال: رأى الأصمعى جزءا من شعر السيد فقال لمن هذا فسترته عنه لعلمى بما عنده فيه فاقسم على أن أخبره فأخبرته فقال أنشدنى قصيده منه فأنشدته قصيده ثم أخرى وهو يستزيدنى ثم قال قبحه الله ما أسلكه لطريق الفحول لولا مذهبه ولولا ما فى شعره ما قدمت عليه أحدا من طبقتة وفى روايه أخرى عن التوزى قال لى الأصمعى أحب ان تأتيني بشئ من شعر هذا الحميرى فعل الله به وفعل فاتيته بشئ منه فقرأه فقال قاتله الله ما أطبعه وأسلكه لسبيل الشعراء والله لولا- ما فى شعره من التعرض للسلف لما تقدمه من طبقتة أحد. وفيه عن أبى جعفر الأعرج ابن بنت الفضيل بن يسار قال كان السيد أسمر تام القامه أشنب ذا وفره حسن الألفاظ جميل الخطاب إذا تحدث فى مجلس قوم اعطى كل رجل فى المجلس نصيبه من حديثه، وفى روايه عنه:

أسمر تام الخلقه أشنب ذا وفره حسن الألفاظ ومع ذلك أنتن الناس إبطين. وعن ليظه بن الفرزدق قال تذاكرنا الشعراء عند أبى فقال إن ها هنا لرجلين لو أخذنا فى معنى الناس لما كنا معهما فى شئ: السيد الحميرى وعمران بن حطان السدوسى ولكن الله عز وجل قد شغل كل واحد منهما بالقول فى مذهبه. قال المؤلف شتان بين من حصر شعره فى مدح أهل البيت وبين

مادح ابن ملجم على قتله أمير المؤمنين ع. وفيه أخبرني محمد بن الحسن بن دريد عن أبي حاتم عن أبي عبيده أنه قال أشعر المحدثين السيد الحميري وبشار. أخبرني ابن دريد قال سئل أبو عبيده من أشعر المولدين قال السيد وبشار. أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري حدثنا عمر بن شبه قال اتيت أبا عبيده معمر بن المثنى وعنده رجل من بني هاشم يقرأ عليه كتابا فلما فرآني أطبقه فقال له أبو عبيده ان أبا زيد ليس ممن يحتشم منه فاقراً فاخذ الكتاب وجعل يقرؤه فإذا هو شعر السيد فجعل أبو عبيده يعجب منه ويستحسنة قال أبو زيد وكان أبو عبيده يرويه قال وسمعت محمد بن أبي بكر المقدمي يقول: سمعت

(٤٠٧)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٥)، أبو عبيده معمر بن المثنى (٢)، أهل الكساء (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، الشاعر الفرزدق (١)، محمد بن الحسن بن دريد (١)، ابن ملجم المرادي لعنه الله (١)، الفضيل بن يسار (١)، إسماعيل بن محمد (١)، محمد بن أبي بكر (٢)، نور الدين علي (١)، بنو هاشم (٢)، جعفر بن سليمان (١)، عبد العزيز (١)، آل فرعون (١)، الخوارج (١)، الكذب، التكذيب (١)، القتل (٢)، الموت (١)، السجود (١)، الجهل (١)، السرقة (١)

تشيعة

جعفر بن سليمان الضبي يئشده شعر السيد. وقال الموصلي حدثني عمي قال جمعت للسيد في بني هاشم ألفين وثلاثمائة قصيده فخلت ان قد استوعبت شعره حتى جلس إلى يوما رجل ذو اطمار رثه فسمعني انشد شيئا من شعره فأشدني

له ثلاث قصائد لم تكن عندي فقلت في نفسي لو كان هذا يعلم ما عندي كله ثم أنشدني بعده ما ليس عندي لكان عجيبا فكيف وهو لا يعلم وإنما انشد ما حضره وعرفت حينئذ ان شعره ليس مما يدرك ولا يمكن جمعه كله انتهى قال المؤلف للسيد ديوان شعر معروف. وقال الذهبي في تذكره الحفاظ في ترجمه الدارقطني على بن عمر بن أحمد صاحب السنن الحافظ المشهور انه كان يحفظ ديوان السيد الحميري ولهذا نسب إلى التشيع انتهى أقول والظاهر أن هذا الديوان هو جملة من مشهور قصائده والا- فقد سمعت ان جميع شعره لا- يدرك ولا- يمكن جمعه كله وإذا كان قد جمع له في بني هاشم خاصة ألفان وثلاثمائة قصيده سوى شعره في غيرهم وليست هي جميع شعره في بني هاشم وإذا كانت ميميته حمل حمال مثقل كما مر فلا بد ان يكون هذا الديوان بعض شعره. وفي الأغاني عن الطوسي إذا رأيت في شعر السيد دع ذا فدعه فإنه لا يأتي بعده الا بليه من بلاياه وفيه بسنده عن الزبير بن بكار قال سمعت عمي يقول لو أن القصيده التي أولها:

ان يوم التطهير يوم عظيم * خص بالفضل فيه أهل الكساء قرئت على منبر ما كان فيها باس ولو أن شعره كله كان مثله لرويناه وما عييناه وفيه بسنده عن نافع التوزي بهذه الحكاياه بعينها قاله في: ان يوم التطهير يوم عظيم قال الراوى: ولم يكن التوزي متشيعا وفيه بسنده عن الحسين بن ثابت قدم علينا رجل بدوى كان أروى الناس لجرير فكان ينشد في الشئ من شعره فأنشد في معناه للسيد حتى أكثرت فقال لى ويحك من هذا؟ هو والله أشعر

من صاحبنا وفيه بسنده عن إسحاق بن محمد سمعت العتبي يقول ليس في عصرنا هذا أحسن مذهبا في شعره ولا أنقى ألفاظا من السيد ثم قال لبعض من حضر أنشدني قصيدته اللاميه التي أنشدتها اليوم فأنشده قوله:

هل عند من أحببت تنويل * أم لا- فان اللوم تضليل أم في الحشى منك جوى باطل * ليس تداويه الأباطيل علقته يا مغرور
خداعه * بالوعد منها لك تخييل ريا رداح النوم خمصانه * كأنها إدماء عطبول يشفيك منها حين تخلو بها * ضم إلى النحر
وتقيل وذوق ريق طيب طعمه * كأنه بالمسك معلول في نسوه مثل ألمها خرد * تضيق عنهن الخلاخيل يقول فيها:

اقسم بالله وآلائه * والمرء عما قال مسؤول ان على بن أبى طالب * على التقى والبر مجبول فقال العتبي: أحسن والله ما شاء هذا
والله الشعر الذى يهجم على القلب بلا حجاب انتهى وقد ذكرنا تتمتها فى جعفر بن عفان وهى:

وانه الهادى الامام الذى * له على الأمه تفضيل يقول بالحق ويقضى به * وليس تلهيه الأباطيل كان إذا الحرب مرتها القنا *
وأحجمت عنها البهاليل مشى إلى القرن وفى كفه * ابيض ماضى الحد مصقول مشى العفرنى بين اشباله * ابرزه للقنص الغيل
وفيه عن الحسن بن على بن المعتز الكوفى عن غانم الوراق قال خرجت إلى بادية البصره فصرت إلى عمرو بن تميم فأثبتنى
بعضهم فقال هذا الشيخ والله راويه فجلسوا إلى وأنسوا بى وأنشدتهم وبدأت بشعر ذى الرمه فعرفوه وبشعر جرير والفرزدق
فعرفوهما ثم أنشدتهم للسيد:

أعرف رسما بالثوين قد دثر * عفته أهاضيب السحائب والمطر وجرت به الأذيال ريحان خلفه * صبا ودبور بالعشيات والبكر
منازل قد تكون بجوها

* هضيم الحشا ربا الشوى سحرها النظر قطوف الخطا خمصانه بختريه * كان محياها سنا داره القمر رمتنى ببعده بعد قرب بها النوى * فبانت ولما اقض من عبده الوطر ولما رأتنى خشيه البين موجعا * أكفكف منى أدمعا بيضها درر أشارت بأطراف إلى ودمعها * كنظم جمان خانه السللك فانثتر وقد كنت مما احدث البين حاذرا * فلم يغن عنى منه خوفى والحذر قال فجعلوا يمزقون كذا لانشادى ويطربون وقالوا لمن هذا فأعلمتهم فقالوا هذا والله أحد المطبوعين لا والله ما بقى فى هذا الزمان مثله. وفى فوات الوفيات للكتبى: قال المازنى سمعت أبا عبيده يقول: ما هجا أميه أحد كما هجاهم يزيد بن مفرع والسيد الحميرى انتهى ويزيد بن مفرع جده الأذنى كما مر. وفى تاريخ ابن عساكر فى ترجمه أبى نواس الحسن بن هانئ قال أبو تمام أشعر الناس وأسهبهم فى الشعر كلاما بعد الطبقة الأولى بشار والسيد وأبو نواس ومسلم بن الوليد بعدهم انتهى وفى فوات الوفيات للكتبى: السيد الحميرى إسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعه كان شاعرا محسنا كثير القول الا انه كان رافضيا جلدا زائغا عن القصد له مدائح جمه فى آل البيت وكان مقيما بالبصره. وقال المرزبانى فى معجم الشعراء: انه إسماعيل بن محمد بن وداع الحميرى وكان أسمر تام القامه حسن الألفاظ جميل الخطاب مقدا عند المنصور والمهدى ومات أول أيام الرشيد انتهى فوات الوفيات أقول من خصائص شعره سهوله والعدوبه والانسجام وطول النفس وذكر الاخبار والمناقب بما يسمونه الشعر القصصى ولم يترك فضيله لأمير المؤمنين ع الا نظم فيها كما مر وكان معظما عند ملوك عصره من بنى العباس فى قوه سلطانهم وتشددهم على اتباع

العلويين ومعاقبتهم بالحبس والنفي والقتل من هو أهون حالا وأشد تسترا من السيد مثل المنصور والمهدى والرشيد الذين هم من أشد بنى العباس في ذلك ومع هذا كانوا يتغاضون عنه خوفا من لسانه ورعايه لمكانه.

أبواه خارجيان وهو شيعي في الأغاني بسنده عن إسماعيل بن الساحر راويه السيد ان أبوى السيد كانا أباضيين وكان منزلهما بالبصرة في غرفه بنى ضبه وكان السيد يقول طالما سب أمير المؤمنين في هذه الغرفه فإذا سئل عن التشيع من أين وقع له قال غاصت على الرحمه غوصا وقال إسماعيل بن الساحر راويته: كنت عنده يوما في جناح له فأجال بصره فيه ثم قال يا إسماعيل طالما والله شتم أمير المؤمنين على في هذا الجناح قلت ومن كان يفعل ذلك قال أبواى.

وروى عن السيد ان أبويه لما علما بمذهبه هما بقتله فاتى عقبه بن مسلم بن المهنا فأخبره بذلك فأجاره وبوأه منزلا وهبه له فكان فيه حتى ماتا فورثهما انتهى وقال المرزبانى في تلخيص اخبار شعراء الشيعة المقدم ذكره: كان

(٤٠٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، أهل الكساء (١)، كتاب تذكره الحفاظ للذهبي (١)، بنو عباس (٢)، ابن عساكر (١)، يوم عرفه (١)، الشاعر الفرزدق (١)، جعفر بن سليمان الضبعى (١)، على بن أبى طالب (١)، إسماعيل بن محمد (١)، الزبير بن بكار (١)، مدينه البصره (١)، بنو هاشم (٣)، الحسن بن على (١)، محمد بن يزيد (١)، عقبه بن مسلم (١)، القتل (١)، الحرب (١)، السب (١)، النوم (١)

أبواه يبغضان عليا ع فسمعهما يسبانه بعد صلاه الفجر فقال:

لعن الله والدى جميعا * ثم أصلاهما عذاب الجحيم حكما غدوه كما صليا الفجر * بلعن الوصى باب

العلوم لعنا خير من مشى فوق ظهر * الأرض أو طاف محرما بالحطيم كفرا عند شتم آل رسول * الله نسل المهذب المعصوم والوصى الذى به تثبت الأرض * ولولاه دكدكت كالريميم وكذا آله أولو العلم والفهم * هداه إلى الصراط القويم خلفاء الاله فى الخلق بالعدل * وبالقسط عند ظلم الظلوم صلوات الاله ترى عليهم * مقرنات بالرحب والتسليم ثم مضى إلى عقبه بن مسلم فخبره الخبر فنقله اليه ووهب له دارا وفرشها له وأخدمه وقام بأمره فقال شعرا ذكرناه فى ترجمه عقبه قال وقيل إنه شرح حاله للأمير فقال إن أمى كانت توقظنى فى الليل وتقول انى أخاف ان تموت على مذهبك فتدخل النار فلا أجيئها فجعلت تنغص على المطعم والمشرب. ومن شعره فيها والبيت الأول من مناقب ابن شهر آشوب:

إلى أهل بيت أذهب الرجس عنهم * وصفوا من الأدناس طرا وطيبوا إلى أهل بيت ما لمن كان مؤمنا * من الناس عنهم فى الولايه مذهب وكم من خصيم لا منى فى هواهم * وعاذله هبت بليل تؤنب تقول ولم تقصد وتعتب ضله * وآفه اخلاق النساء التعتب تركت امتداح المفضلين ذوى الندى * ومن فى ابتغاء الخير يسعى ويرغب وفارقت جيرانا وأهل موده * ومن أنت منهم حين تدعى وتنسب فأنت غريب فيهم متباعد * كأنك مما يتقونك أجرب تعييبهم فى دينهم وهم بما * تدين به ازرى عليك وأعيب فقلت دعيني لن أحبر مدحه * لغيرهم ما حج الله اركب أتهيننى عن حب آل محمد * وحبهم مما به أتقرب وحبهم مثل الصلاه وانه * على الناس من بعض الصلاه لأوجب قال: وكنت صبيا فإذا سمعتهما يتلبان عليا ع خرجت عنهما وأبقى

جائعا واؤثر ذلك على الرجوع اليهما فأبيت فى المساجد جائعا لحبى فراقهما وبغضى إياهما فإذا أجهدنى الجوع دخلت فأكلت ثم خرجت فلما كبرت قليلا ابتدأت أقول الشعر فخرجت عنهما وكتبت اليهما:

خف يا محمد فالتق الاصباح * وأزل فساد الدين بالاصلاح أتسب صنو محمد ووصيه * ترجو بذاك الفوز بالانجاح هيهات قد بعدا عليك وقربا * منك العذاب وقابض الأرواح أوصى النبى له بخير وصيه * يوم الغدير باين الافصاح من كنت مولاه فهذا فاعلموا * مولاه قول إشاعه وصراح قاضى الديون ومرشد لكم كما * قد كنت أرشد من هدى وفلاح أغويت أمى وهى جد ضعيفه * فجرت بقاع الغى جرى جماح بالشتم للعلم الامام ومن له * ارث النبى بأوكد الايضاح انى أخاف عليكما سخط الذى * أرسى الجبال بسبب صحصاح أبوى فاتقيا الاله وأذعنا * للحق بياض فى الأصل فتواعدنى بالقتل فاتيت الأمير عقبه بن مسلم فكان من أمرى ما كان انتهى.

اعتقاده مذهب الكيسانيه ثم رجوعه إلى مذهب الإماميه الكيسانيه هم القائلون بامامه محمد بن الحنفية وانه المهدي المنتظر وانه حى فى جبل رضوى بين أسد ونمر يحفظانه وعنده عينان يجريان بماء وعسل وانه يخرج فيملاً الأرض عدلا كما ملئت جورا منسوبون إلى كيسان وهو لقب المختار بن عبيد الذى دعا إلى محمد بن الحنفية وطلب بئار الحسين ع وكان السيد الحميرى يرى فى أول امره رأى الكيسانيه وفى ذلك يقول كما فى الأغاني:

الاقل للوصى فدتك نفسى * أطلت بذلك الجبل المقاما أضرب بمعشر والوك منا * وسموك الخليفه والاماما وعادوا فيك أهل الأرض طرا * مقامك عنهم ستين عاما وما ذاق ابن خوله طعم موت * ولا وارت له ارض عظاما

لقد أوفى بمورق شعب رضوى * تراجع الملائكة الكلاما وان له به لمقام صدق * وأنديه تحدته كراما هداانا الله إذ جرتم لأمر * به ولديه نلتمس التماما تمام موده المهدي حتى * تروا راياتنا تترى نظاما وفي الأغاني بسنده عن أبي داود سليمان بن سفيان المعروف بالمسترق راويه السيد الحميري انه حضر يوما وقد ناظر السيد محمد بن علي بن النعمان المعروف بشيطان الطاق في الإمامه فغلبه محمد في دفع ابن الحنفية عن الإمامه فقال السيد:

الا- يا أيها الجدل المعنى * لنا ما نحن ويحك والعناء أتبصر ما تقول وأنت كهل * نراك عليك من ورع رداء الا ان الأئمه من قريش * ولاة الحق أربعة سواء على والثلاثة من بنيه * هم أسباطه والأوصياء فاني في وصيته إليهم * يكون الشك منا والمرء بهم أوصاهم ودعا اليه * جميع الخلق لو سمع الدعاء فسبط سبط ايمان وحلم * وسيط غيبته كربلاء سقى جدثا تضمنه ملث * هتوف الرعد مرتجز رواء تظل مظله منه عزال * عليه وتغتدى أخرى ملاء وسبط لا يذوق الموت حتى * يقود الخيل يقدمها اللواء من البيت المحجب في سراه * شرار لف بينهم الإخاء عصائب ليس دون أغر اجلى * بمكة قائم لهم انتهاء ثم قال وهذه الأبيات بعينها تروى لكثير ذكر ذلك ابن أبي سعد.

ثم ذكر في ترجمه كثير أنه قال في ذلك:

الا- ان الأئمه من قريش * ولاة الحق أربعة سواء على والثلاثة من بنيه * هم الأسباط ليس بهم خفاء فسبط سبط ايمان وبر * وسبط غيبته كربلاء وسبط لا تراه العين حتى * يقود الخيل يتبعها اللواء تغيب لا يرى عنهم زمانا * برضوى

عنده غسل وماء وقد وقع اختلاف أيضا في نسبة الشعر بين السيد وكثير كما ستعرف.

وفى فوات الوفيات للكلىنى كان السيد إذا سئل عن مذهبه انشد من قصيدته المشهوره:

(٤٠٩)

صفحه مفاتيح البحث: صلاه الفجر (الصبح) (١)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، علم المعصوم (١)،
مدينة كربلاء المقدسه (٢)، محمد بن الحنفية ابن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام (٢)، مدينة مکه المكرمه (١)، سليمان بن
سفيان (١)، ابن شهر آشوب (١)، عقبه بن مسلم (٢)، محمد بن على (١)، التصديق (١)، الموت (٢)، القتل (١)، الجدل (١)،
السجود (١)، الطواف، الطوف، الطائفه (١)، الحج (١)، الصلاه (٢)، العذاب، العذب (١)، الوصيه (٢)

سمى نبينا لم يبق منهم * سواه فعنده حصل الرجاء تغيب غيبه من غير موت * ولا- قتل وسار به القضاء وبين الوحش يرعى فى
رياض * من الآفاق مرتعها خلاء فحل فما بها بشر سواه * بعفوته له غسل وماء إلى وقت ومدته كل وقت * وان طالت عليه لها
انقضاء فقل للناصب الهاوى ضلالا * تقوم وليس عندهم غناء كذا فداء لابن خوله كل نذل * يطيف به وأنت له فداء كانا بابن
خوله عن قريب * ورب العرش يفعل ما يشاء يهز دوين عين الشمس سيفا * كلمع البرق أخلصه الجلاء تشبه وجهه قمرا منيرا *
يضىء له إذا طلع السناء فلا يخفى على أحد بصير * وهل بالشمس ضاحيه خفاء هنالك تعلم الأحزاب انا * ليوث لا ينهنها لقاء
فندرك بالذحول بنى أمة * وفى درك الذحول لهم فناء وقال المرزبانى فى النبذه المختاره من تلخيص اخبار شعراء الشيعة
المتقدم ذكرها. كان السيد رحمه الله يرى رأى الكيسانى فى محمد بن

الحنفيه وهو القائل من ابيات: وما ذاق ابن خوله طعم موت وذكر الأبيات الثلاثة المتقدمه وقال إنه تاب بعد ذلك وقال:

تجعفرت باسم الله والله أكبر * وأيقنت ان الله يعفو ويغفر ودنت بدين غير ما كنت دائئا * به ونهاني سيد الناس جعفر والابيات مشهوره أقول وتمامها كما فى المناقب وغيرها:

فقلت فهبنى قد تهودت برهه * والا فدينى دين من يتنصر فانى إلى الرحمن من ذاك تائب * وانى قد أسلمت والله أكبر فلست بعاد ما حييت وراجعا * إلى ما عليه كنت أخفى واضمر ولا قائلا قولاً بكيسان بعدها * وان عاب جهال معابا وأكثروا ولكنه مما مضى لسبيله * على أحسن الحالات يقفى ويؤثر قال المرزبانى: وقال السيد كان أبو بجير يرى رأى الاماميه وكنت أرى رأى الكيسانيه فكان يعينى ويناظرنى ولما رجعت إلى مذهب الإماميه اجتمعت به فاخذ يناظرنى على ما كنت عليه فعرفته انى رجعت وأنشدته:

أيا راكبا نحو المدينه جسر * عذافره يطوى بها كل سبب إذا ما هداك الله عاينت جعفرا * فقل لأمين الله وابن المهذب إليك رددت الأمر غير مخالف * وفئت إلى الرحمن من كل مذهب سوى ما تراه يا ابن بنت محمد * فان به عقدى وزلفى تقربى وما كان قولى فى ابن خوله مطنبا * معانده منى لنسل المطيب ولكن روينا عن وصى محمد * وما كان فيما قال بالمتكذب بان ولى الأمر يفقد لا- يرى * سنين كفعل الخائف المترقب فتقسم أموال الفقيده كأنما * تغيبه بين الصفيح المنصب ويمكث حيناً ثم يشرق شخصه * مضيئاً بنور العدل إشراق كوكب يسير بنصر الله من بيت ربه * على قدر ما يأتى بأمر مسبب يسير

إلى أعدائه بلوائه * فيقتل فيهم قتل حران مغضب فلما رأوا أن ابن خوله غائب * صرفنا اليه قولنا لم نكذب وقلنا هو المهدي والقائم الذي * يعيش بجدوى عدله كل مجذب فإذا قلت لا فالقول قولك ما على * رضاك بدين الحق من متعتب وأشهد ربي ان قولك حجه * على الخلق طرا من مطيع ومذنب بان ولى الأمر أول قائم * سيظهر أخرى الدهر بعد ترقب له غيبه لا بد ان سيغيها * فصلى عليه الله من متغيب يكون كذا حيناً ويظهر بعده * فيملاً عدلاً كل شرق ومغرب بذاك أدين الله سرا وجهه * ولست وان عوتبت فيه بمعتب قال: فسجد أبو بجير وقال الحمد لله الذي لم يذهب بك باطلا- ثم امر لى بمال جزيل ورقيق وكراع. قال ومما روى فى رجوعه قوله:

صح قولى بالإمامه * وتعجلت السلامه وأزال الله عنى * إذ تجعفرت الملامه قلت من بعد حسين * بعلى ذى العلامه أصبح السجاد للإسلام * والدين دعامه قد أرانى الله امرا * اسال الله تمامه كى الأقيه به فى * وقت أهوال القيامه انتهى كلام المرزبانى. وفى ارشاد المفيد ان السيد إسماعيل بن محمد الحميرى رجع عن مذهب الكيسانيه لما بلغه انكار أبى عبد الله ع قوله ودعاؤه إلى القول بنظام الإمامه وقال يمدحه وذكر الآيات وهى أقل مما مر وفى بعضها زياده أو مخالفه لما مر: أيا راكبا البيت:

إذا ما هداك الله عاينت جعفرًا * فقل لولى الله وابن المهذب الا يا ولى الله وابن وليه * أتوب إلى الرحمن ثم تاوبى إليك من الذنب الذى كنت مبطنًا * أجاهد فيه دائبا كل معرب وما كان قولى لابن

خوله دائماً * معانده منى لنسل المطيب ولكن رونا البيت بان ولي الأمر البيت:

فإذ قلت لا فالحق قولك والذي * تقول فحتم غير ما متعصب وأشهد ربي البيت:

فان ولي الأمر القائم الذي * تطلع نفسى نحوه وتطربى له غيبه البيت:

فيمكث حيناً ثم يظهر امره * فيملاً عدلاً كل شرق ومغرب قال وفي هذا الشعر دليل على رجوع السيد عن مذهب الكيسانية وقوله
بامامه الصادق ع انتهى وفي فوات الوفيات للكتبي:

كان السيد الحميرى يرى رجعه محمد بن الحنفية فى الدنيا وكان كثير الشاعر يرى هذا الرأى وكان السيد يعتقد ان ابن الحنفية لم يمت وانه فى جبل بين أسد ونمر يحفظانه وعنده عينان نضاحتان يجريان بماء وعسل ويعود بعد الغيبه فيملاً الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً ويقال ان السيد اجتمع بجعفر بن محمد الصادق ع فعرفه خطاه وانه على ضلاله فتاب انتهى ومر قول ابن شهر آشوب: انه كان فى بدء الامر خارجياً ثم كيسانياً ثم امامياً ولم يذكر أحد غيره انه كان خارجياً وانما ذكروا انه كان كيسانياً وان أبويه كانا خارجيين. وبعضهم قال ثم صار امامياً ولكن العاده فى مثله ان يتبع أولاً مذهب أبويه ولا يرجع عنه الا بعد ان يميز التمييز الكافى خصوصاً ان رجوعه كان من قبل نفسه لا بارشاد مرشد بل كان أبواه يقهرانه على مذهب الخوارج ويعذبانه ويتهددانه بالقتل ومع ذلك رجع من قبل نفسه كما يدل

(٤١٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (١)، محمد بن الحنفية ابن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام (٢)، يوم عرفه (١)، إسماعيل بن محمد (١)، ابن شهر آشوب (١)، جعفر بن محمد (١)، الخوارج (١)، القتل (٣)، الضلال

رأى الدكتور طه حسين

عليه قوله السابق: غاصت على الرحمه غوصا لكنه قد صرح هو نفسه فيما تقدم انه كان يتشيع وهو صبي وهو عند أبويه قبل ان يكبر قليلا وانه لما كبر قليلا خرج عنهما ولعل هذا يدل على أن تشيعه كان فى أول سن التمييز والله أعلم.

القول بعدم رجوعه عن مذهب الكيسانيه فى الأغاني بسنده عن مسعود بن بشر ان جماعه تذاكروا أمر السيد وانه رجع عن مذهبه فى ابن الحنفية وقال بامامه جعفر بن محمد فقال إسماعيل بن الساحر راويته والله ما رجع عن ذلك ولا القصائد الجعفريات الا منحوله له قيلت بعده وآخر عهدي به قبل موته بثلاث وقد سمع رجلا يروى عن النبي ص أنه قال لعلى ع سيولد لك بعدى ولد وقد نحلته اسمى وكنيتى فقال فى ذلك وهى آخر قصيده قالها:

اشاقتك المنازل بعد هند * وتربيتها وذات الدل دعد وريح حجر ف تستن فيها * بسافى التراب تلحم ما تسدى ألم يبلغك
والأنباء تنمى * مقال محمد فيما يؤدى إلى ذى علمه الهادى على * وخوله خادم فى البيت تردى ألم تر ان خوله سوف تأتى *
بوارى الزند صافى الخيم نجد يفوز بكنيتى واسمى لأنى * نحلتهما هو المهدي بعدى يغيب عنهم حتى يقولوا * تضمينه بطيبه
بطن لحد سنين وأشهرا أو يرى برضوى * بشعب بين انمار واسد مقيم بين آرام وعين * وحفان تروح خلال ربد تراعيها السباع
وليس منها * ملاقيهن مفترسا بحد امن به الردى فرتعن طورا * بلا خوف لدى مرعى وورد حلفت برب مكه والمصلى * وبيت
طاهر الأركان فرد يطوف به الحجيج وكل عام * يحل لديه وفد

بعد وفد لقد كان ابن خوله غير شك * صفاء ولايتي وخلوص ودي فما أحد أحب إلي فيما * أسر وما أبوح به وأبدى سوى
ذى الوحي احمد أو على * ولا أزكى وأطيب منه عندى ومن ذا يا ابن خوله إذ رمتني * بأسهمها المنيه حين وعدى يذيب عنكم
ويسد مما * تتلم من حصونكم كسدى وما لى ان امر به ولكن * أوئل ان يؤخر يوم فقدى فأدرك دوله لك لست فيها * بجبار
فتوصف بالتعدى على قوم بغوا فيكم علينا * لنعدى منكم يا خير معدى لتعل بنا عليهم حيث كانوا * بغور من تهامه أو بنجد إذا
ما سرت من بلد حرام * إلى من بالمدينه من معد وماذا غرهم والخبر منهم * باشوس اعصل الأنياب ورد وأنت لمن بغى وعدا
وأذكى * عليك الحرب واسترداك مردى إلى أن قال: وكان يذهب مذهب الكيسانيه ويقول بامامه محمد بن الحنفيه وله فى
ذلك شعر كثير وقد روى بعض من لم تصح روايته انه رجع عن مذهبه قال بمذهب الإماميه وله فى ذلك:

تجعفرت باسم الله والله أكبر * وأيقنت ان الله يعفو ويغفر وما وجدنا ذلك فى روايه محصل ولا شعره أيضا من هذا الجنس ولا
فى هذا المذهب لأن هذا شعر ضعيف يتبين التوليد فيه وشعره فى قصائده الكيسانيه مباين لهذا جزاله ومتازة وله رونق ومعنى لىسا
لما يذكر عنه فى غيره. وروى فى الأغانى عن أبى داود سليمان بن سفيان المعروف بالمسترق راويه السيد الحميرى قال ما مضى
والله الا على مذهب الكيسانيه وهذه القصائد التى يقولها الناس مثل:

تجعفرت باسم الله والله أكبر: تجعفر باسم الله فيمن تجعفرا وقوله:

أيا راكبا نحو

المدينه جسره * عذافره يهوى بها كل سبب إذا ما هداك الله لاقيت جعفرًا * فقل يا امين الله وابن المهذب لغلام للسيد يقال له قاسم الخياط قالها ونحلها السيد وجازت على كثير من الناس ممن لم يعرف خبرها بمحل قاسم منه وخدمته إياه انتهى أقول: الروايات متكثره فى رجوعه و ترجم الصادق ع فلا- يلتفت إلى ما ذكر، ودعوى ان شعره فى الكيسانىه أقوى وامتن من شعره المنسوب اليه فى رجوعه غير مسلمه فان شعره تغلب عليه السهوله و السلاسه مما قد يظن أنه ركه وضعف. ويأتى فى اخباره مع سوار القاضى تصريح سوار بأنه كان كيسانيا فصار اماميا واعترف السيد بذلك.

مناقشه الدكتور طه حسين ومما يناسب ذكره هنا والحديث شجون ان الدكتور طه حسين المصرى ذكر فى كتابه تجديد ذكرى أبى العلاء التناسخ وقال إنه معروف عند العرب منذ أواخر القرن الأول والشيعة تدين به و ببعض المذاهب التى تقرب منه كالحلول والرجعه وليس بين أهل الأدب من يجهل ما كان من سخافات السيد الحميرى وكثير فى ذلك انتهى والعجيب من ابن آدم انه يتكلم فى كل شئ مما يعلم ومما لا يعلم ويقوده التقليد إلى خبط العشواء.

عرفنا تعصب المتعصبين على الشيعة من مظهرى النسك والدين وهو منهم برئ ممن لا- يشبهون الدكتور فى جميع أمورهم وحالاتهم لأمر ألفوها وعقائد تلقفوها بدون تحقيق ولا تمحيص أو مشيا مع الأهواء. اما ان يصدر مثل ذلك من مثل الدكتور طه حسين من البعيدين عن حالات أولئك كل البعد وليسوا من مسلكهم فى خل ولا خمر فهو امر يحق ان يعجب منه كما قال أمير المؤمنين ع: هيهات لقد حن قدح ليس منها وطفق يحكم فيها من

عليه الحكم لها. متى سمع الدكتور طه حسين شيعيا أو رأى فى كتاب للشيعه أو قرأ له قارئ فى كتبهم ان الشيعة تدين بالتناسخ أو بالحلول بل متى رأى ذلك العالم من أهل السنه منصف متحر لحقائق الأمور اللهم لا. ومن قال نعم فقد أبطل وافترى بلى يجوز ان يكون سمع ذلك فى كتاب بعض المتعصبين الذين لا يبالون ان يلصقوا بالشيعة كل نقص كذبا وزورا فالشيعة فى كل عصر وزمان وفى كل قطر ومصر ومكان تبرأ إلى الله ممن يقول بالتناسخ أو بالحلول وتكفره وتعتبره خارجا عن دين الاسلام. وان تعجب فعجب ان يكون أمثال الدكتور طه حسين ممن يريد تحرى الحقيقه يلقي كلاما لا نصيب له فى الصدق تقليدا لمن لا خلاق لهم ويرسله ارسال المسلمات اما قوله وليس بين أهل الأدب من يجهل ما كان من سخافات السيد الحميرى وكثير فنقول ليس بين أهل العقل فضلا عن أهل الأدب من يجهل ان نسبه السخافه إلى السيد الحميرى وكثير من أسخف السخافات فالسيد الحميرى نادره من نواذر الدهر فى علمه وفضله وشعره وقوه حجته ولا يدانيه ولا يقف أمامه أحد من هؤلاء الذين ظهروا فى هذه الأعصار

(٤١١)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، سليمان بن سفيان (١)، جعفر بن محمد (١)، الطهاره (١)، الصدق (١)، الموت (١)، الجهل (٢)، الخوف (١)، الحرب (١)، الظن (١)، الجواز (١)

أخباره مع الخلفاء

يثلبون اعراض الناس ويتقولون عليهم بغير حجه ولا برهان وكثير يأتي فى ترجمته فضله وحسن عقيدته.

ترحم الصادق ع

عليه في الأغاني قال: حدثني عبد الرحمن بن محمد الكوفي عن علي بن إسماعيل الهشمي عن فضيل الرسان قال: دخلت على جعفر بن محمد أعزيه عن عمه زيد ثم قلت له ألا أنشدك شعر السيد فقال انشد فأنشدته قصيده يقول فيها:

فالناس يوم البعث راياتهم * خمس فمنها هالك اربع قائدها العجل وفرعونهم * وسامري الأمه المفطع ومارق من دينه مخرج *
اسود بعد لكع أكوع ورايه قائدها وجهه * كأنه الشمس إذا تطلع فسمعت نجيبا من وراء الستور فقال: من قائل هذا الشعر فقلت السيد فقال رحمه الله فقلت جعلت فداك اني رأيت يشرب الخمر فقال رحمه الله فما ذنب على الله ان يغفره لآل علي ان محب علي لا تزل له قدم الا ثبتت له أخرى. وقال: حدثني الأخفش عن أبي العيناء عن علي بن الحسن بن علي بن الحسين عن أبيه عن جعفر بن محمد انه ذكر السيد فترحم عليه وقال إن زلت له قدم فقد ثبتت الأخرى. وفيه أيضا: وجدت في بعض الكتب حدثني محمد بن يحيى اللؤلؤي حدثني محمد بن عباد بن صهيب عن أبيه قال كنت عند جعفر بن محمد فاتاه نعي السيد فدعا له وترحم عليه فقال رجل يا ابن رسول الله تدعو له وهو يشرب الخمر ويؤمن بالرجعه فقال حدثني أبي عن جدي ان محبى آل محمد لا يموتون الا تائبين وقد تاب ورفع مصلى كان تحته فاخرج كتابا من السيد يعرفه فيه انه قد تاب ويسأله الدعاء له.

سيرته أدرك السيد خمسه من ملوك بنى العباس: السفاح وهو أولهم والمنصور أخاه والمهدى بن المنصور والهادى بن المهدى والرشيدي بن المهدى وتوفى في خلافة الرشيد.

اخباره مع السفاح في فوات

الوفيات ونحوه فى الأغانى واللفظ للأول قيل إنه لما استقام الأمر للسفاح خطب يوما فأحسن الخطبه فلما نزل عن المنبر قام اليه السيد الحميرى فأنشده:

دونكموها يا بنى هاشم * فجددوا من آيها الطامسا دونكموها فألبسوا تاجها * لا تعدموا منكم له لابساً دونكموها لا علا كعب
من * امسى عليكم ملكها نافسا خلافه الله وسلطانه * وعنصرا كان لكم دارسا قد ساسها قبلكم ساسه * ما تركوا رطباً ولا يابساً لو
خير المنبر فرسانه * ما اختار الا منكم فارساً ولست من أن تملكوها إلى * هبوط عيسى فيكم آيساً فسر السفاح بذلك وقال له
أحسنت يا إسماعيل سلنى حاجتك قال ترضى عن سليمان بن حبيب بن المهاب وتوليه الأهواز فامر بذلك وكتب عهده ودفعه
إلى السيد وقدم به عليه فلما وقعت عينه عليه انشده:

أتيناك يا قرم أهل العراق * بخير كتاب من القائم يوليئك فيه جسام الأمور * فأنت صنيع بنى هاشم أتينا بعهدك من عنده *
على من يليك من العالم فقال له سليمان شريف وشافع وشاعر ووافد ونسيب سل حاجتك فقال جاريه فارهه جميله ومن
يخدمها وبدره دراهم وحاملها وفرس رائع وسائسه وتخت من صنوف الثياب وحامله قال: قد أمرت لك بكل ما سالت وهو لك
عندى كل سنه.

اخباره مع المنصور فى تلخيص اخبار شعراء الشيعة المقدم ذكره: انه كان حسن الحال عند المنصور يطلق لسانه بما أراد فلما
ظهر محمد وإبراهيم ابنا عبد الله بن الحسن امره ان يقتصد فى القول ويدع ما كان عليه من المغالاه فى وصف الطالبين قال قيل
وقال له المنصور أنشدنا قصيدتك التى تقول فيها:

ملك ابن هند وابن روى قبله * ملكا امر بحله الابرام فأنشدها

حتى بلغ إلى قوله:

وأضاف ذاك إلى يزيد وملكه * اثم عليه فى الورى وعرام أقصى الاله بنى أميه انهم * ظلموا العباد بما اتوه وخاموا نامت جدودهم واسقط نجمهم * والنجم يسقط والجدود نيام تمام ظايمت نساء بنى أميه منهم * وبنوهم بمضيعة أيتام جزعت أميه من ولايه هاشم * وبكت ومنهم قد بكى الاسلام ان يجزعوا فلقد اتتهم دوله * وبها تدول عليهم الأيام ولهم يكون بكل شهر أشهر * وبكل عام واحد أعوام يا رهط احمد ان من أعطاكم * ملك الورى وعطاؤه اقسام رد الوراثة والخلافه فيكم * وبنو أميه صاغرون رغام لمتمم لكم الذى أعطاكم * ولكم لديه زياده وتمام أنتم بنو عم النبى عليكم * من ذى الجلال تحيه وسلام وورثتموه وكنتم أولى به * أن الولاء تحوزه الأرحام ما زلت اعرف فضلكم ويحبكم * قلبى عليه واننى لغلام اوذى واشتم فيكم ويصينى * من ذى القرابه جفوه وملام حتى بلغت مدى المشيب وأصبحت * منى القرون كأنهن ثغام قال فلما فرع جعل المنصور يلقمه ويقول شكر الله لك يا إسماعيل جبك لأهل بيت نبيه ثم قال يا ربيع ادفع إلى إسماعيل فرسا وجاريه وغلاما وألف درهم واجعل الألف له فى كل شهر.

قال وقيل بلغ السيد أن عبد الله بن أباض رأس الأباضية يعيب على على ع ويتهدد السيد بأنه يذكره عند المنصور بما يوجب القتل وكان ابن أباض يظهر التسنن ويكتم مذهب الأباضية فكتب اليه السيد رحمه الله:

لمن طلل كالوشم لم يتكلم * ونؤى وآثار كترقيش معجم الا- أيها العانى الذى ليس فى الأذى * ولا- اللوم عندى فى على بمحجم ستأتيك منى فى على مقاله * تسوؤك

فاستأخر لها أو تقدم على له عندى على من يعيه * من الناس نصر باليدين وبالقم متى ما يرد عندى معاديه عيه * يجد ناصرا
من دونه غير مفحم على أحب الناس الا محمدا * إلى فدعنى من ملامك أو لم

(٤١٢)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، دولة العراق (١)، بنو عباس (١)، بنو أميه (٣)، على بن
الحسين (١)، بنو هاشم (٢)، عباد بن صهيب (١)، محمد بن يحيى (١)، على بن الحسن (١)، جعفر بن محمد (٣)، البعث،
الإنبياث (١)، الهلاك (١)، الحج (١)، القتل (١)، الفديه، الفداء (١)

على وصى المصطفى وابن عمه * وأول من صلى ووجد فاعلم على هو الهادى الامام الذى به * أنار لنا من ديننا كل مظلم على
ولى الحوض والذائد الذى * يذب عن ارجائه كل مجرم على قسيم النار من قوله لها * ذرى ذا وهذا فاشربى منه وأطعمى
خذى بالشوى ممن يصيبك منهم * ولا تقربى من كان حزبى فتظلمى على غدا يدعا فيكسوه ربه * ويدنيه حقا من رفيق مكرم
فان كنت منه يوم يدنيه راغما * وتبدي الرضا عنه من الآن فارغم فإنك تلقاه لدى الحوض قائما * مع المصطفى الهادى النبى
المعظم يجيزان من والاهما فى حياته * إلى الروح والظل الظليل المكتم على أمير المؤمنين وحقه * من الله مفروض على كل
مسلم لأن رسول الله أوصى بحقه * وأشركه فى كل فئ ومغنم وزوجته صديقه لم يكن لها * مقارنه غير البتوله مريم وكان
كهارون بن عمران عنده * من المصطفى موسى النجيب المكلم وأوجب يوما بالغدير ولاءه * على كل ير من فصيح وأعجم
لدى دوح

خم آخذاً يمينه * ينادى مبينا باسمه لم يجمعج اما والذى يهوى إلى ركن بيته * بشعث النواصي كل وجناء عيهم يوافين
بالركبان من كل بلده * لقد ضل يوم الدوح من لم يسلم وأوصى اليه يوم ولى بأمره * وميراث علم من عرى الدين محكم فما
زال يقضى دينه وعاته * ويدعو إليها مسمعا كل موسم يقول لأهل الدين اهلا ومرحبا * مقاله لا من ولا متجهم وينشدها حتى
يخلص ذمه * ببذل عطايا ذى ندى متقسم فمه لا تلمنى فى على فإنه * جرى حبه ما بين جلدى واعظمى ولو لم تكن أعمى به
وبفضله * عذرت ولكن أنت عن فضله عمى أليس بسلع قنع المسرف الذى * طغى وبغى بالسيف فوق المعمم وبدر واحد فيهما
من بلائه * بلاء بحمد الله غير مذمم والله جل الله فى فتح خير * عليه ومنه نعمه بعد أنعم مشى بين جبريل وميكال حوله *
ملائكه شبه الهزبر المصمم ليشهدهم رب السماء جهاده * ويعلمهم إقدامه غير محجم فاعطوا بأيديهم صغارا وذله * وقالوا له
نرضى بحكمك فاحكم فيا رب انى لم أرد بالذى به * مدحت عليا غير وجهك فارحم ومن المناقب:

إذا خرجت دبابة الأرض لم تدع * عدوا له إلا - خطيما بمعصم متى يرها من ليس من أهل وده من * الإنس والجن العفاريت
يخطم قال المرزبانى فلما وصلت إلى ابن أباض امتعض منها جدا وأجلب فى أصحابه وسعى به إلى الفقهاء والقراء فاجتمعوا
وصاروا إلى المنصور وهو بدجله البصره فرفعوا قصته فاحضرهم وأحضر السيد فسألهم عن دعواهم فقالوا: انه يشتم السلف
ويقول بالرجعه ولا يرى لك ولا لأهلك امامه.

فقال لهم: دعونى انا واقصدوا

لما فى أنفسمكم ثم اقبل على السيد فقال: ما تقول فيما يقولون فقال ما اشم أحدنا وانى لأترحم على أصحاب رسول الله ص وهذا ابن أباض قل له يترحم على على وعثمان وطلحه والزبير فقال له ترحم على هؤلاء فتلوى ساعه فحذفه المنصور بعود كان بين يديه وامر بحبسه فمات فى الحبس وامر بمن كان معه فضربوا المقارع وامر للسيد بخمسه آلاف درهم انتهى وذكرنا شيئا من اخباره مع المنصور وتقدمه عنده فى اخباره مع سوار القاضى كما يأتى فراجع.

اخباره مع المهدي فى تلخيص اخبار شعراء الشيعة المار ذكره لما تولى المهدي تورع السيد عنه فلم يقبل عليه إلى أن انشد قوله يهجو:

تظنا انه المهدي حقا * ولا تقع الأمور كما تظنا ولا والله ما المهدي الا * اماما فضله أعلى وأسنى فقال هذا شعره وما احتاج على ذلك برهانا وطلبه فاستخفى ثم مدحه واعتذر فرضى عنه قال: قيل وغزا المهدي الصائفة فأعطى الناس ووصل الاشراف وأعيان العرب فدفع اليه السيد رقعته فيها:

قل لابن عباس سمى محمد * لا تعطين بنى عدى درهما واحرم بنى تيم بن مره انهم * شر الخليقه والبريه فاعلما احذر بنى الحكم الطريد فإنهم * ظلموا أباك وجرعوه العلقما ان تعطهم لا يشكروا لك نعمه * ويكن جزاؤك منهم ان تشتما لم يشكروا لمحمد انعامه * أفيشكرون لغيره ان انعموا وروى أبو الفرج فى الأغاني هذه الأبيات وخبرها بنحو آخر قال:

حدثنى أبو سليمان الناجى قال جلس المهدي يوما يعطى قريشا فجاء السيد فدفع إلى الربيع رقعته مختومه وقال إن فيها نصيحه للامير فأوصلها اليه فأوصلها فإذا فيها:

قل لابن عباس سمى محمد * لا تعطين بنى عدى درهما واحرم بنى تيم

بن مره انهم * شر البريه آخرا ومقدما ان تعطهم لا يشكروا لك نعمه * ويكافؤك بان تدم وتشتما وان ائتمنتهم أو استعملتهم * خانوك واتخذوا خراجك مغنما ولئن منعتم لقد بدؤكم * بالمنع إذ ملكوا وكانوا أظلما منعوا تراث محمد أعمامه * وبنيه وابنته عديله مريما وتأمروا من غير أن يستخلفوا * وكفى بما فعلوا هنالك مأثما لا يشكرون لأحمد انعامه * أفيشكرون لغيره ان انعمنا والله من عليهمو بمحمد * وهداهم وكسى الجنوب واطعما ثم انبروا لوصيه ووليه * بالمنكرات فجرعوه العلقما قال أبو الفرج وهي قصيده طويله حذفنا باقيها لشده ما فيه قال فرمى بها إلى أبي عبيد الله ثم قال اقطع العطاء فقطعه وانصرف الناس ودخل السيد اليه فلما رآه ضحك وقال قد قبلنا نصيحتك يا إسماعيل ولم نعطهم شيئا. وفي الأغاني بسنده انه دخل السيد على المهدي لما بايع لابنيه موسى وهارون فأنشأ يقول:

ما بال مجرى دمعك الساجم * أمن قذى بات بها لازم أم من هوى أنت له ساهر * صبابه من قلبك الهائم آليت لا أمدح ذا نائل * من معشر غير بني هاشم

(٤١٣)

صفحه مفاتيح البحث: عبد الله بن عباس (٢)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، هارون بن عمران (١)، مدينه البصره (١)، خبير (١)، بنو هاشم (١)، الفرج (٢)، البول (١)، الوصيه (١)

إذ لهم عندى يد المصطفى * ذى الفضل ولمن أبى القاسم فإنها بيضاء محموده * جزاؤها الشكر على العالم جزاؤها حفظ أبى جعفر * خليفه الرحمن والقائم وطاعه المهدي ثم ابنه * موسى على ذى الأربعة الحازم وللرشيد الرابع المرتضى * مفترض من حقه اللازم ملكهم خمسون معدوده * برغم انف الحاسد الراغم حتى يردوها إلى

هابط * عليه عيسى منهم ناجم وفي الأغاني بسنده عن أبي جعفر المنصور قال بلغني ان السيد مات بواسط فلم يدفنه والله لئن تحقق عندي لأحرقنها. قال المؤلف الظاهر أنه بلغه ذلك من خبر كاذب ولم يكن توفي بها بل مرض فأشيع موته وانما توفي ببغداد في خلافة الرشيد كما مر ويأتي.

اخباره مع الرشيد روى في الأغاني ان السيد عاش إلى خلافة هارون الرشيد وفي أيامه مات وانه مدحه بقصيدتين فامر له ببدرتين ففرقهما فبلغ ذلك الرشيد فقال احسب أبا هاشم تورع عن قبول جوائزنا انتهى وفي النبذه المختاره من تلخيص اخبار شعراء الشيعة للمرزباني المتقدم ذكرها قيل: لما ولي الرشيد رفع اليه في السيد انه رافضى فأحضره فقال إن كان الرافضى هو الذى يحب بنى هاشم ويقدمهم على سائر الخلق فما اعتذر منه ولا أزول عنه وان كان غير ذلك فما أقول به ثم انشد:

شجاك الحى إذ بانوا * فدمع العين هتان كأنى يوم ردوا العيس * للرحله نشوان وفوق العيس إذ لولا * بها حور وغزلان إذا ما قمن فالاعجاز * فى التشبيه كثنان وما جاوز للأعلى * فاقمار وأغصان منها:

على وأبو ذر * ومقداد وسلمان وعباس وعمار * وعبد الله اخوان دعوا فاستودعوا علما * فادوه وما خانوا أدين الله ذا العزه * بالدين الذى دانوا وعندى فيه ايضاح * عن الحق وبرهان وما يجحد ما قد قلت * فى السبطين انسان وان انكر ذو النصب * فعندى فيه عرفان وان عدوه لى ذنبا * وحال الوصل هجران فلا كان لهذا الذنب * عند القوم غفران وكم عدت اساءات * لقوم وهى احسان وسرى فيه يا داعى * دين الله اعلان فجبى

لك إيمان * وميلى عنك كفران فعد القوم ذا رفضا * فلا عدوا ولا كانوا قال فألطف له الرشيد ووصله ووصله جماعه من بنى هاشم.

أخبره مع سوار القاضي كان بين سوار بن عبد الله العنبري قاضي البصره وبين السيد الحميري عداوه لأجل المذهب. روى أبو الفرح فى الأغاني بسنده عن مهدي بن سابق ان السيد تقدم إلى سوار القاضي ليشهد عنده وكان قد دافع المشهود له بذلك وقال اعفنى من الشهاده عند سوار وبذل له مالا فلم يعفه فلما تقدم إلى سوار فشهد قال ألت المعروف بالسيد قال بلى فقال استغفر الله من ذنب تجرأت به على الشهاده عندى قم لا ارضى بك فقام مغضبا من مجلسه وكتب إلى سوار رقعته يقول فيها:

إن سوار بن عبد * الله من شر القضاء فلما قرأها سوار وثب عن مجلسه وقصد أبا جعفر المنصور وهو يومئذ نازل بالجسر فسبقه السيد إليه فأنشده:

قل للامام الذى ينجى بطاعته * يوم القيامة من بحبوحه النار لا تستعينن جزاك الله صالحه * يا خير من ذب فى حكم بسوار لا تستعن بخبيث الرأى ذى صلف * جم العيوب عظيم الكبر جبار تضحى الخصوم لديه من تجبره * لا يرفعون اليه لحظ ابصار تيتها وكبرا ولولا- ما رفعت له * من ضبعه كان عين الجائع العارى ودخل سوار فلما رآه المنصور تبسم وقال أما بلغك خبر اياس بن معاويه حيث قبل شهاده الفرزدق واستزاد فى الشهود فما أحوجك للتعرض للسيد ولسانه ثم امر السيد بمصالحته. وفى الأغاني: بسنده عن الحارث بن عبد المطلب قال: كنت جالسا فى مجلس أبى جعفر المنصور وهو بالجسر وهو قاعد مع جماعه على دجله بالبصره وسوار بن عبد

الله العنبرى قاضى البصره جالس عنده والسيد بن محمد بين يديه ينشد قوله:

ان الاله الذى لا- شئ يشبهه * أعطاكم الملك للدنيا وللدن اأعطاكم الله ملكا لا زوال له * حتى يقاد إليكم صاحب الصين
وصاحب الهند مأخوذا برمته * وصاحب الترك محبوبا على هون والمنصور يضحك سرورا بما ينشده فحانت منه التفاته فرأى
وجه سوار يتربذ غيظا ويسود حنقا ويدلك احدى يديه بالأخرى ويتحرق فقال له المنصور ما لك أرابك شئ قال نعم هذا
الرجل يعطيك بلسانه ما ليس فى قلبه والله يا أمير المؤمنين ما صدقك ما فى نفسه وان الذين يواليهم لغيركم.

فقال المنصور مهلا هذا شاعرنا وولينا وما عرفت منه الا صدق محبه واخلاص نيه فقال له السيد يا أمير المؤمنين والله ما تحملت
بغضكم لأحد وما وجدت أبوى عليه فافتنت بهما وما زلت مشهورا بموالاةكم فى أيام عدوكم فقال له صدقت قال ولكن هذا
واهلوه أعداء الله ورسوله قديما والذين نادوا رسول الله ص من وراء الحجرات فنزلت فيهم آيه من القرآن أكثرهم لا- يعقلون
وجرى بينهما خطاب طويل فقال السيد قصيدته التى أولها:

قم بنا يا صاح وأربع * بالمغانى الموحشات وقال فيها:

يا امين الله يا * منصور يا خير الولاة ان سوار بن عبد * الله من شر القضاء نعتلى جملى * لكم غير مواتى ج ده سارق عنز * فجره
من فجرات لرسول الله * والقاذفه بالمنكرات وابن من كان ينادى * من وراء الحجرات

(٤١٤)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، يوم عاشوراء (١)، يوم القيامة (١)، يوم عرفه
(١)، الشاعر الفرزدق (١)، عبد الله العنبرى (٢)، هارون الرشيد (١)، مدينة البصره (٢)،

بنو هاشم (٢)، القرآن الكريم (١)، الهند (١)، الشكر (١)، التصديق (١)، الشهاده (٣)، الموت (١)، المرض (١)

يا هناه اخرج الينا * اننا أهل هنات مدحنا المدح ومن * نرم نصب بالزفرات فاكفنيه لا كفاه * الله شر الطارقات وزاد المفيد فى روايته كما فى الفصول المختاره:

سن فىنا سننا * كانت موارىث الطغاه أطعم أموال اليتامى * قومه والصدقات قال فى الأغاني فشكاه سوار إلى أبى جعفر فأمره ان يصير الیه معتذرا ففعل فلم يعذره فقال:

اتيت دعى بنى العنبر * أروم اعتذارا فلم اعذر فقلت لنفسى وعاتبته * على اللؤم فى فعلها اقصرى أيعتذر الحر مما اتى * إلى رجل من بنى العنبر أبوك ابن سارق عنز النبى * وأمك بنت أبى جحدر ونحن على رغمك الرافضون * لأهل الضلاله والمنكر وروى المفيد كما فى الفصول المختاره: انه بعد ما أنشد السيد المنصور القصيده التائيه المار ذكرها ضحك أبو جعفر وقال نصبتك قاضيا فامدحه كما هجوته فأنشأ يقول:

انى امرؤ من حمير أسرتى * بحيث تحوى سروها حمير آليت لا- أمدح ذا نائل * له سناء وله مفخر الا من الغربى بنى هاشم * ان لهم عندى يدا تشكر ان لهم عندى يدا شكرها * حق وان أنكرها منكر يا احمد الخير الذى انما * كان علينا رحمه تنشر حمزه والطار فى جنه * فحيث ما شاء رعى جعفر منهم وهادينا الذى نحن من * بعد عمانا فيه نستبصر لما دجا الدين ورق الهدى * وجار أهل الأرض واستكبروا ذاك على بن أبى طالب * ذاك الذى دانت له خبير دانت وما دانت له عنوه * حتى تدهدى عرشها الأكبر ويوم سلع إذ اتى عاتيا *

عمرو بن عبد مصلتا يخطر يخطر بالسيف مدلا كما * يخطر فحل الصرمه الدوسر إذ جلل السيف على رأسه * ابيض عضبا حده
مبتر فخر كالجذع وأوداجه * يبعث منها حلب احمر وفي الأغاني: وبلغ السيد ان سوارا قد أعد جماعه يشهدون عليه بسرقة
ليقطعه فشكاه إلى أبي جعفر فدعا بسوار وقال له: قد عزلتك عن الحكم للسيد أو عليه. فما تعرض له بسوء حتى مات قال:
وحكى ابن الساحر ان السيد دعى لشهاده عند سوار القاضى فقال لصاحب الدعوى اعفنى من الشهاده عند سوار فلم يعفه فلما
شهد قال له سوار ألم أعرفك وتعرفنى وكيف مع معرفتك بى تقدم على الشهاده عندى فقال إنى تخوفت اكراهه ولقد افتديت
شهادتى عندك بمال فلم يقبل منى فإذا أقمتها فلا يقبل الله لك صرفا ولا عدلا ان قبلتها وقام من عنده ولم يقدر سوار له على
شئ لما تقدم به المنصور اليه فى امره واغتاز غيظا شديدا وانصرف من مجلسه فلم يقض يومئذ بين اثنين ثم إن سوارا اعتل علته
التي مات فيها فلم يقدر السيد على هجائه فى حياته لنهى المنصور إياه عن ذلك ومات سوار فاخرج عشيا وحفر له فوق الحفر
فى موضع كنيف وكان بين الأزد وبين تميم عداوه فمات عقب موت عباد بن حبيب بن المهلب فهجا السيد سوارا فى قصيده
رثى بها عبادا ودفعتها إلى نوائح الأزد لما بينهم وبين تميم من العداوه ولقربهم من دار سوار ينحن بها أولها:

يا من غدا حاملا- جثمان سوار * من داره ظاعنا منها إلى النار لا قدس الله روحا كان هيكلها * فقد مضت بعظيم الخزي والعار
حتى هوت قعر برهوت معذبه * وجسمه فى

كثيف بين أقدار لقد رأيت من الرحمن معجبه * فيه واحكامه تجرى بمقدار فاذهب عليك من الرحمن بهلته * يا شرعى براه الخالق البارى انتهى الأغانى. وفي النبذه المختاره من تلخيص اخبار شعراء الشيعة للمرزبانى قيل كان سوار بن عبد الله العنبرى على القضاء والصلاه فى البصره فخرج يستسقى فلما قام على المنبر واستدبر الناس رافعا يديه رثى السيد ناحيه من الناس يقول:

ابتلعى يا ارض اقدامهم * ثم رامهم يا رب بالجلمد لا تسقهم من وابل قطره * فإنهم حرب بنى احمد فشاع قوله فى البصره حتى بلغ جعفر بن سليمان فوجه إليه فلما جاءه قال يا أبا هاشم ما هذا الدعاء الذى بلغنى عنك قال هو كما بلغ الأمير والله ما أرضى لمبغض أهل البيت إلا بحجاره من سجيل منضوده فضحك منه.

قال وله فى خبر الطائر:

لما اتى بالخبر الأنبل * فى طائر أهدى إلى المرسل فى خبر جاء ابان به * عن انس فى الزمن الأول هذا وقيس الحبر يرويه عن * سفينه ذى القلب الحول سفينه يمكن من رشده * وانس خان ولم يعدل فى رده سيد كل الورى * مولا هم فى المحكم المنزل فصدده ذو العرش عن رشده * وشانه بالبرص الأنكل قال وبلغ هذا سوارا وهو قاضى البصره فقال ما يدع هذا أحدا من الصحابه الا- رماه بشعر عواره وامر بحبسه فاجتمع بنو هاشم والشيعة وقالوا له والله لئن لم تخرجه والا- كسرنا الحبس وأخرجناه أيمتدحك شاعر فتثيبه ويمتدح أهل البيت شاعر فتحبسه فاطلقه على مضض فقال يهجو:

قولا لسوار أبى شمله * يا واحدا فى النوك والعار ما قلت فى الطير خلاف الذى * رويته أنت بآثار وخبر المسجد إذ

خصه * محللا- من عرضه الدار ان جنبا كان وان طاهرا * فى كل اعلان واسرار واخرج الباقي منه معا * بالوحى من انزال جبار
حبا عليا وحسينا معا * والحسن الطهر لاطهار وفاطما اهل الكساء الأولى * خصوا باكرام وايتار فمبغض الله يرى بغضهم * يصير
للخزى وللنار عليه من ذى العرش فى فعله * وسم يراه العائب الزارى وأنت يا سوار رأس لهم * فى كل خزى طالب تاعب
من آخاه خير الورى * من بين أطهار وأخيار وقال فى خم له معلنا * ما لم يلقوه بانكار من كنت مولاه فهذا له * مولى فكونوا
غير كفار

(٤١٥)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (١)، أهل الكساء (١)، على بن أبى طالب (١)، عبد الله العنبرى (١)، مدينه
البصره (٣)، خبير (١)، بنو هاشم (٢)، جعفر بن سليمان (١)، عباد بن حبيب (١)، الطيران، الطير (١)، الشهاده (٣)، الموت (٢)،
الطهاره (١)، البعث، الإنبعاث (١)، السجود (١)، الحرب (١)، الإستسقاء (١)، السفينه (٢)

فعلوا بعدى عليه ولا * تبغوا سراب المهمه الجارى قال: وقيل إن سوارا القاضى سعى به إلى المنصور وقال والله ما يريد بقوله
بنى هاشم أنتم وانما يريد بنى ابن أبى طالب ثم قال مع أنه كثير التنقل فى المذاهب وبالأمس كان على رأى الكيسانيه وهو اليوم
يرى رأى الاماميه فقال المنصور ما تقول يا أبا هاشم فقال كنت أرى رأى الكيسانيه فى ابن الحنفية فلما صح عندى اعظام محمد
لعلى بن الحسين وانقياده له ملت إلى على بن الحسين ع فهل تعلم فى الأرض من هو خير منه فأميل اليه واتركه فانقطع سوار
انتهى.

جملة من باقى اخباره فى تلخيص اخبار

شعراء الشيعة للمرزباني: قيل إنه مر بقوم يتناظرون في التفضيل فوقف عليهم فقال بعضهم هذه طبقه دون طبقتك فقال صدقت
الا انى كما قال جميل:

فقلت لنا قولاً رددنا جوابه * لكل كلام يا بشين جواب ثم أنشأ يقول:

أقول لأهل العمى الحائرنا * من السامريين والناصبينا وجيراننا الطاعنين الذين * على خير من دب نفسا ودينا سوى الأنبياء مع
الأوصياء * من الأولين مع الآخرين لعمرى لئن كان للسابقين * وسيله فضل على التابعينا لقد كان للسابق السابقين * عليهم من
الفضل ما تدعوننا فقد جرتم وتكذبتهم * على ربنا كذب المفترينا كذاك ورب منى والذى * بكعبته طوف الطائفونا لقد فضل الله
آل الرسول * كفضل الرسول على العالمينا قال فرجع أكثر أولئك عما كانوا عليه إلى تفضيل أمير المؤمنين ع. وفي الأغاني:
حدثني أبو جعفر الأعرج وهو ابن بنت الفضل بن يسار عن إسماعيل بن الساحر راويه السيد وهو الذى يقول فيه السيد فى بعض
قصائده:

وإسماعيل يبرأ من فلان ويزعم أنه للنار صالى قال تلاحى رجلان من بنى عبد الله بن دارم فى المفاضله بعد رسول الله ص فرضيا
بحكم أول من يطلع فطلع السيد فقاما اليه وهما لا يعرفانه فقال له مفضل على بن أبى طالب إنى وهذا اختلفنا فى خير الناس بعد
رسول الله ص فقلت على بن أبى طالب فقطع السيد كلامه وقال وأى شئ قال هذا الآخر ابن الزانية فضحك من حضر ووجم
الرجل ولم يحر جوابا انتهى وفى روايه أنه قال لم أقل شيئا. وعن الصولى أنه قال أبو العيناء للسيد بلغنى انك تقول بالرجعه قال
هو ما بلغك قال فاعطني دينارا بمئه دينار إلى الرجعه قال السيد على

أن توصى لى بمن يضمن انك ترجع انسانا أخاف ان ترجع قردا أو كلبا فيذهب مالى.

قال المرزبانى فى الكتاب المشار اليه: قيل إن جماعه من الخوارج اجتمعوا بالنخيله بعد أهل النهروان فسار إليهم على ع فطحنهم جميعا لم يفلت منهم الا خمسه نفر وفيهم يقول عمران بن حطان:

انى أدين بما دان الشراه به * يوم النخيله عند الجوسق الخرب فقال السيد رحمه الله:

انى أدين بما دان الوصى به * يوم النخيله من قتل المحلينا وبالذى دان يوم النهر دنت به * وشاركت كفه كفى بصفينا تلك الدماء معا يا رب فى عنقى * ومثلها فاسقنى آمين آمينا وفى الأغانى: روى أبو داود المسترق ان السيد والعبدى هو سفيان بن مصعب اجتمعا فأنشد السيد:

انى أدين بما دان الوصى به * يوم الخريبه من قتل المحلينا وبالذى دان يوم النهروان به * وشاركت كفه كفى بصفينا فقال له العبدي: أخطأت لو شاركت كفك كفه كنت مثله ولكن قل تابعت كفه لتكون تابعا لا شريكا وكان السيد بعد ذلك يقول انا أشعر الناس الا العبدي انتهى قال المرزبانى فى الكتاب المشار اليه. قيل إن السيد حج أيام هشام فلقى الكميت فسلم عليه وقال أنت القائل فى امر فدك:

الله يعلم ما ذا يأتيان به * يوم القيامة من عذر إذا حضرا قال نعم قلته تقيه من بنى أميه وفى مضمون قولى شهاده عليهما انهما اخذا ما كان فى يدها. فقال السيد: لولا إقامة الحجه لوسعنى السكوت لقد ضعفت يا هذا عن الحق يقول رسول الله ص فاطمه بضعه منى يريبنى ما رابها وان الله يغضب لغضبها ويرضى لرضاها فخالفت رسول الله ص وهب لها فداكا بأمر الله له وشهد

لها أمير المؤمنين والحسن والحسين وأم أيمن ب ان رسول الله ص اقطع فاطمه فدكا فلم يحكما لها بذلك والله تعالى يقول يرثني ويرث من آل يعقوب ويقول وورث سليمان داود وهم يجعلون سبب مصير الخلفه إليهم الصلاه وشهاده المرأه لأبيها ان رسول الله ص قال مروا فلانا بالصلاه بالناس فصدقت المرأه لأبيها ولا تصدق فاطمه وعلى والحسن والحسين وأم أيمن فى مثل فدك وتطالب مثل فاطمه بالبينه على ما ادعت لأبيها وتقول أنت مثل هذا القول، وبعد فما تقول فى رجل حلف بالطلاق ان الذى طلبت فاطمه ع هو حق وان عليا والحسن والحسين وأم أيمن ما شهدوا الا بحق، ما تقول فى طلاقه؟ قال ما عليه طلاق، قال فان حلف بالطلاق انهم قالوا غير الحق؟ قال يقع الطلاق لأنهم لم يقولوا الا الحق قال فانظر فى امرك فقال الكميت انا تائب إلى الله مما قلت وأنت أبا هاشم اعلم وأفقه منا انتهى وفى الأغاني بسنده عن الحسن بن على بن حرب بن أبى الأسود الدؤلى قال كنا جلوسا عند أبى عمرو بن العلاء ف تذاكرنا السيد فجاء فجلس وخضنا فى ذكر الزرع والنخل ساعه فنهض فقلنا يا أبا هاشم مم القيام فقال:

انى لأكره ان أطيل بمجلس * لا ذكر فيه لفضل آل محمد لا ذكر فيه لأحمد ووصيه * وبنيه ذلك مجلس قصف ردى ان الذى ينساهم فى مجلس * حتى يفارقه لغير مسدد وفيه أخبرنى عمى حدثنى الكرانى عن ابن عائشه قال: وقف السيد على بشار وهو ينشد الشعر فاقبل عليه وقال:

أيها المادح العباد ليعطى * ان لله ما بأيدي العباد فاسال الله ما طلبت إليهم * وارج نفع المنزل العواد لا

تقل في الجواد ما ليس فيه * وتسمى البخيل باسم الجواد قال بشار من هذا؟ فعرفه فقال لولا ان هذا الرجل قد شغل عنا

(٤١٦)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، السيدة فاطمه الزهراء سلام الله عليها (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٥)، يوم القيامة (١)، يوم عرفه (١)، أبو داود المسترق (١)، على بن أبي طالب (٢)، بنو أميه (١)، على بن الحسين (١)، بنو هاشم (١)، سفيان بن مصعب (١)، الحسن بن على (١)، الخوارج (١)، الكذب، التكذيب (١)، القتل (٢)، الحج (١)، الشهاده (٣)، الجود (١)، الوصيه (٣)، الصلاه (١)

بمدح بنى هاشم لشغلنا ولو شاركننا في مذهبنا لتعبنا. قال: وروى في هذا الخبر ان عمران بن حطان الشارى خاطب الفرزدق بهذه المخاطبه واجابه بهذا الجواب. وفيه ذكر التميمي وهو على بن إسماعيل عن أبيه قال كنت عند أبي عبد الله جعفر بن محمد إذ استأذن آذنه للسيد فامر بايصاله وأقعد حرمه خلف ستر ودخل فسلم وجلس فاستنشه فأنشده قوله:

امرر على جدث الحسين * فقل لأعظمه الزكيه آ أعظما لا- زلت من * وطفاء ساكبه رويه وإذا مررت بقبره * فاطل به وقف المطيه وابك المطهر للمطهر * والمطهره النقيه كبكاء معوله أتت * يوما لواحدها المنيه قال فرأيت دموع جعفر بن محمد تتحدر على خديه وارتفع الصراخ والبكاء من داره حتى امره بالامساك فامسك. قال فحدثت أبي بذلك لما انصرفت فقال لى ويلي على الكيسانى الفاعل ابن الفاعل يقول:

فإذا مررت بقبره * فاطل به وقف المطيه فقلت يا أبت وما ذا يصنع

قال أولا- ينحر أولا- يقتل نفسه فثكلته أمه انتهى قال المؤلف: هذا تحامس بارد من أبيه ومثل السيد لا يعاب عليه في رثاء أهل البيت ع ومدحهم ولا يلحقه في ذلك لاحق.

وفي الأغاني بسنده كان السيد إذا استشهد شيئا من شعره لم يبدأ بشئ الا بقوله: أجد بال فاطمه البكور * فدمع العين منهمر غزير وفيه أخبرني أحمد بن عمار أخبرنا يعقوب بن نعيم حدثني إبراهيم بن عبد الله الطلحي راويه الشعراء بالكوفه حدثنا أبو مسعود عمرو بن عيسى الرباح ومحمد بن سلمه يزيد بعضهم على بعض ان السيد لما قدم الكوفه اتاه محمد بن سهل راويه الكميت فاقبل عليه السيد فقال من الذى يقول:

يعيب على أقوام سفاهها * بان أرجى أبا حسن عليا وارجائى أبا حسن صواب * عن العمرين برا أو شقيا فان قدمت قوما قال قوم * اسات و كنت كذابا رديا إذا أيقنت ان الله ربي * وأرسل أحمددا حقا نبيا وان الرسل قد بعثوا بحق * وإن الله كان لهم وليا فليس على فى الارحاء باس * ولا لبس ولست أخاف شيئا فقال محمد بن سهل هذا يقوله محارب بن دثار الدهلي فقال السيد لا كان الله وليا للعاض بظر أمه من ينشدنا قصيده أبى الأسود:

أحب محمدا حبا شديدا * وعباسا وحمزه والوصيا فأنشده القصيده بعض من كان حاضرا فطفق يسب محارب بن دثار ويترحم على أبى الأسود فبلغ الخبر منصور النمري فقال ما كان على أبى هاشم لو هجاه بقصيده يعارض بها أبياته ثم قال أبياتا أولها:

يود محارب لو قد رآها * وأبصرهم حوالها جثيا ويأتى باقيها فى ترجمه منصور.

وفيه بسنده عن سويد بن حمدان بن الحصين قال كان السيد

يختلف الينا ويغشانا فقام من عندنا ذات يوم فتخلفه رجل وقال: لكم شرف وقدر عند السلطان فلا تجالسوا هذا فإنه مشهور بشرب الخمر وذكر السلف فبلغ ذلك السيد فكتب إليه:

وصفت لك الحوض يا ابن الحصين * على صفة الحارث الأعور فان تسق منه غدا شربه * تفر من نصيبك بالأوفر فما لى ذنب سوى اننى * ذكرت الذى فر عن خير ذكرت امراء فر عن مرحب * فرار الحمار من القصور فأنكر ذاك جليس لكم * زنيم أخو خلق أعور لحانى بحب امام الهدى * وفاروق أمتنا الأكبر سأحلق لحيته إنها * شهود على الزور والمنكر قال فهجر والله مشايخنا ذلك الرجل ولزموا محبه السيد ومجالسته.

وفيه أخبرنى على بن سليمان الأـخفش حدثنى محمد بن يزيد المبرد حدثنى التوزى قال جلس السيد يوما إلى قوم فجعل ينشدهم وهم يلغظون فقال:

قد ضيع الله ما جمعت من أدب * بين الحمير وبين الشاء والبقر لا يسمعون إلى قول أجى به * وكيف تستمع الأنعام للبشر أقول ما سكتوا انس فان نطقوا * قلت الضفادع بين الماء والشجر قال: ومما يحكى عنه انه اجتمع فى طريقه بامرأه تميميه أباضيه فأعجبها وقالت أريد ان أتزوج بك قال يكون كـنكاح أم خارجه قالت فمن أنت فقال:

ان تسألينى بقومى تسألنى رجلا * فى ذروه العز من أحياء ذى يمن حولى بها ذو كلاع فى منازلها * وذو رعين وهمدان وذو يزن والأزد أزد عمان الأدرمين إذا * عدت مآثرهم فى سالف الزمن بانـت كـريمتهم عنى فـدارهمو * دارى وفى الرحب من أوطانهم وطنى لى منزلان بلحج منزل وسط * منها ولى منزل للغز فى عدن ثم الولاء الذى أرجو النجاه به *

من كبه النار للهادي أبي حسن فقالت قد عرفتك ولا شيء أعجب من هذا يمان وتميمه ورافضى وأباضيه فكيف يجتمعان الحديث.

وروى فى الأغانى: ان السيد كان أدلم متن الإبطين وكان فى ندمائه فتى أدلم غليظ الأنف والشفيتين زنجى الخلقه وكانا يتمازحان فيقول له السيد أنت زنجى الأنف والشفيتين ويقول الفتى للسيد أنت زنجى اللون والإبطين فقال السيد:

أعارك يوم بعناه رباح * مشافره وانفك ذا القبيحا وكانت حصتى إبطى منه * ولونا حالكا أمسى فضوحا فهل لك فى مبادلتيك إبطى * بانفك تحمد البيع الربىحا فإنك أقبح الفتیان أنفا * وإبطى أنتن الآباط رىحا

(٤١٧)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (١)، شرب الخمر (١)، مدينه الكوفه (٢)، الشاعر الفرزدق (١)، إبراهيم بن عبد الله (١)، على بن إسماعيل (١)، الحارث الأعور (١)، خير (١)، على بن سليمان (١)، بنو هاشم (١)، يعقوب بن نعيم (١)، عمرو بن عيسى (١)، محمد بن يزيد (١)، محمد بن سلمه (١)، محمد بن سهل (٢)، جعفر بن محمد (٢)، العزه (١)، البيع (١)، القتل (١)، البول (١)

شعره

وروى فيه ان فتى مؤسرا تزوج امرأه اسمها لىلى واجتمع على السيد وكان من أطراف الناس وكان الفتى لا يصبر عنه وأنفق عليه مالا كثيرا وكانت لىلى تعذله على إسرافه وتقول له كأنى بك قد افتقرت فلم يغن عنك شيئا فقال فيها السيد:

أقول يا ليت لىلى فى يدى حنق * من العداوه من اعدى أعادىها يعلو بها فوق رعن ثم يحدرها * فى هوه فتهدى يومها فيها أو ليتها فى غمار البحر قد عصفت * فيه الرياح فهاجت من أواذىها أو ليتها قد دنت يوما إلى فرس * قد شد منها

إلى هاديه هاديه حتى يرى لحمها من حضره زيمًا * وقد أتى القوم بعد الموت ناعياً فمن بكأها فلا جفت مدامعه * لا أسخن الله إلا عين باكيها وروى فيه أنه أهدى بعض ولاء الكوفه إلى السيد رداء عدنيا فكتب إليه السيد فقال:

لقد اتانا رداء من هديتكم * فلا عدمتك طول الدهر من والى هو الجمال جزاك الله صالحه * لو أنه كان موصولاً بسربال فبعث إليه بخلعه تامه و فرس جواد وقال نقطع عتاب أبي هاشم واستزادته إيانا. وروى فيه بسنده عن الحرمازى قال: كنت اختلف إلى بنى قيس وكانا يرويان عن الحسن فلقينى السيد يوماً وانا منصرف من عندهما فقال أرنى الواحك اكتب فيها شيئاً والا اخذتها فمحوت ما فيها فأعطيته ألواحى فكتب فيها:

لشربه من سويق عند مسغبه * وأكله من ثريد لحمه وارى أشد مما روى حبا إلى بنو * قيس ومما روى صلت بن دينار مما رواه فلان عن فلانهم * ذاك الذى كان يدعوهم إلى النار وروى فيه بسنده ان السيد كان بالأهواز فمرت به امرأه من آل الزبير ترف إلى إسماعيل بن عبد الله بن العباس وسمع الجلبيه فسأل عنها فأخبر بها قال:

اتتنا ترف على بغله * وفوق رحالتها قبه زبيريه من بنات الذى * أحل الحرام من الكعبه ترف إلى ملك ماجد * فلا اجتماعا وبها الوجه فدخلت فى طريقها إلى خربه للخلاء فنهشتها أفعى فماتت فكان السيد يقول لحقتها دعوتى انتهى.

وفى النبذه المختاره من تلخيص اخبار شعراء الشيعة للمرزبانى المقدم ذكرها: قيل أنه قال لغلأمه عند موته إذا انا مت فانت مجمع البصريين فأعلمهم بموتى فما أظن يجئ منهم الا رجل أو رجلان ثم اذهب إلى مجمع الكوفيين

فأعلمهم بموتى وأنشدهم:

يا أهل كوفان انى وامق لكم * مذ كنت طفلا إلى السبعين والكبر أهواكم وأواليكم وأمدحكم * حتما على كمتحوم من القدر
لحبكم لوصى المصطفى وكفى * بالمصطفى وبه من سائر البشر والسيدى أولى الحسنى ونجلهم * سمي من جاء بالآيات
والسور هو الامام الذى نرجو النجاه به * من حر نار على الأعداء مستعر كتبت شعري إليكم سائلا لكم * إذ كنت انقل من دار
إلى حفر ان لا يلينى سواكم أهل بصرتنا * الجاحدون أو الحاوون للبدر ولا السلاطين ان الظلم حالفهم * فعرفهم صائر لا شك
للنكر وكفنونى بياضا لا- يخالطه * شئ من الوشى أو من فاخر الحبر ولا يشيعنى النصاب انهم * شر البريه من أنثى ومن ذكر
عسى الاله ينجينى برحمته * ومدحى الغرر الزاكين من سقر فإنهم سيسارعون إليك. فلما مات مضى الغلام وفعل ما امره به
فجاءه من البصريين ثلاثه نفر معهم ثلاثه أكفان وجاءه من الكوفيين خلق ومعهم سبعون كفنا ثم بلغ خبره الرشيد فأرسل اليه
بأخيه على بن المهدي ومعه أكفان حسنه وطيب كثير فامر برد أكفان الناس وتولى الصلاه عليه على بن المهدي وكبر خمسا
ووقف على قبره حتى سطح. وفي تعليقه البهبهاني على منهج المقال: كتب من خط الكفعمى انه لما توفى السيد ببغداد اتى من
الكوفه تسعون كفنا فكفنه الرشيد ورد أكفان العامه وصلى عليه المهدي وكبر عليه خمسا انتهى. قوله اتى من الكوفه الصواب من
الكوفيين يعنى الموجودين ببغداد كما بيناه فى الحاشيه وهو قد توفى ببغداد وبينها وبين الكوفه نحو سبع مراحل وقوله المهدي
الصواب على بن المهدي كما مر عن المرزبانى لان المهدي والد الرشيد وكان قد

توفى قبل ذلك وقوله تسعون كفنا مر عن المرزبانى انها سبعون فقد صحف أحدهما بالآخر.

وفى الأغانى: بسنده عن بشير بن عمار الصيرفى قال: حضرت وفاه السيد فى الرميلة ببغداد فوجه رسولا إلى صف الجزارين الكوفيين يعلمهم بحاله ووفاته فغلط الرسول وذهب إلى صف السموسين البصريين ظ فشتموه ولعنوه فعلم أنه قد غلط فعاد إلى الكوفيين يعلمهم بحاله ووفاته فوافوه سبعون كفنا انتهى.

أشعاره فى أهل البيت ع قد عرفت ان بعضهم جمع له فى بنى هاشم ألفين وثلاثمائة قصيده ولم يستوف شعره فيهم وان له فيهم ع ألفا ومائتى قصيده كانت تحفظ ثلاث بنات له كل واحده أربعمائه بيت منها وان بعضهم قال إنها على حرف الميم فقط عدا ما كان على غيره من الحروف وانه لم يترك فضيله لأمير المؤمنين ع الا نظم فيها شعرا وقد ذهبت الأيام بهذه القصائد وبدوانه الذى كان معروفا محفوظا، وذكر عن بعض العلماء الذى غاب عنى اسمه الآن: انه كان يحفظ ديوانه، ولم يبق من ذلك الا ما كان فى تضاعيف الكتب والمؤلفات، وقد مر فيما سبق من ترجمته جملة من أشعاره فى أهل البيت وغيرهم ونذكر هنا ما عثرنا عليه فى مصنفات العلماء من أشعاره فى أهل البيت ع زياده على ما سبق وجله منقول من مناقب ابن شهر آشوب وكان متفرقا فى الأبواب فجمعناه فإنه يذكر البيت والبيتين والأكثر من القصيده بحسب المناسبه فجمعنا ما تفرق منه ورتبناه بحسب الإمكان فمن ذلك قوله:

بيت الرساله والنبوه والذين * نعدهم لذنوبنا شفعاء الطاهرين الصادقين العالمين * العارفين الساده النجباء انى علقتم بحبلهم متمسكا * أرجو بذاك من الاله رضاء أسواهم أبغى لنفسى قدوه * لا والذى فطر السماء سماء من

كان أول من أباد بسيفه * كفار بدر واستباح دماء من أنزل الرحمن فيهم هل اتى * لما تحدوا للندور وفاء

(٤١٨)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (٢)، عبد الله بن عباس (١)، مدينة الكوفة (٤)، يوم عرفه (١)، بنو هاشم (١)، الجود (١)، الظلم (١)، الموت (٣)، الصبر (١)، القبر (١)، الزوج، الزواج (١)، الصلاه (١)

من خمسه جبريل سادسهم وقد * مد النبي على الجميع عبا من ذا بخاتمه تصدق راعا * فأثابه ذو العرش عنه ولاء يا رايه جبريل سار امامها * قدما واتبعها النبي دعاء الله فضله بها ورسوله * والله ظاهر عنده الآلاء من ذا تشاغل بالنبي وغسله * ورأى عن الدنيا بذاك عزاء من كان اعلمهم وأقضاهم ومن * جعل الرعيه والرعاء سواء من كان باب مدينه العلم الذى * ذكر النزول وفسر الأنباء من كان أخطبهم وأنطقهم ومن * قد كان يشفى قوله البرحاء من كان أنزعهم من الاشراك أو * للعلم كان البطن منه خفاء من ذا الذى أمروا إذا اختلفوا بان * يرضوا به فى امرهم قضاء من قيل لولاه ولولا علمه * هلكوا وعانوا فتنه صماء من كان ارسله النبي بسوره * فى الحج كانت فيصلا وقضاء من ذا الذى أوصى اليه محمد * يقضى العادات فانفذ الايضاء من ذا الذى حمل النبي برأفه * ابنه حتى جاوز الغمصاء من قال نعم الراكبان هما ولم * يكن الذى قد كان منه خفاء من ذا مشى فى لمع برق ساطع * إذ راح من عند النبي عشاء وله:

ولقد عجبت لقائل لى مره * علامه فهم من الفهماء أهجرت قومك طاعنا فى دينهم * وسلكت غير

مسالك الفقهاء ألا مزجت بحب آل محمد * حب الجميع فكنت أهل وفاء فأجبت به بجواب غير مباح * للحق ملبوس عليه غطائي
أهل الكساء أحييتي فهم اللذو * فرض الاله لهم على ولائي ولمن أحبهم ووالى دينهم * فلهم على موده بصفاء والعاندون لهم
عليهم لعنتي * وأخصهم منى بقصد هجاء وله: يا آل ياسين يا ثقاتي * أنتم موالى فى حياتي وعادتي إذ دنت وفاتي * بكم لدى
محشرى نجاتي إذ يفصل الحاكم القضاء أبرأ إليكم من الأعدى * من آل حرب ومن زياد وآل مروان ذى العتاد * وأول الناس
فى العناد مجاهر اظهر البراء وله:

سماه جبار السماء * صراط حق فسمما فقال فى الذكر وما * كان حديثا يفترى هذا صراطى فاتبعوا * وعنهم لا تخذعوا فخالفوا ما
سمعوا * والخلف ممن شرعا واجتمعوا واتفقوا * وعاهدوا ثم التقوا إذ مات عنهم وبقوا * ان يهدموا ما قد بنى له البساط إذ
سرى * وفتيه الكهف دعا فما أجابوا فى النداء * سوى الوصى المرتضى وله:

وكان له أخا وامين غيب * على الوحى المنزل حين يوحى وكان لأحمد الهادى وزيرا * كما هارون كان وزير موسى وصى
محمد وأبو بنيه * وأول ساجد لله صلى بمكه والبريه أهل شرك * وأوثان لها البدنات تهدى وله:

والحوض حوض محمد ووصيه * يسقى محبيه ويمنعه العدى وله:

نادى على فوافى فوق منبره * فاسمع الناس انى سيد الشيب وان فى وخير القول أصدقه * لسنه من نبى الله أيوب والله لى جامع
شملى كما جمعت * كفاه بعد شتات شمل يعقوب والله لى واهب من فضل رحمته * ما ليس الا الذى وحى بموهوب والله
مبتعث

من عترتى رجلا * يفنى أميه وعدا غير مكذوب هذا حديث عجيب عن أبى حسن * يروى وقد كان يأتى بالأعاجيب وله:

الا أيها اللاحى عليا دع الخنا * فما أنت فى تأنيبه بمصوب أتلحى أمير الله بعد أمينه * وصاحب حوض شربه خير مشرب وحافاته
در ومسك ترابه * وقد حاز ماء من لجين ومذهب متى ما يرد مولاه يشرب وان يرد * عدو له يرجع بخزى ويضرب وله فى خبر
الطائر:

نبئت إن أبانا كان عن انس * يروى حديثا معجبا عجا فى طائر جاء مشويا به بشر * يوما وكان رسول الله محتجبا أدناه منه فلما
ان رآه دعا * ربا قريبا لأهل الخير متجبا ادخل إلى أحب الخلق كلهم * طرا إليك فأعطاه الذى طلبا فاغتر بالباب مغترا فقال لهم
* من ذا وكان وراء الباب مرتقبا من ذا فقال على قال إن له * شانا له اهتم منه اليوم فاحتجبا فقال لا تحجين منى أبا حسن * يوما
وأبصر فى اسراره الغضبا من رده المره الأولى وقال له * ليج واحمد الله واقبل كل ما وهبا اهلا وسهلا بخلصائى وذى ثقتى *
ومن له الحب من رب السما وجبا وقال ثم رسول الله يا انس * ما ذا أصاب بك التخليط مكتسبا ما ذا دعاك إلى أن صار
خالصتى * وخير قومي لديك اليوم محتجبا فقال يا خير خلق الله كلهم * أردت حين دعوت الله مطلبنا بان يكون من الأنصار
ذاك لكى * يكون ذاك لنا فى قومنا حسبا فقد دعا ربه المحجوب فى انس * بان يحل به سقم حوى كربا فناله السوء حتى
كان يرفعه * فى وجهه الدهر

حتى مات منتقبا إنا وجدنا له فيما نخبره * بعروه العرش موصولاً- بها سببا حبالاً- متينا بكفيه له طرف * سد العراج اليه العقد والكربا من يعتصم بالقوى من حبله فله * ان لا يكون غدا في حال من عطبا قوم غلوا في على لا أبا لهم * وجشموا أنفسا في حبه تعبا قالوا هو الله جل الله خالقنا * من أن يكون ابن أم أو يكون أبا فمن أدار أمور الخلق بينهم * إذ كان في المههد أو في البطن محتجبا وله:

أبو حسن غلام من قريش * ابرهم وأكرمهم نصابا دعاهم احمد لما اتته * من الله النبوه فاستجابا

(٤١٩)

صفحهمفاتيح البحث: أهل الكساء (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، الحج (١)، الطيران، الطير (١)، الموت (٢)، الحرب (١)، الوصيه (٢)

فأدبه وعلمه وأملى * عليه الوحي يكتبه كتابا فأحصى كلما املى عليه * وبينه له بابا فبابا وقال في الحسين ع:

لست أنساه حين أيقن بالموت * دعاهم وقام فيهم خطيبا ثم قال ارجعوا إلى أهلكم ليس * سوائى أرى لهم مطلوبوا فأجابوه والعيون سكوب * وحشاهم قد شب منها لهيبا كذا اى عذر لنا حين نلقى * جدك المصطفى ونحن حروبا كذا وله:

محمد خير بنى غالب * وبعده ابن أبى طالب هذا نبى ووصى له * ويعزل العالم فى جانب حدثه فى مجلس واحد * ألف حديث معجب عجب كل حديث من أحاديثه * يفتح ألفا عده الحاسب فتلك وفه ألف ألف له * فيها جماع المحكم الصائب وله فى الحارث بن عمرو الفهرى الذى قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الآيه:

هو مولاك فاستطار ونادى * ربه باستكانه وانتصاب رب ان كان ذا هو

الحق من * عندك تجزى به عظيم الثواب رب أمطر من السماء بأحجار * علينا أو ائتنا بعذاب ثم ولى وقال دونكموه * ان ربي مصيبه بشهاب فاطلبوه إذا تغيب عنكم * فسعوا يطلبونه فى الشعاب فإذا شلوه طريح عليه * لعنه الله بين تلك الروابي وله:

وان عليا قال فى الصيد قبل ان * ينزل فى التنزيل ما كان أوجبا قضى فيه قبل الوحي خير قضيه * فانزلها الرحمن حقا مرتبا على قاتل الصيد الحرام كمثلته * من النعم المفروض كان معقبا إلى البيت بيت الله معتمدا إذا * تعمده كيلا يعود فيعطبا وسلم جبريل وميكال ليله * عليه وإسرافيل حياهم معربا أحاطوا به فى ردهه جاء يستقى * وكان على ألف بها قد تحزبا ثلاثة آلاف ملائكتك سلموا * عليه فأدناهم وحيا ورحبا وأعتق الفاثم من صلب ماله * أراد بهم وجه الاله وسيا وليه قاما يمشيان بظلمه * يجوبان جلبابا من الليل غيها إلى صنم كانت خزاعه كلها * توقره كى يكسراه ويهربا فقال أعلى ظهري يا على وحطه * فقام به خير الأنام مركبا يغادرها قضا جذاذا وقال ثب * جزاك به ربي جزاء مؤربا وله:

هاشمى مهذب احمدى * من قریش القرى وأهل الكتاب خازن الوحي الذى أوتى الحكم * صبيا طفلا وفصل الخطاب كان لله ثانى اثنين سرا * وقریش تدين للأنصاب وله:

على أمير المؤمنين وعزهم * إذا الناس خافوا مهلكات العواقب على هو الحامى المرجا بفعله * لدى كل يوم باسل الشر عاصب على هو المرهوب والذائد الذى * يذود عن الاسلام كل مناصب على هو الغيث الربيع مع الحيا * إذا نزلت بالناس احدى المصائب على هو العدل الموفق

والرضا * وفارج ليس المبهمات الغرائب على هو المأوى لكل مطرد * شريد ومنحوب من الشر هارب على هو المهدي والمقتدى به * إذا الناس حاروا في فنون المذاهب على هو القاضي الخطيب بقوله * يجيء بما يعيا به كل خاطب على هو الخصم القؤول بحجه * يرد بها قول العدو المشاغب على هو البدر المنير ضياؤه * يضيئ سناه في ظلام الغياهب على أعز الناس جارا وحاميا * واقتلهم للقرن يوم الكتائب على أتمم الناس حلما ونائلا * وأجودهم بالمال حقا لطالب على اكف الناس عن كل محرم * وأتقاهم لله في كل جانب وله:

جعلت آل الرسول لى سببا * أرجو نجاتى به من العطب علام ألحى على موده من * جعلتهم عده لمنقلبي لو لم أكن قائلا بحبهم * أشفقت من بغضهم على نسبي القصيده المذهبه فى مدح أمير المؤمنين على ع وهى من مشهور شعره ولما لها من المكانه شرحها السيد المرتضى علم الهدى بطلب من أبيه والشرح مطبوع بمصر ووصل الينا منه نسختان مخطوطتان وقد أوردناها فى الجزء الخامس من المجالس السننيه وفى الجزء الثالث من معادن الجواهر وقد سمعت قول التوزى فيها لو أن شعرا يستحق ان لا ينشد الا فى المساجد لحسنه لكان هذا ولو خطب به خاطب على المنبر فى يوم جمعه لأتى حسنا ولحاز اجرا وقول مروان بن أبى حفصه لكل بيت منها لما سمعها: سبحان الله ما أعجب هذا الكلام وقد ذكر السيد المرتضى سنده إليها ولا باس بان نذكر سندنا إليها أيضا بواسطته فقد كان القدماء يحافظون على الأسانيد ويروون كلما يذكرونه بالأسانيد عن مشايخهم كما تراه فى مؤلفاتهم وقد أهمل ذلك فى هذا الزمان

فى جملة ما أهمل. ولنا عده طرق إلى السيد المرتضى قدس الله سره نذكر منها هنا طريقا واحدا فنقول: اننا نروى هذه القصيدة وغيرها من مرويات الشريف المرتضى رضى الله عنه بالإجازة عن شيخنا وأستاذنا الفقيه الشيخ محمد طه النجفى عن شيخه الفقيه الزاهد الملا على ابن الميرزا خليل الطيب الطهرانى النجفى عن شيخه الامام الفقيه الشيخ محمد حسن النجفى صاحب جواهر الكلام عن شيخه الفقيه المتبحر السيد محمد الجواد العاملى صاحب مفتاح الكرامه عن شيخه الامام العلامة السيد محمد مهدي الطباطبائى النجفى الملقب بحر العلوم عن شيخه المحقق الوحيد محمد باقر البهبهانى الحائرى عن أبيه محمد أكمل عن العلامة محمد باقر بن محمد تقى المجلسى عن أبيه عن الشيخ بهاء الدين محمد العاملى المعروف بالبهائى عن والده الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثى الهمدانى العاملى عن شيخه الشيخ زين الدين بن على العاملى الجبعى المعروف بالشهيد الثانى عن شيخه نور الدين على بن عبد العال العاملى الميسى عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود الشهير بابن المؤذن العاملى الجزينى عن الشيخ ضياء الدين على بن شمس الدين الشهيد السعيد محمد بن مكى العاملى الجزينى عن والده المذكور عن الشيخ فخر الدين أبى طالب محمد

(٤٢٠)

صفحةمفاتيح البحث: الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، كتاب جواهر الكلام للشيخ الجواهرى (١)، العلامة المجلسى (١)، محمد باقر بن محمد تقى (١)، زين الدين بن على (١)، نور الدين على (١)، أهل الكتاب (١)، الحارث بن عمرو (١)، الشريف المرتضى (١)، شمس الدين محمد (١)، محمد العاملى (١)، العزّه (١)، الخصومه (١)، الحج (١)، الكرم، الكرامه (١)،

الموت (١)، الشهادة (١)، الجود (١)، الصيد (٢)، القتل (١)، الصّلب (١)، الأذان (١)، الطب، الطبايه (١)

بن الشيخ جمال الدين أبي منصور الحسن بن المطهر الحلبي عن والده المعروف بالعلامة الحلبي عن شيخه نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد الهذلي المعروف بالمحقق الحلبي عن السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي عن الشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ أبي جعفر محمد بن القاسم العماد الطبري عن الشيخ أبي علي الحسن ابن شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن أبيه عن السيد الأجل المرتضى علم الهدى علي بن الحسين الموسوي عن أبي عبد الله المرزباني عن محمد بن يحيى عن أبي صفى السلمى المازني عن حردان عن أبي حردان قال سمعت غير مره السيد إسماعيل بن محمد الحميري وأنشدني القصيده التي أولها:

هلا وقفت على المكان المعشب * بين الطويلع فالنقا من كبكب وله:

فإنك كنت تعبه غلاما * بعيدا من اساف ومن مناه ولا ثنا عبت ولا صلبيا * ولا عزى ولم تسجد للات وله:

سبطان أمهما الزهراء منجبه * سادت نساء جميع العالميات ابنا الرسول الذي جلت فضائله * ان عدد الفضل عن وصف المقالات وابنا الوصي الذي كانت ولايته * حتما من الله في تنزيل آيات أولاك من آدم في بيت معلوه * تواضعت عنده كل البيوتات وله:

ان امراء خصمه أبو حسن * لعازب الرأي داخص الحجج لا يقبل الله منه معذره * ولا تلاقيه حجه الفلج وله:

قسيم النار ذاك لها وذا لي * ذريه انه لي ذو وداد يقاسمها فنصفها فترضى * مقاسمه المعادل غير عادى كما انتقد الدراهم صيرفى * ينقى الزائفات من الجياد وله:

واسال بنى

الحسحاس تخير انه * كاد الوصى برشق سهم مقصد فدعا عليه المصطفى فى قومه * بدعاء محمود الدعاء مؤيد فتعطلت يمنى يديه عقوبه * واتى عشيرته بوجه اسود غرست نخيل من سلالة آدم * شرفا فطاب بفخر طيب المولد زيتونه طلعت فلا شرقيه * تلفى ولا- غريبه فى المحتد ما زال يشرق نورها من زيتها * فوق السهول وفوق صم الجلمد وسراجها الوهاج احمد والذى * يهدى إلى نهج الطريق الأزهد وإذا وصلت بجبل آل محمد * جبل الموده منك فأبلغ وازدد بمطهر لمطهرين أبوه * نالوا العلى ومكارما لم تنفد أهل التقى وذوى النهى وأولى العلى * والناطقين عن الحديث المسند الصائمين القائمين * الفائقين بنى الحجبى والسؤدد الراكعين الساجدين الحامدين * السابقين إلى صلاه المسجد الفاتقين الراكعين السائحين * العابدين إلههم بتودد الواهبين المانعين القادرين * القاهرين لحاسد متحسد نصب الجليل لجبرئيل منبرا * فى ظل طوبى من متون زبرجد شهد الملائكه الكرام وربهم * وكفى بهم وبربهم من شهد وتناثرت طوبى عليهم لؤلؤا * وزمردا متتابعا لم يعقد وملاك فاطمه الذى ما مثله * فى متهم شرفا ولا- فى منجد وبكرن علقمه النصرارى إذ عتت * فى عزها والباذخ المتقعد إذ قال كرر هاتم أبناءكم * ونساءكم حتى نبهل فى غد فاتى النبى بفاطم ووليها * وحسين والحسن الكريم المصعد جبريل سادسهم فأكرم سادس * وأخير منتجب لأفضل مشهد وله:

بعث النبى فما تلبث بعده * حتى تحنف غير يوم واحد صلى وزكى واستسر بدينه * من كل عم مشفق أو والد حججا يكاتم دينه فإذا خلا * صلى ومجد ربه بمحامد صلى ابن تسع وارتدى فى برجد * ولداته يسعون بين

براجد وسرى النبى وخاف ان يسطى به * عند انقطاع موائق ومعاهد واتى النبى فبات فوق فراشه * متدثرا بدثاره كالراقد وذكت
عيون المشركين ونطفوا * ابيات آل محمد بمراصد حتى إذا ما الصبح لاح كأنه * سيف تخرق عنه غمد الغامد ثاروا وظنوا انهم
ظفروا به * فتعاوروه وخاب كيد الكائد فوقاه بادره الحتوف بنفسه * ولقد تنول رأسه بجلامد فى المناقب: عن كتاب أبى موسى
الحامض النحوى انه عرض عباسى للسيد الحميرى ان أشعر الناس من قال:

محمد خير من يمشى على قدم * وصاحباة وعثمان بن عفانا فقال السيد انا أشعر من هذا حيث أقول:

سائل قريشا إذا ما كنت ذا عمه * من كان أثبتهم فى الدين أوتادا من كان أولها سلما وأكثرها * علما وأطيبها اهلا وأولادا من
كان أعدلهم حكما وأقسطهم * فتيا وأصدقهم وعدا وایعادا من صدق الله إذ كانت مكذبه * تدعو مع الله أوثانا وأندادا ان
يصدقك فلن يعدو أبا حسن * ان أنت لم تلق للأبرار حسادا وله:

ولدته فى حرم الاله وامنه * والبيت حيث فناؤه والمسجد بيضاء طاهره الثياب كريمه * طابت وطاب وليدها والمولد فى ليله
غابت نحوس نجومها * وبدت مع القمر المنير الأسعد ما لف فى خرق القوابل مثله * الا ابن آمنه النبى محمد وله:

لأقدم أمته الأولين * هدى ولأحدثهم مولدا دعاه ابن آمنه المصطفى * وكان رشيد الهدى مرشدا إلى أن يوحد رب السماء *
تعالى وجل وان يعبدوا فلباه لما دعاه اليه * ووحدته مثل ما وحدا واخبره انه مرسل * فقال صدقت وما فندا

(٤٢١)

صفحه مفاتيح البحث: محمد بن الحسن الطوسى (١)، طيب (طهاره) المولد (١)، شاذان بن جبرئيل (١)، إسماعيل

بن محمد (١)، على بن الحسين (١)، العلامه الحلى (١)، محمد بن القاسم (١)، محمد بن يحيى (١)، الحسن بن سعيد (١)، جمال الدين (١)، فخار بن معد (١)، المحقق الحلى (١)، الكرم، الكرامه (٢)، التصديق (١)، الحج (١)، السجود (١)، الصلاه (١)، الوصيه (٢)

فصلى الصلاه وصام الصيام * غلاما ووافى الوغى أمردا فلم ير يوما كأيامه * ولا مثل مشهده مشهدا وله:

توفى النبي عليه السلام * فلما تغيب فى الملحد أزالوا الوصيه عن أقربيه * إلى الابد الابد الابد وكادوا مواليه من بعده * فى عين جودى ولا تجمدى وأولاد بنت رسول الاله * يضمامون فيها ولم تكمد فهم بين قتلى ومستضعف * ومنعفر فى الثرى مقصد فذكر النبي وذكر الوصى * وذكر المطهر ذى المسجد عظام الحلوم حسان الوجوه * شم العرائين والمنجد ومن دنس الرجس قد طهروا * فى فضل من بهم يهتدى هم حجج الله فى خلقه * عليهم هدى كل مسترشد بهم أحييت سنن المرسلين * على الرغم من انف الحسد فمن لم يصل عليهم يخب * إذا لقي الله بالمرصد وله:

وارث السيف والعمامه والرايه * مطويه وذات القيود منه والبغله التى كان والحرب * عليها يلقاه يوم الوفود وكفاه بأنه سبق الناس * بفضل الصلاه والتوحيد حججا قبلهم كوامل سبعا * بركوع لديه أو بسجود وكفاه بألف ألف حديث * قد وعاهن من وحي مجيد قد وعاهن فى مجلس بمعانيها * وأسبابها ووقت الحدود كان من قوله ألا لا تعودوا * بعد موتى فى رده وعنود تلقوها الحرب بينكم فتصيروا * فى فريقين قائد ومقود ولئن أنتم فتنتم وخلتم * فى عمى حائل وفى ترديد لترونى وفى يدى السيف

صلتا * وعليا فى فيلق كالأسود تحته بغلتي ودرعى عليه * وحسامى فى كفه وعمودى فوقه رايتى تطير بها الريح * عليكم فى يوم
نحس مييد وله:

أليس على كان أول مؤمن * وأول من صلى غلاما ووحدا فما زال فى سر يروح ويغتندى * فيرقى بثور أو حراء مصعدا يصلى
ويدعو ربه فهما به * مع المصطفى مثنى وان كان أوحدا سنين ثلاثا بعد خمس وأشهرا * كوامل صلى قبل ان يتمردا ومن ذا
الذى قد بات فوق فراشه * وأدنى وساد المصطفى فتوسدا وخر منه وجهه بلحافه * ليدفع عنه كيد من كان أكيدا فلما بدا صبح
يلوح تكشفت * له قطع من حالك اللون اسودا ودارت به أحراسهم يطلبونه * وبالأمس ما سب النبى وأوعدا أتوا طاهرا والطيب
الطهر قد مضى * إلى الغار يخشى فيه ان يتوردا فهموا به ان يقتلوه وقد سطوا * بأيديهم ضربا مقيما ومقعدا فصداهم عن غاره
عنكب له * على باب سدى ووشى فجودا فقال زعيم القوم ما فيه مطلب * ولم يظفر الرحمن منهم به يدا وخص رجالا من قريش
بان بنى * لهم حجرا فيه وكان مسددا فليل له أسدد كل باب فتحته * سوى باب ذى التقوى على فسددا وله:

وأهوج لاحى فى على وعابه * بسفك دماء من رجال تهودوا وتلك دماء المارقين وسفكها * من الله ميثاق عليه مؤكد هم نكثوا
ايمانهم بنفاقهم * كما أبرقوا من قبل ذاك وأرعدوا أتلحى امرءا ما زال مذ هو يافع * يصلى ويرضى ربه ويوحد وقد كانت
الأوثان قبل صلاته * يطاف بها فى كل يوم وتعبد وله:

على هاديننا الذى نحن من * بعد عمانا فيه

نستبصر لما دجا الدين ورق الهدى * وحرار أهل الأرض واستكبروا وله:

ففاروق بين الهدى والضلال * وصديق أمتنا الأكبر وله:

وأول مؤمن صلى وزكى * بخاتمه على رغم الكفور وقد وجب الولاء له علينا * بذلك فى الجهار وفى الضمير وأخبرنا الاله بما وقاهم * ولقاهم هناك من السرور وأكرمهم لما صبروا جميعا * بجنات وألوان الحرير فلا شمساً يرون ولا حميماً * ولا غساق بين الزمهير وله:

من كان أول من تصدق راعياً * يوماً بخاتمه وكان مشيراً من ذاك قول الله ان وليكم * بعد الرسول ليعلم الجمهورا ولدى الصراط ترى علياً واقفاً * يدعو اليه وليه المنصورا الله اعطى ذا علياً كله * وعطاء ربه لم يكن محظوراً والله زوجه الزكيه فاطماً * فى ظل طوبى مشهداً محظوراً كان الملائك ثم فى عدد الحصا * جبريل يخطبهم بها مسروراً يدعو له ولها وكان دعاؤه * لهما بخير دائماً مذكوراً حتى إذا فرع الخطيب تتابعت * طوبى تساقط لؤلؤاً منتوراً وتهيل ياقوتاً عليهم مره * وتهيل درا تاره وشذورا فترى نساء الحور ينتهبونه * حورا بذلك يحتذين الحورا فاتى القيامه بينهن هديه * داك النثار عشيه وبكورا وله:

فقال له قد كان عيسى بن مريم * بزعمك يحيى كل ميت ومقبر فما ذا الذى أعطيت قال محمد * لمثل الذى أعطيه ان شئت فانظر إلى مثل ما أعطى فقالوا لكفرهم * الا أرنا ما قلت غير معذر فقال رسول الله قم لوصيه * فقام وقدماً كان غير مقصر ورداه بالمنجاب والله خصه * وقال اتبعوه بالدعاء المبرر فلما اتى ظهر البقيع دعا به * فرجت قبور بالورى لم تغير فقالوا له يا وارث العلم اعفنا *

ومن علينا بالرضى منك واغفر وله:

وفاطم قد أوصت بان لا يصلها * عليها وان لا يدنوا من رجا القبر عليا ومقدادا وان يخرجوا بها * رويدا بليل في سكون وفي ستر

(٤٢٢)

صفحهمفاتيح البحث: مقبره بقيع الغرقد (١)، القبر (١)، الطهاره (١)، الصيام، الصوم (١)، الصبر (١)، الصلاه (٣)، الحرب (١)،
القتل (١)، السب (١)، الوصيه (٢)، الوراثه، التراث، الإرث (١)

وله:

ذاك قسيم النار من قبله * خذى عدوى وذرى ناصرى ذاك على بن أبى طالب * صهر النبى المصطفى الطاهر حدثنا وهب
وكان امراء * يصدق بالمنطق عن جابر ان عليا عين المصطفى * ذا الوحي من مقتدر قادر عاينه من جوعه مطرقا * صلى عليه
الله من صابر وظل كالواله مما رأى * بصهره ذى النسب الفاخر يجول إذ مر بذى حائط * يسقى بدلو غير مستأجر قال له ما أنت
لى جاعل * بكل دلو مترع ظاهر فقال ما عندى سوى تمره * بكل دلو غير ما غادر فأترع الدلو امام الهدى * يسقى به الماء من
الخاسر حتى استقى عشرين دلوا على * عشر بقول العالم الخابر ثم اتى بالتمر يسعى به * إلى أخيه غير مستأثر فقال ما هذا الذى
جتتنا * به هداك الله من زائر فاقصص ما قد كان من امره * فى عاجل الامر وفى الآخر فضمه ثم دعا ربه * له بخير دائم ماطر وله:

شهيدى الله يا صديق * هذى الأمه الأكبر بانى لك صافى الود * فى فضلك لا استر ويا فاروق بين الحق * والباطل فى المصدر
ويا من اسمه فى الكتب * معروف به حيدر وسمته به أم * له صادق المخبى قسيم النار هذا لى

* فكفى عنه لا يضرر وهذا لك يا نار * فحوزى الفاجر الأكبر فيا أول من صلى * ومن زكى ومن كبر ويا حب رسول الله * فى مسجده الأ-كبر حلال فى أن تجنب * لا تلحى ولا تؤزر وقد بايع جبريل * فنعمة البايع المشتر بدينار من الحب * فلم يندم ولم يخسر وله:

من كنت مولاه فهذا له * مولى فلا تابوا بتكفار جاروا على احمد فى جاره * والله قد أوصاه بالجار هو جاره فى مسجد طاهر * ولم يكن من عرصه الدار أربى بما كان وأربى بما * فى كل اعلان واسرار واخرج الباقيين منه معا * بالوحى من انزال جبار وله:
على امام وصى النبى * بمحضره قد دعاه أميراً وكان الخصيص له فى الحياه * فصاهره واجتباه عشيرا وله:

وليله كاد المشركون محمدا * شرى نفسه لله إذ بت لا تشرى فبات ميّتا لم يكن لبيته * ضعيف عمود القلب منتفخ السحر وله:
فتى أخواه المصطفى خير مرسل * وخير شهيد ذو الجناحين جعفر وله:

من فضله انه قد كان أول من * صلى وآمن بالرحمن إذ كفروا سنين سبعا وأياما محرمة * مع النبى على خوف وما شعروا ويوم قال له جبريل قد علموا * انذر عشيرتك الأذنين ان بصروا فقال يدعوهم من دون أمته * فما تخلف عنه منهم بشر فمنهم آكل فى مجلس جذعا * وشارب مثل عس وهو محتضر فصدّهم عن نواحى قصعه شبعاً * فيها من الحب صاع فوقه الودر فقال يا قوم ان الله أرسلنى * إليكم فأجيبوا الله وادكروا فأيكم يجتبنى قولى ويؤمن بى * انى نبى رسول فانبرى غدر فقال تبا أتدعوننا لتلفتنا *
عن ديننا

ثم قام القوم فاشتمروا من الذى قال منهم وهو أحدتهم * سنا وخيرهم فى الذكر إذ سطورا آمنت بالله قد أعطيت نافله * لم يعطها أحد جن ولا بشر وإن ما قلته حق وأنهم ان * لم يجيبوا فقد خانوا وقد خسروا ففاز قدما بها والله أكرمه * وكان سباق غايات إذا ابتدروا وله:

من عنده علم الكتاب وحكمه * من شاهد يتلوه منه نذارا علم البلايا والمنايا عنده * فصل الخطاب نعى اليه وصارا وله بلاء يوم أحد صالح * والمشرفيه تأخذ الأدبارا إذ جاء جبريل فنأدى معلنا * فى المسلمين وأسمع الأبرارا لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى * الا- على ان عددت فخارا من خاصف نعل النبي محمد * ارضى الاله بفعله الغفارا هذا وصيى فيكم وخليفتى * لا تجهلوه فترجعوا كفارا وله صراط الله دون عباده * من يهده يرزق تقى ووقارا فى الكتب مسطور محلى باسمه * وبنعته فاسال به الأخبارا من كان ذا جار له فى مسجد * من نال منه قرابه وجوارا والله ادخله واخرج قومه * واختاره دون البريه جارا من كان جبريل يقوم يمينه * فيها وميكال يقوم يسارا من كان ينصره ملائكه السما * يأتونه مددا له أنصارا من كان وحد قبل كل موحد * يدعو الاله الواحد القهارا من كان صلى القبلتين وقومه * مثل النواحق تحمل الأسفارا من كان فى القرآن سمي مؤمنا * فى عشر آيات جعلن خيارا من قال للماء افجرى فتفجرت * ما كلفت كفا له محفارا حتى تروى جنده من مائها * لما جرى فوق الحضيض وفارا وبكربلاء اثار أخرى قبلها * أحيا بها الأنعام والأشجار واتاه راهبها فاسلم طائعا

* معه واثنى الفارس المغوارا أم من عليه الشمس كرت بعد ما * غربت والبسها الظلام شعارا حتى تلافى العصر فى أوقاتها *
والله آثره بها ايشارا ثمت توارت بالحجاب حثيه * جعل الاله لسيرها مقدارا من كان أذن منهم ببراءه * فى المشركين فأنذر
الكفار منكم برثنا أجمعين فأشهرها * فى الأرض سيروا كلكم فرارا ابتاع من جبريل حبا قد زكى * فى جنه لم تحرم الأنهارا

(٤٢٣)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب فصل الخطاب لسليمان أخ محمد بن عبد الوهاب (١)، على بن أبى طالب (١)، القرآن الكريم (١)،
السجود (٣)، الشهاده (٢)، الطهاره (١)، الصدق (١)، الخوف (١)، الباطل، الإبطال (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

جبريل بايعه واحمد ضيفه * خير الأنام مركبا ونجارا وله:

ويوم سلع إذا اتى عاديا * عمرو بن عبد مصلتا يخطر يخطر بالسيف مدلا كما * يخطر فحل الصرمه الدوسر إذ جلل السيف على
رأسه * ابيض عضبا حده مبر فخر كالجدع وأوداجه * يتعب منها حلب احمر ينفث من فيه دما معجلا * كأنما ناظره العصف
وله:

وفى ذات السلاسل من سليم * غداه اتاهم الموت المبير وقد هزموا أبا حفص عميرا * وصاحبه مرارا فاستطيروا وقد قتلوا من
الأنصار رهطا * فحل النذر أو وجبت نذور ازار الموت مشيخه ضخاما * ججاجحه تسد بها الثغور وعمرو قد سقى كأسا بسلع *
اقب كأنه أسد مغير فنادى هل بذى حسب براز * وهل عند امرئ حر نكير وصى محمد وامين غيب * ونعم أخو الإمامه والوزير
هما اخوان ذا هاد إلى ذا * وذا فينا لأمته نذير فاحمد منذر واخوه هاد * دليل لا يضل ولا يحير كسابق حله وله مظل * امام

الخيال حيث يرى البصير وله:

وعلى أول الناس اهتدى * بهدى الله وصلى واذكر وحد الله ولم يشرك به * وقريش أهل عود وحجر وعلى خازن الوحي الذى * كان مستودع آيات السور مجبر قال لدينا عدد * وجميع من جماهير البشر قلت ذم الله ربي جمعكم * وبه تنطق آيات الزبر من زها سبعين ألف بره * وسواها فى عذاب وسعر وله:

ألم يصل على قبلهم حججا * ووحد الله رب الشمس والقمر وهؤلاء ومن فى حزب دينهم * قوم صلاتهم للعود والحجر وله:

فطوبى لمن امسى لآل محمد * وليا إماماه شبير وشبر وقبلهما الهادى وصى محمد * على أمير المؤمنين المطهر ومن نسله زهر فروع أطائب * أئمه حق امرهم ينتظر وله:

لا- فرض الا- فرض عقد الولا- * فى أول الدهر وفى الآخرة لأهل بيت المصطفى انهم * صفوه حزب الله ذى المغفرة أعطاهم الفضل على غيرهم * بسؤدد البرهان والمقدرة فهم ولاه الامر فى خلقه * حكامه الماضون فى أدهره وله:

واحتمل من طلحه المزهو حبه * سهم بكف قديم الكفر غدار فى كف مروان مروان ... أرى * رهط الملوك ملوكا غير أختيار وله:

قال بينا النبى وابناه والبر * ه والروح ثالث فى قرار إذ دعا شبرا شبير فقام * الطهر للطاهرات والأطهار لصراع فقال احمد هى يا * حسن شد شده المغوار قالت البره البتوله لما * سمعت قوله بلا انكار أتجرى الكبير والناس طرا * يقصدون الصغار دون الكبار قال إذ كنت فاعلا ان من * يكنف هذا عن الورى متوارى ان جبريل قاتل مثل قولى * لفتى النجد والندى والوقار وله:

ألم يك لما دعاه الرسول * أجاب النبى ولم يدهش فصلى

هنيئا له القبلتين * على أنه غير مستوحش وله:

وصى رسول الله والأول الذى * أناب إلى دار الهدى حين ايفعا غلاما فصلى مستسرا بدينه * مخافه ان يبغى عليه فيمنعا بمكه إذ كانت قريش وغيرها * تظل لأوثان سجودا وركعا شريك رسول الله فى البدن التى * حداها هدايا عام حج فودعا فلم يعد ان وافى الهدى محله * دعا بالهدايا مشعراث فصرعا بكفيه ستا بعد ستين بكره * هدايا له قد ساقها مائه معا وفاز على الخير منه باينق * ثلاثين بل زادت على ذاك أربعا فنحرها ثم اجتذى من جميعها * جذى ثم القى ما اجتذى منه أجمعا بقدر فاغلاها فلما أتت اتى * بها قد تهرى لحمها وتميعا فقال له كل واحس منها ومثلما * ترانى بإذن الله اصنع فاصنعا ولم يطعما خلقا من الناس بضعه * ولا حسوه من ذاك حتى تضلعا وله:

وفى يوم جاء المشركون بجمعهم * وعمرو بن عبد فى الحديد مقنع فجذله شلوا صريعا لوجهه * رهينا بقاع حوله الضبع يجمع وأهلكهم ربي وردوا بغيتهم * كما أهلكت عاد الطغاه وتبع وفى خاصف النعل البيان وعبره * لمعتبر إذ قال والنعل يرقع لأصحابه فى مجمع ان منكم * وأنفسكم شوقا اليه تطلع إماما على تأويله غير جائر * يقاتل بعدى لا يضل ويهلع فقال أبو بكر انا هو قال لا- * فقال أبو حفص انا هو فاسفع فقال لهم لا- لا ولكنه أحنى * وخاصف نعلى فاعرفوه المرقع وفى طائر جاءت به أم أيمن * بيان لمن بالحق يرضى ويقنع فقال إلهى آت عبدك بالذى * تحب وحب الله أعلى وارفع ليأكل من هذا معى ويناله * فجاء

على من يصد ويمنع فقال له ان النبي ورده * على حاجه فارجع وكل ليرجع فعاد ثلاثا كل ذاك يرده * فاهوى بتأييد إلى الباب يقرع فاسمعه القرع الوصى لبابه * فقال له ادخل بعد ما كاد يرجع وقال له يشكو وقد جئت مره * وأخرى وأخرى كل ذلك ادفع فسر رسول الله اكل وصيه * وانف الذى لا يشتهى ذاك يجده وقال له ما إن يحبك صادق * من الناس الا مؤمن متورع ويقلاك الا كافر ومنافق * يفارق فى الحق الأنام ويخلع

(٤٢٤)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه مكه المكرمه (١)، حزب الله (١)، الهلاك (١)، القتل (٣)، الأكل (١)، الموت (٢)، الضلال (٢)، الحج (١)، الصلاه (٢)، الوصيه (١)

فلما قضى وحى النبى دعا له * ولم يك صلى العصر والشمس تنزع فردت عليه الشمس بعد غروبها * فصار لها فى أول الليل مطلع وأسكنه فى مسجد الطهر وحده * وزوجه والله من شاء يرفع مجاوره فيه الوصى وغيره * وأبوابهم فى مسجد الطهر شرع فقال لهم سدوا عن الله صادقا * فضنوا بها عن سدها وتمنعوا فقام رجال يذكرون قرابه * وما ثم فيما يبتغى القوم مطمع فعاتبه فى ذاك منهم معاتب * وكان له عما وللعلم موضع فقال له أخرجت عمك كارها * وأسكنت هذا ان عمك يجزع فقال له يا عم ما انا بالذى * فعلت بكم هذا بل الله فاقنعوا وقد كان فى يوم الحدائق عبره * وقول رسول الله والعين تدمع فقال على مم تبكى فقال من * ضغائن قوم شرهم أتوقع عليك وقد يبدونها بعد ميتتى * فما ذا هديت الله فى ذاك يصنع وفى يوم ناجاه النبى محمد *

يسر

اليه ما يريد ويطلع فقالوا أطال اليوم نجوى ابن عمه * مناجاته بغى ولبغى مصرع فقال لهم لست الغداه انتجيته * بل الله ناجاه فلم يتورعوا فابصر دينارا طريحا فلم يزل * مشيرا به كفا ينادى ويسمع فمال به والليل يغشى سواده * وقد هم أهل السوق ان يتصدعوا إلى بيع سمح اليدين مبارك * توسم فيه الخير والخير يتبع فقال له بعنى طعاما فباعه * فقال لك الدينار والحب اجمع فلا ذلك الدينار احمى تيره * ولا الحب مما كان فى الأرض يزرع فبايعه جبريل والضيف احمد * فثم تناهى الخير والبر اجمع وفى أهل نجران عشيه اقبلوا * اليه وحجوا بالمسيح فأبدعوا وردوا عليه القول كفرا وكذبوا * وقد سمعوا ما قال فيه وأورعوا فقال تعالوا ندع أبناءنا معا * ليجمعنا فيه من الأصل مجمع فقالوا نعم فاجمع نباهلك بكره * وللقوم فيه شره وتسرع فجاءوا وجاء المصطفى وابن عمه * وفاطم والسبطان كى يتضرعوا إلى الله فى الوقت الذى كان بينهم * فلما رأوهم أحجموا وتضعضوا فقال له مه يا بريده لا تقل * فان برغى فى على تتبع كذا فمنى على يا بريده لم يزل * وإنى كذا منه على الحق نطبع وليكم بعدى على فأيقنوا * وقائعه بعد الوقيعه تسرع بتوبته مستعجلا خاب انه * بسب على فى لظى يتدرع وله:

ان جبريل اتى ليلا إلى * طاهر من بعد ما كان هجع بحنوط طيب من جنه * فى صرار حل منه فسطم فدعا احمد من كان به * واثقا عند معضات الجزع أوثق الناس معا فى نفسه * عند مكروه إذا الخطب وقع قسم الصره أثلاثا فلم * يال عن

تسويه القسم الشرع قال جزؤ لى وجزؤ لابنتى * ولك الثالث فاقبضها جمع فإذا مت فحنظنى بها * ثم حنطها بهذا لا تدع انها اسرع أهلى ميتة * ولحاقا بى فلا تكثر جزع فمضى وأتبعته والها * بعد غيظ جرعته ووجع وله:

ان كنت من شيعه الهادى أبى حسن * حقا فاعدد لريب الدهر تجفafa ان البلاء مصيب كل شيعته * فاصبر ولا تك عند الهم مقصافا وله:

وقد رويتم له الأملاك ناصره * تكرر ان كر منها ما يحففه وكان ذا فى امارات الامام وما * يزال يجمعها فيه مشرفه وله:

كانت ملائكه الرحمن دائبه * يهبطن نحوك بالألطف والتحف والقطف والحب والدينار أهبطه * لطف من الله ذى الاحسان والالطف وله:

أشهد بالله وآلائه * والمرء مأجور على صدقه ان على بن أبى طالب * كان امين الله فى خلقه ما استبق الناس إلى غايه * الا حوى السبق على سبقه وله:

وصاحب الحوض يسقى من ألم به * من الخلائق لا أجنى ولا رتقا قسيم نار به ترضى يقول لها * ذا لى وذا لك قسم لم يكن علقا وله:

وكنت الخليفه دون الأنام * على أهله يوم يغزو تبوكا غداه انتجارك وظل المطى * بأكوارهم إذ هم قد رأوكا يراك نجيا له المسلمون * وكان الاله الذى ينتجىكا على فم احمد يوحى إليك * وأهل الضغائن مستشرفوكا وله:

وأديت عنه كل عهد وذمه * وقد كان فيها واثقا بوفائك فقلت له اقضى ديونك كلها * واقضى بانجاز جميع عداتكا ثمانين ألفا أو تزيد قضيتها * فابراته منها بحسن قضائك وله:

هم الأئمه بعد المصطفى وهم * من اهتدى بالهدى والناس ضلال وانهم خير من يمشى على قدم * وهم

لأحمد أهل البيت والآل وله:

كمن فى خف الوصى حيه * سبسبها الراقى فيه بالحيل كذا فأرسل الله اليه ملكا * فى صوره الطير الغداف المنحجل فحلق الخف وأحداق الورى * تراه فى حجر الغداف معتقل حتى هوى من جوفه نضناضه * تنضح سما باللعب المنسدل وله:

وصى النبى المصطفى وابن عمه * وأول من صلى لذى العزه العالى وناصره فى كل يوم كريبه * إذا كان يوم ذو هرير وزلزال وعمر بن عبد قدمته شواته * بأبيض مصقول الغرارين فصال كان على أثوابه من نجيعه * عصير البرايا أو نضيجه جريال غداه مشى الأكفاء من آل هاشم * إلى عبد شمس فى سرايل أهوال كأنهم والسابتات عليهم * مصاعب اجمال مشت تحت أحمال وله:

فى قصه الطائر المشوى حين دعا * محمد ربه دعوات مبتهل

(٤٢٥)

صفحه مفاتيح البحث: على بن أبى طالب (١)، الطيران، الطير (١)، الطهاره (١)، السجود (٢)، الموت (١)، الوصيه (٢)، البيع (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

أدخل إلى أحب الخلق كلهم * طرا إليك فمنه واجعلنه ولى فجاء من بعده خير الورى رجل * عليه يقرع باب البيت فى مهل فقال مختبرا من ذال له انس * فقال جاء على جد بفتحك لى فقال ترجع ولا تصغر أبا حسن * فان عنك رسول الله فى شغل فانحاز غير بعيد ثم اعطفه * دعا النبى فدى الباب فى رسل فقال احمد من هذا تحاوره * بالباب أدخله لا بوركت من رجل فقام مبتدرا للباب يفتحه * وحيدر قائم بالباب لم يزل حتى إذا ما رآته عين أحمد * حيا وقربه تقرب محتفل فقال ما بك قل لى يا أبا حسن * اجلس فداك أبى يا مؤنسى فكل

وله:

صديقنا الأكبر فاروقنا * فاروق بين الحق والباطل وله فى الصادق ع:

امدح أبا عبد الاله * فتى البريه فى احتماله سبط النبى محمد * حبل تفرع من حباله تغشى العيون الناظرات * إذا سمون إلى
جلاله عذب الموارد بحره * يروى الخلائق من سجاله بحر أطل على البحور * بمدهن ندى نواله بلاله سقت العباد يمينه *
وسقى البلاد ندى شماله يحكى السحاب يمينه * والودق يخرج من خلاله الأرض ميراث له * والناس طرا فى عياله يا حجه الله
الجليل * وعينه وزعيم آله وابن الوصى المصطفى * وشبيهه احمد فى كماله أنت ابن بنت محمد * حذوا خلقت على مثاله فضياء
نورك نوره * وظلال روحك من ظلاله فيك الخلاص عن الردى * وبك الهدايه من ضلاله اثنى ولست ببالغ * عشر الفريده
من خصاله وله:

أين الجهاد وأين فضل قرابه * والعلم بالشبهات والتفصيل أين التقدم بالصلاه وكلهم * للات يعبد جهره ويحول أين الوصيه
والقيام بوعدده * وبدينه ان غرك المحصول أين الجواز بمسجد لا- غيره * حينما يمر به فأين تحول هل كان فيهم ان نظرت
مناصحا * لأبى الحسين مقاسط وعتيل وله:

أشهد بالله وآلائه * والمرء عما قاله يسال ان على بن أبى طالب * خليفه الله الذى يعدل وانه قد كان من احمد * كمثل هارون
ولا مرسل لكن وصيا خازنا عنده * علم من الله به يعمل قد قام يوم الدوح خير الورى * بوجهه للناس يستقبل لكن تواصلوا بعلى
الهدى * ان لا يوالوه وان يخذلوا وله:

أشهد بالله وآلائه * والله عما قلته سائلى ان على بن أبى طالب * لخير ما حاف وما ناعل وله:

فمن لم

يكن يعرف إمام زمانه * ومات فقد لاقى المنية بالجهل وله:

أوليس قد فرضت علينا طاعه * لأولى الأمور فهل لها تأويل ما كان خبرنا بذاك محمد * خبرا له في المسندات أصول ان الخليفة بعده هذا الذى * فيها عليه من الخطاب يحيل وله:

أما اتى فى خير الأنبل * فى طائر أهدى إلى المرسل سفينه مكن فى رشده * وأنس خان ولم يحفل فى رده سيد كل الورى * مولا هم فى المحكم المنزل فصدته ذو العرش عن رشده * ثم غرى بالبرص الأنكل وله:

وصلى ولم يشرك سنين وأشهرا * ثمانيه من بعد سبع كوامل وله فى قصه صالح:

بعث الاله إلى ثمود صالحا * منه بنور سلامه لا يشكل قالوا له أخرج لنا من صخره * عشراء نحلها إذا ما نزل فتصدعت عن ناقيه فتتوا بها * وقضاء ربك ليس عنه مزحل فى حفل درتها لقاح خلفها * سقب ويقدمها هناك وينزل لما رأوها حافلا حفوا بها * ودعوا بأوعيه وقالوا احملا حتى عتوا وتمردوا وسطوا بها * بطرا فاسرع فى شواها المنصل خضبوا فراسنها بقان معجل * فرغا هنالك بكرها فاستأصلوا قبل الصباح بصيحه اخذتهم * بعد الرقاد سرى إليهم منهل وله:

خوارج فارقوه بنهروان * على تحكيمه الحسن الجميل على تحكيمه فعموا وصموا * كتاب الله فى فم جبرئيل فمالوا جانبا وبغوا عليه * فما مالوا هناك إلى مميل فتاه القوم فى ظلم حيارى * عماء يعمهون بلا دليل فضلوا كالسوائم يوم عيد * تنحر بالغداه وبالأصيل كان الطير حولهم نصارى * عكوبا حول صلبان الابل وله:

قول على لحارث عجب * كم ثم أعجوبه له جملا يا حار همدان من يمت يرنى * من مؤمن

أو منافق قبلا يعرفنى طرفه وأعرفه * بعينه واسمه وما فعلا وأنت عند الصراط تعرفنى * فلا تخف عثره ولا زللا أسقيك من بارد
على ظما * تخاله فى الحلاوه العسلا أقول للنار حين توقف للعرض * على جسرها ذرى الرجال- ذريه لا تقريه إن له * حبلا
بحبل الوصى متصلا هذا لنا شيعه وشيعتنا * أعطانى الله فيهم الأمل وله:

ما أم يوم الوغى زحفا برايته * إلا تضعع ثم انصاع منهزما

(٤٢٦)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، معرفه الإمام (١)، على بن أبى طالب (٢)، الخوارج (١)،
السجود (١)، الحج (١)، الفديه، الفداء (١)، الوصيه (٣)، الوراثة، التراث، الإرث (١)

أو بل مفرق من لم ينجه هرب * بأبيض منه من دم الفلاه دما كذا أو نال مهجته طعنا بنافذه * نجلاء تفرع من تحت الحجاب فما
أدى ثمانين ألفا عنه كامله * لا بل تزيد ولم يغرّم وقد غنما يدعو إليها ولا يدعو بينه * لا بل يصدق فيها زعم من زعما حتى
يخلصه منها بذمته * ان الوصى الذى لا يخفر الذمما وليه خرجا فيها على وجل * وهم يجوبان دون الكعبه الظلما حتى إذا انتهيا
قال النبى له * إنا نحاول ان نستنزل الصنما من فوقها فاعل ظهرى ثم قام به * خير البريه ما استحيا وما احتشما حتى إذا ما استوت
رجلا أبى حسن * اهوى به لقرار الأرض فانحطما ناداه أحمد أن ثب يا على لقد * أحسنت بارك ربى فيك فافتحما لم يتخذ
وثنا ربا كما اتخذوا * ولا أجال لهم فى مشهد زلما صلى ووحده إذ كانت صلاتهم * للات تجعل والعزى وما احتلما يدعى

النبي فيكسوه ويكرمه * رب العباد إذا ما أحضر الأمما ثم الوصى فيكسى مثل حلتته * خضراء يرغم منها انف من رغما وله:

وهو الذى يسم الوجوه بميسم * حتى يلاقى عدوه موسوما كذا ما زال مذ سلك السبيل محمد * ومضى لغير مذله مظلوما ضامته
أمتة وضميمهم له * قد كان أصغر ما يكون عظيما وله:

رجل حوى ارث النبي محمد * قسما له من منزل الأقسام بوصيه قضيت له مخصوصه * دون الأقارب من ذوى الأرحام ولقد دعا
العباس عند وفاته * بقبولها فاضح بالاعدام فحبا الوصى بها فقام بحقها * لما حباه بها على الأعمام وله:

على آل الرسول وأقربيه * سلام كلما سجع الحمام أليسوا فى السماء هم نجوم * وهم أعلام عز لا يرام فيا من قد تحير فى ضلال
* أمير المؤمنين هو الامام رسول الله يوم غدیر خم * أناف به وقد حضر الأنام وثانى امره الحسن المرجى * له بيت المشاعر
والمقام وثالثه الحسين فليس يخفى * سنا بدر إذا اختلط الظلام ورابعهم على ذو المساعى * به للدين والدنيا قوام وخامسهم
محمد ارتضاه * له فى المآثرات إذا مقام وجعفر سادس النجباء بدر * بيهجته زها البدر التمام إلى قوله:

أولئك فى الجنان بهم مساغى * وجيرتى الخوامس والسلام وله:

قضيت ديونه عنه فكانت * ديون محمد ليست بغرم وله:

وقال محمد بغدير خم * عن الرحمن ينطق باعتزام يصيح وقد أشار اليه فيكم * إشاره غير مصغ للكلام ألا من كنت مولاه فهذا
* أخى مولاه فاستمعوا كلامى فقام الشيخ يقدمهم اليه * وقد حصدت يدها من الزحام ينادى أنت مولاي ومولى * الأنام فلم
عصى مولى الأنام وقد ورث النبي

رداه يوما * وبردته ولأئكه اللجام وله:

فى حرام من الشهور أحلت * حرمه الله والحرام حرام وله:

ونعمتى الكبرى على الخلق من غدا * لها شاكرها دامت وأعطى تمامها وسل فتية الكهف الذين اتاهم * فأيقظ فى رد السلام
منامها وله:

فقام يسعى حتى استقى فملا * كفيه يسعى به أبو حسن أدناه منه فقال حين مضى * صلاته إذن لى تخبرنى وله:

لئن كان بالسبق للسابقين * مزيه فضل على السابقين لقد فضل الله آل الرسول * كفضل الرسول على العالمينا وله:

بأبى أنت وأمى * يا أمير المؤمنين بأبى أنت وأمى * وبرهطى أجمعينا وباهلى وبمالى * وبناتى والبنينا وفدتك النفس منى * يا
إمام المتقين وأمين الله والوارث * علم الأولينا ووصى المصطفى * احمد خير المرسلينا وولى الحوض والذائد * عنه المحدثينا
أنت أولى الناس بالناس * وخير الناس دينا كنت فى الدنيا أخاه * يوم يدعو الأقربينا ليحيوه إلى الله * فكانوا أربعينا بين عم
وابن عم * حوله كانوا عرينا فورثت العلم منه * والكتاب المستبيننا طبت كهلا وغلاما * ورضيعا وجنينا ولدى الميثاق طينا * يوم
كان الخلق طينا كنت مأمونا وجيها * عند ذى العرش مكينا فى حجاب النور حيا * طيبا للطاهرينا وله:

وانك آيه للناس بعدى * تخبر انهم لا يوقنونا وأنت صراطه الهادى اليه * وغيرك ما ينجى الماسكينا أعائش ما دعاك إلى قتال
* الوصى وما عليه تنقمينا ألم يعهد إليك الله ان لا- * ترى ابدا من المتبرجينا وان ترخى الحجاب وان تقرى * ولا- تبرجى
للناظرينا وقال لك النبى ايا حميرا * سيدي منك فعل الحاسدينا وقال ستنجين كلاب قوم * من الأعراب والمتعربينا وقال
ستر كبين

على خذب * يسمى عسكريا فتقاتلنا فحنت محمدا في أقربيه * ولم ترعى له القول الرصينا

(٤٢٧)

صفحه مفاتيح البحث: غدیر خم (٢)، الشهاده (١)، الضلال (١)، القتل (١)، الوصيه (٤)

وأنزل فيه رب الناس آيا * أقرت من مواليه العيون بانى والنبي لكم ولى * ومؤتون الزكاه وراكونا ومن يتول رب الناس يوما *
فإنهم لعمري فائزون وقال الله فى القرآن قولا * يرد عليكم ما تدعوننا أطيعوا الله رب الناس ربا * واحمد والأولى المتامرينا فذلكم
أبو حسن على * وسبطاه الولاه الفاضلون فقلت اخذت عهدكم على ذا * فكونوا للوصى مساعدين لقد أصبحت مولانا جميعا *
ولسنا عن ولائك راغبينا ويسمع حس جبريل إذا ما * أتى بالوحى خير الواطنين وبات على فراش أخيه فردا * يقيه من العتاه
الظالمينا وقد كنت رجال من قريش * بأسياف يلحن إذا انتضينا فلما ان أضاء الصبح جاءت * عداتهم جميعا محلفينا فلما
أبصروه تجنبوه * وما زالوا له متجنبينا وأنفق ماله ليلا- وصبحا * واسرارا وجهر الجاهرينا وصدق ماله لما اتاه * الفقير بخاتم
المتخميننا وآثره ضيفه لما اتاه * فضل وأهله يتلمظونا فسماه الاله بما أتاه * من الايثار باسم المفلحين ومن ذا كان للفقراء كنزا *
إذا نزل الشتاء بهم كنيانا أليس المؤثر المقداد لما * أتاه مقويا فى المقويينا بدينار وما يحوى سواه * وما كل الأفاضل مؤثرينا
وكان طعامه خبزا وزيتا * ويؤثر باللحوم الطارقينا وانك قد ذكرت لدى مليك * يذل لعزه المتجبرونا فخر لوجهه صعقا وابدى
* لرب الناس رهبه راهبينا وقال لقد ذكرت لدى إلهى * فأبدى ذله المتواضعينا وأعتق من يديه ألف نفس * فاضحوا بعد رق
معتقينا براءه حين

رد بها زريقا * وكان بان يبلغها ضنيننا وقال له رسول الله انى * يؤدى الوحى الا الاقربونا وانك آمن من كل خوف * إذا كان الخلائق خائفينا وانك حزبك الأذنون حزبي * وحزبي حزب رب العالمينا وحزب الله لا- خوف عليهم * ولا- نصب ولا- هم يحزنونا وانك فى جنان الخلد جارى * منازلنا بها متواجهونا وانك فى جوار الله كأس * وجيران المهيمن آمنونا وانك خير أهل الأرض طرا * وأفضلهم معا حسبا ودينا وأول من يصفحنى بكف * إذا برز الخلائق ناشرينا وقد قال النبى لكم وأنتم * حضور للمقاله شاهدونا عباد الله إنا أهل بيت * برانا الله كلا طاهرينا وسالت نفس احمد فى يديه * فالزمها المحيا والجينا تعالوا ندع أنفسنا فندعو * جميعا والأهالى والبنونا وأنفسكم فنبتهل ابتهاالا- * اليه ليلعن المتكذبين فقد قال النبى وكان طبا * بما يأتى وأزكى القائلينا إذا جحدوا الولاء فباهلوههم * إلى الرحمن تأتوا غاليينا وله:

وقوله الميزان بالقسط وما * غير على فى غد ميزانه ويل لمن خف لديه وزنه * وفوز من أسعده رجحانه وله:

فقال ألا من كنت مولاه منكم * فمولاه من بعدى على فاذعنوا فقال شقى منه لقرينه * وكم من شقى يستزل ويفتن يمد بضبعيه عليا وانه * لما بالذى لم يؤته لمزين كان لم يكن فى قلبه ثقه به * فىا عجا أنى ومن أين يوقن وله:

أنت الوصى وصى المصطفى نزلت * من ذى العلى فيك من فرقان أبونا كذا وأنت من احمد الهادى بمنزله * قد كان أثبتها موسى لهارونا آتاك من عنده علما حباك به * فكنت فيه أمينا فيه مأمونا هل مثل فعلك عند النعل

تخصفها * لو لم يكن جاحدو التفضيل لاهينا انى أدين بما دان الوصى به * يوم الخريبه من قتل المحلينا وما به دان يوم النهر
دنت به * وبايعت كفه كفى بصفينا فى سفك ما سفكت فيها إذا حضروا * وأبرز الله للقسط الموازينا تلكك الدماء معا يا رب فى
عنقى * ثم اسقنى مثلها آمين آمينا وطبتم فى قديم الدهر إذ سطرت * فيه البريه مرحوما وملعوننا ولن تزالوا بعين الله ينسخكم *
فى مستكنات أصلاب الابرينا يختار من كل قرن خيرهم لكم * لا النذل يلزمكم منهم ولا الدونا حتى تناهت بكم فى أمه جعلت
* من اجل فضلكم خير المصلينا فأنتم نعمه لله سابغه * منه علينا وكان الخير مخزوننا لا يقبل الله من عبد له عملا * ولا عدوكم
العمى المضلينا وله:

الفجر فجر الصبح والشعر عشر * الفجر والشفع النجيبان محمد وابن أبى طالب * والوتر رب العزه الثانى مقاتل فسر هذا كذا *
تفسير ذى صدق وايمان أعنى ابن عباس وكان امرأ * صاحب تفسير وتبيان وله:

قد قال احمد ان شتم وصيه * أو شتمه ابدا هما سيان وكذاك قد شتم الاله لثتمه * والذل يغشاهم بكل مكان وله:

رضيت بالرحمن ربا * وبالإسلام ديننا أتوخاه وبالنبى المصطفى هاديا * وكل ما قال قبلناه ثم الإمام ابن أبى طالب * الطاهر
الطهر وابناه والعالم الصامت والناطق * الباقر علما كان أخفاه وجعفر المخبر عن جده * بأول العلم وأخراه ثم ابنه موسى ومن
بعده * وارثه علم ووصياه ولينا بعد نبى الهدى * على القائم وابناه وله:

جاءت مع الاشقين فى هودج * تزجى إلى البصره أجنادها كأنها فى فعلها هره *

ترید ان تآكل أولادها وله:

قام النبي يوم خم خاطبا * بجانب الدوحات أو حياها

(٤٢٨)

صفحه مفاتيح البحث: عبد الله بن عباس (١)، مدينة البصره (١)، حزب الله (١)، القرآن الكريم (١)، التصديق (١)، الزكاه (١)، القتل (١)، الطعام (١)، الخوف (٢)، الوصيه (٢)

فقال من كنت له مولى فذا * مولاه رب اشهد مرارا قالها ان رجالا بايعته انما * بايعت الله فما بدا لها قالوا سمعنا وأطعنا أجمعا * وأسرعوا بالألسن اشتغالها وجاءه مشيخه يقدمهم * شيخ يهنى حبذا منالها قال له بخ بخ من مثلكا * أصبحت مولى المؤمنين يا لها وله:

وبيعه ظاهر بايعتموه * على الاسلام ثم نقضتموها وقد قال الاله لهن قرنا * فما قرت ولا أقررتموها يسوق لها البعير أبو خبيب * لحين أبيه إذ سيرتموها وله:

وحدثنا عن حارث الأعور الذي * نصدقه في القول منه وما يروى بان رسول الله نفسه فداؤه * وأهلى ومالى بات طاوى الحشا يطوى لجوع أصاب المصطفى فاغتندى إلى * كريمته والناس لاهون في سهو فصادفها وابنى على وبعلاها * وقد أطرقوا من شدة الجوع كالنضو فقال لها يا فاطم قومي تناولى * ولم يك فيما قال ينطق بالهزو هديه ربي انه مترحم * فقامت إلى ما قال تسرع في الخطو فجاءت عليها الله صلى بجفنه * مكومه باللحم جزوا على جزو فسموا وظلموا يطعمون جميعهم * فبخ بخ لهم نفسى الفداء وما احوى فقال لها ذاك الطعام هديه * من الله جبريل اتانى به يهوى ولم يك منه طاعما غير مرسل * وغير وصى خصه الله بالصفو وله:

شهدت وما شهدت بغير حق * بان الله ليس بذى شبيهه نحب محمدا ونحب فيه * بنى أبنائه وبنى

أبيه فأبشر بالشفاعة غير شك * من الموصى اليه ومن بنيه فان الله يقبل كل قول * يدان به الوصى ويرتضيه وله:

من كان فى الدين نورا يستضاء به * وكان من جهلها بالعلم شافيا كان النبى بوحي الله منذرها * وكان ذا بعده لا شك هاديها
وله فى رثاء الحسين ع:

امرر على حدث الحسين * وقل لأعظمه الزكيه يا أعظما لا زلت من * وطفاء ساكبه رويه ما لذ عيش بعد رضك * بالجياد
الاعوجيه قبر تضمن طيبا * آباؤه خير البريه آباؤه أهل الرياسه * والخلافه والوصيه والخير والشيم المهذبه * المطيبه الرضيه فإذا
مررت بقبره * فاطل به وقف المطيه وابك المطهر للمطهر * والمطهره الزكيه كبكاء معوله غدت * يوما بواحداه المنيه والعن
صدي عمر بن * سعد والملمع بالنقيه شمر بن جوشن الذى * طاحت به نفس شقيه جعلوا ابن بنت نبيهم * غرضا كما ترمى
الدريه لم يدعهم لقتاله * الا- الجعالة والعطيه لما دعوه لكى * تحكم فيه أولاد البغيه أولاد أخت من مشى * مرحا وأختهم
سجيه فعصاهم وأبت له * نفس معززه أبيه فغدوا له بالسابغات * عليه والمشرفيه والبيض واليلب اليمانى * والطوال السمهريه
وهم ألوف وهو فى * سبعين نفس هاشميه فلقوه فى خلف لأحمد * مقبلين من الثنيه مستيقنين بأنهم * سيقوا لأسباب المنيه يا
عين فابكى ما حيت * على ذوى الذمم الوفيه لا عذر فى ترك البكاء * دما وأنت به حريه وله:

على أمير المؤمنين أخو الهدى * وأفضل ذى نعل ومن كان حافيا أسر اليه أحمد العلم جمله * وكان له دون البريه واعيا ودونه
فى مجلس منه واحد * بألف

حديث كلها كان هاديا وكل حديث من أولئك فاتح * له ألف باب فاحتواها كما هيا فينا رسول الله يملئ أصابه * نعاس فأغفى ساعه متجافيا فأملئ عليه جيرئيل مكانه * من الوحي آيات بها كان آتيا فلما انجلى عنه النعاس كأنه * هلال سرت عنه الغيوم سواريا تلا بعض ما خطت من الخبر كفه * وكان لما أوعى من العلم تاليا وله:

أؤمل في حبه شربه * من الحوض تجمع امنا وريا إذا ما وردنا غدا حوضه * فأدنى السعيد وذاد الشقيا متى يدن مولاه منه يقل * رد الحوض واشرب هنيئا مريا وان يدن منه عدو له * يذده على مكانا قصيا ويوم الثنيه يوم الوداع * وأزمع نحو تبوك المضيا تنحى يودعه خاليا * وقد أوقف المسلمون المطيا فظن أولو الشك أهل النفاق * ظنونا وقالوا مقالا فريا وقالوا يناجيه دون الأنام * بل الله أدناه منه نجيا على فم أحمد يوحى اليه * كلاما بليغا ووحيا خفيا فكان به دون أصحابه * بما حث فيه عليه حفيا وله:

أدخل إلى أحب الخلق كلهم * حبا إليك وكان ذاك عليا لما بدت لأخيه سحنه وجهه * ودنا فسلم راضيا مرضيا حيا ورحب مرحبا بأحبهم * حبا إلى ملك العلى واليا وله:

وصى محمد وأمين غيب * ونعم أخو الإمامه والسجيه وله:

هذا الامام الذى اليه * أسند خير الورى الوصيه حكمت حكم النبى عدلا * ولم تجر قط فى قضيه أنت شبيهه النبى حقا * فى الحكم والخلق والسجيه

(٤٢٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، عمر بن سعد لعنه الله (١)، البكاء (١)، الطعام (١)، القتل (١)، الهلال (١)، الوصيه (٢)

إسماعيل بن عنان إسماعيل بن محمود الجبلى إسماعيل بن التيراج الفوعى إسماعيل الحر الجبعى إسماعيل بن المختار إسماعيل بن بدر الدين

له:

وقام

محمد بغدير خم * فنادى معلنا صوتا بديا الا من كنت مولاه فهذا * له مولى وكان به حفيا إلهى عاد من عادى عليا * وكن لوليه مولى وليا فقال مخالف منهم عتل * لأولادهم به قولاً خفيا لعمر أبيك لو يستطيع هذا * لصير بعده هذا نبيا فنحن بسوء رأيهما نعادى * بنى فعل ولا نهوى عديا وصى محمد وأبا بنيه * ووارثه وفارسه الوفا وقد أوتى الهدى والحكم طفلا * كيحيى يوم أوتيه صبيا ألم يؤت الهدى والناس حيرى * فوحد ربه الأحد العليا وصلى ثانيا فى حال خوف * سنين تحرمت سبعا أسيا له شهد الكتاب فلا تخروا * على آياته صما عميا بتطهير أميط الرجس عنه * وسمى مؤمنا فيه زكيا وله:

أولم يقل للمشركين وكذبوا * بالوحي واتخذوا الهدى سخريا قوموا بأنفسنا وأنفسكم معا * ونسائنا وبنيتكم وبنيا ندعو فنجعل الله التى * تغشى الظلوم العاند المشنيا نصب الكساء فكان فيه خمسه * خير البريه كلها أنسيا ١١٩١:

أبو العباس إسماعيل بن عنان من مشايخ الشيخ أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكى ويروى المترجم عن أبي المفضل الشيبانى. ١١٩٢:

الشيخ إسماعيل بن محمود بن إسماعيل الجلبى.

فقيه أديب قرأ على الشيخ أبي علي قاله منتجب الدين. ١١٩٣:

إسماعيل الجلبى من أصحاب الصادق ع، روى الكلينى فى أصول الكافى فى آخر روايه من باب البكاء من كتاب الدعاء عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل الجلبى عن أبي عبد الله ع انتهى ويرشد إلى حسن حاله روايه عبد الله بن المغيرة الثقة الجليل عنه، وهو غير إسماعيل بن عبد الله الجلبى المتقدم فى محله، لأن ذاك من غلمان

البرقي المتوفى سنة ٢٨٠ وهذا من أصحاب الصادق ع المتوفى سنة ١٤٠. ١١٩٤:

القاضي عماد الدين إسماعيل بن التيرباج الفوعى الشاعر قاضى الفوعه.

توفى ١٩ رجب سنة ٨٥٥ ودفن بمصلى العيد خارج سرمين.

فى أعلام النبلاء عن كتاب كنوز الذهب لموفق الدين أبى ذر أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي الشافعى أنه قال:
عماد الدين إسماعيل بن التيرباج الشافعى هذا الرجل ولى الحكم بأريحا وسرمن والفوعه ونظم الشعر، وقال لى شيخنا أبو
الفضل بن حجر لما أوقفه على نظمه: هذا أصلح نظم أهل العصر. ومن شعره:

ألا ذاب الليل فى مقله الفجر * وريق الند أقدر راق فى مبسم الزهر وأسفرت الكتبان عن رائق الحللى * وماست غصون البان فى
الحلل الخضر وهى طويله، ومن شعره أيضا:

لما قرفت من البلاد * أردت أن أتفوعا وكان حسن الشكاله والمحاضره والمجالسه والمفاكهه، وله تاريخ وقفت عليه، وفى أوله:
قيل أن أبا بكر يجتمع مع النبى ص فى النسب فى مره بن كعب انتهى قال فأقول: وهذا بلا خلاف بين أهل النسب وأنه ابن عمه،
لكن المؤرخ صاحب الترجمة من أهل الفوعه، وله ديوان قطعه فى حياته وسألته عن سبب ذلك فقال لى: كان الشخص قديما
إذا نظم القصيده ومدح بها أحدا أجرى عليه وأعطاه الجوائز السنيه، وأنا الآن أنظم القصيده وأرسل معها الخدم بالعسل وغيره
حتى تقبل، ففى حال حياتى أبذل مالى، وبعدى يقال: ما أكثر ما سال بقصائده. وكان يقول: أنا من الخزرج، ويكتب ذلك
بخطه، وينسب إلى تشيع، وكان كريم النفس جدا وجود على أصحابه ويفضل عليهم ويحسن إلى الغرباء وحمدت سيرته فى
ولايته، وله المدائح الغرر فى رؤساء حلب، ومن ذلك ما امتدح به القاضى الحنفى

بن الشحنة فى سنة ٨٥٠ لما قدم من القاهره وأنشدنيها:

صدور أيامنا بك انشرح * وأنفس المكرمات قد فرحت والدهر كم قد شكنا تغيره * بعدك واليوم حاله صلحت أشرف عيد
نهار مقدمكم * فيه العدا بالعيون قد ذبحت كانت نفوس الأنام قد سكرت * غما ومنها لما دنوت صحت أطلعت شمس الفخار
مشرقه * من بعد ما للغروب قد جنحت وهى طويله أوردها أبو ذر بتمامها وختمها بقوله:

بقيت ما ماست الغصون وما * سرى من البان نسمة نفحت ١١٩٥:

الشيخ إسماعيل بن الحر العاملى الجبعى.

توفى فى شهر رمضان سنة ١٢٠٦ فى جبع بالطاعون.

ذكره صاحب المخطوط العاملى فى التاريخ، والظاهر أنه من أهل العلم والفضل. ١١٩٦:

علم الدين إسماعيل بن الحسن بن المختار كان نقيب مشهد أمير المؤمنين على ع، فى الحوادث الجامعه فى حوادث سنة ٦٤٥
فيها قلد تاج الدين الحسن بن المختار نقابه الطالبين فعين ولده علم الدين إسماعيل فى نقابه مشهد أمير المؤمنين ع انتهى.
١١٩٧:

الملك الصالح ركن الدين إسماعيل بن بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل قتل سنة ٦٦٠ قتله هولاءكو.

قد ذكرنا ما يدل على تشيع أبيه فى ترجمته والولد على سر أبيه. فى الحوادث الجامعه فى حوادث سنة ٦٣٣ فيها فى سلخ ربيع
الأول وصل الأمير ركن الدين إسماعيل بن بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل إلى بغداد وخرج إلى لقائه النقيب الطاهر الحسين
بن الأقساسى وخادمان من خدم الخليفه وموكب الديوان، فلقيه بظاهر البلد، ودخل معه إلى باب النوبى فقبل العتبه ودخل إلى
نصير الدين نائب الوزاره فأكرمه وخلع عليه قباء

(٤٣٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

(٢)، الرسول الأكرم محمد بن

عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب أصول الكافي للشيخ الكليني (١)، الشيخ الحر العاملي (١)، شهر رجب المرجب (١)، شهر رمضان المبارك (١)، إسماعيل بن عبد الله (١)، عبد الله بن المغيرة (٢)، محمد بن علي بن عثمان (١)، شهر ربيع الأول (١)، علي بن إبراهيم (١)، إسماعيل بن الحسن (١)، الحسن بن المختار (١)، إبراهيم بن محمد (١)، إسماعيل بن محمود (١)، إسماعيل البجلي (٢)، مدينه بغداد (١)، غدير خم (١)، البكاء (١)، الشهاده (٣)، القتل (٢)، الخوف (١)، الكرم، الكرامه (١)، الوفاه (٢)، العصر (بعد الظهر) (١)

إسماعيل بن مخلد السراج إسماعيل بن مرار إسماعيل الجزائري الشوشري

أطلس وسربوش شاهي وقدم له فرس بعده كامله وأسكن دار الأمير علي بن سنقر الطويل بدر ب فراشا وأسكن الأمراء الذين كانوا صحبتته في دور، وبعد أيام قصد زياده أخته زوجه الأمير علاء الدين أبي شجاع الطبرسي الدويدار فعمل له دعوه جميله عمت جميع أصحابه وخلع عليه وأعطاه أحد عشر رأسا من الخيل العربيات وعشر جون فيها من أنواع الثياب وخمسه آلاف دينار وخلع علي جميع أصحابه وأتباعه ومماليكه. وفي سابع عشر ربيع الآخر حضر بالبدرية عند شرف الدين اقبال الشرابي فخلع عليه وعلى جميع أصحابه ووصله بذهب كثير وخيل وتحف وهدايا. وفي العشرين من الشهر حضر في دار نصير الدين نائب الوزاره فخلع عليه وقلد سيفا وأمطى فرسا بعده كامله وخلع علي جميع أصحابه وأنعم عليه بقدر صالح من العين برسم نفقه الطريق ثم توجه مصعدا في ثامن عشر الشهر، وفي مده مقامه ببغداد عملت له دعوه في رباط الخلاطيه فحضر هناك وتفرج في الرباط، ثم عملت له دعوه أخرى في رباط والده الخليفه الناصر لدين الله، ثم عملت له أخرى في المدرسه المستنصريه

فحضر وجلس على إيوانها وقرأ القراء وذكر المدرسون الدروس ثم طيف بها في رواقها. وقال في حوادث ٦٣٤. فيها وصل بشر خادم الأمير ركن الدين إسماعيل بن بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل ونفران من رماه البندق ومعهم طائر قد صرعه ركن الدين وانتسب ذلك إلى شرف الدين اقبال الشرابي فقبله وأمر بتعليقه فعلق تجاه باب البدرية وان ينشر عليه ألفا دينار ثم خلع على الخادم والواصلين صحبته وأعطاهم ثلاثه آلاف دينار. وفي حوادث ٦٣٧ فيها وصل الملك الجواد سليمان بن مودود ابن الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب صاحب سنجان إلى بغداد فبلغه ان بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل استولى على سنجان، وكان طلب منه قبل ذلك أن يسلمه سنجان على مال فاجابه إلى ذلك، فنفذ بدر الدين إليه ولده ركن الدين إسماعيل والمال معه فسلمه إلى الجواد فاخذه ودافعه عن تسليم البلد واستتاب فيه أحد أمرائه وتوجه إلى بغداد وترك إسماعيل في البلاد فتحدث إسماعيل إلى جماعه من الأمراء فأجابوه إلى ما طلب وأظهروا عصيان الجواد ونازعهم آخرون وجرت بين الفريقين حرب أسفرت عن تسليم البلد إلى ركن الدين إسماعيل وصعد القلعه واستقر ملكه بها. وقال في حوادث سنة ٦٤٠: أنه لما توفي المستنصر وبويع ولده المستعصم وصل ركن الدين إسماعيل بن بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل وركن الدين يومئذ صاحب سنجان فخرج إلى لقائه الأمراء، وعارض الجيش فسلموا عليه بظاهر البلد فدخل وعليه ثياب العزاء وقيل العتبه بباب النوبى ودخل دار الوزارة فخدم وعزى وهنا ثم خرج ومضى إلى دار سكن بها بدرب صالح وفي حوادث سنة ٦٥٦ أنه فيها توفي ١ بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل وقام بعده ابنه الملك الصالح

إسماعيل وفي حوادث سنة ٦٥٩ أن السلطان هولاقو أمر ايلكانوين بالمسير إلى الشام فلما قارب دمشق بلغه أن الملك الظاهر قد تجهز للقائه ووصل إلى دمشق فعاد إلى بلاد الروم ولما بلغ الملك الصالح إسماعيل مسير ايلكانوين فارق الموصل وقصد الملك الظاهر وهو بدمشق وطلب منه جيشا يمنع به المغول عن قصد الموصل فوعده بذلك فلما عاد ايلكانوين عين له جماعه فسار بهم إلى الموصل وأنفذ سنجر مملوك أبيه على مقدمته فمنع من دخول الموصل ففتح له جماعه باب الجسر فدخل منه فبلغه أن عسكر المغول واصل اليه فخرج معه ألف فارس فالتقى به المغول فقتلوه وأكثر من معه فلما بلغ ذلك هولاقو سير الأمير سنداغو إلى الموصل وأما الملك الصالح بن بدر الدين فإنه وصل الموصل ودخلها فلما استقر بها وصل الأمير سنداغويوين وحصره ونصب المناجيق على سور الموصل وخندق عليها وواصل الزحف والقتال وأبلى أهلها في الجهاد بلاء حسنا وقام الملك الصالح إسماعيل بن بدر الدين لؤلؤ في ذلك قياما تاما ونصب حيال مجانيق المغول بباب الميدان والجصاصين ثلاثين منجنيقا ترمى ليلا- ونهارا فلما طال الحصار ورأى سنداغو أن القتال والزحف لا يجديان نفعا أمسك عن ذلك إلى أن فنيت ميره أهلها وتعذرت الأقوات عليهم واشتد بهم الأمر حتى أكلوا الميتة و لحوم الكلاب واستمر الحصار ١٢ شهرا فحـ طلب الملك الصالح من سنداغو الأمان له ولأهل البلد فاجابه إلى ذلك فلما خرج اليه قبض عليه وعلى ولده وأتباعه ودخل العسكر إلى البلد وقتلوا ونهبوا وأسروا وسبوا ثم أمر بقتل ولده الملقب علاء الملك فقتل وعلق رأسه على باب الجسر وسير الملك الصالح وأخاه الكامل إلى السلطان هولاقو فامر بالملك الصالح فسلخ

وجهه وهو حى ثم قتل وقتل أخوه وكان طفلا وقتل أصحابهم وأتباعهم وكان الملك الصالح لما اشتد حصر الموصل كتب إلى سلطان الشام يستنجده فأرسل إليه نجده فلما وصل أميرها سنجار كتب على جناح طائر إلى الملك الصالح يعرفه وصوله فرمى بعض المغول ذلك الطائر بسهم فوجد الخط فحمله إلى سنداغو فأرسل جماعه من عسكره إلى النجده فاقتلوا بظاهر سنجار وقتل أمير النجده ومعظم أصحابه وانهمز الباقون وكان ذلك سنة ٦٦٠. ١١٩٨:

إسماعيل بن مخلد السراج.

روى الكليني في أول الكتاب الروضه من الكافي عن القاسم بن ربيع الصحاف عنه عن أبي عبد الله ع. ١١٩٩:

إسماعيل بن مرار.

ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع وقال روى عن يونس بن عبد الرحمن وروى عنه إبراهيم بن هاشم. وفي التعليقه روى عن يونس كتبه كلها وربما يظهر من عبارته محمد بن الحسن بن الوليد الوثوق به حيث قال كما يأتي في ترجمه يونس كتب يونس بن عبد الرحمن التي هي بالروايات كلها صحيحه معتمد عليها الا ما ينفرد به محمد بن عيسى عن يونس ولم يروه غيره فإنه لا- يعتمد عليه ولا يفتى به بل ربما يظهر منه عدالته سيما بملاحظه حال ابن الوليد من تشدده في أمر العداله وقبول الروايه وما سيذكر في محمد بن أحمد بن يحيى وما ذكر في إبراهيم بن هاشم وربما يستفاد من روايه إبراهيم بن هاشم عنه نوع مدح لما قالوه من أنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم وأهل قم كانوا يخرجون الراوى بمجرد توهم الريب فيه فلو كان في إسماعيل ارتياب لما روى عنه إبراهيم وأنهم كثيرا ما كانوا يطعنون في الراوى بأنه يروى عن الضعفاء والمجاهيل ويعتمد المراسيل

كما هو ظاهر من تراجم كثيره بل كانوا يؤذونه واستثنوا من رجال نوادر الحكمة ورواياته ما استثنوا ولم نجد شيئاً من ذلك في إبراهيم بل ربما يوجد فيه خلاف ذلك كما مر في ترجمته مع كونه كثير الروايه انتهى وفي رجال أبي علي طعن في السرائر في كتاب البيع في روايه فيها إسماعيل هذا عن يونس في يونس المتفق على ثقته ولم يطعن في إسماعيل قال وهو وإن كان غريباً لكنه يدل على الاعتماد على إسماعيل. ١٢٠٠:

السيد إسماعيل بن السيد مرتضى بن السيد نور الدين بن السيد نعمه الله الجزائري الشوشترى.

ذكره صاحب تحفه العالم فقال ما تعريبه: السيد الجليل الزاهد النبيل

(٤٣١)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب السرائر لابن إدريس الحلبي (١)، محمد بن الحسن بن الوليد (١)، محمد بن أحمد بن يحيى (١)، إسماعيل بن مرار (١)، إسماعيل بن مخلد (١)، محمد بن أيوب (١)، مدينه بغداد (٢)، محمد بن عيسى (١)، الشام (٢)، دمشق (٣)، القتل (٨)، المنع (١)، البيع (١)، الحرب (١)، الزوج، الزواج (١)، الجود (٣)، الزياره (١)، السب (١)

السيد إسماعيل المرندى إسماعيل السكونى الشعيرى

السيد إسماعيل بن السيد مرتضى. القلم معترف بالعجز عن بيان أوصاف كماله حاو لأنواع الفضائل وتقى الأتقياء الكامل مرتقى منير المجد والعلا وبدر سماء العلم والتقوى إمام همام فى العلوم العقلية والنقلية ومن أفاضل العلماء الأعلام قرأ الفقه والحديث فى شوشتر على أبيه ثم توجه إلى أصفهان فقرأ على علمائها نحو من ست عشره سنه مثل قدوه الحكماء وأسوه العرفاء الآقا محمد البيدآبادى نسبه إلى بيدآباد من محال أصفهان وسائر مشاهير الفضلاء حتى صعد إلى أوج الفضيله ووصل إلى المقام الذى يجب أن يصل إليه ثم عاد إلى شوشتر ووالده حى واشتغل بالتدريس والارشاد وكان

فصيح العبارة حسن التقرير ثم توفي والده فانتقلت اليه إمامه الجمعة والجماعة بالتماس الجمهور وكان يقضى أوقاته في التدريس والهدايه مع كمال العزه وعلو المنزله وبعد مده مديده خرج دمل في فخذة الأيسر واستمر نحو من سته أشهر لم ينفجر وهو بغايه الصلابه حتى ألزمه الفراش ولم تنفع فيه المعالجه وأخيرا جئ بجراح جاهل فشقه بمبضعه فقطع بعض عروق المفصل وبعد عده شهور أخرى التام الجرح لكن قصرت رجله فلم تعد تصل إلى الأرض ولم يعد قادرا على المشى الا بالاستعانه بوضع عصا تحت إبطه وأتى له بجراحين من الإفرنج من البصره فعالجوه فلم يقد وبقيت رجله قصيره وعاطله وبعد هذه البليه انقطع عن الدنيا بالكليه ولم يلتفت كثيرا إلى التدريس وانزوى في منزله ولم يكتف بذلك بل قطع علاقته من شوشتر وتوجه إلى العتبات الشريفه واكتفى بمعاشره الأفاضل والأخيار اللهم بارك بعمره وفضله. له من الأولاد السيد عزيز الله والسيد نعمه الله والسيد مرتضى والسيد صادق انتهى. ١٢٠١:

السيد إسماعيل المرندى.

توفى سنه ١٣١٧ فى تبريز ونقل إلى النجف فدفن بوادى السلام قرب مقام المهدي المرندى نسبه إلى مرند بفتح الميم والراء وسكون النون بعدها دال من بلاد أذربايجان.

كتب الينا ترجمته السيد الفاضل النسابه شهاب الدين الحسينى النجفى نزيل قم قال: كان من أجله علماء تبريز فقيها أصوليا مفسرا ورعا زاهدا عابدا منقطعا عن الخلق مشتغلا بنفسه عن غيره تخرج على جماعه من الأعلام كالشيخ مرتضى الأنصارى والفاضلين الإيروانى والشرابيانى وغيرهم له تواليف شريفه منها شرح على رسائل أستاذه الشيخ مرتضى فى مجلدات رأيته بخطه وحاشيه على كتاب الطهاره وعلى المكاسب كلاهما للشيخ مرتضى والموازين حاشيه على القوانين وتفسير فارسى وغيرها يروى عن جماعه منهم المولى

لطف الله المازندراني والحاج ملا- على الخليل الطهراني النجفي والشيخ نوح النجفي والسيد مهدي القزويني الحلبي وغيرهم
ويروى عنه والدي العلامة السيد محمود الحسيني المرعشي التبريزي وعمي السيد جعفر وغيرهما انتهى. ١٢٠٢:

إسماعيل بن أبي زياد مسلم ويقال ابن زياد السكوني الشعيري قاضي الموصل.

والظاهر أن اسمه إسماعيل بن أبي زياد مسلم ومن قال ابن زياد فقد صحف وفي تهذيب التهذيب: قد فرق الخطيب بين
إسماعيل بن زياد وبين إسماعيل بن أبي زياد قاضي الموصل وبين أن قاضي الموصل قيل فيه أيضا ابن زياد والصواب لفظ
الكنية وقد ذكر الدارقطني أن اسم أبي زياد مسلم انتهى وفي لسان الميزان الخطيب ذكر ذلك في المتفق والمفترق.

والسكوني عن السرائر بفتح السين منسوب إلى قبيله من عرب اليمن انتهى.

في الفهرست: إسماعيل بن أبي زياد السكوني ويعرف بالشعيري أيضا واسم أبي زياد مسلم له كتاب كبير وله كتاب النوادر
أخبرنا برواياته ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن
زيد النوفلي عن السكوني وأخبرنا الحسين بن عبيد الله عن الحسن بن حمزه العلوي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن
إسماعيل بن مسلم الشعيري السكوني انتهى وقال النجاشي: إسماعيل بن أبي زياد ويعرف بالسكوني الشعيري له كتاب قرأته
علي أبي العباس أحمد بن علي بن نوح قال أخبرنا الشريف أبو محمد الحسن بن حمزه حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه
عن النوفلي عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني الشعيري بكتابه انتهى وذكره الشيخ في رجال من أصحاب الصادق ع فقال
إسماعيل بن مسلم وهو ابن أبي زياد السكوني الكوفي انتهى وفي المعالم: إسماعيل بن

أبي زياد السكوني له كتاب كبير وله النوادر. وعن رجال البرقي إسماعيل بن أبي زياد السكوني كوفي واسم أبي زياد مسلم ويعرف بالشعيري يروى عن العوام انتهى وعن مختصر الذهبي إسماعيل بن زياد ويقال ابن أبي زياد السكوني قاضي الموصل واه وعن تقريب ابن حجر نحوه وقال متروك كذبوه من الثانيه انتهى وفي ميزان الاعتدال إسماعيل بن زياد وقيل ابن أبي زياد الكوفي قاضي الموصل قال ابن عدى منكر الحديث يروى عن شعبه وثور بن يزيد وابن جريح وعنه نائل بن نجیح وجماعه انتهى. وفي تهذيب التهذيب: إسماعيل بن زياد السكوني قاضي الموصل روى عن ابن جريح وشعبه والثوري وثور بن يزيد وغيرهم وعنه محمد بن الحسين البرجلاني ومسعود بن جويزيه الموصلي ونائل بن نجیح وعيسى بن موسى غنجان وغيرهم قال ابن عدى منكر الحديث عامه ما يرويه لا يتابعه أحد عليه أما اسنادا وأما متنا. انتهى.

ووقع هنا عدة اشتباهات:

١ القول بان السكوني هو إسماعيل بن زياد مع أنه إسماعيل بن أبي زياد واسم أبي زياد مسلم.

٢ ما في تهذيب التهذيب: في ترجمه إسماعيل بن زياد أو ابن أبي زياد قاضي الموصل عن ابن عدى أنه روى له ابن ماجه حديثا واحدا ورده بان الذي وقع في ابن ماجه إسماعيل بن زياد غير منسوب ولفظ الاسم لا الكنيه وقد فرق الخطيب بينهما.

٣ ما فيه من أن الخطيب ذكر ان الأزدي قال في قاضي الموصل أنه إسماعيل بن أبي زياد وساق عن إسماعيل بن زياد قاضي الموصل ثم ترجم لقاضي الموصل بأنه ابن أبي زياد وأنه شامي سكن خراسان مع أن قاضي الموصل هو ابن أبي زياد لا ابن زياد وليس بشامي ولا سكن خراسان.

٤ أن

الذهبي في ميزان الاعتدال ذكر في ترجمه السكوني: هذا:

إسماعيل بن زياد شيخ دجال والحال أنه غير السكوني ولذلك ذكر له في لسان الميزان ترجمه مستقلة وقال في تهذيب التهذيب أنه بلخي من شيوخ

(٤٣٢)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، كتاب السرائر لابن إدريس الحلبي (١)، مدينة النجف الأشرف (١)، مدينة إصفهان (٢)، علي بن إبراهيم بن هاشم (١)، إسماعيل بن أبي زياد (١٠)، محمد بن الحسن بن الوليد (١)، الحسين بن عبيد الله (١)، آذربيجان (١)، محمد بن الحسن الصفار (١)، إسماعيل بن زياد (٩)، علي بن إبراهيم (١)، إسماعيل بن مسلم (٢)، ابن أبي جيد (١)، مدينة البصره (١)، زياد الكوفي (١)، الحسين بن زيد (١)، محمد بن الحسين (١)، الحسن بن حمزه (٢)، أحمد بن علي (١)، ابن ماجه (٢)، خراسان (٢)، الجهل (١)، الطهاره (١)، الجماعه (١)

البخارى خارج الصحيح مات سنه ٢٤٧ وفي الميزان ترجمه مستقلة لإسماعيل بن زياد البلخي وقال إنه مات سنه ٢٤٦.

٥ في تهذيب التهذيب: ذكر الخطيب ممن يقال له إسماعيل بن أبي زياد بلفظ الكنيه ثلاثه اثنان مختلف في أبيهما هل هو زياد أو أبو زياد أحدهما قاضي الموصل والآخر السكوني والحال أن السكوني هو قاضي الموصل.

٦ في ميزان الاعتدال: إسماعيل بن أبي زياد شامي واسم أبيه مسلم قال الدارقطني هو إسماعيل بن مسلم متروك الحديث قلت أظنه قاضي الموصل مع أن قاضي الموصل ليس شاميا وفي لسان الميزان ذكر ما يدل على أنه غيره.

٧ في تهذيب التهذيب: إسماعيل بن مسلم السكوني أبو الحسن بن أبي زياد الشامي سكن خراسان ثم قال إن الخطيب ساق من بعض الطرق ثنا

إسماعيل بن مسلم أبو الحسن السكوني وهو ابن أبي زياد مع أن السكوني قاضي الموصل ابن أبي زياد ليس شاميا ولم يسكن خراسان.

٨ في لسان الميزان: إسماعيل بن أبي زياد الشقري سكن خراسان ثم قال: قال الأزدى في الشقري كذاب خبيث وقرأت بخط ابن أبي طي إسماعيل بن أبي زياد السكوني يعرف بالشقري أحد رجال الشيعة وثقات الرواه ذكره الطوسي وله كتاب النوادر ثم ذكر إسماعيل بن أبي زياد السلمى قال الطوسي كوفي ثقة من رجال الشيعة روى عنه عبد الله بن المغيرة انتهى والشقري يوشك أن يكون تصحيف الشعيري الذي يوصف به السكوني فقله سكن خراسان غير صحيح لأن السكوني لم يسكن خراسان وإنما ذلك إسماعيل بن زياد البلخي وقوله يعرف بالشقري قد مر أنه يعرف بالشعيري وهو السكوني صاحب كتاب النوادر والسلمى غيره كما ستعرف.

٩ في لسان الميزان أن الذهبي في ميزان الاعتدال ذكر إسماعيل بن زياد الأبلبي في أثناء ترجمه إسماعيل بن أبي زياد قال والصواب أن إسماعيل ابن زياد غير إسماعيل بن أبي زياد انتهى فهذه جملة من الاشتباهات التي وقعت في هذا المقام.

مذهبه المعروف أنه من أهل السنه لكنه روى عن الإمام جعفر الصادق ع وصنف في روايات أئمه أهل البيت وروى عنه أصحابنا وذكره في كتاب الرجال ووثقوه في كتب الفتاوى فلذلك ذكرناه وإن لم يكن من شرط كتابنا على أنه محتمل التشيع احتمالا قريبا وقد عرفت أن الشيخ في الفهرست وكتاب الرجال والنجاشي وابن شهر آشوب لم يقولوا أنه عامي. وفي الخلاصه: إسماعيل بن أبي زياد السكوني الشعيري كان عاميا وتبعه ابن سعيد في النزاهه والشيخ على الكركي في حاشيه المختلف على ما حكى. وفي السرائر في فصل ميراث

المجوس هو عامى المذهب بغير خلاف وشيخنا أبو جعفر موافق على ذلك انتهى وعن المحقق فى المسائل الغريبه أنه ذكر أنه عامى مستندا فى ذلك إلى الشيخ وفى التعليقه أيد ذلك أسلوب رواياته فإنها عن جعفر عن أبيه عن آبائه لكن يحتمل كونه من الشيعة وكان يتقى شديدا والأسلوب للتقيه أو لتصحيح مضمونها عندهم وترويجه فيهم ونحو ذلك والظاهر أن تضعيف العامه إياه لذلك انتهى وقال المجلسى الأول: الذى يغلب فى الظن أنه كان اماميا لكن كان مشتتيرا بين العامه وكان يتقى منهم لأنه روى عنه ع فى جميع الأبواب وكان ع لا يتقى منه وكان يروى عنه جل ما يخالف العامه انتهى. وفى التعليقه كان مختلطا بالعامه أيضا لكونه من قضاتهم.

حاله فى الوثاقه قد عرفت أن الشيخ فى الفهرست والرجال والنجاشى وابن شهر آشوب ذكروه ولم يوثقوه ولم يقولوا إنه عامى وأهمله الكشى وعن الآبى فى كشف الرموز والشيخ البهائى فى شرح الفقيه النص على ضعفه قيل ويظهر من النزاهه والشيخ على الكركى وعن التنقيح تضعيف الروايه بالسكونى وأنه عامى ونقل المحقق فى المعتبر عن ابن بابويه أنه قال لا أعلم بما ينفرد به السكونى وعول على ذلك فى المعتبر. وفى التعليقه تكاثرت رواياته وعامتها متلقاه بالقبول عند الفحول بل ربما ترجح روايته على روايات العدول والأجله منها فى باب التيمم فى طلب فاقد الماء غلوه سهم أو سهمين قال ومما ذكر وما يأتى لا يبعد كونه من الثقات لكن المشهور ضعفه وقيل بكونه موثقا لما ذكره الشيخ فى العده من اجماع الشيعة على العمل بروايته فعن عده الأصول للشيخ أنه عملت الطائفه بما رواه حفص بن غياث وغيث بن كلوب ونوح بن دراج والسكونى

وغيرهم من العامه عن أئمتنا ع ولم يكن عندهم خلافه قال ووثقه في المعبر لذلك أو لتبع رواياته فإنه يحصل الجزم بصدقه والمحقق ذكر في المسائل الغريه حديثا عن السكوني في أن الماء يطهر وذكر أنهم قدحوا فيه بأنه عامي وأجاب بأنه وإن كان كذلك فهو من ثقات الرواه ونقل عن الشيخ في مواضع من كتبه أنه قال: الاماميه مجمعه على العمل بما يرويه السكوني وعمار ومن ماثلهما من الثقات ولم يقدح بالمذهب في الروايه مع اشتهاار الصدق وكتب أصحابنا مملوءه من الفتاوى المستنده إلى نقله فلتنك هذه كذلك انتهى وقال المحقق الشيخ محمد حفيد الشهيد الثاني بعد نقل ذلك عن المحقق: أظن توثيق المحقق للسكوني من قول الشيخ ومن ماثلهما من الثقات. واعترض بان الاجماع على العمل بروايه الرجل لا يقتضى توثيقه. وأجاب في التعليقه بان الأصحاب لا- يجمعون على العمل بروايه غير الثقه لما مر في إبراهيم بن هاشم وغيره مع أن ظاهر العبارة اجماعهم على العمل بروايتهم من حيث الاعتماد عليهم لا من جهه ثبوتها بقرائن خارجيه مع أن هذا غير مختص بهؤلاء بل جميع الضعفاء والمجهولين كذلك فروايتهم حينئذ حجه بل أولى من روايات كثير من الثقات وروايه إبراهيم كتابه وإكثاره من الروايه عنه يشير إلى العداله لما ذكر في ترجمته من أنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم واخراجهم الراوى عن الضعفاء منها وظهر من ذلك الاعتماد على النوفلى أيضا فإنه الراوى عنه حتى روايه الماء يطهر فظهر عدم قدح من الشيخ ولا من جميع الاماميه المجمعه على العمل بما يرويه السكوني ولا من المحقق ولا من القادحين في السكوني بالعاميه بالنسبه إلى النوفلى بل ظاهر الكل قبول قوله وروايته

انتهت التعليقه. وقد ظهر أن احتمال اماميته قوى ويؤيده عدم تصريح الشيخ والنجاشى بعاميته وهما خريتا هذه الصناعه والذى صرح بعاميته انما هو الشيخ فى العده وابن إدريس والعلامه. وابن إدريس انما نفى الخلاف عن عاميته ظاهرا وهو كذلك لأن هذا كان ظاهر حاله أما وثاقته فلا- ينبغى الريب فيها بعد ملاحظه ما مر. والذى ينبغى أن يقال إن الرجل غير موثق فى كتب الرجال لكن وثق فى كتب الفتاوى بقول المحقق

(٤٣٣)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب رجال النجاشى (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٣)، كتاب السرائر لابن إدريس الحلبي (١)، كتاب عده الأصول للشيخ الطوسى (١)، كتاب كشف الرموز للفاضل الآبى (١)، كتاب الثقات لابن حبان (٤)، العلامه المجلسى (١)، الشيخ البهائى (١)، يوم عرفه (٢)، إسماعيل بن أبى زياد (٧)، إسماعيل بن زياد (٢)، إسماعيل بن مسلم (٣)، غياث بن كلوب (١)، ابن شهر آشوب (١)، حفص بن غياث (١)، نوح بن دراج (١)، خراسان (٥)، الصدق (١)، الموت (٢)، الحج (١)، الظن (١)، الشهاده (١)، التيمم (١)، الوراثه، التراث، الإرث (١)، التقيه (١)

أنه من ثقات الرواه ونقل الشيخ اجماع الاماميه على العمل برواياته وروايات أمثاله من الثقات وما يفهم من كلامه من اشتهار صدقه فرواياته من قسم الموثق ولا عبره بعد ذلك بتضعيف من ضعفه وإن قلنا بتقديم الجرح على التعديل لأن هذا الجرح مبنى على مخالفه المذهب التى اضطرت كلمات كثير منهم فيها وصرح بذلك فى التنقيح ومتى علمنا أن مخالفه المذهب لا تضر مع اشتهار الصدق لم يكن هذا من موارد تقديم الجرح على التعديل لأن مورده احتمال أن يكون الجرح أطلع على ما لم يطلع عليه المعدل وهو منتف فى المقام للعلم

بمنشأ الجرح وعدم صحته بل عد رواياته صحيحه غير بعيد.

وفى رجال بحر العلوم: إسماعيل بن أبى زياد يعرف بالسكونى الشعيرى إلى أن قال: وفى الكافى فى باب المستأكل بعلمه عن السكونى عن أبى عبد الله ع عن رسول الله ص قال الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا فى الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم فى الدنيا قال أتباع السلطان فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم وقد نقل الشيخ فى العده اتفاق الطائفه على العمل بروايه السكونى فيما لم ينكره ولم يكن عندهم خلافه وقال المحقق فى المسائل الغريه أن السكونى من ثقات الرواه وأن كتب الأصحاب مملوءه من الفتاوى المستنده إلى نقله وحكى عن الشيخ أنه قال فى مواضع من كتبه أن الاماميه مجمعه على العمل برواياته وروايات عمار ومن ماثلهما من الثقات وما ذكره الشيخ والمحقق ربما يقتضى الاعتماد على النوفلى أيضا فإنه الطريق إلى السكونى والراوى عنه وقد وصف فخر المحققين فى الايضاح سند روايه الكلينى فى باب السحت والشيخ عنه عن على بن إبراهيم عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله ع قال السحت ثمن الميتة الحديث بالتوثيق قال احتج الشيخ بما رواه عن السكونى فى الموثق عن الصادق ع قال: السحت ثمن الميتة الحديث وتبعه على ذلك ابن أبى جمهور فى درر الآلى وفيه شهاده بتوثيق السكونى والنوفلى وإبراهيم بن هاشم القمى وقال ابن إدريس فى كتاب الميراث فى مساله ميراث المحبوس أن للسكونى كتابا يعد فى الأصول قال وهو عندى بخطى كتبه من خط ابن أشناس البزار وقد قرئ على شيخنا أبى جعفر وعليه بخطه إجازة وسماعا لولده أبى على ولجماعه رجال غيره وهذا يدل على أن أصل

السكونى كان فى زمن الشيخ والكلينى ظاهرا متداولاً وأن الروايات المنقوله عنه منتزعه من أصله وعلى هذا فلا يقدر فى اعتبار رواياته جهاله النوفلى أو ضعفه كما يظهر من كتب الرجال ولعل التوثيق المنقول عن فخر المحققين وابن أبى جمهور مبنى على عدم الالتفات إلى الواسطه لكونها من مشائخ الإجازة ومما يؤيد الاعتماد على خبر السكونى أن الشيخ فى النهايه قال فى مساله ميراث المجوس أنه قد وردت الروايه الصحيحه بأنهم يورثون من الجهتين قال ونحن أوردناها فى كتاب تهذيب الأحكام ولم يذكر هناك سوى حديث السكونى وهذا من الشيخ شهاده بصحة روايته ومما ذكرناه ظهر أن ما اشتهر الآن من ضعف السكونى من المشهورات التى لا أصل لها انتهى. وفى مستدركات الوسائل: أما السكونى فخبيره صحيح أو موثق وما اشتهر من ضعفه فهو كما صرح به بحر العلوم وغيره من المشهورات التى لا أصل لها فانا لم نجد فى تمام ما بأيدينا من كتب هذا الفن وما نقل عنه منها إشاره إلى قدح فيه سوى نسبه العاميه اليه فى بعضها الغير المنافيه للوثاقه. ويدل على وثاقته بالمعنى الأعم بل الأخص عند نقاد هذا الفن أمور الأول قول الشيخ فى العده وهو ممن رموه بالعاميه ولأجل ما قلناه عملت الطائفه بما رواه حفص بن غياث وغياث بن كلوب ونوح بن دراج والسكونى وغيرهم من العامه عن أئمتنا فيما لم ينكروه ولم يكن عندهم خلافه.

الثانى ما مر عن المحقق فى المسائل الغريه. الثالث ما مر من قول الشيخ فى النهايه فى ميراث المجوس. الرابع قول المحقق فى المعبر والسكونى عامى لكنه ثقه. الخامس ما مر عن ابن إدريس من أن له كتابا يعد فى الأصول. فيكون

معتمدا على ما هو المشهور المحقق عند المحققين من القدماء والمتأخرين كما يظهر مما ذكره في وصفها وتعريفها وكيفيه عمل الرواه والمفتين بها وأن هذا الأصل كان موجودا في طبقه الشيخ ومن قبله شائعا متداولاً يسمعونه من الشيوخ ويقرأونه عليهم. أقول وللصدوق طريق اليه وعده من الكتب المعتمده. السادس روايه الأجلء عنه وفيهم جمع من أصحاب الاجماع مثل عبد الله بن المغيره وفضاله بن أيوب وعبد الله بن بكير وجميل بن دراج ومن غير أصحاب الاجماع جماعه.

السابع ما ذكرناه في حال الجعفریات من أن كثيرا من متون أحاديثها موجوده في الكتب الأربعة بطرق المشايخ إلى النوفلى عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه ع ويظهر منه أنه كان حاضرا في المجلس الذى كان يلقي فيه الصادق إلى ولده الكاظم ع بطريق التحديث ومشاركاه في التلقى عن والده وهذا يدل على علو مقامه ورفع شأنه واختصاصه بالصادق ع ومنه يظهر أن من تشبث بعاميته بأسلوب رواياته فإنه عن جعفر عن أبيه عن آباءه ع في غير محله بل هو على خلافه أدل مع أنه منقوض في موارد كثيره فيها عن أبي عبد الله ع فقط من جملتها ما رواه الصدوق في العلل بسنده عن السكونى عن أبي عبد الله ع من تعدى في الوضوء كان كناقضه يروى بالصاد المهمله والصاد المعجمه قال المحقق السيد صدر الدين العاملى فلعل خطابه بمثل هذه يشعر بكونه من أهل الأمانه قلت لأنه أشار في كلامه هذا إلى من يتعدى في الوضوء بجعل الغسلات ثلاثا ثلاثا وفيه أشعار بعدم عاميته ككثير من رواياته المخالفه للعامه ويؤيد ذلك أن البرقى في رجاله لم يذكر عاميته فيما مر عنه مع أنه

كثيرا ما يتعرض لعاميه الراوى. وأما ما فى نكت النهايه للمحقق من أن الأكثرين يطرحون ما انفرد به السكونى فهو مضافا إلى معارضته لما نقلناه عنه واحتمال حمله على من تأخر عن الشيخ لا ينافى الوثاقه لأنهم يذكرون هذا غالبا فى مقام انفراد الراوى بالنقل فى مقابل الخبر الذى رواه الثقات المشهور بين الرواه فيصير شاذا وهذا غير مختص به انتهى أقول ومن ذلك يعلم أن ما مر عن العده من حصره عمل الطائفه بما رواه السكونى وجماعه من العامه بما لم يكن عندهم خلافه لا يضر بالمطلوب.

وقال فى الحاشيه قال المفيد فى رساله المهر قال مولانا أمير المؤمنين ع الوقوف عند الشبهه خير من الاقتحام فى الهلكه وتركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه وأن على كل حق حقيقه وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه حدثنا به عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على ع انتهى ويظهر منه اعتماده على السكونى انتهى.

وفى مشتركات الطريحي والكاظمى: باب إسماعيل بن أبى زياد المشترك بين ثقه وغيره ويمكن استعلام أنه ابن زياد السكونى العامى بروايه النوفلى عنه وأما ابن أبى زياد السلمى الثقه فلم نظفر له بأصل ولا كتاب وحيث لا تميز فالوقوف انتهى وعن جامع الرواه أنه يروى عن السكونى

(٤٣٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)،

كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي (١)، كتاب الثقات لابن حبان (٣)، إسماعيل بن أبي زياد (٢)، عبد الله بن المغيرة (١)،
على بن إبراهيم (١)، ابن أبي جمهور (٢)، عبد الله بن بكير (١)، الشيخ الصدوق (١)، غياث بن كلوب (١)، جميل بن دراج (١)،
حفص بن غياث (١)، نوح بن دراج (١)، جعفر بن محمد (٢)، الصدق (٢)، الوراثة، التراث، الإرث (٣)، الشهادة (٢)، الهلاك
(١)، الأمانة، الإئتمان (١)، الوضوء (١)، الجماعه (١)

إسماعيل بن مسلم إسماعيل بن مسلم المكي إسماعيل المشهدي المنجم إسماعيل بن مهران السكوني

النوفلي وعبد الله بن المغيرة وفضاله بن أيوب ومحمد بن سعيد بن غزوان وهارون بن الجهم وعلى بن جعفر السكوني وعبد الله
بن بكير وجهم بن الحكم المدائني ومحمد بن عيسى وأبو الجهم وأمية بن عمر وسليمان بن جعفر الجعفري وجميل بن دراج
والعباس وبنان عن أبيه عنه انتهى. ١٢٠٣:

إسماعيل بن مسلم.

هو ابن أبي زياد السكوني الكوفي المذكور في أصحاب الصادق ع كما سبق. ١٢٠٤:

إسماعيل بن مسلم المكي.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع. ١٢٠٥:

المولى إسماعيل ويقال محمد إسماعيل المشهدي المنجم.

في المآثر والآثار: كان عديم النظر في علم الهيئة وأعمال النجوم وأحكامها. ١٢٠٦:

أبو يعقوب أو أبو محمد إسماعيل بن مهران بن أبي نصر زيد السكوني مولاهم الكوفي.

في الخلاصه وايضاح الاشتباه: مهران بكسر الميم وسكون الهاء بعدها راء ثم ألف ثم نون انتهى ونصر في الايضاح بالنون
والصاد المهملة والراء انتهى.

قال النجاشي إسماعيل بن مهران بن أبي نصر السكوني واسم أبي نصر زيد مولى كوفي يكنى أبا يعقوب ثقة معتمد عليه روى
عن جماعه من أصحابنا عن أبي عبد الله ع وذكر أبو عمرو في أصحاب الرضاع صنف كتبها منها الملاحم أخبرنا به محمد بن
محمد حدثنا أبو غالب أحمد

بن محمد حدثني عم أبي علي بن سليمان عن جد أبي محمد بن سليمان عن أبي جعفر أحمد بن الحسن عن إسماعيل به
وكتاب ثواب القرآن أخبرنا الحسين بن عبيد الله حدثنا علي بن محمد حدثنا محمد بن أبي القاسم عن أبي سمينه عن إسماعيل
كتاب صفه المؤمن والفاجر كتاب خطب أمير المؤمنين ع كتاب النوادر أخبرنا بجميعها أحمد بن عبد الواحد حدثنا علي بن
محمد القرشي حدثنا علي بن الحسن بن الفضال عنه بها وفي الفهرست: إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر السكوني
واسم أبي نصر زيد مولى كوفي يكنى أبا يعقوب ثقه معتمد عليه روى عن جماعة من أصحابنا عن أبي عبد الله ع ولقى الرضاع
وروى عنه وصنف مصنفات كثيرة منها كتاب الملاحم أخبرنا به الحسين بن عبيد الله عن أبي غالب أحمد بن محمد الزراري
قراءه عليه قال حدثني عم أبي علي بن سليمان عن جد أبي محمد بن سليمان عن أبي جعفر أحمد بن الحسن عن إسماعيل بن
مهران وكتاب ثواب القرآن أخبرنا به الحسين بن عبيد الله حدثنا أحمد بن سنان حدثني أحمد بن إدريس عن سلمه بن الخطاب
عنه وكتاب خطب أمير المؤمنين ع وكتاب النوادر أخبرنا بهما أحمد بن عبدون حدثنا علي بن محمد بن الزبير حدثنا علي بن
الحسن بن علي بن فضال عن إسماعيل هذا وكتاب العلل كذا في نسخه مصححه وله أصل أخبرنا به عده من أصحابنا عن محمد
بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عنه. وفيه أيضا بعد ذكر جماعه إسماعيل بن مهران له
كتاب الملاحم وله أصل أخبرنا بهما عده من أصحابنا

عن أبي المفضل عن أبي جعفر محمد بن جعفر بن بطة عن أحمد بن أبي عبد الله عن إسماعيل بن مهران. وعده الشيخ في رجاله من أصحاب الرضا ع وفي الخلاصه: إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر السكوني واسم أبي نصر زيد مولى كوفي يكنى أبا يعقوب ثقة معتمد عليه روى عن جماعه من أصحابنا عن أبي عبد الله ع ذكره أبو عمرو الكشي في أصحاب الرضا ع. قال الشيخ أبو الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري رحمه الله يكنى أبا محمد ليس حديثه بالنقي يضطرب تاره ويصلح أخرى ويروى عن الضعفاء كثيرا ويجوز أن يخرج شاهدا. والأقوى عندي الاعتماد على روايته لشهاده الشيخ أبي جعفر الطوسي والنجاشي له بالثقه.

وقال الكشي حدثنا محمد بن مسعود قال سألت علي بن الحسن عن إسماعيل بن مهران فقال رمى بالغلو قال محمد بن مسعود يكذبون عليه كان نقياً ثقة خيراً فاضلاً انتهى الخلاصه وقال الكشي أيضاً إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر وأحمد بن محمد بن عمرو بن أبي نصر كانا من ولد السكوني. في معالم العلماء ابن مهران بن محمد بن أبي نصر السكوني ثقة كوفي مولى لقي الرضا ع من مصنفاته النوادر، العلل، الملاحم، خطب أمير المؤمنين ع، ثواب القرآن وله أصل انتهى وقول ابن الغضائري على تقدير صحته ليس قدحا في عدالته بل في روايته على أن قدحه لا يعتبره أهل الرجال مع جلالته لما هو المعلوم من حاله أنه لم يسلم منه أحد والرمي بالغلو الذي حكاه ابن فضال لا يعول عليه لأنهم كانوا يرون ما ليس من الغلو غلوا لا سيما مع تكذيب ابن مسعود وعدم ذكر

الشيخ والنجاشي له بل ولا ابن الغضائري مع إكثاره من القدح ومبالغته فيه وهذا يدل على عدم غلوه فلذلك حكم العلامة بوثاقته مع أن القاعده تقديم الجرح على التعديل لأن ذلك ليس على إطلاقه. وفي التعليقه الظاهر أنه ثقه جليل. وقول ابن الغضائري على تقدير الاعتبار به حتى في مقابله النجاشي لا دلالة فيه على قدحه في نفسه وقول الحسن على تقدير القبول كذلك ومجرد الرمي بالغلو لعله ليس بمقبول لا- سيما بملاحظه ما ذكرناه في الفوائد ومشاهده ما ذكره المشايخ الأجله الثقات الأعظم وابن الغضائري مع إكثاره من القدح وزيادة مبالغته فيه ما قدح بالغلو ولعل هذا ينادى بعدم غلوه انتهى. وفي لسان الميزان إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر الكوفي أبو يعقوب ذكره الطوسي في مصنفى الشيعة وقال الكشي: له كتاب الملاحم وثناب القرآن والنوادر وغير ذلك يروى عن مالك بن عطيه الأحمسي وجعفر بن محمد الصادق وغيرهما روى عنه سلمه بن الخطاب وبكر بن هشام وسهل بن زياد وآخرون انتهى والصواب النجاشي بدل الكشي. وفي مشتركات الطريحي: يعرف إسماعيل أنه مهران الثقه بروايه أبي جعفر أحمد بن الحسن وسلمه بن الخطاب وأبي سمينه وعلى بن الحسن بن فضال عنه انتهى وزاد الكاظمي روايه سهل بن زياد وأحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب وأحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي والحسين بن سعيد عنه. وزاد أبو علي عن المشتركة روايته هو عن محمد بن أبي حمزه الثمالى ولم أجد ذلك فى نسختين من مشتركات الطريحي والكاظمي. وعن جامع الرواه أنه زاد روايه محمد بن حسان وإبراهيم بن هاشم وأبى عبد الله الرازى والقاسم النهدي

وابن مسعده وحرز بن صالح ومحمد بن خالد وعلى بن الحسن التيمي ومحمد بن علي الكوفي ومنصور بن العباس ومحمد بن أحمد النهدي وصالح بن أبي حماد

(٤٣٥)

صفحةمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٢)، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (٢)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، كتاب معالم العلماء (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، كتاب العلل لأحمد بن حنبل (١)، مهرا بن محمد بن أبي نصر السكوني (٣)، إسماعيل بن مهرا بن أبي نصر (٢)، أحمد بن محمد بن عمرو بن أبي نصر (١)، محمد بن الحسين بن أبي الخطاب (١)، أحمد بن الحسين بن عبيد الله (١)، علي بن الحسن بن علي بن فضال (١)، أحمد بن أبي عبد الله (٢)، علي بن الحسن التيمي (١)، الحسين بن عبيد الله (٣)، عبد الله بن المغيرة (١)، أحمد بن محمد الزراري (١)، علي بن محمد بن الزبير (١)، محمد بن علي بن الحسين (١)، محمد بن سعيد بن غزوان (١)، محمد بن أبي القاسم (١)، محمد بن أحمد النهدي (١)، أحمد بن عبد الواحد (١)، صالح بن أبي حماد (١)، علي بن جعفر السكوني (١)، محمد بن الحسن الصفار (١)، إسماعيل بن مهرا بن (٤)، علي بن محمد القرشي (١)، هارون بن الجهم (١)، أبو عمرو الكشي (١)، عبد الله بن بكير (١)، فضاله بن أيوب (١)، القاسم النهدي (١)، ابن الغضائري (٤)، إسماعيل بن مسلم (٢)، محمد بن أبي نصر (٢)، سلمه بن الخطاب (٣)، منصور بن

العباس (١)، أحمد بن إدريس (١)، الحسين بن سعيد (١)، علي بن سليمان (١)، مالك بن عطيه (١)، سهل بن زياد (٢)، أحمد بن الحسن (٣)، محمد بن الحسين (١)، محمد بن سليمان (٢)، أحمد بن عبدون (١)، جميل بن دراج (١)، علي بن الحسن (٣)، محمد بن عيسى (١)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن حسان (١)، محمد بن خالد (١)، جعفر الجعفرى (١)، محمد بن مسعود (٢)، علي بن محمد (١)، محمد بن علي (١)، جعفر بن محمد (١)، محمد بن جعفر (١)، محمد بن محمد (١)، القرآن الكريم (٤)، الصدق (١)، الشهاده (١)

إسماعيل بن موسى إسماعيل بن الإمام موسى الكاظم (ع)

وعلى بن العباس وغيرهم عنه وروايته عن الحسن بن علي بن أبي حمزه البطائنى انتهى. ١٢٠٧:

إسماعيل بن موسى.

فى ميزان الاعتدال: حدث عن علي بن يزيد الذهلى عن ابن عيينه بخبر باطل اتهمه ابن الجوزى بوضعه قال حدثنا علي بن يزيد ثنا سفيان عن الزهرى عن انس مرفوعا إذا كان يوم القيامة وضع لى منبر طوله ثلاثون ميلا ثم يدعى بعلى فيجلس دونه بمرقاه فيعلم الخلائق أن محمدا سيد المرسلين وأن عليا سيد المؤمنين فذكر الحديث انتهى ومن ذلك يظهر تشيعه. ١٢٠٨:

إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع.

كان من أجلاء العلماء والرواه، فى الفهرست: إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع سكن مصر وولده بها وله كتب عن أبيه عن آبائه منها كتاب الطهاره، الصلاه، الزكاه، الصوم، الحج، الجنائز، الطلاق، النكاح، الحدود، الديات، الدعاء، السنن والآداب، الرؤيا أخبرنا بها الحسين بن عبيد الله قال أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد

بن سهل الديباجي حدثنا أبو علي محمد بن الأشعث بن محمد الكوفي بمصر قراءة عليه من كتابه قال حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر ع قال حدثني أبي إسماعيل. ومثله في معالم ابن شهر آشوب إلى قوله كتاب الرؤيا وقال النجاشي إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ع سكن مصر وولده بها وله كتب يرويها عن أبيه عن آبائه منها وذكر ما في الفهرست كله الا اللديات وقال أخبرنا الحسين بن عبيد الله حدثنا أبو محمد سهل بن أحمد بن سهل حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث بن محمد الكوفي بمصر قراءة عليه حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر حدثنا أبي بكتبه. وفي التعليقه كثره تصانيفه وملاحظه عناوينها وترتيبها ونظمها يشير إلى مدحه مضافا إلى أنه سيحى في صفوان بن يحيى أن أبا جعفر ع أمر إسماعيل بن موسى بالصلاه عليه والظاهر أنه هو هذا الرجل وفيه إشعار بنبأته انتهى وقال المفيد في الارشاد أن لكل من ولد أبي الحسن موسى منقبه وفضلا انتهى وهذه الكتب المذكوره قد تضمنها كتاب واحد يسمى الجعفریات أو الأشعثیات أو العلويات وهو كتاب يرويّه محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه إسماعيل عن أبيه موسى بن جعفر ع.

الكلام على كتاب الجعفریات أما كتاب الجعفریات أو الأشعثیات أو العلويات المشتمل على هذه الكتب فالظاهر أنه تأليف إسماعيل بن الكاظم ع ورواه موسى بن إسماعيل عن أبيه ورواه محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل عن أبيه ومنه انتشر وعرف بالأشعثیات وليس هو من تأليف ابن الأشعث يدل عليه النجاشي

نسب إلى ابن الأشعث كتاب الحج فقط كما ستعرف والشيخ كما يأتي قال يروى نسخه عن موسى بن إسماعيل ولم يقل أنها من تأليفه فليس له فيها الا روايتها عن مؤلفها بواسطة ابنه وان الشيخ والنجاشي عدا هذه الكتب التي يرويها ابن الأشعث عن موسى بن إسماعيل عن أبيه ويتضمنها كتاب الأشعثيات من كتب إسماعيل كما سمعت وفي مستدركات الوسائل أما الجعفریات فهو من الكتب القديمه المعروفه المعول عليها لإسماعيل بن موسى بن جعفر ع وقال أيضا من نظر إلى ترجمه محمد بن الأشعث وإسماعيل بن موسى ع وسهل بن أحمد لا يشك ان الكتاب المذكور نسخه كان يرويها إسماعيل عن آباءه ووصل إلى ابن الأشعث بتوسط ابنه موسى بن إسماعيل ومنه تلقى الأصحاب ولذا عرف بالأشعثيات انتهى ويمكن أن يكون الكتاب من تأليف ابن الأشعث بان يكون جمع الروايات التي يرويها عن موسى بن إسماعيل عن أبيه عن آباءه ورتبها وجعلها كتابا عرف بالأشعثيات كما يدل عليه قول سهل بن أحمد فيما يأتي في ترجمه ابن الأشعث: قراءه عليه من كتابه فنسب الكتاب إلى ابن الأشعث. وقول ابن طاوس في فلاح السائل:

وفي كتاب محمد بن محمد بن الأشعث باسناده أن مولانا عليا ع قال الخ ومراده به كتاب الأشعثيات فنسبه إلى محمد بن محمد بن الأشعث.

ولكن التأمل الصادق يعطى ان المراد بكتابه نسخه الكتاب الذى رواه عن موسى بن إسماعيل عن أبيه والإضافه تصدق لأدنى ملايسه. وهذا الكتاب يسمى تاره بالجعفریات وأخرى بالأشعثيات وثالثه بالعلويات والكل اسم لكتاب واحد فتسميته بالجعفریات لانتهاه كثير من رواياته إلى جعفر بن محمد ع وتسميته بالأشعثيات لروايه محمد بن محمد بن الأشعث له عن موسى بن إسماعيل عن

أبيه المؤلف إسماعيل بن موسى بن جعفر وتسميته بالعلويات لانتهاه أكثر رواياته إلى على ع وهذا الكتاب لم يكن عند المجلسى ولا عند صاحب الوسائل ولذلك لم ينقل عنه بغير واسطه وأكثر المجلسى من النقل عنه بالواسطه وكان عند المحدث المتتبع المعاصر الشيخ ميرزا حسين النورى صاحب مستدركات الوسائل حصل عليه فى جملة كتب جاءت من الهند وأدرج أحاديثه فى كتابه مستدركات الوسائل وهذا الكتاب هو المراد بما ذكره الشيخ فى رجاله فى ترجمه محمد بن محمد بن الأشعث كما يأتى من أنه يروى نسخه عن موسى بن إسماعيل الخ وأن التلعكبرى سمع منه من الأشعثيات ما كان اسناده متصلا بالنبي ص.

وحكى العلامة فى الخلاصه فى ترجمه سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجى عن ابن الغضائرى أن الديباجى كان يضع الأحاديث ويروى عن المجاهيل ولا باس بما يروى عن الأشعثيات وما يجرى مجراها مما رواه غيره.

وفى المستدركات عن حاشيه البحار أن أخبار الأشعثيات كانت مشهوره بين الخاصه والعامه قال وقد جمع الشيخ محمد بن محمد الجزرى الشافعى أربعين حديثا كلها من تلك النوادر نواذر الراوندى بهذا السند قال فى أوله أردت جمع أربعين حديثا من روايه أهل البيت الطيبين الطاهرين ع حشرنا الله فى زمرتهم وأماتنا على محبتهم من الصحيفه التى ساقها الحافظ أبو أحمد بن عدى ثم قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله المقدسى عن سليمان بن حمزه المقدسى عن محمود بن إبراهيم عن محمد بن أبى بكر المدينى عن يحيى بن عبد الوهاب عن عبد الرحمان بن محمد عن أحمد بن محمد الهروى عن أبى أحمد عبد الله بن أحمد بن عدى قال وأخبرنى أيضا أحمد بن محمد

الشيرازى عن على بن أحمد المقدسى عن عمر بن معمر عن محمد بن عبد الباقي عن أحمد بن على الحافظ عن الحسن الحسينى الأسترآبادى عن عبد الله بن أحمد بن عدى عن محمد بن محمد بن الأشعث

(٤٣٦)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٤)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، أبو طالب عليه السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (١)، على بن أبى حمزه البطائنى (١)، يوم القيامة (١)، العلامة المجلسى (٢)، أحمد بن عبد الله بن سهل (١)، إسماعيل بن موسى بن جعفر (٣)، على بن الحسين بن على (٢)، الحسين بن عبيد الله (١)، محمد بن على بن الحسين (١)، محمد بن محمد بن الأشعث (٧)، موسى بن جعفر بن محمد (١)، موسى بن إسماعيل (١٠)، عبد الله بن أحمد (٢)، عبد الرحمان بن محمد (١)، صفوان بن يحيى (١)، ابن الغضائرى (١)، محمد بن عبد الله (١)، سهل الديباجى (١)، محمد بن أبى بكر (١)، على بن العباس (١)، محمد بن الأشعث (٢)، ابن شهر آشوب (١)، على بن يزيد (٢)، أحمد بن على (١)، سهل بن أحمد (٤)، على بن أحمد (١)، موسى بن جعفر (١)، أحمد بن محمد (٢)، جعفر بن محمد (١)، محمد بن محمد (٢)، عمر بن معمر (١)، محمد بن عبد (١)، الهند (١)، الحج (١)، الصدق (١)، الزكاه (١)، الصلاه (١)، الصيام، الصوم (١)، الديه (٢)، الجنازه (١)

**إسماعيل بن موسى الفزارى إسماعيل السبزوارى إسماعيل المرندى التبريزى إسماعيل اليزدى إسماعيل بن نجيب الرماحى
إسماعيل البهبهانى البحرانى**

عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر ع عن أبيه إسماعيل عن أبيه

موسى عن آباءه ع ثم ذكر أسانيد الأخبار بهذا السند انتهى ثم أن صاحب المستدرجات حكى عن صاحب الجواهر القدح فى الكتاب وأورد عليه بايرادات كثيره من أرادها فليرجع اليه.

ويأتى بقيه الكلام على هذا الكتاب فى ترجمه محمد بن محمد بن الأشعث.

وفى مشتركات الطريحي: يعرف إسماعيل أنه ابن موسى بن جعفر بروايته عن أبيه ع وزاد الكاظمى وبروايه أبى على محمد بن محمد ابن الأشعث بن محمد الكوفى عن ولده موسى عن أبيه إسماعيل بن موسى ع انتهى. ١٢٠٩:

إسماعيل بن موسى الفزارى الكوفى أبو محمد ابن بنت السدى الكبير.

توفى سنه ٢٤٥ عن ابن حبان والبخارى وغيرهما.

عن تقريب ابن حجر أنه نص على تشيعه وفى خلاصه تذهيب الكمال: إسماعيل بن موسى الفزارى أبو محمد ابن بنت السدى عن عمر بن شاکر عن أنس فى صحيح الترمذى وشريك ومالك أخرج عنه البخارى وأبو داود والترمذى وابن ماجه قال النسائى ليس به باس قال ابن عدى أنكروا منه الغلو فى التشيع وفى ميزان الاعتدال إسماعيل بن موسى الفزارى الكوفى ابن بنت السدى أخرج حديثه أبو داود والترمذى وابن ماجه روى عن عمر بن شاکر صاحب أنس وعن مالك وشريك وطائفه وعنه أبو عروبه وابن خزيمة وخلائق وقد سأله أبو حاتم عن نسبته إلى السدى فأنكر أن يكون ابن بنته وإذا قرابته منه بعيدة قال أبو حاتم صدوق وقال النسائى ليس به باس وقال ابن عدى أنكروا منه غلوا فى التشيع وقال عبدان أنكروا علينا هذا وابن أبى شيبه ذهبنا اليه وقال أيش عملتم عند ذاك الفاسق الذى يشتم السلف ومن أفراد بالاسناد عن ابن عباس مرفوعا:

من تسمى باسمى فلا يكنى بكنيتى، وتفرد عن شريك بأحاديث ووصل عن مالك

حديثين مرسلين انتهى وفي تهذيب التهذيب إسماعيل بن موسى الفزاري أبو محمد ويقال أبو إسحاق الكوفي نسيب السدي روى عن مالك وإبراهيم بن سعد وابن أبي الزناد وأبي معمر سعيد بن خثيم وابن عيينه وعمر بن شاعر البصري الراوى عن أنس وغيرهم وعنه البخارى فى كتاب خلق أفعال العباد وأبو داود والترمذى وابن ماجه وابن خزيمة والساجى وأبو يعلى وأبو عروبته ومطين وبقي بن مخلد وطائفه قال ابن أبى حاتم سألت أبى عنه فقال صدوق وقال مطين كان صدوقا وقال النسائى ليس به باس وقال ابن حبان فى الثقات يخطئ قال ابن عدى وصل عن مالك حديثين وتفرد عن شريك بأحاديث وإنما أنكروا عليه الغلو فى التشيع وقال الآجرى عن أبى داود صدوق فى الحديث وكان يتشيع وجزم البخارى ومسلم فى الكنى وابن سعد والنسائى وغيرهم بأنه ابن بنت السدي وقال أبو على الجياني فى رجال أبى داود وهو ابن أخت السدي انتهى. ١٢١٠:

علم الدين أبو محمد إسماعيل بن عز الدين موسى بن القاسم بن ترجم العلوى الفقيه.

فى مجمع الآداب لعبد الرزاق بن الفوطى: كان من أعيان السادات العلويين فصيح اللهجه قرأ الأدب على بياض فى الأصل سمعت بقرائه كتاب كشف الغمه فى فضائل الأئمه على مصنفه شيخنا بهاء الدين أبى الحسن على بن عيسى بن أبى الفتح الأربلى المنشى سنة ٦٧٩ وكان يورد النوادر الأدبيه ويذكر النكات العربيه كتبت عنه وكان يتردد إلى وكتب الكثير بخطه انتهى وفى هذا من الدلاله على تشيع ابن الفوطى ما لا يخفى وهناك ما أصرح منه ذكرناه فى ترجمته. ١٢١١:

المولى إسماعيل بن المولى محمد جعفر السبزوارى نزيل طهران الواعظ المشهور.

توفى سنة ١٣١١ فى طهران.

كان واعظا معروفا له كتاب

بدائع الأخبار فى المواعظ فارسى مرتب على مجالس طبع فى طهران وهو من المجلدات السبعه المطبوعه من تصانيفه الموسوم
جميعها بخرج الأيام ومنها كتاب الإنسان. ١٢١٢:

السيد إسماعيل بن نجف على المرندى التبريزى.

توفى سنه ١٣١٨.

من تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصارى له التعادل والترجيح. ١٢١٣:

المولى إسماعيل اليزدى.

توفى حوالى سنه ١٢٤٦ بالحائر.

كان من تلاميذ المولى محمد شريف بن حسن على المازندراني الحائرى المعروف بشريف العلماء وجلس بعد وفاه أستاذه
مجلسه ودرس ويحكى أن بعضهم كان يرجحه على أستاذه المذكور ولكن لم تطل مدته بل بقى بعد أستاذه نحو سنه وتوفى
وكانت وفاه أستاذه سنه ١٢٤٥. ١٢١٤:

إسماعيل بن تجيح الرماحى.

روى الكلينى فى الكافى فى باب النفر من منى عن معاويه بن وهب عنه عن أبى عبد الله ع. ١٢١٥:

السيد إسماعيل بن السيد نصر الله بن السيد محمد شفيح بن السيد يوسف بن السيد حسين بن السيد عبد الله البلادى البحرانى بن
السيد علوى بن السيد حسين الغريفى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن خميس بن أحمد بن ناصر بن على كمال
الدين بن سليمان بن جعفر بن أبى العشائر موسى بن أبى الحمراء محمد بن على الطاهر بن على الضخم بن أبى على الحسن بن
أبى الحسن محمد الحائرى بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن الإمام موسى بن جعفر البهبهانى البحرانى.

ولد فى بههان سنه ١٢٢٩ كما فى كتاب شهداء الفضيله وفى مجموعته الشيبى ١٢١٨ وفى بعض المجاميع ١٢٢٠ وتوفى سنه
١٢٩٦ كما فى شهداء الفضيله وفى مجموعته الشيبى ليله ٦ صفر سنه ١٢٩٥ فى طهران ونقلت جنازته إلى النجف.

تردد إلى النجف غير مره وأخذ عن الشيخ على بن الشيخ جعفر وعن صاحب الجواهر ثم

خرج بعد الإجازة بالاجتهاد إلى طهران وأقام بها وروى فيها ونشر الدعوه بها الحاج ملا علي الكنى صاحبه ورفيقه

(٤٣٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٢)، عبد الله بن عباس (١)، كتاب كشف الغمه للإربلي (١)، كتاب صحيح الترمذي (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، مدينة النجف الأشرف (٢)، مدينة طهران (٥)، الحسن بن أبي الحسن (١)، معاوية بن وهب (١)، موسى بن إسماعيل (١)، أحمد بن عبد الله (١)، إبراهيم بن سعد (١)، موسى بن القاسم (١)، طاهر بن علي (١)، علي بن عيسى (١)، موسى بن جعفر (١)، ابن ماجه (٢)، أشعث بن محمد (١)، محمد بن علي (١)، محمد بن محمد (٢)، الشهاده (١)، الشراكه، المشاركه (٢)، الحج (١)، الوفاه (٢)

إسماعيل خان النورى إسماعيل ابن العديم الحنفى إسماعيل بن ميمون البصرى إسماعيل بن وهسودان الديلمى إسماعيل بن يحيى العيسى

فى الدررس فى النجف ثم تقاطعا وتنافرا على عاده أمثالهما من أهل هذا الشأن وحرر السيد رساله فى الرد على صاحبه طبعت ونشرت فى إيران فطال بذلك لسان العامه على أهل العلم. كذا ذكره بعض المعاصرين ممن لا يريد أن نذكر اسمه، وفى كتاب شهداء الفضيله أنه قرأ على صاحب الجواهر والشيخ مرتضى الأنصارى وصاحب الضوابط والشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهه وقرأ الآليات أولا فى بهبهان ثم هاجر إلى النجف وقرأ فيها مده ثم رجع إلى بهبهان ثم عاد إلى النجف ولما زار ناصر الدين شاه العتبات استصحبه معه إلى طهران مبعجلا- معظما وأقام فيها فى عز وجلال و زلفى لدى السلطان المذكور وحاز ثقة الأهلين وتصدى للإمامه والارشاد انتهى وهو والد السيد عبد الله البهبهانى الرئيس الشهير فى طهران الشهيد فى الانقلاب الدستورى وتأتى ترجمته فى بابها وجد السيد محمد بن السيد عبد الله العالم الشهير فى

طهران المعاصر الذى شاهدناه فى طهران أيام قصدنا لزياره المشهد المقدس الرضوى سنة ١٣٥٣. ورأينا من فضله وعلمه ونباهته الشئ الكثير. ١٢١٦:

إسماعيل ويقال محمد إسماعيل خان النورى الملقب وكيل الملك.

ذكره فى المآثر والآثار وسماه السردار محمد إسماعيل خان النورى وكيل الملك وقال أن السيد أسد الله بن السيد محمد الرشتى أجرى الماء من الفرات إلى النجف الأشرف من ثلث تركه السردار المذكور انتهى وقال بعضهم أنها كانت ثلاثين ألف تومان وسماه الفاضل الشيبى فى مجموعته إسماعيل خان والى كرمان. وقد أرخ بعض شعراء العصر وهو الشيخ محمد ابن الشيخ كاظم الجزائرى النجفى المتوفى سنة ١٣٠٢ ذلك بقصيده أولها:

لو كيل الملك أيد * طوقتنا بالهبات قد سرت فى الناس * أمثال النجوم السائرات وجرت كالبحر إلا * أنها عذب فرات فهو بالشكر حقيق * فى الملا والخلوات ويقول فى آخرها مؤرخا:

شربوا الماء زلالا * بعد شرب الآجنات فاشرب الماء وأرخ * اشرب الماء الفرات سنة ١٢٨٨ ١٢١٧:

إسماعيل بن هبه الله بن محمد بن هبه الله بن يحيى بن زهير بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عامر بن أبى جراده أبو صالح عرف بابن العديم الحنفى الحلبى.

ولد سنة ٦١٠ بحلب وتوفى فى المحرم سنة ٦٩٤.

هو من بيت كبير مشهور سمع بحلب من جده أبى غانم محمد وقدم مصر وحدث بها بجزء أبى على الكندى بسماعه من الحسين بن صرصرى كذا فى إعلام النبلاء عن ط ح ق وكأنه رمز لكتاب طرائف النديم فى تاريخ حلب القديم. وقد ذكرنا فى غير هذا الموضوع من هذا الكتاب أن آل أبى جراده المعروفين ببني العديم شيعه ولا ينافى ذلك وصفه بالحنفى. ١٢١٨:

أبو همام إسماعيل بن

همام بن عبد الرحمن بن أبي عبد الله ميمون البصرى مولى كنده.

قال النجاشى إسماعيل بن همام بن عبد الرحمن بن أبي عبد الله ميمون البصرى مولى كنده وإسماعيل يكنى أبا همام روى إسماعيل عن الرضا ع ثقة هو وأبوه وجده له كتاب يرويه عنه جماعه أخبرنا محمد بن على حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى حدثنا سعد وأحمد بن إدريس قالا حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي همام وذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضا ع فقال إسماعيل بن همام مولى كنده وهو أبو همام. وفى لسان الميزان: إسماعيل بن همام بن عبد الرحمن بن ميمون البصرى مولى كنده يكنى أبا همام ذكره الكشى فى رجال الشيعة وابن النجاشى فى مصنفيهم روى عن على بن موسى الرضا وغيره روى عنه العباس ابن معروف وأحمد بن الحسن بن فضال وآخرون وقال أبو زرعه يعد فى البصريين انتهى ولا يخفى أن الكشى لم يذكره وفى الرياض الشيخ إسماعيل بن همام بن عبد الرحمن الكندى البصرى الذى يروى عن الصادق ع بواسطتين وهو من القدماء ولعله عامى انتهى والظاهر أنه هو هذا فلا يكون عاميا.

وفى مشتركات الطريحي: يعرف إسماعيل أنه ابن همام الثقة بروايه أحمد بن محمد بن عيسى عنه وزاد الكاظمى روايه إبراهيم بن هاشم ويعقوب بن يزيد والعباس بن معروف عنه وروايته هو عن الرضا ع.

وعن جامع الرواه أنه زاد روايه أحمد بن الحسن بن على بن فضال والحكم بن بهلول ومهزيار أبى إبراهيم والحسين بن سعيد والتلعكبرى انتهى وفى تكمله الرجال روى عنه الحكم بن بهلول وهو مجهول وهو روى عن الحسن بن زياد على ما يظهر من التهذيب فى باب الخمس. ١٢١٩:

إسماعيل

كان جده المرزبان صاحب أذربيجان، فلما مات ولده جستان بن المرزبان وكان له أخوان إبراهيم وناصر ابنا المرزبان، قال ابن الأثير في حوادث سنة ٣٤٩: وكان وهسودان يضرب بين أولاد أخيه ليختلفوا، فاختلفوا فلما رأى اختلافهم استزار إبراهيم فزاره وأكرمه، واستغوى ناصرا حتى فارق أخاه جستان، وصار إلى موقان واستولى على أردبيل، ثم طالبه الجند بالمال فعجز وقعد عمه وهسودان عنه فعلم أنه كان يغويه فصالح أخاه جستان وأمرهما مضطرب ولا مال معهما فاضطرا إلى المسير إلى عمهما بعد الأيمان، فغدر بهما وقبض عليهما واستولى على العسكر وعقد الأماره لابنه إسماعيل، وكان إبراهيم بن المرزبان قد سار إلى أرمينية، فتأهب لمنازعه إسماعيل فاستعان وهسودان بجستان بن شرمزن وكان بأرمينية، فهرب إبراهيم ثم استعد في سنة ٣٥٥ للعودة إلى أذربيجان واتفق أن ابن عمه إسماعيل مات ووقعت بين إبراهيم وعمه حروب وخطوب انتهى. ١٢٢٠:

إسماعيل بن يحيى العبسى.

فى التعليقه سيجئ فى الحسن بن عبد السلام أنه أجاز التلعكبرى على يديه وكذا فى محمد بن عبد ربه وكناه فيها بأبى محمد وربما يستفاد من هذا اعتماد عليه ومعروفيته ونباهته بل وعدالته انتهى وفى لسان الميزان

(٤٣٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (٣)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، دوله ايران (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلى (١)، ناصر الدين شاه القاجارى (١)، مدينه النجف الأشرف (٤)، نهر الفرات (٢)، مدينه طهران (٤)، ابن الأثير (١)، أحمد بن الحسن بن على بن فضال (١)، عيسى بن عبد الله بن محمد (١)، أحمد بن محمد بن يحيى (١)، أحمد بن الحسن بن فضال

(١)، أحمد بن محمد بن عيسى (٢)، آذربيجان (٢)، إسماعيل بن يحيى (١)، الحسن بن عبد السلام (١)، إسماعيل بن همام (٥)، محمد بن هبة الله (١)، هارون بن موسى (١)، العباس بن معروف (١)، يعقوب بن يزيد (١)، أحمد بن إدريس (١)، الحسن بن زياد (١)، الحسين بن سعيد (١)، الحكم بن بهلول (٢)، ابن النجاشي (١)، محمد بن عبد ربه (١)، الضرب (١)، الشهاده (٢)، الموت (٢)، الجهل (١)، الزياره (١)، الوفاه (١)، الخمس (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

إسماعيل بن عماره البكرى إسماعيل بن يحيى الهاشمى إسماعيل بن يسار إسماعيل بن يسار البصرى إسماعيل بن يسار الهاشمى إسماعيل بن يسار العباسى إسماعيل عادل شاه

إسماعيل بن يحيى العيسى الكوفى يكنى أبا أحمد قال ابن أبى طى من رجال الشيعة روى عن محمد بن جرير بن رستم روى عنه الشيخ المفيد انتهى. ١٢٢١:

إسماعيل بن يحيى بن عماره البكرى الكوفى أبو محمد.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. ١٢٢٢:

إسماعيل بن يحيى الهاشمى مولاهم الكوفى الصيرفى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع ومر عن منهج المقال انه إسماعيل ابن أبى يحيى ولكن عن نسختين من رجال الشيخ:

إسماعيل بن يحيى. وفى لسان الميزان ذكره الطوسى فى رجال الشيعة ممن روى عن جعفر الصادق انتهى ومع وجود ذلك فى نسخه صاحب اللسان يظهر أنه هو الصواب. ١٢٢٣:

إسماعيل بن يسار.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع والظاهر أنه البصرى الآتى. وفى الايضاح: إسماعيل بن يسار بالياء المثناه التحيه والسين المهمله المخففه وقيل ابن سيار بتقديم السين المهمله على الياء المثناه التحيه المشدده انتهى. ١٢٢٤:

إسماعيل بن يسار البصرى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. ويوجد فى بعض النسخ النضرى بالنون والضاد المعجمه والظاهر أنه تصحيف. ويأتى عن لسان الميزان استظهار اتحاده مع الهاشمى والواسطى الآتين. ومر إسماعيل بن بشار بالموحده والمعجمه

عن بعض نسخ رجال الشيخ وأن و الموجود في النسخ المعتبره من رجال الشيخ وكتب الحديث كما هنا ومر في إسماعيل بن بشار وإسماعيل البصرى ما يلزم أن يلاحظ. ١٢٢٥:

إسماعيل بن يسار الهاشمى العباسى.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب العسكري ع فقال إسماعيل بن يسار هاشمى عباسى ولا يبعد وهو مولى إسماعيل بن على بن عبد الله بن العباس الآتى. ١٢٢٦:

إسماعيل بن يسار الهاشمى مولى إسماعيل بن على بن عبد الله بن العباس.

قال النجاشى: ذكره أصحابنا بالضعف له كتاب أخبرنا محمد بن على حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى حدثنا أبى حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن إسماعيل به انتهى. وفي لسان الميزان إسماعيل بن يسار الهاشمى مولا هم ذكره ابن النجاشى في مصنفى الشيعة وقال روى عنه محمد بن الحسين بن الخطاب وكان مولى إسماعيل بن على بن عبد الله ابن عباس وذكره الطوسى في رجال الصادق إسماعيل بن يسار البصرى. وروى محمد بن عبد الله المسمعى عن إسماعيل بن يسار الواسطى عن سيف بن عميره وكان الثلاثة واحد انتهى. ١٢٢٧:

الأمير إسماعيل أمير بيجابور بن يوسف عادل شاه من أولاد السلطان مراد العثمانى.

الدولة العادلشاهيه هي إحدى الدول الخمس المتشعبة من مملكة الهند: وهي الباريدشاهيه والعمادشاهيه والنظامشاهيه والقطب شاهيه والعادلشاهيه والثلاث الأخيره منها هي دول شيعيه ويناسب أن نذكر هنا مبدأ فتح المسلمين لبلاد الهند بوجه الاجمال حتى نصل إلى ذكر هذه الدول ونأخذ ذلك من كلام الأمير شكيب الارسلانى في الجزء الرابع من كتاب حاضر العالم الاسلامى عند الكلام على الممالك الاسلاميه الهنديه نقلا عن المؤرخ رينه غروسه صاحب تاريخ آسيه المستخلص من مئات من التواريخ وفي كلامه ان أول من فتح بلاد

الهند من ملوك الاسلام السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوي التركي في سنة ١٠٠٥ إلى سنة ١٠٢٥ ومات سنة ٤١١ هـ وخلفه ابنه مسعود من سنة ١٠٣٠ ١٠٤٠ م وبقي الملك في ذريته إلى ما بعد سنة ٥٥٥ هـ وبعد وفاه محمود بن سبكتكين ظهرت الأتراك السلجوقيه على خراسان فانتقل أبناء سبكتكين من غزنه إلى لاهور إلى أن غلب على ملكهم الغوريون الأفغان وأول من ملك من الغوريون علاء الدين الحسين وأعظمهم محمد بن الحسين الغوري ثم نقل رينه غروسه صاحب تاريخ آسيه ان السلطان محمد الغوري بعد ما استولى على ملك آل سبكتكين فتح الهند سنة ١١٩٣ ١٢٠٢ م ومؤرخو الاسلام يؤرخون فتوحاته سنة ٥٧٩ ٥٩٧ هـ وخلف محمدا الغوري في سلطنه الهند مملوك يسمى أييك ولما مات أييك تغلب على سلطنه الهند مملوك تركي اسمه آلنامش من سنة ١٢١١ ١٢٣٦ م وبعد موته أغار المغول على بنجاب فردهم مملوك تركي آخر اسمه بالبان كان رقاہ آلنامش إلى اماره الجيش فكافأته الأمه بان رفته إلى السلطنه سنة ١٢٦٦ ١٢٨٧ م وسنه ١٢٩٠ م انتقلت سلطنه الهند من المماليك إلى آل قيلجي الأفغانيين وامتاز من بينهم السلطان علاء الدين، وفي سنة ١٣٩٧ م زحف مائه ألف مغولي مما وراء النهر بقياده أمير من ذريه جنكيز على بنجاب فهزمهم علاء الدين ثم عادوا سنه ١٣٠٥ م فكسروهم ثانيه والى سنة ١٣١٠ فتح ممالك الهند كلها وفي سنة ١٣٢١ م تغلب على سلطنه دهلي بنو طغلق الأتراك وأزالوا الدوله الأفغانيه وظهر منهم سلطان اسمه محمد شاه عرف بالظلم فنفر منه الهنود والمسلمون وانفرد كل أمير بجهه وملك بعده منهم فيروز شاه نحو أربعين سنه وتنتقلت المملكه في بيتهم

إلى أن غزا الهند تيمورلنك سنة ١٣٩٨ م واستولى عليها وأعظم مملكه انشقت على دهلى هى الدكان أسسها الباهمانيون الأفغان وكان بجانبها مملكة فارانغال وفيجاياناغار فكانت فى حرب دائمه مع هاتين المملكتين وفى سنة ١٤٢٤ م افتتح أحمد الأول الباهمانى صاحب الدكان فارنغال وكان معظم شوكة الباهمانيين فى زمن محمد الثانى من سنة ١٤٦٣ ١٤٨٢ م فامتدت سلطنه الدكان من خليج البنغال إلى بحر عمان وبعد موته تقسمت هذه السلطنه فتشعبت منها خمس دول مستقلة الأولى دوله باريدشاه فى بيدار من سنة ١٤٩٠ إلى ١٦٥٧ م واصل ملوكها كرج الثانى دوله عماد شاه فى بيرار من سنة ١٤٨٤ إلى ١٥٧٢ أصلهم هنود وأسلموا الثالثه دوله نظام شاه فى أحمد ناغار من سنة ١٤٩٦ إلى ١٦٠٠ م وهذه أيضا أصل مؤسسها من الهنود المهتدين الرابعه دوله قطبشاه فى غولكوند من سنة ١٥١٢ إلى ١٦٨٧ م وهذه أصلها فارسى الخامسه دوله عادل شاه فى بيجابور من سنة ١٤٨٩

(٤٣٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسن بن على العسكرى عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٤)، عبد الله بن عباس (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٣)، إسماعيل بن يسار الهاشمى (٢)، إسماعيل بن يسار الواسطى (١)، إسماعيل بن يسار البصرى (٢)، محمد بن عبد الله المسمعى (١)، أحمد بن محمد بن يحيى (١)، الشيخ المفيد (قدس سره) (١)، إسماعيل بن يحيى (٤)، إسماعيل بن يسار (٤)، محمد بن جرير بن رستم (١)، الحسين بن الخطاب (١)، على بن عبد الله (٢)، إسماعيل البصرى (١)، إسماعيل بن على (١)، ابن النجاشى (١)، محمد بن الحسين (٢)، محمد بن على (١)، خراسان (١)، الهند (٩)، الصدق (٢)، الموت (٣)،

الظلم (١)، الحرب (١)، الغلّ (١)، الخمس (١)، الوفاة (١)

إسماعيل الأخيضر العلوي إسماعيل أبو إسحاق المعلوف أسمر بن مضر بن الأسود الدؤلي الأسود الليثي الأسود بن اصرم

إلى ١٦٨٦ م. ويقال أن مؤسسها يوسف عادل كان من أولاد السلطان مراد الثاني العثماني وكان متعصبا للفرس وللشيعة بخلاف أهله آل عثمان فنشر الأدب الفارسي في مملكته وجعل التشيع دين الدولة الرسمي وخلفه ولده إسماعيل فاحتذى على مثاله انتهى وذكر في الجزء الثالث من كتاب آثار الشيعة الإمامية أخبار هذه الدولة الخمس وقال أنه اقتضب مجمل أحوالهم من كتب شتى أهمها تاريخ ملوك الهند لمحمد قاسم فرشته وحديقه العالم المختص بالقطبشاهيه وأنه لما انقرضت السلطنة البهمنيه بهزيمه كليم الله شاه البهمني خاتمه ملوكها إلى بيجابور سنه ٩٣٥ انقسمت ملوك الدكان إلى خمس طوائف ١ العادل شاهيه ٢ النظامشاهيه ٣ القطب شاهيه وهذه الثلاث من ملوك الشيعة الإماميه ٤ البريدشاهيه ٥ العمادشاهيه وهاتان من أهل السنه وكانت عاصمه العادل شاهيه بيجابور وعاصمه النظامشاهيه أحمد نكر وعاصمه القطب شاهيه كولكنده ثم حيدرآباد ثم ذكر إسماعيل عادلشاه بن يوسف عادلشاه وقال كان أبوه قد عهد اليه بالملك ووافقه على ذلك الأمراء فأحسن السيره مع قبائل النظامشاهيه والعمادشاهيه والذهب شاهيه والبريدشاهيه وفتح القلعه المعروفه بقلعه كوه بعد حصار شديد ثم نازعه أمير قاسم تمكن بريد وكمال خان الدكني وملكا كثيرا من القرايا والقلاع وفي سنه ٩٩ تمكن كمال خان من بيجابور وجلس على سرير الملك ثم إن إسماعيل عادلشاه جمع جنوده والتقى بصفدر خان بن كمال خان وهزمه وخرج كمال خان من بيجابور وفي سنه ٩٤٠ اتفق أمير قاسم بريد مع شاه محمود وتوجها إلى تلنك وحاصرا قلعه تلكنده الحصينه وكانت تحت تصرف سلطان قلى قطبشاه ثم إن إسماعيل اعتل ومات سنه ٩٤١ وكان سياسيا أديبا شاعرا يتخلص

بوفائي بارع فى علم الموسيقى انتهى. ١٢٢٨:

إسماعيل بن يوسف الأخيضر بن إبراهيم بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ع.

مات على فراشه فجأه فى ربيع الأول سنة ٢٥٢ ولا عقب له قاله فى عمده الطالب.

فى العمده ظهر بالحجاز وغلب على مكه أيام المستعين وغور العيون واعترض الحاج فقتل منهم جمعا كثيرا ونهبهم وقال الناس يشبه بالحمار جهدا انتهى وفى مقاتل الطالبين: خرج فى أيام المعتز إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن فعاث وأفسد وعرض للحاج وتبعه أمثال له وأقطع الميره عن الحرم وكرهت ذكره إذ كان غرضى غير ذلك انتهى وبالجملة فقد كان مذموم السيره وقد ذم سيرته أخوه محمد بن يوسف بعد وفاته وازرى على فعله فى السفك والنهب والفساد. قاله فى عمده الطالب. ١٢٢٩:

أبو إبراهيم إسماعيل قتيل القرامطه بن يوسف أمير اليمامة بن محمد بن يوسف الأخيضر بن إبراهيم بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ع.

قتل سنة ٣١٠ قتله القرامطه مع جماعه من أهل بيته كما فى عمده الطالب.

فى العمده: وقد ولى إسماعيل اماره اليمامة قال الشيخ أبو الحسن العمري ووجه الأخيضرين اليوم من ولد إسماعيل هذا. ١٢٣٠:

إسماعيل بن يونس بن ياسين أبو إسحاق المعلوف بالشيعة.

فى تاريخ بغداد عن ابن التلاج أنه مات سنة ٣٢٣.

قال حدث عن إسحاق بن أبى إسرائيل وعمرو بن على الفلاس وعباس بن يزيد البحراني وأبى الفضل الرياشى وعمر بن شبه النميرى روى عنه أبو طاهر بن أبى هاشم المقرئ والقاضى أبو الحسن الجراحى وأبو الحسن الدارقطنى وابن التلاج قال وكان ينزل دكان الأبناء

انتهى أقول ويروى عنه أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني قال في أخبار دنانير وأخبار عقيل أخبرني إسماعيل بن يونس الشيعي عن ابن شبه الخ. ١٢٣١:

أسمر بن مضرس.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص وعن مختصر الذهبي وصفه بالطائي وقال له صحبه عنه بنته عقيله. وفي الاستيعاب: أسمر بن مضرس الطائي قال أتيت النبي عليه الصلاه والسلام فبايعته فقال من سبق إلى ما لم يسبق اليه مسلم فهو له يقال هو أخو عروه بن مضرس روت عنه ابنته عقيله وأسمر هذا هو اعرابي وابنته اعرابيه انتهى وفي أسد الغابه: قال ابن منده وأبو نعيم هو أسمر بن أبيض بن مضرس وقال أبو نعيم هو من أعراب البصره. وفي الإصابه: أسمر بن مضرس الطائي قال البخاري وابن السكن له صحبه وحديث واحد انتهى وفي تهذيب التهذيب أسمر بن مضرس الطائي من أعراب البصره له حديث واحد وذكر ما مر قال وهو حديث عزيز لا نعرف له غيره وقال ابن منده في معرفه الصحابه هو أسمر بن أبيض بن مضرس. ولم يعلم أنه من موضوع كتابنا وذكرناه لذكر الشيخ إياه. ١٢٣٢:

الأسود بن أبي الأسود الدؤلي.

روى الشيخ في التهذيب في باب الوقوف والصدقات وفي باب عدم جواز بيع الوقف من الاستبصار عن محمد بن عاصم عنه عن ربعي بن عبد الله. ١٢٣٣:

الأسود بن أبي الأسود الليثي مولا هم الكوفي الخياط.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع. ١٢٣٤:

الأسود بن أصرم.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص قال قال البخاري المحاربي انتهى وفي الاستيعاب الأسود بن الأصرم المحاربي له صحبه روى عنه سليمان بن حبيب قاضي عمر بن عبد العزيز لم يرو عنه غيره فيما علمت يعد في الشاميين

انتهى وفي أسد الغابه الأسود بن أصرم المحاربى عداة فى أهل الشام روى عنه سليمان بن حبيب وحده ثم روى بسنده عن سليمان بن حبيب المحاربى عن أسود بن أصرم المحاربى قلت يا رسول الله أوصينى قال أتملك يديك قلت فما أملك إذا لم أملك يدي قال أتملك لسانك قلت فما أملك إذا لم أملك لسانى قال لا تبسط يديك الا إلى خير ولا تقل بلسانك الا معروفا أخرجه ثلاثتهم انتهى وفي الإصابة: الأسود بن أصرم المحاربى قال ابن حبان عداة فى أهل الشام وروايته فيهم وذكره أبو زرعه الدمشقى وابن سميع وابن عبد البر فيمن نزل الشام من الصحابه. ثم ذكر تلك الروايه بسندها من طريق الطبرانى عن سليمان بن حبيب المحاربى عن أسود بن أصرم المحاربى إلى أن قال فقال أسود يا رسول الله أوصينى قال لا تقل بلسانك الا معروفا ولا تبسط يديك الا إلى خير ثم

(٤٤٠)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (٢)، شيعه أهل البيت عليهم السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، الحافظ أبو نعيم (١)، كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهانى (١)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، أبو الفرج الإصبهانى (الإصفهانى) (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، الطبرانى (١)، أسود بن أبى الأسود (٢)، إبراهيم بن موسى (٣)، شهر ربيع الأول (١)، أبو إبراهيم (١)، الأسود بن أصرم (٢)، عمر بن عبد العزيز (١)، مدينه البصره (٢)، عباس بن يزيد (١)، الحسن بن الحسن (١)، محمد بن يوسف (٢)، عمرو بن على (١)،

أسمر بن مضرس (٣)، محمد بن عاصم (١)، الشام (٣)، الهند (١)، القتل (٢)، الطهاره (١)، الموت (١)، الصدق (١)، الصلاه (١)، الحج (١)، الخمس (١)، البيع (١)

الأسود بن برير الأسود بن بشير الذهلي الأسود بن عبد يغوث الأسود بن ربيع الحنظلي الأسود بن رزين المزني الأسود بن السعدى الأسود بن طهمان الخزاعي

قال: لكن قال البخارى فى اسناده نظر انتهى. ولم يعلم أنه من شرط كتابنا وذكرناه لذكر الشيخ إياه. ١٢٣٥:

الأسود بن برير أو برید.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب على ع. وقال الميرزا فى الرجال الكبير نقلا عن رجال الشيخ فى أصحاب على ع الأسود بن برير وفى نسخه أخرى ابن برید انتهى ونحوه فى الوسيط ويوجد فى بعض النسخ ابن برير بالباء الموحده بين الرائين ولا شك أنه صحف أحدهما بالآخر ويأتى الأسود بن يزيد والمظنون أنه هو هذا وصحف يزيد ببرير أو برید فإن كان هو فليس من موضوع كتابنا وإن كان غيره فلم يعلم أنه من موضوعه وذكرناه لذكر الشيخ إياه. ١٢٣٦:

الأسود بن بشير بن خوط بن مسعر الذهلي الشيباني وباقي النسب فى حسان بن خوط.

قتل مع على ع يوم الجمل سنة ٣٦.

فى الإصابه عن ابن الكلبي كان لواء على يوم الجمل مع حسين بن محدوج بن بشر بن خوط فقتل فاخذه أخوه حذيفه فقتل فاخذه عمهما الأسود بن بشير فقتل الخ. ١٢٣٧:

الأسود بن خلف بن عبد يغوث.

سيأتى بعنوان الأسود بن عبد يغوث الزهرى. ١٢٣٨:

الأسود بن ربيع الحنظلي.

يأتى بعنوان الأسود بن عيسى بن أسماء. ١٢٣٩:

الأسود بن رزين أبو عبد الله المزني.

قال النجاشي روى عن جعفر بن محمد ع ذكره أصحاب الرجال له كتاب العتق. ١٢٤٠:

الأسود بن سريع السعدى أبو عبد الله.

وفاته اختلف فى تاريخ وفاته وكيفيةها فى تهذيب التهذيب عن أحمد بن حنبل وابن معين أنه توفى سنة ٤٢ وفيه عن ابن منده أنه توفى

أيام الجمل سنة ٤٢ قال وتبعه الذهبي على هذا الكلام وينبغي أن يتأمل هذا فعله سقط منه شيء أو لعله كان شهد الجمل وتوفي سنة ٤٢ فان وقع الجمل كانت سنة ٣٦ بلا خلاف لكن قال البخارى فى التاريخ قال على قتل أيام الجمل وكذا قال ابن السكن وأبو حاتم وابن حبان وغيرهم قال بعضهم قتل وقال بعضهم فقد وعن الحسن البصرى قال لما قتل عثمان ركب الأسود سفينه وحمل معه أهله وعياله فانطلق فما رئى بعد وكل هذا يدل على أن الحسن وأقرانه لم يلحقوه انتهى.

أقوال العلماء فيه قال الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الرسول ص الأسود بن سريع السعدى أبو عبد الله كان فى الجاهليه شاعرا وفى الاسلام قاصا وهو أول من قص فى المسجد انتهى. ويوجد فى بعض النسخ قاضيا بدل قاصا وقضى بدل قص وهو تصحيف. وفى أسد الغابه: الأسود بن سريع بن حمير بن عباد بن النزال بن مره بن عبيد بن مقاعس واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم السعدى يكنى أبا عبد الله يجتمع مع الأحنف بن قيس فى عبادته وروى عنه الأحنف بن قيس. ثم روى بسنده عن الأسود بن سريع قلت يا رسول الله إني قد حمدت ربى بمحامد ومدح وإياك قال هات ما حمدت به ربك فجعلت أنشده فجاء رجل آدم فاستأذن فقال النبى ص س س فعل ذلك مرتين أو ثلاثا قلت يا رسول الله من هذا الذى استنصتني له قال هذا عمر بن الخطاب هذا رجل لا- يجب الباطل أخرجه ثلاثتهم انتهى فانظر واعجب. وفى الاستيعاب: غزا مع النبى ص ونزل البصره وكان قاصا شاعرا محسنا

وهو أول من قص في مسجد البصره روى عنه الحسن وعبد الرحمن بن أبي بكره. روى ابن عليه عن يونس بن عبيد عن الحسن عن الأسود بن سريع وكان رجلا شاعرا أنه قال يا رسول الله ألا أنشدك محامد حمدت بها ربي قال إن ربك يحمد الحمد وما استزادني وروى السري بن يحيى عن الحسن عن الأسود بن سريع قال وكان رجلا شاعرا وكان أول من قص في هذا المسجد قال غزوت مع النبي ص أربع غزوات إلى أن قال فقال رسول الله ص: ما من مولود يولد إلا على فطره الاسلام حتى يعرب عنه لسانه فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه انتهى وفي تهذيب التهذيب الأسود بن سريع بن حمير بن عباده التميمي السعدي من بني منقر صحابي غزا مع النبي ص وروى عنه ونزل البصره وقص بها روى عنه الأحنف بن قيس والحسن البصري وعبد الرحمن بن أبي بكره قال ابن منده ولا يصح سماعهما منه انتهى ومر قوله: كل هذا يدل على أن الحسن وأقرانه لم يلحقوه. ولم يعلم أنه من شرط كتابنا. ١٢٤١:

الأسود بن سعيد.

روى الكليني في باب النوادر بعد باب جوامع التوحيد من الكافي عن محمد بن حمران عنه عن أبي جعفر ع وعن تقريب ابن حجر الأسود بن سعيد الهمداني كوفي صدوق انتهى وفي تهذيب التهذيب:

الأسود بن سعيد الهمداني روى عن جابر بن سمره وابن عمر وعنه زياد بن خيثمه ومعن بن يزيد وأبو إسرائيل الملائي روى له أبو داود حديثا واحدا في خلفاء قريش قلت وخرجه ابن حبان في صحيحه من طريقه وذكره في الثقات وقال ابن القطان مجهول الحال انتهى ولا يبعد كونه المترجم. ١٢٤٢:

الأسود بن طهمان

كان مع علي ع بصفين روى نصر بن مزاحم في كتاب صفين عن عمر بن سعد عن عبد الرحمن بن كعب قال لما قتل عبد الله بن بديل يوم صفين مر به الأسود بن طهمان الخزاعي وهو باخر رمق فقال رحمك الله يا عبد الله إن كان جارك ليأمن بوائقك وإن كنت لمن الذاكرين الله كثيرا أوصني رحمك الله قال أوصيك بتقوى الله وإن تناصح أمير المؤمنين ع وتقاتل معه حتى يظهر الحق أو تلحق بالله وأبلغ أمير المؤمنين عنى السلام وقل قاتل على المعركة حتى تجعلها خلف ظهرك فإنه من أصبح والمعركة خلف ظهره كان الغالب ثم لم يلبث أن مات رحمه الله فاقبل الأسود إلى علي ع فأخبره فقال رحمه الله جاهد عدونا في الحياه ونصح لنا في الوفاء انتهى.

(٤٤١)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٥)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٥)، عمر بن سعد لعنه الله (١)، كتاب أسد الغابه لإبن الأثير (١)، الخليفة عمر بن الخطاب (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، الأسود بن عبد يغوث (١)، الأسود بن يزيد (١)، الأسود بن برير (٢)، الأسود بن رزين (١)، الأسود بن سعيد (٣)، أبو عبد الله (٣)، مدينه البصره (٣)، الأحنف بن قيس (٣)، الحارث بن عمرو (١)، الشيخ الطوسي (١)، الحسن البصرى (٢)، جابر بن سمره (١)، معن بن يزيد (١)، محمد بن حمران (١)، نصر بن مزاحم (١)، سعد بن زيد (١)، القتل (٧)، الشهاده (١)، الموت

(١)، السجود (٢)، الجهل (٢)، العتق (١)، السفينه (١)

الأسود بن عاصم الهمداني الأسود السكسكى الأسود بن عامر الأسود الزهرى الأسود بن عيسى بن تميم الأسود بن قطبه الأسود بن قيس المرادى

١٢٤٣: الأسود بن عاصم الهمداني الكوفي.

قال الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع الأسود بن عاصم الهمداني كوفى اسند عنه انتهى. ١٢٤٤:

اسود بن عامر.

وقع فى طريق المفيد فى الارشاد قال حدثنى الشريف أبو محمد الحسن بن محمد حدثنى جدى حدثنا أبو نصر حدثنا محمد بن الحسين حدثنا أسود بن عامر حدثنا حنان بن على عن الحسن بن كثير قال شكوت إلى أبى جعفر محمد بن على الحديث. وعن تقريب ابن حجر الأسود بن عامر الشامى نزيل بغداد يكنى أبا عبد الرحمن ويلقب شاذان ثقه من التاسعه مات فى أول سنه ٢٠٨ وفى تهذيب التهذيب الأسود بن عامر شاذان أبو عبد الرحمن الشامى نزيل بغداد روى عن شعبه والحمادين والثورى والحسن بن صالح وجرير بن حازم وجماعه. وعنه أحمد بن حنبل وابنا أبى شيبه وعلى بن المدينى وأبو ثور وعمرو الناقد وأبو كريب والصغاني والدارمى والحارث بن أبى اسامه خاتمه أصحابه وغيرهم وروى عنه بقيه وهو أكبر منه قال ابن معين لا بأس به وقال ابن المدينى ثقه وقال أبو حاتم صدوق صالح وقال ابن سعد صالح الحديث مات سنه ٢٠٨ وذكره ابن حبان فى الثقات انتهى وزاد فى تاريخ بغداد أنه روى عن شريك بن عبد الله وإسرائيل بن يونس وزائده بن قدامه وأيوب بن عتبه وعبد الله بن المبارك وأبا بكر بن عياش وزاد روى عنه محمد بن عبد الله المخرمى وفضل بن سهل الأعرج ومحمد بن منصور الطوسى وعباس الدورى وأحمد بن الوليد الفحام ومحمد بن عيسى العطار والحارث بن أبى أسامه ثم روى بعض الأحاديث التى هو فى سندها وحكى عن أحمد بن

حنبل توثيقه ويحتمل أن يكون هو المترجم. ١٢٤٥:

الأسود بن عبد يغوث الزهري.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص وهو الأسود بن خلف بن عبد يغوث والشيخ نسبه إلى جده. في الاستيعاب:
الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي الزهري ويقال الجمحي وهو أصح كان من مسلمة الفتح روى عن النبي ص: الولد مبلخه
مجبنه مجهله وروى أيضا في البيعه عنه ابنه محمد بن الأسود انتهى وفي أسد الغابه قال ابن منده وأبو نعيم هو زهري ثم روى
بسنده عن محمد بن الأسود بن خلف أن أباه الأسود رأى النبي ص يبائع الناس على الايمان بالله وشهادته أن لا إله إلا الله وأن
محمدًا عبده ورسوله قال قول أبي عمر الصحيح أنه من جمح فلا شك حيث رآه ابن خلف ظنه من جمح. مثل أميه وأبي بن
خلف بن وهب بن حذافه بن جمح وليس كذلك لأنه ليس لخلف أب اسمه عبد يغوث وكونه زهريا فيه نظر فان عبد مناف بن
زهرة ولد وهبا وولد وهب عبد يغوث وولد عبد يغوث الأسود وكان من المستهزئين ولم يسلم وإنما الأسود الصحابي في زهره
هو الأسود بن عوف وليس في نسبه خلف ولا عبد يغوث ولكنهم قد اتفقوا على نسبه إلى خلف ولعل فيه ما لم نره قال مطين هو
قرشي أسلم يوم الفتح وعبد يغوث بن وهب هو خال رسول الله ص أخو آمنه ولم يدرك المبعث وابنه الأسود كان أحد
المستهزئين بالنبي ص والمسلمين مضى على كفره قال وأظن أن خلف بن عبد يغوث أخوه انتهى وذكر له في الإصابه أربعة
أحاديث ولم يعلم أنه من شرط كتابنا. ١٢٤٦:

الأسود بن عيس بن أسماء بن وهب

بن رياح بن عوذ بن منقذ بن كعب بن ربيعه الجدع بن مالك بن حنظله بن زيد مناه بن تميم.

هكذا نسبه ابن حجر في الإصابه وفي أسد الغابه بدل عوذ بن منقذ عوف بن ثقيف.

في أسد الغابه: ولد على عهد النبي ص وقال أتيتك لأقترب إليك فسمى المقترب انتهى وفي الإصابه ذكر هشام بن الكلبي أنه وفد على النبي ص فقال جئت لأقترب إلى الله بصحبتك فسماه المقترب انتهى وفي أسد الغابه والإصابه روى سيف بن عمر عن ورقاء بن عبد الرحمن الحنظلي قال قدم على رسول الله ص الأسود بن ربيعه من ولد ربيعه بن مالك بن حنظله فقال ما أقدمك قال اقترب بصحبتك فترك الأسود وسمى المقترب وصحب النبي ص وشهد مع علي صفين انتهى ويظهر أن هذا هو الأسود بن عبس بدليل قوله في هذه الروايه من ولد ربيعه بن مالك بن حنظله وأنه نسب فيها إلى جده الأعلى ربيعه كما جرت بذلك العاده. وأنه هو الذي ذكره الطبري فقال إن عمر بن الخطاب استعمل الأسود بن ربيعه أحد بني ربيعه بن مالك على جند البصره وهو صحابي مهاجري وهو الذي قال للنبي ص جئت لأقترب إلى الله بصحبتك فسماه المقترب انتهى وحينئذ فلا وجه لما حكاه في أسد الغابه عن أبي موسى أنه بعد ما ذكر الأسود بن ربيعه بن الأسود اليشكري والأسود بن ربيعه وذكر روايه سيف السابقيه قال هكذا أورده ابن شاهين وإحدى الترجمتين وهم فيها أرى انتهى فان الترجمتين صواب والأولى لليشكري والثانيه للأسود بن عبس الحنظلي والعجب أن أبا موسى فيما حكاه في أسد الغابه ترجم الأسود بن ربيعه أولا وسماه المقترب والأسود بن عبس أيضا وسماه

المقرب فجعل لهما ترجمتين وهما رجل واحد. ١٢٤٧:

الأسود بن قطبه.

من أصحاب أمير المؤمنين علي ع، في نهج البلاغه: ومن كتاب له ع إلى الأسود بن قطبه صاحب جند حلوان. وفي الشرح لابن أبي الحديد: لم أقف إلى الآن على نسب الأسود بن قطبه، وقرأت في كثير من النسخ أنه حارثي من بني الحارث بن كعب ولم أتحقق ذلك، والذي يغلب على ظني أنه الأسود بن زيد بن قطبه بن تميم الأنصاري من بني عبيد بن عدى ذكره أبو عمر بن عبد البر في كتاب الاستيعاب، وقال أن موسى ابن عقبه عده فيمن شهد بدرا انتهى. ١٢٤٨:

الأسود بن عرفجه السكسكي.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي ع وقال شامي هرب من معاويه ولجأ إلى علي ع. ١٢٤٩:

الأسود بن قيس المرادي.

روى نصر بن مزاحم في كتاب صفين عن عمر بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب قتل يوم صفين فمر به الأسود بن قيس باخر رمق فقال: عز علي والله مصرعك! أما والله لو شهدتك لآسيتك ولدافعت عنك ولو أعرف الذي أشعرك لأحبت أن لا يزايلني حتى يلحقني بك، ثم نزل اليه فقال والله إن كان جارك ليأمن بوائقك وإن كنت من الذاكرين الله كثيرا أوصني رحمك الله قال: أوصيك بتقوى الله وأن

(٤٤٢)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (٣)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٩)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (١)، عمر بن سعد لعنه الله (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير

(٦)، الحافظ أبو نعيم (١)، الخليفة عمر بن الخطاب (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، كتاب نهج البلاغه (١)، الأسود بن عبد يغوث (١)، عبد الله بن المبارك (١)، إسرائيل بن يونس (١)، زائده بن قدامه (١)، شريك بن عبد الله (١)، أحمد بن الوليد (١)، محمد بن عبد الله (١)، مدينة البصره (١)، أسود بن عاصم (١)، أسود بن عرفجه (١)، محمد بن الحسين (١)، مدينة بغداد (٢)، الحسن بن كثير (١)، جرير بن حازم (١)، محمد بن عيسى (١)، الحجر الأسود (١)، الحسن بن محمد (١)، أحمد بن حنبل (٢)، نصر بن مزاحم (١)، محمد بن علي (١)، الشهاده (٢)، القتل (١)، الموت (١)، الظن (١)، الجماعه (١)

الأسود بن كثير الأسود بن يزيد النخعي

تناصح أمير المؤمنين وأن تقاتل معه المحليين حتى يظهر الحق أو تلتحق بالله وأبلغه عنى السلام وقل له قاتل على المعركه حتى تجعلها خلف ظهرك فإنه من أصبح والمعركه خلف ظهره كان الغالب، ثم لم يلبث أن مات فاقبل الأسود إلى علي ع فأخبره فقال: رحمه الله جاهد معنا عدونا في الحياه ونصح لنا في الوفاء. وذكره ابن الأثير في حوادث سنه ٣٧ فيمن حضر حرب صفين مع علي ع بنحو ما نقلناه عن نصر، وذكره أيضا فيمن حضر معه حرب الخوارج، قال: فلم يلبثوا أى الخوارج أن حمل عليهم الأسود بن قيس المرادى الحديث وكلا الروايتين يدل على نفاذ بصيرته مع علي ع. ١٢٥٠:

الأسود بن كثير.

ذكر في منهج المقال فى ترجمه الحسن بن كثير روايه المفيد المتضمنه أن الحسن بن كثير شكأ إلى أبى جعفر بن علي ع الحاجه وجفاء الإخوان، وأنه أعطاه سبعمائه درهم. قال المحقق البهبهاني فى التعليقه: إنه فى كشف الغمه

روى هذه الروايه فى الحسن بن كثير مره وفى الأسود بن كثير أخرى. وفى الوجيزه حكم بكونه ممدوحا. انتهى. ١٢٥١:

الأسود بن يزيد النخعى بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمه بن سلامان بن كهيل بن بكر بن عوف بن النخع بن مدحج ويكنى أبا عمرو.

توفى سنه ٧٥ بالكوفه رواه ابن سعد عن أبى إسحاق وقيل سنه ٧٤.

هكذا ساق نسبه ابن سعد فى الطبقات الكبير وقال هو ابن أخى علقمه بن قيس، وكان الأسود بن يزيد أكبر من علقمه.

ما ذكره ابن سعد فى الطبقات قال: كان ثقه وله أحاديث صالحه، وقال: روى الأسود عن أبى بكر وحج معه وروى عن عمر وعلى وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل سمع منه باليمن وروى عن سلمان وأبى موسى وعائشه ولم يرو عن عثمان شيئا.

وروى بأسانيده أن الأسود كان يصوم الدهر وأنه كان ليصوم فى اليوم الشديد الحر الذى إن الجمل الجلد الأحمر ليرنج فيه من الحر، وأنه كان يصوم فى اليوم الشديد الحر حتى يسود لسانه من الحر وأنه كان يصوم فى السفر حتى يتغير لونه من العطش فى اليوم الحار ونحن يشرب أحدا مرارا قبل أن يفرغ من راحلته فى غير رمضان، وأن علقمه كان يقول له: لما ذا تعذب هذا الجسد؟ فيقول إنما أريد له الراحة. وأن إحدى عينيه ذهبت من الصوم. وأنه كان إذا حضرت الصلاه وهو بطريق مكه نزل على أى حال وإن كان على حزونه نزل فصلى وإن كان يد ناقته فى صعود أو هبوط أناخ ولم ينتظر، قال والحزونه المكان الخشن وأنه كان إذا حضرت الصلاه أناخ بعيره ولو على حجر، وأنه طاف بالبيت ثمانين ما بين حجه وعمره،

وأنه حج نيفا وسبعين، وأنه كان يحرم من بيته، وأنه أهل هو وعمرو بن ميمون من الكوفة، وأنه كان يخرج من الكوفة مهلاً ملياً، وأنه أحرم من باجميرا، وربما أحرم من جبانة عرزم وما سمع إذا أهل يسمى حجا ولا عمره قط كان يقول إن الله ليعلم نيتي، وكان لا يصلي على مؤسرات ولم يحج، وأنه كان يختم القرآن في شهر رمضان في كل ليلتين، وكان ينام بين المغرب والعشاء، وأنه كان يقرأ القرآن في ست، وأن عائشه قالت: ما بالعراق رجل أكرم على من الأسود، وأنه دخل على أبي عبد الرحمن السلمى فسأله عن شيء، فقالوا هذا الأسود بن يزيد فعانقه، وأن أبا إسحاق قال: كنت أنا والأسود في الشرطه مع عمرو بن حريث ليالي مصعب، وأنه كان يتنشف بعد ما يتوضأ انتهى ما أردنا نقله من طبقات ابن سعد.

ما ذكره غير ابن سعد في حقه قال الذهبي في المختصر: له ثمانون حجه وعمره وكان يصوم حتى يخضر ويختم في ليلتين انتهى وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب: الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو ويقال أبو عبد الرحمن روى عن أبي بكر وعمر وعلي وابن مسعود وحذيفه وبلال وعائشه وأبي موسى وغيرهم، وعنه ابنه عبد الرحمن وأخوه عبد الرحمن وابن أخته إبراهيم بن يزيد النخعي وعماره بن عمير وأبو إسحاق السبيعي وأبو بردة بن أبي موسى ومحارب بن دثار وأشعث بن أبي الشعثاء وجماعه عن أحمد ثقة من أهل الخير وعن يحيى ثقة. وذكر ابن أبي خيثمه أنه حج مع أبي بكر وعمر وعثمان. وذكره جماعه ممن صنف في الصحابه لادراكه. وقال العجلي: كوفي جاهلي ثقة رجل صالح، وذكره إبراهيم النخعي

فيمن كان يفتى من أصحاب ابن مسعود. وقال ابن حبان في الثقات كان فقيها زاهدا انتهى. وفي الاستيعاب: الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أدرك النبي عليه الصلاة والسلام مسلما ولم يره وهو صاحب ابن مسعود أدرك الجاهلية وهو معدود في كبار التابعين من الكوفيين روى عن أبي بكر وعمر وكان فاضلا عابدا سكن الكوفة، ثم روى بإسناده عنه: قضى فينا معاذ بن جبل باليمن ورسول الله ص حى في رجل ترك ابنته وأخته فأعطى الابنه النصف وأعطى الأخت النصف انتهى وفي أسد الغابه: هو أخو عبد الرحمن بن يزيد وابن أخى علقمه بن قيس وخال إبراهيم بن يزيد، وأمه مليكة بنت يزيد النخعي روى عن عمر بن مسعود وعائشه وهو من فقهاء الكوفة وأعيانهم انتهى وفي الإصابه: الأسود بن يزيد بن قيس النخعي إلى أن قال سمع أبا بكر وعمر وحديثه عن كبار الصحابه في الصحيحين وغيرهما، ونقل عن العجلي أنه قال زياده على ما مر فقيه انتهى وقال ابن أبى الحديد في شرح النهج وذكر جماعه من شيوخنا البغداديين أن عده من الصحابه والتابعين والمحدثين كانوا منحرفين عن على ع قائلين فيه سوء وعد جماعه إلى أن قال: ومنهم الأسود بن يزيد ومسروق بن الأجدع روى سلمه بن كهيل أنهما كانا يمشيان إلى بعض أزواج رسول الله ص فيقعان في على ع فاما الأسود فمات على ذلك، وأما مسروق فلم يمت حتى كان لا يصلى لله تعالى صلاه الا صلى بعدها على بن أبى طالب لحديث سمعه من عائشه في فضله، فروى سلمه بن كهيل قال: دخلت أنا وزبيد اليمامى على امرأه مسروق بعد موته فحدثتنا قالت كان مسروق والأسود بن يزيد

يفرطان فى سب على بن أبى طالب ثم ما مات مسروق حتى سمعته يصلى عليه وأما الأسود فمضى لشانه فسألناها لم ذلك قالت شئ سمعه من عائشه ترويه عن النبى ص فيمن أصاب الخوارج انتهى وحكى ابن أبى الحديد أيضا عن أبى جعفر محمد بن جرير الطبرى فى تاريخه ما حاصله أن الوليد بن عقبه لما كان عامل عثمان على الكوفه وشهد عليه بشرب الخمر صرفه وولى سعيد بن العاص مكانه فقال سعيد يوما: أن السوداء بستان لقريش وبنى أميه، فقال الأشتر تزعم أن السوداء الذى أفاءه الله على المسلمين بأسيفنا بستان لك ولقومك، فقال صاحب شرطته أترد على الأمير؟ فقال الأشتر لمن حوله من النخع وأشراف الكوفه ألا تسمعون؟ فوثبوا عليه بحضره سعيد فوطئوه وطئا عنيفا

(٤٤٣)

صفحه مفاتيح البحث: أمهات المؤمنين، ازواج النبى (ص) (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٦)، شرب الخمر (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، ابن أبى الحديد المعتزلى (٢)، محمد بن جرير الطبرى (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، دوله العراق (١)، كتاب كشف الغمه للإربلى (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، مدينه الكوفه (٧)، شهر رمضان المبارك (٢)، ابن الأثير (١)، إبراهيم بن يزيد النخعى (١)، أبو إسحاق السبيعى (١)، إبراهيم بن يزيد (١)، على بن أبى طالب (١)، إبراهيم النخعى (١)، الأسود بن يزيد (٤)، عبد الله بن مالك (١)، عبد الله بن مسعود (١)، الوليد بن عقبه (١)، بنو أميه (١)، سلمه بن كهيل (٢)، عمرو بن ميمون (١)، يزيد النخعى (١)، يزيد بن قيس (٣)، الحسن بن كثير (٣)، علقمه بن قيس

- (٢)، عمرو بن حريث (١)، معاذ بن جبل (٢)، القرآن الكريم (٢)، الخوارج (٣)، الكرم، الكرامه (١)، الصيام، الصوم (٣)، الموت (٣)، الحج (٤)، الطواف، الطوف، الطائفه (١)، الجهل (١)، الحرب (١)، القتل (١)، الصلاه (٥)، السب (١)، الحاجه، الإحتياج (١)، الجماعه (١)

أسيد بن أبى العلاء أسيد بن ثعلبه الأنصارى أسيد بن حبيب الجهنى أسيد الأوسى الأشهلى

ثم كانوا يقعون فى عثمان فغلظ ذلك على سعيد فكتب إلى عثمان فكتب إليه أن يسيرهم إلى الشام، وكانوا: الأشتر ومالك بن كعب الأرحبى والأسود بن يزيد النخعى وعلقمه بن قيس النخعى وصعصعه بن صوحان وغيرهم إلى آخر الخبر. ويظهر مما مر سوء حال الأسود بن يزيد ونصبه وما يفيد صوم الدهر والصوم فى الحر الشديد وذهاب عينه من الصوم ومحافظته على الصلاه فى وقتها وحجه واعتماره المرار الكثيره وكثره ختمه القرآن وهو يكثر الوقيعه فى أخى رسول الله ص ويفرط فى سبه ويموت مصرا على ذلك غير تائب منه وإنما يتقبل الله من المتقين ومسبه على مسبه رسول الله ص ولا يبغضه الا منافق بنص الرسول ص كما لم ينفع الخوارج كثره صومهم وصلاتهم واسوداد جباههم من السجود، ولا- أعجب من بعض أمهات المؤمنين التى كان يجرى هذا عندها وفى بيتها، ولا أعجب من قولها ما بالعراق رجل أكرم على منه، ولا أعجب ممن وثقه ومدحه بعد هذا كله ممن تقدم. وأبو عبد الرحمن السلمى الذى تقدم أنه عانقه لما عرفه كان منحرفا عن على ع فكأنه لذلك عانقه وأحبه لما بينهما من الجامع، قال ابن أبى الحديد: ومن المنحرفين عن على ع أبو عبد الرحمن السلمى القارئ وذكر ما يدل على ذلك. ثم يظهر مما مر أنه كان منحرفا عن عثمان أيضا والظاهر أنه لذلك لم يرو عنه وروى عن

الخلفاء الثلاثة وكان يقع فيه فهو أقرب إلى رأى الخوارج وكونه فى شرطه عمرو بن حريث يهون عند وقيعته فى على ع. ثم إن الظاهر أن هذا هو الأسود بن برير أو برير المتقدم الذى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب على ع فلا يكون من موضوع كتابنا كما مر وعاده الشيخ فى رجاله أن يذكر من يكون من أصحاب أحدهم ع من غير التفات إلى فساد نحلته ولا تنبيه على ذلك. ١٢٥٢:

أسيد بن أبى العلاء.

ذكره الشيخ فى رجاله فى رجال الكاظم ع وتقدم أسد بن أبى العلاء. ١٢٥٣:

أسيد بن ثعلبه الأنصارى.

فى أسد الغابه: أسيد بضم الهمزة وفتح السين وفى الاستيعاب شهد بدرا وشهد صفين مع على بن أبى طالب انتهى وذكره فى أسد الغابه والإصابه نقلا عن الاستيعاب بغير زياده. ١٢٥٤:

أسيد بن حبيب الجهنى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. ١٢٥٥:

أسيد بن حضير بن سماك بن عتبك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الأشهل.

هكذا ساق نسبه فى طبقات ابن سعد والاستيعاب الا أنه قال ابن رافع بن امرئ القيس.

توفى فى شعبان سنة ٢٠ فى روايه ابن سعد فى الطبقات وفى أسد الغابه وعن البغوى وغيره أو ٢١ عن المدائنى.

أسيد فى رجال ابن داود بالفتح والكسر وفى أسد الغابه والإصابه وتهذيب التهذيب بالضم وحضير بحاء مهمله مضمومه وضاد معجمه مفتوحه ومثناه تحته ساكنه وراء وسماك بسين مهمله وميم وكاف بوزن كتاب وعتيك بعين مهمله ومثناه فوقيه ومثناه تحته وكاف بوزن أمير.

كنيته فى أسد الغابه: يكنى أبى يحيى بابنه يحيى وقيل أبى عيسى كناه بها النبى ص وقيل كنيته

أبو عتيك وقيل أبو حضير وقيل أبو عمرو. وفي الاستيعاب اختلف في كنيته على خمسة أقوال: أبو عيسى، أبو يحيى، أبو عتيك، أبو الحضير، أبو الحصين بالصاد والنون. قال وأخشى أن يكون تصحيفا والأشهر أبو يحيى وذكر له الدارقطني كنيه سادسه أبو عتيق مع أبو عتيك.

أقوال العلماء فيه قال الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص: أسيد بن حضير بن سماك أبو يحيى سكن بالمدينه يقال له حضير الكتائب قتل يوم بعث أخى رسول الله ص بينه وبين زيد بن حارثه انتهى وذكره فى الخلاصه فى القسم الأول بنحو ما فى رجال الشيخ. والذى يقال له حضير الكتائب هو الأب. ويوم بعث: فى القاموس بعث بالعين وبالغين كغراب ويثلى موضع بقرب المدينه ويومه معروف انتهى وفى النهايه يوم بعث مضموم الباء يوم مشهور كان فيه حرب بين الأوس والخزرج وبعث اسم حصن الأوس وبعضهم يقول بالمعجمه وهو تصحيف انتهى وقال أبو على فى رجاله ذكره العلامه فى القسم الأول من الخلاصه وهو عجيب بعد ما اشتهر عنه فى كتب العامه فضلا عن الخاصه من اعترافه بكونه ممن حمل الحطب إلى بيت فاطمه لاضرامه انتهى ولم أجد لذلك أثرا فى كتب الفريقين. وهو الذى قوى بيعه أبى بكر لما بايعه بشير بن سعد والد النعمان وهو خزرجى حسدا لسعد فبادرت الأوس إلى البيعه وفيهم أسيد بن حضير خوفا من أن يتم أمر سعد بن عباده رئيس الخزرج. روى الطبرى فى تاريخه ما حاصله:

أنه لما اجتمع الأنصار فى سقيفه بنى ساعده ليولوا سعد بن عباده فخطبهم سعد وهو مريض وبعض ولده يبلغ عنه فذكر فضل الأنصار ونصرتهم الدين وأن النبى ص أقام بمكه بضع عشره سنه لم

يؤمن به إلا قليل لا يقدر أن يمنعه ولا أنفسهم وقال لهم استبدوا بهذا الأمر فإنه لكم فاتفقوا على توليته وقال بعضهم إن أبت مهاجرة قريش نقل منا أمير ومنكم أمير فقال سعد هذا أول الوهن وجاء إليهم أبو بكر وعمر وأبو عبيده، وعلى دائب في جهاز رسول الله ص فخطب أبو بكر فذكر فضل المهاجرين وأنهم أول من آمن وأنهم أولياء الرسول وعشيرته وأحق بالأمر من بعده لا ينازعهم ذلك الا ظالم وذكر فضل الأنصار وأنهم في الدرجة الثانية من المهاجرين وقال فنحن الامراء وأنتم الوزراء فقام الحباب بن المنذر بن الجموح فحث الأنصار على اتفاق الكلمة وبين منعه الأنصار وأن الناس في فيئهم وظلهم وقال منا أمير ومنهم أمير فقال له عمر هيهات لا يجتمع اثنان في قرن ولا ترضى العرب أن تؤمركم ونبهها من غيركم فقام الحباب وحث الأنصار على طلب هذا الأمر وقال أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وأمرهم بجلاء المهاجرين إن أبوا وقال لئن شئتم لنعيدنها جذعه فقال له عمر إذا يقتلك الله فقال بل إياك يقتل فقام أبو عبيده فقال لا ينبغي لنا أن نستطيل على الناس بالجهاد والسابقه واحتج بان محمدا من قريش وقومه أحق به وأولى فقال أبو بكر هذا عمر وهذا أبو عبيده فأيهما شئتم فبايعوا فقالا لا نتقدم عليك وذكرنا فضله في الغار والصلاه فلما ذهب لبياعاه سبقهما اليه بشير بن سعيد الخزرجي فبايعه فناده الحباب أنفست على ابن عمك الاماره قال لا ولكني كرهت أن أنازع قوما حقا جعله الله

(٤٤٤)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الإمام

أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٤)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٧)، كتاب رجال ابن داود (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٤)، دوله العراق (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، شهر شعبان المعظم (١)، يوم عرفه (١)، أسيد بن أبي العلاء (١)، علي بن أبي طالب (١)، الأسود بن يزيد (٢)، أسيد بن ثعلبه (١)، صعصعه بن صوحان (١)، أسيد بن حبيب (١)، زيد بن حارثه (١)، سعد بن عباده (٢)، بشير بن سعيد (١)، علقمه بن قيس (١)، عمرو بن حريث (١)، قيس بن زيد (١)، بشير بن سعد (١)، القرآن الكريم (١)، الشام (١)، السقيفه (١)، الخوارج (٢)، الصيام، الصوم (٣)، الكرم، الكرامه (١)، السجود (١)، القتل (٢)، الصلاه (٢)، الحرب (١)، الحج (١)

أسيد بن زيد بن نجيح

لهم، ولما رأت الأوس ما صنع بشير وما تدعو اليه قريش وما تطلب الخزرج من تأمير سعد بن عباده قال بعضهم لبعض وفيهم أسيد بن حضير وكان أحد النقباء والله لئن وليتها الخزرج عليكم مره لا زالت لهم عليكم بذلك الفضيله ولا جعلوا لكم معها فيها نصيبا أبدا فقوموا فبايعوا أبا بكر فقاموا اليه فبايعوه فانكسر على سعد بن عباده وعلى الخزرج ما كانوا أجمعوا له من أمرهم انتهى وهذا معنى قول ابن الأثير في أسد الغابه أن أسيد بن حضير له في بيعه أبي بكر أثر عظيم انتهى وأنت ترى أن أقوى حجه لهم على الأنصار أن قريشا عشيرته وقومه فان كانت هذه حجه فبنو هاشم أقرب اليه من سائر قريش. ولكن الأنصار قد كانت عاقبتهم أن سلط عليهم بسر بن أرطاه فأخافهم وسبهم وأهانهم. وسلط عليهم من أباح المدينه

ثلاثا حتى ولد ألف مولود لا يعرف لهم أب وبويعوا على أنهم عبيد رق ليزيد بن معاوية. وفي الطبقات الكبير لمحمد بن سعد: أسيد بن حضير أمه في روايه بنت النعمان بن امرئ القيس بن عبد الأشهل وفي روايه أم أسيد بنت سكن بن كرز بن عبد الأشهل كان لأسيد من الولد يحيى توفى وليس له عقب وكان أبوه حضير الكتائب شريفا في الجاهليه وكان رئيس الأوس يوم بعث وهي آخر وقعه كانت بين الأوس والخزرج في الحروب التي كانت بينهم وقتل يومئذ حضير الكتائب وكانت هذه الوقعه ورسول الله ص بمكه قد تنبى ودعا إلى الاسلام ثم هاجر بعدها بست سنين إلى المدينه. وكان أسيد بن الحضير بعد أبيه شريفا في قومه في الجاهليه وفي الاسلام يعد من عقلائهم وذوى رأيهم وكان يكتب بالعرييه في الجاهليه وكانت الكتابه في العرب قليله وكان يحسن العوم والرمى وكان يسمى من كانت هذه الخصال فيه في الجاهليه الكامل وكان أبوه حضير الكتائب يعرف بذلك أيضا ويسمى به. ثم روى بأسانيد: أن اسلام أسيد بن الحضير وسعد بن معاذ على يدي مصعب بن عمير العبدري وشهد أسيد العقبه الأخرى مع السبعين من الأنصار وكان أحد النقباء الاثنى عشر فآخى رسول الله ص بين أسيد بن الحضير وزيد بن حارثه ولم يشهد أسيد بدرا وتخلف هو وغيره لأنهم لم يظنوا أنه يكون حرب ولقى أسيد رسول الله ص حين أقبل من بدر فقال الحمد لله الذى أظفرك وأقر عينك والله يا رسول الله ما كان تخاز عن بدر وأنا أظن أنك تلقى عدوا ولكن ظننت أنها العير ولو ظننت أنه عدو ما تخلفت فقال رسول الله ص صدقت. وشهد

أسيد أحدا وجرح يومئذ سبع جراحات وثبت مع رسول الله ص حين انكشف الناس وشهد الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ص وكان من عليه أصحابه وقال ص نعم الرجل أسيد بن الحضير وأنه كان مع عباد بن بشر عند رسول الله ص فى ليله ظلماء حنّس فتحدثا عنده حتى إذا خرجا أضاءت لهما عصا أحدهما فمشيا فى ضوءها فلما تفرقا لهما الطريق أضاءت لكل واحد عصاه فمشى فى ضوءها أقول: ومثل هذا إذا حكى عن أحد أئمه أهل البيت الطاهر وعدوه غلوا. وأنه لما توفى أسيد حملة عمر بن الخطاب بين العمودين من بنى عبد الأشهل حتى وضعه بالبقيع وصلى عليه بالبقيع.

وهلك وترك عليه أربعة آلاف درهم دينا وكان ماله يغل كل عام ألفا فأرادوا بيعه فبعث عمر إلى غرمائه فقال هل لكم أن تقبضوا كل عام ألفا قالوا نعم فاخروه وقبضوا كل عام ألفا انتهى وفى أسد الغابه كان أبو بكر الصديق يكرمه ولا يقدم عليه أحدا ويقول أنه لا خلاف عنده واختلف فى شهوده بدرا وشهد أحدا وما بعدهما وشهد مع عمر فتح البيت المقدس روى عنه كعب بن مالك وأبو سعيد الخدرى وأنس وعائشه وكان من أحسن الناس صوتا بالقرآن ثم روى بسنده أنه قرأ ليله سورة البقره فرفع رأسه فإذا شئ كهينه الظله فى مثل المصاييح مقبل من السماء فأخبر رسول الله ص بذلك فقال تلك الملائكة دنوا لصوتك ولو قرأت حتى تصبح لأصبح الناس ينظرون إليهم انتهى وفى الاستيعاب: إنه حديث صحيح جاء من طرق صحاح من نقل أهل الحجاز والعراق أقول نعم ما جازاه الشيخان على موقفه يوم السقيفه. وفى الاستيعاب: بسنده جاء عامر بن الطفيل وأربد إلى

رسول الله ص فسألاه أن يجعل لهما نصيبا من تمر المدينة واخذ أسيد بن حضير الرمح فجعل يقرع رؤوسهم ويقول أخرجها الهجرسان فقال عامر من أنت فقال أنا أسيد بن حضير قال حضير الكاتب قال نعم قال كان أبوك خيرا منك قال بل أنا خير منك ومن أبي مات أبي وهو كافر فليل للأصمعي ما الهجرس قال الثعلب انتهى وفي تهذيب التهذيب أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك الأنصاري الأشهلي كان أحد النقباء ليله العقبة واختلف في شهوده بدرا روى عن النبي ص وعنه أبو سعيد الخدرى وأنس وأبو ليلى الأنصاري وكعب بن مالك وعائشه وعبد الرحمن بن أبي ليلى ومحمد بن إبراهيم التيمي وحصين بن عبد الرحمن ولم يدركاه قال ابن إسحاق لا عقب له وقال أحمد هو في كتاب ابن جريح أسيد بن ظهير ذكره ابن إسحاق في البدرين وروى الواقدي ما يخالفه أنه تلقى رسول الله ص مرجعه من بدر واعتذر عن تخلفه انتهى وليس من موضوع كتابنا وذكرناه لذكر الشيخ إياه. ١٢٥٦:

أسيد بن زيد بن نجيح أبو محمد الجمال الكوفي مولى صالح بن علي الهاشمي.

مات قبل ٢٢٠ عن خط الذهبي.

في تاريخ بغداد للخطيب: حدث عن الحسن بن صالح وأبي إسرائيل الملائى ومحمد بن طلحة بن مصرف وزهير بن معاوية وعمر بن شمر وجعفر بن زياد الأحمر وشريك بن عبد الله وليث بن سعد وهشيم بن بشير.

روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري، ومحمد بن شعبه بن جوان، وعباد بن الوليد الغبري، وإبراهيم بن راشد الأدمي وعلي بن سهل النسائي، وعيسى بن عبد الله الطيالسي وأحمد بن علي الخزاز المقرئ.

وقدم أسيد بغداد وحدث بها وكان غير مرضى في الرواية. ثم روى

بسندة عن يحيى بن معين قال كذاب ذهب اليه إلى الكرخ ببغداد ونزل في دار الحذائين فأردت أن أقول له يا كذاب ففرقت من سفار الحذائين انتهى وذلك أن هؤلاء الحذائين من أهل الكرخ وأهل الكرخ شيعة فخاف إذا كذبه من سفارهم التي يقطعون بها النعال أن يضربوه بها لأن أسيدا شيعي مثلهم. ثم روى عن النسائي أنه متروك الحديث وعن الدارقطني أنه ضعيف الحديث. وفي تهذيب التهذيب: أسيد بن زيد بن نجیح الجمال الهاشمي مولا هم الكوفي ثم ذكر أنه روى عن جماعه ممن ذكرهم الخطيب ثم قال وقيس بن الربيع وجماعه روى عنه البخارى حديثا واحدا مقرونا بغيره وأبو كريب وابن واره وإبراهيم الحربى وأبو أميه الطرسوسى وإسماعيل سمويه والحسن بن على بن عفان وغيرهم قال أبو حاتم كانوا يتكلمون فيه وقال ابن حبان يروى عن الثقات المناكير ويسرق الحديث وقال ابن عدى يتبين على رواياته الضعف وعامه ما يرويه لا يتابع عليه. وقال البزار حدث بأحاديث لم يتابع عليها وقال فى موضع آخر قد احتل حديثه مع شيعيه

(٤٤٥)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٢)، دولة العراق (١)، مقبره بقيع الغرقد (٢)، الخليفة عمر بن الخطاب (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، أبو سعيد الخدرى (٢)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، ابن الأثير (١)، زهير بن معاويه (١)، عيسى بن عبد الله (١)، شريك بن عبد الله (١)، محمد بن طلحه بن مصرف (١)، محمد بن إسماعيل (١)، قيس بن الربيع (١)، بنو هاشم (١)، زيد بن حارثه (١)، أسيد بن زيد (٢)، الحسن بن صالح (١)،

مدينة بغداد (١)، سورة البقره (١)، الحسن بن علي (١)، جعفر بن زياد (١)، سعد بن عباده (٢)، أحمد بن علي (١)، صالح بن علي (١)، علي بن سهل (١)، سعد بن معاذ (١)، كعب بن مالك (٢)، محمد بن سعد (١)، القرآن الكريم (١)، السقيفه (١)، الصدق (١)، الموت (١)، الحج (٢)، الحرب (٢)، الجهل (٤)، القتل (١)، الشهاده (١)، الصلاه (١)، الجماعه (١)

أسيد بن شبرمه الحارثي أسيد بن صفوان السلمى أسيد الكوفى القلالى أسيد بن عياض الخزاعى أسيد بن القاسم الكنانى أسير بن عمرو البدرى

شديده فيه وقال الساجى سمعت أحمد بن يحيى الصوفى يحدث عنه بمناكير انتهى وفى تكمله الرجال عن خط السيد مهدي الطباطبائى بحر العلوم:

أسيد بن زيد بن نجيح الجمال القرشى الهاشمى روى عن أبى مريم الأنصارى وعمر بن أبى المقدم وعمر بن شمر الجعفى وجماعه من مشايخ الكوفه ضعفه الجمهور ورموه بالكذب وروايه المناكير وقالوا أنه متروك وفى تهذيب الرجال عن يحيى بن معين أسيد كذاب. انتهى. ١٢٥٧:

أسيد بن شبرمه الحارثى الكوفى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. ١٢٥٨:

أسيد بن صفوان السلمى.

فى الإصابه: نسبه ابن قانع سلميا وقال الباوردى يقال أنه صحابى وليس له روايه الا عن علي. وقال ابن السكن ليس بالمعروف فى الصحابه.

روى ابن ماجه وغيره من طريق عمر بن إبراهيم الهاشمى أحد المتروكين عن عبد الملك بن عمير عن أسيد بن صفوان وكانت له صحبه قال لما توفى أبو بكر الصديق فذكر حديثا مطولا انتهى وفى أسد الغابه: أسيد ابن صفوان بفتح الهمزه له صحبه عداده فى أهل الحجاز تفرد بالروايه عند عبد الملك بن عمير ثم روى بسنده عن عمر بن إبراهيم الهاشمى عن عبد الملك بن عمير عن أسيد بن صفوان قال لما توفى أبو بكر جاء علي بن أبى طالب مسرعا باكيا مسترجعا وهو

يقول اليوم انقطعت خلافه النبوه حتى وقف على باب البيت ثم قال رحمك الله يا أبا بكر كنت أول القوم اسلاما الحديث بطوله وقد سمعت قول الحافظ ابن حجر أن روايه أحد المتروكين وقول ابن الأثير أنه تفرد به عبد الملك بن عمير. والذي رواه أصحابنا أن هذا الكلام قاله من وقف على باب البيت يوم استشهد على بن أبي طالب وهو المناسب لكونه أول القوم اسلاما وغيره. وفي تهذيب التهذيب: أسيد بالفتح ابن صفوان روى عن علي بن أبي طالب في الثناء على أبي بكر حين مات وعنه عبد الملك بن عمير روى له ابن ماجه في التفسير هذا الحديث الواحد. قلت وذكره أبو نعيم وابن عبد البر في الصحابه انتهى وقد روى الكليني في الكافي في باب مولد أمير المؤمنين عن عبد الملك بن عمير عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله ص ولذلك ذكرناه ودخوله في موضوع كتابنا غير معلوم. ١٢٥٩:

أسيد بن عبد الرحمن أبو أحمد الكوفي القلالي. ١٢٦٠:

أسيد بن عياض الخزاعي الكوفي.

ذكرهما الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع. ١٢٦١:

أسيد بن القاسم الكناني الكوفي.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر بدون الكناني الكوفي وفي أصحاب الصادق ع بوصف الكناني الكوفي. وفي لسان الميزان أسيد بن القاسم الكناني كوفي يكنى أبا القاسم يروى عن أبي جعفر الباقر وأبي عبد الله الصادق رضى الله عنهما ذكره الطوسي في رجال الشيعة انتهى. ١٢٦٢:

أسير بن عمرو أبو سليط البدرى.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص وفي نسخه أسيد بن عمرو وأبو سليط البكرى والبكرى تصحيف. وفي الاستيعاب في باب الأسماء: أسيره بن عمرو الأنصارى النجارى من بنى عدى بن النجار هو أبو سليط

غلبت عليه كنيته ذكره موسى بن إسحاق فيمن شهد بدرا واحدا.

وقال في باب الكنى أبو سليط الأنصارى اسمه أسيره بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الأنصارى النجارى وقيل فى اسمه أسير هو والد عبد الله بن أبى سليط وقد قيل فى اسمه سبره بن عمرو وقيل أسيد بن عمرو وقيل أسير بن عمرو والأول أصح. أمه آمنه بنت عجره أخت كعب بن عجره البلوى شهد أبو سليط بدرا وما بعدها من المشاهد مع النبى ص روى عنه ابنه عبد الله بن أبى سليط عن النبى ص فى النهى عن أكل لحوم الحمر الإنسيه يعد فى أهل المدينه انتهى وفى أسد الغابه فى الأسماء أسير بالضم والراء وبعد النجار ابن ثعلبه بن عمرو بن الخزرج. قال وذكره محمد بن إسحاق من روايه سلمه أسيره ومن روايه يونس انس. وفى الكنى مدنى. وروى عنه حديث نزول الرسول ص خيمه أم معبد يوم الهجره. وفى الإصابه فى الكنى زياده أنيس فى الأقوال فى اسمه. وفى طبقات ابن سعد الكبير ما يدل على قله فقهه روى ابن سعد بسنده عن حميد بن عبد الرحمن دخلنا على أسير رجل من أصحاب رسول الله ص حين استخلف يزيد بن معاويه قال يقولون أن يزيد ليس بخير أمه محمد ولا- أفقهها فقها ولا أعظمها فيها شرفا وأنا أقول ذلك ولكن والله لأن تجتمع أمه محمد ص أحب إلى من أن تفرق أرايتكم بابا لو دخل فيه أمه محمد ص وسعهم أكان يعجز عن رجل واحد لو دخل فيه قلنا لا قال أرايتكم لو أن أمه محمد ص قال كل رجل منهم لا

أهريق دم أخى ولا آخذ ماله أكان هذا يسعهم قلنا نعم قال فذلك ما أقول لكم ثم قال قال رسول الله ص لا يأتيك من الحياء الا خير قال حميد فقال صاحبي أن فى قصص لقمان أن بعض الحياء ضعف وبعضه وقار لله فأرعدت يد الشيخ وقال أخرجنا من دارى ما أدخلكما على فما زلت أسكنه حتى سكن ثم خرجنا أنا وصاحبي انتهى.

فإنه يقول أن يزيد ليس بخير الأمة ولا أفقهها وكان يجب أن يقول أنه شرها وأجهلها وقوله اجتماع الأمة أحب إليه من افتراقها قله فقه منه فاجتماع الأمة على إمامه الفاسق الملحد الظالم أمثال يزيد شر محض يجب على كل منها بغضه بقلبه وإنكاره بلسانه ويده وقد روى سيد الشهداء عن جده سيد الرسل ص فيما رواه الطبرى فى تاريخه وغيره: من رأى سلطانا جائرا مستحلا لحرم الله ناكثا لعهد الله مخالفا لسنة رسول الله ص يعمل فى عباد الله بالاثم والعدوان فلم يغير بقول ولا فعل كان على الله يدخله مدخله.

وتمثيله بباب لو دخل فيه الأمة وسعهم أنه لا يعجز عن رجل واحد تمثيل غير صحيح فهذا الباب الذى دخلوا فيه ان كان باب حق وسعه معهم قلوا أو كثروا وإن كان باب باطل لم يسعه مهما كثر الداخلون فيه فالباطل لا يصير حقا بكثرة متبعيه. وقوله لو قال كل رجل منهم لا أهريق دم أخى الخ غير صواب أيضا فالله تعالى أوجب قتال الفئة الباغية من المسلمين وإراقه دمائها حتى تفى إلى أمر الله فهل يسع واحد من الأمة حينئذ أن يقول لا أهريق دم أخى فضلا عن كل واحد. ولم يعلم أنه من شرط كتابنا إن لم يعلم أنه ليس

من شرطه وذكرناه لذكر الشيخ له.

(٤٤٤)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (٣)، الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٤)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٨)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٢)، الحافظ أبو نعيم (١)، مدينة الكوفه (١)، عمرو بن قيس (١)، ابن الأثير (١)، عمر بن إبراهيم الهاشمي (٢)، عمر بن أبي المقدم (١)، يزيد بن معاوية لعنهما الله (١)، علي بن أبي طالب (٢)، أسيد بن القاسم (٢)، عبد الملك بن عمير (٤)، أسيد بن صفوان (٤)، أسيد بن عياض (١)، أحمد بن يحيى (١)، أسيد بن شبرمه (١)، أسيد بن زيد (١)، محمد بن إسحاق (١)، ثعلبه بن عمرو (١)، ابن ماجه (٢)، الشهاده (٥)، الصدق (١)، الظلم (١)، النهي (١)، القتل (١)، الأكل (١)، الجماعه (١)

الأشتر النخعي الأشجع أبو الدنيا المغربي أشجع بن عمرو السلمي

:١٢٤٣

الأشتر النخعي.

اسمه مالك بن الحارث. ١٢٤٤:

الأشجاني.

اسمه ميرزا محمد حسن ويقال ميرزا حسن بن جعفر بن محمد. ١٢٤٥:

الأشج أبو الدنيا المغربي.

اسمه علي بن عثمان. ١٢٤٦:

أشجع بن عمرو السلمي أبو الوليد وأبو عمرو من ولد الشريد ابن مطرود السلمي.

السلمي في أنساب السمعاني بضم السين المهملة وفتح اللام نسبة إلى سليم وهم قبيله من العرب مشهوره يقال لها سليم بن منصور بن عكرمه بن حفصه بن قيس عيلان بن مصر تفرقت في البلاد.

أقوال العلماء فيه كان شاعرا مفلقا كثيرا سائر الشعر معدودا في فحول الشعراء في طبقه أبي نواس وأبي العتاهيه وبشار وأمثالهم. مدح الخلفاء وولاه اليهود والوزراء والأمراء وغيرهم وأخذ جوائزهم السنيه وحظي عندهم فمدح الرشيد وأولاده فاعجب به الرشيد ومدح البرامكه فاعجبوا به ومدح غيرهم. ودخل على الصادق ع فمدحه وأجازه

ورثى الرضاع وسيأتي ذكر ذلك كله مفصلاً. وفي الأغاني: أشجع بن عمرو السلمى يكنى أبا الوليد من ولد الشريد بن مطرود السلمى قال الشعر وأجاد. وعد في الفحول وكان الشعر يومئذ في ربيعه واليمن ولم يكن لقيس شاعر معدود فلما نجم أشجع وقال الشعر افتخرت به قيس. وقال في ترجمه أبي العتاهيه إسماعيل بن القاسم: كان أشجع يأخذ عن بشار ويعظمه وفي كتاب الأوراق لأبى بكر محمد بن يحيى الصولى: اخبار أبى الوليد أشجع بن عمرو السلمى ومختار شعره: وقيل أنه كان يكنى أبا عمرو من ولد الشريد بن مطرود السلمى. ثم قال كان أشجع شاعر قيس عيلان فى وقته لم يكن فيهم غيره فصحبوا نسبه وتعصبوا له ألا ترى أن الشعراء أيام الرشيد ليس فيهم من قيس عيلان أحد ولا منذ أول هذه الدوله الا بشار بن برد مولى بنى عقيل بن كعب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه بن معاويه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمه بن حفصه بن قيس وكان يفخر بقيس فلما مات لم يجدوا غير أشجع وأكثر الشعراء أيام هارون الرشيد من اليمن وربيعه انتهى فبشار لم يكن من قيس عيلان وإنما كان من مواليهم. وفى تاريخ بغداد: أشجع بن عمرو أبو الوليد وقيل أبو عمرو السلمى الشاعر إلى أن قال كان أشجع حلوا ظريفا سائر الشعر وله كلام جزل ومدح رصين.

وفى تاريخ دمشق لابن عساكر: أشجع بن عمرو أبو الوليد السلمى هو شاعر من ولد الشريد بن المطرود مشهور.

نشأته روى أبو الفرج الأصبهاني فى كتاب الأغاني بسنده أن أبا أشجع تزوج امرأه من أهل اليمامة فشخص معها إلى بلدها فولدت له هناك أشجع ونشا باليمامة ثم

مات أبوه فقدمت به أمه البصره تطلب ميراث أبيه وكان له هناك مال فمات بها فربى أشجع ونشا بالبصره فكان من لا يعرفه يدفع نسبه ثم لما كبر وقال الشعر وأجاد وعد في الفحول افتخرت به قيس وأثبتت نسبه. ثم خرج إلى الرقه والرشيد بها فنزل على بنى سليم فقبلوه وأكرموه ومدح البرامكه وانقطع إلى جعفر خاصة واصفاه مدحه فاعجب به وأوصله إلى الرشيد فاعجب به أيضا فآثرى وحسنت حاله في أيامه وتقدم عنده انتهى وروى أبو بكر الصولى فى كتاب الأوراق بأسانيده أنه كان يماميا ثم تأدب بالبصره و ربي بها ثم ادعى إلى سليم بن منصور بن عكرمه بن حصفه بن قيس عيلان ثم شخص إلى الرقه. ولما كان شاعر قيس عيلان فى وقته لم يكن فيهم غيره صححوا نسبه وتعصبوا له وأنه تزوج أبوه بامرأه من أهل اليمامة فشخص معها فولد له أشجع ثم قدم إلى البصره فتربى بها وتآدب ثم خرج إلى الرقه فنزل على بنى سليم فقبلوه وأكرموه انتهى وفى تاريخ بغداد للخطيب أنه من أهل الرقه قدم البصره فتآدب بها ثم ورد بغداد فنزلها واتصل بالبرامكه وغلب من بينهم على جعفر بن يحيى فحباه واصطفاه وآثره وأدناه فمدح جعفر بقصائد كثيره ووصله بهارون الرشيد فمدحه وهو بالرقه بقصيده تمكنت بها حاله عند الرشيد وأولها:

قصر عليه تحيه وسلام نشرت عليه جمالها الأيام ويقال أنه لما أنشده هذه القصيده أعطاه هارون مائه ألف درهم انتهى وفى تاريخ دمشق: ولد باليمامة ونشا بالبصره وتآدب بها وقال الشعر ثم قصد الرشيد بالرقه وامتدحه ومدح البرامكه واختص بجعفر بن يحيى وخرج معه إلى دمشق حين انتدبه الرشيد للاصلاح بين أهلها. ثم نقل قول الخطيب

السابق. ولا يخفى أن الظاهر من الأغاني أن أصل أبيه من البصره ولكنه حيث تزوج امرأه من أهل اليمامة فولدت أشجع هناك ومات أبوه باليمامة فجاءت به إلى البصره تطلب ميراث أبيه لأنه كان بصريا وله مال بالبصره وهو ينافى قول الخطيب أنه من أهل الرقه قدم البصره فتأدب بها مع أنه لم يذكر أحد أن أشجع من أهل الرقه وإنما ذكروا أنه قدم الرقه على الرشيد وكان قدومه من البصره كما عرفت فهو بصري الأصل يمامي المولد والمنشأ بصري المنشأ والتربيه ثانيا نزل بغداد وقدم الرقه فالصواب ابدال الرقه باليمامة في عبارته الخطيب ولعل ذلك من سهو القلم أو من النسخ.

تشيعة عدده ابن شهر آشوب في شعراء أهل البيت المتكلمين وذلك أنه عددهم أربع طبقات: المجاهرون والمقتصدون والمتقون والمتكلفون وعد من المتكلمين أشجع السلمى ويكفى في تشيعة مدحه الإمام الصادق جعفر بن محمد وراثوه حفيده الإمام الرضا ع في ذلك الزمان الذى كان لا يعاقب فيه مادحهم بأقل من القتل وقطع اللسان ونبش قبره بعد الموت وإحراقه. روى الشيخ في الأمالي بسنده أنه دخل الأشجع السلمى على الصادق ع يمدحه فوجده عليلا فجلس وأمسك فقال له الصادق عد عن العله واذكر ما جئت له فقال:

ألبسك الله منه عافيه * فى نومك المعترى وفى ارقك يخرج من جسمك السقام كما * اخرج ذل السؤال من عنقك فقال يا غلام أيش معك قال أربعمائه درهم قال أعطها الأشجع فاخذها وشكر وولى فقال ردوه فقال يا سيدى سالت فأعطيت وأغنيت فلم رددتنى قال حدثنى أبى عن آباءه عن النبى أنه قال خير العطاء ما أبقي نعمه

(٤٤٧)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن

محمد الصادق عليهما السلام (٢)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، كتاب أمالي الصدوق (١)، أبو الفرج الإصبهاني (الإصفهاني) (١)، ابن عساكر (١)، يوم عرفه (١)، محمد بن يحيى الصولي (١)، مالك بن الحارث (١)، هارون الرشيد (١)، مدينة البصرة (٧)، أبو الوليد (٣)، جعفر بن يحيى (١)، ابن شهر آشوب (١)، مدينة بغداد (٣)، علي بن عثمان (١)، جعفر بن محمد (٢)، دمشق (٣)، الصدق (١)، الموت (١)، القبر (١)، القتل (١)، الزوج، الزواج (٢)، الوراثه، التراث، الإرث (٢)، السهو (١)

باقيه وأن الذي أعطيتك لا يبقى لك نعمه باقيه وهذا خاتمي فان أعطيت به عشره آلاف والافعد إلى وقت كذا أوفك إياها فقال يا سيدى قد أغنيتنى.

وفى مجموعه ورام المسماه تنبيه الخواطر أن أشجع دخل على الإمام الصادق ع فقال: يا سيدى أنا كثير الأسفار وأحصل فى المواضع المفزعه فعلمنى ما آمن به على نفسى، فعلمه الصادق ع آيه.

وله يرثى الرضاع، قال أبو الفرج الأصبهاني فى مقاتل الطالبين قال أشجع بن عمرو السلمى يرثى الرضاع هكذا أنشدنيها على بن الحسين بن على بن حمزه عن عمه محمد بن على بن حمزه العلوى وذكر انها لما شاعت غير أشجع ألفاظها فجعلها فى الرشيد:

يا صاحب العيس تخدى فى أزمته * اسمع واسمع غدا يا صاحب العيس أقر السلام على قبر بطوس ولا * تقرى السلام ولا النعمى على طوس فقد أصاب قلوب المسلمين بها * روع وأفرخ فيها روع إبليس اختلست واحد الدنيا وسيدنا * فأى مختلس منا ومخلوس ولو بدا الموت حتى يستدير به * لاقى وجوه رجال دونه شوس بؤسا لطوس فما كانت منازلها * مما تخوفه الأيام بالبوس معرس كان لا

تعريس ملتبس * يا طول ذلك من ناى وتعربس إن المنايا أنالته مخالبا * ودونه عسكر جم الكراديس أوفى عليه الردى فى خيس أشبله * والموت يلقي أبا الأشبال فى الخيس ما زال مقتبسا من نور والده * إلى النبى ضياء غير مقبوس فى منبت نهضت فيه فروعهم * بشاهق فى بطاح الملك مغروس والفرع لا يرتقى الا على ثقه * من القواعد والدينيا لتأسيس لا يوم أولى بتخريق الجيوب ولا * لطم الخدود ولا جدع المعاطيس من يوم طوس الذى ثارت بروعته * لنا النعاه وأفواه القراطيس حقا بان الرضا أودى الزمان به * ما يطلب الموت الا - كل منفوس ذا اللحظتين وذا اليومين مفترش * رمسا كاخر فى يومين مرموس بمطلع الشمس وافته منيته * ما كان يوم الردى عنه بمحبوس يا نازلا جدثا فى غير منزله * ويا فريسه يوم غير مفروس لبست ثوب البلى أعزز على به * لبسا جديدا وثوبا غير ملبوس صلى عليك الذى قد كنت تعبه * تحت الهواجر فى تلك الأماليس لولا مناقضه الدنيا محاسنها * لما تقايسها أهل المقاييس أسكنك الله دارا غير زائله * فى منزل برسول الله مانوس وأورد أبو بكر الصولى فى كتاب الأوراق أبياتا من هذه القصيده وقال أنها فى رثاء الرشيد ولم يذكر له شيئا فى رثاء الرضاع وهذا يؤيد ما مر من أنها لما شاعت غير أشجع ألفاظها فجعلها فى الرشيد والظاهر أنه بسبب ذلك وقع اشتباه فى بعض أبياتها فادخل شئ من رثاء الرشيد فى رثاء الرضاع مثل قوله: ودونه عسكر جم الكراديس وقوله:

أوفى عليه الردى فى خيس أشبله فان هذا يناسب أن يكون فى رثاء الرشيد.

قال أبو بكر الصولى فى كتاب الأوراق وقال أشجع يرثى الرشيد:

يا صاحب العيس تخدى فى أزمته * اسمع مقالى واسمع صاحب العيس أقر السلام على قبر بطوس ولا * تفر السلام ولا نعمى
على طوس إن المنايا أنالته مخالبتها * ودونه عسكر جم الكراديس أوفى عليه الذى أوفى باشبله * والموت يلقى أبا الأشبال فى
الخير من كان مقتبسا من نور سابقه * إلى النبى ضياء غير مقبوس فى منبت نهضت فيه فروعهم * بسامق فى بطاح الملك
مغروس والفرع لا يلتقى الا على ثقه * من القواعد قد شدت بتأسيس ومن غريب ما وقع لنا فى هذا المقام أننا وجدنا فى كتاب
لبعض المعاصرين ممن لا يوثق بنقله أنه حكى عن الكتاب الكبير لأبى الفرج على بن الحسين الأصبهاني ولا شك أن مراده به
الأغانى أبياتا لأشجع السلمى قال إنها صريحه فى موالاته من جملتها:

أغدو إلى عصبه صمت مسامعهم * عن الهدى بين زنديق ومافون لا يذكرون عليا فى مجالسهم * ولا بنيه بنى الغر الميامين إلى
نهايه أربعه أبيات وكنت قبل ذلك استقرأت شعر أشجع فى الأغانى فلم أعر عليها فقلت لعله زاع عنها بصرى فاستقرأته ثانيا فلم
أجدها فعلمت أنه اشتبه عليه الحال برجل آخر فتتبعته فهرست القوافى للأغانى فوجدتها بعد جهد شديد لمحمد بن وهيب
الحميرى.

وقال أشجع يرثى الرشيد ويمدح الأمين كما فى كتاب الأوراق:

امام قام حين مضى أمام * نظام ليس ينقطع النظام بكى ذاك الأنام أسى ووجدا * وسر بذا الذى قام الأنام مضى الماضى وكان
لنا قواما * وهذا بعد ذاك لنا قوام إمامان استقر بذا قرار * وحول ذاك فاخترم الحمام على ذاك السلام غداه ولى *

ودام لذا السلامه والسلام سهام الموت تقصد كل حى * ومن ذا ليس تقصده السهام أمير المؤمنين ثوى ضريحا * بطوس فلا يحس ولا يرام كان لم يغن فى الدنيا وتعدو * إلى أبوابه العصب الكرام ولم ينحر بمكه يوم نحر * ولم ييهج به البلد الحرام ولم يلق العدو بمقربات * يهيم أمامها جيش لهام أقول لساكن قبرا بطوس * سقاك ولا سقى طوس الغمام لأظلم كل ذى نور ولكن * بوجه محمد كشف الظلام ولولا ملكه إذ غبت عنا * لما ساع الشراب ولا الطعام فقد حىي الحلال به فدرت * لنا التقوى ومات به الحرام اتصاله بجعفر بن المنصور فى الأغانى والأوراق بالاسناد أول أمر أشجع اتصاله بجعفر بن أبى جعفر المنصور فى آخر أيام المنصور وهو حدث ومن أول شعره فى جعفر بن المنصور:

اذكروا حرمه العواتك منا * يا بنى هاشم بن عبد مناف قد ولدناكم ثلاث ولادات * خلطن الأشراف بالأشراف مهدت هاشما نجوم قصى * من بنى فالج حجور عفاف يضربون الجبار فى اخدعيه * ويسقونه نقيع الذعاف بسيوف ورثن عن قيس عيلان * ثقال على العدو خفاف ولعوف بن أحمد بن يزيد * شرف مشرف على الأشراف من يسوى بأحمد بن يزيد * وبأسلافه من الأسلاف وله جانب يخشن فى لين * وفتك يشوبه بعفاف لبنى زافر سحائب أشجان * وظل على العشيره ضافى كفرت نعمه بنو الحجاف * وتولت منيعه الأعطاف بعد فك الأغلال عن عبد رب * ومسامير قيده العزاف

(٤٤٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (٤)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، أبو الفرج الإصبهاني (الإصفهاني) (١)، مدينه مكه المكرمه (١)،

كتاب الأشراف للشيخ المفيد (٢)، علي بن الحسين بن علي (١)، محمد بن علي بن حمزه (١)، علي بن الحسين (١)، بنو هاشم (١)، أحمد بن يزيد (٢)، القبر (٢)، الموت (٣)

يسكن الطير في الشباك ولا * تسكن روعات قلبه الرجاف معصم بالفرار تحمله الرهبة * بين الايضاع والايحاف اتصاله بالرشيد واخباره معه يظهر أنه بعد ما تأدب بالبصره وقال الشعر وبرع فيه طلب سوقا تنفق فيه بضاعته فقصد حضره الرشيد لأنها كانت محط رحال الشعراء والخليفه يمنحهم الجوائز الجليله والبرامكه هناك ممدحون مشهورون بالجدود والعطاء وكانت بيوت أموال المسلمين في تلك الأعصار ينفق قسم عظيم منها على المغنين والقيان ومن ساعده الحظ من الشعراء فنزل أشجع بغداد واتصل بالبرامكه ومدحهم فاعجبوا به وأجازوه وأوصلوه إلى الرشيد فمدحه وأعجب به وأجازه وأتى الرقه ومدح الرشيد بها فجازاه وفضله على غيره من الشعراء وكانت الرقه مصيف الرشيد وكان يقيم بها كثيرا وله فيها قصر مشيد يسمى القصر الأبيض لكن لا يعلم أن اتصاله بالبرامكه كان في بغداد أو في الرقه ففي الأغاني وكتاب الأوراق كما ستعرف التصريح بان أشجع قدم من البصره إلى الرقه فيكون أول اتصاله بالرشيد في الرقه لا- في بغداد ولا- يظهر من ذلك الخبر أنه اتصل بالبرامكه قبل اتصاله بالرشيد ولا أنهم هم الذين أوصلوه إلى الرشيد بل ظاهر قوله الآتى ونالتنى خله أنه لم يكن اتصل بهم بعد وإلا لسدوا خلته على أن المروى كما سبق أنه نزل بالرقه على بنى سليم فتقبلوه وأكرموه وأزالوا خلته ولا- يبعد أن يكون اتصل بالبرامكه في الرقه ومدحهم قبل إتصاله بالرشيد وإن لم يذكر في الخبر، وأن الخله التي نالته كانت قبل نزوله على

بنى سليم وقبل اتصاله بالبرامكه وان البرامكه هم الذين جعلوه فى جملة الشعراء الثمانية الذين تقدموا لمدح الرشيد كما يأتى وإن نزوله بغداد كان بعد ذهابه للرقه فإنه جاء من البصره إلى الرقه ثم جاء من الرقه إلى بغداد ونزلها ولكن يظهر من بعض ما يأتى أن اتصاله بالبرامكه كان فى بغداد وأن اتصاله بالرشيد كان فى الرقه بسبب الفضل بن الربيع لا بسبب البرامكه ويدل عليه قول أشجع فى الداليه الآتية التى يمدح بها الفضل بن الربيع:

ووصفتنى عند الخليفة غائبا * وأذنت لى فشهدت أفخر مشهد وظاهر كلام الخطيب السابق أن جعفر هو الذى وصله بالرشيد فمدحه وهو بالرقه وهو الذى فهمه ابن عساكر فإنه نقل عن الخطيب أنه قال مدح جعفرا بقصائد كثيره وأوصله إلى الرشيد فمدحه وهو بالرقه بقصيده تمكنت بها حاله عند الرشيد وأولها:

قصر عليه تحيه وسلام * خلعت عليه جمالها الأيام وبالجمله فالأخبار فى ذلك غير متفقه والله أعلم. ونحن ننقل أخباره مع الرشيد من الأغانى وكتاب الأوراق لأبى بكر الصولى محمد بن يحيى وهو معاصر لصاحب الأغانى ويروى صاحب الأغانى عنه وقد ننقل من غيرهما.

فى الأغانى وكتاب الأوراق: حدث أشجع قال شخصت من البصره إلى الرقه فوجدت الرشيد غازيا ونالتنى خله فخرجت حتى لقيته منصرفا من الغزو فصاح صائح بيبابه من كان هاهنا من الشعراء فليحضر يوم الخميس فحضرنا سبعة وأنا ثامنهم وأمرنا بالبكور فى يوم الجمعة فبكرنا وأدخلنا وقدم واحد واحد منا ينشد على الأسنان وكنت أحدث القوم سنا وأرثهم حالا فما بلغ إلى حتى كادت الصلاة أن تجب فقدمت والرشيد على كرسى وأصحاب الأعمده بين يديه سباطان فقال لى أنشدنى فخفت أن أبتدى من قصيدتى التى أولها:

تذكر

عهد البيض وهو لها ترب * وأيام يصبي الغانيات ولا يصبو فابتدأت قولي في المديح:

إلى ملك يستغرق المال جوده * مكارمه نثر ومعروفه سكب وما زال هارون الرضى بن محمد * له من مياه النصر مشربها العذب متى تبلغ العيس المراسيل بابه * بنا فهناك الرحب والمنزل الرحب وما بعد هارون الامام لزائر * يرجى الغنى جذب ولا دونه خصب لقد جمعت فيك الظنون ولم يكن * لغيرك ظن يستريح له قلب جمعت ذوى الأهواء حتى كأنهم * على منهج بعد افتراقهم ركب بثت على الأعداء أبناء دربه * فلم تفهم منهم حصون ولا- درب وما زلت ترميهم بهم متفردا * أنيساك حزم الرأى والصارم العضب جهدت فلم أبلغ علاك بمدحه * وليس على من كان مجتهدا عتب فضحك الرشيد وقال لى خفت أن يفوت وقت الصلاه فينقطع المديح عليك فبدأت به وتركت التشبيب وأمرنى بان أنشده التشبيب فأنشدته إياه فامر لكل واحد من الشعراء بعشره آلاف درهم وأمر لى بضعفها عشرين ألف درهم وقال ابن عساكر قيل إنه لما أنشده هذه القصيده أعطاه مائه ألف درهم.

وفى الأغاني والأوراق وتاريخ ابن عساكر واللفظ مأخوذ من المجموع بالاسناد عن أحمد بن سيار الجرجاني وكان راويه شاعرا: قال دخلت أنا وأشجع والتميمي أبو محمد وابن رزين الخراسانى على الرشيد بالرقه وقد فرع من قصره الأبيض وكان قد ضرب أعناق قوم فى تلك الساعه فجعلنا نتخلل الدماء حتى وصلنا اليه فأنشده أبو محمد التيمي قصيده له يذكر فيها تغفور وقعته ببلاد الروم فنثر مثل الدر من جوده شعره وأنشده أشجع قوله:

قصر عليه تحيه وسلام * نثرت عليه جمالها الأيام فيه اجتلى الدنيا الخليفه والتقت * للملك فيه سلامه

ودوام قصر سقوف المزن دون سقوفه * فيه لأعلام الهدى إعلام نشرت عليه الأرض كسوتها التي * نسج الربيع وزخرف الأرهام
أدنتك من ظل النبي وصيه * وقرابه وشجت بها الأرحام برقت سماؤك في العدو وأمطرت * هاما لها ظل السيوف غمام وإذا
سيوفك صافحت هام العدى * طارت لهن عن الرؤوس الهام تثنى على أيامك الأيام * والشاهدان الحل والاحرام وعلى عدوك
يا ابن عم محمد * رصدان ضوء الصبح والأظلام فإذا تنبه رعته وذا غفا * سلت عليه سيوفك الأحلام وكان الرشيد متكئا
فاستوى جالسا وقال أحسن الله هكذا تمدح الملوك ودنوت أنا فأنشده بعد أشجع:

زمن بأعلى الرقتين قصير * لم يثنه للحادثات غرير لا تبعد الأيام إذ ورق الصبا * غض وإذا غضن الشباب نضير ومضيت فى
القصيده حتى أتممتها فاعجب بها وقال قل للمغنين يعملوا ألحانا فى تشييب هذه القصيده فوجه إلى الفضل بن الربيع أنفذ إلى
قصيدتك فانى أريد أن أنشدها الجوارى. وفى روايه الأغاني أن الذى أوصل

(٤٤٩)

صفحه مفاتيح البحث: مواقيت الصلاة (١)، ابن عساكر (٣)، الفضل بن الربيع (٣)، مدينه البصره (٣)، محمد بن يحيى (١)، مدينه
بغداد (٤)، الغنى (١)، الخوف (١)، الضرب (١)، الظن (٢)، الصلاه (١)، الوصيه (١)

أشجع إلى الرشيد هو الفضل بن الربيع وقال له هو أشعر شعراء هذا الزمان وقد اقتطعته عنك البرامكه فامر باحضاره وايصاله مع
الشعراء فأنشده قصر عليه تحيه وسلام القصيده فاستحسنها الرشيد وأمر له بعشرين ألف درهم. وركب الرشيد يوما فى قبه ومعه
سعيد بن سالم الباهلى فاستدعى رجلا- حسن الصوت ينشد الشعر فيطرب بحسن صوته أشد من أطراب الغناء فقال أنشدنى
قصيده الجرجانى فأنشده فقال: الشعر فى ربيع سائر اليوم

فقال له سعيد بن سالم يا أمير المؤمنين استنشده قصيده أشجع فابى فلم يزل به حتى أجاب إلى استماعها فلما بلغ إلى قوله وعلى عدوك والذي بعده قال له سعيد والله يا أمير المؤمنين لو خرس بعد هذين البيتين لكان أشعر الناس. وقال سعيد بن سليم الباهلي كنت عند الرشيد فدخل عليه أشجع ومنصور النمرى فأنشده أشجع: قصر عليه تحيه وسلام فجلست أرفع منه وتعصبت للقيسيه فلما بلغ قوله: وعلى عدوك يا بن عم محمد البيتين. استحسنت ذلك الرشيد وأومأت إلى أشجع أن يقطع الشعر وعلمت أنه لا يأتي بمثلها فلم يفعل ومر في شعره ففتر الرشيد بعد البيتين وكان عالما بالشعر ثم ضرب بمخصره كانت بيده الأرض فأنشده النمرى قوله:

ما تنقضى حسره منى ولا جزع * إذا ذكرت شبابا ليس يرتجع فمر والله في قصيده قلما تقول العرب مثلها فجعل الرشيد يضرب بمخصرته الأرض ويقول الشعر في ربيعه سائر اليوم فلما خرجنا قلت لأشجع غمزتك أن تقطع فلم تفعل ويلك ولم تأت بشئ فهلا مت بعد البيتين أو خرست فكنت تكون أشعر الناس. وفي الأوراق قال الرشيد لأشجع من أين أخذت قولك وعلى عدوك البيتين فقلت لا أكذب والله من قول النابغه:

فإنك كالليل الذي هو مدركى * وإن خلت ان المنتأى عنك واسع فقال صه هو عندي من كلام الأخطل لعبد الملك بن مروان وقد قال له أنا مجيرك من الجحاف فقال من يجيرني منه إذا نمت. ودخل أشجع على الرشيد وقد مات ابن ابن له والناس يعزونه فأنشده:

نقص من الدين ومن أهله * نقص المنايا من بنى هاشم قدمته فاصبر على فقده * إلى أبيه وأبي القاسم فقال الرشيد ما عزاني اليوم أحد

أحسن من تعزیه أشجع وأمر له بصله. وكتب أشجع إلى الرشید وقد أبطا عنه شیء أمر له به:

أبلغ أمير المؤمنین رساله * لها عتق بین الرواه فسیح بان لسان الشعر ینطقه الندی * ویخرسه الابطاء وهو فصیح فضحك الرشید وقال لن یخرس لسان شعرك وأمر بتعجیل صلته وفى الأغانى والأوراق: لما انصرف الرشید من غزوته التى فتح بها هرقله قدم الرقه فى آخر شهر رمضان فلما عید جلس للشعراء فدخلوا علیه وفيهم أشجع فبدرهم وأنشأ یقول:

لا زلت تنشر أعیادا وتطویها * تمضى بها لك أيام وتمضیها مستقبلا بهجه الدنيا ولذتها * أيامها لك نظم فى لیالیها العید والعید والأیام بینهما * موصوله لك لا تفنى وتفنیها ولا تقضت بك الدنيا ولا برحت * یطوی بك الدهر آیاما وتطویها ولیهنك الفتح والأیام مقبله * إلیك بالنصر معقودا نواصیها أمست هرقله تهوى من جوانبها * وناصر الله والاسلام یرمیها ملكتها وقتلت الناکثین بها * بنصر من یملك الدنيا ومن فیها ما روعى الدین والدنيا على قدم * بمثل هارون راعیه وراعیها فامر له بألف دینار وقال لا ینشدنى أحد بعده، فقال أشجع والله لأمره بان لا ینشده أحد بعدى أحب إلى من صلته. ودخل أشجع على الرشید ثانی یوم الفطر فأنشده:

استقبل العید بعمر جدید * مدت لك الأيام حبل الخلود مصعدا فى درجات العلا * نجمك مقرون بسعد السعود واطو رداء الشمس ما اطلعت * نورا جدیدا كل یوم جدید تمضى لك الأيام ذا غبطه * إذا أتى عید طوی عمر عید فوصله بعشره آلاف درهم. ودخل أشجع على الرشید حین قدم من الحج وقد مطر الناس یوم قدومه فأنشده:

ان یمن الامام لما أتانا * جلب الغیث

من متون الغمام فابتسام النبات فى اثر * الغيث بنواره كسرج الظلام ملك من مخافه الله مغض * وهو مغضى له من الإعظام ألف الحج والجهاد فما * ينفك من سفتين فى كل عام سفر للجهاد نحو عدو * والمطايا لسفره الاحرام طلب الله فهو يسعى اليه * بالمطايا وبالجياد السوام فيداه يد بمكه تدعوه * وأخرى فى دعوه الاسلام وفى الأوراق: بسنده لما عقد الرشيد البيعه لابنيه وكتب بينهما كتابا علقه فى سقف الكعبه ما كان شئ أعجب اليه يسمعه من استصابه رأيه فى ذلك وتوكيده من شعر أنشده أشجع:

قل للإمام ابن الإمام * أهل التحيه والسلام ان الخلافه لم تزل * بيديك موثقه الزمام استأنس الحرمان منك * بزوره فى كل عام والحجر والحجر الأصم * بطول مس واستلام قضيت نسكك وانصرفت * بخير ظعن أو مقام وكتبت بين خليفتيك * كتاب قطع للخصام عقد شددت قواه ما * سجع الحمام مع الحمام قلدته عنقيهما * بشهاده البيت الحرام والمسلمون شهود ذا * لك بين زمزم والمقام وشهيدك الله العلى * عليهما وعلى الأنام وأمر الرشيد بحفر نهر لبعض أهل السواد كان قد خرب وبطل ما عليه فقال أشجع:

اجرى الامام الرشيد نهرا * عاش باجرائه الموات جاد عليه بريق فيه * وسر مضمونه الفرات القحه دره لقوحا * يرضع أخلافها النبات على رياض له بنات * ما ولدتهن أمهات

(٤٥٠)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه مكه المكرمه (١)، شهر رمضان المبارك (١)، نهر الفرات (١)، الفضل بن الربيع (١)، بنو هاشم (١)، سعيد بن سالم (٢)، الحج (١)، الكذب، التكذيب (١)، القتل (١)، الموت (١)، الضرب (١)، الرضاع (١)، الإستحمام، الحمام (١)

للماء من فوقها انتباه * وللثرى

تحتها سبات في جانبيه وجانيها * أعنه الماء مطلقا وقال يرثى الرشيد:

غربت بالمشرق الشمس * فقل للعين تدمع ما رأينا قط شمسا * غربت من حيث تطلع مدحه الأمين صغيرا في الأغاني عن أشجع:
دخلت على محمد الأمين حين أجلس مجلس الأدب للتعليم هو ابن أربع سنين وكان يجلس فيه ساعه ثم يقوم فأنشدته وذكر
منها بيتين وفي الأوراق قال يمدح محمد الأمين بقصيده أولها:

حمد السرى وتصرم الادلاج * ولكل ضيق شديده إفراج ملك أبوه وأمه من نبعه * منها سراج الأمه الوهاج شربت بمكه في ربا
بطحائها * ماء النبوه ليس فيه مزاج ملك على أمواله لنواله * سطو يكون لها به ازعاج خير البريه من به * وضح الهدى للناس
والمنهاج فأمرت له زييده بمائه ألف درهم قال أبو الفرج ولم يملك الخلفه أحد أبوه وأمه من بنى هاشم الا أمير المؤمنين على
بن أبي طالب ص ومحمد بن زييده انتهى.

مدحه المأمون في الأغاني: قال الرشيد للعباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس: يا عم أن الشعراء قد أكثروا في مدح
محمد بسببي وبسبب أم جعفر ولم يقل أحد منهم في المأمون شيئا وأنا أحب أن أقع على شاعر فظن ذكى يقول فيه فامر العباس
أشجع أن يقول فيه وكان أشجع منقطعا إلى العباس فقال:

بيعه المأمون آخذه * بعنان الحق في أفقه أحكمت مراتها عقدا * تمنع المحتال في نفقه لن يفك المرء ربقتها * أو يفك الدين
من عنقه وله من وجه والده * صورته تمت ومن خلقه فاتى بها العباس الرشيد وادعى أنها له فاستحسنها الرشيد وقال قد سررتنى
مرتين بإصابتك ما فى نفسى وبأنها لك وأمر له

بثلاثين ألف دينار فأعطى أشجع منها خمسة آلاف درهم وأخذ الباقي.

اتصاله بالبرامكة واخباره معهم وتأخذ ذلك من الأغاني وكتاب الأوراق دون غيرهما. في الأغاني:

حدث أشجع السلمى أنه كان في مجلس بعض إخوانه يتحدث وينشد فدخل انس بن أبى شيخ النصرى فقام القوم له غيره لأنه لم يعرفه فسأل عنه فقليل له أشجع الشاعر فاستنشه فقال إنك لشاعر فما يمنعك من جعفر بن يحيى قال ومن لى به قال أنا فقل أبياتا ولا تطل قال وتقدمنى إلى الباب وجاء فدخل فخرج الحاجب فقال أشجع فقلت فقال ادخل فدخلت واستنشدنى فأنشدته:

وترى الملوكة إذا رأيتهم * كل بعيد الصوت والجرس فإذا بدا لهم ابن يحيى جعفر * رجعوا الكلام بمنطق همس ذهبت مكارم جعفر وفعاله * فى الناس مثل مذاهب الشمس فامر له بعشره آلاف درهم قال ثم لقيت المبارك مؤدب الفضل بن يحيى فقال لى أنشد ما قلته فى جعفر فأنشدته فقال ما يمنعك من الفضل فقلت ومن لى به فقال أنا فأدخلنى عليه فأنشدته:

وما قدم الفضل بن يحيى مكانه * على غيره بل قدمته المكارم لقد أربب الأعداء حتى كأنما * على كل ثغر بالمنيه قائم فقال لى كم أعطاك جعفر فقلت عشره آلاف درهم فقال أعطوه عشرين ألفا.

وفى الأغاني والأوراق: جلس جعفر بن يحيى فى الصالحيه على مستشرف له فجاء أعرابى من بنى هلال بن عامر فشكى خله واستماح بأحسن لفظ وأصح لسان فقال له جعفر أتقول الشعر يا هلالى؟ فقال قد كنت أقوله وأنا حدث أتملح به ثم تركته لما صرت شيخا قال فأنشدنا لشاعر كم حميد بن ثور فأنشد:

لمن الديار بجانب الحمس * كمخط ذى الحاجات بالنفس حتى أتى على آخرها فاندفع أشجع فأنشده

مديحا فيه قاله لوقته على وزنها وقافيتها:

ذهبت مكارم جعفر وفعاله * فى الناس مثل مذاهب الشمس ملكك تسوس له المعالى نفسه * والعقل خير سياسه النفس فإذا
تراءاه الملوك تراجعوا * جهر الكلام بمنطق همس ساد البرامك جعفر وهم الأولى * بعد الخليفه ساده الأنس ماضر من قصد
ابن يحيى راغبا * بالسعد حل به أم النحس فاستحسن جعفر ذلك منه، وقال صف موضعنا هذا، فقال:

قصور الصالحيه كالعذارى * لبسن ثيابهن ليوم عرس إذا ما الطل أثر فى ثراه * تنفس نوره من غير نفس فتغبقه السماء بصبغ
ورس * وتصبحه باكؤس عين شمس فقال جعفر للأعرابي كيف ترى صاحبنا يا هلالى فقال أرى خاطره طوع لسانه وبيان الناس
تحت بيانه وقد جعلت له ما تصلنى به فقال بل نقر ك يا اعرابي ونرضيه وأمر للأعرابي بمائه دينار ولأشجع بمائتين.

واشترى جعفر بن يحيى المرغاب من آل الرشيد بعشرين ألف درهم وردة على أصحابه فقال أشجع يمدحه:

رد السباخ ندى يديه وأهلها * منها بمنزله السماك الأعزل قد أيقنوا بذهابها وهلاكهم * والدهر يوعدهم بيوم أعضل فافتكها
لهم وهم من دهرهم * بين الجران وبين حد الكلكل ما كان يرجى غيره لفكاكها * يرجى الكريم لكل خطب معضل ولما خرج
جعفر بن يحيى ليصلح أمر الشام نزل فى مضربه وأمر باطعام الناس فقام أشجع فأنشده:

فئتان طاغيه وباغيه * جلت أمورهما عن الخطب قد جاءكم بالخيل شاريه * ينقلن نحوكم رحا الحرب لم يبق الا أن تدور بكم *
قد قام هاديها على قطب

(٤٥١)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، على بن عبد الله (١)،
الفضل بن يحيى (١)،

بنو هاشم (١)، جعفر بن يحيى (٣)، الشام (١)، الفرج (١)، الكرم، الكرامه (٣)، الموت (١)، المنع (٢)، الهلال (١)

فامر له بمائه دينار وقال دائم القليل خير من منقطع الكثير فقال له ونزر الوزير أكثر من جزيل غيره فامر له بمثلها وكان يجرى عليه كل جمعه مائه دينار مده مقامه ببابه. وكان الناس بباب جعفر بن يحيى وهو عليل فقيل لهم انه لا أذن عليه فكتب اليه أشجع:

لما اشتكى جعفر بن يحيى * فارقتى النوم والقرار ومر عيشى على حتى * كأنما طعمه المرار حزنا على جعفر بن يحيى * لا حقق الخوف والحدار إن يعفه الله لا نبالى * ما أحدث الليل والنهار فادخل أشجع وحده وانصرف سائر الناس.

ولما ولى الرشيد جعفر بن يحيى خراسان جلس للناس فدخلوا عليه يهنئونه ثم دخل الشعراء فأنشدوه فقام أشجع آخرهم فقال أتأذن لى فى إنشاد شعر قضيت به حق سؤددك وكمالك وخففت به ثقل أيديك عندى فقال هات يا أبا الوليد فإنك أكثر شعرائنا برا بنا فأنشده هذه القصيده وذكر فى الأغاني والأوراق أبياتا منها وذكرها ابن عساكر فى تاريخ دمشق بتمامها ونحن ذكرنا أكثر ما ذكره ابن عساكر وتركنا بعضه لغلط النسخه:

أتصبر يا قلب أم تجزع * فان الديار غدا بلقع غدا يتفرق أهل الهوى * ويكثر باك ومسترجع وتمضى الطلول ويبقى الهوى * ويصنع ذو الشوق ما يصنع فها أنت تبكى وهم جيره * فكيف يكون إذا ودعوا وراحت بهم أو غدت أيتق * تخب على الأين أو توضع أتطمع فى العيش بعد الفرا * ق بئس لعمرك ما تطمع ترجى هجوعك من بعدهم * وأنت من الآن ما تهجع هنالك يقطع من يشتهى *

الوصول ويوصل من يقطع لعمرى لقد قلت الفراق * وأسمنت صوتك لو يسمع فما عرجوا حين ناديتهم * ولا آذنوك ولا ودعوا فان تصيح الأرض عريانه * تهب بها الشمال الزعزع فقد كان ساكنها ناعما * له محضر وله مربع ومغترب ينقضى ليله * قنوتا ومقلته تدمع يورقه ما بدا فى الفؤاد * ما يستقر له مضجع ألا أن بالغور لى حاجه * تئرق عيني فما تهجع إذا الليل ألبسنى ثوبه * تقلب فيه فتى موجه يبرح بالعاشقين الهوى * إذا اشتملت فوقه الأضلع ولا يستطيع الفتى ستره * إذا جعلت عينه تدمع لقد زادنى طربا بالعراق * بارق عوديه يلمع إذا قلت قد هدأت عارضت * بأبيض ذى رونق بسطع ودويه بين أقطارها * مقاطع أرضين لا تقطع يضل القطا بين أرجائها * إذا ما سرى والفتى المصقع تخطيتها فوق عيرانه * من الريح فى مرها أسرع إلى جعفر نزع رغبه * وأى فتى نحوه تنزع إذا وضعت رجلها عنده * تضمنها البلد الممرع وما لامرئ دونه مطلب * وما لامرئ غيره مقنع رأيت الملوك تغض الجفون * إذا ما بدا الملك الأتلع يفوت الرجال بحسن القوام * ويقصر عن شاوه المسرع ولا يرفع الناس من حطه * ولا يضع الناس من يرفع يريد الملوك مدى جعفر * وهم يجمعون ولا يجمع وكيف ينالون غاياته * وما يصنعون كما يصنع وليس بأوسعهم فى الغنى * ولكن معروفه أوسع هو الملك المرتجى للذى * يضيق بأمثاله الأذرع يلوذ الملوك بأبوابه * إذا نابها الحدث المفضع بديهته مثل تفكيره * متى رمته فهو مستجمع إذا هم بالأمر لم يشنه * رجوع ولا شادن أفرع فللجود فى

كفه مطلب * وللسر في صدره موضع وكم قائل إذا رأى ثروتى * وما فى فضول الغنا أصنع غدا فى ظلال ندى جعفر * يجر ثياب الغنى أشجع كان أبا الفضل بدر السما * لعشر خلت بعدها أربع لفرقة استوحشت بابل * وأشرق إذ أمه المطلع فقل لخراسان تحيا فقد * أتاها ابن يحيى الفتى الأروع فأقبل عليه جعفر ضاحكا واستحسن شعره وجعل يخاطبه مخاطبه الأخ أخاه بنشر أحسن من نظمه ثم أمر له بألف دينار وكان جعفر يقول ما مدحت بشعر أحب إلى من عينيه أشجع يعنى هذه ثم بدا للرشيد فعزله عن خراسان فوجم لذلك جعفر فدخل عليه أشجع فأنشده:

أمست خراسان تعزى بما * أخطاها من جعفر المرتجى كان الرشيد المعتلى أمره * ولى عليها المشرق الأبلجا ثم أراه رأيه أنه * أمسى اليه منهم أحوجا فكم به الرحمن من كربه * فى مده تقصر قد فرجا فضحك جعفر وقال لقد هونت على الغزل وقمت لأمير المؤمنين بالعدر فسلنى ما شئت فقال قد كفانى جودك ذل السؤال فامر له بألف دينار آخر. وأعطى جعفر بن يحيى مروان بن أبى حفصه وقد مدحه ثلاثين ألف درهم وأعطى أشجع وقد مدحه معهما ثلاثة آلاف وكان ذلك فى أول اتصاله فكتب اليه أشجع:

أعطيت مروان الثلاثين * التى حلت رعاثه وأبا النضير وإنما * أعطيتنى معهم ثلاثة ما خاننى حوك القصيد * وما اتهمت سوى الحدائث فامر له بعشرين ألف درهم أخرى. ووعد يحيى بن خالد أشجع السلمى وعدا فاخره عنه فقال له:

رأيتك لا- تستلذ المطال * وتوفى إذا غدر الخائن فماذا تؤخر من حاجتى * وأنت لتعجيلها ضامن ألم تر أن احتباس النوال * لمعروف

صاحبه شائن فلم يتعجل ما أراد فكتب إليه:

رويدك ان عز الفقر أدنى * إلى من الثراء مع الهوان وما ذا تبلغ الأيام منى * بريب صروفها ومعى لسانى فبلغ قوله جعفرًا فقال ويلك هذا تهديد فلا تعد لمثله وكلم أباه فقضى حاجته فقال:

(٤٥٢)

صفحه مفاتيح البحث: دولة العراق (١)، ابن عساكر (٢)، يحيى بن خالد (١)، جعفر بن يحيى (٥)، خراسان (٤)، بابل (١)، دمشق (١)، الغنى (٢)، الخوف (١)، النوم (١)

كفانى صروف الدهر يحيى بن خالد * فأصبحت لا ارتاح للحدثان كفانى كفاه الله كل ملمه * طلاب فلان مره وفلان فأصبحت فى رغد من العيش واسع * اقلب فيه ناظرى ولسانى وفى الأوراق والأغانى: اعتل يحيى بن خالد ثم صلح فدخل اليه الناس يهنتونه بالعافيه ودخل أشجع فأنشده:

لقد قرعت شكاه أبى على * قلوب معاشر كانت صحاحا فان يدفع لنا الرحمن عنه * صروف الدهر والأجل المتاحا فقد أمسى صلاح أبى على * لأهل الدين كلهم صلاحا إذا ما الموت أخطاه فلسنا * نبالى الموت حيث غدا وراحا وما أذن لأحد فى النشيد ذلك اليوم سواه.

وفى الأوراق: جعل جعفر بن يحيى لأشجع ناحيه فكان بها فرقع عليه قوم فقبل قولهم فيه فكتب اليه:

أمفسده سعاد على دينى * ولأئمتى على طول الحنين وما تدرى سعاد إذا تخلت * من الأشجان كيف أخو الشجون تنام ولا أنام لطول حزنى * وأين أخو السرور من الحزين لقد راعتك عند قطين سعدى * رواحل عاديات بالقطين كان دموع عيني يوم بانوا * جداول من ذرى وشمل معين لقد هزت سنان القول منى * رجال وقيعه لم يعرفونى هم جازوا حجابك يا ابن يحيى * فقالوا بالذى يهوون دونى أطفوا

بى لىك وغبى عنهم * ولو اءنىى لىبونى وء شهىء عىونهم فقالت * على وغبى عنهم عىونى ولما أن كىبى بما أراءوا * ءءرع كل ذى ءمر ءفىن كفىء عن المقاتل باءىاء * وء هىاء صخره منءون ولو أرسلها ءمءء رءالا * وصالء فى الأءشه والشئون وكنء إءا هزءء ءسام قول * قءءء بءءه علق الوءىن لعل الءهر ىللق من لسانى * لهم ىوما وىسء من ىمىنى فاقضى ءىنهم بوفاء قول * وأءقلهم لصدقى بالءىون وء علموا ءمىعا أن قولى * قرىب ءىن أءعوه ىءىنى وكنء إءا هءوء رىس قوم * وسمء على الءؤابه والءىىن بءء مثل ءرق النار باق * ىلوع على الءواب والعىون أمائله بوءك ىا ابن ىءىى * رءالات ءوو ضءن كمن ىشىمون السىوف إءا رآونى * إءا ولىء سلء من ءفون ولو كشفء سرائرنا ءمىعا * علمء من البرى من الظنىن علام وأنء ءعرف نصح ءبى * وأءذى منك بالسبب المءىن وعسفى كل مهمه ءلاء * إلك بكل ىعمله أمون وإءىائى الءءى لك بالقوافى * أقىم صءورهن على المءون وإىصالى إلى أقىصى صلاءى * بمكه بىن زمزم والءءون ءقرب منك أءءائى وأناى * ءءلس مءلسى من لا ىلبنى ولو عانىء نفسك فى مكانى * إءا لءزلء عنءك بالىمن ولكن الشكوك ناىن عنى * بوءك والمصىر إلى القىن وإن أنصفءنى أءرقء منهم * بنضء الكى اءباج البءون أءباره مع مءمء بن منصور أءء قواء الرشىء أقبلى أشءء إلى باب مءمء بن منصور بن زىاء وكان أمر عسكر الرشىء ىءور علىه فرأى ازءءام الناس علىه فقال:

ءلىلى كفى عن عءلى * فما شءلك من شءلى أفق عنك فما مءلك * فى أمر الءا

مثلى أبعد الخمس والخمسين * تلحاني على الجهل؟

وهبنى قد تعشقت * أما يعشق ذو العقل؟

وما علقت إلا- مثل * من علق من قبلى غزالا- وقضيا مال * فى دعص من الرمل على باب ابن منصور * علامات من البذل جماعات وحسب الباب * نبلا كثره الأهل وما يجتمع الناس * لغير البذل والفضل وما يغنون الا حيشما * يرسى ذوو البذل وما يخفى على الناس * مكان الخصب والمحل وفى روايه أنه لما بلغه بيتاه وهما على باب ابن منصور البيت والذى بعده قال هما والله أحب مدائحهم إلى.

وشرب محمد بن منصور دواء فكتب اليه أشجع:

أصح الله جسمك ذو العلاء * وأعقبك السلامه فى الدواء وأبدلك الاله به صلاحا * وعافيه تمحق كل داء وأبسك المليك رداء عمر * على الأيام ممدود البقاء شفاك الله طاوى كل سقم * فان العيش فى بشر الشفاء فقد أنزلت من قطحان بيتا * رفيع السمك متسع الفناء فقال محمد بن منصور ما جاءتنا اليوم هديه أحسن من هديه أشجع وأجازة.

أشجع وأخواه وكان لأشجع أخوان أحمد والحارث وكان أحمد شاعرا ولم يكن الحارث كذلك. وفى الأغاني قيل لأحمد ما لك لا تمدح الملوك كما يمدحهم أخوك فقال إن أخى بلاء على وإن كان فخرا لأنى لا أمدح أحدا ممن يرضيه دون شعرى الا قال أين هذا من قول أشجع. وكان أحمد بن عمر مدح أحمد بن جميل بشعر ودفعه إلى أخيه أشجع وسأله إيصاله اليه فتوانى عن ذلك فقال أحمد يهجو:

وسائله لى ما أشجع * فقلت يضر ولا ينفع قريب من الشر واع له * أصم عن الخير ما يسمع بطىء عن الأمر أحظى به * إلى كل ما

ساءنى مسرع شروء الوداء على قربه * يفرق منه الذى أجمع أسب بانى شقيق له * فانفى به أبدا أجدع وفى بعض أخبار الأغانى أن أخويه اسمهما أحمد ويزيد قال: مر أشجع وأخواه أحمد ويزيد بقبر الوليد بن عقبه وإلى جانبه قبر أبى زيد الطائى وكان نصرانيا والقبران كل متوجه إلى قبله ملته وكان أبو زيد أوصى لما احتضر أن يدفن إلى جنب الوليد بالبليخ فأنشأ أشجع يقول:

مررت على عظام أبى زيد * وقد لاحت ببلقعه صلود

(٤٥٣)

صفهمفاتيح البحث: مدينه مكه المكرمه (١)، صلح (يوم) الحديبيه (١)، الوليد بن عقبه (١)، يحيى بن خالد (٢)، جعفر بن يحيى (١)، أحمد بن عمر (١)، محمد بن منصور (٤)، القبر (١)، الحج (١)، الموت (٢)، الوسعه (١)، الجهل (١)، الدفن (١)، الخمس (١)، الجنابه (١)

وكان له الوليد نديم صدق * فنادم قبره قبر الوليد أنيسا ألفه ذهبت فأمست * عظامهما تأنس بالصعيد وما أدرى بمن تبدأ المنايا * بأحمد أو بأشجع أو يزيد أشعاره فى كتاب الأوراق: أنشدنا المبرد يوما أبياتا ولم يسم شاعرها وقال لا أعرف فى وصف أصحاب المعارف أحسن منها فكتبوها ولم أكتبها فقال لى لم لا تكتبها فقلت أنا أحفظ القصيده فقال لمن هى قلت لأشجع السلمى قال فيمن قلت فى إبراهيم وعثمان ابنى نهيك وفى مسوده الكتاب فى إبراهيم بن عثمان بن نهيك صاحب شرطه الرشيد وكان إبراهيم هذا جبارا عنيدا قال فأنشدنيها فأنشدته إياها فضحك وقال حسبك أنت مفروع منك أقول وهذا يدلنا على شده عنايتهم بالأدب فإذا مر بهم ما يستحسن من شعره وغيره كتبه جميعا وعلى فضل صاحب الأوراق أبى بكر الصولى وحفظه وأول القصيده:

لمن المنازل مثل ظهر الأرقم *

قدمت وعهد أنيسها لم يقدم فتكت بها سنتان يعتورانها * بالعاصفات وكل أسحم مرزم دمن إذا استثبت عينك عهدها * رجعت إليك بناظر المتوهم ولقد طعنت الليل في إعجازه * بالكاس بين غطارف كالأنجم يتمايلون على النعيم كأنهم * قضب من الهندي لم تتلم وسعى بها الظبي الغرير يزيدا * طيبا ويغشمها إذا لم تغشم والليل منتقب بفضل ردائه * قد كاد يحسر عن أغر ارثم فإذا أدارتها الأ-كف رأيتها * تثنى الفصيح إلى لسان الأعجم وعلى بنان مديرها عقيانه * من لونها وعلى فضول المعصم تغلى إذا ما الشعران تلظيا * صنفا وتسكن في طلوع المرزم ولقد فضضناها بخاتم ربها * بكرا وليس البكر مثل الأيم ولها سكون فى الإناء وخلفها * شغب يطوح بالكمى المعلم تعطى على الظلم الفتى بقيادها * قسرا وتظلمه إذا لم يظلم لبني نهيك طاعه لو أنها * رجمت برکز متالع لم تكلم قوم إذا غمزوا قناه عدوهم * حطموا جوانبها ببأس محطم فى سيف إبراهيم خوف واقع * لذوى النفاق وفيه أمن المسلم ويبيت يكلاً والعيون هواجع * مال المضيع ومهجه المستسلم ليل يواصله بضوء نهاره * يقظان ليس يذوق نوم النوم شد الخطام بأنف كل مخالف * حتى استقام له الذى لم يخطم لا يصلح السلطان إلا شده * تغشى البرئ بفضل ذنب المجرم ومن الولاة مقحم لا يتقى * والسيف تقطر سفرتاه من الدم منعت مهابتك النفوس حديثها * بالشئ تكرهه وإن لم تعلم ونهجت فى سبل السياسه منهجا * فهمت مذهبه الذى لم يفهم وقد أورد صاحب الأوراق شيئاً كثيراً من مختار شعر أشجع ورتب قسما منه على الحروف وقسما لم يرتبه. قال يمدح جعفر

بن يحيى:

أقفر بعد الرياب ملحوب * خود عليها الجمال مصبوب غلبت والحب من يغالبه * فهو بحكم الحبيب مغلوب أما لمستوهب
وصالكم * حق وإن قل منك موهوب رحلت وهما يحته أمل * فهو كبرق تلاه شؤبوب إلى نجيب فى بيت مملكه * يكنفه
ساده مناجيب أحيا ابن يحيى النوال مغتربا * فكل مجد اليه مجلوب وكل بذل زكت مناسبه * فهو إلى البرمكى منسوب ترب
معروفه عوائده * والعرف عند الكرام مربوب لابس تاجين تاج مكرمه * وتاج ملك عليه معصوب تحب من جعفر طلاقته *
وبذل سمح الأخلاق محبوب وقال يمدح جعفر بن يحيى أيضا:

قف باطلال لسلمى * دارسات موحشات وبها وحش ظباء * كالظباء الأنسات كن أسباب المنايا * ومحل الشهوات بين وصل
وصدود * كحياه وممات وفلاه ذات أكل * للحوم اليعملات جزتها والليل داج * ضارب بالجنيات أبتغى من آل يحيى * ملكا
جم الهبات خلق الله ابن يحيى * للحجا والمكرمات وصل الله يديه * بالمنايا والصلوات فهو يعطيك ابتداء * قبل نوب النائبات
قصر الله بايجاز * له عمر العده بأبى الفضل بن يحيى * ذى الأيادى السابغات عز ذو الدين وذلت * عنق من كل عاتى ففداء
لأبى الفضل * على رغم العده كل عاص لنوال * ومطيع العاذلات قد وصفناك ولكن * قف بالفضل صفاتى وقال:

ليس للحاجات الا- * من له وجه وقاح ولسان طرمذان * وغدو ورواح إن تكن أبطأت * الحاجات عنى والسراح فعلى الجهد
فيها * وعلى الله النجاح وقال فى آل برمك كما فى مروج الذهب:

ولى عن الدنيا بنو برمك * فلو تولى الناس ما زادا كأنما أيامهم كلها * كانت

لأهل الأرض أعيادا وقال فيهم أيضا:

قد سار دهر بنى برمك * ولم يدع فيهم لنا بقيا كانوا أولى وهم أهله * فارتفع الخير عن الدنيا وقال يرثي أخاه كما فى الأوراق:
أدهن رأسى أو تضاعف كسوتى * ورأسك معفور وأنت سليل فاقسم لا أصبو إلى عيش لذه * وقد ضم لحيه عليك قلب
ولا- زلت أبكى ما تغنت حمامه * عليك وما هبت صبا وجنوب و ما حملت عين من الماء قطره * وما اخضر فى دوح الأراك
قضيب بكائى كثير والدموع قليله * وأنت بعيد والمزار قريب فلا يفرح الباقي خلاف الذى مضى * فكل فتى للموت فيه نصيب

(٤٥٤)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب مروج الذهب للمسعودى (١)، إبراهيم بن عثمان (١)، الفضل بن يحيى (١)، جعفر بن يحيى (٢)،
الكرم، الكرامه (١)، الموت (١)، التصديق (١)، القبر (٢)، الظلم (١)، الأكل (٣)، الخوف (١)

أخ كان منى فى حمى لا- يحله * سواه ولا- يفضى اليه غريب تعجب سلمى من مشيب ذؤابتى * وعمر أبيها إنه لعجيب ومثل
الذى لو تعلمين أصابنى * به الدهر يبلى رمتى ويشيب رزئت أخا لا ينتجى القوم دونه * إذا ضمهم يوم أصم عصيب أبعد أخى
يصفو لى العيش أننى * إذا لمضيع للعهود كذوب نسيبك من أمسى يناجيك طرفه * وليس لمن تحت التراب نسيب أضيّق
بأمرى حين أذكر أحمدا * وصدري بأوراد الأمور رحيب ندب ونسى أننى بمضيعه * ولليل فيه والنهار ديب و كل فتى يوما وإن
طال عمره * سيدعى إلى ما ساءه فيجيب وقال يرثيه أيضا:

لئن أنا لم أدرك من الدمع ثاريا * ولم أشف قرحا داخلا فى فؤاديا لتخترمنى الحادثات وحسرتى * بأحمد فى سوداء قلبى كما

هيا لقد أفسد الدنيا على فراقه * وكدر منها كل ما كان صافيا تخلصت الأيام لا در درها * حبال ابن أمى أحمد من حباليا وباعد ما قد كان بينى وبينه * من القرب أيام تسوق اللياليا كان يمينى يوم فارقت أحمدا * أخى وشقيقى فارقتها شماليا وما كانت الأيام بينى وبينه * ولا فرح اللذات إلا عواريا خليلى لا تستبطئا ما انتظرتما * فان قريبا كل ما كان آتيا ألا تريان الليل يطوى نهاره * وضوء النهار كيف يطوى اللياليا وقال فى الرثاء كما فى الأوراق:

مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق * ولا مغرب الا له فيه مادح وما كنت أدرى ما فواضل كفه * على الناس حتى غيبته الصفائح فأصبح فى لحد من الأرض ميتا * وكان به حيا تضيق الصحاح مضى حين مد المجد أطناب بيته * عليه وأمتة الأمور الفوادح وحين استهانت نرح كل تنوقه * إلى جود كفيه الرقاق النوازح فان سفحت عينى عليه دموعها * فقل له منها الدموع السوافح سأكبيك ما فاضت دموعى فان تغض * فحسبك منى ما تجن الجوانح وما أنا من رزء وإن جل جازع * ولا لاغتباط بعد موتك فارح كان لم يمت حى سواك ولم تقم * على أحد الا عليك النوائح لئن حسنت فيك المرائى وذكرها * لقد حسنت من قبل فيك المدائح وقال يرثى أحمد بن يزيد بن أسيد السلمى:

ويحها هل درت على من تنوح * أسقيم فؤادها أم صحيح جبل أطبقوا عليه بجرجان * ضريحا ما ذا أجن الضريح بليت حله المكارم فى الناس * وقل المميح والمستميح رحم الله أحمد بن يزيد * رحمه تغتدى وأخرى تروح ذهب

الأعظمون من قيس عيلا * ن تباعا يتلو الصريح الصريح إن أطافت به المراثي قريبا * فقديما أطاف فيه المديح سخنت أعين
الجياد عليه * وبكى فقده القنا والصفيح فسوام الدموع بعدك يا * أحمد في كل مقله مسروح وقال يمدح الفضل بن الربيع:

غلب الرقاد على جفون المسعد * وغرقت في سهر وليل سرمد ولطالما سهرت بحبي أعين * أهدي السهاد لها ولما أسهد أيام
أرعى في رياض بطاله * ورد الصبا منها الذي لم يورد لهو يساعده الشباب ولم أجد * بعد الشبيه في الهوى من مسعد ما الدهر
الا الناشتان تواليا * يوم يروح لنا ويوم يعتدى فالأمس ليس براجع لك عهد * واليوم ليس بمدرك ما في الغد وخفيفه الأحشاء
غير خفيفه * مجدوله جدل العنان الأجرد غضبت على أردافها أعطافها * فالحرب بين إزارها والمسجد خالفت فيها عاذلا لى
ناصحا * ورشدت إذ خالفت قول المرشد لأحملن مآربي عيديه * حملا لحاجات الفتى المتورد أقيم محتلا لضيم حوادث * مع
همه موصوله بالفرقد وارى مخايل ليس يخلف برقتها * للفضل ان رعدت وان لم ترعد يا ابن الربيع حسرت شكرى بالذى *
أوليتنى فى عود أمرك والبدى أوصلتني ورفدتني وكلاهما * شرف فقأت به عيون الحسد ووصفتني عند الخليفه غائبا * وأذنت
لى فشهدت أفخر مشهد وكفيتنى ممن الرجال بنائل * أغنى يدى عن أن تمد إلى يد وله فى محمد بن منصور بن زياد:

أسلمنى اليبين إلى لجه * اللهم تنسى لجه البحر أحارب الليل فما ينجلي * حربى له الا- مع الفجر أخلو بأحزاني وفكرى به *
والحزن مقرون مع الفكر إذا دعا شوقى به عبره * فاضت على الخدين

والنحر أمسى ابن منصور رجاء الوري * مؤملا في العسر واليسر يسلك في الكل طريق الندى * منكبا عن طرق الغدر ويجعل
البشر دليلا على * توفير ما يبذل من وفر كما يدل البرق في ومضه * لرائد الخصب على القطر شرى ابن منصور بأمواله * مكارما
تبقى على الدهر ما هو الا بدر سعد أتى * لأربع زادت على العشر وله يمدح طاهر بن الحسين:

لقد سرنى من ذا اليمين طاهر * تجاوزه بالعفو عن كل غادر أتى من طلوع الشمس كالشمس اطلعت * لنا وجهها الأعلى على
كل ناظر كان ستور الغيب وهي حصينه * تكشفها للخط آراء طاهر سما لملوك جور الله فعلهم * لما اجتموا والله ليس بجائر
وفتحت الدنيا لهم شهواتهم * وزين ما فيها لهم كل فاجر إذا استبعتهم نعمه في طريقها * أزلهم عنها ركوب الجرائر فان عوتبوا
فيها أحالوا بدينهم * على ما تواتيه صروف المقادر ملوك أرادت أن تجد حبالها * من الله تعسا للجدود العواثر أمستهم الدنيا به
من عذابها * وأظهر منهم كامنات السرائر فلم تبك دنيا فارقوها عليهم * ولا بهم سرت بطون المقابر وأقسم لولا طاعه طاهريه *
محبتها مخلوطه بالضمائر إذا ثوب الداعي بها زعزعت له * متون القنا الخطى بين العساكر لغالت بنى العباس والملك دعوه *
مفرقه الأنساب بين العشائر فاردى عداهم بالردىنى طاعنا * وكل رهيف الحد للضرب باثر يلين إذا ما مست الكف صقله *
ويخشن فى مس الطلى والأباهر فانفذ حكم الله فيما أراد * وما مع حكم الله أمر لآمر

(٤٥٥)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب السرائر لابن إدريس الحلى (١)، بنو عباس (١)، طاهر بن الحسين (١)، الفضل بن

الربيع (١)، أحمد بن يزيد (٢)، محمد بن منصور (١)، الطهاره (١)، الشهوه، الإشتهاء (١)، الجود (١)، الوضوء (١)

بخيل يحار الطرف فى جنباتها * أوائلها مشفوعه بالأواخر فقل لرجال الدولتين ألا افخروا * بطاهر العالى على كل فاخر سلبت رداء الملك ظالم نفسه * وصنت الذى ولا-ك قصم الجبابر ولم تظلم المخلوع شيئا ولا الذى * علوت بذكراه فروع المنابر فطاطأت أعناقها وكانت رفيعة * تجاوز أبراج النجوم البواهر وقد كان إسهاد على الشرط مودع * بيت الحرام والصفاء والمشاعر فرام الأمين النقض فالتاث أمره * برأى غواه فيه باد وحاضر تراث لدين الله أدرك ثارها * على عز دين الله أكرم نائر فلما قضى النجب العراقى عاجها * إلى نجبه بالشام قب الخواصر أقول وقد خيلت لديهم خيوله * لكثرتها سرب القطا المتبادر عليكم بأسباب يشد متونها * إذا جذبتها الحرب فتل المرائر خذوا العروه الوثقى من الأمر ترشدوا * ولا تشرودوا عنها شرود الأباغر وخافوا من السلطان بادر أمره * فلن يملك المحتاط رجع البوادر وقال يمدح القاسم بن الرشيد كما فى الأوراق:

سل الفجر عن ليلى إذا طلع الفجر * وعن نشر أحزان يموت لها الصبر أراضيه سلمى بما صنع الدهر * وابعاده وصلا دنا معه هجر ارتنا الليالى غدرها بعد ما وقت * ولم نخش منها أن يكون لها غدر لىالى لا أعصى وأعصى عواذلى * وتشفع لى تسع تقدمها عشر سميع لما أهوى سريع إلى الصبا * وفى أذنى عن لوم من لامنى وقر عواذل لا يقدرن منى على التى * تسيرنى قصدا وإن كثر الزجر إذا خفن إعناتى مسحن ذؤابتى * وقلن فتى سكر شباب له سكر فاما وحبل اللهو

يجذبه الصبا * وعرف الذى يأتينه عنده نكر تصيده باللحظ مذ أشرفت له * عيون الظباء النجل والأوجه الزهر وتسكركه كأس
الصبا وتميله * وخمر الشباب ليس يبلغها الخمر وجاريه لم تملك الشمس نظره * إليها ولم يبعث بجدتها الدهر سقيمه لحظ ما
درت كيف سقمه * وساحره الاحاظ لم تدر ما السحر تظلم لو تغنى الظلامه خصرها * من الردف أتعابا فما أنصف الخصر
وماجت كموج البحر بين ثيابها * يجور بها شطر ويعدلها شطر إذا وصفت ما فوق مجرى وشاحها * غلائلها ردت شهادتها الأزر
وصلنا بها الدنيا فلما تصرمت * وأبدى نجوم الشيب فى رأسه الشعر رأينا نفاراً من ظباء أوانس * وليس بها الا انتقال الصبا نفر
رأين فتى غاضت مياه جماله * وأيس من أغصانه الورق الخضر وكان الصبا بين الغوانى وبينه * رسولا له النهى المحكم والأمر
إليك ولى العهد القت رحالها * طلائح قد أفنى عرائكها السفر حداها سهيل فاستمرت دريره * إليك وقادتها المجره والنسر إذا
ما عدنا الفجر خضنا بوجهه * دجى الليل حتى يستبين لنا الفجر حباناً أمير المؤمنين بسائس * على وجهه سيما الطلاقه والبشر
بمستقبل فى ملكه وشبابه * أناف به العز المؤيد والقدر عليه جلال الكبرياء وما له * سوى هيبه يسمو النوال بها كبر من الجواهر
المخبور فى السوم قدره * يزيد قلوب الناس عجا به الخبر كريح الخزمية حركت نشرها الصبا * تزيدك طيباً كلما زادها النشر
وما امتنعت من عهده نفس مسلم * بشرق ولا غرب أتاها له ذكر من الذهب الابريز صيغ وإنما * من الطينه البيضاء يستخلص
التبر لقد نطقت أيامكم بفخاركم * فأغنتكم عن أن يفوه

بها الشعر وقال يمدح جعفر بن يحيى بن خالد كما فى الأوراق:

لقد ذكرتنى الدارميه دورها * وان شحطت عنها وبان دثورها كان رسوم الدار بعد أنيسها * صحائف رهبان عواف سطورها ولم
أر يوما كان أفضع فى الهوى * من اليوم سارت فيه عبرى وعيرها غدت بهم ربح الشمال فانجدوا * وراحت بنا نحو العراق
دبورها وذكرنى العيش التى قد تصرمت * بشاشته اطلاق سعدى ودورها لىالى سعدى لا تزال تزورنى * على رقبه من أهلها
وأزورها وإذ أنا مثل الغصن يناد فى الثرى * ويسمو بأغصان يرف نضيرها ويلقى عيون الغانيات بسنه * يحار إذا ما واجهته
بصيرها وما زال صرف الدهر يصدع بيننا * بأمر النوى حتى استمر مريرها ألا ليت أيامى ببرقه معتق * تعود لىاليها لنا وشهورها
وغزلاى أنس قد حكى لى عيونها * عيون ألمها تحويرها وفتورها إذا جاذبت أردافها فى قيامها * أعاليها مالت عليه خصوصها
رقاق الثنايا مرهفات بطونها * ومملوءه أعجازها ونحورها أتك المطايا بعد خمسين ليله * يصيب الهدى أغابها وبكورها يناع
أعان السماء صعودها * إليك وغيطان الهضوم حدودها وان واجهت هولاً من الليل لفها * على جانبها عزمها وجسورها وهانت
عليها الأرض يوم بعثتها * إليك ابن يحيى سهلها ووعورها على كل فتلاء الذراعين زادا * إذا ما رحلنا كورها وجريها يكاد
إذا ما حرك السوط ربهها * لأمر وإن لم يعنها يستطيرها فان تسترح من طول إدلاجنا بها * إليك فقد كانت قليلا فتورها على ثقه
بالمزىل الرحب والغنى * لديك وأحواض غزار بحورها لنعم مناخ الراغبين إذا غدت * شمال يزجى مرها زمهريرها ونعم مناخ
المستجير بجوده * لفك رقاب لم تجد

من يجيرها ونعم المنادى باسمه حين تلتقى * صدور القنا والحرب تغلى قدورها به التام الصدع الشامى والتقت * قبائل قد كانت
شتاتا أمورها فأطفا نارا قد علا لمعانها * فروع البلاد واستطار سعيها رأيت ابن يحيى فى الأمور إذا التوت * يشير على الجلى ولا
يستشيرها غنى بفضل الحزم عن رأى غيره * يسدى الأمور نحوها وينيرها وقال فى رئيسين من قومه تعاديا كما فى الأوراق من
أبيات:

علام تصبح قيس وهى واحده * شتى ويصبح أمر الناس مجتمعا ليس الشريف الذى يخشى غوائله * بنو أبيه إذا ما ليلهم هجعا
الفضل عند الذى يعفو ذنوبهم * فان رأى مذهبها فى عصبه رجعا إن عز صاحبه ذلت خلائقه * لغير ذل وإن ضاقوا له اتسعا وقال
يمدح جعفر بن يحيى كما فى الأوراق من قصيده:

تغيرت المنازل والرباع * وقيعان الأراكه والتلاع ديار الحى مالك بعد سلمى * تعلاك اكتئاب واختشاع أجار بك الزمان ولا
امتناع * لما يجنى الزمان ولا دفاع وما لك يا طول ديار سلمى * جواب مسلمين ولا استماع أينصرم الزمان ولم تعودى * إلى
دنياك أيتها البقاع بها بسط الغيوث منورات * كما نسجت يمانيه صناع إذا نام الخلى فلا منام * يطيف بمقلتى ولا اضطجاع
وكان القرب يوصل لى سرورا * ففرقه تناء وانقطاع

(٤٥٦)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (٢)، يحيى بن خالد (١)، جعفر بن يحيى (١)، الشام (١)، العزّه (١)، الكرم، الكرامه (١)،
الموت (١)، البعث، الإنبعث (١)، النهى (١)، الحرب (١)، الظلم (١)، النوم (١)

فلما أن رأيت الصفو كدرا * وفى العالى من العيش اتضاع بعثت العيس تسرع بالفيافى * قوائمها المقومه السراع إلى ملك يدين
المال منه *

سماح لا يطيف به امتناع له القدم التي سبقت سواه * إلى العلياء والشرف اليفاع مقدم كل ذى قدم ومجد * وطال له على الأبواع
باع مجير حين لا يرجى مجير * ومسطيع لما لا يستطاع كريم فى مواقع راحتيه * ينال الرى والشيع الجياع يحوط ودائع الأسرار
منه * بصدور فيه إن ضاقوا اتساع إذا التفت أضالعه عليه * فليس عليه للأذن اطلاع وثقت بجعفر فى كل خطب * فلا هلك
يخاف ولا ضياع بسيفك نجعه من كل عاص * وللفقراء من يدك انتجاع فارض الشام خصب بعد جذب * لها من بعد فرقتها
اجتماع وقال يمدحه أيضا كما فى الأوراق من قصيده:

أرى بارقا نحو الحجاز تطلعا * تحدر فى شريقيها وترفعا أمات وأحيا أنفسا بوميضه * سقى الله مغناه وإن كان بلقعا ويا حسره
أدت إلى القلب لوعه * فلم أستطع اللهم إذ جاش مدفعا حبيب دنا حتى إذا ما تطلعت * إلى قربه الأعناق بان فودعا ولم أر مثلينا
غداه فراقنا * مودع ألف لم يمت ومودعا وما زالت الأيام تدخل بيننا * وتجذب جبل الوصل حتى تقطعا سأرتاد للحاجات عيسا
شملة * تغول جبالا- عند شد وانسعا وليس لها من مقصد دون جعفر * وإن لقيت عذبا رواء ومربعا هو الغيث من أى الوجوه
انتجته * وجدت جنابا مستطابا ومشرعا فلا سعه الأموال تبلغ جوده * ولا ضيقها ينهأه أن يتوسعا وما زال يتلو والدا بعد والد *
إلى غايه خفاضه من ترفعا ويتعب فى حمل المكارم نفسه * ولو شاء كان المستريح المودعا وما وجد المداح حين تخيروا *
لمدحهم إلا أبا الفضل موضعا وقال يمدح جعفر بن يحيى كما

فى الأوراق من قصيده:

أسعد فؤادا دائم الخفق * وكفاك ما ألقى من العشق ضحكت سليمة عن لمى برد * متهلل كتهلل البرق يا من تقدمه الملوك
إذا * رفعت أسنتها إلى السبق كم من يد لك فضل نعمتها * متقسم جار على الخلق لم يعر من معروفها أحد * يبغى الندى فى
الغرب والشرق أصلحت أمر الشام محتبسا * ورتقت ما فيها من الفتق ما كان يدرك بالقتال ولا * بالمال ما أدركت بالرفق ما
زلت تدحض كل باطله * حتى أقمتهم على الحق أدركت ما فات الملوك فما * بلغوك فى فتق ولا رتق كانوا أرقاء الطغاه فقد
* أعتقتهم من ذلك الرق أطفأت نيران الطغاه وقد * ذل التقى وعز ذو الفسق ما بين رأيك إذ تقسمه * فرقا وبين الموت من
فرق وقال أيضا كما فى الأوراق من قصيده:

يا بارقا حلب البليخ غمامه * لا زال منك على البليخ سجال كم ليله بك لا أراعى نجمها * قصرت وأرديه الظلام طوال فكان
فار المسك يفتق ريحه * فى روضك الغدوات والآصال ولرب لابسه قناع تحيه * حوراء تخطب حسنهما الآمال يصف القضيب
على الكتيب قوامها * ولها من البدر المنير مثال كست الحوادث طرفها ولسانها * خمرا وماء شبابها مختال سبق القضاء بكل ما
هو كائن * فليجهد المتصرف المحتال إن الجنوب تهيجنى نفحاتها * ويحن قلبى أن تهب شمال لا تطلبين العذر منى ظالما *
فبكاء مثلى فى الرسوم ضلال وقال فى جعفر بن يحيى كما فى الأوراق:

أبا الشام تبكى من بنجد منازل * وتندب ربعا قد تفرق آهله تميل إلى من لا يباليك إن نأى * وأنت اليه هائم القلب

مائله إذا مزج الشيب الشباب تجهزت * إلى الحلم أفراس الصبا ورواحله ولا عيش الا والصبا قائد له * فقل في لياليه الذى أنت قائله أتى الله أرض الشام بالأمن فانجلت * ضبابه خوف قد أربت غياطه أتاها ابن يحيى جعفر فكأنما * أتاها ربيع قد تعرم وابله ولم يبق سهل فى قرى الشام كلها * ولا جبل الا اطمأنت زلازله له عزمات يفلق الصخر وقعها * وحلم أصيل ليس حلم يعادله فقل للرضا هارون خير خليفه * فما فاق عاصيه، ولا خاب آمله نظرت لأهل الشام لما تعاضمت * ظلامتهم حتى علا الحق باطله فوليت من لا- يملأ القول قلبه * إذا اختلجت نفس الجبان بلايله تكاد قلوب الناس تخرى صدورهم * إذا علقتم بالمشرفى أنامله تمنى ابن أيلول منى حال دونها * تيقظ قوم مدرك من يحاوله تلبس أثواب الظلام لظلمه * ولم يدر أن الله ذا الطول خاذله فسدت عليه وجه كل محجه * رماح ابن يحيى جعفر ومناصله وأصبح مخذولا بدار مذه * تراسل أطراف السيوف مقاتله وقال يمدحه أيضا كما فى الأوراق:

أنخت ركاب الجهل بعد كلال * وأدبر عنى باطلى وضلالى فان يخل درعى من مراحي فربما * بسطت يمينى فى الصبا وشمالى بألف طباء طائعات لامرتى * وعهد شباب ذائع وجمال إذا هن حاولن القيام تعذبت * خصور بارداف لهن ثقال الا رب ليل قد حسرت قناعه * وقد لف بينى ثوبه برحال إلى مك لا يبلغ المدح قدره * ولو أيد المثنى بكل مقال أمنت من الأيام لما تعلقتم * حبال ابن يحيى جعفر بحبالى إذا حل محتاج بجانب جعفر * كفته بوادى الجود كل نزال وتقسم طرفا

فى الورى لحظاته * برفع رجال أو بحط رجال ويخطب أياما فيغلى مهورها * وأثمان أيام الكرام غوالى أخذت بأسباب الغنى حين جررت * بباب ابن يحيى البرمكى جمالى وقال يمدحه أيضا من قصيده كما فى الأوراق:

يا دار سعدي ما لربحك خاشعا * حل البلى بطولها فأحالها لا زالت الأنواء وهى غزيره * تسقى بلادك سهلها وجبالها سقيا لسعدي ما ألد حديثها * وأجل مجلسها وأنعم بالها أيام أجرى فى عنان مشيئتي * مرحا تجر غوايتي أذيالها يا رب قافيه عقلت متونها * حتى إذا طردت حلت عقالها

(٤٥٧)

صفحه مفاتيح البحث: جعفر بن يحيى (٢)، الشام (٦)، الوسعه (١)، الكرم، الكرامه (١)، الغنى (١)، الجود (١)، الموت (١)، الجهل (١)، الخوف (٢)، الهلاك (١)

فمضت كان متونها هنديه * كالبرق أخلصت القيون صقالها ما مد يحيى كفه لكريمه * بعدت على الآمال الا نالها ملك لو أن الراسيات بحلمه * وزنت شوامخها إذا لأشالها الحلم يملكه لدى سطواته * والجود يملك كفه ونوالها لا يلتوى صدر الأمور ووردها * أبدا إذا ما البرمكى أجالها وقال يمدح محمد بن جميل كما فى الأوراق:

لعمري لقد لامت سعاد على الهوى * ولست الذى يصغى للأمه لائم دعيني ولذاتى أطعها فإننى * أبادر باللذات شيب المقادم دعيني أكن أن غير الشيب لمتى * على ماضيات فى الصبا غير نادم يذكرنى نجدا وطيب عراضها * على ظما يرد الرياح النواسم ومفتوله الأعضاء تدمى أنوفها * تثنى المبانى فى رؤوس المخارم فيطوين بالأيدى مناشر أرجل * ويبسطن أثوابا بنسخ المناسم وكم خبطت من فحمه لدجنه * وجمره وهاج من الصيف جاحم إلى ابن جميل أفنت السير بالسرى * سراعا وأفناها دوام الديامم أناخت بممنوع

الحمى واسع الجدى * صبور على عض السنون اللوازم يسوس إذا ساس الأمور بمحصد * من رأى حلال عقود العزائم كفى ابن جميل انه غير راقد * عن المكرمات والأمر الجسائم ينام غرارا راعيا لأموره * وأكثر ما يطوى الدجى غير نائم إذا ذكر المشون يومى محمد * رأيت ابتهاجا فى وجوه البراجم تسامت بأعناق طوال وأعين * إلى الفضل أيام العلى والمكارم وقال يمدحه من أبيات أيضا كما فى الأوراق:

محمد خير آل مر * فى حادث والدهر والتقديم لو حل بين النجوم حى * من عزه حل فى النجوم ما بلغت وائل وقيس * بسيد منهم عظيم ما بلغت فى ذرى المعالى * بابن جميل بنو تميم وقال يمدح جعفر بن يحيى ويصف كاتبه انس بن أبى شيخ من قصيد كما فى الأوراق:

أجد له الهوى سقما * وضمن قلبه ألما بنفسى من محاسنه * تجد لقلبي السقما وأبهى الناس سالفه * ومبتسما وملتزما وأحسن من يرى عينا * وجيدا واضحا وفما كان محاسن الدنيا * تبسم أن هو ابتسما أشبهه وأظلمه * إذا شبهته الصنما رحلنا اليعملات ولم * نهب خفضا ولا أكما إلى ملك أنامله * تميت الهم والعدما أتى البلد الشامى فى * لباس الحرب مستلما فكان بغير حكم * الأشعري هناك ما حكما أذاق الموت أقواما * بظلمهم وما ظلما وقوما ألبستهم راحتاه * العفو والنعماء بسيف يخفض النجوى * وجود يرفع الهمما أمات اللؤم نائله * وأحيا الجود والكرما وما حفظ الحقوق كجعفر * أحد ولا الذمما ولا أخطت سحائب * جوده عربا ولا عجمما يقدم جعفر أنسا * على أصحابه قحما وحق له يقدمه * على رغم الذى رغما

إذا أخذت أنامله * تيين فضله القلما وحسبك من عليم * ينتقى الألفاظ والكلمة تطأطأ كل مرتفع * من الكتاب إذ نجما وأصبح
كل ذى علم * يرى انسا به علما سريع فى تيقنه * يضئ برأيه الظلما ووقاف لدى شبه * يقول بقدر ما علما وقال يمدحه أيضا
من قصيده كما فى الأوراق:

بأكناف الحجاز هوى دفين * يؤرقنى إذا هدت العيون أحن إلى الحجاز حنين إلف * قرين الحب فارقه القرين وطاقنه بقلبك
يوم ولى * لها بشر يلين ولا تلين إليك خبطن أرض العدو عشقا * وأنت لكل خابطه ضمير وما بعدت بلاد أنت فيها * ولا
كذبت مؤملك الظنون وما نال الغنى من لم تنله * شمال من عطائك أو يمين إذا غاب ابن يحيى عن بلاد * فليس على الزمان
بها معين يقيه لدى الحروب حسام حتف * أعارته جسارتها المنون يهين المال أقوام كرام * ومال الباخلين لهم مهين وما يفنى
الكريم فناء مال * ولا يبقى لما بقى الضنين وقال يمدح محمد بن منصور كما فى الأوراق:

حى طيفا أتاك بعد المنام * يتخطى إليك هول الظلام حيه إذا أتاك بالرقه البيضاء * يسرى من البلاد الحرام جاز بطن العقيق
نحو سكارى * من عقار المسير صرعى نيام هجعوا عند أيق ثم لفوا * ثنى كف بفضل ثنى زمام لمت الشعث من سعاد ومنا *
رسل بيننا من الأحلام بخلت بالسلام عنا وجادت * بهواها وطيفها فى المنام إن كفى محمد لتجودان * على مجتدبه جود الغمام
من يضع رجله بباب ابن منصور * يضعه بباب أبيض سامى ملك لا يزال أول معدود * إذا ما ابتدى بعد الكرام جاعل

ماله برغم الأعادى * جنه بينه وبين الملام يسبق الوعد بالنوال كما * يسبق برق الغيوث صوب الغمام وقال يمدح جعفر بن يحيى
كما فى الأوراق:

عجبت لما رأتنى * أندب الربع المحيلا واقفا فى الدار أبكى * لا أرى الا طولولا جعل الشوق لعينى * إلى الدمع سبيلا إنما أبكى
ظباء * كن بالأمس حلولا ثم أضحوا تسحب الريح * بمغناهم ذيولا كلما قلت اطمانت * دارهم قالوا الرحيلا ما أرى الأيام تبقيين
* على حال خليلا ليتهما إذ حرمتنا * وعدت وعدا جميلا

(٤٥٨)

صفحه مفاتيح البحث: جعفر بن يحيى (٢)، محمد بن جميل (١)، محمد بن منصور (١)، الجود (٣)، الكذب، التكذيب (١)،
الكرم، الكرامه (٢)، الغنى (١)، اللبس (١)، الموت (١)، الوسعه (١)، الحرب (١)

الأشرف العبدى أشرف بن حسان البكرى

وجهها يحكى لنا الشمس * وفوها السلسيلا رب خرق قد تعسفت * له ميلا فميلا طالبا من آل يحيى * ملكا يعطى الجزيلا ملكا
ألبس حسنا * وجلالا وقبولاً وقال يتشوق بغداد كما فى الأوراق:

ألا ليت حيا بالعراق عهدتهم * ذوى غبطه فى عيشهم وليان يرون دموعى حين يشتمل الدجى * على وما ألقى من الحدثان إذا
لرأوا جسما أضر به الهوى * وعين معنى جمه الهملان بعدت وبيت الله ممن تحبه * هواك عراقى وأنت يمانى إذا ذكرت بغداد
لى فكأنما * تحرك فى قلبى شباه سنان وقال يفتخر بقيس ويصف الدنيا كما فى الأوراق:

أرى الدهر يعطى مره ويسوف * ويتلف أموالا- مرارا ويخلف نحن إلى الدنيا ونأمن غشها * وفيها لنا يوم من الشر متلف إذا
اكتحلت عين امرئ بجمالها * أضاء لها منه جمال مزخرف على أنها مشغوفه وهى فارك * لعشاقها ظلامه ليس تنصف إذا
افتخرت

قيس على الناس أشرفت * بأيامها هامات من يتشرف سيوف لها في يوم بدر وقائع * ويوم حنين والقنا يتقصف لقيس حلوم
يمطر البر غيمها * تعود على من عق منها وتخلف وقال يرثي محمد بن المنصور بن زياد كما في الأوراق:

أنعى فتى الجود إلى الجود * ما مثل من أنعى بموجود أنعى فتى أصبح معروفه * منتشرا في البيض والسود أنعى فتى مص الثرى
بعده * بقيه الماء من العود قد ثلم الدهر به ثلمه * جانبها ليس بمسدود أنعى فتى كان ومعروفه * يملأ ما بين ذرى البيد فأصبحا
بعد تساميهما * قد جمعا في بطن ملحود اليوم نخشى عثرات الندى * وسطوه البخل على الجود من لم يكن سائله ممسكا * منه
بأذنان المواعيد وكل مفقود عدلنا به * وإن تغالى غير مفقود وقال لأحمد بن يزيد بن أسيد السلمى فى علقته كما عن الأوراق:

كيف أمسيت من شكاتك لا- * زلت معافى ممتعا بالسلامه يا ابن خال النبى أصبحت للمنعم * نعمى وللكريم كرامه ويزيد
أبوك كان على الأعداء * سيفا تقوم فيه القيامه نال معروفك العراقيين والشام * وتجدوا ويثرىا واليمامه ووردنا منه حياضا رواء *
ورأينا آثاره بتهامه وقال كما فى مجموعه الأمثال:

مدحناهم فلم ندرک بمدح * ماثرهم ولم نترك مقالا وله كما فى المجموعه:

مذ غاب عنى فما أرى حسنا * يأنس الا- بذكره الحسن لولا- رجاء الاياب لانصدعت * قلوبنا بعده من الحزن وله كما فى
المجموعه:

مكارم ألبست أثوباها * كل جديد غيرها بالى ١٢٦٧:

الأشرف بن حكيم بن جبلة العبدى من عبد القيس من أهل البصره قتل يوم الجمل مع أبيه حكيم بن جبلة قبل مجئ على ع إلى

البصره قتله أصحاب عائشه مع أبيه حكيم وسبعين رجلا من عبد القيس كما مر في الجزء الثاني في حرب الجمل وكانت عبد القيس مخلصه في ولاء أمير المؤمنين على ع. ومر في هذا الجزء الأشرف بن جبلة أخو حكيم بن جبلة وأن الشيخ ذكره في أصحاب على ع فيمكن التعدد ويمكن أن يكون اشتبه بهذا والله أعلم. ١٢٦٨:

أشرس بن حسان البكرى.

كان عامل على ع على الأنبار فأرسل معاوية سفيان بن عوف الغامدى فى ستة آلاف فأغار بها على الأنبار وهى المسماه اليوم الفلوجه ونواحيها سميت بذلك لأن كسرى كان اتخذها أنبارا للحبوب وكان عند أشرس خمسمائه من الجند كانوا قد تفرقوا وبقى معه نحو مائتين فقاتل بهم ثم أذن لمن لا يريد الموت بالهرب وبقى فى ثلاثين رجلا أقدم بهم على الموت صابرا محتسبا حتى قتل وقتل الثلاثون فله درهم وهنيئا لهم الشهاده فى سبيل الله. وقد اختلف فى اسم عامل على ع على الأنبار الذى قتل فى هذه الوقعه فقبل اسمه أشرس بن حسان البكرى قاله إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفى فى كتاب الغارات. وقيل كان اسمه حسان بن حسان البكرى وهو المذكور فى نهج البلاغه حيث يقول أمير المؤمنين ع فى خطبه له يحث فيها على الجهاد ويذكر فضله ويذم أهل الكوفه:

وهذا أخو غامد قد وردت خيله الأنبار وقد قتل حسان البكرى وأزال خيلكم عن مسالحها. وهو الذى رواه المبرد فى الكامل فقال فى أوله: انتهى إلى على ع أن خيلا- وردت الأنبار لمعاوية فقتلوا عاملا له يقال له حسان بن حسان انتهى ويمكن أن يكون اسمه حسان ولقبه أشرس.

روى إبراهيم فى كتاب الغارات عن ابن الكنود عن سفيان بن

عوف الغامدى قال دعاني معاويه فقال إني باعثك في جيش كثيف ذى أداه وجلاده فالزم إلى جانب الفرات حتى تمر بهيت فتقطعها فان وجدت بها جندا فاغر عليهم والا فامض حتى تغير على الأنبار فإن لم تجد فيها جندا فامض حتى توغل المدائن ثم أقبل إلى واتق ان تقرب الكوفه واعلم أنك إن أغرت على أهل الأنبار وأهل المدائن فكأنك أغرت على الكوفه أن هذه الغارات يا سفيان على أهل العراق ترعب قلوبهم وتفرح كل من له فينا هوى منهم وتدعو إلينا كل من خاف الدوائر فاقتل من لقيته ممن ليس هو على مثل رأيك واخرب كل ما مررت به من القرى واحرب الأموال فان حرب الأموال شبيه بالقتل وهو أوجع للقلب قال فخرجت من عنده فعسكرت وقام معاويه في الناس فخطبهم فقال أيها الناس انتدبوا مع سفيان بن عوف فإنه وجه عظيم فيه أجر سريعه فيه أوبتكم إن شاء الله ثم نزل قال فوالذى لا إله غيره ما مررت ثالثه حتى خرجت في سته آلاف ثم لزم شاطئ الفرات فاغذذت السير حتى أمر بهيت فبلغهم أنى قد غشيتهم فقطعوا الفرات فمررت بها وما بها عريب كأنها لم تحلل قط فوطئتها حتى أمر بصدوداء ففروا فلم ألق بها أحدا فامضى حتى أفتتح الأنبار وقد نذروا بى فخرج صاحب المسلحه إلى فوقف لى فلم أقدم عليه حتى أخذت غلمانا من أهل القرية فقلت لهم أخبروني كم بالأنبار من أصحاب على قالوا عده رجال المسلحه خمسمائه ولكنهم قد

(٤٥٩)

صفحةمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٦)، دوله العراق (٣)، كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفى (٣)، مدينه الكوفه (٣)، كتاب نهج البلاغه (١)، نهر

الفرات (٣)، إبراهيم بن محمد (١)، الأشرف بن جيله (١)، مدينة البصره (٢)، أحمد بن يزيد (١)، سعيد بن هلال (١)، مدينة بغداد (٢)، حكيم بن جيله (٣)، سبيل الله (١)، الشام (١)، القتل (٦)، السلاح (٢)، الجود (٢)، الموت (١)، الشهاده (١)، الخوف (١)، الحرب (٢)، اللبس (١)

الأشرف العلوي الحسنى

تبددوا ورجعوا إلى الكوفه ولا ندرى الذى يكون فيها قد يكون مائتى رجل فنزلت فكتبت أصحابى كئائب ثم أخذت أبعثهم اليه كتيبه بعد كتيبه فيقاتلهم والله ويصبر لهم ويطاردهم ويطاردونه فى الأزقه فلما رأيت ذلك أنزلت إليهم نحو من مائتين واتبعهم الخيل فلما حملت عليهم الخيل وأمامها الرجال تمشى لم يكن شئ حتى تفرقوا وقتل صاحبهم فى نحو ثلاثين رجلا وحملنا ما كان فى الأنبار من الأموال ثم انصرف فوالله ما غزوت غزاه كانت اسلم ولا أقر للعيون ولا أسر للنفوس منها وبلغنى أنها أرعبت الناس فلما عدت إلى معاويه حدثته الحديث على وجهه فقال كنت عند ظنى بك لا تنزل فى بلد من بلدانى الا قضيت فيه مثل ما يقتضى فيه أميره وإن أحببت توليته وليتك وليس لأحد من خلق الله عليك أمر دونى قال فوالله ما لبثنا الا يسيرا حتى رأيت رجال أهل العراق يأتوننا على الإبل هرابا من عسكر على. قال إبراهيم كان اسم عامل على ع على مسلحه الأنبار أشرس بن حسان البكرى وروى إبراهيم عن عبد الله بن حبيب بن عفيف قال: كنت مع أشرس بن حسان البكرى بالأنبار على مسلحتها إذ أصبحنا سفيان بن عوف فى كئائب تلمع الأبصار منها فهالونا والله وعلمنا إذ رأيناهم أنه ليس لنا طاقة بهم ولا يد فخرج إليهم صاحبنا وقد تفرقنا فلم يلقهم نصفنا

وأيم الله لقد قاتلناهم فأحسننا قتالهم حتى كرهونا ثم نزل صاحبنا وهو يتلو قوله تعالى فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ثم قال لنا من كان لا يريد لقاء الله ولا يطيب نفسا بالموت فليخرج عن القرية ما دمنا نقاتلهم فان قاتلنا إياهم شاغل لهم عن طلب هارب ومن أراد ما عند الله فما عند الله خير للأبرار ثم نزل في ثلاثين رجلا فهمت بالنزول معه ثم أبت نفسى واستقدم هو وأصحابه فقاتلوا حتى قتلوا رحمهم الله وانصرفنا نحن منهزمين.

قال إبراهيم وقدم عالج من أهل الأنبار على على ع فأخبره الخبر فصعد المنبر فخطب الناس وقال: إن أخاكم البكرى قد أصيب بالأنبار وهو معتز لا يخاف ما كان واختار ما عند الله على الدنيا فانتدبوا إليهم حتى تلاقوهم فان أصبتم منهم طرفا أنكلتموهم عن العراق أبدا ما بقوا ثم سكت عنهم رجاء أن يجيئوه أو يتكلم متكلم فلم ينس أحد منهم بكلمه فلما رأى صمتهم نزل وخرج يمشى راجلا حتى أتى النخيلة والناس يمشون خلفه حتى أحاط به قوم من أشرافهم فقالوا ارجع يا أمير المؤمنين ونحن نكفيك فقال ما تكفوننى ولا تكفون أنفسكم فلم يزالوا به حتى صرفوه إلى منزله فرجع وهو واجم كئيب ودعا سعيد بن قيس الهمداني فبعثه من النخيلة فى ثمانيه آلاف وذلك أنه أخبر أن القوم جاءوا فى جمع كثيف فخرج سعيد بن قيس على شاطئ الفرات فى طلب سفيان بن عوف حتى إذا بلغ عانات سرح أمامه هانىء بن الخطاب الهمداني فاتبع آثارهم حتى دخل أدانى ارض قنسرين وقد فاتوه فانصرف. ١٢٦٩:

الأشرف بن الأغر بن هاشم العلوى الحسنى النسابة الرملى الحلبي الملقب تاج العلاء.

ولد غره

المحرم سنة ٤٨٢ بالرملة وتوفى سنة ٦١٠ بحلب عن ١٢٨ سنة.

أقوال العلماء فيه كان عالما حافظا نسابه شاعرا واعظا ذكره صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى فى كتابه نكت الهميان فى نكت العميان فقال: الأشرف بن الأغر بن هاشم المعروف بتاج العلاء العلوى الحسنى الراضى الرملى كان بامد وتوفى بحلب اجتمع هو وابن دحيه فقال له ان دحيه لم يعقب فتكلم فيه ابن دحيه ورماه بالكذب فى مسائله الموصليه. وذكره يحيى بن أبى طى فى تاريخه فقال: شيخنا العلامة الحافظ النسابه الواعظ الشاعر قرأت عليه نهج البلاغه وكثيرا من شعره أخبرنى أنه ولد غره المحرم سنة ٤٨٢ وعاش ١٢٨ سنة وقال إنه لقى ابن الفحام وقرأ عليه بالسبع فى كتابه الذى صنفه قال وكنت بالبصره وسمعت من الحريرى خطبه المقامات ثم أخبرنى أنه دخل المغرب وسمع من الكروخى كتاب الترمذى ودخل دمشق والجزيره و حلب وأخذ ابن شيخ السلاميه وزير صاحب آمد وبنى فى وجهه حائطا ثم خلص بشفاعه الظاهر لأنه هجا ابن شيخ السلاميه وجعل له الظاهر كل يوم ديناراً سوريا وفى كل شهر عشره مكاكيك حنطه ولحما و قدح عينيه ثلاث مرات وكانت العامه تطعن عليه عند السلطان ولا يزيده إلا محبه.

قال الشيخ شمس الدين الذهبى ما كان هذا الا وقحا جريئاً على الكذب انظر كيف ادعى هذه السن وكيف كذب فى لقاء ابن الفحام والحريرى انتهى. وفى لسان الميزان: الأشرف بن الأغر بن هاشم العلوى النسابه من أهل حلب ذكر أنه سمع جامع أبى عيسى الترمذى من الكروخى قال ابن النجار ولم يكن موثقاً به فيما يقوله اجتمعت به بحلب وأنشدونى من شعره. وقال أبو الخطاب: ابن دحيه كان كذاباً وقال يحيى بن

أبى طى أخبرنى هذا الشريف ولقبه تاج العلاء أنه ولد سنة ٤٨٢ قال وقال اجتمعت بالقاضى على بن عبد العزيز الصورى فسمعت عليه مجمل اللغة لابن فارس وعمره يومئذ ٩٥ سنة وهو يفهم صحيح السمع مع تضعع فى أعضائه قال وذكر لى حال القراءه عليه أن ابن فارس قدم عليهم صور سنة ٣٤٤ فافرد له الشيخ الشافعى أبو الفتح سليم الرازى دارا وسمع عليه المجمل من أوله إلى آخره. قال: وقال لى تاج العلاء اجتمعت بالحريرى صاحب المقامات سنة ٥٢١ بالبصره وهذه جراه عظيمه وغباه كيف صدقه ابن أبى على على ذلك والحريرى قد مات قبل هذا التاريخ بمده وكان رافضيا مات سنة ٦١٠ وهو بزعمه قد بلغ ١٢٨ عاما ونقلت من مصنف لابن دحيه أنه لقيه بالرملة فيقول دخلت المغرب الأقصى وسكنت القيروان وأردت المشى منها إلى مراکش فوصلت إليها فى ستة أيام فقلت له أفى اليقظه قال نعم على جمل فقلت له بين القيروان ومراكش ثلاثه أشهر قال وجعل يذكر أسماء الصحابه إلى أن قال كان لدحيه بن خليفه أخ يقال له على وله عقب كثير بالمغرب والشام قال ابن دحيه وقد قيد أهل حلب عن هذا الرملى أحاديث فى النسب والحديث وكان يزعم أن البخارى مجهول ما روى عنه إلا الفريرى انتهى وتشيع هذا الرجل أوجب هذا التحامل الشديد عليه من هؤلاء فالذهبي الذى لا يقتصر تحامله على رجال الشيعة فقط بل يتحامل على الحنفية والشافعية حتى قال السبكي أنه لا ينبغي أن يؤخذ من كلامه ترجمه شافعى ولا حنفى كما فى حاشيه ذيل تذكره الحفاظ لابن فهد والذى لا يقتصر تحامله على من يترجمه من رجال الشيعة على الطعن والقذح حتى

ينتهي به الأمر إلى بذاءه اللسان التي يجب أن يصون العلماء كلامهم عنها لا يجوز قبول قوله في حق هذا الرجل الجامع بين منقبتى العلم والشرف فهو يقول: ما كان هذا الا وقحا جريئا على الكذب ويستشهد

(٤٦٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دوله العراق (٢)، كتاب تذكره الحفاظ للذهبي (١)، مدينه الكوفه (١)، كتاب نهج البلاغه (١)، نهر الفرات (١)، على بن عبد العزيز (١)، عبد الله بن حبيب (١)، سعيد بن قيس (٢)، الشام (١)، دمشق (١)، الكذب، التكذيب (٢)، القتل (٣)، الموت (٢)، الطعن (١)، الخوف (١)، الجهل (١)، الجواز (١)

الأشرف بن جبلة السيد الأشرف الجعفرى أشرف جهان الفزوينى الأشرف بن حكيم بن جبلة أشرف محمد القاينى الأشروسنى الأشعث بن جابر الأشعث البارقي أشعث البصرى السمان

لذلك بادعائه هذه السن مع أن الذين بلغوا هذا السن فى كل عصر لا يحصون كثره وقد شاهدت أنا من بلغ هذه السن أو قريبا منها من ١١٢ إلى ١٢٠ إلى أكثر فى قطر واحد صغير وعصر واحد قصير وكل منهم صحيح العقل سليم الحواس. وبلقائه ابن الفحام والحريرى. وابن حجر الذى قال عنه شيخه ابن الشحنة كما فى الحاشيه المذكوره أنه كان كثير التبكيت على الحنفيه ولا ينبغى أن يؤخذ من كلامه ترجمه حنفى متقدم ولا- متأخر يقول عن لقائه الحريرى أنه جراه عظيمه ويتعجب من ابن أبى طى كيف صدقه على ذلك والحريرى مات قبل هذا التاريخ بمدته. ونقول الحريرى مات سنه ٥١٠ أو ٥١٥ أو ٥١٦ ووقوع الاشتباه بين ٥١٠ أو ٥١٦ وبين ٥٢١ من النساخ أو الرواه أو تاج العلاء نفسه أو ابن أبى طى أو الذين أرخوا وفاه الحريرى غير ممتنع فكيف يمكن الجزم بالكذب فى مثله ويقال عنه أنه جراه عظيمه وغباوه ويهول هذا

التهويل لولا- العصبية والتحامل وكم وقع الاختلاف فى تواريخ الوفيات بين العلماء بمثل هذا أو أزيد منه بما لا يحصى كثره والشرع لا يجوز الحمل على تعمد الكذب مع وجود المحمل الصحيح إلا أن العصبية والعداوة تحول بين المرء وشعوره فلا يعود يدرى ما يقول وابن أبى طى لا ينكر علمه وفضله وسعه اطلاعه فى التاريخ وتأليفه فيه المؤلفات الكثيره الجيده فكيف خفى عليه هذا الخطا وهو قريب من عصر الحريرى وظهر ذلك لابن حجر بعد مئات السنين وطعن العامه عليه عند السلطان لم يكن الا لتشيعة ولذلك لم يكن يزيده الا محبه لما يعلم من فضله وبراءته مما طعن به عليه فعين له كل يوم ديناراً سوريا وفى كل شهر عشره مكاكيك حنطه وعين له لحما. وأما تكذيب ابن دحيه له فلا يلتفت اليه بعد ما أنكر نسبه وقال أن من ينتسب اليه لم يعقب فلا- يصدق فى نقله عنه أنه قطع المسافه بين القيروان ومراكش فى سته أيام وأن البخارى مجهول وأولى أن يكون الكذب من الناقل من أن يكون من المنقول عنه فالعداوه تجر إلى أزيد من هذا وكلام الصفدى ظاهر فى أن سبب تكلم ابن دحيه فيه ورميه بالكذب هو إنكاره نسبه.

مؤلفاته قال ابن حجر فيما حكاه عن ابن أبى طى صنف كتبا كثيره وذكر منها كتاب الغيبه وشرح القصيده البائيه وقال الصفدى له:

١ كتاب نكت الأنباء فى مجلدين.

٢ كتاب جنه الناظر وجنه المناظر خمس مجلدات فى تفسير مائه آيه ومائه حديث.

٣ كتاب فى تحقيق غيبه المنتظر وما جاء فيها عن النبى ص وعن الأئمه ووجوب الإيمان بها وهو كتاب الغيبه المتقدم.

٤ شرح القصيده البائيه التى للسيد الحميرى. ١٢٧٠:

الأشرف بن جبله

أخو حكيم بن جبلة.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي ع. ١٢٧١:

السيد الأشرف بن الحسين بن محمد الجعفرى.

ثقه فاضل قاله منتجب الدين. ١٢٧٢:

ميرزا أشرف جهان ابن قاضى جهان القزوينى.

ولد فى ١٨ ربيع الثانى سنة ٩٢٢ وتوفى فى ١٧ ذى القعدة سنة ٩٦٢.

عن كتب رياض العلماء وتذكره هفت إقليم أنه كان من فضلاء وعلماء عصره وتولى منصب صدر الصدور فى عهد الشاه طهماسب الصفوى خمس عشره سنة ومدحه صاحب تذكره هفت إقليم مدحا بليغا وذكر أن من آثاره الخيريه أنه أراد احداث نهر فى كربلاء وصرف أبوه قاضى جهان مبالغ كثيره لأجل اتمام ذلك فلم يوفق. ١٢٧٣:

الأشرف بن حكيم بن جبلة العبدى.

قتل يوم الجمل مع أبيه سنة ٣٦.

كان أبوه من خلص شيعة على ع وكذلك هو. ١٢٧٤:

مولانا أشرف ابن مولانا سلطان محمد القاينى.

قال الشيخ عبد النبى القزوينى فى تتمه أمل الآمل: كان فقيها زاهدا عابدا فى الغابه مستغرقا فى معرفه الله متجردا فى أمر الدين وابلاغه مبلغه ردعا للجهال سخيا شجاعا معاصرا انتهى. ١٢٧٥:

الأشروسنى.

يوصف به عمار بن إسحاق. ١٢٧٦:

الأشعث بن جابر.

ذكره نصر فى آخر كتاب صفين فيمن أصيب يوم الجمل وظاهره أنه من أصحاب أمير المؤمنين على ع. ١٢٧٧:

أشعث البارقى الكوفى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. ١٢٧٨:

أشعث بن سعيد أبو الربيع البصرى السمان.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. وفى تكمله الرجال عن خط بحر العلوم: ضعفه الجمهور ورموه بالكذب وقالوا أنه يروى المناكير عن الثقات وأحسنهم رأيا من ضعفه لسوء حفظه انتهى قال ولا يخفى أن المناكير عند الجمهور كل ما خالف رأيهم من مثالب ومناقب انتهى أقول ذكره ابن حجر فى تهذيب التهذيب ووضع عليه علامه ت ق أى روى عنه

الترمذى وابن ماجه القزوينى. وقال: أشعث بن سعيد البصرى أبو الربيع السمان روى عن عبد الله بن بسر الجرانى وأبى بشر جعفر بن أبى وحشيه وأبى الزناد وابن أبى نجيح وعمرو بن دينار وهشام بن عروه وعاصم بن عبيد الله بن عمر ورقبه بن مصقله وغيرهم.

روى عنه سعيد بن أبى عروبه وهو من أقرانه ومعتمر بن سليمان وأبو داود الطيالسى وعبد الوهاب الخفاف وو كيع وأبو نعمان وشيبان بن فروخ وغيرهم قال هشيم كان يكذب. وبلغنى أن شعبه يغمزه وقال أبو موسى ما سمعت عبد الرحمن يحدث عنه شيئا قط وقال أحمد مضطرب الحديث ليس بذاك وعن ابن معين ليس بثقه وقال الدورى ليس بشئ وعنه ضعيف وقال الفلاس متروك الحديث وقال أبو زرعه يضعف فى الحديث وقال أبو حاتم ضعيف الحديث منكر الحديث سئ الحفظ يروى المناكير عن الثقات. وقال البخارى ليس بمتروك وليس بالحافظ عندهم وقال النسائى ليس بثقه ولا يكتب حديثه وفى موضع آخر ضعيف وقال السعدى واهى الحديث وقال الحاكم أبو أحمد ليس بالقوى عندهم وقال أبو أحمد بن عدى فى أحاديثه ما ليس بمحفوظ ومع ضعفه يكتب حديثه. قلت وقال الدارقطنى وعلى بن

(٤٦١)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (٣)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، مدينة كربلاء المقدسه (١)، شهر ذى القعدة (١)، كتاب الغيبه للشيخ محمد رضا الجعفرى (٢)، كتاب الثقات لابن حبان (٢)، شهر ربيع الثانى (١)، الأشرف بن الحسين (١)، عبيد الله بن عمر (١)، الأشرف بن جبله (١)، عمار بن إسحاق (١)، هشام بن عروه (١)، أشعث البارقى (١)،

أبو الربيع (٢)، أشعث بن سعيد (١)، حكيم بن جبله (٢)، ابن ماجه (١)، الكذب، التكذيب (٢)، الموت (١)، الجواز (١)

أشعث بن أسود المحاربي أشعث بن سوار أشعث بن سوار الثقفي أشعث بن سويد النهدي

الجنيد متروك وله عن هشام بن عروه عن أبيه عن عائشه مرفوعا نبات الشعر فى الأنف أمان من الجذام قال البغوى هذا باطل وقد رواه غير أبى الربيع من الضعفاء وقال الفلاس كان لا يحفظ وهو رجل صدق كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه وقد حدث عنه الثورى ورأيت عبد الرحمن يخط على حديثه وقال الساجى ضعيف قذف بالقدر تركوا حديثه يحدث عن هشام بن عروه مناكير وقال الفسوى لم أزل أسمع أنه ضعيف لا يسوى حديثه شيئا وقال البزار كثير الخطا يعرف بكنيته وفى حديثه من النكره ما بين أهل العلم بالنقل أنه ضعيف وقال الآجرى عن أبى داود ضعيف قلت أقدرى هو قال قد ذكر ذلك قال ابن حبان يروى عن هشام بن عروه كأنه أولع بنقل الأخبار عليه وقال ابن عبد البر فى كتاب الكنى هو عندهم ضعيف الحديث اتفقوا على ضعفه لسوء حفظه انتهى تهذيب التهذيب.

والقدرية فى القاموس جاحدوا القدر انتهى فيمكن أن يكون المراد بهم ضد الجبريه ولعل حكمهم بنكاره حديثه لروايته ما لا تحتمله عقولهم. ١٢٧٩:

أشعث بن أبى الشعثاء سليم بن أسود المحاربي الكوفى.

مات سنه ١٢٥.

وفى تهذيب التهذيب: روى عن أبيه والأسود بن يزيد والأسود بن بلال وسعيد بن جبير وعمرو بن ميمون ومعاويه بن سويد بن مقرن وأبى وائل وعلاج بن عمرو وجماعه وعنه شعبه والثورى وشريك وأبو الأحوص وشيبان النحوى وإسرائيل وزائده ومسعر وزهير وأبو عوانه وعده وروى عنه أبو إسحاق الشيبانى وهو من أقرانه قال ابن معين وأبو حاتم والنسائى ثقه وقال حرب سمعت

أحمد يقدمه على سماك بن حرب وقال العجلي من ثقات شيوخ الكوفيين وليس بكثير الحديث الا أنه شيخ غال وقال أبو داود والبخاري ثقته انتهى وفي الطبقات الكبير لابن سعد: أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي واسم أبي الشعثاء سليم بن الأسود توفي الأشعث في ولاية يوسف بن عمر بالكوفة انتهى هكذا في النسخة غال بالغين المعجمه ومن ذلك قد يظن تشييعه لكن احتمال أن يكون الصواب عال بالعين المهمله وعدم الوثوق بصحة النسخه قد ينافي ذلك. ١٢٨٠:

أشعث بن سوار.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الحسن ع ثم ذكر في أصحاب الصادق ع أشعث بن سوار الثقفي الكوفي ويحتمل على بعد اتحادهما كما يأتي. ١٢٨١:

أشعث بن سوار الثقفي الكوفي.

توفي سنة ١٣٦.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع. وفي بعض النسخ سواد بالدال ولكن الظاهر أنه تصحيف لأن الوجود في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب وخلاصه التذهيب بالراء ويحتمل على بعد اتحاده مع سابقه ووجه البعد أنه توفي سنة ١٣٦ والحسن ع قبض حوالي سنة ٥٠ ثم لو كان باقيا من عصر الحسن إلى عصر الصادق ع لكان من البعيد أن لا يروى عن الحسين وعلي ابنه ومحمد الباقر ع ويروى عن الصادق وحده وربما احتمل أن يكون أحدهما بالدال والآخر بالراء. وفي الطبقات الكبير لابن سعد: أشعث بن سوار الثقفي مولى لهم وكان يعالج الخشب ومنزله في النخع وداره حذاء مسجد حفص بن غياث وتوفي في أول خلافه أبي جعفر وكان ضعيفا في حديثه انتهى والمنصور بويج بالخلافه سنة ١٣٦ وفي خلاصه تذهيب الكمال وضع عليه رمز بخ م ت س ق للبخاري في الأدب المفرد ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه. وقال: أشعث بن سوار

الكندي التوابتي جمع تابوت الأفرق الأثرم قاضي الأهواز كوفي عن الحسن وابن سيرين وطائفه وعنه شعبه وحفص بن غياث وهشيم وخلق قال الثوري أثبت من مجالد وقال ابن معين والدارقطني ضعيف حديثه في صحيح مسلم متابعه انتهى وفي تهذيب التهذيب وضع عليه الرمز المذكور وقال أشعث بن سوار الكندي النجار الكوفي مولى ثقيف ويقال له أشعث النجار وأشعث التابوتي وأشعث الأفرق ويقال الأثرم صاحب التوابتي وكان على قضاء الأهواز روى عن الحسن البصري والشعبي وعدى بن ثابت وعكرمه وأبي إسحاق وعون بن أبي جحيفه والحكم بن عتيبه وزياد بن علاق والزهرى ونافع وأبي الزبير وأبي بردة بن أبي موسى وغيرهم وعنه شعبه والثوري وهشيم وحفص بن غياث وبشير بن ميمون وأبو خالد الأحمر وعبثر بن القاسم وابن نمير ومعمرو والفضل بن العلاء وعلي بن مسهر وابنه عبد الله بن أشعث ويزيد بن هارون آخر من حدث عنه. روى عنه أبو إسحاق السبيعي وهو من شيوخه. قال الثوري أشعث أثبت من مجالد وقال عبد عمرو بن علي كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه وعن ابن معين أشعث بن سوار أحب إلى من إسماعيل بن مسلم وسمع من إبراهيم وقال مره ضعيف وقال ابن الدورقي ثقه وقال أحمد هو أمثل في الحديث من محمد بن سالم ولكنه على ذلك ضعيف الحديث وقال أبو زرعه لين وقال النسائي والدارقطني ضعيف وقال ابن عدى يكتب حديثه وأشعث بن عبد الملك خير منه ولم أجد له فيما يرويه متنا منكرا إنما في الأحاديث يخلط في الاسناد ويخالف خرج له مسلم في التابعات وقال الدارقطني أشعث عن الحسن هم ثلاثة ابن عبد الملك الحمراي ثقه وابن عبد الله بن جابر

الحداني يعتبر به وابن سوار يعتبر به وهو أضعفهم روى عنه شعبه حديثا واحدا وقال ابن حبان فاحش الخطا كثير الوهم وقال العجلي ضعيف يكتب حديثه وقال مره لا باس به وليس بالقوى وعن عثمان بن أبى شبيهه صدوق قيل حجه قال لا قال بNDAR ليس بثقه وقال أبو داود ضعيف. وقال البزار لا- نعلم أحدا ترك حديثه الا من هو قليل المعرفة واستنكر له العقيلي حديثه عن أبى موسى الأذنان من الرأس وقال لا يتابع عليه انتهى وفي ميزان الاعتدال فى ترجمه أشعث بن عبد الملك الحمرانى البصرى قال أبو حاتم لا باس به هو أوثق من أشعث الحداني وأشعث بن سوار قال حفص بن غياث العجب لأهل البصره يقدمون أشعثهم يعنى الحمرانى على أشعثنا وهو أشعث القاص روى عن الشعبى والنخعى وقص بالكوفه دهرا يحمد عفافه وفقهه وأشعثهم يقيس على قول الحسن ويحدث به انتهى وفى قوله يروى عن النخعى ما يرد قول الدورى السابق أنه لم يسمع من إبراهيم وإنما الذى لم يسمع منه هو الحمرانى كما ذكر فى ترجمته فى تهذيب التهذيب. ١٢٨٢:

أشعث بن سويد النهدي الكوفي.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. وفى لسان الميزان أشعث بن سويد النهدي الكوفي من رجال الشيعة. ذكره الطوسى فى الرواه عن جعفر الصادق.

(٤٦٢)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٣)، الإمام الحسن بن على المجتبى عليهما السلام (٢)، مدينه الكوفه (٢)، كتاب صحيح مسلم (١)، سعيد بن جبير (١)، أشعث بن سوار الثقفى (٣)، عثمان بن أبى شبيهه (١)، الأسود بن يزيد (١)، عبد الله بن جابر (١)، الفضل بن العلاء (١)، إسماعيل بن مسلم (١)، هشام بن عروه (٣)،

مدينة البصره (١)، أشعث بن سوار (٤)، أشعث بن سويد (٢)، بشير بن ميمون (١)، عمرو بن ميمون (١)، الحسن البصرى (١)، حفص بن غياث (٤)، سويد بن مقرن (١)، عمرو بن على (١)، ابن ماجه (١)، محمد بن سالم (١)، سماك بن حرب (١)، الصدق (٢)، التصديق (١)، الحرب (١)، الظن (١)، الجماعه (١)

أشعث بن حبي الأشعث بن قيس الكندى

١٢٨٣: أشعث ابن عم الحسن بن صالح بن حى.

وفى ميزان الاعتدال: روى عن مسعر شيعى جلد تكلم فيه قال العقيلي ليس ممن يضبط الحديث حدثنا محمد بن عثمان ثنا زكريا بن يحيى الكسائى ثنا يحيى بن سالم ثنا أشعث ابن عم الحسن بن صالح ثنا مسعر عن عطيه العوفى عن جابر رضى الله عنه مرفوعا مكتوب على باب الجنه الحديث انتهى وفى لسان الميزان وبقية كلام العقيلي وليس زكريا بن يحيى ويحيى بن سالم بدون أشعث فى هذا المذهب انتهى. ١٢٨٤:

الأشعث بن قيس الكندى أبو محمد.

مات آخر سنه ٤٠ وقيل سنه ٤٢ وهو ابن ثلاث وستين سنه ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص وقال سكن الكوفه ارتد بعد النبى ص فى رده أهل ياسر وزوجه أبو بكر أخته أم فروه وكانت عوراء فولدت له محمدا وذكره أيضا فى أصحاب على ع وقال ثم صار خارجيا ملعونا. وقال الكشى الأشاعثه محمد بن الحسن بن عثمان بن حماد قال حدثنا محمد بن داود عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض أصحابنا أن رجلين من ولد الأشعث استاذنا على أبى عبد الله ع فلم يأذن لهما فقلت أن لهما ميلا وموده لكم فقال أن رسول الله ص لعن أقواما فجرى اللعن فيهم وفى أعقابهم انتهى وفى أسد الغابه عن هشام الكلبى

الأشعث واسمه معديكرب بن قيس وهو الأشج لأنه شج في بعض حروبهم ابن معدي كرب بن معاوية بن جبله بن عدى عبد العزى بن ربيعه بن معاوية الأكرمين بن الحارث الأصغر بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع واسمه عمرو بن معاوية بن ثور بن عفير وثور بن عفير هو كنده لأنه كند أباه النعمه انتهى وزاد ابن أبي الحديد بن عدى بن الحارث بن مره بن أدد قال ابن أبي الحديد فى شرح النهج كان الأشعث أبدا أشعث الرأس فسمى الأشعث وغلب عليه ونسى اسمه انتهى وقال نصر بن مزاحم فى كتاب صفين أنه لما أرسل على ع رسولا إلى الكوفه قال الأشعث:

أتانا الرسول رسول الامام * فسر بمقدمه المسلمونا رسول الوصى وصى النبى * له السبق والفضل فى المؤمنينا قال ومن الشعر المنسوب إلى الأشعث أيضا:

أتانا الرسول رسول الوصى * على المهذب من هاشم وزير النبى وذى صهره * وخير البريه والعالم وفى مناقب ابن شهر آشوب قال الأشعث بن قيس فى جواب أمير المؤمنين ع وذكر البيتين الا- أنه قال وصى النبى وقال فى المعالم وهذا مما ذكره ابن أبي الحديد من الشعر المقول فى صدر الاسلام المتضمن كونه ع وصى رسول الله ص وشهد الأشعث صفين مع أمير المؤمنين ع وجعله على الميمنه. ولما استولى أهل الشام على شريعه الماء بصفين حاربهم الأشعث ومعه كنده وحاربهم الأشعث حتى غلبوا على الشريعه فقال أمير المؤمنين ع: هذا يوم نصرنا فيه الأشعث بالحميه مشيرا إلى أن حربته لم يكن عن بصيره وإنما حارب حميه وهو الذى الزم عليا ع بالتحكيم. والأشعث بن قيس كان عدوا لأمير المؤمنين ع روى ابن

أبى الحديد فى شرح النهج ان عليا ع كان يخطب على منبر الكوفه ويذكر أمر الحكمن فقام اليه رجل من أصحابه فقال له نهيتنا عن الحكومه ثم أمرتنا بها فما ندرى أى الأمرين أرشد فصفق ع بإحدى يديه على الأخرى وقال: هذا جزء من ترك العقده، فاعترضه الأشعث فقال يا أمير المؤمنين هذه عليك لا لك، فخفض اليه بصره ثم قال: ما يدريك ما على مما لى عليك لعنه الله ولعنه اللاعنين حائك ابن حائك منافق ابن كافر والله لقد أسرك الكفر مره والاسلام أخرى فما فداك من واحده منهما مالك ولا حسبك وإن امرأ دل على قومه السيف وساق إليهم الحثف لحرى أن يمقته الأقرب ولا يأمنه الا بعد كما فى نهج البلاغه قال الرضى رضى الله عنه قوله دل على قومه السيف أراد به حديثا كان للأشعث مع خالد بن الوليد باليمامه عرف فيه قومه ومكر بهم حتى أوقع بهم خالد وكان قومه بعد ذلك يسمونه عرف النار وهو اسم للغادر عندهم هكذا فى نهج البلاغه. وقال ابن أبى الحديد فى الشرح: مراده ع هذا جزاؤكم إذ تركتم الرأى والحزم وأصررتم على إجابه القوم إلى التحكيم فظن الأشعث أنه أراد هذا جزائى حيث تركت الرأى والحزم وحكمت قال:

وكان الأشعث من المنافقين فى خلافه على ع. وهو فى أصحابه كما كان عبد الله بن أبى بن سلول فى أصحاب رسول الله ص كل واحد منهما رأس النفاق فى زمانه. قال: وأما الأسر الذى أشار اليه أمير المؤمنين فى الجاهليه فقد ذكره ابن الكلبي فى جمهره النسب فقال إن مرادا لما قتلت قيسا الأشج خرج الأشعث طالبا بثاره فى ثلاثه أولويه من كنده على أحدها الأشعث

فأخطأوا مرادا ووقعوا على بنى الحارث بن كعب فقتل الاثنان وأسر الأشعث ففدى بثلاثة آلاف بعير لم يفد بها عربى بعده ولا قبله وحينئذ فقول أمير المؤمنين ع فما فداك من واحده منهما مالك يراد به دفع الأسر عنك مالك. وأما الأسر الثاني فى الاسلام فان رسول الله ص لما قدمت كنده حجاجا قبل الهجره عرض نفسه عليهم كما كان يعرضها على احياء العرب فدفعه بنو وليعه منهم ولم يقبلوه. ثم جاءه وفد كنده فيهم الأشعث وبنو وليعه بعد الهجره فأسلموا فاطعم بنو وليعه طعمه من صدقات حضرموت وعلى حضرموت زياد بن لبيد الأنصارى فدفعها زياد إليهم فطلبوا أن يحملها لهم إلى بلادهم فأبى وحدث بينه وبينهم شر فجاءوا يشكونه وكتب يشكوهم وفى هذا جاء الخبر المشهور لتنتهن يا بنى وليعه أو لأبعثن عليكم رجلا عديل نفسى يقتل مقاتلتكم ويسبى ذراريكم قال عمر بن الخطاب فما تمنيت الاماره إلا يومئذ وجعلت أنصب له صدرى رجاء أن يقول هو هذا، فاخذ بيد على وقال هو هذا فكتب لهم إلى زياد فوصلوا وقد توفى رسول الله ص فارتدت بنو وليعه فبيتهم زياد فقتل منهم جمعا كثيرا ونهب وسبى ولحق فلهم بالأشعث فقال لا أنصركم حتى تملكونى فملكوه وتوجه فخرج إلى زياد فى جمع كثيف وأعان زيادا عامل صنعاء فلقوا الأشعث فهزموه ولجأ إلى الحصن المعروف بالنجير فحاصروه فنزل ليلا وسال الأمان على نفسه على أن يفتح لهم الحصن ويسلمهم من فيه فامنوه ففتح لهم الحصن فقتلوا من فيه وهم ثمانمائة وحملوه إلى أبى بكر موثوقا فى الحديد فعفا عنه وزوجه أخته أم فروه وكانت عمياء وقد مر أنها كانت عوراء قال الطبرى وكان المسلمون يلعنون الأشعث ويلعنه

الكافرون وسبايا قومه وسماه نساء قومه عرف النار وهو اسم للغادر عندهم قال ابن أبي الحديد وهو أصح مما ذكره الرضى فانا لم نعرف فى التواريخ أن الأشعث جرى له باليمامة مع خالد هذا ولا شبهه وأين كنده واليمامة، كنده باليمن واليمامة لبنى حنيفه انتهى وفى تكمله الرجال: فى الخرائج أن الأشعث بن قيس استأذن على على ع

(٤٦٣)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (٢)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٥)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، ابن أبى الحديد المعتزلى (٥)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، الخليفة عمر بن الخطاب (١)، مدينة الكوفة (٣)، كتاب نهج البلاغه (١)، الحسن بن صالح بن حى (١)، معاوية بن الحارث (١)، أشعث بن قيس الكندى (١)، زكريا بن يحيى (١)، خالد بن الوليد (١)، يحيى بن سالم (٢)، عطيه العوفى (١)، الحسن بن موسى (١)، ابن شهر آشوب (١)، الحسن بن صالح (١)، عثمان بن حماد (١)، محمد بن داود (١)، محمد بن الحسن (١)، محمد بن عثمان (١)، نصر بن مزاحم (١)، الشام (١)، القتل (٣)، النفاق (١)، الفديه، الفداء (١)، الوصيه (٢)

أشعر بن الحسن الجعفى الأشعري القمى الأشنانى أشيم الخراسانى الأصغى الأصغى اصغى بن سفيان الكلبى أصغى بن عبد الملك الأصغى بن نباته

فرده قنبر فأدمى أنفه فخرج على ع فقال ما لى ولك يا أشعث وزار على هذا الكلام فى مرآه العقول: وقد روى فى أخبار كثيره أن الأشعث بايع ضبا مع جماعه من الخوارج خارج الكوفة وسموه أمير المؤمنين وعن شرح النهج روى يحيى البرمكى عن الأعمش عن جرير والأشعث أنهما خرجا إلى جبانه الكوفة فمر بهما ضب يعدو وهما فى ذم على ع فنادياه يا أبا حسل هلم

يدك نبايعك بالخلافه فبلغ عليا ع ذلك فقال إنهما يحشران يوم القيامة وأمامهما صب انتهى. وقد أعان الأشعث على قتل علي ع ابن ملجم وشبث بن بغيره ووردان بن مجالد كما ذكره المفيد في الارشاد وغيره كمنوا لقتله وجلسوا مقابل السده التي كان يخرج أمير المؤمنين ع منها وقد كانوا قبل ذلك ألقوا إلى الأشعث بن قيس ما في نفوسهم من العزيمه على قتل أمير المؤمنين ع وواطأهم على ذلك وحضر الأشعث بن قيس في تلك الليله لمعونتهم على ما اجتمعوا عليه وكان حجر بن عدى بائنا في المسجد فسمع الأشعث يقول: يا ابن ملجم النجاء النجاء لحاجتك فقد فضحك الصبح فأحس حجر بما أراد الأشعث فقال قتلته يا أعور وخرج مبادرا ليمضى إلى أمير المؤمنين فيخبره الخبر ويحذره من القوم وخالفه أمير المؤمنين في الطريق فدخل المسجد فسبقه ابن ملجم فضربه بالسيف وأقبل حجر والناس يقولون قتل أمير المؤمنين انتهى. وكاتب الأشعث معاويه في خلافه الحسن ع، وابنته جعده سميت الحسن ع، وابنه محمد أعان علي قتل مسلم وهانى وحضر قتل الحسين ع مع ابن سعد وكان له المقام المذموم والمشهد السوء فقال للحسين ع: يا حسين بن فاطمه أى حرمه لك من رسول الله ليست لغيرك. وكيف كان فالأشعث مباين لموضوع كتابنا وذكرناه لذكر الشيخ له حتى لا يفوتنا أحد ممن ذكره أصحابنا في كتبهم الرجاليه. ١٢٨٥:

أشعر بن الحسن الجعفى الكوفى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. ١٢٨٦:

الأشعرى.

هو محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى القمى. ١٢٨٧:

الأشعرى القمى.

فى المعالم لابن شهر آشوب الشعرى القمى له الضياء فى الرد على المتحيرين فى الإمامه انتهى ويمكن أن يكون هو محمد بن أحمد بن يحيى

المتقدم فقد ذكروا فى مصنفاته كتابا فى الإمامه ولعله هو كتاب الضياء بعينه. ١٢٨٨:

الأشنانى.

هو أبو عبد الله الحسين بن محمد الأشنانى ويوصف به محمد بن الحسين بن حفص. ١٢٨٩:

أشيم بن عبد الله أبو صالح الخراسانى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. ١٢٩٠:

الأصغ بن الأصغ الأصبغى يوصف به عبد الله بن أويس ومالك بن أنس.

روى الشيخ فى باب حدود الزنا من التهذيب عن على بن إبراهيم عن أبيه عنه عن محمد بن سليمان عن مروان بن مسلم ومثله فى باب حد المماليك من الفقيه واصفا محمد بن سليمان بالمصرى وكذا فى باب حد المملوك من الكافى. ١٢٩١:

أصغ بن سفيان الكلبي.

فى ميزان الاعتدال: قال ابن معين لا- اعرفه وقال الأزدى مجهول له عن عبد العزيز بن مروان شئ انتهى وفى لسان الميزان قال العقيلى روى عن عبد العزيز بن مروان عن أبي هريره عن سلمان سالت النبى ص فقلت يا رسول الله إن الله لم يبعث نبيا إلا بين له من يلى بعده فهل بين لك قال ثم سال بعد ذلك فقال نعم على بن أبى طالب. رواه محمد بن حميد عن سلمه بن الفضل عن ابن إسحاق عن حكيم بن جبير عن الحسن بن سفيان عن الأصغ بن سفيان به قال العقيلى وحكيم واه والحسن والأصغ مجهولان لا يعرفان الا فى هذا الحديث ونقل ابن عدى قول ابن معين وقال هو كما قال مجهول لا يعرف وروى عنه أهل اليمن كذا قال انتهى ومن ذلك قد يظهر تشيعه. ١٢٩٢:

أصغ بن عبد الملك.

روى الكشى فى ترجمه أبى حمزه الثمالى ثابت بن دينار عن محمد بن مسعود قال سالت على بن الحسن بن فضال عن الحديث الذى

روى عن عبد الملك بن أعين وتسميه ابنه الضريس فقال انما رواه أبو حمزه وأصبع بن عبد الملك خير من أبي حمزه الحديث.
:١٢٩٣

الأصبع بن نباته بن الحارث بن عمرو بن فاتك بن عامر بن مجاشع بن دارم التميمي الحنظلي المجاشعي.

أصبع بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحده ونباته بنون مضمومه فباء موحده مخففه فمشناه فوقيه فهاء والمجاشعي بضم الميم نسبه إلى مجاشع قبيله من تميم.

أقوال العلماء فيه كان من خواص أصحاب أمير المؤمنين ع وشهد معه صفين وكان على شرطه الخميس وكان شاعرا. وعده البرقي في رجاله في أصحاب علي ع من اليمن. وقال الشيخ في رجاله في أصحاب علي ع أصبع بن نباته التميمي الحنظلي وفي أصحاب ولده الحسن ع أصبع بن نباته وفي الخلاصه: الأصبع بن نباته كان من خاصه أمير المؤمنين ع وعمر بعده وهو مشكور وقال النجاشي أصبع بن نباته المجاشعي كان من خاصه أمير المؤمنين ع وعمر بعده روى عنه عهد الأشر ووصيته إلى ابنه محمد أخبرنا ابن الجندی عن علي بن همام عن الحميري عن هارون بن مسلم عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباته بالعهد وأخبرنا عبد السلام بن الحسين الأديب عن أبي بكر الدورى عن محمد بن أحمد بن أبي الثلج عن جعفر بن محمد الحسينى عن علي بن عبدك عن الحسن بن طريف عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الأصبع بالوصيه وفي الفهرست أصبع بن نباته كان من خاصه أمير المؤمنين ع وعمر بعده وروى عهد مالك الأشر الذى عهد له أمير المؤمنين ع لما ولاه مصر ووصيه أمير المؤمنين ع إلى ابنه محمد بن الحنفية أخبرنا بالعهد

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١٠)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام الحسن بن علي المجتبي عليهما السلام (٣)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، محمد بن الحنفية ابن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام (١)، أبو هريره العجلي (١)، يوم القيامة (١)، مدينه الكوفه (٢)، محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران (١)، محمد بن أحمد بن أبي الثلج (١)، الحسين بن محمد الأشناني (١)، محمد بن أحمد بن يحيى (١)، عبد السلام بن الحسين (١)، علي بن الحسن بن فضال (١)، أشيم بن عبد الله (١)، ابن ملجم المرادي لعنه الله (٢)، حجر بن عدى الكندي (١)، الأصبغ بن نباته (٣)، جعفر بن محمد الحسيني (١)، علي بن أبي طالب (١)، الأصبغ بن الأصبغ (١)، عبد الملك بن أعين (١)، علي بن إبراهيم (١)، صالح الخراساني (١)، أصبغ بن عبد الملك (١)، الحسين بن علوان (٢)، ثابت بن دينار (١)، أبو عبد الله (١)، ابن أبي جيد (١)، الحسن بن سفيان (١)، الحارث بن عمرو (١)، مالك الأشر (١)، هارون بن مسلم (٢)، أشعر بن الحسن (١)، ابن شهر آشوب (١)، محمد بن سليمان (٢)، الحسن بن طريف (٢)، مروان بن مسلم (١)، حكيم بن جبير (١)، ابن الجندي (١)، محمد بن حميد (١)، علي بن عبدك (١)، عبد العزيز (٢)، الخوارج (١)، القتل

الحسين بن علوان الكلبى عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباته عن أمير المؤمنين ع وأما الوصيه فأخبرنا بها الحسين بن عبيد الله عن الدورى عن محمد بن أحمد بن أبى الثلج عن جعفر بن محمد الحسنى عن على بن عبدك الصوفى عن الحسن بن طريف عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباته المجاشعى قال كتب أمير المؤمنين ع إلى ابنه محمد بن الحنفية وروى عنه الدورى أيضا مقتل الحسين بن على ع عن أحمد بن محمد بن سعيد عن أحمد بن يوسف الجعفى عن محمد بن يزيد النخعى عن أحمد بن الحسين عن أبى الجارود عن الأصبع وذكر الحديث بطوله انتهى. وقال الكشى الأصبع بن نباته طاهر بن عيسى الوراق قال: حدثنى جعفر بن أحمد التاجر حدثنى أبو الخير صالح بن أبى حماد عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن محمد بن سنان عن أبى الجارود عن الأصبع بن نباته، قال: قلت للأصبع ما كان منزله هذا الرجل فيكم؟ فقال ما أدرى ما تقول الا أن سيوفنا على عواتقنا فمن أوما اليه ضربناه بها. محمد بن مسعود قال حدثنى على بن الحسن عن مروان بن عبيد حدثنى إبراهيم بن أبى البلاد عن رجل عن الأصبع قلت له كيف سميت شرطه الخميس يا أصبع قال انا ضمنا له الذبح وضمن لنا الفتح يعنى أمير المؤمنين ع. وقال فى أوائل الكتاب: نصر بن الصباح البلخى حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن إسماعيل بن بزيع عن أبى مارد قلت للأصبع بن نباته ما كان منزله هذا

الرجل فيكم فقال ما أدري ما تقول الا أن سيوفنا كانت على عواتقنا فمن أوما اليه ضربناه بها إلى آخر ما قال انتهى وقال العلامة وهو مشكور وعن البحار كان الأصمغ بن نباته من شرطه الخميس وكان فاضلا انتهى وفي تكمله الرجال: قال عن معادن الحكمه عن الكليني في الرسائل عن علي بن إبراهيم باسناده في حديث طويل ان أمير المؤمنين ع دعا كاتبه عبيد بن أبي رافع فقال له أدخل علي عشره من ثقاتي فقال سمهم لي يا أمير المؤمنين فقال له ادخل أصمغ بن نباته وأبا الطفيل عامر بن واثله الكنانى وزر بن حبيش الأسدى وجويريه بن مسهر العبدى وخنديف بن زهير الأسدى وحرثه بن مصرف الهمداني والحارث بن عبد الله الأعور الهمداني ومصباح النخعي علقمه بن قيس وكميل بن زياد وعمر بن زراره فدخلوا عليه الحديث ورواه محمد بن الحسن بن الحر في الوسائل عن كتاب المحججه لابن طاوس عن كتاب الرسائل للكليني انتهى أقول وللأصمغ كتاب عجائب أحكام أمير المؤمنين ع روايه محمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن محمد بن الوليد عن محمد بن الفرات عن أصمغ بن نباته عندنا منه نسخه كتبت في أوائل المائة الخامسة وروى الشيخ الطوسى فى الأمالى بسنده إلى الأصمغ بن نباته قال: لما ضرب ابن ملجم لعنه الله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع غدونا عليه نفر من أصحابنا أنا والحارث وسويد بن غفله وجماعه منا فقعنا على الباب فسمعنا البكاء من الدار فبكينا فخرج الينا الحسن بن علي ع فقال يقول لكم أمير المؤمنين انصرفوا إلى منازلكم فانصرف القوم غيرى واشتد

البكاء فى منزله فبكى وخرج الحسن فقال ألم أقل لكم انصرفوا فقلت لا- والله يا ابن رسول الله ما تتابعنى نفسى ولا تحملنى رجلاى أن أنصرف حتى أرى أمير المؤمنين وبكى فدخل الدار ولم يلبث أن خرج فقال لى أدخل فدخلت على أمير المؤمنين ع فإذا هو مستند معصوب الرأس بعمامه صفراء قد نرف دمه واصفر وجهه فما أدرى وجهه أشد صفره أم العمامه فاكىت عليه فقبلته وبكى فقال لى لا تبكى يا أصبغ فإنها والله الجنه فقلت له جعلت فداك إنى أعلم والله أنك تصير إلى الجنه وإنما أبكى لفقدانى إياك يا أمير المؤمنين انتهى.

وقال نصر بن مزاحم فى كتاب صفين: كان الأصبغ شيخا ناسكا عابدا وكان إذا لقى القوم بعضهم بعضا بصفين يغمد سيفه وكان من ذخائر على ع ممن قد بايعه على الموت وكان من فرسان أهل العراق وكان على يرضن به على الحرب والقتال وقال نصر أيضا فى الكتاب المذكور: إن معاويه لما أسرع أهل العراق فى أهل الشام قال هذا يوم تمحيص إن القوم قد أسرع فيهم كما أسرع فيكم اصبروا يومكم هذا وخلاكم ذم وحضض على أصحابه فقام إليه الأصبغ بن نباته فقال: يا أمير المؤمنين انك جعلتنى على شرطه الخميس وقدمتنى فى الثقه دون الناس أو قدمتنى فى البقيه من الناس وإنك لا تفقد لى اليوم صبورا ولا نصرا أما أهل الشام فقد هداهم ما أصبنا منهم وأما نحن ففينا بعض البقيه فاطلب بنا أمرك وائذن لى فأتقدم فقال له على تقدم باسم الله والبركه فتقدم وأخذ رايته ومضى بها وهو يقول:

إن الرجاء بالقنوط يدمغ * حتى متى ترجو البقايا أصبغ أما ترى أحداثا دهر تنبغ * فأدبغ

هواك والأديم يدبغ والرفق فما قد تريد أبلغ * اليوم شغل وغدا لا تفرح فرجع الأصبغ وقد خضب سيفه دما ورمحه انتهى. وفي مناقب ابن شهر آشوب ان الأصبغ بن نباته برز يوم صفين قائلاً:

حتى متى ترجو البقا يا أصبغ * ان الرجاء للقنوط يدبغ وقاتل حتى حرك معاويه من مقامه.

وفي طبقات ابن سعد الكبير: الأصبغ بن نباته بن الحارث بن عمرو بن فاتك بن عامر بن مجاشع بن دارم من بني تميم روى عن علي وكان من أصحابه. أخبرنا شبابه بن سوار عن محمد بن الفرات سمعت الأصبغ بن نباته بن الحارث بن عمرو وكان صاحب شرطه علي. أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا فطر قال رأيت الأصبغ يصفر لحيته وكان شيعياً وكان يضعف في روايته انتهى وفي تهذيب التهذيب أصبغ بن نباته التميمي ثم الحنظلي أبو القاسم الكوفي روى عن عمر وعلي والحسن بن علي وعمار بن ياسر وأبي أيوب. روى عنه سعد بن طريف والأجلح وثابت وفطر بن خليفة محمد بن السائب الكلبي وغيرهم قال جرير كان مغیره لا يعبأ بحديثه وقال عمرو بن علي ما سمعت عبد الرحمن ولا يحيى حدثا عنه بشئ وقال يونس بن أبي إسحاق كان أبي لا يعرض به وقال أبو بكر بن عياش: الأصبغ بن نباته وهشيم من الكذابين وقال ابن معين ليس يساوى حديثه شيئاً، ليس بثقه، ليس حديثه بشئ.

وقال النسائي: متروك الحديث ليس بثقه، وقال أبو حاتم: لين الحديث، وقال العقيلي: كان يقول بالرجعه. وقال ابن حبان: فتن بحب علي فاتي بالطامات فاستحق الترك. وقال الدارقطني:

منكر الحديث وقال ابن عدى: عامه ما يرويه عن علي لا يتابعه عليه أحد وهو بين الضعف وإذا حدث عنه ثقه

فهو عندى لا- باس بروايته وإنما أتى الإنكار من جهة من روى عنه. وقال العجلى تابعى ثقه روى له ابن ماجه حديثا واحدا فى الحجامه. وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوى عندهم وقال الساجى منكر الحديث وقال الآجرى قيل لأبى داود أصبغ بن نباته ليس

(٤٦٥)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٧)، كتاب مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمى (١)، كتاب أمالى الصدوق (١)، دوله العراق (٢)، محمد بن الحنفية ابن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام (١)، نهر الفرات (٢)، محمد بن الحسين بن أبى الخطاب (١)، الحارث بن عبد الله الأعور (١)، على بن إبراهيم بن هاشم (١)، إبراهيم بن أبى البلاد (١)، محمد بن أحمد بن أبى الثلج (١)، يونس بن أبى إسحاق (١)، أبو القاسم الكوفى (١)، الحسين بن عبيد الله (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (١)، محمد بن يزيد النخعى (١)، أحمد بن محمد بن سعيد (١)، ابن ملجم المرادى لعنه الله (١)، الأصبغ بن نباته (٩)، أبو بكر بن عياش (١)، على بن إبراهيم (٢)، إسماعيل بن بزيع (١)، جويريه بن مسهر (١)، الحسين بن علوان (٢)، عامر بن وائله (١)، أحمد بن الحسين (١)، الحارث بن عمرو (١)، الحسين بن سعيد (١)، محمد بن الوليد (١)، كميل بن زياد (١)، أحمد بن يوسف (١)، الحسن بن الحر (١)، سويد بن غفله (١)، الحسن بن طريف (١)، الفضل بن دكين (١)، الشيخ الطوسى (١)، الحسن بن على (١)، على بن الحسن (١)، خندف بن زهير (١)، عمرو بن على (١)، ابن ماجه (١)، جعفر بن أحمد (١)، محمد بن سنان (١)، نصر بن مزاحم (١)، محمد

بن مسعود (١)، زر بن حبیش (١)، جعفر بن محمد (١)، الشام (٢)، القتل (١)، الطهاره (١)، الموت (١)، الفديه، الفداء (١)،
الصبر (١)، الحرب (١)، الذبح (١)، الوصيه (١)، الحجامه (١)، الجماعه (١)

اصبه دوست أبو منصور الشاعر اصرم بن حوشب البجلي الإصطخري الأصفهاني الأصم الأصفير الأعرابي أصفياء علي (ع)

بثقه فقال بلغنى هذا وذكره الفسوى فى باب من يرغب عن الروايه عنهم.

وقال محمد بن عمار ضعيف. وقال الجوزجاني زائغ. وقال البزار: أكثر أحاديثه عن علي لا يرويها غيره انتهى فظهر من مجموع ذلك ان القدح فيه ليس إلا لشده تشيعه بدليل قول ابن حبان الناصبي المعروف: فتن بحب علي فاتي بالطامات فاستحق الترك فدل علي أن تركه وترك حديثه ليس إلا- لشده حبه عليا وروايته فضائله العجيبه التي تحتملها عقولهم وهذا هو معنى نكاره حديثه. وزيفه تشيعه ويدل عليه أيضا قول ابن عدى عامه ما يرويه عن علي لا يتابعه عليه أحد فالصواب ما قاله العجلي من أنه ثقه وأشار إليه ابن عدى بقوله لا باس بروايته وجعل الإنكار من جهه من روى عنه ولا يلتفت إلى قدح من قدح فيه لأن الجرح إنما يقدم علي التعديل إذا لم يكن الجرح مستندا إلى سبب علم فساده.

التمييز قد سمعت أنه يروى عنه أبو الجارود وسعد بن طريف ويروى هو عن علي ع ومر عن تهذيب التهذيب ذكر من يروى عنهم ويروون عنه وعن جامع الرواه أنه نقل روايه أبي جميله ومحمد بن داود الغنوى وأبى يحيى وأبى حمزه ومسمع وأبى مريم ومحمد بن الوليد ومحمد بن الفرات وخالد النوفلى أو النوا وأبى الصباح الكنانى وعبد الله بن جرير العبدى والحارث بن حصيره والحارث بن المغيره وعبد الحميد الطائى وعلي بن حزور عنه انتهى. ١٢٩٤:

أصبه دوست بن محمد بن الحسن بن أسعد بن

شيرهويه الديلمى أبو منصور الشاعر.

توفى سنه ٤٦٩ عن أبى سعد بن السمعانى.

وفى لسان الميزان: روى عن أبى عبد الله بن الحجاج شعره. وعن عبد العزيز بن نباته وكان يتشيع ويبالغ فيه وربما سلك طريقه ابن الحجاج فى شعره قاله أبو سعد بن السمعانى قال ويقال أنه رجع عن ذلك ورد ذلك ابن أبى طى فى مصنفه فى الاماميه وذكره ابن السمعانى بالسین المهمله بدل الصاد وأنشد له قصيده طويله يذكر فيها التبرى من الرفض يقول فيها:

وإذا سالت عن اعتقادى قلت ما * كانت عليه مذاهب الأبرار أهوى النبى وآله وصحابه * والتابعين لهم من الأخيار وأقول خير الناس بعد محمد * صديقه وأنيسه فى الغار ثم الثلاثه بعده خير الورى * أكرم بهم من ساده أطهار هذا اعتقادى والذى أرجو به * فوزى وعتقى من عذاب النار يا رب إنى قد أتيتك تائباً * من زلتى يا عالم الأسرار وعدلت عما كنت معتقدا له * فى الصبح صبح نبيك المختار وذكر فى النجوم الزاهره فى أولها:

لاح الهدى فجلا عن الأبصار * كالليل يجلوه ضياء نهار ورأت سبيل الرشده عيني بعد ما * غطى عليها الجهل بالأسطار وعدلت عما كنت معتقدا له * فى الصبح صبح نبيه المختار قال وهى طويله جدا انتهى. ١٢٩٥:

أصرم بن حوشب البجلي فى الايضاح أصرم بهمزه مفتوحه وصاد مهمله ساكنه وراء مفتوحه وحوشب بحاء مهمله مفتوحه وووا ساكنه وشين معجمه مفتوحه وباء موحده.

قال النجاشى: أصرم بن حوشب البجلي عامى ثقه روى عن أبى عبد الله ع نسخه رواها محمد بن خالد البرقى أخبرنا محمد والحسين عن الحسن بن حمزه حدثنا محمد بن جعفر حدثنا أحمد بن محمد بن خالد حدثنى أبى

عن أصرم بكتابه. وفي الفهرست: أصرم بن حوشب له كتاب أخبرنا به عده من أصحابنا عن أبي المفضل عن ابن بطه عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن أصرم انتهى وفي طبقات ابن سعد الكبير كان بهمذان من الفقهاء أصرم بن حوشب الهمذاني وكان قدم بغداد فكتب عنه أهل بغداد ثم رجع إلى همذان فمات بها انتهى وفي ميزان الاعتدال أصرم بن حوشب أبو هشام قاضي همذان هالك يروى عن زياد بن سعد وقره بن خالد قال يحيى كذاب خبيث وقال البخاري ومسلم والنسائي متروك الحديث وقال الدارقطني منكر الحديث وقال السعدي كتبت عنه بهمذان سنة ٢٠٢ وهو ضعيف وقال ابن حبان كان يضع الحديث على الثقات قال ابن المديني كتبت عنه بهمذان وضربت على حديثه وقال الفلاس متروك يرى الأرجاء. قلت روى عنه محمد بن حميد وأحمد بن الفرات وأحمد بن محمد التبعي انتهى وفي لسان الميزان: أورد له العقيلي حدثنا عن زياد بن سعد. وقال ابن المديني لقيناه بهمذان ثم حدث بعدنا بعجائب وقال الحاكم والنقاش يروى الموضوعات وقال الخليلي روى عن نهشل عن الضحاك عن عباس مناكير وروى الأئمة عنه ثم رأوا ضعفه فتركوه انتهى ويوشك أن يكون تضعيف هؤلاء له وانكارهم رواياته مع توثيق أصحابنا له لروايته عن الصادق ع في كتابه له لا تقبله عقولهم والله أعلم. ١٢٩٦:

الإصطخري.

يوصف به عبد الحميد من أصحاب الصادق ع ١٢٩٧:

الأصفهاني.

هو القاسم بن محمد في لسان المحدثين والرجاليين. وفي لسان الفقهاء هو محمد بن الحسن المشهور بالفاضل الهندي.

أصفياء على ع.

البحار عن محمد بن الحسين عن محمد بن جعفر عن أحمد بن أبي عبد الله قال الحكم بن علي: من أصفياء أصحابه ع: عمرو

بن الحمق الخزاعي عربي وميثم التمار وهو ميثم بن يحيى مولى ورشيد الهجرى وحيب بن مظهر الأسدى ومحمد بن أبى بكر انتهى. ١٢٩٨:

الأصم.

هو عبد الله بن عبد الرحمن السمعى ويلقب به الحسن الأصم السوارى بن أبى الحسن محمد الفارس. ١٢٩٩:

الأصمير الأعرابى المنتفقى النقيب بن يحيى بن الحسين النسابة بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى العبره بن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع.

يأتى فى ج ١٤ وفى ج ١٦ وقال فى تاريخ ابن الأثير فى حوادث سنه

(٤٦٦)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (٣)، ميثم بن يحيى التمار النهروانى (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلى (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، نهر الفرات (٢)، ابن الأثير (١)، عبد الله بن جرير العبدى (١)، أحمد بن أبى عبد الله (١)، عبد الحميد الطائى (١)، محمد بن داود الغنوى (١)، عبد الله بن الحجاج (١)، أحمد بن محمد بن خالد (١)، محمد بن خالد البرقى (١)، يحيى بن الحسين (٢)، محمد بن أبى بكر (١)، أبو الجارود (١)، محمد بن الوليد (١)، القاسم بن محمد (١)، خالد النوفلى (١)، محمد بن الحسين (١)، مدينه بغداد (٢)، الحسن بن حمزه (١)، أصرم بن حوشب (٥)، زياد بن سعد (٢)، على بن حزور (١)، محمد بن الحسن (٢)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن عمار (١)، أحمد بن عمر (١)، محمد بن حميد (١)، عبد الحميد (١)، عبد العزيز (١)، محمد بن جعفر (٢)، الكرم، الكرامه (١)، الهلاك (١)، الجهل (١)، الشهاده

أصيل الدين الطوسي أضرم بن مطير الأطروش أسفار الديلمي أشرف الحسنى التبريزى إعجاز البدايوى الهندى إعجاز الأمر وهوى إعجاز النيسابورى اللكهنوى أعشى بن مازن الأعجمى الأعرابى الأعمى أعظم البنكورى الأعمش أعشى همدان الأعلم الأزدى

٣٧٨ أنه قال فى هذه السنه جمع إنسان يعرف بالأصفر من بنى المنتفق جمعا كثيرا وكان بينه وبين جمع من القرامطه موقعه شديده قتل فيها مقدم القرامطه وانهزم أصحابه وقتل منهم وأسر كثير وسار الأصفر إلى الأحساء فتحصن منه القرامطه فعدل إلى القطيف فاخذ ما كان فيها من عبيدهم وأموالهم ومواشيهم وسار بها إلى البصره انتهى وهنا سماه الأصفر مكبرا فدل على أنه قال الأصفر مكبرا أو الأصيفر مصغرا. ١٣٠٠:

أصيل الدين بن الخواجه نصير الدين الطوسى.

اسمه الحسن بن محمد بن محمد الطوسى. ١٣٠١:

أضرم بن مطير.

أضرم بالضاد المعجمه ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضاع. ١٣٠٢:

الأطروش.

اسمه الحسن بن على بن الحسن بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع. ١٣٠٣:

قسيم الدوله أبو صالح أسفار مدار بن بلقسم بن كوكير الديلمى الأصفهسالار.

توفى سنه ٤٢١.

فى مجمع الآداب ومعجم الألقاب لعبد الرزاق بن الفوطى: ذكره الرئيس أبو الحسن بن الصابى فى تاريخه وقال كان من أكابر أصفهسالاربه الديلم له المواقف المحموده والمشاهد المشهوره المشهوده وكان قد أصعد آخره فى خدمه الوزير ذى السعادات بن فسانجس فمات فى شط عثمان فجأه سنه ٤٢١. ١٣٠٤:

علاء الدين أشرف بن أحمد بن الحسن بن مودود الحسنى التبريزى المقرى.

فى مجمع الآداب ومعجم الألقاب لعبد الرزاق الفوطى: من السادات الكبراء والأئمه العلماء قدم جده من الحجاز واستوطن تبريز وأعقب بها الأولاد النجباء من القراء والفقهاء رأيتهم واجتمعت بخدمته وكتبت له درس النقيب الطاهر رضى الدين أبو القاسم على بن طاوس النسب وكان جميل السيره متوددا كريم النفس والتواضع وكسب الخيرات والمواظبه على القراءات. ١٣٠٥:

الشيخ إعجاز حسن بن جعفر بن حسن بن علي حسين البدايوني الهندي.

ولد في ١٤ ذى القعدة

سنه ١٢٩٨ وتوفى فى ذى القعدة ١٣٥٠.

عالم فاضل له تجويد القرآن بلسان اردو مطبوع وله إيضاح الفرائض بلسان اردو مطبوع أيضا. ١٣٠٦:

السيد إعجاز حسن الأمر وهوى.

هو صهر المفتى مير محمد عباس وتلميذه له كتاب تاريخ الأصحاب أى أصحاب النبى ص. ١٣٠٧:

السيد اعجاز حسين بن المير محمد قلى خان بن محمد بن حامد الموسوى التقوى النيسابورى اللكهنوى الهندى.

ولد سنه ١٢٤٠ وتوفى سنه ١٢٨٦.

عالم عامل فاضل متكلم محدث حافظ ثقه ورع تقى نقى زاهد مروج للمذهب كان هو وأخواه سيد حامد حسين صاحب كتاب عبات الأنوار والسيد سراج حسين ووالدهم من اجلاء العلماء له: ١ كتاب كشف الحجب عن أسماء المؤلفات والكتب مطبوع. ٢ استقصاء الافحام واستيفاء الانتقام فى رد منتهى الكلام لبعض العلماء فى مجلدين ضخمين مطبوع وفى الذريعة يدخل تحت عشره مجلدات طبع بعض أجزاءه فى مطبعة مجمع البحرين فى ثلاثه مجلدات انتهى ولكنه حيث كان أخوه المذكور شريكه فى تصنيفهما فقد كتبهما باسمه. ٣ شذور العقبان فى تراجم الأعيان فى عدة مجلدات. ٤ القول السديد. ٥ مناظره مع المولى محمد جان الملاهورى. ٦ رساله فى ترجمه صاحب النزاهه الاثنى عشرىه لميرزا محمد بن عنايه أحمد خان الكشميرى فى رد التحفه الاثنى عشرىه والرساله مرتبه على مقدمه وفصول. ١٣٠٨:

أعشى بنى مازن.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص واسمه عبد الله بن الأعور وقيل غيره ذلك وسيدكر فى عبد الله. ١٣٠٩:

الأعجمى.

يوصف به إبراهيم ومحمد بن أبى زياد. ١٣١٠:

الاعرابى يوصف به حبيب بن النعمان. ١٣١١:

الأعسم.

يوصف به الشيخ محمد على بن حسين بن محمد الأعسم النجفى الزيدى وولده الشيخ عبد الحسين. ١٣١٢:

السيد أعظم على البنكورى.

عالم فاضل من تلاميذ السيد دلدار على النصيرآبادى. له كتاب الرد على الصوفيه. ١٣١٣:

الأعمش.

مر

أن اسمه سليمان بن مهران وفي النقد: قد يطلق على إسماعيل بن عبد الله أيضا انتهى ولكن الاطلاق ينصرف إلى الأول. ١٣١٤:

أعشى همدان.

اسمه عبد الرحمن بن عبد الله. ١٣١٥:

الأعلم الأزدي.

ذكره العلامة في الباب الأول من الخلاصه من أولياء على ع نقلا عن رجال البرقي وفي رجال ابن داود ثقه انتهى وكأنه استفاده من جعل البرقي له من الأولياء وهو غير بعيد وفي النقد لم أجده يعنى التوثيق فى غيره وقدمه على الأسود وغيره مع أنه ليس من دأبه انتهى

(٤٦٧)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (٢)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (٢)، كتاب رجال ابن داود (١)، شهر ذى القعدة (٢)، إسماعيل بن عبد الله (١)، الحسن بن على بن الحسن (١)، محمد بن أبى زياد (١)، الحسن بن محمد بن محمد (١)، سليمان بن مهران (١)، الأعلم الأزدي (١)، حبيب بن النعمان (١)، مدينه البصره (١)، على بن الحسين (١)، أحمد بن الحسن (١)، القرآن الكريم (١)، القتل (٢)، الكرم، الكرامه (١)

الأعمش بن مهران الأعور الشنى أعين الرازى أعين بن سنسن الشيبانى أعين الدارمى الحنظلى

لأن ابن داود أول من رتب من مؤلفى الشيعة كتابه على الحروف مع مراعاة الحرف الثانى وما بعده وأسماء الآباء والألقاب ولكن فى نسختى لم يقدمه وذكره بين أعشى وأعين. ١٣١٦:

الأعمش.

اسمه سليمان بن مهران. ١٣١٧:

الأعور الشنى.

الشاعر، من أصحاب على ع اسمه بشر بن منقذ الشنى العبدى. ١٣١٨:

أعين الرازى يكنى أبا معاذ.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقرع. ١٣١٩:

أعين بن سنسن والد زراره بن أعين الشيبانى مولا هم المشهور.

أعين بوزن أبيض حسن العينين واسعهما وسنسن بسنين مهملتين مضمومتين بينهما نون ساكنه.

عمل أبو غالب الزراري من ذريه بكير بن أعين رساله في أحوال آل سنسن قال فيها: كان أعين غلاما

روميا اشتراه رجل من بنى شيبان فرباه وتبناه وأحسن تأديبه وحفظ القرآن وعرف الأدب وخرج بارعا أدبيا فاعتقه وقال له أستلحقك قال لا- ولاء منك أحب إلى من النسب وكان أبوه يسمى سنسن وكان راهبا نصرانيا وذكر أنه من غسان دخل بلد الروم وكان يدخل بلاد الاسلام بأمان ابنه أعين ويرجع إلى بلاده انتهى ولم يعلم أنه من شرط كتابنا وإن كان محتملا. ١٣٢٠:

أعين بن ضبيعه بن ناجيه بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظله بن مالك بن زيد مناه بن تميم الحنظلي الدارمي المجاشعي.

قتل غيله سنه ٣٨.

فى أسد الغابه: يجتمع هو والفرزدق الشاعر فى ناجيه فان الفرزدق هو همام بن غالب بن صعصعه بن ناجيه ويجتمع هو والأقرع بن حابس بن عقال فى عقال انتهى وفى الاستيعاب هو ابن عم الأقرع بن حابس وابن عم صعصعه بن ناجيه كذا فى النسخه المطبوعه كأنه من سهو الناسخ فان الصواب انه ابن أخى صعصعه جد الفرزدق كما فى الإصابه. قال الشيخ فى رجاله فى أصحاب على ع أعين بن ضبيعه وظاهره أنه ليس من الصحابه ولكن مقتضى ذكر ابن عبد البر له فى الاستيعاب أنه صحابى لكنه لم يذكر ما يدل على صحبته كما ستعرف وجعله على ع يوم صفيين على عمرو البصره وحنظلتها. وفى الاستيعاب: هو الذى عقر الجمل الذى كانت عليه عائشه أم المؤمنين وبعثه على إلى البصره بعد ذلك فقتلوه انتهى وفى الأخبار الطوال لأبى حنيفه الدينورى وأفضى إلى الجمل رجل من مراد الكوفه يقال له أعين بن ضبيعه فكشف عرقوبه بالسيف فسقط انتهى وفى أسد الغابه: لما أرسل معاويه عبد الله بن الحضرمي إلى البصره

ليملكها له. بلغ الخبر عليا فأرسل أعين بن ضبيعه ليقاتله ويخرجه من البصره وقتل أعين غيله فأرسل علي بعده حارثه بن قدامه التميمي السعدى ففرق جمع ابن الحضرمي وأحرق عليه الدار التي تحصن فيها فاحترق فيها انتهى وفي الإصابه: ذكره صاحب الاستيعاب ولم يذكر ما يدل على صحبته وهو والد النوار زوج الفرزدق وكان شهد الجمل مع علي وهو الذى عقر الجمل الذى كانت عائشه عليه فيقال أنها دعت عليه بان يقتل غيله فكان كذلك بعثه على إلى البصره لما غلب عليها عبد الله بن الحضرمي فقتل أعين غيله انتهى وفي هذا الذى يقال نظر أولا أن أم المؤمنين أن كانت دعت عليه فيكون دعاؤها أن يقتل أما كونه غيله فلا يتعلق به غرض فيستشتم من ذلك أن الحديث مختلق ثانيا دعاؤها أن كان قبل توبتها فهو غير مستجاب وإن كان بعد توبتها لم تكن لتدعو عليه وهو محق. وأما خبر ابن الحضرمي فحاصله على ما رواه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفى فى كتاب الغارات بسنده ان معاويه لما أصاب محمد بن أبى بكر بمصر وظهر عليها أراد ارسال عبد الله بن عامر الحضرمي إلى البصره ليفسد أهلها فاستشار عمرو بن العاص وهو بمصر فأشار به وحث عليه فأرسله وكتب معه كتابا ليقرأه عليهم فلما ورد البصره نزل فى بنى تميم فاجتمع إليه العثمانيه ورؤوس أهلها فنعى إليهم عثمان وذكرهم وقعه الجمل ودعاهم إلى الأخذ بثارهم فقام اليه الضحاك بن عبد الله الهلالى فقال قبح الله ما جئتنا به ودعوتنا اليه جئتنا لنخلع أسيافنا من أعمادها ويضرب بعضنا بعضا ليكون معاويه أميرا وتكون له وزيرا فرد عليه عبد الله بن

حازم السلمى وأجاب إلى ما دعا إليه ابن الحضرمي فقام عبد الرحمن بن عمير فقال أنا لم ندعكم إلى الاختلاف ولا نريد أن تقتتلوا ولكننا ندعوكم أن تؤازروا إخوانكم الذين على رأيكم استمعوا لهذا الكتاب ففضوا كتاب معاويه فإذا فيه تعظيم أمر سفك الدماء والثناء على عثمان والدعاء إلى الطلب بدمه ويعددهم ويمنيهم معظمهم سمعنا وأطعنا وقال الأحنف أما أنا فلا ناقيه لى فى هذا الأمر ولا- جمل واعتزل أقول كان اعتزاله عن رأى وحسن تدبير لأن بنى تميم قومه فان نابذهم لم يسمعوا منه أن دعاهم إلى اصلاح ولا يمكنه أن يكون معهم على أمير المؤمنين ع فكان الأصلح اعتزاله ولو لم يعتزل لم يحيه قومه إلى الكف عن القتال لما أمروا ابن الحضرمي بالمسير إلى القصر وعارضتهم الأزدي كما يأتي. وكان ابن عباس أمير البصره قد ذهب إلى الكوفه يعزى عليا ع عن محمد بن أبى بكر واستخلف زياد بن عبيد وأقبل الناس إلى ابن الحضرمي وكثر أتباعه فخاف زياد فانتقل ليلا من دار الاماره ومعه بيت المال حتى نزل دار صبره بن شيمان الأزدي وكتب إلى ابن عباس يخبره فأخبر بذلك أمير المؤمنين ع وأمرت تميم بن الحضرمي ان يسير إلى قصر الاماره فعارضتهم الأزدي فركب الأحنف وقال لأصحاب ابن الحضرمي ما أنتم أحق بقصر الاماره منهم فانصرفوا. أقول وهذا نتيجة اعتزال الأحنف ولو لم يعتزل لم يقبل منه قومه بنو تميم هذا القول كما مرت الإشارة إليه. وقال للأزدي أنه لم يكن ما تكرهون ولا يؤتى الا ما تحبون فانصرفوا ودعا على ع أعين بن ضبيعه المجاشعي فقال يا أعين ألم يبلغك أن قومك وثبوا على عاملي مع ابن الحضرمي بالبصره

يدعون إلى فراقى وشقاقى ويساعدون الضلال القاسطين على، فقال لا تسأ يا أمير المؤمنين ولا يكن ما تكره ابعثنى إليهم فانا لك زعيم بطاعتهم وتفريق جماعتهم ونفى ابن الحضرمي من البصره أو قتله قال فاخرج الساعه فخرج من عنده ومضى حتى قدم البصره. هذه روايه إبراهيم بن هلال صاحب كتاب الغارات. وروى الواقدي أن عليا ع استنفر بنى تميم فلم يجبه أحد فخطبهم وقال أليس من العجب أن ينصرني الأنزد وتخذلني مضر وأعجب من ذلك تقاعد تميم الكوفه وخلاف تميم البصره على، وذلك أن

(٤٦٨)

صفحه مفاتيح البحث: أمهات المؤمنين، ازواج النبي (ص) (٢)، الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٥)، عبد الله بن عباس (٢)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٢)، كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفي (٢)، مدينه الكوفه (٣)، الشاعر الفرزدق (٤)، إبراهيم بن محمد بن سعيد (١)، أبو غالب الزراري (١)، إبراهيم بن هلال (١)، سليمان بن مهران (١)، حارثه بن قدامه (١)، زراره بن أعين (١)، أعين بن ضبيعه (٥)، أعين الرازي (١)، الأقرع بن حابس (٢)، محمد بن أبي بكر (٢)، مدينه البصره (١١)، بكير بن أعين (١)، زياد بن عبيد (١)، محمد بن سفيان (١)، أعين بن سنسن (١)، القرآن الكريم (١)، القتل (٥)، الشهاده (١)، الكراهيه، المكروه (١)، الضلال (١)، الغل (١)، البعث، الإنبعث (١)، الزوج، الزواج (١)، السهو (١)، الهلال (١)

الأغر الغفارى الأغر بن سليك الأغر المزنى

الأنزد كانت يوم الجمل مع عائشه وان استنجد طائفه منها تشخص إلى إخوانها فكأنى أخاطب صما بكما أكل هذا حينا عن لباس وحا للحياه لقد كنا مع رسول الله ص نقتل آباءنا وأبناءنا وإخواننا وأعمامنا، أراع

بذلك تشجيعهم على قتال قومهم من بنى تميم لعصيانهم أمر الله تعالى فقام إليه أعين بن ضبيعه المجاشعي فقال إنا إن شاء الله أكفيك يا أمير المؤمنين هذا الخطب وأتكفل لك بقتل ابن الحضرمي أو إخراجة عن البصره فأمره بالتهيؤ للشخص فشرح، قال إبراهيم بن هلال: فلما قدمها دخل على زياد فأخبره بما قال له على ع و ما الذى عليه رأيه فإنه يكلمه إذ جاءه كتاب على ع وفيه إنى قد بعثت أعين بن ضبيعه ليفرق قومه عن ابن الحضرمي فان فعل وبلغ من ذلك ما يظن به وكان فى ذلك تفريق تلك الأوباش فذلك ما نحب وإن ترامت الأمور بالقوم إلى الشقاق والعصيان فجاهدهم فان ظهرت وهو ما ظننت وإلا فطاولهم فكان كتائب المسلمين قد أطلت عليك فلما قرأه زياد أقرأه أعين بن ضبيعه فقال إنى لأرجو أن يكفى هذا الأمر إن شاء الله ثم أتى رحله فجمع إليه رجالا من قومه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا قوم على ما ذا تقتلون أنفسكم وتهريقون دماءكم على الباطل مع السفهاء الأشرار وإنى والله ما جئتكم حتى عيبت إليكم الجنود فان تنيبوا إلى الحق يقبل منكم ويكف عنكم وإن أبيتتم فهو والله استئصالكم وبواركم فقالوا بل نسمع ونطيع فقال انهضوا الآن على بركة الله عز وجل فنهض بهم إلى جماعه ابن الحضرمي فخرجوا إليه مع ابن الحضرمي فصافوه وواقفهم عامه يومه يناشدهم الله ويقول يا قوم لا تنكثوا بيعتكم ولا تخالفوا إمامكم ولا تجعلوا على أنفسكم سيلا فقد رأيتم وجربتم كيف صنع الله بكم عند نكثكم بيعتكم وخلافكم فكفوا عنه ولم يكن بينه وبينهم قتال وهم فى ذلك يشتمونه وينالون منه فانصرف عنهم

وهو منهم منتصف فلما أوى إلى رحله تبعه عشره نفر يظن الناس أنهم خوارج فضربوه بأسيا فمهم وهو على فراشه ولا يظن أن الذى كان يكون فخرج يشتد عريانا فلحقوه فى الطريق فقتلوه فأراد زياد أن يناهض ابن الحضرمى حين قتل أعين بمن معه من الأزد وغيرهم فأرسل بنو تميم إلى الأزد إنا ما عرضنا لجاركم فما تريدون إلى حربنا وإلى جارنا فكرهت الأزد قتالهم فكتب زياد إلى على ع أن أعين بن ضبيعه قدم علينا من قبلك بجد ومناصحه وصدق ويقين فجمع إليه من أطاعه من عشيرته فحثهم على الطاعة والجماعه ثم نهض بمن أقبل معه إلى من أدبر عنه فوافقهم عامه النهار فهال أهل الخلاف تقدمه وتصددع عن ابن الحضرمى كثير ممن كان يريد نصرته حتى أمسى فاتى رحله فيبته نفر من هذه الخارجه المارقه فأصيب رحمه الله تعالى فأردت أن أناهض ابن الحضرمى فحدث أمر قد أمرت صاحب كتابى هذا أن يذكره لأمير المؤمنين وأشار بارسال جاريه بن قدامه فدعاه على ع وأرسله وبعث معه بكتاب إلى أهل البصره يدعوهم إلى الطاعة ويتهددهم إن بقوا على العصيان وجاريه من بنى تميم فكلم قومه فلم يجيبوه فأرسل إلى زياد والأزد فساروا إليه وخرج إليهم ابن الحضرمى فاقتتلوا ساعه وانهزم بنو تميم واضطروهم إلى دار سبيل السعدى وأحاط جاريه وزياد بالدار وقال جاريه على بالنار فحرق الدار عليهم فهلك ابن الحضرمى فى سبعين رجلا وكتب زياد إلى أمير المؤمنين ع يخبره بذلك فسر به وسر أصحابه. ١٣٢١:

الأغر الغفارى.

الأغر بالغين المعجمه والراء.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص وفى الاستيعاب أغر الغفارى روى عن النبى ص أنه سمعه يقرأ فى الفجر بالروم ولم يرو عنه

الأشيب أبو روح وحده انتهى وفي الإصابه الأغر غير منسوب وقال بعضهم أنه غفارى انتهى وفي ميزان الاعتدال الأغر الغفارى تابعى قال ابن منده فيه نظر انتهى وفي لسان الميزان هذا صحابى ونسب قول الذهبى أنه تابعى إلى الذهول ولم يعلم أنه من شرط كتابنا وذكرناه لذكر الشيخ إياه. ١٣٢٢:

الأغر بن سليك أو ابن حنظله.

ذكره ابن سعد فى الطبقات الكبير فى التابعين من أهل الكوفه ممن روى عن على بن أبى طالب ع فقال: الأغر بن سليك وفى حديث آخر الإغريق حنظله روى عن على بن أبى طالب قال ولعله نسب إلى جده سليك بن حنظله. أخبرنا أبو عامر العقدى حدثنا شعبه عن سماك سمعت الأغر بن سليك يحدث عن على قال ثلاثه يبغضهم الله: الشيخ الزانى والغنى الظلوم والفقير المختال. أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا إسرائيل عن سماك عن الأغر بن حنظله قال قام على فقال إن الله يبغض من خلقه الأشمط الزانى والغنى الظلوم والعائل المتكبر ويكنى الأغر أبا مسلم انتهى. ١٣٢٣:

الأغر المزنى ويقال الجهنى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص بهذا التردد فى النسبه. وفى الاستيعاب: الأغر المزنى ويقال الجهنى وهو واحد له صحبه روى عنه أهل البصره أبو برده بن أبى موسى وغيره ويقال أنه روى عنه ابن عمر وقيل إن سليمان بن يسار روى ولم يصح انتهى وفى الإصابه الأغر بن يسار المزنى ويقال الجهنى من المهاجرين روى له مسلم وأحمد وأبو داود والنسائى من طريق لأبى برده عن أبى موسى عن الأغر المزنى روايه مسلم وأحمد الأغر المزنى وكانت له صحبه قال أبو نعيم روى عن ابن عمر عن الأغر وهو رجل من مزينه كانت له

واعلم أنه فى الاستيعاب لم يذكر غير ترجمتين الغفارى والمزنى وقال إن الجهنى والمزنى واحد كما مر. وفى الإصابة: ذكر ترجمتين أيضا الأغر بن يسار المزنى ويقال الجهنى والأغر غير منسوب وقال بعضهم أنه غفارى كما مر.

وفى أسد الغابه ذكر ثلاث تراجم الأغر الغفارى، والأغر المزنى، والأغر بن يسار الجهنى وحكى عن ابن منده أنه أيضا جعل الأغر ثلاث تراجم المزنى بن يسار والجهنى والثالث لم ينسبه وهو الذى جعله أبو عمر غفارى وحكى عن أبى نعيم أنه قال إن الثلاثه واحد انتهى وفى أسد الغابه: أن صاحب الاستيعاب له حجه فى جعل المزنى والجهنى واحدا أن الراوى عنهما واحد وهو ابن عمر ومعاويه بن قره. وأما قول أبى نعيم ان الثلاثه واحد فهو بعيد فان الذى يجعل التراجم واحده فإنما يفعلها لاتحاد النسبه أو الحديث أو الراوى وربما اجتمعت فى شخص واحد وهذه التراجم ليست كذلك فان الغفارى لم يشارك فى النسبه ولا فى الراوى عنه ولا فى الحديث فلا شك أنه صحيح وأما الآخرا فلاشتركاكهما فى الروايه عنهما يوهم أنهما واحد انتهى وفى الإصابة مال ابن الأثير إلى التفرقه بين المزنى والجهنى وليس بشئ لأن مخرج الحديث واحد وقد أوضح البخارى العله فيه وأن مسعرا تفرد بقوله الجهنى فأزال الاشكال انتهى وكيف كان فلم يعلم أنه

(٤٦٩)

صفحه٢١١: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (٢)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٦)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٢)، الحافظ أبو نعيم (٣)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، مدينه الكوفه (١)، ابن الأثير (١)، إبراهيم بن هلال (١)، عبيد الله بن

موسى (١)، على بن أبى طالب (١)، جاريه بن قدامه (١)، الأغر الغفارى (٣)، أعين بن ضبيعه (٤)، مدينه البصره (٣)، الخوارج (١)، القتل (٥)، الباطل، الإبطال (١)، البغض (١)، الحج (١)، الزنا (١)، الظن (٣)، الأكل (١)

الأفرق أفزون البصرى افخر الدين المشهدى السيد أفضل الخلخانى السيد غياث المشهدى أفضل الدين الكاشانى أفضل الدين تركه أفلح بن أبى قعيس أفلح الرواسى الكلابى أفلح مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أفلح مولى الباقر أفلح بن يزيد الأقرع الأسلمى المدنى الأقرع بن حابس التميم

من شرط كتابنا وذكرناه لذكر الشيخ له حتى لا يفوتنا أحد ممن ذكره أصحابنا. ١٣٢٤:

الأفرق لقب عمر بن خالد الحنط. ١٣٢٥:

أفزون البصرى.

عده ابن شهر آشوب فى المعالم من شعراء أهل البيت المتقين. ١٣٢٦:

السيد ميرزا أفخر الدين المشهدى.

متكلم له رساله فى تاريخ وفيات العلماء. ١٣٢٧:

السيد أفضل الخلخالى.

كان عالما بارعا أدبيا له حاشيه على القوانين وشرح على ألفيه ابن مالك وحاشيه على الشفا ورسائل فقيهه وأصوليه. ١٣٢٨:

السيد غياث الدين أفضل بن حسن المشهدى.

فى مطلع الشمس: كان من فقهاء المشهد وله منصب شيخ الاسلام فيه انتهى. ١٣٢٩:

أفضل الدين الكاشانى المعروف بابا أفضل المرقى.

المرقى نسبه إلى مرق قريه من قرى كاشان لأنه دفن بها كما فى الذريعه. وفيها كان معاصرا للخواجه نصير الدين الطوسى. بل

قيل إنه كان خال المحقق الطوسى وقد مدحه الطوسى برباعيه مشهوره. له تصانيف كثيره منها أنجام نامه أو آغاز وانجام أى

الأول والآخر فى الأخلاق فارسى ورسائل كثيره انتهى. ١٣٣٠:

أفضل الدين تركه.

تركه اسم القبيله التى هو منها.

قال الشيخ عبد النبى القزوينى فى تتمه أمل الأمل: مولانا أفضل الدين تركه كان عالما فاضلا محققا مدققا قاضى عسكر الشاه

طهماسب الأول. له رساله فى تحقيق المعقولات الثانيه انتهى. ١٣٣١:

أفلىح بن أبى قعىس.

ذكره الشىخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص وفى الاستيعاب:

أفلىح بن أبى قعىس ويقال أخوا أبى القعىس لا أعلم له خبرا ولا ذكرا أكثر مما جرى من ذكره فى حديث عائشه فى الرضاع وقد اختلف فيه فقىل أبو

القعييس وقيل أخو أبي القعييس وقيل ابن أبي القعييس وأصحها إن شاء الله أفلح أخو أبي القعييس يقال إنه من الأشعريين وقد قيل أن أبا القعييس اسمه الجعد ويقال أفلح يكنى أبا الجعد وقيل اسم أبي القعييس وائل بن أفلح انتهى وحديث الرضاع المشار اليه هو ما رواه في أسد الغابه بسنده عن عائشه أن أفلح أخا أبي القعييس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعه بعد أن نزل الحجاب فأبت أن تأذن له فلما جاء رسول الله ص أخبرته فأمرها أن تأذن له. قال والصحيح إنه أخو أبي القعييس أخرجه ثلاثتهم انتهى وفي الإصابه قال ابن منده عداه في بنى سليم انتهى ولم يعلم أنه من شرط كتابنا. ١٣٣٢:

أفلح بن حميد الرواسي الكلابي الكوفي.

أفلح بالفاء والحاء والمهمله في كل ما يأتي.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي بن الحسين ع. ١٣٣٣:

أفلح مولى رسول الله ص.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص. وفي الاستيعاب:

أفلح مولى رسول الله ص المذكور في مواليه. في أسد الغابه جعل أبو نعيم عدا ومولى أم سلمه واحدا ومن الناس من فرقهما فجعلهما اثنين روى حبيب المكي عن أفلح هذا عن النبي ص أخاف على أمتي من بعدى ضلاله الأهواء واتباع الشهوات والغفله بعد المعرفه انتهى ولم يعلم أنه من شرط كتابنا. ١٣٣٤:

أفلح مولى أبي جعفر محمد الباقر ع.

في مطالب السؤل عن أفلح مولى أبي جعفر قال: خرجت مع محمد بن علي حاجا فلما دخل المسجد نظر إلى البيت فبكي حتى علا صوته، فقلت: بأبي أنت وأمي ان الناس ينظرون إليك فلو رفقت بصوتك قليلا؟

فقال لي ويحك يا أفلح ولم لا أبكي لعل الله تعالى أن ينظر إلى منه برحمه

فأفوز بها عنده غدا، قال ثم طاف بالبيت ثم جاء حتى ركع عند المقام فرفع رأسه من سجوده فإذا موضع سجوده مبتل من كثره دموع عينيه انتهى ولعله هو أفلح المتقدم في أصحاب زين العابدين ع. ١٣٣٥:

أفلح بن يزيد ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا ع وقال: مجهول، وذكر فيهم أيضا قبل ذلك أفلح بن يزيد. ١٣٣٦:

الأقرع الأسلمي المدني.

في الوسيط عن بعض نسخ رجال الشيخ: عده في أصحاب الرسول ص قال وفي نسخه عده في أصحاب الجواد ع والأصح أدرع كما مر انتهى وبعض المعاصرين في كتاب له حكى عن نسختين معتمدين من رجال الشيخ عد المترجم في أصحاب الرسول ص وليس فيهما ذكر الأدرع أقول جميع الكتب المؤلفة في الصحابة فيهم الأدرع الأسلمي وليس فيها للأقرع الأسلمي ذكر ونقل أيضا عن الوسيط أنه عد الأقرع في رجال الجواد انتهى والذي في الوسيط عن بعض نسخ رجال الشيخ:

عد الأقرع الأسلمي المدني من رجال الجواد كما سمعت. ١٣٣٧:

الأقرع.

يوصف به حفص بن وهب. ١٣٣٨:

الأقرع بن حابس التميمي أبو بحر.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص وقال: هو المنادي من وراء الحجرات انتهى. وفي أسد الغابه: هو الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظله بن مالك بن زيد بن مناه بن تميم، قال ابن دريد: اسم الأقرع فراس ولقب الأقرع لقرع كان به في رأسه انتهى وفي الاستيعاب: الأقرع بن حابس أحد المؤلفه قلوبهم. قال ابن إسحاق قدم على رسول الله ص مع عطارذ بن

(٤٧٠)

صفحهمفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (٤)، الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، الإمام علي بن الحسين السجاد زين

العابدين عليهما السلام (٢)، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٥)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٣)، الحافظ أبو نعيم (١)، السيده أم سلمه بن الحارث زوجه الرسول صلى الله عليه وآله (١)، الأقرع الأسلمي (٢)، الأقرع بن حابس (٣)، أفلح بن يزيد (٢)، ابن شهر آشوب (١)، محمد بن سفيان (١)، أفلح بن حميد (١)، حفص بن وهب (١)، عمر بن خالد (١)، محمد بن علي (١)، السجود (٣)، الشهوه، الإشتهاء (١)، الرضاع (٢)، الطواف، الطوف، الطائفه (١)، الجهل (١)، الجود (٢)، الشهاده (١)، الدفن (١)

أقرم الخزاعي الأقساسى أكبر خان الكوركانى أكيل بن جمعه الكنانى أكثم بن الجون ألبايتوخان المولى الخ بيك الكوركانى الفاس الصفوى

حاجب فى أشراف بنى تميم بعد فتح مكه، وكان الأقرع وعيينه بن حصن شهدا مع رسول الله ص فتح مكه وحيننا والطائف فما قدم وفد بنى تميم كانا معه فلما دخل وفد بنى تميم المسجد نادوا النبى ص من وراء حجرته أن أخرج الينا يا محمد فأذى ذلك من صياحهم النبى ص فخرج إليهم فقالوا يا محمد جئنا نفاخرك، ونزل فيهم: إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون. والأقرع هو القائل لرسول الله ص أن مدحى زين وذمى شين وروى أن قائله شاعر لهم والله أعلم انتهى وذكر فى أسد الغابه خبرا طويلا- فى وفود الأقرع على النبى ص مع عطارد بن حاجب بن زراره والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وغيرهم من أشراف بنى تميم ومفاخرتهم بالخطب والأشعار ورد ثابت بن قيس خطيب النبى ص وحسان بن ثابت شاعره عليهم واسلام الأقرع بعد ذلك وأن الأقرع رأى رسول الله ص يقبل الحسن أو الحسين فقال إن لى من

الولد عشره ما قبلت واحدا منهم، فقال رسول الله ص من لا يرحم لا يرحم وأنه شهد مع خالد بن الوليد حرب أهل العراق وفتح الأنبار وكان على مقدمه خالد، واستعمله عبد الله بن عامر على جيش سيره إلى خراسان فأصيب بالجوزجان وهو والجيش وفي الإصابه: الأقرع بن حابس من المؤلفه قلوبهم وقد حسن اسلامه وذكر ابن الكلبي أنه كان مجوسيا قبل أن يسلم ويخط الرضى الشاطبي قتل الأقرع باليرموك فى عشره من بنيه، وقال الزبير فى النسب كان الأقرع حكما فى الجاهليه وفيه يقول الشاعر:

يا أقرع بن حابس يا أقرع * إن تصرع اليوم أخاك تصرع أقول: وهذا البيت استشهد به النحويون على مجئ جواب أن مرفوعا على غير القياس، ويمكن كونه من الايطاء الشائع فى شعر العرب.

قال: وروى ابن جرير وغيره بالاسناد عن الأقرع بن حابس أنه نادى النبى ص من وراء الحجرات يا محمد! فلم يجبه فقال يا محمد والله إن مدحى لزين وإن ذمى لشين! فقال رسول الله ص ذلكم الله. ومن حديث أبى سعيد الخدرى بعث على إلى النبى ص بذهبيه من اليمن فقسّمها بين أربعة أحدهم الأقرع بن حابس، ومن طريق المدائنى عن رجاله: لما أصاب عينه بن حصن من بنى العنبر قدم وفداهم فكلم الأقرع بن حابس رسول الله ص فى السبى فنازعه عينه بن حصن وفى ذلك يقول الفرزدق يفتخر بعمه الأقرع:

وعند رسول الله قام ابن حابس * بخظه أسوار إلى المجد حازم له أطلق الأسرى التى فى قيودها * مغلله أعناقها فى الشكائم انتهى والأقرع بن حابس وعينه بن حصن هما اللذان أعطاهما الرسول ص عطاء كثيرا من غنائم حنين، فاستاء لذلك العباس بن مرداس السلمى

فقال:

أتجعل نهبي ونهب العبيد * بين عينه والأقرع وقد كنت في الحرب ذا تدرء * فلم أعط شيئا ولم أمنع وما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس في مجمع العبيد بضم العين وفتح الباء فرسه. ولم يعلم أن الأقرع من موضوع كتابنا وذكرناه لذكر الشيخ إياه حتى لا يفوتنا شيء ممن ذكرهم أصحابنا. ١٣٣٩:

أقرم الخزاعي.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص. وفي الاستيعاب:

أقرم بن زيد الخزاعي وذكر روايه له عن النبي ص قال. وقال بعضهم أرقم والصواب أقرم انتهى وفي أسد الغابه أقرم بن زيد أبو عبد الله الخزاعي وذكر روايتين له. ولم يعلم أنه من شرط كتابنا. ١٣٤٠:

الأقساسي.

منسوب إلى اقساس مالك قريه من قرى الكوفه وأول من نسب إليها محمد الأصغر الأقساسي بن يحيى بن الحسين ذى الدمعه بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وقيل لولده الأقساسيون وكل منهم يلقب بالأقساسي، وذكرنا تمام الكلام في أقساس مالك في ترجمه محمد الأصغر المذكور. ١٣٤١:

أكبر خان بن همايون بن بابر ظهير الدين محمد من أحفاد تيمورلنك الكوركاني الشهير.

اسمه جلال الدين محمد ويذكر هناك إن شاء الله تعالى. ١٣٤٢:

أكيل بن جمعه الكناني.

ذكره نصر فيمن قتل يوم صفين ويحتمل كونه من أصحاب علي ع. ١٣٤٣:

أكثم بن الجون واسمه عبد العزيز.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص وفي أسد الغابه:

أكثم بن الجون وقيل ابن أبي الجون واسمه عبد العزى بن منقذ بن ربيعه بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشيه بن كعب بن عمرو بن ربيعه وهو لحي بن حارثه بن عمرو مزيقيا وعمرو بن أبي ربيعه هو أبو خزاعه واليه ينسبون، هكذا نسبه هشام قيل هو أبو معبد الخزاعي

زوج أم معبد في قول وأكثم هو عم سليمان بن صرد الخزاعي رأس التوابين الذي قتل بعين الورده طالبا بئار الحسين بن علي ع انتهى وقد جعل اسم أبي الجون عبد العزى وكذا في الإصابه، فيوشك أن يكون ما في رجال الشيخ من أن اسمه عبد العزيز من سهو القلم لتقارب اللفظين، وعمرو بن لحي هو أول من غير دين إبراهيم فسيب السوائب وبحر البحائر وحمى الحامى ونصب الأوثان، ولم يعلم أن المترجم من شرط كتابنا وذكرناه لذكر الشيخ إياه. ١٣٤٤:

السلطان الجايتوخان المغولى اسمه محمد خدابنده بن أرغون بن أبقا بن هلاكو وصرح بان اسمه محمد الشيخ البهائي في توضيح المقاصد وتأتى ترجمته هناك انش قال الشيخ البهائي ومعنى الجايتو السلطان المبارك. ١٣٤٥:

ميرزا ألغ بيك بن شاهرخ بن الأمير تيمور الكوركانى.

اسمه محمد. ١٣٤٦:

الفاس ميرزا بن الشاه إسماعيل الصفوى.

توفى سنه ٩٤٠ فى المشهد الرضوى.

عن كتاب آتشكده أنه فى زمن سلطه أخيه الشاه طهماسب قام المترجم ضد أخيه المذكور مع الدوله العثمانيه. وكان شاعرا وله بالفارسيه شعر جيد انتهى.

(٤٧١)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (٢)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، مدينه مشهد المقدسه (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١٢)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٢)، دوله العراق (١)، كتاب توضيح المقاصد للبهائي العاملى (١)، مدينه مكه المكرمه (٢)، سليمان بن صرد الخزاعى (١)، مدينه الكوفه (١)، الشيخ البهائى (٢)، الشاعر الفرزدق (١)، على بن أبى طالب (١)، عبد الله بن عامر (١)، يحيى بن الحسين (١)، خالد بن الوليد (١)، أبو عبد الله (١)، الأقرع بن حابس (٥)، أقرم الخزاعى (١)، حسان بن ثابت (١)، ثابت

بن قيس (١)، جلال الدين (١)، زيد بن علي (١)، محمد الأصغر (٢)، عبد العزيز (٢)، كعب بن عمرو (١)، خراسان (١)، الشهاده (٢)، القتل (٣)، السجود (١)، الجهل (١)، الحرب (٢)، الزوج، الزواج (١)، السهو (١)

الله ويردى خان الله ويردى سلطان الياس بيك ذو القدر الياس البلباسى الياس الصيرفى الياس بن عمرو البجلي

١٣٤٧: الله ويردى خان.

توفى سنه ١٠٠٣.

ذكره صاحب آثار العجم فى أمراء دوله الشاه عباس الصفوى الأول وسماه الله ويردى خان زرگرباشى قلىر آقاسى. ١٣٤٨:

الله ويردى سلطان.

توفى سنه ١٠٦٢.

ذكره صاحب آثار العجم فى أمراء دوله الشاه عباس الثانى. ١٣٤٩:

الياس بيك ذو القدر.

توفى سنه ٩٠٩.

ذكره صاحب آثار العجم فى أمراء دوله الشاه إسماعيل الصفوى وقال إن ذو القدر طائفه كانت حاكمه فى مرعش وغيرها، وبعد ذلك تفرق أحفادها فجمع منهم لحق بعراق العجم وبعضهم لحق بمصر. انتهى. ١٣٥٠:

الميرزا إلیاس البلباسى نزيل طهران.

له كتاب السليمانيه فارسى فى معجزات أمير المؤمنين ع ومناقبه وجمله من العقائد وبعض الأحكام الفرعيه والأخلاق كتبه للميرزا سليمان خان القاجارى ولعله ابن فتح على شاه. ١٣٥١:

إلياس الصيرفى.

قال العلامه فى الخلاصه الياس الصيرفى خير من أصحاب الرضاع، وقال الميرزا: الظاهر أنه ابن عمرو الآتى انتهى وليس لإلياس الصيرفى ذكر فى غير الخلاصه فان أهل الرجال لم يذكروا الا ابن عمرو البجلي الآتى. والعلامه أخذ ذلك من عباره النجاشى فى ترجمه الحسن بن على بن زياد الوشاء بعد أن صحفها حيث قال النجاشى هناك نقلا عن الكشى وإن لم نجده فى كتاب الكشى وهو أى الحسن ابن بنت الياس الصيرفى خزاز من أصحاب الرضاع فصحف العلامه كلمه خزاز بكلمه خيران تشبهه خير كما صرح به فى ترجمه الحسن بن على الوشاء فذكر فيها خيران بدل خزاز فتوهم أنه يقول الحسن بن على الوشاء وجده الياس كل منهما

خير ومن أصحاب الرضاع وليس كذلك وإنما قال إن الحسن خزاز وأنه من أصحاب الرضا ولم يقل عن جده الياس أنه خير ولا من أصحاب الرضا. ومع ذلك فالياس من أصحاب الصادق لا من أصحاب الرضا ويأتي تصريح النجاشي في الياس بن عمرو البجلي أنه جد الحسن بن علي ابن بنت الياس وأنه من أصحاب الصادق والعلامة في الخلاصه ذكر أولا الياس بن عمرو البجلي وقال أنه من أصحاب الصادق وأنه جد الحسن بن علي ابن بنت إياس ثم ذكر الياس الصيرفي وقال خير من أصحاب الرضا مع أن عبارته النجاشي الآنفه الذكر التي أخذ منها كونه خيرا من أصحاب الرضا صرح فيها بأنه ابن بنت الياس فكيف جعلهما رجلين وذكر لهما ترجمتين والحق أنهما رجل واحد اسمه الياس بن عمرو البجلي هو جد الحسن بن علي الوشاء المعروف بابن بنت الياس أما وصفه بالصيرفي فصحيح لوجوده في عبارته النجاشي المنقوله عن الكشي كما سمعت فيكون الصيرفي وصفا لإلياس وخزاز ومن أصحاب الرضا خبرين عن الحسن بدليل تعريف الصيرفي وتنكير خزاز ويؤيده وصف الحسن بالخزاز في الفهرست هذا على ما حكاه في منهج المقال و شرح الاستبصار للحفيد من عبارته النجاشي في ترجمته الحسن وهو الصواب أما على ما في نسخه النجاشي المطبوعه من قوله وهو ابن بنت الياس الصيرفي الخزاز خير من أصحاب الرضا فيكون كل من الصيرفي والخزاز وصفا لإلياس ويحتمل كونهما وصفين للحسن بان يكون الكلام انتهى عند الياس واستأنف وصف الحسن بهما لكن الظاهر أن زياده ال في الخزاز وزياده خير سهو وتحريف. وأول من تنبه لوقوع التصحيف في عبارته الخلاصه المحقق الشيخ محمد حفيد الشهيد الثاني في شرح الاستبصار

فقال: وفي الظن أن العلامه صحف لفظ خزاز في كلام النجاشي في الحسن بن علي ابن بنت الياس بخيران فتوهم أنه وجدته خيران من أصحاب الرضا ولذا قال الياس الصيرفي خير من أصحاب الرضا مع أن عبارته النجاشي ابن بنت الياس الصيرفي خزاز من أصحاب الرضا انتهى وما جعله ظنا هو يقين لا ريب فيه وتبعه غيره وهذه مفخره لعلماء العاملين حيث استدركوا على علامه علماء الشيعة ولأبيه الشيخ حسن في منتقى الجمان استدراقات كثيره لم يسبق إليها وكذا لجده في حواشي الخلاصه. وفي التعليقه هذا عجيب من العلامه فإنه ذكر الياس البجلي من أصحاب الصادق ع وقال إنه جد الحسن بن علي ابن بنت الياس ولم يذكر أنه من أصحاب الرضا ع. وعن الحاوي أنه قال إلياس الصيرفي ونقل فيه عبارته الخلاصه السابقه ثم قال: قلت لم يرد في شيء من كتب الرجال الياس هذا وإنما الموجود الياس بن عمرو البجلي كما يجيء بلا فصل وما تكلمنا عليه وإن كلام العلامه وهم ثم قال الياس بن عمرو البجلي وذكر فيه ما يأتي عن الخلاصه والنجاشي ثم قال: قد ذكر في الخلاصه أيضا عقيب هذا الياس الصيرفي وقال إنه خير من أصحاب الرضا وقد حكيناها وهذا وهم من وجهين أحدهما عددهما اثنين والحال انا لم نجد الياس الصيرفي في شيء من كتب الرجال وإنما الموجود ابن عمرو البجلي كما في ترجمه الحسن بن علي الوشاء وبه صرح العلامه هناك وثانيهما الحكم بأنه خير فانا لم نجده أيضا وكأنه فهمه من عبارته التي أوردها في ترجمه الحسن وهي غلط كما نبهنا عليه هناك وقلنا إن الصيرفي وصف للحسن لا لجده الياس ومثل هذا من العجائب انتهى

أقول قد عرفت أن كون الصيرفي وصفا للحسن غير صحيح وأن الصواب كونه وصفا لإلياس. ١٣٥٢:

إلياس بن عمرو البجلي.

قال النجاشي: إلياس بن عمرو البجلي شيخ من أصحاب أبي عبد الله ع متحقق بهذا الأمر وهو جد الحسن بن علي ابن بنت إلياس وأولاده عمرو ويعقوب ورقيم روى عن أبي عبد الله ع أيضا له كتاب يرويه جماعه أخبرنا عده عن أحمد بن محمد حدثنا جعفر بن أحمد بن كازر الصيرفي حدثنا الحسن بن علي الأشعري عن إلياس بكتابه انتهى، قوله ابن بنت إلياس صفه للحسن لا صفه لعلي، والمترجم هو بعينه إلياس الصيرفي المذكور في الخلاصه المتقدم ومر هناك أن وصفه بالصيرفي صحيح. وفي لسان الميزان: إلياس بن عمرو البجلي الكوفي ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال روى عن جعفر الصادق انتهى وفي مشتركات الطريحي والكاظمي باب إلياس المشترك بين خيرين ويمكن استعلام أنه ابن عمرو البجلي بروايه الحسن بن علي الأشعري عنه وروايته هو عن أبي عبد الله ع وروايه الآخر عن الرضاع لأنه من أصحابه، وحيث يعسر التمييز فلا حرج انتهى.

(٤٧٢)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (٣)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الحكم القاجاري (القاجاريون) (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دوله العراق (١)، كتاب منتقى الجمان للشيخ حسن صاحب المعالم (١)، مدينه طهران (١)، الحسن بن علي ابن بنت إلياس (٣)، يوم عرفه (١)، الحسن بن علي الوشاء (٤)، ابن بنت إلياس (٦)، إلياس الصيرفي (٧)، إلياس بن عمرو (٨)، علي بن زياد (١)، الحسن بن علي (٢)،

أحمد بن محمد (١)، جعفر بن أحمد (١)، الصدق (٤)، الظنّ (١)، الشهاده (١)، السهو (١)

الياس بن محمد بن هشام الياس بن هشام الحائري امام قلى نادر شاه الامام المرزوقي امامه بنت حمزه الهاشمي امامه بنت أبي العاص القرشيه

١٣٥٣: الشيخ أبو محمد الياس بن محمد بن هشام.

ثقه عين قاله منتجب الدين. وفي نسخه ابن همام لكن يظهر مما يأتي عن الأمل أن الذي في نسخته ابن هشام. وفي مشيخه مستدركات الوسائل: الشيخ أبو محمد الياس بن محمد بن هشام الحائري العالم الفاضل الجليل يروي عنه الشيخ أبو محمد عربي بن مسافر العبادي الحلبي ويروي هو عن الشيخ أبي علي الحسن ابن شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي انتهى وفي بعض إجازات أصحابنا وصف الياس بن هشام الحائري بالفقيه وفي بعضها أنه يروي أيضا عن السيد الموفق أبي طالب بن مهدي السليقي العلوي عن الشيخ أبي جعفر الطوسي. ١٣٥٤:

الشيخ أبو محمد الياس بن هشام الحائري.

في أمل الأمل: عالم فاضل جليل يروي عن الشيخ أبي علي ابن الشيخ أبي جعفر الطوسي ويحتمل اتحاده مع سابقه بان يكون النسبه هنا إلى الجد انتهى. ١٣٥٥:

إمام قلى ميرزا بن نادر شاه.

قتل سنه ١٢٦٠ قتل ابن عمه علي قلى خان.

كان فاضلا منشئا بليغا له كتاب يسمى بياض امام قلى ميرزا يشتمل على انشاءاته. ١٣٥٦:

الامام المرزوقي.

اسمه أحمد بن محمد بن الحسن. ١٣٥٧:

أمامه بنت حمزه بن عبد المطلب بن هاشم.

في الذيل للطبري: عاشت بعد النبي ص وروت عنه. قال ابن سعد في الطبقات: أمها سلمى بنت عميس بن معد بن تيم بن مالك بن قحافه بن خثعم، أخت أسماء بنت عميس! هكذا سماها هشام بن محمد بن السائب الكلبي وقال غيره هي عماره بنت حمزه، وقال هشام عماره رجل وهو ابن حمزه وبه كان يكنى وأمه خوله بنت قيس بن فهد من بني

مالك بن النجار وقيل لرسول الله ص أن يتزوج ابنة حمزه فقال: إنها لا تحل لى انها ابنة أخى من الرضاعه وأنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. وذلك أن ثويبه مولاة أبى لهب أرضعت حمزه ثم أرضعت النبى ص بلبن ابنها مسروح قبل قدوم حلیمه. وروى ابن سعد فى الطبقات أيضا أنه لما هاجر النبى ص كلمه على ع فقال: علام نترك ابنة عمنا يتيمه بين ظهرانى المشركين؟

فلم ينهه النبى ص عن اخراجها، فخرج بها فاختصم فيها زيد بن حارثه وكان وصى حمزه وأخى النبى ص بينهما فقال أنا أحق بها ابنة أخى وجعفر بن أبى طالب فقال الخاله والده وأنا أحق بها لمكانه خالتها عندى أسماء بنت عميس وعلى بن أبى طالب، فقال أراكم تختصمون فى ابنة عمى وأنا أخرجتها من بين أظهر المشركين وليس لكم إليها نسب دونى وأنا أحق بها منكم، فقال رسول الله ص أنت يا جعفر أحق بها تحتك خالتها انتهى وفى أسد الغابه: هى التى اختصم فيها على وجعفر وزيد لما خرجت من مكه وسالت كل من مر بها من المسلمين أن يأخذها فلم يفعل فاجتاز بها على فآخذها ثم ذكر الاختصام فيها وقضاء رسول الله ص لجعفر لأن خالتها عنده قال ثم زوجها رسول الله ص من سلمه ابن أم سلمه، وقال حين زوجها منه هل جزيت سلمه لأن سلمه هو الذى زوج أمه أم سلمه من رسول الله ص وسماها الواقدى عماره وأخواها لأمها عبد الله وعبد الرحمن ابنا شداد بن الهاد أخرجهما أبو موسى وذكرها ابن الكلبي أيضا انتهى.

وفى الإصابه قال أبو جعفر بن حبيب فى كتابه المحبر: لما قدم رسول الله ص

من عمره القضية أخذ معه أمامه بنت حمزه بن عبد المطلب فلما قدمت المدينة طفقت تسال عن قبر أبيها، فبلغ ذلك حسان بن ثابت فقال:

تسال عن قرم هجان سميدع * لدى الباس مغوار الصباح جسور فقلت لها إن الشهاده راحه * ورضوان رب يا أمام غفور دعاه إله الخلق ذو العرش دعوه * إلى جنبه فيها رضا وسرور في أبيات وثبت ذكرها في الصحيحين من حديث البراء فذكر في قصه عمره القضاء: فلما خرجوا تبعتهم بنت حمزه تنادى يا ابن عم فقال على لفاطمه دونك ابنه عم أبيك، فاختصم فيها على وجعفر وزيد بن حارثه الحديث. وحكى ابن السكن أنه قيل إن اسمها فاطمه انتهى. ١٣٥٨:

أمامه بنت أبى العاص لقيط وقيل غيره ابن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن القرشيه العبشميه.

أمها زينب بنت رسول الله ص وأبوها أبو العاص ابن أخت خديجه بنت خويلد أم المؤمنين زوجه النبي ص أمه هاله بنت خويلد وتزوج أبو العاص زينب بنت رسول الله ص قبل الاسلام حيث سالت خديجه رسول الله ص أن يزوجه بها لأنه ابن أختها فولد له منها على مات صغيرا وأمامه. وهى التى كان رسول الله ص يحملها فى الصلاه فإذا ركع وسجد وضعها فإذا قام حملها. فى الاستيعاب: ولدت أمامه على عهد رسول الله ص وكان يحبها وكان ربما حملها على عنقه فى الصلاه ثم روى بسنده أنه أهديت له هديه فيها قلابه من جزع إلى أن قال فدعا أمامه بنت زينب فأعلقها فى عنقها انتهى وهى التى أوصت فاطمه الزهراء أمير المؤمنين ع أن يتزوج بها بعد وفاتها وقالت: أنها تكون لولدى مثلى فتزوجها على ع بعد

وفاه الزهراء وكانت الزهراء ع خالتها ولذلك قال أمير المؤمنين ع: أربعه ليس إلى فراقهن سبيل وعد منهن أمامه وقال أوصت بها فاطمه. وفي الاستيعاب: تزوجها على بن أبي طالب بعد فاطمه زوجها منه الزبير بن العوام وكان أبوها أبو العاص قد أوصى بها إليه، فلما قتل على بن أبي طالب وآمت منه أمامه قالت أم الهيثم النخعيه:

أشاب ذوائبي وأذل راكني * أمامه حين فارقت القرينا تطيف به لحاجتها اليه * فلما استيأست رفعت رنينا قال: وكان على بن أبي طالب قد أمر المغيره بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أن يتزوج أمامه بنت أبي العاص بن الربيع زوجته بعده لأنه خاف أن يتزوجها معاويه فتزوجها المغيره فولدت له يحيى وبه كان يكنى وهلكت عند المغيره وقد قيل أنها لم تلد لعلى ولا للمغيره كذلك قال الزبير أنها لم تلد للمغيره بن نوفل قال وليس لزيب عقب ثم روى بسنده أن عليا لما حضرته الوفاة قال لأمامه بنت أبي العاص لا آمن أن يخطبك هذا الطاغية بعد موتى يعنى معاويه فإن كان لك فى الرجال حاجه فقد رضيت لك المغيره بن نوفل عشيرا فلما انقضت عدتها كتب معاويه إلى مروان يأمره أن يخطبها عليه ويبدل لها مائه ألف دينار فلما خطبها أرسلت إلى المغيره بن نوفل أن هذا قد أرسل يخطبنى فإن كان لك بنا حاجه فاقبل فاقبل وخطبها من الحسن بن على

(٤٧٣)

صفحه مفاتيح البحث: أمهات المؤمنين، ازواج النبي (ص) (٣)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٣)، السيدة فاطمه الزهراء سلام الله عليها (٢)، حمزه بن عبد المطلب سيد الشهداء عليه السلام (٢)، أم المؤمنين خديجه بنت خويلد عليها السلام (١)،

الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١٤)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، السيدة أم سلمه بن الحارث زوجه الرسول صلى الله عليه وآله (٢)، مدينه مكه المكرمه (١)، أمامه بنت أبي العاص بن الربيع (١)، أمامه بنت أبي العاص زوجه أمير المؤمنين عليه السلام (٢)، أحمد بن محمد بن الحسن (١)، الزبير بن العوام (١)، علي بن أبي طالب (٣)، إلياس بن هشام (٢)، أسماء بنت عميس (١)، المغيره بن نوفل (٢)، إلياس بن محمد (٢)، حسان بن ثابت (١)، زيد بن حارثه (٢)، عربي بن مسافر (١)، الحسن بن علي (١)، هشام بن محمد (١)، قيس بن فهد (١)، محمد بن الحسن (١)، جعفر بن حبيب (١)، القبر (١)، الزوجه (١)، القتل (٢)، الموت (١)، الشهاده (١)، الزوج، الزواج (٦)، الرضاع (٢)، الصلاه (٢)، الوفاه (١)

أمان الله خان أمانه يورى الهندي أمجد حسين الالاهبدي امداد على الهندي امرؤ القيس بن عابى امرؤ القيس الكلبى امرأه الحسن الصقيل

فزوجها منه ورواه بسند آخر عن الشعبى فذكر معنى ما تقدم سواء انتهى أقول روى الكليني فى باب النكاح من الكافى بسنده عن أبى جعفر ع أن فى أولاد علي بن أبى طالب محمد بن علي الأوسط أمه أمامه بنت أبى العاص انتهى وهو ينافى القول المنقول فى الاستيعاب كما مر من أنها لم تلد لعلى ع وروى ابن سعد فى الطبقات أن أمامه بنت أبى العاص قالت للمغيره بن نوفل بن الحارث أن معاويه قد خطبنى فقال لها تزوجين ابن آكله الأكباد فلو جعلت ذلك إلى قالت نعم قال قد تزوجتك انتهى وقيل إنها كانت قبل أمير المؤمنين ع متزوجه بغيره والله أعلم. وفى أسد الغابه: ليس لزینب بنت رسول الله ص ولا لرقیه ولا لأم كلثوم عقب وإنما العقب لفاطمه حسب.

أخرجه الثلاثة انتهى وفي الإصابه: أخرج ابن سعد من روايه حماد بن زيد عن علي بن زيد مرسلًا أن رسول الله ص أهديت له هديه فيها قلاده من جزع فقال لأعطينها أرحمك، فدعا ابنه أبي العاص من زينب فعقدتها بيده وكان علي عينها غمص فمسحه بيده، وبسنده: أن النجاشي أهدى إلى النبي ص حليه فيها خاتم من ذهب فصه حبشى فأعطاه أمامه انتهى وروى الصدوق في الفقيه والشيخ في التهذيب عن محمد بن أحمد الأشعري عن السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن أبي مريم ذكره عن أبيه أن أمامه بنت أبي العاص وأمها زينب بنت رسول الله ص وكانت تحت علي بن أبي طالب بعد فاطمه ع. فخلف عليها بعد علي المغيرة بن نوفل فذكر أنها وجعت وجعا شديدا حتى اعتقل لسانها فجاءها الحسن والحسين ابنا علي ع وهي لا تستطيع الكلام فجعلا يقولان لها والمغيرة كاره لذلك: أعتقت فلانا وأهله فجعلت تشير برأسها لا وكذا وكذا فجعلت تشير برأسها أن نعم لا تفصح بالكلام فأجازا ذلك لها انتهى. ١٣٥٩:

أمان الله خان بن مهابه خان سبه سالار بن غيور بك نزيل الهند.

كان طبيا له كتاب أم العلاج في الطب الفارسي ألف سنة ١٠٣٦ باسم السلطان نور الدين محمد جهانكير بادشاه غازي. ويمكن أن يستدل على تشييعه بقوله في خطبه كتابه أم العلاج: أملاى كمال أطباى آل عبا وانشاى جلال حكماى عتره والاست كه ترياق محبت آن دودمان مجد ونوش داروى اخلاص آن خاندان قدس. وبانه لم يتعرض فى خطبته الطويله لذكر غير النبى وآله صلوات الله عليهم أجمعين والله أعلم بحاله. ١٣٦٠:

أمانه على عبد الله يورى الهندي.

يأتى فى عبد الله. ١٣٦١:

السيد أمجد حسين

الالاهبى الهندى.

توفى سنه ١٣٥٠.

عالم جليل مروج للشرعيه فى بلده إله آباد مرجع لأهلها من تلامذه المفتى السيد محمد عباس فى العربيه والأدب وقرأ الأصول والفقہ فى مشاهد العراق وهو معروف بالتقوى والورع وكثره الاحتياط. من مصنفاته: شرح وجيزه البهائى. وحاشيه على شرح اللمعه مطبوعان. ١٣٦٢:

السيد أمداد حسن ابن السيد على الهندى.

كان حيا سنه ١٢٧٣.

له كتاب تحفه العارفين فى التوحيد والعدل والنبوه بلغه أوردو استخرجه من الجزء الأول من الحديقه السلطانيه الفارسي بأمر السيد المفتى مير محمد عباس وقرضه المفتى المذكور مطبوع مرارا. ١٣٦٣:

امرؤ القيس بن عابس.

امرؤ القيس معناه رجل الشده.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص. وفى أسد الغابه:

امرؤ القيس بن عابس بن المنذر بن امرئ القيس بن السمط بن عمرو بن معاويه بن ثور بن مرتع بن معاويه بن الحارث بن كنده الكندى وفد إلى النبى ص فاسلم وثبت على اسلامه ولم يكن فيمن ارتد من كنده وكان شاعرا نزل الكوفه وهو الذى خاصم الحضرمى ربيعه بن عيدان إلى رسول الله ص فقال للحضرمى بيتك وإلا فيمينه قال يا رسول الله إن حلف ذهب بأرضى فقال من حلف على يمين كاذبا ليقطع بها مالا- لقى الله وهو عليه غضبان فقال امرؤ القيس يا رسول الله ما لمن تركها وهو يعلم أنها حق قال: الجنه قال فأشهدك أنى قد تركتها له انتهى وفى الاستيعاب: امرؤ القيس بن عابس الكندى شاعر له صحبه وشهد فتح النجير باليمن ثم حضر الكنديين الذين ارتدوا فلما أخرجوا ليقتلوا وثب على عمه فقال له ويحك أقتل عمك فقال له أنت عمى والله عز وجل ربي إلى أن قال وهو القائل:

قف بالديار وقوف حابس * وتان أنك غير آيس لعبت

بهن العاصفات * الرائحات من الروامس ما ذا عليك من الوقوف * بهامد الطلليين دارس يا رب باكيه على * ومنشد لي في المجالس أو قائل يا فارسا * ماذا رزئت من الفوارس لا تعجبوا أن تسمعوا * هللك امرؤ القيس بن عابس ولم يعلم أنه من شرط كتابنا وذكرناه لذكر الشيخ إياه. ١٣٦٤:

امرؤ القيس بن عدى بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم الكلبى.

قال إبراهيم بن هلال الثقفى فيما حكاه ابن أبى الحديد فى شرح النهج: كانوا أصحاب الحسين بن على بن أبى طالب ع قال إبراهيم الثقفى لما بعث معاويه الضحاك ابن قيس الفهرى فى نحو أربعة آلاف ليغير على أعمال على ع قصدا للفساد فى الأرض فنهب الأموال وقتل من لقى من الأعراب وأغار على الحاج فاخذ أمتعتهم وقتل عمرو بن عميس فى طريق الحاج وناسا من أصحابه فعقد على ع لحجر بن عدى الكندى على أربعة آلاف فخرج حتى مر بالسماوه وهى أرض كلب فلقى بها امرأ القيس بن عدى الكلبى وهم أصحاب الحسين بن على ع فكانوا أدلاءه فى الطريق وعلى المياه فلم يزل مغذا فى أثر الضحاك حتى لقيه بناحيه تدمر فواقعه فاقتلوا ساعه فقتل من أصحاب الضحاك تسعه عشر رجلا وقتل من أصحاب حجر رجلا وحجر الليل بينهم فمضى الضحاك فلما أصبحوا لم يجدوا له ولأصحابه أثرا انتهى. ١٣٦٥:

امرأه الحسن الصقيل.

من أصحاب الصادق ع روى عنه. روى الكلينى فى باب الصبر والجزع والاسترجاع من الكافى والشيخ فى باب الصلاة على

(٤٧٤)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٦)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام

جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، السيدة فاطمه الزهراء سلام الله عليها (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٥)، ابن أبي الحديد المعتزلي (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٢)، دولة العراق (١)، مدينة الكوفه (١)، أمامه بنت أبي العاص زوجه أمير المؤمنين عليه السلام (١)، أمرؤ القيس بن عابس (٣)، محمد بن أحمد الأشعري (١)، إبراهيم بن هلال (١)، معاويه بن الحارث (١)، حجر بن عدى الكندي (١)، علي بن أبي طالب (٢)، الشيخ الصدوق (١)، المغيره بن نوفل (١)، نوفل بن الحارث (١)، يونس بن يعقوب (١)، حماد بن زيد (١)، علي بن زيد (١)، محمد بن علي (١)، الهند (١)، القتل (٣)، الصلاه (٢)، الهلاك (١)، الصبر (١)، الزوج، الزواج (١)، الحج (٢)، الطب، الطباه (١)

أمه بنت خالد بن العاص أم إسحاق الرضا أم إسحاق بنت سليمان أم الأسود بنت أعين الشيباني أم أوفى العبدية أم أيمن حاضنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم أم البراء أم البراء بنت هلال أم البنين العباسي الهاشمي أم جعفر بنت محمد بن جعفر

الأموات فى آخر كتاب الصلاه من التهذيب عنها عن أبى عبد الله ع. ١٣٦٦:

أمه بنت خالد بن سعيد العاص.

هى أم خالد الآتية. ١٣٦٧:

أم أبيها بنت موسى بن جعفر ع.

توفيت سنة ٢٣١.

قال ابن الأثير فى حوادث سنة ٢٣١: فيها ماتت أم أبيها بنت موسى بن جعفر أخت على الرضا انتهى. ١٣٦٨:

أم أحمد بن الحسين.

عن رجال الشيخ أنه قال فى أصحاب الجواد ع أم أحمد بن الحسين وهو أحمد بن داود البغدادي انتهى وليس لها ذكر فى منهج المقال والوسيط والنقد وغيرها ولا يبعد أن تكون أم أحمد هذه بنت الحسين فليل لابنها أحمد بن الحسين من قبل وهو أحمد بن داود البغدادي من قبل أبيه ويأتى فى أم الحسين بن موسى بن جعفر أم أحمد بنت موسى بن جعفر. ١٣٦٩:

أم إسحاق حاربه محمد بن موسى بن محمد بن علي بن موسى

الرضاع. فى كشكول البهائى أنها مدفونه بقم فى القبه التى فىها الست فاطمه ع وقال أن محمد بن موسى هذا أول من ورد قم من السادات الرضويه وردها من الكوفه سنه ٢٥٦ وتوفى بها سنه ٢٩٦. ١٣٧٠:

أم إسحاق بنت سليمان.

روى الكلينى فى الكافى فى باب الرضاع وكتاب العقيقه والشيخ فى التهذيب فى باب الحكم فى أولاد المطلقات عن محمد بن العباس بن الوليد عن أبيه عن أمه أم إسحاق بنت سليمان عن أبى عبد الله ع هكذا حكى فليراجع. ١٣٧١:

أم الأسود بنت أعين بن سنسن الشيبانيه بالولاء أخت زراره بن أعين.

فى الخلاصه: أم الأسود بنت أعين عارفه قاله على بن أحمد العقيقى وهى التى أغمضت زراره انتهى وذكرها أبو غالب الزرارى أحمد بن محمد بن سليمان فى رسالته إلى ابن ابنه محمد بن عبد الله بن أحمد فى آل أعين وعندنا نسختها نسخناها فى طهران فقال عند ذكر أبناء أعين ولهم أخت يقال لها أم الأسود ويقال أنها أول من عرف هذا الأمر يعنى التشيع منهم من جهه أبى خالد الكابلى انتهى وقد ذكرنا ذلك فى الجزء الخامس عند ذكر آل أعين. ويظهر من كلام الشهيد الثانى فى شرح الدرليه عند ذكر الإخوه والأخوات من العلماء والرواه فى مثال الثمانيه أنها من العلماء والرواه مع أخوتها وأنها تروى عن الصادق ع. ١٣٧٢:

أم أوفى العبيديه.

فى ثمار القلوب للثعالبي صاحب اليتيمه ص ٢٠٤ طبع مصر سنه ١٣٢٦ هـ يروى أن أم أوفى العبيديه دخلت على عائشه رضى الله تعالى عنها فقالت لها: يا أم المؤمنين ما تقولين فى امرأه قتلت ابنا لها صغيرا.

فقالت: قد استحقت النار. قالت: إنه أصغر مما تظنين. قالت: قد استوجبت النار فقالت:

فما تقولين فى امرأه قتلت من أبناؤها الكبار ألوفاء، تعرض بيوم الجمل. فقالت: خذوا بيد عدوه الله انتهى. وعبد القيس كانوا شيعة.
:١٣٧٣

أم أيمن مولاه رسول الله ص وحاضنته.

اسمها بركة. :١٣٧٤

أم البراء.

قال الشيخ فى رجاله فى أصحاب السجاد ع أم البراء وقيل هى حبابه الواليه انتهى. :١٣٧٥

أم البراء بنت صفوان بن هلال.

فى كتاب بلاغات النساء: أبو عبد الله محمد بن زكريا حدثنا العباس بن بكار حدثنا سهيل بن أبى سفيان التميمى عن أبيه عن جعده بن هبيرة المخزومى قال: استأذنت أم البراء بنت صفوان بن هلال على معاوية فاذن لها فدخلت فى ثلاثه دروع تسحبها قد كارت على رأسها كورا كهينه المنسف فسلمت ثم جلست فقال كيف أنت يا بنت صفوان قالت بخير يا أمير المؤمنين قال فكيف حالك قال ضعفت بعد جلد وكسلت بعد نشاط قال شتان بينك اليوم وحين تقولين:

يا عمرو دونك صارما ذا رونق * غضب المهزه ليس بالخوار اسرج جوادك مسرعا ومشمرا * للحرب غير معرد لفرار أجب الامام ودب تحت لوائه * وأفر العدو بصارم بتار يا ليتنى أصبحت ليس بعوره * فأذب عنه عساكر الفجار قالت قد كان ذاك يا أمير المؤمنين ومثلك عفا والله تعالى يقول عفا الله عما سلف قال هيهات أما أنه لو عاد لعدت ولكنه اخترم دونك فكيف قولك حين قتل قالت نسيتيه يا أمير المؤمنين فقال بعض جلسائه هو والله حين تقول يا أمير المؤمنين:

يا للرجال لعظم هول مصيبه * فدحت فليس مصابها بالهازل الشمس كاسفه لفقده إمامنا * خير الخلائق والإمام العادل يا خير من ركب المطى ومن مشى * فوق التراب لمحتف أو ناعل حاشا النبى لقد هددت قواءنا * فالحق أصبح

خاضعا للباطل فقال معاويه قاتلك الله يا بنت صفوان ما تركت لقائل مقالا اذكري حاجتك قالت هيهات بعد هذا والله لا سألتك شيئا ثم قامت فعثرت فقالت تعس شاني على فقال يا بنت صفوان زعمت أن لا أحبه قالت هو ما علمت الخبر. ١٣٧٦:

أم البنين بنت حرام زوجة أمير المؤمنين ع وأم ولده العباس وإخوته.

اسمها فاطمه بنت حرام بن خالد. ١٣٧٧:

أم البنين والده الرضا ع.

اسمها سكن النوبه. ١٣٧٨:

أم جعفر بنت محمد بن جعفر.

روى عنها عمار بن مهاجر وروت عن أسماء بنت عميس كما ذكر في مشيخه الفقيه في طريقه إلى أسماء بنت عميس.

(٤٧٥)

صفحه مفاتيح البحث: أمهات المؤمنين، ازواج النبي (ص) (١)، الإمام علي بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، مدينه الكوفه (١)، مدينه طهران (١)، ابن الأثير (١)، محمد بن العباس بن الوليد (١)، أحمد بن داود البغدادي (٢)، محمد بن عبد الله بن أحمد (١)، أم إسحاق بنت سليمان (٢)، أم جعفر بنت محمد بن جعفر (١)، أبو غالب الزراري (١)، أم أحمد بنت موسى (١)، حبابه الواليه (١)، أسماء بنت عميس (٢)، الحسين بن موسى (١)، أبو عبد الله (١)، العباس بن بكار (١)، أحمد بن الحسين (٢)، محمد بن سليمان (١)، أعين بن سنسن (١)، خالد بن سعيد (١)، علي بن أحمد (١)، محمد بن موسى (٢)، موسى

بن جعفر (١)، محمد بن علي (١)، القتل (١)، الرضاع (١)، الشهاده (١)، الزواج، الزواج (١)، الصلاه (١)، الهلال (٢)

أم حبيب المبرقع أم حبيبه بنت أبي سفيان الأموي أم حرام بنت ملحان أم الحسن مكى أم الحسن بنت الإمام الباقر (ع) أم الحسن بنت عبد الله العلوي أم الحسين أم حكيم الخوليه أم خالد أم خالد البربريه أم خالد بنت العاص أم الخير البارقيه

١٣٧٩: أم حبيب بنت أحمد بن موسى المبرقع بن محمد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر ع.

في الشجره الطيبه عن تاريخ قم أنها جاءت من الكوفه إلى قم وكانت مع أولاد أخيها محمد الأعرج. ١٣٨٠:

أم حبيبه بنت أبي سفيان صخر بن حرب زوجة النبي ص.

اسمها رمله قال الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص أم حبيبه. ١٣٨١:

أم حرام بنت ملحان.

ذكرها الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص، وفي الاستيعاب:

أم حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار زوج عباده بن الصامت وأخت أم سليم وخاله أنس بن مالك لا تقف لها على اسم صحيح وكان رسول الله ص يكرمها ويزورها في بيتها ويقبل عندها ودعا لها بالشهاده فخرجت مع زوجها عباده غازيه في البحر فلما وصلوا إلى جزيره قبرص خرجت من البحر فقربت إليها دابه لتركبها فصرعتها فماتت ودفنت في موضعها وذلك في إماره معاويه وخلافه عثمان ولم يعلم أنها من شرط كتابنا وذكرناها لذكر الشيخ لها. ١٣٨٢:

أم الحسن بنت الشهيد محمد بن مكى.

اسمها فاطمه. ١٣٨٣:

أم الحسن بنت الامام أبي جعفر محمد بن علي الباقر.

روت الحديث أخرج لها الحاكم في المستدرک في وفاه فاطمه الزهراء ع روايه عن أخيها جعفر بن محمد رواها عيسى بن عبد الله العلوي عن أبيه عنها، ويمكن كونها بنت عبد الله الآتيه ونسبت إلى جدها ويؤيده أنهم لم يذكروا في أولاد الباقر ع من اسمها أم الحسن أو تكنى باسم الحسن وإنما ذكروا زينب وأم سلمه وقيل أن

أم سلمه هي زينب. ١٣٨٤:

أم الحسن بنت عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين ع.

ذكرها الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع. ١٣٨٥:

أم الحصين.

ذكرها الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص. وفي الاستيعاب:

أم الحصين بنت إسحاق الأحمسيه روى عنها العيزار بن حريث ويحيى بن حصين شهدت حجه الوداع انتهى ولم يعلم أنها من

شرط كتابنا. ١٣٨٦:

أم حكيم بنت عمرو بن سفيان الخوليه.

ذكرها الشيخ في رجاله في أصحاب علي ع. ١٣٨٧:

أم خالد.

قال الكشي حدثني محمد بن مسعود عن علي بن الحسن قال يوسف بن عمرو هو الذي قتل زيدا وكان على العراق وقطع يد أم خالد وهي امرأه صالحه على التشيع وكانت مائله إلى زيد بن علي ع. حدثني محمد بن مسعود حدثني علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر وجعفر بن محمد بن حكيم عن أبان بن عثمان الأحمر عن أبي بصير قال كنت جالسا عند أبي عبد الله ع إذ جاءت أم خالد التي كان قطعها يوسف لتستأذن عليه فقال أيسرك ان تسمع كلامها فقلت نعم جعلت فداك فقال أما فائذن فأجلسني على الطنفسه ثم دخلت وتكلمت فإذا هي امرأه بليغه فسألته عن رجلين فقال لها توليهما قالت فأقول لربي إذا لقيته أنك أمرتني بولايتهما قال نعم قالت فان هذا الذي معك على الطنفسه يأمرني بخلاف ذلك وكثير النوا يأمرني به فأيهما أحب إليك قال هذا والله وأصحابه أحب إلى من كثير النوا وأصحابه إن هذا يخاصم فيقول من لم يحكم بما أنزل الله الآيات الثلاث فلما خرجت قال إني خشيت أن تذهب فتخبر كثير النوا فيشهرني بالكوفه اللهم إني إليك من كثير النوا برئ في الدنيا والآخرة انتهى.

:١٣٨٨

أم خالد

اسمها حبيبه وتكنى أم داود بابنها داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ع وقيل اسم أم داود فاطمه بنت عبد الله بن إبراهيم ويحتمل كون فاطمه أمه وحبيبه مرضعته وذكرتا في بايهما. ١٣٨٩:

أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص.

اسمها أمه بنت خالد عدها الشيخ في رجاله من أصحاب الرسول ص وفي الاستيعاب: أمه بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أميه بن عبد شمس تكنى أم خالد مشهوره بكنتيتها ولدت بأرض الحبشه تزوجها الزبير بن العوام وولدت له عمرو بن الزبير وخالد بن الزبير وبه كانت تكنى روت عن النبي ص أنها سمعته يتعوذ من عذاب القبر انتهى ولم يعلم أنها من شرط كتابنا. ١٣٩٠:

أم الخير بنت الحريش بن سراقه البارقيه.

تابعه لم تر النبي ص ورأت أصحابه وهي من أهل الكوفه معروفه بالذكاء والفصاحه والبلاغه والولاء للأمير المؤمنين ع وحضرت معه حرب صفين روى صاحب بلاغات النساء قال حدثني عبد الله بن سعد حدثنا إبراهيم بن عبد الله المقدمي أخبرنا محمد بن الفضل المكي أخبرنا إبراهيم بن محمد الشافعي عن خالد بن الوليد المخزومي عن سعد بن حذاقه الجمحي وحدثنيه عن العباس بن بكار عن عبيد الله بن عمر الغساني عن الشعبي. ورواه ابن عبد ربه في العقد الفريد عن عبد الله بن عمر الغساني عن الشعبي قال كتب معاويه إلى واليه بالكوفه أن أوفد علي أم الخير بنت الحريش بن سراقه البارقيه برحله محموده الصحبه غير مذمومه العاقبه واعلم أني مجازيك بقولها فيك بالخير خيرا وبالشر شرًا فلما ورد عليه الكتاب ركب إليها فقرأها إياه فقالت أما أنا فغير زائغه عن طاعه ولا معتله بكذب ولقد كنت أحب لقاء

أمير المؤمنين لأمر تختلج في صدرى تجرى مجرى النفس يغلى بها على المرجل بحب اللسان يوقد بجزل السمر فلما شيعها وأراد مفارقتها قال لها يا أم الخير إن معاوية قد ضمن لى عليه أن يقبل قولك فى بالخير خيرا وبالشر شرا فانظري كيف تكونين قالت يا هذا لا يطمعك والله برك بى فى تزويقى الباطل ولا تؤيسنك معرفتك إياى أن أقول فيك غير الحق فسارت خير مسير فلما قدمت على معاوية. أنزلها مع الحرم ثلاثا ثم أذن لها فى اليوم الرابع وجمع لها الناس

(٤٧٦)

صفحةمفاتيح البحث: أمهات المؤمنين، أزواج النبى (ص) (١)، صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (٣)، الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٤)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، دوله العراق (١)، السیده أم سلمه بن الحارث زوجة الرسول صلى الله عليه وآله (٢)، مدينه الكوفه (٤)، أبو بصير (١)، أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص (١)، عيسى بن عبد الله العلوى (١)، أم الحسن بنت عبد الله (١)، إبراهيم بن عبد الله (١)، خالد بن سعيد بن العاص (١)، على بن الحسن بن فضال (١)، عباده بن الصامت (١)، جعفر بن محمد بن حكيم (١)، إبراهيم بن محمد (١)، السیده فاطمه الزهراء سلام الله عليها (١)، خالد بن الوليد (١)، العباس بن بكار (١)، العباس بن عامر (١)، أبان بن عثمان (١)، داود بن الحسن (١)، أحمد بن موسى

(١)، حجه الوداع (١)، كثير النوا (٣)، أنس بن مالك (١)، علي بن الحسن (١)، خالد بن زيد (١)، محمد بن الفضل (١)، محمد بن مسعود (٢)، محمد بن علي (١)، محمد بن مكي (١)، جعفر بن محمد (١)، صخر بن حرب (١)، الباطل، الإبطال (١)، القتل (١)، الزواج (٢)، الشهاده (٢)، الحرب (١)، الجود (١)، القبر (١)، الوفاه (١)

أم الخير بنت الإمام الباقر (ع) أم داود أم ذريح العبدية

فدخلت عليه فقالت السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال وعليك السلام وبالرغم والله منك دعوتني بهذا الاسم فقالت: مه يا هذا فان بديعه السلطان مدحضه لما يحب علمه قال صدقت يا خاله وكيف رأيت مسيرك قالت لم أزل في عافيه وسلامه حتى أوفدت إلى ملك جزل وعطاء بذل فانا في عيش أنيق عند ملك رفيق فقال معاويه بحسن نيتي ظفرت بكم وأعنت عليكم قالت مه يا هذا لك والله من دحض المقال ما تردى عاقبته قال ليس لهذا أردناك قالت إنما أجرى في ميدانك إذا أجريت شيئاً أجرته فاسأل عما بدا لك قال كيف كان كلامك يوم قتل عمار بن ياسر قالت لم أكن والله رويته قبل ولا زورته بعد وإنما كانت كلمات نفثها لساني حين الصدمه فان شئت أن أحدث لك مقالا غير ذلك فعلت قال لا أشأ ذلك ثم التفت إلى أصحابه فقال أيكم يحفظ كلام أم الخير قال رجل من القوم أنا أحفظه يا أمير المؤمنين كحفظي سوره الحمد قال هاته قال نعم كأنى بها يا أمير المؤمنين وعليها برد زبيدي كثيف الحاشيه وهى على جمل أرمك وقد أحيط حولها حواء وببيدها سوط منتشر الظفره وهى كالفحل يهدر فى شقشقتة تقول: يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزله الساعه شئ عظيم

ان الله قد أوضح لكم الحق وأبان الدليل ونور السبيل ورفع العلم فلم يدعكم فى عمياء مبهمه ولا- سوداء مدلهمه فى آلى أين تريدون رحمكم الله أفرارا عن أمير المؤمنين أم فرارا من الزحف أم رغبه عن الاسلام أم ارتدادا عن الحق أما سمعتم الله عز وجل يقول ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم ثم رفعت رأسها إلى السماء وهى تقول: اللهم قد عيل الصبر وضعف اليقين وانتشر الرعب ويبدك يا رب أزمه القلوب فاجمع اللهم الكلمه على التقوى وألف القلوب على الهدى واردد الحق إلى أهله هلموا رحمكم الله إلى الإمام العادل والوصى الوفى والصدىق الأ-كبر إنها إحن بدرية وأحقاد جاهليه وضغائن أحديه وثب بها معاويه حين الغفله ليدرك بها ثارات بنى عبد شمس ثم قالت: قاتلوا أئمه الكفر إنهم لا إيمان لهم لعلمهم ينتهون صبيرا معشر الأنصار والمهاجرين قاتلوا على بصيره من ربكم وثبات من دينكم وكأنى بكم غدا وقد لقيتم أهل الشام كحمر مستنفره فرت من قسوره لا تدرى أين يسلك بها من فجاج الأرض باعوا الآخره بالدنيا واشتروا الضلاله بالهدى وباعوا البصيره بالعمى وعماء قليل ليصبحن نادمين حتى تحل بهم الندامه فيطلبون الإقاله ولات حين مناص أنه والله من ضل عن الحق وقع فى الباطل ومن لم يسكن الجنه نزل النار أيها الناس إن الأكياس استقصروا عمر الدنيا فرفضوها واستبطأوا مده الآخره فسعوا لها والله أيها الناس لولا أن تبطل الحقوق وتعطل الحدود ويظهر الظالمون وتقوى كلمه الشيطان لما اخترنا ورود المنايا على خفض العيش وطيبه فى آلى أين تريدون رحمكم الله عن ابن عم رسول الله ص وزوج ابنته وأبى ابنه خلق من طينته وتفرع من نبعته وخصه بسره وجعله

باب مدينته وعلم المسلمين وابان بيغضه المنافقين فلم يزل كذلك يؤيده الله عز وجل بمعونته ويمضى على سنن استقامته لا يعرج لراحه الدأب وها هو ذا مفلق الهام ومكسر الأصنام صلى والناس مشركون وأطاع والناس مرتابون فلم يزل كذلك حتى قتل مبارزى بدر وأفنى أهل أحد وهزم الأحزاب وقتل الله به أهل خيبر وفرق جمع هوازن فيا لها من وقائع زرعت فى قلوب قوم نفاقا ورده وشقاق وزادت المؤمنين ايمانا قد اجتهدت فى القول وبالغت فى النصيحة وبالله التوفيق وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته. فقال معاويه والله يا أم الخير ما أردت بهذا الكلام الا قتلى والله لو قتلتك ما حرجت فى ذلك وقالت والله ما يسؤنى يا ابن هند أن يجرى الله ذلك على يدى من يسعدنى الله بشقائه قال هيهات يا كثيره الفضول ما تقولين فى عثمان بن عفان قالت وما عسيت أن أقول فيه استخلفه الناس وهم له كارهون وقتلوه وهم راضون قال معاويه أيها يا أم الخير هذا والله أصلك الذى تبين عليه!

قالت لكن الله يشهد والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ما أردت لعثمان نقصا ولكن كان سابقا إلى الخير وإنه لرفيع الدرجه قال فما تقولين فى طلحه بن عبيد الله؟ قالت وما عسى أقول فى طلحه اغتيل من مأمنه وأتى من حيث لم يحذر وقد وعده رسول الله ص الجنة! قال فما تقولين فى الزبير؟ قالت يا هذا لا تدعنى كرجيع الصبيغ يعرك فى المرنك قال حقا لتقولين ذلك وقد عزمت عليك؟ قالت وما عسيت أن أقول فى الزبير ابن عمه رسول الله ص وحواريه وقد شهد له رسول الله ص بالجنة ولقد كان سابقا إلى كل مكرمه فى الاسلام،

وإني أسألك بحق الله يا معاويه فان قريشا تحدثت أنك أحلمها أن تسعنى بفضل حلمك وأن تعفينى من هذه المسائل وامض لما شئت من غيرها! قال نعم وكرامه قد أعفيتك منها قال المؤلف: يقصد معاويه باستدعائه أمثال أم الخير من شديدى الموالاه لأمير المؤمنين ع أمرين، الأول: تبيكتهن وإظهار الشماته كما يدل عليه قوله بحق ما دعوتنى بهذا الاسم، وبحسن نيتى ظفرت بكم وغير ذلك. والثانى: إظهار الحلم على من لا يخاف منه ولا يخشى سطوته، ولو كان حليما لما فعل ما فعل بعبد الله بن هاشم المرقال وبحجر وأصحابه وبعمرو بن الحمق وغيرهم. ١٣٩١:

أم الخير بنت عبد الله بن الإمام الباقر ع.

نقل ابن داود فى رجاله عن رجال الشيخ أنه عدّها من أصحاب الصادق ع قال الميرزا فى الرجال الكبير والوسيط والظاهر أنها أم الحسن المتقدمه انتهى وذلك لانفراد ابن داود بنقلها، وكون كتابه كثير الأغلط فصحف أم الحسن بأم الخير. ١٣٩٢:

أم داود.

التي ينسب إليها عمل داود فى اليوم الخامس عشر من رجب اسمها حبيبه وتكنى أم خالد البربريه وقيل اسمها فاطمه بنت عبد الله بن إبراهيم ويحتمل كون فاطمه أم داود وحبيبه مرضعته كما مر فى أم خالد. ١٣٩٣:

أم ذريح العبيديه.

قال ابن أبى الحديد قال أبو مخنف أن عليا ع دفع مصحفا يوم الجمل إلى غلام اسمه مسلم ليدعو أهل الجمل إلى ما فيه فقطعوا يديه

(٤٧٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٤)، ابن أبى الحديد المعتزلى (١)، كتاب رجال ابن داود

(١)، الخليفة عثمان بن عفان (١)، شهر رجب المرجب (١)، عبد الله بن إبراهيم (١)، خبير (١)، عمار بن ياسر (١)، الشام (١)، الباطل، الإبطال (٢)، الشهادة (٢)، القتل (٧)، النفاق (١)، الخوف (١)، الصبر (١)، الجهل (١)

أم رستم زوجه فخر الدوله الديلمي أم رعله القشيره أم رومان

وقتلوه فقالت أم ذريح العبيده فى ذلك:

يا رب ان مسلما أتاهم * بمصحف أرسله مولاهم للعدل والايان قد دعاهم * يتلو كتاب الله لا يخشاهم فخصبوا من دمه ظباهم * وأمهم واقفه تراهم تأمرهم بالغى لا تنهاهم وفى روايه الطبرى فى تاريخه أن التى رثته هى أمه قال: إن أم الفتى قالت ترثيه:

لا- هم إن مسلما دعاهم * يتلو كتاب الله لا يخشاهم وأمهم قائمه تراهم * يأترون الغى لا تنهاهم قد خصبت من علق لحاهم وفى روايه أخرى للطبرى أن اسم الفتى مسلم بن عبد الله وأن أم مسلم قالت ترثيه:

لا- هم أن مسلم أتاهم * مستسلما للموت إذ دعاهم إلى كتاب الله لا يخشاهم * فرملوه من دم إذ جاءهم وأمهم قائمه تراهم * يأترون الغى لا تنهاهم ويمكن أن يكون كل من أمه وأم ذريح قد رثته والله أعلم. ١٣٩٤:

السيدة أم رستم زوجه فخر الدوله وأم مجد الدوله أبى طالب رستم وأخيه عين الدوله أبى شجاع أحمد ولدى فخر الدوله على بن الحسين بن بويه الديلمي.

توفيت سنه ٤١٩ فى العراق كما ذكر ابن الأثير.

لم نعرف اسمها. فى كتاب أحسن القصص ودافع الغصص لأحمد بن نصر الله الديلمي التتوى السندى المعروف بقاضى زاده كما فى نسخه مخطوطه فى الخزانه الرضويه أنها كانت مدبره عاقله زمانها وحكمت العراق عده سنين بالاستقلال فأمنت البلاد وأرسلت نوابا إلى كل واحد من السلاطين، وكانت تجيب أجوبه شافيه بدون مشوره

أحد انتهى. وفي مسوده الكتاب ولا- أدرى الآن من أين نقلته أنها كانت هي المالكة للأمر في الرى وتوابعها وكان ولدها مجد الدوله إذ ذاك طفلا صغيرا فلما كبر دخل فى مهام الأمور وبعد مده جعل يخالف أمه فجاءت سرا إلى كردستان ونزلت عند حاكمها بدر بن حسنويه، فأكرمها وجهزت الجيوش لحرب ابنها وتوجهت نحو الرى، وجاء ولدها مجد الدوله لحرب أمه فكانت لها الغلبه عليه، فأخذت مجد الدوله واستقر ملكها فى البلاد، وعمرت ما كان خرابا واشتغلت باصلاح المملكه على أحسن وجه، وكانت تكاتب الملوك والوزراء. وفى أحسن القصص المتقدم ذكره أنه كتب إليها السلطان محمود الغزنوى يطلب منها أن تكون الخطبه والسكه فى العراق باسمه والا فالحرب فكتبت اليه فى الجواب بعد الامتناع عن ذلك أنه إلى وقت كان زوجى فيه حيا كان فى الأمر دغدغه وهو أنه إذا أمر السلطان بهذا فما يكون التدبير أما اليوم فقد فرغت من هذه الدغدغه فان السلطان عاقل يعلم أن الحرب يجوز فيها أن يكون غالبا ومغلوبا فان تكن أنت الغالب فلا- فخر لك لأنه يقال أنك غلبت امرأه وإن تكن الأخرى يكن العار عليك لأن امرأه غلبتك فكان هذا الجواب رادعا له عن حربها وما دامت فى الحياه لم يكن له عزم على فتح العراق انتهى وبعد مده عفت عن مجد الدوله وجعل يباشر الأمور ولكنما أزمه الأمور كانت بيدها ونصبت ابنها الآخر شمس الدوله حاكما فى همذان وأبا جعفر كاكويه حاكما على أصفهان وكانت الأمور منتظمه على عهدا على أحسن وجه فلما توفيت اختل أمر الملك فاستولى السلطان محمود الغزنوى فى حدود سنه ٤٢٠ على العراق وأخذ مجد الدوله وابنه اسور وخواصه وقيدهم وأرسلهم

إلى غزته انتهى وفي مجمع الآداب ومعجم الألقاب لعبد الرزاق بن الفوطى قال أبو إسحاق الصابى فى تاريخه: كان أهل أصفهان قد شغبوا على المتولين وأشير على السيده أم مجد الدوله رستم بان يسيروا إلى أصفهان بعض الأهل فاتفقوا على إنفاذ ولدها عين الدوله أبى شجاع أحمد فسكن البلد بوروده ثم أن أهل أصفهان عادوا إلى ما كانوا عليه ولما علمت السيده بذلك أنفذت إلى أصفهان ابن خالها علاء الدوله محمدا فى شهر شوال فساس الناس أحسن سياسه انتهى وقال ابن الأثير: أنه لما توفى زوجها فخر الدوله كانت مفاتيح الخزائن بالرى عندها، ممن يدل على تسلطها فى أيام زوجها. ١٣٩٥:

أم رعله القشيريه.

فى الإصابه: رعله بكسر أوله وسكون المهمله. وفى أسد الغابه: أم رعله القشيريه أوردها جعفر المستغفرى روى باسناد ضعيف عن الأزاعى عن عطاء عن ابن عباس قال: وفدت إلى النبى ص امرأه يقال لها أم رعله القشيريه وكانت امرأه ذات لسان وفصاحه فقالت السلام عليك يا رسول الله ورحمه الله وبركاته أنا ذوات الخدور ومحل ازر البعول ومريبات الأولاد وممهدات المهاد ولاحظ لنا فى الجيش الأعظم فعلمنا شيئا يقربنا إلى الله عز وجل فقال لها النبى ص عليك بذكر الله عز وجل آناء الليل وأطراف النهار وعض البصر وخفض الصوت الحديث أخرجه أبو موسى انتهى وفى الإصابه بعد ما أورد الحديث كما مر قال وفيه وقالت يا رسول الله إنى امرأه مقينه أقين النساء وأزينهن لأزواجهن فهل هو حوب فأثبط عنه فقال لها يا أم رعله قينيهن وزينيهن إذا كسدن. ثم غابت فى حياه رسول الله ص وأقبلت فى أيام الرده فذكر لها قصه فى الحزن على النبى ص وتطوافها بالحسن والحسين أزقه

المدينه تبكى عليه وأنشد لها مرثيه منها:

يا دار فاطمه المعمور ساحنها * هيجت لى حزنا حيت من دار قال ثم ساق أبو موسى بسنده عن ابن عياش: قدمت القشيره مع زوجها أبى رعله وكانت امرأه بدويه ذات لسان فكان النبى ص بها معجبا وذكر نحوه وقال فى آخر الحديث فهاجت المدينه ماتما فلم يبق دار من دور الأنصار الا وأهلها يبكون انتهى ومن تطوافها بالحسين ع وخطابها الزهراء ع بهذا الشعر قد يستظهر أنها من شرط كتابنا. ١٣٩٦:

أم رومان.

فى الاستيعاب: توفيت زعموا فى ذى الحجه سنه ٤ أو ٥ عام الخندق وقال الزبير سنه ٦ وفى الإصابه ان وفاتها متأخره عن سنه ٨ لأن لها ذكرا فى حديث التخيير الذى كان سنه ٩.

عدها الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص وفى الاستيعاب: أم رومان يقال بفتح الراء وضمها هى بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن

(٤٧٨)

صفحه مفاتيح البحث: حياه النبى (١)، صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، السيده فاطمه الزهراء سلام الله عليها (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٤)، عبد الله بن عباس (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، دوله العراق (٥)، شهر ذى الحجه (١)، مدينه إصفهان (٣)، شهر شوال المكرم (١)، ابن الأثير (٢)، على بن الحسين (١)، الموت (١)، الزوج، الزواج (٣)، القتل (١)، الحزن (٢)، الحرب (١)، الجواز (١)

أم سعيد الأحمسيه أم سلمه بنت الامام الباقر (ع) أم سلمه أم محمد مهاجر أم سليط أم سليم

عتاب بن أذينه بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانه هكذا نسبها مصعب وخالفه غيره امرأه أبى بكر الصديق وأم عائشه وعبد الرحمن ابنيه ثم قال نزل رسول الله ص قبرها واستغفر لها وقال اللهم لم يخف عليك ما لقيت

أم رومان فيك وفي رسولك. ثم روى خبر هجرتها وروى أيضا ما حصله أنه لما هاجر النبي ص أرسل أبا رافع مولاه فاحضر ابنته فاطمه وأم كلثوم انتهى والمروى كما مر في الجزء الثاني أن الذي أحضر الفواطم وفيهن فاطمه الزهراء هو علي بن أبي طالب وهو الموافق للاعتبار ثم حكى عن الواقدي أن أم رومان كانت تحت عبد الله بن الحارث بن سبنجره بن جرثومه الخير بن غاديه بن مره الأزدي فمات فخلف عليها أبو بكر انتهى وفي أسد الغابه قال ابن إسحاق أم رومان اسمها زينب بنت عبد بن دهمان أحد بنى فراس بن غنم. ثم قال اختلف في اسمها فقيل زينب وقيل دعد انتهى وفي الطبقات الكبير لابن سعد أسلمت أم رومان بمكة قديما وبايعت وهاجرت إلى المدينة مع أهل رسول الله ص وولده وأهل أبي بكر وكانت امرأه صالحه وتوفيت في عهد النبي ص بالمدينة في ذي الحجه سنه ٦ من الهجره انتهى ولم يعلم أنها من شرط كتابنا. ١٣٩٧:

أم سعيد الأحمسيه.

قال الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع أم سعيد الأحمسيه أم ولد لجعفر بن أبي طالب انتهى وعن كامل الزياره أنه روى فيه عن ابن أبي عمير ويونس بن يعقوب وأبي داود المسترق وحسين الأحمسي وأحمد بن رزق الغمشاني عنها عن الصادق ع. ١٣٩٨:

أم سلمه أم المؤمنين.

اسمها هند بنت أبي أميه حذيفه وقيل سهيل بن المغيره بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وفي الاستيعاب يقال اسمها رمله وليس بشيء. ١٣٩٩:

أم سلمه بنت الامام أبي جعفر محمد الباقر ع.

كانت زوجه محمد الأرقط بن عبد الله الباهر بن الإمام زين العابدين ع وولدت له إسماعيل بن محمد الأرقط ولها خبر

مع أخيها الإمام جعفر الصادق ع حين مرض ولدها إسماعيل فعلمها أخوها الصادق ع دعاء فشفى ولدها ذكرناه في ترجمه إسماعيل المذكور. ١٤٠٠:

أم سلمه أم محمد بن مهاجر الثقه من أصحاب الصادق ع.

في التعليقه: يروى ابن أبي عمير عنها عن الصادق ع انتهى وفي العلل أخبرني علي بن حاتم حدثنا العباس بن محمد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن مهاجر عن أمه أم سلمه قالت: خرجت إلى مكه فصحبتني امرأه من المرجئه فلما أتينا الربذه أحرم الناس وأحرمت معهم فاخرت إحرامي إلى العقيق فقالت يا معشر الشيعة تخالفون في كل شئ يحرم الناس من الربذه وتحرمون من العقيق وكذلك تخالفون في الصلاه على الميت يكبر الناس أربعاً وتكبرون خمسا وهي تشهد على الله أن التكبير على الميت أربع قالت فدخلت على أبي عبد الله ع فقلت له أصلحك الله صحبتني امرأه من المرجئه فقالت كذا وكذا فأخبرته بمقالتها فقال أبو عبد الله ع كان رسول الله ص إذا صلى على الميت كبر فتشهد ثم كبر فصلى على النبي ودعا ثم كبر واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ثم كبر فدعا للميت ثم يكبر وينصرف فلما نهاه الله عن الصلاه على المنافقين كبر وتشهد ثم كبر فصلى على النبي ثم كبر فدعا للمؤمنين والمؤمنات ثم كبر الرابعه وانصرف ولم يدع للميت انتهى وهو كما تراه صريح في تشيعها ويؤيده كون ولدها محمد وابنه إسماعيل من الشيعة. ١٤٠١:

أم سليط.

عدها الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص وفي الاستيعاب أم سليط امرأه من المبايعات حضرت مع رسول الله ص يوم أحد قال عمر بن الخطاب كانت تفر لنا القرب يوم أحد انتهى أي تحمل القرب المملوء ماء. وفي

الإصابة: هي أم قيس بنت عبيد ذكر ذلك ابن سعد كما يأتي في حرف القاف ثم ذكر غيره أنها تزوجت بعد أبي سليط مالك بن سنان والد أبي سعيد الخدري فولدت له أبا سعيد فهو أخو سليط بن أبي سليط لأنه انتهى ولم يعلم أنها من شرط كتابنا. ١٤٠٢:

أم سليم.

عدها الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص وذكر في الإصابة ست نساء صحابيات تكنى كل منهن أم سليم وهن أم سليم بنت حكيم وأم سليم بنت خالد بن يعيـش وأم سليم بنت سحيم الغفاريه وأم سليم بنت عمرو بن عباد وأم سليم بنت قيس بن عمرو وأم سليم بنت ملحان وفي الاستيعاب وأسد الغابه ذكر اثنتين فقط وهما أم سليم بنت سحيم اسمها أمه أو أميه بنت أبي الحكم الغفاريه وأم سليم بنت ملحان والظاهر أن الثانيه هي التي أرادها الشيخ لاشتهارها من بينهن. في الاستيعاب أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار اختلف في اسمها ف قيل سهله وقيل رميله وقيل رميته وقيل مليكه ويقال الغميصاء أو الرميضاء كانت تحت مالك بن النضر أبي انس بن مالك في الجاهليه فولدت له انس بن مالك فلما جاء الاسلام أسلمت مع قومها وعرضت الاسلام على زوجها فغضب عليها وخرج إلى الشام فهلك هناك ثم خلف عليها بعده أبو طلحه الأنصاري خطبها مشركا فلما علم أنه لا سبيل له إليها الا بالاسلام أسلم وتزوجها وحسن اسلامه فولدت له غلاما مات صغيرا ثم ولدت له عبد الله ابن أبي طلحه فيورك فيه وهو والد إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحه الفقيه واخوته وكانوا عشره كلهم

حمل عنه العلم وروت أم سليم عن النبي ص أحاديث وكانت من عقلاء النساء روى عنها ابنها انس انتهى وفي أسد الغابه خطبها أبو طلحه الأنصاري وهو مشرك فقالت أما إنى فيك لراغبه وما مثلك يرد ولكنك كافر وأنا امرأه مسلمه فان تسلم فلك مهري ولا أسألك غيره فاسلم وتزوجها. وفي الإصابه بسنده أن أبا طلحه خطب أم سليم أعنى قبل أن يسلم فقال يا أبا طلحه أأنت تعلم أن إلهك الذى تعبده نبت من الأرض قال بلى قالت أفلا تستحي تعبد شجره إن أسلمت فانى لا أزيد منك صداقا غيره فاسلم وبسنده أن النبي ص كان يزور أم سليم ففتحفه بالشئ للترف تصنعه له وأنه قال إنى أرحمها قتل أخوها وأبوها معى قال وكانت تغزو مع رسول الله ص ولها قصص مشهوره منها ما أخرجه ابن سعد أنها اتخذت خنجرا يوم حنين فقال أبو طلحه يا رسول الله هذه أم سليم معها خنجر فقالت اتخذته إن دنا منى أحد من المشركين بقرت به بطنها ومنها لما مات ولدها من أبى طلحه فلما سال عنه قالت هو أسكن ما كان فظن أنه عوفى وقام فاكل ثم تزينت له وتطيبت فلما أصبح قالت له احتسب ولدك فذكر لك للنبي ص فقال بارك

(٤٧٩)

صفحه مفاتيح البحث: أمهات المؤمنين، ازواج النبي (ص) (١)، الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله (٢)، الصلاة على الميت (١)، صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (٢)، الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٦)، جعفر بن أبى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٨)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير

(٣)، السیده أم سلمه بن الحارث زوجه الرسول صلى الله عليه وآله (٤)، شهر ذى الحجه (١)، مدينه مكه المكرمه (٢)، أبو سعيد الخدرى (١)، إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحه (١)، أم سعيد الأحمسيه (٢)، على بن أبى طالب (١)، السیده فاطمه الزهراء سلام الله عليها (١)، ابن أبى عمير (٢)، أبو عبد الله (١)، إسماعيل بن محمد (١)، يونس بن يعقوب (١)، العباس بن محمد (١)، على بن حاتم (١)، محمد بن مهاجر (٢)، أنس بن مالك (١)، خالد بن زيد (١)، الشام (١)، الصدق (١)، القتل (١)، الموت (٥)، الزوج، الزواج (٢)، النفاق (١)، الشهاده (١)، الجهل (١)، المرض (١)، الصلاه (١)، الزياره (١)، التكبير (١)

أم سنان المذحجيه أم السيدين الرضى والمرضى أم السيد ابن طاوس أم شريك أم شريك بنت حكيم

الله لكما فى ليلتكما فجاءت بولد هو عبد الله بن أبى طلحه فأنجب ورزق أولادا اقرأ القرآن منهم عشره ولما قدم النبى ص المدينه قالت يا رسول الله هذا انس يخدمك انتهى ولم يعلم أنها من شرط كتابنا. ١٤٠٣:

أم سنان بنت خيثمه بن خرشه المذحجيه.

فى كتاب بلاغات النساء: أبو عبد الله محمد بن زكريا حدثنا العباس بن بكار حدثنى عبد الله بن سليمان المدينى عن أبيه عن سعيد بن حذاقه، ورواه ابن عبد ربه فى العقد الفريد عن سعيد بن أبى حذاقه قال:

حبس مروان بن الحكم غلاما من بنى ليث فى جنايه جناها بالمدينه فاتته جده الغلام أم أبيه وهى أم سنان بنت خيثمه بن خرشه المذحجيه فكلمته فى الغلام فاعلظ لها مروان فخرجت إلى معاويه فدخلت عليه فانتسبت له فقال مرحبا بك يا بنت خيثمه ما أقدمك أرضى وما عهدتك تنشئين قبرى وتحضين على عدوى قالت يا أمير المؤمنين إن لبنى عبد مناف أخلاقا

طاهره وأعلاما ظاهره لا يجهلون بعد علم ولا يسهون بعد حلم ولا يتعقبون بعد عفو فأولى الناس باتباع سنن آبائه لأنت قال صدقت نحن كذلك فكيف قولك:

عزب الرقاد فمقلتي لا ترقد * والليل يصدر بالهموم ويورد يا آل مذحج لا مقام فشمروا * ان العدو لآل أحمد يقصد هذا على كالهلال يحفه * وسط السماء من الكواكب أسعد خير الخلائق وابن عم محمد * وكفى بذاك لمن شناه تهدد ما زال مذ عرف الحروب مظفرا * والنصر فوق لوائه ما يفقد قالت كان ذلك يا أمير المؤمنين وإنا لنطمع بك خلفا فقال رجل من جلسائه كيف ذلك يا أمير المؤمنين وهي القائلة أيضا:

أما هلكت أبا الحسين فلم تزل * بالحق تعرف هاديا مهديا فاذهب عليك صلاه ربك ما دعت * فوق الغصون حمامه قمريا قد كنت بعد محمد خلفا لنا * أوصى إليك بنا فكنت وفيا فاليوم لا خلف تؤمل بعده * هيهات نمدح بعده إنسيا قالت يا أمير المؤمنين لسان نطق وقول صدق ولئن تحقق فيك ما ظننا فحظك أوفر والله ما أورثك الشنائه في قلوب المسلمين الا هؤلاء فأدحض مقالتهم وأبعد منزلتهم فإنك إن فعلت ازددت بذلك من الله تبارك وتعالى قربا ومن المؤمنين حبا قال وإنك لتقولين ذلك قالت يا سبحان الله والله ما مثلك من مدح بباطل ولا اعتذر إليه بكذب وإنك لتعلم ذلك من رأينا وضمير قلوبنا كان والله على ع أحب الينا من غيرك إذ كنت باقيا قال ممن قالت من مروان بن الحكم وسعيد بن العاص إلى أن قال معاويه: وانهما ليطمعان في قالت هما والله لك من الرأي على مثل ما كنت عليه لعثمان رحمه الله قال

والله لقد قاربت فما حاجتك قالت إن مروان بن الحكم تبنك بالمدينه تبنك من لا يريد البراح منها لا يحكم بعدل ولا يقضى بسنه يتتبع عثرات المسلمين ويكشف عورات المؤمنين حبس ابن ابنه فاتيته فقال كيت وكيت فألقمته أخشن من الحجر وألقته أمر من الصبر ثم رجعت إلى نفسى باللائمه فاتيتك يا أمير المؤمنين لتكون فى أمرى ناظرا وعليه معديا قال صدقت لا أسألك عن ذنبه ولا عن القيام بحجته اكتبوا لها باخراجه الخبر. ١٤٠٤:

أم السيدين الرضى والمرضى.

اسمها فاطمه بنت الناصر أبى محمد الحسن بن أحمد. ١٤٠٥:

أم السيدين على وأحمد ابنى موسى بن جعفر بن طاوس.

فى رياض العلماء: أم السيد ابن طاوس كانت من أجله العلماء ذكرها بعض تلامذه الشيخ على الكركى فى رسالته المعموله فى ذكر أسامى المشايخ فقال ومنهم أم السيد ابن طاوس على وهى بنت الشيخ الطوسى أجاز لها جميع مصنفاته وروايته ويشئى عليها بالفضل انتهى والعبارة المنقوله فى الرياض عن تلك الرساله كانت ناقصه لأنه نقلها عن نسخه فيها سقم.

والمظنون أن صوابها ما ذكرناه ولها أخت أخرى من أهل العلم والفضل ومرتا فى ج ٦ بعنوان ابنتا الشيخ الطوسى ويأتیان فى أم محمد بن إدريس وقد أجازاهما أبوهما وأخوهما بجميع مصنفاتهما ورواياتهما وأثنيا عليهما بالفضل. ١٤٠٦:

أم شريك.

عدها الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص والنساء التى تكنى بأى شريك من الصحابيات أكثر من واحده ولا يعلم أن واحده منهن من شرط كتابنا وهن: ١٤٠٧:

أم شريك بنت أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد الأنصارى من بنى عبد الأشهل.

فى أسد الغابه بايعت رسول الله ص قاله ابن حبيب. ١٤٠٨:

وأم شريك بنت جابر بن حكيم.

فى الطبقات الكبير لابن سعد: أم شريك واسمها

غزیه بنت جابر بن حکیم کان محمد بن عمر الواقدی یقول: هی من بنی معیص بن عامر بن لؤی وکان غیره یقول هی دوسیه من الأزدر ثم روى عن الواقدی بسنده: كانت أم شریک امرأه من بنی عامر بن لؤی معیصیه وأنها وهبت نفسها لرسول الله ص فلم یقبلها فلم تتجاوز حتی ماتت ثم روى بسنده أن النبی ص تزوج أم شریک الدوسیه وبسنده أن المرأه التي وهبت نفسها للنبی ص هی أم شریک امرأه من الأزدر وبسنده أن المرأه فی قوله تعالی:

وامرأه مؤمنه الآیه هی أم شریک الدوسیه. وبسنده فی حدیث طویل حاصله أنه أسلم أبو العکر زوج أم شریک غزیه بنت جابر الدوسیه من الأزدر فهاجر مع دوس حین هاجروا فجاء أهله إلى أم شریک فقالوا لعلک علی دینه قالت أی والله فعذبوها یطعمونها الخبز بالعلس ولا یسقونها ووضعوها فی الشمس وهم قائلون ثلاثه أيام قالت حتی ذهب عقلی وسمعی وبصری وقالوا لها فی الیوم الثالث اترکی ما أنت علیه فأشارت بإصبعها إلى السماء بالتوحید وقد بلغ بها الجهد إذ وجدت برد دلو علی صدرها فشربت ثم رفع ثم دلی فشربت هكذا ثلاث مرات وأهرقت علیها منه فنظروا إليها فقالوا من أین لك هذا یا عدوه الله قالت إن عدوه الله غیری هذا من عند الله فاسرعوا إلى قریبهم وأداواهم فوجدوها موكاه فأسلموا. قال وهی التي وهبت نفسها للنبی ص وهی من الأزدر وكانت جمیله فقبلها النبی ص فقالت عائشه ما فی امرأه حین تهب نفسها لرجل خیر قالت أم شریک انا تلك فسماها الله مؤمنه إن وهبت نفسها للنبی فلما نزلت هذه الآیه قالت عائشه ان الله لیسرک لک فی هواک قال

محمد بن عمر الواقدي رأيت من عندنا يقولون أن هذه الآية نزلت في أم شريك وأن

(٤٨٠)

صفحةمفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٧)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، السيد ابن طاووس (٢)، مروان بن الحكم (٣)، عبد الله بن أبي طلحه (١)، عبد الله بن سليمان (١)، محمد بن عمر الواقدي (١)، أبو عبد الله (١)، العباس بن بكار (١)، الحسن بن أحمد (١)، محمد بن إدريس (١)، الشيخ الطوسي (٢)، أنس بن رافع (١)، موسى بن جعفر (١)، قيس بن زيد (١)، محمد بن عمر (١)، القرآن الكريم (١)، التصديق (١)، الزوج، الزواج (٢)، الشركه، المشاركه (١٢)، الصبر (١)، الصلاه (١)، الوصيه (١)

أم شريك بنت جابر الغفاريه أم شريك بنت خالد الخزرجي أم عبد الله الصادق أم عثمان أم عمر بن الصلت أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر

الثبت عندنا أنها امرأه من دوس من الأزد الا في روايه أنها من بنى عامر بن لؤى معيصيه وقال روت أم شريك عن رسول الله ص أحاديث منها بالاسناد عن سعيد بن المسيب عنها أمر رسول الله ص بقتل الوزغان انتهى وفي الاستيعاب: أم شريك القرشيه العامريه اسمها غزبه وقيل غزيله بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رواحه بن حجر ويقال حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى وقيل في نسبها أم شريك بنت عوف بن جابر بن ضباب بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى.

يقال إنها التي وهبت نفسها للنبي ص واختلف في ذلك وقيل في جماعه سواها ذلك روى عنها سعيد بن المسيب وجابر بن عبد الله يقال إنها المذكوره في حديث فاطمه بنت قيس بقوله ع اعتدى في

بيت أم شريك. وقد ذكرها بعضهم فى أزواج النبى ص ولا يصح من ذلك شئ لكثرة الاضطراب فيه ومن زعم أن النبى ص تزوجها قال كان ذلك بمكه وكانت عند أبى العكر بن سمى بن الحارث الأزدي فولدت له شريكا وقيل كانت تحت الطفيل بن الحارث فولدت له شريكا والأول أصح وقيل أن أم شريك الأنصاريه تزوجها رسول الله ص ولم يدخل بها لأنه كره غيره نساء الأنصار انتهى وفى الإصابه غزيله بالتصغير وغزیه بتشديد اللام وقيل بفتح أوله قال أبو عمر من زعم أن رسول الله ص نكحها قال كان ذلك بمكه انتهى وهو عجيب فان قصه الواهبه نفسها إنما كانت بالمدينه وفى أسد الغابه أم شريك الدوسيه من المهاجرات ذكرها ابن منده وقال أبو نعيم هى عندى العامريه انتهى وفى الإصابه فعلى هذا تكون نسبتها إلى بنى عامر من طريق المجاز مع أنه يحتمل العكس بان تكون قرشيه عامريه فتزوجت فى دوس ثم قال والذى يظهر أن أم شريك واحده اختلف فى نسبتها أنصاريه أو عامريه من قريش أو أسديه من دوس واجتماع هذه النسب الثلاث ممكن كان يقول قرشيه تزوجت فى دوس فنسبت إليهم ثم تزوجت فى الأنصار فنسبت إليهم أو لم تتزوج بل هى نسبت أنصاريه بالمعنى الأعم انتهى. ١٤٠٩:

وأم شريك بنت جابر الغفاريه.

فى الاستيعاب ذكرها أحمد بن صالح البصرى فى أزواج النبى ص هكذا انتهى وفى أسد الغابه قال ابن حبيب بايعت النبى ص. ١٤١٠:

وأم شريك بنت خالد بن خنيس بن لوزان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبه بن الخزرج بن ساعده.

فى الطبقات الكبير لابن سعد تزوجها أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل فولدت

له الحارث بن أنس وأسلمت وبايعت رسول الله ص انتهى وفي أسد الغابه بايعت رسول الله ص قاله ابن حبيب انتهى. ١٤١١:

أم عبد الله بنت القاسم بن محمد بن جعفر الصادق ع.

في معجم البلدان: بالقرافة الصغرى في مصر مشهد فيه قبر يحيى بن الحسين بن زيد بن الحسين بن علي بن أبي طالب وقبر أم عبد الله بنت القاسم بن محمد بن جعفر الصادق. ١٤١٢:

أم عثمان.

اسمها جويريه روى الكليني في الكافي في باب أن الولاء لمن أعتق عن بكر بن محمد الأزدي عن جويريه قالت مر بي أبو عبد الله ع وأنا في المسجد الحرام انتظر مولى لنا فقال لي يا أم عثمان الحديث. ١٤١٣:

أم عمر بنت الصلت.

قال ابن الأثير: كانت تشيع فأتت زيدا يوم خرج بالكوفة تسلم عليه، وكانت جميلة حسناء قد دخلت في السن ولم يظهر عليها فخطبها زيد إلى نفسه، فاعتذرت بالسن وقالت لى ابنه هي أجمل منى وأبيض وأحسن دلا وشكلا فضحك زيد ثم تزوجها. وكانت ابنتها تلك هي ابنة عبد الله بن أبي العنبر الأزدي انتهى. ١٤١٤:

أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

في مناقب ابن شهر آشوب عن عبد الملك بن عمير والحاكم والعباس قالوا خطب لحسن ع عائشه بنت عثمان فقال مروان أزوجهها عبد الله بن الزبير فلما قبض الحسن ع ومضت أيام من وفاته كتب معاويه إلى مروان وهو عامله على الحجاز يأمره أن يخطب أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر لابنه يزيد فأتى عبد الله بن جعفر فأخبره بذلك فقال عبد الله إن أمرها ليس إلى إنما هو إلى سيدنا الحسين ع وهو خالها فأخبر الحسين بذلك فقال أستخير الله تعالى اللهم وفق لهذه

الجاريه رضاك من آل محمد فلما اجتمع الناس في مسجد رسول الله ص أقبل مروان حتى جلس إلى الحسين ع وعنده من الجله وقال: إن أمير المؤمنين أمرني أن أخطب أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر لابنه يزيد وأن أجعل مهرها حكم أبيها بالغ ما بلغ مع صلح ما بين هذين الحيين مع قضاء دين أبيها واعلم أن من يغبطكم بيزيد أكثر ممن يغبطه بكم، والعجب كيف يستمهر يزيد وهو كفو من لا- كفو له، وبوجهه يستسقى الغمام فرد خيرا يا أبا عبد الله، فقال الحسين ع: الحمد لله الذي اختارنا لنفسه وارتضانا لدينه واصطفانا على خلقه ثم قال: يا مروان قد قلت فسمعنا أما قولك مهرها حكم أبيها بالغ ما بلغ فلعمري لو أردنا ذلك ما عدونا سنه رسول الله ص في بناته ونسائه وأهل بيته وهو اثنتا عشره أوقيه يكون أربعمائه وثمانين درهما وأما قولك مع قضاء دين أبيها فمتى كان نساؤنا يقضين عنا ديوننا، وأما صلح ما بين هذين الحيين فانا قوم عاديناكم في الله فلم نكن نصالحك للدنيا فلعمري لقد أعيا النسب فكيف السبب وأما قولك العجب ليزيد كيف يستمهر فقد استمهر من هو خير من يزيد ومن أبي يزيد ومن جد يزيد، وأما قولك أن يزيد كفو من لا كفو له فمن كان كفوه اليوم ما زادته إمارته في الكفاءه شيئا، وأما قولك بوجهه يستسقى الغمام فإنما كان ذلك بوجه رسول الله ص، وأما قولك من يغبطنا به أكثر ممن يغبطه بنا فإنما يغبطنا به أهل الجهل ويغبطه بنا أهل العقل، ثم قال فاشهدوا أنني قد زوجت أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر من ابن عمها القاسم بن

محمد بن جعفر على أربعمائه وثمانين درهما وقد نحلتهما ضيعتي بالمدينه أو قال أرضى بالعقيق وإن غلتها فى السنه ثمانيه آلاف
ففيها لهما غنى إن شاء الله. قال فتغير وجه مروان وقال: عذرا يا بنى هاشم تأبون الا العداوه فذكره الحسين ع خطبه أخيه الحسن
عائشه وفعله، ثم قال فأين موضع الغدر يا مروان؟ فقال مروان:

أردنا صهركم لنجد ودا قد أخلقه به حدث الزمان فلما جئكم فجهتموني ويحتم بالضمير من الشنان فاجابه ذكوان مولى بنى
هاشم:

(٤٨١)

صفحه مفاتيح البحث: أمهات المؤمنين، ازواج النبى (ص) (٢)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (٤)، الإمام
جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام الحسن بن على المجتبى عليهما السلام (٢)، جعفر بن أبى طالب عليهما
السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١٢)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب عليه السلام (٣)،
كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٢)، الحافظ أبو نعيم (١)، القاسم بن محمد بن جعفر بن أبى طالب (٣)، مدينه مكه المكرمه (٢)،
مدينه الكوفه (١)، كتاب معجم البلدان (١)، صلح (يوم) الحديبيه (٢)، سعيد بن المسيب (٢)، ابن الأثير (١)، على بن أبى طالب
(١)، الطفيل بن الحارث (١)، جابر بن عبد الله (١)، عبد الملك بن عمير (١)، فاطمه بنت قيس (١)، أبو عبد الله (١)، الحارث بن
أنس (١)، الحسين بن زيد (١)، بنو هاشم (٢)، ابن شهر آشوب (١)، أنس بن رافع (١)، عمرو بن عامر (١)، قيس بن زيد (١)،
مسجد الحرام (١)، بكر بن محمد (١)، الصدق (١)، الشهاده (١)، القبر (١)، القتل (١)، الزوج، الزواج (١)، الجهل (١)، السجود
(١)، الشركه، المشاركه

أم وهب الكلبي أمين الإسلام أميان بن مائع الحسيني استدراك في ترجمه أسيد بن حضير بدايه الجزء الثالث عشر أم عطيه

أماط الله عنهم كل رجس * وطهرهم بذلك في المثاني فما لهم سواهم من نظير * ولا كفو هناك ولا مداني أ تجعل كل جبار عنيذ * إلى الأخيار من أهل الجنان وفي ترجمه أبي نيزر خبر خطبه معاويه أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر على ابنه يزيد بنحو من هذا مع بعض التفاوت وفي أول الخبر: تحدث الزبيريون وفي معجم البلدان بدله تحدث النيزريون ولعله هو الصواب وحكى قبل ذلك عن محمد بن يزيد المبرد في الكامل أنه قال: روي أن علي بن أبي طالب لما أوصى إلى ابنه الحسن في وقف أمواله وأن يجعل فيها عين أبي نيزر والبغيغ قال وهذا غلط لأن وقفه هذين الموضوعين كان لسنتين من خلافته أه أقول وكان في كتاب الوقف الذي كتبه أمير المؤمنين على ع في وقف عين أبي نيزر والبغيغ المتقدم هناك أن لا- توهبا حتى يرثهما الله وهو خير الوارثين الا- أن يحتاج اليهما الحسن والحسين. فلذلك نحلها الحسين ع أم كلثوم أما عدم بيعه لها من معاويه كما مر هناك فلأنه لم يشأ أن يملك معاويه ما تصدق به أبوه وإن جاز له ذلك. ١٤١٥:

أم وهب زوجه عبد الله بن عمير الكلبي.

كانت مع زوجها عبد الله المذكور في كربلاء مع الحسين ع. قال ابن الأثير: كان زوجها عبد الله بن عمير الكلبي قد أتى الحسين من الكوفة وسارت معه امرأته، فبرز يسار مولى زياد وسالم مولى عبيد الله بن زياد وطلبا البراز فخرج اليهما مع عبد الله المذكور وحمل على يسار فقتله، فحمل عليه سالم فضربه فاتقاه الكلبي بيده فأطار أصابع كفه اليسرى، ثم مال عليه الكلبي فقتله، واخذت

امراته عمودا وكانت تسمى أم وهب وأقبلت نحو زوجها وهي تقول فداك أبى وأمى قاتل دون الطيبين ذريه محمد، فردها فامتنعت وقالت لن أدعك دون ان أموت معك، فناداها الحسين فقال جزيتم من أهل بيت خيرا ارجعى رحمك الله ليس الجهاد إلى النساء، فرجعت انتهت. ١٤١٦:

امين الاسلام.

هو أبو على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى صاحب مجمع البيان. ١٤١٧:

أميان بن ماته الحسينى أمير المدينه.

يأتى بعنوان وميان بن ماته.

تم بحمد الله وحسن توفيقه الجزء الثانى عشر من كتاب أعيان الشيعة على يد مؤلفه العبد الفقير إلى عون ربه الغنى محسن الأمين الحسينى العاملى نزىل دمشق الشام غفر الله له ولوالديه وكان الفراع من تبييضه عصر يوم الاثنين ١٨ ربيع الأول سنه ١٣٥٨ هجرية بدمشق المحميه حامدا مصليا مسلما.

ويليه الجزء الثالث عشر أوله أم عطيه.

استدراك فى ترجمه أسيد بن حضير.

قال فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد نقلا عن أبى بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري فى كتاب السقيفه بأسانيده: غضب رجال من المهاجرين فى بيعه أبى بكر بغير مشوره وغضب على والزبير فدخلوا بيت فاطمه فجاء عمر فى عصابه فيهم أسيد بن حضير وسلمه بن سلامه بن قريش وهما من بنى عبد الأشهل فاقتحما الدار فصاحت فاطمه الحديث.

ملاحظه على الطبعه الأولى من هذا الجزء وهى تنطبق على هذه الطبعه أيضا:

كتب الشيخ ضياء الدين الخالصى إلى المؤلف ذكرتم فى ترجمه السيد الحميرى أن ليظه بن الفرزدق قال:

تذاكرنا الشعراء عند أبى فقال إن هاهنا لرجلين لو أخذنا فى معنى الناس لما كنا معهما فى شئ أحدهما السيد الحميرى.

وذكر بعض العارفين أنه رأى أن الحميرى كان عمره عند وفاه الفرزدق خمس سنين.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما ورضى الله عن أصحابه المنتجبين والتابعين لهم باحسان وتابعي التابعين وعن العلماء والصالحين من سلف منهم ومن غير إلى يوم الدين.

وبعد فيقول العبد الفقير إلى عفو ربه الغنى محسن ابن المرحوم السيد عبد الكريم الأمين الحسينى العاملى نزيل دمشق الشام عامله الله بفضله ولطفه وعفوه هذا هو الجزء الثالث عشر من كتابنا أعيان الشيعة فيمن اسمها أم عطية وما بعده من الأسماء على الترتيب المألوف وفق الله لاكماله ومنه تعالى نستمد المعونه والهدايه والتوفيق والتسديد ونسأله العصمه من خطا اللسان وخطل الجنان وهو حسبنا ونعم الوكيل . ١٤١٨:

أم عطية ذكرها الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص وفى الطبقات الكبير لمحمد بن سعد كاتب الواقدى: أم عطية الأنصارية أسلمت وبايعت رسول الله ص وغزت معه وروت عنه. قال محمد بن عمر الواقدى شهدت أم عطية خبير مع رسول الله ص ثم روى بسنده عن حفصه بنت سيرين عن أم عطية قالت غزوت مع رسول الله ص سبع غزوات فكنت أصنع لهم طعامهم وأخلفهم فى رحالهم وأداوى الجرحى وأقوم على المرضى. وبسنده عن حفصه عن أم عطية: لما ماتت زينب بنت رسول الله ص قال لنا النبى اغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا واجعلن فى الخامسة وفى روايه فى الآخره كافورا أو شيئا من كافور وإذا غسلتها فأعلمنى فلما غسلناها أعلمناه فأعطانا حقوه فقال أشعرنها إياه قال إسحاق الأزرق:

حقوه إزاره. وبسنده عن أم شراحيل مولاة أم عطية قالت كان على بن أبى طالب يقيل عند أم عطية الخبر ومن هذا قد يظن بأنها من شرط كتابنا.

وفى الاستيعاب: أم عطية الأنصارية اسمها نسيبه بنت الحارث وقيل نسيبه بنت كعب والثانى

قاله يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وفيه نظر لأن نسيه بنت كعب كنيته أم عماره، تعد أم عطيه في أهل البصره كانت من كبار نساء الصحابه وكانت تغزو كثيرا مع رسول الله ص تمرض المرضي وتداوى الجرحى وشهدت غسل ابنه رسول الله ص وحكت ذلك فأتقت وحديثها أصل في غسل الميت وكان جماعه من الصحابه وعلماء التابعين بالبصره يأخذون عنها غسل الميت ولها عن النبي ص أحاديث روى عنها أنس بن مالك ومحمد بن سيرين وحفصه بنت سيرين انتهى ثم في أسد الغابه ذكر

(٤٨٢)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، غسل الميت (٢)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، كتاب شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد المعتزلي (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٦)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، كتاب أعيان الشيعة للأمين (٢)، مدينه الكوفه (١)، كتاب معجم البلدان (١)، ابن الأثير (١)، الشاعر الفرزدق (٢)، محمد بن سعد كاتب الواقدي (١)، عبيد الله بن زياد لعنه الله (١)، محمد بن عمر الواقدي (١)، شهر ربيع الأول (١)، علي بن أبي طالب (١)، حفصه بنت سيرين (١)، مدينه البصره (١)، خبير (١)، الحسن بن الفضل (١)، محمد بن يزيد (١)، أحمد بن حنبل (١)، عبد العزيز (١)، عبد الكريم (١)، الشام (٢)، السقيفه (١)، دمشق (٣)، الزواج، الزواج (٤)، الفديه، الفداء (١)، الغسل (١)، الطهاره (١)، القتل (١)، الظن (١)، الصلاه (١)، الوصيه (١)، الترتيب (١)

أم العلاء أم عيسى بنت عبد الله أم غانم صاحبه الحصاه أم القاسم بن محمد بن أبي بكر أم الفضل زوجه العباس أم قيس بنت محسن أم كلثوم بنت عقبه الأمويه

أم عطيه العوصيه قال وقيل أم عصمه والأول أكثر وقال إنها التي روت

حديث ما من مسلم يعمل ذنبا الا وقف الملك الموكل باحصاء ذنوبه ثلاث ساعات فان استغفر الله من ذنبه ذلك لم يرفعه عليه يوم القيامة انتهى اما فى الإصابه فلم يذكر غير أم عصمه وذكر أم عطيه الأنصاريه نسيبه وذكر بعدها أم عطيه الأنصاريه الخافضه وقال أفردھا ابن منده والمستغفرى عن الأولى وجوز أبو موسى أنها هى التى قبلها انتهى فأم عطيه كانت تقوم مقام الفرقة الصحيه فى الحرب، وجعل الرداء شعارا يدل على انتفاع الميت بما فيه بركه. ١٤١٩:

أم العلاء عدھا الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص وفى الطبقات الكبير لابن سعد: أم العلاء الأنصاريه أسلمت وبايعت رسول الله ص وروت عنه وهى التى قالت إن الأنصار تنافسوا فى المهاجرين حتى اقترعوا عليهم فطار لنا فى القرعه عثمان بن مظعون أى حين اقترعت الأنصار على المهاجرين فى السكنى كما فى روايه أخرى قال وشهدت أم العلاء مع رسول الله ص خبير انتهى وفى الاستيعاب: أم العلاء الأنصاريه من المبايعات حديثها عند أهل المدينه روى عنها خارجه بن زيد بن ثابت وعبد الملك بن عمير وكان رسول الله ص يعودھا فى مرضها. وذكر ابن السكن أن أم العلاء التى روى عنها خارجه بن زيد غير التى روى عنها عبد الملك بن عمير وذكر العلاء امرأه ثالثه حديثها عن أهل الشام فى عياده رسول الله ص انتهى وفى الإصابه أم العلاء الأنصاريه نسبها غير أبى عمر فقال بنت الحارث بن ثابت بن حارثه بن ثعلبه بن الجلاس بن أميه بن حداره بن عوف بن الحارث بن الخزرج يقال إنها والده خارجه بن زيد بن ثابت الراوى عنها انتهى ولم يعلم أنها من شرط كتابنا. ١٤٢٠:

على زوجه الشهيد فى أمل الآمل: كانت فاضله تقيه فقيهه عابده وكان الشهيد يأمر النساء بالرجوع إليها انتهى. ١٤٢١:

أم عيسى بنت عبد الله عدها الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق ع. ١٤٢٢:

أم غانم صاحبه الحصاه فى إعلام الورى للطبرسى: ومما شاهده أبو هاشم يعنى داود بن القاسم الجعفرى من دلائله يعنى الحسن العسكرى ع ما ذكره أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عياش قال حدثنى أبو على أحمد بن محمد بن يحيى العطار وأبو جعفر محمد بن أحمد بن مصقله القميان قالا حدثنا سعد بن عبد الله بن أبى خلف حدثنا داود بن القاسم الجعفرى أبو هاشم قال كنت عند أبى محمد ع فاستؤذن لرجل من أهل اليمن فاذن له فإذا هو رجل جميل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وأمره بالجلوس فجلس إلى جنبى فقلت فى نفسى ليت شعرى من هذا فقال أبو محمد هذا من ولد الأعرابيه صاحبه الحصاه التى طبع آبائى عليها ثم قال هاتها فأخرج حصاه وفى جانب منها موضع أملس فاخذها وأخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع وكأنى أقرأ الخاتم الساعه الحسن بن على إلى أن قال فسألته عن اسمه فقال اسمى مهجع بن الصلت بن عقبه بن سمعان بن أم غانم وهى الأعرابيه اليمانيه صاحبه الحصاه التى ختم فيها أمير المؤمنين ع. وقال أبو هاشم الجعفرى فى ذلك:

بدر الحصى مولى لنا يختم الحصى * له الله أصفى بالدليل وأخلصا وأعطاه آيات الإمامه كلها * كموسى وقلق البحر واليد والعصا وما قمص الله النبيين حجه * ومعجزه إلا- الوصيين قمصا وإن كنت مرتابا بذاك فقصره * من الأمر ان تتلو الدليل وتفحصا فى آيات قال أبو عبد الله

بن عياش هذه أم غانم صاحبه الحصاه غير تلك صاحبه الحصاه وهي أم الندى حبابه بنت جعفر الوالبيه الأسديه وهي غير صاحبه الحصاه الأولى التي طبع عليها رسول الله ص وأمير المؤمنين فإنها أم سليم وكانت وارثه الكتب فهن ثلاث ولكل واحده منهن خبر قد رويته ولم أطل الكتاب بذكره انتهى إعلام الورى أقول لم أجد هذا الخبر فى مقتضب الأثر لأحمد بن محمد بن عياش المطبوع وإنما ذكر فيه خبر أم سليم صاحبه الحصاه وقال إنها ليست بحبابه الوالبيه ولا بأم غانم صاحبتى الحصاه هذه أم سليم غيرهما وأقدم منهما كما مر فى أم سليم ولعل ابن عياش ذكره فى غير مقتضب الأثر ونقله الطبرسى عنه. ١٤٢٣:

أم فروه ويقال أم القاسم بن محمد بن أبى بكر اسمها فاطمه وقيل قريبه وذكرت فى فاطمه. ١٤٢٤:

أم الفضل زوجه العباس بن عبد المطلب اسمها لبابه بنت الحارث قال الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص أم الفضل اسمها لبابه. ١٤٢٥:

أم قيس بنت محصن عدها الشيخ فى رجاله من أصحاب الرسول ص. وفى الاستيعاب:

أم قيس بنت محصن بن حرثان الأسديه أخت عكاشه بن محصن أسلمت بمكه قديما وبايعت النبى ص وهاجرت إلى المدينه شرفها الله تعالى وزادها تعظيما وتكريما روى عنها من الصحابه وابصه بن معبد وروى عنها عبيد الله بن عبد الله ونافع مولى خمته بنت شجاع انتهى وفى المستدرک للحاكم بسنده عن مصعب الزبيرى ابن خوات بدل ابن حرثان وقال هاجرت إلى المدينه مع أهل بيتها وعاشت بعد رسول الله ص وروت عنه انتهى. ولم يعلم أنها من شرط كتابنا. ١٤٢٦:

أم كلثوم بنت عقبه بن أبى معيط الأمويه عد الشيخ فى رجاله من أصحاب رسول الله

ص أم كلثوم بنت عقبه. وفي الاستيعاب أم كلثوم بنت عقبه بن معيط أبي أبان بن أبي عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف. هاجرت سنة سبع في الهدنة بين رسول الله ص ومشركي قريش وكانوا صالحوه على أن يرد عليهم من جاءه مؤمنا وفيها نزلت إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية، فإنها لما هاجرت لحقها أخواها الوليد وعمار له ليرداها فمنعها الله بالاسلام قال ابن إسحاق قدما على رسول الله ص يسألانه ان يردها عليهما بالعهد الذي كان بينه وبين قريش في الحديبيه فلم يفعل وقال أبي الله ذلك. فتزوجها زيد بن حارثه فقتل عنها يوم مؤته فتزوجها الزبير فولدت له زينب ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف فولدت له إبراهيم وحميدا قيل ومحمدا وإسماعيل ومات عنها فتزوجها عمرو بن العاص فمكثت عنده شهرا وماتت وهي أخت عثمان لأمه روى عنها ابنها حميد وحميد بن نافع وغيرهما روت عن النبي ص ليس بالكاذب الذي يقول خيرا وينمى خيرا ليصلح بين الناس انتهى باختصار وروى في الطبقات الكبير لابن سعد أن الزبير

(٤٨٣)

صفحهمفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (٣)، الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١١)، كتاب المستدرک على الصحيحين للحاكم النيسابوري (١)، كتاب إعلام الوری بأعلام الهدى (٢)، الدوله الأمويه (١)، مدینه مکة المکرمة (١)، يوم القيامة (١)، أم قيس بنت محصن (٢)، عبد الرحمن بن عوف (١)، القاسم بن محمد بن أبي بكر (١)، أبو عبد الله بن عياش (١)، أحمد

بن محمد بن يحيى (١)، عبد الله بن أبي خلف (١)، أحمد بن محمد بن عياش (٢)، أبو هاشم الجعفرى (١)، العباس بن عبد المطلب (١)، حبابه الواليه (١)، داود بن القاسم (١)، عبد الملك بن عمير (٢)، القاسم الجعفرى (١)، خبير (١)، عمرو بن العاص (١)، زيد بن ثابت (٢)، عثمان بن مظعون (١)، عقبه بن سمرعان (١)، الحسن بن على (١)، حميد بن نافع (١)، محمد بن أحمد (١)، الشام (١)، القتل (١)، الحج (١)، الشهاده (١)، الزوج، الزواج (٢)، الحرب (١)

أم كلثوم بنت الإمام على (ع) أم كلثوم الصغرى أم كلثوم الكبرى أم كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أم مبشر أم مجد الدوله الديلمى أم مسطح القرشيه أم محمد بن إدريس الحلبي

كانت فيه شدة على النساء وكانت أم كلثوم لها كارهه فكانت تسأله الطلاق فيأبى حتى ضر بها الطلق وهو لا يعلم فألحت عليه فطلقها ثم وضعت فأخبر بوضعها فقال: خدعتنى خدعها الله فاتى النبي ص فأخبره فقال سبق فيها كتاب الله فاخطبها قال لا ترجع إلى أبدا انتهى وفي الطبقات أيضا أسلمت بمكة وبايعت قبل الهجره وهى أول من هاجر من النساء، ولم نعلم قرشيه خرجت من بين أبويها مسلمه مهاجره إلى الله ورسوله غيرها، خرجت من مكة وحدها وصاحبت رجلا من خزاعه حتى قدمت المدينة فى هدنه الحديبيه فخرج فى أثرها أخوها الوليد وعماره ابنا عقبه قدما المدينة من الغد يوم قدمت فقالا يا محمد ف لنا بشرطنا وما عاهدتنا عليه، وقالت أم كلثوم يا رسول الله أنا امرأه وحال النساء إلى الضعف ما قد علمت فتردنى إلى الكفار يفتنونى فى دينى ولا- صبر لى فانزل الله فى النساء المحنه وحكم فى ذلك بحكم رضوه كلهم ونزل فيها إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار الآيه فامتحنها رسول الله ص وامتحن النساء

بعدها بقول والله ما أخرجكن الا- حب الله ورسوله والاسلام وما خرجتن لزوج ولا- مال فإذا قلن ذلك تركن فلم يرددن إلى أهلهن فقال رسول الله ص للوليد وعماره قد أبطل الله العهد في النساء بما قد علمتماه فانصرفا انتهى وكان أبوها عقبه بن أبي معيط أسر يوم بدر فامر رسول الله ص بقتله فقال للنبي ص يا محمد من للصبيه فقال النار فقتله على وقيل غيره والى ذلك أشار على في كتاب له إلى معاويه: ومنا سيدا شباب أهل الجنه ومنكم صبيه النار وهى أخت الوليد بن عقبه بن أبي معيط الذى كان واليا على الكوفه فشرب الخمر وصلى الصبح بالناس أربعا ثم التفت إليهم وقال:

أزيدكم فقال له ابن مسعود ما زلنا معك فى زياده منذ اليوم وتقىا الخمر فى المحراب وشهدوا عليه بذلك عند عثمان وأخذوا خاتمه من يده وهو لا يشعر فجلده على بن أبى طالب الحد أو أمر عبد الله بن جعفر بجلده وعزله عثمان عن الكوفه وفى ذلك يقول الحطيئه:

شهد الحطيئه يوم يلقى ربه * ان الوليد أحق بالعدر نادى وقد تمت صلاتهم * أ أزيدكم سكرًا وما يدري فأبوا أبا وهب ولو أذنوا * لقرنت بين الشفع والوتر كفوا عنانك إذ جريت ولو * تركوا عنانك لم تزل تجرى وكان الوليد من اعدى الناس لعلى وكان من أصحاب الجمل ومع معاويه يوم صفين ولكن أخته أم كلثوم هذه أسلمت طائعه وهاجرت ماشيه وأنزل فيها قرآن يتلى رفع به حكم جائز عن الاسلام ومع ذلك لا نعلم أنها من شرط كتابنا. ١٤٢٧:

أم كلثوم بنت أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع زوجه مسلم بن عقيل بن أبى طالب فى عمده

الطالب: محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب أمه حميده بنت مسلم بن عقيل، أمها أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب انتهى. فهذا يدل على أن مسلما كان متزوجا بأم كلثوم بنت عمه علي بن أبي طالب وولده له منها بنت اسمها حميده وحميده هذه تزوجها ابن عمها عبد الله بن محمد بن عقيل وولدت له محمد بن عبد الله بن محمد عقيل. وأم كلثوم هذه التي هي زوجة مسلم بن عقيل غير أم كلثوم الصغرى الآتية التي كانت متزوجة بأحد أعقابه فلا يمكن أن تكون زوجته، وغير الكبرى الآتية أيضا لأنه لم يقل أحد أنها كانت متزوجة بمسلم. ثم أن بنات أمير المؤمنين علي ع اللواتي اسمهن أو كنيتهن أم كلثوم هن ثلاث أو أربع: أم كلثوم هذه زوجة مسلم ولعلها الوسطى وأم كلثوم الصغرى الآتية وأم كلثوم الكبرى الآتية زوجة عمر بن الخطاب التي تزوجها بعده عون بن جعفر ثم أخوه محمد ثم أخوهما عبد الله بن جعفر كما ستعرف. وهناك زينب الصغرى المكناه أم كلثوم المنسوب إليها القبر الذي في قرية راويه شرقي دمشق كما نذكره في ترجمتها انش فيمكن أن تكون هي زينب الصغرى وتكون هي وأم كلثوم الصغرى واحده ويكون المكنيات بأم كلثوم ثلاثا ويمكن أن تكون غيرها فيمكن أربعاً فيكون لنا زينب الكبرى وزينب الصغرى المكناه بأم كلثوم وأم كلثوم الكبرى وأم كلثوم الصغرى والأخيرة اسمها كنيته أم كلثوم زوجة مسلم بن عقيل والله أعلم. ثم أن أم كلثوم بنت أمير المؤمنين ع التي كانت مع أخيها الحسين ع بكر بلا لا يدري أيهن هي فيمكن أن تكون هي زوجة مسلم بن عقيل فتكون قد

خرجت مع أخيها الحسين، كما خرجت معه أختها زينب، وزوجها عبد الله بن جعفر حى بالمدينه، فخرجت معه هى ووالداها عون وجعفر. وهذه كان قد خرج زوجها مسلم إلى الكوفه وخرج أولاده مع الحسين ويمكن أن يكون فيهم من هو من أولادها فهى أحق بالخروج مع أخيها الحسين من كل امرأه ويمكن أن تكون هى الصغرى ويمكن على بعد أن تكون الكبرى جاءت مع أخيها مع وجود زوجها. وأم كلثوم التى كانت بالطرف قد خطبت خطبه بالكوفه بعد ورودها من كربلا ذكرها ابن طاوس فى كتاب الملهوف وذكرناها فى لواعج الأشجان والمجالس السنيه بروايه ابن طاوس وهى مذكوره فى كتاب بلاغات النساء قال: كلام أم كلثوم ع عن سعيد بن محمد الحميرى أبو معاذ عن عبد الله بن عبد الرحمن رجل من أهل الشام عن شعبه عن حزام الأسدى. وقال مره أخرى حذيم قال قدمت الكوفه سنه احدى وستين وهى السنه التى قتل فيها الحسين ع فرأيت نساء أهل الكوفه يومئذ يلتد من مهتكات الجيوب الحديث ثم ذكر الحديث وهو على لفظ هارون بن مسلم وأخبر هارون بن مسلم بن سعدان قال أخبرنا يحيى بن الحجاج عن جعفر بن محمد عن آبائه ع قال: ورأيت أم كلثوم ع ولم أر خفره والله انطلق منها كأنما تنطق وتفزع على لسان أمير المؤمنين ع وقد ومات إلى الناس ان اسكتوا فلما سكنت الأنفاس وهدأت قالت: ابدأ بحمد الله والصلاه والسلام على أبيه أما بعد يا أهل الكوفه يا أهل الختر والخذل الا فلا رقات العبره ولا هدأت الرنه انما مثلكم كمثل التى نقضت غزلها من بعد قوه أنكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم الا وهل فيكم الا الصلف

والشنف وملق الإمام وغمز الأعداء وهل أنتم الا كمرعى على دمنه وكفضه على ملحوده الا ساء ما قدمت لكم أنفسكم ان سخط الله عليكم وفي العذاب أنتم خالدون أ تبكون أى والله فابكوا وانكم والله أحرىء بالبكاء فابكوا كثيرا واضحكوا قليلا فلقد فرتم بعارها وشارها ولن ترخصوها بغسل بعدها أبدا وانى ترخصون قتل سليل خاتم النبوه ومعدن الرساله وسيد شبان أهل الجنه ومنار محجتكم ومدره حجتكم ومفرخ نازلتكم فتعسا ونكسا لقد خاب السعى وخسرت الصفقه وبؤتم بغضب من الله وضربت عليكم الذله والمسكنه لقد جئتم شيئا إذا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا أ تدرون أى كبد لرسول الله فريتم وأى كريمه له

(٤٨٤)

صفحه مفاتيح البحث: تزويج أم كلثوم من عمر (١)، السیده أم كلثوم بنت أمير المؤمنين على عليهما السلام (١)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (٢)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، شرب الخمر (١)، مسلم بن عقيل عليه السلام (٤)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٤)، يوم عاشوراء (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب عليه السلام (٣)، مدينه كربلاء المقدسه (٢)، الخليفه عمر بن الخطاب (١)، مدينه مكه المكرمه (٢)، مدينه الكوفه (٧)، عبد الله بن محمد بن عقيل (٢)، محمد بن عبد الله بن محمد (١)، عقيل بن أبى طالب عليه السلام (١)، على بن أبى طالب (٢)، الوليد بن عقبه (١)، هارون بن مسلم (٢)، سعيد بن محمد (١)، عون بن جعفر (١)، جعفر بن محمد (١)، الشام (١)، دمشق (١)، الزوجه (١)، القتل (٢)، الزوج، الزواج (٩)، الصلاه (٢)، الصبر (١)، الموت (١)،

أبرزتم وأى دم له سفكنم لقد جئتم بها شوهاء خرقاء شرها اطلاق الأرض والسماء أفعجبتن إن قطرت السماء دما ولعذاب الآخرة
أخزى وهم لا- ينظرون فلا- يستخفنكم المهمل فإنه لا تحفزه المبادره ولا يخاف عليه فوت النار كلا ان ربك لنا ولهم لبالمرصاد.
ثم ولت عنهم، قال: فرأيت الناس حيارى وقد ردوا أيديهم إلى أفواههم ورأيت شيخا كبيرا من بنى جعفى وقد أخضلت لحيته
من دموع عينيه وهو يقول:

كهلوههم خير الكهول ونسلهم * إذا عد نسل لا- يبور ولا- يخزى ولكن ابن طاوس فى الملهوف نسب هذه الخطبه مع بعض
التفاوت إلى زينب بنت على ع ونسب إلى أم كلثوم خطبه غيرها بالكوفه فقال:

وخطبت أم كلثوم بنت على ع فى ذلك اليوم من وراء كلتها رافعه صوتها بالبكاء فقالت: يا أهل الكوفه! سوءه لكم ما لكم
خذلتم حسينا وقتلتموه وانتهبتم أمواله وورثتموه وسيتم نساءه ونكبتموه فتبا لكم وسحقا، ويلكم أ تدرن أى دواه دهتكم وأى
وزر على ظهوركم حملتم وأى دمء سفكتموها وأى كريمه أصبتموها وأى صبيه أسلمتموها وأى أموال انتهبتموها قتلتم خير
رجالات بعد النبى ص ونزعت الرحمه من قلوبكم الا إن حزب الله هم المفلحون وحزب الشيطان هم الخاسرون ثم قالت:

قتلتم أخى صبيرا فويل لأمكم * ستجزون نارا حرها يتوقد سفكنم دمء حرم الله سفكها * وحرمها القرآن ثم محمد ألا فأبشروا
بالنار إنكم غدا * لفى سقر حقا يقينا تخلدوا وانى لأبكى فى حياتى على أخى * على خير من بعد النبى سيولد بدمع غزير
مستهل مكفكف * على الخد منى دائما ليس يجمد قال الراوى فضج الناس بالبكاء والنوح ونشر النساء شعورهن ووضعن التراب
على رؤوسهن

وخمشن وجوههن ولطنن خدودهن ودعون بالويل والثبور وبكى الرجال فلم ير باكيه وباك أكثر من ذلك اليوم. ومن أخبارها يوم الطف أنه لما أوصى الحسين ع النساء يوم كربلاء بدأ بأم كلثوم فقال: يا أختاه يا أم كلثوم وأنت يا زينب وأنت يا فاطمه وأنت يا رباب انظرن إذا أنا قتلت فلا تشقن على جيبا ولا تخمشن على وجهها ولا تقلن هجرا الحديث وروى ابن طاوس فى كتاب الملهوف وغيره أنه لما جلس الحسين ع يوم الطف وجون مولى أبى ذر يصلح سيفه والحسين يقول: يا دهر أف لك من خليل الأبيات جعلت أم كلثوم تنادى وا محمداه وا عليها وا أماه وا أخاه وا حسيناه وا ضيعتنا بعدك يا أبا عبد الله فعزاها الحسين ع وقال لها يا أختاه تعزى بعزاء الله فان سكان السماوات يفتنون وأهل الأرض كلهم يموتون وجميع البريه يهلكون.

وروى ابن طاوس أيضا: انه لما قرب الذين معهم السبايا والرؤوس من دمشق دنت أم كلثوم من شمر وكان فى جملتهم فقالت له لى إليك حاجه فقال وما حاجتك قالت: إذا دخلت بنا البلد فاحملنا فى درب قليل النظاره وتقدم إليهم ان يخرجوا هذه الرؤوس من بين المحامل وينحونا عنها فقد خزينا من كثره النظر الينا ونحن فى هذه الحال. فامر فى جواب سؤلها ان يجعلوا الرؤوس على الرماح فى أوساط المحامل بغيا منه وكفرا وسلوك بهم بين النظاره على تلك الصفه حتى أتى بهم باب دمشق فوقفوا على درج باب المسجد الجامع حيث يقام السبى انتهى.

استدرك المؤلف على الطبعه الأولى بما يلى:

إن أم كلثوم بنت أمير المؤمنين ع لها ذكر فى خبر وفاه أمها الزهراء ع ولا يدرى أيهن هى من

بناته ع اللواتى تكنى كل منهن بأم كلثوم كما مر. فقد روى أن الزهراء ع لما توفيت خرجت أم كلثوم وعليها برقعها تجر ذيلها متجلله برداء وهى تقول يا أبتاه يا رسول الله الآن فقدناك فقدناك فقدناك لقاء بعده أبدا. وإن أمير المؤمنين ع لما غسل الزهراء لم يحضرها غيره وغير الحسنين وزينب وأم كلثوم وفضه جاريتها وأسماء بنت عميس، والظاهر أن التى حضرت وفاه أمها الزهراء هى التى حضرت وفاه أبيها أمير المؤمنين ع. روى الشيخ الطوسى فى الأمالى انه لما ضرب أمير المؤمنين ع احتمل فادخل داره فقعدت لبابه عند رأسه وجلست أم كلثوم عند رجله ففتح عينيه فنظر اليهما فقال: الرفيق الأعلى خير مستقرا وأحسن مقيلا. وقال المفيد: فنادت أم كلثوم عبد الرحمن بن ملجم يا عدو الله قتلت أمير المؤمنين قال: إنما قتلت أباك. قالت يا عدو الله إنى لأرجو أن لا يكون عليه باس قال لها فأراك إنما تبكين على والله لقد ضربته ضربه لو قسمت بين أهل الأرض لأهلكتهم الخبر. ١٤٢٨:

أم كلثوم الصغرى بنت أمير المؤمنين ع زوجه عبد الله الأصغر بن عقيل هكذا وجدت فى مسوده الكتاب ولا أعلم الآن من أين نقلته، وعقيل هذا ان أريد به عقيل بن أبى طالب فليس له ولد يسمى عبد الله بل له مسلم قتيل الكوفه منقرض ومحمد بن عقيل قاله فى عمده الطالب وان أريد به عقيل بن محمد بن عبد الله الأكبر بن محمد بن عقيل بن أبى طالب فابنه عبد الله الأصغر بينه وبين عقيل بن أبى طالب خمسة آباء فكيف يتزوج بأم كلثوم التى ليس بينها وبين على أخى عقيل أحد فلذلك نظن أن الصواب زوجه عبد

الله الأكبر بن محمد بن أبي طالب. ١٤٢٩:

أم كلثوم الكبرى بنت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب زوجه عمر بن الخطاب توفيت بالمدينه فى سلطنه معاويه واماره سعيد بن العاص على المدينه وذلك قبل سنه ٥٤.

وهى أم كلثوم الكبرى كما قلنا، فقد وجدنا فى مسوده الكتاب كما ستعرف ان أم كلثوم الكبرى زوجه عون بن جعفر ومعلوم ان التى تزوجها عون هى التى كانت زوجه عمر وعليه فما فى تكمله الرجال من الجزم بان زينب الصغرى المكناه أم كلثوم هى زوجه عمر فى غير محله بل هى غيرها.

وفى طبقات ابن سعد الكبير: أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب وأمها فاطمه بنت رسول الله ص تزوجها عمر بن الخطاب وهى جاريه لم تبلغ فلم تزل عنده إلى أن قتل وولدت له زيد بن عمر ورقيه بنت عمر ثم خلف على أم كلثوم بعد عمر عون بن جعفر بن أبي طالب فتوفى عنها ثم خلف عليها أخوه محمد بن جعفر بن أبي طالب فتوفى عنها فخلف عليها أخوه عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بعد أختها زينب بنت علي بن أبي طالب فقالت أم كلثوم انى لأستحيى من أسماء بنت عميس ان ابنيها ماتا عندى وانى لأتخوف على هذا الثالث فهلكت عنده ولم تلد لأحد منهم شيئا انتهى وروى الكلينى فى الكافى فى باب المتوفى عنها زوجها أين تعتد باسناده عن الصادق ع ان عليا ع لما مات عمر أتى أم كلثوم فانطلق بها إلى بيته وفى روايه أخرى أتى أم كلثوم فاخذها بيده فانطلق بها إلى بيته ورواهما

(٤٨٥)

صفحهمفاتيح البحث: السیده أم كلثوم بنت أمير المؤمنين على عليهما السلام (٢)، السیده زينب بنت أمير المؤمنين

على عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٥)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، السيدة فاطمه الزهراء سلام الله عليها (١)، جعفر بن ابي طالب عليهما السلام (٣)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، يوم عاشوراء (٢)، كتاب أمالي الصدوق (١)، واقعه الطف (١)، الخليفة عمر بن الخطاب (١)، مدينه الكوفه (٣)، عقيل بن ابي طالب عليه السلام (٣)، جون مولى ابي ذر (١)، علي بن ابي طالب (٢)، أسماء بنت عميس (٢)، محمد بن عبد الله (١)، الشيخ الطوسي (١)، محمد بن عقيل (١)، عون بن جعفر (١)، حزب الله (١)، القرآن الكريم (١)، دمشق (٢)، القتل (١)، الموت (١)، الزواج، الزواج (٧)، الضرب (١)، الخوف (١)، الوصيه (١)، الوفاه (٣)

الشيخ أيضا فى التهذيب. وفى أسد الغابه بالاسناد إلى ابي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابى بسنده عن ابن إسحاق عن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب، قال: لما تأيمت أم كلثوم بنت علي من عمر بن الخطاب دخل عليها حسن وحسين أخوها فقالا- لها انك ممن قد عرفت سيده نساء العالمين وبنت سيدتهن وانك والله ان أمكنت عليا من رمتك لينكحكك بعض ايتامه ولئن أردت أن تصيبى بنفسك مالا عظيما لتصيبينه. فوالله ما قاما حتى طلع علي إلى أن قال فقال أى بنيه ان الله عز وجل قد جعل أمرك بيدك فانا أحب أن تجعليه بيدي. فقالت أى أبه انى امرأه أرغب فيما يرغب فيه النساء وأحب أن أصيب مما تصيب منه النساء من الدنيا، وأنا أريد أن

أنظر في أمر نفسي. فقال لا والله يا بنيه ما هذا من رأيك ما هو إلا رأى هذين، ثم قام فقال: والله لا أكلم رجلا منهما أو تفعلين. فأخذا بثيابه فقالا اجلس يا أبه فوالله ما على هجرتك من صبر، اجعلني أمرك بيده فقالت قد فعلت. قال فوالله فاني قد زوجتك من عون بن جعفر وانه لغلام وبعث لها بأربعة آلاف درهم وأدخلها عليه انتهى وفي هذا الخبر بهذه الكيفيه ما يوجب الريبه فالحسنان ع أعظم شاننا وأجل قدرا وأرجح حلما وأكثر إعظاما لأبيهما من أن يوصيا أختهما بمخالفه أبيهما طمعا في الدنيا ورغبه بها عن أهلها وأقربائها إلى الغرباء لأجل المال. هذا ما لا يكون ولا تساعد عليه سيره أهل البيت الطاهر. وفي الطبقات: أخبرنا أنس بن عياض الليثي عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي بن أبي طالب ابنته أم كلثوم فقال علي إنما حبست بناتي علي بنى جعفر، فقال عمر أنكحنيها يا علي فوالله ما على ظهر الأرض أحد يرصد من حسن صحبتها ما أرصد، فقال علي قد فعلت، فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين فقال رفثوني فرفثوه وقالوا بمن يا أمير المؤمنين؟ قال بابنه علي بن أبي طالب، ان النبي ص قال كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة الا نسبي وسببي وكنت قد صحبتته فأحببت أن يكون هذا أيضا. ثم روى أنه أمهرها أربعين ألفا ثم قال: قال محمد بن عمر هو الواقدي وغيره: لما خطب عمر بن الخطاب إلى علي ابنته أم كلثوم قال يا أمير المؤمنين انها صبيه فقال إنك والله ما بك ذلك ولكن قد علمنا ما بك ثم ذكر انه أمر بيرد

فطوى وأرسله معها وأرسل اليه ان رضيت البرد فامسكه وان سخطته فرده فقال قد رضينا فزوجها إياه فولدت له زيدا وان زيدا وأم كلثوم ماتا فصلى عليهما ابن عمر فجعل زيدا مما يليه وأم كلثوم مما يلي القبلة وكبر عليهما أربعاً وفي رواية صلى عليها سعد بن العاص وكان أمير الناس يومئذ انتهى الطبقات وقد روى من طرق أصحابنا عن القداح عن الصادق عن أبيه ع قال ماتت أم كلثوم بنت علي ع وابنها زيد بن عمر بن الخطاب في ساعه واحده لا يدري أيهما مات قبل فلم يورث أحدهما من الآخر وصلى عليهما جميعاً. وفي الاستيعاب في ترجمه إياس بن السكن قال هو والد محمد بن إياس. ومحمد بن إياس هو القائل يرثي زيد بن عمر بن الخطاب وكان قتل في حرب بين بني عدى ثم قال زيد بن عمر بن الخطاب أمه أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب من فاطمه بنت رسول الله ص انتهى وفي الإصابه قال الزبير:

ولدت لعمر ابنه زيدا ورقيه وماتت أم كلثوم وولدها في يوم واحد أصيب زيد في حرب كانت بين بني عدى فخرج ليصلح بينهم فشجه رجل وهو لا يعرفه في الظلمه فعاش أياماً وكانت أمه مريضه فماتت في يوم واحد انتهى وفي الاستيعاب: أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ولدت قبل وفاه رسول الله ص أمها فاطمه الزهراء بنت رسول الله ص خطبها عمر بن الخطاب إلى علي بن أبي طالب فقال إنها صغيره فقال له زوجنيها يا أبا الحسن فاني أرصد من كرامتها ما لا يرصده أحد فقال له علي: أنا أبعثها إليك فان رضيتها فقد زوجتكها فبعثها إليه ببرد وقال لها قولى

له هذا البرد الذى قلت لك فقالت ذلك لعمر فقال قولى له قد رضيت ووضع يده على ساقها فكشفها فقالت أ تفعل هذا لولا انك أمير المؤمنين لكسرت أنفك ثم خرجت حتى جاءت أباهما فأخبرته الخبر وقالت بعثنى إلى شيخ سوء فقال يا بنيه انه زوجك. ثم روى بسنده ان عمر بن الخطاب خطب إلى على ابنته أم كلثوم فذكر له صغرها فقيل له ردك فعاوده فقال له ابعت بها إليك وذكر نحو مما مر. وفي أسد الغابه: أم كلثوم بنت على بن أبى طالب وذكر مثله إلى قوله انه زوجك ثم قال فتزوجها على مهر أربعين ألفا. وفي الإصابه بسنده أن عمر خطب إلى على ابنته أم كلثوم فذكر له صغرها فقيل له انه ردك فعاوده فقال له على أبعث بها إليك وذكر مثل ما مر فى روايه الاستيعاب. ثم إن ما فى مجموع هذه الأخبار يومئ إلى أن تزويجها لم يكن عن طيبه خاطر كاعتذاره تاره بأنه حبس بناته على ولد جعفر وأخرى بصغرها وانها صبيه ولذلك قيل له ردك وقد فهم عمر منه كراهته ذلك فلذلك قال له: انك والله ما بك ذلك ولكن قد علمنا ما بك. ومن ذلك يعلم أن ما فى بعض هذه الروايات من ارسالها اليه بتلك الصوره لا يمكن تصديقه ولا يمكن صدوره من ذى غيره فضلا عن أمير المؤمنين وما ذلك الا فعل السفله والأوباش وحاشا أمير المؤمنين من مثله ولو كانت عنده أمه لقبح أن يرسلها بهذه الصفه وكيف يرسلها بهذه الكيفيه وهو قد دافع أولا واعتذر بعده أعذار. وما ذا الذى يحمله على ارسال ابنته اليه بهذه الصوره المستهجنه وهى لا تعلم بأنه بعلمها

وكيف يقول له فان رضىيتها فقد زوجتك وهل كان يحتمل أن لا يرضاها بعد إصراره على خطبتها غير مره، ثم كيف يصح التزويج بهذا الترييد وبالايجاب بدون لفظ القبول ولم يذكر مهرا كما فى بعض هذه الروايات ثم يروى بعد ذلك أنه تزوجها على أربعين ألفا. كل ذلك يوجب الجزم بان بعض هذه الأخبار مختلق. وقال المرتضى فى الانتصار: فاما تزويجه بنته فلم يكن عن اختيار والخلاف فيه مشهور فان الروايه وردت بان عمر خطبها إلى على فدافعه وماطله فاستدعى عمر العباس ثم ذكر انه تهدده وتهدد بنى هاشم وعليما بما لا حاجه بنا إلى ذكره فمضى العباس إلى على فخبره بما سمعه من الرجل فقال قد أقسمت أن لا- أزوجها إياه فقال له رد أمرها إلى ففعل فزوجه العباس إياها. قال ويبين أن الأمر جرى على إكراه ما روى عن أبى عبد الله جعفر بن محمد، وذكر حديثا فى ذلك انتهى وقال فى كتاب تنزيه الأنبياء والأئمه: بينا فى كتاب الشافى انه ما أجابه إلى ذلك الا بعد توعده وتهدد ومراجعته ومنازعه وكلام طويل مأثور وان العباس لما رأى أن الامر يفضى إلى الوحشه ووقوع الفرقة سأله رد أمرها إليه ففعل فزوجها منه ثم روى عن الصادق ع ما يدل على أن عليا لم يكن راضيا بذلك. ووجدت فى مسوده الكتاب ولا أعلم الآن من أين نقلته ما صورته: أم كلثوم الكبرى بنت أمير المؤمنين ع زوجه عون بن جعفر الطيار أمها فاطمه الزهراء ع انتهى وبناء على ذلك تكون أم كلثوم التى تزوجها عمر هى الكبرى لأنها هى التى تزوجت بعده عون بن جعفر. ١٤٣٠:

أم كلثوم بنت محمد رسول الله ص توفيت فى

أمها خديجه بنت خويلد أم المؤمنين أدركت الاسلام وهاجرت

(٤٨٤)

صفحه مفاتيح البحث: أمهات المؤمنين، ازواج النبي (ص) (١)، السيدة فاطمه الزهراء سلام الله عليها (٤)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، أم المؤمنين خديجه بنت خويلد عليها السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٢)، الخليفه عمر بن الخطاب (٨)، يوم القيامة (١)، شهر شعبان المعظم (١)، يوم عرفه (١)، علي بن أبي طالب (٥)، بنو هاشم (١)، أنس بن عياض (١)، أحمد بن حماد (١)، عون بن جعفر (٢)، جعفر بن محمد (٢)، محمد بن عمر (١)، البعث، الإنبعاث (١)، الصدق (١)، الزوج، الزواج (٣)، القتل (١)، الموت (١)، الصبر (١)، الإختيار، الخيار (١)، الحرب (٢)، الصلاه (١)، الوفاه (١)

تزوجها عثمان بن عفان وماتت عنده وجاء في بعض أدعيه شهر رمضان عن أئمه أهل البيت ع اللهم صل على رقيه وأم كلثوم بنتي نبيك الخ وفي مجمع البحرين: كان لرسول الله ص من خديجه أربع بنات كلهن أدركن الاسلام وهاجرن وهن زينب وفاطمه ورقيه وأم كلثوم. وقال الطبرسي في إعلام الوري وغيره ان أم كلثوم بنت رسول الله ص تزوجها عثمان بعد أختها رقيه وتوفيت عنده ومثله عن ربيع الشيعه لابن طاوس.

وفي الطبقات الكبير لابن سعد: أم كلثوم بنت رسول الله ص وأمها خديجه بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي تزوجها عتيبه بن أبي لهب بن عبد المطلب قبل النبوه فلما بعث رسول الله ص وأنزل الله تبت يدا أبي لهب قال له أبوه أبو لهب

رأسى من رأسك حرام إن لم تطلق ابنته ففارقها ولم يكن دخل بها فلم تزل بمكة مع رسول الله ص وأسلمت حين أسلمت أمها وبايعت رسول الله ص مع أخواتها حين بايعه النساء وهاجرت إلى المدينة حين هاجر رسول الله ص وخرجت مع عيال رسول الله ص إلى المدينة فلم تزل بها فلما توفيت رقيه بنت رسول الله ص خلف عثمان بن عفان على أم كلثوم بنت رسول الله ص وكانت بكرًا وذلك في شهر ربيع الأول سنة ثلاث من الهجرة وأدخلت عليه في هذه السنة في جمادى الآخرة فلم تزل عنده إلى أن ماتت ولم تلد له شيئًا وماتت في شعبان سنة ٩ من الهجرة ثم روى أنه نزل في حفرتها أبو طلحة وأنه قال فيكم أحد لم يقارف الليله فقال أبو طلحة أنا يا رسول الله قال انزل. وروى أيضا أنه نزل في حفرتها على بن أبي طالب والفضل بن عباس وأسامة انتهى ولم ينزل بعلها في حفرتها مع أنه أولى بدفنها من الأجانب لأنه كان قد قارب تلك الليله كما ورد في روايات من طرق أهل السنة لم يقع عليها نظري ساعه تحرير هذه السطور. وفي قوله ص فيكم أحد لم يقارف الليله إيماء إلى مضمونها وفي شرحها تأويلات وتفصيلات لهم وذكر جميع ما ورد في ذلك لا تسمح لنا به الأحوال. ثم أن الروايات من الفريقين متفقاه على أن عثمان تزوج أم كلثوم بعد رقيه ولكن في تكمله الرجال عن قرب الإسناد لعبد الله بن جعفر الحميرى عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه قال حدثنى جعفر بن محمد عن أبيه قال ولد لرسول الله ص من خديجه القاسم والطاهر

أم كلثوم ورقية وفاطمه وزينب فزوج عليا فاطمه وتزوج أبو العاص بن الربيع وهو من بنى أميه زينب وتزوج عثمان بن عفان أم كلثوم ولم يدخل بها حتى هلكت وزوجه مكانها رقيه الحديث ثم قال والسند ضعيف بمساعده أقول وهو يخالف ما مر في أمرين الأول جعله تزويج عثمان برقيه بعد أم كلثوم والروايات السابقه متفقه على العكس الثاني قوله انه لم يدخل بها حتى هلكت. ١٤٣١:

أم كلثوم بنت أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري كان أبوها أحد السفراء الأربعة في الغيبه الصغرى وهي جده أبي نصر هبه الله بن محمد الكاتب أم أمه كانت فاضله جليله راويه للحديث روت عن أبيها أبي جعفر وروت عنها ابنتها أم أبي نصر وروى أبو نصر المذكور عن أمه عن جدته أم كلثوم وأورد الشيخ في كتاب الغيبه كثيرا من الأخبار عنها ومن ذلك خبر نص أبيها على الحسين بن روح كما يأتي في ترجمه الحسين وأخبار أبيها محمد بن عثمان أيام سفارته كما يأتي في ترجمه أبيها. ١٤٣٢:

أم مبشر عدها الشيخ في رجاله من أصحاب الرسول ص وفي الاستيعاب أم مبشر الأنصاريه امرأه زيد بن حارثه يقال لها أم مبشر بنت البراء بن معرور وكانت من كبار الصحابه روى عنها جابر بن عبد الله أحاديث انتهى ولم يعلم أنها من شرط كتابنا. ١٤٣٣:

أم مجد الدوله الديلمى من ملوك بنى بويه مرتب عنوان أم رستم زوجه فخر الدوله وأم مجد الدوله. ١٤٣٤:

أم مسطح بنت أبي رهم أنيس بن المطلب بن عبد مناف القرشيه المطلبيه أنيس في أسد الغابه والإصابه بفتح الهمزه وكسر النون انتهى في الطبقات الكبير: أم مسطح بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد

مناف بن قصى وأمها ريطه بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مره تزوجها أاثاه بن عباد بن المطلب بن عبد مناف فولدت له مسطحا من أهل بدر وهندا وأسلمت أم مسطح فحسن اسلامها وكانت من أشد الناس على مسطح حين تكلم مع أهل الافك انتهى وفي أسد الغابه هي ابنه خاله أبى بكر الصديق أمها بنت صخر بن عامر يقال اسمها سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مره لها ذكر فى حديث الافك انتهى. وفى الإصابه: أم مسطح القرشيه التيميه ويقال المطلبيه هي بنت أبى رهم أنيس بن المطلب بن عبد مناف ويقال بنت صخر بن عامر بن كعب بن تميم بن مره. هكذا حكى أبو موسى وهو غلط فان هذا نسب سلمى أم الخير والده أبى بكر هي بنت صخر الخ والذى قال غيره انها بنت خاله أبى بكر الصديق أمها رائطه بنت صخر الخ هكذا قال ابن سعد ويقال اسمها سلمى ويقال ريطه وهي مشهوره بكنيتها ثبت ذكرها فى الصحيحين فى قصه الافك حين خرجت مع عائشه لقضاء الحاجه فعثرت فقالت تعس مسطح فقالت عائشه أ تسيين رجلا شهد بدرا فقالت أ ولم تعلمى ما قال فذكرت قصه الإفك وكان مسطح ممن تكلم فى ذلك انتهى وفى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد عن أبى بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري فى كتاب السقيفه: أخبرنا أبو زيد حدثنا محمد بن يحيى حدثنا غسان بن عبد الحميد قال: لما تخلف على عن البيعه واشتد أبو بكر وعمر فى ذلك خرجت أم مسطح بن أاثاه فوقف عند قبر النبي ص ونادته يا رسول الله:

كان بعدك أبناء وهنثه * لو كنت شاهدا لم تكثر الخطب إنا فقدناك فقد الأرض وابلها * واختل قومك فاشهدهم ولا تغيب انتهى ومن ذلك يعلم تشيعها. ١٤٣٥:

أم محمد بن إدريس الحلبي الفقيه المشهور بنت الشيخ الطوسي مرت مع أختها بعنوان ابنتا الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي وذكرنا هناك ان صاحب الرياض قال إنهما كانتا عالمتين فاضلتين إحداهما أم ابن إدريس وأمها بنت المسعود بن ورام. وكانت أم ابن إدريس فيها الفضل والصلاح وقد أجازها وأختها بعض العلماء ولعل المجيز أخوهما أبو علي ابن الشيخ الطوسي أو والدهما الشيخ الطوسي انتهى وقد مر في ترجمه السيد أحمد بن موسى بن طاوس ان أمه وأم أخيه السيد علي بن موسى هي بنت الشيخ الطوسي المجازة هي وأختها أم ابن إدريس من أبيهما الشيخ الطوسي بروايه جميع مصنفاته ومصنفات الأصحاب عنه وأمها بنت الشيخ مسعود بن ورام بن أبي فراس بن حمدان.

(٤٨٧)

صفحه مفاتيح البحث: تزويج أم كلثوم من عمر (١)، صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، قبر النبي (ص) (١)، أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (١)، كتاب شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد المعتزلي (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١١)، عثمان بن سعيد العمري السمان (١)، الحسين بن روح النوبختي (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (١)، كتاب إعلام الوري بأعلام الهدى (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٢)، الخليفة عثمان بن عفان (٣)، شهر جمادى الثانيه (١)، كتاب الغيبه للشيخ محمد رضا الجعفرى (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، شهر رمضان المبارك (١)، شهر شعبان المعظم (١)، الغيبه الصغرى (١)، ورام بن أبي

فراس (١)، على بن أبي طالب (١)، هبة الله بن محمد (١)، أحمد بن عبد العزيز (١)، جابر بن عبد الله (١)، بنو أمية (١)، مسطح بن أثاثه (١)، زيد بن حارثه (١)، هارون بن مسلم (١)، أحمد بن موسى (١)، محمد بن يحيى (١)، محمد بن إدريس (١)، الشيخ الطوسي (٥)، مسعده بن صدقه (١)، محمد بن الحسن (١)، محمد بن عثمان (١)، عبد الحميد (١)، السقيفه (١)، الشهاده (١)، الصدق (٢)، الصّلاه (١)، الزوج، الزواج (٢)، الحاجه، الإحتياج (١)

أم محمد بنت محمد بن جعفر أم محمد زوجه الإمام الكاظم (ع) أم المقدام الثقفيه أم موسى أم الندى أم هانئ أم هانئ بنت أبي طالب أم أبي نصر الكاتب أم هشام بنت حارثه أم الهيثم بنت الأسود

:١٤٣٦

أم محمد بنت محمد بن جعفر في مشيخه الفقيه في طريقه إلى أسماء بنت عميس عن عمار بن مهاجر عن أم جعفر وأم محمد ابنتي محمد بن جعفر عن أسماء بنت عميس. ١٤٣٧:

أم محمد زوجه الكاظم ع مر ما يتعلق بها في إسحاق بن جعفر بن محمد فراجع. ١٤٣٨:

أم المقدام الثقفيه في مشيخه الفقيه في طريقه إلى جويزيه بن مسهر عن الواحد بن المختار الأنصاري عن أم المقدام الثقفيه عن جويزيه بن مسهر. ١٤٣٩:

أم موسى سريه أمير المؤمنين على بن أبي طالب ع.

في لسان الميزان: أم موسى سريه على رضى الله عنه قيل اسمها فاخته وقيل حبيبه عن على وعنها مغيره بن مقسم انتهى وفي تهذيب التهذيب وضع عليها رمز بخ د س ق إشاره إلى أنه أخرج حديثها البخارى في الأدب المفرد والنسائي وابن ماجه القزويني في سننهما وقال: أم موسى سريه على بن أبي طالب قيل اسمها فاخته وقيل حبيبه روت عن على بن أبي طالب وعن أم سلمه روى عنها مغيره بن مقسم الضبى قال الدارقطنى حديثها مستقيم يخرج حديثها اعتبارا قلت وقال العجلي كوفيه تابعيه ثقه انتهى. ١٤٤٠:

أم الندى قيل

هى حبابه الواليه ومر فى أم غانم قول ابن عياش أن أم الندى حبابه بنت جعفر الواليه الأسديه ومر عن الشيخ نقل القول بان أم البراء كنيه حبابه الواليه وبعض قال إن كنيته أم غانم لكن مر انها كنيه لغيرها. ١٤٤١:

أم هانئ من أصحاب الباقر روى الكلينى فى باب فى الغيبه من أصول الكافى بسنده عن محمد بن إسحاق عن أم هانئ قالت سألت أبا جعفر محمد بن على ع عن قول الله تعالى فلا أقسم بالخنس الحديث.

وبسنده عن أسيد بن ثعلبه عن أم هانئ قالت لقيت أبا جعفر محمد بن على فسألته عن هذه الآية فلا أقسم بالخنس الحديث. ١٤٤٢:

أم هانئ بنت أبى طالب اسمها فاخته عدها الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص وتأتى ترجمتها فى فاخته. ١٤٤٣:

أم أبى نصر هبه الله بن محمد الكاتب جدها أبو أمها أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمرى ولم نعرف اسمها روى عنها ابنها أبو نصر هبه الله بن محمد الكاتب وروت هى عن أمها أم كلثوم بنت أبى جعفر محمد بن عثمان العمرى كما فى بعض أحاديث كتاب الغيبه للشيخ الطوسى. ١٤٤٤:

أم هشام بنت حارثه ذكرها الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص وفى الطبقات الكبير لابن سعد أم هشام بنت حارثه بن النعمان بن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبه بن غنم بن مالك بن النجار تزوجها عماره بن الحبحاب بن سعد بن قيس بن عمرو بن زيد مناه بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار أسلمت أم هشام وبايعت رسول الله ص ثم روى بسنده عنها أنها قالت لقد مكثنا سنه أو سنه وبعض سنه وان تنورنا وتنور رسول

الله ص واحد وما أخذت ق والقرآن المجيد الا عن رسول الله ص يقرؤها على الناس فى كل جمعه إذا خطبهم هكذا قال عبد الله بن نمير راوى الحديث أم هاشم وهى أم هشام انتهى وفى الاستيعاب أم هاشم وقيل أم هشام بنت حارثة بن النعمان الأنصاريه روى عنها حبيب بن عبد الرحمن بن يساف ويحيى بن عبد الله ولم يسمع منها بينهما غير عبد الرحمن بن سعد قال أحمد بن زهير عن أبيه بايعت بيعه الرضوان انتهى وفى الإصابه تعقبه ابن فتحون بان حبيبا إنما روى عنها بواسطة وهو كما قال انتهى وفى أسد الغابه عنها عبد الرحمن بن سعد وحبيب بن عبد الرحمن وعمره ولم يعلم أنها من شرط كتابنا. ١٤٤٥:

أم الهيثم بنت الأسود ويقال بنت العريان النخعيه تابعيه من أصحاب أمير المؤمنين ع وشيعته شاعره ولم نجد من ذكرها باسم غير أم الهيثم ولعل اسمها كنيته أو اشتهرت بالكنيه وقد اختلفت كلماتهم فى اسم أبيها. فالمفيد فى الارشاد وأبو مخنف فيما حكاه عنه أبو الفرج الأصبهاني فى مقاتل الطالبين قالوا أم الهيثم بنت الأسود النخعيه.

وابن عبد البر فى الاستيعاب وابن الأثير فى أسد الغابه قالوا: أم الهيثم بنت العريان النخعيه. وابن حجر فى الإصابه قال: أم الهيثم النخعيه ولعلها نسبت تاره إلى أبيها وأخرى إلى جدّها. قال المفيد فى الارشاد انه لما قتل ابن ملجم استوهبت أم الهيثم بنت الأسود النخعيه جثته من الحسن بن على ع لتولى احراقها فوهبها لها فأحرقتها بالنار انتهى والذى عثرنا عليه من شعرها هو قصيده ترثى بها أمير المؤمنين عليا ع ومر منها بيتان فى ترجمه امامه بنت أبى العاص فإنهما من جملتها بروايه أبى الفرج

عن أبي مخنف وقد اختلفت روايه الرواه فى هذه القصيده اختلافا كثيرا ويظهر انه وقع خلط من المؤرخين بين القصيده وقصيده
أبى الأسود الدؤلى التى هى على وزنها وقافيتها حتى أن القصيده المنسوبه إلى أم الهيثم نسبها بعضهم بتمامها إلى أبى الأسود
والظاهر أنه لاتحاد الوزن والقافيه بين القصيدتين ادخل شئ من قصيده أم الهيثم فى قصيده أبى الأسود وبالعكس اشتباها كما
وقع نظير ذلك فى ميميه الفرزدق فى مدح زين العابدين ع وميميه أخرى للحزين الليثى أو الكنانى فى مدح بعض بنى أميه كما
نبه عليه فى الأغانى وفصلناه فى الجزء الثالث من معادن الجواهر وقد ذكر هذه القصيده صاحب الاستيعاب وتبعه صاحب أسد
الغابه وذكرها أبو الفرج فى مقاتل الطالبين عن أبى مخنف ببعض المخالفه لما فى الاستيعاب ونحن نجمع بين الروايتين
فذكرها أولا- بروايه الاستيعاب ثم نذكرها بروايه أبى مخنف. ففى الاستيعاب: قال أبو الأسود وأكثرهم يرويها لأم الهيثم بنت
العرين النخعيه. وفى أسد الغابه من ذلك ما قاله أبو الأسود الدؤلى وبعضهم يرويها لام الهيثم بنت العرين النخعيه:

الا يا عين ويحك اسعدينا * ألا تبكى أمير المؤمنين تبكى أم كلثوم عليه * بعبرتها وقد رأت اليقينا أ لا قل للخوارج حيث كانوا
* فلا قرت عيون الشامتينا أ فى الشهر الحرام فجعثمونا * بخير الناس طرا أجمعينا قتلتهم خير من ركب المطايا * فذلها ومن ركب
السفينا ومن لبس النعال ومن حذاها * ومن قرأ المثنى والمبين وكل مناقب الخيرات فيه * وحب رسول رب العالمينا لقد علمت
قريش حيث كانت * بأنك خيرها حسبا وديننا إذا استقبلت وجه أبى حسين * رأيت البدر راق الناظرينا وكنا قبل مقتله بخير

صفحةمفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (٢)، الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، الإمام علي بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٤)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (٢)، عثمان بن سعيد العمري السمان (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٤)، كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهاني (٢)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (١)، السیده أم سلمه بن الحارث زوجة الرسول صلى الله عليه وآله (١)، أبو الفرج الإصبهاني (الإصفهاني) (١)، كتاب الغيبة للشيخ محمد رضا الجعفرى (١)، محمد بن عثمان العمري (١)، ابن الأثير (١)، الشاعر الفرزدق (١)، أم هانى بنت أبي طالب (١)، أمامه بنت أبي العاص زوجة أمير المؤمنين عليه السلام (١)، أبو الأسود الدؤلى (١)، أم محمد بنت محمد بن جعفر (١)، أم المقدم الثقفي (٢)، يحيى بن عبد الله (١)، إسحاق بن جعفر بن محمد (١)، حبابه الواليه (٢)، علي بن أبي طالب (١)، هبه الله بن محمد (٢)، حارثه بن النعمان (٢)، عبد الله بن نمير (١)، جويريه بن مسهر (٢)، أسماء بنت عميس (٢)، بنو أميه (١)، أبو الأسود (١)، أسيد بن ثعلبه (١)، محمد بن إسحاق (١)، الشيخ الطوسى (١)، الحسن بن علي (١)، زيد بن عبيد (١)، ابن ماجه (١)، سعد بن قيس (١)، محمد بن جعفر (١)، القرآن الكريم (١)، الخوارج (١)، الفرج (٢)، القتل (٢)، الزواج، الزواج (١)

الأموى أمينه الأنصارى السيد أمير على

يقيم الحق لا يرتاب فيه * ويعدل فى العدى والأقربينا

وليس بكاتم علما لديه * ولم يخلق من المتجبرينا كان الناس إذ فقدوا عليا * نعام حار في بلد سنينا فلا تشمت معاويه بن حرب * فان بقيه الخلفاء فينا وفي مقاتل الطالبين: قال أبو مخنف وقالت أم الهيثم بنت الأسود النخعيه ترثي أمير المؤمنين ع:

الا يا عين ويحك فاسعدينا * ألا تبكى أمير المؤمنين رزينا خير من ركب المطايا * وحيسها ومن ركب السفينا ومن لبس النعال ومن حذاها * ومن قرأ المثنى والمئنا وكنا قبل مقتله بخير * نرى مولى رسول الله فينا يقيم الدين لا- يرتاب فيه * ويقضى بالفرائض مستبينا ويدعو للجماعه من عصاه * وينهك قطع أيدي السارقينا وليس بكاتم علما لديه * ولم يخلق من المتجبرينا لعمر أبي لقد أصحاب مصر * على طول الصحابه أوجعونا وغرونا بأنهم عكوف * وليس كذاك فعل العاكفينا أ في شهر الصيام فجعمونا * بخير الناس طرا أجمعينا ومن بعد النبي فخير نفس * أبو حسن وخير الصالحينا كان الناس إذ فقدوا عليا * نعام جال في بلد سنينا ولو انا سئلنا المال فيه * بذلنا المال فيه والبنينا أشاب ذؤابتى وأطال حزني * امامه حين فارقت القرينا تطوف به لحاجتها اليه * فلما استأست رفعت رنينا وعبره أم كلثوم إليها * تجاوبها وقد رأت اليقينا فلا تشمت معاويه بن حرب * فان بقيه الخلفاء فينا واجمعنا الاماره عن تراض * إلى ابن نبينا والى أخينا فلا نعطي زمام الامر فينا * سواه الدهر آخر ما بقينا وان سراتنا وذوى حجانا * تواصلوا ان نجيب إذا دعينا بكل مهند غضب وجرى * عليهن الكماه مسومينا ١٤٤٦:

الأموى يوصف به جماعه منهم إسماعيل بن

عبد العزيز. ١٤٤٧:

أمينه الأنصاريه قال نصر بن مزاحم فى كتاب صفيين: قالت أمينه الأنصاريه ترثى أبا الهيثم مالك بن التيهان وقتل مع أمير المؤمنين على ع بصفيين:

منع اليوم ان أذوق رقادا * مالك إذ مضى وكان عمادا يا أبا الهيثم بن تيهان انى * صرت للهم معدنا ووسادا إذ عدا الفاسق الكفور عليهم * انه كان مثلها معتادا أصبحوا مثل من ثوى يوم أحد * يرحم الله تلكم الاجسادا وفى تهذيب التهذيب: أمينه بنت أنس بن مالك الأنصاريه لها ذكر فى صحيح البخارى انتهى أقول يحتمل انها هذه ويحتمل غيرها. ١٤٤٨:

السيد أمير على ولد فى موهان من إقليم أود فى ٦ نيسان ١٨٤٩ م وتوفى أول آب سنه ١٩٢٨ م هو علم من اعلام التفكير الاسلامى، القاضى الهندى الأشهر توفى فجأه فى مصيفه فى سوسكس من أعمال انكلترا بعد حياه باهره فى التشريع والتفكير والكتابه، ففقدت الهند بفقدته زعيما من أنبه زعمائها وفقد الاسلام قطبا من أقطاب تفكيره ودعوته.

قضى أمير على زهاء نصف قرن يجاهد فى سبيل الاسلام، وبث دعوته والتعريف عن مبادئه واحكامه، وفى العمل على انهاض الشعوب الاسلاميه وتقدمها المعنوى ورفاقتها الماديه، وكان سلاحه فى ذلك قلمه الفياض ثم نفوذه السياسى الذى غنمه بذكائه وبيانه واعتداله.

وربما كانت السبيل التى اختارها أمير على لتحقيق هذه الأمنيه خير سبيل يوم ان نشط إلى الجهاد فقد كانت الأمم الاسلاميه يومئذ ترزح تحت ضروب مرهقه من الانحطاط العقلى والمادى، وكان الغرب قد أحكم أغلاله حول أعناقها من كل صوب، ولم تكن قد جاشت بعد بنزعات قويه إلى التحرير والاستقلال وكانت أوروبا تعامل الشعوب الاسلاميه بروح التعسف والتحامل وهو ما يرجع من وجوه كثيره إلى خطأ فى فهم

روح الاسلام ومبادئه وآدابه، والى التمسك بكثير من الآراء والنظريات العتيقه التي ورثتها أوروبا الحديثه عن العصور الوسطى فكان أجل ما تخدم به الشعوب الاسلاميه فى مثل هذه الظروف هو التعريف عن الاسلام وروحه ومبادئه الحقه والتعريف عن تاريخ المجتمعات الاسلاميه وما قامت به فى سبيل العلم والمدنيه.

وهذا ما أخذه أمير على على نفسه. وربما كان أمير على بنشأته وتكوينه الفكرى خير من يؤدي هذه المهمه وكان فى الواقع خير من أداها من مفكرى الاسلام المحدثين فهو سليل أسره عربيه تنتمى إلى آل البيت استقرت أولا فى فارس وكان عميد الأسره محمود صادق خان من كبراء البلاط الفارسى فى عهد الشاه عباس وأنظم أحد بنيه أحمد فاضل إلى جيش نادر شاه حينما غزا السند فى أواسط القرن الثامن عشر ثم دخل فى خدمه سلطان دهلى حينما ارتد نادر شاه إلى فارس وأمير على هو الحفيد الرابع لهذا الجندى.

ولد من أب مسلم هو سعادته على وأم إنجليزيه هى ايزابيل ادا.

ودرس أولا فى كليه جوهلى فى كلكتا ونال أعلى درجاتها فى التاريخ والأدب ثم ذهب إلى لندن ودرس القانون ونال اجازته فى سنه ١٨٧٣ واشتغل بالمحاماه فى كلكتا بادئ الأمر فظهر فيها ولم يلبث ان اختاره ولاء الأمر أستاذا للشريعه الاسلاميه فى كليه كلكتا ثم عين مديرا لمدرسه الحقوق بها.

وفى سنه ١٨٩٠ عين مستشارا فى محكمه البنغال العليا فكان أول هندی جلس فى هذا الكرسى وفى سنه ١٩٠٤ اعتزل القضاء وعاد إلى إنجلترا وأقام فى لندن وكان اسمه قد ذاع يومئذ. ولفت أنظار ولاء الأمر فى الهند وإنجلترا بخدماته القضائيه وكتابته الفقيهيه ومقدرته النادره فى الكتابه الإنجليزيه فعين فى سنه ١٩٠٩ مستشارا ملكيا فى المجلس المخصوص وانتدب

للمعمل فى لجنته القضائيه واعترض بعض ذوى الكلمه يومئذ على اختياره لمنصب لم يتشرف بتقلده حتى اليوم سوى الإنجليز ولكن الحكومه البريطانيه رأيت بحق أن يشترك اعلام المشترعين فى مصالح الملايين من الهنود فكان أمير على أول من ظفر بهذا المنصب السامى وقد أبدى فى تقلده كفايه تسجيلها له أحكامه القويه وما تضمنت من منطق متين وفقه مستنير.

(٤٨٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهاني (١)، كتاب صحيح البخارى (١)، إسماعيل بن عبد العزيز (١)، مالك بن التيهان (١)، أنس بن مالك (١)، نصر بن مزاحم (١)، الهند (٢)، الصيام، الصوم (١)، القتل (٢)، الحرب (٢)

ولم ينس أمير على أثناء حياته الفقيه الطويله ان يخص بكثير من نشاطه الفكرى والسياسى أمنيته الكبرى التى جاشت بها نفسه منذ الساعه الأولى وقد رأيت أن هذه الأمنيه هى العمل على انهاض الشعوب الاسلاميه وترقيتها من الوجهتين الماديه والمعنويه وذلك من طريق بث الدعوه الاسلاميه والتعريف عن الاسلام فى أوروبا وايجاد نوع من العطف على الشعوب الاسلاميه يستند إلى تقدير سليم لتراثها الروحى والعقلى بل لقد شغلت هذه المهمه نشاط هذا المفكر الكبير حتى ملأت كل فراع حياته الحافله.

وغدا اسمه علما لها فى الغرب، وتفقه فى الكلام والشريعه والأدب العربى وبرع فى القانون والآداب الإنجليزيه.

وكانت أقلام المستشرقين تعرض من الاسلام ومجتمعاته على أوروبا صوراً مختلفه ولكنها غالباً تطبع بطابع العقليه الغربيه وكثيراً ما تشوبها نزعات من التحامل. ولكن أمير على كان نموذجاً فريداً للمفكر الاسلامى الكبير أشربت نفسه مبادئ الاسلام الحقه، واستنار مع ذلك بالروح العلميه الغربيه، فكان لهذا المزيج السعيد أثره العميق فى كل ما أخرج للغرب من

آثار ترمى كلها إلى التعريف عن الاسلام وتراثه وشعوبه.

والواقع ان أمير على وقف قلمه القوى الفياض على أداء هذه المهمه.

فلم يكتب الا فى الاسلام واحكامه وفى سيره النبى العربى ومناقبه وفى تاريخ الأمم الاسلاميه وقد نزل هذا الميدان منذ فتوته ولم يترك التجوال فيه مدى حياته. فأخرج منذ سنه ١٨٧٢ باكوره جهوده فى رساله نقديه فى حياه النبى وتعاليمه أحرزت نجاحا لأسلوبها المتين ومنطقها القوى وفى سنه ١٨٨٩ اخرج كتابه فى مختصر تاريخ المسلمين وهو صورته بديعه لتاريخ الدول الاسلاميه صيغت فى بيان متين يفيض بلاغه ورقه، وفى مقدمته يقول: ان المسلمين أقرب الينا فى العصر من جميع الأمم القديمه التى دفعت الفتح إلى قارات شاسعه وتركت من اعمالها فى صحف التاريخ آثارا لا-تمحى وأفاضت على عالم التفكير من اكتشافها وعلمها. وما زالت أوروبا الحديثه تهتدى بالوصيه التى تركوها وبالتراث العقلى الذى خلفوه. فمن دواعى الأسف إذا ان يكون العلم بتاريخهم فى الغرب قاصرا فى الغالب على الأخصائيين بينما هو لا يكاد يعرف فى الهند وهى بلد كان فى عصر من العصور ميدان نفوذهم وحضارتهم.

ويجب لكى نلفت النظر ونستمد العطف ونثير الاهتمام ان نعنى بأكثر من سرد مجرد الحروب والغزوات، خصوصا بالنسبه لشعب لم يجر التعريف به منذ الطفوله كما هو الشأن بالنسبه للرومان واليونان ورب كتاب يعنى بدرس ما استتته الحضاره المحدثه من حضارتهم يفيد فى إزاله كثير من ضروب التحامل وشئ من المراره التى خلفتها خصومات القرون.

فى هذه العبارة يفصح أمير على عن غايته بجلاء ومن يقرأ هذا المجلد الضخم الذى يصفه مؤلفه بالمختصر يدرك إلى أى حد وفق أمير على فى كتابه هذا التاريخ الذى هو أحدث وأدق وأمتن خلاصه كتبت

فى تاريخ الاسلام ومدنيته.

وقد رأيت أن أمير على تخصص فى دراسه القانون وتفقه فى الشريعة الاسلاميه وحاز مراتب القضاء إلى أرقاها، فكان طبيعيا ان تحرك ذهنه الفقيهه قلمه. على أنه لم يغفل هنا أيضا مهمه التعريف عن الاسلام فعمد إلى شرح الأحكام الشرعيه فى الأحوال الشخصيه فى كتاب ضخم ذى مجلدين واتبعه بمختصر الشريعة للطلبه فجاء مجهوده فى هذا السبيل خدمه جليله للقضاء الشرعى فى الهند رفعت كثيرا من الغموض الذى كان يقترن بتدريس الشريعة وتطبيقها على يد قضاة من الإنجليز قلما يدركون روح التشريع الاسلامى وما زال كتاباه إلى اليوم حجه الطلاب والقضاة.

وفى سنه ١٨٩٣ أخرج أمير على أقوى كتبه وأعظمها وهو كتاب روح الاسلام أو حياه محمد وتعاليمه وهو مؤلف ضخم يعرض فيه بالدرس والتحليل لترجمه النبى عليه الصلاه والسلام وأصول الاسلام وفرائضه وفكرته فى الألوهيه وأحكامه فى الأحوال الشخصيه والاجتماعيه، وفكرته فى البعث، وروحه القوميه، والسياسه والعلم والأدب والفرق الاسلاميه وفلاسفه الاسلام، وفيه يبلغ ذروه الافتنان والإجاده فى دقه التصوير وسلامه التدليل، وروعه البيان، ولا سيما فى مقدمته التى هى قطعه من أقوى وأبدع فصول الكلام. أما ناحيه الاسلام الأخلاقيه فقد تناولها فى كتاب آخر ظهر فى نفس السنه هو آداب الاسلام الذى يعتبر تتمه لكتاب روح الاسلام.

ويجب ان نعرف أن أمير على أخرج كتبه كلها باللغه الإنجليزيه، وانه كتبها جميعا بأسلوب فصيح قوى أفسح له مكانه مرموقه فى الآداب الإنجليزيه ومن ثم كان لما أحرزته مؤلفاته من التقدير والذويوع أثر كبير فى سبيل التعريف الحق بالاسلام والمجتمع الاسلامى وإزاله كثير من ضروب التحامل والادعاء التى كانت تصيب هيبه الاسلام والمسلمين فى الغرب.

ولم ينس أمير على أن يطرق باب السياسه ليسعى إلى

تحقيق نفس الأمانه التي سعى إليها بقلمه. وكان يعمل أثناء الأعوام الطويله التي سلخها في قضاء الهند وإدارتها على تحقيق أمانه عزيزه له هي تقدم مواطنيه مسلمي الهند، وقد بذل في هذا السبيل جهودا شتى وكان اعتداله وحزمه وكفايته تمهد سبيل الترحيب بارائه. وكان لمساعدته ودعوته في هذا السبيل نصيبها من الفوز أيام اللورد مورلي حيث رأت الحكومه البريطانيه ان تدخل طائفه كبير من الاصطلاحات الدستوريه والتشريعيه في حكومه الهند تحقيقا لأمانى المعتدلين وتهده للاضطرابات الوطنيه التي وقعت يومئذ.

على أن أمير علي كان في جهوده السياسيه بالنسبه للاسلام مسلما قبل كل شئ ففي جميع الخطوب التي كانت تدهم الاسلام أو الأمم الاسلاميه كان صوته يرتفع في بريطانيا وأوروبا، وكان لهذا الصوت أثره خصوصا بعد أن تبوأ أمير علي مكانته في المجلس المخصوص ونال ما ناله من الاحترام والنفوذ في دوائر لندن السياسيه.

ومنذ الحرب الطرابلسيه والحرب البلقانيه كان أمير علي يعمل بكل ما أوتي من بلاغه ونفوذ ليثير العطف على تركيا وكان له قسط محمود في الدعوه إلى جمعيه الهلال الأحمر ولكن جاء دخول تركيا في الحرب الكبرى إلى جانب ألمانيا ضربه قويه لآماله. وكان يعتبر انسلاخ تركيا عن الحلفاء نتيجة مباشره لخطأ السياسه البريطانيه فلما انتهت الحرب عاد إلى نشاطه ليحارب شروط الصلح التي فرضت على تركيا. وكان شديد الوطأه في حملاته يومئذ على سياسه بريطانيا والحلفاء في الشرق الأدنى حتى أن السير فالنتين تشيروول الصحفى الانكليزي الأشهر كثيرا ما احتج على هذه الدعوات في جريده التيمس وأنكر على قاض في مجلس الملك المخصوص ان يعمل هذا النحو لإثارة الهياج بين المسلمين في انحاء الإمبراطوريه ولكن أمير علي لم يعبأ بهذا

(٤٩٠)

صفحه مفاتيح البحث: الأحكام الشرعيه (١)،

صلح (يوم) الحديبيه (١)، تركيا (٤)، الهند (٥)، الحج (١)، النسيان (٢)، الصلاه (١)، الحرب (٣)، الهلال (١)، العصر (بعد الظهر)
(١)

أمير على الهندي أميركا الصدرى العجلى أمير كا بن حسين كيا أمير شرفشاه الحسينى أميمه بنت الإمام الحسين (ع)

الاحتجاج وكان يرى أن اعطاء اليونان مكدونه وأزمير من الأخطاء الفادحة التى لا تعتفر ويؤكد فى كتاباته ان الترك يؤثرون ان يقوموا بآيه تضحيه لاستعادته الصداقه البريطانيه على أن يتركوا غنيمه بارده لاستعباد أعدائهم وكثيرا ما سعى فى هذا السبيل لدى رؤساء الحكومه البريطانيه ولدى ذوى النفوذ من أصدقائه. وكان فوز تركيا وتعديل شروط الصلح. وكان لنفوذ أمير على أثره فى التوجيه السياسى فى مؤتمر لوزان ونتائجه ولقد كان يرى أن استنبول القسطنطينيه انما هى مدينه الاسلام للاسلام لا يجوز ان تسلخ عنه. وكان قليل الايمان بما يذاع عن الاعتداء على النصارى. ولما نشبت الحرب اليونانيه التركيه كتب فى آب سنه ١٩٢٢ يقول: فى الأناضول آلاف مؤلفه من المسلمين يفرون من الذبح ليموتوا فى المنفى جوعا وان المساجد والمزارات والمدارس تخرب بالمثلثات.

ولكن ثوره أنقره اللادينييه، وما ترتب عليها من محو الخلافه وإلغاء النظم والرسوم الدينيه كان خيبه أمل جديده لأمير على لأنه كان يرى دائما أن نفوذ الخلافه الروحى ضرورى لسلامه سلطان تركيا السياسى وعماد للتضامن الاسلامى. ولما نشبت الحرب الريفيه، وأرغم الأمير عبد الكريم على مواجهه الجيوش الإسبانيه والفرنسيه معا وجه أمير على إلى رئيس الجمهوريه الفرنسيه خطابته المشهور يناشد فيه فرنسا ان لا تقضى على تحقيق أمانى شعب صغير مجاهد.

ولم تذهب الأعوام الطويله شيئا من نشاط هذا المفكر الكبير، فقد شرح قبل وفاته بأسابيع فقط مطالب المسلمين أمام لجنه سيمون الدستوريه، وفى نفس اليوم الذى توفى فيه نشرت له التيمس خطابا يتحدث فيه عن لوائح الصيد الهنديه.

وكان يرى الاعتدال خير سلاح

للهند فى نيل أمانها القوميہ وكان اعتداله مثار ريب المتطرفين من مواطنيه وبغضهم أحيانا وكان كثير من الزعماء المسلمين المحافظين يعترضون على أساليبه فى التفكير وأذواقه فى الحياه بأنها غريبه خارجه عن تقاليد الشرق.

وقد تزوج السيد أمير على من ايزابيل كونسيان، وهى سيده إنجليزیه فرزق منها بولدين كان يشغل أكبرهما منصبا كبيرا فى الحكومه الهنديه ويشغل الصغير بالمحاماه فى كلكتا.

وإننا لنختتم كلمتنا فى المفكر الكبير بما اختتمت به التيمس ترجمتها إياه: كان مضييفا ساحرا وقد لبث منزله فى كودوجان أعواما طويله كعبه بهجه لكل من هم صفوه فى العالم الغربى والهندي وكانت المكانه التى أحرزها لنفسه فريده فى تاريخ جنسه. ١٤٤٩:

المولوى السيد أمير على صاحب الهندي له تنقيد الكلام فى أحوال شارع الاسلام مطبوع. ١٤٥٠:

معين الدين أميركا بن أبى اللحيم بن أميره الصدرى العجلى الفقيه الثقه مناظر حاذق وجه أستاذ الشيخ الامام رشيد الدين عبد الجليل الرازى المحقق وله تصانيف فى الأصول منها التعليق الكبير، التعليق الصغير، الحدود، مسائل شتى أخبرنا بها الشيخ الامام رشيد الدين عنه، قاله منتجب الدين. ١٤٥١:

السيد أمير كيا بن حسين أو حسن كيا بن السيد على الحسينى العلوى الكيلانى وباقي النسب مر فى أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن مهدي بن الأمير كيا.

توفى فى رستمدار سنه ٧٦٣.

وهو من سلسله السادات الحسينيين الذين حكم جماعه منهم فى كيلان وكانوا يلقبون بكار كيا تعظيما وهى لفظه فارسىه معناها التعظيم وكان الأمير كيا قد وقع فى نفسه طلب السلطنه فشرع به حكام جيلان وصاروا بصدد طلبه فانتقل مع أهل بيته إلى رستمدار وتوفى هناك فى التاريخ المذكور. ١٤٥٢:

السيد زين الدين أمير بن شرفشاه الحسينى ثقه قاضى قم قاله منتجب الدين. وفى

لسان الميزان: أمير بن شرفشاه الحسينى القمى قال ابن بابويه كان قاضى قم وكان يناظر بمذهبه فى المجالس ولا يتوقى له تصانيف وكرم وورع وصدقه فى السر وحسن سمت انتهى أقول الظاهر أن مراده بابن بابويه هو منتجب الدين وقد خالف ما فى النسخه الفهرست التى بأيدينا فجعل اسمه أمير بدل أميره ويمكن أن تكون الهاء سقطت من النساخ وزاد فى ترجمته ما سمعت ويمكن أن يكون رأى ذلك فى نسخه زاد فيها المؤلف على النسخه التى بأيدينا ويمكن أن يكون أراد بابن بابويه غير صاحب الفهرست أو أن الزيادة منه والله أعلم. ١٤٥٣:

أميمه بنت الحسين بن على بن أبى طالب ع المعروفه بسكينه توفيت سنه ١١٧ بالمدينه فى أيام هشام بن عبد الملك.

الخلاف فى اسمها فى تذكره الخواص: اسمها آمنه وقيل أميمه. وفى الأغانى: اسم سكينه أميمه وقيل أمينه وقيل أميه وقيل آمنه، وسكينه لقب لقبته به وقال مصعب: اسمها آمنه. وفى شذرات الذهب اسمها أميمه. وقيل أمينه وسكينه لقب لها وفى مرآه الجنان: قيل اسمها أمينه وقيل أميمه وهو الراجح، وسكينه لقب لها انتهى وروى فى الأغانى بسنده عن ابن الكلبي عن أبيه قال لى عبد الله بن الحسن ما اسم سكينه بنت الحسين فقلت له سكينه فقال لا اسمها آمنه قال وروى ان رجلا سال عبد الله بن الحسن عن اسم سكينه فقال أمينه، فقال ان ابن الكلبي يقول أميمه فقال سل ابن الكلبي عن أمه وسلنى عن أمه وسلنى عن أمى. قال المدائنى حدثنى أبو إسحاق المالكي قال سكينه لقب واسمها آمنه وهذا هو الصحيح انتهى ووجدت فى مسوده الكتاب ولا اعلم الآن من أين نقلته قيل اسمها امامه ويمكن ان

يكون أميمه تصغير امامه.

وفاتها ومدفنها وفي الأغاني بسنده ما حصله: انها ماتت وعلى المدينة خالد بن عبد الملك فأذنوه بالجنائز وذلك في أول النهار في حر شديد فجعل يماطلهم إلى أن صليت العشاء ولم يجئ فجعلوا يصلون عليها جمعا جمعا فرادى وينصرفون فامر على بن الحسين ع من جاءه بطيب وانما أراد خالد فيما ظن قوم ان تبتن وأتى بالمجامر فوضعت حول النعش انتهى وفي طبقات ابن سعد اشترى لها كافور بثلاثين ديناراً. وفي تذكره الخواص: اختلفوا في وفاتها قال ابن سعد توفيت بالمدينة وعلى المدينة خالد بن عبد الله بن الحارث بن الحكم وأما غير ابن سعد فيقول انها توفيت بمكة انتهى وفي

(٤٩١)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، كتاب تذكره خواص الأمة للسبط ابن الجوزي (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، مدينة مكة المكرمة (١)، صلح (يوم) الحديبيه (١)، الحسن بن أحمد بن محمد (١)، هشام بن عبد الملك (١)، خالد بن عبد الله (١)، تركيا (٢)، عبد الكريم (١)، الأناضول (١)، السجود (١)، الزواج، الزواج (١)، الصيد (١)، الحرب (٢)، الذبح (١)، الجواز (١)

شذرات الذهب توفيت بالمدينة والعامه تزعم أنها بمكة في طريق العمره انتهى وفي مرآه الزمان توفيت سكينه بالمدينة الشريفه هكذا ذكر موتها بالمدينة في كل تاريخ وقفت عليه خلاف ما يقوله العامه من أنها مدفونه خارج مكة في القبه التي في الزاهر في طريق العمره انتهى اما القبر المنسوب إليها بدمشق في مقبره الباب الصغير فهو غير صحيح لاجماع أهل التواريخ على أنها دفنت بالمدينة ويوجد على

هذا القبر المنسوب إليها بدمشق صندوق من الخشب كتبت عليه آية الكرسي بخط كوفي مشجر رأيته وأخبرني الثقة العدل الورع الزاهد العابد الشيخ عباس القمي النجفي الذي هو ماهر في قراءه الخطوط الكوفية بدمشق في رجب أو شعبان سنة ١٣٥٦ ان الاسم المكتوب باخر الكتابه التي على الصندوق سكينه بنت الملك، بلا شك ولا ريب. وكسر ما بعد لفظه الملك، فالقبر إذا لاحدى بنات الملوک المسماه سكينه.

أمها في الأغاني: أمها الرباب بنت امرئ القيس بن عدى القضاعيه وهى أخت عبد الله الرضيع أمها الرباب. وبسنده عن مالك بن أعين سمعت سكينه بنت الحسين ع تقول عاتب عمى الحسن أبى فى أمى فقال وفى بعض الروايات زياده البيت الأخير:

لعمرك اننى لأحب دارا * تكون بها سكينه والرباب وأحبهما وأبذل جل مالى * وليس لعاتب عندى عتاب فلست لهم وان عتبوا
مصيخا * حياتى أو يغيبنى التراب وروى أن يزيد بن معاويه لما أدخل عليه نساء أهل البيت قال للرباب زوجه الحسين ع أنت
التي كان يقول فيك الحسين وفى ابنتك سكينه:

لعمرك اننى لأحب دارا الأبيات فقالت نعم.

أزواجها كانت سكينه قد سميت لابن عمها القاسم بن الحسن فقتل يوم الطف. وفى الأغاني فى روايه أسندها أن أول أزواجها
ابن عمها عبد الله بن الحسن وهو أبو عذرتها وانه قتل عنها ولم تلد له. وفى روايه ان أبا عذرها عمر بن الحسن بن على وفى
الطبقات الكبير لابن سعد تزوجها مصعب بن الزبير بن العوام ابتكرها فولدت له فاطمه. وفى تذكره الخواص فى قول بعضهم ان
أول من تزوجها مصعب بن الزبير قهرا وهو الذى ابتكرها ثم قتل عنها وقد ولدت له فاطمه وكان أصدقها ستمائه ألف درهم.

وفى الأغاني أن مهرها ألف ألف درهم وولدت له بنتا سمتها الرباب باسم أمها وأنها قالت دخلت على مصعب وأنا أحسن من النار الموقده فى الليله القراء.

وقال سبط ابن الجوزى ولدت من مصعب ابنه سمتها الرباب وكانت فائقه الجمال لم يكن فى عصرها أجمل منها فكانت تلبسها اللؤلؤ وتقول ما ألبسها إياه إلا لتفضحه انتهى ثم ذكر أبو الفرج من أزواجها عبد الله بن عثمان الحزامى وزيد بن عمرو بن عثمان والأصبع بن عبد العزيز بن مروان ولم يدخل بها وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ولم يدخل بها انتهى وفى تذكره الخواص: تزوجها بعد مصعب عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن الحكيم بن حزام فولدت له عثمان الذى يقال له قرير أو قرين ثم تزوجها الأصبع بن عبد العزيز بن مروان أخو عمر بن عبد العزيز ثم فارقتها قبل الدخول بها ولما قتل عبد الملك بن مروان مصعب بن الزبير خطبها فقالت أ بعد ما قتل ابن الزبير لا والله لا كان هذا انتهى.

أقوال العلماء فى حقها فى تذكره الخواص: لها السيره الجميله والكرم الوافر والعقل التام وهذا قول ابن قتيبه وكانت من الجمال والأدب والظرف والسخاء بمنزله عظيمه وكانت تؤوى إلى منزلها الأدباء والشعراء والفضلاء فتجيزهم على مقدارهم انتهى وفى شذرات الذهب: جمالها وحسن خلقها مشهور وفى مرآه الجنان لليافعى: السيده سكينه بنت الحسين بن على بن أبى طالب كانت من أجمل النساء وأظرفهن وأحسنهن أخلاقا.

أخبارها حضرت وقعه الطف مع أبيها ع وشاهدت مصرعه وروى ابن طاوس فى كتاب الملهوف ان سكينه اعتنقت جسد أبيها بعد قتله فاجتمع عده من الأعراب حتى جروها عنه انتهى وأخذت مع الأسرى والرؤوس إلى الكوفه

ثم إلى الشام ثم عادت مع أخيها زين العابدين ع إلى المدينة. وفي الأغاني بسنده عن مصعب كانت سكينه ظريفه مزاحه وفيه قال محمد بن سلام كانت سكينه مزحه فلسعتها دبره فقالت لها أمها ما لك يا سيدتي فضحكت وقالت لسعتني دبيره مثل الابيره أوجعتني قطيره ثم ذكر من مزاحها أشياء كثيره لا حاجه بنا إلى نقلها. وفي شذرات الذهب: لها نوادر منها أنها لما سمعت قول عروه بن أذينة في رثاء أخيه بكر:

على بكر أخى فارقت بكرا * وأى العيش يصلح بعد بكر قالت ومن بكر؟ أ هو ذاك الأسود الذى كان يمر بنا؟ قيل: نعم، قالت: لقد طاب بعده كل عيش حتى الخبز والزيت. وفي الأغاني عن أبى إسحاق المالكي: قيل لسكينه أمك فاطمه وأنت تمزحين كثيرا، وأختك فاطمه لا تمزح فقالت لأنكم سميتموها باسم جدتها فاطمه وسميتمنى باسم جدتى التى لم تدرك الاسلام آمنه بنت وهب هذا يدل على أن اسمها آمنه وبسنده ان الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب خطب إلى عمه الحسين ع فخيره فى ابنتيه فاطمه وسكينه فاختر فاطمه فكان يقال إن امرأه تختار على سكينه لمنقطعه القرين. وبسنده: كانت سكينه فى ماتم فيه بنت لعثمان فقالت بنت عثمان انا بنت الشهيد فسكتت سكينه فقال المؤذن أشهد ان محمدا رسول الله ص فقالت سكينه هذا أبى أو أبوك فقالت العثمانيه لا أفخر عليكم أبدا وفي الأغاني بسنده: جاء قوم من أهل الكوفه ليسلموا على سكينه فقالت لهم الله يعلم انى أبغضكم قتلتم جدى عليا وقتلتم أبى الحسين وأخى عليا وزوجى مصعبا فبأى وجه تلقوننى أيتتمونى صغيره وأرملتمونى كبيره انتهى.

ولكننى أقول لها: ان أهل الكوفه شيعتكم ومحبوكم وناشرو

فضائلكم قديما وحديثا دون غيرهم. وفيه ما حاصله انه خرجت بها سلعه في أسفل عينها حتى كبرت ثم أخذت وجهها وعينها فدعت بالطبيب فسلخ الجلد وأخرج عروق السلعه وكان شيء منها تحت الحدقه ثم رد الحدقه وهي مضطجعه لا تتحرك ولا تن وبرئت من ذلك. وفيه بسنده: كانت سكينه تجيء يوم الجمعة فتقوم بإزاء ابن مطير وهو خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم إذا صعد المنبر فإذا شتم عليا شتمته هي وجواربها فكان يأمر الحرس يضربون جواربها.

(٤٩٢)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام علي بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (٣)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، يوم عاشوراء (٢)، كتاب تذكره خواص الأئمة للسبط ابن الجوزي (٣)، مدينه مكه المكرمه (٢)، مدينه الكوفه (٣)، شهر رجب المرجب (١)، شهر شعبان المعظم (١)، عبد الرحمن بن عوف (١)، الحسن بن علي بن أبي طالب (١)، نساء أهل البيت عليهم السلام (١)، يزيد بن معاويه لعنهما الله (١)، الزبير بن العوام (١)، علي بن أبي طالب (١)، عبد الله بن عثمان (٢)، آمنه بنت وهب (١)، السبط ابن الجوزي (١)، عمر بن عبد العزيز (١)، القاسم بن الحسن (١)، مالك بن أعين (١)، الحسن بن علي (١)، حكيم بن حزام (١)، عمرو بن عثمان (١)، محمد بن سلام (١)، عبد العزيز (٢)، الشام (١)، دمشق (٣)، الفرج (١)، القتل (٥)، الشهاده (٢)، القبر (١)، الأذان (١)

أخبارها مع الشعراء في بعض الأخبار انها كانت تجالس الأجله من قريش ويجتمع إليها الشعراء وهو باطل، وإنما كان الشعراء يجتمع علي بابها فتخرج إليهم بعض جواربها وتسمع

أقوالهم وتسميهم أقوالها بواسطة جواريتها وعلى لسانهن.

ففى تذكره الخواص عن هشام بن محمد الكلبي. وفى الأغاني بسنده عن عمر بن شبه موقوفا عليه وفيه عن أبى الزناد وبين الروايات بعض التفاوت ونحن نأخذ ما نذكره من مجموعها: قال هشام اجتمع على باب سكينه بنت الحسين ع جماعه من الشعراء لتخاير بينهم وكانوا يرضون بحكمها لما يعرفون من أدبها وبصارتها بالشعر فأحسنت ضيافتهم وأكرمتهم وكان فيهم الفرزدق وجريير وكثير عزه وجميل ونصيب وفى روايه أبى الفرج انهم اجتمعوا فى ضيافتها فمكثوا أياما ثم أذنت لهم فدخلوا عليها فقعدت حيث تراهم ولا يرونها وتسمع كلامهم وقال هشام فنصبت بينها وبينهم ستاره وأذنت لهم فدخلوا عليها وكانت لها جاريه قد روت الاشعار وال اخبار وعلمتها الأدب فخرجت من عندها الجاريه وفى روايه أبى الفرج ومعها قرطاس فقالت أيكم الفرزدق فقال ها أنذا فقالت أ لست القائل:

هما دلتانى من ثمانين قامه * كما انقض باز أقتم الريش كاسره فلما استوت رجلاى فى الأرض قالتا * أحى فيرجى أم قتيل
نحاذره وزاد أبو الفرج:

فقلت ارفعوا الامراس لا يشعروا بنا * وأقبلت فى اعجاز ليل أبادره أبادر بوايين قد وكلا بنا * وأحمر من ساج تبص مسامره فقال
نعم فقالت فما الذى دعاك إلى إفشاء السر خذ هذه ألف دينار والحق باهلك هذه روايه هشام ونحوها روايه أبى الفرج وفى
روايه أخرى لأبى الفرج عن أبى الزناد أن الفرزدق لما قال ها أنذا قالت أنت الذى تقول:

أبيت أمنى النفس أن سوف نلتقى * وهل هو مقدور لنفسى لقاؤها فان ألقها أو يجمع الدهر بيننا * ففيها شفاء النفس منها
وداؤها قال نعم قالت قولك أحسن من منظرک وأنت القائل:

ودعنى بإشاره وتحيه * وتركنى بين

الديار قتيلا لم أستطع رد الجواب عليهم * عند الوداع وما شفين غليلا لو كنت أملكهم إذا لم يبرحوا * حتى أودع قلبي المخبولا
قال نعم قالت أحسنت أحسن الله إليك وأنت القائل:

هما دلتاني من ثمانين قامه * كما انقض باز أقم الريش كاسره فلما استوت رجلاى فى الأرض قالتا * أحي فيرجى أم قتل
نحاذره فقلت ارفعوا الأسباب لا- يشعروا بنا * ووليت فى اعجاز ليل أبادره أحاذر بوايين قد وكلا بها * وأحمر من ساج تبص
مسامره فأصبحت فى القوم القعود وأصبحت * مغلقه دونى عليها دساكره قال نعم قالت سواء لك أفشيت السر فضرب بيده على
جبهته وقال نعم فسوأه لى ثم دخلت الجاربه على مولاتها وخرجت وقالت أيكم جرير فقال ها أنذا قالت أنت القائل:

رزقنا به الصيد الغزير ولم نكن * كمن نبه محرومه وحبائله فهيهات هيهات العقيق ومن به * وهيهات حى بالعقيق نواصله قال
نعم قالت أحسن الله إليك وأنت القائل:

كان عيون المجلتين تعرضت * وشمسا تجلى يوم دجن سحابها إذا ذكرت للقلب كاد لذكرها * يطير إليها واعتراه عذابها قال
نعم قالت أحسنت وأنت القائل:

سرت الهموم فبتن غير نيام * وأخو الهموم يروم كل مرام طرقتك صائده القلوب وليس ذا * وقت الزياره فارجعى بسلام لو كان
عهدك كالذى حدثنى * لوصلت ذاك فكان غير لمام تجرى السواك على أغر كأنه * برد تحدر من متون غمام قال نعم قالت
سوأه لك جعلتها صائده القلوب حتى إذا أناخت ببابك جعلت دونها حجابا ألا قلت:

طرقتك صائده القلوب فمرحبا * نفسى فداؤك فادخلى بسلام قال نعم فسوأه لى قالت فخذ هذه الألف دينار والحق باهلك
ودخلت الجاربه وخرجت وقالت أيكم

كثير عزه فقال ها أنذا فقالت أنت القائل:

وأعجبنى يا عز منك خلائق * خسان إذا عد الخلائق أربع دنوك حتى يطمع الصب فى الصبا * وقطعك أسباب الصبا حين
تقطع فوالله ما يدري كريم مطلته * أيشد ان قاضاك أم يتضرع قال نعم قالت أعطاك الله مناك وأنت القائل:

هنيئا مريئاً غير داء مخامر * لعزه من اعراضنا ما استحلحت فما انا بالداعى لعزه فى الورى * ولا شامت ان نعل عزه زلت وكنت
كذى رجلين رجل صحيحه * ورجل رمى فيها الزمان فشلت قال نعم قالت أحسن الله إليك وفى روايه تذكره الخواص انها قالت
لكثير أنت القائل:

يقر بعينى ما يقر بعينها * وأحسن شئ ما به العين قرت قال نعم قالت أفسدت الحب بهذا التعريض خذه ألف دينار وانصرف. ثم
دخلت الجاربه وخرجت وقالت أيكم نصيب فقال ها أنذا أنت القائل:

ولولا- ان يقال صبا نصيب * لقلت بنفسى النشأ الصغار الا- يا ليتنى قامرت عنها * وكان يحل للناس القمار فصارت فى يدى
وقمرت مالى * وذاك الربح لو علم التجار على الاعراض منها والنوانى * فان وعدت فموعدتها ضمير بنفسى كل مهضوم حشاها
* إذا قهرت فليس بها انتصار إذا ما الزل ضاعفن الحشايا * كفاها ان لا يلاث بها ازار ولو رأت الفراشه طار منها * مع الأرواح
مستطار قال نعم قالت والله ان إحداهن لتقوم من نومتها فما تحسن ان تتوضأ لا حاجه لنا فى شعرك. وفى روايه تذكره الخواص
انها قالت لنصيب أنت القائل:

من عاشقين تواعدا وتراسلا * حتى إذا نجم الثريا حلقا باتا بأنعم ليله والذها * حتى إذا وضح الصباح تفرقا قال نعم قالت وهل
فى الحب تدان خذ هذه

ألف دينار وانصرف ثم دخلت الجارية وخرجت وقالت أيكم جميل قال ها أنذا قالت أنت القائل:

لقد ذرفت عيني وطال سفوحها * وأصبح من نفسى سقيما صحيحها لا ليتنا كنا جميعا وان نمت * يجاور فى الموتى ضريحى
ضريحها أطل نهارى مستهما ويلتقى * مع الليل روحى فى المنام وروحها

(٤٩٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، كتاب تذكره خواص الأمه للسبط ابن الجوزى
(٣)، القمار (اللعب بالقمار) (١)، الشاعر الفرزدق (٣)، هشام بن محمد (١)، الفرج (٥)، الموت (١)، الصيد (١)، الكرم، الكرامه
(١)، السواك (١)

أميمه بنت عبد المطلب بن قصى السيد امين الأمين العاملى

فهل لى كتمان حبى راحه * وهل تنفعنى بوحه لو أبوحها قال نعم قالت بارك الله عليك وأنت القائل:

خليلى فيما عشتما هل رأيتما * قتيلا بكى من حب قاتله قبلى أبيت مع الهلاك ضيفا لأهلها * وأهللى قريب موسعون ذوو فضل
فيا رب ان تهلك بشينه لا- اعش * فواقا ولا أفرح بما لى ولا أهللى ويا رب ان وقيت شيئا فوقها * حتوف المنايا رب واجمع بها
شملى قال نعم قالت أحسنت أحسن الله إليك وأنت القائل:

الا- ليت شعرى هل أبيتن ليله * بوادى القرى انى إذا لسعيد لكل حديث عندهن بشاشه * وكل قتيل بينهن شهيد ويا ليت أيام
الصبا كن رجعا * ودهرا تولى يا بشين يعود إذا قلت ردى بعض عقلى اعش به * تناءت وقالت ذاك منك بعيد فما ذكر الخلان
الا ذكرنها * ولا البخل الا قلت سوف تجود فلا أنا مردود بما جئت طالبا * ولا حبها فيما يبيد يبيد يموت الهوى منى إذا ما لقيتها
* ويحيا إذا فارقتها ويزيد قال نعم قالت الله أنت جعلت لحديثها ملاحه وبشاشه

وقتلها شهيدا وأنت القائل:

الا ليتنى أعمى أعمى أقدم تقودنى * بشينه لا يخفى على مكانها قال نعم قالت قد رضيت من الدنيا ان تقودك بشينه وأنت أعمى أقدم
قال نعم ثم دخلت الجاربه وخرجت ومعها مدهن فيه غاليه ومنديل فيه كسوه وصره فيها خمسمائه دينار فصبت الغاليه على رأس
جميل حتى سالت على لحيته ودفعت اليه الصره والكسوه وأمرت لأصحابه بمائه مائه. وفي روايه تذكره الخواص أنها قالت
لجميل جزاك الله خيرا جعلت لحدينا بشاشه وقتيلنا شهيدا قد حكمتنا لك على الجميع خذ هذه أربعه آلاف دينار وانصرف
راشدا انتهى.

وفي الأغاني بسنده عن عامر الشعبي. قال وذكر أيضا أبو عبيده معمر بن المثنى. ورواه البيهقي في المحاسن والمساوي ان
الفرزدق خرج حاجا فلما قضى حجه أتى إلى المدينه فدخل على سكينه بنت الحسين ع مسلما وبنبغى أن يكون دخوله إلى
دارها بحيث لا يراها وخطابه لها وخطابها له بواسطه بعض جواربها كما في الخبر الآخر المتقدم فقالت له يا فرزدق من أشعر
الناس قال أنا قالت كذبت أشعر منك الذي يقول:

بنفسى من تجنيه عزيز * على ومن زيارته لمام ومن أمسى وأصبح لا أراه * ويطرقنى إذا هجع النيام فقال اما والله لئن أذنت لى
لأسمعك أحسن منه فقالت لا- أحب فأخرج عنى ثم عاد من الغد فدخل عليها فقالت يا فرزدق من أشعر الناس قال أنا قالت
كذبت صاحبك أشعر منك حيث يقول:

لولا الحياء لهاجنى استعبار * ولزرت قبرك والحبيب يزار كانت إذا هجر الضجيع فراشها * كتم الحديث وعفت الأسرار لا يلبث
القرناء ان يتفرقوا * ليل يكر عليهم ونهار وفي المحاسن والمساوي قالت أشعر منك الذي يقول:

يا بيت عاتكه الذى أتعزل * حذر

العدى وبه الفؤاد موكل انى لأمنحك الصدود واننى * قسما إليك مع الصدود لأميل فقال والله لئن أذنت لى لأسمعك أحسن منه، فأمرت به فأخرج ثم عاد إليها فى اليوم الثالث فقالت يا فرزدق! من أشعر الناس؟ قال أنا! قالت كذبت صاحبك أشعر منك حيث يقول:

ان العيون التى فى طرفها مرض * قتلتنا ثم لم يحيين قتالنا يصر عن ذا اللب حتى لا- حراك به * وهن أضعف خلق الله أركاننا فقال يا بنت رسول الله ضربت إليك من مكه إرادته السلام عليك فكان جزائى منك تكذيبى ومنعى من أن أسمعك وبى ما قد عيل معه صبرى وهذه المنايا تغدو وتروح ولعلى لا أفارق المدينة حتى أموت فان أنا مت تأمرين بتكفينى فى ثياب هذه! وأشار إلى جواريه من جواريه كأنها تمثال، فضحكت سكينه وقالت: هى لك! وضمت إليها جاريه وكسوه انتهى. ١٤٥٤:

أميمه بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى قال محمد بن سعد فى الطبقات الكبير: أمها بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم تزوجها فى الجاهليه جحش بن رباب بن يعمر بن صبره بن مره بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمه حليف حرب بن أميه بن عبد شمس فولدت له عبد الله شهد بدرا وعبيد الله وعبدا وهو أبو أحمد وزينب بنت جحش زوج رسول الله ص وحمته بنت جحش. وأطعم رسول الله ص أميمه بنت عبد المطلب أربعين وسقا من تمر خيبر انتهى وفى الإصابه: أميمه بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشميه عمه رسول الله ص اختلف فى اسلامها فنفاه محمد بن إسحاق ولم يذكرها غير محمد بن سعد فقال: ثم

ذكر ما تقدم. ثم قال: قلت فعلى هذا كانت لما تزوج النبي ص ابنتها زينب موجوده. ١٤٥٥:

السيد أمين بن السيد على بن السيد محمد الأمين عم المؤلف توفى فى عصرنا حدود سنه ١٣٣٠ عن عمر ناهز الثمانين.

كان شاعرا أديبا ظريفا شهما شجاعا حاضر الجواب توفى أبوه وهو صغير ولما بلغ سن التمييز اشتغل بطلب العلم ثم صار يتجر بالإبل ويعاشر أهل البادية من عنزه وغيرهم كثيرا ويتكلم بكلامهم ولهجتهم حتى يخال انه منهم وله معهم قضايا غريبه كان يحدثنا بها وكان يبعثه أخوه السيد محمد الأمين بمصالح له إلى دمشق فيتكلم بلسان الدمشقيين حتى يخال انه منهم قرأ فى مدرسه كفره على الفقيه الشيخ محمد على عز الدين ثم فى مدرسه جبع على الشيخ عبد الله آل نعمه الفقيه الشهير ثم انتقل إلى مدرسه حنويه فقرأ ثانيا على الشيخ محمد على آل عز الدين وبقى أخوه السيد محمود وابن أخيه السيد أبو الحسن بن السيد محمد الأمين بقرآن فى مدرسه جبع فأرسل اليهما هذه الأبيات:

ما ان شجاني ذكر بخ * دلا- ولا- آرام رame لكن فراق مهذب ال * أخلاق ابدى بى وسامه أعنى أخى المحمود من * حاز الكرامه والشهامه وكذلك ابن أخى أبو ال * حسن المقدم فى الزعامه سارا إلى كسب العلو * م فأدر كا أعلى مقامه لربوع مولى حل فى * جبع المعالى والكرامه مولى بنور علومه * يجلو عن الدين القتامه يا ساده حبى لهم * فرض إلى يوم القيامه قسما بحرمة جدكم * فرع النبوه والإمامه وأبيكما المختار من * كانت تظلل الغمامه

(٤٩٤)

صفحه مفاتيح البحث: أمهات المؤمنين، ازواج النبي (ص) (٢)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام)

(١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تذكره خواص الأمة للسبط ابن الجوزى (١)، أبو عبيده
معمر بن المثنى (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، يوم القيامة (١)، الشاعر الفرزدق (٤)، خبير (١)، محمد بن إسحاق (١)، زينب بنت
جحش (١)، محمد بن سعد (٢)، دمشق (١)، الكسب (١)، الكذب، التكذيب (٢)، الهلاك (١)، الشهاده (١)، الحج (١)، الكرم،
الكرامه (١)، الضرب (١)، الجهل (١)، الحرب (١)، القتل (١)، المرض (١)

السيد امين أحمد الحسينى

انى على ما تعلمنا * ن من الوفا والاستقامه حاشا الامله يضيع من * القى بساحته زمامه انى وردت لبحر عل * م علم الغيث
انسجامه أعنى الهمام محمدا * من شاد للدين الدعامة وعدلت عن عنب الجبا * ل ورمت فى التين الإقامه اما المباحث فى الدرر
* س فدى مفصله أمامه فى القصر أصبح درسنا * وكذاك فى بحث الإقامه فعليكما منى السلا * م ولا برحتم فى سلامه
وإليكما نظما فتى * ت المسك قد امسى ختامه فاجابه أخوه السيد محمود بقوله:

وافى النظام فكان أش * هى للنديم من المدامه وتعطرت منه الربى * والروض قد ابدى ابتسامه إذ كان نظم أخى الذى * حاز
الفصاحه والشهامه ذاك الأمين بن الأمى * ن شفيعنا يوم القيامة فإليه شوقى لا إلى * نجد ولا آرام رامه كلا ولا سفح العذيب *
ولا بثينه أو أمامه اما العلى فسمما بها * رتبا ونال بها مرامه منذ حل فى ربع امرئ * الدهر قد امسى غلامه وقال مضمنا الحديث
المشهور عن أمير المؤمنين ع جنونان لا أخلانى الله منهما الشجاعه والكرم:

روى ثقه الأخيار عن سيد الأمم * بان قال

فى فصل الخطاب من الحكم جنونان لا أخلانى الله منهما * هما جنتى درعى الشجاعه والكرم وله فى الطريقه العاميه المسماه فى العراق أبوذيه قوله:

على خصا النبى بالدرع ورداه * بسيفه قد مرحب شفع واراده يسعد اللى يرد بالحشر وردة * بحوض من الشهد أعذب أميه وقوله:

ظريف وينقل الجره من العين * حدر بالقلب نار وما من العين اتى من جنه المأوى من العين * نعم للغير وحسابه عليه وقوله:

عيونى عاينن هالريم وسانان * جرح قلبى بعود الزان وسانان وفمه هالحوى للشهد وأسنان * تصفى من برد شهد وميه وقال مادحا أخاه السيد محمد الأمين ومؤرخا ولاده ولده المرتضى:

أرقت وقد طال منى السهر * لظبى بوادى الحمى قد نفر فقمت اسائل عنه الفريق * واحفى السؤال واقفو الأثر فقالوا نعم قد تجاوزه * فعدت اليه أدير النظر عجلت اليه وقد قال لى * رويدا فما لعجول ظفر أمولاي يا سيد الماجدين * خدين العلى اللوذعى الأغر سمي النبى الأمين الذى * حباه إله السما بالسور ومن شاد ركن بنى هاشم * وقد داس هام الثريا ومر حباك الاله بخير البنين * فكن شاكر يا ابن خير البشر فأشبال سيدنا مثله * على الأصل ينبت فرع الشجر فاما الجواد فقد نال من * مقام السيادة أعلى مقر وموسى أبو حسن مقتد * بأجداده الطاهرين الغرر بدت للرضا حسن طلعه * سقانا بها الله صوب المطر وقد جاء بعد الرضى المرتضى * وعم البرايا هناء وسر ولما بدا نوره ساطعا * فقد أرخوه أضاء القمر سنه ١٢٧٤ وله فى جواب لأبيات جاءته من بعض أدباء العصر:

وافت وقد نهبت سوام نعاسى * وهوت إلى برمحها المياس ورمت بسهم

عن قسى حواجب * مصم حشاي ومحمد أنفاسى قامت تفاخرنى ولست مفاخرا * أذكرت انسى الناس ما هو ناسى قسما بمن سمك السماء وصانها * بالشهب من جن ومن خناس لئن افتخرت لآتين بمحمد * وبحيدر وبنيه والعباس وخليل رب الناس من يمينه * رفعت قواعد بيت رب الناس ويجدى المولى أبى الحسن الذى * أس العلوم بعامل بأساس وبكاظم الغيظ الذى بعلمه * وبنطقه طهر من الأدناس وبوالدى بحر العلوم ومن له * سمه بأنف ألد خصم قاسى وبنيه هم خير الورى ولبعضهم * دانت ملوك الروم فوق كراسى وبنيه هم فى العراق بدورها * وبعامل كالشهب فى الأغلاس وافت ألوكه كيس الأكياس * فيها ثملت وما ثملت بكأس أعنى به شمس الأنام محمدا * هيهات ما قس له بمواسى وله اباد كالسحاب بروقها * كشفت غياهب ظلمه الافلاس لا- غرو ان لحق الجواد بجده * فعلى الأ-صول تناسق الأ-غراس يا أيها العلم الذى بموده ال * قربى وفى رغما عن الأرجاس قلدتنى مننا يضيق بحملها * لبنان عامل وهو طود رأسى واسلم ودم فى ظل عيش ناعم * ما غرد القمري فوق الآس ١٤٥٦:

السيد أمين بن السيد على أحمد الحسنى ولد سنة ١٢٩٣ فى قرية طوراً من جبل عامل. وتوفى سنة ١٣٨٢ فى قرية جناتا ودفن فيها.

كانت دراسته الأولى فى قرية دير قانون النهر ثم فى حنويه فى مدرسة الشيخ محمد على عز الدين وكان أستاذه فيها الشيخ عباس زغيب. وبعد وفاه الشيخ محمد على عز الدين وتشتت المدرسة ذهب إلى بنت جليل لمدرسه الشيخ موسى شراره وبعد وفاته عاد إلى قريته يدرس على الشيخ حسن زيدان فى قرية معركة ثم فى شحور

على السيد يوسف شرف الدين. ثم رجع إلى حنويه بدرس على الشيخ إبراهيم عز الدين حفيد الشيخ محمد على نحواً من ثمانى سنوات ثم قصد النجف الأشرف بصحبه أخيه الكبير السيد إبراهيم حيث أقاما فيها دارسين، ولكن المنيه عاجلت أخاه حيث غرق فى نهر الحسينيه فى كربلا فى احدى زياراته لها وبعد ست سنوات عاد المترجم إلى بلده طورا. ثم سكن قريه جناتا. وفى سنه ١٣٤٠ طلبه أهل الهرمل للإقامه بينهم فأقام عندهم خمس سنوات ثم عاد إلى جناتا لاحداث حدث فى الهرمل. وظل فى جناتا حتى وفاته. له مجموعته شعريه فيها ما يزيد على الألف بيت بين تهان ومدائح ورتاء وغزل ومن شعره ما قاله راثيا السيد جواد بن السيد حسن بن السيد محمد بن السيد جواد الأمين

(٤٩٥)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (١)، كتاب فصل الخطاب لسليمان أخ محمد بن عبد الوهاب (١)، دوله العراق (٢)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، دوله لبنان (١)، يوم القيامة (١)، مدينه النجف الأشرف (١)، بنو هاشم (١)، الظلم (١)، الشهاده (١)، الجود (٤)، الطهاره (٢)، العصر (بعد الظهر) (١)

صاحب مفتاح الكرامه ومعزيا عنه مؤلف الكتاب:

تضعض ركن المجد واندىك جانبه * غدات عليك المجد عجت نوادبه وصوح روض المجد والفخر والندى * وسدت على راجى النوال مذاهبه فلا- العيش يحلو طعمه بعد هذه * ولا هو طول الدهر تصفو مشاربه رحلت نقى الثواب من كل وصمه * وخلفت ربع العلم قفرا جوانبه لانت الردى القتال والسم للعدى * فلم منك يدمى نابه ومخالبه لقد قل ان أبكيك بالدمع جاريا * ولكن دما يجرى من القلب ساكبه أيا طالب المعروف غرب نجمه * وأظلم

من بعد الإضاءه ثاقبه عجبت لدهر لا تزال صروفه * تدور على أبنائه ومصائبه مضى القائل الفعال ما زال صادقا * بمقوله ان زخرف القول كاذبه جواد له الغايات فى كل مطلب * سبق إذا ما أحجم سبق طالبه مضى عاطر الأردن طيبا ولم تمت * مآثره عمر المدى ومناقبه فأى قنا للدين حطمه الردى * وعضبا صقيل الحد فلت مضاربه وبدرا ضاء الأفق والليل دامس * فأشرق حتى نظم الجزع ثاقبه وكنا نرجيه عمادا ومنعه * ودخرا إذا ما الدهر نابت نوائبه عجبت لقبر ضم جودك والندى * وقد ضاق منه السهل واسند جانبه لقد غيبوا تحت الثرى منك صارما * وبحر ندى يستعذب الورد شاربه لمن يلتجى المكروب ان لم يجد حمى * سواك وقد ضاقت عليه مذاهبه لئن غاب عن أفق العلى نجم سعه * فقد أصبحت بالشمس تزهو جوانبه فكم فيكم من محسن شاد فى * سما المعالى مقاما لم تنله كواكبه همام اليه الدهر القى زمامه * وفى بابه المعروف حطت ركائبه فصبرا زعيم الخلق فالصبر بلغه * ومن يدرع بالصبر تحمد عواقبه فغيرك مغلوب على حسن صبره * ولا- خطب الا- أنت بالصبر غالبه فأنت ثمال المجتدين ومن به * يرد جماح الخطب ان ناب نائبه وأنت الذى لم يملك الحلم غيره * ولا كذبتة فى الزمان تجاربه محا ظلمات الجهل مصباح علمه * ومدت على هام السماك مضاربه أخو ثقه ما نام عن طلب العلا * ولا هو ممن لان للذل جانبه وهاد به تجلى الغياهب ان دجت * فهمته كسب العلا- وماآربه تعز وابنى العز الكرام لفادح * تناهبت الصبر الجميل مصائبه لقد طبتم أصلا فطابت فروعكم

* فأنتم من الأصل الزكى أطائه أصبتم بمفتاح الكرامه والهدى * كنوزا بها قد أدرك الرشد طالبه بقيتم مدى الأيام كهفا وملجأ
* يزاح بها داجى الردى وغياهبه وقال سنه ١٣٧٤:

ذكرت الحمى والساكنين بواديه * وأيامنا البيض اللواتى مضت فيه فيها ليتها عادت علينا كما مضت * ويا ليت عهدى اليوم فيه
كماضيه زمان الصبايا لهف نفسى على الصبا * لقد كان عيشى ناعما فى مغانيه سأكى بدمع عن حشا دائب أسى * عليه بقاء
العمر ما دام باقيه أ أنت على عهد الثمانين تبغى * حياه بطيب العيش فيه كماضيه فهيهات هيهات العقيق ومن به * وهيهات خل
بالعقيق نلاقه ويا ليت قولى فيه يا لهف ناعى * وهيهات هذا للمتميم يجديه رويدا فما بعد الثمانين تبغى * وقد شيب عمر
وانتهى كل ما فيه وها أنا لم ألف سوى الصبر كالثا * أبرد حر الوجد فيه واطفيه وان جميل الصبر أوسع ساحه * لمن ضاق وسعا
فى أمور تعانيه وقال سنه ١٣٧٤:

فت الزمان من القوى اعصابا * ورمى باسهمه الحشى وأصابا لو كنت فى عهد الصبا لدفعته * وجعلت برق رعوده خلابا آه على
عهد صفت أيامه * وزكا به عيشى هناك وطابا أوسعت فيه رحاب أنديه الندى * للخلق حتى لا يضيق رحابا وغرست من شجر
المكارم عنده * فنمت وطابت مطعما وشرابا وأذعت ان الجود يلبس أهله * ثوبا يغطى العيب ممن عابا وبنيت صرح المجد فى
أيامه * وجعلته للقاصدين مآبا طلقت فيه نضاره العيش التى * تلهى الفتى عما يروم طلابا وقال فى آل البيت ع:

هم المصطفون الأطهرون نزاهه * فمن طاهر يعزى إلى نسل طاهر وما سعدت يوما

بنيل ولائهم * أناس أجل الا بطيب الضمائر فما كل شخص ينتضى السيف ظافر * وما كل من لم ينتض غير ظافر وما حسنت بين الورى سيره امرئ * وطابت شذا الا بطيب السرائر لقد ضل سعيا من على غير نهجهم * تمشى بسوء الحظ مشيه سامرى فكم آيه فيهم تجلى ظهورها * على الخلق فى أجلى سمو المظاهر يسير على منهاجهم صادق الولا * فصدق ولا هم نعم زاد المسافر وقال:

ستخطر فى بالى أمور أريدها * ويبعثنى فكرى عليها وخاطرى ولكنما الاقدار بينى وبينها * تحول وهل الا بتقدير قادر سأصبر حتى لا يقال بأننى * بليت وصبرى فيه صبر المكابر إذا شئت ان تحيا شريفا معززا * فقف بثغور الهم وقفه ظافر وكن فى مجارى القول أصدق لاهج * ولأنك محمولا على غير ظاهر فقد تظهر الأشياء من غير شاهد * عليها فتكسو المرء حله صاغر حنانيك ما الآمال تنقاد للفتى * سرىعا وهل تنقاد الا لصابر ١٤٥٧:

الشيخ أمين بن الشيخ محمود الكاظمى لا نعرف من أحواله شيئا سوى أننا وجدنا له هذه الأبيات:

قف بالطفوف وسلها عن أهاليها * وطف بأرجائها والثم نواحيها واستنشق الترب منها ان تربتها * فيها الشفاء وللأسقام تبريها وساكب دموعا على تلك الربوع عسى * وكف الدموع لنار القلب يطفئها وقف عليها وسلها أين عنك مضوا * أهل القباب ومن قد حل ناديها أين البدور التى حلت بساحتها * أين الأسود التى حلت بواديها تالله لم يهننى من بعدهم وطر * مذ قيل دارت عليهم كأس ساقها ١٤٥٨:

السيد أمين بن السيد رضا آل فضل الله الحسنى العاملى العينائى آل فضل الله من أجلاء سادات جبل عامل ومن البيوتات

العلميه فيها أصلهم من شرفاء مكه وتوطنوا قريه عيناثا ونبغ فيهم علماء وشعراء وفضلاء. والمترجم كان فاضلا أديبا شاعرا معاصرا.

قال يمدح السيد على ابن عمنا السيد محمود ويهنئه بالعيد:

يا من أقام على هجرى وسلوانى * طرف المحب المعنى غير و سنان قلبى لديك رهين فى يديك وذا * طوفان نوح جرى من
فيض أجبانى كان حبى لكم ذنب علقته به * حتى جزيت جزاء المذنب الجانى كن كيف شئت فانى فيك ذو وله * أرعى
النجوم بطرفى وهى ترعانى

(٤٩٤)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (١)، كتاب السرائر لابن إدريس الحللى (١)، مدينه مكه المكرمه (١)،
العزّه (١)، الكسب (١)، الكرم، الكرامه (٣)، الجود (١)، الطهاره (١)، الشهاده (١)، الجهل (١)، الصبر (٦)، الموت (١)، القتل
(١)، اللبس (١)، النوم (١)

امين الرازى أمين الطريحي النجفى امين الملك بهادر الأمير امين الحرفوشى البعلبكى

رفقا بقلب شج صب أخى دنف * فهو الذى بك يا ذا الدل أغرانى أصبحت أعذر من قد كنت أعذله * لما عرفت هواكم منذ
أزمان لا يألف النوم طرفى بعدكم أبدا * كان حشو فراشى شوك سعدان ما زرت أرضكم أ لا شممت بها * نوافح الطيب من
روح وريحان فارقت رونق أيامى وبهجتها * ورائق العيش مذ فارقت خلانى لا صبر لى بعدهم حتى ألوذ به * أهلى بحزوى ومن
أهوى بلبنان يهيج شوقى ان ناحت مطوقه * فى جنح ليل على غصن من ألبان لكن فزعت إلى أوفى الأنام علا * زاكى العناصر
من فهر بن عدنان موقر الجاش ماض فى عزمته * رفيع قدر النهى مستعظم الشأن ذاك العلى الذى فاق الأنام علا * وحاز ما
حاز من مجد وسلطان لهاشم تنتمى أعراق محتده * رأسى القواعد من رأس

وأركان لو أن ثهلان أمته عزيمته * لانهاض وانهد منه أصل ثهلان لا يبلغ العشر شعري في مدائحه * دهرا ولو أن شعري شعر
حسان فلتفخرن بعلي هاشم شرفا * فخرا يدين لديه فخر قحطان يا غره المجد والبانى دعائمه * وليس يلفى سواك اليوم من بانى
وواحد الدهر من عز النظر له * فى الخلق والخلق من أنس ومن جان ان قلت فالناس طرا سامعون لما * تلقيه من جوهر صاف
وعقيان لا ينكرون مقالا أنت قائله * ما قلت حق فلم يحتج لبرهان يراك بارى البرايا للورى علما * تؤم ناديك فى شرع وأديان
لا ند فى العصر أو قرن تماثله * حاشا لمثلك من ند وأقران تيار علمك لما عب زاخره * عم البسيطه من قاص ومن دانى ليس
السحاب وان طابت مواقعه * يوما يباريك فى جود واحسان لا زلت فى كل عام تهنئن كما * هناك فى كل عام عيدك الثانى
وطائر السعد يدعو فوق منبره * بطول عمرك فى سجع وألحان ١٤٥٩:

أمين أحمد الرازى نزيل الهند كان حيا سنه ١٠٢١.

من مؤلفاته كتاب هفت إقليم اى الأقاليم السبعه. فى كشف الظنون: هفت إقليم فارسى فى مجلدين لأمين أحمد الرازى ألفه سنه
١٠١٠ وقال فى تاريخه أمين رازى كورته على الأقاليم السبعه وذكر كل إقليم بلده بلده وما فى كل بلده من أعيانها قديما
وحديثا ولم يقتصر على أوصاف البلاد أو طائفه دون أخرى فذكر الملوك والسلاطين والعلماء والمشايخ والشعراء مع آثارهم
وأشعارهم انتهى ونقل ملا عبد الله الأفندى فى رياض العلماء ترجمه ملا عبد الله اليزدى صاحب حاشيه تهذيب المنطق من ذلك
الكتاب وتوجد نسخه منه فى مكتبه السلطنه

فى طهران وتوجد قطعه منه فى المدرسه الناصريه فى طهران تتضمن ذكر ثلاثه أقاليم على الترتيب المزبور وأولها بعد الحمد ما ترجمته: أما بعد فيقول محرر هذه المقالات ومقرر هذه الكلمات أمين أحمد الرازى أصلح الله أحواله المذنب القليل البضاعه الخ... وآخره فى ملوك مصر وتاريخ الفراع منه فى شعبان سنه ١٠٢١ فى بلده كشمير. وفى هذه المدرسه أيضا نسخه أخرى فى ٦٤٨ صفحه كبيره ذهب أولها وآخرها وأول الموجود منها فى أحوال بعض الشعراء وآخره فى أحوال دكن. ١٤٦٠:

أمين الدين بن محيى الدين الطريحي النجفى كان عالما فاضلا من تلاميذ الشيخ محمد بن أحمد بن إسماعيل الجزائرى وله منه إجازة كتبها له بعد قراءته الروضه البهيه عليه فى ٨ ربيع الأول سنه ١١٦٥ وجد تملكه لكتاب مشارق النور فى التفسير سنه ١١٦٥. ١٤٦١:

أمين الملك ألف خان بهادر فى كتاب حديقه السلاطين القطب شاهيه ما تعرييه: أحد وزراء الدوله القطبشاهيه الشيعيه فى حيدرآباد دكن فى الهند كان موجودا سنه ١٥٩٧ م ١٠٠٦ هـ له عدّه آثار وأبنيه وعمارات تدل على اسمه ورسمه وكان فى عهد السلطان محمد قلى قطبشاه الخامس وكان يسمى باصطلاحهم مير جمله وهذه اللفظه كانت تطلق على الوزراء فى ذلك الزمان انتهى وذكرناه هنا باعتبار لقبه أمين الملك ولا- يبعد أن يكون اسمه ألف خان فيكون اللازم ذكره هناك كعادتنا فى هذا الكتاب من الاعتداد بالاسم دون اللقب لكن لما فات محله هناك ذكرناه هنا. ١٤٦٢:

الأمير أمين بن الأمير مصطفى الحرفوشى الخزاعى البعلبكى توفى فى بيروت سنه ١٢٥٧.

وآل الحرفوش مر الكلام عليهم فى ج ٥ ويأتى شئ عنهم فى جواد بن سلمان ج ١٤ والأمير أمين هذا كان مهابا مطاعا فاتكا

شجاعا ولى اماره بعلبك بعد وفاه أخيه الأمير جهجاه نحوًا من ٢٢ سنة فوليتها حوالى سنة ١٢٢٥ ١٨١٠ م إلى سنة ١٢٤٧ هـ ١٨٣١ م وفى تاريخ بعلبك انه فى سنة ١٨١٩ م ١٢٣٥ هـ كتب نائب دمشق إلى الأمير أمين فى طرد مشايخ الكنديه من بلاده فهرب هؤلاء وذكر الأمير حيدر الشهابى هذه الواقعة فى تاريخه بوجه أتم فقال: فى هذه السنه أى سنه ١٢٣٥ خرج سليمان باشا العظم والى دمشق إلى الحج ولما كان فى المزيريب ارسل عبد الله باشا الخزندار والى صيدا يطلب منه طرد المشايخ النازحين من جبل لبنان فامر بطردهم من تلك الديار فاتوا إلى قريه معذر فى شرقى البقاع وأقاموا مده يسيره فأرسل عبد الله باشا يلتمس منه أن يطردهم من جميع ايالته فامر الأمير فندى صاحب راشيا ان يسير بعسكر إلى طردهم من هناك وكتب إلى الأمير أمين الحرفوشى ان يلاقيه من الجهه الأخرى ولما بلغهم قدوم العساكر إليهم من وادى التيم وبلاد بعلبك فروا هارين ونزلوا فى قاره والنبك ونواحى المشرق. وفى تاريخ بعلبك فى سنة ١٨٢٠ م ١٢٣٦ هـ سولت للأمير نصوح بن الأمير جهجاه نفسه الخروج على عمه أمين فاستنجد الأمير بشير على طرد عمه من بعلبك فأنجده بعسكر يرأسه الأمير ملحم بن حيدر الشهابى فلما علم أمين بذلك فر مع أخيه سلطان إلى الهرمل وعند وصول العسكر المذكور إلى بعلبك وافاه الأمير نصوح وخرج معه لطرده عميه من الهرمل ففر الأميران عندما علما بذلك ورجع الأمير ملحم إلى بلاده وأعاد الأمير أمين الكره على بعلبك ففر الأمير نصوح إلى زحله. ولكن الأمير حيدر ذكر فى تاريخه هذه الحادثه بوجه يغاير ذلك فقال فى حوادث

سنة ١٢٣٦ انه كان قد تظاهر الأمير سلطان الحرفوشى وأخوه الأمير أمين والشيخ حمود حماده بالعصيان تعصبا منهم للمشائخ الحماديه فانعطف عسكر الأمير بشير وعليهم الأمير ملحم الشهابى إلى الهرمل لأجل طردهم من هناك وكان على ولايه بعلبك الأمير نصوح الحرفوشى وكان بينه وبين الأمير سلطان تنازع على الولايه فلما وصل الأمير ملحم بأصحابه إلى بعلبك التقاه الأمير نصوح وسار معه إلى الهرمل وقبل وصولهم هرب الأمير سلطان والأمير أمين إلى بلاد عكار انتهى ثم قال صاحب تاريخ بعلبك بعد كلامه السابق: وفي هذه

(٤٩٧)

صفحه مفاتيح البحث: دوله لبنان (١)، شهر شعبان المعظم (١)، مدينه بيروت (١)، مدينه طهران (٢)، يوم عرفه (١)، محمد بن أحمد بن إسماعيل (١)، الهند (٢)، دمشق (٢)، الحج (١)، الصبر (١)، الجود (١)، النوم (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

أميه زيد الطائى أميه القيسى الشامى أميه الشعيرى

السنة بينما كان الأمير أمين فى قرية بدنايل دهمه الأمير نصوح باهل زحله فانهزم الأمير أمين وانقلب إلى بعلبك وإذ رأى نصوح أن معانده عمه لا- تجديه نفعا وإن أهل البلاد لا تميل اليه لأن عمه أحق منه بالحكم أتاه تائبا فطيب الأمير أمين خاطره ولكنه طوى قلبه على الضغينه وبينما كان الأمير نصوح نائما فى قرية مجدلون أوغر الأمير أمين إلى درزى عنده فخنقه ثم قال وبقي الأمير أمين حاكما فى بعلبك وتوابعها إلى أن أتى إبراهيم باشا بن محمد على باشا المصرى إلى سوريه وكان الأمير أمين لم يزل خاضعا للدوله العثمانيه منكرًا لنفوذ المصريين فأوغر ذلك قلب إبراهيم باشا عليه فحضر بعساكره سنة ١٣٤٧ هـ ١٨٣١ م إلى بعلبك فاخذها بدون أدنى مقاومه وفر الأمير أمين بعياله من مكان إلى آخر فوضع إبراهيم باشا فى بعلبك عسكرا وبنى لهم

ثكنه كبيره وجعل البلده كمنطقه حربيه نظرا لموقعها الحربي المهم وأقام حاكما عليها الأمير جواد الحرفوشي وفي سنه ١٢٤٨ هـ ١٨٣٢ م ذهب الأمير أمين إلى بيت الدين مستجيرا بالأمير بشير الشهابي فطيب خاطره ووعدته برضا إبراهيم باشا عنه ولكن أصحاب الأمير أمين لم يوافقوه على ذلك وخوفوه عاقبه استثمانه فرجع إلى ما كان عليه وكانت عساكر إبراهيم باشا تطارده دائما وما زال منهزما من مكان إلى آخر إلى أن لحقته يوما فرسان الهنادى فى عين الوعول شمالى بعلبك وهم نحو أربعمائيه فارس ولم يكن معه سوى ولده الأمير قبلان واثني عشر فارسا فوقف الأمير أمين مع الحريرم وكر قبلان بفرسانه على الهنادى واخترق بسيفه جموعهم وأعوانه تحمى ظهره فشغل الهنادى مده حتى استوعر الأمير أمين فى الجبل فارتد ابنه اليه ولم يتمكن الهنادى من اللحاق به فارتدوا على أعقابهم وسار الأمير أمين من هناك إلى شعره الدنادشه وأودع حريره آل دندش ثم طلب هو وولده إلى استانبول فأنزلا- فى أرفع منزله وبقيا هناك إلى أن خرج إبراهيم باشا من سوريه وفى سنه ١٢٥٧ هـ ١٨٤١ م عاد الأمير أمين مع ولده قبلان من استانبول إلى بيروت ومعه أمر من السلطان بتولى بعلبك فتوفى الأمير أمين بوصوله إلى بيروت وجرى لابنه الأمير قبلان ما يأتى فى ترجمته. وذكر الأمير حيدر فى تاريخه هذه الواقعة فقال فى حوادث سنه ١٢٤٨ انه بعد انتصار إبراهيم على العساكر العثمانيه قدم الأمير أمين الحرفوشي خاضعا للأمير بشير فطيب الأمير قلبه ووعدته بأنه يلتمس له الأمان من إبراهيم باشا وكتب إلى إبراهيم بشأنه فاجابه طالبا حضور الأمير أمين اليه وله الأمان فلما بلغ ذلك الأمير أمين فر هاربا إلى القفار

فأرسل إبراهيم شردمه للقبض عليه فلم يدركوه ثم قدم الأمير أمين إلى بتدين ودخل السجن فبلغ ذلك الأمير بشير فطلب حضوره إليه فحضر وطيب قلبه ثم سافر الأمير بشير إلى دمشق إلى عند شريف باشا فلحقه الأمير أمين فأمره شريف باشا ان يقيم عند عائلته في المدينه آمنة.

ومما قاله السيد محمد الحسينى البعلى كما فى بعض المجاميع المخطوطه الموجوده بخطه عند أحفاده بمدينه بعلبك فى مدح الأمير أمين صاحب الترجمة:

الله ولى بعلبك وقطرها * من آل حرفوش الأمير أمينا فرعى رعاياها وجانب ظلمها * برضى الاله فزاده تمكينا وكفاه ما يخشى
وكان له على * كيد الأعادى ناصرا ومعينا هو ما جد ألف المعالى وارتدى * بردائها من حين كان جنينا وروى المكارم عن
ذويه وارتوى * منها وكان بنيل ذاك قمينا جل الذى أولاه حسن شمائل * وحباه مجدا شامخا ومبينا جود كمنهل الحيا ومكارم
* ضربت شمالا فى الورى ويمينا يلقى عصاه الجار منه بمنزل * رحب ويأوى من حماه عرينا ويظل من صرف الزمان وريبه *
ومن النوائب فى حماه أمينا ١٤٦٣:

أميه بن سعد بن زيد الطائى فى أبصار العين: أميه بن سعد الطائى كان من أصحاب أمير المؤمنين ع تابعيا نازلا فى الكوفه سمع
بقدم الحسين ع إلى كربلا فخرج إليه أيام المهاده وقتل بين يديه. قال صاحب الحقائق: قتل فى أول الحرب يعنى فى الحمله
الأولى انتهى والظاهر أنه نقل جميع ما ذكره من الحقائق الوردية فى أئمه الزيديه وليس هذا الكتاب عندنا. وفى كتاب لبعض
المعاصرين لا يعتمد على نقله: أميه بن سعد بن زيد الطائى قال علماء السير والمقاتل انه كان فارسا شجاعا تابعيا من أصحاب
أمير المؤمنين

ع نازلا فى الكوفه له ذكر فى المغازى والحروب خصوصا يوم صفين فلما سمع بقدوم الحسين ع إلى كربلا خرج من الكوفه مع من خرج أيام المهادنه حتى جاء إلى الحسين ليله الثامن من المحرم وكان ملازما له إلى يوم العاشر فلما نشب القتال تقدم بين یدی الحسين ع فقتل فى الحمله الأولى انتهى أقول لم أجد له ذكرا فى كتب السير والمقاتل كطبقات ابن سعد وتاریخ الطبرى وكامل ابن الأثیر والأخبار الطوال وإرشاد المفید والملهوف ومناقب ابن شهر آشوب وغيرها وقد تصفحت كتاب صفین لنصر بن مزاحم فلم أجد له ذكرا. ١٤٦٤:

أمیه بن علی القیسى الشامى قال النجاشى: ضعفه أصحابنا وقالوا روى عن أبى جعفر الثانى ع له كتاب أخبرنا محمد بن محمد حدثنا جعفر بن محمد حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن بن سهل حدثنا أبى عن أبیه الحسن بن سهل عن موسى بن الحسن بن عامر عن أحمد بن هلال عن أمیه بن علی به انتهى وفى الخلاصه: قال ابن الغضائرى یکنى أبا محمد فى عداد القمیین ضعيف الروایه فى مذهبه ارتفاع انتهى وفى رجال ابن داود قیل روى عن الصادق ع. قال ابن الغضائرى أبو محمد قمى ضعيف انتهى مع أنه لم یقل أحد أنه روى عن الصادق ع بل عن أبى جعفر الثانى وهو الجواد ویین وفاتیهما نحو ٧٢ سنه وهذا من أغلاط رجال ابن داود الذین قالوا إن فیہ أغلاطا والمیرزا نقل تضعیف الأصحاب له عن الخلاصه دون النجاشى وتبعه فى التعليقه مع أنه مذکور فى رجال النجاشى. وفى كشف الغمه عن أمیه بن علی القیسى قال: دخلت أنا وحماد بن عیسى علی أبى جعفر ع بالمدينه لنودعه فقال لنا

لا- تحركا اليوم وأقيما إلى غد فلما خرجنا من عنده قال لي حماد أنا أخرج فقد خرج ثقلى فقلت أنا أما أنا فأقيم فخرج حماد فجري للوادي تلك الليلة فغرق فيه وقبره بسياله انتهى. ١٤٦٥:

أميه بن عمرو الكوفي المعروف بالشعيري ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم ع فقال أميه بن عمرو واقفي وقال النجاشي: أميه بن عمرو الشعيري كوفي أكثر كتابه عن إسماعيل السكوني أخبرنا الحسين بن عبيد الله حدثنا الحسن بن حمزه حدثنا محمد بن جعفر بن بطه حدثنا أحمد بن محمد بن خالد حدثنا أبي حدثنا أميه بن عمرو. وفي الفهرست: أميه بن عمرو له كتاب كوفي يعرف بالشعيري أخبرنا به عدة من أصحابنا عن أبي المفضل عن ابن بطه عن

(٤٩٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (١)، كتاب رجال النجاشي (١)، كتاب الكامل لابن الأثير (١)، كتاب رجال ابن داود (٢)، مدينة كربلاء المقدسه (٢)، كتاب كشف الغم للإربلي (١)، مدينة الكوفه (٣)، مدينة بيروت (٢)، الحسين بن عبيد الله (١)، أحمد بن محمد بن خالد (١)، محمد بن الحسن بن سهل (١)، إسماعيل السكوني (١)، ابن الغضائري (٢)، كتاب تاريخ الطبري (١)، أميه بن علي (٣)، أميه بن عمرو (٥)، أحمد بن هلال (١)، حماد بن عيسى (١)، ابن شهر آشوب (١)، الحسن بن حمزه (١)، الحسن بن سهل (١)، محمد الحسيني (١)، نصر بن مزاحم (١)، سعد بن

زيد (٢)، جعفر بن محمد (١)، محمد بن جعفر (١)، محمد بن محمد (١)، دمشق (١)، القتل (٣)، الجود (١)، الضرب (١)،
الحرب (٢)

أميه مخشى الخزاعي أمينه الحسنى الأصفهاني أنس الحضرمى الكوفى الأنبارى الأندلسى الأنصارى الأنعمى الأنماطى أنس بن الأسود الكلبى أنس بن الحارث

أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن أميه بن عمرو انتهى يروى عنه محمد بن خالد البرقى كما سمعت وعن جامع الرواه روايه
الحسين بن على بن يقطين والحسين بن أميه ومحمد بن عيسى عنه انتهى. ١٤٦٦:

أميه بن مخشى الخزاعي أبو عبد الله مخشى بصيغه اسم المفعول من الخشيه.

ذكره الشيخ فى أصحاب الرسول ص وقال: سكن البصره انتهى وروى ابن سعد فى الطبقات الكبير بالاسناد عن المثنى بن عبد
الرحمن الخزاعي قال إن جدى أميه بن مخشى وكان من أصحاب النبی ص رأى رجلا أكل فلم يسم فلما كان فى آخر طعامه
لقمه قال بسم أوله وآخره فقال رسول الله ص ما زال الشيطان يأكل معه حتى قال بسم الله أوله وآخره فلم يبق فى بطنه شئ الا
قائه انتهى وفى الاستيعاب: أميه بن مخشى الخزاعي له صحبه يكنى أبا عبد الله روى عنه المثنى بن عبد الرحمن بن مخشى وهو
ابن أخيه له حديث واحد فى التسميه على الاكل إنتهى وفى أسد الغابه: أميه بن مخشى الخزاعي بصرى وقال ابن منده الخزاعي
وهو من الأزدي انتهى وفى تهذيب التهذيب: أميه بن مخشى الخزاعي المدني له صحبه وحديث واحد فى التسميه على الاكل رواه
عنه ابن أخيه وقيل ابن ابنه المثنى بن عبد الرحمن انتهى ولم يعلم أنه من شرط كتابنا. ١٤٦٧:

العلويه أمينه بنت السيد محمد على بن السيد حسن بن المير محمد بن المير معصوم بن المير سيد محمد بن المير معصوم
الحسنى الأصفهاني ولدت سنه ١٣٠٨.

نابغه عصرها فى

الفقه وأصوله والكلام والعرفان تعرف بخانم أمينه لها تاليف منها كتاب الأربعين الهاشميه فى شرح أربعين حديثا وقد طبع سنه ١٣٥٧ وكتاب النفحات الرحمانيه فى الواردات القليله لم يطبع وكتاب مخزن الآلى فى فضائل مولى الموالى فى فضائل على ع وغيرهما. تروى عن جماعه منهم الشيخ آقا رضا الأصفهانى والسيد ميرزا آقا الشيرازى الاضطهباتى وغيرهما ويروى عنها جماعه منهم السيد شهاب الدين النجفى الحسينى النسابه المرعشى وهى تروى عنه أيضا. وقال عنها السيد شهاب الدين المذكور: وأمر هذه الشريفه مما يقضى منه العجب فى هذا العصر مصدقه فى حصول الاجتهاد لها عن جم كشيخنا الشيخ عبد الكريم الحائرى وغيره فهى فريده العصور ونادره الدهور الحجه على نساء العصر والآيه لبارئ الدهر وزوجها السيد الحاج معين التجار من تجار أصفهان والغريب من أمرها انها مع قيامها بأمر الزوجيه وإداره المنزل وتربيه الأطفال نالت هذه المراتب الساميه العاليه فله درها وعليه أجرها. كما وصفها أيضا بقوله: العالمه المجتهده الصالحه الأديبه المراتضه السالكه العارفه. ١٤٦٨:

انس بن أبى القاسم الحضرمى الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وقال اسند عنه.

وفى الميزان الاعتدال: انس بن القاسم هو انس بن أبى نمير عن كعب الأحبار ذكره أبو حاتم مجهول انتهى وفى لسان الميزان الذى فى كتاب ابن أبى حاتم روى عن أبى بن كعب وفيه نظر قال الطبرانى أخرج حديثه فى مسند كعب بن مالك من روايه ابن موسى عن محمد بن يوسف الفريابى عن انس بن أبى مالك عن أبيه رفعه فيما أحسب فذكر حديثا فى قوله سواء علينا أ جزعنا أم صبرنا وكذا اخرجه ابن مردويه فى تفسيره عن الطبرانى وقال الجنيد قلت ليحيى بن معين ثنا

سعيد بن منصور ثنا انس بن أبي القاسم الحضرمي عن عبد الرحمن بن الأسود فذكر حديثا فلم يعرف انسا. وقال الطوسي في رجال الشيعة: انس بن القاسم الحضرمي روى عن جعفر الصادق فإله اعلم هو هذا أو آخر انتهى. أقول المعنون في الميزان واللسان كما سمعت انس بن القاسم بدون لفظ أبي والمذكور في حديث سعيد بن منصور أنس بن أبي القاسم وفي الذي حكاه عن الطوسي انس بن القاسم بدون لفظ أبي والظاهر أنه من سهو الناسخ وكيف كان فالظاهر أن الذي في الميزان غير الذي في حديث سعيد بن منصور ورجال الطوسي وان الذي فيهما واحد. ١٤٦٩:

الأنبارى يوصف به جماعه منهم إبراهيم بن خضيب. ١٤٧٠:

الأندلسى يوصف به معاويه بن صالح. ١٤٧١:

الأنصارى يطلق على جماعه وفي النقد: الأنصارى اسمه عبد الغفار بن القاسم انتهى وظهره ان الاطلاق ينصرف اليه وعن جامع الرواه ان الاطلاق ينصرف إلى عبد الله بن إبراهيم أيضا. وصار في عصرنا يطلق الأنصارى على الشيخ مرتضى العالم الفقيه الأصولى المشهور. ١٤٧٢:

الأنعمى يوصف به سالم بن عبد الواحد. ١٤٧٣:

الأنمارى يوصف به زهير بن القين. ١٤٧٤:

الأنماطى لقب جمع كثير منهم إبراهيم بن صالح. ١٤٧٥:

انس بن الأسود الكلبى الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. ١٤٧٦:

أنس بن الحارث ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص وقال قتل مع الحسين ع. وذكر الشيخ فى أصحاب الحسين ع أيضا أنس بن الحارث الكاهلى والظاهر أنهما واحد ذكر مره فى أصحاب الرسول ص لأنه من أصحابه ومره فى أصحاب الحسين ع لأنه قتل معه وذكره ابن داود فى أصحاب الرسول ص وفى أصحاب على والحسن والحسين ع.

وفى الاستيعاب: انس بن الحارث روى عنه سحيم

والد الأشعث بن سحيم عن النبي ص فى قتل الحسين وقتل مع الحسين انتهى وفى أسد الغابه فى ترجمه أبيه: الحارث بن نبيه ذكره أبو عبد الرحمن السلمى فى أهل الصفه انتهى وفى الإصابه: انس بن الحارث بن نبيه قال ابن السكن فى حديثه نظر وقال البخارى انس بن الحارث قتل مع الحسين بن على سمع النبي ص. قال البخارى يتكلمون فى سعيد يعنى راويه وقال البغوى لا أعلم رواه غيره وقال ابن السكن ليس يروى إلا من هذا الوجه ولا يعرف لانس غيره قلت: وقع فى التجريد الذهبى لا صحبه له وحديثه مرسل وقال المزى له صحبه فوهم انتهى قال ولا يخفى وجه الرد عليه مما أسلفناه وكيف يكون حديثه مرسلا وقد قال سمعت وقد ذكره فى الصحابه البغوى وابن السكن وابن شاهين والدغولى وابن زير والباوردى وابن منده وأبو

(٤٩٩)

صفحهمفاتيح البحث: اصحاب الحسين (ع) (٢)، صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (٥)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، زهير بن القين البجلّى (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلى (٢)، الطبرانى (٢)، مدينه إصفهان (١)، أحمد بن أبى عبد الله (١)، الحسين بن على بن يقطين (١)، عبد الله بن إبراهيم (١)، أنس بن أبى القاسم (٣)، عبد الغفار بن القاسم (١)، إبراهيم بن صالح (١)، إبراهيم بن خضيب (١)، معاويه بن صالح (١)، أنس بن الأسود (١)، أبو عبد الله

(١)، أميه بن عمرو (١)، أنس بن الحارث (٥)، مدينة البصره (١)، الحسين بن علي (١)، سعيد بن منصور (٣)، محمد بن عيسى (١)، أبي بن كعب (١)، محمد بن يوسف (١)، كعب بن مالك (١)، عبد الكريم (١)، الزواج، الزواج (١)، القتل (٥)، الطعام (١)، الأكل (٤)، الجهل (١)، الحج (١)، السهو (١)

أنس بن خالد أنس بن رافع أنس بن ظهير الأنصاري

نعيم وغيرهم انتهى الإصابه ومر ذكره في القسم الأول من الجزء الرابع من هذا الكتاب في أنصار الحسين ع بعنوان انس بن الحارث الكاهلي له صحبه. وفي ابصار العين: انس بن الحارث بن نبيه بن كاهل بن عمرو بن صعّب بن خزيمه الأسدي الكاهلي ولم يذكر من أين أخذ بقيه نسبه فليس فيما مر منه شيء ولعله أخذه من كونه كاهليا فذكر كاهلا. ومن بعده وقال بعض المعاصرين في كتاب له ما لفظه: قد ذكر في الإصابه نسبه مفصلا قال: انس بن الحارث بن نبيه بن كاهل بن عمرو بن صعّب بن أسد بن خزيمه الأسدي الكاهلي عداة في الكوفيين انتهى ولم يذكر في نسخه الإصابه المطبوعه من الاستيعاب سوى أنس بن الحارث بن نبيه كما مر لم يزد على ذلك شيئا ولم يزد في ترجمه أبيه على قوله الحارث بن نبيه والد أنس بن الحارث، لكن هذا المعاصر لا يعتمد على نقله. وفي أبصار العين: كان جاء إلى الحسين عند نزوله كربلا والتقى معه ليلا فيمن أدركته السعاده، وروى أهل السير أنه استأذن الحسين ع في القتال فاذن له وكان شيخا كبيرا فبرز وهو يقول:

قد علمت كاهلها ودودان * والخندفيون وقيس عيلان بان قومي آفه للاقران ثم قاتل حتى قتل وفي حبيب وفيه يقول الكميت بن زيد الأسدي:

سوى عصبه فيهم

حبيب معفر قضى نحبه والكاھلى مرمل انتهى ولكن الصدوق فى الأمالى نسب أبياتا منها هذه الشطور الثلاثة إلى مالك بن أنس الكاهلى فقال: ثم برز مالك بن أنس الكاهلى وهو يقول:

قد علمت كاهلها ودودان * والخندفيون وقيس عيلان بان قومى قصم الاقران * يا قوم كونوا كأسود الجان آل على شيعه الرحمن * وآل حرب شيعه الشيطان فقتل منهم ثمانيه عشر رجلا ثم قتل انتهى ورواه فى البحار بما يخالف ذلك فقال: وخرج مالك بن أنس المالكى وهو يرتجز ويقول:

قد علمت مالك والدودان * والخندفيون وقيس عيلان بان قومى آفه للاقران * لدى الوغى وساده الفرسان مباشر والموت بطعن آن * لسنا نرى العجز عن الطعان آل على شيعه الرحمن * آل زياد شيعه الشيطان انتهى وفى المناقب: ثم برز مالك بن أنس الكاهلى وقال:

آل على شيعه الرحمن * وآل حرب شيعه الشيطان فقتل أربعة عشر رجلا- انتهى وقال ابن نما: اسمه أنس بن حارث الكاهلى أقول يوشك أن يكون وقع اشتباه بين انس بن حارث الكاهلى ومالك بن أنس المالكى بسبب ان لكل منهما رجا على هذا الوزن وهذه القافيه وأن يكون نسب بعض ما لأحدهما من هذا الرجز إلى الآخر كما وقع مثله كثيرا والله أعلم. وفى كتاب بعض المعاصرين المتقدم عن تاريخ ابن عساكر ولم أجده فى باب أنس أنه قال: كان أنس بن الحارث بن نبيه الكاهلى صحابيا كبيرا ممن رأى النبى ص وسمع حديثه وذكره عبد الرحمن السلمى فى أصحاب الصفه وروى عنه انتهى وفيه عن مقتل أبى مخنف لوط بن يحيى الأزدي ولا نعلم بصحة النقل انه كان شيخا كبيرا قد شهد مع رسول الله ص يوم بدر وحينئذ،

وانه لما أذن له الحسين ع فى القتال شد وسطه بعمامه ثم دعا بعصابه عصب بها حاجبيه ورفعهما عن عينيه والحسين ينظر اليه ويكى ويقول شكر الله لك يا شيخ انتهى، ولو كان شهد بدرا وحيننا لما أغفل ذلك أصحاب كتب الصحابه. ١٤٧٧:

أنس بن خالد حكى الميرزا فى رجاله الكبير عن نسخه من رجال الشيخ لا تخلو من صحه، انه ذكره فى أصحاب الرسول ص وعن جامع الرواه عن رجال ابن داود انه ذكره فى أصحاب الرسول وعلى والحسن والحسين ع وهو اشتباه من الناقل عن جامع الرواه أو من صاحب جامع الرواه فان ذلك ذكره ابن داود فى أنس بن الحارث كما مر ولم يذكر أنس بن خالد أصلا والمظنون ان أنس بن خالد اشتباه بأنس بن حارث، وان ابن خالد لا وجود له فإنه لم يذكر فى الكتب المعده لذكر الصحابه: كالاستيعاب وأسد الغابه والإصابه. ١٤٧٨:

أنس بن رافع أبو الجيش ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص وأبو الجيش بالجيم والمثناه التحتيه والشين المعجمه هكذا فى كتب أصحابنا وفى كتب غير أصحابنا أبو الحيسر وضبطه فى أسد الغابه: بفتح الحاء المهمله وسكون المثناه التحتيه وبالسین المهمله وآخره راء انتهى وفى الإصابه فى النسخه المطبوعه مع الاستيعاب أبو الجيش، والمظنون أنه تصحيف من الناسخ بدليل أنه ذكره فى ترجمه اياس بن معاذ أبو الحيسر كما أن الظاهر أن ما فى كتب أصحابنا أيضا تصحيف وقع من قلم الشيخ واتبوعه عليه أو من الناسخ. وفى أسد الغابه: أنس بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل أبو الحيسر قدم على النبى ص فى فتيه من بنى عبد الأشهل فأتاهم النبى ص يدعوهم إلى الاسلام

وفيهم أياس بن معاذ وكانوا قدموا مكة يلتمسون الحلف من قريش على قومهم، ذكر ذلك ابن إسحاق عن حصين بن عبد الرحمن عن محمود بن لبيد، وفي الإصابه: انس بن رافع أبو الحيسر الأوسى، ذكره ابن منده وقال قدم على النبي ص مكة فأتاهم النبي ص فأسلموا ثم ساق الحديث من طريق سلمه بن الفضل عن حصين بن عبد الرحمن عن محمود بن لبيد بهذا كذا قال، والذي ذكره ابن إسحاق في المغازى بهذا الاسناد يدل على أنه لم يسلم وقد ذكرت القصة بتمامها في ترجمه أياس بن معاذ وقوله قدم على النبي ص فيه نظر، وإنما قدم أبو الحيسر في فتيه من بنى عبد الأشهل على قريش يلتمسون منهم الحلف على الخزرج فأتاهم النبي ص يدعوهم إلى الاسلام فلم يسلموا إذا ذاك وانصرفوا وكانت بينهم وقعه بعث المشهوره، وقوله قدم على النبي ص مكة يراد به أنه قدم مكة والنبي ص بها توسعا في الكلام، والذي ذكر في ترجمه اياس بن معاذ صريح في أن أبا الحيسر لم يسلم يومئذ بل زاد على عدم الاسلام أنه حسب وجه اياس بن معاذ الذي مال إلى الاسلام وإذا لم يثبت اسلامه فكيف يثبت انه من شرط كتابنا. ١٤٧٩:

انس بن ظهير الأنصاري ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص، وفي الاستيعاب

(٥٠٠)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (٣)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (٤)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١٠)، كتاب أمالي الصدوق (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٢)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (٣)، مدينه مكة المكرمه (٤)، مالك بن أنس

الكاهلي (٣)، الكميث بن زيد الاسدي (١)، الشيخ الصدوق (١)، يحيى الأزدي (١)، إياس بن معاذ (٤)، أنس بن الحارث (٦)، أنس بن ظهير (١)، أنس بن خالد (٣)، أنس بن رافع (٢)، مالك بن أنس (٢)، قيس بن زيد (١)، البكاء (١)، القتل (٥)، الحرب (٢)

أنس بن عمرو الأزدي أنس الليثي الشافعي أنس بن أبي مرشد

أنس بن ظهير الحارثي الأنصاري أخو أسيد بن ظهير شهد مع رسول الله ص أحدا حديثه عند حفيده حسين بن ثابت بن أنس. وفي أسد الغابه: قال ابن منده وأبو نعيم: هو ابن عم رافع بن خديج، وقال أبو نعيم: هو تصحيف من بعض الواهمين يعني ابن منده وإنما هو أسيد بن ظهير. وقول أبي عمر في الاستيعاب يصدق قول ابن منده في أنه ليس بتصحيف. وذكر أبو أحمد العسكري أسيد بن ظهير ثم قال وأخوه أنس بن ظهير شهد أحدا وذكر البخاري أنس بن ظهير انتهى وفي الإصابة:

أنس بن ظهير أخو أسيد بن ظهير، ذكر أبو حاتم والعسكري انه شهد أحدا. وقال البخاري في تاريخه: قال لي إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن طلحة عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير عن أخته سعدى بنت ثابت عن أبيها عن جدها قال: لما كان يوم أحد حضر رافع بن خديج وكان النبي ص استصغره وهم ان يرده فقال عمه ظهير يا رسول الله ان ابن أخي رجل رام فجازه النبي ص، وأخرجه ابن منده كذلك لكن قال فيه فقال له عمه رافع بن ظهير بن رافع، وقال الطبراني في ترجمه أسيد بن ظهير بعد كلام عن بشير بن ثابت وأخته سعدى بنت ثابت عن أبيهما عن جدهما أسيد بن ظهير، وهو خطأ في مواضع واغتر أبو نعيم

بذلك فرعم أن ابن منده صحف أسيد بن ظهير فجعله انس بن ظهير، والصواب مع ابن منده إلا- قوله رافع بن ظهير فالصواب ظهير بن رافع انتهى ولم يعلم أنه من شرط كتابنا. ١٤٨٠:

انس بن عمرو الأزدي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر ع. وقال في رجال الصادق ع انس بن عمرو الأزدي الكوفي. وفي ميزان الاعتدال انس بن عمرو عن أبيه عن علي قال الحافظ عبد الرحمن بن خراش مجهول انتهى وفي لسان الميزان: قال ابن أبي حاتم روى عنه عبد الجبار بن العباس وذكره ابن حبان في الثقات وقال يروى عن علي روى محمد بن يحيى عن أبيه عنه وكان هذا هو الصواب. وقال الطوسي في رجال الشيعة أنس بن عمرو الأزدي كوفي حافظ يروى عن أبي جعفر الباقر انتهى ولا يخفى ان كوفي حافظ ليس في رجال الشيخ. ١٤٨١:

انس بن عياض أبو ضميره الليثي شيخ الامامين الشافعي وابن حنبل في تهذيب التهذيب: قال دحيم سمعته يقول ولدت سنة ١٠٤ وعن عبد الرحمن بن شيبه مات سنة ٢٠٠ وقال ابن منجويه سنة ١٨٥ وفي تكمله الرجال عن خط بحر العلوم عن تهذيب الرجال مات سنة ٢٠٠ وقيل سنة ١٨٥ والصحيح الأول فان تولد بعض من روى عنه بعد الثمانين.

في الخلاصه: عياض بالعين المهمله المكسوره انتهى قال النجاشي: انس بن عياض أبو ضميره الليثي عربي من بنى ليث بن بكر بن عبد مناه بن كنانه مدني ثقة صحيح الحديث له كتاب يرويه عنه جماعه أخبرناه القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان حدثنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن عمير المدني وأبو الحسين محمد بن علي بن أبي الحديد بمصر قال حدثنا يونس بن

عبد الأعلى حدثنا أبو ضمرة بكتابه عن جعفر وغيره وقرأت هذا الكتاب على أبي العباس أحمد بن علي بن نوح. وفي الفهرست: انس بن عياض يكنى أبا ضمرة الليثي عربي من بني ليث بن بكر مدني ثقة صحيح الحديث له كتاب أخبرنا به الحسين بن عبيد الله عن الحسن بن حمزه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن انس بن عياض. وذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع فقال: انس بن عياض الليثي أبو ضمرة المدني. وفي التعليقه: يظهر من ترجمه أخيه جليله بن عياض الثقفي ان هذا أشهر وأعرف منه انتهى وذلك لأنهم قالوا في وصفه أخو أبي ضمرة. وفي تكمله الرجال وجدت بخط بحر العلوم عن تهذيب الرجال: انس بن عياض بن ضمرة ويقال انس بن عياض بن عبد الرحمن الليثي أبو ضمرة وذكر فيمن روى عنه انس جعفر بن محمد بن علي بن الحسين وفيمن روى عن أنس أحمد بن حنبل ومحمد بن إدريس الشافعي ثم حكى توثيقه عن أبي أحمد بن عدى ومحمد بن سعد وعن يحيى بن معين في روايه الدورى وفي أخرى صويلح وعن أبي زرعه والنسائي لا- باس به وعن يونس بن عبد الأعلى ما رأيت أحدا ممن لقينا أحسن خلقا ولا أسمح بعلمه منه ولقد قال لنا مره والله لو تهيأ لي أن أحدثكم بكل ما عندي في مجلس واحد لحدثتكموه انتهى وفي تهذيب التهذيب: انس بن عياض بن ضمرة وقيل جعديه وقيل عبد الرحمن أبو ضمرة الليثي المدني روى عن شريك بن أبي نمر وأبي حازم وربيعة وهشام بن عروه وموسى بن عقبه وسهيل بن أبي صالح وصالح بن كيسان وصفوان بن سليم وابن جريح

والأوزاعي وجماعه وعنه ابن وهب وبقية بن الوليد وماتا قبله والشافعي والقعنبي ودحيم وعلى بن المديني ويحيى النيسابوري وقتيبة وأحمد بن حنبل وأحمد بن صالح وإبراهيم بن المنذر والحميدي وابن نمير ويونس بن عبد الأعلى والزبير بن بكار وخلق آخرهم محمد بن عبد الله بن عبد الحكم. قال ابن سعد كان ثقة كثير الخطا وقال الدوري عن ابن معين ثقة وقال إسحاق بن منصور عنه صويلح وقال أبو زرعه والنسائي لا بأس به وقال يونس بن عبد الأعلى ما رأينا اسمح بعلمه منه وحكى ابن شاهين في الثقات من طريق يوسف بن عدي حدثنا إسماعيل بن رشيد قال كنا عند مالك في المسجد فاقبل أبو ضمرة فاقبل مالك يثنى عليه ويقول فيه الخير وانه وانه وقد سمع وكتب وبطريق آخر ذكر أبو ضمرة عند مالك فقال لم أر عند المحدثين مثله ولكنه أحقق يدفع كتبه إلى هؤلاء العراقيين وقال أبو داود حدثنا محمود ثنا مروان وذكر أبا ضمرة فقال كانت فيه غفلة الشاميين ووثقه قال ولكنه كان يعرض كتبه على الناس وقال ابن حبان من زعم أنه أخو زيد بن عياض بن جعدية فقد وهم نعم هما جميعا من بنى ليث من أهل المدينة انتهى وفي مشتركات الطريحي والكاظمي باب انس المشترك بين من يوثق به وغيره ويمكن استعلام انه ابن عياض الثقة بروايه يونس بن عبد الأعلى عنه وروايه علي بن إبراهيم عن أبيه عنه وحيث يعسر التمييز تقف الرواية عند من تأخر انتهى وعن جامع الرواه أنه زاد روايه أحمد بن محمد عنه وروايه الحسين بن ضمرة بن أبي ضمرة عن أبيه عن جده عنه انتهى. ١٤٨٢:

انس بن أبي مرثد كزاز بن حصن

أو حصين الغنوى حليف حمزه بن عبد المطلب مات فى ربيع الأول سنه ٢٠.

فى رجال ابن داود مرثد بالراء المهمله والثاء المثلثه انتهى وفى الإصابه مرثد بمثلثه وزن جعفر انتهى وفى القاموس مرثد كمسكن الرجل الكريم والأسد واسم انتهى وكناز بالكاف المفتوحه والنون المشدده بعدها ألف والزأى فى القاموس كناز ككتان بن حصن أو حصين الغنوى صحابى انتهى وحصين أو حصن بالحاء والصاد المهملتين والنون. قال

(٥٠١)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، كتاب رجال ابن داود (١)، الحافظ أبو نعيم (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، كتاب الثقات لابن حبان (٢)، الطبرانى (١)، الحسين بن ضميره بن أبى ضميره (١)، الحسين بن عبيد الله (١)، عبد الجبار بن العباس (١)، أبو ضميره الليثى (٣)، شهر ربيع الأول (١)، على بن إبراهيم (٢)، أنس بن أبى مرثد (١)، محمد بن عبد الله (١)، الزبير بن بكار (١)، هشام بن عروه (١)، إسحاق بن منصور (١)، صالح بن كيسان (١)، على بن الحسين (١)، أنس بن عياض (٧)، جلبة بن عياض (١)، صفوان بن سليم (١)، أنس بن ظهير (٥)، زيد بن عياض (١)، محمد بن يحيى (١)، الحسن بن حمزه (١)، محمد بن إدريس (١)، رافع بن خديج (٢)، أحمد بن على (١)، أنس بن عمرو (٣)، محمد بن عثمان (١)، أحمد بن حنبل (٢)، أحمد بن محمد (٢)، محمد بن على (١)، جعفر بن محمد (١)، محمد بن سعد (١)، الشهاده (٢)، الموت (٢)، السجود

(١)، الشراكة، المشاركة (١)، الجهل (١)، الجماعه (١)

أنس بن مالك بن النضير أنس بن مالك القشيري

الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص: أنس بن أبي مرثد كلثان بن حصين الغنوي حليف حمزه بن عبد المطلب، وقيل أنيس وهو أصح انتهى، وكان هو واخوه مرثد وأبوه أبو مرثد حلفاء حمزه بن عبد المطلب كما يفهم من كتب أسماء الصحابه، وفي رجال ابن داود كلثان بفتح الكاف وتشديد اللام والنونين وخضير بالخاء المضمومه والضاد المفتوحه المعجمتين انتهى. أقول: الصواب ان اسم أبيه كنان كما مر واسم جده حصين أو حصن لا خضير كما ضبطه في رجال ابن داود ورسمه بالراء ولا حزين بالضاد المعجمه كما رسم في رجال الميرزا. وفي أسد الغابه: أنس بن أبي مرثد الغنوي الأنصاري يكنى أبا يزيد كذا قال ابن منده وأبو نعيم وليس بأنصاري وإنما هو غنوي حليف حمزه بن عبد المطلب وأبو مرثد اسمه كنان بن الحصين بن يربوع بن طريف بن خرشه بن عبيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جلال بن غنم بن غني بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر واسم اعصر منبه، وكان يلقب دخانا فيقال باهله وغني ابنا دخان، وإنما قيل له دخان لأن بعض ملوك العرب أغار عليهم ثم انتهى بجمعه إلى الكهف وتبعه بنو معد فجعل منبه يدخن عليهم فهلكوا فليل له دخان، وإنما قيل له اعصر بيت قاله وهو:

قالت عميره ما لرأسك بعد ما * فقد الشباب اتى بلون منكر أ عمير ان أباك غير رأسه * مر الليالي واختلاف الأعصر قال: لأنس ولأبيه صحبه وكان بينهما في السن عشرون سنه، ثم روى بسنده في حديث ان رسول الله ص قال ليله حنين: من يحرسنا الليله؟

قال أنس

بن أبي مرثد الغنوي: أنا يا رسول الله! قال فاركب! فركب فرسا له فجاء إلى النبي ص فقال له رسول الله استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه ولا نغرن من قبلك الليلة، فلما أصبحنا خرج رسول الله ص فرجع ركعتين، إلى أن قال: فإذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله ص فقال:

انى انطلقت حتى إذا كنت فى اعلا- هذا الشعب حيث امرنى رسول الله فلما أصبحت اطلعت الشعبين كليهما فلم أر أحدا فقال رسول الله ص هل نزلت الليلة؟ قال الا مصليا أو قاضى حاجه الحديث وذكر: أبو عمر بن عبد البر فى الاستيعاب فى أنيس وجعله ابن مرثد بن أبى مرثد الغنوى، قال ويقال انس والأول أكثر، والحديث المذكور يرد عليه انتهى أسد الغابه ولم يعلم أنه من شرط كتابنا. ١٤٨٣:

انس بن مالك بن النضير بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار واسمه تيم الله بن ثعلبه بن عمرو بن الخزرج بن حارثه الأنصارى الخزرجى النجارى من بنى عدى بن النجار خادم رسول الله ص.

وفاته ومبلغ عمره ومدفنه فى أسد الغابه اختلف فى وقت وفاته بين سنه ٩١ أو ٩٢ أو ٩٣ أو ٩٠ وفى مبلغ عمره بين ١٠٣ سنين أو ١١٠ أو ١٠٧ أو ٩٩ أو بضع وتسعين وهو آخر من توفى بالبصره من الصحابه وكان موته بقصره بالطف ودفن هناك على فرسخين من البصره انتهى وفى الاستيعاب يقال إنه آخر من مات بالبصره من الصحابه وما اعلم أحدا مات بعده من الصحابه الا أبا الطفيل.

أقوال العلماء فيه ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص فقال: انس بن مالك أبو

حمزه خادم رسول الله ص الأنصاري انتهى وحديث الطير يدل على انحراف انس عن علي ع وكان انس في مجلس ابن زياد في قصر الاماره بعد قتل الحسين ع حين أذن للناس إذنا عاما وأمر باحضار رأس الحسين ع وجعل يضرب ثناياه بالقضيب فبكى انس وقال: كان أشبههم برسول الله. وفي الاستيعاب: يكنى أبا حمزه أمه أم سليم بنت ملحان الأنصاريه، كان مقدم النبي ص المدينه ابن عشر سنين وقيل ابن ثمان سنين، ثم روى بسنده عنه أنه قال: قدم رسول الله ص المدينه وانا ابن عشر سنين وانا ابن عشرين سنه، وانه خرج معه إلى بدر وهو غلام يخدمه، وبسنده عن إسحاق بن يزيد: رأيت انس بن مالك مختوما في عنقه ختمه الحجاج أراد أن يذله بذلك. وزاد في أسد الغابه: وكان سبب ختم الحجاج أعناق الصحابه ما ذكرناه في ترجمه سهل بن سعد الساعدي وذكر في ترجمته أنه طال عمره حتى أدرك الحجاج بن يوسف وامتحن معه، أرسل الحجاج سنه ٧٤ إلى سهل بن سعد وقال: ما منعك من نصر أمير المؤمنين عثمان؟ قال قد فعلته! قال كذبت ثم أمر به فختم في عنقه وختم أيضا في عنق انس بن مالك حتى ورد عليه كتاب عبد الملك بن مروان فيه، وختم في يد جابر بن عبد الله يريد إذلالهم بذلك وان يجتنبهم الناس ولا- يسمعوا منهم انتهى. فليهنأ المشيدون بفضل بنى أميه لا سيما من أهل هذا الزمان بهذه الفضائل والمناقب التي من أهمها: الحجاج بن يوسف عامل عبد الملك بن مروان يختم أعناق أصحاب رسول الله ص ويذلهم، وما كتب عبد الملك إلى الحجاج في انس بن مالك إلا لانحرافه عن

على بن أبي طالب. وفي الطبقات الكبير لابن سعد بسنده عن أنس في حديث: خدمت رسول الله ص في السفر والحضر والله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا. وفي روايه خدمته تسع سنين فما قال لشيء صنعته قط أسأت أو بئس ما صنعت انتهى وذكر له ابن حجر في تهذيب التهذيب ترجمه طويله وذكر جماعه كثيره ممن رووا عنه وممن روى عنهم لا نطيل بذكرهم. وأنس ليس من شرط كتابنا وذكرناه لذكر الشيخ إياه. ١٤٨٤:

أنس بن مالك القشيري ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص فقال: أنس بن مالك القشيري وقيل العجلاني وهو الكعبي أبو أميه انتهى وفي الاستيعاب أنس بن مالك القشيري ويقال الكعبي وكعب أخو قشير روى عنه أبو قلابه وعبد الله بن سواده القشيري حديثه عن النبي ص انه سمعه يقول إن الله وضع عن المسافر الصوم وشرط الصلاه انتهى وفي أسد الغابه أنس بن مالك أبو أميه القشيري وقيل الكعبي قالوا وكعب أخو قشير له صحبه نزل البصره ونسبه ابن منده فقال: أنس بن مالك الكعبي وهو كعب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه القشيري وكعب أخو قشير ثم روى بسنده عن أنس بن مالك رجل من بنى عبد الله بن كعب اخوه قشير ثم قال قولهم أن كعبا أخو قشير فكعب هو أبو قشير فإنه قشير بن كعب بن ربيعه فكيف يقولون أنه أخوه وإنما الذي جاء في هذا الاسناد أنه من بنى عبد الله بن كعب اخوه قشير فصحيح لأن قشيرا وعبد الله اخوان وكعب أبو قشير فقولهم

(٥٠٢)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (٤)، الإمام

الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، حمزه بن عبد المطلب سيد الشهداء عليه السلام (٣)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١٠)، يوم عاشوراء (١)، كتاب رجال ابن داود (٢)، حديث الطير (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٥)، الحافظ أبو نعيم (١)، علي بن أبي طالب (١)، جابر بن عبد الله (١)، أنس بن أبي مرثد (٢)، إسحاق بن يزيد (١)، مرثد بن أبي مرثد (١)، بنو أميه (١)، مدينه البصره (٢)، أنس بن مالك (١٠)، ثعلبه بن عمرو (١)، سعد بن قيس (١)، سهل بن سعد (٢)، الكذب، التكذيب (١)، الضرب (١)، القتل (١)، الموت (٢)، الصلاه (١)، الصيام، الصوم (١)

أنس بن محمد أنس بن مدرک الخثعمي أنس بن معاذ الأنصاري أنس الوادي أنسه مولى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

قشيري وكعبي كقولهم عباسي وهاشمي انتهى وفي الإصابه: انس بن مالك الكعبي القشيري أبو أميه وقيل أبو أميمه وقيل أبو أميه ووقع عنده ابن ماجه انس بن مالك رجل من بنى عبد الأشهل وهو غلط وفي روايه أبي داود عن انس بن مالك رجل من بنى عبد الله بن كعب اخوه قشير وهذا هو الصواب وبذلك جزم البخاري في ترجمته وعلى هذا فهو كعبي لا قشيري لأن قشيرا هو ابن كعب ولكعب ابن اسمه عبد الله فهو من اخوه قشير لا من قشير نفسه انتهى وفي تهذيب التهذيب: انس بن مالك الكعبي القشيري أبو أميه وقيل أبو أميمه ويقال أبو أميه نزل البصره روى عن النبي ص حديثا واحدا ان الله وضع عن المسافر الصيام وشرط الصلاه.

وهو من بنى قشير بن كعب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه وقع في روايه ابن ماجه رجل من بنى

عبد الأشهل وهو غلط انتهى ولم يعلم أنه من شرط كتابنا وذكرناه لذكر الشيخ إياه. ١٤٨٥:

أنس بن محمد فى التعليقه عده خالى المجلسى ممدوحا لأن للصدوق طريقا اليه انتهى وذلك فى طريق الصدوق إلى وصيه النبى ص لعلى ع فقد رواها عن أنس بن محمد عن أبيه. ١٤٨٦:

أنس بن مدرك الخثعمى أبو سفيان الصحابى. وفى الأغانى ابن مدركه كما يأتى قتل مع على ع بصفين سنه ٣٧.

فى أسد الغابه: أنس بن مدرك قال أبو موسى ذكره ابن شاهين فى الصحابه ثم روى بسنده عن محمد بن يزيد عن رجاله قال أنس بن مدرك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن العتيك بن حارثه بن عامر بن تيم الله بن مبشر بن أكلب بن ربيعه بن عفرس بن خلف بن أفتل وهو خثعم بن انمار قيل إن خثعما أخو بجيله لأبيه وانما سمي خثعما بجبل كان يقال احتمل ونزل إلى خثعم ويكنى انس أبا سفيان وهو شاعر وقد رأس ولا أعرف له حديثا هذا كلام أبى موسى وقد جعل خثعما جبلا والذى أعرفه جمل بالميم فكان يقال له احتمل آل خثعم هذا قول ابن الكلبي وقال غيره ان أفتل بن أنمار لما تحالف بعض ولده على سائر ولده نحروا بعيرا وتخثعموا بدمه أى تلتطخوا به فى لغتهم فبقى الاسم عليهم انتهى وفى الإصابه: ذكره ابن فتحون فى ذيل الاستيعاب عن الطبرى وقال كان شاعرا وقتل مع على وذكره أبو حاتم السجستاني فى المعمرين قال وكان سيد خثعم فى الجاهليه وفارسها وأدرك الاسلام فاسلم وعاش ١٥٤ سنه وقال لما بلغها:

إذا ما امرؤ عاش الهنيده سالما * وخمسين عاما بعد ذاك وأربعا تبدل مر العيش من

بعد حلوه * وأوشك ان يبلى وان يتسععا رهينه قعر البيت ليس يريمه * لعا ثاويا لا يبرح المههد مضجعا يخبر عنن مات حتى كأنما * رأى الصعب ذا القرنين أو راء تبعاً وقال غيره تزوج خالد بن الوليد بنته فأولدها عبد الرحمن وعبد الله والمهاجر. وقال المرزباني: كان أحد فرسان خثعم في الجاهلية ثم اسلم وأقام بالكوفة وهو القائل:

أغشى الحروب وسربالي مضاعفه * تغشى السنان وسيفي صارم ذكر قال: وأخباره في الجاهلية كثيره ثم ذكر فيها ما حكاه أبو عبيده في الديباج عن المنتجع بن نبهان قال: كان السليك بن سلكه الشاعر المشهور يعطى عبد ملك بن مويلك الخثعمي اتاوه من غنيمته على الحيره فمر قافلا عن غزوه له فإذا ببث من خثعم ونفره خلوف وفيه امرأه فاعتدى عليها فبادرت إلى الماء فأخبرت القوم فركب أنس بن مدرك الخثعمي فلحقه فقتله فقال عبد ملك لأقتلن قاتله أو ليدينه فقال له أنس والله لا أديه أبدا لفجوره. وذكر الزبير بن بكار في النسب كان عبد الله بن الحارث الوداعي يأتي مكة كل سنه فلقيه انس بن مدرك الخثعمي فأغار عليه فقال في ذلك شعرا منه:

وما رحلت من سر نجهز ناقتي * ليحجبها من دون سيبك حاجب عتا انس بعد المقييل فصدنا * عن البيت إذ أعيت عليه المكاسب انتهى وحكى أبو الفرج الأصبهاني في كتاب الأغاني في ترجمه الأخطل عن المدائني أنه قال بعث النعمان بن المنذر بأربعة رماح لفرسان العرب وعد منهم أنس بن مدركه، وذكر في ترجمته دريد بن الصمه: ان أنس بن مدركه الخثعمي أغار على بني جشم فأصاب مالا لرجل من ثماله كان جار دريد بن الصمه واشتغل دريد بحرب من

يليه، وقال للشمالى امهلنى عامى هذا، فلما أبطا فى أمر الشمالى قال يهجوهُ بأبيات أولها:

كساک دريد الدهر ثوب خزايه * وجدعك الحامى حقيقته أنس دع الخيل والسمر الطوال لخنعم * فما أنت والرمح الطويل وما
الفرس فضاق دريد ذرعا بقوله وشاور اولى الرأى من قومه فقالوا له ارحل إلى يزيد بن عبد المدان فان أنسا قد خلف المال
والعيال بنجران للحرب التى وقعت بين خنعم وان يزيد يردها عليك فمدحه بقصيده فرد عليه ما أخذ من جاره ورد عليه الأسارى
من قومه وجيرانه انتهى باختصار.

أنس بن معاذ بن انس بن قيس الأنصارى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص وقال شهد بدرا واحدا. وفى رجال ابن
داود ذكر أنس بن معاذ بن انس بن قيس نقلا عن رجال الشيخ كما ذكرنا وذكر بعده بلا فاصل انس بن معاذ نقلا عن رجال
الشيخ انه من أصحاب الحسين ع قتل معه انتهى ولا يخفى انه ليس للثانى ذكر فى رجال الشيخ ولا نقله عنه ناقل فهو من أغلاط
رجال ابن داود الذى قالوا إن فيه أغلاطا كثيره. وفى الطبقات الكبير لابن سعد انس بن معاذ بن قيس بن عبيد بن معاويه بن
عمرو بن مالك بن النجار شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ص ومات فى خلافة عثمان وليس له عقب
هذا قول محمد بن عمر الواقدى وأما عبد الله بن محمد بن عماره الأنصارى فقال شهد بدرا واحدا وشهد بئر معونه وقتل يومئذ
شهيدا انتهى وفى الاستيعاب شهد بدرا واختلف فى اسمه فاما ابن إسحاق فقال أوس بن معاذ وقال عبد الله بن محمد بن عماره
والواقدى انس بن معاذ وفى أسد

الغابه عن الاستيعاب اختلف فى اسمه فقييل انس وقيل أنيس. وفيه بعد ابن النجار ابن ثعلبه بن عمرو بن الخزرج الأنصارى النجارى. ولم يعلم أنه من شرط كتابنا.

أنس الوادى من وادى القرى ذكره الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق ع.

ووادى القرى واد بين المدينه والشام من اعمال المدينه كثير القرى.

أنسه مولى النبى ص أنسه بفتحات ثلاث وهاء من المهاجرين.

(٥٠٣)

صفحهمفاتيح البحث: اصحاب الحسين (ع) (١)، صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٤)، كتاب رجال ابن داود (٢)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٢)، أبو الفرج الإصبهاني (الإصفهاني) (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، مدينه الكوفه (١)، العلامه المجلسى (١)، عبد الله بن محمد بن عماره (٢)، عبد الله بن الحارث (١)، محمد بن عمر الواقدى (١)، عبيد بن معاويه (١)، الشيخ الصدوق (٢)، خالد بن الوليد (١)، الزبير بن بكار (١)، مدينه البصره (١)، أنس الوادى (١)، أنس بن مالك (٣)، أنس بن معاذ (٥)، ثعلبه بن عمرو (١)، محمد بن يزيد (١)، أنس بن محمد (٢)، عمرو بن سعد (١)، الشام (١)، الشهاده (٤)، القتل (٤)، الموت (١)، الصيام، الصوم (١)، الجهل (٣)، الزوج، الزواج (١)، الصلاه (١)، الوصيه (١)

الأنصارى الأنورى الشاعر أنوشروان القاشانى

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص وقال شهد بدرا وقيل قتل بها وقيل بقى إلى أحد انتهى وفى الطبقات الكبير بسنده انه لما هاجر نزل على كلثوم بن الهدم وقيل على سعد بن خيثمه وانه قتل يوم بدر قال محمد بن عمر الواقدى وليس ذلك عندنا

بثبت ورأيت أهل العلم يثبتون انه لم يقتل بيدر وقد شهد أحداً وبقي بعد ذلك زماناً مات بعد النبي ص وفي ولايته أبي بكر الصديق وكان من مولدى السراه ويكنى أبا مسرح وان رسول الله ص كان يأذن بعد الظهر وهى السنه ويأذن عليه انسه مولاه انتهى وفي الاستيعاب يكنى أبا مسرح ويقال أبا مسروح وكان يأذن على النبي ص إذا جلس فيما حكى مصعب الزبيرى وذكر المدائنى بسنده عن ابن عباس قال استشهد يوم بدر أبو انسه مولى رسول الله ص كذا قال أبو انسه والمحموظ انسه. وفي أسد الغابه انسه بزياده هاء انتهى ولم يعلم أنه من شرط كتابنا.

الأنصارى هو أحمد بن على الأنصارى، ويطلق فى لسان أهل هذا العصر على الشيخ مرتضى بن محمد امين الأنصارى الفقيه الأصولى الشهير.

الأنورى الشاعر الحكيم المعروف اسمه أوحى الدين على بن إسحاق الملقب فى شعره بانورى الأبيوردى الخاورانى.

الوزير أبو نصر شرف الدين أنوشروان بن خالد بن محمد القاشانى وزير المسترشد توفى سنه ٥٣٢ فى قول ابن الطقطقى فى الفخرى وصاحب شذرات الذهب وقال ابن الأثير فى الكامل توفى فى صفر سنه ٥٣٣ معزولا ببغداد وحضر جنازته وزير الخليفه فممن دونه ودفن فى داره ثم نقل إلى الكوفه فدفن فى مشهد أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع.

أقوال العلماء فيه ذكره الشيخ منتجب الدين بن بابويه فى فهرسته فقال الوزير شرف الدين أنوشروان بن خالد فاضل انتهى وقال ابن الأثير فى تاريخه فى حوادث سنه ٥٣٣ فيها توفى الوزير شرف الدين أنوشروان بن خالد وكان رجلا عاقلا شهما دينا خيرا ووزر للخليفه المسترشد وللسلطان محمود وللسلطان مسعود وكان يستقبل من الوزراء فيجاب إلى ذلك ثم يخطب إليها

فيجيب كارها وكان فيه تشيع وهو كان السبب في عمل المقامات الحريريه انتهى وفي شذرات الذهب أنوشروان بن خالد الوزير أبو نصر القاشاني وزر للمسترشد وللسلطان محمد وكان من عقلاء الرجال ودهاتهم وفيه دين وحلم وجود مع تشيع قليل وكان محبا للعلماء موصوفا بالجود والكرم أرسل اليه القاضي الارجائي يطلب فيه خيمه فلم يكن عنده فجهز له خمسمائه دينار وقال اشتر بهذه خيمه فقال لله در ابن خالد رجلا * أحيا لنا الجود بعد ما ذهبنا سألته خيمه ألوذ بها * فجاد لي ملء خيمه ذهباً انتهى وفي الفخرى كان رجلا من أفاضل الناس وأعيانهم وأخيارهم تولى الوزاره للسلطين وللخلفاء وكان يستقبل من الوزاره فيجاب إلى ذلك ثم يخطب لها فيجيب كارها هو الذي صنف له ابن الحريري المقامات الحريريه واليه أشار في أولها بقوله فأشار من إشارته حكم وطاعته غنم. وكان أنوشروان بن خالد كثير التواضع مشهورا بذلك ويقوم لكل من يدخل عليه فهجاه ابن الهباريه الشاعر بقوله هذا تواضعك المشهور عن ضعه * تبدو فمن اجلها بالكبر تتهم فعدت عن صله الراجي وقمت له * فذا وثوب على الطلاب لهم وفيه يقول أيضا يشير إلى كثره قيامه رأيت مشروبه يعبي * مزاودا في يد الغلام فقلت لا يعرضن لشرب * الدواء من غير ما سقام فما به حاجه اليه * فإنه دائم القيام قال وكان بين أنوشروان بن خالد وبين الوزير الزينبي عداوه وتباغض وتنافس على الوزاره، فعزل الوزير الزينبي وتولى أنوشروان بن خالد فتقرب الناس اليه بثلب الزينبي، فدخل الحيص بيص الشاعر عليه وأنشده قصيده لها شكرا لدهري بالضمير وبالقم * لما اعاض بمنعم عن منعم يشير إلى أنوشروان والى الزينبي، فاستحسن

الناس منه ذلك واستدلوا به على وفائه وحرите، ثم إن أنوشروان بن خالد مات وأعيد الزينبي إلى الوزاره، فتقرب الناس اليه بمسبه أنوشروان، فدخل عليه الحيص بيص وأنشده بقيت ولا زلت بك النعل اننى * فقدت اصطبارى يوم فقد ابن خالد وفي مجالس المؤمنين نقلا عن تاريخ ابن كثير الشامى انه وزر للخليفه المسترشد وللسلطان محمود الغزنوى وكان رجلا عاقلا مهيبا عظيم الخلقه كريما شيعى المذهب وكتب الحريرى المقامات بإشارته وباسمه وله قصائد فى مدحه. وفيه عن كتاب تاريخ الوزراء كان شرف الدين المذكور وحيد زمانه فى أقسام الفضل والأدب والتبحر فى لغه العرب وكان يصرف كثيرا من أوقاته فى مطالعه كتب العلوم العقليه والنقلية وله قدم ثابته فى جاده الأمانه والتقوى طول عمره ومع علو شانته لم ير منه عجب ولا نخوه أبدا وزر للسلطان محمود والمسترشد العباسى وبعد شهادته المسترشد ثم وزر للسلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه مده سيع سنين ولكن بواسطه كثره تواضعه وتجنبه عن ايذاء الناس نسب إلى الضعف. وتجرأ عليه جماعه يوما وسفهاوا فلم يجبههم فقال البواب لا طاقه لى على هؤلاء وأجابهم انتهى وفى كتاب تاريخ دوله آل سلجوق للعماد الأصفهانى الكاتب محمد بن محمد بن حامد اختصار الفتوح بن على بن محمد البندارى الأصفهانى أشياء كثيرة تتعلق بترجمه أنوشروان هذا وبيان جمله من أحواله وهو كتاب مسجع على عادته أهل ذلك العصر لكننا حذفنا جمله من أسجاعه ونقلنا منه ما يتعلق بانوشروان ويظهر من هذا المختصر ان لأنوشروان المذكور كتابا فى تاريخ السلاجقه بالفارسيه حيث قال فيه قال الامام عماد الدين محمد بن محمد بن محمد حامد الكاتب الأصفهانى لما كان الكتاب الذى صنفه أنوشروان الوزير عربته وهذبتة وقد

انتهيت فى هذا الموضوع إلى مفتحه وصلت هذه الجملة التى ذكرتها به وجعلتها طريقا إلى دخول بابه لكننى عند انقضاء أيام كل سلطان أوردت حوادث أخل أنوشروان بذكرها انتهى ثم ابتداءً بأيام ملكشاه بن الب أرسلان ثم ذكر الحرب التى وقعت بين بركيارق بن ملكشاه وعمه تتش بن الب أرسلان التى انكسر فيها تتش قال أنوشروان

(٥٠٤)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٤)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، مدينة الكوفه (١)، ابن الأثير (٢)، حكم السلاجقه (١)، محمد بن عمر الواقدى (١)، على بن إسحاق (١)، أحمد بن على (١)، خالد بن محمد (١)، مسعود بن محمد (١)، على بن محمد (١)، محمد بن محمد (٢)، الشهاده (٥)، الجود (١)، الصدق (١)، القتل (٢)، الموت (٢)، الحرب (١)، السب (١)، الدواء، التداوى (١)، التواضع (١)، العصر (بعد الظهر) (٢)

كنت مع بركيارق فى المصاف وذلك فى ١٧ صفر سنة ٤٨٨ عند قريه يقال لها داشلو على ١٢ فرسخا من الرى إلى آخر ما ذكرناه ثم قال أنوشروان وكنت قد فجعت بمصرع مؤيد الملك وزير السلطان محمد بن ملكشاه السلجوقى وأثر فى قلبى مؤلم ملمه حتى حصلت بالبصره فأقمت بها مده ثلاث سنين وصادفت اخوانا صادقين فى جملتهم الشيخ الإمام أبو محمد القاسم بن على الحريرى صاحب المقامات يوافقنى فى الجد والهزل وفى هذه المده التى أقمت فيها بالبصره درج بركيارق فى ربيع الآخر سنة ٤٩٨ فتفرد بالسلطنه اخوه محمد قال أنوشروان فجاءنى يوما توقيع سلطانى على يد أمير من بعض الخواص فاستدعانى واستدانى فوصلت

إلى بغداد والسلطان محمد بها إلى أن قال وسرت في الخدمه لما ساروا إلى أصفهان. ثم قال أنوشروان وأنا ولاني السلطان الخزانة فيانه استدعاني إلى خلوته وخصني بكرامته وسلم إلى خزائن ممالكه وكان هؤلاء الأكابر انما يصلون إلى السلطان في الباركاه إذا جلس لعامته وأنا اختص بخلواته وأستسعد بمحادثته فعظمت وجاهتي بمواجهته وحسدني أكابر الدوله على منزلتي وانتظروا زلتي ومزلتي، واتفق ان الأمير السيد أبا هاشم الحسنى رئيس همذان قد تغير عليه رأى السلطان لوشايه فقرروا عليه سبعمائه ألف دينار، قال أنوشروان فأمرنى السلطان بالمسير إلى همذان لاستيلاء هذا المال. وعاد السيد أبو هاشم وهو شيخ كبير فمحضت له النصيح ووعدهته بالسعى فى اصلاح حاله ونقد سبعمائه ألف دينار عتيق فى سبعة أيام من موجود خزانته ولم يستعن بأحد وحثنا على المسير فحين أوصلت المال إلى خزانة أصفهان ولقيت السلطان شافهته بحقيقه أمره وعرفته اختلاق أهل الأغراض الباطل فى حقه فامر السلطان بإعادته إلى رئاسته وسير اليه الخلع السنيه والتشريفات اللائقه بشرفه، ولما حصل ذلك المبلغ فى الخزانة سلمها إلى وعول فى دخلها وخرجها على فتوليت الخزانة. ثم قال وكنت متوليا لعرض الجيش فنقل هذا المنصب منى إلى شمس الملك بن نظام الملك بعد ان أخذ منه ألفى دينار خدمه أوصلها إلى الخزانة. ثم قال ولما كثر تعجيبى من السلطان يتأنق فى تخير كلاب الصيد، فسأل عن فروعها وأصولها فما باله لا يتخير لديوانه ومراتب سلطانه ذوى الكفاءه ومن عرقه كريم ومجده قديم لقد كان هؤلاء أولى بالاختيار فإنهم امناء مملكته. ثم قال قال الصادق ع كل شئ يحتاج إلى العقل الا الدوله فيمكن ان يكون أراد به الإمام جعفر الصادق أو النبي ص قال

ذكر جلوس شرف الدين أنوشروان بن خالد فى نىابه الوزاره قال أنوشروان فراسلنى السلطان بخادم من خواصه وشكا من الوزير خطير الدين محمد بن الحسين الميذى وقال هذا الوزير قد أيست من فلاحه وقد عرفت يا أنوشروان طريقتك وانا أوثر ان تنوب من قبلى فى الوزاره فقبلت الأرض وقدمت عذرا لائقا بالحال فلما أنكره سارعت إلى الامتثال وجلست فى النىابه عن الوزير على الكره منه فأجلسنى فى الديوان مكرما وعلى الصدور مقدا لکن الوزير اعتقد انى للسلطان عليه عين فهو يستثقلنى وكانت صحبته لى على مضض وصدور الديوان عن يمينه ويساره مؤثرون لا يثاره يبدون لى بشرا ويضمرون لى شرا واتفقت كلمتهم مع اختلاف طبائعهم على مضادتى فما اشتریت بشعيرتين سبالهم ولا شغلت بالى بما شغلوا به بالهم. ولما عجزوا عن ايقاعى فى مصائد المكاييد شرعوا فى تعويق الرسوم والفوائد وتوقفوا فى توجيه واجباتى من الديوان وتوافقوا على قطع ما اطلق لى من صلوات السلطان فكنت أتسلى بقول القائل ان لله غير مرعاك مرعى * نرتعيه وغير مائك ماء ان لله بالبريه لطفًا * سبق الأمهات والآباء ولم أخل من قصد الجماعه وكانت تأتى منهم قوارص الأذيه ثم قال إن السلطان تغير رأيه فى وزيره الخطير فعزله وسجنه وجمع امراء دولته وفاوضهم فى وزير يفوض اليه وزارته قال أنوشروان فاجمعوا على أن أكون المتكلم عنهم وكان رأى مائلا إلى مثل ما حكى عن المعتضد أنه كان قد حرض على عبيد الله بن سليمان وسعى عنده عليه وكان يقول إذا فكرت فيما ينقض من التدبير ويضيع من الأمور بين صرف وزير وتقليد وزير وان كان المتقلد اكفى اضربت عن نكته فاتفقوا على أن أكون الناظر

فى الأهور وبقىة الرعىة مرعىة والسىره رضىه مرضىه والدهماء ساكنه والغبراء آمنه قال أنوشروان وكان قد بقى من أىام عمر السلطان أربعون أو خمسون يومًا وقد اسآحصد زرعه وانآسخ شرعه واتفق موط الكفاه وآنأثروا آنأثروا ورق الخرىف وآنفرقوا آنفرق سآاب المصىف ثم مات السلطان أوآخر سنه ٥١١ ولس مكانه ابنه محمود. قال أنوشروان وآنقدم الوزراء للآهنآه وأنا أىضا أقمت رسم آهنآه واستوزر كمال الملك ثم قآل سنه ٥١٥ فاستوزر شمس الملك وانشد فى أنوشروان مآمآلا لىم آاه اللؤم من عند نفسه * ولم آآه من عند أم ولا أب المسآشفى السىار فى الاسلام قال أنوشروان وآولى أحمد بن آامد منصب الاستىفاء وزاره المالىه ومن آمله مآدعآه فى الآىر أنه آعل للمعسكر السلطانى بىمارستان آحمل آآآه وآىامه وأدوىته والأطباء والغلمان والمرضى ما آآا بآآى.

دار الأىتام فى الاسلام ومن آملآها انه بنى بمآله العآابىن ببآداد مآآبا للأىتام ووقف علىه ووقفا والأىتام مآفولون منها إلى أن بىلغوا الآلم بالنفقه والكسوه والطعام وآعلم الآداب وآفظ القرآن ومعرفه الآلال والآرام.

قال وآولى أبو القاسم الأنساباذى دىوان العرض وكان أنوشروان عارضًا وهو آائب وفى مقامه عنه نائب. قال أنوشروان كنت آنا قد آنآلفآ فى ببآداد فى ذلك الأوان لشلل فآآمع هؤلاء القوم واآآنموا آىبى وآأآدوا بأآذى وآعوىقى آوقىعا وشنعوا على عملى وعملوا شنىعا وكان مضمون المآال السلطانى ان أنوشروان ان كان فى آدود ببآداد الزم بىآه باب المرآب ومنع الناس من لآآآه وان كان قد وصل إلى بلاد الآبل فىقعد فى ولاىه الأمىر برسق بقلعه كقراش وىشآرآ علىه ان لا ىطلب المنصب والمعاش وىآضر ممالىكه إلى الدرآاه لىنآقلوا إلى الآواص من الأمراء وىآمل آقلهم عنه مع الانزواء وكتب الوزىر بآآ كآبه ان

شغل العرض قد فوض إلى الدر كزینی فتختم جميع دفاتر العرض وأوراقها وتنفذ حتى تسلم اليه. قال أنوشروان وانهضوا إلى طريقى جماعه من الفرسان لولا- اعظام الأمر السلطانى المطاع لما رعيت حرمه أولئك الرعاع ولعادوا وحكموا انهم لقوا منى رجلا ولركبوا من الخوف الليل جملا فامتثلت الأمر وسلمت إليهم موجودى وخرجت من مالى كالشعره من العجين ووقع الهجان بتوقيع الهجين وسلمت نفسى إلى الحبس ثم إن السلطان قتل الوزير شمس الملك فى آخر ربيع الأول سنه ٥١٧ بباب

(٥٠٥)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، مدينة إصفهان (٢)، يوم عرفه (١)، شهر ربيع الثانى (١)، شهر ربيع الأول (١)، القاسم بن على (١)، محمد بن الحسين (١)، مدينة بغداد (٣)، القرآن الكريم (١)، الباطل، الإبطال (١)، القتل (٢)، الموت (١)، الصيد (١)، الكرم، الكرامه (١)، الجماعه (١)، العجن، العجين (١)

بيلقان. قال أنوشروان وكان الذى جرى على من الأخذ والنهب بباب حلوان أيضا فى آخر ربيع الأول سنه ٥١٦ من ير يوما ير به * والدهر لا يغتر به قال أنوشروان وفى تلك المده استدعانى السلطان إلى بابه وانتهت شده حالى وانقضت مده اعتقالى وانقذنى اللطف الربانى من كيد الخصوم وعرفتنى التجارب انه لا محيد من المحتوم وعلمت انه لا يجدى طلب العز فى زمان الذل ولا يوجد الخصب فى سنه الأزل وصممت فى الاعتزال حد العزم ونزلت على آل المهلب ذوى الكرم والفضل والعلم كما قيل نزلت على آل المهلب شاتيا * غريبا عن الأوطان فى زمن محل فما زال بى احسانهم وافتقادهم * وألطفهم حتى حسبتهم أهلى ويعنى أنوشروان بال المهلب الامام

صدر الدين عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندی بأصفهان وكان أجود الأمجاد وأمجد الأجواد فلما ضافه أنوشروان أكرم مثواه وقبله وآواه. قال أنوشروان فصرف إلى الأصدقاء الهمم، وحقق إكرامهم عندي الكرم، واستقرضت من تاجر غريب جملة، وكتبت له على وثيقه، فجاءني بعد حين انسان وقال مخذومي عز الدين يسلم عليك، وقد نفذ هذه الوثيقه إليك، وقال لك ابطلها فان الدين قد قضى، وصاحبه قد رضى، فعجبت كيف توصل إلى اسداء هذه اليد إلى، وإفضاله على فبقيت مده فى تلك الضيافه، آمننا من المخافه، سالما من الآفه، حتى استدعانى السلطان بعد قتل الوزير، وأهلنى للتدبير، فامتنعت أياما وطلبت من الخطر ذماما، ولما وصلت إلى الدرگاه رأيت كلا من الجماعه، يقول ما استحضر الا لسبب، وما استقدم الا لا رب. قال فراجعت فكرى وندمت فى أمرى، وقلت اعمال السلطان عوارى لا بد من ارتجاعها، وملابيس لا بد من انتزاعها، ولو خلصت فرحت فرحت، ولو استخرجت الله فى الانزواء لاسترحت. وكان السلطان فى الإذن لى متوقفا، وانا قد ملت إلى الوحده والانفراد، وقصرت همتى على هذا المراد، فما زلت به حتى استأذنت منه فاذن فى الانصراف، وخصنى من مواعيد عوائده الجميله بالألطف، فساعدنى أرباب الدوله من الخيل وغيرها بما حمل اثقالى، ومن الأنزواد وغيرها بما ثقل أحمالى، وتوجهت من أصفهان إلى بغداد، وعدمت الملاذ لأجل الملاذ، فلما وصلت إلى حضره الخلافه وجدت الاكرام والإنعام والاحترام.

قال واستوزر السلطان محمود الوزير الدرکزینی سنه ۵۱۸ ثم قبض عليه واعتقله واستدعى شرف الدين أنوشروان بن خالد بن محمد من بغداد فلما حضر واستوزر حمل الدرکزینی إلى داره على حاله وصيره فى اعتقاله.

وكانت فى أنوشروان ركاكه ظاهره ووضاعه لخلق الرفعه قاهره فلما

تسلم الدرگزینی ضرب له فی داره الخركاه وأذن لكل صاحب له أن یدخل الیه ویلقاه وكان فی كل یوم یدخل الیه ویجلس بین یدیه ویخاطبه بیا مولانا وأنت أولى منا بالمنصب الذی خصنا به السلطان وأولانا فسقطت حرمة وذهب هیته واتضعت وزارته وعرفت حقارته وخیف عود الدرگزینی بعد سلامته فشرعوا فی إعادته وهو جالس فی دار أنوشروان والناس منتابون الیه فما شعر أنوشروان حتی اخرج من داره ورد إلى الوزاره وأذن لأنوشروان فی العود إلى موضعه فرأى الغنیمه فی الایاب وكانت وزارته سنه واحده قال المؤلف لا یجوز نسبه أنوشروان فی ذلك إلى الوهن والضعف كما یظهر من صاحب الكتاب بل ظاهر حاله انه لم یوقع مکروها بالدرگزینی من قتل فما دونه تورعا وخوفا من الله تعالى أو حبا بالعفو والحلم لا قله تدبیر وضعف عزم، قال والآن اذکر ما ذکره أنوشروان عن نفسه فی کتابه. قال أنوشروان كنت اتخذت بغداد مدینه السلام دار المقام وأنا من حفظ الله فی أوفی ذمام فجاءنی کتاب السلطان محمود وخاتمه ووصل رسوله وخادمه یتحثنی فی الوصول الیه ویستعجلنی فی المثول بین یدیه فحین حضرت الخدمه شافهنی بالتقلید وخصنی بأمره الأكید وکمل لی تشریف الوزاره وخلعها وأدواتها محلاها ومرصعها ودواه الذهب والسلاح المجوهر. فجلست فی الوزاره سنه وأشهرا لا أقدر علی الخطاب فی مصلحه. ولا علی التنفس بفائده مترجحه. وصاحبا یمینی ویساری الشهاب أسعد الطغرانی والصفی أبو القاسم المستوفی والأمیر الحاجب الکبیر حینئذ أرغان. وامراته خلف الستر قهرمانه السلطان. فلما رأیت اتفاقهم علی ما هم فیہ قلت فی نفسی لا یظهر لی مع الناقصین فضل. ولا یقبل منهم صرف ولا عدل. فاستعفیت واخترت العزل علی التولیه. واخذت نفسی عن

الولاية بالتعزیه والتسلية.

ونقضت يدى من صحبتهم. وقلت العفاء على تربتهم ورتبتهم. وعاد الدرکزینی إلى الوزاره فإنه أرغب أرغان الحاجب بالرشى. ومشى به غرضه فمشى. ورجع كالكلب الكلب. والبغل الشغب. وهابه من لم يكن يهابه. وامتلاً باللؤم والشر إهابه.

قال فعدت إلى بغداد مستأنسا بالوحشه. ألفا بالوحده. فلما وصل الدرکزینی إلى بغداد اجتهد ان ينالنى شره. فعصمنى الله من كیده لإساءه اليه منى سبقت. ولا لضغينه على بقلبه علقت. فانى كنت أسلفته فى حال حبسه وعزله إحسانا. وقلدته امتنانا. ولم اترك فى الإنعام إمعانا. ولما كالأنى الله من غائلته مد يده إلى مالى وأنزل النوائب بأسبابى. وقد كنت بنيت على دجله دارا فادعاها لنفسه ملكا. واستحضر عدولا شهدوا له بالملكيه زورا وإفكا. وانتقل إلى الدار بحكم الشرع. وصير باطله حقا بيناته الكاذبه فى الأصل والفرع.

ثم خرج السلطان محمود من بغداد فمرض فى الطريق وتوفى فى شوال سنة ٥٢٥ وجلس بعده على سرير الملك بهمذان اخوه طغرل بن محمد بن ملكشاه فى جمادى الآخرة سنة ٥٢٦ ووزيره أبو القاسم ناصر بن على الدرکزینی الأنسابادى ثم قتله طغرل واستوزر على بن رجاء ثم توفى طغرل أوائل سنة ٥٢٨ وجلس بعده على سرير السلطنه اخوه مسعود بن محمد بن ملكشاه وكان مسعود قد وصل إلى دار الخلافة فى حياه أخيه وخطب الخليفه المسترشد بالله له آخر المحرم سنة ٥٢٧ وكان المسترشد قد استوزر شرف الدين أنوشروان بن خالد، فلما وصل مسعود إلى دار الخلافة خطب له سفر أنوشروان وهو وزير الخليفه فى مهامه وقال له المسترشد من لم يحسن سياسه نفسه لم يصلح لسياسه غيره قال الله تعالى فمن يعمل مثقال ذره خيرا يره ومن يعمل مثقال ذره شرا يره

فأعاد عليه الوزير بالفارسيه فأكثر من الدعاء. ثم رأى الخليفه عزل أنوشروان واستيزار على بن طراد الزينبي فجلس في بيته مكرما ثم اجتمع بالسلطان مسعود فاستوزره ولم تطل أيامه في الوزاره وكان معهد الملك به غير مستتب العماره ولا لنقص فيه بل لتغير القواعد وتكدر الموارد فعزل وما انتقل عن داره حتى تحول إلى جوار ربه وانتقل انتهى ما ذكر في تاريخ آل سلجوق من أحوال أنوشروان الوزير.

وقال في كتاب تجارب السلف ما ترجمته الخواجه أنوشروان بن

(٥٠٦)

صفحه مفاتيح البحث: الأحكام الشرعيه (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، مدينه إصفهان (٢)، شهر شوال المكرم (١)، يوم عرفه (١)، شهر ربيع الأول (١)، مدينه بغداد (٦)، محمد بن ثابت (١)، على بن طراد (١)، خالد بن محمد (١)، مسعود بن محمد (١)، العزّه (١)، الخوف (١)، الكرم، الكرامه (٣)، القتل (٣)، الضرب (١)، الشهاده (١)، الجواز (١)، البول (١)، الجماعه (١)

أنيس بن أبي مرثد الغنوي أنيس بن جناده أنيس بن قتاده أنيس بن معقل / الأصبحي أنيس الدوله القاجاري أهبان بن أوس

خالد أصله من كاشان وكان يصرف غالب أوقاته بمخالطه الأفاضل والعلماء وبنى في كاشان مدرسه جميله ووقف عليها كثيرا من الكتب والأمل-ك، ومن مصنفاته كتاب نفثه المصدور في فتور زمان الصدور وصدور زمان الفتور وهو مع هذا الاسم مختصر، وفي سنه ٦٧٤ لما كان هذا الفقير مصنف الكتاب تجارب السلف حاكما في كاشان نيابه عن أخى سيف الدوله الأمير محمود كانت هذه المدرسه معموره، اما الآن في المحرم سنه ٧٢٤ فقد سمعت ان هذه المدرسه قد صارت خرابا والمكتبه تلفت غفر الله لمن يعيدها انتهى.

ولا ندرى ان كان كتاب تاريخ السلاجقه هو كتاب نفثه المصدور نفسه أم غيره، والظاهر أنه غيره.

أنيس بن ابن أبي مرثد وقيل أنيس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي تقدم في انس بن أبي

مرثد كناز الخلاف فى اسمه هل هو انس أو أنيس وقول الشيخ ان أنيسا بالياء أصح، وقول ابن عبد البر انه أكثر.

أنيس بن جناده أخى أبى ذر ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص وفى الاستيعاب أنيس بن جناده الغفارى أخو أبى ذر الغفارى اسلم مع أخيه قديما وأسلمت أمهما، وكان شاعرا حديثهما عند حميد بن هلال عن عبد الله بن الصلت.

وفى الإصابه أنيس بن جناده بن سفيان بن عبيده بن حرام بن غفار الغفارى أخو أبى ذر وكان أكبر منه. روى مسلم والبغوى بالاسناد عن أبى ذر قال لى أخى أنيس قد بدت لى حاجه إلى مكه، فهل أنت كافى حتى ارجع إليك؟ قلت نعم! فخرج أنيس إلى مكه فراه على ثم جاء فقال إنى لقيت رجلا بمكه على دينك يزعم أن الله قد أرسله يسمونه الصابى قلت ما يقول الناس؟ قال يزعمون أنه كاذب وانه ساحر وانه شاعر وقد سمعت قوله فوالله ما هو بقولهم وقد سمعت قولهم والله إنى لأراه صادقا إلى أن قال فقال أنيس ما بى رغبه عن دينك فانى قد أسلمت فصدقت. وفى المستدرک للحاكم بسنده عن أبى ذر فذكر قصه إسلامه بطولها وفى آخرها فخرجت حتى اتيت أمى وأخى فأعلمتهما الخبر فقالا ما لنا رغبه عن الذى دخلت فيه فأسلما، ثم خرجنا حتى اتينا المدينه انتهى ولم يعلم أنه من شرط كتابنا وان كان محتملا.

أنيس بن قتاده ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص وقال قتل يوم أحد انتهى. وفى الاستيعاب أنيس بن قتاده بن ربيعه بن خالد بن الحارث بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى،

شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا قتله الأحنس بن شريق.

وقد قال فيه بعضهم انس وليس بشئ انتهى. وفي أسد الغابه بعد ابن ربيعه ابن مطرف. هذا لقب واسمه خالد بن الحارث بن عبيد بن زيد مناه بن مالك بن عوف الخ. وفي الطبقات الكبير لابن سعد أنيس بن قتاده بن ربيعه بن خالد بن الحارث بن عبيد، هكذا كان محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر يعنى الواقدي يقولان أنيس، وكان موسى بن عقبه يقول إلياس وكان أبو معشر يقول انس شهد بدرا واحدا وقتل يوم أحد شهيدا فى شوال على رأس ٣٢ شهرا من الهجره قتله أبو الحكيم بن الأحنس (١) بن شريق الثقفى انتهى ولم يعلم أنه من شرط كتابنا.

أنيس بن معقل الأصبحى ذكره ابن شهر آشوب فى المناقب فىمن قتل مع الحسين ع يوم كربلاء فقال ثم برز أنيس بن معقل الأصبحى وهو يقول انا أنيس وانا ابن معقل * وفى يمينى نصل سيف مصقل أعلو به الهامات وسط القسطل * عن الحسين الماجد المفضل ابن رسول الله خير مرسل فقتل نيفا وعشرين رجلا وقاتل حتى قتل انتهى.

أنيس الدوله زوجه السلطان ناصر الدين شاه القاجارى لا نعرف اسمها وأنيس الدوله الظاهر أنه لقب. فى كتاب الخيرات الحسان ما حاصل تعريبه انه كان لها تمام الحظوه عند السلطان ناصر الدين وكانت من عاقلات النساء وفضلياتهن تقيه خيره كريمه الأخلاق ذات خيرات ومبرات وهى حقيقه بقول الشاعر ولو أن النساء كمثل هذى لفضلت النساء على الرجال ومن أعمالها الخيره اهداء قطعه ماس للروضه الشريفه العلويه بالنجف الأشرف وعمل شباك ضريح شهداء كربلا من الفضه واهداء ستر منسوج باللؤلؤ لمشهد سيد الشهداء ع بكربلا واهداء نصف تاج

ماس لمشهد الرضاع وعمل باب مسجد كوهرشاد فى مشهد الرضاع من الفضه المذهبه ووقف عشر دكاكين فى مشهد الرضاع لإقامه عزاء سيد الشهداء ع ووقف قريه كاشنك على مشهد الحسين أحد أولاد الأئمه ع فى إمامه بلده من بلاد إيران وبناء جسر فى ناصر آباد بجهه لواسان وطبع الجزء المتضمن أحوال الزهراء ع من كتاب ناسخ التواريخ وتوزيعه مجاناً.

اهبان بن أوس أبو عقبه فى القاموس اهبان كعثمان صحابى انتهى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص. وفى الاستيعاب اهبان بن أوس الأسلمى يكنى أبا عقبه كان من أصحاب الشجره فى الحديدية ابنتى دارا بالكوفه فى اسلم ومات بها فى صدر أيام معاويه والمغيره بن شعبه يومئذ أمير لمعاويه عليها. روى عنه مجزأه بن زاهر الأسلمى وقيل إن مكلم الذئب اهبان بن عياض انتهى. وقال هشام الكلبي هو اهبان بن الأكوع واسم الأكوع سنان بن عياض بن ربيعه بن كعب بن أميه بن نقطه بن خزيمه بن مالك بن سلامان بن اسلم بن أفصى بن حارثه الأسلمى. وفى الإصابه اهبان بن أوس الأسلمى ويقال وهبان قديم الاسلام صلى القبليتين قال البخارى له صحبه يعد فى أهل الكوفه وروى له فى صحيحه حديثاً موقوفاً من روايه مجزأه بن زاهر عنه انتهى وذكر أيضاً اهبان بن الأكوع بن عياض بن ربيعه الخزاعى قال ويقال اهبان بن عياض بن ربيعه بن كعب بن أميه ثم روى أنه هو الذى كلمه الذئب وكان من أصحاب الشجره قال وسيأتى له ذكر فى اهبان بن أوس انتهى ولم يعلم أنه من شرط كتابنا.

(١) لعل الصواب: أبو الحكم الأخنس بدليل ما مر عن الاستيعاب.

(٥٠٧)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص)

(٣)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (٢)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (٣)، السيدة فاطمه الزهراء سلام الله عليها (١)، كتاب المستدرک على الصحيحين للحاكم النيسابوري (١)، أبوذر الغفاري (١)، الحكم القاجاري (القاجاريون) (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، دولة ايران (١)، مدينة كربلاء المقدسه (٣)، ناصر الدين شاه القاجاري (١)، مدينة مکه المكرمه (٣)، مدينة الكوفه (٢)، مدينة النجف الأشرف (١)، شهر شوال المكرم (١)، حكم السلاجقه (١)، عبد الله بن الصلت (١)، عمرو بن عوف بن مالك (١)، أنيس بن قتاده (٣)، أنس بن أبي مرثد (١)، أهبان بن أوس (٣)، المغيره بن شعبه (١)، أنيس بن جناده (٣)، مرثد بن أبي مرثد (١)، ابن شهر آشوب (١)، محمد بن إسحاق (١)، موسى بن عقبه (١)، ربيعه بن كعب (١)، محمد بن عمر (١)، الشهاده (٦)، القتل (٦)، السجود (١)، الزوج، الزواج (١)، الهلال (١)

أهبان بن صيفى الغفارى الأهوازى أوحده الدين الأبيوردى

اهبان بن صيفى أبو مسلم الغفارى البصرى اهبان فى الخلاصه بضم الهمزه.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص فقال اهبان بن صيفى أبو مسلم سئ رأى فى على ع انتهى ويأتى عن الكشى فى أويس القرنى بسنده عن الفضل بن شاذان واما أبو مسلم فإنه كان فاجرا مرثيا وكان صاحب معاويه وهو الذى كان يحث الناس على قتال على ع وقال لعلى ادفع الينا الأنصار والمهاجرين حتى نقتلهم بعثمان فأبى على ذلك فقال أبو مسلم الآن طاب الضراب انما كان وضع فحا ومصيده انتهى وفى النقد الظاهر أن يكون اهبان هذا هو المذكور عند ترجمه أويس القرنى بعنوان أبو مسلم انتهى أقول بل الظاهر أنه أبو مسلم الخولانى عبد الله بن ثوب.

وفى الاستيعاب اهبان بن صيفى الغفارى البصرى يكنى أبا مسلم حديثه عن النبى ص فى الفتنه اتخذ سيفاً من خشب، ويقال وهبان بن صيفى روت عنه ابنته عديسه. ولما ظهر على بالبصره سمع باهبان بن صيفى فاتاه وقال له ما خلفك عنا يا اهبان؟ قال خلفنى عهد عهده إلى رسول الله ص أخوك وابن عمك قال لى إذا تفرقت الأمه فرقتين فاتخذ سيفاً من خشب والزم بيتك وانا الآن قد اتخذت سيفاً من خشب ولزمت بيتى. فقال له على فأطع أخى وابن عمى، وقصته فى القميص الذى كفن فيه رواها الناس وفيها آيه وذلك أنه لما حضرته الوفاه قال كفنونى فى ثوبين قالت ابنته فزدناه ثوباً ثالثاً قميصاً فدفناه فيها فأصبح ذلك القميص على المشجب (١) موضوعاً وهذا خبر رواه جماعه من ثقات البصريين وغيرهم عن عديسه بنت وهبان انتهى وفى طبقات ابن سعد الكبير اهبان بن صيفى الغفارى ويكنى أبا مسلم أوصى ان يكفن فى ثوبين فكفن فى ثلاثه أثواب فأصبحوا والثوب الثالث على المشجب انتهى وذكره فى الاستيعاب فى باب وهبان أيضاً وقال هو من ولد حرام بن غفار سمع من النبى ص إذا كانت الفتنه فاتخذ سيفاً من خشب ولم يقاتل مع على لهذا الحديث انتهى.

وهذا الحديث الذى رواه لا- يكاد يصح أولاً انه مناقض لقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفتى إلى امر الله ثانياً ان صح ان علياً قال له فأطع أخى وابن عمى ولا يكاد يصح فكان يجب على ع ان يطيعه أيضاً ويترك القتال ثالثاً ان هذا يمكن ان يقال فى الفتنه التى كلا

طرفيها مبطل كفتنه ابن الزبير وأشباهاها لا في ما إذا كان أحد الطرفين محقا فإنه يجب القتال معه عقلا وشرعا وتاركه عاص، أما حديث القميص فلا- يكاد يصح أيضا لأنه قد ثبت من طريق أهل البيت ع وجوب التكفين في ثلاثه أثواب قميص وإزار ورداء والوصيه بترك الواجب باطله بضروره الدين، اما ان ثقات أهل البصره رووا ذلك عن ابنته فوثاقتهم لا توجب وثاقتها وكيف يمكن ان تظهر له هذه العجيبه وهو سئ الرأي في على، ورسول الله ص يقول لا- يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق. وعلى كل حال فهو ليس من شرط كتابنا بل من خلاف شرطه وذكرناه لذكر الشيخ له حتى لا يفوتنا مما ذكره أصحابنا.

الأهوازي هو الحسين بن سعيد.

أوحد الدين الأنوري الأبيوردى الشاعر الفارسي لقبه أوحد الدين واسمه مختلف فيه فينبغي ترجمته بلقبه المتفق عليه وهو أوحد الدين.

ولد بقريه بدنه من ملحقات أبي ورد وتوفي ببلخ سنه ٥٨٣ على قول امين احمد الرازي وقال صاحب مجمع الفصحاء توفي سنه ٥٧٥ وقال دولتشاه السمرقندي توفي سنه ٥٤٧، قال وهو اشتباه فان الأنوري قال قصيده في واقعه الغز التي كانت سنه ٥٤٨ وقال قصيده يقرض فيها مقامات الحميدى سنه ٥٥٠ وقال قصيده في مدح حميد الدين فيها ما يدل على حياته سنه ٥٥٠، والأنوري كان حيا بعد قتل أبي الحسن بخمس عشره سنه، وقتله كان ما بين ٥٤٣ و ٥٤٨، وعليه فالأنوري إلى سنه ٤٦٨ كان حيا قطعاً، وإذا كان الأنوري حاضرا في موقعه قران الكوكب الآتيه التي كانت سنه ٥٨١ أو ٥٨٢ كان قول صاحب مجمع الفصاحه السابق ان وفاته سنه ٥٨٣ هو الصواب (٢). وفي كتاب سخن وسخنوران الشعر والشعراء

أوحد الدين محمد بن محمد أو علي بن إسحاق الأنوري الأبيوردى وتلقب به بأوحد الدين مستفاد من شعر الفتوحى أحد معاصريه حيث يقول أوحد الدين ودر دهر نداری ثانی وقد اختلف فى اسمه واسم أبيه، فقال محمد العوفى فى كتاب لباب الألباب اسمه محمد بن محمد. وقال صاحب مجمع الفصحاء اسمه على واسم أبيه اسحق الأنورى، ومن أهم شعراء القرن السادس ومن أساتيد اللسان الفارسى وأساس طريقه شعره مأخوذ من أبى الفرج الرونى الذى كان له فيه اعتقاد كامل وكان للأنورى طبع مقتدر وفكر حاضر وخاطر تنقاد له المعانى المشكله التعبير مع نظر دقيق وغور كامل وشعره فى الغالب عربى الأسلوب فيصوغ المفردات الفارسيه فى قالب العربى ويشتمل شعره على جمل عربيه مثل قوله بخت بيدار تو حى لا ينام ملكك تأيد تو ملكك لا يزال شكل درگاه رفيعت را دعا گفت آسمان شكل أو شد أحسن الأشكال وهو المستدير لون رخسار ضميرت را ثنا گفت آفتاب لون أو شد أحسن الألوان وهو المستنير چه روى راه تردد قضى الأمر فقم چه كنى نقش تخيل بلغ السيل زباه ومن هنا كان تعريب شعر الفردوسى صعبا وتعريب شعر الأنورى سهلا يعنى إذا لم نقدم ونؤخر مفردات ابیات الفردوسى لا نقدر على تعريبها اما شعر الأنورى فبمجرد تبديل مفرداته من الفارسيه إلى العربيه يصبح جملا-عربيه منظمه ولا- يحتاج إلى تقديم وتأخير فى مفرداته، وكانت للأنورى معرفه تامه بالعلوم الرياضيه والفلسفه والموسيقى وكان معتقدا بفلسفه فخر المشرق أبو على بن سينا وتظهر روح الفلسفه فى شعره وكان مرجعا فى احكام النجوم وان كان ربما ينسب اليه الغلط فى الأحكام مثل ما يحكى انه فى عهد السلطان سنجر اتفق

اجتماع الكواكب السبعة السيارة فى برج الميزان فحكم الحكم الأنورى انه فى هذا الشهر تهب رياح عاصفه تقلع الأشجار وتهدم البنيان وتخرب مدينتنا هذه فتوهم العوام من ذلك وخافوا وبنوا سراديب تحت الأرض واتفق انه فى الليله التى قال الأنورى انه يحصل فيها ذلك أشعل رجل سراجا ووضع على رأس مناره مرو فلم ينطفئ السراج لقله الهواء، فلما كان الصباح احضر السلطان سنجر الأنورى وقاله لما ذا حكمت هذا الحكم الذى هو غلط فاعتذر الأنورى بان آثار القرآن لا تحصل فجأه بل تظهر تدريجا فاتفق انه فى تلك

(١) المشجب كمنبر: خشبات منصوبه توضع عليها الثياب.

(٢) كتاب سخن وسخنوران.

(٥٠٨)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٣)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٤)، أهبان بن صيفى (٤)، الفضل بن شاذان (١)، مدينه البصره (١)، أويس القرنى (٢)، الحسين بن سعيد (١)، على بن إسحاق (١)، محمد بن محمد (٢)، القرآن الكريم (١)، الفرج (١)، الباطل، الإبطال (١)، القتل (٥)، الوجوب (١)، الوصيه (١)

الأهوازى الأوالى الأودى الأوسى الأيادى أوس الثقفى أوس بن ثابت

السنة كان الهواء قليلا- جدا حتى أن أهل مزارع مرو لم يتمكنوا من تخليص حبوبهم من التبن لقله الهواء وبقيت أكوامها إلى الربيع المقبل فلما رأى ذلك الأنورى هرب إلى بلخ. ذكر ذلك دولتشاه السمرقندى وأمين احمد الرازى وصاحب آتشكده ثم استظهر انه وقع اشتباه هنا من المؤرخين فإنهم اتفقوا على أن حادثه اقتران الكواكب السبعة أو الخمسه وقعت سنة ٥٨١ أو ٥٨٢ قال حمد الله المستوفى فى رجب سنة ٥٨١ اجتمع سبعة كواكب سياره فى ثالث درجه من الميزان فى دقيقه واحده وكان ذلك أول قران فى مثلته

الهواء فحكم المنجمون انه سيخرب الربع المسكون ولا يبقى فيه عمران وتنهذ الجبال وتهب عواصف عظيمه. وقال ابن الأثير فى الكامل فى حوادث سنة ٥٨٢ كان المنجمون قديما وحديثا قد حكموا ان هذه السنه فى ٢٩ من جمادى الآخره تجتمع الكواكب الخمسه فى برج الميزان ويحدث باقترانها رياح شديده فلم يكن لذلك صحه ولم يهب من الرياح شئ البتة حتى أن الغلال الحنطه والشعير تأخر نجازها لعدم الهواء الذى يذرى به الفلاحون فأكذب الله أهدوثة المنجمين وأخزاهم. وذكر صاحب تقويم التواريخ هذه الحادثه سنة ٥٨٢ أيضا وعليه فمن ارخ وفاه الأنورى سنة ٥٤٧ مع اتفاق المؤرخين على أن الأنورى حضر حادثه اقتران الكواكب وانها كانت سنة ٥٨١ أو ٥٨٢ فقد أخطأ فى تاريخ الوفاة المذكور، وأيضا فالسلطان سنجر كان قد توفى قبل هذا التاريخ بثلاثين سنه لأنه توفى سنة ٥٥٢ فكيف يمكن وجوده فى هذه الحادثه. ثم استظهر ان يكون هناك حادثتان وقع الخلط بينهما أحدهما وقوع زحل فى برج الميزان فى سنة ٥٢٢ فقال المنجمون انه يقع انقلاب عظيم وقحط وغلاء فلم يكن شئ من ذلك والأخرى بعد سنه ٥٨٠ وهى التى قالوا إن الأنورى حضرها. وكان الأنورى من شعراء السلطان سنجر بن ملكشاه وله فيه مدائح غراء وكان مقربا عنده محترما انتهى ما عربناه باختصار من كتاب سخن وسخنوران وفى كتاب هديه الأجياب تدل الأشعار المنسوبة اليه على تشييعه انتهى.

الأهوازى يوصف به جمع كثير منهم إبراهيم بن مهزيار الأوالى يوصف به جماعه منهم الحسين بن على بن الحسين بن أبى سروال.

الأودى يوصف به جماعه منهم أحمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الملك وعن جامع الرواه ان ظاهره انصرف اطلاقه إلى أحمد

بن يحيى بن الحكيم.

الأوسى يوصف به جمع كثير يتعسر احصاؤهم.

الأيادى يوصف به زافر بن عبد الله وزفر بن عبد الله.

أوس بن أوس الثقفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص. وفى الاستيعاب أوس بن أوس الثقفى ويقال أوس بن أبى أوس هو والد عمرو بن أوس روى عنه أبو الأشعث الصنعانى وابنه عمرو بن أوس وعطاء والديعلى بن عطاء له عن النبى ص أحاديث منها فى الصيام ومنها فى غسل واغتسل وبكر وابتكر يعنى يوم الجمعة الحديث ثم حكى يحيى بن معين أن أوس بن أوس وأوس بن أبى أوس واحد وخطأه لأن أوس بن أبى أوس هو أوس بن حذيفه انتهى أقول ستعرف فى أوس بن أبى أوس حذيفه قولهم هو والد عمر بن أوس وانه روى عنه ابنه عمرو بن أوس وقد جعل ابن عبد البر هنا أوس بن أوس هو والد عمرو بن أوس فإذا كان عمرو هو ابن أوس بن حذيفه كان أوس بن أوس وأوس بن حذيفه واحدا، وهو الذى رده على بن معين ويؤيد قول ابن معين ان كلا منهما ثقفى.

وفى تهذيب التهذيب أوس بن أوس الصحابى الثقفى سكن دمشق ومات بها، روى عن النبى ص فى فضل الاغتسال يوم الجمعة وعنه أبو الأشعث الصنعانى وعباده بن نسى وغيرهما. قال الدورى عن يحيى بن معين أوس بن أوس وأوس بن أبى أوس واحد وقيل إن ابن معين أخطأ فى ذلك لأن أوس بن أبى أوس هو أوس بن حذيفه. قلت تابع ابن معين جماعه على ذلك منهم أبو داود والتحقيق انهما اثنان وإنما قيل فى أوس بن أوس هذا أوس بن أبى أوس وقيل فى أوس بن أبى

أوس الآتى أوس بن أوس غلطا انتهى ويتحصل من ذلك أن أوس بن أبى أوس وأوس بن حذيفه واحد، اما أوس بن أوس فهو غير أوس بن حذيفه ولم يعلم أنه من شرط كتابنا.

أوس بن ثابت ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص وقال شهد بدرا والعقبه من السبعين آخى رسول الله ص بينه وبين عثمان بن عفان انتهى وفى الطبقات الكبير لابن سعد أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناه بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار وهو أخو حسان بن ثابت الشاعر، ثم روى عن الواقدى باسناده آخى رسول الله ص بين أوس بن ثابت وعثمان بن عفان. قال وكذلك قال محمد بن إسحاق. قال محمد بن عمر يعنى الواقدى وشهد أوس بن ثابت بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ص وتوفى فى خلافه عثمان بن عفان بالمدينه، وله عقب ببيت المقدس. وقال عبد الله بن محمد بن عماره الأنصارى قتل أوس بن ثابت يوم أحد شهيدا ولم يعرف ذلك محمد بن عمر انتهى وفى الاستيعاب أوس بن ثابت إلى آخر النسب الأنصارى، ونقل ما مر من الخلاف ثم قال والقول عندى قول عبد الله بن محمد والله أعلم انتهى وفى الإصابه أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام أخو حسان الأنصارى ذكره ابن إسحاق فىمن شهد العقبه الثانيه وبدرا واحدا وقتل بها، وكذا قال عبد الله بن محمد بن عماره القداح فى نسب الأنصار، وفيه يقول حسان بن ثابت فى قصيده ومناقتيل الشعب أوس بن ثابت شهيدا وأسنى الذكر منه المشاهد وزعم الواقدى انه شهد الخندق وخيبر والمشاهد وعاش إلى خلافه عثمان

والأول أثبت لشهادته حسان بأنه شهد الشعب، وذكر أوس بن ثابت الأنصاري ابن عم خالد وعرفطه وقال إنه غير أخى حسان لأنه ليس له أحد من اخوته ولا أعمامه يسمى عرفطه ولا خالدًا. وأوس بن ثابت الأنصاري آخر كان فى حرس المدينة يوم بدر. ولم يعلم أنه من شرط كتابنا.

(٥٠٩)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٥)، الخليفة عثمان بن عفان (٣)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، شهر جمادى الثانية (١)، شهر رجب المرجب (١)، الحسين بن على بن الحسين بن أبى سروال (١)، ابن الأثير (١)، أحمد بن الحسن بن عبد الله (١)، عبد الله بن محمد بن عماره (١)، إبراهيم بن مهزيار (١)، زافر بن عبد الله (١)، عبد الله بن محمد (١)، أحمد بن يحيى (١)، أوس بن ثابت (٨)، أوس بن حذيفه (٥)، حسان بن ثابت (٢)، محمد بن إسحاق (١)، محمد بن عماره (١)، محمد بن عمر (١)، دمشق (١)، الشهاده (٤)، الغسل (٢)، القتل (٢)، الصيام، الصوم (١)، النسيان (١)، الشعير (١)، الوفاه (١)

أوس بن حذيفه الثقفى أوس بن الصامت أوس بن معير الجمحى أولياء الله الأملى

أوس بن حذيفه والد شداد بن أوس الثقفى توفى سنه ٥٩، فى الإصابه عن أبى نعيم، وقال ابن سعد عن الواقدى مات لىالى الحره ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص بالعنوان السابق. ولكنى لم أجد فى الكتب المعده للصحابه انه والد شداد بن أوس، بل فى الاستيعاب انه والد عمر بن أوس، وفيها ان شداد بن أوس بن ثابت ابن أخى حسان بن ثابت فىوشك ان يكون وقع سهو فى ذلك من قلم الشيخ. وفى الاستيعاب أوس بن حذيفه الثقفى

يقال فيه أوس بن أبي أوس، قال خليفه بن خياط أوس بن أبي أوس اسم أبي أوس حذيفه، ولأوس بن حذيفه أحاديث منها في المسح على القدمين في إسناد ضعف، وحديثه انه كان في الوفد الذين قدموا على رسول الله ص من بني مالك فأنزلهم في قبه بين المسجد وبين أهله، فكان يختلف إليهم فيحدثهم بعد العشاء الآخرة انتهى. وفي أسد الغابه أوس بن حذيفه بن ربيعه بن أبي سلمه بن غيره عمير بن عوف الثقفي وهو أوس بن أبي أوس قال البخاري أوس بن حذيفه بن أبي عمرو بن عمر بن وهب بن عامر بن يسار بن مالك بن حطيظ بن جشم الثقفي وفد على النبي ص روى عنه ابنه وعثمان بن عبد الله وعبد الملك بن المغيرة انتهى والحديث الذي أشار إليه صاحب الاستيعاب في المسح على القدمين، رواه الطبري في تفسيره وغيره بسنده عن أوس بن أبي أوس رأيت رسول الله ص اتى سباطه قوم فتوضأ ومسح على قدميه، وفي حديث آخر ومسح على نعليه. وقد ذكرنا هذه الأحاديث في الجزء الأول من معادن الجواهر وهي من أدله وجوب مسح الرجلين في الوضوء دون غسلهما. وفي تهذيب التهذيب أوس بن أبي أوس حذيفه والد عمر بن أوس الثقفي، روى عن النبي ص وعن علي بن أبي طالب وعنه ابنه عمرو وابن ابنه عثمان بن عبد الله والنعمان بن سالم. قلت قال احمد في مسنده أوس بن أبي أوس الثقفي وهو أوس بن حذيفه وقال البخاري في تاريخه أوس بن حذيفه الثقفي والد عمرو بن أوس ويقال أوس بن أبي أوس ويقال أوس بن أوس وقال أبو نعيم في معرفه الصحابه اختلف المتقدمون

فى أوس فمنهم من قال أوس بن حذيفه ومنهم من قال أوس بن أبى أوس وكنى أباه ومنهم من قال أوس بن أوس، وروينا ان كنيته أبو اياس انتهى ومن ذلك يعلم أنهم متفقون على أن أوس بن أبى أوس هو أوس بن حذيفه انما الخلاف فى أن أوس بن أوس هل هو ابن حذيفه أو غيره، ومر فى أوس بن أوس احتمال اتحاده مع هذا، لكن كلام الشيخ والكثيرين يدل على التعدد وانما الاتحاد بين أوس بن أبى أوس وأوس بن حذيفه. ومن روايته عن على ع قد يظن أنه من شرط كتابنا.

أوس بن الصامت أخو عباده بن الصامت توفى بالمله من ارض فلسطين سنة ٣٤ وهو ابن ٧٢ سنة حكاه فى أسد الغابه عن أبى أحمد العسكرى، وقيل مات أيام عثمان وله ٨٥ سنة.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص. وفى الاستيعاب أوس بن الصامت بن قيس بن احرم بن فهر بن ثعلبه بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج الأنصارى وفى طبقات ابن سعد الكبير أخى رسول الله ص بينه وبين مرثد بن أبى مرثد الغنوى، وشهد أوس بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ص وبقي بعده دهرا وذكر انه أدرك عثمان بن عفان، ثم روى أنه أول من ظاهر فى الاسلام لاحى امرأته خوله بنت ثعلبه فقال أنت على كظهر أمى ثم ندم، وهى التى نزل فيها قوله تعالى قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها وتشتكى إلى الله والله يسمع تحاوركما، الآية روى ابن سعد انها أتت رسول الله ص فأخبرته بما قال، وجادلت رسول الله ص مرارا ثم قالت اللهم إنى أشكو إليك شده

وحدتى وما يشق على من فراقه الحديث، وفي الاستيعاب روى عنه حسان بن عطيه، وأوس بن الصامت هو أخو عباده بن الصامت وكان شاعرا وهو القائل أنا ابن مزيقيا عمرو وجدى أبوه عامر ماء السماء انتهى وفي أسد الغابه بعد غنم وهو قوئل بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصارى الخزرجى انتهى. ولم يعلم أنه من شرط كتابنا.

أوس بن معير أبو محذوره الجمحى قال الطبرى توفى بمكه سنه ٥٩ وقيل سنه ٧٩.

ذكره الشيخ فى أصحاب الرسول ص معير ضبطه فى الإصابه فى الكنى بكسر الميم وسكون العين المهمله وفتح المثناه التحتىه وبالراء، وقال حكى ابن عبد البر ان بعضهم ضبطه بفتح العين وتشديد التحتىه المثناه بعدها نون انتهى. والذى فى الاستيعاب فى الكنى ضبطه بعضهم معين و الأكثر يقولون معير انتهى وفى الاستيعاب فى الأسماء أوس بن معير بن لوزان بن ربيعه بن سعد بن جمع أبو محذوره القرشى الجمحى، مؤذن رسول الله ص بمكه غلبت عليه كنيته واختلف فى اسمه، وقال فى الكنى قيل اسمه سمره بن معير وقيل معير بن محيرز، وقيل أوس بن معير، ولبعض شعراء قريش فى أذان أبى محذوره.

اما ورب الكعبه المستوره * وما تلى محمد من سوره والنغمات من أبى محذوره * لأفعلن فعله المذكوره قال ابن محيرز رأيت أبا محذوره صاحب رسول الله ص وله شعر فقلت يا عم ألا تأخذ من شعرك؟ فقال ما كنت لأخذ شعرا مسح رسول الله ص عليه ودعا فيه بالبركه انتهى ولم يعلم أنه من شرط كتابنا.

مولانا أولياء الله الأملى كان حيا سنه ٨٠٥.

عالم مؤرخ مؤلف، له من المؤلفات كتاب تاريخ أكابر السلف ذكره السيد ظهير الدين بن نصر

الدين المرعشى فى كتابه تاريخ طبرستان ونقل عنه كثيرا فى كتابه المذكور كتاب تاريخ مازندران، حكى انه نقل عنه صاحب كتاب التدوين فى احوال جبال شروين ان السوق الذى وضعت فيه جنازه الإمام موسى بن جعفر ع فى بغداد للكشف عنه يسمى سوق الرياحين قال وقد بنوا على الموضوع بناء وجعلوا له بابا ويتبركون بزيارته إلى أن قال مررت بالموضوع مرات عديدة وقبلت الموضوع الشريف انتهى كتاب تاريخ رويان فارسى مطبوع فى طهران وقد وصل فيه إلى سنة ٨٠٥ وقال فى أوله بعد الحمد لله والتصليه ما تعريبه وسلام تام على أئمة الدين من آله وعترته وأرومته وأسرتة المؤيدىن بالعصمه والمخصوصين من الله تعالى بفضيله الطهاره والذين هم فى إقامه مناهج الإمامه وإدامه ثبات القدم والاستقامه كأنهم ببيان مرصوص هم القوم فاقوا العالمين ماثرا * محاسنهم تجلس وآثارهم تروى

(٥١٠)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (٤)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٧)، كتاب مسند أحمد بن حنبل (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٢)، الخليفه عثمان بن عفان (١)، الحافظ أبو نعيم (١)، مدينه مكه المكرمه (٢)، مدينه طهران (١)، عباده بن الصامت (٢)، على بن أبى طالب (١)، عثمان بن عبد الله (١)، مرثد بن أبى مرثد (١)، أوس بن ثابت (١)، أوس بن حذيفه (٩)، حسان بن ثابت (١)، شداد بن أوس (٢)، مدينه بغداد (١)، عوف بن عمرو (١)، عمرو بن عمر (١)، الموت (٢)، الزواج، الزواج (١)، السجود (١)، الوضوء (١)، الوجوب (١)، الطهاره (١)

أولى بن موله العنبرى

موالاتهم فرض وجههم هدى

* وطاعتهم قربي وودهم تقوى عليهم صلاه الله ما لاح كوكب * وما هب معراض النسيم على الغضا ثم قال حيث كان حدوث الواقعة فى آمل ومازندران فى سنه ٧٥٠ موجبا لتغيير تلك البلاد وتخريب تلك الديار واختلت أحوال أصحاب الفنون وذهب رونق أرباب التحصيل وانتقلت المناصب من أهل المآثر والمناقب الإلاهيه فى تلك الحدود إلى أصحاب المثالب والمعائب تبت يد الأيام ان صروفها * سقم الكرام وصحه الأردال وبما ان عاده تصاريف الأيام وطبيعه دوران الشهور والأعوام تبديل الدول والحكام وتحويل الملك والأحكام، ورأى الناس الثبات فى هذا المقام عين البلاء لذلك عد هذا الضعيف الجلاء عن وطنه المألوف وفراق مسكنه المعهود واجبا، فعمد مضطرا إلى مفارقه الأوطان وهجر المساكن والاخوان وآثر مذه الاغتراب على احتمال الإهانه من الأقران والأتراب، وقابل صوره حب الوطن من الايمان بمعنى الضرورات تبيح المحظورات فترك الجليل والحقير والقليل والكثير من حطام الدنيا وهاجر من آمل إلى رويان، ومن الاتفاقات الحسنه والفوائد التى تحصل من الغربه وكانت بالنسبه إلى هذا الضعيف مزيله للأحزان والكربه هو تشرفى أحيانا بشرف محاوره ورتبه مجاوره بلاط صاحب الدوله والى تلك البلاد وسلطان تلك النواحي الملك المعظم مولى ملوك العجم مولى الأيادى والنعم مفيض الاحسان والكرم أعدل سلاطين الأمم أفضل حكام البر واليم ومن فاق سحاب أكفه البحر الخضم وعلا علو قدره الطود الأشم وفاز من المآثر بالقدح الأوفى والسهم الأتم ونطق بمكارمه كل فصيح وأعجم شاه وشهريان إيران خسروا رويان المؤيد بتأييد الرحمان فخر الدوله والدنيا والدين علاء الاسلام والمسلمين عمده الأمراء والخواقين كهف عظماء السلاطين أبو المعالى فخر الدوله شاه غازى بن زيار بن كيخسرو استندار عظم الله جلال قدره ومن علينا

باسرار نصره وامتداد عصره وصرت مخصوصا بيمن عواطف ذلك المقام ومحظوظا بحسن عوارف ذلك النادى وملحوظا بنظر مرحمه وعاطفه ذلك الجنب الأعلى ورأيت ما رأيت من أصناف الألفاظ وأنواع الإنعام والترحيب والاكرام فى تلك الحضرة وشاهدت من مكارم الأخلاق وثمرات طيب الأعراق لذلك الذى هو زينه الآفاق وخيره الملك الخلاق ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولو شرعت فى شرح ذلك وبسطه على تواتر الزمان لما رجعت بغير الفتور والاعتراف بالعجز والقصور ولو أن لى فى كل منبت شعره * لسانا يبيث الشكر منه لقصرا أيد الله تعالى بقاء هذه الدوله على تعاقب الليالى وتواتر الأيام وجعل أمور الدارين لتلك الحضرة ونظام مقاصد ذلك الجنب على حسب المطلوب ومقتضى المرام. وقد امر بلفظه الشريف هذا الضعيف بعمل مجموعه فى شرح مبدأ أحوال رويان وسبب عمارتها واصل نسبه ملوكها الاستنباريين ليعلم حالها من تلك المجموعه على وجه الاجمال وان كانت طبرستان على العموم قد ألف فى تاريخها عدة تواريخ مجمله ومفصله ولكن رويان بالخصوص لم يؤلف أحد فى تاريخها وتاريخ حكامها فإذا كان فلان يخرج هذا من القوه إلى الفعل ومن النيه إلى العمل لا يكون ذلك بعيدا من المصلحه مع أنه قد مضى على هذا الضعيف مده وهو هدف سهام المصائب وعلف نصال الحوادث والنوائب وبسبب تحمل مشاق الغربه وتجرع كؤوس المحنه والكربه قد صار ألكن اللسان كليل الطبع وبواسطه تواتر البلاء و المحن وتتابع العناء والفتن وتراكم غمام الغموم والحزن فلا فهمه مستعد لترتيب المقال ولا لخاطره قوه على القيل والقال إلى الله أشكو لا إلى الناس اننى * أرى الأرض تبقى والأخلاء تذهب أخلاى لو غير الحمام

أصابكم * عتبت ولكن ليس للموت معتب ألا ان عقول العقلاء حاكمه بوجود القيام بأداء شكر المنعم وان كان شكر المخلوق قليلا وقاصرا عن مقابله نعم الله التي لا تحصى وان تعدوا نعمه الله لا تحصوها على أن من لم يعرف القليل لم يعرف الكثير ومن لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق فرأيت الانقياد من جملة الفرائض واللوازم والامتثال من قسم الواجبات والعزائم واخترت هذه الخدمه مع قله البضاعه وعدم الفراغه ووجود العوائق وكثره العلائق وليس على المرء إلا أن يجد ولا يلام المرء بعد الاجتهاد ثم قال إن هذه المجموعه مرتبه على مقدمه وثمانيه أبواب.

المقدمه فى فوائده علم التاريخ الباب الأول فى مبدأ عماره رويان الباب الثانى فى ابتداء تملك ملوك استندار فى رويان ومدى ملكهم.

الباب الثالث فى استيلاء الحكام من البيكانكيين فى رويان من نواب الخلفاء والسادات العلويه والداعين.

الباب الرابع فى أصل نسبه ملوك استندار على الوجه الذى وصل الينا على طريقه علماء الأنساب.

الباب الخامس فى ذكر ملوكها السابقين.

الباب السادس فى ذكر ملوكها فى مده مائه سنه وبعض أحوالهم.

الباب السابع فى ذكر ملوكها عز نصرهم وذكر وقائعهم.

الباب الثامن فى ذكر واقعه مازندران والانقلاب الذى حدث إلى اليوم.

والترمت فى هذا الأبواب طريقه الاختصار مجتنباً الاختصار المخل والأطناب الممل انتهى. وأطلنا بذكر هذه المقدمه لاشتمالها على ما ينبئ ببعض أحواله التى لم نعثر إلا على القليل منها.

أوفى بن موله العبرى موله بوزن اسم المفعول.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص. وفى الاستيعاب أوفى بن موله التميمى حديثه فى الاقطاع ان رسول الله ص كتب لهم فى أديم ليس اسناد حديثه بالقوى انتهى. وفى أسد الغابه أوفى بن مواله التميمى العبرى من بنى العنبر بن

عمرو بن تميم له صحبه يعد في البصريين روى حديثه منقذ بن حصين بن حجان بن أوفى بن موله عن أبيه عن جده اتيت النبي ص فاقطعني الغميم وشرط على وابن السبيل أول ريان واقطع ساعده رجلا منا بئرا بالفلاه واقطع اياس بن قتاده العنبري الجابيه وهى دون اليمامه وكنا اتيناه جميعا وكتب لكل رجل منا بذلك فى الأديم انتهى وفى الإصابه أوفى بن موله التميمى العنبرى ذكره البغوى وغيره

(٥١١)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، مكارم الأخلاق (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، دوله ايران (١)، إياس بن قتاده (١)، الشكر (٢)، الكرم، الكرامه (١)، الموت (١)، الصلاه (١)، الإستحمام، الحمام (١)

أويس ايلكان الايلخانى أويس التميمى أويس المرادى القرنى

فى الصحابه وروى الطبرانى وابن منده من طريق عبد الغفار بن منقذ بن حصين بن حجان بن أوفى بن موله عن أبيه عن جده عن أوفى بن موله وذكر الحديث السابق. ولم يعلم أنه من شرط كتابنا.

الأمير القان الشيخ أويس ابن الأمير الشيخ حسن ابن الأمير حسين ابن الأمير آق بوقا بن ايلخان ويقال ايلكان الايلخانى صاحب تبريز وبغداد توفى فى الثانى من جمادى الأولى سنة ٧٧٦ فى تبريز وله نيف وثلاثون سنه.

فى ذيل تذكره الحفاظ لمحمد بن فهد الهاشمى المكى ان أمه بنت أرغون بن هولكو المغولى انتهى ويأتى ذكر بعض أحوال الايلخانيين على العموم فى ترجمه الشيخ حسن والد المترجم. فى بعض التواريخ الفارسيه المخطوطه وقد ذهب أوله فلم نعرف اسمه ولا اسم مؤلفه ووصل فيه إلى عصر الشاه طهماسب الصفوى الذى كان معاصرا له قال ما تغريبه جلس الأمير الشيخ أويس ابن الشيخ حسن على تخت

الملك بعد أبيه في رجب سنة ٧٥٧ ونظم الخواجه سلمان قصيده فارسيه في تهنتته أولها مبشران سعادت بر اين بلند رواق *
همی کنند ندا درد ممالک آفاق که سال هفصد و پنجاه وهفت ماه رجب * باتفاق خلائق بیاری اخلاق وفي سنة ٧٥٩ توجه من
بغداد إلى أذربايجان وحارب أخي جوق الذي كان حاكما في تبريز من قبل بردیلی بك، فغلبه أویس وفر أخي جوق وذهب
أویس إلى تبريز وجلس على تخت الملك وأطاعه سبعة وأربعون أميرا من امراء أمير أشرف ثم عاد إلى بغداد وفي غيابه عاد
أخي جوق إلى تبريز وملكها، وفي سنة ٧٦٠ توجه الأمير نور الدين مظفر من شیراز إلى تبريز، وحارب أخي جوق وملك تبريز
فتوجه السلطان أویس من بغداد إلى تبريز فلما بلغ خبره الأمير محمد مظفر ذهب إلى شیراز، ووصل السلطان أویس إلى تبريز
وقبض على أخي جوق وقتله، وقيل بل قتله الأمير مظفر في حربه معه واستقل أویس بالسلطنه ١٧ سنة وكان ملكا لطيف الطبع
كريم الأخلاق وكان شعراؤه الخواجه سلمان الساوجي وشرف الدين الرافي والخواجه محمد وعبيد الزاكاني ولما مات رثاه
الخواجه سلمان بقصيده فارسيه انتهى أقول والسلطان أویس الايلخاني هو الذي بنى على قبر الحسين ع العماره الموجوده اليوم
امر بها سنة ٧٦٢ وتاريخها هذا موجود فوق المحراب القبلي مما يلي الرأس الشريف كما مر في سيره الحسين ع.

أویس التميمي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي ع.

أویس بن عامر بن جزء بن مالك بن عمرو بن سعد بن عصوان بن قرن بن ردمان بن ناجيه بن مراد وهو يحابر بن مالك بن أدد
بن مذحج المرادي المعروف بأویس القرني.

قتل مع علي ع بصفين سنة

هكذا نسبه ابن سعد كاتب الواقدي في الطبقات الكبير. وفي أسد الغابه عن ابن الكلبي أنه قال بعد ابن مالك بن عمرو بن مسعده بن عمرو بن سعد الخ المرادي ثم القرنى ويمكن ان يكون مسعده بن عمرو سقط من النسخ في الطبقات. وفي المستدرک للحاكم وحليه الأولياء والإصابه ولسان الميزان وغيرها أويس بن عامر وقيل عمرو وفي تاريخ ابن عساكر ذكر ابن عياش في أسماء أهل الكوفه أويس بن عروه المرادي وهو أويس القرنى قال وفي تاريخ الهيثم أويس هو ابن عمرو وهو الصواب انتهى.

والقرنى بفتح القاف والراء بعدها نون نسبه إلى قرن أبو قبيله.

وفي تاريخ دمشق قال الدارقطنى قرن بفتحيتين انتهى وفيه قال عبد الغنى بن سعيد قرن بطن من مراد انتهى وفي الإصابه قال عبد الغنى بن سعيد القرنى بفتح القاف والراء هو أويس انتهى وما فى الصحاح من أنه بسكون الراء اشتباه.

موضع وفاته المشهور وهو الأصح انه قتل بصفين مع على ع ودفن بها كما مر. قال الكشى قتل بصفين فى الرجاله مع على بن أبى طالب ع وروى بسنده من طريق العامه عن شريك قتل أويس مع على ع فى الرجاله بصفين.

وفي تاريخ دمشق لابن عساكر فى مقال لسعيد بن المسيب ان أويسا قاتل بين يدي على يوم صفين حتى استشهد أمامه فنظروا فإذا به نيف وأربعون جراحه من طعنه وضربه ورميه. وفي المستدرک للحاكم ذكرته فى جملة من استشهد بصفين بين يدي أمير المؤمنين على بن أبى طالب سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول قتل أويس القرنى بين يدي أمير المؤمنين على بن أبى طالب يوم صفين،

وبسندة عن شريك قال وذكروا في مجلسه أويس القرني فقال قتل مع علي بن أبي طالب في الرجاله انتهى ويأتي عند ذكر شهوده صفين روايه الكشي انه لم يزل يقاتل بين يدي أمير المؤمنين ع حتى قتل فوجد في الرجاله وروايه الحاكم انه ما زال يحارب بين يدي أمير المؤمنين ع بصفين حتى قتل وروايته الأخرى انه استشهد أويس في الرجاله بين يدي علي بن أبي طالب. وروى نصر بن مزاحم في كتاب صفين عن حفص بن عمران البرجمي عن عطاء بن السائب عن أبي البختری قال أصيب أويس القرني مع علي بصفين. وفي ميزان الاعتدال بسنده عن زيد بن علي قتل أويس يوم صفين، وفيه بسنده عن سعيد بن المسيب في حديث انه لما شهر هام على وجهه فلم يوقف له على أثر دهره ثم عاد في أيام علي فقاتل بين يديه فاستشهد بصفين فنظروا فإذا عليه نيف وأربعون جراحه. وفي خلاصه تذهيب الكمال شهد صفين مع علي وقتل يومئذ انتهى وفي الإصابه في ذيل حديث أسير الآتي ان أويسا قال اللهم ارزقني شهاده توجب لي الجنه والرزق قال أسير فلم يلبث الا يسيرا حتى ضرب على الناس بعث علي فخرج صاحب القطيفه أويس وخرجنا معه حتى نزلنا بحضره العدو قال ابن المبارك فحدثني حماد بن سلمه عن الجريري عن أبي نضرة عن أسير قال فنادى منادى علي يا خيل الله اركبي وابشري فصف الناس لهم فانقضى أويس سيفه حتى كسر جفنه فألقاه ثم جعل يقول يا أيها الناس تموا تموا لتتمن وجوه ثم لا تنصرف حتى ترى الجنه فجعل يقول ذلك ويمشى إذ جاءته رميه فأصابت فؤاده فتردى مكانه كأنما مات منذ زمن

وهو صحيح السند انتهى وفي الإصابه أيضا قال ابن عمار الموصلى ذكر عند المعافى بن عمران ان أويسا قتل فى الرجاله مع على بصفين فقال معافى ما حدث بهذا الا الأعرج فقال له عبد ربه الواسطى حدثنى به شريك عن يزيد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى فسكت.

(٥١٢)

صفحهمفاتيح البحث: مكارم الأخلاق (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٩)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (٢)، كتاب المستدرک على الصحيحين للحاكم النيسابورى (٢)، كتاب حليه الأولياء لأبى نعيم (١)، شهر جمادى الأولى (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب تذكره الحفاظ للذهبي (١)، مدينه الكوفه (١)، شهر رجب المرجب (٢)، الطبرانى (١)، سعيد بن المسيب (٢)، ابن عساكر (١)، آذربيجان (١)، على بن أبى طالب (١)، أويس التميمى (١)، عبد الغنى بن سعيد (٢)، عطاء بن السائب (١)، معافى بن عمران (١)، أويس القرنى (٤)، العباس بن محمد (١)، مدينه بغداد (٣)، ابن المبارك (١)، محمد بن يعقوب (١)، زيد بن على (١)، نصر بن مزاحم (١)، عمرو بن سعد (٢)، دمشق (٢)، القتل (١٢)، الشهاده (٤)، الموت (٢)، الضرب (١)، الشركه، المشاركه (٣)، الحج (١)

وفى مناقب ابن شهر آشوب عند ذكر حرب صفين وأتى أويس القرنى متقلدا بسيفين ويقال كان معه مرماه ومخلاه من الحصى فسلم على أمير المؤمنين وودعه وبرز مع رجاله ربيعه فقتل من يومه فصلى عليه أمير المؤمنين ع ودفنه انتهى ويأتى خبر قتله بصفين مفصلا فى أواخر ترجمه.

ما روى فى الشواذ من موته فى غير صفين فى لسان الميزان اختلفوا فى موته فمنهم من يزعم أنه قتل يوم صفين فى رجاله على ومنهم من

يزعم أنه مات على جبل أبي قبيس بمكة ومنهم من يزعم أنه مات بدمشق ويحكمون في موته قصصا تشبه المعجزات التي رويت عنه انتهى وفي تاريخ دمشق اختلفوا في وفاته ف قيل إنه قتل في صفين ويقال انه مات بدمشق وان قبره في مقبره باب الجاييه وقيل إنه خرج غازيا راجلا إلى ثغر أرمينية فاصابه البطن فالتجأ إلى أهل خيمه فتوفى هناك انتهى وفي الإصابه روى عبد الله بن أحمد في زيادات المسند من طريق عبد الله بن سلمه قال غزونا أذربيجان في زمن عمر ومعنا أويس فلما رجعنا مرض فمات وفي الاسناد الهيثم بن عدى وهو متروك والمعتمد الأول يعنى قتله بصفين انتهى وفي ميزان الاعتدال بسنده في حديث أن أويسا غزا غزوه أذربيجان فمات فتنافس أصحابه في حفر قبره وفيه أن في آخر حديث أسير بن جابر انه مات بالحيره انتهى والاخبار مستفيضه بأنه استشهد بصفين والقول بأنه مات بدمشق أو أرمينية أو غيرهما شاذ لا يلتفت اليه.

حليته روى الحاكم فى المستدرک بسنده عن هرم بن حيان العبدى قال قدمت الكوفه فلم يكن لى بها هم الا أويس القرنى حتى سقطت عليه فعرفته بالنعته فإذا رجل لحم آدم شديد الأدمه أشعر مخلوق الرأس يعنى ليس له جمه كث اللحيه عليه إزار من صوف ورداء صوف بغير حذاء كبير الوجه مهيب المنظر جدا الحديث. وفي حليه الأولياء بسنده عن أبى هريره فى حديث يصف فيه الأصفياء الأخفياء الأبرياء قالوا يا رسول الله كيف لنا برجل منهم قال ذاك أويس القرنى قالوا وما أويس القرنى قال أشهل ذو صهوبه بعيد ما بين المنكبين معتدل القامه آدم شديد الأدمه ضارب بذقنه إلى صدره رام بذقنه إلى موضع

سجوده واضع يمينه على شماله يتلو القرآن يبكي على نفسه ذو طمرين لا- يؤبه له متزر بازار صوف ورداء صوف مجهول فى أهل الأرض معروف فى السماء لو أقسم على الله لأبر قسمه ألا وأن تحت منكبه الأيسر لمعه بيضاء ألا وأنه إذا كان يوم القيامة قيل للعباد ادخلوا الجنة ويقال لأويس قف فاشفع فيشفعه الله عز وجل فى مثل عدد ربيعه ومضر الحديث.

من أنكره أو شك فى وجوده أو لم يعرفه من الغريب ما ينقل من انكار وجوده والشك فيه مع اشتهاره وشهره أخباره المانعه من وقوع الشك فى مثله أما عدم معرفته فليس بغريب. فى الإصابه كان مالك ينكر وجوده الا ان شهرته وشهره أخباره لا تسع أحدا ان يشك فيه انتهى وقال ابن عساكر أمر أويس مشهور فلا معنى لهذا القول انتهى وفى ميزان الاعتدال قال أبو داود أنبأنا شعبه قلت لعمر بن مره أخبرنى عن أويس هل تعرفونه فيكم قال قلت انما سال عمرا لأنه مرادى هل تعرف نسبه فيكم فلم يعرف ولولا الحديث الذى رواه مسلم ونحوه فى فضل أويس لما عرف لأنه عبد الله تقى خفى وما روى شيئا فكيف يعرفه عمرو وليس من لم يعرف حجه على من عرف. قال وروى قراد أبو نوح عن شعبه انه سال أبا إسحاق وعمرو بن مره عن أويس فلم يعرفاه. قال ابن عدى قد شك قومهم فيه ولا يجوز ان يشك فيه لشهرته انتهى.

أقوال العلماء فيه قال الكشى فى رجاله كان أويس من خيار التابعين ولم ير النبى ص ولم يصحبه وقال أيضا الزهاد الثمانيه على بن محمد بن قتيبه سئل أبو الفضل بن شاذان عن الزهاد الثمانيه فقال الربيع بن

خثيم وهرم بن حيان وأويس القرني وعامر بن عبد قيس فكانوا مع علي ع ومن أصحابه وكانوا زهادا أتقياء وأما أبو مسلم فإنه كان فاجرا مرائيا وكان صاحب معاوية وهو الذي كان يحث الناس على قتال علي ع وقال لعلي ع ادفع إلينا الأنصار والمهاجرين حتى نقتلهم بعثمان فأبى علي ع ذلك فقال أبو مسلم الآن طاب الضراب انما كان وضع فخا ومصيده. أما مسروق فإنه كان عشارا لمعاوية ومات في عمله ذلك بموضع أسفل من واسط على دجله يقال له الرصافه وقبره هناك. والحسن كان يلقي أهل كل فرقه بما يهوون ويتصنع للرياسة وكان رئيس القدرية وأويس القرني مفضل عليهم كلهم انتهى قال أبو محمد الفضل ثم تحرف (١) الناس بعد أويس القرني رحمه الله. ولا يخفى أن الكشي ذكر أن الزهاد ثمانية وذكر منهم سبعة فقط وكان الثامن سقط من قلمه أو من النساخ وعن المحقق الشيخ محمد حفيد الشهيد الثاني والشيخ عبد النبي الجزائري وغيرهما انه الأسود بن يزيد وهو مذموم وهو المطابق لما يأتي عن تاريخ دمشق. وفي النقد سمعنا من بعض الفضلاء انه جرير بن عبد الله البجلي والله العالم انتهى والصواب أنه الأسود كما مر.

وفي ميزان الاعتدال قال يحيى بن سعيد القطان الحمصي حدثنا يزيد بن عطاء الواسطي عن علقمه بن مرثد قال انتهى الزهد إلى ثمانية من التابعين عامر بن عبد القيس وأويس وهرم بن حيان والربيع بن خثيم وأبو مسلم الخولاني والحسن ومسروق الحديث بطوله وهو باطل من هذا السياق انتهى وفي تاريخ دمشق لابن عساكر قال علقمه بن مرثد الحضرمي انتهى الزهد إلى ثمانية نفر من التابعين عامر بن عبد القيس وأويس القرني وهرم بن حيان

العبدى والربيع بن خثيم الثورى وأبى مسلم الخولانى والأسود بن يزيد ومسروق بن الأجدع والحسن بن أبى الحسن البصرى الحديث. ومن هذا يظهر أن المراد بابى مسلم فى روايه الكشى السابقه هو أبو مسلم الخولانى واسمه عبد الله بن ثوب وقيل غير ذلك. واستظهار أن المراد بأبى مسلم اهبان بن صيفى كما وقع فى النقد ليس بصواب كما مر فى ترجمه اهبان ويدل عليه أيضا ما رواه أبو نعيم فى حليه الأولياء قال ثنا أبى ثنا إبراهيم بن الحسن ثنا أبو حميد أحمد بن محمد بن سيار الحمصى ثنا يحيى بن سعيد ثنا عطاء بن يزيد عن علقمه بن مرثد قال انتهى الزهد إلى ثمانيه من التابعين منهم أبو مسلم الخولانى انتهى ومن غريب الاتفاق قول صاحب الميزان أنهم ثمانيه وعدهم سبعة فترك الأسود ولعله سقط من الناسخ كما أن الكشى وقع له مثل ذلك كما مر آنفا فترك الأسود أيضا وقال

(١) هكذا فى الأصل والظاهر أن صوابه تحور بدليل ما يأتى من قول الكشى فهؤلاء المتحوره وقوله وأول المتحورين وفى نسخه عرف وكأنه تحريف والظاهر أن المراد ان الناس رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام بعد ذلك والله أعلم.

(٥١٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٥)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب حليه الأولياء لأبى نعيم (٢)، كتاب رجال الكشى (١)، الحافظ أبو نعيم (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، مدينه مکه المكرمه (١)، أبو هريره العجلى (١)، يوم القيامة (١)، مدينه الكوفه (١)، ابن عساكر (٢)، يحيى بن سعيد القطان (١)، على بن محمد بن قتيبه (١)، عبد النبى الجزائرى (١)، أحمد

بن محمد بن سيار (١)، الحسن بن أبي الحسن (١)، آذربيجان (٢)، إبراهيم بن الحسن (١)، أهبان بن صيفى (١)، الأسود بن يزيد (٢)، عبد الله بن أحمد (١)، جرير بن عبد الله (١)، عبد الله بن سلمه (١)، الهيثم بن عدى (١)، الفضل بن شاذان (١)، عامر بن عبد قيس (١)، يحيى بن سعيد (١)، أويس القرني (٨)، هرم بن حيان (٤)، ابن شهر آشوب (١)، ربيع بن خثيم (٣)، عمرو بن مره (٢)، القرآن الكريم (١)، دمشق (٤)، القتل (٥)، السجود (١)، الموت (٨)، الحج (١)، القبر (٢)، الزهد (٢)، الشهاده (١)، الحرب (١)، الجهل (١)، الإختيار، الخيار (١)، الجواز (١)، الصّلاه (١)

الكشى أيضا فى أوائل الكتاب فى ترجمه سلمان ومقداد وأبو ذر محمد بن قولويه حدثنى سعد بن عبد الله بن أبى خلف حدثنى على بن سليمان بن داود الرازى حدثنا على بن أسباط عن أبيه أسباط بن سالم قال قال أبو الحسن موسى بن جعفر ع إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين حوارى محمد بن عبد الله رسول الله ص الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه فيقف سلمان ومقداد وأبو ذر ثم ينادى مناد أين حوارى على بن أبى طالب ع وصى محمد بن عبد الله رسول الله ص فيقوم عمرو بن الحمق الخزاعى ومحمد بن أبى بكر وميثم بن يحيى التمار مولى بنى أسد وأويس القرني الحديث ثم قال فهؤلاء المتحوره وأول السابقين وأول المقربين وأول المتحورين من التابعين انتهى وذكره ابن سعد فى الطبقات الكبير فيمن نزل الكوفه من الصحابه والتابعين وغيرهم من أهل الفقه والعلم فقال أويس بن عامر القرني كان ثقه وليس له حديث عن أحد انتهى

وفى حليه الأولياء أويس بن عامر القرنى سيد العباد وعلم الأصفياء من الزهاد بشر النبى ص به وأوصى به أصحابه. وفى المستدرک للحاکم ذکر مناقب أويس بن عامر القرنى أويس راهب هذه الأمة ولم يصحب رسول الله ص انما ذكره رسول الله ودل على فضله. وفى أسد الغابه أويس بن عامر المرادى ثم القرنى الزاهد المشهور أدرك النبى ص ولم يره وسكن الكوفه وهو من كبار تابعيها انتهى وفى الإصابه أويس بن عامر وقيل عمرو المرادى القرنى الزاهد المشهور أدرك النبى ص وروى عن عمر وعلى وروى عنه بشير بن عمرو وعبد الرحمن بن أبى ليلى ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل الكوفه وقال كان ثقه. وذكره البخارى فقال فى إسناده نظر قال ابن عدى ليس له روايه انتهى. وقوله روى عن عمر وعلى ربما ينافى قول ابن سعد المتقدم ليس له حديث عن أحد وقول ابن عدى السابق والآتى ليس له رايه وقول ابن حجر الآتى ما روى الرجل شيئاً، إلا أن يراد نفى روايته عن النبى ص بواسطه أو غيرها لكن ينافيه ما يأتى عن ابن عساكر انه أسند عن أويس عن على عن النبى ص وفى بعض كتب أصحابنا ما يدل على أن له روايه عن على ع ففى مهج الدعوات عن موسى بن زيد عن أويس القرنى عن على بن أبى طالب وذكر دعاء وبسند آخر أن أمير المؤمنين ع علم أويسا دعاء انتهى وفى الإصابه قال عبد الغنى بن سعيد أويس أخبر به النبى ص وشهد صفين مع على وكان من خيار المسلمين وروى ضميره عن أصبغ بن زيد قال اسلم أويس على عهد النبى ص ولكن

منعه من القدوم بـه بأمه. وروى مسلم فى صحيحه من حديث أبى نضره عن أسير بن جابر عن عمر بن الخطاب سمعت رسول الله ص يقول إن خير التابعين رجل يقال له أويس بن عامر وفى روايه فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم انتهى وفى ميزان الاعتدال أويس بن عامر ويقال ابن عمرو القرنى اليمنى العابد نزيل الكوفه قال البخارى يمانى مرادى فى اسناده نظر فيما يرويه وقال البخارى أيضا فى الضعفاء فى اسناده نظر يروى عن أويس فى اسناد ذلك قلت يريد ان الحديث الذى يروى عن أويس فى الاسناد إلى أويس نظر ولولا ان البخارى ذكر أويسا فى الضعفاء لما ذكرته أصلا فإنه من أولياء الله الصادقين وما روى الرجل شيئا فيضعف أو يوثق من أجله. وروى بسنده عن إسحاق بن إبراهيم ما شبهت عدى بن سلمه الجزرى الا بأويس القرنى تواضعا. قال ابن عدى ليس لأويس من الروايه شئ انما له حكايات ونتاج فى زهده ولا يتهاى ان يحكم عليه بالضعف بل هو ثقة صدوق انتهى وروى بسنده فى حديث كان أويس يجالس رجلا من فقهاء الكوفه يقال له بشير قال ففقدته فإذا هو فى خص له قد انقطع من العرى فذكر الحديث بطوله انتهى الميزان.

وفى لسان الميزان قال ابن حبان فى ثقات التابعين أويس بن عامر القرنى من اليمن من مراد سكن الكوفه وكان زاهدا عابدا يروى عن عمر انتهى وفى خلاصه تذهيب الكمال أويس بن عامر القرنى بفتح القاف والمهمله ثم نون من مذبح محضرم ارسل وروى له مسلم أشياء من كلامه وهو سيد التابعين كما رواه مسلم فى صحيحه وله مناقب مشهوره انتهى وفى تاريخ دمشق لابن عساكر أويس

بن عامر وقيل ابن الخليص بن مالك بن عمر بن سعد بن عصوان المرادى القرنى من تابعى أهل اليمن أدرك حياه النبي ص ولم يره ووفد على عمر بن الخطاب وروى عنه وعن على ان صحت الروايه.

عنه يسير بن عمرو وعبد الرحمن بن أبى ليلى وموسى بن يزيد وأبو عبد رب الدمشقى وسكن الكوفه واسند ابن عساكر أويس عن على بن أبى طالب قال رسول الله ص ان لله عز وجل تسعه وتسعين اسما مائه غير واحد انه وتر يحب الوتر ما من عبد يدعو بها الا-وجبت له الجنه وقال فى تتمه حديث علقمه بن مرثد السابق فاما أويس القرنى فان أهله ظنوا انه مجنون فبنوا له بيتا على باب دارهم وكان يأتى عليه السنه والستتان لا يرون له وجها وكان طعامه مما يلتقط من النوى فإذا أمسى باعه لافطاره وان أصاب حشفه خبأها لافطاره انتهى بعض ما روى فى حقه روى ابن سعد فى الطبقات بسنده عن رجل قال رسول الله ص خليلى من هذه الأمم أويس القرنى، وفى تاريخ دمشق لابن عساكر روى عن النبي ص أنه قال من خير التابعين أويس وهو حديث مشهور انتهى.

وروى الحاكم فى المستدرک بسنده عن أبى بكر بن عياش عن هشام عن الحسن قال رسول الله ص يدخل الجنه بشفاعه من أمتى أكثر من ربيعه ومضر قال هشام فأخبرنى حوشب عن الحسن انه أويس القرنى أبو بكر بن عياش فقلت لرجل من قومه أويس باى شىء بلغ هذا قال فضل الله يؤتیه من يشاء. وفيه بسنده عن عبد الله بن أبى الجدعاء انه سمع رسول الله ص يقول يدخل الجنه بشفاعه رجل من أمتى أكثر من

بنى تميم قال عبد الوهاب الثقفى قال هشام سمعت الحسن يقول إنه أويس القرنى صحيح الاسناد ولم يخرجاه انتهى يعنى مسلما والبخارى. وفى الإصابه عن الدلائل للبيهقى عن عبد الله بن أبى الجدعاء رفعه قال يدخل الجنه بشفاعه رجل من أمتى أكثر من بنى تميم قال هشام بن حسان كان الحسن يقول هو أويس القرنى انتهى وفى ميزان الاعتدال بسنده عن أبى هريره ان رسول الله ص قال ليشفعن رجل من أمتى فى أكثر من مضر قال أبو بكر يا رسول الله ان تميما من مضر قال ليشفعن من أمتى لأكثر من تميم ومن مضر وانه أويس القرنى. وفيه عن يونس وهشام عن الحسن قال يخرج من النار بشفاعه رجل ليس بنبى أكثر من ربيعه ومضر قال هشام عن الحسن هو أويس انتهى.

جمله مما روى من أخباره قال محمد بن سعد فى الطبقات الكبير أخبرنا هاشم بن القاسم حدثنا سليمان بن المغيره حدثنى سعيد الجريرى عن أبى نضره عن أسير بن جابر قال كان محدث بالكوفه يحدثنا فإذا فرع من حديثه تفرقوا ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لا اسمع أحدا يتكلم كلامه فأحبته ففقدته

(٥١٤)

صفحه مفاتيح البحث: حياه النبى (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١٦)، كتاب المستدرک على الصحيحين للحاكم النيسابورى (١)، ميثم بن يحيى التمار النهروانى (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، الخليفه عمر بن الخطاب (٢)، أبو هريره العجلى (١)، كتاب صحيح مسلم (٢)، يوم القيامة (١)، مدينه الكوفه (٨)، ابن عساكر (٣)،

عبد الله بن أبي خلف (١)، علي بن أبي طالب (٢)، هاشم بن القاسم (١)، محمد بن عبد الله (٢)، محمد بن أبي بكر (١)، أسباط بن سالم (١)، أويس القرني (٨)، موسى بن يزيد (١)، علي بن أسباط (١)، علي بن سليمان (١)، عمرو بن الحمق (١)، بنو أسد (١)، محمد بن سعد (١)، دمشق (٢)، الظنّ (١)، الوصيه (١)

فقلت لأصحابي هل تعرفون رجل كان يجالسنا كذا وكذا فقال رجل منهم انا أعرفه ذاك أويس القرني فانطلقت معه حتى ضربت حجرته فخرج إلي، قلت يا أخي ما حبسك عنا؟

قال العري وكان أصحابه يسخرون به ويؤذونه، قلت خذ هذا البرد فالبس، قال لا تفعل فإنهم إذا يؤذني إن رأوه علي، فلم أزل به حتى لبسه، فخرج عليهم فقالوا من ترون خدع عن برده هذا؟ فجاء فوضعه، وقال أ ترى؟ فقلت ما تريدون من هذا الرجل قد آذيتموه؟! الرجل يعري مره ويكسى مره فاخذتهم بلساني اخذا شديدا. فقضى أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر وفيهم رجل ممن كان يسخر به، فقال عمر هل هنا أحد من القرنين فجاء ذلك الرجل فقال ان رسول الله ص قد قال إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويس لا يدع باليمن غير أم وقد كان به بياض فدعا الله فأذهب عنه الا مثل موضع الدرهم فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم قال فقدم علينا قلت من اين قال من اليمن قلت ما اسمك قال أويس قلت فمن تركت باليمن قال اما لي قال أكان بك بياض فدعوت الله فأذهب عنك قال نعم قال استغفر لي قال أو يستغفر مثلي لمثلك يا أمير المؤمنين فاستغفر له قلت له أنت أخي

لا تفارقني قال فاملس (١) منى فأنبئت انه قدم عليكم الكوفه فجعل ذلك الذى كان يسخر به ويحتقره يقول ما هذا فينا يا أمير المؤمنين وما نعرفه فقال عمر بلى انه رجل كذا كأنه يضع من شأنه قال فينا يا أمير المؤمنين رجل يقال له أويس نسخر به قال أدرك ولا أراك تدرك فأقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتي أهله فقال له أويس ما هذه بعادتك فما بدا لك قال سمعت عمر يقول فيك كذا كذا فاستغفر لى يا أويس قال لا أفعل حتى تجعل لى عليك ان لا تسخر بى فيما بعد ولا تذكر الذى سمعته من عمر إلى أحد فاستغفر له قال أسير فما لبث ان فشا أمره فى الكوفه فاتيته فدخلت عليه فقلت يا أخى ألا أراك العجب ونحن لا نشعر قال ما كان فى هذا ما أبلغ به فى الناس (٢) وما يجزى كل عبد الا بعمله ثم أملس منهم فذهب.

وروى هذا المضمون أو قريبا منه الحاكم فى المستدرک مع بعض الاختلاف.

وفى الطبقات بسنده عن قيس بن يسير بن عمرو عن أبيه أنه كسا أويسا القرنى ثوبين من العرى قال فأى شئ لقي من ابن عم له. وبسنده عن هرم بن حيان العبدي قدمت من البصره فلقيت أويسا القرنى على شط الفرات بغير حذاء فقلت كيف أنت يا أخى كيف أنت يا أويس فقال لى كيف أنت أخى قلت حدثنى قال إنى أكره ان أفتح هذا الباب يعنى على نفسى ان أكون محدثا أو قاصا أو مفتيا ثم أخذ بيدي فبكى قلت فاقراً على قال أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم حم والكتاب المبين إنا

أنزلناه فى ليله مباركه إنا كنا منذرين حتى بلغ انه هو السميع العليم فغشى عليه ثم أفاق ثم قال الوحده أحب إلى انتهى. ورواه الحاكم فى المستدرک بسنده عن هرم بن حيان العبدى بأطول من ذلك بكثير مع بعض الاختلاف ونحن ننقله من المستدرک بأخصر مما ذكره وبأطول مما فى الطبقات قال هرم بن حيان العبدى قدمت الكوفه فلم يكن لى بها هم إلا أويس القرنى حتى سقطت عليه جالسا وحده على شاطئ الفرات نصف النهار يتوضأ ويغسل ثوبه فعرفته بالنعته فسلمت عليه فرد على فمددت يدي لأصافحه فأبى ان يصافحني فقلت رحمك الله يا أويس كيف أنت ثم خنقتنى العبره من حبى إياه ورقتى له لما رأيت من حاله حتى بكيت وبكى ثم قال وأنت فرحمك الله يا هرم بن حيان كيف أنت يا أخى من ذلك على قلت الله قال لا إله إلا الله سبحانه ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا حين سمانى والله ما كنت رأيت قط ولا رآنى ثم قلت من اين عرفتنى وعرفت اسمى وأبى فوالله ما كنت رأيتك قط قبل هذا اليوم قال نبأنى العليم الخبير عرفت روى روحك حيث كلمت نفسى نفسك ان الأرواح لها أنفوس كأنفوس الأحياء ان المؤمنين يعرف بعضهم بعضا ويتحدثون بروح الله وان لم يلتقوا وإن لم يتكلموا ويتعارفوا وان نأت بهم الديار وتفرقت بهم المنازل! قلت حدثنى عن رسول الله ص بحديث احفظه عنك! قال إنى لم أدرك رسول الله ص وقد بلغنى من حديثه كما بلغكم ولست أحب ان افتح هذا الباب على نفسى ان أكون محدثا أو قاضيا ومفتيا فى النفس شغل يا هرم بن حيان! فقلت يا أخى اقرأ على

آيات من كتاب الله اسمعنه منك فاني أحبك في الله حبا شديدا وادع بدعوات وأوص بوصيه احفظها عنك! فاخذ بيدي على شاطئ الفرات وقال أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم فشهو شهقه ثم بكى مكانه ثم قال قال ربي تعالى ذكره وأحق القول قوله وأصدق الحديث حديثه وأحسن الكلام كلامه وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما لآعين ما خلقناهما الا بالحق. حتى بلغ الا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم ثم شهق شهقه ثم سكت وأنا احسبه قد غشى عليه، ثم ذكر له موعظه ووصيه ودعاء لهم، ثم قال استودعتك الله والسلام عليك ورحمه الله وبركاته، ثم قال لي لا أراك بعد اليوم فاني أكره الشهره والوحده أحب إلي ولا تسال عني ولا تطلبني. فحرصت على أن أسير معه ساعه فأبى علي حتى دخل في بعض السكك فكم طلبته بعد ذلك فما وجدت أحدا يخبرني عنه بشئ انتهى.

وهذا الحديث مما استدركه الحاكم على الشيخين مسلم والبخارى وصححه ولم يتعقبه الذهبي في تلخيص المستدرک فدل على أنه صحيح عنده. وقد تضمن اخبار أويس بالمغيبات ومعرفته هرم بن حيان وتسميته باسمه ونسبته إلى أبيه، وهو لم يره قط، ويقول له كما قال رسول الله ص لبعض نساءه نبأني العليم الخبير!! وإذا روى راو ما يشبه ذلك عن أحد أئمه أهل البيت ع وراث علوم جدهم استعظم ذلك واستكبر وكذب راويه ونسب إلى المغالاه ودعوى علم الغيب للبشر! ما هذا بانصاف.

وروى فيه بسنده عن سفیان الثوري كان لأويس القرني رداء إذا جلس مس الأرض وكان يقول اللهم إني اعتذر إليك من كبد جائعه وجسد عار وليس لي إلا ما على ظهري وفي

بطنى وبسنده عن عطاء الخراسانى ذكروا الحج فقالوا لأويس القرنى أ ما حججت قال لا قالوا ولم فسكت فقال رجل منهم عندى راحله وقال آخر عندى نفقه وقال آخر عندى جهاز فقبله منهم وحج به.

شهوده صفيين وشهادته وانه من خير التابعين قال الكشى روى يحيى بن آدم عن شريك عن ابن أبى زياد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال خرج بصفين رجل من أهل الشام فقال فيكم أويس القرنى قلنا نعم قال سمعت رسول الله ص يقول خير التابعين أو من خير التابعين أويس القرنى ثم تحول إلنا انتهى ويذكرنا هذا الخبر ما جرى لعمار يوم صفيين حين روى عمرو بن العاص لأهل الشام عمار تقتله

(أملس بتشديد الميم أصله امتلس قلبت التاء ميمًا وأدغمت ومعناه أفلت.

(٢) هكذا فى الأصل من قوله الا أراك العجب إلى هنا وكأن فيه تحريفا. (المؤلف)

(٥١٥)

صفحهمفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٥)، مدينه الكوفه (٤)، نهر الفرات (٣)، يوم عرفه (٢)، سفیان الثورى (١)، يحيى بن آدم (١)، مدينه البصره (١)، أويس القرنى (٦)، عمرو بن العاص (١)، هرم بن حيان (٦)، الشام (٢)، الحج (٢)، القتل (١)، العزّه (١)، الشهاده (١)، الضرب (١)، الشراكه، المشاركه (١)، السكوت (١)، الوصيه (١)

أويس بن شاه ولد شاه زاده الأميره اورق التركمانيه ارونك عالمكير الجغتائى

الفئه الباغيه وسؤال جماعه من أهل الشام أهل العراق أ فيكم عمار بن ياسر وقول ابن أبى الحديد عجا لقوم يرتابون لمكان عمار ولا يرتابون لمكان على بن أبى طالب. ونحن نقول أيضا عجا لقوم يرتابون لمكان أويس لأن روى فيه انه خير التابعين ولا يرتابون لمكان على بن أبى طالب وقد ورد فيه حربك

حربى وسلمك سلمى، على مع الحق والحق مع على وأمثال ذلك مما شاع وذاع وملاً- الأسماع، انها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور. قال ورثاه دعبل بن على الخزاعى فى قصيدته التى يفتخر فيها على نزار وينقض على الكميت بن زيد قصيدته التى يقول فيها أ لا- حيت عنا يا ردينا فقال دعبل أويس ذو الشفاعة كان منا * فيوم البعث نحن الشافعونا وروى الحاكم فى المستدرک بسنده عن أبى مكين رأيت امرأه فى مسجد أويس القرنى قالت كان يجتمع هو وأصحاب له فى مسجدهم هذا يصلون ويقرأون فى مصاحفهم فاتى غداءهم وعشاءهم هاهنا حتى يصلوا الصلوات قالت وكان ذلك دأبهم ما شهدوا حتى غزوا فاستشهد أويس وجماعه من أصحابه فى الرجاله بين يدي على بن أبى طالب.

ما جاء عنه من المواعظ والحكم فى الإصابه اخرج الحاكم المستدرک بسنده عن أسير بن جابر فى تتمه الحديث السابق بعد قول أويس من كانت له إلى حاجه فليقلنى بعشاء ثم قال أويس إن هذا المجلس يغشاه ثلاثه نفر مؤمن فقيه ومؤمن لم يفقه ومناق وذلک فى الدنيا مثل الغيب يصيب الشجره المونقه المثمره فتزداد حسنا وايناعا وطيبا ويصيب الشجره غير المثمره فيزداد ورقها حسنا ويكون لها ثمره ويصيب الهشيم من الشجر فيحطمه ثم قرأ ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمه للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا انتهى قلت لم أجده فى المستدرک. وفى الطبقات بسنده جاء رجل من مراد إلى أويس القرنى فقال السلام عليكم قال وعليكم قال كيف أنت يا أويس قال بخير نحمد الله قال الحمد لله قال كيف الزمان عليكم قال ما تسال رجلا إذا امسى لم ير انه يصبح

وإذا أصبح لم ير انه يمسى يا أخا مراد ان الموت لم يبق لمؤمن فرحا يا أخا مراد ان معرفه المؤمن بحقوق الله لم تبق له فضه ولا ذهبيا يا أخا مراد ان قيام المؤمن بأمر الله لم يبق له صديقا والله انا لأنامرهم بالمعروف وننهاهم عن المنكر فيتخذونا أعداء ويجدون على ذلك من الفساق أعوانا حتى والله لقد رموني بالعظائم وأيم الله لا- يمنعنى ذلك ان أقوم لله بالحق ان أقول بالحق ورواه الحاكم فى المستدرک بسنده مثله. وفى تاريخ ابن عساکر قال أویس لهرم بن حیان احذر ليله صيحتها القيامة ولا تفارق الجماعة فتفارق دينك، يا هرم توسد الموت إذا نمت واجعله أمامك إذا قمت، ولا تنظر إلى صغر ذنبك ولكن انظر إلى من عصيت فان صغرت ذنبك فقد صغرت الله. وقال له هرم يوما صلنا يا أویس بالزيارة فقال له قد وصلتک بما هو خير من الزيارة واللقاء وهو الدعاء بظهر الغيب ان الزيارة واللقاء ينقطعان والدعاء يبقى ثوابه. وقال له رجل أريد ان أصحبک لأستأنس بک فقال سبحان الله ما كنت أرى أحدا يعرف الله يستوحش مع الله فقال له مرني بمكان انزل به فأوماً بيده نحو الشام فقال له فكيف بالمعيشه فقال قد خالط الشك هذه القلوب فما تنفع معها موعظه. وكان يقول لم يجالس هذا القرآن أحد إلا قام عنه بزياده أو نقصان هو شفاء ورحمه للمؤمنين ولا- يزيد الظالمين الا- خسارا انتهى وقال ابن عساکر أيضا قال أویس كن فى أمر الله كأنك الناس کلهم انتهى وروى الحاكم فى المستدرک بسنده عن يزيد بن يزيد البکرى قال أویس كن فى امر الله كأنك قتلت الناس کلهم انتهى ومعناه

على روايه ابن عساكر ظاهر اى اجتهد فى امثال امر الله اجتهادا يقابل اجتهاد جميع الناس اما على روايه الحاكم فيمكن ان يكون معناه والله أعلم خف من الله مخافه من قتل الناس كلهم ويحتمل انه سقط من تاريخ ابن عساكر لفظ قتل ولعله من النسخ انتهى.

أويس بن شاه ولد (١) بن شاه زاده بن أويس صاحب بغداد قتل سنه ٨٣٠.

هكذا ترجمه صاحب شذرات الذهب وعليه فهو حفيد الشيخ أويس ابن الشيخ حسن الايلكاني الماره ترجمته فى ج ١٣ ويوشك ان يكون وقع تحريف فى ترجمته من صاحب الشذرات أو من النسخ أولا- ان شاهزاده ليس من الأسماء بل من الصفات فالاسم إذا غيره ولم يعلم ثانيا يكون على هذا الشيخ أويس أبا جده مع أن وفاه الشيخ أويس سنه ٧٧٦ و وفاه هذا سنه ٨٣٠ فيين وفاتيهما نحو ٥٤ سنه وهو مستبعد لأن بينهما واسطتين والله أعلم. فى الشذرات فى حوادث سنه ٨٢٢ فيها توفيت تندو بنت حسين بن أويس وقام بعدها ابنها أويس بن شاه ولد وفى حوادث سنه ٨٣٠ فيها توفى أويس ابن شاه زاده بن أويس صاحب بغداد قتل فى الحرب بينه وبين محمد شاه بن قرا يوسف واستولى محمد شاه على بغداد مره أخرى انتهى. ويأتى فى ترجمه أمه تندو انه لما توفيت سنه ٨٢٢ قام بالسلطنه بعدها ابنها أويس بن شاه ولد. وفى الضوء اللامع وتحارب هو واخوه محمد ثم سار إلى بغداد بعد محمد شاه بن قرا يوسف فقتل أويس فى الحرب بعد سبع سنين.

الأميره اورق سلطان ابنه الأمير إسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرام خواجه التركمانيه كان أبوها من امراء طائفه قراقوينلو التركمانيه وقتل

سنة ٨٤١ كما في ترجمته واستدل صاحب مجالس المؤمنين على تشيعها وعشيرتها بشعر كان منقوشا على خاتمها وهو بود از جان محب آل حيدر * اورق سلطان بنت شه اسكندر ارونك زيب عالمگير شاه الجغتائي توفي سنة ١١١٨ أو قبلها.

في الذريعة نقلا عن كتاب فارسي في الإمامة لبعض المتأخرين منتخب من الكتاب المسمى بالبياض الإبراهيمي نسبة إلى إبراهيم خان بن علي مراد خان عامل كشمير الذي أمر جماعه من العلماء بتأليفه وهو في مناقب أهل البيت وفضائلهم ان اورنك هذا كان سلطان الهند وان إبراهيم المذكور كان عاملا على كشمير من قبله كما في ترجمه إبراهيم المذكور.

(١) في الشذرات في هذا الموضوع أويس بن شاه در وهو تصحيف وصوابه شاه ولد كما ذكرنا لأنه ذكر في ترجمه أمه تندو ان ابنها أويس بن شاه ولد وكذلك ذكره صاحب الضوء اللامع شاه ولد - المؤلف -

(٥١٦)

صفحهمفاتيح البحث: ابن أبي الحديد المعتزلي (١)، دولة العراق (١)، ابن عساكر (٤)، علي بن أبي طالب (٣)، الكميته بن زيد (١)، أويس القرني (٢)، عمار بن ياسر (١)، هرم بن حيان (١)، مدينة بغداد (٤)، دعبل بن علي (١)، القرآن الكريم (٢)، الشام (٢)، الهند (١)، البعث، الإنبعاث (١)، القتل (٤)، الظلم (٢)، الموت (٢)، الشهاده (١)، الجماعه (١)، الوفاه (١)

أولاد الشكوى آبادي اياس بن أبي بكير اياس بن عبد الله الدوسي اياس بن عبد الله المزني اياس بن قتاده العنزي اياس بن معاذ الأشهلي ايبك الدويدار الصغير ايدمر الجلدكي الكيماوي

السيد أولاد حسين الشكوه آبادي توفي سنة ١٢٦٠ و بضع.

تتلمذ على السيد حسين بن دلدار على النقوى من مصنفاته قتال النصاب في شرح بعض الأحاديث نوادر الربويه في الأمور العامه والأعراض الذاتيه حذا فيه حذو المحقق الداماد.

أياس بن أبي بكير توفي سنة ٣٤٤ قاله في أسد الغابه والإصابه.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص وقال آخى رسول الله ص بينه

وبين الحارث بن خرمه شهد بدرا وأحدا والمشاهد انتهى وفي بعض النسخ ابن أبي البكير. وفي الاستيعاب إياس بن البكير ويقال ابن أبي البكير وهو إياس بن البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غبره بن سعد بن ليث الليثي حليف بني عدى شهد بدر وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ص وكان اسلامه واسلام أخيه عامر في دار الأرقم وكانوا أربعة اخوه إياس وخالد وعمر وعافل وغافل بنو البكير كلهم شهد بدر انتهى وفي أسد الغابه إياس بن البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غير بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناه بن كنانه بن خزيمه بن مدركه بن إياس الكنانى الليثى حليف بنى عدى بن كعب بن لؤى شهد بدر وأحدا والخندق والمشاهد وكان من السابقين إلى الاسلام وكان من المهاجرين الأولين انتهى وفي الإصابه إياس بن البكير ويقال ابن أبي البكير قال ابن إسحاق لا نعلم أربعة اخوه شهدوا بدر غير إياس واخوته انتهى ولم يعلم أنه من شرط كتابنا.

إياس بن عبد الله بن أبي ذباب الدوسى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص وفى الاستيعاب إياس بن عبد الله بن أبي ذباب الدوسى مدنى له صحبه وفى أسد الغابه إياس بن عبد الله بن أبي ذباب الدوسى وقيل المزنى والأول أكثر سكن مكه وقال أبو عمر هو مدنى له صحبه وقال ابن منده وأبو نعيم اختلف فى صحبته انتهى ولم يعلم أنه من شرط كتابنا.

إياس بن عبد الله المزنى نزيل الكوفه ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص هكذا فى النسخ إياس بن عبد الله وفى الاستيعاب إياس بن عبد المزنى له صحبه

يعد في الحجازيين. وفي أسد الغابه اياس بن عبد عوف المزني وقيل أبو الفرات كوفي كذا ذكره الثلاثة اياس بن عبد غير مضاف إلى اسم الله تعالى والذي ذكره الترمذي عبد الله. وفي الإصابه اياس بن عبد أبو عوف المزني ويقال كنيته أبو الفرات نزل الكوفه انتهى ولم يعلم أنه من شرط كتابنا.

اياس بن قتاده العنزي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص وفي أسد الغابه اياس بن قتاده العنبري ذكر أبو موسى حديث أوفى بن موله أنه قال اتيت رسول الله ص فاقطعني الغميم واقطع ساعده رجلا- منا بئرا بالفلاه يقال لها مجعونه واقطع اياس بن قتاده العنبري الجايبه وهي دون اليمامه قال أبو موسى وقع هذا النسب في مواضع مختلفه النسخ ففي بعضها العنبري وفي بعضها العنبري وفي بعضها العنزي ولا اتحققه قلت الصحيح انه عنبري من بنى العنبر ويقوى هذا ان أوفى بن موله تميمي عنبري وساعده عنبري وكلهم من بنى العنبر على عادتهم في الوفاده يقدم من قبيله جماعه فلا مدخل لرجل من غير وهو بطن من يشكر ويشكر من ربيعه وكذلك العنزي ان فتحت النون أو سكتتها فهو قبيله من ربيعه أيضا والصحيح انه عنبري انتهى وفي الإصابه اياس بن قتاده التميمي العنبري وهم فيه بعضهم فصحفه فقال العنزي بالزاي انتهى.

اياس بن معاذ الأشهلي الأوسى الأنصاري ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص. وفي الاستيعاب اياس بن معاذ من بنى عبد الأشهل ذكر ابن إسحاق يعنى في المغازي عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأشهلي عن محمود بن لييد قال لما قدم أبو الحيسر انس بن رافع مكه ومعه فتيه من بنى

عبد الأشهل فيهم اياس بن معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج سمع بهم رسول الله ص فأتاهم فجلس إليهم فقال هل لكم إلى خير مما جئتم له قالوا وما ذاك قال انا رسول الله بعثني إلى العباد ادعوهم إلى أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وأنزل على الكتاب ثم ذكر لهم الاسلام وتلى عليهم القرآن فقال اياس بن معاذ وكان غلاما حدثا اي قوم، هذا والله خير ما جئتم له فاخذ أبو الحيسر انس بن رافع حفنه من البطحاء فضرب بها وجه اياس بن معاذ وقال دعنا منك فلعمري لقد جئنا لغير هذا فصمت اياس وقام رسول الله ص عنهم وانصرفوا إلى المدينة فكانت وقعه بعث بين الأوس والخزرج ثم لم يلبث اياس بن معاذ ان هلك قال محمود بن لبيد فأخبرني من حضره من قومه انهم لم يزلوا يسمعون يهلل الله ويكبره ويحمده ويسبحه حتى مات فما كانوا يشكون انه مات مسلما ولقد كان استشعر الاسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسول الله ص ما سمع انتهى.

أياس من أصحاب رسول الله ص ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص وقال شهد بدرا واحدا وقتل هو وأنس وأبى بن ثابت يوم بئر معونه انتهى ولم أجد في الكتب المعده لذكر الصحابه وغيرها ممن يسمى أياسا أحدا قتل يوم بئر معونه وان حكى في أسد الغابه ان أبى بن ثابت قتل يوم بئر معونه، وصحفه بعض المعاصرين فسماه أناسا بالنون وهو يخالف جميع كتب الرجال لأصحابنا وليس في كتب تراجم الصحابه من يسمى أناسا.

مجاهد الدين ابيك المعروف بالدويدار الصغير يمكن ان يستفاد تشيعه من تزوجه ابنه بدر الدين لؤلؤ ملك الموصل

وتوسط أبيها لديه في تزوجها كما مر في ترجمتها ومر معنى الدويدار.

الشيخ عز الدين ايدمر بن علي الجلدكي الكيماوي توفى بالقاهرة سنة ٧٦٢. وقيل ٧٥٠.

الجلدكي نسبه إلى جلدك قريه بخراسان على فرسخين من مشهد الرضا ع وفي معجم المطبوعات قال إنه عز الدين علي بن ايدمر بن علي بن ايدمر الجلدكي انتهى فيوشك ان يكون حصل اشتباه بين ترجمه الابن والأب وفي كشف الظنون تاره قال ايدمر بن علي الجلدكي وتاره قال

(٥١٧)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (٧)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٦)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٦)، الحافظ أبو نعيم (١)، مدينه مكه المكرمه (٢)، كتاب كشف الظنون لحاجي خليفه (١)، مدينه الكوفه (٢)، نهر الفرات (٢)، إياس بن عبد الله (٣)، إياس بن قتاده (٤)، إياس بن معاذ (٦)، أبي بن ثابت (٢)، أنس بن رافع (٢)، سعد بن معاذ (١)، القرآن الكريم (١)، خراسان (١)، الشهاده (٥)، القتل (٢)، الشكر (١)، الموت (٢)، الهلاك (١)

إيران خاتون قشمر الفاضل الإيرواني أيمن بن الأخرم الأسدي

علي بن محمد بن ايدمر الجلدكي وقد ذكرنا في الجزء السادس فيما بدئ بابن الشيخ الأمير بن علي الجلدكي وقد ظهر لنا بعد ذلك ان هذا تصحيف صوابه الشيخ ايدمر بن علي الجلدكي فليصحح. عن مرآه البلدان الحكيم الكيماوي الفاضل الشهير بالجلدكي. وفي اكتفاء القنوع سكن دمشق ثم القاهره واشتهر بالكيميا انتهى وفي كشف الظنون عند ذكر المكتسب في صناعه الذهب نقل عن المترجم كلاما فيه شرح بعض أحواله قال المكتسب شرحه الشيخ الامام ايدمر بن علي الجلدكي قال يعنى الجلدكي قد تيسر لنا حل مشكلات علوم الأوائل في الحكمة الإلهيه

والصناعه الفلسفيه بعد سلوك طريق الطلب والتشمير عن ساق العزم والاجتهاد والمواظبه على كثره الدرس والهجره إلى المشايخ الأعلام فى أقطار الكور والبلدان من حدود العراق وأطراف الروم إلى حدود المغرب والديار المصريه وأطراف اليمن والحجاز والشام وانا أجوب البلاد وأتصفح الوجوه أطلب الضالاه مده تزيد على سبع عشره سنه أعالج الصبر فى الاشتغال وأعانى الطرق الجابريه فى الأعمال وأنظر فى أسرار الطبائع والاستحالات ثم ذكر انه وصل إلى خدمه الشيخ الحكيم الفاضل الذى اشتغل عليه ثم قال وبالله اقسام انه أراد ان ينقلنى عن هذا العلم مرارا عديده يورد على الشكوك يريد لى بذلك الاضلال بعد الهدايه الخ فوضعت كتابنا هذا المسمى بنهايه الطلب فى شرح المكتسب لأننا لما اطلعنا على متن هذا الكتاب وجدناه كله على الصواب موضوعا بأوجز وصف ولم نعلم من هو مصنفه.

وقال فى موضع آخر ان صاحب المكتسب اخفى اسمه ولم أقف على ترجمه له ورأيت فى ظهر نسخه انه للشيخ العلامه أبى القاسم العراقى انتهى ولكنك ستعرف عند تعداد مؤلفاته ان المكتسب لجابر بن حيان وقوله وأعانى الطرق الجابريه كأنه يريد طرق جابر بن حيان.

مؤلفاته كلها أو جلها فى علم الكيمياء الذى ألف فيه جابر بن حيان المؤلفات الكثيره وكان مشتهرا به والمراد به تحليل الأجسام المشتهر اليوم وليس المراد به تحويل المعادن بعضها إلى بعض الذى قيل إنه لم يصح لأحد حتى قال الشاعر كأنما زيتته المغلى حين بدا * كالكيمياء التى قالوا ولم تصب نعم تحويل المعادن بعضها إلى بعض من فروع وأقسامه. وهذا ما اطلعنا عليه من أسماء مؤلفاته ١ زراعه الذهب فى شرح المكتسب لجابر بن حيان وقد يسمى هذا الشرح باسم نهايه المطلب

فى شرح المكتسب ولعله شرح آخر. فى كشف الظنون أنه للشيخ ايدمر بن على الجلدكى وانه قال ورتبناه على ثلاثة أسفار وجعلنا لكل سفر مقدمه ومقالات وخاتمه ٢ المكتسب من المكتسب وهو الذى ارتضاه ايدمر ورآه موضوعا على الصواب وكأنه مختصر أو منتخب المكتسب لجابر بن حيان ٣ الدر المنثور فى شرح صدر الشذور ٤ مختصره الموسوم بكشف الستور فى اختصار الدر المنثور ٥ غايه السرور فى شرح الشذور أربعة اجزاء ٦ التعريب ٧ كنز الاختصاص ٨ نهايه المطلب فى شرح المكتسب ويحتمل اتحاده مع زراعه الذهب كما مر ٩ البرهان فى أسرار علم الميزان ألفه سنه ٧٤٢ كبير فى أربعة اجزاء فى كشف الظنون ذكر فيه قواعد كثيره من الطبيعى والإلهى على مقدمات أصول القوم وشرح فيه كتاب بلنياس فى الأجساد السبعه وكتاب جابر فى الأجساد وحل فيه غالب كتب الموازين لجابر ١٠ مختصره ١١ شرحه له المسمى بسراج الأذهان ١٢ المصباح فى علم المفتاح ذكره فى كشف الظنون قال فيه قد نقل عن الأستاذ جابر فيما يزيد على ثلاثة آلاف كتاب فى طرق مختلفه فى المفتاح وجعلنا الحاصل الذى جمعناه فى كتبنا الخمسه المطوله وهى نهايه المطلب، والتعريب، وغايه السرور، والبرهان، وكنز الاختصاص. وجعلنا خلاصه الخمسه فى هذا الكتاب انتهى مطبوع فى بمبئى ١٣ الدر المنير والمصحف الكبير فيما يتعلق بالإكسير ١٤ نتائج الفكر فى الكشف عن أحوال الحجر ذكره فى كشف الظنون وقال إنه لأيدمر بن على الجلدكى صنفه بالقاهره سنه ٧٤٢ أوله الحمد لله مظهر آثار المشاهدات بوجوده والصلاه على محمد وآله الكرام البرره وأصحابه وتابعيه الأئمه المطهره واستفاد بعضهم تشيعه من هذا ومن ترتيب كتابه على عدد الأئمه الاثنى عشر

وفيه نظر.

إيران خاتون بنت أبي طالب صاحب لرستان هي والده شرف الدين علي بن قشتمر التركي الذي كان من امراء الجند في دوله الامام الناصري العباسي ولما توفيت دفنت في مشهد الحسين ع ولما توفى ولدها هذا سنه ٦٣٥ دفن عندها.

الإيرواني أو الفاضل الإيرواني.

اسمه ملا محمد.

أيمن بن خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك بن القليب بن عمرو بن أسد بن خزيمه بن مدركه بن الياس بن مضر بن نزار أبو عطيه الأسدي خريم بقاء معجمه وراء بوزن زبير كما في القاموس. في الاستيعاب أبوه اخرم يقال له فاتك وقد قيل إنه فاتكا هو الأخرم انتهى وفي الأغاني ينسب إلى فاتك وهو جد أبيه.

أقوال العلماء فيه ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص فقال أيمن بن خريم بن فاتك الأسدي انتهى وفي الاستيعاب يقال إن أيمن بن خريم اسلم يوم الفتح وهو غلام يافع روى عن أبيه وعمه وهما بدریان وقالت طائفة اسلم مع أبيه يوم الفتح والأول أصح روى عنه الشعبي وهو شامي الأصل نزل الكوفه وكان شاعرا محسنا. قال الدارقطني روى أيمن عن النبي ص أما انا فما وجدت له روايه الا عن أبيه وعمه انتهى وكأنه أخذ قوله وهما بدریان مما رواه عنه كما يأتي من قوله ان أبي وعمي شهدا بدرا وفي الإصابه ان قوله شهدا بدرا خطأ كما سنبينه في ترجمه خريم وفي أسد الغابه أمه الصماء بنت ثعلبه الأسديه روى عنه الشعبي وفاتك بن نعيم وأبو إسحاق السبيعي ثم ذكر له روايه عن النبي ص عدلت شهاده الزور الاشراك بالله. وفي الإصابه قال الصولي كان أيمن يسمى خليل الخلفاء لاجابهم به وبحديثه لفصاحته وعلمه وكان به

وضح يغيره بزعفران فكان عبد العزيز بن مروان وهو أمير مصر يواكله ويحتمل له ما به من الوضح لاجاباه به. وقال المبرد في الكامل أيمن بن خريم بن فاتك الأسدي كانت له صحبه وقال في قتل عثمان ضحوا بعثمان في الشهر الحرام ولم * يخشوا على مطمح الكف الذى طمحو فأى سنه جور سن أولهم * وباب جور على سلطانهم فتحوا ما ذا أرادوا أضل الله سعيهم * من سفح ذاك الدم الزاكي الذى سفحوا ان الذين تولوا قتله سفها * لاقوا اثاما وخسرانا فما ربحوا وفي الأغاني أيمن بن خريم بن فاتك الأسدي لأبيه صحبه وكان أيمن

(٥١٨)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، دوله ايران (١)، دوله العراق (٢)، كتاب كشف الظنون لحاجي خليفه (٤)، مدينه الكوفه (١)، شهاده الزور (١)، أبو إسحاق السبيعي (١)، جابر بن حيان (٥)، أمير بن على (١)، على بن محمد (١)، عبد العزيز (١)، الشام (١)، دمشق (١)، الضلال (١)، القتل (١)، الصلاه (١)، الطهاره (١)، الصبر (١)، الدفن (١)، الزرع (١)

يتشيع وكان أبوه أحد من اعتزل حرب الجمل وصفين وما بعدهما من الأحداث فلم يحضرها انتهى وفي تهذيب التهذيب أيمن بن خريم بن الأخرم بن شداد الأسدي أبو عطيه الشامي الشاعر مختلف في صحبته عنه فاتك بن فضاله والشعبي والسبيعي وعبد الملك بن عمير قال العجلي تابعي ثقة رجل صالح انتهى وقال نصر بن مزاحم في كتاب صفين كان أيمن رجلا عابدا مجتهدا قد كان معاويه جعل له فلسطين على

أن يبایعه علی قتال علی فبعث الیه ایمن ولست مقاتلا رجلا یصلی * علی سلطان آخر من قریش له سلطانه وعلی إثمی * معاذ الله من سفه وطیش أقتل مسلما فی غیر جرم * فلیس بنافعی ما عشت عیشی ویأتی انه قالها حین دعاه مروان بن الحكم للقتال معه یوم مرج راهط ولعله قالها أولا ثم أنشدها ثانیة. وفی تاریخ دمشق لابن عساکر ایمن بن خریم بالتصغیر وذكر نسبه كما مر وقال أبو عطیه الأسدی له صحبه روى عن النبی ص حدیثین اختلف فی أحدهما وروی عن أبیه وعمه سبره بن فاتک، وكانا صحابیین وكان شاعرا وروی عنه الشعبی وفاتک بن فضاله وروی سفیان بن زیاد عنه ولم یسمع منه وكان یسكن دمشق فی محله القصاعین (١) ثم تحول إلى الکوفه، واخرج الحافظ ابن عساکر من طریق البغوی عنه قام رسول الله ص خطیبا فقال یا ایها الناس عدلت شهاده الزور الشرك بالله ثم قرأ واجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ثم قال وقد اختلفوا فی روایه هذا الحدیث عن سفیان بن زیاد ولا یعرف لأیمن بن خریم سماع من النبی ص وقال المرزبانى ان لخریم بن فاتک صحبه وقیل إن لأیمن أيضا صحبه وقال العجلی هو تابعی ثقة صالح انتهى.

تشیعہ یدل علیہ قول أبی الفرّج الأصبهانی كما تقدم انه كان یتشیع ووجدت فی مسوده الكتاب انه كان هواه مع علی ع الا انه لم یکن نافذ البصیره وأقول ان النظر فی مجموع أحواله یدل علی ذلك اما ان هواه كان مع علی ع فیدل علی شماتته بمعایوه وأهل الشام لما عبا معایوه لكل رجل من المعروفین فی أصحاب علی رجلا من أصحابه

فلم يفلحوا وكان النصر لأصحاب أمير المؤمنين وأبياته العينية في ذلك وشعره الذى خاطب به ابن الزبير لما اجابه ابن عباس وانتصر عليه وعدم قبوله ان يحارب مع معاويه وقد جعل له فلسطين وأبياته السنيه التى قالها يوم الحكمين وقول نصر انه كان هواه ان يكون هذا الأمر لأهل العراق وأبياته الرائيه التى يطرى فيها أهل العراق ويذكر فرار معاويه. ويدل على أن هواه لم يكن مع بنى أميه عدم قتاله مع مروان يوم مرج راهط وغير ذلك. وأما انه كان غير نافذ البصيره فلاعتزاله الفريقين يوم صفين وربما دل على ذلك مدحه ورتاؤه بنى أميه وقوله فيهم لما أجلاهم ابن الزبير عن الحجاز كما يأتى ذلك كله مفصلا عند ذكر أحواله. لكن يمكن ان يكون ذلك مداراه وطمعا فى الجوائز كما مدح السيد الحميرى ملوك بنى العباس مع شدة تشيعه وكما مدحهم أبو تمام مع ظهور تشيعه.

* (هامش؟) * (١) هى المعروفه اليوم بمحلله القصاع والظاهر أنها كانت تعمل فيها القصاع فسميت بمحلله القصاعين. (*) اخباره المتعلقه بصفين وبنى هاشم ذكر نصر بن مزاحم فى كتاب صفين انه لما تعاظمت الأمور على معاويه يوم صفين دعا خواص أصحابه فقال لهم انه قد غمنى رجال من أصحاب على وانه عبا لكل رجل منهم رجلا من أصحابه هو لسعيد بن قيس الهمدانى، وعمرو بن العاص للمرقال، وبسر بن أرطأه لقيس بن سعد بن عباده، وعبيد الله بن عمر بن الخطاب للأشتر، وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد لعدى بن حاتم، وجعل الحرب بينهم نوبا خمسا فلم يفلحوا وكان النصر لأصحاب أمير المؤمنين ع فغم ذلك معاويه وكسره وان أيمن بن خريم الأسدى لما بلغه ذلك شمت

وكان انسك رجل من أهل الشام وأشعره وكان في ناحيه معتزلا فقال في ذلك معاوى ان الامر لله وحده * وانك لا تستطيع ضرا ولا نفعا عبأت رجالا من قريش لمعشر * يمانيه لا تستطيع لها دفعا فكيف رأيت الامر إذ جد جده * لقد زادك الرأى الذى جئته جدعا تعبى لقيس أو عدى بن حاتم * والأشتر يا للناس أغمارك الخدعا تعبى للمرقال عمرا وانه * لليت لقي من دون غايته ضبعا وان سعيدا إذ برزت لرمحه * لفارس همدان الذى يشعب الصدعا ملئ بضرب الدار عين بسيفه * إذا الخيل أبدت من سناكبها نقعا رجعت فلم تظفر بشئ أردته * سوى فرس أعيت وأبت بها ظلعا فدعهم فلا- والله لا- تستطيعهم * مجاهره فانظر تطيقهم خدعا وقال نصر انه لما تراضى الناس بالحكمين يوم صفين وأراد على ابن عباس وأراد أهل العراق أبا موسى للحكومه بعث أيمن بن خريم الأسدى وهو معتزل لمعاويه بهذه الأبيات وكان هواه ان يكون هذا الأمر لأهل العراق فقال لو كان للقوم رأى يعظمون به * بعد الخطار رموكم بابت عباس لله در أبيه أيما رجل * ما مثله لفصال الخطب فى الناس لكن رموكم بشيخ من ذوى يمن * لم يدر ما ضرب أخماس لأسداس ان يخل عمرو به يقذفه فى لجج * يهوى به النجم تيسا بين أتياس أبلغ لديك عليا غير عائبه * قول امرئ لا- يرى بالحق من باس فاصدم بصاحبك الأذننى زعيمهم * ان ابن عمك عباس هو الآسى فلما بلغ الناس قول أيمن طارت أهواؤهم إلى عبد الله بن عباس وأبى القراء الا أبا موسى. وقال نصر فى حديث عمر بن سعد

قال بسر بن أرطأه لقد رضى معاويه بهذه الهدنه ولئن أطاعنى لينقضنها فقال أيمن بن خريم بن فاتك وكان قد اعتزل عليا ومعاويه ثم قارب أهل الشام ولم يبسط يدا اما والذى أرسى ثيبرا مكانه * وأنزل ذا الفرقان فى ليله القدر لئن عطفت خيل العراق عليكم * والله لا للناس عاقبه الأمر تقمهما قدما عدى بن حاتم * والأشتر يهدى الخيل فى وضح الفجر وطاعنكم فيها شريح بن هانئ * وزحر بن قيس بالمشقفه السمير وشمير فيها الأشعث اليوم ذيله * تشبهه بالحارث بن أبى شمر لتعرفه يا بسر يوما عصبصبا * يحرم أطهار النساء من الذعر يشيب وليد الحى قبل مشيبه * وفى بعض ما أعطوك راغيه البكر وعهدك يا بسر بن أرطأه والقنا * رواء من أهل الشام أظماؤها تجرى

(٥١٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (٣)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، عمر بن سعد لعنه الله (١)، عبد الله بن عباس (٣)، دولة العراق (٥)، أبو الفرج الإصبهاني (الإصفهاني) (١)، الخليفة عمر بن الخطاب (١)، مدينه الكوفه (١)، مروان بن الحكم (١)، بنو عباس (١)، شهادة الزور (١)، ابن عساكر (٢)، خالد بن الوليد (١)، عبد الملك بن عمير (١)، بنو أميه (١)، شريح بن هانئ (١)، عمرو بن العاص (١)، عدى بن حاتم (٣)، سعد بن عباده (١)، نصر بن مزاحم (٢)، الشام (٤)، دمشق (٢)، القتل (٢)، الضرب (١)، الحرب (٢)

وفر ابن سفيان على شر آله * بمعترك حام أحر من الجمر فلما سمع القوم الذين كرهوا الهدنه قول أيمن بن خريم كفوا عن الحرب. وبعث أيمن إلى أهل

الشام أما والله ان من رأبي ان دفعتم هذه المواده ان ألحق باهل العراق فأكون يدا من أيديها عليكم وما كفت عن الجمعين الا طلبا للسلامه. وذكر نصر بن مزاحم فى كتاب صفين ان عليا ع بعث الأشر على الموصل ونصيبين ودارا وسنجان وآمد وهيت وعانات وما غلب عليه من أرض الجزيره. وبعث معاويه الضحاك بن قيس على ما فى سلطانه من أرض الجزيره. فخرج الأشر وهو يريد الضحاك بحران فبعث الضحاك إلى أهل الرقه فأمدوه وجاءوا وعليهم سماك بن مخرمه الأسدى فالتقوا بمرج مرينا بين حران والرقه واقتتلوا قتالا شديدا حتى كان عند المساء فرجع الضحاك بمن معه فسار ليلته كلها حتى صبح نجران وأصبح الأشر فرأى ما صنعوا فتبعهم حتى نزل عليهم نجران فحصرهم وأتى الخبر معاويه فبعث إليهم عبد الرحمن بن خالد فى خيل فغشيهم فمضى الأشر وبلغ عبد الرحمن انصرافه فانصرف فلما كان بعد ذلك عاتب أيمن بن خريم الأسدى معاويه وذكر بلاء قومه بنى أسد فى مرج مرينا وفى ذلك يقول أبلغ أمير المؤمنين رساله * من عاتيين مساعرا انجاد منيتهم ان آثروك مثوبه * فرشدت إذ لم توف بالميعاد أنسيت إذ فى كل عام غاره * فى كل ناحيه كرجل جراد غارات اشتر فى الخيول يريدكم * بمعره ومضره وفساد وضع المسالحي مرصدا لهلاككم * ما بين عانات إلى زياد وحوى رساتيق الجزيره كلها * غصبا بكل طمره وجواد لما رأى نيران قومي أوقدت * وأبو أنيس فاطر الايقاد أمضى الينا خيله ورجاله * وأغذلا يجرى لأمر رشاد ثرنا إليهم عند ذلك بالقتنا * وبكل أبيض كالعقيقه صاد فى مرج مرينا أ لم تسمع بنا * تبغى الامام

به وفيه نعادي لولا- مقام عشيرتي وطعانهم * وجلادهم بالمرج أى جلاد لأتاك اشتر مذحج لا ينثنى * بالجيش ذا حنق عليك
وآد وفي الأغاني بسنده ان عبد الملك بن مروان قال يا معشر الشعراء تشبهوننا مره بالأسد الأبخر ومره بالجبل الأوعر ومره بالبحر
الأجاج أ لا قلت فينا كما قال أيمن بن خريم فى بنى هاشم نهاركم مكابده وصوم * وليلكم صلاه واقتراء بليتيم بالقرآن وبالتزكى
* فاسرع فيكم ذاك البلاء بكى نجد غداه غد عليكم * ومكه والمدينه والجواء وحق لكل أرض فارقوها * عليكم دائبا لكم
البكاء أ جعلكم وأقواما سواء * وبينكم وبينهم الهواء وهم أرض لأرجلكم وأنتم * لأرؤسهم وأعينهم سماء وذكر غير واحد من
المؤرخين ان ابن الزبير خطب بمكه وابن عباس تحت المنبر فقال ان هاهنا رجلا- قد أعمى الله قلبه كما أعمى بصره يزعم أن
المتعه حلال ويفتى فى القمله والنمله وقد احتمل بيت مال البصره بالأمس وترك المسلمين بها يرتضخون النوى، قد قاتل أم
المؤمنين وحوارى رسول الله ص. فقال ابن عباس لقائده سعيد بن جبير بن هشام استقبل بى وجه ابن الزبير وارفع من صدرى
وكان قد كف بصره فاستقبل به وجهه وأقام قامته فحسر عن ذراعيه ثم قال يا ابن الزبير قد انصف القاره من رامها * أنا إذا ما
فته نلقاها نرد أولاهما على أخراها * حتى تصير حرضا دعواها أما العمى فان الله تعالى يقول فإنها لا تعمى الأبصار و لكن تعمى
القلوب التى فى الصدور وأما فتىاى فى القمله والنمله فان فيهما حكيمين تعلمهما أنت ولا أصحابك. وأما حملى المال فإنه كان
مالا جبيناه فأعطينا كل ذى حق حقه وبقيت بقيه هى

دون حقنا في كتاب الله فاخذنا حقنا وأما المتعه فسل أمك عن بردى عوسجه وأما قتالنا أم المؤمنين فبنا سميت أم المؤمنين لا بك ولا بأبيك فانطلق أبوك وخالك إلى حجاب مده الله عليها فهتكاه عنها ثم اتخذها فتنة يقاتلان دونها وصانا حلالهما في بيوتهما فلا أنصفا الله ولا محمدا من أنفسهما إذ أبرزوا زوجه نبيه وصانا حلالهما وأما قتالنا إياكم فانا لقيناكم زحفا فان كنا كفارا فقد كفرتم بفراركم منا وإن كنا مؤمنين فقد كفرتم بقتالكم إيانا. وأيم الله لولا مكان صفيه فيكم ومكان خديجه فينا لما تركت لبني أسد بن عبد العزى عظما إلا كسرتة. فسأل ابن الزبير أمه عن بردى عوسجه فقالت أ لم أنهك عن ابن عباس وعن بني هاشم يا بني احذر هذا الأعمى الذى ما أطاقتة الإنس والجن اعلم أن عنده فضائح قريش ومخازيها فإياك وإياه آخر الدهر. فقال فى ذلك أيمن بن خريم بن فاتك الأسدى يا ابن الزبير لقد لاقيت بائقه * من البوائق فالطف لطف محتال لاقيته هاشميا طاب منبته * فى مغرسيه كريم العم والخال ما زال يقرع منك العظم مقتدرا * على الجواب بصوت مسمع عالى حتى رأيتك مثل الكلب محتجرا * خلف الغبيط وكانت الباذخ العالى ان ابن عباس المعروف حكمته * خير الأنام له حال من الحال عيرته المتعه المتبوع سنتها * وبالقتال وقد عيرت بالمال لما رماك على رسل بأسهمه * جرت عليك كسوف الحال والبال فاحتر مقولك الاعلى بشفرته * حزا وحيا بلا قيل ولا قال واعلم بأنك ان عاودت عيبته * عادت عليك مخاز ذات أذبال بقيه أخباره مع بنى أميه روى ابن عبد البر فى الاستيعاب بسنده عن

الشعبي قال ارسل مروان يوم مرج راهط إلى أيمن بن خريم ألا تتبعنا على ما نحن فيه وفي رواية ابن عساكر ألا تخرج فتقاتل فقال ان أبي وعمي شهدا بدرا وانهما عهد إلى أن لا أقاتل رجلا يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فان جئتنى ببراءة من النار فانا معك فقال لا حاجه لنا بمعونتكم. ورواه في أسد الغابه بسنده عن الشعبي قال لما قاتل مروان بن الحكم الضحاك بن قيس أرسل إلى أيمن بن خريم إنا نحب أن تقاتل معنا قال إن أبي وعمي وذكر نحو ما مر قال اذهب ووقع فيه وسبه فخرج وهو يقول ولست مقاتلا- أحدا يصلى * على سلطان آخر من قريش له سلطانه وعلى إثمي * معاذ الله من سفه وطيش أقتل مسلما في غير جرم * فلست بنافعي ما عشت عيشي قال ابن عساكر وفي روايه ان الذي طلب منه القتال انما هو عبد الملك بن مروان وانه قال له ان أبي وعمي شهدا الحديبيه قال وقوله شهدا

(٥٢٠)

صفحه مفاتيح البحث: أمهات المؤمنين، أزواج النبي (ص) (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، يوم عاشوراء (١)، عبد الله بن عباس (٤)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، دوله العراق (١)، مدينه مكه المكرمه (٢)، مروان بن الحكم (١)، سعيد بن جبير (١)، ابن عساكر (٢)، بنو أميه (١)، مدينه البصره (١)، الضحاك بن قيس (١)، بنو هاشم (٢)، بنو أسد (٢)، نصر بن مزاحم (١)، القرآن الكريم (١)، الشام (١)، الزوج، الزواج (١)، الغلّ (١)، القتل (٣)، الشهاده (١)، الكرم، الكرامه (١)، الصلاه (١)

الحديبيه أقوى من قول من

قال شهدا بدرا والروايه التي تقول ان الذى طلب منه القتال عبد الملك وهم وإنما الذى قال له ذلك مروان يوم المرج وقال محمد بن سعد حدثنا الواقدي فقال انا لا- نعرف لا- من أبى أيمن ولا من عمه إنهما شهدا بدرا. وقال المفضل الغلابي كان الواقدي ينكر ان والد أيمن وعمه شهدا بدرا وغير الواقدي من علمائنا أشد إنكارا لذلك وقالوا أن أهل بدر معروفون لا يستطيع الزيادة عليهم ولا النقصان.

وفى الأغاني بسنده لما أجلى ابن الزبير بنى أميه عن الحجاز قال أيمن بن خريم الأسدي كان بنى أميه حين راحوا * وعرى من منازلهم صدار (١) شماريخ الجبال إذا تردت * بزيتها وجادتها القطار وقال ابن عساكر قال أيمن يرثى معاويه رمى الحدثان نسوه آل حرب * بمقدار سمدن له سمودا فرد شعورهن السود بيضا * ورد خدودهن البيض سودا وانك لو سمعت بكاء هند * رمله حين يلطن الخدودا بكيت بكاء معوله ثكول * أصاب الدهر واحدا الفريدا وفى الأغاني بسنده قال ذكر العتبي ان منازعه وقعت بين عمرو بن سعيد وعبد العزيز بن مروان فتعصب لكل واحد منهما أخواله وتداعوا بالسلاح واقتتلوا وكان أيمن بن خريم حاضرا للمنازعه فاعتزلهم هو ورجل من قومه يقال له ابن كوز فعاتبه عبد العزيز وعمرو جميعا على ذلك فقال أ أقتل فى حجاج بين عمرو * وبين خصيمه عبد العزيز أ نقتل ضله فى غير شئ * ويبقى بعدنا أهل الكنوز لعمر أبيك ما أوتيت رشدى * ولا وفقت للحرز الحرز فانى تارك لهما جميعا * ومعتزل كما اعتزل ابن كوز وبسنده قال أصاب يحيى بن الحكم جاريه فى غزاه الصائفه بها وضح فقال أعطوها

أيمن بن خريم وكان موضعا فغضب وأنشأ يقول تركت بني مروان تندي أكفهم * وصاحبت يحيى ضله من ضلاليا فإنك لو اشبهت مروان لم تقل * لقومي هجرا ان أتوك ولا ليا فانصرف عنه وأتى عبد العزيز بن مروان وكان يحيى محمقا.

وفى الأغاني فى أخبار نصيب انه دخل على عبد العزيز بن مروان قال فقال أنت شاعر ويلك قلت نعم أيها الأمير قال فأنشدنى فأنشدته فأعجبه شعري وجاء الحاجب فقال أيها الأمير هذا أيمن بن خريم الأسدي بالباب قال ائذن له فدخل فاطمأن فقال له الأمير يا أيمن بن خريم كم ترى ثمن هذا العبد فنظر إلى فقال و الله لنعم الغادى فى أثر المخاض هذا أيها الأمير أرى ثمنه مائه دينار قال فان له شعرا وفصاحه فقال أيمن أ تقول الشعر قلت نعم قال قيمته ثلاثون دينارا فقال يا أيمن ارفعه وتخفضه أنت قال لكونه أحق، أيها الأمير ما لهذا وللشعر فقال أنشده يا نصيب فأنشدته فقال له عبد العزيز كيف تسمع يا أيمن قال شعر أسود هو أشعر أهل جلدته قال هو والله أشعر منك قال أ منى أيها الأمير قال أى والله منك قال والله أيها الأمير إنك لملول ظرف قال كذبت والله ما أنا كذلك ولو كنت كذلك ما صبرت عليك تنازعى التحيه وتواكلنى الطعام وتتكئ على وسادى وفرشى و بك ما بك يعنى وضحا كان بأيمن قال ائذن لى أخرج إلى بشر بالعراق وأحملنى على البريد قال أذنت لك وأمر فحمل على البريد إلى بشر فلما جاز بعبد الملك بن مروان قال أين تريد، قال أريد أخاك بشرا، قال أ تجوزنى قال أى والله أجوزك إلى من قدم إلى وطلبنى

قال فلم فارقت صاحبك قال رأيتكم يا بني مروان تتخذون للفتى من فتيانكم مؤدبا وشيخكم والله يحتاج إلى خمسه مؤدبين فسر ذلك عبد الملك وكان عازما على أن يخلع عبد العزيز ويعقد لابنه الوليد. وقال أيمن يمدح بشرا ركبت من المقطم فى جمادى * إلى بشر بن مروان البريدا ولو أعطاك بشر ألف ألف * رأى حقا عليه ان يزيدا أمير المؤمنين أقم ببشر * عمود الدين الحق ان له عمودا ودع بشرا يقومهم ويحدث * لأهل الزيغ اسلاما جديدا وإنما قد وجدنا أم بشر * كأم الأسد مذكارا ولودا كان التاج تاج بنى هرقل * جلوه لأعظم الأيام عيدا يحالف لونه ديباج بشر * إذا الألوان خالفت الخدودا أراد بقوله إذا الألوان انه عرض بكلف كان على وجه عبد العزيز فأعطاه بشر مائه ألف درهم.

وبسنده لما أتى أيمن بن خريم بشر بن مروان نظر الناس يدخلون عليه أفواجا فقال من يؤذن لنا الأمير أو يستأذن لنا عليه فقبل له ليس على الأمير حجاب ولا - ستر فدخل وهو يقول يرى بارزا للناس بشر كأنه * إذا لاح فى أثوابه قمر بدر ولو شاء بشر أغلق الباب دونه * طماطم سود أو صقالبه شقر أبى ذا ولكن سهل الاذن للتى * يكون لها فى غبها الحمد والشكر ومن أشعاره ما روى فى الأغانى فى خبر مالك بن أسماء بن خارجة مع الحجاج وفيه ان مالكا تاب عن الشراب على يد الحجاج ثم بلغه انه راجع الشراب فقال قاتل الله أيمن بن خريم حيث يقول إذا المرء وافى الأربعين ولم يكن * له دون ما يأتى حجاب ولا ستر فدعه وما يأتى ولا تعدلته * وان مد

أسباب الحياه له العمر قال وأنشدنا على بن سليمان الأخفش أبيات أيمن هذه الرائيه وقال أخذ معناها من قول ابن عباس إذا بلغ المرء أربعين سنه ولم يتب أخذ إبليس بناصيته وقال حبذا من لا يفلح أبدا وأول الأبيات وأوردها القالى فى أماليه وزاد البيت الخامس وصهباء جرجانيه لم يطف بها * حنيف ولم تنغر بها ساعه قدر ولم يشهد القس المهينم نارها * طروقا ولا صلى على طبخها حبر اتانى بها يحيى وقد نمت نومه * وقد غابت الجوزاء وانحدر النسر فقلت اصطبحتها أو لغيرى سقها * فما انا بعد الشيب ويحك والخمر تعففت عنها فى العصور التى خلت * فكيف التصابى بعد ما كالأ العمر إذا المرء وفى الأربعين ولم يكن * له دون ما يأتى حجاب ولا ستر فدعه ولا تنفس عليه الذى أتى * ولو مد أسباب الحياه له العمر قال القالى فى أماليه عن الهيثم بن عدى قال كنا نقول بالكوفه انه من لم يرو هذه الأبيات فلا مروء له انتهى.

(١) صدار كغراب موضع بالمدينه.

(٥٢١)

صفحه مفاتيح البحث: عبد الله بن عباس (١)، دوله العراق (١)، مدينه الكوفه (١)، ابن عساكر (١)، الهيثم بن عدى (١)، بنو أميه (٢)، على بن سليمان (١)، بشر بن مروان (٢)، عبد العزيز (٨)، محمد بن سعد (١)، الكذب، التكذيب (١)، النوم (١)، البكاء (٢)، الطعام (١)، الحرب (١)، القتل (٢)، الشهاده (١)

أيمن بن عبيد أيمن بن محمد بن محمد

أيمن بن عبيد المعروف بأيمن ابن أم أيمن ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص فقال أيمن ابن أم أيمن قتل يوم أحد وهو من الثمانيه الصابرين انتهى وفى الاستيعاب أيمن بن عبيد الحبشى وهو أيمن بن أم أيمن مولاه رسول الله

ص وأيمن هذا أخو أسامه بن زيد لأمه كان أيمن هذا ممن بقى مع رسول الله ص يوم حنين ولم ينهزم وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم حنين وانه الذى عنى العباس بن عبد المطلب بقوله فى شعره وثامننا لاقى الحمام بنفسه * بما مسه فى الله لا يتوجع قال ابن إسحاق الثامن أيمن بن عبيد انتهى وفى الاستيعاب فى ترجمه العباس بن عبد المطلب عن سيره ابن إسحاق ان العباس قال يومئذ من جمله شعر له نصرنا رسول الله فى الحرب سبعة * وقد فر من قد فر عنه وأقشعوا وثامننا لاقى الحمام بسيفه * بما مسه فى الله لا- يتوجع قال وقال ابن إسحاق هم على والعباس والفضل بن العباس وأبو سفيان بن الحارث وابنه جعفر وربيعه بن الحارث وأسامه بن زيد والثامن أيمن بن عبيد وجعل غير ابن إسحاق فى موضع أبى سفيان عمر بن الخطاب والصحيح ان أبا سفيان بن الحارث كان يومئذ معه لم يختلف فيه واختلف فى عمر انتهى وفى أسد الغابه أيمن بن عبيد بن عمر بن بلال بن أبى الجربا بن قيس بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج وهو ابن أم أيمن حاضنه النبى ص وهو أخو أسامه بن زيد بن حارثه لأمه استشهد يوم حنين قاله ابن إسحاق وقال هو الذى عنى العباس بن عبد المطلب بقوله نصرنا رسول الله فى الدين سبعة * وقد فر من قد فر عنه فاقشعوا وثامننا لاقى الحمام بنفسه * بما مسه فى الدين لا يتوجع وقال ابن إسحاق كان أيمن على مطهره رسول الله ص ويعاطيه حاجته انتهى وقال المفيد فى الارشاد عند ذكر غزاه

حين فلما التقوا مع المشركين لم يلبثوا حتى انهزموا بأجمعهم ولم يبق مع النبي ص الا- عشره نفر تسعه من بنى هاشم خاصه وعاشرهم أيمن بن أم أيمن فقتل أيمن وثبت التسعه الهاشميون حتى تاب إلى رسول الله ص من كان انهزم وفي ذلك أنزل الله تعالى ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته على رسوله والمؤمنين يعنى عليا ومن ثبت معه من بنى هاشم، وهم يومئذ ثمانيه نفر أمير المؤمنين تاسعهم وهم العباس بن عبد المطلب عن يمين رسول الله ص والفضل بن العباس عن يساره وأبو سفيان بن الحارث ممسك بسرجه عند نفور بغلته وأمير المؤمنين بين يديه يضرب بالسيف و نوفل بن الحارث وربيعة بن الحارث وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب وعتبه ومعتب ابنا أبي لهب حوله، وقد ولت الكافه مدبرين سوى من ذكرناه وفي ذلك يقول مالك بن عباد الغافقى لم يواس النبي غير بنى ها * شم عند السيوف يوم حنين هرب الناس غير تسعه رهط * فهم يهتفون بالناس أين؟

ثم قاموا مع النبي على الموت * فأبوا زينا لنا غير شين وثوى أيمن الأمين من القوم * شهيدا فاعتاض قره عين وقال العباس بن عبد المطلب فى هذا المقام نصرنا رسول الله فى الحرب تسعه * وقد فر من قد فر عنه فاقشعوا وقولى إذا ما الفضل شد بسيفه * على القوم أخرى يا بنى ليرجعوا وعاشرنا لاقى الحمام بنفسه * لما ناله فى الله لا يتوجع يعنى به أيمن ابن أم أيمن انتهى وهذا الذى ذكره المفيد من أنهم كانوا عشره تسعه من

بنى هاشم والعاشر أيمن ابن أم أيمن يخالف ما مر عن إسحاق من أنهم كانوا ثمانية سبعة من بنى هاشم والثامن أيمن بن أم أيمن، وما مر عن الشيخ من قوله وهو من الثمانية الصابرين يوافق قول ابن إسحاق، والأمر سهل لجواز أن يكون بعض الرواه اطلع على الاثنين فرادهم ولم يطلع عليهما البعض الآخر وعلى القولين ليس فيهم من غير بنى هاشم سوى أيمن، أما عد عمر معهم فغير صواب لما سمعت من الحافظ ابن عبد البر أن من عده جعله فى موضع أبى سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، وان الرواه اتفقوا على أن أبا سفيان بن الحارث كان معهم، فتركه وجعل رجل مكانه مخالف لاتفاقهم، أما عد الشيخين معا معهم كما فعله ابن الأثير فى أسد الغابه تبعا للطبرى فى تاريخه فلم يقله أحد كما دل عليه كلام الاستيعاب السابق، وما هو إلا من باب اللاحق، أما أسامه بن زيد فلم يعده المفيد وعده ابن إسحاق وصاحب أسد الغابه، ويوشك أن يكون أيضا من باب اللاحق، وكان أيمن من المهاجرين الأولين هاجر هو وأمه أم أيمن مع على بن أبى طالب لما هاجر بالفواطم بأمر رسول الله ص لما كتب اليه من قبا قبل دخوله المدينة فتبعهم أيمن بن أم أيمن ولما لحق الطلب بعلى ع قال لأيمن وأبى واقد أنيخا الإبل واعقلاها وتقدم فانزل النسوه ولما قتل جناحا وانهزم القوم عنه أقبل على أيمن وأبى واقد فقال أطلقا مطايا كما ولحقت بهم أم أيمن فى ضجنان، روى ذلك الشيخ الطوسى مسندا فى أماليه، ومر ذكره فى الجزء الثامن من هذا الكتاب.

أبو البركات أيمن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد

(١)، إبن الأثير (١)، أيمن بن أم أيمن (٤)، عبد الله بن الزبير (١)، العباس بن عبد المطلب (٤)، علي بن أبي طالب (١)، أسامه بن زيد (٣)، الفضل بن العباس (٢)، محمد بن محمد بن محمد (٤)، مالك بن عباده (١)، بنو هاشم (٤)، الشيخ الطوسي (١)، محمد بن محمد (١)، القتل (٢)، الضرب (١)، الموت (٣)، الشهاده (٤)، الحرب (٢)، النوم (١)، الإستحمام، الحمام (٤)

أيمن بن يعلى الثقفى أيوب بن الحر الجعفى أيمن بن محرز أيوب أيوب الحسينى العاملى أيوب بن أعين الشيبانى أيوب بن بكر الموصلى

لقد صدق الباقر المرتضى * سليل الإمام عليه السلام بما قال فى بعض ألفاظه * سلام اللثام قبيح الكلام ويمكن استفاده تشيعه من هذين البيتين، وله بلغت بشعرى فى الصبا وعقبه * جميع الأمانى من جميع المطالب فلما رأى عيناى سبعين حجه * قريبا هجرت الشعر هجر الأجانب وله فيمن كان يعاشره انا المحب إذا ما * أراك برا تقيا وعنك أسلو إذا ما * أراك تسلك غيا فاختر لنفسك عندى * زيا به تتزيا إما عفافا وصونا * أو فاطو ما كان طيا وابعد إلى أن ترانى * من الثرى كالثرى لا حسن الا بتقوى * دع عنك حسن المحيا وله فى المقص:

نحن محبان ما رأينا * فى الحب أشفى من العناق فمن يحل بيننا نبادر * بقطعه خشيه الفراق أيمن بن يعلى الثقفى أبو ثابت ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص وقال روى أبوه عن النبى ص روايه انتهى فى أسد الغابه أيمن بن يعلى أبو ثابت الثقفى، ثم روى بسنده عن الشعبى عن أيمن بن يعلى أبو ثابت عن النبى ص أنه قال من سرق شبرا من الأرض أو غله جاء يحمله يوم القيامة فى عنقه إلى أسفل الأرضين، ثم حكى انه روى

هذا الحديث بالاسناد عن الشعبي عن أيمن عن يعلى بن مره الثقفى فجعل عن يعلى مكان ابن يعلى ثم قال هذا الحديث أى الأول فيه نظر لأن أيمن هذا ليس بصحابى وإنما هو تابعى كوفى مولى بنى ثعلبه قال البخارى أيمن أبو ثابت مولى بنى ثعلبه سمع ابن عباس ويعلى بن مره روى عنه أبو يعفور ومثله قال ابن أبى حاتم والحاكم أبو أحمد والحديث يرويه أبو يعفور عن أبى ثابت عن يعلى بن مره فصحف عن بابن ويقع الغلط مثل هذا كثيرا انتهى وفى الإصابه أيمن بن يعلى أبو ثابت الثقفى تابعى معروف وليس هو ابنا ليعلى الا ان له عنه روايه ثم ذكر الروايه المتقدمه بالاسناد عن الشعبي عن أبى ثابت أيمن بن يعلى الثقفى عن النبى ص ثم ذكر انه روى هذا الحديث عن أبى ثابت عن يعلى بن مره الثقفى قال وهو الصواب انتهى ولم يعلم أنه من شرط كتابنا.

أيمن بن محرز ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الكاظم ع.

أيوب فى البحار هو أيوب بن نوح وقد يعبر عنه بابن نوح.

السيد نجم الدين أيوب بن الأعرج الحسينى العاملى الإطراوى الكركى فى رياض العلماء فى ترجمه ولده السيد حسن ما يدل على أن الإطراوى نسبه إلى اطراء قريه من قرى جبل عامل قال وقد سال السيد حسن، الشهيد فى قريه اطراء مسائل وأجاب الشهيد عنها وعندنا من ذلك نسخه انتهى أقول لم نسمع ان فى جبل عامل قريه اسمها اطراء ولعلها كانت وخربت ونسى اسمها، أو ان هذا الاسم مصحف ويغلب على الظن انها من قرى بعلبك لأن المترجم كركى والكرك من توابع بعلبك ونسبته بالعاملى من باب التوسع لكن لم نسمع

أيضا ان فى نواحى الكرك وبعليبك قريه تسمى اطراء. والمترجم هو والد الحسن بن نجم الأعرجى الآتى فى حرف الحاء ذكره صاحب تكمله أمل الآمل فى حرف النون بعنوان نجم الدين وقال إنه من الأشراف الأجله وكبراء الدين والمله كان معاصرا للعلامه الحللى ومن فى طبقته له أولاد وأحفاد كلهم علماء أجلاء والكل ينسبون اليه، وظهر لى من بعض الإجازات وبعض تراجم أولاده ان اسمه أيوب بن الأ-عرج واشتهر بلقبه، قال ويظهر من رياض العلماء فى ترجمه ابنه الحسن انه ابن عم السيدين ضياء الدين وعميد الدين ولدى السيد مجد الدين أبى الفوارس محمد بن على بن الأ-عرج الحسينى الحللى أو نسبه سببيه بينهما، وهو وهم جاءه من النسبه إلى ابن الأ-عرج وإنما الأ-عرج عبد الله بن الحسين بن على بن أبى طالب ع، والأعرجيون طوائف وذبول منهم فى عامله وهم الاطراويون ومنهم فى الحله وهم آل أبى الفوارس ومنهم طوائف منتشرون يطول الكلام بذكرهم، وصاحب الترجمة عاملى وبنو أبى الفوارس من الحله نعم الحسن بن نجم الدين جاء إلى الحله أيام جاءها الشهيد الأول وقرأ فيها على فخر الدين ابن العلامه وعلى السيدين ضياء الدين وأخيه عميد الدين واستجازهم وأجازوه، وقد ذكرنا فى ترجمته انه يروى عنهم واما ان بينه وبين السيدين رحميه خاصه غير أنه أعرجى النسب فلا انتهى ويأتى فى ترجمه ولده السيد حسن ما ينبغى ان يلاحظ.

أيوب بن أعين مولى طريف ويقال مولى بنى رباح ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق والكاظم ع.

وفى لسان الميزان أيوب بن أعين مولى طريف ذكره الكشى والطوسى فى رجال الشيعة من الرواه عن جعفر الصادق انتهى أقول لم يذكره الكشى. وعن جامع الرواه انه

نقل روايه الحكم بن مسكين وصالح بن أعين الوشاء وأبى الحسن على بن يحيى عنه انتهى.

أيوب بن بكر بن أبى علاج الموصلى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر ع. وفى لسان الميزان أيوب بن بكر بن أبى علاج الموصلى ذكره الطوسى فى رجال الشيعة من الرواه عن أبى جعفر الباقر انتهى والظاهر أنه هو أيوب بن أبى علاج الموصلى.

أيوب بن الحر الجعفى فى الخلاصه الحر بالراء بعد الحاء المهمله وقال النجاشى أيوب بن الحر الجعفى مولى ثقه روى عن أبى عبد الله ع ذكره أصحابنا فى الرجال يعرف بأخى أديم له أصل أخبرنا الحسين حدثنا ابن حمزه حدثنا ابن بطه حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أيوب وفى الفهرست أيوب بن الحر ثقه مولى روى عن أبى عبد الله ع له كتاب أخبرنا به عدده من أصحابنا عن أبى المفضل عن ابن بطه عن أحمد بن عبد الله عن أيوب بن الحر انتهى وأنت ترى ان النجاشى ذكر عن أبيه بين أحمد وأيوب والشيخ أسقطه، فاما أن لفظ عن أبيه زائد فى سند النجاشى أو ساقط فى سند الشيخ، ويوجد فى بعض نسخ النجاشى عن أبيه أيوب وهو يؤيد زياده كلمه أبيه وذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع فقال ابن الحر الكوفى أسند عنه وفيهم أيضا ابن الحر وفى رجال الكاظم ع ابن الحر مولى طريف. وفى لسان الميزان أيوب بن الحر الجعفى ويقال النخعى كوفى ذكره الطوسى وغيره فى رجال الشيعة والرواه عن جعفر الصادق وابنه موسى بن جعفر

(٥٢٣)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن

محمد

الصديق عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٣)، الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٣)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، يوم القيامة (١)، محمد بن علي بن الأعرج (١)، يعلى بن مره الثقفي (١)، أبو ثابت الثقفي (١)، عبد الله بن الحسين (١)، أحمد بن محمد بن خالد (١)، الحسن بن نجم الدين (١)، أحمد بن عبد الله (١)، أيوب بن أعين (٢)، أيوب بن الحر (٤)، علي بن يحيى (١)، أيوب بن نوح (١)، يعلى بن مره (٣)، أيوب بن بكر (٢)، الحكم بن مسكين (١)، أيمن بن محرز (١)، موسى بن جعفر (١)، الصدق (٣)، التصديق (١)، الحج (١)، الشهاده (٣)، السرقة (١)

أيوب بن الحسن أيوب بن راشد البزاز أيوب بن زهير أيوب بن زياد النهدي أيوب بن سعيد الخطابي أيوب بن شعيب القزاز أيوب بن شهاب البارقي أيوب بن طهمان الثقفي أيوب الطائي البحتري

قال ابن النجاشي وكان يعرف بأخي أديم روى عنه يحيى بن عمران الحلبي وأبو عبد الله البرقي انتهى وفي معالم ابن شهر آشوب أيوب بن الحر له كتاب وهو ثقة وفي نسخه أيوب بن الحسن وفي أخرى ابن الحسين وفي ثالثة ابن الحسن بن الحر وكلها تصحيف.

وفي مشتركات الطريحي باب أيوب المشترك بين من يوثق به وغيره ويمكن استعلام أنه ابن الحر الثقة بروايه أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عنه وفي مشتركات الكاظمي قلت كذا في رجال النجاشي ولكن في الفهرست عن أحمد بن أبي عبد الله عن أيوب وروى عنه أيضا يحيى الحلبي وسويد القلا وعبد الله بن مسكان وعن جامع الرواه انه زاد روايه أبي المعز وعلي بن عقبه ومروان

بن مسلم وإبراهيم بن عبد الحميد وعبد الكريم عنه ومحمد بن عيسى عن يونس عنه وأحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عنه وعمر بن عمرو عنه.

أيوب بن الحسن بن علي بن أبي رافع مولى رسول الله ص ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي بن الحسين ع وقال اسم أبي رافع أسلم. وفي ميزان الاعتدال أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع منكر الحديث قاله الموصلي انتهى وفي لسان الميزان ذكره ابن حبان في الثقات وقال يروى عن سلمى يعنى امرأه جد أبيه ولها صحبه وعنه عبد الرحمن بن أبي الموال وذكره أبو جعفر الطوسي في الرواه عن أبي جعفر الباقر من الشيعة وذكره أبو عمرو الكشي في الرواه عن الصادق وذكره ابن أبي حاتم في ثلاثه مواضع فقال في أحدها مثل ما هاهنا وقال قال أبو زرعه يعد في المدنيين وسكت ثم قال أيوب بن الحسن المدني روى عن أبيه وعنه ابن أخيه إبراهيم بن علي الرافعي سمعت أبي يقول ذلك وذكره قبل ذلك في اسم من اسم أبيه على الجيم فقال أيوب بن جبير روى عن أبيه روى عنه ابن أخيه إبراهيم بن علي الرافعي ونقل عن عثمان عن ابن معين ليس به باس. قلت وقوله جبير تصحيف بلا شك من حسن والله أعلم واستكر الأزدى حديثه عن جدته قالت ما سمعت أحدا يشكو وجعا في رأسه الا قال له النبي ص احتجم ولا- في رجليه الا قال اخضبهما انتهى أقول لم يذكره الكشي. أيوب بن راشد البزاز الكوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع روى عنه صفوان في باب النقد والنسيئه من التهذيب وباب بيع

المرايحه من الكافي وروى عنه على بن عقبه فى باب النسيئه وباب منع الزكاه من الكافي وروى سيف بن عميره عن منصور عنه فى باب النيذ من كتاب الأشربه من الكافي. وفى لسان الميزان أيوب بن راشد البزاز الكوفى ذكره الطوسى فى رجال الشيعة وقال روى عن جعفر الصادق روى عنه سالم بن أسباط انتهى.

أيوب بن زهير فى لسان الميزان أيوب بن زهير عن عبد الله بن عبد الملك عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال بينما النبى ص جالس ذات يوم إذ هبط عليه جبرئيل الروح الأمين ع فقال يا محمد رب العزه يقرئك السلام ويقول إنه لما أخذ ميثاق النبيين أخذ ميثاقك وأنت فى صلب آدم فجعلك سيد الأنبياء وجعل وصيك سيد الأوصياء على بن أبى طالب فذكر حديثا طويلا أورده الدارقطنى فى الغرائب عن أبى طالب أحمد بن نصر عن موسى بن عيسى بن يزيد عنه عن عبد الله بن عبد الملك وقال هذا حديث موضوع ومن بين مالك وأبى طالب ضعفاء وقد رواه أبو سعد بن السمعانى فى خطبه كتاب الأنساب من هذا الطريق لكن قال عن أيوب بن زهير عن يحيى بن مالك بن أنس عن أبيه فكان الواضع له أيوب المذكور فكان يخطب فى إسناده انتهى ومن ذلك قد يظن تشيعه.

أيوب بن زياد النهدي مولاهم الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وقال كوفى أسند عنه.

أيوب بن سعيد الخطابى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع.

أيوب بن شعيب القزاز الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. وفى لسان الميزان أيوب بن شعيب القزاز الكوفى ذكره الطوسى فى رجال الشيعة من الرواه عن جعفر

الصادق انتهى.

أيوب بن شهاب بن زيد البارقي الأزدي مولاهم الكوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر والصادق ع ونقله في لسان الميزان كذلك عن الطوسي في رجال الشيعة.

أيوب بن طهمان الثقفي في ميزان الاعتدال لا- يدري من هو قال شبابه بن سوار حدثنا أيوب انه رأى علي بن أبي طالب حين دخل الإيوان بالمدائن أمر التماثيل التي في القبلة فقطع رؤوسها ثم صلى. ذكره الخطيب انتهى وفي لسان الميزان وذكره ابن حبان في الثقات بهذا الأثر وكناه أبا عطاء وذكره ابن أبي طي في رجال الشيعة وقال شهد مع علي النهروان انتهى وفي تاريخ بغداد أيوب بن طهمان أبو عطاء الثقفي من أهل المدائن أدرك علي بن أبي طالب روى عنه شبابه بن سوار ثم روى بسنده عن شبابه بن سوار أبي عمرو الفزاري حدثنا أبو عطاء أيوب بن طهمان الثقفي انه رأى علي بن أبي طالب حين دخل الإيوان بالمدائن أمر بالتماثيل التي في القبلة فقطع رؤوسها ثم صلى انتهى.

أيوب بن عايد الطائي البحتري الكوفي عن تقريب ابن حجر عايد بتحتانيه ومعجمه والبحتري بضم الموحده والفوقيه وسكون المهمله نسبه إلى بحتري بطن من طي انتهى.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي بن الحسين ع وفي تهذيب التهذيب أيوب بن عايد بن مدليج الطائي البحتري الكوفي. روى عن قيس بن مسلم وبكير بن الأحنس والشعبي وعنه القاسم بن مالك المزني وعبد الواحد بن زياد والسفيانان وغيرهم قال البخاري عن علي له نحو عشره أحاديث وقال الدوري عن يحيى ثقة وقال أبو حاتم ثقة صالح الحديث صدوق وقال البخاري كان يرى الارحاء وقال النسائي ثقة قلت وبقية كلام البخاري وهو صدوق وليس له عندى سوى

حديث واحد وقال ابن المبارك كان صاحب عباده ولكنه كان مرجئا يخطئ وقال أبو داود لا بأس به وفي روايه ثقه الا انه مرجئ وقال ابن المديني ثنا سفيان ثنا أيوب بن عايد وكان ثقه وقال العجلي كوفي تابعي ثقه انتهى.

(٥٢٤)

صفحةمفاتيح البحث: الإمام علي بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٥)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، كتاب رجال النجاشي (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٥)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، كتاب الثقات لابن حبان (٢)، أيوب بن عائد الطائي (١)، الحسن بن علي بن أبي رافع (١)، إبراهيم بن عبد الحميد (١)، أحمد بن أبي عبد الله (١)، أبو عبد الله البرقي (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (١)، أحمد بن محمد بن خالد (١)، علي بن أبي طالب (٣)، إبراهيم بن علي (٢)، عبد الله بن مسكان (١)، أبو عمرو الكشي (١)، أيوب بن زياد (١)، أيوب بن شهاب (١)، أيوب بن الحسن (٢)، يحيى بن عمران (١)، أيوب بن الحر (١)، أيوب بن راشد (٢)، أيوب بن سعيد (١)، أيوب بن شعيب (٢)، يحيى الحلبي (١)، ابن النجاشي (١)، ابن شهر آشوب (١)، الحسن بن الحر (١)، سويد القلا (١)، ابن المبارك (١)، مالك بن أنس (١)، مروان بن مسلم (١)، محمد بن عيسى (١)، علي بن عقبه (٢)، قيس بن مسلم (١)، عبد الحميد (١)، عبد الكريم (١)، الصدق (٣)، الشهادة (١)، الزكاه (١)، المنع (١)، الوصيه (١)، الصّلب (١)، الظنّ (١)، البيع (١)

أيوب بن عبد الرحمن العدوي أيوب بن عبيد أيوب بن عثمان أيوب بن عطيه الحذاء أيوب الطائي النبهاني أيوب الموسوي المشعشي أيوب السختياني العنزي

أيوب بن عبد الرحمن العدوي

فى ميزان الاعتدال عن بعض التابعين له فى الوضوء مجهول انتهى وفى لسان الميزان شيخه الذى أبهم اسمه أبو السائب روى عنه عن أبى هريره حديث إذا توضأت فليكن أول ما تبدأ به من وضوئك ان تستنثر فإنها منفره قال الأزدي هو ضعيف مجهول وفى الثقات لابن حبان أيوب بن عبد الرحمن شيخ يروى عن مالك بن أوس بن الحدثان روى عنه أبو مرايه العجلي قال ابن حبان حدثنا ابن قتيبه ثنا ابن أبى السرى ثنا معتمر ثنا أبى عن أسلم عن أبى مرايه عن أيوب بن عبد الرحمن عن مالك بن أوس بن الحدثان سمعت على بن أبى طالب يقول الشاب الذيال أمير المصرين يلبس فروتها ويأكل خضرتها ويقتل أشراف أهلها قال أبو المعتمر أظنه الحجاج قلت فيحتمل أن يكون صاحب الترجمة انتهى.

أيوب بن عبيد ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب على ع. وقال بدرى انتهى وان كان مراده بقوله بدرى انه شهد بدرا فيكون من الصحابه لكنى لم أجده فى الكتب المعده لذكر الصحابه.

أيوب بن عثمان الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. وفى لسان الميزان أيوب بن عثمان الكوفى ذكره الطوسى فى رجال الشيعة من الرواه عن جعفر الصادق انتهى.

أيوب بن عطيه أبو عبد الرحمن الحذاء قال النجاشى ثقه روى عن أبى عبد الله ع له كتاب يرويه عنه جماعه منهم صفوان بن يحيى أخبرنا أحمد بن عبد الواحد حدثنى على بن حبشى حدثنا حميد حدثنا القاسم بن إسماعيل حدثنا صفوان بن يحيى حدثنا أبو عبد الرحمن بن عطيه بكتابه وذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع فقال أيوب بن عطيه الحذاء وذكر فيهم أيضا أيوب بن عطيه الأعرج

الكوفي وقد جزم ابن داود بأنهما واحد حيث قال أيوب بن عطيه الأعرج الكوفي أبو عبد الرحمن الحذاء انتهى ويحتمل كون الأعرج غير الحذاء وفي لسان الميزان أيوب بن عطيه الحذاء الأعرج يكنى أبا عبد الرحمن الكوفي ذكره ابن النجاشي في رجال الشيعة من الرواه عن جعفر الصادق وقال له كتاب يرويه عنه صفوان بن يحيى وذكره الطوسي في رجال الشيعة انتهى. وفي مشتركات الطريحي يمكن معرفه أيوب انه ابن عطيه الأعرج الكوفي الثقة بروايه صفوان بن يحيى عنه. وقال الكاظمي قلت قال النجاشي له كتاب رواه عنه جماعه منهم صفوان بن يحيى فتدبر وروى عنه أبو المغراء أيضا انتهى وعن جامع الرواه أنه زاد روايه يحيى بن عمران الحلبي عنه.

أيوب بن علاق الطائي النبهاني أبو معاذ الكوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع.

السيد أيوب بن السيد محسن بن محمد بن فلاح الموسوي المشعشي من امراء الحويزه قتل سنه ٩٢٤ هو وأخوه السيد علي.

في كتاب صفوه الصفويه كان هو وأخوه السيد علي رئيسين في حياه والدهما وتوليا الملك بعده في عصر القاضي نور الله الشوشتری وكان وزيرهما القاضي عبد الله الشوشتری هو وأخوه الشيخ محمد وكان أخوهما الأصغر الشيخ حسن اليه قياده الجيش، فوشى بهما المغرضون إلى السلطان الصفوي بأنهم غالون كعمهم فلما رجع من فتح بغداد توجه إلى جهه الحويزه فلما علم السيدان بذلك استقبلاه بجنودهما وأرسلا اليه كتابا يتضمن التنصل مما نسب اليهما، فقبل ذلك منهما وأرسل اليهما هديه سنه، فأرسلا اليه مثلها.

ثم قتلا- في السنه المتقدمه وكان سبب قتلهما انهما كانا في قلعه الشوش، فأرسل اليهما حاكم شوشتر من قبل الصفويه بنوع الخديعه ان يلاقياه لأجل الصيد والقنص فحضرا إلى

مكان يعرف الآن بعلى وأيوب من أرض الزويه، فقبض عليهما وقتلتهما ودفنهما هناك واستولى على القلعه وتلك النواحي، وانتقضت الدوله المشعشعيه وثار أهل الجزائر فى أرضهم، وتملك المنتفق البصره والحسا، وأساء الفرس السيره وكانوا يغلقون أبواب القلعه عصرا ويفتحونها ضحى حذرا من دخول عسكر يأخذها، ولا يدخل للبيع والشراء سوى النساء فدخل وما جماعه بزى النساء فلما خرجت النساء بقوا وجرّدوا سيوفهم وكانت تحت ثيابهم وقد واعدوا جماعتهم فدخلوها وقتلوا كل من فيها من الفرس ثم خربوا القلعه. ويأتى ذلك انش فى ترجمه أخيه السيد على بأبسط من هذا.

أيوب بن أبى تميمه كيسان السخيتانى العنزى البصرى كنيته أبو بكر مولى عمار بن ياسر فى الطبقات أخبرنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن يزيد ولد أيوب قبل الجارف بسنه. وقال غير عارم كان الجارف سنه ٨٧. هكذا فى الطبقات المطبوع والظاهر أن الصواب سنه ٦٧، وفى تهذيب التهذيب عن ابن عليه ولد أيوب سنه ٦٦ وقال غيره ٦٨ وفى الطبقات قال غير عارم أجمعوا على أن أيوب مات فى الطاعون بالبصره سنه ١٣١ وهو ابن ٦٣ سنه. وعن تقريب ابن حجر عمره ٦٥ سنه انتهى وفى تهذيب التهذيب يقال مات سنه ١٢٥ وقيل قبلها بسنه.

والسخيتانى عن تقريب ابن حجر ولب الباب بفتح المهمله وسكون المعجمه ثم مثناه ثم تحتانيه وبعد الألف نون نسبه إلى عمل السخيتان وبيعه وهو جلود الضأن.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقرع فقال أيوب بن أبى تميمه كيسان السخيتانى العنزى البصرى كنيته أبو بكر مولى عمار بن ياسر وكان عمار مولى فهو مولى مولى، وكان يخلق شعره فى كل سنه مره فإذا طال فرق رأى انس بن مالك ومات بالطاعون بالبصره

سنه ١٣١. وذكره في أصحاب الصادق ع فقال أيوب بن أبي تميم كيسان السخثياني العنزي البصري تابعي انتهى وعن تقريب ابن حجر أيوب بن أبي تميمه كيسان السخثياني ثقة ثبت حجه من كبار الفقهاء العباد من الخامسة انتهى. وفي الطبقات الكبير لابن سعد الطبقة الرابعه أيوب بن أبي تميمه السخثياني ويكنى أبا بكر مولى لعنزه واسم أبي تميمه كيسان وكان أيوب ثقة ثبتا في الحديث جامعا عدلا ورعا كثير العلم حجه. ثم روى بسنده عن الحسن أنه قال هذا سيد الفتيان، وبسنده أن محمدا حدث يوما حديثا فقالوا عمن هذا يا أبا بكر؟ فقال حدثني أيوب السخثياني فعليك به. وبسنده عن حماد بن زيد عن أيوب قال لما قرأ محمد وصيته فذهبت اتنحي قال أدنه فليس دونك سر أقول الظاهر أنه محمد بن سيرين. وبسنده عن حماد بن زيد ما رأيت أحدا أكثر من قول لا أدري من أيوب ويونس. وبسنده عنه كان

(٥٢٥)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٤)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، أبو هريره العجلي (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، أيوب بن أبي تميمه (٣)، نور الله الشوشتری (١)، أحمد بن عبد الواحد (١)، علي بن أبي طالب (١)، صفوان بن يحيى (٥)، أيوب بن عطيه (٥)، أيوب بن عثمان (٢)، يحيى بن عمران (١)، أيوب بن علاق (١)، أيوب بن عبيد (١)، مدينه البصره (١)، أبو السائب (١)، عمار بن ياسر (٢)، ابن النجاشي (١)، حماد بن يزيد (١)، أبو المعتمر (١)،

مدينه بغداد (١)، أنس بن مالك (١)، حماد بن زيد (١)، القتل (١)، الصدق (١)، الشهاده (١)، الموت (١)، الحج (٢)، الجهل (٢)، الصيد (١)، اللبس (١)، الوضوء (١)

أيوب خان الدنبلى أيوب بن مهاجر الجعفى أيوب بن المهلب أيوب بن دراج النخعى

الرجل إذا سال أيوب عن شىء استعاده فان أعاد عليه مثل ما قال له أولا اجابه وان خلط عليه لم يجبه. وبسنده عن ابن شوذب كان أيوب يعنى السختيانى إذا سئل عن الشىء ليس عنده فيه شىء قال سل أهل العلم.

وبسنده عن حماد بن زيد قال أيوب ومن يسلم إن الرجل ليحدث بالحديث فيرى انه قد وقع من القوم موقعا فيخالط قلبه من ذلك شىء.

وبسنده عنه سئل أيوب عن شىء فقال لم يبلغنى فيه شىء فقال قل فيه برأيك فقال لم يبلغه رأى، وبسنده عنه فقهاؤنا أيوب وابن عون ويونس.

وبسنده عنه ما كنت تسقى أيوب شربه من ماء على القراءه الا ان تعرفه كان شعره وافرا يحلقه من السنه إلى السنه، فكان ربما طال فينسيجه هكذا كأنه يفرقه. وبسنده عنه قال أيوب ان قوما يريدون ان يرتفعوا فيأبى الله الا ان يضعهم وآخرين يريدون ان يتواضعوا فيأبى الله الا ان يرفعهم، قال وكان أيوب يأخذ فى طريق هى أبعد فأقول ان هذا أقرب فيقول انى أتقى هذه المجالس، وكان إذا سلم يردون عليه سلاما فوق ما يرد على غيره فيقول اللهم انك تعلم انى لا أريده اللهم انك تعلم انى لا أريده، وكان النساك يومئذ يشمرون ثيابهم يعنى قمصهم وكان أيوب يجر قميصه، وقال عبد الرزاق عن معبد رأيت على أيوب قميصا يجره فقلت له فيه فقال يا أبا عروه كانت الشهره فيما مضى فى تذييلها فالشهره اليوم فى تشميرها.

وبسنده عنه تلقانى أيوب وانا اذهب إلى

السوق وهو فى جنازه فرجعت معه فقال اذهب إلى سوقك. وبسنده عنه ما رأيت أحدا أشد تبسما فى وجوه الرجال من أيوب إذا لقيهم وهارون بن رثاب كان شيئا عجبا. وبسنده عنه قال أيوب لا اعلم القدر من الدين. وبسنده عنه قال أيوب لأن يستر الرجل زهده خير من أن يظهره. وبسنده عنه كنت امشى مع أيوب فيأخذ في طرق انى لأعجب له كيف اهتدى لها فرارا من الناس ان يقال هذا أيوب. وبسنده عن ابن عوف لما مات محمد قلنا من لنا فقلنا لنا أيوب.

وعن حجاج عن شعبه قال أيوب ذكرت وما أحب ان أذكر قال وربما ذهبت معه فى الحاجه فأريد ان امشى معه فلا يدعنى فيخرج فيأخذها هنا وهاهنا لكيلا يفتن به. وبسنده عن حماد بن زيد عن أيوب ما على ظهر الأرض رجل أحب إلى من بكر ابنه ولاين أدفنه أحب إلى من أن يأتينى يعنى هشاما أو بعض الخلفاء وبسنده عنه عن بعض جيران أيوب ان قصاع أيوب كانت تختلف فى جيرانه يوم الفطر قبل ان يغدو. وبسنده عنه قال لى أيوب اشتر لى اما قبيطه أو باسنه أو كساء اعلف فيه الناقه حين أراد الخروج إلى مكه فلما قدم رأيتها عليه تحت قميصه ففتن فقال لو خفيت لى لسرنى ان ألزمها. وبسنده عنه كان الرجل ليجلس إلى أيوب فلا يرى أن أيوب يعرفه فان مرض أو مات له ميت اتاه حتى يرى الرجل انه من أكرم الناس على أيوب. وبسنده عنه كنا نقول لأيوب اى شئ سمعت محمدا يقول فى كذا وكذا؟ فيقول كذا وكذا فنقول اذكره فيقول. أليس قد قبلتموه فقلنا له أتجزى؟ قال نعم وبسنده عن

شعبه سالت أيوب عن قراءه الحديث فقال جيد. وبسنده عن معمر كان أيوب يقول إنه ليعز علي ان اسمع لمحمد حديثا لم اسمعه منه، قال معمر وإنه ليعز علي ان اسمع لأيوب حديثا لم اسمعه منه. وبسنده عن حماد بن زيد كان أيوب ربما حمر رأسه ولحيته انتهى وفي تهذيب التهذيب أيوب بن أبي تميمه كيسان السخثياني أبو بكر البصرى مولى عنزه ويقال مولى جهينه رأى انس بن مالك وروى عن عمرو بن سلمه الجرمى وحميد بن هلال وأبى قلابه والقاسم بن محمد وعبد الرحمن بن القاسم ونافع بن عاصم وعطاء وعكرمه والأعرج وعمر بن دينار وأبى رجاء العطاردى وأبى عثمان النهدى وحفصه بنت سيرين ومعاذه العدويه وعنه الأعمش من أقرانه وقتاده وهو من شيوخه والحمادان والسفيانان وشعبه وعبد الوارث ومالك وابن إسحاق وسعيد بن أبى عروبہ وابن عليه وخلق كثير قال علي بن المدينى له نحو ٨٠٠ حديث، وأما ابن عليه فكان يقول ألفا حديث فما أقل ما ذهب على منها. وقال ميمون أبو عبد الله وقد رأى أيوب هذا سيد الفتيان، وقال الجعد أبو عثمان سمعت الحسن يقول أيوب سيد شباب أهل البصره. وقال أبو الوليد عن شعبه حدثنى أيوب وكان سيد الفقهاء. وقال ابن الطباع عن حماد بن زيد كان أيوب عندى أفضل من جالسته وأشدّه اتباعا للسنه. وقال الحميدى عن ابن عيينه ما لقيت مثل أيوب. وقال عثمان الدارمى قلت لابن معين أيوب عن نافع أحب إليك أو عبيد الله قال كلاهما ولم يفضل. وقال ابن خيثمه عنه ثقّه وهو أثبت من ابن عون وقال أبو حاتم سئل ابن المدينى من أثبت أصحاب نافع قال أيوب وفضله ومالك وإتقانه وعبيد الله

وحفظه وقال ابن البراء عن ابن المدينى أئوب فى ابن سيرين أثبت من خالد الحذاء.

وقال أبو حاتم هو أحب إلى فى كل شئ من خالد الحذاء وهو ثقة لا يسال عن مثله. وقال النسائى ثقة ثبت. وروى ان شعبه سأله عن حديث فقال أشك فيه فقال له شكك أحب إلى من يقين غيرك. وقال مالك كان من العالمين العاملين الخاشعين، وقال أيضا كتبت عنه لما رأيت من إجلاله للنبي ص، وقال أيضا كان من عباد الناس وخيارهم.

وقال هشام بن عروه ما رأيت بالبصره مثله. وقال ابن حيان فى الثقات قيل إنه سمع انس ولا يصح ذلك عندي. وقال الذهلى عن ابن مهدي أئوب حجه أهل البصره، وقال نافع خير مشرقى رأيتة أئوب.

وقال الدارقطنى أئوب من الحفاظ الاثبات انتهى.

أئوب خان بن كنعان خان خليفه ابن الأمير بهروز الملقب بسلمان خليفه ابن الأمير رستم الملقب بشاه وردى بيك ابن الأمير بهلول الملقب بحاجى بيك ابن الأمير قليج الدنبلى توفى سنه ٩٩٤ ودفن فى قريه نازك فى مقبره أبيه وأجداده.

عن كتاب رياض الجنه فى تاريخ الدنابله انه كان فى الشجاعه والفتوه فائقا على أبيه وأجداده، وقد أعطاه الشاه طهماسب رتبه بكربيكى وسبهدارى، وخلف ولدين شاه بندرخان وبهروز خان انتهى.

أئوب بن مهاجر الجعفى الكوفى أئوب بن المهلب الكوفى أئوب النبال الكوفى ذكرهم الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع.

أئوب بن نوح بن دراج النخعى أبو الحسين قال النجاشى ثقة له كتب وروايات ومسائل عن أبى الحسن الثالث ع، وكان وكيلا لأبى الحسن وأبى محمد ع عظيم المنزله عندهما مأمونا شديد الورع كثير العباده ثقة فى رواياته، وأبوه نوح بن دراج كان قاضيا بالكوفه وكان صحيح الاعتماد وأخوه جميل

بن دراج، أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون حدثنا أحمد بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله بن غالب حدثنا الطاطرى قال قال محمد بن سكين ابن نوح بن دراج دعانى

(٥٢٤)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، مدينة مكة المكرمة (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، مدينة الكوفه (١)، أيوب بن أبي تميمه (١)، أحمد بن محمد بن هارون (١)، ميمون أبو عبد الله (١)، أيوب بن المهلب (١)، أيوب بن مهاجر (١)، حفصه بنت سيرين (١)، محمد بن عبد الله (١)، أيوب النبال (١)، هشام بن عروه (١)، مدينة البصره (٢)، أيوب بن نوح (١)، أبو الوليد (١)، القاسم بن محمد (١)، أنس بن مالك (١)، جميل بن دراج (١)، خالد الحذاء (٢)، عمر بن دينار (١)، حماد بن زيد (٤)، سلمه الجرمى (١)، نوح بن دراج (٢)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن سكين (١)، الإخفاء (١)، الكرم، الكرامه (١)، الموت (٢)، الحج (١)، المرض (١)، الهلال (١)، الحاجه، الإحتياج (١)

أيوب بن واقد البصرى أيوب بن وشيكه أيوب بن هلال الشامى أيوب بن يقطين حرف الباء بأى الأشعري بابا السبزواري بابا خيرات خان بابا حبيب الله الحاج بابا الطوسى بابا بن محمد صالح القزوينى بابا الحسينى الآبى بابر المغولى بابويه بن بابويه

إلى هذا الأمر روى أيوب عن جماعه من أصحاب أبى عبد الله ع ولم يرو عن أبيه ولا- عن عمه شيئا، له كتاب النوادر أخبرنا محمد بن محمد عن الحسن بن حمزه حدثنا محمد بن على بن محبوب وأحمد بن محمد بن خالد عن أيوب رأيت بخط أبى العباس بن نوح فيما كان وصى إلى من كتبه عن جعفر بن محمد عن الكشى عن محمد بن مسعود عن حمدان النقاش قال أيوب من عباد الله الصالحين قال أبو عمرو الكشى كان من الصالحين ومات وما خلف الا مائه

وخمسين ديناراً وكان عند الناس ان عنده مالا انتهى وفي الفهرست أيوب بن نوح بن دراج ثقه له كتاب وروايات ومسائل عن أبي الحسن الثالث ع أخبرنا بها عده من أصحابنا عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن أبيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والحميري عنه. وذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا ع فقال أيوب بن نوح بن دراج كوفي مولى النخع ثقه وكذلك في رجال الجواد ع وفي رجال الهادي ع أيوب بن نوح بن دراج ثقه انتهى وذكره الكشي أولاً مع أحمد بن إسحاق القمي وإبراهيم بن محمد الهمداني وأحمد بن حمزه وروى توقيعا يتضمن توثيقه مر في إبراهيم بن محمد الهمداني وقال ثانياً في أيوب بن نوح بن دراج قال محمد بن أحمد النهدي كوفي وهو حمدان القلانسي وذكر أيوب بن نوح وقال كان في الصالحين وقال حين مات لم يخلف الا مقدار مائه وخمسين ديناراً وكان عند الناس ان عنده مالا لأنه كان وكيلاً لهم وكان يقع في يونس رحمه الله فيما يذكر عنه كذا في الاختيار للطوسي. وفي لسان الميزان أيوب بن نوح بن دراج النخعي مولا هم الكوفي روى عن علي بن موسى وولده أبي جعفر محمد بن علي بن موسى والعباس بن عامر وكان يتوكل عن الرضى وعن ولده روى عنه محمد بن علي بن محبوب وأحمد بن محمد بن خالد وسعد بن عبد الله القمي وعبد الله بن جعفر الحميري، ومحمد بن الحسن الصفار، وأبو جعفر الرزاز وغيرهم. قال الطوسي له روايات كثيرة ومسائل في الفقه وكان مأموناً شديداً الورع كثير العبادة وكان أبوه قاضياً بالكوفة انتهى وفي مشتركات الطريحي يعرف أيوب

انه ابن نوح الثقه بروايه محمد بن علي بن محبوب عنه وأحمد بن محمد بن خالد عنه وروايه سعد بن عبد الله والحميري عبد الله بن جعفر عنه وحيث يعسر التمييز تقف الروايه. وفي مشتركات الكاظمي روى عنه علي بن الحسن بن فضال والصفار ومحمد بن أحمد بن يحيى ووقع في أسانيد الشيخ روايه محمد بن الحسين بن الخطاب عن أيوب بن نوح وفيه نظر والأظهر كونه معطوفا علي محمد بن الحسين فيكون عن موضع الواو ومثل هذا كثير في كتاب الشيخ وبالعكس. وقال النجاشي في آخر طريقه اليه قال محمد بن سكين ابن نوح بن دراج دعاني إلى هذا الأمر انتهى فيمكن روايه محمد عنه أيضا انتهى وعن جامع الرواه انه زاد روايه عبد الله بن المغيره وابان بن عثمان و محمد بن الحسين وعلي بن إبراهيم وأبي العباس محمد بن جعفر الرزاز وموسى بن القاسم والحسين بن سعيد ومحمد بن موسى السمان وسهل بن زياد وحمدويه بن نصير وعلي بن مهزيار وأحمد بن محمد بن عبد الله وعلي بن محمد وعلي بن الحسن بن صالح التيملي عنه انتهى وقيل إن في التهذيب روايه محمد بن أبي حمزه وموسى بن القاسم البجلي عنه كثيرا انتهى.

أيوب بن واقد البصري ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع.

أيوب بن وشيكة ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر ع.

أيوب بن هارون يروي عنه حماد في باب اتخاذ الشعر في كتاب الزى والتجمل من الكافي.

أيوب بن هلال الشامى ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وقال أسند عنه.

أيوب بن يقطين روى الشيخ في التهذيب في الدعاء في العشر الأواخر من شهر رمضان بسنده عن محمد بن عيسى

آخر حرف الألف حرف الباء بئس مولى حمزه بن اليسع الأشعري ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرضاع وقال ثقه.

المولى ميرزا بابا السبزواري عالم فاضل فقيه له كتاب الأغسال في مجلدين أولهما في سائر الأغسال سوى الجنابه و ثانيهما في خصوص الجنابه يوجد في مكتبه مدرسه المولى محمد باقر المشهد الرضوي.

بابا عبد الله بن خيرات خان ذكر في عبد الله بن خيرات خان لأن الظاهر أن اسمه عبد الله وبابا كلمه تعظيم.

زين الدين بابا شيخ علي بن حبيب الله يأتي في حرف العين في علي الحاج بابا الطوسي له اعراب القرآن منه نسخه في الخزانة الرضويه تاريخ كتابتها سنه ١٠٧٦.

باب فغانى يذكر في حرف الفاء.

مولانا حاجى بابا بن محمد صالح القزوينى ذكره في أمل الآمل بهذا العنوان وقال عالم فاضل متكلم معاصر.

السيد فخر الدين بابا بن محمد العلوى الحسينى الآبى الآبى مر فى أحمد بن الحسين. قال منتجب الدين صالح دين انتهى.

السلطان بابر المغولى اسمه ظهير الدين محمد تأتى ترجمته فى مستدركات حرف الميم فى جزء مقبل.

الشيخ بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن بابويه قال منتجب الدين فى الفهرست فقيه صالح مقرئ قرأ على شيخنا الجدد شمس الاسلام الحسن بن الحسين بن بابويه وله كتاب حسن فى

(٥٢٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (٢)، الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، مدينه مشهد المقدسه (١)، الإمام علي بن محمد الهادى عليه السلام (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب عليه السلام (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي

(١)، مدينة الكوفة (١)، شهر رمضان المبارك (١)، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (١)، أحمد بن محمد بن عبد الله (١)، موسى بن القاسم الجلي (١)، أحمد بن إسحاق القمي (١)، محمد بن أحمد بن يحيى (١)، بابا بن محمد العلوي (١)، عبد الله بن المغيرة (١)، علي بن الحسن بن فضال (١)، محمد بن أحمد النهدي (١)، محمد بن موسى السمان (١)، أحمد بن محمد بن خالد (٣)، أيوب بن هارون (١)، بابا بن محمد صالح (١)، محمد بن علي بن محبوب (٣)، أيوب بن وشيكة (١)، علي بن إبراهيم (١)، الحسين بن الخطاب (١)، أبو عمرو الكشي (١)، محمد بن جعفر الرزاز (١)، إبراهيم بن محمد (٢)، أيوب بن هلال (١)، أيوب بن يقطين (١)، أيوب بن واقد (١)، موسى بن القاسم (١)، علي بن مهزيار (١)، الحسن بن الحسين (١)، العباس بن عامر (١)، بابويه بن سعد (١)، حمدويه بن نصير (١)، سعد بن عبد الله (٣)، أبان بن عثمان (١)، أحمد بن الحسين (١)، حمدان القلانسي (١)، الحسين بن سعيد (١)، أيوب بن نوح (٦)، حمزه بن اليسع (١)، الحسن بن صالح (١)، محمد بن الحسين (٢)، الحسن بن حمزه (١)، حمدان النقاش (١)، أحمد بن حمزه (١)، محمد بن عيسى (١)، نوح بن دراج (٢)، محمد بن الحسن (٢)، محمد بن سكين (١)، محمد بن مسعود (١)، محمد بن علي (١)، جعفر بن محمد (١)، محمد بن محمد (١)، القرآن الكريم (١)، الجنابه (٢)، الموت (١)، الغسل (١)

باتكين النشاوري الأمير الباخري البارع الدباس البارقي الكندي باقر الحسنى البغدادى باقر الحسينى القزوينى

الأصول والفروع سماه الصراط المستقيم قرأت عليه انتهى ووصفه الشهيد الثانى بالشيخ الجليل حيث مثل فى شرح رسالته
المسماه بالبدايه

فى علم الدرأيه لروأيه الأبناء عن آمسه آباء بروأيه بابويه هذا عن آبائه فقأل وعن آمسه آباء وقد أأفق لنا منه روأيه الشأخ الجليل بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن بابويه عن أبيه سعد عن أبيه محمد عن أبيه الحسن عن أبيه الحسين وهو أأو الشأخ الصدوق أبى جعفر محمد عن أبيه على بن بابويه وقد وقع لنا منه روأيه الشأخ منتجب الدين صاحب فهرست أسماء المصنفين من عصر أبى جعفر الطوسى إلى زمانه أبى الحسن على بن عبىد الله بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن بابويه فإنه يروى أيضا عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن على بن الحسين الصدوق بن بابويه وهذا الشأخ منتجب الدين واسع الطرق عن آبائه وأقاربه وأسلافه ويروى عن ابن عمه الشأخ بابويه المتقدم بغير واسطه انتهى وفى مجموعه الجباعى الشأخ بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن بابويه فقيه صالح مقرئ له كتاب حسن فى الأصول والفروع سماه الصراط المستقيم انتهى وفى لسان الميزان بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن بابويه من فقهاء الشيعة ذكره ابن أبى طى وقال كان بيته بيت العلم والجلاله وله مناقب قرأ على شمس الاسلام الحسن بن الحسين قريبه وصنف فى الأصول كتاب الصراط المستقيم انتهى.

قوام الدين أبو غانم باتكين بن عبد الله النشاورى الأمير توفى سنه ٤٤٠.

فى مجمع الآداب على معجم الألقاب لابن الفوطى ذكره أبو الحسين بن الصابى فى تاريخه وقال كان من أكابر الاصفهسالاربه فى الدوله البويهيه ذا رأى سديد وبأس شديد ونعمه واسع ونفس كبيره كان يجتمع

إلى مجلسه العلماء والشعراء وكان الملك أبو كاليجار المرزبان سلطان الدوله يعتمد فى نفقته جميعها عليه.

الباخرزى لم نعرف اسمه ولا شيئاً من أحواله سوى ان ابن شهر آشوب فى المناقب أورد له هذا البيت فعرفنا منه انه شاعر، قال لا فتى فى الأنام الا على * فارو هذا الحديث ان شئت عنا البارع الدباس اسمه الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد.

البارقى ابن أخت شرحبيل بن السمط الكندى فى كتاب صفين لنصر بن مزاحم انه كان بالشام لشرحبيل ابن أخت من بارق وأصله من الكوفه، وكان يرى رأى على بن أبى طالب وكان ممن لحق بعلى من أهل الشام فبايعه وكان ناسكاً، وكان خاله شرحبيل رأس أهل الشام، فلما جاء جرير بن عبد الله البجلي برسالة على إلى معاويه أشار عمرو بن العاص على معاويه ان يبعث أهل الرضا عند شرحبيل فليفشوا عنده أن علياً قتل عثمان فبعث معاويه إلى شرحبيل وهو بحمص فاستقدمه واجتمع مع جرير فتحاجا واحتج عليه جرير بما أفحمه ثم كتب اليه جرير أبياتاً مرت فى ترجمه جرير من جملتها شرحبيل يا ابن السمط لا تتبع الهوى * فما لك فى الدنيا من الدين من بدل وما لعلى فى ابن عفان سقطه * بأمر ولا جلب عليه ولا قتل وصى رسول الله من دون أهله * وفارسه الأولى به يضرب المثل فلما قرأ شرحبيل الكتاب ذعر وفكر وقال هذه نصيحه لى فى دينى ودنياى فلفف له معاويه الرجال يدخلون اليه ويخرجون ويعظمون عنده قتل عثمان ويرمون به علياً وقيمون الشهاده الباطله والكتب المختلفه حتى أعادوا رأيه وشحدوا عزمه وبلغ ذلك قومه فبعث ابن أخت له من بارق اليه بهذه الأبيات:

لعمر أبى

الاشقى ابن هند لقد رمى * شرحبيل بالسهم الذى هو قاتله ولفف قوما يسحبون ذبولهم * جميعا وأولى الناس بالذنب فاعله فألقى يمانيا ضعيفا نخاعه * إلى كل ما يهون تخدى رواحله فطأطأ لها لما رموه بثقلها * ولا يرزق التقوى من الله خاذله ليأكل به دنيا ابن هند بدينه * ألا- وابن هند قبل ذلك آكله وقالوا على فى ابن عفان خدعه * ودبت اليه بالشنان غوائله ولا والذى أرسى ثيرا مكانه * لقد كف عنه كفه ووسائله وما كان الا من صحاب محمد * وكلهم تغلى عليه مراجله فلما بلغ شرحبيل هذا القول قال هذا بعث الشيطان، الآن امتحن الله قلبى والله لأسيرن صاحب هذا الشعر أو ليفوتنى فهرب الفتى إلى الكوفه وكان أصله منها وكاد أهل الشام ان يرتابوا انتهى.

السيد باقر بن إبراهيم بن محمد الحسنى البغدادى توفى سنه ١٢٣٥ ودفن فى النجف.

فى الطليعه كان فاضلا أديبا مشاركا وكان ناثرا شاعرا قدم النجف لطلب العلم وبقي بها مدته ومدح علماءها كالشيخ موسى والشيخ على ابنى الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء فمن شعره قوله فى حسنيه إلى الله أشكو وقع دهياء معضل * يشب لظى نيرانها بالضمائر يعز على الاسلام ان حماته * تئن لهم حزنا قلوب المنابر يعز على الدين الحنيفى ان غدت * معارفه مطموسه بالمنكر يعز على الاشراف ان عميدها * يغيب بعين الله عن كل ناظر يعز على المختار ان أميه * رمت ولده ظلما بأدهى الفواقر يعز على الكرار ان رجاله * أبيدوا بأطراف القنا والبواتر عجت لشمس كورت من بروجها * وبدر علا قد غاب بين الحفائر عجت لذي الأفلاك لم لا تعطلت * وغيب من آفاقها

كل زاهر ومن عجب أن يمنع السبط ورده * وفيض يديه كالبحور الزواجر السيد باقر ابن السيد أحمد ابن السيد محمد الحسيني القزويني صاحب الشباك والقبه في النجف الأشرف وباقي النسب ذكر في السيد أحمد بن محمد توفي ليله عرفه بعد المغرب سنة ١٢٤٦ بالطاعون الكبير الذي عم العراق كما في مستدركات الوسائل. وفي مجموعته الشيباني توفي في المحرم سنة ١٢٤٨ ولعل الصواب الأول لأن الظاهر أنه أخذه عن ابن أخيه السيد مهدي الذي هو أعرف بتاريخ وفاه عمه.

آل القزويني من أجل البيوتات العلميه في العراق أصلهم من قزوين وسكنوا النجف والحله وطويريج وذكروا في السيد أحمد بن محمد،

(٥٢٨)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دوله العراق (٢)، كتاب الصراط المستقيم لعلي بن يونس العاملي (٣)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، مدينه الكوفه (٢)، مدينه النجف الأشرف (٤)، الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه (٢)، يوم عرفه (١)، عبيد الله بن (الحسن بن) الحسين (١)، محمد بن عبد الوهاب (١)، علي بن أبي طالب (١)، جرير بن عبد الله (١)، إبراهيم بن محمد (١)، علي بن بابويه (١)، الشيخ الصدوق (٢)، الحسن بن الحسين (١)، بابويه بن سعد (٣)، عمرو بن العاص (١)، علي بن الحسين (١)، ابن شهر آشوب (١)، محمد الحسيني (١)، محمد بن الحسن (٣)، أحمد بن محمد (١)، نصر بن مزاحم (١)، الشام (٤)، الضرب (١)، القتل (١)، الشهاده (١)، الوسعه (٢)، البعث، الإنبعاث (١)، المنع (١)، الحزن (١)، الوفاه (١)

ميرزا باقر صادق التبريزي باقر الششتري الكاظمي باقر الحسيني الرشتي

والمترجم هو جد هذه الطائفة من أجلاء العلماء في النجف علما وعملا ومعرفه عالم عابد مشهور من ذوى الكرامات وهو عم السيد مهدي القزويني الشهير وأمه أخت السيد مهدي

بحر العلوم الطباطبائي أخذ عن خاله المذكور وعن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء ويروى بالإجازة عنهما وأخذ عنه جماعه منهم ابن أخيه السيد مهدي. روى صاحب مستدركات الوسائل عن السيد مهدي القزويني عن صاحب الترجمة أنه أخبر بحدوث الطاعون الجارف الذي حدث في العراق قبل حدوثه بسنتين وأنه آخر من يتلى به لأنه رأى أمير المؤمنين ع في المنام فأخبره بذلك وقال له وبك يختم يا ولدي قال السيد مهدي وأعطاني وأهل بيتي دعاء للحفظ من الطاعون قبل نزوله، فلما نزل هذا البلاء العظيم في الوقت الذي أخبر به بقي السيد باقر في النجف قائما بأمر المرضي وتجهيز الأموات وبلغ عدد الموتى كل يوم إلى مده أسبوع ألف نفس وقد جهز ودفن ما ينوف على أربعين ألفا، يجئ صباحا إلى الحضرة الشريفه فيسلم على أمير المؤمنين ع سلاما خفيفا ثم يقعد في إيوان الحجره المتصل بالباب الشرقي عن يمين الداخل إلى الصحن الشريف فيجتمع عنده من عينه للتجهيز منهم للتغسيل ومنهم لرفع الجنازه ومنهم للدفن ومنهم للفحص عن الأموات فيرسلهم إلى مشاغلهم ويصلى هو على الجنائز إذ تصف الأموات على الترتيب المقرر في الشرع صلاه واحده ثم يرفعون ويصلى على غيرهم وهكذا ويوضع في كل مره بين العشرين والثلاثين والأقل والأكثر صلى في يوم واحد على ألف جنازه، وإذا رأى من أحد فتورا في حمل جنازه حملها بنفسه، فيبقى كذلك إلى الزوال فيدخل الحجره للصلاه فينوب عنه في هذه المده السيد على الأمين العاملي جد المؤلف لأبيه فإذا فرغ من صلاته وغدائه عاد إلى عمله إلى الغروب فيطوف في أطراف الصحن وحجراته لثلا يبقى ميت في الليل غير مدفون، وكان الناس يأتون إليه بالأموال الموصى

بها اليه فيصرفها في محالها وهي لا تحصي كثره انتهى. وفي مجموعه الشيبى هو ممن ثبت أيام الطاعون الكبير ولم يفر وتولى تجهيز المطعونين في أشد أيامه وكان يقول يختم الطاعون بى فكان كما قال، قل الطاعون فى ذى الحجه وتوفى هو فى المحرم.

له من المصنفات الوجيز فى الطهاره والصلاه متن فقهى الوسيط استدلال فى بعض الطهاره ٣ حواشى كشف اللثام ٤ جامع الرسائل فى الفقه.

خلف ولده السيد جعفر المتوفى سنه ١٢٦٥ والد السيد على صهر السيد مهدى القزوينى.

ميرزا باقر ابن ميرزا أحمد بن لطفعلی خان ابن محمد صادق التبریزی توفى ٥ رجب سنه ١٢٨٥ فى طهران.

عالم فاضل جليل قرأ على أبيه الفقيه المشهور ويروى عنه وقرأ على صاحب الجواهر وعلى الشيخ مرتضى الأنصارى وكان من أعلام العلماء وألف بعض تلاميذ المترجم له رساله فى بعض مسائل الخيارات سماها الباقریه مطبوعه عارض فيها أستاذه المذكور ألفها سنه ١٢٧٦ وهو السيد محمد بن على بن أبى الحسن الحسينى الخسروشاهى. ٣ الشيخ باقر ابن الشيخ أسد الله ابن الحاج إسماعيل الششتري الكاظمى توفى سنه ١٢٥٥.

كان فاضلا جليلا ماهرا رئيسا مطاعا له اهتمام بالزيارات والقربات وصله الأرحام وإقامه عزاء الحسين ع.

السيد باقر ابن السيد أسد الله ابن السيد محمد باقر الحسينى الرشتى الأصفهانى الشهير بحاج آقا.

ولد فى أصفهان وتوفى فيها سنه ١٣٣٣ ودفن فى مقبره جده فى محله بيد أباد.

وأمه ابنه الحاج ملا على ابن الميرزا خليل الطيب. هاجر إلى النجف مع أمه بعد وفاه أبيه وانصرف إلى تحصيل العلوم والآداب فنال من ذلك حظا وافرا وكان من أعلام المجاورين فى النجف علما وأدبا وكان ناديه مجمع العلماء والأدباء وله نظم رائع ومداعبات جمه مع أدباء عصره خصوصا

السيد جعفر الحلبي كتب اليه السيد جعفر يطلب حلوى المن الأصفهاني المشهور وجوريا يا سيدا بين الوري عدله * قد من حتى رفع الجور بي أحوجنى الدهر إلى أن أرى * اسال فضل المن والجورب فأرسل اليه الجورب ولم يرسل المن وكتب اليه يا كوكب الفضل الذي ما بدا * الا وأخفى كوكب كوكبا لست بذي من فأدلى به * فخذ بلا من لك الجوربا وكان في مجلسه يوما جماعه من الآباء فيهم السيد جعفر الحلبي الشاعر فذكر السيد جعفر واقعه الخطيرى مع الصاحب بن عباد إذ بدرت منه بادره فأراد سترها وقال هذا صرير التخت فقال الصاحب بل صفير التخت فخلج ومضى وانقطع عن الحضور فكتب اليه الصاحب قل للخطيرى لا تذهب على خجل * من ضرطه اشبهت نايا على عود فإنها الريح لا تستطيع تمسكها * إذ لست أنت سليمان بن داود فرجع إلى الحضور. فقال المترجم الواقعه مع بديع الزمان والروايه قل للبيديعى فأنكر ذلك السيد جعفر وقال بل هي مع الخطيرى فجعلنا- وليمه على من غلب ورجعا إلى اليتيمه فكان الحق مع السيد جعفر وعمل المترجم الوليمه فى اليوم الثانى وقدمت أوانى الطعام وإذا على آنيه منها رقعته فسبق السيد جعفر إلى فتحها فإذا فيها قل للشريف أخى العلى * والمجد و الشرف الخطير تهنيك منى أكله * جاءت بها إست الخطيرى فضحك الجالسون. وله فى أمير المؤمنين على ع يا ابن عم النبى أى معال * لك فى ارفع المدائح تذكر بعد ما انزل الامله كتابا * فيك لا استطاع للقوم ينكر وثناه النبى فيك فأبدى * يوم خم ثنا أناب وبكر هو فى مطعم المعادين صاب * وهو فى

مطعم الموالين سكر أى فضل يزويه عنك معاد * أو تزوى شمس الضحى لو تفكر كذب العادلون فيك وقالوا * قول زور بهم يحاط ويمكر قد اتوا منكرا فحسبهم الله * تعالى يوم المعاد ومنكر وكان حسن المعاشره لذيذ المحاوره ذكى الفؤاد لطيف الروح سخيا جوادا رجع بعد الإقامه مده فى النجف إلى أصفهان فنال من أهلها القبول

(٥٢٩)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، دوله العراق (١)، شهر ذى الحجه (١)، كتاب كشف اللثام للفاضل الهندى (١)، مدينه النجف الأشرف (٥)، شهر رجب المرجب (١)، مدينه إصفهان (٢)، مدينه طهران (١)، على بن أبى الحسن (١)، صلّه الرحم (١)، سليمان بن داود (١)، الطعام (١)، الصّلاه (٥)، الكرم، الكرامه (١)، الغلّ (١)، الإقامه (١)، الحج (٢)، الدفن (١)، الوصيه (١)، الوفاه (١)، الطب، الطبابه (١)، الطهاره (٢)، الترتيب (١)، الجنازه (٢)

باقر الكجورى الطهرانى باقر الإيروانى النجفى باقر القاموسى باقر جواد الشيبى

التام ثم عاد إلى النجف على أثر حوادث الدستور الإيرانى ثم رجع بعد مده إليها ومات بعد قليل من وصولها.

المولى باقر الواعظ ابن المولى إسماعيل الكجورى الطهرانى توفى بالمشهد المقدس الرضوى زائرا سنه ١٣١٣.

كان عالما فاضلا واعظا مؤلفا له من المؤلفات ١ كتاب الأسرار فى كيفية الاستغفار فارسى ٢ الخصائص الفاطميه ٣ جنه النعيم فى أحوال السيد عبد العظيم ٤ برهان التجاره فى تبيان الزياره وهو شرح فارسى لاحدى الزيارات الجامعه ٥ برهان العباد فى اثبات المعاد ٦ إراءه الطريق لمن يؤم البيت العتيق.

ميرزا باقر الإيروانى النجفى توفى ١٤ جمادى الأولى سنه ١٣٣٩ ودفن بوادى السلام.

عالم فاضل مدرس من تلاميذ الشيخ حسن المامقانى ومن مشايخ السيد شهاب الدين الحسينى النجفى

النسابه نزيل قم قال عنه انه كان له إمام بالجفر.

الشيخ باقر القاموسى النجفى توفى سنه ١٣٥٣ بالنجف.

وآل القاموسى طائفه نجفيه يتعاطون التجاره كان المترجم عالما فاضلا ورعا تقيا زاهدا عابدا ثقه موثوقا به عند الجميع وكان يؤم فى الصلاه بالصحن الشريف الغروى وكان يلبس لباس التجار دون لباس أهل العلم ويتجر بأجناس تشتري له ويضعها فى بعض الخانات التجاربه ويوكل من يبيعها له ولا يياشر بيعها بنفسه ويعيش من ربحها ويشغل بطلب العلم ومع ذلك كان له احترام وللناس فيه وثوق أكثر من الذين يتزيون بزى أهل العلم من اقرانه عاصرناه أيام مجاورتنا بالنجف الأشرف ورأيناه عند زيارتنا المشاهد الشريفه سنه ١٣٥٢ فلما عدنا من زياره الرضاع فى السنه القابله رأيناه أيضا وتوفى ونحن فى الكاظميه فى تلك السنه.

الشيخ باقر ابن الشيخ جواد الشيبى (١) ولد فى النجف الأشرف سنه ١٣٠٨ وتوفى فى بغداد سنه ١٣٨٠. نشأ فى النجف نشأه دينيه وأدبيه فى كنف أبيه فدرس النحو واللغه وأتقن اللغه والأصول، وبرع فى الأدب، وبعد اعلان الدستور العثمانى تفتقت شاعريته ودخل المعترك السياسى واشترك فى بعض الجمعيات السريه العربيه التى تألفت قبل الحرب العالميه الأولى. وبعد الاحتلال الانكليزى وقيام الثورة العراقيه اشترك اشتراكا فعليا فيها، ومن النجف انطلقت الشراره الأولى لتلك الثورة فأصدر المترجم جريده الفرات فى النجف أسبوعيه لتكون لسان الثائرين. وبعد خمود الثورة وتأسيس الحكم الوطنى اشترك فى انشاء حزب الإخاء الوطنى وانتخب نائبا أكثر من مره.

وقد أصيب فى السنوات الأخيره من حياته بعزل اضطرته لاجراء عدّه عمليات جراحيه، وأقعدته عن العمل طوال سته أعوام، وألزمته داره، فاعتزل الحياه السياسيه والأدبيه.

أدبه وشعره كان كاتباً سياسياً وشاعراً معدوداً فى طليعه شعراء العراق فمن

شعره قوله عندما كان الإنكليز يسيطرون على العراق في ذمه المجد ضحايا الفرات * وفي سبيل الحق تلك الدماء بغداد يا قبله
كل الجهات * كيف استباحوك وأنت الحمى أبعد هارون وبعد الكفاه * تلوح في أفقك هذى الدمى سبحان من غير مجرى
الحياه * فى هذه الأرض وتلك السما غطت على حق البلاد الصريح * سياسه الكيد وغمط الحقوق قال لنا الحلف فقلنا صحيح
* مع المساواه ونبذ الفروق لكنه صيغ بشكل قبيح * يا أيها الصائغ هذا عقوق فالويل من وضع هزيل طليح * ولعنه الدهر لأهل
الخروق لله تلك الثوره الداميه * نتيجه الجهد وتلك الهمم بوركت يا نياتنا الصافيه * بريئه من كل عيب وذم كانت ولكن
كانت القاضيه * فساءت الحال وعم الندم فى ذمه التاريخ والعافيه * أنهارنا تجرى دموعا ودم أ ما رأيتم حاله العامل * يشكو من
العيشه ما يقتل كم نكبه، كم قدر نازل * كم محنه تنصب كم يحمل كم فتنه عمياء فى الداخل * تفعل بالمجموع ما تفعل ما
بالنا فى شغل شاغل * من حاله الناس أ ما نخجل وقوله هذى البلاد وهذا حكمها الذاتى * فلا يغرنكم لطف العبارات لبت البلاد
التي ثارت مجاهده * قامت على الهيكل البالى بثورات أ كلما نهضت للحق ثائره * ثارت عليها أعاصير السياسات تلاعبت
بالأمانى وهى مشرقه * أيد تخون الأمانى والأمانات ان الوزارات أشراك نصاد بها * كيف التخلص من نصب الوزارات
تصاممت عن سماع الحق معرضه * وأرهفت أذنيها للوشايات ما حيله الناس مظلومين ليس لهم * حريه القول أو دفع الظلامات
تأتى الخطوب تباعا من تفسخنا * فلنجمع الشمل ولنستقبل الآتى كم

عثره فى طريق المجد أوجدها * من الحزازات أبناء الحزازات ضحى العراق كثيرا فى مطامحه * وا حسرتاه على تلك الضحايا دم أريق لحفظ المجد ضيعه * أهل الضياع وأصحاب الجرايات أهل الفرات أعيدوا الدور ثانية * وقاطعوا الظلم فى هذى الإدارات المستفيد سواكم من مغانمها * وللمغارم أنتم و العقوبات أين الرجال التى أضحت جهودهم * مضاعه عند أشباه الرجالات ما مزق الشعب الا- ضعف قاداته * على الخطوب ونقص فى المفاداه ما ألطف الخمر فى النادى مشعشعه * وما ألد مناجاه الملذات يقامرون بأموال مكذسه * ويلعبون بأموال وحاجات حكومه من فلول الحرب صورها * هذا الزمان على شكل الحكومات تجرى وراء هواها أو عواطفها * حرصا على شهوات الحكم والذات تجبى الغلال من الفلاح واغله * وتستريح إلى أخذ الجبايات قالوا الكفاءه عند القوم ناقصه * أ تسمعون صدى أهل الكفايات يستكثرون علينا أن نساويهم * وأن نقول رضينا بالمساواه لا تعجبوا لسلوك القوم انهم * بقيه السيف فى هذى الديارات

(١) مما استدر كناه على الكتاب " ح " .

(٥٣٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، يوم عاشوراء (١)، شهر جمادى الأولى (١)، دوله العراق (٤)، مدينه الكاظمين (١)، مدينه النجف الأشرف (٩)، نهر الفرات (٣)، مدينه بغداد (٢)، الجود (١)، اللبس (٣)، الظلم (١)، الزياره (١)، الحرب (٢)

أسماهم الوقت حكاما على بلد * لم يعترف لمعاليمهم بميزات رهط من الناس لا ينفك دأبهم * بذر الخلاف وايجاد الخصومات سادوا البلاد وناموا فى قصورهم * ملء الجفون هنيئا نوم سادات بليه الحكم مقصورا على بلد * أدهى وأعظم أنواع البليات ترى الدوائر فى بغداد دائره * على اقتسام الأراضى والمضخات وقوله

فسجيه المستعمرين جميعهم * فى المشرقين تعسف وتشدد وأقامها العهد العتيد حكومه * هى طبق ما اتفقوا عليه ومهدوا وتستروا بالمجلسين فمجلس * طوع البنان ومجلس يتجلد أما العراق فان فى تاريخه * شرفا يضى كما يضى الفرقد ليس السكوت من الخضوع وانما * هذا السكوت تجمع وتحشد قالوا استقلت فى البلاد حكومه * فضحكت أن قالوا ولم يتأكدوا أ حكومه والاستشاره ربه * وحكومه فيها المشاور يعبد الحكم حكمهم بغير منازع * والامر مصدره همو والمورد المستشار هو الذى شرب الطلا * فعلام يا هذا الوزير تعريد أعلى أساس الرق يعقد حلفنا * وعلى أساس الانتداب يشيد وقوله:

تنقلت بأمانينا سياستهم * تنقل الجسم بين السقم والأجل فازوا فعادت أمانينا بفوزهم * طيفا وصارت مساعينا إلى الفشل سياسه القوم عند الناس واضحه مطويه فى مناحيها على دخل ما قيمه الحلف منقوصا يراد به * ان يصبح الحكم مقصورا على رجل هل حقق الحلف ما كنا نؤمله * أستغفر الله بل غطى على الأمل شلت يد وقعت عمدا معاهده * صيغت من الظلم واشتقت من الحيل صيغت بلندن أطوافا وأسوره * من الحديد وان كانت من الجمل تسافل الدهر فالأحكام مضحكه * والحكم فى قبضه الأوغاد والسفل ما أكبر الفرق شعب بات متكلا * على الزمان وشعب غير متكل شتان هذا يهاب الموت من وكل * وآخر غير هياب ولا وكل تأبى العروبه أن تبلى كرامتنا * وأن نعد عداد الشاء والإبل خلوا العراق فهذا الحكم مهزله * وأسوأ الحكم ما أفضى إلى الهزل وقال فى المهرجان الذى أقيم للمتنبى فى دمشق من قصيده هذا أبو الطيب حى خالد * ما مات من أسس دوله

الأدب احدث فى قلب الزمان هزه * لولا المقادير تقيه لانقلب سعى إلى المجد فنال رتبه * ما نالها فى عصره أهل الرتب أدى إلى أمته رساله * خالده فانكشفت تلك الريب فى قلبه النار على أعدائه * أ ما تراه كيف يقذف اللهب ما طمحت نفس امرئ طموحه * من طلب العليا وادراك الطلب يستهدف السؤدد فى نشيده * لا المال من غاياته ولا النشب ما اطلع الشرق هلالا بعده * ولا- أرانا كوكبا منذ احتجب اربى على كل النفوس همه * فمن يجاربه ويبلغ الإرب قلب الزمان لم يسع آماله * ضاق بها الكون وضافت الرحب يرمى سهام رأيه فلم تكن * من ذابل النبع ومعوج الغرب نوازعا كم نفذت نصولها * إلى المرامى من مقاتل النوب صواعق تنصب لا قصائد * وحمم يقذفها من الغضب كم ضيق الخناق فى نشيده * على الطواغيت فنفس الكرب ان أنشد الدهر له قافيه * دوى بها الكون وماجت الحقب وقال فى الربيع نفض الربيع جماله ونضاره * وكسا الأديم المكفهر بهاره وشى مطارفه الحيا متهللا * فيه وطرز بالزهور إطاره النهر مطرد المياه تدفقت * فى ضفتيه ولاعبت زخاره والطل تسقط فى الرياض دموعه * والغيث يرسل هطلا أمطاره والصبح أطلع للعيون شموسه * بيضاء تلمع والدجى أقماره هذا الربيع فما أحلى ليله * للساهرين وما ألد نهاره يعطيك أبداع ما يروكك نوره * ويريك أجمل ما ترى نواره صنعت يده من الورود حدائقا * غناء فوق نورها وأناره الشعر ما نثر النسيم وروده * فى الروض أو نظم الحيا أزهاره والوحى ما نفع الشذى متعقبا * أو ما شممت نديه اعطاره والسحر ما نفض

الأصيل شعاعه * أو ما أذاب على الشطوط نضاره واللفف ما ملا الحيا احواضه * أو ما أسال على الربى أنهاره والحسن ما لبس الأديم ملاءه * خضراء أو خلع الربيع عذاره انى أحب من الربيع شميمه * وأحب فيه خزامه وعراره وأحب نضرتة، أحب رواءه * وأحب خفته، أحب وقاره وأحب وكاف السحاب إذا بكى * فى الريف أضحك دمعته أشجاره والشمس تجنح للمغيب أحبها * والبدر يرسل فى الدجى أقماره وأحب من هذا النهار أصيله * وأحب من ذاك الدجى أسحاره والبحر ان ركد النسيم سكونه * وأحب من حركاته تياره كل الطيور الصادحات أحبها * وأحب من صداحها أطيّاره أحببت بلبله المقيم حائما * وعشقت وهو على الأراك هزازه أثرت بنضرتة الشعاب فهل ترى * أحدا يقدر فى الثرى آثاره وقال يرثى والده من قصيده:

أ ذكراك أم هذى القيامه والحشر * فديناك هل أنت الفقيد أم الذكر أبى كيف استوحى الرثاء مفكرا * فمعذره ان خاننى الوحى والفكر يقولون ابنه بشعر ك انه * يلذ له من فيك ان ينشد الشعر سأنشده من مقلتي قصيده برغم القوافى انها أدمع حمر واسكب احشائى عليه من الأسى * نشيدا وأحشائى إذا سكبت جمر دعانى واسمانى فقبلت ثغره * وودع بالايماء وابتسم الثغر هنالك فاضت روحه فى سكينه * سلام عليها آيه انها سر قضى الله ان تغشى السماء مناحه * ويمتد فى قلب السحاب له قبر وما انشق قلب الأفق الا لأنه * ضريح أعدته الملائكة الطهر رويدكم يا حامله فإنه * بقيه عهد كل أيامه فخر طوى الموت من نهج البلاغه صفحه * بها طوى الابداع والأدب البكر طواه الردى جيلا أغر وأمه * وميراث

هذا الجيل آثاره الغر تلاقى به كل العصور مدله * ففى قلبه من كل ناحيه عصر حمى لغه الأجداد ثم أذاعها * سوانح اطراها
وكرمها النشر وأودعها من روحه ومزاجه * معانى قالت للعقول انا الخمر أطل على النادى فأشرق وجهه * وفاحت على الوادى
خلائقه الزهر حدادا على الوادى فلن يعقب الشذا * وحزنا على النادى فلن يشرق البدر

(٥٣١)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (٢)، كتاب نهج البلاغه (١)، مدينه بغداد (١)، دمشق (١)، الظلم (١)، الموت (٣)، القتل (١)،
العقد (١)

وفاضت على جنبيه نفس كريمه * تلوذ بها الدنيا ويعتصم الدهر فؤادى فى منعك اسكته الذعر * ودمعى فى ذكراك ارسله
العذر وقفت بهذا الحفل أبكيك فالتوى * على سبيل النظم وامتنع النثر اعرنى بيانا يخلب اللب ساحرا والا فانى لا بيان ولا سحر
وعندك من فيض الخواطر ثروه * إذا جمعت لم يبق فى خاطر فقر أبى أنت ميراث العراق وذخره * إذا ذكر الميراث أو حفظ
الذخر وعى أدب الأجيال صدرك واسعا * ففى ذمه التاريخ ما ضمه الصدر قف اليوم واستعرض نديك * حاشدا كما كان
يعلوه التواضع لا الكبر فكم جذوه فى كوه الجند لم تزل * إلى الآن تذكىها المسناه والجسر وكم فى ضفاف النهر صفت مآدب
* من الأديب المطبوع خلدتها النهر مآدب من زهر الربيع فلا ذوى * ربيع أياديه ولا ذبل الزهر سلام عليها انها أريحيه * تفيض
وأنفاس هى الورد والعطر عهدتك تشناق الغرى وأهله * وتساءل ان طال التقاطع والهجر وتستعرض الأحباب حتى كأنهم *
امامك لم يسدل حجاب ولا ستر هلم أبى حى الوفود تراحمت * على الحفل واكتظ الحمى ودوى القطر هلم استمع

وحى العواطف أو فقم * ليسمع منك الشكر ان أمكن الشكر إذا انشدوا الشعر البليغ تذكروا * بأنك موحى فيمتنع الشعر ومنها
غدت هذه الأوطان وهى مهيزه * تخبط يعرفها من الياس ما يعرف دعوت لها ان تستقل بأمرها * وتصيح لا نهى عليها ولا أمر
بلاد جرت أنهارها وشطوطها * لجينا وغطى سطحها الماس والتبر معادن أخفاها وقدرها الثرى * فكان لها شان وكان لها قدر
حبانا بها الوادى فكان وفاؤه * عميما، ولكن الوفاء له نذر جرى اليسر دفاقا إلى غير أهله * وحلت بأهليه المجاعه والعسر أفيقى
بلاد الضارين بيوتهم * على مفرق الدنيا وقولى كفى السكر وغيضى زيوت الرافدين ونفسى * عن الناس، أو فيضى ليندلع الشر
سلوا دجله هل فى الضفاف خميله * وهل فى شواطئها يرى غصن نضر وقولى لها أين الزهور ضواحا * إذا اندفعت دفاقه أوراق
الصخر دعوها فقد غاض الرجاء وصوحت * حقول ضواحيها وجف بها الغدر وقال يرثى والدته:

هذا سريرك لكن أين مثواك * وأين أنت وما ذا فى مصلاك مناخه شقه الأجواء وانطلقت * تبكيك للملأ الاعلى وتنعاك
ونكبه تركتنا فى محافظنا * ما بين باكيه العينين أو باك أمه اينك عند الصبح مشرقه * يفيض بشرا على الدنيا محياك فلا
الصباح صباح عند روعته * ولا النسيم نسيم دون رياك ما غاب مرآك عن قلبى وعن بصرى * ملء الفؤاد وملء العين مرآك
قبلت كفيك اجلالا فروعنى * ان لا تقبل للتوديع كفاك كانت حياتى كالأعياد ضاحكه * فعاد ثغر حياتى غير ضحاك لست
الحزين الذى تنسى فجيعة * انا الحزين الذى هيهات أنساك ما انفك ثغرك عند الموت مبتسما * كأنما الموت

عيد حين وافاك يا شعله النور والآفاق مظلمه * من ألهب الحزن في الدنيا واطفاك خلا مصلاك من نجوى محبيه * فى ذمه الله
نجوانا ونجواك لله نعشك والدنيا تشيعه * إلى الغرى فطوباه وطوباك نسرى تباعا إلى غاياتنا زمرا * سيان غايه مسرانا ومسراك
من يستطيع جزاء الأم معذره * أماه لو كان مقدورا جزيناك وقال هذا الذى ييدو على قسماتى * اثر الغرام فما تقول وشاتى
صونى جمالك عن عيونى وانظرى * انى أخاف عليك من نظراتى كذب الذين تعبدوك فإننى * وحدى تعبدت الجمال
الذاتى رفقا بقلبي ان يسيل بأدمعى * فتنبيه لقد جرت عبراتى وضعى يديك على ضلوعى واسمعى * خفق الفؤاد ودقه النبضات
بصباتى، بك، بالمحبه، بالهوى * بالشوق، بالحسرات، بالزفرا لا تسمعى قيل الوشاه فإنهم * جفت قلوبهم من الرحمات وإذا
تكاثفت الشكوك فخاطبى * حركات قلبك واقرئى حركاتى انى سمعت شكاه قلبك خافقا * أو ما سمعت ظلامتى وشكاتى
بدمى طلبتك أنت سافكه دمي * أفتنكرين شهاده الوجنات بينى وبينك فى الغرام قرابه * تفدى بكل علاقته وصلات رحماك
بالصله القريبه انها * فى الحب تعصمنا من الشبهات حب يغذيه العفاف منزه * عما يدنسه من الشهوات وقال تبسم الدهر سرورا
وفرح * وطائر الاقبال باليمن صدح وأينع الغصن الرطيب مورقا * حتى غدا يخرج باللين المرح وزف لى خمر الهنا منادم * وما
سوى المبسم للخمر قدح ومسكه الخال بطرس خده * كزورق عام بماء وطفح يراع حسن خط فى وجنته * نقطه مسك طيب
رياه نفح مذ وقعت فى خده مغلطه * قد كتب الحسن على خديه صح شرحت لى متن الهوى مطولا * فضاف

وسع خاطرى وما انشرح لحرب عينيك أميل طربا * فلا تقل قلبى إلى السلم جنح أكلف البدر على كماله * ورام يحكيك
جمالا فافتضح وشح لى ذيل الدجى بصدده * موشح الخصر فكم جاد وشح فيا شحيح الوصل صل فر بما * جاد بخيل بالوصل
وسمح قدحت زند الشوق فى جوانحى * فيها سوى ذكر كقط ما انقدح يستل من أجفانه صفيحه * أسال فيها مهجتى وما
صفح تبلجت عن غسق طرته * فانشق لى من غسق الليل الوضح ينضح ماء الورد من وجنته * رب اناء بالذى فيه نضح ما لى
سوى ريقك من مدامه * فهاتها معتبقا ومصطحب تشابها رضابه وخمره * فلست أدرى مم يسقيني القدح منحتة ودى لولا أنه *
اعرض عن قلبى دلالا- وصفح يا رائشا بهديه نباله * جعلت قلبى لمراميك شيخ زندك لم يحسس حصاه كبدى * فكيف
بالوجد شراره انقدح وقال تطلعت إلى الجو * وقلبي دائم الخفق فأبصرتك فى السرب * وشاهدتك فى الأفق بمن سواك
كالطير * فهل أنت من الخلق

(٥٣٢)

صفحه مفاتيح البحث: دولة العراق (١)، الشكر (١)، الموت (٢)، الصلاه (١)، الحزن (١)، النهى (١)، الوراثة، التراث، الإرث (٢)،
الشهادة (١)، التواضع (١)

الحاج ميرزا باقر الطباطبائي

أم من عائله البلبل * أم من مجمع الورق إذا غنيت فى الحب * فغنى باسم من أهوى وان لج بك الشوق * فبثيه مع النجوى فما
شكواك ليل * أ يصغى الليل للشكوى لانت سلوه النفس * وما أحلى من السلوى على الشاطئ صداح * هنيئا لك يا دجله
سأرعى النجم للصبح * وأحى الليل فى الحفله فأهلا ظبيه النيل * ومرحى جاره الرمله وبوركت على السير * وهنتت على الرحله
إذا

امرك الدل * فقد توجك الطهر وان كان لك الكوخ * فقد عاد لك القصر وان قلت بك الشعر * فمن إلهامك الشعر لك
الأمر على القلب * وعينيك لك الأمر سلام أم كلثوم * سلام أنت مصباحي لقد هيجت أحزاني * كما هيجت أفراسي فيا
أغروده الروح * تعالي لست بالصاحي أمن يسكر بالحب * كمن يسكر بالراح هنيئا لك بغداد * فهذي أم كلثوم من الغيد
الأعاريب * أتنا لا من الروم لقد أحيت لياليك * بتغريد وترنيم فعذرا فرحه النفس * إذا قصر تكريمي أعيدي السجع والصدحا
* وغنينا إلى الفجر فهذي الأنجم الزهر * مطلات مع البدر فغنى أروع الشعر * وصوغيه من النحر فمن نحر للثغر * ومن
ثغرك للنحر وقال حمامه هذا الغصن بالله ارجعي * فقد سكنت نفسي إليك ومسمعي خذيني إلى الدوح الذي تعطينه * والا
فخير العيش ان تنزلي معي خذيني إلى الوكر الذي تألفينه * فثم كرى عيني وثمره مضجعي خذيني إلى الجو البعيد لعلى *
أجاور موجات الأثير المشعشع حمامه هذا الدوح والدوح مهجتي * وفي المشرق العالی فوادى واضلعي تربعت ذاك الايك
عرشا فليته * أريكتي العلياء أو متربعي دعيني فلي تحت الغصون مناحه * ولي فوقها تغريده المتفجع كلانا محب مستهام مودع *
حبيبا فيا وجد المحب المودع تعلمت منك الشعر والشعر نغمه * تحرك أوتار الفؤاد المقطع تعلمته أغروده مستلذه * تذاب
بأنفاسي وتجري بأدمعي وقال:

هي النفس هذبها بما تستطيعه * فليس سواها بين جنبيك من نفس وصبح بها الاخلاق فهي غنائم * فإنك لا تدري أ تصبح أم
تمسى وجدد من الذكر الجميل مراسما * لنفسك واترك دائر الشرف المنسى

فإنك حى ما نسبت لها الأبا * وانك ميت ما انتسبت إلى الرمس وأنت ابن هذا اليوم فاعمل لوقته * فلم تملك الآتى ولم تغن بالأمس وقال بكيث على شبابك حين أضحى * ضحيه خلقتك التعس الذميم فتنت الأغبياء بعطف غصن * وطلعه كوكب وبطرف ريم زررت البرد أنعم من حرير * على جسم أرق من النسيم أناشره الفروع على متون * خيبت وأنت طيبه الاروم أرائنه الطلى بعقود در * مرصعه بلؤلؤها النظيم فديتك ما العقود الدر زين * لجيدك بل عقود من علوم وقال فى الصحف صوت الشباب وصيتها الصحف * تجرى بهم للمجد ان وقفوا ما ذا أقول وكيف أذكرها * وبأى وصف مثلها أصف ان قلت داعيه العلا فلها * ولأهلها العلباء والشرف الناطقات ونطقها حكم * والحاكمات وحكمها النصف والعادلات فلم يلم بها * كلا ولا برجالها الجنف والمنتزلات على الأولى ظلموا * رجزا بما ظلموا وما اعتسفوا فهى اللواتى أينما ثقفت * تأتى عليهم أينما ثقفوا عكفت تندد بالذى فعلوا * وهم على مرضاتها عكفوا من كل سائره مغلفه * كالدرا اطلع وجهه الصدف لا البحر يمنع ان تخب به * سيرا ولا المتباعد القذف المورقات فكل زاهره * فى مجتلاها روضه انف بيضاء ما وشيت بأسودها الا تلاقى الصبح والسدف فإذا ترى لونيهاما اختلفا * فالناس من أجليهما ائتلفوا عرفوا الحقوق وكل عارفه * فيها ولولاها لما عرفوا ولمنكرى آياتها كشفت * عن حجه كالصبح فاعترفوا كم سددت بالحق أسهمها * لكن قلب الباطل الهدف الداعيات لكل سالفه * غراء ابقاها لنا السلف اخلاق علامين ان وعدوا * لم يخلفوا حاشاهم الخلف قوم إذا ما الضيم أوترهم *

نهضوا له بالعزم فانتصفوا لا يتلف المعروف بينهم * هيهات بل يحمى ولو تلفوا لا يأسفون على فنائهم * فيه وحق عليهم الأسف لهم إلى العلياء متجه * وبهم عن الفحشاء منصرف لم يتبعوا بالحلف قولهم * فإذا دعوا فالصدق ان حلفوا ترفت ضمائرهم فما بطروا * فيها ولا أغواهم الترف كم مفخر أبدوه مخترعا * لله ما اخترعوا وما اكتشفوا الحاج ميرزا باقر الطباطبائي ولد سنة ١٢٨٥ في تبريز وتوفى فيها في شهر رجب سنة ١٣٦٦ ونقل جثمانه إلى قم فدفن فيها.

(٥٣٣)

صفحه مفاتيح البحث: شهر رجب المرجب (١)، مدينة بغداد (١)، الباطل، الإبطال (١)، الحج (١)، المنع (١)، الأكل (١)

السيد باقر سلطان الحسيني باقر أسد الله التستري

كان رأس الأسره الطباطبائيه ومن أفاضل العلماء. تلقى مبادئ العلوم العربيه والدينيه في تبريز ثم سافر إلى النجف الأشرف ومكث فيها خمسہ أعوام حضر خلالها دروس الاعلام كالرشتي والمامقاني والشرياني.

وفي سنة ١٣١٤ عاد إلى تبريز فمكث فيها أربعة أعوام ثم عاد إلى العراق وحضر درس السيد محمد كاظم اليزدي وشيخ الشريعة الأصفهاني والسيد محمد باقر الاصطهباناتي والحاج رضا الهمداني وسنة ١٣٢٤ رجع إلى تبريز حيث أقام فيها عاملا على ترويج شعائر الاسلام ونشر احكامه وتدريس الطلاب وله عدة تاليف في الفقه وغيره لم تطبع. تخلف بالميرزا محمد علي القاضي الطباطبائي.

السيد ميرزا باقر ابن السيد حسن بن خليفه سلطان الحسيني قال الشيخ عبد النبي القزويني في تكمله أمل الآمل ميرزا باقر الخليفه السلطاني كان من الصدور في زمن الشاه حسين الصفوي وكان فاضلا فائقا بارعا في الفقه وله تعليقات على شرح اللمعه وكان حيا إلى أوائل دوله نادر شاه وعمر طويلا ولم أره انتهى ومات في أوائل الدوله النادريه كان صدرا أعظم على عهد السلطان الشاه

حسين الصفوى وكانت الصداره فى ذلك العصر لا تعطى إلا لأجلاء العلماء. له مصنفات منها رساله فى الشكوك وتعليقات على شرح اللمعه.

الشيخ باقر ابن الشيخ حسن ابن صاحب المقابيس الشيخ أسد الله التستري الكاظمى مولده ووفاته ولد فى الكاظميه سنه ١٢٥٨ وتوفى فيها فى ١٨ صفر سنه ١٣٢٦ ودفن فى مقبرتهم المشهوره فى الكاظميه، وأرخ وفاته ابن أخيه الشيخ محمد ابن الشيخ محمد تقى بقوله لله نازله بها ساخت ذرى * الاسلام والدين الحنيف بها انطمس وبها الأمين الروح أعلن هاتفا * أرخت بعد الباقر الشرع اندرس أحواله كان مشهورا بالفضل والعلم والورع والتقوى زاهدا حسن السيره ساهرا فى ليله ساعيا فى نهاره إلى طلب العلم والسبق إلى الفضيله.

مشايخه قرأ على أفاضل علماء الكاظميه ثم هاجر إلى النجف فقرأ على الملا أحمد الإيروانى، وحضر مجلس درس الشيخ مرتضى الأنصارى والشيخ راضى ابن الشيخ محمد الفقيه النجفى المشهور وغيرهم.

مؤلفاته ١ رساله فى إمكان الحيض ٢ رساله فى البيع ٣ رساله فى معاملات الصبى ٤ رساله لب اللباب فى مختصر البراءه والاستصحاب ٥ ميزان الحق لاختيار المذهب الأحق فى مجلدين وكلها موجوده بخط يده فى مكتبه ولده الشيخ مرتضى وكان الأخير هو رد المنحه الإلهيه للألوسى.

الشيخ باقر ابن الشيخ حسين مروه العاملى الزرارى توفى سنه ١٣٠٣ فى الكاظميه ونقل إلى المشهد المقدس الغروى فدفن فيه.

كان عالما فاضلا أديبا شاعرا هاجر من جبل عامل إلى النجف الأشرف لطلب العلم وقرأ وحصل ودرس ثم وافته منيته فى بلد الكاظم ع وكان جاءها لتغيير الهواء وجاء نعيه إلى جبل عامله ونحن يومئذ فى مدرسه بنت جيل فقلت ارثيه وأعزى عنه ابن عمه الشيخ محمد حسين مروه نزيل دمشق الشام بهذه

القصيد هو الدهر بادی الغدر جم دواهیة * فأی وفاء للزمان ترجیه وحسب الفتی فی دهره الموت واعظا * وای امرئ سهم المنیه یخطیه وهل یسلم المطلوب والموت طالب * تخب به آیامه ولیالیه خلیلی هل أبصرتما غیر هالك * ترن بسمع الدهر أصوات ناعیه وحی لأنواع الهموم مکابید * تکاد تسیخ الشم مما یقاسیه فیا لاهییا لا یزعج الخوف قلبه * من الله إذ کان الزمان یواتیه تزود من الفانی لما هو دائم * وابق من الماضی لما أنت لاقیه ولا تغترر ان نلت فی دهرک الغنی * فعمما قلیل تغتدی وتخلیه ولیس الغنی الا عن الشئ لا به * فذلک عین الفقر لو أمعنوا فیه ولا تغترر بالدهر ان کان مقبلا * علیک فان الدهر جم مساویه فعزته ذل وراحته عنی * وکثرته قل وکاسیه عاریه لقد ذل من اعطی الزمان قیاده * وضل فالقی نفسه فی مهاویه ولا یهتدی من کان قائده الهوی * وما ضل من قد سار والعقل هادیه وکم من مرج ان یتم له المنی * وتسعده الأيام خابت امانیه وما من سهام الموت حی بسالم * وکل امرئ سهم المنیه یصمیه قضی عطر الاردان والذکر باقر * فقل للجوی فلیقض ما هو قاضیه أنادیه لا تبعد وینی وینه * فجاج بعید القصد قفر موامیه واخفی الجوی عن صاحب بتجلدی * فیظهر دمع العین ما انا مخفیه وأیض لا یستغرق القول وصفه * ولا تبلغ الأقالام کنه معانیه جواد اتی فی حله الفضل سابقا * واربت علی هام السماک معالیه لئن كنت للعلیاء عنه معزبا * فانی بقرب المرتضی لمهنیه وأبقى علی نفسی بقاء محمد * ولولاه اضنی مهجتی

ما الاقيه لقد أبصر الناس الرشاد بهديه * وما الرشدا الا امره ونواهيه له منطق عذب المذاق كأنه * جنا النحل طابت للنفوس
مجانيه ولكنه قد يصيح الشهد علقما * على من أصابته المراره فى فيه صبرنا به عن هذه وبصبره * فكيف بحسن الصبر فيها
نوصيه خليلي عوجا بالغرى وعرجا * على جدث سام ثوى المرتضى فيه امام هدى لا يدرك العقل كنهه * به جمع الأضداد من
هو باريه توسل به ان نالك الدهر بالأذى * وهل تختشى والدهر بعض مواليه وبالبعثه الزهراء والعتره الأولى * بهم يمنح
الرحمن ما هو معطيه عليهم سلام الله ما هبت الصبا * وما صاح بالركب المغلس حاديه سقى الله بالرضوان تربه باقر * حيا وابل
ودق تسح غواديه ومن شعره قوله يعاتب شبيب باشا الأسعد وأرسلها اليه من النجف إلى جبل عامل تخذتك عزا تقيل العثار *
إذا كشر الدهر عن نابه وتحفظ ودى إذا الدهر جار * وتدرأ ما ناب عنا به نقضت وداد بعيد المزار * وشبت طلا الحب فى صابه
فيا ليتنى لا ذكرت الديار * ولا حن قلبى لأحبا به

(٥٣٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، دوله العراق (١)، مدينه الكاظمين (٤)، مدينه النجف
الأشرف (٥)، الشام (١)، دمشق (١)، الغنى (٢)، الموت (٢)، الهلاك (١)، البيع (١)، الخوف (١)، الحيض، الإستحاضه (١)،
الصبر (١)، الشهاده (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

السيد باقر الحسينى الكاظمى باقر الطهرانى النجفى باقر البهبهانى الكتبى

غرس ولكن ستجنى الثمار * وربك أحمى لأحزابه نزلنا بصاحب ذات الفقار * وفزنا بتقبيل أعتابه صحبناه ليثا حمى الذمار * أ
ينزل ضيم بأصحابه وحاشا وذاك على الأسد عار * إذا طرق الليث فى غابه وما الدهر

الأ- كتوب معار * يعاد وأهلوه أولى به فنعراض عنه بشد الإزار * ولا يد من خلع أثوابه السيد باقر بن السيد حيدر بن السيد إبراهيم الحسنى الحسينى الكاظمى توفى سنه ١٢٩٠.

قرأ على الشيخ محمد على بن المولى مقصود على وعلى الشيخ محمد حسن ياسين وقرأ عليه السيد حسن الصدر. له كتاب فى الفقه الاستدلالى.

الميرزا باقر الطيب ابن الميرزا خليل الطيب الطهرانى النجفى ولد فى كربلا سنه ١٢٦١ وتوفى فى النجف سنه ١٣٣٢ ودفن مع أخيه الميرزا حسين فى مقبرتهم بجوار المدرسه المعروفه بمدرسه القطب.

كتب لنا ترجمته بعض أفاضل طائفته فقال ما حاصله كان والده الميرزا خليل من مشاهير الأطباء بالعراق على طريقه الطب اليونانى كما يأتى فى ترجمته وتخلف بخمسه أولاد كان ثلاثه منهم من مشاهير الأطباء واثان من مشاهير العلماء الفقهاء فالأطباء الميرزا محمد والميرزا باقر صاحب الترجمة وهو أصغر اخوته الخمسه والعلماء الملا على والميرزا حسين. أخذ المترجم الطب أولاً عن أبيه ثم عن أساطين عصره من الإيرانيين حتى برع فيه وأخذ عنه الطب جماعه انتفع بهم الناس منهم ولده الميرزا صادق وتقدم فى المنطق والكلام وقرأ الفقه والأصول على الآقا رضا الهمذانى وله فى الطب والكلام نظريات عارض بها ابن سينا وبعض حكماء اليونان وجدناها فى أوراقه ولم نعثر له على مؤلف فى الطب مع عزمه على ذلك وكان له ذوق فى الشعر العربى والفارسى وميل للشعر والأدب عثرنا له على هذين البيتين مخاطبا بهما صديقا له سجنه عاكف باشا لا غرو انك قد سجت بحبس من * هو عاكف أبدا على الجحد ما أنت الا صارم ذكر * والسيف لا يبقى بلا غمد هذا حاصل ما كتبه لنا بعض أقربائه

فى ترجمته ونحن قد شاهدناه أيام مجاورتنا بالنجف الأشرف وعاشرناه وراجعناه للتطبيب فوجدناه طبيبا ماهرا وكان على جانب من حسن الاخلاق ولطف المعاشرة وكان إذا جس نبض المرأة عرفها انها حامل أو لا. ومن طريف أحواله أن عوام النجف كانوا يتشاءمون من دخوله إلى مريضهم فيخافون عليه الموت لما اتفق موت كثير من المرضى حين طبيهم وسبب ذلك ان الناس يغلب عليهم الفقر فلا يتطبلون عنده لأنه يريد اجره كطبيب فيذهبون إلى صغار الأطباء لأن أجرتهم زهيدة فإذا كان المرض خطرا وأشفى المريض على الموت التجأوا حينئذ إلى الميرزا باقر فيموت المريض تحت يده لأنه ليس عيسى بن مريم فيقولون انه مات من شؤمه والله فى خلقه شؤون.

الحاج ملا باقر بن عبد الكريم الدهدشتى البهبهانى الكتبى النجفى صالح ورع تقى محدث متبع، كان يتجر بيع الكتب بالنجف الأشرف فى الصحن الشريف العلوى وهو والد الحاج على محمد الكتبى الذى عاصرناه فى النجف جمع المترجم كتابا مما عنده من الكتب المتنوعه أسماه الدمعه الساكبه فرع منه فى ذى القعدة سنة ١٢٧٩ فى النجف الأشرف وهو فى أحوال النبى ص والزهراء والأئمه الأحد عشر عدا صاحب الزمان ع كبير طبعه ولده الحاج على محمد الكتبى بعد وفاته ثم طبع مره أخرى، وله كتاب الغيبه الصغرى أفرده فى أحوال صاحب الزمان لم يطبع وقد قرظ الدمعه علماء ذلك العصر وأدبأوه بعده تقاريط منشوره ومنظومه فمنها تقريظ وتاريخ الشيخ إبراهيم بن الشيخ صادق العاملى قال فيه وبعد فيقول العبد الفقير إلى الله الغنى إبراهيم ابن المرحوم الشيخ صادق العاملى انى لما فرقت حواسى الخمس فى ست جهات هذا التاليف واطلقت أعنه أفكارى الخمس فى حلبات هذا الكتاب الشريف وجدته

أهلاً لأن أوجه اليه لسان المديح واعلق عليه جمان الثناء المليح فأنشأت هذه الأبيات متقرباً بنظمها إلى فاطر الأرض والسموات
ومنه سبحانه وتعالى استمد التوفيق للأعمال الصالحات في جميع الحالات هذا كتاب أشرقت للهدى * في الأفق منه أنجم ثاقبه
تغبطه الكتب جميعاً كما * قد غبطت كتابها كاتبه ألفه باقر علم رقى * من كل طود للعلی غاربه اطرى به فضل الهداه الألى *
ذكر علاهم طاعه واجبه وبث ما ساق الأعادى لهم * من محن نائبه نائبه وربما أوما للقدح فى * أئمه الغى من الناصبه مؤلف
أسطر أوراقه * أمست لابراد الأسى ساحبه وفى نواحي الأرض قد أصبحت * نائحه ناعيه ناحبه وفى خطوط الآل أضحت على *
منابر الدنيا هي الخاطبه ولم يقم مأتى حزن لهم * الا وقد كانت هي النادبه تبكى وتبكي الناس طرا دما * منهمعا كالمزن الصائبه
وأدمعا صعدها لاعج * من كبد مقروحه ذائبه من اجل هذا يوم تاريخه * قد وسمت بالدمعه الساكبه سنه ١٢٨٦ ولا يخفى انه
حسب هاء الدمعه ثاء وهو خلاف المعروف من أن العبره بما يكتب لا بما يقرأ.

وقال الشيخ أبو سهل أحمد بن الشيخ حسن ابن الشيخ على السعدى النجفى المعروف بقفطان مقرظاً ومؤرخاً لله أى مؤلف * قد
حاز من غرر المناقب وأبان من سبل الهدى * ما للعداه من المثالب فكأنه فرقان أحمر * د جامع جم المطالب ما ذره عنه ولا *
مثقال ذره عنه عاذب فكأنه الشمس المنى * ره فى المشارق والمغارب أو انه بدر به * يهدى الذى فى الليل سارب أو روضه
غناء من * ها يجتنى زهر الرغائب هي جنه الاخبار ما *

فيها سوى حور كواعب ومناقب لو شامها * رب العناد لجاء تائب رغمت بها آناف كل * معاند لهم محارب وغد بنهج ضلاله *
عن منهج الارشاد ناكب هي دمه سكبت لما * نال الميامين الأطائب من آل فاطمه الأولى * حاسوا الكتائب بالكتائب

(٥٣٥)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، دولة العراق (١)، مدينة كربلاء المقدسه (١)،
شهر ذى القعدة (١)، كتاب الغيبه للشيخ محمد رضا الجعفرى (١)، مدينة النجف الأشرف (٧)، عبد الكريم (١)، الحزن (١)،
المرض (٣)، الموت (٣)، الحج (٢)، الخمس (٢)، الطب، الطبابه (٨)، العصر (بعد الظهر) (١)

باقر بن علاء الدين كلستانه باقر حيدر المنتقى باقر النجفى التستري

فى الذكر ذكرهم اتى * سل هل اتى عنهم تجاوب هذى مصائبهم لقد * ألفتها بعد المناقب تاريخها جاء دمه * سكبت لاملاء
المصايب سنة ١٢٧٦ وقال الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ أحمد شكر النجفى مقرظا ومؤرخا لله أى كواكب الاشراق * برزت بغره
هذه الأوراق وشموس معرفه تجلى نورها * فجلا- السرار بومضه البراق وكنوز رشد لا- يضل أليفها * يزداد ما فيهن بالانفاق
وعرائس برزت بآيه حله * زفت لطالبها بغير صداق جمعت لآل الله أى مناقب * أضحت لعين القلب كالأحداق ماء الحياه يفيض
من صفحاتها * يروى غليل الواله المشتاق مدت لاطناب المعارف والهدى * فى هامه الجوزاء اى رواق ومثالب ترمى العدو
صواعقا * عن ثاقب أغنت وعن احقاق حجج تذيب الخضم مر ذعافها * أصبحن فى الأعناق كالأطواق فلکم رقى فيها مؤلفها من
ال * عليا مقاما لم ينله راقى ولکم بمضممار الهدايه قد حوى * قصب السباق بسابح سباق ومكارما شهدت صريحا انه * فرع
النجابه طيب الأعراق فحياه رب

العرش من آلائه * وسقاه بالكاس الامام الساقى وأصاب فى أقصى الرشاد مؤرخ * هى دمعه سكبت من الآماق سنه ١٢٧٤ وقال السيد صالح نجل السيد مهدي القزوينى النجفى لله درك جامعا لمناقب * كشفت لليل الجهل ثوب ظلام لم تولها جمعا لحصر عدادها * انى وقد بعدت عن الأوهام لكن دعاك لذاك صدق ولائها * من عالم الأصلاب والأرحام لم ترض قلبك واللسان شهوده * حتى أقمت شهادته الأقالام وقال الميرزا محمد الطهرانى صنت شعرى عن هوى خد مورد * وعشيق يتثنى مائس القد لا ولا غازل فكرى غزل * بغزال ساحر الالفاظ أغيد كل وصل جاء هجر بعده * اسفا فى مثله شعر يخلد إنما اتبعت فكرى واصفا * رتبه من دونها نسر وفرقد حل فيها باقر العلم ومن * بكمال الخلق والخلق تفرد طالما طالب من أهل الكسا * جمع اخبارهم حتى تأيد كل ما عنهم وفيهم ولهم * من حسان ومراسيل ومسند فى الرزايا والمزايا والعطا * وصفات لهم جازت عن الحد وجلايا مكرمات فى الورى * وكرامات لهم بالفضل تشهد وكروب وحروب وخطوب * وسحايا لست تحصيها بعد جمع الكل بتأليف غدا * نظمه بالحسن والنثر تفرد ولعمري انه فى جمعه * ومعاليه بهذا العصر أوجد ولقد قلد جيد العلما * بدرار خلتها نورا تجسد أيد الدين بما جاء به * سيد الاسلام لا زال مؤيد السيد باقر بن علاء الدين كلستانه عالم فاضل من تلامذه العلامه المجلسى.

الشيخ باقر بن على بن حيدر المنتفقى ولد فى النجف وفيها نشأ كما فى بعض المجاميع ويظهر من غيرها انه نشأ فى سوق الشيوخ وتوفى فى الشعيه أثناء الحرب العامه فى المحرم سنه

١٣٣٣ وحمل إلى النجف فدفن فيها واصله من سوق الشيوخ.

والمتفقى نسبه إلى المتفق قبيله عربيه عراقيه مشهوره. أخذ عن علماء النجف وكان من أفاضل تلامذه الشيخ ملا- كاظم الخراساني ثم خرج إلى سامراء فاخذ عن الميرزا الشيرازي وبعد وفاته عاد إلى النجف فأقام فيها مده وحضر درس الشيخ ملا كاظم الخراساني في الأصول فعرضت مساله من مسائل الحكمة العقلية تكلم فيها المترجم فقال له الشيخ ملا كاظم هذا ليس من شغلك فغضب وقام من حلقه الدرس ولم يعد اليه ثم عاد إلى سوق الشيوخ فأقام فيها وتصدر ونفذت كلمته في السواد وأطاعه خلق وقد استنفر في الحرب التركي الإنكليزيه جماعه من العرب خرج بهم إلى الشعبيه واستنهض العلماء ومرض في أثناء ذلك فمات. رأيته في النجف بعد رجوعه من سامراء وكان معروفا بالفضيله وكان ابن عمنا السيد على ابن السيد محمود يثنى على فضله. ومن شعره قوله من قصيده يا رسولى إلى الرسول مغذا * فوق كوما مثل قصر مشيد قف بها في البقيع لوث ازار * مستفزا بنى نزار الرقود يا اسود العرين شم العرائن * وعز الذليل غيظ الحسود ان حربا شنت عليكم حروبا * شاب منها أو كاد رأس الوليد خلف ولديه الفاضلين الشيخ جعفر والشيخ محمد حسن.

الملا- باقر بن غلام على التستري النجفى المجاور بمكه المكرمه توفى سنه ١٣٢٧ فى بمبئى راجعا من مكه المكرمه بعد حجات عديده وحمل إلى النجف فدفن هناك.

كان عالما فاضلا زاهدا عابدا قانعا خشن اللباس جشب العيش رأيناه بالنجف الأشرف وعاصرناه سنين عديده قرأ على الشيخ مرتضى الأنصارى وعلى الحاج ملا على بن ميرزا خليل الرازى النجفى وحضر أخيرا على أخيه الحاج ميرزا حسين بن ميرزا

خليل وكان مصابا بإحدى عينيه ولم يكن له حظ في غير العلوم العربيه و الرجاليه والهيئه وشبه ذلك. فكان ماهرا في النحو والصرف والهيئه متبحرا في الرجال والحديث متضلعا في اللغه حتى أنه كان يحفظ القاموس أو أكثره ويتكلم الفصحى جماعه للكتب حتى اجتمع عنده ما لم يجتمع عند أجلاء العلماء المولعين باقتناء الكتب واجتمع عنده من خطوط العلماء ما لم يجتمع عند غيره من أهل المكتبات الشرقيه وما حضرت مره في الصحن الشريف في النجف يومى الخميس والجمعه اللذين تعطل فيهما الدروس وتقام سوق لبيع الكتب بالمزاد الا وجدته هناك إلى أن يحين الانصراف وما نودى على كتب مخطوطه الا وأخذ يقلبها وينتقى منها وكان يأتي في بعض الأيام بكتب من عنده مخطوطه ويسلمها للدلال ليبيعها فيزهد الحاضرون في شرائها لعلمهم انه لو كان فيها خير لما خرجت من تحت يده ولأبقاها لنفسه.

وكتب بخطه الجيد نسخا كثيره ومجموعات ومنتخبات. وكان له اتصال تام بأمر مكه الشريف عون الرفيق باشا وكان الشريف يكرمه ويعظمه ويكثر مجالسته على ما فيه من خشونه اللباس. حضر إلى دمشق آيبا من الحج ببعض السنين ورأيناه بها وقد اكتفى بلبس ثوب واحد أبيض

(٥٣٦)

صفحه مفاتيح البحث: مقبره بقيق الغرقد (١)، مدينه مكه المكرمه (٣)، مدينه سامراء المقدسه (٢)، مدينه النجف الأشرف (١٠)، العلامه المجلسى (١)، الميرزا الشيرازى (١)، دمشق (١)، الحج (٢)، الخصومه (١)، التصديق (١)، الضلال (١)، الجهل (١)، الصّلب (١)، اللبس (٢)، دوله العراق (١)، الشهاده (١)، الحرب (٢)، العصر (بعد الظهر) (١)

الشيخ باقر البهارى الهمدانى

يشمل جميع بدنه وأرسله الشريف عون في تلك السنه مع بعض رجاله إلى عبد الرحمن باشا اليوسف أمير الحاج الشامى وأركبه بغلته وأوصاه به فاحترمه الباشا وأكرمه

وخيره بين ان يكون عنده فى خيمته الخاصه على طعامه الخاص وأن يكون فى خيمه خاصه به مع القيام بجميع ما يلزمه وبين ان يركب فى كجاوه أو تختروان أو على دواب الباشا الخاصه كل ذلك امثالا لأمر الشريف الذى يروجوه الباشا ويخشاه فأبى جميع ذلك وركب على جمل اكتره لنفسه.

له كتاب تحديد الأماكن الشريفه التى بمكه المعظمه وذكر خصوصياتها ومساحتها بالذراع والشبر وغيرهما وله تعليقه على الفوائد الرجاليه الخمس المصدر بها تعليقه الآقا البهبهاني كتبها حين قراءته الفوائد على الحاج ملا على بن ميرزا خليل، وله التذكره فى مجلدين كبيرين فى الحكايات النادره والفوائد النافعه فى العلوم الأربعة عشر. الكلام. المنطق. الصرف.

النحو. اللغه. التجويد. المعانى. البيان. البديع. التفسير. الرجال.

الحديث. الفقه. الأصول فى مجلدين كبيرين فرع من أولهما فى مكه المعظمه ١٢ ذى القعدة سنه ١٣٢٤ ومن الثانى سنه ١٣٢٦ وأورد فى المجلد الأول ٢٢٠ حكايه وفائده وفى المجلد الثانى فوائد أخلاقيه وغيرها.

الشيخ باقر ويقال محمد باقر بن محمد جعفر بن محمد كافى بن محمد يوسف البهاري الهمداني ولد فى قريه بهار من قري همدان سنه ١٢٧٧ وتوفى بهمدان فى شعبان سنه ١٣٣٣ ودفن بها وقبره معروف.

والبهاري منسوب إلى قريه بهار بباء موحدته مفتوحه وهاء وألف وراء قريه من قري همدان وبهاريه بالفارسيه الربيع والفرس يلغزون فى ذلك فيقولون رأيت بهارا فى الشتاء، رأيتها فى سفرى إلى المشهد المقدس الرضوى عام ١٣٥٣ دعانا إلى ضيافته فيها أخو المترجم الشيخ رضا البهاري وله فيها مكتبه نفيسه نقلنا منها فى هذا الكتاب.

القول فيه كان عالما فاضلا محدثا متبحرا رجاليا أخلاقيا آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر وكان من خواص تلامذه ملا حسين قلى الهمداني الأخلاقى المشهور وعنه

أخذ علم الأخلاق وتهذيب النفس.

أحواله قرأ أولاً- فى بهار فى المكتب ثم أخرجـه صاحب المكتب منه بزعم انه غير قابل للتحصيل ثم صار من فحول العلماء ومشاهيرهم ويقال انه رأى سيد الشهداء ع فى منامه وبشره بذلك وحصل له الفهم والحفظ وكيف كان فى ذلك آيه على أن للجد والاجتهاد مدخلا عظيما فى الارتقاء إلى الدرجات العاليه فى العلم كما ينقل عن الفتال المروزى من علماء أهل السنه وعن ملا صالح المازندرانى من علماء الإماميه. وقرأ أولاً فى بهار على والده ثم انتقل إلى همذان فقرأ المقدمات فى مدرسه الآخوند ملا حسين الهمذانى على محمد إسماعيل الهمذانى ثم انتقل إلى بروجرد فقرأ فيها مده على الميرزا محمود الطباطبائى صاحب المواهب شرح منظومه بحر العلوم حتى أتم السطوح وقرأ خارجا فنال مرتبه عاليه ثم انتقل إلى النجف فقرأ على الملا حسين قلى الهمذانى الشوندى الأخلاقى الشهير وكان من خواص أصحابه إلى أن توفى شيخه المذكور ثم عاد إلى همذان بعد أن أقام فى النجف عشرين سنه. ويوجد رجل يسمى الحاج ميرزا باقر بن محمد جعفر الجندقى من الشيخيه له كتاب الدرہ النجفيه مطبوع ونظرا لاشتراكه مع المترجم فى الاسم واسم الأب ووجود كتاب للمترجم يسمى الدرہ الغرويه كما يأتى قد يحصل الاشتباه بينهما فلينبه لذلك. روى لى ذلك كله عنه ولده الفاضل الشيخ محمد حسين الذى رأته بهمذان سنه ١٣٥٣ واستجازنى فأجزته.

مشايخه قرأ على عدہ مشايخ منهم والده الشيخ محمد جعفر والآقا محمد إسماعيل الهمذانى والميرزا محمود الطباطبائى وهؤلاء قرأ عليهم فى إيران كما مر وقرأ فى النجف على الشيخ محمد حسين الكاظمى والميرزا السيد محمد حسن الشيرازى وملا محمد الإيروانى وملا محمد الشراييانى والميرزا حسين

ابن الميرزا خليل الرازى النجفى والشيخ حسن المامقانى وملا كاظم الخراسانى وملا حسينقلى الهمذانى والشيخ محمد طه نجف والشيخ ميرزا حبيب الله الرشتى وملا لطف الله المازندرانى وغيرهم ويروى عنهم بالإجازة بتاريخ سنه ١٣٠٨ ويروى عن الميرزا حسين النورى بتاريخ ٢٧ ربيع الثانى سنه ١٣٠٢.

مؤلفاته له مؤلفات فى الحديث والرجال وغير ذلك منها ١ الدعوه الحسينيه إلى مواهب الله السنيه فى استحباب البكاء على الحسين ع من طرق أهل السنه ٢ اعلان الدعوه ٣ رساله فى عثمان بن عيسى الرؤاسى العامرى الكلابى ٤ تلخيص رساله فى أحوال أبى بصير وإسحاق بن عمار للسيد محمد باقر الكاظمى الأصفهانى المعروف بحجه الاسلام ٥ تلخيص سبع عشره رساله للمذكور وهى فى اتحاد معاويه بن شريح ومعاويه بن ميسره بن شريح وفى محمد بن فضيل الراوى عن أبى الصباح الكنانى وفى محمد بن خالد البرقى وفى أحمد بن محمد بن خالد البرقى وفى محمد بن أحمد عن العمركى وفى محمد بن إسماعيل عن الفضل فى اسناد الكلينى وفى أحمد بن محمد بن عيسى وفى شهاب بن عبد ربه وفى عبد الحميد بن سالم العطار وابنه محمد وفى عمر بن يزيد وفى سهل بن زياد الادمى وفى محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى وفى محمد بن سنان وفى حماد بن عيسى الجهنى وفى إبان بن عثمان الأحمر وفى أصحاب الاجماع ٦ رساله فى عدم جواز دخول الجنب المشاهد المشرفه سماها تنزيه المشاهد عن دخول الأبعاد ٧ تلخيص رساله لشيخه المقدم الذكر فى إبراهيم بن هاشم مع حواشى عليها من المترجم ٨ الدرر الغرويه والتحفه الحسينيه فى ثلاثه مجلدات فى أحوال الحسين ع ابتداء بتأليفه فى النجف ولهذا سمي بالدره الغرويه

٩ مستدرک الدرہ ١٠ سلاح الحازم لدفع الظالم فی الرد علی کتاب تطہیر الجنان واللسان عن الخطور والتفوه بثلب معاویہ بن أبی سفیان لابن حجر الہیثمی ١١ الطلع النضید فی ابطال المنع عن لعن یزید مع تذیل له فی الرد علی ابن حجر ١٢ مطلع الشمسین فی فضل حمزہ وجعفر ذی الجناحین ١٣ رسالہ فی أحوال أخطب خوارزم الموفق بن أحمد بن محمد المکی مطبوعہ مع مناقبہ ١٤ تسدید المکارم وتفضیح المظالم وهی رسالہ کبیرہ فی ذکر الموارد التي وقع فیها التحریف فی کتاب مکارم الأخلاق

(٥٣٧)

صفحہمفاتیح البحث: مکارم الأخلاق (١)، الإمام الحسین بن علی سید الشهداء (علیہما السلام) (٣)، کتاب الفوائد الرجالیہ للشیخ مہدی الکجوری الشیرازی (١)، معاویہ بن أبی سفیان لعنہما اللہ (١)، دولہ ایران (١)، شہر ذی القعدہ (١)، مدینہ مکہ المکرّمہ (٢)، مدینہ النجف الأشرف (٥)، أبو بصیر (١)، شہر شعبان المعظم (١)، أحمد بن محمد بن خالد البرقی (١)، شہر ربیع الثانی (١)، معاویہ بن میسرہ (١)، عبد الحمید بن سالم (١)، معاویہ بن شریح (١)، شہاب بن عبد ربہ (١)، محمد بن إسماعیل (١)، أبان بن عثمان (١)، إسحاق بن عمار (١)، محمد باقر بن محمد (١)، عثمان بن عیسی (١)، حماد بن عیسی (١)، سهل بن زیاد (١)، محمد بن عیسی (١)، عمر بن یزید (١)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن أحمد (١)، محمد بن سنان (١)، جعفر بن محمد (١)، البکاء (١)، الحج (٤)، الشہادہ (٣)، الظلم (٢)، الجواز (١)

الشیخ باقر محمد القمی باقر الرازی النجفی باقر النواب اللاہجی باقر الحسینی العاملی باقر النقوی الرضوی

للفضل بن الحسن الطبرسی المطبوع بمصر من الطابع فی مواضع کثیرہ أشار إلى محالها بذكر السطر والصفحہ وعلیها تقریظ للمیرزا محمد حسن الشیرازی الامام المشہور فرع منها

فى ربيع الأول سنة ١٣١١ وعلها تقرىظ أىضا من المىرزا حبىب الله الشىرازى والمىرزا حسىن بن المىرزا خلىل والسىد كاظم الىزى والشىخ محمد طه نجف والشىخ ملا كاظم الخراسانى وقد طبع مكارم الأخلاق فى بلاد إىران على الوجه الصحىح بعد طبعه فى مصر عده مرات وأشىر فى الهامش إلى مواضع تلك التحرىفات وىظن ان ذلك قد أخذ من رساله المترجم لموافقته لها تماما ١٥ رساله أخرى أخصر منه ١٦ تسدىد المكارم أىضا بالفارسىه ١٧ أبهى الدرر فى تكمله عقد الدرر فى أخبار الإمام المنتظر لىوسف بن یحىى الشافعى من طرىق العامه ١٨ رساله فى فضل عمار ١٩ كتاب النور فى أخبار الامام المستور وذىله ٢٠ رساله فى مدينى جابلقا وجابر صا ٢١ رساله العلائم لاهتداء الهوائم فى علامات ظهور المهدى ع ٢٢ رساله فى شرح آیه كن فىكون وىبان أنها لىست اخباریه ٢٣ رساله فى العداله ٢٤ رساله التفصىل فى معنى التفصىل فى رد ما ذكروه فى معنى التفصىل بین الصحابه ٢٥ الوجىزه فى الغىبه ٢٦ حاشیه على شرح الألفیه لم ىتم ٢٧ شرح قطر النداء لم ىتم ٢٨ بدر الأمه فى جفر الأئمه ٢٩ التنبیه على ما فعل بالكتب ذكر فىه ما وقع من التحرىف فى مكارم الأخلاق وكشكول البهائى من الطبعه المصریه ٣٠ الیبان فى حقیقه الايمان ٣١ نثار اللباب فى تقبىل الأعتاب بین فىه استجاب تقبىل العتبه فى المشاهد المشرفه ٣٢ حواشى على قوانىن الأصول لم تتم ٣٣ مسائل فى الأصول ٣٤ فوائد أصولیه فى التسامح فى أدله السنن والاجزاء المطلق والمقید والمحمل والمبىن والمشتق ٣٥ جملة من المسائل الفقهیه فى صلاه الجماعه ولباس المصلى وأفعال صلاه المسافر وسهو المأموم واحكام الخلل والزكاه

والصيد والإجازة ٣٦ حواش على رسائل الشيخ مرتضى في الأصول ٣٧ رساله في الأمر مع العلم بانتفاء الشرط ٣٨ دعوه الرشاد في مدرك اعمال العباد ٣٩ اخبار وفاه النبي ص ٤٠ روح الجوامع في الرجال ٤١ تعليقه على مكاسب الشيخ مرتضى ٤٢ جزء في القضاء ٤٣ ايضاح المرام في أمر الامام ٤٤ رساله في الجمع بين فاطميتين. وهذه الكتب كلها رأيناها بخطه في همدان عنده ولده الشيخ محمد حسين.

الشيخ باقر ابن الملا محمد القمي توفي في ٢٣ شعبان سنة ١٣٣٤.

كان عالما فاضلا تقيًا زاهدا ورعا معروفا بالتقوى موثوقا به عند الخاصه والعامه وكان يزور الحسين ع راجلا مع جماعه من الأخيار واتفق لى ان زرت الحسين ع راجلا منفردا أيام مجاورتي بالنجف الأشرف فصحبته من خان الحماد إلى كربلا فرأيت من زهده وتقواه وحسن أخلاقه ولطيف معاشرته ما يقصر عنه الوصف. هاجر إلى سامراء فبقى فيها مده طويله أيام الميرزا السيد محمد حسن الشيرازى وبقى يحضر درسه سنين ثم عاد إلى النجف وكان يصلى بالناس إماما في مسجد الهندي فيمتلى على كبره وهذا المسجد من أول بنائه مخصوص بصلاه الأتقياء الابدال كالشيخ حسين نجف وبعده الشيخ جواد نجف وبعده الشيخ محمد طه نجف وبعده الشيخ باقر القمي المترجم وبعده اليوم الشيخ على بن إبراهيم القمي. وكان والد المترجم من العلماء الأعيان وكان وصيه الحاج ملا على الكنى وكذا اخوه القائم مقام والده كان من تلامذه الميرزا الشيرازى. تخلف المترجم بعده أولاد من كريمه السيد محمد على الشاه عبد العظيم أكبرهم الميرزا حسن من فضلاء تلامذه الملا كاظم الخراسانى.

الحاج الملا باقر ابن الشيخ محمد كاظم الشهير بزرگر الرازى النجفى توفي سنة ١٢٨٣ بالنجف.

وزرگر كلمه فارسىه معناها

الصائغ وزر اسم للذهب. قرأ أوائل أمره في أصفهان ثم ورد النجف وأخذ عن الشيخ علي بن الشيخ جعفر وعن صاحب الجواهر ويروى عنه بالإجازة ثم عن الشيخ مرتضى الأنصاري وكان كثير العناية به ويعترف بفضلته وينهاه عن التلمذه وهو من أقران الملا الاشرفي والحاج ملا علي الكنى الطهراني في الدرس وخرج إلى طهران واراده أهلها على الإقامة عندهم فامتنع وعاد إلى النجف واقام بها إلى أن مات وله مؤلفات لم تخرج إلى المبيضة وله في النجف ذرية منهم الشيخ محمد أحد المجاورين فيها المحصلين.

الميرزا باقر النواب ابن محمد بن محمد بن محمد بن محمد اللاهجي الأصفهاني الرازي المدفن عالم فاضل حكيم له شرح نهج البلاغه وله تفسير كبير في أربعة مجلدات أحدها في القصص والثاني في الذكري والمواعظ والثالث في الأحكام والرابع في الثواب والعقاب.

السيد باقر بن السيد محمد الأمين بن السيد أبي الحسن موسى بن السيد حيدر بن السيد أحمد الحسيني العاملي النجفي عم أبي المؤلف كان عالما فاضلا نبيلًا جليلا سافر مع أخويه جدنا السيد علي وأخيه السيد حسن إلى العراق لطلب العلم وقرأ في النجف معهما حتى بلغ في العلم مرتبه ساميه ثم أدركته المنيه هناك ولم يعقب غير بنات تزوجت إحداهن في بغداد والأخرى تزوجت الشيخ حسن بن الشيخ أسد الله التستري العالم الشهير ولد له منها الشيخ محمد تقى العالم المعروف والشيخ باقر والشيخ مهدي والشيخ إسماعيل وكلهم من العلماء. ذكره السيد محمد علي آل صدر الدين العاملي في اليتيمه الصغيره وعده من علماء النجف وقال كان مماثلا لابن عمه السيد جواد صاحب مفتاح الكرامه في ورعه وزهده وتقواه وعلمه وحلمه وذكاه وسائر صفاته غير أنى ما سمعت له بمؤلف

انتهى ولما توفى رثاه ابن أخيه عمنا السيد محمد الأمين بقصيده منها يا للرجال لصارخ ومنادى * بدر لعامل غاب في بغداد بدر جرى قلم القضاء بخسفه * يا حبذا لو يفتدى بفؤادى بدر هوى فى الترب إلا انها * نشرت فضائله بكل بلاد هيهات ما عم كعمى فى الورى * بمناقب جلت عن التعداد السيد باقر بن السيد محمد بن السيد هاشم الهندى الموسوى النقوى الرضوى النجفى توفى غره المحرم سنة ١٣٢٩ أو ٢٨ بالحمى المحرقه عن خمس وأربعين سنة أو خمسين سنة ودفن بالنجف مع أبيه.

عالم فاضل أديب شاعر ظريف حسن الاخلاق حسن المعاشره ذكى الفؤاد أخذ عن والده وعن الشيخ محمد طه نجف وله شعر كثير فى اللغه الفصحى والعاميه ومن شعره قوله بزغت فلاح البشر من طلعاتها * والسعد مكتوب على جبهاتها

(٥٣٨)

صفحهمفاتيح البحث: زياره الحسين عليه السلام (١)، مكارم الأخلاق (٢)، الإمام المهدي المنتظر عليه السلام (١)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، صلاه المسافر (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، دوله ايران (١)، دوله العراق (١)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، كتاب شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد (١)، كتاب قوانين الأصول للميرزا القمى (١)، مدينه سامراء المقدسه (١)، مدينه النجف الأشرف (١٠)، شهر شعبان المعظم (١)، مدينه إصفهان (١)، مدينه طهران (١)، الميرزا الشيرازى (١)، شهر ربيع الأول (١)، على بن إبراهيم (١)، صلاه الجماعه (١)، محمد بن محمد بن محمد (١)، مدينه بغداد (٢)، الجود (٢)، الكرم، الكرامه (١)، الشهاده (١)، السجود (٢)، الحج (١)

الآقا باقر النجفى باقر هادى النجفى

بيض كواعب فى شتيت ثغورها * قد كان للعشاى جمع شتاتها وافت كأمثال الظباء وبينها

* ذات الدلال دلالتها من ذاتها نجديه بدويه أجفانها * سرقت من الآرام لحظ مهاتها نشرت على أكتافها وفراتها * شمس سمات الحسن دون سماتها كالبيض في سطواتها والسمر في * وخزاتها والريم في لفتاتها سلت صفيحه مقله وسنانه * حتى رأينا الحتف في صفحاتها وقوله ورق الهنا صدحت على أغصانها * وتجاوبت بالبشر في الحانها والروض من نعمان باكره الحيا * وسرى النسيم الغض في نعمانها فطفقت أقطف من ورود رياضها * وأشم نشر الشيخ من كتبها ولقد مررت على ملاعب رامة * فتشوقت نفسى إلى جيرانها وبعثت طرفى فى رياض المنحنى * فرأى فنون الغنج من غزلانها ومطاعه فينا الفؤاد يجيها * لو أنها أومت له بينانها قد أرسلت فوق المتون غدائرا * الله فى العشاق من ثعبانها وقوله فى أمير المؤمنين ليس يدري بكنه ذاتك ما هو * يا ابن عم النبى إلا الله ممكن واجب قديم حديث * عنك تنفى الأنداد والأشبه لك معنى أجلى من الشمس لكن * خبط العارفون فيه وتاهوا أنت فى منتهى الظهور خفى * جل معنى علاك ما أخفاه سعدوا نحو أوجه خطرات ال * وهم وهما فكل دون مداه قلت للقائلين فى انك الله * استقيموا فالله قد سواه هو مشكاه نوره والتجلى * سر قدس جهلتم معناه قد براه من نوره يوم خلق * الخلق طرا وباسمه سماه وحباه بكل فضل عظيم * وبمقدار ما حباه ابتلاه كانت الناس قبله تعبد الطاغوت * ربا والجبث فيهم إله ونبى الهدى إلى الله يدعو * هم ولا يسمعون منه نداه سله لما هاجت عليه قريش * من وقاه بنفسه وفداه من سواه لكل وجه شديد عنه

* قد ردنا كلا من سواه لو رأى مثله النبي لما واخاه * حيا وبعده وصاه قام يوم الغدير يدعو ألا من * كنت مولى له فذا مولاه ما ارتضاه النبي من قبل النفس * ولكنما الاله ارتضاه وهى طويله وله شعر كثير.

الآقا باقر النجفى فى اليتيمه الصغرى من كبار المدرسين فحل فى المعقول والمنقول امام مجتهد مات فى أيامنا انتهى.

الشيخ باقر بن الشيخ طالب بن الشيخ حسن بن الشيخ هادى النجفى الكاظمى أصلا تخرج بالشيخ مرتضى الأنصارى كان يعد من أعيان فضلاء العرب فى النجف أديبا شاعرا فمن شعره قوله مهنتنا الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر بعرس ابن ابنه الشيخ حسين حتام تجفو معنى القلب حتما * وما اجترحت بشرع الحب آثاما لى مقلتنا سهر لولاك ما هممتا * ولى فؤاد شج لولاك ما هاما أصفيتك الود من قلبى وتمنحنى * قلبى وتمنح جسمى منك أسقاما رفقا بمهجه صب أنت ساكنها * يا متلفى كلفا وجدا وتهياما يلومنى منك صاحى القلب من كلف * لو كان يشرب كأس الحب ما لاما لو لم يكن فى خلال اللوم ذكر كرم * أصخ فاسمع عذالا ولواما من لى بقرب غزال اهيف غنج * ان من بالوصل يوما صد أعواما يا بانه المنحنى حيثك غاديه * ويا زمان النقى بوركت أياما كم نالت النفس ما تهواه من أرب * وغازل الطرف منى فيك آراما يا حبذا لفتات للنعيم خلت * كان أيامها قد كن أحلاما وحبذا عوده للدهر ثانيه * ألم فيها سرور النفس إلاما فى عرس انسان عين المجد أكرمها * أبا وجدا وأخوالا وأعماما فليهنك الفخر إذ أصبحت سبط فتى * أرسى على هامه

العيوق اقداما يعطى العطاء المهنا وهو مبتهج * تراه عند ازدحام الوفد بساما قد شاع فضلك بين الناس قاطبه * وسار في الأرض
انجادا واتهاما فكم هديت أناسا للطريق وكم * أطلقت من ربه التقليد أقواما يا نعمه عظمت قدرا على ملا * لولاك ما عرفوا الله
احكاما جزيت عن أحمد خير الجزاء فقد * أحكمت شرعته الغراء أحكاما واسلم حليف سرور لا يكدره * ريب الزمان ونعمي
ظلمها داما وله يرثي الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء من البس العليا حدادا * ومن الهدى ركنا
امادا يوم به للدين أعظم * محنه دعت العبادا يوم به أودى محمد * من لرب العلم شادا فليبكه الليل البهيم * فكم جفا فيه الوسادا
فارقت عيشا فانيا * وتخذت خير الزاد زادا لولا عزاء النفس بالمهدى * من سن الرشادا علم الهدى بحر الندى * من طاول السبع
الشدادا وبجعفر رب النهى * من جاد بالنعمي فسادا لقضت على لواعج * سكنت من الجسم الفؤادا ما تبصر العينان الا * محسنا
منكم جوادا قامت بكم للعلم سوق * بعد ما شكت الكسادا من حاد عنكم انما * عن نهج دين الله حادا ولما رجع الشيخ طالب
البلاغى من الحج هناه السيد صالح القزوينى البغدادي بموشحه ومدح جماعه من أصحابه بنحو عشرين دورا منها فقرظ أدباء
العراق هذه الموشحه ومنهم المترجم فقال عقد نظم أزرى بسمط الجمان * ضاق عن وصفه نطاق البيان يا له من موشح راق
الألفاظ * منه لرقه فى المعانى يتلأل- سنا كان عليه * فلقا قد أمدته النيران اعجزت آيه المجارى سفها * هل تجارى آى من
القرآن

فات سبقا عن مدح من مدحوه * ليت شعري ما ذا يقول لساني فائز بالسباق في حلبات ال * فضل والمكرمات يوم الرهان ما دعت باسمه المروعات الا * كن من حادث الردى في أمان لا تطل في نعوته ان في عين * عياني غنى عن التبيان

(٥٣٩)

صفحهمفاتيح البحث: دوله العراق (١)، كتاب التبيان للشيخ الطوسي (١)، مدينه النجف الأشرف (٢)، القرآن الكريم (١)، الحج (١)، الموت (١)، النهي (١)، الأكل (١)، الغنى (١)

الميرزا باقر الأصفهاني بابا ميرزا جان القزويني باي سنقر الكوركاني بايزيد الايلخاني البايسنقري البتريه البجلي بجير الجهنى بجير النخعي بحاث بن ثعلبه

الميرزا باقر الأصفهاني (١) في كتاب نجوم السماء ما تعريبه كان من أذكيا عصره ذكره الشيخ على الحزين في كتاب التذكرة فقال ذو المناقب والمفاخر الميرزا باقر طاب مثواه المعروف بقاضي زاده عباس آباد والموصوف بالفضائل الظاهره والباطنه مولده وموطنه أصفهان وكان من أعيان الزمان استفاد علم المنقول من مجتهد الزمان مولانا محمد باقر الخراساني عليه الرحمه وعلم المعقول من سيد الحكماء المير قوام قدس الله روحه وصحب والدنا العلامه وكان له عطف تام على راقم هذه المقاله توفي في عشر السبعين من عمره انتهى.

المولى كمال الدين الحاج بابا ابن ميرزا جان القزويني يروي بالإجازة عن الشيخ بهاء الدين العاملي وجدت اجازته له على ظهر كتاب الحبل المتين للمجيز تاريخها سنه ١٠٠٧.

المولى باقى أو عبد الباقي قاضي قاين توفي ليله الأربعاء فى المحرم سنه ٩٥٦ بسقوط البيت عليه بسبب زلزاله.

كان عالما فاضلا ماهرا فى علم الهيئه من علما دوله الشاه طهماسب الصفوى. وفى الرياض من غريب ما يتعلق بقاين ما نقله حسن بيك روملو فى تاريخه أنه فى سنه ٩٥٦ فى زمن الشاه طهماسب الصفوى ليله الأربعاء فى المحرم حدثت زلزاله فى خمس قرى من نواحي قاين هلك فيها ثلاثه آلاف تحت

الجدران ونقل ان المولى باقى قاضى تلك البلاد كان ساكنا ياحدى تلك القرى وكان ماهرا فى علم الهيئه وقد أخبر أهل تلك القرى بحدوث الزلزله وأمرهم بالخروج إلى الصحراء وخرج هو باهله وعياله ومكث إلى نصف الليل ولما أثر فيه البرد رجع مع أهله إلى داره ولما دخلوها حدثت الزلزله وهلك القاضى مع أهله تحت الجدران انتهى.

باى سنقر ابن الشاه رخ ابن الأمير تيمور الكوركانى توفى فى ذى الحجه سنه ٨٣٩ أو ٣٨.

عن تاريخ حبيب السير أنه فى سنه ٨١٨ ولى حكومه ولايات طوس و أبيورد وسملقان وجرسكان ونسا واستراباد من قبل أبيه الشاه رخ انتهى وكان أستاذ عصره فى الخط تعلم الخطوط على مولانا شمس الباي سنقرى ومن خطوطه فى المشهد الرضوى الكتابه التى على پيش طاق جبهه طاق المسجد الجامع الذى هو من أبنيه والدته كوهرشاه بيگم واسمه مكتوب هناك وفى الضوء اللامع كان ولى عهد أبيه وفيه شجاعه موصوفه وجرأه عظيمه.

السلطان بايزيد الايلخانى توفى فى شهر جمادى الأولى سنه ٨٣٣.

هكذا وجد مكتوبا على قبره بالكاشى الفاخر الذى ظهر عندما شرعت إداره الأوقاف فى اصلاح الصحن الشريف العلوى بالنجف فلما قلعت الصخور ظهرت سراديب فيها قبور الايلخانيين وذلك من الجبهه الشماليه بين باب الطوسى والطارمه الشرقيه وقد شاهدتها حين إقامتى بالنجف وقد كتب على بعضها ما صورته المبرور شاه زاده سلطان بايزيد البايسنقرى اسمه شمس الدين البايسنقرى.

البترية فى مجمع البحرين بضم الموحده فالسكون فرق من الزيديه قيل نسبوا إلى المغيره بن سعيد ولقبه الأبتى انتهى وروى الكشى فى ترجمه سالم بن أبى حفصه بسنده عن سدير قال دخلت على أبى جعفر ومعى سلمه بن كهيل وأبو المقدام ثابت الحداد وسالم بن أبى

حفصه وكثير النوا وجماعه معهم وعند أبي جعفر أخوه زيد بن علي فقالوا لأبي جعفر ع نتولى عليا وحسنا وحسينا ونتبرأ من أعدائهم، قال نعم. قالوا ونتولى فلانا وفلانا ونتبرأ من أعدائهم. فالتفت إليهم زيد بن علي وقال لهم تبرؤون من فاطمه ع بترتم أمرنا بتركم الله فيومئذ سموا البترية انتهى وقال الكشي البترية حدثني سعيد بن الصباح الكشي حدثنا علي بن محمد حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن محمد بن فضيل عن ابن أبي عمير عن سعد الجلاب عن أبي عبد الله ع قال لو أن البترية صف واحد ما بين المشرق إلى المغرب ما أعز الله بهم ديننا، والبترية هم أصحاب كثير النوا والحسن بن صالح بن حى وسالم بن أبي حفصه والحكم بن عتيبه وسلمه بن كهيل وأبو المقدام ثابت الحداد وهم الذين دعوا إلى ولايه علي ثم خلطوها بولايه رجلين ويثبتون لهما امامتهما ويغضون عثمان و أصحاب الجمل ويرون الخروج مع بطون ولد علي بن أبي طالب يذهبون في ذلك إلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويثبتون لكل من خرج من ولد علي عند خروجه الإمامه انتهى.

البجلي هو موسى بن القاسم.

بجير بن أبي بجير الجهني في رجال ابن داود بجير بضم الباء الموحده وفتح الجيم فيهما انتهى قال الشيخ في رجاله بجير بن أبي بجير الجهني وقيل مولى شهد بدرا وأحدا انتهى وفي الاستيعاب بجير بن أبي بجير العبسي من بني عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان وقيل بل هو من بلي ويقال هو من جهينه حليف لبني دينار بن النجار شهد بدرا وأحدا وبنو دينار بن النجار يقولون هو مولانا انتهى ولم

يعلم أنه من شرط كتابنا.

بجبر النخعي كان من أصحاب علي ع وحضر معه وقعه الجمل ولما خلس علي ع في جماعه من النخع وهمدان إلى الجمل قال لبجير هذا دونك الجمل يا بجير فضرب عجز الجمل بسيفه فوقع لجنبه وضرب بجرانه الأرض وعج عجيجا لم يسمع باشد منه الحديث.

بحاث بن ثعلبه ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص. وفي أسد الغابه بحاث بن ثعلبه بن خزمه بن أصرم بن عمرو بن عماره بن مالك بن عمرو بن بشيره بن مشنؤ بن القشر بن تميم بن عوذ مناه بن تاج بن تيم بن اراشه بن عامر بن عبيله بن قشميل بن فران بن بلى بن عمرو بن الحاف بن

(١) آخر هو والذي بعده عن محلها سهاوا.

طاب ثراه توفي في شهر جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وثمان مائه هلاليه.

(٥٤٠)

صفحه مفاتيح البحث: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (١)، صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، مدينة مشهد المقدسه (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، السيده فاطمه الزهراء سلام الله عليها (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، شهر جمادى الأولى (٢)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، كتاب الحبل المتين للبهائي العاملي (١)، شهر ذى الحجه (١)، مدينة النجف الأشرف (٢)، مدينة إصفهان (١)، محمد بن إسماعيل بن بزيع (١)، الحسن بن صالح بن حى (١)، سالم بن أبى حفصه (٢)، بجير بن أبى بجير (٢)، على بن أبى طالب (١)، المغيره بن سعيد (١)، موسى بن القاسم (١)، ابن أبى عمير (١)، ثابت الحداد (٢)، أبو المقدام (٢)، سلمه بن كهيل (٢)، بحاث بن ثعلبه (٢)، كثير النوا (٢)، محمد بن عيسى (١)، زيد

بن علي (٢)، سعد الجلاب (١)، علي بن محمد (١)، العزّه (١)، القبر (٢)، الشهاده (٢)، الهلاك (١)، الحج (١)، الجماعه (١)

البحري بحر بن زياد البصري بحر الطويل بحر العلوم الطباطبائي بحر بن كثير المصري بحر المسلمي كوفي بختيار بويه الديلمي

قضاعه نسبه هكذا هشام انتهى وفي الاستيعاب بحاث بن ثعلبه بن خزمه بن أصرم بن عمرو بن عماره بالفتح والتشديد ابن مالك البلوي من فران من بلي حليف لبني عوف بن الخزرج شهد بدرًا وأحدًا هو وأخوه عبد الله بن ثعلبه هكذا قال ابن الكلبي بحاث يعني بالباء الموحده والحاء المهمله والياء المثلثه ونسبه في بلي من قضاعه. وعن ابن إسحاق نجاب يعني بنون وجيم وباء موحده والقول عندهم قول ابن الكلبي. وقد قيل فيه نحاب من النحيب انتهى ولم يعلم أنه من شرط كتابنا.

البحري اسمه الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي.

بحر بن زياد البصري بحر بلفظ البحر مقابل البر.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع.

بحر الطويل الكوفي صاحب متاع مصر لعله كان يتبحر بمتاع مصر ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع.

بحر بن عدى أبو يحيى الكوفي الوابشي عدى بعين ودال مهملتين وياء مشدده بوزن غنى والوابشي بالواو والألف والباء الموحده المكسوره والشين المعجمه نسبه إلى قبيله بنى وابش بطن من قيس عيلان وهو وابش بن زيد بن عدوان بن الحارث بن قيس عيلان بطن من مضر ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع.

بحر العلوم الطباطبائي هو السيد مهدي ويقال محمد مهدي بن السيد رضا بن السيد محمد.

بحر بن كثير السقا البصري توفي سنة في خلافه المهدي كما في الطبقات الكبير وغيره.

بحر عن تقريب ابن حجر بفتح أوله وسكون المهمله وكثير الموجود في كتب أصحابنا رسمه بالياء المثلثه بوزن زبير ولكن عن تقريب ابن حجر انه كني بنون وزاي

ورسم فى طبقات ابن سعد كنىز بنون وزاى.

وفى مستدركات الوسائل الظاهر أنهم أضبط فى أمثال هذه المقامات انتهى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. وفى التعليقه عده خالى المجلسى الثانى ممدوحا لأن للصدوق طريقا اليه ويروى عنه حماد بواسطه حريز وفيه أشعار باعتماد عليه وقال جدى المجلسى الأول ويمكن الحكم بصحه حديثه لذلك وفيه تأمل انتهى وجعله جده فى الوجيزه مجهولا وفى مستدركات الوسائل بحر السقا غير مذكور الا فى رجال الشيخ وقد مر ويأتى استظهار كون من يذكر فيه من الأربعة الآلاف الذين ذكرهم ابن عقده فى رجال الصادق ع ووثقهم ويشير إلى وثاقته روايه حماد عنه ولو بالواسطه فإنه من أصحاب الاجماع الذين أجمعوا على تصحيح ما يصح عنهم بناء على أن معناه عدم الحاجه إلى النظر فى حال الذين بعده وروايه حريز الذى عد كل كتبه من الأصول وعد كتابه من الكتب المعتمده وتضعيف العامه إياه انتهى. وفى الطبقات الكبير لابن سعد بحر بن كنىز السقاء الباهلى ويكنى أبا الفضل وكان ضعيفا. وعن تقريب ابن حجر بحر بن كنىز السقا أبو الفضل البصرى من السابعة انتهى وفى ميزان الاعتدال بحر بن كثير (١) أبو الفضل السقاء الباهلى مولا هم البصرى ووضع عليه علامه ق أى روى عنه ابن ماجه القزوينى كان يسقى الحجاج فى المفاوز. قال يزيد بن زريع لا شىء وقال يحيى ابن معين ليس شىء لا يكتب حديثه كل الناس أحب إلى منه. وقال النسائى والدارقطنى متروك وقال البخارى ليس بقوى عندهم وهو جد أبى حفص عمرو بن على الفلاس عن ابن معين لا يكتب حديثه وقال أبو حاتم ضعيف وكان يحيى القطان لا يرضاه قال ابن عيينه سمعت أيوب

السختياني يقول لبحر يا بحر أنت كاسمك وذكره ابن عدى وساق له نحو من ثلاثين حديثا ثم قال ولبحر نسخ منها نسخه رواها عمر بن سهل عنه ونسخه لمحمد بن مصعب القرظاني عنه ونسخه للحارث بن مسلم عنه وروى عنه بقيه ويزيد بن هارون وهو يروى عن الزهري وقتاده ويحيى بن أبي كثير وهو إلى الضعف أقرب انتهى وفي تهذيب التهذيب بحر بن كنيز الباهلي أبو الفضل البصرى المعروف بالسقاء روى عن الحسن البصرى وعبد العزيز بن أبي بكره وعثمان بن ساج وعمرو بن دينار وعمران القصير وقتاده والزهري وعنه الثوري وكناه ولم يسمه وابن عيينه ويزيد بن هارون ومهران بن عمرو ومسلم بن إبراهيم وعلي بن الجعد. روى له ابن ماجه حديثا واحدا عن عثمان بن ساج عن سعيد بن جبير عن علي في السواك. وقال الحربى ضعيف، وقال الساجى تروى عنه مناكير وليس هو بقوى عندهم فى الحديث. وقال النسائى فى الجرح والتعديل ليس بثقه ولا يكتب حديثه وذكره ابن البرقى فى طبقه من ترك حديثه، وقال السعدى ساقط وقال ابن حبان كان ممن فحش خطاه وكثر وهمه حتى استحق الترك انتهى.

بحر المسلى كوفى المسلى مر فى إسماعيل بن على. ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. وفى مشتركات الطريحي والكاظمى باب بحر مشترك بين خمسة مجاهيل من رواه الصادق ع انتهى.

عز الدوله أبو منصور بختيار بن معز الدوله أحمد بن بويه الديلمى الملك فى مجمع الآداب مولده بالأهواز يوم الأحد لليلتين بقيتا من شهر ربيع الآخر سنة ٣٣٢ وقاتل فى يوم الأربعاء لاثنتى عشره ليله بقيت من شوال سنة ٣٦٩ بقصر الجص ومبلغ عمره ٣٦ سنة وخمسه أشهر وأيام وكانت مده

إمارته إحدى عشرة سنة وقال ابن الأثير قتل سنة ٣٦٧ وعمره ٣٦ سنة وملك ١١ سنة وشهوراً.

وفى مجمع الآداب كانت أمه ديلميه ونشا بالعراق فاكتسب فصاحه العراق وسجاحه الاخلاق انتهى.

قال ابن الأثير فى سنة ٣٤٣ خطب بمكه والحجاز لركن الدوله ومعز الدوله وولده عز الدوله بختيار وفى سنة ٣٤٤ فى المحرم أوصى معز الدوله إلى ابنه بختيار وقلده الأمر بعده وجعله أمير الأمراء. وفى سنة ٣٥٠ مرض معز الدوله مرضاً شديداً فاحضر الوزير المهلبى والحاجب سبكتكين وأصلح بينهما ووصاهما بابنه بختيار وسلم جميع ماله إليه. وفى مجمع الآداب ولى عز

(١) هكذا رسم فى النسخه المطبوعه بالثناء المثلثه وصحتها غير مضمونه فيمكن أن يكون صحف فيها كنيز بكثير لما مر.
(المؤلف)

(٥٤١)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٤)، دوله العراق (٢)، مدينه مكه المكرمه (١)، العلامه المجلسى (٢)، سعيد بن جبير (١)، شهر شوال المكرم (١)، ابن الأثير (٢)، معز الدوله الديلمى (٣)، شهر ربيع الثانى (١)، بحر الطويل الكوفى (١)، عبد الله بن ثعلبه (١)، الشيخ الصدوق (١)، إسماعيل بن على (١)، عبيد بن يحيى (١)، بحاث بن ثعلبه (١)، الحسن البصرى (١)، بحر بن زياد (١)، ابن البرقى (١)، عمرو بن على (١)، ابن ماجه (٢)، بحر بن عدى (١)، عبد العزيز (١)، عمر بن سهل (١)، الشهاده (١)، القتل (٢)، السواك (١)، الوصيه (١)، الحاجه، الإحتياج (١)

الدوله بختيار الأمر بالحضره بعد وفاه أبيه معز الدوله فى يوم الثلاثاء لاثنتى عشره ليله بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ٣٥٦ وكان المطيع لله قد لقب بختيار فى أيام أبيه عز الدوله ورتبه لحجبه انتهى قال ابن الأثير فى سنة ٣٤٦ لما أحس معز

الدولة بالموت عهد إلى ابنه عز الدولة بختيار ولما مات معز الدولة وجلس ابنه عز الدولة في الاماره مطر الناس ثلاثه أيام بلياليها مطرا دائما منع الناس من الحركة فأرسل إلى القواد فأرضاهم فانجلت السماء وقد رضوا فسكنوا ولم يتحرك أحد وكتب عز الدولة إلى العسكر بمصالحة عمران بن شاهين وكان بينه وبين أبيه معز الدولة حرب ففعلوا وعادوا.

وكان معز الدولة لما حضرته الوفاة وصى ولده بختيار بطاعه عمه ركن الدولة واستشارته في كل ما يفعله وبطاعه ابن عمه عضد الدولة لأنه أكبر منه سنا وأقوم بالسياسة ووصاه بتقرير كاتبيه العباس بن الحسين ومحمد بن العباس لكفائتهما وأمانتهما ووصاه بالديلم والأتراك وبالحاجب سبكتكين فخالف هذه الوصايا جميعها واشتغل باللهو واللعب وعشره النساء والمساخر والمغنين وشرع في ايحاش كاتبيه وسبكتكين فاستوحشوا وانقطع سبكتكين عنه فلم يحضر داره ونفى كبار الديلم عن مملكته شرها إلى اقطاعاتهم وأموالهم وأموال المتصلين بهم فاتفق أصاغرهم عليه وطلبوا الزيادات واضطر إلى مرضاتهم واقتدى بهم الأتراك فعملوا مثل ذلك ولم يتم له على سبكتكين ما يريد لاحتياطه واتفق الأتراك معه وخرج الديلم إلى الصحراء وطالعوا بختيار بإعادة من أسقط منهم فاحتاج ان يجيهم لتغير سبكتكين عليه وفعل الأتراك مثل فعلهم وكان أبو الفضل العباس بن الحسين الشيرازي وأبو الفرج محمد بن العباس بن فسانجس ينظران في الأمور أيام معز الدولة عند موت وزيره المهلبى من غير تسميه لأحدهما بوزاره ولما توفى معز الدولة كان كاتبه أبو الفرج المذكور يتولى أمر عمان فسلمها إلى نواب عضد الدولة وسار نحو بغداد لأن بختيار لما ملك بعد موت أبيه تفرد أبو الفضل بالنظر في الأمور فخاف أبو الفرج ان يستمر انفراده عنه فسلم عمان إلى

عضد الدوله لثلا يؤمر بالمقام فيها لحفظها وسار إلى بغداد فلم يتمكن من الذى أراد وتفرد أبو الفضل بالوزاره وفي سنه ٣٥٧ عصى حبشى بن معز الدوله على أخيه بختيار وكان بالبصره لما مات والده فحسن له من عنده الاستبداد بالبصره فسير اليه بختيار وزيره أبا الفضل فظاهر الوزير أنه يريد الانحدار إلى الأهواز ولما بلغ واسطا أقام بها ليصلح أمرها وكتب إلى حبشى يعده تسليم البصره ويقول لزمى مال على الوزاره ويطلب مساعدته فأرسل اليه مائتى ألف درهم وأرسل الوزير إلى عسكر الأهواز ان يقصد الأبله فى يوم عينه وسار هو إلى البصره فوصلها فى ذلك اليوم وقبض على حبشى وحبسه برامهرمز فأرسل عمه ركن الدوله وخلصه. وفي سنه ٣٥٨ قبض بختيار على وزيره أبا الفضل العباس بن الحسين وعلى جميع أصحابه وقبض أموالهم وأملاكهم واستوزر أبا الفرج محمد بن العباس ثم عزل أبا الفرج وأعاد أبا الفضل. وفيها نفى شيرزاد وكان قد غلب على أمر بختيار وصار يحكم على الوزير والجند وغيرهم فعزم الأتراك على قتله فمنعهم سبكتكين وقال خوفوه ليهرب فهرب من بغداد وعهد إلى بختيار ليحفظ ماله وملكه فلما سار عن بغداد قبض بختيار ماله وملكه فغيب بذلك على بختيار وسار شيرزاد إلى ركن الدوله ليصلح أمره مع بختيار فتوفى بالرى. وفي سنه ٣٥٩ فى شوال انحدر بختيار إلى البطيحه لمحاصره عمران بن شاهين فأقام بواسط يتصيد شهرا ثم أمر وزيره أبا الفضل أن ينحدر إلى الجامده وعزم على سد أفواه الأنهار فبنى المسنيات وزادت دجله فخربتها وانتقل عمران إلى معقل آخر وطالت الأيام وضجر الناس وشغب الجند على الوزير وشموه فاضطر بختيار إلى مصالحه عمران وكان عمران قد خافه أولا

وبذل له خمسه آلاف ألف درهم فلما رأى اضطراب أمر بختيار بذل ألفي ألف درهم في نجوم ولما رحل العسكر تخطف عمران أطراف الناس فغنم منهم وفسد عسكر بختيار وزالت عنهم الطاعه والهيبه ووصل بختيار بغداد في رجب سنه ٣٦١ وفيها أغار ملك الروم على الرها ونواحيها وساروا في ديار الجزيره حتى بلغوا نصيبين فغنموا وسبوا وأحرقوا وفعلوا مثل ذلك بديار بكر فسار جماعه من أهل تلك البلاد إلى بغداد مستنفرين وكان بختيار يومئذ يتصيد بنواحي الكوفه فخرج اليه وجوه أهل بغداد مستغيثين منكرين عليه اشتغاله بالصيد وقتال عمران بن شاهين وهو مسلم فوعدهم التجهز للغزاه وأرسل إلى الحاجب سبكتكين يأمره بالتجهز للغزو واستنفر العامه ففعل وكتب بختيار إلى أبي تغلب بن حمدان صاحب الموصل يأمره باعداد الميره و العلوفات فاجابه بالفرح والقبول ثم إن بختيار أرسل إلى المطيع لله يطلب منه ما لا يخرج في الغزاه فقال هذا لا يلزمني وانما يلزم من البلاد في يده وليس لي الا الخطبه وترددت الرسائل بينهما حتى بلغوا إلى التهديد فبذل المطيع أربعمائ ألف درهم باع لأجلها موجوداته فلما قبض بختيار المال بطل حديث الغزاه. وفي سنه ٣٦٠ تزوج أبو تغلب بن حمدان ابنه عز الدوله بختيار وعمرها ثلاث سنين على صداق مائه ألف دينار. وفي سنه ٣٦٢ احترق الكرخ حريقا عظيما لأن صاحب المعونه قتل عاميا فثار به العامه والأتراك فهرب فأخذوه وقتل وأحرق وفتحت السجون فركب الوزير أبو الفضل لأخذ الجناه وأرسل حاجبا له يسمى صافيا في جمع لقتال العامه بالكرخ، وكان شديد العصبيه للسنيه فالقى النار في عده أماكن من الكرخ فاحترق سبعة عشر ألف إنسان وثلاثمائ دكان وثلاثه وثلاثون مسجدا ودور كثيره وأموال

لا تحصى. وفيها فى ذى الحجه عزل بختيار وزيره أبا الفضل واستوزر محمد بن بقيه فتعجب الناس لذلك لأنه كان وضيعا فى نفسه وأبو أحد الزراعين لكنه كان قريبا من بختيار يتولى له المطبخ ويقدم له الطعام ومنديل الخوان على كتفه وهو الذى صلبه عضد الدوله لما استولى على بغداد ورثى بالأبيات المشهوره التى أولها علو فى الحياه وفى الممات * لحق أنت احدى المعجزات وحبس بختيار الوزير أبا الفضل ومات قريبا وقيل إنه سم. قال ابن الأثير وكان فى ولايته مضيعا لجانب الله فمن ذلك أنه أحرق الكرخ ببغداد فهلك فيه من الناس والأموال ما لا يحصى وظلم الرعيه وأخذ الأموال ليفرقها على الجند ليسلم فما سلمه الله وقد قال رسول الله ص من أرضى الناس بسخط الله سخط الله عليه وأسخط عليه الناس وأما ابن بقيه فإنه استقامت أموره بما أخذه من أموال أبى الفضل وأصحابه فلما فنى ذلك عاد إلى ظلم الرعيه فانتشرت الأمور وزاد الاختلاف بين الأتراك وبختيار فاصلح ابن بقيه الحال بين بختيار وسبكتكين على دخل وركب سبكتكين إلى بختيار ومعه الأتراك ثم عاد الحال إلى الفساد لأن ديلميا مر وهو سكران بدار سبكتكين فرمى الروشن فاخذه غلمان سبكتكين وظن سبكتكين انه وضع على قتله فقرره فلم يعترف فأنفذه إلى بختيار فامر بقتله فقوى ظن سبكتكين انه كان وضعه عليه وإنما قتله لثلاثا يفسو ذلك وتحرك الديلم لقتله فأرضاهم بختيار فرجعوا. وفيها أرسل بختيار الشريف أبا أحمد الموسوى والد الرضى والمرضى برسالة إلى أبى تغلب بن حمدان بالموصل فمضى اليه وعاد فى

(٥٤٢)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، شهر ذى الحجه (١)، مدينه الكوفه

(١)، شهر رجب المرجب (١)، شهر شوال المكرم (١)، ابن الأثير (١)، معز الدوله الديلمي (٨)، شهر ربيع الثاني (١)، مدينه البصره (٢)، محمد بن العباس (٣)، مدينه بغداد (٨)، الفرج (٤)، الموت (٣)، الباطل، الإبطال (١)، الطعام (١)، القتل (٩)، المنع (١)، الحرب (١)، الغلّ (١)، السب (١)، الظنّ (١)، الوفاه (١)

المحرم سنه ٣٦٣ وفيها في ربيع الأول سار بختيار إلى الموصل ليستولى عليها ويأخذها من أبي تغلب بن حمدان لأن حمدان وأخاه إبراهيم كانا قد سارا إلى بختيار واستجارا به من أخيهما أبي تغلب فوعدهما النصر واشتغل عن ذلك بأمر البطيحه وغيرها فلما فرغ عاود حمدان وإبراهيم الحديث معه وبذل له حمدان مالا جزيلا وصغر عنده أمر أخيه أبي تغلب وحسن ذلك الوزير أبو الفضل ظنا منه أن الأموال تكثر عليه ثم هرب إبراهيم وعاد إلى أخيه أبي تغلب فقوى عزم بختيار على قصد الموصل ثم عزل أبا الفضل واستوزر ابن بقيه فكاتبه أبو تغلب فقصر في خطابه فأغرى به بختيار فسار عن بغداد ووصل إلى الموصل ١٩ ربيع الثاني وكان أبو تغلب سار عن الموصل لما قرب منه بختيار وأخلى الموصل من كل ميره وسار يطلب بغداد فأعاد بختيار وزيره ابن بقيه والحاجب سبكتكين إلى بغداد فدخل ابن بقيه بغداد ونزل سبكتكين بحربي فعاد أبو تغلب عن بغداد ونزل بالقرب من سبكتكين وجرت بينهما مطارده يسيره واتفقا سرا على اظهار الاختلاف إلى أن يتمكنوا من القبض على الخليفه والوزير ووالده بختيار وأهله ثم ينتقل سبكتكين إلى بغداد ويعود أبو تغلب إلى الموصل ليبلغ من بختيار ما أراد وخاف سبكتكين سوء الأحداث فوقف وانفسخ ما كان بينه وبين أبي تغلب وتراسلوا في الصلح

على أن أبا تغلب يضمن البلاد كالسابق ويطلق لبختيار ثلاثة آلاف كرهله عوضا عن مؤونه سفره ويرد على أخيه حمدان أملاكه
الـ ماردين وأرسلوا إلى بختيار بذلك ليرحل عن الموصل وعاد أبو تغلب إليها فلما سمع بختيار بقرب أبي تغلب منه خافه لأن
عسكره عاد أكثره مع سبكتكين وطلب ابن بقيه من سبكتكين ان يسير نحو بختيار فتناقل ثم أفكر في العواقب فسار على مضض
وتعصب أهل الموصل لأبي تغلب لما نالهم من بختيار من المصادرات ودخل الناس في الصلح فطلب أبو تغلب من بختيار أن
يلقب لقباً سلطانياً وان يسلم إليه زوجته ابنة بختيار فاجابه بختيار خوفاً وعاد عن الموصل إلى بغداد فلما وصل الكحيل بلغه ان أبا
تغلب قتل قوماً كانوا استأمنوا إلى بختيار فعادوا إلى الموصل ليأخذوا أموالهم وأهاليهم فقتلهم فاشتد عليه ذلك وأقام بمكانه
وأرسل إلى الوزير والحاجب يأمرهما بالإصعاد إليه ففعلاً ووصلوا الموصل أواخر جمادى الآخرة ونزلوا بالدير الأعلى وفارقها أبو
تغلب إلى تل يعفر وعزم بختيار على قصده أين سلك فأرسل أبو تغلب كاتبه إلى بختيار فاعتقله وترددت الرسل بينهما وحلف
أبو تغلب أنه لم يعلم بقتل أولئك فعاد الصلح فأرسل عز الدولة الشريف أبا أحمد الموسوى والقاضى محمد بن عبد الرحمن
فحلفا أبا تغلب وانحدر بختيار عن الموصل ١٧ رجب وعاد إليها أبو تغلب وجهاز بختيار ابنته وسيرها إلى أبي تغلب وبقيت معه
إلى أن أخذت منه ولم يعرف لها بعد ذلك خبر. وفيها ابتدأت الفتنة بين الأتراك والديلم لأن بختيار قتل عنده الأموال فتوجه
هو ووزيره بالعسكر إلى الأهواز ليتعرضوا لبختكين متوليها بحجه يأخذون بها منه مالا وتخلف عنه سبكتكين التركى فلما وصلوا
الأهواز خدم بختيار وحمل

إليه أموالاً- جليله وبختيار يفكر في طريق يأخذه به فاتفق ان حصلت فتنه بين الأتراك والديلم واجتهد بختيار في تسكينها فلم يمكنه فاستشار الديلم وكان أذنا فأشاروا بقبض رؤساء الأتراك فاعتقلهم وقيدهم وفيهم حم لسبكتكين وهرب الأتراك واستولى بختيار على اقطاع سبكتكين وأمر فنودي بالبصره بإباحه دم الأتراك وكان بختيار قد واطأ والدته واخوته انه إذا كتب إليهم بالقبض على الأتراك يظهر ان بختيار قد مات ويجلسون للعزاء فإذا حضر سبكتكين عندهم قبضوا عليه فلما قبض بختيار على الأتراك كتب إليهم على أجنحه الطيور يعرفهم ذلك فوق الصراخ في داره وأشاعوا موته فسمع سبكتكين بذلك فأرسل يسأل عن أخبارهم فلم يجد نقلاً يطمئن إليه فارتاب بذلك ثم وصله رسل الأتراك بالخبر فعلم أن ذلك مكيد و دعاه الأتراك إلى أن يتأمر عليهم فتوقف وأرسل إلى أبي إسحاق بن معز الدوله يخبره أن الحال انفسد بينه وبين أخيه فلا يرجي صلاحه وانه لا يرى العدول عن طاعه مواليه وان أسأؤوا اليه ويدعوه إلى أن يعقد الأمر له فعرض الأمر على والدته فمنعته فلما رأى سبكتكين ذلك ركب في الأتراك وحصر دار بختيار يومين ثم أحرقها وأخذ أبا إسحاق وأبا طاهر ابني معز الدوله ووالدتهما فسألوه ان يمكنهم من الانحدار إلى واسط ففعل وانحدروا وانحدر معهم المطيع لله في الماء فرده سبكتكين واستولى على ما كان لبختيار جميعه في بغداد ونزل الأتراك في دور الديلم. وظفر بختيار بذخيره لبختكين فاخذها ثم رأى ما فعله سبكتكين والأتراك وان بعضهم بسواد الأهواز قد عصوا عليه واضطرب غلمانهم الذين في داره وأتاه مشايخ الأتراك من البصره فعاتبوه على ما فعل بهم وقال له عقلاء الديلم لا بد لنا في الحرب من

الأتراك يدفعون عنا بالنشاب فاضطرب رأيه ثم أطلق بختكين آزادويه وجعله صاحب الجيش موضع سبكتكين وظن أن الأتراك يأنسون به وأطلق المعتقلين وسار إلى والدته واخوته بواسطة، وكتب إلى عمه ركن الدولة وإلى ابن عمه عضد الدولة يسألهما النجده وإلى أبي تغلب يطلب المساعدة وأنه إذا فعل إسقط عنه المال الذي عليه وأرسل إلى عمران بن شاهين بالبطحه خلعا وأسقط عنه باقى المال الذى عليه، وخطب إليه احدى بناته وطلب منه عسكرا، فاما ركن الدولة عمه فإنه جهز عسكرا مع وزيره ابن العميد وكتب إلى ابنه عضد الدولة يأمره بالمسير إلى ابن عمه والاجتماع مع ابن العميد، فاما عضد الدولة فإنه وعد المسير وانتظر ببختيار الدوائر طمعا فى ملك العراق وأما عمران بن شاهين فقال أما إسقاط المال فنحن نعلم أنه لا أصل له وقد قبلته وأما الوصله فإننى لا أتزوج أحدا إلا أن يكون الذكر من عندى وقد خطب إلى العلويون وهم موالينا فما أجبتهم، وأما الخلع فانى لست ممن يلبس ملبوسكم وقد قبلها ابنى، واما إنفاذ عسكرا فان رجالى لا يسكنون إليكم لكثرة ما قتلوا منكم. وذكر ما عامله به هو وأبوه مرارا ومع هذا فلا بد أن يحتاج إلى أن يدخل بيتى مستجيرا بى والله لأعاملنه بصد ما عاملنى هو وأبوه فكان كذلك. و أما أبو تغلب بن حمدان فأجاب إلى المسارعه وأنفذ أخاه الحسين بن ناصر الدولة إلى تكريت فى عسكرا وانتظر انحدار الأتراك عن بغداد فان ظفروا ببختيار دخل بغداد مالكا لها، فلما انحدر الأتراك عن بغداد سار أبو تغلب إليها ليوجب على ببختيار الحجه فى إسقاط المال ووصل بغداد والناس فى بلاء عظيم مع العيارين فحمى البلد، وأما الأتراك

فإنهم انحدروا مع سبكتكين فلما وصلوا إلى دير العاقول مرض سبكتكين فمات فقدم الأتراك عليهم الفتكين من أكبر قوادهم وموالي معز الدوله وفرح بختيار بموت سبكتكين وظن أن أمر الأتراك ينحل بموته، فلما رأى انتظام أمورهم ساءه ذلك، وسار الأتراك إليه وهو بواسط ونزلوا قريبا منه وصاروا يقاتلونه نواب نحو خمسين يوما ولم تزل الحرب بينهم وبينه متصله والظفر للأتراك، وحصروه واشتد عليه الحصار وتابع إنفاذ الرسل إلى عضد الدوله وكتب إليه إذا كنت ماكولا فكن أنت آكلي * وإلا فأدركني ولما أمزق فلما رأى عضد الدوله ذلك وان الأمر قد بلغ بختيار ما كان يرجوه

(٥٤٣)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، شهر رجب المرجب (١)، صلح (يوم) الحديبيه (٣)، معز الدوله الديلمى (٢)، شهر ربيع الثاني (١)، شهر ربيع الأول (١)، مدينه البصره (١)، مدينه بغداد (١٢)، ابن العميد (١)، محمد بن عبد (١)، الزوجه (١)، الحج (١)، القتل (٢)، الطهاره (١)، الموت (٢)، العقد (١)، اللبس (١)، الحرب (٢)

سار نحو العراق نجده له فى الظاهر وباطنه بضد ذلك فسار فى عساكر فارس واجتمع به أبو الفتح بن العميد وزير أبيه ركن الدوله فى عساكر الرى بالأهواز وساروا إلى واسط، فلما سمع الفتكين بوصولهم رجع إلى بغداد وعزم على أن يجعلها وراء ظهره ويقاقل على دىالى ووصل عضد الدوله فاجتمع به بختيار وسار عضد الدوله إلى بغداد فى الجانب الشرقى وأمر بختيار ان يسير فى الجانب الغربى، ولما سمع أبو تغلب بقرب الفتكين منه عاد عن بغداد إلى الموصل لأن أصحابه شغبوا عليه ووصل الفتكين إلى بغداد محصورا من جميع جهاته وذلك أن بختيار أرسل إلى ضبه بن محمد الأسدى وهو من

أهل عين التمر وهو الذى هجاه المتنبى فأمره بالإغاره على أطراف بغداد وبقطع الميره عنها وكتب بمثل ذلك إلى بنى شيان وكان أبو تغلب من ناحيه الموصل يمنع الميره وينفذ سراياه فغلا السعربغداد وسار العيارون والمفسدون فنهبوا الناس ببغداد وكبس الفتكين المنازل فى طلب الطعام، وسار عضد الدوله نحو بغداد، فلقية الفتكين والأتراك بين ديالى والمدائن فاقتلوا قتالا شديدا وانهزم الأتراك فقتل منهم خلق كثير ووصلوا إلى ديالى فعبروا على جسور كانوا عملوها فغرق أكثرهم من الزحمه وسار الأتراك إلى تكريت وسار عضد الدوله فتزل بظاهر بغداد ثم دخلها ونزل بدار المملكه وكان قد طمع فى العراق واستضعف بختيار وإنما خاف أباه ركن الدوله فوضع جند بختيار على الشغب به والمطالبه بأموالهم وكان بختيار لا يملك قليلا ولا كثيرا، وأشار عضد الدوله على بختيار بترك الالتفات إليهم وان لا يعدهم بما لا يقدر عليه وان يعرفهم انه لا يريد الاماره والرياسه عليهم ووعدده انه إذا فعل ذلك توسط الحال بينهم على ما يريد فظن بختيار انه ناصح له ففعل ذلك وأغلق بابه وصرف كتابه وحجابه فراسله عضد الدوله ظاهرا بمحضر مقدمى الجند يشير عليه بمقاربتهم وتطيب قلوبهم وكان أوصاه سرا ان لا يقبل فعمل بما أوصاه وقال لست أميرا لهم ولا بينى وبينهم معامله وقد برئت منهم فترددت الرسل بينهم ثلاثه أيام وعضد الدوله يغريهم به والشغب يزيد، وأرسل بختيار إليه يطلب انجاز ما وعده به ففرق الجند على عده جميله واستدعى بختيار واخوته فقبض عليهم فى ٢٦ جمادى الآخره سنه ٣٦٤ وجمع الناس وأعلمهم استعفاء بختيار من الاماره عجزا عنها ووعددهم الاحسان فسكنوا إلى قوله، وكان المرزبان بن بختيار بالبصره متوليا لها، فلما

بلغه قبض والده امتنع على عضد الدوله وكتب إلى ركن الدوله عم أبيه يشكو ما جرى على والده وعميه من عضد الدوله ومن أبي الفتح بن العميد ويذكر له الحيله التي تمت عليه، فلما سمع ركن الدوله ذلك ألقى نفسه عن سريره إلى الأرض وامتنع عن الأكل والشرب ومرض مرضاً لم يستقل منه مده حياته وكان محمد بن بقيه بعد بختيار قد خدم عضد الدوله وضمن منه واسطاً وأعمالها، فلما وصلها خلع طاعه عضد الدوله ووافقه على ذلك عمران بن شاهين فجهز عضد الدوله جيشاً على ابن بقيه فكسروهم ابن بقيه وكتب ركن الدوله إلى ابن بقيه والمرزبان وغيرهما ممن احتفى لبختيار يأمرهم بالثبات والصبر ويعرفهم انه على المسير إلى العراق لاجراء عضد الدوله وإعادته بختيار، فاضطربت النواحي على عضد الدوله، فعزم على انفاذ أبي الفتح بن العميد برسالة إلى أبيه يعرفه ما جرى له وما فرق من الأموال وضعف بختيار عن حفظ البلاد وانه ان أعيد خرجت المملكة من أيديهم ويسأله ترك نصره بختيار، وقال لأبي الفتح فان أجاب والا فقل له أنا أضمن منك أعمال العراق في كل سنة بثلاثين ألف ألف درهم وأبعث بختيار وأخويه إليك فان اختاروا أقاموا عندك وان اختاروا بعض بلاد فارس سلمته إليهم، وان أحببت ان تحضر إلى العراق وتنفذ بختيار إلى الري وأعود أنا إلى فارس فالأمر إليك، فان أجاب والا فقل له أيها السيد الوالد! أنت مقبول الحكم والقول، ولكن لا سبيل إلى اطلاق هؤلاء بعد مكاشفتهم واطهار العداوه وسيقاتلونني جهدهم فتنشر الكلمه فان قبلت ما ذكرته فانا العبد الطائع وان أبيت فسأقتل بختيار وأخويه وأخرج عن العراق فخاف ابن العميد ان يسير بهذه الرساله وأشار

ان يسير بها غيره ويسير هو بعده فيكون كالمشير على ركن الدوله فأرسل بها غيره وتبعه ابن العميد فلما ذكر الرسول بعض الرساله وثب اليه ركن الدوله ليقتله فهرب ثم رده بعد ما سكن غضبه وقال قل لفلان بعنى عضد الدوله خرجت إلى نصره ابن أخى أو للطمع فى مملكته أ ما علمت انى نصرت فلانا و فلانا و سماها و اعدتهما إلى ملكهما ولم آخذ منهما درهما واحدا طلبا لحسن الذكر وأنت تمن على بدرهمين أنفقتهما على وعلى أولاد أخى ثم تطمع فى ممالكهم وتهددنى بقتلهم ثم جاء ابن العميد فحجبه وتهدده عضد الدوله.

وكان ركن الدوله يقول انى أرى كل ليله أخى معز الدوله فى المنام يعرض على أنامله ويقول يا أخى هكذا ضمنت لى ان تخلفنى فى ولدى وكان ركن الدوله يحب أخاه محبه شديده لأنه رباه. وتوسط الناس لابن العميد عند ركن الدوله فاذن له بالحضور عنده فرده إلى عضد الدوله وعرفه جليه الحال فأجاب إلى المسير إلى فارس وأخرج بختيار من محبسه وخلع عليه وشرط عليه أن يكون نائبا عنه بالعراق ويخطب له ويجعل أخاه أبا إسحاق أمير الجيش لضعف بختيار وسار إلى فارس فى شوال سنه ٣٦٤ واستقر بختيار ببغداد ولم يف لعضد الدوله بالعهد وأنفذ إلى ابن بقيه من حلفه له وحضر عنده وأكد الوحشه بين بختيار وعضد الدوله وثار الفتنه بعد مسير عضد الدوله واستمال ابن بقيه الأجناد وجبى كثيرا من الأموال إلى خزائنه وكان إذا طالبه بختيار بالمال وضع الجند على مطالبته فثقل على بختيار فاستشار فى مكروه يوقعه به فبلغ ذلك ابن بقيه فعاتب بختيار عليه فأنكره وحلف له فاحترز ابن بقيه منه، ثم توفى ركن الدوله سنه

٣٦٦. وفيها تجهز عضد الدوله يطلب العراق لما كان يبلغه عن بختيار وابن بقيه من استماله أصحاب الأطراف واتفاقهم على معاداته ولما كانا يقولانه من الشتم القبيح له وانحدر بختيار إلى واسط على عزم محاربه عضد الدوله وكان حسنويه الكردي وأبو تغلب بن حمدان وعداه النصره فلم يفيا له ثم سار بختيار إلى الأهواز وسار عضد الدوله من فارس نحوهم فالتقوا في ذى القعدة واقتتلوا فخامر على بختيار بعض عسكره وانتقلوا إلى عضد الدوله فانهزم بختيار وأخذ ماله ومال ابن بقيه ونهبت الأثقال ولما وصل بختيار إلى واسط حمل اليه ابن شاهين صاحب البطيحه مالا وسلاحا وغير ذلك من الهدايا النفيسه ودخل بختيار إليه فأكرمه وحمل اليه مالا جليلا واعلاقا نفيسه وعجب الناس من قول عمران أن بختيار سيدخل منزلي مستجيرا بي كما مر في هذه الترجمة فكان كما قال ثم أصعد بختيار إلى واسط وسير عضد الدوله جيشا إلى البصره فملكها وأقام بختيار بواسط وأحضر ما كان له ببغداد والبصره من مال وغيره ففرقه في أصحابه ثم قبض على ابن بقيه لأنه اطرحة واستبد بالأمر دونه وجبى الأموال إلى نفسه ولم يوصل إلى بختيار منها شيئا وأراد أيضا التقرب إلى عضد الدوله بقبضه لأنه هو الذي كان يفسد الأحوال بينهم وأرسل عضد الدوله في الصلح ثم أتاه ابنا حسنويه في نحو ألف فارس معونه له فظاهر المقام بواسط ومحاربه عضد الدوله ثم بدا له في المسير فسار إلى بغداد فعاد عنه ابنا حسنويه إلى أبيهما وأقام بختيار ببغداد وكان له

(٥٤٤)

صفحه مفايح البحث: دوله العراق (٨)، شهر ذى القعدة (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، صلح (يوم) الحديبيه (١)، شهر شوال المكرم (١)، يوم عرفه (١)، معز

الدوله الديلمى (١)، مدينه البصره (١)، مدينه بغداد (٨)، ابن العميد (٤)، القتل (٢)، الصبر (١)، المنع (١)، الخوف (١)، الموت (١)، التمر (١)

بدر بن راشد الكندى بدايح النكار بدر بن إسحاق بدر الكردى البرزيكاني

غلام تركى يميل اليه فاخذ في جملة الاسرى وانقطع خبره عن بختيار فحزن لذلك وقال فجيعتى بهذا الغلام أعظم من فجيعتى بذهاب ملكى ثم سمع أنه فى جملة الأسرى فأرسل إلى عضد الدوله يبذل له ما أحب فى رده فأعاده اليه وفى هذه السنه وهى سنه ٣٦٦ نقلت ابنه عز الدوله بختيار إلى الطائع وكان تزوجها وفى سنه ٣٦٧ سار عضد الدوله إلى بغداد وأرسل إلى بختيار يدعوه إلى طاعته وأن يسير عن العراق إلى أى جهه أراد وضمن مساعدته بما يحتاج اليه من مال وسلاح وغير ذلك فاختلف أصحاب بختيار عليه فى الإجابة إلى ذلك الا أنه أجاب اليه لضعف نفسه فأرسل اليه عضد الدوله خلعه فلبسها وتجهز بما أنفذه اليه عضد الدوله وخرج عن بغداد عازما على قصد الشام ومعه حمدان بن ناصر الدوله بن حمدان فلما صار بعكبرا حسن له حمدان قصد الموصل وأطمعه فيها وقال إنها خير من الشام وأسهل فسار بختيار نحو الموصل وكان عضد الدوله قد حلفه ان لا يقصد ولا يه أبى تغلب بن حمدان فنكث وقصدها فلما صار إلى تكريت اتته رسل أبى تغلب أن يقبض على أخيه حمدان ويسلمه اليه وإذا فعل قاتل معه عضد الدوله وأعاده إلى ملكه ببغداد فقبض بختيار على حمدان وسلمه إلى نواب أبى تغلب فحبسه وسار بختيار إلى الحديثه واجتمع مع أبى تغلب وسارا جميعا نحو العراق ومع أبى تغلب نحو عشرين ألف مقاتل وبلغ ذلك عضد الدوله فسار نحوهما فالتقوا بقصر الحص بنواحي تكريت ١٨ شوال ٣٦٧

فهزمهما وأسر بختيار وأحضر عند عضد الدوله فلم يأذن بادخاله عليه وأمر بقتله فقتل وكان عمره ٣٦ سنة وملك ١١ سنة وشهورا انتهى ما أخذناه من تاريخ ابن الأثير من أحوال عز الدوله بختيار بن بويه الديلمي. ومن شعره قوله اشرب على قطر السماء القاطر * في صحن دجله واعص زجر الزاجر مسموله ابدى المزاج بكأسها * درا نشيرا بين نظم جواهر والماء ما بين العروق مضيق * مثل القيان رقصن حول الزامر من كف أغيد يستييك إذا مشى * بدلال معشوق ونخوه شاطر بدار بن راشد الكندي كوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع. وفي مشتركات الطريحي والكاظمي باب بدار مشترك بين رجلين مجهولين انتهى مع أنهما لم يذكر غير واحد وهو بدار بن راشد، ولعل الثاني هو بدر بن خليل فيكونان قد جعلاه بدارا ويرشد اليه انهما قالوا في بدر كما يأتي انه مشترك بين خمسة مع أنهم سبعة فإذا جعلنا بدر بن الوليد واحدا بقي ستة لا خمسة.

بدايع نكار من علماء عصر مظفر الدين شاه له من المؤلفات ١ بدايع الأحكام في الفقه مطبوع ألفه سنة ١٣١٦ ٢ رياض المنجمين في علم الهيئة القديم والجديد مطبوع ٣ بدائع الأنوار في حالات سابع الأظهار، موسى بن جعفر ع مطبوع ٤ صراط العارفين في أصول الدين ٥ البديعيه في شرح ألفيه ابن مالك مطبوعه ٦ اللاهوتيه في شرح تهذيب المنطق للتفتازاني فارسي مطبوع ٧ بدايع الوصول إلى علم الأصول في أصول الفقه ٨ بدايع الحساب في مختصر خلاصه الحساب فارسي ٩ العلائم البديعيه في علماء الشيعة ١٠ افتضاح الكافرين في اختلاف عبارات التوراه والإنجيل بعضها مع بعض ١١ كتاب حمدان وتهران في

الحكايات المضحكه ١٢ البدايع المهدويه فى تمام الفقه ١٣ ديوان شعر فيه قريب عشره آلاف بيت.

بدر بن إسحاق فى تكمله الرجال للشيخ عبد النبى الكاظمى نزيل جوياء من جبل عامل كان شخصا نفيسا من اخواننا الفاضلين قزوينى انتهى.

الأمير أبو النجم بدر بن حسنويه بن الحسين الكردي البرزيكانى أمير الجبل قتل سنه ٤٠٥ وحمل إلى مشهد على ع فدفن فيه. فى شذرات الذهب قال ابن الجوزى فى شذور العقود بدر بن حسنويه الكردي من أمراء الجبل لقبه القادر ناصر الدوله وعقد له لواء وكان يبر العلماء والزهاد والأيتام وكان يتصدق كل جمعه بعشره آلاف درهم ويصرف إلى الأساكفه والحذائين بين همذان وبغداد ليقموا للمنقطعين من الحاج الأحديه ثلاثه آلاف دينار ويصرف إلى أكفان الموتى كل شهر عشرين ألف درهم واستحدث فى أعماله ثلاثه آلاف مسجد وخان للغرباء وكان ينقل للحرمين كل سنه مصالح الطريق مائه ألف دينار ثم يرتفع إلى خزائنه بعد المؤن والصدقات عشرون ألف ألف درهم انتهى وقال ابن الأثير كان عادلا كثير الصدقه والمعروف كبير النفس عظيم الهمه وذكر فى حوادث سنه ٤١٢ ان جماعه من أعيان خراسان قصدوا السلطان محمود بن سبكتكين وقالوا له الحج قد انقطع، وقد كان بدر بن حسنويه وفى أصحابك أعظم منه يسير الحاج بتدييره وماله عشرين سنه وقال نقلا عن تجارب الأمم فى سنه ٣٦٩ لما توفى حسنويه بن الحسين الكردي اصطنع عضد الدوله من أولاده أبا النجم بدر بن حسنويه وقواه بالرجال فضبط تلك النواحي وكف عاديه من بها من الأكراد واستقام أمره وكان عاقلا وخلع عليه وولاه رعايه الأكراد وقال فى حوادث سنه ٣٧٠ انه لما خلع عضد الدوله على بدر وأخويه عاصم وعبد الملك

وفضل بدرا عليهما وولاه رعايه الأكراد حسده أخواه فشقا العصا فأرسل عضد الدوله عسكريا وأسر عاصما ثم لم يعرف له خبر وقتل أولاد حسنويه الا- بدرا فإنه أقره على عمله وكان عاقلا- لبيبا حازما كريما حلما وفي سنة ٣٧٣ عصا محمد بن غانم البرزيكاني على فخر الدوله فأرسل فخر الدوله إلى أبي النجم بدر بن حسنويه ينكر ذلك عليه ويأمره باصلاح الحال معه ففعل وراسله فاصطلحوا أول سنة ٣٧٤ وفي ٣٧٧ جهز شرف الدوله بن بويه عسكريا كثيفا مع قراتكين الجهشياري وأمرهم بالمسير إلى بدر بن حسنويه وقتاله وكان شرف الدوله حنقا على بدر لانحرافه عنه وميله إلى عمه فخر الدوله وكان قراتكين متحكما مدلا على شرف الدوله فأخرجه لحرب بدر فان ظفر به شفى قلبه من بدر وإن قتله بدر استراح منه وتجهز بدر والتقوا على الوادى بقرميسين فانهمز بدر وظن قراتكين انه مضى على وجهه فنزلوا عن خيولهم وتفرقوا فى خيامهم فهجم عليهم بدر وهم غارون وقتل منهم مقتله عظيمه وأخذ جميع ما فى عسكريهم ونجا قراتكين واستولى بدر بعد ذلك على أعمال الجبل وما والاها وقويت شوكته وفي سنة ٣٧٩ لما عزم فخر الدوله على قصد العراق أتاه بدر بن حسنويه فاستقر الأمر على أن يسير الصاحب بن عباد وبدر على الجاده ويسير فخر الدوله على خوزستان وفي سنة ٣٨٨ لما سار بهاء الدوله لحرب أبي على بن أستاذ هرمز وضافت عليه الأتوات استمد بدر بن حسنويه فأمده، وفيها عظم أمر بدر بن حسنويه وعلا شأنه ولقب من ديوان الخليفه بناصر الدين والدوله وكان كثير الصدقات بالحرمين ويكثر الخرج على الغرب بطريق مكة ليكفوا عن أذى

(٥٤٥)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق

عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)،
دوله العراق (٣)، مدينه مكه المكرمه (١)، أصول الفقه (١)، شهر شوال المكرم (١)، ابن الأثير (٢)، بدر بن الوليد (١)، مدينه
بغداد (٢)، بدار بن راشد (٢)، أصول الدين (١)، خراسان (١)، الشام (٢)، الحج (٢)، الشهاده (١)، القتل (٤)، الموت (١)،
الصدق (١)، السجود (١)، التصدق (١)

بدر بن خليل الأسدي بدر التمام بن الدباس بدر بن رشيد البكري بدر بن بدر العربي بدر الحسيني الرازي بدر بن عمرو العجلي بدر بن مبارك المشعشي

الحاج ومنع أصحابه من الفساد وقطع الطريق فعظم محله وسار ذكره وكان ملجا لكل طريد قال وفي سنة ٣٩٣ هرب الوزير أبو
العباس الضبي وزير مجد الدوله بن فخر الدوله بن بويه من الرى إلى بدر بن حسويه فأكرمه وجاءت اليه أم مجد الدوله مستغيثه
فأغاها واستجار به الضبي وزير مجد الدوله فأجاره كما يأتي ذلك كله وفي سنة ٣٩٧ جمع أبو جعفر الحجاج جمعا كثيرا وأمه
بدر بن حسويه بجيش كثير وحصر بغداد وسببه ان جعفر كان نازلا على قلبج حامى طريق خراسان فتوفى قلبج فجعل عميد
الجوش على حمايه الطريق أبا الفتح بن عناز وكان عدوا لبدر بن حسويه فحقد ذلك بدر فاستدعى أبا جعفر الحجاج وجمع له
جمعا كثيرا وسيرهم إلى بغداد فنزلوا على فرسخ منها ثم عادوا وكان أبو الفتح بن عناز التجأ إلى رافع بن محمد بن مقن حين
أخذ بدر بن حسويه منه حلوان وقرميسين فأرسل بدر إلى رافع يذكر موده أبيه وحقوقه عليه ويعتب عليه حيث آوى خصمه
ويطلب ابعاده فلم يفعل رافع ذلك فأرسل بدر جيشا إلى أعمال رافع بالجانب الشرقى من دجله فنهبها وقصدوا داره بالمطيره
فنهبوا وأحرقوها وساروا إلى قلعه البردان وهى لرافع ففتحوها وأحرقوا

ما بها من الغلات وطم بثرها، ولما اقتتل أبو العباس بن واصل صاحب البصره مع بهاء الدوله أمد بدر بن حسنويه أبا العباس بثلاثه آلاف فارس فلما قتل أبو العباس أمر بهاء الدوله عميد الجيوش بالمسير إلى بلاد بدر فأرسل اليه بدر انك لم تقدر ان تأخذ ما تغلب عليه بنو عقيل من أعمالكم وبينهم وبين بغداد فرسخ حتى صالحتهم فكيف تقدر على أخذ بلادى وحصونى منى ومعى من الأموال ما ليس معك مثلها وأنا معك بين أمرين ان حاربتك فالحرب سجال ولا نعلم لمن العاقبه فان انهزمت أنا لم ينفعك ذلك لأننى أحتمى بقلاعى ومعاقلى وانفق أموالى وإذا عجزت فانا رجل صحراوى صاحب عمد أبعد ثم أقرب وان انهزمت أنت لم تجتمع ولقيت من صاحبك العسف والرأى ان أحمل إليك ما لا ترضى به صاحبك ونصطلح فاجابه إلى ذلك وصالحه وأخذ منه ما كان أخرجه على تجهيز الجيش وعاد عنه وفيها هربت أم مجد الدوله بن فخر الدوله بن بويه إلى بدر بن حسنويه واستغاثت به وكان وقع بينها وبين ابنها مجد الدوله خلاف وجاءها ولدها شمس الدوله وسار معها بدر إلى الرى فحضورها واستظهر بدر ودخل البلد فأجلست شمس الدوله فى الملك وعاد بدر إلى بلده ثم أعادت مجد الدوله وكره بدر هذه الحاله الا انه اشتغل بولده هلال عن الحركه فيها وأرسل شمس الدوله إلى بدر يستمده فأمده بجند ثم قبض هلال بن بدر على أبيه فتفرق ذلك الجمع، وفى سنه ٣٩٨ أخرجت أم مجد الدوله أحمد بن إبراهيم الضبى وزير مجد الدوله فقصد بروجرد وهى من أعمال بدر بن حسنويه وفى سنه ٤٠٥ سار بدر بن حسنويه إلى الحسين بن مسعود

الكردي ليملك عليه بلاده فحصره بحصن كوسحد فضجر أصحاب بدر منه لهجوم الشتاء فعزموا على قتله فاتاه بعض خواصه وعرفه ذلك فقال فمن هم الكلاب حتى يفعلوا ذلك وأبعدهم فعاد اليه فلم يأذن له فقال له من وراء الخركاه الذي أعلمتك قد قوى العزم عليه فلم يلتفت اليه وإذا جاء القدر عمى البصر وخرج فجلس على تل فثاروا به فقتله طائفه منهم تسمى الجورقان ونهبوا عسكره وتركوه وساروا فنزل الحسين بن مسعود فرآه ملقى على الأرض فامر بتجهيزه وحمله إلى مشهد على ع ليدفن فيه ففعل ذلك وكان في مملكه بدر سابورخواست والدينور وبروجرد ونهاوند وأسد آباد وقطعه من أعمال الأهواز وما بين ذلك من القلاع والولايات.

بدر بن خليل الأسدي أبو الخليل الكوفي ذكره الشيخ في رجاله في رجال الصادق ع وذكره أيضا في رجال الباقر ع وقال روى عنه وعن أبي عبد الله ع. وفي التعليقه في الروضه عنه روايه يظهر منها كونه من الشيعة ويوصف بالأزدى انتهى.

وعن جامع الرواه انه روى عنه ثعلبه بن ميمون في الكافي بعد حديث الصحيحه. وروى عنه عبد الله بن مسكان في باب الايمان والنذور من الفقيه انتهى.

بدر التمام بنت الحسن أو الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس المعروف أبوها بالبارع بن الدباس عن الحافظ جلال الدين السيوطي في رسالته نزهه الجلساء في أشعار النساء المخطوطه الموجوده في دار الكتب الظاهريه بدمشق أنه قال ذكرها الحافظ محب الدين بن النجا في ذيل تاريخ بغداد وقال كاتبه شاعره رقيقه الشعر محسنه وقد أنشدت عبد الباقي بن عبد الواحد المغربي من شعرها الأبيات الآتيه يبدو وعيدك قبل وعدك * ويحول منعك دون رفدك ويزور طيفك في الكرى * فيحمد

طيفك لا بحمدك لم لا ترق لذل عبدك * وخضوعه فيفى بعهدك انتهى وأبوها البارع بن الدباس شيعى شاعر مجيد ذكرت ترجمته فى بابه والولد على سر أبيه.

بدر بن رشيد البكرى مولاهم كوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. وفى لسان الميزان بدر بن رشيد الكوفى البكرى مولاهم ذكره الطوسى فى رجال الشيعة وقال روى عن جعفر بن عبد الله انتهى ولعل الصواب عن جعفر أبى عبد الله.

الشيخ بدر بن سيف بن بدر العربى فقيه صالح قرأ على الشيخ أبى على بن أبى جعفر الطوسى، وقرأت عليه قاله منتجب الدين.

السيد بدر بن شرفشاه بن محمد الحسينى الرازى فاضل دين قاله منتجب الدين. وفى بعض الكتب بدل كيا وهو تصحيف.

بدر بن عمرو العجلى كوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع.

السيد بدر بن السيد مبارك خان بن السيد عبد المطلب المشعشى كان حيا سنه ١٠٢٤.

هو من أهل بيت جليل فيهم الأمراء والحكام والعلماء ويعرفون بالمشعشعين وبالموالى وبحكام الحويزه فإنهم كانوا حكامها من قبل ملوك إيران الصفويه والمترجم كان حاكما فى الدورق فى أوائل المائه الحاديه عشره وهو بلد بخوزستان على ما فى القاموس ودورقستان بلد بين عبادان وعسكر مكرم. وأخذ بدر الدورق من جده مطلب وسجنه مع الشيخ محمد بن نصار سنه ١٠٠٣ وكان شجاعا سخيا أرسله والده بهدايا إلى الشاه عباس الأول الصفوى وبعد مده أرسل إلى الشاه أن يجسه فحسه ثلاث سنوات

(٥٤٦)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٣)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، دوله ايران (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي

(١)، جلال الدين السيوطى الشافعى (١)، يوم عرفه (١)، محمد بن عبد الوهاب (١)، أحمد بن إبراهيم (١)، عبد الله بن مسكان (١)، جعفر بن عبد الله (١)، مدينه البصره (١)، ثعلبه بن ميمون (١)، مدينه بغداد (٣)، محمد الحسينى (١)، بدر بن رشيد (٢)، بدر بن سيف (١)، بدر بن عمرو (١)، خراسان (١)، دمشق (١)، الشهاده (١)، القتل (٣)، الحج (١)، النذر (١)، الهلال (٢)

بدر بن مصعب الخزاعى بدر بن مهلهل الكردى بدر بن الوليد الخثعمى بدر بن الوليد الكوفى ميرزا بدر آقا بدران النسابه الموسوى

بمرو وبعدها أرسل إلى الشاه باطلاقه فاطلقه. وللشيخ جعفر الخطى فيه مديح عن لسان بعض أقربائه ففى ديوان الخطى ما صورته وقال على لسان الشريف العلوى أبى عبد الرؤوف بن حسين الحسينى الموسوى وقد اقترحها عليه وبعث بها إلى الأمير الشريف السيد بدر بن السيد مبارك خان وهو يومئذ يلى عمل الدورق، وكان بينه وبين السيد المشار اليه من روابط المحبه وأواصر الصحبه ما يوجب ذلك وذلك فى سنه ١٠٠٨ إلى الملك الوهاب ما فى يمينه * ولكنه بالعرض جد بخيل يمت إذا استنسبته بأبوه * تمد بباع للفخار طويل يضم عليا فى الفخار وطالبا * إلى جعفر أكرم به وعقيل فيحرز غايات العلا بعمومه * معرفه فى هاشم وخؤول إذا استصرخوا كانوا ليوث وقائع * أو استسمحوا كانوا غيوث محول أولئك قوم لا يناغى وليدهم * على مهده إلا يرجع سهيل له عند مسموع الثنا أريحيه * ترف على عرض أغر صقيل نزلت به والدهر حرب كأنما * تطالبنى أحداثه بذحول مكان نزولى بابن عم ووالد * وصنو ومولى صالح وخليل أساغ على رغم الحوادث مشربى * وبلغنى مما أحاول سولى أقر بما أولاه أعين أسرتى * وأكمد حسادى وأفرح جيلى وأتبع شكرى شكر قومى فليفز *

بشكرى موصولاً بشكر قبيلى ويعقب مدحى فيه مدح ثلاثه * مروا در أخلاف البيان فحول إذا استرسلوا فى حلبه النظم أحرزوا *
مداها فلم يعلق لهم بذبول كريم متى ألقى العصا بفنائها * أخو العدم لم يأذن له بقفول وان أعثر الدهر امراء فاستقاله * لعثرته
ألفاه خير مقيل مضى نواحي السبل ما أمه امرؤ * فأحوجه فى قصده لدليل وان الذى سماه بدرا لصادق * على أنه لم يكس
ثوب أفول صليب على عجم الحوادث عوده * جرى على الأعداء غير نكول إذا اكتنفته النائبات نكصن عن * نهوض بأعباء
الخطوب حمول قريع وغى لو بارز الموت لم يكن * ليرجع الا فى ثياب قتيل أخو زرد موضوعه ومغافر * ورب قنا عسالة ونصول
إذا ضاق بالخيال المجال مشى بها * على مثل حد المشرفى زليل أخو منعه لو تصبح الأسد عودا * بذمته لم يعتصم بغيل ألا هل
أتى بدرا على الناي أننى * أكابد وجدافيه غير قليل وإنى ما استحدثت بعد فراقه * خليلا ولا استبدلته بيديل فصافحه عنى على
بعد داره * بمدحى كفا غدوه وأصيل بدر بن مصعب الخزاعى الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. وفى
ميزان الاعتدال بدر بن مصعب شيخ لأبى كريب مقل وصل حديثا مرسلا عن عمر بن ذر انتهى. وفى لسان الميزان قال العقيلى
روى عن عمر بن ذر عن مجاهد عن أبى هريره فى العمل فى المعسر. وقال خلاد بن يحيى عن عمر بن ذر عن مجاهد مرسلا،
وهو الصواب. وذكره الطوسى فى رجال الشيعة ونسبه حراميا وقال روى عن جعفر انتهى والصواب خزاعيا بدل حراميا ولعله من
تصحيف النساخ.

الأمير بدر

بن مهلهل بن محمد بن عناز الكردي هؤلاء أهل بيت من الشيعة وكان الأمير أبو الشوك فارس بن محمد بن عناز عم المترجم مالكا قرميسين والدينور وغيرهما معروفا بالتشيع وله في ذلك أشعار تأتي في ترجمته ولما مات سنة ٤٣٨ ملك أخوه مهلهل ما كان بيده ففارقه ابن أخيه سعدى بن أبي الشوك فارس وجرت بينهما خطوب وفي أثناء هذه السنه أرسل مهلهل ولده بدر إلى حلوان فملكها قاله ابن الأثير وقال إنه في سنة ٤٣٩ جاء إبراهيم ينال السلجوقي إلى همذان ومعه بدر ومالك ابنا مهلهل فأكرمهما وفي سنة ٤٤٤ وصل سعدى إلى العراق وأسر عمه مهلهلا فلما أسره سار ولده بدر بن المهلهل إلى السلطان طغرلبك وتحدث معه في مراسله سعدى ليطلق أباه فسلم اليه طغرلبك ولدا كان لسعدى عنده رهينه وأرسل معه رسولا يقول له ان أردت فديه عن أسيرك فهذا ولدك قد رددته عليك وان أبيت الا المخالفه قابلناك على فعلك فلما وصل بدر والرسول إلى همذان تخلف بدر وسار الرسول اليه فامتعض من كلامه وخالف طغرلبك وسار إلى حلوان وأراد أخذها فلم يمكنه وسار إليه قائدان من أعيان عسكر طغرل في عسكر مع بدر بن المهلهل فأوقعوا به فانهزم هو وأصحابه وسار بدر في طائفه من الغز إلى شهرزور، ولما نهب طغرل قریش بن بدران ومن معه من العرب سنة ٤٤٧ ونجا مسلوبا احتفى بخيمه بدر بن المهلهل، وهذا يدل على أن بدرا انحاز إلى طغرل وصار في في جملته، ولما توفي السلطان طغرلبك السلجوقي سنة ٤٥٥ كتب من ديوان الخلفه باستدعاء الأمراء فكان فيمن كتب اليه بدر بن مهلهل.

بدر بن الوليد الخثعمي كوفي ذكره البرقي في رجاله في أصحاب

الصادق ع. وفي التعليقه وكذا فى الروضه انتهى ويحتمل قريبا كونه بدر بن الوليد الكوفى الآتى.

بدر بن الوليد الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. وفى التعليقه بدر بن الوليد يظهر من بعض رواياته فى الكافى كونه اماميا ويروى عنه ابن أبى عمير بواسطه ابن مسكان وفيه إشعار باعتماد عليه بل بوثاقته كما مر فى الفوائد. وفى مشتركات الطريحي والكاظمى باب بدر مشترك بين خمسه مجاهيل من أصحاب الصادق ع انتهى وعن جامع الرواه أنه نقل روايه ابن مسكان عنه عن أبى الربيع الشامى وروايه أحمد بن محمد بن عيسى عنه عن محمد بن مروان وروايه الحسين بن الحسن بن يزيد عنه عن أبيه انتهى.

ميرزا بدرا المدعو باقا ميرزا فى تكمله أمل الآمل للشيخ عبد النبى القزوينى كان عالما فاضلا قرأنا عنده مبادئ الأحكام من شرح العضدى وكتاب العقل والتوحيد من أصول الكافى انتهى.

السيد نجم الدين بدران بن الشريف أبى الفتح العلوى الحسينى الموسوى النسابه الأصبهاني فاضل محدث حافظ له كتاب المطالب فى مناقب آل أبى طالب أخبرنى به الأجل ثقه الدين أبو المكارم هبه الله بن داود بن محمد الأصبهاني عنه قاله منتجب الدين ويوجد فى النسخه المطبوعه وفى أمل الآمل ابن الشريف بن أبى الفتح بزياده ابن بعد الشريف والصواب حذفها كما يأتى عن المجموعه.

وفى مجموعه الجباعى السيد نجم الدين بدران بن الشريف أبى الفتح العلوى الحسينى الموسوى النسابه الأصبهاني فاضل محدث حافظ له كتاب

(٥٤٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٤)، كتاب أصول الكافى للشيخ الكلينى (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دوله العراق (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلى (١)، أبو هريره العجلي (١)، كتاب

مناقب آل أبي طالب عليه السلام (١)، الحسين بن الحسن بن يزيد (١)، هبه الله بن داود (١)، محمد الأصبهاني (١)، ابن أبي عمير (١)، بدران بن الشريف (٢)، بدر بن الوليد (٤)، أبو المكارم (١)، محمد بن مروان (١)، أحمد بن محمد (١)، بدر بن مصعب (٢)، الكرم، الكرامه (١)، الموت (٢)، الحرب (١)

بدران الأسدي الناشرى بدران بن فلاح المشعشى بدران بن رافع العقيلي

المطالب فى مناقب آل أبي طالب انتهى وهو عين ما فى فهرست منتجب الدين ال- سند الكتاب واتحاد ما فى الفهرس والمجموعه عدا السند وقع كثيرا ونقلناه فى هذا الكتاب.

الأمير أبو النجم تاج الملوک أو شمس الدوله بدران بن سيف الدوله صدقه بن منصور بن ديبس بن مزید الأسدي الناشرى توفى بمصر سنه ٥٠٢ قاله ابن خلکان وفى النجوم الزاهره توفى سنه ٥٣١.

والناشرى نسبه إلى ناشره بن نصر بطن من أسد بن خزيمه.

كان أبوه سيف الدوله صدقه أمير العرب أول من بنى الحله السيفيه فنسبت اليه وكان ابنه بدران هذا فارسا شجاعا من قواد جيش أبيه وكان أديبا شاعرا قال فى تاج العروس له شعر حسن جمعه بعض الفضلاء فى ديوان انتهى ذكره ابن خلکان فى ترجمه أخيه ديبس بن صدقه فقال ذكر ابن المستوفى فى تاريخه ان بدران أخوا ديبس كتب إلى أخيه المذكور وهو نازح عنه ولعل ذلك بعد قتل أبيهما ألا- قل لمنصور وقل لمسيب * وقل لديبس اننى لغريب هنيئا لكم ماء الفرات وطيبه * إذا لم يكن لى فى الفرات نصيب فكتب اليه ديبس ألا قل لبدران الذى حن نازعا * إلى أرضه والحر ليس يخيب تمتع بأيام السرور فإنما * عذار الأمانى بالهموم يشيب والله فى تلك الحوادث حكمه * وللأرض من كأس الكرام

نصيب قال وذكر غير ابن المستوفى ان بدران بن صدقه لقبه تاج الملوك ولما قتل أبوه تغرب عن بغداد ودخل الشام فأقام بها مده ثم توجه إلى مصر فمات بها سنة ٥٠٢ وكان يقول الشعر وذكره العماد الكاتب الأصبهاني في كتاب الخريده انتهى وفي النجوم الزاهره في حوادث سنة ٥٣١ قال وفيها توفي بدران بن صدقه وهو من بني يزيد ولقبه شمس الدوله ولما فعل أخوه ديبس ما فعل بالعراق وتغيرت أحواله خرج إلى مصر فأكرمه صاحبها الحافظ لدين الله العلوى وكان أدبيا فاضلا انتهى وقال ابن الأثير في تاريخه في سنة ٥٠٠ أرسل سيف الدوله صدقه ولده بدران في جيش إلى طرف بلاده مما يلي البطيحه ليحميها من خفاجه لأنهم يؤذون أهل تلك النواحي فقربوا منه وتهددوا أهل البلاد فكتب إلى أبيه يشكو منهم ويعرفه حالهم فأمده بقييله عباده وكان لهم ثار عند خفاجه فساروا في مقدم عسكره فأدركوا حله من خفاجه فاقتتلوا وصبرت خفاجه فيبينما هم في القتال إذ سمعوا طبل الجيش فانهمزوا وقتلت منهم عباده جماعه وكان بدران بن صدقه صهر مهذب الدوله أبي العباس السعيد أحمد بن أبي الجبر صاحب البطيحه على ابنته وكان صدقه ضمن مدينه واسط مهذب الدوله هذه السنه فاستتاب فيها أولاده ففرطوا في الأموال فلما انقضت السنه طالبه صدقه بالمال وحبسه ثم سعى في خلاصه بدران بن صدقه فأخرجه من الحبس وأعادته إلى بلده البطيحه قال ولما قتل الأمير سيف الدوله صدقه في حربته مع عسكر السلطان محمد السلجوقى سنة ٥٠١ هرب ابنه بدران إلى الحله فاخذ من المال وغيره ما أمكنه وسير أمه ونساءه إلى البطيحه إلى مهذب الدوله أبي العباس أحمد بن أبي الجبر وكان

بدران صهر مهذب الدوله على ابنته وقال فى حوادث سنه ٥٠٢ انه فى هذه السنه جاء أبو النجم بدران وأبو كامل منصور ابنا سيف الدوله صدقه إلى جاولى سقاوو من أمراء السلجوقيين وكان مخالفا للسلطان السلجوقى وكانا بعد قتل أبيهما بقلعه جعبر عند سالم بن مالك فتعاهدوا على المساعدة والمعاضده ووعدهما انه يسير معهما إلى الحله فوصل إلى جاولى من أشار عليه بقصد الشام فقبل قوله ثم قال وفى هذه السنه فى صفر كان المصاف بين جاولى سقاوو وبين طنكرى الفرنجى صاحب أنطاكيه فجعل جاولى الأمير بدران بن صدقه على ميسرته ثم انهزم عسكر جاولى وسار بدران بن صدقه إلى قلعه جعبر ثم قال وفيها التحق بدران بن صدقه بالأمير مودود الذى اقطعه السلطان الموصل فأكرمه وأحسن صحبته انتهى.

السيد بدران بن فلاح بن محسن بن محمد بن فلاح المشعشى حاكم الحويزه توفى سنه ٩٤٨.

فى مجالس المؤمنين كان واحد عصره فى الشجاعه والكرم، ولما قام مقام أبيه كان مطيعا ومنقادا لأوامر البلاط الشاهى انتهى. وفى كتاب مخطوط فى تاريخ المشعشعيين رأيناه فى مكتبه مدرسه سبها سالار فى طهران وغاب عنا الآن اسمه أنه قام بالأمر بعد أعمامه أولاد السيد محسن وكان بطلا شجاعا وابتداء حكمه سنه ٩٢٠ وكانه حكم فى عهد أعمامه لأنهما قتلا سنه ٩٢٤ كما ذكرناه فى غير هذا الموضع من هذا الكتاب وكان مهيبا وكان فى أسفاره يركب البغله وهو أول من ركبها من المشعشعيين يحكى أنه انفرد يوما عن عسكره فرأى راعى غنم فسأله الراعى أنزلت من السماء أم خرجت من الأرض أ ما خفت من السيد بدران فقال وكيف سيرته عندكم قال ما فيه عجب سوى أنه ينفرد عن العسكر ويركب

بغله وهو خلاف الحزم ويستخدم المرد في مجلسه ويشرب النبيذ. فقال له أما الأولان فقد تركهما بدران من الآن، فلما علم أنه بدران سقط ميتا. وكان عنده رجال في نهايه الشجاعه أتاه الخبر يوما بان عسكرا عظيما من قبل العثمانيين متوجه إلى الحويزه وقد دخل بغداد وخيامه خارجها وتركناه يريد الحركة فالتفت إلى جلسائه من الساده وغيرهم وقال أريد رجلين يمضيان ويأتيانني بخبر هذا العسكر فانتدب لذلك رجلا وقال نحن نأتيك بخبره فخرجا فوجدا العسكر على مرحلتين من بغداد وقد مشى في الثالثه فقالا ان بدران أرسلنا كشافه ولا يرضى ذلك لأنفسنا، فالرأى ان ننتظر العسكر حتى يشرع في النزول ونغير عليه ونقتل بعض أمرائه وننجو. فلما نزل العسكر هجموا على أحد الباشوات وطعنه أحدهما برمحه فقتله وطارت بهما خيلهما ووقعت الصيحه في العسكر ولحقتهما الخيل ففاتها فأرسل القائد أحد أغواته ان يأتيه بهما بالأمان فلحقهما وأمنهما فعادا وسألهما القائد فأخبراه بجليه الحال فجعلهما سفيرين في عقد الصلح ثم عاو ولو لم تقارن أيام حكمه دولتي الصفويه والعثمانيه القويتين لما خرجت من يده بعض الممالك مثل شوشتر وغيرها انتهى.

أبو الفضل بدران بن المقلد بن المسيب بن رافع العقيلي توفي سنة ٤٢٥.

قال ابن الأثير في حوادث سنة ٣٨٧ لما قبض المقلد على أخيه على أرسل إلى زوجته يأمرها باخذ ولديه قرواش وبدران واللحاق بتكريت قبل أن يسمع أخوه الحسن الخبر ففعلت ذلك وخلصت وكانت في الحله التي له على أربعة فراسخ من تكريت، وسمع الحسن الخبر فبادر إلى الحله ليقبض أولاد أخيه فلم يجدهم. وقال أيضا انه في هذه السنه قصد بدران بن المقلد

(٥٤٨)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (١)، كتاب مناقب آل أبي طالب عليه السلام (١)،

نهر الفرات (٢)، صلح (يوم) الحديبيه (١)، مدينه طهران (١)، ابن الأثير (٢)، مدينه بغداد (٣)، الشام (٢)، القتل (٥)، الكرم، الكرامه (١)، الزوجه (١)، الخوف (١)، التصدق (١٢)

بدر الدين العاملى الأنصارى بدر الدين العاملى الكركى بدل بن سليمان بديع الرضوى المشهدى

دقوقا وأخذها من جبرئيل بن محمد وموصك بن جكويه الكردى و كانا متغلبين عليها. وقال فى حوادث سنه ٣٣٩ لما قتل عيسى بن خلاط أبا على بن شمال بالرحبه ملكها أقام مده ثم قصده بدران بن المقلد العقيلى فاخذ الرحبه منه، وبقيت لبدران، فامر الحاكم بأمر الله نائبه بدمشق لؤلؤ البشارى بالمسير إليها. فسار إليها وملكها. وقال فى حوادث سنه ٤١٧ فيها جمع نجده الدوله بن قراد ورافع بن الحسين جمعا كثيرا من عقيل وانضم إليهم بدران بن المقلد، و ساروا يريدون حرب قرواش بن المقلد وكان قرواش لما سمع خبرهم اجتمع هو و غريب بن مقن فى ثلاثه عشر ألف مقاتل، فالتقوا عند بلد واقتلوا ففعل ثروان بن قراد فعلا جميلا وذلك أنه قصد غريبا فى وسط المصاف واعتنقه وصالحه وفعل أبو الفضل بدران بن المقلد بأخيه قرواش كذلك فاصطلح الجميع وأعاد قرواش إلى أخيه بدران مدينه نصيبين. وقال فى حوادث سنه ٤١٩ فيها فى جمادى الأولى سار بدران بن المقلد العقيلى فى جمع من العرب إلى نصيبين وحصرها، وكانت لنصر الدوله بن مروان، فخرج اليه عسكر نصر الدوله الذين بها وقاتلوه، فهزمهم، فسير نصر الدوله عسكرا آخر فأرسل إليهم بدران عسكرا فقاتلوهم وهزمهم وقتلوا أكثرهم فأزعج ذلك ابن مروان فسير عسكرا آخر ثلاثه آلاف فارس فدخلوا نصيبين و خرجوا إلى بدران فاقتلوا فانهزم بدران ومن معه بعد قتال شديد وتبعهم عسكر ابن مروان، ثم عطف عليهم بدران وأصحابه فلم يثبتوا له فأكثر فيهم القتل

والأسر فعادوا مفلولين فدخلوا نصيبين واقتتلوا مره أخرى وكانوا على السواء، ثم سمع بدران بان أخاه قرواشا قد وصل إلى الموصل فرحل خوفاً منه لأنهما كانا مختلفين انتهى وهذا ينافي ما مر من أنهما اصطلحا وأعاد قرواش إلى بدران مدينه نصيبين، فيكون قد أخذها منه ابن مروان واختلف بدران مع أخيه قرواش مره ثانيه. قال فلما رحل بدران شرع فى اصلاح الحال مع أخيه قرواش فاصطلحا ثم جرى فى سنه ٤٢١ بين قرواش وابن مروان نفره فأرسل قرواش إلى ابن مروان يطلب نصيبين لأخيه بدران ويحتج بما أخرج بسببها عام أول فلم يقبل فسير قرواش جيشاً مع أخيه بدران إلى نصيبين فحصرها بدران وأتاه قرواش فحصرها معه فلم يملكها وتفرق من كان معه من العرب والأكراد، فلما رأى بدران تفوق الناس عن أخيه سار إلى نصر الدوله بن مروان بميفارقين يطلب منه نصيبين فسلمها إليه.

السيد بدر الدين بن أحمد الحسينى العاملى الأنصارى ساكن طوس واحد المدرسين بها الأنصارى نسبه إلى أنصار بلده من جبل عامل من عمل الشقيف.

ذكره تلميذه السيد محمد بن على بن محيى الدين الموسوى العاملى فى مقدمه شرحه شواهد شرح الألفيه لابن الناظم فقال وكثيراً ما يختلج بخاطرى الفاتر ان اجعل لأبياته شرحاً إلى أن قال غير أنه قد كان يثبطنى عن الاقدام قصور البضاعه حتى صدرت إشاره بامضاء تلك العزيمه من على حضره السيد السند العالم العامل المحقق المدقق النحرير جمال الفضلاء والمتكلمين عمده العلماء والمتبحرين شرف المله الباهره سلاله العتره الطاهره من سهل من العلوم الأدبيه طامحها وذل من القواعد العلميه جامحها فشهدت بفضلها الأفاضل وانقادت لطاعته الأمائل وهو سيدنا وملاذنا ومخدومنا السيد بدر الدين الحسينى العاملى الأنصارى لا زالت

بدور إفاداته ساطعه الشعاع وشواهد فضائله مكشوفه القناع فى جميع الأرباع والاقطاع فتلقيتها بالقبول وشمرت عن ساعد الجد حيث لم أجد بدا من ذلك انتهى. وفى أمل الآمل كان عالما فاضلا محققا ماهرا مدققا فقيها محدثا عارفا بالعريه أدبيا شاعرا قرأ على شيخنا البهائي وغيره له حواش كثيره على الأحاديث المشكله وشرح الاثنى عشرية الصوميه وشرح الاثنى عشرية الصلاتيه وشرح الزبده للبهائي وقد رأيت شرح الاثنى عشرية فى الصلاه بخطه وتاريخ الفراع من تأليفها سنه ١٠٢٥ وله رساله فى العمل بخبر الواحد أسماها عيون حجه أخبار الآحاد استقصى فيها الأدله وتتبع الأخبار فى ذلك ولم يدع شيئا مما يمكن الاستدلال به الا ذكره الا أن أدلته لا تصریح فيها بالخلو عن القرينه وله شعر قليل توفى بطوس وكان مدرسا بها وهو من المعاصرين ولم أره ولكنى رويت عن تلامذته عنه ومن شعره قوله يا ليله قصرت وباتت زينب * تجلو على بها كؤوس عتاب لو أنها ترضى مشيبي والهوى * ويرضى لقاء من وراء حجاب لأطلت ليلتنا بأسود ناظر * وسواد عين مع سواد شباب قال ويأتى فى شعر الشيخ زين الدين فى هذا المعنى ما هو الطف من هذه الآيات وأصله من قول المعرى يود أن سواد الليل دام له * وزيد فيه سواد السمع والبصر السيد بدر الدين بن محمد بن ناصر الدين العاملى الكركى فى أمل الآمل فاضل فقيه صالح من تلامذه الشيخ ابن الشهيد الثانى انتهى.

بدل بن سليمان ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع.

ميرزا بدیع ويقال محمد بدیع بن أبى طالب بن القاسم بن أبى طالب بن محمد بن غياث الدين عزيز شمس الدين محمد الحسينى الرضوى المشهدى، وذكر

باقى النسب فى ترجمه الأخير.

فى الشجره الطيبه انه لما كان الشاه عباس الثانى فى شميران طهران وصل خبر موت ميرزا محمد باقر المتولى للروضه الرضويه ابن معز الدين محمد الرضوى فولى المشهد المقدس ميرزا بديع ابن ميرزا أبى طالب المعروف بكلانتر وهو المشار اليه بما كتب فى آخر كشف الغمه لعلى بن عيسى الأربلى الذى كانت قد كتبت نسخته للسيد المذكور وهذه صورته كتبت هذه النسخه الشريفه المباركه لأجل الخديم السيد النقيب النجيب الأعظم سلاله النقباء العظام وزبده الأكابر والاجلاء الكرام صاحب النفس القدسيه والأطوار المرضيه نور حديقه الايمان ونور حذقه الإنسان خلاصه آل طه وياسين ملاذ الاسلام والمسلمين شمسا لفلتك السياهه والنقابيه والنجابه والعظمه والعزوه والاقبال والاجلال حضره ميرزا بديع الزمان النقيب الرضوى المتولى دام ظله العالى المتعالى ما دامت الأرض والسماه بحرمه النبى وآله الطاهرين على يد الأقل العبد الداعى ابن عبد الخالق محمد الحسينى الحافظ فى شهر رمضان المبارك سنه ١٠٧٥. وكان متزوجا سليمه بانو بنت ميرزا إبراهيم بن ميرزا أبو القاسم ولم يكن لأبيها ذريه غيرها، وكان أبوها قد وقف أوقافا كثيرا وكان النظر إليها فى حياتها لذلك كان زوجها المذكور ينظر فى تلك الأوقاف انتهى.

(٥٤٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، يوم عاشوراء (١)، شهر جمادى الأولى (١)، كتاب كشف الغمه للإربلى (١)، شهر رمضان المبارك (١)، مدينه طهران (١)، محمد بن ناصر الدين (١)، بدر الدين بن أحمد (١)، شمس الدين محمد (١)، بدل بن سليمان (١)، محمد بن غياث (١)، محمد بن على (١)، دمشق (١)، الكرم، الكرامه (١)، القتل (٥)، الحرب (١)، الطهاره (١)، الشهاده (١)

بديع الزمان الهمداني بديع الزمان الهندي بديل بن ورقاء الخزاعي البراء بن عازب الأنصاري

بديع الزمان الهمداني اسمه أحمد بن الحسين بن

بديع الزمان القهباني الشهير ببديع الهرندی عالم فاضل متبحر في أكثر العلوم، يروى بالإجازة عن الشيخ بهاء الدين العاملي، له شرح الصحيفه السجادية بالفارسيه، صنفه باسم السلطان ابن السلطان الشاه صفى الحق والدين بهادر خان وسماه رياض العابدين في شرح صحيفه زين العابدين وجدنا منه نسخه مخطوطه في كرمانشاه.

بديل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعه بن عبد العزى بن ربيعه بن جزى بن عامر بن مازن بن عدى بن عمرو بن ربيعه، وهو لحي الخزاعي.

في أسد الغابه توفي قبل النبي ص انتهى.

قال الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص بديل بن ورقاء الخزاعي أبو عبد الله. وفي الاستيعاب بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعه الخزاعي من خزاعه اسلم هو وابنه عبد الله بن بديل وحكيم بن حزام يوم فتح مكه بمر الظهران في قول ابن شهاب. وذكر ابن إسحاق ان قريشا يوم فتح مكه لجأوا إلى دار بديل بن ورقاء الخزاعي ودار مولاة رافع وشهد بديل وابنه عبد الله حيننا والطائف وتبوك، وكان بديل من كبار مسلمة الفتح، وقد قيل إنه اسلم قبل الفتح روى عنه ابنه سلمه بن بديل ان النبي ص كتب له كتابا. ثم روى بسنده ان رسول الله ص امر بديلا ان يحبس السبايا والأموال بالجعرانه حتى يقدم عليه ففعل انتهى يعنى يوم حنين وفي أسد الغابه قال ابن منده وأبو نعيم تقدم اسلامه، ثم روى بسنده إلى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن بشر بن عبد الله بن سلمه بن بديل بن ورقاء حدثني أبي محمد عن أبيه عبد الرحمن عن أبيه محمد عن أبيه بشر عن أبيه عبد الله عن أبيه سلمه قال

دفع إلى أبي بديل الكتاب وقال يا بني هذا كتاب رسول الله ص فاستوصوا به فلن تزالوا بخير ما دام فيكم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى بديل بن ورقاء وسروات بن عمرو فاني احمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، اما بعد فاني لم آثم بالكم ولم أضع في جنبكم وان أكرم أهل تهامه على أنتم وأقربهم لي رحما ومن معكم من المطيبين واني قد اخذت لمن هاجر منكم مثل ما اخذت لنفسى ولو هاجر بأرضه غير ساكن مكة الا معتمرا أو حاجا واني لم أضع فيكم إذ سلمت وانكم غير خائفين من قبلى ولا- محصورين. وكان الكتاب بخط على بن أبي طالب. انتهى. وكان به تحريفا لم يتمكن من معرفته. وابن عبد الله قتل مع على ع بصفين وتشيع أبيه غير بعيد فان خزاعه كانت معروفة بالتشيع.

البراء بن عازب بن حارث بن عدى بن جشم بن مجدعه بن حارثه بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى.

وفى الإصابه لم يذكر ابن الكلبي فى نسبه مجدعه وهو أصوب انتهى. والبراء عن شرح البخارى بتخفيف الرء والمد وقيل بالقصر انتهى وعن المغنى البراء بمفتوحه وخفه راء ومد انتهى.

ولادته ووفاته وعمره ومدفنه ولد قبل الهجره بعشر سنين لما يأتى ان عمره يوم الخندق كان ١٥ سنه والخندق كان سنه خمس من الهجره، ولكن سيأتى عن رجال الطبائى ان عمره يوم بدر كان ١٤ سنه وكانت وقعه بدر سنه اثنتين من الهجره فتكون ولادته قبل الهجره باثنتى عشره سنه وتوفى سنه ٧٢ فيما حكاه فى الإصابه عن ابن حبان فيكون عمره ٨٢ سنه أو ٨٤ سنه. فى الاستيعاب نزل

الكوفه ومات بها أيام مصعب بن الزبير واختلف النقل فى الطبقات الكبير من ابن سعد عن الواقدي فقال فى موضع منه قال محمد بن عمر نزل البراء الكوفه وتوفى بها أيام مصعب بن الزبير وله عقب، وقال فى موضع آخر نزل البراء الكوفيه وابتنى بها دارا، قال محمد بن عمر ثم صار إلى المدينه فمات بها، وقال غيره توفى زمن مصعب بن الزبير وله عقب بالكوفه انتهى وفى روايه الصدوق فى المجالس الآتیه انه مات باليمن انتهى والأكثر على أن وفاته بالكوفه.

كنيته فى الاستيعاب يكنى أبا عماره وقيل أبا الطفيل وقيل أبا عمرو وقيل أبا عامر والأشهر أبو عماره وهو أصح.

أمه قال ابن سعد فى الطبقات أمه حبيبه بنت أبى حبيبه بن الحباب بن انس بن زيد بن مالك بن النجار بن الخزرج، ويقال بل أمه أم خالد بنت ثابت بن سنان بن عبيد بن الابجر وهو خدره انتهى.

هو أوسى لا- خزرجى هو أوسى كما صرح به فى الإصابه والدرجات الرفيعه والطبقات الكبرى لابن سعد كما ستعرف لا خزرجى، وما يأتى عن رجال الشيخ والاستيعاب من وصفه بالخزرجى اما سهو أو باعتبار ان فى أجداده من يسمى الخزرج وليس هو الخزرج المنسوبه اليه القبيله من الأنصار بل ذاك أخو الأوس وأمهما قيله وهذا من ولد الأوس والأوس والخزرج بطنان من الأنصار وهما أخوان أبوهما حارثه بن ثعلبه العنقاء بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثه الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبه بن مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان. فتفطن لذلك فانى لم أجد من نبه عليه.

أقوال العلماء فيه

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص فقال البراء بن عازب الأنصاري الخزرجي كنيته أبو عامر انتهى وذكره في أصحاب علي ع فقال البراء بن عازب الأنصاري انتهى وذكره العلامة في الخلاصه في القسم الأول المعد للثقات أو من يترجح قبول روايتهم فقال البراء بن عازب مشكور بعد ان أصابته دعوه أمير المؤمنين ع في كتمان غدیر خم فعمی، وقال في أواخر القسم الأول في الكنى أبو ليلى من أصحاب أمير المؤمنين ع من الأصفياء ذكره البرقي وكذا قال عن البراء بن عازب انتهى. وفي رجال ابن داود شهد له ع بالجنه وذلك بعد ان روت العامه انه دعا ع لكتمانه الشهاده يوم غدیر خم انتهى. وفي الوجيزه البراء بن عازب فيه مدح و ذم انتهى وذكره في الحاوی في الحسان. وفي رجال بحر العلوم البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري أبو عماره صاحبی ابن صاحبی كان عمره يوم بدر أربع عشره سنه، فاستصغر ذكره العلامة وابن داود في القسم الأول من كتابيهما. وقال ابن عبد البر في الاستيعاب إنه شهد مع أمير المؤمنين ع الجمل وصفين والنهروان وقد روى عنه

(٥٥٠)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (٢)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٤)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٤)، كتاب رجال ابن داود (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٢)، الحافظ أبو نعيم (١)، مدينة مكة المكرمة (٣)، كتاب الصحيفه السجديه (١)، معركة بدر (١)، مدينة الكوفه (٤)، علي بن أبي طالب (١)، الحسين بن يحيى (١)، عبد الله بن بديل (١)، الشيخ الصدوق (١)، کرمانشاه (١)، أبو عبد الله (١)، البراء بن عازب (٧)،

بشر بن عبد الله (١)، حكيم بن حزام (١)، محمد بن عبد (١)، محمد بن عمر (٢)، غدير خم (٢)، الكرم، الكرامه (١)، الخوف (١)، القتل (١)، الموت (١)، الشهاده (١)، السهو (١)

غير واحد من التابعين حديث غدير خم مفصلا وروى عن الأعمش قال شهد عندي عشره من خيار التابعين ان البراء بن عازب كان يبرأ ممن تقدم على على ع ويقول إني برئ منهم في الدنيا والآخرة. توفي البراء بالكوفه سنه ٧٢ من الهجره انتهى وفي كون عمره يوم بدر أربع عشره سنه نظر تقدم. وفي رجال الكشي روى جماعه من أصحابنا منهم أبو بكر الحضرمي وأبان بن تغلب والحسين بن أبي العلاء وصباح المزنى عن أبي جعفر وأبي عبد الله ع ان أمير المؤمنين ص قال للبراء بن عازب كيف وجدت هذا الدين؟ قال كنا بمنزله اليهود قبل ان تتبعك تخف علينا العباده فلما اتبعناك ووقع حقائق الايمان فى قلوبنا وجدنا العباده قد ثقلت فى أجسادنا! الخير قال أبو عمرو الكشي هذا بعد ان أصابته دعوه أمير المؤمنين ع فيما روى عنه من جهه العامه روى عبد الله بن إبراهيم أخبرنا أبو مريم الأنصارى عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش قال خرج على بن أبى طالب ع من القصر فاستقبله ركبان متقلدون بالسيوف عليهم العمائم فقالوا السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته السلام عليك يا مولانا! فقال على ع من هاهنا من أصحاب رسول الله ص؟ فقام خالد بن زيد أبو أيوب وخزيمه بن ثابت ذو الشهادتين وقيس بن سعد بن عباده وعبد الله بن بديل بن ورقاء، فشهدوا جميعا أنهم سمعوا رسول الله ص يقول يوم غدير خم

من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال علي ع لأنس بن مالك والبراء بن عازب ما منعكما ان تقوموا فتشهدا فقد سمعتما كما سمع القوم ثم قال اللهم إن كانا كتماها معانده فابتلها فعمى البراء بن عازب وبرص قدما انس بن مالك، فحلف انس بن مالك ان لا يكتم منقبه لعلي بن أبي طالب ولا فضلا ابدا، وأما البراء بن عازب فكان يسال عن منزله فيقال هو في موضع كذا وكذا! فيقول يرشد من أصابته الدعوه انتهى. وعن شرح البخارى روى عن النبي ص ثلاثمائه وخمسه أحاديث نزل الكوفه وتوفى بها أيام مصعب بن الزبير وشهد مع علي ع مشاهده انتهى وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي فى الطبقات الكبير عند ذكر من نزل الكوفه من الصحابه البراء بن عازب بن الحارث الأنصارى من بنى حارثه بن الحارث من الأوس ويكنى أبا عماره وقال عند ذكر الصحابه الذين أسلموا قبل فتح مكه ومن بنى حارثه بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت البراء بن عازب بن الحارث بن عدى بن جشم بن مجدعه بن حارثه بن الحارث بن الخزرج ثم قال كان أبوه عازب قد أسلم أيضا ولم نسمع لعازب يذكر فى شئ من المغازى وقد سمعنا بحديثه فى الرحل الذى اشتراه منه أبو بكر ثم روى بسنده قال اشترى أبو بكر من عازب رحلا بثلاثه عشر درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمله إلى رحلى، فقال له عازب لا حتى تحدثنا حديث خروجك مع رسول الله ص والمشركون يطلبونكم فحدثه ثم روى عن البراء قال استصغرنا يوم بدر انا وابن عمر ثم قال قال البراء فلم يقدم علينا رسول الله ص حتى قرأت

سورا من المفصل ثم خرجنا نتلقى العير فوجدناهم الد حذروا. وبسنده عن البراء ما قدم علينا رسول الله ص حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى فى سور من المفصل. وبسنده عنه غزوت مع رسول الله ص خمس عشرة غزوه وانا وعبد الله بن عمر لده وفى روايه صحبت رسول الله ص ثمانية عشر سفرا فما رأيتته ترك ركعتين قبل الظهر. وفى روايه غزوت معه ص ثمانى عشرة غزوه ما رأيتته ترك ركعتين حين تزيغ الشمس فى حضر ولا سفر. قال محمد بن عمر أجاز رسول الله ص براء بن عازب يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنه ولم يجزه قبلها. وفى الاستيعاب البراء بن عازب بن حارث بن عدى بن جشم بن مجدعه بن حارثه بن الحارث بن الخزرج الحارثى الخزرجى روى شعبه وزهير بن معاويه عن أبى إسحاق عن البراء سمعته يقول استصغرت انا و ابن عمر بدر وكان المهاجرون يومئذ نيفا على الستين وكان الأنصار نيفا على أربعين ومائه هكذا فى الحديث ويشبه ان يكون البراء أراد الخزرج خاصه قبيله ان لم يكن ابن إسحاق غلط عليه والصحيح عند أهل السير ما قدمنا فى أول هذا الكتاب فى عدد أهل بدر يعنى ٣١٣ أو ٣١٤ قال وقال الواقدى أستصغر رسول الله ص يوم بدر جماعه منهم البراء بن عازب وروى بسنده ان رسول الله ص يقدم علينا رسول الله ص استصغر يوم أحد البراء بن عازب. وذكر الدولابى عن الواقدى أول غزوه شهدها البراء بن عازب الخندق. قال أبو عمر وهذا أصح فى روايه نافع. وقال أبو عمرو الشيبانى افتتح البراء بن عازب الرى سنه ٢٤ صلحا أو عنوه وقال أبو عبيده افتتحها

حذيفه سنه ٢٢ وقال حاتم بن مسلم افتتحها قرظله بن كعب الأنصاري وقال المدائني افتتح بعضها أبو موسى و بعضها قرظله. وشهد البراء بن عازب مع علي الجمل وصفين والنهروان ثم نزل الكوفه ومات بها أيام مصعب بن الزبير انتهى وفي أسد الغابه البراء بن عازب إلى قولنا ابن الأوس ثم قال الأنصاري الأوسى الحارثي رده رسول الله ص عن بدر استصغره وأول مشاهده أحد وقيل الخندق وغزا مع رسول الله ص أربع عشره غزوه، وهو الذي أفتتح الرى وقيل افتتحها غيره، وشهد غزوه تستر مع أبي موسى وشهد مع علي بن أبي طالب الجمل وصفين والنهروان، ونزل الكوفه وابتنى بها دارا ومات أيام مصعب بن الزبير، ثم روى بسنده عن البراء استصغرنى رسول الله ص يوم بدر فلم أشهداها، وزاد فى روايه أخرى وشهدت أحدا.

وكان البراء يقول انا الذى أرسل معه النبى ص السهم إلى قلب الحديدية فجاش بالرى وقيل هو ناجيه بن جندب وهو أشهر انتهى وفى الإصابه البراء بن عازب، إلى قولنا الأوسى، ثم روى حديث استصغار رسول الله ص إياه يوم بدر بطريقين زيد فى أحدهما وشهدت أحدا. ثم قال روى عنه انه غزا مع رسول الله ص أربع عشره غزوه، وفى روايه خمس عشره وقال إسناداه صحيح. وعنه سافرت مع رسول الله ص ثمانيه عشر سفرا، أخرجه أبو ذر الهروى، وشهد البراء مع علي الجمل وصفين وقاتل الخوارج انتهى وقال نصر بن مزاحم فى كتاب صفين شهد البراء بن عازب صفين مع أمير المؤمنين ع انتهى. وفى تهذيب التهذيب البراء بن عازب روى عن النبى ص وعن أبي بكر وعمر وعلي وأبى أيوب وبلال وغيرهم، وعنه عبد الله بن زيد

الخطمي وأبو جحيفه ولهما صحبه وعبيد والربيع ويزيد ولوط أولاد البراء وابن أبي ليلي وعدى بن ثابت وأبو إسحاق ومعاويه بن سويد بن مقرن وأبو رده وأبو بكر أبنا أبي موسى وخلق، وشهد مع علي الجمل وصفين والنهروان، وكان يلقب ذا الغره، كذا قيل وعندى ان ذا الغره آخر انتهى.

قال وروى أبو بكر الجوهري في كتاب السقيفه قال حدثني المغيره بن محمد المهدي من حفظه وعمر بن شبة من كتابه باسناد رفعه إلى أبي سعيد الخدري قال سمعت البراء بن عازب يقول اني لم أزل لبني هاشم محبا فلما قبض رسول الله ص تخوفت أن تتمالأ قريش على اخراج هذا الامر من بني هاشم فاخذني ما يأخذ الوالهه العجول مع ما فى نفسى من الحزن لوفاه

(٥٥١)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٦)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢٠)، كتاب رجال الكشي (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، مدينه الكوفه (٥)، محمد بن سعد كاتب الواقدي (١)، الحسين بن أبي العلاء (١)، عبد الله بن إبراهيم (١)، أبو مريم الأنصارى (١)، زهير بن معاويه (١)، علي بن أبي طالب (١)، أبو عمرو الكشي (١)، ابن أبي ليلي (١)، عبد الله بن زيد (١)، أبو بكر الحضرمي (١)، ذو الشهادتين (١)، خزيمه بن ثابت (١)، عبد الله بن عمر (١)، البراء بن عازب (١٧)، أبان بن تغلب (١)، بنو هاشم (١)، أنس بن مالك (٣)، سعد بن عباده (١)، خالد بن زيد (١)، صباح المزني (١)، سويد بن مقرن (١)، نصر بن مزاحم (١)، قرظه بن

كعب (١)، زر بن حبيش (١)، محمد بن عمر (١)، غدير خم (١)، السقيفه (١)، الخوارج (١)، الركوع، الركعه (٢)، الحزن (١)، الإختيار، الخيار (١)

البراء بن مالك الأنصاري

رسول الله ص فكنت أتردد إلى بني هاشم وهم عند النبي ص في الحجره أتفقد وجوه قريش فاني لكذلك إذ فقدت الشيخين فإذا قائل يقول القوم في سقيفه بني ساعده، وإذا قائل آخر يقول قد بويح أبو بكر! فلم البث وإذا انا به قد أقبل ومعه عمر وأبو عبيده وجماعه من أصحاب السقيفه وهم محتجزون بالأزر الصنعانيه لا يمرون بأحد الا خبطوه وقدموه فمدوا يده فمسحوها على يد أبي بكر يبایعه شاء ذلك أو أبي، فأنكرت عقلي وخرجت أشتد حتى انتهيت إلى بني هاشم والباب مغلق فضربت عليهم الباب ضربا عنيفا وقلت قد بويح لأبي بكر بن أبي قحافه فقال العباس تربت أيديكم إلى آخر الدهر أما اني قد أمرتكم فعصيتموني! فمكثت أكابد ما في نفسي إلى أن كان بليل خرجت إلى المسجد فلما صرت إليه تذكرت اني كنت اسمع همهمه رسول الله ص بالقرآن فامتعت من مكاني فخرجت إلى الفضاء فصابني بياضه فأجد نفرا يتناجون فلما دنوت منهم سكتوا فلما رأيتهم سكتوا انصرف عنهم فعرفوني وما أعرفهم فدعوني إليهم فأتيهم فأجد المقداد بن الأسود وعباده بن الصامت وسلمان الفارسي وأبا ذر وحذيفه وأبا الهيثم بن التيهان وإذا حذيفه يقول لهم والله ليكونن ما أخبرتكم به والله ما كذبت ولا كذبت، وإذا القوم يريدون ان يعيدوا الامر شورى بين المهاجرين ثم قال اتوا أبي بن كعب فقد علم كما علمت قال فانطلقنا إلى أبي فضربنا عليه بابه حتى صار خلف الباب فقال من أنتم فكلمه المقداد فقال ما حاجتكم فقال

له افتح عليك بابك فان الامر أعظم من أن يجرى من وراء الحجاب قال ما انا بفاتح بأبي وقد عرفت ما جئتم له كأنكم أردتم النظر في هذا العقد؟ فقلنا نعم! فقال أفيكم حذيفه؟ فقلنا نعم! قال فالقول ما قال والله ما أفتح عنى بأبي حتى تجرى على ما هي عليه جاريه ولما يكون بعدها شر منها والى الله المشتكى، وبلغ الخبر الشيخين فأرسلا إلى أبي عبيده والمغيره بن شعبه فسألاههما عن الرأى فقال المغيره ان تلقوا العباس فتجعلوا له فى هذا الامر نصيبا فيكون له ولعقبه فتقطعوا به من ناصيه على ويكون لكم حجه عند الناس على على إذ مال معكم العباس فانطلقوا حتى دخلوا على العباس فى الليله من وفاه رسول الله ص ثم ذكر خطبه أبى بكر وكلام عمر وما أجابهما به العباس انتهى. قال المؤلف البراء بن عازب من الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين ع فشهد معه مشاهده كلها الجمل وصفين والنهروان باتفاق الرواه وأهل العلم، وذلك يدل على حسن حاله ولكنه لم يكن خاليا من شئ بكتمانه الشهاده لعلى ع بالولايه يوم الغدير وأنه دعا عليه وتركه نصره الحسين ع. اما الدعاء عليه فان صح فهو بعد شهوده المشاهد إذا لا يشهدا وهو أعمى ولم يذكر انه تاب، غايته انه كان يقول كيف يرشد من أصابه الدعوه وهو لا يدل على التوبه، لكن ما رواه الكشى عنه يدل على حسن حاله وقد فهم منه انه كان ذلك بعد ان أصابته الدعوه وتبعه العلامه فى الخلاصه، وخبر أصابته الدعوه له بالعمى معارضه بروايه الخصال والمجالس، ولم يكن معاويه ليوليه وهو أعمى لكن خبر الخصال مناف لما ذكره الأكثر من أن

وفاته كانت بالكوفة، وانه لم يذهب إلى معاوية ولا إلى اليمن، وانه مدنى أوسى لا يمانى، وبالجملة فامر مشتبه وهو إلى السلامه أقرب والله أعلم.

ثم وجدنا فى تاريخ بغداد للخطيب زياده فى ترجمته فأثبتناها هنا ذكرنا نسبه إلى أوس وفى تاريخ بغداد فيمن ورد المدائن من مشهورى الصحابه البراء بن عازب وساق نسبه كما سقناه وزاد ابن أوس بن حارثه بن ثعلبه بن عمرو بن عامر. وقال نزل الكوفه بعد رسول الله ص وكان رسول على بن أبى طالب إلى الخوارج بالنهروان يدعوهم إلى الطاعه وترك المشاقه ثم روى بسنده عن أبى الجهم قال بعث على البراء بن عازب إلى أهل النهروان يدعوهم ثلاثه أيام فلما أبوا سار إليهم قال الشيخ أبو بكر الخطيب البغدادي وللبراء عن رسول الله ص روايات كثيره ثم روى بسنده عن خليفه بن خياط انه مات فى ولايه مصعب بن الزبير بن العوام.

تلاميذه فى تاريخ بغداد حدث عنه عبد الله بن يزيد الخطيمى وأبو جحيفه السوائى وعامر الشعبى وعبد الرحمن بن أبى ليلى وأبو إسحاق السبيعى وعدى بن ثابت وسعد بن عبيده والمسيب بن رافع وغيرهم انتهى وروى نصر فى كتاب صفين ان قيس بن سعد بن عباده قال شعرا يخاطب به معاويه فلما بلغه دعا عمرو بن العاص فقال ما ترى فى شتم الأنصار قال أرى ان تواعد ولا تشتم فأرسل معاويه إلى رجال من الأنصار فعاتبهم منهم البراء بن عازب قال وكان هؤلاء يلقونه فى تلك الحرب فمشوا بأجمعهم إلى قيس فقالوا ان معاويه لا يريد شتمنا فكف عن شتمه فقال ان مثلى لا يشتم ولكنى لا أكف عن حربته حتى ألقى الله الخبر وهذا يشعر بأنه كان

فيه وفيهم لين مع معاويه.

البراء بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الأنصاري الخزرجي أخو أنس بن مالك.

في أسد الغابه قتل سنه ٢٠ في قول الواقدي وقيل سنه ١٩ وقيل سنه ٢٣ قتله الهرمزان انتهى وفي الإصابه استشهد يوم حصن تستر في خلافه عمر سنه ٢٠ وقيل قبلها وقيل سنه ٢٣ وذكر سيف ان الهرمزان هو الذي قتله انتهى.

وتستر في الدرجات الرفيعه بضم المثناه الفوقيه وسكون السين المهمله وفتح المثناه من فوق وبعدها راء مهمله وتسميها العامه ششتر قال صاحب اللباب هي مدينه من كور الأهواز من خوزستان وبها قبر البراء بن عازب. وقيل إن تستر مدينه ليس على وجه الأرض أقدم منها والله أعلم انتهى وفي تاج العروس حكى ضم الفوقيه الثانيه أيضا انتهى والعامه تقول ششتر بشينين معجمتين بالضبط السابق وفي القاموس انه لحن. سورها أول سور وضع بعد الطوفان. وفي تاج العروس قيل ششتر هو الأصل وتستر تعريبه وقيل هما موضعان مختلفان انتهى وفي التعليقه تستر معرب شوشتر وقبر البراء بن مالك هناك يزار انتهى.

اخوه وأمه في الطبقات الكبير في ترجمه أخيه انس وأمه أم سليم بنت ملحان وهي أم أخيه البراء بن مالك انتهى وفي أسد الغابه هو أخو أنس لأبيه وأمه انتهى وفي الإصابه هو أخو انس لأبيه قال أبو حاتم وقال ابن سعد أخوه لأبيه وأمه أمهما أم سليم وفيه نظر لأنه سيأتي في شريك بن سمحاء أنه أخو البراء بن مالك لأمه أمهما سمحاء وأما أم انس فهي أم سليم بلا خلاف انتهى.

أقوال العلماء فيه ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص وقال شهد

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٢)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٦)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣)، كتاب رجال الكشي (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٢)، مدينه الكوفه (٢)، يوم عرفه (١)، أبو إسحاق السبيعي (١)، سلمان المحمدي (الفارسي) رضوان الله عليه (١)، الزبير بن العوام (١)، عباده بن الصامت (١)، عبد الله بن يزيد (١)، علي بن أبي طالب (١)، المغيره بن شعبه (١)، أصحاب السقيفه (١)، البراء بن عازب (٣)، البراء بن مالك (٤)، الفضل بن شاذان (١)، الخطيب البغدادي (١)، عمرو بن العاص (١)، بنو هاشم (٢)، أنس بن مالك (١)، سعد بن عباده (١)، ثعلبه بن عمرو (١)، أبي بن كعب (١)، القرآن الكريم (١)، السقيفه (١)، الخوارج (١)، الكذب، التكذيب (١)، القبر (١)، الشهاده (٤)، القتل (٤)، الموت (١)، الحج (١)، السجود (١)، الشركه، المشاركه (١)، الحرب (١)، الوفاه (١)، الجماعه (١)

البراء بن محمد الكوفي البراء الأنصاري الخزرجي

قال إن من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين ع البراء بن مالك انتهى وكان رجوعه إلى أمير المؤمنين كان قبل خلافته فإنه قتل في خلافه عمر كما مر. وفي الخلاصه في القسم الأول المعد لمن يعتمد على روايته البراء بن مالك الأنصاري أخو أنس بن مالك شهد أحدا والخندق وقتل يوم تستر انتهى ومثله في رجال ابن داود في القسم الأول أيضا المعد لذلك وفي الدرجات الرفيعه البراء بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد الأنصاري

الخزرجى شهد أحدا والخندق وقتل رضوان الله عليه يوم تستر وكان عمر بعث إليها أبا موسى الأشعري فافتحها عام ١٨ للهجرة واستشهد البراء بن مالك بها انتهى وفي الطبقات الكبير لابن سعد البراء بن مالك إلى قولنا ابن النجار شهد أحدا والخندق والمشاهد بعد ذلك مع رسول الله ص وكان شجاعا في الحرب له نكايه. ثم روى بسنده عن محمد بن سيرين كتب عمر ان لا تستعملوا البراء بن مالك على جيش من جيوش المسلمين فإنه مهلكه من الهلك يقدّم بهم. وبسنده عن انس بن مالك دخلت على البراء بن مالك وهو يتغنى ويرنم قوسه فقلت إلى متى هذا؟ فقال يا انس أترانى أموت على فراشى موتا والله لقد قتلت بضعا وتسعين سوى من شاركت فيه يعنى من المشركين وبسنده عن انس لما كان يوم العقبة بفارس وقد زوى الناس قام البراء بن مالك فركب فرسه وهى توجى ثم قال لأصحابه بئس ما دعوتم أقرانكم عليكم فحمل على العدو ففتح الله على المسلمين به واستشهد رحمه الله يومئذ قال محمد بن عمر إنما يقول إنه استشهد يوم تستر وتلك الناحية كلها عندهم فارس انتهى يعنى ان فارس هى شيراز ونواحيها وليس منها تستر ولكن يطلق على كل بلاد العجم فارس توسعا. وفي الاستيعاب شهد البراء أحدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ص وكان أحد الفضلاء ومن الأبطال الأشداء قتل من المشركين مائه رجل مبارزه سوى من شارك فيه ثم روى بسنده عن انس بن مالك دخلت على البراء بن مالك وهو يتغنى بالشعر فقلت له يا أخى تتغنى بالشعر وقد أبدلك الله به ما هو خير منه وهو القرآن قال أ تخاف

على ان أموت على فراشى وقد تفردت بقتل مائه سوى من شاركت فيه انى لأرجو ان لا يفعل الله ذلك بى. وبسنده عن انس بن مالك عن النبي ص كم من ضعيف مستضعف ذى طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك. وان البراء لقى زحفا من المشركين وقد أوجع المشركون فى المسلمين فقالوا له يا براء ان رسول الله ص قال إنك لو أقسمت على الله لأبرك فاقسم على ربك قال أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم ثم التفوا على قنطره السوس فأوجعوا فى المسلمين فقالوا له يا براء أقسم على ربك فقال أقسمت عليك يا رب لما منحتنا اكتفاهم وألحقتنى بنبيى ص فمنحوا اكتفاهم وقتل البراء شهيدا. وروى أيضا بسنده عن ابن إسحاق قال زحف المسلمون إلى المشركين فى اليمامة حتى الجأوهم إلى الحديقه وفيها عدو الله مسيلمه فقال البراء يا معشر المسلمين القونى عليهم فاحتل حتى إذا أشرف على الجدار اقتحم فقاتلهم على الحديقه حتى فتح على المسلمين ودخل عليهم المسلمون فقتل الله مسيلمه. وفى خبر آخر ورمى البراء بنفسه عليهم فقاتلهم حتى فتح الباب وبه بضع وثمانون جراحه من بين رميه بسهم وضربه فحمل إلى رحله يداوى فأقام عليه خالد شهرا قال أبو عمر وذلك سنه عشرين فيما ذكر الواقدى وقيل إن البراء انما قتل يوم تستر وافتتحت السوس وانطاباس وتستر سنه عشرين الا ان أهل السوس صالح منهم دهقانهم على مائه واسلم المدينه وقتله أبو موسى إذا لم يعد نفسه منهم وفى الإصابه كان البراء حادى النبي ص وذكر فى ترجمه انجشه انه كان يحدو بالنساء والبراء بن مالك يحدو بالرجال وانجشه غلام اسود

والحادى الذى يسوق الإبل. وعن عبد الله بن انس بن مالك يقول كان البراء بن مالك حسن الصوت وكان يرجز لرسول الله ص فى بعض أسفاره، فقال إياك والقوارير فامسك. وعن انس قال كان البراء حادى الرجال روى عنه اخوه انس. وركب فرسه يوم اليمامة فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا أهل المدينة لا مدينة لكم اليوم وانما هو الله وحده والجنة! ثم حمل وحمل الناس معه فانهمز أهل اليمامة فلقى البراء محكم اليمامة فضربه البراء وصرعه فاخذ سيف محكم اليمامة وضربه به حتى انقطع. وروى الترمذى بسنده عن أنس ان النبى ص قال رب أشعث أغبر لا يؤبه له لو اقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك، فلما فكان يوم تستر من بلاد فارس انكشف الناس فقال المسلمون يا براء اقسم على ربك! فقال اقسم عليك يا رب لما منحتنا اكتفاهم وألحقتنى بنبيك فحمل وحمل الناس معه فقتل مرزبان الزاره من عظماء الفرس واخذ سلبه فانهمز الفرس وقتل البراء انتهى. وفى أسد الغابه شهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ص الا بدرا، وكان شجاعا مقداما ولما كان يوم اليمامة واشتد قتال بنى حنيفه على الحديقه التى فيها مسيلمه، قال البراء يا معشر المسلمين القونى عليهم فاحتمل حتى إذا أشرف على الجدار اقتحم فقاتلهم على باب الحديقه حتى فتحه للمسلمين فدخل المسلمون فقتل الله مسيلمه وجرح البراء يومئذ بضعا وثمانين جراحه ما بين رميه وضربه فأقام عليه خالد بن الوليد شهرا حتى برئ من جراحه وكان حسن الصوت يحدو بالنبى ص فى أسفاره فكان هو حادى الرجال وانجشه حادى النساء. وقتل البراء على تستر مائه رجل مبارزه سوى من شرك فى

قتله، اخرجته الثلاثة انتهى.

البراء بن محمد الكوفي قال النجاشي ثقه له كتاب يرويه أيوب بن نوح أخبرناه محمد بن علي حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى حدثنا الحميري حدثنا أيوب بن نوح عن البراء به. وفي مشتركات الطريحي والكاظمي باب البراء المشترك بين من يوثق به وغيره ويمكن استعلام انه ابن محمد الكوفي الثقه بروايه أيوب بن نوح عنه، وان أشكل التمييز لو على ندور وقف الروايه انتهى.

البراء بن معرور بن صخر بن خنساء أو ابن سابق بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمه بن سعد بن علي بن أسد بن سارده بن تزييد بن جشم بن الخزرج الأنصاري السلمى الخزرجى أبو بشر.

وأمه الرباب بنت النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الأوس.

توفى بالمدينه فى صفر قبل قدوم النبى ص إليها بشهر.

ومعروور بميم فعين مهمله فراء ين مهملتين بينهما واو بوزن منصور، وكأنه مشتق من المعره. وفي طبقات ابن سعد والاستيعاب صخر بن خنساء، وفي الإصابه صخر بن سابق وتزيد بالمشناه الفوقانيه والزاي والسلمى بسين مهمله ولام مفتوحتين وميم وياء نسبه إلى بنى سلمه بكسر اللام بطن من الأنصار على غير القياس وفي انساب السمعاني ان أصحاب الحديث يكسرون اللام على غير قياس النحويين، وفي الصحاح ليس فى العرب سلمه يعنى بكسر اللام غيرهم وهم بنو

(٥٥٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١١)، كتاب رجال ابن داود (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، أحمد بن محمد بن يحيى (١)، خالد بن الوليد (١)، البراء بن مالك (١٢)، أيوب بن نوح

(٢)، البراء بن محمد (١)، أنس بن مالك (٥)، قيس بن زيد (١)، محمد بن عمر (١)، القرآن الكريم (١)، القتل (١١)، الشهادة (٦)، الحرب (١)

البرامكة البراوستاني برد بن أبي زياد برد الاسكاف الأزدي

سلمه بن سعد بن علي بن أسد، إلى آخر ما مر وفي تاج العروس وفي بنى سلمه أيضا بنو عبيد بن عدى منهم البراء بن معرور انتهى.

كان البراء أول من صلى عليه النبي ص حين قدم المدينة وأول من تكلم من النقباء ليله العقبة وأول من بايع منهم وأول من توفى منهم.

ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي في كتاب الطبقات الكبير فقال شهد العقبة في روايتهم جميعا وهو أحد النقباء الاثنى عشر من الأنصار وكان أول من تكلم من النقباء ليله العقبة حين لقي رسول الله ص السبعين من الأنصار فبايعوه واخذ منهم النقباء فقام البراء فحمد الله واثنى عليه وقال الحمد لله الذي أكرمنا بمحمد وحبانا به فكنا أول من أجاب وآخر من دعا فأجبا الله ورسوله وسمعنا وأطعنا يا معشر الأوس والخزرج قد أكرمكم الله بدينه فان أخذتم السمع والطاعة والمؤازره بالشكر فأطيعوا الله ورسوله ثم جلس.

وروى ابن سعد بسنده انه كان أول من استقبل القبلة حيا وميتا قبل ان يوجهها رسول الله ص فأمره النبي ص ان يستقبل بيت المقدس والنبي ص يومئذ بمكة فأطاع حتى إذا حضرته الوفاة امر أهله ان يوجهوه إلى المسجد الحرام فلما قدم النبي ص مهاجرا صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم صرفت القبلة نحو الكعبة وأنه أحد النقباء من السبعين فقدم المدينة قبل ان يهاجر النبي ص فلما حضرته الوفاة أوصى بثلث ماله لرسول الله صلى الله عليه وآله يضعه حيث شاء وكان أول من أوصى بثلث ماله

فأجازته رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى عند الموت ان يوجه إذا وضع في قبره إلى الكعبة وقدم رسول الله ص بعد موته بيسير وصلى عليه فإنه مات قبل قدوم النبي ص بشهر وانه لما صرفت القبلة يوم صرفت قالت أم بشر هي زوجته يا رسول الله هذا قبر البراء فكبر عليه رسول الله ص في أصحابه أقول ظاهر هذه الرواية انه صلى عليه مره ثانيه بعد تحويل القبلة إلى الكعبة وروى أيضا انه أول من صلى عليه النبي ص حين قدم المدينه انطلق بأصحابه فصف عليه وقال اللهم اغفر له وارحمه وارض عنه وقد فعلت وكان أول من مات من النقباء.

أقول خبر الصلاة عليه ثانيا بعد مده طويله مخالف لروايات أهل البيت ع من أنها لا تشرع الصلاة بعد الدفن الا لمن لم يصل عليه إلى ثلاثه أيام ولعل هذه الصلاة كانت مجرد دعاء.

وعن جامع الأصول كان أول من بايع ليله العقبه وأول من استقبل الكعبه فى الصلاة من الخزرج وأول من أوصى بثلث ماله سيد الأنصار وكبيرهم انتهى اما تشييعه فلم يكن فى ذلك الوقت من يظهر انحرافا عن على ع ولعله لهذا لم يذكره السيد على خان فى الدرجات الرفيعه فى طبقات الشيعة وذكر البراء بن عازب وغيره ولكننا ذكرناه تبعا للشيخ فى رجاله. وحيث لم يظهر منه انحراف عن على ع وورد فيه المدح السابق فهو على أصل الصحه فى موالاته له.

البرامكه فى مروج الذهب أوقع بهم الرشيد سنه واختلف فى سبب ذلك فقيل احتياز الأموال وانهم أطلقوا رجلا من آل أبى طالب كان فى أيديهم وقيل غير ذلك انتهى والذي يغلب على الظن ان البرامكه كانوا شيعة فى الباطن

وهو الذى دعا الرشيد إلى الايقاع بهم لا احتياز الأموال ولا قصه العباسه أخت الرشيد التى كان لا يصبر عنها ولا عن جعفر فعقد له عليها بشرط ان لا يقربها فاحتالت عليه حتى واقعها فحملت وأرسلت الولد إلى مكه واطلع الرشيد على ذلك فأوقع بهم، فان احتياز الأموال وهذه القصة ان صحت لا- توجب ان يوقع بهم بل كان يمكنه كف أيديهم عن الأموال أو عزلهم، وما بلغت به الغيره من أمر العباسه ان يفعل ذلك وقد كانت عليه ابنه المهدي مغنيه عواده محسنه واخوها إبراهيم كان مغنيا مجيدا وعوادا بارعا، وفي ذلك يقول الأمير أبو فراس الحمداني منكم عليه أم منهم وكان لكم * شيخ المغنين إبراهيم أم لهم فحال عليه أشنع وأبشع من حال العباسه ان كانت تزوجت بجعفر حالاً ومع ذلك لم يغر أحد منهم من امر عليه ولا منعها عما هي عليه ولا منع إبراهيم. ويدل على تشيعهم مضافه إلى ما حكاه المسعودى من اطلاقهم العلوى ما جرى للإمام موسى الكاظم ع لما حبسه الرشيد عند جعفر فوسع عليه فبلغ ذلك الرشيد فأرسل من بحث عن جليه الحال وأمره ان كان ذلك صحيحا بضرب جعفر وعقوبته فضربه وعاقبه وجاء الرشيد بنفسه من الرقه إلى بغداد ولعن جعفرا وتبرأ منه وامر الناس بذلك ففعلوا حتى استرضاه يحيى فرضى عنه كما جاء ذلك فى اخبار الإمام موسى ع والحاصل انه لو كان غضبه عليهم لأمر دون التشيع لاكتفى بعزلهم ونكبتهم ولم يبلغ به الحال إلى قطع دابرههم فان كل شئ دون التشيع جليل اما التشيع الذى يخاف منه زوال ملكه فلا يداوى بغير ضرب الأعناق والله العالم بحقائق الأحوال ويأتى فى ج ١٥

فى ترجمه جابر بن حيان الكوفى نقلا عن كتاب تاريخ الفكر العربى انه لما ساورت الرشيد الشكوك فى البرامكه وعرف ان غرضهم نقل الخلافه إلى العلويين وقتلهم عن آخرهم اضطر جابر ان يهرب إلى الكوفه انتهى. ونقول هنا انه يستفاد من ذلك تشيع البرامكه وان السبب فى قتل الرشيد لهم تشيعهم وظنه محاولتهم نقل الخلافه إلى العلويين لا ما شاع من قضيه العباسه وغير ذلك فان هذا لو صح لكان سببا فى قتل من جرت هذه الحادته معه لا فى قتلهم جميعا.

البرواستانى اسمه سلمه بن الخطاب ويوصف به الوزير مجد الملك أبو الفضل أسعد بن محمد بن موسى البرواستانى القمى وزير بركياق ويوجد فى بعض المواضع البلاسانى والظاهر أنه تحريف وهذا قد فاتنا ذكره فى محله.

برد بن أبى زياد أبو عمر مولى بنى هاشم كوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع.

برد الإسكاف الأزدي الكافى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب على بن الحسين ع فقال برد الإسكاف وذكره فى أصحاب الباقر ع فقال برد الإسكاف الأزدي الكوفى روى عنهما يعنى الصادقين ع وذكره فى أصحاب الصادق ع فقال برد الإسكاف الأزدي. وقال النجاشى برد الإسكاف مولى مكاتب له كتاب يرويه ابن عمير أخبرناه القاضى أبو الحسين حدثنا جعفر بن محمد حدثنا عبيد الله بن أحمد بن نهيك حدثنا ابن أبى عمير عن برد. وفى الفهرست برد الإسكاف له كتاب أخبرنا به أحمد بن عبدون عن أبى طالب الأنبارى عن حميد بن زياد عن ابن نهيك والحسن بن محمد بن سماعه جميعا عن برد وفى التعليقه روى عنه ابن أبى عمير وفيه إشعار بوثاقته

(٥٥٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام

على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٢)، الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١٣)، كتاب مروج الذهب للمسعودي (١)، مدينة مكة المكرمة (٢)، أبو فراس الحمداني (١)، مدينة الكوفة (١)، عبيد الله بن أحمد بن نهيك (١)، محمد بن سعد كاتب الواقدي (١)، برد بن أبي زياد (١)، ابن أبي عمير (٢)، البراء بن عازب (١)، سلمه بن الخطاب (١)، جابر بن حيان (١)، بنو هاشم (١)، حميد بن زياد (١)، مدينة بغداد (١)، أحمد بن عبدون (١)، برد الإسكاف (٦)، محمد بن موسى (١)، الحسن بن محمد (١)، مسجد الحرام (١)، جعفر بن محمد (١)، القبر (٢)، الزوجه (١)، القتل (٤)، الموت (٣)، الظن (١)، الصبر (١)، الضرب (١)، الخوف (١)، الصلاه (٥)، الدفن (١)، السب (١)، الوصيه (٣)

برد الخياط الكوفى برد بن زائده الجعفى برده بن رجاء البرزهى البرسى السامى البرقى برکه بنت ثعلبه أم أيمن

وفى الذخيره فى روايه برد الإسكاف لا يبعد الحاق هذه الروايه بالصحاح وان كان فى طريقها برد الإسكاف ولم يوثقه علماء الرجال لاین له كتابا يرويه ابن أبي عمير ويستفاد من ذلك توثيقه انتهى وفى لسان الميزان برد الإسكاف الأزدي الكوفى روى عن على زين العابدين بن الحسين وعن ولده أبي جعفر روى عنه محمد بن أبي عمير ومحمد بن سماعه ذكره الطوسى فى رجاله الشيعة انتهى.

التميز قد عرفت روايه الحسن بن محمد بن سماعه وابن نهيك وابن أبي عمير عنه وروايته هو عن على بن الحسين والباقر والصادق ع وعن جامع الرواه انه نقل روايه صفوان وعبد الله بن المغيره عنه انتهى.

الخياط كوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر والصادق ع.

برد بن زائده الجعفى مولاهم الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وفى مشتركات الكاظمى باب برد ولم يذكره شيخنا مع أنه مشترك بين أربعه وكأنه لم يذكره لعدم توثيقهم.

برده بن رجاء الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع.

البرزهى اسمه زين الدين محمد بن القاسم.

البرسى وهو الشيخ رجب الحافظ.

السامى اسمه على بن محمد بن نصر البغدادى.

البرقى فى منهج المقال الغالب فيه محمد بن خالد وربما يأتى لولده أحمد انتهى.

بركه بنت ثعلبه بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلمه بن عمرو بن النعمان المعروفه بأم أيمن.

توفيت فى أول خلافه عثمان حكاة ابن سعد فى الطبقات الكبير عن محمد بن عمر الواقدى وكانت خلافه عثمان سنه ٢٤ وفى الإصابه عن الزهرى بسند صحيح انها توفيت بعد رسول الله بخمسه أشهر وذلك سنه ١١ قال ويعارضه حديث طارق انها كانت حيه بعد ما قتل عمر.

فى الاستيعاب غلبت عليها كنيته كنيته بابنها أيمن بن عبيد وهى أم أسامه بن زيد تزوجها زيد بن حارثه بعد عبيد الحبشى فولدت له أسامه يقال لها مولاة رسول الله وخادم رسول الله ص هاجرت الهجرتين إلى ارض الحبشه والى المدينه، عن الواقدى أم أيمن اسمها بركه كانت لعبد الله بن عبد المطلب وصارت للنبي ص ميراثا. ثم روى فى الاستيعاب بسنده كان رسول الله ص يقول أم أيمن أمى بعد أمى انتهى وفى الطبقات الكبير لمحمد بن سعد أم أيمن واسمها بركه مولاة رسول الله ص وحاضنته كان رسول الله ص ورثها من أبيه وخمسه اجمال اوارك وقطعه غنم فأعتق رسول الله ص أم أيمن حين تزوج خديجه

بنت خويلد فتزوج عبيد بن زيد من بنى الحارث بن الخزرج أم أيمن فولدت له أيمن صحب النبي ص وقتل يوم حنين شهيدا انتهى. أقول وكان أحد العشره الذين ثبتوا مع النبي ص يوم حنين حين انهزم الناس وكان التسعه من بنى هاشم والعاشر أيمن فقتل أيمن وثبت التسعه كما مر فى ترجمته. وقال ابن سعد كان زيد بن حارثه بن شراحيل الكلبى مولى خديجه بنت خويلد فوهبته لرسول الله ص فاعتقه وزوجه أم أيمن بعد النبوه فولدت له أسامه بن زيد. وبسنده كانت أم أيمن تطف النبي ص وتقوم عليه فقال رسول الله ص من سره ان يتزوج امرأه من أهل الجنه فليتزوج أم أيمن فتزوجها زيد بن حارثه فولدت له أسامه بن زيد، وبسنده انه ص كان يقول لها يا أمه وكان إذا نظر إليها قال هذه بقيه أهل بيتى وذكر غير ابن سعد انه لما توفيت آمنه أم النبي ص قال أم أيمن أمى بعد أمى وكان يكرمها ويزورها، وبسنده جاءت أم أيمن إلى النبي ص فقلت احملنى قال أحملك على ولد الناقه فقالت يا رسول الله انه لا يطيقنى ولا أريده فقال لا أحملك الا على ولد الناقه يعنى انه كان يمازحها وكان رسول الله ص يمزح ولا يقول الا حقا والإبل كلها ولد النوق. وبسنده انها قالت يوم حنين سبت الله أقدامكم فقال النبي ص اسكتى يا أم أيمن فإنك عسراء اللسان. قال محمد بن عمر الواقدى وقد حضرت أم أيمن أحدا وكانت تسقى الماء وتداوى الجرحى وشهدت خبير مع رسول الله ص. وبسنده لما قبض النبي ص بكت أم أيمن فقبلها ما يبكيك فقالت أبكى على خير السماء. وقال

على القارمى فى شرح الشفا للقاضى عياض أم أيمن الحبشيه مولاه رسول الله ص وحاضنته ومرضعته ورثها من أبيه ثم اعتقها لما تزوج خديجه فتزوجها عبيد بن زيد من بنى الحارث فولدت له أيمن وبه كنيته ثم تزوجها بعد النبوه زيد بن حارثه فولدت له أسامه بن زيد. وقال الواقدي كانت أم أيمن عسيره اللسان فكانت إذا دخلت قالت سلام اللا عليكم فرخص لها رسول الله ص ان تقول سلام عليكم أو السلام عليكم وفيه ان هذا جائز لغيرها وروى أن النبي ص قال هي أمى بعد أمى وكانت تخدمه انتهى أقول لعل المراد بالرخصه انه بين لها جواز ذلك.

وعن ربيع الشيعه وإعلام الورى أم أيمن واسمها بركه حاضنه رسول الله ص وكانت مولاته اعتقها رسول الله ص وزوجها عبيد الخزرجى بمكه فولدت له أيمن فمات زوجها فزوجها النبي ص من زيد فولدت له اسامه اسود يشبهها فأسامه وأيمن اخوان لام انتهى وأم أيمن هي التي استشهدت بها فاطمه ع فى أمر فدك فشهدت لها. روى أبو بكر الجوهري فى كتاب السقيفه بسنده ان فاطمه أتت أبا بكر فقالت إن رسول الله ص أعطانى فدك فقال لها هل لك على هذا بينه فجاءت بعلى فشهد لها ثم جاءت أم أيمن فقالت أ لستما تشهدان تعنى أبا بكر وعمر انى من أهل الجنه قالوا بلى قالت فانا أشهد ان رسول الله ص أعطاهها فدك فقال أبو بكر فرجل آخر أو امرأه أخرى لتستحقي بها القضيه انتهى وفى الكافى بسنده عن الباقر ع فى تفسير آيه الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الآيه انه سئل من هم قال نساؤكم وأولادكم ثم قال أرأيت أم أيمن فانى أشهد

انها من أهل الجنه وما كانت تعرف ما أنتم عليه انتهى وفي أمالي الصدوق المجلس التاسع عشر يوم الجمعة لثمان بقين من شهر رمضان سنة ٣٦٧ حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي حدثنا سعد بن عبد الله عن

(٥٥٥)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٤)، أم المؤمنين خديجه بنت خويلد عليها السلام (٢)، السيدة فاطمه الزهراء سلام الله عليها (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢٥)، كتاب أمالي الصدوق (١)، كتاب إعلام الوري بأعلام الهدى (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، شهر رجب المرجب (١)، شهر رمضان المبارك (١)، علي بن الحسين بن موسى بن بابويه (١)، يوم عرفه (١)، الحسن بن محمد بن سماعه (١)، عبد الله بن المغيرة (١)، محمد بن عمر الواقدي (٢)، محمد بن أبي عمير (١)، أسامه بن زيد (٤)، ابن أبي عمير (٢)، سعد بن عبد الله (١)، خير (١)، علي بن الحسين (١)، بنو هاشم (١)، برد بن زائده (١)، زيد بن حارثه (٣)، محمد بن القاسم (١)، محمد بن سماعه (١)، برد الاسكاف (٢)، برده بن رجاء (١)، ثعلبه بن عمرو (١)، محمد بن خالد (١)، علي بن محمد (١)، محمد بن سعد (١)، السقيفه (١)، القتل (٢)، البكاء (١)، الزوج، الزواج (٢)، الشهاده (٢)، الجواز (١)

بركه خان المشعشى بركه بن بركه الأسدى بركه بن رافع العقيلي

أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن عيسى وأبي إسحاق النهاوندى عن عبد الله بن حماد قال حدثنا عبد الله بن سنان

عن أبي عبد الله ع اقبل جيران أم أيمن إلى رسول الله ص فقالوا يا رسول الله ان أم أيمن لم تنم البارحة من البكاء لم تنزل تبكى حتى أصبحت فبعث رسول الله ص إلى أم أيمن فجاءته فقال لها يا أم أيمن لا أبكى الله عينيك ان جيرانك اتونى واخبرونى انك لم تزالى الليل فبكين اجمع فلا ابكى الله عينيك، ما الذى أبكاك؟ قالت يا رسول الله رأيت رؤيا عظيمة شديده فلم أزل أبكى الليل اجمع. فقال لها رسول الله ص فقصها على رسول الله فان الله ورسوله اعلم فقالت تعظم على ان أتكلم بها فقال لها ان الرؤيا ليست على ما ترى فقصها على رسول الله فقالت رأيت فى ليلتى هذه كان بعض أعضائك ملقى فى بيتى. فقال لها رسول الله ص نامت عينك يا أم أيمن تلد فاطمه الحسين فترينه وتلينه فيكون بعض أعضائى فى بيتك فلما ولدت فاطمه الحسين فكان يوم السابع امر رسول الله ص فحلق رأسه وتصدق بوزن شعره فضه وعق عنه ثم هيأته أم أيمن ولفته فى برد رسول الله ص ثم أقبلت به إلى رسول الله ص فقال مرحبا بالحامل والمحمول يا أم أيمن هذا تأويل رؤياك انتهى.

وجاء فى خبر وفاه الزهراء ع انها لما مرضت دعت أم أيمن وأسماء بنت عميس وعلياء وفى روضه الواعظين انها لما نعى إليها نفسها دعت أم أيمن وأسماء بنت عميس ووجهت خلف على فأحضرتها، وفى ذلك من الدلالة على حسن حال أم أيمن ما لا يخفى.

السيد برکه بن السيد عبد المطلب أخو السيد مبارك خان المشعشى كان جامعا للخصال الحميده من العقل والرأى والصلاح والسداد والعفه والسخاء والشجاعه وفيه

يقول ابن مقرب زجلا- مطيه الشوق جدى بالسرى وأمضى * وسابقى فى مسيرك لمعه الومض ثم اقصدى من جبينه كالمراه
مضى * كساب الأنفال حرزه سوره الأنفال لهمونا قال من للجمع أعظم فال * يا سعد ذا الفال زرع المرتجى ما فال حق
القواصد على المقصود حق ضى يا نوق حق عليك مودته ترعى * من حيث ترجى بروض مكارمه ترعى التارع الشيز لضيوف
الذجى ترعى * بسنين الامحال دوح مكارمه ما حال ما قال الامحال لو عاد الرجال محال * عن حال ما حال يعلم حال شرح
الحال ثناه عيا لنساخ الدفاتر عى من كان بالجود يذكر كان حاتم طى * برکه بجوده طوى تذكار حاتم طى يا ناقتى اتركى شور
الخطى * واخطى لمن عن المال مال ومعطى الآمال بيمين وشمال نيله مثل نسّم شمال * ما للعطا مال لا كياس الخليه مال أولاه
مولاه يستالى خطى وخطى ولبرکه شعر باللغه العاميه منه قوله يخاطب أباه عفى الله عن عين غضها محاربه * وقلب دنيف زايد
الهم حاربه ويا مورد الأسياف بيض حدودها * وصادر بها حرا من الدم شاربه بنيت لنا بيتا من المجد شامخا * عسى الله لا يهدم
من الضد جانبه الشيخ أبو الخير برکه بن محمد بن برکه الأسدى قال منتجب الدين فقيه دين قرأ على شيخنا أبى جعفر الطوسى
وله كتاب حقائق الايمان فى الأصول وكتاب الحجج فى الإمامه وكتاب عمل الأديان والأبدان أخبرنا بهما السيد عماد الدين أبو
الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسينى المروزى عنه انتهى وفى مجموعته الجباعى الشيخ أبو الخير برکه بن محمد بن برکه
الأسدى فقيه دين قرأ على الشيخ أبى جعفر الطوسى وله

كتاب حقائق الايمان فى الأ-صول وكتاب الحججه فى الإمامه وكتاب عمل الأديان والأبدان انتهى. وفى لسان الميزان. برکه بن محمد بن برکه الأسدى أبو الخير ذكره ابن بابويه فى رجال الشيعة وقال قرأ على أبى جعفر الطوسى وصنف كتابا سماه حقائق الايمان فى أصول الدين والحجج فى الإمامه روى عنه ذو الفقار بن معبد الحسينى المروزى انتهى.

زعيم الدوله أبو كامل برکه بن المقلد بن المسيب بن رافع العقيلى توفى فى شهر رمضان على قول ابن الأثير وفى شذرات الذهب فى ذى الحججه سنه ٤٤٣ بتكريرت وكان انحدر إليها قاصدا العراق لينازع النواب به عن الملك الرحيم، فلما بلغها انتفض عليه جرح كان أصابه من الغز لما ملكوا الموصل فتوفى ودفن بمشهد الخضر بتكريرت قاله ابن الأثير.

كان من امراء بنى عقيل المشهورين فى الموصل وبلاد الجزيره وكانوا شيعه، قال ابن الأثير فى حوادث سنه ٤٤٠ كان قرواش واخوه زعيم الدوله أبو كامل بالعراق مشغولين، فلما عادا إلى الموصل وقد سخطا حاله الأكراد الحميديه والهدبانيه لم يظهرها. ثم جرت أمور أوجبت تأكد الوحشه بين الأكراد وقرواش وأخيه قال وتقاطعوا واضمر كل منهم الشر لصاحبه.

قال وفيها كان ابتداء الوحشه بين معتمد الدوله قرواش بن المقلد وبين أخيه زعيم الدوله أبى كامل برکه بن المقلد، فانضاف قريش بن بدران بن المقلد إلى عمه قرواش وجمع جمعا وقاتل برکه فظفر ونصر وانهزم برکه ولم يزل قريش يغرى قرواشا بأخيه حتى تأكدت الوحشه وتفاقم الشر بينهما. وقال فى حوادث سنه ٤٤١. فى هذه السنه ظهر الخلف بين معتمد الدوله قرواش وبين أخيه زعيم الدوله أبى كامل برکه ظهورا آل إلى المحاربه، وجمع كل منهما جمعا لمحاربه صاحبه، وسار قرواش وعبر دجله

بنواحي بلد وجاءه سليمان بن مروان وأبو الحسن الحميدى وجاء أبو كامل فيمن معه من العرب وآل المسيب فنزلوا بمرج بانيثا وبين الطائفتين نحو فرسخ واقتتلوا يوم السبت ثانى المحرم وافترقوا من غير ظفر ثم اقتتلوا يوم الأحد كذلك ولم يلبس الحرب ابن مروان ولا الحميد، وساروا عن قرواش وفارقه جمع من العرب وقصدوا أخاه فضعف امر قرواش فركبت العرب من أصحاب أبي كامل لقصده فمنعهم أبو كامل. وفى يوم الاثنين تسرع بعضهم ونهب بعضا من عرب قرواش وجاء أبو كامل إلى قرواش واجتمع به ونقله إلى حلته وأحسن عشرته، ثم أنفذه إلى الموصل محجورا عليه، وكان قرواش قد قبض على قوم من الصيادين بالأنبار لفسادهم، فهرب الباقون منهم فلما كان الآن سار جماعه منهم إلى الأنبار وقتلوا حارسا وفتحوا الباب ونادوا بشعار أبي كامل، فانضاف إليهم أهلوهم وأصدقائهم ومن له هوى فى أبي كامل فكثروا واقتتلوا مع أصحاب قرواش فظفروا وقتلوا من أصحاب قرواش جماعه وهرب الباقون ففت ذلك فى عضد قرواش واضعف نفسه، ثم إن المسيب وأمراء العرب كلفوا أبا كامل ما يعجز عنه واشتطوا عليه فخاف ان يؤول الامر بهم إلى طاعه قرواش واعادته إلى مملكته فبادرهم اليه وقبل يده وقال له اننى وان كنت أخاك فإننى عبدك وما جرى هذا الا بسبب المفسدين والآن فأنت الأمير وانا الطائع لأمرك والتابع لك، فقال له قرواش بل أنت الأخ والامر لك مسلم وأنت أقوم به منى، وصلح الحال بينهما، وعاد

(٥٥٦)

صفحه مفاتيح البحث: السیده فاطمه الزهراء سلام الله عليها (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٧)، كتاب روضه الواعظين (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دوله العراق (٢)، شهر

رمضان المبارك (١)، سورة الأنفال (١)، صلح (يوم) الحديبيه (١)، أحمد بن أبي عبد الله البرقي (١)، ابن الأثير (٣)، ذو الفقار بن معبد (١)، عبد الله بن حماد (١)، عبد الله بن سنان (١)، أسماء بنت عميس (٢)، سليمان بن مروان (١)، محمد بن عيسى (١)، برکه بن محمد (٢)، البكاء (١)، القتل (٢)، الحرب (١)، الوفاه (١)

برکه بن منصور المشعشعی برکه بن يحيى الكاتبى البرمكى برهان نظام شاه برهان حسين نظامشاه ميرزا بروين الهمذانى بريخان بنت طهماسب بريده أخو شتيره برید الأسلمى برید الطائى

قرواش إلى التصرف على حكم اختياره، وكان أبو كامل قد اقطع بلال بن غريب بن مقن حربى واوانا، فلما اصطلح هو وقرواش أرسلوا إلى حربى من منع بلالا عنها، فجمع بلال جمعا وقاتل أصحاب قرواش واخذ حربى واوانا، فانحدر قرواش من الموصل وحصرها واخذها. وفيها سار جمع من بنى عقيل إلى بلد العجم من اعمال العراق وبادوريا فنهبهما وكانا فى اقطاع البساسيرى فسار من بغداد إليهم فالتقوا هم وزعيم الدوله أبو كامل بن المقلد واقتتلوا قتالا شديدا قتل فيه جماعه من الفريقين. وفى سنه ٢٤٤ فى جمادى الأولى استولى زعيم الدوله أبو كامل برکه بن المقلد على أخيه قرواش وحجر عليه ومنعه من التصرف على اختياره لان قرواشا كان قد انف من تحكم أخيه فى البلاد وانه قد صار لا حكم له، فانحدر من الموصل إلى بغداد مفارقا لأخيه فشق ذلك على برکه وعظم عنده، ثم ارسل اليه نفرا من أعيان أصحابه يشيرون عليه بالعود واجتماع الكلمه ويحذرونه من الفرقه و الاختلاف فلما بلغوه ذلك امتنع عليهم فقالوا أنت ممنوع عن فعلك والرأى لك القبول والعود ما دامت الرغبه إليك، فعلم حينئذ انه يمنع قهرا فأجاب إلى العود على شرط ان يسكن دار الاماره بالموصل وسار معهم فلما قارب حله أخيه زعيم الدوله لقيه وأنزله عنده

فهرب أصحابه وأهله خوفاً من زعيم الدولة وحضر عنده وخدمه وجعل عليه من يمنعه من التصرف على اختياره انتهى وفي شذرات الذهب وقع بين قرواش بن المقلد وأخيه برکه بن المقلد خلاف وكان خارج الموصل فقبض برکه عليه سنة ٤٤١ وحبسه في الخارجيه احدى قلاع الموصل وتولى مكانه ولقب بزعيم الدولة وبقي في الاماره سنتين وتوفى انتهى.

السيد برکه بن منصور المشعشى ملك ست سنوات وكانت على الناس في غايه الصعوبه قويت فيها الأشرار وخرجت الأعراب عن الطاعه وهدم جميع ما بناه السيد مطلب ومضت الست السنوات بين لعب كعاب وقلبه بالشط ملعب صولجان لكنه كان ماهرا في ركوب الخيل والطراد و يحول من سرج إلى سرج ويعمل أمورا عجيبيه، وبعد مده أتى سیاوش خان إلى رامهرمز وطلب السيد برکه وربما اظهر له انه يزوجه ابنته فحين وصله الكتاب كانت يده في الكتاب ورجله في الركاب وكلما نهاه نصحاؤه لم يقبل خصوصا خاله عبد المحسن فحين وصوله عزله وقبض عليه وأعطيت الحويزه للسيد على خان بن السيد خلف وذلك سنة ١٠٦٠.

برکه بن يحيى الكاتبى فى لسان الميزان ذكره الرشيد المازندراني فى رجال الشيعة وانه قرأ عليه بطبرستان سنة ٥٤٣ انتهى ومراده بالرشيد المازندراني هو رشيد الدين أبو جعفر محمد بن على بن شهر آشوب المازندراني السروى ولم يذكر ذلك فى المعالم.

البرمكى هو محمد بن إسماعيل برهان نظام شاه بن أحمد شاه توفى سنة ٩٦١ ودفن جنب نظامشاه ثم نقل إلى الحائر الحسينى فدفن فيه هو أحد الملوك النظامشاهيه فى أحمد نكر وفى آثار الشيعة الإماميه انه أول من اختار التشيع من عائله النظام شاهيه انتهى.

برهان شاه بن حسين نظامشاه مات سنة ١٠٠٣ فى آثار الشيعة الإماميه

كان على عهد أخيه مرتضى نظام شاه بن حسين نظام شاه مسجوناً في قلعه لهاكر ثم خرج عليه وانهزم إلى قطب الدين خان محمد الغزنوي في كجرات ثم إلى أكبر شاه وتدرج في المراتب الساميه حتى ملكك وجرت له حروب كثيره مع العادل شاهيه وغيرهم.

بره بنت أم سلمه اسمها زينب.

الميرزا پروين الهمداني توفي سنه ١٣١٠ ونيف.

پروين بباء فارسيه الظاهر أنه لقب ولم نعرف اسمه شاعر أديب من شعراء الفرس له ديوان كبير بالفارسيه وبعض اجزائه اسمه آتش كده پروين بدأ فيه بنار نمرود على الخليل ثم نار فرعون على حزقييل ثم نار مهبط جبرئيل ثم نار حرم الشهيد القتيل وكان المترجم شديد الفقر والاعسار وفي زى أهل العلم.

بريخان خانم بنت السلطان شاه طهماسب الأول الصفوي كانت عاقله مدبره عارفه بسياسه الملك ولما مات أبوها طهماسب اختلف أعيان الدوله فيمن يكون بعده، فبعض مال إلى حيدر ميرزا، وبعض إلى إسماعيل ميرزا وهما أولاد طهماسب، وكان إسماعيل محبوساً في قلعه قهقهه فأبت هي الا إسماعيل وأزالت جميع الصعوبات التي كانت تصدها عن ذلك وكانت هي التي تدبر شؤون المملكه في المسده التي بين موت أبيها وجلوس ولده إسماعيل فلما جلس إسماعيل على عرش الملك في قزوین أخلت يدها من التدخل في شؤون المملكه، ولما مات السلطان الشاه إسماعيل واجمع الناس على أن يكون المتولى بعده الشاه محمد والد عباس الكبير وكان في شيراز وكانت إداره المملكه بيدها من وفاه الشاه إسماعيل إلى أن تولى الشاه محمد فلما تولى امر بقتلها فقتلت.

بريد أخو شتيره يأتي في شتيره ان شرحبيل وهبيره وكريب وبريد وشتيره هؤلاء اخوه من أصحاب أمير المؤمنين ع قتلوا بصفين كل واحد يأخذ الرايه بعد آخر

حتى قتلوا ويقال يزيد بدل بريد.

بريد الأسلمي في الإصابه بريد بصيغه التصغير الأسلمي ذكره ابن فتحون في الذيل وان الباوردي أوردته في الصحابه من طريق ضعيفه عن عبيد الله بن رافع فيمن شهد صفين من الصحابه مع علي وقتل بها وفيه يقول علي جزى الله خيرا عصبه أسلميه * حسان الوجوه صرعوا حول هاشم بريد وعبد الله منهم ومنتقذ * وعروه وابنا مالك في الأكارم قال وهذا ان صح غير بريده بن الحبيب الأسلمي لأنه تأخر بعد ذلك بزمن طويل انتهى.

بريد بن إسماعيل الطائي أبو عامر كوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع ومر في ابنه إسحاق

(٥٥٧)

صفحه مفاتيح البحث: شيعه أهل البيت عليهم السلام (٢)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، شهر جمادى الأولى (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دوله العراق (١)، السيده أم سلمه بن الحارث زوجة الرسول صلى الله عليه وآله (١)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، محمد بن علي بن شهر آشوب (١)، بريد بن إسماعيل (١)، محمد بن إسماعيل (١)، بريد الأسلمي (١)، مدينه بغداد (٢)، الشهاده (٢)، القتل (٤)، الموت (٢)، المنع (٢)، الوفاه (١)، الجنابه (١)

بريد عامر الأسلمي بريد الكناسي بريد معاويه العجلي

يروى عن الصادق وان أباه بريدا يروى عن الباقر انتهى فيكون بريد راويا عنهما ع.

بريد بن عامر الأسلمي مولا هم المدني ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وقال اسند عنه انتهى.

بريد الكناسي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع. وفي لسان الميزان بريد الكناسي حدث عن أبي جعفر وأبي عبد الله الباقر والصادق ع قال الدارقطني وابن ماكولا في المؤلف والمختلف انه من شيوخ الشيعة قلت وذكره الطوسي

فى الرواه عن جعفر الصادق انتهى والذى روى عن الباقر هو يزيد أبو خالد الكناسى بالمشاهه التحته والزى الـ ان يكون صحف أحدهما بالآخر ولا دليل عليه برید ذكر فى الباء الموحده وانه يروى عن الصادق ع ويزید ذكره فى المشاهه التحته وانه يروى عن الباقر ع. وعن بعضهم الميل إلى اتحاد برید الكناسى بان يكون قد صحف برید بيزید لتقارب الحروف وهو ممكن لكن ذكر الشیخ أحدهما فى باب الباء الموحده فى أصحاب الصادق ع والآخر فى باب الباء المشاهه التحته فى أصحاب الباقر ع ینفى هذا الاحتمال أو یبعده وابعده منه ما عن جامع الرواه من اتحاد الاثنین مع برید بن معاویه أبى القاسم العجلى لاتحاد الراوى عنهم جمیعا وهو أبوب وهشام بن سالم وعلى بن رئاب قال ووصف الأولین بالکناسى والثالث بالعجلى الكوفى لا ینافى لجواز كون الرجل کناسیا نسبه إلى الكناسه محله بالكوفه وعجلیا من قبيله عجل والکناسى هو كوفى كما أن كون والد الثالث معاویه لا ینافى لعدم ذكر الأولین كما أن تکنیه أحدهم بأبى خالد وابن معاویه بأبى القاسم لا تنافى لكثرة أمثالهم وهو كما ترى.

برید بن معاویه العجلى یکنى أبا القاسم توفى سنه وقیل قبلها.

ذكره الشیخ فى رجاله فى أصحاب الباقر ع وقال فى أصحاب الصادق ع برید بن معاویه أبو القاسم العجلى الكوفى انتهى وقال النجاشى برید بن معاویه أبو القاسم العجلى عربى روى عن جعفر وأبى عبد الله ع ومات فى حیاه أبى عبد الله ع وجه من وجوه أصحابنا وفقیه له محل عند الأئمه ع قال أحمد بن الحسین انه رأى له كتابا يرويه عنه على بن عقبه بن خالد الأسدى ورأيت بخط أبى

العباس أحمد بن علي بن نوح أخبرنا أحمد بن إبراهيم الأنصاري يعني ابن أبي رافع حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال قال لنا علي بن الحسن بن فضال مات بريد بن معاوية سنة وفي الخلاصه بريد بضم الباء وفتح الراء ابن معاوية العجلي أبو القاسم عربي روى أنه من حوارى الباقر والصادق ع وروى عنهما ومات في حياه أبي عبد الله ع وهو وجه أصحابنا ثقة ثقة له محل عند الأئمة ع قال أبو عمرو الكشي انه ممن اتفقت العصابه على تصديقه وممن انقادوا له بالفقه وروى في حديث صحيح عن جميل بن دراج سمعت أبا عبد الله ع يقول بشر المخبتين بالجنة بريد بن معاوية العجلي وذكر آخرين ومات في سنة انتهى وفي بعض النسخ ثقة فقيه ولا يبعد ان يكون هو الصواب لان المستفاد من كلام الكشي الآتى وثاقته وفقهه معا. قال الميرزا في منهج المقال لا يخفى ان هذا ينافى ما تقدم من أنه مات في حياه أبي عبد الله ع فإنه ع قبض سنة واما النجاشي فإنه روى هذا عن الحسن بن علي بن فضال فتدبر انتهى يريد ان النجاشي جزم بأنه توفي في حياه الصادق ع ونقل عن ابن فضال القول بأنه توفي سنة ١٥٠ فليس في كلام النجاشي تناف اما العلامة فحيث جمع بينهما ولم ينسب أحدهما إلى أحد فقد ارتضاهما فوق التنافي في كلامه والعلامة حيث إن عادته الاعتماد على النجاشي ونقل خلاصه كلامه ولم يلتفت إلى منافاه ما نقله عن ابن فضال لما اختاره هو وقع منه ذلك. قال المحقق البهبهاني في التعليقه ومن العجب ان بعض المحققين نسب النجاشي إلى كثره الاغلاظ بسبب هذا واضعف

من هذا، نعم الظاهر أنه وقع في الخلاصه بسبب زياده اعتماده على النجاشى وابن فضال وقله تأمله بسبب كثره تصانيفه وسائر أشغاله انتهى وهذا المحقق الذى نسب الغلط إلى النجاشى قد وقع بسبب ذلك فى أعظم الغلط. وفى رجال ابن داود هو أحد الخمسه المخبتين الذين اتفقت العصابه على توثيقهم وفقههم وهو أيضا عند الجمهور وجه ذكره الدارقطنى فى المؤلف والمختلف وانه يروى حديث خاصف النعل عن النبى ص انتهى وفى ايضاح الاشتباه بريد بن معاويه العجلي بضم الباء الموحده وفتح الراء روى عن الباقر والصادق ع وله منزله عظيمه عندهما وعند الجمهور أيضا وقد ذكره أبو الحسن الدارقطنى فى المختلف والمؤتلف وذكر انه يروى عن إسماعيل بن جابر عن أبيه عن أبى سعيد عن النبى ص حديث خاصف النعل انتهى وقال الكشى أجمعت العصابه على تصديق هؤلاء الأولين من أصحاب أبى جعفر وأبى عبد الله ع وانقادوا لهم بالفقه فقالوا أفقه الأولين سته زراره ومعروف بن خربوذ وبريد العجلي وأبو بصير الأسدى والفضيل بن يسار ومحمد بن مسلم الطائى قالوا وافقه الستة زراره وقال بعضهم مكان أبو بصير الأسدى أبو بصير المرادى وهو ليث بن البخترى. وقال الكشى أيضا فى بريد بن معاويه العجلي حدثنى الحسين بن الحسن بن بندار القمى حدثنى سعد بن عبد الله بن أبى خلف القمى حدثنى محمد بن عبد الله المسمعى حدثنى على بن حديد وعلى بن أسباط عن جميل بن دراج قال سمعت أبا عبد الله ع يقول أوتاد الأرض واعلام الدين أربعة محمد بن مسلم، وبريد بن معاويه، وليث بن البخترى المرادى وزراره بن أعين. وبهذا الاسناد عن ابن عبد الله المسمعى عن على بن أسباط عن

محمد بن سنان عن داود بن سنان عن داود بن سرحان سمعت أبا عبد الله ع يقول انى لحدث الرجل بحديث وأنهاه عن الجدل والمرء فى دين الله تعالى وأنهاه عن القياس فيخرج من عندى فيتأول حديثى على تأويله انى أمرت قوما ان يتكلموا ونهيت قوما فكل يتأول لنفسه يريد المعصيه لله تعالى ولرسوله ولو سمعوا وأطاعوا لأودعتهم ما أودع أبى ع أصحابه ان أصحاب أبى كانوا زينا احياء وأمواتا أعنى زرارته ومحمد بن مسلم ومنهم ليث المرادى وبريد العجلي هؤلاء القوامون بالقسط هؤلاء القوالون بالصدق وهؤلاء السابقون السابقون أولئك المقربون حمدويه حدثنا محمد بن عيسى عن أبى محمد القاسم بن عروه عن أبى العباس قال أبو عبد الله ع زرارته بن أعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معاويه العجلي والأحول أحب الناس إلى احياء وأمواتا ولكن الناس يكثران على

(٥٥٨)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (٤)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٨)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، كتاب رجال ابن داود (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، مدينه الكوفه (١)، أبو بصير (٣)، يزيد أبو خالد الكناسى (١)، معاويه أبو القاسم (٢)، عبد الله بن أبى خلف (١)، الحسن بن على بن فضال (١)، على بن الحسن بن فضال (١)، على بن عقبه بن خالد (١)، أحمد بن محمد بن سعيد (١)، أحمد بن إبراهيم (١)، أبو عمرو الكشى (١)، إسماعيل بن جابر (١)، بريد بن معاويه (٨)، القاسم بن عروه (١)، زرارته بن أعين (٢)، ليث بن البخترى (٢)، الحسين بن الحسن (١)، أحمد بن الحسين (١)، داود بن سرحان (١)،

على بن أسباط (١)، هشام بن سالم (١)، بريد الكناسي (٢)، على بن رثاب (١)، جميل بن دراج (٢)، أحمد بن على (١)، محمد بن عيسى (١)، معروف بن خربوذ (١)، على بن حديد (١)، محمد بن سنان (١)، محمد بن مسلم (٣)، الصدق (٢)، الموت (٢)، الأكل (١)

بريد أبو حازم بريد الأسلمي الصحابي

فيهم فلا- أجد بدا من متابعتهم قال فلما كان من قابل قال أنت الذى تروى على ما تروى فى زراره وبريد ومحمد بن مسلم والأ-حول قلت نعم فكذبت عليك؟ فقال انما ذلك إذا كانوا صالحين قلت هم صالحون قال المؤلف قوله ع ولكن الناس الخ يريد ان الناس يكثرون على فى ذمهم والصاق العيب بهم فلا أجد بدا من متابعتهم خوفا على نفسى أو خوفا عليهم فيكون ذمى لهم كخرق السفينه من الخضر خوفا عليها فأذمهم حتى لا ينسبوا إلى فيقتلوا فلما كان من قابل قال للراوى أنت الذى تروى على فى فلان وفلان يعنى من مدحهم والثناء عليهم معرضا له بأنه لا ينبغى ان تروى ذلك عنى وتشهره بين الناس فيصل إلى أعدائنا فيعلموا انهم من خواصى فيقصدوهم بالأذى، ولما كان الراوى قد سمعه يمدحهم فروى عنه ذلك ولم يكذب قال نعم فكذبت عليك؟ تقديره أ فكذبت عليك على جهه الاستفهام الإنكارى فقال انما ذلك إذا كانوا صالحين اى انما تكون لم تكذب على إذا كانوا صالحين معرضا بأنهم غير صالحين محافظه عليهم نظير خرق السفينه فقال له هم صالحون جريا على ما يعلمه من حالهم والله أعلم. ثم قال الكشى حدثنى محمد بن مسعود عن جبريل بن أحمد بن عيسى عن يونس عن أبى الصباح سمعت أبا عبد الله ع يقول يا أبا الصباح

هلك المترثيون في أديانهم منهم زراره وبريد بن معاوية ومحمد بن مسلم وإسماعيل الجعفي وذكر آخر لم احفظه. وبهذا الاسناد عن يونس عن مسمع كردين أبي سيار سمعت أبا عبد الله ع يقول لعن الله بريدا لعن زراره، جبرئيل بن أحمد حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عمر بن ابان عن عبد الرحيم القصير قال أبو عبد الله ع ائت زراره وبريدا وقال لهما ما هذه البدعة أ ما علمتما ان رسول الله ص قال كل بدعه ضلاله فقلت له اني أخاف منهما فأرسل معي ليث المرادي فأتينا زراره فقلنا له ما قال أبو عبد الله ع فقال والله لقد أعطاني الاستطاعة وما شعر. واما برید فقال لا والله لا ارجع عنها ابدا قال المؤلف يظهر من هذا الحديث ان المراد بالبدعه هي القول بالاستطاعة وان العبد غير مجبور على أفعاله وقول زراره لقد أعطاني الاستطاعة يمكن ان يكون المراد به انه يطلبه مني الرجوع عنها جعلني مختارا، وقوله وما شعره فيه سوء أدب لا يمكن صدوره من مثل زراره فان صح أمكن حمله على بعض المحامل نظير ما حمل عليه كلام الصادق ع.

ثم قال الكشي على بن محمد حدثني محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن أبي العباس البقباق عن أبي عبد الله ع أنه قال أربعه أحب الناس إلى احياء وأمواتا برید العجلي وزراره ومحمد بن مسلم والأحوال انتهى وقد قدم في الأحوال عن حمدويه حدثني محمد بن عيسى بن عبيد ويعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن أبي العباس البقباق عن أبي عبد الله ع نحو ذلك وفي منهج المقال

وهو سند صحيح معتبر انتهى وقدم أيضا في أبي بصير ليث بن البختری المرادی حدثني حمدويه بن نصير حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج سمعت أبا عبد الله ع يقول بشر المخبتين بالجنة يريد بن معاوية العجلي وأبو بصير ليث بن البختری المرادی ومحمد بن مسلم وزراره أربعة نجباء أمناء الله على حاله وحرامه، لولا- هؤلاء انقطعت آثار النبوه واندرست وفي منهج المقال ولا يخفى ان ما تضمن القدح لا يخلو سنده من شئ ويمكن ان يكون الوجه فيه الشفقة عليهم والترغيب لهم في الاحتياط في الفتوى والاختفاء على أهل الخلاف والترهيب عن خلاف ذلك ويأتي إن شاء الله في الكتاب ما يؤكد المدح والتوثيق ويزيده وضوحا على التحقيق انتهى وذلك ما سيأتي في تراجم من ذكروا معه من الاخبار التي لم تذكر هنا الداله على جلاله شانته وبالجملة فهو من أعظم الثقات الاجلاء. وفي لسان الميزان يريد بن معاوية بن أبي حكيم واسمه حاتم العجلي يكنى أبا القاسم. قال ابن النجاشي وجه من وجوه الشيعة وفقه له محل عند الأئمة روى عنه علي بن عقبه بن خالد الأسدي وجميل بن صالح وعلي بن رباب وغيرهم وروى هو عن إسماعيل بن رجاء وأبي جعفر الباقر وجعفر الصادق وذكر ابن عقده عن علي بن الحسن بن فضاله الصواب فضال انه مات سنة وذكر سعد بن عبد الله القمي بسند له إلى جعفر الصادق أنه قال أوتاد الأرض أربعة فذكره منهم وزراره بن أعين ويقال انه كان يقول بالاستطاعة كما يقول زرارته انتهى.

وفي مشتركات الكاظمي باب يريد ولم يذكره شيخنا ولا وجه لتركه فإنه مشترك بين أربعة ثلاثة مجاهيل روى

عن الصادق ع والرابع ابن معاوية العجلي الثقة الفقيه أبو القاسم يعرف بروايه على بن عقبه بن خالد الأسدي وعمر بن أذينة وابن عثمان ويحيى الحلبي وحرير والقاسم بن عروه وجميل بن صالح والحارث بن محمد وعلى بن رثاب عنه انتهى وزاد بعضهم نقلا- عن مشتركات الكاظمي روايه هشام بن سالم وحضير الصيرفي وأيوب بن الحر وأبي أيوب وإبراهيم بن عثمان عنه. وليس ذلك في نسختين من مشتركات الكاظمي عندي ولعل نسخها مختلفه بالزيادة والنقصان وعن جامع الرواه انه زاد روايه داود بن فرقد والحكم وإسماعيل ابني حبيب ومروان بن مسلم ويونس بن عبد الرحمن وابن بكير والحارث بن أبي رسن وإسماعيل بن سهل وأيوب بن الحر وعبد الله بن المغيرة وأبي أيوب الخزاز ورعي بن عبد الله والحسين بن المختار وصفوان وابن أبي عمير وهارون بن مسلم وغالب بن عثمان ودرست بن أبي منصور عنه وبروايته عن الباقر والحسين بن موسى وعمر بن يزيد وثعلبه بن ميمون وحماد بن عثمان وأبي الحسن الشامي وأبي سليمان الحمار انتهى مع أنه نقل روايه أيوب وأبي أيوب عنه عن مشتركات الكاظمي كما مر.

بريد مولى عبد الرحمن القصير كوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع. وفي لسان الميزان بريد أبو حازم مولى عبد الرحمن القصير من شيوخ الشيعة قاله الدارقطني انتهى.

بريد بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح ابن عدى بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن اسلم بن أفصى بن حارثه بن عمرو بن عامر الأسلمي الصحابي.

توفي سنه ٦٢ وقيل ٦٣ في مرو ودفن بها.

هكذا نسبه ابن سعد في الطبقات الكبير وابن عبد البر في

الاستيعاب وغيرهما. وفي الإصباح قال أبو علي الطوسي أحمد بن عثمان صاحب ابن المبارك اسم بريده عامر وبريده لقب انتهى وبريده ذكره العلامة في الخلاصه بغير هاء فقال في القسم الأول بريد جلان ثم ذكر بريد بن معاويه العجلي وبريد الأسلمي انتهى قال الميرزا والظاهر أن الهاء هو الصواب انتهى وفي الدرجات الرفيعه بريده بضم الباء الموحده وفتح الراء المهمله وسكون الياء المثناه من تحت وفتح الدال المهمله في آخره.

والحصيب بالمهملتين مصغرا. والأسلمي بفتح الهمزه وسكون

(٥٥٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٣)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، أبو بصير (٢)، عبد الله بن المغيرة (١)، عبد الله بن الحارث (١)، علي بن عقبه بن خالد (٢)، محمد بن عيسى بن عبيد (٢)، الحارث بن أبي رسن (١)، الحسين بن المختار (١)، إبراهيم بن عثمان (١)، درست بن أبي منصور (١)، عبد الرحيم القصير (١)، بريد بن معاويه (٣)، ربعي بن عبد الله (١)، إسماعيل الجعفي (١)، إسماعيل بن سهل (١)، ليث بن البختری (٢)، ابن أبي عمير (٣)، الحسين بن موسى (١)، أبو عبد الله (٢)، أيوب بن الحر (٢)، حمدويه بن نصير (١)، سعد بن عبد الله (١)، أبان بن عثمان (١)، الحسن بن فضاله (١)، يعقوب بن يزيد (٣)، جبرئيل بن أحمد (١)، سليمان الحمار (١)، يحيى الحلبي (١)، هشام بن سالم (١)، أحمد بن عيسى (١)، ابن النجاشي (١)، بريد الأسلمي (١)، ثعلبه بن ميمون (١)، عمر

بن أذينة (١)، الحارث بن محمد (١)، علي بن رثاب (٢)، حماد بن عثمان (١)، غالب بن عثمان (١)، جميل بن دراج (١)، جميل بن صالح (١)، عمر بن أبان (١)، مروان بن مسلم (١)، داود بن فرقد (١)، عمرو بن عامر (١)، عمر بن يزيد (١)، محمد بن أحمد (١)، محمد بن مسعود (١)، علي بن محمد (١)، محمد بن مسلم (٤)، مسمع كردين (١)، الصدق (٢)، الضلال (١)، الموت (١)، الثناء (١)، الهلاك (١)، الإبداع، البدعه (١)، السفينه (٢)

السين المهمله وفتح اللام وكسر الميم نسبه إلى اسلم بن أفصى بن حارثه بن عمرو بن عامر بن حارثه بن امرئ القيس بن ثعلبه بن مازن بن الأزد وهي قبيله ينسب إليها جماعه من الصحابه انتهى وفي الطبقات اسلم فيمن انخزع من بطون خزاعه هو وأخواه مالك وملكان ابنا أفصى وعامر هو ماء السماء. ورزاح في أسد الغابه ضبطه ابن ماكولا بكسر الراء وبعدها زاي ثم ألف وحاء مهمله وضبطه هو أيضا في باب رياح بكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان وبعد الألف حاء مهمله ولا شك قد اختلف العلماء فيه وأفصى بالفاء الساكنه وبالصاد المهمله المفتوحه انتهى.

كنيته في الطبقات الكبير كان بريده يكنى أبا عبد الله انتهى وفي الاستيعاب يكنى أبا عبد الله وقيل أبا سهل وقيل أبا الحصيب وقيل أبا ساسان والمشهور أبو عبد الله.

أقوال العلماء فيه في الخلاصه في القسم الأول بريد الأسلمي من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين ع هو والبراء بن مالك قاله الفضل بن شاذان انتهى هكذا ذكره بريد بدون هاء وقد مر ان الصواب بريده بالهاء وذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص فقال بريده بن الحصيب

الأسلمى وقيل أبو الحصيبي الأسلمى وقيل أبو الحصيبي وذكره في أصحاب علي ع فقال بريده بن الحصيبي الأسلمى الخزاعي مدني عربي انتهى قال الميرزا والظاهر أنه هو انتهى وفي النقد يفهم من كلام الشهيد الثاني في الدراريه توثيقه انتهى وفي منهج المقال وغيره بريده الأسلمى من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين ع علي قول الفضل بن شاذان علي ما في رجال الكشي انتهى ولم يقع نظري علي ذلك في رجال الكشي وكان بريده من جمله من حضر دفن الزهراء ع حين دفنت ليلا سرا بوصيه منها وذلك يدل علي مزيد اختصاصه باهل البيت ع وعده المجلسي في الوجيزه في الحسان وعده الجزائري في الحاوي في الضعفاء ونسبوه في ذلك إلى إعوجاج السليقه وقال أبو علي في رجاله انه في المتأخرين كابن الغضائري في المتقدمين في أنه لم يسلم من قدحه أحد انتهى ومضى في الجزء السابع في ترجمه أبي بن كعب ما رواه الطبرسي في الاحتجاج عن أبان بن تغلب عن الصادق ع انه من الاثني عشر رجلا الذين أنكروا علي الخليفه الأول وانه من المهاجرين. قال ثم قام بريده الأسلمى فقال انا الله وانا اليه راجعون ما ذا لقي الحق من الباطل يا فلان؟ أنسيت أم تناسيت؟ وخذعت أم خدعتك نفسك وسولت لك الأباطيل؟ أ ولم تذكر ما أمرنا به رسول الله ص من تسميه علي بإمره المؤمنين والنبى ص بين أظهرنا وقوله في عده أوقات هذا أمير المؤمنين وقاتل القاسطين اتق الله وتدارك نفسك قبل ان لا تدركها وانقذها مما يهلكها واردد الامر إلى من هو أحق به منك ولا تتماد في اغتصابه وراجع وأنت تستطيع ان تراجع فقد محضتك النصح

ودللتك على طريق النجاه فلا تكونن ظهيرا للمجرمين انتهى وفي مجالس المؤمنين حكى صاحب روضه الصفا عن مؤلف الغيبه انه لما بلغه موت النبي ص وكان في قبيلته اخذ رايه ونصبها على باب بيت أمير المؤمنين ع فقال عمر الناس اتفقوا على بيعه أبي بكر ما لك تخالفهم؟ قال لا أبايع غير صاحب هذا البيت انتهى ثم قال وكان في حرب صفين ملازما لأمير المؤمنين ع مجاهدا معه ولم ينحرف أصلا عن جانبه الشريف إلى جانب آخر انتهى وفي رجال أبي على الذي رأته في غير موضع انه لما توفي النبي ص كان يريد بالشم ثم حكى عن كتاب الأربعين في إمامه الأئمه الطاهرين ان فيه اسند الثقفى إلى الكنانى إلى المحاربى إلى الشمالى إلى الصادق ع ان بريده قدم من الشام وقد بويح لأبى بكر فقال له أنسيت تسليمنا على على يأمرة المؤمنين واجبه من الله ورسوله؟ قال إنك غبت وشهدنا وان الله يحدث الامر بعد الامر ولم يكن ليجمع لأهل هذا البيت النبوه والملك. وفي روايه الثقفى والسدى ان عمر قال إن النبوه والإمامه لا تجتمع فى بيت واحد فقال بريده أم تحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكم والنبوه وآتيناهم ملكا عظيما، فقد جمع لهم ذلك انتهى وفي رجال بحر العلوم بريده بن الحصيب بن عبد الله الأسلمى أبو عبد الله ويقال أبو سهل صاحب لواء أسلم. اسلم حين اجتاز به النبي ص مهاجرا إلى المدينه وشهد خيبر وأبلى فيها بلاء حسنا وشهد الفتح مع النبي ص واستعمله النبي ص على صدقات قومه، سكن المدينه ثم انتقل إلى البصره ثم إلى مرو وتوفى بها

سنة ٦٣ وكان آخر من مات من الصحابه بخراسان ذكره العلامة قدس سره فى القسم الأول من الخلاصه ووثقه الشهيد الثانى فى درايه الحديث وهو أحد الاثنى عشر الذى أنكروا على الخليفه الأول تقدمه على أمير المؤمنين وقد روى عنه حديث الغدير جماعه من التابعين، ثم إن القوم خوفوه وهددوه فبايع مكرها انتهى وفى أسد الغابه بسنده عن عبد الله بن بريده عن أبيه بعث رسول الله ص عليا إلى خالد بن الوليد ليقسم الخمس أو ليقبض الخمس وأصبح على ورأسه يقطر فقال خالد لبريده أ لا ترى إلى ما يصنع هذا فلما رجعت إلى النبى ص أخبرته بما صنع على وكنت أبغض عليا فقال يا بريده أ تبغض عليا قلت نعم قال فلا تبغضه أو فأحبه فان له فى الخمس أكثر من ذلك أخرجه الثلاثة انتهى وفى الدرجات الرفيعه عن مناقب ابن شهر آشوب جاء بريده حتى ركز رايته فى وسط اسلم ثم قال لا- أبايع حتى يبايع على فقال له على ع يا بريده ادخل فيما دخل فيه الناس فان اجتماعهم أحب إلى من اختلافهم اليوم انتهى وفى الاستيعاب اسلم بريده قبل بدر ولم يشهدا وشهد الحديبيه فكان ممن بايع بيعه الرضوان تحت الشجره وذلك أن رسول الله ص لما هاجر من مكه إلى المدينه فأنتهى إلى الغميم اتاه بريده بن الحصيب فاسلم هو ومن معه وكانوا زهاء ثمانين بيتا فصلى رسول الله ص العشاء فصلوا خلفه ثم رجع إلى بلاد قومه وقد تعلم شيئا من القرآن ليلتئذ ثم قدم رسول الله ص بعد أحد فشهد معه مشاهده وشهد الحديبيه وكان من ساكنى المدينه ثم تحول إلى البصره ثم خرج منها إلى خراسان غازيا

فمات بمرور في امره يزيد بن معاوية وبقي ولده بها ثم روى بسنده عن عبد الله بن بريده عن أبيه كان النبي ص لا يتطير ولكن يتفأل فركب بريده في سبعين راكبا من أهل بيته من بني سهم فتلقي النبي ص فقال له من أنت قال أنا بريده فقال برد أمرنا وصلح ممن أنت؟ قال من اسلم، قال سلمنا، من بني من؟ قال من بني سهم، قال خر سهمك، قال وروى البخاري مسندا عن عبد الله بن بريده مات والدي بمرور وقبره بالحصين وهو قائد أهل

(٥٦٠)

صفحهم فاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٦)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١٤)، كتاب رجال الكشي (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٢)، مدينه مكه المكرمه (١)، العلامة المجلسي (١)، صلح (يوم) الحديبيه (١)، عبد الله بن بريده (٣)، الخليفة أبو بكر بن أبي قحافه (٢)، ابن الغضائري (١)، أبو عبد الله (٢)، البراء بن مالك (١)، مدينه البصره (٢)، خيبر (١)، أبان بن تغلب (١)، بريد الأسلمي (١)، ابن شهر آشوب (١)، عمرو بن عامر (١)، حديث الغدير (١)، أبي بن كعب (١)، القرآن الكريم (١)، خراسان (٢)، الشام (٢)، الباطل، الإبطال (١)، الموت (٢)، الشهاده (٢)، الحرب (١)، الطهاره (١)، الدفن (١)، الصلاه (١)، الخمس (٣)، الوصيه (١)

بريد الهمداني المشرقى

المشرق ونورهم لان النبي ص قال أيما رجل مات من أصحابي ببلده فهو قائدهم ونورهم يوم القيامة انتهى.

وروى في الطبقات بسنده عن

رجل من بكر بن وائل لم يسمه لهم قال كنت مع بريده الأسلمي بسيجستان فجعلت اعرض بعلى وعثمان وطلحه والزبير لأستخرج رأيه فاستقبل القبلة يستغفر لهم ثم قال لى لا أبا لك أ تراك قاتلى فقلت والله ما أردت قتلك ولكن هذا أردت منك قال قوم سبقت لهم من الله سوابق فان يشأ يغفر لهم بما سبق لهم فعل، وان يشأ يعذبهم بما أحدثوا فعل حسابهم على الله انتهى وروى بسنده فى موضع ثالث انه أوصى بريده الأسلمي ان توضع فى قبره جريدتان فكان ان مات بأدنى خراسان، فلم توجد الا فى جوالق حمار. وتوفى سنة ٦٣ انتهى.

برير بن خضير الهمداني المشرقى قتل مع الحسين ع بكر بلا سنة ٦١.

برير قال ابن الأثير بضم الباء الموحده وفتح الراء وسكون الياء المثناه من تحتها وآخره راء وخضير بالخاء والصاد المعجمتين انتهى وما يوجد فى بعض المواضع من أنه يزيد بن حصين فهو تصحيف المشرقى فى ابصار العين بنو مشرق بطن من همدان انتهى وفى انساب السمعاني المشرقى هذه النسبه إلى المشرق ضد المغرب وطنى انه بطن من همدان ترك الكوفه وقال عبد الله بن أبى حاتم المشرق حى من همدان من اليمن انتهى.

كان برير زاهدا عابدا وقال ابن نما كان أقرأ أهل زمانه انتهى وكان يقال له سيد القراء وفى أمالى الصدوق عن إبراهيم بن عبيد الله بن موسى يونس بن أبى إسحاق السبعى قاضى بلخ قال برير هو خال أبى إسحاق الهمداني السبعى. وفى أبصار العين كان برير شيخا تابعيا ناسكا قارئا للقرآن من القراء ومن أصحاب أمير المؤمنين ع وكان من أشرف الكوفه من الهمدانيين قال أهل السير انه لما بلغه خبر الحسين ع سار

من الكوفه إلى مكة ليجتمع بالحسين ع فجاء معه حتى استشهد انتهى وفي كتاب لبعض المعاصرين لا يوثق بنقله ان لبرير كتاب القضايا والاحكام يرويه عن أمير المؤمنين وعن الحسن ع قال وكتابه من الأصول المعتبره عند الأصحاب انتهى ولم أجد ذلك لغيره ولو كان الامر كما قال لكان هذا الكتاب مشتهرا ولذكر برير في كتب الرجال على الأقل مع أنه ليس له ذكر في شئ من كتب الرجال. ولبرير مواقف مشهوده في وقعه كربلاء روى السيد ابن طاوس في كتاب الملهوف ان الحر وأصحابه لما عرضوا للحسين ع ومنعوه من السير وقام الحسين خطيبا في أصحابه قام اليه فيمن قام برير بن خضير فقال والله يا ابن رسول الله لقد من الله بك علينا ان نقاتل بين يديك وتقطع فيك أعضاؤنا ثم يكون جدك شفيعنا يوم القيامة، وروى أبو مخنف فيما حكاه الطبرى في تاريخه عن عبد الله بن عاصم عن الضحاک بن عبد الله المشرقى قال لما امسى الحسين وأصحابه ليله العاشر من المحرم قاموا الليل كله يصلون ويستغفرون ويدعون ويتضرعون فتمر بنا خيل لهم تحرسنا وان حسينا ليقرأ ولا تحسبن الذين كفروا أنما نملى لهم خيرا لأنفسهم انما نملى لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب فسمعها رجل من تلك الخيل التي كانت تحرسنا فقال نحن ورب الكعبه الطيبون ميزنا منكم. فعرفته فقلت لبرير بن خضير تدري من هذا قال لا قلت هذا أبو حرب السبيعى عبد الله بن شهر سمير وكان مضحكا بطلا بطلا وكان شريفا شجاعا فاتكا وكان سعيد بن قيس ربما حبسه في جنايه. فقال له

برير بن خضير يا فاسق أنت يجعلك الله في الطيبين! فقال هل من أنت؟ قال انا برير بن خضير، قال إنا لله عز على هلاكك والله، هلكت والله يا برير قال يا أبا حرب هل لك ان تتوب إلى الله من ذنوبك العظام فوالله إنا لنحن الطيبون وإنكم لأنتم الأخبثون قال وأنا على ذلك من الشاهدين قلت ويحك أ فلا ينفعك معرفتك قال جعلت فداك فمن ينادم يزيد بن عذرة الغزى من غز بن وائل ها هو ذا معى قال قبح الله رأيك، على كل حال أنت سفيه ثم انصرف.

وقال أبو مخنف فيما حكاه عنه الطبرى حدثنى عمرو بن مره الجملى عن أبى صالح الحنفى عن غلام لعبد الرحمن بن عبد ربه الأنصارى قال كنت مع مولاى فلما حضر الناس واقبلوا إلى الحسين امر الحسين بفسطاط فضرب ثم امر بمسك فميث فى جفنه عظيمه أو صحفه ثم دخل الحسين ذلك الفسطاط فتطلى بالنوره قال ومولاى عبد الرحمن بن عبد ربه وبرير الهمدانى على باب الفسطاط تحتك مناكبهما فازدحما أيهما يطفى على اثره فجعل برير يهازل عبد الرحمن فقال له عبد الرحمن دعنا فوالله ما هذه بساعه باطل فقال له برير والله لقد علم قومى انى ما أحببت الباطل شابا ولا كهلا ولكن والله انى لمستبشر بما نحن لاقون والله ان ما بيننا وبين الحور العين الا ان يميل هؤلاء علينا بأسيافهم ولوددت انهم قد مالوا علينا بأسيافهم فلما فرغ الحسين دخلا فاطليا ثم إن الحسين ركب دابته ودعا بمصحف فوضعه أمامه الخبر، وهو صريح فى أن ذلك كان يوم العاشر وقد صرح بذلك أيضا ابن الأثير فى الكامل، وابن طاوس فى كتاب الملهوف فما فى أبصار

العين انه كان يوم التاسع سهو. وفي البحار عن كتاب المقتل تاليف السيد العالم محمد بن أبي طالب بن أحمد الحسيني الحائري قال ركب أصحاب عمر بن سعد فغرب إلى الحسين فرسه فاستوى عليه وتقدم نحو القوم في نفر من أصحابه وبين يديه برير بن خضير فقال له الحسين كلم القوم فتقدم برير فقال يا قوم اتقوا الله فان ثقل محمد ص قد أصبح بين أظهركم وهؤلاء ذريته وبناته وحرمة فهاتوا ما عندكم وما الذي تريدون ان تصنعوه بهم فقالوا نريد ان نمكن منهم الأمير ابن زياد فيرى رأيه فيهم فقال لهم برير أ فلا- تقبلون منهم ان يرجعوا إلى المكان الذي جاءوا منه ويلكم يا أهل الكوفة أ نسيتم كتبكم وعهودكم التي أعطيتموها وأشهدتم الله عليها يا ويلكم أ دعوتهم أهل بيت نبيكم وزعمتم انكم تقتلون أنفسكم دونهم حتى إذا أتوكم أسلمتموهم إلى ابن زياد وحلأتموهم عن ماء الفرات بئس ما خلفتم نبيكم في ذريته ما لكم لا سقاكم الله يوم القيامة فبئس القوم أنتم. فقال له نفر منهم يا هذا ما ندرى ما تقول فقال برير الحمد لله الذي زادني فيكم بصيره اللهم إني أبرأ إليك من فعل هؤلاء القوم اللهم ألق بأسهم بينهم حتى يلقوك وأنت عليهم غضبان فجعل القوم يرمونه بالسهم فرجع برير إلى ورائه انتهى وفي لواعج الأشجان ولا اعلم الآن من اين نقلته انه لما ضيق القوم على الحسين ع حتى نال منه العطش ومن أصحابه قال له برير بن خضير الهمداني يا ابن رسول الله أ تأذن لي ان اخرج إلى القوم فاذن له فخرج إليهم فقال يا معشر الناس! ان الله عز وجل بعث محمدا ص بالحق

بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله بأذنه وسراجا منيرا وهذا ماء الفرات تقع فيه خنازير السواد وكلابه وقد حيل بينه وبين ابنه فقالوا يا برير قد أكثرت الكلام فاكفف والله ليعطش الحسين كما عطش من كان قبله الخبر.

(٥٦١)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (٥)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، الإمام الحسن بن علي المجتبي عليهما السلام (١)، يوم عاشوراء (١)، عمر بن سعد لعنه الله (١)، كتاب أمالي الصدوق (١)، واقعه الطف (١)، مدينة كربلاء المقدسه (١)، مدينة مکه المكرمة (١)، يوم القيامة (٣)، السيد ابن طاووس (١)، مدينة الكوفه (٤)، نهر الفرات (٢)، ابن الأثير (٢)، إبراهيم بن عبيد الله (١)، يونس بن أبي إسحاق (١)، عبد الله بن عاصم (١)، سعيد بن قيس (١)، عمرو بن مره (١)، خراسان (١)، القتل (٢)، الباطل، الإبطال (١)، الموت (٢)، القبر (١)، الفديه، الفداء (١)، الحرب (٢)، السهو (١)

بريزاد خانم الكور كاني برير بن شريح الهمداني

مقتله قال أبو مخنف فيما حكاه عنه الطبري في تاريخه حدثني يوسف بن يزيد عن عفيف بن زهير بن أبي الأخنس وكان قد شهد مقتل الحسين قال خرج يزيد بن معقل من بنى عميره بن ربيعه وهو حليف لبني سليمه من عبد القيس فقال يا برير بن خضير كيف ترى الله صنع بك؟ قال صنع الله والله بي خيرا وصنع الله بك شرا قال كذبت وقبل اليوم ما كنت كذابا هل تذكر وأنا أماشيئك في بنى دودان وأنت تقول ان عثمان كان على نفسه مسرفا وان معاويه ضال مضل وإن إمام الهدى والحق على بن أبي طالب؟ فقال

له برير أشهد ان هذا رأبي وقولي، فقال له يزيد بن معقل فاني أشهد أنك من الضالين. فقال له برير بن خضير هل لك فلأباهلك ولنسعد الله ان يلعن الكاذب وأن يقتل المبطل ثم اخرج فلأبارزك فخرجا فرفعا أيديهما إلى الله يدعوانه ان يلعن الكاذب وأن يقتل المحق المبطل. ثم برز كل واحد منهما لصاحبه فاختلفا ضربتين فضرب يزيد بن معقل برير بن خضير ضربه خفيفه لم تضره شيئا، وضربه برير بن خضير قدت المغفر وبلغت الدماغ فخر كأنما هوى من حالق وان سيف ابن خضير لثابت في رأسه فكأنني أنظر اليه ينضنضه من رأسه وحمل عليه رضى بن منقذ العبدى فاعتنق بريرا فاعتراك ساعه ثم أن بريرا قعد على صدره فقال رضى اين أهل المصاع والدفاع فذهب كعب بن جابر بن عمرو الأزدي ليحمل عليه فقلت ان هذا برير بن خضير القارئ الذى كان يقرئنا القرآن فى المسجد فحمل عليه بالرمح حتى وضعه فى ظهره فلما مس الرمح برك عليه فعرض بوجهه وقطع طرف أنفه فطعن كعب بن جابر حتى ألقاه عنه وقد غيب السنان فى ظهره ثم اقبل عليه بضربه بسيفه حتى قتله. قال عفيف كأنى انظر إلى العبدى الصريع قام ينفذ التراب عن قبائه ويقول أنعمت على يا أخا الأزدي نعمه لن أنساها أبدا فقلت أنت رأيت هذا قال نعم رأى عيني وسمع أذنى فلما رجع كعب بن جابر قالت له امرأته أو أخته النوار بنت جابر أعنت على ابن فاطمه وقتلت سيد القراء لقد أتيت عظيما من الأمر والله لا أكلمك من رأسى كلمه أبدا. وقال كعب بن جابر سلى تخبرى عنى وأنت ذميمه * غداه حسين والرماح شوارع أ

لم آت أقصى ما كرهت ولم يخل * على غداه الروح ما انا صانع معى يزنى لم تخنه كعوبه * وأبيض مخشوب الغرارين قاطع
فجردته فى غضبه ليس دينهم * بدىنى وانى بابت حرب لقانع ولم تر عىنى مثلهم فى زمانهم * ولا قبلهم فى الناس إذ انا يافع أشد
قراعا بالسىوف لى الوغى * الا كل من يحمى الذمار مقارع وقد صبروا للطعن والضرب حسرا * وقد نازلوا لو أن ذلك نافع
فأبلغ عىب الله أما لقىته * بانى مطىع للخلفه سامع قتلت برىرا ثم حملت نعمه * أبا منقذ لما دعا من يماصح قال المؤلف لقد ضل
سعىه وخسرت صفقته حىن رضى بىزىد عن الحسين وقد لقى جزاء عمله فكان قرىن بىزىد وابن زىاد فى أسفل درك من النار.
قال أبو مخنف وزعموا أن رضى بن منقذ العبدى رد بعد ذلك على كعب بن جابر جواب قوله فقال لو شاء ربى ما شهدت
قتالهم * ولا جعل النعماء عندى ابن جابر لقد كان ذاك اليوم عارا وسبه * يعبره الأبناء بعد المعاشر فىا لىت انى كنت من قبل
قتله * وىوم حسين كنت فى رمس قابر انتهى وفى مناقب ابن شهر آشوب ثم برز برىر بن خضىر وهو يقول، أنا برىر وأبى خضىر
* لىث يروع الأسد عند الزىر يعرف فىنا الخىر أهل الخىر * أضربكم ولا أرى من ضىر كذاك فعل الخىر فى برىر قال ابن نما
وجعل يحمى على القوم وهو يقول اقربوا منى يا قتله المؤمنىن! اقربوا منى يا قتله أولاد البدرىىن! اقربوا منى يا قتله أولاد رسول
رب العالمىن وذرىته الباقىن! فلم يزل يقاتل حتى قتل ثلاثىن رجلا وقتله بجىر

بن أوس الضبى وكذلك قال ابن شهر آشوب انه قتله بجير بن أوس الضبى قال ابن نما فجعل بجير قاتله يقول سلى تخبرى عنى وأنت ذميمة الأبيات المتقدمه مع بعض التغيير قال ثم ذكر له بعد ذلك ان بريرا كان من عباد الله الصالحين وجاءه ابن عم له فقال له ويحك يا بجير قتلت برير بن خضير فبأى وجه تلقى ربك غدا فندم الشقى وأنشأ يقول لو شاء ربى ما شهدت قتالهم * ولا جعل النعماء عندى ابن جابر لقد كان ذا عارا على وسبه * يعيرها الأبناء عند المعاشر فيا ليت انى كنت فى الرحم حيضه * ويوم حسين كنت ضمن المقابر فيا سوأتا ما ذا أقول لخالقي * وما حجتى يوم الحساب القماطر انتهى لا ريب ان روايه الطبرى أثبت وهذه الروايه يوشك ان يكون وقع فيها اشتباه ويدل عليه قوله ولا- جعل النعماء عندى ابن جابر فإنه ينطبق على روايه الطبرى وليس لابن جابر ذكر فى هذه الروايه.

بريزاد خانم من جوارى كوهرشاد آغا زوجه شاهرخ ابن الأمير تيمور الكوركانى المعروف بتيمور لنك بيزاد بالباء الفارسيه. من بنائها مدرسه فى المشهد المقدس الرضوى تسمى بمدرسه بيزاد خانم بنتها حين بنت سيدتها مسجد كوهرشاد ووقفت لها موقوفات فيها من عشرين إلى ثلاثين من الطلبة، كذا فى كتاب مطلع الشمس، وعدد المدارس التى فى المشهد المقدس ١٦ مدرسه ١ مدرسه النواب ميرزا بنيت سنه ١٠٧٦ ٢ مدرسه حاجى حسين ٣ مدرسه ملا محمد باقر بنيت سنه ١٠٨٣ ٤ مدرسه فاضل خان ٥ مدرسه ملا تاجى ٦ مدرسه ميرزا جعفر بنيت سنه ١٠٥٩ ٧ مدرسه سعد الدين ٨ مدرسه الأمير ناصر التى فوق الرأس بنيت سنه

١٠٩١ ٩ مدرسه بریزاد خانم الواقعه فى السوق أصلها من بناء بریزاد خانم المذكوره و جدد بناءها فى أيام الشاه سليمان الصفوى أحد أمراء وخوانین قندهار المسمى نجفقلی خان باهتمام آقا محمد بک وسعی میرزا شکر الله سنه ١٠٩١ ١٠ المدرسه ذات البابین بناها شاهرخ الکورکانی سنه ١١٨٢٣ مدرسه سليمان خان اعتضاد الدوله من امراء القاجاریه ١٢ مدرسه خیرات خان بنیت سنه ١٠٥٨ ١٣ مدرسه عبدل خان ١٤ مدرسه عباس قلی خان شاملو بنیت سنه ١٠٧٨ ١٥ مدرسه حاجی رضوان ١٦ مدرسه قریب چهار باع الأربعة البساتین.

بریم بن شریح الهمدانى قتل مع علی ع یوم صفین سنه ٣٧ روى نصر بن مزاحم فى کتاب صفین انه کان من رؤساء همدان وقتل (٥٦٢)

صفحه مفاتیح البحث: الإمام أمير المؤمنين علی بن ابی طالب علیهما السلام (١)، کتاب مقتل الحسين علیه السلام للخوارزمی (١)، علی بن أبی طالب (١)، ابن شهر آشوب (٢)، نصر بن مزاحم (١)، القرآن الکریم (١)، القتل (١٤)، الکذب، التکذیب (١)، الباطل، الإبطال (٢)، الشهاده (٥)، الزنا (١)، السجود (١)، الحرب (١)، الزواج، الزواج (١)، الضلال (١)، الصبر (١)

بریه العبادى الحیرى بریه النصرانى بریه الحسنیه العلویه ملا آقا بزرك المشهدى آقا بزرك الطهرانى

یومئذ تحت رایه همدان أحد عشر رئیساً منهم بریم هذا وخمسه اخوه له وقتل هو سادسهم.

بریه العبادى الحیرى بریه فى ایضاح الاشتباه بضم الموحده وفتح الراء واسکان الیاء انتهى وفى رجال ابن داود بریه بضم الباء وسكون الراء وفتح المثناه تحت، قال ومن الناس ظنه بریه بفتح الراء وسكون الیاء تصغیر إبراهیم وليس به انتهى والظاهر أنه یشیر بقوله ومن الناس الخ إلى قول العلامه فى الايضاح المتقدم، وفى نضد الايضاح بریه علی تصحیح العلامه تصغیر إبراهیم وليس بشئ وجعله بضم الموحده وسكون الراء وفتح التحتانیه كما ضبطه

بعضهم أصوب انتهى أقول الظاهر أنه تصغير إبراهيم كما قاله العلامة وتصويب أنه بالضم فالسكون فالفتح لم يذكر له مستند والعبادى بسكر العين وبالباء الموحده الخفيفه نسبه إلى عباد بالكسر والتخفيف أيضا، فى القاموس العباد بالكسر، والفتح غلط ووهم الجوهري قبائل شتى اجتمعوا على النصرانية بالحيرة انتهى وفى الصحاح العباد بالفتح قبائل شتى من بطون العرب اجتمعوا على النصرانية بالحيرة والنسبه إليهم عبادى انتهى والحيرى بكسر الحاء المهمله و سكون المشناه التحتيه نسبه إلى الحيره بلد الملوك المناذره بالعراق وكان نسبه بريه إليها باعتبار انه عبادى من نسل العباد الذين بالحيرة.

قال الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع بريه العبادى الحيرى اسلم على يد أبى عبد الله ع يقال روى عنه ابن أبى عمير انتهى وفى التعليقه فى روايه ابن أبى عمير عنه أشعار بوثاقته انتهى وفى الفهرست بريه العبادى له كتاب أخبرنا به احمد عبدون عن أبى طالب الأنبارى عن حميد بن إسماعيل القرشى وعبد الله بن أحمد النهيكى جميعا عنه وقال النجاشى بريه العبادى أخبرنا ابن الصلت الأهوازى عن أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي عن محمد بن سلمه بن ارتبيل عن عمار بن مروان عن بريه العبادى بكتابه انتهى وحكى ابن داود اسلامه على يد الصادق ع عن النجاشى وقال فيه نظر لأن الذى اسلم على يده بريه النصرانى وهو غير العبادى وقد ذكرهما الشيخ فى الفهرست انتهى أقول فيه اشتباه لأن الذى ذكر ذلك هو الشيخ فى رجاله لا النجاشى والشيخ ذكر ذلك فى العبادى لا النصرانى فإذا كانا اثنين كما استظهره من ذكر الشيخ لهما فى الفهرست يكون قد نسب ما لأحدهما إلى الآخر وهذا

من أغلاط كتابه الذى قالوا إن فيه أغلاطا، وفي الكافى على بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن إبراهيم عن يونس عن هشام بن الحكم فى حديث بريه انه لما جاء معه إلى أبى عبد الله فلقى أبا الحسن موسى بن جعفر فحكى له هشام الحكايه فلما فرغ قال أبو الحسن لبريه يا بريه كيف علمك بكتابك قال انا به عالم. ثم قال كيف ثقتك بتأويله؟ قال ما أوثقتنى بعلمى فيه فابتدأ أبو الحسن يقرأ الإنجيل فقال له بريه إياك كنت اطلب منذ خمسين سنه أو مثلك فامن بريه وحسن ايمانه وآمنت المرأه التى كانت معه فدخل هشام وبريه والمرأه على أبى عبد الله ع فحكى له هشام الكلام الذى جرى بين أبى الحسن موسى وبين بريه فقال أبو عبد الله ذريه بعضها من بعض والله سميع عليم فقال بريه أنى لكم التوراه والإنجيل وكتب الأنبياء قال هى عندنا وراثه من عندهم نقرأها كما قرأوها ونقولها كما قالوا انتهى وظاهر ان هذا هو الذى قال الشيخ عنه انه أسلم على يد أبى عبد الله ع كما مر وان كان ظاهر هذا الخبر ان اسلامه كان على يد الكاظم ع لكن حيث اشترك الصادق ع فى حديثه صح ان ينسب اسلامه اليه والله أعلم. وفي لسان الميزان بريه العبادى من شيوخ الشيعة قاله الدارقطنى انتهى.

بريه النصرانى قال الشيخ فى الفهرست له كتاب أخبرنا به ابن أبى جيد القمى عن ابن الوليد عن أحمد بن إدريس وسعد بن عبد الله والحميرى عن الحسن بن على الكوفى عن عبيس بن هشام الناشرى عن بريه به انتهى وظاهر الشيخ التعدد بين بريه النصرانى وبريه العبادى الحيرى كما استظهره

ابن داود فيما مر لذكره لهما فى الفهرست ترجمتين متصلتين وكتابين بسندين ويمكن الاتحاد بل هو الظاهر لكون كل منهما كان نصرانيا وأسلم. وعدم ذكر النجاشى سوى الأول مع أن الثانى له كتاب وذكر الشيخ لهما فى الفهرست لعله باعتبار تعدد العنوان وتعدد سند الكتاب ولم يعلم من طريقه الشيخ انه مع تعدد العنوان وتعدد سند الكتاب يقتصر على ترجمه واحده وقال الميرزا فى منهج المقال والوسيط وصاحب النقد وغيرهم الظاهر أنهما واحد.

بريهه بنت الحسن بن على بن أبى طالب ع قال ابن عساكر فى تاريخ دمشق قال ابن الأكفانى أرانى الشيخ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكنانى قبور الصحابه الذين هم بظاهر دمشق بباب الصغير إلى أن قال وارانى أيضا قبر بريهه بنت الحسن بن على بن أبى طالب فى قبه انتهى ولم نجد فى بنات الحسن ع من اسمها بريهه فبناته سبع هن أم الحسن، أم الحسين، فاطمه، أم عبد الله، فاطمه الثانیه، أم سلمه، رقيه، والظاهر أن أم فلان هو اسم لا كنيه حتى تكون بريهه اسم واحده منهن وما الذى أتى ببنت الحسن ع إلى دمشق مقر بنى أميه ويمكن ان يكون هذا قبر واحده من الاشراف اسم أبيها الحسن.

ملا- آقا بزرگ المشهدى آقا بالمد وقد لا- يمد كلمه فارسىه معناها السيد وهم ينطقونها بالغين المعجمه ويكتبونها بالقاف وبزرگ معناه الكبير.

ذكره صاحب فردوس التواريخ وقال فى حقه العلامه الفهامه مقتدى الأنام كفيل الأرامل والأيتام مروج شريعته سيد الأنام كان أول وروده إلى المشهد المقدس نزل فى المدرسه الصالحيه المعروفه بمدرسه النواب واشتغل فيها مده بالتعلم وتدریس الطلاب وصار أخيرا رئيسا مقبولا عند الخواص والعوام ومروجا لشريعته سيد الأنام وهو الذى

بنى الإيوان فى مصلى المشهد المقدس الذى هو من الأبنية الرفيعة بأمر السلاطين الصفويه سنة ١٠٨٧ وله ثلاثه أولاد لهم منصب سر كشيكي فى الحضرة الشريفه الرضويه فى الكشيكي الأول والثانى والرابع.

المولى آقا بزرگ الطهرانى ثم المشهدى توفى فى المشهد المقدس الرضوى سنة ١٣٠٢ ودفن هناك.

فى مطلع الشمس كان من معروفى علماء طهران إماما فى مسجد آغا محمد مهدى التبريزى المشهور بملك التجار الذى هو من الجوامع المعتمده وللناس به وثوق كامل جاور سنين فى المشهد المقدس الرضوى وكان يدعو دائما أن تكون وفاته هناك فاستجيب دعاؤه.

(٥٦٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٣)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (١)، الإمام الحسن بن على المجتبى عليهما السلام (٢)، كتاب رجال ابن داود (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دوله العراق (١)، السيده أم سلمه بن الحارث زوجه الرسول صلى الله عليه وآله (١)، كتاب الأشرف للشيخ المفيد (١)، مدينه طهران (١)، ابن عساكر (١)، عبد الله بن أحمد النهيكي (١)، ابن الصلت الأهوازي (١)، جعفر بن عبد الله المحمدي (١)، عيسى بن هشام الناشرى (١)، الحسن بن على الكوفى (١)، الحسن بن إبراهيم (١)، ابن أبى عمير (٢)، بريه النصرانى (٣)، بنو أميه (١)، أبو عبد الله (١)، ابن أبى جيد (١)، بريه العبادى (٧)، سعد بن عبد الله (١)، أحمد بن إدريس (١)، هشام بن الحكم (١)، عمار بن مروان (١)، الحسن بن على (١)، موسى بن جعفر (١)، محمد بن سعيد (١)، محمد بن سلمه (١)، عبد العزيز (١)، دمشق (٣)، القبر (٣)، الظن (١)، السجود (١)، الشهاده (٣)

البزنطى البزوفرى بزيع بزيع أبو عمرو بزيع المؤذن بزيع مولى عمرو بن خالد البساسيرى البساس بن عمر بن ثعلبه

البزنطى هو أحمد بن محمد بن نصر.

البزوفرى فى الرياض هو الشيخ أبو عبد الله الحسين بن على بن سفيان بن خالد بن سفيان انتهى وفى الخلاصه هو الحسين بن سفيان وتعقبه فى منهج المقال بقوله بل الحسين بن على بن سفيان.

بزيع قال الكشى سعد بن عبد الله حدثنى محمد بن خالد الطيالسى عن عبد الرحمن بن أبى نجران عن ابن سنان قال أبو عبد الله ع إنا أهل بيت صادقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا فيسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس كان رسول الله ص أصدق البريه لهجه وكان مسيلمه يكذب عليه وكان أمير المؤمنين ع أصدق من برأ الله من بعد رسول الله ص وكان الذى يكذب عليه ويعمل فى تكذيب صدقه بما يفتري عليه من الكذب عبد الله بن سبا لعنه الله وكان أبو عبد الله الحسين ع قد ابتلى بالمختار ثم ذكر أبو عبد الله الحارث الشامى وبنان فقال كانا يكذبان على على بن الحسين ع ثم ذكر المغيره بن سعيد وبزيعا والسرى وأبا الخطاب ومعمرا وبشارا الأشعري وحمزه الزيدى وصايدا النهدي، وقال لعنهم الله فانا لا نخلو من كذاب يكذب علينا أو عاجز الرأى كفانا الله مؤونه كل كذاب وأذاقهم الله حر الحديد. سعد حدثنى العبيدى العنبرى عن يونس عن العباس بن عامر القصبانى وحدثنى أيوب بن نوح والحسن بن موسى الخشاب والحسن بن عبد الله بن المغيره عن العباس بن عامر عن حماد بن أبى طلحه عن ابن أبى يعفور قال دخلت على أبى عبد الله ع فقال ما فعل بزيع فقلت له قتل فقال الحمد لله اما انه ليس لهؤلاء المغيريه شئ خير من القتل لأنهم لا يتوبون

أبدا انتهى وروى الكليني في الموثق قال قلت لأبي عبد الله ع ان بزيعا يزعم أنه نبي فقال ان سمعته يقول ذلك فاقتله فجلست له غير مره فلم يمكني ذلك انتهى وفي منهج المقال وآخر طريقى الأخير صحيح انتهى وعن كتاب الفرق والمقالات للحسن بن موسى النوبختى بعد ان ذكر ان أصحاب أبى الخطاب صاروا اربع فرق قال وفرقه قالت بزيع نبي رسول مثل أبى الخطاب ارسله جعفر بن محمد وشهد بزيع لأبى الخطاب بالرساله وبرئ أبو الخطاب وأصحابه من بزيع انتهى وانما ذكرناه مع خروجه عن شرط كتابنا لذكر أصحابنا له فى كتب رجالهم ليينوا عدم قبول روايته وقصدنا ان لا يفوتنا شئ مما ذكروه ولا ارتباطه بالمؤذن ومولى عمرو بن خالد الآتين، وفي منهج المقال لا أدري هذا الملعون أيهما هو أو غيرهما قال وفي تاريخ أبى زيد البلخى اما البزيعيه فأصحاب بزيع الحائك أقروا بنبوته وزعموا انهم كلهم أنبياء وزعموا انهم لا يموتون ولكن يرفعون وزعم بزيع انه صعد إلى السماء وأن الله مسح على رأسه ومج فى فيه وان الحكمه تنبت فى صدره انتهى ولكنه فى الوسيط جزم بمغايرته لهما فذكر ثلاث تراجم ولا ينبغى الريب فى أن المؤذن غير هذا الملعون لما ستعرف من أن للصدوق طريقا إلى بزيع المؤذن وقد عد كتابه من الكتب المعتمده فلا يمكن ان يكون هو هذا الذى هو من أصحاب أبى الخطاب المعروفين بالكفر والزندقه مضافا إلى وصفه بالمؤذن وأولئك لا صلاح عندهم ولا أذان وكذلك مولى عمرو بن خالد على الظاهر لعد الشيخ له من أصحاب الصادق ع كما ستعرف من غير إشارة إلى فساد مذهبه مع أن عده فى أصحابه كالصريح فى صحه

بزيع أبو عمرو بن بزيع روى الكليني في الكافي عن علي بن محمد بن بندار عن أحمد بن أبي عبد الله عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن بزيع أبي عمرو بن بزيع قال دخلت على أبي جعفر وهو يأكل خلا وزيتا في قصعه سوداء مكتوب في وسطها بصفره قل هو الله أحد، فقال ادن يا بزيع فدنوت فأكلت معه ثم حسا من الماء ثلاث حسيات حين لم يبق من الخبز شيء ثم ناولني فحسوت البقيه انتهى.

بزيع المؤذن ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع. وللصدوق طريق إليه في مشيخه الفقيه وقد عرفت أنه غير بزيع الذي روى الكشي لعنه. وفي مستدركات الوسائل من الغريب ما في شرح التقى المجلسي ما لفظه وما كان عن بزيع المؤذن فهو ضعيف روى الكشي اخبارا في ذمه ومنها خبر صحيح فيه لعنه فيمكن ان يكون نقل الكتاب قبل انحرافه إلى الغلو انتهى قال ولا أدري ما سبب جزمه بذلك وكيف لم يحتمل كون الملعون هو الكوفي أو غيرهما وهو الحائك انتهى.

بزيع مولى عمرو بن خالد كوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع.

البساسيري اسمه أرسلان بن عبد الله التركي.

البساس بن عمر بن ثعلبه حليف بني ساعده ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص. هكذا ذكره الشيخ بسباس والموجود في غيره بسبس أو بسبسه بدون ألف ابن عمر وفي غيره عمرو وفي الطبقات الكبير لمحمد بن سعد كاتب الواقدي بسبس بن عمرو بن ثعلبه بن خرشه بن زيد بن عمرو بن سعد بن ذبيان بن رشدان بن قيس بن جهينه شهد بدرًا واحدا وليس له عقب انتهى وفي أسد الغابه عن ابن

الكلبي ابن رشدان بن غطفان بن قيس بن جهينه بن زيد بن ليث بن سواد بن اسلم بن الحاف بن قضاة، وفي الاستيعاب بسبس إلى قوله ابن ذبيان الذياني ثم الأنصاري حليف لبني طريف بن الخزرج ويقال بسبسه بن بشر حليف للأنصار شهد بدرا وهو الذي بعثه رسول الله ص مع عدى بن أبي الزغباء ليعلموا علم غير أبي سفيان بن حرب ولبسبسه يقول الراجز أقم لها صدورها يا بسبس انتهى. وفي أسد الغابه ليس بين قولهم انه من بني ساعده وبين قولهم هو من بني طريف بن الخزرج تناقض فان طريفا هو ابن الخزرج بن ساعده بن كعب بن الخزرج الأكبر وطريف بطن من بني ساعده انتهى ثم ذكر بسبسه بن عمرو وقال بعثه النبي ص غير أبي سفيان وقال اخرجه ابن منده وحده ورأيته مضبوطا في ثلاث نسخ صحيحه بضم الباء وفتح السين وبعدها مثناه تحتيه وليس بشئ يعني انه بالموحده لا بالمثناه وانه هو المتقدم. وفي الإصابه بسبسه بموحدين مفتوحتين بينهما مهمله مفتوحه ويقال له بسبس بغير هاء وحكى عياض انه في مسلم بموحده مصغرا يعني

(٥٦٤)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، الإمام علي بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، مبعث النبي صلى الله عليه وآله (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٣)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، أبو عبد الله الحسين بن علي بن سفيان (١)، يحيى

بن إبراهيم بن أبي البلاد (١)، العلامه المجلسى (١)، يوم عرفه (١)، محمد بن سعد كاتب الواقدي (١)، العباس بن عامر القصباني (١)، الحسين بن علي بن سفيان (١)، بزيع مولى عمرو بن خالد (١)، محمد بن خالد الطيالسي (١)، عبد الله بن المغيرة (١)، علي بن محمد بن بندار (١)، ابن أبي يعفور (١)، عبد الله بن سبأ (١)، الحسين بن سفيان (١)، الشيخ الصدوق (١)، الحارث الشامي (١)، المغيرة بن سعيد (١)، أبو عبد الله (٢)، العباس بن عامر (١)، سعد بن عبد الله (١)، خالد بن سفيان (١)، أيوب بن نوح (١)، الحسن بن موسى (١)، عمرو بن ثعلبه (١)، عمرو بن خالد (٢)، بزيع المؤذن (٣)، أحمد بن محمد (١)، عمرو بن سعد (١)، جعفر بن محمد (١)، الشهاده (٢)، القتل (١)، الأكل (١)، الصلاه (١)، الأذان (١)

بسام بن عبد الله الصيرفي بسر بن أبي غيلان بسر بن أرطأه

بسييسه والصواب الأول فقد ذكر ابن الكلبي انه الذى أراد الشاعر بقوله أقم لها صدورها يا بسبس * ان مطايا القوم لا تحبس ولم يعلم أنه من شرط كتابنا.

بسام بن عبد الله الصيرفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وقال في رجال الباقرع بسام بن عبد الله الصيرفي أبا عبد الله مولى بنى هاشم. وقال الكشى وفي بسام الصيرفي حدثني محمد بن مسعود حدثني محمد بن نصير حدثني محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن حديد حدثني عنبسه العابد قال كنت مع جعفر بن محمد صلوات الله عليهما بباب الخليفه أبا جعفر بالحيره حين اتى ببسام وإسماعيل بن جعفر فأخرج بسام مقتولا وأخرج إسماعيل بن جعفر بن محمد فرفع جعفر رأسه اليه قال فعلتها يا فاسق ابشر

بالنار انتهى وتقدم الكلام على هذا الحديث في إسماعيل بن جعفر وفي الطبقات الكبير لمحمد بن سعد كاتب الواقدي بسام الصيرفي روى عن أبي جعفر محمد بن علي قال أبو نعيم احسبه كان عبدا لا أعرف له أبا وكان ينزل عند حمام عنتره وقد روى عن أبي جعفر محمد بن علي وكان يكنى أبا عبد الله انتهى وفي تهذيب التهذيب بسام بن عبد الله الصيرفي الكوفي روى عن أبي الطفيل وزيد بن علي بن الحسين وأخيه أبي جعفر الباقر وجعفر الصادق ويزيد الفقير وعطاء وعكرمه وغيرهم وعنه حاتم بن إسماعيل وكناه وخلاد بن يحيى وابن المبارك ووكيع وأبو نعيم وغيرهم. قال عباس عن يحيى ثقة وقال إسحاق بن منصور عنه صالح وقال أبو حاتم صالح الحديث لا بأس به. قلت الآجري عن أبي داود عنه ان زيد بن علي قال له علم ابني الفرائض وقال احمد لا- بأس به وقال ابن حبان في الثقات يخطئ وقال الحاكم في المستدرک هو من ثقات الكوفيين ممن يجمع حديثه ولم يخرجاه. وحكى ابن شاهين في الثقات عن ابن معين أنه قال لا- أدري ابن من هو وذكره ابن عقده في رجال الشيعة وكذا الطوسي وابن النجاشي انتهى أقول لم يذكره ابن النجاشي وانما ذكره الكشي كما مر وعن تقريب ابن حجر بسام بن عبد الله الصيرفي الكوفي صدوق من الخامسة وعن تهذيب الكمال روى عن الحسن بن عمر الفقيمي ويحيى بن سالم بسام انتهى.

بسر بن أبي غيلان الكوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وفي لسان الميزان بسر بن أبي غيلان مولى بني شيبان من شيوخ الشيعة قاله الدارقطني وابن ماكولا انتهى ويأتي عن بعض النسخ

بسر بن أرطأه مات سنه ٨٦ ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص فقال بسر بن أرطأه وقيل إنه ابن أبى أرطأه القرشى هو الذى قتل ابنى عبید الله بن عباس. وفى الخلاصه بسر بضم الباء واسكان السين المهمله ابن أرطأه هو الذى قتل ابنى عبید الله بن عباس قثم وعبد الرحمن انتهى وهو مباین لشرط کتابنا وذكرناه لذكر الشيخ له كما قلناه مكررا. وفى الاستيعاب بسر بن أرطأه ابن أبى أرطأه واسم أبى أرطأه عمير وقيل عویمر يقال إنه لم یسمع من النبى ص لأنه توفى وهو صغیر هذا قول الواقدى وابن معین واحمد وغيرهم واما أهل الشام فيقولون انه سماع منه، لبسر عن النبى ص حدیثان وذكرهما وكان یحیی بن معین یقول بسر بن أرطأه رجل سوء قال أبو عمر ذلك لأمر عظام ركبها فى الاسلام فیما نقله أهل الأخبار وأهل الحدیث أيضا منها ذبحه ابنى عبید الله بن العباس بن عبد المطلب وهما صغیران بین یدى أمهما وكان معاویه قد استعمله على الیمن أيام صفین وكان علیها عبید الله بن العباس لعلی فهرب عبید الله حین أحس ببسر بن أرطأه ونزلها بسر فقضى فیها هذه القضیه الشنعاء أقول الصواب انه بعثه لیغیر على المدینه ومکه والیمن وغيرها بعد أيام صفین. ثم قال قال أبو الحسن الدارقطنى بسر بن أرطأه له صحبه ولم تكن له استقامه بعد النبى ص وهو الذى قتل طفلین لعبید الله بن عباس بن عبد المطلب بالیمن فى خلافه معاویه وهما عبد الرحمن وقثم ابنا عبید الله بن العباس وذكر ابن الأنبارى عن أبیه عن أحمد بن عبید عن هشام بن محمد عن أبى مخنف قال

لما توجه بسر بن أرطأه أخبر عبيد الله بن العباس بذلك وهو عامل لعلى عليها فهرب، ودخل بسر اليمن فأتى بابن عبيد الله بن العباس وهما صغيران فذبحهما فقال أمهما عائشه بنت عبد الممدان من ذلك أمر عظيم فأنشأت تقول ها من أحس بابني اللذين هما * كالدرتين تشظى عنهما الصدف ها من أحس بابني اللذين هما * سمعى وعقلى فعقلى اليوم مختطف حدث بسرا وما صدقت ما زعموا * من قيلهم ومن الا-ثم الذى اقترفوا انحى على ودجى ابني مرهفه * مشحوذه وكذاك الا-ثم يقترف ثم وسوست فكانت تقف فى الموسم تنشد هذا الشعر وتهيم على وجهها. وذكر المبرد أيضا نحوه وقال أبو عمرو الشيبانى لما وجه معاويه بن أبى سفيان بسر بن أرطأه الفهرى لقتل شيعه على فسار حتى اتى المدينه، فر أهل المدينه ودخلوا الحره حره بنى سليم وفى هذه الخرجه التى ذكرها أبو عمرو الشيبانى أغار بسر بن أرطأه على همدان وسبى نساءهم فكن أول مسلمات سبين فى الاسلام وقتل احياء من بنى سعد، ثم روى بسنده ان أبا ذر سمع يدعو ويتعوذ من يوم البلاء يدركنى ويوم العوره ان أدركه، اما يوم البلاء فتلتقى فئتان من المسلمين فيقتل بعضهم بعضا. وأما يوم العوره فان نساء من المسلمات يسبين فيكشف عن سوقهن فأيهن كانت أعظم ساقا اشترت على عظم ساقها. قال فأرسل معاويه بسر بن أرطأه إلى اليمن فسبى نساء مسلمات فأقمن فى السوق ثم روى بسنده عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال النبى ص انى فرطكم على الحوض من مر على يشرب ومن شرب لم يظماً أبدا ليردن على أقوام أعرفهم ويعرفوننى ثم يحال بينى وبينهم قال أبو حازم فسمعنى

النعمان بن أبي عياش فقال هكذا سمعت من سهل قلت نعم قال فاني أشهد على أبي سعيد الخدري سمعته وهو يزيد فيها فأقول انهم منى فيقال انك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا لمن غير بعدى قال والآثار في هذا المعنى كثيره جدا تفصيها في ذكر الحوض في باب خيب من كتاب التمهيد والحمد لله. قال وروى شعبه عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال رسول الله ص انكم محشورون إلى الله عراه غرلا فذكر الحديث وفيه فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم، قال ورواه سفيان الثوري عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ص مثله. قال وكان بسر بن أرطاه

(٥٦٥)

صفحهمفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٣)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٦)، حديث الحوض (٣)، عبد الله بن عباس (٢)، الحافظ أبو نعيم (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (١)، أبو سعيد الخدري (١)، كتاب الثقات لابن حبان (٢)، سعيد بن جبير (٢)، محمد بن سعد كاتب الواقدي (١)، إسماعيل بن جعفر بن محمد (١)، عبيد الله بن العباس (٤)، بسام بن عبد الله (٤)، مولى بنى شيبان (١)، إسماعيل بن جعفر (١)، سفيان الثوري (١)، إسحاق بن منصور (١)، الحسين بن سعيد (١)، علي بن الحسين (١)، بنو هاشم (١)، ابن النجاشي (١)، أحمد بن

عبيد (١)، ابن المبارك (١)، عنبسه العابد (١)، هشام بن محمد (١)، محمد بن عيسى (١)، علي بن حديد (١)، الحسن بن عمر (١)، محمد بن مسعود (١)، محمد بن علي (٢)، سهل بن سعد (١)، الشام (١)، الصدق (١)، القتل (٤)، الشهاده (١)، البعث، الإنبعاث (١)

بسر السلمى أبو رافع بسطام بياع اللؤلؤ بسطام الحذاء بسطام بن الحصين بن خيثمه بسطام بن سابور الواسطى

بسييسه والصواب الأول فقد ذكر ابن الكلبي انه الذى أراد الشاعر بقوله أقم لها صدورها يا بسبس * ان مطايا القوم لا تحبس ولم يعلم أنه من شرط كتابنا.

بسام بن عبد الله الصيرفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وقال فى رجال الباقر بسام بن عبد الله الصيرفى أبا عبد الله مولى بنى هاشم. وقال الكشى وفى بسام الصيرفى حدثنى محمد بن مسعود حدثنى محمد بن نصير حدثنى محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن حديد حدثنى عنبسه العابد قال كنت مع جعفر بن محمد صلوات الله عليهما باب الخليفه أبى جعفر بالحيره حين اتى ببسام وإسماعيل بن جعفر فأخرج بسام مقتولا وأخرج إسماعيل بن جعفر بن محمد فرفع جعفر رأسه اليه قال فعلتها يا فاسق ابشر بالنار انتهى وتقدم الكلام على هذا الحديث فى إسماعيل بن جعفر وفى الطبقات الكبير لمحمد بن سعد كاتب الواقدى بسام الصيرفى روى عن أبى جعفر محمد بن علي قال أبو نعيم احسبه كان عبدا لا أعرف له أبا وكان ينزل عند حمام عنتره وقد روى عن أبى جعفر محمد بن علي وكان يكنى أبا عبد الله انتهى وفى تهذيب التهذيب بسام بن عبد الله الصيرفى الكوفى روى عن أبى الطفيل وزيد بن علي بن الحسين وأخيه أبى جعفر الباقر وجعفر الصادق وزيد الفقير وعطاء وعكرمه

وغيرهم وعنه حاتم بن إسماعيل وكناه وخلاد بن يحيى وابن المبارك ووكيع وأبو نعيم وغيرهم. قال عباس عن يحيى ثقه وقال إسحاق بن منصور عنه صالح وقال أبو حاتم صالح الحديث لا باس به. قلت الآجرى عن أبي داود عنه ان زيد بن علي قال له علم ابني الفرائض وقال احمد لا- باس به وقال ابن حبان فى الثقات يخطئ وقال الحاكم فى المستدرک هو من ثقات الكوفيين ممن يجمع حديثه ولم يخرجاه. وحكى ابن شاهين فى الثقات عن ابن معين أنه قال لا أدري ابن من هو وذكره ابن عقده فى رجال الشيعة وكذا الطوسى وابن النجاشى انتهى أقول لم يذكره ابن النجاشى وانما ذكره الكشى كما مر وعن تقريب ابن حجر بسام بن عبد الله الصيرفى الكوفى صدوق من الخامسة وعن تهذيب الكمال روى عن الحسن بن عمر الفقىمى ويحيى بن سالم بسام انتهى.

بسر بن أبى غيلان الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وفى لسان الميزان بسر بن أبى غيلان مولى بنى شيبان من شيوخ الشيعة قاله الدارقطنى وابن ماكولا انتهى ويأتى عن بعض النسخ بشر بالشين المعجمه.

بسر بن أرتأه مات سنه ٨٦ ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص فقال بسر بن أرتأه وقيل إنه ابن أبى أرتأه القرشى هو الذى قتل ابنى عبيد الله بن عباس. وفى الخلاصه بسر بضم الباء واسكان السين المهمله ابن أرتأه هو الذى قتل ابنى عبيد الله بن عباس قثم وعبد الرحمن انتهى وهو مبين لشرط كتابنا وذكرناه لذكر الشيخ له كما قلناه مكررا. وفى الاستيعاب بسر بن أرتأه ابن أبى أرتأه واسم أبى أرتأه عمير وقيل عويمر يقال إنه لم يسمع

من النبي ص لأنه توفي وهو صغير هذا قول الواقدي وابن معين واحمد وغيرهم واما أهل الشام فيقولون انه سمع منه، لبسر عن النبي ص حديثان وذكرهما وكان يحيى بن معين يقول بسر بن أرطأه رجل سوء قال أبو عمر ذلك لأمر عظام ركبها في الاسلام فيما نقله أهل الأخبار وأهل الحديث أيضا منها ذبحه ابني عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وهما صغيران بين يدي أمهما وكان معاوية قد استعمله على اليمن أيام صفين وكان عليها عبيد الله بن العباس لعلى فهرب عبيد الله حين أحس ببسر بن أرطأه ونزلها بسر فقضى فيها هذه القضية الشنعاء أقول الصواب انه بعثه ليغير على المدينة ومكة واليمن وغيرها بعد أيام صفين. ثم قال قال أبو الحسن الدارقطني بسر بن أرطأه له صحبه ولم تكن له استقامه بعد النبي ص وهو الذى قتل طفلين لعبيد الله بن عباس بن عبد المطلب باليمن فى خلافه معاويه وهما عبد الرحمن وقثم ابنا عبيد الله بن العباس وذكر ابن الأنبارى عن أبيه عن أحمد بن عبيد عن هشام بن محمد عن أبي مخنف قال لما توجه بسر بن أرطأه أخبر عبيد الله بن العباس بذلك وهو عامل لعلى عليها فهرب، ودخل بسر اليمن فاتى بابنى عبيد الله بن العباس وهما صغيران فذبحهما فنال أمهما عائشه بنت عبد الممدان من ذلك أمر عظيم فأنشأت تقول ها من أحس بابنى اللذين هما * كالدرتين تشظى عنهما الصدف ها من أحس بابنى اللذين هما * سمعى وعقلى فعقلى اليوم مختطف حدثت بسرا وما صدقت ما زعموا * من قيلهم ومن الاثم الذى اقترفوا انحى على ودجى ابنى مرهفه * مشحوذه وكذاك الاثم يقترف ثم

وسوست فكانت تقف في الموسم تنشد هذا الشعر وتهيم على وجهها. وذكر المبرد أيضا نحوه وقال أبو عمرو الشيباني لما وجه معاوية بن أبي سفيان بسر بن أرطأه الفهري لقتل شيعه على فسار حتى اتى المدينة، فر أهل المدينة ودخلوا الحره حره بنى سليم وفي هذه الخرجه التي ذكرها أبو عمرو الشيباني أغار بسر بن أرطأه على همدان وسبى نساءهم فكن أول مسلمات سبين في الاسلام وقتل احياء من بنى سعد، ثم روى بسنده ان أبا ذر سمع يدعو ويتعوذ من يوم البلاء يدركنى ويوم العوره ان أدركه، اما يوم البلاء فتلتقى فتان من المسلمين فيقتل بعضهم بعضا. وأما يوم العوره فان نساء من المسلمات يسبين فيكشف عن سوقهن فأيهن كانت أعظم ساقا اشترت على عظم ساقها. قال فأرسل معاوية بسر بن أرطأه إلى اليمن فسبى نساء مسلمات فأقمن في السوق ثم روى بسنده عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال النبي ص انى فرطكم على الحوض من مر على يشرب ومن شرب لم يظماً أبدا ليردن على أقوام أعرفهم ويعرفوننى ثم يحال بينى وبينهم قال أبو حازم فسمعنى النعمان بن أبى عياش فقال هكذا سمعت من سهل قلت نعم قال فانى أشهد على أبى سعيد الخدرى سمعته وهو يزيد فيها فأقول انهم منى فيقال انك لا تدرى ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدى قال والآثار فى هذا المعنى كثيره جدا تقصيتها فى ذكر الحوض فى باب خبيب من كتاب التمهيد والحمد لله. قال وروى شعبه عن المغيره بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال رسول الله ص انكم محشورون إلى الله عراه غرلا فذكر الحديث وفيه فأقول

يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم، قال ورواه سفيان الثوري عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ص مثله. قال وكان بسر بن أرطأه

(٥٦٥)

صفحةمفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٣)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٦)، حديث الحوض (٣)، عبد الله بن عباس (٢)، الحافظ أبو نعيم (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (١)، أبو سعيد الخدرى (١)، كتاب الثقات لابن حبان (٢)، سعيد بن جبير (٢)، محمد بن سعد كاتب الواقدي (١)، إسماعيل بن جعفر بن محمد (١)، عبيد الله بن العباس (٤)، بسام بن عبد الله (٤)، مولى بنى شيبان (١)، إسماعيل بن جعفر (١)، سفيان الثوري (١)، إسحاق بن منصور (١)، الحسين بن سعيد (١)، علي بن الحسين (١)، بنو هاشم (١)، ابن النجاشي (١)، أحمد بن عبيد (١)، ابن المبارك (١)، عنبسه العابد (١)، هشام بن محمد (١)، محمد بن عيسى (١)، علي بن حديد (١)، الحسن بن عمر (١)، محمد بن مسعود (١)، محمد بن علي (٢)، سهل بن سعد (١)، الشام (١)، الصدق (١)، القتل (٤)، الشهاده (١)، البعث، الإنبعث (١)

من الأبطال الطغاه وكان مع معاويه بصفين وأمره ان يلقي عليا فى القتال وقال له سمعتك تتمنى لقاءه فلو أظفرك الله به وصرعته حصلت على دنيا وآخره ولم يزل به يشجعه ويمنيه حتى رآه فقصدته فى الحرب والتقيا فصرعه

على وعرض له معه مثل ما عرض فيما ذكروا لعلى مع عمرو بن العاص.

ذكر الكلبي في كتابه ان بسر بن أرطأه بارز عليا يوم صفين فطعنه على فصرعه فانكشف له فكف عنه كما عرض له مع عمرو ولهم فيهما أشعار مذكوره في موضعها من ذلك الكتاب منها فيما ذكر ابن الكلبي والمدائني قول الحارث بن النضر السهمي أ في كل يوم فارس ليس ينتهى * وعورته وسط العجاجة بادية يكف لها عنه على سنانه * ويضحك منها في الخلاء معاويه بدت أمس من عمرو ففنع رأسه * وعوره بسر مثلها حذو حاذيه فقولا لعمرو ثم بسر أ لا انظرا * سبيلكما لا تلقيا الليث ثانيه ولا تحمدا إلا- الحيا وخصاكما * هما كانتا والله للنفس واقيه ولولاهما لم تنجوا من سنانه * وتلك بما فيها عن العود ناهيه متى تلقيا الخيل المشيحه صبحه * وفيها على فاتر كا الخيل ناحيه وكونا بعيدا حيث لا- تبلغ القنا * نحور كما ان التجارب كافيه وفي تهذيب التهذيب قال ابن عساكر سكن بسر دمشق وشهد صفين مع معاويه وكان على الرجاله ولاه معاويه اليمن وكانت له بها آثار غير محموده وقيل إنه خرف قبل موته وقال ابن يونس كان من شيعه معاويه وكان معاويه وجهه إلى اليمن والحجاز في أول سنه ٤٠ وأمره ان يتقرأ من كان في طاعه على فيوقع بهم ففعل بمكه والمدينه واليمن أفعالا قبيحه وكان قد وسوس في آخر أيامه. وقال الدارقطني له صحبه ولم يكن له استقامه بعد النبي ص قال الدورى وسمعت يحيى بن معين يقول كان بسر بن أرطأه رجل سوء. وقال خليفه مات في ولايه عبد الملك بن مروان وقد خرف.

بسر السلمى

أبو رافع بن بسر ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص وابن بسر في كلامه صفه لرافع هكذا ذكر في منهج المقال وغيره بين بسر بن أرطأه وبسطام فدل على أنه بالسین المهمله وفي الاستيعاب بشير السلمى حجازى له صحبه وروى عنه ابنه رافع بن بشير ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه انتهى هكذا ذكره بالشين المعجمه والياء المشناه التحتيه قبل الراء والظاهر أنه هو الذى ذكره الشيخ في الاستيعاب أيضا بشير السلمى ويقال بشير بالضم روى عنه ابنه حديثا واحدا ان النبى ص قال يوشك ان تخرج نار تضى لها أعناق الإبل ببصرى تسير بسير بطى الإبل تسير النهار وتقوم الليل تغدو وتروح ويقال غدت النار أيها الناس فاغدوا قالت النار أيها الناس فقلوا راحت النار أيها الناس فروحوا من أدركته اكلته انتهى والظاهر أنه هو المذكور قبله وفي أسد الغابه بسر بالسین المهمله أبو رافع السلمى قاله ابن ماکولا بشير بضم الباء الموحده وفتح الشين المعجمه قال بشير السلمى عن النبى ص تخرج نار من حبس سيل وروى عنه ابنه رافع، في حديثه اختلاف كثير وفي اسمه أيضا اختلاف فليل ما ذكرناه وقيل بشير بفتح الباء وقيل بشر بغير ياء وقيل بسر بضم الباء والسین المهمله انتهى وفي الإصابه بشر السلمى والد رافع وقيل بشير كأمرير وقيل بشير كزهير وقيل بسر بالضم ومهمله ساكنه روى حديثه أحمد وابن حبان من أبى جعفر محمد بن على عن رافع بن بشر السلمى عن أبيه أن رسول الله ص قال تخرج نار بأرض حبس سيل تسير بالنهار الحديث وفي آخره من أدركته اكلته انتهى ولم يعلم أنه من شرط كتابنا. وفي مشتركات الكاظمى. باب بسر

ولم يذكره شيخنا مشترك بين ابن أبي غيلان من أصحاب الصادق ع وبين أبي رافع السلمى من أصحاب الرسول ص وبين ابن أرتاه القرشى انتهى.

بسّاطم يباع اللؤلؤ ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وقال روى عنه على بن شجره. وفى مشتركات الطريحي والكاظمى يمكن استعمال انه يباع اللؤلؤ بروايه على بن شجره عنه انتهى.

بسّاطم الحذاء كوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع.

بسّاطم بن الحصين بن عبد الرحمن الجعفى ابن أخى خيثمه وإسماعيل خيثمه فى أكثر النسخ بتقدم الياء المثناه من تحت على التاء المثلثة وفى بعضها بالعكس.

قال النجاشى كان وجهها من وجوه أصحابنا وأبوه وعمومته وكان أوجههم إسماعيل وهم بيت فى الكوفه من جعفى يقال لهم بنو أبى سبره منهم خيثم بن عبد الرحمن صاحب عبد الله بن مسعود له كتاب أخبرنا محمد بن جعفر الأديب حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا محمد بن مفضل بن إبراهيم حدثنا محمد بن عمر بن النعمان الجعفى حدثنا بسّاطم بن الحصين بكتابه انتهى وقال الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع بسّاطم بن الجعفى الكوفى. وفى الطريحي والكاظمى يمكن استعمال ان بسّاطم هو ابن الحصين الممدوح بروايه محمد بن عمر بن النعمان عنه انتهى وفى لسان الميزان بسّاطم بن الحصين بن عبد الرحمن الجعفى الكوفى ابن أخى خيثمه ذكره الطوسى فى رجال الشيعة انتهى.

بسّاطم بن سابور الزيات أبو الحسين الواسطى قال النجاشى مولى ثقه و اخوته زكريا وزياد حفص كلهم ثقات رووا عن أبى عبد الله وأبى الحسن ع ذكرهم أبو العباس وغيره. له كتاب يرويه عنه جماعه أخبرنا على بن أحمد حدثنا محمد بن الحسن حدثنا على بن إسماعيل عن صفوان عن

بسّطام بكتابه انتهى وفي التعليقه يظهر من قوله ذكرهم أبو العباس انه فى المواضع التى يقول ثقه روى عن فلان ذكر ذلك أبو العباس مراده جميع ما ذكره حتى التوثيق لا- خصوص روى عن فلان. نعم الظاهر اعتماده على ما ذكره أبو العباس وغيره حكمه بالتوثيق وسيجئ فى حماد بن عثمان العزضى أيضا ما يشير إلى ما ذكرناه مع أن أبا العباس هو ابن نوح الثقه الجليل كما مر فى الفوائد مع احتمال ان يريد من العبارة مجرد ذكرهم فى الرجال، ويشير إلى عدالته روايه صفوان عنه ويؤيده قوله يروى عنه جماعه انتهى. ثم ذكر النجاشى أيضا بفاصله بسّطام بن سابور وقال له كتاب أخبرنا محمد بن جعفر النحوى حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا أحمد بن عمر حدثنا على بن الحسن عن محمد بن حمزه عنه به انتهى وفى الفهرست بسّطام بن الزيات يكنى أبا الحسين الواسطى له كتاب أخبرنا به عده من أصحابنا عن محمد بن على بن الحسين عن محمد بن الحسين عن الصفار عن على بن إسماعيل عن صفوان عنه ثم قال بعده بلا فاصل بسّطام بن سابور له كتاب أخبرنا به أحمد بن محمد بن

(٥٦٦)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٤)، الإمام الحسن بن على المجتبى عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٤)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، مدينه مکه المكرمه (١)، مدينه الكوفه (١)، ابن عساكر (١)، بسّطام بن سابور الزيات (١)، محمد بن على بن الحسين (١)، بسّطام بياع اللؤلؤ (١)، أحمد بن محمد بن سعيد

(١)، محمد بن جعفر الأديب (١)، محمد بن جعفر النحوي (١)، عبد الله بن مسعود (١)، علي بن إسماعيل (٢)، عبد الرحمن الجعفي (٢)، بسطام بن الحصين (٢)، بسطام بن سابور (٢)، عمرو بن العاص (١)، حماد بن عثمان (١)، محمد بن الحسين (١)، بسطام الحذاء (١)، أحمد بن سعيد (١)، علي بن الحسن (١)، علي بن أحمد (١)، علي بن شجره (٢)، محمد بن الحسن (١)، أحمد بن محمد (١)، أحمد بن عمر (١)، محمد بن حمزه (١)، محمد بن علي (١)، بشر السلمى (١)، محمد بن عمر (٢)، دمشق (١)، الموت (٢)، الحرب (١)

بسطام بن علي أبو علي بسطام بن مره بسطام بن يزيد الجعفي الفاضل البسطامي بشاره الخيقاني الغروي

موسى عن أحمد بن محمد بن سعيد عن أحمد بن عمر بن كيسبه عن علي بن الحسين الطاطرى عن محمد بن أبي حمزه عنه، وأخبرنا أحمد بن عبدون عن الأنبارى عن حميد عن النهيكي عنه انتهى وقال الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع بسطام بن سابور أبو الحسن الواسطى الزيات ثم ذكر أيضا فى أصحاب الصادق ع بسطام الزيات أبو الحسن الواسطى انتهى وأبو الحسن وأبو الحسين قد صحف أحدهما بالآخر. قال الميرزا فى منهج المقال وكما ترى ظاهر كلام الشيخ فى الكتابين التعداد كالنجاشى الـ ان ظاهر كلام الشيخ فى رجال الصادق ع انه هو الزيات وفى الفهرست ان أباه الزيات وصرح النجاشى ان كلا منهما ابن سابور دون الشيخ ومقتضى المجموع ان يكون كل منهما ابن سابور أبو الحسن أو أبو الحسين الزيات أو ابن الزيات وهو ربما قرب الاتحاد انتهى وفى الوسيط جزم بالاتحاد فقال قد يتكرر وهو واحد انتهى أقول ولا ينافى الاتحاد تعدد الطريق إلى كتابه فربما كان له كتاب واحد إليه طريقان

وكان ذلك هو سبب تعدد العنوان وان كان المعنون واحدا. وفي لسان الميزان بسطام بن سابور الزيات أبو الحسين الواسطي ذكره الطوسي في رجال الشيعة روى عن جعفر الصادق روى عنه محمد بن سنان ومحمد بن حرب وصفوان بن يحيى وغيرهم انتهى وفي مشتركات الطريحي والكاظمي باب بسطام المشترك بين من يوثق به وغيره ويمكن استعمال انه ابن سابور الثقه بروايه صفوان بن يحيى عنه وروايه محمد بن أبي حمزه عنه وروايه النهيكي النهدي عنه انتهى.

بسطام بن علي أبو علي في الخلاصه في القسم الأول وكيل من أهل همدان انتهى وأخذ ذلك العلامه من النجاشي فإنه ذكر في ترجمه محمد بن علي بن إبراهيم الهمداني انه كان في وقت القاسم بن محمد بهمدان معه أبو علي بسطام بن علي والعزير بن زهير ثلاثتهم وكلاء في موضع واحد بهمدان انتهى وفي التعليقه بسطام بن علي سيجئ في محمد بن علي بن إبراهيم انه وكيله وفيه شهاده على الجلاله بل والعداله انتهى.

بسطام بن مره قال النجاشي له كتاب أخبرنا محمد بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصرى عن بسطام بن مره بكتابه انتهى وفي لسان الميزان بسطام بن مره ذكره الطوسي في رجال الشيعة روى عن عمرو بن ثابت يروى عنه إبراهيم بن هاشم والمعلى بن محمد البصرى وغيرهما انتهى وفي مشتركات الطريحي والكاظمي يمكن استعمال ان بسطام هو ابن مره بروايه معلى بن محمد البصرى عنه وحيث يعسر التمييز تقف الروايه انتهى.

بسطام بن يزيد الجعفي كوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع الفاضل البسطامي اسمه نوروز علي.

الشيخ بشاره بن عبد الرحمن الخيقاني الغروي النجفي

والد صاحب نشوه السلافه الشيخ محمد على بن بشاره الخيقانى نسبه إلى خيقان قبيله عراقيه.

ذكره ولده فى نشوه السلافه فقال هو فى سماء البلاغه والفصاحه بدر فكم ظهر لأمرء الكلام من بيانه سحر، قال نادره الزمان السيد على خان معرفا فى السلافه الكبرى بما هو أحق به وأحرى هو شيخ المشائخ الجله والرافل من حلل الكمال بأشرف حله تستنشق من روض نظمه نفحات نجد وتشم من أزاهيره ارج عراروند ورد علينا البلاد الهنديه ومدحنا بأشعاره السنيه فهو صديقنا الصدوق ذو الفضائل التى ترق وتروق انتهى فمن شعره قوله يمدح السيد المذكور أنعم صباحا أخوا العلياء بشراكا * فكوكب السعد بالاقبال وافاكا فأنت بدر كمال لا- أفول له * والنور لا- زال يبدو من محياكا أضحيت للعلم بحرا إذ أحطت به * خبرا فأهديتنا حقا بفتواكا رفعت بيت العلى والمجد إذ وطئت * أعلى السهى فى بناء البيت نعلاكا فصرت سلطان أهل الفضل اجمعهم * والكل منهم إذا خاطبت لباكا كفاك فخرا إذا فوخرت فى شرف * بان احمد والكرار جداكا فدم مليك المعالى والحقيق بها * على قدر وعين الله ترعاكا ولا برحت بجنات وفى نعم * ما دمت فى هذه الدنيا وأخراكا وله أيضا مخاطبا له يا غائبا عن مربعى * فلانت فى قلبى معى أنت المنى يا ساكنا * بالمنحنى من أضلعى نعم المخاطب أنت لى * ان كنت تسمع أو تعى لله أنت مخاطبا * إياك أعنى واسمعى وله أيضا فى مدحه وقد بارى له بيتين فأرسل اليه بهذه الأبيات كالمعتذر أبا حسن فدتك النفس إنى * أتيت إليك منقادا ذليلا لقد البستنى حلل الأيادى * وقد أسكنتنى ظلا ظليلا وحسى فى

الورى فخرا بانى * وغدوت بربعكم مولى نزيلا- نظمت مباريا بيتيك جهلا * لأنى رمت شيئا مستحيلا فشخصك لا أخال له
شبيها * ونظمك لا أظن له مثيلا حباك الله ملكا لا يدانى * وزادك سيدى عمرا طويلا وله فى معذر قال العواذل خد من أحبيته
* لاح العذار به فلا تتغزل فأجبتهم كفوا ولا تتكلموا * انى تركت حديثكم فى معزل هذا ربيع قد بدا فى روضه * فهواى فيه لا
يزال ومنزلى وله فى مليح يحمل رمحا يا حامل الرمح دعه * فالرمح يشبه قدك لم ذا تكلفت جهلا * فى حمل ما كان عندك
وله جوابا عن كتاب ورده من عمه للشيخ خلف من النجف وهو إذ ذاك فى كرمان:

لسفح الدمع فى خدى وأدى وبين جوانحى قدح الزناد

(٥٦٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٤)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (٢)، مدينة النجف
الأشرف (٢)، محمد بن على بن إبراهيم (٢)، الحسين بن محمد بن عامر (١)، أحمد بن عمر بن كيسبه (١)، أحمد بن محمد بن
سعيد (١)، معلى بن محمد البصرى (٢)، صفوان بن يحيى (١)، الشيخ الصدوق (١)، بسطام الزيات (١)، بسطام بن سابور (٢)،
القاسم بن محمد (١)، عمرو بن ثابت (١)، أحمد بن عبدون (١)، بسطام بن على (٢)، بسطام بن مره (٣)، محمد بن سنان (١)،
محمد البصرى (١)، جعفر بن محمد (١)، محمد بن محمد (١)، محمد بن حرب (١)، الجهل (٢)، دوله العراق (١)، الشهاده (١)

وجيش الهم فى صدرى مقيم * يبارزنى على الخيل الجياد وجسمى من سقامى فى نحول * وكأس الصبر مشروبى وزادى أبيت
مفكرا فى الأفق ليلا * تحارب

مقلتي جيش الرقاد وما حزني على ما لم أنه * ولا حب لليلي أو سعاد ولكن الغرى وساكنيه * أشبوا نار وجد في فؤادي ولا سيما كتاب قد اتاني * من المولى الكريم أبي الأيادي كتاب قد حوى درر المعاني * بألفاظ المحبه والوداد وينشدني به شعرا أنيقا * يناشد فيه أموات العباد لقد أسمعت لو ناديت حيا * ولكن لا حياه لمن تنادي صدقت بأنتي ميت ولكن * كشفت الحال ما بين الأعادي أ لم تعلم بان الجسم عندي * وان الروح في تلك البلاد وجسم لا تكون الروح فيه * جماد عند أرباب السداد فلا- تعجب إذ ناديت جسما * ولم تسمع جوابا من جماد وما تركي جوابك عن ملال * فكن في العبد زين الاعتقاد ولكن ما ظننت قضاء سهلا * لعمرك دونه خرط القتاد فكم بعنا كلامنا واشترينا * فكان البيع في سوق الكساد فلما ان اتيت ركبت عيسا * معلمه على قطع البوادي وفارقت أصفهان وساكنيها * لعلمي ان في مكثي فسادى فهذا متن أحوالى اتاكم * ودون الشرح يقصر اجتهادى وله حين تذكر الغرى وأهله وهو إذ ذاك في بيم من اعمال كرمان:

أنور الشمس أم بدر الكمال * تبدى أم سنا هند بدا لى وبرق لاح أم ذا ثغر هند * تبسم عن أقاح أو لآلى ومسك فاح أم هذا شذاها * اتنى فيه أنفاس الشمال نعم هند تبدت فى خباها * تميم بحسن قد واعتدال بنور جبينها واللفظ تبرى * لعمري بالغزال والغزال وعم جبينها بالحسن خال * ففته النفس من عم وخال سهام لحاظها تدمى فؤادى * قبيل الجلد فى السحر الحلال لها حكم على العشاق حتم

* بسلطان الملاحة والجمال لئن نالت يداى الوصل منها * بضرب البيض والسمر العوالى والا فالغنى لى عن هواها * بسكان
الغرى ذوى المعالى رعى الله الغرى وساكنيه * وان أفتوا ملالا- بالنوى لى لئن هم أبعدونى عن حماهم * فلست ودادهم يوما
بسالى أكرر ذكرهم نظما ونثرا * فيحلو عند ذكرهم مقالى بباب النهر مرت لى ليال * حلالى العيش فى تلك الليالى فكم من
ليله فيها جلسنا * مع الأحباب فى روس الجبال وكم أيام سعد قد تقضت * لنا والقبه البيضا حىالى وكم فى الروضه الخضرا سقينا
* رياض الود من غيث الوصال وقال يمدح السيد عبد المجيد ابن السيد حسن آل كمونه وقد وعده مع جماعه من الساده
والأصحاب ان يخرج بهم إلى الشعاب بجانب الطار فى النجف الأشرف فى فصل الربيع فأبطأ فى وعده فقال:

فؤادى بالغرام اشب ناره * رشا بالخد ابدى جلناره أقول البدر ثم أقول كلا * فنور البدر منه قد استعاره غزانى فى جيوش الحسن
عمدا * وشن على فؤادى منه غاره فعاد وقلبي المضىنى أسير * له بالرغم إذ عدم اضطباره وصار يطيعه فى كل امر * وفوض
نحوه فيه اختياره فلما ان تحكم بى هواه * وأضحى القلب مأواه وداره رمانى فى سهام الهجر ظلما * واحرمنى الوصال مع الزياره
فما لى عن هواه من خلاص * خلا ركن العلاء ومستجاره وذا عبد المجيد أبو المعالى * فتى لا تذعر الأيام جاره فتى جداه قد
فازا وحازا * بفضلهما الرساله والوزاره ومن حاز الكمال وحاز فضلا * وكسب الجود قد أضحى شعاره فتى أضحى أمير الخلق
طفلا * فأحسن فى رعيته الاماره الا يا أيها

المولى اجرني * فاني طالب منك الاجاره اجرني من أناس الجأوني * فان الحر تكفيه الإشاره غدا مولاك معتذرا إليهم * وهم لم يسمعوا منه اعتذاره يقولون الشعاب ازداد وردا * وأخرج في مشارعه بهاره وقد أجرى الحيا فيه دموعا * بها للورد قد ظهرت نضاره فقم يا ابن الحسين وسر اليه * بجيش الجود وانهب لي ذماره وسارع واسمحن لي في سؤالي * بقول لك البشاره يا بشاره فبذل المال في نيل المعالي * لعمر أبيك من خير التجاره ومن جيد شعره ما تقاضى به وعدا وعده إياه السيد على الملقب بنظام الدين المستوفى فتباطأ به فقال مخاطبا له:

ألا قل للنظام ابن الأماجد * كريم الأصل من أم ووالد على شمس آفاق المعالي * وبدر الفضل مستوفى المحامد أبا حسن لانت كريم قوم * وبحر فواضل عذب الموارد فكيف نسبت من أصفاك مدحا * وقد أملتة نيل المقاصد ومن شان الكريم وفاء وعد * ولا سيما لممتدح ووافد فان واعدت يوما في جميل * فأنجزه والا لا تواعد واني قد مدحتك في قريض * غدا يسمو على الدرر الفرائد واني لاسم موصول لعمرى * حرى منك في صله وعائد وله فيه أيضا:

ألا أبلغ نظام الدين عما * سأنظمه صريحا لا معمى فاني قد نظمت المدح فيه * وكان مديحه عندي نعم فواعد في صلوات واصلات * وما أبصرتها كيف وكما فكان كوعد عرقوب أخاه * بيثرب إذ به قدما ألما فلم ينتج لذاك الوعد شكل * وأعقب عقمه هما وغما فيا مستوفيا حمدا وشكرا * ستستوفى بخلف الوعد ذما فاني ذو لسان حيث ارضى * يرى شهيدا والا كان سما فكم لي من قريض

فى مديح * ودم خص فى الدنيا وعلما فأنت مخير فيما تراه * بحالك لائقا اما وإما فان تنجز تكن معنى عليا * والا خالف الاسم المسمى وقال فيه لما جاد له بصله رديه:

لما مدحت نظاما * نظما وأديت حقه إذ خلته هاشميا * بالوجود يشبه رهطه فجاد لى بصلات * لما تحققت صدقه

(٥٦٨)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه النجف الأشرف (١)، مدينه إصفهان (١)، الكرم، الكرامه (٤)، الجود (٢)، البيع (١)، الصبر (١)

بشاره الأسلمى بشاره بن الأسود الكندى بشاره الأشعري بشار بن بشار الصبيعى

تسعين منا وعشرا * من حب أرز وحنطه فكان ما در عصر * فلا تشم قط برقه فاعجب به من بخيل * أقام للبخل شرطه وصار فيه قضاء * لا زال يسلك طرقه ان الذى جاد فيه * قلامه أو كعفته وله يمدح العالم السيد محمد سعيد ابن المرحوم السيد محمد تقى الحسينى الكرماني:

يلوم قلبى لفرط الوجد عاذله * وما درى انه شبت مشاعله ومقلتى لا تزال الدهر باكيه * كأنها الغيم إذ ينهل وابله كان جفنى بليلى عاشق سهرى * لذاك لما يزل جفنى يواصله ما زلت فى جامع الأحزان معتكفا * جسمى عليل وطول السقم ناحله عدمت صبرى وعقلى فر عن بدنى * وضاق صدرى وجيش الهم نازله أباننى الدهر عن قومى وعن وطنى * بئس الزمان فما تصفو منايله ما لى معين على دهرى أومله * الا السعيد الذى فازت أوائله سلاله المصطفى المبعوث من مضر * بحر العلوم الذى فاضت سواحله علامه العصر فى علم له حجج * تزيل زيغ الذى جهلا يجادله كريم نفس ببذل السيب منبسط * يعود بالنجح والخيرات سائله سميدع بارع بالحرب صولته * تهيل قلب الذى امسى ينازله فلو تتبعت أهل الفضل فى زمنى *

لما عثرت على شخص يماثله أو رمت تعداد فضل فيه مجتمع * لجف حبرى ولا تحصى فضائله يا أيها السيد المفضل فى شرف
* ومن تعم الورى منا فواضله قد ضاق صدرى وأرجو منك توسعه * بما وهبت فخير البر عاجله ومن نظمه هذه القصيده قالها
وهو فى دار الغربه حين تذكر الغرى وأهله وأولها:

بزغن شمس أم طلعت بدور * أم الشرق فى ضوء الصباح منير وبرق تراءى أم ليلى وتربها * تبسمن عن در فبن ثغور إذ خطرت
مع تربها وتمايلت * تحالى لها من بينهن خطور فلما رآها ناظرى صرت عاشقا * وقلبي لها دون الحسان أسير إلى أن يقول:

فأعرضت عن ليلى ووصفى جمالها * فما عندها الا جفا ونفور وملت إلى ذكر الغرى وأهله * أهيل لنا فيهم غنى وسرور بلاد بها
الرحمن أودع تربه * لحيدره للمؤمنين أمير لها شرف عال على كل بقعه * فليس لها الا الحجاز نظير بلاد بها صحبى ورهطى
ومنزلى * إليها ركاب الزائرين تسير فما قط تحلو لى بلاد وان حلت * ولو زخرفت فيها لدى قصور أهيل الحمى عينانى لا تالف
الكرى * فليس لها طعم الرقاد يزور أهيل الحمى ليلى طويل لبعدهم * وليلى لديكم بالغرى قصير أهيل الحمى انى أقول مضمنا
* فلم يبق لى الا اللسان نصير أ سرب القطا هل من يعير جناحه * لعلى إلى من قد هويت اطيير فطار إلى نحوى الغرى ولم اطر *
لاين جناحى بالفراق كسير أهيل الحمى لا تقطعوا حبل وصلكم * لأنى اليه يا كرام فقير أهيل الحمى ذا الدهر يوعد باللقا *
وتحدث من بعد الأمور أمور فلا تنقضوا أهل الغرى عهدكم

* وانى على حفظ العهود صبور عسى تجمع الأيام شملى بقربكم * فان إلهى راحم وقدير عليكم سلام الله منى مسلسلا * وان شتتموه يا كرام يدور ومن نظمه قوله متغزلا:

يا فاضلا بقوافى الشعر ما نطقا * ان شئت تنظمها فورا كمن سبقا فاعشق فريدا مليحا فى محاسنه * فليس ينظمها الا الذى عشقا والعود ليس له نشر ورائحه * الا إذا حل فوق الجمر واحترقا بشار الأسلمى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر ع وفى لسان الميزان بشار الأسلمى كوفى ذكره الطوسى فى رجال الشيعة من الرواه عن جعفر الصادق انتهى وقد سمعت ان الشيخ الطوسى عده من رجال الباقر لا الصادق ع.

بشار بن الأسود الكندى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وفى لسان الميزان بشار بن الأسود الكندى ذكره الطوسى فى رجال الشيعة من الرواه عن جعفر الصادق انتهى.

بشار الأشعرى قال العلامة فى الخلاصه لعنه الصادق ع انتهى وهو الشعيرى الآتى وان روى الأشعرى أيضا كما سبق فى بزيع ويأتى فى بنان. وهو خارج عن شرط كتابنا وذكرناه لذكر أصحابنا له.

بشار بن بشار الكوفى الصبيعى اختلفت النسخ فيه ففى بعضها بشار بن بشار بالباء الموحده والشين المعجمه فى الابن والأب وفى بعضها بشار بن يسار بالمشناه التحتيه والسين المهمله فى الأب وفى منهج المقال لا يبعد ان يكون ذلك من الكتاب حملا على الجار يعنى ابدال يسار ببشار حملا على الجار الذى هو الابن فسبق الذهن إلى أن الأب مثله قال ويؤيده ان فى رجال ابن داود بشار بالباء المفرده والشين المعجمه ابن يسار بالباء المشناه تحت والسين المهمله العجلى الكوفى ناقلا- له عن رجال الشيخ والنجاشى والكشى والضبيعى اختلف

فيه كلام العلامة في ايضاح الاشتباه ففي بشار صرح بأنه الضبيعي بضم الصاد المعجمه مولى بنى ضبيعه مصغرا فيهما وفي سعيد أخى بشار هذا صرح بأنه الضبيعي بالصاد المعجمه المفتوحه والباء الموحده المضمومه مولى بنى ضبيعه كذلك مكبرا وهو المحكى عن بعض نسخ الخلاصه ويوافقه ما فى لسان الميزان كما ستعرف.

قال الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع: بشار بن يسار الكوفى وفى الفهرست بشر بن مسلم له أصل وبشار بن بشار له أصل أخبرنا بهما الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبى عمير عنه انتهى وقال النجاشى: بشار بن بشار الضبيعي أخو سعيد مولى بنى ضبيعه من عجل ثقه روى هو وأخوه عن أبى عبد الله وأبى الحسن ع ذكرهما أصحاب الرجال له كتاب رواه عنه محمد بن أبى عمير أخبرنا محمد والحسين قالا حدثنا الحسن بن حمزه حدثنا ابن بطه حدثنا الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى حدثنا ابن أبى عمير عن بشار به انتهى. وقال الكشى: حدثنى محمد بن مسعود قال سألت على بن الحسن عن بشار بن يسار الذى يروى عن أبان بن عثمان قال هو خير من ابان وليس به باس

(٥٦٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٤)، الإمام الحسن بن على المجتبى عليهما السلام (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، أحمد بن محمد بن يحيى (١)، الحسين بن عبيد الله (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (١)، محمد بن أبى عمير (٢)، بشار بن الأسود (٢)، ابن

أبي عمير (١)، أبان بن عثمان (١)، بشار الأسلمي (٢)، بشار الأشعري (١)، الحسن بن حمزه (١)، بشار بن بشار (٤)، الشيخ الطوسي (١)، علي بن الحسن (١)، محمد بن عيسى (١)، بشر بن مسلمة (١)، محمد بن مسعود (١)، الصدق (٢)، الكرم، الكرامه (٢)، الجهل (١)، الغنى (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

بدايه الجزء الرابع عشر بشاره بن زيد بن نعمان بشار بن سواد الأحمرى بشار الشعيرى

انتهى هكذا ذكر الأب يسار بالمشناه التحتيه وفي لسان الميزان بشار بن بشار الضبعى كوفى يكنى أبا جعفر ذكره الطوسى فى رجاله الشيعه من الرواه عن جعفر الصادق وقال ابن النجاشى له تصنيف رواه عنه محمد بن أبى عمير انتهى. وفى مشتركات الطريحي والكاظمى باب بشار المشترك بين من يوثق به وغيره ويمكن استعلام انه الضبيعى أو الضبعى الثقه بروايه ابن أبى عمير عنه وزاد الكاظمى وبروايته هو عن أبان بن عثمان وحيث يعسر التمييز تقف الروايه ما عرفت انتهى.

وليكن هذا آخر الجزء الثالث عشر من كتاب أعيان الشيعة وتم تبييضه وطبعه فى طبعته الأولى فى ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٣٥٨ هجرية على يد مؤلفه العبد الفقير إلى عفو ربه الغنى محسن الأئمين الحسينى العاملى بمدينه دمشق الشام صينت عن طوارق الأيام، ونسأل الله تعالى الذى وفق لا كماله ان يوفق لا كمال بقيه الأجزاء والحمد لله أولا وآخرا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما ورضى الله عن أصحابه المنتجبين والتابعين لهم باحسان وتابى التابعين وعن العلماء والصالحين من سلف منهم ومن غير إلى يوم الدين.

وبعد فيقول العبد الفقير إلى عفو ربه الغنى محسن ابن المرحوم السيد عبد الكريم الأئمين الحسينى العاملى نزيل دمشق الشام عامله الله

بفضله ولطفه وعفوه، هذا هو الجزء الرابع عشر من كتابنا أعيان الشيعة في تتمه حرف الباء وما بعده من الأسماء وفق الله لا كماله ومنه تعالى نستمد المعونه والهدايه والتوفيق والتسديد ونسأله العصمه من خطا اللسان وخطل الجنان وهو حسنا ونعم الوكيل.

بشار بن زيد بن نعمان قال العلامة في الخلاصه: من أصحاب أمير المؤمنين ع انتهى والمحكى عن رجال الشيخ ان الذى فيه فى أصحاب الباقر ع بشار بن زيد بن نعمان مجهول وان الذى ذكره فى أصحاب على ع بشر بن زيد ويأتى. وفى رجال ابن داود بشار بن زيد بن نعمان من أصحاب على ع: والذى رأيت به خط الشيخ بشر بن زيد مجهول انتهى قال الميرزا: كان ابن داود تبع العلامة فيما ذكره ثم تنبه ان فى رجال الشيخ بخطه بشر بن زيد فجمع بينهما انتهى يعنى انه أخطأ ثانيا فى زياده لفظ مجهول فان الشيخ لم يذكره فى بشر بن زيد وانما ذكره فى بشار بن زيد بن نعمان. وفى لسان الميزان: بشار بن زيد بن نعمان ذكره الطوسى فى رجال الشيعة من الرواه عن جعفر الصادق انتهى والحال انه ذكره من الرواه عن الباقر لا عن الصادق ع.

بشار بن سواد الأحمرى كوفى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وفى لسان الميزان:

بشار بن سواد الأحمر ذكره الطوسى فى رجال الشيعة من الرواه عن جعفر الصادق انتهى.

بشار الشعيرى أبو إسماعيل غال لعنه الصادق ع وتبرأ منه. وانما ذكرناه لذكر أصحابنا الرجاليين له حتى لا يفوتنا شئ مما ذكره لبيان غلوه حتى لا تقبل روايه هو فى سندها وتكون مردوده قال الكشى فى رجاله: بشار الشعيرى. حمدويه حدثنا يعقوب عن ابن أبى عمير عن

على بن يقطين عن المدائني هو مرازم بن حكيم عن أبي عبد الله ع قال: قال لي يا مرازم من بشار؟

قلت بياع الشعير، قال لعن الله بشارا، ثم قال لي يا مرازم قل لهم ويلكم توبوا إلى الله فإنكم كافرون مشركون. حمدويه وإبراهيم ابنا نصير: حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن مرازم قال: قال لي أبو عبد الله ع أ تعرف مبشر. بشير يتوهم الاسم قال الشعيري فقلت بشار قال بشار قلت نعم جار لي قال: ان اليهود قالوا ما قالوا ووجدوا الله وان النصارى قالوا ما قالوا ووجدوا الله، وان بشارا قال قولاً عظيماً، فإذا قدمت الكوفة فائته وقل له يقول لك جعفر يا كافر يا فاسق يا مشرك انا برئ منك. قال مرازم: فلما قدمت الكوفة فوضعت متاعى جئت إليه ودعوت الجارية فقلت قولى لأبى إسماعيل: هذا مرازم، فخرج إلى فقلت له يقول لك جعفر بن محمد: يا كافر يا فاسق يا مشرك انا برئ منك، فقال لي وقد ذكرنى سيدى؟ قلت نعم ذكرك بهذا الذى قلت لك، فقال جزاك الله خيراً وفعل بك واقتل يدعو لى. ومقاله بشار مقالته العليويه يقولون إن علياً ع رب وظهر بالعلويه الهاشميه وأظهروا به عبده ورسوله بالمحمديه ووافق أصحاب أبى الخطاب فى أربعه اشخاص على وفاطمه والحسن والحسين ع وان معنى الأشخاص الثلاثه فاطمه والحسن والحسين تلبس وفى الحقيقه شخص على لأنه أول هذه الأشخاص فى الإمامه والكره، وأنكروا شخص محمد ع وزعموا أن محمداً عبد وعلى رب وأقاموا محمد مقام ما أقامت الخمسه سلمان وجعلوه رسولاً لمحمد ص فوافقهم فى الإباحات والتعطيل والتناسخ. والعليايه سمتها الخمسه عليائه وزعموا أن بشار الشعيري لما انكر ربويه

محمد وجعلها في علي وجعل محمدا عبدا علي وانكر رساله سلمان مسخ في صوره طير يقال له عليا يكون في البحر فلذلك سموهم العليائيه. وحدثني الحسين بن الحسن بن بندار حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف النميري الأشعري القمي حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب والحسن بن موسى الخشاب عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار، قال أبو عبد الله ع: ان بشار الشعيري شيطان ابن شيطان خرج من البحر فأغوى أصحابي قال المؤلف اي بمنزله شيطان هذه صفته. سعد: حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله ع لبشار الشعيري ان اخرج عنى لعنك الله لا والله لا يظلنى وإياك سقف بيت ابداء، فلما خرج قال ويله أ لا قال بما قالت اليهود أ لا قال بما قالت النصارى أ لا قال بما قالت المجوس أو بما قالت الصائبه، والله ما صغر الله تصغير هذا الفاجر أحد، انه شيطان ابن شيطان خرج من البحر ليغوى أصحابي وشيعتي فاحذروه وليبلغ الشاهد الغائب: انى عبد الله بن عبد الله بن أمته ضمتنى الأصلاب والأرحام وانى لميت وانى لمبعوث ثم موقوف ثم مسؤول والله لأسألن عما قال فى هذا الكذاب وادعاه على يا ويله ما له أرعبه الله فلقد أمن على فراشه وأفزعنى

(٥٧٠)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابى طالب عليهما السلام (٣)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٣)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب رجال الكشى (١)،

كتاب رجال ابن داود (١)، شهر جمادى الأولى (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٣)، كتاب أعيان الشيعة للأمين (٢)، مدينه الكوفه (٢)، يوم عرفه (١)، الحسين بن أبى الخطاب (١)، عبد الله بن عبد الله (١)، عبد الله بن أبى خلف (١)، محمد بن عيسى بن عبيد (١)، صفوان بن يحيى (١)، ابن أبى عمير (٢)، أبو عبد الله (٣)، الحسين بن الحسن (١)، أبان بن عثمان (١)، أبو إسماعيل (١)، إسحاق بن عمار (١)، ابن النجاشى (١)، الحسن بن موسى (١)، بشار الشعيرى (٥)، على بن يقطين (١)، بشار بن زيد (٤)، محمد بن عيسى (١)، عبد الكريم (١)، الشام (٢)، دمشق (٢)، الصدق (٢)، الصّلب (١)، الجهل (٢)، الصّلاه (٢)

بشار بن عبيد بشار بن مقرع العجلي بشار بن يسار الضبيعى بشر الأسمى بشر بن أبى عقبه المدائنى بشر بن أبى غيلان بشر بن إسماعيل بشر بن إسماعيل بن عمار بشر بن البراء بن معرور بشر بن بشار بشر النيسابورى بشر يباغ الزطى

وأقلقنى عن رقادى، وتدرّون انى لم أقل ذلك؟ أقول ذلك لاستقر فى قبرى انتهى وقد مر عن الخلاصه بشار الأشعري لكن الصحيح هذا الا ان فى رجال الكشى عند ذكر أبى الخطاب حديثا يتضمن لعن بشار الأشعري وجماعه، يأتى فى آخر أحاديث بنان، قاله فى منهج المقال ومر الحديث فى بزيع.

بشار بن عبيد مولى عبد الصمد كوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. وفى لسان الميزان بشار بن عبيد مولى عبد الصمد كوفى ذكره الطوسى والكشى فى رجال الشيعة من الرواه عن جعفر الصادق انتهى ولم يذكره الكشى.

بشار بن مزاحم المنقرى مولا هم كوفى عدّه الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق ع. وفى لسان الميزان بشار مولى مزاحم كوفى ذكره الطوسى فى رجال الشيعة من الرواه عن جعفر الصادق انتهى فالشيخ جعله ابن مزاحم مولى بنى منقر وابن حجر جعله مولى مزاحم فيوشك ان يكون وقع اشتباه من ابن حجر.

بشار بن

مقرع العجلي الكوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع، وفي لسان الميزان: بشار بن مفزع العجلي الكوفي ذكره الطوسي في رجال الشيعة من الرواه عن جعفر الصادق انتهى هكذا في رجال الميرزا المطبوع بالقاف والراء وفي اللسان المطبوع مفزع بالفاء والزاي وكلاهما لا يعتمد على صحته وفي الوسيط بشار بن مقترع.

بشار بن يسار الكوفي الضبيعي مر اختلاف النسخ فيه بين بشار بالباء الموحده والشين المعجمه في الابن والأب وبين بشار بن يسار بالباء الموحده والشين المعجمه في الابن والمثناه التحتيه والسين المهمله في الأب ورجح الميرزا في منهج المقال والوسيط الثاني وان بشار في الأب من تحريف النساخ كما مر وجزم به ابن داود أيضا ومر الكلام فيه مفصلا في بشار بن بشار.

بشر الأسلمي قتل بصفين مع أمير المؤمنين علي ع سنة ٣٧.

كان بشر من القراء وقتل مع هاشم بن عتبة بصفين كما يفهم من الشعر الآتي. روى نصر بن مزاحم في كتاب صفين انه لما قتل هاشم بن عتبة بن أبي وقاص يوم صفين جزع الناس عليه جزعا شديدا وأصيب معه عصابه من اسلم من القراء فمر عليهم على وهم قتلى حوله مع أصحابه الذين قتلوا معه فقال:

جزى الله خيرا عصبه أسلميه * صباح الوجوه صرعوا حول هاشم يزيد وعبد الله بشر ومعبد * وسفيان وابنا هاشم ذى المكارم وعروه لا- يبعد ثناه وذكره * إذا اخترطت يوما خفاف الصوارم بشر بن أبي عقبه المدائني ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق والباقرع.

بشر بن أبي غيلان الكوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع هذا على بعض النسخ من كونه بالشين المعجمه وفي بعضها بالسين المهمله وقد تقدم.

وروى الشيخ في

التهديب في باب الذبائح وفي الاستبصار في باب ذبائح الكفار عن داود بن كثير عن بشر بن أبي غيلان الشيباني ومنه يعلم أنه يوصف بالشيباني وفي لسان الميزان: بشر بن أبي غيلان الكوفي ذكره الطوسي في رجال الشيعة من الرواه عن جعفر الصادق انتهى.

بشر بن إسماعيل كوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع.

بشر بن إسماعيل بن عمار بن حيان التغلبي مولا هم ابن أخي إسحاق بن عمار.

مر في ترجمه عمه إسحاق بن عمار عن النجاشي انه من وجوه من روى الحديث وانهم بيت كبير من الشيعة وفي نسخه بشير كما يأتي وفي منهج المقال ولعله والأول واحد انتهى.

بشر بن البراء بن معرور ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص وقال آخي رسول الله ص بينه وبين واقد بن عبد الله التميمي حليف بني عدى شهد بدرًا واحدا والخندق والحديبيه وخيبر وأكل مع رسول الله ص من الشاه المسمومه وقيل إنه مات منه انتهى وفي الطبقات الكبير لمحمد بن سعد كاتب الواقدي: بشر بن البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد وأمه خليده بنت قيس بن ثابت بن خالد من أشجع ثم من بني دهمان شهد العقبه في روايتهم جميعا وكان من الرماه المذكورين من أصحاب رسول الله ص وآخي رسول الله ص بينه وبين واقد بن عبد الله التميمي حليف بني عدى وشهد بشر بدرًا واحدا والخندق والحديبيه وخيبر مع رسول الله ص وأكل مع رسول الله ص يوم خيبر من الشاه التي أهدتها اليه اليهوديه وكانت مسمومه فلما ازدرد بشر اكلته لم يرم مكانه حتى عاد لونه كالطيلسان وماطله وجعه سنه لا يتحول الا ما حول ثم مات

منه ويقال لم يرم من مكانه حتى مات ثم روى بسنده ان رسول الله ص قال من سيدكم يا بنى سلمه؟.

قالوا: الجد بن قيس، على أنه رجل فى بخل، قال وأى داء أداؤ من البخل بل سيدكم بشر بن البراء بن معروراه.

بشر بن بشار كوفى فى لسان الميزان: روى عن أبى جعفر الباقر روى عنه داود الصيرفى ذكره الطوسى فى رجال الشيعة انتهى أقول: الذى ذكره الطوسى هو بشر بن اسار لا بشار كما سيأتى ولم يذكر انه روى عنه داود.

بشر بن بشار النيسابورى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الهادى ع وقال وهو عم أبى عبد الله الشاذانى انتهى.

بشر بياع الزطى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر ع.

(٥٧١)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (٢)، الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٥)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الإمام على بن محمد الهادى عليه السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٤)، عمر بن سعد لعنه الله (١)، كتاب رجال الكشى (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٤)، بشر بن أبى غيلان (٣)، إسماعيل بن عمار (١)، بشر بن أبى عقبه (١)، بشر بياع الزطى (١)، هاشم بن عتبه (١)، إسحاق بن عمار (٢)، بشر بن إسماعيل (١)، خير (١)، بشار الأشعري (١)، ثابت بن خالد (١)، داود بن كثير (١)، بشار بن مزاحم (١)، بشار بن بشار (١)، بشار بن مقترع (١)، بشار بن عبيد (٢)، نصر بن مزاحم (١)، بشر بن بشار (٢)، محمد بن سعد (١)، الصدق (٤)، الشهاده (١)، القتل

بشر بن جعفر الجعفي بشر بن جعفر الكوفي بشر بن حسان الذهلي بشر بن خثعم بشر بن رباط بشر بن الربيع بشر الرحال بشر بن زاذان الجزري بشر بن زيد بشر بن سحيم الغفاري بشر بن سلام بشر بن سلام البجلي بشر بن سلمه

بشر بن بيان بن حمران التفليسي نزل المدائن.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع.

بشر بن جعفر الجعفي أبو الوليد ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر ع وقال روى عنه أحمد بن الحارث الأنماطي انتهى وعن جامع الرواه انه نقل روايه ثعلبه بن الضحاک عن بشر بن جعفر عن الصادق ع وروايه إسماعيل السراج وصفوان بن يحيى أيضا عنه انتهى فيمكن كونه المترجم أو الآتي ان لم يكونا واحدا.

بشر بن جعفر الكوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع. وقال الميرزا لا يبعد ان يكون هو الأول انتهى وفي لسان الميزان بشر بن جعفر الجعفي الكوفي ذكره الطوسي في رجال الشيعة من الرواه عن جعفر الصادق وأبيه أبي جعفر الباقر انتهى.

بشر بن حسان الذهلي الكوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع. وفي لسان الميزان بشر بن حسان الرملي ذكره الطوسي في رجال الشيعة من الرواه عن جعفر الصادق انتهى وابدال الذهلي بالرملي من تحريف النساخ أو ابن حجر.

بشر بن خثعم ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر ع. وفي لسان الميزان ذكره أبو جعفر الطوسي في رجال الشيعة من الرواه عن أبي جعفر الباقر انتهى.

بشر بن رباط الكوفي في لسان الميزان ذكره أبو عمرو الكشي في رجال الشيعة من الرواه عن جعفر الصادق انتهى ولم أجده في رجال الكشي ولا في غيره.

بشر بن الربيع قال العلامة في الخلاصه وابن داود في رجاله انه بترى.

بشر الرحال ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر ع ومر في ترجمه أحمد بن علويه قول النجاشي انه سمى الرحال لأنه رحل خمسين رحله من حج إلى غزوه وأكثر حماد بن عيسى

بشر بن زاذان الجزرى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وقال اسند عنه. وفى لسان الميزان ذكر الطوسى فى رجال الشيعه بشير بن زاذان الحريرى وقال كان ثقه روى عن الصادق انتهى وقد خالف ما تقدم فى جعله بشيرا بالياء وهو بشر بغير ياء وفى نسبه الحريرى وهو الجزرى وفى توثيقه ولم يوثق.

بشر بن زيد ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب على ع. وفى منهج المقال وليس بالمحكوم بكونه مجهولا كما توهم ابن داود وقد تقدم التنبيه عليه فى بشار انتهى ويتضح ذلك بمراجعته ما مر فى بشار بن زيد بن نعمان.

بشر بن سحيم الغفارى ذكره ابن داود فى رجاله فى القسم الأول نقلا عن رجال الشيخ فى أصحاب الرسول ص وقال مهمل واهماله وعده فى القسم الأول متنايان ولكن المحكى عن رجال الشيخ بشير بالياء كما سيأتى إلا أن المذكور فى كتب الصحابه وغيرها من كتب أهل السنه بشر بغير ياء وذلك يقوى ما قاله ابن داود فعن تقريب ابن حجر بشر بن سحيم بمهملتين مصغرا الغفارى صحابى وله روايه عن على انتهى وفى الاستيعاب بشر بن سحيم بن حرام بن عفار بن مليل بن ضميره بن بكر بن عبد مناه بن كنانه الغفارى روى عنه نافع بن جبير بن مطعم حديثا واحدا عن النبى ص فى أيام التشريق انها أيام اكل وشرب لا احفظ له غيره ويقال فيه بشر بن سحيم البهزى وقال الواقدى بشر بن سحيم الخزاعى كان ينزل كراع الغميم وضجنان والغفارى فى بشر أكثر انتهى وفى أسد الغابه بشر بن سحيم الغفارى من ولد حرام بن عفار بن مليل وقيل البهزى عداده فى أهل الحجاز كان يسكن

كراع الغميم وضجنان قاله ابن منده وأبو نعيم عن محمد بن سعد ثم روى بسنده عن بشر بن سحيم وان النبي ص خطب يوم التشريق أو في أيام الحج فقال لا يدخل الجنة الا نفس مسلمه وان هذه الأيام أيام اكل وشرب اخرجه الثلاثة انتهى ولم يعلم أنه من شرط كتابنا إلا أن يستفاد ذلك من روايته عن علي ع وفيه نظر.

بشر بن سلام قال النجاشي رأيت بخط أبي العباس أحمد بن علي بن نوح فيما وصى إلى من كتبه أخبرنا أحمد بن محمد الزراري حدثنا محمد بن جعفر الزراري عن يحيى بن زكريا أبي محمد اللؤلؤي عن بشر بن صالح النيلي انتهى وفي مشتركات الطريحي والكاظمي يمكن استعلام بشر انه ابن سلام بروايه يحيى بن زكريا أبي محمد اللؤلؤي عنه وزاد الكاظمي وبروايته هو عن صالح النيلي انتهى.

بشر بن سلام أبو الحسن البجلي الكوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع. قال الميرزا في منهج المقال ولا يبعد ان يكون الأول ومن أصحابنا من نقله سالم والله أعلم انتهى وفي لسان الميزان بشر بن سالم الهمداني البجلي روى عن عبد العزيز بن أبي رواد عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا من مشى في حاجه أخيه كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين. روى ابنه الحسن بن بشر عنه. قال الطبراني في الأوسط لم يروه عن عبد العزيز الا بشر بن سلام البجلي تفرد به ابنه. وقال أبو حاتم منكر الحديث قلت وذكره أبو جعفر الطوسي في رجال الشيعة وكناه أبا الحسن انتهى.

بشر بن سلمه في التعليقه في كتاب الأخبار عن ابن أبي عمير في الصحيح عن بشر بن سلمه عن مسمع. وجدى المجلسي

حكم باتحاد ابن سلمه وابن مسلمة الآتي وقال الأكثر بزيادة الميم ويؤيده روايه ابن أبي عمير عنه وفيها إشعار بوثاقته كما مر انتهى.

(٥٧٢)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (٣)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٦)، الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، عبد الله بن عباس (١)، كتاب رجال الكشي (١)، كتاب رجال ابن داود (٢)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، الحافظ أبو نعيم (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٦)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، الطبراني (١)، العلامة المجلسي (١)، أحمد بن محمد الزراري (١)، أبو الحسن البجلي (١)، أبو عمرو الكشي (١)، يحيى بن زكريا (٢)، إسماعيل السراج (١)، صفوان بن يحيى (١)، ابن أبي عمير (٢)، أحمد بن الحارث (١)، بيان بن حمران (١)، أبو الوليد (١)، حماد بن عيسى (١)، صالح النيلي (٢)، بشر بن الربيع (١)، بشر بن زاذان (١)، أحمد بن علي (١)، بشار بن زيد (١)، الحسن بن بشر (١)، بشر بن حسان (٢)، بشر بن سلام (٣)، جبير بن مطعم (١)، بشر الرحال (١)، بشر بن سلمه (٢)، عبد العزيز (٢)، محمد بن جعفر (١)، بشر بن جعفر (٤)، بشر بن خثعم (١)، محمد بن سعد (١)، الحج (٢)، الصدق (٣)، الأكل (٢)

بشر بن سليمان البجلي بشر بن سليمان النخاس بشر بن الصلت العبدي بشر بن طرخان النخاس بشر بن عاصم

بشر بن سليمان البجلي كوفي قال النجاشي له كتاب أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا محمد بن مفضل بن إبراهيم حدثنا محمد بن الربيع الأقرع عن بشر بكتابه انتهى

وفى لسان الميزان بشر بن سليمان البجلي الكوفى ذكره ابن النجاشى فى مصنفى الشيعة روى عنه عمر بن الربيع الأقرع انتهى فأبدل محمد بعمر. وفى مشتركات الطريحي والكاظمى يمكن استعلام انه ابن سليمان البجلي بروايه محمد بن الربيع الأقرع عنه.

بشر بن سليمان النخاس فى التعليقه من ولد أبى أيوب الأنصارى أحد موالى أبى الحسن وأبى محمد ع وهو الذى امره أبو الحسن بشراء أم القائم وقال فيه أنتم ثقافتنا أهل البيت وانى مزكيك ومشرفك بفضيله تسبق بها سائر الشيعة.

بشر بن الصلت العبدى الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. وفى لسان الميزان بشر بن الصلت العبدى الكوفى ذكره الطوسى فى رجال الشيعة من الرواه عن جعفر الصادق انتهى.

بشر بن طرخان النخاس قال الكشى فى رجاله ما روى فى بشر بن طرخان النخاس حمدويه وإبراهيم بن نصير حدثنا محمد بن عيسى حدثنا الحسن الوشاء عن بشر بن طرخان قال لما قدم أبو عبد الله ع الحيره أتته فسألنى عن صناعتى فقلت نخاس فقال نخاس الدواب فقلت نعم، وكنت رث الحال فقال أطلب لى بغله فضحاء بيضاء الأعفاج بيضاء البطن فقلت ما رأيت هذه الصفه قط فقال بلى فخرجت من عنده فلقيت غلاما تحته بغله بهذه الصفه فسألته عنها فدلنى على مولاه فاتيته فلم أبرح حتى اشتريتها ثم أتيت أبا عبد الله ع فقال نعم هذه الصفه طلبت ثم دعا لى فقال لى أنمى الله ولدك وكثر مالك فرزقت بذلك من بركه دعائه من الأولاد ما قصرت عنه الأمانيه انتهى وقال العلامة فى الخلاصه روى الكشى فى كتابه حديثا فى طريقه محمد بن عيسى ان أبا عبد الله ع دعا له بكثره المال ولولد انتهى

وقال الشهيد الثاني في حاشيه الخلاصه الطريق ضعيف والدعاء لا يدل على توثيقه بل ربما دل على مدح لو صح طريقه انتهى وفي منهج المقال في دلالته على المدح أيضا تأمل لما روى عنه ع أنه قال اللهم ارزق محب محمد وآل محمد الكفاف والعفاف وارزق عدو آل محمد كثره المال والولد بل ربما أفاد نوع ذم فتدبر انتهى وفي التعليقه بشر بن طرخان عد ممدوحا لما ذكر الكشي وقوله ضعيف فيه انه ليس فيه من يتوقف فيه الا محمد بن عيسى وقد رجح قبول روايته وفاقا للأكثر وسنذكر في ترجمته انه من الثقات الأجله ولو سلم ضعفه ففيه أيضا ما ذكرناه في الفائده الثالثه من أنه يحصل الظن الذي هو نافع في أمثال المقام وقوله لا يدل على التوثيق فيه ان مراد العلامه منه ليس ظاهرا في التوثيق بل الظاهر خلافه وقوله بل ربما أفاد نوع ذم فيه انه خلاف الظاهر كيف والدعاء له جزاء لخدمته واحسان لاحسانه ونصيحه لنصيحته مع أنه ورد حث عظيم في اكنار الولد في كتاب النكاح وكتب الدعاء وغيرها بل ربما رغبوا في الاستغفار والأدعيه والأفعال الحسنه بايرائها كثره المال بل وربما رغب في تحصيل السعه والازدياد. والمقامات مختلفه وليس هنا موضع الذكر. واعترض عليه أيضا بأنه متضمن لشهادته لنفسه وفيه ان الظاهر أن مراده من الحديث ليس التزكيه لنفسه بل اظهار استجابته دعائه وشكر صنيعته به وما ارتزق من بركته أو مجرد نقل قصه. على أنهم ربما اعتدوا بما يتضمن الشهاده للنفس. هذا واعلم أن الوارد في الكافي ان الصادق ع دعا لطرخان بكثره المال والولد انتهى أقول مجيئه إلى الصادق ع لما قدم الحيره وانما جاء مسلما

عليه دليل على معرفته بحقه وتشيعه وولائه وكذا سؤاله عن صناعته وتبسطه معه وتكليفه بشراء بخله بصفه خاصه، ثم دعاؤه له بانماء الولد وكثره المال ظاهر ظهورا بينا في اظهار شفقتة عليه ومجازاته على احسانه فتأمل صاحب المنهج في دلالتة على المدح وقوله ربما أفاد نوع ذم غريب مع جلاله قدره واعتدال سليقتة كتعليقه بالروايه المذكوره الذى أجاب عنه المحقق البهبهاني بالصواب. وكم فى أدعيه الأئمه ع من التعوذ بالله من الفقر والدعاء بسعه الرزق، نعم ربما كان فى كثره المال والولد مفسده، وعلى مثله يحمل الحديث المذكوره والمقامات والجهات مختلفه كما أشار اليه. اما ضعف الطريق فغير صواب لما ثبت من جلاله قدر محمد بن عيسى كما يأتى فى ترجمته. والعلامه حيث أوردته فى القسم الأول المعد للثقات أو من يترجح قبول روايته فقد رجح قبول روايته لروايه الكشى المذكوره وان كان فى طريقها محمد بن عيسى لترجيحه وثاقته وجلالته فاعتراض الشهيد الثانى عليه بان الدعاء لا يدل على توثيقه غير وارد لجواز ان يكون أراد الأعم من التوثيق فلذلك أوردته فى القسم الأول. وفى مشتركات الطريحي والكاظمى يمكن استعمال ان بشرا هو ابن طرخان بروايه الحسن الوشاء عنه وحيث يعسر التمييز تقف الروايه انتهى.

بشر بن عاصم ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص حكاه ابن داود هكذا بشر بغير ياء وحكى غيره عن رجال الشيخ بشير بن عاصم كما يأتى ولا يبعد ان يكون الصواب بشر بغير ياء كما ذكره ابن داود لاطباق كل من صنف فى الصحابه على أنه بشر بغير ياء ولم يذكر أحد منهم بشير بن عاصم بالياء فى الصحابه أصلا. ففى الاستيعاب بشر بن عاصم الثقفى هكذا قول

أكثر أهل العلم إلا ابن رشد فإنه ذكره في كتابه في الصحابه فقال المخزومي ونسبه فقال بشر بن عاصم بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وذكر ابن أبي حاتم قال بشر بن عاصم له صحبه روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمه انتهى وفي أسد الغابه بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي هكذا نسبه أكثر العلماء وقد جعله بعضهم مخزوميا فقال بشر بن عاصم بن عبد الله بن عمر بن مخزوم والأول أصح وكان عامل عمر على صدقات هوازن روى أبو وائل ان عمر بن الخطاب استعمله على صدقات هوازن فتخلف عنها ولم يخرج فلقية فقال ما خلفك أ ما ترى ان عليك سمعا وطاعة قال بلى

(٥٧٣)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٣)، كتاب رجال الكشي (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، أبو أيوب الأنصاري (١)، الخليفة عمر بن الخطاب (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، أحمد بن محمد بن هارون (١)، أحمد بن محمد بن سعيد (١)، عبد الله بن عمر (١)، أبو عبد الله (١)، ابن النجاشي (١)، محمد بن الربيع (١)، بشر بن سليمان (٣)، طرخان النخاس (٢)، بشر بن الصلت (٢)، بشير بن عاصم (٢)، محمد بن عيسى (٥)، بشر بن طرخان (١)، الوقوف (١)، الصدق (١)، الوسعه (١)، الشهاده (٣)، الظن (١)

بشر بن عبد الله الخثعمي بشر بن عبد الله الشيباني بشر بن عتب الأسدي بشر بن العسوس الطائي بشر بن عقبه الرازي

ولكني سمعت رسول الله ص يقول من ولي من أمور المسلمين شيئا أتى به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم فإن كان محسنا نجا وان كان مسيئا انخرق به الجسر فهوى فيها سبعين خريفا الحديث قال وقد اخرج البخاري فقال

بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعه الثقفي حجازي أخو عمرو قال لي علي مات بعد الزهري ومات الزهري سنه ١٢٤ يروى عن أبيه سمع منه ابن عيينه ونافع بن عمرو قال عن ثور بن زيد عن بشر بن عاصم بن عبد الله بن سفيان عن أبيه عن جده سفيان عامل عمر انتهى ثم ذكر بشر بن عاصم قال البخاري صاحب النبي ص وجعله ترجمه منفرده عن بشر بن عاصم بن سفيان المتقدم وجعل هذا صحابيا ولم يجعل الأول صحابيا وجعله غيره في الصحابه انتهى وفي الإصابه بشر بن عاصم بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومي عامل عمر هكذا نسبه ابن رشد في الصحابه أما البخاري وجماعه فقالوا بشر بن عاصم ومنهم من قال الثقفي ومنهم قال بشر بن عاصم بن سفيان وهذا الأخير وهم فان بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي الذي يروى عن أبيه عن جده سفيان بن عبد الله انه كان عاملا لعمر غير بشر بن عاصم الصحابي، وقد فرق بينهما البخاري وغيره قال البخاري بشر بن عاصم صاحب النبي ص ثم قال بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعه الثقفي حجازي سمع منه ابن عيينه ثم قال وقد تبين بما ذكرنا أن بشر بن عاصم بن سفيان لا- صحبه له بل هو من أتباع التابعين وإن بشر بن عاصم الصحابي لم ينسب في الروايات الصحيحه الا- ما تقدم عن ابن رشد في أن كان محفوظا فهو قرشي والا فهو غير الثقفي قطعاً، وفي كلام ابن الأثير ما ينافي ذلك وخطؤه فيه يظهر بالتأمل فيما حررته انتهى وفي لسان الميزان بشر بن

عاصم عن حفص بن عمر وعنه عبد الرزاق قال الخطيب مجهولان انتهى وذكره الطوسى فى رجال الشيعة من الرواه عن جعفر الصادق انتهى أقول قد عرفت أن بشر بن عاصم الذى ذكره الشيخ فى رجاله هو من أصحاب الرسول ص لا من أصحاب الصادق ع ولم يعلم أنه من شرط كتابنا.

بشر بن عايد الأسدى مولا هم الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع بشر بن عبد الله الخثعمى الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر ع وذكر فيهم أيضا بشر بن عبد الله بن عمرو بن سعيد الخثعمى الكوفى انتهى وفى لسان الميزان بشر بن عبد الله بن عمرو بن سعيد الخثعمى فى ترجمه أرطاه بن الأشعث و قد ذكره الطوسى فى الرواه عن أبى جعفر الباقر وولده جعفر الصادق وقال هو من رجال الشيعة انتهى أقول مر ما أشار اليه فى ترجمه أرطاه بن الأشعث البصرى وقوله ذكره الطوسى فى الرواه عن الباقر والصادق غير صواب بل لم يذكره إلا فى أصحاب الباقر كما سمعت.

بشر بن عبد الله الشيبانى الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. وفى لسان الميزان بشر بن عبد الله الشيبانى ذكره الطوسى فى رجال الشيعة وقال روى عن جعفر الصادق انتهى.

بشر بن عتبه الكوفى الأسدى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وفى بعض النسخ عتبه.

بشر بن العسوس الطائى فى كتاب صفين لنصر بن مزاحم العشوش بالشين المعجمه وفى شرح النهج المطبوع بمصر العوس والظاهر أن كليهما خطأ. وفى نسخه مخطوطه من شرح النهج كتبت فى حياه المؤلف العسوس بعين مهمله وسينين مهملتين بينهما واو وهى الصواب، ولكن كل واحد من السينين نقط بثلاث

نقط تحته كما هي قاعده الخط القديم بنقط الشين بثلاث نقط فوقه والسين بثلاث تحته، ولعله من ذلك حصل الاشتباه في نسخه كتاب صفين لنصر.

كان بشر هذا من أصحاب أمير المؤمنين ع وشهد معه صفين قال نصر بن مزاحم في كتاب صفين عبثت لطي جموع أهل الشام ثم اقتتلوا فقال ابن العسوس الطائي يا طي السهول والأجبال * الا انهضوا بالبيض والعوالي وبالكماه منكم الأبطال * فقارعوا أئمه الضلال السالكين سبل الجهاد وقاتل ففقت عينه فقال الا ليت عيني هذه مثل هذه * ولم امش بين الناس الا بقائد ويا ليت رجلى ثم طنت بنصفها * ويا ليت كفى ثم طاحت بساعدي ويا ليتني لم ابق بعد مطرف * وسعد وبعد المستنير بن خالد فوارس لم تعر الحواضن مثلهم * إذا هي أبدت عن خدام الخرائد وقال نصر في كتاب صفين أيضا التقى الناس فاقتتلوا قتال شديدا وحاربت طي مع أمير المؤمنين ع حربا عظيمة وتداعت وارتجزت وقتل منها ابطال كثيرون وفقت عين بشر بن العسوس الطائي وكان من رجال طي وفرسانها فكان يذكر بعد ذلك أيام صفين فيقول وددت اني كنت قتلت يومئذ ووددت ان عيني هذه الصحيحه فقت أيضا انتهى وذكر المبرد في الكامل فيما حكاه ابن أبي الحديد عنه في شرح النهج خبرا لأبي العسوس الطائي مع الحجاج والظاهر أنه هو هذا وبقاؤه من زمن أمير المؤمنين ع إلى زمن الحجاج غير مستبعد قال المبرد قال الحجاج يوما لأبي العسوس الطائي اى اقدم نزول ثقيف الطائف أم نزول طي الجبلين؟ فقال له العسوس ان كانت ثقيف من بكر بن هوازن فنزول طي الجبلين قبلها وان كانت من بقايا ثمود فهي اقدم. فقال

الحجاج يا أبا العسوس اتقنى فانى سريع الخطفه للأحمق المتهور فقال أبو العسوس وكان اعرابيا قحا الا انه لطيف الطبع وكان الحجاج يمازحه يؤدبني الحجاج تأديب أهله * فلو كنت من أولاد يوسف ما عدا واني لأخشى ضربه ثقفيه * يقدها بمن عصاه المقلدا على انى مما أحاذر آمن * إذا قيل يوما قد عصى المرء واعتدى وذلك للاختلاف فى نسب ثقيف فقيل إنهم من هوازن وقيل من إباد وقيل من بقايا ثمود.

بشر بن عقبه الراتبى فى لسان الميزان ذكره الطوسى فى رجال الشيعة من الرواه عن الباقر والصادق وكذا ذكره أبو عمرو الكشى انتهى أقول لم يذكر الطوسى بشر بن عقبه أصلا وانما ذكر ابن عتبه أو عتيبه كما تقدم ولم يصفه بالراتبى ولا بالروايه عن الباقر ولم يذكره الكشى بشر ولا شك انه قد وقع

(٥٧٤)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (٢)، الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٣)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٤)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، ابن أبى الحديد المعتزلى (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، يوم القيامة (١)، ابن الأثير (١)، يوم عرفه (١)، سفيان بن عبد الله (٤)، أراطه بن الأشعث (١)، أبو عمرو الكشى (١)، عبد الله بن عمرو (٣)، بشر بن عبد الله (٣)، بشر بن عائذ (١)، نصر بن مزاحم (٢)، حفص بن عمر (١)، الشام (١)، الصدق (٢)، الموت (١)، القتل (١)، الجماعة (١)

بشر بن عماره الخثعمى بشر الحضرمى الكندى بشر بن عمرو الأنصارى بشر بن عمرو الهمدانى بشر بن عياض الأسدى بشر بن غالب

تصحيف من صاحب اللسان.

بشر بن عماره الخثعمى الكوفى المكتب المكتب بضم الميم وتشديد التاء المكسوره معلم الكتابه.

ذكره الشيخ

فى رءاله فى أصحاب الصاءق ع. قال المىرزا وفى بعض النسخ ابن همام وىأتى انتهى وفى لسان المىزان بشر بن عمار الخثعمى الكوفى المكاب ذكره الطوسى فى رجال الشىعه من الرواه عن جعفر الصاءق ووجدت له قصه ظاهره البطلان ذكرها أبو الفرج فى الأغانى فى ترجمه السىء إسماعىل الحمىرى الشاعر من طرىق إبراهيم بن عبد الله الطلحى حءثنى إسحاق بن محمد بن بشر بن عمار الصىرفى عن جده بشر بن عمار حضرت موت السىء الحمىرى وهو ىجود بنفسه وان وجهه اسوء كالفاءر انتهى وقوله ظاهره البطلان لم ىأت علیه بىرهان.

بشر بن عمرو بن الاحءوآ الحضرمى الكندى ذكره فى ابصار العىن بهذا العنوان وقال كان من حضر موت وعءاءه فى كنده، وكان تابعىا وله أولاء معروفون بالمغازى وكان بشر ممن جاء إلى الحسين ع أيام المهاءنه وقال السىء الءاوىء لما كان الیوم العاشر من المحرم ووقع القآال قىل لبشر وهو فى تلك الحال، ان ابنك عمرا قد أسر فى ثغر الرى، فقال عنء الله احآسبه ونفسى ما كنت أحب ان ىؤسر وأن أبقى بعده. فسمع الحسين ع مآالته فقال له رآمك الله أنآ فى حل من بىعآى فاذهب واعمل فى فكاك ابنك، فقال له أكلآنى السباع حىا ان انا فارآآك یا أبا عبد الله. فقال له فاعط ابنك محمءا وكان معه هذه الأآواب البروء ىسآعىن بها فى فكاك أخیه وأعطاه خمسه آآواب قىمآها ألف ءىنار وقال السروى انه قآل فى الحمله الأولى انتهى ولم نجد من ذكره غیره ولا ذكر هو من این نقله وىمكن ان ىكون نقله من الحءائق الورءیه ومراده بالسىء الءاوىء على الظاهر هو ابن طاوس فى كتاب الملهوف وكان الأولى التعبىر بابن طاوس

لأنه أشهر ولكن هذا الذى نقله ليس له فى الملهوف أثر وإنما فيه انه لما خطب الحسين ع أصحابه ليله العاشر من المحرم وأذن لهم فى الانصراف وأجابوه، قال وقيل لمحمد بن بشير الحضرمى فى تلك الحال قد أسر ابنك بثغر الرى فقال عند الله احتسبه ونفسى ما كنت أحب ان يؤسر وانا أبقي بعده فسمع الحسين قوله فقال رحمك الله أنت فى حل من بيعتى فاعمل فى فكائك ابنك فقال أكلتنى السباع حيا ان فارقتك قال فاعط ابنك هذه الأثواب البرود يستعين بها فى فكائك أخيه فأعطاه خمسه أثواب قيمتها ألف دينار انتهى والتفاوت بين النقلين لا يمكن ان يحصل فيه اشتباه لبعد ما بينهما. نعم فى الزياره المنسوبه إلى الناحيه المقدسه التى ذكرها السيد ابن طاوس فى الإقبال ما صورته السلام على بشر بن عمرو الحضرمى شكر الله لك قولك للحسين ع وقد أذن لك فى الانصراف أكلتنى السباع حيا ان فارقتك واسأل عنك الركبان واخذ لك مع قله الأعوان لا يكون هذا ابدا انتهى وقوله قال السروى انه قتل فى الحمله الأولى، الظاهر أن مراده بالسروى ابن شهر آشوب ولم يذكره ابن شهر آشوب فى عداد من قتل فى الحمله الأولى فراجع. وفى كتاب لبعض المعاصرين لا- يوثق بنقله بشر بن عمرو بن الأحداث الحضرمى الكندى جاء إلى الحسين ع أيام المهاده، ولما خطب الحسين ع يوم العاشر وأذن لأصحابه فى الانصراف قيل لبشر فى تلك الحال ان ابنك قد أسر بثغر الرى فقال عند الله احتسبه ونفسى ما كنت أحب ان يؤسر وان أبقي بعده فسمع الحسين مقالته فقال رحمك الله أنت فى حل من بيعتى فاذهب واعمل فى فكائك ابنك فأبى ونطق

بما ذكر في زياره الناحيه المقدسه وتقدم يوم الطف فقاتل حتى قتل انتهى ولم يذكر لنقله مستندا.

ويغلب على الظن انه اخذ بعضه من ابصار العين وزاد عليه ما في الزياره وقد ذكرنا في الجزء الرابع القسم الأول في أنصار الحسين ع بشر بن عبد الله الحضرمي ولا نعلم الآن من اين نقلناه ويغلب على ظننا اننا اخذناه من ابصار العين ويكون ابدال عمرو بعبد الله من سهو القلم. وكيف كان فلم يتحقق لنا وجود من اسمه بشر بن عمرو بن الأحداث الحضرمي الكندي في أصحاب الحسين ع.

بشر بن عمرو بن محصن أبو عمره الأنصاري مختلف في اسمه فقييل بشر وقييل بشير وقييل غيرهما كما بيناه في أبي عمره مما بدئ باب في الجزء السابع وتأتي ترجمته في بشير إن شاء الله تعالى.

بشر بن عمرو الهمداني قال الكشي في أوائل كتاب رجاله محمد بن مسعود العياشي وأبو عمرو بن عبد العزيز قال حدثنا محمد بن نصير حدثنا محمد بن عيسى عن أبي الحسن العرني عن غياث الهمداني عن بشر بن عمرو الهمداني قال مر بنا أمير المؤمنين ع فقال البثوا في هذه الشرطه فوالله لا تلي بعدهم الا شرطه نار الا من عمل بمثل اعمالهم انتهى وفي منهج المقال هذا لو صح لدل بظاهره على أنه من الشرطه. وفي النقد روى عنه الكشي بسند غير نقي عن أمير المؤمنين ما يدل على أنه من شرطه الخميس انتهى.

بشر بن عياض الأسدي مولاهم ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع.

بشر بن غالب قال الشيخ في رجاله في أصحاب الحسين ع بشر بن غالب، وفي أصحاب علي بن الحسين بشر بن غالب الأسدي الكوفي انتهى وعده ابن سعد

فى الطبقات الكبير فىمن نزل الكوفه من أصحاب رسول الله ص ومن كان بها بعدهم من التابعين وغيرهم من أهل الفقه والعلم لكنه عند ذكره لم يزد على قوله بشر بن غالب ولم يذكر من أحواله شيئاً. وفى لسان الميزان بشر بن غالب الأزدى عن الزهرى، قال الأزدى مجهول، وفى الكنى للنسائى حدثنا لوين ثنا حسين بن بسطام حدثنى أبو مالك بشر بن غالب بن بشر عن الزهرى عن مجمع بن جاريه عن عمه يرفعه لا دين لمن لا عقل له، قال النسائى هذا حديث باطل منكر. قلت واستفدنا منه كنيته وتسميه جده انتهى ثم قال فى لسان الميزان بشر بن غالب الكوفى عن أخيه بشير بن غالب وعنه الأعمش قال الأزدى متروك وهذا ساق له الأزدى عن أبى يعلى الموصلى عن سريج بن يونس عن عمرو بن جميع عن الأعمش عن بشر بن غالب عن أخيه بشير بن غالب قال قدمت على الحسن بن على فسألنى عن بلدنا وحدثنى عن أبيه رفعه ما من مدينه يكثر أدمها الا قل بردها. قال الأزدى وهذا منكر جدا وقال ابن حبان فى الثقات. بشر بن غالب الأزدى

(٥٧٥)

صفحه مفاتيح البحث: اصحاب الحسين (ع) (٢)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (٧)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، يوم عاشوراء (٣)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، السيد اسماعيل الحميرى (١)، مدينه الكوفه (١)، إبراهيم بن عبد الله (١)، أبو عمره الأنصارى (١)، محمد بن مسعود العياشى (١)، بشر بن عبد الله (١)، على بن الحسين (١)، إسحاق بن محمد (١)،

ابن شهر آشوب (٢)، الحسن العرنى (١)، الحسن بن على (١)، بشر بن عياض (١)، محمد بن عيسى (١)، عمرو بن جميع (١)، بشر بن غالب (٩)، محمد بن بشير (١)، محمد بن نصير (١)، عمرو بن محسن (١)، عبد العزيز (١)، القتل (٦)، الصدق (١)، الظن (١)، الباطل، الإبطال (٢)، الجهل (١)، الزياره (١)، السهو (١)

بشر بن كثير بشر كلابى الجعفرى بشر بن مسعود بشر بن مسلمه بشر بن عباده البكائى بشر بن منقذ العبدى

يروى عن الحسن بن على، وروى عنه ابن أشوع وعبد الله بن شريك.

ثم ساق ابن حبان نسبه إلى أسد بن خزيمه بن مدركه و الظاهر أن هذا آخر غير الذى ذكره النسائى اتفق فى الاسم واسم الأب والنسبه وقد فرق بينهما أبو عمرو الكشى فى رجال الشيعة وقال عالم فاضل جليل القدر وقال روى عن الحسين بن على وعن ابنه زين العابدين، روى اخوه عبد الله بن غالب من روايه عقبه بن بشير عنه، والذى ذكره ابن حبان يحتمل ان يكون أحدهما انتهى أقول ليس لذلك اثر فى رجال الكشى ولا فى غيره من كتب أصحابنا سوى ما مر عن رجال الشيخ مع أن قوله عالم فاضل جليل القدر ليس من تعبير الكشى بل من عبارات المتأخرين، وذكر المؤرخون ان الحسين ع لما سار إلى العراق لم يزل سائرا حتى بلغ وادى العقيق فنزل ذات عرق فلقية رجل من بنى أسد يسمى بشر بن غالب واردا من العراق فسأله عن أهلها فقال خلفت القلوب معك والسيوف مع بنى أميه فقال صدق أخو بنى أسد ان الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد انتهى وعن جامع الرواه انه نقل روايه جابر بن مسافر أو جابر عن مسافر عنه فى الكافى فى باب ثواب قراءه القرآن انتهى.

بشر بن كثير عن الكشى

عن الفضل بن شاذان انه من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين ع.

بشر بن مروان الكلابي الجعفرى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وقال أسند عنه انتهى.

بشر بن مسعود ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب على ع. وفى لسان الميزان بشر بن مسعود ويقال انه له صحبه، وفى اسناده نظر قاله ابن حبان فى الثقات وذكره الطوسى فى رجال الشيعة من أصحاب على قال شهد معه المشاهد وروى عنه انتهى وليست هذه الزيادة فى رجال الشيخ كما سمعت. وفى الإصابه بشر بن مسعود ذكره ابن حبان فى الصحابه وقال يقال له صحبه وفى اسناد حديثه نظر. قلت أخشى أن يكون هو بشير بن أبى مسعود الآتى ذكره انتهى ثم ذكر بشير بن أبى مسعود الأنصارى البدرى وذكر عن بعض عده فى الصحابه ورجح انه تابعى ونقل عن جماعه الجزم بذلك.

بشر بن مسلمه يكنى أبا صدقه كوفى قال النجاشى ثقه روى عن أبى عبد الله ع له كتاب رواه ابن أبى عمير أخبرنا الحسين ومحمد قالا حدثنا الحسن بن حمزه حدثنا ابن بطه حدثنا الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبى عمير عن بشر به. وفى الفهرست له أصل وقد سبقت عبارته مع بشار ابن يسار وذكر الشيخ فى رجال الصادق بشر بن مسلمه الكوفى، ثم فى رجال الكاظم بشر بن مسلمه ثقه يكنى أبا صدقه انتهى وفى لسان الميزان بشر بن مسلمه الكوفى أبو العباس ذكره الطوسى وابن النجاشى فى رجال الشيعة روى عن جعفر الصادق وعنه محمد بن أبى عمير. وذكر الطوسى بشر بن مسلمه آخر كوفى وقال يكنى أبا صدقه روى عن موسى بن جعفر، وأما أبو

عمرو الكشى فجعلهما واحدا انتهى وفيه مخالفه لما مر فى تكنيته بأبى العباس فلم يذكره الطوسى ولا النجاشى وليس له فى كتاب الكشى اثر. ومر بشر بن سلمه وانه متحد مع هذا.

وفى مشتركات الطريحي والكاظمى باب بشر المشترك بين من يوثق به وغيره ويمكن استعلام انه ابن مسلمه الثقه بروايه محمد بن أبى عمير عنه انتهى.

بشر بن معاويه بن ثور بن عباده البكائى ثم الكلابى ذكره فى الاستيعاب وأسد الغابه والإصابه هكذا بشر بغير ياء وسيأتى عن رجال الشيخ بشير بالياء فيما نقله أهل كتب الرجال من أصحابنا عن رجال الشيخ. فى الاستيعاب وأسد الغابه والإصابه هكذا: بشر بغير ياء وسيأتى عن رجال الشئ بشير بالياء فيما نقله أهله كتب الرجال من أصحابنا عن رجال الشيخ. فى الاستيعاب عباده كذا ذكره العقيلى بكسر العين ثم حكى عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي ان بشرا وفد مع أبيه معاويه على رسول الله ص فقال معاويه يا نبي الله بأبى أنت وأمى امسح وجه ابني فمسح رسول الله ص وجهه وأعطاه أعنزاً سبعة عفرا وبرك عليه انتهى وفى أسد الغابه بسنده كان معاويه قال لاينه بشر يوم قدم وله ذؤابه إذا جئت رسول الله ص فقل ثلاث كلمات لا تنقص منهن ولا تزد عليهن قل السلام عليك يا رسول الله أتيتك يا رسول الله لأسلم عليك ونسلم إليك وتدعو لى بالبركه قال بشر ففعلتھن فمسح رسول الله ص على رأسى ودعا لى بالبركه وأعطاه أعنزاً فقال ابنه محمد بن بشر فى ذلك وأبى الذى مسح النبى برأسه * ودعا له بالخير والبركات أعطاه أحمد إذ اتاه أعنزاً * عفرا ثواجل (١) لسن باللجبات (٢) يملأن

رغد (٣) الحى كل عشيه * ويعود ذاك المأل بالغدوات بوركن من منح وبورك مانح * وعليه منى ما حيت صلاتى ولم يعلم أنه من شرط كتابنا.

أبو منقذ بشر بن منقذ المعروف بالأعور الشنى العبدى من عبد القيس من ربيعه توفى فى زمن معاويه وولايه زياد على الكوفه وقيل قتله زياد فيمن قتل من شيعه على ع وذلك فى حدود سنه ٥٠ من الهجره كذا فى الطليعه.

والشنى بفتح الشين نسبه إلى شن بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعى بن جديله بن ربيعه بن نزار أبو حى.

شهد المترجم مع على ع الجمل وصفين وكان من شعراء أهل العراق بصفين، وفى الطليعه كان فارسا شجاعا شاعرا له فى صفين وغيرها مآثر واخلاص لأمير المؤمنين ع انتهى وقال نضر فى كتاب صفين ان عليا ع لما فرع وقعه الجمل مكث بالكوفه وقال الشنى فى ذلك قل لهذا الامام قد خبت الحر * ب وتمت بذلك النعماء

(١) ثواجل أى عظام البطون.

(٢) جمع لجبه وهى الشاه قل لبنها.

(٣) الرغد بفتح الراء وكسرهما القدم العظيم.

(٥٧٦)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٥)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٤)، كتاب رجال الكشى (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٣)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دولة العراق (٣)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، مدينه الكوفه (٢)، أحمد بن محمد بن عيسى (١)، بشير بن أبى مسعود (١)، عبد الله بن غالب (١)، محمد بن أبى عمير

(٣)، أبو عمرو الكشي (٢)، عبد الله بن شريك (١)، بنو أمية (١)، الفضل بن شاذان (١)، الحسين بن علي (١)، ابن النجاشي (١)، الحسن بن حمزه (١)، الحسن بن علي (١)، هشام بن محمد (١)، بنو أسد (٢)، بشر بن مروان (١)، عقبه بن بشير (١)، موسى بن جعفر (١)، بشر بن غالب (١)، بشر بن مسلمة (٥)، بشر بن سلمة (١)، بشر بن كثير (١)، بشر بن مسعود (٣)، محمد بن بشر (١)، القرآن الكريم (١)، الصدق (٢)، التصديق (١)، الشهادة (١)، القتل (١)، التصديق (٣)، العرق، التعرق (١)

وفرغنا من حرب من نقص العهد * وبالشام حيه صماء تنفث السم ما لمن نهشته * فارمها قبل ان تعض شفاء انه والذي يحج له الناس * ومن دون بيته البيداء لضعيف النخاع ان رمى اليوم * بخيل كأنها أشلاء تتبارى بكل اصيد كالفحل * بكفيه صعده سمراء ان تذرته فما معاويه الدهر * بمعطيك ما أراك تشاء ولنيل السماء أقرب من ذا * ك ونجم العيوق والعواء فأعد بالجد والحديد إليهم * ليس الله غير ذاك دواء وقال نصر بن مزاحم فى كتاب صفتين بعد ان ذكر مجئ على ع إلى صفوف ربيعه ومدحه إياهم بقوله أنتم درعى ورمحى وقول عدى بن حاتم له ان قوما أنست بهم وكنت فيهم فى هذه الجوله لعظيم حقهم علينا والله انهم لصبر عند الموت أشداء عند القتال. قال نصر بعد ما ذكر ذلك وقال الشنى فى ذلك أانا أمير المؤمنين فحسبنا * على الناس طرا أجمعين به فضلا على حين ان زلت بنا النعل زله * ولم تترك الحرب العوان لنا فحلا وقد أكلت منا ومنهم فوارسا

* كما تأكل النيران ذا الحطب الجزلا- وكنا له في ذلك اليوم جنة * وكنا له من دون أنفسنا نعلا فائتي ثناء لم ير الناس مثله *
على قومنا طرا وكنا له أهلا وقال لنا أنتم ربيعه جنتي * ورمحي وما أدري أ يتبعها النبلا ورغبه فينا عدى بن حاتم * بأمر جميل
صد القول والفعلا فان يك أهل الشام أودوا بهاشم * وأودا بعمار وأبقوا لنا ثكلا وبابني بديل فارسي كل بهمه * وغيث خزاعي
به ندفع المحلا فهذا عبيد الله والمرء حوشب * وذو كلع أمسوا بساحتهم قتلى وروى نصر أن معاوية عقد الإمرة على اليمن في
صفيين لرجال من مضر من قريش منهم بسر بن أرطأه وعبيد الله بن عمر وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد ومحمد وعتبه ابنا أبي
سفيان قصد بذلك إكرامهم فغم ذلك أهل اليمن وأرادوا أن لا يتأمر عليهم أحد إلا منهم فقام رجل من كنده اسمه عبد الله بن
الحارث السكوني فأنشد معاوى أحييت فينا الإحن * وأحدثت بالشام ما لم يكن عقدت لبسر وأصحابه * وما الناس حولك إلا
اليمن فلا تخلطن بنا غيرنا * كما شيب بالماء صفو اللبن وإلا فدعنا على حالنا * فانا وإنا إذا لم نهن ستعلم ان جاش بحر العراق *
وأبدى نواجذه فى الفتن وشد على بأصحابه * ونفسك إذ ذاك عند الذقن فانا شعارك دون الدثار * وإنا الرماح وإنا الجنن
وإنا السيوف وإنا الحتوف وانا الدروع وانا المجن فقال معاوية لأهل اليمن أ عن رضاكم يقول ما قاله؟ قالوا لا مرحبا بما قال انما
الأمر إليك فاصنع ما أحببت فقال انما خلطت بكم أهل ثقتي ومن كان لى

فهو لكم ومن كان لكم فهو لى فرضى القوم وسكتوا. فلما بلغ أهل الكوفه مقال عبد الله بن الحارث لمعاويه قام الأعور الشنى إلى على ع فقال يا أمير المؤمنين إنا لا نقول لك كما قال صاحب أهل الشام لمعاويه ولكن نقول زاد الله فى سرورك وهداك نظرت بنور الله فقدمت رجالا وأخرت رجالا عليك ان تقول وعلينا أن نفعل أنت الامام فان هلكت فهذان من بعدك يعنى حسنا وحسيناع وقد قلت شيئا فاسمعه قال هات فأنشد أبا حسن أنت شمس النهار * وهذان فى الحادثات القمر وأنت وهذان حتى الممات * بمنزله السمع بعد البصر وأنتم أناس لكم سوره * تقصر عنها اكف البشر يخبرنا الناس عن فضلكم * وفضلكم اليوم فوق الخبر عقدت لقوم اولى نجده * من أهل الحياء وأهل الخطر مساميح بالموت عند اللقاء * منا واخواننا من مضر ومن حى ذى يمن جله * يقيمون فى النائبات الصعر فكل يسرك فى قومه * ومن قال لا فبفيه الحجر ونحن الفوارس يوم الزبير * وطلحه إذ قيل أودى غدر ضربناهم قبل نصف النهار * إلى الليل حتى قضينا الوطر ولم يأخذ الضرب الا الرؤوس * ولم يأخذ الطعن الا الثغر فنحن أولئك فى أمسنا * ونحن كذلك فيما غبر فلم يبق أحد من الرؤساء ولا أحد من الناس به ظرف أو له ميسره الا وأهدى إلى الشنى أو أتحفه. وله شعر ذكرناه فى ترجمه جعده بن هبيرة. ولما كان يوم الحكمين جهز شريح بن هانئ أبا موسى الأشعري جهازا حسنا وعظم أمره فى الناس ليشرف أبو موسى فى قومه فقال الشنى فى ذلك يخاطب شريحا زفت ابن قيس زفاف العروس

* شريح إلى دومه الجندل وفي زفك الأشعري البلاء * وما يقض من حادث ينزل وما الأشعري بذي أربه * ولا صاحب الخطبه الفيصل ولا- آخذا حظ أهل العراق * ولو قيل ها خذه لم يفعل يحاول عمرا وعمرو له * خدائع يأتي بها من عل فان يحكما بالهدى يتبعها * وان يحكما بالهوى الأميل يكونا كتيسين في قفره * أكيلي نقيف من الحنظل ولما كلم الأحنف أبا موسى وأراد أن يختبر ما في نفسه لعل فقال له في جملة كلامه فإن لم يستقم لك عمرو على الرضا بعلی فخيره بين كذا وكذا فرآه لا ينكر ذلك أتى عليا فقال له يا أمير المؤمنين أخرج والله أبو موسى زبده سقائه في أول مخضه ما أرانا الا بعثنا رجلا لا ينكر خلحك وفشا أمر الأحنف وأبى موسى في الناس فجهز الشنى راكبا فتبع به أبا موسى بهذه الآيات:

أبا موسى جزاك الله خيرا * عراقك ان حظك في العراق وان الشام قد نصبوا إماما * من الأحزاب معروف النفاق وإنما لا تزال لهم عدوا * أبا موسى إلى يوم التلاقي فلا تجعل معاويه بن حرب * إماما ما مشت قدم بساق ولا يخذعك عمرو ان عمرا * أبا موسى تحاماه الرواقى فكن منه على حذر وانهج * طريقك لا تزل بك المراقى ستلقاه أبا موسى مليا * بمر القول مندحق الخناق ولا تحكم بان سوى على * إماما ان هذا الشر باقى وقال الشنى بعد الحكمين أ لم تر ان الله يقضى بحكمه * وعمرو وعبد الله يختلفان

(٥٧٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (٢)، دوله العراق (٣)، مدينه الكوفه (١)، عبد الله بن

الحارث (٢)، عبيد الله بن عمر (١)، خالد بن الوليد (١)، شريح بن هاني (١)، عدى بن حاتم (٢)، نصر بن مزاحم (١)، الشام (٤)، الموت (٣)، الطعن (١)، الحرب (٣)، القتل (١)، الحج (١)

بشر بن مهران الخفاف بشر الوابشى النبال بشر بن همام الخثعمى بشر بن يسار العجلي بشير الأنصارى بشر بن الحارث الحافى

وليس بهادى أمه من ضلاله * بدومه شيخا فتنه عميان فيا راكبا بلغ تميما وعامرا * وعبسا وبلغ ذاك أهل عمان بكت عين من يبكى ابن عفان بعدما * نفى ورق الفرقان كل مكان ثوى تاركا للحق متبع الهوى * وأورث حربا لاحقا بطعان كلا فتنته عاش حيا وميتا * يكادان لولا- الحق يشتبهان وفي الطليعه ولى على ع المنذر بن الجارود إصطخر فاقطع منها مائه ألف فحبسه ع فضمنها صعصعه بن صوحان العبدى فقال الشنى أ لا سالت بنى الجارود أى فتى * عند الشفاعة والباب ابن صوحانا هل كان الا كأأم أرضعت ولدا * عقت فلم تجز بالاحسان احسانا لا تأمنن امرءا خان امرءا أبدا * ان من الناس ذا وجهين خوانا ومن شعره قوله لقد علمت عميره ان جارى * إذا ضن المشمر من عيالى وانى لا- أضن على ابن عمى * بنصرى فى الخطوب ولا- نوالى ولست بقائل قولاً لأحظى * بأمر لا يصدقه فعالى وما التقصير ما علمت معد * وأسباب الدينه من خلالي وأكرم ما تكون على نفسى * إذا ما قل فى اللزبات مالى فتحسن صورتى وأصون عرضى * وتجمل عند أهل الذكر حالى وان ملت الغنى لم أغل فيه * ولم أخصص ليحفونى الموالى وقد أصبحت لا أحتاج فيما * بلوت من الأمور إلى سؤال وذلك اننى أدبت نفسى * وما حلت الرجال ذوى المحال إذا ما المرء قصر ثم مرت *

عليه الأربعون عن الرجال ولم يلحق بصالحهم فدعه * فليس بلاحق أخرى الليالى بشر بن مهران الخصاف عن شريك فى ميزان الاعتدال قال ابن أبى حاتم ترك أبى حديثه ويقال بشير قلت قد روى عنه محمد بن زكريا الغلابى لكن الغلابى متهم قال حدثنا شريك عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفه قال رسول الله ص من سره أن يحيا حياتى ويموت ميتتى ويتمسك بالقضيب الياقوت فليتول على بن أبى طالب من بعدى انتهى وفى لسان الميزان ذكره ابن حبان فى الثقات وقال مولى بنى هاشم من أهل البصره يروى عن محمد بن دينار الطاحى روى عنه البصريون الغرائب انتهى ومن روايته الحديث السابق يظهر تشيعه.

بشر بن ميمون الوابشى النبال كوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. وقال فى رجال الباقر بشر بن ميمون الوابشى النبال الهمدانى الكوفى وأخوه شجره وهما ابنا أبى أراكه واسمه ميمون مولى بنى وابش وهو ميمون بن سنجار انتهى ويأتى بشير بن ميمون الوابشى النبال بالياء. وفى رجال الكشى والخلاصه ورجال ابن داود بشير بالياء ويأتى فى بشير النبال، وفى ميزان الاعتدال، بشر بن ميمون عن القاسم أبى عبد الرحمن وعنه بشر بن المفضل رجل عابد قواه ابن معين وقال أبو حاتم حديثه منكر انتهى وفى لسان الميزان قد ظن بعضهم أنه بشير بن ميمون الراتبى مولاهم كوفى من رجال الشيعة وقال روى عن الباقر والصادق وأظنه غير هذا انتهى. والراتبى صوابه الوابشى.

بشر بن همام الخنعمى الكوفى المكتب ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. هذا على بعض النسخ وعلى نسخه أخرى تقدمت بشر بن عماره.

بشر بن يسار العجلى الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى

أصحاب الصادق ع. وذكر في أصحاب الباقرع بشر بن يسار ومران ابن حجر ذكر بشر بن بشار.

بشير بن أبي زيد الأنصاري في الاستيعاب قال الكلبي استشهد أبوه أبو زيد يوم أحد وشهد بشير بن أبي زيد وأخوه وداعه بن أبي زيد صفين مع علي انتهى وفي أسد الغابه بشير بن أبي زيد واسمه ثابت بن زيد وأبو زيد أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ص قتل يوم الحرة قاله ابن منده عن محمد بن سعد وهو تصحيف صوابه يوم الجسر وذكره أبو عمر والكلبي الا انهما سميا أبا زيد قيس بن السكن الذي جمع القرآن وقد اختلف الناس في اسم أبي زيد اختلافا كثيرا ثم ذكر ما حكاه ابن عبد البر عن الكلبي ثم قال فلا أدري أ هو المذكور في هذه أو غيره انتهى.

أبو نصر بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان ابن عبد الله المروزي المعروف بالحافي قال ابن خلكان كان اسم عبد الله بعبور وأسلم على يد علي بن أبي طالب.

ولد سنة وتوفي ربيع الآخر وقيل يوم الأربعاء عاشر المحرم وقيل في رمضان سنة ٢٢٦ وقيل ٢٢٧ ببغداد وقيل بمرو ذكر ذلك ابن خلكان. وفي مجالس المؤمنين قيل إنه توفي في بغداد وقيل في شستر ويوجد في قصبه دلشاي من أعمال شستر قبر منسوب اليه يزوره الناس انتهى.

سبب تلقيبه بالحافي في وفيات الأعيان انما لقب بالحافي لأنه جاء إلى إسكاف يطلب منه شسعا لاحدى نعليه وكان قد انقطع فقال له الإسكاف ما أكثر كلفتكم على الناس! فالقى النعل من يده والأخرى من رجله وحلف لا يلبس نعلا بعدها. ويحكى انه أتى باب

المعافى بن عمران فدق عليه الحلقة فقييل من؟ فقال بشر الحافى! فقالت بنت من داخل الدار لو اشتريت نعلا بدانقين لذهب عنك اسم الحافى وفى شذرات الذهب قول ثالث وهو انه كان فى حدائته يطلب العلم ويمشى فى طلبه حافيا حتى اشتهر بهذا الاسم قال مسعر من طلب الحديث فليتكشف وليمش حافيا وصح عن رسول الله ص أنه قال من أغبرت قدماه فى سبيل الله حرمها الله على النار فرأى بشر أن طالب العلم يمشى فى سبيل الله فأحب تعميم قدميه بالغبار انتهى ويأتى وجهه آخر فى سبب تلقيبه بالحافى.

أقوال العلماء فيه فى حليه الأولياء ومنهم من جباه الحق بجزيل الفواتح وحماه عن وبيل الفوادح أبو نصر بشر بن الحارث الحافى المكتفى بكفايه الكافى

(٥٧٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٣)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، كتاب حليه الأولياء لأبى نعيم (١)، كتاب رجال الكشى (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، شهر رمضان المبارك (١)، شهر ربيع الثانى (١)، محمد بن زكريا الغلابى (١)، على بن أبى طالب (٢)، معافى بن عمران (١)، مدينه البصره (١)، صعصعه بن صوحان (١)، ميمون بن سنجار (١)، بنو هاشم (١)، بشير بن ميمون (٢)، ثابت بن زيد (١)، مدينه بغداد (١)، زيد بن وهب (١)، بشر بن همام (١)، بشر بن يسار (٢)، بشير النبال (١)، سبيل الله (٢)، محمد بن سعد (١)، القرآن الكريم

(٢)، القبر (١)، الغنى (١)، القتل (١)، الضلال (١)، الشركه، المشاركه (١)، الشهاده (١)، الظن (١)، الهلال (١)، القصر، التقصير (١)

اكتفى فاشتفى، وقيل إن التصوف الاكتفاء للاعتلاء والاشتفاء من الابتلاء انتهى وقال ابن خلكان أحد رجال الطريقة كان من كبار الصالحين وأعيان الأتقياء المتورعين.

وفي الشذرات عن ابن حبان في الثقات أخباره وشماله في التقشف وخفى الورع أشهر من أن يحتاج إلى الاغراق في وصفها وكان ثوري المذهب في الفقه جميعا انتهى.

وفي تاريخ بغداد للخطيب هو ابن عم علي بن خشرم كان ممن فاق أهل عصره في الورع والزهد وتفرد بوفور العقل وأنواع الفضل وحسن الطريقه واستقامه المذهب وعزوف النفس واسقاط التكلف والفضول.

وفي تاريخ بغداد عن إبراهيم الحربى ما أخرجت بغداد أتم عقلا ولا أحفظ للسانه من بشر بن الحارث كان في كل شعره منه عقل وطئ الناس عقبه خمسين سنه ما عرف له غيبه لمسلم لو قسم عقله على أهل بغداد صاروا عقلاء وما نقض من عقله شيء.

تشيعة في مجالس المؤمنين كان في أول امره يشتغل بالملاهى والمناهى ثم وفقه الله تعالى فتاب على يد الإمام موسى الكاظم ع ففى كتاب منهاج الكرامه ان الكاظم ع اجتاز على باب دار بشر فسمع منها الغناء واللهو ورأى على باب الدار جاريه فقال لها أيتها الجاريه مولاك حر أو عبد فقالت حر فقال لها صدقت لو كان مولاك عبدا لعمل بمقتضى العبوديه وخاف الله تعالى فذهبت الجاريه إلى داخل الدار وأخبرت بشر بذلك، فآثر فيه هذا الكلام وكان سبب هدايته، وخرج حافيا إلى خارج الدار وجعل يركض خلف الامام حتى وصل اليه فوقع على قدميه وتاب على يده وأتاب وبقي حافيا طول عمره. ثم قال حيث إن

بشرا ظاهر الانتساب إلى أئمه أهل البيت ع كان متهما بالرفض عند صاحب النفحات ولم يزد في أخباره على أربعة أسطر تعصبا منه انتهى.

أخباره قال ابن خلكان أصله من مرو من قريه من قراها يقال لها ماترسام وسكن بغداد وكان من أولاد الرؤساء والكتاب وسبب توبته أنه أصاب في الطريق ورقه مكتوبا فيها اسم الله تعالى وقد وطئتها الاقدام فاخذها واشترى بدراهم كانت معه غاليه فطيب بها الورقه وجعلها في شق حائط فرأى في النوم كان قائلا يقول له يا بشر طيب اسمى لأطيبين اسمك في الدنيا والآخره وقيل لبشر باى شىء تأكل الخبز؟ قال أذكر اسم العافيه فاجعلها ادا ما انتهى وفي حليه الأولياء بسنده عن محمد بن الصلت قال سمعت بشر بن الحارث وسئل ما كان بدء أمرك لأن اسمك بين الناس كأنه اسم نبي قال هذا من فضل الله وما أقول لكم كنت رجلا عيارا صاحب عصبه فجزت يوما فإذا أنا بقرطاس في الطريق فرفعته فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم فمسحته وجعلته في جيبى وكان عندى درهمان ما كنت أملك غيرهما، فذهبت إلى العطارين فاشتريت بهما غاليه ومسحته في القرطاس فنمت تلك الليله فرأيت في المنام كان قائلا يقول لى يا بشر بن الحارث رفعت اسمنا عن الطريق وطيبته لأطيبين اسمك في الدنيا والآخره. وبسنده عن سفيان بن محمد المصيصى قال رأيت بشر بن الحارث في النوم فقلت ما فعل الله بك؟ قال غفر لى وأباح لى نصف الجنه وقال لى يا بشر لو سجدت على الجمر ما أدت شكر ما جعلت لك في قلوب عبادى.

وفي الشذرات عن ابن الجوزى لم يملك بشر ببغداد ملكا قط وكان لا يأكل من غله بغداد

ورعا لأنها من أرض السواد التي لم تقسم ولم يعرف النساء قيل له لم لا تتزوج قال لو أظنني زمان عمر كنت أتزوج وقيل له لو تزوجت ثم نسكك قال أخاف أن تقوم بحقي ولا أقوم بحقها قال تعالى ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وكان يعمل المغازل ويعيش منها حتى مات وكان لا يقبل من أحد شيئا عطيه أو هديه سوى رجل من أصحابه ربما قبل منه وقال لو علمت أن أحدا يعطى لله لاخذت منه ولكن يعطى بالليل ويتحدث بالنهار انتهى وفي تاريخ بغداد عن علي بن خشرم كان بشر يتفتى في أول أمره وقد جرح وبسنده عن بشر دخلت علي حماد بن زيد فرأيت في بيته بساطا ما أعجبنى. ما هكذا يكون العلماء.

وبسنده جاءه يوما أصحاب الحديث فقال ما هذا الذي أرى معكم قالوا يا أبا نصر نطلب هذه العلوم لعل الله ينفع بها يوما قال قد علمتم انه يجب عليكم فيها زكاه كما يجب على أحدكم إذا ملك مائتي درهم خمسه دراهم فكذلك يجب على أحدكم إذا سمع مائتي حديث أن يعمل منها بخمسه أحاديث والا فانظروا أيش يكون هذا عليكم غدا.

مشايخه ذكر أبو نعيم في الحليه، أن بشرا أسند عن أعلام من الرواه مع كراهيته للروايه ورغبته عنها. ثم ذكر جمله من الروايات التي رواها بشر وقال ابن خلكان روى عنه السرى السقطى وجماعه من الصالحين انتهى.

وفي تاريخ بغداد سمع إبراهيم بن سعد الزهرى. وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم. وحماد بن زيد. وشريك بن عبد الله. والمعافى بن عمران الموصلى. وعبد الله بن المبارك. وعلي بن مسهر. وعيسى بن يونس.

وعبد الله بن داود الخريبي. وأبا معاويه الضرير. وزيد بن أبى

تلاميذه قال روى عنه نعيم بن الهيثم. وابنه محمد بن نعيم. وإبراهيم بن هاشم بن مشكان. ونصر بن منصور البزاز. ومحمد بن المثنى السمسار.

وسرى السقطى. وإبراهيم بن هانئ النيسابورى. وعمر بن موسى الجلاب وغيرهم.

ما نقل عنه من المواعظ والحكم فى حليه الأولياء بأسانيده عن بشر الحافى انه كان يقول أدوا زكاه الحديث واستعملوا من كل مائه حديث خمسة أحاديث وقال هذا العلم ينبغى أن يعمل به فإن لم يعمل به كله فمن كل مائتين خمسة مثل زكاه الدراهم. وقال ينبغى أن لا- يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر الا- من يصبر على الأذى. وقال من سال الله تعالى الدنيا فإنما يسأله طول الوقوف. وقيل له مات فلان قال وجمع الدنيا وذهب إلى الآخرة ضيع نفسه. قيل له انه كان يفعل ويفعل وذكر أبوابا من أبواب البر فقال ما ينفع هذا وهو يجمع الدنيا. وقال عز المؤمن استغناؤه عن الناس

(٥٧٩)

صفحهمفاتيح البحث: الامر بالمعروف (١)، أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٢)، كتاب حليه الأولياء لأبى نعيم (٢)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤)، الحافظ أبو نعيم (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، عبد الله بن داود الخريبي (١)، عبد الله بن المبارك (١)، شريك بن عبد الله (١)، إبراهيم بن سعد (١)، معافى بن عمران (١)، عيسى بن يونس (١)، محمد بن المثنى (١)، مدينة بغداد (٤)، سفيان بن محمد (١)، حماد بن زيد (٢)، زيد بن أسلم (١)، عمر بن موسى (١)، الزوج، الزواج (١)، الكرم، الكرامه (١)، الموت (٢)، الحرب (١)، الأكل (١)، الزكاه (١)، الزهد (١)، النوم (٢)، الجماعه (١)

وشرفه قيامه فى الليل. وقال من

هو ان الدنيا على الله عز وجل أن جعل بيته وعرا. وقال الصدقه أفضل من الحج والعمرة والجهد ذاك يركب ويرجع ويراه الناس وهذا يعطى سرا لا يراه الا الله عز وجل. وقال ليس العاقل الذى يعرف الخير والشر إنما العاقل الذى إذا رأى الخير اتبعه وإذا رأى الشر اجتنبه. وقال له رجل عظمى قال انظر خبزك من أين هو ولا تعرض للنار. وسأله رجل عن النبيذ فقال قد ضاق على الماء فكيف أتكلم فى النبيذ. وذكر العلم وطلبه فقال إذا لم يعمل به فتركه أفضل والعلم هو العمل وقد صار إلى قوم يأكلون به. وقال ما خلف رجل فى بيته خيرا من ركعتين يصليهما. وقال الصبر هو الصمت والصمت من الصبر ولا يكون المتكلم أروع من الصامت الا رجل عالم يتكلم فى موضعه ويسكت فى موضعه. وقال حب لقاء الناس حب الدنيا وترك لقاء الناس ترك الدنيا. وقال لا اعلم رجلا أحب ان يعرف الا ذهب دينه وافتضح. وقال لا يجد حلاوه الآخرة رجل يحب ان يعرفه الناس.

وسئل عن يغتاب الناس أ يكون عدلا؟ قال لا إذا كان مشهورا بذلك فهو الوضيع. وقال لا تعط شيئا لمخافه ملامه الناس. وقال من جلس والأقداح تدور لا تقبل شهادته. وقال، اكنم حسناتك كما تكتنم سيئاتك. وقال فى جنازه أخته ان العبد إذا قصر فى طاعه الله سلبه من يؤنسه. وقال ما اتقى الله من أحب الشهره. وقال لقي حكيم حكيمًا فقال أحدهما لصاحبه لا يراك الله عندما نهاك ولا يفقدك عندما أمرك.

وقال لا- تعمل لتذكر ورد لله ما يريد. وقال إذا أعجبك الكلام فاصمت وإذا أعجبك الصمت فتكلم. وقال إذا ذكرت الموت ذهب عنك صفوه الدنيا وشهواتها.

وقال انما يراد من العلم العمل استمع وتعلم واعمل وعلم وعلم واهرب. وقال إن لم تعمل فلا تعص. وقال من عامل الله بالصدق استوحش من الناس. وسأله رجل ان يدعوا لابنه فقال دعاؤك له أبلغ دعاء الوالد لولده كدعاء النبي لأمتة. وقال ليس أحد يحب الدنيا الا لم يحب الموت وليس أحد يزهد في الدنيا الا أحب الموت حتى يلقي مولاه. وقال العجب ان تستكثر عملك وتستقل عمل الناس أو عمل غيرك. وكان بياب حرب في بغداد وأود الدخول إلى المقبره فقال الموتى داخل السور أكثر منهم خارج السور. وقال لا- تسال عن مسائل تعرف بها عيوب الناس لا تقع في ألسنه الناس إذا سالت عن مساله فاعمل فإن لم تطق فاستعن بالله. وقال النظر إلى من تكره حمى باطنه. وقال النظر إلى الأحمق سخنه عين والنظر إلى البخيل يقسى القلب ومن لم يحتمل الغم والأذى لم يقدر ان يدخل فيما يحب. وقال خصلتان تقسيان القلب وكثره الأكل. وقال قل لمن طلب الدنيا يتهياً للذل. وقال لا تكون كاملاً- حتى يأمنك عدوك وكيف تكون خيراً وصديقك لا يأمنك. وقال لا يجد العبد حلاوه العباده حتى يجعل بينه وبين الشهوات حائطا من حديد. وقال الدعاء كفاره الذنوب. وقال لو سقطت قلنسوه من السماء ما سقطت إلا على رأس من لا يريد انتهى. قال ابن خلكان ومن دعائه اللهم ان كنت شهرتني في الدنيا لتفضحنى في الآخرة فاسلبه عنى. ومن كلامه عقوبه العالم في الدنيا ان يعمى بصر قلبه.

وفى تاريخ بغداد كتب اليه رجل يطلب منه حديث أم زرع فكتب اليه هل عملت بما عندك حتى تطلب ما ليس عندك. وفى الشذرات عن ابن الجوزى قال لابن

أخته عمر يا بنى اعمل فان أثره فى الكفين أحسن من أثر السجده بين العينين وقال ليس شئ من اعمال البر أحب إلى من السخاء ولا أبغض إلى من الضيق وسوء الخلق وقال إذا قل عمل العبد ابتلى بالهم. وقال ما من أحد خالط لحمه ودمه ومشاشه حب النبى ص فىرى النار وقال كانوا لا يأكلون تلذذا ولا يلبسون تنعما وهذا طريق الآخره والأنبياء والصالحين فمن زعم أن الأمر غير هذا فهو مفتون. وقال الفكره فى أمر الآخره تقطع حب الدنيا وتذهب شهواتها انتهى.

كراهته التحديث فى تاريخ بغداد كان كثير الحديث الا انه لم ينصب نفسه للروايه وكان يكرهها ودفن كتبه لأجل ذلك وكل ما سمع منه فإنما هو على سبيل المذاكره. وبسنده أخذ بشر بيد عبيد الوراق وقد قال عبيد حدثنا فقال يا عبيد احذر حدثنا فان لحدثنا حلاوه وقد قلت حدثنا وكتب عنك فكان ماذا. وبسنده قيل لبشر لم لا تحدث قال انا أشتهى ان احداث وإذا اشتهدت شيئا تركته. وبسنده سمع بشر يقول ليس الحديث من عده الموت فليل قد خرجت إلى أبى نعيم فقال أتوب إلى الله من ذهابى وقال بشر لو أن رجلا كان عندى فى مثال سفیان ومعافى ثم جلس اليوم يحدث ونصب نفسه لانتقص عندى نقصانا شديدا وقال إنى وان أذنت للرجل وهو يحدث فإنه عندى قبل أن يحدث أفضل كثيرا من كائن من الناس وانما الحديث اليوم طرق من طلب الدنيا ولذته وما أدرى كيف يسلم صاحبه وكيف يسلم من يحفظه لأى شئ يحفظه وإنى لأدعو الله أن يذهب به من قلبى ويذهب وإن لى كتبا كثيره قد ذهبت، وما هو من سلاح الآخره ولا من عدد

الموت وقال إبراهيم بن هاشم دفنا لبشر بن الحارث ثمانية عشر ما بين قمطر وقوصره يعنى حديثا وسئل عن حديث فقال اتق الله فان كنت تريده للدنيا فلا ترده وان كنت تريده للآخرة فقد سمعت. وقال ربما وقع في يدي الشئ أريد أن أخرجه فلا يصح لي يعنى من الحديث وقال ليس ينبغي لأحد أن يحدث حتى يصح له فمن زعم أنه قد صحح قلنا أنت ضعيف وقال لا اعلم شيئا أفضل منه إذا أريد به الله يعنى طلب العلم انتهى ويفهم من ذلك ان كراهته التحديث لأن طالبى الحديث لا يقصدون به وجه الله بل يقصدون به الدنيا والرياسة والتصدر فى المجالس والا فهو من نشر العلم الذى اعترف بأنه لا شئ أفضل منه ولأن المحدثين يحدثون بما صح وبما لم يصح ودفنه كتبه يحمل على أنه لم يعلم صحه ما فيها أو علم بطلانه ويدل على ما قلنا إن أهل الحديث قالوا له حدثنا فأنشأ يقول صار أهل الحديث فيهم حديثا * إن شين الحديث أهل الحديث ما أنشده بشر من الأشعار أنشد بشر وليس من برق لي دينه * يغرنى يا صاح تبريقه من حقق الايمان في قلبه * يوشك ان يظهر تحقيقه وأنشد بشر أيضا اقسم بالله لرضخ النوى * وشرب ماء القلب المالحه أعز للانسان من حرصه * ومن سؤال الأوجه الكالحه فاستغن باليأس تكن ذا غنى * مغتبطا بالصفقه الرابعه

(٥٨٠)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢)، الحافظ أبو نعيم (١)، مدينه بغداد (١)، الحج (١)، اللبس (١)، الكراهيه، المكروه (٢)، الشهوه، الإشتهاء (١)، الموت (٤)، الركوع، الركعه

(١)، السجود (١)، الشهادة (١)، الحرب (١)، الصمت (٢)، الصبر (٢)، الغنى (١)، السخاء (١)، التصدق (١)

بشر بن حسان الذهلي البشنوي بشر بن بشر الكوفي بشر الجعفي الأزرق بشر مسعود الأنصاري

اليأس عز والتقى سؤدد * ورغبه النفس لها فاضحه من كانت الدنيا به بره * فإنها يوما له ذابحه وأنشد بشر أيضا خلت الديار فسدت غير مسود * ومن الشقاء تفردى بالسؤدد ورأى بشر رجلا- وهو يرتعد من البرد فنظر اليه فقال قطع الليالي مع الأيام في حلق * والنوم تحت رواق الهم والقلق أخرى وأعذر بي من أن يقال غدا * انى التمسست الغنى من كف مخلق قالوا رضيت بذات قلت القنوع غنى * ليس الغنى كثره الأموال والورق رضيت بالله في عسرى وفي يسرى * فلست اسلكك الا واضح الطرق وفي تاريخ بغداد بسنده سئل بشر عن القناعه فقال لو لم يكن فى القناعه شئ الا التمتع بعز الغنى لكان ذلك يجزى ثم أنشأ يقول أفادتني القناعه أى عز * ولا عز أعز من القناعه فخذ منها لنفسك رأس مال * وصير بعدها التقوى بضاعه تحز حالين تغنى عن بخيل * وتسعد فى الجنان بصبر ساعه ثم قال مروءه القناعه أشرف من مروءه البذل والعطاء وبسنده عن أحمد بن مسكين خرجت فى طلب بشر بن الحارث فإذا به جالس وحده فلما رآنى مقبلا خط بيده على الحائط وولى فاتيت موضعه فإذا هو قد خط بيده الحمد لله لا- شريك له * فى صبحه دائما وفى غلسه لم يبق لى مؤنس فيؤنسنى * الا أنيس أخاف من انسه فاعتزل الناس يا أخى ولا * تركن إلى من تخاف من دنسه وسمعه بعضهم يقول ذهب الرجال المرتجى لفعالهم * والمنكرون لكل أمر منكر وبقيت فى خلف يزين بعضهم

* بعضاً ليدفع معور عن معور أخوات بشر قال ابن خلكان كان لبشر ثلاث أخوات مضغه ومخه وزبده وكن زاهدات عابدات ورعات وأكبرهن مضغه ماتت في حياته فحزن عليها حزناً شديداً وبكى بكاء كثيراً فقبل له في ذلك فقال قرأت في بعض الكتب ان العبد إذا قصر في خدمه ربه سلبه أنيسه وهذه أختي كانت أنيستي في الدنيا. ودخلت امرأه على أحمد بن حنبل فقالت له يا أبا عبد الله إني امرأه أغزل في الليل على ضوء السراج وربما طفئ السراج فأغزل على ضوء القمر فهل على ان أبين غزل السراج من غزل القمر؟

فقال لها ان كان عندك بينهما فرق فعليك أن تبيني ذلك فقالت له يا أبا عبد الله أنين المريض هل هو شكوى فقال لها اني أرجو أن لا- يكون شكوى ولكن هو اشتكاء إلى الله تعالى ثم انصرفت فقال لأبيه ما سمعت انسانا قط يسأل عن مثل ما سألت هذه المرأة أتبعها قال فتبعها إلى أن دخلت دار بشر الحافي فعرفت انها أخته فأخبرت أبي فقال محال أن تكون هذه المرأة الا أخت بشر الحافي انتهى.

بشر بن حسان الذهلي قال ابن الأثير في الكامل كانت رايه بكر بن وائل يوم الجمل في بني ذهل مع الحارث بن حسان الذهلي فقاتل حتى قتل. وقال أخو بشر بن حسان انا ابن حسان بن خوط وأبي * رسول بكر كلها إلى النبي قال وقتل من بني ذهل خمسه وثلاثون رجلا- وقال رجل لأخيه وهو يقاتل يا أخي ما أحسن قتالنا ان كنا على الحق! قال فانا على الحق ان الناس أخذوا يميننا وشمالا وإنا تمسكنا باهل بيت نبينا فقاتلا حتى قتلا انتهى وتقدم بشر بن

حسان الذهلي الكوفي أصحاب الصادق ع، والظاهر أنه غير هذا لبعده بقائه من زمن أمير المؤمنين إلى زمن الصادق ع. وفي الإصابه أخرج عمر بن شبة في وقعه الجمل من طريق قتاده قال كانت رايه بكر بن وائل في بني ذهل مع الحارث بن حسان فقتل وقتل معه ابنه وخمسه من اخوته انتهى فيمكن ان يكون اخوه بشر أحد المقتولين لكنه لا تصريح بذلك.

البشوي اسمه الحسين بن داود البشوي الكردي.

بشير أبو عبد الصمد بن بشير الكوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر فقال روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله ع ذكر ذلك علي بن الحسن بن علي بن فضال وذكره في رجال الصادق ع فقال بشير بن عبد الصمد بن بشير والد عبد الصمد الكوفي. وفي لسان الميزان بشير بن عبد الصمد بن بشير الكوفي ذكره الطوسي في رجال الشيعة من الرواه عن الباقر والصادق قال وذكره الحسن بن فضال انتهى والصواب بشير أبو عبد الصمد كما مر.

بشير يكنى أبا محمد المستنير الجعفي الأزرق بياع الطعام ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر ع وقال مجهول. وفي لسان الميزان بشير بن المستنير الجعفي أبو محمد الأزرق وذكره الطوسي في رجال الشيعة من الرواه عن أبي جعفر الباقر انتهى ونسخ الكتب التي رأيتها لأصحابنا متفقاه علي حذف ابن قبل المستنير فكأنه لقب لبشير.

بشير بن أبي مسعود الأنصاري قتل يوم الحره سنه ٦٣.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي ع وقال قتل يوم الحره انتهى وفي الخلاصه في القسم الأول بشير بن أبي مسعود الأنصاري من أصحاب أمير المؤمنين ع قتل يوم الحره انتهى وفي النقد والحره موضع وقعه بحنين انتهى والصواب انها موضع

وقعه بالمدينه معروفه ولعل فى النسخه تحريفا ثم أن الظاهر أن هذا هو بشير بن أبى مسعود عقبه بن عمرو الآتى لكن لم يذكر أصحاب الاستيعاب وأسد الغابه والإصابه انه قتل يوم الحره وهو غريب وفى الإصابه بشير بن أبى مسعود الأنصارى البدرى ذكره ابن منده ثم ذكر ما يدل على أن أبا مسعود وبشير بن أبى مسعود كلاهما قد أدرك النبى ص وتنظر فيه ورجع أن يكون الصحابى أباه لا هو ثم قال وبشير جزم البخارى والعجلى ومسلم وأبو حاتم وغيرهم بأنه تابعى وقيل إنه ولد فى حياه النبى ص وقيل بل ولد بعده ذكر ذلك ابن خلفون وقد جزم ابن عبد البر فى التمهيد بأنه ولد

(٥٨١)

صفحه مفاتيح البحث: حياه النبى (١)، الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (٢)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، ابن الأثير (١)، يوم عرفه (١)، بشير يكنى أبا محمد المستنير (١)، على بن الحسن بن على (١)، بشير بن أبى مسعود (٥)، الحسين بن داود (١)، عبد الصمد بن بشير (٣)، الحارث بن حسان (٢)، الحسن بن فضال (١)، عقبه بن عمرو (١)، أحمد بن حنبل (١)، بشر بن حسان (٣)، القتل (٦)، العزّه (١)، البكاء (١)، الغنى (٤)، المرض (١)، الشراكه، المشاركه (١)، الجهل (١)، القناعه (٣)، اليأس (١)

**بشير الأسلمى المدنى بشير بن حيان التغلبى بشير بن جذلم بشير الجيلانى الرشتى بشير بن الحارث بن كعب بشير الجهنى
المدنى بشير بن الخصاصيه بشير الدهان**

على عهد النبى ص انتهى ولم أجد أنه ذكره فى بشير بن عقبه.

بشير الأسلمى المدنى ذكره الشيخ

فى رءاله فى أصحاب الرسول ص وقال نزل الكوفه انتهى. وفى الاستيعاب بشير بن معبد الأسلمى روى عن النبى ص أحاديث منها حديثه فى الثوم من أكله فلا ينجينا وهو جد محمد بن بشير الأسلمى روى عنه ابنه بشر وهو القائل إنا نأخذ الخير بأيماننا انتهى وفى أسد الغابه بشير بن معبد أبو بشر الأسلمى من أصحاب بيعه الرضوان تحت الشجره روى عنه ابنه بشر عن النبى ص أنه قال من أكل من هذه البقله يعنى الثوم فلا- ينجينا وله حديث آخر أنه أتى بأشنان يتوضأ به فاخذه بيمينه فأنكر عليه بعض الدهاقين فقال انا لا نأخذ الخير الا بأيماننا أخرجه الثلاثه انتهى وفى الإصابه بشير بن معبد أبو سعيد الأسلمى قال ابن حبان له صحبه عداة فى أهل الكوفه حديثه عند ابنه وقال البخارى بشير الأسلمى له صحبه حديثه فى الكوفيين و قد فرق ابن حبان فى الصحابه بين بشير الأسلمى حديثه عند ابنه بشير بن بشر وبين بشر بشير بن معبد الأسلمى له صحبه فوهم فهو واحد وقال ابن السكن بشير الأسلمى له صحبه يقال هو بشير بن معبد انتهى ولم يعلم أنه من شرط كتابنا.

بشير بن إسماعيل بن عمار بن حيان التغلبى مولا هم مر بلفظ بشر بدون ياء فليراجع.

التمييز فى مشتركات الكاظمى باب بشير ولم يذكره شيخنا مشترك بين جماعه مجاهيل لكن ابن إسماعيل بن عمار قيل فيه من وجوه من روى الحديث فى ترجمه إسحاق بن عمار انتهى.

بشير بن جذلم من أصحاب على بن الحسين ع ذكره السيد على بن طاوس فى كتاب الملهوف على قتلى الطفوف و ظاهره انه كان مع على بن الحسين وأهل بيته حين توجهوا من العراق إلى

المدينه ولا يعلم سبب وجوده معهم قال فيه قال الراوى ثم انفصلوا من كربلا طالبين المدينه قال بشير بن جذلم فلما قربنا منها نزل على بن الحسين فحط رحاله وضرب فسطاطه وانزل نساءه وقال يا بشير رحم الله أباك لقد كان شاعرا فهل تقدر على شئ منه قلت بلى يا ابن رسول الله انى لشاعر فقال ادخل المدينه وانع أبا عبد الله قال بشير فركبت فرسى وركضت حتى دخلت المدينه فلما بلغت مسجد النبي ص رفعت صوتى بالبكاء وأنشأت أقول يا أهل يثرب لا مقام لكم بها * قتل الحسين فادمعى مدرار الجسم منه بكربلاء مخرج * والرأس منه على القناه يدار وفي بعض الروايات زياده قوله يا أهل يثرب شيخكم وامامكم * ما منكم أحد عليه يغار ثم قلت هذا على بن الحسين مع عماته وأخواته قد حلوا بساحتكم ونزلوا بفنائكم وأنا رسوله إليكم أعرفكم مكانه قال فما بقيت فى المدينه مخدره ولا محجبه الا برزن من خدورهن ضاربات خدودهن يدعين بالويل والثبور فلم أر باكيا أكثر من ذلك اليوم ولا يوما أمر على المسلمين منه وسمعت جاريه تنوح على الحسين ع فتقول نعى سيدى ناع نعا فأوجعا * وأمضى ناع نعا فافجعا فعينى جودا بالدموع واسكبا * وجودا بدمع بعد دمعكما معا على من دهى عرش الجليل فزعزعا * فأصبح هذا المجد والدين أجدعا على ابن نبي الله وابن وصيه * وان كان عنا شاحط الدار أشسعا ثم قالت أيها الناعى جددت حزننا بأبى عبد الله وخذشت منا قروحا لما تندمل فمن أنت رحمك الله فقلت أنا بشير بن جذلم وجهنى مولاي على بن الحسين وهو نازل فى موضع كذا وكذا مع

عيل أبي عبد الله الحسين ونسائه قال فتركونى مكانى وبادرونى فضربت فرسى حتى رجعت إليهم فوجدت الناس قد أخذوا الطرق والمواضع فنزلت عن فرسى وتخطيت رقاب الناس حتى قربت من باب الفسطاط الحديث.

السيد بشير الجيلانى الرشتى فى تكمله أمل الآمل للقزوينى كان من فضلاء زماننا وعلماء أواننا ماهرا فى الحكمه وفنونها محققا فى أصول الفقه متقنا فى الفقه بلغنا بعض إفاداته ناهز التسعين انتهى وذكره أبو على صاحب منتهى المقال فى حاشيه كتابه فقال السيد بشير الجيلانى كان من السادات الأذكياء النحارير انتهى.

بشير أحد بنى الحارث بن كعب أبو عصام ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص. وفى الاستيعاب بشير الحارثى أحد بنى الحارث بن كعب بن عمرو بن عله بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ قدم بشير الحارثى هذا على رسول الله ص فقال له مرحبا بك ما اسمك قال أكبر قال بل أنت بشير روى عنه ابنه عصام بن بشير انتهى. وفى أسد الغابه عله بضم العين وتخفيف اللام وجلد بالجيم واللام الساكنه وعريب بالعين المهمله انتهى ولم يعلم أنه من شرط كتابنا.

بشير بن خارجه الجهنى المدنى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وفى لسان الميزان ذكره الطوسى فى رجال الشيعة من رواه الصادق انتهى.

بشير بن الخصاصيه ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب على ع وقال كان اسمه بربر فسماه رسول الله ص بشيرا ويأتى انش بعنوان بشير بن معبد.

بشير الدهان الدهان بائع الدهن. ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الكاظم ع وقال روى عن أبى عبد الله ع وقيل يسير بالياء والسين غير المعجمه انتهى وفى التعليقه

سيجئ في عبد الله بن محمد الأسدي كونه من الشيعة انتهى وذلك لقوله للأسدي سله أى الصادق ع من الامام بعده. وروى الكليني في الكافي والصدوق في الفقيه بالاسناد عن صالح بن عقبه عن بشير الدهان قلت لأبي عبد الله ع ربما فاتني الحج فاعرف عند قبر الحسين ع أى أكون يوم عرفه عند قبره فأزوره قال أحسنت يا بشير الحديث وعن تفسير العياشى انه روى عن بشير الدهان عن أبي عبد الله ع قال عرفتم فى منكرين كثير

(٥٨٢)

صفحه مفاتيح البحث: قبر الحسين (ع) (١)، صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (٢)، الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٦)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دوله العراق (١)، مدينه كربلاء المقدسه (٢)، مدينه الكوفه (٢)، أصول الفقه (١)، يوم عرفه (١)، المدينه المنوره (٢)، بشير أحد بنى الحارث بن كعب (١)، بشير بن إسماعيل بن عمار (١)، عبد الله بن محمد الأسدي (١)، بشير بن الخصاصيه (١)، إسماعيل بن عمار (١)، إسحاق بن عمار (١)، بشير بن خارجه (١)، على بن الحسين (٣)، بشير الأسلمى (٣)، بشير الدهان (٣)، صالح بن عقبه (١)، بشير بن معبد (٦)، محمد بن بشير (١)، كعب بن عمرو (١)، الصدق (١)، القتل (٢)، السجود (١)، الأكل (١)

بشير بن زاذان بشير بن سحيم الغفارى بشير بن سعد الأنصارى بشير بن سليمان المدنى بشير بن عاصم بشير بن عبد المنذر الأنصارى

وأحببتم فى مبغضين كثير وقد يكون حب فى الله ورسوله فتوابه على الله وما كان فى الدنيا

فليس بشئ ثم نفض يده ثم قال إن هذه المرجئه وهذه القدرية وهذه الخوارج ليس منهم أحد الا يرى أنه على حق وانكم انما أحببتمونا في الله عز وجل الحديث.

التمييز عن جامع الرواه انه نقل روايه صالح بن عقبه وإبراهيم بن محمد الطحان وأبى إسحاق الكندى وغالب بن عثمان والحسين بن على ويحيى ابن معمر العطار ومنصور بن يونس عنه انتهى.

بشير بن زاذان فى ميزان الاعتدال ضعفه الدارقطنى وغيره واتهمه ابن الجوزى وقال ابن معين ليس بشئ ثم أورد له أحاديث وفى لسان الميزان قال ابن أبى حاتم سألت أبى عنه فقال صالح الحديث وذكره الساجى وابن الجارود والعقيلى فى الضعفاء وقال ابن عدى أحاديثه ليس لها نور وهو ضعيف غير ثقه يحدث عن جماعه ضعفاء وهو بين الضعف. وقال ابن حبان غلب الوهم على حديثه حتى بطل الاحتجاج به، ثم حكى عن الطوسى ما تقدم فى بشر بن زاذان ثم قال فلا أدري هذا أو غيره انتهى أقول الظاهر أنه غيره للروايات التى أوردتها عنه مما لم نقله ولعلها جاءت على بعض الوجوه. وقال ابن حجر نفسه بعد ايرادها ولا يتابع على هذا ولا يعرف الا به.

بشير بن سحيم الغفارى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص ومضى بعنوان بشر بغير ياء.

بشير بن سعد الأنصارى قتل بعين التمر سنه ١٢.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص وقال شهد بدرا وقتل فى خلافه أبى بكر باليمن فى اماره خالد بن الوليد انتهى وفى الاستيعاب بشير بن سعد بن ثعلبه بن خلاص بن زيد بن مالك بن ثعلبه بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى يكنى أبا النعمان بابنه النعمان شهد

العقبه ثم شهد بدرا هو وأخوه سماك بن سعد وشهد بشير أحدا والمشاهد بعدها، يقال إنه أول من بايع أبا بكر الصديق يوم السقيفه من الأنصار بشير بن سعد هذا، وقتل هو مع خالد بن الوليد بعين التمر في خلافه أبي بكر يعد من أهل المدينة روى عنه ابنه النعمان بن بشير وروى عنه جابر بن عبد الله انتهى وفي الإصابه جلاس بضم الجيم مخففا وضبطه الدارقطني بفتح الخاء المعجمه وتثقيب اللام انتهى وابنه النعمان بن بشير كان مع معاويه يوم صفين وكان واليا على الكوفه ليزيد عند مجئ مسلم بن عقيل إليها وأرسله يزيد بن معاويه مع أهل البيت لما عادوا من الشام إلى المدينة بعد قتل الحسين ع. وفي أسد الغابه شهد العقبه الثانيه واحدا والمشاهد بعدها وقتل يوم عين التمر مع خالد بن الوليد بعد انصرافه من اليمامة سنه ١٢ روى عنه ابنه النعمان وجابر بن عبد الله انتهى وقد مر عن رجال الشيخ انه قتل باليمن وذكره العلامة في الخلاصه في القسم الأول وفي التعليقه انه لا يخلو من غرابه ونظير ذلك ما فعله في جرير بن عبد الله انتهى والأمر كما قال وليس من شرط كتابنا.

بشير بن سليمان المدني ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر ع وحكاه في لسان الميزان عن الطوسي.

بشير بن عاصم صاحب النبي ص ذكر الغارات حكى عن رجال الشيخ أنه ذكره في أصحاب الرسول ص بهذا العنوان ومر أن ابن داود حكاه عن رجال الشيخ بشر بغير ياء وانه هو الصواب وان كان غير ابن داود حكاه عن رجال الشيخ بشير بالياء.

بشير بن عاصم البجلي الكوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وفي

كتاب لبعض المعاصرين انه روى ابن ابي عمير عنه عن ابن ابي يعفور انتهى وفي مستدركات الوسائل عنه ابن ابي عمير في التهذيب في كتاب المكاسب انتهى.

بشير بن عبد المنذر أبو لبابه الأنصاري مات في خلافه على عقاله في الاستيعاب وفي الإصابه قال خليفه مات بعد مقتل عثمان وقيل عاش إلى بعد الخمسين انتهى.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص وقال شهد بدرا والعقبه الأخيره انتهى وذكر فيهم أيضا رفاعه بن عبد المنذر أبا لبابه وذكره العلامة في الخلاصه في القسم الأول وقال شهد بدرا والعقبه الأخيره انتهى وعن الصدوق أنه قال أسطوانه التوبه يعنى في مسجد النبي ص هي أسطوانه أبي لبابه التي ربط نفسه إليها انتهى وفي الاستيعاب بشير بن عبد المنذر أبو لبابه الأنصاري الأوسى غلبت عليه كنيته واختلف في اسمه ف قيل بشير بن عبد المنذر وقال ابن إسحاق اسمه رفاعه بن عبد المنذر بن زبير بن زيد بن أميه بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس كان نقيباً شهد العقبه وشهد بدرا. وقيل إن رفاعه اخوه وهو غير بعيد فظن من سمع اسم رفاعه بن عبد المنذر ان رفاعه هو أبو لبابه لما هو معلوم ان أبا لبابه هو ابن عبد المنذر. قال ابن إسحاق وزعم قوم ان أبا لبابه بن عبد المنذر والحارث بن حاطب خرجا مع رسول الله ص إلى بدر فرجعهما وأمر أبا لبابه على المدينة وضرب له بسهمه مع أصحاب بدر قال ابن هشام ردهما من الروحاء قال أبو عمر قد استخلف رسول الله ص أبا لبابه على المدينة أيضا حين خرج إلى غزوه السويق وشهد مع رسول

الله ص أحدا وما بعدها من المشاهد وكانت معه رايه بنى عمرو بن عوف فى غزوه الفتح انتهى وأبو لبابه هو الذى تنسب اليه أسطوانه أبى لبابه فى مسجد النبى ص إلى اليوم. فى الاستيعاب روى ابن وهب عن مالك عن عبد الله بن أبى بكر أن أبى لبابه ارتبط بسلسله ربوض والربوض الثقيله بضع عشره ليله حتى ذهب سمعه فما يكاد يسمع وكاد ان يذهب بصره وكانت ابنته تحله إذا حضرت الصلاه أو أراد أن يذهب لحاجه وإذا فرع أعادته إلى الرباط فقال رسول الله ص لو جاءنى لاستغفرت له. قال أبو عمر اختلف فى الحال التى أوجبت فعل أبى لبابه هذا بنفسه وأحسن ما قيل فى ذلك ما رواه معمر عن الزهرى قال كان أبو لبابه ممن تخلف عن النبى ص فى غزوه تبوك فربط نفسه بساريه وقال والله لا أحل نفسى منها ولا أذوق طعاما ولا شرابا حتى يتوب الله على أو أموت فمكث سبعة أيام لا يذوق طعاما ولا شرابا حتى خر مغشيا عليه ثم تاب الله عليه فقيل له

(٥٨٣)

صفحهمفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (٥)، الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (١)، مسلم بن عقيل عليه السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٧)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفى (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلى (١)، معركة تبوك (١)، مدينه الكوفه (١)،

خلافه أبي بكر بن أبي قحافه (٢)، أبو لبابه الأنصاري (٢)، عبد الله بن أبي بكر (١)، يزيد بن معاوية لعنهما الله (١)، رفاعه بن عبد المنذر (٣)، جابر بن عبد الله (٢)، ابن أبي يعفور (١)، إبراهيم بن محمد (١)، الشيخ الصدوق (١)، بشير بن عبد المنذر (٣)، خالد بن الوليد (٣)، ابن أبي عمير (٢)، الحارث بن حاطب (١)، النعمان بن بشير (٢)، الحسين بن علي (١)، غالب بن عثمان (١)، منصور بن يونس (١)، بشر بن زاذان (١)، بشير بن عاصم (٢)، صالح بن عقبه (١)، بشير بن سحيم (١)، عوف بن عمرو (١)، بشير بن سعد (٣)، الشام (١)، السقيفه (١)، الخوارج (١)، الباطل، الإبطال (١)، الشهاده (٨)، الصدق (١)، القتل (٤)، الموت (١)، الغلّ (١)، الصلاه (١)، التمر (٣)

بشير العطار بشير الخزرجي الحارثي بشير بن عقبه الجهني

قد تاب الله عليك يا أبا لبابه فقال والله لا أحل نفسي حتى يكون رسول الله ص هو الذي يحلني فجاء رسول الله ص فحله بيده ثم قال أبو لبابه يا رسول الله من توبتي ان أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقه إلى الله والى رسوله قال يجزئك يا أبا لبابه الثلث قال وروى عن ابن عباس من وجوه في قول الله تعالى وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا الآية انها نزلت في أبي لبابه ونفر معه سبعة أو ثمانية أو تسعه سواه تخلفوا عن غزوه تبوك ثم ندموا وتابوا وربطوا أنفسهم بالسواري فكان عملهم الصالح توبتهم وعملهم السيئ تخلفهم عن الغزو مع رسول الله ص قال أبو عمرو قد قيل إن الذنب الذي أتاه أبو لبابه كان إشارته إلى حلفائه من

بنى قريظته انه الذبيح ان نزلتم على حكم سعد بن معاذ وأشار إلى حلقه فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم ثم تاب الله عليه فقال يا رسول الله ان من توبتي ان اهجر دار قومي وانخلع من مالي فقال له رسول الله ص يجزئك من ذلك الثلث انتهى وفي أسد الغابه بعد ما ذكر الخلاف فى اسمه قال كان نقيبا شهد العقبه وسار مع النبي ص إلى بدر فرده إلى المدينه فاستخلفه عليها وضرب له بسهمه وأجره. ثم قال ولهذا عده الجماعه ممن شهد بدرا حيث رده رسول الله ص فضرب له بسهمه وأجره فهو كمن شهدها. وفى الإصابه روى عن النبي ص روى عنه والده السائب وعبد الرحمن وعبد الله بن عمر وولده سالم بن عبد الله ونافع مولاه وعبد الله بن كعب بن مالك وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد الله بن أبى يزيد وغيرهم انتهى. وفى تفسير قوله تعالى فى سوره التوبه وآخرون اعترفوا بذنوبهم الآية قال أبو حمزه الشمالى بلغنا انهم ثلاثون نفر من الأنصار أبو لبابه بن عبد المنذر وثعلبه بن وديعه وأوس بن حذام تخلفوا عن رسول الله ص عند خروجه إلى تبوك فلما بلغهم ما انزل الله فيمن تخلف عن نبيه أيقنوا بالهلاك وأوثقوا أنفسهم بسوارى المسجد فلم يزالوا كذلك حتى قدم رسول الله ص فسأل عنهم فذكر له انهم اقساموا ان لا يحلوا أنفسهم حتى يكون رسول الله ص يحلهم وقال رسول الله ص وأنا اقسام لا أكون أول من حلهم الا ان أوامر فيهم بأمر فلما نزل عسى الله ان يتوب عليهم عمد رسول الله ص إليهم فحلهم فانطلقوا فجاءوا

بأموالهم إلى رسول الله ص فقالوا هذه أموالنا التي خلفتنا عنك فخذها وتصدق بها عنا فقال ع ما أمرت فيها فنزل خذ من أموالهم صدقه الآيات. وقيل إنهم كانوا عشره رهط منهم أبو لبابه وقيل كانوا ثمانية منهم أبو لبابه وقيل كانوا سبعة وقيل كانوا خمسة وروى عن أبي جعفر الباقر ع أنها نزلت في أبي لبابه ولم يذكر غيره معه وان سبب نزولها فيه ما جرى منه في بني قريظه حين قال إن نزلتم على حكم سعد بن معاذ فهو الذبح وقيل نزلت فيه خاصة حين تأخر عن النبي ص في غزوه تبوك فربط نفسه بساريه على ما تقدم ثم قال أبو لبابه يا رسول الله ان من توبتي أن أهجرج دار قومي التي أصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله قال يجزيك يا أبا لبابه الثلث وفي جميع الأقوال أخذ رسول الله ص ثلث أموالهم وترك الثلثين لقوله تعالى خذ من أموالهم ولم يقل أموالهم انتهى وقال في تفسير قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم الآية قال الكلبي والزهرى نزلت في أبي لبابه بن عبد المنذر الأنصاري وذلك أن رسول الله ص حاصر يهود قريظه احدى وعشرين ليلة فسألوا رسول الله ص الصلح على ما صالح عليه اخوانه من بني النضير على أن ذلك الا ان ينزلوا على حكم سعد بن معاذ فقالوا ارسل الينا أبا لبابه وكان مناصحا لهم لأن عياله وولده كانت عندهم فقالوا ما ترى يا أبا لبابه أ نزل على حكم سعد بن معاذ فأشار أبو لبابه بيده إلى حلقه انه الذبح فلا تفعلوا فأخبره جبرائيل بذلك قال أبو لبابه فوالله ما

زالت قدماى من مكانهما حتى عرفت انى قد خنت الله ورسوله فنزلت الآيه فيه فشد نفسه على ساريه من سوارى المسجد وقال والله لا أذوق طعاما ولا شرابا حتى أموت أو يتوب الله على فمكث سبعة أيام لا يذوق فيها طعاما ولا شرابا حتى خر مغشيا عليه ثم تاب الله عليه فقبل له يا أبا لبابه قد تيب عليك فقال والله لا أحل نفسى حتى يكون رسول الله ص هو الذى يحلنى فجاء فحله بيده ثم قال أبو لبابه ان من تمام توبتى ان اهجر دار قومي التى أصبت فيها الذنب وان انخلع من مالى فقال النبى ص يجزئك الثلث ان تصدق به قال وهو المروى عن أبى جعفر وأبى عبد الله ع انتهى وأنت ترى ان روايه أهل البيت ع متفقه على نزول الآيتين فى أبى لبابه فى قصه بنى قريظه وهى أولى بالاتباع. ومع ذلك فلم نجد تصريحاً بكونه من شرط كتابنا.

بشير العطار روى الكلينى فى الكافى فى باب فرض طاعه الأئمه ع بسنده عن حماد بن عثمان عن بشير العطار سمعت أبا عبد الله ع يقول نحن قوم فرض الله عز وجل طاعتنا وأنتم تأتمون بمن لا- يعذر الناس بجهالته. واستظهر المحقق البهبهانى فى التعليقه اتحاده مع بشير الكندى الآتى كما ستعرف.

بشير بن أبى مسعود عقبه بن عمرو بن ثعلبه بن أسيره بن عسيره بن عطيه بن حذاره بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى الحارثى.

فى الاستيعاب رأى النبى ص صغيراً وشهد صفين مع على انتهى وفى أسد الغابه أدرك النبى ص صغيراً وله ولأبيه صحبه وشهد بشير صفين مع على انتهى والظاهر أنه هو الذى مر بعنوان بشير بن أبى

بشير بن عقربه الجهني أبو اليمان مات بعد ٨٥ كذا في الاستيعاب.

عده الشيخ في رجاله من أصحاب الرسول ص وقال نزل الشام روى حديثا واحدا انتهى وفي الاستيعاب بشير بن عقربه الجهني ويقال بشر والأكثر بشير ويقال الكنانى يكنى أبا اليمان يعرف بالفلسطينى له صحبه ولأبيه عقربه صحبه. حديثه في الشاميين ثم روى بسنده ان عبد الملك بن مروان قال لبشير بن عقربه يوم قتل عمرو بن سعيد بن العاص يا أبا اليمان قد احتجنا إلى كلامك فقم فتكلم فقال سمعت النبي ص يقول من قام مقام رياء وسمعه رأى الله به وسمع انتهى وحكى في أسد الغابه عن أبي نعيم هذه الروايه بسند آخر مع تغيير في فروى بسنده ان عبد الملك بن مروان قال لبشير بن عقربه يوم قتل عمرو بن سعيد يا أبا اليمان قد احتجت اليوم إلى كلامك فقم فتكلم فقال إني سمعت رسول الله ص يقول من قام بخطبه لا يلتمس بها الا رياء وسمعه أوقفه الله يوم القيامة موقف رياء وسمعه اخرجه الثلاثه انتهى. وفي الإصابه

(٥٨٤)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢٢)، عبد الله بن عباس (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٣)، الحافظ أبو نعيم (١)، يوم القيامة (١)، معركة تبوك (٢)، صلح (يوم) الحديبيه (١)، يوم عرفه (١)، سورة البراءه (١)، عمرو بن سعيد بن العاص (١)، أبو حمزه الثمالى (١)، بشير بن أبى مسعود (٢)، سالم بن عبد الله (١)، عبد الله بن عمر (١)، عوف بن

الحارث (١)، حماد بن عثمان (١)، بشير العطار (٢)، عمرو بن ثعلبه (١)، عمرو بن سعيد (١)، سعد بن معاذ (٤)، كعب بن مالك (١)، الشام (١)، الشهاده (٢)، القتل (٢)، السجود (٢)، الذبح (١)، التصدق (١)

بشير الأنصاري النجاري بشير الغنوي بشير الكناسي بشير الكناني

ذكر حديثا انه كان اسمه بحير فسماه رسول الله ص بشيرا وفي امتناعه من الخطبه حين طلبها منه عبد الملك دليل على فضيله عظيمه فيه ومع ذلك لم يعلم أنه من شرط كتابنا.

بشير بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول واسمه عامر بن مالك بن النجار أبو عمره الأنصاري النجاري قتل مع علي ع بصفين سنة ٣٧.

مشهور بكنته وذكرنا الاختلاف في اسمه فيما بدئ باب من ج ٧ من هذا الكتاب. ذكره ابن سعد في الطبقات الكبير في ترجمه ولده عبد الرحمن بن أبي عمره فقال واسم أبي عمره بشير بن عمرو وساق نسبه كما ذكرنا ثم قال وكانت لأبي عمره صحبه وكان مع علي بن أبي طالب فقتل يوم صفين انتهى وفي تهذيب التهذيب في الكنى أبو عمره الأنصاري النجاري روى عن النبي ص وعنه ابنه عبد الرحمن قال إبراهيم بن المنذر الحزامي قتل مع علي بصفين وذكره ابن إسحاق الكلبي وغيرهما في البدرين وقال إنه عمره بن عمرو بن محصن وقال اسامه بن مالك يقال إن أبا عمره اعطى عليا يوم صفين مائه ألف درهم اعانه بها انتهى وقال ابن الأثير في الكامل في حوادث سنه ٣٧ فيها قتل بصفين مع علي أبو عمره الأنصاري النجاري والد عبد الرحمن وهو بدرى وفي أسد الغابه ذكره ابن إسحاق شهد بدرًا وقتل مع علي بصفين قاله أبو نعيم وأبو عمر. روى عباده بن

زياد عن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العزرمي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن محمد بن يزيد بن طلحة بن ركانه عن محمد بن الحنفية قال رأيت أبا عمره الأنصاري يوم صفين عقيبا بدريا أحديا وهو صائم يتلوى من العطش فقال لغلام له رشني فرشه الغلام ثم رمى بسهم في أهل الشام فنزع نزعا ضعيفا حتى رمى بثلاثة أسهم ثم قال إني سمعت رسول الله ص يقول من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ أو قصر كان ذلك السهم له نورا يوم القيامة، وقتل قبل غروب الشمس أخرجه الثلاثة قال وروى ابن منده عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمره عن أبيه عن جده أبي عمره انه جاء إلى النبي ص ومعه اخوه له يوم بدر أو يوم أحد فأعطى رسول الله ص الرجال سهما سهما وأعطى الفارس سهمين انتهى وفي الإصابه في الكنى كان زوج بنت عم النبي ص المقوم بن عبد المطلب وفي الطبقات الكبير في ترجمه ابنه عبد الرحمن وأمه هند بنت المقوم بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب انتهى وفي كتاب صفين لنصر بن مزاحم حدثنا محمد بن عبيد الله عن الجرجاني قال لما جاء علي ع إلى صفين بعث إلى معاويه بشير بن عمرو بن محصن الأنصاري وسعيد بن قيس الهمداني وشيث بن ربيع التميمي فقال اتنوا هذا الرجل فادعوه إلى الطاعة والجماعه والى اتباع امر الله سبحانه، إلى أن قال فاتوه فدخلوا عليه فحمد أبو عمره بن محصن الله واثني عليه وقال اما بعد يا معاويه فان الدنيا عنك زائله وانك راجع إلى الآخره وان الله مجازيك بعملك

ومحاسبك بما قدمت يداك واننى أنشدك الله ان تفرق جماعه هذه الأمه وان تسفك دماءها بينها. فقطع معاويه عليه الكلام وقال فهلا- أوصيت صاحبك فقال سبحان الله ان صاحبي لا يوصى ان صاحبي ليس مثلك صاحبي أحق الناس بهذا الأمر في الفضل والدين والسابقه فى الاسلام والقرايه من الرسول. قال معاويه فتقول ما ذا قال أدعوك إلى تقوى ربك وإجابه ابن عمك إلى ما يدعوك اليه من الحق فإنه اسلم لك فى دينك وخير لك فى عاقبه امرك. قال ويطل دم عثمان لا والرحمان لا افعل ذلك أبدا فذهب سعيد بن قيس يتكلم فبدره شبت بن ربيع ورد عليه فقال معاويه انصرفوا من عندى فإنه ليس بينى وبينكم الا السيف الخبر وذكر ذلك ابن الأثير فى الكامل وذكره غيره. وأبو داود صاحب السنن المحدث المشهور حفيد المترجم ذكره ابن عساكر فى تاريخ دمشق فقال سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن عمرو بن عمران كذا الذى قتل مع على بن أبى طالب بصفين أبو داود الأزدي السجستاني الخ.

بشير الغنوى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص هكذا نقله أهل الرجال من أصحابنا عن رجال الشيخ بشير بالياء كأمير والذى فى الاستيعاب وأسد الغابه والإصابه بشر بغير ياء فى الاستيعاب بشر الغنوى ويقال الخثعمى روى عن النبى ص انه سمعه يقول لتفتحن القسطنطينيه فنعم الأمير أميرها ونعم الجيش ذلك الجيش قال فدعانى مسلمه ابن عبد الملك فسألنى عن هذا الحديث فحدثته فغزا تلك السنه. اسناده حسن لم يرو عنه غير ابنه عبد الله بن بشر انتهى ورواه فى أسد الغابه عن عبد الله بن بشر الغنوى عن أبيه. وفى الإصابه القائل فدعانى مسلمه بن

عبد الملك الخ هو عبد الله بن بشر قال ورواه ابن السكن من هذا الوجه فقال بشر بن ربيعة الخثعمي فيحتمل ان يكون آخر انتهى. أقول أمثال هذه الأحاديث كانوا يضعونها ويتقربون بها إلى ملوك بني أمية. وليس من شرط كتابنا.

بشير الكناسي روى الكليني في الكافي في باب الحب لله والبغض لله وبعد حديث محاسبه النفس من روضه الكافي بسنده عن الحلبي عنه سمعت الصادق ع يقول وصلتم وقطع الناس وأحببتم وابتغض الناس وعرفتم وانكر الناس وهو الحق إلى أن قال انا قوم فرض الله طاعتنا وانكم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته وروى هذا الخبر في باب فرض طاعه الامام عن حماد بن عثمان عن بشير العطار عنه ع. واستظهر المحقق البهبهاني في التعليقه والأمر كذلك اتحاده مع بشير العطار المتقدم لاتحاد الروايه والمروى عنه قال والظاهر اتصافه بالوصفين جميعا وانه معروف وفي روايه حماد والحلبى ايماء إلى نوع اعتماد عليه انتهى.

بشير الكناني في لسان الميزان ذكره أبو عمرو الكشي في رجال الشيعة من الرواه عن جعفر الصادق قال ومن مناكيره ما رواه النضر بن سويد عن يحيى بن عمران عنه عن جعفر في قوله تعالى ووصينا الإنسان بوالديه حسنا قال الرسول ص أحد الوالدين فقال له محمد بن عجلان فمن الآخر قال على انتهى وليس لذلك اثر في رجال الكشي ولو صح هذا الحديث لكان المراد به ان كلا من النبي والوصى ع كأب لهذه الأمة في الشفقه والحنان والهدايه إلى الصواب ويكون قد ذكر في معرض الآيه الكريمه لا ان ذلك مراد بالآيه ويمكن ان يكون الكناني تصحيف الكناسي لكن الكناسي أيضا ليس له ذكر في رجال الكشي.

(٥٨٥)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب)

رسول الله (ص) (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٧)، كتاب رجال الكشي (٢)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٣)، الحافظ أبو نعيم (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، محمد بن الحنفية ابن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام (١)، ابن عساكر (١)، ابن الأثير (٢)، شيبث بن ربعي اليربوعي (١)، أبو عمره الأنصاري (٢)، علي بن أبي طالب (٢)، سليمان بن الأشعث (١)، محمد بن عبيد الله (٢)، أبو عمرو الكشي (١)، عباد بن زياد (١)، يحيى بن عمران (١)، بنو أمية (١)، عبد الله بن بشر (٣)، إسحاق بن بشير (١)، بشير الكناسي (١)، حماد بن عثمان (١)، بشير الغنوي (١)، عامر بن مالك (١)، عمرو بن عمران (١)، بشير العطار (٢)، سعيد بن قيس (٢)، محمد بن عجلان (١)، نصر بن سويد (١)، نصر بن مزاحم (١)، سبيل الله (١)، عمرو بن محسن (٣)، جعفر بن محمد (١)، الشام (١)، دمشق (١)، الصدق (١)، الشهادة (١)، الكرم، الكرامه (١)، القتل (٤)، الزوج، الزواج (١)

بشير البكائي الحجازي بشير الأسلمي المدني بشير السدوسي بشير الوابشي النبال بشير النبال

بشير بن معاوية بن ثور البكائي الحجازي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص هكذا نقله أهل الرجال من أصحابنا عن رجال الشيخ بشير بالياء وتقدم عن كتب أسماء الصحابه بشر بغير ياء.

بشير بن معبد أبو بشر الأسلمي المدني مضى بعنوان بشير الأسلمي بشير بن معبد بن الخصاصيه السدوسي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص وقال سكن الكوفه وكان اسمه رخما (١) فسماه رسول الله ص بشيرا وقال في أصحاب علي ان

بشير بن الخصاصيه كان اسمه بربر فسماه رسول الله ص بشيرا انتهى وفي الاستيعاب بشير بن الخصاصيه السدوسى والخصاصيه أمه وهو بشير بن معبد السدوسى كان اسمه فى الجاهليه رخما فقال له رسول الله ص أنت بشير. وقد اختلف فى نسبه فقيل بشير بن يزيد بن ضباب بن سيع بن سدوس وقيل بشير بن معبد بن شراجيل بن سيع بن ضبارى بن سدوس بن شيان روى عن النبى ص أحاديث صالحه وعن تقريب ابن حجر الخصاصيه بمعجمه مفتوحه وصادين مهملتين بعد الثانيه تحتانيه انتهى وفى الإصابه الخصاصيه بفتح المعجمه وتخفيف المهمله، وفى أسد الغابه هى منسوبه إلى خصاصه وانما قيل ابن الخصاصيه نسبه إلى أمه فى قولهم. وقال هشام الكلبي ولد سدود بن شيان ثعلبه وضباريا وأمها من الأزدي وبشير بن الخصاصيه نسب إلى جدته انتهى وفى حليه الأولياء بشير بن الخصاصيه وهو بشير بن معبد بن شراجيل بن سيع بن ضبار بن سدوس كان اسمه فى الجاهليه نذيرا وقيل زحم، هاجر إلى النبى ص فسماه بشيرا وانزله الصفه، ثم روى بسنده عن الجهمه امرأه بشير بن الخصاصيه قالت حدثنا بشير قال اتيت رسول الله ص فدعانى إلى الاسلام ثم قال لى ما اسمك؟ قلت نذير قال بل أنت بشير فأنزلى الصفه فكان إذا اتته الهديه أشركنا فيها وإذا اتته صدقه صرفها الينا فخرج ذات ليله فتبعته فاتى البقيع وقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا بكم لاحقون وأنا لله وأنا اليه راجعون لقد أصبتم خيرا جزيلا وسبقتم شرا طويلا الحديث.

بشير بن ميمون الوابشى النبال الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق والباقر ع هكذا بشير بالياء على بعض النسخ وفى بعضها بشر بدون

ياء وقد تقدم ويأتى بعنوان بشير النبال ومر بعنوان بشر بن ميمون الوابشى النبال بشر بغير ياء وفى رجال بحر العلوم آل أبى أراكه مولى كنده واسمه اى أبو أراكه ميمون وهو غير ميمون بن الأسود والد عبد الله بن ميمون القداح المكى مولى بنى مخزوم وكان ابنا ميمون الكندى بشير وشجره وأبناؤهما إسحاق بن بشير وعلى بن شجره والحسن بن شجره من بيوت الشيعة وممن روى عن الأئمة ع وفيهم الثقات.

التمييز فى مشتركات الكاظمى باب بشير ولم يذكره شيخنا مشترك بين جماعه مجاهيل لكن ابن إسماعيل بن عمار قيل فيه من وجوه من روى الحديث فى ترجمه إسحاق بن عمار واما بشير بن ميمون الوابشى النبال فقد روى الكشى حديثا فى طريقه محمد بن سنان وصالح بن أبى حماد وليس صريحا فى تعديله انتهى ويأتى الحديث فى بشير النبال.

بشير النبال فى التعليقه قال الصدوق فى كمال الدين بشير النبال من حملة الحديث من أصحاب الصادق ع انتهى وقال الكشى فى بشير النبال وشجره أخيه ومحمد بن زيد الشحام طاهر بن عيسى الوراق حدثنا جعفر بن محمد بن أيوب حدثنا أبو الحسن صالح بن أبى حماد الرازى عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن محمد بن سنان عن محمد بن زيد الشحام قال رآنى أبو عبد الله ع وانا أصلى فأرسل إلى ودعانى (٢) فقال لى من أنت قلت من مواليك قال فأى موالى قلت من أهل الكوفه فقال من تعرف من الكوفه قلت بشير النبال وشجره قال وكيف صنيعهما إليك فقلت ما أحسن صنيعهما إلى قال خير المسلمين من وصل وأعان ونفع ما بت ليله قط والله فى مالى حق يسألنيه الحديث وتمامه

فى ترجمه محمد بن زىء الشحام. وفى الخلاصه فى القسم الأول بشير النبال روى الكشى حديثا فى طريقه محمد بن سنان وصالح بن أبى حماد وليس صريحا فى تعديله فانا فى روايته متوقف انتهى وإذا كان كذلك فكيف ذكره فى القسم الأول. وروى الكلينى فى الكافى مسندا عن عثمان بن عفان السدوسى عن بشير النبال سألت أبا جعفر ع عن الحمام فقال تريد الحمام قلت نعم فامر باسخان الماء ثم دخل فاتزر بازار فغطى ركبتيه وسرته إلى أن قال ثم قال هكذا فافعل انتهى وفيه دلالة على مزيد اختصاصه بالامام ع. وللصدوق فى مشيخه الفقه طريق اليه وفى المستدركات يروى عنه من الاجلاء داود بن فرقد والجيل على بن شجرة ومحمد بن سنان وابان بن عثمان من أصحاب الاجماع وسيف بن عميره انتهى وقد مر قبله بعنوان بشير بن ميمون الوابشى النبال الكوفى. وفى لسان الميزان بشير النبال الشيبانى الكوفى ذكره أبو عمرو الكشى وأبو جعفر الطوسى فى رجال الشيعة من الرواه عن أبى جعفر الباقر وجعفر الصادق. روى عنه أبان بن عثمان الأحمر انتهى والشيبانى لعل صوابه الوابشى.

التميز فى مشتركات الكاظمى باب بشير ولم يذكره شيخنا مشترك بين جماعه مجاهيل لكن ابن إسماعيل بن عمار قيل فيه انه من وجوه من روى الحديث فى ترجمه إسحاق بن عمار واما بشير بن ميمون الوابشى النبال فقد روى الكشى حديثا فى طريقه محمد بن سنان وصالح بن أبى حماد وليس صريحا فى تعديله انتهى وعن جامع الرواه انه نقل روايه داود ابن فرقد وعلى بن شجرة ومحمد بن سنان ويزيد النخعى وابان بن عثمان وعثمان بن عفان السدوسى وسيف بن عميره ويحيى بن بشير ابنه عنه

انتهى.

(١) فى بعض المواضع زحما بالزأى والحاء المهمله وفى بعضها رخما بالراء والحاء المعجمه.

(٢) كأنه عرف تشيعه من صلاته. المؤلف

(٥٨٦)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (٢)، الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٥)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، الخليفة عثمان بن عفان (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلى (١)، مقبره بقيع الغرقد (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، مدينه الكوفه (٣)، محمد بن الحسين بن أبى الخطاب (١)، جعفر بن محمد بن أيوب (١)، صالح بن أبى حماد (٤)، بشير بن الخصاصيه (٥)، عبد الله بن ميمون (١)، محمد بن زيد الشحام (٣)، ميمون بن الأسود (١)، أبو عمرو الكشى (١)، إسماعيل بن عمار (٢)، بشير بن معاويه (١)، الشيخ الصدوق (١)، أبو عبد الله (١)، طاهر بن عيسى (١)، أبان بن عثمان (٣)، إسحاق بن عمار (٢)، يحيى بن بشير (١)، إسحاق بن بشير (١)، بشير الأسلمى (١)، بشير بن ميمون (٤)، بشير بن يزيد (١)، سيف بن عميره (٢)، يزيد النخعى (١)، بشير النبال (٧)، داود بن فرقد (١)، على بن شجره (٣)، محمد بن سنان (٦)، بشير بن معبد (٥)، الصدق (٢)، الجهل (٢)، التصدق (١)، الإستحمام، الحمام (١)

بشير بن يزيد الضبعى البصرى البطانى البطل البطيحنى البقوبى بغدى قشتمر البقال – البقباق البكائى بكار الحضرمى الكوفى بكار بن أحمد بن زياد

بشير بن يزيد الضبعى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص. وفى الاستيعاب بشير بن يزيد الضبعى أدرك الجاهليه له صحبه ثم روى بسنده عنه ان رسول الله ص قال يوم ذى قار اليوم أول يوم انتصف فيه العرب من العجم انتهى وفى

الإصابه بشير بن يزيد الضبعى ووقع عند البغوى بشير بن زيد انتهى ولم يعلم أنه شرط كتابنا.

البصروى اسمه محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن خلف البصروى.

البطائنى يوصف به الحسن بن أبى حمزه وولده على بن أبى حمزه سالم البطائنى واقتصر فى مجمع الرجال والبحار على الثانى.

البطل لقب عبد الله بن القاسم.

البطيخى لقب اسحق البطيخى.

البطين لقب مسلم بن على.

بعض البصريين أورد له ابن شهر آشوب فى المناقب قوله خذوا بيدي يا أهل بيت محمد * إذا زلت الأقدام فى غدوه الغد أبى القلب الا- حبكم وولا-كم * وما ذاك إلا- من طهاره مولدى بعض الشعراء أورد له ابن عساكر فى تاريخ دمشق قوله لقد هد جسمى رزء آل محمد * وتلك الرزايا والخطوب عظام وأبكت جفونى بالفرات مصارع * لآل النبى المصطفى وعظام بأكناف الفرات زكيه * لهن علينا حرمه وذمام فكم حره مسبيه فاطميه * وكم من كريم قد علاه حسام لآل رسول الله صلت عليهم * ملائكته بيض الوجوه كرام أفاطم أشجاني قتيل ذوى العلا * فشبت وانى صادق لغلام وأصبحت لا التذ طيب معيشه * كان على الطيبات حرام يقولون لى صبرا جميلا وسلوه * وما لى إلى الصبر الجميل مرام فكيف اضطبارى بعد آل محمد * وفى القلب منهم لوعه وسقام بعض المحبين نقله البيهقى فى المحاسن والمساوى يا لك من متجره كاسده * بين شياطين عتت مارده إذا تذكرت بنى احمد * تنافروا كالإبل الشارده فقال لمن يلحاك فى حبههم * خانتك فى مولدك الوالده بعض المغاربه أورد له ابن شهر آشوب فى المناقب قوله ان كنت تمدح قوما * لله لا للتعله فاقصد بمدحك قوما * هم الهداه الأدله

اسنادهم عن أبيهم * عن جبرائيل عن الله البعقوبى يوصف به إبراهيم بن داود هذا بناء على أنه بالباء الموحدہ كما مر عن الشهيد الثانى. وعن البهائى انه جزم به وجعل كونه بالمشاء التحتيه تصحيحا وفي الايضاح ضبطه بالمشاء التحتيه كما مر.

الأمير فخر الدين بغدى وفي بعض المواضع مغدى بن شرف الدين على ابن الأمير جمال الدين قشتمر ولد سنه ٦٣٠ وكان حيا سنه ٦٧٧ كان جده قشتمر من مماليك قطب الدين سنجر وانتقل منه إلى الخليفه الناصر العباسى وارتقت حاله عنده إلى أن توفى فى سنه ٦٣٧ ببغداد وحمل إلى مشهد الحسين ع وفي ترابه له فيها زوجته وولده على والد صاحب الترجمة وبذلك علمنا تشيع المترجم وأبيه وجده وعمه مظفر الدين محمد كما يأتى فى تراجمهم إن شاء الله تعالى ونقلنا هذا من الحوادث الجامعه لابن الفوطى وقال فيها أيضا فى سنه ٦٣٥ توفى الأمير شرف الدين على بن الأمير جمال الدين قشتمر ودفن عند والدته بمشهد الحسين ع واستدعى جمال الدين قشتمر إلى دار الوزاره ومعه ولده مظفر الدين محمد وولد ولده شرف الدين على المتوفى وهو فخر الدين بغدى أو مغدى فخلع على مظفر الدين وجعل أميرا على مائه فارس وعمره يومئذ ثلاث عشره سنه وخلع على فخر الدين بغدى أو مغدى وجعل أميرا على عده خمسين فارسا وعمره يومئذ خمس سنين ثم خلع على الأمير جمال الدين قشتمر كل ذلك جبرا لقلبه من فجعته بولده. ثم ذكر فى حوادث ٦٧٧ أن رجلا يعرف بالنجم بن الحسين ويلقب بالكيبايه التجأ إلى شحنه بغداد من قبل التتار وكان كيبايه من دلالي العقار يتمسخر ويضحك عليه من يعاشره وكان سبب قربه من الشحنه

التزامه بأحمد الشرايدار وهذا احمد من أهل واسط أسرفى واقعه التتار ثم خلص وصار يعصر الشراب فى شرايخانه الديوان فانفق هو والكييايه على أن نسبا أكابر أهل بغداد إلى مكاتبه سلاطين الشام باتفاق صاحب الديوان عطا ملك الجوينى وقال الكييايه ان فخر الدين بغدى بن قشتمر كان أيضا من جمله الجماعه الذين اتفقوا على المكاتبه ثم ظهر كذب الكييايه فقتل انتهى ملخصا هذا جمله ما عرفناه من أحوال المترجم.

البقال يوصف به عبد العزيز بن إسحاق وناصح البقال الكوفى وغيرهما.

البقباق اسمه الفضل بن عبد الملك أبو العباس.

البكائى يوصف به بشر أو بشير بن معاويه.

بكار بن أبى بكر الحضرمى الكوفى يأتى بعنوان بكار بن عبد الله بن محمد.

بكار بن أحمد بن زياد فى ايضاح الاشتباه زياد بالزاي والياء المثناه التحتىه المشدده والبدال المهمله انتهى.

(٥٨٧)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، على بن أبى حمزه البطائنى (١)، نهر الفرات (٢)، ابن عساكر (١)، الفضل بن عبد الملك أبو العباس (١)، عبد العزيز بن إسحاق (١)، عبد الله بن القاسم (١)، إبراهيم بن داود (١)، الحسن بن أبى حمزه (١)، بكار بن عبد الله (١)، محمد بن (محمد بن) أحمد (١)، بشير بن معاويه (١)، بكار بن أبى بكر (١)، سالم البطائنى (١)، أحمد بن زياد (١)، بشير بن يزيد (٣)، ابن شهر آشوب (٢)، مدينه بغداد (٢)، ناصح البقال (١)، بشير بن زيد (١)، جمال الدين (٤)، محمد بن خلف (١)، الجوينى (١)، الشام (١)، دمشق (١)، الكذب، التكذيب (١)، القتل (١)، الشهاده (٢)، الزوجه (١)، الجهل

بكار يشكرى الكوفى بكار بن عاصم بكار بن أبى بكر الحضرمى بكار بن مصعب بكار بن كردم الكوفى

حكى الميرزا فى الرجال الكبير عن رجال الشيخ فيمن لم يرو عنهم ع أنه قال بكار بن أحمد بن زياد روى عنه ابن الزبير انتهى وفى الوسيط بكار بن أحمد بن زياد روى عنه ابن الزبير لم وفى ست بكر بن أحمد بن زياد له كتاب الطهاره والصلاح بكار بن أحمد له كتاب الجنائز عنه ابن الزبير انتهى وفى النقد بكار بن أحمد له كتب روى عنه على بن العباس والحسين بن عبد الكريم ست روى عنه ابن الزبير لم انتهى فجعلهما واحدا. وفى أمل الآمل بكار بن أحمد بن زياد روى عنه ابن الزبير له كتاب الجنائز وكتاب الجامع قاله الشيخ وروى الأول عن أحمد بن عبدون عن ابن الزبير عنه انتهى وهذا على خلاف عادته من ذكر الرواه وقد جعلهما واحدا. وفى الفهرست بكار بن أحمد له كتاب الجنائز أخبرنا به عبدون عن على بن محمد بن الزبير القرشى من ولد أسد بن عبد العزى بن قصى رهط خديجه بنت خويلد عن على بن العباس عن بكار وله كتاب الزكاه وكتاب الطهور رواهما على بن العباس المقانعى عنه وله كتاب الجامع رواهما الحسين بن عبد الكريم الزعفرانى عنه انتهى وفى المعالم بكار بن أحمد بن زياد له الطهاره. بكار بن أحمد من كتبه الطهور، الجنائز، الزكاه، الحج، الجامع انتهى وفى ميزان الاعتدال بكار شيخ المقانعى رافضى انتهى والمراد به هو المترجم لأن المقانعى يروى عنه كما سمعت وفى رجال ابن داود بكار بن أحمد لم ست له كتاب الجنائز. بكر بن أحمد بن زياد لم ست له كتاب انتهى وقد ظهر مما ذكرناه ان بكر

بن أحمد بن زياد المذكور في رجال الشيخ وبكر بن أحمد المذكور في الفهرست واحد لتصريح الشيخ في الرجال كما مر بان الأول يروى عنه ابن الزبير وتصريحه في الفهرست كما سمعت بان الثاني أيضا يروى عنه ابن الزبير فدل على أنهما واحد ولذلك جعلهما الميرزا في الرجال الكبير واحدا فحكى عن رجال الشيخ كما مر أنه قال بكار بن أحمد بن زياد روى عنه ابن الزبير ثم حكى عن الفهرست بكار بن أحمد له الجنائز إلى آخر ما مر فجعلهم واحدا وذكر لهما ترجمه واحده والذي يستلزم النظر أن الشيخ في الفهرست لم يذكر بكار بن أحمد بن زياد بالألف وانما ذكر بكر بن أحمد بن زياد بدون ألف فقال ما صورته باب بكر وبكار. ثم قال بكر بن أحمد بن زياد له كتاب الطهارة والصلاه. بكار بن أحمد له كتاب الجنائز إلى آخر ما مر فذكر بكر أولا بدون ألف وبكار ثانيه بالألف وحينئذ فيظن ان ما نقل عن رجاله من بكار بن أحمد بن زياد صوابه بكر لا بكار أو ان ما في الفهرست صوابه بكار لا بكر وعبارته المعالم السابقه هي بعينها عبارته الفهرست سوى انه ابدل فيها بكر أولا بيكار ومنه يظهر انه ربما كان في بعض نسخ الفهرست بكار أولا بدل بكر ولكن عبارته ابن داود تدل على أنه كان في الفهرست أولا بكر لا بكار ثم إن بكر بن أحمد بن زياد هذا غير بكر بن أحمد بن إبراهيم بن زياد الآتي لأن ذلك يروى عن الباقر وهذا لم يرو عن أحد منهم ع الا ان يكون عده فيمن لم يرو عن أحد منهم ع اشتباها وهو

غير بعيد.

بكار بن رجاء اليشكري الكوفي قال الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع بكار بن رجاء اليشكري كوفي انتهى.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع حكاه في لسان الميزان عن الطوسي.

بكار بن عاصم مولى لعبد القيس ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ص وفي لسان الميزان بكار بن عاصم العبدى ذكره الطوسي في رجال الشيعة من الرواه عن الصادق انتهى.

بكار بن أبي بكر الحضرمي الكوفي واسم أبي بكر الحضرمي عبد الله بن محمد. قال الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع بكار بن أبي بكر الحضرمي وحكاه في لسان الميزان عن الطوسي وفي التعليقه روى عنه صفوان بن يحيى بواسطه منذر وفيه نوع اعتماد وفي الكافي بكار بن بكر روى عنه يونس فتأمل انتهى ويأتي بكر عبد الله بن محمد الحضرمي وظاهر الحال انهما اثنان فيكون للحضرمي ابنا بكار وبكر ويمكن كونهما واحدا يقال له بكر وبكار. وعن جامع الرواه روايه إسحاق بن عمار وعلى بن الحارث ويونس أيضا عنه وفي المستدركات يروى عنه سيف بن عميره كثيرا انتهى. لكنه ذكره بلفظ بكر.

بكار بن عبد الله بن مصعب في منهج المقال قال ابن بابويه في عيون أخبار الرضا حدثنا الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد البيهقاني حدثنا محمد بن علي الصولي حدثني أحمد بن إسحاق الخراساني قال سمعت محمد بن علي النوفلي يقول استحلف الزبير بن بكار رجل من الطالبين علي شئ بين القبر والمنبر فحلف وبرص وانا رأيت وبساقيه وقدميه برص كثير وكان أبوه بكار قد ظلم الرضاع في شئ فدعا عليه فسقط في وقت دعائه من قصره فاندقت عنقه واما أبوه عبد الله بن مصعب فإنه مزق عهد يحيى

بن عبد الله بن الحسن وأمانه بين يدي الرشيد وقال اقتله يا أمير المؤمنين فإنه لا أمان له فقال يحيى للرشيد انه خرج مع أخى بالأمس وانشد شعرا له فأنكره فحلفه يحيى بالبراءه وتعجيل العقوبه فحم من وقته ومات بعد ثلاث فانخسف قبره مرات كثيره وذكر خبرا طويلا- اختصرنا هذا منه انتهى وهو وان كان خارجا عن موضوع كتابنا فقد ذكرناه لذكر أصحابنا له حتى لا يفوتنا شئ مما ذكروه.

بكار بن كردم الكوفى كردم فى التعليقه قيل إنه بفتح الكاف وسكون الراء وفتح الدال المهمله انتهى وقال غيره كردم وزن جعفر معناه فى اللغه الرجل القصير الضخم ثم جعل علما. وعن رجال اللاهيجى انه بضم الكاف والدال.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. وفى التعليقه حكم خالى بكونه ممدوحا لأن للصدوق طريقا اليه ويروى عنه ابن أبى عمير ويونس بن عبد الرحمن وفيه إشعار بوثاقته كما مر فى الفوائد انتهى وفى مستدركات الوسائل فى شرح مشيخه الفقيه يروى عنه ابن أبى عمير ويونس بن عبد الرحمن والحسن بن على بن فضال وهؤلاء من أصحاب الاجماع الذين لا يروون الا عن ثقه وعلى المشهور فيكفى روايه ابن أبى عمير عنه ويروى عنه أيضا محمد بن سنان وعبد العظيم بن عبد الله الحسنى ثم نقل ما

(٥٨٨)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٤)، أم المؤمنين خديجه بنت خويلد عليها السلام (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، كتاب جامع الرواه

لمحمد على الأردبيلي (١)، عبد العظيم بن عبد الله (١)، الحسن بن علي بن فضال (١)، علي بن محمد بن الزبير (١)، الحسين بن عبد الكريم (١)، محمد بن علي النوفلي (١)، أحمد بن إبراهيم (١)، بكار بن عبد الله (١)، بكار بن أبي بكر (٢)، صفوان بن يحيى (١)، الشيخ الصدوق (١)، ابن أبي عمير (٣)، عبد الله بن محمد (٢)، عبد الله بن مصعب (١)، أحمد بن إسحاق (١)، إسحاق بن عمار (١)، الحسين بن أحمد (١)، الزبير بن بكار (١)، علي بن الحارث (١)، علي بن العباس (٣)، أحمد بن زياد (١٠)، سيف بن عميره (١)، بكار بن أحمد (٨)، بكار بن رجاء (٢)، بكار بن عاصم (٢)، أحمد بن عبدون (١)، بكار بن كردم (١)، محمد بن سنان (١)، بكار بن بكر (١)، بكر بن أحمد (٣)، محمد بن علي (١)، عبد الكريم (١)، الحج (١)، الصدق (١)، الزكاه (٢)، الصلاه (٢)، القبر (٢)، الطهاره (٢)، الجنازه (٦)

بكاره الهاليله البكالى البكر آبادى بكر بن أبى بكر بن أبى حبيب بكر بن أبى حبيب بكر بن أحمد بن أعصر

فى التعليقه وقال بل الحق وثاقته بما ذكرنا انتهى وفى لسان الميزان بكار بن كردم الكوفى ذكره أبو عمرو الكشى فى رجال الشيعة وقال روى عن جعفر الصادق والملف بن عمير وغيرهما روى عنه يونس بن يعفور وقال أيضا بكر بن كردم الكوفى وذكر مثله بعينه الا- أنه قال روى عنه يونس ابن يعقوب انتهى ولم أجد ذلك فى اختيار رجال الكشى لا فى بكار ولا فى بكر والظاهر أنه اشتباه برجل غيره. وعمير مصغرا صوابه عمر مكبرا ويعفور صوابه يعقوب كما ذكره فى بكر.

التميز فى مشتركات الكاظمى باب بكار ولم يذكره شيخنا مشترك بين جماعه مجاهيل.

بكاره الهاليله كانت من أصحاب أمير المؤمنين

على ع ومواليه وناصره والتمهالكين فى حبه كما يدل عليه ما يأتى من خبرها ولسنا نعلم من أحوالها شيئا سوى ما فى خبر وفودها على معاويه الذى ذكره صاحب بلاغات النساء والعقد الفريد، وصاحب البلاغات رواه بطريقين ثانيهما موافق لروايه العقد. فى كتاب بلاغات النساء تأليف أبى الفضل أحمد بن أبى طاهر طيفور المولود ببغداد و المتوفى ٢٨٠ ما لفظه كلام بكاره الهلاليه حدثنى عبد الله بن عمرو قراءه من كتابه على قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن المفضل قال حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعى عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن الوليد عن سمعه من حذافه الجمحى قال دخلت بكاره الهلاليه على معاويه بن أبى سفيان بعد ان كبرت سنها ودق عظمها ومعها خادمان لها وهى متكئه عليهما ويدها عكاز فسلمت على معاويه بالخلافه فأحسن عليها الرد وأذن لها فى الجلوس وكان عنده مروان بن الحكم وعمرو بن العاص فابتدأ مروان فقال أ ما تعرف هذه يا أمير المؤمنين قال ومن هى قال هى التى كان تعين علينا يوم صفين وهى القائله يا زيد دونك فاستتر من دارنا * سيفا حساما فى التراب دفينا قد كان مذخورا لكل عظيمه * فاليوم أبرزه الزمان مصونا فقال عمرو بن العاص وهى القائله يا أمير المؤمنين أ ترى ابن هند للخلافه مالكا * هيهات ذاك وما أراد بعيد منتك نفسك فى الخلاء ضلاله * أغراك عمرو للشقا وسعيد فارجع بانكد طائر بنحوسها * لاقت عليها أسعد وسعود فقال سعيد يا أمير المؤمنين وهى القائله قد كنت آمل ان أموت ولا أرى * فوق المنابر من أميه خاطبا فالله اخر مدتى فتناولت * حتى رأيت

من الزمان عجائباً في كل يوم لا يزال خطيبهم * وسط الجموع لآل احمد عائياً ثم سكت القوم فقالت بكاره نبحتنى كلابك يا أمير المؤمنين واعتورتني فقصر محجني وكثر عجبى وعشى بصرى وانا والله قائله ما قالوا لا أدفع ذلك بتكذيب فامض لشأنك فلا خير في العيش بعد أمير المؤمنين، الخبر البكالى يوصف به نوف بن فضاله.

البكر آبادى هو الحسين بن الفتح.

بكر بن أبى بكر ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع ولا- يبعد ان يكون هو بكر بن أبى بكر عبد الله بن محمد الحضرمى الكوفى الآتى كما قاله في منهج المقال.

بكر بن بن حبيب كوفى ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب ع.

بكر بن أبى حبيبه ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر ع. وفي لسان الميزان ذكره الطوسى في رجاله من الرواه عن الباقر انتهى.

بكر بن أحمد بن إبراهيم بن زياد بن موسى بن مالك بن يزيد الأشج أبو محمد الذى يقال له اشج بنى اعصر الوارد على النبى ص فى وفد عبد القيس هكذا ترجمه النجاشى وقال روى عن أبى جعفر الثانى ع وهو ضعيف له كتب منها كتاب الطهاره وكتاب الصلاه وكتاب الزكاه وكتاب المناقب قال أبو عبد الله بن عياش حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن جعفر بن رويده العسكرى الحداد حدثنا بكر بها انتهى وعن ابن الغضائرى بكر بن أحمد بن محمد بن موسى العصرى يزعم أنه من ولد الأشج بن اعصر الوارد على النبى ص يكنى أبا محمد يروى الغرائب ويعتمد المجاهيل وأمره مظلم انتهى وفي الفهرست بكر بن أحمد بن زياد له كتاب الطهاره والصلاه انتهى وفي الخلاصه بكر بن أحمد بن إبراهيم ابن زياد

بن موسى بن مالك بن يزيد الأشج أبو عبد الله بن محمد الذي يقال له الأشج بن عصر الوارد على النبي ص في وفد عبد القيس روى عن أبي جعفر الثاني ع يكنى أبا محمد العصرى يزعم أنه من ولد اشج بن عصر يروى الغرائب ويعتمد المجاهيل وهو ضعيف وأمره مظلم انتهى وفي رجال ابن داود بكر بن أحمد بن إبراهيم الأشج أبو محمد الذي يقال له اشج بن عصر بالمهملتين المفتوحتين منسوب إلى عصر بن عمرو بن عوف بن خزيمه بن عوف الوارد على النبي ص في وفد القيس جش ضعيف يروى الغرائب ويعتمد المجاهيل وأمره مظلم انتهى وفي النقد بكر بن إبراهيم بن زياد الأشج يكنى أبا محمد العصرى د وهو ضعيف له كتب روى عنه أبو الحسن على بن محمد بن جعفر بن رويده العسكري الحداد جش يروى الغرائب ويعتمد المجاهيل وأمره مظلم غض انتهى. أقول وقع في هذه التراجم أمور ١ ان الأشج كما يظهر من الكتب المصنفه في ذكر الصحابه اسمه المنذر ففي الاستيعاب المنذر بن عائذ بن المنذر بن الحارث بن النعمان بن زياد بن عصر العصرى العبدى من عبد القيس يعرف بالأشج قدم على النبي ص في وفد عبد القيس ومثله في الإصابه في موضع وفي موضع آخر الأشج العبدى اسمه المنذر بن الحارث بن زياد بن عصر بن عوف. وفي الإصابه

(٥٨٩)

صفحةمفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٥)، كتاب رجال الكشي (١)، كتاب رجال ابن داود

(١)، معاوية بن أبي سفيان لعنهما الله (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، مروان بن الحكم (١)، أبو عبد الله بن عياش (١)، إبراهيم بن عبد الله (١)، أبو عبد الله بن محمد (١)، أحمد بن محمد بن موسى (١)، أحمد بن إبراهيم (٣)، بكر بن أبي حبيبه (١)، الحارث بن النعمان (١)، أبو عمرو الكشي (١)، إبراهيم بن محمد (١)، الحارث بن زياد (١)، الحسين بن الفتح (١)، عبد الله بن عمرو (١)، علي بن محمد بن جعفر (١)، محمد بن إبراهيم (١)، خالد بن الوليد (١)، عبد الله بن محمد (١)، بكر بن أبي بكر (٢)، زياد بن موسى (٢)، عمرو بن العاص (٢)، محمد بن المفضل (١)، بكر بن أحمد (١)، علي بن محمد (١)، الصدق (١)، الزكاه (١)، الضلال (١)، الصلاه (٢)، الإختيار، الخيار (١)، السكوت (١)، الوفاه (١)، الطهاره (٢)

بكر الأرقط بكر بن الأشعث بكر بن أميه الضمري بكر بن منهال الطائي بكر بن تغلب السدوسي بكر بن جناح بكر بن حاجب التميمي بكر بن حبيب الأحمسي بكر بن حبيب المازني بكر بن حبيش الأزدي

المنذر بن عائذ العبدى المعروف بالأشج اشج عبد القيس وقيل اسمه منقذ بن عائذ. وفي القاموس الأشج العصرى صحابى وفي تاج العروس هو المنذر بن الحارث بن عصر العصرى صحابى مشهور انتهى وحينئذ فكلام النجاشى فيه سقط ولعله من النساخ وصوابه من ولد الأشج الذى يقال له اشج بنى اعصر الخ فكلمه من ولد قد سقطت من عباره النجاشى وكذلك قد سقطت من الخلاصه ورجال ابن داود والنقد الذين تبعوا كلهم عباره النجاشى وهذا يدل على أن السقط فى عباره النجاشى قديم ويدل على ذلك عباره ابن الغضائرى التى جاءت صحيحه مستقيمه كما لا يخفى ٢ ان النجاشى قال اشج بنى اعصر والظاهر أنه تحريف من النساخ والصواب عصر بدون ألف كما يدل عليه كلام غيره ٣ قول النجاشى

الأشج أبو محمد الذى يقال له أشج بنى أعصر قد وقع فيه من السقط تقديم وتأخير وصوابه ابن يزيد أبو محمد من ولد الأشج الخ ٤ بناء على أن بكار بن أحمد بن زياد لم يرو عن أحد منهم ع يكون بكر بن أحمد بن زياد المذكور فى الفهرست كما تقدم رجلا آخر غير المترجم كما عرفت فى بكار بن أحمد بن زياد ويكون متحدا مع بكار المتقدم لكن لا يبعد ان يكون عده فيمن لم يرو عنهم ع اشتباها لأن الظاهر اتحاد ما فى الفهرست مع المترجم ويرشد اليه ان لكل منهما كتاب الطهارة وكتاب الصلاة ٥ جزم العلامة فى الخلاصه أولا بأنه من ولد الأشج وقوله ثانيا يزعم أنه من ولد الأشج ربما يتنافيان وسبب ذلك جمع العلامة بين عبارتى النجاشى وابن الغضائرى. وفى ميزان الاعتدال بكر بن أحمد بن إبراهيم بن زياد بن موسى بن مالك ابن يزيد بن الأشج أبو محمد العبدى ذكره ابن النجاشى فى رجال الشيعة وقال كان يروى عن أبى جعفر الباقر روى عنه على بن محمد بن جعفر العسكرى قال ابن النجاشى وبكر كان ضعيفا انتهى.

بكر الأرقط ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. وفى لسان الميزان بكر الأرقط ذكره الكشى فى رجال الشيعة من الرواه عن جعفر الصادق انتهى والصواب الطوسى بدل الكشى. وقيل إنه يروى عنه أبان بن عبد الملك فى باب فضل فقراء المسلمين من الكافى.

بكر بن الأشعث أبو إسماعيل قال النجاشى كوفى ثقة روى عن موسى بن جعفر ع كتابا.

وفى لسان الميزان بكر بن الأشعث الكوفى أبو إسماعيل ذكره ابن النجاشى فى رجال الشيعة من الرواه عن موسى بن جعفر انتهى وعن

جامع الرواه انه نقل روايه على بن الحكم عنه.

بكر بن أميه الضمري أخو عمرو بن أميه ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ص. وذكر في الاستيعاب وأسد الغابه والإصابه في عداد الصحابه ولم يعلم أنه من شرط كتابنا.

بكر بن أوس أبو المنهال الطائي البصرى ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب على بن الحسين ع.

وفى لسان الميزان بكر بن أوس الطائي أبو المنهال بصرى ذكره الطوسى في رجال الشيعة من الرواه عن زين العابدين انتهى.

بكر بن تغلب السدوسى ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب على ع.

بكر بن جناح أبو محمد كوفى قال النجاشى ثقه مولى له كتاب يرويه عنه أخبرنا الحسين بن عبيد الله حدثنا أحمد بن جعفر الرازى حدثنا حميد حدثنا الحسن بن محمد بن سماعه حدثنا محمد بن أبى عمير عن بكر بن جناح به انتهى وفى لسان الميزان بكر بن جناح الكوفى أبو محمد ذكره ابن النجاشى فى رجال الشيعة وقال يروى عنه ابن أبى عمير وغيره انتهى وفى التعليقه الظاهر أنه أخو سعيد بن جناح مولى الأزدي وولد محمد بن بكر الآتى وأحمد بن بكر السابق وسعيد من أصحاب الكاظم والرضا ع وكذا اخوه أبو عامر من أصحاب الكاظم ع وهذا مما يؤيد كون بكر بن محمد بن جناح الآتى سهوا كما سنشير اليه ويحتمل ان يكون هذا الآتى نسب إلى الجد لكونه مشهورا فيه لكنه بعيد انتهى.

التمييز فى مشتركات الطريحي باب بكر المشترك بين من يوثق به وغيره ويمكن استعمال انه ابن جناح الثقه بروايه محمد بن أبى عمير عنه انتهى.

بكر بن حاجب التميمى مولا هم كوفى ذكره الشيخ فى أصحاب الصادق ع.

بكر بن حبيب الأحمسي البجلي الكوفى ذكره الشيخ فى

رجالہ فی أصحاب الباقر وقال روى عنه وعن أبى عبد الله ع كنيته أبو مریم ذكره على بن الحسن بن فضال. ثم ذكر فى أصحاب الصادق ع بكر بن حبيب الكوفى الأحمسى وقال فى أصحاب الصادق ع أيضا بكر بن حبيب الكوفى روى عنهما. وفى منهج المقال وفى بعض النسخ بكير مصغرا وعلى الأول لا يبعد الاتحاد والأصح الثانى ويأتى انتهى وفى المدارك بكر بن حبيب مجهول وعن شرح الفقيه للشيخ البهائى قد ذكرنا فى الحبل المتين ان بكر بن حبيب وان كان مجهول الحال الا ان جمهور الأصحاب تلقوا روايته هذه بالقبول فلعل الضعف منجبر بذلك انتهى وهذا وان لم يفد انجبار ضعفه على الاطلاق الا انه يفيد نوع قوه فيه وعن جامع الرواه روايه منصور بن حازم عنه مرتين فى الكافى ومرتين فى التهذيب ولعل فى ذلك مع ما مر شهاده للاعتماد عليه وفى لسان الميزان بكر بن حبيب الأحمسى البجلي كوفى يكنى أبا مریم ذكره الطوسى فى رجال الشيعة من الرواه عن الباقر قال وذكره على بن أبى فضال أيضا انتهى.

بكر بن حبيب المازنى يأتى بعنوان بكر بن محمد بن حبيب.

بكر بن خبيش الأزدي الكوفى توفى حدود (١٧٠).

(٥٩٠)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٤)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٢)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، كتاب لسان

الميزان لإيبن حجر (٤)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (٢)، الشيخ البهائي (١)، يوم عرفه (١)، على بن الحسن بن فضال (١)، أحمد بن إبراهيم (١)، محمد بن أبي عمير (٢)، على بن محمد بن جعفر (١)، ابن أبي عمير (١)، ابن الغضائري (٢)، أبو إسماعيل (٢)، زياد بن موسى (١)، عمرو بن أميه (١)، أحمد بن زياد (٣)، ابن النجاشي (٣)، بكر بن أميه (١)، بكر بن الأشعث (٢)، محمد بن سماعه (١)، سعيد بن جناح (١)، على بن الحكم (١)، موسى بن جعفر (١)، بكر بن أوس (٢)، أحمد بن جعفر (١)، أحمد بن بكر (١)، بكر بن جناح (٣)، بكر بن حاجب (١)، محمد بن حبيب (١)، بكر بن تغلب (١)، بكر بن حبيب (٧)، محمد بن بكر (١)، الجهل (٢)، الشهاده (١)، الصلاه (١)، الطهاره (١)

بكر بن حرب الشيباني بكر بن حماد التاهرتي

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع. وفي رجال العامه بكر بن خنيس الكوفي بالخاء المعجمه والنون ويحتمل ان يكون هو هذا وصحف خنيس بحبيش لا سيما مع كونه كوفيا والغالب على أهل الكوفيه التشيع ولتضعيفهم له ونسبته إلى روايه كل منكر وانه يروى عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعه وغير ذلك مما يأتي فقد جرت العاده بنسبه أمثال ذلك إلى الشيعة إذا رووا من الفضائل أو غيرها ما لا تحتمله عقولهم وعصره لا يأبى ذلك فسيأتى ان وفاته حدود ووفاه الصادق ع ونحن نذكر هنا ملخص ما ذكره فعن تقريب ابن حجر بكر بن خنيس بالمعجمه والنون وآخره سين مهمله مصغرا كوفي عابد سكن بغداد صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان من السابعة.

وعن مختصر الذهبي انه واه وفي تاريخ بغداد بكر بن

خنیس الکوفی نزل بغداد وحدث بها عن ضرار بن عمرو وإبراهیم بن الهجرى وليث بن أبى سلیم وإسماعیل بن أبى خالد ونهشل بن سعید روى عنه ابنه خنیس بن بكر ومعروف الكرخى العابد وصالح بن بیان الأنبارى وأبو النضر هاشم ابن القاسم وآدم بن أبى ایاس وحجاج بن محمد الأعور وسلم بن سلام وغيرهم. ثم روى بسنده عن آدم بن ایاس حدثنا بكر بن خنیس يوما بأحاديث فقلنا له زدنا فقال ما يبالي البيطار ما قطع من جلد الحمار.

وبسنده عن يحيى بن معين أنه قال بكر بن خنیس شيخ صالح لا باس به الا انه يروى عن ضعفاء ويكتب من حديثه الرقاق. وعن يحيى بن معين ليس بشئ وعن ابن عمار ليس بمتروك وهو شيخ صاحب غزو وانه سئل على بن المدینى عنه فضعه. وعن إبراهيم بن يعقوب الجوزجانی انه كان يروى كل منكر عن كل زاد البرقانی وكان فى رأيه لا باس به وعن أحمد بن صالح متروك وعن أبى زرعه ذاهب الحديث وعن يعقوب بن شيبه ضعيف الحديث وهو موصوف بالعباده والزهد وعن يعقوب بن سفيان انه عده فى باب من يرغب عن الروايه عنهم وقال كنت اسمع أصحابنا يضعفونه وعن سليمان بن الأشعث انه ليس بشئ وعن النسائى ضعيف. وعن عبد الرحمن بن يوسف بن خراش كوفى متروك الحديث وعن الدارقطنى متروك كان ببغداد انتهى ملخصا. وفى تهذيب التهذيب بكر بن خنیس الكوفى العابد نزيل بغداد روى عن ثابت وليث بن سلیم وعبد الرحمن بن زياد ومحمد بن سعید الشامى وإسماعیل بن أبى خالد وعطاء بن أبى رباح وغيرهم وعنه أبو النضر ووكيع وإبراهیم بن طهمان وداود بن الزبرقان وآدم بن أبى

اياس وحجاج الأعور وعلى بن الجعد وأبو نعيم الحلبي وخلق قال عياش وغيره ليس بشئ وسئل ابن المديني عنه فقال للحديث رجال وقال ابن أبي حاتم عن أبيه كان رجلا صالحا غزاه وليس بقوى في الحديث قلت هو متروك الحديث؟ قال لا يبلغ الترك وقال أبو داود ليس بشئ وقال ابن عدى وهو ممن يكتب حديثه ويحدث بأحاديث مناكير عن قوم لا باس بهم وهو في نفسه رجل صالح إلا أن الصالحين يشبه عليهم الحديث وربما حدثوا بالتوهم وحديثه في جملة الضعفاء وليس ممن يحتج بحديثه وقال العجلي كوفي ثقة وقال العقيلي ضعيف وقال البزاز ليس بقوى وقال ابن حبان روى عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعه يسبق إلى القلب انه المعتمد لها وقال ابن أبي شيبه ضعيف الحديث وهو موصوف بالروايه والزهد وأرخه الذهبي في حدود انتهى ملخصا.

بكر بن حرب الشيباني مولاهم كوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع. وفي لسان الميزان بكر بن حرب الشيباني ذكره الطوسي في رجال الشيعة من الرواه عن جعفر الصادق انتهى وفي المستدركات يروى عنه منصور بن حازم.

بكر بن حماد التاهرتي القيرواني أبو عبد الرحمن توفي بتلعت في المائة الثالثة من الهجره ولم أعر على تاريخ وفاته.

والتاهرتي نسبه إلى تاهرت بمثناه فوقيه وألف وهاء مفتوحه وراء ساكنه ومثناه فوقيه آخر الحروف. في معجم البلدان اسم لمدينتين متقابلتين بأقصى المغرب يقال لإحدهما تاهرت القديمه وللأخرى المحدثه وهي كثيره الأنداء والضباب والأمطار حتى أن الشمس بها قل ان ترى، دخلها اعرابي من اليمن ثم خرج إلى السودان فأشار إلى الشمس وقال اما والله ان عززت في هذا المكان لطالما رأيتك ذليله بتاهرت وانشد ما خلق الرحمن من طرفه *

أشهى من الشمس بتاهرت وفي انساب السمعاني تاهرت موضع بأفريقيه.

ثم إن الموجود فى نسخه الاستيعاب المطبوعه بهامش الإصابه فى ترجمه على أمير المؤمنين ع أبو بكر بن حماد والظاهر أنه تحريف من الناسخين أو الطابعين لمخالفته لما فى جميع الكتب التى رأيناها لمعجم البلدان وأنساب السمعاني والإصابه والفصول المهمه وكامل ابن الأثير وغيرها. كما أن ما فى نسخه الفصول المهمه المطبوعه من تسميته بكر بن حسان الباهلى وما فى نسخه كامل ابن الأثير المطبوعه من تسميته بكر بن حسان الباهرى تصحيف ابدل فيه حماد بحسان والتاهرتى تاره بالباهرى وأخرى بالباهلى. ومر فى الكنى بعنوان أبو بكر بن حماد التاهرتى.

أقوال العلماء فيه فى معجم البلدان بكر بن حماد أبو عبد الرحمن كان بتاهرت من حفاظ الحديث و ثقاة المحدثين المأمونين سمع بالمشرق ابن مسدد وعمرو بن مرزوق وبشر بن حجر و بأفريقيه ابن سحنون وسكن تاهرت وبها توفى انتهى وفى الإصابه فى ترجمه عمران بن حطان وقد اجابه عن أبياته من القدماء بكر بن حماد التاهرتى وهو من أهل القيروان فى عصر البخارى انتهى وفى أنساب السمعاني بكر بن حماد التاهرتى كان شاعرا وقد دخل المشرق وسمع من مسدد بن مسرهد مسنده ورواه عنه بتاهرت وتوفى بها وكتب القاسم بن الأصبح مسند مسدد عن بكر بن حماد التاهرتى انتهى وفى مرآه الجنان فى سنه ٢٢٨ توفى مسدد بن مسرهد الحافظ أبو الحسن البصرى انتهى وقد سمعت قول ابن حجر انه معاصر للبخارى والبخارى توفى سنه ٢٥٦ وبذلك علمنا أنه من أهل المائة الثالثه كما مر.

تشيعه نسب اليه ابن الأثير فى الكامل القصيده الآتية يرثى بها أمير المؤمنين ع ويرد على عمران بن حطان الخارجى فى رثائه

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٣)، كتاب الفصول المهمة لابن صباغ المالكي (٢)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، كتاب الكامل لابن الأثير (٢)، الحافظ أبو نعيم (١)، كتاب معجم البلدان (٢)، ابن الأثير (١)، إسماعيل بن أبي خالد (٢)، عطاء بن أبي رباح (١)، أبو الحسن البصري (١)، سليمان بن الأشعث (١)، داود بن الزبيرقان (١)، مدينة بغداد (٣)، ضرار بن عمرو (١)، عمرو بن مرزوق (١)، معروف الكرخي (١)، محمد بن سعيد (١)، بكر بن حرب (٢)، الصدوق (١)، القتل (١)، الزهد (١)

بكر بن حي التيمي بكر بن خالد الكوفي بكر بن زياد الجعفي بكر بن زياد الهمداني بكر بن سالم بكر بن سماك الأسدي

قل لابن ملجم والأقدار غالبه * هدمت ويلك للاسلام أركاناً قتلت أفضل من يمشى على قدم * وأول الناس اسلاما وايماناً واعلم الناس بالقرآن ثم بما * سن الرسول لنا شرعا وتبيننا صهر النبي ومولاه وناصره * أضحت مناقبه نورا وبرهاناً وكان منه على رغم الحسود له * مكان هارون من موسى بن عمراناً وكان في الحرب سيفاً صار * ما ذكرنا ليثاً إذا لقي الأقران أقراناً ذكرت قاتله والدمع منحدر * فقلت سبحان رب الناس سبحاناً انى لأحسبه ما كان من بشر * كلا ولكنه قد كان شيطاناً أشقى مراد إذا عدت قبائلها * وأخسر الناس عند الله ميزاناً كعاقرة الناقة الأولى التي جلبت * على ثمود بأرض الحجر خساراً قد كان يخبرهم ان سوف يخضبها * قبل المنية أشقاها وقد كانا فلا عفا الله عنه ما تحمله * ولا سقى قبر عمران بن حطاناً لقوله في شقى ظل

مجترما * ونال ما ناله ظلما وعدوانا يا ضربه من تقى ما أراد بها * الا ليبلغ من ذى العرش رضوانا بل ضربه من غوى أوردته لظى
* فسوف يلقي بها الرحمن غضبانا كأنه لم يرد قصدا بضربته * الا ليصلى عذاب الخلد نيرانا وعمران بن حطان كان من الخوارج
ولذلك رثى عبد الرحمن بن ملجم ومدحه على قتله عليا فقال يا ضربه من تقى ما أراد بها * الا ليبلغ من ذى العرش رضوانا
انى لأذكره يوما فاحسبه * أوفى البريه عند الله ميزانا أكرم بقوم بطون الأرض أقبرهم * لم يخلطوا دينهم بغيا وعدوانا لله در
المرادى الذى سفكت * كفاه مهجه شر الخلق انسانا أمسى عشيه غشاه بضربته * مما جناه من الآثام عريانا وقد رد على عمران
بن حطان جماعه من الشعراء ذكرناهم فى الجزء الخامس من المجالس السنيه ومما لم نذكره هناك ابيات السيد الحميرى حيث
قال لا- در در المرادى الذى سفكت * كفاه مهجه خير الخلق انسانا قد صار مما تعاطاه بضربته * مما عليه من الاسلام عريانا
أبكى السماء لباب كان يعمره * منها وحت عليه الأرض تحنانا طورا أقول ابن ملعونين ملتقط * من نسل إبليس بل قد كان
شيطانا ويل أمه اى ما ذا لعنه ولدت * لا ان كما قال عمران بن حطانا عبد تحمل إثمنا لو تحمله * ثهلان طرفه عين هد ثهلانا
ومنهم أبو المظفر الشهرستانى فى كتابه التبصير فقال:

كذبت وأيم الذى حج الحجيج له * وقد ركبت ضلالا منك بهتاننا لتلقين بها نارا مؤججه * يوم القيامة لا زلفى ورضوانا تبت
يداه لقد خابت وقد خسرت * وصار أبخس من

فى الحشر ميزانا هذا جوابى لذاك النذل مرتجلا * أرجو بذاك من الرحمن غفرانا و قال بكر بن حماد أو أبو بشر بن حماد كما فى الاستيعاب فى رثاء أمير المؤمنين ع وفى شرح النهج انها لعبد الله بن عباس بن عبد المطلب وهز على بالعراقين لحيه * مصيبتها جلت على كل مسلم وقال سيأتيها من الله نازل * ويخضبها أشقى البريه بالدم فعالجه بالسيف شلت يمينه * لشؤم قطام عند ذاك ابن ملجم فيا ضربه من خاسر ضل سعيه * تبوأ منها مقعدا فى جهنم ففاز أمير المؤمنين بحظه * وان طرقت احدى الليالى بمعظم ألا انما الدنيا بلاء وفتنه * حلاوتها شيبت بصاب وعلقم ومن شعر بكر بن حماد التاهرتى ما نسبه اليه ياقوت فى معجم البلدان يصف بها بلده تاهرت وشده البرد بها وكثره الغيوم والأنداء والضباب حتى أن الشمس بها قل ان ترى فقال ما أخش البرد وريعانه * وأطراف الشمس بتاهرت تبدو من الغيم إذا ما بدت * كأنها تنشر من تحت فنحن فى بحر بلا لجه * تجرى بنا الريح على سمت نفرح بالشمس إذا ما بدت * كفرحه الذمى بالسبت بكر بن حى بن تيم الله بن ثعلبه التيمى فى أبصار العين كان بكر ممن خرج مع ابن سعد إلى حرب الحسين ع حتى إذا قامت الحرب على ساق مال مع الحسين ع على ابن سعد فقتل بين يدى الحسين ع بعد الحمله الأولى ذكره صاحب الحداثق الوردية وغيره انتهى أقول لم أجد من ذكره غير هذا الذى نقله عن صاحب الحداثق.

بكر بن خالد الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر والصادق ع.

وفى لسان الميزان بكر بن

خالد الكوفى ذكره الطوسى فى رجال الشيعة من الرواه عن جعفر الصادق انتهى يروى عنه أبان بن عثمان فى التهذيب فى باب الحلق.

بكر بن زياد الجعفى مولاهم كوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وفى ميزان الاعتدال بكر بن زياد الباهلى عن ابن المبارك قال ابن حبان دجال يضع الحديث. وفى لسان الميزان ذكر الطوسى فى رجال الشيعة بكر بن زياد الحنفى مولاهم الكوفى من الرواه عن جعفر الصادق فلا أدرى أهما واحد أم اثنان انتهى وقد ابدل الجعفى بالحنفى.

بكر بن زيد الهمدانى قتل مع على ع بصفين سنة ٣٧ قال ابن الأثير فى الكامل ان مالك الأشتر استقبله شباب من همدان وكانوا ثمانمائة مقاتل يومئذ وكانوا صبروا فى الميمنه حتى أصيب منهم ثمانون ومائه رجل وقتل منهم أحد عشر رئيسا وعد منهم عبد الله وبكر بنو زيد قال فقتلوا جميعا.

بكر بن سالم فى التعليقه فى التهذيب فى الصحيح عن عبد الله بن المغيره عنه عن سعد الإسكاف وفى روايته عنه نوع اعتماد كما مر فى الفوائد انتهى.

بكر بن سماك الأسدى كوفى فى لسان الميزان ذكره أبو عمرو الكشى فى رجال الشيعة من

(٥٩٢)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (٣)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، عبد الله بن عباس (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٣)، يوم القيامة (١)، ابن الأثير (١)، عبد الله بن المغيره (١)، ابن ملجم المرادى لعنه الله (٢)، أبو عمرو الكشى (١)، أبان بن عثمان (١)، مالك الأشتر (١)، ابن المبارك (١)، سعد الإسكاف (١)، بكر بن زياد (٣)، بكر بن

خالد (٢)، بكر بن سالم (١)، القرآن الكريم (١)، الخوارج (١)، الصدق (٢)، القتل (٥)، القبر (١)، الحلق (١)، الحج (١)، الصبر (١)، الحرب (٢)

بكر بن صالح بكر بن صالح الرازي بكر بن أبي هذيل بكر بن عبد الله الأزدي بكر بن عبد الله الجعفي بكر بن عبد الله المزني

الرواه عن جعفر الصادق انتهى وليس له ذكر في اختيار رجال الكشي ولا في غيره من كتب الرجال ولا شك انه وقع فيه اشتباه منه.

بكر بن صالح ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر. وفي ميزان الاعتدال بكر بن صالح مجهول قاله الأزدي انتهى وفي لسان الميزان ولفظه لا يصح حديثه إسناده مجهول انتهى اه.

بكر بن صالح الرازي مولى بنى ضبه قال النجاشي روى عن أبي الحسن موسى ع ضعيف له كتاب نوادر يرويه عدة من أصحابنا أخبرناه محمد بن علي حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى حدثنا أبي حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى حدثنا محمد بن خالد البرقي عن بكر به وهذا الكتاب يختلف باختلاف الرواه عنه انتهى وقال ابن الغضائري علي ما حكاه ابن داود في رجاله وصاحب النقد وغيرهما بكر بن صالح الرازي مولى بنى ضبه كثير التفرد بالغرائب ضعيف جدا وفي الخلاصه بكر بن صالح الرازي مولى بنى ضبه روى عن أبي الحسن الكاظم ع ضعيف جدا كثير التفرد بالغرائب انتهى ومنه يعلم أن تضعيف الخلاصه من ابن الغضائري وفي التعليقه تضعيف الخلاصه من ابن الغضائري علي ما يظهر من كلام ابن طاوس ففيه نوع وهن لا سيما بعد ملاحظه ما أشرنا اليه في الفوائد وخصوصا بعد روايه إبراهيم عنه كما مر في إسماعيل بن مرار انتهى والذي قاله ابن طاوس ان ابن الغضائري ضعف بكر بن صالح انتهى لكن عبارته ابن الغضائري المأخوذ منها التضعيف نقلها ابن داود بتمامها كما مر ولكن تضعيف

ابن الغضائرى وان كان ضعيفا الا ان الرجل يخرج من الضعف إلى الجهالة على أن تضعيف النجاشى كاف وفى الفهرست بكر بن صالح الرازى له كتاب فى درجات الايمان ووجوه الكفر والاستغفار والجهاد أخبرنا به ابن أبى جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن بكر بن صالح وذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضاع فقال بكر بن صالح الضبى الرازى مولى وفى من لم يرو عنهم ع فقال بكر بن صالح روى عنه إبراهيم بن هاشم انتهى وقال النجاشى فى ترجمه عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب له كتب أخبرنى عنه من أصحابنا عن الحسن بن حمزه حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن بكر بن صالح عن عبد الله بن إبراهيم وهذه الكتب تترجم لبكر بن صالح انتهى ثم إن عد الشيخ له تاره فى أصحاب الرضاع وأخرى فىمن لم يرو عنهم ع وعد النجاشى له فى أصحاب الكاظم ع متناف أو مقتض للتعدد ولهذا قال الميرزا فى المنهج هذا يقتضى التعدد ولعل الاتحاد اظهر انتهى وفى الوسيط ذكر له ثلاث تراجم وفى منتهى المقال عن جملة من مشايخه المعاصرين ان ذكر الرجل فى أصحاب امام لا- يقتضى روايته عنه فيرتفع التنافى انتهى وفيه ان المعلوم من اصطلاح الشيخ غير هذا يدل عليه قول الشيخ فى جملة من التراجم عاصره ولا أدرى روى عنه أو لا وقوله فى أول رجاله ولمن لم يرو عنهم لم بعد ذكره علامات الأصحاب فدل على أن المراد بالصحبه الروايه ولذلك قال السيد الداماد فى الرواشح السماويه ان

اصطلاحات الشيخ في كتب الرجال في الأصحاب أصحاب الرواية لا أصحاب الملاقاة فتتبع انتهى فالظاهر حمل ذلك على سهو القلم ومن الغريب ما وقع في رجال ابن داود على ما في نسخه عندي مصححه وكذا غيرها من النسخ فإنه قال في القسم الثاني بكر بن صالح الرازي مولى بني ضبه جشم جشم لم ضعيف غض كثير التفرد ضعيف جدا انتهى وقال في القسم الأول بئس مولى حمزه بن اليسع الأشعري ثقة ثم قال بكر بن صالح الرازي الضبي مولى بئس مولى حمزه بن اليسع الأشعري ثقة انتهى فالترجمه الأخيره مركبه من بعض ترجمه بكر بن صالح وترجمه بئس فهى باطله لا صحه لها والذي أوقعه في هذا الاشتباه ان الشيخ في رجاله عد في أصحاب الرضاع بكر بن صالح الضبي الرازي وقال مولى ثم ذكره بعده بئس مولى حمزه بن اليسع الأشعري وقال ثقة فجمع ابن داود الترجمتين وظهر لهما لشخص واحد وهذا من الأغلاط التي قيل عن رجال ابن داود ان فيه أغلاطا و أغرب من ذلك ما يحكى عن حاشيه الشهيد الثاني على الخلاصه أنه قال في باب بكر زاد ابن داود واحدا في هذا الباب وهو بكر بن صالح الرازي مولى بئس مولى حمزه بن اليسع الأشعري ثقة انتهى ووقوع الاشتباهات الواضحه من أعظم العلماء متكرر والعصمه لله وحده ولمن عصمه. وفي لسان الميزان بكر بن صالح الرازي مولى بني ضبه ذكره ابن النجاشي في رجال الشيعه فقال بكر بن صالح الضبي الرازي روى عن موسى بن جعفر وصنف كتابا روى عنه محمد بن خالد البرقي قال وكان بكر ضعيفا وذكره الطوسي في رجال علي الرضا انه روى أيضا عن

عبد الرحمن بن سالم وانه روى عنه إبراهيم بن هاشم وأحمد بن محمد بن عيسى الأشعري والعباس بن معروف انتهى.

التمييز في مشتركات الطريحي يعرف بكر بن صالح الرازي الضعيف بروايه محمد بن خالد البرقي وإبراهيم بن هاشم عنه انتهى وزاد الكاظمي روايه أحمد بن محمد بن عيسى عنه وروايته عن الحسن بن محمد بن عمران انتهى أقول ومر روايته عن عبد الله بن إبراهيم الجعفرى قال الطريحي وحيث يعسر التمييز تقف الروايه انتهى.

بكر بن عبد الله أبي الهذيل في التعليقه في العيون عنه روايه ربما يظهر منها حسن عقيدته بل حسن حاله انتهى.

بكر بن عبد الله الأزدي روى الكليني في الكافي في باب دعاء الدم من كتاب الحج عن عبد الله بن مسكان عنه عن أبي عبد الله ع. وفي التعليقه بكر بن عبد الله الأزدي شريك أبي حمزه الثمالي روى عنه ابن مسكان وفيه ايماء إلى الاعتماد عليه كما مر انتهى.

بكر بن عبد الله الجعفي الكوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وفي لسان الميزان بكر بن عبد الله الحنفي ذكره الطوسي في رجال الشيعة من الرواه عن جعفر الصادق انتهى. فأبدل الجعفي بالحنفي كما مر مثله.

بكر بن عبد الله بن حبيب المزني قال النجاشي يعرف وينكر ويسكن الري له كتاب النوادر

(٥٩٣)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (٢)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٣)، جعفر بن أبي طالب عليهما السلام (١)، كتاب رجال الكشي (١)، كتاب رجال ابن داود (٣)، كتاب لسان الميزان لابن حجر

(٢)، أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري (١)، عبد الله بن إبراهيم بن محمد (١)، علي بن إبراهيم بن هاشم (١)، عبد الله بن إبراهيم (٢)، محمد بن الحسن بن الوليد (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (٢)، بكر بن صالح الرازي (٩)، محمد بن خالد البرقي (١)، إسماعيل بن مرار (١)، عبد الله بن حبيب (١)، علي بن عبد الله (١)، ابن الغضائري (٥)، بكر بن عبد الله (٥)، العباس بن معروف (١)، حمزه بن اليسع (٣)، ابن النجاشي (١)، محمد بن يحيى (١)، الحسن بن حمزه (١)، موسى بن جعفر (١)، محمد بن عمران (١)، محمد بن خالد (١)، بكر بن صالح (١١)، محمد بن علي (١)، الحج (١)، الصدق (٢)، الإختيار، الخيار (١)، الشهاده (١)، الشركه، المشاركه (١)، الجهل (٢)، السهو (١)

بكر بن أبي بكر الحضرمي بكر العجلي بكر بن علقمه البجلي بكر الهمداني الأرحبي بكر البصري الأحول بكر بن فطر أبو عمرو بكر بن كرب بكر الكرمانى بكر بن مبشر الأنصارى بكر بن محمد الأزدي بكر بن محمد بن جناح بكر البصري النحوى المازنى

أخبرنا الحسين بن عبيد الله حدثنا علي بن محمد القلانسي حدثنا حمزه عن بكر بكتابه انتهى.

بكر بن أبي بكر عبد الله بن محمد الحضرمي الكوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع ومر بكر بن أبي بكر كوفي من أصحاب الصادق ع. في منهج المقال لا يبعد أن يكون هذا انتهى وقال صاحب الذخيره بكر بن أبي بكر الحضرمي غير مذکور في كتب الرجال انتهى وهو وإن لم يذكر بهذا العنوان فهو مذکور بغيره. وفي لسان الميزان بكر بن عبد الله الحضرمي كوفي ذكره الطوسى في رجال الشيعة من الرواه عن جعفر الصادق قال ويحتمل أن يكون هو وبكر بن عبد الله الحنفى واحدا انتهى وقد عرفت أنه الجعفى لا الحنفى والاحتمال الذى ذكره بعيد.

بكر العجلي روى إبراهيم بن محمد الثقفى في كتاب الغارات عن الحسن بن بكر العجلي

عن أبيه قال كنا عند علي ع في الرحبه فاقبل رهط فسلموا الخ وذكر حديثا في الخثي ويدل ذلك على أنه كان من أصحاب أمير المؤمنين علي ع وليس له ذكر في كتب الرجال.

بكر بن علقمه البجلي من أصحاب علي ع قتل معه يوم الجمل فيما يظهر من كتاب صفين لنصر بن مزاحم ويحتمل كونه من غيرهم فإنه ذكر في خاتمه كتابه جماعه ممن أصيب من أصحاب علي ع أيام الجمل وصفين والنهر بأسمائهم وذكر هذا فيهم ولكنه ذكر معهم غيرهم والله أعلم.

بكر بن عمر أو عمير الهمداني الأرحبي الكوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع.

بكري بن عيسى أبو زيد البصري الأحول ذكر الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وقال أسند عنه.

بكر بن فطر بن خليفه أبو عمرو الكوفي يأتي بكبير مصغرا وهو الأكثر وبكر مكبرا انما جاء في بعض النسخ.

وفي لسان الميزان بكر بن فطر بن خليفه أبو عمرو الكوفي من رجال الشيعة من الرواه عن جعفر الصادق ذكره أبو جعفر الطوسي انتهى.

بكر بن كرب ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر ع وقال في أصحاب الصادق ع بكر بن كرب الصيرفي كوفي أسند عنه انتهى وفي التعليقه بكر بن كرب عن الداماد بالتحريك وربما ضبط بضم الراء المشدده انتهى روى عنه حماد في الصحيح وفيه ايماء إلى الاعتماد عليه.

وفي بصائر الدرجات عنه عن الصادق ع ما لهم ولكم ما يريدون منكم يقولون الرافضه نعم والله رفضتم الكذب واتبعتم الحق انتهى وفي لسان الميزان بكر بن كرب الصيرفيني ذكره الطوسي والكشي في رجال الشيعة من الرواه عن جعفر الصادق زاد الكشي وعن أبي جعفر الباقر انتهى أقول أبدال الصيرفي بالصيرفيني والذي

ذكر روايته عن الباقر ع هو الطوسي كما سمعت لا-الكشي روايته عن الصادق ع أيضا عنه حماد في التهذيب في باب صفه الغسل وفي باب حكم الجنابه.

بكر الكرمانى ذكره الشيخ فى رجاله فىمن لم يرو عنهم ع. وقال من أصحاب العياشى.

بكر بن مبشر بن خير الأنصارى خير بالخاء المعجمه والمثناه التحتيه فى رجال الشيخ والإصابه وفى الاستيعاب وأسد الغابه جبر بالجيم والباء الموحده.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص. وفى الاستيعاب بكر بن مبشر بن جبر الأنصارى قيل إنه من بنى عبيد روى عنه إسحاق بن سالم وأنيس بن أبى يحيى يعد فى أهل المدينه انتهى وفى أسد الغابه بكر بن مبشر بن جبر الأنصارى من بنى عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس وبنو عبيد بطن من الأوس له صحبه عداده فى أهل المدينه. روى أنيس بن أبى يحيى عن إسحاق بن سالم مولى بنى نوفل ابن عدى عن بكر قال أبو عمر روى عنه إسحاق بن سالم وأنيس بن أبى يحيى وليس كذلك إنما أنيس راو عن إسحاق انتهى وفى الإصابه بكر بن مبشر بن خير الأنصارى الأوسى قال أبو حاتم له صحبه وكذا قال ابن حبان وزاد عداده فى أهل المدينه وقال ابن السكن له حديث واحد باسناد صالح وأخرجه الحاكم فى مستدركه وأبو داود والبخارى فى تاريخه والبارودى وقال ابن القطان لم يرو عنه الا إسحاق بن سالم و إسحاق لا يعرف انتهى ولم يعلم أنه من شرط كتابنا.

بكر بن محمد الأزدي يأتى بعنوان بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن نعيم الأزدي الغامدى.

بكر بن محمد بن جناح ذكره الشيخ فى

رجالہ فی أصحاب الکاظم ع. وقال واقفی انتهى وقال الکشی قال حمدویہ عن بعض أشیاءه بکر بن محمد بن جناح واقفی انتهى وفي لسان المیزان بکر بن محمد بن جناح ذكره الطوسی فی رجال الشیعه وكان واضعا روى عن موسى بن جعفر وقد تقدم بکر بن جناح فلعله هذا نسبه لجدہ انتهى. وقوله كان واضعا صوابه واقفا. وفي التعليقه سيجئ فی باب الميم محمد بن بکر بن جناح ثقه عن النجاشی واقفی عن الشیخ فی رجال الکاظم ع فيحتمل كون أحد المذكورين أبا والآخر ابنا منسوبا إلى الجد ويحتمل اتحادهما وكون ما فی الکشی سهوا من النساخ كما وقع أمثال ذلك فيه مكررا والشیخ فی رجال الکاظم تبعه هنا غفله لكن على الأول الظاهر أن المذكور هنا ابن ومنسوب إلى الجد لما مر فی بکر بن جناح وهذا مما يرجح الاحتمال الثاني وفي الوجيزه انه اسند عنه انتهى.

بکر بن محمد بن حبيب وقيل بکر بن محمد بن عدی بن حبيب بن بقیه أبو عثمان المازنی البصری النحوی قال ابن الأثير توفي سنه ۲۴۷ وفي تاريخ بغداد عن أبي سعيد السکری ۲۴۸ قال وقال غيره ۲۴۹ وفي معجم الأدباء عن ابن واضح ۲۳۰ وكانت وفاته بالبصره قال ياقوت ولما مات المازنی اجتازت جنازته على أبي الفضل الرياشی فقال متمثلا

(۵۹۴)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (۱)، الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (۲)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۷)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (۲)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (۴)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (۱)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (۱)، كتاب لسان الميزان لابن

حجر (٤)، كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفي (١)، ابن الأثير (١)، يوم عرفه (١)، إبراهيم بن محمد الثقفي (١)، بكر بن أبي بكر الحضرمي (١)، الحسين بن عبيد الله (١)، علي بن محمد القلانسي (١)، عمرو بن عوف بن مالك (١)، بكر بن محمد بن جناح (٢)، محمد بن بكر بن جناح (١)، عبد الله بن محمد (١)، بكر بن عبد الله (٢)، بكر بن أبي بكر (١)، بكر الكرماني (١)، فطر بن خليفه (٢)، كرب الصيرفي (١)، موسى بن جعفر (١)، نصر بن مزاحم (١)، بكر بن جناح (٢)، محمد بن حبيب (١)، بكر بن مبشر (٤)، بكر بن محمد (٤)، بكر بن كرب (٣)، الكذب، التكذيب (١)، الجنابه (١)، الصدق (٣)، القتل (١)، الموت (١)، الغسل (١)

لا يبعد الله أقواما رزقتهم * أفناهم حدثان الدهر والأبد نمدهم كل يوم من بقيتنا * ولا يؤوب إلينا منهم أحد وفي لسان الميزان رثاه أبو الفرج الرقاشي.

بقية بالباء الموحده والقاف والمثناه التحتيه المشدده.

والمازني نسبه إلى مازن قبيله فهو أحد بنى مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبه بن عكابه بن صعب بن بكر بن وائل كذا في تاريخ بغداد ومعجم الأدباء وغيرهما وفي المعجم قال الزبيدي قال الخشني المازني مولى بنى سدوس نزل في بنى مازن بن شيبان فنسب إليهم وهو من أهل البصره.

أقوال العلماء فيه قال النجاشي بكر بن محمد بن حبيب بن بقيه أبو عثمان المازني مازن بنى شيبان كان سيد أهل العلم بالنحو والغريب واللغه بالبصره و مقدمهم مشهورا بذلك (١) أخبرنا بذلك العباس بن عمر بن العباس الكلواذاني المعروف بابن مروان رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى الصوفي حدثنا أبو العباس

محمد بن يزيد قال ومن علماء الإماميه أبو عثمان بكر بن محمد وكان من غلمان إسماعيل بن ميثم له في الأدب كتاب التصريف كتاب ما يلحن فيه العامه. التعليق. قال أبو عبد الله بن عبدون رحمه الله وجدت بخط أبي سعيد السكري مات أبو عثمان بكر بن محمد رحمه الله سنة ٢٤٨ انتهى. وفي الخلاصه بكر بن محمد بن حبيب بن بقيه أبو عثمان المازني مازن بنى شيان كان سيد أهل العلم بالنحو والغريب واللغه بالبصره ومقدمته مشهوره بذلك كان من علماء الإماميه وهو من غلمان إسماعيل ابن ميثم في الأدب مات أبو عثمان سنة ٢٤٨ انتهى وفي النقد قال في الخلاصه ومقدمته مشهوره بذلك وهو من غلمان إسماعيل بن ميثم في الأدب ولا يخفى ما فيه من التصحيف والاسقاط انتهى وأراد بالتصحيف قوله ومقدمته مشهوره بذلك صوابه ومقدمهم مشهورا بذلك وبالإسقاط قوله في الأدب فان العلامه نقل عباره النجاشي كما هي عادته وليس فيها انه من غلمانه في الأدب ولا كان إسماعيل معروفا بالأدب بل بعلم الكلام فيظن أن العلامه أثبت من قول النجاشي له في الأدب كتاب التصريف لفظه في الأدب وأسقط الباقي لاستعجاله في الكتابه وعدم المراجعه وقد وقع له أمثال ذلك كثيرا كما يعرف بالتتابع. وفي رجال ابن داود بكر بن محمد بن حبيب بن بقيه أبو عثمان المازني الشيباني لم. كش كان إماما ثقه انتهى وعن حواشي الشهيد الثاني على الخلاصه قال ابن داود نقلا عن الكشي إنه يعني أبا عثمان إمام ثقه انتهى وفي النقد لم أجده في رجال الكشي انتهى وفي تهذيب التهذيب أن أبا عثمان المازني النحوي روى عن الرضاع وذكره بعض المعاصرين في متكلمى الشيعة

ولعله استفاده من تلمذه على إسماعيل بن ميثم المتكلم. أقول وهذا من أغلاط رجال ابن داود الذى قيل إن فيه أغلاطا. وفي تاريخ بغداد بسنده عن أبى جعفر الطحاوى قال سمعت بكار بن قتيبه قيس يقول ما رأيت نحويا قط يشبه الفقهاء الا حبان بن الهلال والمازنى يعنى أبا عثمان انتهى. وفي معجم الأدباء كان المازنى اماميا يرى رأى ابن ميثم ويقول بالارجاء وكان لا يناظره أحد إلا قطعه لقدرته على الكلام وكان المبرد يقول لم يكن بعد سيبويه اعلم من أبى عثمان بالنحو وقد ناظر الأخفش فى أشياء كثيرة فقطعه وهو أخذ عن الأَخفش. وقال حمزه لم يقرأ على الأَخفش إنما قرأ على الجرمى ثم اختلف إلى الأَخفش وقد برع وكان يناظره ويقدم الأَخفش وهو حى وكان أبو عبيده يسميه بالتدرج والنقار انتهى وفي بغية الوعاه كان إماما فى العربية متسعا فى الروايه يقول بالارجاء وكان لا يناظره أحد الا قطعه لقدرته على الكلام وقد ناظر الأَخفش فى أشياء كثيرة فقطعه انتهى وقال ابن الأثير فى الكامل أبو عثمان بكر بن محمد المازنى النحوى الامام فى العربية انتهى.

أخباره روى فى تاريخ بغداد انه قدم بغداد فى أيام المعتصم قال وروى أن قدومه كان فى أيام الواثق. وفي معجم الأدباء حدث المبرد عن المازنى قال كنت عند أبى عبيده فسأله رجل فقال له كيف تقول عنيت بالأمر قال كما قلت عنيت بالأمر، قال فكيف الأمر منه فغلط وقال أعن بالأمر فأومأت إلى الرجل ليس كما قال فرآنى أبو عبيده فأمهلنى قليلا وقال ما تصنع عندى قلت ما يصنع غيرى قال لست كغيرك لا تجلس إلى قلت ولم قال لأنى رأيتك مع إنسان خوزى سرق منى

قطيفه قال فانصرفت وتحملت عليه باخوانه فلما جئته قال لى أدب نفسك أولا ثم تعلم الأدب قال المبرد الأمر من هذا باللام لا يجوز غيره لأنك تأمر غير من بحضرتك كأنه كذا ليفعل هذا. قال المبرد سألت المازني عن قول الأعشى هذا النهار بدا لها من همها * ما بالها بالليل زال زوالها فقال نصب النهار على تقدير هذا الصدود بدا لها النهار واليوم والليله والعرب تقول زال وازال بمعنى فتقول زال زوالها قال ياقوت قرأت بخط الأزهري منصور في كتاب نظم الجمان تصنيف الميداني سئل المازني عن أهل العلم فقال أصحاب القرآن فيهم تخليط وضعف وأهل الحديث فيهم حشو ورقاعه والشعراء فيهم هوج وأصحاب النحو فيهم ثقل وفي روايه الأخبار الظرف كله والعلم هو الفقه. حدث محمد بن رستم الطبري (٢) قال أنبأنا أبو عثمان المازني قال كنت عند سعيد بن مسعده الأخفش أنا وأبو الفضل الرياشي فقال الأخفش ان منذ إذا رفع بها فهي فحرف معنى ليس باسم كقولك ما رأيت منذ اليوم فقال له الرياشي فلم لا يكون فى الموضوعين اسما فقد نرى الأسماء تخفض وتنصب كقولك هذا ضارب زيدا غدا وضارب زيد أمس أ فلا يكون بهذه المنزله فلم يأت الأخفش بمقنع قال أبو عثمان فقلت له لا يشبه منذ ما ذكرت لأننا لم نر الأسماء هكذا تلزم موضعا الا إذا ضارعت حروف المعانى نحو ابن وكيف فكذلك منذ هي مضارعه لحروف المعانى فلزمت موضعا واحدا قال الطبري فقال ابن أبى زرعه للمازني أ رأيت حروف المعانى تعمل عملين مختلفين متضادين قال نعم كقولك قام القوم حاشا زيد وحاشا زيدا وعلى زيد ثوب وعلا زيد الفرس فتكون مره حرفا ومره فعلا

بلفظ واحد. وحدث المبرد قال سمعت المازني يقول معنى قولهم إذا لم

(١) في النسخة المطبوعه ومقدمته مشهوره بذلك وهو تحريف وصوابه ما ذكرناه كما أن ما في النقد ومقدمه أيضا تحريف صوابه ومقدمهم أي مقدم أهل العلم وكأنه كان كذلك في نسخه العلامه من رجال النجاشي كما ستعرف.

(٢) سيأتي أحمد بن محمد بن رستم ويحتمل زياده أحمد ومحمد بن رستم ويحتمل زياده أحمد.

ومحمد بن رستم هو أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري الإمامي غير صاحب التفسير - (المؤلف).

(٥٩٥)

صفحةمفتاحي البحث: الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣)، كتاب رجال ابن داود (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، ابن الأثير (١)، إسماعيل بن ميثم (٣)، أبو عبد الله (١)، مدينة البصره (١)، محمد بن يحيى (١)، العباس بن عمر (١)، مدينة بغداد (١)، محمد بن يزيد (١)، علي الجرمي (١)، محمد بن حبيب (١)، محمد بن رستم (٣)، بكر بن محمد (٤)، القرآن الكريم (١)، الفرج (١)، الموت (٢)، الشهاده (١)، الهلال (١)، الجواز (١)، السرقة (١)، كتاب رجال النجاشي (١)، محمد بن جرير بن رستم (١)، أحمد بن محمد (١)

تستح فاصنع ما شئت أي إذا صنعت ما لا يستحي من مثله فاصنع منه ما شئت وليس على ما يذهب العوام اليه. قال ياقوت قلت وهذا تأويل حسن جدا. قال أبو القاسم الزجاجي أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن رستم الطبري قال حضرت مجلس أبي عثمان المازني وقد قيل له لم قلت روايتك عن الأصمعي قال رميت عنده بالقدر والميل إلى مذهب أهل الاعتزال فجئته يوما وهو في مجلسه فقال لي ما تقول في قول الله

عز وجل انا كل شئ خلقناه بقدر قلت سيويه يذهب إلى أن الرفع فيه أقوى من النصب في العريه لاستعمال الفعل المضمر وانه ليس هاهنا شئ هو بالفعل أولى ولكن أبت عامه القراء الا النصب ونحن نقرأها كذلك أتباعاً لأن القراءه سنه فقال لى فما الفرق بين الرفع والنصب فى المعنى فعلت مراده فخشيت ان تغرى بى العامه فقلت الرفع بالابتداء والنصب باضممار فعل وتعاميت عليه فقال حدثنى جماعه من أصحابنا أن الفرزدق قال يوماً لأصحابه قوموا بنا إلى مجلس الحسن البصرى فانى أريد أن أطلق النوار وأشهده على نفسى فقالوا له تفعل فلعل نفسك تتبعها وتندم فقال لا بد من ذلك فمضوا معه فلما وقف على الحسن قال له يا أبا سعيد تعلمن أن النوار طالق ثلاثاً قال قد سمعت فتبعتها نفسه بعد ذلك وندم وأنشأ يقول ندمت ندامه الكسعى لما * غدت منى مطلقه نوار وكانت جنتى فخرجت منها * كأدم حين اخرجه الضرار ولو انى ملكت يدى ونفسى * لكان على للقدر الخيار ثم قال والعرب تقول لو خيرت لاخترت تحيل على القدر وينشدون هى المقادير فلمنى أو فذر * ان كنت أخطأت فلم يخط القدر ثم أطبق نعليه وقال نعم القناع للقدرى فأقللت غشيانه بعد ذلك قال المبرد حدثنى المازنى قال مررت ببني عقيل فإذا رجل أسود قصير أعور أبرص اكشف قائم على تل سمام وهو يملأ جواليق معه من ذلك السمام وهو يغنى بأعلى صوته فان تصرمى حبلى وتستكرهى وصلى * فملكك موجود ولن تجدى مثلى فقلت صدقت والله ومتى تجد ويحك مثلك فقال بارك الله عليك واسمع خيراً منه ثم اندفع ينشد يا ربه المطرف والخلخال * ما أنت

من همى ولا أشغالى مثلك موجود ومثلى غالى وفى نزهه الألباء يحكى عن أبى عثمان أنه قال حضرت أنا ويعقوب بن السكيت مجلس محمد بن عبد الملك الزيات وأفضنا فى شجون الحديث إلى أن قلت كان الأصمعى يقول بينما أنا جالس إذ جاء عمرو فقال ابن السكيت هكذا كلام الناس قال فأخذت فى مناظرته عليه فقال محمد بن عبد الملك دعنى حتى أبين له ما اشتبه عليه ثم التفت إليه وقال ما معنى بينا قال حين قال أ فيجوز أن يقال حين جاء عمرو إذ جاء زيد فسكت قال وروى أبو عثمان قال حدثنى أبو زيد قال سمعت رثبه يقرأ فاما الزبد فيذهب جفالا فقلت جفاء قال لا إنما الريح تجفله أى تقلعه قال وقال المازنى سألتنى الأصمعى عن قوله:

يا بثرنا بثر بنى عدى * لا ينزحن قعرك بالدلى حتى تعودى اقطع الولى فقلت حتى تعودى قليبا أقطع الولى وكان حقه أن يقول قطعاء الولى لقوله تعودى انتهى والولى هو المطر بعد الوسمى سمي وليا لأنه يلى الوسمى. وقال ابن خلكان روى المبرد عن المازنى قال قرأ على رجل كتاب سيبويه فى مده طويله فلما بلغ آخره. قال لى اما أنت فجزاك الله خيرا وأما أنا فما فهمت منه حرفا انتهى وفى لباب الآداب روى أن المازنى قال يوما لأصحابه ما أحسن ما قيل فى الاعتذار فأنشدوه ما حضر فقال أحسن ما قيل فى الاعتذار قول النابغه الذبياني سيري اليه فاما رحله نفعت * أو راحه القلب من هم وتعذيب فان عفوت فعفو غير مؤتلف * وان قتلت فوتر غير مطلوب وفى تهذيب التهذيب قال المبرد عن أبى عثمان المازنى سئل على بن موسى الرضا

يكلف الله العباد ما لا يطيقون؟ قال هو اعدل من ذلك قال يستطيعون ان يفعلوا ما يريدون؟ قال هم أعجز من ذلك انتهى.

أخباره مع الواثق في معجم البلدان قال أبو عثمان المازني قال لي الواثق كيف ينسب رجل إلى سر من رأى فقلت سرى يا أمير المؤمنين أنسب إلى أول الحرفين كما قالوا في النسب إلى تأبط شرا تأبطى انتهى وفي نزاهة الألباء في طبقات الأدباء لعبد الرحمن بن الأنباري حكى أبو العباس المبرد قال قصده أبا عثمان المازني بعض أهل الذمه وبذل له مائة دينار ليقرئه كتاب سيبويه فامتنع من قبول بذله واضب على رده فقلت له جعلت فداك لم امتنعت مع فاقتك وشده اضاقتك فقال ان في كتاب سيبويه كذا وكذا آيه من كتاب الله ولست أرى إن أمكن منها ذميا غيره على كتاب الله تعالى وحميه له وذكر غير واحد أن ذلك الذمى كان يهوديا قال فاتفق انه أشخص إلى الواثق وكان السبب في ذلك ان غنت جاريه بحضرتة بقول العرجي أظلوم ان مصابكم رجلا * اهدى السلام تحيه ظلم فرد عليها بعض الناس وهو التوزي نصبها رجلا- وتوهم انه خبر ان وليس كذلك وانما هو معمول لمصابكم لأنه في معنى أصابتكم وظلم خبر ان فقالت الجارية لا- اقبل هذا وقد قرأته على أعلم الناس بالبصره أبى عثمان المازني. وفي معجم الأدباء أورد هذا الخبر نقلا- عن الأغاني ببعض التفاوت فبعد ما ذكر خبر امتناعه عن اقراء الذمى كتاب سيبويه قال فلم يمض على ذلك مديده حتى أرسل الواثق في طلبه وأخلف الله عليه اضعاف ما تركه الله كما حدث أبو الفرج على بن حسين الأصفهاني في كتاب الأغاني باسناد رفعه إلى

أبى عثمان المازنى قال كان سبب طلب الواثق لى ان مخارقا غناه فى شعر الحارث بن خالد المخزونى أظلم (١) ان مصابكم رجلا- * أهدى السلام تحيه ظلم فلحنه قوم وصوبه آخرون فسال الواثق عمن بقى من رؤساء النحويين فذكرت له فامر بحملى وإزاحه على فلما وصلت اليه قال لى ممن الرجل قلت من بنى مازن قال من مازن تميم أم مازن قيس أم مازن ربيعه أم مازن اليمن قلت من مازن ربيعه قال لى باسمك ويريد ما اسمك وهى لغه كثيره فى قومنا فقلت على القياس اسمى بكر وذلك أن مازنا تقلب الميم باء والباء ميما، فقال له الواثق باسمك يعلمه معرفته بابدال

(١) هكذا فى النسخه والمعروف أظلم. (المؤلف)

(٥٩٦)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب معجم البلدان (١)، الشاعر الفرزدق (١)، الحسن البصرى (١)، محمد بن رستم (١)، محمد بن عبد (٢)، الفرغ (١)، الفديه، الفداء (١)، السب (١)

الميم باء فى هذه اللغه فاجابه المازنى اسمى بكر على القياس ولم يقل اسمى مكر كما تقول بنو مازن كراهه ان يواجه بالمكر فضحك وأعجبه ذلك وفتن لما قصدت اننى لم استجز ان أواجهه بالمكر وقال اجلس فاطبئن اى فاطمئن فجلست فسألنى عن البيت فقلت صوابه ان مصابكم رجلا- قال فأين خبر ان قلت ظلم فى آخر البيت والبيت كله متعلق به لا- معنى له حتى يتم بقوله ظلم فقال صدقت. وفى نزاهه الألباء ثم أحضر التوزى وكان فى دار الواثق وفى البغيه قال المازنى فاخذ التوزى فى معارضتى فقلت هو بمنزله قولك ان ضربك زيدا ظلم فرجلا مفعول مصابكم وظلم الخبر والدليل عليه ان الكلام معلق إلى أن تقول ظلم فيتم فقال التوزى حسبى وفهم واستحسنه الواثق قال

أبو الفرج وقال أ لك ولد قلت بنيه لا غير. وفي تاريخ بغداد قلت لا ولكن لى أخت بمنزله الولد قال فما قالت لك حين ودعتها قلت أنشدتنى قول الأعشى تقول ابنتى حين جد الرحيل * أرانا سواء ومن قد يتم أبانا فلا رمت من عندنا * فانا بخير إذا لم ترم أرانا إذا أضمرتك البلاد * نجفى ويقطع منا الرحم فقال الواثق كأنى بك وقد قلت لها قول الأعشى أيضا تقول بنتى وقد قربت مرتحلا * يا رب جنب أبى الأوصاب والوجعا عليك مثل الذى صليت فاعتصمى * يوما فان لجنب المرء مضطجعا فقلت صدق أمير المؤمنين قلت لها ذلك وزدتها قول جرير ثقى بالله ليس له شريك * ومن عند الخليفة بالنجاح فقال ثق بالنجاح إن شاء الله تعالى. وفي نزهة الألباء قال المبرد قال لى أبو عثمان لما قدمت من البصرة إلى سر من رأى دخلت على الخليفة فقال يا مازنى من خلفت وراءك فقلت خلفت أخيه أصغر منى أقيمها مقام الولد فقال ما قالت لك حين خرجت قلت طافت حولى وقالت وهى تبكى أقول لك يا أخى ما قالت بنت الأعشى لأبيها وهو تقول ابنتى الأبيات المتقدمة قال فما قلت لها قال قلت أقول لك يا أخيه ما قال جرير لزوجته أم حرزه ثقى بالله البيت فقال لا جرم انك ستنجح وأمر له بثلاثين ألف درهم انتهى قال أبو الفرج فقال له الواثق ان هاهنا قوما يختلفون إلى أولادنا فامتحنهم فمن كان عالما ينتفع به ألزمناهم إياه ومن كان بغير هذه الصفة قطعناهم عنه قال فامتحنهم فما وجدت فيهم طائلا وحذروا ناحيتى فقلت لا باس على أحد منكم فلما رجعت اليه

قال كيف رأيتهم فقلت يفضل بعضهم بعضا فى علوم ويفضل الباقون فى غيرها وكل يحتاج إليه فقال الواثق إنى خاطبت منهم رجلا فكان فى نهايه الجهل فى خطابه ونظره فقلت يا أمير المؤمنين أكثر من تقدم فهم بهذه الصفه وقد أنشدت فيهم إن المعلم لا يزال مضعفا * ولو ابنتى فوق السماء سماء من علم الصبيان أصبوا عقله * مما يلاقى بكره وعشاء فقال لى لله درك كيف لى بك فقلت يا أمير المؤمنين ان الغنم لفى قربك والأمن والفوز لديك والنظر إليك ولكنى ألفت الوحده وأنست بالانفراد ولى أهل يوحشنى البعد عنهم ويضر بهم ذلك ومطالبه العباده أشد من مطالبه الطباع فقال لى فلا تقطعنا وإن لم نطلبك فقلت السمع والطاعة فامر لى بألف دينار وأجرى على فى كل شهر مائه دينار.

قال ابن خلكان قال المبرد فلما عاد إلى البصره قال لى كيف رأيت يا أبا العباس رددنا لله مائه فعوضنا ألفا. قال أبو الفرج وزاد الزبيدى قال المازنى وكنت بحضرته أى الواثق يوما فقلت لابن قادم وابن سعدان وقد كابرنى كيف تقول نفقتك دينارا أصلح من درهم فقال دينار بالرفع قلت فكيف تقول ضربك زيدا خير لك فتنصب زيدا فطالبته بالفرق بينهما فانقطع وكان ابن السكيت حاضرا فقال الواثق سله عن مساله فقلت له ما وزن نكتل من الفعل فقال نفعل فقال الواثق غلظت فقال لى فسرره فقلت نكتل تقديره نفتعل وأصله نكتيل فانقلبت الياء ألفا لفتحها ما قبلها فصار لفظها نكتال فأسكنت اللام للجزم لأنه جواب الأمر فحذفت الألف لالتقاء الساكنين فقال الواثق هذا الجواب لا جوابك يا يعقوب فلما خرجنا قال لى يعقوب ما حملك على هذا وبينى وبينك الموده الخالصه

فقلت والله ما قصدت تخطتكتك ولم أظن أنه يعزب عنك ذلك وحدث الزبيدي قال قال المازني حضرت يوما عند الواثق وعنده نحاه الكوفه فقال لي الواثق يا مازني هات مساله فقلت ما تقولون في قوله تعالى وما كانت أمك بغيا لم يقل بغيه وهي صفه لمؤنث فأجابوا بجوابات غير مرضيه فقال الواثق هات ما عندك فقلت لو كانت بغى على تقدير فعيل بمعنى فاعله لحقتها الهاء مثل كريمه وظريفه وانما تحذف الهاء إذا كانت في معنى مفعوله نحو امرأه قتيل وكف خضيب وبغى هنا ليس بفعيل انما هو فعول وفعول لا تلحقه الهاء في وصف التأنيث نحو امرأه شكور وبئر شطون إذا كانت بعيدة الرشاء وتقدير بغى بغوى قلبت الواو ياء ثم أدغمت في الياء فصارت ياء ثقيه نحو سيد وميت فاستحسن الجواب قال المازني ثم انصرفت إلى البصره فكان الوالي يجرى على المائه دينار في كل شهر حتى مات الواثق فقطعت عني. وفي نزاهه الألباء انه سئل عن ذلك بحضره المتوكل.

خبره مع المتوكل قال ثم ذكرت للمتوكل فأشخصني فلما دخلت اليه رأيت من العدد والسلاح والأتراك ما راعني والفتح بن خاقان بين يديه وخشيت ان سئلت عن مساله ان لا أجيب فيها فلما مثلت بين يديه وسلمت قلت يا أمير المؤمنين أقول كما قال الاعرابي لا تقلوها وأدلوها دلوا * ان مع اليوم أخاه غدوا قال أبو عثمان فلم يفهم عني ما أردت واستبردت فأخرجت والقلو رفع السير والدلو ادناؤه. وقال ابن الأنباري تفسير لا تقلوها لا تعنفا بها في السير يقال قلوت إذا سرت سيرا عنيفا ودلوت إذا سرت سيرا رفيقا ثم دعاني بعد ذلك فقال أنشدني أحسن مرثيه قالتها العرب فأنشدته

قول أبي ذؤيب أ من المنون ورييها تتوجع وقصيده متمم بن نويرة لعمرى وما دهري بتأيين هالكك وقول كعب الغنوى تقول
سليمى ما لجسمك شاجبا

(٥٩٧)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، مدينة الكوفه (١)، مدينة البصره (٣)، الفرج (٣)، التصديق (١)،
الموت (١)، الشركه، المشاركه (١)، الجنابه (١)

وقصيده محمد بن منذر كل حى لاقى الحمام فمودى فكان كلما أنشدته قصيده يقول ليست بشئ ثم قال من شاعر كم اليوم
بالبصره قلت عبد الصمد بن المعذل قال فأنشدنى له فأنشدته أبياتا قالها فى قاضينا ابن رباح يا قاضيه البصره * قومى فارقصى
قطره ومرى بروشنىك * فما ذا البرد والفترة أراك قد تثيرين * عجاج القصف يا حره بتحذيفك خديك * وتجعيدك للطره
قال فاستحسنها واستطار لها وأمر لى بجائزه قال فجعلت أتعلم له ان احفظ أمثالها فأنشده إذا وصلت اليه فيصلنى وكان المازنى
يفضل الواثق. انتهى ما أورده ياقوت من أخباره.

كثره روايته فى نزّه الألباء كان أبو عثمان المازنى مع علمه بالنحو كثير الروايه قال المازنى حدثنى رجل من بنى ذهل بن ثعلبه
قال شهدت شبيب بن شبه وهو يخطب إلى رجل من الاعراب بعض حرمه، وطول، وكان للاعرابي حاجه يخاف ان تفوته
فاعترض الاعرابى على شبيب وقال له ما هذا ان الكلام ليس للمتكلم الكثير ولكن للمقل المصيب وأنا أقول الحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين أما بعد فقد أدليت بقراهه وذكرته حقا وعظمت مرغا فقولك
مسموع وحبلك موصول وبذلك مقبول وقد زوجناك صاحبكك على اسم الله تعالى.

تشيعه صرح بتشيعه ياقوت فى معجم الأدباء فقال كان إماميا يرى رأى ابن ميثم كما مر أما قوله ويقول بالارجاء

فلعله من الافتراء فالاماميه تبرأ من المرجئه وفي لسان الميزان كان شيعيا إماميا على رأى ابن ميثم ويقول بالارجاء انتهى ويدل على تشييعه ما رواه البيهقي فى المحاسن والمساوى قال حدثنا أبو ناظره البصرى عن المازنى قال بينا أنا قاعد فى المسجد إذا صاحب بريد قد دخل وهو يسأل عنى ويقول أيكم المازنى فأشار الناس إلى فقال أجب قلت ومن أجب قال الخليفه فذعرت منه وكنت رجلا فاطميا فظننت ان اسمى رفع فيهم الحديث.

مشايخه مر عن ابن حجر فى تهذيب التهذيب انه عده بمن روى عن الرضاع كما مر انه من غلمان إسماعيل بن ميثم التمار أى من تلاميذه وفى معجم الأدباء عن الخشنى روى المازنى عن أبى عبيده والأصمعى وأبى زيد الأنصارى ومر قوله وأخذ عن الأخفش وقال حمزه لم يقرأ على الأخفش انما قرأ على الجرمى ثم اختلف إلى الأخفش وقد برع انتهى وزاد فى تاريخ بغداد انه روى عن محبوب بن الحسن وفى لسان الميزان قرأ على الجرمى وناظر الأخفش انتهى وعن أبى العباس محمد بن يزيد المبرد ان بكر بن محمد المازنى كان من غلمان إسماعيل بن ميثم امام المتكلمين انتهى.

تلاميذه فى معجم الأدباء عن الخشنى قال إن المازنى هو أستاذ المبرد وروى عنه الفضل بن محمد اليزيدى والمبرد وعبد الله بن أبى سعد الوراق انتهى وفى لسان الميزان روى عنه المبرد ولازمه وتحقق بصحبته وفى تاريخ بغداد زياده على ذلك أنه ورد بغداد فاخذ عنه أهلها وروى عنه منهم الحارث بن أبى أسامه وموسى بن سهل الحرفى.

مؤلفاته فى معجم الأدباء قال محمد بن إسحاق وللمازنى من الكتب ١ كتاب فى القرآن كبير ٢ علل النحو صغير ٣ تفاسير كتاب

سيويه ٤ ما يلحق فيه العامه ٥ كتاب الألف واللام ٦ التصريف ٧ العروض ٨ القوافي ٩ الديقاج في جوامع كتاب سيويه انتهى ١٠ التعليق ذكره النجاشي فيما تقدم. قال ياقوت وتصانيف المازني كلها لطاف فإنه كان يقول من أراد أن يصنف كتابا كبيرا في النحو بعد كتاب سيويه فليستح ويخرق هذا كتاب سيويه في كفه عدده نوب انتهى.

أشعاره في معجم الأدباء للمازني شعر قليل منه ما ذكره المرزباني شيثان يعجز ذو الرياضه عنهما * رأى النساء وامره الصبيان أما النساء فإنهن عواهر * وأخو الصبا يجرى بغير عنان وحدث المبرد قال عزى المازني بعض * الهاشميين ونحن معه فقال إنني أعزيك لا- انى على ثقه * من الحياه ولكن سنه الدين ليس المعزى بباق بعد ميته * ولا- المعزى وان عاشا إلى حين بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن نعيم الأزدي الغامدى الكوفى أبو محمد قال النجاشي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن نعيم الأزدي الغامدى أبو محمد وجه فى هذه الطائفه من بيت جليل بالكوفه من آل نعيم الغامديين عمومته شديد وعبد السلام وابن عمه موسى بن عبد السلام وهم كثيرون وعمته غنيمه روت أيضا عن أبي عبد الله وأبى الحسن ع ذكر ذلك أصحاب الرجال وكان ثقه وعمر طويلا له كتاب يرويه عدده من أصحابنا أخبرناه محمد بن على قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى حدثنا أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد بكتابه وأخبرنا محمد بن على بن حشيش التميمى المقرئ حدثنا محمد بن على بن دحيم حدثنا أبى حدثنا أحمد بن أحمد عن بكر بن محمد انتهى وفى لسان الميزان بكر

بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي العامري الكوفي أبو محمد ذكره ابن النجاشي في رجال الشيعة وقال من بيت جليل كان ثقه عمر طويلا وقال الطوسي روى عن الباقر ولده الصادق وولده الكاظم روى عنه عبد الله بن مسكان وأحمد بن إسحاق وغيرهما انتهى. والعامري صوابه الغامدي ولم يقل الطوسي انه روى عن الباقر بل عن الصادق والكاظم والرضا كما ستعرف ولم يذكر أحد أنه روى عنه عبد الله بن مسكان وقال الكشي قال حمدويه ذكر محمد بن علي بن عيسى العبيدي أن بكر بن محمد الأزدي خير فاضل وبكر بن محمد كان ابن أخي سدير الصيرفي. علي بن محمد القتيبي حدثنا أبو محمد الفضل بن شاذان حدثني ابن أبي عمير عن بكر بن محمد حدثني

(٥٩٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام الحسن بن علي المجتبي عليهما السلام (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، ميثم بن يحيى التمار النهرواني (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٤)، مدينة الكوفه (١)، علي بن محمد القتيبي (١)، عبد الله بن مسكان (٢)، إسماعيل بن ميثم (١)، ابن أبي عمير (١)، الفضل بن شاذان (١)، أحمد بن إسحاق (٢)، مدينة البصره (١)، ابن النجاشي (١)، محمد بن يحيى (١)، علي بن عيسى (١)، محمد بن إسحاق (١)، مدينة بغداد (٢)، محمد بن يزيد (١)، الفضل بن محمد (١)، علي الجرمي (٢)، محمد بن علي (٣)، بكر بن محمد (٦)، القرآن الكريم (١)، الصدق (١)، الخوف (١)، الصلاه (١)، الاستحمام، الحمام (١)

**بكر العبدى العايد بكر بن هشام بكر بن هوذه النخعي بكران الديلمي البكرواني بن عثمان بكرويه الكندي بكرويه المحاربي
بكر النخعي الغنوي بكر بن أعين الشيباني**

عمى سدير انتهى وفي الخلاصه بكر بن محمد الأزدي ابن أخي سدير

الصيرفي قال الكشي قال حمدويه ذكر محمد بن عيسى العبيدي بكر بن محمد الأزدي فقال خير فاضل وعندى فى محمد بن عيسى توقف انتهى ومحمد بن عيسى لا توقف فيه كما قرر فى محله وهذا مبنى على التعدد والا فالتوثيق حاصل من النجاشى. وفى التعليقه لا- وجه للتوقف وسنشير اليه فيه مع أنه فيها يقوى القبول وكذا فى حمزه الطيار وسمى أخبارا كثيره صحاحا مع وجوده فى الطريق وفى عبد السلام بن عبد الرحمن روايه عن بكر بن محمد وقال هذا سند معتبر بل فى المنتهى فى باب القراءه خلف الإمام وفى الوقت حكم بصحه حديثه. وفى منهج المقال فى نقل ابن أبى عمير عنه تأييد لما قال محمد بن عيسى أو شهاده على ما قيل انتهى وفى التعليقه بل شهاده على الوثاقه انتهى وقال الشيخ فى الفهرست بكر بن محمد الأزدي له أصل أخبرنا به ابن أبى جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن العباس بن معروف وأبى طالب عبد الله بن الصلت القمى عنه انتهى وقال فى كتاب الرجال فى أصحاب الصادق ع بكر بن محمد أبو محمد الأزدي الكوفى عربى وفى أصحاب الكاظم ع بكر بن محمد الأزدي له كتاب وفى أصحاب الرضا ع بكر بن محمد الأزدي له كتاب من أصحاب أبى عبد الله ع أو روى عن أبى عبد الله على اختلاف النسخ وقال فيمن لم يرو عنهم ع بكر بن محمد الأزدي روى عنه العباس بن معروف وفى المنهج اعلم أن شديدا يعنى الذى ذكر النجاشى انه عمه بالشين المعجمه ثم دالين مهملتين بينهما تحتانيه وهو ابن عبد الرحمن مذكور فى رجال الصادق ع فى باب

الشين والذى يظهر من الكشى والنجاشى ان بكر هذا واحد عمر طويلا وان كونه ابن أخى سدير بالراء أخيرا كما وقع فى رجال الكشى والخلاصه تصحيف من الكتاب واشتباه وكذا ذكر الشيخ له فيمن لم يرو عنهم ع لروايته عن الصادق والكاظم والرضاع وإما كون عمه صيرفيا فاما واقع أو ناشئ عن التصحيف أيضا لاشتهار سدير به وكلام الخلاصه يناسب التعدد أحدهما ابن أخى سدير الصيرفى كما تقدم والآخر ابن أخى شديد على ما يأتى وكذا ابن داود والصحيح الاتحاد فان سديرا الصيرفى مولى ضبه وليس أزديا فليس بكر هذا ابن أخيه بل ابن أخى شديد وبكر بن محمد الأزدي واحد ثقة انتهى وذلك أن العلامة وابن داود لما رأيا ان بكر بن محمد الأزدي موصوف بأنه ابن أخى سدير الصيرفى وبكر بن محمد بن عبد الرحمن ذكروا ان من عمومته شديد جعلوهما رجلين وترجما لهما ترجمتين والحق الاتحاد كما قاله الميرزا. ومما يدل على التصحيف ان سدير الصيرفى هو ابن حكيم وهذا ابن عبد الرحمن فالتصحيف حاصل بلا شبهه واعتذار بعض بان محمدا لعله ابن أخى سدير لأمه فى غايه البعد بل تمحل محض. وفى النقد الظاهر أن ما ذكره النجاشى والشيخ فى كتابيه واحد كما يظهر من كلام النجاشى والشيخ مع ملاحظته مشيخه الفقيه حيث يروى العباس بن معروف وأحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد الأزدي انتهى.

التميز فى مشتركات الطريحي باب بكر بن محمد المشترك بين ثقة وغيره ويمكن استعلام انه ابن محمد الأزدي الجليل الكبير بروايه عبد الله بن الصلت وأحمد بن إسحاق والعباس بن معروف عنه وحيث لا- تميز فالوقف. وفى مشتركات الكاظمى قلت وروى عنه إبراهيم بن هاشم

انتهى.

وعن جامع الرواه نقل روايه الحسن بن على بن يقطين وعثمان بن عيسى ومحمد بن عبد العزيز عنه.

بكر بن محمد العبدى العايد الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع.

بكر بن هشام فى لسان الميزان عن إسماعيل بن مهران وعنه القاسم بن سليمان ذكره ابن أبى طى فى رجال الشيعة انتهى.

بكر بن هوذه النخعى قتل مع على ع بصفين سنة ٣٧.

قال ابن الأثير قاتلت النخع فى بعض أيام صفين قتالا شديدا وأصيب منهم حيان وبكر ابنا هوذه انتهى.

أبو شجاع بكران بن أبى الفوارس الديلمى خال الملك جلال الدوله أبو طاهر بن بهاء الدوله الديلمى توفى سنة ٣٩١.

كان من امراء الديلم وكان الديلم كلهم أو جلهم شيعة بنص ابن الأثير وغيره من المؤرخين وله ذكر فى أخبار الأمير أبى على بن شرف الدوله أبى الفوارس شيرزىل بن عضد الدوله الديلمى وأخبار بهاء الدوله فيروز بن عضد الدوله وغيرهما.

البكروانى اسمه عبد الرحمن بن عثمان.

بكرويه الكندى الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وقال روى عنهما وذكره فى أصحاب الباقر ع وقال روى عنه وعن أبى عبد الله ع.

روى عنه أبان بن عثمان انتهى وفى لسان الميزان بكرويه الكندى ذكره الطوسى فى رجال الشيعة من الرواه عن الصادق اه.

بكرويه المحاربى مولاهم صاحب الأدم كوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع. وفى لسان الميزان بكرويه المحاربى كوفى ذكره الطوسى فى رجال الشيعة من الرواه عن الصادق انتهى.

بكير بن أحمد النخعى الكوفى يقال له الغنوى نزل غنى ذكره الشيخ بهذا العنوان فى رجاله فى أصحاب الصادق ع ولعل الصواب فى غنى أى نسب إليهم لنزوله فيهم.

بكير بن أعين بن سنسن الشيبانى الكوفى أبو عبد الله

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر فقال بكير بن أعين بن سنسن الشيباني الكوفي روى عنه وعن أبي عبد الله ع يكنى أبا عبد الله ويقال أبو الجهم له ستة أولاد ذكور عبد الله والجهم وعبد الحميد وعبد الأعلى وعمرو وزيد وفي أصحاب الصادق ع فقال بكير بن أعين بن سنسن الشيباني يكنى أبا عبد الله مات في حياه أبي عبد الله ع وقال الكشي في بكير بن أعين حدثنا حمدويه حدثنا

(٥٩٩)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (٢)، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٧)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، كتاب رجال الكشي (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، ابن الأثير (١)، الحسن بن علي بن يقطين (١)، محمد بن عيسى العبيدي (١)، إسماعيل بن مهران (١)، القاسم بن سليمان (١)، بكرويه المحاربي (٢)، محمد بن عبد العزيز (١)، أبو عبد الله (١)، ابن أبي جيد (١)، أبان بن عثمان (١)، أحمد بن إسحاق (٢)، العباس بن معروف (٤)، بكرويه الكندي (٢)، عثمان بن عيسى (١)، بكير بن أعين (٣)، حمزه الطيار (١)، أعين بن سنسن (١)، محمد بن عيسى (٣)، محمد بن الحسن (١)، عبد الحميد (١)، بكر بن محمد (١٢)، الصدق (٣)، الموت (١)، الشهاده (٢)

بكير بن جندب الكوفي بكير بن حبيب بكير بن سالم بكير بن عبد الله الأشج

يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن الفضيل وإبراهيم ابني محمد الأشعريين قالوا إن أبا عبد الله ع لما بلغه وفاه بكير بن أعين قال

والله لقد أنزله الله بين رسوله وأمير المؤمنين ع. وفي منهج المقال السند صحيح. محمد بن مسعود حدثني علي بن الحسن عن أبيه عن إبراهيم بن محمد الأشعري عن عبيد بن زراره والحسن بن الجهم بن بكير عن عمه عبد الله بن بكير عن عبيد بن زراره قال كنت عند أبي عبد الله ع فذكر بكير بن أعين فقال رحم الله بكيرا وقد فعل فنظرت اليه وكنت يومئذ حديث السن فقال إني أقول إن شاء الله. وفي ترجمه حمران يوسف بن السخت حدثني محمد بن جمهور عن فضاله بن أيوب عن بكير بن أعين قال حججت أول حجه فصرت إلى منى فسالت عن فسطاط أبي عبد الله ع فدخلت عليه فرأيت في الفسطاط جماعه فأقبلت انظر في وجوههم فلم أره فيهم وكان في ناحيه الفسطاط يحتجم فقال هلم إلى ثم قال يا غلام أ من بني أعين أنت قلت نعم جعلني الله فداك قال أيهم أنت قلت أنا بكير بن أعين فقال لي ما فعل حمران قلت لم يحج العام على شوق شديد منه إليك وهو يقرأ عليك السلام فقال عليك وعليه السلام حمران مؤمن من أهل الجنة لا يرتاب أبدا لا والله لا والله لا تخبره وروى الكشي أيضا حديثا يأتي في عبد الرحمن بن أعين فيه أن حمران وزراره وعبد الملك وبكير وعبد الرحمن كانوا مستقيمين وفي الخلاصه بكير بن أعين مشكور مات على الاستقامه روى الكشي وذكر روايه أنزله الله بين رسوله وبين أمير المؤمنين ص وفي منهج المقال في روايه انه من حوارى محمد بن علي وجعفر بن محمد ع وقد سبقت في أويس القرني انتهى وهو سهو من قلمه الشريف

فالذى سبق هناك زرارہ وحرمان لا بكير وفى التعليقه قال جدى خبره حسن كالصحيح وربما يوصف بالصحه انتهى أقول وهو فى محله.

وفى لسان الميزان بكير بن أعين أخو حرمان بن أعين ذكره الكشى فى رجال الشيعة من الرواه عن أبى جعفر وولده انتهى. والصواب النجاشى بدل الكشى.

التميز فى مشتركات الطريحي باب بكير المشترك بين مشكور وغيره بين من يوثق به وغيره ويمكن استعلام انه ابن أعين الممدوح بروايه ابن أذينه عنه ووقعه موقع زرارہ فى الروايه عن الباقر وحيث يعسر التميز تقف الروايه انتهى وفى مشتركات الكاظمى باب بكير المشترك بين مشكور وغيره وكلهم مجاهيل الحال الا- ابن أعين الممدوح ويعرف بروايه ابن أذينه عنه وروايه حريز عنه وأبى أيوب وأبان بن عثمان ومحمد بن أبى عمير وجميل بن صالح وعلى بن رثاب عنه ووقعه موقع زرارہ فى الروايه عن الباقر والصادق ع وحيث يعسر التميز تقف الروايه انتهى وعن جامع الرواه انه زاد روايه سليمان بن سالم وعلى بن سعيد وموسى بن بكر الواسطى وجميل بن دراج وعبد الرحمن بن الحجاج وأبى سعيد القمطاط عنه وأنه نقل فيه روايه البرقى عن بكير كما نقل روايه بكير عن الحسن بن محبوب قيل وفيهما نظر اما الأول فلما ذكره بعض أهل الفن من أن البرقى ليس له روايه عن الصادق ع حتى يروى عن بكير وأما الثانى فلان ابن محبوب ولد بعد وفاه الصادق ع بعام فكيف يروى عنه بكير الذى مات فى عصر الصادق ع.

بكير بن جنذب الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله من أصحاب الباقر وقال روى عنهما.

بكير بن حبيب الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر وقال روى عنه وعن

أبي عبد الله ع روى عاصم عن منصور بن حازم عنه وقال في رجال الصادق ع بكير بن حبيب الكوفي روى عنهما وفي منهج المقال وفي نسخه بكر وهو خلاف الأصح بل الصحيح انتهى.

بكير بن سليم في لسان الميزان من رجال الشيعة يروى عن محمد بن ميمون روى عن (١) محمد بن زكريا بن سفيان قرأته بخط ابن أبي طي. وذكر في لسان الميزان بكير بن سليم أو ابن سليمان لا يعرف وقال قال أبو زرعه منكر الحديث وفي الثقات لابن حبان بكير بن سليم المدني يروى عن حميد الخراط روى عنه إبراهيم بن المنذر الحرامى فما أدري هو ذا أو غيره والذي ذكره ابن أبي طي ما أدري هو ذا أو غيره انتهى.

بكير بن عبد الله الأشج في تهذيب التهذيب توفي سنة ١١٧ عن ابن نمير أو ١٢٠ عن الترمذى أو ١٢٢ عن عمرو بن علي أو ١٢٧ عن الواقدي.

ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب علي بن الحسين ع وعن تقريب ابن حجر بكير بن عبد الله الأشج مولى بنى مخزوم نزيل مصر ثقه من الخامسة انتهى وفي تهذيب التهذيب بكير بن عبد الله بن الأشج القرشى مولاهم ويقال مولى أشجع أبو عبد الله ويقال أبو يوسف المدني نزيل مصر روى عن محمود بن لبيد وأبي امامه بن سهل وبسر بن سعيد وأبي صالح السمان وسعيد بن المسيب وسليمان بن يسار وحمران مولى عثمان وأبي عبد الله الأغر وعراك بن مالك وكريب ونافع مولى ابن عمر ويزيد بن أبي عبيد وأبي برده بن أبي موسى الأشعري وخلق كثير.

وفي الحاشيه منهم المنذر بن المغيرة المدني أخرج له ابن ماجه من طريق بكير بن عبد الله

حديثاً في الاستحاضة. قال وعنه بكر بن عمر المغافرى والليث وابن إسحاق وعبيد الله بن أبى جعفر وعبد الله بن سعيد بن أبى هند وجعفر بن ربيعه وابن عجلان وابنه مخرمه بن بكير ويحيى بن أيوب المصرى ويزيد بن أبى حبيب وجماعه عن مالك انه ما ذكر بكير بن الأشج الا قال كان من العلماء وعن معن بن عيسى ما ينبغى لأحد ان يفضل أو يفوق بكير بن الأشج فى الحديث وعن أحمد ثقه صالح وعن يحيى بن معين وأبى حاتم ثقه وعن ابن المدينى لم يكن بالمدينه بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد وبكير بن عبد الله بن الأشج وقال العجلى مدنى ثقه لم يسمع منه مالك شيئاً خرج إلى مصر فنزل بها وقال النسائى ثقه ثبت قلت روى مالك فى الموطأ عن الثقه عنده عن بكير بن عبد الله بن الأشج وقال أحمد بن صالح المصرى إذا رأيت بكير بن عبد الله روى عن رجل فلا- تسال عنه فهو الثقه الذى لا- شك فيه وقال البخارى فى التاريخ الكبير كان من صلحاء الناس وعن على بن المدينى أدركه مالك ولم يسمع منه وكان بكير سئ رأى فى ربيعه فأظنه تركه

(١) كذا فى الأصل والصواب عنه كما هى العاده فى ذكر الشيخ أولاً والتلميذ ثانياً. (المؤلف)

(٦٠٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (٣)، الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٦)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأربيلى (١)، كتاب الثقات لابن حبان

(١)، سعيد بن المسيب (١)، إبراهيم بن محمد الأشعري (١)، موسى بن بكر الواسطي (١)، محمد بن أبي عمير (١)، بكير بن عبد الله (٥)، عبد الله بن بكير (١)، عبد الله بن سعيد (١)، فضاله بن أيوب (١)، ابن أبي عمير (١)، أبو عبد الله (١)، يوسف بن السخت (١)، أبان بن عثمان (١)، الحسن بن الجهم (١)، سليمان بن سالم (١)، يحيى بن سعيد (١)، يعقوب بن يزيد (١)، أويس القرني (١)، عبيد بن زرار (٢)، بكير بن أعين (٦)، علي بن رئاب (١)، الحسن بن محبوب (١)، جميل بن دراج (١)، جميل بن صالح (١)، علي بن الحسن (١)، منصور بن حازم (١)، بكير بن حبيب (٢)، محمد بن جمهور (١)، محمد بن ميمون (١)، علي بن سعيد (١)، عمرو بن علي (١)، ابن ماجه (١)، بكير بن جندب (١)، محمد بن مسعود (١)، محمد بن علي (١)، الموت (٢)، الحج (١)، السهو (١)، الوفاه (٢)، الجماعه (١)

بكير بن عبد الله الطائي بكير بن عبيد الله بكير بن فطر بن خليفه بكير بن قابوس الجهني بكير بن واصل البرجمي بكير بن سعيد البلاساني بلال بن الحارث المزني بلال بن حمامه بلال المؤذن الحبشي

من أجل ربيعه وإنما عرف مالك بكيرا بنظره في كتاب مخرمه قال الواقدي كان يكون كثيرا بالثغر وقل من يروى عنه من أهل المدينة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال النسائي ثقة ثبت مأمون وذكره ابن حبان في الثقات في اتباع التابعين من صلحاء الناس وقال كان من خيار أهل المدينة انتهى.

بكير بن عبد الله ويقال ابن أبي عبد الله الطائي الكوفي الطويل المعروف بالضحخ في تهذيب التهذيب روى عن كريب ومجاهد وسعيد بن جبير وعنه سلمه بن كهيل وإسماعيل بن سميع وأشعث بن سوار روى له حديثا واحدا حديث ابن عباس بت عند خالتي قلت وهو عند مسلم في المتابعات ذكره

ابن حبان فى الثقات وقال الساجى عند ابن معين بكير الطويل ليس بالقوى وقال العقيلى رافضى انتهى.

بكير بن عبد الله أو عبيد الله الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع ويحتمل قريبا كونه المذكور قبله.

بكير بن فطر بن خليفه أبو عمرو مولى عمرو بن حريث الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وقال اسند عنه وفى بعض النسخ بكر. وفطر بالفاء والميرزا فى منهج المقال جعله بالقاف لأنه ذكره بعد بكير بن قابوس والصواب انه بالفاء لأن أباه فطر بن خليفه بالفاء.

بكير بن قابوس بن أبى ظبيان الجهنى الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع.

بكير بن واصل البرجمى الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وحكاه فى لسان الميزان عن الطوسى.

بكيل بن سعيد ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الحسين ع.

البلاسانى وزير بركيارق اسمه مجد الملك أبو الفضل أسعد بن محمد بن موسى البلاسانى هكذا فى تاريخ الكامل لابن الأثير فى غير موضع والظاهر أنه تصحيف والصواب البراوستانى بدل البلاسانى كما مر فى البراوستانى.

بلال بن الحارث المزنى أبو عبد الرحمن توفى سنة ٦٠ وهو ابن ٨٠ سنة.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص وفى الاستيعاب بلال بن الحارث بن عصم بن سعيد بن قره المزنى مدنى وفد على رسول الله ص فى وفد مزينه سنة خمس من الهجرة وسكن موضعا يعرف بالأشعر وراء المدينة يكنى أبا عبد الرحمن وكان أحد من يحمل ألويه مزينه يوم الفتح توفى سنة ٦٠ فى آخر خلافه معاويه وهو ابن ٨٠ سنة روى عنه ابنه الحارث بن بلال وعلقمه بن وقاص انتهى وفى أسد الغابه بلال بن الحارث بن عاصم (١)

بن سعيد بن قره بن خلاوه (٢) بن ثعلبه بن ثور بن هدمه (٣) بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخه أبو عبد الرحمن المزني. وولد عثمان يقال لهم مزنيه نسبوا إلى أمه مزينه وهو مدني قدم على النبي ص في وفد مزينه في رجب سنة خمس وكان ينزل الأشعر والأجرد وراء المدينة وكان يأتي المدينة واقطعه النبي ص العقيق وكان يحمل لواء مزينه يوم فتح مكة ثم سكن البصره روى عنه ابنه الحارث وعلقمه بن وقاص ثم روى باسناده عن بلال بن الحارث المزني سمعت رسول الله ص يقول إن أحدكم ليتكلم بالكلمه من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن أحدكم ليتكلم بالكلمه من سخط الله لا يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب عليه سخطه إلى يوم يلقاه انتهى وفي تاريخ دمشق كان من أهل بادية المدينة وشهد فتح مكة وكان يحمل أحد ألويه مزينه وكان فيمن غزا دومه الجندل مع خالد بن الوليد وانه كان في غزو إفريقيه سنة ٢٧ وروى أنه قال لعلقمه بن وقاص انك أصبحت اليوم وجهها من وجوه المهاجرين وانك تدخل على هذا الإنسان يعنى مروان واني سمعت رسول الله ص يقول يكون بعدى امراء من دخل عليهم فليقل حقا وإن أحدكم ليتكلم بالكلمه يرضى بها السلطان فيهوى بها ابعده من السماء وقال الواقدي ان بلالا لما قدم المدينة قال يا رسول الله ان لى مالا لا يصلحه غيرى وان الاسلام لا يصح الا لمن هاجر ومعه ماله فقال له حيثما كنتم واتقيتم الله لم يلتكم من اعمالكم شيئا وان النبي ص اقطعه أرضا وفي

روايه أقطعه العقيق وان عمر لما ولى قال له انظر ما قويت عليه منها فامسكه وما لم تطق فادفعه الينا نقسمه بين المسلمين فقال لا والله شئ أقطعنيه رسول الله ص فقال عمرو والله لتفعلن فاخذ منه ما عجز عن عمارته فقسمه بين المسلمين قال واتفقت الروايات على أن بلال مات سنة ٦٠ عن ٨٠ سنة وانه كان يسكن الأشعر والأجرد ويأتي المدينة انتهى ولم يعلم أنه من شرط كتابنا.

بلال بن حمامه هو بلال بن رباح الآتي.

بلال بن رباح الحبشى مؤذن رسول الله ص ويقال بلال بن حمامه وهى أمه.

وفاته ومدفنه توفى بدمشق بالطاعون سنة ١٨ أو ١٩ أو ٢٠ أو ٢١ ودفن بمقبره باب الصغير على قول الأكثر وقبره بها ظاهر مشهور مزور معظم عليه قبه وقد زرته. قال الشيخ فى رجاله توفى بدمشق فى الطاعون سنة ١٨ مدفون بباب الصغير بدمشق وعن حواشى الشهيد الثانى على الخلاصه مات بدمشق سنة ٢٠ وقيل ٢١ وقيل ١٨ وهو ابن بضع وستين سنة ودفن بباب الصغير وقال على بن عبد الرحمن ان بلالا مات بحلب ودفن على باب الأربعين انتهى وفى الاستيعاب مات بدمشق ودفن عند الباب الصغير بمقبرتها سنة ٢٠ وهو ابن ٦٣ سنة وقيل توفى سنة ٢١ توفى وهو ابن سبعين سنة انتهى وروى محمد بن سعد كاتب الواقدى فى الطبقات الكبير عن الواقدى بسنده قال توفى بلال بدمشق سنة ٢٠ ودفن عند الباب الصغير فى مقبره دمشق وهو ابن بضع وستين سنة وروى أيضا عن

(١) فى الإصابه عصم كالاستيعاب وفى تاريخ دمشق عكم.

(٢) بالخاء المعجمه المفتوحه وفى تاريخ دمشق ابن مازن بن خلاوه (٣) بضم الهاء وسكون الدال. المؤلف

(٦٠١)

صفحهمفاتيح البحث: اصحاب الحسين (٤)

(١)، صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٤)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٧)، عبد الله بن عباس (١)، كتاب الكامل لابن الأثير (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، مدينة مكة المكرمة (٢)، كتاب الثقات لابن حبان (٢)، شهر رجب المرجب (١)، سعيد بن جبير (١)، محمد بن سعد كاتب الواقدي (١)، بكير بن عبد الله (٢)، خالد بن الوليد (١)، بلال بن الحارث (٣)، مدينة البصره (١)، أشعث بن سوار (١)، بكير بن قابوس (٢)، بكير بن واصل (١)، سلمه بن كهيل (١)، عثمان بن عمرو (١)، بكيل بن سعيد (١)، فطر بن خليفة (٢)، عمرو بن حريث (١)، محمد بن موسى (١)، دمشق (١٠)، الموت (٣)، الشهاده (١)، الظنّ (٢)، الإختيار، الخيار (١)

محمد بن عمر الواقدي عن شعيب بن طلحه من ولد أبي بكر ان بلالا ترب أبي بكر قال الواقدي فإن كان هذا هكذا وقد توفى أبو بكر سنة ١٣ وهو ابن ٦٣ سنة فبين هذا وبين ما روى لنا في بلال سبع سنين وشعيب بن طلحه اعلم بميلاد بلال حيث يقول هو ترب أبي بكر انتهى وعلى هذا فيكون عمره سبعين سنة لأنه ترب أبي بكر وأبو بكر توفى سنة ١٣ عن ٦٣ سنة وبلال توفى سنة ٢٠ فيكون قد بقى بعد أبي بكر سبع سنين فإذا أضفناها إلى ٦٣ كانت ٧٠ سنة وفي الإصابه قال ابن بكير مات في طاعون عمواس وقال ابن زير مات بداريا وفي المعرفه لابن منده انه دفن بحلب انتهى وفي تاريخ ابن عساكر سكن دمشق ومات بها سنة ٢٠ وقال أبو زرعه

قبره بدمشق وقيل بداريا وقال ابن منده توفي بدمشق وقيل بحلب سنة ٢٠ وقيل سنة ١٨ وقال البخارى مات بالشام وقال عمر بن على بدمشق وهو ابن بضع وستين سنة وقال يحيى بن بكير مات بدمشق فى طاعون عمواس سنة ١٧ أو ١٨ انتهى قال ابن عساكر دفن عند الباب الصغير بدمشق وفى روايه انه دفن بمقبره باب كيسان وفى روايه مات بداريا وحمل على رقاب الرجال ودفن فى مقبره باب كيسان وقال عبد الجبار أدركت جماعه من شيوخهم وذوى الفضل منهم يقولون إن قبر بلال فى داريا فى مقبره خولان والظاهر أن الأول أصح انتهى وباب كيسان وباب الصغير واحد وقال ابن عساكر أيضا قال أبو زرعه الدمشقى رأيت أهل العلم ببلدنا يذكرون ان بمقبره دمشق من الصحابه الكرام بلالا مولى أبى بكر وقال يزيد بن أحمد السلمى دفن فى مقبره الباب الصغير كثير من الصحابه وعد منهم بلالا- وقال قال ابن الأكفانى أرانى الشيخ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكنانى قبور الصحابه الذين بظاهر دمشق بباب الصغير إلى أن قال وبلال بن رباح وعلى قبره بلاطه ثم قال وأما بلال فقد اختلف فى قبره فقيل إنه بباب الصغير وهو أصح الأقاويل وقيل بباب كيسان وقيل بداريا وقيل إنه بحلب وهو قول ضعيف انتهى ثم روى أن الذى بحلب قبر خالد بن رباح أخى بلال أقول فيكون القائل إن قبر بلال بحلب اشتبه بقبر أخيه والله أعلم.

كنيته قال الشيخ فى رجاله كنيته أبو عبد الله ويقال أبو عمرو ويقال أبو عبد الكريم ونحوه فى تاريخ ابن عساكر وفى الطبقات الكبير وتاريخ ابن الأثير يكنى أبا عبد الله وفى الاستيعاب يكنى أبا عبد الله

وقيل أبا عبد الكريم وقيل أبا عبد الرحمن وقال بعضهم يكنى أبا عمرو انتهى.

صفته فى الطبقات عن مكحول حدثنى من رأى بلالا رجلا آدم شديد الأدمه نحيفا طوالا أجنا (١) له شعر كثير خفيف العارضين به شمط كثير لا يغير.

مؤاخاته وفى الطبقات الكبير لابن سعد أخى رسول الله ص بين بلال وبين عبيده بن الحارث بن المطلب قال وقال أبو عمر الواقدى يقال إنه أخى بين بلال وبين أبى رويحه عبد الله بن عبد الرحمن وليس ذلك يثبت وكان محمد بن إسحاق يثبت ذلك انتهى وفى الاستيعاب أخى رسول الله ص بين بلال وبين عبيده بن الحارث بن المطلب وقيل بل أخى بينه وبين أبى رويحه الخنعمى انتهى وفى أسد الغابه أخى بينه وبين أبى عبيده بن الجراح ثم روى أنه لما دخل عمر من فتح بيت المقدس إلى الجايه سأله بلال ان يقره بالشام ففعل فقال وأخى أبو رويحه الذى أخى رسول الله ص بينى وبينه قال وأخوك الحديد. وذكر ابن عساكر فى تاريخ دمشق ان أبا رويحه هو خالد بن رباح أخو بلال من النسب ونقل بعض الأخبار الداله على أن أبا رويحه أخو بلال فى الاسلام لا فى النسب.

ترويجه فى الطبقات بسنده عن الشعبى خطب بلال واخوه إلى أهل بيت من اليمن فقال انا بلال وهذا أخى عبدان من الحبشه كنا ضالين فهدانا الله وكنا عبدين فأعتقنا الله ان تنكحونا فالحمد لله وان تمنعونا فالله أكبر.

وفى روايه ان أخاه كان يزعم أنه من العرب فخطب امرأه من العرب فقالوا ان حضر بلال زوجناك فحضر بلال فتشهد وقال انا بلال بن رباح وهذا أخى وهو امرؤ سوء فى الخلق والدين فان شئتم ان

تزوجوه فزوجوه، وإن شئتم ان تدعوا فدعوا فقالوا من تكون أخاه نزوجه فزوجوه. وان بنى أبى البكير جاءوا إلى رسول الله ص فقالوا زوج أختنا فلانا فقال اين أنتم عن بلال ثم جاءوه فقال لهم ذلك ثم جاءوه الثالثه فقال اين أنتم عن بلال اين أنتم عن رجل من أهل الجنه فأنكحوه وفي روايه ان بلالا تزوج امرأه عربيه من بنى زهره وفي أسد الغابه فى حديث ان بلالا سال عمر ان يقره بالشام هو واخاه أبا رويحه الذى آخى رسول الله ص بينه وبينه ففعل فنزلا دارا فى خولان فقالا لهم قد اتيناكم خاطبين وقد كنا كافرين فهدانا الله وكنا مملوكين فأعتقنا الله وكنا فقيرين فأغنانا الله فان تزوجونا فالحمد لله وان تردونا فلا حول ولا قوه إلا بالله فزوجوهما الحديث.

أقوال العلماء فيه قال الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص بلال مولى رسول الله ص شهد بدرا وهو بلال بن رباح انتهى وقال الكشى بلال وصهيب موليان. أبو عبد الله محمد بن إبراهيم حدثنى على بن محمد بن زيد القمى حدثنى عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابن أبى عمير عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله ع قال كان بلال عبدا صالحا الحديث وفى بعض النسخ ابن يزيد بدل ابن زيد وفى بعضها ابن بريده وفى الخلاصه روى الكشى وذكر ما مر وعن حواشى الشهيد الثانى على الخلاصه بلال بن رباح أبو عبد الله شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ص مؤذن النبى ص لم يؤذن لأحد بعد النبى فيما روى إلا مره واحده فى قدمه قدمها المدينه لزياره قبر النبى ص طلب اليه الصحابه ذلك فاذن

لهم ولم يتم الأذان انتهى وفي الفقيه روى أبو بصير عن أحدهما ع أنه قال إن بلالا كان عبدا صالحا فقال لا أؤذن لأحد بعد رسول الله ص فترك يومئذ حتى على خير العمل ثم فيه أيضا انه لما قبض النبي ص امتنع بلال من الأذان وقال لا أؤذن لأحد بعد رسول الله ص وان فاطمه ع قالت ذات يوم انى أشتهى ان اسمع صوت مؤذن أبى فبلغ ذلك بلالا فاخذ فى الاذان فلما قال الله أكبر ذكرت أباهما وأيامه فلم تتمالكك من البكاء فلما بلغ إلى قوله وأشهد

(١) بالجيم مائل الظهر محدودب. (المؤلف)

(٦٠٢)

صفحةمفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، قبر النبي (ص) (١)، السيدة فاطمه الزهراء سلام الله عليها (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٢)، ابن عساكر (٥)، ابن الأثير (١)، عبد الله بن محمد بن عيسى (١)، محمد بن عمر الواقدي (١)، عبيده بن الحارث (٢)، محمد بن إبراهيم (١)، ابن أبى عمير (١)، أبو عبد الله (٣)، هشام بن سالم (١)، محمد بن إسحاق (١)، محمد بن زيد (١)، عبد العزيز (١)، عبد الكريم (١)، عمر بن علي (١)، الشام (٣)، دمشق (٩)، البكاء (١)، الكرم، الكرامه (١)، القبر (٥)، الشهاده (٢)، الموت (٣)، الزوج، الزواج (١)، الدفن (٣)، الأذان (٢)

ان محمدا رسول الله شهقت فاطمه ع وسقطت لوجهها وغشى عليها فقال الناس لبلال امسك يا بلال فقد فارقت ابنه رسول الله الدنيا وظنوا انها ماتت فقطع أذانه ولم يتمه فأفاقت فاطمه ع وسألته ان يتم الاذان فلم يفعل وقال لها يا سيده النسوان انى أخشى عليك مما تنزليه

بنفسك إذا سمعت صوتي بالاذان فأعفته من ذلك. وفي التهذيب في فصل الاذان في الصحيح عن سليمان بن جعفر الجعفرى عن أبيه قال دخل رجال من أهل الشام على أبي عبد الله ع فقال أول من سبق إلى الجنه بلال قال ولم قال لأنه أول من أذن انتهى وفي منهج المقال الظاهر أن القائل الأول هو الشامي على مقتضى السياق وان كان ايراد الشيخ ذلك في فصل الاذان يقتضى خلاف ذلك قال ويؤيد ما قلناه ان ابن طاوس في الطرايف نقل ذلك عن مخالفينا وانكر عليهم انتهى أقول بل الظاهر أن القائل الصادق ع كما فهمه الشيخ فأورده في فصل الاذان. وفي الخصال أخبرني محمد بن على بن إسماعيل حدثنا البحيرى حدثنا محمد بن حرب الواسطى حدثني يزيد بن هارون عن أبي شيبه حدثنا رجل من همدان عن أبيه قال قال على بن أبي طالب السباق خمسه فانا سابق العرب وسلمان سابق فارس وصهيب سابق الروم وبلال سابق الحبش وجناب سابق النبط. وفي التعليقه عن جده يعنى المجلسى الأول أنه قال رأيت فى بعض كتب أصحابنا عن هشام بن سالم عن الصادق ع وعن أبي البختري قال حدثنا عبد الله بن الحسن ان بلالا- أبى ان يبائع أبا بكر وان عمر اخذ بتلايبه وقال له يا بلال هذا جزاء أبى بكر منك ان أعتقك فلا تجئ تباعه فقال ان كان قد اعتقنى لله فليدعنى لله وان كان اعتقنى لغير ذلك فما أنذا واما بيعته فما كنت أباع من لم يستخلفه رسول الله ص والذى استخلفه بيعته فى أعناقنا إلى يوم القيامة فقال له عمر لا- أبا لك لا- تقم معنا فارتحل إلى الشام وتوفى بدمشق

ودفن بيباب الصغير وله شعر فى هذا المعنى بالله لا- بأبى بكر نجوت ولو * لا- الله نامت على أوصالى الضيع الله بوأنى خيرا وأكرمنى * وانما الخير عند الله يتبع لا تلقينى تبوعا كل مبتدع * فلست مبتدعا مثل الذى ابتدعوا انتهى وقد اشتهر ان رسول الله ص قال سين بلال عند الله شين وذلك أنه كان يبدل الشين فى التشهد سينا فيقول أسهد وانه قال علينا يا حميرا وارحنا أو وروحنا يا بلال. وروى محمد بن سعد كاتب الواقدى فى الطبقات الكبير انه لما توفى رسول الله ص أذن بلال ورسول الله ص لم يقبر فكان إذا قال أشهد ان محمدا رسول الله انتحب الناس فى المسجد فلما دفن رسول الله ص قال له أبو بكر أذن فقال ان كنت انما أعتقتنى لأن أكون معك فسييل ذلك وان كنت أعتقتنى لله فخلنى ومن أعتقتنى له فقال ما أعتقتك الا لله فقال إنى لا أؤذن لأحد بعد رسول الله ص قال فذاك إليك فأقام حتى خرجت بعوث الشام فسار معهم حتى انتهى إليها. وان أبا بكر لما قعد على المنبر يوم الجمعة قال له بلال يا أبا بكر قال ليك قال اعتقتنى لله أو لنفسك قال لله قال فائذن لى حتى أغزو فى سبيل الله فاذن له فذهب إلى الشام فمات. ثم إنه لما توفى رسول الله ص قال بلال لأبى بكر ان كنت انما اشتريتنى لنفسك فامسكنى وان كنت انما اشتريتنى لله فذرنى وعملى لله وفى الاستيعاب بسنده عن عطاء الخراسانى قال كنت عند سعيد بن المسيب فذكر بلالا فقال كان شحيا على دينه فإذا اواد المشركون ان يقاربهم قال الله الله فقال

النبى ص لأبى بكر لو كان عندنا مال اشترينا بلالا فقال أبو بكر للعباس اشتر لي بلالا فاشتراه فبعث به إلى أبى بكر فاعتقه فكان يؤذن لرسول الله ص فلما مات النبى ص أراد ان يخرج إلى الشام فقال له أبو بكر بل تكون عندى فقال ان كنت أعتقتى لنفسك فاحبسنى وان كنت أعتقتى لله عز وجل فذرنى اذهب إلى الله عز وجل فقال اذهب إلى الشام فكان بها حتى مات. وفى الاستيعاب أيضا بسنده أذن بلال حياه رسول الله ص ثم لأبى بكر حياته ولم يؤذن لعمر فقال له ما منعك ان تؤذن قال أذنت لأبى بكر لأنه ولى نعمتى وقد سمعت رسول الله ص يقول يا بلال ليس عمل أفضل من الجهاد فخرج مجاهدا. وفى الطبقات الكبير لابن سعد انه لما توفى رسول الله ص قال بلال لأبى بكر أردت ان أربط فى سبيل الله حتى أموت فطلب منه البقاء فأقام معه حتى توفى أبو بكر فطلب منه عمر البقاء فأبى بلال عليه أقول هذا الخبر ما قبله معارض بما مر من أنه لم يؤذن لأحد بعد رسول الله ص مما هو أكثر عددا وأصح سندا وبما يأتى من أنه رأى النبى ص فى منامه فعاتبه فجاء إلى المدينه فاذن فارتجت بالبكاء فان هذا يدل على أن ذلك كان بعد وفاته ص بمدته قليلا لا بعد ثلاث سنين وأكثر. وفى الطبقات الكبير لابن سعد بلال بن رباح مولى أبى بكر كان من مولدى السراه واسم أمه حمامه وكانت لبعض بنى جمح ثم روى ما يأتى بأسانيده. قال رسول الله ص بلال سابق الحبشه. وكان بلال بن رباح من المستضعفين من المؤمنين وكان يعذب

حين اسلم ليرجع عن دينه فما أعطاهم قط كلمه مما يريدون وكان الذى يعذبه أميه بن خلف. وكان إذا اشتدوا عليه فى العذاب قال أحد أحد، فيقولون له قل كما نقول فيقول ان لسانى لا يحسنه. وان أهله اخذوه فمطوه والقوا عليه من البطحاء وجلد بقره فجعلوا يقولون ربك اللات العزى ويقول أحد أحد فاشتره أبو بكر فاعتقه الحديث وعن مجاهد فى قوله تعالى ما لنا لا نرى رجالا- كنا نعدهم من الأشرار اتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصار، قال يقول أبو جهل اين بلال اين فلان اين فلان كنا نعدهم فى الدنيا من الأشرار فلا- نراهم فى النار أم هم فى مكان لا نراهم فيه. وعن مجاهد فى حديث ان جماعه ممن أسلموا اخذهم المشركون فألبسوهم أذراع الحديد ثم صهروهم بالشمس حتى بلغ الجهد منهم كل مبلغ فاعطوهم ما سألوا الا بلالا فإنه هانت عليه نفسه فى الله حتى ملوه فجعلوا فى عنقه حبلا- ثم أمروا صبيانهم ان يشتدوا به بين اخشى مكه فجعل بلال يقول أحد أحد، وأول من أذن بلال. وكان إذا فرغ من الأذان فأراد ان يعلم النبى ص انه قد أذن وقف على الباب وقال حى على الصلاه حى على الفلاح الصلاه يا رسول الله. فإذا خرج رسول الله ص فرآه بلال ابتداء فى الإقامه. وكان لرسول الله ص ثلاثه مؤذنين بلال وأبو محذوره وعمرو بن أم مكتوم فإذا غاب بلال أذن أبو محذوره وإذا غاب أبو محذوره أذن ابن أم مكتوم. وأن رسول الله ص امر بلالا ان يؤذن يوم الفتح على ظهر الكعبه فاذن على ظهرها والحارث بن هشام وصفوان بن أميه قاعدان فقال أحدهما للآخر انظر إلى

هذا الحبشى فقال الآخر ان يكرهه الله يغيره. وكانت العنزّه تحمل بين يدي رسول الله ص يوم العيد يحملها بلال المؤذن. فكان يركزها بين يديه والمصلّى يومئذ فضاء وهى التى يمشى بها اليوم بين يدي الولاة. وفى روايه يوم العيد والاستسقاء وان أناسا كانوا يأتون بلالا فيذكرون فضله وما قسم الله له من الخير فكان يقول انما انا حبشى

(٦٠٣)

صفحةمفاتيح البحث: حياه النبي (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، السيده فاطمه الزهراء سلام الله عليها (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢٠)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، يوم القيامة (١)، العلامة المجلسى (١)، سعيد بن المسيب (١)، محمد بن سعد كاتب الواقدي (١)، محمد بن على بن إسماعيل (١)، سليمان بن جعفر الجعفرى (١)، على بن أبى طالب (١)، صفوان بن أميه (١)، هشام بن سالم (١)، سبيل الله (٢)، محمد بن حرب (١)، الشام (٦)، دمشق (١)، الموت (٢)، الجهل (١)، الشهاده (٢)، الصّلاه (٢)، العذاب، العذب (١)، الدفن (١)

كنت بالأمس عبدا. قال محمد بن عمر الواقدي شهد بلال بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ص انتهى الطبقات. وقال ابن عساكر فى تاريخ دمشق بلال بن رباح مؤذن رسول الله ص كان من المهاجرين الأولين الذين عذبوا فى الله ومات ولا عقب له وكان من مولدى السراه واسم أمه حمامه وكانت لبعض بنى جمح شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها وتزوج هند الخولانيه وقال ابن منده كان بلال من مولدى السراه من أهل حضر من موالى بنى تميم. ثم روى بسنده من حديث طويل ان بلالا بعد اسلامه دخل يوما

الكعبه وقریش فی ظهرها لا- تعلم والتفت فلم ير أحدا فأتى الأصنام وجعل يبصق عليها ويقول خاب وخسر من عبد كن فطلبته قریش فهرب حتى دخل دار سيده عبد الله بن جدعان فاختمى بها، فنادوا عبد الله بن جدعان، فقالوا أ صبوت؟!!

فقال ومثلى يقال له هذا، فعلى نحر مائه ناقه للات والعزى ان كنت فعلت ذلك، فقالوا له ان أسودك فعل كذا وكذا فدعا به وقال لأبى جهل وأميه بن خلف شأنكما فهو لكما اصنعا به ما أحببنا فخرجا به إلى البطحاء وجعلا يبسطانه على رمضائها ويجعلان رحي على كتفيه ويقولان له اكفر بمحمد فيقول لا- ويوحده الله الحديث. قال وقال عروه بن الزبير كان بلال من المستضعفين من المؤمنين وكان يعذب حين اسلم ليرجع عن دينه فما أعطاهم قط كلمه مما يريدون وكان الذى يعذبه أميه بن خلف. وان ورقه بن نوفل مر على بلال وهو يعذب يلصق ظهره برمضاء البطحاء فى الحر وهو يقول أحد أحد فقال ورقه أحد أحد، يا بلال اصبر، ثم اقبل على من يعذبه وقال احلف بالله لئن قتلتموه على هذا لأتخذنه حنانا وفى روايه أسد الغابه أنه قال والله ان مت على هذا لأتخذن قبرك حنانا. وقال سعيد بن المسيب ان بلالا كان شحيحا على دينه وكان يعذب فى الله وفى دينه فإذا أراد منه المشركون ان يقاربهم قال الله الله وقال محمد بن سيرين كان المشركون يلقون بلالا فى الرمضاء إما فى جلد ثور أو بقره. وحدث الأصمعى عن العمرى ان أول من أذن بلال ومثله روى المسعودى. وقال سالم ان شاعرا امتدح بلال بن عبد الله بن عمر فقال بلال بن عبد الله خير بلال فقال له

ابن عمر كذبت بلال رسول الله خير بلال. وقال رجل لبلال نحن اعلم بالوقت منك فقال له بلال لأنا اعلم بالوقت منك وأنت أضل من حمار أهلك ثم حكى ابن عساكر عن ابن إسحاق أنه قال بلغني ان عمار بن ياسر ذكر يوما بلال بن رباح فقال:

جزى الله خيرا عن بلال وصحبه * عتيقا وأخزى فاكها وأبا جهل عشيه هما في بلال بسوءه * ولم يحذرا ما يحذر المرء ذو العقل بتوحيد رب للأنام وقوله * شهدت بان الله ربي على مهل فان يقتلونى يقتلونى ولم أكن * لأشرك بالرحمن من خيفه القتل فيا رب إبراهيم والعبد يونس * وموسى وعيسى نجنى ثم لا تمل لمن ظل يهوى الغى من آل غالب * على غير بر كان منه ولا عدل وفى الاستيعاب بلال بن رباح المؤذن وهو مولى أبى بكر اشتراه وأعتقه وكان له خازنا ولرسول الله ص مؤذنا شهد بدرا واحدا وسائر المشاهد مع رسول الله ص أقول الظاهر وقوع تحريف فى العبارة من الطابعين وصوابها وكان مؤذنا لرسول الله ص وخازنا كما سيأتى عن أسد الغابه والإصابة. ثم روى بسنده فى حديث ان جماعه ممن أسلموا أخذهم المشركون فألبسوهم ادراع الحديد وأصهروهم فى الشمس فما منهم انسان الا وقد واتاهم على ما أرادوا الا بلالا فإنه هانت عليه نفسه فى الله وهان على قومه فاعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به فى شعاب مكه وهو يقول أحد أحد، وفى خبر أنهم كانوا يطوفون به والجبل فى عنقه بين أخشبي مكه قال ابن إسحاق كان بلال مولى أبى بكر لبعض بنى جمح مولدا من مولديهم قيل من مولدى مكه وقيل من مولدى السراه واسم أبيه رباح واسم

أمه حمامه وكان صادق الاسلام طاهر القلب وقال المدائني كان بلال من مولدى السراه وله أخ يسمى خالدًا وأخت تسمى غفره وهى مولاه عمر بن عبد الله مولى غفره المحدث المصرى وبسنده كان بلال لأيتام أبى جهل وان أباه جهل قال لبلال وأنت أيضا تقول فيمن يقول فاخذه فبطحه على وجهه وسلقه فى الشمس وعمد إلى رحى فوضعها عليه فجعل يقول أحد أحد فبعث أبو بكر صديقا له فاشتراه فاعتقه وكان أميه بن خلف الجمحى ممن يعذب بلال ويوالى عليه بالعذاب والمكروه فكان من قدر الله أن قتله بلال يوم بدر فقال فيه بكر أبياتا منها قوله هنيئا زادك الرحمن خيرا * فقد أدركت ثارك يا بلال انتهى الاستيعاب أقول يدل كلام ابن الأثير فى الكامل على أن بلالا لم يقتل أميه بن خلف لكنه كان السبب فى قتله فإنه قال كان عبد الرحمن بن عوف قد غنم أدرعا يوم بدر فمر بأميه بن خلف وابنه على فقال له نحن خير لك من هذه الأدرع أى خذنا أسيرين لنسلم من القتل وتأخذ فداءنا فطرح الأدرع وأخذ بيدهما ومشى بهما، ورأى بلال أميه، وكان يعذبه بمكه، فقال بلال أميه رأس الكفر لا نجوت ان نجا، ثم صرخ يا أنصار الله رأس الكفر رأس الكفر أميه بن خلف لا نجوت ان نجا فأحاط بهم المسلمون وقتل أميه وابنه فكان عبد الرحمن يقول رحم الله بلالا- ذهبت أدرعاى وفجعنى بأسيرى انتهى وفى أسد الغابه ترجم أولا بلال بن حمامه ثم بلال بن رباح ثم قال إنهما واحد.

وبلال هذا قيل هو بلال بن رباح المؤذن وحمامه أمه نسب إليها ثم قال بلال بن رباح إلى أن قال وكان مؤذنا

لرسول الله ص وخازنا شهد بدرا والمشاهد كلها وكان من السابقين إلى الاسلام وممن يعذب في الله عز وجل فيصبر على العذاب وكان أبو جهل يبطحه على وجهه في الشمس ويضع الرحاء عليه حتى تصهره الشمس ويقول أكفر برب محمد فيقول أحد أحد قال وكان يؤذن لرسول الله ص في حياته سفرا وحضرا وهو أول من أذن في الاسلام ثم أن بلالا رأى النبي ص في منامه وهو يقول ما هذه الجفوه يا بلال ما آن لك أن تزورنا فانتبه حزينا فركب إلى المدينة فأتى قبر النبي ص وجعل يبكي عنده ويتمرغ عليه فاقبل الحسن والحسين فجعل يقبلهما ويضمهما فقالا له نشتهي أن تؤذن في السحر فعلا سطح المسجد فلما قال الله أكبر الله أكبر ارتجت المدينة فلما قال أشهد أن لا إله إلا الله زادت رجتها فلما قال أشهد أن محمدا رسول الله خرج النساء من خدورهن فما رئي يوم أكثر باكيا وبأكيه من ذلك اليوم. قال وقال مجاهد

(١) في النهاية اي لأجلن قبره موضع حنان اي مظنه من رحمه الله فأتمسح به متبركا كما يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله فيرجع ذلك عارا عليكم وسبه عند الناس ومنه الحديث انه دخل على أم سلمه وعندها غلام يسمى الوليد فقال اتخذتم الوليد حنانا غيروا اسمه اي تتعطفون على هذا الاسم وتحبونه وفي روايه انه من أسماء الفراعنه فكره ان يسمى به (انتهى).
(المؤلف)

(٦٠٤)

صفحه مفاتيح البحث: قبر النبي (ص) (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٨)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، مدينة مكة المكرمة (٤)، سعيد بن المسيب (١)، ابن عساكر (١)، عبد الرحمن بن عوف (١)، ابن

الأثير (١)، محمد بن عمر الواقدي (١)، عبد الله بن عمر (١)، عمر بن عبد الله (١)، دمشق (١)، الشهادة (٦)، الطهاره (١)، القتل (٤)، الجهل (٣)، العذاب، العذب (١)، السب (١)، الأذان (٢)، القتل، القتال في سبيل الله (١)، السيده أم سلمه بن الحارث زوجه الرسول صلى الله عليه وآله (١)، القبر (١)

البلى

أول من أظهر الاسلام بمكه سبعة وذكر منهم بلالا- قال وأما بلالا- فهانت عليه نفسه في الله عز وجل وهان على قومه فأخذوه فكتفوه ثم جعلوا في عنقه حبلا من ليف فدفعوه إلى صبيانهم فجعلوا يلعبون به بين أخشبي مكه فإذا ملوا تركوه انتهى أسد الغابه وفي الإصابه بلال بن رباح الحبشى المؤذن وهو بلال بن حمامه وهى أمه، اشتراه أبو بكر من المشركين لما كانوا يعذبونه على التوحيد فاعتقه فلزم النبي ص وأذن له وشهد معه جميع المشاهد ثم خرج بلال بعد النبي ص مجاهدا إلى أن مات بالشام وكان خازن رسول الله ص ومناقبه كثيره مشهوره انتهى الإصابه وما فى هذه الروايه وغيرها من أنه خرج إلى الشام مجاهدا محل نظر ولعل الصواب أنه أخرج اخراجا كما يفهم مما مر كما اخرج سعد بن عباده ولو أراد الجهاد لتهياً له وهو بالمدينه كما تهيا لجل الصحابه ولم يترك جوار رسول الله ص ويخرج إلى الشام مع أنه ليس له ذكر فى المغازى أصلا.

وقال ابن الأثير فى الكامل ذكر تعذيب المستضعفين من المسلمين وهم الذين سبقوا إلى الاسلام ولا عشائر لهم تمنعهم لما رأى المشركون امتناع من له عشيره وثبت كل قبيله على من فيها من مستضعفى المسلمين يحبسونهم ويعذبونهم بالضرب والجوع والعطش والرمضاء والنار ليفتنوهم عن دينهم فمنهم من

يحييهم وقلبه مطمئن بالإيمان ومنهم من يصبر.

فمنهم بلال بن رباح الحبشى كان أبوه من سبى الحبشه وأمه حمامه سبيه أيضا وهو من مولدى السراه فصار لأميه بن خلف الجمحى فكان إذا حميت الشمس وقت الظهيره يلقيه فى الرمضاء على وجهه وظهره ثم يأمر بالصخره العظيمة فتلقى على صدره ويقول لا تزال هكذا حتى تموت أو تكفر بمحمد وتعبد اللات والعزى فكان ورقه بن نوفل يمر به وهو يعذب وهو يقول أحد أحد فيقول أحد أحد والله يا بلال ثم يقول لأميه احلف بالله لئن قتلتموه على هذا لأتخذنه حنانا فرآه أبو بكر فقال لأميه ألا تتقى الله فى هذا المسكين فقال أنت أفسدته فقال عندى غلام على دينك أسود اجلد من هذا أعطيكه فأعطاه غلامه وأخذ بلالا فاعتقه فهاجر وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ص انتهى وقال الواقدى عند ذكر فتح مكه وجاءت الظهر فامر رسول الله ص بلالا- أن يؤذن فوق ظهر الكعبه وقريش فى رؤوس الجبال ومنهم من قد تغيب وستر وجهه خوفا من أن يقتلوا ومنهم من يطلب الأمان ومنهم من قد آمن فلما أذن بلال وبلغ إلى قوله أشهد أن محمدا رسول الله رفع صوته كأشد ما يكون، قال تقول جويريه بنت أبى جهل قد لعمرى رفع لك ذكرك فاما الصلاه فسنصلى ولكن والله لا نحب من قتل الأحبه أبدا، ولقد كان جاء أبى الذى جاء محمدا من النبوه فردها ولم يرد خلاف قومه. وقال خالد بن سعيد بن العاص الحمد لله الذى أكرم أبى فلم يدرك هذا اليوم وقال الحارث بن هشام ليتنى مت قبل هذا اليوم قبل ان اسمع بلالا ينهق فوق الكعبه.

وقال الحكم بن أبى العاص.

هذا والله الحدث العظيم أن يصبح عبد بنى جمح يصبح بما يصبح به على بيت أبي طلحه كذا. وقال سهيل بن عمرو ان كان هذا سخطا من الله فسيغيره وان كان لله رضا فسيقره.

وقال أبو سفيان أما انا فلا أقول شيئا لو قلت شيئا لأخبرته هذه الحصاه.

وفى معجم البلدان شامه جبل قرب مكه يجاوره آخر يقال له.

طفيل وفيهما يقول بلال بن حمامه وقد هاجر مع النبي ص فاجتوى المدينه الا ليت شعري هل أبيتن ليله * بفتح وحولى إذخر وجيليل وهل أردن يوما مياه مجنه * وهل يبدون لى شامه وطفيل فقال النبي ص جنت يا ابن السوداء (١) ثم قال اللهم ان خليلك إبراهيم دعا لمكه وأنا عبدك ورسولك أدعو للمدينه اللهم صححها وحببها الينا مثل ما حبيت مكه اللهم بارك لهم فى مدهم وصاعهم وانقل حماها إلى خير أو إلى الجحفه انتهى وروى ابن عساكر ان بلالا أصابته الحمى بالمدينه فكان إذا اقلعت عنه يرفع صوته ويقول البيتين ثم يقول اللهم العن عتبه بن ربيعه وأميه بن خلف كما أخرجونا من ارضنا إلى ارض الوعك فعند ذلك قال رسول الله ص اللهم حبب الينا المدينه كحبنا مكه أو أشد اللهم بارك لنا فى صاعها ومدها وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفه. وروى ابن عساكر أيضا بسنده ان رسول الله ص قال إن بلالا ينادى بليل فكلوا واشربوا حتى ينادى ابن أم مكتوم انتهى وروى ان رسول الله ص مر ببلال وهو نائم فضربه برجله وقال أ نائم أم عمرو فقام بلال فضرب بيده إلى مذاكيره فقال له ما بالك قال ظننت انى تحولت امرأه قيل فلم يمزح رسول الله ص بعد هذه انتهى.

من روى عن بلال في الطبقات روى عنه عبد الله بن عمر وكعب بن عجرة وكبار تابعي المدينة والشام والكوفه وقال علي بن عمر روى عن بلال جماعه من الصحابه منهم أبو بكر وعمر وأسامة بن زيد وعبد الله بن عمر وكعب بن عجرة والبراء بن عازب وغيرهم انتهى وزاد ابن عساكر في تاريخه هبه الله بن عمرو وعبد الرحمن بن عسيلة الصنابجي والأسود بن يزيد وأبو إدريس الخولاني وسعيد بن المسيب وغيرهم انتهى.

التمييز في مشتركات الطريحي والكاظمي باب بلال المشترك بين مولى رسول الله ص المشهور بالمؤذن المشكور حاله وبين ابن الحارث المزني وكلاهما لا أصل له ومع الحاجه التمييز وفقده تقف الروايه انتهى.

البلاطى فى منهج المقال الظاهر أنه محمد بن علي بن بلال كان من الأبواب والسفراء المعروفين لكن تغير وظهر منه ما يوجب رده قال ولنا علي بن بلال البغدادي أبو محمد هذا روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى ومحمد بن أحمد بن أبي قتاده وهو ثقة من أصحاب الجواد والهادى والعسكرى ع وأبو الطيب بن علي بن بلال أخو محمد بن علي روى عن الهادى ع ولم أظفر له بتوثيق بل الظاهر موافقته لأخيه علي بن بلال أبو الحسن المهلبى الأزدي البصرى وهو ثقة أيضا لم يرو عنهم ع وروى عنه المفيد وابن عبدون وربما احتمل انه أحد هؤلاء فيخص بما يفيد تخصيصه انتهى وفى الوسيط البلاطى الظاهر أنه محمد بن علي بن بلال وهو من رجال علي الهادى والعسكرى ع ويحتمل أباه علي بن بلال وهو من رجال الهادى والجواد والعسكرى ع وفى رجال العسكرى محمد بن بلال ثقه

(١) بعيد من النبي " ص " أن يقول ذلك. (المؤلف)

(٦٠٥)

صفحه مفاتيح

البحث: الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام (٣)، الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١٤)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، مدينة مكة المكرمة (٧)، مدينة الكوفه (١)، كتاب معجم البلدان (١)، سعيد بن المسيب (١)، ابن عساكر (٣)، ابن الأثير (١)، الحكم بن أبي العاص (١)، محمد بن أحمد بن يحيى (١)، محمد بن علي بن بلال (٢)، الأسود بن يزيد (١)، أسامه بن زيد (١)، عبد الله بن عمر (٢)، البراء بن عازب (١)، خبير (١)، خالد بن سعيد (١)، سعد بن عباد (١)، علي بن بلال (٣)، محمد بن بلال (١)، محمد بن علي (١)، الشام (٤)، الكرم، الكرامه (١)، القتل (١)، الشهاده (٢)، الصبر (١)، الجهل (١)، الموت (١)، الجود (١)، الصلاه (١)، الأذان (١)، الحاجه، الإحتياج (١)

الميرزا بلند بخت البلوى بنائى الخراسانى بنان التبان

فلتأمل وفي رجال الكشى ما يأتى فى الرازى انتهى وهو قوله ع يا أبا إسحاق اقرأ كتابنا على البلالى رضى الله عنه فإنه الثقة المأمون العارف بما يجب عليه. محمد بن بلال الذى فى رجال العسكري ع الظاهر أنه محمد بن علي بن بلال وهو وجه الأمر بالتأمل وعن الحاوى انه لم يذكر الا- الأولين فى كلام التعليقه وعن الوجيزه البلالى ثقه ولعله لانصراف الاطلاق إلى ثقته مع فقدان القرائن. وفي النقد البلالى يظهر من الكشى انه ثقه ويحتمل أن يكون اسمه محمد بن علي بن بلال وعلي بن بلال ومحمد بن بلال انتهى واستظهار ذلك من الكشى يعرف مما مر فى إسحاق بن إسماعيل النيسابورى.

التميز فى مشتركات الطريحي ومنهم البلالى بكسر الباء الموحده نسبه إلى بلال المشترك بين محمد

بن علي بن بلال الضعيف الذي هو من الأبواب وبين علي بن بلال البغدادي وبين أبي الطيب بن علي بن بلال أخى محمد وبين علي بن بلال المهلبى ويمكن استعلام انه البغدادي الثقة بروايه محمد بن أحمد بن يحيى عنه وانه ابن علي أخو محمد بروايته عن الصادق ع وانه المهلبى الثقة بروايه ابن جابر عنه وحيث لا- تميز فالوقف ولم نظفر ل-ابن علي بن بلال بتوثيق انتهى وفي مشتركات الكاظمى ومنهم البلاطى المشترك بين محمد بن علي بن بلال المختلف فى توثيقه الذى هو من الأبواب وبين أبي محمد علي بن بلال البغدادي الثقة وبين أبي الطيب ابن علي بن بلال أخى محمد بن علي قال الميرزا و ذكر ما مر. ثم قال ويمكن معرفه انه البغدادي الثقة بروايه محمد بن أحمد بن يحيى عنه ومحمد بن أحمد بن أبي قتاده عنه وبين علي بن بلال أبي الحسن المهلبى الأزدي البصرى وهو ثقة أيضا ويعرف بروايه المفيد عنه وأحمد بن عبدون انتهى.

الميرزا بلند بخت عالی الحظ أخو السلطان محمد شاه له قواطع النصوص فرع منه سنه ١٤٥٢.

البلوى يوصف به عبد الله بن محمد بن أبي عمير بن محفوظ البلوى.

المولى بنائى بن محمد البناء الخراسانى فى كتاب شهداء الفضيله عالم فاضل فصيح بليغ من مشاهير العلماء والشعراء، وعن العلامه الدوانى انه عالم الشعراء وشاعر العلماء وكان فى عهد الوزير أمير على شير وأوليات عهد الصفويين وانه كان قد وجد فى نفسه موجدته من اليرزو على شير فبارحه إلى العراق ولزم حضره السلطان يعقوب ميرزا وبعد ربح عرج على وطنه الأصلى خراسان وأقام فى هراه مده ثم تجدد ما كان يجده بينه وبين الأمير على شير

فغادر هراه إلى سمرقند فتلطف به السلطان على ميرزا وحظا كذا بعده بولده حتى قتل في ما وراء النهر في القتل العام مع خمسه عشر ألف نفس أكثرهم شيعة في زمن السلطان الشاه إسماعيل الصفوى بأمر الأمير نجم الدين الثانى حين توجه إلى تلك البلاد لأجل معاونه السلطان بابر ميرزا أول ملوك الهند وغلب على تلك البلاد عنوه. وله ديوان شعر مشهور فارسى.

بنان الثبان بنان بالنون أو بالياء المثناه التحتىه فى رجال ابن داود والخلاصه بنان بضم الباء وبعدها النون قبل الألف وبعدها انتهى وفى منهج المقال فى آخر ترجمه بنان ما لفظه فى تاريخ أبى زيد البلخى أما البيانىه فإنهم أقرأوا بنوه بيان وهو رجل من سواد الكوفه تأول قول الله تعالى وعز وجل هذا بيان للناس انه هو وكان يقول بالتناسخ والرجعه فقتله خالد بن عبد الله القسرى انتهى قال فالتحقق انه بيان بالتحثانيه بعد الموحده كما فى اختيار الشيخ من رجال الكشى وفى أكثر الروايات فى رجال الكشى انتهى فتأوله الآيه يدل على أنه بيان بالياء وقول الرضاع الآتى ان بنانا كان يكذب على بن الحسين ع فأذاقه الله حر الحديد وقول أبى زيد أن بيانا قتله خالد القسرى المعاصر لعلى بن الحسين ع يرشد إلى أن المذكور فى روايات الكشى وتاريخ أبى زيد واحد.

قال الكشى سعد قال حدثنى أحمد بن محمد بن عيسى عن أبى يحيى سهل بن زياد الواسطى ومحمد بن عيسى بن عبيد عن أخيه جعفر وأبى يحيى الواسطى قال قال أبو الحسن الرضاع كان بنان يكذب على بن الحسين ع فأذاقه الله حر الحديد وكان المغيره بن سعيد يكذب على أبى جعفر ع فأذاقه

الله حر الحديد وكان محمد بن بشير يكذب على أبي الحسن موسى ع فأذاقه الله حر الحديد وكان أبو الخطاب يكذب على أبي عبد الله ع فأذاقه الله حر الحديد والذي يكذب على محمد بن فرات قال أبو يحيى وكان محمد بن فرات من الكتاب فقتله إبراهيم بن شكله. وقال أيضا سعد قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله ع قال إن بنانا والسرى وبزيعا لعنهم الله تزايا لهم الشيطان في أحسن ما يكون صورته دمي من قرنه إلى سرته فقلت ان بنانا يتأول هذه الآية وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله إن الاله الذي في الأرض غير إله السماء وإله السماء غير إله الأرض وإن إله السماء أعظم من إله الأرض وإن أهل الأرض يعرفون فضل إله السماء ويعظمونه فقال والله ما هو إلا الله وحده لا شريك له من في السماوات وله من في الأرض كذب بنان عليه لعنه الله لقد صغر الله جل جلاله وصغر عظمته. وقال أيضا سعد بن عبد الله حدثني محمد بن خالد الطيالسي عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن ابن سنان قال قال أبو عبد الله ع إنا أهل بيت صادقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا فيسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس فكان رسول الله ص أصدق البريه لهجه وكان مسيلمه يكذب عليه وكان أمير المؤمنين ع أصدق من برأ الله بعد رسول الله ص وكان الذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه بما يفترى عليه من الكذب عبد الله بن سبا لعنه الله وكان أبو عبد

الحسين ع قد ابتلى بالمختار ثم ذكر أبو عبد الله ع الحارث الشامي وبنانا فقال كانا يكذبان على بن الحسين ع ثم ذكر المغيرة بن سعيد وبزيعا والسري وأبا الخطاب ومعمرا وبشارا الزبيري وصايد النهدي فقال لعنهم الله فانا لا نخلو من كذاب يكذب علينا أو عاجز الرأي كفانا الله مؤونه كل كذاب وأذاقهم الله حر الحديد انتهى. وروى الكشي أيضا عن يحيى بن عبد الحميد الحماني في كتابه المؤلف في اثبات

(٦٠٦)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، الإمام علي بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (٣)، الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (٢)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، كتاب رجال الكشي (٣)، كتاب رجال ابن داود (١)، دولة العراق (١)، مدينة الكوفة (١)، إسحاق بن إسماعيل النيسابوري (١)، محمد بن أحمد بن يحيى (٢)، يحيى بن عبد الحميد (١)، أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى (٢)، محمد بن عيسى بن عبيد (١)، محمد بن علي بن بلال (٤)، خالد بن عبد الله (١)، محمد بن أبي عمير (١)، عبد الله بن سبأ (١)، زياد الواسطي (١)، الحارث الشامي (١)، المغيرة بن سعيد (١)، ابن أبي عمير (١)، أبو عبد الله (١)، سعد بن عبد الله (١)، الحسين بن سعيد (١)، هشام بن الحكم (١)، الحكم الصفوي (١)، أحمد بن عبدون

- (١)، علي بن بلال (٧)، محمد بن بلال (٢)، محمد بن بشير (١)، محمد بن علي (١)، خراسان (١)، الهند (١)، الكذب، التكذيب
(٢)، الشهاده (١)، القتل (٢)، الإختيار، الخيار (١)، الشراكه، المشاركه (١)

بنان بن محمد بن عيسى البناني بنت أرغش التركي بنت أبي الأسود الدؤلي بنت عزيز الله المجلسي بنت عقيل بن أبي طالب بنت محمد تقى المجلسي بنت الشيخ علي المنشار

امامه أمير المؤمنين ع قلت لشريك ان أقواما يزعمون أن جعفر بن محمد ع ضعيف فى الحديث فقال أخبرك القصه كان جعفر بن محمد رجلا- صالحا سلما ورعا فاكتفه قوم جهال يدخلون عليه ويخرجون من عنده ويقولون حدثنا جعفر بن محمد ويحدثون بأحاديث كلها منكرات كذب موضوعه على جعفر ليستأكلوا الناس بذلك ويأخذوا منهم الدراهم وكانوا يأتون من ذلك بكل منكر فسمعت العوام بذلك منهم فمنهم من هلك ومنهم من أنكر وهؤلاء مثل المفضل بن عمرو النبطى وغيرهم، ذكروا ان جعفرا حدثهم ان معرفه الامام تكفى عن الصلاه والصوم وحدثهم عن أبيه عن جده وأنه حدثهم قبل القيامه كذا وان عليا فى السحاب يطير مع الريح وانه كان يتكلم بعد الموت وانه كان يتحرك على المغتسل وان إله السماء هو الله وإن إله الأرض الامام فجعلوا لله شريكا، جهال، والله ما قال جعفر شيئا من هذا قط، كان جعفر اتقى لله وأورع من ذلك فسمع الناس ذلك فضعفوه ولو رأيت جعفرا لعلمت انه واحد الناس انتهى ومثل هذا ليس من شرط كتابنا وذكرناه لثلا يفوتنا أحد ممن ذكره أصحابنا.

التمييز فى مشتركات الكاظمى باب بنان ولم يذكره شيخنا مشترك بين مجهولين أحدهما لعنه الصادق ع والآخر ابن محمد بن عيسى أخو أحمد بن محمد بن عيسى انتهى وفى قوله بين مجهولين تسامح فان الأول ضعيف لا مجهول.

بنان بن محمد بن عيسى اسمه عبد الله وبنان لقبه كما فى رجال النجاشى عند ذكر

محمد بن بنان وفي رجال الكشي عبد الله محمد بن عيسى الملقب بنان أخو أحمد بن محمد بن عيسى انتهى وهو غير المتقدم.

البناني لقب ثابت بن أسلم وثابت البناني ومحمد بن سلمه وغيرهم.

بنت ارغش التركي توفيت سنه ٦٠٢.

لم نعرف اسمها. وذكرها الدكتور مصطفى جواد البغدادي فيما كتبه إلى مجله العرفان م ٢٥ ص ٤٦٢ ولم يذكر المأخذ ولم نستطع العثور عليه الآن قال كان أبوها ارغش قد أقطعها بلده دقوقا المعروفه اليوم بطاووق فتزوجها الأمير جمال الدين قشتمر وهو من كبار امراء الناصر لدين الله الأتراك توفيت سنه ٦٠٢ بمرض السل بسبب ان زوجها جمال الدين قشتمر الناصري وقع بينه وبين الوزير نصير الدين ناصر بن مهدي العلوي ما استوجب ان يرسله الناصر إلى رامهرمز ويقطعه إياها فمرضت لفراقه ولما بلغها انه تزوج بابنه أبي طاهر صاحب لرستان جبل حسين قلى خان تزايد مرضها وكان له منها ابن صغير اسمه قطب الدين محمد فكانت تبكى الليل والنهار شوقا اليه وتأسفا عليه وإذا سليت عنه لا تسلو وأيست من عوده فامتنعت من الطعام والشراب حتى ماتت وحملت جنازتها إلى جامع القصر الذى يعرف بعضه بسوق الغزل اليوم وحضر جماعه الأمراء والأعيان والأكابر للصلاه عليها ودفنت فى ترابه لها بمشهد موسى بن جعفر انتهى.

بنت الشاه طهماسب بنت أبي الأسود الدؤلى ظالم بن عمرو مرت ترجمتها فيما بدى بابن أو ابنه.

بنت عزيز الله المجلسى من النساء الفاضلات ولم نعرف اسمها لها تعاليق على كتاب من لا يحضره الفقيه ورسائل فى مسائل فقيهيه.

بنت عقيل بن أبى طالب روى ابن الأثير فى الكامل وغيره فى غيره انه لما أتى البشير بقتل الحسين ع إلى عمرو بن سعيد بن العاص

بالمدينة قال له ناد بقتله فنادى فصاح نساء بنى هاشم وخرجت بنت عقيل بن أبى طالب ومعها نساؤها حاسره تلوى ثوبها وهى تقول ماذا تقولون ان قال النبى لكم * ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم بعترتى وباهلى بعد مفتقدى * منهم أسارى وقتلى ضرجوا بدم ما كان هذا جزائى إذ نصحت لكم * ان تخلفونى بسوء فى ذوى رحمى فلما سمع عمرو أصواتهن ضحك وقال عجت نسا بنى زياد عجه * كعجيج نسوتنا غداه الأرنب قال والأرنب وقعه كانت لبني زياد من بنى الحارث بن كعب، وهذا البيت لعمر بن معديكرب انتهى. أما سبط ابن الجوزى فى تذكرته فقال ان صاحبه الأبيات اسمها زينب بنت عقيل، وكذلك ذكر ابن نما فى مقتلها. وكنها بعضهم بأم لقمان. وفى مناقب ابن شهر آشوب وخرجت أسماء بنت عقيل وذكرتها أبياتا أربعة أولها ما ذا تقولون أن قال النبى لكم * يوم الحساب وصدق القول مسموع بنت السيد المرتضى على بن الحسين مرت ترجمتها فيما بدئ بابن أو ابنه.

بنت الشيخ على المنشار مرت ترجمتها فيما بدئ بابن أو ابنه. ذكر صاحب الرياض فى ترجمه والدها المذكور انه أبو زوجه الشيخ البهائى قال وكان له كتب كثيرة جاء بها من الهند سمعت انها كانت تقدر بأربعة آلاف مجلد، ولما توفى ورثتها بنته زوجه الشيخ البهائى إذ لم يكن له غير بنت واحده وكانت تلك الكتب فى جملة الكتب التى وقفها البهائى فلما توفى البهائى ضاع أكثر تلك الكتب لأسباب منها عدم اهتمام المتولى لها، وقد كانت هذه البنت أيضا فاضله عالمه فقيهه مدرسه انتهى.

بنت المولى محمد تقى المجلسى المعروف من النساء الفاضلات ولم نعرف اسمها لها شرح على

الألفيه وشواهد السيوطي وقبرها بمقبره تخت فولاذ بأصفهان وعليه شئ من شعرها يظهر منه وفور أدبها.

بنت الشيخ الطوسي محمد بن الحسن بنت الشيخ مسعود بن ورام مرت ترجمتها فيما بدئ بابن أو ابنه.

(٦٠٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، كتاب رجال النجاشي (١)، كتاب رجال الكشي (١)، جلال الدين السيوطي الشافعي (١)، معرفه الإمام (١)، الدكتور مصطفى جواد (١)، مدينه إصفهان (١)، العلامه المجلسي (٢)، الشيخ البهائي (٢)، ابن الأثير (١)، عمرو بن سعيد بن العاص (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (٢)، ثابت بن أسلم (١)، علي بن الحسين (١)، بنو هاشم (١)، ابن شهر آشوب (١)، الشيخ الطوسي (١)، ظالم بن عمرو (١)، محمد بن عيسى (٥)، جمال الدين (١)، عمرو النبطي (١)، محمد بن الحسن (١)، محمد بن سلمه (١)، جعفر بن محمد (٢)، الهند (١)، المرض (١)، الطعام (١)، الطهاره (١)، الموت (١)، الزوج، الزواج (٤)، القتل (١)، الصلاه (٢)، الجهل (١)، الصدق (١)

بنت وائله بن الأصقع بندار بن عاصم بندار بن عبد الله بن محمد بندر العامري العراقي بنده بن محمد السلطان بنده خان الدنبلي البنديجي بنو أبي جواده بنو أبي سبره بنو الياس البجلي

بنت وائله بن الأصقع ذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمه سلمه بن بشير بن صيفي ان سلمه المذكور روى عن بنت وائله بن الأصقع وغيرها، ومن ذلك يعلم أنها من رواه الحديث ولم يذكر اسمها وكان أبوها من الشيعة والولد على سر أبيه.

بندار بضم الباء الموحده وسكون النون بعدها دال مهمله وألف وراء لقب أبي القاسم عبد الله بن عمران الجبابي البرقي جد محمد الملقب ماجيلويه بن علي.

بندار بن عاصم في التعليقه في نسختي من

بصائر الدرجات عبد الله بن محمد عن إبراهيم قال كتاب بندار بن عاصم عن الحلبي عن هارون الخ ويظهر من روايته هذه كونه إماميا مضافا إلى كونه صاحب كتاب انتهى.

بندار بن محمد بن عبد الله في الخلاصه بندار بضم الباء واسكان النون وبعدها الدال غير المعجمه والراء أخيرا. وفي فهرست ابن النديم بندار بن محمد بن عبد الله الفقيه متقدم انتهى وقال النجاشي بندار بن محمد بن عبد الله امامي متقدم ومثله في فهرست الشيخ. وابن النديم ألف الفهرست سنة ٣٧٨ فهو متقدم على هذا التاريخ بزمن كثير كما هو الظاهر من قول ابن النديم متقدم وذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع وقال له كتب ذكرناها في الفهرست.

مؤلفاته قال ابن النديم وله من الكتب كتاب الطهاره ٢ كتاب الصلاه ٣ كتاب الصيام ٤ كتاب الحج ٥ كتاب الزكاه قال وله غير ذلك من الكتب على نسق الأصول وله من الكتب غير ذلك ٦ كتاب الإمامه من جهه الخبر ٧ كتاب المتعه ٨ كتاب العمرة وقال النجاشي بعد ذكر الخمسه الأول ذكر ذلك أبو الفرج محمد بن إسحاق أبي يعقوب النديم في كتاب الفهرست وذكر أيضا له كتابا في الإمامه وكتابا في المتعه وكتابا في العمرة وفي فهرست الشيخ له كتب منها وذكر عين عبارته ابن النديم ثم قال ذكر ذلك أبو الفرج محمد بن إسحاق أبي يعقوب النديم في كتابه.

الشيخ بندر بن شبيب العامري العراقي وفد من العراق إلى تهامة اليمن في القرن الثالث عشر ومليكتها حينئذ الشريف حمود بن محمد الحسيني صاحب أبو عريش وكان بندر شاعرا بليغا أديبا حافظا لاشعار الجاهليه والاسلام ومدح الشريف حمودا أول وفوده عليه بقصيده رآه

فاجازه بخمسائه ريال وكسوه فاخره وأجزل عليه بعد ذلك فواضل الإنعام وطوقه بأنواع الاكرام واستقر فى بندر اللحيه ولما توفى الشريف حمود بن محمد فى ربيع الأول سنه ١٢٣٤ سئم البقاء بتهامه وارتحل عن البلاد اليمانيه ومن شعره قصيده فى مدح الشريف المذكور منها تردت جديلا حالك اللون مرسلا * وقامت فهزت سمهريا معدلا تبدت فلما آنستنا تقنعت * وسلت من الأجفان سهما منبلا- حواجبها حجابها وعيونها * عيون تقى ورد الخدود المعثكلا وشعشع من خلف البراقع كوكب * بدا فى جلايب الجدليل مسربلا تبسم عن در نضيد تشربت * ثناياه من ريق الكواعب أعسلا وقائله مات الندى بعد أحمد * وحيدر والسبطين قال الندى بلى ولكن حمودا أعاد بجوده * حياتى فبلغت المعاد المؤجلا وأبسنى أثواب فخر قشيبه * مدى الدهر لا تبلى ولن تتبدلا إلى آخر ما قال، وأورده فى نيل الوطر وأثنى عليه ثناء بليغا.

السيد بنده حسين الملقب ملك العلماء ابن السيد محمد سلطان العلماء الهندي توفى ٢٩ جمادى الآخرة سنه ١٢٩٢.

انتقلت اليه الرياسه بعد أبيه ورجع اليه الأعيان وعامه الناس وخضعت له البلاد فكان مطاعا مهيبا مرجعا قرأ على أبيه وروى عنه إجازته واجازته له مفصله مطبوعه ويروى أيضا عن الفقيه الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري المتوفى سنه ١٣٠٩ وعن السيد على التستري ومن مؤلفاته ١ ارشاد المواريث فى الفرائض ٢ رساله الجواب عن مساله طعام أهل الكتاب ٣ ترجمه القرآن بلغه اردو مطبوعه. خلف السيد محمد حسين والسيد أبا الحسن.

الشاه بنده خان بن أيوب خان بن كنعان خليفه الدنبلى من أمراء الدنابله، تولى الاماره بعد وفاه أبيه سنه ٩٤٤. له من الأولاد فتح على خان وأيوب خان، وولد لفتح على

خان رحيم خان، والطائفه البكزاويه الرحيم خانيه تنسب اليه. كذا في آثار الشيعة الإماميه.

البندنجي يوصف به علي بن أحمد بن نصر.

بنو أبي جراده كانوا شيعة وذكروا في إبراهيم بن محمد بن عمر بن العديم.

بنو أبي سبره قال بحر العلوم الطباطبائي في رجاله قال النجاشي هم بيت بالكوفه من جعفي يقال لهم بنو أبي سبره منهم خثيمه بن عبد الرحمن صاحب عبد الله بن مسعود له كتاب روى عنه محمد بن عمرو بن النعمان الجعفي وذكر الشيخ إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي في أصحاب الباقر والصادق ع وقال إنه تابعي سمع أبا الطفيل عامر بن واثله. وذكر أخاه خثيمه في أصحابهما ع وكناه أبا عبد الرحمن وقال النجاشي بسطام بن الحصين بن عبد الرحمن الجعفي ابن أخي خثيمه وإسماعيل كان وجهها في أصحابنا وأبوه وعمومه وكان أوجههم إسماعيل. وذكر الشيخ بسطام بن الحصين في أصحاب الصادق ع. وقال العلامة في إسماعيل نقل ابن عقده ان الصادق ع ترحم عليه وحكى عن ابن نمير أنه قال ثقه وقال في خثيمه قال علي بن أحمد العقيقي انه كان فاضلا انتهى.

بنو الياس البجلي الكوفي قال بحر العلوم الطباطبائي في رجاله بنو الياس البجلي الكوفي

(٦٠٨)

صفحه مفاتيح البحث: شيعة أهل البيت عليهم السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٣)، دوله العراق (٢)، شهر جمادى الثانيه (١)، مدينه الكوفه (١)، محمد بن إسحاق أبي يعقوب النديم (١)، ابن عساكر (١)، إسماعيل بن عبد الرحمن (١)، شهر ربيع الأول (١)، علي بن أحمد بن نصر (١)، عبد الله بن مسعود (١)، إبراهيم بن محمد (١)، عامر بن واثله (١)، عبد الله بن محمد (١)، محمد بن عبد الله (٢)، بسطام

بن الحصين (٢)، أهل الكتاب (١)، بندار بن عاصم (٢)، سلطان العلماء (١)، محمد بن إسحاق (١)، علي بن أحمد (١)، محمد الحسيني (١)، ابن النديم (٣)، بندار بن محمد (١)، محمد بن عمرو (١)، القرآن الكريم (١)، دمشق (١)، الحج (١)، الفرج (٢)، الزكاه (١)، الموت (١)، الصيام، الصوم (١)، الجهل (١)، الطعام (١)، الوفاه (٢)، التراث، الإرث (١)، الطهاره (١)

بنو بويه بنو الجويني بنو الحر الجعفي بنو حكيم الأزدي بنو حمدان

منهم أبو الياس عمرو بن الياس من أصحاب الباقر والصادق ع روى عنهما، له كتاب عنه ابن جبله وابنه الياس بن عمرو شيخ من أصحاب الصادق ع متحقق بهذا الأمر له كتاب عنه الحسن بن علي الأشعري وهو جد الحسن بن علي ابن بنت الياس المعروف بذلك وبالوشا وبالخزاز، وأولاد الياس بن عمرو عمرو ويعقوب ورقم ثقات روى عن أبي عبد الله ع أيضا. قال النجاشي رقيم بن الياس بن عمرو البجلي كوفي ثقة روى هو وأبوه وأخوه يعقوب وعمرو عن أبي عبد الله ع له كتاب عنه علي بن الحسن الطاطري، ثم قال بعد ترجمه أبي الياس عمرو بن الياس بن عمرو بن الياس البجلي أيضا ابن ذاك روى عن أبي عبد الله ع عنه الطاطري وهو ثقة هو وأخوه يعقوب ورقم، وقد علم من كلامه مدح الجماعه وتوثيق بنى الياس بن عمرو الثلاثة كما يظهر من تكرير الضمير فى قوله وهو ثقة هو وأخوه فى ترجمه عمرو وتوثيق رقيم مع ذلك فى ترجمته انتهى.

بنو بويه قد ذكرنا نسبهم فى ج ٧ فى ترجمه معز الدوله أبى الحسن أحمد ابن بويه الديلمى وذكرنا ابتداء دولتهم وعددهم سبعة عشر ملكا ومده ملكهم ١٢٧ سنه منهم عماد الدوله أبو الحسن على وهو أولهم

وأخوه ركن الدولة أبو علي الحسن ومعز الدولة أبو الحسن أحمد أولاد أبي شجاع بويه بن فناخسرو الديلمي وكان ابتداء ملكهم في ١١ ذى القعدة ٣٢١ وانتهاء دولتهم سنة ٤٤٨ وآخرهم الملك الرحيم وقيل ابنه أبو نصر وأعظمهم ملكا وأبعدهم صيتا عضد الدولة وذكرنا هناك ان نسبهم عريق في الفرس وإنما نسبوا إلى الديلم لطول إقامتهم ببلادهم وكانوا شيعه إماميه ناصرين لمذهب الشيعة الإماميه معظمين لعلمائها، ويقول بعض المؤرخين ان من أسباب انحطاط أمر الخلافة العباسيه في عهد البويهيين انهم كانوا شيعه لا يرون صحه خلافه هؤلاء الخلفاء وانهم كانوا يريدون نقل الخلافة إلى الفاطميين فخوفهم بعض نصحاءهم من عاقبه ذلك لما للفاطميين من المكانه في قلوب الناس، ولكن الحقيقه ان أمر الخلافة كان قد ضعف قبل استيلاء البويهيين على الملك. ولم يكن أمر الخلافة في عهد السلجوقيين أقوى منه في عهد البويهيين وان اختلفت بعض المظاهر كما يعلم من سيره الخلفاء في عهد الدولتين البويهيه والسلجوقيه، وقال ابن الأثير في حوادث سنة ٤٥٤ في هذه السنه عقد للسلطان طغر بك على ابنه الخليفه القائم بأمر الله، ثم قال وهذا ما لم يجر للخلفاء مثله، فان بنى بويه مع تحكهم ومخالفتهم لعقائد الخلفاء لم يطمعوا في مثل هذا ولا ساموهم فعله انتهى.

بنو الجوينى أو بنو صاحب الديوان نسبه إلى جوين بوزن حسين قال ياقوت اسم كوره جليله على طريق القوافل من بسام إلى نيسابور وبنو الجوينى كان لهم مناصب جليله فى الدوله السلجوقيه ودوله المغول منها منصب صاحب الديوان وزير المالىه اليوم كان لعلاء الدين عطا ملك واشتهر به فلذلك اشتهروا ببنى صاحب الديوان ومنها منصب الوزاره والاماره وكانوا شيعه إماميه منهم الخواجه شمس الدين

محمد بن بهاء الدين محمد واليه ينسب كتاب الشمسية في المنطق وولده شرف الدين هارون بن شمس الدين محمد وبهاء الدين محمد بن شمس الدين محمد وعلاء الدين عطا ملك صاحب الديوان ابن بهاء الدين محمد وأخو شمس الدين وهو من عظمائهم والشائعي الصيت فيهم وتأتي تراجمهم في محالها انش.

بنو الحر الجعفي قال السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي في رجاله بنو الحر الجعفي موالى جعفي وهم أديب وأيوب وزكريا من أصحاب الصادق ع وذكرهم النجاشي وأثبت لأديم وأيوب أصلا ووثقهما ولزكريا كتابا وقال هو أخو أديم وأيوب يعرف بأخي أديم ووثقه الشيخ في الفهرست وجعل أصله كتابا أما عبيد الله بن الحر الجعفي فهو عربي صميم وليس من أخوه أديم موالى جعفي انتهى.

بنو حكيم الأزدي المدائني قال بحر العلوم في رجاله بنو حكيم الأزدي المدائني حديد ومحمد ومرزم قال النجاشي حديد بن حكيم أبو علي الأزدي المدائني ثقة وجه متكلم روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن ع، له كتاب رواه محمد بن خالد ثم قال مرزم بن حكيم الأزدي المدائني مولى ثقة وأخوه محمد بن حكيم وحديد بن حكيم يكنى أبا محمد روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن ع ومات في أيام الرضا ع وهو أحد من بلى باستدعاء الرشيد له ولأخيه أحضرهما الرشيد مع عبد الحميد بن عواض فقتله وسلما ولهم حديث ليس هذا موضعه. له كتاب عنه علي بن حديد، وذكر الشيخ في الفهرست مرزم بن حكيم وروى كتابه عن علي ابن حديد ووثقه في رجال الكاظم ع، وقال في رجال الصادق ع محمد بن حكيم الساباطي وله أخوه محمد ومرزم وحديد ويحتمل أن يكون محمد بن حكيم هذا هو

محمد بن حكيم المتكلم الذي روى عن الكاظم ع انه رخص له في الكلام وأمره به وكان يرضيه كلامه فهو ممدوح وما تقدم عن النجاشي لا يدل على توثيقه وان احتمله، ومن بنى حكيم محمد بن مرازم الثقة وقال النجاشي على بن حديد بن حكيم المدائني الأزدي السابطي روى عن أبي الحسن موسى ع، له كتاب روى عنه علي بن فضال انتهى.

بنو حمدان قال الثعالبي في اليتيمه كان بنو حمدان ملوكا وأمراء أوجههم للصبحه وألسنتهم للفصاحه وأيديهم للسماحه وعقولهم للرجاحه، وقال أيضا لما جمع شعراء العصر من أهل الشام بين فصاحه البداوه وحلاوه الحضاره ورزقوا ملوكا وأمراء من آل حمدان وبنى ورقاء هم بقيه العرب والمشغوفون بالأدب والمشهورون بالمجد والكرم والجمع بين أدب السيف والقلم وما منهم إلا أديب جواد يحب الشعر وينتقده ويثيب على الجيد منه ويجزل ويفضل انبعثت قرائحهم في الإجاده الخ... أقول أول من ملك من بنى حمدان ناصر الدوله الحسين وأخوه سيف الدوله علي وكان بنو حمدان شيعه معروفين بالتشيع وكانوا نوابغ عصرهم أمراء وشعراء نبغ منهم جماعه كثيرون ذكرناهم في تضاعيف هذا الكتاب وحسبك منهم بسيف الدوله وابن عمه أبي فراس وكانوا كلهم شيعه سوى ناصر الدوله الصغير الذي ذهب إلى مصر فإنه أظهر التسنن والله أعلم بمراده وفيهم يقول الشريف الرضى شرفا بنى حمدان أن نفوسكم * من خير عرق ضارب ونجار

(٦٠٩)

صفحه مفاتيح البحث: شيعه أهل البيت عليهم السلام (١)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٣)، الإمام الحسن بن علي المجتبي عليهما السلام (٢)، شهر ذي القعدة (١)، الحسن بن علي

ابن بنت إلیاس (١)، معز الدوله الدیلمی (٢)، عمرو بن إلیاس البجلی (١)، محمد بن حکیم الساباطی (١)، علی بن الحسن الطاطری (١)، مرازم بن حکیم الأزدی (١)، عبید الله بن الحر (١)، رقیم بن إلیاس (١)، إلیاس بن عمرو (٣)، شمس الدین محمد (٣)، مرازم بن حکیم (١)، حدید بن حکیم (٣)، علی بن فضال (١)، الشریف الرضی، أبو الحسن محمد بن الحسن (١)، محمد بن مرازم (١)، محمد بن خالد (١)، محمد بن حکیم (٢)، عبد الحمید (١)، الجوینی (٢)، الشام (١)، الجود (١)، الجماعه (١)، العرق، التعرق (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

بنو خالد القمی البرقی بنو خانبه بنو خشاب الحلبیون بنو دراج بنو ذودان بنو رباط بنو زباره بنو زهره الحلبیون بنو سابور

بنو خالد القمی البرقی فی رجال بحر العلوم بنو خالد القمی البرقی أبوهم خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علی من موالی أبنی الحسن الأشعری وقیل مولى جریر بن عبد الله قتل یوسف بن عمرو والی العراق جده محمد بن علی بعد قتل زید رضی الله عنه فهرب خالد وهو صغیر مع أبیه عبد الرحمن إلى برق رود قریه فی سواد قم علی واد هناك فنسبوا إليها وهم أهل بیت علم وفقه وحديث وأدب، منهم أبو عبد الله محمد بن خالد وأخوه أبو علی الحسن وقیل الحسین وأبو القاسم الفضل وابنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد ویعرف أيضا بأحمد بن عبد الله وابن ابنه أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن خالد وابن ابن أخیه علی بن المعلى بن الفضل بن خالد، ذکرهم النجاشی.

بنو خانبه قال النجاشی فی ترجمه محمد بن أحمد بن عبد الله بن مهران بن خانبه لوالده أحمد بن عبد الله مکاتبه إلى الرضاع وهم بیت من أصحابنا کبیر روی الحمیری

عن محمد بن إسحاق بن خانبه عن عمه محمد بن عبد الله بن خانبه وكان محمد ثقة سليما انتهى.

بنو الخشاب الحلبيون عن تاريخ الذهبى هم بيت حشمه وتشيع واليهم ينسب درب بنى الخشاب والتربه الخشايه بحلب وقد جدد التربه الحسن بن إبراهيم أحد كبراء بنى الخشاب سنه ٦٣٣ بنو دراج فى رجاله بحر العلوم بنو دراج جميل بن دراج وأخوه نوح وابن أخيه أيوب، قال النجاشى جميل بن دراج قال ابن فضال أبو محمد شيخنا ووجه الطائفه ثقه روى عن أبى عبد الله وأبى الحسن ع أخذ عن زراره وأخوه نوح بن دراج القاضى كان أيضا من أصحابنا وكان يخفى أمره وكان جميل أكبر من نوح ومات فى أيام الرضا ع له كتاب روى عنه ابن أبى عمير ووثقه الشيخ فى الفهرست وجعل كتابه أصلا وعده الكشى فى أصحاب الاجماع، وحاله فى الثقه والجلاله شهير وكذا ابن أخيه أيوب، روى عن العسكرى ع توثيقه ووثقه الشيخ وقال النجاشى أيوب بن نوح النخعى أبو الحسن كان وكيلا لأبى الحسن وأبى محمد ع عظيم المنزله عندهما مأمونا كان شديد الورع كثير العباده ثقه فى رواياته، وأبوه نوح بن دراج كان قاضيا بالكوفه وكان صحيح الاعتقاد، روى أيوب عن جماعه من أصحاب الصادق ع ولم يرو عن أبيه وعن عمه شيئا، ومن بنى دراج الحسن بن أيوب بن نوح وهو أحد الشهود الأربعين على وكاله عثمان بن سعيد وممن رأى القائم ع وروى النص عليه انتهى.

بنو ذودان قال الكشى فى رجاله حدثنا محمد بن مسعود قال سألت على بن الحسن بن فضال عن بنى ذودان الذين فى الحديث، قال هم قوم من الفرس بزازون انتهى.

بنو رباط فى رجال

بحر العلوم بنو رباط أهل بيت كبير بالكوفة من بجيله أو من مواليهم، منهم الرواه والثقات وأصحاب المصنفات ومن مشاهيرهم عبد الله والحسن وإسحاق ويونس أولاد رباط، ومحمد بن عبد الله بن رباط وعلي بن الحسن بن رباط وجعفر بن محمد بن إسحاق بن رباط ومحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن رباط وهو من رجال الغيبة وآخر من يعرف من هذا البيت قال النجاشي الحسن بن رباط البجلي كوفي روى عن أبي عبد الله ع واخوته إسحاق ويونس وعبد الله له كتاب عنه الحسن بن محبوب ثم ذكر محمد بن عبد الله وعلي بن الحسن وجعفر بن محمد ومحمد بن محمد وأثبت لهم كتباً ووثقهم في تراجمهم ووثق عبد الله بن رباط في ترجمه ابنه محمد بن عبد الله وقال الكشي قال نصر بن الصباح بنو رباط كانوا أربعة أخوه الحسن والحسين وعلي ويونس كلهم أصحاب أبي عبد الله ع وله أولاد كثيره من حملة الحديث، وذكر البرقي عبد الله بن رباط ويونس بن رباط وعلي بن رباط الكوفي مولى بجيله في أصحاب الصادق ع، وفي الفهرست الحسن الرباطي له أصل وعلي بن الحسن بن رباط له كتاب رواه الحسن بن محبوب عن علي بن رباط وفي رجال الشيخ في أصحاب الصادق ع الحسن بن رباط البجلي وعبد الله بن رباط البجلي الكوفي وأخوه يونس وعلي بن رباط مولى بجيله كوفي وفي رجال الباقر ع وكذا في رجال الرضا ع ولم أجده فيه وكأنه ساقط من النسخه انتهى.

بنو زباره قال السيد شهاب الدين الحسيني التبريزي النجفي نزيل قم فيما كتبه الينا بنو زباره يطلق على بيوت من الشرفاء منهم أسرتان بنواحي نيسابور إحداهما

من ذريه الحسن المكفوف الأفضسى والأخرى ينتهى نسبها إلى الإمام الحسن المجتبى ع وكثيرا ما يطلق على الثانيه سادات بيزه بالموحده فالمثناه التحتيه فالزاي فالهاء ومن مشاهيرهم السيد محمد ابن الحسن الحسنى صاحب الشرح الفارسى على الشرائع. ومن يطلق عليه بنو زباره أسره من شرفاء اليمن حسنيون. منهم الشريف الجليل السيد محمد بن زباره صاحب كتاب نيل الوطر فى بلاد اليمن فى القرن الثالث عشر من أهل هذا العصر حى يرزق انتهى.

أقول ويوجد فى جبل عامل ساده ينسبون إلى زباره منهم فى الطيبه وغيرها.

بنو زهره ويقال آل زهره فى الرياض وهم الساده الكبار السيد حمزه بن على الحسينى الحلبى صاحب غنيه النزوع إلى علمى الأصول والفروع المشهور بالغنيه والسيد محمد بن عبد الله الحسينى الحلبى والسيد محمد بن إبراهيم الحسينى الحلبى وغيرهم من هذه السلسله المباركه المذكورون فى باب الابن فى ابن زهره انتهى وقد ذكروا فى الجزء ٩ من هذا الكتاب.

بنو سابور فى بحر العلوم بنو سابور قال النجاشى بسطام بن سابور الزيات أبو الحسين الواسطى مولى ثقه واخوته زكريا وزياد وحفص ثقات كلهم رووا عن الصادق والكاظم ع ذكرهم أبو العباس وغيره فى الرجال، له كتاب روى عنه صفوان، ومن بنى سابور الحسين بن بسطام وأخوه أبو عتاب عبد الله ولهما كتاب جمعا فى الطب حكى النجاشى فى الحسين بن بسطام عن أبى عبد الله بن عياش أنه قال هو الحسين بن

(٦١٠)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام الحسن بن على العسكرى عليهما السلام (١)، الإمام المهدي المنتظر عليه السلام (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (٣)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٣)، الإمام موسى

بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الإمام الحسن بن علي المجتبي عليهما السلام (٢)، كتاب رجال الكشي (١)، دولة العراق (١)، مدينه الكوفه (٢)، محمد بن أحمد بن عبد الله بن مهران (١)، أبو عبد الله محمد بن خالد (١)، محمد بن عبد الله بن خانبه (١)، بسطام بن سابور الزيات (١)، عبد الله بن أحمد بن محمد (١)، محمد بن أحمد بن إسحاق (١)، علي بن الحسن بن رباط (٢)، علي بن الحسن بن فضال (١)، الحسن بن إبراهيم (١)، أحمد بن عبد الله (٢)، عبد الله بن رباط (٤)، جرير بن عبد الله (١)، محمد بن إبراهيم (١)، ابن أبي عمير (١)، الحسن بن أيوب (١)، محمد بن عبد الله (٣)، الحسين بن بسطام (٢)، الحسن الرباطي (١)، أيوب بن نوح (١)، علي بن المعلى (١)، يونس بن رباط (١)، الحسن بن رباط (١)، الفضل بن خالد (١)، محمد بن إسحاق (١)، الحسن بن محبوب (٢)، عثمان بن سعيد (١)، جميل بن دراج (٢)، علي بن الحسن (١)، علي بن رباط (٣)، حمزه بن علي (١)، نوح بن دراج (٢)، محمد بن خالد (١)، محمد بن مسعود (١)، محمد بن علي (٢)، جعفر بن محمد (٢)، محمد بن محمد (١)، الصدق (١)، القتل (٢)، الطب، الطبايه (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

بنو سوقه بنو شكر بنو طاهر بنو طاوس بنو عبد ربه

بسطام بن سابور الزيات له ولأخيه أبي عتاب كتاب جمعا في الطب كثير الفوائد والمنافع على طريقه الطب في الأطمه ومنافعها والرقى والعود وفي عبد الله بن بسطام نحو ذلك انتهى.

بنو سوقه في رجال بحر العلوم بنو سوقه حفص وزياد ومحمد أبناء سوقه ثقات جميعا، قال النجاشي حفص بن سوقه العمري مولى

عمرو بن حريث المخزومي روى عن أبى عبد الله وأبى الحسن ع ذكره أبو العباس بن نوح فى رجاله وأخواه زياد ومحمد ابنا سوقه أكثر منه روايه عن أبى جعفر وأبى عبد الله ثقات. وروى محمد بن سوقه عن أبى الطفيل عامر بن وائله عن على ع حديث تفرقه هذه الأمه وروى زياد عن أبى جعفر ع لا تصلوا خلف الناصب. ولحفص كتاب روى عنه محمد بن أبى عمر، وذكر الشيخ فى رجال الصادق ع عثمان بن سوقه الكوفى وزيد بن سوقه البجلي مولى جرير بن عبد الله أبا الحسن الكوفى، والظاهر كونهما من اخوه حفص ولا- يبعد ان يكون زيد وزياد واحدا وذكر الشيخ فى رجال على بن الحسين زياد بن سوقه الجريرى مولاهم الكوفى قال وأخواه محمد وحفص انتهى.

بنو شكر فى مجالس المؤمنين بنو شكر طائفه مشكوره ينزلون خارج مدينه البصره خرجوا منها بسبب الخوارج الذين فى داخلها ولهم هناك نحو من ٢٢ دارا وهم من محبى أهل البيت الأطهار، يشكرون نعمه المحبه شكر الله مساعيهم، وأنجح مسائلهم ودواعيهم انتهى.

بنو طاهر أو آل طاهر ينسبون إلى جدتهم طاهر بن الحسين الخزاعى الذى فتح بغداد وقتل الأمين ومهد دوله المأمون. كانوا شيعه بنص ابن الأثير وغيره وفى جدتهم طاهر يقول بعض الشعراء حين أراد المأمون أن يبعث طاهرا لقتل بعض العلويه أ تبعث طاهرا لقتال قوم * بحبهم وطاعتهم يدين وفى الكامل لابن الأثير سال إسماعيل بن أحمد السامانى أمير خراسان وما وراء النهر يوما يحيى بن زكريا النيسابورى فقال ما السبب فى أن آل معاذ لما زالت دولتهم بقيت عليهم نعمتهم بخراسان مع سوء سيرتهم وظلمهم، وان آل طاهر لما زالت دولتهم عن

خراسان زالت معها نعمهم مع عدلهم وحسن سيرتهم ونظرهم لرعيّتهم؟ فقال له يحيى السبب فى ذلك ان آل معاذ لما تغير أمرهم كان الذى ولى البلاد بعدهم آل طاهر فى عدلهم وانصافهم واستعفافهم عن أموال الناس ورغبتهم فى اصطناع أهل البيوتات، فقدموا آل معاذ واكرمهم، وان آل طاهر لما زالت عنهم دولتهم كان سلطان بلادهم آل الصفار فى ظلمهم وغشمهم ومعاداتهم لأهل البيوتات ومناصبتهم لأهل الشرف والنعم فاتوا عليهم وأزالوا نعمهم. فقال إسماعيل لله درك يا يحيى فقد شفيت صدرى، وأمر له بصله انتهى.

بنو طاوس نقيب علماء زهاد أتقياء ذكروا فى أحمد بن موسى بن جعفر بن طاوس جزء ١٠.

بنو العباس بن عبد المطلب ذكروا فى تمام بن العباس.

بنو عبد ربه فى رجال بحر العلوم بنو عبد ربه شهاب ووهب وعبد الرحيم وعبد الخالق وإسماعيل بن عبد الخالق قال النجاشى إسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه ابن أبى ميمون بن يسار مولى بنى أسد وجه من وجوه أصحابنا و فقيه من فقهاءنا وهو من بيت الشيعة عمومته شهاب وعبد الرحيم ووهب وأبوه عبد الخالق كلهم ثقات رووا عن أبى جعفر وأبى عبد الله ع وإسماعيل نفسه روى عن أبى عبد الله وأبى الحسن ع له كتاب روى عنه جماعه منهم محمد بن خالد وفى بعض النسخ مكان وإسماعيل نفسه وإسماعيل ثقه والتصحيح فى مثله قريب وفى النفس من التأكيد بالنفس هنا شئ غير أن ذلك هو الموجود فى أكثر النسخ والموافق لما عندنا من كتب الرجال كالكبير والمجمع والنقد وغيرها ويؤيدها ما فى الخلاصه اما إسماعيل فإنه روى ثم قال النجاشى وهب بن عبد ربه بن أبى ميمون بن يسار الأسدى مولى بنى نصر

بن قعين أخو شهاب بن عبد ربه وعبد الخالق ثقة له كتاب يرويه جماعه منهم الحسن بن محبوب، وقال فى شهاب له كتاب رواه عنه ابن أبى عمير وذكره الشيخ وجعل كتابه أصلا وقال الكشى شهاب وعبد الرحيم وعبد الخالق ووهب ولد عبد ربه من موالى بنى أسد من صلحاء الموالى وقال أيضا حدثنى أبو الحسن حمدويه بن نصير قال سمعت بعض المشايخ يقول وسألته عن وهب وشهاب وعبد الرحمن بنى عبد ربه وإسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه قال كلهم خيار فاضلون كوفيون، والظاهر أن عبد الرحمن هو عبد الرحيم يسمى بهما أو الأول سهو، وذكر الشيخ فى رجال الصادق ع عبد ربه بن أبى ميمون الأسدى مولاهم الكوفى وقال إنه والد شهاب وقد ظهر مما قاله النجاشى توثيق بنى عبد ربه الأربعة صريحا فى ترجمه إسماعيل وتوثيق وهب فى ترجمته فعد حديثهم من الحسن كما اتفق لجماعه ليس بحسن واما إسماعيل ففى استفاده توثيقه من كلامه على أشهر النسختين نظر فان الضمير فى قوله كلهم ثقات راجع إلى أبيه وعمومته وإدخال إسماعيل معهم بعيد ياباه قوله رووا عن أبى جعفر وأبى عبد الله ع وإسماعيل نفسه روى عن أبى عبد الله وأبى الحسن ع لكن قوله فيه وجه من وجوه أصحابنا وفقهه من فقهاءنا مدح يقرب من التوثيق بل قد يعد ذلك توثيقا بناء على أحد الوجهين فى الوجه وظهور الفقاهه مع انتفاء القدح فى الاعتماد ويعضده ثبوت الكتاب وروايه الجماعه وما رواه الكشى فيه وفى غيره انهم خيار فاضلون، وما يظهر من الاخبار والرجال مع جلاله إسماعيل بل كونه أجل أهل هذا البيت هذا مع ما عرفت من قرب التصحيف هنا

وضعف التأكيد فإنه يرجح النسخه التي فيها التوثيق وذكر الشيخ في رجال الصادق ع الحسين بن شهاب ابن عبد ربه وعبد الغنى بن عبد ربه وشعيب بن عبد ربه صاحب الطيالسى ودخولهما هنا غير معلوم بل ظاهر كلام النجاشى والكشى ينفى ذلك ولو دخلا- لم يتناولهما التوثيق ولا المدح الا الدخول في بيت الشيعة وليس منهم سكين بن عبد ربه المحاربى فإنه عربى من بنى محارب أو مولى لهم لا لبنى أسد، ولا قيس بن عبد ربه وعبد الرحمن بن عبد ربه اللذان هما من أصحاب أمير المؤمنين ع، ولا الحسين بن عبد ربه وعلى بن

(٦١١)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٣)، الإمام الحسن بن على المجتبى عليهما السلام (٣)، كتاب الكامل لابن الأثير (١)، بنو عباس (١)، ابن الأثير (١)، يوم عرفه (١)، بسطام بن سابور الزيات (١)، إسماعيل بن عبد الخالق (٢)، عبد ربه بن أبى ميمون (٢)، أبو العباس بن نوح (١)، عبد الغنى بن عبد ربه (١)، أحمد بن موسى بن جعفر (١)، عبد الله بن بسطام (١)، الحسين بن عبد ربه (١)، جرير بن عبد الله (١)، يحيى بن زكريا (١)، شهاب بن عبد ربه (١)، الحسين بن شهاب (١)، طاهر بن الحسين (١)، ابن أبى عمير (١)، عامر بن وائله (١)، حمدويه بن نصير (١)، محمد بن أبى عمر (١)، زياد بن سوقه (١)، سكين بن عبد ربه (١)، شعيب بن عبد ربه (١)، مدينه البصره (١)، قيس بن عبد ربه (١)، على بن الحسين (١)، عثمان بن سوقه (١)، مدينه بغداد (١)، الحسن بن محبوب

(١)، بنو أسد (٣)، محمد بن سوقه (١)، حفص بن سوقه (١)، محمد بن خالد (١)، خراسان (٣)، الخوارج (١)، القتل (٣)، الطهاره (٦)، الطعام (١)، الإختيار، الخيار (٢)، الطب، الطبابه (٢)

بنو عبد الله بن طاهر بنو العديم بنو عطيه بنو عمار الاطرابلسيين بنو عمار البجلي بنو الفرات بنو فرقد

الحسين بن عبد ربه وكيل العسكرى ع لبعده الطبقه مع ظاهر كلام الجماعه فى تسميه أهل هذا البيت انتهى.

بنو عبد الله بن طاهر كان طاهر وعبد الله بن طاهر وبنو عبد الله بن طاهر شيعه بنص ابن الأثير وغيره كما مر فى بنى طاهر.

بنو العديم كانوا شيعه وذكروا فى إبراهيم بن محمد بن عمر بن العديم.

بنو عطيه فى رجال بحر العلوم بنو عطيه محمد وعلى والحسن وجعفر أولاد عطيه والثلاثه الأول ثقات، قال النجاشى الحسن بن عطيه الحنات كوفى مولى ثقه وأخواه أيضا محمد وعلى وكلهم رووا عن أبى عبد الله ع وهو الحسن بن عطيه الدغشى المحاربى أبو ناب، ومن ولده على بن إبراهيم بن الحسن روى عن أبيه عن جده ما رأيت أحدا من أصحابنا ذكر له تصنيفا، ثم قال محمد بن عطيه الحنات أخو الحسن وجعفر كوفى روى عن أبى عبد الله ع وهو صغير له كتاب عنه ابن أبى عمير وقال الشيخ فى الفهرست على بن عطيه له كتاب عنه ابن أبى عمير وقال فى رجاله فى من لم يرو عنهم ع على بن إبراهيم الحنات روى عنه حميد أصولا، مات سنة ٢٧٦ وصلى عليه إبراهيم بن محمد العلوى ودفن عند مسجد السهله ولعل هذا هو على بن إبراهيم بن الحسن بن عطيه الحنات المتقدم فى كلام النجاشى وما فى نسخ الرجال من الخياط بالمعجمه والياء تصحيف الحنات بالمهمله والنون، وذكر العلامة وابن داود محمد بن عطيه فى القسم الثانى

وضعناه وقالاً في موضع صغير من عبارته النجاشي ضعيف وهو تصحيف كما نبه عليه في النقد ويؤيده توثيق الخلاصه له في القسم الأول انتهى.

بنو عمار الاطرابلسيين كانوا حكام اطرابلس الشام وقضاتها وهم من الشيعة وبقيت اطرابلس بيدهم إلى أن أخذها منهم الإفرنج لما فتحوا السواحل ثم نزحوا منها منهم القاضي فخر الملك أبو علي بن عمار وأولاده وسافر القاضي المذكور إلى بغداد واستنجد المسلمين على الإفرنج وذلك في عهد السلجوقيين فلم ينجد لاختلاف السلاجقه فيما بينهم ودافع عن البلاد جهده حتى عجز فملك الإفرنج اطرابلس عنوه سنة ٥٠٣ قال ابن الأثير ونهبوا ما فيها وأسروا الرجال وسبوا النساء والأطفال ونهبوا الأموال وغنموا من أهلها من الأموال والأمتعه وكتب دور العلم الموقوفه ما لا يعد ولا يحصى انتهى أقول وكان لبني عمار فيها مكتبه عظيمه قال لي بعض المطلعين نقلا عن كتب الإفرنج انه كان فيها ما يقدر بمليون كتاب أو أكثر.

بنو عمار البجلي الدهني في رجال بحر العلوم بنو عمار البجلي الدهني مولاهم الكوفي والد معاويه بن عمار المشهور يكنى به واختلف في اسم أبيه قيل معاويه وقيل أبو معاويه خباب بن عبد الله بالمعجمه والباءين قال النجاشي كان عمار بن أبي معاويه خباب بن عبد الله الدهني ثقة في العامه وجهها وقال الشيخ في الفهرست عمار بن معاويه الدهني له كتاب ذكره ابن النديم وعده في الرجال من أصحاب الصادق ع وفي تهذيب الكمال قال علي بن المديني عن سفيان قطع بشر بن مروان عرقوبيه فقلت في أي شيء قال في التشيع، وأما ابنه معاويه بن عمار فهو من أجله أصحابنا وأفاضل علمائنا ذكره الشيخ في فهرست المصنفين من هذه الطائفه وذكر كتبه وقال

النجاشى كان وجها من أصحابنا ومقدما كبير الشأن عظيم المحل ثقة روى عن أبى عبد الله وأبى الحسن ع له كتب، وذكره السروى فى معالم العلماء وعده فى المناقب من خواص الصادق ع وكانت أخت معاوية بن عمار الدهنى أم يونس بن يعقوب البجلي الدهنى من خواص الصادق والكاظم والرضاع قاله النجاشى فى ترجمه يونس. وحكيم بن معاوية ممن روى الحديث ولم يذكره علماء الرجال فى أصحاب الأئمة ع وهو غير حكيم بن معاوية الذى ذكره الشيخ فى أصحاب الباقر ع لبعده الطبقه فإنه قد ذكر أباه وجده من أصحاب الصادق ع فكيف يكون من أصحاب الباقر ع.

وابنه معاوية بن حكيم بن معاوية بن عمار ثقة جليل من أصحاب الرضا ع قاله النجاشى وذكر له كتباً رواها عنه وكذا الشيخ فى الفهرست وعده فى الرجال من أصحاب الجواد والهادى ع وقال الكشى وذكر جماعه فيهم معاوية بن حكيم هؤلاء كلهم فطحيه من أجله العلماء والفقهاء والعدل وفى فطحيته وبقائه عليها نظر.

ومن بنى عمار محمد بن معاوية بن حكيم بن معاوية بن عمار وهو من أصحاب العسكرى ع وممن روى النص على الحجة القائم ع وعلى توكيل عثمان بن سعيد العمري وهو آخر من يعرف من بنى عمار انتهى.

بنو الفرات كانوا شيعه وذكروا فى ترجمه أبو عبد الله الباقرانى جزء ٧.

بنو فرقد فى رجال بحر العلوم بنو فرقد داود ويزيد وعبد الرحمن وعبد الحميد وعبد الملك، قال النجاشى داود بن فرقد مولى بنى السمال الأسدى النصرى كوفى ثقة، روى عن أبى عبد الله وأبى الحسن ع واخوته يزيد وعبد الرحمن وعبد الحميد، قال ابن فضال داود ثقة له كتاب رواه عنه عده من أصحابنا، وذكره

الشيخ فى الفهرست وروى كتابه وذكره فى رجال الصادق والكاظم ع ووثقه وذكر يزيد وعبد الحميد وعبد الملك أبناء فرقد فى أصحاب الصادق ع، وقال فى عبد

(٦١٢)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (٢)، الإمام الحسن بن على العسكرى عليهما السلام (٢)، الإمام المهدي المنتظر عليه السلام (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٤)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الإمام الحسن بن على المجتبى عليهما السلام (١)، الإمام على بن محمد الهادى عليه السلام (١)، عثمان بن سعيد العمري السمان (١)، كتاب معالم العلماء (١)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (١)، نهر الفرات (١)، ابن الأثير (١)، معاوية بن حكيم بن معاوية (٢)، حكم السلاجقه (١)، عمار بن معاوية الدهنى (١)، معاوية بن عمار الدهنى (١)، عمار بن أبى معاوية (١)، محمد بن عطيه الحناط (١)، إبراهيم بن الحسن (٢)، عبد الله بن طاهر (٣)، على بن إبراهيم (١)، الحسين بن عبد ربه (١)، معاوية بن عمار (٢)، حكيم بن معاوية (٢)، إبراهيم بن محمد (٢)، ابن أبى عمير (٢)، أبو عبد الله (١)، يونس بن يعقوب (١)، الحسن بن عطيه (٢)، على بن عطيه (١)، مدينه بغداد (١)، بشر بن مروان (١)، داود بن فرقد (١)، محمد بن عطيه (١)، ابن النديم (١)، عبد الحميد (١)، الشام (١)، الصدق (٢)، الطهاره (٢)، الموت (١)، السجود (١)، الجود (١)، السب (١)، الصلاه (١)

بنو كمونه بنو المختار الثقفى بنو منقذ بنو موسى الجعفرى

الملك انه أخو داود، وفى يزيد انه نهدي انتهى.

بنو كمونه فى مجالس المؤمنين بنو كمونه ويقال لهم بنو عبد الله أيضا، طائفه كبيره وسادات عالو الدرجات، مذكورون بعلو

الحسب وسمو النسب، مشهورون بكثرة العده والعدد في عراق العرب واصل بنى كمونه بنو كمكمه من أولاد شكر الأسود بن جعفر النفيس بن أبي الفتح محمد، كانوا نقباء الكوفه، فحرف الناس اسمهم وقالوا كمونه واشتهروا بذلك.

وقال السيد الفاضل النسابة المير محمد قاسم المختارى السبزواري في بعض مؤلفاته ان سادات آل كمونه كانوا من نقباء الكوفه الكرام والنقابه من قديم الزمان وجلاله سادات عراق العرب خصوصا الكوفه لهم، وخرج منهم كثير من العلماء والفضلاء، وفي زمان السيد المرتضى علم الهدى تولوا النقابه من قبله وتولوها أصاله في بغداد وعراق العرب، وكانوا من أكابر النقباء وذلك يدل على فضلهم وصحة سيادتهم وعظم شانهم، وسادات كمكمه المذكورون المشهورون بكمونه من نسل عبد الله الرابع المنتهى إلى عبد الله الثالث المنتهى إلى عبد الله الثاني المنتهى إلى عبد الله الأول الأعرج بن الحسين الأصغر ابن علي زين العابدين عليه وآله السلام وعبد الله الثالث هو ممدوح أبي الطيب المتنبى وقصيدته في مدحه في أول ديوانه وكان له عشرون ولدا أعقب من ثمانية منهم وكانوا مقدمين وملكوا جميع بلاد الكوفه بحيث كان الناس يقولون السماء لله والأرض لبني عبد الله ومرادهم عبد الله الثالث. وعبد الله الأول المشهور بعبد الله الأعرج معروف ومعلوم في عظم الشأن وارتقاء المكان وفد على السفاح فاقطعه ضيعة غلتها في السنه ثمانون ألف دينار كان يصرفها على المحتاجين من السادات والعلويين ووفد على أبي مسلم الخراساني في خراسان فأكرمه وعظمه وكذلك أهل خراسان ومن أكابر متأخرى هذه السلسله العليه السيد محمد كمونه الذي كان نقيب مشهد النجف ورئيس الشيعه في عراق العرب ولما حضر الشاه إسماعيل الصفوى لفتح عراق العرب وكان والى بغداد يازبك بك

وكان خائفا من السيد محمد المذكور فحبسه فى بئر مظلمه واستعد للحصار ولما رأى أن أكثر أهل تلك البلاد شيعه ولا يمكن ان يتفقوا على مخالفه الشاه فر من بغداد فأخرج البغداديون السيد محمد من محبسه وضربت السكه باسم الشاه وولى السيد محمد على العتبات العاليه والمشاهد المشرفه وسار بالخيل والحشم والطبل والعلم والى الآن منصب الاماره والتوليه باق فى أولاده الأمجاد انتهى.

بنو المختار فى مجالس المؤمنين بنو المختار مختارون من خيار ذريه الرسول ص يتصل نسبهم الشريف بأبى على المختار النقيب أمير الحاج وكانت نقابه المشهد الغروى واماره الحج مفوضه إلى أكابر هذه السلسله العليه منهم السيد الجليل نقيب نقباء ممالك العراق وخراسان شمس الدين أبو القاسم على بن عميد الدين عبد المطلب بن نقيب النقباء جلال الدين أبو نصر إبراهيم بن السيد العالم الفاضل النقيب عميد الدين عبد المطلب بن شمس الدين على الأول الذى كان آخر نقباء زمان بنى العباس وهذا شمس الدين على الثانى جاء من النجف إلى خراسان فى زمن سلطنه السلطان الشاه رخ ميرزا واستوطن بلده سبزوار ومن أكابر متأخريهم الأمير شمس الدين على الآخر كان صاحب طبل وعلم من قبل الشاه وكانت اياه سبزوار راجعه اليه وكذلك السيد الفاضل المير محمد قاسم النسابه المتوطن فى سبزوار والمير شرف الدين فوض اليه الشاه حسين الصفوى نقابه النقباء فى بلخ وتوابعها فى زمان ظهور المشهد المنسوب إلى أمير المؤمنين على ع فى بلخ وبعد وفاه الشاه المذكور ووقوع الحوادث التى عددها غير محصور ذهب من هناك إلى الهند والآن أولاده الأمجاد يقيمون فى الهند انتهى.

بنو منقذ كانوا شيعه وذكروا فى أسامه بن مرشد الكنانى.

بنو موسى بن جعفر فى رجال

بحر العلوم بنو موسى بن جعفر منهم إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال المفيد في الارشاد والطبرسي في إعلام الوري كان إبراهيم بن موسى شيخا سخيا شجاعا كريما وتقلد الإمرة علي اليمن في أيام المأمون من قبل محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الذي بايعه أبو السرايا بالكوفة ومضى إليها ففتحها وأقام بها مدة إلى أن كان من أمر أبي السرايا ما كان وأخذ له الأمان من المأمون قال ولكل من ولد أبي الحسن موسى فضل ومنقبه مشهوره، ثم قال بحر العلوم وقد كان أبو الحسن موسى ع أوصى إلى ابنه علي بن موسى وأفرده بالوصية في الباطن وضم إليه في الظاهر إبراهيم والعباس والقاسم وإسماعيل وأحمد وأم أحمد، وفي حديث وصيته ع علي ما في الكافي والعيون وإنما أردت بادخال الذين أدخلت معه من ولدى التنويه بأسمائهم والتشريف لهم وإن الأمر إلى علي ع ان رأى أن يقر اخوته الذين سميتهم في كتابي هذا أقرهم وان كرهه ان يخرجهم فان آنس منهم غير الذي فارقتهم عليه فأحب ان يردهم فذلك له، وفي هذا الحديث ان اخوه الرضاع نازعوه وقدموا إلى أبي عمران الطلحي قاضي المدينة وأبرزوا وجه أم أحمد في مجلس القاضي وكان العباس بن موسى هو الذي تولى خصومته وأساء الأدب معه ومع أبيه وفض خاتم الوصية الذي نهى عن فضه ولعن من يفضه وقال للرضاع في آخر كلامه ما أعرفنى بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين، وهي منتهى الذم للعباس واخوته الذين وافقوه على خصومه الرضاع ومخالفته ومنازعته، وفي حديث آخر

فى الكافى ان اخوته ع كانوا يرجون ان يرثوه، فلما اشترى يزيد بن سلىط للرضاع أم الجواد عادوه من غير ذنب ثم كان من بغيرهم انهم هموا بنفيه عن أبيه حتى قضت القافه بالحاقه، والقصه فى ذلك مشهوره أوردها الكلينى فى الكافى وغيره، ثم ذكر خيرا عن محمد بن على بن إبراهيم بن موسى بن جعفر فيه معجزه للعسكرى ع وفى آخره انه قيل له ويحك أ تريد أمرا أبين من هذا فقال هذا أمر قد جرينا عليه، وفى روايه أخرى ولكننا على أمر قد جرينا عليه يعنى الوقف وظاهره جريانه وجريان أبيه وجده جميعا عليه ثم قال فما ذكره المفيد هنا وتبعه عليه غيره من الحكم بحسن حال أولاد الكاظم ع إن رجلا غر أخاك إبراهيم فذكر له أن أباك فى الحياه، فقال سبحان الله يموت رسول الله ص ولا يموت موسى، وذكرنا هذا الخبر فى ترجمه إبراهيم بن موسى الكاظم ع من الجزء الخامس. قال وإبراهيم بن موسى هو جد

(٦١٣)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام الحسن بن على العسكرى عليهما السلام (١)، أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (٤)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٤)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (١)، كتاب إعلام الورى بأعلام الهدى (١)، دوله العراق (٦)، مدينه الكوفه (٥)، مدينه النجف الأشرف (٢)، إبراهيم بن موسى بن جعفر (١)، على بن الحسين بن على (٢)، إبراهيم بن موسى (٣)، موسى بن جعفر بن محمد (١)، العباس بن موسى (١)، يزيد بن سلىط (١)، مدينه بغداد (٣)، جلال الدين (١)، موسى بن

جعفر (١)، محمد بن زيد (١)، خراسان (٤)، الهند (٢)، الحج (٢)، الضياع (١)، الشهادة (١)، الموت (٢)، الجود (١)، الإختيار،
الخيار (١)، الوصيه (٢)، الوفاه (١)

بنو موسى الساباطى بنو ميمون بنو نعيم الصحاف بنو نما بنو نوبخت بنو الهيثم العجلى بنو ورقاء الشيبانى بنو يسار

المرتضى والرضى فإنهما ابنا أبى أحمد النقيب وهو الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر، ثم ذكر أن المسمى بإبراهيم من أولاد الكاظم ع اثنان الأكبر وفى عقبه خلاف والأصغر ويلقب بالمرتضى وهو ذو العقب بلا خلاف ثم حكى عن صاحب العمده أنه قال أعقب إبراهيم المرتضى بن الكاظم ع من رجلين موسى أبى سبحة أو شجه وجعفر وأعقب موسى أبو سبحة من ثمانية منهم محمد الأعرج وأعقب محمد الأعرج من موسى الأصغر وحده ويعرف بالابرش وأعقب موسى الأصغر من ثلاثه منهم أبو أحمد الحسين بن موسى النقيب الطاهر والد السيدين المرتضى والرضى رضى الله عنهما انتهى ثم قال والظاهر أن المسؤول عن أبيه والمخبر بحياته هو إبراهيم الأكبر وهو المسمى فى الوصيه مع كبار اخوته وهو جد محمد بن على بن إبراهيم المذكور فى خبر المعجزه عن العسكري ع فان علماء النسب ضبطوا العقب من أولاد إبراهيم الأصغر وقالوا أعقب من موسى وجعفر لا غير ومنهم من زاد أحمد وإسماعيل ولم يذكر أحد منهم عليا فى أولاده فيكون من ولد إبراهيم الأكبر ويكون الحديث مؤيدا للقول بثبوت عقبه وبهذا يسلم إبراهيم الأصغر الملقب بالمرتضى وهو جد المرتضى من الوقف وليس عليه من الذم المتقدم فى أولاد الكاظم ع شئ أيضا فإنه فى أولاده الكبار الذين خاصموا الرضاع وأساءوا الأدب معه وإبراهيم الأصغر ليس منهم والله أعلم، وقد بقى الكلام فى إبراهيم الخارج باليمن أيام أبى السرايا أنه الأكبر أو

الأصغر وقد عرفت الخلاف فى ذلك وقد قال أبو نصر أنه الأكبر وذكر أنه أحد أئمة الزيدية وفى الجمع بينه وبين ما سبق من وقفه إشكال فتأمل انتهى.

بنو موسى الساباطى فى رجال بحر العلوم بنو موسى الساباطى عمار بن موسى الساباطى أبو الفضل مولى وأخواه قيس وصباح روى عن أبى عبد الله وأبى الحسن ع وكانوا ثقات فى الرواية قال النجاشى وعمار فطحى كما حكم به الكشى وحكاه عن العياشى وقطع به الشيخ ونقله عن جماعه من أهل النقل وفى روايه الكشى كل من دخل عليه أى الكاظم ع قطع الا طائفه عمار وأصحابه وفى روايه أخرى إلا- طائفه مثل عمار وأصحابه وفى روايه المفيد فى الارشاد كل من دخل عليه قطع الا طائفه عمار الساباطى وربما كان فى هذه الأخبار خصوصا على روايه المفيد إشعار بفضحيه أخوى عمار قيس وصباح انتهى وقد عرفت انه ليس منهم إسحاق بن عمار وان ذكر ذلك الشيخ فى بعض كتبه.

بنو ميمون هو ميمون البصرى يكنى أبا عبد الله تابعى مولى بنى شيبان أو مولى كنده أو عربى من كنده على اختلاف الأقوال روى عن ابن عباس وابن عمر والبراء بن عازب وعبد الله بن بريده وروى عنه سلمه بن كهيل وكثير النوا وخالد الحذاء وشعبه وعوف بن أبى جميله وابنه عبد الرحمن بن أبى عبد الله البصرى وأصله من الكوفه وكان ختن الفضيل هو من أصحاب الصادق ع روى عنه سبعمائه مساله كما ذكره العقيقى وهو ثقة وابنه همام بن عبد الرحمن وابن ابنه أبو همام إسماعيل بن همام كلهم ثقات قال النجاشى إسماعيل بن همام بن عبد الرحمن بن أبى عبد الله البصرى كنده وإسماعيل يكنى أبا

همام روى إسماعيل عن الرضا ع ثقه هو وأبوه وجده له كتاب يرويه عنه جماعه وفى رجال الشيخ أبان بن عبد الرحمن أبو عبد الله البصرى اسند عنه من أصحاب الصادق ع انتهى.

بنو نعيم الصحاف فى رجال بحر العلوم بنو نعيم الصحاف محمد وعلى والحسين وعبد الرحمن قال النجاشى الحسين بن نعيم الصحاف مولى بنى أسد ثقه وأخواه على ومحمد رووا عن الصادق ع له كتاب عنه ابن أبى عمير قال عثمان بن حاتم المتتاب قال محمد بن عبده وعبد الرحمن بن نعيم الصحاف مولى بنى أسد أعقب واخوه الحسين كان متكلماً مجيداً له كتاب بروايات كثيره منها روايه ابن أبى عمير وقال الشيخ فى باب العين على بن نعيم الصحاف الكوفى وأخواه حسين ومحمد وفى الميم محمد بن نعيم الصحاف وأخواه الحسين وعلى من أصحاب الصادق ع وفى الخلاصه ورجال ابن داود على بن نعيم ثقه وكأنهما استفادا توثيقه من كلام النجاشى وليس نصاً فيه لاحتمال ان يكون على ومحمد خبراً لا بدلاً كما مر مثله فى بنى حيان ويقرب إرادته التوثيق فيهما أفراد عبد الرحمن وعدم ذكره معهما والا لقال واخوته على ومحمد وعبد الرحمن ويحتمل ان يكون ذلك لعدم ثبوت روايته عن الصادق ع أو عدم ثبوته من أصله الا من روايه ابن عبده وبالجملة فالحكم بالتوثيق من هذه العبارة محل نظر وعلى تقديره فلا يختص بعلى انتهى.

بنو نما من علماء الحلّه ذكروا فى الجزء التاسع.

بنو نوبخت ذكروا فى إبراهيم بن إسحاق بن أبى سهل بن نوبخت ومر شئ مما يتعلق بهم فى الجزء ١١ وفى الرياض بنو نوبخت طائفه معروفه من متكلمى علماء الشيعة منهم صاحب كتاب الياقوت فى الكلام وجاهم

نوبخت الذى ينسبون اليه كان أعجميا انتهى.

بنو الهيثم العجلي فى رجال بحر العلوم بنو الهيثم العجلي محمد بن الهيثم، وأحمد بن محمد والحسن بن أحمد ثقات، قال النجاشى الحسن بن أحمد بن محمد بن الهيثم أبو محمد ثقة من وجوه أصحابنا وأبوه وجده ثقتان وهم من أهل الرى جاور فى آخر عمره بالكوفة ورأته بها وله كتب انتهى.

بنو ورقاء الشيبانيين كانوا فى عصر بنى حمدان فيهم الشعراء والأدباء والعلماء والأمراء منهم جعفر بن ورقاء الشيبانى الذى كانت بينه وبين أبى فراس الحمدانى مراسله، ومر فى بنى حمدان قول صاحب اليتيميه انهم وبنو ورقاء بقيه العرب والمشغوفون بالأدب والمشهورون بالمجد والكرم والجمع بين آداب السيف والقلم وما منهم الا أديب جواد يحب الشعر وينتقده يثيب على الجيد منه ويجزل ويفضل انتهى.

بنو يسار فى رجال بحر العلوم بنو يسار أبو القاسم الفضيل بن يسار

(٦١٤)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام الحسن بن على العسكرى عليهما السلام (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٥)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٥)، الإمام الحسن بن على المجتبى عليهما السلام (١)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (١)، عبد الله بن عباس (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، ابو فراس الحمدانى (١)، مدينه الكوفه (٢)، يوم عرفه (٢)، الحسين بن نعيم الصحاف (١)، إبراهيم بن إسحاق (١)، موسى بن إبراهيم (١)، عبد الله بن بريده (١)، إسماعيل بن همام (٢)، على بن إبراهيم (١)، مولى بنى شيان (١)، الفضيل بن يسار (١)، عمار الساباطى (١)، ابن أبى عمير (٢)، الحسين بن موسى (٢)، أبو عبد الله (١)، البراء بن عازب (١)، إسحاق بن عمار (١)،

عثمان بن حاتم (١)، محمد بن الهيثم (٢)، سلمه بن كهيل (١)، عمار بن موسى (١)، الحسن بن أحمد (١)، كثير النوا (١)، خالد الحذاء (١)، بنو أسد (٢)، علي بن نعيم (١)، أحمد بن محمد (١)، الفضل مولى (١)، محمد بن عبده (١)، الجود (١)، الوصيه (١)

الأمير بنيان بن وادي بهاء الدولة البويهى بهاء الدين الأسترآبادى بهاء الدين الأصفهاني بهاء الدين الجوينى بهاء الدين بن زهره الحلبي بهاء الدين الطريحي بهاء الدين العاملي بهاء الدين العاملي الشهيدى بهاء الدين العفيفى بهاء الدين النباطى العاملي بهاء الدين اللاهجي بهاء الدين الأسدى

النهدى البصرى المشهور وابناه العلاء والقاسم ومحمد بن القاسم بن الفضيل ثقات جميعا، قال النجاشى محمد بن القاسم بن الفضيل بن يسار النهدي ثقة هو وأبوه وعمه العلاء وجده الفضيل، روى عن الرضاع له كتاب روى أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عنه انتهى.

الأمير بنيان بن وادي بن الأمير بويدي بن الأمير منصور بن محمد ذكره السيد ضامن بن شذقم المدني فى كتابه والظاهر أنه من امراء المدينه المنوره.

بهاء الدولة بن عضد الدولة البويهى اسمه أبو نصر فيروز وقيل خاشاذ.

بهاء الدين الأسترآبادى يروى إجازة عن الشيخ على بن هلال الجزائرى بتاريخ ٨٨٩.

ميرزا بهاء الدين صدر الشريعة ابن ميرزا على محمد خان نظام الدوله المجاور بالنجف ابن ميرزا عبد الله خان امين الدوله بن محمد حسين خان الصدر الأعظم الأصفهاني المدفون بمدرسته فى النجف المعروفه بمدرسه الصدر حدود ١٢٤٠ يروى إجازة عن الملا على بن الميرزا خليل الطبيب ابن إبراهيم بن محمد على الطهرانى المتوفى سنة ١٢٩٦ ويروى أيضا بالإجازة عن الشيخ محمد قاسم ابن الشيخ محمد على بن قاسم النجفى من بيت المشهدى ويروى أيضا بالإجازة عن الشيخ مهدى ابن الشيخ على ابن الشيخ جعفر النجفى عن الشيخ أحمد بن شكر النجفى بتاريخ ١٢٨٦ ويشير ذلك إلى أنه كان من أهل العلم والفضل ومضافا إلى أن أباه كان من تلاميذ صاحب الجواهر كما يأتى فى

ترجمته.

بهاء الدين الأصفهاني اسمه محمد بن الحسن المعروف بالفاضل الهندي.

بهاء الدين الجويني اسمه محمد ابن الصاحب شمس الدين محمد بن محمد الجويني.

بهاء الدين بن زهره بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن حمزه ابن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن الحسن بن زهره بن الحسن بن عز الدين أبي المكارم حمزه بن علي بن زهره بن علي بن محمد بن محمد بن أبي إبراهيم محمد الممدوح ابن علي بن أحمد بن محمد أبي الحسين بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع الحسيني الإسحاقي الفوعى ثم الحلبي.

في أعلام النبلاء عن مجموعته أبي الوفاء العرضي المتوفى سنة ١٠٧١ انه ولد سنة ٩٤٦ وتوفى ليله الجمعة ١٣ صفر سنة ١٠٢٤ ودفن على جده أبي المكارم حمزه بالقرب من مشهد الحسين رحمتنا الله وإياه انتهى.

الفوعى نسبه إلى الفوعه بقاء مضمومه وووا ساكنه وعين مهمله وهاء بلد معروف بنواحي حلب أهله شيعه من قديم الزمان. في الكتاب المذكور السيد الشريف قدم حلب سنة ٩٦٨ لم يزد على ذلك، وهو من بين زهره نقباء حلب وأشرافها وعلمائها الذائعي الصيت.

الشيخ بهاء الدين الطريحي النجفي عالم فاضل من ذريه فخر الدين الطريحي الشهير.

بهاء الدين العاملى أو الشيخ البهائي اسمه محمد بن الحسين بن عبد الصمد.

الشيخ بهاء الدين العاملى الشهيد من ذريه الشهيد الأول نزيل مدراس من بلاد الهند كان من الفقهاء الأعلام هاجر إلى الهند وسكن مدينه مدراس ومات بها وقبره هناك عليه قبه يزوره الشيعة ويأتي ذكر ابنه الشيخ زين العابدين وابن ابنه الشيخ رضا وسبطه الشيخ جواد بن الشيخ

رضا كل فى بابہ. ولا- یبعد اتحادہ مع الشیخ بہاء الدین ابن القاضى محسن الأسدى العاملى نزیل مدارس الآتى بان یكون الأسدى محرفا عن الشہدى كما ستعرف.

الشیخ بہاء الدین العفیفى الدمشقى معاصر للشیخ حسن الحانینى العاملى شاعر أدیب ذكر له شعر فى ترجمه السید نور الدین على بن على الحسینى العاملى.

الشیخ بہاء الدین بن على العاملى النباطى فى أمل الآمل كان من الفضلاء الصلحاء الفقهاء المعاصرين سكن النجف ومات بالحله انتهى.

بہاء الدین اللاهجى نسبه إلى لاهجان من بلاد ایران.

كان عالما مفسرا حکيما ومن مؤلفاته كتاب خير الرجال فى ذكر أسانید من لا يحضره الفقيه.

الشیخ بہاء الدین ابن القاضى محسن الأسدى العاملى.

نزیل مدارس من بلاد الهند ذكره تلميذه أحمد بن محمد بن على بن إبراهيم الأنصارى الیمنى الشروانى فى كتابه حديقہ الأفراح لإیزاله الأتراح ووصفه بالأستاذ الأعظم وقال امام امامى همام یلمعى زخر قاموس علمه فقذف بالجواهر لمن اجرى لاقتنائها فى خضم الطلب المواخر كيف لا- وهو العالم الذى أذعن له فى العلوم الثقليه والعقلیه كل فاضل وقالت مراتب مجده لمن حالوا ادراكها این الثريا من ید المتناول كان والله نزهه للأبصار وأنيسا للأبرار وخیر جلیس یفید وملجأ للمتعلم والمستفید أضاءت بأنوار علومه بلده مدارس حین كان بها رافلا فى أفخر لباس حتى انخرم فى تلك البقعه عمره وأقل بعد السفور بدره كان بدرا فأسرت كسفه الأرض * كذا الأرض تكسف الأقمارا فغدت أركان العلوم مندرسه بعده فى مدارس واطلمت البقاع الدکنیه بعد ان كانت منیره بذلك النبراس ولقد تشرفت بالحضور بین یدیه رضوان الله علیه حین كنت مقيما بتلك الأرض وقرأت علیه ما احتسبت به سلافه الأدب الغض انتهى.

فهو ممن طمحت به همته العلیه للهجره

من البلاد العامليه إلى مدراس الهند ككثير من علماء جبل عامل الذين هاجروا إلى الهند وإيران والعراق وغيرها فنالوا مرتبه عليه ولكنه مع الأسف لم يذكر سنه وفاته

(٦١٥)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، كتاب فقيه من لا يحضره الفقيه (١)، دوله ايران (٢)، دوله العراق (١)، مدينه النجف الأشرف (٣)، الشيخ البهائي (١)، المدينه المنوره (١)، أحمد بن عبد الله بن أحمد (١)، على بن هلال الجزائرى (١)، محمد بن الحسين بن عبد الصمد (١)، محمد بن القاسم بن الفضيل (١)، بهاء الدين بن على (١)، أحمد بن محمد بن خالد (١)، أحمد بن محمد بن على (١)، على بن أحمد بن محمد (١)، الحسين بن إسحاق (١)، عبد الله بن محمد (١)، نور الدين على (١)، محمد بن القاسم (١)، شمس الدين محمد (١)، على بن زهره (١)، محمد بن الحسن (١)، منصور بن محمد (١)، محمد بن محمد (١)، محمد بن عبد (١)، الجوينى (٢)، الهند (٥)، الصدق (١)، الشهاده (٢)، الجود (١)، اللبس (١)، الوفاه (١)، الطب، الطبابه (١)

بهاء الدين المختارى بهاء الدين التبلى بهاء الشرف الحسينى بهادر شاه نظامشاه الآقا البهبهانى بهرام الديلمى البويهى بهرام بن مافنه الديلمى بهرام بن كاليبجار المرزبانى بهرام الكشى الخزاز بهرام الصفوى بهرام خان

وهذا من الهفوات فى أصحاب كتب التراجم ولم نجد له ذكرا فى غير هذا الكتاب وأورد له هذه الأبيات رنت بعيون ظييه البان فى الضحى * فأودت بنشوان من السكر ما صحا إذا ما بدا من جانب الغرب بارق * يهيج به وجد إلى الألف برحا وقفر بهيم شاسع خيم الردى * عليه وممر الريح آياته محا يتيه به السارى وان كان عارفا * ترى الأسد فيه رابضات وسرحا الا قل لمن قد لامنى فى اقتحامه * وقطع فيافيه

الا ليت الالحا فلو نال ما قد نلته من عصابه * تحاكي هراشا ضاريات ونبحا لأدرك أقصى الأرض أو طار للسماء * إذا عزرائيل لم يكن فيه طوحا إلى الله أشكوهم شكايه أيم * لآماقها دمع التفجع قرحا ولا قدست أرواحهم بل ولا زكت * ولا برحت بالذل ما الله سبحانه ومن نثره ما كتبه إلى العلامة المولوى محمد باقر الهندى الشافعى لقد طاشت سهامك و ضلت أحلامك وتصرمت على غير ثمره أيامك فأولى واقسم بالركن والحطيم وزمزم ان لم تكف لسان القلم لأجلبن عليك خيول الأدله ورجالها موقا سهامها مصلتا نصالها حتى أذع ما أوردته حصيدا جزرا ثم لا تجد لك ملجا يكنك ولا حرزا ويضيق عليك المجال ويكل منك لسان اليراع فى كل حال وابن اللبون إذا ما لز فى قرن * لم يستطع صوله البزل القناعيس مهلا- فقل لى من علم الظبى ضربا بالنواقيس فما أنا بالذى تروعه أقاويلك أو تهزه أباطيلك والسلام انتهى ولا يبعد اتحاده مع الشيخ بهاء الدين العاملى الشهيدى المتقدم بان يكون الأسدى تصحيف الشهيدى كما مر ويؤيده انه ليس فى جبل عامل من ينتسب إلى بنى أسد والله أعلم.

بهاء الدين المختارى اسمه محمد بن محمد باقر الحسينى.

بهاء الدين التبلى اسمه على بن غياث الدين عبد الكريم بن عبد الحميد الحسينى التبلى النجفى.

بهاء الشرف اسمه محمد بن الحسن بن أحمد الحسينى.

بهادر شاه بن إبراهيم نظامشاه الثانى من الملوك النظامشاهيه فى احمد نكر من بلاد الهند وهم عشره ملوك أولهم ملك حسن بن برهمنان وآخرهم مرتضى نظامشاه بن على. كان ملك حسن أولا فى خدمه احمد شاه البهمنى فى بلده بيجانكر واعتنى بتربيته احمد شاه، ولما مات احمد شاه

قربه ابنه محمد شاه ولقبه بنظام الملك، ولما مات محمد شاه صار وكيل السلطنة حسب وصيته عن ولده السلطان محمود ففتح كثيرا من القلاع واستبد بالأمر وجرت له عدة حروب مع معاصريه ومدته ملكه ١٩ سنة ولم يعلم أنه موضوع كتابنا فلذلك لم نذكر له ترجمه مستقلة لأن أول من اختار التشيع من النظامشاهيه برهان نظامشاه بن أحمد شاه. ملك المترجم بعد إبراهيم شاه بن برهان نظامشاه ثلاث سنين وشهورا ثم قبض عليه أكبر شاه وسجنه سنة ١٠٠٦ في قلعه كواليار كذا في كتاب آثار الشيعة الإماميه.

الآقا البهبهاني اسمه محمد باقر بن محمد أكمل.

بهرام بن لشكرستان الديلمي كان من امراء الديلم وكان الملك أبو كاليجار المرزبان بن سلطان الدوله المرزبان بن بهاء الدوله فيروز بن عضد الدوله فناخسرو بن بويه الديلمي قد عول في ولايه كرمان حربا وخراجا على بهرام المذكور وقرر عليه مالا فتراخى بهرام في تحرير الأمر وأخلد إلى المغالطه والمدافعه وشرع حينئذ أبو كاليجار في اعمال الحيله عليه وأخذ قلعه بردسير من يده وهي معقله الذي يحتمى به ويعول عليه، فراسل بعض من بها من الأجناد وأفسدهم فعلم بهم بهرام فقتلهم وزاد تفوره واستشعاره وأظهر ذلك فسار اليه الملك أبو كاليجار في ربيع الآخر من سنة ٤٤٠ فمرض ومات. كذا ذكره ابن الأثير في الكامل، والديلم كانوا كلهم شيعة.

أبو منصور بهرام بن مافنه الملقب بالعادل وزير الملك أبي كليجار المرزبان ابن بويه الديلمي ولد سنة ٣٦٦ وتوفى سنة ٤٣٣.

قال ابن الأثير الكامل كان حسن السيره وبنى دار الكتب فيروز آباد وجعل فيها سبعة آلاف مجلد انتهى.

أبو المظفر بهرام بن أبي كاليجار المرزباني ابن سلطان الدوله المرزبان بن بهاء الدوله فناخسرو بن بويه

كان حيا سنه ٤٤٠.

كان من امراء بنى بويه ولم يل الملك، واثما ولى الملك بعد أبى كاليجار الملك الرحيم خره فيروز وهو آخر ملوكهم.

بهرام بن يحيى الكشى الخزاز كوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وفى لسان الميزان بهرام بن يحيى الكشى الخزاز كوفى ذكره الطوسى فى رجاله الشيعه من الرواه عن جعفر الصادق ع انتهى ولم يذكر الخلاصه ورجال ابن داود ومنهج المقال والوسيط وكأنه كان ساقطا من نسخهم.

بهرام ميرزا ابن الشاه إسماعيل الصفوى توفى سنه ٩٥٦.

كان من جمله أدياء وعلماء عصره ذكره آذر بيگدلى فى كتاب آتشكده على ما حكى عنه وقال كان معروفا بوجوده القلم وانشاد الشعر انتهى.

بهرام خان عن تاريخ البدادونى وتاريخ القطب شاهيه انه كان من الأمراء المعاصرين لأكبر شاه الهندى كان ذكيا عالما عاقلا وكان فى أول امره ملازما للشاه باير والد أكبر شاه وفتح له بلادا كثيره ولقبه جان خانان وقصده العلماء فأكرمهم وله شعر جيد وله قصيده فى مدح أمير المؤمنين ع منها هذا البيت

(٤١٤)

صفحه مفاتيح البحث: شيعه أهل البيت عليهم السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، ابن الأثير (٢)، شهر ربيع الثانى (١)، محمد بن محمد باقر الحسينى (١)، على بن غياث الدين (١)، محمد باقر بن محمد أكمل (١)، محمد بن الحسن بن أحمد (١)، بهرام بن يحيى (٢)، بنو أسد (١)، عبد الحميد (١)، عبد الكريم (١)، الهند (١)، الموت (٢)

الأمير بهروز الدنبلى بهروز سلمان خان بهلول أبو تميم بهلول الدنبلى بهلول الزنكزورى بهلول الصيرفى الكوفى

تهى كه بگذرد از نه سپهر أفسر أو اگر غلام على نيست خاك بر سر أو الأمير بهروز الأول الملقب بسلمان خليفه ابن الأمير رستم الملقب بشاه وردى بيك ابن الأمير بهلول

الملقب بحاجى بيك بن قليج الدنبلى توفى سنه ٩٩٥ عن ٩٥ سنه ودفن فى قريه نازك من قري سليمان سراى.

والدنبلى تأتى فى بهلول.

عن كتاب رياض الجنه فى تاريخ الدنابله المخطوط تاليف عبد الرزاق بيك الدنبلى انه كان شابا عالما عاقلا صاحب خيرات ومبرات بقيت بعده وكان فى خدمه الشاه إسماعيل ابن السلطان حيدر الصفوى وهو الذى لقبه بسلمان خليفه وأذن له فى الارشاد وعاش ٩٥ سنه منها خمسون سنه قضاها فى الحكم والاماره. وفى تاريخ الشاه طهماسب ان السلطان سليمان ابن السلطان سليم العثمانى فتح آذربايجان فى سنه ٩٤٥ وتوجه إلى إيران وكان الشاه طهماسب يومئذ فى ابهر من قري قزوین فورد عليه خليفه الدنبلى فى ألفى فارس فتقوى بهم الشاه وحمل على السلطان سليمان فغلبه. وفى جامع التواريخ ان كيلان وأردبيل كانت مده تحت حكم سلمان خليفه فلما ولى الشاه إسماعيل نحاه عن الاماره فاشتغل بارشاد الدنابله وكان ولده كنعان خان قد مات فى حياه أبيه بمرض السكته لذلك انتقلت الاماره إلى حفيده أيوب خان بن كنعان بن سلمان خليفه انتهى.

بهروز خان الثانى الملقب بسلمان خان توفى سنه ١٠١٤ فى قريه بورس التى كان قد بناها ودفن فى مقبره أجداده.

عن كتاب رياض الجنه السابق الذكر انه كان فى خواص الشاه عباس وهو الذى لقبه بسلمان بلقب جده بهروز الأول المتقدم وكان له اشتهار كامل بحسن الخلق والشجاعه ذكره أصحاب تاريخ شرفنامه وعالم آرا وجهان نماى خلف ولدين وهما على خان الملقب بصفى قلى خان وأيوب خان واليه ينسب الأيوبخانيه.

بهلول أبو تميم روى الصدوق فى الفقيه عن ابنه تميم عنه.

الأمير بهلول الدنبلى ابن الأمير جمشيد ابن الأمير إبراهيم ابن الأمير احمد ابن الأمير عيسى صلاح

الدين كرد ابن الأمير يحيى ابن الأمير جعفر الثاني ابن الأمير سليمان بن الأمير احمد ابن الأمير موسى ملك طاهر بن الأمير عيسى ابن الأمير موسى أول ملوك الشامات ابن الأمير يحيى وزير هارون الرشيد.

توفى سنة ٧٦٠ ودفن في قلعه باى قرب مقبره جده الأمير احمد.

والدنبلى نسبه إلى دنبل قبيله من الأكراد بنواحي الموصل تنتهى سلسله نسبها إلى البرامكه وزراء بنى العباس لأن جدهم الأعلى هو يحيى البرمكى وزير هارون الرشيد كما سمعت، ابن قباد برمك بن اردان برمك ابن شاهنشاه انوشيروان. هكذا ساق نسبهم مؤلف تاريخ بحش الفارسي فيما حكى عنه وذكرت أحوالهم في أحمد بن موسى الدنبلى وكانت سلطنتهم في بلاد كردستان وضواحي تبريز مستقلة إلى حين ظهور السلطان حيدر الصفوى، فان الأمير بهلول الدنبلى قد أطاعه ودخل في خدمته عن اعتقاد وإرادته واقتفى به من بعده أولاده وأحفاده فوجدوا الصفويه ونصروهم على أعدائهم.

بهلول بهجه أفندى الزنكزورى كان قاضى زنكزور وكان حنفيا فتشيع وألف تاريخ آل محمد أو تشريح ومحاكمه في تواريخ آل محمد بطريق فلسفى ألفه بالتركيه وطبع بعيد تاليغه في تبريز سنة ١٢٤٢ وترجم إلى الفارسيه والعربيه ذكره صاحب الذريعه.

أبو وهيب بهلول بن عمر الصيرفى أو الصوفى الكوفى توفى سنة وقبره ببغداد.

هكذا ترجم في هامش كتاب عقلاء المجانين المطبوع في مصر ووصف بالصيرفى وفي روضات الجنات بهلول بن عمرو الكوفى الصوفى اسمه وهب انتهى وفي مجالس المؤمنين بهلول بن عمرو هو وهيب بن عمرو انتهى وقد يظن أن الصواب الصوفى والصيرفى تصحيف، كما أنه قد وقع الاشتباه بين ان يكون اسمه وهيب أو كنيته أبو وهيب، وحكى في مجالس المؤمنين عن تاريخ كزیده حمد الله المستوفى أن أباه عمرا عم الرشيد

العباسى وأن بهلولاً- كان من أصحاب الإمام جعفر الصادق ع وأنه كان يستعمل التقيه، وان الرشيد كان يسعى فى قتل الإمام الكاظم ع ويحتال فى ذلك، فأرسل إلى حملة الفتوى يستفتيهم فى إباحه دمه متهما إياه بإرادته الخروج عليه ومنهم بهلول. فخاف من هذا واستشار الكاظم ع فأمره باظهار الجنون ليسلم فان صح هذا فيكون معاصراً للصادق والكاظم ع ولسنا نعلم مبلغ تاريخ كزيده من الاعتبار. وفى روضات الجنات يؤيد ذلك ما فى كتاب غرائب الاخبار للسيد نعمه الله التستري قال روى أن الرشيد أراد ان يولى رجلاً القضاة فشاوور أصحابه فأشاروا بهلول فاستدعاه وقال له أعنا على عملنا هذا قال باى شئ أعينك قال بعمل القضاة قال أنا لا أصلح لذلك قال أطبق أهل بغداد أنك صالح له فقال سبحان الله أنا أعرف بنفسى منهم فان كنت فى أخبارى بانى لا أصلح للقضاة صادقاً فهو ما أقول وان كنت كاذباً فالكاذب لا يصلح لهذا العمل، فألحوا عليه وشددوا وقالوا لا ندعك أو تقبل قال إن كان ولا بد فأمهلوني الليله حتى أفكر فى أمرى، فلما أصبح تجانن وركب قصبه ودخل السوق وكان يقول طرقتوا خلوا الطريق لا يطأكم فرسى فقال الناس جن بهلول فقال هارون ما جن ولكن فر بدينه منا، وبقي على ذلك إلى أن مات انتهى وكيف كان الأمر فما يأتى من أخبار البهلول يدل على عقل وافر وانه ليس فيه شئ من الجنون وانه كان يظهره لمصلحه من المصالح وانه كان معاصراً للرشيد. ثم إن صاحب المجالس ذكر نقلاً عن تاريخ كزيده حكايات للبهلول مع الامام أبى حنيفه وانها كانت فى عصر الرشيد مع أن بين وفاه البهلول ووفاه أبى حنيفه

نحو أربعين سنة لأن أبا حنيفة توفي سنة ١٥٠ والبهلول سنة ١٩٠ وادراكه له وإن كان ممكنا إلا ان جعله ذلك في عصر الرشيد يبطل الخبر من أصله لأن أبا حنيفة لم يعاصر الرشيد بل المنصور، والبهلول ان كان عاصر الصادق ع فقد عاصر المنصور، ثم إن كونه من بنى العباس أيضا موضع شك لأنه لو كان

(٦١٧)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٣)، دوله ايران (١)، بنو عباس (٢)، آذربيجان (١)، بهلول أبو تميم (١)، الشيخ الصدوق (١)، هارون الرشيد (٢)، أحمد بن موسى (١)، مدينه بغداد (١)، المرض (١)، الطهاره (١)، الموت (٢)، الصدق (١)، الباطل، الإبطال (١)، الظن (١)، التقيه (١)، الوفاه (١)

كذلك لوصف بالهاشمي أو العباسي ولم يقتصر في وصفه على الصيرفي أو الصوفي ويأتي بهلول بن محمد الكوفي وان ابن حجر وصفه بالصيرفي فلعل الاشتباه نشأ من هنا وهو غير هذا لاختلاف الأب وعدم الإشاره إلى ما اشتهر به هذا من اظهار الجنون.

وقال في الوفيات حدث عن ايمن بن وائل وعمرو بن دينار وعاصم بن أبي النجود وكان من عقلاء المجانين ووسوس وله كلام مليح ونوادر وأشعار واستقدمه الرشيد وغيره من الخلفاء ليسمع كلامه. قال الأصمعي رأيت بهلولاً قائماً ومعه خبيص فقلت له أيش معك؟ فقال خبيص! فقلت أطعمني، فقال ليس هو لي، قلت لمن هو؟ قال لحمدونه ابنه الرشيد بعثته لي آكله لها. وقال عبد الله بن عبد الكريم كان لبهلول صديق قبل أن يجن فلما أصيب بعقله فارقه صديقه فينما بهلول يمشى في بعض طرقات البصره إذ رأى صديقه فلما رآه صديقه عدل عنه فقال بهلول ادن مني

ولا تخافن غدري * ليس يخشى الخليل غدر الخليل أ ربي الذى ينالك منى * ستر ما يتقى وبث الجميل قال الفضل بن سليمان كان بهلول يأتى سليمان بن على فيضحك منه ساعه ثم ينصرف، فجاءه يوما فضحك منه ساعه ثم قال عندك شئ نأكله؟ فقال لغلامه هات لبهلول خبزا وزيتونا، فاكل ثم قام لينصرف وقال لسليمان يا صاحب ان جئنا إلى بيتكم يوم العيد يكون عندكم لحم؟ فخبجل سليمان. وجاء إلى بعض أشراف الكوفه وقال له أشتهى أكل عسلا بسرقين! فدعا بهما، فاكل من العسل وأمعن فيه، فقال له الرجل لم لا تأكل السرقين كما قلت؟ قال العسل وحده أطيب.

وعبث به الصبيان يوما فنفر منهم والتجأ إلى دار بابها مفتوح، فدخلها وصاحب الدار قائم له ضفیرتان فصاح به ما أدخلك دارى؟ فقال يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون فى الأرض. وسأله يوما على بن الصمد البغدادى هل قلت شيئا فى رقه البشره؟ فقال اكتب اضمر ان اضمر حبى له * فيشتكى اضمار اضمارى رق فلو مرت به ذره * لخضبته بدم جارى فقال أريد أرق من هذا! فقال اضمر ان يأخذ المرآه لكى * يبصر وجهها له، فأدناها فجاز وهم الضمير منه إلى * وجنته فى الهوى فأدماها فقال أريد أرق من هذا أيها الأستاذ! قال نعم وما أظنه اكتب شبهته قمرا إذ مر مبتسما * فكاد يجرحه التشبيه أو كلما ومر فى خاطرى تقبيل وجنته * فسيلت فكرتى فى وجنتيه دما فقال أريد أرق من هذا! فقال يا ابن الفاعله ارق من هذا كيف يكون؟ رويد لأنظر ان كان طبخ فى المنزل حريره أرق من هذا انتهى.

تشيعة عن محاضرات الراغب أنه قال

كان بهلول يتشيع فقال له إسحاق الكندي أكثر الله في الشيعة مثلك، فقال بل أكثر الله في المرجئه مثلى وفي الشيعة مثلك انتهى واخباره الآتيه تدل على أنه كان من أهل الموالاه والتشيع لأهل البيت ع عن بصيره نافذه. ومقول المستوفى انه كان من أصحاب الإمامين الصادق وابنه الكاظم ع وان اظهاره الجنون كان بأمر الكاظم ع وقايه لنفسه. وقال صاحب مجالس المؤمنين روى أن البهلول جاء يوماً إلى باب بعض أئمة المذاهب فسمعه يقول لتلامذته ان أشياء يقولها جعفر بن محمد الصادق لا تعجبني، يقول إن الشيطان يعذب بالنار وكيف يعذب بالنار وهو مخلوق من النار ويقول إن الله تعالى لا يمكن أن يرى مع أنه موجود وكل موجود يمكن رؤيته ويقول إن العبد هو الفاعل لأفعاله مع أن الله تعالى هو خالق كل شيء. فاخذ بهلول مدره وضربه بها فشجه وهرب فتبعوه وقبضوا عليه ورفعوا أمره إلى الخليفة فقال بهلول انه يقول إن إبليس مخلوق من النار فلا يمكن أن تؤثر فيه وهو مخلوق من التراب فكيف اثر فيه ويقول إن كل موجود يرى فليرنى الألم الذى برأسه ويقول إن الله هو الفاعل لأفعال العباد فاذن الله هو الذى ضربه لا انا. ثم حكى صاحب المجالس عن الشيخ الأجل المتكلم محمد بن جرير بن رستم الطبرى انه روى فى كتاب الايضاح ان البهلول كان مارا فى بعض أزقه البصره فرأى جماعه يسرعون فى المشى أمامه فقال لرجل منهم هؤلاء البهائم الشاردون بلا- راع إلى أين يذهبون؟ فقال له ذلك الرجل من باب المزاح يطلبون الماء والكلاً فقال له البهلول كيف ذلك مع قله الحمى والمنع الشديد والله لقد كان العلف كثيراً رخيصاً

ولكنهم احرقوه بالنار ثم أنشد هذه الأبيات برئت إلى الله من ظالم * لسبط النبي أبي القاسم ودنت إلهي بحب الوصي * وحب النبي أبي فاطم وذلك حرز من النائبات * ومن كل متهم غاشم بهم أرتجى الفوز يوم المعاد * وأنجو غدا من لظى ضارم فلما سمعوا كلامه رجعوا اليه وقالوا له انهم ذاهبون إلى مجلس والى البصره محمد بن سليمان ابن عم الرشيد، فقال لأى شئ تذهبون اليه؟ فقالوا إن عمرو بن عطاء العدوى من أولاد عمر بن الخطاب ومن علماء الزمان حضر مجلسه ونريد تحقيق حاله ومعرفه مبلغ فضله كماله وان كنت تذهب معنا لتناظره كان ذلك حسنا، فقال لهم بهلول ويلكم مجادله العاصي توجب زياده جرأته على العصيان ويمكن أن توقع أصحاب البصيره فى الشبهه ولا شك فى وجود الله تعالى ولا شبهه فى الحق ولا التباس فإذا كنتم من أهل المعرفه تقنعون بما أخذتم من أهل العرفان فلما يشوا منه ذهبوا إلى مجلس محمد بن سليمان وحكوا له ما جرى لهم مع البهلول فامر غلماناه باحضاره فاحضروه فلما وصل إلى قرب دار محمد بن سليمان قام عمرو بن عطاء العدوى واستأذن محمد بن سليمان فى مناظره بهلول فاذن له ولما وصل بهلول إلى الدار قال السلام على من اتبع الهدى وتجنب الضلاله والغوى، فقال عمرو بن عطاء السلام على المسلمين إجلس يا بهلول فقال بهلول أ تأمرنى بشئ لا مدخل لك فيه وتتقدم فيه على رجل فضله عليك ظاهر، ومثلك فى هذا الباب مثل رجل طفيلى على خوان رجل آخر ويريد أن يمتن على الناس ويعطيهم من هذا الخوان، فبقى عمرو بن عطاء مبهورا لا يحير جوابا، فحينئذ قال محمد

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الخليفة عمر بن الخطاب (١)، مدينة الكوفة (١)، عبد الله بن عبد الكريم (١)، محمد بن جرير بن رستم (١)، الفضل بن سليمان (١)، مدينة البصرة (٣)، علي الصيرفي (١)، محمد بن سليمان (٣)، بهلول بن محمد (١)، عمرو بن عطاء (٤)، جعفر بن محمد (١)، الصدق (٢)، الضرب (١)، الظلم (١)، المزاح (١)، الوصيه (١)

سليمان لعمر بن عطاء كنت تريد أن تناظره، وهو في حديث ورود جعلك ساكتا مبهورا، فقال بهلول أيها الأمير هذا الأمر ليس صعبا عند الله تعالى أ ما قرأت قوله تعالى فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين. ثم قال محمد بن سليمان للبهلول المجلس مجلسي وقد أذنت لك في الجلوس. فدعا له بهلول فقال عمر الله مجلسك وأسبغ نعمه عليك وأوضح برهان الحق لديك وأراك الحق حقا وأعانك على اتباعه وأراك الباطل باطلا- وأعانك على اجتنابه، فقال عمرو بن عطاء يا بهلول التزم طريق الحق وابتعد عن الهزل وتكلم كلاما حسنا فقال بهلول ويلك هل يوجد كلام أحسن من هذا الكلام الإلهي وهل يوجد كلام جدي غيره، فأنت تكلم كلاما نقيًا ولا تشر إلى عيوب الناس قبل أن تنظر في عيب نفسك، فقال عمرو بن عطاء يا بهلول أنت ترى نفسك من مشهورى زمانك وتدعى الاطلاع على المعارف فأريد إما أن تسألني أو أسألك، فقال بهلول لا أحب أن أكون سائلا ولا مسؤولا فقال العدوى لما ذا؟ قال لأنى إذا سألتك عن شئ لا تعلمه لا تقدر أن تجيبني عنه، وإذا سألتني تسألني بطريق أهل التعنت والعناد فيختلط الحق بالباطل،

والذين هم كذلك نهى الله تعالى عن مجالستهم بقوله تعالى وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسبك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين.

فقال العدوى ان كنت من أهل الايمان فقل لي ما هو الايمان، فقال بهلول قال مولاي جعفر بن محمد الصادق ع الايمان عقد بالقلب وقول باللسان وعمل الجوارح والأركان، فقال العدوى تقول ان امامك الصادق فيظهر من هذا انه في زمانه لم يكن صادق غيره؟ فقال بهلول هو كذلك ومع ذلك فهذا يجري عليك فان جدك سمي أبا بكر الصديق، فهل في زمانه لم يكن صديق غيره، فقال العدوى بلى لم يكن غيره، فقال بهلول كلامك هذا رد على الكتاب والسنة، أما الكتاب فلأن الله تعالى جعل من آمن بالله ورسوله صديقا فقال والذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون، وأما السنة فلأن الرسول ص قال لبعض أصحابه إذا فعلت الخير كنت صديقا، فقال العدوى ان أبا بكر سمي صديقا لأنه أول رجل صدق الرسول ص. فقال بهلول مع أن الأوليه ممنوعه تخصيصه بذلك خطأ في اللغة ورد على الآية المذكوره.

فترك العدوى هذه الجبهه وجعل ينتقل معه من غصن إلى غصن إلى أن قال لبهلول من امامك؟ قال امامي من أوجب الرسول له على الخلق الولا-وتكاملت فيه الخيرات وتنزه عن الأخلاق الدنيات. ذلك امامي وامام البريات. فقال له العدوى ويلك إذا لا ترى ان امامك هارون الرشيد، فقال البهلول أنت لأي شئ ترى أن أمير المؤمنين خال من هذه الصفات والمحامد والله إنى لا أظن إلا أنك عدو لأمر المؤمنين مخالف له في الباطن وتظهر الاعتقاد بخلافته وأقسم بالله لو بلغه هذا

الخير لأدبك تأديبا بليغا. فضحكك عند ذلك محمد بن سليمان وقال لعمر بن عطاء والله لقد ضيعك بهلول وجعلك لا شئ وأوقعك في الورطه التي أردت أن توقعه فيها وما أحسن بالانسان أن يتعد عما لا يحسنه وما أقبح به أن يدخل في شئ يعلم أنه ليس من أهله، ثم أمر بعض غلماناه فاخذ بيد عمرو بن عطاء وأخرجه من المجلس وقال لبهلول ما الفضل إلا فيك وما العقل الا عندك والمجنون من سماك مجنونا، يا بهلول أخبرني أيهما أفضل علي بن أبي طالب أو أبو بكر، فقال بهلول أصلح الله الأمير إن عليا من النبي ص كالصنو من الصنو والعضد من الذراع، وأبو بكر ليس منه ولا يوازيه في فضله الا مثله ولكل فاضل فضله. ثم قال محمد بن سليمان لبهلول أخبرني أولاد علي أحق بالخلافه أو أولاد العباس فرأى بهلول أن المقام حرج فسكت خوفا من محمد، فقال له محمد لم لا تتكلم؟ فقال بهلول أين للمجانين قوه تمييز وتحقيق هذه الأمور، دع عنك ذكر ما مضى وأصلح ما نحن فيه الآن فإننى جائع، قال محمد بن سليمان ما تشتهى؟ قال ما يسد باب الجوع. فامر محمد أن يحضروا له عدده ألوان من الطعام مع شئ من الخبز، فاحضروا ذلك فقال كل فقال بهلول أصلح الله الأمير ما طاب طعام المخشى ولا المغشى يعنى لا ينبغي الأكل فى الظلمه ولا بين جماعه فائذن لى أن آخذ هذا الطعام وأخرج إلى خارج المجلس، فاذن له. فالقى تلك الأطعمه على الأرض وفر هاربا وهو يقول هذه الأبيات ان كنت تهواهم حقا بلا كذب * فالزم جنونك فى جد وفى لعب إياك من أن يقولوا عاقل

فطن * فتبتلى بطويل الكد والنصب مولا-ك يعلم ما تطويه من خلق * فما يضرب ان سيوك بالكذب فاجتمع الأطفال الذين كانوا حوله وأخذوا ذلك الطعام وهرب منهم ودخل مسجدا كان قريبا من ذلك المكان وأغلق بابه ووقف خلف الباب وجعل يقرأ هذه الآيه فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمه وظاهره من قبله العذاب. فلما رأى محمد بن سليمان ما جرى لبهلول مع الأطفال ضحك وأمر بطرد الأطفال وقال لا- إله إلا- الله لقد رزق على بن أبي طالب لب كل ذى لب. ونقل أن جماعه من الظرفاء يعرفون عقيدته بهلول، قالوا له ورد فى الأخبار أنه لو وزن إيمان الشيخين بإيمان جميع الأمم لرجح إيمانها على إيمان جميع الأمم، فقال بهلول على البديهة ان كان هذا الخبر صحيحا فلا بد أن يكون الميزان غير مضبوط. وذكروا أن بهلولا حضر مجلس جماعه يتذاكرون الحديث فرووا فى أثناء ذلك عن أم المؤمنين انها قالت لو أدركت ليله القدر ما سألت ربي الا العفو والعافيه، فقال بهلول تركتم نصف الدعاء. قالوا وما هو؟ قال والظفر بعلى بن أبي طالب.

أخبره فى الروضات حكى أن الوزير قال له يوما يا بهلول طب نفسا فان الخليفة ولاك على الخنازير والذئاب، فقال إذا عرفت ذلك فالزم نفسك كى لا تخرج عن طاعتى وولايتى، فضحك الحاضرون وخجل الوزير. وقيل له يوما وهو فى البصره عد لنا مجانين البلد فقال كيف وهم لا- يحصون فان شئتم أعد لكم العقلاء انتهى وسئل بهلول عن رجل مات وخلف اما وابنا وابنه وزوجه ولم يخلف مالا- فقال لأمه الشكل ولابنه وابنته اليتم وللزوجه خراب البيت وما بقى من الهم فللعصبه، وفى كتاب عقلاء المجانين

تأليف الحسن بن محمد النيسابورى صاحب التفسير المشهور قال الحسن بن سهل بن منصور سمعت بهلولا وقد رماه الصبيان بالحصى وقد أدمته حصاه فقال

(٦١٩)

صفحهمفاتيح البحث: أمهات المؤمنين، ازواج النبي (ص) (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، يوم عرفه (١)، على بن أبى طالب (٣)، مدينه البصره (١)، محمد بن سليمان (٥)، الحسن بن سهل (١)، عمرو بن عطاء (٥)، الحسن بن محمد (١)، الكذب، التكذيب (١)، الباطل، الإبطال (١)، التصديق (١)، الطعام (٥)، الظلم (١)، الضرب (١)، الأكل (١)، الصدق (١)، الزوج، الزواج (١)، العذاب، العذب (١)

حسبى الله توكلت عليه * ونواصى الخلق طرا بيديه ليس للهارب فى مهربه * أبدا من روحه الا اليه رب رام لى بأحجار الأذى *
لم أجد بدا من العطف عليه فقلت له تعطف عليهم وهم يرمونك، قال اسكت لعل الله سبحانه وتعالى يطلع على غمى ووجعى وشده فرح هؤلاء فيهب بعضنا لبعض. وفيه قال عمر بن جابر الكوفى مر بهلول بصبيان كتاب فجعلوا يضربونه فدنوت منه فقلت لم لا- تشكوهم لآبائهم؟ فقال لى اسكت فلعل إذا مت يذكرون هذا الفرح فيقولون رحم الله ذلك المجنون! وفيه قال على السيرافى حمل الصبيان يوما على بهلول، فانهزم منهم فدخل دار بعض القرشيين ورد الباب، فخرج صاحب الدار فاحضر له طبقا فيه طعام فجعل يأكل ويقول. فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمه وظاهره من قبله العذاب. وفيه قال بعض أهل الكوفه. ولد لبعض امراء الكوفه ابنه فسأه ذلك فاحتجب وامتنع من الطعام والشراب فاتى بهلول حاجبه فقال ائذن لى على الأمير هذا وقت دخولى عليه،

فلما وقف بين يديه قال. أيها الأمير ما هذا الحزن أجزعت لذات سوى هيأته رب العالمين، أيسرك ان لك مكانها ابنا مثلي؟ فقال ويحك فرجت عنى فدعا بالطعام وأذن للناس. وعن محاضرات الراغب كتب بهلول يوما إلى عيناوه كتابي إليك ليده الميلاد ثلاث ساعات من النهار ودجله تطفح بالماء والموصل هاهنا والحجاره لا تزداد الا كثره والصبيان بترهم الله لا يزدادون إلا- خبثا ولعنه فان قدرت أن لا تبيت إلا وحولك حجاره فافعل واستعمل قول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوه ومن رباط الخيل. قال وعدا يوما بين أيدي الصبيان فدخل دارا وصعد سطحها واطلع عليهم وقال يا بني الفجار من أين بلاني الله بكم؟! فقال له رجل ويلك تناول الحجاره وارجمهم بها وفرقهم عنك، فقال مر يا مجنون أنا إن فعلت شيئا من هذا رجعوا إلى التيوس آبائهم فقالوا لهم هذا المجنون بدأ يحرك يديه فيجب أن يغل ويقيد فان في ذلك أجرا عظيما فلا يكفيني ما ألقاه منهم حتى أغل وأقيد. انتهى وفي كتاب عقلاء المجانين قال محمد بن عبد الله بينما أنا في مسجد الكوفه يوم الجمعة والخطيب يخطب إذ قام رجل به لمم وجنون فقال أيها الناس إنى رسول الله إليكم جميعا فقام بهلول وقال ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدنى علما انتهى وحكى أن بعض الخلفاء قال لبهلول أ تريد أن أحيل أمر معاشك إلى الخزانة حتى لا تكون فى تعب منه طول حياتك، فقال أرضى به ما إن خلا من معائب أولها إنك لا تدري إلى ما أحتاج حتى تهبأه لى، ثانيها إنك لا تدري متى أحتاج حتى لا تتجاوزة،

ثالثها انك لا تدري مقدار حاجتي حتى لا تزيد عنه ولا تنقص فتبتليني، والله الذى ضمن رزقى يدري جميع هذه الثلاثة منى، مع أنك ربما غضبت على فحرمتمنى والله سبحانه وتعالى لا يمنعنى فضله ورزقه وان كنت عاصيا له بجميع أعضائي وجوارحى انتهى.

خبره مع موسى الهادى عن محاضرات الراغب احضر بهلول وعيناوه عند موسى الهادى فقال موسى لم سميت بهلولا؟ فقال أنت لم سميت موسى؟ فقال يا ابن الفاعله! فالتفت بهلول إلى عيناوه وقال كنا اثنين فصرنا ثلاثة، ثم قال موسى لعيناوه ما هذا الستر قال أرمنى قال وهذا لمقعد قال طبرى فصفعه بهلول وقال اسكت فان الساعه يقول هم أشباح أنماط لا مجانين فضحك موسى حتى استلقى.

اخباره مع الرشيد فى كتاب عقلاء المجانين عن على بن ربيعه الكندى. قال خرج الرشيد إلى الحج فلما كان بظاهر الكوفه بصر بهلولا على قصبه وخلفه الصبيان وهو يعدو فقال من هذا؟

قالوا بهلول المجنون قال كنت أشتهى ان أراه فادعوه من غير ترويع فقالوا أجب أمير المؤمنين فعدا على قصبته فقال الرشيد السلام عليك يا بهلول فقال عليك السلام يا أمير المؤمنين فقال كنت إليك مشتاقا قال لكنى لم أشتق إليك قال عظنى قال وبم أعظك؟ هذه قصورهم وهذه قبورهم. فقال زدنى فقد أحسنت! فقال من أعطاه الله مالا وجمالا فعف فى جماله وواسى فى ماله كتب فى ديوان الأبرار. فظن الرشيد أنه يريد منه شيئا فقال أمرنا بقضاء دينك، فقال بهلول لا، انه لا يقضى دين بدين، أردد الحق على أهله واقض دين نفسك فقال قد أمرنا أن يعجرى عليك قال أ ترى الله يعطيك وينسانى ثم ولى هاربا. قال وروى باسناد آخر أنه قال للرشيد يا

أمير المؤمنين فكيف لو أقامك الله بين يديه فسالك عن النكير والفتيل والقطمير، قال فخنقته العيره فقال الحاجب حسبك يا بهلول قد أوجعت أمير المؤمنين، فقال الرشيد دعه، فقال بهلول إنما أفسده أنت واضرابك، فقال الرشيد أريد أن أصلك بصله فقال بهلول ردها على من أخذت منه فقال الرشيد فحاجه، قال أن لا ترانى ولا أراك، ثم قال يا أمير المؤمنين حدثنا أيمن بن نائل عن قدامه بن عبد الله الكلابي قال رأيت رسول الله ص يرمى جمرة العقبة على ناقه له صهباء لا ضرب ولا طرد، ثم ولى بقصبته وأنشأ يقول فعدك قد ملكت الأرض طرا * ودان لك العباد فكان ما ذا أ لست تموت فى قبر ويحوى * تراثك بعد هذا ثم هذا وأورده فى المجالس نحوه وفى آخره فقال له الرشيد اطلب منى حاجه فقال بهلول حاجتى أن لا ترانى ولا أراك بعد هذا وحرك قصبته ومشى وقال ابتعد لا يرمحك الفرس انتهى. وفى كشكول البهائي لما وصل الرشيد الكوفة قاصدا الحج خرج أهل الكوفة للنظر اليه وهو فى هودج عال، فنادى البهلول. يا هارون، يا هارون. فقال من المجترى علينا؟ فقيل هو البهلول. فرفع السجف فقال البهلول يا أمير المؤمنين رويانا بالاسناد عن قدامه بن عبد الله العامرى قال رأيت رسول الله ص يرمى جمرة العقبة لا ضرب ولا- طرد ولا قال إليك إليك، وتواضعك يا أمير المؤمنين فى سفرك هذا خير من تكبرك. فبكى الرشيد حتى جرت دموعه على الأرض وقال أحسنت يا بهلول زدنا، فقال أيما رجل آتاه الله مالا وجمالا وسلطانا فانفق ماله وعف جماله وعدل فى سلطانه كتب فى ديوان الله من الأبرار، فقال له الرشيد

أحسنه وأمر له بجائزه فقال لا- حابه لى فيها ردها إلى من أخذتها منه، قال فنجرى عليك رزقا يقوم بك، فرفع البهلول طرفه إلى السماء وقال يا أمير المؤمنين أنا وأنت عيال الله فمحال أن يذكرك وينساني انتهى وذكر صاحب الروضات ذلك الخبر بما فيه زياده وبعض تغيير، فأوردناه وان لزم التكرير، قال حكى عن الفضل بن الربيع قال حججت مع

(٦٢٠)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، مسجد، جامع الكوفه (١)، مدينه الكوفه (٥)، محمد بن عبد الله (١)، الفضل بن الربيع (١)، على بن ربيعه (١)، القرآن الكريم (١)، الحج (٢)، القبر (١)، الطعام (١)، الحزن (١)، الضرب (١)، الأكل (١)، الموت (١)، العذاب، العذب (١)

هارون الرشيد فلما صرنا بالكوفه وكنا فى طاق المحامل إذا نحن ببهلول قاعد يلعب بالتراب فابتدر اليه الخدم فطردوه فأسرعت اليه وقلت هذا أمير المؤمنين قد أقبل فلما حاذاه اليهودج قام قائما وقال يا أمير المؤمنين حدثنى أيمن بن نايل قال حدثنى قدامه بن عبد الله قال رأيت النبى ص بمنى على جمل أحمر تحته رحل رث ولم يكن ضرب ولا طرد. فقلت يا أمير المؤمنين انه بهلول المجنون قال قد عرفت، قال قل وأوجز فقال هب انك قد ملكت الأرض طرا * ودان لك العباد فكان ما ذا أ لست تصير فى قبر ويحثو * عليك ترابه هذا وهذا فقال أجدت، قال وأوجز قال يا أمير المؤمنين من رزقه الله مالا وجمالا فعف فى جماله وواسى من مال كتب عند الله فى ديوان الأبرار فظن هارون أن عليه دينا فقال، قد أمرنا أن يقضى عنك دينك، قال لا تفعل يا أمير المؤمنين

لا- يقضى دين بدين أردد الحق إلى أهله فجميع ما فى يديك دين عليك، فقال قد أمرنا ان يجرى عليك نفقه، قال لا تفعل أ تراه أجرى عليك ونسينى، ثم ولى وأنشأ يقول توكلت على الله * وما أرجو سوى الله وما الرزق من الناس * بل الرزق من الله وفى كتاب عقلاء المجانين عن بعض الكوفيين قال حج الرشيد فذكر بهلولاً حين دخل الكوفه فامر باحضاره فقال ألبسوه سواداً وضعوا على رأسه قلنسوه طويله وأوقفوه فى مكان كذا ففعلوه به ذلك. وقالوا إذا جاء أمير المؤمنين فادع له، فلما حاذاه الرشيد رفع رأسه اليه وقال يا أمير المؤمنين اسأل الله ان يرزقك ويوسع عليك من فضله، فضحك الرشيد وقال آمين، فلما حازه الرشيد دفعه صاحب الكوفه فى قفاه وقال أ هكذا تدعو لأمر المؤمنين يا مجنون، قال بهلول اسكت ويلك يا مجنون فما فى الدنيا أحب إلى أمير المؤمنين من الدراهم، فبلغ ذلك الرشيد فضحك وقال والله ما كذب. وفى المجالس نقلاً من تاريخ كزیده ان بهلولاً مر بهارون الرشيد وقد بنى قصرًا جديدًا فقال لبهلول أكتب شيئًا على هذا القصر فاخذ بهلول قطعه من الفحم وكتب. رفعت الطين ووضعت الدين ورفعت الجص ووضعت النص، فإن كان من مالك فقد أسرفت والله لا يحب المسرفين وان كان من مال غيرك فقد ظلمت والله لا يحب الظالمين انتهى وفى الكشكول دخل بهلول وعليان المجنون على الرشيد فكلمهما فأغظا له فى الجواب فامر بنطع وسيف فقال عليان كنا مجنونين، فى البلد فصرنا الآن ثلاثه.

ما أثر عنه من المواعظ والحكم زياده على ما مر فى كتاب عقلاء المجانين قال عبد الرحمن الكوفى لقينى بهلول المجنون فقال لى

أسألك قلت اسأل، قال اى شىء السخاء؟ قلت البذل والعطاء، قال هذا السخاء فى الدنيا فما السخاء فى الدين؟ قلت المسارعه إلى طاعه الله، قال أفيريدون منه الجزاء؟ قلت نعم بالواحد عشره، قال ليس هذا سخاء هذه متاجره ومرابحه، قلت فما هو عندك؟ قال لا يطلع على قلبك وأنت تريد منه شيئاً بشىء. وفيه قال عباس البناء نظر بهلول إلى وانا أبني دارا لبعض أبناء الدنيا، فقال لى لمن هذه الدار؟ فقلت لرجل من نبلاء الكوفه، فقال أرنيه فأريته إياه فناداه يا هذا لقد تعجلت الحمايه قبل العنايه اسمع إلى صفه دار كونها العزيز أساسها المسك وبلاطها العنبر اشتراها عبد قد أزعج للرحيل كتب على نفسه كتابا وأشهد على ضمائره شهودا، هذا ما اشترى العبد الجافى من الرب الوافى اشترى منه هذه الدار بالخروج من ذل الطمع إلى عز الورع فما أدرك المستحق فيما اشتراه من درك فعلى المولى خلاص ذلك وإقبال الآخره أحد حدودها ينتهى إلى ميادين الصفا والحد الثانى ينتهى إلى ترك الجفاء والحد الثالث ينتهى إلى لزوم الوفا والحد الرابع ينتهى إلى سكون الرضا فى جوار من على العرش استوى، لها شارع ينتهى إلى دار السلام وخيام قد ملئت بالخدام، وانتقال الأسقام وزوال الضر والآلام، يا لها من دار لا ينقضى نعيمها ولا يبىد. دار أسست من الدر والياقوت شرف تلك الخدور وجعل بلاطها من البهاء والنور. قال فترك الرجل قصره وهام على وجهه وأنشأ بهلول يصيح خلفه ويقول يا ذا الذى طلب الجنان لنفسه * لا- تهربن فإنه يعطيكأ أقول اين هذا ان ضح من الكتاب الذى كتبه أمير المؤمنين ع لمن اشترى دارا وهو موجود فى نهج البلاغه، وفيه

قال الحسين الصقلي نظرت وقد زار سعدون بهلولا ورأيتهما فسمعت سعدون يقول لبهلول أوصني وإلا أوصيك فناده بهلول أوصني يا أخي فقال سعدون أوصيك بحفظ نفسك ومكنها من حبك فان هذه الدنيا ليست لك بدار، قال بهلول انا أوصيك يا أخي فقال قل، فقال اجعل جوارحك مطيتك واحمل عليها زاد معرفتك واسلك بها طريق مبعك فان ذكرتك ثقل الحمل فذكرها عاقبه البلوغ. فلم يزالا يبكيان جميعا حتى خشيت عليهما الفناء. وفيه قال محمد بن إسماعيل بن أبي فديك رأيت بهلولا في بعض المقابر وقد دلى رجله في قبر وهو يلعب بالتراب فقلت ما تصنع هاهنا فقال أجالس أقواما لا يؤذونني وان غبت عنهم لا يغتابونني فقلت قد غلا السعير فهلا تدعو الله فيكشف فقال والله لا أبالي ولو حبه بدينار ان الله تعالى اخذ علينا ان نعبده كما أمرنا وعليه ان يرزقنا كما وعدنا ثم صفق يديه وأنشأ يقول يا من تمتع بالدنيا وزينتها * ولا تنام عن اللذات عيناه شغلت نفسك فيما لست تدركه * تقول لله ما ذا حين تلقاه وفي الروضات عن الفضيل قال دخلت الكوفة وانا أريد الحج إلى بيت الله الحرام وإذا بهلول جالس بين قبرين قديمين، فقلت له يا بهلول ما جلوسك هاهنا؟ قال يا فضيل أ ما ترى هذه الأعين السائلة والمحاسن البالية والشعور المتمعطة والجلود المتمزقة والجماجم الخاوية والعظام النخرة لا يتقاربون بالأنساب ولا يتواصلون تواصل الأحاب وكيف يتواصل من قد طحتهم كلاك البلى وأكلت لحومهم الجنادل في الثرى وختل منهم المنازل والقرى، قد صارت الوجوه عابسه بعد نضرتها والعظام نخره بعد قوتها تجر عليهم الرياح ذيولها وتصب عليهم السماء سيولها ثم بكى وجعل يقول تناديك أحداث

وهن صموت * وأربابها تحت التراب خفوت فيا جامع الدنيا حريصا لغيره * لمن تجمع الدنيا وأنت تموت قال الفضيل وإذا بهاتف وهو يقول مل الأجه زورتى فجفيت * وسكنت فى دال البلى ونسيت

(٦٢١)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، مدينة الكوفة (٥)، كتاب نهج البلاغه (١)، يوم عرفه (١)، محمد بن إسماعيل (١)، هارون الرشيد (٢)، الكذب، التكذيب (١)، الرزق (٢)، القبر (٢)، الظلم (١)، الضرب (١)، الحج (١)، الزيارة (١)، السخاء (٣)

وكذاك ينسى كل من سكن الثرى * وتمله الزوار حين يموت قال الفضيل فوق بهلول مغشيا عليه فتركته وانصرفت. وفي كتاب عقلاء المجانين عن عبد الرحمن الأسلمي قال قال أبى لبهلول اى شىء أولى بك؟ قال العمل الصالح. وفيه عن على بن الحسين قال.

لما مات أبو بهلول خلف ستمائه درهم، فاخذها القاضى وحجز عليها، فاتاه بهلول فقال اصلح الله القاضى أ وتزعم انى مصاب فى عقلى فانا جائع فادع لى بمائتى درهم حتى اقعد فى أصحاب الحلقان أبيع واشترى فان رأيت منى رشدا ضمنت إليها الباقي وان تلفت فالذى أتلفت أقل مما بقى، فدعا القاضى بالكيس ووزن له مائتى درهم، فاخذها بهلول ولزم الحيره حتى انفدها، ثم جاء إلى القاضى وهو فى مجلس الحكم فقال يا بهلول ما صنعت؟ فقال أعز الله القاضى أنفقتها فان رأى القاضى ان يزن من ماله مائتى درهم ويردها إلى الكيس حتى يرجع الكيس إلى ما كان، قال القاضى فتجحد لى ما أخذت؟ قال كلا ولكنى أقمت عندك شاهدين بانى موضع لها، قال صدقت، ودعا بمائتى درهم وردها إلى الكيس انتهى. وعن محاضرات الراغب مثله أقول أظن هذه الحكايه موضوعه على

لسانه فان من يمتنع من جائزه الرشيد ويكون بهذا الزهد لا يحتال على القاضى باخذ المال ولكن الناس تضع على كل أحد ما يناسب حاله كما وضعوا على جحى كل ما فيها سخف وعلى أبى نواس كل ما فيه مجون وعلى مجنون ليلي كل شعر فيه تواجد، وأظن أن من هذا القبييل ما رأيتة فى بعض المواضع من أن البهلول مر يقوم عشره من أصل شجره فقالوا تصعد هذه الشجره وتأخذ عشره دراهم قال نعم فاعطوه إياها فجعلها فى كفه ثم قال هاتوا سلما، فقالوا لم يكن هذا فى الشرط فقال كان فى شرطى دون شرطكم. فإذا كانت صفاته ما مر كيف يحتال لأخذ المال.

كتبه إلى الخلفاء والقضاة والأمراء ذكر صاحب كتاب عقلاء المجانين انه كتب إلى الواثق وابن أبى دؤاد والخلعى صاحب شرطه بغداد وفى هذه الكتب انكار خلق القرآن وذم معتقده، وفى كتابه للواثق من الخائف الذليل إلى المخالف لكلام ربه تعالى. وفى كلامه لابن أبى دؤاد من الصادق المتواضع إلى الكاذب المتكبر. وانا أظن أن هذه الكتب موضوعه عليه، أولا لأن الواثق بويج بالخلافه سنة ٢٢٧ وتوفى سنة ٢٣٢ وبهلول توفى سنة وكان فى عصر الرشيد كما مر، ثانيا أنه لم يكن ليكتب إلى الواثق وهو الخليفه بأنه مخالف لكلام ربه تعالى وقد مر توقيه من الكلام على التفضيل بين العلويين والعباسيين ولم يكن ليكتب إلى القاضى ابن أبى دؤاد ويصفه بالكاذب المتجبر وهو قاضى قضاة الواثق، وكذلك ما حكاه فى الكتاب المذكور عن صباح الوزان الكوفى أنه قال لقيت بهلول يوما فقال لى أنت الذى يزعم أهل الكوفه انك تقول فى الشيخين؟ فقلت معاذ الله ان أكون من الجاهلين الخ ...

ما قاله بهلول من الشعر أو أنشده زياده على ما مر فى كتاب عقلاء المجانين لبهلول فى الترقيق اضمر من اضمر حبى له * فيشتكى اضمار اضمار رق فلو مرت به ذره * لخبثته بدم جارى وله أيضا فى ارق منه أضمر ان يأخذ المرآه لكى * ينظر تمثاله فأدناها فجاء وهم الضمير منه إلى * وجنته فى الهوى فأدماها وله أيضا شبهته قمرا إذ مر مبتسما * فكاد يجرحه التشبيه أو كلما ومر فى خاطرى تقييل وجنته * فسيلت فكرى من عارضيه دما وله إذا خان الأمير وكاتباه * وقاضى الأرض داهن فى القضاء فويل ثم ويل * لأهل الأرض من أهل السماء وفيه قال عبد الواحد بن زيد مر بهلول برجل قد وقف على جدار رجل يكلم امرأه فأنشأ يقول كن حبيبا إذا خلوت بذب * دون ذى العرش من حكيم مجيدا؟

أ تهاونت بالاله بديا * وتواريت عن عيون العبيد أقرأت القرآن أم لست تدري * ان ذا العرش دون جبل الوريد ثم ولى وهو يقول من نوقش فى الحساب غفر له، فقلت له من نوقش الحساب عذب، فقال اسكت يا بطل ان الكريم إذا قدر غفر.

وفيه قال عبد الخالق سمعت أبى يقول سمعت بهلولاً يقول من كانت الآخرة أكبر همه اتته الدنيا وهى راغمه، ثم أنشأ يقول يا خاطب الدنيا إلى نفسه * تنح عن خطتها تسلم ان التى تخطب غداره * قريبه العرس من المأتم قال ولبهلول حقيق بالتواضع من يموت * وحسب المرء من دنياه قوت فما للمرء يصبح ذا اهتمام * وشغل لا- تقوم له النعوت صنيع مليكنا حسن جميل * وما أرزاقنا مما يفوت

فيا هذا سترحل عن قريب * إلى قوم كلامهم السكوت وفيه قال علي بن خالد بت ليله على سور طرسوس فمر بهلول فلكرني برجله ثم أنشأ يقول يا طالب الحور ألا تستحي * يحملك النور على السور وخاطب الحور طويل البكا * مقيد الأعضاء محصور لا- يطعم الغمض وما ان له * راحه جسم أو يرى الحور في جنبه زخرفها ذو العلى * ينعم فيها كل محبور قال فانتبهت فزعا ولم أنم بعد ذلك في الحرس. وفيه قال محمد بن خالد الواسطي أنشدني بهلول يقول دع الحرص على الدنيا * وفي العيش فلا تطمع ولا- تجمع من المال * فما تدرى لمن تجمع فان الرزق مقسوم * وسوء الظن لا- ينفع فقير كل ذي حرص * غنى كل من يقنع وفيه قال كثير بن روح رأيت بهلولا ذات يوم يتمثل وهو يقول هذه الأبيات

(٦٢٢)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه الكوفه (١)، علي بن الحسين (١)، مدينه بغداد (١)، علي بن خالد (١)، محمد بن خالد (١)، القرآن الكريم (٢)، العزه (١)، الرزق (١)، الصدق (١)، الكرم، الكرامه (١)، الخوف (١)، الموت (٢)، الظن (١)، الزهد (١)، الطعام (١)

الأمير بهلول حاجي بيك بهلول بن محمد بهو بيكم البهي بن أبي رافع البوجكاني بوداغ التركماني

يا طالب الرزق في الآفاق مجتهدا * اتبعت نفسك حتى شفك الطلب تسعى لرزق كفاك الله بغيته * اقعد فرزقك قد يأتي به السبب كم من دنئ ضعيف العقل تعرفه * له الولايه والأرزاق والذهب ومن حسيب له عقل يزينه * بادی الخصاصه لا يدري له سبب فاسترزق الله مما في خزائنه * فالله يرزق لا عقل ولا حسب الأمير بهلول الملقب بحاجي بيك الثاني ابن الأمير قلیج قتل سنه ٨٨٠ في الحرب الواقعه بين السلطان حيدر الصفوى والسلطان

خليل شيروان شاه فى ميدان كارزار ودفن فى مقبره أجداده وعلى قبره قبه والجبل الذى عليه قبره يعرف بحاجى بيك ولليوم يسمونه حاجى بيكلو.

عن كتاب رياض الجنه فى تاريخ الدنابله المخطوط انه ظهر فى أيام السلطان حيدر الصفوى وملكك طبرستان وداغستان واستمده السلطان خليل شيروان شاه ولكنه كان باطنا يميل إلى السلطان حيدر بواسطه اتحاد المسلك والمذهب انتهى.

بهلول بن محمد الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وفى لسان مميّزان بهلول بن محمد الصيرفى الكوفى ذكره الطوسى فى رجال الشيعة من الرواه عن جعفر الصادق انتهى.

بهو بيگم أم آصف الدوله من أميرات الهند صنف الآقا أحمد بن آقا محمد على بن الوحيد البهبهانى المتوفى سنه ١٢٣٥ بالتماسها كتاب الأيام السعيده والمنحوسه.

البهى بن أبى رافع مولى رسول الله ص.

فى الإصابه ان أبا رافع والد البهى هو غير القبطى وكلاهما مولى رسول الله ص قال و ولد البهى ذكره مصعب الزبيرى وقال إنه كان عبد لأبى أحيجه سعيد بن العاص بن أميه فأعتق كل من بنيه نصيبه الا خالد بن سعيد فإنه وهب نصيبه للنبي ص فاعتقه، فكان يقول انا مولى رسول الله، فلما ولى عمرو بن سعيد المدينه أيام معاويه دعا ابنا لأبى رافع، فقال مولى من أنت؟ فقال مولى رسول الله ص، فضربه مائه سوط ثم تركه، ثم دعاه فقال مولى من أنت؟ فقال مولى رسول الله ص فضربه مائه سوط حتى ضربه خمسمائه سوط، قال ذكر أبو سعيد بن الاعرابى هذه القصة فى معجمه من طريق جرير بن حازم عن حماد بن موسى رجال من أهل المدينه ان عثمان بن البهى بن أبى رافع حدثه قال كان أبو أحيجه ترك جدى ميراثا،

فخرج يوم بدر مع بنيه فأعتق ثلاثة منهم انصباؤهم غير خالد بن سعيد لأنه كان غضب على أبي رافع بسبب أم ولد لأبي أحيحة أراد ان يتزوجها فنهاه خالد فعصاه فاحتمل عليه فلما أسلم أبو رافع وهاجر كلم رسول الله ص خالدا في امره فأبى ان يعتق أو يهب أو يبيع، ثم ندم بعد ذلك، فوهبه للنبي ص فأعتق ص نصيبه، فكان أبو رافع يقول أنا مولى رسول الله! فلما ولي عمرو بن سعيد بن العاص المدينة ارسل إلى البهي بن أبي رافع فقال له من مولاك؟ قال رسول الله ص فضربه مائه سوط، ثم قال له من مولاك؟ فقال مثلها حتى ضربه خمسمائه سوط، فلما خاف ان يموت قال له انا مولاكم، فلما قتل عبد الملك بن مروان عمرو بن سعيد ابن العاص مدحه البهي بن أبي رافع وهجا عمرو بن سعيد. قال فهذا يبين ان صاحب هذه القصة غير أبي رافع والد عبيد الله بن أبي رافع إذ ليس في ولده أحد يسمى البهي وقال إن المبرد في الكامل ذكر القصة الأولى التي ذكرها مصعب الزبيري وسياق كلامه يقتضى انه أبو رافع القبطى وجرى على ذلك ابن عبد البر في الاستيعاب وأورد القصة الأولى في ترجمه أبي رافع القبطى والد عبيد الله بن أبي رافع كاتب على، وهو غلط بين، لان أبا رافع والد عبيد الله كان للعباس بن عبد المطلب فاعتقه قال أبو عمر بن عبد البر هذه القصة لا تثبت من جهة النقل وفيها اضطراب كثير وقد روى عن عمرو بن دينار وجرير بن أبي حازم وأيوب ان الذى تمسك بنصيبه من أبي رافع هو خالد وحده، وفي روايه أخرى انه

كان لأبي أحيحة إلا سهما واحدا فأعتق بنوه انصباهم فاشتري النبي ص ذلك السهم فاعتقه انتهى الإصابه. فتلخص من ذلك ان أبا رافع القبطى المسمى إبراهيم على أحد الأقوال، المذكور فى الجزء الخامس من هذا الكتاب هو الذى كان للعباس بن عبد المطلب فوهبه للنبي ص فاعتقه النبي ص لما بشره أبو رافع باسلام العباس، وهذا ليس فى أولاده من يسمى البهى ولا فى أحفاده من يسمى عثمان وانما أولاده رافع والحسن وعبيد الله والمغيره، وأحفاده الحسن وصالح وعبيد الله أولاد على بن أبي رافع والفضل بن عبيد الله بن أبي رافع. وان هناك أبا رافع آخر هو مولى النبي ص أيضا وهو الذى ذكره مصعب الزبيرى فى كتابه وأبو سعيد بن الأعرابى فى معجمه وهو الذى كان عبدا لأبى أحيحة سعيد بن العاص بن أميه فأعتق أولاده انصباهم الا خالد بن سعيد فإنه وهب نصيبه للنبي ص بعد امتناع وندم أو اشتراه منه رسول الله ص فاعتقه، وبذلك صار ابنه البهى مولى رسول الله ص، وكان يقول انا مولى رسول الله ولا يقول انا مولى أبناء سعيد بن العاص فغاض ذلك عمرو بن سعيد. فكان أول شئ بدأ به لما ولى المدينة أن استدعاء وسأله من مولاه لعلمه انه لا يقول الا انا مولى رسول الله ص تشريفا له ص أن يشرك معه أحدا فى الولاية لا سيما ان رسول الله ص كان هو السبب فى خلوص أبيه من الرق لما امتنع خالد بن سعيد من بيع سهمه منه أو هبته أو اعتاقه فلم يزل رسول الله ص به حتى استوهب سهمه فاعتقه، فضرب عمرو بهيا خمسمائه صوت بغيا منه وعتوا وجرأه على الله

ورسوله لما امتنع من أن يقول أنا مولاكم وقال أنا مولى رسول الله ص ونظر الاشتراك اسم أبي رافع بين والد البهي ووالد عبيد الله وكون كل منهما مولى رسول الله ص توهم المبرد ان الذى ضربه عمرو بن سعيد هو عبيد الله وتبعه على ذلك صاحب الاستيعاب مع أن المبرد قال كما مر ان هذه القصة لا تثبت من جهة النقل وفيها اضطراب كثير وبتعدد أبي رافع يرتفع التناهي بين كونه كان للعباس وكونه كان لأبي أحيحة ويرتفع الاضطراب.

البوجكاني يوصف به محمد شعيب.

ميرزا بوداع أو بوداق بن قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرام خواجه التركمانى ولد حدود ٧٠٨ بمصر حينما كان أبوه فارا من تيمور لنك مع السلطان احمد الجلائرى وتبناه السلطان احمد ولقب هو بالسلطان بعد

(٦٢٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١٩)، عبيد الله بن أبي رافع (٣)، عمرو بن سعيد بن العاص (١)، علي بن أبي رافع (١)، أسلم أبو رافع (١)، جرير بن حازم (١)، خالد بن سعيد (٤)، بهلول بن محمد (٢)، عمرو بن سعيد (٥)، الهند (١)، الرزق (١)، الصدق (١)، الضرب (٢)، القتل (١)، الموت (١)، الزوج، الزواج (١)، القبر (٢)، البيع (٢)، الخوف (١)، الحرب (١)، السب (١)

البوشنجى بو طير البوفكى بويه الديلمى البويهى

ذلك بمقتضى تبنى السلطان احمد له هكذا فى التاريخ الفارسى المشار اليه غير مره وكان أبوه قرا يوسف من ملوك طائفه قراقوينلو التركمانيه وقتل سنه ٨٧٢ واستدل صاحب مجالس المؤمنين على تشيع بوداع وتشيع عشيرته بشعر كان منقوشا على خاتمه وهو نامم بداع بنده با داع حيدر * هر جا شهي است در همه

عالم غلام ماست وبأشعار آخر كانت منقوشه على خواتيم نسائهم مرت فى اسفند بن قرا يوسف.

البوشنجى يوصف به الحسين بن أحمد بن المغيره.

بوطير غلام الإمام على الهادى ع روى الشيخ فى الأمالى عن الفحام كان أبو الطيب أحمد بن محمد بن بوطير رجلا من أصحابنا وكان جده بوطير غلام الامام أبى الحسن على بن محمد وهو سماه بهذا الاسم انتهى ومررت ترجمه احمد فى بابها.

البوفكى اسمه العمركى بن على بن محمد.

السلطان مؤيد الدوله أبو منصور بويه ابن السلطان ركن الدوله الحسن ابن بويه الديلمى ولد فى جمادى الآخره سنه ٣٣٠ وتوفى بجرجان فى ١٣ شعبان سنه ٣٧٣ وكان عمره ٤٣ سنه قاله ابن الأثير وغيره وهو مبنى على التسامح بعد السنه الناقصه سنه كامله. فى النجوم الزاهره توفى وله من العمر ٤٣ سنه وشهر بعد وفاه أخيه عضد الدوله بنحو عشره أشهر وصفا الوقت لأخيها فخر الدوله وكانت مده امرته سبع سنين وشهرا ولم يذكر تاريخ الولاده ولما ورد خبر وفاته على أخيه صمصام الدوله فى بغداد جلس للتعزیه وجاءه الخليفه الطائع معزيا.

آل بويه قد مر فى الجزء ٧ ابتداء دوله آل بويه وان أول ملوكهم ثلاثه وهم عماد الدوله على أبو على الحسن ومعز الدوله أبو الحسن احمد أولاد أبى شجاع بويه. وتملك عماد الدوله بلاد فارس شيراز ونواحيها وملك اخوه ركن الدوله الرى وهى طهران ونواحيها وأصبهان وبلاد الجبل وهى كرمانشاه ونواحيها وملك أخوهما معز الدوله العراق واستقر ببغداد ومات عماد الدوله بشيراز ولم يكن له ولد ذكر فجعل ابن أخيه عضد الدوله بن ركن الدوله ولى عهده فى حياته ولما مات معز الدوله ملك بعده ابنه عز الدوله بختيار ثم قتله عضد

الدولة واستولى على بغداد ولما مات ركن الدولة كان له من الأولاد عضد الدولة فناخسرو وفخر الدولة أبو الحسن علي ومؤيد الدولة أبو منصور بويه المترجم فعهد إلى ولده عضد الدولة بالملك بعده وجعل لولده فخر الدولة همذان واعمال الجبل ولمؤيد الدولة أصبهان وأعمالها وجعلهما بحكم أخيها عضد الدولة فاما مؤيد الدولة فحفظ وصيه أبيه واما فخر الدولة فخالقها واتفق مع بختيار بن معز الدولة فكان ذلك سبب ذهاب ملكه من يده كما يأتي وكان الأمير أبو منصور بويه في حياه أبيه أميراً على أصبهان وهو صغير السن عمره ١٤ سنة. وقال ابن الأثير في سنة ٣٤٤ خرج عسكر خراسان إلى الري وبها ركن الدولة، فكتب إلى أخيه معز الدولة يستمده، فأمدته بعسكر وسير من خراسان عسكر آخر إلى أصبهان على طريق المفازة وبها الأمير أبو منصور بويه بن ركن الدولة، فلما بلغه خبرهم سار عن أصبهان بالخزائن والحرم التي لأبيه فبلغوا خان لنجان، وكان مقدم العسكر الخراساني محمد بن ما كان، فوصلوا إلى أصبهان فدخلوها، وخرج ابن ما كان منها في طلب بويه فأدرك الخزائن، فاخذها، وسار في أثره، وكان من لطف الله به ان أبا الفضل بن العميد وزير ركن الدولة اتصل بهم في تلك الساعة فعارض ابن ما كان وقاتله فانهزم أصحاب ابن العميد عنه. واشتغل أصحاب ابن ما كان بالتهب فأنف ابن العميد من الفرار ورأى القتل أيسر عليه من اسلام أولاد صاحبه وأهله وأمواله وملكه، فلحق به نفر من أصحابه فحمل على الخراسانيين وهم مشغولون بالتهب، فانهزم الخراسانيون واخذوا بين قتيل وأسير واسر ابن ما كان واحضر عند ابن العميد، وسار ابن العميد إلى أصبهان وأعاد أولاد ركن الدولة وحرمه

وكان ركن الدولة قد جعل الصاحب إسماعيل بن عباد كاتباً ومؤدباً لولده مؤيد الدولة بويه بإشاره وزيره أبي الفضل بن العميد وعمر الأمير بويه يومئذ دون السابعه عشره لأن الصاحب جاء بعد ذلك مع الأمير بويه إلى بغداد خاطباً ابنه عمه معز الدولة سنه ٣٤٧ وعمره يومئذ ١٧ سنه قال مسكويه فى كتاب تجارب الأمم فى حوادث ٣٤٧ وفيها ورد الأمير أبو منصور بويه بن ركن الدولة إلى بغداد يخطب ابنه معز الدولة ومعه أبو على بن أبي الفضل القاشانى وزيراً ومعه أبو القاسم إسماعيل بن عباد يكتب على سبيل الترسل فلما كانت ليله السبت لليلتين خلتا من جمادى الأولى زفت بنت معز الدولة إلى أبي منصور بويه ثم حملها إلى أصبهان انتهى وفى النجوم الزاهره انه انفق فى عرسها سبعمائه ألف دينار انتهى وفى سنه ٣٦٦ فى المحرم توفى ركن الدولة الحسن بن بويه وولى ولده مؤيد الدولة بلاد به بالرى وأصبهان وتلك النواحي، وورد من أصبهان إلى الرى، وخلع على أبي الفتح على بن أبي الفضل محمد بن العميد الكاتب المشهور وزير أبيه خلع الوزارة واستوزره واجراه على ما كان فى أيام أبيه، وحضر الصاحب بن عباد كاتب مؤيد الدولة مع مؤيد الدولة، فكتب إلى أبي الفتح يهنئه بالوزارة، فكره أبو الفتح موضعه، وحمل الجند على الشغب حتى هموا بقتل الصاحب وتلطف الصاحب لأبي الفتح واستماله وكتب اليه يستعطفه، فلم يؤثر ذلك فيه وأجاب الصاحب بقوله والله لا تجاورنى ولا يكون لك إذن على، ولا ارضى الا بعودك إلى أصبهان، فامر مؤيد الدولة الصاحب بالعود إلى أصبهان فخرج من الرى على صورته قبيحه متنكراً بالليل لأنه خاف الفتك والغيله وقال له مؤيد الدولة عند

خروجه إلى أصبهان ان ورد عليك كتاب بخطى أو جاءك اجل حجابى وثقاتى للاستدعاء فلا ترح من أصبهان إلى أن يجيئك فلان الركابى فإنه ان اتجهت لى حيله على هذا الرجال يعنى وزيره أبا الفتح وأمكنتى الله من القبض عليه بادرت به إليك وهو العلامه بينى وبينك وانفرد أبو الفتح بتدبير الأمور لمؤيد الدوله بعد إزاله الصاحب عن كتبه مؤيد الدوله وابعاده عن حضرته بالرى إلى أصبهان ولم يمض أكثر من شهر على عوده الصاحب من الرى إلى أصبهان حتى قبض مؤيد الدوله على وزيره أبى الفتح وقتله واستدعى الصاحب واستوزره واستولى الصاحب على أموره وحكمه فى أمواله. ولم يزل على ذلك حتى توفى مؤيد الدوله. قال ابن الأثير وفى سنه ٣٦٩ ملك عضد الدوله همذان واعمال الجبل من أخيه فخر الدوله. وسبب ذلك ان بختيار بن معز

(٦٢٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن محمد الهادى عليه السلام (١)، كتاب أمالى الصدوق (١)، شهر جمادى الأولى (١)، دوله العراق (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، شهر شعبان المعظم (١)، مدينه طهران (١)، ابن الأثير (٣)، معز الدوله الديلمى (٧)، الحسين بن أحمد بن المغيره (١)، على بن أبى الفضل (٢)، إسماعيل بن عباد (١)، كرمانشاه (١)، العمركى بن على (١)، مدينه بغداد (٤)، ابن العميد (٤)، على بن محمد (١)، خراسان (٢)، القتل (٤)، الموت (١)، الخوف (١)، الوصيه (١)، الوفاه (١)

بويه بن فناخسرو البويهى بويه بن بهاء الدوله البويهى البياضى بياغ الأرز بياغ الأكسيه بياغ الأكفان بن ناصح

الدوله الذى قتله عضد الدوله كان يكا تب ابن عمه فخر الدوله بعد موت ركن الدوله ويدعوه إلى الاتفاق معه على عضد الدوله فاجابه إلى ذلك. وعلم عضد الدوله به فكتمه حتى فرع من أعدائه وظن أن الأمر ينصلح بينه وبين أخويه فخر الدوله مؤيد الدوله فراسلهمها.

فاما رسالته إلى مؤيد الدولة فيشكره على طاعته وموافقته فإنه كان مطيعا له غير مخالف واما فخر الدولة فيعاتبه ويستميله ويذكر له ما يلزمه به الحجة.

فأجاب فخر الدولة جواب المناظر المناوئ ونسى كبر السن وسعه الملك وعهد أبيه. فأرسل عضد الدولة عسكريا فدخل همذان وهرب فخر الدولة إلى بلاد الديلم ثم إلى جرجان فنزل على شمس المعالي قابوس بن وشمكير. وملك عضد الدولة ما كان بيد فخر الدولة همذان والرى وما بينهما من البلاد. وسلمها إلى أخيه مؤيد الدولة وجعله خليفته ونائبه في تلك البلاد. وفي سنة ٣٧٠ أرسل مؤيد الدولة صاحب إسماعيل بن عباد أخيه عضد الدولة بهمذان يبذل له الطاعة والمواقفه، فالتقاه عضد الدولة بنفسه، وأكرمه واقطع أخاه مؤيد الدولة همذان وغيرها واقام صاحب عند عضد الدولة إلى أن عاد إلى بغداد فرده إلى مؤيد الدولة وسير معه عسكريا يكون عند مؤيد الدولة في خدمته. وفي سنة ٣٧٢ توفي عضد الدولة. وفي ذيل تجارب الأمم لما علم مؤيد الدولة بوفاه عضد الدولة سمت نفسه للاستيلاء على الممالك والقيام مقامه فيها، وكان قد انفذ أبا على القاسم إلى فارس متحملا- لرسالته إلى الأمير أبي الفوارس بن عضد الدولة فورد كتاب أبي على هذا عليه بوقوع الخطبه في بلاد فارس وثبوت اسمه على الدينار والدرهم، وقدم أبو نصر خواشاذه ورسول من الأمير أبي الفوارس اليه فلبث عنده أياما وعاد بالجواب، ثم راسل أخاه فخر الدولة بالوعود الجميله وبذل له ولايه جرجان وتقويته بما يحتاج اليه من الأموال فلم يسكن فخر الدولة إلى قوله وأقام بموضعه وبينما الحال على ذلك إذ جاءه الأمر الذي لا يغلب والنداء الذي لا يجب فنخضع لأمر الأمر مطيعا، ولبي دعوه

الداعي سريعاً، قضيه الله سبحانه في الأولين والآخرين ومشيتته في الذاهبين والغابرين قال الله تعالى لقد أحصاهم وعدهم عدا وكلهم آتية يوم القيامة فردا. ولما عرضت لمؤيد الدولة عله الخوانيق واشتدت به سنة ٣٧٣ وهو في جرجان، قال له وزيره الصاحب بن عباد لو عهد أمير الأمراء إلى من يراه يسكن اليه الجند إلى أن يتفضل الله بعافيته وقيامه إلى تدبير مملكته لكان ذلك من الاستظهار الذي لا ضرر فيه فقال له انا في شغل عن هذا وما للملك قدر مع انتهاء الإنسان إلى مثل ما انا فيه فافعلوا ما بدا لكم ثم أشفى فقال له الصاحب تب يا مولانا ورد كل ظلامه تقدر على ردها، ففعل ذلك وتوفي ولم يعهد بالملك إلى أحد، وكان موته بعد موت أخيه عضد الدولة بنحو عشرة أشهر، وصفا الوقت لأخيها فخر الدولة انتهى وفي تاريخ مخطوط فارسي عندنا ذهب أوله ما صورته مؤيد الدولة أبو نصر بويه بن حسن بن بويه، كان في أيام والده طفلاً، وكان في أصفهان فلما توفي والده، ذهب إلى الري لمساعدته عضد الدولة وتسلطن في مكان أبيه سبع سنين وستة أشهر وجرى بينه وبين أخيه فخر الدولة وشمس المعالي قابوس بن وشمگیر والى طبرستان عده محاربات كان فيها الظفر لمؤيد الدولة وانكسر فخر الدولة وقابوس في محارباتهم معه مرتين إحداهما في جمادى سنة ٣٧١ والثانية يوم الأربعاء ٢٢ رمضان سنة ٣٧٢ وبعدها هربا إلى خراسان فبقي قابوس فيها ١٨ سنة وبقي فخر الدولة ثلاث سنين، واستولى مؤيد الدولة على مملكته فخر الدولة في العراق ومملكته قابوس في طبرستان انتهى.

أبو شجاع بويه بن فناخسرو بن يمام أو تمام الديلمي والد عماد الدولة وركن الدولة

ومعز الدوله ملوك بنى بويه ذكرنا فى الجزء ابتداء امره وانه كان متوسط الحال يتكسب باصطياد السمك فى بحيرات الديلم فماتت زوجته وخلفت له هؤلاء الأولاد الثلاثة الذين صاروا ملوكا عظاما واشتد حزنه عليها وانه مر به رجل منجم ومعزم ومعبر للمنامات فحكى له أبو شجاع انه رأى فى منامه كأنه يبول فخرج من ذكره نار عظيمه استطالت وعلت حتى كادت تبلغ السماء ثم انفجرت فصارت ثلاث شعب وتولد من تلك الشعب عده شعب فأضاءت الدنيا بتلك النيران قال ورأيت البلاد والعباد خاضعين لتلك النيران فقال المنجم هذا منام عظيم لا أفسره الا بجائزه عظيمه فقال أبو شجاع والله ما أملك الا الثياب التى على بدننى فقال إنه يكون لك ثلاثة أولاد يملكون الدنيا فقال أبو شجاع أ ما تستحى تسخر منا وقال لأولاده اصفعوه فقد أفرط فى السخرية بنا فصفعوه وأعطاه أبو شجاع عشره دراهم. ثم خرج من بلاد الديلم جماعه لتملك البلاد منهم ما كان بن كالى ولما استولى ما كان على طبرستان انتظم بويه وأولاده فى قواده ثم توفى بويه وانفرد والداه عماد الدوله وركن الدوله عن ما كان وكان من أمرهما ما كان.

الأمير أبو منصور بويه بن بهاء الدوله فيروز بن عضد الدوله فناخسرو ابن بويه الديلمى توفى سنه ٣٩٨.

فى النجوم الزاهره فيها اى سنه ٣٩٨ توفى أبو منصور بن بهاء الدوله وقيل إن اسمه بويه كان أبوه بهاء الدوله يخافه ومنع الخدم أو الجند من الكلام معه وضيق عليه ولما مات وجد عليه وجدا عظيما ولبس السواد وواصل البكاء والحزن إلى أن اجتمع اليه وجوه الديلم وسألوه ان يرجع إلى عادته انتهى وقال ابن الأثير فى الكامل فى سنه ٣٨٤

عقد النكاح لمهذب الدولة على بن نصر على ابنه بهاء الدولة والأمير أبي منصور بويه بن بهاء الدولة على ابنه مهذب الدولة، وكان الصداق من كل جانب مائة ألف دينار انتهى ولا نعرف من أحواله غير هذا.

البياضى يوصف به جبله بن ثعلبه الأنصارى الخزرى من الصحابه ويوصف به من العلماء على بن عبد الجليل وعلى بن يونس العاملى وغيره من علماء جبل عامل.

بياع الأرز يوصف به يوسف بن السخت أبو يعقوب البصرى.

بياع الأكسيه يوصف به صابر مولى معاذ ويحتمل كونه وصفا لمعاذ.

بياع الأكفان يوصف به ظريف بن ناصح.

(٦٢٥)

صفحه مفاتيح البحث: دولة العراق (١)، يوم القيامة (١)، شهر رمضان المبارك (١)، مدينه إصفهان (١)، ابن الأثير (١)، معز الدولة الديلمى (١)، على بن عبد الجليل (١)، صابر مولى معاذ (١)، يوسف بن السخت (١)، مدينه بغداد (١)، ظريف بن ناصح (١)، على بن نصر (١)، خراسان (١)، البكاء (١)، الزوجه (١)، القتل (١)، الموت (٢)، الضرر (١)، البول (١)

ما وصف ب (بياع) بيان الجزرى بيان التفليسي بيان النهدي البيروني بيك الدنبلى بيك الفندرسكى

بياع الأنماط يوصف به الحارث الكوفى.

بياع الحبر يوصف به قدامه بن يزيد الجعفى.

بياع الحلل يوصف به يحيى القلانسى أبو شبل الكوفى.

بياع الزطى يوصف به جماعه منهم بشر.

بياع السابرى يوصف به جماعه منهم حذيفه بن منصور الخزاعى وحماد بن أبى طلحه الكوفى وسعد وغيرهم.

بياع الغزل يوصف به ضرغامه.

بياع القرب يوصف به حفص بن عيس الكناسى الأعوز.

بياع القصب يوصف به عتبه الكوفيه وعتيبه بن عبد الرحمن وعتيبه بن ميمون.

بياع القلانس يوصف به عبد الله بن محرز وغيره.

بياع اللؤلؤ يوصف به آدم بن المتوكل الكوفى وإسحاق الكوفى وغيرهما.

بياع الكرايس يوصف به جماعه منهم هشام بن الحكم وصفه به الصدوق فى مشيخه الفقيه.

بياع المصاحف يوصف به سالم بن عبد الرحمن الأشل.

بياع الهروى

يوصف به جماعه منهم الحسن وسيف الكوفى وصامت وغيرهم.

بياع الوشى يوصف به عبد الله بن سعيد أبو شبل الأسدى مولاهم.

بيان التبان مر فى بنان التبان.

بيان الجزرى الكوفى أبو أحمد مولى فى رجال ابن داود بيان بالباء المفرده. والياء المثناه تحت انتهى وقال النجاشى بيان الجزرى كوفى أبو أحمد مولى قال محمد بن عبد الحميد كان خيرا فاضلا له كتاب أخبرنا أحمد بن عبد الواحد حدثنا على بن حبشى حدثنا حميد بن زياد حدثنا عبيد الله بن أحمد بن نهيك حدثنا يحيى بن محمد العليمى حدثنا بيان بكتابه انتهى قال الميرزا كذا وصل الينا والله أعلم. وفى لسان الميزان بيان الجوزى كوفى يكنى أبا احمد ذكره ابن النجاشى فى مصنفى الشيعة وقال روى عنه يحيى بن محمد العليمى انتهى فأبدل الجزرى بالجوزى.

بيان بن حمران التفليسى نزل المدائن ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع بيان بن زريق بن سمعان النهدى فى لسان الميزان بيان بن زريق، قال ابن نمير قتله خالد بن عبد الله القسرى وأحرقه بالنار. قلت هذا بيان بن سمعان النهدى من بنى تميم ظهر بالعراق بعد المائه وقال بالاهيه على وان فيه جزءا إلهيا متحدا بناسوته، ثم من بعده فى ابنه محمد بن الحنفية، ثم فى أبى هاشم ولد ابن الحنفية، ثم من بعده فى بيان هذا، وكتب بيان كتابا إلى أبى جعفر الباقر يدعوه إلى نفسه وانه نبى، وكتابنا هذا ليس موضوعا لهذا الضرب إذ لم يرو شيئا وانما اطرده بهذه الظرفه انتهى وهذا هو المقدم فى بنان التبان وان صوابه بيان لا بنان، ومر هناك فى بعض روايات الكشى بنان وصائد النهدى، وهو يدل على الاتحاد وقول صاحب اللسان هذا

بيان بن سمعان محتمل لأن يكون هو بيان بن زريق بن سمعان أو بالعكس.

البيانيه مر ذكرهم فى بيان التبان البيرجندى يوصف به عبد العلى بن محمد حسين شارح التذكره النصيريه.

البيرونى اسمه أبو الريحان محمد بن أحمد ومن قال أحمد بن محمد فقط غلط.

الأمير بيك ابن الأمير جعفر شمس الملك ابن الأمير عيسى الدنبلى وباقي أجداده ذكر فى الأمير بهلول بن الأمير جمشيد توفى سنه ٥٦٠ ودفن فى مقبره أعدها لنفسه فى قريه سليمان سراى من قرى خوى مشهوره بقراقبولونند.

والكلام على الدنابله عموما مر فى أحمد بن موسى الدنبلى، ملك المترجم بعد أبيه الأمير جعفر شمس الملك وفى آثار الشيعة الإماميه حدثت بينه وبين السلطان سنجر منافسه، ثم اصطلحا ولم يذهب من ملكه شئ، ومن آثاره فى خوى نهر أمير بيك، ومسجد أمير بيك، وعمارات ساميه فى قنه الجبل المعروف بجبل الذهب خربت كلها ويعرف محلها الآن بأمر بيك.

الأمير زا بيك ابن الأمير زا صدر الدين الحسينى الموسوى الفندرسكى جد المير أبو القاسم الفندرسكى فى رياض العلماء عن تاريخ عالم آرا أنه لما توفى أبوه الأمير صدر الدين خدم هو الشاه عباس الأول بخدمات لائقه وصار مكرما عنده وكان يدخل مجلسه فى أغلب الأوقات وأعطاه سيور غالات اى اقطاعات وانعامات وميزه بين الأقران وكان له من الشاه المذكور نوع شفقه خاصه انتهى.

بادشاه بيكر كانت زوجه السلطان نصير الدين حيدر أحد سلاطين الهند وترجم لها بعض علماء الهند المجلد الثالث عشر من البحار إلى الفارسيه

(٦٢٦)

صفحه مفاتيح البحث: شيعه أهل البيت عليهم السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، دوله العراق (١)، محمد بن الحنفيه

إبن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام (١)، عبید الله بن أحمد بن نهيك (١)، عبد الله بن سعيد أبو شبل (١)، أحمد بن عبد الواحد (١)، يحيى القلانسی (١)، عتبه بن ميمون (١)، الشيخ الصدوق (١)، آدم بن المتوكل (١)، عبد الله بن محرز (١)، قدامه بن يزيد (١)، صائد النهدي (١)، بيان بن حمران (١)، هشام بن الحكم (١)، ابن النجاشي (١)، حذيفه بن منصور (١)، حميد بن زياد (١)، أحمد بن موسى (١)، بيان الجزري (٢)، يحيى بن محمد (٢)، علي بن حبشي (١)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن أحمد (١)، علي بن محمد (١)، محمد بن عبد (١)، الهند (٢)، السجود (١)، القتل (١)، الزوج، الزواج (١)

بيكم الصفويه البينارى البيهقى حرف التاء تاتانه تاج الحسينى تاج الدوله بن عضد الدوله تاج الدين الآوى تاج الدين الأربلى تاج الدين العلوى البصرى تاج الدين الحسينى العلوى تاج الدين العاملى تاج ماه بيكم

النوابه شاهزاده بيگم الصفويه من بنات الملوک الصفويه فى إيران واليهما تنسب مدرسه شاهزادهها فى أصفهان وألف لها السيد أبو المظفر محمد جعفر الحسينى كتاب التحفه التوايه والهدايه الأخرويه فارسى مرتب على تسعه أبواب سته منها ترجمه لمفتاح الفلاح والسابع فى اعمال الأشهر الثلاثه، رجب وشعبان ورمضان والثامن فى عمل سائر الأيام والتاسع فى آداب الدعاء والسفر مما دل على تمسكها بأهداب الدين.

أغاييكم بنت الشاه عباس الصفوى ترجم لها بعض العلماء كتاب الإقبال إلى الفارسيه.

البينارى كذا فى موضع من مناقب ابن شهر آشوب المطبوع وفى موضع آخر البيارى وفى ثالث السيارى ولم نعلم من هو هذا الشاعر ولما كانت نسخ المناقب المطبوعه كثيره الغلط والتحريف وقد ذكر فيها هذا الشاعر بثلاثه ألفاظ بعضها محرف عن بعض ويمكن كونها كلها محرفه البينارى.

البيارى. السيارى. فلسنا نثق بان واحدا منها يوصف ولا نعرف اسمه. ولا شيئا من أحواله سوى ان ابن شهر آشوب أورد له فى المناقب الأبيات الآتيه

يا قومنا للمصطفى سالموا * لا تنصبوا جهلا له حربكم واتلوا من القرآن ما قاله * يا أيها الناس اعبدوا ربكم وقوله الله قد أيد بالوحي * محمدا ذا الأمر والنهي يأمر بالعدل وينهى عن ال * فحشاء والمنكر والبغى وقوله الا أقرأ لم يكن وتأملنها * تجد فيها خسار الناصبيه أمير المؤمنين لنا امام * له العلياء والرتب السنيه فلم أنكرتم لو قلت يوما * بان المرتضى خير البريه ستذكر بغضه وقلاه يوما * اتاك ردى وحم لت المنيه البيهقى فى البحار هو أبو على الحسين بن أحمد انتهى وفى منتهى المقال عن مجمع الرجال للمولى عنايه الله البيهقى هو عبد الله بن حمدويه أو جبويه انتهى ويوصف به أحمد بن محمد بن يعقوب أبو على البيهقى وحيدر بن على بن أبى على محمد بن إبراهيم.

حرف التاء تاتانه لقب الحسين بن إبراهيم على بعض النسخ وفى بعضها ناتانه وفى بعضها بابايه والظاهر أن الصحيح ناتانه.

تاج بن محمد بن الحسين الحسينى فى لسان الميزان ذكره ابن بابويه فى رجال الشيعة وقال كان صالحا فى نفسه ثم نقل عن يحيى بن حميد القمى قال انقطع تاج إلى علم الحديث والفقاه وتميز بين رجال الشيعة والسنة، وكان خيرا بحديث أهل البيت، وله رحله إلى العراق. قال وكان اجتماعى به بعد سنه ورافقه فى الحج فقال لى ان قبر فاطمه بين المنبر والحجره، فقلت من ذكره قال الزهرى عن على بن الحسين عن ابن عباس انه شهد دفنها. قلت وهذا كذب على الزهرى ومن فوقه انتهى قلت جزمه بأنه كذب غريب وهو شهاده على النفى غير مقبوله ولم يعلم مراده من ابن بابويه فإن كان هو صاحب الفهرست

فإنه لم يذكر الا سراج الدين المسمى تاج الدين محمد بن الحسن الحسينى الكيسكى وقال صالح محدث وان كان غيره فلم يعلم من هو ولعل نسخ فهرست ابن بابويه مختلفه وقد زيد فى بعضها.

تاج الدوله بن عضد الدوله فناخسرو البويهى اسمه أبو الحسين أحمد بن عضد الدوله فناخسرو ترجم فى الجزء ٩ وفيما استدر كناه بعد ذلك.

تاج الدين الآوى فى تكمله الرجال كان فى زمن السلطان محمد خدا بنده وكان مقربا عنده ومؤيدا للشيعة استشهد بعد وفاه السلطان المذكور بسعى أهل السنه وتهمتهم انتهى.

الشيخ تاج الدين أبو الفتح بن حسين بن أبى بكر للأربلى مر ذكره فيما بدى باب. ويمكن ان يكون اسمه تاج الدين وكنيته أبو الفتح.

تاج الدين بن سخطه العلوى البصرى قال ابن الأثير فى الكامل انه فى سنه ٤٤٩ سار السلطان طغرلبك إلى البصره وصادر بها تاج الدين العلوى وابن سمحا اليهودى بمائه ألف وعشرين ألف دينار انتهى.

السيد تاج الدين بن طالب كيا الحسينى كيا من أفاظ التعظيم بلسان الديلم.

عالم واعظ قاله منتجب الدين.

السيد تاج الدين بن على بن أحمد الحسينى العاملى فى أمل الآمل كان عالما فاضلا زاهدا محدثا عابدا فقيها له نسخه تاريخ تأليفها سنه ١٠١٩ ويروى عنه جماعه من مشايخنا منهم خال والدى الشيخ على بن محمود العاملى ونروى عنه إجازته انتهى ورأيت هذين البيتين منسوبين إلى السيد تاج الدين العاملى والظاهر أنهما له وهما لقد كتبت آثار آل محمد * محبوبهم خوفا واعدائهم بغضا فابرز من بين الفريقين نبذه * بها ملأ الله السماوات والأرض تاج ماه بيگم من أميرات بلاد إيران وجدت نسخه تحفه الراغب فى ترجمه بغيه الطالب للشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء والمترجم للشيخ أسد الله الدزفولى

صفحةمفاتيح البحث: عبد الله بن عباس (١)، دوله ايران (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دوله العراق (١)، شهر رجب المرجب (١)، شهر رمضان المبارك (١)، شهر شعبان المعظم (١)، مدينه إصفهان (١)، ابن الأثير (١)، تاج الدين بن طالب كيا (١)، محمد بن الحسين الحسيني (١)، علي بن محمود العاملي (١)، الحسين بن إبراهيم (١)، محمد بن الحسن الحسيني (١)، أحمد بن محمد بن يعقوب (١)، تاج الدين بن علي (١)، علي بن أبي علي (١)، محمد بن إبراهيم (١)، الحسين بن أحمد (١)، مدينه البصره (١)، علي بن الحسين (١)، ابن شهر آشوب (٢)، القرآن الكريم (١)، الحج (١)، الكذب، التكذيب (٢)، القبر (١)، الجهل (١)، الشهاده (٢)، الوفاه (١)

ترکه الحسيني تاج الدين الهاشمي تاج الدين الكيسكي تاج الدين بن زهره الحلبي

السيد نظام الدين ترکه بن السيد تاج الدين بن السيد جلال الدين عبد الله بن أبي الحسين الحسيني.

ذكره صاحب الرياض في أثناء ترجمه المولى زين الدين علي بن الحسن بن محمد الأسترآبادي قال وقد رأيت بخطه المبارك إجازة على ظهر الارشاد للعلامه قد كتبها للسيد نظام الدين ترکه بن السيد تاج الدين الخ تاريخها يوم الجمعة ١٤ صفر سنه ٨٢٧.

تاج الدين بن محمد بن إبراهيم الهاشمي له ترجمان القرآن على ترتيب الحروف فرع كاتب النسخه منها سنه ٩٩١.

السيد سراج الدين المسمى تاج الدين محمد بن الحسين الحسيني الكيسكي ذكره في محمد تاج الدين بن محمد بن حمزه بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن الحسن بن زهره بن الحسن بن عز الدين أبي المكارم حمزه الحسيني الإسحاقى الحلبي ثم الفوعى ض توفي سنه ٩٢٧.

في أعلام النبلاء نقلا عن در الحبيب للرضي الحلبي محمد بن

إبراهيم بن يوسف أنه قال عم جدى لأبى القاضى شهاب الدين أحمد المتقدم ذكره كان شيخا كبيرا معمرا رحل إلى بلاد العجم وحصل بها جانبا من العلم والمال، وبقي بها غائبا قريبا من سبع عشره سنه وعنى بعلم الأنساب فكان نسابه عارفا بها جدا يدعى ان عنده كتابا يسمى بحر الأنساب، على تشيع عنده، وكان لأهل الفوعه فيه مزيد الاعتقاد حتى انتصبوا معه لعداوه خالى الشريف شرف الدين عبد الله الآتى ذكره وكادوا يقتلونه. ولما عاد من العجم حسن عند لخالى أن يتوجه اليه ويسلم عليه ففعل، فلما دنا خالى منه فى ملاء عظيم من أهل الفوعه مد يده إلى عمامته فنقضها وحقره فيما بينهم وسلط عليه من يواجهه بالسيوف نهارا فلم يمكنه الله تعالى منه انتهى والمترجم له كتاب غايه الاختصار فى أخبار البيوتات العلويه المحفوظه من الغبار مطبوع بمصر وقد حرف فيه طابعه أشياء كثيره حسبما شاء هواه صنفته بأمر أصيل الدين أبى محمد الحسن بن الخواجه نصير الدين محمد بن محمد الطوسى كما ذكره فى أوله ويدل كلامه على أنه ورد بغداد صحبه سلطان التتر والتقى بأصيل الدين المذكور وتلمذ عليه حيث قال الباعث الذى حدانى على هذا الكتاب انى لما وردت إلى مدينه السلام صحبه الحضرة السلطانيه ورأيت الوزير الأعظم ملك أفاضل الحكماء قدوه أمثال العلماء وسيد الوزراء نصير الحق والدين ملاذ الاسلام والمسلمين أبى جعفر بن أبى الفضل الطوسى حضرت مجلسه الأرفع الأسمى و مثلت بحضرتة الجليله العظمى فشف مسامعى بمفاوضات أوعيت منها درا ورعيت بيانا كالسحر ان لم يكن سحرا قادتنا شجون الحديث إلى الاخبار والأنساب فأعربت مفاوضته عن علم جم وفضل باهر وفهم واطلاع كافل باضطلاع ولقد والله

ردنى فى أشياء كنت واهما فيها علم النسب والاختبار وقال لى أريد أن تضع لى كتابا فى النسب العلوى يشتمل على أنساب بنى على فأجبتة بالسمع والطاعة ... إلى آخر ما ذكره.

استدراك على هذه الترجمة استدرك المؤلف على الطبعة الأولى بما يلى مرت فى هذا الجزء ترجمه للسيد تاج الدين بن محمد بن حمزه بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن الحسن بن زهره بن الحسن بن عز الدين أبى المكارم حمزه الحسينى الإسحاقى ثم الفوعى وأرخنا وفاته سنة ٩٢٠ وهو من سهو الطابع لأننا نقلناه عن أعلام النبلاء والموجود فيه سنة ٩٢٧ ونسبنا إليه كتاب غايه الاختصار فى أخبار البيوتات العلويه المحفوظه من الغبار المطبوع بمصر سنة ١٣١٠ حسبما ذكر على ظهره انه تاليف السيد الشريف تاج الدين بن محمد بن حمزه بن زهره الحسينى نقيب حلب وابن نقبائها ونقلنا عن أعلام النبلاء أنه نقل عن در الحبيب للرضى الحنبلى أنه قال عم جدى لأبى القاضى شهاب الدين أحمد وذكرنا فى الحاشيه ان الرضى الحنبلى ليس من بنى زهره فكيف يقول عم جدى لأبى وقد ظهر لنا الآن استدراقات على هذه الترجمة التى مرت فى هذا الجزء أولا ان قوله عم جدى لأبى لا يبعد أن يكون صوابه عم جدى لأمى ويؤيد قوله أن أهل الفوعه انتصبوا معه لعداوه خالى الشريف شرف الدين عبد الله الآتى ذكره ثم ذكر خاله هذا بعنوان عبد الله بن أحمد القاضى شرف الدين ابن القاضى شهاب الدين الحسينى الإسحاقى فدل على أن جده لأمه من بنى زهره الحسينيين الاسحاقيين ثانيا ان مؤلف غايه الاختصار لا يمكن أن يكون هو المذكور لأن ذلك وفاته سنة

٩٢٧ ومؤلف الغايه كان موجودا كما ستعرف سنه ٧٠٠ فوفاته لم تتجاوز أوائل المائه الثامنه فبين وفاتيهما ما يقرب من مائتى سنه وها نحن نذكر التواريخ التي أدركها صاحب غايه الاختصار ليعلم صحه ذلك. أدرك مؤلف الغايه جمال الدين محمد الدستجردانى قال فى ص ٥ منه حدثنى جمال الدين على بن محمد الدستجردانى أبو الحسن الوزير. وقد قال ابن الفوطى فى الحوادث الجامعه انه فى سنه ٦٩٦ أمر السلطان غازان بقتل جمال الدين الدستجردانى فقتل توسطاً وذكر مؤلف الغايه فى ص ٩ انه ورد بغداد صحبه الحضرة السلطانيه وانه رأى أصيل الدين الحسن بن نصير الدين الطوسى وأمره بتأليف كتاب فى النسب فألف هذا الكتاب وسماه غايه الاختصار والسلطان الذى حضر بصحبته هو غازان وأصيل الدين توفى سنه ٧١٥ كما يأتى فى ترجمته وغازان معاصر له وقال فى ص ١٢ وفى عده مواضع غيرها أخبرنى المعدل أبو الحسن على بن محمد بن محمود كتابه الخ والظاهر أنه هو الذى ذكره ابن الفوطى فى الحوادث الجامعه فقال فى سنه ٦٩٧ توفى الشيخ ظهير الدين على بن محمد الكازرونى وكان عالماً فاضلاً وجمع تاريخاً وذكر فى ص ٢١ أن عبد الله عضد الدين بن أبى ندى أمير مكه ورد إلى العراق وقصد حضره سلطان العصر فانعم عليه بالمهاجرية ضيعة جليله بأعمال الحله ثم جرت بينه وبين بنى حسين وبنى داود ومحالفهم فتنه كبيره بالحله أدت إلى أن عضد الدين هذا يعنى عبد الله ركب إليهم وصحبته العسكر ونهبهم قال وكنت يومئذ بالحله وذلك فى شعبان من سنه ٦٩٦ ولما انتهى

(٦٢٨)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، شهر شعبان المعظم (١)، عبد الله بن أبى الحسين (١)،

حمزه بن عبد الله بن محمد (١)، محمد بن الحسين الحسيني (١)، إبراهيم الهاشمي (١)، إبراهيم بن يوسف (١)، تاج الدين بن محمد (٤)، عبد الله بن أحمد (١)، عبد الله بن محمد (١)، مدينه بغداد (٢)، جلال الدين (١)، جمال الدين (٣)، الحسن بن محمد (١)، علي بن محمد (٣)، محمد بن محمد (١)، محمد بن عبد (٢)، القرآن الكريم (١)، القتل (٢)، الضياع (١)، السهو (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

ذلك إلى جماز شيخ بنى حسين وأميرهم بالحجاز أمير المدينه جرت بينه وبين أبي ندى فتن الخ وجماز توفى ٧٠٤ أو ٥ كما مر فى ترجمته ج ١٦ وفى غايه المرام فى أمراء البلد الحرام جرى ذكر للشريف أبى ندى والشريف جماز من سنه ٦٥١ إلى سنه ٧٠١ وقال فى ص ٢٢ حدثنى الفاضل المؤرخ العلامه أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد الشيبانى هو ابن الفوطى مؤلف الحوادث الجامعه وابن الفوطى توفى سنه ٧٢٣ وفى ص ٣٦ ذكر جلال الدين المصطفى وقال كانت بينى وبينه معرفه تكاد تكون صداقه مات سنه ٦٨٠ وفى ص ٥٤ أنشدنى الفقيه يحيى بن سعيد نجيب الدين رحمه الله. ويحيى توفى سنه ٢٩٠ كما فى رجال ابن داود أو سنه ٦٨٩ وذكر فى ص ٧٠ بيت عبد الحميد وقال منهم السيد محمد بن عبد الحميد ثم قال فى ص ٧١ وشمس الدين رحمه الله كان لى صديقا وكنت أجد أنسا بمحاضرته ومفاوضته ولم أعدم منه فائده مات سنه ٦٩٧ ومولده ٦٣٩ وقال فى ص ٧٧ ومن بنى محمد بن زيد شمس الدين جعفر ربما قال الشعر كان يتحرف ثم خدم كاتباً بديوان النقباه ببغداد ثم بديوان الإنشاء فلم يستتم له أمر

ولا تهيأ له المقام ببغداد فانحدر إلى الحله وأحب التصوف وانقطع بداره وهو على هذه الصورة إلى رمضان من سنة ٦٩٩ ولا يخفى انه كالصريح في أن ذلك حاصل في عصره وقال في ص ٨٧ عند ذكر منصور بن جمار بن شيحه الحسينى وأبوه أمير المدينه هو اليوم فارس الحجاز انتهى وأبوه جمار توفى سنة ٧٠٤ أو ٧٠٥ كما مر في ترجمته. وقال في ص ٨٩ عند ذكر نقيب العلويين بواسط منهم مؤيد الدين النقيب النسابة ووالده باق منقطع في داره وأبوه جلال الدين عمر حدثني عنه السيد إسماعيل الكيال المتوفى سنة ٧٠٠ ثم قال اجتمعت به فرأيت رجلا صالحا الخ فهذا نص في أنه كان موجودا سنة ٧٠٠ وقال في ص ٩٠ حدثني بهاء الدين على بن عيسى الأربلى الكاتب رحمه الله.

وعلى بن عيسى هذا فرع من كتابه كشف الغمه سنة ٦٨٧ وتأليف الغايه بعد وفاته وقال في ص ٩١ قال لى السيد النسابة الفقيه العلامة غياث الدين أبو المظفر عبد الكريم بن طاوس رحمه الله الخ وابن طاوس هذا توفى سنة ٦٩٣ وقال في ص ٩٢ عند ذكر الحسن حفيد كمال الدين حيدر نقيب الموصل انه مات سنة ٦٧٠ ولم يخلف سوى بنت هى اليوم ببغداد.

فبعد هذا كله لا يبقى ريب في أن مؤلف غايه الاختصار لم يتجاوز أوائل المائه الثامنه وان تاج الدين المتوفى ٩٢٧ الذى ذكرناه فى هذا الجزء هو غيره فإذا تاج الدين بن محمد بن حمزه بن زهره اثنان أحدهما توفى سنة ٩٢٧ والآخر كان حيا سنة ٧٠٠ ومؤلف غايه الاختصار هو الثانى لا الأول. ورأيت فى بعض المجلات انه يوجد فى المتحف الآسيوى فى بطرسبرغ كتاب فى آخره

تم بقلم الحقيير تاج الدين بن زهره الحسينى الحلبي سنة ٩٩٩ فهذا إما شخص ثالث أو وقع تبديل بين ٩٢٧ و ٩٩٩ أو الأول تاريخ الولاده والثانى تاريخ الوفاه والله أعلم.

وقد مر فى ج ٩ ترجمه لأحمد بن عبد الله بن حمزه بن عبد الله بن محمد بن عبد المحسن بن زهره بن الحسن بن أبى المكارم حمزه بن على إلى آخر النسب فهو إذا ابن عم المذكور فى هذا الجزء.

بنو زهره أو آل زهره قد أشير إليهم فى مواضع من هذا الكتاب أولاً فى ج ٩.

ثانياً فى هذا الجزء.

ثالثاً ما نذكره هنا فى غايه الاختصار ص ٥٧ ٥٨ بيت الاسحاقيين وهم بنو إسحاق بن الصادق ويلقب بالمؤمن أعيانهم والحمد لله أهلنا بيت زهره نقيب حلب جدهم زهره بن على أبى المواهب نقيب حلب ابن محمد نقيب حلب بن محمد أبى سالم المرتضى المدنى المنتقل إلى حلب الشهباء بن أحمد المدنى المقيم بحران ابن محمد الأمير شمس الدين المدنى ابن الحسين الأمير الموقر ابن إسحاق المؤمن بن الصادق ع.

شهره جدهم النقيب الأول محيى الدين نجم الاسلام العالم الفاضل الفقيه الحلبي المولد والمنشأ والوفاه عد المؤرخون وفاته من الحوادث العظيمه توفى بجمادى الأولى سنة ٧٢٠ تفرع أولاده فمنهم بحلب ومنهم بحران وانتقل منهم السيد محمد أبو سالم ركن الدين العالم الزاهد الورع وترك حلب وكان يومئذ نقيبها وابن نقيبها فسكن الفوعه قريه من أعمال حلب وعقبه فيها من ولد محمد شمس الدين وله ذريه فضلاء ولهم بقيه بحران. وبالجملة فال زهره بحلب وديارها أشهر من مشهور ثم ذكر الشريف حمزه بن على بن زهره أبا المكارم ثم قال وجدهم محمد الممدوح إسحاق المؤمن ينتهى إلى

محمد هذا ويكنى أبا إبراهيم قال العمري ولم تكن لأبى إبراهيم حال واسعه فزوجه الحسين الحرانى بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن على المطيب العلوى العمري بنته خديجه المعروفه بأم سلمه وكان أبو عبد الله الحسين العمري متقدما بحران مستوليا عليها وقوى أمر أولاده حتى استولوا على حران وملكوها على آل وثاب فايد أبو عبد الله الحسين العمري أبا إبراهيم بماله وجاهه ونبغ أبو إبراهيم وتقدم وخلف أولادا ساده فضلاء علماء نقباء وقضاه ذوى وجاهه وتقدم وجلاله انتهى كلام العمري قال صاحب الغايه وعقبه الآن من رجلين أبى عبد الله جعفر نقيب حلب وأبى سالم محمد ولأعقابهما توجه وعلم وسياده فهم ساده أجلاء نقباء حلب وعلماؤها وقضاتها ولهم تربه معروفه مشهوره انتقل جدهم محمد بن الحسين بن إسحاق من المدينه إلى الكوفه ثم إلى الرى ثم إلى حران ثم إلى حلب وديارها انتهى ويفهم مما ذكر هنا وفى ج ٩ ان أول من انتقل منهم من المدينه التى هى وطنهم الأصلى هو جدهم محمد ابن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن الإمام الصادق ع فانتقل من المدينه إلى الكوفه ثم إلى الرى ثم إلى حران فولد له بها أحمد الحجازى وولد لأحمد الحجازى أبو إبراهيم محمد الحرانى ممدوح المعري وهو الذى زوجه العمري بنته فحسنت حاله ثم انتقل أبو إبراهيم محمد إلى حلب وهو الذى نشر التشيع بها ثم انتقل من ذريته ركن الدين محمد أبو سالم إلى الفوعه وسكنها وبقيت ذريته فيها إلى اليوم.

وصف كتاب غايه لاختصار هو كتاب فى مائه صفحه وثلاثه أسطر عدى الفهرست بالقطع الصغير لكنه مع اختصاره قد حوى فوائد كثيره وتراجم عديده خلت عنها المطولات ودل على

فضل مؤلفه وسعه اطلاعه.

الدرس فى الكتاب فى الكتاب مواضع كثره فىها دس ظاهر منها فى ص ٨٢ بعد ما ذكر الخلاف بين الزيديه والاماميه فى خلافه زيد قال ونحن معاشر أهل

(٦٢٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، كتاب رجال ابن داود (١)، شهر جمادى الأولى (١)، السيدة أم سلمه بن الحارث زوجة الرسول صلى الله عليه وآله (١)، كتاب كشف الغمه للإربلى (١)، مدينة الكوفه (٢)، شهر رمضان المبارك (١)، الحسين بن عبد الله (١)، تاج الدين بن محمد (١)، أحمد بن عبد الله (١)، الحسين بن إسحاق (٢)، حمزه بن عبد الله (١)، أبو إبراهيم (٢)، محمد بن عبد الحميد (١)، أبو عبد الله (٢)، يحيى بن سعيد (١)، على بن زهره (١)، على بن عيسى (٢)، جلال الدين (١)، حمزه بن على (١)، نجيب الدين (١)، محمد بن زيد (١)، عبد الحميد (١)، عبد الكريم (١)، محمد بن عبد (١)، الصدق (١)، الموت (٢)، الوسعه (١)، الوفاه (٢)

السنة والجماعه نخالف الطائفتين ونقول بامامه من أجمع عليه المسلمون والسلام انتهى فهذا اما دس من الطابع أو كان موجودا فى هامش نسخه الأصل فأدخله الطابع فى أصل النسخه لموافقته هواه أو قيل مداراه إلى غير ذلك مما يعرفه المطلع الخبير.

ما يستفاد من غايه الاختصار من أحوال مؤلفه لما كانت أحوال مؤلف الغايه مجهوله ولم يصل إلينا منها شئ سوى ما يستفاد من الكتاب المذكور فلنذكر ما يستفاد منه فى ذلك يستفاد من هذا الكتاب فضل مؤلفه وانه كان عالما فاضلا شاعرا ناثرا نسابه واسع الاطلاع ودل قوله فى ص ٩ انه حضر صحبه الحضرة السلطانيه يعنى غازان على نباهته وشرفه وقربه من

السلطان فمن يحضر بصحبه السلطان لا- بد أن يكون جليل القدر عظيم الشأن ودل طلب أصيل الدين منه تاليف كتاب فى الأنساب على علمه وفضله وانه كان مشهورا بعلم الأنساب وقد قال فى خطبته الحمد لله الذى خلق الأنام من أب واحد. واخترعهم على غير مثال وبغير مساعد. وخلق منه زوجه وبث منهما رجالا- ونساء. آباء وأمهات وبنات وأبناء وجعلهم شعوبا وقبائل ليتعارفوا. وبطونا وأفخاذا ليتعاطفوا وعظم الرحم فى صدورهم وأجلها فى نفوسهم وقرنها باسمه الأعظم عند المناشده فى الملمات العظام وأمر أن تتقى كما يتقى فقال عز من قائل واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام وجعلها متعلقه بالعرش تقول اللهم صل من وصلنى واقطع من قطعنى وجعل صلتها فى العمر زياده وقطعها على هدمه مساعده ثم وضع مقدمه قال فيها اعلم أن علم النسب علم العرب وهم الذين حفظوه وضبطوه وأصلوه وفرعوه فاما الفرس فلم يطلبوا له تحقيقا ولا ضبطوا منه ما يلحق صريحا أو ينفى لصيقا وقد ذكر أبو إسحاق الصابى الكاتب فى التاجى وهو الكتاب الذى ألفه لعضد الدوله فى مناقبه ومناقب الديلم ان عضد الدوله بحث عن نسبه وكاتب أبا محمد المهلبى فى ذلك فسأل عنه شيوخ الديلم والمرابذه ووجه الفرس حتى حققوه وحرروه وصححوه وزعم أن ضياع انساب الفرس ليس هو لأجل هوان علمها وضبطها عندهم واهمالهم لما تراعيه الجله من مآثرها ومفاخرها ولكن اعترضتهم حدود دوله وفتنه ومله يعنى مله الاسلام فأخلت شرفهم وقطعت اتصالهم وشغلتهن عن مراعاة أنسابهم فضاعت ولعمرى ان اعتراض الفتن وحدوث الحوادث العظام لكما زعم أبو إسحاق فى إهمال الذكر وصرف العنايه عن حراسه أسباب الفخر ولكن لو كانت الأسباب عندهم مرعيه لما شغلتهن عنها

الحوادث ألا ترى ان العرب اعترضتهم أيضا في زماننا دوله أخملت شرفهم ونقلت الملك عنهم وشردتهم كل مشرد ومزقتهم كل ممزق وهم مع ذلك حافظون لأنسابهم مراعون لأعقابهم وانك لترى البدوى منهم ذاهبا خلف ثله من الضأن يرهاها إذا خاطبته وجدته أحقق الناس وأجهلهم بكل شئ وهو مع ذلك يعرف قبيلته وبطنه وفخذه وربما رفع نفسه إلى الجد الأعلى. ثم قسم النسب إلى نوعين مشجر ومبسوط فتكلم على كل منهما ثم ذكر كيفية ثبوت النسب عند النسابة وأوصاف صاحب النسب وقال في ص ٥١ وأما آل معد فهم أجدادى لأمى. فدل على أن أمه من آل معد العلويين الموسويين المشهورين بالعراق. ثم ذكر في ص ٥٢ الفقيه صفى الدين محمد بن معد وترحم عليه ثم قال ص ٥٣ سمعت ان الوزير السعيد نصير الدين الطوسى رحمه الله قال إنى اجتمعت بالفقيه صفى الدين بن معد وآخيته وذلك أن الفقيه صفى الدين رحمه الله سافر إلى بلاد العجم فى أيام حدائته واجتمع به هناك ولما ورد مولانا نصير الدين إلى الحله أول مره سال عن صفى الدين الفقيه فقيل ليس له سوى بنت يعنى الحاجه فاطمه زوجه والدى فقال هذه بنت أخى وأرسل إليها سلاما وكاتبها بقرع رأيته بخطه وعندى منها شئ وكان مولانا نصير الدين قد ظن أن أخى الأكبر جلال الدين من هذه الحاجه وأنها أمه فزوجه ابنته وأوقع العقد بمراغه فلما علم بعد ذلك أن أمه عاميه وليست من بيت الفقيه ابن معد سأل طلاقها فطلقت وما زال مولانا يراعىنا بهذا السبب إلى أن انتقل إلى جوار ربه قدس الله روحه انتهى.

ويستفاد من ذلك أن للمترجم أخا أكبر منه اسمه جلال الدين

وأن أمه عاميه وان أباه كان له زوجه أخرى تسمى الحاجه فاطمه هي من بيت معد وأنها غير أمه التي هي منهم ولذلك عبر عنها بزوجه والدى ولم يقل أمى. وذكر فى ص ٧٤ صفى الدين أبا الحسن عليا السوراوى نقيب الحله وقال تزوج أبى ابنته وزوج ابنه علم الدين إسماعيل بابنته وليس لصفى الدين من الولد سوى إسماعيل هذا وبنيتين ولما قتل أبى خلف على احدى البنيتين رجل من بنى عمها فدل على أن أباه مات قتلا- وأنه كان متزوجا بأربع نساء أمه وهي من بنى معد والحاجه فاطمه وهي منهم أيضا وامرأه عاميه هي أم أخيه الأكبر جلال الدين والرابعه بنت صفى الدين.

تصريحه بأنه من بيت زهره صرح المؤلف فى كتابه بأنه من بيت زهره فلم يدع مجالاً للريب فقال فى ص ٥٧ بيت الاسحاقيين وهم بنو إسحاق بن الصادق ويلقب بالمؤتمن أعيانهم والحمد لله أهلنا بيت زهره نقباء حلب جدهم زهره بن على أبى المواهب الخ.

مشايخه ومن عاصره ونقل عنه يستفاد من غايه الاختصار انه عاصر جماعه ونقل عنهم وبعضهم كان من مشايخه فمن قلنا عنه أنه من مشايخه والا- فهو ممن عاصره ونقل عنه ١ جمال الدين على بن محمد الدستجردانى أبو الحسن الوزير المقتول ٦٩٦ (٢) المؤرخ أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد الشيبانى المعروف بابن الفوطى صاحب الحوادث الجامعه المتوفى ٧٢٣ ٣ ظهير الدين أبو الحسن على بن محمد بن محمود الكازرونى المتوفى سنه ٦٩٧ عن الشريف أبى محمد قريش بن سبيع بن مهنا بن سبيع العبيدلى العلوى وجل رواياته فى غايه الاختصار عن على بن محمد هذا فهو شيخه فى الروايه ٤ يحيى بن سعيد الحلبي المتوفى

أو ٦٨٩ ٥ فخر الدين على بن يوسف البرقي ففي ص ٥٤ من الغايه انه انشده شعرا لأحمد بن معد ٦ السيد إسماعيل الكيال المتوفى ٧٧٠٠ على بن عيسى الأربلي صاحب كشف الغمه ٨ السيد عبد الكريم بن طاوس المتوفى ٦٩٣ (٩) السيد شرف الدين أبو جعفر بن محمد بن تمام بن علي بن تمام العبيدلي ١٠ على بن أحمد العبيدلي ١١ أبو طالب شمس الدين

(٦٣٠)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (١)، كتاب كشف الغمه للإربلي (١)، يحيى بن سعيد (١)، على بن عيسى (١)، محمد بن تمام (١)، على بن أحمد (١)، قريش بن سبيع (١)، جلال الدين (٣)، جمال الدين (١)، على بن محمد (٣)، عبد الكريم (١)، محمد بن معد (١)، الصدق (١)، القتل (١)، الموت (١)، الوسعه (١)، الصلاه (١)، الزوج، الزواج (٢)، الظن (١)، السب (١)، الوفاء (٥)، الحاجه، الإحتياج (٣)

تاج الدين بن معيه تاج الرؤساء الصيزوري تاج العلماء النيسابوري تاج المعالي حمدان نانا شاه بن قطبشاه التباعي التبان التبعي السيد تراب الهندي الترماشيري الوزير ترمناش تصدق الكنتوري تغلق الحمداني

محمد بن عبد الحميد ١٢ نجم الدين محمد بن محمد ابن الكتبي ١٣ شيخه تاج الدين النقيب قال في ص ٧٧ أنشدني شيخى النقيب تاج الدين العلوى صاحب الزنج الموت يعلم لو بدا * لى خلقه ما هبت خلقه والسيف يعلم اننى * أعطيه يوم الروع حقه وقبلت ما أوصى به * جدى أبى وسلكت طرقة وعلمت ان المجد ليس * ينال الا بالمشقه السيد تاج الدين بن معيه اسمه أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معيه بن سعيد الحسنى.

تاج الرؤساء بن أبى سعيد الصيزورى فى لسان الميزان من شيوخ الاماميه ذكره ابن بابويه ووصفه بالفضل والعصبيه المفرطه لمذهب الاماميه، ونقل عن الرشيد المازندراني عن أبيه انه الذى حسن لآل بويه اعتقاد مذهب الإماميه، وكان إذا تفرس فى الغلام

التركي الفطنه اشتراه وعلمه، فلذلك صار أكثر الأتراک في زمانه إماميه، ذكر انه أدرك آل سلجوق انتهى ولم نعلم من هو ابن بابويه هذا.

تاج العلماء النيسابورى توفى سنه ٣٣٥.

في لسان الميزان ابن منده في تاريخه وقال له كتب حسان في الفقه والكلام على غرائب الأحاديث والجمع بين مختلفها، وكان ينتحل مذهب الإماميه ويقول بالرجعه، مات في سنه ٣٣٥ ومن احتجاج تاج العلماء لحياه المنتظر ان ابن صياد كان فيمن فتح نهاوند فلما حاصروا الحصن طلع عليهم راهب فقال لا يفتح هذا الحصن الا الأعور الدجال، فتقدم ابن صياد فضرب باب الحصن بسبعه فانفتح وملكه المسلمون. قال وقد اجمعوا على أن الدجال باق إلى أن يخرج آخر لزمان فبقاء المنتظر أولى بالجواز، كذا قال انتهى.

تاج المعالى بن الحسين بن حمدان قتل بمصر سنه ٤٦٥.

هو أخو ناصر الدوله أبى على أو أبى محمد الحسن بن الحسين بن حمدان الصغير وكلاهما من أولاد ناصر الدوله بن حمدان الكبير وكان ناصر الدوله قد تقدم بمصر وعظم شأنه ثم قتل كما يأتى في ترجمته وقتل اخوه فخر العرب وقتل أخوهما تاج المعالى وانقطع ذكر الحمدانيه بمصر بالكلية، ولم نعرف اسمه، وكان أخو ناصر الدوله قد أظهر التسنن ولم يعلم أن ذلك كان عن عقيدته منه، اما هو فلم ينقل عنه شئ من هذا القبيل.

التاجر يوصف به الحسن أبو محمد.

السلطان أبو الحسن تاناشاه قطبشاه الثامن لا يعلم تاريخ ولادته وتوفى سنه ١١١١ لم يذكر أبيه وهو صهر السلطان عبد الله قطبشاه السابع وعدل الأمير نظام الدين احمد المذكور سابقا، في ماثر دكن هو آخر السلاطين القطب شاهيه في حيدرآباد الدكن وكانوا كلهم من ملوك الشيعه ولهم الأعمال المجيده في تلك البلاد

لإعلاء آثار المذهب الامامى وكانوا مقصدا ومفزعاً لرجال الشيعة وعلمائها وأدبائها وأعيانها من كل حدب وصوب وكانت عاصمه ملكهم حيدرآباد يومئذ حافظه بالأفذاذ والأساطين من عيون رجال هذه الفرقة الناجيه وكان انقراضهم سنة ١٠٩٨ هـ ٨ م وكان نقش سكتته ختم بالخير والسعاده، جلس أبو الحسن المذكور على سرير الملك بعد أبى زوجته فى سنة ١٠٨٣ هـ ١٦٧٢ م وملك ١٤ سنة وبه انقضت الدوله القطب شاهيه على يد عالمكير أحد ملوك دهلى وأواسط الهند اخذه عالمكير وسجنه فى قلعه دوله آباد وتوفى فى دولت آباد فى سنة ١١١١ هـ ٩ م ولم يدفن مع اسلافه مع أنه فى حياته كان قد بنى لنفسه قبه ضمن قببهم ولكنه مات محبوساً ودفن حيث مات فى دولت آباد وقبره هناك مشهور معروف ودفن فى تلك القبه التى كان صنعها لنفسه الأمير نظام الدين احمد ابن السيد معصوم الشيرازى والد صاحب السلافه وهو كان عدل أبى الحسن المذكور اى كان صهر السلطان عبد الله قطبشاه السابع انتهى.

التباعى يوصف به محمد بن عمير بن أبى الغريف الهمدانى التابعى الكوفى.

التبان يوصف به بنان ومحمد بن عبد الملك.

التبعى يوصف به محمد بن حجر بن زائده.

السيد تراب على الهندى له تحفه القابليين فى المعانى البديع فارسى.

الترماشيرى يوصف به محمد بن الحسن الكرمانى الدهنى.

الوزير ترمتاش ترمتاش بفتح التاء وسكون الراء وضم الميم.

ألف له العلامه رساله فى واجبات الوضوء والصلاه كما فى الرياض والظاهر أنه من وزراء المغول ويوجد من أمرائهم الأمير طرمطار بن مانجو بخشى ولعلمها واحد وصحف أحدهما بالآخر ويؤيده عدم وجود الطاء فى اللغه الفارسىه فبعض الكلمات مره يلفظ بالطاء ومره بالتاء كطهران وتهران ولعل هذا منه وأبدل الراء بالشين ويأتى

ذكر طرمطار في حرف الطاء.

السيد تصدق حسين بن غلام حسين الكنتورى النيسابورى توفى سنه ١٣٤٨.

من علماء الهند له ترجمه جامع الأحكام بلغه اوردو مطبوع.

أبو وائل تغلب بن داود بن حمدان بن حمدون الحمدانى التغلبى العدوى توفى بحمص سنه ٣٣٨.

كان من امراء بنى حمدان وشجعانهم وأسره الخوارج سنه ٣٣٧

(٦٣١)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، مدينه طهران (١)، محمد بن القاسم بن معيه (١)، محمد بن الحسن الكرماني (١)، محمد بن عبد الحميد (١)، أبو عبد الله (١)، الحسن بن الحسين (١)، الحسين بن حمدان (١)، حجر بن زائده (١)، محمد بن محمد (١)، محمد بن عبد (١)، الهند (٢)، الخوارج (١)، الزوجه (١)، القتل (٣)، الموت (٢)، الصلاه (١)، الدفن (١)، الوضوء (١)، الوصيه (١)

التفرشى السيد تفضل الفتجبورى تفضل خان الكشميرى

فاستنقذه سيف الدوله فقال المتنبى فى ذلك من قصيده ولو كنت فى أسر غير الهوى * ضمننت ضمان أبى وائل فدى نفسه بضمان النضار * وأعطى صدور القنا الدابل ومناهم الخيل مجنونه * فجئن بكل فتى باسل كان خلاص أبى وائل * معاوده القمر الآفل دعا فسمعت وكم ساكت * على البعد عندك كالقائل وقال ابن خالويه فى حقه فارس العرب وفتاها بارز ارزاييش ارزاديش فارس العجم بين يدي سيف الدوله يوم توزون فضربه ضربه فصرعه ولحق بحكم أمير الأمراء فى قطعه من عسكر ناصر الدوله بالخالديه وكبسه وقتل جماعه ممن كان معه ولحقه رجل من القرامطه فى الغلس ولم يعلم به أبو وائل حتى اخذ بعنان فرسه فضربه على رأسه وكتفه وكفه ومرفقيه ويده ست ضربات كلهن أمعن فيه قال أبو وائل كل ذلك وانا أطلب قائم سيفى فلما وقع القائم فى يدي قصد القرمطى يدي فقطع السبابه

وبعض الوسطى فنضيت السيف فقطعت هامته وفيه وفي أخيه أبي اليقظان أبو فارس الحمداني ومنا أبو اليقظان منتاش خالد *
ومنا اخوه الأفعوان المساور شفى النفس يوم الخالديه بعد ما * حللن ياحدى جانبيه الفواقر وفي استنقاذ سيف الدوله لأبى وائل
كما يأتى يقول أبو فراس فما رد عنهم بالمبرقع حادث * ولا رد عنهم بالمنيه ناظر وانقذ من مس الحديد وثقله * أبا وائل والدهر
أجدع صاغر وآب ورأس القرمطى أمامه * له جسد من أكعب الرمح ضامر ولما توفى المترجم رثاه أبو فراس بقصيده موجوده
فى ديوانه يقول فيها اى اصطبار ليس بالزائل * واى دمع ليس بالهامل انا فجعنا بفتى وائل * لما فجعنا بأبى وائل المشتري الحمد
بأمواله * والبائع النائل بالنائل ماذا أرادت سطوات الردى * من أسد ابن الأسد الباسل السيد ابن السيد المرتجى * والعالم ابن
العالم الفاضل كأنما دمعى من بعده * صوب عطايا كفه الهاطل ما انا أبكيه ولكنما * تبكيه أطراف القنا الذابل دان إلى سبل
العلى والندى * ناء عن الفحشاء والباطل أرى المعالى إذ قضى نجه * تبكى بكاء الواله الثاكل الأسد الباسل والعارض ال *
هاطل فى ذا الزمن الماحل سقى ثرى ضم أبا وائل * صوب سحاب واكف هامل لا- در در الدهر ما باله * حملنى ما لست
بالحامل كان ابن عمى عالما فاضلا * والدهر لا يبقى على فاضل كان ابن عمى عرى حادث * كالليث أو كالصارم الفاضل كان
ابن عمى بحر جود همى * لكنه بحر بلا- ساحل من كان امسى قلبه خاليا * فإننى فى شغل شاغل ورثاه المتنبى أيضا فقال من
قصيده ما سدكت

عله بمورود * أكرم من تغلب بن داود يأنف من ميته الفراش وقد * حل به أصدق المواعيد وفي اليتيمه ظهر رجل في العرب يعرف بالمبرقع يدعو الناس إلى نفسه والتفت عليه القبائل وافتتح مدائن من أطراف الشام واسر أبا وائل تغلب بن داود بن حمدان وهو خليفه سيف الدوله على حمص وأزومه شراء نفسه بعدد من الخيل وجمله من المال فاسرى سيف الدوله من حلب يغذ السير حتى لحقه فى اليوم الثالث بنواحي دمشق فأوقع به وقتله ووضع السيف فى أصحابه فلم ينج الا من سبق فرسه وعاد سيف الدوله إلى حلب ومعه أبو وائل وبين يديه رأس الخارجى على رمح انتهى. وفي اليتيمه أيضا قال وجدت بخط أبي بكر الخوارزمى هذه الأبيات منسوبه إلى أبي وائل تغلب بن داود بن حمدان وروى لغيره لا والذى جعل الموالى * فى الهوى خدم العبيد وأصار فى أيدي الظبا * ء قياد أعناق الأسود وأقام ألويه المنيه * بين أفناء الصدود ما الورد أحسن منظرا * من حسن توريد الخدود قال ولأبى وائل لما أسره المبرقع يا خليلي أسعدانى فقد عيل * اصطبارى على احتمال البليه غربه قارظيه وغرام * عامرى ومحنه علويه التفرشى فى لسان أهل الرجال هو السيد الأمير مصطفى صاحب نقد الرجال ويطلقه الشيخ أسد الله فى المقابيس على الأمير فيض الله بن عبد القاهر بن أبى المعالى الحسينى التفرشى الغروى ويطلق على مراد على خان.

السيد تفضل حسين الفتجورى الهندى توفى سنه ١٢٥٠.

كان حكيما إلهيا رياضيا واحد عصره فى المعقول والرياضيات تتلمذ على السيد حسين ابن السيد دلدار على النقوى الهندى.

تفضل حسين خان الكشميرى المعروف بالخان العلامه ولد فى كشمير وتوفى ما بين

بنارس ولكهتو وقيل ما بين كلكته ومرشد آباد في ١٨ أو ١٥ شوال سنة ١٢١٥.

أقوال العلماء فيه في كتاب نجوم السماء عن تاريخ معدن السعادة تعريبه مولده في كشمير ومنشؤه في لاهور ونما في شاه جان آباد وذكره في بلاد الشرق مشهور عند العام والخاص وله في علمي المعقول والمنقول معرفه وافية جامع لجميع العلوم المتداوله وحق له ان يوصف بالمعلم الثالث والعقل الحادى عشر وذكره السيد عبد اللطيف خان في تحفه العالم وكان صديقه وعشيره فقال هو من أعظم فضلاء زمانه ورؤساء حكماء أوانه وكان فاضلا لا نظير له في جميع الفنون العلميه وكان علامه نحريرا خصوصا في

(٦٣٢)

صفحه مفاتيح البحث: شهر شوال المكرم (١)، أبو اليقظان (١)، الخوارزمي (١)، الشام (١)، دمشق (١)، البكاء (١)، الكرم، الكرامه (١)، القتل (٢)، الجود (١)، الموت (١)

تفضل الكنتورى التفليسى التقى النقيب الرازى تقى خان

الحكميات والالاهيات فكان فيهما أفلاطون عصره وأرسطو دهره وبقى مده في شاه جهان آباد في خدمه علماء العصر وتلمذ في بنارس على الفيلسوف الشيخ محمد على الحزين حتى وصل في العلوم إلى الدرجه العليا والمرتبه الرفيعه وكان حسن التقرير حسن الأخلاق وكان عريفا في التشيع وولاء الأئمه الأطهار حاد الذهن سريع الانتقال وكان محترما عند العلماء الإفرنج وكان يعرف اللسان العربى والفارسى والانكليزى والرومى الذى هو اللسان العلمى لفرق الفرنج بحيث ان كل من يريد تاليف كتاب من الفرنج يؤلفه بذلك اللسان ويقال له اللاتينى وهو عند الإفرنج كالعربى عند العجم وكان يتكلم ويقرأ ويكتب جيدا باللسان اليونانى وبهذا السبب ترجم كثيرا من كتب الإفرنج إلى العربيه. وكان الأطباء ينهونه عن كثره المطالعه والخوض فى المسائل فلا يفيد فيه ذلك وتزوج امرأه فاتاه منها ولد سماه تجمل حسين خان ثم

ماتت فلم يتزوج سواها إلى أن مات وما رأيت منه شيئا منافيا للشرع غير السماع وان كنت لم اقرأ عليه كتابا بالخصوص الا انه بمنزله الأستاذ المشفق وفي كل جلسه كنت استفيد منه مقداراً من المطالب العلميه والمسائل الغامضه العقلية والنقلية مما لا انهض بأداء شكره. وحيث انه صار نائبا عن آصف الدوله تجمل كثيرا في لباسه ورياشه ولكن لم يسلك مسلك أعظم الحكام في اختيالهم ولم يفتخر بعلم ولا بفضل بل كان بطبيعته أقل الطلبه وقبل ذلك بعده سنين طلبه آصف الدوله إلى لكهنؤ و كلفه بالنيابه عنه وأصر عليه فقبلها كارها وكان يتبرم بها مرارا ويقول ما انا والنيابه شخص قضى عمره بصحبه العلماء والفضلاء وكتب العلم ما له ولصحبه العوام لكنه مع ذلك لا يحجب أحدا عنه ويقضى حوائج الناس ويصبر عليها إلى أن توفي آصف الدوله وقام مقامه اخوه النواب سعادته على خان فاستعفى من النيايه و ألح عليه النواب المذكور فلم يقبل ورجع إلى كلكته وانزوى في بيته مشتغلا بمطالعه الكتب والإفاده إلى أول سنه ١٢١٤ فابتلى بالفالج والجنون واجتهد أطباء جميع الفرق في شفائه فلم ينفع واتفقت كلمتهم على أن ذلك من كثره المطالعه واجهاد النفس بالتدقيق في المسائل الحكيمه ولما لم تفد فيه المعالجه حمل إلى لكهنؤ بقصد تغيير الماء والهواء فوفاه الأجل بين نبارس ولكهنؤ وذلك في ١٨ شوال سنه ١٢١٥ وصاحب مفتاح التواريخ قال إنه توفي ما بين كلكته ومرشد آباد في ١٥ شوال سنه ١٢١٥ وله أخ اسمه سلام الله خان من العلماء تعلم منه وتربى على يديه انتهى.

أعماله في أوقاته في تحفه العالم كان ينام مقداراً من الزمان صباحاً فإذا أفاق من نومه يجتمع

تلاميذه فى الرياضى فقراءون عليه إلى قارب الظهر ثم يشتغل بمن يزوره من الإنكليز وغيرهم والذين لهم أشغال تتعلق به ويرد الزياره لمن يزوره إلى العصر فيجئ تلاميذه الذين يقرؤن عليه فى فقه الاماميه فيلقى عليهم الدرس ثم يصلى الظهرين ويتناول شيئاً من الطعام وبعد رفع السفره يجئ تلاميذه الذين يقرأون عليه الفقه الحنفى فييقون إلى المغرب فيصلى العشاءين ثم يأوى إلى زاويه فى بيته ليس فيها غير الكتب فيطالع فيها إلى طلوع الفجر فيصلى الصبح ويذهب إلى محل منامه فيأتى اثنان أو ثلاثه من خدمه جيدي الأصوات ومعهم بعض آلات اللهو فيشتغلون بالضرب عليها والغناء إلى أن ينام فيبقى نائماً مدة ثم ينتبه ولا يتناول طعاماً فى اليوم والليله غير هذه المره انتهى.

مؤلفاته له من المؤلفات ١ شرح على مخروطات أولينوس ٢ و ٣ رسالتان فى الجبر والمقابله إحداهما مشتمله على حل جبرى والأخرى تتضمن حلا جبريا وهندسيا ٤ شرح على مخروطات دينويال ومخروطات سمسن ٥ حواش وتعليقات على كتب الحديث والفقه للفريقين وكتب الحكمة الاسلاميه وسائر العلوم يعسر احصاؤها.

تفضل حسين خان الكنتورى المعروف بخان توفى سنة ١٢٣٥ وصفه فى الذريعه بالفاضل العلامه وقال أن له ترجمه مساكن تاودوسيوس ذكره فى كشف الحجب ومراده ترجمه تحرير المساكن تاليف نصير الدين الطوسى فإنه حرر معرب قسطا بن لوقا البعلبكي. ويحتمل اتحاده مع الأول وأن يكون أحد تاريخى وفاته محرفاً عن الآخر.

التفليسى فى البحار هو شريف بن سابق انتهى ويوصف به أبو محمد الحسن التفليسى أو الحسن بن النضر.

السيد التقى بن أبى طاهر بن الهادى الحسينى النقيب الرازى فاضل ورع قرأ على الأجل المرتضى ذى الفخر بن المطهر أعلى الله درجته قاله منتجب الدين.

تقى خان أمير

ذكره صاحب دائره المعارف الاسلاميه المترجمه من الإنكليزيه إلى العربيه فقال تقى خان ميرزا وقد اشتهر بلقبه أمير نظام كبير وزراء فارس أصله وضيع إذ كان أبوه طاهيا ثم رئيسا لخدم القائمقام كبير الوزراء محمود شاه. خدم تقى أمير الجيش ثم سحب خسرو ميرزا في سفارته إلى سنت بطرسبرج وارتقى سريعا فأضحى وزير الجيش في أذربيجان ثم ممثلا لفارس في هيئه تعيين الحدود في أرزن الروم ثم صاحب حرس ولى العهد ناصر الدين وقد أقامه ناصر الدين رئيسا للوزراء عندما ولى العرش عام ٨ م ورغب تقى عن لقب صدر أعظم وتلقب بأمير نظام.

ونهض بعلاج الآفات التى كانت تنخر فى عظام البلاد كبيع المكوس العامه ووفره المعاشات التى كانت تجرى على غير المستحقين وابتزاز الضباط أموال الدوله على حساب الجند ونجح فى تدبير هذه الأموال على أساس سليم وأصهر إلى الشاه. واستعدى تقى خان كثيرا من الناس فتأمروا على قتله ولكن مؤامرتهم افتضحت فى حينها واضطهد البايه واعتقل أكبر أنصارها وأمر عمال الدوله بالاستمرار فى قتلهم وأعطى الجند أعطياتهم بانتظام فأخلصوا له واقلقت هذه الفعال ناصر الدين فطرده ونفى إلى كلشان عندما صرح الوزير الروسى بان القيصر سوف يحميه ثم قتل بقصره فى فين بعد ذلك بشهر ١ م وكانت خساره فارس بفقد هذا الرجل المقتدر الوافر النشاط فادحه انتهى. له ترجمه جهان نماى جديد أو جغرافى كره زمين كان أصله لاتينيا فترجم أولا إلى التركيه بأمير تقى خان المترجم ثم ترجم التركى بأمره إلى الفارسيه.

(٦٣٣)

صفحه مفاتيح البحث: دوله ايران (١)، شهر شوال المكرم (٢)، التقى بن (أبى) طاهر (١)، أذربيجان (١)، الحسن التفليسى (١)، الحسن بن النضر (١)، شريف

بن سابق (١)، القتل (٣)، الموت (١)، السب (١)، الغناء (١)، العصر (بعد الظهر) (٢)

تقى الدين الشيرازى تقى العلى آبادى تقى الدين الحلى مير تقى الكاشى التقى هبه الله الأميره تقيه الحمدانيه التقى بن داب تقى بن مشرف الجبعى تقى الحسينى المدنى تقى الأحمدي البياتى تقى الدين بن حجه تقى الدين العزى تقى الدين الحلبى

٣ السيد تقى الدين الشيرازى النسابه توفى سنة ١٠١٦.

عالم فاضل نسابه من تلاميذه السيد شاه فتح الله الكبير ابن حبيب الله الحسينى الشيرازى.

ميرزا تقى العلى آبادى من رجال الدوله فى عصر فتح على شاه القاجارى له تاريخ ملوك الكلام فارسى ينقل عنه محمد حسن خان فى كتاب المنتظم الناصرى.

قاله فى الذريعه.

تقى الدين بن عبد الله الحلى لم يستبعد صاحب الرياض كونه صاحب كتاب الآيات النازله فى فضائل العتره الطاهره وهى خمسمائه آيه مع تفسيرها جعلها فى ذيل كتابه الدر الثمين فى أسرار الأنزع البطين الذى انتخبه من كتاب مشارق الأنوار للشيخ رجب البرسى وقال صاحب الرياض انه كتاب حسن جيد لطيف ويأتى تقى الدين عبد الله الحلى المنسوب اليه هذا الكتاب وكتاب الدر الثمين ولعلمها واحد ووقع تحريف فى أحد الاسمين.

مير تقى الكاشى له تذكره الشعراء مبسوط لا يتصور المزيد عليه كما ذكره النصر آبادى فى أول تذكرته الذى ألفه سنة ١٠٨٣ ويظهر منه أنه من المتأخرين عن مير على شير ودولت شاه كذا فى الذريعه.

أبو طالب هبه الله التقى بن أبى الفتح ناصر بن زيد تالاسود بن الحسين بن على كتيله بن يحيى بن يحيى بن الحسين ذى العبره بن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع.

فى عمده الطالب كان فقيها خيرا.

الأميره تقيه بنت الأمير سيف الدوله أبى الحسن على بن عبد الله بن حمدان.

توفيت سنة ٣٩٩.

كانت فاضله أدبيه عارفه بالشعر والأدب وفى ديوان الشريف الرضى انها كانت من أفاضل نساء قومها وكانت انتقلت من الشام إلى مصر وكان كثيرا ما تبلغ الشريف الرضى شده

شغفها بما يقع إلى تلك البلاد من شعره حتى التمسست انتساخ نسخه عن ديوانه على التمام وحملها إليها من العراق ولما ورد الخبر بوفاتها في شهر رمضان سنة ٣٩٩ رثاها الشريف الرضى بقصيده موجوده في ديوانه يقول فيها تغالب ثم تغلبنا الليالي * وكم يبقى الرمي على النبال هي الأيام جائره القضايا * وملحقه الأواخر بالأوالي من الناعون واضحه المحيا * ألوف البيت ذى العمد الطوال من البيض العقائل من معد * بنين قباهن على الجلال نعوا ظبه لأبيض مشرفي * قديم الطبع عادى الصقال لسيف الدوله العربى فيها * صنيع القين قام على النصال إذا ما الفحل أنجب ناتجاه * فقد ضمن النجابه للسخال وما طابت غوادى المزن الا- * اظن وقائع الماء الزلال قصاير فى بيوت العز تنمى * مناسبها إلى المجد الطوال وكل عقيله للوجود تمسى * عطول الجيد حاله الفعال كأن خدورها أصداف يم * محصنه ضمن على لآلى عمائر من ربيعه أنزلتهم * أعالى المجد أطراف العوالى كقومك لا يعيد الدهر قوما * ومثل أبيك لا تلد الليالى أريقت فى قبورهم اللواتى * بيطن القاع أذنبه النوال لقد رست حفائهم جميعا * على هام المكارم والمعالي فسقى عهد دارهم حياها * وحيا بالنعامى والشمال إذا ابتدرت نساؤهم المساعى * فما ظنى وظنك بالرجال التقى بن دأب فى معالم العلماء له واقعات العلويين.

الشيخ تقى بن صالح بن مشرف الجبعى أحد أجداد الشهيد الثانى.

كان من أفاضل عصره وأتقيائه وكان من تلاميذ العلامة الحلى.

السيد الشريف تقى بن على الحسينى المدنى توفى بأصفهان سنة ١٠٤٨ ونقل بوصيه منه إلى مشهد الحسين ع.

ذكره السيد ضامن بن شدقم الحسينى المدنى فى كتابه فى الأنساب فقال تاريخه

حفيظى عن له السفر إلى زيّاره أجداده الأئمّه الأطهار ص بالعراق ثم توجه إلى طوس لزيّاره الامام الضامن أبى الحسن على الرضا الثامن فاتجه بالشاه عباس ابن الشاه محمد خدابنده ثم بالشاه صفى وفي هذه السفره قرأ على بعض العلماء العظام والفضلاء الفخام وفي سنه ١٠٤٠ عاد إلى وطنه وأقام به خمس سنوات وفي سنه ١٠٤٦ رجع إلى أصفهان فأدرّكته المنيه بها سنه ١٠٤٨ ثم نقل بوصيه منه إلى مشهد جده الحسين ع ودفن في حائره انتهى.

الشيخ تقى ويقال محمد تقى بن محمد الملقب بملا كتاب الكردى النجفى الأحمدي البياتى وصفه الفاضل النورى في كتابه دار السلام بالشيخ العالم العامل الكامل عمدّه الفقهاء الأطيّاب وقال إنه عم الشيخ مهدي بن ملا كتاب الآتى في حرف الميم وفي اليتيمه الصغرى الشيخ تقى بن ملا- كتاب الكردى النجفى من العلماء الأفاضل انتهى. يروى عنه إجازة السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائى.

الشيخ تقى الدين بن حجه ينقل عنه الكفعمى في كتبه كثيرا تقى الدين بن أبى التقى محمد بن رمضان العزى قال بعض فضلاء العصر ممن لا يريد أن نصرح باسمه في بعض مجاميعه العلامه الأوحّد صاحب التصانيف الحسنه، وآل كمونه وآل الأبرر سادات النجف الأشرف يعرفون بال العزى ينسبون اليه.

أبو الصلاح تقى أو تقى الدين بن نجم أو نجم الدين بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد الحلبي ولد بحلب سنه ٣٤٧ وتوفى بها سنه ٤٤٧.

أقوال العلماء فيه قال الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع تقى بن نجم

(٦٣٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الحكم القاجارى (القاجاريون) (١)، دوله العراق (٢)،

كتاب معالم العلماء (١)، مدينة النجف الأشرف (١)، شهر رجب المرجب (١)، شهر رمضان المبارك (٢)، مدينة إصفهان (٢)، يحيى بن الحسين (١)، علي بن عبد الله (١)، التقى بن دأب (١)، عبد الله بن محمد (١)، الحسين بن علي (١)، علي بن الحسين (١)، العلامة الحلبي (١)، الشريف الرضي، أبو الحسن محمد بن الحسين (٢)، تقى بن نجم (١)، الشام (١)، العزّه (١)، الشهاده (٤)، القبر (١)، الزياره (١)، البول (١)، الوصيه (٢)، العصر (بعد الظهر) (١)

السيد تقى نقى القزوينى تكتم والده الإمام على الرضا (ع)

الحلبى ثقّه له كتب قرأ علينا وعلى المرتضى يكنى أبا الصلاح وعن الرياض ان ذكر الشيخ له هكذا فى كتابه كونه تلميذا له دليل على غايه جلاله الرجل وعلو منزلته فى العلم والدين وفى الخلاصه تقى بن نجم الحلبي ثقّه عين له تصانيف حسنه ذكرناها فى الكتاب الكبير، قرأ على الشيخ الطوسى وعلى المرتضى قدس الله روحيهما. وفى فهرست منتجب الدين الشيخ تقى بن نجم الحلبي فقيه عين ثقّه قرأ على الأجل المرتضى علم الهدى وعلى الشيخ أبى جعفر، وله تصانيف منها الكافى أخبرنا به غير واحد من الثقات عن الشيخ المفيد عبد الرحمن بن أحمد النيسابورى عنه انتهى ومثله فى مجموعته الجباعى إلى قوله الكافى وقال ابن شهر آشوب فى معالم العلماء تقى بن نجم الحلبي من تلامذه المرتضى له البدايه فى الفقه، الكافى فى الفقه، شرح الذخيره للمرتضى. وقال ابن داود فى رجاله تقى بن نجم الدين الحلبي أبو الصلاح عظيم القدر من عظماء مشايخ الشيعة، قال الشيخ قرأ علينا وعلى المرتضى وحاله شهير، وعن المحقق فى المعبر أنه قال هو من أعيان فقهاءنا وعن إجازة الشهيد الثانى الشيخ الفقيه السعيد خليفه المرتضى فى البلاد الحلبيه

أبو الصلاح تقي بن نجم الحلبي وعن روض الجنان في أن الصلاه إلى باب مفتوح مكروهه ما لفظه قاله أبو الصلاح وتبعه الأصحاب انتهى وعن المعتمر لا- باس في اتباع فتواه لأنه أحد الأعيان وعن ابن إدريس أنه قال الفقيه أبو الصلاح الحلبي تلميذ المرتضى له كتاب يعرف بالكافي انتهى وفي أمل الآمل الشيخ تقي الدين بن النجم الحلبي أبو الصلاح يروي عنه ابن البراج معاصر للشيخ الطوسي، كان ثقة عالما فاضلا فقيها محدثا له كتب رأيت منها كتاب تقريب المعارف حسن جيد انتهى وقال الشيخ أسد الله التستري في مقدمه المقاييس ومنها الحلبي لعمده الفقهاء والمتكلمين ونخبة الفضلاء المعتمدين الشيخ أبي الصلاح تقي أو تقي الدين بن نجم أو نجم الدين قدس الله سره وأثار في سماء الرضوان بدره وهو من أساطين تلاميذ المرتضى والشيخ الديلمي وكان خليفه المرتضى في البلاد الحلبيه، وكان الديلمي إذا استفتى يقول عندكم التقي وكان من مشايخ القاضي وعبد الرحمن الرازي والشيخ التواب بن الحسن بن أبي ربيعه الخشاب البصري والشيخ ثابت بن أحمد بن عبد الوهاب الحلبي وغيرهم انتهى وعن الذهبي التقي بن نجم بن عبد الله أبو الصلاح الحلبي شيخ الشيعة وعالم الرافضة بالشام قال يحيى بن أبي طي الحلبي في تاريخه هو عين علماء الشام والمشار اليه بالعلم والبيان والجمع بين علوم الأديان وعلوم الأبدان، ولد في سنه ٣٧٤ بحلب ودخل إلى العراق ثلاث مرات فقرأ على الشريف المرتضى. وقال ابن أبي روح توفي بعد عوده من الحج في الرمله في المحرم، وكان أبو الصلاح علامه في فقه أهل البيت، وقال غيره له مصنفات في الأصول والفروع منها وذكر كتبه ثم قال وكتبه مشهوره بين أئمه

القوم، وذكر عنه صلاح وزهد وتقشف زائد وقناعه مع الحرمة العظيمة والجلاله، وانه كان يرغب في حضور الجماعه، وكان لا يصلى في المسجد غير الفريضة ويتنفل في بيته ولا- يقبل ممن يقرأ عليه هديه وكان من أذكاء الناس وأفقههم وأكثرهم تفننا، وطول ابن أبي طي ترجمته انتهى وفي لسان الميزان تقي بن عمر بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد الحلبي أبو الصلاح مشهور بكنيته من علماء الإماميه ولد سنة ٣٧٤ وطلب وتمهر وصنف وأخذ عن أبي جعفر الطوسي وغيره. ورحل إلى العراق فحمل عن الشريف المرتضى ومات بحلب سنة ٤٤٧ انتهى والظاهر أن عمر في اسم أبيه تصحيف نجم منه أو من الناسخين.

مشايخه علم مما مر انه قرأ على السيد المرتضى والشيخ الطوسي وسلاار بن عبد العزيز الديلمي.

تلاميذه منهم القاضي عبد العزيز بن البراج وعبد الرحمن الرازي والشيخ التواب بن الحسن بن أبي ربيعه الخشاب البصري والشيخ ثابت بن أحمد بن عبد الوهاب الحلبي.

مؤلفاته ١ الكافي في أصول الدين وفروعه مبوب على حسب أبواب الفقه وهو ماخذ مذاهبه عند الفقهاء ٢ التهذيب ذكره الذهبي في مؤلفاته ٣ المرشد في طريق التعبد ذكره الذهبي ٤ العمده في الفقه ذكره الذهبي ٥ تدبير الصحه قال الذهبي صنفه لصاحب حلب نصر بن صالح ٦ دفع شبه الملاحده ذكره الذهبي ٧ البدايه في الفقه ٨ شرح الذخيره للمرتضى ٩ تقريب المعارف منه نسخه بمكتبه الحسينيه بالنجف الأشرف ١٠ الشافيه ١١ الكافيه وفي الروضات قد ينسب كتاب المعراج وكأنه في الأحاديث المجموعه إلى أبي صالح الحلبي الذي نسب الشهيد اليه القول بوجوب التسليم في نكت الارشاد قال وظنى لو أمنت الاشتباه الشائع في أمثال ذلك بين الأعاضم فضلا

عن غيرهم ان الكتاب المذكور لأبي الصلاح المترجم نظرا إلى قرب تصحيف أبي الصلاح بأبي صالح. وفي كلام الشهيد نسبة كتاب الإشارة إلى الحلبي، والمراد به الشيخ علاء الدين أبي الحسن علي بن أبي الفضل بن أبي المجد الحلبي وهو المعروف بكتاب إشارة السبق، وكان من اشتبه من أعظم المتأخرين فنسب إشارة السبق إلى أبي الصلاح الحلبي انخدع من كلام الشهيد أو غيره في نسبة الإشارة إلى الحلبي على الاطلاق المنصرف إلى أبي الصلاح اه.

السيد تقي ابن السيد نقي القزويني عالم كامل صاحب مقامات عاليه وكرامات باهره وعن كتاب المآثر والآثار انه كان من أجله العلماء ومن جملة الأولياء يضرب به المثل في التقوى له ألفيه في النحو مطلعها قال التقي بن النقي بن الرضا مفتخرا بالمصطفى والمرتضى أم البنين تكتم والده الرضا تكتم بوزن المضارع المبني للمجهول اسمها على بعض الأقوال ومررت ترجمتها في أروى لأنه أحد أسمائها ونذكر هنا ما لم يذكر هناك، كانت أم ولد قال كمال الدين بن طلحة في مطالب السؤل تسمى الخيزران المرسيه وقيل شقراء النوبيه واسمها أروى وشقراء لقب لها انتهى. روى الصدوق في عيون أخبار الرضا ع أنه كان لها أسماء منها نجمه وأروى وسكن وسمان وتكتم وهو آخر أساميتها وأنها تكنى أم البنين انتهى. وروى فيه عن البيهقي عن الصولي وهو أبو بكر الصولي انها تسمى تكتم عليه استقر اسمها حين ملكها أبو الحسن

(٦٣٥)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام (١)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، كتاب فهرست منتجب الدين لمنتجب الدين بن بابويه (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دوله العراق (٢)، كتاب

تقريب المعارف لأبو الصلاح الحلبي (٢)، كتاب إشاره السبق لأبو المجد الحلبي (٢)، كتاب معالم العلماء (١)، كتاب الكافئه للشيخ المفيد (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، مدينة النجف الأشرف (١)، عبيد الله بن عبد الله (١)، أبو الصلاح الحلبي (٢)، الشيخ المفيد (قدس سره) (١)، التواب بن الحسن (٢)، الشيخ الصدوق (١)، ثابت بن أحمد (٢)، الشريف المرتضى (٢)، ابن شهر آشوب (١)، أصول الدين (١)، الشيخ الطوسي (٣)، ابن البراج (١)، تقى بن نجم (٦)، محمد الحلبي (١)، عبد العزيز (٢)، الشام (٢)، الضرب (١)، الشهاده (٤)، السجود (١)، الجهل (١)، الصلاه (١)

قلب التميمي العنبري التلعكبري تليد بن سليمان المحاربي

موسى ع انتهى وروى فيه عن البيهقي عن الصولى عن عون بن محمد الكندى قال سمعت أبا الحسن على بن ميثم يقول وما رأيت أحدا قط أعرف بأمر الأئمة وأخبارهم ومناكحهم منه قال اشترت حميده المصفاه وهى أم أبى الحسن موسى بن جعفر وكانت من أشرف العجم جاريه مولده واسمها تكتم وكانت من أفضل النساء فى عقلها ودينها وإعظامها لمولاتها حميده المصفاه حتى أنها ما جلست بين يديها منذ ملكتها إجلالا لها فقالت لابنها موسى ع يا بنى ان تكتم جاريه ما رأيت جاريه قط أفضل منها ولست أشك أن الله تعالى سيظهر نسلها إن كان لها نسل وقد وهبتها لك فاستوص خيرا بها فلما ولدت له الرضاع سماها الطاهره قال فكان الرضاع يرتضع كثيرا وكان ع تام الخلق فقالت أعينونى بمرضعه فقبل لها أنقص الدر فقالت لا أكذب والله ما نقص ولكن على ورد من صلاتى وتسييحى وقد نقص منذ ولدت قال الحاكم أبو على قال الصولى والدليل على أن اسمها تكتم قول الشاعر يمدح الرضا

ع الا إن خير الناس نفسا ووالدا * ورهطا وأجدادا على المعظم أتنا به للعلم والحلم ثامنا * إماما يؤدي حجه الله تكتم وقد نسب قوم هذا الشعر إلى عم أبي إبراهيم بن العباس ولم أروه له وما لم يقع لى روايه وسماعا فاني لا أحققه ولا أبطله قال وتكتم من أسماء نساء العرب قد جاءت فى الأشعار كثيرا منها فى قول الشاعر طاف الخيالان فهاجا سقما * خيال تكنى وخيال تكتما انتهى وتكتم وتكنى بلفظ البناء للمجهول امرأتان وفى العيون بالاسناد عن على بن ميثم عن أبيه قال لما اشترت حميده أم موسى بن جعفر ع أم الرضاع نجمه ذكرت حميده انها رأت فى المنام رسول الله ص يقول لها يا حميده هبى نجمه لابنك موسى فإنه سيولد له منها خير أهل الأرض فوهبتها له فلما ولدت له الرضاع سماها الطاهره قال على بن ميثم سمعت أبى يقول سمعت أمى تقول كانت نجمه بكرا لما اشترتها حميده انتهى.

تلب بن ثعلبه بن ربيعه التميمى العنبرى فى الإصابه التلب بفتح المثناه الفوقيه وكسر اللام بعدها موحده خفيفه وقيل ثقيله انتهى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص فقال تلب بن ثعلبه التميمى وقيل العنبرى انتهى وفى الاستيعاب التلب ويقال التلب بن ثعلبه بن ربيعه العنبرى التميمى ونسبه خليفه فقال التلب بن ثعلبه بن ربيعه بن عطيه بن اخيف بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم سكن البصره يكنى أبا الهلقام روى عنه ابنه هلقام بن تلب وكان شعبة يقول التلب بالثاء يجعل من التاء ثاء لأنه كان الثغ لا يبين التاء انتهى وفى القاموس وتاج العروس والتلب بكسر أوله وثانيه وتشديد الباء مثل

فلز رجل من تميم كنيته أبو هلقام وهو التلب بن أبي سفيان اليقظان بن ثعلبه صحابي عنبري وقد روى عن النبي ص شيئا انتهى
وفي تهذيب التهذيب ذكر ابن سعد انه كان في الذين نادوا من وراء الحجرات من بني تميم، وقال ابن أبي خيثمه له عقب
بالبصره وذكر الأزدي انه ما روى عنه غير ابنه انتهى ولم يعلم أنه من شرط كتابنا وذكرناه لذكر الشيخ له.

التلعكبري يطلق على هارون بن موسى وعلى ولده محمد بن هارون وبعضهم خصه بالأول ولا شك انه فيه أشهر.

تليد بن سليمان أبو إدريس المحاربي توفي سنة ١٧٠.

قال النجاشي تليد بن سليمان أبو إدريس المحاربي روى عن أبي عبد الله ع ذكره أبو العباس له كتاب يرويه عنه جماعه أخبرنا
أحمد بن محمد حدثنا أحمد بن محمد حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر حدثنا الحسين بن محمد بن علي الأزدي عنه به انتهى
وقال الشيخ في رجال الصادق ع تليد بن سليمان أبو إدريس المحاربي الكوفي وفي الخلاصه تليد بن سليمان أبو إدريس
المحاربي روى عن أبي عبد الله ع لم نقف لأحد من علمائنا على جرحه ولا تعديله لكن قال ابن عقده حدثنا احمد حدثنا محمد
بن عبد الله بن سليمان سمعت ابن نمير يقول أبو الجحاف ثقه وليس اعتمد بما يرويه عنه تليد انتهى وفي التعليقه تليد بن سليمان
في الوجيزه علم عليه ح أي حسن ولا يخلو عن قرب يشير اليه التأمل فيما ذكره الذهبي في مختصره وابن حجر في التقريب كما
يأتي على أن قوله يرويه عنه جماعه يشير بالاعتماد ويشير إلى الجلاله كما نبهنا عليه في الفوائد انتهى وفي رجال ابن داود تليد
بن سليمان

أبو إدريس المحاربي لم أقف على جرحه ولا- تعديله لكن روى ابن عقده عن ابن نمير أنه قال لا- أعتمد بما روى تليد عن الجحاف مع أن الجحاف ثقه، وهذا ليس جرحاً لجواز أن يكون المانع من اعتداده تاريخاً ينافي الروايه عنه أو غير ذلك انتهى وعن مختصر الذهبى تليد بن سليمان الكوفى الشيعى عن عبد الملك بن عمير عنه أحمد بن نمير ضعيف وعن تقريب ابن حجر تليد بفتح ثم بكسر ثم تحتانيه ساكنه المحاربي أبو سليمان أو أبو إدريس الكوفى الأعرج رافضى ضعيف مات سنه ١٧٠ انتهى وفى تاريخ بغداد للخطيب تليد بن سليمان أبو إدريس المحاربي الكوفى حدث عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف وعبد الملك بن عمير روى عنه هشيم بن أبي ساسان وأحمد بن حاتم الطويل وأحمد بن حنبل وإسحاق بن موسى الأنصارى وغيرهم، وهو ممن قدم بغداد وحدث بها، حدثنا محمد بن الحسين القطان حدثنا عبد الباقي بن قانع القاضى حدثنا أحمد بن على الخزاز حدثنا أحمد بن حاتم الطويل حدثنا تليد بن سليمان عن أبي الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريره قال نظر رسول الله ص إلى على وفاطمه والحسن والحسين فقال انا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم، ثم روى بسنده عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل انه ذكر تليد بن سليمان فقال كتبت عنه حديثاً كثيراً عن أبي الجحاف، قال أبو عبد الله أتخفظ عن أبي الجحاف عن أبيه ثم قال حدثنا تليد عن أبي الجحاف قال سمعت أبي يقول ما مررت بدار القصارين قط الا ذكرت يوم دير الجماجم قلت لأبي عبد الله كأنه يعنى من أجل الصوت

(٦٣٦)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول

الله (ص) (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (٥)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، أبو هريره العجلي (١)، أبو إدريس المحاربي (٥)، أبو إدريس الكوفي (١)، الحسين بن محمد بن علي (١)، عبد الله بن سليمان (١)، داود بن أبي عوف (١)، منذر بن محمد بن المنذر (١)، هارون بن موسى (١)، تليد بن سليمان (٩)، عبد الملك بن عمير (١)، إسحاق بن موسى (١)، أبو عبد الله (١)، مدينه البصره (١)، محمد بن هارون (١)، محمد بن الحسين (١)، مدينه بغداد (١)، أحمد بن علي (١)، علي بن ميثم (٣)، موسى بن جعفر (١)، أحمد بن حنبل (٢)، أحمد بن محمد (١)، الكذب، التكذيب (١)، الحج (١)، الحرب (١)، الجهل (١)

التمار تمام بن أوس الطائي تمام بن العباس بن عبد المطلب

وبسنده عن أحمد بن حنبل أنه قال في تليد بن سليمان كان مذهبه التشيع ولم ير به باسا وبسنده عن يعقوب بن سفيان تليد رافضى خبيث سمعت عبيد الله بن موسى يقول لابنه محمد أليس قد قلت لك لا تكتب حديث تليد هذا، وبسنده عن أحمد بن عبد الله العجلي قال تليد ابن سليمان كوفي روى عنه ابن حنبل لا باس به وكان يتشيع ويدلس، وبسنده عن ابن عمار قال تليد بن سليمان زعموا انه لا باس به، وبسنده عن عباس بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول تليد كان ببغداد وقد سمعت منه ولكن ليس هو بشيء، وقال في موضع آخر سمعت يحيى بن معين يقول

تليد كذاب كان يتكلم في عثمان وكل من تكلم في عثمان أو طلحه أو أحد من الصحابه دجال لا يكتب عنه، وبسنده عن العباس بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول تليد بن سليمان ليس بشئ قعد فوق سطح مع مولى لعثمان فذكروا عثمان فتناوله تليد فقال اليه المولى فاخذه فرمى به من فوق السطح فكسر رجله فكان يمشى على عصا، وبسنده انه سئل أبو داود سليمان بن الأشعث عن تليد بن سليمان فقال رافضى خبيث، قال وسمعت أبا داود يقول تليد رجل سوء يتكلم في الشيخين وقد رآه يحيى بن معين، وبسنده عن صالح بن محمد تليد بن سليمان لا يحتج بحديثه وليس عنه كبير شئ، وبسنده عن أحمد بن شعيب النسائي تليد بن سليمان ضعيف انتهى وفي تهذيب التهذيب تليد بن سليمان المحاربي أبو سليمان ويقال أبو إدريس الأعرج الكوفي روى عن أبي الجحاف ويحيى بن سعيد الأنصاري وعبد الملك بن عمير وحمزه الزيات، وعنه أبو سعيد الأشج وابن نمير ويحيى بن يحيى النيسابوري وأحمد بن حنبل وجماعه قال المروزي عن أحمد كان مذهبه التشيع ولم نر به باسا كتبت عنه حديثا كثيرا عن أبي الجحاف، وقال أيضا هو عندي كان يكذب. وقال البخاري تكلم فيه يحيى بن معين ورماه، وقال صالح بن محمد كان أهل الحديث يسمونه بليدا يعني بالباء الموحده وكان سئ الخلق لا يحتج بحديثه وليس عنده كثير شئ، وقال ابن عدى يتبين على رواياته انه ضعيف روى له الترمذي حديثا واحدا في المناقب، قلت وقال الساجي كذاب وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش ردى المذهب منكر الحديث روى عن أبي الجحاف أحاديث موضوعه زاد الحاكم كذبه جماعه من العلماء، وقال أبو

أحمد الحاكم ليس بالقوى عندهم، وقال ابن حبان كان رافضيا يقول فى الصحابه وروى فى فضائل أهل البيت عجائب، وقال الدارقطنى ضعيف انتهى. أقول يعلم من مجموع ذلك ان تضعيفهم له انما هو لتشيعه، ونكاره حديثه عندهم وتبين الضعف على رواياته لروايته فضائل أهل البيت، والإمام أحمد روى عنه كثيرا ولم ير به باسا فهو من مشايخه ثم ناقض نفسه فقال هو عندى كان يكذب.

التمار فى البحار هو أبو الطيب الحسين بن على أستاذ المفيد، وفى منهج المقال التمار روى عن الصادق ع اسمه سالم وكأنه ابن أبي حفصه انتهى.

تمام بن أبى تمام حبيب بن أوس الطائى الشاعر فى تاريخ دمشق لابن عساكر تمام بن حبيب بن أوس الطائى الشاعر أصله من جاسم، و سكن العراق وامتدح بها محمد بن عبد الله بن طاهر أمير خراسان ولما دخل عليه انشد هناك رب الناس هناك * ما لجمال الملك أعطاك بغداد من اجلك قد أشرقت * وأورق العود لجدواك محمد يا ذا الحجى والندى * قرت بما وليت عيناك فقال من هذا؟ قيل هذا تمام بن أبى تمام فقال له محمد بن عبد الله وأنت عافاك الله وبياك، ثم قال حياك رب الناس حياك * ان الذى أملت أخطاك وافيت شخصا قد خلا كيسه * ولو حوى شيئا لواساك فقال تمام ان الشعر بالشعر ربا فاجعل بينهما رضخا من دراهم حتى يطيب لى ولك، فقال يا غلام اعطه ألف درهم وهذا لكلامك لا لشعرك انتهى.

وفى كتاب اخبار أبى تمام لأبى بكر محمد بن يحيى الصولى بما يختلف عما مر قال حدثنى أحمد بن إسماعيل حدثنى أبو سهل الرازى قال لما ولى محمد بن طاهر خراسان دخل الناس

لتهنئته فكان فيهم تمام بن أبي الطائي فأنشده هناك رب الناس هناكا * ما من جزيل الملك اعطاكا قرت بما أعطيت يا ذا الحجى * والبأس والإنعام عيناك أشرفت الأرض بما نلت * واورق العود لنجواكا (لجدواكا) فاستضعف الجماعه شعره وقالوا يا بعد ما بينه وبين أبيه فقال محمد لعبد الله اسحق وكان يعرفه الناس وهو على امره قل لبعض شعرائنا أجبه فغمز رجلا في المجلس فاقبل على تمام فقال حياك رب الناس حياكا * ان الذى أملت اخطاكا مدحت خرقا منها ماله * ولو رأى مدحا لواساكا فهياك ان شئت بها مدحه * مثل الذى أعطيت اعطاكا فقال تمام أعز الله الأمير ان الشعر بالشعر ربا فاجعل بينهما رضخا من الدراهم حتى يحل لى ولك فضحك محمد وقال إن يكن لم معه شعر أبيه فمعه ظرف أبيه اعطوه ثلاثة آلاف درهم فقال عبد الله بن إسحاق ولقول أبيه فى الأمير عبد الله بن طاهر أ مطلع الشمس تبغى ان تؤم بنا فقلت كلا ولكن مطلع الجود ثلاثة آلاف أخرى. قال ويعطى ذلك انتهى.

تمام بن العباس بن عبد المطلب فى الاستيعاب أمه أم الولد روميه تسمى سبا وشقيقه كثير بن العباس روى عن النبى ص وكان واليا لعلى بن أبى طالب على المدينة وذلك أن عليا لما خرج عن المدينة يريد العراق استخلف سهل بن حنيف على المدينة ثم عزله واستجلبه إلى نفسه، وولى المدينة تمام بن العباس ثم عزله، وولى أبا أيوب الأنصارى فشخص أبو أيوب نحو على واستخلف على المدينة رجلا من الأنصار فلم يزل عليها حتى قتل على ذكر ذلك كله خليفه بن خياط، وقال الزبير كان تمام بن العباس من أشد

الناس بطشا وله عقب وكان للعباس بن عبد المطلب عشرة من الولد سبعة منهم ولدتهم له أم الفضل

(٦٣٧)

صفحةمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، دولة العراق (٢)، الأحاديث الموضوعه (١)، ابن عساكر (١)، محمد بن يحيى الصولى (١)، عبيد الله بن موسى (١)، عبد الله بن إسحاق (١)، العباس بن عبد المطلب (١)، عبد الله بن طاهر (٢)، علي بن أبي طالب (١)، أبو سعيد الأشج (١)، أحمد بن عبد الله (١)، سليمان بن الأشعث (١)، أحمد بن إسماعيل (١)، تليد بن سليمان (٦)، عبد الملك بن عمير (١)، حمزه الزيات (١)، يحيى بن سعيد (١)، الحسين بن علي (١)، العباس بن محمد (١)، حبيب بن أوس (٢)، مدينه بغداد (١)، أحمد بن شعيب (١)، محمد بن طاهر (١)، سهل بن حنيف (١)، أحمد بن حنبل (٢)، صالح بن محمد (٢)، خراسان (٢)، دمشق (١)، العزّه (١)، القتل (١)، الجماعه (٢)

تمام الإسماعيلي الحسيني تمصولت بن بكار تميم بن أسد العدوى

بنت الحارث الهلاليه أخت ميمونه زوج النبي ص وهم الفضل وعبد الله وعبيد الله ومعبد وقثم وعبد الرحمن وأم حبيب شقيقتهم وعون بن العباس لا أقف على اسم أمه ولا ولد منهم اثنان تمام وكثير، وأما الحارث بن العباس بن عبد المطلب فأمه من هذيل وكان أصغرهم تمام بن عباس، وكان العباس يحمله ويقول تموا بتمام فصاروا عشره * يا رب فاجعلهم كراما برره واجعل لهم ذكرا وانم الثمره وكل بنى العباس لهم رؤيه وللفضل وعبد الله وعبيد الله سماع وروايه ويقال انه ما رثيت قبور أشد تباعدا بعضها عن بعض من قبور بنى العباس بن عبد المطلب ولدتهم أم

الفضل أمهم في دار واحده واستشهد الفضل بأجنادين ومات معبد وعبد الرحمن بأفريقيه، وتوفى عبد الله بالطائف وعبيد الله باليمن وقثم بسمرقند وكثير بينع، قال أبو عمر في هذه الجمله اختلاف ستره في باب كل واحد منهم انتهى والمراد انهم عشره غير أم حبيب وفي أسد الغابه تمام بن العباس اختلف العلماء في صحبته، وقال أبو نعيم تمام بن العباس وقيل تمام بن قثم بن العباس قال وهذا من أغرب القول فان تمام بن العباس مشهور واما تمام ابن قثم بن العباس فان أراد قثم بن العباس بن عبد المطلب فقد قال الزبير ابن بكار وقثم بن العباس ليس له عقب وانما تمام بن العباس له ولد اسمه قثم فإن كان اشتبه عليه وهو بعيد فإنه لم يدرك النبي ص فان أباه في صحبته اختلاف فكيف هو، ولعل أبا نعيم قد وقف على الحديث الذي في مسند أحمد بن حنبل فان في سنده عن تمام بن قثم أو قثم ابن تمام عن أبيه ويكون قد سقط من الأصل عن أبيه، والصحيح في هذا قثم بن تمام بن العباس عن أبيه انتهى وفي الإصابه تمام بن العباس أصغر الإخوه العشره قال ابن السكن كان أصغر اخوته، وكان أشد قريش بطشا ولا يحفظ له عن النبي ص روايه من وجه ثابت، وقال ابن حبان في ثقات التابعين حديثه عن النبي ص مرسل وإنما رواه عن أبيه والإخوه العشره هم الفضل وعبد الله وعبيد الله وقثم ومعبد وعبد الرحمن وكثير وصبيح ومسهر وكلهم متفق عليه الا الثامن والتاسع فتفرد بذكرهما هشام بن الكلبي، قال الدارقطني في الاخوه لا يتابع عليه انتهى وقد خالف في تسميتهم ما مر عن

الاستيعاب كما لا يخفى.

علم الدين أبو الفضل تمام بن محمد بن محمد بن هبه الله العلوى الحسينى الإسماعيلى السيد الأديب ولد بسورا سنة ٦٤٠ وتوفى بها فى شهر ربيع الأول سنة ٧٠٣ أو ٧٠٢.

كذا فى كتاب مجمع الآداب ومعجم الألقاب لابن الفوطى.

قال اجتمعت به بشرواذ وقد قصد حضره الوزراء ورايته فى مخيم المخدوم أصيل الدين أبى محمد الحسن بن مولانا نصير الدين أبى جعفر الطوسى وروى لنا عن جماعه من أهل سورا منهم السيد فخر الدين أبو زكريا يحيى بن أبى طاهر بن أبى الفضل الحسينى وصفى الدين عبد العزيز بن الشيرجى والشيخ حسن بن السوراوى المقرئ وغيرهم وسألته عن مولده فذكر انه ولد سنة ٦٤٠ بسورا وتوفى بها فى شهر ربيع الأول سنة ٧٠٣ انتهى.

تمصولت ويقال طزملت ويقال طزمات بن بكار أبو محمد الأسود القائد مات بدمشق سنة ٣٩٤.

فى تاريخ ابن عساكر ولى امره دمشق من قبل أبى على المنصور الملقب بالحاكم، وكان رافضيا خبيثا، وأول ولايته سنة ٣٩٢ ولما ولى دمشق وأتاها نزل فى القصر الذى للسلطان، ثم إنه ولى دمشق غلاما له اسود اسمه رشيد، ومن أعماله انه دور فى دمشق رجلا- مغربيا ونادى عليه هذا جزء من يحب الشيخين ثم اخرجته إلى الخارج فضرب عنقه، ثم إنه مكث فى دمشق سنة وشهرين ومات سنة ٣٩٤ وخرج القاضى و القواد والأشراف وصلوا عليه انتهى.

أقول الذين يحبون الشيخين يعدون بالملايين فلم يختص هذا المغربى من بينهم، فلا بد ان يكون لذلك سبب سياسى آخر.

تميم بن أسد العدوى وقيل ابن أسد أبو رفاعه العدوى نزل البصره قتل سنة ٤٤ على قول ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص وفى الاستيعاب تميم بن أسيد

وقيل ابن أسيد ويقال ابن أسد مولى رفاعه العدوى من بنى عدى بن عبد مناه بن اد بن طابخه وهو مشهور بكنيته، قال يحيى وأحمد، وقال خليفه عبد الله بن الحارث، وذكر الدارقطنى انه تميم بن أسيد بفتح الهمزه وكسر السين انتهى وفي أسد الغابه تميم بن أسيد العدوى من عدى بن عبد مناه بن اد بن طابخه وعدى من الرباب يقال لهم عدى الرباب، وكنيته أبو رفاعه وقد اختلف فى اسمه فقيل تميم بن أسيد وقيل تميم بن نذير وقيل تميم بن اياس قاله ابن منده وقال الأمير أبو نصر فى باب نذير بضم النون وفتح المعجمه أبو قتاده العدوى تميم بن نذير، فخالف فى الكنيه وقال فى أسيد بضم الهمزه أبو رفاعه تميم بن أسيد وقيل ابن أسيد والضم أكثر، ويقال ابن أسد وهو عدوى سكن البصره. وقال حوثره بن أشرس اسمه عبد الله بن الحارث توفى بسجستان مع عبد الرحمن بن سمره انتهى وفى الإصابه تميم بن أسيد أبو رفاعه العدوى مختلف فى اسمه واسم أبيه يأتى فى الكنى فهو مشهور بكنيته، وقال فى الكنى أبو رفاعه العدوى تميم بن أسد بفتحتين كذا سماه البخارى، وقيل ابن أسيد بالفتح وكسر السين وقيل بالضم مصغرا، وقيل اسمه عبد الله بن الحارث روى عن النبى ص روى عنه حميد بن هلال وصله بن أشيب العدويان البصريان، وروى الحاكم من طريق مصعب الزبيرى ان أبا رفاعه العدوى له صحبه واسمه عبد الله بن الحارث بن أسيد بن عدى بن مالك بن غنم بن الدؤل بن حسل بن عدى بن عبد مناه، غزا سجستان مع عبد الرحمن بن سمره فقام فى آخر الليل فسقط فمات. قال

ابن عبد البر كان من فضلاء الصحابه بالبصره قتل بكابل سنه ٤٤ وقال خليفه فتح ابن عامر كابل

(٦٣٨)

صفحهمفاتيح البحث: أمهات المؤمنين، ازواج النبي (ص) (١)، صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٤)، كتاب مسند أحمد بن حنبل (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٢)، الحافظ أبو نعيم (٢)، بنو عباس (١)، ابن عساكر (١)، عبد الله بن الحارث (٤)، العباس بن عبد المطلب (٣)، شهر ربيع الأول (١)، محمد بن هبه الله (١)، أبو محمد الأسود (١)، تميم بن أسيد (٣)، مدينه البصره (٢)، قثم بن العباس (٣)، عبد العزيز (١)، دمشق (٦)، القبر (٢)، القتل (١)، الطهاره (١)، الهلال (١)

تميم بن حاتم تميم بن حذيم الناجي تميم الزيات تميم بن زياد تميم الطائي المسلي

سنه ٤٤ فقتل فيها أبو قتاده العدوى ويقال بل الذى قتل فيها أبو رفاعه العدوى، وقال عدى بن غنام قبر أبى رفاعه صاحب النبي ص والأسود بن كلثوم ببهيق وكذا قال إن قبر أبى رفاعه ببهيق انتهى ولم يعلم أنه من شرط كتابنا.

تميم بن حاتم قال البهبهاني فى التعليقه فى الروضه عن أبى بكر الحضرمى عنه قال كنا مع أمير المؤمنين ع فاضطربت الأرض فوجأها بيده الحديث قال ولعله تميم بن حذيم الآتى.

تميم بن حذيم الناجي الناجي نسبه إلى بنى ناجيه.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب على ع وقال شهد معه وفى الخلاصه تميم بن حذلم بالحاء غير المعجمه والذال المعجمه الناجي شهد مع على ع وفيها فى آخر القسم الأول نقلًا عن رجال البرقى ومن خواص أمير المؤمنين ع من مضر تميم بن خزيم بالحاء المعجمه والزاي والياء قبل الميم الناجي بالنون والجيم وقد شهد مع على ع انتهى وفى رجال ابن داود

تميم بن حذيم بكسر الحاء المهملة وسكون الذال المعجمه وفتح الياء المثناه تحت الناجي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي ع شهد معه. وكان من خواصه كذا أثبتته الشيخ بخطه ورأيت بعض أصحابنا قد أثبتته حذلم باللام وهو أقرب قال الجوهري تميم بن حذلم من التابعين. ورأيت هذا المصنف قد أثبت هذا الاسم بعينه في خواص أمير المؤمنين ع تميم بن خزيم بالخاء المعجمه والزاي وهو وهم انتهى ومراده ببعض أصحابنا هو العلامه في الخلاصه فإنه أثبتته في الخلاصه أولاً تميم بن حذلم ثم أثبتته ثانياً نقلاً عن البرقي تميم بن خزيم. وفي القاموس تميم بن حذلم تابعي وتميم بن حذيم تابعي وهو غير تميم بن حذلم انتهى وفي تاج العروس أبو سلمه تميم بن حذلم كجعفر الضبي تابعي من أهل الكوفه وتميم بن حذيم تابعي وهو غير تميم بن حذلم وقيل هما واحد نقله الحافظ انتهى وعن تقريب ابن حجر تميم بن حذلم بمهمله مفتوحه ثم معجمه أبو سلمه الكوفي ثقة من الثانيه ونحوه عن تهذيب الكمال. وفي تهذيب التهذيب تميم بن حذلم الضبي أبو سلمه الكوفي من أصحاب ابن مسعود وأدرك أبا بكر وعمر روى عنه إبراهيم النخعي وسماك بن سلمه الضبي وابنه أبو الخير بن تميم وغيرهم قلت ينبغي ان يرقم له تعليق البخاري فإنه قال في سجود القرآن وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقراً عليه سجدته فقال له اسجد فإنك امامنا فيها. وقد وصله في التاريخ عن طريق مغیره عن إبراهيم قال قرأ تميم بن حذلم على عبد الله ولم يسبق بقيه القصة وأخرجها سعيد بن منصور عن أبي الأحوص وجريير عن مغیره عن إبراهيم قال قال

تميم بن حذلم قرأت القرآن على عبد الله وأنا غلام فمررت بسجده فقال عبد الله أنت امامنا فيها. قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات وقال قد قيل إن كنيته أبو حذلم وفى طبقات ابن سعد الكبير تميم بن حذلم الضبى روى عن عبد الله وكان قليل الحديث انتهى وليس فيه انه ثقة وفى الإصابه تميم بن حذلم أدرك الجاهليه ووفد فى عهد أبى بكر روى البخارى فى تاريخه من طريق الأعمش عن العلاء بن بدر عن تميم بن حذلم قال أدركت أبا بكر وعمر وذكر جملة فما رأيت أزهد فى الدنيا مثل ابن مسعود وأخرج البخارى حديثه فى الأدب المفرد انتهى ويمكن ان يستدل على التعدد بان ابن سعد وصاحب تهذيب التهذيب جعلاه من أصحاب ابن مسعود الشيخين ولم يذكر انه من أصحاب على فىكون الذى من أصحاب على هو ابن حذيم والذى من أصحاب ابن مسعود ابن حذلم وبأنهما نسباه الضبى كصاحب التاج والشيخ نسبه الناجى وبنو ناجيه ليسموا من بنى ضبه اما وصف العلامه ابن حذلم بالناجى فقد انفرد به وكذلك جعله ابن حذيم لم يوجد لغيره فالتعدد كما مر عن القاموس أظهر ولعل بشير بن حذلم مر فى باب اخو تميم بن حذلم هذا.

تميم بن حذيم كان من أصحاب على ع يوم صفين روى نصر بن مزاحم فى كتاب صفين عن عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت تميم بن حذيم يقول لما أصبحنا من ليله الهرير نظرنا فإذا أشباه الرايات امام صف أهل الشام فما ان أسفرنا فإذا هى المصاحف الحديث.

تميم الزيات روى الكلينى فى الكافى فى باب الاحتذاء من كتاب الزى والتجمل عن محمد

بن الفيض عنه عن أبي عبد الله ع.

تميم بن زياد ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر وفي لسان الميزان تميم بن زياد ذكره الطوسي في رجال الباقر وذكر انه جالس مالكا والثوري انتهى فان قرئ ذكر بالبناء للفاعل فلم يذكر الشيخ ذلك وإن قرئ بالبناء للمفعول فلا كلام.

تميم بن طرفه الطائي المسلي الكوفي توفي سنة ٩٤ في زمن الحجاج في طبقات ابن سعد وعن أبي حسان الزيادي وابن حبان أو ٩٥ عن ابن أبي عاصم أو ٩٣ عن ابن قانع.

طرفه بفتح الطاء والراء والفاء عن تقريب ابن حجر والمسلي بضم الميم وسكون المهملة وكسر اللام نسبة إلى مسليه قبيله من مذحج ومحلهم بالكوفة عن لب اللباب.

أقوال العلماء فيه ذكره ابن سعد في الطبقات فقال تميم بن طرفه الطائي كان ثقة قليل الحديث وفي تهذيب التهذيب قال النسائي ثقة وقال الآجري عن أبي داود ثقة مأمون وقال العجلي كوفي تابعي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال الشافعي تميم بن طرفه مجهول انتهى وروى الكليني في الكافي والشيخ في التهذيب والاستبصار في كتاب القضاء في باب الرجلين يدعيان عن سماك بن حرب عنه عن أمير المؤمنين ع وفي الفقيه في روايه ابن فضال عن أبي جميله عن سماك بن حرب عن ابن طرفه ان رجلين ادعيا بعيرا فأقام كل واحد منها بينه فجعله علي ع بينهما انتهى فهو من أصحاب أمير المؤمنين ع.

مشايخه روى عن علي ع كما سمعت، وفي تهذيب التهذيب روى عن جابر بن سمره وعدى بن حاتم وابن أبي أوفى والضحاك بن قيس

(٦٣٩)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، الإمام أمير

المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (١١)، كتاب رجال ابن داود (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (١)، كتاب الثقات لابن حبان (٢)، مدينة الكوفة (٢)، إبراهيم النخعي (١)، تميم بن حاتم (١)، تميم بن زياد (٢)، الضحاك بن قيس (١)، تميم بن طرفة (٣)، عدى بن حاتم (١)، محمد بن الفيض (١)، جابر بن سمره (١)، سعيد بن منصور (١)، نصر بن مزاحم (١)، سماك بن حرب (٢)، عمرو بن شمر (١)، القرآن الكريم (٢)، الشام (١)، القتل (٢)، القبر (٢)، السجود (٢)، الشهاده (٣)، الجهل (٢)

تميم بن عبد الله القرشي تميم بن عمرو تميم الفاطمي

من روى عنه سمعت عن الفقيه أنه روى عنه سماك بن حرب وفي تهذيب التهذيب عنه سماك بن حرب والمسيب بن رافع وعبد العزيز بن رفيع وغيرهم انتهى.

تميم بن عبد الله بن تميم القرشي الذي روى عنه أبو جعفر محمد بن بابويه في الخلاصه ضعيف انتهى وفي التعليقه روى عنه الصدوق مترضيا وأكثر من روايته عنه كذلك ولقبه بالحميري أيضا وكناه بأبي الفضل ومنشأ تضعيف الخلاصه غير ظاهر وفي رجال ابن داود عن الكشي ضعيف ولم أجده فيه انتهى وقيل إن ما في الخلاصه ورجال ابن داود هو عين عباره ابن الغضائري فمنشأ تضعيف الخلاصه هو تضعيف ابن الغضائري وما في رجال ابن داود صوابه ابن الغضائري لا الكشي.

تميم بن عمرو يكنى أبا حبيش أو أبا جيش ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي ع وقال كان عامل أمير المؤمنين ع على مدينة رسول الله ص حتى قدم سهل بن حنيف انتهى وفي لسان الميزان تميم بن عمرو أبو حنش ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال أخذ عن أمير المؤمنين على

ع وولى له ولايه انتهى ولا ريب أن أبا جيش وأبا حنش وأبا حيش قد صحف أحدها بالآخر.

تميم القرشى فى البحار هو تميم بن عبد الله بن تميم القرشى أستاذ الصدوق انتهى وقد تقدم.

الأمير أبو على تميم ابن الخليفة المعز لدين الله معد بن إسماعيل الفاطمى توفى سنه ٣٦٨ أديب شاعر من بيت الملك فى ابان عزه ومجده ذكره صاحب اليتيمه ولم يذكر من أحواله شيئاً سوى أشعار له أوردتها ستأتى وقال فى النجوم الزاهره تميم من أولاد المعز وكان فاضلاً جواداً سمحاً يقول الشعر وشق موته على أخيه العزيز انتهى وقال الأستاذ محمد حسن الأعظمى من علماء الهند السكرتير العام لجماعه الاخوه الاسلاميه فى مصر فى مجله الرساله المصريه فى العدد ٣٣١ من السنه السابعه هو كما يعرف الأدباء أمير شعراء مصر فى العصر الفاطمى ويمكننا القول بان تميماً هذا كان مبدأ حياه خصييه عامره نشأ فى وقت واحد مع القاهره وكان الشعر فى مصر بما نعلمه من الضعف والقله والندرته إذ كان العصر العباسى الثانى حافلاً بدويلات شبه مستقله وكان الشعر فيها يصيب تشجيعاً من أمراء العرب كدوله بنى حمدان الا ان رسل الخليفه فى مصر من الأتراك لم يكن الشعر العربى يلقى قبولاً عندهم بحكم تباين اللغه والمرتج وكان الشعراء يلجأون إلى غير مصر كالشام وبغداد وكانت اللغه الفارسيه تلمس نهضتها فى الدوله السامانيه والغزنويه فاما إذ أتيح للفاطميين أن يقيموا دولتهم الكبرى فى وادى النيل فنحن امام دوله عربيه هاشميه تحمى اللغه كما تحمى كتابها ودينها ففى عصرهم أخصب البيان العربى وانفسح الميدان للشعراء وامكننا أن نسمع مائه شاعر فى رثاء بعض الوزراء ينشدون جميعاً وينالون الجائزه جميعاً فيجدون من أريحيه

الفاطميين وسعه نائلهم ما يشجعهم على القول ويدفعهم إلى الإجاده ولكن لما ذا لا يحدث صاحب العمده والثعالبي وغيرهما عن تميم والجميع قد أجمعوا أو كادوا يجمعون على أن تميما كان على عرش الاماره فى الشعر كما كان أبوه وأخوه على عرش الخلافه فى مصر؟ الحق أن للسياسه دخلا كبيرا فى السطو على تميم وحرمان أبناء العرييه أدهارا طوالا من ثمار تفكيره فقد كان شعر تميم ضمن مخلفات ذلك البيت المالكي وفى خزانه القصر الفاطمى التى كانت حافله بمئات الألوف من كتب العلوم والأدب ثم نهبت هذه القصور وأحرق أكثرها وحمل القليل من تحفها وجواهرها. أما أدباء العرب والمؤرخون فلم يعرفوا عن تميم الا شذرات متفرقه وبضع قصائد لعبت بها يد التحريف والتصحيح. ثم قال إنه وجد ديوانه فى مكتبه كليه كجرات فنقله من سيع نسخ مختلفه كما نقل غيره من الكتب الخطيه المفقوده من جميع مكاتب العالم وهو يعتقد أن هذا الديوان نقله بعض اتباع الفاطميين وبقاياهم الذين فروا من مصر بعد غروب شمس الدوله الفاطميه إلى جبال اليمن ثم إلى الهند فى مقاطعه كجرات فحملوه معهم فيما حملوه من الكتب وهو عازم على طبع هذا الديوان وقال إنه أراد قبل طبعه جملة عرض نماذج يسيره منه على قراء الرساله وأورد من قصائده قوله ردا على عبد الله بن المعتز فى تفضيله للعباسيين على العلويين فى قصيدته التى أولها أى ربيع لآل هند ودار وهى هذه يا بنى هاشم ولسنا سواء * فى صغار من العلى أو كبار ان نكن ننتمى لجد فانا * قد سبقناكم لكل فخار ليس عباسكم كمثل على * هل تقاس النجوم بالأقمار من له الفضل والتقدم فى الإسلام *

والناس شيعه الكفار من له الصهر والمواساه والنصره * والحرب ترتمى بالشرار من دعاه النبي خدنا وسما * ه أخا في الخفاء والاظهار من له قال لا فتى كعلى * لا ولا منصل سوى ذى الفقار وبمن باهل النبي أ أنتم * جهلاء بواضح الاخبار أ بعبد الاله أم بحسين * وأخيه سلاله الأطهار يا بني عمنا ظلمتم وطرتم * عن سبيل الإنصاف كل مطار كيف تحوون بالأكف مكانا * لم تنالوا رؤياه بالأبصار من توطى الفراش يخلف فيه * أحمدا وهو نحو يثرب سارى أين كان العباس إذ ذاك في الهجره * أم في الفراش أم في الغار؟

أ لكم مثل هذه يا بنى العباس * مأثوره من الآثار ...؟

أ لكم حرمه بعم رسول ال * له ليست فيكم بذات بوار؟

ولنا حرمه الولاده والأعمام * والسبق والهدى والمنار ولنا هجره المهاجر قدما * ولنا نصره من الأنصار ولنا الصوم والصلاه وبذل ال * عرف فى يسرنا وفى الاعسار نحن أهل الكساء سادسنا الروح * أمين المهيمن الجبار نحن أهل التقى وأهل المواساه * وأهل النوال والأيسار فدعوا خطه العلى لذويها * من بنى بيت أحمد الأبرار أو فلو موالاله فى أن برانا * فوقكم وأغضبوا على المقدار أ جعلتم سقى الحجيج كمن آ * من بالله مؤمنا لا يدارى؟

أ جعلتم نداء عباس فى الحر * ب لمن فر عن لقاء الشفار كوقوف الوصى فى غمره الموت * لضرب الرؤوس تحت الغبار حين ولى صحب النبي فرارا * وهو يحمى النبي عند الفرار

(٦٤٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)،

كتاب رجال ابن داود (٢)، أهل الكساء (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، بنو عباس (١)، المدينة المنورة (١)، تميم بن عبد الله (٢)، الشيخ الصدوق (٢)، ابن الغضائري (٣)، بنو هاشم (١)، تميم بن عمرو (٢)، سهل بن حنيف (١)، سماك بن حرب (٢)، عبد العزيز (١)، الشام (١)، الهند (٢)، الموت (٢)، الصلاة (١)، العزّه (١)، الإخفاء (١)، الصيام، الصوم (١)، الوصيه (١)، العصر (بعد الظهر) (٢)

واسالوا يوم خيبر واسالوا مکه * عن كره على الفجار واسالوا يوم بدر من فارس الإسلام * فيه وطالب الأوتار واسالوا كل غزوه لرسول ال * له عمن أغار كل مغار يا بنى هاشم أليس على * كاشف الكرب والرزايا الكبار فيما ذا ملكتم دوننا ارث * نبى الهدى بلا استظهار أبقربى فنحن أقرب للموروث * منكم ومن مكان الشعار أم يارث ورثموه فانا * نحن أهل الآثار والأخطار لا- تغطوا بحيفكم واضح الحق * فيقضى بكم لكل دمار وأصيخوا لوقعه تملأ الأرض * عليكم بجحفل جرار تحت اعلامه من الفاطميين * أسود ترمى شبا الأظفار فاصدروا عن موارد الملك انا * نحن أهل الايراد والاصدار ولنا العز والسمو عليكم * والمساعى وقطب كل مدار يا بنى فاطم إلى كم أفيكم * بلسانى و منصلى وانتصارى وله يرثى أهل بيت النبى ص نأت بعد ما بان العزاء سعاد * فحشو جفون المقلتين سهاد فليت فؤادى للظعائن مربع * وليت دموعى للخليط مزاد نأوا بعدما القت مكائدها النوى * وقوت بهم وصح دار وداد وقد تؤمن الأحداث من حيث تتقى * ويبعد نجح الأمر حين يراد أعاذل لى عن فسحه الصبر مذهب * وللهو

غيرى مآلف ومصاد ثوت لى اسلاف كرام بكربلا- * هم لثغور المسلمين سداد أصابتهم من عيد شمس عداوه * وعاجلهم بالناكثين حصاد فكيف بلذ العيش عفوا وقد سطا * وجار على آل النبي زياد وقتلهم بغيا عبيد وكادهم * يزيد بأنواع الشقاق فبادوا بثارات بدر قاتلوهم ومكه * وكادوهم والحق ليس يكاد فحكمت الأسياف فيهم وسلطت * عليهم رماح للنفاق حداد فكم كربه فى كربلاء شديده * دهاهم بها للناكثين كباد تحكم فيهم كل انوك جاهل * ويغزون غزوا ليس فيه محاد كأنهم ارتدوا ارتداد أميه * وحادوا كما حادت ثمود وعاد ألم تعظموا يا قوم رهط نبيكم * أما لكم يوم النشور معاد تداس باقدام العصاه جسومهم * وتدرسههم جرد هناك جباد تضييمهم بالقتل أمه جدهم * سفاها وعن ماء الفرات تذاذ فماتوا عطاشى صابرين على الغوى * ولم يجبنوا بل جالدوا فأجادوا ولم يقبلوا حكم الدعى لأنهم * تساموا وسادوا فى اليهود وقادوا ولكنهم ماتوا كراما أعزه * وعاش بهم قبل الممات عباد وكم بأعالى كربلا من حفائر * بها جث الأبرار ليس تعاد بها من بنى الزهراء كل سميذع * جواد إذا أعياء الأنام جواد معفره فى ذلك التراب منهم * وجوه بها كان النجاح يفاد فلهفى على قتل الحسين ومسلم * وخزى لمن عاداهما وبعاد ولهفى على زيد وبثا مرددا * إذا حان من بث الكئيت نفاذ الا كبد تفنى عليهم صبابه * فيقطر حزنا أو يذوب فؤاد الا- مقله تهيمى الا- أذن تعى * أكل قلوب العالمين جماد تقاد دماء المارقين ولا أرى * دماء بنى بيت النبي تقاد أ ليس هم الهادين والعترة التى * بها انجاب

شرك واضمحل فساد تساق على الارغام قسرا نساؤهم * سبايا إلى أرض الشام تقاد يسقن إلى دار اللعين صواغرا * كما سيق
فى عصف الرياح جراد كأنهم فى المجوس وانهم * لأكرم من قد عز عنه قياد يعز على الزهراء ذله زينب * وقتل حسين والقلوب
شداد وقرع يزيد بالقضيب لسنه * لقد مجسوا أهل الشام وهادوا قتلتم بنى الايمان والوحى والهدى * متى صح منكم فى الاله
مراد ولم تقتلوهم بل قتلتم هداكم * بهم ونقصتم عند ذاك وازادوا أميه ما زلتم لأبناء هاشم * عدى فاملأوا طرق النفاق وعادوا
إلى كم وقد لاحت براهين فضلهم * عليكم نفار منهم وعناد متى قط أضحى عبد شمس كهاشم * لقد قل انصاف وطال شراد
متى وزنت صم الحجار بجوهر * متى شارفت شم الجبال وهاد متى بعث الرحمن منكم كجدهم * نبيا علت للحق منه زناد متى
كان يوما صخر كم كعليهم * إذا عد ايمان وعد جهاد متى أصبحت هند كفاطمه الرضى * متى قيس بالصبح المنير سواد آل
رسول الله سؤتم وكدم * ستجنى عليكم ذله وكساد أ ليس رسول الله فيهم خصيكم * إذا اشتد ابعاد وأرمل زاد بكم أم بهم
جاء القرآن مبشرا * بكم أم بهم دين الاله يشاد سأكبيكم يا سادتى بمدامع * غزار وحزن ليس عنه رقاد وإن لم أعاد عبد شمس
عليكم * فلا اتسعت بي ما حيت بلاد وأطلبهم حتى يروحوا وما لهم * على الأرض من طول الفرار مهاده سقى حفرا وارتمكم
وحتكم * من المستهلات العذاب عهد وقال متغزلا قالت أ غدرا بنا فى الحب قلت لها * لا نال غايه ما يرجوه من

غدرا قالت فلم لم تزرنا قلت زاركم * قلبى ولم يدر بى جسمى ولا شعرا قالت كذا يكتم العشاق حبههم * فينعمون ويجنون الهوى نضرا قلت اسمحى لى بتقبيل أعيش به * قالت وأى محب قبل القمرا وقال يصف الناعوره وباكيه من غير دمع باعين * على غير خل دائما تتحدر يغنى بها زجل المدير لقطبها * فيطربها حسن الغناء فتتعر إذا نرف العشاق دمع عيونهم * فأدمعها مع كثره السكب تغزر وقال وقت الخروج من الشام سنة ٣٧٤ هـ قالوا الرحيل لخمسه * تأتى سراعا من جمادى فأجبتهم إنى اتخذ * ت له البكا والحزن زادا سبحان من قسم الهوى * بين الأحبه والبعادا واعار للأجفان سقما * يسترى به العبادا يا ويح من منح الفرا * ق جفون مقلته الرقادا وقال فى الحكم قواضب الرأى أمضى من شبا القضب * والحزم فى الجد ليس الحزم فى اللعب بت ساهرا عند رأس الأمر ترقبه * ولا تبت نائما عنه لدى الذنب يرجى دفاع الرزايا قبل موقعها * وليس يرتجع الماضى من النوب وأفضل الحلم حلم عند مقدره * وأعذب الجود ما وافى بلا طلب وقال أيضا قتيل الحوادث من خافها * فلا تخش حادثه تنجح

(٦٤١)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (١)، مدينه كربلاء المقدسه (٣)، مدينه مكه المكرمه (٢)، نهر الفرات (١)، خيبر (١)، بنو هاشم (١)، القرآن الكريم (١)، الشام (٣)، العزه (١)، الموت (١)، الكرم، الكرامه (١)، الجود (٢)، القتل (٣)، العفو (١)، الحزن (١)، الجهل (١)، الصبر (١)، الأكل (١)، العذاب، العذب (١)

مع العسر يسر يجلى الأسى * أ لم تتذكر أ لم نشرح وقال عتبت فانتنى عليها

العتاب * ودعا دمع مقلتيها انسكاب وسعت نحو حدها بيديها * فالتقى الياسمين والعتاب رب مبدئ تعتب جعل العتب * رياء
وهمه الاعتاب فاسقنيها مدامه تصيغ الكأس * كما يصيغ الخدود الشباب ما ترى الليل كيف رق دجاه * وبدا طيلسانه ينجاب
وكان الصباح فى الأفق باز * والدجى بين مخليه غراب وكان السماء لجه بحر * وكان النجوم فيها حباب وكان الجوزاء سيف
صقيل * وكان الدجى عليها قراب وقال معرضا ببعض القرابه، وذاك انه ذكر ان الأمير يستعين على ما يأتى به من الشعر بغيره
أرى أناسا ساءنى ظنهم * فى كل ما قلت من الشعر لما تطاطا بهم علمهم * قاسوا بأقدارهم قدرى لو فهموا وعقلوا الاستحوا * ان
يجعلوا المريخ كالبدر قيسوا بشعرى شعره تعلموا * تضايق النهر عن البحر من بطل الحق هجا نفسه * بجهله من حيث لا يدرى
فناظرونى فيه أو فاشرحوا * شعرى ان أنكرتم أمرى أو لا- فقولوا حسد قاتل * مستمكن فى القلب والصدر وقال يمدح أخاه
الخليفه العزيز بالله الفاطمى اشرب فان الزمان غض * وصرفه لين الجناب من قهوه مزه كميته * اسكر من أعصر الشباب ارق من
أدمع التصابى * سكبا وأشهى من الضراب صاغ لها المزج حيث شبت * نطاق در من الحباب كان فى كأسها صباحا * والليل
محلولك الثياب يسعى بها ساحر المآقى * لا يمرض الوصل بالعتاب كأنها لون وجنتيه * وطيب ألفاظه العذاب ان ندى راحتى
نزار * ما زال يغنى عن السحاب مهذب أروع السجايا * مقابل ماجد النصاب ومن أحسن ما قيل فى الأمير قول ابن رشيق أصح
وأقوى ما سمعناه فى الندى * من

الخبر المأثور منذ قديم أحاديث ترويهما السيول عن الحيا * عن البحر عن كف الأمير تميم انتهى ما فى مجله الرساله مع بعض اختصار، وفى اليتيمه أبو على تميم بن معد صاحب مصر أنشدنى له على بن مأمون المصيصى يا دهر ما أقساک من متلون * فى حالتیک وما اقلک منصفاً أ تروح للنکس الجهول ممهداً * وعلى اللیب الحر سیفا مرهفا فإذا صفوت کدرت شیمه باخل * وإذا وفیت نقضت أسباب الوفا لا ارتضیک وان صفوت لأننى * أدرى بأنک لا تدوم على الصفا زمن إذا اعطى استرد عطاءه * وإذا استقام بدا له فتحرفا ما قام خیرک یا زمان بشره * أولى بنا ما قل منك وما کفى وقوله آیا دیر مرحنا سقتک رعود * من الغیم تهمی مزنها وتجد فکم واصلتنا من رباک أو انس * یطفن علينا بالمدمامه غید وکم ناب عن نور الضحی فیک مسم * وناب عن الورد الجنى حدود وماست على الکثبان قضبان فضه * فاثقلها من حملهن نهود لیالی أغدو بین ثوبى صبابه * ولهو وأيام الزمان هجود وإذ لمتى لم یوقظ الشیب لیلها * وإذا اثرى فى الغانیات حمید وقوله یا منتهى أملی لا تدن لى أجلى * ولا تعذب ظنونى فیک بالظن ان کان وجهک وجها صیغ من قمر * فان قدک قد قد من غصن وأنشدنى له من قصیده أولها سرى البرق فارتاع الفؤاد المعذب یقول فیها وبات ضجعی منه أهیف ناعم * وأدعج نشوان وألعس أشنب کان الدجى فى لون صدغیه طالع * وشمس الضحی فى صحن خدیہ تغرب وانى لألقى کل خطب بمهجه * یهون علیها منه ما یتعصب واستصحب الأهوال فى

كل موطن * ويمزج لى السم الزعاف فاشرب فما الحر الا من تدرع عزمه * ولم يك الا بالقنا يتنكب وما لى أخاف الحادثات
كأننى * جهول بان الموت ما منه مهرب خليلى ما فى اكؤس الراح راحتى * ولا فى المثانى لذتى حين تضرب ولكننى للمدح
ارتاح والعلأ * وللجود والاعطاء أصبوا فأطرب ومن بين جنبيه كنفسى وهمتى * يروح له فوق الكواكب موكب وقوله إذا حان
من شمس النهار غروب * تذكر مشتاق وحن حبيب ترى عندهم علم وان شطت النوى * بان لهم قلبى على رقيب لهم كبدى
دونى وقلبى ومهجتى * ونفسى التى أدعى بها فأجيب فأيه حزنى لوعه وصبابه * وعنوان شيبى زفره ونحيب وما بلد الإنسان الا
الذى له * به سكن يشتاقه وحبيب إلى الله أشكو وشك بين ورفقه * لها بين أحشاء المحب ديب وقوله أ ما والذى لا يملك
الأمر غيره * ومن هو بالسر المكتم اعلم لئن كان كتمان المصائب مؤلما * لاعلانها عندى أشد وألم وبى كل ما تشكو العيون
أقله * وان كنت منه دائما اتبسم وقوله وهو مما يتغنى به قالت وقد نالها للبين أوجعه * والبين صعب على الأحباب موقعه اجعل
يديك على قلبى فقد ضعفت * قواه عن حمل ما فيه وأضلعه واعطف على المطايا ساعه فعسى * من شت شمل الهوى بالبين
يجمعه كأننى يوم ولت حسره وأسى * غريق بحر يرى الشاطى ويمنعه وقوله وغضبى من الادلال والتيه والهوى * بلا- غضب
سكرى الجفون بلا سكر كان على لباتها رونق الضحى * وفى حيث يهوى القرط منها سنا الفجر ترى البدر مثل البدر فى صحن
خدها * وتفتت

عن مثل الجمان من الثغر وقوله أ ما ترى الرعد بكى فاشتكى * والبرق قد أومض فاستضحكا فاشرب على غيم كصبيغ الدجى *
اضحك وجه الأرض لما بكى

(٦٤٢)

صفحه مفاتيح البحث: الباطل، الإبطال (١)، الموت (١)، العزّه (١)، القتل (١)

وانظر لماء النيل فى مده * كأنه صندل أو مسكا وقوله وليله بتها على طرب * آخرها مشبه لأولاها اقبل البرق من ترائبها * وألثم
الشمس من محياها سقتنى الراح وهى خذاها * باكؤس السكر وهى عيناها إذا أرادت مزاجها جعلت * باخر اللحظ فى فمى فاها
فيا لها قهوه معتقه * وليس الا الخدود مأواها حبابها الثغر حين يمزج لى * ونقلها اللثم حين اسقاها لله أيامنا التى سلفت * بدار
حزوى ما كان أحلاها فالقصر من حيره الملوك إلى * أعلى رباها إلى مصلاها إذ نجتنى اللهو من أصائلها * والعز من فخرها
ومغداها ان عرضت لذه ملكناها * أو صعبت خطه حويناها وقوله وصفراء لم تطبخ بنار شربتها * على وجه معشوق السجايا
مفرطق كان حباب الكاس من نظم ثغره * وإشراقها من خده المتألق وقوله لو صورت خلفها ارادتها * ما قدرته كمثل ما قدرا
كالمسك نشرا والبرق مبتسما * والغصن قدا والحقف مؤترا وقوله شبهتها بالبدر فاستضحكت * وقابلت قولى بالنكر وسفهمت
قولى وقالت متى * سمجت حتى صرت كالبدر والبدر لا يرنو بعين كما * أرنو ولا يبسم عن ثغر ولا يميظ المرط عن ناهد *
ولا يشد العقد فى نحر من قاس بالبدر صفاتى فلا * زال أسيرا فى يدى هجرى وقوله ناولتها شبه خديها مشعشعه * صرفا كان
سناها ضوء مقباس فقبلتها وقالت وهى ضاحكه * وكيف تسقى خدود الناس

للناس أ ليس خدای ذابا إذ لمستهما * فاستنبط قهوه حمراء فى الكاس قلت اشربى انها دمعى وحرمتها * دمى وطابخها فى الكاس أنفاسى قالت إذا كنت من حبى بكيت دما * فسقینها على العینین والرأس یا ليله بات فیها البدر معتقى * وباتت الشمس فیها بعض جلاسى وبت مستغنيا بالثغر عن قدحى * وبالخدود عن التفاح والآس وقوله وما أم خشف ظل یوما وليله * ببلقه بیداء ظمآن صادیا تهیم فلا تدرى إلى أين تنتهى * مولهه حیرى تجوب الفیافیا أضر بها حر الهجیر فلم تجد * لغلتها من بارد الماء شافیا إذا بعدت عن خشفها انعطفت له * فألفته ملهوفاً من الجوع ظامیا بأوجع منى یوم شدوا رحالهم * ونادى منادى الحى ان لا- تلاقیا وقوله مفتخرا القى الكمى فلا- أخاف لقاءه * ویفل أقدامى شبا الحدثان واکر فى صدر الخمیس معانقا * للموت حین یفر کل جبان ویزیدنى کل الخطوب تعظما * وتسלט الأيام عز مکان وعلمت أخلاق الزمان فلم أضق * ذرعا بايامى وغدر زمانى وكما یمل الدهر من اعطائه * فكذا ملالته من الحرمان وكما یكر لمعشر بسعاده * فكذا یكر لمعشر بهوان فإذا رماك بشده فاصبر لها * فلسوف یأتى بعدها بلیان وسل اللیالى عن نفاذ عزیمتى * وسل الحوادث عن ثبات جنانى تخبرك عنى اننى لم ألقها * بین العزائم واهن الأركان أصبحت لا اشتاق الا للندی * ألفا ولا أهوى سوى الاحسان وإذا السیوف قطعن كل ضریبه * قطع السیوف القاطعات لسانى وقوله سقیانى فلست اصغى لعذل * لیس الا تعله النفس شغلى أ أطیع العذول فى ضد ما أهوى * كأنى اتهمت رأى وعقلی عللانى بها

فقد أقبل الليل * كلون الصدود من بعد وصل وانجلي الغيم بعد ما اضحكك الروض * بكاء السحاب فيه بويل عن هلال
كصولجان نزار * فى سماء كأنها جام ذبل وقوله إذا هب سلطان الميسى نافحا * سحيرا وحل القر كل نقاب ومد على الأفق
الغمام ثيابه * فقم فالحه فى عده وحراب بكن و كانون وكأس مدامه * وكيس و ... وافر وكباب وقوله ورد الخدود أرق من *
ورد الرياض وأنعم هذا تنشقه الأنوف * وذا يقبله الفم فإذا عدلت فافضل الوردين * ورد يلثم هذا يشم ولا يضم * وذا يضم
ويشمم قال وأنشدنى المصيصى له وجنه من شفى هواه ومن * أفنيت فيه دموع آماقى كأنما الصبر فى دئر ما * يحمر منها
ودرهم الباقي قال وأنشدنى له أبو الحسن على بن مأمون المصيصى من قصيده مخمسه يمدح بها أخاه نزارا العزيز بالله أولها دم
العشاق مطلول * ودين الحب ممطول وسيف اللحظ مسلول * ومبدئى الحب معذول وان لم يصغ للائم إذا لم يظهر الحب * ولم
ينتهك الصب ويفشى سره القلب * فجمله ما ادعى كذب فيح يا أيها الكاتم وأحور ساحر الطرف * يفوق جوامع الوصف مليح
الدل والطرف * جنت الحاظه حتفى فمن يعدى على الظالم أطاع جفونه السحر * وذل لوجهه البدر وما بردفه الخصر * وأشبه
ثغره الدر فقلب محبه هائم

(٦٤٣)

صفحه مفاتيح البحث: الموت (١)، البكاء (١)، العزّه (١)، الصبر (١)، الهلال (١)

تميم مولى بنى عثيم الأنصارى تميم مولى خراش بن الصمه

يعننى على حبى * ويهجرنى بلا- ذنب كأنى لست بالصب * لقهوه ريقه العذب أ ما فى الحب من راحم غزال لحظه شرهه *
وبدر ثوبه فلكه لو انى كنت امتلكته * فانهب ما

نهاب الظافر الغانم خذوا بدمى قنا القد * وحسن توردد الخد وليل الشعر الجعد * وثقل الكفل النهد وسقم الأعين الدائم متى
 يظفر بالوصل * وينفى الجور بالعدل محب دائم الخبل * سليب الصبر والعقل كثيب مدنف هائم بحسن الأعين النجل * وعض
 الوقف والحجل وذاك القصب الجدل * وريق كجنا النحل وثر يطمع الشائم سلوا الشمس التي طلعت * علينا ثم ما أفلت عسى
 ترثى لمن قتلت * بعينها وما علمت فقد يستعطف العالم أما والخرد الصفر * شبيهاً سنا البدر وألوان صفا الخمر * لقد أضر
 من فى صدرى غراما ليس بالنائم وراح تبعث الطربا * وتحى الظرف والادبا يثير مزاجها حبا * تخال به عيون دى ودرا صفه
 الناظم أما والجمره الكبرى * وزمزم والصفاء ومنى ومن لبي بها ودعا * وطاف البيت ثم سعى خميصا مخبئا صائم لقد أضحى لنا
 خلفا * نزار وابتنى شرفا وأصبح خامس الخلفا * وأحيا سعيه السلفا فأضحى بالهدى قائم ندى فى المجد عنصره * وطال النجم
 مفخره وفاق البدر منظره * فصرف الدهر يحذره أبى لين صارم وقوله فى رأى كان رأى حين أتى طربا * باذئاب كمحمر
 العقيق بلسقيات بلور لطاف * بأسفلها بقايا من رحيق وفى كتاب حسن المحاضره للسيوطى انه كان من أكابر دوله أبيه وأخيه
 العزيز وكان شاعرا وله فضل ذكره ابن سعيد فى شعراء مصر وتبعه ابن فضل الله فى المسالك تشبهه بابن المعتز وتشبث بذيله فما
 قدر ان يبتز وهو وان لم يزاحم ابن المعتز فإنه لا يقع دون مطاره ولا يقصره ذهبه الموزون عن فنطاره انتهى ومن شعره قوله فى
 مدح أخيه العزيز فى ابن الذين استنبط الوحى

عنهم * وأضحى بهم وجه الزمان ينير ويا ابن الملوك الشم من آل هاشم * ومن طاب منهم ظاهر وضمير لك الأول الغالى
الزكى الذى انتهى * به المجد يوما و الأوائل زور إذا عد قوم للفخار عشيره * غدا لك من آل النبى عشير ومن شعره ما أورده
صاحب دمية القصر ما بان عذرى فيه حتى عذرا * ومشى الدجى فى خده فتبخترا همت تقبله عقارب صدغه * فاستل ناظره
عليها خنجرا والله لولا ان يقال تغيرا * و صبا وان كان التصايبى اجدرا لا عدت تفاح الخدود بنفسجا * لثما وكافور الترائب عنبرا
وله من قصيده فى دمية القصر برزن لنا عطرات الجيوب * بسفح العراء ووادى بونه فعطرن من ريجهن النسيم * وابدين من
لوعتى المستكنه وصهبا تغدو لشرابها * إذا ابتكروها من الهم جنه ومنها فى المديح امام يرضن على عرضه * ولا يعتريه على
المال ضنه سحائب كفيه منهله * علينا بمعروفه مرجحه منعت الخلافه منع الأسود * إذا ما غضبن لاشبالهنه وامضيت عزمك
حتى أخفت * به فى بطون النساء الأجنه كلا- راحتيك ردى أو ندى * كأنك للناس نار وجنه تميم مولى بنى غنم وفى رجال
الشيخ بنى عثيم الأنصارى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص فقال تميم مولى بنى عثيم مولى بنى عثيم بن السلم
انتهى وفى الاستيعاب تميم الأنصارى مولى بنى غنم شهد بدرا واحدا فى قول جميعهم كذا قال ابن إسحاق مولى بنى غنم وقال
ابن هشام هو مولى سعد بن خيثمه قال أبو عمر سعد بن خيثمه هو المقدم فى بنى غنم وبنو غنم من الأوس وذكره موسى بن
عقبه فى البدرين

وتميم مولى بنى غنم بن السلم قال الطبرى هو غنم بن السلم بكسر السين انتهى وفي أسد الغابه تميم الغنمى مولى بنى غنم بن السلم بن مالك بن الأوس بن حارثه الأنصارى الأوسى بدرى قاله ابن شهاب وابن إسحاق انتهى وفي الإصابه تميم مولى بنى غنم بن السلم ثم روى بالاسناد عن عامر شهد بدراسته من الأعاجم منهم بلال وتميم انتهى فالثلاثة اتفقوا على أن غنم بالغين المعجمه والنون فما فى رجال الشيخ من أنه عثيم بالعين المهمله والثاء المثلثه والياء تصحيف ولم يعلم أنه من شرط كتابنا.

تميم مولى خراش بن الصمه ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص وقال آخى رسول الله ص بينه وبين جناد مولى عتبه بن غزوان شهد بدرا وأحدا انتهى وفى الاستيعاب تميم مولى خراش بن الصمه شهد مع مولاه خراش بن الصمه بدرا وهو معدود فيهم وآخى رسول الله ص بين تميم مولى خراش بن الصمه وبين خباب مولى عتبه بن غزوان وشهد تميم أحدا بعد بدر انتهى ونحوه فى أسد الغابه والإصابه وكلهم ذكروه بالراء ولكن العلامه فى الخلاصه فى القسم الأول قال تميم مولى خدائش بكسر الخاء المعجمه وبعدها

(٦٤٤)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (٢)، جلال الدين السيوطى الشافعى (١)، تميم مولى خراش (٣)، عتبه بن غزوان (٢)، موسى بن عقبه (١)، الشهاده (٤)، الطواف، الطوف، الطائفه (١)، المنع (١)، العزّه (١)، الجدل (١)، الصبر (١)

تميم بن يعار تنامش بن قماج الأميره تندو الإيلخانيه التنوخى

دال غير معجمه والشين المنقطه ثلاث نقط أخيرا. ورسمه ابن داود خدائش أيضا بالبدال والظاهر أن الصواب الأول كما أن قول الشيخ

جناد مولى عتبه ابن غزوان صوابه خباب ولعله تصحيف من النساخ ولم يعلم أنه من شرط كتابنا.

تميم بن يعار وفي رجال الشيخ يسار بن قيس الأنصارى الخزرجى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول ص فقال تميم بن يسار بن قيس الأنصارى وفى الاستيعاب تميم بن يعار بن قيس بن عدى بن أميه الأنصارى الخزرجى شهد أحدا وبدرا انتهى. وفى أسد الغابه تميم بن يعار بن قيس بن عدى بن أميه بن خدره بن عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثه شهد بدرا كذا قال ابن منده وأبو نعيم أنه خدرى وقال ابن الكلبي انه من ولد خداره بن عوف أخى خدره وهذا كما يقال للحكم بن عمرو الغفارى وإنما هو من ولد تغيله أخى غفار انتهى وفى الإصابه ابن قيس أو نسر بالنون والمهمله وأما أبوه فأوله تحتانيه ثم مهمله انتهى فالثلاثه جعلوه ابن يعار بالعين والشيخ جعله ابن يسار بالسين والظاهر أن الصواب الأول.

الأمير علاء الدين تنامش بن قماج توفى سنه ٥٨٤ وحمل تابوته إلى مشهد الحسين ع قاله ابن الأثير كان فى عصر الامام الناصر الخليفه العباسى قال ابن الأثير كان علاء الدين تنامش من أكابر الأمراء ببغداد ولما مات أخوه يزدن بن قماج سنه ٥٦٨ وهو من أكابر أمراء بغداد اقطع أخوه تنامش ما كان ليزدن وهى مدينه واسط ولقب علاء الدين وفى سنه ٥٦٩ وقعت وقعه كبيره بين أهل باب البصره وهم سنه وأهل باب الكرخ وهم شيعه سببها أن الماء لما زاد سكر أهل باب الكرخ سكر ا رد الماء عنهم فغرق مسجد فيه شجره فانقلعت فصاح أهل الكرخ انقلعت الشجره ... الله العشره فقامت الفتنة فتقدم الخليفه إلى علاء

الدين تنامش فمال على أهل باب البصره لأنه كان شيعيا ويجوز أن يكون ذلك لأنه رأى أن التعدى منهم وابن الأثير حكى ما سمع وهو محتمل للكذب وأراد دخول المحله فمنعه أهلها وأغلقوا الأبواب ووقفوا على السور وأراد إحراق الأبواب فبلغ ذلك الخليفه فأنكره أشد إنكار وأمر بإعادة تنامش فعاد ودامت الفتنه أسبوعا ثم انفصل الحال من غير توسط سلطان. قال وفي سنه ٥٧٠ فى شوال سير علاء الدين تنامش وقايماز زوج أخته عسكريا إلى العراق فنهبوا أهله وبالغوا فى أذاهم فجاء جماعه منهم إلى بغداد واستغاثوا فلم يغاثوا لضعف الخلافه مع قايماز وتنامش فقصدوا جامع القصر واستغاثوا فيه ومنعوا الخطيب وفاتت الصلاه أكثر الناس فأنكر الخليفه ما جرى فلم يلتفت قايماز وتنامش إلى ما فعل فلما كان خامس ذى القعده قصد قايماز أذى ظهير الدين بن العطار وكان صاحب المخزن وخاص الخليفه فأرسل اليه ليحضر عنده فهرب فاحرق قايماز داره وحالف الأمراء على المساعده والمظاهره له وجمعهم وقصد دار الخليفه لعلمه ان ابن العطار فيها فصعد الخليفه إلى سطح داره وأمر خادما فصاح واستغاث وقال للعامه مال قايماز لكم ودمه لى فقصدوا دار قايماز فهرب من باب فتحه فى ظهر الدار وخرج من بغداد ونهبت داره فلم يبق فيها شئ وتبعه تنامش وجماعه من الأمراء فنهبت دورهم وسار قايماز إلى الحله ثم إلى الموصل فمات قبل ان يصلها ووصل علاء الدين تنامش إلى الموصل فأقام مده مديده ثم أمره الخليفه بالقدوم إلى بغداد فعاد إليها وبقي إلى أن مات فى التاريخ المتقدم بغير اقطاع. وقال بعض الشعراء فى قطب الدين قايماز وتنامش ان كنت معتبرا بملك زائل * وحوادث عنقيه الادلاج فدع العجايب والتواريخ

الالى * وأنظر إلى فيماز وابن قماج عصف الزمان عليهما فسقاها * من كأسه صرفا بغير مزاج فتبدلوا بعد القصور وظلها * ونعيمها بمهامه وفجاج فليحذر الباقون من أمثالها * نكبات دهر خائن عاج قال وكان قايماز محبا للعدل والاحسان وما جرى منه كان يحمله عليه تنامش انتهى. وفي الحوادث الجامعه فى حوادث سنه ٦٣٤ ان مجاهد الدين أيبك المستنصرى المعروف بالدويدار الصغير كان ساكنا بداره بدرب الدواب وهى الدار المنسوبه إلى أحمد بن القمى ولم يزل مقيما فى هذه الدار إلى أن تكاملت عماره الدار المنسوبه إلى علاء الدين تنامش على دجله وما أضيف إليها مما جاورها فانتقل إليها فى ذى القعدة من السنه وفى حوادث سنه ٤٣٥ قال إن ظهير الدين الحسن بن على بن عبد الله من أعيان المتصرفين خدم أولا الخواجه الأمير علاء الدين تنامش الخ ...

الأميره تندو بنت حسين بن أويس الايلخانيه توفيت سنه ٨٢٢.

فى شذرات الذهب فى حوادث سنه ٨٢٢ فيها توفيت تندو بنت حسين بن أويس كانت بارعه الجمال وقدمت مع عمها أحمد بن أويس إلى مصر حين هرب من تيمور لنك فتزوجها الظاهر برقوق ثم فارقتها فتزوجها ابن عمها شاه ولد بن شاهزاده بن أويس فلما رجعوا إلى بغداد ومات احمد أقيم شاه ولد فى السلطنه فدبرت مملكته حتى قتل وفى الضوء اللامع فدبرت عليه زوجته هذه حتى قتل وأقيمت هى بعده فى السلطنه ثم ملكت تستر وغيرها واستقلت بالمملكه مده وصار فى ملكها الحويه الجزيره وواسط يدعى لها على منابرها وتضرب السكه باسمها إلى أن ماتت فى هذه السنه وقام بعدها ابنها أويس بن شاه ولد قاله ابن حجر انتهى. وفى الضوء اللامع مثله إلى أن

قال بعد قوله وأقيمت في السلطنة فحاصرها محمد شاه بن قرا يوسف سنة فخرجت حتى صارت إلى واسط ثم ملكت تستر وأقامت معها في الدولة محمود بن شاه ولد فدبرت عليه أيضا حتى قتل لأنه كان ابن غيرها واستقلت بالمملكة مده وذلك في سنة ٨١٩ ذكرها شيخنا في انبائه انتهى والایلخانيون كانوا شيعة ومقابرهم في صحن النجف كما مر في ترجمه أويس وأحمد بن أويس وغيرهما.

رفع اشتباه عد صاحب مجالس المؤمنين من امراء الشيعة توزون الديلمي وهو خطا فتوزون تركي لا ديلمى، والذي ذكره باسم توزون هو في الحقيقة الأمير يزدن لا توزون.

التنوخى يوصف به من الرواه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم المدنى. ويوصف به من العلماء القاضى التنوخى على بن محمد بن أبى الفهم وولده

(٦٤٥)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، كتاب أسد الغابه لابن الأثير (١)، الحافظ أبو نعيم (١)، دوله العراق (١)، شهر ذى القعدة (١)، مدينه النجف الأشرف (١)، شهر شوال المكرم (١)، ابن الأثير (٣)، الحسن بن على بن عبد الله (١)، تميم بن يسار (١)، مدينه البصره (٢)، عوف بن الحارث (١)، مدينه بغداد (٥)، زيد بن أسلم (١)، على بن محمد (١)، الشهاده (٣)، الزوجه (١)، القتل (٣)، الموت (٢)، السجود (١)، الصلاه (١)

التواب الخشاب البصرى توبه القداحى توفيق آل الصاروط العالمى

المحسن بن على وولد ولده على بن المحسن بن على بن محمد كما يأتى القاضى التنوخى.

الشيخ التواب بن الحسن بن أبى ربيعه الخشاب البصرى فقيه مقرئ صالح قرأ على التقى الحلبي وعلى الشيخ أبى على قاله منتجب الدين.

توبه القداحى فى لسان الميزان من آل ميمون القداح ذكره الكشى فى رجال الشيعة وقال أخذ

عن جعفر وقال على بن الحكم روى عنه سفيان بن عيينه وهو مكى كان يخرج فى التجاره إلى اليمن انتهى ولا أثر لذلك فى كتاب الكشى ولا شك انه قد وقع اشتباه فى النقل.

الشيخ توفيق ابن الحاج حسين من آل الصاروط توفى يوم السبت ٥ صفر سنه ١٣٥٦ فى بعلبك.

كان فاضلاً أديباً شاعراً ناثراً تقياً ورعاً قرأ على السيد جواد مرتضى العاملى فى بعلبك وعلى غيره، فمن كتاب له إلى الفقير مؤلف هذا الكتاب بتاريخ غره ذى القعدة سنه ١٣٤٠ مشتمل على نثر ونظم يقول فيه لحضره المولى الجليل فخر العلماء العاملين وسيد أهل الفضل فى العالمين السيد الجليل علامه الزمان السيد محسن الأمين دام ظله، كتابى إلى مولاي أيد الله به الدين وجمع به كلمه المؤمنين ولا برحت أنوار علمه يهتدى بها الضال ويأنس بها المهتدى وقد لثمته عشرات ومرغت ناصيتى عليه رجاء ان تمسه يده المباركه ولعل الله ان يمن علينا بتقيلها فعلاً فنحوز بركتها ونتمتع بنفعها إن شاء الله. مولاي لقد طابت بقعه أنت فيها وطهرت ارض حللت بها إذ أينعت فيها ثمار عملك فاجتناها المؤمنون وشعشعت بها أنوار علمك فاستضاء بها الجاهلون فهنيئاً لتربه تشرفت بمس قدميك وهنيئاً لأمه جعلت اعتمادها بعد الله عليك أنت والله العالم العامل والغيث الهائل والحبر الكامل فاهناً بما أعده الله لك من الثواب العظيم وبمثلك يا مولاي تباهى الأمم وتكشف الظلم وتستنير الأذهان ويتبع سبيل الاحسان اما نحن يا مولاي فمن علمت السيئو الحظ الغارقون فى بحر الجهاله التائهون فى داج من الضلاله لا عالم نعلمد عليه ولا مأوى نلجأ اليه قد ضرب الجهل فينا بجرانه وأناخ علينا بكلكله انا يا مولاي وقليل من الاخوان

على بعض من البيئه وسنموت عليها إن شاء الله وقد رأينا شيطان الضلال قد نجم قرنه وفيلق الالحداد قد بدت طلائعه فالله يا مولاي
فى أمه تربو على العشرين ألف نسمة قد اتسمت بسمة الايمان ولا عالم ينقذهم من جهاله وليس لها بعد الله من دونك كاشفه
مولاي انا اعلم أن قضيتنا ليست بالهويننا وانها لتحتاج إلى معاناه نصب ومقاساه تعب ولكن من حيث إن الناس تعلم انك يا
مولاي بعيد عن أن تمد يدك إلى ما فى أيدي الناس وانك لا تقصد بأعمالك الا وجه الله وما كان لله ينمو فان للناس بك
الثقه التامه يعتمدون عليك ويرجعون فى تقليدهم إليك إذا فلا ريب فى أن سبحانه آخذ بيدك موفق عملك وأنت يا مولاي
أدرى بما يكون لك عند الله من المنزله الرفيعه إذا وقفت فى وجه هذا التيار الذى لا بد انا ملاقوه فاجعل لنا يا سيدى نصيبا من
هديك وامنن علينا بمشكاه من نور علمك فلعل الله ان يوفقنا بيمينك وبركاتك إلى عمل تجتمع عليه كلمتنا ويهتدى به ضالنا
كما اهتدى بفضلك اخواننا فى محيطك وهو ولى الاحسان هذا ولعمر الله يا مولاي ما كان السيد حيدر الحلى قدس الله نفسه
ونور رسمه حين قال فى استنهاض صاحب الأمر ص الله يا حامى الشريعه * أقر وهى كذا مروعه بك تستغيث وقلها * لك من
جوى يشكو صدوعه بأوجع قلبا ولا أعظم وجدا ولا أشد حرصا على اجابته منى على اجابتك حيث أقول لتبك حماه الدين دين
محمد * شريعته إذ ألت الحكم عن يد لتبك الصلاه الخمس ولتبك نفلها * رمتها يد الالحداد سهم مسدد لتبك عماد الدين
قوض ركنه

* وقره عين المصطفى الطهر احمد لتبك شعارا عظم الله قدره * كما جاء بالذكر الحكيم المؤيد لتبك محاربا لتبك منابرا *
خلت يا لغوث الله من كل سيد لتبك من الشهر العظيم صيامه * لتبك قيام الليل في كل مشهد لتبك الهدى و الصالحات وأهلها
* لتبك على أهل التقى والتجهد خلت منهم ارجاء بعل فأوحشت * ولا من فتى يشكو ولا متوجد لتبك مغانى العلم أضحت
بلاقعا * فلا مقتدى إذ ليس فى الناس مقتدى لتبك على أخت الصلاة التى بها * إذا روعيت حفظ النظام المؤيد بها بلغه العافى
وتشييد منتدى ال * علوم وعز الجند فى كل محشد لتبك رسول الله اعلام دينه * فأتمته قد أصبحت دون مرشد لتبك الامام
المرتضى صنوا احمد * لأحكام دين صانه بالمهند لتبك الزكى المجتبى دين جده * لقد عصفت فى أهله ريح ملحد لتبك
الحسين السبط ولييك محسن * مشيد منار العلم غوث الموحد أ مولاى عذرا ما مقامى بما نحى * مقالا لمدح لا ولا الأمر
مسعدى الا يا يد البغى الأثيمه بئسما * جنيت على دين النبى محمد سلبت من الاسلام كل فضيله * وأخلاقه الحسنى فابئست من
يد وبعث علينا الظلم والفحش والخنا * فاوردتنا من جهلنا شر مورد فيا صفقه جاءت بخسران أهلها * سنا مجدها وأستاصلت كل
سؤدد فصرنا نرى شهر الصيام جنايه * على عالم الإنسان دون تردد وفرض الصلاة الخمس عبئا لكاهل * التمدن يا لله للمتهجد
وفرض زكاه المال ظلما ومغرما * فيا للفقير البائس المتعبد وشرب الحميا والفجور مكارما * وحفله رقص عندنا خير مقصد
ففتياننا لاهون ما بين قينه * وقينه إذا لم

يروا من مسدد يرى أنه في قمة العز رابض * غرورا وجهلا- وهو بالذل مرتدى حنانا إله العرش اما فتاتنا * فهمتها في ثوبها المتجدد على نسق الأغبار تبدو صدورها * ومعصمها الزاهى لفتته أمرد الا يا رعاه العلم من أهل عامل * نهوضا لما استرعاكم الله باليد نفرتم لنيل العلم فانقاد طائعا * إليكم مجيبا طوع عبد لسيد ونلتم اقاصيه فأين بلاغكم * من النصيح والإنذار من عذب مورد أ تنتظرون الناس كى يحلفوا بكم * ويدعوكم عفوا لأمر ممهد فهل من نبي قد دعته رجاله * ليهديهم سبل الصراط المعبد وهل بيننا البحر المحيط وبينكم * أم المهمه القفر المخيف بماسد فلم لا- نراكم فى النصيحة سبقا * أ ليس إله العرش منكم بمرصد أ مولاي عفوا ما رأينا مسددا * حكيمًا يقول النفس فى خير مقود

(٦٤٤)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، شهر ذى القعدة (١)، التواب بن الحسن (١)، ميمون القداح (١)، على بن المحسن (١)، على بن الحكم (١)، على بن محمد (١)، العزّه (١)، الضلال (٢)، الجود (١)، الظلم (٢)، الجهل (١)، الصيام، الصوم (١)، الضرب (١)، العفو (٢)، الصّلاه (٣)، الحج (١)، الزكاه (١)، الخمس (٢)

رأينا ولكن عالما غير عامل * فلم يشف من اوصابنا غله الصدى أغثنا اجرنا يا فدتك نفوسنا * فلم يبق منا موضع للتجلد مغفره يا مولاي وعذرا فإنها والله نفثه مصدر ودمعه موتور خرجت عن كبد حرى ومقله عبرى ونفس يكاد ان يجرى بذوبها النفس فارحمنا يا مولانا بنفحه من تعطفاتك وأدر كنا بنظره من نظراتك ولأن يهدى الله بك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس والله يطيل لنا بقاءك ويرفع بك

فينا منار العلم ويحفظ بك الدين بمحمد وآله الطيبين الطاهرين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

ومن كتاب له آخر إلى مؤلف هذا الكتاب بتاريخ ١٤ جمادى الثانيه سنه ١٣٤١ بسم الله وصلى الله على رسوله وآله الطاهرين وسلام الله ورحمته وبركاته على سيدى ومولاي قدوه العلماء وحجه الله فى العالمين العلامه الجليل والمولى النبيل السيد محسن الأمين دام ظله.

أقبل يدى مولاي وأرجو من الله طول بقائه اما بعد فقد كنت رفعت لحضرته كتابا منذ أيام وكنت أرجو ان يتفضل بجوابه عما سبق من وعده الكريم وإذا لم يرد على شىء من ذلك احتملت عدم وصول كتابى لحضرته فكتبت لمولاي كلمتى هذه متطفلا على حضرته راجيا ان يحلنى منه محل المستعطف مولاه فى امره يتوقف عليه حياه دين جده ص الذى أصبح فينا غريبا ينظر اليه بعين الازدراء والمتمسكون به فى الجمله ما أحراهم بقوله تعالى انا وجدنا آباءنا على أمه وانا على آثارهم مقتدون لا يعرفون من الدين الا اسمه ولا من الأعمال الا ما قضت به العاده ينقدح الشك فى قلوبهم لأول عارض من شبهه حتى أن الكثير منهم أصبح يقلد المزدرين فى أقوالهم وأفعالهم لأنه يرى فى تقليدهم راحه من الاعمال ودخولا فيما يسمونه التمدن وان الالحاد لما نجم قرنه فى البلاد صادف قلوبا خاليه وأدمغه فارغه وغفله من علماء الدين فعاث فى الأخلاق الفساد بما شاده من المدارس التى قضت على حياه شبابنا الدينيه ومنهم سرى هذا الداء إلى غيرهم حتى عمت البلوى وان مولاي وسيدى الذى جاهد فى دين الله حق جهاده ونصب نفسه للهدايه والارشاد ونشر العلوم والمعارف وتأليف الكتب المفيده حتى استنار به محيطه وغيره وحسبه بذلك فضلا عند الله

واجرا سعى مسعاه وجاهد في الدين جهاده أقول كلمتى هذه ولا أريد بها المدحه والثناء وما قدر لسانى فى جنب عمله وانا أطلقت منها ما ناسب المقام. ولعمر الله لو أن الأجانب اتونا بكل ما لديهم من قوه ولم يأتونا بمدارسهم لما نالوا منا ما نالوه بها ولكنهم عرفوا من اين تؤكل الكتف فجاؤونا بما أفسدوا علينا ديننا وأخلاقنا حتى أصبح القسم الأكبر من أهل الحل والعقد فينا خدمه لأفكارهم يقلدونهم فى أقوالهم وأفعالهم تاركين سنن الدين وآدابه ظهريا اما العامه فمعدورون إذا لم يخترق نظرهم هذا الحجاب الكثيف لأنه لم يكن لديهم من بعد النظر ما يدركون به هذه الغايه. وأما أصحاب الزعامه فقد وجدوا ضالتهم المنشوده من العلم الحديث والمدينه المموهه واستعباد الضعيف. وأما العلماء فما عذرهم؟ فلم تقف حفظه الدين فى وجه طليعه الالحد تقدمه بنشر العلوم الدينيه وتوسيع النظر فى الفنون العصريه ليتسنى لها اخماد جذوته بتتبع شبهاته ودحضها بالبيانات والبراهين القاطعه. وقصروا نظرهم على ضرب فعل ماض والكليات خمس والكر ألف ومائتا رطل بالعراقى وأذكر انى سمحت لى التقادير يوما بالمثول لدى اجل علماء جبل عامل وأفضلهم وفى مجلسه جماعه من أفاضل الطلبة فعرضت مساله حساييه لم يحسنوا التصرف بها فاقضى الحال ان كتبت لهم جدول الضرب فكان لديهم محل اعجاب اين مقام علماء هذا القرن من مقام سلفهم كالشيخ بهاء الدين العاملى الذى كان له فى كل سابقه فخر وفى كل مظلمه فجر ولم يكن لديهم من علم أصول الفقه الذى توسعت فيه علماء عصرنا حتى أصبح شغلهم الشاغل سوى متون وأظن أنهم كانوا يكتفون بالمعالم ومع ذلك فان العالم فى عصرنا كل العالم من فهم معنى كلمات الأوائل

أو بنى عليها أفيضر علماءنا اليوم ان ينظروا فى الفنون العصريه ليعلموا صحيحها فيثبته ويأمرؤا به وفاسدها فينبذوه ويقيموا البراهين على فساده أ لم تكن الحكمة ضاله المؤمن أم يحسن بعالمنا اليوم ان يسال عما وراء قطره فلا يجيب أو يخبط فى جوابه خبط عشواء وهو يرى علماء غيرنا اليوم يتناولون للوصول إلى عالم المريخ وهل يضر علماءنا اليوم إذا كانت لهم جامعه يلجئون إليها للنظر فى داء هذه الأممه ودوائها؟ أ لم يكن جبل عامل كعبه لأهل العلم وقد اخرج مثل الشهيدان والميسى والكركى وغيرهم ممن لا أعلم أسماءهم أ لم يشد أحدهم الرحال إلى مصر لتحصيل فن التجويد طلبا للكمال. ليعطف مولاي النظر إلى ما فعلته علماء غير المسلمين فى كتبنا العربيه كيف هذبوها وبوبوها ووضعوا لها التمارين والأمثله والشواهد متحرين فيها ذكر أسماء رجالهم وكل شاهد من كتابهم حاذفين منها كل شاهد قرآنى وكل حديث نبوى وكل كلمه جرت عادة المسلمين باتخاذها شاهدا أو مثالا وقد أصبحت كتبهم هذه هى المنظوره بعين الاعتبار وهى المتداوله فى جميع المدارس حتى أصبح طالب العربيه منا يتعلمها ولا يسمع آيه قرآنيه ولا حديثا نبويا ولا شاهدا علويا وهذا الفن انما هو رشحه من رشحاته يا لها من مصيبه. أ فكان واضعو هذه الكتب أوسع باعا وأكثر اطلاعا من علمائنا الذين اجلهم من حيث علمهم عن أن يذكروا فى جنب هؤلاء وانى والله ليسؤنى ان اسمع وقد سمعت من يفتخر بهؤلاء ويقول اين عندكم من يماثل فلانا فى محيط محيطه أو فلانا فى مجمع بحرينه أو فلانا فى منجده فلم يكن فى وسعى الا السكوت إذ لم ار لأحد من متأخرى علمائنا اثرا يضاهاى تلك

الآثار وان تكن فهى فى زوايا الخمول وغرضى الأقصى ان أرى فى بعلبك مدرسه تؤهل الطالب للهجره إلى العراق فتغرس فى نفسه حب العلوم الدينيه لكى يوجد بعد برهه من الزمن فى بلاد بعلبك جماعه من أهل العلم والفضل تقف فى وجه هذا التيار وتحفظ لهذه الأممه شعائر دينها وتكون مرجعا لها وهذه الغايه لا يمكن الوصول إليها الا بواسطه مولاي الجليل إذ هو أقرب العلماء الينا وأصبرهم على العمل وأولاهم بنا كما اننا أولى الناس به فقد أسس فى دمشق ما شكر الله به مسعاه فليتكرم علينا بعطفه من نظره الكريم يحيى بها ميتنا ويرشد بها ضالنا ويرد بها شاردنا ويهدى بها رائدنا وهو أدرى بما أعده الله لمن نصب نفسه للهدايه كما أنه أيده الله أعلم بما أخذ الله على العلماء وحاشاه ان يخل بواجب وبالختام أرجو من الله طول بقائه والسلام عليه وعلى من حوته حوزته الكريمه وعلى سائر الاخوان المؤمنين ورحمه الله وبركاته.

ومن شعره قوله يرثى السيد محمد ابن عمنا السيد محمود ويمدح المؤلف هو الموت ان تجزع له أو تصبرا * له الحكم فى الدنيا على سائر الورى فمن أخطأته اليوم منا سهامه * ففى غده يلقاه كأسا مصبرا فأين الالى شادوا القصور وأحكموا * وأين الألى قادوا جنودا وعسكرا

(٦٤٧)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، أصول الفقه (١)، دمشق (١)، الوقوف (١)، الكرم، الكرامه (٣)، الحج (١)، الموت (١)، الشهاده (٤)، الضرب (١)، الصلاه (٢)، الطهاره (٢)، الثناء (١)، الجنابه (١)

التونى التيزانى التيملى تيمورلنك

رمتهم عوادى الحادثات فأصبحوا * أحاديث بعد العين للناس مخبرا وغالت صروف الدهر عادا وتبعنا * واردت ذوى التيجان كسرى وقيصرا إذا لم يكن للمرء منج

من الردى * وكان الردى للناس وردا ومصدرا فحق عليه السعى للخير والتقوى * وان يجعل الاحسان ما عاش متجرا كسعى فقيد
المجد من آل هاشم * أبى القاسم الزاكي فعالا وعنصرا لقد فجعتنا النائبات بفقده * فقلب العلى حزنا عليه تفترا مصاب بنى
الزهراء بموت محمد * كوى كبد العلياء والطرف اسهرا لقد عاش محمود النقيه طاهرا * جليلا ولم يدنس له اللؤم مئزرا ولما ان
استوفى من الفخر قسطه * وأينع غصن العمر دهرا واثمرا مضى وجميل الذكر فى طى برده * كروض اريض عرفه الكون عطرا
تغمده الرحمن بالعفو والرضا * وعطر مئواه الكريم ونورا لك العمر يا غوث الأنام وغيثها * وأفضل أهل العلم طرا واطهرا لئن
فوق الدهر الخئون سهامه * واصمى من العلياء قلبا ومنحرا فقد أخطأت منه السهام ولم تصب * لها مقتلا ما دمت فينا مصدرا فيا
كعبه حجت إليها ذوو النهى * على غيره لم تعقد اليوم خنصرا لئن كان بيت الله للناس كعبه * فإنك نور الله تهدى بك الورى
وفى فضل ما أوتيت من نور حكمه * وفضل بيان كنت للدين مظهرا وإذ منسك الساعين للبيت شاهد * وحسبك يوم الحشر
ذخرا ومفخرا على أن أسفارا ملأت بطونها * علوما بها وجه البسيط تعطرا وسارت مسير الشمس نورا وحكمه * لها قيل كل
الصيد فى جانب الفرا أعدت بها للدين مجدا وسؤددا * وجددت من أنواره ما تكورا واوليت أهل العصر فضلا ومنه * وقلدت
جيد العصر درا وجوهرها حللت دمشق الشام والجهل خيمت * غياهبه فى أهلها قبل اعصرا فقامت بأمر الله تدعو إلى الهدى * بعزم
كحد السيف لا يعرف المرا بزغت

بها كالبدر يبدو ضياؤه * رويدا فيجتاح الدجى حيث ابدرا وقامت قناه الدين فيها وأحكمت * قواعده لما صفا ما تكدرا ولا بدع ان لم يبق للجهل موئل * وأنت بها ينبوع علم تفجرا هنيئا لأرض مس نعلاك تربها * لقد أصبحت للعلم والفضل مصدرا فيا كوثر الفضل الذى عم نفعه * تفرع من انا منحاك كوثر لك القول أضحى والشريعته سلمت * إليك مقاليد القضاء بما ترى وهذا فييق الجهل القى جرانه * علينا وفينا عرقه قد تشجرا وأنت منار العلم والعيلم الذى * طما فجرى من فيضه العلم انهرا حنانيك فابعث من فروعك جدولا * الينا ألسنا بالهدايه أجدرا وأحسن الينا اليوم لا زلت محسنا * ووجه التقى والدين منك منورا التونى يوصف به ملا عبد الله بن محمد التونى شارح الوافيه واخوه المولى احمد.

التيزانى كأنه منسوب إلى تيزان بوزن ميزان قريه من قرى هراه وأخرى من قرى أصبهان وقع فى سند روايه فى باب ديه جوارح الإنسان من الفقيه لا يعرف ما اسمه.

التيملى يوصف به الحسن بن على بن فضال وحمزه بن حبيب وزيد بن محمد بن جعفر.

الأمير تيمور الكركانى المعروف بتيمور لنك المشهور مولده ووفاته ومدفنه ومدته ملكه ولد ليله ٢٥ شعبان سنه ٧٣٦ كما فى التاريخ الفارسى الآتى ذكره أو ٧٢٨ كما فى شذرات الذهب وكما فى شعر فارسى ارخ وفاته به بعض معاصريه، وسيأتى أنه قال لعلماء حلب سنه ٨٠٣ ان عمره ٧٥ سنه وهذا ينطبق على أن ميلاده سنه ٧٢٨ كما فى الشذرات وكأنه اخذه من هذا القول. ولا ينطبق على أن ميلاده سنه ٧٣٦ كما فى التاريخ الفارسى لأنه يكون عمره يومئذ ٦٧ سنه لا ٧٥

والله أعلم. وكان مولده بظاهر كش من بلاد ما وراء النهر في قرية تسمى خواجه ايلغار من اعمال كش. وتوفي ليله الأربعاء ١٧ أو ١٩ شعبان سنة ٨٠٧ ببلده أطرار ويقال أترار واوترار من بلاد ما وراء النهر وهو سائر لفتح بلاد الخطا في الصين عن ٧١ أو ٧٩ سنة. وفي الشذرات توفي عن نيف وثمانين سنه وهو خطأ ونقل نعشه من اطرار إلى سمرقند في تابوت أبوس ودفن في قبه كان قد بناها لمدفنه في مدرسته ومدته ملكه ٣٦ سنه.

لقبه ونسبته لنك بفتح اللام وسكون النون وكاف آخر الحروف فارسي معناه الأعرج وكان تيمور اعرج شديد العرج والكر كاني بكافين فارسيين نسبه إلى كركان وهي المعروفه عند العرب بجرجان فإنه كان من تلك الولايه لأنه ولد كما سمعت بقرية من عمل كش، وكش على ثلاثه فراسخ من جرجان كما في معجم البلدان. وفي عجائب المقدور ان كوركان بلغه المغول الختن.

ولما استولى تيمور على ما وراء النهر صاهر الملوک فلقب كوركان.

نسبه في التاريخ الفارسي الآتي إليه الإشاره نقلا عن تاريخ شرف الدين على اليزدي المسمى ظفر نامه المشهور بالتيموري قال هو الأمير تيمور ابن الأمير طراغاي بن الأمير بركل بن انكير بهادر بن نويان بن قراجار نويان أو نوئين بن صوعنجو صحين بن برلاس ابن قاجول بن تومنه خان بن بايسنقر خان بن قايدوا خان بن ذوتمين خان بن بوقاقان بن بوزنجرقان ونسبه ونسب جنكيز خان يلتقيان في تومنه خان الذي هو الأب الرابع لجنكيز والتاسع لتيمور انتهى وفي عجائب المقدور هو تيمور بن ترغاي بن ابغاي وفي شذرات الذهب هو تيمور بن ايتمش قتلغ بن زنكي بن سيبا بن طارم بن طربن طغربك بن قليج بن

سنقور بن كنجك بن طغرسوقا انتهى والتباين بينه وبين ما فى ظفر نامه غريب، وينتسب إلى جنكيز من طرف الأم كما ذكره غير واحد وظهر بهذا ان القول بانتسابه إلى جنكيز من جهة الأب كما يحكى عن تاريخ ابن خلدون والقول انه لا ينتسب إلى قبيله جنكيز الا من جهة الأم كما ذكره بعض أهل العصر كلاهما ليس بصواب.

(٦٤٨)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ ابن خلدون لابن خلدون (١)، كتاب معجم البلدان (١)، شهر شعبان المعظم (٢)، يوم عرفه (١)، عبد الله بن محمد التونى (١)، الحسن بن على بن فضال (١)، حمزه بن حبيب (١)، محمد بن جعفر (١)، الشام (١)، دمشق (١)، الكرم، الكرامه (١)، الجهل (٣)، الطهاره (١)، الشهاده (١)، الحزن (١)، الصيد (١)، الديه (١)، العصر (بعد الظهر) (٣)

لقبه - نسبه

الكتب التى نعتمد عليها فى ترجمته نأخذها من تاريخ فارسى مخطوط عندنا ذكر فيه ملخص أخباره ومن كتاب عجائب المقدور فى أخبار تيمور لأحمد بن محمد بن عبد الله الدمشقى المعروف بابن عربشاه المعاصر لتيمور بحذف اسجاعه الباردة وتشدقاته الممقوته وشتائمه ومن كتاب البدر الطالع فى أعيان القرن السابع لمحمد بن على الشوكانى ومن شذرات الذهب لعبد الحى بن عماد الحنبلى وما نقل عن غيرها من الكتب كتواريخ القرمانى وابن اياس وابن دحلان وغيرها.

سوء القول فيه بالغ جل من ذكر تيمور من المؤرخين خصوصا ابن عربشاه والقرمانى فى سبه وشتمه ولعنه كلما مر ذكره ووصفه بأقبح الصفات ونعته بأبشع النعوت، وقال الدحلانى فى الفتوحات الاسلاميه فيما حكى عنه كان ظهور تيمور لنك من أشد المحن والبلايا على هذه الأمه أفسد فى الأرض وأهلك الحرث والنسل وهو وإن كان يدعى الاسلام إلا أن قتاله مثل

قتال الكفار لأنه فعل أفعالا مع المسلمين أكثر مما تفعله الكفار من القتل والأسر والتخريب وكان رافضيا شديدا الرضا انتهى ولا شك أن للنحلة والمذهب في ذلك دخلا- فقد وقع في تاريخ الاسلام ما هو مثل أفعال تيمور وأفطع وأشنع ولم نر هؤلاء المؤرخين تناولوا فاعليها ببعض ما تناولوا به هذا الرجل وأى ملك تغلب على بلاد لم يكن تغلبه عليها بالقهر والقتل وسفك الدماء وهتك الاعراض ونهب الأموال الا ما شذ، وهؤلاء السلاجقه وهم من ملوك الاسلام لما تغلبوا على بلاد الموصل كانت النساء العربيات يقتلن أنفسهن خوفا من الفضيحة، وتاريخ الاسلام حافل بالفظائع قتل يوم الجمل في البصره خمسه عشر ألفا من المسلمين على الأ- كثر وعشره آلاف على الأقل على أى شئ؟! وقتل من عبد القيس في وقت الهدنه سبعون رجلا صبورا كانوا يجرون كالكلاب فيقتلون فيما ذكره الطبرى، على غير ذنب، واتفوا لحيه عثمان بن حنيف الأنصارى وحاجبيه وأشفار عينيه بعد الأمان أفكان هذا مثل فعل الكفار أو أقل أو أشد. وسار بسر بن أرطاه وهو صحابى يستعرض المسلمين بالسيف ظلما وعدوانا حتى أتى مكه والمدينه واليمن وقتل في خروجه ذلك ألوف من المسلمين على غير ذنب وذبح ابني عبيد الله بن العباس وهما طفلان صغيران على درج صنعاء تحت ذيل أمهما فذهب عقلها وسبى نساء مسلمات فأقمن في السوق فكان يكشف عن سوقهن فأيتهن كانت أعظم ساقا اشترت على عظم ساقها، أفكان الكفار يفعلون أعظم من هذا؟! وأرسل معاويه بعض أصحاب حجر بن عدى من الشام إلى زياد بن سميه بالكوفه وأمر أن يدفنه حيا فامثل ودفنه حيا فهل فعل الكفار مثل هذا أو أفطع منه؟! وقتل المسلمون الحسين

بن علي بن أبي طالب وهو ابن بنت نبيهم وليس لنبيهم ابن بنت غيره فكانوا بين قاتل وخاذل، وقد أوصى به ونوه بفضله، وبايعوا بالخلافه يزيد الخمير السكير اللاعب بالقروود والفهود المعلن بالكفر وقتلوا مع الحسين سبعة عشر رجلا من أهل بيته ونيفا وسبعين من أصحابه بعد ما منعوهم الماء ومعهم الأطفال والنساء ومثلوا بالحسين بعد القتل وسبوا نساءه وساروا بهن وبرأسه ورؤوس أصحابه من بلد أ فكان هذا أكثر مما تفعله الكفار أو أقل! هذا والعهد بالرسول ص قريب والاسلام غض طرى!! وحوصرت المدينة يوم الحرة وذلك في صدر الاسلام وقتل أهلها قتلا عاما وفيها الصحابه وسميت ننته ومنتفت لحيه أبي سعيد الخدرى وهو شيخ كبير صحابى وأبيحت ثلاثا حتى حملت مئآت النساء من الزنا وولد مئآت الأولاد لا يعرف لهم أب وكان الرجل من أهلها بعد ذلك إذا أراد أن يزوج ابنته لم يضمّن بكارتها يقول لعله أصابها شئ يوم الحرة. وبويع الناس وفيهم بقايا المهاجرين والأنصار على أنهم عبيد رق ليزيد بن معاوية ومن أبى قتل فأين هذا من فعل الكفار؟. وسلط عبد الملك بن مروان وهو يحمل لقب الخلافه وإمره المؤمنين الحجاج على المسلمين يقتل وينهب ويسلب ويسجن ويعاقب بأفظع العقوبات بذنوب وبغير ذنب حتى غزا مكة المكرمة وضرب البيت الحرام بالمنجنيق وقتل ابن الزبير وهو صحابى وصلبه وختم على أيدي الصحابه وأعناقهم كما يفعل بالكفار وولاه العراق فعمل فيه من الظلم ما لا يدركه الحصر وقتل من المسلمين ما لا يحصيه العد، ووجد في سجنه بعد هلاكه ألوف لم يكن لأحد منهم ذنب يستحق به السجن وكان يسجن الرجال والنساء في سجن واحد وليس له سقف فهل وجد في الكفار

من يشبه فعله فعل الحجاج مع المسلمين؟.

وإن الأفعال المار ذكرها فرقت كلمه المسلمين وأوقعت بينهم العداوه والضغائن إلى اليوم فكانت من هذه الجبهه أشد من محنه تيمور، هل قال أحد أنها من أشد المحن والبلايا على هذه الأمة، بل نرى اليوم من يشيد بذكر من قتل الحسين ومن سلط الحجاج وأشباهه على هذه الأمة على المنابر ويذكر ميزاته ومناقبه ويلوم من لا يتابعه على ذلك. ولما أخذ صلاح الدين ملك الفاطميين بمصر حبس رجالهم ونساءهم وفرق بينهم فى الحبس حتى لا يتناسلوا أ فيوجد ظلم أفضع من هذا عند الكفار.

نحن لا- نقول أن تيمور لم يكن ظالما فهو طاغية ظالم كغيره من الظلمه المتغلبين، ولكننا نسأل هؤلاء المؤرخين لما ذا إذا مروا بذكر غيره من الظلمه ممن هو مثله أو أكثر منه ظلما أو أقل، وكانت مفسد ظلمه أضر على هذه الأمة لم يتناولوه بسب ولا شتم وربما التمسوا له العذر أو قالوا إنه مأجور وإذا مروا بذكر تيمور تناولوه بالشتم واللعن كلما ذكر؟! ولا شك أن للعصبيه المذهبيه دخلا فى ذلك.

آباؤه وأجداده قد عرفت أنه يجتمع هو وجنكيز خان فى بعض أجداده وقال غير واحد ان أمه من ذريه جنكيز ومر آنفا عن خطط الشام أن أباه رأس قبيله برلاس التركيه وحكم ولايه كش وفى التاريخ الفارسى كان أباه الأمير تيمور وأجداده أصحاب حشمه وشوكه عند الخوانين الجنكيزيه وكان لجده الخامس الأمير قراجار نوئين منصب أمير الأمراء فى زمن سلطنه جغاتاي خان بن جنكيز خان وكان اليه ضبط وتنسيق العسكر والرعيه وتوفى سنة ٦٥٢ عن ٨٩ سنه وولد تيمور بالتاريخ المتقدم انتهى وفى عجائب المقدور كان

(٦٤٩)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى

الله عليه وآله (١)، المهاجرون والأنصار (١)، دوله العراق (١)، مدينه مكه المكرمه (٢)، أبو سعيد الخدرى (١)، مدينه الكوفه (١)، يوم عرفه (١)، حكم السلاجقه (١)، أحمد بن محمد بن عبد الله (١)، عبيد الله بن العباس (١)، يزيد بن معاويه لعنهما الله (١)، حجر بن عدى الكندى (١)، التاريخ الإسلامى (٢)، مدينه البصره (١)، الحسين بن على (١)، عثمان بن حنيف (١)، محمد بن على (١)، الشام (٢)، البلاء (٢)، الزنا (١)، الظلم (٢)، القتل (١٥)، السب (١)، الوصيه (١)

أحواله

تيمور وأبوه من الفدادين وقيل كان من الحشم الرجاله وقيل كان أبوه اسكافا وقيل أن والده كان أمير مائه عند السلطان مشهورا بالجلاده والشهامه ويمكن الجمع بين هذه الأقوال باعتبار اختلاف الزمان والأصح أن أباه ترغى كان أحد أركان دوله السلطان انتهى وفي شذرات المذهب قيل أن والده كان اسكافا وقيل بل كان أميرا عند السلطان حسين صاحب مدينه بلخ وكان أحد أركان دولته انتهى ومن ذلك يعلم أن أقوال من قال أنه وأباه كانا من الفدادين وان أباه كان اسكافا يراد به التنقيض له و الغض منه كجمله من الأمور المسنده له مثل ما فى عجائب المقدور وتبعه غيره من أنه كان فى أول أمره يستعمل السرقة وانه سرق ليله شاه فأحس به الراعى فرماه بسهم فى كتفه وآخر فى رجله فصار أعرج فإنه من هذا القبيل.

صفته فى شذرات الذهب كان شيخا طويلا شكلا مهولا طويل اللحيه حسن الوجه بطلا شجاعا جبارا ظلوما غشوما سفاكا للدماء مقداما على ذلك وكان أعرج وكان يصلى من قيام وكان جهورى الصوت انتهى، وفى البدر الطالع كان شيخا طويلا مهولا طويل اللحيه حسن الوجه أعرج شديد

العرج شلت رجله أوائل أمره ومع ذلك كان يصلى من قيام انتهى.

مجمل أحواله كان تيمور من عظماء الرجال وأهل الهمم العاليه وممن ساعدهم الحظ فى الدنيا فملك ملكا عظيما وفتح جل بلاد الشرق وألفت فى سيرته الكتب المستقله، وبالجملة كان من نوادر الدهر فى كل أحواله. وفى الشذرات كان يسلك الجد مع القريب والبعيد ولا- يحب المزاح ويحب الشطرنج وله فيه يد طولى وزاد فيه جملا وبغلا وجعل رقعته عشره فى أحد عشر وكان ماهرا فيه لا يلاعبه فيه إلا الأفراد وكان يقرب العلماء والصلحاء والشجعان والأشراف وينزلهم منازلهم ولكن من خالف أمره أدنى مخالفه استباح دمه وكانت هيئته لا تدانى بهذا السبب وكان من أطاعه فى أول وهله أمن ومن خالفه أدنى مخالفه وهن، وكان له فكر صائب ومكايد فى الحروب وفراسه قل أن تخطئ وكان عارفا بالتواريخ لادمانه على سماعها لا يخلو مجلسه عن قراءه شئ منها لا سفرا ولا حضرا وكان مغرى بمن له صناعه ما إذا كان حاذقا فيها وكان أميا لا يحسن الكتابه وكان حاذقا باللغه الفارسيه والتركيه والمغليه خاصه وكان يقدم قواعد جنكيز خان ويجعلها أصلا وكان له جواسيس فى جميع البلاد التى ملكها والتى لم يملكها وكانوا ينهون اليه الحوادث الكائنه على جليتها ويكاتبونه بجميع ما يروم فلا يتوجه إلى جهه الا وهو على بصيره من أمرها وبلغ من دهائه أنه كان إذا قصد جهه جمع أكابر الدوله وتشاوروا إلى أن يقع الرأى على التوجه فى الوقت الفلانى إلى الجهه الفلانیه فيكاتب جواسيس تلك الجهات فيأخذ أهلها حذرهم ويأنس غيرها فإذا ضرب بالنفير وأصبحوا سائرين ذات الشمال عرج بهم ذات اليمين فلا يصل الخبر الثانى إلا وقد دهم

الجهه التي يريد وأهلها غافلون انتهى وفي البدر الطالع انه دوخ الممالك واستولى على غالب البلاد الاسلاميه بل والعجم وجميع ما وراء النهر والشام والعراق والروم والهند وما بين هذه الممالك. قال وقد وصف ابن عريشاه من عجائب تيمور وغرائب ما ينبهر له كل من وقف عليه ويعرف مقدار هذا الملك الذى لم يأت قبله ولا بعده مثله فان جنكيز خان ملك التتار لم يباشر ما باشر هذا ولا بعضه وأما هذا فهو المباشر لكل فتوحاته المدبر لجميع معاركه ولقد كان من أعاجيب الزمن فى حركاته وسكناته، ثم قال وكانت له همه عظيمه لم يبلغ إلى سموها همه ملك من الملوك من جميع الطوائف فإنه ما زال يفتح البلاد ويقهر الملوك ويستولى على الأقاليم منذ قيامه فى بلاده واستيلائه على مملكه أرضه إلى أن مات وناهيك انه مات فى الغزو ولم يصدده عن ذلك كثره ما قد صار بيده من الممالك ولا كفاه ما قد استولى عليه من الأراضى التي كانت قائمه بعده ملوك هم تحت ركابه ومن جمله خدمه. وكان يجمع العلماء ويأمرهم بالمناظره فى مقامه ويسائلهم وبالجمله كان من الغرائب البارزه إلى العالم الداله على القدره الإلاهيه وانه يسلط من يشاء على من يشاء انتهى وفي عجائب المقدور كان تيمور فى أول أمره شابا حديدا جلددا وكان لا يعجبه العجب ولا يستهويه اللهو والطرب وكان ابنه ميران شاه عنده رجل اسمه القطب الموصلى ماهر فى الموسيقى وله فيه مصنفات وكان ميران شاه به مغرما وجرى بين القطب وبين الأستاذ عبد القادر المراغى مباحثات فقال تيمور ان القطب أفسد عقل ميران شاه كما أفسد عبد القادر أحمد ابن الشيخ أويس انتهى وفي التاريخ الفارسى

الآنف الذكر ما تعريبه الباب الرابع فى ذكر الأمراء التيموريه وأولهم السلطان صاحب قران الأمير قطب الدين تيمور الكركانى وهذا كان ملكا عظيم الشأن وخسرو صاحب قران وأكابر المؤرخين يعدونه فى الفتوحات والصوله والشجاعه وغيرها نظير الإسكندر وجنكيز خان وقد ألفت فى بيان أحواله وأوصافه ومآثره ووقائعه وفتوحاته كتب عديده منها كتاب ظفر نامه المشهور بالتاريخ التيمورى من مصنفات أفصح المؤرخين مولانا شرف الدين على اليزدى انتهى وفى خطط الشام رأس أبوه قبيله برلاس التركيه وحكم ولايه كش وقد تيم صغيرا وسلبه جيرانه امارته فتوسل تيمور إلى أمير بلاد كشغرى ملك الجغتاي فانعم عليه بولايه ما وراء نهر جيحون ثم نزع يده من يد أمير كشغرى وانضم إلى عمه حسين ولما ماتت زوجته أصبح تيمور فى حل من أمره وداهم حسينا وتغلب عليه واستولى على بلخ فأصبح ملكا على بلاد الجغتاي كلها انتهى والصواب انه لم يتيم صغيرا فقد كان سنه عند وفاه أبيه ١٦ سنه أو ٢٤ سنه كما يعلم من تاريخ مولده وتاريخ وفاه أبيه السابقين، وفى الخطط أيضا انجد تيمور أحد الخانات على أوروبس خان ملك قسم من بلاد روسيا الجنوبيه الشرقيه ثم فتح خراسان وهراه وطوريس وقارص وتفليس وشيراز وأصفهان وكشغرى ومازندران والعراق بأسره ودخل الهند فنازل مملكه المسلمين حتى غلب عليها وفتح أفغانستان وجلب من الهند إلى بلاده المهندسين والنقاشين، ثم حارب السلطان بايزيد العثمانى سنه ٨٠٥ الصواب ٨٠٤ وغلبه ووضع فى قفص من حديد وباستيلائه على أزمير اضطر إمبراطور القسطنطينيه ان يؤدى إليه الجزيه، وخرب عاصمتى الشام حلب ودمشق، وكان ملوك أوروبا يخافونه وكثيرا ما أرسلوا الوفود لتهنئته بانتصاراته.

حاله الدوله الجنكيزيه قبل ظهور تيمور فى التاريخ الفارسى انه فى

الوقت الذى توفى فيه والد تيمور وهو سنة ٦٥٢ كان السلطان قزان خان من نسل جغتای خان ملكا فى بلاد ما وراء النهر وبسبب ظلمه وشراسته خرج عليه الأمير قزغن أحد الأمراء العقلاء أهل الأخلاق الحسنه وفى سنة ٧٤٧ خلعه من السلطنه وصارت دوله الخوانين الجنكيزيه ضعيفه جدا وغلب عليها الأمراء وصاروا هم الذين يعزلونهم وينصبونهم ومملكه ما وراء النهر ييمن معدله الأمير قزغن صارت

(٦٥٠)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (٢)، مدينه إصفهان (١)، أفغانستان (١)، خراسان (١)، الشام (٣)، الهند (٣)، دمشق (١)، الموت (١)، الخوف (١)، الضرب (١)، الغلّ (١)، المزاح (١)، السب (١)، السرقة (٢)، الوفاه (٢)

معموره وحكم قزغن زياده على اثنتى عشره سنه إلى أن قتل فى سنه ٧٥٩ بيد بعض مقربيه فحكم بعده ولده الأمير عبد الله نحوا من سنه ثم قتل ثم نصب فى المملكه أغلان خان من نسل جغتای خان فلم يتفق معه أمراء ما وراء النهر فخلع سنه ٧٦٠ ووقع الهرج والمرج فى المملكه وصار كل أمير يحكم برأيه ولا- يحسب لغيره ووقعت المحاربه والمقاتله بينهم وصار الناس عرضه للتلطف وكان تقلقتمور خان من نسل جغتای خان له شئ من الاستقلال فى الملك فجهز عسكريا فى سنه ٧٦١ بتمام العظمه والشوكه وتوجه نحو بلاد ما وراء النهر وأكثر أمراء تلك البلاد حضروا إلى خدمته وكان والد الأمير تيمور قد توفى فى تلك السنه انتهى.

مبدأ ظهوره إلى أن ملك قال وكان الأمير تيمور قد تزوج ابنه الأمير قزغن وعمره يومئذ ٢٥ سنه فذهب إلى خدمه تقلقتمور خان وحيث رأى فيه ملامح النجابه والقدرة عينه فى ديوانه وكان الأمير حسين بن الأمير صلاء أخو زوجه الأمير تيمور وحفيد الأمير قزغن حاكما

على بلاد ما وراء النهر فترقى الأمير تيمور في زمانه وبقي الأمير زاده الكبير يعنى تفلقتمور والأمير حسين والأمير تيمور مده على اتفاق فى الشده والرءاء ثم وقع الاختلاف بينه وبين الأمير حسين فمال أمراء النهر إلى جانب الأمير تيمور وقتلوا الأمير حسين فى مدينه بلخ وفى يوم الأربعاء تاسع شهر رمضان المبارك سنه ٧٧١ صار الأمير تيمور حاكما على جميع ما وراء النهر مما كان بيد قزغن ونصب سيورغتمش من نسل جغتای خاناً على المملكه. وقال وكانت دوله تيمور بعد هذا فى اقبال وترق وتزايد وكلما قصد بلدا فتحه وما قاتل عدوا إلا غلبه وكل من خالفه صار مقهورا ولم يغلب فى معركه من المعارك فى مده الست والثلاثين سنه التى ملكها أخذ جميع بلاد ما وراء النهر وتركستان وخوارزم وخراسان وسيستان وهندوستان والعراقين وفارس وكرمان ومازندران وآذربايجان وديار بكر وخوزستان وفتح كثيرا من القلاع والحصون وقهر ملوك تلك الممالك وفوض الحكومه والسلطنه إلى أولاده وأحفاده وأمرائه انتهى وعن ابن حجر كان تيمور من اتباع طقتمش خان آخر الملوك من ذريه جنكيز خان فلما مات وقدر فى السلطنه ولده محمود استقر تيمور اتابكه وتزوج أم محمود وصار هو المتكلم فى المملكه وكانت همته عاليه ويتطلع إلى الملك انتهى وطقتمش هذا ليس له ذكر فى كلام غيره ويمكن ان يكون الصواب سيورغتمش أو تفلقتمور بدل طقتمش لأن طقتمش كان ملك القبجاق كما يأتى والذى كان آخر الملوك من اتباعه هو تفلقتمور أو سيورغتمش كما مر ولكن التعدد فى طقتمش ممكن فكون ملك القبجاق اسمه طقتمش لا- يمنع أن يكون آخر الملوك من ذريه جنكيز اسمه طقتمش، ويعد كون سيورغتمش هو والد محمود ما سيأتى من

أن تيمور كان يطلب إلى من يريد طاعته له أن يخطبوا باسم محمود خان أو سيورغتش وباسم الأمير الكبير تيمور الكركاني وهذا يدل على أنهما كانا موجودين أميرين في وقت واحد، وفي البدر الطالع كان ابتداء ملك تيمور أنها لما انقضت دوله بنى جنكيز خان وتلاشت في جميع النواحي ظهر هذا بتركستان وسمرقند وتغلب على ملكهم محمود بعد أن كان أتابكه وتزوج أمه فاستبد عليه انتهى وقد سمعت ان ابن حجر قال محمود هو ابن طقتمش واننا احتملنا أن يكون الصواب تقلقتمور أو سيورغتمش بدل طقتمش ويأتي عن عجائب المقدور ما يدل على أنه تقرب عند السلطان حسين ملك بلخ وهو بيت الملك حتى تزوج أخته ثم غاضبته فقتلها وانه حمل مره إلى السلطان حسين فأراد قتله فشفع فيه ولده غياث الدين وصار في خدمه غياث الدين ثم فارقه وعبر جيحون مع أصحابه وفتح مدينه نخشب وانه عصى على السلطان حسين وتحارب معه عدة مرات حتى قتل السلطان حسينا سنه ٧٧١ وأقام مقامه شخصا يدعى سيورغتمش من بيت المملكه من ذريه جنكيز وأنه حارب غياث الدين بن السلطان حسين سلطان هراه وأخذ هراه منه. وفي أعلام النبلاء عن تاريخ ابن خلدون أو غيره ما ملخصه ان غياث الدين اصطحبه وزوجه أخته وقربه حتى صار من وزرائه فلما ملك غياث الدين بعد أبيه حسين ازدادت منزلته تيمور عنده ثم وقع بينه وبين زوجته أخت غياث الدين شئ أغضبه فقتلها وعصى على غياث الدين إلى أن حاصره بهراه وملكها وحبس غياث الدين حتى مات جوعا وعطشا انتهى أقول في كلام هؤلاء المؤرخين من التنافي ما لا يخفى أولا ان كلام ابن عربشاه دال على أن حسينا الذي

كان تيمور متزوجا بأخته كان هو ملك التتار فحاربه تيمور حتى قتله وأقام بعده على المملكة سيورغتمش من ذريه جنكيز والذى مر عن التاريخ الفارسى دال على أن الذى تزوج تيمور أخته هو الأمير حسين ابن الأمير صلاء ابن الأمير قزغن ولم يكن سلطانا بل حاكما على بلاد ما وراء النهر والسلطان العام هو تفلقتمور خان من ذريه جنكيز وان تيمور كان من أتباع تفلقتمور لا من أتباع الأمير حسين حتى يقال أنه عصى عليه بل كان من أقران الأمير حسين ونظرائه أو أعلى منه والظاهر أن الصواب ما فى التاريخ الفارسى وان ما فى عجائب المقدر أشبه بأقاصيص المخترعين منه بأقوال ثقات المؤرخين ثانيا نسبة التلصص إلى تيمور الظاهر أنها غير صحيحه لما عرفت من أنه كان هو وآبائه أصحاب حشمه وإماره من أول عمره ثالثا الظاهر أن القول بأنه تزوج أخت غياث الدين اشتباه وانما تزوج أخت الأمير حسين والله أعلم. وفى عجائب المقدور كان فى أول أمره إذا نزل بأحد مستضيفا استنسه وحفظ اسمه ونسبه وقال له إذا بلغك انى استوليت على الممالك فائتنى بعلامه كذا أكافئك فلما ملك هرعت الناس بالعلامم اليه فكان ينزل كل أحد منزلته. وانه كان فى أول أمره استمال اليه نحو أربعين رجلا مثل العباس وجهانشاه وقمارى وسليمان شاه وايدكو تيمور وسيف الدين وغيرهم وكان يذكر لهم انه طالب ملك وانه سيقهر ملوك الدنيا فيسخرون منه، وفى غيره فيسخر منه بعضهم ويصدقه البعض لما يرون من شده حزمه وشجاعته إن المقادير إذا ساعدت * ألحقت العاجز بالحازم فشرع فيما يقصده والمقادير تساعد لا يؤيسنك من مجد تباعده * فان للمجد تدريجا وتدريبا إن القناه التى شاهدت رفعتها

* تنمو فتنبت أنبوبا فأنبوبا قال وقيل إنه فى بعض أسفاره ضل الطريق وكاد يهلك جوعا و عطشا إلى أن وقع على خيل السلطان وكان عارفا بصفاتهما وسماتها فطلب منه القيم عليها أن يصحبه ففعل وجهزه إلى السلطان ومعه خيل واعلمه حاله فانعم السلطان عليه ووصى القيم به ورده إليه فلم يلبث القيم ان مات فتولى تيمور مكانه ولم يزل يترقى عند السلطان حتى تزوج أخت السلطان ثم جرى بينه وبينها منافره فعيرته بما كان عليه فقتلها وعصى على السلطان وكان السلطان اسمه حسين وهو من بيت الملك وقاعده ملكه مدينه بلخ وأوامره جاربه فى ممالك ما وراء النهر إلى أطراف تركستان قال وكان للسلطان أربعة وزراء كل واحد من قبيله احدى هذه القبائل تسمى ارلات

(٦٥١)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تاريخ ابن خلدون لابن خلدون (١)، شهر رمضان المبارك (١)، يوم عرفه (١)، خراسان (١)، الهلاك (١)، الزوجه (١)، الغضب (١)، القتل (٧)، الموت (٣)، المنع (١)، الزواج، الزواج (٦)

أخباره

والثانيه جلاير والثالثه قارجين والرابعه برلاس و كان تيمور ابن الوزير الندى هو من القبيله الرابعه فنشأ شابا لييبا هماما حازما جلدا أريبا وكان يصاحب نظراءه من أولاد الوزراء فقال لهم يوما إن جدتى رأّت مناما وعبرته بأنه يظهر لها من الأولاد من يدوخ البلاد ويملك العباد وذلك الولد هو أنا فعاهدونى على أن تكونوا لى أنصارا فعاهدوه فشر به السلطان فطلبه فهرب وخرج فى تلك الفئه فيما بين ٧٦٠ و ٧٧٠ وقال لى شيخى محمد بن محمد البخارى أن تيمور قتل السلطان حسينا فى شعبان سنه ٧٧١ ومن ذلك الوقت استقل بالملك وكانت وفاته فى شعبان سنه ٨٠٧ فمده استيلائه مستقلا ٣٦ سنه ثم ذكر انه

لما خرج صار هو ورفقاؤه يتحرمون فى بلاد ما وراء النهر فذهب فى بعض الليالى وقد أضر بهم الجوع فدخل حائطا فى سجستان فيه غنم فاحتمل منها واحده فشعر به الراعى فرماه بسهم وحمله إلى سلطان هراه واسمه حسين فضر به وأمر بصلبه فشفع فيه غياث الدين ابن السلطان حسين فوهبه له فداوى جرحه حتى برئ فكان فى خدمه غياث الدين من أعقل الخدم وأضبط الكفاه فارتقى عنده وعصى عليه نائب سجستان فوجه اليه تيمور مع طائفه من الجند فقبض على النائب وجبى الأموال وقيل إنه كان فى خدمه ابن السلطان إلى أن توفى السلطان وقام ابنه غياث الدين مقامه ففارقه تيمور قاصدا ما وراء النهر ومعه أصحابه فأرسل وراءهم ففاتوه ووصلوا إلى جيحون وعبروه سباحه بخيولهم.

أخذه مدينه نخشب وساروا حتى أتوا مدينه نخشب فتركوا خيلهم خارجها ودخلوا من ممر الماء وأتوا دار الأمير فاخذوا ما وجدوه من سلاح وعده وخيل وكان الأمير فى البستان واسمه موسى فاجتمع عليهم أهل البلد وأرسلوا إلى الأمير فأمدهم بالرجال فحملوا على الناس فهزموهم واجتمع عليهم جماعه فصاروا فى ثلاثمائى فأرسل إليهم السلطان عسكرا فكسروه واستولوا على حصن فجعلوه معقلا واستولوا على المدينه.

إطاعه والى بلخشان له قال وأرسل تيمور إلى ولايه بلخشان وكان الولاه بها أخوين تحت طاعه السلطان وكان أولادهما عنده رهائن فلما أرسلهما تيمور على طاعته أجاباه إلى ذلك.

إطاعه المغول له قال ثم إن المغول نهضت من جهه الشرق على السلطان حسين فاستعد لهم وقطع جيحون ووقع الحرب بينهم فانكسر السلطان وراسلهم تيمور فأطاعوه ووعده بمصاهرتهم واسم ملكهم قمر الدين خان.

الحرب بين تيمور والسلطان حسين وانكسار عسكر السلطان قال ثم إن السلطان حسيننا جهز عسكرا عظيما على تيمور

وتوجه اليه بنفسه حتى انتهى إلى مكان يسمى فاغلغار وهناك جيلان بينهما مضيق مسافه ساعه وفي وسط الدرب باب إذا أغلق لم يقدر عليه أحد فاخذ العسكر فم ذلك المضيق من جهه سمرقند وتيمور على الجانب الآخر فقال تيمور لأصحابه اننى أعرف هاهنا جاده غامضه فلنسلكها ولنسر ليلتنا كلها حتى نأتيهم من ورائهم فان وصلناهم قبل طلوع الفجر وهم غارون كان لنا النصر عليهم فاسروا ليلتهم كلها فلم يصلوا إليهم الا بعد طلوع الشمس وفاتهم ما أرادوا ففتحوا ناحيه وتركوا خيولهم ترعى وناموا فمر بهم العسكر فحسبوهم أصحابهم ولم يتعرضوا لهم لعلمهم انهم فى الجانب الآخر فلما استراحوا وجازهم العسكر حملوا عليه فكانت الهزيمه وبلغ الخبر إلى السلطان فهرب إلى بلخ واستولى تيمور على ممالك ما وراء النهر.

إطاعه نائب سمرقند له قال وكان نائب سمرقند من قبل السلطان شخص يدعى على شير فكاتبه تيمور على أن تكون الممالك بينهما ويكون معه على السلطان حسين فاجابه إلى ذلك وحضر بين يديه فزاد فى اكرامه.

قتل السلطان حسين وتملك سيورغتمش قال ثم قصد تيمور بلخشان فاستقبله ملكاها وسار من بلخشان وهما معه قاصدا بلخ لمحاصره السلطان فتحصن منهم وأخرج ولديهما اللذين كانا عنده رهينه فضرب أعناقهما بمرأى من أبويهما ثم أنه ضعف حاله فاستسلم فقبض عليه تيمور ورد أميرى بلخشان إليها مكرمين وتوجه إلى سمرقند ومعه السلطان حسين وذلك فى شعبان سنه ٧٧١ فوصلها واتخذها دار ملكه ثم إنه قتل السلطان حسينا وأقام مقامه شخصا يدعى سيورغتمش من بيت المملكه من ذريه جنكيز خان. هكذا فى عجائب المقدور ومر عن التاريخ الفارسى ان سيورغتمش أقامه تيمور فى المملكه بعد تقلقتمور وإن حسينا كان حاكما على بلاد ما وراء

النهر ولم يكن سلطانا فقتله تيمور والله أعلم فكان حال سيورغتمش معه حال الخلفاء العباسيه مع ملوك الديلم والسلاجقه واستمر على شير نائبا في سمرقند وكان يكرمه ويستشيره في أموره.

وثوب سلطان الدشت على تيمور قال ثم أن توقتاميش خان سلطان الدشت والتار لما رأى ما جرى بين تيمور والسلطان حسين اغتاض لذلك لما بينه وبين السلطان من النسب فجهز جيشا وتوجه لقتال تيمور من جهة سفتاق واطرار فخرج اليه تيمور من سمرقند وتلاقيا بأطراف تركستان بين نهري سيحون وجيخون ووقع القتال فظهر الفشل على عسكر تيمور فجاء اليه رجل يقال له السيد برکه وهو مغربي أو حجازي وله احترام عظيم ببلاد خراسان وما وراء النهر فتشكا اليه تيمور حاله الجيش فقال لا تخف وأخذ كفا من الحصى ورمى به نحو العدو وصاح قائلا ياغى قاچدى فتبعهما العسكر وقالوا جميعا ياغى قاچدى وحملوا على عسكر توقتاميش فهزموه ولحقوه يقتلون ويأسرون ويغنمون أقول وأمثال هذا التدبير يستعمل كثيرا لتقويه نفوس العسكر وارهاب العدو فينفع، فقال تيمور لبرکه تمن على واحتكم فقال أريد اندخوى من بلاد خراسان وهى من أوقاف الحرمين وأنا وأولادى من مستحقيها فأعطاه إياها فهى فى أيدي أحفاده إلى عصر ابن عربشاه ٨٣٦.

قتل على شير والى سمرقند فى عجائب المقدور ثم وقع بين تيمور وعلى شير اختلاف وانضم إلى كل واحد طائفه فقبض عليه تيمور وقتله وصفت له البلاد.

قتله المفسدين بسمرقند قال وكان فى سمرقند كثير من المفسدين وهم فرقان كقيس واليمن

(٦٥٢)

صفحهمفاتيح البحث: شهر شعبان المعظم (٣)، حكم السلاجقه (١)، محمد بن محمد (١)، خراسان (٢)، القتل (٥)، الحرب (١)

ولكل فرقه رؤساء وكان تيمور مع ابهته يخافهم فكان إذا قصد جهه أقام نائبا عنه فى

سمرقند فإذا خرج عن البلد خلعوا النائب أو خرجوا مع النائب وأظهروا المخالفه فإذا رجع تيمور أصلح الحال فإذا خرج من سمرقند عادوا إلى ذلك تكرر ذلك منهم نحواً من تسع مرات فاعمل الحيله في استئصالهم وأراد عمل سور للبلد وقسم الأعمال على الناس وأفرد أولئك مع رؤسائهم في جهه ورتب أناساً من أعوانه في مكان وأمرهم بقتل كل من أتى إليهم فكان إذا فرغ الناس من العمل خلع على رؤسائهم فإذا أفضت النوبه إلى رؤساء المفسدين خلع على الواحد منهم بالذهاب لذلك المكان لقبض الجائزه فيقتل حتى قتلهم جميعاً.

بلاد سمرقند التي ملكها تيمور قال هي سمرقند وولاياتها وهي سبعة تومانات. واندكان وجهاتها وهي تسعة تومانات. والتومان عباره عما يخرج منه عشره آلاف مقاتل.

وسمرقند وسورها قديماً على ما زعموا اثنا عشر فرسخاً وبنى تيمور على حد سورها من جهه الغرب قصبه سماها دمشق تبعد عن سمرقند الآن نصف يوم ومن مدن ما وراء النهر مرغينان وكانت دار الملك قديماً وخجند وترمد وهما على ساحل جيحون ونخشب وهي قرشى وكش وبخارى واندكان.

ومن الولايات بلخشان وممالك خوارزم وإقليم صغانياً وغيرها وفي عرفهم ان ما وراء النهر إلى جهه الشرق توران وما كان في هذا الطرف إلى جهه الغرب إيران. والعراق هو مغرب إيران.

مصاهرتة ملك المغول قال وتزوج تيمور بنت قمر الدين ملك المغول وصالحهم وصافاهم فامن شرهم وهم جيرانه من جهه الشرق وتفرع لفتح خوارزم.

أخذه بخارى في البدر الطالع كان في عصره أمير ببخارى يعرف بحسن من أكابر المغول وآخر بخوارزم يعرف بالحاج حسن الصوفي وهو من كبار التتر فنبت إليهم تيمور بالعهد زحف إلى بخارى فملكها من يد الأمير حسن. وقال ابن حجر أول ما جمع

عسكرا ونازل أمير بخارى حسن المغلى فانتزعها منه.

قصده مملكه خوارزم فى عجائب المقدور وهى ذات مدن عظيمه وقاعدتها جرجان واسم سلطانها حسين حسن الصوفى فلما وصل تيمور إلى خوارزم كان سلطانها غائبا فاستولى على ما حولها وحاصرها ثم عاد عنها إلى بلاده واستعد وجهز جيشا عظيما وعاد إليها وسلطانها غائب وحاصرها وضيق عليها فخرج اليه تاجر من أهلها اسمه حسن سوريح وطلب منه أن يرحل عنها على مال يأخذه فطلب منه حمل مائتى بغل فضه فلم يزل يراجعه ويلطفه حتى قبل بربيع ذلك فدفعه اليه من ماله ورحل عنهم إلى سمرقند.

فتحه هراه قال ثم أنه راسل سلطان هراه الملك غياث الدين وكان قد خلص تيمور من القتل وطلب منه الدخول فى طاعته فأبى فعبر تيمور جيحون وتوجه اليه فلم يكن لغياث الدين به قوه فجمع حشمه وسكان قراه فى هراه بمواشيهم وحفر خندقا حولى البساتين فلم يكثرث تيمور له بقتال ولكنه أحاط به بعساكره فاشتد الأمر على غياث الدين وقلت الأقوات عنده وهلكت المواشى فأرسل يطلب الأمان فأمنه وحلف له على ذلك فخرج اليه ودخل تيمور المدينه وصعد إلى القلعه وصحبته السلطان وأراد بعض الناس أن يفتك بتيمور فنهاه السلطان وقبض على ملك هراه ومنعه الخروج من المدينه.

زيارته الشيخ زين الدين الخوافى قال كان قد سمع أن فى قصبه خواف رجلا يدعى الشيخ زين الدين أبا بكر يدعى له الولايه والمكاشفه فقصد إلى زيارته، فلما دخل عليه قام الشيخ له، فانكب تيمور على رجليه فوضع الشيخ يديه على ظهر تيمور، قال تيمور لولا- أنه رفع يديه عن ظهري بسرعه لخلت أن السماء وقعت على ظهري، ثم جلس وقال للشيخ لم لا- تأمرون ملوككم بالعدل والإنصاف؟

قال قد أمرناهم فلم يأتمروا فسلطناك عليهم. أقول وهذا إن صح فهو من بعض فنون السياسة وأساليبها.

فتحه سجستان قال كان أهل سجستان أسأؤوا اليه أولا وأصيب منهم فعاد إليها فخرج اليه أهلها طالبين الصلح فأجابهم على أن يمدوه بالسلاح ففعلوا ثم وضع السيف فيهم فلم ينج منهم إلا القليل بالهرب ثم خرب المدينة وحكى انهم لما عادوا إليها بعد رجوع تيمور عنها لم يعرفوا يوم الجمعه ليجمعوا حتى سألوا أهل كرمان عنه.

إطاعه أهل سبزوار له قال ثم قصد مدينة سبزوار وكان واليها يدعى حسن الجورى وهو مستقل بالاماره وهو رافضى فما أمكنه الا الإطاعه وقدم له الهدايا والخدم فأقره على ولايته.

ما جرى له فى سبزوار قال كان فى سبزوار شريف يدعى السيد محمد السربدال وله أصحاب يسمون السربداليه يعنى الشطار وكان هذا السيد مشهورا بالفضائل والمآثر فدعاه تيمور وقال له يا سيدى قل لى كيف املك بلاد خراسان وما السبيل إلى ذلك فقال له السيد أيها الأمير انا لست ممن يتوصل إلى معرفه ذلك فقال له تيمور لا بد لك من ذلك ولولا أننى تفرست فيك المعرفه وصواب الرأى ما سألتك فدلله على الخواجه على بن المؤيد وأمره بإطاعه رأيه وكان الخواجه على رجلا شيعيا يوالى عليا ويضرب السكه باسم الأئمه الاثنى عشر ويخطب بأسمائهم وكان شهما هماما وأوصاه بإطاعته فيما يشير به وبتعظيمه وانزاله فى التعظيم منزله الملوكة ثم خرج من عند تيمور وأرسل قاصدا إلى الخواجه على وأخبره بجليه الحال وأمره ان يحضر إلى تيمور إذا طلبه فاستعد خواجه على لذلك وهيا الخدمات والتقادم وضرب باسمه واسم متولاه الدراهم والدنانير وخطب باسمهما فجاءه رسول تيمور بكتاب منه يستدعيه فلبى الدعوه فأرسل تيمور خواصه

لاستقباله وأقره على ولايته أقول وهذا أيضا من أساليب السياسة وفنونها.

إطاعه امراء خراسان له قال ولم يبق في خراسان أمير مدينه ولا- نائب قلعه ولا من يشار اليه الا وحضر إلى تيمور وأطاعه فمن أكابرهم الأمير محمد حاكم بارود والأمير عبد الله حاكم سرخس وانتشرت هيئته في الآفاق وبلغت سطوته مازندران

(٦٥٣)

صفحه مفاتيح البحث: دولة ايران (٢)، دولة العراق (١)، صلح (يوم) الحديبيه (١)، خراسان (٣)، دمشق (١)، القتل (٥)

مراسلاته

وكيلان والرى والعراق وامتلاّت منه القلوب وخافه القريب والبعيد وذلك في مده قصيره لا تزيد على سنتين.

مراسلته أبا الفوارس شاه شجاع قال هو شاه شجاع بن محمد بن مظفر كان أبوه من أفراد الناس يسكن ضواحي يزد وابرقوه وكان ذا باس شديد فظهر رجل من بني خفاجه يدعى جمال لوك بين يرد وشيزار أفسد في تلك النواحي وأخاف السبيل ولم يقدر عليه أحد فكمّن له أبو شجاع وقتله وحمل رأسه إلى السلطان فقربه واقطعه عده أماكن وكان له من الأولاد شاه مظفر وشاه محمود وشاه شجاع فصار كل منهم ذا كلمه نافذه ثم توفي السلطان ولا ولد له فملك محمد بن مظفر بلاد عراق العجم ثم جرى بين شاه شجاع وأبيه خلاف فقبض على أبيه وسمله واستقل بملك شيراز وعراق العجم فلما صفت لتيمور بلاد خراسان ارسل إلى شاه شجاع كتابا يدعوه فيه إلى طاعته من جملته قوله ان الله سلطني عليكم وعلى الظلمه من الملوك والحكام ونصرني على من خالفني وقد رأيت وسمعت فان أطعنتي والافى قدومي الخراب والقحط والوباء واثم ذلك عائد عليك فلم يسع شاه شجاع الا اطاعته وزوج ابنته بابن تيمور واستمروا على ذلك إلى أن توفي شاه شجاع ولما حضره الموت

قسم البلاد على أولاده فولى ابنه لصلبه زين العابدين شيراز وهى كرسى الملك واقطع أخاه السلطان احمد ولايات كرمان وأعطى ابن أخيه شاه يحيى يزد وابن أخيه شاه منصور أصفهان واسند وصيته بذلك إلى تيمور فلما مات اختلف بنوه فقصد شاه منصور عمه زين العابدين وقبض عليه وسمله واستولى على شيراز فاستاء لذلك تيمور.

قصد خوارزم مره ثالته ورابعه واخذها قال ثم إنه توجه بعساكره إلى خوارزم من خراسان على طريق أسترآباد وكان سلطانها حسين الصوفى أيضا غائبا فخرج اليه حسن سوريح المتقدم ذكره وصالحه ولاطفه فرجع عنها وكان لحسن ابن اعتدى على بعض حظايا السلطان وشاع ذلك واغتر أبوه بما له من الخدمات فى رد تيمور عن البلد ثلاث مرات فلم يبال بفعل ابنه فلما عاد السلطان قبض على حسن وابنه وقتلها وأطعم جيفتيهما لأسد عنده ثم لم يلبث حسين الصوفى ان توفى وولى بعده ولده يوسف وكان تيمور قبل ذلك قد صاهرهم وزوج ابنه جهانكير ابنه أحدهم وتدعى خانزاده فولدت له محمد سلطان فجعله تيمور ولى عهده لما رأى من نجابته وقدمه على اعماله لكنه توفى قبله فى آق شهر من بلاد الروم كما يأتى ولما سمع تيمور ما جرى على حسن سوريح غضب وقصد خوارزم مره رابعه فاخذها وقتل سلطانها وولى عليها نائبا من قبله بعد ما خرب منها، وفى البدر الطالع ثم كلف بعمارتها وتشيد ما خرب منها، قال ابن عربشاه وتاريخ خراب خوارزم عذاب كما أن تاريخ خراب دمشق خراب، وفى البدر الطالع وانتظم له ملك ما وراء النهر ونزل إلى بخارى ثم انتقل إلى سمرقند.

مراسلته شاه ولى صاحب مازندران وأمراء تلك البلاد فى عجائب المقدور لما توجه تيمور إلى خراسان

راسل شاه ولى صاحب مازندران وأمراء تلك البلاد مثل إسكندر الجلابى وارشيوند وإبراهيم القمى وطلبهم إلى الحضور فأجابوه غير شاه ولى فإنه امتنع واجابه بجواب خشن وأرسل شاه ولى إلى شاه شجاع سلطان عراق العجم وكرمان والى السلطان احمد ابن الشيخ أويس سلطان عراق العرب وأذربايجان يخبرهما بما ارسل اليه تيمور وما اجابه به ويقول لهما أنا بمنزله الثغر لكما فان اخذت اخذتما وان سلمت سلمتما وطلب منهما الاتفاق معه على حرب تيمور فاما شاه شجاع فلم يقبل منه وهادن تيمور واما السلطان احمد فاجابه بأنه غير مكترث بتيمور وان العراق ليست كخرسان فلما أيس شاه ولى من نصرهما عزم على حرب تيمور واستعد للقاءه فلما تراءى الجمعان انهزم شاه ولى وتوجه إلى الرى وكان أميرها يدعى محمد جوكار وهو مستقل فى حكمه الا انه دارى تيمور وهادنه فقتل شاه ولى وأرسل رأسه إلى تيمور، وفى البدر الطالع ثم زحف إلى خراسان وطال تحرشه بها وحروبه لصاحبها شاه ولى إلى أن ملكها عليه سنة ٧٨٤ ونجا شاه ولى إلى تبريز ملتجئاً إلى أحمد بن أويس صاحب العراق وأذربايجان إلى أن زحف عليهم تيمور سنة ٧٨٨ فهلك شاه ولى فى حروبه عليها وملكها تيمور.

ما جرى له مع أبى بكر الشاسباني وعلى الكردى وأمه التركمانى فى عجائب المقدور يقال إن عسكر تيمور لم يتضرر مع كثره حروبه الا من هؤلاء الثلاثة اما أبو بكر فهو من قريه من بلاد مازندران تدعى شاسبان كان يضرب به المثل فى الشجاعه حتى أن الدابه إذا تأخرت عن الماء أو العلف يقول صاحبها ما لك هل فيه أبو بكر الشاسباني وكان يغير بأصحابه على عسكر تيمور واما على الكردى فكان أميراً

على بلاد الكرد وكان يشن الغارات على عساكر تيمور مده حياه تيمور وبعدها حتى توفي وأما أمه التركمانى فكان من تركمان قراباغ وله ابنان وكان يحارب اميران شاه ابن تيمور إلى أن قتل هو وأولاده بدلاله أحد المنتسبين إليهم.

توجه تيمور إلى عراق العجم وحربه مع شاه منصور وقتل شاه منصور قال لما توفي شاه شجاع ووقع النزاع بين أولاده كما مر واستقر امر عراق العجم لشاه منصور ومازندان وتوابعها لتيمور وكان شاه شجاع أوصى تيمور بولده زين العابدين كما تقدم فلما فعل منصور مع زين العابدين ما مر توجه اليه تيمور فاستمد أقاربه فلم يمدوه فسار للقاء تيمور بنحو ألفى فارس بعد ان حصن المدينه وأوصى بحفظها فقال له أعيانها ما تصنع بألفى فارس مع هذه العساكر الجراره فلم يلتفت إليهم وقيل إن شاه منصور فرق رجاله على قلاعه وعزم ان يغير بمن معه على عساكر تيمور ولا- يستقر فى مكان ولا- يحاربهم فى مصاف فينما هو عند باب المدينه نظرتة عجوز فقالت إن هذا اخذ أموالنا وحكم فى دمائنا وتركنا أحوج ما نكون اليه فحمى عند ذلك ورجع وعزم على المقاتله وكان فى عسكره أمير خراسانى يدعى محمد بن زين الدين هو فى الباطن مع تيمور فسار إلى تيمور وتبعه أكثر الجند ولم يبق منهم الا دون الألف واقتتلوا إلى الليل وعمد شاه منصور إلى فرس قوى جفول فشد فى ذنبه قدرا من النحاس وأرسله فى عسكر تيمور بعد ما هدأ الليل فذعروا وجعل يقتل بعضهم بعضا حتى قيل إنه قتل منهم نحو عشره آلاف وفى الصباح انتخب شاه منصور من أصحابه نحو خمسمائه وجعل يحمل بهم على عسكر تيمور فينهزمون منه يمنه ويسره

وقصد مكانا فيه تيمور فاختمى منه ولم يزل شاه منصور يقاتل حتى عجز ولم يبق

(٦٥٤)

صفحه مفاتيح البحث: دولة العراق (٩)، كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفى (١)، مدينة إصفهان (١)، محمد بن زين الدين (١)، خراسان (٤)، دمشق (١)، القتل (٨)، الضرب (١)، الحرب (٢)، البول (١)، الوصيه (١)

معه سوى رجلين أحدهما يسمى توكل والآخر مهتر فخر الدين فقتل توكل ونجا فخر الدين جريحا والقى منصور نفسه بين القتلى ولم يدر تيمور ما جرى له فامر بتفتيش الجرحى فعثر رجل العسكر عليه وهو باخر رمق فأعطاه جواهر كانت معه على أن يكتم امره وينقله من بين القتلى فلم يفعل وقطع رأيه واتى به إلى تيمور فعرفوه بشامه فى وجهه وأسف تيمور لقتله وقتل قاتله واستولى تيمور على فارس وعراق العجم وراسل من دانه من أقارب شاه شجاع وسائر الملوك وأمن الحاضر والبادى والدانى والقاصى واتى شيراز فضبط أحوالها ولبت دعوته ملوك البلاد فوصل اليه السلطان احمد من كرمان والشاه يحيى من يزد وعصى عليه السلطان أبو إسحاق فى شيرجان فانعم وخلع على من أطاعه ولم يتعرض لمن عصاه ونادى بالأمان فى شيراز وسائر البلدان وأقام فى كل بلده نائبا من جهته وأحسن إلى زين العابدين الذى أوصى به اليه أبوه شاه شجاع ووظف له من الجوامك والادارات ما يكفيه قال ابن حجر ثم تحول إلى فارس وفيها أعيان بنى المظفر اليزدى فملكها.

أخذه مدينه قراباع عن ابن اياس فى تاريخه انه فى سنه ٧٨٧ حضر إلى الأبواب الشريفه قاصد القان أحمد بن أويس صاحب بغداد واخبر ان تيمور لئنك قد وصل إلى مدينه قراباع ونهبها وسبى أهلها فأرسل القان احمد يعرف السلطان بذلك ليكون على حذر من

امره انتهى والمراد بالسلطان وبالأبواب الشريفه هو السلطان برقوق صاحب مصر وبلاد الشام.

قصده تبريز كانت تبريز وبغداد للسلطان احمد ابن الشيخ أويس الجلائرى وقد مر ان الشاه ولى صاحب مازندران فر من تيمور إلى أحمد بن أويس صاحب تبريز وبغداد سنة ٧٨٤ وممر عن البدر الطالع ان تيمور زحف على تبريز سنة ٧٨٨ فهلك الشاه ولى فى حروبه عليها وملكها تيمور وممر أيضا تجهيز السلطان احمد العساكر لحرب تيمور وانهمام عساكر السلطان احمد ورجوع عساكر تيمور. قال ابن عربشاه فى عجائب المقدور فلما فرغ تيمور من همدان قصد تبريز فهرب منها صاحبها السلطان احمد ابن الشيخ أويس إلى بغداد.

قلعه النجاء قال وجهاز السلطان احمد ما يخاف عليه صحبه ابنه السلطان طاهر إلى قلعه النجاء، فدخل تيمور تبريز واستولى عليها ووجه العساكر إلى قلعه النجاء لأنها كانت معقل السلطان احمد وبها ولده وزوجته وذخائره وهى قلعه حصينه وتوجه تيمور إلى بغداد وكان الوالى بالنجاء رجل شديد الباس يدعى ألتون ومعه نحو ثلاثمائة رجل فكان ألتون يغير بهم ليلا على عساكر تيمور من طرق غامضه ويعود إلى القلعه. فأبلغوا تيمور ذلك فأمدهم بنحو أربعين ألف مقاتل مع أربعة امراء كبيرهم يدعى قبلغ تيمور فوصلوا إلى القلعه، وكان ألتون غائبا عنها فى الإغاره على عسكر تيمور فبينما هو راجع إذ رأهم فعلم أنه لا منجى له منهم الا حد السيوف فحمس أصحابه وذمرهم وحمل بتلك العده القليله على هذا العسكر الجرار فقتل فيهم وقتل منهم اميرين أحدهما قبلغ تيمور ودخل القلعه، ولما بلغ ذلك تيمور عظم عليه ونهض إليها بنفسه، وكان التون قد تربى فى تلك القلعه فهو خبير بطرقها الغامضه فجعل يغير على عسكر تيمور ليلا كما

كان يفعل أولا حتى اعجز تيمور وأصحابه فارتحل تيمور عنها بعد ان رتب عليها اليزك للحصار، قيل إنه حاصرهما مده اثنتي عشرة سنة ولم يقدر عليها حتى حصل من أخى ألتون خيانه مع أم السلطان طاهر ابن السلطان احمد فقتلها طاهر وكان التون غائبا عن القلعه قد خرج للغاره فلما رجع أغلقوا باب القلعه دونه ورموا بأخيه من فوق السور اليه وأخبروه خبره فقال أما أخى فقد اخذ بجنايته واما انا فلم أزل على الوفاء لكم فقالوا ربما أدركتك الحميه لقتل أخيك فحلف لهم أيما مغلظه على الوفاء فلم يقبلوا منه فخرج هائما على وجهه، وتفرق عنه أصحابه وقصد مدينه مرند، وهى فى حكم تيمور فقتله حاكمها وأرسل رأسه إلى تيمور فغضب لقتله واسف عليه وعزل الحاكم ثم صادره وقتله ثم إن السلطان طاهرا ضعف وخرج من القلعه واستولى عليها تيمور.

ما جرى له فى أصبهان قال وتوجه إلى أصبهان فخرج اليه أهلها وصالحوه على مال وأرسل إليهم من يقبضه منهم من الأعوان فتعنثوهم فشكا الأصفهانيون ذلك إلى رئيسهم فاتفقوا ان يضرب بالطبل عند المساء فإذا سمعوا صوت الطبل قتل كل منهم نزيله من عسكر تيمور فلما مضى بعض الليل ضرب الرئيس الطبل فقتلوا أصحاب تيمور وكانوا سته آلاف فلما طلع الفجر بلغ تيمور ذلك فارتحل من فوره ودخل المدينه وقتل أهلها قتلا عاما ونهبها انتهى عجائب المقدور وفى التاريخ الفارسى فى يوم الاثنين ثامن ذى القعدة سنة ٧٨٩ خالف عليه أهل أصفهان وقتلوا بعض العساكر فقتلهم قتلا عاما حتى قتل منهم سبعين ألفا. وفى البدر الطالع بعد ما ذكر انه ملك تبريز سنة ٧٨٨ قال ثم زحف إلى أصبهان فأطاعوه طاعه ممرضه وخالفه فى قومه

كبير من أهل نسبه يعرف بقمر الدين واعانه طقتمش فكر راجعا وحارب قمر الدين إلى أن محا أثره واستقل بسُلطان المغول وزاحم طقتمش مرارا حتى أوهن امره، وقال ابن حجر ثم ملك أصبهان وفي غضون ذلك خالف عليه أمير من جماعته يقال له قمر الدين واعانه طقتمش خان صاحب صراى فرجع إليهم ولم يزل يحاربهم إلى أن أبادهم واستقل بمملكه المغل وعاد إلى أصبهان سنة ٧٩٤ فملكها انتهى، وطقتمش هذا هو ملك القبجاق ويقال توقيتمش وتوقتاميش وستأتى اخباره مفصله سنة ٧٩٧ وانما ذكر هنا لان تيمور وهو فى أصبهان بلغه مخالفه قمر الدين عليه وإعانه طقتمش له فسافر اليهما ثم عاد إلى أصفهان.

رجوعه إلى سمرقند وبنائه القلاع والحصون فى عجائب المقدور وتوجه إلى سمرقند فلما وصلها ارسل ابن ابنه محمد سلطان ابن جهانكير مع الأمير سيف الدين إلى أقصى مملكته وهو وراء سيحون شرقا وهو نحو من مسيره شهر عن ممالك ما وراء النهر فنظروا فى أمورهما وبنوا جملة من القلاع وأقصاها بلد يسمى اشباره فبنوا فيه حصنا وخطب من بنات ملوكهم الملكة الكبرى والملكة الصغرى فاجابه الملك إلى ما طلب وارتجت منه أقاليم المغول والخطا وكان السفير فى ذلك الله داد أخو الأمير سيف الدين المتقدم وهو الذى استخلص أموال دمشق ونزل فى دار ابن مشكور.

المدينة المسماة شاهرخيه وسبب تسميتها بذلك قال وامر تيمور ببناء مدينة على طرف سيحون من ذلك الجانب وعقد إليها جسرا على السفن وسماها شاهرخيه وسبب ذلك ان تيمور كان مولعا بلعب الشطرنج ومن جملة قطع الشطرنج قطعه تسمى شاهرخ فرمى

(٦٥٥)

صفحه مفاتيح البحث: دولة العراق (١)، شهر ذى القعدة (١)، مدينة إصفهان (٢)، مدينة بغداد (٣)، الشام (١)، دمشق (١)، القتل

شاهرخ على الذى يلعب معه فغلبه فأخبر فى تلك الحال بان المدينه تم بناؤها وانه ولد له ذكر من بعض حظاياها فامر ان يسمى الولد شاهرخ والمدينه شاهرخيه.

عوده تيمور إلى فارس وخراسان وعراق العجم واجتماع الملوک عنده قال وبعد تمهيد قواعد تلك البلاد وممالك تركستان عاد إلى بلاد خراسان فاستقبله الملوک والأمراء منهم إسکندر الجلابى أحد ملوک مازندران وارشيوند الفارسکوهى وإبراهيم القمى وأطاعه السلطان أبو إسحاق صاحب شيرجان والسلطان احمد أخو الشاه شجاع والشاه يحيى ابن أخى الشاه شجاع واجتمع عنده من ملوک عراق العجم سبعة عشر نفرا ما بين سلطان وابن سلطان وابن أخى السلطان کلهم ملک مطاع. واتفق يوما انهم اجتمعوا عنده فى خيمه وهو وحده فأشار بعضهم إلى يحيى ان يقتله فرضى بعض وامتنع بعض فأشار إلى من رضى انکم ان لم تکفوا لأخبر به وكان تيمور شعر بذلك وبعد أيام جلس للناس جلوسا عاما وقد لبس ثيابا حمرا ودعا هؤلاء الملوک السبعة عشر فقتلهم صبرا وذاريهم.

عصيان كودرز فى قلعه شيرجان قال كان كودرز من اتباع شاه منصور وكان يعتقد ان مخدومه شاه منصور حى وكان هذا شائعا عند الناس فكان كودرز يتوقع ظهوره فحصر تيمور قلعه شيرجان فلم يتيسر له فتحها فوجه إليها عساكر شيراز ويزد و أبرقوه وكرمان وعساكر سجستان بعد عمرانها وكان نائب شيرجان يدعى شاه أبا الفتح فحاصروها نحو من عشر سنين يرحلون عنها ويعودون إليها فلم يتيسر لهم فتحها وكان تيمور ولى کرمان شخصا يدعى ايدكو من اخوان السلطان فكان هو قائد العسكر ولما تحقق كودرز موت شاه منصور وكان أبو الفتح يراسله دائما ويتكفل له بالشفاعه عند تيمور

أذعن للصلح وسلم الحصن عن يد أبي الفتح فاغتاظ منه ايدكو حيث لم يجعل الصلح عن يده وقتله فبلغ ذلك تيمور فغضب عليه.

قصد تيمور عراق العرب ورجوعه قال ثم إن السلطان أحمد بن أويس صاحب بغداد وتبريز جهز جيشا عظيما مع أمير يدعى ستائى وبعثه لحرب تيمور فلما بلغ تيمور ذلك بعث اليه جيشا فالتقيا على حدود سلطانيه ووقع القتال فانهزم عسكر ستائى ووصل فله إلى بغداد فالبس السلطان احمد ستائى المقنعه وشهره وضربه ورجع عسكر تيمور إلى بلاده.

بناؤه المدن فى ضواحي سمرقند وصفاء البلاد له قال ثم إن تيمور خرج إلى ضواحي سمرقند وبنى حوالها قصبات وسماها بأسماء كبار المدن وقد صفت له سمرقند وبلاد ما وراء النهر وبلاد تركستان ونائبه فيها اسمه خداداد وخورزم وكاشغر وبلخشان وأقاليم خراسان وغلب بلاد مازندران ورستمدار وزارلستان (زابلستان ظ) وعبرستان والرى وغزنه وأسترآباد وسلطانيه وجبال الغور وعراق العجم وفارس وله فى كل مملكه من هذه الممالك نائب من ولد أو ولد ولد أو غيرهم انتهى، وفى شذرات الذهب عن ابن حجر انه أنشا بظاهر سمرقند بساتين وقصورا عجيبيه وكانت من أعظم النزه وبنى عده قصبات سماها بأسماء البلاد الكبار كحمص ودمشق وبغداد وشيراز انتهى.

فتحه قلعه بروجرد فى عجائب المقدور كان تيمور مع اتساع ملكه وانتشار هيئته ذا تدبير فى فتح البلاد غريب بينما راياته فى الشرق إذا به قد نبع فى الغرب فمن ذلك أنه مكث مده فى سمرقند مشغولا بانشاء البساتين وعماره القصور ثم أمر بجمع الجند إلى سمرقند وأمرهم أن يصنعوا لهم قلانس على شكل خاص فيلبسوها ويسيروا وأظهر أنه قاصد خجند وبلاد الترك وسار حتى نبع من بلاد اللور واسم قلعتها بروجرد واسم حاكمها

عز الدين العباسى فحاصرها وفتحها بالأمان وأرسل حاكمها إلى سمرقند ثم حلفه وصالحه على عده من الخيل والبغال وورده إلى بلاده واستنابه بها.

قصده همذان قال ثم قصد همذان فخرج اليه رجل شريف يقال له مجتبى فشفع فيهم فشفعه وصالحهم على مال فدفعوه ثم أراد أن يطرح عليهم المال مره ثانيه فكلمه ذلك الرجل فتركهم انتهى عجائب المقدور.

استعداد برقوق لمحاربه تيمور عن تاريخ ابن اياس انه فى سنه ٧٨٩ حضر إلى الأبواب الشريفه الأمير طغاي وكان قد توجه إلى بلاد الشرق لمعرفة أخبار تيمور لنك فأخبر السلطان أن جاليش اعلام تيمور قد وصل إلى الرها وكسر قرا محمد أمير التركمان وأن بوادر عسكره قد وصلت إلى ملطيه فامر السلطان بعقد مجلس بالقصر الكبير وطلب القضاء الأربعة والخليفه وشيخ الاسلام عمر البلقينى وأعيان المشايخ المفتين والأمراء فتكلم السلطان فى أخذ مال الأوقاف فلم يوافق شيخ الاسلام ولا القضاء الأربعة على ذلك فشكا السلطان خلو الخزائن فوق جلال عظيم ودافعوا السلطان وأغلظوا له ثم اتفقوا بان يؤخذ من الأوقاف أجره الأماكن وخراج الأراضى سنه كامله ورسم السلطان لمحتسب القاهره ان يتولى جيبى الأموال من الناس ورسم باخذ زكاه الأموال من التجار وندب إلى ذلك القاضى الحنفى وفى رجب سنه ٧٨٩ خرجت التجريده من القاهره فى تجمل زائد واستمرت من الصبح إلى قريب الظهر واشتد الأمر على الناس وجبيت الأموال منهم غصبا بالعصا فى يوم واحد ثم جاءت الأخبار برجوع تيمور إلى بلاده وإن ولده قد قتل فسكن الناس ورسم السلطان برد ما أخذ منهم انتهى وفى التاريخ الفارسى وغزا تيمور كرجستان عده مرات وأسر كثيرا وعين على أهلها الجزيه وفى سنه ٧٩٠ توفى سيورغتمش خان فأقام تيمور مقامه

ولده محمود خان انتهى وهو آخر الملوك من ذريه جنكيز وهو الذى كان تيمور يأمر بالخطبه له وفي البدر الطالع ثم رجع إلى أصبهان سنه ٧٩٤.

قصده بغداد ثم خرج تيمور إلى بغداد فهرب السلطان أحمد ابن الشيخ أويس المتغلب عليها بعد بنى هولاءكو إلى الشام وأتبعه تيمور ببعض العساكر فقطع الجسر فسبحوا خلفه وفاتهم وذلك فى شوال سنه ٧٩٥ فوصلها تيمور فى ٢١ منه يوم السبت ثم خرج عنها قاصدا ديار بكر وارزنجان، وعن تاريخ ابن اياس انه حضر طواشى أرسله صاحب ماردين فأخبر بان تيمور

(٦٥٦)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (٤)، شهر رجب المرجب (١)، صلح (يوم) الحديبيه (٢)، شهر شوال المكرم (١)، مدينه بغداد (٤)، خراسان (٣)، الشام (١)، دمشق (١)، القتل (٢)، الزكاه (١)

فتوحاته

قد اخذ تبريز، ثم حضر قاصد صاحب بسطام فأخبر بان تيمور قد أخذ شيراز ثم حضر قاصد نائب الرحبه وأخبر بان القان أحمد بن أويس صاحب بغداد قد وصل إلى الرحبه هاربا من تيمور وقد ملك غالب بلادها، و كان سبب أخذ تيمور بلاد القان أحمد ابن أويس أن تيمور أرسل إلى القان أحمد كتابا يترفق له فيه ويقول له أنا ما جئتك محاربا وإنما جئتك خاطبا أتزوج بأختك وأزوجك بنتى ففرح القان أحمد بذلك وكان قد استعد لقتال تيمور وجمع له العساكر، فلما أتى قاصد تيمور بهذا الخبر ثنى عزمه عن القتال واستعاد من العسكر ما أعطاهم من آله القتال فلم يشعر الا وقد دهمته عساكر تيمور من كل مكان، فخرج إليهم القان أحمد بمن بقى معه من العساكر فبينما القان يقا تل عسكر تيمور إذ فتح أهل بغداد بقيه أبواب المدينه وقد خافوا على أنفسهم مما جرى عليهم من

هولاكو أيام الخليفة المستعصم، فدخل تيمور المدينة وملكها ولم يجد من يرده عنها، وهرب القان أحمد فأتى إلى جسر هناك فعدى من فوقه ثم قطعه، فتبع عسكر تيمور القان أحمد وخاضوا خلفه الماء فهرب منهم وتبعوه مسيره ثلاثه أيام، ثم حضر قاصد نائب حلب وأخبر أن القان أحمد قد وصل إلى حلب ولما بلغ برقوق سلطان مصر هرب القان أحمد أرسل اليه الإقامات ووجه اليه من يستقبله من الأمراء وليس ذلك حبا بالقان أحمد بل بغضا بتيمور وجاء قاصد من السلطان بايزيد العثماني وعلى يده تقادم عظيمه للسلطان برقوق ويخبره بأمر تيمور ويحذره من الغفله في أمره، فرسم السلطان للأمير علاء الدين بن الطبلاوى والى القاهره بالنداء للعسكر بالعرض فى الميدان بسبب تيمور وتكررت المناداه ثلاثه أيام بان لا يتأخر عن العرض كبير ولا صغير وعلق الجاليش الاعلام.

فتح تيمور ديار بكر وقلعه تكريت قال ابن عربشاه فوصل إلى ديار بكر واستولى عليها، وعصت عليه قلعه تكريت فحاصرها يوم الثلاثاء ١٤ ذى الحجه سنه ٧٩٥ وأخذها بالأمان، ونزل اليه متوليها حسن ابن بولتمور، فيقول ابن عربشاه انه قتله بردم حائط عليه وقتل من بها من الرجال وقال ابن اياس كان تيمور بعد ما استولى على بغداد زحف إلى تكريت وحاصرها أربعين يوما حتى نزلوا على حكمه فقتل من قتل منهم ثم خربها، وانتشرت عساكره فى ديار بكر إلى الرها ووقفوا عليها ساعه من نهار فملكوها انتهى وفى عجائب المقذور انه قصد الرها ورام نهبها فخرج اليه رجل من أعيانها اسمه الحاج عثمان بن الشكشك فصانعه عنها بمال فتركها.

ارساله إلى حاكم سيواس وأرسل إلى القاضى برهان الدين أحمد حاكم سيواس وقيصريه وتوقات ان يخطب باسم محمد خان

بن سيورغاتمش خان واسم الأمير الكبير تيمور ويضرب السكه باسمه فلم يجبه القاضى بشئ بل قتل بعض رسله وقطع رؤوسهم وعلقها فى أعناق من بقى منهم وشهرهم وأرسل قسما منهم إلى السلطان برقوق وقسما إلى السلطان بايزيد العثمانى فأرسل اليه بايزيد يشكره على ذلك فلما بلغه ذلك غضب غضبا شديدا وقال ابن خلدون ثم قدم أحمد ابن أويس على السلطان بمصر فى شهر ربيع الأول سنة ٧٩٦ مستصرخا به، فنادى السلطان فى عسكره بالتجهيز إلى الشام انتهى وفى عجائب المقدور واستخلف برقوق على القاهره النائب سودون وارتحل على تعبئه ومعهم أحمد بن أويس ودخل دمشق آخر جمادى الأولى وقد كان أوعز إلى جلبان نائب حلب بالخروج إلى الفرات واستنفار العرب والترکمان للإقامه هناك رصدا للعدو فلما وصل دمشق وفد عليه جلبان ثم رجع وبعث برقوق العساكر مددا له وكان تيمور قد شغل بحصار ماردین فأقام عليها أشهرا وملكها وامتنعت عليه قلعتهها فارتحل إلى ناحيه بلاد الروم ومر بقلاع الأكراد فأغارت عساكره عليها واكتسحت نواحيها، وبرقوق لهذا العهد وهو شعبان سنة ٧٩٦ مقيم بدمشق وقال ابن اياس ان برقوق وصل دمشق مع القان أحمد بن أويس يوم الاثنين ١٢ ربيع الآخر فنزل بالقصر الأبلق الذى فى الميدان، ثم توجه إلى حلب، فحضر إليه قاصد من السلطان بايزيد بن عثمان بان يكون هو وبرقوق يدا واحده على دفع تيمور ثم حضر اليه قاصد طقتمش خان صاحب بسطام بمثل ذلك فأجابهما بالقبول وبلغه وهو بحلب أن جاليش عسكر تيمور قد وصل البيره.

فتحه الموصل ورأس عين قال ابن عربشاه وفى يوم الجمعه ١١ صفر سنة ٧٩٦ أناخ على الموصل واستولى عليها وعلى رأس عين.

فتحه الرها قال ثم تحول إلى

الرها ودخلها يوم الأحد ١١ ربيع الأول.

فتحه ماردين قال ثم قصد ماردين فوصلها فى خمسة أيام من تكريت وبينهما للمجد اثنا عشر يوماً، فجاء إليه السلطان الملك الطاهر عيسى صاحب ماردين بعد ما قال لمن بالقلعة انى ذاهب إلى هذا الرجل ومظهر له الطاعة فان طلب القلعة فلا تسلموها واستخلف ابن أخيه الملك الصالح شهاب الدين أحمد ابن الملك السعيد إسكندر ابن الملك الصالح الشهيد ونزل يوم السبت ١٥ ربيع الأول سنة ٧٩٦ واجتمع به فى ٣٠ منه بمكان يسمى الهلالية فطلب منه تسليم القلعة فقال أمرها بيد أربابها فجاء به إلى القلعة وطلب منهم تسليمها أو يضرب عنقه فأبوا فصالحه على مائة تومان كل تومان ستون ألف درهم وفى ١٢ جمادى الآخرة يوم الثلاثاء استولى على ماردين صعد عسكره إلى سورها بالسلالم فهرب كثير من أهلها إلى القلعة وقاتله بعضهم واستولى عليها وكتب إلى من بالقلعة يقول نعلم أهل قلعة ماردين والضعفاء والعجزة المساكين إننا قد عفونا عنهم وأعطيناهم الأمان على نفوسهم ودمائهم فليامنوا وليضاعفوا لنا الأذعية ثم ارتحل يوم السبت إلى البشريه.

أخذه آمد قال وأرسل جيشا إلى آمد مع قائد يدعى السلطان محمود فحاصرها خمسة أيام وأرسل يستمده فحضر إليها بنفسه فطلبوا الأمان فامن البواب فدخل من باب التل ووضع فى أهلها السيف والتجأ بعضهم إلى الجامع فقتلوا منهم نحو الألفين.

أخذه قلعتى ارحيس وارنيك قال ثم قصد قلعه ارحيس فاستولى عليها ثم نزل على قلعه ارنيك وبها مضر بن قرا محمد أمير التركمان فحاصرها وأخذها بالأمان فى شوال سنة ٧٩٦ وقتل من بها من الجند وسير مضر صاحبها إلى سمرقند.

(٦٥٧)

صفحه مفاتيح البحث: شهر جمادى الأولى (١)، شهر ذى الحجه (١)، شهر جمادى الثانية (١)،

شهر شعبان المعظم (١)، نهر الفرات (١)، شهر شوال المكرم (١)، شهر ربيع الثاني (١)، شهر ربيع الأول (٣)، مدينه بغداد (٣)، الشام (١)، دمشق (٤)، الغفله (١)، القتل (٨)، الضرب (١)، الشهاده (١)، الحج (١)

قال ابن حجر واتصلت مملكه تيمور بعد بغداد بالجزيره وديار بكر انتهى.

كتاب تيمور إلى الملك الظاهر برقوق قال القرمانى فى ١٣ صفر سنه ٧٩٦ حضرت رسل تيمور وهم أربعة إلى برقوق ومعهم كتاب هذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم قل اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهاده أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اعلّموا اننا جند الله فى أرضه مخلوقون من سخطه مسلطون على من يحل عليه غضبه لا نرق لشاك ولا نرحم عبره باك قد نزع الله الرحمه من قلوبنا فالويل ثم الويل لمن لم يكن من حزبنا قد خربنا البلاد ويتمنا الأولاد وأظهرنا فى الأرض الفساد خيولنا سوابق وسيوفنا صواعق وسهامنا خوارق وقلوبنا كالجبال وعددنا كالرمال وجارنا لا يضام من سالمنا سلم ومن رام حربنا ندم فان أنتم قبلتم شرطنا وأطعتم أمرنا فلکم ما لنا وعليکم ما علينا وإن أنتم خالفتم وعلى بغيکم تماديتم فلا تلوموا إلا أنفسکم وذلك بما كسبت أيديکم فالحصون لا تمنع والعساكر لا ترد ولا تدفع لأنکم أكلتم الحرام وضيعتم الجمع فأبشروا بالمذله والهوان فالیوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون فى الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون وتقولون إنه قد صح عندکم أننا كفره فقد ثبت عندنا أنکم فجره وقد سلطنا علیکم من بيده أمور مدبره وأحكام مقدره فعزیزکم عندنا ذليل وكثیرکم لدينا قليل وقد أوضحنا لکم الخطاب فاسرعوا برد الجواب قبل أن يكشف الغطا ويدخل علينا منكم الخطا وترمى الحرب

نارها وتلقى أوزارها وتدهون منا بأعظم داهيه ولا يبقى لكم باقيه وينادى عليكم منادى الفناء هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا الآن قد أنصفناكم إذ راسلناكم فردوا رسلنا بجواب هذا الكلام والسلام.

فامر برقوق بقتل الرسل فقتلوا وأمر بكتب جواب فكتب بانشاء ابن فضل الله العمري.

الجواب من الملك برقوق بسم الله الرحمن الرحيم قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شئ قدير. حصل الوقوف على كتاب مجهز من الحضرة الايلخانيه والسده العظيمه الكبيره السلطانيه قولكم أنكم مخلوقون من سخطه مسلطون على من يحل عليه غضبه وانكم لا- ترقون لشاك ولا ترحمون عبره باك وقد نزع الله الرحمه من قلوبكم فذلك من أكبر عيوبكم وهذه صفات الشياطين لا صفات السلاطين قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ففي كل كتاب لعنتم وعلى لسان كل رسول بالسوء ذكرتم وبكل قبيح وصفتم وعندنا العلم بكم من حين خلقتم وأنتم الكفرة كما زعمتم الا- لعنه الله على الكافرين نحن المؤمنون حقا لا- يدخلنا عيب ولا- يخامرنا ريب القرآن على نبينا نزل والرب بنا رحيم لم يزل إنما النار لكم خلقت ولجلودكم أضرمت إذا السماء انفطرت، ومن أعجب العجائب تهديد الرتوت باللوت والسباع بالضباع والكماء بالكراع ونحن خيولنا برقيه وسهامنا يمينيه وسيوفنا شديده المضارب وذكرنا فى المشارق والمغرب إن قتلناكم فنعم البضاعه وإن قتلنا فيبيننا وبين الجنه ساعه ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون وقولكم قلوبنا كالجبال وعددنا كالرمال فالقصاب لا يبالى بكثره الغنم وكثير الحطب يكفيه قليل من الضرم كم من فئه قليله

غلبت فئه كثيره بإذن الله والله مع الصابرين الفرار الفرار من الرزايا لا- من المنايا ونحن من الطمأنينه على عاده الأمينه إن قتلنا فشهداء وإن عشنا كنا سعداء ألا- ان حزب الله هم الغالبون أ بعد أمير المؤمنين وخليفه رسول رب العالمين يعنى ان الخليفه العباسى الذى كان إذ ذاك بمصر تطلبون منا طاعه لا سمعا لكم ولا طاعه وطلبتم أن نوضح لكم أمرنا قبل أن ينكشف الغطا ويدخل علينا منكم الخطا هذا الكلام فى نظمه تركيبك وفى سلكه تفكيكك لو كشف لبان بعد البيان أ كفر بعد ايمان واتخاذ رب ثان لقد جئتم شيئا أدا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا قل لكاتبك الذى وضع رسالته ووصف مقالته وصل كتاب كصيرير الباب أو كطينين الذباب فسنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا وما لكم عندنا الا السيف بقوه الله تعالى.

قال الدحلانى فلما وصل الكتاب إلى تيمور غضب غضبا شديدا.

عوده تيمور إلى بلاده قال ابن عربشاه وفى ٧ ذى القعدة سنه ٧٩٦ رحل تيمور واستصحب معه الملك الطاهر صاحب ماردين وحبسه فى مدينه سلطانيه وحبس معه من أمرائه الأمير ركن الدين وعز الدين السليمانى واستنبوغا وضياء الدين وضيق عليه ومنعه من مكاتبه أهله بحيث بقى سنه لا يعرف له خبر ثم وفدت الملكة الكبرى إلى سلطانيه وخففت عنه وأذنت له فى مراسله أهله ونصحته بالدخول فى طاعه تيمور قال وكان سبب رجوع تيمور انه بلغه ان فيروز شاه سلطان الهند قد توفى وليس له ولد وأحوال بلاد الهند مضطربه، فرأى أن توجهه إلى بلاد الهند والاستيلاء عليها أولى من مجيئه إلى الديار المصريه فكر راجعا إلى بلاد الهند واستولى عليها، ولما

بلغ برقوق رجوع تيمور إلى بلاده رجوع هو إلى مصر ورجع القان أحمد بن أويس إلى بغداد. سفره إلى قفجاق قد مر ان توقتاميش سلطان الدشت والتتار وهو سلطان القفجاق بعينه حارب تيمور فغلبه تيمور فلما عاد تيمور من الجزيره وديار بكر قصد بلاد القفجاق قال ابن عربشاه ثم سافر تيمور إلى دشت قفجاق ثم رجع منها في شعبان سنة ٧٩٨ فأقام بسلطانيه بعد رجوعه من قفجاق ثلاثه عشر يوما ثم توجه إلى همذان ومكث بها إلى ١٣ شهر رمضان.

اطلاقه صاحب ماردین واکرامه ثم استدعى من همذان الملك الطاهر من سلطانيه فتوجه منها يوم الخميس ١٥ رمضان ودخل عليه يوم السبت ١٧ منه سنة ٧٩٨ فاطلقه هو ومن معه واعتنقه وقبله في وجهه مرارا واعتذر اليه وتحلل منه وأضافه ستة أيام وخلع عليه وأعطاه ستين ألف دينار كبكيه ومائه فرس وعشره بغال وستة جمال وخلعا وولاه ستة وخمسين بلدا من الرها إلى آخر ديار بكر إلى حدود آذربايجان وأرمينية وان حکام تک البلاد في طاعته ويحملون اليه

(٦٥٨)

صفحه مفاتيح البحث: القتل، القتال في سبيل الله (١)، شهر ذى القعدة (١)، شهر رمضان المبارك (٢)، شهر شعبان المعظم (١)، آذربيجان (١)، مدينه بغداد (٢)، حزب الله (١)، القرآن الكريم (١)، الهند (٤)، الشهاده (١)، القتل (١)، الحرب (١)، العذاب، العذب (١)

الخراج ولا يحمل منه إلى تيمور شيئا وشرط عليه أنه كلما طلبه جاء اليه ثم عانقه وودعه وأمر أمراءه بتشيعه. وابن عربشاه يقول إن قصده بذلك ايقاع الخلاف بينه وبين مجاوريه ليلتجئ اليه ولكن لا- يعلم ما في القلوب الا الله وأمر تيمور مع هذا الرجل غريب فهو إن أساء سبه وشتمه وإن أحسن ذمه واتهمه. قال فتوجه

ليه الجمعه ١٣ رمضان سنه ٧٩٨ فوصل إلى سلطانيه ثم رحل إلى تيريز واجتمع باميران شاه بن تيمور فأكرمه وأنعم عليه وشيعه فجاء على وسطان وبدليس وارزن إلى الصور ووصل خبره إلى قبائله وغيرهم يوم الجمعه ١١ شوال سنه ٧٩٨ فاستقبلوه ومعهم ولى عهده الملك الصالح فدخل ماردین وهناه الشعراء.

رجوع تيمور ثانيا إلى قفجاق ومروره بدر بند قال ثم عزم تيمور على الرجوع إلى دشت قفجان وسلطانها توقتاميش وتدعى بلاد قفجاق ودشت برکه والدشت بالفارسيه البريه وبرکه الذى تنسب اليه هو أول سلطان أسلم ونشر بها رايه الاسلام وكان أهلها عبده أو ثان ومنهم بقيه يعبدون الأوثان إلى زمن ابن عربشاه وكان سبب قصد تيمور لها أن الأمير أيدكو كان فى خدمه توقتاميش سلطان بلاد القفجاق وقبيلته تدعى قوبكومان وقبائل الترك كثيره كقبائل العرب ولغاتنا مختلفه كلغاتنا فأحس من مخدمه توقتاميش تغير خاطر خاف منه على نفسه فاحترز منه فقال له ليله وقد أخذ منه السكر ان لك منى يوما وباح له بما فى نفسه فانسلا ايدكو من المجلس كأنه يريد قضاء حاجه وجاء إلى اصطبل توقتاميش وركب أحد جياذ الخيل وهرب وقال لبعض من يأمنه على سره من أرادنى وجدنى عند تيمور فوصل إلى تيمور وحررضه على غزو بلاد القفجاق فتهياً تيمور لقصد دشت برکه وأهلها من التتار وحدها من الجنوب بحر القلزم وبحر مصر ومن الشرق تخوم ممالك خوارزم واترار وسفتاق أخذنا إلى تركستان وبلاد الجتا وحدود الصين من ممالك المغول والخطا ومن الشمال برار وقفار ومن الغرب تخوم بلاد الروس والبلغار ومملكه ابن عثمان من بلاد الروم وكانت القوافل تخرج من خوارزم إلى قريم طولا وذلك نحو ثلاثه أشهر ولا تحمل زادا ولا عليقا

لكثره العمران أما اليوم فليس فيها ديار اما عرضها فبحر من الرمل وتحت الدشت مدينة سراى أو صراى وهى اسلاميه كان السلطان برکه بناها لما أسلم واتخذها دار ملكه وتسمى سراى قفجاق وسراى برکه وفيها يقول الشاعر قد كنت اسمع ان الخير يوجد فى * صحراء تعزى إلى سلطانها برکه برکت ناچه ترحالى بجانبها * فما رأيت بها فى واحد برکه وكان عنده فى سراى أمثال قطب الدين الرازى وسعد الدين التفتازانى والسيد جلال شارح الحاجبيه وغيرهم، فتوجه تيمور من طريق الدربند وهو فى حكم الشيخ إبراهيم ملك شيروان من نسل كسرى انوشروان وله قاض اسمه أبو يزيد فاستشاره فى أمر تيمور أيطيعه أم يتحصن منه أم يقاتله أم يفر فأشار بالفرار أو التحصن فأبى أن يفر وذهب إلى تيمور وأهدى له وضرب الدراهم والدنانير باسمه وأمر فى البلاد بالزينة وأهدى له من كل جنس تسعه على عاده قوم تيمور فى هداياهم وتسمى الطقزات لأن طقز معناه تسعه بالتركيه الا العبيد فقدم ثمانيه فقبل له وأين التاسع فقال أنا فاستحسن تيمور هذا الجواب منه وقال له بل أنت ولدى وخليفتى فى هذه البلاد وخلع عليه ورده إلى مملكته. وسار إلى بلاد القفجاق أول سنه ٧٩٨ فلما وصلها جمع سلطانها توقتاميش جنوده واستعد ولما تقابل العسكران برز من عسكر توقتاميش أمير كان له دم على أحد الأمراء فطلب القصاص منه فى ذلك الوقت فاستمهله توقتاميش إلى انقضاء الحرب فلم يقبل وخرج من العسكر بقبيلته واسمها افتلو ومن اتبعه ومضى إلى بلاد الروم واستوطن أدرنه فوقع الوهن فى عسكر توقتاميش اما تيمور فسطر النصر مكتوب على راياته ووقعت الحرب بينهم واستمرت ثلاثه أيام فانهزم توقتاميش

واستولى تيمور على جميع تلك البلاد وهدم سراى وسرابحوق وحاجى ترخان وعظمت منزله ايدكو عنده ثم قفل راجعا إلى سمرقند ومعه ايدكو. ثم إن ايدكو ارسل إلى عشيرته بغير علم من تيمور ان يرحلوا إلى أماكن عينها صعبه المسالك وان أمكنهم أن لا- يقيموا في منزل يومين فليفعلوا خوفا من تيمور ثم أنه قال لتيمور إنى أخاف عشيرتى الذين عند توقتاميش أن ينالهم بسوء لأننى أنا السبب فيما جرى عليه فان رأى الأمير ارسال قاصد إليهم معه مرسوم بتطيب قلوبهم ورحيلهم عن توقتاميش فعل فقال له تيمور ليس لذلك غيرك فقال أضف إلى واحدا من الأمراء ففعل فلما سارا ندم تيمور وعلم أنه خدع فأرسل اليه قاصدا يأمره بالرجوع فأبى وأعاد الأمير الذى معه والرسول إلى تيمور ويقال انه لم يخدعه سوى ايدكو فوصل ايدكو إلى بلاده وجمع عشيرته ومن انضم اليه واقتتل هو وتوقتاميش حتى جرت بينهما خمس عشرة وقعه وخربت بسبب ذلك البلاد وكانت الوقعه الخامسة عشرة على ايدكو وفقد هو وخمسائه من أصحابه واستبد توقتاميش بالأمر ثم إن ايدكو بلغه ان توقتاميش فى متنزه له منفرد عن العسكر فذهب اليه وقتله وملك البلاد فنازعه رجل يسمى تيمور خان، ثم إن ايدكو مات غريقا جريحا فى نهر سيحون بسرابحوق هذا ما ذكر ابن عربشاه. وقال ابن حجر أن تيمور بعد ما عاد من ديار بكر والجزيره نزل بقرا باع فبلغه رجوع طقمتش إلى صراى فسار خلفه ونازله إلى أن غلبه على ملكه فى سنه ٧٩٩ ففر إلى بلغار وانضم عسكر المغل إلى تيمور فاجتمع معه فرسان التتار والمغل وغيرهم انتهى وفى البدر الطالع وبلغ تيمور حركه طقمتش فى جمع المغل فأحجم وتأخر إلى قلاع

الأكراد وأطراف بلاد الروم وأناخ على قراباغ ورجع طقمتش ثم سار اليه تيمور أول سنه ٧٩٩ وغلبه على ملكه وأخرجه من سائر أعماله فلحق ببلغار ورجع سائر المغل الذين كانوا معه إلى تيمور فأضحت أمم المغل والتتر كلها في جملة وصاروا تحت لوائه والملك لله انتهى وفي التاريخ الفارسي كان طقمتش خان ملك القيماق قد وصل إلى سلطنه تلك البلاد بتقويه وإعانه تيمور ثم كفر النعمه وخالفه فجهز عليه العساكر مرتين إلى بلاد قيماق التي طولها ألف وعرضها ستمائة فرسخ وفي كل مره منهما يكون له الغلبه والظفر على طقمتش.

فتحه بلاد الهند يظهر أن توجهه إلى الهند كان سنه ٧٩٩ لأنه سافر إليها على الظاهر بعد أخذه بلاد القفجاق وكان أخذها في أوائل سنه ٧٩٩ ومر ذكر السبب في قصده بلاد الهند وهو وفاه ملكها فيروز شاه واضطراب أمورها. قال ابن عربشاه ثم اتفقوا على توليه وزير اسمه ملوا فعصى عليه أخوه شارنك خان والى مدينه ملتان فحين وصل تيمور إلى ملتان وبها شارنك حاصرها فخرجت اليه عساكرها ومعها ثمانمائة فيل وعليها الأبراج فيها المقاتله وقد شددت في خراطينها السيوف وكان تيمور أمر فضع له أشواك من الحديد مثلثة الأطراف فألقاها ليلا في طريق الأفيال وجعل له كميناً عن اليمين والشمال فلما وطئت الأفيال تلك الأشواك نشبت في أرجلها فولت هاربه

(٦٥٩)

صفحه مفاتيح البحث: شهر رمضان المبارك (١)، شهر شوال المكرم (١)، الهند (٣)، القتل (٣)، الخوف (١)، الحرب (٢)، السب (٢)، الوفاة (١)

وخرج الكمين فانهمز عسكر الهند وقيل بل أرسل الأباعر على الفيله وجعل عليها القصب والقطن وأشعل فيه النار فرغت وركضت فلما رأتها الفيله خافت وانهمزت وملك تيمور الملطان ثم توجه لحرب ملوا فهزمه ثم

توجه إلى مدينة دهلي فحاصرها وفتحها.

بناؤه مسجدا في سمرقند قال لما كان في الهند رأى جامعا مفروشا بالرخام الأبيض فأعجبه فأراد أن يبني له مثله في سمرقند وفوض أمره إلى رجل من أصحابه اسمه محمد فبناه وجعل له أربع مآذن فلما عاد تيمور ورأى الجامع كان جزاء بانيه جزاء سنمار ويقول ابن عربشاه أن سبب ذلك ان الملكة الكبرى زوجه تيمور أمرت ببناء مدرسه مقابل الجامع فكانت أعلى من الجامع فاغتاظ تيمور من ذلك ولكن يدل كلامه على أن سقفه كان مشقوقا وبناءه كان معييا فلذلك غضب تيمور.

وفاه برقوق وسلطان سيواس وبينما هو في الهند توفي الملك الظاهر برقوق صاحب مصر والشام وذلك في ١٥ شوال سنة ٨٠١ وأقيم مكانه ولده فرج وعمره عشر سنين ولقب بالملك الناصر وقتل القاضي أحمد السيواسى سلطان سيواس الذى قتل رسل تيمور قتله شخص يسمى عثمان قرابلوک بعد نزاع معه يطول ذكره وكان بين موت برقوق وقتل القاضي مدته قليله فسر تيمور بموتهما وأعطى من بشره بذلك خمسة عشر ألف دينار وتهيا للمسير إلى الشام.

خروجه من الهند إلى خراسان وتفليس وبلاد الكرج قال وأقام في الهند نائبا ثم سافر في أوائل سنة ٨٠٢ عن طريق سمرقند قاصدا إلى الشام ومعه من الهند رؤوس أجنادها ووجوه أعيانها فيكون مقامه بالهند نحو من سنتين لأنه سافر إليها أوائل سنة ٧٩٩ وخرج منها أول سنة ٨٠٢ وعبر جيحون إلى خراسان وكان قد قرر ولده لصلبه أميران شاه بمملكه تبريز وفي ١٧ ربيع الأول سنة ٨٠٢ وصل إلى قراباغ وضبط ممالك آذربايجان وقتل المفسدين وفي التاريخ الفارسى وفي المره الأخيره سنة ٨٠٢ جاء إلى إيران وأخذ القشلاق الذى فى قراباغ انتهى قال ابن

عربشاه وفي ٢ جمادى الآخرة من هذه السنه توجه بعسكره وأخذ مدينه تفليس وقصد بلاد الكرج واستولى عليها.

أخذه بغداد ثانيا قال وفي ٨ رجب سنه ٨٠٢ قصد بغداد فهرب السلطان أحمد إلى قرا يوسف واستولى تيمور على بغداد ثانيا. وعن ابن حجر انه كان ابتداء حركه تيمور إلى البلاد الشاميه فى سنه ٨٠٢ واصل ذلك ان أحمد بن أويس صاحب بغداد ساءت سيرته وقتل جماعه من الامراء وعسف على الباقيين فوثب عليه الباقون فأخرجوه منها وكاتبوا نائب تيمور بشيراز ان يتسلمها فتسلمها وهرب احمد إلى قرا يوسف التركمانى بالموصل فسار معه إلى بغداد فالتقى به أهل بغداد فكسروه واستمر هو وقرا يوسف منهزمين إلى قرب حلب وقيل بل غلب على بغداد وجلس على تخت الملك ثم سار صحبه قرا يوسف فوصلا جميعا إلى أطراف حلب فكاتب أحمد بن أويس يستأذن فى زيارته مصر ففوض الامر إلى نائب حلب فخشى النائب دمرdash ان يقصد هو وقرا يوسف حلب فسار دمرdash ومعه نائب حماه ليكبس أحمد بن أويس فكانت الغلبه لأحمد وانكسر دمرdash وقتل من عسكره جماعه ورجع منهزما واسر نائب حماه ثم فدى بستمائيه ألف درهم ثم جمع نعيم أمير العرب ومعه نائب بهسنى جماعه والتقوا مع أحمد بن أويس فكسروه فوصلت الاخبار بذلك إلى القاهره فسكن الحال بعد ان كان امر السلطان بتجريد العساكر لما بلغه هزيمة دمرdash.

قصده بلاد الشام ثم إن تيمور بعد فتحه بغداد خرج منها قاصدا بلاد الشام سنه ٨٠٢ وكان السبب فى قصد تيمور بلاد الشام والروم على ما يظهر من كتب التواريخ أمور منها ما أشار اليه ابن حجر فيما حكى عنه انه ذكر فى حوادث سنه ٧٩٨ ان اطمش

قريب تيمور قبض عليه قرا يوسف التركمانى صاحب تبريز وأرسله إلى الملك الظاهر برقوق فاعتقله، وقال فى حوادث سنه ٧٩٩ وصلت كتب من تيمور فعوقت رسله بالشام وأرسلت الكتب التى معهم إلى القاهره ومضمونها التحريض على ارسال قريبه اطمش الذى اسره قرا يوسف فامر السلطان اطمش المذكور ان يكتب إلى قريبه كتابا يعرفه فيه ما هو عليه من الخير والاحسان بالديار المصريه وارسل ذلك السلطان مع أجوبته ومضمونها إذا أطلقت من عندك من جهتي أطلقت من عندي من جهتك والسلام، ولكن الذى يظهر من غير ابن حجر ان تيمور كان غاضبا على اطمش وانه طلبه ليعاقبه ومنها قتل صاحب سيواس رسله وتشهير من بقى منهم، قال ابن عربشاه سبب حركه تيمور إلى بلاد الشام ما فعله القاضى برهان الدين حاكم سيواس بقصاده ومر ذلك ومنها قتل نائب دمشق رسوله قبل ان يسمع كلامه كما يأتى والرسل لا تقتل عند جميع أهل الملل ومنها ان طليعه عسكر تيمور لما انكسروا فى وقعه بغداد مع القان أحمد بن أويس وقرا يوسف التركمانى اتوا ملطيه وكانوا سبعة آلاف وأرسلوا إلى نائب حلب ان يعين لهم مكانا ينزلونه فركب هو ونائب حماه وكبسوهم بدلا من أن يضيفوهم. قال ابن الشحنة فى سنه ٨٠٣ شاعت الاخبار بان تيمور حين عاد من اخذ بلاد الهند بلغه وفاه الملك الظافر برقوق فاستبشر لذلك وكان فى نفسه من قتله رسله ومن اخذ السلطان بايزيد بن عثمان سيواس وملطيه واخذ السلطان احمد بغداد وقصد بلاد الشام ومعه من العساكر ما لا يحصى وكان بديوان عسكره المختص به ثمانمائه ألف، وحكى ان عسكره كان لما أسر سلطان العثمانيين أربعمائه ألف فارس وستمائه ألف راجل وقال

ابن عربشاه ان جيشه كان مؤلفا من رجال توران وإيران وتركستان وبلخشان والدشت والخطا والمغول والجتا وأهل خجند وايدكان وخواارزم وجرجان وصغانيان وشادمان وأهل فارس وخراسان والجبل ومازندران والجبال ورستمدار وطالقان وأهل قبائل خوز وكرمان وأصفهان والرى وغزنى وهمذان وافيال الهند والسند ومالتان واللور والغور وشهرزور وعسكر مكرم وجنديسابور مع ما أضيف إليهم من الخدم وفعله التركمان والنهاب من العرب والعجم وعباد الأوثان والمجوس ما لا يكتنفه ديوان ولا يحيط به دفتر حسابان انتهى باختصار.

اخذه سيواس فى عجائب المقدور لما قتل عثمان قرايلوك القاضى أحمد صاحب سيواس كما مر لم يكن فى أولاده من يصلح للملك فرجع قرايلوك إلى سيواس ودعا إلى نفسه فلم يجيبوه وقاتلهم فلم يقدر عليهم فذهب إلى تيمور

(٦٦٠)

صفحه مفاتيح البحث: دوله ايران (٢)، شهر جمادى الثانيه (١)، شهر رجب المرجب (١)، مدينه إصفهان (١)، شهر شوال المكرم (١)، شهر ربيع الأول (١)، مدينه بغداد (١٠)، خراسان (٣)، الشام (٩)، الهند (٨)، دمشق (١)، القتل (١٠)، الزواج (١)، الغلّ (١)، السب (١)، الوفاه (١)

وهو فى آذربايجان وصار فى جملته، ثم إن أهل سيواس ارسلوا إلى السلطان بايزيد بن عثمان ليسلموه البلد فأرسل إليهم أكبر أولاده سليمان فملك سيواس وتوجه إلى ارزنجان فهرب صاحبها المسمى طهرتن وذهب إلى تيمور واستولى عليها سليمان واخذ أموال طهرتن وذخائره وفضح حرمه فذهب تيمور ومعه قرايلوك وطهرتن إلى ارزنجان فاسترجعها ثم ارتحل إلى ماردین فعصى عليه الملك الطاهر الذى كان أطلقه وملكه كما مر وذلك سنة ٨٠٢ ثم توجه إلى سيواس وبها الأمير سليمان فأرسل يخبر أباه بايزيد ويستنجده وهو يحاصر استانبول فلم يمكنه انجاده ففر سليمان هاربا ووصل تيمور إليها ١٧ ذى الحجه سنة ٨٠٢ فدافع

عنها من بها ثم فتحها خامس المحرم سنة ٨٠٣ و قتل من مقاتلتها نحو ثلاثة آلاف ونهبها. وفي البدر الطالع انه حاصرها سنة ٨٠٢ مده ولم يأخذها.

أخذه البستان وملطيه وبهسنى قال ابن الشحنة وتوجه نحو البستان فوجد أهلها قد أخلوها فأحرقها وخربها ثم توجه إلى ملطيه فهرب من كان بها فاخذها وخربها ثم اجتاز على بهسنى فحاصرها ونصب عليها المنجنيق وهدم بعض قلعتها ثم اخذها صلحا، وفي عجائب المقدور انه حاصر قلعتها ثلاثا وعشرين ليله ثم اخذها ولم يلحق باهلها أذى.

مراسلته النواب بحلب وقتل رسوله في عجائب المقدور ثم أتى إلى قلعه الروم فأقام بها يوما وتركها ولم يحفل بها ورحل إلى عينتاب ثم ارسل وهو في عينتاب رسولا إلى النواب بحلب وفي البدر الطالع انه ارسله من مرج دابق ومعه كتاب لهم طلب فيه منهم ان يطيعوا امره ويكفوا عن القتال وان يخطبوا باسم محمود خان وباسمه وان يرسلوا اليه اطلاقا ليش زوج بنت أخت تيمور الذى كان عند تيمور فخاف فأسره التركمان وأرسلوه إلى مصر فلم يجب إلى شئ مما طلبه وقتل سودون نائب دمشق الذى كان وقتئذ موجودا في حلب مع بقيه نواب البلاد الشاميه رسول تيمور قبل ان يسمع كلامه وضرب رأسه على رؤوس الاشهاد قالوا وبئس ما فعل قلت والرسول لا تقتل في جميع الأديان والملل، وعن ابن حجر ان الكتاب كان إلى نائب حلب وهو الأقرب إلى الاعتبار وانه يقول فيه انا وصلنا في العام الماضى إلى البلاد الحلبيه لآخذ القصاص ممن قتل رسلنا بالرحبه ثم بلغنا موته يعنى الظاهر وبلغنا امر الهند وما هم عليه من الفساد فتوجهنا إليهم فاطفرنا الله تعالى بهم ثم رجعنا إلى الكرج فاطفرنا الله بهم

ثم بلغنا قله أذب هذا الصبى ابن عثمان فاردنا عرك أذنه وكان عمر بايزيد يومئذ فوق الثلاثين ودون الأربعين فشغلنا بسيواس وغيرها من بلاده ما بلغكم ونحن نرسل الكتب إلى مصر فلا يعود جوابها فنعلمهم ان يرسلوا قريينا اطلمش فإن لم يفعلوا فدماء المسلمين فى أعناقهم والسلام. فامر نائب حلب بضرب أعناق قصاد تيمور وحصنوا سورها بالمدافع والمكاحل والمقاتله.

زحفه على حلب وفتحها فلما بلغ تيمور ان رسوله قد قتل زحف من عينتاب على حلب فوصلها فى سبعة أيام ونزل بحيلان قريه من قرى حلب ثم نزل يوم الخميس ٩ ربيع الأول سنة ٧٠٣ على حلب وحاصرها وكان نائبها دمرdash وقد حضرت اليه عساكر المملكة الشاميه عسكر دمشق مع نائبها سودون وعسكر طرابلس مع نائبها السيفى وعسكر حماه مع نائبها دقماق وعسكر صفد مع نائبها الطنبغا وعسكر غزه مع نائبها عمر بن الطحان وذلك فى صفر سنة ٨٠٣ قال ابن عربشاه ان النواب تشاوروا فى حلب وهو فى عينتاب فقال البعض الرأى ان نحصن البلد ونكون على الأسوار فقال بعضهم هذه إماره العجز والرأى ان نكون حول البلد فإنه أفسح للمجال فقال نائب طرابلس وكان ذا رأى سديد ان عدد العدو كثير ولكنه أعمى لأنه غريب عن البلاد والرأى ان نحصن المدينه ونكون خارجها فى جانب واحد ونحفر حولنا خندقا ونكتب إلى الاعراب والأكراد والترکمان فيتسلطون على العدو بالقتل والنهب فان أقام ففى شر مقام وان رجع فهو ما نريد فقال دمرdash الرأى ان نناجزه ولا نطاوله وان لم نناجزه انس منا الوهن واخذ يحرضهم على ذلك ومما قاله انا إذا كسرناهم فهو المرام وكفينا عسكر مصر المئونه وان كسرونا نكون قد بذلنا المجهود وعذرنا عند

السلطان برقوق ولم يزل يحسن لهم هذا الرأي الفاسد حتى اجمعوا عليه لأنه كان صاحب البلد وكان في الباطن موافقا لتيemor ثم إنهم حصنوا المدينة وأوصدوا وأبوابها ووكلوا بكل محله أهلها وفتحوا البابين المقابلين للجهة التي نزل فيها تيمور باب النصر وباب القناه ويوم وصول تيمور وهو يوم الخميس ٩ ربيع الأول سنة ٨٠٣ برز من عسكره ألفا رجل فبرز إليهم من العساكر الشاميه ثلاثمائة فهزمهم هؤلاء وفي يوم الجمعة ١٠ ربيع الأول برز من عسكره نحو خمسه آلاف فتقدمت إليهم طائفه أخرى واقتتلوا إلى المساء ثم افترقوا وفي يوم السبت ١١ ربيع الأول ركب تيمور في عساكره وكان قد عبأها تحت جنح الليل وأمامه الفيله قيل إنها ثمانيه وثلاثون فيلا ففرت ميمنه العساكر الشاميه وعليها دمرداش وفر الباقون وجعلوا يلقون أنفسهم من الأسوار والخنادق والتتار في أثرهم يقتلونهم ويأسرونهم فقصدوا المدينة من الأبواب المفتوحه وازدحموا عندها والسيوف تأخذهم حتى سدت الأبواب بالقتلى ولم يتمكن الكثيرون من الدخول وكسر المماليك باب أنطاكيه وخرجوا منه وصعد النواب إلى القلعه وتحصنوا فيها ودخل تيمور حلبا بالسيف فلجأت النساء والأطفال إلى الجوامع والمزارات فلم ينفعهم ذلك واستمر القتل والأسر إلى يوم الثلاثاء وأحرقوا المدينة فنزل اليه نائب حلب وبقية النواب وأخذوا في أعناقهم مناديل وتوجهوا إلى تيمور يطلبون الأمان فخلع عليهم قبيه مخمل أحمر وألبسهم تيجانا مذهبه وقال لهم أنتم صرتم نوابي. هذا قول ابن اياس وقال ابن عربشاه انه قبض على سودون ونواب طرابلس وصفد وغزه وقيدهم وخلع على دمرداش فقط مكافاه له على مخامرته كما مر ثم ارسل معهم جماعه من أمرائه يتسلمون القلعه وفي يوم الأربعاء صعد إلى القلعه وجلس في أبوابها وطلب العلماء والقضاه

فجاءوا اليه فاذن لهم بالجلوس فجلسوا منهم ابن الشحنة صاحب تاريخ روض المناظر والقاضى شرف الدين موسى الأنصارى الشافعى والقاضى علم الدين القفصى المالكى.

أستله تيمور لعلماء حلب فقال تيمور للمولى عبد الجبار بن نعمان الدين الحنفى المعتزلى وكان فى صحبته ويأتم به وأبوه من العلماء المشهورين بسمرقند قل لهم انى سائلكم عن مساله سالت عنها علماء سمرقند وبخارى وهراه وسائر البلاد التى افتتحتها ولم يوضحوا الجواب فلا تكونوا مثلهم ولا يجاوبنى الا أعلمكم

(٦٦١)

صفحه مفاتيح البحث: شهر ذى الحجه (١)، آذربيجان (١)، شهر ربيع الأول (٣)، الهند (١)، دمشق (٢)، القتل (٧)، الموت (١)، الزواج، الزواج (١)

مناظرته

وليعرف ما يتكلم به فانى خالطت العلماء ولى بهم اختصاص وألفه ولى فى طلب العلم طلب قديم. قال ابن الشحنة فأشاروا إلى فقال لى عبد الجبار سلطاننا يقول إنه بالأمس قتل منا ومنكم فمن الشهيد قتلنا أم قتلناكم؟ فقلت هذا سؤال سئل عنه رسول الله ص وأجاب عنه وأنا مجيب بما أجاب به. فقال عبد الجبار يسخر من كلامى كيف سئل رسول الله ص وكيف أجاب؟ فقلت جاء أعرابى اليه فقال يا رسول الله ان الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعه ويقاتل ليعرف مكانه فأينا فى سبيل الله؟ فقال من قاتل لتكون كلمه الله هى العليا فهو فى سبيل الله ومن قاتل منا ومنكم لاعلاء كلمه الله فهو الشهيد. فقال تيمور خوب خوب اى جيد جيد وقال عبد الجبار ما أحسن ما قلت. قال وتكررت الأسئلة منه والأجوبه منا، فطمع كل من الفقهاء الحاضرين وجعل يبادر إلى الجواب ويظن انه فى المدرسه، والقاضى شرف الدين ينهاهم ويقول لهم بالله اسكتوا ليجاب هذا الرجل فإنه يعرف ما يقول وكان آخر ما سال

عنه ما تقولون في علي ومعاويه ويزيد؟ قال ابن الشحنة فاسر إلى القاضي شرف الدين ان اعرف كيف تجاوبه فإنه شيعى، فاسرع ابن القفصى فقال ان عليا اجتهد فأصاب فله اجران وان معاويه أجتهد فأخطأ فله اجر واحد، فغضب لذلك غضبا شديدا وقال علي علي الحق ومعاويه ظالم ويزيد فاسق وأنتم حلييون تبع لأهل دمشق وهم يزيديون قتلوا الحسين، فأخذت في ملاطفته.

وفى البدر الطالع كان آخر ما سألهم عنه ما تقولون في معاويه ويزيد هل يجوز لعنهما؟ فقال شرف الدين الأنصارى الشافعى ان معاويه لا يجوز لعنه لأنه صحابى فقال تيمور ما حد الصحابى فقال شرف الدين انه كل من رأى النبى ص، فقال تيمور فاليهود والنصارى رأوه فقال ان ذلك بشرط ان يكون الرئى مسلما، وقال شرف الدين أيضا انه رأى فى حاشيه على بعض الكتب انه يجوز لعن يزيد، فتغيظ لذلك. قال صاحب البدر الطالع ولا عتب عليه إذا تغيظ فالتعويل فى مثل هذا الموقف العظيم فى ذلك الامر الذى مما زالت المراجعته به بين أهل العلم فى قديم الزمان وحديثه على حاشيه وجدها على بعض الكتب مما يوجب الغيظ، سواء كان محققا أو مبطلا انتهى قال ابن الشحنة ثم طلبنى ورفيقى القاضى شرف الدين وأعاد السؤال عن علي ومعاويه فقلت له لا شك ان الحق كان مع علي وليس معاويه من الخلفاء فإنه صح عن رسول الله ص أنه قال الخلافة بعدى ثلاثون سنه وقد تمت بعلى. فقال تيمور قل علي علي الحق ومعاويه ظالم، قلت قال صاحب الهدايه يجوز تقلد القضاء من ولاه الجور فان كثيرا من الصحابه والتابعين تقلدوا القضاء من معاويه وكان الحق مع علي فى نوبته، فانسر لذلك

وانفتح باب المؤانسه. وقال تيمور اننى رجل نصف آدمى وقد أخذت بلاد كذا وكذا وعدد ممالك العجم والعراق والهند وسائر بلاد التتر، فقلت اجعل شكر هذه النعمه عفوك عن هذه الأمه ولا تقتل أحدا، فقال و الله انى لم اقتل أحدا قصدا وانما أنتم قتلتم أنفسكم فى الأبواب ووالله لا أقتل منكم أحدا وأنتم آمنون على أنفسكم وأموالكم.

قال ابن الشحنه وسألنى تيمور عن عمرى فقلت مولدى سنه ٧٤٩ وقد بلغت الآن ٥٤ سنه. وقال للقاضى شرف الدين. كم عمرك؟ قال انا أكبر منه بسنه، فقال تيمور أنتم فى عمر أولادى، انا عمرى اليوم ٧٥ سنه.

وحضرت صلاه المغرب وأقيمت الصلاه وأما عبد الجبار و صلى تيمور إلى جانبى قائما يركع ويسجد، ثم تفرقنا ونزل تيمور من القلعه وأقام بدار النيايه وصنع وليمه على زى المغل ووقف سائر الملوك والنواب فى خدمته.

وأقام تيمور بحلب إلى آخر ربيع الأول سنه ٨٠٣ قال وأوصى بى وبالقاضى شرف الدين وفى أول يوم من ربيع الآخر برز إلى ظاهر البلد متوجها نحو دمشق وفى اليوم الثانى ارسل يطلب علماء البلد فرحنا اليه فقيل لنا انه يريد ان يستفتيكم فى قتل نائب دمشق الذى قتل رسوله، فقلت هذه رؤوس المسلمين تقطع وتحضر اليه بغير استفتاء وهو حلف ان لا يقتل منا أحدا قصدا، فعاد اليه وبين يديه لحم سليق فى طبق يأكل منه فكلمه، وجاء الينا شخص بشئ من ذلك اللحم، فلم نفرغ من أكله الا وزعجه قائمه وتيمور صوته عال، وساق شخص هكذا وآخر هكذا، وجاءنا أمير يعتذر ويقول سلطاننا لم يأمر باحضار رؤوس المسلمين وانما امر بقطع رؤوس القتلى وان يجعل منها قبه إقامه لحرمة على جارى عادته ففهموا منه

غير ما أراد، وانه قد أطلقكم فامضوا حيث شئتم. وولى حلب للأمير موسى بن طغاي فاخذ في الاحسان الينا وقبول شفاعتنا مده اقامته بحلب ووضع ما أخذه من مال وسلب بالقلعه عند الأمير موسى.

سفره إلى دمشق قال ابن الشحنة وركب تيمور من ساعته وتوجه نحو دمشق وذلك في ٣ ربيع الآخر سنة ٨٠٣ وجاء الخبر إلى دمشق من حلب مع استنبوغا الدوادار والفتح المدعو بعبد القصار فخوفا أهل دمشق وحدراهم ونصحاهم بالفرار من دمشق فاضطرب الناس وأتلفت آراؤهم فبعضهم قبل النصيحة وهرب إلى بيت المقدس أو مصر وبعضهم اتهمها وأراد قتلها وبعضهم بقي في البلد واستعد للقتال.

خروج الملك الناصر فرج من مصر إلى الشام لقتال تيمور ثم إن الملك الناصر فرج بن برقوق خرج من مصر بالعساكر لقتال تيمور ومعه كافله وأتابكه باش بيك فاطمأن الناس ورجع جماعه ممن كانوا خرجوا اما أهل الرأى فلم يلتفتوا إلى قدوم السلطان.

وصوله لحماه ومر تيمور بحماه. ووجد منقوشا على رخامه بالجامع النورى بحماه ما خلاصته سبب نقش هذا ان الله تعالى يسر لنا فتح البلاد والممالك حتى انتهينا إلى بغداد فأرسلنا قصادنا إلى الملك مصر بأنواع التحف والهدايا وكان قصادنا ان تتأكد الصداقه بيننا فقتل قصادنا من غير موجب ثم قبض التراكمه على أناس من جهتنا وأرسلهم إلى سلطان مصر برقوق فسجنهم وضيق عليهم فلزم من هذا انا توجهنا لاستخلاص متعلقينا من أيدي مخالفينا واتفق لذلك نزولنا بحماه في العشرين من ربيع الاخر سنة ٨٠٣.

وصوله إلى حمص ومر بحمص فلم يتعرض لها بشئ ونادى بالأمان وكذلك في عوده من دمشق لم يتعرض لحمص، ويقول ابن عربشاه انه وهبها لخالد بن الوليد أقول بل الظاهر أن أهلها أطاعوه فلم

يتعرض لهم بخلاف غيرها، وخرج إليه رجل يدعى عمر البرواس فقدم له هديه وتوسل إليه فولاه البلد وولى القضاء شمس الدين بن الحداد.

(٦٦٢)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٤)، دولة العراق (١)، شهر ربيع الثاني (٣)، شهر ربيع الأول (١)، مدينه بغداد (١)، سبيل الله (١)، الشام (١)، الهند (١)، دمشق (٩)، القتل (١٣)، السجود (١)، الشهاده (٢)، الموت (١)، الأكل (٢)، الصلاه (٢)، الظلم (١)، الجواز (٣)، الوصيه (١)

ما جرى للنواب الذين معه قال ثم إن نائب الشام الذى معه مرض ومات على قبه يلبغا وهرب نائب طرابلس فغضب وقتل الموكلين بحفظه وهرب تمرdash فى قارا وبقى فى اسره علاء الدين الطنبغا نائب صفد وزين الدين نائب غزه وغيرهما.

وصوله إلى بعلبك قال ثم اتى بعلبك واستولى عليها واصله إلى دمشق قال وسار عنها حتى أشرف على دمشق من جهه قبه السيار ووصلت العساكر المصريه إلى قبه يلبغا يوم الأحد عاشر ربيع الآخر سنه ٨٠٣ ودخلوا دمشق ونزلوا دورها ودخلت بعض أثقال السلطان البلد ونزلت جنود تيمور غربى دمشق من داريا والحوله وعن ابن تغرى بردى أنه قال لما قدم الخبر على أهل دمشق باخذ حلب نودى فى الناس بالرحيل من ظاهرها إلى داخل المدينه والاستعداد لقتال العدو فاخذوا فى ذلك فقدم عليهم المنهزمون من حماه فعظم خوف أهلها وهموا بالجلاء فمنعوا من ذلك ونودى من سافر نهب فعاد إليها من كان خرج منها وحصنت دمشق ونصبت المناجيق على قلعه دمشق ونصبت الكاحل على أسوار المدينه واستعدوا للقتال ثم نزل تيمور بعساكره على قطنا فمألت عساكره الأرض كثره وركب طائفه منهم لكشف الخبر فوجدوا السلطان والامراء قد تهيئوا للقتال.

وفي خطط الشام ان تيمور نزل عند سفح جبل الثلج اى غربى دمشق وفي قطنا وإقليم البلان إلى ميسنون انتهى وفي شذرات الذهب وسار تيمور حتى أناخ على ظاهر دمشق من داريا إلى قطنا والحواله وما يلي تلك البلاد ثم احتاط بالمدينه وانتشرت عساكره فى ظواهرها تتخطف الهارين انتهى وفي عجائب المقدور وحفر عسكر مصر الخنادق وحصنوا القلعه وامر ملك مصر بخروج العساكر إلى ظاهر البلد وانضاف إليهم أعيانها وحصلت المناوشه فقتل قاضى القضاة برهان الدين المالكى وشلت يد قاضى القضاة عيسى المالكى من ضربه سيف وكل من يأتون به من عسكر تيمور يقتلونه وخرج يوما من عسكر تيمور نحو عشره آلاف فخرج إليهم من عسكر الشام نحو ثمانمائه والتقوا فى واد خلف قبه يلغا واقتتلوا قال ابن تغرى بردى وصفت العساكر السلطانيه فبرز إليهم التيموريه وصدموهم صدمه هائله وثبت كل من العسكرين ساعه فكانت بينهم وقعه انكسرت فيها ميسره السلطان وانهزم العسكر الغزاوى وغيرهم إلى ناحيه حوران وجرح جماعه وحمل تيمور بنفسه حمله عظيمه شديده فدفعته ميمنه السلطان حتى اعادوه إلى موقفه ونزل كل من العسكرين بمعسكره وبعث تيمور إلى السلطان فى طلب الصلح وارسال اطمش اليه وانه هو يبعث من عنده من الأمراء المقبوض عليهم فى واقعه حلب، ثم إن العساكر المصريه عادت إلى مصر من الشام ليلا وخرج السلطان فرج إلى وادى التيم فبعض يقول إنه هرب وبعض يقول إنه بلغه انهم يريدون خلعه فى مصر وإقامه غيره ولم يشعر الناس الا والنار تلتهب فى مخيم العسكر المصرى وكأنهم أحرقوا ما معهم لما رجعوا ولم يستطيعوا حمله فخافوا ان يغنمه عسكر تيمور، قال ابن تغزى بردى وكان اجتمع فى دمشق خلائق كثيره

من الحلبيين والحمويين والحمصيين وأهل القرى ممن خرج جافلا من تيمور وبها عسكر دمشق فلما أصبحوا وقد هرب السلطان المصرى وعسكره أغلقوا أبواب المدينة وركبوا الأسوار ونادوا بالجهاد وزحف عليهم تيمور بعساكره فقاتل الدمشقيون من أعلى السور أشد قتال وردوهم عن السور والخندق وأسروا منهم جماعه ممن اقتحم باب دمشق وأخذوا من خيولهم عده كبيره وقتلوا منهم نحو الألف وأدخلوا رؤوسهم إلى المدينة. وعن ابن إياس انه كان بين أهل دمشق وعسكر تيمور فى أول يوم واقعه عظيمه فقتل من عسكر تيمور نحو ألفى انسان فأرسل تيمور يطلب من أهل دمشق رجل من عقلائهم يمشى بينه وبينهم بالصلح فاشتوروا فيمن يرسلونه فوقع الاختيار على القاضى تقى الدين إبراهيم بن مفلح الحنبلى فإنه كان طلق اللسان يتكلم بالتركيه والفارسية فأرخواه من أعلى السور بسرياق ضخمة ومعهم خمسه أنفس من أعيان دمشق فغاب عند تيمور ساعه ثم رجع فأخبر بان تيمور تلطف معه فى القول وقال له هذه بلد فيها الأنبياء وقد اعتقتها لهم وشرح من محاسن تيمور شيئا كثيرا وجعل يخذل أهل الشام عن قتاله ويرغبهم فى طاعته فصار أهل البلد فرقتين فرقه ترى ما رآه ابن مفلح وفرقه ترى محاربتة وكان الأكثر يرون مخالفه ابن مفلح ثم غلب رأيه ورأى أصحابه فقصد ان يفتح باب النصر فمنعه نائب القلعه وقال إن فعلتم ذلك أحرقت البلد ولكن نائب القلعه لما رأى عين الغلب سلم إليهم القلعه بعد تسعه وعشرين يوما انتهى. قال ابن عربشاه وتقدم تيمور إلى المدينة فامتنع أهلها عن تسليمها فبقوا على ذلك يومين ثم خرج أعيانها إلى تيمور طالبين الأمان وهم قاضى القضاة محمود بن العز الحنفى وولده شهاب الدين وقاضى القضاة إبراهيم

بن مفلح الحنبلي وقاضى القضاة محمد الحنبلي النابلسى والقاضى محمد بن أبى الطيب كاتب السر والقاضى احمد الوزير والقاضى شهاب الدين الجياني الشافعى والقاضى إبراهيم بن لقوشه الحنفى نائب الحكم اما قاضى القضاة الشافعى فهرب مع السلطان واما قاضى القضاة برهان الدين الشاذلى المالكى الذى أفتى بقتل الشهيد الأول فإنه كان قد قتل كما مر.

ما جرى لابن خلدون مع تيمور وذهب معهم قاضى القضاة ولى الدين عبد الرحمن بن خلدون المالكى وكان قدم مع السلطان فرج فلما رجع فرج إلى مصر بقى هو فى دمشق وحين دخلوا على تيمور وقفوا إلى أن أذن لهم بالجلوس وهش إليهم، فقدم له ابن خلدون على ما فى خطط الشام هديه فيها علب حلوى مصرية فتحها تيمور وأطعم منها رجاله ولم يذقها واهداه سجاده صلاه فوضعها إلى جانبه واهداه مصحفا شريفا فقبله ووضعها إلى جانبه. قال ابن عربشاه ولما رأى شكل ابن خلدون بعمامة خفيفه وبرنس قال هذا الرجل ليس من هاهنا، وجئ بالطعام فكوموا تاللاً من اللحم السليق فبعضهم لم يأكل وبعضهم أكل، وتيمور يلحظهم، وكان من الآكلين ابن خلدون

(٦٦٣)

صفحه مفاتيح البحث: صلح (يوم) الحديبيه (٢)، شهر ربيع الثانى (١)، الشام (٦)، دمشق (١٦)، القتل (١١)، البعث، الإنبعاث (١)، الشهاده (١)، الأكل (٢)، المرض (١)، الغل (١)، الخوف (١)، الإقامة (١)

فنادى ابن خلدون بصوت عال يا مولانا الأمير الحمد لله لقد شرفت بحضورى الملوكة وأحييت بتواريخى ما أثرهم ورأيت من ملوك العرب وغيرهم فلانا وفلانا ولكن الله المنه قد طال عمرى حتى رأيت من هو الملك على الحقيقه فإن كان طعام الملوكة يؤكل لدفع الجوع فطعام مولانا الأمير يؤكل لذلك ولنيل الفخر والشرف. فاعجب تيمور كلامه واقبل بكله عليه وسأله

عن ملوك العرب وأخبارهم فذكر له من ذلك ما بهره، وعن ابن الزمكاني تلميذ ابن خلدون ان ابن خلدون قال لما اجتمعت بتميمور في دمشق قال لي اين بلدك قلت بالغرب الجواني قال وما معنى الجواني في وصف المغرب قلت معناه الداخلي اي الأبعد لأن المغرب كله على ساحل البحر الشامي من جنوبه، فالأقرب إلى هنا برقه وإفريقيه، والمغرب الأوسط تلمسان وبلاد زناته، و الأقصى فاس ومراكش وهو معنى الجواني، فقال لي وأين مكان طنجه من ملك المغرب فقلت في الزاويه التي بين البحر المحيط والخليج المسمى بالزقاق ومنها التعديه إلى الأندلس لقرب مسافته لأن هناك نحو العشرين ميلا فقال وسلجماسه فقلت في الحد ما بين الأرياف والرمال من جهة الجنوب، فقال لا يقنعني هذا و أحب ان تكتب لي بلاد المغرب كلها أقاصيها وأدنيها وجبالها وأنهارها وقراها وأمصارها، فقلت يحصل ذلك بسعادتك. فكتبت له بعد انصرافي من المجلس ما طلب، أقمت في كسر البيت وكتبته في أيام قليلة وأوعبت الغرض فيه مختصر وجيز يكون في اثنتي عشره كراسه ودفعتة اليه فاخذه من يدي وأمر موقعه بترجمته إلى اللسان المغلى، وهذا يدل على عقله وبعد نظره وانه ربما كان يخطر بباله فتح إفريقيه كما فتح آسيا. ثم هرب ابن خلدون إلى مصر خوفا من أن يأخذه تيمور إلى بلاده.

قال ابن عربشاه فينا هم كذلك في حضره تيمور إذ جئ بالقاضي صدر الدين المناوي أسيرا وإذا هو بعمامه كالبرج واردان كالخرج وكان قد هرب مع السلطان فرج فأدر كوه في ميسلون وقبضوا عليه وأحضره إلى تيمور، فتخطى الرقاب وجلس في صدر المجلس، فاستشاط تيمور غضبا وامر بالقاضي صدر الدين فسحب، ثم خلع على كل من هؤلاء

الأعيان وردهم مكرمين وأعطاهم الأمان لهم ولدويهم بشرط ان يدفعوا اليه أموال السلطان وأمرائه، ففعلوا ذلك.

قلعه دمشق قال واما القلعه فاستعد نائبها للحصار وكان اسمه ازدار فلم يلتفت تيمور في أول الأمر إليها وانصرف همه إلى تحصيل الأموال فنادى بالأمان وان لا يبغي أحد على أحد، فمد بعض عسكره يده إلى غاره بعد ما سمعوا هذا النداء، فبلغ ذلك تيمور فامر بصلبهم فصلبوا في الحريرين برأس سوق البزوريين ففرح الناس بذلك وفتحوا الباب الصغير ووزعوا هذه الأموال على الحارات، وكان الفصل شتاء فانتقل إلى القصر الأبلق ثم إلى بيت الأمير تيخاص وأمر بهدم القصر واحرقه ودخل المدينة من الباب الصغير وصلى الجمعة في جامع بنى أميه وخطب به قاضى القضاة الحنفى محمود بن الكشك ونزل الله داد في دار ابن مشكور داخل الباب الصغير.

المناظره بينه وبين علماء دمشق قال ووقع بين عبد الجبار بن النعمان الخوارزمى المعتزلى العالم الذى كان مع تيمور وكان يأتى به وبين علماء الشام لا- سيما قاضى القضاة الحنبلى مناظرات ومباحثات وهو فى ذلك كترجمانه يخاطبهم بلسانه فمنها وقائع على ومعاويه ومنها أمور يزيد وقتله الحسين وان ذلك ظلم وفسق ومن استحله فهو كافر ولا شك ان ذلك كان بمظاهرة أهل الشام فان كانوا مستحليه فهم كفار والا فهم عصاه وان الحاضرين على مذهب الغابرين، فحصل منهم فى ذلك أجوبه كثيره منها ما رده ومنها ما قبله إلى أن اجابه القاضى محمد بن أبى الطيب كاتب السر فقال ان جدى توصل إلى رأس سيدنا الحسين ونظفه وغسله وطيبه ودفنه فلذلك كنوه بأبى الطيب. وقال ما سميتم بأولاد أبى الطيب الا- لهذا؟ قال نعم. ومنها انه سألهم ما أعلى الدرجات درجه العلم

أم النسب؟ فأجاب القاضي محمد الحنبلي النابلسي ان درجه العلم أعلى والدليل على ذلك اجماع الصحابه على تقديم أبي بكر على علي بن أبي طالب وقد قال ص لا تجتمع أمتي على ضلاله وجعل يحل ازواره واخذ في نزع ثيابه، فسأله تيمور عن ذلك، فقال إنه يخاف من شيعة عسكره ان يقتلوه لأجل هذا الكلام فهو يستعد للقتل، فقال تيمور لا يدخلن هذا مجلسي بعد اليوم انتهى ولا بد ان يكون جرى بينه وبين العلماء ما هو أكثر من هذا وابطس، لكن المؤرخين ذكروا هذه المجملات وطووا تفصيلها على غره، ولعله لأنهم لم يحبوا تفصيلها.

مال الأمان ثم طرح على المدينه أموال الأمان وفوض ذلك إلى أحد أركان دولته المدعو الله داد، وشرعوا في جمع الأموال من أهل الشام، وذلك في دار الذهب وهو مكان مشهور. وكثرت الوشايات والسعايات. وقال ابن تغري بردي طلب تيمور الطقزات اى التسعه الأصناف من المأكول والمشروب والملبوس وغيره، وهذه كانت عادته في كل بلد يفتحه صلحا، وقد مر له نظير عند ذكر رجوعه ثانيا إلى قفجاق فاجابه الدمشقيون إلى ما طلب باقناع ابن مفلح لهم، وتقرر ان يجبي تيمور من دمشق ألف ألف دينار ففرض على الناس فقاموا به من غير مشقه لكثره أموالهم، فلم يرض تيمور وقال إن المطلوب بحساب بلاده وهو عشره آلاف ألف دينار أو ألف تومان والتومان عباره عن عشره آلاف دينار من الذهب، قال ابن حجر واستقر الصلح على ألف ألف دينار، فتوزعت على أهل البلد ثم روجع تيمور فتسطخها، وقال إنه انما طلب ألف تومان، فنزل بالناس باستخراج هذا منهم ثانيا بلاء عظيم، ولما اخذه ابن مفلح وحمله إلى تيمور قال تيمور لابن مفلح

وأصحابه هذا المال لحسابنا انما هو ثلاثة آلاف دينار وقد بقي عليكم سبعة آلاف دينار وظهر لى انكم عجزتم انتهى. فيظهر من هذا انه اكتفى باخذ ثلاثة آلاف دينار وصرف النظر عن الباقي. ثم سلمت أموال المصريين وكراعهم وسلاحهم وأموال الذين فروا من دمشق، ثم ألزمهم باخراج جميع ما فى البلد من السلاح فأخرجوه.

حصار القلعه وأخذها قال ابن عربشاه وأما القلعه فاستعد نائبها للحصار، وكان اسمه ازدار، فلم يلتفت تيمور فى أول الأمر إليها وانصرف همه إلى تحصيل الأموال، فلما فرع من ذلك استعد لحصار القلعه. وفى الشذرات ثم قام من الجامع وجد فى حصار القلعه حتى أعياه امرها، ولم يكن بها يومئذ الا نفر يسير جدا، ونصب عليها عدة مجانيق وعمر تجاهها قلعه عظيمه من خشب فرمى من بالقلعه على القلعه التى عمرها بسهم فيه نار فاحترقت عن

(٦٦٤)

صفحه مفاتيح البحث: صلح (يوم) الحديبيه (١)، على بن أبى طالب (١)، بنو أميه (١)، الخوارزمى (١)، الشام (٣)، دمشق (٥)، الضلال (١)، الخوف (١)، القتل (٢)، الطعام (١)، الصلاه (١)

آخرها، فأنشأ قلعه أخرى ثم تسلموها بعد أربعين يوما بالأمان. قال ابن عربشاه وأمر ان يبني مقابلها بناء أعلى منها، فجمعوا الأخشاب وبنوا برجا من جهة الشمال والغرب، وفوض امر الحصار للأمير جهان شاه فنصب عليها المجانيق ونقب السور وكان فيها من المقاتله عدد قليل فطلبوا الأمان ونزلوا اليه بعد محاصرتها ثلاثة وأربعين يوما وذلك فى شهر رجب ٨٠٣.

وصار فى هذه المده يتطلب الأفاضل وأصحاب الحرف والصنائع، ونسج الحريريون له قباء بالحرير والذهب ليس له درز، وبنى فى مقابر الباب الصغير قبتين متلاصقتين على ترابه زوجات النبى ص وأمر بجمع العبيد الزوج واعتنى بشأنهم. وكان فى صنف تاجر

يدعى علاء الدين فاهدى إلى تيمور هدايا نفيسه وارسل اليه مرسوم أمان له ولأهل بلده، ولما رحل تيمور عن دمشق أرسل علاء الدين قاصدا ومعه هدايا نفيسه وطلب اليه اطلاق طنبا العثماني نائب صفد وعمر بن الطحان نائب غزه وكانا في اسره، فدعاهما وذكر لهما شفاعه علاء الدين بهما ثم أطلقهما وأعطى فرسين للعثماني وفرسا لعمر بن الطحان نائب غزه ثم ارسل معهما من أبلغهما مأمهما وأوصلهما إلى بلديهما. قال ابن عربشاه واستمر النهب العام في المدينه نحو من ثلاثه أيام. وقال ابن حجر وعملت النار في البلد ثلاثه أيام بلياليها فاحترقت كلها وسقطت سقوف جامع بنى أميه ولم يبق غير جدرانها قائمه انتهى ومن تصفح ما مر يعلم أن ما جرى على الشام كان بسوء تصرف أمرائها وغرورهم واستخفافهم بتيمور فكانوا تاره يقتلون رسله والرسل لا تقتل وأخرى يقتلون الأسرى، وضعف أجوبه علمائها وتعصبهم ليزيد، حتى كان أقصى ذمهم له ان بعضهم رأى في حاشيه كتاب انه يجوز لعنه، ولو داروه وصانعه لما وقعوا فيه، فقد داراه كثير من الملوك والأمراء فأبقاهم على ملكهم، وأعرض عن أهل حمص فلم يقربها، واكتفى من أهل طرابلس بمال دفعوه، وأمن أهل صفد بشفاعه تاجر منهم وهديته، وشفعه في نائبي صفد وغزه وأكرمهم وصافاه بعض امراء دمشق فولاهما، وتعرض جماعه من عسكره للغاره فصلبوا في الحريريين، والقول بان ذلك كان مخادعه لا يقبله عقل، فلم يكن تيمور يخاف من أعظم منهم حتى يخادعهم.

رساله صاحب مصر اليه في عجائب المقدور ان سلطان مصر لما هرب ارسل إلى تيمور كتابا مع رجل اسمه بيسق يهدده فيه ويقول ما مضمونه لا تظن أننا هربنا منك وخفناك ولكن بعض ممالينا خرج علينا

وأراد مثلك الفساد وهلاك العباد والبلاد والعاقل إذا أصابه مرضان داوى الأخطر منهما انك أهون الخطيين وأحقر الرجلين فثينا العزم إلى تأديب ذلك الرجل ثم نكر عليك كره الأسد الغضبان ونضيق عليك وعلى عسكريك المسالك وندعكم بين أسير وهالك فتطلبون الخلاص ولات حين مناص.

قال إلى غير ذلك من أمثال هذه الترهات التي هي كالمح على الجروح وكحركة المذبوح، ولو كان بدل هذا الهديان والكلام الذي لا طائل تحته ما يستميل قلبه مع بعض الهدايا والاعتذار واطهار الندم لكان ربما كسر من غضبه وانما فعلوا ذلك بعد حريق الشام وفوات الأمر كما قال الشاعر وجادت بوصل حين لا- ينفع الوصل وقال الآخر ذو الجهل يفعل ما ذو العقل يفعله * فى النائبات ولكن بعد ما افتضحاً قال بيسق فلما أعطيته الكتاب وقرئ عليه قال لى ما اسمك؟

قلت بيسق، قال ما معنى بيسق؟ قلت لا أدري، قال إذا كنت لا تعرف معنى اسمك فكيف تصلح أن تكون رسولا، ولولا أن عاده الملوك أ لا- يهيجوا الرسل بأذى لصنعت معك ما أنت أهله مع أنه لا لوم عليك بل على من أرسلك بل لا لوم عليه أيضا لأن ذلك مبلغ علمه وفهمه. ثم قال اذهب وانظر القلعه فذهبت فوجدتها قد دكت دكا ثم رجعت فقال لى ان مرسلك أقل من أن ارأسله ولكن قل له انى واصل إليك فليشمر ذيله للفرار، ثم امر بى فأخرجت فذهبت إلى مصر، ثم وقع النهب والقتل العام فى البلد ثلاثه أيام وبعده الحريق واحترق جامع بنى أميه انتهى.

رحيله عن دمشق قال ثم رحل تيمور عن دمشق يوم السبت ثالث شعبان سنه ٨٠٣ بعد ما أقام بها ثمانين يوما وأخذ معه من أعيان

الشام قاضى القضاء محبى الدين بن العز الحنفى بعد ما عوقب وولده شهاب الدين فوصلا إلى تبريز ثم رجعا إلى الشام وقاضى القضاء شمس الدين النابلسى الحنبلى وقاضى القضاء صدر الدين المناوى الشافعى وغيرهم، ومن الأمراء الأمير تيخاىص. وخرج مع تيمور بالاختيار عبد الملك بن التكريتى فولاه نيابه سيرام وهى وراء سيحون، ويلبغا الملقب بالمجنون وكان مقربا عنده لأنه كان مناصحا له فولاه ينكى بلاس وراء نهر خجند تبعد ١٥ يوما عن سمرقند، وأخذ من دمشق أهل الصنائع من النساجين والخياطين والحجارين والاقباغية والبياطره والخيميه والنقاشين والفواسين والبازداريه وفرقهم على رؤساء الجند ليصلوهم إلى سمرقند، وأخذ جمال الدين رئيس الطب وأخذ شهاب الدين احمد الزردكاش وكان فى القلعه وأباد من عسكر تيمور خلقا كثيرا وكان قارب التسعين فقيده من فوق ركبته قيذا زنته سبعة أرطال ونصف رطل بالدمشقى فلم يزل مقيدا حتى مات تيمور. ولما قرب رحيله عن دمشق جاءها الجراد ولم يزل معه فى طريقه إلى بغداد.

وفى خطط الشام وأرسل تيمور إلى صاحب مصر سودون نقيب قلعه دمشق يعتذر له مما جرى و يطلب قريبه الذى كان أسر فى أيام الملك الظاهر برقوق وانه إذا أطلقه يطلق ما عنده من الأسرى فاطلقه السلطان وكساه وأحسن اليه، فلما وصلوا إلى تيمور أكرمهم وقبل مراسيم السلطان وتفارش وبكى واعتذر مما وقع منه وقال هذا كان مقدرا. وكان علماء القدس انتدبوا الشيخ محمد فولاذ بن عبد الله وجهازوه بمفاتيح الصخره إلى تيمور فلما كان بالطريق بلغه رجوعه فرجع وقيل إن تيمور أراد ان يفتح مصر فأرسل جماعه من قواده يكشفون له الطرق، فلما عادوا قصوا عليه ما رأوه وهو ساكت فقال لهم ان مصر لا تفتح من

البر بل تحتاج إلى أسطول لتفتح من البحر، ولما رحل تيمور عن دمشق نصب صاحب مصر المقر السيفى تغرى بردى فى نيابه دمشق، ورسم له ان يخرج إلى الشام من يومه ليعمر ما خربه تيمور، ونصب نوابا آخرين على نيابات الشام ممن كانوا فى أسر تيمور فأطلقهم مثل نائب الكرك ونائب طرابلس ونائب حماه ونائب بعلبك ونائب صفد وغيرهم، فرجم أهل دمشق نائب الشام سنه ٨٠٤

(٦٦٥)

صفحهمفاتيح البحث: أمهات المؤمنين، ازواج النبی (ص) (١)، شهر رجب المرجب (١)، شهر شعبان المعظم (١)، بنو أميه (٢)، مدينه بغداد (١)، جمال الدين (١)، الشام (٨)، دمشق (١٠)، العزّه (١)، القتل (٤)، الموت (١)، الجهل (١)، الخوف (١)، الشفاعة (١)، الجواز (١)، البول (١)

وأرادوا قتله فهرب إلى حلب فأرسل سلطان مصر تقليدا إلى اقبغا الجمالى بنيابه الشام، وهكذا خرج تيمور عن الشام بدون ان يملكها لأنه عرف ان بلاده ومملكته يتيسر بقاؤها لأهله، ومملكه الشام يعسر عليه حفظها بعد بعده عنها.

وفى التاريخ الفارسى فى سنه ٨٠٣ سافر تيمور إلى الشام وقابله وقاتله وامراء الشام فى حدود حلب فقهرهم وغلبهم وأخذ قوادهم وقيدهم وفتح حلب وجهاز من هناك عسكرا إلى دمشق وقتل هناك امراء الشام الذين كانوا مقيدين معه وجاء إلى دمشق وفتح أكثر ولايات الشام وغنم عسكره غنائم عظيمه وقتل أهل الشام قتلا عاما وهرب ملك مصر والشام فرج إلى مصر انتهى قال ابن عربشاه فوصل تيمور إلى حمص ولم ينهبها ثم إلى حماه فنهبها وفى ١٧ شعبان سنه ٨٠٣ وصل الجبول وأرسل إلى حلب واخذ من قلعتها ما استودعه فيها من المنهوبات ولم يدخل إلى حلب ثم عبر الفرات بالسفن وغيرها فوصل الرها ونهبها.

ما جرى له بماردين قال

ثم أرسل رسولا إلى ماردين إلى الملك الطاهر يستدعيه بكتاب فأبى ان ينزل اليه وارسل اليه هدايا واعتذر عن الحضور فقصد ماردين يوم الاثنين عاشر رمضان سنة ٨٠٣ ونزلا دنيسر ودخل ماردين وكان أهلها قد أدخلوها ودخلوا القلعه وهى على رأس جبل فى غايه الحصانه والمدينه تحتها محيطه بالجبل فحاصرها إلى العشرين من رمضان يوم الخميس خامس آيار فلم يقدر عليها فتركها وتوجه إلى بغداد بعد ما خرب المدينه وأسوارها.

ارساله الثقل إلى سمرقند قال وجهاز بعض الثقل إلى سمرقند مع الله داد، فوصل الله داد ومن معه إلى مدينه سوز ثم إلى خلاط وعيد الجوز، وهى بلاد الأكراد وأول ما هو جار تحت حكمه من ولايات تبريز وآذربايجان فعيد عيد رمضان بعيد الجوز ثم دخل ولايات تبريز ثم إلى سلطانيه ثم إلى ممالك خراسان وكان قد خرج فصل الشتاء ودخل فصل الربيع فوصلوا إلى نيسابور ثم إلى جام ثم قطعوا مفاوز باوردوما خان ثم إلى الدخوى وانتهوا إلى نهر جيحان فعبروه بالمراكب ووصلوا سمرقند ١٣ المحرم يوم الثلاثاء سنة ٨٠٤.

ما جرى له بآمد ونصيبين والموصل والقنطره قال ثم إن تيمور ولى آمد قرايلوك عثمان وخرب نصيبين ورعى زروعها، وكانت خاليه من السكان، ثم توجه إلى الموصل فدخلها ووهبها لحسين بك بن حسين ثم ذهب إلى ناحيه القنطره وأشاع انه يريد بلاده، ولكن السلطان أحمد بن أويس تحقق انه يريد بغداد وانما أشاع ذلك تعميه للامر على عادته.

هرب أحمد بن أويس وأخذ تيمور بغداد ثالثا قال فلما بلغ السلطان أحمد مجئ تيمور، خرج من بغداد ومعه قرا يوسف إلى بلاد الروم إلى السلطان بايزيد واستتاب ببغداد نائبا يقال له فرج وأوصى اليه والى ابن البليقى ان

لا يحاربا تيمور ولا يمنعا من دخول بغداد، فجهز تيمور إلى بغداد عشرين ألف مقاتل وأمر عليهم زاده رستم مع اميرين آخرين، فإذا تسلموا بغداد يكون حاكمها رستم، فلما وصلوها أبي فرج ان يسلمها لهم واستعد للقتال، فبلغ تيمور ذلك فحضر إليها بنفسه واقتلوا حتى قتل وجرح من عسكر تيمور جماعه ثم فتحها يوم الأضحى وفرض على عسكره ان يجيئه كل واحد منهم برأسين، فبنى من تلك الرؤوس مائه وعشرين مأذنه وقتل من أهل بغداد نحو من تسعين ألف نفس صبوا، وأعوزتهم الرؤوس فقتلوا بعض من معهم من اسرى الشاميين وغيرهم، وهرب فرج وركب سفينه واحتوشوه بالسهم من الجانيين فانقلبت به وغرق، ثم خرب تيمور المدينه ونهبها.

مراسلته السلطان بايزيد العثماني قال ثم قصد قراباغ واقام بها وراسله بايزيد ايلدرم العثماني ومعنى ايلدرم الصاعقه، وطلب تسليم أحمد بن أويس وقرا يوسف أو اخراجها من مملكته وكانا قد لجأ اليه والا انزل به ما انزله بسواه من الملوک والامراء انتهى فلما قرأ بايزد كتابه اجابه بما صورته معربا عن التركيه.

جواب بايزيد لتيمور بعد الدعاء أيها الكلب العقور المرسوم باسم تيمور! اي تيمور الذى هو اكفر من الملك نكفور ... ليكن معلومك اننى قرأت كتابك أيها المشؤوم. أمثل هذه المهملات تخوفنى! وبهذه الترهات تخادعنى!! أظننتى ملكا من ملوك العجم أم تتريا من الصحراء؟ أم انك قايست جندى بجند الهند والصين؟؟ أم انك ظننت عسكرى كعسكر العراق وهراه!! الحرب والضرب رأينا، والجهاد صنعتنا، وعاده الغازين فى سبيل الله عادتنا. فان أنت حرصا على الدنيا تصديت للمقاتله كالكلاب فنحن أيضا نقاتل.

ليكن معلومك انك إذا أرسلت بهذا الكلام إلى بلادنا ولم تحضر إلى ميدان القتال تكون زوجاتك طوالق بالثلاث!.

والسلام على المسلمين، ولعنه الله عليك وعلى جميع من بايعك إلى يوم الدين ...

قال ابن عربشاه فلما وقف تيمور على جوابه، قال ابن عثمان مجنون أحق لأنه أطلال في جوابه وشتم ولعن وختم كتابه بذكر النساء والنساء لا ينبغي ان تذكر في الكتب والمجالس وهذه عادتهم يرون ذكر النساء عيبا وانما يعبرون عنها بمثل المنخدره أو المستوره أو نحو ذلك ذهاب تيمور لقتال بايزيد وأخذه قلعه كماخ قال فسار تيمور بعساكره قاصدا بلاد الروم وارسل إلى حفيده وولى عهده محمد سلطان بن جهانكير ان يتوجه اليه من سمرقند صحبه الأمير سيف الدين فوصل تيمور إلى قلعه كماخ وهى على نحو نصف يوم من ارزنجان، ووصل اليه حفيده محمد سلطان فوكل اليه أمر حصارها وهى قلعه منيعه من احدى جهاتها نهر الفرات ومن الجهة الأخرى واد متسع فيه مسيل ماء يصب فى الفرات لا- تثبت فيه الاقدام ومن الجهتين الأخرين هضاب وعرة فامر بقطع الأشجار والحطب والقائها فى الوادى حتى ساوى بها الأرض فالقى أهل القلعه فيه النار والبارود فاحترق فامر عساكره أن يأتى كل واحد منهم بعدل من الأحجار ففعلوا حتى طموا الوادى فمشوا عليه وقربوا من السور ونصبوا السلالم فطلب أهل القلعه الأمان فدخلها فى شوال سنه ٨٠٤ ثم أمر بالأحجار التى ألقىت فى الوادى فأخرجت إلى المواضع التى منها أخذت.

(٦٦٦)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (١)، يوم القيامة (١)، شهر رمضان المبارك (٣)، شهر شعبان المعظم (١)، نهر الفرات (٣)، شهر شوال المكرم (١)، مدينه بغداد (٨)، سبيل الله (١)، خراسان (١)، الشام (٩)، الهند (١)، دمشق (٢)، القتل (٨)، السفينه (١)

كتاب تيمور إلى بلاده بالفتح وكتب تيمور إلى جميع البلدان فى مملكته بهذا الفتح

كتابا يقول فيه بحمد سيوف داميات الوغى * فتحنا بحمد الله حصن كماخ وذكر في كتبه خطابه لابن عثمان وجواب ابن عثمان له بالسب والسفه ويقول اننا ما جفوناه ولا تعدينا عليه وتلطفنا به ورققنا له القول وقلنا له أن يخرج من مملكته أحمد الجلائرى وقرا يوسف التركمانى لأنها مآده الفساد وقد أخربا البلاد وأهلكا العباد والرضا بالمعصيه معصيه وقد صارا وزيريه وعشيريه فلبس المولى ولبس العشير ولا ينفع الجرباء قرب صحيحه * إليها ولكن الصحيحه تجرب فنهيناه فما انتهى وأريناه العبر فى غيره فما اعتبر، ولكننا وضعنا اسمه مع اسمنا على عاده حشمتنا وأدبنا فى المراسلات فتعدى طوره وأبدى جوره وكان فى بعض كتبه اسمه محت اسم طهرتن، وهذا هو الواجب عليه، ولا شك أن طهرتن بالنسبه الينا كبعض خدمنا. ثم إن بايزيد لما قرأ كتابنا واجبنا عنه وضع اسمه فوق اسمنا بالذهب لما فيه من حماقه وقله الأدب.

توجه بايزيد لقتال تيمور فلما بلغ بايزيد قصد تيمور بلاده وكان على مدينه استانبول محاصرا لها وقد قارب ان يفتحها جمع جنوده من جميع بلاده واستعد لقتال تيمور.

ويقول هارولد لامب إن عدد عسكر بايزيد كان ١٥٠ ألفا.

سعى تيمور لفصل التتار عن بايزيد وأرسل تيمور لرؤساء التتار ورئيسهم يدعى الفضل ان نسبنا واحد وبلادنا واحده وان آباءكم من قديم الزمان كانوا ملوك توران فانتقل طائفه منهم إلى هذه البلاد فاستوطنوها وهم على ما هم عليه من الكرامه وشعار السلطنه وكان ارتنا آخر ملوككم وأكبر مالكم فى بلاد الروم أصغر ممالككم ولستم بحمد الله قليلى العده والعدد فكيف رضيتم لأنفسكم ان تكونوا تابعين غير متبوعين وإن تكونوا كالارقاء لرجل هو من أولاد عتقاء على السلجوقى وأنا أولى بكم

وبالنظر في مصالحكم فإن كان لا- بد من استيطانكم بلاد الروم الضيقه بدلا عن بلادكم الفسيحه فلا- أقل من أن تكونوا كأسلافكم حكامها فإذا انتهت من أمر ابن عثمان فوضت أمورها إليكم فإذا أمكنكم أن تنحازوا إلينا والا فلا تعينوا علينا فكونوا ظاهرا مع ابن عثمان وباطنا معنا فإذا التقينا انحازوا إلى عسكرنا. فوافقوه على ذلك.

خروج بايزيد لقتال تيمور على الحدود وأسر بايزيد قال وكانت الزروع في بلاد الروم قد استحصدت والفواكه قد أدركت فخاف بايزيد ان يلحق بلاده ضرر بهجوم عساكر تيمور فبادر إلى ملاقاته خارج حدود بلاده في ضواحي سيواس وأخذ بعساكره على قفار غامره حذرا أن يضرروا بالناس وذلك في رمضان فلما بلغ تيمور ذلك سار على الطريق العامره حتى وصل أنقره وعساكره في ماء وكلاء وراحه فلما بلغ ذلك بايزيد ندم حيث لا ينفعه الندم فكر راجعا وعساكره في جذب وتعب، فلما تقابل الجمعان مال التتار إلى عسكر تيمور كما وعدوه وكانوا نحوا من ثلثي عسكر بايزيد، وكان مع بايزيد ولده الأكبر سليمان، فلما رأى ما فعله التتار تيقن الغلبه على أبيه، فانخزل بالفرسان إلى جهة بروسا ويقال برصا وبها مقر الملك فلم يبق مع أبيه الا المشاه وبعض الفرسان، فثبت ولم يهرب لثلا- يقع عليه الطلاق وكان معه نحو من خمسه آلاف، فاستمر القتال من الضحى إلى العصر فاسر بايزيد وتبدد عسكره ومات أكثرهم عطشا، وكانت الوقعه يوم الأربعاء ٢٧ ذى الحجه سنه ٨٠٤ الموافق ١٨ تموز على نحو ميل من مدينه أنقره.

هذا ما ذكره ابن عربشاه، اما الكاتب الانكليزي هارولد لامب فقال كان بالقرب من مدينه سيواس طريق واحده فعزم بايزيد ان يبقى في هذا الطريق لأنه اعتقد أن

جنود تيمور ستمر به حتما ولا- طريق لها غيره وتقدم بايزيد إلى ضواحي أنقره فأخبرته عيونته أن تيمور في جهة سيواس فأقام ينتظره، ثم أخبره بعض أهل سيواس أنه ليس في سيواس سوى عدده قليله من التتار، وأما جيش تيمور فلا- يعلم مكانه، إنما يعلمون أنه ذهب لمحاربه الترك فاسقط في يد بايزيد وبث طلائعه في جميع الجهات للبحث عن جيش تيمور فاخفى عنهم ولم يوقف له على أثر، ثم هجمت بعض طلائع تيمور على الجناح الأيمن وأخذت بعض الأسرى فأسرع بايزيد إلى ذلك المكان وبث طلائعه، فاخفى خبر تيمور ثانيه، فأرسل ولده سليمان مع فرقه من الجيش، فأخبر أن تيمور قد سار بجيشه مسرعا إلى المكان الذي كان تركه أولا فوصلوا بعد أسبوع وقد أنهكهم التعب، وكان النهر خلف جيوش تيمور ولا سبيل للترك إلى الماء الا بالهجوم على خصومهم، فكان هذا سبب غلبه تيمور لهم. وفي التاريخ الفارسي بعد ما ذكر أنه في سنة ٨٠٣ سافر إلى الشام قال وفي العام الثاني سافر إلى بلاد الروم، وفي يوم الجمعة ١٨ ذى الحجه سنة ٨٠٤ التقى مع ايلدرم بايزيد سلطان الروم في حدود انكوريه أنقره واقتتلوا قتالا عظيما، فانتصر على ايلدرم بايزيد وأخذه أسيرا واستولى عسكره على جميع بلاد الروم، وبقي الأمير نحو سنة في بلاد الروم، وفي تلك الأوقات توفي السلطان محمود خان وايلدرم بايزيد في معسكر الأمير تيمور.

ما جرى لأولاد بايزيد وله بعد الأسر في عجائب المقدور كان لبايزيد من الأولاد الذكور الأمير سليمان وهو أكبرهم وعيسى ومصطفى ومحمد وموسى وهو أصغرهم، أما سليمان فكان مع أبيه وانخزل بطائفه من العسكر إلى جهة بروسا كما مر فوصل إلى بروسا مقر سلطنه أبيه

ونقل ما بها من الأموال والذخائر والحريم إلى برادرته واجتمع عليه الناس والتجأ أخواه محمد وموسى إلى قلعه اماسيه وهى خرسنه، والتجأ أخوهم عيسى إلى بعض الحصون وفقد أخوهم مصطفى، وأرسل تيمور طائفه من جنده إلى بروسا مع بعض قواده وسار خلفهم حتى وصلها واستولى على ما وصلت اليه يده من أصحاب بايزيد وحرمة وجواريه وأمواله، وخلع على أمراء التتار وأكرمهم وجعل يحضر بايزيد كل يوم بين يديه ويلاطفه ويياسطه.

قال المؤلف حكى لى من يوثق به عن التواريخ التركيه أن تيمور أكرم بايزيد وكان يحضره معه ويجالسه ويلاطفه فعلم أن جماعه يريدون أن يفروا به فوضعه عند ذلك فى قفص من ذهب. قال ابن عربشاه واحضره يوما فى مجلس عام فإذا السقاء حرمة وجواريه وكان ذلك مقابله لما فعله بايزيد مع حرم طهرتن فى ارزنجان، وليس لهذا أثر فى التواريخ التركيه على

(٦٦٧)

صفحه مفاتيح البحث: شهر ذى الحجه (٢)، شهر رمضان المبارك (١)، الشام (١)، الكرم، الكرامه (١)، القتل (٣)، الضرر (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

ما قيل، وكان بايزيد قد استولى على بلاد قرمان وقتل صاحبها السلطان علاء الدين وحبس ولديه محمدا وعليا فى بروسا، فأخرجهما تيمور وخلع عليهما.

وفود اسفنديار على تيمور قال كان الأمير اسفنديار هذا أحد ملوك بلاد الروم وفى ملكه مدينه سينوب، وهى عاصمته وقسطمونية وسامسون وغيرها. وكان مستقلا بالحكم وبينه وبين الملوك العثمانيه عداوه موروثة. ولما بلغه ما فعل تيمور مع أولاد ابن قرمان والتتار وقرايوك وطهرتن صاحب ارزنجان والأمير يعقوب بن على شاه صاحب كرمان ومع حكام منشا وصاروخان من الاحسان لما لم يقاوموه. وعلم أنه لا يهيج من أطاعه وفد عليه فقابله بالاكرام وأقره على ما فى يده وكان آخر من

وفد عليه من الملوك.

أمره بالخطبه وضرب السكه باسم محمود خان واسمه قال وأمر تيمور جميع من أطاعه من ملوك الروم أن يخطبوا ويضربوا السكه باسم محمود خان الملك من ذريه جنكيز واسمه بعنوان الأمير الكبير تيمور كركان. وشتى تيمور فى ولايه منشا.

فتحه قلعه أزمير وهى حصن فى وسط البحر حاصرها وفتحها يوم الأربعاء عشر جمادى الآخره سنه ٨٠٥ سادس كانون.

ما جرى لمحمد سلطان وسيف الدين وكان كما مر قد استدعى من سمرقند سبطه محمد سلطان والأمير سيف الدين أحد رفقاء تيمور فى أول أمره، وهما اللذان كانا قد بنيا مدينه اشباره. وهى فى آخر ملك تيمور على حدود الخطا والمغول والجتا ووليا بها أميرا يدعى ارغون شاه وحصنها وشحنها بالمقاتله كل ذلك بأمر تيمور.

فخاف المغول من مجاورته لهم فهربوا وأخلوا ما جاوره من بلادهم. فجعلت جنوده تشن الغارات عليهم وهم يفعلون مثل ذلك. وخرج محمد سلطان وسيف الدين متوجهين إلى تيمور فوصلوا إلى خجند وعبرا جيحون وقدا سمرقند ووليا بها أميرا يدعى خواجه يوسف. ثم خرجا من سمرقند فمات سيف الدين فى خراسان ووصل محمد سلطان إلى جده. ثم توفى فى آق شهر من بلاد الروم.

ارساله الله داد إلى اشباره مر ان تيمور ارسل الثقل مع الله داد من ماردين إلى سمرقند وتوجه هو لأخذ بغداد فأوغر حساد الله داد قلب تيمور عليه. فأرسل إليه مرسوما إلى سمرقند أن يتركها ويتوجه إلى اشباره وأرسل إلى ارغون شاه والى اشباره ان يتوجه إلى سمرقند. وكان ذلك كالنفي لا لله داد إلى أقصى البلاد وجعله فى وجه العدو، فتوجه كل منهما إلى محل امارته، وأرسل تيمور وهو فى بلاد الروم إلى الله داد كتابا يأمره فيه أن

يرسل اليه خريطة مفصله عن تلك البلاد ففعل.

موت بايزيد ومحمد سلطان لما انقضى الشتاء وجاء فصل الربيع عزم تيمور على التوجه من بلاد الروم بعد ما أتم فتحها إلى بلاده وأن يستصحب معه السلطان بايزيد وكان في قفص، فلما بلغ آق شهر توفي بايزيد وتوفي محمد سلطان وبعض يقول أن وفاته من جراحه أصابته في معركة أنقره. وذلك سنة ٨٠٥ فامر بحمل محمد سلطان في تابوت إلى سمرقند. فتلقاه أهلها بالنوح والبكاء لابسين السواد فدفنوه بمدبرسته. ولما مات تيمور دفن فيها كما مر.

نصائح بايزيد لتيمور قال ابن عربشاه أن بايزيد قال لتيمور اننى صرت أسيرا عندك واعلم اننى سأموت فى أسرك وأنك غير مقيم فى هذه البلاد، ولى إليك ثلاث نصائح الأولى ان لا تقتل أهل بلاد الروم فإنهم رءى الاسلام وأنت أولى بنصره الدين وقد صار اليوم أمر الناس إليك ثانيا أن لا تترك التتار فى هذه البلاد فإنهم مادم الفساد الثالثه أن لا تهدم قلاع المسلمين وحصونهم فإنها ملجا للغزاه والمجاهدين. فقبلها تيمور ووفى بها.

ما فعله مع التتار قال ثم إنه جمع رؤساء التتار واستقبلهم بالبشر والبشاشه وقال قد آن أن أكافئكم ولكن قد أضربنا المقام فى مضايق الروم، فلنخرج إلى البر الفسيح فى ضواحي سيواس، وقال لهم اننى قد عرفت بلاد الروم معرفه كامله، وقد أهلك الله عدوكم فاستخلفكم فيها ولكن أولاد بايزيد لا يتركونكم لما فعلتم مع أبيهم ولا بد أن يلموا شعثهم، وأنا راحل عنكم ولا بد لكم من رئيس يقودكم ولا بد لكم من جند وسلاح فليخبرنى كل واحد منكم بما عنده من أولاد وأتباع وآله سلاح وليحضر ذلك إلى حتى أتمم الناقص، فأخبروه وأحضروا سلاحهم كله، فامر برفعه

إلى الزردخانه، وأخذ التتار كالماسورين ووعدهم باصلاح أمورهم ثم حملهم معه إلى بلاده عملا بنصيحه بايزيد وفرقهم في البلاد، فبعث طائفه منهم إلى كاشغر، وأخرى إلى جزيره أسى كول بجوار المغول، وضم باقيهم إلى ارغون شاه وجهازه إلى ثغور الدشت وحدود خوارزم، وكان هذا دأبه ينقل أهل بلاد إلى بلاد أخرى، فإنه لما استولى على تبريز استناب فيها ولده ميران أو اميران شاه، وضم اليه من قومه طائفه منهم خداداد أخو الله داد، ونقل إلى أطراف الخطا وتركستان عسكر العراقيين والهند وخراسان، وولى سماقه ابن التكريتي الذى أتى به من مدينه سيرام، وهى على مسافه عشره أيام من سمرقند إلى الشرق وولى يلبغا المجنون بلاس وراء سيرام بنحو أربعة أيام.

مسيره من بلاد الروم فى التاريخ الفارسى فى أواسط شهور سنه ٨٠٥ رجع إلى آذربايجان، فبقى نحو من سنه ونصف فى آذربايجان والعراق، وجاءه سلاطين الأطراف من كيلاين ورشت وغيرها، والبعض أرسل هديه وأطاعوه، وضرب ملك مصر باسمه ذهابا كثيرا وأرسله إليه، وخطب باسمه فى الحرمين الشريفين زادهما الله تشريفا وتكريما انتهى. وفى عجائب المقدور ثم سار من سيواس قاصدا بلاده، فلما وصل ارزنجان خلع على عثمان قرايلوك وقرره على ولايته، ووصاه بشمس الدين صاحب قلعه كماخ.

وصوله إلى بلاد الكرج ولم يزل سائرا حتى وصل بلاد الكرج وهو قوم نصارى ومن مدنهم تفليس وكان قد فتحها وطرازون وآب خاص فامتعت تلك البلاد عليه

(٦٦٨)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (١)، كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفى (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، يوم عرفه (١)، آذربيجان (٢)، مدينه بغداد (١)، خراسان (٢)، الهند (١)، الموت (١)، القتل (٢)، الدفن (١)

وفاته أولاده

فحاصرها ومن ذلك مغاره غامضه المسلك وبابها فى وسط جبل

شاهق لا يهتدى أحد إليه وسقفها من الصخر فامر بصنع توابيت على هيئة الدبابات وشحنها بالرجال ودلاها بالسلاسل حتى حاذت باب المغاره، فعلق أحدهم واسمه لهراسب كلابا ببابها وفتحها ودخلوها. ثم قصد قلعه لهم حصينه وحولها جروف وجبال، ولا يمكن دخولها الا من مكان واحد عليه جسر، فنصب خيامه قريبا منها لأنه لا يمكن النزول حولها، فكان أهلها يرفعون الجسر بالنهار ويتركونه بالليل ويخرجون لبعض حوائجهم، فلما يتمكن من فتحها وعزم على الرحيل عنها، وكان في عسكره شابان شجاعان فظفر أحدهما برجل من العدو فقتله وأتى برأسه إلى تيمور فأراد رفيقه واسمه بير محمد ولقبه قنبر ان يفعل فعلا يفوق فعل رفيقه، فحمل سلاحه وذهب ليلا إلى القلعه واختبأ في مكان وراقب رفع الجسر، فلما طلع الفجر أرادوا رفعه بالجبال فظفر بير محمد إليه وقطع الجبال ومنعهم من رفعه وناوشهم القتال حتى تعالى النهار وهم يرمونه ويرميهم فرآه تيمور من خيمته وهي في مكان عال فأرسل إليه الرجال فلما رأهم قوى، وتواثب أهل الحصن ليدخلوا ويغلقوا الباب فوثب معهم وصار داخل الباب ومنعهم من غلقه فجاء أصحابه ودخلوا الحصن. ووجد في بير محمد ثمانية عشر جرحا فامر الأطباء بمداواته وجعله من قواده. فلما فتح تيمور المغاره والحصن وهن عزم الكرج وطلبوا الأمان واستشفعوا بالشيخ إبراهيم حاكم شروان فشفعه فيهم، ثم رحل وأكمل شتويته في قراباغ، وذلك سنة ٨٠٦. وفي التاريخ الفارسي وفي ٩ ذى القعدة سنة ٨٠٦ ذهب إلى فيروزكوه وفي يوم واحد فتح قلعته وذهب من فيروزكوه في طلب إسكندر الشيعي الذي كان مفسدا في تلك الولاية، وسار بعسكر وجاء إلى رستمدار ونزل في حدود هرسين من توابع تنكان وقبض على إسكندر الشيعي،

وجاء من هناك إلى ولاية لاريجان وعاد إلى فيروزكوه ثم ذهب إلى جهة خراسان.

مسيره من بلاد الكرج إلى بلاده في عجائب المقدور ثم سار بجيوشه من بلاد الكرج قاصدا سمرقند حتى قطع ولايات آذربيجان ووصل خراسان وفي خدمته ملوك الأقاليم، وحضرت لاستقباله الملوك والعلماء والكبراء من كل ناحيه حتى وصل جيحون وقد أعدت له السفن فعبره، وخرج أهل سمرقند لاستقباله فدخلها أوائل سنة ٨٠٧، وأذن للعساكر ففرقت.

تفقدته أحوال البلاد قال ثم جعل يتفقد ما حدث في غيبته من أمور الرعيه ويدبر مصالحهم ويراعى أحوال الصغير والكبير والغنى والفقير ويضع الأشياء في محلها ويعطى الولايات لأهلها ويربى السادات ويبجل العلم وأهله ويقطع دابر المفسدين ويخفق الزانى ويصلب السارق.

تزويج حفيده أولوغ بيك ثم شرع في تزويج أولوغ بيك واسمه محمد ابن شاهرخ بن تيمور، قال ابن عربشاه وهو في يومنا هذا سنة ٨٤٠ حاكم سمرقند من قبل أبيه فامر أهلها بالزينة وأحسن إليهم، وسندكر ذلك مفصلا في ترجمته إن شاء الله تعالى في باب محمد. وفي التاريخ الفارسي وفي غره المحرم سنة ٨٠٧ توجه من نيشابور إلى ما وراء النهر حتى وصل إلى حدود سمرقند.

وهناك أمر بتزويج أحفاده من بنات أعمامهن وعزم من هناك على الذهاب لفتح ممالك الخطا وكان الفصل شتاء فتوفى في التاريخ المتقدم.

كيفية وفاه تيمور عن المنهل الصافي أنه خرج من سمرقند في رجب سنة ٨٠٧ قاصدا بلاد الصين والخطا وقد اشتد البرد حتى نزل على سيحون وهو جامد فعبره ومر سائرا واشتد عليه وعلى من معه الرياح والثلج وهلكت دوابهم وتساقط الناس هلكى. وهو مع ذلك يجد في السير. فلما وصل إلى مدينه اترار امر ان تستعمل له أدويه حاره لدفع البرد فاثرت

حراره ذلك فى كبده وأمعائه حتى ضعف بدنه وهو يتجلد ويسير السير السريع واطباؤه يعالجونه بتدبير مزاجه إلى أن صاروا يضعون الثلج على بطنه لعظم ما به من التلهب. وهو مطروح مده ثلاثه أيام وصار يضطرب ولونه يحمر إلى أن مات بالتاريخ المتقدم وهو نازل بضواحي أترار. ولم يكن معه من أولاده سوى حفيده خليل بن ميران أو اميران شاه ابن تيمور. فملك خزائن جده وتسلطن وعاد إلى سمرقند برمه جده إلى أن دفنه على حفيده محمد سلطان ابن جهانكير بن تيمور بمدرسته. وعلق بقبته قناديل الذهب من جملتها قنديل زنته عشره أرطال دمشقيه. وتقصد تربته بالنذور للتبرك من البلاد البعيده. وإذا مر على هذه المدرسه أمير أو جليل خضع ونزل عن فرسه اجلالاً لقبره لما له فى صدورهم من الهيئه. وفى البدر الطالع مات وهو متوجه لأخذ بلاد الخطا بسبب ثلوج نزلت مع شده برد. وكان لا يسافر فى أيام الشتاء فلما أراد الله هلاكه قوى عزمه على هذا السفر ولم يكن معه من بنيه وأحفاده سوى حفيده خليل بن ميران شاه ابن تيمور فاتفق رأيهم على استقرار خليل المذكور فى السلطنه مع كون أبيه وعمه موجودين. وبذل لهم أموالاً عظيمه ورجع إلى بلاده سمرقند فإنها كانت كرسى مملكه تيمور فلما قرب منا تلقاه من بها وعليهم ثياب الحداد وهم يبكون وجثه تيمور فى تابوت آبنوس وجميع الملوك والأمراء مشاه مكشوفه رؤوسهم وعليهم ثياب الحداد حتى دفنوه وأقاموا عليه العزاء أياماً انتهى.

أولاده فى التاريخ الفارسى أربعه أولاد أولهم غياث الدين جهانكير توفى فى سمرقند فى أوائل سلطنه أبيه سنه ٧٧٦ وولد له ولدان الأول محمد سلطان الذى كان قد جعله الأمير تيمور ولى عهده،

وتوفى فى ١٧ شعبان سنة ٨٠٥ بعد فتح الروم فى سور قلعه الروم والثانى بير محمد جعله ولى عهده بعد موت أخيه ووصى له بالسلطنه فى مرض موته ووصى الأمراء الذين كانوا معه بإطاعته وكان حاكم غزنه فى ذلك الوقت، وقتل فى ١٤ رمضان سنة ٨٠٩ بيد أحد أمرائه بير على، ثانيهم معز الدين عمر شيخ الذى كان حاكم بلاد فارس أصابه سهم فى حياه أبيه تحت قلعه جورباى فمات سنة ٧٩٦، فأقام تيمور مقامه ابنه بير محمد بن عمر شيخ، ثالثهم جلال الدين ميران شاه، أعطاه أبوه العراقيين وديار بكر إلى حدود الروم والشام، قتل فى حرب له مع قرا يوسف فى آذربايجان بعد وفاه أبيه سنة ٨١٠، رابعهم معين الدين شاهرخ انتهى ويأتى ذكر كل منهم فى محله إن شاء الله تعالى، وفى شذرات الذهب خلف من الأولاد ميران شاه، والقان معين الدين شاهرخ صاحب هراه، وبتنا يقال لها سلطان بخت وعده أحفاد انتهى.

وبعد كتابه ما تقدم وطبعه عشرنا على كتاب فى سيره تيمور لنك تاليف

(٦٦٩)

صفحه مفاتيح البحث: شهر ذى القعدة (١)، شهر رجب المرجب (١)، شهر رمضان المبارك (١)، شهر شعبان المعظم (١)، آذربايجان (٢)، جلال الدين (١)، محمد بن عمر (١)، خراسان (٢)، الشام (١)، القتل (٢)، الموت (٣)، الحرب (١)، المرض (١)، الزنا (١)، الزوج، الزواج (١)، السرقة (١)، الوفاة (١)

الكاتب الانكليزى هارولد لامب وتعريب عمر أبو النصر مع زيادات من المعرب فوجدنا فيه ما يصلح ان يكون استدراكا على ما مر، فأثبتناه هنا مع اختصار.

صفته وبعض سيرته كان تيمور فى شبابه قوى العضل قوى الجسم كبير الرأس منبسط الأعضاء واسع العينين تظهر فيهما الصرامه والقوه، وكان هادئ الحديث هادئ التفكير

قوى الحجبه. يضم إلى ذلك كله شده وقوه عجيبتين وكان فى امارته يحب الشجعان وينعم عليهم وما برح أميراً لم يلقب نفسه بألقاب الملك بل كان يكتفى بلقبه الأول لا يبدله بسواه وكان تيمور إذا سافر يحمل معه خيمتين إحداها تتقدمه والأخرى تبقى معه فكلما وصل منزلاً وجد خيمه جاهزه فينزل فيها ويقف حرسه المؤلف من اثنى عشر ألف جندى حولها.

أول زوجه تزوجها اسمها الجى كان آغا ولما ماتت حزن عليها حزناً شديداً. وما يقوله بعض المؤرخين من أنه قتلها انتقاماً من معاملته أخيها الأمير حسين له كما مر نقله لا يؤيده الواقع لأن تيمور كان يحبها حباً جما وقد أحزنه موتها حزناً شديداً.

اهتمامه بطرق المواصلات وبالبريد اهتم تيمور بطرق المواصلات فعمر الجسور وأنشأ الطرق وأقام فيها حراساً وخيولاً وكانت الرسائل ترد عليه بكثرة من مختلف المدن بالأخبار وكلها صحيحة فلا يجسر أحد على إرسال خبر مكذوب أو مغلوط فان جزاء ذلك الموت.

فتحه البلاد الروسيه لما نشأ تيمور كانت المملكه المغوليه فى فجرها وعظمتها وهى مؤلفه من طوائف شتى المغول والروس والتتار والترک والأرمن وغيرهم، وكان أهلها يحكمون الأمراء الروس دون ان يقيموا بينهم، اما عاصمتهم فكانت تسمى سارى وهى واقعه على نهر الفولكافى قلب البلاد الروسيه المعروفه عندنا اليوم، وكانوا يسيطرون على السياسه الأوروبيه الشرقيه فى عهدهم، حتى أن جيشاً منهم فى الماضى تقدم إلى بولونيا نفسها، وكان يأتى إلى بلادهم كثير من تجار فينيس وإيطاليا وغيرهم.

قهره توكتاميش فى قلب بلاد الروس مر عن التاريخ الفارسى ان توقتاميش أو توكتاميش كفر نعمه تيمور وحاربه مع أنه كان هو السبب فى رجوعه إلى ملكه ولم يبين تفصيل هذا الاجمال ولا بينه غيره ممن مر ذكره،

وقد بينه صاحب كتاب تيمور لنك المقدم ذكره فقال هرب توكتاميش أحد امراء بلاد القرم إلى بلاد تيمور وكان من اتباع الخان اورس الذى كان يحكم سارى. فأرسل الخان يطلبه من تيمور. وكان قتل ابن أحد كبارهم وان لم يسلمه حاربه. فأبى تيمور ان يسلمه. ثم مات الخان واخذ توكتاميش يطالب بالعرش وأعانه تيمور حتى جلس على العرش بعد ما كان طريدا. ثم كفر النعمه وحدثه نفسه بالاستيلاء على سمرقند. فهاجم حدود تيمور. وكان تيمور فى جهات خراسان. فلما بلغه الخبر اسرع إلى ملاقاه توكتاميش. وكان ابنه عمر شيخ يحارب توكتاميش. فلما أبلغ توكتاميش قدوم تيمور اسرع إلى بلاده بعد ان خرب فى طريقه كثيرا من المدن والمزارع. وكان ابن تيمور الأكبر قد تزوج خان زاده ابنه ملك كيفا فتوفى. وأثار أنسباء خان زاده بعض الفتن فى جهات كيفا فذهب تيمور لاصلاح الحال. وعاد توكتاميش بجيش عظيم نحو مملكه تيمور. ولم يكن مع تيمور سوى عدد قليل من جيشه.

لأن معظم الجيش كان يحارب الثوار فى جهات كيفا وغيرها. فأشار على تيمور قواده ونصحائه بالذهاب إلى سمرقند لجمع الجيش والعود إلى قتال توكتاميش. فلم يقبل. وتقدم بجنده القليل نحو جند توكتاميش وراح يدور خلفه ليوهمه ان هناك مددا عظيما قادم اليه من وجهه. فرجع توكتاميش إلى بلاده. وعاد تيمور بجنده إلى جهات كيفا وارجانج فاستباحها وأعمل فيها السيف والنار ونقل من بقى من سكانها إلى سمرقند، وحارب الجاتيه من المغول الذين كانوا قد رفعوا علم الثوره فأجلاهم عن البلاد إلى ما وراء الجبال. ولما انتهى من توطيد السلام فى مملكته عاد إلى مهاجمه توكتاميش. وكان الوصول لتلك البلاد فيه مشقه عظيمه وصعوبه شديده. فان نابليون لما

غزا بلاد الروس بعد أربعمائه سنه من هذا العهد تمكن من الاستيلاء على موسكو ولكنه فقد أكثر جيشه الكبير فقد كان من المستحيل على جيش مهما كثر عدده وعدده ان يدوخ بلاد الروس ويخرج سالما لوعوره الأرض وصعوبه المفاوضات وقله الأتوات وبعد الشقه وكثره الثلوج. والقيصر بطرس الأكبر ارسل جيشا إلى الجنوب سنه ١٧١٦ م لمحاربه سكان كيفا وبعض التركمان وكان طريقه على هذه البلاد التي يقيم فيها توكتاميش. فهلك فيها الجنرال الروسى البرنس بكتوفيتش مع أكثر جنده وأخذ الباقون أسارى. وكذلك كان مصير جيش آخر بعد سنه من هذه الرحله وقد هلك أكثره ومات عشره آلاف جمل ومثلها من خيل عربات الزحف ونقل الذخائر. فتقدم تيمور من خصمه بشئ كثير من الحذر. وانتقل من حصن إلى حصن من الحصون القائمه على الحدود حتى اضطرته الثلوج إلى انتظار انتهاء فصل الشتاء فجاءته رسل توكتاميش بالهدايا وطلب الصلح والاعتذار عن الخطا الذى وقع منه. فقال لهم تيمور ان أميركم لما جاءنى هاربا ساعدته بالرجال والمال على الخان وأرسلت معه جنودى ليجلس على العرش وقد هلك بعضهم بسبب ذلك فلما قوى تناسى خدماتى له واقتحم بلادى يهدم مدنها ويقتل أهلها ثم ارسل جيشا ثانيا لمحاربتى. فلما تقدمت نحوه ارسل يطلب الصلح. فانا لا أثق بعهوده فإن كان يريد الصلح حقا فليرسل وزيره على بك للاتفاق معه. فلم يأت على بك فتقدم تيمور بجنده بعد ان ارسل نساءه إلى سمرقند مع جند للمحافظة عليهن. ومشى تيمور وجنده على الثلج حتى وصلوا إلى بلاد يسميها ابن بطوطه بلاد الأشباح لأن أهلها لا يظهرون الا فى الليل، وأغرب من ذلك ان الجيش لم يلاق فى طريقه انسانا حتى الآن، وأرسل

تيمور ابنه عمر شيخ مع عشرين ألفا للاستكشاف فأخبروا انهم عثروا بالقرب من نهر كبير على آثار نار، مما يدل على أن بعض جيش العدو كان هناك فاسرع تيمور إلى ذلك المكان وأرسل بعض عيونيه، فقبض على فارس فسأله تيمور فقال إنه لا يعرف شيئاً عن توكتاميش الا انه رأى عشره فرسان يسيرون نحو الغرب، فأرسل فقبض عليهم فذكروا ان توكتاميش يبعد عن المكان الذى فيه تيمور مسيره أسبوع، قال وليس بمقدور المؤرخ ان يصف هذا الجرى السريع الذى كان تيمور يدفع رجاله اليه فقد كان فوق الطبيعه وفوق قوه الإنسان فى هذه الأصقاع النائيه وهو يقود مائه ألف جندى، وان حاجه هذا الجند الكثير إلى الغذاء والماء،
لم

(٦٧٠)

صفحه مفاتيح البحث: صلح (يوم) الحديبيه (٣)، خراسان (١)، الحزن (٢)، القتل (٢)، الموت (١)، الوسعه (١)، الزوج، الزواج (٢)، الهلاك (٢)، السب (١)

التيمى التيمى بن مره

تكن من الأمور التى يسهل الحصول عليها فى مثل هذه البلاد المنقطعه، وكان تيمور يمنع جيشه من إشعال النار ليلا لئلا يعلم به عدوه حتى سار فى هذه البلاد نحو خمسه أشهر وقطع ١٨٠٠ ميل حتى التقى الجيشان واقتتلا- إلى أن انهزم توكتاميش وغنم تيمور منه غنائم عظيمه وعاد إلى سمرقند بعد غياب ثمانيه أشهر. ثم إن توكتاميش انتقض عليه مره أخرى، فرجع اليه تيمور فكسره واحرق عاصمته سارى واتجه إلى موسكو ولكنه لم يدخلها، وأحرق مدينه دون، ومات ابنه عمر شيخ فقال لقد أعطانى الله إياه ثم اخذه منى.

تنبيه مر فى هذه الترجمة ميسنون عن خطط الشام ووجدناها فى مجله الرساله قد ضبطت ميسلون بفتح اللام والناس يلفظونها ميسلون بضم اللام، ولم يتيسر لنا معرفه الصواب من ذلك، ولم تذكر فى معجم البلدان،

ولعل ما فى الخطط من سهو الطابع.

التيمى يوصف به أحمد بن يوسف مولى بنى تيم الله، وأويس التيمى.

التيمى تيم مره أورد له ابن الأثير فى الكامل الأبيات الآتية فى رثاء الحسين ع قال وكان منقطعا إلى بنى هاشم ولم يذكر اسمه وبعضهم نسبها لسليمان بن قته العدوى مولى بنى تميم وقيل إنها لأبى الرجح الخزاعى ومن المحتمل ان يكون المراد بالتيمى سليمان بن قته وأن يكون الصواب مولى بنى تيم والله أعلم مررت على أبيات آل محمد * فلم أرها أمثالها يوم حلت فلا يبعد الله الديار وأهلها * وان أصبحت من أهلها قد تخلت وان قتيل الطف من آل هاشم * أذل رقاب المسلمين فذلت وكانوا رجاء ثم اضحوا رزيه * لقد عظمت تلك الرزايا وجلت وعند غنى قطره من دمائنا * سنجزبهم يوما بها حيث حلت إذا افتقرت قيس جبرنا فقيرها * وتقتلنا قيس إذا النعل زلت

(٦٧١)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، يوم عاشوراء (١)، ابن الأثير (١)، بنو هاشم (١)، أحمد بن يوسف (١)، الشام (١)، المنع (١)، السهو (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

